سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٥)

طَبقاتُ مَن قَرأَ بالقِراءَات

من القرن الأولِ الى القرنِ الرَابعِ عَشر

الجزء الأول

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

https://t.me/dralhoshan تليجرام

١. الكسائي"شيخ القراء والنحاة، نزل بغداد وأدب الرشيد، ثم ولده الأمين.

قرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، وقرأ أيضا على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عرضا.

وروى عن: جعفر الصادق، والأعمش، وسليمان بن أرقم، وأبي بكر بن عياش. وتلا أيضا على عيسى بن عمر الهمداني.

واختار لنفسه قراءة صارت إحدى **القراءات** السبع، وتعلم النحو على كبر سنه، وخرج إلى البصرة، وجالس الخليل فقال له: من أين أخذت؟

قال: ببوادي الحجاز، ونجد، وتهامة.

فخرج الكسائي إلى أرض الحجاز، وغاب مدة، ثم قدم وقد أنفد خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ في قلبه. ورجع والخليل قد مات، وجلس يونس بعده، فمرت بين الكسائي وبين يونس مسائل أقر له فيها يونس [١] .

قال عبد الرحيم بن موسى: سألته لم سميت الكسائي؟

قال: لأني أحرمت في كساء [٢] .

[(- ١٣] / ١٦٧- ٢٠٣ رقم ٢٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٤٣٣، وبدائع البدائه ٤٦، والحمقى والمغفلين ١٤١، والظرفاء ٦٨ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣، ولباب الأدباء ١٦٦ و ٣٠١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٧- ١٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣١- ١٣٤ رقم ٤٤، والعبر ١/ ٣٠٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٢١، ٤٢٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠١ و ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠- ١٢٨ رقم ٤٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥- ٥٤٠ رقم ٢٢١٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٣٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٢- ١٦٥ رقم ١٧٠١، وطبقات المفسرين ١/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٢١، وتخليص الشواهد لابن هشام الأنصاري ٥٨ و ١٧٥ و ١٩٤ و ٣٠٧ و ٣٣٦ و ٣٧٣ و ٤٨٥ و ٤٩٦ و ٥١١، وأمالي المرتضى ١/ ٣٣٥ و ٢/ ٢٦٦، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/

٩٦٦ (مذكور دون ترجمة) ، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٦٦، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ ب- ٣٤ أ، ونزهة الظرفاء للملك الأفضل الغساني ٦٨، ٦٩ و ٧٢ و ٧٣.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، معجم الأدباء ١٣/ ١٦٩.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧، معجم الأدباء ١٣/ ١٧٠.." (١)

٢. "وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي [١] .

قال أبو بكر بن الأنباري: اجتمع في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب. وكان أوحد الناس في القرآن، وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون، ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ [٢] .

قال إسحاق بن إبراهيم: سمعت الكسائي يقرأ القرآن على الناس مرتين.

وعن خلف بن هشام قال: كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس، وينقطون مصاحفهم على قراءته [٣] .

قلت: وتلا على الكسائي أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني، وأبو جعفر أحمد بن أبي سريج، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وأبو موسى عيسى بن سليمان الشيزري.

وروى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى الفراء، وخلف البزار، وعدة.

قال خلف: أولمت وليمة فدعوت الكسائي واليزيدي، فقال اليزيدي:

يا أبا الحسن، أمور تبلغنا عنك ننكر بعضها. فقال الكسائي:

أومثلي يخاطب بهذا؟ وهل مع العالم إلا فضل بصاقي في العربية. ثم بصق، فسكت اليزيدي [٤] .

وللكسائي كتب مصنفة، منها: كتاب «معاني القرآن» ، «ومختصر في النحو» ، وكتاب في

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٠٠

القراءات، وكتاب «النوادر» الكبير، وتصانيف أخر.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.." (١)

٣. "أبو الحسن الجهضمي البصري والد الحافظ نصر بن علي.

روى عن: حمزة الزيات، وقرة بن خالد، وهشام الدستوائي، وشعبة، والخليل بن أحمد، وعدة.

وعنه: ولده، وأبو نعيم، ومعلى بن أسد.

خرج الستة عن ولده نصر، عن أبيه.

وقد روى **القراءات** عن: أبي عمرو بن العلاء، وأبان بن يزيد العطار، وهارون بن موسى، وشبل بن عباد [١] .

حمل عنه ولده نصر بن علي، وكان من كبار أصحاب الخليل بن أحمد في العربية، وكان صديقا لسيبويه.

مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو في عشر السبعين [٢] .

٢٦٨- علي بن هاشم بن البريد [٣]- م. ع. - أبو الحسن القرشي، مولاهم الخزاز الكوفي.

[(-)] وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

[١] غاية النهاية ١/ ٥٨٢.

[٢] قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.

[٣] انظر عن (علي بن هاشم بن البريد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٣، ومعرفة الرجال له

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢/١٠٣

١/ ١٦٠ رقم ٨٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٥٢ رقم ١٣١٥ و ٢/ ٤٩٠ رقم ٣٢٢٥ و ٣/ ٣٥٢ رقم ٥٥٥٦، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٠٠ رقم ٢٤٦٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥١ رقم ١٢٠١، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٣ رقم ٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١١٣٧، والثقات لابن حبان ٧/ ٢١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٩، والمجروحين ٢/ ١١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ أ، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٦٠ رقم ١١٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٠، ورجال الطوسي ٢٤١ رقم ٢٩٤، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٨، ١٨٢٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ١١٦- ١١٨ رقم ٦٥٦١، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٩٩٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٠ رقم ٥٩٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦ رقم ٤٣٥٣، والكاشف ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٠٣٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧٩ رقم ٢٠٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٢، ١٣٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.." (١)

٤. "وقال النسائي [١] ، وجماعة: متروك وبعضهم كذبه.

قال محمد بن عمرو زنيج: قال عمر بن هارون: ألقيت من حديثي سبعين ألفا لأبي جزء عشرين ألفا، ولعثمان البري كذا وكذا.

فسئل زنيج عنه فقال: قال بهز: لدى يحيى بن سعيد القطان خسارة.

قال: أكثر عن ابن جريج، من يلازم رجلا اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يكثر عنه؟

قال زنيج: وبلغني أن أمه كانت تعينه على الكتاب [٢] .

قلت: قد طول شيخنا أبو الحجاج [٣] ترجمته، وهو مع ضعفه حافظ وإمام مقرىء مكثر.

قال فيه قتيبة: كان شديدا على المرجئة من أعلم الناس **بالقراءات** [٤] .

وقال غيره: مات ببلخ في أول يوم من رمضان سنة أربع وتسعين ومائة [٥] .

ومن مناكيره: قال هناد السري: نا عمر بن هارون، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٠٩

وعرضها. فهذا لا يعرف إلا به [٦] .

ويخالفه ما ثبت من قوله عليه السلام: «أعفوا اللحى» [٧] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٠ رقم ٤٧٥.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٧، ١٨٨.

[٣] في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٤، ١٠٢٥.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ١٩١.

[٦] الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٩٥.

[٧] حديث: «أعفوا اللحى واحفوا الشوارب» مشهور، أخرجه مسلم في الطهارة (٥٢) باب خصال الفطرة، من طريق: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. وأبو داود في الترجل (٤١٩٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن أبي بكر، عن نافع، عن ابن عمر. والترمذي في الأدب (٢٧٦٣) باب: ما جاء في إعفاء اللحية، من طريق: الحسن بن علي الخلال، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.." (١)

٥. "قال ابن سعد [١] : كتب عنه الناس كثيرا وتركوا حديثه.

وقال أحمد بن سيار: كان أبو رجاء، يعني قتيبة، يطريه ويوثقه ويقول: كان شديدا على المرجئة، وكان من أعلم الناس **بالقراءات**. كان القراء يقرءون عليه ويختلفون إليه في الحروف، فسألت عبد الرحمن بن مهدي عنه وقلت: قد أكثر عنه، وبلغنا أنك تذكره. فقال: أعوذ بالله ما قلت فيه إلا خيرا. ما هو عندنا بمتهم [٢] .

وقال ابن الجنيد: سمعت ابن معين يقول: كذاب [٣] ، قدم مكة وقد مات جعفر بن محمد، فحدث عنه [٤] .

٢٢٣- عمران بن عيينة بن أبي عمران [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٠/١٣

[١] في طبقاته ٧/ ٣٧٤ وفيه: «كتب الناس عنه كتابا كبيرا» .

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.

[٣] المجروحين والضعفاء لابن حبان ٢/ ٩١، وتاريخ بغداد ١١/ ١٨٩ و ١٩٠.

[٤] وقال الجوزجاني: «لم يقنع الناس بحديثه» .

وقال يحيى بن المغيرة: «سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد وكان عمر يروي عنه ستين حديثا أو نحو ذلك» .

وقال أبو سعيد الأشج: «هو ضعيف الحديث نسخه ابن المبارك نخسة، فقال: إن عمر بن هارون يروي عن جعفر بن محمد وقد قدمت قبل قدومه وكان قد توفي جعفر بن محمد» .

وقال أبو زرعة: «سمعت إبراهيم بن موسى- وقيل له: لم لا تحدث عن عمر بن هارون؟ - فقال: الناس تركوا حديثه» .

وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخا لم يرهم، وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه» .

وقال أبو حاتم: «كان عمر بن هارون صاحب سنة وفضل وسخاء، وكان أهل بلده يبغضونه لتعصبه في السنة والذب عنها، ولكن كان شأنه في الحديث ما وصفت وفي التعديل ما ذكرت، والمناكير في روايته تدل على صحة ما قال يحيى بن معين فيه، وقد حسن القول فيه جماعة من شيوخنا كان يصلهم في كل سنة بصلات كثيرة من الدراهم والثياب وغيرها، يبعث إليهم من بلخ إلى بغداد» . (المجروحين ٢/ ٩١) .

وقال أحمد بن حنبل: «عمر بن هارون لا أروي عنه شيئا، وهو من أهل بلخ، وقد أكثرت عنه، ولكن كان عبد الرحمن بن مهدي يقول: لم تكن له قيمة عندي، وبلغني أنه قال: حدثني بأحاديث فلما قدم مرة أخرى حدث بها عن إسماعيل بن عياش، عن أولئك، فتركت حديثه» . (الكامل لابن عدي ٥/ ١٦٨٨، ١٦٨٩) .

[٥] انظر عن (عمران بن عيينة) في:." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/١٣

٦. "أبو جعفر الرؤاسي الكوفي المقرئ.

روى عن: أبي عمرو حروفه، وله في **القراءات** اختيار.

وسمع من: الأعمش، وغيره.

أخذ عنه: الكسائي، ويحيى الفراء، وخلاد بن خالد، وعلي بن محمد الكندي.

ذكره أبو عمرو الداني في طبقات المقرءين.

ولم يذكره ابن أبي حاتم وهو شيخ.

٢٦٩- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي [١]- خ. ت. ق. - قاضي واسط.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حوشب، وفضيل بن غزوان، وعوف الأعرابي، وجماعة.

وعنه: أحمد، ومحمد بن سلام البيكندي، وزيد بن الحريش، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، ومحمد بن إسماعيل الحساني، وآخرون.

وثقه ابن معين [٢] .

٢٧٠- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي [٣]- ت. -

[()] رجال الطوسي ٢٥٤ رقم ٦٢، وغاية النهاية ٢/ ١١٦، ١١٧ رقم ٢٩٢٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٤ رقم ٧٨٣.

[١] انظر عن (محمد بن الحسن المزني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٥، والتاريخ الكبير ١/ ٦٧ رقم ١٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦ رقم ١٢٥٠، والثقات لابن حبان ٧/ ٤١١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٨ رقم ١١٨٩، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١١٨٨، والكاشف ٣/ ٣٠ رقم ٤٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٨، ١١٩ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦، وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن أبي يزيد) في:

التاريخ الكبير ١/ ٦٦ رقم ١٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٧، والضعفاء." (١)

٧. "صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن أبي هريرة.

ونقل أبو عمرو الداني أن أبا بكر عرض القرآن أيضا على: عطاء بن السائب، وأسلم المنقري.

وقرأ عطاء، على أبي عبد الرحمن السلمي. ولكن ما رأينا من يسند قراءة أبي بكر في مصنفات **القراءات** إلا عن عاصم ليس إلا.

قرأ عليه: الكسائي، ويحيى العليمي، ويعقوب الأعشى.

وحدث عنه: ابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد، وإسحاق، وابن نمير، وأبو كريب، والحسن بن عرفة، وعلي بن محمد الطنافسي، وأبو هشام الرفاعي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وبشر كثير. فإنه عمر دهرا حتى قارب المائة. وساء حفظه قليلا ولم يختلط.

قال أحمد بن حنبل [١] : ثقة، ربما غلط. وهو صاحب قرآن وخير.

وقال ابن المبارك: ما رأيت احدا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

وقال عثمان بن أبي شيبة: أحضر الرشيد أبا بكر من الكوفة ومعه وكيع، فدخل وكيع يقوده لضعف بصره، فأدناه الرشيد وقال له: يا أبا بكر، أدركت أيام بني أمية وأيامنا، فأينا خير؟

قال: أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقوم بالصلاة.

قال: فصرفه الرشيد، وأجازه بستة آلاف دينار. وأجاز وكيعا بثلاثة آلاف دينار. رواها محمد بن عثمان، عن أبيه.

وعن أبي بكر بن عياش قال: الدخول في هذا الأمير يسير، والخروج منه إلى الله شديد. رواها أيوب بن الأصبهاني الحافظ، عنه.

قال أبو هشام الرفاعي: سمعت أبا بكر يقول: أبو بكر الصديق خليفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٩/١٣

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣١٥٥.." (١)

٨. "أبو دحية المصري المقرئ.

قرأ القرآن على نافع.

قرأ عليه: يونس بن عبد الأعلى، وأبو مسعود المديني، وعبد القوي بن كمونه.

وسمع منه: هشام بن عمار.

فعن معلى قال: خرجت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه، فوجدته يقرئ الناس بجميع **القراءات**، فقلت له: يا أبا رويم ما هذا؟

قال: إذا جاء من يطلب حرفي أقرأته [١] .

٣٨٠- معلى بن عبد الرحمن الواسطي [٢]- ن. - عن: الأعمش، وابن أبي ذئب، ومنصور بن أبي الأسود، وعبد الحميد بن جعفر، وشعبة، والثوري، وجماعة.

وعنه: الحسن بن علي الحلواني، وعلي بن أحمد الجداري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وخلف الواسطي كردوس، وإبراهيم بن دنوقا، وجماعة.

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين- وسئل عن المعلى بن عبد الرحمن- فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟

فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب سبعين حديثا [٣] .

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠، غاية النهاية ٢/ ٣٠٤.

[٢] انظر عن (المعلى بن عبد الرحمن الواسطي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٥ رقم ١٨٠٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤ رقم ١٥٤٠، والمجروحين لابن حبان ٣/ ١٧، ١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٧٠، ٢٣٧١، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ١٥٩ رقم ٥٠٦، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٣٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٦/١٣

٦٣٥٦، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨٦٧٣، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٧٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٨ رقم ٤٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

[٣] الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٥.." (١)

٩. "وذكره ابن حبان في «الثقات» [١] .

١١٨- خلاد بن خالد [٢] .

وقيل ابن عيسى.

أبو عيسى، وقيل أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي المقرئ الأحول. صاحب سليم القارئ. اقرأ الناس مدة بحرف حمزة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أجل إخوانه، وعليه دارت قراءته.

وقد سمع الحديث من: الحسن بن صالح بن حي، وزهير بن معاوية.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

قلت: توفي سنة عشرين بالكوفة [٤] .

وقد ذكر الداني رجلا آخر فقال: خلاد بن خالد، ويقال ابن يزيد أبو عيسى الأحول، قرأ على حمزة، وهو من أصحابه.

وقال ابن مجاهد: وممن قرأ على حمزة خلاد بن خالد الأحول.

---

[١] ج ٨/ ٢٣٢ وقال: «ربما أخطأ» .

قال خادم العلم «عمر» : لعل خطاب بن عثمان هذا هو الذي روى عن يوسف بن السفر البيروتي الذي يروي عن الإمام الأوزاعي، وذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣) وانظر:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/١٤

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢١١ رقم ٥٦٣.

[٢] انظر عن (خلاد بن خالد) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨٩ رقم ٦٤٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨ رقم ١٦٧٦، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٦٦، والعبر ١/ ٣٧٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٧٣ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٧٥ رقم ٤٧١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٧٤ رقم ١٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٧٤، والأعلام ٢/ ٣٠٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨.

[٤] أرخه البخاري في تاريخ الصغير ٢٢٧، وقال في التاريخ الكبير ٣/ ١٨٩: «مات سنة عشرين ومائتين أو نحوها» .." (١)

١٠. "عن: أبيه، وحفص بن غياث.

وعنه: إسماعيل سمويه، والبخاري في كتاب «الأدب» له، وأحمد بن يونس الضبي، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم [١] : مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

١٢٩- خلف بن هشام بن ثعلب [٢] ، وقيل ابن طالب، بن عراب- م. د. -

---

[()] رقم ٣٨٤، وسؤالات الآجري لأبي داود رقم ٢٢٥، وتاريخ الطبري ١/ ١١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٦٤، وتهذيب الكمال للمزي ٨/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٧١٢، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٥ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦.

[١] ليس في «الجرح والتعديل» تأريخ لوفاته. وقد أرخه البخاري. وهذا وهم من المؤلف- رحمه الله- أراد: قال البخاري، فسبقه القلم وكتب: قال ابن أبي حاتم.

[٢] انظر عن (خلف بن هشام بن ثعلب) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/١٥

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ٥٠٧، والعلل لأحمد ١/ ٣٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٩٦ رقم ٦٦٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٣١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٨، ٣٠، ٣٣، ٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٥ و ٣/ ١٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٨، وأخبار النحويين للسيرافي ٢١، وطبقات النحويين للزبيدي ٢١، وسنن الدارقطني ١/ ١٤٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٩٤، وطبقات الصوفية للسلمي ٨٦، ٨٠، والسابق واللاحق للخطيب ٦٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٥ رقم ٤٩١، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٨٢، ١٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٥ رقم ٣٢٠، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٧، ومعجم البلدان ٣/ ٨٩٠، واللباب لابن الأثير ١/ ١٤٦، والكامل في التاريخ ٧/ ١١، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤١- ٢٤٣، وتهذيب الكمال للمزي ٨/ ٢٩٩- ٣٠٣ رقم ١٧١٣، والعبر ١/ ٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٧٦- ٥٨٠ رقم ٢٠٣، ودول الإسلام ١/ ١٣٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨- ١١٠ رقم ١٠٣، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٥، ومرآة الجنان ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٢٣٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ٩٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٣، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٩١، ١٩٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٢٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١٦٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٨ رقم ٤٤٢، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٦٧، والأعلام ٢/ ٣١١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/١٦

١١. "٢٤٦- عبد الرحمن بن مقاتل [١]- د- أبو سهل التستري، ثم البصري. خالد القعنبي.

عن: مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وعبد الله بن عمر العمري.

وعنه: د.، وعلي بن عبد الله البغوي، ومعاذ بن المثنى، وأبو خليفة الجمحي.

قال أبو حاتم الرازي [٢] : صدوق [٣] .

٢٤٧- عبد الرحمن بن موسى الهواري [٤] .

أبو موسى الأندلسي الفقيه.

رحل في العلم، وأخذ عن: مالك، وسفيان بن عيينة.

ودخل العراق، وأخذ العربية عن: أبي زيد الأنصاري، والأصمعي.

وأحكم علم اللسان، وصعد إلى بلاده، فغرقت كتبه في البحر، فجاء أهل أستجة يهنونه بالسلامة، ويعزونه في كتبه، فقال: ذهب الخرج وبقى الدرج، وكان حافظا، وعنى بالدرج ما في صدره.

وكان متضلعا من **القراءات** والتفسير، وغير ذلك.

روى عنه تفسيره محمد بن أحمد العتبي.

وحكى محمد بن عمر بن لبابة، عن القعنبي قال: كان أبو موسى الأستجي

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن مقاتل) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥٢ رقم ١١١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠ رقم ٥٤٢، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٢/ ٨١٨، ٨١٩، والكاشف ٢/ ١٦٥ رقم ٣٣٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ١١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥.

[٣] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن موسى الهواري) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٧٧٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٧٨ رقم ٦١٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٧٠ رقم ١٠٣٩، والديباج المذهب لابن فرحون ١٤٨.." (١)

١٢. "الإمام أبو عبيد البغدادي الفقيه الأديب، صاحب المصنفات الكثيرة في **القراءات** والفقه واللغات والشعر.
قرأ القرآن على: الكسائي، وإسماعيل بن جعفر، وشجاع بن أبي نصر.
وسمع الحروف من طائفة.
وقد سمع: إسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، وشريك بن عبد الله، وهو أكبر شيخ له، وعبد الله بن المبارك، وأبا بكر بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وعباد بن عباد، وعباد بن العوام، وخلقا آخرهم موتا هشام بن عمار.
وعنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن يوسف التغلبي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وآخرون.
قال علي البغوي: ولد أبو عبيد بهراة، وكان أبوه عبدا لبعض أهل هراة [١] وقال أبو بكر الخطيب [٢] : كان أبوه روميا، خرج يوما أبو عبيد مع ابن مولاه في الكتاب، فقال للمؤدب: علم [٣] القاسم فإنها كيسة [٤] .
وقال محمد بن سعد [٥] : كان أبو عبيد مؤدبا، صاحب نحو وعربية، وطلب

[()] البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩- ٢٦٢ رقم ٣٦٩، وغاية النهاية ٢/ ١٧، ١٨، رقم ٢٥٩٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥- ٣١٨ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٧ رقم ٢٠، والبلغة في أئمة اللغة ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١، وطبقات الحفاظ ١٧٩، ١٨٠، وروضات الجنات ٥٢٩، وبغية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٨/١٦

الوعاة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤، والمزهر ٢/ ٤١١، ٤١٩، ٢٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٢- ٣٧، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٥٤، ٥٥.

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣.

[٢] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣

[٣] هكذا في الأصل، ونزهة الألباء ١١٠، أما في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٩ «علمي» .

[٤] هي لهجة الأعاجم.

[٥] في الطبقات ٧/ ٣٥٥.." (١)

١٣. "قال: وانصرف أبو عبيد يوما، فمر بدار إسحاق الموصلي، فقالوا له: يا أبا عبيد صاحب هذه الدار يقول: إن في كتابك «غريب المصنف» ألف حرف خطأ.

فقال: كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف خطأ ليس بكثير، ولعل إسحاق عنده رواية، وعندنا رواية، فلم يعلم. والروايتان صواب، ولعله أخطأ في حروف، وأخطأنا في حروف، فيبقى الخطأ شيء يسير [١] .

قال: وكتاب «غريب الحديث» فيه أقل من مائتي حرف: سمعت، والباقي:

قال الأصمعي، وقال أبو عمرو. وفيه خمسة وأربعون حديثا لا أصل لها، أتي فيها أبو عبيد من أبي عبيدة معمر بن المثنى [٢] .

وقال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، من علماء بغداد النحويين على مذهب الكوفيين: ورواة اللغة، والغريب، والعلماء **بالقراءات،** ومن جمع صنوفا من العلم، وصنف الكتب في كل فن من العلوم والآداب، فأكثر، وشهر:

أبو عبيد القاسم بن سلام [٣] .

وكان مؤدبا لآل هرثمة، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر. وكان ذا فضل ودين وستر، ومذهب حسن [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/١٦

روى عن: أبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وابن الأعرابي، وأبي زياد [٥] الكلابي. وعن: الأموي، وأبي عمرو الشيباني، والكسائي، والأحمر، والفراء. وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا في القرآن، والفقه، وغريب الحديث، والغريب المصنف، والأمثال،

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، إنباه الرواة ٣/ ٢٠، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٥] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤: «أبي زكريا» ، والمثبت يتفق مع: نزهة الألباء ١١٠، والفهرست لابن النديم ٤٤، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٦٠، ٢٦١، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٥٤، وهو:

يزيد بن عبد الله بن الحر.." (١)

١٤. "بشواهده، وجمعه من حديثه ورواياته، واحتج باللغة والنحو، فحسنها بذلك [١] .

وله في **القراءات** كتاب جيد، ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله، وكتاب في الأموال، من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده [٢] .

وقال أبو بكر بن الأنباري: كان أبو عبيد يقسم الليل، فيصلي ثلثه، وينام ثلثه، ويصنف ثلثه [٣] .

وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: في كتاب «الطهارة» لأبي عبيد حديثان، ما حدث بهما غيره، ولا حدث بهما عنه غير محمد بن يحيى المروزي. أحدهما حديث شعبة، عن عمرو بن أبي وهب، والآخر حديث عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، حدث به يحيى القطان، عن عبيد الله، وحدث به الناس، عن يحيى، عن ابن عجلان [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/١٦

وقال ثعلب: لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجبا [٥] .

وقال القاضي أبو العلاء الواسطي: أنبأ محمد بن جعفر التميمي، ثنا أبو علي النحوي، نا الفساطيطي قال: قال أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر، فبعث إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدة شهرين، فأخذه إليه، فأقام شهرين، فلما أراد

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٨، نزهة الأنباء ١١١، إنباه الرواة ٣/ ١٨، وفيات الأعيان ٤/ ٦١، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٨.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، وقد روى الخطيب الحديثين، فقال في الأول:

«أخبرنا بحديث شعبة: علي بن أحمد الرزاز. أخبرنا حبيب بن الحسن القزاز، ومحمد بن أحمد بن قريش البزاز، قالا: حدثنا محمد بن يحيي المروزي، أخبرنا أبو عبيد، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن عمرو بن أبي وهب الخزاعي، عن موسى بن ثوران البجلي، عن طلحة بن عبيد الله كريز الخزاعي، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يخلل لحيته.

وأما حديث عبيد الله بن عمر فأخبرناه أحمد بن عمر بن روح النهرواني، وعلي بن أبي البصري، قالا: أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، حدثنا محمد بن يحيي المروزي، حدثنا أبو عبيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: رأت عائشة عبد الرحمن توضأ، فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل للأعقاب من النار» .

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١، نزهة الألباء ١١٢، إنباه الرواة ٣/ ١٩، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٦/١٦

١٥.   "قال أبو حاتم [١] : كان ثقة صدوقا.

٣٦٧- محمد بن سفيان بن وردان الأسدي الكوفي المقرئ الحذاء [٢] .

نزيل الري.

روى **القراءات** في جزء عن الكسائي.

وسمع: شريك، وحماد بن زيد، وجماعة.

روى عنه: محمد بن عيسى الإصبهاني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقالا [٣] : صدوق في الحديث [٤] .

٣٦٨- محمد بن سنان-[٥]- خ. د. ت. ق. - أبو بكر الباهلي العوقي.

العوقة حي من الأزد بالبصرة، نزل فيهم.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ رقم ١٤٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن سفيان) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠، والثقات لابن حبان ٩/ ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ١٤٧ رقم ٣٠٣٧.

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠.

[٤] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطئ ويهم» .

[٥] انظر عن (محمد بن سنان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٠٩ رقم ٣١٠، والتاريخ الصغير، له ٢٢٩، والأدب المفرد، له، رقم ٢٤٦ و ٤٣٠ و ٨٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٩ رقم ١٥١٦، والثقات لابن حبان ٩/ ٧٩، وحلية الأولياء ٦/ ٢٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٢ رقم ١٠٤٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ أ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٧ ب، رقم ٦٦٣ حسب ترقيم نسختي، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥٩ رقم ١٧٥٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣ رقم ٨٣٨، والأنساب

لابن السمعاني ٩/ ٩١، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٢٠٦، ١٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ١٠٤، والعبر ١/ ٣٨٨، والكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٦٧، والمعين في طبقات المحدثين ٧٨ رقم ٨٣٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٩ وفيه (العوفي) وهو تحريف، والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٠ رقم ١٠٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٥، ٢٠٦، رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ رقم ٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٥٢.." (١)

١٦. "أبو الربيع الأزدي العتكي الزهري البصري المقرئ المحدث الثقة.

سمع: مالكا، وفليح بن سليمان، وحماد بن زيد، وشريكا، وأبا شهاب الحناط، وجرير بن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وجماعة من أقرانه، وخ.، م.، د، وروى ن.، عن رجل، عنه.

وروى عنه: محمد بن الذهلي، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم.

وأما ابن خراش فقال: تكلم الناس فيه، وهو صدوق [١] .

قلت: هذه مجازفة من عبد الرحمن، فإنا لا نعلم أحدا ضعف الزهراني، بل أجمعوا على الاحتجاج به [٢] .

توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين [٣] .

ووقع لي من موافقاته العالية، وكان من أئمة العلم.

وقال أبو عمرو الداني: له كتاب «جامع في **القراءات**» . سمع من نافع بن أبي نعيم حرفين، ومن حفص العاضدي، وعبد الوارث التنوري. وذكر جماعة.

[()] جرجان للسهمي ١٤٣، ١٤٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩١، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨ رقم ٤٦٢٥، والرحلة في طلب الحديث ١٠٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٦/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٨/١٦

٣٢٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٣، ١٣٤ رقم ٣٩١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، ومروج الذهب ٢٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزي ١١/ ٤٢٣- ٤٢٥ رقم ٢٥١٣، والمعين في طبقات المحدثين ٨٥ رقم ٩٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والكاشف ١/ ٣١٤ رقم ٢١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٦ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ١١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٤ رقم ٤٣٤، وفتح الباري ٥/ ٢٧٢، وهدي الساري ٤٠٧، وطبقات الحفاظ ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، والرسالة المستطرفة ٣١.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩.

[٢] لقد صدق الذهبي- رحمه الله- فالجميع وثقوه، وروى عنه الشيخان في صحيحيهما.

[٣] التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، وفي التاريخ الكبير للبخاري: يقال مات آخر سنة أربع وثلاثين ومائتين.

وفي المعجم المشتمل لابن عساكر: ويقال مات سنة خمس وثلاثين.." (١)

١٧. "عن: عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي.

وصنف في النحو **والقراءات** [١] ، وكان بصيرا بها.

قرأ القرآن على سليم، وغيره.

قرأ عليه: محمد بن أحمد بن واصل، وسليمان بن يحيى الضبي، وجعفر بن محمد الأدمي.

قال أبو الحسين بن المنادي: اختار لنفسه ففسد عليه الأصل. إلا أنه كان نحويا.

قال الخطيب [٢] : ثقة.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٣] .

٣٦٨- محمد بن سعيد بن أبي مريم [٤] .

أبو عبد الله المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/١٧

عن: ابن وهب، والفريابي.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٣٦٩- محمد بن سعيد بن زياد [٥] .

أبو سعيد القرشي الكريزي البصري الأثرم. نزيل بغداد.

عن: حماد بن سلمة، وهمام بن سعيد، وأبان بن يزيد.

وعنه: يعقوب الفسوي، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الله بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٢] في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] لم أجد له ترجمة.

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد بن زياد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٤٤٤، والثقات لابن حبان ٩/ ٧٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٨١٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٤ رقم ٧٦٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٦ رقم ٥٥٦٤، ولسان الميزان ٥/ ١٧٦ رقم ٦١٦.

[٦] قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ولم يحدث عنه، سمعته يقول: هو منكر الحديث مضطرب." (١)

١٨. "١٦٦- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، ويقال صهبان [١]- ق. -

الإمام أبو عمر الدوري الأزدي المقرئ الضرير نزيل سامراء، وشيخ المقرءين بالعراق.

سمع: إسماعيل بن جعفر المدني، وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الكسائي بحرفه، وعلى يحيى اليزيدي بحرف أبي عمرو، وعلى سليم بن عيسى بحرف حمزة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/١٧

ويقال: إنه جمع **القراءات** وصنفها.

وروى عن: أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عياش، وابن عيينة، وأبي معاوية، ومحمد بن مروان السدي.

وروى عن: أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وعن نصر الجهضمي، وهو أصغر منه. وقعد للإقراء ونشر العلم.

قرأ عليه: أبو الزعراء بن عبدوس أستاذ ابن مجاهد، وأبو جعفر أحمد بن فرح [٢] ، وأبو حفص عمر بن محمد الكاغذي، والحسن بن علي بن بشار العلاف

---

[١] انظر عن (حفص بن عمر الدوري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤١، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٧٩٢، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٠٠ وفيه: «صهبان» بدل: «صهيب» ، والفهرست لابن النديم ٢٨٧، والسابق واللاحق للخطيب ٣٢٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٩٣، واللباب لابن الأثير ١/ ٥١٢، ٥١٣، ومعجم الأدباء ٤/ ١١٨، وتهذيب الكمال للمزي ٧/ ٣٤- ٣٧ رقم ١٤٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٦ رقم ٢١٥٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤١- ٥٤٣ رقم ١٥٩، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، والعبر ١/ ٤٤٦، وغاية النهاية ١/ ٢٥٥- ٢٥٧ رقم ١١٥٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٢ رقم ١٠٦، ونكت الهميان ١٤٦، والوفيات لابن قنفذ ١٧٩ رقم ٢٤٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٨ رقم ٧١٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٣، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٣٤، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٣، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٢، ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ١١١،

والأعلام ٢/ ٢٦٤، ومعجم المؤلفين ٤/ ٦٩.

[٢] فرح: بالحاء المهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢) .." (١)

١٩. "صاحب «مرثية الهر» ، والقاسم بن زكريا المطرز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وعلي بن سليم، وجعفر بن محمد بن أسد النصيبي، والقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السراج، وبكر السراويلي، وعبد الله بن أحمد البلخي، وابن النفاح الباهلي نزيل مصر، ومحمد بن حمدون القطيعي، والحسن بن عبد الوهاب، وأبو حامد محمد، والحسن بن الحسين الصواف، وأحمد بن حرب المعدل، وغيرهم.

وعنه: ق.، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن حامد خال ولد البستي، وآخرون.

وصدقه أبو حاتم [١] .

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري [٢] .

وقال أحمد بن فرح: سألت أبا عمر الدوري: ما تقول في القرآن؟

قال: كلام الله غير مخلوق [٣] .

وقال محمد بن محمد بن بدر الباهلي: ثنا أبو عمر الدوري قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة فيه، وأدركت قراءة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه [٤] .

قال أبو علي الأهوازي: رحل أبو عمر الدوري في طلب **القراءات**، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ. وسمع من ذلك شيئا كثيرا. وصنف كتابا في **القراءات**. وهو ثقة في جميع ما يرويه. وعاش دهرا، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين [٥] .

قال أبو علي الصواف، وأبو القاسم البغوي، وسعيد بن عبد الرحيم

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٩/١٨

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.

[٤] سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣.

[٥] السير ١١/ ٥٤٣.." (١)

٢٠. "المؤدب الضرير، وغيرهم: مات سنة ست وأربعين. زاد بعضهم: في شوال [١] .

وقال حاجب بن أركين: سنة ثمان [٢] . فوهم، وهو منسوب إلى الدور، محله معروفة بالجانب الشرقي من بغداد.

مات في عشر المائة.

قال الحاكم: قال الدار الدارقطني: وأبو عمر الدوري أيضا يقال له الضرير، وهو ضعيف [٣] .

١٦٧- حفص بن عمر [٤]- ن. - أبو عمر المهرقاني الرازي.

عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، وطائفة.

وعنه: ن.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعلي بن سعيد الرازيون، وطائفة من أهل تلك الناحية.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، ٢٠٤، المعجم المشتمل ١٠٨، ١٠٩.

[٢] الثقات لابن حبان.

[٣] وقال ابن سعد: «كان عالما بالقرآن وتفسيره» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٤) .

وقال سليمان بن الأشعث: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري. (تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣) .

وعلق المؤلف الذهبي- رحمه الله- على قول الدار الدارقطني بأنه ضعيف، فقال: «وقول الدار الدارقطني:

ضعيف، يريد في ضبط الآثار. أما في **القراءات**، فثبت إمام. وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائي، وحفص، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث، ولم يحكموا القراءة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨/٢٥٠

وكذا شأن كل من برز في فن، ولم يعتن بما عداه» . (سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣) .

[٤] انظر عن (حفص بن عمر المهرقاني) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤ رقم ٧٩٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٠١، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥٣٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٥، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٧٤، وتهذيب الكمال للمزي ٧/ ٣٣، ٣٤ رقم ١٤٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ رقم ٢١٤٨، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.." (١)

٢١. "«التهذيب» [١] ، وأبي بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل، و [عبد الله] [٢] بن الأجلح، وحفص بن غياث، ويحيى بن يمان، وطائفة.

وعنه: م. ت. ق.، وأحمد بن أبي [خيثمة] [٣] ، وابن خزيمة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وعمر بن بجير، وجعفر بن محمد بن الحسن الجروي، والحسين المحاملي، وآخرون.

قال أحمد العجلي [٤] : لا بأس به، صاحب قرآن. قرأ على سليم، وولي قضاء المدائن.

وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه [٥] .

وقال ابن عقدة، عن مطين، عن محمد بن عبد الله بن نمير: إنه يسرق الحديث [٦] .

وقال أبو حاتم، عن ابن نمير: كان أضعفنا طلبا، وأكثرنا غرائب [٧] .

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: استقضي أبو هشام الرفاعي، يعني ببغداد، في سنة اثنتين وأربعين. وهو من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث.

له كتاب في **القراءات،** قرأ علينا ابن صاعد أكثره [٨] .

وقال أحمد بن محمد بن محرز [٩] : سألت ابن معين، عن أبي هشام الرفاعي، فقال: ما أرى به بأسا.

وقال البرقاني: هو ثقة. أمرني الدار الدارقطني أن أضع حديثه في الصحيح [١٠] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥١/١٨

[١] أي تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٠.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٤.

[٣] بياض في الأصل.

[٤] في: تاريخ الثقات ٤١٦.

[٥] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٨.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٧.

[٧] الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩.

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه تتمة: «وحدث بحديث كثير» .

[٩] في: معرفة الرجال بروايته عن ابن معين ١/ ٩٠ رقم ٣٣٢.

[١٠] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه: «أمرني «أن أخرج حديثه» .." (١)

٢٢. "- حرف الهاء-

٥٦٠- هارون بن حاتم [١] .

أبو بشر الكوفي البزاز.

عن: عبد السلام بن حرب، و [أبي بكر بن عياش] [٢] ، وجماعة.

وله تاريخ، وقع لنا من [تاريخه، وامتنعنا من الرواية [٣]] عنه.

وقد كتب عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ولم يحدثا عنه.

قال أبو حاتم فيه: أسأل الله السلامة [٤] .

قلت: ومن مناكيره ما رواه عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «النظر إلى وجه علي عبادة» [٥] . وكان له اعتناء **بالقراءات**، فروى الحروف عن: أبي بكر بن عياش، وعن: حسين بن علي الجعفي، وعن: سليم.

روى عنه القراءة: موسى بن إسحاق، وأحمد الحلواني، والمنذر بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨/٤٨٦

[١] انظر عن (هارون بن حاتم) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ رقم ٣٦٤، والثقات لابن حبان ٩/ ٢٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٤ رقم ٦٦٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٩١٥٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٣٧٥٧، ولسان الميزان ٦/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٦٢٥.
[٢] في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الاعتدال.
[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢.
[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ وفيه تتمة: كان أبو زرعة كتب عنه، فأخبرته بسببه، فكان لا يحدث عنه وترك حديثه.
[٥] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣ و ٤/ ٤٠١ (في ترجمة «يحيى بن عيسى الرملي) ، وقال الذهبي- رحمه الله-: لعله من وضع هارون.." (١)

٢٣. "٦٠- أحمد بن يحيى ابن قاضي البصرة أبي يوسف الفقيه الحنفي [١] .
قال نفطويه: ولي قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين ومائتين.
وكان متوسطا في أمره محبا للدنيا، صالح الفقه. ثم عزل، ثم استقضي، ثم عزل وولي الأهواز. ثم وجه به إلى خراسان فمات بالري [٢] .
٦١- أحمد بن يزيد [٣] .
أبو الحسن الحلواني المقرئ. أحد الأئمة.
قرأ على قالون، وعلى: هشام بن عمار، وخلف بن هشام.
وسمع من: أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وأبي صالح كاتب الليث.
وكان كثير الأسفار.
قرأ عليه: الحسن بن العباس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان الرازيان، وجعفر بن محمد بن الهيثم، وأبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، ومحمد بن بسام، وحيون المزوق، ومحمد بن أحمد بن عبدان.
وكان عارفا **بالقراءات**، مجودا لرواية قالون.

---
(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/١٨

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه في الحديث.

قلت: توفي سنة نيف وخمسين ومائتين [٤] .

وقد رحل إلى هشام ثلاث رحلات، وإلى قالون مرتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى الفقيه) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٨٤، ٣٢١، ٣٢٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٠، ٢٠٢ رقم ٢٦٧٥، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي ١/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢٧٧، والطبقات السنية للغزي، رقم ٤١٤.

[٢] قال طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر: كان متوسطا في أمره، شديد المحبة للدنيا، وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق، ولا أعلمه حدث بشيء. (تاريخ بغداد) وقد اختلف اسم الراوي في: الجواهر المضية، فهو فيه: طالب بن محمد بن جعفر، فليراجع.

[٣] انظر عن (أحمد بن يزيد الحلواني) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٢ رقم ١٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٢ رقم ١٢١، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٤ رقم ٦٦١، وغاية النهاية ١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٦٩٧.

[٤] قال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع إنه توفي سنة خمسين ومائتين. وقال ابن الجزري:

وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بسنين كثيرة. والله أعلم. (غاية النهاية ١/ ١٥٠) .." (١)

٢٤. "وبرع في **القراءات**، واشتهر ذكره [١] .

٦٢- أحمد بن يزداد بن حمزة الخياط [٢] .

عن: عثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن عبد الغفار.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.

توفي بالكوفة سنة خمس وخمسين، أرخه مطين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩/٦٣

٦٣- أبان بن أبي الخصيب [٣] .

أبو أحمد الأصبهاني.

عن: الحسين بن حفص، وأبي عبد الرحمن المقرئ، ويحيى بن بكير، وأحمد بن يزيد الحراني.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأحمد بن محمود بن صبيح.

توفي سنة ثمان وخمسين [٤] .

٦٤- إبراهيم بن أحمد بن يعيش [٥] .

أبو إسحاق البغدادي. نزيل همذان ومحدثها.

ثقة حافظ.

سمع: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب الخفاف، وأبا داود الحيري، ومحد بن عبيد، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وطائفة.

وصنف المسند.

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (أحمد بن يزداد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٧١٠.

[٣] انظر عن (أبان بن أبي الخصيب) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، وطبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٨٤.

واسم أبي الخصيب: شهاب.

[٤] وقال أبو الشيخ: كان فاضلا.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ رقم ٢١٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٥٠٣ رقم ٣٠٣١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٤/١٩

٢٥. "سمع: أباه، وأبا معاوية، وسفيان بن عيينة، وإسحاق الأزرق، ووكيعا، وشعيب بن حرب، ويحيى القطان، وابن مهدي، وأبا ضمرة، وإسماعيل بن عليه، ويحيى بن آدم، وخلقا.

وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والفريابي، وابن صاعد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.

وكان من كبار الأئمة.

قال الخطيب [١] : صنف كتابا في الفقه، وله مذاهب اختارها. وصنف كتابا في **القراءات،** وصنف «المسند» . وكان ثقة.

قال ابنه البهلول: استدعى المتوكل أبي إلى سر من رأى حتى سمع منه.

ثم أمر فنصب له منبر، وحدث في الجامع، وأقطعه إقطاعا مغله في السنة اثنا عشر ألفا، ووصله بخمسة آلاف درهم في السنة فكان يأخذها. وأقام إلى أن قدم المستعين بغداد، فخاف أبي من الأتراك أن يكبسوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كتبه، فطالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يحدث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث، لم يخطئ في شيء منها.

رواها أحمد بن يوسف الأزرق، عن عمه إسماعيل بن يعقوب، عن عمه البهلول [٢] .

وقال أبو طالب أحمد بن محمد بن إسحاق بن البهلول: تذاكرت أنا وابن صاعد ما حدث به جدي ببغداد، فقلت له: قال لي أنيس المستملي إنه حدث من حفظه بأربعين ألف حديث.

فقال ابن صاعد: لا يدري أنيس ما قال. حدث إسحاق بن بهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث [٣] .

ولد إسحاق بالأنبار سنة أربع وستين ومائة، وبها مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين [٤] .

---

[١] في تاريخه ٦/ ٣٦٦ و ٣٦٧.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٧.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٨.

[٤] الثقات ٨/ ١٢٠.." (١)

٢٦. "صاحب المصنفات.

أخذ عن: عبيدة، وأبي زيد الأنصاري، والأصمعي، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العقدي.

وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي.

وحمل الناس عنه القرآن والحديث والعربية.

روى عنه: د. ن.، والبزاز في «مسندة» ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة.

وتخرج به محمد بن يزيد المبرد، وأبو بكر بن دريد.

وحدث عنه حفاظ، وخلق أخرهم أبو روق الهزاني.

وكان جماعة للكتب يتبحر فيها. وله يد طولى في اللغة والشعر والعروض، واستخراج المعمى. ولم يكن حاذقا في النحو [١] .

قال أبو حاتم السجستاني: كنت عند الأخفش وعنده التوزي فقال: ما صنعت في كتاب «المذكر والمؤنث» ؟

قلت: قد عملت في ذلك.

قال: فما تقول في الفردوس؟

قلت: ذكر.

قال: فإن الله يقول: الفردوس هم فيها خالدون ٢٣: ١١ [٢] .

قلت: ذهب إلى الجنة.

فقال التوزي: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إن لك الفردوس الأعلى؟

فقلت: يا نائم، الأعلى ها هنا افعل. وليس بفعلي.

ولأبي حاتم كتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «ما تلحن فيه العامة» ، وكتاب «المقصور

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٨/١٩

والممدود» ، وكتاب «المقاطع والمبادئ» ، وكتاب «**القراءات**» ، وكتاب «الفصاحة» ، وكتاب «الوحوش» ، وكتاب «اختلاف المصاحف» ، وغير ذلك.

[()] وبغية الوعاة ١/ ٦٠٦ رقم ١٢٨٧، وديوان الإسلام للغزي ٢/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٧٥٩، وهدية العارفين ١/ ٤١١، والأعلام ٣/ ١٤٣.

[١] وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠، ٤٣١.

[٢] سورة المؤمنون، الآية ١١.." (١)

٢٧. "وعبد الرحمن الدشتكي، وجماعة.

وصنف كتاب «الجامع في **القراءات**» . وكان رأسا في العربية، وصنف في العدد والرسم وغير ذلك.

قال أبو نعيم [١] : ما أعلم أحدا أعلم منه في فنه، يعني **القراءات**.

نقله أبو نعيم عن أبي زرعة الرازي.

وله اختيار حسن في **القراءات**. وكان شيخ تلك الديار، رحمه الله تعالى.

وقال الداني: أجل أصحابه الفضل بن شاذان.

وممن قرأ عليه: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وموسى بن عبد الرحمن.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

وقيل: توفي سنة إحدى وأربعين، والأول أشبه.

قال أبو حاتم: صدوق [٢] .

٤٧٦- محمد بن عيسى [٣] .

أبو عبد الله الأصبهاني الزجاج، إمام جامع أصبهان.

رحل وكتب الكثير، وروى عن: أبي عاصم النبيل، وعبيد الله بن موسى، والحسين بن حفص.

وعنه: محمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وغيرهما [٤] .

٤٧٧- محمد بن غالب [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/١٩

أبو جعفر الأنماطي البغدادي المقرئ.

---

[١] في أخبار أصبهان ٢/ ١٧٩.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عيسى الزجاج) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥.

[٤] قال أبو نعيم: ثقة مأمون.

[٥] انظر عن (محمد بن غالب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣ رقم ١١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٨ رقم ١١٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٣٥١.." (١)

٢٨. "أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وخيثمة بن سليمان، وأبو العباس الأصم، وخلق.

ولد سنة تسع وستين ومائة في رجب، وعاش مائة سنة وسنة.

وفيه همة وجلادة فإن خيثمة قال: مازح العباس بن الوليد جارية له، فدفعته فانكسرت رجله، فلم يحدثنا عشرين يوما، وكنا نلقى الجارية ونقول:

حسبك الله كما كسرت رجل الشيخ وحبستنا عن الحديث [١] .

وقال أبو داود: سمع من أبيه ثم عرض عليه، وكان صاحب ليل [٢] .

وقال إسحاق بن سيار: ما رأيت أحدا أحسن سمتا منه [٣] .

وقال النسائي: ليس به بأس [٤] .

قلت: كان مقرئا مجودا [٥] .

وقال الحسين بن أبي كامل [٦] : سمعت خيثمة يقول: أتيت أبا داود السجستاني، فأملى علي حديثا عن العباس بن الوليد بن مزيد.

قلت: وأتاني حديث العباس [٧] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/١٩

فقال لي: رأيته؟

قلت: نعم.

فقال: متى مات؟

قلت: سنة إحدى وسبعين.

كذا قال خيثمة [٨] .

وأما عمرو بن دحيم فقال: مات في ربيع الآخر سنة سبعين [٩] ، وضبط في

---

[١] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٢] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٣] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٤] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٥] ومع ذلك لم يفرد له ترجمة في: معرفة القراء الكبار، مع أن المؤرخ والمفسر الطبري نزل بيروت وأخذ عليه **القراءات** العشر، وروى عنه في عدة مواضع من تاريخه، وفي المنتخب من ذيل المذيل.

[٦] هو: الأطرابلسي.

[٧] وفي تاريخ دمشق: «وأنا أيضا أحدث عن العباس» .

[٨] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٩] وبها ورخه ابن حبان في «الثقات» .." (١)

٢٩. "وقال غنجار في تاريخه: ثنا ناصر بن محمد الأزدي بكرمينية: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: رحلت إلى البصرة، فبينا نحن في السفينة إذا برجل يسأل رجلا: ما تقول في رجل حلف بالطلاق أنك تحفظ مائتا ألف حديث؟

فأطرق رأسه ثم قال: اذهب يا هذا وأنت بار في يمينك.

فقلت: من هذا؟

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠/١١٨

فقيل لي: أبو زرعة الرازي ينحدر إلى البصرة.

وقال ابن عقدة عن مطين، عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة [١] .

وقال عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، وهو ضعيف: سمعت محمد بن إسحاق الصغاني يقول: كان أبو زرعة، يشبه بأحمد بن حنبل [٢] .

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ما رأيت أعلم بحديث مالك من أبي زرعة، وكذلك سائر العلوم [٣] .

وقال عمر بن محمد بن إسحاق القطان: سمعت عبد الله بن أحمد:

سمعت أبي يقول: ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق، ولا أحفظ من أبي زرعة [٤] .

وقال أبو يعلى الموصلي: ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ إلا كان اسمه أكبر من رؤيته إلا أبو زرعة، فإن مشاهدته كانت أعظم من اسمه. كان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير [٥] .

وقال صالح جزرة: سمعت أبا زرعة يقول: أحفظ في **القراءات** عشرة آلاف حديث.

وقال إسحاق بن راهويه: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل [٦] .

---

[١] المنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، ٣٣٣.

[٣] تقدمة المعرفة ٣٣٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٨، صفة الصفوة ٤/ ٨٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٤ وفيه تتمة: «كتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف حديث» .

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، والمنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠١.." (١)

٣٠. "روى عنه: عبد الصمد الطستي.

وكان نظير موسى بن بغا في المرتبة والحال.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٢٠

بلغ ثمانين سنة.

توفي سنة تسع وسبعين ومائتين.

٦١٢- مسلم بن عيسى الصفار [١] .

عن: عبد الله بن داود الخريبي، وعفان.

وعنه: أحمد بن عثمان الأدمي، وعبد الصمد الطستي.

توفي سنة سبع وسبعين [٢] .

تركه الدار الدارقطني، وغيره.

وروى عنه: محمد بن حسن بن الفرج، شيخ لابن مردويه.

٦١٣- مضر بن محمد بن خالد بن الوليد [٣] .

القاضي أبو محمد الأسدي البغدادي المقرئ.

عن: عبد الرحمن بن سلام الجمحي، وطالوت بن عباد، وهدبة بن خالد، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وخلق. وكان راوية لكتب **القراءات**.

روى عنه: أبو بكر بن محمد بن الباغندي، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو عوانة، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو الميمون بن راشد.

وحدث بدمشق وبغداد، وولي قضاء واسط.

قال الدار الدارقطني: ثقة [٤] .

وقال أحمد بن المنادي، وأبو بكر الشافعي: توفي سنة سبع وسبعين.

---

[١] انظر عن (مسلم بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٤ رقم ٧٠٩٠.

[٢] (قال الخطيب) كان حيا سنة سبع وسبعين ومائتين، وفي حديثه نكرة.

[٣] انظر عن (مضر بن محمد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٦، ٣٥٠ و ٣/ ١١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم

.٢٢٢

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٩.." (١)

٣١. "أين الجنان التي تجري جداولها ... ويستجيب إليها الطائر الغردا؟

أين الوصائف كالغزلان رائحة [١] ؟ ... نسجت [٢] من حلل موشية جددا

أين الملاهي؟ وأين الراح تحسبها ... ياقوتة كسيت من فضة زردا؟

أين الوثوب إلى الأعداء مبتغيا ... صلاح ملك بني العباس إذ فسدا؟

ما زلت تقسر منهم كل قسورة ... وتخبط [٣] العالي [٤] الجبار معتمدا

ثم انقضيت فلا عين ولا أثر ... حتى كأنك يوما لم تكن أحدا [٥]

٤٧- أحمد بن عبد العزيز الموصلي شقلاق.

عن: عاصم بن علي، وخلف البزار.

أخذ عن خلف كتاب «**القراءات**» ، وبقي إلى بعد الثمانين.

ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

٤٨- أحمد بن عبد الوهاب الحوطي.

يقال: توفي سنة إحدى وثمانين.

وقد ذكر في الطبقة الماضية.

٤٩- أحمد بن عبد القاهر بن العنبري اللخمي الدمشقي [٦] .

شيخ لا يعرف.

روى عن: منبه بن عثمان.

وعنه: الطبراني.

لم يعرفه ابن عساكر إلا بهذا.

٥٠- أحمد بن عطية.

عن: محمد بن مقابل، وسجادة، وطبقتهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٣/٢٠

[١] في تاريخ الخلفاء «راتعة» .

[٢] في سير أعلام النبلاء: «يسحبن» .

[٣] في تاريخ الخلفاء: «تحطم» .

[٤] في البداية والنهاية: «تحطم العاتي» .

[٥] الأبيات في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٧٨، ٤٧٩، والبداية والنهاية ١١/ ٩٢، ٩٣، وتاريخ الخلفاء ٣٧٥.

[٦] انظر عن (أحمد بن عبد القاهر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢.." (١)

٣٢. "وتفقه على: أحمد بن المعدل الفقيه، وأخذ العلل وصناعة الحديث عن علي بن المديني، وبرع في هذين العلمين.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، والحسين بن محمد بن كيسان، وأبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، وطائفة سواهم.

ومن جلالته أن النسائي روى في كتاب «الكنى» عن رجل، عنه، فقال:

ثنا إبراهيم بن موسى: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني، فذكر كنيته.

قال أبو سهل القطان: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: خرج توقيع أمير المؤمنين المعتضد إلى وزيره: استوص بالشيخين الخيرين [١] الفاضلين خيرا:

إسماعيل بن إسحاق، وموسى بن إسحاق. فإنهما ممن إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا صرف عنهم بدعائهما.

وتفقه عليه خلق.

قال الخطيب [٢] : كان عالما متقنا فقيها على مذهب مالك. شرح المذهب واحتج له، وصنف المسند، وصنف في علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك.

قلت: وصنف موطأ، وصنف كتابا في الرد على محمد بن الحسن نحو مائتي جزء لم يتم.

قال الخطيب [٣] : واستوطن بغداد، وولي قضاءها إلى أن توفي: وتقدم حتى صار علما،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١/٧٠

ونشر مذهب مالك بالعراق ما لم يكن في وقت من الأوقات.

وله كتاب «أحكام القرآن» لم يسبق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن» ، وكتاب «**القراءات**»

.

---

[١] في الأصل «الحرين» ، والتصحيح من نسخة أخرى للمؤلف، ومن سير أعلام النبلاء.

[٢] في تاريخه ٦/ ٨٤.

[٣] في تاريخه ٦/ ٢٨٤ و ٢٨٥.." (١)

٣٣. "ومات سنة تسع وثمانين في شعبان. قاله أحمد بن كامل، وقال: يلقب ما غمه [١]

.

٣٦٤- علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور [٢] .

أبو الحسن البغوي، عم أبي القاسم البغوي.

سمع: أبا نعيم، وعاصم بن على، وعفان، وأبا عبيد، وأحمد بن يونس اليربوعي، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وعلى بن الجعد، وموسي بن إسماعيل، وخلقا كثيرا.

وعنى بهذا الشأن، وصنف «المسند» .

وكتب **القراءات** عن أبي عبيد فحملها عنه سماعا: إسحاق الخزاعي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو إسحاق بن فراس، وأحمد بن يعقوب السائب، وإبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن خالد بن الحباب الأندلسيان.

وحدث عنه: علي بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبو علي حامد الرفاء، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وخلق كثير من المشارقة والمغاربة، فإنه جاور بمكة.

وسمع منه أمم. وكان حسن الحديث وليس بحجة.

توفي سنة ست وثمانين، وله نيف وتسعون سنة.

وقيل:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١/١٢٣

[١] وقال: كان كثير الحديث، قليل المروءة.

[٢] انظر عن (علي بن عبد العزيز بن المرزبان) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ رقم ١٠٧٦، والثقات لابن حبان ٨/ ٤٧٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٢، والفهرست لابن النديم ٧١، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٢٧، ونزهة الألباء ٢٧٩، والإنباه للقفطي ٢/ ٢٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٥، ٢٥١، ٣٠٥، ٥٣٢، ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/ ١١- ١٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٠٤ رقم ١١٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٢، ٦٢٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٣، والعبر ٢/ ٧٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٣، والبداية والنهاية ١١/ ٨٢، ولسان الميزان ٤/ ٢٤١، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٣، والنجوم الزاهرة ١٣/ ١٢١، والأعلام ٥/ ١١٣، ١١٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٤، وتاريخ التراث العربي ١/ ٥٤ رقم ١٠٨.." (١)

٣٤. "وروى **القراءات** عن جماعة.

روي عنه: ابن مجاهد [١] .

٥٩- أحمد بن محمد [٢] .

أبو العباس المديني الأصبهاني البزار.

ثقة فاضل، يروي عن: داود بن رشيد، وعبد الله مشكدانة.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وجماعة.

توفي سنة ثلاث أيضا.

٦٠- أحمد بن محمد بن سعيد [٣] .

أبو سعيد الأصبهاني المعيني [٤] .

سمع: سهل بن عثمان، وعقبة بن مكرم، وزيد بن الحرمي، وطبقتهم.

وعنه: الطبراني، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٧/٢١

وثقه أبو نعيم الأصبهاني [٥] .

وتوفي سنة خمس وتسعين.

٦١- أحمد بن محمد بن حرب الجرجاني الملحمي [٦] .

---

[١] وقال ابن أبي يعلى: «نقل عن إمامنا مسائل وأشياء كثيرة» ، أي الإمام أحمد. (طبقات الحنابلة ١/ ٦٤) .

[٢] انظر عن (أحمد بن أحمد البزار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦١، ٦٢.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٢، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٨، ١٠٩.

[٤] ضبطه محقق ذكر أخبار أصبهان: «المعيني» .

[٥] قال: كتب مع جعفر بن أحمد بن فارس في رحلته. سمع بمكة والمدينة وأصبهان. خرج إلى كرمان وتوفي بها.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد بن حرب) في:

المجروحين لابن حبان ١/ ١٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٢٠٣- ٢٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٢، ٧٣ رقم ١٩ واسمه بطوله: أبو الحسن أحمد بن محمد بن حرب بن سعيد بن عمرو الملحمي مولى سليمان بن علي الهاشمي الجرجاني، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ٥٤ رقم ٦٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٦٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٥ رقم ٢٤٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٤." (١)

٣٥. "من ثعلب، لأنه قرأه على العلماء، وثعلب قرأه على نفسه [١] .

وقيل: إن ثعلبا كان بخيلا [٢] . وخلف ثلاثة آلاف دينار، وملكا بثلاثة آلاف دينار [٣] . وكان قد صحب محمد بن عبد الله بن طاهر، وعلم ابنه طاهرا، فرتب له ألف درهم في كل شهر [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٢٢

وله من الكتب: كتاب «الفصيح» ، كتاب «المصون» ، كتاب «أخلاق النحويين» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «ما يلحن فيه العامة» ، كتاب «**القراءات**» ، كتاب «معاني الشعر» ، كتاب «التصغر» ، كتاب «ما لا ينصرف» ، كتاب «الأمثال» ، كتاب «الوقف والابتداء» ، كتاب «إعراب القرآن» ، وأشياء أخرى [٥] .

وطال عمره وأصم، فرجع يوما من الجامع مع أصحابه، فصدمته دابة، فوقع في حفرة، فلم يقدر على القيام، وحمل إلى بيته يتأوه من رأسه ومات منها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين [٦] .

٨١- أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي الملحد [٧] .

---

[١] إنباه الرواة ١/ ١٤٥.

[٢] في الأصل: «بخيل» .

[٣] قال القفطي: «خلف ثعلب- رحمه الله- أحدا وعشرين ألف درهم وألفي دينار، ودكاكين بباب الشام، قيمتها يومئذ ثلاثة آلاف دينار، فرد ماله على ابنه وابنته» . (إنباه الرواة ١/ ١٤٨) .

[٤] إنباه الرواة ١/ ١٤٨.

[٥] انظر قائمة أسماء كتبه في: الفهرست ٧٤، وإنباه الرواة ١/ ١٥٠، ١٥١، ومعجم الأدباء ٥/ ١٠٢، وكشف الظنون ٣٣، ١٢٣، ١٦٧، ٢٠١، ٦٣٥، ١٢٠٥، ١٢٧٢، ١٤٣١، ١٤٥٥، ١٥٧٧، ١٥٩١، ١٧١٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠.

[٦] إنباه الرواة ١/ ١٥٠.

[٧] انظر عن (أحمد بن يحيى الراوندي) في:

مروج الذهب ٢٩٢١، ومقالات الإسلاميين للأشعري ٢/ ٢٤٠، والفهرست ١٠٨، وتكملة الفهرست لابن النديم ٤، ٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٩٩- ١٠٥ رقم ١٣٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٤، ٩٥ رقم ٣٥، والإنتصار لابن الخياط (في كل الكتاب) ، ورسالة الغفران لأبي العلاء ٤٦١، والعبر ٢/ ١١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٩- ٦٢ رقم ٣١، ودول الإسلام ١/ ١٨٢،

والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٢- ٢٣٨ رقم ٣٦٧٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٤، ١٤٥، و ٢٣٧، ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢، ١١٣،." (١)

٣٦. "أبو الحسن البغدادي النحوي.

أخذ عن: البصري، والكوفيين، وبرع في العربية وصنف التصانيف.

وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: هو أنحى من الشيخين، يعني: ثعلبا، والمبرد [١] .

وصنف كتاب «غريب الحديث» ، وكتابا في **القراءات**، وكتاب «الوقف والابتداء» ، وكتاب «المهذب في النحو» ، وغير ذلك [٢] .

وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.

قال ابن برهان [٣] : قصدت ابن كيسان لأقرا عليه كتاب سيبويه، فقال:

اذهب به إلى أهله. يعني الزجاج، وابن السراج.

٣٧٢- محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة [٤] .

أبو العلاء الذهلي الوكيعي الكوفي.

نزل مصر.

سمع: عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح الدولابي، وعلي بن المديني، وأحمد بن صالح المصري، وطبقتهم.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتا، وحمزة الكناني، وأبو القاسم الطبراني، والحسن بن رشيق، وعبد الله بن عدي الحافظ، والحسين بن الأخضر الأسيوطي، ومحمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي، وأبو

---

[٢] / ٢٣٢، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٨، وكشف الظنون ٤٨٠، ١١٦٠، ١٢٠٥، ١٤٥٥، ١٧٠٣، ١٧٣٠، ١٩١٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١١.

[١] المنتظم ٦/ ١١٤.

[٢] الفهرست ١/ ٨١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٢٢

[٣] هو: أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان، كما في: تاريخ بغداد ١/ ٣٣٥.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد الوكيعي) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٣٨ ب، وتهذيب الكمال (المصور) ١١٥٩، والعبر ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٧١.

وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١ رقم ٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٢ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٤.." (١)

٣٧. "عن: أبيه.

وعنه: الطبراني، وغيره.

وتوفي سنة اثنتين وتسعين.

٤٦٤- محمد بن عمير بن هشام.

أبو بكر الرازي المعروف بالقماطيري [١] الحافظ.

سمع: محمد بن مهران الجمال، وأحمد بن منيع، وجماعة.

وعنه: أبو زكريا العنبري، وأبو بكر الإسماعيلي، والحسن بن مهدي.

توفي سنة أربع وتسعين.

٤٦٥- محمد بن عيسى [٢] .

أبو علي الهاشمي البغدادي المعروف بالبياضي [٣] .

قتلته القرامطة بطريق الحج سنة أربع.

روى عنه: محمد بن يحيى القطيعي.

وعنه: أبو بكر بن مقسم في **القراءات** [٤] .

٤٦٦- محمد بن عيسى بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي البصري [٥] .

---

[١] القماطيري: بفتح القاف والميم وكسر الطاء المهملة، نسبة إلى القماطر، وهي جمع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٢٤٨

القمطر.

[٢] انظر عن (محمد بن عيسى البياضي) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٤٠١ رقم ٩٢٤، والمنتظم ٦/ ٦٢ رقم ٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٥ رقم ٣٣٤٧.

[٣] قال الخطيب: سمعت القاضي أبا القاسم التنوخي يسأل بعض ولد البياضي عن سبب هذه التسمية. فقال: إن جدي حضر مع جماعة من العباسيين يوما فجلس الخليفة، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدي، فإن لباسه كان بياضا، فلما رآها الخليفة قال: من ذلك البياضي؟ فثبت ذلك الاسم عليه، فلم يعرف بعد إلا به.

[٤] وثقه الخطيب.

[٥] انظر عن (محمد بن عيسى بن شيبة) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٧ وفيه «محمد بن علي بن شيبة المصري» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٦ رقم ٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٢٥٦، وذيل الكاشف للعراقي ٢٥٥ رقم ١٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥ وفيه: «محمد بن عيسى بن شبه» .." (١)

٣٨. "عن: هدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي أحاديث [١] .

٥٠٤- محمد بن يوسف بن يعقوب [٢] .

أبو بكر الرازي المقرئ.

حدث عنه: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن هاشم البعلبكي.

روى عنه: محمد بن العباس بن نجيح، وحبيب القزاز، وأبو بكر النقاش.

قال الدار الدارقطني: دجال يضع الحديث **والقراءات**. وضع من المسندات ما لا يضبط [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٧/٢٢

قدم بغداد قبل الثلاثمائة [٤] .

٥٠٥- محمد بن يوسف [٥] .

أبو جعفر الباوردي الإسكافي.

حدث ببغداد عن: أبي عتبة الحمصي، وطبقته.

---

[١] أحاديث مستقيمة. كما قال الخطيب.

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ١٥٢٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٢ رقم ٨٣٤٤، ولسان الميزان ٥/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ١٤٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) .

ج ٥/ ٥٤، ٥٥ رقم ١٦٥٤.

[٣] وقال: وضع نحوا من ستين نسخة قراءات ليس لشيء منها أصل.

[٤] فسمع منه: ابن مجاهد، وغيره، ثم تبين كذبه، فلم يحك عنه ابن مجاهد حرفا، وقد روى عنه النقاش غير شيء، فمرة ينسبه إلى محمد بن طريف بن عاصم مولى علي بن أبي طالب، ومرة يقول: محمد بن نبهان. ومرة يقول: محمد بن يوسف. ومرة يقول: محمد بن عاصم الحنفي.

(تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨) .

قال خادم العلم «عمر تدمري» : ولهذا ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٢١١ رقم ٧٢٩ باسم: «محمد بن طريف بن عاصم» وقال: شيخ للنقاش كذاب، يدلسه، فتارة يقول:

حدثنا محمد بن عاصم، وتارة يقول: حدثنا محمد بن نبهان، وغير ذلك، مع أن النقاش لا يوثق به.

[٥] انظر عن (محمد بن يوسف الباوردي) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ١٥٢٤.." (١)

٣٩. "أبو الطيب المادرائي، الكاتب الاعور، ويعرف أيضا بالكوكبي. أصغر من أخيه محمد بأربع سنين.

سمع الحديث وقرا الأدب، وتفنن. وله مدائح في الحسن بن مخلد الوزير. ولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لخمارويه، ثم صرف، ثم ولي لما قدم مؤنس. وسعى مؤنس في توليته وزارة المقتدر، وعملت له الخلع، وكتب التقليد، وطلب من دمشق، فإذا به قد مات.

روى عنه الخرائطي، وغيره شعرا.

وقيل: كانت كتبه ثلاثمائة حمل جمل.

توفي بمصر كهلا.

١١٩- أحمد بن فرح بن جبريل [١] .

أبو جعفر البغدادي العسكري الضرير المقرئ.

قرأ على أبي عمر الدوري، وعلى أبي الحسن أحمد البزي.

وكان بصيرا بالتفسير، وولاؤه لبني هاشم.

أقرأ الناس مدة.

وحدث عن: علي بن المديني، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: أحمد بن جعفر الختلي، وابن سمعان الرزاز.

وكان ثقة، عالما بالقرآن واللغة، نزل الكوفة وبها توفي في ذي الحجة.

وقرأ عليه: زيد بن علي بن أبي بلال، وعمر بن محمد بن بيان الزاهد،

[()] المنتظم ٦/ ١٣٢ رقم ٢٠٠، والوافي بالوفيات ٧/ ١٨٦ رقم ٣١٢٨.

[١] انظر عن (أحمد بن فرح) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٢١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٣، ١٦٤ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٣٠٧

٩٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢، والعبر ٢/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٣٩، وغاية النهاية ١/ ٩٥، ٩٦ رقم ٤٣٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤١، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٦٣.

و «فرح» بالحاء المهملة.." (١)

٤٠. "أبو محمد الجرجاني الوزان.

روى عن: أبي الأشعث العجلي، ومحمود بن خداش، ومحمد بن حميد، وسلم بن جنادة، وجماعة.

وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما.

وقال الإسماعيلي: صدوق.

٣١٥- أحمد بن محمد بن عمر [١] .

أبو الحسين الجرجاني التاجر.

سمع: محمد بن زنبور، وأبا حفص الفلاس، وسلمة بن شبيب.

وكان ثقة.

روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وجماعة.

٣١٦- أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الإصبهاني [٢] .

أبو الحسن.

زاهد عابد، يقال إنه من الأبدال.

سمع: حميد بن مسعدة، وسلمة بن شبيب.

وعنه: عبد الله بن محمود، ومحمد بن جعفر الإصبهانيان، والطبراني.

٣١٧- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن [٣] .

أبو سلمة التجيبي، مولاهم المصري.

محدث مكثر، روى عن: أبي الطاهر بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن يحيى بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/١١٠

وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم.

وعني بالحديث **والقراءات**.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان ٧٣، ٧٤ رقم ٢٠، وانظر فهرس الأعلام منه ٥٨٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤١، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٥.

[٣] انظر عن (أسامة بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٤.." (١)

٤١. "٣٣٣- عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري.

مولى بني أمية.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، وياسين بن عبد الأحد.

٣٣٤- عبد الله بن مالك بن سيف [١] .

أبو بكر التجيبي المقرئ.

من كبار قراء مصر.

أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، تلاوة.

وسمع: محمد بن رمح، وجماعة.

قرا عليه: أبو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي شيخ الأهوازي.

وهو آخر أصحاب الأزرق وفاة.

توفي يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة.

قرأت القرآن بطريقه على أبي القاسم سحنون بالإسكندرية، عن قراءته على أبي القاسم بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٣/٢٣

الصفراوي، عن ابن عطية، عن ابن الفحام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عدي. وهذا إسناد عال لنا بهذه القراءة.

٣٣٥- عبد الله بن علي بن الجارود.

أبو محمد النيسابوري الحافظ.

نزيل مكة.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر.

وعنه: ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكي الخزاعي، ومحمد بن جبريل العجيفي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مالك) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠ رقم ٢٤٦، والعبر ٢/ ١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٤٤٥ رقم ١٨٥٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١.." (١)

٤٢. "وعنه: الطبراني، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ.

وقال أبو جعفر العقيلي: قدمت مكة ولأبي سعيد الجندي حلقه بالمسجد الحرام.

قلت: ورخه أبو القاسم بن منده.

وقال المقرئ: هو من ولد عامر الشعبي.

وقال أبو علي النيسابوري: هو ثقة.

وقد روى حروف **القراءات** عن جماعة.

روى عنه: ابن مجاهد، وابن أبي هاشم.." (٢)

٤٣. "وسمع الحروف من: يونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب، وجماعة.

وصنف كتابا حسنا في **القراءات**، فأخذ عنه: ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الداجوني، وعبد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٢٣

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٢٣

الواحد بن أبي هاشم.
وروى عنه: أبو شعيب الحراني، وهو أكبر منه سنا وسندا، ومخلد الباقرحي، والطبراني، وعبد الغفار الحضيني، وأبو عمرو بن حمدان، وأحمد بن كامل، وطائفة سواهم.
قال أبو بكر الخطيب [١] : كان ابن جرير أحمد الأئمة، يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله.
جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظا لكتاب الله، بصيرا بالمعاني، فقيها في أحكام القرآن، عالما بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، وعارفا بأقوال الصحابة والتابعين، وبصيرا بأيام الناس وأخبارهم، له الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم» ، وكتاب «التفسير» الذي لم يصنف مثله، وكتاب «تهذيب الآثار» ، لم أر مثله في معناه، ولكن لم يتمه.
وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء. وتفرد بمسائل حفظت عنه.
وقال غيره: مولده بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين.
قال أبو أحمد الفرغاني: كتب إلي المراغي يذكر أن المكتفي قال للحسن بن العباس: إني أريد أن أوقف وقفا يجتمع أقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف.
قال: فأحضر ابن جريرى، فأملى عليهم كتابا بذلك. فأخرجت له جائزة سنية، فأبى أن يقبلها، فقيل له: لا بد من جائزة أو قضاء حاجة.
فقال: نعم. الحاجة أسأل أمير المؤمنين أن يتقدم إلى الشرط أن يمنعوا

---

[١] في تاريخه ٢/ ١٦٣.." (١)

٤٤. "ابن صالح الأعلم، فقال: من قال إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هدي، إيش هو؟
قال ابن صالح: مبتدع! فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع، هذا يقتل.
قال أبو محمد الفرغاني: تم من كتبه كتاب «التفسير» ، وتم كتاب «**القراءات**» ، و «العدد» ، و «التنزيل، وتم له كتاب «اختلاف العلماء، وتم كتاب «التاريخ» إلى عصره، وتم كتاب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/٢٨٠

«تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين» إلى شيوخه، وتم كتاب لطيف القول في أذكار شرائع الإسلام، وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له، وهو ثلاثة وثمانون كتابا.

وتم كتاب «الخفيف» وهو مختصر، وتم كتاب «التبصير في أصول الدين» . وابتدأ بتصنيف كتاب «تهذيب الآثار» ، وهو من عجائبه، كتبه ابتداء بما رواه أبو بكر الصديق مما صح عنده بسنده، وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتم منه «مسند العشرة وأهل البيت والموالي» ، ومن «مسند ابن عباس» قطعة كبيرة، فمات قبل تمامه.

وابتدأ بكتاب «البسيط» فخرج منه كتاب الطهارة في نحو ألف وخمسمائة ورقة، وخرج منه أكثر كتاب الصلاة، وخرج منه آداب الحكام، وكتاب المحاضر والسجلات، وغير ذلك [١]

.

ولما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود تكلم في حديث غدير خم. حمل كتاب الفضائل فبدأ بفضل الخلفاء الراشدين، وتكلم على تصحيح حديث غدير خم، واحتج لتصحيحه.

حكى التنوخي، عن عثمان بن محمد السلمي: حدثني ابن منجو القائد قال: حدثني غلام لابن المزوق قال: اشترى مولاي لي جارية وزوجنيها، فأحببتها وأبغضتني، وكانت تنافرني دائما إلى أن أضجرتني، فقلت لها: انت طالق ثلاثا، لا خاطبتني بشيء إلا قلت لك مثله، فكم أحتملك.

---

[١] معجم الأدباء ١٨/ ٤٤، ٤٥.." (١)

٤٥. "أبو الحسن الباهلي البغدادي.

نزل مصر، وسمع: حفص بن عمر الدوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وعبيد الله بن محمد بن خلف البزاز، وأحمد بن محمد المهندس، وأبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي، وأبو بكر المقرئ، وآخرون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/٢٨٣

قال ابن يونس: كان ثقة ثبتا، صاحب حديث، متقللا من الدنيا [١] .

توفي في ربيع الآخر.

وقال حمزة الكناني: سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول: بضاعتي قليلة، والله يجعل فيها البركة.

قلت: وقد سمع من محمود بن خالد بدمشق.

وقرأ على الدوري القرآن.

١٨٢- محمد بن محمد بن يوسف البخاري.

أبو ذر القاضي.

حدث بهراة وغيرها عن: أحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وجماعة.

ولي قضاء خراسان. وكان ينتحل الحديث ويذب عن السنة.

أملى، وحضر مجلسه ابن خزيمة، وأبو العباس السراج. وهو والد الزاهد القدوة أبي الحسن.

١٨٣- محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة [٢] .

[()] ١٤٨، والوافي بالوفيات ١/ ٩٩ رقم ٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٤١٩، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٩.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٤.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى بن عمر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ١١٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٨." (١)

٤٦. "قال المسبحي في تاريخه: كان أبو جعفر يحفظ كتب أبيه كلها بالنقط والشكل كما يحفظ القرآن، وهي أحد وعشرون مصنفا، فلما سمع بذلك أهل العلم والأدب جاءوه، فجاءه أحمد بن محمد بن ولاد، وأبو جعفر أحمد بن النحاس، وأبو غانم المظفر بن أحمد، والنحاة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٥/٢٣

والملوك وأولادهم فأخذوا عنه.
وذكره ابن زولاق فقال: كان مالكيا شيخا جادا أتيناه لنسمع منه فقال: ما معي حديث، لكن معي كتب أبي وأنا أحفظها وأقرأها عليكم، وهي أحد وعشرون كتابا. فكان يحفظها كلها. وهي: كتاب «المشكل» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «غريب الحديث» ، كتاب «مختلف الحديث» ، كتاب «الفقه» ، كتاب «المعارف» ، كتاب «عيون الأخبار» ، كتاب «أعلام النبي صلى الله عليه وسلم» ، كتاب «الرؤية» ، كتاب «الأشربة» ، كتاب «العرب والعجم» ، كتاب «الأنواء» ، كتاب «الميسر» ، كتاب «طبقات الشعراء» ، كتاب «معاني الشعر» ، كتاب «إصلاح الغلط» ، كتاب «أدب الكاتب» ، كتاب «الأبنية» ، كتاب «النحو» ، كتاب «المسائل» كتاب «**القراءات**» .
وكان يرد النقطة. ذكر أن أباه حفظه إياها في اللوح.
٦١- أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي [١] .
أبو العباس، والد أبي الطاهر.
ولي قضاء البصرة وواسط، وسمع: يعقوب الدورقي، ومحمود بن خداش.
وعنه: المعافي الجريري، والدار الدارقطني، والمخلص، وغيرهم.
وثقه الخطيب [٢] .
٦٢- أحمد بن علي بن الحسن بن شاهمرد [٣] .
الفقيه أبو عمرو الصيرفي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن نصر) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٩ رقم ١٩٣٥، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ١/ ١٥١، ١٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٢٢ رقم ١٤٧.
[٢] في تاريخه.
[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن الحسن) في:." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤/١٠٠

٤٧. "سمع: الرمادي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبا بكر الصغاني، وجماعة.

قرأ القرآن على: قنبل، وأبي الزعراء بن عبدوس، وغيرهما.

وسمع الحروف من جماعة سماهم في كتاب «**القراءات**» له.

وقال الخطيب [١] بإسناد ذكره إلى ثعلب أنه قال في سنة ست وثمانين ومائتين. ما بقي في عصرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد. وكان من أهل الظرف. جاء عنه في ذلك أشياء.

قال مرة: من قرأ لأبي عمرو، وتمذهب للشافعي، وأتجر في البز، وروى شعر ابن المعتز، فقد كمل ظرفه.

وعن عبيد الله الزهري قال: انتبه أبي فقال: رأيت يا بني كأن من يقول:

مات مقوم وحي الله.

فلما أصبحنا إذا بابن مجاهد قد مات.

قرأ عليه خلق كثير، منهم: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو عيسى بكار ابن أحمد، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو الفرج الشنبوذي، وأبو بكر الشذائي، وأبو أحمد السامري، وأحمد بن محمد العجلي، والحسين بن حبش الدينوري، وأبو الحسن علي بن الحسين الغضائري، وأبو الحسين عبيد الله بن البواب، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن منصور بن محمد بن عثمان المجاهدي الضرير عاش إلى سنة أربعمائة.

وكان يأخذ على الإنسان الختمة بدينار، أعني المجاهدي.

وممن حدث عن ابن مجاهد: أبو حفص بن شاهين، وعمر الكتاني، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبو مسلم الكاتب.

وكان ثقة مأمونا. ولد سنة خمس وأربعين ومائتين، وتوفي في شعبان من هذا العام.

[(-)] النهاية ١/ ١٣٩- ١٤٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، وكشف الظنون ١٤٣١، ١٤٤٨، وهدية العارفين ١/ ٥٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٥٠، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٢٠١٥، والأعلام ١/ ٢٦١، ومعجم المؤلفين

٢/ ١٨٨.

[١] في تاريخه ٥/ ١٤٧.." (١)

٤٨. "قال إسماعيل الخطبي: فأنكر ذلك الناس فقبض عليه السلطان في سنة ثلاث وعشرين، وحمل إلى دار الوزير ابن مقلة، وأحضر القضاة والفقهاء، فناظروه، فنصر فعله، فاستتر له الوزير عن ذلك، فأبى. فأنكر عليه جميع من حضر، وأشاروا بعقوبته إلى أن يرجع. فأمر الوزير بتجريده وإقامته بين الهنبازين، وضرب بالدرة نحو العشر ضربا شديدا، فاستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة. فكتب عليه محضر بتوبته [١] .

توفي رحمه الله في صفر.

قلت: وهو موثق النقل. وقد احتج به أبو عمرو الداني، وأبو علي الأهوازي، وسائر المصنفين في **القراءات**. وإنما نقم عليه رأيه لا روايته. وهو مجتهد في ذلك مخطئ، والله يعفو عنه ويسامحه. وقد فعل ما يسوغ فيه الاجتهاد. وذلك رواية عن مالك، وعن أحمد بن حنبل.

وكان رحمه الله يحط على ابن مجاهد ويقول: هذا العطشي لم تغبر قدماه في هذا العلم.

وقال محمد بن يوسف الحافظ: كان ابن شنبوذ إذا أتاه رجل يقرأ عليه قال: هل قرأت على ابن مجاهد؟ فإن قال: نعم. لم يقرئه.

قلت: هذا خلق مذموم يرتكبه بعض العلماء الجفاة.

ذكره ابن شنبوذ الحاكم في تاريخه، وأنه سمع من: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ومحمد بن عوف الطائي. كذا قال الحاكم. وما أحسبه أدرك هؤلاء. فلعل الحاكم وهم في قوله إنه سمع منهم.

٤٠٢- محمد بن إبراهيم بن عيسى [٢] .

أبو بكر الكناني القرطبي، المعروف بابن حيونه.

سمع: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.

وكان حافظا للفقه، مشاورا، عظيم الوجاهة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٢٤

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٨٠، ٢٨١، المنتظم ٦/ ٣٠٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ علماء الأندلس ٤٧، ٤٨ رقم ١٢٢١.." (١)

٤٩. "بعت ديني لهم بدنياي حتى ... حرموني دنياهم بعد ديني

ولقد حطت [١] ما استطعت بجهدي ... حفظ أرواحهم فما حفظوني

ليس بعد اليمين لذة عيش ... يا حياتي! بانت يميني فبيني

[٢] ٤١٣- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار [٣] .

أبو بكر بن الأنباري النحوي اللغوي العلامة.

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وسمع بإفادة أبيه من: محمد بن يونس الكديمي، وثعلب، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبيه.

قال الخطيب: كان صدوقا دينا من أهل السنة. صنف في **القراءات**، والغريب والمشكل، والوقف، والابتداء.

روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأحمد بن نصر الشذائي، وأبو الفتح بن بدهن، وعبد الواحد بن أبي هاشم، والدارقطني، ومحمد ابن أخي ميمي، وأحمد بن محمد بن الجراح.

---

[١] وفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء: «لقد أحسنت» وفي الفخري: «ثم أحسنت» ، والمثبت يتفق مع: المنتظم، وفيه: فلقد حطت.

[٢] المنتظم ٦/ ٣١١، وفيات الأعيان ٥/ ١١٦، الفخري ٢٧٢ وفيه ثلاثة أبيات.

[٣] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

الفهرست لابن النديم ١١٢، وتاريخ بغداد ٣/ ١٨١- ١٨٦ رقم ١٢٢٤، والفهرست لابن خير ٤٤/ ١٦٦، ١٩٧، ٣٤١، ٣٤٨، ونزهة الألباء ١٨١- ١٨٨، وطبقات الحنابلة ٢/ ٦٩- ٧٣، والأنساب ١/ ٣٥٥، وإنباه الرواة ٣/ ٢٠١- ٢٠٨، ومعجم الأدباء ١٨/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٢٤

٣٠٦- ٣١٣، والمنتظم ٦/ ٣١١- ٣١٥، وطبقات النحويين ١٧١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣١٥، واللباب ١/ ٦٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤١- ٣٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٧، والعبر ٢/ ٢١٤، ٢١٥، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٢- ٨٤٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٠- ٢٨٢ رقم ١٩٣، وتلخيص ابن مكتوم ٢٢٨، ٢٢٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤، ٣٤٥، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٩ رقم ٣٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠- ٢٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩، وبغية الوعاة ١/ ٢١٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٩، والمزهر ٢/ ٤٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥- ٣١٦، ومعجم طبقات الحفاظ ١٦٥، والحث على العلم ٧٨، وروضات الجنات ٦٠٨، وديوان الإسلام ١/ ١٦٨ رقم ٢٤٨، وتاريخ آداب اللغة ٢/ ٢١١، والأعلام ٦/ ٢٢٦، ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٤٣، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٥.." (١)

٥٠. "٥٢٢- أحمد بن مطرف البستي القاضي [١] .

روى عن: أحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الله بن أبي مسرة.

وعنه: علي بن أحمد الرفاء السامري.

٥٢٣- أحمد بن يعقوب [٢] .

التائب المقرئ، المحقق أبو الطيب الأنطاكي.

رأى أحمد بن جبير، وقرأ على أصحابه.

واعتمد على أبي المغيرة عبيد الله بن صدقة، فقرأ عليه بخمس روايات.

ثم قرأ على محمد بن حفص الخشاب صاحب السوسي.

وسمع من: أبي أمية الطرسوسي، وعثمان بن خرزاذ، وعدة.

قال الداني: له كتاب حسن في **القراءات** السبع، وهو إمام في هذه الصناعة. ضابط بصير بالعربية.

روى عنه القراءة: علي بن محمد بن بشر، وعبيد الله بن عمر البغدادي، ومبارك بن علي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٢٤

نا أحمد بن أبي عبد الملك، نا علي بن محمد، نا أحمد بن يعقوب التائب برواية ورش.
وقال بعض أصحابه: لم يكن بعد ابن مجاهد أحفظ منه لحروف القرآن وعلمه. كان إمام أهل الشام في زمانه في القراءة.
وقد ذكر التائب في كتابه أنه أدرك أحمد بن جبير وسنه نحو العشرين، ولم أقرأ عليه.
٥٢٤- أحمد بن يونس الضبي الإصبهاني [٣] .
عن: سميه أحمد بن يونس.

---

[١] انظر عن (أحمد بن مطرف) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٧١ رقم ٢٦١٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن يعقوب) في:
غاية النهاية ١/ ١٥١ رقم ٧٠٠ وفيه: توفي بأنطاكية سنة أربعين وثلاثمائة. أقول: إن صح ذلك فيجب أن تحول ترجمته من هنا إلى الطبعة التالية، فليراجع.
[٣] انظر عن (أحمد بن يونس) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٤ رقم ٢٧٠١.." (١)

٥١. "المقرئ أبو إسحاق.
فقيه، مقريء كبير.
قرأ علي: هارون بن موسى الأخفش، وأحمد بن أبي رجاء، وقنبل، وعثمان بن خرزاذ، وغيرهم.
وعلى والده.
وصنف كتابا في **القراءات** الثمان.
وسمع: أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن إبراهيم الصوري، ويزيد بن عبد الصمد، وعلي بن عبد العزيز البغوي.
قرأ عليه: أبو الحسن بن بشر، وأبو علي بن حبش الدينوري، وأبو طاهر محمد بن الحسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٢٤

الأنطاكي، وعلي بن إسماعيل البصري، وأبو الطيب عبد المنعم بن غلبون.
وكان مقريء الشام في زمانه.
روى عنه الحديث: شهاب بن محمد الصوري، وأبو أحمد محمد بن جامع الدهان، ومحمد بن أحمد الملطي، وأبو الحسين بن جميع، وآخرون.
توفي سنة ثمان. قاله فارس بن أحمد.
وقال غيره [١] : في شعبان سنة تسع.
أخبرنا ابن غدير، أنا ابن الحرستاني وأنا في الرابعة، أنا أبو الحسن بن المسلم، أنا ابن طلاب: أنبا ابن جميع، ثنا إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية: ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) [٢] .

[()] معجم الشيوخ لابن جميع ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٧٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٠، ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٤، و ٣٨٥ رقم ٢٠٧، وغاية النهاية ١/ ١٦، ١٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٣٠، ومعجم المؤلفين ١/ ٤٧.
[١] هو علي بن محمد بن بشير الأنطاكي. (تاريخ دمشق) .
[٢] رواه أحمد في المسند ١/ ٢٠١، والطبراني في: المعجم الكبير ٣/ ١٣٨ رقم ٦٨٨٦، وفي المعجم الصغير ٢/ ١١١.." (١)

٥٢. "أبو الحسن بن الأخرم الربعي الدمشقي المقرئ.
صاحب هارون بن الأخفش.
قرأ على: الأخفش، وجعفر بن أحمد بن كراز.
وانتهى إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٢٥

قرأ عليه: علي بن داود الداراني الخطيب، وأبو بكر محمد بن أحمد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرز، وعبد الله بن عطية المفسر، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأحمد بن إبراهيم بن برهان، وجماعة.

وطال عمره، وارتحل الناس إليه. وكان عارفا بعلل **القراءات**، بصيرا بالتفسير والعربية، متواضعا، حسن الأخلاق، كبير الشأن.

قال محمد بن علي السلمي: قمت ليلة الأذان الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم، فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئا، ولم تدركني النوبة إلى العصر.

وذكر بعضهم أن ابن الأخرم رحل إلى بغداد وحضر حلقة ابن مجاهد، فأمر ابن مجاهد أصحابه أن يقرءوا على ابن الأخرم.

قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني: توفي أبو الحسن بن الأخرم الربعي سنة إحدى وأربعين.

وقال غيره: سنة أثنتين.

٤٠٦- محمد بن هميان بن محمد بن عبد الحميد البغدادي الوكيل [١] .

ولقبه: زنبيلويه.

قدم دمشق سنة أربعين، وحدث عن: علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة.

وعنه: أحمد بن إبراهيم السكسكي المقرئ، وعبد الله بن الحسن بن المطبوع، وتمام الرازي.

[()] وديوان الإسلام ١/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٤٤.

[١] انظر عن (محمد بن هميان) في:

الروض البسام (المقدمة) ٤٦ رقم ١٤٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧١، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦٠، ولسان الميزان ٥/ ٤١٦.." (١)

٥٣. "- حرف الشين-

٥٤٧- شعلة بن بدر [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٢٥٢

الأمير أبو العباس الإخشيدي.

كان بطلا شجاعا كثير الاحتكار.

غلت الأسعار في أيامه.

ولي دمشق أيام المطيع لأبي القاسم بن الإخشيد.

وقتل في نواحي طبرية في حرب بينه وبين متوليها ملهم العقيلي في ربيع الأول.

- حرف الصاد-

٥٤٨- صالح بن إدريس [٢] .

أبو سهل البغدادي المقرئ المحقق.

قرأ على ابن مجاهد لعاصم.

وسمع من: ابن صاعد، وجماعة.

وعني **بالقراءات** وبرع فيها، وأخذها عن جلة القراء.

وتصدر للإقراء بدمشق، فقرأ عليه: عبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن بشر، وعلي بن داود الداراني، وطائفة.

وكان صالحا ناسكا ورعا قانعا [٣] .

توفي شابا في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين. نقله الداراني.

---

[١] انظر عن (شعلة بن بدر) في:

أمراء دمشق في الإسلام ٤٠ رقم ١٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٩ رقم ١٨١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣.

[٢] انظر عن (صالح بن إدريس) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١ رقم ٤٨٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٢١٧، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢ رقم ١٤٤٣.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٢٥

٥٤. "٦٢٦- عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان [١] .

أبو محمد الفارسي النحوي، صاحب المبرد.

سمع: يعقوب بن سفيان الفسوي، وأحمد بن الحباب، وعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأبا محمد بن قتيبة، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور.

قدم من فسا في صباه، فسمع ببغداد واستوطنها. وبرع في العربية، وصنف التصانيف.

مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين.

روى عنه: الدار الدارقطني، وابن شاهين، وابن منده الحافظون، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. وصنف كتاب «الإرشاد في النحو» ، و «تفسير كتاب الجرمي» ، وكتاب «الهجاء» وهو من أحسن كتبه [٢] ، و «معاني الشعر» ، و «شرح الفصيح» ، و «غرب الحديث» ، و «الرد علي ثعلب» ، وكتاب «أدب الكاتب» ، وكتاب «المذكر والمؤنث» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «المعاني في **القراءات**» .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن جعفر) في:

طبقات النحويين واللغويين ١٢٧، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ٢٧٤ و ٤/ ١١، ٥٩ و ٥/ ١٥١، ١٩٤، والفهرست لابن النديم ٩٣- ٩٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨، ٤٢٩، والسابق واللاحق ٧٣، ونزهة الألباء ١٩٧، ١٩٨، والمنتظم ٧/ ٣٨٨ رقم ٦٥١، وأخبار الحمقى والمغفلين ١٠٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٥١٢٦، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ١١٣، ١١٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤، ٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، والعبر ٢/ ٢٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٠٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠، ٤٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣١، ٥٣٢ رقم ٣٠٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، ولسان الميزان ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وبغية الوعاة ٢٧٩، ٢٨٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤، وكشف الظنون ٦٨، ١١٥، ١١٦، ٥٠٦، ٧٠٠، ٨٣٩، ١١٠٨، ١٢٠٥،

١١٧٢، ١٤١٥، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٦١، ١٤٧٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ٢٠٤١، وإيضاح المكنون ١/ ٣٧٤، ٥٥٣، ٥٥٦ و ٢/ ٢٨٢، ٢٩٨، ٢١٩، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٧٤، ٥٥٨، وهدية العارفين ١/ ٤٤٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٠.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨.." (١)

٥٥. "أبو طاهر البغدادي، شيخ القراء ببغداد.

كان أعلم الناس **بالقراءات** وطرقها وعللها، له في ذلك تصانيف.

روى عن: محمد بن جعفر القتات، ووكيع القاضي، وأحمد بن فرج الضرير، وعبد الله بن الصقر السكري، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وطائفة سواهم.

وقرأ على: أبي بكر بن مجاهد، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، قرأ عليه إلى «التغابن» [١] .

وأقرأ الناس، فقرأ عليه: أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأبو الحسن علي بن محمد الجوهري، وأبو الحسن علي بن العلاف، وأبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي [٢] ، وغيرهم.

قال الخطيب [٣] : كان ثقة أمينا، مات في شوال.

قلت: ويقال مولده سنة ثمانين ومائتين. وقد طول الداني ترجمته [٤] ، وعظمه.

قال: ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته.

قرأ عليه خلق كثير، وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين. وكان من

[()] تاريخ بغداد ١١/ ٧، ٨ رقم ٥٦٥٩، والمنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٥، والعبر ٢/ ٢٨٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥١، ٢٥٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٢٢، والبداية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٩/٢٥

والنهاية ١١/ ٢٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٧٥- ٤٧٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٢٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٥، وبغية الوعاة ٢/ ١٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.

[١] التغابن: هي السورة الرابعة والستون من القرآن الكريم.

[٢] السوسنجردي: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سوسنجرد. (الأنساب ٧/ ١٨٩) .

[٣] في تاريخه ١١/ ٧.

[٤] نقلها ابن الجزري في (غاية النهاية ١/ ٤٧٦) .." (١)

٥٦. "أهل العلم بالعربية. سمعت عبد العزيز الفارسي يقول: لما توفي ابن مجاهد، وأذكر يوم موته، أجمعوا على أن يقدموا شيخنا أبا طاهر. فتصدر للإقراء في مجلسه، وقصده الأكابر فتحلقوا عنده. وكان قد خالف أصحابه في إمالة الناس لأبي عمرو. وكانوا ينكرون عليه ذلك [١] .

٧٠٧- علي بن إبراهيم الطغامي [٢] البخاري.

سمع: صالح بن محمد جزرة.

٧٠٨- علي بن عمر [٣] .

أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ.

رحال جماع.

روى عن: البغوي، وعلان بن الصيقل، وأبي عروبة، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله وقال: توفي بمروالروذ في السنة.

٧٠٩- علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري [٤] .

أبو القاسم.

كان يضرب به المثل في العقل والورع.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٤/٢٥

[١] غاية النهاية ١/ ٤٧٦، وفيه تكملة: «ولما توفي ابن مجاهد- رحمه الله- أجمعوا على أن يقدموه، فتصدر للإقراء في مجلسه وقصده الأكابر، فتحلقوا عنده كعقيل بن البصري، وكان من جلة أصحاب ابن مجاهد، وكأبي بكر الجلاء، ونظرائهما، قال: وسمعت فارس بن أحمد يقول: دخل أبو طاهر ذات يوم في مجلس ابن مجاهد وقد فرغوا من مسألة جرت بينهم فقال لهم: فيم كنتم؟ قالوا: مسألة جرت، فقال لهم: هلموها. فقالوا: إن الجواب فيها قد استوعب فقال: هلموها فإن الأسد إذا حضرت تضارطت الثعالب. وقال القفطي: قرأ كتاب سيبويه على أبي محمد بن درستويه الفارسي، ولم ير بعد ابن مجاهد في **القراءات** مثله. (إنباه الرواة ٢/ ٢١٥) .

[٢] انظر عن (علي بن إبراهيم) في:

الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٢، والأنساب ٨/ ٢٤٢، واللباب ٢/ ٢٨٢.

و «الطغامي» بفتح الطاء المهملة، والغين المعجمة. نسبة إلى «طغامى» ، وهي قرية من سواد بخارى. ووقع في (الإكمال ٦/ ٢٢٢) أن وفاته سنة ٣٤٧ هـ.

[٣] انظر عن (علي بن عمر) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣ رقم ٦٤٠٣.

[٤] انظر عن (علي بن المؤمل) في: المنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٤.." (١)

٥٧. "غنجار [١] ، ومنصور بن عبد الله الذهلي، وغيرهم.

وتوفي بمرو في رجب من السنة.

قال الخليلي: سألت الحاكم عنه فقال: هو أشهر في اللين من أن تسألني عنه.

قلت: هو أسد من كان بمرو في زمانه.

وقال الحاكم: كان يكذب مثل السكر، والحسنوي أحسن حالا منه.

محمد بن أحمد بن موسى [٢] أبو حبيب النيسابوري المصاحفي الناسخ، جاور بالجامع خمسين سنة.

وحدث عن: سهل بن عمار، وزكريا بن داود الخفاف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/٢٥

عنه: الحاكم وقال: عاش ثلاثا وتسعين سنة.

محمد بن الحسن بن محمد [٣] بن زياد بن هارون [٤] الموصلي ثم البغدادي أبو بكر النقاش المقرئ المفسر.

كان إمام أهل العراق في **القراءات** والتفسير.

روى عن: إسحاق بن سنين الختلي [٥] ، وأبي مسلم الكجي، ومطين،

---

[١] في الأصل «عنجار» .

[٢] الأنساب ٣/ ١٧٦ و ١١/ ٣٣٧، ٣٣٨، اللباب ٣/ ٢١٨.

[٣] المنتظم ٧/ ١٤ رقم ١٣، غاية النهاية ٢/ ١١٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٥ رقم ٧٩٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٢، العبر ٢/ ٢٩٢، دول الإسلام ١/ ٢١٨، تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٥، طبقات المفسرين ٢/ ١٣١ رقم ٤٨١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٦ رقم ٢٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٤٥، الفهرست ٥٠، معجم الأدباء ١٨/ ١٤٦- ١٤٩، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨، ٢٩٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٨، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٣- ٥٧٦ رقم ٣٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤٥، ١٤٦، لسان الميزان ٥/ ١٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٨، ٩.

[٤] كتب على الهامش: «محمد بن الحسن أبو بكر النقاش المفسر سما (كذا) تفسيره شفا الصدور وله مؤلفات كثيرة» .

[٥] في الأصل «سين الحلي» .." (١)

٥٨. "وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن عبد الرحمن النسائي، والحسن بن سفيان، والحسين بن إدريس الهروي، ومحمد بن علي الصائغ. وقرأ [١] القرآن على: الحسن بن العباس بن أبي مهران، وعلى الحسن [٢] بن الحباب ببغداد، وعلى أحمد [٣] بن أنس بن مالك، وهارون بن موسى الأخفش بدمشق، وعلى ابن أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين، وعلي ابن أبي محمد الخياط، وعلي بن أحمد البزار، وجماعة سواهم. وذكر أن قراءته

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٢٦

كانت على ابن أبي مهران في سنة خمس وثمانين.

قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن الحمامي، والقاضي أحمد بن محمد بن عبدون الشافعي، وإبراهيم ابن أحمد الطبري، وعلي بن محمد العلاف المقرئ، وأبو الفرج عبد الملك النهرواني، وأبو الفرج الشنبوذي [٤] ، وعلى جعفر السعيدي، والحسن بن محمد الفحام، وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي الحراني الشريف، وهو آخر من قرأ في الدنيا عليه، والحسن بن علي بن بشار النيسابوري، وطائفة سواهم.

وروى عنه: أبو بكر بن مجاهد، أحد شيوخه، وجعفر الخلدي وهو من أقرانه، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم الفرضي، وأبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الحرفي، وآخرون.

وصنف التفسير وسماه «شفاء الصدور» وصنف في **القراءات**، وأكثر التطواف من مصر إلى ما وراء النهر في لقاء المشايخ. وله كتاب «الإشارة في غريب القرآن» و «الموضح في القرآن ومعانيه» و «صدأ [٥] العقل» و «المناسك» و «أخبار القصاص» و «ذم الحسد» و «دلائل النبوة» و «المعجم الأوسط»

---

[١] في الأصل «قراء» .

[٢] في الأصل «وعلي بن الحسن» .

[٣] في الأصل «وعلي بن أحمد» .

[٤] في الأصل «الشبودي» والتصويب من معرفة القراء ١/ ٢٣٧.

[٥] في وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٩ «صد» .." (١)

٥٩. "و «المعجم الأصغر» و «كتاب معجم الأكبر في أسماء القراء وقراءاتها» [١] وكتاب «**القراءات** بعللها» وكتاب «السبعة الأوسط» وآخر لطيف، وغير ذلك.

وذكر ابن أبي الفوارس أن مولده سنة ست وستين ومائتين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٢/٢٦

قلت: الذي وضح لي أن هذا الرجل مع جلالته ونبله متروك ليس بثقة. وأجود ما قيل فيه قول أبي عمرو الداني، قال: والنقاش مقبول الشهادة، على أنه قد قال ابن فارس بن أحمد: سمعت عبد الله بن الحسين، سمعت ابن شنبوذ يقول: خرجت من دمشق إلى بغداد وقد فرغت من القراءة على هارون الأخفش، فإذا بقافلة مقبلة فيها أبو بكر النقاش وبيده رغيف، فقال لي: ما فعل الأخفش؟ قلت: توفي. ثم انصرف النقاش وقال: قرأت على الأخفش.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقاش يكذب في الحديث، قال: والغالب عليه القصص.

وقال البرقاني: كل حديث النقاش منكر.

وقال هبة الله اللالكائي الحافظ: تفسير النقاش لشفاء الصدور ليس بشفاء الصدور.

وقال الخطيب [٢] : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

قلت: وروى عنه جماعة أن أبا غالب ابن بنت معاوية بن عمرو حدثه، قال: ثنا جدي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه» . قال الدارقطني: قلت للنقاش: هذا حديث موضوع، فرجع عنه.

قال الخطيب: قد رواه أبو علي الكوكبي عن أبي غالب.

---

[١] في الأصل «قراتها» .

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٥.." (١)

٦٠. "نابغ، فزعم أن كل ما صح عنده وجه في العربية لحرف موافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة.

وقال أبو أحمد الفرضي راتب المسجد: صلى مع الناس، وكان ابن مقسم قد ولي ظهره القبلة، وهو يصلي مستدبرها، فأولت ذلك ما اختاره لنفسه من **القراءات**.

توفي ابن مقسم في ربيع الآخر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣/٢٦

محمد بن عبد الله بن إبراهيم [١] بن عبدويه، أبو بكر الشافعي البزاز المحدث.
مولده بجبل [٢] في جمادى الأولى أو الآخرة سنة ستين ومائتين.
وسكن ببغداد، فسمع: محمد بن الجهم السمري، ومحمد بن شداد المسمعي، وموسى بن سهل الوشاء، وأبا قلابة، وعبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب تمتام، وإسماعيل القاضي، وجماعة يطول ذكرهم.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان، وخلق كثير آخرهم أبو طالب بن غيلان.
قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حسن التصنيف جمع أبوابا وشيوخا.
حدثني ابن مخلد أنه رأي مجلسا كتب عن الشافعي سنة ثماني عشرة وأربعمائة، ولما منعت الديلم- يعني بني بويه- الناس عن ذكر فضائل الصحابة وكتبوا سب السلف على أبواب المساجد، كان أبو بكر الشافعي يتعمد

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ رقم ٢٩٩٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧ رقم ١٤٢٣، المنتظم ٧/ ٣٢ رقم ٣٢، العبر ٢/ ٣٠١، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧، شذرات الذهب ٣/ ١٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠، ٨٨١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩- ٤٤ رقم ٢٧، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٣، طبقات الحفاظ ٣٦٠.
[٢] جبل: بفتح الجيم وتشديد الباء وضمها، ولام. بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي. (معجم البلدان ٢/ ١٠٣) .." (١)

٦١. "**القراءات**، دخل مرو وبخارى، وسمعتهم يذكرون أن نوح بن نصر الأمير قرأ عليه ختمة ووصله بأموال، ثم إنه سافر إلى فرغانة. وكان خليعا يضيع ما يحصل له، وكان لا يخلي لياليه من اجتماع الصوفية والقوالين. وسمعته يقول: سمعت من عبد الله بن ناجية، ومن الفريابي، (وسمعته يقول يوم وفاته: أما سمعت جواريه يصحن: وا سيداه من يكفن الغريب، فبلغني أنه مات لم يكفن) [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٥/٢٦

وممن قرأ عليه: عيسى أبو بكر الحيري.

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] أبو بكر العجلي البغدادي الدقاق المقرئ المعروف بالولي.

سمع: أحمد بن يحيى الحلواني، وعبيد الله بن ناجية، ومحمد بن الليث [٣] الجوهري.

وعنه: علي بن داود الرزاز، وغيره.

وقد قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح، وعلي بن سليم بن إسحاق الخطيب، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عبد الرحمن اللهبي، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير من أصحاب الدوري.

قرأ عليه: إبراهيم بن أحمد الطبري، وإسناد تلاوته في كتاب «المستنير» ، وأبو الحسن الحمامي، وجماعة.

توفي في رجب لثمان بقين منه ببغداد.

أحمد بن قانع بن مرزوق [٤] القاضي أبو عبد الله البغدادي الفرضي، أخو عبد الباقي.

---

[١] ما بين القوسين عن هامش الأصل، وقد وردت العبارة في المتن مضطربة- ص ٤٥.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٩ رقم ١٩٧٤، معرفة القراء ١/ ٢٥٠، غاية النهاية ١/ ٦٦، ٦٧.

[٣] في الأصل «الريث» .

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٥ رقم ٢٢٠٥.." (١)

٦٢. "عبد الله بن يحيى بن معاوية أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي.

سمع عبيد بن غنام، ومطينا، وجماعة.

وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد.

وروى عنه أبو نعيم الحافظ وغيره.

عبد الله بن عمر بن أحمد [١] بن محمد أبو القاسم البغدادي الفقيه الشافعي، ويعرف بعبيد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٠/٢٦

الفقيه، نزيل قرطبة.

قال أبو الوليد الفرضي: قدم الأندلس، وكان قد تفقه، وناظر عند أبي سعيد الأصطخري، والقاضي أبي [٢] عبد الله المحاملي، وقرأ القرآن على ابن مجاهد، وعلى أبي الحسن بن شنبوذ، وسمع من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الديلي، وأبي جعفر الطحاوي، وأبي القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود الدحداح الدمشقي، وابن صاعد.

وكان عالما بالأصول والفروع، إماما في **القراءات**، صنف في الفقه **والقراءات** والفرائض.

قال: وقد ضعفه بعضهم برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين.

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان المستنصر صاحب الأندلس قد أكرمه، وتوفي في ذي الحجة بقرطبة.

قلت: لم يسم أحدا روى عنه.

قال الفرضي: سمعت محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك.

عمارة بن رفاعة بن عمارة بن وثيمة بن موسى أبو العباس المصري.

توفي في ربيع الأول.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥٣ رقم ٧٧١ وفيه «عبيد الله» .

[٢] في الأصل «أبو» .." (١)

٦٣. "سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأحمد بن علي الأبار.

قال الخطيب: وكان صالحا ثقة ثبتا، كتب عنه الدارقطني، وثنا عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وكتب من **القراءات** والتفاسير أمرا عظيما. وولد سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني [١] الأصبهاني: شيخ من طبقة الختلي، سمع أحمد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٠/٢٦

بن عمرو البزار.

روى عنه أبو سعيد النقاش، وقال: توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن علي بن عمر، أبو العباس النيسابوري المذكر [٢] .

سمع: أباه، وإبراهيم بن علي الذهلي.

وعنه: الحاكم.

توفي في ربيع الآخر. من أبناء الثمانين.

أحمد بن موسى بن الحسين [٣] بن علي، أبو بكر بن السمسار الدمشقي.

سمع: محمد بن خريم، وأبا الجهم بن طلاب، ومكحول البيروتي، وابن جوصا بإفادة أخيه أبي العباس.

وعنه: عبد الوهاب الميداني، وعلي بن الغمر، وأخوه أبو الحسين علي بن السمسار، ومحمد بن عوف المزني، وغيرهم.

أحمد بن نصر بن دينار الأصبهاني.

---

[١] الفرساني: بكسر الفاء أو ضمها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى أصبهان. (اللباب ٢/ ٤٢١) .

[٢] المذكر: بضم الميم وفتح الذال وكسر الكاف المشددة وفي آخرها راء. يقال لمن يذكر الناس ويعظهم. (اللباب ٣/ ١٨٧) .

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٦٥، تهذيب ابن عساكر ٢/ ١٠٠ و ١٠١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ١/ ٤٣٢ رقم ٢٥٨.." (١)

٦٤. "[وفيات] سنة ست وستين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر [١] ، أبو الفرج النسائي.

حدث ببغداد عن يوسف القاضي، وجعفر الفريابي.

وعنه البرقاني، وأبو نعيم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٢٦

قال محمد بن العباس بن الفرات: ليس بثقة.

أحمد بن الصقر [٢] ، أبو الحسن المنبجي [٣] المقرئ.

قرأ على: أبي طاهر بن أبي هاشم، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وأبي مقسم.

صنف كتاب «الحجة في **القراءات** السبع» .

روى عنه: عبدان بن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي [٤] .

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٨٧ رقم ٣١٨، لسان الميزان ١/ ١٤٤ رقم ٤٥.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ رقم ٥، غاية النهاية ١/ ٦٣.

[٣] ستأتي ترجمته مرة أخرى في المتوفين في عشر السبعين وثلاثمائة.

[٤] العين ثرمائي: بفتح الثاء المعجمة بثلاث وسكون الراء وفتح الميم وكسر الهمزة السابقة للياء. نسبة إلى عين ثرماء، قرية في غوطة دمشق. ويقال: العين ثرمي. (انظر معجم البلدان ٤/ ١٧٧) .." (١)

٦٥. "توفي في ربيع الآخر، وقد قارب الثمانين.

عبد الله، ويقال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، الإمام أبو القاسم القرشي الحراني، إمام جامع دمشق.

روى عن محمد بن أحمد بن أبي شيخ الحراني.

روى عنه عبد الرحمن [١] بن عمر بن نصر، وجماعة.

وكان عبدا صالحا. توفي في جمادى الآخرة، ودفن بمقبرة باب كيسان.

عبيد الله بن عبد الله [٢] بن محمد بن أبي سمرة البندار البغوي، ثم البغدادي.

سمع محمد بن محمد الباغندي، وطبقته.

وعنه البرقاني، ووثقه، وعلي بن عبد العزيز الظاهري، ومحمد بن عمر بن بكير.

وكان ذا معرفة وعلم.

عبد الغفار بن عبيد الله بن السري [٣] ، أبو الطيب الحضيني [٤] الواسطي المقرئ النحوي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣٥٣

رأيت له مصنفا في **القراءات**.

قرأ على: ابن مجاهد، وعلى محمد بن جعفر بن الخليل، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن الضرير.

قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، وغيره.

---

[١] تكررت عبارة «روى عنه عبد الرحمن» في الأصل.

[٢] المنتظم ٧/ ٩٠ رقم ١١٤.

[٣] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ وفي طبقات القراء لابن الجزري وفاته سنة ٣٦٩ هـ.، اللباب ١/ ٣٧٢، الأنساب ٤/ ١٦٥، ١٦٦، الإكمال ٣/ ٣٨.

[٤] الحضيني: بضم الحاء وفتح الضاد وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون. (اللباب ١/ ٣٧٢) .." (١)

٦٦. "وحدث عن عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن جرير الطبري، وأحمد بن حماد بن سفيان، وجماعة.

حدث عنه أبو العلاء الواسطي، والصحناني، وإبراهيم بن سعيد الرفاعي، وأحمد بن محمد بن علان المعدل، وغيرهم.

وأصله كوفي، سكن واسطا وأقرأ بها الناس.

قال خميس الحوزي [١] : أظن أنه توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وكان ثقة.

قلت: وقرأ عليه **القراءات** أبو بكر أحمد بن المبارك الواسطي، وأقرأها ببغداد بعد الأربعمائة.

عبد الملك بن العباس، أبو علي القزويني الزاهد.

قال الخليلي: سمعت شيوخنا يقولون: إنه كان من الأبدال.

سمع الحسن بن علي الطوسي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

عثمان بن الحسن بن عزرة [٢] ، أبو يعلى البغدادي الوراق المعروف بالطوسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٣/٢٦

سمع: أبا القاسم البغوي، والحسين بن عفير، وابن أبي داود، وأخا أبي الليث الفرائضي.

روى عنه: عبد الله بن يحيى السكري، والبرقاني، وقال: كان ثقة ذا معرفة، وله تخريجات وجموع.

توفي في ربيع الآخر.

عثمان بن أحمد بن سمعان [٣] ، أبو عمرو المجاشي [٤] .

---

[١] في الأصل «حميس الجوزي» وهو تحريف، والتصحيح من معرفة **القراءات**.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٧ رقم ٦١٠٢.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٦ رقم ٦١٠٠، اللباب ٣/ ١٦٥.

[٤] المجاشي: بفتح الميم والجيم وسكون الألف وفي آخرها شين معجمة. (اللباب) .." (١)

٦٧. "[وفيات] سنة ثمان وستين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر بن حمدان [١] بن مالك بن شبيب، أبو بكر القطيعي [٢] البغدادي. كان يسكن قطيعة الدقيق.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وبشر بن موسى، وأحمد بن علي الأبار، وعبد الله بن أحمد، سمع منه «المسند» ، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا شعيب الحراني، وطائفة كثيرة. وكان مسند العراق في زمانه.

روى عنه عبد الله: «المسند» ، و «التاريخ» ، و «الزهد» ، و «المسائل» .

قال الخطيب [٣] : وكان قد غرق بعض كتبه، فاستحدث [٤] نسخا من

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣ رقم ١٦٩٧، المنتظم ٧/ ٩٢ رقم ١١٩، العبر ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، البداية ١١/ ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٦٥، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، غاية النهاية ١/ ٤٣، ميزان الاعتدال ١/ ٤١، لسان الميزان ١/ ١٤٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠ رقم ٢٧٨٦، اللباب ٣/ ٤٨، الأعلام ١/ ١٠٣، معجم المؤلفين ١/ ١٨٢، تاريخ التراث

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٤/٢٦

العربيي ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٢٩، الأنساب ١٠/ ٢٠٣، طبقات الحنابلة ٢/ ٦، ٧، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١٩٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٠- ٢١٣ رقم ١٤٣، المنهج الأحمد ٢/ ٥٧، الرسالة المستطرفة ٩٣.

[٢] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة. نسبة إلى القطيعة، وهو اسم لعدة محال ببغداد. (اللباب) .

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣.

[٤] في الأصل «فاستحلت» .." (١)

٦٨. "وعنه: علي بن أيوب القمي، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة، وغيرهما.

وكان مجوسيا، أسلم وسموه «عبيد الله» .

وكان أبو سعيد إماما كبير الشأن، تصدر لإقراء **القراءات** والنحو واللغة والفرائض والحساب والعروض، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، عارفا بفقه أبي حنيفة.

قرأ القرآن على: أبي بكر من مجاهد، وأخذ اللغة عن ابن دريد، [والنحو] [١] عن أبي بكر بن السراج.

وكان لا يأكل إلا من كسب يمينه تدينا. وكان لا يجلس للقضاء ولا للاشتغال حتى ينسخ كراسا يأخذ أجرته عشرة دراهم.

قال ابن أبي الفوارس: وكان يذكر عنه الاعتزال، ولم يظهر منه شيء [٢] .

قلت: ومن تصانيفه «شرح كتاب سيبويه» و «كتاب ألفاظ القطع والوصل» ، و «كتاب الإقناع» في النحو، لكن كمله ولده يوسف، وجزأ «أخبار النحاة» .

وتوفي في رجب، وله أربع وثمانون سنة. وكان نحوي العراق.

أخبرنا سنقر الحلبي بها، أنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد الدامغاني في رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة، قدم علينا، أنا أبي، أنا أحمد بن علي بن سوار المقرئ، أنا محمد بن عبد الواحد بن رزق، أنا الحسن بن عبد الله بن المرزبان، ثنا محمد بن منصور بن أبي الأزهر، ثنا الزبير بن بكار، حدثني أنس بن عياض قال: حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير اليمامي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٢٦

يقول: لا يدرك العلم براحة الجسم.

---

[١] مستدركة من سير النبلاء ١٦/ ٢٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٢.." (١)

٦٩. "الحسن بن عبد الله بن محمد [١] الإمام، أبو محمد البغدادي، ويعرف بابن الكاتب، وبابن القريق [٢] .

تلا بالروايات على: ابن محمد، وابن تومان، وأبي بكر النقاش.

قرأ عليه: منصور بن محمد بن إبراهيم، ويروي عنه في كتابه الملقب ب «الإشارات» **بالقراءات** من جمعه.

قال منصور: كان من عباد الله الصالحين الفاضلين.

قلت: ويروي عنه ولده أبو الفتح محمد بن الحسن بالأهواز.

مات في ذي الحجة سنة ثمان. ذكره ابن النجار.

الحسين بن إبراهيم بن جابر [٣] بن أبي الزمام، أبو علي [٤] الدمشقي الفرضي.

روى عن: محمد بن المعافى، ومحمد بن خريم، وأصحاب هشام بن عمار.

وعنه: عبد الوهاب الداراني، ومحمد بن عوف المزني، وعلي بن بشري، ومكي بن الغمر، وثريا بن أحمد الألهاني.

وثقه عبد العزيز الكتاني، وهو آخر من حدث عن محمد بن يزيد بن عبد الصمد.

حامد بن أحمد بن العباس، أبو بكر الصرام [٥] . من شيوخ همذان.

---

[١] الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٠، ٠١ رقم ٧٤.

[٢] القريق: بقافين الأولى مضمومة وبينهما راء مكسورة بعدها ياء آخر الحروف ساكنة: قال الصفدي: كذا وجدته مضبوطا.

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٢٦، التهذيب ٤/ ٢٩٠، موسوعة علماء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٥/٢٦

المسلمين في تاريخ لبنان ٢/ ١٣٢ رقم ٤٦٥.

[٤] في الأصل «وأبو» .

[٥] الصرام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء. نسبة إلى بيع الصرم وهو الذي ينعل به الخفاف. (الأنساب ٨/ ٥٤، اللباب ٢/ ٢٣٨) .." (١)

٧٠. "وعنه: ابن جميع، وأبنه السكن، وعبد الله بن بكر الطبراني، وأحمد بن الحسن الطيان، وأبو عبد الله بن باكويه، وعلي بن جهضم، وعلي بن عياض الصوري، وآخرون.

قال حمزة السهمي: سمعت أبا طاهر الرقي، سمعت أحمد بن عطاء يقول: كلمني جمل في طريق مكة، رأيت الجمال والمحامل عليها، وقد مدت أعناقها في الليل، فقلت: سبحان الله، من يحمل عنها ما هي فيه، فالتفت إلى جمل فقال لي: قل جل الله، فقلت: جل الله [١] .

وقال السلمي: أحمد بن عطاء هذا ابن أخت أبي الروذباري، يرجع إلى أنواع من العلوم، منها علم **القراءات** وعلم الشريعة، وعلم الحقيقة، وإلى أخلاق في التجويد [٢] يختص بها ويربي على أقرانه، وهو أوحد مشايخ وقته في بابته وطريقته.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وستين.

وقال الخطيب [٣] : روى أحاديث غلط فيها غلطا فاحشا [٤] ، فسمعت الصوري [٥] يقول: حدثونا عن الروذباري، عن إسماعيل الصفار، عن ابن عرفة أحاديث لم يروها الصفار، قال: ولا أظنه معتمد الكذب لكن شبه عليه.

وقال القشيري [٦] : كان شيخ الشام في وقته.

ومن كلام أحمد بن عطاء: «الذوق أول المواجيد، فأهل الغيبة إذا شربوا طاشوا، وأهل الحضور إذا شربوا عاشوا» [٧] .

---

[١] طبقات الأولياء لابن الملقن ٥٦ وانظر الرسالة القشيرية ٣٠، وآثار البلاد ٣٧٤.

[٢] كذا في الأصل، وقد كتب على الهامش «كذا» بجانب كلمة «أخلاق» . أما العبارة عند السلمي فهي: «وأخلاق وشمائل يختص بها» - ص ٤٩٧.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٢٦

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٦.

[٤] في الأصل «غلط فاحش» .

[٥] في الأصل «الصور» والصحيح ما أثبتناه، والصوري هو محمد بن علي الحافظ شيخ الخطيب البغدادي، توفي سنة ٤٤١ هـ.

[٦] الرسالة القشيرية ٢٩.

[٧] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٣.." (١)

٧١. "وروى عنه أيضا: أبو سعد الماليني، وأبو بكر أحمد بن الحارث الأصبهاني، وطائفة.

وله تصانيف في **القراءات** والحديث.

محمد بن علي بن الحسن [١] بن أحمد، أبو بكر النقاش الحافظ المصري نزيل تنيس.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وهو راوي نسخة فليح.

توفي في شعبان.

روى عن: محمد بن جعفر الإمام نزيل دمياط صاحب إسماعيل بن أبي أويس، وأحد شيوخ النسائي أيضا، وأبي عبد الرحمن النسائي، وأبي يعقوب إسحاق المنجنيقي. ورحل من مصر، فسمع بدمشق جماهر بن محمد الزملكاني، وببغداد عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن أبي صالح بن ذريح، وبالموصل أبا يعلى، وبالأهواز عبدان، في خلق سواهم.

وعنه: الدارقطني، والحسين بن جعفر الكاملي، ويحيى بن علي الطحان، وعلي بن إبراهيم بن علي الغازي، والحسن بن جماعة الإسكندراني، وعلي بن الحسين بن جابر التنيسي القاضي، وغيرهم. ورحل إليه الدارقطني إلى تنيس.

توفي النقاش رابع شعبان، وكان أحد أئمة الحديث.

محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو نصر الكرابيسي النيسابوري.

يروي عن: علي بن عبدان، وابن الشرقي.

ما كأنه شاخ.

محمد بن المهلب بن محمد، أبو بكر المصري الصيدلاني العدل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤١١

توفي في صفر، وله مائة وتسع سنين.

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٣، شذرات الذهب ٣/ ٧٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٥٧- ٩٥٩ رقم ٩٠٢، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٦٠٤، حسن المحاضرة ١٤٨، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٩٤.." (١)

٧٢. "الحسين بن أحمد بن حمدان [١] بن خالويه، أبو عبد الله الهمذاني النحوي اللغوي.

قدم بغداد فأخذ عن: أبي بكر بن الأنباري وأبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه، وأبي عمر الزاهد غلام ثعلب، ونفطويه، وأبي سعيد السيرافي، وقيل إنه أدرك ابن دريد وأخذ عنه. ثم إنه قدم الشام وصحب سيف الدولة بن حمدان، وأدب بعض أولاده، ونفق شوقه بحلب، واشتهر ذكره، وقصده الطلاب من الآفاق.

أخذ عنه: عبد المنعم بن غلبون، والحسن بن سليمان، وغيرهما.

وكان صاحب سنة. وصنف في اللغة كتاب «ليس» . وكتاب «شرح الممدود والمقصور» وكتاب «أسماء الأسد» ذكر له خمسمائة اسم، وكتاب «البديع في **القراءات**» وكتاب «الجمل في النحو» وكتاب «الاشتقاق» وكتاب «غريب القرآن» ، وله مصنفات سوى ما ذكرنا [٢] .

ومات بحلب سنة سبعين، وقيل سنة إحدى وسبعين.

حكم بن محمد بن هشام [٣] ، أبو القاسم القرشي القيرواني المقرئ [٤] .

[قرأ القران] [٥] بالقيروان على الهواري أبي بكر صاحب ابن خيرون،

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٦، مرآة الجنان ٢/ ٤٩٤- ٤٩٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٧، شذرات الذهب ٣/ ٧١، نزهة الألباء ٢٣٠، بغية الوعاة ٢٣١، وفيات الأعيان (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) ١/ ٤٣٣، إنباه الرواة ١/ ٣٢٤، وفيه الحسين بن محمد بن خالويه» ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٦٩، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٣٧، الفهرست ٨٤، لسان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٢٨

الميزان ٢/ ٢٦٧، معجم الأدباء ٤/ ٤، يتيمة الدهر ١/ ١٢٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، طبقات المفسرين ١/ ١٤٨، روضات الجنات ٢٣٧، الفلاكة والمفلوكين ١٠١، المزهر ٢/ ٤٢١، كشف الظنون ١٢٣، ٦٠٢، ١٣٩٧، ١٤٥٤، ١٤٦١، ١٨٠٨، غاية النهاية ١/ ٢٣٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٣ رقم ٣٠٣، أعيان الشيعة ٢٥/ ٤٨.

[٢] أحصاها القفطي في أنباه الرواة ١/ ٣٢٥.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٢١ رقم ٣٧٧.

[٤] في الأصل «المقبري» وهو خطأ.

[٥] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل أضفناه نقلا عن تاريخ ابن الفرضي.." (١)

٧٣. "ثم دخل مصر فجالس بنان [١] الحمال [٢] الزاهد، وسمع من الحسين بن محمد بن داود، وقرأ على قرائها، ودخل العراق فقرأ بها **القراءات**، وصحب أبا عمرو الزاهد، وقدم الأندلس، فأكرمه المستنصر.

وكان فيه صلابة في السنة وإنكار على المبتدعة. وكان يقرئ القرآن.

توفي في ربيع الآخر، عن ثنتين وثمانين سنة.

الزبير بن عبيد الله [٣] بن موسى، أبو يعلى التوزي البغدادي، نزيل نيسابور.

وسمع البغوي، وابن صاعد، وطائفة، ورحل، وحصل، وتعاني التجارة.

وتوفي بالموصل سنة سبعين. رحمه الله.

عبد الله بن أحمد بن جعفر [٤] بن أحمد بن زياد بن مهران، أبو محمد الشيباني.

سمع: السراج، وابن خزيمة.

توفي في جمادى الآخرة بنيسابور، وقيل مات سنة إحدى وسبعين.

عبد الله بن أحمد بن الصديق [٥] المروزي.

سمع حديثا من محمد بن إبراهيم البوسنجي، وسمع ممن بعده.

وروى عنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن عبيد الله الحنائي، وجماعة.

من أبناء التسعين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٣٩

[١] في الأصل «بيان» والتصحيح من تاريخ ابن الفرضي.

[٢] عبارة ابن الفرضي: «فتحلق بها إلى بنان العابد وجالسه» .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣ رقم ٤٥٨٩، وفيه «ابن عبد الله» ، المنتظم ٧/ ١٠٦ رقم ١٣٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٩ وفيه «ابن عبد الواحد» .

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩١ رقم ٤٩٨٦ وفي الأصل «عبد الله بن حامد أحمد..» .

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٠ رقم ٤٩٨٤.." (١)

٧٤. "يأخذ عن ابن دريد تدينا لأنه قال: دخلت داره غير مرة فألفيته على كرسيه سكرانا [١] .

أخذ عنه: أبو عبيد الهروي صاحب الغريبين، وحدث عنه أبو يعقوب القراب، وأبو ذر عبد بن أحمد، وأبو عثمان سعيد القرشي، وأبو الحسين الباشاني، وغيرهم.

وكان بارعا في المذهب، ثقة ورعا فاضلا. وقيل إنه أسر فوجدوا بخطه قال: امتحنت بالأسر سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير [٢] ، وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عربا نشئوا بالبادية يبتغون مساقط الغيث أيام النجع، ويرجعون إلى إعداد المياه في محاضرهم زمن القيظ، ويتكلمون بطباعهم البدوية، ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن، أو خطأ فاحش، فبقيت في أسرهم دهرا طويلا، وكنا نشتي بالدهناء [٣] ، ونرتبع بالصمان [٤] ، وأسندت منهم ألفاظا جمة.

صنف كتاب «تهذيب اللغة» في عشر مجلدات، وكتاب «التقريب في التفسير» وكتاب «تفسير ألفاظ كتاب المزني» وكتاب «علل **القراءات**» وكتاب «الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنه» وكتاب «تفسير الأسماء الحسنى» وكتاب «الرد على الليث» وكتاب «تفسير إصلاح المنطق» وكتاب «تفسير السبع الطوال [٥] » وكتاب «تفسير ديوان أبي تمام» ، وله سوى ذلك من المصنفات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٠/٢٦

[١] في الأصل «سكران» .
[٢] الهبير: بفتح أوله وكسر ثانيه. رمل زرود في طريق مكة. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٢) .
[٣] الدهناء: بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وألف تمد وتقصر. هي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، من ديار بني تميم، بين كل جبلين شقيقة، وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين، وهي من أكثر بلاد الله كلأ مع قلة أغذاء ومياه، وإذا أخصبت الدهناء ربعت العرب جمعا لسعتها وكثرة شجرها.. (معجم البلدان ٢/ ٤٩٣) .
[٤] الصمان: بالفتح ثم التشديد، وآخره نون. جبل في أرض تميم أحمر. وقيل هي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة، وإذا أخصبت ربعت العرب جمعا. (معجم البلدان ٣/ ٤٢٣) .
[٥] في الأصل «الطول» .." (١)

٧٥. "ذكره ابن النجار.

أحمد بن إسحاق بن محمد [١] الحلبي القاضي، أبو جعفر الملقب بالجرد.
ولي قضاء حلب، وحدث عن أحمد بن خليد الحلبي، وعمر بن سنان المنبجي، وجماعة.
وعنه: القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي، وتمام الرازي، وابن نظيف، وآخرون.
أحمد بن الصقر، أبو الحسن [٢] المنبجي المقرئ.
قرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم، وبكار، وأبي بكر النقاش.
وصنف كتاب «الحجة في **القراءات** السبع» .
روى عنه: ابن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي.
نقل ابن عساكر أنه توفي قبل الستين وثلاثمائة، وأحسبه بعد ذلك قليلا [٣] .
أحمد بن محمد بن علي [٤] بن الحكم، أبو بكر النرسي [٥] .
سمع عمر بن أبي غيلان، وعبد الله المدائني بن زيدان البجلي، وأبا عروبة، وعبد الله بن علي بن الأخيل الحلبي.
بقي إلى سنة ست وستين، وانتقى عليه الدارقطني بمصر.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٤/٢٦

روى عنه: محمد بن الحسن الناقد، وعلي بن منير الخلال، وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

---

[١] الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٩ رقم ٢٧١٦، الجواهر المضيئة ١/ ٦٠، أعلام النبلاء ٤/ ٦٢.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠.

[٣] أقول: قيد الذهبي وفاته في معرفة القراء بسنة ٣٦٦ هـ.

[٤] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٩.

[٥] النرسي: بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة. نسبة إلى نرس: وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى. (اللباب ٣/ ٣٠٥، ٣٠٦) .." (١)

٧٦. "قرأ القرآن لابن كثير على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وسمع من أبي يعلى الموصلي، وابن المنذر الفقيه، وتصدر للإقراء بطرسوس من الثغر.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وحدث عنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني: والهيثم بن أحمد الصباغ.

محمد بن عبد الله بن أحمد [١] بن أبي الخطاب الحراني الملطي الأصل، أبو عبد الله قاضي حمص.

سمع: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن سعيد الترخمي، ومحمود بن محمد الرافقي، وأبا عبد الله نفطويه، وجماعة.

وعنه: تمام، وعلي بن بشري العطار، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر، وجماعة.

محمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] بن الحسين، أبو بكر التميمي الجوهري الخطيب، صاحب التفاسير **والقراءات**. كذا قال فيه أبو نعيم.

سمع: أبا خليفة، وعبدان الأهوازي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي المعدل، وأبو نعيم، وقال: توفي بعد الستين.

محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل [٣] الهاشمي البغدادي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٥٣

يروي عن محمد بن محمد الباغندي، وغيره.

وعنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر البرقاني، وقال البرقاني: كان ثقة زاهدا.

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٨/ ١٦٤.

[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٤.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٩ رقم ٨٦٦.." (١)

٧٧. "من الصحابة؟ فذكرت له حديث عمر في العمالة [١] ، فعرف لي ذلك، وصارت لي به عنده منزلة.

الحسن بن سعيد بن جعفر [٢] ، أبو العباس العباداني [٣] المطوعي [٤] المقرئ المعمر نزيل إصطخر، في آخر عمره.

سمع من: الحسن بن المثنى، وأبا خليفة، وأبا مسلم الكجي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وإدريس بن عبد الكريم الحذاء، وجعفر بن محمد الفريابي، وجماعة.

قال أبو نعيم: قدم أصبهان سنة خمس وخمسين، وكان رأسا في القرآن وحفظه، [في حديثه] [٥] وروايته، لين.

وقال أبو بكر بن مردويه: وهو ضعيف.

قلت: قرأ لنافع على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأبي محمد الملطي، وقرأ لأبي عمر، ومحمد بن بدر بن محمد الباهلي صاحب الدوري، والحسين بن علي الأزرق الجمال.

قرأ عليه برواية قالون، وقرأ

---

[١] في الأصل «المعاملة» والتصويب من (تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ) . والحديث في مسند أحمد ١/ ١٧، وصحيح البخاري ١٣/ ٣٢- ١٣، والنسائي ٥/ ١٠٤، ١٠٥ ويرويه الصحابي: السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٦٥

[٢] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧١، تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٧٦، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٢، العبر ٢/ ٣٥٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٠، غاية النهاية ١/ ٢١٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٩ رقم ٢٤، لسان الميزان ٢/ ٢١٠ رقم ٩٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٧٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٤١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٦ رقم ٥٤، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١١٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٠ رقم ١٨٢، موسوعة علماء المسلمين ٢/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٤١٧.

[٣] العباداني: بفتح العين والباء الموحدة المشددة وسكون الألف وفتح الدال المهملة، نسبة إلى عبادان، بليدة بنواحي البصرة في البحر. (اللباب ٢/ ٣٠٩) .

[٤] المطوعي: بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة، نسبة إلى المطوعة، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والمرابطة بالثغور وقصدوا جهاد العدو في بلادهم. (اللباب ٣/ ٢٢٦) .

[٥] ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، استدركناه من (أخبار أصبهان وتذكرة الحفاظ) .." (١)

٧٨. "برواية البزي على إسحاق بن أحمد [١] الخزاعي. وقرأ برواية قنبل على ابن مجاهد، وقرأ بدمشق على أبي العباس محمد بن موسى الصوري، وبالإسكندرية على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني، وقرأ على ذكوان، وقرأ على أحمد بن فرح المفسر صاحب الدوري، وعلى إدريس بن عبد الكريم الحداد صاحب خلف، وهو أكبر شيخ له، وقرأ على عبد الله بن الربيع الملطي إمام جامع مصر، عن يونس بن عبد الأعلى، وعلى جماعة مذكورين في «المنهج» لسبط الخياط.

قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي، والحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن آل زهرام الكارزيني [٢] .

قال الخزاعي: قلت للمطوعي: في أي سنة قرأ على إدريس الحداد؟

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٧/٢٦

فقال في السنة التي رحلت فيها إلى الري سنة اثنتين وستين ومائتين، فقلت للمطوعي: فقد قاربت المائه؟ فقال: إلا ثنتين، قال ذلك في سنة سبع وستين ومائة. قال الخزاعي: وكان أبوه واعظا محدثا.

قلت: وحدث عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم [٣] الحافظ. ومحمد بن عبيد الله الشيرازي، وآخرون، وهو على ضعفه. وآخر من روى عن [٤] أبي مسلم الكجي والحداد.

وله تصانيف في **القراءات**.

الحسين بن علي بن الحسن [٥] بن الهيثم، أبو عبد الله بن الباد [٦]

---

[١] في الأصل «إسحاق بن علي أحمد» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٢] الكارزيني: بفتح أوله والراء وكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان ثم نون. نسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس مما يلي البحر. (اللباب ٣/ ٧٤) .

[٣] في الأصل «وأبو علي نعيم» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٤] «عن» مكررة في الأصل.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٨ رقم ٣٩٢١.

[٦] في الأصل «الباز» والتصويب من تاريخ بغداد.." (١)

٧٩. "الأبهري [١] القاضي المالكي، شيخ المالكية العراقيين في عصره.

سمع: محمد بن الحسين الأشناني، ومحمد بن محمد الباغندي، والبغوي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وسعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن خزيم، ومحمد بن تمام البهراني الحمصي، وأبا عروبة، وأبا علي محمد بن سعيد الرقي، وطبقتهم بالشام، والعراق، والجزيرة.

وصنف مصنفات في مذهبه، وتفقه ببغداد على ابن عمر محمد بن يوسف القاضي، وعلى ابنه أبي الحسين.

قال الدارقطني: إمام المالكية، إليه الرحلة من أقطار الدنيا، رأيت جماعة من الأندلس والمغرب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٩٨

على بابه، ورأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات وتراجم من حديث مالك. ثقة، مأمون، زاهد، ورع.

وقال فيه أبو إسحاق الشيرازي [٢] : جمع بين **القراءات** وعلو الإسناد والفقه الجيد، وشرح «مختصر عبد الله بن عبد الحكم» ، وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد.

وقال القاضي عياض [٣] : له في شرح المذهب تصانيف ورد على المخالفين. وحدث عنه خلق كثير. وكان إمام العراقيين في زمانه. تفقه على

[()] وقد ساق نسبه على النحو التالي: «أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الأبهري التميمي المالكي» ، اللباب ١/ ٢٧، الديباج المذهب ٣٦٧، هدية العارفين ٢/ ٥٠، الأعلام ٧/ ٦٩٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤١، تاريخ التراث العربي ٢/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٥، طبقات الحفاظ ١٦٧، ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٦- ٤٧٣، الأنساب ١/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٢- ٣٣٤ رقم ٢٤١، شجرة النور الزكية ١/ ٩١، طبقات الأصوليين ١/ ٢٠٨، ٢٠٩.

[١] الأبهري: بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها الراء. نسبة إلى أبهر وهي بليدة بالقرب من زنجان. (اللباب) .

[٢] طبقات الفقهاء ١٦٧ وانظر التراجم التي تلي ترجمته حيث يمر ذكره فيها.

[٣] ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٧.." (١)

٨٠. "ولد بفسا وقدم بغداد وسكنها، وأخذ عن علمائها كالزجاج، وأبي بكر السراج، وأبي بكر مبرمان، وأبي بكر الخياط، ودخل الشام وأقام بطرابلس ثم بحلب، وخدم سيف الدولة، ثم رجع إلى بغداد، وأقبل على الاشتغال والتصنيف، وعلت منزلته في النحو حتى فضله بعض تلامذته على المبرد، وخدم الملوك ونفق عليهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٨١/٢٦

قال السلطان عضد الدولة: أنا غلام أبي علي الفارسي في النحو، وغلام أبي الحسين الرازي في النجوم [١] .

ومن أصحابه: أبو الفتح عثمان بن جني، وعلي بن عيسى الربعي.

وكان متهما بالإعتزال، صنف كتاب «التذكرة» وهو كبير، وكتاب «الإيضاح» و «التكملة» ، وصنفه لعضد الدولة، وكتاب «الحجة في **القراءات** وعللها» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «ما أغفله الزجاج في معاني القرآن» ، وكتاب «العوامل المائة» ، و «المسائل العسكرية» و «المسائل البصرية» و «المسائل المجلسيات» و «المسائل العصريات الشيرازية» و «المسائل المذهبيات» و «المسائل الكرمانية» ، وغير ذلك.

وتوفي ببغداد في ربيع الأول، وله تسع وثمانون سنة.

الحسن بن محمد، أبو الحسين الإصبهاني المذكر.

سمع: إبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن يحيى البصري، صاحب عبد الأعلى بن حماد.

روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ.

الحسين بن حلبس بن حمويه، أبو عبد الله القزويني.

سمع: العباس بن الفضل بن شاذان، وأبا العباس الرازيين، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

روى عنه: أبو يعلى الخليلي، ووثقه.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٥، ٢٧٦.." (١)

٨١. "قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، ومسافر بن الطيب، وغيرهما.

علي بن محمد بن القاسم [١] بن بلاغ، أبو الحسن الدمشقي المقرئ، إمام الجامع.

سمع: أبا الدحداح أحمد بن محمد، وجماعة.

وعنه: أبو نصر الجبان، وعلي بن موسى السمسار، وغيرهما.

توفي في ربيع الأخر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٠٩/٢٦

علي [٢] بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي.

قرأ ببلده على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي بالروايات، وصنف قراءة ورش، ودخل الأندلس في سنة اثنتين وخمسين، وكان بارعا في **القراءات**.

قال أبو الوليد الفرضي [٣] : أدخل الأندلس علما جما، وكان بصيرا بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه. قرأ الناس عليه وسمعت أنا منه، وكان رأسا في **القراءات**، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته. وكان مولده بأنطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين، ومات بقرطبة في ربيع الأول.

قلت: قرأ عليه أبو الفرج الهيثم الصباغ، وإبراهيم بن مبشر المقرئان، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني. سمع منه لما مر بدمشق، وروى حديثا كثيرا عن الشاميين.

وذكر الصالحون مرة عند المنصور بن أبي عامر، وقال: أفضل من هنا:

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٠.

[٢] في الأصل «محمد بن محمد» وهذا وهم، والتصحيح من العبر ٣/ ٥، مرآة الجنان ٢/ ٤٠٧، شذرات الذهب ٣/ ٩٠، معرفة القراء ١/ ٢٧٥ رقم ١٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٣، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٣ رقم ٦٦، غاية النهاية ١/ ٦٤، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٦٨.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣١٦ رقم ٦٣٤.." (١)

٨٢. "وروى عنه: الحاكم، وأبو سعيد الكنجروذي في هذه السنة.

وتوفي في شهر رمضان.

وقع لي من عواليه جزء، وقد ولد سنة ست وتسعين ومائتين.

تبوك بن الحسن بن الوليد [١] بن موسى، أبو بكر الكلابي الدمشقي المعدل، أخو عبد الوهاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١٣/٢٦

روى عن: سعيد بن عبد العزيز الحلبي، وأحمد بن جوصا، ومحمد ابن يوسف الهروي.
وعنه: أخوه عبد الوهاب، وتمام، وعلي بن السمسار، وجماعة.
توفي في رمضان.
جعفر بن أحمد، أبو القاسم النيسابوري الصوفي الرازي الأصل، شيخ عصره في التوكل والزهد.
سمع: أبا محمد بن أبي حاتم، وجماعة.
كتب عنه الحاكم وقال: توفي في شعبان.
الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن حازم، أبو عبد الله الفارسي القطار.
توفي في شعبان بمصر.
الحسين (بن) [٢] علي بن ثابت المقرئ صاحب المنظومة في **القراءات** السبعة.
روى عنه: أحمد بن محمد العتيقي، وكان حافظا ذكيا.
ولد أعمى، وتوفي في رمضان، وكان يحضر مجلس ابن الأنباري ويحفظ ما يملى.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٤١، شذرات الذهب ٣/ ٩١.
[٢] في الأصل «أبو» والتصحيح من (تاريخ بغداد ٨/ ٧٥ رقم ٤١٥٥، المنتظم ٧/ ١٤٢ رقم ٢٢٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٠٦، وفيه «الحسن») .." (١)

٨٣. "سكن الأندلس وبرع في **القراءات**.
توفي في المحرم في الكبولة [١] ، رحمه الله.
قرأ عليه أبو عمر الطلمنكي.
محمد بن صالح القرطبي [٢] المعافري.
سمع من: قاسم بن أصبغ، ورحل فسمع من: ابن الأعرابي بمكة، ومن خلق ببغداد وخراسان، وسكن بخارى إلى أن مات.
محمد بن العباس بن محمد [٣] بن العباس بن أحمد بن عاصم الرئيس، أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي الهروي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٢٢/٢٦

سمع: محمد بن معاذ الماليني، وأبا نصر محمد بن عبد الله التيمي، وحاتم بن محبوب، وأبا عمرو الحيري، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي ويحيى بن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأدرك البغوي في الموت، ولم يسمع منه.

روى عنه الأئمة الكبار: الدارقطني، وأبو الحسين الحجاجي، والحاكم أبو عبد الله، وأبو أيوب القراب، وعامة الهرويين.

وكان يعاشر العلماء والصالحين، وله أفضال كثيرة عليهم، وكان يضرب له الدينار دينارا ونصفا، فيتصدق بالدنانير التي من هذا الوزن، ويقول: إني لأفرح إذا ناولت فقيرا كاغدة فيتوهم أنه فضة، فيفتحه فيفرح، ثم يزن فيفرح ثانيا.

وقد قال مرة: ما مست يدي دينارا ولا درهما، نحو ثلاثين سنة.

قال الحاكم: قد صحبت أبا عبد الله بن أبي ذهل حضرا وسفرا، فما رأيت أحسن وضوءا ولا صلاة منه، ولا رأيت في مشايخنا أحسن تضرعا منه

---

[١] كذا في الأصل، ولعل الصحيح «الكهولة» .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٩ رقم ١٣٥٥.

[٣] المنتظم ٧/ ١٤٦ رقم ٢٣٦، تاريخ بغداد ٣/ ١١٩- ١٢١ رقم ١١٣٨، العبر ٣/ ٩، شذرات الذهب ٣/ ٩٢، الوافي بالوفيات ٣/ ١٩١ رقم ١١٦٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٦ رقم ٩٤٠.." (١)

٨٤. "وقال ابن أبي الفوارس: إنه كان يدعو إلى الاعتزال، وعاش تسعين سنة. بغدادي.

عبد الله بن أحمد بن حاجب [١] الخثعمي القرطبي.

سمع: أحمد بن ثابت الثعلبي، وجماعة.

عبد الله بن إسماعيل بن حرب [٢] ، أبو محمد بن النور القرطبي.

سمع: أحمد بن سعيد بن حزم، ومحمد بن معاوية، وأحمد بن مطرف وجماعة، وبمصر من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وببغداد من أبي علي ابن الصواف، وأمثالهم. وكان يفهم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣٤/٢٦

ويدري.

سمع من جماعة، وتوفي في صفر.

عبد الله بن قاسم بن محمد [٣] بن قاسم بن محمد، أبو محمد القرطبي.

سمع من: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأبيه، ولم يحدث.

عبد الله بن محمد بن مسرور [٤] الشقاق [٥] القرطبي. يعرف، برزين.

مكثر عن: قاسم بن أصبغ، وحج، فسمع من جماعة.

وحدث، وتوفي في شوال.

عبد الله بن محمد الأصبهاني [٦] المقرئ، أبو محمد، ويعرف بابن ليلاف.

كان يصلي بالناس في الجامع في رمضان، وكان رأسا في نقط المصاحف، وفي **القراءات**.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٦.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٨.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٧.

[٤] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٣ رقم ٧٤٩.

[٥] في الأصل «السقاق» .

[٦] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٨.." (١)

٨٥. "المقرئ العابد، مصنف كتاب «الغايات في **القراءات**» ، قرأ لهشام بدمشق ولابن ذكوان على أبي الحسن محمد بن النضر الأخرم، وببغداد على زيد بن أبي بلال الكوفي، وابن مقسم، وأبي بكر النقاش، وأبي الحسن بن ثوبان، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وهبة الله ابن جعفر، وبخراسان على غير واحد، وسمع من أبي العباس السراج، وابن خزيمة، وأحمد بن حسين الماسرجسي، ومكي بن عبدان.

روى عنه الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروذي وعبد الرحمن بن الحسن بن عليك، والمقرئ أبو سعد أحمد بن إبراهيم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥٩/٢٦

قال الحاكم: كان إمام عصره في **القراءات**، وكان أعبد من رأينا من القراء، وكان مجاب الدعوة، انتقيت عليه خمسة أجزاء، وتوفي في شوال، وله ست وثمانون سنة. وتوفي في هذا اليوم أبو الحسن العامري صاحب الفلسفة، فحدثني عمر بن أحمد الزاهد: سمعت الثقة من أصحابنا يذكر أنه رأى بكر بن مهران في المنام في الليلة التي دفن فيها، فقلت: أيها الأستاذ، ما فعل الله بك؟ قال: إن الله عز وجل أقام أبا الحسن العامري بحذائي وقال:
هذا فداؤك من النار [١] .
وقال الحاكم: قرأنا على ابن مهران ببخارى كتاب «الشامل في **القراءات**» .
وقرأت أنا كتاب «الغاية» له على أبي الفضل بن عساكر، بإجازته من المؤيد الطوسي، وزينب الشعرية قالا: أنبأ [٢] زاهر الشحامي، أنا [٣] أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، أنا المصنف رحمه الله، وقد قرأ عليه جماعة، منهم أبو الوفاء مهدي بن طوارة شيخ الهذلي.

---

[١] / ٢٠٨، ٢٠٩، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ق ١- ج ١/ ٢٩٥ رقم ١١٠، المنتظم ٧/ ١٦٥، رقم ٢٦١، البداية والنهاية ١١/ ٣١٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٢٣، تاريخ التراث العربي ١/ ٣٠ رقم ١٩، الأعلام ١/ ١١٢.
[١] معرفة القراء ١/ ٢٨٠.
[٢] اختصار كلمة «أنبأنا» .
[٣] اختصار كلمة «أخبرنا» .." (١)

٨٦. "وقال الدارقطني: ثقة صاحب كتاب، وآباؤه كلهم قد حدثوا. توفي في ربيع الأول، وقيل في ربيع الآخر.
قلت: وقع لنا من روايته «صفة المنافق» للفريابي.
عتاب بن هارون بن عتاب [١] بن بشر، أبو أيوب الغافقي الأندلسي من أهل شذونة. روى عن أبيه، وحج فسمع من أبي حفص عمر الجمحي، وأبي الحسن الخزاعي، وكان صالحا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢٧

عابدا.

رحل إليه ابن الفرضي فأكثر عنه، وعاش سبعين سنة.

عثمان بن جعفر [٢] ، أبو عمرو الجواليقي البغدادي. حدث في هذه السنة عن عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن الباغندي.

وعنه أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو طالب العشاري.

وثقة العتيقي.

علي بن أحمد بن صالح [٣] بن حماد المقرئ القزويني. كان فهما **بالقراءات**.

عمر دهرا، وسمع من يوسف بن عاصم الرازي، ومحمد بن مسعود الأسدي، ويوسف بن حمدان، وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله الحسين الأزرق، والعباس بن الفضل بن شاذان، ولقي ابن مجاهد ببغداد، وناظره، وأقرأ القرآن ثلاثين سنة.

روى: عنه أبو يعلى الحنبلي، ومن قوله نقلت ترجمته، وقال: ولدت سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

توفي في رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٨٨٨، بغية الملتمس ٤٣٦ رقم ١٢٦٣.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٩ رقم ٦١٠٦.

[٣] تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٥، معرفة القراء الكبار ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٦ و ١/ ٣٤٩ رقم ٢٧٥، وغاية النهاية ١/ ٥١٩.." (١)

٨٧. "عبد الرحيم الكاتب، والقاضي أبو الطيب الطبري، وأبو عمر بكر بن بشران، وأبو الحسن العتيقي، وحمزة السهمي، وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون، وأبو محمد الجوهري، وأبو الحسن محمد بن المهتدي بالله، وأبو الحسين بن الأبنوسي، وخلق كثير.

ومولده سنة ست وثلاثمائة.

قال الحاكم: صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماما في القراء والنحويين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٧

وفي سنة سبع وستين أقمت ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليل والنهار، فصادفته فوق ما وصف لي، وسألته عن العلل والشيوخ. وله مصنفات يطول ذكرها، وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله.

وقال الخطيب: كان الدار قطنى فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه في علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم، سوى علم الحديث، منها **القراءات**، فإن له فيها مصنفا مختصرا، جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب، وسمعت من يعتني **بالقراءات** يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول **القراءات**، وصار القراء بعده يسلكون ذلك، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتابه «السنن» يدل على ذلك، وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطخري، وقيل على غيره، ومنها المعرفة بالأدب والشعر، فقيل إنه كان يحفظ دواوين جماعة، فحدثني حمزة بن محمد بن طاهر إنه كان يحفظ ديوان السيد الحميري، ولهذا نسب إلى التشيع. وحدثني الأزهري قال:

بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءا، والصفار يملي، فقال رجل: لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدار قطنى: فهمي للإملاء خلاف فهمك [ثم قال:] [١] تحفظ كم أملى الشيخ؟ قال: لا. قال: أملى ثمانية عشر حديثا، الحديث الأول عن فلان عن

---

[١] سقطت من الأصل، والإستدراك من تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦.." (١)

٨٨. "فقال قوم: عثمان افضل، وقال قوم: علي أفضل. قال الدار قطنى: فتحاكموا إلي، فأمسكت، وقلت الأمساك خير، ثم لم أر لديني السكوت، فدعوت الذي جاءني مستفتيا، وقلت: قل لهم: عثمان أفضل باتفاق جماعة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا قول أهل السنة، وأول عقد يحل من الرفض.

قال الخطيب: فسألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٢٧

وأنا الذي جمعتها، وقرأها الناس من نسختي. ثم قال الخطيب: وحدثني العتيقي، قال: حضرت الدارقطني، وجاء أبو الحسين البيضاوي يغرب ليسمع منه، فامتنع واعتل ببعض العلل، وقال: هذا رجل غريب، وسأله أن يملى عليه أحاديث، فأملى عليه [١] أبو الحسين من حفظه مجلسا تزيد أحاديثه على العشرة [٢] متون جميعها: «نعم الشيء الهدية [٣] أمام الحاجة» ، فانصرف الرجل، ثم جاءه بعد، وقد أهدى له شيئا، فقربه وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا «إذا أتاكم كريم فأكرموه» [٤] . وقال محمد بن طاهر المقدسي: كان قطنى مذهب في التدليس خفي، يقول فيما لم يسمعه من أبي القاسم البغوي: حدثكم فلان. قلت: وأخذ الدار قطنى عن أبي بكر بن مجاهد سماعا، وقرأ على أبي بكر النقاش، وعلي بن سعيد القزاز، وأحمد بن بويان، وأحمد بن محمد الديباجي، وبرع في **القراءات**، وتصدر في آخر أيامه للإقراء.

---

[١] في الأصل «عليه أحاديث» .

[٢] في الأصل «العشرين» والتصويب من تاريخ بغداد.

[٣] في الأصل «الحدية» .

[٤] رواه ابن ماجة من حديث ابن عمر، ورواه البزاز، وابن خزيمة، والطبراني، وابن عدى، والبيهقي، عن جرير. ورواه البزاز، عن أبي هريرة. ورواه ابن عدى، عن معاذ وأبى قتادة. ورواه الحاكم، عن جابر. ورواه الطبراني، عن ابن عباس، وعن عبد الله بن حمزة، ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدى بن حاتم. ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدى بن حاتم. ورواه الدولابي في «الكنى والأسماء» ، وابن عساكر عن أبى راشد عبد الرحمن بن عبد. وهو حديث حسن. انظر: «الجامع الصغير» للسيوطي، مع شرحه ١/ ٢٤١، ٢٤٢، والمقاصد الحسنة.." (١)

٨٩. "سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا سعيد العدوي.

روى عنه: البرقاني وقال: كان فقيها نبيلا على مذهب داود. ولد سنة ثلاثمائة.

مظفر بن أحمد بن إبراهيم [١] بن الحسين بن برهان، أبو الفتح المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٢٧

أقرأ القرآن بدمشق مدة. وصنف كتابا في **القراءات**، وقرأ على أبي القاسم علي بن العقب، وأبي الحسن محمد بن الأخرم، وصالح بن إدريس البغدادي، وحدث عن أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وإبراهيم بن المولد الزاهد، وابن حذلم، وأبي على الحضائري، وأحمد بن محمد بن فطيس.

وعنه: تمام الرازي، وأبو سعد الماليني، وعلي بن الحسن الربعي وجماعة.

والصواب برهان، بالضم.

هاشم بن الحجاج [٢] ، أبو الوليد البطليوسي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وحج، فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي حامد البغدادي، وأبي يحيى محمد بن عبد الرحمن بن المقرئ، وأبي محمد بن أسد بن عبد الرحمن الكازروني، وخلق بمكة، ومحمد بن إبراهيم السراج، والفضل بن عبيد الله بالقدس، وعلي بن العباس الغزي بغزة، والحسن بن مليح، وأحمد بن بهزاد بمصر، واستقر ببطليوس [٣] ، ثم سعى بن إلى السلطان فامتحن، وأسكن قرطبة، فقرأ الناس عليه كثيرا، وكان لا بأس به في ضبطه.

توفي في شوال. قاله ابن الفرضي.

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٣ رقم ٢٨، غاية النهاية ٢/ ٣٠٠، ٦٠١ رقم ٣٦٩٧.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٧٢- ١٧٤ رقم ١٥٤١ وفيه «هاشم بن يحيى بن حجاج» .

[٣] بطليوس: بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة. مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهرة آنه غربي قرطبة. (معجم البلدان ١/ ٤٤٧) .." (١)

٩٠. "صالح بن جعفر [١] ، أبو الفرج الرازي.

حدث عن: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري.

وعنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وجماعة. أحاديثه تدل على صدقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٢٧

عبد الله بن أحمد بن مالك [٢] ، أبو محمد البغدادي البيع.

سمع: أبا بكر بن داود، ومحمد بن منصور الشيعي، وسعيدا أخا زبير الحافظ.

روى عنه: العتيقي، وأبو طالب النيسابوري، وأبو حازم محمد بن الفراء.

وثقه ابن أبي الفوارس.

توفي في جمادى الأولى.

عبد الله بن الحسين بن حسنون [٣] ، أبو أحمد السامري البغدادي المقرئ، مسند ديار مصر **بالقراءات**.

ذكر أنه قرأ لحفص على أحمد بن سهل الأشناني صاحب عبيد بن الصباح، وقرأ للسوسي على أصحابه أبي الحسن بن الرقي، وأبي عثمان النحوي، وأبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقرأ لقالون على أبي الحسن بن شنبوذ، وقرأ للدورى وغيره على أبى بكر بن مجاهد، وكذا قرأ على ابن شنبوذ بطرق متعددة.

قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الفتح فارس بن

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٢ رقم ٤٨٧٣.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٤ رقم ٤٩٩٤، المنتظم ٧/ ١٨٨ رقم ٣٠١.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٢ رقم ٥٠٦٧، العبر ٣/ ٣٢، ٣٣، معرفة القراء ١/ ٢٦٤، ٢٦٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٨، ٤٠٩، رقم ٤٦٧٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٥ رقم ١٢٩، طبقات القراء ١/ ٤١٥- ٤١٧ رقم ١٧٦١، لسان الميزان ٣/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١١٥٥، شذرات الذهب ٣/ ١١٩، ١٢٠، النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٥، الأعلام ٤/ ٢٠٨، تاريخ التراث العربي ١/ ٧٧ رقم ٢٨، الإكمال ٢/ ٣٧٦، غاية النهاية ١/ ٤١٥- ٤١٧، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١٥ رقم ٣٧٩، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٢٧

٩١. "أحمد، ويوسف بن رباح البصري، وعبد الساتر بن الذرب باللاذقية، وأبو الحسين القيسي الخشاب، وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ثم المصري، قرأ عليه بمذاهب السبعة، ورواياته عنه في كتاب «العنوان» وآخر من قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس شيخ ابن الفحام.

وقد وقع لنا بحمد الله من طريقه رواية حفص السوسي بعلو، من قراءتي على أصحاب الصفراوي عنه.

إلا أن السامري قد تكلم فيه بعضهم، فقال محمد بن علي الصوري:

قال أبو القاسم العنابي [١] البزاز: كنا يوما عند أبي أحمد المقرئ فحدثنا عن أبي العلاء محمد بن أحمد الوكيعي، فاجتمعت بأبي محمد عبد الغني بن سعيد، فذكرت ذلك له، فاستعظمه، وقال: سله متى سمع منه؟ فرجعت إليه، فقال: سمعت منه بمكة في الموسم، سنة ثلاثمائة، فأتيت عبد الغنى فأخبرته، فقال: أبو العلاء مات عندنا في أول سنة ثلاثمائة. ثم عبرت معه بعد مدة، وأبو أحمد قاعد يقرئ، فقلت له: لا أسلم على من يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال صاحب «العنوان» [٢] إنه قرأ لأبي الحارث الليث عن الكسائي، على عبد الجبار الطرسوسى، عن قراءته على أبي أحمد السامري، وتلا أبو أحمد برواية المذكور على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، عن قراءته على الليث.

قال أبو عبد الله القصاع: كذا نقل الجماعة عن أبي أحمد أنه قرأ على محمد بن يحيى، وهو وهم، لأنه توفي سنة ثمانين ومائتين، وولد أبو أحمد بعد موته بنحو خمس عشرة سنة.

---

[١] في الأصل «العنانى» والتصحيح من تاريخ بغداد.

[٢] هو لأبى طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسى المتوفى ٤٥٥، وهو كتاب في **القراءات** وعمدة الناس في الاشتغال بهذا الفن. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٠/٢٧

٩٢. "الشافعي المعروف بالختن. كان ختن الإمام أبي بكر الإسماعيلي.

ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وكان إماما فاضلا ورعا مشهورا، وله وجوه حسنة في المذهب، وكان مقدما في الأدب، ومعاني **القراءات** والقرآن، مناظرا، سمع الحديث من أبي نعيم عبد الملك بن عدي وجماعة بجرجان، ومن عبد الله بن فارس ونحوه بإصبهان، ومن أبي العباس الأصم بنيسابور، وأكثر عن الأصم، وشرح «التلخيص» لأبي العباس بن القاص.

وخلف من الأولاد أبا بشر الفضل، وأبا النضر عبيد الله، وأبا عمرو عبد الرحمن، وأبا الحسن عبد الواسع.

توفي بجرجان يوم عرفة، ودفن يوم الأضحي.

محمد بن خراسان، أبو [١] عبد الله المصري.

قرأ القرآن على المظفر بن أحمد، وسمع من أبي جعفر النحاس، وبرع في العربية، وسكن صقلية.

وحمل عنه جماعة، وعمر ستا وتسعين سنة.

محمد بن سليمان بن يزيد الفامي القزويني، أبو سليمان.

سمع من أبيع، ومحمد بن جمعة بن زهير، والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي، وغيرهم.

وعاش تسعين سنة.

محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن [٢] ، أبو عبد الله القرطبي المعلم، ابن بنت أصبغ بن مالك، كان عنده أصول جده أصبغ، ويذكر أنه سمعها، ويدعي أنه أدرك محمد بن وضاح، وكان شيخا تائها لا معرفة له.

[()] ١/ ٤٦٥، ٤٦٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١١٧، ١١٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٤، ١٠٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٤١٥.

[١] في الأصل «أبى» .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٩ رقم ١٣٧٣.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٦/٢٧

٩٣. "روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة، والحسين بن عثمان الشيرازي، وأبو مسعود أحمد بن محمد البجلي.

وعاش إلى هذه السنة، ولم تحفظ وفاته.

محمد بن أحمد بن إبراهيم [١] ، أبو الفرج الشنبوذي [٢] المقرئ، تلميذ ابن شنبوذ، قرأ عليه **القراءات**، [و] على أبي بكر بن مجاهد، وأبي عبد الله إبراهيم بن عرفة النحوي نفطويه، وابن بشار العلاف صاحب الدوري، وهو أقدم شيخ له، ومحمد بن النضر بن الأخرم، وجماعة، واعتنى بهذا الشأن، وتصدر للإقراء بعد أن أكثر الترحال في لقي الشيوخ المقربين.

قرأ عليه الهيثم بن أحمد الدمشقي الصباغ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبو الفرج الأستراباذي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني [٣] وطائفة، آخرهم وفاة، فيما أعلم، أبو علي الأهوازي.

وكان عالما بالتفسير ووجوه **القراءات**.

قال الخطيب: سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد يذكر أبا الفرج الشنبوذي، فعظم أمره وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد القرآن.

وقال الخطيب: ولد سنة ثلاثمائة، وتكلم الناس في رواياته، فحدثني أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ قال: كان أبو الفرج الشنبوذى يذكر أنه

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٧١ رقم ١١٠، المنتظم ٧/ ٢٠٤ رقم ٣٢٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٥، العبر ٣/ ٤٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٨- ٢٧٠ رقم ٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٩٩، اللباب ٢/ ٢١١، ٢١٢، شذرات الذهب ٣/ ١٢٩، وذكره المؤلف في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٥ دون أن يترجم له.

[٢] الشنبوذى: بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة، نسبة إلى شنبوذ جد المقرئ الشنبوذى. (اللباب ٢/ ٢١١) .

[٣] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاى بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي

آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦، اللباب ٣/ ٧٤) .." (١)

٩٤. "المائة جزء، واختصر «المدونة» . وعلى هذين الكتابين المعول في الدنيا بالمغرب، وصنف كتاب «العتبية» على الأبواب، وكتاب «الاقتداء بمذهب [مالك] [١] وكتاب «الرسالة» وهو مشهور. وكتاب.... [٢] .

عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون [٣] بن المبارك، أبو الطيب الحلبي المقرئ، المحقق.

مؤلف كتاب «الأرشاد في **القراءات**» ، والد أبي الحسن مؤلف «التذكرة» ، عداده في المصريين، سكنها مدة.

قرأ على: إبراهيم بن عبد الرزاق، ونظيف بن عبد الله، ونصر بن يوسف المجاهدي، وصالح بن إدريس، ومحمد بن جعفر الفريابي.

وسمع الحرف من: جعفر بن سليمان صاحب السوسي، ومن الحسن بن حبيب الحصائري، وسمع الحديث من عبيد [٤] الله بن الحسين الأنطاكي، وسليمان بن محمد بن زويط [٥] وعدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني، وأحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي.

قرأ عليه **القراءات** ابنه طاهر مصنف «التذكرة» ، والحسن بن عبد الله الصقلي، وأحمد بن علي الربعي، وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي، ومكي بن أبي طالب التنيسي، وأبو العباس بن تنيس، وأحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة.

وحدث عنه: عبيد الله بن أحمد بن السخت الرقي، وأحمد بن إبراهيم بن كامل الصوري، ومحمد بن جعفر الميماسي، والحسن بن إسماعيل الضراب.

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] مقدار صفحة مطموسة من الأصل غير مقروءة.

[٣] العبر ٣/ ٤٤، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢١، شذرات الذهب ٣/ ١٣١، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٢، غاية النهاية ١/ ٤٧٠، ٤٧١،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧١/٢٧

الأعلام ٤/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٤، تاريخ التراث العربي ١/ ٣١ رقم ٢٠، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٩.

[٤] في (معرفة القراء) «عبد» .

[٥] في (معرفة القراء) «زواقى» .." (١)

٩٥. "عبد الباقي بن الحسين [١] بن أحمد بن الإمام المقرئ، أبو الحسن بن السقاء الخراساني ثم الدمشقي. أحد الحذاق **بالقراءات**، وأحد من عني بهذا الشأن.

قرأ علي: محمد بن سليمان البعلبكي صاحب هارون الأخفش، وعلى نظيف [٢] بن عبد الله، وعلى بن زيد بن على الكوفي، وعلى بن محمد بن علي الجلندي، وعلي بن محمد بن الحسن الدبيلى [٣] وأحمد بن صالح وإبراهيم بن الحسن، وطائفة بالحجاز والشام والعراق ومصر، وحدث عن عبد الله بن عتاب بن الزفتي، وأبي علي الحصايرى، وجماعة.

قرأ عليه: أبو الفتح فارس وغيره، وحدث عنه علي بن داود المقرئ، وأبو علي محمد بن أحمد [٤] الإصبهاني.

وقال أبو عمرو الداني: وكان خيرا، فاضلا، ثقة، مأمونا، إماما في القرآن، عالما بالعربية، بصيرا بالمعاني. قال لنا فارس بن أحمد عنه أنه قال:

أدركت إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية، وحضرت مجلسه، وهو يقرئ في سنة أربع وثلاثين، وأنا داخل، ولم أقرأ عليه.

قال الداني: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول: كان عبد الباقي سمع معنا على أبي بكر الأبهري، وكتب عنه كتبه في الشرح، ثم قدم مصر، فقامت له فيها رئاسة، وكنا لا نظنه هناك، وكان ببغداد.

توفي سنة ثمانين بالإسكندرية، أو بمصر.

عثمان بن محمد، أبو القاسم السامري الوراق. سمع أبا بكر بن نيروز الأنماطي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وجعفر بن مرشد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٤/٢٧

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٧، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ٣/ ٣٦ رقم ٧٣٩، وهو في الأصل «ابن الحسن» وهو تحريف، حسن المحاضرة ١/ ٢١٠، غاية النهاية ١/ ٣٥٦، ٣٥٧.

[٢] في الأصل: «وعلى بن نظيف» .

[٣] الدبيلى: بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى دبيل، وهي قرية من قرى الرملة. (الأنساب ٥/ ٢٧٨) .

[٤] في (معرفة القراء) : «أبو على أحمد بن محمد» .." (١)

٩٦. "[و] كتاب «التعاقب» وكتاب «الخصائص» [١] كتاب «المذكر، [و] المؤنث» وكتاب «المقصور والممدود» وكتاب «إعراب الحماسة» ، [و] كتاب «المحتسب في شواذ **القراءات**» ، [٢] وله شعر جيد.

وخدم ملوك بني بويه، كعضد الدولة وشرف الدولة، وكان يلزمهم، وقيل إنه كان بفرد عين، وقد قرأ ديوان المتنبي على المتنبي، وصنف شرحه.

توفي في صفر، وهو في عشر السبعين رحمه الله.

وله كتاب سماه «البشرى والظفر» شرح فيه بيتا واحدا من شعر الأمير عضد الدولة، وقدمه له، وهو:

أهلا وسهلا بذي البشرى ونوبتها ... وباشتمال سرايانا على الظفر

أوسع الكلام في شرحه واشتقاق ألفاظه.

أخذ عنه الثمانيني [٣] ، وعبد السلام البصري، وأبو الحسن الشمسي، وطائفة.

علي بن عبد العزيز [٤] القاضي، أبو الحسن الجرجاني، الفقيه الشافعي الشاعر، وله ديوان مشهور، وكان حسن السيرة في أحكامه، صدوقا، جم

---

[١] حققه الأستاذ محمد على النجار وطبعه في مصر ١٣٧٦ بطبعة دار الكتب المصرية في ثلاثة أجزاء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٢٧

[٢] طبع باسم «المحتسب في تبيين وجوه شواذ **القراءات** والإيضاح عنها» ، وذلك بإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر سنة ١٣٨٦ هـ.

[٣] الثمانيني: هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي الضرير، منسوب إلى «ثمانين» بليدة صغيرة بأرض الموصل، يقال أنها أول قرية بنيت بعد الطوفان. انظر عنه في: معجم البلدان ٢/ ٨٤، ومعجم الأدباء ١٦/ ٥٧، ٥٨، والمنتظم ٨/ ١٤٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤٣، ٤٤٤، والعبر ٣/ ٢٠٠، ونكت الهميان ٢٢٠، وبغية الوعاة ٢/ ٢١٧، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٩.

[٤] يتيمة الدهر ٣/ ١٨٧ و ١٩٥ و ٤/ ٣، ٤، المنتظم ٧/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٥٣، تاريخ جرجان ٣١٨ رقم ٥٦٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٣١، ٣٣٢، معجم الأدباء ١٤/ ١٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٨- ٢٨١ رقم ٤٢٦، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠٨، طبقات الفقهاء ١٢٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٣٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣١٨، طبقات العبادي ١١١، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٦، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٨- ٣٥١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩- ٢١ رقم ١٠.." (١)

٩٧. "[وفيات] سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن محمد بن أحمد [١] بن الحسن بن سعيد، أبو علي الإصبهاني المقرئ نزيل دمشق. قرأ على. زيد بن أبي بلال الكوفي، وأبي بكر بن النقاش، وجماعة، وسمع بدمشق من جماعة متأخرين، وبإصبهان من الطبراني، وبجرجان من ابن عدي، وبالبصرة من أبي إسحاق الهجيمي، وغيرهم.

روى عنه، تمام الرازي، وهو أسند منه، وأبو نصر بن الحبان، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني.

ودفن بباب الفراديس، وشيعه خلق. وله مصنف في **القراءات**.

وقيل مات عام أول.

أحمد بن محمد بن حاتم، أبو حاتم الطوسي الفقيه. سمع أبا سعيد ابن الأعرابي، والصفار،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧/٢٧١

وطبقتهما.

وعنه الحاكم.

ليس بحكيم، من جزء ابن عرفة.

أحمد بن محمد بن المرزبان [٢] بن آزر جشنس، أبو جعفر الأبهري، أبهر إصبهان.

سمع جزء لوين من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري في سنة

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ١٦٤، التهذيب ١/ ٤٤٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ١/ ٣٨٢ رقم ١٩٨.

[٢] تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٦، العبر ٣/ ٥٤، شذرات الذهب ٣/ ١٤٢.." (١)

٩٨. "علي بن محمد بن يوسف [١] بن يعقوب الأستاذ، أبو الحسن بن العلاف البغدادي المقرئ، والد أبي طاهر بن العلاف، وجد أبي الحسن الحاجب.

كاد أن يقرأ [٢] على ابن مجاهد، وابن شنبوذ، فإنه ولد سنة عشر وثلاثمائة، وعني ب**القراءات** في كبره، وقرأ على النقاش، وبكار بن أحمد ورشد بن علي بن أبي بلال، والحسن بن داود النقار، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وسمع من أبي على بن محمد الواعظ وجماعة، وتصدر للإقرار مدة، واشتهر وبعد صيته.

قرأ عليه: الحسن بن محمد القنطري، وأبو علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، وأبو الفتح بن شيطا، وآخرون.

وثقه الخطيب.

قاسم بن محمد بن قاسم [٣] بن عباس، أبو محمد بن عسلون القرطبي الفراء.

يقال: مات في السنة الماضية.

محمد بن أحمد بن محمد [٤] بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح، أبو عمرو البحيري النيسابوري المزكي.

سمع [٥] أباه أبا الحسين، ويحيى بن منصور القاضي، وعبد الله بن محمد الكعبي، ومحمدا،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٩/٢٧

وعليا، ابني المؤمل بن الحسن، ورحل إلى العراق بعد الستين وثلاثمائة، فكتب عن الموجودين.

روى عنه: الحاكم، وهو أكبر منه، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن شعيب الروياني.

قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة. توفي في

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٩٥ رقم ٥٥١٧، المنتظم ٧/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٣٧٣.

[٢] في الأصل «يقرى» .

[٣] الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٠٠٩.

[٤] العبر ٣/ ٦١، شذرات الذهب ٣/ ١٤٨، المنتظم ٧/ ٢٣٢ رقم ٣٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٦.

[٥] في الأصل «سمع إبراهيم» .." (١)

٩٩. "توفي يوم الشك.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد [١] بن عبيد الله، أبو المطرف الرعيني القرطبي المعروف بابن المشاط.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن الأنطاكي، وسمع من خلف بن قاسم وغيره، وكان فاضلا رئيسا عالما متصلا بالدولة، نفق على المنصور محمد بن أبي عامر، وولي قضاء بلنسية [٢] وغيرها.

توفي فجأة في جمادي الآخرة، وصلى عليه والده الثكلان به، وعاش بعده عامين.

عبد الصمد بن عمر [٣] ، أبو القاسم الدينوري، ثم البغدادي الواعظ.

روى عن أبي بكر النجاد.

قال الخطيب: ثنا عبد العزيز الأزجي، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: وكان ثقة زاهدا أمارا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، صاحب مجاهدات وأوراد ومقامات، وإليه تنسب الطائفة المعروفة بأصحاب عبد الصمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/٢٧

قلت: وكان ببغداد في زماننا الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش المقرئ الصالح، له أصحاب منهم الشيخ إبراهيم بن أحمد الرقي الزاهد، رحمة الله عليه، والشيخ أبو بكر المقصاتي المقرئ، وجماعة ينسبون إليه أيضا.

عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار، أبو الحسن المصري، شيخ مسند.

روى عن أحمد بن عبد الوارث العسال، وغيره.

---

[١] الصلة لابن بشكوال ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٦٧٨.

[٢] بلنسية: السين مهملة مكسورة وياء خفيفة، كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير، وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة. (معجم البلدان ١/ ٤٩٠) .

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٣- ٤٤ رقم ٥٧٢٣، المنتظم ٧/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٧٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٧، ٣٣٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٠٤.." (١)

١٠٠. "أحمد بن علي بن لال، أبو بكر الهمذاني، مختلف [فيه] [١] .

مر في السنة الماضية.

أحمد بن عبد القوي بن جبريل، أبو نزار.

توفي بمصر في ربيع الآخر.

أحمد بن عمر [٢] ، أبو بكر بن البقال، بغدادي ثقة صالح.

روى عن: أبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصواف.

روى عنه: أبو بكر البرقاني.

أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ القاضي، أبو عبد الله المصري الجيزي.

قرأ على أبي الفتح أحمد بن مدهن.

[و] سمع الحروف من أحمد بن بهزاد، وأحمد بن إبراهيم بن جامع، ومحمد بن أحمد بن منير، وأبي جعفر بن النحاس، وأحمد بن مسعود الزبيري.

روى عنه: فارس بن أحمد، وأبو عمرو الداني، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/٢٧

قال أبو عمرو: كتبنا عنه شيئا كثيرا من **القراءات** والحديث.

توفى سنة تسع وتسعين.

أحمد بن أبي عمران الهروي [٣] ، أبو الفضل الصرام الصوفى المجاور بمكة، حمل عنه المغاربة كثيرا، وكان زاهدا عارفا.

روى عن: محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، ودعلج بن السجزي، وأحمد بن بندار [٤] ، وخيثمة الأطرابلسي، والطبراني، وخلق كثير.

روى عنه: أبو يعقوب، القراب وأبو نعيم، وعلى الحنائي، وأبو على

---

[١] زيادة على الأصل للتوضيح.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٣ رقم ٢٠٥٤.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٤، العبر ٣/ ٦٩، سير أعلام النبلاء- ١١ ق ١/ ٢٤ أ، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ١/ ٢٨٠ رقم ٨٧، العبر ٣/ ٦٩، شذرات الذهب ٣/ ١٥٣، مرآة الجنان ٢/ ٤٥٢.

[٤] في الأصل «بندار السعار» .." (١)

١٠١. "إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر [١] ، أبو جعفر العلوي الموسوي المكي القاضي،.

حدث بدمشق عن: أبي سعيد ابن الأعرابي، وابن الأجري.

وعنه: أبو علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وعلي الحنائي، وأخوه أبو القاسم إبراهيم، وآخرون.

وكان قاضي الحرمين.

توفي في رمضان.

جنادة بن محمد [٢] ، أبو أسامة الأزدي الهروي اللغوي.

كان علامة لغويا أديبا، وكان بينه وبين الحافظ عبد الغنى الأزدي المصري، وأبى الحسن علي بن سليمان الأنطاكي المقرئ النحوي اتحاد ومذاكرة وصحبة بمصر، فقتله الحاكم صبرا، وقتل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٢٧

الأنطاكي، واختفى عبد الغني قبلهما في ذي القعدة، قاله المسبحي [٣] .

وقال ابن خلكان: كان جنادة مكثرا من حفظ اللغة ونقلها، عارفا بوحشيها ومستعملها، لم يكن في زمان مثله فيه [٤] . رحمه الله.

الحسن بن سليمان بن الخير [٥] ، أبو علي اليافعي [٦] الأنطاكي المقرئ، نزيل مصر.

قرأ **القراءات** على أبي الفتح بن بدهن، وعلي بن محمد بن علي الأدفوي، وعلي بن الفرج الشنبوذى، وجماعة.

قال أبو عمر الداني: كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والشواذ، ومع ذلك يحفظ تفسيرا كثيرا، ومعاني جمة، وإعرابا، وعللا، يسرد ذلك

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٠٠.

[٢] معجم الأدباء ٧/ ٢٠٩، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٢ رقم ١٤٣، بغية الوعاة ١/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٠١١، إنباه الرواة ٣/ ١١٢.

[٣] اتعاظ الحنفا ٢/ ٨١.

[٤] العبارة في (وفيات الأعيان ١/ ٣٧٢) : «لم يكن في رفعه مثله في فنه» .

[٥] تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٨٥- ١٨٧.

[٦] في الأصل «النافع» ، والتصحيح من ابن عساكر.." (١)

١٠٢. "طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله [١] بن غلبون، أبو الحسن الحلبي، ثم المصري المقرئ، مصنف «التذكرة في **القراءات**» ، وغير ذلك.

كان من كبار المقرءين هو وأبوه أبو الطيب.

قرأ على والده، وعلى أبي عدى عبد العزيز بن علي المصري بمصر، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي بالبصرة، وهو من أصحاب العباس الأشناني، وقرأ بالبصرة أيضا على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكى [٢] صاحب ابن ثوبان [٣] ، وتصدر للإقراء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٢٧

عرض عليه: أبو عمرو الداني، وإبراهيم بن ثابت الإقليسي، وروى عنه كتاب «التذكرة» .
أبو الفتح بن بابشاذ، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وغيرهما.
عبد الله بن بكر [٤] بن محمد، أبو أحمد الطبراني الزاهد، نزيل أكواخ بانياس.
حدث عن خيثمة، وابن الأعرابي، وأحمد بن زكريا المقدسي، وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، وجمح بن القاسم الدمشقي، وخلق كثير.
روى عنه: تمام الرازي، ووثقه، وعلي بن محمد الربعي، وأحمد بن رواد العكاوي، وأبو علي الأهوازي، ومحمد بن علي الصوري الحافظ، وقال: كان ثقة، ثبتا، مكثرا.
حكى عنه الدار قطنى.
وقال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة يتشيع.

---

[١] غاية النهاية ١/ ٣٣٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٩، العبر ٣/ ٧٠، ٧١، الوافي الوفيات ١٦/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٤٣٧، حسن المحاضرة ١/ ٢٣٣، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٧ رقم ٤٧.

[٢] الحرتكى: هكذا في الأصل بالحاء المهملة، وأثبته في الوافي «الجرتكى» .

[٣] في الوافي «بويان» .

[٤] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٠/ ١٦٣، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ق ١- ج ٣/ ١٧٢ رقم ٨٥٣، وهو في تاريخ دمشق «بكير» ، المنتظم ٧/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٤١.." (١)

١٠٣. "فالقوام القويم يهتز لدنا ... زاده الهز في النقي تقويما
كم لها من مقاتل وقتيل ... وكلام به تداوي الكلوما
رب ليل من شعرها [١] ونهار ... من سنا وجهها اتخذت نديما
علي بن إسماعيل بن الحسن الأستاذ، أبو الحسن البصري القطان المقرئ المعروف بالخاشع، أحد من عني **بالقراءات** ورحل فيها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٢٧

قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل، وبأنطاكية على الأستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق، وبغيرها على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وأحمد بن محمد بن بقرة، ومحمد بن عبد الله الرازي صاحب الحسين بن علي الأزرق، وطائفة.

وتصدر للإقراء ببغداد.

قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وأبو نصر أحمد بن مسرور، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي.

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو بكر البجلي الجريري المكي.

رحال جوال.

روى عن عبد الله بن محمد بن السقاء، وأبي بكر الإسماعيلي، والمفيد، وطبقتهم.

وعنه: تمام الرازي، وهو أسند منه، وعلي بن الحسن الربعي، وأبو الحسن بن السمسار، ومات قبل أوان الرواية.

علي بن الحسين بن محمد [٢] بن يوسف بن بحر بن بهرام الوزير، أبو القاسم بن المغربي، وهو بغدادي الأصل، والمغربي لقب لجده.

ولد أبو القاسم بحلب، ونشأ بها، ووزر لصاحبها سعد الدولة أبي المعالي بن سيف الدولة بن حمدان، ثم هرب خوفا منه إلى مصر، وعظم بها، ووزر للحاكم، ثم قتله الحاكم. وكان شاعرا أديبا.

---

[١] في الوافي «فرعها» .

[٢] الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧، وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢ في ترجمة ابنه الحسين بن علي رقم ١٩٣.." (١)

١٠٤. "توفي فجأة في سابع جمادى الأولى. وكانت له جنازة عظيمة.

٢- أحمد بن عبدوس بن أحمد الجرجاني [١] .

يروي عن: أبي العباس الأصم، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧/٤٠٦

توفي في ربيع الأول.

٣- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد [٢] .

أبو العباس الريغي الباغاني المقرئ، الفقيه المالكي.

قدم الأندلس سنة ست وسبعين، وأدب ولد المنصور محمد بن أبي عامر.

ثم علت منزلته، وقدم للشورى بعد أبي عمر بن المكوي. وكان أحد الأذكياء الموصوفين.

وكان بحرا من بحور العلم، لا سيما في **القراءات** والإعراب والناسخ والمنسوخ والأحكام.

أخذ بمصر عن: أبي بكر الأدفوي، وعبد المنعم بن غلبون.

وتوفي في ذي القعدة وله ست وستون سنة.

وقد أخذ عنه: ابن عتاب، وغيره.

٤- أحمد بن عمر بن أحمد [٣] .

أبو عمرو الجرجاني المطرز.

عرف بالبكراباذي المحدث.

أحد من عني بالرحلة والسماع.

أنفق مالا جزيلا، وسمع بإصبهان من أبي الشيخ، وببغداد من القطيعي،

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبدوس) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢٤ رقم ١١١.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في:

الديباج المذهب ٣٨.

[٣] انظر عن (أحمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢١ رقم ١٠١، وانظر الصفحات: ٩٥ و ١٥٤ و ١٦٣ و ٢١١ و ٣٢٨ و ٤٣٢ و ٤٤٣ و ٤٦٩ و ٤٧٨ و ٥٠٢.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٨

١٠٥. "- حرف الفاء-

٣٥- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران [١] .

أبو الفتح الحمصي المقرئ الضرير. نزيل مصر.

قرأ **القراءات** على: أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن بن السقاء، وعبد الله بن الحسين السامري، ومحمد بن الحسن الأنطاكي، وأبي الفرج الشنبوذي، وجماعة.

قرأ عليهم في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة. وصنف كتاب «المنشأ في **القراءات** الثمان» .

وكان أحد الحذاق بهذا الشأن.

قرأ عليه **القراءات**: ولده عبد الباقي، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني، وأبو عمرو الداني.

وتوفي عن ثمان وستين سنة.

وإسناده في **القراءات** والتيسير لأبي عمرو، وغيره.

قال الداني: لم نلق مثله في حفظه وضبطه وحسن مادته وفهمه، تعلم صناعته مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته، وصبره على سرد الصيام والتهجد بالقرآن.

قال لي: ولدت بحمص سنة ٣٣٣ [٢] ، وتوفي بمصر فيما بلغنا سنة ٤٠١ [٣] .

٣٦- الفضل بن أحمد بن ماج بن جبريل.

أبو محمد الهروي الماجي.

---

[١] انظر عن (فارس بن أحمد) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٩ رقم ٣١٠، وغاية النهاية ٢/ ٥، ٣ رقم ٢٥٤٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨١، وشذرات الذهب ٣/ ١٦٤، وكشف الظنون ١/ ١٨٦، وهدية العارفين ١/ ٨١٣، وديوان الإسلام ٣/ ٤٠١ رقم ١٥٩٠، ومعجم المؤلفين ٨/ ٤٥.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] هكذا في الأصل.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٨

١٠٦. "أبو علي البغدادي الدباس.

سمع: أحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة.

روى عنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو محمد الخلال، وابن المهتدي بالله.

وثقه الخطيب، وقال: [١] توفي في صفر وله إحدى وتسعون سنة.

- حرف الخاء-

٦١- خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان [٢] .

أبو القاسم المصري المقرئ، أحد الحذاق، ومن كبار شيوخ أبي عمرو الداني في القراءة.

قرأ لورش على: أحمد بن سامة التجيبي، وأحمد بن محمد بن أبي الرجاء، ومحمد بن عبد الله المعافري، وأبي سلمة الجمراوي.

وسمع الحديث من: ابن الورد، وأحمد بن الحسن الرازي، وأحمد بن محمد بن أبي الموت، وطائفة.

قال الداني: كان ضابطا لقراءة ورش، ومتقنا لها. مجودا مشهورا بالفضل والنسك، واسع الرواية، صادق اللهجة. كتبنا عنه الكثير من **القراءات** والحديث والفقه، وغير ذلك.

سمعته يقول: كتبت العلم ثلاثين سنة.

وذهب بصره دهرا، ثم عاد إليه. وكان يؤم بمسجد.

مات شيخنا بمصر في عشر الثمانين.

- حرف الدال-

٦٢- داود بن الشيخ أبي الحسن محمد بن الحسين.

العلوي النيسابوري.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (خلف بن إبراهيم) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٢٩٣، وغاية النهاية ١/ ٢٧١ رقم ١٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٢.." (١)

١٠٧. "١٣٨- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار بن محمد بن يحيى.

أبو أحمد الهمذاني، إمام الجامع. الشيخ الصالح.

روى عن: عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، والقاسم بن أبي صالح، وأبي عبد الله بن أوس، ومحمد بن يوسف الكسائي، وأبي القاسم بن عبيد، وعبد الغفار بن أحمد الفقيه، وحامد الرفاء، وخلق.

روى عنه: أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي، وأبو منصور بن عيسى، ويوسف خطيب همدان، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري، وعبد الحميد بن الحسن الفقاعي.

قال شيرويه: كان ثقة صدوقا. ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة بأردبيل.

ومات في جمادى الآخرة، وله تسعون سنة. وقبره يزار.

١٣٩- عبد الملك بن بكران بن العلاء. [١] أبو الفرج النهرواني المقرئ القطان.

من أعيان المقرءين بالروايات بالعراق.

قرأ على: زيد بن أبي بلال الكوفي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبي بكر النقاش، وبكار بن أحمد، وأبي القاسم هبة الله بن جعفر، وأبي بكر بن مقسم.

وله مصنف في **القراءات**.

وسمع من: جعفر الخلدي، وأبي بكر النجاد.

روى عنه **القراءات** تلاوة: أبو علي غلام الهراس، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار.

وحدث عنه: أحمد بن رضوان الصيدلاني، وغيره.

وكان عبدا صالحا قدوة.

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن بكران) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٥٩

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٥٥٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٧١ رقم ٣٠٠، وغاية النهاية ١/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٩٥٢، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٣.." (١)

١٠٨. "ومظفر بن محمد بن بشران الرقي.

روى عنه: علي الحنائي، وأبو نصر بن الحبان، وجماعة.

قال علي الحنائي: سمعته يقول، وقد ظهر في الجامع من يقول باللفظ في القرآن والتلاوة غير المتلو، فقال لي: تقدر أن تضيف شعر امرئ القيس إلى نفسك؟

قلت: لا.

قال: أليس إذا أنشده إنسان قلنا: شعر أمرئ القيس. فكذلك القرآن ممن سمعناه قلنا: كلام الله. ولا يجوز أن يضيفه إنسان إلى نفسه.

١٤٩- محمد بن ميسور [١] .

أبو عبد الله القرطبي النحاس.

سمع: وهب بن مسرة، وحج فسمع من الجمحي.

روى عنه: قاسم بن إبراهيم.

رحمه الله.

- حرف الواو-

١٥٠- وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي [٢] .

أبو بكر القرطبي المقرئ.

يعرف بالحنتمي.

أخذ بقرطبة عن: أبي الحسن الأنطاكي.

وحج، وأخذ بمصر عن: عبد المنعم بن غلبون، وأبي أحمد السامري، وأبي حفص بن عراك.

وسمع بالقيروان من: أبي محمد بن أبي زيد.

وكتب شيئا كثيرا من **القراءات** والحديث والفقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٢٨

[١] انظر عن (محمد بن ميسور) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٩٢ رقم ١٠٦٣.

[٢] انظر عن (وسيم بن أحمد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٤٥ رقم ١٤١٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٩ رقم ٣٨٠٠.." (١)

١٠٩. "الحافظ أبو علي الكشي ثم الشيرازي الفقيه.

كان جليل القدر من أهل القرآن.

سمع ببغداد من: إسماعيل الصفار، وعبد الله بن درستويه، وبنيسابور من:

الأصم، وابن الأخرم الشيباني، وبفارس من: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي.

سمع منه: أبو عبد الله الحاكم وقال: هو متقدم في معرفة **القراءات** حافظ للحديث، رحال.

قدم علينا أيام الأصم، ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين.

وذكر غيره وفاته في شعبان.

ومات ابنه محمد في سنة ٤٣٨.

وقد ذكر ابن الصلاح أبا علي في «طبقات الشافعية» مختصرا، وقال: هو والد الليث وأبي بكر.

وذكره أبو عبد الله القصار في «طبقات أهل شيراز» وأثنى عليه كثيرا، ثم قال: ومن أصحابه زيد بن عمر بن خلف الحافظ، ومحمد بن موسى الحافظ، وأحمد بن عبد الرحمن الحافظ.

توفي لثمان عشرة مضت من شعبان، وابنه أبو بكر محمد سمع من ابن المنقري، مات سنة أربعين وأربعمائة.

قال يحيى بن منده: روى عن أبي علي أبو الشيخ حديثا واحدا. وقد سمع بإصبهان من أبي محمد بن فارس.

١٥٨- الحسن بن الحسين بن حمكان [١] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن الحسين بن حمكان) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٢٨

تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٣٨١٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٠ رقم ٨١١، والمنتظم ٧/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٤٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٥، رقم ٣٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٨، رقم ١٣٩١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٣٣ وفيه توفي سنة ٤٠٥ هـ.، والبداية والنهاية ١١/ ٣٥٤، والوافي بالوفيات ١١/ ٤٢٦ رقم ٦٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١٣٨، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٩٠٦، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٤، وكشف الظنون ١٨٣٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٧٠٠، وهدية العارفين ١/ ٢٧٤، وديوان الإسلام ٢/ ٢٠٤ رقم ٨٢٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢١٨.." (١)

١١٠. "١٩٣- الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب [١] .

أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر.

صنف في **القراءات**، والتفسير، والآداب، و «عقلاء المجانين» [٢] .

سمع: محمد بن يعقوب الأصم، وأبا الحسن الكارزي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبا حاتم محمد بن حبان البستي، وأحمد بن محمد بن حمدون السرفقاني [٣] ، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر محمد بن عبد الواحد الحيري الحافظ، وأبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني، وأبو علي الحسين بن محمد السكاكي.

وتوفي في ذي الحجة.

١٩٤- حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة [٤] .

أبو يعلى المهلبي النيسابوري، الطبيب الحاذق.

سمع: أبا حامد بن بلال، وأبا جعفر محمد بن الحسن الإصبهاني الصوفي، ومحمد بن أحمد بن دلويه صاحب البخاري، ومحمد بن الحسين القطان، وجماعة تفرد بالسماع منهم. وطال عمره.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر البيهقي، وأبو نصر عبيد الله بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٢٨

[١] انظر عن (الحسن بن محمد بن حبيب) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٩٠ رقم ٢٦٩، والمنتخب من السياق ١٧٩، ١٨٠، رقم ٤٨٢، والعبر ٣/ ٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٢١٨، وعيون التواريخ (حوادث سنة ٤٠٦ هـ) ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٥، ٣٧ رقم ٣٢، وبغية الوعاة ١/ ٥١٩ رقم ١٠٧٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٠- ١٤٢ رقم ١٤٠، وكشف الظنون ١/ ٤٦٠، وشذرات الذهب ٣/ ١٨١، وهدية العارفين ١/ ٢٧٤، ومعجم طبقات الحفاظ ٢٢٥ رقم ١٤٠ وفيه: «الحسن بن محمد بن الحسن» .
[٢] طبع الكتاب مرتين، الأولى بدمشق سنة ١٩٢٤ نشره وجيه فارس الكيلاني، والثانية ببيروت- ١٤٠٧ هـ. / ١٩٨٧ م. - نشرته دار النفائس، بتحقيق د. عمر الأسعد.
[٣] السرفقاني: بضم السين وسكون الراء وضم الفاء وفتح القاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى سرفقان، وهي قرية من قرى سرخس. (اللباب ٢/ ١١٣) .
[٤] انظر عن (حمزة بن عبد العزيز) في:
الأنساب ٨/ ١٢٢، ١٢٣، واللباب ٢/ ٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٤ رقم ١٥٩، والعبر ٣/ ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٤، وشذرات الذهب ٣/ ١٨١.." (١)

١١١. "أبو عبد الله اليزدي الجرجاني. مسند إصبهان في وقته.
أملي مجالس كثيرة، وسمع من: محمد بن الحسين القطان، والعباس بن محمد بن معاذ، وحاجب بن أحمد، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن الحسن المحمداباذي، والحسن بن يعقوب البخاري، ومحمد بن عبد الله الصفار، وشيوخ نيسابور.
روى عنه: أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم القاضي، وعبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، ورجاء بن عبد الواحد قولويه، والقاسم بن الفضل الثقفي، وأبو عمرو بن منده، وسهل بن عبد الله بن علي القارئ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن ررا، ومحمود بن جعفر الكوسج، وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/٢٨

السمسار، وهذا آخر من حدث عنه.
توفي في رجب بإصبهان.
وهو صدوق مقبول عالي الإسناد، مولده بجرجان في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، ونشأ بنيسابور واستوطنها مدة. ثم حج، وقدم أصبهان بعد عام أربعين وثلاثمائة فسمع من الأصم، وعدة. وحديثه من أعلي شيء في «الثقفيات» ، ومما وقع لنا من روايته واحد وأربعون مجلسا من أماليه.
٢٥٨- محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل [١] .
أبو الفضل الخزاعي الجرجاني المقرئ، مصنف «الواضح في **القراءات**» .
جال في الآفاق في طلب **القراءات**.

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٨ رقم ٩١١، وتاريخ بغداد ٢/ ١٥٧ رقم ٥٨١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٣ رقم ٥٣٦٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠١ رقم ٧٣١٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٠ رقم ٣١١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٧٤٨، وغاية النهاية ٢/ ١٠٩ رقم ٢٨٩٣، ولسان الميزان ٥/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٣٦٢، وشذرات الذهب ٣/ ١٨٧.." (١)
١١٢. "وخلقا سواهم بعدة بلدان.
قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة عالما **بالقراءات**.
قال البرقاني: كان عالما بعلوم القرآن، مزاحا.
٣٠١- أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور [١] .
الفقيه أبو القاسم الحضرمي، ويعرف بابن عصفور.
خطيب جامع إشبيلية.
روى الكثير عن: أبي محمد الباجي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٢٨

روى عنه: الخولاني، وقال: كان صالحا زاهدا عاقلا عالما شاعرا.
وروى عنه أيضا ابن عبد البر.
توفي في رمضان.
٣٠٢- أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج [٢] .
أبو العباس اللخمي القرطبي.
رحل، وسمع ببغداد من: عبيد الله بن حبابة، وعمر الكتاني.
وأخذ بمصر من: أبي الطيب بن غلبون كتبه، وقرأ عليه.
وكان أحد المقرءين.
صنف كتبا في معاني **القراءات**، وأقرأ الناس بطليطلة.
وكان مولده في سنة ثلاث وستين.
حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وقال: قرأت عليه الجوريات عن ابن حبابة.
وروى عنه أيضا: أبو عبد الله بن عبد السلام، والخولاني.
وكان صالحا فاضلا.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عمر بن عبد الله) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١ رقم ٥٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن قاسم) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١، ٣٢ رقم ٦٠، وبغية الملتمس ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٩٧ رقم ٤٤١، والأعلام ١/ ١٨٨، ومعجم المؤلفين ٢/ ٤٩.." (١)

١١٣. "٣٤- أحمد بن محمد بن جعفر [١] .
أبو عبد الله المذكر.
٣٥- إبراهيم بن سعيد [٢] .
أبو إسحاق الواسطي الرفاعي المقرئ الضرير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٢٨

أخذ العربية عن: أبي سعيد السيرافي.

والقراءات عن جماعة.

وحدث عن: عبد الغفار الحضيني.

روى عنه: أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران [٣] .

وكان شيخ الناس بواسط في **القراءات** والآدب.

والرفاعي: بالفاء.

- حرف الحاء-

٣٦- الحسن بن الحسين بن رامين [٤] .

القاضي أبو محمد الإستراباذي.

نزل بغداد، وحدث عن: خلف بن محمد الخيام، وبشر بن أحمد الأسفراييني، وعبد الله بن عدي الحافظ، وأبي بكر القطيعي، وإسماعيل بن نجيد، والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي.

ورحل إلى خراسان، والعراق، والشام في الصبا.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد الواحد بن علوان بن عقيل، وطاهر بن أحمد الفارسي نزيل دمشق.

قال الخطيب [٥] : كان صدوقا فاضلا صالحا. وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، والفقه على مذهب الشافعي.

---

[١] لم أقف على مصدر لترجمته.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن سعيد) في:

غاية النهاية ١/ ١٥ رقم ٥٦.

[٣] وقال ابن الجزري: قرأ عليه أبو علي غلام الهراس سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

[٤] انظر عن (الحسن بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٠ رقم ٣٨١١، والمنتظم ٨/ ٣ رقم ٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١١.
[٥] في تاريخه.." (١)

١١٤. "١٠١- عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن [١] .

أبو مروان العبسي الإشبيلي.

عالم ورع، فاضل، متسع الرواية.

عن: محمد بن معاوية القرشي، وحارث بن مسلمة.

أجاز لابن خزرج في شوال من السنة، وتوفي بعد ذلك بأشهر.

١٠٢- عبيد الله بن محمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو محمد الصرام النيسابوري.

توفي في جمادى الآخرة بنيسابور.

١٠٣- علي بن الحسن الإبريسمي [٣] .

سمع من: الإسماعيلي، وأبي زرعة، والتميمي.

١٠٤- علي بن عيسى بن سليمان اصفروخ [٤] .

أبو الحسن الفارسي الشاعر، المعروف بالسكري، نزيل بغداد.

كان يعرف **القراءات** والكلام، وفنون الأدب.

له ديوان شعر كبير عامته في الرد على الرافضة، وكان أشعريا [٥] .

١٠٥- علي بن هلال [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن أحمد) في:
الصلة لابن بشكوال ٢/ ٢٧.

[٢] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٣] الأبريسمي: بفتح الألف وسكون الباء وكسر الراء وسكون الياء وفتح السين، وفي آخرها الميم. هذه اللفظة لمن يعمل الإبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها. (الأنساب ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢٩٥

١١٦) .

[٤] انظر عن (علي بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٧ رقم ٦٣٧٨، والمنتظم ٨/ ١٠، ١١ رقم ١٧، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٣٦.

[٥] قال ابن الأثير: شاعر السنة، ومولده ببغداد في صفر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وكان قد قرأ الكلام على القاضي أبي بكر بن الباقلاني، وإنما سمي شاعر السنة لأنه أكثر مدح الصحابة، ومناقضات شعراء الشيعة.

[٦] انظر عن (علي بن هلال) في:

الهفوات النادرة ٣١٠، والمنتظم ٨/ ١٠ رقم ١٦، ومعجم الأدباء ١٥/ ١٢٠- ١٣٤، والكامل." (١)

١١٥. "وقيده ابن نقطة بكسر الباء وسكون المثلثة.

١٢٢- إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي [١] .

أبو محمد القراب.

المقرئ العابد أخو الحافظ إسحاق.

كان إماما في عدة علوم، صنف التصانيف، وكان قدوة في الزهد.

سمع: أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد، وأبا بكر الإسماعيلي بجرجان، ومنصور بن العباس بهراة.

روى عنه: شيخ الإسلام، وأهل هراة.

وله مصنف في مناقب الشافعي، وكتاب «درجات التائبين» .

قال الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي: كان في عدة من العلوم إماما، منها الحديث. **والقراءات**، ومعاني القرآن، والفقه، والأدب. وله تصانيف كلها في غاية الحسن. وله كتاب «الجمع بين الصحيحين» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٢٨

وكان في الزهد والتقلل من الدنيا آية، وفي الإمامة بلا نظير. فلم يجد سوق فضله بهراة نفاقا.
كان الصيت إذا ذاك ليحيى بن عمار.
وكذا قال أبو النضر الفامي في تاريخه، وأكثر.
قال أبو عمرو بن الصلاح: رأيت كتابه «الكافي في علم **القراءات**» في عدة مجلدات. وهو كتاب ممتع مشتمل على علم كثير.
وقال في «مناقب الشافعي» : لقيت جماعة من أصحاب ابن سريج.
وكان القراب قد تفقه على الداركي عبد العزيز ببغداد.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن أبي إسحاق) في:
سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٩- ٣٨١، رقم ٢٤٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١١٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٠٩، ٣١٠، وغاية النهاية ١/ ١٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٩ رقم ١٣٦، والأعلام ١/ ١٠٣، وكشف الظنون ٥٩٩ و ٧٤٥ وفيه «إسماعيل بن أحمد بن الفرات» وهو وهم، و ١٠٢٢، ١٣٧٩، ١٨٣٩، وهدية العارفين ١/ ٢٠٩، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٥٦.." (١)

١١٦. "أبو علي الرهاوي المقرئ.
قرأ القرآن لابن عامر على: أحمد بن محمد الإصبهاني.
وقرأ على غيره.
وله مصنف في **القراءات**.
وحدث عن: أحمد بن صالح البغدادي.
قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس.
وحكى عنه: عبد العزيز الكتاني.
وتوفي في رمضان.
١٢٩- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن منجويه الثقفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٢٨

. [١]

أبو عبد الله الدينوري.

توفي في ربيع الآخر بنيسابور.

روى عن: هارون بن محمد العطار، وأبي بكر بن السني، وبرهان الصوفي، وأبي علي الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدقاق الدينوريين، وأبي الحسين أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، وعيسى بن حامد الرخجي، وإسحاق بن محمد النعالي، وخلق من الهمدانيين، وغيرهم.

روى عنه: جعفر الأبهري، وعبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، وسعد بن حمد، ووالداه سفيان وأبو بكر محمد، وأبو الفضل القومساني، وأحمد وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن علي، وأبو غالب بن القصار، وأبو الفتح ابن عبدوس، وأبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد، وعلي بن أحمد بن الأخرم، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن يحيى المزكي، ومكي بن محمد بن دلير، وأحمد بن الحسين القرشي، وآخرون.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في:

المنتخب من السياق ١٩٣، ١٩٤ رقم ٥٥٦، والعبر ٣/ ١١٦ وفيه تصحف «منجويه» إلى «تتحويه» ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٢٤٤، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٠ وفيه «فتحويه» وهو تصحيف، وديوان الإسلام لابن الغزي ٤/ ٢٧١ رقم ٢٠٣١، ومعجم المؤلفين ٤/ ٤٩.." (١)

١١٧. "روى عنه: علي بن محمد الحنائي، وعلي بن محمد بن شجاع الربعي، وعلي بن الخضر السلمي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني.

ووثقه الكتاني.

١٨١- إبراهيم بن أحمد [١] .

أبو إسحاق السمان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٢٨

سمع: الإسماعيلي، وغيره.

١٨٢- أسد بن القاسم [٢] .

أبو الليث الحلبي المقرئ.

إمام مسجد سوق النخاسين بدمشق.

حدث عن: الفضل بن جعفر المؤذن، ويوسف الميانجي.

روى عنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، وجماعة [٣] .

- حرف الحاء-

١٨٣- الحسن بن عبد الله بن مسلم.

أبو علي الصقلي المقرئ.

رحل، وقرأ **القراءات** على: أبي الطيب بن غلبون، وعمر بن عراك، وأبي عبد الله بن خراسان.

قال أبو عمرو الداني: كان رجلا صالحا ذا حفظ ومعرفة، وصدق.

توفي بصقلية.

١٨٤- الحسين بن سعيد بن مهند [٤] بن مسلمة.

أبو علي الطائي الشيزري [٥] .

---

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (أسد بن القاسم) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٦٦.

[٣] قال ابن عساكر: «وكانت له عناية بالحديث» .

[٤] انظر عن (الحسين بن سعيد) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٩ وفيه «المهندس» ، وهو غلط، والصواب ما أثبتناه كما في الأصل، ومعجم البلدان ٣/ ٣٨٣.

[٥] في (تهذيب تاريخ دمشق) : «الشيرازي» ، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه كما في الأصل،." (١)

١١٨. "أبو الحسين الأموي، البغدادي المعدل.

سمع: أبا جعفر بن البختري، وعلي بن محمد المصري، وإسماعيل الصفار، والحسين بن صفوان، وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، وجماعة.

قال الخطيب [١] : كتبنا عنه، وكان صدوقا ثبتا، تام المروءة، طاهر الديانة.

ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في شعبان [٢] .

قلت: وروى عنه: البيهقي، والحسن بن أحمد بن البناء، وأبو الفضل عبد الله بن زكريا الدقاق، وعلي بن عبد الواحد المنصوري العباسي، والقاسم بن الفضل الثقفي، ونصر بن أحمد بن البطر، وطراد بن محمد الزينبي، والحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العكبري، وخلق سواهم.

٢٠٩- علي بن محمد بن عبد الله بن مزاحم [٣] .

أبو الحسن الداراني المقرئ. صهر الأطروش، ويعرف أيضا بابن نجيلة الخراساني.

روى عن: أبي علي عبد الجبار، والداراني.

وعنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني ووصفه بالصلاح.

٢١٠- علي بن محمد بن عبد الله [٤] .

أبو الحسن الحذاء البغدادي المقرئ.

سمع: أبا بحر بن كوثر، وأحمد بن جعفر بن سلم، وجماعة.

قال الخطيب [٥] : كتبنا عنه، وكان عالما **بالقراءات** صدوقا. حدثني الوزير أبو القاسم ابن المسلمة قال: رأيت أبا الحسن الحذاء، ثلاث مرات، وكل مرة

[()] المحدثين ١٢٣ رقم ١٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٧٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٣، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨٠ رقم ٣١٥ وفيه وفاته في سنة ٤١٥ هـ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٢٨

[١] في تاريخه ١٢/ ٩٨.

[٢] قال ابن الأثير: توفي وعمره سبع وثمانون سنة. (الكامل ٩/ ٣٤١) .

[٣] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (علي بن محمد الحذاء) في:

السابق واللاحق ١٤٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٩٨ رقم ٦٥٢٦، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢ رقم ٢٣٢٠.

[٥] في تاريخه.." (١)

١١٩. "أبو عبد الله. ويقال: أبو الحسين التميمي الدمشقي، القطان.

سمع من: المظفر بن حاجب الفرغاني، وجمح بن القاسم، ويوسف الميانجي.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

قال الكتاني: كان ثقة يذهب إلى التشيع.

٢٢٨- محمد بن سفيان [١] .

أبو عبد الله القيرواني المقرئ.

مصنف كتاب «الهادي في **القراءات**» .

قرأ **القراءات** على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وتفقه على أبي الحسن القابسي.

وكان عارفا بمذهب مالك.

قال أبو عمرو الداني: كان ذا فهم وحفظ وعفاف.

قلت: قرأ عليه: أبو بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وأبو العالية البندوني، والزاهد أبو عمرو عثمان بن بلال، وعبد الملك بن داود القسطلاني، وأبو محمد عبد الحق الجلاد، وآخرون.

وحدث عنه: حاتم بن محمد [٢] ، والدلائي، وغيرهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٣/٢٨

توفي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن حج في صفر [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن سفيان) في:

ترتيب المدارك ٢/ ٧١٢، وفهرست ابن خير ٢٤، ٣٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١١٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٧، والديباج المذهب ٢/ ٢٣٥، وغاية النهاية ٢/ ١٤٧ رقم ٣٠٣٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٣، ٢٠٤، وكشف الظنون ٢٠٢٦، والأعلام ٧/ ١٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤١.

[٢] هو: حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي الطرابلسي الأندلسي القرطبي، أصله من طرابلس الشام، توفي سنة ٤٦٩ هـ. انظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٦٧- ٧٤ رقم ٣٨٥.

[٣] قال حاتم الطرابلسي: كان رجلا عاقلا فهما، حلوا متقللا، أشهر من في المغرب في وقته **بالقراءات**، وأبصرهم بها.

وقال أبو الطيب الخلودي الفقيه: كان شيخنا أبو عبد الله ابن سفيان، إماما فاضلا، وكان له اعتناء بعلم الحساب والهندسة. (ترتيب المدارك ٢/ ٧١٢) .." (١)

١٢٠. "٢٩٩- عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد [١] .

السلمي الدمشقي أبو الفضل الشاهد.

حدث عن: الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، ويوسف الميانجي.

روى عنه: ابنه أبو الحسن أحمد، والخطيب أبو نصر بن طلاب، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني.

وتوفي في ذي الحجة.

٣٠٠- علي بن أحمد بن عمر بن حفص [٢] .

أبو الحسن ابن الحمامي البغدادي.

مقريء العراق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٢٨

قرأ **القراءات** على: أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وهبة الله بن جعفر، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وجماعة سواهم.

وسمع الحديث من: أبي عمرو بن السماك، وأبي بكر النجاد، وأحمد بن عثمان الأدمي، وأبي سهل القطان، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي، وعبد الباقي بن قانع، ومحمد بن جعفر الأدمي، وخلق سواهم.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، ورزق الله التميمي، وأبو بكر البيهقي، وأبو

---

[١] انظر عن (عبد الواحد بن أبي بكر محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢٨٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٤٦ رقم ٩٥٣.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد بن عمر) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٩، ٣٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٨٩، والأنساب ٤/ ٢٠٧، والمنتظم ٨/ ٢٨ رقم ٥٢، واللباب ١/ ٣٨٥، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٥٦، والعبر ٣/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢، ٣٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٢٦٥، ودول الإسلام ١/ ٢٤٨، وفيه «عمران» بدل «عمر» ، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٣ رقم ١٣٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٢١، ٥٢٢، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٨، وديوان الإسلام ٢/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٧٨٤، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨١ رقم ٣١٧.." (١)

١٢١. "الفضل عبد الله بن علي الدقاق، وطراد الزينبي، وخلق آخرهم أبو الحسن علي بن العلاف.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو الفتح عبد الواحد بن شيطا، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وأبو الخطاب أحمد بن علي الصوفي، وأبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني [١] ، والحسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٦/٢٨

بن علي العطار، وأبو الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط، وعبد السيد بن عتاب، ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبو نصر أحمد بن علي الهاشمي شيخ الشهرزوري، وأبو علي الحسن بن أحمد بن البناء، وأبو القاسم يحى بن أحمد السيبي القصري [٢] ، وخلق كثير.
قال الخطيب [٣] : كان صدوقا دينا، فاضلا، تفرد بأسانيد **القراءات** وعلوها في وقته.
ولد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ومات في رابع وعشرين شعبان.
أنبأنا المسلم بن علان، وغيره، أن أبا اليمن الكندي أخبرهم: أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب: حدثني نصر بن إبراهيم الفقيه: سمعت سليم بن أيوب الرازي: سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول: لو رحل رجل من خراسان ليسمع كلمة من أبي الحسن الحمامي أو من أبي أحمد الفرضي لم تكن رحلته ضائعة عندنا.
٣٠١- علي بن أحمد بن هارون بن كردي [٤] .
أبو الحسن النهرواني، المعدل.

---

[١] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم والقاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، وقد كان من أعمال نسا. (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .
[٢] السيبي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى سيب، قال ابن السمعاني: وظني أنها قريبة بنواحي قصر ابن هبيرة. (الأنساب ٧/ ٢١٥) .
[٣] في تاريخه ١١/ ٣٢٩.
[٤] انظر عن (علي بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٠ رقم ٦١٥٧.." (١)
١٢٢. "أبو بشر القهندزي [١] المزكي.
روى عن: أبي بحر البربهاري، ومحمد بن حيويه الكرجي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٧/٢٨

وعنه: صاعد بن سيار، ومحمد بن علي العميري [٢] .

٣٩٧- الحسين بن عبد الله [٣] بن أبي علاثة [٤] البغدادي.

سمع: أبا بكر الشافعي، والقطيعي [٥] ، وعدة.

وعنه: الخطيب، وقال [٦] : سماعه صحيح إلا أنه ساقط المروءة [٧] .

- حرف السين-

٣٩٨- سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد [٨] .

أبو سهل النيلي [٩] . أخو الأستاذ أبي عبد الرحمن.

رجل جليل نحوي، فقيه شافعي، شاعر، إمام في الطب متبحر فيه بمرة، ثقة في الحديثة.

روى عن: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ.

---

[١] تقدم التعريف بنسبة القهندزي في هذا الجزء.

[٢] العميري: بضم العين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى الجد. (الأنساب ٩/ ٦١) .

[٣] انظر عن (الحسين بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٦٠ رقم ٤١٣٤، والمنتظم ٨/ ٤٦ رقم ٧٠.

[٤] في تاريخ بغداد: «علانة» ، وكنيته: أبو الفرج.

[٥] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد. والقطيعي هنا هو: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي المتوفى سنة ٣٦٨ هـ.

[٦] في تاريخه، وفيه: «كتبت عنه وكان صدوقا، وسماعه صحيحا، إلا أنه كان ساقط المروءة، شحيحا بخيلا، يفعل أمورا لا تليق بأهل الدين» .

[٧] وقال ابن الجوزي: «تفقه في حداثته وقرأ **بالقراءات**، وكتب الحديث الكثير، وحدث عن الشافعي وغيره، ثم في كبره سخط أمره وسقطت مروءته» .

[٨] انظر عن (سعيد بن عبد العزيز) في:

المنتخب من السياق ٢٣٣ رقم ٧٣٠.

[٩] النيلي: بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى النيل، وهي بليدة على الفرات بين بغداد والكوفة. (الأنساب ١٢/ ١٨٦) .." (١)

١٢٣. "أبو محمد البناني النيسابوري المرضي [١] ، الرجل الصالح.

سمع من: دعلج، وأبي بكر الشافعي ببغداد.

وذكر أنه لقى الأصم، وسمع منه شيئا يسيرا.

وسمع بجرجان من: محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرام وحدث عنه.

سمع منه: أبو الفضل الفلكي والمشايخ.

٤٠١- عبد الله بن محمد بن علي بن مهرة [٢] .

أبو محمد الإصبهاني المؤدب.

روى عن [٣] : الطبراني.

٤٠٢- عبد الجبار بن أحمد [٤] .

أبو القاسم الطرسوسي [٥] المقرئ.

صدر الإقراء في وقته بمصر.

قرأ على: أبي عدي عبد العزيز بن الفرج، وأبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري.

قرأ عليه: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف مصنف «العنوان» .

توفي في غرة ربيع الآخر.

وله كتاب «المجتنى [٦] في **القراءات**» .

وآخر من سمع منه أبو الحسين يحيى بن البياز، لكنه متهم.

٤٠٣- عبد الرحمن بن زاهد بن أحمد [٧] .

أبو أحمد المروزي الشير تحشيري [٨] ، الفقيه المحدث.

---

[١] لم أجد هذه النسبة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٩/٢٨

[٢] لم أجد هذه الترجمة في المصادر المتوفرة لدي.

[٣] في الأصل: «عنه» وهو غلط.

[٤] انظر عن (عبد الجبار بن أحمد) في:

مرآة الجنان ٣/ ٣٥، وغاية النهاية ١/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ١٥٣٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢١٣.

[٥] الطرسوسي: بفتح الطاء، والراء المهملتين، والواو بين السينين المهملتين، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة. هذه النسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الثغر بالشام. (الأنساب ٨/ ٢٣١) .

[٦] في غاية النهاية: «المجتبى» .

[٧] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٨] لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب.." (١)

١٢٤. "ثقة مشهور [١] .

حدث عن: أبي العباس الصبغي، وهارون الأستراباذي، وأبي عمرو بن مطر.

روى عنه: محمد بن يحيى المزكي.

وتوفي في ذي القعدة عن اثنتين وثمانين سنة [٢] .

٢٨- عبد الواحد بن أحمد بن محمد [٣] .

الشيخ أبو بكر الباطرقاني [٤] الأصبهاني المقرئ.

إمام في **القراءات،** حافظ للروايات. قتل في الجامع في جمادى الآخرة.

وقيل: قتل في داره [٥] .

يروي عن: الطبراني، وأبي الشيخ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن حسين الجرجاني.

وعنه: أبو عبد الله الثقفي الرئيس، وأبو منصور أحمد بن محمد بن علي شيخا السلفي، وجماعة.

٢٩- عبد الواحد بن الحسين بن الحسن [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨١/٢٨

[١] وقال عبد الغافر الفارسي: «من أهل بيت التزكية والعدالة» .

[٢] ولد يوم الأضحى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن أحمد) في:

الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١، ومعجم البلدان ١/ ٣٢٤، واللباب ١/ ١١٠.

[٤] الباطرقاني: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى باطرقان، وهي إحدى قرى أصبهان.

[٥] وهو ساجد في فتنة الخراسانية. قال يحيى بن أبي عمرو بن مندة في «كتاب أصبهان» : وكانت هذه فتنة عظيمة بأصبهان قتل فيها جماعة من العلماء والصلحاء وأهل الخير مثل ما كانت بخراسان في فتنة الغز. وسمعت الأديب أبا عبد الله الخلال بأصبهان في داره مذاكرة يقول:

رأى بعض الصالحين في المنام أن رجلا صعد المنارة بجامع جورجير أحد الجوامع بأصبهان ونادى بأعلى صوته ثلاث مرات: سكت، نطق، فلما انتبه فزعا سأل أهل العلم، فما عبر أحد هذه الرؤيا، فوصل هذا الخبر إلى بلد الكرج، فقال بعض العلماء بها: ينبغي أن يصيب أهل أصبهان بلاء وفتنة فإن هذه اللفظة في شعر أبي العتاهية:

سكت الدهر زمانا عنهم ... ثم أبكاهم دما حين نطق

قال: فلم يكن بعد إلا القليل حتى وافى مسعود أصبهان وأغار عليها وقتل الناس، ومن جملتهم عبد الواحد الباطرقاني إمام جامع جورجير. (الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١) .

[٦] انظر عن (عبد الواحد بن الحسين) في: مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٢٤٨ رقم ٢٣٧.." (١)

١٢٥. "٤٠- محمد بن أحمد بن أبي عون النهرواني [١] .

حدث في هذا الوقت عن: محمد بن محمد الإسكافي، وعمر بن جعفر ابن سلم.

روى عنه: الخطيب، وقال: كان صدوقا [٢] .

٤١- محمد بن جعفر بن علان [٣] .

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٢٩

أبو الفرج الطوابيقي [٤] الوراق.

بغدادي، صدوق.

من شيوخ الخطيب [٥] .

حدث عن: أبي بكر بن خلاد، ومخلد الباقرحي.

وقرأ **القراءات**.

٤٢- محمد بن الحسين بن أبي أيوب [٦] .

الأستاذ حجة الدين أبو منصور، المتكلم تلميذ أبي بكر بن فورك، وختنه.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد النهرواني) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٠٧ رقم ١٨٣.

و «النهرواني» : بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان. (الأنساب ١٢/ ١٧٤) .

[٢] وقال: توفي ابن أبي عون بعد سنة عشرين وأربعمائة.

[٣] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٥٩ رقم ٥٨٤، والمنتظم ٨/ ٥٢ رقم ٧٧ (١٥/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣١٧١) ، والأنساب ٨/ ٢٥٩، واللباب ٢/ ٢٨٧، وغاية النهاية ٢/ ١١٠ رقم ٢٨٩٤.

[٤] الطوابيقي: بفتح الطاء والواو، وكسر الباء، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى «الطوابيق» وهي الآجر الكبير الذي يفرش في صحن الدار، وعملها. (الأنساب ٨/ ٢٥٩) .

[٥] وهو قال: «كان شيخا مستورا من أهل القرآن، ضابطا لحروف قراءات كانت تقرأ عليه. كتبت عنه وكان صدوقا. ومات في ذي القعدة من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب الدير، وحين توفي كنت غائبا عن بغداد في رحلتي إلى أصبهان» . (تاريخ بغداد ٢/ ١٥٩) .

[٦] انظر عن (محمد بن الحسين) في:

تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٤٩، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠ رقم ٨٦٦، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٣٥.." (١)

١٢٦. "أبو عبد الرحمن النيسابوري القطان الأعرج، الحافظ.

توفي كهلا ولم يمتع بسماعه.

روى عن: أبي عبد الله الحاكم، وأبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبي عمر الهاشمي البصري، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وطبقتهم.

ورحل إلى العراق، والشام، ومصر.

حدث عنه: الخطيب [١] ، وعبد العزيز الكتاني.

وتوفي ببغداد.

٧٩- المبارك بن سعيد بن إبراهيم [٢] .

أبو الحسين التميمي [٣] النصيبي [٤] ، قاضي دمشق وخطيبها.

روى عن: المظفر بن أحمد بن سليمان، والحسن بن خالويه النحوي، والقاضي أبي بكر الأبهري.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، [٥] ، وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، وجماعة.

توفي في رجب بدمشق.

٨٠- مكي بن علي بن عبد الرزاق [٦] .

أبو طالب البغدادي الحريري، المؤذن.

سمع: أبا بكر الشافعي، وأبا بكر بن الهيثم الأنباري، وأبا سليمان

---

[١] وقال: «وكتبت عنه شيئا يسيرا.... وكان صدوقا له معرفة بالحديث. وقد درس شيئا من فقه الشافعي، وله مذهب مستقيم وطريقة جميلة» . (تاريخ بغداد ٣/ ٤١١) .

وقال المؤلف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٣: «وقل ما خرج عنه» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٢٩

[٢] انظر عن (المبارك بن سعيد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ٤٨٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٨١ رقم ٤٠.

[٣] في: مختصر تاريخ دمشق «التيمي» .

[٤] النصيبي: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى نصيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر. (الأنساب ١٢/ ٩٦) .

[٥] وهو قال: «حدث عن ابن أبي شيخ النصيبي وغيره، وحدث بكتاب «شرح الأبهري» عنه، وبكتاب «**القراءات**» عن ابن خالويه، كان يخطب بدمشق للمغاربة ويقضي لهم»

[٦] انظر عن (مكي بن علي) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٢١ رقم ٧١٠٣.." (١)

١٢٧. "سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

- حرف الألف-

٨٤- أحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس [١] .

أبو الحسين البغدادي الصيدلاني [٢] المقرئ.

سمع: أبا طاهر المخلص.

وكان أحد [٣] القراء المذكورين بإتقان السبع. له في ذلك تصانيف. توفي شابا.

وقد كان الناس يقرءون عليه في حياة الحمامي لعلمه.

قال الخطيب [٤] : حضرته ليلة في الجامع، فقرأ في تلك الليلة ختمتين.

قبل أن يطلع الفجر.

قلت: صنف كتاب «الواضح في **القراءات** العشر» . قرأ به عليه: عبد السيد بن عتاب في سنة اثنتين وعشرين، عن قراءته على علي بن محمد بن يوسف العلاف، وعبد الملك بن بكران النهرواني، وطبقتهما.

٨٥- أحمد بن علي بن عبدوس [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٦/٢٩

[١] انظر عن (أحمد بن رضوان) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٦١ رقم ١٨٣٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٣٢٣، وغاية النهاية ١/ ٥٤ رقم ٢٣٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٩٩، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٢٣.

[٢] الصيدلاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الدال المهملة، وبعدها اللام ألف، والنون. هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. (الأنساب ٨/ ١٢٢) .

[٣] هكذا في الأصل ومعرفة القراء ١/ ٣٨٧، أما في: تاريخ بغداد ٤/ ١٦١: «وكان آخر» .

[٤] في تاريخه. ووصفه بحسن الحفظ، وإتقان الروايات، وضبط الحروف. وقال: نقلت عنه، ولم يحدث لأن المنية عاجلته ... وحضرته ليلة في مسجد الجامع بمدينة المنصور وهو يقرأ في حلقة الإدارة، فختم في تلك الليلة ختمتين ... » ،

[٥] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٣ رقم ٢١٣١.." (١)

١٢٨. "ذكره يحيى بن منده، وإنه مات في المحرم، وقال: هو أحد الأئمة في **القراءات**.

حدث عن: أبي بكر القطيعي، وأبي بكر القباب الأصبهاني، وعدة.

وسمع منه: أبو علي اللباد.

قلت: لم يذكر على من قرأ [١] .

١١٠- محمد بن سليمان بن محمود [٢] .

أبو سالم [٣] الحراني [٤] الظاهري.

دخل الأندلس للتجارة [٥] . وكان ذكيا عالما شاعرا متفننا.

قرأ **القراءات** على: أبي أحمد السامري.

وكان معتقدا مذهب داود بن علي، مناظرا عليه.

أجاز لأبي الحسن بن عبادل في شعبان سنة ثلاث وعشرين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/١٠١

١١١- محمد بن الطيب بن سعيد [٦] .

أبو بكر الصباغ.

سمع: أبا بكر النجاد، وأبا بكر الشافعي، وغيرهما.

وهو بغدادي عاش خمسا وسبعين سنة، وتزوج زيادة على تسعمائة امرأة! رواه أبو بكر الخطيب [٧] عن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن الحسن [٨] .

---

[١] قال ابن الجزري: «قرأ على أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب، والحسين بن محمد بن حبش. روى القراءة عنه عرضا: محمد بن محمد بن عبد الرحمن المديني، ومحمد بن محمد ابن محمد المطرز. وسمع منه الحروف: يحيى بن عبد الوهاب بن مندة» . ووصفه بالمقرئ والنحوي.

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في: غاية النهاية ٢/ ١٤٩ رقم ٣٠٤٦.

[٣] ويقال: «أبو عبد الله» .

[٤] في (غاية النهاية) : «الأبي» .

[٥] في هذه السنة (٤٢٣ هـ.) .

[٦] انظر عن (محمد بن الطيب) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٨٣ رقم ٢٩٠٧، والمنتظم ٨/ ٧١ رقم ٨٧، و (١٥/ ٢٣٢ رقم ٣١٨١) ، والبداية والنهاية ١٢/ ٣٥.

[٧] في تاريخه ٥/ ٣٨٣ ولا أظن أن الرواية صحيحة.

[٨] وقال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا.." (١)

١٢٩. "أبو القاسم الدينوري.

حدث عن: محمد بن عجل الدينوري صاحب الفريابي [١] ، وأبي حفص الكتاني.

روى عنه: أبو بكر الخطيب [٢] .

- حرف السين-

١٩٩- سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/١١٤

أبو عثمان التنوخي، إمام جامع إشبيلية.

عن: ابن أبي زمنين، وغيره.

وله تصانيف في **القراءات** وغيرها. وكان من مجودي القراء [٤] .

روى عنه: ابن خزرج.

- حرف العين-

٢٠٠- عبد الله بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان [٥] .

أبو محمد الصيرفي، أخو أبي علي.

توفي بعد أخيه بسبعة أشهر.

سمع من: أبي بكر القطيعي، ومن بعده.

---

[١] الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى «فارياب» بليدة بنواحي بلخ. (الأنساب ٩/ ٢٩٠) .

[٢] وهو قال: «قدم بغداد وكتبنا عنه بها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكتبت عنه أيضا بالدينور في سنة خمس عشرة وأربعمائة، وما علمت منه إلا خيرا» .

[٣] انظر عن (سعيد بن يحيى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢١٩ رقم ٤٩٧.

[٤] قال ابن بشكوال: «وكان من خيار المسلمين وفضلائهم وعقلائهم وأعلامهم، مجودا للقرآن حافظا لقراءاته، قوي الفهم في الفقه وغيره. وعمر نحو سبعين عاما» .

[٥] انظر عن (عبد الله بن أبي بكر) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٨ رقم ٥٠٠٥،: والمنتظم ٨/ ٨٨ رقم ١٠٠ (١٥/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣١٩٤) .

وأقول: يحتمل أن «ابن تغري بردي» كان يريد أن يذكر صاحب الترجمة في وفيات هذه

السنة، فسبقه القلم وذكر ترجمة أخيه «أبي علي الحسن» (٣/ ٢٨٢) مع أنه ذكره في وفيات السنة الماضية (٤/ ٢٨٠) ، والله أعلم.." (١)

١٣٠. "روى عنه: أبو بكر الخطيب، وقال: كان صدوقا [١] .

٢٠١- عبد الله بن سعيد بن عبد الله [٢] .

أبو محمد بن الشقاق [٣] القرطبي، الفقيه المالكي.

كبير المفتين بقرطبة.

روى عن: عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي [٤] ، وأبي عمر أحمد بن عبد الملك بن المكوي [٥] ، وأبي محمد الأصيلي [٦] .

قال أبو عمر بن مهدي: كان فقيها جليلا، أحفظ أهل عصره للمسائل وأعرفهم بعقد الوثائق. وحاز الرئاسة بقرطبة في الشورى والفتيا. وولي قضاء الرد [٧] والوزارة، وكان يقرئ الناس **بالقراءات**، ويضبطها ضبطا عجيبا. أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرئ. وبدأ بالإقراء ابن ثمان عشرة سنة. وكان بصيرا بالحساب والنحو [٨] وغير ذلك [٩] .

---

[١] وأضاف: «روى شيئا يسيرا» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن سعيد) في:

الصلة لابن بشكول ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٥٨٧، وبغية الملتمس للضبي ٣٤٥ رقم ٩٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٨، والعبر ٣/ ١٥٩، ١٦٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٥، والديباج المذهب ١٣٩، ١٤٠، وغاية النهاية ١/ ٤٢٠ رقم ١٧٧٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٣٠، وشجرة النور الزكية ١١٣ رقم ٣٠٤.

[٣] الشقاق: بفتح الشين المعجمة، والألف بين القافين، أولاهما مشددة، هذه اللفظة لمن يشق الخشب. (الأنساب ٧/ ٣٥٩) .

[٤] القلعي: بفتح القاف واللام وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى بلدة يقال لها:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٦/٢٩

قلعة.

(الأنساب ١٠/ ٢١٧) .

[٥] هكذا ضبط في بعض المصادر بضم الميم في أوله. ولم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.

[٦] الأصيلي: ياء ساكنة، ولام. نسبة إلى بلد بالأندلس. قال سعد الخير: ربما كان من أعمال طليطلة. وقال أبو عبيد البكري في كتابه «المسالك» عند ذكره بلاد البربر بالعدوة بالبر الأعظم:

ومدينة أصيلة أول مدينة العدوة مما يلي الغرب، وهي في سهلة من الأرض حولها رواب لطاف والبحر بغربيها وجنوبيها.. وهي بغربي طنجة. (معجم البلدان ١/ ٢١٢ و ٢١٣) ويقال: أصيلة وأزيلة (بالزاي) ، وتكتب أيضا: أصيلا أو أزيلا. (انظر: الاستبصار ١٣٩، والبكري ١١١، والروس المعطار ٤٢) وكلهم ذكروا منها: أبا محمد الأصيلي هذا.

[٧] في: الصلة: «وولي قضاء الكور والرد بقرطبة والوزارة» .

[٨] في الصلة: «بالحساب والفرض والنحو» .

[٩] زاد في الصلة: «مقدما في ذلك أجمع، إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه»." (١)

١٣١. "٢١٣- محمد بن ياسين بن محمد [١] .

أبو طاهر البغدادي البزاز المقرئ، المعروف بالحلبي.

من أعيان المقرءين.

قرأ على: أبي حفص الكتاني، وأبي الفرج الشنبودي [٢] ، وعلي بن محمد العلاف. وصنف في **القراءات**.

أخذ عنه: عبد السيد بن عتاب، وعلي بن الحسين الطريثيثي [٣] ، وجماعة.

توفي في ربيع الأول، وبقي يومين لا يعلم به. رحمه الله.

الكنى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٢٩

٢١٤- أبو الحسن بن الحداد المصري [٤] .

القاضي الشافعي المصاحفي.

توفي في ربيع الأول.

قاله أبو إسحاق الحبال.

---

[١] انظر عن (محمد بن ياسين) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٢ رقم ٣١٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨١ رقم ٢٢٢٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٦ رقم ٣٥٢٣، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٩٧.

[٢] الشنبوذي: بفتح الشين المعجمة، والنون، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى «شنبوذ» وهو اسم جد لبعض القراء. ذكر ابن السمعاني: أبا الفرج هذا منهم.

وأقول: لقد نص ابن السمعاني على أن «الشنبودي» بالدال المهملة، وذلك في جميع الأصول من كتابه (الأنساب) لكن ضرب في مصورة «ليدن» على كلمة «المهملة» وكتب بجانبها في الحاشية: «المعجمة» ، وجاءت فيها الدال معجمة في جميع مواضع ورودها في هذه النسبة وكتب أيضا في حاشية نسخة الظاهرية: «وفي نسخة بالذال المعجمة في مواضع» .

وقد صرح ابن الأثير، والسيوطي في (لب اللباب) بأنها «ذال معجمة» ، وأوردها الفيروزآبادي صاحب «القاموس المحيط» في باب الذال المعجمة. وهكذا فعل المؤلف- رحمه الله- هنا، وفي معرفة القراء، وكذا فعل ابن الجزري في: غاية النهاية.

[٣] في الأصل: «الطريثي» ، وهو تصحيف. والتصحيح من (الأنساب ٨/ ٢٣٨) وفيه: «الطريثيثي» :

بضم الطاء المهملة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها الثاء المثلثة بين الياءين، وفي آخرها مثلثة أخرى. هذه النسبة إلى «طريثيث» وهي ناحية كبيرة من نواحي

نيسابور، بها قرى كثيرة، ويقال لها بالعجمية «ترشيز» .

[٤] لم أقف على مصدر ترجمته.." (١)

١٣٢. "كان أوحد زمانه في علم القرآن، وله كتاب «العرائس في قصص الأنبياء» [١] .

قال السمعاني [٢] : يقال له الثعلبي والثعالبي، وهو لقب لا نسب.

روى عن: أبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي محمد المخلدي [٣] ، وأبي بكر بن هانئ، وأبي محمد بن الرومي، والخفاف [٤] ، وأبي بكر بن مهران المقرئ، وجماعة.

وكان واعظا حافظا عالما، بارعا في العربية، موثقا.

أخذ عنه: أبو الحسن الواحدي.

وقد جاء عن أبي القاسم القشيري قال: رأيت رب العزة في المنام وهو يخاطبني وأخاطبه، فكان في أثناه ذلك أن قال الرب جل اسمه: أقبل الرجل الصالح. فالتفت فإذا أحمد الثعلبي مقبل [٥] .

قال عبد الغافر بن إسماعيل [٦] : توفي في المحرم. ثم ذكر المنام [٧] .

[()] هذه النسبة إلى القبائل وإلى الصنعة (الأنساب ٣/ ١٢٧، ١٢٨) . وقال ابن الأثير في (اللباب ١/ ٢٣٨) : الثعلبي لقب له وليس بنسب، قاله بعض العلماء.

وقد وقع خلط في ترجمته في كتاب «الوفيات» لابن قنفذ (٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٤٢٩) فقال: «أبو منصور الثعالبي صاحب التفسير» (مات) سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

فأبو منصور الثعالبي هو صاحب «يتيمة الدهر» وهو المتوفى سنة ٤٢٩ هـ. أما صاحب التفسير فهو أبو إسحاق الثعلبي صاحب الترجمة هنا.

[١] وهو مطبوع.

[٢] قوله ليس في (الأنساب) ، بل القول لابن الأثير في (اللباب) .

[٣] المخلدي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى مخلد، وهو اسم لجد بعض المنتسب إليه. (الأنساب ١١/ ١٨٧) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٢٩

[٤] الخفاف: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء الأولى، هذه الحرفة لعمل الخفاف التي تلبس.

(الأنساب ٥/ ١٥٥) .

والمقصود بالخفاف هنا: «أبو الحسين» كما في: (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٦) وهو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد الخفاف، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ. (الأنساب ٥/ ١٥٦، ١٥٧) .

[٥] إنباه الرواة ١/ ١٢٠، وفيات الأعيان ١/ ٨٠.

[٦] في (المنتخب ٩١) .

[٧] وهو قال: «المقرئ، المفسر، الواعظ، الأديب، الثقة، الحافظ، صاحب التصانيف الجليلة من التفسير الحاوي لأنواع الفوائد من المعاني والإشارات وكلمات أرباب الحقائق ووجوه الإعراب **والقراءات**، ثم كتاب العرائس والقصص وغير ذلك مما يحتاج إلى ذكره لشهرته." (١)

١٣٣. "وأبي الحسن علي بن عمر الحربي، وموسى بن عيسى السراج، وابن لال، وطبقتهم.

توفي في سلخ رجب.

٢٢٠- أحمد بن علي [١] .

أبو جعفر الأزدي القيرواني، الشافعي المقرئ.

رحل [٢] ، وقرأ **القراءات** على أبي الطيب بن غلبون [٣] .

وأقرأ الناس.

٢٢١- أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد [٤] .

أبو نصر المخلدي [٥] النيسابوري.

توفي في شعبان.

سمع: ابن نجيد، وأبا عمرو بن مطر، وأبا القاسم النصراباذي، وأبا سهل الصعلوكي.

وببغداد: أبا الفضل الزهري.

أخذ عنه خلق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٢٩

٢٢٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن موسى القزويني [٦] .

أبو القاسم.

روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وجده أبي مسلم بن أبي صالح.

سمع منه: أبو الفتح الحداد، وجماعة بأصبهان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن على) في:

غاية النهاية ١/ ٩١ رقم ٤١١.

[٢] إلى مصر.

[٣] قرأ عليه ابن سهل.

[٤] لم أقف على مصدر ترجمته، وقد ذكر ابن السمعاني عمه «الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد» في (الأنساب ١١/ ١٨٧) .

[٥] تقدم التعريف بهذه النسبة في هذا الجزء.

[٦] لم أقف على مصدر ترجمته، ولم يترجم له الرافعي القزويني في (التدوين في أخبار قزوين) .." (١)

١٣٤. "قدم الأندلس في آخر عمره، وكان شيخا جليلا، آخذا من كل علم بأوفر نصيب، وكانت علوم القرآن، وتعبير الرؤيا أغلب عليه.

روى عن: أبي زيد المروزي، وأبي بكر الأبهري، والحسن بن رشيق، وابن الورد، وأبي بكر الأدفوي [١] ، وأبي أحمد السامري.

وركب البحر منصرفا إلى المشرق، فقتلته الروم في البحر في سنة سبع وعشرين، وقد قارب المائة سنة.

قال ابن خزرج،: أجاز لي ما رواه بخطه بدانية [٢] .

٢٢٨- عبد العزيز بن أحمد بن السيد [٣] بن مغلس [٤] .

أبو محمد الأندلسي اللغوي النحوي، نزيل مصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٢٩

قرأ على: صاعد بن الحسن الربعي.

ودخل بغداد. وكان بينه وبين إسماعيل بن خلف [٥] مصنف «العنوان» [٦] معارضات في قصائد موجودة في ديوانيهما [٧] .

توفي في جمادى الأولى، وصلى عليه ابن إبراهيم [٨] الحوفي [٩] صاحب «التفسير.» .

[()] وأهل هذه النواحي كلهم أكراد. (معجم البلدان ٣/ ٣٧٥) .

[١] الأدفوي: (بضم الهمزة والفاء، وسكون الدال المهملة بينهما. نسبة إلى «أدفو» مدينة بصعيد مصر. وفد تقدم التعريف بها في هذا الجزء.

[٢] دانية: بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة. مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا. (معجم البلدان) .

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أحمد بن السيد) في:

جذوة المقتبس للحميدي ٢٨٨ رقم ٦٤٥، والصلة لابن بكشوال ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٧٨٨، وبغية الملتمس للضبي ٣٨٤ رقم ١٠٨٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤١ رقم ٣٦١، وبغية الوعاة ٢/ ٩٨ رقم ١٥٣٥، ونفح الطيب ٢/ ١٣٢.

[٤] مغلس: بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وكسرها وبعدها سين مهملة. (وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤) .

[٥] هو أبو الطاهر السرقسطي المتوفى سنة ٤٥٥ هـ. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣ رقم ٩٧) .

[٦] وقع في: معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٨ «العيون» وهو غلط. والكتاب في **القراءات**. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣) .

[٧] وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤.

[٨] هكذا في الأصل. وهو: أبو الحسن علي بن إبراهيم الحوفي. (وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤) .

[٩] الحوفي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى حوف. قال ابن." (١)

١٣٥. "قلت: وأبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق، وعبد الغفار بن محمد الشيرويي [١] ، وآخرون.

٢٣٧- محمد بن إبراهيم بن أحمد [٢] .

أبو بكر الأردستاني الحافظ.

سمع: أبا القاسم بن حبابة، وأصحاب البغوي، وابن صاعد.

روى عنه: أبو بكر البيهقي.

وقيل: إنه توفي سنة أربع وعشرين كما تقدم.

٢٣٨- محمد بن الحسين بن عبيد الله بن حمدون [٣] .

أبو يعلى بن السراج الصيرفي.

سمع: أبا الفضل عبيد الله الزهري.

وثقه الخطيب، وقال [٤] .كان أحد القراء **بالقراءات** والنحاة. له مصنف في **القراءات**.

ولد سنة ٣٨٣.

٢٣٩- محمد بن علي بن عبد الله بن سهل بن طالب [٥] .

أبو عبد الله النصيبي [٦] ، ثم الدمشقي المؤدب.

[()] يخرج منه ماء الناحية، فقيل لها: الشقان، والنسبة الصحيحة إليها بالكسر، واشتهر بالفتح.

(الأنساب ٧/ ٣٥٩) .

[١] الشيرويي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الراء، وفي آخرها ياء أخرى. هذه النسبة إلى «شيرويه» وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ٧/ ٤٦٦) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٢٩

[٢] تقدمت ترجمته في هذه الجزء برقم (١٤١) .

[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في:

تارخ بغداد ٢/ ٢٥١ رقم ٧٢٠.

[٤] قوله في (تاريخ بغداد) : «كتبت عنه وكان ثقة، وهو أحد الحفاظ لحروف القرآن، ومذاهب القراء، وعلم النحو، يشار إليه في ذلك» .

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن عبد الله) في:

مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١١٣ رقم ١٢٩.

[٦] النصيبي: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى نصيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر. (الأنساب ١٢/ ٩٦) .." (١)

١٣٦. "ولقي أبا بكر الأدفوي، وأخذ عنه.

وسمع من عبد العزيز بن عبد الله الشعيري كتاب «الوقف والابتداء» بسماعه من ابن الأنباري.

ورجع إلى الأندلس، وقد برع في علم **القراءات**.

وكان حسن الحفظ، مجودا، فصيحا، طيب الصوت، معدوم المثل. وكان إماما للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة. فلما وقعت الفتنة خرج إلى إشبيلية فسكنها، وبها توفي وله سبع وثمانون سنة.

ورخه أبو عمرو الداني، وترجمه الخولاني.

وقال أبو محمد بن خزرج: توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وقد كمل الثمانين.

٣٠٧- سعيد بن عبد الله بن دحيم [١] .

أبو عثمان الأزدي القريشي النحوي نزيل إشبيلية.

كان إماما في معرفة «كتاب سيبويه» ، بارعا في اللغة والشعر، إخباريا.

أخذ عن: أبي نصر هارون بن موسى، ومحمد بن عاصم، ومحمد بن خطاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٠٠

ذكره ابن خزرج.

٣٠٨- سفيان بن الحسين [٢] .

أبو العز الغيسقاني [٣] الهروي.

روى عن: بشر بن محمد المزني.

روى عنه: الحسين بن محمد الكتبي، وأبي بكر القباب.

سمع منه: علي بن أحمد بن مهران، وابن مادويه.

من بيت العدالة والصلاح بإصبهان.

---

[١] انظر عن (سعيد بن عبد الله) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٥٠١.

[٢] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٣] لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب والبلدان.." (١)

١٣٧. "٣٢٣- محمد بن محمد بن محمد [١] .

أبو الموفق النيسابوري.

محدث رحال.

سمع ببغداد أبا الحسين بن الجندي [٢] ، وبدمشق عبد الوهاب الكلابي، وبمصر الحافظ عبد الغني.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن الفرات، والخطيب [٣] .

٣٢٤- محمد بن يوسف بن محمد [٤] .

أبو عبد الله [٥] الأموي القرطبي النجاد.

خال الحافظ أبي عمرو الداني.

أخذ القراءة عرضا عن: أبي أحمد السامري بمصر، وأبي الحسن الأنطاكي بقرطبة.

وكان صدوقا، متقنا، عارفا **بالقراءات** والعربية والحساب. أقرأ الناس بقرطبة، ثم استوطن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٦٢

الثغر، وأقرأ الناس به دهرا [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٢٧ رقم ١٩، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣ رقم ١٣٠٥، والمقفى للمقريزي (المخطوط) ٤/ ٨١، ومختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١٩٦ رقم ٢٣٨.

[٢] هكذا في الأصل دون تحريك أو ضبط. ويشكل فيها بين: «الجندي» بفتح الجيم وسكون النون، و «الجندي» بفتح الجيم والنون معا، وفي آخرها الدال المهملة. والأولى: بلد يقال لها: الجند، من حدود الترك على طرف سيحون. والأخرى: بلدة من بلاد اليمن مشهورة.

(انظر: الأنساب ٣/ ٣١٩ و ٣٢٠) .

[٣] وقال الخطيب: قدم بغداد بعد سنة تسعين وثلاثمائة، فكتب عنه جماعة من شيوخها ... ، ورجع إلى بغداد فأقام، بها مدة وحدث، وعلقت عنه شيئا يسيرا، وخرج من بغداد إلى نيسابور في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. وحدثني أبو القاسم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادعى أنه هاشمي النسب، فطلبه النقيب فهرب خوفا منه، ولم يعد إلى البلد إلا بعد سنين كثيرة. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣) .

[٤] انظر عن (محمد بن يوسف) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ١١٣٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٨، و ٣٨٩ رقم ٣٢٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٧ رقم ٣٥٦٠.

[٥] في: غاية النهاية: «أبو الفرج» .

[٦] الصلة ٢/ ٥٢١.." (١)

١٣٨. "أحد أئمة المسلمين، كان من العلماء العالمين [١] . له التصانيف المشهورة في [علوم] [٢] ، القرآن، **والقراءات**، والحديث، والوعظ [٣] رحل في طلب الحديث كثيرا [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/٢٩

وكان نفاعا للخلق، مفيدا مباركا في علمه وسماعه [٥] . أنبا عنه مسعود بن ناصر [٦] .
قلت: ذكر ابن خيرون وفاته في سنة ثلاثين. وله تفسير مشهور. رحمه الله [٧] .
٣٣٦- إسماعيل بن عبد الله بن الحارث بن عمر [٨] .
أبو علي المصري، الأديب البزاز.
دخل الأندلس تاجرا في هذه السنة.
وقد سافر إلى العراق، وخراسان، واليمن، ولقي: أبا بكر الأبهري، وغيره.
واستكثر من الرواية. وبرع في اللغة والعربية.
وكان من أهل الدين والفضل [٩] .
ولد بعد سنة خمسين وثلاثمائة.
- حرف الحاء-
٣٣٧- الحسن بن أحمد بن محمد [١٠] .

---

[١] وزاد: «بالعلم» .
[٢] إضافة من (المنتخب)
[٣] زاد بعدها: «والتذكير، وله حفظ الحديث ومعرفة» .
[٤] وزاد بعدها: «وسمع الصحيح للبخاري من أبي الهيثم، وسمع منه ببغداد» .
[٥] كلمة (وسماعه) ليست في (المنتخب ١٣٠) .
[٦] وهو قال: مات بعد سنة ثلاثين وأربعمائة بنيسابور. (التقييد ٢٠٣) .
[٧] أرخ ابن الجوزي وفاته بسنة ٤٣١ هـ. (المنتظم ٨/ ١٠٥) .
[٨] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٦ رقم ٢٤٧.
[٩] وكان يقول الشعر.
[١٠] انظر عن (الحسن بن أحمد البلخي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٠ رقم ٣٧٧٩، والمنتظم ٨/ ١٠٠ رقم ١٢٢ ١٥/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٣٢١٦، والمنتخب من السياق ١٨١، ١٨٢ رقم ٤٩٢.." (١)

١٣٩. "٣٦٧- المحسن بن أحمد [١] .

القاضي أبو نصر.

مات بمرو في رمضان.

٣٦٨- موسى بن عيسى [٢] بن أبي حاج [٣] ، واسمه يحج [٤] .

الإمام أبو عمران الفاسي الدار، الغفجومي [٥] النسب. وغفجوم قبيلة من زناتة.

البربري، الفقيه المالكي، نزيل القيروان. وإليه انتهت بها رئاسة العلم.

تفقه على أبي الحسن القابسي، وهو أجل أصحابه. ودخل إلى الأندلس، فتفقه على أبي محمد الأصيلي.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (موسى بن عيسى) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٠، ٨١ و ١٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٨ رقم ٧٩١، وترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢- ٧٠٦، ومشارق الأنوار للقاضي عياض ١/ ٣٨، والأنساب ٩/ ٢٢٤، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١، ٦١٢ رقم ١٣٣٧، وبغية الملتمس للضبي ٤٥٧ رقم ١٣٣٣، ومعجم البلدان ٤/ ٢٠٧، واللباب ٢/ ٤٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٥- ٥٤٨ رقم ٣٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٦ رقم ١٣٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣١٢، والعبر ٣/ ١٧٢، ١٧٣، ومعالم الإيمان للدباغ ٣/ ١٥٩، والديباج المذهب ٢/ ٣٣٧، ٣٣٨، وغاية النهاية ١/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٣٦٩١، والوفيات لابن قنفذ ٢٣٩ رقم ٤٣٠، والبيان المغرب ١/ ٢٧٥، والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/ ٣٤٨، والحلل السندسية للأندلسي ج ١ ق ١/ ٢٧٢، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤١٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨، وشجرة النور الزكية ١/ ١٠٦

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٤/٢٩

رقم ٢٧٦، ودليل مؤرخ المغرب، رقم ١٠١٠، والفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي للحجوي ١/ ٢٠٣، وفهرس الفهارس ١/ ١٥٩، وتاريخ معالم التوحيد لابن الخوجة ١٢٤، وأعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي لابن عاشور ٧، وأعلام المغرب العربي لعبد الوهاب بن منصور ٢/ ٩٦، ومدرسة البخاري في المغرب للكتاني ٢٢٥، والأعلام ٧/ ٢٧٨، وألف سنة من الوفيات ٥٤، وتراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ ٤/ ٨، **والقراءات** بإفريقية لهند شلبي ٣٢٩، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٧٦٢- ٧٧١ رقم ٧.

[٣] تحرف في (الوفيات لابن قنفذ) و (الديباج المذهب) إلى: «حجاج» .

[٤] يحج: بفتح الياء وضم الحاء المهملة، ثم جيم مشددة. (الإكمال ٧/ ١٨٩، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٠) .

[٥] هكذا جوزها في الأصل. وهي بفتح الغين المعجمة والفاء كما في: ترتيب المدارك ٤/ ٧٩٢، والديباج المذهب ٢/ ٣٣٧.." (١)

١٤٠. "وسمع من: عبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأحمد بن قاسم التاهرتي.

قال ابن عبد البر: كان صاحبي عندهم، وأنا دللته عليهم [١] .

قلت: وحج حججا. وأخذ **القراءات** [٢] عرضا ببغداد عن أبي الحسن الحمامي وغيره.

وسمع من أبي الفتح بن أبي الفوارس. ودرس علم الأصول على القاضي أبي بكر الباقلاني.

وكان ذهابه إلى بغداد في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة [٣] .

قال حاتم بن محمد: كان أبو عمران الفاسي من أعلم الناس وأحفظهم.

جمع الفقه إلى الحديث ومعرفة معانيه. وكان يقرأ **القراءات** ويجودها مع معرفته بالرجال، والجرح والتعديل.

أخذ عنه الناس من أقطار المغرب. ولم ألق أحدا أوسع منه علما ولا أكثر رواية [٤] .

وقال ابن بشكوال [٥] : أقرأ الناس مدة بالقيروان. ثم ترك الإقراء ودرس الفقه وروى الحديث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٩٩

وقال ابن عبد البر: ولدت مع أبي عمران في عام واحد سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٦] .

وقال أبو عمرو الداني: توفي في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين [٧] .

قلت: تخرج به خلق من المغاربة في الفقه.

وذكر القاضي عياض [٨] أنه حدث في القيروان مسألة: الكفار هل يعرفون

---

[١] الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١.

[٢] في الأصل: «القراءاة» .

[٣] ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢.

[٤] الصلة ٢/ ٦١٢، ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٣، ٧٠٤.

[٥] في (الصلة ٢/ ٦١١) .

[٦] الصلة ٢/ ٦١٢.

[٧] الصلة ٢/ ٦١٢.

[٨] في (ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٥) .." (١)

١٤١. "قلت: ضيع نفسه لسكناه ببلد الرافضة، فلم ينتشر حديثه [١] .

٢٠- محمد بن جعفر بن أبي الذكر [٢] .

أبو عبد الله المصري.

روى عن: أبي الطاهر الذهلي، والحسن بن رشيق، وابن حيويه النيسابوري.

قال الحبال: يرمى بالغلو في التشيع.

وتوفي في ربيع الآخر.

٢١- محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان [٣] .

أبو بكر الأصبهاني المقرئ، المعروف بأبي الشيخ.

نزيل بغداد.

وكان شيخا صالحا عالي السند في **القراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٣٠٠

قرأ على: أبي بكر بن فورك القباب، وعبد الرحمن بن محمد الحسناباذي [٤] ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذة، ومحمد بن أحمد بن عمر الخرقي، وأحمد بن محمد بن صافي.

روى عنه: عبد العزيز بن الحسين، وعبد السيد بن عتاب الضرير.

وكانت قراءة ابن عتاب عليه في سنة ثلاث وعشرين.

وأرخ موته أبو الفضل بن خيرون سنة ٤٣١ [٥] .

---

[١] في الهامش إلى جانب هذا القول: «ث. قد كان في عصره بالبلد المذكورة خلق من أئمة المحدثين وانتشر حديثهم، وستأتي ترجمة محمد بن مطرف المصري مسند عصره في وقته»

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أحمد) في:

إنباه الرواة للقفطي ٣/ ١٥٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٠ رقم ٣٢٧، وغاية النهاية ٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣١٤٦.

[٤] الحسناباذي: بفتح الحاء المهملة، وسكون السين، وبعدهما النون المفتوحة والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى حسناباذ وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب ٤/ ١٣٨) .

[٥] وقال ابن سوار عنه: الشيخ الثقة. (غاية النهاية ٢/ ١٧٦) .." (١)

١٤٢. "قرأ على الحسين بن محمد بن حبش المقرئ بالدينور، وعلى أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي، وعلى أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الرازي صاحب حسنون بن الهيثم، وعلى أبي بكر أحمد بن محمد الشارب المروروذي، وجعفر بن علي الضرير، وأبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، والمعافى بن زكريا الجريري، وأبي عون محمد بن أحمد بن قحطبة الرام، وأبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب، وأبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الواسطي الضرير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥١/٢٩

قرأ على يوسف في سنة خمس وستين وثلاثمائة عن قراءته على يوسف ابن يعقوب إمام واسط. واعتنى **بالقراءات** وبرع فيها، وتصدر للإقراء، وولي قضاء الحريم الطاهري. وصنف وجمع.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وعبد السيد بن عتاب، وأبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون.

وروى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم بن بيان، وجماعة.

وسمع من: أبي محمد بن السقاء، وأبي بكر القطيعي، وابن ماسي، وعلي، بن عبد الرحمن البكائي.

قال الخطيب [١] : رأيت له أصولا عتقا، سماعه فيها صحيح، وأصولا مضطربة. ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود، إما مكشوط، أو مصلح بالقلم.

روى حديثا مسلسلا بأخذ اليد، رواته أئمة، واتهم بوضعه [٢] .

قال الخطيب [٣] : فأنكرت عليه. وسئل بعد إنكاري أن يحدث به فامتنع.

وذكر الخطيب أشياء توجب ضعفه [٤] ، ثم قال: ولد سنة تسع وأربعين

---

[١] في تاريخه ٣/ ٩٦.

[٢] انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٩٦- ٩٨.

[٣] في تاريخه ٣/ ٩٥.

[٤] ومن ذلك قال الخطيب: وسمعته يذكر أن عنده تاريخ شباب العصفري، فسألته إخراج أصله لأقرأه عليه فوعدني بذلك، ثم اجتمعت مع أبي عبد الله الصوري فتجارينا ذكره، فقال لي: لا ترد أصله بتاريخ شباب فإنه لا يصلح لك. قلت: وكيف ذاك؟ فذكر أن أبا العلاء أخرج إليه الكتاب فرآه قد سمع فيه لنفسه تسميعا طريا، مشاهدته تدل على فساده،." (١)

١٤٣. "أبو بكر الخولاني القيرواني، شيخ المالكية بالقيروان مع صاحبه أبي عمران الفاسي المذكور.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٣٥٣

كان صالحا عابدا فقيها حافظا للمذهب نحويا.

تفقه بأبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

تخرج به خلق كثير كأبي القاسم بن محرز، وأبي إسحاق التونسي [١] .

٣٦- أحمد بن محمد بن جعفر بن يونس [٢] .

أبو الفضل الأصبهاني الأعرج، المعروف بالجواز.

رحل، وسمع من: ابن المقري، وابن شاهين، والدارقطني، وعلي بن عمر الحربي، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن أبي بكر بن مردويه، وسعيد بن محمد البقال الأصبهانيان.

مات في ربيع الآخر.

٣٧- أحمد بن محمد بن خالد بن مهدي [٣] .

أبو عمر القرطبي المقرئ.

روى عن: أبي المطرف القنازعي، ويونس بن عبد الله القاضي، وأبي محمد بن نبوش.

وأكثر عن مكي بن أبي طالب.

واعتنى بالرواية والضبط. وكان بارعا في معرفة **القراءات**، صنف فيها تصانيف [٤] .

[()] ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/ ٧٠٠- ٧٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ٣٤٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، والوفيات لابن قنفذ ٢٤٠ رقم ٤٣٢، والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ١٧٧، ١٧٨، وبغية الوعاة ١/ ٣٢٤، وشجرة النور الزكية ١/ ١٠٧ رقم ٢٧٩.

ورياض النفوس ٢/ ٢٢٩، ٤٠١، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٨٩٩.

[١] وقال بمحضر من الناس حين حضر ملك الموت: هذا ملك الموت قد أقبل. سألتك بالله ألا ما رفقت بي. فمات بسهولة عقب كلامه من غير تراخ. (الوفيات لابن قنفذ ٢٤٠) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن خالد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٤٨ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/ ١١٣ رقم ٥١٩.

[٤] وقال ابن بشكوال: وعني بلقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله. وقد نقلت في كتابي." (١)

١٤٤. "يروي عن: ابن حمدان، ومحمد بن الحسن الآبري [١] .

روى عنه: عيسى بن شعيب السجزي، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل، وجماعة.

وكان مكثرا عن الحافظ ابن منده [٢] .

٨٨- علي بن محمد بن علي [٣] .

أبو القاسم العلوي الحسيني الحراني، المقرئ الحنبلي السني.

توفي في العشرين من شوال من سنة ثلاث عن سن عالية.

قرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وسمع منه تفسيره.

وهو آخر من روى في الدنيا عنه.

قرأ عليه: أبو معشر عبد الكريم الطبري، وأبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي [٤] ، وأبو العباس أحمد بن الفتح بن عبد الجبار الموصلي نزيل نهر [٥] الملك، وشيخ المحول.

وكان إماما صالحا كبير القدر. لكن هبة الله بن الأكفاني قال: سمعت عبد العزيز الكتاني الحافظ، وقد أريته جزءا من كتب إبراهيم بن شكر من مصنفات الآجري. والسماع عليه مزور بين التزوير، فقال: ما يكفي علي بن محمد الزيدي الحراني أن يكذب حتى يكذب عليه؟

---

[١] الآبري: بفتح الألف الممدودة، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى أبروهي قرية من قرى سجستان. (الأنساب ١/ ٨٩) .

[٢] وقال ابن السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم، وكان عارفا بطرق الحديث مكثرا منه، له رحلة إلى العراق والحجاز.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في:

المعين في طبقات المحدثين ١٢٧ رقم ١٤٠٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥، والمغني في الضعفاء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٣٦٢

٢/ ٤٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٣٢٧، والعبر ٣/ ١٧٨، ١٧٩، وفيه: «علي بن أحمد» ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨١ وفيه: «علي بن أحمد» ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٣ رقم ٣٣١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٤ رقم ٢٦، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٢٣٢٦، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥١.

[٤] ووهم الهذلي فسمي صاحب الترجمة «حمزة» وقال إنه قرأ على عبد الله بن مالك، عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه باختياره، فوهم أيضا، وصوابه: أحمد بن جعفر بن مالك.

ووهم أيضا في نسبه ابن الفحام الصقلي فقال في «تجريده» : يقال فيه: علي بن محمد بن زيد ابن مقسم. (غاية النهاية ١/ ٦٧٣) .

[٥] زاد في تاريخ بغداد بعدها: «حافظا للقرآن» .." (١)

١٤٥. "وأما أبو عمرو الداني فقال: هو آخر من قرأ على النقاش، وكان ضابطا ثقة مشهورا. أقرأ بحران دهرا طويلا [١] .

٨٩- علي بن موسى بن الحسين [٢] .

أبو الحسن بن السمسار [٣] الدمشقي.

حدث عن: أبيه، وأخيه أبي العباس محمد، وأخيه الآخر أحمد، وأبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأحمد بن أبي دجانة، وأبي علي بن آدم، وأبي عمر بن فضالة، وأبي زيد المروزي، والدارقطني، والمظفر بن حاجب الفرغاني، وخلق كثير.

وكان مسند الشام في وقته.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو نصر بن طلاب، وأبو القاسم بن أبي العلاء، والحسن بن أحمد بن أبي الحديد، والفقيه نصر المقدسي، وأحمد بن عبد المنعم الكريدي، وآخرون.

---

[١] وقال المؤلف- رحمه الله- في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٠٦: «وأعلى شيء عنده

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٢٩

القراءات والتفسير عن النقاش، والنقاش مجمع على ضعفه في الحديث لا في **القراءات،** فإن كان الزيدي مقدوحا فيه، فلا يفرح بعلو رواياته للأمرين، وقد وثقه أبو عمرو الداني في الجملة، كما وثق شيخه النقاش، ولكن الجرح مقدم، وما أدري ما أقول.

وبلغني أن الزيدي نفذ رسولا إلى ملك الروم، فلما جلس غنت النصارى، وحركوا الأرغل، فثبت الزيدي عند سماعه، وتعجبوا من ثباته كثيرا، فلما قام، وجدوا تحت كعبه الدم مما ثبت نفسه، ولم يتحرك» .

[٢] انظر عن (علي بن موسى) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٧٨ و ٩/ ٣٥٥ و ١٠/ ٢٢٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٨٢ رقم ١١٧، ومعجم البلدان ٢/ ٢٧٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٧.

رقم ١٤٠٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨١، والعبر ٣/ ١٧٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٣٢٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٨٦، ٢٤٤، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٦٦، ٣٦٤ رقم ١١٢٦.

[٣] في ديوان ابن حيوس ٢/ ٣٩٦، ٤٦٥ «أبو محمد بن السمسار» وهو من ممدوحي ابن حيوس، فلعله أخاه.." (١)

١٤٦. "١٢١- علي بن جعفر [١] .

المنذري، القهندزي [٢] ، الهروي.

سمع: العباس بن الفضل النضروبي.

روى عنه: العميري، وجماعة.

١٢٢- علي بن طلحة بن محمد بن عمر [٣] .

أبو الحسن البصري المقرئ.

سمع: أبا بكر القطيعي، وابن ماسي، وعبد العزيز، وإبراهيم الخرقيين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٢٩

قال الخطيب: كتبنا عنه، ولم يكن به بأس. ومات في ربيع الآخر.

قلت: قرأ علي صاحب ابن مجاهد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن البيع.

قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأبو البركات الوكيل، وغيرهم.

ومن شيوخه في **القراءات** أيضا: عبد العزيز بن عصام [٤] ، ممن قرأ على ابن مجاهد، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المؤدب البصري، قرأ على محمد بن عبد العزيز بن الصباح صاحب حنبل [٥] .

١٢٣- علي بن محمد بن عبد الرحيم [٦] .

أبو الحسين الأزدي.

[()] تحريا لمداخلته ببني عبيد أمراء مصر الشيعة. ولا سمع من القضاعي، لكونه قاضيا لهم.

(ترتيب المدارك ٤/ ٥٩٦، ٦٩٧) .

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] القهندزي: بضم القاف والهاء، وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء. هذه النسبة إلى قهندز بخارى فهي المدينة الداخلة. (الأنساب ١٠/ ٢٧٤) .

[٣] انظر عن (علي بن طلحة) في: تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢ رقم ٦٢٤٥ وغاية النهاية ١/ ٥٤٦ رقم ٢٢٣٣.

[٤] في نسخة أخرى: أبو نصر عبد العزيز بن عصام.

[٥] هكذا في الأصل، ولم أتبينه.

[٦] انظر عن (علي بن محمد) في: تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٠ رقم ٦٥٢٣.." (١)

١٤٧. "ورجع إلى الأندلس في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

وحدث «بصحيح مسلم» في نحو جمعة بقرطبة.

وتوفي في رجب سنة ست وثلاثين رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٠٨

روى عنه: أبو جعفر الهوزني.

١٦٦- عبد الله بن محمد بن أحمد [١] .

أبو القاسم العطار المقرئ.

سمع: أبا محمد بن حيان أبو الشيخ، وغيره.

روى عنه: أبو علي الحداد، وأبو القاسم الهذلي.

وقد قرأ على: أبي بكر عبد الله بن محمد القباب، وغيره.

ذكره ابن نقطة، فقال: ذكره يحيى بن منده فقال، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن شيذة، بمعجمتين.

ثم قال: كان إماما في **القراءات**، عالما بالروايات، ثقة أمينا صدوقا ورعا، صاحب سنة. حدث عنه عمي عبد الرحمن في آخرين.

١٦٧- عبد الرحمن بن أحمد بن عمر [٢] .

أبو سعد الأصبهاني الصفار، أخو الفقيه أبي سهل.

سمع: أبا القاسم الطبراني.

وعنه: الحداد، ومحمد بن الحسن العلوي الرسي شيخ لأبي موسى المريني.

وروى أيضا عن: أحمد بن بندار الشعار، وغيره.

وتوفي ليلة عرفة.

١٦٨- عبد العزيز بن عبد الرزاق [٣] .

أبو الحسين، صاحب التبريزي.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٤٤٧ رقم ١٨٦٢.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد بن عمر) في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٥، ٥٨٦ رقم ٣٩١.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن عبد الرازق) في: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٨ رقم ٥٦٤٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٢٩

١٤٨. "الصمصامة» [١] ، فأراقها أبو بكر كلها عند بيت لهيا، فبلغ جيشا الخبر، فأحضره فسأله عن أشياء من القرآن والحديث والفقه، فوجده عالما، ثم نظر إلى ساربه وإلى أظافيره، فإذا هي مقصوصة، فأمر أن ينظر إلى عانته فإذا هي محلوقة، فقال: اذهب فقد نجوت مني، لم أجد ما أحتج به عليك.

١٨٤- محمد بن عبد الله بن أحمد [٢] .

أبو الوليد المرسي. يعرف بابن ميقل [٣] .

حدث عن: سهل بن إبراهيم، وهاشم بن يحيى، وأبي محمد الأصيلي.

وسكن قرطبة، وتفقه بها مدة.

قال أبو عمرو الحذاء: ما لقيت أتم ورعا ولا أحسن خلقا ولا أكمل علما منه. كان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة. ولم يأكل اللحم من أول الفتنة إلا من طير أو حوت أو صيد.

وكان من كرام الناس على توسط ماله.

وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأقواهم احتجاجا له، مع علمه بالحديث الصحيح والسقيم، والرجال، والعمل باللغة والنحو **والقراءات** والشعر. وكان محمودا في بلده، مطلوبا لعلمه وفضله.

توفي لليلتين بقيتا من شوال بمرسية، ودفن في قبلة جامعها [٤] . وولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٨٥- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد [٥] .

---

[١] هو: «جيش بن محمد بن الصمصامة» . انظر عنه في: أمراء دمشق في الإسلام ٢٥ رقم ٨٤، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (عصر الصراع العربي- البيزنطي والحروب الصليبية) طبعة ثانية- ص ٢٨٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله المرسي) في:

ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/ ٧٥١، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٦ رقم ٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٩.

[٣] تحرفت في (ترتيب المدارك) إلى «مقبل» ، وفي (النجوم الزاهرة) إلى «منقذ» .

[٤] ترتيب المدارك، الصلة.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد العزيزي) في:

يتيمة الدهر ٤/ ٤٢٨، ودمية القصر (طبعة بغداد) ٢/ ٢٢٤- ٢٢٦ رقم ٣٥٨، وطبقات فقهاء." (١)

١٤٩. "الإمام أبو محمد القيسي القيرواني، ثم القرطبي المقرئ.

شيخ الأندلس.

حج، وسمع بمكة من: أحمد بن فراس، ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبي القاسم عبيد الله السقطي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي.

وقرأ القرآن على أبي الطيب بن غلبون، وعلى ابنه طاهر.

وسمع بالقيروان من: أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي، وغيرهم.

قال صاحبه أبو عمر بن مهدي المقرئ: كان رحمه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا لذلك، مجودا للقراءات السبع، عالما بمعانيها.

ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بالقيروان. فأخبرني أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة، واختلف إلى المؤدبين بالحساب، وأكمل القرآن بعد ذلك.

ثم رجع فأكمل **القراءات** على أبي الطيب سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

وقرأ **القراءات** بالقيروان سنة سبع وسبعين. ثم نهض إلى مصر وحج.

[()] ٣/ ٥٧، ٥٨، والديباج المذهب ٢/ ٣٤٢، ٣٤٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٤٢، ٣. رقم ٤٣٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي ٢٦٣، ٢٦٤، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٣٦٤٥، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢٥٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٩٦، رقم ٢٠١٨، وتاريخ الخلفاء ٤٢٢، ومعالم الإيمان للدباغ ٣/ ٢١٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٨/٢٩

وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٠، ٢٦١، ومفتاح السعادة ١/ ٤١٩، وكشف الظنون ٢/ ٣٣، ١٢١، ١٧٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٣٣٩، ٣٩٣، ٤٠٤، ٤٥٩، ٤٩٥، ٦٦٠، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩٣٨، ١٣٨٨، ١٤٣٢، ١٤٤٨، ١٤٧٠، ١٤٩١، ١٦٩٥، ١٧٣٠، ١٨٥١، ١٨٩٩، ١٩٢٠، ٢٠٢٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٨، وإيضاح المكنون ١/ ٨٥ و ٢/ ٥٥٤، وعقد الجوهر لجميل العظم ٢٩٧- ٣٠٠، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٠، ٤٧١، وإيضاح المكنون ١/ ٨٥، وديوان الإسلام ٤/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ١٨٢٣، والأعلام ٧/ ٢٨٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٦٤٠، ٧٩٩.

في «ترتيب المدارك» ٤/ ٧٣٧: «حموس» (بالسين المهملة) .." (١)

١٥٠. "وابتدأ **بالقراءات** بمصر، ثم عاد، ثم رجع إلى مصر سنة اثنتين وثمانين، وعاد إلى بلاده سنة ثلاث، فأقرأ **القراءات**.

ثم خرج سنة سبع وثمانين فحج وجاور بمكة، فحج أربع حجج متوالية، ودخل إلى الأندلس في سنة ثلاث وتسعين.

وجلس للإقراء بجامع قرطبة وعظم اسمه وجل قدره [١] .

قال ابن بشكوال: ثم قلده أبو الحزم جهور خطابة قرطبة بعد وفاة يونس ابن عبد الله القاضي.

وكان قبل ذلك ينوب عن يونس في الخطبة. وكان ضعيفا عليها على أدبه وفهمه.

وله ثمانون تأليفا.

وكان خيرا، فاضلا، متدينا، متواضعا، مشهورا بالصلاح وإجابة الدعوة.

حكى أبو عبد الله الطرفي قال: كان عندنا رجل فيه حدة، وكان له على الشيخ أبي محمد مكي تسلط. كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه ويحصي عليه سقطاته. وكان الشيخ كثيرا ما يتلعثم ويتوقف، فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحد النظر إلى الشيخ ويغمزه، فلما خرج ونزل معنا في موضعه، قال: أمنوا على دعائي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٥٣

ثم رفع يديه وقال: اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه. فأمنا.
قال: فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم.
وقال ابن حيان: توفي ثاني المحرم، وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد.

---

[١] قال القاضي عياض: ودخل قرطبة أيام المظفر ابن أبي عامر سنة ثلاث وتسعين ولا يؤبه به إلى أن تنبه لمكانه ابن ذكوان القاضي، فأجلسه في المسجد الجامع، فنشر علمه وعلا ذكره، ورحل إليه الناس، ثم ولي الخطبة والصلاة مدة، إلى أن أقعده عنها الخوف. وكان مع رسوخه في علم القرآن وتفننه فيه، قراءات وتفاسير ومعاني، نحويا لغويا فقيها راويه. ولي الشورى وصنف تصانيف جليلة في علوم القرآن وغير ذلك. ومن أشرف تصانيفه كتاب «الهداية» في التفسير، وكتاب «الكشف» في وجوه **القراءات**، «واختصار الحجة» للفارسي، وكتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «الإيضاح» في ناسخه ومنسوخه، وهو كتاب حسن، وكل تواليفه حسنة، وكتاب «المأثور عن مالك في الأحكام» ، و «التفسير» ، و «التبصرة» ، و «الموجز» ، و «اختصار أحكام القرآن» ، و «الإيجاز واللمع في الإعراب» ، و «انتخاب نظر القرآن» للجرجاني، و «الواعي» في الفرائض، وغير ذلك. (ترتيب المدارك ٤/ ٤٣٨) .." (١)

١٥١. "أبو علي البغدادي، الفقيه المالكي، المقرئ.
مصنف كتاب «الروضة في **القراءات**» [١] .
روى هذا الكتاب عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وأبو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ.
وقرأ عليه: أبو القاسم الهذلي، وإبراهيم الخياط المذكور المالكي شيخ ابن الفحام الصقلي.
وتوفي في رمضان، وأسانيده في هذا الكتاب.
قرأ على: ابن أبي مسلم الفرضي، والسوسنجردي، وعبد الملك النهرواني، والحمامي، وطبقتهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٥٤

٢٢٤- الحسن بن محمد بن عمر بن عديسة [٢] .

أبو علي النرسي البزاز.

سمع: أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن الصيدلاني.

قال الخطيب: كان صدوقا من أهل المعرفة **بالقراءات**.

مات في رجب.

مولده سنة ثمانين وثلاثمائة.

٢٢٥- الحسين بن يحيى بن أبي عرابة [٣] .

أبو البركات.

ورخه الحبال.

- حرف الطاء-

٢٢٦- طلحة بن عبد الملك بن علي [٤] .

أبو سعد الطلحي الأصبهاني التاجر.

---

[١] وهو في **القراءات** الإحدى عشرة. (غاية النهاية ١/ ٢٣٠) .

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد بن عمر) في: تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٥ رقم ٣٩٩٦، والمنتظم ٨/ ١٣٠ رقم ١٧٢، (١٥/ ٣٠٦ رقم ٣٢٦٦) .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

١٥٢. "سمع: أبا بكر القطيعي، وغيره.

وتوفي في ذي القعدة.

٢٤٨- أحمد بن علي بن عمر [١] .

أبو الحسن البصري المالكي، الفقيه.

توفي في رمضان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٩/٢٩

٢٤٩- أحمد بن محمد بن الحسين [٢] .

أبو نصر البخاري، حمو القاضي الصيمري.

تفقه على أبي حامد الإسفرائيني.

وسمع من: نصر بن أحمد البرجي.

وعنه: الخطيب [٣] ، ووثقه.

نزيل الكوفة وبها مات في ذي الحجة.

- حرف الحاء-

٢٥٠- الحسن بن داود بن بابشاذ [٤] .

أبو سعد المصري.

توفي ببغداد في ذي القعدة شابا.

سمع: أبا محمد بن النحاس، وغيره.

وكان له ذكاء باهر.

قرأ **القراءات** والأدب والحسان والفقه. وتقدم في مذهب أبي حنيفة.

٢٥١- الحسن بن علي بن الحسن بن شواش [٥] .

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد البخاري) في: تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٢٣٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٢، ٣٣.

[٣] وهو قال: ورد بغداد في حداثته، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الأسفرائيني، ثم ولي قضاء الكوفة، فخرج إليها وأقام بها دهرا طويلا، وقدم علينا بغداد، وحدث عن أبي القاسم المرجى الموصلي، وعدة من البغداديين، كتبت عنه، وكان ثقة.

[٤] انظر عن (الحسن بن داود) في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٧ رقم ٣٨٢٣.

[٥] انظر عن (الحسن بن علي بن الحسن) في:." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٧٠

١٥٣. "توفي رحمه الله في ربيع الأول [١] .

٢٥٩- عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد [٢] .

أبو القاسم النصيبي.

٢٦٠- عبد الواحد بن محمد بن يحيى [٣] .

أبو القاسم البغدادي المطرز الشاعر المشهور.

كان سائر القول في المديح والغزل والهجاء.

له ديوان.

٢٦١- عبد الوهاب بن علي بن داوريد [٤] .

أبو حنيفة الفارسي الملحمي، الفقيه الفرضي.

قال الخطيب [٥] : ثنا عن المعافي الجريري. وكان عارفا **بالقراءات** والفرائض، حافظا لظاهر فقه الشافعي.

مات في ذي الحجة.

٢٦٢- علي بن بندار [٦] .

قاضي القضاة أبو القاسم.

حدث بأصبهان عن: أبي الشيخ.

وعن: أبي القاسم بن حبابة.

---

[١] ومولده سنة ٣٦٨ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد القاهر) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٣ رقم ٥٥٩٦، والمنتظم ٨/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٨٣، (١٥/ ٣١٠ رقم ٣٢٧٧) وفي الطبعتين: «عبد الملك بن عبد القاهر بن راشد بن مسلم» .

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: تاريخ بغداد ١١/ ١٦ رقم ٥٦٨١، والمنتظم ٨/ ١٣٤ رقم ١٨٤، (١٥/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٣٢٧٨) ، والكامل في التاريخ ٩/ ٥٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٥٠.

[٤] انظر عن (عبد الوهاب بن علي) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٣، والمنتظم ٨/ ١٣٣ رقم ١٢٨ وفيه «اللخمي» ، وكذلك في الطبعة الجديدة (١٥/ ٣١٠ رقم ٣٢٧٦) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٨٥.

[٥] في تاريخه.

[٦] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

١٥٤. "وزر لأبي كاليجار، وعزل سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

وحكم على العراق. وكان ذا أدب غزير ومعرفة باللغة [١] .

وكان محببا إلى الجند.

عاش ستين سنة.

مات في رمضان.

٣٠١- محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام [٢] .

أبو عبد الله الكارزيني [٣] الفارسي المقرئ. نزيل مكة.

كان أعلى أهل عصره إسنادا في **القراءات**.

قرأ على: الحسن بن سعيد المطوعي بفارس، وبالبصرة على: الشذائي أبي بكر أحمد بن منصور، وببغداد على: أبي القاسم عبد الله بن الحسن النحاس.

قرأ عليه بالعشرة: الشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي النقيب، وأبو القاسم يوسف بن علي الهذلي، وأبو معشر الطبري، وأبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل بن غالب المصري المالكي، وأبو القاسم بن عبد الوهاب، وأبو بكر بن الفرج، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وآخرون.

ولا أعلم متى مات، إلا أن الشريف عبد القاهر قرأ عليه في هذه السنة.

وكان هذا الوقت في عشر المائة [٤] .

---

[١] انظر عن شعره في: دمية القصر ١/ ٢٨٧، والمنتظم ٨/ ١٣٨، ١٣٩ (١٥/ ٣١٦) ، والكامل في التاريخ ٩/ ٥٤٢، ٥٤٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٥.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٤/٢٩

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين الكارزيني) في:
العبر ٣/ ١٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٠ (ذكره دون ترجمة) ، وغاية النهاية ٢/ ١٣٢، ١٣٣، رقم ٢٩٦٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠ رقم ٨٦٧.
[٣] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي، بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦) .
[٤] وقال ابن الجزري: سألت الإمام أبا حيان عنه، فكتب إلي: إمام مشهور لا يسأل عن مثله.
وكان الأستاذ أبو علي عمر بن عبد المجيد الزيدي يصحف فيه فيقول «الكازريني» ، بتقديم الزاي، قلت: وكتاب «المبهج» لسبط الخياط مشتمل على ما قرأ به عبد القاهر عليه وهو من أعلى ما وقع لنا في **القراءات** قرأت بمضمنه على من قرأت من أصحاب الصايغ بسنده ...
(غاية النهاية ٢/ ١٣٣) .." (١)
١٥٥. "وممن كان في هذا القرب من هذه الطبقة
- حرف الألف-
٣١٥- أحمد بن سليمان بن أحمد [١] .
أبو جعفر الكتامي الطنجي الأندلسي. ويعرف بابن أبي الربيع.
رحل إلى المشرق، وأخذ القراءة عن: أبي أحمد السامري، وأبي بكر الأدفوي، وأبي الطيب بن غلبون.
وأقرأ الناس ببجانة والمرية. وعمر حتى قارب التسعين.
وقيل: توفي قبل الأربعين وأربعمائة. قاله ابن بشكوال.
٣١٦- أحمد بن عمار [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٠/٢٩

أبو العباس المهدوي المقرئ المجود.

من أهل المهدية، مدينة من مدن القيروان بناها المهدي والد خلفاء مصر.

قدم المهدوي بلاد الأندلس، وروى عن: أبي الحسن القابسي.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله محمد بن سفيان، وعلى أبي بكر أحمد ابن محمد البراثي.

وكان مقدما في فن **القراءات** والعربية، وصنف كتبا مفيدة.

أخذ عنه: أبو محمد غانم بن وليد المالقي، وأبو عبد الله الطرفي المقرئ، وغيرهما.

في حدود الثلاثين أخذوا عنه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٧ رقم ١٨٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن عمار) في:

إنباه الرواة ١/ ٩١، ٩٢، وغاية النهاية ١/ ٩٢ رقم ٤١٧، وطبقات المفسرين للسيوطي ٥، وبغية الوعاة ١/ ١٥٢، ومفتاح السعادة ١/ ٤١٩، ٤٢٠، كشف الظنون ٤٥٩، ٤٦٢، ٥٢٠، ٢٠٤٠، وفهرست المكتبة الخديوية ١/ ١٣٦، ١٣٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧.." (١)

١٥٦. "روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه ابنه عبد الله وغيره، وهو أخو أبي جهل لأمه، كنيته أبو عبد الله، استشهد يوم اليرموك.

فراس بن النضر بن الحارث [١] ، يقال استشهد باليرموك.

قيس بن عدي بن سعد [٢] بن سهم، من مهاجرة الحبشة، قتل باليرموك.

(قيس بن أبي صعصعة)

[٣] عمرو بن زيد بن عوف الأنصاري المازني.

شهد العقبة وبدرا، وورد له حديث من طريق ابن لهيعة عن حبان بن واسع بن حبان، عن أبيه عنه، قلت: في كم أقرأ القرآن يا رسول الله؟

قال: «في خمس عشرة» ، قلت: أجدني أقوى من ذلك [٤] . وفيه دليل على أنه جمع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٩٩

القرآن.

وكان أحد أمراء الكراديس يوم اليرموك.

(نصير بن الحارث)

[٥] بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار

---

[١] أنساب الأشراف ١/ ٢٠٣، الاستيعاب ٣/ ٢١١، أسد الغابة ٤/ ١٧٧، الإصابة ٣/ ٢٠٢ رقم ٦٩٦٨.

[٢] المحبر ١٣٣ و ١٧٧ و ١٧٨ و ٤٧٤، تاريخ خليفة ١٨٨، أنساب الأشراف ١/ ١٣٢، الإصابة ٣/ ٢٨٤ رقم ٧٣٥٩، البداية والنهاية ٧/ ٦٢.

[٣] طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٧، تاريخ الطبري ٢/ ٤٣٣، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٤، الاستيعاب ٢٢٣، أسد الغابة ٤/ ٢١٨، البداية والنهاية ٧/ ٦٢، الإصابة ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٧٣٥٥.

[٤] أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٨٨) باب في كم يقرأ القرآن؟، والترمذي في **القراءات** (٤٠١٦) باب رقم (٤) ، وأحمد في المسند ٢/ ١٦٥ و ١٨٩ و ٢١٦ من عدة طرق كلها من حديث عبد الله بن عمر.

[٥] نسب قريش ٢٥٥، أنساب الأشراف ١/ ٢٠٣، تاريخ الطبري ٣/ ٩٠، جمهرة أنساب العرب ١٢٦، الاستيعاب ٣/ ٥٦٥- ٥٦٧، أسد الغابة ٥/ ٢٠، ٢١، البداية والنهاية ٧/ ٦٢ وفيه «نصير» بالصاد المهملة، وهو تصحيف، الإصابة ٣/ ٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٨٧٢٠.." (١)

١٥٧. "ثم البغدادي، أبو نصر الخباز المقرئ.

قرأ على: منصور بن محمد القزاز صاحب بن مجاهد برواية الدوري.

وعلى: عمر بن إبراهيم الكتاني صاحب ابن مجاهد، برواية عاصم.

وعلى: المعافى بن زكريا الجريري، وبراوية قنبل.

وقرأ المعافى على ابن شنبوذ، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٣

وقد قرأ أبو نصر أيضا على: إبراهيم بن أحمد الطبري، وعلى علي بن محمد العلاف، وعلى الحمامي، وأبي الحسن علي بن إسماعيل القطان المعروف بالخاشع، وغيرهم.

قرأ عليه: الزاهد أبو منصور محمد بن أحمد الخياط، وأبو طاهر بن سوار، وأبو البركات عبد الملك بن أحمد.

وقد سمعت من طريقه جزء في ترتيب التنزيل.

وممن قرأ عليه أبو نصر: الحسن بن أحمد الشهرزوري والد أبي الكرم، وعبد السيد بن عتاب، وعلي بن الفرج الدينوري ابن الحارس، وأحمد بن الحسين القطان، وغيرهم.

وكان قد سمع ببلده من: المطهر بن إسماعيل القاضي صاحب أبي يعلى الموصلي. وببغداد من: ابن سمعون، وعيسى بن الوزير، وطائفة.

وصنف كتاب «المفيد في **القراءات** السبع» .

روى عنه: أبو منصور الخياط، وعبد الملك بن أحمد الشهرزوري، وعلي بن أحمد بن غنجان الشهرزوري.

قال ابن خيرون: مات سنة اثنتين وأربعين، وخلط في بعض سماعه.

ومولده سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

٣٤- أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري [١] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد المنكدري) في: -." (١)

١٥٨. "والحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحي [١] . وأبو العز محمد بن المختار، وهبة الله بن أحمد الرحبي، وأبو منصور أحمد بن محمد الصيرفي، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، وآخرون.

قال أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلى: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن طلحة بن المنقي الحربي قال: حضرت والدي الوفاة، فأوصى إلي بما أفعله، وقال: تمضي إلى القزويني وتقول

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٣٠

له: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي: اقرأ على القزويني مني السلام، وقل له: العلامة أنك كنت بالموقف في هذه السنة. فلما مات أبي جئت إلى القزويني، فقال لي ابتداء: مات أبوك؟

قلت: نعم.

فقال: رحمه الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصدق أبوك. وأقسم علي أن لا أحدث به في حياته، ففعلت [٢] .

أنا ابن الخلال، أنا جعفر، أنا السلفي سألته، يعني شجاعا الذهلي، عن أبي الحسن القزويني فقال: كان علم الزهاد والصالحين وإمام الأتقياء الورعين.

له كرامات ظاهرة ومعروفة يتداولها الناس عنه. لم يزل يقرئ ويحدث إلى أن مات [٣] .

وقال أبو صالح المؤذن في «معجمه» : أبو الحسن بن القزويني الشافعي المشار إليه في زمانه ببغداد في الزهد والورع وكثرة القراءة، ومعرفة الفقه والحديث.

قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني. وقرأ **القراءات**. ولم يكن يعطي من يقرأ عليه إسنادا بها.

وقال هبة الله بن المجلي في كتاب «مناقب ابن القزويني» ما معناه: إن

---

[١] الباقر حي: بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى باقرح وهي قرية من نواحي بغداد. (الأنساب ٢/ ٤٨) .

[٢] سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٠.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٠.." (١)

١٥٩. "أبو منصور الأصبهاني، ابن المطرز.

روى عن: أبي الحسن بن كيسان.

وعنه: الخطيب، وقال [١] : كان صدوقا.

١١٢- عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم [٢] .

المقرئ البغدادي أبو محمد المعروف بابن بكير العطار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٣٠

سمع: السوسنجردي، وابن الصلت المجبر.

روى عنه: أبو طاهر بن سوار شيئا من **القراءات**.

وورخه ابن خيرون [٣] .

١١٣- عبيد الله بن أحمد بن معمر [٤] .

أبو بكر التميمي القرطبي.

روى عن: أبي محمد الأصيلي، وأبي عمر بن المكوي، وعباس بن أصبغ.

وكان عالما بمذهب مالك، قائما بحجحه حسن الاستنباط، بارعا في الأدب.

توفي رحمه الله في المحرم، وقد ناهز الثمانين.

١١٤- عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن محمد بن علويه [٥] .

[(-)] تاريخ بغداد ١١/ ٨٠ رقم ٥٧٥٩، والمنتظم ٨/ ١٥٦ رقم ٢١٤، (١٥/ ٣٣٨) .

[١] في تاريخه ١١/ ٠..

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن أحمد) في:

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/ ٣١٣- ٣١٥ رقم ١٨٩.

[٣] وهو ذكر أنه سمع الكثير من أبي الحسن ابن الصلت ومن بعده، وحدث باليسير. (ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣١٥) .

[٤] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٠٢ رقم ٦٦٧.

[٥] انظر عن (عبيد الله بن سعيد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩٧، ٣٩٨، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١٦٤، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢١٧، ٢١٨، ومعجم البلدان ٥/ ٣٥٦، واللباب ٣/ ٣٥٢، والعبر

٣/ ٢٠٦، ٢٠٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٥٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٨ رقم ١٤٢٢، -." (١)

١٦٠. "جماعة بالأندلس.

وقرأ بمصر بالروايات على: أبي الحسن طاهر بن الطيب بن غلبون، وعلى أبي الفتح فارس بن أحمد الضرير.

وقرأ لورش على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خاقان المصري.

وسمع كتاب «السبعة» لابن مجاهد، على أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وسمع منه الحديث، ومن: أحمد بن فراس العبقسي، وعبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد، وحاتم بن عبد الله البزاز، وأحمد بن فتح بن الرسان، ومحمد بن خليفة بن عبد الجبار، وأحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي لقاضي، وسلمة بن سعيد الإمام، وسلمون بن داود القروي صاحب أبي علي بن الصواف، وعبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس المعدل، وعلي بن محمد بن بشير الربعي، وعبد الوهاب بن أحمد بن منير المصري، ومحمد بن عبد الله بن عيسى المري الأندلسي، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، والفقيه أبي الحسن علي بن محمد القابسي، وغيرهم.

قرأ عليه **القراءات**: أبو بكر بن الفصيح، وأبو الذواد [١] مفرج قني إقبال الدولة، وأبو الحسين يحيى بن أبي زيد، وأبو داود، وسليمان بن أبي القاسم نجاح، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش [٢] ، وأبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي، وخلق كثير من أهل الأندلس، لا سيما أهل دانية.

قال بعض الشيوخ: لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان يقول: ما رأيت شيئا قط إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته.

وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردها بجميع ما

[(-)] الفارسية إذا وقعت الواو بين الخاء والألف فإنها لا تلفظ، وتضم الخاء، فتقول:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٥/٣٠

خاستى.

(١/ ٣٢٦) .

[١] في «تذكرة الحفاظ» : «الدؤاد» .

[٢] في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٧٩ «الدش» .." (١)

١٦١. "فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها [١] .

قال ابن بشكوال [٢] : كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره، ومعانيه وطرقه وإعرابه. وجمع في ذلك كله تواليف حسانا مفيدة يطول تعدادها.

وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته. وكان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الحفظ والذكاء والتفنن في العلم. وكان دينا فاضلا، ورعا، سنيا.

وقال المغامي: كان أبو عمرو مجاب الدعوة، مالكي المذهب [٣] .

وذكره الحميدي فقال [٤] : محدث مكثر ومقريء متقدم. سمع بالأندلس والمشرق، وطلب علم **القراءات**، وألف فيها تواليف معروفة، ونظمها في أرجوزة مشهورة.

قلت: وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني وتحقيقه وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم والتجويد والوجوه.

له كتاب «جامع البيان في **القراءات** السبع وطرقها المشهورة والغريبة» ، في ثلاثة أسفار، وكتاب «إيجاز البيان في أصول قراءة ورش» ، في مجلد كبير، وكتاب «التلخيص في قراءة ورش» ، في مجلد متوسط، وكتاب «التيسير» ، وكتاب «المقنع» ، وكتاب «المحتوي في **القراءات** الشواذ» ، في مجلد كبير، وكتاب «الأرجوزة في أصول السنة» ، نحو ثلاثة آلاف بيت، وكتاب «معرفة القراء» ، في ثلاثة أسفار، وكتاب «الوقف والابتداء» .

وبلغني أن مصنفاته مائة وعشرون تصنيفا.

ومن نظمه في «عقود السنة» :

كلم موسى عبده تكليما ... ولم يزل مدبرا حكيما

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٩٩

[١] سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٠.

[٢] في «الصلة» ٢/ ٤٠٦.

[٣] الصلة ٢/ ٤٠٦.

[٤] في «جذوة المقتبس» ٣٠٥.." (١)

١٦٢. "١٣٦- إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه [١] .

أبو سعد بن السمان الرازي الحافظ.

سمع: عبد الرحمن بن محمد بن فضالة بالري، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص ببغداد، وبمكة: أحمد بن إبراهيم بن فراس. وبمصر: عبد الرحمن بن عمر النحاس، وبدمشق: عبد الرحمن بن أبي نصر، وخلقا كثيرا.

روى عنه: الخطيب، والكتاني، وابن أخته ظاهر بن الحسين الرازي، وأبو علي الحداد، وغيرهم.

قال المرتضى أبو الحسن المطهر بن علي العلوي الرازي: سمعت أبا سعد السمان إمام المعتزلة يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام [٢] .

وقال عمر العليمي: وجدت على ظهر جزء: مات الزاهد أبو سعد إسماعيل بن علي السمان في شعبان سنة خمس وأربعين شيخ العدلية [٣] وعالمهم وفقيههم ومحدثهم. وكان إماما بلا مدافعة في **القراءات**، والحديث،

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن علي بن السمان) في:

الأنساب ٧/ ١٣٠، ١٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٣٥٩ و ٢٢/ ٢٢١، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ١/ ١٦٠، ومعجم البلدان ٥/ ١٠٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/ ٣٦٨- ٣٧٠ رقم ٣٨٨، والعبر ٣/ ٢٠٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢١- ١١٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٨ رقم ١٤٢٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٤، ودول الإسلام ١/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥- ٦٠ رقم ٢٦، ومرآة الجنان ٣/ ٦٣، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٠٨ والبداية والنهاية ١٢/ ١٢/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٠/٣٠

٦٥، والجواهر المضية ١/ ٤٢٤- ٤٢٧، ولسان الميزان ١/ ٤٢١، ٤٢٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥١، وطبقات الحفاظ ٤٣٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٩، والطبقات السنية للغزي، رقم ٥١٤، ومنتهى المقال للمامقاني ٥٧، وكشف الظنون ٢/ ١٨٩٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٣، وإيضاح المكنون ١/ ١٨١، ٦٠٢ و ٢/ ١٨، وهدية العارفين ١/ ٢١٠، وديوان الإسلام ٣/ ٩٢ رقم ١١٧٣، والرسالة المستطرفة ٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٧، ٣٨، وأعيان الشيعة ١٢/ ٦١، ٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ٣١٥، ومعجم طبقات الحفاظ ٦٥ رقم ٩٧٢.

[٢] تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٧، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٨.

[٣] العدلية: المعتزلة.." (١)

١٦٣. "قال ابن النجار: سمع من والده عبد الملك بن عاصم بن الوليد الأموي بالأندلس سنة خمس وسبعين، وأبوه فيروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى الملياني، لقيه بتنيس يروي عن يحيى بن بكير.

وذكر أنه قرأ على أبي حفص سنة ثمانين وثلاثمائة [١] .

قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وأبو بكر أحمد بن الحسين القطان.

وروى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفضل بن خيرون، وأحمد بن علي الطريثيثي، والمبارك بن الطيوري، وغيرهم.

وقال أبو الفضل بن خيرون: كان رجلا صالحا، قد كتبت عنه.

ومات في رجب ببغداد [٢] .

١٤١- عطية [الله] بن الحسين بن محمد بن زهير [٣] .

الخطيب أبو محمد الصوري.

سمع: أبا الحسين بن جميع [٤] ، وحمدان بن علي الموصلي [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٣٠

[(-)] المذكور. انظر ترجمة «محمد بن علي الأدفوي» ص ٥٥٢- ٥٥٦ رقم ٤٥٧.

[١] وفيها كانت بداية رحلته.

[٢] وقال أبو عبد الله الحافظ: وكان موصوفا بالدين والصلاح ومعرفة **القراءات،** عالي الإسناد، عديم النظير.

قال ابن الجزري: إلا أنه اضطرب في رواية ورش إسنادا واختلافا خصوصا من طريق الأزرق فأسندها فيما قاله عنه أبو طاهر بن سوار، عن أبي الحسن الأنطاكي، عن أبي الحسن إسماعيل النحاس تلاوة، وهذا منقطع، فإن الأنطاكي لم يدرك النحاس بل مات النحاس بمصر قبل مولد الأنطاكي بأنطاكية، فمولده سنة تسع وتسعين ومائتين، ووفاة النحاس سنة بضع وثمانين ومائتين، ولكن لما دخل الأنطاكي مصر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة كان جماعة من أصحاب النحاس موجودين مثل أحمد بن أسامة التجيبي وغيره، فلا يبعد أن يكون قرأ عليهم. قال ابن سوار:

وزادني أبو الوليد الأندلسي قال: قرأتها بمصر على أبي بكر الأذفوي، وقرأ الأذفوي على أبي بكر أحمد بن هلال، فأسقط أيضا في هذا السند رجلا وهو أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان عن ابن هلال، وأما في الاختلاف فقد ذكر ابن سوار عنه غرائب لا نعرفها للأزرق من إمالات» .

(غاية النهاية ١/ ٤٩٩) .

[٣] انظر عن (عطية الله بن الحسين) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ١١١، ١١٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٨٥ رقم ٢٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٦ رقم ١٠١٦.

[٤] هو المسند الحافظ محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي صاحب «معجم الشيوخ» .

[٥] سمعه بصور.." (١)

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١١٤

١٦٤.   "سنة ست وأربعين وأربعمائة

- حرف الألف-

١٥٧- أحمد بن أبي الربيع الأندلسي البجاني [١] .

أبو عمر المقرئ.

قال ابن مدبر: كان من أهل **القراءات** والآثار.

قرأ على: أبي أحمد السامري وجماعة سواه.

وتصدر للإقراء.

وتوفي بالمرية سنة ست وأربعين.

١٥٨- أحمد بن رشيق [٢] .

أبو عمر الثعلبي [٣] ، مولاهم البجاني.

قرأ القرآن على: أحمد بن أبي الحصن الحدلي.

وسمع من: المهلب بن أبي صفرة.

وجلس إلى أبي الوليد ميقل وشوور بالمرية، ونظر عليه في الفقه، وكان له حافظا.

سمع منه: أبو إسحاق بن وردون.

ومن طبقته:

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي ربيع) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ رقم ١١٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن رشيق الثعلبي) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ رقم ١١٤.

[٣] في «الصلة» : «التغلبي» .." (١)

١٦٥.   "١٦٣- إبراهيم بن محمد بن عمر [١] .

أبو طاهر العلوي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢١/٣٠

سمع: محمد بن عبد الله الشيباني.

روى عنه: الخطيب البغدادي.

وعاش سبعا وسبعين سنة.

- حرف الحاء-

١٦٤- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز [٢] .

الأستاذ أبو علي الأهوازي المقرئ، نزيل دمشق.

قدمها في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وسكنها، وكان مولده في أول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

عني **بالقراءات،** ورحل فيها، ولقي الكبار.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد العلوي) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٧٤ رقم ٣٢٢٩، والمنتظم ٨/ ١٦١ رقم ٢٢٤، (١٥/ ٣٤٥ رقم ٣٣١٨) .

[٢] انظر عن (الحسن بن علي الأهوازي) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي ١٨٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٠ و ٥٣١ و ٢٢/ ٦٧٢ و ٢٨/ ١١٢، وتبيين كذب المفتري ٣٦٤، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (مخطوط) ج ١١ ق ٢/ ٢١١، وأخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ٨٦، وفهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٣٧، ٣٨، ومعجم الأدباء ٣/ ١٥٢، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٢/ ٢٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٢٣٠، ودول الإسلام ١/ ٢٦٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٢- ٤٠٥ رقم ٣٤٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٩ رقم ١٤٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣- ١٨ رقم ١١، والعبر ٣/ ٢١٠، ٢١١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٢ رقم ١٥٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٢، ومرآة الجنان ٣/ ٦٣، وغاية النهاية ١/ ٢٢٠- ٢٢٢ رقم ١٠٠٦، والكشف الحثيث ١٣٨ رقم ٢٢١، ولسان الميزان ٢/ ٢٣٧- ٢٤٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥٦، والتحفة اللطيفة للسخاوي ١/ ٤٧٧، ٤٧٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٤،

وكشف الظنون ١/ ١٤٠، ٢١١ و ٢/ ١٣٠٣، والأعلام ٢/ ٢٤٥، وهدية العارفين ١/ ٢٧٥، وديوان الإسلام ١/ ١٥٦ رقم ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٤٧، وفهرست الحديث بالظاهرية ١٧٩، ودائرة المعارف للأعلمي ١٦/ ٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٤، ٢٩٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١١٠- ١١٣ رقم ٤٢٩.." (١)

١٦٦. "وقرأ للدوري على أبي الحسن علي بن حسين بن عثمان الغضائري، عن القاسم بن زكريا، عنه.

وقرأ لحفص، على الغضائري، عن ابن سهل الأشناني، عن عبيد، عنه.

وقرأ لليث صاحب الكسائي، على أبي الفرج الشنبوذي.

وقرأ لأبي بكر، على أبي حفص الكتاني، عن ابن مجاهد.

وقرأ للبزي بالأهواز على أبي عبيد الله محمد بن محمد بن فيروز صاحب الحسين بن الجباب.

وقرأ لورش على أبي بكر محمد بن عبيد الله بن القاسم الخرقي.

وقرأ على جماعة كثيرة يطول ذكرهم بالشام، والعراق، والأهواز.

وصنف «الموجز» «والوجيز» و «الإيجاز» ، وغير ذلك في **القراءات**. ورحل إليه القراء لعلو سنده وإتقانه.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد الزينبي البغدادي، وأبو الحسن علي بن أحمد الأبهري المصيصي الضرير، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، وأبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي، وأبو بكر عتيق بن محمد الردائي، ومؤلف «المفتاح» أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي.

وقد روى الحديث عن: نصر بن أحمد بن الخليل المرجئ، وعبد الوهاب بن محمد الطلحي، وأبي حفص الكتاني، وهبة الله بن موسى الموصلي، والمعافى بن زكريا النهرواني، وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وتمام بن محمد الرازي [١] ، وأبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وخلق يطول ذكرهم [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٤/٣٠

[١] الروض البسام ٢/ ٤٩ رقم ٥.

[٢] ومنهم: أحمد بن علي بن أبي السند الأطرابلسي، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن قدامة الملطي المؤدب بطرابلس، وأبو نصر أحمد بن يوسف بن عبد الله الشعراني العرقي الأديب بطرابلس في شهر ربيع الأول من سنة ٣٩١ هـ، وعمر بن داود بن سلمون أبو حفص الأنطرطوسي الطرابلسي-." (١)

١٦٧. "وله تواليف في الحديث.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو سعد السمان، وعبد الرحيم البخاري، وعبد العزيز الكتاني، والفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبو ظاهر محمد بن الحسين الحناني، وأبو القاسم النسيب. ووثقه النسيب.

ولكن من غلاة السنة. صنف كتابا في الصفات [١] ، وروى فيه الموضوعات ولم يضعفها، فما كأنه عرف بوضعها، فتكلم فيه الأشاعرة لذلك، ولأنه كان ينال من أبي الحسن الأشعري.

قال أبو القاسم بن عساكر [٢] : كان مذهبه مذهب السالمية، يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي له رأيه.

سألت [٣] شيخنا ابن تيمية عن مذهب السالمية فقال: هم قوم من أهل السنة في الجملة من أصحاب أبي الحسن بن سالم، أحد مشايخ البصرة وعبادها، وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن سالم من أصحاب سهل بن عبد الله التستري، خالفوا في مسائل فبدعوا.

ثم قال ابن عساكر [٤] : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور، يعني أبي قبيس، يحكي عن أبيه قال: لما ظهر من أبي علي الأهوازي الإكثار من الروايات في **القراءات** اتهم في ذلك، فسار رشأ بن نظيف، وأبو القاسم بن الفرات، ووصلوا إلى بغداد.

[(-)] المتوفى سنة ٣٩٠ هـ، وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الله الأطرابلسي، وأبو شجاع فاتك بن عبد الله المزاحمي في صور، وأبو الحسين عطية الله بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٥/٣٠

عطاء بن محمد بن أبي غياث القاضي الصيداوي. (انظر: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- تأليفنا- ج ٢/ ١١٠- ١١٣) .

[١] هو كتاب: «البيان في شرح عقود أهل الإيمان» . (تبيين كذب المفتري ٣٦٩) .

[٢] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٢٩.

[٣] أي المؤلف- رحمه الله-.

[٤] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٢٩.." (١)

١٦٨. "وقرءوا على الشيوخ الذين روى عنهم الأهوازي، وجاءوا بالإجازات، فمضى الأهوازي إليهم وسألهم أن يروه تلك الخطوط، فأخذها وغير أسماء من سمى ليستر دعواه، فعادت عليه بركة القرآن فلم يفتضح. فحدثني والدي أبو العباس قال: عوتب، أو قال عاتبت، أبا طاهر الواسطي في القراءة على الأهوازي، فقال: أقرأ عليه للعلم ولا أصدقه في حرف واحد.

وقال ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» [١] : لا يستبعدن جاهل كذب الأهوازي فيما أورده من تلك الحكايات، فقد كان من أكذب الناس فيما يدعي من الروايات في **القراءات**.

وقال أبو طاهر محمد بن الحسن الملحي: كنت عند رشأ بن نظيف في داره على باب الجامع وله طاقة إلى الطريق، فاطلع منها وقال: قد عبر رجل كذاب. فاطلعت فوجدته الأهوازي [٢] .

وقال الحافظ عبد الله بن أحمد بن السمرقندي: قال لنا الحافظ أبو بكر الخطيب: أبو علي الأهوازي كذاب في الحديث **والقراءات** جميعا [٣] .

وقال الكتاني: اجتمعت بالحافظ هبة الله بن الحسن الطبري ببغداد، فسألني عن عمن بدمشق من أهل العلم، فذكرت له جماعة منهم أبو علي الأهوازي فقال: لو سلم من الروايات في **القراءات** [٤] .

قلت: أما **القراءات** فتلقوا ما رواه من القراءة وصدقوه في اللقاء. وكان مقرئ أهل الشام بلا مدافعة معرفة وضبطا وعلو إسناد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٦/٣٠

قال أبو عمرو الداني: أخذ أبو علي القراءة عرضا وسماعا عن جماعة من أصحاب ابن مجاهد وابن شنبوذ. وكان واسع الرواية كثير الطرق حافظا ضابطا. أقرأ الناس بدمشق دهرا.

---

[١] ص ٤١٥.

[٢] تبيين كذب المفتري ٤١٦.

[٣] تبيين كذب المفتري ٤١٦.

[٤] تبيين كذب المفتري ٣٦٨.." (١)

١٦٩. "قال ابن عساكر: [١] قرأت بخط الأهوازي قال: رأيت رب العزة في النوم وأنا بالأهواز، وكأنه يوم القيامة فقال لي: بقي علينا شيء اذهب.

فمضيت في ضوء أشد بياضا من الشمس وأنور من القمر، حتى انتهيت إلى طاقة أمام بيت، فلم أزل أمشي عليه ثم انتبهت.

قال ابن عساكر [٢] : وأنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن الكلابي قال:

حدثني أخي علي بن الخضر العثماني قال: أبو علي الأهوازي تكلموا فيه، وظهر له تصانيف زعموا أنه كذب فيها.

وأنبأنا أبو طاهر الحنائي، أنا الأهوازي، نا أبو حفص بن سلمون [٣] ، ثنا عمرو بن عثمان، نا أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني، ثنا شعيب بن بيان الصفار، نا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم الجمعة ينزل الله في قبلة كل مؤمن مقبلا عليه، فإذا سلم الإمام صعد إلى السماء» . وبه إلى عمرو بن سلمون، بإسناد ذكره، عن أسماء، مرفوعا: رأيت ربي بعرفات على جمل أحمر عليه إزار.

وهذان والله موضوعان. وحد السوفسطائي أن يشك في وضع هذه الأحاديث.

قال الكتاني: وكان الأهوازي مكثرا من الحديث، وصنف الكثير في **القراءات**، وكان حسن التصنيف. وفي أسانيد **القراءات** له غرائب يذكر أنه أخذها رواية وتلاوة. وتوفي في ذي الحجة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/٣٠

وزاد غيره: في رابع ذي الحجة.

وقد وهاه ابن خيرون، ورماه ابن عساكر بالكذب غير مرة في كتابه «تبيين

---

[١] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٣٠.

[٢] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٣٠.

[٣] هو أبو حفص عمر بن داود بن سلمون الطرابلسي.." (١)

١٧٠. "رحل إلى المشرق في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاثمائة، فحج أربع حجج.

قال أبو علي الغساني: سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في القرآن: أبو أحمد السامري، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو بكر محمد بن علي الأدفوي.

ومن شيوخه في الحديث: أبو بكر المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبو مسلم الكاتب.

قال: لقيت كل هؤلاء بمصر.

ولقي بالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد.

وقرأ بالأندلس على: أبي الحسن الأنطاكي.

وأقرأ الناس في مسجده بقرطبة زمانا. ثم نقله يونس بن عبد الله القاضي إلى الجامع، فواظب على الإقراء، وأم في الفريضة إلى أن توفي لست بقين في المحرم فجأة.

وقال أبو عمر بن مهدي: كان من أهل العلم **بالقراءات،** حافظا للخلف بين القراء، مجودا للقرآن، بصيرا بالنحو، مع الحج والخير والأحوال المستحسنة.

أجلس للإقراء بجامع قرطبة.

١٧٠- عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن حميد الدمشقي.

حدث عن: عبد الوهاب الكلابي، وتمام [١] .

روى عنه: نجا بن أحمد.

١٧١- عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١٢٩

أبو المطرف القرشي المالقي.

---

[١] لم يذكر السيد الفهيد الدوسري صاحب الترجمة بين تلاميذ «تمام» في «الروض البسام» . انظر المقدمة- ج ١/ ٤٩.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مسلمة) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٧١١.." (١)

١٧١. "سكن إشبيلية.

كان مقدما في الفهم، بصيرا بالعلوم الكبيرة قرآن وأصول وحديث وفقه وعربية. قد أخذ من كل علم بحظ وافر.

أخذ عن: أبي محمد الأصيلي، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم، وجماعة.

توفي في شوال، وكان مولده سنة تسع وستين.

١٧٢- عبد السلام بن الحسين بن بكار.

أبو القاسم البغدادي.

حدث عن: عيسى بن الوزير.

وعنه: أبو علي البرداني.

١٧٣- علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن الفرات [١] .

أبو القاسم الدمشقي المقرئ. إمام جامع دمشق.

سمع: عبد الوهاب الكلابي، والحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبكي.

ورحل إلى بغداد فقرأ بها **القراءات**.

وسمع من: أبي عمر بن مهدي.

وبالكوفة من: القاضي محمد بن عبد الله الجعفي.

وبمصر من: عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

روى عنه: ابنه أبو الفضل، وأبو بكر الخطيب، وعبد المنعم بن الغمر، ومحمد بن الموازيني،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٣٠

وأبو القاسم النسيب، وأبو طاهر الحنائي، وأبو الحسن بن الموازيني.

ووثقه النسيب.

توفي في رجب. ويقال في شعبان.

---

[١] انظر عن (علي بن الفضل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/ ٣١٧، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٤٦ رقم ٥٠.." (١)

١٧٢. "من ولد الأمير عبد الله بن رواحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أبو محمد القرطبي المعروف بابن الصابوني. نزيل إشبيلية روى عن: أحمد بن فتح الرسان، وسعيد بن سلمة، ومخلد بن عبد الرحمن، وابن الجسور، ويونس بن عبد الله.

وقال ابن خزرج: كان من أهل العلم **بالقراءات** والحديث. ذا حظ وافر من الفقه والأدب، صدوقا [١] توفي بمدينة لبلة. وكان خطيبها وقاضيها في شعبان. وولد سنة ثلاث وثمانين.

- حرف الميم-

١٧٨- محمد بن الحسن بن زيد بن حمزة.

أبو الحسن اليشكري الكوفي.

حدث عن: علي البكائي، وأبي زرعة أحمد بن الحسين الرازي.

قال أبي النرسي: سماعه صحيح. سمعته يقول: ولدت سنة ٣٥٢.

١٧٩- محمد بن عبد الرحمن [٢] أبو الفضل النيسابوري الحريضي [٣] ، تصغير الحرضي، يعني الأشناني.

حدث ببغداد عن: أبي الحسين الخفاف، والعلوي، وابن فورك.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا.

توفي بهمذان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٥/٣٠

[١] وقال الخولاني: «كان من أهل القرآن والعلم والطلب للحديث، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا، حسن الخط والأدوات، يشبه النقاد، وله تواليف حسان في الزهد منها: كتاب الخمول والتواضع، وكتاب اختيار الجليس والصاحب، وفضل العلم، وفضل الأذان، وفضائل عاشوراء، وكتاب في المناولة، والإجازة في نقل الحديث، إلى غير ذلك من تواليفه» .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٤ رقم ٨١٤، والأنساب ٤/ ١٢٤، ١٢٥.

[٣] الحريضي: بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وآخر الحروف وفي آخرها الضاد المعجمة، هذه النسبة إلى الحرض.." (١)

١٧٣. "كتاب «اللامع العزيزي» [١] في شرح شعر المتنبي، نحو مائة وعشرين كراسة.

كتاب في الزهد يعرف بكتاب «استغفر واستغفري» [٢] منظوم فيه نحو عشرة آلاف بيت.

كتاب «ديوان الرسائل» [٣] ، مقداره ثمانمائة كراسة.

كتاب «خادم الرسائل» [٤] .

كتاب «مناقب علي رضي الله عنه» [٥] .

كتاب «العصفورين» [٦] .

كتاب «السجعات العشر» [٧] .

[(-)] وأيادي كثيرة. (معجم الأدباء ٣/ ١٥٨، إنباه الرواة ١/ ٦٤) .

و «محمد بن سعدان» هو الضرير النحوي المقرئ له كتاب في **القراءات**، توفي سنة ٢٣١ هـ.

انظر ترجمته ومصادرها في (حوادث ووفيات ٢٣١- ٢٤٠ هـ) . من هذا الكتاب ص ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٣٦٧) .

[١] عمل للأمير عزيز الدولة وغرسها ابن تاج الأمراء أبي الدوام، ثابت بن ثمال بن صالح

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٧/٣٠

بن مرداس بن إدريس. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٢، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٢] مقداره مائة وعشرون كراسة. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٢، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٣] هو ثلاثة أقسام: الأول رسائل طوال تجري مجرى الكتب المصنفة، مثل «رسالة الملائكة» و «الرسالة السندية» و «رسالة الغفران» ، و «رسالة الغرض» (في «معجم الأدباء ٣/ ١٦١» :

«الفرض) ، ونحو ذلك.

والثاني دون هذه في الطول مثل «رسالة المنيح» و «رسالة الإغريض» .

والثالث رسائل قصار كنحو ما تجري به العادة في المكاتبة. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، ١٦١، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

و «رسالة الإغريض» وقفها جلال الملك ابن عمار في دار العلم بطرابلس سنة ٤٧٢ هـ. (الإنصاف والتحري ٥٠، دار العلم ٥٢) وقد ذهبت كل المؤلفات التي كانت بدار العلم في طرابلس حرقا على يد الفرنجة الصليبيين بعد اقتحامهم للمدينة وإحراق مكتبتها العامرة سنة ٥٠٢ هـ. / ١١٠٩ م. و «الإغريض» : الطلع، وكل أبيض طري.

[٤] وهو في تفسير ما تضمنه ديوان الرسائل مما يحتاج إليه المبتدءون في الأدب. (معجم الأدباء ٣/ ١٦١، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٥] إنباه الرواة ١/ ٦٦، معجم الأدباء ٣/ ١٦٠.

[٦] هو كتاب «أدب العصفورين» كما في: معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، وإنباه الرواة ١/ ٦٦.

[٧] موضوع على كل حرف من حروف المعجم، عشر سجعات في المواعظ. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، إنباه الرواة ١/ ٦٦) .." (١)

١٧٤. "قرأ **القراءات** على الحمامي.

وسمع من: عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، وأبي أحمد الفرضي، وطائفة.

وعنه: أبو غالب عبد الله بن منصور المقرئ، وعلي بن المبارك بن سيف الدواليبي، وجعفر

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٢١٨

السراج، وآخرون.

وكان ثقة، صالحا نبيلا، فقيها مقرئا، رحمه الله تعالى.

٣٠٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان [١] .

أبو مسعود البجلي الرازي الحافظ ابن المحدث الصالح.

ولد بنيسابور سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

قال: وأمي من طبرستان، وأكثر مقامي بجرجان.

قلت: رحل وطوف وصنف الأبواب والشيوخ.

وسمع من الكبار: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد حسين بن علي التميمي، وأبي سعيد بن عبد الوهاب الرازي، وأحمد بن أبي عمران الهروي المجاور، وزاهر بن أحمد، وأبي النضر محمد بن أحمد بن سليمان الشرمغولي، ومحمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة، وأبي بكر محمد بن محمد الطرازي، وأبي الحسين الخفاف، وأبي محمد المخلدي، وشافع الإسفرائيني، وأبي بكر بن لال الهمذاني، وأبي الحسن بن فراس العبقسي، وأبي الحسين بن فارس اللغوي، وابن جهضم، وخلق كثير.

وكان جوالا في الآفاق، وبقي في الآخر يسافر للتجارة [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد البجلي الرازي) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢٧ رقم ١٢٦، والأنساب ٢/ ٨٦، والمنتخب من السياق ٩٣، ٩٤ رقم ٢٠٢، والعبر ٣/ ٢١٨، ٢١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٢، ٦٣ رقم ٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٠ رقم ١٤٣٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٥- ١١٢٧ رقم ١٠١٠، ومرآة الجنان ٣/ ٦٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٨، وطبقات الحفاظ ٤٣١، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٢.

[٢] قال السهمي: ورد جرجان سنة تسع وثمانين، كتب عن مشايخ جرجان ثم رجع دفعات

كثير إلى أن حدث بها وكتب عنه جماعة من أهل جرجان والغرباء. (تاريخ جرجان ١٢٧) .." (١)

١٧٥. "توفي في سلخ صفر [١] .

قلت: وكان ينتحل الكلام على ... [٢] .

- حرف الميم-

٣٢٦- محمد بن علي بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو عبد الله الخبازي المقرئ.

ولد بنيسابور سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وقرأ القرآن على أبيه وعلى أبي بكر محمد بن محمد الطرازي.

وسمع من: أبي أحمد الحاكم، وأبي محمد الحسن المخلدي، وأبي الحسن الماسرجسي. وتصدر للإقراء. وصنف في **القراءات**.

ذكره علي بن محمد الزنجي في «تاريخ جرجان» فقال: تخرج على يده ألوف بنيسابور.

ودخل غزنة أيام السلطان محمود، وكان يكرمه غاية الإكرام.

سمعته يقول: أول ما وردت على السلطان سألني عن آية أولها غين.

فقلت: ثلاثة مواضع: غافر الذنب ٤٠: ٣ [٤] ، واثنان مختلف فيهما، الكوفي يعدهما، والبصري لا يعدهما: غلبت الروم ٣٠: ٢ [٥] وغير المغضوب [عليهم] ولا الضالين ١: ٧ [٦] .

---

[١] وفي «ترتيب المدارك» : توفي سنة أربع وسبعين ببلنسية.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الخبازي) في:

تبيين كذب المفتري ٢٦٣، ٢٦٤، وفيه وفاته سنة ٤٤٧ هـ.، والمنتخب من السياق ٤٣ رقم ٦٦، والتقييد لابن النقطة ٩٠ رقم ٩٠، والعبر ٣/ ٢١٩، ٢٢٠، وتذكرة الحفاظ ٣/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢١/٣٠

١١٢٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٣٥١، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٦٩، ٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٧ رقم ٣٢٧٤.

[٤] أول سورة غافر.

[٥] سورة الروم، الآية ٢.

[٦] آخر سورة الفاتحة.

وقال ابن الجزري: أما قوله (غير المغضوب) أن الكوفي عدها، فليس كذلك وإنما عدها غير- ." (١)

١٧٦. "قلت: قرأ عليه جماعة منهم: أبو القاسم الهذلي.

وتوفي بنيسابور في رمضان.

وقال عبد الغافر الفارسي [١] : هو شيخ نبيل مشهور بين أكابر المتقدمين بنيسابور، المنظور إليه، المشاور في الأمور، المبجل في المحافل والمشاهد، قعد سنين في مسجده المشهور به لقراءة القرآن في سكة معاذ. وحضر في مجلسه الأكابر وأولاد الأئمة وقرءوا عليه، وتبركوا بالقعود بين يديه. وكان عارفا **بالقراءات** ووجوهها [٢] .

وصنف كتاب الأبصار محتويا على أصول الروايات وغرائبها. وكان له صيت لتقدمه في علم **القراءات**، وله جاه وقدر عند السلاطين استحضره يمين الدولة أبو القاسم محمود بن ناصر الدين إلى غزنة، وسمع قراءته، وأكرم مورده ورده إلى نيسابور.

وقد رحل إلى الكشميهني لسماع «صحيح البخاري» فسمعه منه وحدث به وكان يحيي الليل بالقراءة والدعاء والبكاء، حتى قيل أنه مستجاب الدعوة، لم ير بعده مثله [٣] . ثنا عنه أبو بكر محمد بن يحيى المزكي، ووالدي، ومسعود بن ناصر الركاب، وطاهر الشحامي.

قلت: وآخر من روى عنه الفراوي [٤] .

٣٢٧- أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الخبازي المقرئ الطبري،

[(-)] الكوفي والمكي فاعلم. (غاية النهاية ٢/ ٢٠٧) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٠

[١] في: «المنتخب من السياق ٤٣.

[٢] زاد في «المنتخب» : «مكثرا في الروايات» .

[٣] تبيين كذب المفتري ٢٦٤.

[٤] قال ابن النقطة: «حدث بصحيح البخاري عن الكشميهني، حدث عنه بأكثر الكتاب أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي» . (التقييد ٩٠) .." (١)

١٧٧. "٣٤٥- عبد الوهاب بن عثمان [١] .

أبو الفتح ابن المخبزي.

بغدادي صدوق.

روى عن: ابن حبابة، وعيسى بن الوزير.

وعنه: أبو بكر الخطيب.

وهو أخو أبي الفرج.

٣٤٦- عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا [٢] .

أبو الفتح.

مقرئ العراق، ومصنف كتاب «التذكار في **القراءات**» .

سمع: محمد بن إسماعيل الوراق، وابن معروف القاضي، وعيسى بن الجراح، وابن سويد المؤدب.

قال الخطيب [٣] : كتبنا عنه، وكان ثقة عالما بوجوه **القراءات**، بصيرا بالعربية.

[(-)] والورق، رجل صالح ثقة.

وقال ابن عساكر: وكان يذهب مذهب أحمد بن حنبل. (تاريخ دمشق) .

وقال ابن أبي يعلى الفراء: ذكره أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي في تصنيفه قال: ورد نعي أبي بكر عبد الوهاب بن حزور الوراق في شعبان سنة خمسين وأربعمائة من تنيس، حدث بشيء يسير عن تمام، وأبي ياسر. وجد له بلاغ، وكان فيه خير. (طبقات

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٣٠

الحنابلة) .

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن عثمان) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٤ رقم ٥٧١٠.

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ١١/ ١٦، ١٧ رقم ٥٦٨٣، والمنتظم ٨/ ١٩٩ رقم ٢٦٠، (١٦/ ٤٠ رقم ٣٣٥٥) ، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٣، والعبر ٣/ ٢٢٢، ٢٢٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٥ رقم ٣٥٣، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ورقة ١٢١، وغاية النهاية ١/ ٤٧٣، ٤٧٤، رقم ١٩٧٨، وتاريخ الخلفاء ٤٢٣، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٥، وكشف الظنون ٣٨٣، وهدية العارفين ١/ ٦٣٣، وديوان الإسلام ٣/ ١٨٠، ١٨١، رقم ١٢٨٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

[٣] في تاريخه.." (١)

١٧٨. "١٤- الحسن بن أبي الفضل [١] .

أبو علي الشرمقاني [٢] المؤدب المقرئ. نزيل بغداد.

قال الخطيب [٣] : كان من العالمين **بالقراءات** ووجوهها.

حدث عن: إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبي القاسم عبيد الله بن الصيدلاني.

وقال لي: سمعت من زاهر بن أحمد السرخسي.

وشرمقان من قرى نسا. توفي في صفر.

قلت: قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وأبو غالب بن القرار، وغيرهما، وكان زاهدا ورعا قانعا باليسير. كان يخرج إلى دجلة، فيأخذ ورق الخس المرمي فيأكله، وكان ذلك أيام القحط. وكان يأوي إلى مسجد بدرب الزعفران، فرآه ابن العلاف يأكل الورق، فأخبر الوزير رئيس الرؤساء ابن المسلمة بذلك فقال:

نبعث له شيئا.

قال: لا يقبله. فقال: نتحيل فيه. وأمر غلاما أن يعمل لذلك المسجد مفتاحا وقال: احمل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٣٠

له كل يوم رغيفين ودجاجة مطجنة وقطعة حلاوة. فكان إذا جاء وفتح المسجد رأى ذلك في المحراب، فيتعجب ويقول: المفتاح معي وما هذا إلا من الجنة. وكتم أمره، فأخصب جسمه وسمن، فقال له ابن العلاف: ما لك قد سمنت وأضاءت حالتك؟ فتمثل:

---

[١] انظر عن (الحسن بن أبي الفضل) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٢، والمنتظم ٨/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٢٦٨ (١٦/ ٥٧، ٥٨ رقم ٣٣٦٣) ، والأنساب ٧/ ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٤ (دون ترجمة) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ٣٤٩، والبداية والنهاية ١٢/ ٨٤، وغاية النهاية ١/ ٢٢٧ رقم ١٠٣٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٥.

وقد ورد اسمه في: تاريخ بغداد، ومعرفة القراء: «الحسن بن الفضل» ، وفي بقية المصادر كما هو مثبت أعلاه.

[٢] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، وقد كان من أعمال نسا. (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

وقد وقع في (تاريخ بغداد) : «الشرمقاتي» (بالتاء المثناة) .

[٣] عبارته في تاريخ بغداد: «نزل بغداد وكان أحد حفاظ القرآن، ومن العالمين باختلاف **القراءات** ووجوهها ... كتبت عنه وكان صدوقا» . (٧/ ٤٠٢، ٤٠٣) .." (١)

١٧٩. "١٩- عبد الله بن الحسن بن علي [١] .

أبو القاسم الهمذاني الصيقل [٢] ، إما مع جامع همذان.

روى عن: أبي الحسين بن سمعون الواعظ، وأبي عبد الله بن شاذي الأستراباذي، وجعفر الأبهري.

قال شيرويه: شيخ صالح متدين صدوق.

عاش سبعا وتسعين سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٣٠

٢٠- عبد الله بن شبيب بن عبد الله [٣] .

أبو المظفر الأصبهاني الضبي المقرئ.

روى عن: جده أبي بكر محمد بن يحيى، وأبي عبد الله بن منده، وجماعة. وكان إمام أصبهان وخطيبها وواعظها ومقرئها. وقد قرأ بالروايات على غير واحد، منهم محمد بن جعفر الخزاعي.

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وغيره.

وحدث عنه: أبو القاسم إسماعيل الإخشيد، وأبو عبد الله الخلال، وأبو عبد الله الدقاق.

وسئل عنه إسماعيل بن محمد الحافظ فقال: إمام زاهد عابد، عالم **بالقراءات**. سمع الكثير، وصلى بالناس بالجامع سنين.

قلت: وتوفي رحمه الله في صفر.

[(-)] روى عنه قاضي القضاة أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد، وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني» .

أقول: لقد ورخ عبد الغافر الفارسي وفاته بسنة ٤٥٠ هـ. وعلى هذا يقتضي أن يحول من هنا إلى وفيات الطبقة السابقة.

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٢] الصيقل: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبفتح القاف، وفي آخرها اللام. (الأنساب ٨/ ١٢٥) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن شبيب) في:

العبر ٣/ ٢٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٤ (دون ترجمة) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٣ رقم ٣٦١، ومرآة الجنان ٣/ ٧٣، وغاية النهاية ١/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٧٨٥، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٨.." (١)

١٨٠. "وحج، وأخذ عن أبي عمران الفاسي.

وكان عالما بالحديث، عارفا باختلاف الأئمة، عالما بالتفسير **والقراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/٣٠

لم يكن يرى التقليد، وله تصانيف كثيرة. وله شعر رائق، مع صدق ودين وورع، وتقلل وقنوع [١] .

قال القاضي أبو محمد [٢] بن صاعد: كان القاسم بن الفتح، واحد الناس في وقته في العلم والعمل، سالكا سبيل السلف في الورع والصدق [٣] ، متقدما في علم اللسان والقرآن وأصول الفقه وفروعه، ذا حظ جليل من البلاغة، ونصيب [٤] من قرض الشعر.

توفي على ذلك، جميل المذهب، سديد الطريقة، عديم النظير.

وقال الحميدي [٥] : هو فقيه مشهور، عالم زاهد، يتفقه بالحديث، ويتكلم على معانيه، وله أشعار كثيرة في الزهد.

وله:

أيام عمرك تذهب ... وجميع سعيك يكتب

ثم الشهيد عليك منك ... فأين أين المهرب [٦]

---

[١] الصلة ٢/ ٤٧٠، ٤٧١.

[٢] في الصلة ٢/ ٤٧١: «وقال القاضي أبو القاسم» .

[٣] في الصلة ٢/ ٤٧١ زيادة: «والبعد عن الهزل» .

[٤] في الصلة ٢/ ٤٧١ «ونصيب صالح» .

[٥] في جذوة المقتبس ٣٩٠.

[٦] البيتان في: الصلة ٢/ ٤٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١١٦، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٨ وله:

ألا أيها العاتب المعتدي ... ومن لم يزل في لغى أو دد

مساعيك يكتبها الكاتبان ... فبيض كتابك أو سود

(جذوة المقتبس ٣٩٠، الصلة ٢/ ٤٧١، البغية ٥١٥) .

ومن شعره أيضا:

يا طالبا للعلاء مهلا ... ما سهمك اليوم بالمعلي

كم أمل دونه اخترام ... وكم عزيز أذيق ذلا

أبعد خمسين قد تولت ... تطلب ما قد نأى وولي

في الشيب إما نظرت وعظ ... قد كان بعضا فصار كلا-." (١)

١٨١. "وأحمد الرويدشتي [١] .

٥٥- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بندار [٢] .

أبو محمد البغدادي المقرئ، الحذاء، المعروف بابن الخفاف.

سمع: أبا الحسين بن المظفر، وأبا حفص بن الزيات، وأبا بكر الوراق، وأبا حفص بن شاهين.

قال الخطيب [٣] : كتبت عنه وكان سماعه صحيحا.

توفي في المحرم وله خمس وثمانون سنة [٤] .

وقال ابن خيرون: كان يكذب في **القراءات**.

[(-)] بسنده، إلى عمرو بن شعيب.. وذكر الحديث. (تاريخ دمشق ١٨/ ٦١٧) و (تراجم: عاصم- عائذ) ١٠٣، ١٠٤.

[١] في الأصل: «الروندشي» ، والتصحيح من المصادر.

وقال القفطي:

«ونقلت من على ظهر جزء بخط أحمد بن علي بن ثابت، أنشدني الشيخ أبو محمد جعفر بن عبد الله بن علي بن المفيد قال: أنشدني أبو سعد عالي بن عثمان بن جني ولد أبي الفتح بن جني بصور لنفسه:

ألا لله ما أشقى حياتي ... فشيب مفارقي مما أقاسي

كأن طوالعي شربت دواء ... فطول الدهر تسلح فوق رأسي

قال: وأنشدني أيضا لنفسه بمنزله بصيداء:

منزل لا أرى بعيني أدنى ... منه قدرا في سائر الأمصار

فرشي فيه فقحة ووطائي ... حين أمسى غرائب الأقطار

وإذا لم أجد أنيسا من الناس ... تفيهقت في عتاب الفار

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٤/٣٠

(إنباه الرواة ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦) .

وقال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي: أنشدنا عالى بن عثمان بن جني قال: أنشدنا أبي لنفسه.. وذكر قصيدة طويلة أولها:

وحلو شمائل الأدب ... منيف مراتب الحسب

(معجم الأدباء ١٢/ ٩٦) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد المقرئ) في:

تاريخ بغداد رقم ١٤٣٧ ١٠/ ١٤٦ رقم ٥٢٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٩ رقم ٤٥٨٥، وغاية النهاية ١/ ٤٥٧ رقم ١٩١١، ولسان الميزان ٣/ ٣٥٥.

[٣] في تاريخ بغداد.

[٤] سئل الخطيب عن مولده فقال: أظنه في سنة سبع وستين وثلاثمائة.." (١)

١٨٢. "أبو الحسن المجاشعي.

عن: إسماعيل بن الحسن الصرصري.

وعنه: أبو علي البرداني، وأبي النرسي.

٦٠- عبيد الله بن أحمد بن علي [١] .

أبو الفضل الصيرفي [٢] البغدادي.

قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني، وسمع منه. ولعله آخر من قرأ عليه.

توفي في ذي الحجة [٣] .

وقد روى الحديث عن: المخلص، وابن أخي ميمي.

وكان بارعا في معرفة **القراءات** [٤] .

٦١- عدنان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شيبان [٥] .

أبو الحسن البرجي [٦] .

من طلبة الحديث بأصبهان.

سمع: أبا عبد الله بن منده، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٧/٣٠

روى عنه: سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وقال: كان من عباد الله الصالحين، مؤذن الجامع.

٦٢- علي بن أحمد بن الربيع [٧] .

الإمام أبو الحسن السبكبائي [٨] .

من أهل ما وراء النهر.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٨ رقم ٥٥٦٧، وغاية النهاية ١/ ٤٥٥ رقم ٢٠١٥.

[٢] في غاية النهاية ١/ ٤٨٥ «الصدفي» ، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد.

[٣] من سنة ٤٥١ هـ. وله إحدى وثمانون سنة.

[٤] وقال الخطيب: كتبت عنه وكان سماعه صحيحا، وكان من حفاظ القرآن ومن العارفين باختلاف **القراءات**.

[٥] لم أجد مصدر ترجمته.

[٦] البرجي: بضم الباء المعجمة بنقطة وسكون الراء المهملة وفي آخرها الجيم- هذه النسبة إلى قرية برج وهي من قرى أصبهان. (الأنساب ٢/ ١٣٢) .

[٧] لم أجد مصدر ترجمته.

[٨] لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.." (١)

١٨٣. "وتوفي في ثاني عشر جمادى الأولى، وقبره يزار ويتبرك به. وقد رثاه بعضهم.

- حرف الميم-

٦٥- محمد بن أحمد بن علي [١] .

أبو عبد الله بن أبي سعد القزويني المقرئ. نزيل مصر من صباه.

قرأ بدمشق على أبي الحسن بن داود الداراني لابن عامر، وعلى الحسن بن سليمان الأنطاكي النافعي [٢] للسوسي، وعلى أبي الفرج محمد بن أحمد بن أبي الجود للدوري، وعلى طاهر بن غلبون «بالتذكرة» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٣٠

روى بمصر كتاب «التذكرة» عن مصنفها أبي الحسن طاهر بن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وحدث عن: عبد الوهاب الكلابي، وأبي الحسن علي بن محمد الحلبي، وميمون بن حمزة الحسيني، ومحمد بن أحمد بن جابر التنيسي، وغيرهم.

وكان من المذكورين **بالقراءات** بمصر.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني [٣] ، وأبو الحسن يحيى بن علي الخشاب، وقرأ عليه القرآن هو، و: أبو علي الحسن بن خلف بن بليمة، ومحمد بن أحمد بن حموشة القلعي، وأبو عبد الله الرازي في مشيخته.

وتوفي في ربيع الآخر [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في:

تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم للكتاني (مخطوطة الظاهرية) ورقة ١٤٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٣٣٩، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/ ١٩٠، ١٩١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٢١٠، الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧، والعبر ٣/ ٢٢٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٦ رقم ٣٥٤، ومرآة الجنان ٣/ ٧٤، وغاية النهاية ٢/ ٧٥ رقم ٢٧٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٣.

[٢] نسبة إلى قراءة نافع. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٥) .

[٣] وهو ورخ وفاته.

[٤] قال أبو عبد الله بن الحطاب: كان من المذكورين **بالقراءات** وروايااتها بمصر. عندي عنه مشيخة لهشام بن عمار الدمشقي رواها لنا سنة أربعين وأربعمائة. (تاريخ دمشق) .." (١)

١٨٤. "وهو ابن خالة أبي الحسن علي الحصري الشاعر [١] .

- حرف الحاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣١/٣٠

٧٨- الحسين بن عيسى [٢] .

أبو علي الكلبي، قاضي مالقة [٣] .

وحج وسمع من: أبي ذر الهروي، وأبي الحسن محمد بن إبراهيم الحوفي النحوي.

وكان عالم مالقة المشار إليه، ورئيسها [٤] .

روى عنه: أبو المطرف الشعبي [٥] ، وأبو عبد الله بن خليفة.

٧٩- الحسين بن مبشر [٦] .

أبو علي المزكي [٧] الكتاني الدمشقي [٨] ، المقرئ.

حدث عن أستاذه في **القراءات** محمد بن يونس الإسكاف، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وعلي بن بشرى العطار [٩] .

[(-)] خمسين وأربعمائة، وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام، والله أعلم. (وفيات الأعيان ١/ ٥٥) .

[١] وفيات الأعيان ١/ ٥٥.

[٢] انظر عن (الحسين بن عيسى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ رقم ٣٢٧.

[٣] ويعرف بحسون.

[٤] أصله من جراوة، وكان أبو ذر إذا سئل بحضرته أحال عليه في الجواب.

[٥] وهو قال عن الكلبي: وكان فقيها في المسائل، حافظا لها، عالما بأصولها ونظائرها، ما رأيت مثله في علمه بها.

[٦] انظر عن (الحسين بن مبشر) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٤، ٣٦٥، وغاية النهاية ١/ ٢٤٩ رقم ١١٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٥٨ رقم ٥٠.

[٧] في تهذيب تاريخ دمشق: «المري» .

[٨] وجاء في موضع آخر من تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩٤ «الصوري» ، هو: الحسين بن

مبشر بن عبد الله، أبو علي الكتاني الصوري. روى عن أبي محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي.

والذي في التهذيب: «الحسين بن مبشر بن عبيد الله» .

[٩] حدث ابن مبشر عنه بكتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس.." (١)

١٨٥. "سنة أربع وخمسين وأربعمائة

- حرف الألف-

٩٩- أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور [١] .

أبو سعد المقري النيسابوري الشاماتي.

عرف بابن أبي شمس.

له أربعون حديثا، سمعناها.

روى عن: أبي بكر الجوزقي، وعن: أبي محمد المخلدي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني، وأبي القاسم بن حبيب المفسر.

ورحل من نيسابور، فسمع بهراة من القاضي أبي منصور الأزدي.

روى عنه: أبو المظفر عبد المنعم بن القشيري، وزاهر بن طاهر الشحامي، وغير واحد، وأحمد بن محمد بن صاعد القاضي.

قال عبد الغافر [٢] : شيخ فاضل مشهور، ثقة، عالم **بالقراءات**، متصرف في الأمور. اختاره المشايخ لنيابة الرئاسة بنيسابور مدة لحسن كفاءته [٣] ، وفصله بالتوسط بين الخصوم.

عقد مجلس الإملاء، وأملى سنين.

ومات في شعبان، وله نحو من ثمانين سنة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:

المنتخب من السياق ٩٦، ٩٧ رقم ٢٢٣، والعبر ٣/ ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٢

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٣٠

رقم ٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٨، وغاية النهاية ١/ ٣٦ رقم ١٤٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٩٢.

[٢] في المنتخب ٩٦، ٩٧.

[٣] زاد في المنتخب: «وتهديه إلى المصالح، وترتيب الأمور، ومعرفته بالأقدار» .." (١)

١٨٦. "وقد سمع كتابه «الغاية» من أبي بكر بن مهران في **القراءات**.

١٠٠- إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجن الحسيني [١] .

أبو الحسين [٢] ، قاضي دمشق وخطيبها نيابة عن قاضي القضاة بمصر أبي محمد القاسم بن النعمان قاضي المستنصر العبيدي [٣] .

روى بالإجازة عن أبي عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي [٤] .

روى عنه: ابنه أبو القاسم النسيب.

توفي في شعبان عن ستين سنة.

- حرف الباء-

١٠١- بكر بن عيسى بن سعيد [٥] .

أبو جعفر الكندي القرطبي الزاهد.

روى عن: مكي بن أبي طالب، ومحمد بن عتاب.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن العباس) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢ و ١٢/ ٧، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ١٤، وفيه:

«إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق» ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٩١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/ ٦٦ رقم ٧٢، وأمراء دمشق في الإسلام ٢٨، واتعاظ الحنفا للمقريزي ٢/ ٢٦٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢ و ٥/ ٢١، وموسوعة علماء المسلمين في

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٣٠

تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٢٦.
[٢] كنيته في: أخبار مصر، واتعاظ الحنفا: (أبو الحسن) .
[٣] قال المقريزي: «وكان قد ولي قضاء دمشق مرتين. وفي سابع عشر ذي القعدة توفي القاضي الفقيه أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي، وكان يخلف القضاة في الحكم بمصر، وكان إماما محدثا، وله كتاب: «الشهاب» وكتاب «الخطط» ، وكتاب «أنباء الأنبياء» ، وغير ذلك من المصنفات» . (اتعاظ الحنفا ٢/ ٢٦٧) .
[٤] هو: الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق. توفي سنة ٤١٤ هـ. انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٤٦- ١٥٠ رقم ٤٨٦.
[٥] انظر عن (بكر بن عيسى) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ١١٥ رقم ٢٧٧، وبغية الملتمس للضبي ٢٤٨ رقم ٥٨٨.." (١)

١٨٧. "قلت: وروى عنه أيضا: أبو علي الحداد، وأبو سهل بن سعدويه.
وقرأ عليه بالروايات الحداد، وقرأ عليه لنافع نصر بن محمد الشيرازي شيخ تلا عليه السلفي.
قال ابن عساكر [١] : قرأ على أبي الحسن علي بن داود الداراني بحرف ابن عامر، وعلى أبي عبد الله المجاهدي.
وسمع بمصر من: أبي مسلم الكاتب.
وقال عبد الغافر الفارسي [٢] : وكان ثقة جوالا إماما في **القراءات**، أوحد في طريقته. وكان الشيوخ يعظمونه.
وكان لا يسكن الخوانق [٣] ، بل يأوي إلى مسجد خراب، فإذا عرف مكانه تركه. وكان لا يأخذ من أحد شيئا، وإذا فتح عليه بشيء آثر به غيره [٤] .
وقال يحيى بن منده: قرأ عليه القرآن جماعة، وخرج من عندنا إلى كرمان فحدث بها، ومات بها في بلد أوشير في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٤/٣٠

قال: وبلغني أنه ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ثقة، ورع، متدين، عارف **بالقراءات** والروايات، عالم بالأدب والنحو. وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي. وهو أشهر من الشمس، وأضوأ من القمر، ذو فنون من العلم.

وكان مهيبا، منظورا، فصيحا، حسن الطريقة، كبير الوزن [٦] .

قلت: وسمع بدمشق من عبد الوهاب الكلابي، وبسامراء من: ابن يوسف الرفاء، راوي «الموطأ» ، عن الهاشمي، عن أبي مصعب.

قال السلفي: سمعت أبا البركات عبد السلام بن عبد الخالق بن سلمة

---

[١] في تاريخ دمشق.

[٢] في المنتخب من السياق ٣٠٨.

[٣] الخوانق: مفردها: خانقاه، وجمعها أيضا: خانقاهات، وخانقاوات. وهي رباط الصوفية.

[٤] وزاد عبد الغافر: «وهو ذو فنون من العلم وله شعر رائق في الزهد» .

[٥] وقيل: سنة خمس وخمسين وأربعمائة. (تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٠٩) .

[٦] التقييد ٣٣٤.." (١)

١٨٨. "أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، لقاه الله رضوانه، وأسكنه جنانه.

وكان إماما من الأئمة الثقات في الحديث والروايات والسنة **والقراءات**، وذكره يملأ الفم، ويذرف العين. قدم أصبهان مرارا، الأولى في أيام ابن منده، وسمع منه. سمعت منه قطعة صالحة. وكان رجلا مهيبا، مديد القامة، وليا من أولياء الله، صاحب كرامات.

طوف الدنيا مفيدا ومستفيدا.

ثم ذكر الدقاق شيوخه وباقي ترجمته.

وقال الخلال: كان أبو الفضل الرازي في طريق، وكان معه قليل من الخبز، وشيء يسير من الفانيذ، فقصده جماعة من قطاع الطريق، وأرادوا أن يأخذوه، فدفعهم بعصاه فقيل له في ذلك، فقال: إنما منعتهم لأن الذي كانوا يأخذوه مني كان حلالا. وربما كنت لا أجد مثله

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٣/٣٠

حلالا [١] .

ودخل كرمان في هيئة رثة، وعليه أخلاق وأسمال، فحمل إلى الملك وقالوا: هو جاسوس.

فقال الملك: ما الخبر؟

قال: تسألني عن خبر الأرض أو خبر السماء؟ فإن كنت تسألني عن خبر السماء، ف كل يوم هو في شأن ٥٥: ٢٩ [٢] . وإن كنت تسألني عن خبر الأرض، ف كل من عليها فان ٥٥: ٢٦ [٣] .

فتعجب الملك من كلامه وأكرمه، وعرض عليه مالا، فلم يقبله [٤] .

١١٤- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك [٥] .

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٤١٩.

[٢] سورة الرحمن، الآية: ٢٩.

[٣] سورة الرحمن، الآية: ٢٦.

[٤] معرفة القراء ١/ ٤١٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٨.

ومن أقوال أبي الفضل عبد الرحمن:

«يحتاج العالم إلى ثلاثة أشياء: جنان مفكر، ولسان معبر، وبيان مصور» .

وقال. «هذه الأوراق تحل منا محل الأولاد» . (تاريخ دمشق) .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الرحمن) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٦ رقم ٧١٥.." (١)

١٨٩. "وقرأت بخط أبي مروان الطبني: أخبرني أبو حفص قال: شددت في البيت ثمانية أحمال كتب لأخرجها إلى مكان، فلم يتم لي العزم، حتى انتهبنا البربر.

توفي في نصف صفر. وكان مولده في صفر أيضا سنة إحدى وستين وثلاثمائة. وكان مسند أهل الأندلس في زمانه مع ابن عبد البر.

- حرف الميم-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٦٥

١١٩- محمد بن أحمد بن مطرف [١] .

أبو عبد الله الكتاني القرطبي المقري الطرفي.

روى عن: القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق.

وقرأ بالروايات على مكي، واختص به. وبرع في **القراءات**. وكان صاحب ليل وعبادة.

قال ابن بشكوال: أنا عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه، وغيره من شيوخنا ووصفوه بالمعرفة والجلالة وكثرة الدعابة والمزاح وحسن الباطن.

توفي رحمه الله في صفر عن ست وستين سنة.

١٢٠- محمد بن سلامة بن جعفر بن علي [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن مطرف) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٨ رقم ١١٧٩.

[٢] انظر عن (محمد بن سلامة) في:

مشيخة الرازي (مخطوط) ورقة ١٦٤ أ- ١٦٥ أ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٧، وفهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم لابن بابويه ٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ١٣٥ و (٣٧/ ٦٠٠- ٦٠٨ و ٣٨/ ٣) ، و ٤٣/ ٣٦٥، ومعجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب) ٢/ ٣٧٦، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٢٦٨، والأنساب ١٠/ ١٨٠، ١٨١، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٣، واللباب ٣/ ٤٣، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٢٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٢، ٢١٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٢٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨١، والعبر ٣/ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢، ٩٣ رقم ٤١، ودول الإسلام ١/ ٢٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣١ رقم ١٤٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٦٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣١٢، ٣١٣، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٦، وطبقات-." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٣٠

١٩٠. "أبو الطاهر الأنصاري الأندلسي المقرئ.

مصنف «العنوان» في **القراءات**.

قرأ على عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي بمصر، وسكنها وتصدر للإقراء.

أخذ عنه: جماهر بن عبد الرحمن الفقيه، وأبو الحسين الخشاب، وابنه جعفر بن إسماعيل بن خلف.

وكان مع براعته في **القراءات** إماما في النحو. اختصر كتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي.

وتوفي مستهل المحرم.

- حرف الخاء-

١٣١- خلف بن أحمد بن الفضل [١] .

أبو القاسم الحوفي المصري الحنفي.

سمع: علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأحمد بن ثرثال، والحافظ عبد الغني، وأبا محمد النحاس.

وانتقى عليه: أبو نصر الشيرازي.

روى عنه: الحميدي، وأبو نصر بن ماكولا، وعلي بن الحسين الفراء، وغيرهم.

وليس هو بالحوفي صاحب «الإعراب» . ذاك تقدم ذكره.

وهذا توفي في هذه السنة أو بعدها بقليل.

- حرف الصاد-

١٣٢- صالح بن محمد بن أحمد بن أبي الفياض العجلي الدينوري [٢] .

---

[١] انظر عن (خلف بن أحمد) في:

الجواهر المضية ٤/ ١٦٩ رقم ٥٦٠، والطبقات السنية، رقم ٨٤٣.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٧٧

١٩١.	"سنة سبع وخمسين وأربعمائة

- حرف الألف-

١٨٢- أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن [١] .

أبو الحسين الطائفي الدمشقي [٢] .

سمع: تمام بن محمد الرازي [٣] ، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: الخطيب، وهبة الله بن الأكفاني.

١٨٣- أحمد بن عبد العزيز بن أحمد [٤] .

أبو بكر [٥] بن الأطروش القدوري، البغدادي المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الفرج النهرواني، وأبي الحسن الحمامي.

وسمع من: أبي الحسن بن الصلت، والسوسنجردي، وطائفة.

قرأ عليه: هبة الله بن الطبر [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢/ ٤٩٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٥١ رقم ١٧١.

[٢] قال ابن عساكر: سمع الكثير من الشيوخ، وكتب واستورق، ولم يحدث من أول عمره، ولم تطل مدته، وكان مغفلا، وكان مقترا على نفسه، وجمع مالا كثيرا، وكان شحيحا على نفسه.

وذكر أنه قال لزوج بنت أخيه في علته التي مات فيها، وقد حمله إلى عنده: أطعمني شواء فلي عشرون سنة أشتهيه.

وحكي عنه أنه كان له نطع يقعد عليه، فإذا جلس كشف عن مقعدته وجلس على النطع لئلا يتخرق الثوب الذي يكون عليه.

سئل أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب عن الطائفي فقال: ما كان إلا ثقة.

[٣] الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ١/ ٤٩ رقم ١.

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في:

غاية النهاية ١/ ٦٩، ٧٠ رقم ٣٠٤.

[٥] في غاية النهاية: «أبو العباس» .

[٦] قرأ عليه لأبي عمرو في سنة ٤٥٦ هـ.." (١)

١٩٢. "التقي النقي ذي المنطق الصائب ... في كل حجة وكلام

خائف مشفق إذا حضر الخصمان ... يخشى من هول يوم الخصام

في أبيات [١] .

ولم يزل جاريا على سديد القضاء وإنفاذ الأحكام حتى توفي.

ولو شرحنا قضاياه السديدة كانت كتابا قائما بنفسه.

وقد قرأ القرآن **بالقراءات** العشر، ولقد حضر الناس مجلسه وهو يملي الحديث على كرسي عبد الله ابن إمامنا أحمد. فكان المبلغون عنه والمستملون ثلاثة: خالي أبو محمد، وأبو منصور الأنباري، وأبو علي البرداني.

وأخبرني جماعة ممن حضر الإملاء أنهم سجدوا على ظهور الناس، لكثرة الزحمة في صلاة الجمعة. وحزر العدد بالألوف. وكان يوما مشهودا [٢] .

وحضرت أنا أكثر أماليه.

وكان يقسم ليله أقساما: قسم للمنام، وقسم للقيام، وقسم لتصنيف الحلال والحرام [٣] .

ومن شاهد ما كان عليه من السكينة والوقار، وما كسا [٤] الله وجهه من الأنوار [٥] ، شهد له بالدين والفضل ضرورة.

وتفقه عليه: أبو الحسن [٦] البغدادي، والشريف أبو جعفر الهاشمي، وأبو الغنائم بن الغباري، وأبو علي بن البناء، وأبو الوفاء بن القواس، وأبو الحسن النهري، وأبو الوفاء بن عقيل، وأبو الحسن بن جدا [٧] العكبري، وأبو الخطاب

---

[١] الأبيات وغيرها في: طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٩، ٢٠٠.

[٢] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠١، ٢٠١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٠/٣٠

[٣] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٣.

[٤] في الأصل: «كسى» .

[٥] في طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٣ زيادة: «مع السكون والسمت الصالح، والعقل الغزير الراجح» .

[٦] في (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٤) : «أبو الحسين» .

[٧] في (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٥) : «زفر» .." (١)

١٩٣. "قال أبو عبد الله الدقاق في رسالته: ولم أر شيخا بأصبهان جمع بين علم القرآن، **والقراءات**، والحديث، والروايات، وكثرة كتابته وسماعه أفضل من أبي بكر الباطرقاني.

وكان إمام الجامع الكبير، حسن الخلق والهيئة والمنظر والقراءة والدراية.

ثقة في الحديث.

٢٤٩- أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال [١] .

أبو عمر بن القطان القرطبي المالكي، رئيس المفتين بقرطبة.

ولد سنة تسعين وثلاثمائة.

وروى عن: أبي بكر التجيبي، ويونس بن عبد الله القاضي، وأبي محمد بن الشقاق، وأبي محمد بن دحون، وناظر عندهما [٢] .

وكان فريد عصره بالأندلس حفظا، وعلما، واستنباطا، ومعرفة بأقوال العلماء [٣] .

صدمته ريح فخرج من قرطبة يريد حمة المرية، فتوفي بكورة باغة لسبع بقين من ذي القعدة [٤] .

وقد قدمه المستظهر للشورى سنة أربع عشرة وأربعمائة علي يد قاضيها عبد الرحمن بن بشر [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عيسى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٦١، ٦٢ رقم ١٣٠، وترتيب المدارك ٤/ ٨١٣، والعبر ٣/ ٢٤٦،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٨/٣٠

وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٤٥، والديباج المذهب ١/ ١٨١، ١٨٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٠٨، وشجرة النور الزكية ١١٩ رقم ٣٣٥.

[٢] الصلة ١/ ٦١.

[٣] وقال ابن بشكوال: «وبرع الناس طرا بمعرفة المسائل واختلاف العلماء من أهل المذاهب وغيرهم، والطبع في الفتاوى، والنفوذ في علم الوثائق والأحكام» . (الصلة ١/ ٦١، ٦٢) .

[٤] الصلة ١/ ٦٢.

دفن ليلة الإثنين لسبع بقين من ذي القعدة سنة ستين وأربعمائة. ذكره ابن حبان.

[٥] الصلة ١/ ٦٢ وفيه: ومولده سنة تسعين وثلاثمائة. وذلك أنه وجد بخط أبيه في سنة أربعمائة:

تم لابني أحمد عشرة أعوام.

وجاء في (شجرة النور الزكية ١/ ١١٩) أنه ولد سنة ٣٩٥ هـ.." (١)

١٩٤. "وولدت سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

قال أبو بكر الخطيب [١] : حدثتنا، وكانت صالحة صادقة.

توفيت في المحرم.

- حرف الدال-

٢٥٥- دري المستنصري [٢] .

شهاب الدولة.

قدم دمشق أميرا عليها لصاحب مصر بعد عزل حيدرة. ثم عزل بعد قليل.

وولي الرملة، فقتل في ربيع الآخر.

- حرف العين-

٢٥٦- عبد الله بن سليمان [٣] .

أبو محمد المعافري الطليطلي، المعروف بابن المؤذن.

روى عن: أبي عمر الطلمنكي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨١/٣٠

وكان عالما دينا محدثا مقرئا.

كتب الكثير، وسمع الناس منه [٤] .

٢٥٧- عبد الله بن علي بن عبد الله [٥] .

أبو الحسين الصيداوي الوكيل. ويعرف بابن المخ.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (دري المستنصري) في:

أمراء دمشق في الإسلام ٣١ رقم ١٠٤.

[٣] انظر عن (عبد الله بن سليمان) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٦١٣.

[٤] وقال ابن بشكوال: وكان من أهل العلم والفضل والخير، وكان الأغلب عليه الحديث والآثار والآداب **والقراءات**، وكان كثير الكتب جلها بخطه، وكان يلتزم بيته، وكان لا يخرج منه إلا في يوم جمعة لصلاته أو لباديته، وكان صرورة لم يتزوج قط ولا تسرى. سمع الناس منه.

[٥] انظر عن (عبد الله بن علي الصيداوي) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ٣٤٥، والأنساب-." (١)

١٩٥. "٢٦١- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس [١] .

أبو القاسم الأنصاري القرطبي المقرئ.

رحل، وقرأ بالروايات على: أبي علي الأهوازي، وأبي القاسم الزيدي، وابن نفيس.

وسمع من: أبي الحسن بن السمسار.

وكان خطيبا بليغا مجودا للقراءات بصيرا بها، عارفا بطرقها. رحل الناس إليه [٢] .

مات في ذي القعدة وقد قارب الستين. وقيل سنة إحدى فيحرر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٤/٣٠

٢٦٢- عبيد الله بن محمد بن مالك [٣] .

أبو مروان القرطبي، الفقيه المالكي.

[(-)] وقال البنداري:

«كان من أماثل بغداد وأعيانها، والمرجوع إليه في نوائب الليالي وحدثانها. وكان قد أجمع الناس على صلاحه، واستجادة رأيه واسترجاحه. ومن جملة خيراته أنه تسلم البيمارستان العضدي، وقد استولى عليه الخراب، وناب أوقافه بالنوائب النواب. فعمره وطبقه، وأحسن في أحواله ترتيبا، وأقام فيه ثلاثة خزائن وثمانية وعشرين طبيبا. ورثاه أبو الفضل صر در بقصيدته التي أولها:

لا قبلنا في ذا المصاب عزاء ... أحسن الدهر بعده أم أساء

(تاريخ دولة آل سلجوق ٣٥) .

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨١ رقم ٨١٦، وغاية النهاية ١/ ٤٨٢ رقم ٢٠٠٤، وكشف الظنون ١٧٧٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٢٧، وهدية العارفين ١/ ٦٣٧، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

[٢] قال ابن الجزري: مقريء، محرر، أستاذ كامل، متقن، كبير، رحال، صاحب كتاب «المفتاح» في **القراءات** ... كان عجبا في تحرير هذا الشأن ومعرفة فنونه.

وقال ابن بشكوال: كانت الرحلة إليه في وقته.

ولد سنة ٤٠٣ هـ.

ورخ ابن الجزري وفاته بسنة ٤٦١ هـ.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٦٧٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٤٥، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٣ رقم ٣٢٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٧/٣٠

١٩٦. "قرأ القرآن ببغداد لعاصم على أبي حفص الكتاني صاحب ابن مجاهد.

قرأ عليه أبو العز القلانسي بأوانا لأبي بكر عن عاصم.

ورواها أبو العلاء العطار، عن أبي العز في **القراءات** له.

٣١٥- محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن [١] .

شرف السادة أبو الحسن العلوي الحسيني البلخي، صاحب النظم والنثر [٢] .

قدم رسولا في سنة ست وخمسين من السلطان ألب أرسلان، ومدح الإمام القائم.

روى عنه: شجاع الذهلي، وأبو سعد المروزي من شعره [٣] .

٣١٦- محمد بن أبي سعيد بن شرف [٤] .

أبو عبد الله الجذامي القيرواني، أحد فحول شعراء المغرب.

روى عن: أبي الحسن القابسي، وغيره.

وله تصانيف أدبية.

قال ابن بشكوال: أنبا عنه ولده الأديب أبو الفضل جعفر بن محمد بالإجازة [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

المنتخب من السياق ٦١، ٦٢ رقم ١١٩.

[٢] وقال عبد الغافر: «شيخ السادة وشرفهم جمال الأفاضل بخراسان من حسنات عصره، له الشرف الباذخ نسبا، والأدب الظاهر شرقا وغربا، والشعر والكتابة الفائقة الرائقة هزلا وجدلا، صار من كبراء أركان الدولة في وقته. دخل نيسابور وبلاد خراسان مرارا مع العسكر، وروى الأحاديث والأشعار» .

[٣] قال عبد الغافر: توفي بنيسابور سنة خمس وستين وأربع مائة.

أقول: لهذا ينبغي أن يحول من هنا ويؤخر للطبقة التالية.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي سعيد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٠٤ رقم ١٣٢٤.

[٥] وقال: كان من جلة الأدباء، وفحول الشعراء، وله كتب مصنفة في معنى ذلك كله، له

رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه، وأبي عمران الفاسي، وصحبهما. وقد أثنى عليه أبو الوليد الباجي ووصفه بالعلم والذكاء.." (١)

١٩٧. "- حرف الياء-

٣١٩- يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة [١] .

أبو القاسم الهذلي المقرئ البسكري [٢] ، وبسكرة بليدة بالمغرب.

أحد الجوالين في الدنيا في طلب **القراءات**.

لا أعلم أحدا رحل في طلب **القراءات** بل ولا الحديث أوسع من رحلته فإنه رحل من أقصى المغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة، وهي من بلاد الترك.

وذكر أنه لقي في هذا الشأن ثلاثمائة وخمسة وستين شيخا [٣] .

ومن كبار شيوخه: الشريف أبو القاسم علي بن محمد الزيدي، قرأ عليه بحران.

وقرأ بدمشق على: أبي علي الأهوازي، وبمصر على: تاج الأئمة

---

[١] انظر عن (يوسف بن علي بن جبارة) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٨٠ رقم ١٥٠٣، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٥٨، ٤٥٩، والأنساب ٢/ ٢٢٠، ومعجم البلدان ١/ ٤٢٢، والمنتخب من السياق ٤٩٠ رقم ١٦٦٥، والعبر ٣/ ٢٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٩- ٤٣٣ رقم ٣٦٧، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٩، ومرآة الجنان ٣/ ٩٣، ونكت الهميان ٣١٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٧- ٤٠١ رقم ٣٣٢٩، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ١٨٧١.

وستعاد ترجمته في الطبقة التالية في وفيات سنة ٤٦٥ هـ. برقم (١٦٣) .

[٢] البسكري: ضبطها الأمير ابن ماكولا بكسر الباء الموحدة، بعدها سين مهملة. (الإكمال ١/ ٤٥٨) وبها ذكره ابن السمعاني في (الأنساب ٢/ ٢١٩ و ٢٢٠) وقال:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١١/٣٠

البسكري بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بسكرة، وهي بلدة من بلاد المغرب.

أما المؤلف الذهبي فذكره بعد «البشكري» بالفتح، وقال: بموحدة ومهملة: أبو القاسم الهذلي البسكري مصنف الكامل في **القراءات**، وبسكرة: بليدة بالمغرب. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٩) .

وأثبتها ياقوت بكسر أولها وقال: كذا ضبطها الحازمي وغيره. وعاد فضبطها بالفتح. ونسب إليها صاحب الترجمة. (معجم البلدان ١/ ٤٢٢) .

[٣] الصلة ٢/ ٦٨٠ وزاد فيه: «من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة» .." (١)

١٩٨. "أحمد بن علي بن هاشم، وإسماعيل بن عمر، والحداد. وبحلب على:

إسماعيل بن الطبر.

وبغيرها على: مهدي بن طرادة، والحسن بن إبراهيم المالكي مصنف «الروضة» .

وببغداد على أبي العلاء الواسطي.

وروى عن: أبي نعيم الحافظ، وجماعة.

وصنف كتاب «الكامل» في **القراءات** المشهورة والشواذ، وفيه خمسون رواية، من أكثر من ألف طريق.

روى عنه هذا الكتاب أبو العز محمد بن الحسين القلانسي وحدث عنه:

إسماعيل بن الأخشيد السراج.

وكان في ذهني أنه توفي سنة ستين أو قريبا منها.

وقد قال ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

وقال عبد الغافر فيه [١] : الضرير. فكأنه أضر في كبره.

وقال: من وجوه القراء ورءوس الأفاضل، عالم ب**القراءات** [٢] .

بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة للإقراء، فقعد سنين وأفاد [٣] ، وكان مقدما في النحو والصرف، عارفا بالعلل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/٣٠

كان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري، ويقرأ عليه الأصول. وكان أبو القاسم القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه.

وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين، إلى أن توفي [٤] .

---

[١] في (المنتخب من السياق ٤٩٠) .

[٢] العبارة في (المنتخب) : «من وجوه القراء الأفاضل، عالم **بالقراءات**، كثير الروايات» .

[٣] العبارة في (المنتخب) : «بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة في المسجد للإقراء وأجرى عليه المرسوم، فقعد فيه سنين، واستفاد منه القراء» .

[٤] في الأصل: «كان توفي» .." (١)

١٩٩. "١٦- عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح [١] .

أبو الفضل المعلم.

سمع: أبا عبد الله بن منده، وخلقا.

١٧- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس [٢] .

أبو القاسم الأنصاري القرطبي.

حج وسمع من: أبي بكر محمد بن علي المطوعي بمكة.

وقرأ **القراءات** بدمشق على: أبي علي الأهوازي.

وسمع من أبي الحسن السمسار، وأخذ بحران عن الشريف الزيدي.

وأخذ بمصر عن أبي العباس بن نفيس، وبميافارقين عن محمد بن أحمد الفارسي [٣] .

وكان من جلة المقرءين، ومن الخطباء المجودين.

كانت الرحلة إليه في **القراءات** [٤] .

توفي في ذي القعدة [٥] ، ومولده سنة ثلاث وأربعمائة.

ولي خطابة قرطبة. وصنف «المفتاح» في **القراءات**.

١٨- عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن منصور [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٤/٣٠

الحافظ أبو حفص البخاري البزاز.

محدث ما وراء النهر في وقته.

سمع: أبا علي بن حاجب الكشاني، وأبا نصر أحمد بن محمد

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨١ رقم ٨١٦، وغاية النهاية ١/ ٤٨١ رقم ٢٠٠٤، وكشف الظنون ١٧٧٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٢٧، وهدية العارفين ١/ ٦٣٧، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

[٣] وقع في (الصلة ٢/ ٣٨١) : «الفارسي» وهو غلط.

[٤] الصلة ٢/ ٣٨١.

[٥] سنة ٤٦٢ هـ. كما في الصلة. أما في (غاية النهاية ١/ ٤٨٢) سنة ٤٦١ هـ-.

[٦] انظر عن (عمر بن منصور) في: الأنساب ٥/ ١٨٨، ١٨٩، واللباب ١/ ٤٦٤، ٤٦٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨١.." (١)

٢٠٠. "السوسنجردي، وبكر بن شاذان الواعظ، وأبي أحمد الفرضي، وأبي الحسين الحمامي، ومنصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد، وجماعة.

قرأ عليه: أبو الحسين الخشاب، وأبو القاسم بن الفحام، وغيرهما.

وكان يتفرد بنكت عن: أبي حيان التوحيدي.

وروى الحديث عن: أبي أحمد الفرضي، وابن الصلت المجبر، وابن بشران المعدل.

روى عنه: أبو عبد الله الرازي في مشيخته.

ورحل إلى مصر هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني في رأس سنة ستين وأربعمائة فأدركاه وسمعا منه.

وروى عنه: أحمد بن يحيى بن الجارود، وروزبة بن موسى الخزاعي.

وكان من كبار أئمة القراء، قرأ بما في «الروضة» على جميع شيوخ مصنفها [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣١

- حرف الياء-

٢٤- يعقوب بن موسى بن طاهر بن أبي الحسام [٢] .

أبو أيوب المرسي.

روى عن: أبي الوليد بن ميقل، وحاتم بن محمد، وجماعة.

قال ابن مدبر: كان فقيها حافظا متفننا.

توفي في صفر.

---

[١] قال أبو القاسم بن الفحام: قال لنا أبو الحسين نصر الفارسي أنه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب «الروضة» لأبي علي المالكي البغدادي على شيوخ أبي علي المذكورين في «الروضة» كلهم القرآن كله، وأن أبا علي كان كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله، وكلما ختم ختمة ختمت مثلها، حتى انتهيت إلى ما انتهى إليه من ذلك.

قال ابن الجزري: قلت: فتعلو لنا **القراءات** من طريقه، عن صاحب «الروضة» بواحد. (غاية النهاية ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٠١. "وكتاب «الأجوبة الموعبة» [١] ، وكتاب «بهجة المجالس» ، وكتاب «المعروفين بالكنى» [٢] ، وكتاب «الكافي في الفقه» [٣] ، وكتاب «الدرر في اختصار المغازي والسير» [٤] ، وكتاب «القصد والأمم في أنساب العرب والعجم وأول من نطق بالعربية من الأمم» [٥] ، وكتاب «الشواهد في إثبات خبر الواحد» [٦] ، وكتاب «الاكتفاء في **القراءات**» [٧] ، وكتاب «الإنصاف فيما في اسم الله من الخلاف» [٨] ، وكتاب «الفرائض» [٩] ، وأشياء من الكتب الصغار [١٠] .

قال أبو علي بن سكرة: سمعت أبا الوليد الباجي، وجرى ذكر ابن عبد البر، فقال: هو أحفظ أهل المغرب [١١] .

وقال الحافظ أبو علي الغساني: سمعت أبا عمر بن عبد البر يقول: لم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٦/٣١

[١] في الترتيب: «الأجوبة الموعبة في الأسئلة المستغربة» . وقد ذكر قبله عدة كتب.

[٢] في الترتيب: «أسماء المعروفين بالكنى، سبعة أجزاء» .

[٣] زاد في الترتيب: «في الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمهم الله، عشرون كتابا» .

[٤] طبع في القاهرة سنة ١٩٦٦ بتحقيق الدكتور شوقي ضيف.

[٥] طبع باسم «القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم» ومعه «الإنباه على قبائل الرواة» بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ-.

[٦] قال في (جذوة المقتبس، وبغية الملتمس) : «جزء» .

[٧] في الترتيب: «الإكتفاء في القراءة» . وقد سبق أنه «الإكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء بتوجيه ما اختلف فيه» جزء واحد.

[٨] في هامش الأصل: «ث كذا بخطه، وإنما هو فيما في البسملة» ، وفي الترتيب «في بسم الله» .

[٩] في الترتيب: «الإشراف في الفرائض» .

[١٠] وفاته أن يذكر: «البستان في الإخوان» ، و «اختصار تاريخ أحمد بن سعيد» .

ومن مؤلفات ابن عبد البر أيضا: «أخبار أئمة الأمصار» سبعة أجزاء.

«كتاب التجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجريد» ، جزءان.

«اختلاف أصحاب مالك بن أنس واختلاف رواياتهم عنه» ، أربعة وعشرون جزءا.

«كتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء» ، جزء واحد. (الجذوة، والبغية.

ولابن عبد البر في وصف كتاب «التمهيد» :

سهير فؤادي من ثلاثين حجة ... وصاقل ذهني والمفرج عن همي

بسطت لكم فيه كلام نبيكم ... لما في معانيه من الفقه والعلم.

وفيه من الآداب ما يهتدى به ... إلى البر والتقوى وينهى عن الظلم

(ترتيب المدارك ٤/ ٨٢٠) .

[١١] الصلة ٢/ ٦٧٧، ٦٧٨، وفيات الأعيان ٧/ ٦٦.." (١)

٢٠٢. "وكان مع إمامته وجلالته أعلى [١] أهل الأندلس إسنادا في وقته [٢] .

روى عنه: أبو العباس الدلائي، وأبو محمد بن أبي قحافة، وأبو الحسن بن مفوز، وأبو عبد الله الحميدي، وأبو علي الغساني، وأبو بحر سفيان بن العاص [٣] ، ومحمد بن فتوح الأنصاري، وطائفة سواهم، وأبو داود سليمان بن نجاح المقرئ وقال: توفي ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر، ودفن يوم الجمعة بعد العصر.

قلت: استكمل رحمه الله خمسا وتسعين سنة وخمسة أيام [٤] .

وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح، ومن خطه نقلت: كان أبو عمر بن عبد البر أعلم من بالأندلس في السنن والآثار واختلاف علماء الأمصار.

وكان في أول زمانه ظاهري المذهب مدة طويلة، ثم رجع عن ذلك إلى القول بالقياس من غير تقليد أحد، إلا أنه كان كثيرا ما يميل إلى مذهب الشافعي [٥] رحمه الله.

قلت: وجميع شيوخه الذين حمل عنهم لا يبلغون سبعين نفسا، ولا رحل في الحديث، ومع هذا فما هو بدون الخطيب، ولا البيهقي ولا ابن حزم في كثرة الإطلاع، بل قد يكون عنده ما ليس عندهم مع الصدق والديانة والتثبت وحسن الاعتقاد، رحمه الله تعالى.

قال الحميدي [٦] : أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم **بالقراءات** وبالخلاف، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، لم يخرج من الأندلس، وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي.

قلت: وكان سلفي الاعتقاد، متين الديانة.

---

[١] في الأصل: «أعلى» .

[٢] كان سنده مما يتنافس فيه. (ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٩) .

[٣] وهو آخر من حدث عنه من الجلة. (ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٩) .

[٤] ترتيب المدارك ٤/ ٨١٠.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/١٤٠

وقال الحميدي: «وأخبرني أبو الحسن علي بن أحمد العابدي أنه مات في سنة ستين وأربعمائة بشاطبة من بلاد الأندلس» (جذوة المقتبس ٣٦٩) وبها أرخه الضبي في (بغية الملتمس ٤٩١) .

[٥] جذوة المقتبس، بغية الملتمس.

[٦] في جذوة المقتبس ٣٦٧.." (١)

٢٠٣. "كان من كبار علماء الشيعة. لزم الشيخ المفيد [١] ، وفاق في علم الأصلين والفقه على طريقة الإمامية.

وزوجه المفيد بابنته، وخصه بكتبه.

وأخذ أيضا عن السيد المرتضى [٢] ، وصنف كتبا حسانا. وكان من صالحي طائفته وعبادهم وأعيانهم.

شيع جنازته خلق كثير، وكان من العارفين **بالقراءات**. وكان يحتج على حدث القرآن بدخول الناسخ والمنسوخ فيه [٣] .

ذكره ابن أبي طيئ [٤] .

- حرف الطاء-

١٣٤- طاهر بن عبد الله [٥] .

أبو الربيع الإيلاقي التركي. وإيلاق هي قصبة الشاش.

كان من كبار الشافعية، له وجه [٦] .

---

[١] الشيخ المفيد هو: أبو عبد الله محمد بن النعمان البغدادي الشيعي، المتوفى سنة ٤١٣ هـ-. وقد تقدمت ترجمته في تلك السنة من تراجم هذا الكتاب وفيها المصادر.

[٢] المرتضى هو: الشريف علي بن الحسين الموسوي العلوي، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ-. وقد مرت ترجمته ومصادرها في موضعها من هذا الكتاب.

[٣] علق المؤلف الذهبي- رحمه الله- على ذلك فقال: «فأما ما زعمه من حدث القرآن،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٣١

فإن عنى به خلق القرآن، فهو معتزلي جهمي، وإن عنى بحدوث إنزاله إلى الأمة على لسان نبيها صلى الله عليه وسلم، واعترف بأنه كلام الله ليس بمخلوق، فلا بأس بقوله، ومنه قوله تعالى: ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ٢١: ٢ [سورة الأنبياء، الآية ٢] . أي محدث الإنزال إليهم» .
(سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٢) .
[٤] في كتابه «تاريخ الشيعة» وهو مفقود.
[٥] انظر عن (طاهر بن عبد الله) في: طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ١١٣، والأنساب ١/ ٤٠٦، ومعجم البلدان ١/ ٢٩١، واللباب ١/ ٩٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٠، ٢٣١، رقم ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦ رقم ١٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٦٢، ٦٣، والعقد المذهب ٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ١/ ٢٥٣ رقم ٢٠٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٦، وفيه: «طاهر بن محمد بن عبد الله» ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٥.
[٦] قال الإمام النووي: «ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه في «الروضة» ووافقه عليه رفيقه." (١)

٢٠٤. "- حرف الياء-

١٦٣- يوسف بن علي بن جبارة [١] .

أبو القاسم أبو الحجاج الهذلي المغربي، المقرئ.

صاحب «الكامل في **القراءات**» .

قيل: إنه توفي في هذه السنة [٢] .

وقد مر سنة ستين [٣] .

---

[١] تقدمت ترجمة (يوسف بن علي بن جبارة) في الطبقة الماضية برقم (٣٢٠) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٣١

[٢] أرخه بها عبد الغافر الفارسي في (المنتخب من السياق ٤٩٠) .

[٣] الصحيح أنه مر في (المتوفين تقريبا) من عشر الخمسين.." (١)

٢٠٥. "ومات ابنه عبد الواحد بعده بأيام.

٢٢٨- محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم [١] .

أبو عبد الله القرشي الدمشقي البزاز.

صدوق.

سمع من: عبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: غيث الأرمنازي، وابن الأكفاني [٢] .

٢٢٩- محمد بن علي بن محمد بن موسى [٣] .

أبو بكر الخياط المقرئ البغدادي.

قرأ **القراءات** على: أبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبي الحسن السوسنجردي [٤] ، وبكر بن شاذان، والحمامي.

وتفرد بالعلو، في رواية أبي نشيط، عن قالون [٥] . وفي اختيار خلف، وفي رواية سجادة، عن اليزيدي. وكان عالما، متقنا، ورعا، صالحا، خشن الطريقة، حنبلي المذهب.

سمع الحديث من: ابن الصلت المجبر، والفرضي، وأبي عمر بن

---

[١] انظر عن (محمد بن عقيل) في: الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٤٥٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/ ٦٠ رقم ٩٣.

و «عقيل» : بفتح العين المهملة.

[٢] وكان ثقة. (تاريخ دمشق، والمختصر) .

[٣] انظر عن (محمد بن علي الخياط) في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٢- ٢٣٤ رقم ٦٦٩ وفيه اسمه:

«أبو بكر بن علي بن محمد بن موسى» ، والمنتظم ٨/ ٢٩٧ رقم ٣٥١ (١٦/ ١٧٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٣١

٣٤٤٥) ، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٥٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٢٢١، والعبر ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٣٦٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٦ رقم ١٦٤٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٣٢٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٩.

[٤] السوسنجردي: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سوسنجرد.

[٥] في الأصل: «قانون» . والمثبت هو الصحيح. وهو: عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى الزرقي مولى بني زهرة قارئ المدينة في زمانه ونحويهم. توفي سنة ٢٢٠ هـ. (انظر: معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٦٤) .." (١)

٢٠٦. "مهدي، وإسماعيل بن الحسن الصرصري، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وكان بقية شيوخ العراق، فقيرا قانعا بكاء عند الذكر.

روى عنه: الخطيب في تاريخه، ومكي الرميلي، وأبو منصور القزاز، وعبد الخالق بن البدن، ويحيى بن الطراح، وأحمد بن ظفر المغازلي.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو الحسين بن الفراء الحنبلي [١] ، وهبة الله بن الصبر الحريري، وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي [٢] ، وأبو عبد الله البارع.

وكان مولده في سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

توفي في جمادى الأولى [٣] .

٢٣٠- محمد بن علي بن محمد [٤] .

أبو يعلى بن الحربي [٥] البزاز.

روى عن: هلال الحفار.

---

[١] وهو قال: قرأت عليه ختمتين لنافع. وكان ختمي عليه في ذي الحجة سنة أربع وستين وأربعمائة، وكان شيخي قرأ بها في المحرم سنة أربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٣١

والختمة الثانية في المحرم سنة خمس وستين وأربعمائة. وقال: كان شيخا خيرا أديبا ثقة.
وكان يتردد إلى الوالد السعيد الدفعات الكثيرة، ويسمع درسه، ويحضر أماليه بجامع المنصور وغيره. وكان ثقة دينا، يقرأ عليه القرآن والحديث في كل يوم في بيته، وفي مسجده، وفي جامع المنصور، ويكثر عنده الناس. وكان من شدة تحنبله أنه كان إذا كتب إجازة أو سماعا، أو قراءة: كتب في آخر نسبه: «الحنبلي» . (طبقات الحنابلة) .
[٢] المزرفي: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى المزرفة، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة فراسخ منها. (الأنساب ١١/ ٢٧٥) قال ياقوت: فوق بغداد على دجلة.
[٣] وقال السلفي: سألت المؤتمن الساجي عن أبي بكر الخياط، فقال: كان شيخا ثقة في الحديث والقراءة، صالحا، صابرا على الفقر.
وقال ابن الجوزي: توحد في عصره في **القراءات**، وسمع الحديث الكثير، وحدث بالكثير، وكان ثقة صالحا، حدثنا عنه أشياخنا. (المنتظم) .
[٤] لم أجد مصدر ترجمته.
[٥] الحربي: بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة. هذه النسبة إلى محلة الحربية بغربي بغداد. (الأنساب ٤/ ٩٩) .." (١)

٢٠٧. "سنة ثمان وستين وأربعمائة
- حرف الألف-
٢٣٥- أحمد بن إبراهيم بن عمر [١] البرمكي [٢] .
أبو الحسين بن الشيخ أبي إسحاق.
دين خير منعزل.
سمع: أبا الفتح بن أبي الفوارس.
وروى عنه: قاضي المرستان أبو بكر. وأصلهم من قرية اسمها البرمكية.
توفي في ذي القعدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣١

٢٣٦- أحمد بن الحسن بن أحمد [٣] .

أبو بكر المقدسي القطان المقرئ.

قرأ **القراءات** على جماعة منهم: أبو القاسم علي بن محمد الزيدي بحران، وأبو علي الأهوازي بدمشق، ومحمد بن الحسين الكارزيني [٤] بمكة، وعتبة بن عبد الملك العثماني، وجماعة ببغداد.

وسمع الكثير.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم البرمكي) في: المنتظم ٨/ ٢٩٨ رقم ٣٥٥ (١٦/ ١٧٢ رقم ٣٤٤٩) .

[٢] البرمكي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء وفتح الميم، وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى محلة قديمة ببغداد تعرف بالبرامكة، وقيل: بل قرية يقال لها البرمكية. (الأنساب ٢/ ١٦٨) .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦) .." (١)

٢٠٨. "زين [١] الدولة المصمودي المغربي.

غلب في هذا العام على دمشق عند هروب معلى بن حيدرة عنها، فاجتمعت المصامدة إلى انتصار وقووا نفسه، ورضي به أكثر الناس لجودة سيرته، فبقي متوليها تسعة أشهر، حتى قدم أتسز، فعوضه عن دمشق بانياس ويافا، وذهب إليهما.

- حرف الحاء-

٢٤٣- الحسن بن علي بن عبد الله بن مجالد بن بشر [٢] .

أبو علي البجلي الكوفي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٣١

ذكره أبي النرسي فقال: كان أوحد عصره في علم الشروط. ثنا عن جده، عن أبي العباس بن عقدة.

قلت: جده مات سنة أربعمائة.

٢٤٤- الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرئ [٣] .

أبو علي إمام الحرمين، المشهور بغلام الهراس.

أحد من عني **بالقراءات**، وسافر فيها إلى النواحي.

قرأ في حدود الأربعمائة على شيوخ العراق.

[(-)] دمشق لابن منظور ٥/ ٦٠ رقم ٢٠، وأمراء دمشق ١٣ رقم ٤٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٣٧.

[١] هكذا في الأصل، وذيل تاريخ دمشق، وأمراء دمشق. أما في مختصر تاريخ دمشق، وتهذيب تاريخ دمشق: «رزين» (بالراء في أوله) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (الحسن بن القاسم) في: تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ج ٤، الورقة ١٦٩ ب، و (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢٥٩، ٢٦٠، والمنتظم ٨/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٣٥٦ (١٦/ ١٧٣ رقم ٣٤٥٠) ، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٨٨- ٩٠ رقم ٦٩، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٠١، ودول الإسلام ٢/ ٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، والعبر ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٧- ٤٢٩ رقم ٣٦٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٨ رقم ١٩٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٦ رقم ١٤٦٦، ومرآة الجنان ٣/ ٩٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤ رقم ١٧٩، وغاية النهاية ١/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٠٤٠، ولسان الميزان ٢/ ٢٤٥ رقم ١٠٣١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٢.." (١)

٢٠٩. "عبد الله بن الحسين الجعفي الهرواني، وأبي الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي شيخ الكوفة، والحسن بن علي بن بشار السابوري [١] المصري،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٥٠

وعلي بن موسى الصابوني البغدادي، والحسن بن ملاعب الحلبي، وجماعة مذكورين في الكتابين، أكبرهم أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم مقريء أبي قرة، قرأ عليه لأبي عمرو في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وأخبره أنه قرأ على ابن مجاهد.

ونبه على هذا الشيخ أيضا أبو سعد السمعاني، ثم قال [٢] : قال هبة الله بن المبارك السقطي: كنت أحد من رحل إلى أبي علي غلام الهراس، فألفيت شيخا عالما، فهما، صالحا، صدوقا، متيقظا، مسندا، نبيلا، وقورا [٣] .

قال: ووجدت بخط أحمد بن خيرون الأمين: غلام الهراس، كان مقرئا، غير أنه خلط في شيء من **القراءات**، وادعى إسنادا في شيء لا حقيقة له، وروي عجائب [٤] . ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

قال: وتوفي يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين بواسط [٥] .

قلت: هذا أصح مما ورخ خميس.

قال الحافظ ابن عساكر [٦] : روى عنه مكي الرميلي، وجماعة، وأجاز لجماعة من شيوخنا.

وقال ابن السمعاني [٧] : قرأ بالأمصار، وسافر في طلب إسناد **القراءات**، وأتعب نفسه في التجويد والتحقيق، حتى صار طبقة العصر، ورحل إليه الناس من الأقطار.

---

[١] السابوري: بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعد الألف بعدها الواو وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى سابور الذي يقولها الناس بالعجمية بشاوور. (الأنساب ٧/ ٤) .

[٢] قول السمعاني ليس في (الأنساب) ولعله في (الذيل) .

[٣] غاية النهاية ١/ ٢٢٩.

[٤] المنتظم ٨/ ٢٩٩ (١٦/ ١٧٣) .

[٥] وبها أرخه ابن الجوزي في (المنتظم) .

[٦] في: تاريخ دمشق ٤/ ١٦٩ ب. (مخطوطة الظاهرية) .

[٧] قول السمعاني ليس في (الأنساب) ولعله في (الذيل) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٥٢

٢١٠. "قلت: وممن قرأ عليه: علي بن علي بن شيران، وأبو المجد محمد بن محمد بن محمد بن جهور قاضي واسط، والمبارك بن الحسين الغسال، وأحمد بن عبد السلام بن حيوخار [١] .

٢٤٥- حمد بن أحمد بن عمر بن ولكنز [٢] .

أبو سهل الصيرفي الأصبهاني.

سمع: أبا عبد الله بن منده.

وعنه: أبو عبد الله الخلال، وأبو سعد البغدادي، وعبد المغيث بن أبي عدنان.

توفي في ذي الحجة.

٢٤٦- حمزة بن أبي الحسين بن أبي حمزة الغورجي الهروي [٣] .

أبو المظفر.

مات في رجب.

- حرف السين-

٢٤٧- سفيان بن الحسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن فنجويه الثقفي [٤] .

الدينوري، ثم الهمذاني أبو القاسم.

روى عن: أبيه أبي عبد الله، وأبي عمر محمد بن الحسين البسطامي،

---

[١] لم يذكر المؤلف هذا الأخير في (معرفة القراء الكبار) ، كما لم يذكره ابن الجزري في (غاية النهاية) ، وذكر مكانه: «أحمد بن سعيد» .

وقال ابن الجزري: «ولبعض البغداديين فيه كلام، وعندي أنه ثقة، ربما يهم» . (غاية النهاية ١/ ٢٢٩) .

وقال ابن حجر: «متهم في لقاء بعض شيوخه في **القراءات**، وبكل حال فهو أمثل حالا من أبي علي الأهوازي، وشيوخه معروفون بالعراق والشام وبمصر، لقيهم على رأس الأربع مائة» .

(لسان الميزان ٢/ ٢٤٥) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (سفيان بن الحسين) في: المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥١٠.." (١)

٢١١. "أصول هذا العلم على حسب ما يليق بزماننا. إلى أن قال: فأما اللغة فقد درستها على أبي الفضل أحمد بن محمد بن يوسف العروضي، وكان قد خنق التسعين في خدمة الأدب، وروي عن أبي منصور الأزهري كتاب «التهذيب» وأدرك العامري، وجماعة، وسمع أبا العباس الأصم، وله مصنفات كبار. وقد لازمته سنين. وأخذت التفسير عن الثعلبي، والنحو عن أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الضرير، وكان من أبرع أهل زمانه في لطائف النحو وغوامضه، علقت عنه قريبا من مائة جزء في المسائل المشكلة، وسمعت منه أكثر مصنفاته. وقرأت **القراءات** على جماعة، وسماهم وأثنى عليهم [١] .

وقد قال الواحدي كلمة تدل على حسن نقيته فيما نقله أبو سعد السمعاني في كتاب «التذكرة» له [٢] في ذكر الواحدي.

قال: وكان حقيقا بكل احترام وإعظام، لكن كان فيه بسط اللسان في الأئمة المتقدمين، حتى سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن بشار بنيسابور مذاكرة يقول: كان علي بن أحمد الواحدي يقول: صنف أبو عبد الرحمن السلمي كتاب «حقائق التفسير» ، ولو قال إن ذاك تفسير للقرآن لكفر به [٣] .

قلت: صدق والله [٤] .

---

[١] معجم الأدباء ١٢/ ٢٦٢- ٢٦٨ وفيه توسع.

[٢] ذكره السبكي في (طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٨٩) .

[٣] في (طبقات الشافعية للسبكي، وسير أعلام النبلاء) : «لكفرته» .

[٤] وقال عبد الغافر الفارسي: «الإمام المصنف المفسر النحوي، أستاذ عصره. قرأ الكثير على المشايخ، وأدرك الإسناد العالي من الأستاذ والإمام أبي طاهر الزيادي وأقرانه، وأكثر عن أصحاب الأصم، ثم عن مشايخ الطبقة الثانية، كالشيخ أبي سعد النصروي، وأبي حسان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٥٣

المزكي، وأبي عبد الله بن إسحاق، والنصرآباذي، والزعفراني، ومن بعدهم من أبي حفص بن مسرور، والكنجروذي، وأبي الحسين عبد الغافر، وشيخ الإسلام الصابوني، والسادة العلوية، وغيرهم.

وتوفي عن مرض طويل بنيسابور في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان ستين وأربعمائة. وقد أجاز لي بجميع مسموعاته ومصنفاته» . (المنتخب ٣٨٧) .

ذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة ٤٦٩ هـ. وقال: الصحيح في التي قبلها. (النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٤) .." (١)

٢١٢. "أبو نصر الطوسي الفقيه الشافعي.

من كبار الأئمة.

تفقه على أبي محمد الجويني. وكانت له كتب مفتخرة كثيرة.

روى عن: ابن محمش الزيادي، وأبي بكر الحيري.

وأكثر عن المتأخرين [١] .

٢٧٣- ناصر بن محمد بن علي بن عمر [٢] .

أبو منصور البغدادي التركي الأصل، صهر أبي حكيم الخبري [٣] ووالد الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر. أفنى عمره في **القراءات** وطلب أسانيدها.

وكان حاذقا مجودا لغويا.

سمع الكثير من كتب اللغة، وسمع الناس بقراءته الكثير.

وكان أبو بكر الخطيب يرى له ويقدمه على من حضر، ويأمره بالقراءة.

وهو الذي قرأ عليه «التاريخ» للناس. وكان ظريفا صبيحا [٤] مليحا حييا.

مات في الشبيبة. وقد روى القليل.

---

[١] قال عبد الغافر: «مشهور معروف، من وجوه أصحاب الشافعي بنيسابور، أديب فقيه فاضل، جمع الكثير من العلوم، وتفقه على أبي محمد الجويني، وسمع تصانيف زين الإسلام

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٦٠

وكتبها، وكان عنده نفائس من الكتب في الأنواع حصلها بحيث لا يوجد مثلها، مثل ديوان الأدب بخط أبي الحسن السرخسي وتصحيحه، وغرائب الحديث لأبي سليمان الخطابي بخط القاضي أبي جعفر البحائي الزوزني وتصحيحه.

وسمع العالي من أبي طاهر الزيادي، ومن أصحاب الأصم كالقاضي، والصيرفي، وكان أهلا لأن يعقد له الإملاء لصيانته وأمانته وإسناده العالي فلم يتفق. وتوفي شهور سنة ثمان وستين وأربعمائة.

وما روى إلا القليل» . (المنتخب ٤٦١، ٤٦٢) .

[٢] انظر عن (ناصر بن محمد التركي) في: المنتظم ٨/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ٣٦٦ (١٦/ ١٧٦- ١٧٩ رقم ٣٤٦٠) ، والبداية والنهاية ١٢/ ١١٤، وورد اسمه في (الأنساب ٥/ ٣٩) : «ناصر بن محمد بن علي السلامي» .

[٣] الخبري: بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء المنقوطة بنقطة واحدة، في آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى خبر، وهي قرية بنواحي شيراز من فارس. وأبو حكيم هو عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله المعلم الخبري. كان فاضلا معلما ببغداد. (الأنساب ٥/ ٣٩) .

[٤] المنتظم ٨/ ٣٠١ (١٦/ ١٧٦) .." (١)

٢١٣. "سمع: الخطيب، وأبا جعفر بن المسلمة، والصريفيني، وهذه الطبقة قال ابن ناصر [١] : ولد أبي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وأخبرتني والدتي رابعة [٢] بنت الخبري أن والدي توفي في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين، رحمه الله تعالى.

قلت: توفي وابنه طفل يرضع بعد. وكان قد قرأ بواسط على غلام الهراس، وببغداد على: أبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي بن البناء، وجماعة. وكتب بخطه المليح كثيرا، وصنف في **القراءات** كتابا.

وقد رثاه البارع [٣] بقصيدة [٤] .

٢٧٤- نصر بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس [٥] .

تملك حلب بعد أبيه سنة، ووثب عليه الأتراك فقتلوه بظاهر حلب [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٤/٣١

وكان جوادا ممدحا جيد السيرة [٧] .

---

[١] اسمه «محمد» وكنيته «أبو الفضل» . (الأنساب) .

[٢] هي البنت الكبرى لأبي حكيم. (الأنساب) .

[٣] هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس، يعرف بالبارع.

[٤] مطلع القصيدة التي تتألف من (٤٩) بيتا) :

سلام وأنى يرد السلاما ... معاشر في الترب أمسوا رماما

لدى البيد صرعى كأن الحمام ... سقاهم بكأس المنايا مداما ...

(المنتظم ٨/ ٣٠١ ج ٣٠٣/ ١٦/ ١٧٦- ١٧٩) .

[٥] انظر عن (نصر بن محمود) في: المنتظم ٨/ ٣٠٤ (١٦/ ١٨٠) وزبدة الحلب ٢/ ٤٥- ٤٩، ديوان ابن حيوس (في أكثر من موضع) ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٠٨، ١٠٩، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٠٠، ١٠٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٣٨- ٤٤١ في ترجمة (ابن حيوس الشاعر) ، (وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٤٩ في آخر ترجمة الهمداني رقم ١٦٧) ، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٠١.

[٦] قال ابن القلانسي: قتل يوم الأحد عيد الفطر، وذاك أنه قبض على مقدم الأتراك المعروف بالأمير أحمد شاه، وخرج إليهم لينهيهم، فرماه أحدهم بسهم فقتله. (ذيل تاريخ دمشق ١٠٩، زبدة الحلب ٢/ ٤٩) .

[٧] قال ابن العديم: أمن الناس في أيام نصر، وكانت سيرته أصلح من سيرة أبيه، وأحسن إلى أهل حلب، وأطلق من كان في اعتقال أبيه من أحداثهم، وعم الناس بجوده، وكان بحرا للمكارم، إلا أنه كان لا يستطيع أن يرى أحدا يأكل طعامه مع كرمه وجوده. (زبدة الحلب ٢/ ٤٥) .." (١)

٢١٤. "- حرف الحاء-

٢٨٣- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/٣١

أبو القاسم التميمي القرطبي، المعروف بابن الطرابلسي.

أصله من طرابلس الشام.

شيخ معمر محدث مسند، مولده بخط جده في نصف شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

سمع من: عمر بن بن حسين بن نابل الأموي صاحب قاسم بن أصبغ، ومن أبي المطرف بن فطيس الحاكم، ومحمد بن عمر بن الفخار، وحماد الزاهد، والفقيه أبي محمد ابن الشقاق، والطلمنكي.

ورحل سنة اثنتين وأربعمائة فلازم أبا الحسن القابسي وأكثر عنه، إلى أن توفي الشيخ في جمادي الأولى سنة ثلاث. فحج في بقية السنة.

وأدرك أحمد بن فراس العبقسي وسمع منه، وحمل «صحيح مسلم» عن أبي سعيد السجزي عمر بن محمد صاحب الجلودي، ولم يكتب بمصر شيئا.

وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن سفيان كتابه «الهادي» في **القراءات**.

---

[١] انظر عن (حاتم بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٥٧- ١٦٠ رقم ٣٥٤، وبغية الملتمس ٢٧٠ رقم ٦٥٨، والغنية (فهرست شيوخ القاضي عياض) ١٠٦، ١٦١، ١٨٧، ٢٢٨، ٢٨٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٠، وفهرست ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٤٤، ٤٥، ٥٧- ٥٩، ٨٢- ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠- ٩٢، ٩٧، ١٠٠، ١١٢، ١٢٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٩٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٨، ٤٣٥، ٤٤٠، وترتيب المدارك ٤/ ٦٩١، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٨، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ رقم ١٤٨٧، والعبر ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٥٧، ومرآة الجنان ٣/ ٩٧، وصلة الخلف للروداني (القسم السادس) نشر في محلة معهد المخطوطات العربية، بالكويت، المجلد ٢٩- ج ٢/ ٤٩٥، ٥١٣، سنة ١٤٠٦ هـ. / ١٩٨٥ م، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٣، وهدية العارفين ١/

٢٥٩، وشجرة النور الزكية ١/ ١٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٦٧- ٧٤ رقم ٣٨٥، والحياة الثقافية في طرابلس الشام ٢٠٧، ٢٠٨.." (١)

٢١٥. "قرأ **القراءات** على: أبي بكر محمد بن علي الخياط [١] ، وأبي علي بن البناء.

وتفقه على والده، ثم على: أبي جعفر بن أبي موسى [٢] .

وسمع من الخطيب. وأكثر من الحديث، وتوسع من العلم.

وتوفي شابا بطريق مكة، وهو ابن سبع وعشرين سنة [٣] .

حدث عنه: أخوه أبو الحسين، وعمر الرؤاسي، والمبارك بن عبد الجبار.

٢٩٧- علي بن محمد بن نصر بن اللبان [٤] .

المحدث.

ذكر في العام الماضي.

٢٩٨- عمر بن أحمد بن محمد بن موسى [٥] .

---

[١] في الأصل: «الحناط» ، والتصحيح من: غاية النهاية ٢/ ٢١٨ رقم ٣٢٧٩.

[٢] زاد ابن النجار: «وعلق عنهما مسائل الخلاف، وسافر إلى آمد وقرأ بها على أبي الحسن البغدادي تلميذ والده قطعة صالحة من المذهب والخلاف، وسمع الحديث الكثير ببغداد وسافر في طلبه إلى الكوفة، والبصرة، وواسط، والموصل، والجزيرة، وآمد، وصحب أبا بكر الخطيب، وأبا عبد الله الصوري، ونقل عنهما معرفة الحديث وتحقيق أسماء الرواة وأنسابهم، وكتب بخطه كثيرا من الحديث والفقهيات ومصنفات الخطيب. وكان يكتب خطا حسنا صحيحا، ويحضر مجالس النظر في الجمع وغيرها، ويتكلم مع شيوخ عصره في مسائل الخلاف. وكان شابا عفيفا نزها متدينا فاضلا عالما، كان والده يؤم به في صلاة التراويح إلى حين وفاته» .

قال القاضي: أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفراء: أنشدني أخي أبو القاسم عبيد الله لبعضهم قوله:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٣١

وليس خليلي بالملول ولا الذي ... إذا غبت عنه باعني بخليل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ... ويحفظ سري عندكل دخيل
[٣] قال ابن النجار: قرأت بخط أبي علي بن البناء قال: ولد أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء في ليلة الأحد لثمان خلون من شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.
قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين بن الفراء بخطه قال: وكانت وفاة الأخ عبيد الله في مضيه إلى مكة بموضع يعرف بمعدن النقرة في أواخر ذي القعدة من سنة تسع وستين وأربعمائة وله ست وعشرون سنة وثلاثة وأشهر ونيف وعشرون يوما.
[٤] تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠) .
[٥] انظر عن (عمر بن أحمد) في: الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١١ بالحاشية، والأنساب ٣/ ٣٥٠، ٣٦٠، والمنتخب من السياق ٣٦٩ رقم ١٢٢٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٢، واللباب ١/ ٣٠٧،." (١)

٢١٦. "وسمع: أبا الحسن بن رزقويه [١] ، وأبا الحسين بن بشران، وأبا الفتح بن أبي الفوارس، وأبا الفضل التميمي، وأبا الحسن بن الباداء، والحفار.
روى عنه: ابنه أبو علي الحافظ، وأبو بكر الأنصاري.
وكان دينا ثقة، عارفا بالفرائض. كتب الكثير [٢] .
توفي في ذي القعدة [٣] .
٣٠١- محمد بن أحمد بن سعيد [٤] .

---

[١] في (الأنساب) : «رزق» ، والمثبت يتفق مع: ذيل طبقات الحنابلة، والمنتظم.
[٢] قال القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى: صحب الوالد، وتردد إلى مجالسه في الفقه وسماع الحديث، وكان رجلا صالحا.
وقال ابن النجار: وكان رجلا صالحا صدوقا، حافظا لكتاب الله تعالى، عالما بالفرائض وقسمة التركات. كتب بخطه الكثير، وخرج تخاريج، وجمع فنونا من الأحاديث، وغيرها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٣١

وخطه رديء كثير السقم، وكان أمين القاضي أبي الحسين بن المهتدي، ثم ذكر عن ابنه أبي ياسر عبد الله: أن أباه أبا الحسن سرد الصوم ثلاثين سنة.

وذكر عن السلفي أنه جرى ذكر ابنه أبي علي، فقال الحافظ أبو محمد السمرقندي: لو رأيت أباه وصلاحه لرأيت العجب. روى لنا عن ابن رزقويه وطبقته، وكان فقيها ووضيئا، محدثا، مرضيا.

وذكر عن ابن خيرون: أن البرداني كان رجلا صالحا ثقة.

وقال ابن الجوزي: كان له علم ب**القراءات** والفرائض، وكان ثقة عالما صالحا أمينا. (ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤) .

[٣] يوم الخميس ثامن عشرين ذي القعدة. ذكره ابن النجار. وذكر ابن شافع: أنه توفي ليلة الجمعة تاسع عشرين ذي القعدة، ثم قال: قرأت بخط ابنه أبي علي، أن أباه توفي يوم الخميس مستهل ذي الحجة من السنة. قال: وصليت عليه يوم الجمعة في المقصورة، وتبعه خلق عظيم.

وأرخ ابن أبي يعلى وفاته: ليلة الجمعة الثالثة من ذي الحجة. (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٦) .

قال ابن رجب الحنبلي: له كتاب «فضيلة الذكر والدعاء» رواه عنه ابنه أبو علي. (ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤، ١٥) .

ذكر ابن السمعاني اسمه كاملا فقال: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن هارون البرداني، من أهل درب الشوا إحدى محال شارع دار الرقيق. أحد المتميزين ... روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، ولم يحدثنا عنه سواه. (الأنساب ٢/ ١٣٦) .

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٤٨ رقم ١٩٩، وغاية النهاية ٢/ ٦٣ رقم ٢٨٣٢.." (١)

٢١٧. "أبو عبد الله بن الفراء الجياني [١] المقرئ [٢] .

كان فاضلا زاهد. أخذ **القراءات** عن مكي بن أبي طالب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٣١

وأقرأ الناس، وحج في آخر عمره.

ومات بمكة [٣] .

قرأ عليه بالروايات علي بن يوسف السالمي.

٣٠٢- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي [٤] .

أبو عبد الله الإشبيلي [٥] .

حج وجاور سنة. وسمع «الصحيح» من أبي ذر.

وكان من أفاضل الناس، حسن الضبط. جيد التقييد. صدوقا نبيلا.

توفي في شوال.

روى عنه: نسيبه أحمد بن محمد بن منظور، وأبو علي الغساني، ويونس بن محمد بن مغيث، وشريح بن محمد، وآخرون.

وكان موصوفا بالصلاح والفضل، من كبار الأئمة.

لقي أيضا أبا النجيب الأرموي، وأبا عمرو السفاقسي.

وعاش سبعين سنة رحمه الله [٦] .

---

[١] الجياني: بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جيان، وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس من المغرب. (الأنساب ٣/ ٤٠٤) .

[٢] زاد ابن بشكوال في نسبته: «المعافري» .

[٣] قال ابن بشكوال: قرأت وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب، وكان ممن أخذ عنه.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن عيسى) في: الصلة لابن بشكول ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ١٢٠٠.

[٥] في الأصل: «الأسيلي» . والتصحيح من (الصلة) .

[٦] وقال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي محمد بن خزرج: أخبرني أبو عبد الله بن منظور أنه خرج من إشبيلية إلى المشرق في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وأنه وقف وقفتين سنة ثلاثين وسنة إحدى وثلاثين. وأنه دخل إشبيلية منصرفا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة. قرأت

وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب وكان ممن أخذ عنه.

قال أبو علي: كان من أفاضل الناس، حسن الضبط، جيد التقييد للحديث، كريم النفس، خيارا.

قرأت بخط بعض الشيوخ: أخبرني من أثق به أن أهل إشبيلية أصابهم قحط في بعض الأعوام." (١)

٢١٨. "- حرف الطاء-

٣١٩- طلحة بن أحمد [١] .

أبو القاسم الأصبهاني القصار [٢] الغسال [٣] ، المالكي.

سمع: أبا عبد الله بن منده.

روى عنه: أبو نصر البئار [٤] ، وأبو عبد الله الخلال.

مات في ربيع الآخر.

- حرف العين-

٣٢٠- العاص بن خلف [٥] .

أبو الحكم الإشبيلي المقرئ.

مصنف «المذكرة» في **القراءات** السبع، وكتاب «التهذيب» .

ذكره ابن بشكوال مختصرا [٦] .

٣٢١- عبد الله بن الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال [٧] .

أبو القاسم البغدادي.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] القصار: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى قصارة.

[٣] الغسال: بتشديد السين المهملة، أي الذي يغسل الموتى، ولهذا يلقب بالقصار. (الأنساب ١٠/ ١٦٣/ ١٦٤) .

[٤] بفتح الباء الموحدة، وتشديد الهمزة الممدودة. وقد تقدم قبل قليل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٢/٣١

[٥] انظر عن (العاص بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥١ رقم ٩٦٨، وغاية النهاية ١/ ٣٤٦ رقم ١٤٩٥ وفيه: «العاص بن خلف بن محرز» ، ومثله في: معجم المؤلفين ٥/ ٥١.

[٦] وقال: «كان من أهل المعرفة ب**القراءات** وطرقها» . (الصلة) .

وقال ابن الجزري: وقد حسبه أبو عبد الله الحافظ اثنين وترجمه ترجمتين، وجعل جد أحدهما محمدا وهما واحد. أخذ **القراءات** عن أبي عمرو الداني، ومكي القيسي فيما أحسب.

قرأ عليه عبد الله بن محمد بن خلف الداني. (غاية النهاية) .

[٧] انظر عن (عبد الله بن الحسن الخلال) في: تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٩، والمنتظم ٨/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٣٨٥ (١٦/ ١٩٤ رقم ٣٤٧٩) ، والعبر ٣/ ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٤، والبداية والنهاية ١٢/ ١١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٦.." (١)

٢١٩. "روى عنه: أبو علي الغساني، وابناه أبو الحسن وأبو القاسم ابنا أبي عبد الله.

وعزل ثاني مرة، وامتحن بسبب القضاء محنة عظيمة.

ومات بعد إطلاقه من السجن في صفر بإشبيلية، وله ثلاث وسبعون سنة [١] .

٣٣٧- محمد بن أحمد بن مأمون [٢] .

أبو عبد الله الكرتي [٣] .

توفي في هذه السنة ببلده.

٣٣٨- محمد بن هبة الله [٤] .

أبو الحسن بن الوراق النحوي، شيخ العربية ببغداد.

قال السمعاني: تفرد بعلم النحو، وانتهى إليه علم العربية في زمانه. وكان له في **القراءات** وعلوم القرآن يد ممتدة، وباع طويل.

وكان صدوقا مأمونا متحريا صالحا وقورا.

سمع: أبا القاسم بن بشران.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/٣١

وكان ضريرا.

روى عنه: علي بن عبد السلام.

وتوفي في رمضان.

وقد استدعاه القائم أمير المؤمنين ليعلم أولاده، فلما خرج قال: هذا البحر [٥] .

---

[١] كان مولده في صفر سنة ٣٩٧ هـ-.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] لم أجد هذه النسبة.

[٤] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: إنباه الرواة ٣/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٧٢٥، وبغية الوعاة ١/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤٧٥.

[٥] قيل: استدعاه القائم بأمر الله لتعليم أولاده، وكان ضريرا، فلما وصل إلى الباب الذي فيه الخليفة، قال له الخادم: وصلت، فقبل الأرض، فلم يفعل، وقال: السلام عليك ورحمة الله يا أمير المؤمنين، وجلس، فقال القائم: وعليك السلام يا أبا الحسن ادن مني، فدنا، فسأله." (١)

٢٢٠. "وعلق الفقه والخلاف عن القاضي أبي يعلى قديما [١] .

ودرس في أيامه، وله تصانيف في الفقه والأصول والحديث.

وكان له حلقتان [٢] للفتوى وللوعظ، وكان شديدا على المبتدعة، ناصرا للسنة.

آخر من روى عنه بالإجازة الحافظ محمد بن ناصر.

قال القفطي [٣] : كان من كبار الحنابلة. سأل فقال: هل ذكرني الخطيب في تاريخه مع الثقات أو مع الكذابين؟

فقيل له: ما ذكرك أصلا.

فقال: ليته ذكرني ولو مع الكذابين.

قال القفطي [٤] : كان مشارا إليه في **القراءات** واللغة والحديث. حكي عنه أنه قال:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٣١

صنفت خمسمائة مصنف.

قال: إلا أنه كان حنبلي المعتقد، تكلموا فيه بأنواع.

توفي في رجب.

قلت: ما تكلم فيه إلا أهل الكلام لكونه كان لهجا بمخالفتهم، كثير الذم لهم، معنيا بأخبار الصفات.

قرأ عليه جماعة. ولم يذكره الخطيب في تاريخه لأنه أصغر منه، ولا ذكر أحدا من هذه الطبقة إلا من مات قبله.

وذكره ابن النجار فقال: كان يؤدب بني جردة. قرأ بالروايات على الحمامي، وغيره. وكتب بخطه كثيرا.

إلى أن قال: وتصانيفه تدل على قلة فهمه، كان صحفيا قليل التحصيل.

روى الكثير، وأقرأ، ودرس، وأفتى، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي. إذا

---

[١] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣.

[٢] إحداهما في جامع المنصور، والأخرى في جامع القصر. (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣) .

[٣] في: إنباه الرواة ١/ ٢٧٦، وقوله: «كان من كبار الحنابلة» ليس في «الإنباء» .

[٤] في: إنباه الرواة ١/ ٢٧٦.." (١)

٢٢١. "٨- الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر [١] .

الحافظ أبو علي البلخي [٢] الوخشي [٣] ، ووخش: من أعمال بلخ [٤] .

رحال حافظ كبير. سمع بدمشق من: تمام الرازي [٥] ، وعقيل بن عبدان.

وببغداد من: أبي عمر بن مهدي.

[()] به تأليف القلوب، واجتماع الكلمة، مما قد استقر له وجود في استنباطه، مما أرجو له به عند الله الزلفى في العقبي. فلقد كان من شيوخ الإسلام النصحاء. الفقهاء الألباء،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٤٠

ويبعد غالبا أن يجتمع في شخص من التفنن في العلوم ما اجتمع فيه.

وقد جمع من المصنفات في فنون العلم فقهاء وحديثا، وفي علم **القراءات** والسير والتواريخ والسنن، والشروح للفقه، والكتب النحوية إلى غير ذلك جموعا حسنة، تزيد على ثلاثمائة مجموع، كذا قرأته محققا بخط بعض العلماء.

وذكر ابن رجب أسماء مؤلفاته. ثم أورد ما أنشده ابن البناء لنفسه على البديهة:

إذا غيبت أشباحنا كان بيننا ... رسائل صدق في الضمير تراسل

وأرواحنا في كل شرق ومغرب ... تلاقى بإخلاص الوداد تواصل

وثم أمور لو تحققت بعضها ... لكنت لنا بالعذر فيها تقابل

وكم غائب والقلب منه مسالم ... وكم زائر في القلب منه بلابل

فلا تجزعن يوما إذا غاب صاحب ... أمين، فما غاب الصديق المجامل

(ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣، ٣٤ و ٣٥ و ٣٦، ٣٧) .

[١] انظر عن (الحسن بن علي البلخي) في: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩١، والأنساب ١٢/ ٢٢٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢١٦، ٢١٧، والمنتخب من السياق ١٨٢، ١٨٣، رقم ٤٩٨، ومعجم البلدان ٥/ ٣٦٥، واللباب ٣/ ٣٥٥، والمختصر الأول للسياق، ورقة ١٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٥٢ رقم ١٣، والعبر ٣/ ٢٧٥، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٥- ٣٦٧ رقم ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ رقم ١٤٩٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧١- ١١٧٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٠٢، ١٠٠٣ رقم ٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٠٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٣ رقم ١٣٦، ولسان الميزان ٢/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٠١٣، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٧٩، وطبقات الحفاظ ٤٣٩، وكشف الظنون ١٦٣، ٥٠٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٩، وإيضاح المكنون ١/ ٣٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٤، ٢٣٥، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٦٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١١٨، ١١٩ رقم ٤٣٨، ومعجم طبقات الحفاظ ٧٦ رقم ٩٩٠.

[٢] تحرفت هذه النسبة إلى «التجيبي» في (مرآة الجنان ٣/ ١٠٠) .

[٣] بخاء معجمة.

[٤] الإكمال، الأنساب، معجم البلدان، اللباب، المشتبه، التبصير.

[٥] لم يذكره «الدوسري» في مقدمة (الروض البسام) ١/ ٤٩.." (١)

٢٢٢. "٤٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عباس [١] .

أبو محمد القرطبي المقرئ.

قرأ على: مكي بن أبي طالب بالروايات.

وسمع من: حاتم بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عتاب.

قال ابن بشكوال [٢] : كان من جلة المقرءين، وخيارهم. عارفا **بالقراءات**، ضابطا لها، مجودا، مع الدين والعفاف.

أنبا عنه جماعة. وتوفي رحمه الله في ذي الحجة [٣] .

٤٥- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم [٤] أبو سعيد الأبهري المالكي.

سمع بمصر من: علي بن منير، وعبد الله بن الوليد الأندلسي.

وحدث بدمشق [٥] .

روى عنه: نصر المقدسي، وهبة الله بن الأكفاني، ونصر الله المصيصي، وآخرون.

٤٦- عبد الملك بن الحسين بن خيران [٦] .

أبو نصر الدلال. سمع: أبا بكر بن الإسكاف.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد القرطبي) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٧٢٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٩ رقم ٣٧٤ وفيه «عياش» وغاية النهاية ١/ ٣٧٧ رقم ١٦٠٦.

[٢] في الصلة.

[٣] قال ابن بشكوال: ومولده سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثلاثمائة. الشك من ابن شعيب، قال لي ذلك أبو جعفر الفقيه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٢

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد الأبهري) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ٣٠ رقم ٢١.

[٥] ببعض كتاب «الصحيح» لمسلم.

[٦] انظر عن (عبد الملك بن الحسين) في: المنتظم ٨/ ٣٢٤ رقم ٤٠٦ وفيه: «عبد الملك بن أحمد» ١٦/ ٢٠٧ رقم ٣٥٠٠) وفيه: «عبد الملك بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن خيرون» ، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٠ وفيه «ابن خيرون» .." (١)

٢٢٣. "وسمع أيضا من: ابن محمش، وأكثر عن السلمي. وكان من الصالحين الثقات.

روى عنه أيضا: هبة الرحمن بن القشيري، وجامع السقاء، ومحمد بن منصور الكاغذي بالإجازة [١] .

٩٣- محمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو الفضل العكبري المقرئ.

من نبلاء القراء. قرأ على أبي الفرج عبد الملك النهرواني، وأبي الحسن الحمامي، والحسن بن محمد بن الفحام.

وأتقن **القراءات**.

وسمع من: ابن رزقويه. وكان صدوقا.

توفي في ربيع الآخر بعكبرا عن سن عالية.

روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وأخوه.

وقد حدث عن ابن رزقويه [٣] ، وكان ضريرا.

ويقال له الجوزراني [٤] ، بجيم ثم زاي.

٩٤- محمد بن يحيى الهاشمي السرقسطي [٥] .

---

[١] قال عبد الغافر الفارسي: «ثقة مستور، من بيت الحديث. كان أبوه من المختصين بزين الإسلام جدي قديما، ومن منتابي المدرسة. كتب الكثير وجمع، وسمع ابنه أبا سعيد من مثل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٣٢

عبد الله بن يوسف والزيادي، وأكثر عن السلف، وكتب أكثر تصانيفه وسمعها هو وابنه أبو سعيد منه.

وأبو سعيد من عباد الله الصالحين، سليم الجانب. أذن في خان عبد الكريم سنين، وتوفي فجأة في ذي الحجة» . (المنتخب) .

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن علي) في: الأنساب ٣/ ٣٦٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٢، واللباب ١/ ٣٠٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤ رقم ٣٦٩، وغاية والنهاية ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣٤٥٥.

[٣] في الأنساب: سمع الحديث من أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز.

[٤] الجوزاني: بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي والراء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جوزران، قرية بنواحي عكبرا من سواد بغداد. (الأنساب ٣/ ٣٦٤) .

[٥] انظر عن (محمد بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٢ رقم ١٢٠٩، وهو في طبعة الدار المصرية: «محمد بن هاشم» بإسقاط اسم أبيه «يحيى» .." (١)

٢٢٤. "١٥٢- محمد بن عمر بن محمد بن تانة [١] .

أبو نصر الأصبهاني الخرجاني [٢] .

وخرجان: محلة بإصبهان.

توفي في شهر رجب.

يروي عن: الحافظ ابن مردويه.

ورحل فسمع من أبي علي بن شاذان.

روى عنه: أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبو عبد الله الرستمي، وإسماعيل الحافظ.

وكان عارفا **بالقراءات**، ليس بالصالح [٣] .

١٥٣- محمد بن فارس بن علي [٤] .

أبو الوفاء الأصبهاني الصوفي.

سمع: أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٣٢

وعنه: الرستمي.

[()] تقع عليها عينه. وكان السلطان قد رحل، ونظام الملك قد سبقه، فسار مغذا أربع منازل، حتى لحقه، ودخل إلى الوزير ولم يعلم بوفاة ولده فعزاه وقال: أنا ولدك، والخلف عمن ذهب، وأنت أولى من صبر واحتسب. (تاريخ دولة آل سلجوق ٧٤، ٧٥) وانظر رواية مماثلة في:
(الكامل في التاريخ ١٠/ ١٢٣، ١٢٤) .
[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: الإكمال ١/ ١٧٨ بالحاشية نقلا عن «الإستدراك» لابن نقطة، وفيه: تانة: بفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين، وبعد الألف نون، والأنساب ٣/ ١٣، ١٤، و ١/ ٥٧٧، ٥٧٨ بالحاشية، واللباب ١/ ٢٠٥، والمشتبه في الرجال ١/ ٤٥ بالحاشية رقم (٢) ، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٣٥ وفيه: «لقبه تانة، ويقال ابن تانة» .
وقال ابن السمعاني في مادة «التاني» : بالتاء المشددة المعجمة من فوقها بنقطتين والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى التناية، وهي الدهقنة، ويقال لصاحب الضياع والعقار: التاني.
(الأنساب ٣/ ١٣) وذكر صاحب الترجمة وقال: يعرف بابن تانة، وقيل له التاني لهذا.
(٣/ ١٣، ١٤) .
[٢] الخرجاني: بفتح الخاء المنقوطة بنقطة، وسكون الراء المهملة، وفتح الجيم، وكسر النون، هذه النسبة إلى خرجان، وأهل أصبهان يقولون لها: خورجان. (الأنساب ٥/ ٧٥) .
[٣] هكذا، وقال السمعاني: شيخ ثقة صالح.. وكان له مجلس إملاء بأصبهان. (الإكمال ١/ ١٧٨ بالحاشية) وقال في (الأنساب ٣/ ١٤) : «كان شيخا صالحا مقرئا، سديد السيرة، مكثرا من الحديث» . ومولده في سنة ٣٩٨ هـ.
[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٢٥. "وعنه: إسماعيل، وعبد الله ابنا السمرقندي.
وكان مقرئا خيرا، مات في شهر رجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٤/٣٢

ذكره ابن نقطة.

١٨٥- محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح [١] .

أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي المقرئ، مصنف كتاب «الكافي» ، وكتاب «التذكير» [٢] وخطيب إشبيلية.

كان من جلة المقربين في زمانه بالأندلس.

رحل وحج، وسمع من أبي ذر الهروي، وأجاز له مكي القيسي.

وسمع بمصر من: أبي العباس بن نفيس، وأبي القاسم الكحال، وبإشبيلية من: عثمان بن أحمد القيشطالي [٣] .

وقرأ بالروايات بمكة على القنطري، وبمصر على ابن نفيس [٤] .

روى عنه: ابنه الخطيب أبو الحسن شريح، وقال: توفي عصر يوم الجمعة الرابع من شوال، وله ٨٤ عاما إلا ٥٥ يوما [٥] .

١٨٦- محمد بن طلحة بن محمد [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن شريح) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٣ رقم ١٢١٢، وفهرست ابن خير الإشبيلي ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٢٦، وبغية الملتمس ٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٣٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٢٨٤، والعبر ٣/ ٢٨٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٠، والوفيات لابن قنفذ ٢٥٦، ٢٥٧، وغاية النهاية ٢/ ١٥٣، وكشف الظنون ١٣٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٤، وإيضاح المكنون ١/ ٢٢١، وهدية العارفين ٢/ ٧٤، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٦٦.

[٢] في الصلة: «التذكرة» .

[٣] هكذا في الأصل، وفي الصلة ٢/ ٤٠٤ «القيشطيالي» ، وفي غاية النهاية «القسطالي» ، وفي سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤ «القيجطالي» ، والمثبت هو الصحيح.

[٤] وكان رأسا في **القراءات**، بصيرا بالنحو والصرف، فقيها كبير القدر، حجة، ثقة. (الصلة ٢/ ٥٥٣) .

[٥] في غاية النهاية ٢/ ١٥٣، ولد سنة ٣٨٨ هـ.

[٦] انظر عن (محمد بن طلحة) في: المنتخب من السياق ٦٣ رقم ١٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٣٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢٤٩ رقم ٣٠٧.." (١)

٢٢٦. "الكنى

١٨٩- أبو الخطاب الصوفي [١] .

هو أحمد بن علي بن عبد الله المقرئ البغدادي المؤدب.

أحد الحذاق.

قرأ **القراءات** على الحمامي [٢] .

وله قصيدة مشهورة في السنة [٣] ، رواها عنه عبد الوهاب الأنماطي.

وقصيدة في آي القرآن، رواها عنه قاضي المرستان.

قرأ عليه: هبة الله بن المجلي، والخطيب أبو الفضل محمد بن المهتدي بالله.

قال أبو الفضل بن خيرون: كان عنده عن ابن الحمامي السبعة تلاوة.

وقال شجاع الذهلي: كان أحد الحفاظ للقرآن المجودين. يذكر أنه قرأ بالروايات على الحمامي، ولم يكن معه خط بذلك، فأحسن الناس به الظن، وصدقوه، وقرءوا عليه.

مات في رمضان سنة ست. كذا ورخه ابن خيرون.

وولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة [٣] .

---

[١] انظر عن (أبي الخطاب الصوفي) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٣٨٥، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٥- ٤٨ رقم ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٨٥ رقم ٣٨٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٣، وكشف الظنون ١٣٤٢، ١٣٤٣، والأعلام ١/ ١٦٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٣.

[٢] وتلا عليه بالسبع.

[٣] وانظر رؤيا له وقصيدة طويلة في: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٦- ٤٨.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٣٢

٢٢٧. "مات فجأة. في صفر، وله سبع وسبعون سنة [١] .

٢٤٦- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو معشر الطبري القطان المقرئ، مقريء مكة.

كان إماما مجودا، بارعا، مصنفا، له كتب في **القراءات**.

قرأ بحران على أبي القاسم الزيدي، وبمصر على أصحاب السامري، وأبي عدي عبد العزيز.

وقرأ بمكة على أبي عبد الله الكارزيني.

وسمع بمصر من: أبي عبد الله بن نظيف، وأبي النعمان تراب بن عمر وعبد الله بن يوسف بتنيس، وأبي الطيب الطبري ببغداد، وعبد الله بن عمر بن العباس بغزة.

وسمع بمنبج، وحران، وآمد وحلب وسلماس، والجزيرة.

روى عنه: أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو تمام إبراهيم بن أحمد الصيمري.

قال ابن طاهر: سمعت أبا سعد الحرمي [٣] بهراة يقول: لم يكن سماع أبي معشر الطبري في جزء ابن نظيف صحيحا، وإنما أخذ نسخة فرواها [٤] .

[()] التصنع، مواظبا على الصلاة في الجامع، وسمع الناس عليه، ونوظر عليه في الفقه، وكان ثقة فيما رواه، وكان الرأي الغالب عليه، ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد ولا حسن خط، وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده، وسار إلى بطليوس فتوفي بها فجأة.

[١] ومولده سنة ٤٠١ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن عبد الصمد) في: فهرست ابن خير الإشبيلي ٢٩، ٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧، والعبر ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٣٧١، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٤٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٥، ١٦٦، ٤٠٩، والعقد الثمين ٥/ ٤٧٥، وغاية النهاية ١/ ٤٠١ رقم ١٧٠٨، ولسان الميزان ٤/ ٤٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٢- ٣٣٤، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٨، وكشف الظنون ٤١٨، ٤٤١، ٤٧٩، ٧٥٢، ١٠٠٩، ١١٠٦، ١١٨٧، وإيضاح المكنون

١/ ٤٦٨، وهدية العارفين ١/ ٦٠٨، ومعجم المؤلفين ٥/ ٣١٦.
[٣] الحرمي: بفتح الحاء والراء المهملتين نسبة إلى الحرم المكي. (الأنساب ٤/ ١١٦) .
[٤] معرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٦.." (١)

٢٢٨. "قلت: قرأ عليه **القراءات** خلق، منهم أبو علي بن العرجاء، وأبو القاسم خلف بن النحاس، وأبو علي بن بليمة.
وله كتاب «سوق العروس» ، يقال: فيه ألف وخمسمائة طريق [١] .
توفي بمكة.

وله كتاب «الدرر» في التفسير، وكتاب «الرشاد» في شرح **القراءات** الشاذة، وكتاب «عيون المسائل» ، وكتاب «طبقات القراء» ، وكتاب «مخارج الحروف» ، وكتاب «الورد» ، وكتاب «هيجاء المصاحف» ، وكتاب في اللغة.
وقد روى كتاب «شفاء الصدور» للنقاش، عن الزيدي، عنه، و «مسند أحمد» ، عن الزيدي، عن القطيعي، «وتفسير الثعلبي» .
رواه عن مؤلفه. وكان فقيها شافعيا، رحمه الله.
٢٤٧- عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه [٢] .

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الله) في: طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ١١٢، ودمية القصر للباخرزي ٢/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٦٥، والأنساب ٣/ ٣٨٦، ٣٨٧، والمنتظم ٩/ ١٨- ٢٠ رقم ٢٢ (١٦/ ٢٤٤- ٢٤٧ رقم ٣٥٤٤) ، وتبيين كذب المفتري ٢٧٨- ٢٨٥، والمنتخب من السياق ٣٣٠، ٣٣١ رقم ١٠٩٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٩٣، وزبدة التواريخ للحسيني ٦٧، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٥، واللباب ١/ ٣١٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٦٧- ١٧٠، وتاريخ الفارقي ٢١١، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٥٢، ٣٥٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٢٢٨

٤٤٧، وآثار الأول وأخبار الدول للعباسي ١٢٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩٦، ١٩٧، والعبر ٣/ ٢٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٧ رقم ١٥١٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨- ٤٧٧ رقم ٢٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٨٣، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨٥- ٩٦، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٤، ١٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٤٩- ٢٨٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٠٩- ٤١٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٨، ١٢٩، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٣- ١٣١، والوفيات لابن قنفذ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٤٧٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٢- ٢٦٤ رقم ٢١٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠٢، والعقد الثمين لقاضي مكة ٥/ ٥٠٧، ٥٠٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٢١، وتاريخ الخلفاء ٤٢٦، ومفتاح السعادة ٢/ ١١٠- ١١١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٤- ١٧٦، وكشف الظنون ٦٨، ٧٠، ٧٥، ٢٤٢، ٨٩٦ و ٢/ ١٢١٣، ١٠٢٤، ١٢١٢، ١٦٤١، ١٧٥٤، ١٩٩٠، ١٥٦١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٨- ٣٦٢،." (١)

٢٢٩. "وقال السقطي: مات بقصر هبيرة. فذكر السنة وقال: تسمح في حديثه عن الرفاء خاصة [١] .

٢٩٨- محمد بن أحمد بن محمد بن يونس الأنصاري [٢] .

أبو عبد الله السرقسطي المقرئ.

أخذ عن: أبي عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر.

روى عنه: هبة الله بن الأكفاني.

٢٩٩- محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف [٣] .

أبو بكر البغدادي، أخو أحمد.

كان ورعا صالحا لا يخرج من منزله إلا للصلوات.

سمع: أبا الفتح بن أبي الفوارس، وابا الحسين بن بشران، والحمامي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٣٢

روى عنه: إسماعيل بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي.

قال ابن ناصر: كان عالما، متقنا، مجودا، كثير السماع، ورعا ثقة.

هجر أخاه لكونه حضر مجلس أبي نصر بن القشيري.

مات في ربيع الأول.

٣٠٠- محمد بن عبيد الله بن محمد [٤] .

أبو الفضل الصرام [٥] النيسابوري الصالح العابد.

---

[١] وقال ابن الجوزي: «روى الحديث، ونظم الشعر، وكانت له يد في **القراءات**، إلا أنهم حكوا عنه تسمح في الرواية. توفي المطيري عن مائة وثلاث عشر سنة» . (المنتظم) .

وقال ياقوت: «توفي في سنة ٤٦٣، جمع جزءا رواه عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن مرده بن ناجية بن مالك التميمي الكوفي يعرف بابن النجار.

سمعه سلبة «أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي» .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: المنتظم ٩/ ٣٤ رقم ٤٨ (١٦/ ٢٦٥ رقم ٣٥٧٠) .

[٤] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في: الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٣ رقم ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٩ رقم ١٥٢، والعبر ٣/ ٢٩٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٣٢ وفيه: «محمد بن عبد الله» ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٣.

[٥] الصرام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء، هذه النسبة إلى بيع الصرم، وهو الجلد الذي ينعل به الخفاف. (الأنساب ٨/ ٥٤) .." (١)

٢٣٠. "٣٢٣- عبد الله بن سهل بن يوسف [١] .

أبو محمد الأنصاري الأندلسي، المرسي المقرئ.

أخذ عن: أبي عمر الطلمنكي، ومكي، وأبي عمرو الداني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٢٧٨

ورحل فأخذ بالقيروان عن مصنف «الهادي» في **القراءات**، وأبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي عبد الله محمد بن سليمان الأبي [٢] .

وكان ضابطا للقراءات وطرقها، عارفا بها، حاذقا بمعانيها.

أخذ الناس عنه.

قال أبو علي بن سكرة: هو إمام أهل وقته في فنه، لقيته بالمرية.

لازم أبو عمرو الداني ثمانية عشر عاما، ثم رحل ولقي جماعة. وأقرأ بالأندلس، وبعد صيته.

فمن شيوخه: الطلمنكي، ومكي، وأبو ذر الهروي، وأبو عمران الفاسي، وأبو عبد الله بن غالب، وحسن بن حمود التونسي، وعبد الباقي بن فارس الحمصي.

قال: وجرت بينه وبين أبي عمرو شيخه عند قدومه منافسه، وتقاطعا، وكان أبو محمد شديدا على أهل البدع، قوالا بالحق مهيبا، جرت له في ذلك أخبار كثيرة، وامتحن بالتغرب، ولفظته البلاد، وغمزه كثير من الناس، فدخل سبتة، وأقرأ بها مديدة، ثم خرج إلى طنجة، ثم رجع إلى الأندلس، فمات برندة [٣] .

قال ابن سكرة، عزمت على القراءة عليه، فقطع عن ذلك قاطع.

قال القاضي عياض: وقد حدث عنه غير واحد من شيوخنا، وثنا عنه

---

[١] انظر عن (عبد الله بن سهل) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٨٦ رقم ٦٣٠، وبغية الملتمس ٣٤٥، ٣٤٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٦- ٤٣٨ رقم ٣٧٢، والعبر ٣/ ٢٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٢١، ٤٢٢، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٨ رقم ١٢٤٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٤.

[٢] الأبي: بضم الألف، نسبة إلى أبية، مدينة بإفريقية من قرى تونس. (توضيح المشتبه ١/ ١٤٤، تبصير المنتبه ١/ ٣١) .

[٣] زبدة: بضم أوله، وسكون ثانيه، ومعقل حصين بالأندلس من أعمال تاكرنا. وهي

مدينة قديمة على نهر جار. وقال السلفي: رندة حصن بين إشبيلية ومالقة. (معجم البلدان ٣/ ٧٣) .." (١)

٢٣١. "من خشونة الطريقة وحسنها [١] . صام وقته كله، ولازم الجامع [٢] معتكفا. يقرئ القرآن ويحدث [٣] . وكان حسن المعرفة [٤] بالفقه والحديث، جماعة لخلال الخير [٥] ، ذا جاه عظيم عند السلطان [٦] .

توفي في أول السنة، ودفن بداره، وله سبع وخمسون سنة.

الكنى

٣٥- أبو يعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي الهروي.

اسمه [٧] .

---

[١] في السؤالات زيادة: «وما كان ينطوي عليه من الزهد والاجتهاد في العبادة» .

[٢] في السؤالات: «ولازم المسجد الجامع» .

[٣] في السؤالات: «ويملي الحديث» .

[٤] في السؤالات: روى عن أبي الحسن العجمي والميموني، وكان كثير المشيخة، حسن المعرفة بالحديث والفقه والفرائض وطرق **القراءات** والحساب.

[٥] زاد في السؤالات: وقرأ القرآن على أبي المرجى بن ورقاء البزاز، وأبي علي بن علان، وغيرهما، لم يبلغ الستين.

[٦] زاد في السؤالات: «وفي أعين العوام» .

[٧] هكذا في الأصل، ولم يجد اسمه.." (٢)

٢٣٢. "أبو الحسن الشهرستاني الفاروزي [١] الكاتب.

سمع: الليث بن الحسن الليثي بسرخس، وأبا بكر الحيري.

وصحب: أبا عبد الله بن باكويه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٢/٣٣

توفي في ذي القعدة عن مائة سنة.

٦٢- علي بن أبي نصر المناديلي [٢] .

أبو الحسن النيسابوري الحافظ.

كان من نوادر الزمان. جمع ما لم يجمعه غيره من أنواع العلوم، حتى فاق أقرانه في **القراءات**، ومعرفة أسماء الرجال، والمتون، والطب، وغير ذلك.

بالغ الحافظ عبد الغني في وصفه، وقال: ما رأيت أحسن ولا أصح من قراءته.

سمع من: أبي القاسم القشيري، والفضل بن المحب، وطبقتهما.

ولم يتكهل ولم يبلغ أوان الرواية.

قال عبد الغافر: لما عاد من بغداد سمعته يقول: ما استفدت من غيري في سفري، بل كل من لقيته استفاد مني.

وقال لي: لست أطالع شيئا مرة أو مرتين إلا وحفظته ولا أنساه. فقد من البلد ولا يدري ما تم له [٣] .

٦٣- علي بن أبي يعلى بن زيد بن حمزة [٤] .

أبو القاسم الحسيني الدبوسي [٥] .

---

[١] الفاروزي: بفتح الفاء وضم الراء وكسر الزاي. هذه النسبة إلى فاروز وهي قرية من قرى نسا على فرسخ ونصف منها. (الأنساب) .

[٢] انظر عن (علي بن أبي نصر) في: المنتخب من السياق ٣٩٢ رقم ١٣٢٥، والمختصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ٦٩ ب.

[٣] الموجود في (المنتخب) : «علي بن أبي نصر الصندوقي الصوفي، أبو الحسن، خادم الفقراء في دويرة أبي عبد الرحمن السلمي.. ولم يرو إلا القليل لاشتغاله بالخدمة» .

[٤] انظر عن (علي بن أبي يعلى) في: الأنساب ٥/ ٢٧٥، ٢٧٦، والمنتظم ٩/ ٥٠ رقم ٧٩ (١٦/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٦٠١) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٦، ٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٣٥.

[٥] الدبوسي: بفتح الدال المهملة وضم الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها سين مهملة بعد الواو.." (١)

٢٣٣. "قال: فغصت في الماء، ونويت فرض الظهر، وشرعت في الصلاة، فخلصني الله ببركة ذلك.

قرأ بمرو على أستاذه أبي الحسن عبد الله [١] بن محمد الدهان، وبنيسابور على: محمد بن علي الخبازي، وسعيد بن محمد المعدل، وببغداد على أبي الحسن الحمامي مسند العراق في **القراءات**، وبالموصل على الحسين بن عبد الواحد المعلم، وبحران على أبي القاسم علي بن محمد الشريف الزيدي، وبدمشق على الحسين بن عبيد الله الرهاوي، وبصور على أحمد بن محمد المصري، وبمصر على إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد.

مولده في سنة تسعين وثلاثمائة تقريبا. وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين، فالله أعلم. والصواب الأول [٢] .

ذكره مؤرخ خوارزم.

أخذ عنه خلق كثير [٣] .

---

[١] هكذا في الأصل. وفي (معجم الأدباء، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠١) : «عن أبي الحسين عبد الرحمن» .

[٢] لم يذكر المؤلف الذهبي- رحمه الله- ما هو الأول! وأقول: أرخ ابن السمعاني وفاته بسنة ٤٨١ هـ. (الأنساب ١٠/ ٣٩٨) .

[٣] وقال ابن السمعاني إن أبا نصر الكركانجي قال: نصف القرآن في قوله تعالى: لقد جئت شيئا نكرا ١٨: ٧٤، [سورة الكهف، الآية ٧٤] النون والكاف من النصف الأول، والراء والألف من النصف الثاني. قال: وسمعت المقرئ أبا عبد الله محمد بن عبد الرزاق الحداد بسرخس يقول: سمعت المقرئ أبا نصر محمد بن أحمد، الكركانجي بجيرنج يقول: أردت أن أقرأ القرآن على بعض القراء بالشام برواية وقعت له عالية، فامتنع علي، ثم قال لي: تقرأ علي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩١/٣٣

كل يوم عشرا وتدفع إلي مثقالا من الفضة، فقبلت ذلك منه شئت أو أبيت. قال: فلما وصلت إلى المفصل، أذن لي كل يوم في قراءة سورة كاملة، وكنت أرسل غلماني في التجارة إلى البلاد، وأقمت عنده سنة وخمسة أشهر أو ستة حتى ختمت. واتفق أن لم يرد علي في هذه الرواية خلافا من جودة قراءتي، فلما قرب أن أختم الكتاب جمع أصحابه الذين قرءوا عليه في البلاد القريبة منه وأمرهم أن يحمل إلي كل واحد منهم شستكة قيمتها دينارا أحمر، وفيها من دينارين إلى خمسة، وقال لهم المقرئ: اعلموا أن هذا الشاب قرأ علي الرواية الفلانية ولم أحتج أن أرد عليه، ووزن لي في كل يوم مثقالا من الفضة، وأردت أن أعرف حرصه في القراءة مع الجودة. ورد علي ما كان أخذه مني، ودفع إلي كل ما حمله أصحابه من الشساتك والذهب فامتنعت، فأظهر الكراهية حتى أخذت ما أشار إليه وخرجت من تلك البلدة. (معجم الأدباء ١٧/ ٢٣٢، ٢٣٣) .." (١)

٢٣٤. "أبو عبد الله التجيبي المغامي [١] الطليطلي المقرئ صاحب أبي عمرو الداني. روى عنه، وعن: مكي بن أبي طالب، وأبي الربيع سليمان بن إبراهيم.

قال ابن بشكوال: كان عالما بوجوه **القراءات**، ضابطا لها، متقنا لمعانيها، إماما دينا. أنبا عنه غير واحد من شيوخنا، ووصفوه بالتجويد والمعرفة.

وقال ابن سكرة: أجاز لنا، وهو مشهور بالتقدم والإمامة في الإقراء، وشدة الأخذ على القراء والالتزام للسمت والهيبة معهم. ومن شيوخه مكي، وأبو عمر الطلمنكي. [٢] ومغام: حصن بثغر طليطلة.

وولد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

وقد وصف كتبه.

١٦٣- محمد بن نصر بن الحسن [٣] .

أبو بكر الجميلي [٤] البخاري الخطيب.

قال السمعاني: كان إماما فاضلا ورعا، سديد السيرة. خطب مدة بجامع بخارى.

وسمع من: منصور بن عبد الرحيم الكاغدي، والحسين بن الخضر النسفي، وعبد العزيز بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٣٣

أحمد الحلوائي، وجماعة.

روى لنا عنه: عثمان بن علي البيكندي.

ولد في حدود سنة أربعمائة ومات في ثامن شوال.

---

[١] المغامي: بفتح أوله، والغين المعجمة.

[٢] في الصلة ٢/ ٥٥٨.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الجميلي: بفتح الجيم وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى جميل، وهو جد لبعض المنتسب إليه. (الأنساب ٣/ ٣٠٤) .." (١)

٢٣٥. "١٨٦- عبد الحميد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله [١] .

الأستاذ أبو محمد البجلي، الجريري، العراقي، المقرئ المجود.

شيخ القراء بسمرقند.

توفي في ذي الحجة بسمرقند.

روى عن: الحسين بن عبد الواحد الشيرازي.

روى عنه: محمد بن عمر كاك البخاري [٢] .

١٨٧- عبد الحميد.

أبو محمد التونسي الزاهد.

تفقه على: أبي عمران الفاسي، وأبي إسحاق التونسي.

ومال إلى الزهد والتقشف، وسكن مالقة، واستقر أخيرا بأغمات، ودرس الناس عليه الفقه، ثم تركه لما رآهم نالوا به الخطط والعمالات، وقال: صرنا بتعليمنا لهم كبائع السلاح من اللصوص.

قال ابن بشكوال: وكان ورعا متقللا من الدنيا، هاربا عن أهلها.

توفي بأغمات رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/١٦٠

١٨٨- عبد القادر بن عبد الكريم بن حسين [٣] .

أبو البركات الدمشقي الخطيب.

أصله من الأنبار.

سمع: محمد بن عوف، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الحميد بن منصور) في: غاية النهاية ١/ ٣٦١ رقم ١٥٤٥ وفيه اسمه: «عبد الحميد بن منصور بن أحمد بن إبراهيم فخر الإسلام ابن الشيخ منصور العراقي» .

[٢] قال ابن الجزري: مقريء حاذق متصدر، تلا بالروايات على أبيه، واختصر كتاب الإشارة وسماه «البشارة من الإشارة» في **القراءات** العشر، واختيار أبي حاتم. وقفت عليه ولا بأس به، لا أعرف من قرأ عليه، وأظنه بعد إلى حدود العشرين وأربعمائة» .

«أقول» هكذا ورد عند ابن الجزري، وليس في ترجمته إشارة إلى أنه كان بسمرقند. مما يشكك في أن تكون ترجمته هي لصاحب الترجمة هنا. خاصة وأن تاريخ الوفاة لا يتفق مع إثبات صاحب الترجمة في وفيات هذه السنة. وهذا يجعلنا نظن أن الاسم هو نفسه لصاحب الترجمة- على الأرجح-، أما الترجمة فهي مركبة عليه أو مقحمة. والله أعلم.

[٣] انظر عن (عبد القادر بن عبد الكريم) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٦٧ رقم ١٥٨.." (١)

٢٣٦. "ببغداد، وسمعنا منه. وكان رجلا مقبول الطريقة، مقبول اللقاء، ثقة فاضلا.

قلت: ورخ السمعاني [١] وفاته في السابع والعشرين من ذي القعدة، سنة ست وثمانين [٢] ، ودفن بالحيرة [٣] . وهذا الصحيح، ووهم من قال سواه [٤] .

قال أبو الحسن بن مفوز: اتصل بنا أن أبا الفتح هذا توفي في أطرابلس الشام سنة إحدى وسبعين وأربعين [٥] .

وقيده ابن نقطة فقال: التنكتي: بضم التاء والكاف [٦] .

- حرف الهاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٣٣

٢٠٨- هبة الله بن محمد بن موسى [٧] .

أبو الحسن بن الصفار النعماني الأصل ثم الواسطي.

الكاتب النحوي المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي علي أحمد بن محمد بن علان صاحب الحضيني، وعلى: ابن الصواف، وغيرهما.

وهو آخر من سمع من الحسن بن أحمد بن التباني.

وهو آخر من سمع الحسن بن أحمد بن التباني.

توفي في رمضان.

---

[١] في الأنساب ٣/ ٩٠.

[٢] وبها ورخه ابن نقطة ٤٦٥ ولم يذكر مكان وفاته.

[٣] في الأنساب ٣/ ٩٠ توفي بنيسابور ودفن بمقبرة الحيرة.

[٤] قال ابن قاسم: توفي بصور.

[٥] الصلة ٢/ ٦٣٨ وقال ابن مفوز: أفادني بهذا الحافظ أبو مروان بن مسرة، وذكر أنه وجد ذلك بخط طاهر بن مفوز رحمه الله.

[٦] أقول: نزل التنكتي طرابلس الشام وسمع بها: أبا منصور عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر. وحدث التنكتي بطرابلس فسمعه بها أبو الحزم مكي بن الحسن بن المعافى بن هارون بن علي السلمي الجبيلي المتوفى سنة ٥٤١ هـ. وحدث بصور فسمعه بها أبو بكر عبد الرزاق بن عمر بن بلدح الشاشي المقرئ الذي حدث بدمشق وتوفي سنة ٤٨٣ هـ.

وسمعه أيضا: غيث بن علي الصوري. (انظر: موسوعة علماء المسلمين- تأليفنا- ٥/ ١٢٨- ١٣١) .

[٧] انظر عن (هبة الله بن محمد) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٩٥، ٩٦

رقم ٧٨، وانظر الصفحات: ٦٣ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٥.." (١)

٢٣٧. "أبو القاسم البغدادي الضرير المقرئ المجود.

توفي في نصف ذي القعدة.

قرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي شيخ العراق، وعلى: أبي العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبي بكر محمد بن علي بن زلال المطرز، والحسين بن أحمد الحربي الزاهد، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني صاحب ابن فورك القباب، والحسن بن الفضل الشرمقاني [١] والحسن بن علي بن عبد الله العطار، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني الأشعري المعروف بابن اللبان قاضي إيذج [٢] ، والحسن بن علي بن الصقر الكاتب صاحب زيد بن أبي بلال الكوفي، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز، عن قراءته على أبي بكر بن مقسم.

قرأ عليه: أبو منصور بن خيرون، وأبو علي بن سكرة الصدفي، وأبو الكرم المبارك بن الشهرزوري، وجماعة.

وكان من كبار المقرءين في زمانه [٣] .

عاش نيفا وسبعين سنة أو نحوها.

٢٣١- عطاء بن عبد الله بن سيف [٤] .

أبو طاهر الدارمي الهروي القراب.

توفي في شوال عن ثلاث وثمانين سنة.

سمع من أصحاب حامد الرفاء.

٢٣٢- علي بن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن

---

[١] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم والقاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين بنواحي نيسابور، يقال لها

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٣٣

«جرمغان» بالجيم، وقد كانت من أعمال نسا، (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٢] إيذج: الذال معجمة مفتوحة، وجيم، كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهي أجل مدن هذه الكورة. (معجم البلدان ١/ ٢٨٨) .

[٣] وقال شجاع الذهلي: لم يكن ممن يعتمد على قوله. (ميزان الاعتدال، لسان الميزان) .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٣٨. "وشرع الأمر في الصلاح [١] .

توفي المستنصر في ذي الحجة، وفي دولته كان الرفض والسب فاشيا مجهورا، والسنة والإسلام غريبا مستورا، فسبحان الحليم الخبير الذي يفعل في ملكه ما يشاء.

وقام بعده ابنه المستعلي أحمد، أقامه أمير الجيوش بدر، واستقامت الأحوال، فخرج أخوه نزار من مصر خفية، فصار إلى نصر الدولة أمير الإسكندرية، فأعانه ودعا إليه، فتمت بين أمير الجيوش وبينهم حروب وأمور، إلى أن ظفر بهم [٢]

- حرف الهاء-

٢٤٨- هبة الله بن علي بن عراك بن أبي الليث [٣] .

أبو القاسم الأندلسي المقرئ نزيل تستر.

قرأ بمصر، والشام، والعراق، **القراءات**، فقرأ على الأهوازي بدمشق، وعلى أبي الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني ببغداد.

قرأ عليه **القراءات** في هذه السنة بتستر: أبو سعد محمد بن عبد الجبار الفارسي.

- حرف الواو-

٢٤٩- واضح بن محمد بن عمر بن واضح بن أبرويه [٤] .

---

[١] وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٠.

[٢] راجع الخبر في حوادث سنة ٤٩٤ هـ. من الطبقة التالية، عند الحديث عن ظهور الباطنية، وهو في: أخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٣٥- ٣٧، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/ ٢١٤

١٢٨، وتاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٥٧ (وتحقيق سويم) ٢٣، وتاريخ الفارقي ٢٦٧ (حوادث سنة ٤٨٩ هـ) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٣٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٩٥، وأخبار الدول المنقطعة ٨٣، ٨٤، والمغرب في حلى المغرب ٨١، ونهاية الأرب ٢٨/ ٢٤٥، ٢٤٦، والدرة المضية ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٧، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٨، واتعاظ الحنفا ٣/ ١٢- ١٤، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٢.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٣٩. "قال محمد بن عبد الوهاب: وأهدى أبو يوسف لنظام الملك أربعة أشياء ما لأحد منها: «غريب الحديث» لإبراهيم الحربي في عشر مجلدات بخط أبي عمر بن حيويه، و «شعر الكميت» في ثلاث عشرة مجلدة بخط أبي منصور، و «عهد القاضي عبد الجبار بن أحمد» بخط الصاحب بن عباد وإنشائه، فسمعت أبا يوسف يقول: كان سبعمائة سطر، كل سطر في ورقة سمرقندي، وله غلاف آبنوس يطبق كالأسطوانة الغليظة. وأهدى له مصحفا بخط منسوب واضح، وبين الأسطر **القراءات** بالحمرة، وتفسير غريبه بالخضرة، وإعرابه بالزرقة، وكتب بالذهب علامات على الآيات التي تصلح للانتزاعات في العهود، والمكاتبات، والتعازي، والتهاني، والوعيد. فأعطاه نظام الملك ثلاثمائة دينار. فسمعت من يسأل أبا يوسف عند نظام الملك فقال: أعطيته أكثر مما أعطاني، وإنما رضيت منه بالإكرام، وعذرته حين قال: ليس عندي حلال لا شبهة فيه سوى هذا القدر [١] .

وسئل عنه المؤتمن الساجي فقال: قطعته رأسا لما كان يتظاهر به من خلاف الطريق.

وقال محمد بن عبد الملك في «تاريخه» : كان أبو يوسف فصيح العبارة، حلو الإشارة، يحفظ غرائب الحكايات والأخبار. وكان زيدي المذهب، وفسر بمصر القرآن في سبعمائة مجلد كبار.

قلت: وقد دخل عليه الإمام أبو حامد الغزالي، وجلس بين يديه، فسأله: من أين أنت؟.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٣٣

فقال: من المدرسة ببغداد.

وقال الغزالي: علمت أنه ذو اطلاع ومعرفة، فلو قلت إنني من طوس، لذكر ما يحكى عن أهل طوس من التغفيل، من أنهم توسلوا إلى المأمون بقبر أبيه، وكونه عندهم، وطلبوا منه أن يحول الكعبة، وينقلها إلى عندهم: وأنه جاء عن بعضهم أنه سئل عن نجمه، فقال: بالتيس. فقيل له في ذلك، فقال: من

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦١٨، ٦١٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٣٠، لسان الميزان ٤/ ١١، ١٢.." (١)

٢٤٠. "أبو الحسن الفهري المقرئ الحصري.

الشاعر الضرير. أقرأ الناس بسبتة وغيرها.

قال ابن بشكوال: [١] ذكره الحميدي [٢] وقال: شاعر أديب، رخيم الشعر [٣] ، دخل الأندلس ولقي [٤] ملوكها، وشعره كثير، وأدبه موفور [٥] .

قلت: وكان عالما **بالقراءات** وطرقها.

قال ابن بشكوال: [٦] روى لنا عنه أبو القاسم بن صواب، أخبرنا عنه بقصيدته التي نظمها في قراءة نافع، وهي مائتا بيت وتسعة أبيات، قال: لقيته بمرسية [٧] .

[١٣٤٤،)] وشذرات الذهب ٣/ ٣٨٥، ٣٨٦، وإيضاح المكنون ١/ ١١٠، وهدية العارفين ١/ ٦٩٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٧٩٨، والأعلام ٤/ ٣٠١، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٥.

[١] في الصلة ٢/ ٤٣٢.

[٢] في الجذوة ٣١٤.

[٣] زاد في الجذوة: «حديد الهجو» .

[٤] في الذخيرة: «ولقي» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٣٣

[٥] وقال الحميدي: أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد العابدي، قال: أنشدني علي بن عبد الغني لنفسه، إلى أبي العباس النحوي البلنسي من كلمة طويلة:

قامت لأسقامي مقام طبيبها ... ذكرى بلنسية وذكر أديبها

حدثتني فشفيت مني لوعة ... أمسيت محترق الحشا بلهيبها

ما زلت أذكره ولكن زدتني ... ذكرا وحسب النفس ذكر حبيبها

أهوى بلنسية وما سبب الهوى ... إلا أبو العباس أنس غريبها

هب النسيم، وما النسيم بطيب ... حتى يشاب بطيبة وبطيبها

أخي المعين على العدو بمسلق ... أزرى بوائل في ذكاء خطيبها

إذ قامت الهيجا ولولا نصره ... ما كان يعرف ليثها من ذيبها

غلب العواء على الزئير حمية ... وخبا ضياء الشمس قبل مغيبها

فأقام أحمد في مجادلة العدي ... برهان تصديقي على تكذيبها

حتى تبين فاضل من ناقص ... وانقاد مخطئ حجة لمصيبها

وأخبرني أنه كان ضريرا، وأنه دخل الأندلس بعد الخمسين وأربعمائة. (جذوة المقتبس ٣١٤، ٣١٥) .

[٦] في الصلة ٢/ ٤٣٢.

[٧] في سنة ٤٨١ هـ.." (١)

٢٤١. "أبو بكر الهروي المقرئ الضرير.

سكن دمشق، وسمع بها: رشأ بن نظيف، وأبا علي الأهوازي، وعلي بن الخضر السلمي.

وسمع بصور من: عبد الوهاب بن برهان.

سمع منه: عمر الدهستاني، وطاهر الخشوعي، وأبو محمد بن صابر ووثقه.

وتوفي بالقدس في ربيع الآخر.

قرأ على الأهوازي، وعاش اثنتين وثمانين سنة، وولد بهراة.

وقد صنف في **القراءات** الثمان كتابا سماه «التذكرة» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/٢٦٠

قرأ عليه **القراءات**: إبراهيم بن حمزة ابن الجرجرائي [١] ، وغيره.

٣٠٤- إسماعيل بن حمد بن محمد بن خيران [٢] .

أبو محمد الهمذاني البزاز.

سمع: أبا الحسين الفارسي، وعمر بن مسرور.

وحدث ببغداد.

روى عنه: محمد بن سعدون العبدري أبو عامر، وأبو البركات بن السقطي.

وكان محدثا مكثرا.

٣٠٥- إسماعيل بن حمزة بن فضالة [٣] .

أبو القاسم الهروي الحنفي العطار.

عالم صدوق. حدث بصحيح الإسماعيلي، عن الحسين بن محمد الباشاني.

[()] ١/ ١٢٥، وإيضاح المكنون ١/ ٢٧٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٦، ٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٢٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٣٦.

[١] أثبته محقق تاريخ دمشق «الجرجاني» ، وأشار في الحاشية إلى وروده: «الجرجرائي» في ثلاث نسخ خطية، وهو كما أثبتناه.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن حمد) في: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٨٩ رقم ٣٨ وفيه إسماعيل بن أحمد البزار» .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٤٢. "روى عنه: الأنماطي، وعمر بن ظفر، وابن ناصر، وآخرون.

توفي في شعبان عن نيف وثمانين سنة [١] .

- حرف السين-

٣١١- سليمان بن أحمد بن محمد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٤/٣٣

أبو الربيع الأندلسي السرقسطي.
دخل بغداد، وسمع بها من: أبي القاسم بن بشران، وأبي العلاء الواسطي، وجماعة [٣] .
وكان عارفا باللغة، لكن قال ابن ناصر: كان كذابا، وكان يلحق اسمه.
قال السمعاني: ثنا عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن السمرقندي، وابنه منصور [٤] بن سليمان.
وسألت أبا منصور بن خيرون عنه، فأساء القول فيه، وقال: نهاني عمي أبو الفضل أن أقرأ عليه [٥] .

---

[١] ولد سنة ٤٠٨ هـ. وقال ابن الجوزي: روى عنه مشايخنا، وكان صالحا دينا ثقة.
[٢] انظر عن (سليمان بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٠ رقم ٤٥٣، والمنتظم ٩/ ٩٩ رقم ١٣٩ (١٧/ ٣٣، ٣٤ رقم ٣٦٦٠) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٥ رقم ١٥٠٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٧ رقم ٢٥٥٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٥ رقم ٣٤٢٤، ولسان الميزان ٣/ ٧٥، ٧٦ رقم ٢٧٦.
[٣] وقال ابن بشكوال: روى عن عبد العزيز بن أحمد بن مغلس القيسي، وغيره. وحدث ببغداد، حكى ذلك الحميدي وأخذ عنه بها. (الصلة ١/ ٢٠٠) .
وقال ابن حجر: له سماع ببغداد ومصر، وأخذ **القراءات** عن أبي العلاء الواسطي واستوطن بغداد وكان يؤدب الأطفال. (لسان الميزان) .
[٤] في لسان الميزان: «ابنه أبو المنصور» .
[٥] وزاد: «وقال: فيه كان تساهل في دينه» . وقال هبة الله بن علي المقرئ: أنشدنا أبو الربيع سليمان بن أحمد السرقسطي: أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان لنفسه:
أنا صائم طول الحياة وإنما ... فطري الحمام ويوم ذاك أعيد
كونان من صبح وليل كونا ... شعري وأضعفني الزمان الأيد
قالوا: فلان جيد لصديقه ... لا، يكذبوا، ما في البرية جيد

فأميرهم نال الإمارة بالخنا ... وتقيهم بصلاته يتصيد

كن من تشاء مهجنا أو خالصا ... فإذا رزقت غنى فأنت السيد." (١)

٢٤٣. "في تلك السنة سبع مرات، فلما كان ليلة من الليالي رأيت كأن القيامة قد قامت، ومناديا ينادي: أين ابن الخاضبة؟ فأحضرت، فقيل لي: أدخل الجنة. فلما دخلت الباب، وصرت من داخل استلقيت على قفاي، ووضعت إحدى رجلي على الأخرى، وقلت: استرحت والله من النسخ [١] . فرفعت رأسي، فإذا ببغلة في يد غلام فقلت: لمن هذه؟ فقال: للشريف أبي الحسين ابن الغريق. فلما أصبحت نعي إلينا الشريف [٢] .

وقال ابن عساكر: [٣] سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكي أنه طلع في بعض بني الرؤساء ببغداد إصبع زائدة، فاشتد تألمه منها ليلة، فدخل عليه ابن الخاضبة، فشكا إليه وجعه، فمسح عليها وقال: أمرها يسير.

فلما كانت الليلة الثانية نام وانتبه، فوجدها قد سقطت. أو كما قال.

توفي رحمه الله في ثاني ربيع الأول ببغداد، وكان يوما مشهودا، وختم على قبره ختمات [٤]
.

٣٢٢- محمد بن الحسن [٥] .

أبو بكر الحضرمي، المعروف بالمرادي القيرواني.

---

[١] إلى هنا في (معجم الأدباء) .

[٢] المنتظم ٩/ ١٠١ (١٧/ ٣٦) ، معجم الأدباء ١٧/ ٢٢٧، ٢٢٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١١٢، عيون التواريخ ٣/ ٥٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٩٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٥٣.

[٣] في تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٣٠.

[٤] قال ابن الجوزي: كان معروفا بالإفادة، وجودة القراءة، وحسن الخط، وجودة النقل، وجمع علم **القراءات** والحديث، وأكثر من أبي بكر الخطيب، وأصحاب المخلص، والكتاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٣٣

حدثنا عنه شيوخنا وكانوا يثنون عليه، وعاجلته المنية قبل الرواية. (المنتظم) .

وأنشده أبو علي إسماعيل بن قلية ببيت المقدس:

كتبت إليك إلي الكتاب ... وأودعته منك حسن الخطاب

لتقرأه أنت لا بل أنا ... وينفذ مني إلي الجواب

وقال ياقوت: إنما ذكرت ابن الخاضبة في كتابي هذا وإن لم يكن ممن اشتهر بالأدب لأشياء منها أنه كان قارئا وراقا، وله حكايات ممتعة، ولم يكن بالعاري من الأدب بالكلية. (معجم الأدباء ١٧/ ٢٣٠) .

[٥] انظر عن (محمد بن الحسن) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٠٤، ٦٠٥ رقم ١٣٢٦، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٨٨.." (١)

٢٤٤. "الفصاد، ومحمد بن أبي علي الهمذاني، وأبو النضر الفامي.

وقال أبو جعفر محمد بن أبي علي: قال لي أبو إسماعيل الأنصاري:

احفظ الشيخ أبا عبد الله العميري، واكتب عنه، فإنه متقن. مع ما كان بينهما من الوحشة.

قال أبو جعفر: وكان فقيها محدثا سنيا.

وسئل إسماعيل الحافظ عنه، فقال: إمام زاهد.

توفي العميري رحمه الله في المحرم.

٣٢٤- محمد بن علي بن محمد الحمامي [١] .

أبو ياسر البغدادي.

قال السمعاني: كان إماما في **القراءات**، ضابطا لها. كتبت بخطه الكثير من **القراءات** والحديث والكتب الكبار في معاني القرآن.

وكان ثقة.

قرأ على: أبي بكر محمد بن علي بن موسى الحناط.

ورحل إلى غلام الهراس فأكثر عنه.

وسمع من: أبي جعفر ابن المسلمة، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٣/٣٣

وتوفي في المحرم [٢] .

٣٢٥- محمد بن علي [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي الحمامي) في: المنتظم ٩/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٤٥ (١٧/ ٣٦ رقم ٣٦٦٦) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٦، ٤٦٧ (دون رقم) ، وغاية النهاية ٢/ ٢١٤ رقم ٣٢٩٥.

[٢] وقد أنشد:

دحرجني الدهر إلى معشر ... ما فيهم للخير مستمتع

إن حدثوا لم يفهموا لفظه ... أو حدثوا ضجوا فلم يسمعوا

(المنتظم) .

وقد صنف كتاب «الإيجاز» في **القراءات**، قرأ عليه به أبو بكر المزرفي. قال ابن الجميزي: قرأت بهذا الكتاب على شيخنا ابن أبي عصرون، وقرأ به على المزرفي. (معرفة القراء الكبار) .

[٣] تقدمت ترجمته برقم (٢٩٠) .." (١)

٢٤٥. "فصار عيشي مرير طعم ... وعيش ذي الشيب لا يطيب

وله:

وكنت صحيحا والشباب منادمي ... فأنهلني صفو الشراب [١] وعلني

وزدت على خمس ثمانين حجة ... فجاء مشيبي بالضنى [٢] فأعلني [٣]

قال ابن عساكر: كان عارفا بالنحو وعلوم القرآن. حدثنا عنه: عمر بن أحمد الصفار، وعبد الله بن الفراوي [٤] .

وقال عبد الغافر: [٥] لما طعن في السن تبرز في **القراءات** وعلوم القرآن، وكان له حظ صالح من النحو. وهو إمام في فنه. ارتبطه نظام الملك في المدرسة المعمورة بنيسابور، ليقرئ في المسجد المبني فيها، فتخرج به جماعة [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٦/٣٣

وتوفي في جمادى الأولى.

قلت: وروى عنه: عبد الخالق بن زاهر، وإسماعيل العصائدي، وجماعة [٧] .

---

[١] في بغية الوعاة: «الشباب» .

[٢] في الأصل: «بالضنا» .

[٣] بغية الوعاة ١/ ٢١٨ وفيه زيادة بيت:

سئمت تكاليف الحياة وعلتي ... وما في ضميري من عسى ولعلني

وله:

إن تلقك الغربة في معشر ... قد أجمعوا فيك على بغضهم

قدارهم ما دمت في دارهم ... وأرضهم ما دمت في أرضهم

[٤] وقال ابن الجوزي: سافر الكثير، وسمع الكثير، ورحل في طلب **القراءات** والحديث. وكان مبرزا في علوم القرآن، وله حظ في علم العربية، وأملى بنيسابور سنين. (المنتظم) .

[٥] في المنتخب ٦٤.

[٦] وزاد عبد الغافر: ولم يزل يفيد إلى آخر عمره. وله شعر كثير، وفيه أسباب وآداب من آداب المنادمة. سمع حضرا وسفرا.. وغالب ظني أنه لقي أبا العلاء المعري في سفره.

[٧] ومن شعره:

ولما برزنا للرحيل وقربت ... كرام المطايا والركاب تسير

وضعت على صدري يدي مبادرا ... فقالوا: محب للعناق يشير

فقلت: ومن لي بالعناق وإنما ... تداركت قلبي حين كاد يطير

وقال:." (١)

٢٤٦. "أبو نصر الهاشمي البصري، المعروف بالهباري [١] ، وبالعاجي، المقرئ المجود.

أحد من عني **بالقراءات** والفرائض.

قال ابن النجار: سافر في طلب **القراءات**، فدخل بغداد سنة ست عشرة وأربعمائة، وقرأ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٣٣

القرآن على أبي الحسن الحمامي، وقرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي، وبحران على الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزيدي.

ثم جال في العراق، وخراسان، وحدث بمرو بكتاب «السنن» لأبي داود، عن أبي عمر الهاشمي.

سمعه منه: أبو بكر محمد بن منصور السمعاني.

ثم دخل بخارى، وسمرقند.

قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري بالروايات.

قلت: إلى سورة الفتح.

وقال أبو سعد السمعاني: نا أبو طاهر محمد بن محمد الخطيب قال: كان أبوك سمع من أبي نصر الهباري كتاب «السنن» ، فلما ورد العراق طعنوا في الهباري، ورموه بالكذب والتعمد فيه، وشرطوا عليه أن لا يروي عنه.

وقال: محمد بن عبد الواحد الدقاق: أبو نصر الهباري، كذاب، لا تحل الرواية عنه [٢] .

قال خميس الحوزي: ولد أبو نصر بالبصرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وحدث بواسط سنة ثلاث وثمانين [٣] . ويقال إنه مات بها، فالله أعلم.

٣٨١- أحمد بن منصور [٤] .

أبو نصر الظفري الإسبيجابي [٥] ، الفقيه الحنفي، المعروف بأحمدجي.

---

[١] الهباري: بفتح الهاء والباء المشددة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى هبار، وهو اسم جد عبد العزيز بن علي بن هبار الهباري. (الأنساب ١٢/ ٣٠٦) .

[٢] لسان الميزان ١/ ٢٢٦.

[٣] وورخه ابن حجر فيها.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.

[٥] الإسبيجابي أو الإسفيجابي: بكسر الألف وسكون السين وكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة." (١)

٢٤٧. "الغافر ينكر عليه ذلك.

عاش بعد ابنه عبد الغافر قريبا من عشر سنين.

٣٨٥- الحسين بن محمد بن مبشر [١] .

أبو علي الأنصاري الأندلسي السرقسطي، المقرئ.

ويعرف بابن الإمام [٢] .

قرأ القرآن على: أبي عمرو الداني، وغيره.

ورحل إلى ديار مصر، وقرأ **القراءات** على: أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي.

وسمع من: أبي ذر الهروي [٣] ، وإسماعيل بن عمرو الحداد، وتصدر للإقراء بجامع سرقسطة نحوا من أربعين سنة.

قرأ عليه **القراءات** جماعة منهم: أبو علي بن سكرة [٤] .

- حرف الخاء-

٣٨٦- خديجة بنت أبي القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن الكرابيسي الصفار [٥] .

شيخة مسنة مسندة.

عاشت إلى حدود التسعين.

سمعت: محمد بن أحمد بن إبراهيم الأشناني [٦] ، وأبا حامد أحمد بن الوليد الزوزني صاحب محمد بن أحمد بن خنب [٧] .

روى عنها: فضل الله بن وهب الله الحذاء، وعبد الخالق بن الشحامي،

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ رقم ٣٢٨.

[٢] وقال ابن بشكوال: «وكان خيرا فاضلا» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٣٣

[٣] تحرف في الصلة إلى: «الهووي» .

[٤] ورخ بشكوال وفاته بسنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

و «أقول» : إن صح ذلك فينبغي أن تحول هذه الترجمة وتقدم إلى الطبقة السابقة.

[٥] انظر عن (خديجة بنت أبي القاسم) في: التحبير ٢/ ٣١، والمنتخب من السياق ٢١٩ رقم ٦٨٢.

[٦] الأشناني: بضم الألف، وسكون الشين المعجمة، ونون، وقد تقدم التعريف بها.

[٧] خنب: بالخاء المعجمة، وسكون النون.." (١)

٢٤٨. "قرأ على: أبي الحسن الحمامي إلى سورة سبأ.

قرأ عليه: أبو الكرم الشهرزوري [١] .

وروى عن: بشر بن القاسم.

روى عنه: ابن السمرقندي، وابن ناصر.

وكان سمسارا.

٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن بشرويه [٢] .

أبو العباس الأصبهاني الحافظ.

سمع: أبا عبد الله بن حسنكويه، ومحمد بن علي بن مصعب، وأبا نعيم الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن شهريار، والهيثم بن محمد الخراط، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجلاب، وأبا ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني، ومن بعدهم.

قال السلفي: كان من أهل المعرفة بالحديث والفقه والفرائض، كتبنا بانتخابه كثيرا، وأكثرنا عنه لثبته ومعرفته. وسمعته يقول: ولدت سنة خمس عشرة [٣] .

قلت: توفي في جمادى الآخرة.

وروى عنه: هبة الله بن طاوس.

وقيل: مات سنة سبع.

٩- إبراهيم [٤] بن خلف بن إبراهيم بن لب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٦/٣٣

أبو إسحاق التجيبي القرطبي، ويعرف بابن الحاج.

---

[١] وقال ابن الجزري: قرأ **بالقراءات** إلى سورة سبإ على أبي الحسن الحمامي فمات الحمامي قبل إكماله الختمة، ثم طال عمره حتى قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري. توفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في ذي الحجة.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد) في: الإستدراك ج ١/ ٣٦ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ١٣٥، وتبصير المنتبه ١/ ٩١، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٦٣.

[٣] الإستدراك ١/ ٣٦ أ.

[٤] هكذا في الأصل. ولم أجده بهذا الاسم. ووجدت في (الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨٠ رقم ١٢٧٨) «محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بيطير التجيبي، يعرف بابن الحاج» . قتل سنة ٥٢٩ هـ. ولم أجد من اسمه: «أحمد بن خلف» أيضا.." (١)

٢٤٩. "أبو محمد اللواتي الطنجي، الفقيه المالكي، نزيل مصر.

كان متفننا في العلوم، بارعا في المذهب.

قرأ **القراءات** على أبي العباس أحمد بن نفيس، وسمع منه.

ومن: أبي هاشم، وأبي محمد بن الوليد.

قال القاضي عياض [١] : كان ذا علم **بالقراءات**، والنحو، واللغة، خطيبا مفوها مصقعا، ولي القضاء والخطبة بسبتة في دولة البرغواطي، وسمع منه كثيرا. وكان ذا هيبة وسطوة.

سمع عليه: القاضي عبود بن سعيد، وأبو إسحاق بن جعفر، وخالاي أبو عبد الله وأبو محمد ابنا الجوزي.

وله بنون نجباء أئمة.

وكان أخوه أبو الحسن من كبار الأئمة.

وله ابنان، أحدهما عبد الله ولي قضاء غرناطة وغيرها، وعبد الرحمن ولي قضاء مكناسة مدة،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٨٧

ثم ولي قضاء تلمسان بعد الثلاثين وخمسمائة علي بن عبد الرحمن.

٤٨- المظفر بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمد [٢] .

الصدر أبو الفتح ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم ابن المسلمة.

ناب في الوزارة في خلافة المقتدي بالله بعد عزل الوزير عميد الدولة أبي منصور بن جهير، إلى أن ولي أبو شجاع الوزارة.

وكانت دار أبي الفتح مجمعا لأهل العلم والدين.

ومن جملة من أقام في داره ومرض عنده ومات أبو إسحاق مصنف «التنبيه» . وممن كان يقيم عنده أبو عبد الله الحميدي.

سمع الحديث من: أبي الطيب الطبري، وأبي محمد الجوهري بإفادة

[()] ١٩/ ١٩١، ١٩٢ رقم ١١٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٩٣ رقم ٣٥٨٨.

[١] في الغنية ٢٥٨.

[٢] انظر عن (المظفر بن علي) في: المنتظم ٩/ ١٠٧ رقم ١٦٠ (١٧/ ٤٦ رقم ٣٦٨١) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٥٦.." (١)

٢٥٠. "سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة

- حرف الألف-

٥٥- أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس بن موسى [١] .

أبو البركات [٢] المقرئ.

ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد، وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن الحسن العطار، وعلى: محمد بن علي بن فارس الخياط.

وسمع: أبا عبيد الله الأزهري، وأبا طالب بن بكير بن غيلان، والعتيقي، وجماعة.

قدم دمشق، سنة إحدى وخمسين وأربعمائة فسكنها، وسمع من: أبي القاسم الحنائي، وجماعة.

وصنف في **القراءات**. وأقرأ الناس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٧/٣٤

وكان إماما ماهرا، مجودا، ثقة، دينا.

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي وهو أكبر منه، وابنه هبة الله بن طاوس، والفقيه نصر الله المصيصي، وحمزة بن أحمد، وكردوس.

وتوفي في جمادى الآخرة [٣] .

وقرأ عليه ابنه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٣٦ رقم ١٥٤، وغاية النهاية ١/ ٧٤ رقم ٣٢٧.

[٢] تحرفت في (المختصر) إلى: «الركاب» .

[٣] وقيل: ختم القرآن في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وعمره عشر سنين أو أقل.." (١)

٢٥١. "«الإيضاح» لأبي علي الفارسي.

وصنف في علل **القراءات**.

ونزل إصبهان، وتخرج به أهلها.

قرأ الأدب على: أبي الخطاب الجيلي، والثمانيني.

وقدم بغداد بعد الثلاثين وأربعمائة.

وله شعر جيد.

وسمع: أبا طالب بن غيلان، وأبا الطيب الطبري.

روى عنه: أبو زكريا بن منده، وأبو القاسم إسماعيل الطلحي [١] ، وأبو طاهر السلفي [٢] .

---

[١] الطلحي: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. (الأنساب ٨/ ٢٤٦) .

[٢] ذكره ابن الأنباري باسم «سليمان» . وقال: ثقة، نشأ بالمدرسة النظامية ببغداد، ونزل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٣٤

بأصبهان وسكنها، وأكثر فضلائها قرءوا عليه وأخذوا عنه الأدب. وذكره أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب في تاريخ أصبهان، واستوطن فيها، وكان جميل الطريقة، فاضلا، أديبا، حسن الأخلاق.

ودخل بغداد سنة ثلاثين وأربعمائة. وتشاغل بالأدب على أبي القاسم الثمانيني، وغيره. من أدباء وقته، وكان مليح الشعر، ومنه قوله:

تذلل لمن إن تذللت له ... رأى ذاك الفضل لا للبله

وجانب صداقة من لم يزل ... على الأصدقاء يرى الفضل له

(نزهة الألباء ٢٦٨، ٢٦٩) وقال ابن النجار: قدم بغداد وقرأ بها النحو على الثمانيني، واللغة على ابن الدهان، وغيره، وبرع في النحو وكان إماما فيه وفي اللغة. وسمع الحديث من القاضي أبي الطيب الطبري، وغيره. وجال في العراق ونشر بها النحو، واستوطن أصبهان، وروى عنه السلفي. وصنف تفسير القرآن، وكتابا في **القراءات** و «القانون في اللغة» عشر مجلدات لم يصنف مثله، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي، وشرح «ديوان المتنبي» و «الأمالي» وغير ذلك. مات في ثاني عشر من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وقيل سنة أربع وتسعين وأربعمائة. ومن شعره:

إن خانك الدهر فكن عائذا ... بالبيض والإدلاج والعيس

ولا تكن عبد المنى إنها ... رءوس أموال المفاليس

وقال:

تقول بنيتي: أبتي تقنع ... ولا تطمح إلى الأطماع تعتد

وروض باليأس نفسك فهو أحرى ... وأزمن في الورى وعليك أعود

فلو كنت الخليل وسيبويه ... أو الفراء أو كنت المبرد

لما ساويت في حي رغيفا ... ولا تبتاع بالماء المبرد." (١)

٢٥٢. "وكان قيما **بالقراءات**، أخذها عن الكارزيني.

وسمع من: أبي الحسن بن صخر، وسعد الزنجاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٣٤

قرأ عليه بالروايات: أبو محمد سبط الخياط، وصنف كتاب «المبهجي» في رواياته عنه.
وقرأ عليه أيضا: أبو الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي.
وقرأت بخط أبي الفضل محمد بن محمد بن عطاف قال: رحمة الله على هذا الشريف، فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف من دين مكين، وعقل رزين، قدم من مكة وأقام بالمدرسة النظامية، فأقرأ بها القرآن عن جماعة، وحدث. جميل الأمر.
وقال غيره: توفي في يوم الجمعة من جمادى الآخرة، وقال: ولدت سنة خمس وعشرين.
١٣٣- عبد الكريم بن المؤمل بن المحسن بن علي [١] .
أبو الفضل السلمي الكفرطابي [٢] ، ثم الدمشقي البزار.
سمع جزءا من عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي.
روى عنه: أبو محمد بن صابر، وطاهر الخشوعي، وعمر الدهستاني [٣] ، وأبو المكارم عبد الوهاب.
ووثقه ابن صابر وقال: سألته عن مولده فقال: سنة عشر وأربعمائة. وتوفي في المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن المؤمل) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٨٥ رقم ١٧٩.
[٢] الكفرطابي: بفتح الكاف والفاء وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة.
هذه النسبة إلى كفر طاب وهي بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة.
(الأنساب ١٠٧/ ٤٤٨) .
[٣] الدهستاني: بكسر الدال المهملة والهاء، وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى دهستان، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان.
(الأنساب ٥/ ٣٧٨، ٣٧٩) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٣٤

٢٥٣. "سكن بغداد، وسمع من: أبي إسحاق من البرمكي، وأبي الطيب الطبري، وابن غيلان.

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي.

روى عنه: كثير بن مماليق [١] ، وأبو نصر الحرشي [٢] الشاهد.

توفي في صفر [٣] .

١٨٧- محمد بن الحسن [٤] .

الفقيه أبو عبد الله الراذاني [٥] . أحد العباد الحنابلة.

قال السمعاني: [٦] من الزهاد والمنقطعين، والعباد الورعين. مجاب الدعوة، صاحب كرامات.

سمع: أبا يعلى الفقيه الحنبلي، وغيره [٧] .

حكي عنه أنه أراد أن يخرج إلى الصلاة، فجاء ابنه إليه، وكان صغيرا، فقال: أريد غزالا ألعب به. فسكت الشيخ، فالح عليه وقال: لا بد لي من غزال. فقال له: أسكت، غدا يجيئك غزال.

---

[١] هكذا ورد في الأصل.

[٢] الحرشي: بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. وفي الأزد: الحريش بن جذيمة بن زهران بن الحجر بن عمران. (الأنساب ٤/ ١٠٨) .

[٣] وقال ابن الجوزي: كتب الكثير وروى عنه أشياخنا، وقال عبد الوهاب الأنماطي: كان فقيها صالحا فيه خير. (المنتظم) .

[٤] انظر عن (محمد بن الحسن الراذاني) في: الأنساب ٦/ ٣٦، ٣٧، والمنتظم ٩/ ١٢٧ رقم ١٩٤ (١٧/ ٧١ رقم ٣٧١٦) ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٣ رقم ٦٩٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٩١- ٩٣ رقم ٤١، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦١.

[٥] في الأصل: «الزاذاني» بالزاي. وفي طبقات الحنابلة: «الراداني» بالدال المهملة. وفي البداية والنهاية: «المرادي» . والمثبت هو الصحيح، عن: ذيل طبقات الحنابلة، والأنساب

(٦/ ٣٦) وفيه: «الراذاني» : بفتح الراء والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى راذان، وهي قرية من قرى بغداد.

[٦] انظر الأنساب ٦/ ٣٦، ٣٧.

[٧] وقال ابن أبي يعلى: كان زاهدا ورعا، عالما ب**القراءات** وغيرها. (طبقات الحنابلة) .." (١)

٢٥٤. "أبو بكر المتولي الأبيوردي.

كان متولي أمور مدرسة البيهقي، وكان في أسلافه من تولى الأوقاف.

سمع: أبا بكر الحيري، وغيره.

روى عنه: زاهر الشحامي.

توفي في جمادى الأولى وغسلته امرأته، ودفن ليلا مخافة الظلمة والأعوان. وكان في زمان الغلاء والتشويش. وقد مر عام أول.

١٩٧- محمد بن المفرج بن إبراهيم [١] .

أبو عبد الله البطليوسي المقرئ [٢] .

قال ابن بشكوال [٣] : روى عن أبي عمرو الداني فيما كان يزعم، وذكر أن له رحلة إلى المشرق روى فيها عن الأهوازي. وكان يكذب فيما ذكره. وتوفي بالمرية [٤] .

قلت: وقد روى أبو القاسم بن عيسى **القراءات**، وليس هو بثقة، عن عبد المنعم بن الخلوف، عن أبيه، عن ابن المفرج هذا، وزعم أنه قرأ على مكي، وأبي عمرو الداني، وأبي علي الأهوازي [٥] ، وأبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني.

---

[١] انظر عن (محمد بن المفرج) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ١٢٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٥ رقم ٥٩٩٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦ رقم ٨١٩٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٥ رقم ٣٤٧٩، ولسان الميزان ٥/ ٣٨٧ رقم ١٢٥٩.

[٢] وهو المعروف بالربويلة. وقد ضبطه ابن الجزي. وفي حاشية الصلة: يعرف بالريوبلة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/١٩٧

[٣] في الصلة ٢/ ٥٦٤.
[٤] وقال الحافظ أبو عبد الله: وما علمت أحدا جمع الأخذ عن هؤلاء. (غاية النهاية) .
[٥] . وجاء في حاشية الأصل من الصلة رقم (٢) : ورحلته إنما كانت بعد موت الأهوازي رحمه الله، وتوفي المقرئ الجليل أبو علي الأهوازي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.
ونقل ابن حجر: روى عنه سليمان بن يحيى وغيره، وقرأت على ابن حبان ابن الشيخ ابن حبان أن جده أخبرهم قال: سألت الحافظ أبا علي ابن أبي الأحوص عن أبي بكر محمد بن المفرج البطليوسي المعروف بالربوبلة فقال: هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن بشكوال، وقرأته بخط ابن حبان مضبوطا بالقلم: الربوبلة بفتح الراء والموحدة وسكون الواو وفتح الموحدة أيضا وتخفيف اللام بعدها. (لسان الميزان ٥/ ٣٨٧) .
و «أقول» : هكذا ورد في اللسان: عن أبي بكر، مع أن كنيته: أبو عبد الله. كما ورد: «ابن المفرح» بالحاء المهملة، وهو خطأ. أما شهرته فقد اختلف في صحتها.." (١)

٢٥٥. "وعمر تسعين سنة.
روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو رشيد إسماعيل بن غانم البيع، ومحمود بن أبي القاسم بن حمكا [١] .
ثم ظفرت بوفاته في صفر سنة ست وتسعين. وآخر أصحابه أبو الفتح الخرقي [٢] . وكان من كبار الأدباء والنحاة بأصبهان.
خرج له الحفاظ.
٢٣٦- أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار. [٣] الأستاذ أبو طاهر البغدادي، مقريء العراق، ومصنف كتاب «المستنير في **القراءات** العشر» .
ولد سنة اثنتي عشرة وأربعمائة [٤] .
قال السمعاني: كان ثقة أمينا، مقرئا فاضلا، حسن الأخذ للقرآن. ختم عليه جماعة كتاب الله، وكتب بخطه الكثير من الحديث.
سمع: محمد بن عبد الواحد بن رزمة، ومحمد بن الحسين الحراني، وأبا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٣/٣٤

[()] أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر. الذكواني المعروف بأبي بكر بن أبي علي، من ثقات المحدثين ومشاهيرهم بأصبهان. توفي سنة ٤١٩ هـ. (الأنساب ٦/ ١٥) .

[١] حمكا: بفتح الحاء المهملة والميم، وكاف ألف.

[٢] الخرقي: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف. نسبة إلى بيع الثياب والخرق.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن عبيد الله) في: المنتظم ٩/ ١٣٥ رقم ٢٠٨ (١٧/ ٨١ رقم ٣٧٣٠) وفي الطبعة الجديدة «عبد الله» ، ومعجم الأدباء ٤/ ٤٦- ٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٥٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٣٨٧، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٥- ٢٢٧ رقم ١٣٩، والعبر ٣/ ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١١٩، ١٢٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣١٥٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٨٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٩٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٣، وتاج العروس ٣/ ٢٨٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٤.

وقد قيد الدكتور بشار عواد معروف «سوار» بفتح السين المهملة وتشديد الواو. (معرفة القراء الكبار) ، وهذا غلط، والصحيح بكسر السين وتخفيف الواو كما في (المشتبه) للمؤلف ١/ ٣٧٦.

[٤] وقيل: ولد سنة ٤١٦ (معجم الأدباء ٤/ ٤٦) .." (١)

٢٥٦. "طالب بن غيلان، والتنوخي، وجماعة.

وهو والد شيخنا هبة الله بن محمد [١] .

ثنا عنه: أبو الفضل بن ناصر، والخطيب محمد بن الخضر المحولي [٢] ، وعبد الوهاب الأنماطي.

قلت: وروى عنه: السلفي، وجماعة.

قال السمعاني: سألت ابن ناصر عنه، فقال: نبيل، ثبت، متقن أنبئونا عن حماد الحراني أنه

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٣٤

سمع السلفي يقول، وذكر ابن سوار: كان فاضلا عالما، من أعيان أهل زمانه في علم **القراءات**، وله كتاب فيها، سمعناه منه.

وقرأ عليه خلق كثير. وكان ثقة، ثبتا، أمينا.

قلت: أخبرنا بكتابه «المستنير» أبو القاسم علي بن بلبان [٣] إجازة، بسماعه من أبي طالب ابن النبطي، أنا أبو بكر أحمد بن المقرئ سماعا، أنا المؤلف سماعا.

وممن [٤] قرأ عليه **القراءات** العشر أبو علي بن سكرة، وقال: هو حنفي المذهب، ثقة، خير، حبس نفسه على الإقراء والحديث [٥] .

قلت: وممن قرأ عليه: أبو محمد المقرئ سبط الحناط [٦] .

ومن شيوخه: أبو علي الشرمقاني [٧] ، وعتبة العثماني [٨] . وأسانيده موجوده

---

[١] في الأصل: «هبة الله ومحمد» ، والتصحيح من (معجم الأدباء) .

[٢] المحولي: بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو المفتوحة. هذه النسبة إلى المحول، وهي قرية على فرسخين من بغداد، وهي إحدى متنزهاتها. (الأنساب ١١/ ١٧٥) .

[٣] في الأصل: «يلبان» ، والتصحيح من (معجم شيوخ الذهبي ٣٦٣ رقم ٥٢٣) وهو: علي بن بلبان بن عبد الله أبو القاسم المقدسي الكركي، توفي سنة ٦٨٤ هـ.

[٤] في الأصل: «ومما» .

[٥] انظر: معجم الأدباء ٤/ ٤٨.

[٦] هكذا في الأصل في الموضعين. وفي (سير أعلام النبلاء) : «الخياط» .

[٧] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٨] في الأصل: «العماني» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٠/٣٤

٢٥٧. "قلت: آخر من روى عنه: محمد بن عبد الله بن خليل نزيل مراكش.

قال أبو الوليد بن الدباغ: كان من جلة أهل الأدب، وله اعتناء بالحديث [١] .

- حرف السين-

٢٤٢- سليمان بن أبي القاسم نجاح [٢] .

مولى أمير المؤمنين بالأندلس المؤيد بالله بن المستنصر الأموي، الأستاذ أبو داود المقرئ.

سكن دانية [٣] ، وبلنسية.

قرأ **القراءات** على أبي عمرو الداني، وأكثر عنه. وهو أثبت الناس فيه [٤] .

وروى عن: عمر بن عبد البر، وأبي العباس العذري، وأبي عبد الله بن سعدون القروي [٥] ، وأبي شاكر الخطيب، وأبي الوليد الباجي، وغيرهم.

قرأ عليه خلق كثير، وأخذوا عنه منهم: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد ابن غلام الفرس، وأبو علي بن سكرة، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عاصم الثقفي، وأحمد بن علي الثقفي، وأحمد بن علي بن سحنون المرسي، وابن أحمد بن خلف، وجماعة، [وإبراهيم بن] [٦] البكري

---

[١] وقال أبو جعفر بن صابر الحافظ المالقي في تاريخه: هو ضعيف.

[٢] انظر عن (سليمان بن أبي القاسم) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٤٥٨، وبغية الملتمس للضبي ٢٨٩، ٢٩٠، رقم ٧٧٨، وفهرست ابن خير ٤٢٨، ومعجم الصدفي ٣١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٨١، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٣٨٩، والعبر ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٢٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٧ رقم ٥٨٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧، ونفح الطيب ٢/ ١٣٥، ١٥٣ و ٤/ ١٧١، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٣، ٤٠٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٩٩ ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٧٨.

[٣] في الأصل: «دانة» وهو وهم.

[٤] الصلة ١/ ٢٠٣.

[٥] في الأصل: «الفروي» .

[٦] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل أضفته من المصادر.." (١)

٢٥٨. "الداني، وجعفر بن يحيى المعروف بابن غتال [١] ، ومحمد بن علي النوالشي [٢] ، وعبد الله بن الفرج الزهيري، وأبو الحسن علي بن هذيل، وأبو نصر فتح بن خلف البلنسي، وأبو نصر فتح بن أبي كبة البلنسي، وأبو داود سلمان بن يحيى القرطبي، وآخرون.

قال ابن بشكوال: [٣] كان من جلة المقرءين وفضلائهم وخيارهم. عالما **بالقراءات** ورواياتها وطرقها، حسن الضبط. أخبرنا عنه جماعة ووصفوه بالعلم، والفضل، والدين.

وتوفي ببلنسية، في سادس عشر رمضان. وكان مولده في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وأحفل الناس بجنازته، وتزاحموا على نعشه.

قلت: وقرأت بخط بعض أصحاب أبي داود: تسمية الكتب التي صنفها أبو داود: كتاب «البيان الجامع لعلوم القرآن» [٤] ، في ثلاثمائة جزء، وكتاب «التبيين بهجاء [٥] التنزيل» ، وفي ست مجلدات، وكتاب «الرجز» المسمى «بالاعتماد» الذي عارض به المقرئ أبا عمرو في «أصول القرآن وعقود الديانة» [٦] ، عشرة أجزاء، وهو ثمانية عشر ألف بيت وأربعمائة وأربعون بيتا، وكتاب «الجواب» [٧] عن قوله: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى» ٢: ٢٣٨ [٨] ،

---

[١] في الأصل: «عنان» ، والتصويب من: معرفة القراء ١/ ٤٥٠، وغاية النهاية ١/ ٣١٦.

[٢] لم أقف على هذه النسبة.

[٣] في الصلة ١/ ٢٠٣، ٢٠٤.

[٤] في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٩، ١٧٠: «البيان في علوم القرآن» ، والمثبت يتفق مع: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٥١، وغاية النهاية ١/ ٣١٧.

[٥] في السير، والمعرفة، وغاية النهاية: «لهجاء» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٤

[٦] في معرفة القراء ١/ ٤٥١: «الاعتماد» الذي عارض به شيخه أبا عمرو في أصول **القراءات**، و «عقود الديانة» .

هكذا ضبط الدكتور بشار عواد معروف هذه العبارة، فوضع «عقود الديانة» بين هلالين صغيرين بحيث يتبادر إلى الذهن أن «العقود» كتاب منفصل عن أصول **القراءات**» . وفي الواقع هو كتاب واحد كما ورد في متن المؤلف هنا، وفي سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠ وسماه: «أصول القرآن والدين» . وفي غاية النهاية ١/ ٣١٧: «كتاب الاعتماد في أصول القراءة والديانة» .

[٧] سماه في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠: «كتاب الصلاة الوسطى» .

[٨] سورة البقرة، الآية ٢٣٨.." (١)

٢٥٩. "روى **القراءات** عن أبي عمرو الداني تلاوة.

سمع منه، ومن: أبي عمرو بن عبد البر، وغيرهما.

قال ابن بشكوال: [١] أقرأ الناس وأسمعهم الحديث، وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا، فاضلا.

توفي في رابع شعبان بشاطبة.

قلت: قرأ عليه **القراءات**: أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس، وأبو داود سليمان بن يحيى بن سعيد القرطبي، وإبراهيم بن محمد بن خليفة النفزي [٢] الداني، وعلي بن محمد بن أبي العيش الطرطوشي [٣] ثم الشاطبي، ومحمد بن علي بن خلف التجيبي، وآخرون. وإبراهيم من آخرهم وفاة.

٢٤٨- علي بن محمد بن علي بن فورجة [٤] .

أبو الحسن الأصبهاني التاجر.

يروي عن: علي بن عبد كويه، وغيره.

توفي يوم عاشوراء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٣٤

[()] وقد ذكره ابن الجزري مرتين، ففي الأولى أدرجه باسم «عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن الدوش ويقال ابن أبي الدوش» . وقال: «كذا وقع في كتاب أبي عبد الله الذهبي ورأيته بخطه فانقلب عليه، والصواب علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدش» (١/ ٣٧٥) .

ويبدو أن ابن الجزري صحح اسمه اعتمادا على ما جاء هنا. وقد ذكر الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لكتاب «معرفة القراء» ١/ ٤٥١ بالحاشية، أنه جاء في نسخة أخرى من الكتاب رمز إليها بحرف (د) ، والنسخة المطبوعة التي حققها محمد سيد جاد الحق (١٩٦٩) على وجهه الصحيح الذي ذكره ابن بشكوال وابن الجزري، فكأن أحدهم أصلح النسخة.

[١] في الصلة ٢/ ٤٢٢.

[٢] في الأصل: «النقري» . وهي نسبة إلى نفزة. قال ياقوت: بالفتح ثم السكون، وزاي، مدينة بالمغرب بالأندلس. وقال السلفي: نفزة: بكسر النون، قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة. (معجم البلدان ٥/ ٢٩٦) . وقد تحرفت النسبة في (غاية النهاية ١/ ٥٤٨) إلى «النفري» .

[٣] الطرطوشي: بالفتح ثم السكون ثم طاء مضمومة، وواو ساكنة، وشين معجمة. نسبة إلى مدينة بالأندلس تتصل بكورة بلنسية، وهي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من البحر. (معجم البلدان ٤/ ٣٠) .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٦٠. "أبو الحسن [١] اللواتي المرسي، المعروف بابن البياز [٢] .

روى **القراءات** عن: مكي بن أبي طالب، وأبي عمرو الداني، وجماعة.

ورحل إلى المشرق.

قال ابن بشكوال: [٣] حج ولقي بمصر عبد الوهاب القاضي المالكي، وأخذ عنه «التلقين» من تأليفه. وأقرأ الناس القرآن، وعمر وأسن.

قلت: وسمع **القراءات** من عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، وهو آخر من روى عنهما.

قال الحافظ أبو القاسم خلف بن بشكوال: [٤] أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا، وسمعت

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٢٣٨

بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وادعاء الرواية عن أقوام لم يلقهم ولا كاتبوه. ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه، لأنه اختلط في آخر عمره.

توفي بمرسية في ثالث المحرم وله تسعون سنة [٥] .

قلت: روى عنه **القراءات:** أبو عبد الله بن سعيد الداني، وعلي بن عبد الله بن ثابت الخزرجي، وأبو داود، وسلمان بن يحيى بن سعيد المقرئ، وآخرون.

وقد وقع لنا إسناده **بالقراءات** عاليا للإمام علم الدين القاسم الأندلسي، فإنه تلا بها على أبي جعفر الحصار، عن أبي عبد الله بن سعيد المذكور. [٦]

[()] ٦٩١٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٠ رقم ٩٤٤٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٣٨٨، والعبر ٣/ ٣٤٤، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٤ رقم ٣٨١٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٤٠ رقم ٨٤٥، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٤.

[١] هكذا في الأصل وغاية النهاية ٢/ ٣٦٤، وفي المصادر «أبو الحسين» .

[٢] في الأصل: «البياذ» بالذال المعجمة. وفي العبر، ودول الإسلام «البيار» بالراء المهملة، وفي الصلة: «البيان» ، وفي لسان الميزان: «التيار» ، والمثبت عن معرفة القراء، وغاية النهاية.

[٣] في الصلة ٢/ ٦٧٠.

[٤] في الصلة ٢/ ٦٧٠.

[٥] وكان مولده في سنة ٤٠٦ هـ.

[٦] وقال المؤلف الذهبي- رحمه الله- في (معرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٠) : «وقد وقع لنا سنده **بالقراءات** عاليا، وفرحنا به وقتا، ثم أوذينا فيه، وبان لنا ضعفه» .." (١)

٢٦١. "عشرة وأربعمائة. فقلت: وابن رزقويه في هذه السنة توفي. وأخذت الجزء من يده، وقد سمعوا فيه، فضربت على التسميع، فقام وخرج من المسجد [١] .

وقال ابن ناصر: كان كذابا [٢] لا يحتج بروايته.

قلت: ولهذا كان السلفي يقول: أنا [٣] الطريثيثي من أصل سماعه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣٤

وقال في معجمه: هذا أجل شيخ شاهدته ببغداد، من شيوخ الصوفية، وأكثرهم حرمة وهيبة عند الصحابة. قد اقتدى بأبي سعيد بن أبي الخير الميهني فيما أظن. وأنا [٣] عن جماعة لم يحدثنا عنهم سواه. ولم يقرأ عليه إلا من أصول سماعه، وهي كالشمس وضوحا. وكف بصره بآخره.

وكتب له أبو علي الكرماني أجزاء طرية، فحدث بها اعتمادا عليه، ولم يكن ممن يعرف طرق المحدثين ودقائقهم وإلا لكان من الثقات الأثبات.

وذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» [٤] .

وقال أبو المعمر الأنصاري: مولده في شوال سنة إحدى عشرة. وتوفي في جمادى الآخرة.

قلت: قرأت بخط السلفي أنه سمع الطريثيثي يقول: ولدت في شوال سنة اثنتي عشر وأربعمائة [٥] .

٢٦٥- أحمد بن محمد بن الحسين العكبري [٦] .

ثم الواسطي المقرئ أبو الحسن.

قرأ **القراءات** على أصحاب أبي علي بن علان.

وسمع: الحسن بن موسى الغندجاني.

---

[١] المنتظم.

[٢] المنتظم.

[٣] اختصار لكلمة: «أخبرنا» .

[٤] ج ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٠٩.

[٥] المنتظم.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد العكبري) في: سؤالات الحافظ السلفي ٧٥، والمختصر المحتاج إليه للدبيثي ١/ ٢٠٢.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٣٤

٢٦٢.	"الرئيس أبو الخطاب الشافعي، الكاتب، البغدادي، المقرئ، النحوي.

كان حسن الإقراء والأخذ. ختم عليه خلق. وصنف منظومة في **القراءات** [١] .

سمع: أبا القاسم بن بشران، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، وغيرهما.

روى عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وعمر المغازلي، والسلفي، وخطيب الموصل، وجماعة.

وذكره السلفي فقال: إمام في اللغة، وشعره في أعلى درجة، وخطه من أحسن الخطوط، والقول يتسع في فضائله، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح.

وقال غيره: ولد سنة تسع أو عشرة وأربعمائة، وتوفي في العشرين من شهر ذي الحجة سنة سبع.

٢٨٧- عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد [٢] .

أبو مكتوم الأنصاري الهروي، ثم السروي [٣] .

تزوج أبو ذر في العرب في سروات بني شبابة، وسكن هناك مدة، وولد له أبو مكتوم في حدود سنة خمس عشرة وأربعمائة.

سمع من أبي عبد الله الصنعاني صاحب «التقوي» جملة من «مسند عبد الرزاق» .

وسمع من أبيه «صحيح البخاري» ، وكتاب «الدعوات» لأبيه، وغير ذلك.

[()] («هارون» (١٧/ ٨٨ رقم ٣٧٤٦) ، وإنباه الرواة ٢/ ٢٨٩، ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ٩٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٨٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، والعبر ٣/ ٣٤٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٦، ٤٥٧ رقم ٣٩٨، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ، ورقة ١٤٢، وعيون التواريخ (مخطوط) ج ١٣/ ١٢٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤١٨، وغاية النهاية ١/ ٥٤٨، ٥٤٩، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٦، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢١.

[١] في المنتظم: صنف قصيدتين في **القراءات**، وسمى إحداهما بالمكملة، والأخرى بالمبعدة.

[٢] انظر عن (عيسى بن أبي ذر) في: المعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٩٤، والعبر ٣/ ٣٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٢٦، ومرآة الجنان ٣/ ١٦٠، وشذرات الذهب

٣/ ٤٠٦.

[٣] السروي: بفتح السين المهملة والراء، وقد قيل بسكون الراء أيضا. (الأنساب ٧/ ٧٥)

.." (١)

٢٦٣. "٣٤٥- محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف [١] .

أبو نعيم الواسطي ابن الجماري [٢] .

روى «مسند مسدد» [٣] ، عن أحمد بن المظفر [٤] العطار.

روى عنه: علي بن نغوبا، وهبة الله بن البوقي [٥] ، وهبة الله بن الحلخت، وأبو طالب محمد بن علي الكتاني.

وثقه الحافظ خميس الحوزي [٦] .

آخر ما حدث في هذه السنة. ولم تؤرخ وفاته [٧] .

٣٤٦- محمد بن عبد الله بن يحيى [٨] .

أبو البركات بن الوكيل، الخباز [٩] ، المقرئ، الشيرجي [١٠] . أحد الفضلاء بالكرخ [١١] .

قرأ **القراءات** على: أبي العلاء الواسطي، والحسن بن الصقر، وعلي بن طلحة البصري، ومحمد بن بكير النجار.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٦٦ رقم ٢٨، والأنساب ٣/ ٢٩٠ بالحاشية، والاستدراك لابن نقطة (مخطوط) ورقة ١٠٢ ب، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٥٢، وتبصير المنتبه ١/ ٢٤٦.

[٢] الجماري: بضم الجيم وتشديد الميم وبعد الألف راء مكسورة. هكذا ضبطها ابن نقطة.

[٣] هو «مسدد بن مسرهد» المتوفى سنة ٢٢٨ هـ.

[٤] في الأصل: «أحمد بن أبي المظفر» ، والتحرير من: الاستدراك، والسير.

[٥] البوقي: بالضم ثم واو ساكنة نسبة إلى بوقة قرية بأنطاكية. (توضيح المشتبه ١/ ٤٦٤،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٣٤

٤٦٥)

[٦] في سؤالات السلفي ٦٦.

[٧] وذكر الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٦) : «توفي في حدود سنة خمسمائة، فإنه حدث في سنة تسع وتسعين وأربعمائة» .

[٨] انظر عن (محمد بن عبد الله الشيرجي) في: المنتظم ٩/ ١٤٧ رقم ٢٣٧ (١٧/ ٩٧ رقم ٣٧٥٩) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٤٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٨٧، ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٠.

[٩] زاد في (معرفة القراء الكبار) : «الدباس» .

[١٠] الشيرجي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرج وهو دهن السمسم. وببغداد يقال لمن يبيع الشيرج: الشيرجي والشيرجاني. (الأنساب ٧/ ٤٥٤) .

[١١] في الأصل: «بالكرج» والتصحيح من: المنتظم، والسير.." (١)

٢٦٤. "محمد بن الحسين الدشتي، وأبا سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه، وعبد الواحد بن أحمد الباطرقاني، وأبا الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار، وطائفة كبيرة.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو الفتح عبد الله الخرقي، وجماعة.

بأصبهان، وعبد الوهاب الأنماطي [١] ، وصدقة بن محمد ببغداد.

وقد قرأ **القراءات** على: أبي عمر الخرقي، وشاكر بن علي الأسواري.

وبمكة على: أبي عبد الله الكارزيني، وهو آخر أصحابه وفاة، وعبد الله السلفي العاصمي إلى حم عسق ٤٢: ١- ٢.

وكان مولده في سنة ثمان وأربعمائة [٢] .

وتوفي في ذي القعدة.

٣٥٤- أحمد بن محمد بن مظفر [٣] .

الإمام أبو المظفر الخوافي [٤] الفيه الشافعي، عالم أهل طوس مع الغزالي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٣٠٥

كان من أنظر أهل زمانه، وهو رفيق الغزالي في الاشتغال على إمام الحرمين.
وخواف: قرية من أعمال نيسابور.

---

[١] قال ابن الجوزي: روى عنه شيخنا عبد الوهاب فأثنى عليه ووصفه بالخيرية والصلاح، وكان من أهل الثروة.

[٢] المنتظم.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن مظفر) في: الأنساب ٥/ ١٩٩، وتبيين كذب المفتري ٢٨٨، والمنتخب من السياق ١١٨ رقم ٢٦٣، ومعجم البلدان ٢/ ٣٩٩، ووفيات الأعيان ١/ ٩٦، ٩٧ رقم ٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥١ (ذكره دون ترجمة) ، والعبر ٣/ ٣٥٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٥٥، وطبقات الشافعية الوسطى، له (مخطوط) ورقة ٤٨ أ، ومرآة الجنان ٣/ ١٦٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦٨، والعقد الثمين ٧٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٢٢٥، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٠.

[٤] الخوافي: بفتح الخاء المعجمة وفي آخرها الفاء بعد الواو والألف. هذه النسبة إلى خواف، وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى والخضرة، وهي متصلة بحدود الزوزن. (الأنساب) .." (١)

٢٦٥. "وقال السلفي: سألته عن مولده، فقال: إما في آخر سنة سبع عشرة، وأما في أول سنة ثمان عشرة وأربعمائة ببغداد.

وقال السلفي: وكان ممن يفتخر برؤيته وروايته لديانته ودرايته، وله تواليف مفيدة. وفي شيوخه كثرة. وأعلاهم إسنادا ابن شاذان.

وقال حماد الحراني: سئل السلفي عن جعفر السراج فقال: كان عالما **بالقراءات**، والنحو، واللغة، وله تصانيف وأشعار كثيرة. وكان ثقة، ثبتا.

وقال ابن ناصر: كان ثقة، مأمونا، عالما، فهما، صالحا، نظم كتبا كثيرة، منها «المبتدأ»

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٢/٣٤

لوهب بن منبه، وكان قديما يستملي على القزويني، وأبي محمد الخلال [١] .

---

[١] وقال ابن الجوزي: ولد سنة ست عشرة وأربعمائة، قرأ القرآن **بالقراءات** وأقرأ سنين.. وسافر إلى بلاد الشام ومصر، وسمع بدمشق وطرابلس، وخرج له الخطيب فوائد في خمسة أجزاء، وتكلم على الأحاديث، وكان أديبا شاعرا لطيفا صدوقا ثقة، وصنف كتبا حسانا، وشعره مطبوع، وقد نظم كتبا كثيرة شعرا، فنظم كتاب «المبتدإ» ، وكتاب «مناسك الحج» ، وكتاب «الخرقي» ، وكتاب «التنبيه» ، وغيرها، حدثنا عنه أشياخنا، وآخر من حدث عنه شهدة بنت الإبري. قرأت عليها كتابه المسمى ب «مصارع العشاق» بحق سماعها منه.

ومن أشعاره:

بان الخليط فأدمعي ... وجدا عليهم تستهل

وحدا بهم حادي الفراق ... عن المنازل فاستقلوا

قل للذين ترحلوا ... عن ناظري والقلب حلوا

ودمي بلا جرم أتيت ... غداة بينهم استحلوا

ما ضرهم لو أنهلوا ... من ماء وصلهم وعلوا

وأنشد في مدح أصحاب الحديث:

قل للذين بجهلهم ... أضحوا يعيبون المحابر

والحاملين لها من ... الأيدي بمجتمع الأساور

لولا المحابر والمقالم ... والصحائف والدفاتر

والحافظون شريعة ... المبعوث من خير العشائر

والناقلون حديثه عن ... كابر ثبت وكابر

لرأيت من شيع الضلال ... عساكرا تتلوا عساكر

كل يقول بجهله ... والله للمظلوم ناصر

سميتهم أهل الحديث ... أولي النهى وأولي البصائر

حشوية فعليكم ... لعن يزيركم المقابر." (١)

٢٦٦. "وقال ابن ناصر في أماليه: ثنا الثبت الصدوق أبو الحسين.

وقال السلفي: ابن الطيوري محدث كبير، مفيد، ورع، لم يشتغل قط بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد من التفاسير، **والقراءات**، وعلوم القرآن، والمسانيد، والتواريخ، والعلل، والكتب المصنفة، والأدبيات في الشعر.

رافق الصوري، واستفاد منه، والنخشبي، وطاهر النيسابوري. وكتب عنه مسعود السجزي، والحميدي، وجعفر بن الحكاك، فأكثروا عنه.

ثم طول السلفي الثناء عليه.

وذكره أبو نصر بن ماكولا [١] فقال: صديقنا أبو الحسين ابن الحمامي مخففا، سمع: أبا علي بن شاذان، وخلقا كثيرا بعده، وهو من أهل الخير والعفاف والصلاح.

قال ابن سكرة: ذكر لي شيخنا أبو الحسين أن عنده نحو ألف جزء بخط الدارقطني، أو أخبرت عنه بمثل ذلك. وأخبرني أن عنده لابن أبي الدنيا أربعة وثمانين مصنفا.

وقال علي بن أحمد النهرواني [٢] : توفي في نصف ذي القعدة [٣] .

---

[١] في الإكمال ٣/ ٢٨٧.

[٢] النهرواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو، وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان، وقد خرب أكثرها.

(الأنساب ١٢/ ١٧٤) .

[٣] وقال ابن الجوزي: وكان مكثرا صالحا أمينا صدوقا متيقظا، صحيح الأصول، صينا ورعا، حسن السمت، كثير الصلاة، سمع الكثير ونسخ بخطه ومتعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية. حدثنا عنه أشياخنا، وكلهم أثنوا عليه ثناء حسنا، وشهدوا له بالصدق والأمانة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٧/٣٤

مثل عبد الوهاب، وابن ناصر وغيرهما. (المنتظم) .
وقال محمد بن علي بن فولاذ الطبري: سألت أبا غالب الذهلي عن ابن الطيوري، فقال: لا أقول إلا خيرا، اعفني عن هذا! فألححت عليه، وقلت له: رأينا سماعه- أنا والسمعاني- بكتاب الناسخ والمنسوخ لابن عبيد ملحقا على رقعة ملصقا بالكتاب، وكتاب «الفصل» لداود بن المجبر، كان سماعه إلى البلاغ بخط ابن خيرون، فأتم هو السماع للجميع بخطه؟ فقال: نعم! وغير ذا؟! وذكر المجلس عن الحرفي، فقال: قط لم يسمع منه، وأخرجه في جزازة له بخطه، قالوا له: فأين كان إلى الساعة؟ قال: كان قد ضاع، وجدته الآن. وقال." (١)

٢٦٧. "بسم الله الرحمن الرحيم

[تراجم رجال هذه الطبقة]

سنة إحدى وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن الحسن بن أحمد بن يزداد [١] .

أبو العز المستعملي.

روى عن: الجوهري، والعشاري.

٢- أحمد بن الحسين بن أحمد [٢] .

أبو طاهر بن النقار الحميري.

ولد بالكوفة سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ونشأ ببغداد.

وكان يعرف **القراءات** ويفهمها.

قرأ على: خاله أبي طالب بن النجار.

وقرأ الأدب على أبي القاسم بن برهان، ثم انتقل إلى دمشق وإلى مصر، وسكن طرابلس.

وبدمشق توفي في رمضان [٣] .

---

[١] لم أجده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٦/٣٤

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسين بن النقار) في: معجم السفر للسلفي (مصور بدار الكتب المصرية) ق ١/ ورقة ١٣٨، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٣٥، ٣٦، وتكملة إكمال الإكمال للصابوني ٣٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) - القسم الثاني- ج ١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٢١.
[٣] يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : هو من أسرة اشتهر أفرادها بالعلم. وقد لجأ جماعة منها إلى طرابلس في جملة من لجأ إليها من الأسر الدمشقية وأعيانها، وقد انتقلوا من دمشق إلى طرابلس إبان حصار «أتسز بن أوق الخوارزمي» لدمشق في سنة ٤٦٨ هـ-.." (١)

٢٦٨. "٣- أحمد بن عبد الله بن سبعون [١] .
أبو بكر القيسي، القيرواني، ثم البغدادي.
سمع: أبا الطيب الطبري، وأبا [محمد] [٢] الجوهري.
وعنه: ابنه عبد الله، وعمر بن ظفر.
٤- إبراهيم بن مياس القشيري الدمشقي [٣] .
سمع: أبا عبد الله بن سلوان، وأبا القاسم الحنائي، وأبا الحسين بن المهتدي بالله، وغيره ببغداد.
سمع منه: الصائن هبة الله، وغيره.
توفي في شعبان، وله خمس وستون سنة [٤] .

[()] ذكره القفطي وقال: كان يحفظ **القراءات** السبع. وأنه عاد إلى دمشق سنة ٤٩٧ هـ-. وأنشد ابنه أبو محمد، قال: أنشدني أبي لنفسه:
يا خليلي أقصرا عن ملامي ... قل صبري وفل غرب اعترامي
وبدا الدهر كاشرا لي عن ... أنيابه باهتضام كل الأنام
معرضا لي خطوبه من ورائي ... إن تلفت تارة وأمامي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٤٠

ولعمري إن الزمان كفيل ... لبنيه بالنقض والإبرام

لا ترع إن أتتك منه سهام ... طالما عطلت أكف الرامي

وقال السلفي: تأدب عليه ابنه عبد الله، وعلقت عنه من شعر أبيه مقطعات:

قد زارني طيف من أهوى على حذر ... من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا

فكدت أوقظ من حولي به فرحا ... وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا

ثم انتبهت وآمالي تخيل لي ... نيل المنى فاستحالت غبطتي أسفا

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن سبعون) في: المنتظم ٩/ ١٥٨ رقم ٢٥٣ (١٧/ ١١٠ رقم ٣٧٧٥) .

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن مياس) في: المنتظم ٩/ ١٥٨ رقم ٢٥١ (١٧/ ١١٠ رقم ٣٧٧٣) ، ومعجم البلدان ٥/ ٢٢٨، والكامل في التاريخ ١٠/ ٤٥٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٦٥ رقم ١٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٠١.

وقد طول ابن عساكر نسبه إلى عامر بن صعصعة.

[٤] وقال ابن عساكر: سمع وأسمع. سئل عن مولده فقال: في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

وقال ابن الجوزي: سمع الكثير، وأكثر عن الخطيب، وكتب من تصانيفه، وورد بغداد، فسمع من ابن النقور، وكان ثقة. (المنتظم) .." (١)

٢٦٩. "٣٨- عبيد الله [١] بن عمر بن محمد بن أحيد [٢] .

أبو القاسم الكشاني [٣] ، الخطيب.

ثقة، إمام، مشهور. أملى مدة سنين، وطال عمره.

سمع: محمد بن الحسن الباهلي، وعلي بن أحمد السنكباثي [٤] ، وأبا سهل عبد الكريم الكلاباذي، وأبا نصر أحمد بن عبد الله بن الفضل، وعبد العزيز ابن أحمد الحلواني.

قال السمعاني: ثنا عنه إبراهيم بن يعقوب الكشاني، وأبو العلاء آصف بن محمد النسفي،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٥

وعطاء بن مالك النقاش، وآخرون كثيرون بما وراء النهر.

ولد في حدود سنة عشر وأربعمائة.

وتوفي في رجب.

٣٩- عبد الله بن يحيى [٥] .

أبو محمد التجيبي، الأندلسي، الأقليشي [٦] ، ويعرف بابن الوحشي.

أخذ **القراءات** بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي [٧] .

وسمع من: خازم بن محمد، وأبي بكر بن جماهر.

وكان من أهل المعرفة والذكاء. واختصر كتاب «مشكل القرآن» لابن فورك [٨] ، وولي أحكام أقليش.

---

[١] في الأصل: «عبد الله» . وسيعاد ثانية بعد قليل برقم (٤٥) باسم «عبيد الله» .

[٢] انظر عن (عبيد الله بن عمر) في: الأنساب ١٠/ ٤٣٣، ٤٣٤.

[٣] الكشاني: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى الكشانية، وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على اثني عشر فرسخا منها.

[٤] السنكباثي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح الكاف والباء المعجمة بواحدة، وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى سنكباث وهي قرية من قرى أربنجن من سغد سمرقند. (الأنساب ٧/ ١٧٢) .

[٥] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٩١ رقم ٦٤٠، ومعجم البلدان ١/ ٢٣٧.

[٦] الأقليشي: بضم الهمزة، وسكون الكاف، وكسر اللام، وياء ساكنة، وشين معجمة، نسبة إلى أقليش مدينة بالأندلس من أعمال شنت برية. قال الحميدي: أقليش بليدة من أعمال طليطلة.

[٧] في معجم البلدان: «المقامي» بالقاف، وهو تحريف.

[٨] وله كتاب حسن في شرح «الشهاب» يدل على احتفال في معرفته." (١)

٢٧٠. "بن خشيش [١] .

أبو سعد [٢] البغدادي.

سمع: أبا علي بن شاذان، وغيره.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وشهدة، وأبو السعادات القزاز.

وسمع «جزء ابن عرفة» من أبي مخلد. وكان شيخا صالحا، صحيح السماع.

توفي في عاشر ذي القعدة، وله تسع وثمانون سنة [٣] .

٥٥- محمد بن يحيى بن مزاحم [٤] .

أبو عبد الله الأشبوني [٥] ، ثم الطليطلي.

المقرئ، مصنف كتاب «الناهج» [٦] في **القراءات**.

وقد رحل إلى مصر وأكثر السماع، وحمل عن القضاعي وطبقته.

مات في أول السنة.

وذكره أحمد بن محمد بن حرب المستملي أنه قرأ عليه القرآن، وأنه قرأ على أبي عمرو الداني.

٥٦- محمد بن يوسف بن عطاف.

أبو عبد الله الأزدي، قاضي المرية.

روى عن: أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك، وأبي عبد الله بن القزاز،

[٣٧٨٢] ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ١٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٨ رقم ١٦٠٧، والعبر ٤/ ٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٤/ ٦.

[١] في (المعين) و (مرآة الجنان) : «حشيش» بالحاء المهملة.

[٢] في (المنتظم) بطبعتيه: «أبو سعيد» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٣٥

[٣] وقال ابن الجوزي: «روى عنه أشياخنا وكان ثقة خيرا، صحيح السماع» . (المنتظم) .
[٤] انظر عن (محمد بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ١٢٣٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٣٥٣٠، وبغية الوعاة ١/ ١١٤، ١١٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٦١٧، وهدية العارفين ٢/ ٧٨، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١١١.
[٥] الأشبوني: بضم الهمزة، ثم سكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة، وواو ونون. نسبة إلى أشبون مدينة بالأندلس يقال لها لشبونة وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط.
(معجم البلدان ١/ ١٩٥) .
[٦] في الأصل: «الباهج» .." (١)

٢٧١. "أخذ الناس عنه [١] .

١١٩- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم [٢] .
أبو سعد الإصبهاني المديني، يعرف بسرفرتج الثاني.
كان من أجلاء الكتبة.
روى عن: أبي نعيم الحافظ.
وحدث عنه جماعة، منهم أبو موسى المديني، وهو من كبار شيوخه.
توفي في آخر يوم من السنة.
وقد حدث ببغداد.
وروى عنه: أبو الفتح بن البطي، والسلفي.
وقد خدم بالشام.

١٢٠- محمد بن علي بن محمد [٣] .
شيخ الحنابلة، أبو الفتح الحلواني، الزاهد.
توفي يوم الأضحي [٤] ، وشيعه خلائق.
صحب القاضي أبا يعلى قليلا، ثم برع على الشريف أبي جعفر.
وأفتى، ودرس، وتعبد، وتأله [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٧٠

---

[١] وقال القاضي عياض: أقرأ بجامع قرطبة زمانا، وأخذ عنه الناس النحو **والقراءات** والأدب، وخرج عن قرطبة ثم عاد إليها. سمعت عليه بقراءة غيري بعض شيء مما عنده. (الغنية ٨٩) .

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الحلواني) في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٧ رقم ٦٩٨، والمنتظم ٩/ ١٧٠ رقم ٢٧٨، (١٧/ ١٢٧ رقم ٣٨٠٠) ، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٠٦ رقم ٥٠، والأعلام ٧/ ١٦٤، ومعجم المؤلفين ١١/ ٥٠.

[٤] وكان مولده سنة ٤٣٩ هـ-.

[٥] وقال ابن شافع: كان ذا زهادة وعبادة.

وقال السلفي وروى عنه في مشيخته: كان من فقهاء الحنابلة ببغداد، وكان مشهورا بالورع الثخين، والدين المتين ... له كتاب «كفاية المبتدي» في الفقه، مجلدة، ومصنف آخر في الفقه أكبر منه، ومصنف في أصول الفقه في مجلدين، وله «مختصر العبادات» . (ذيل الطبقات ١/ ١٠٦) .." (١)

٢٧٢. "١٩٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن نعم الخلفاء [١] .

أبو عبد الله الرعيني، الأندلسي.

سمع بسرقسطة من أبي الوليد الباجي، ورحل وحج.

وقرأ **القراءات** على أبي معشر الطبري.

وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

وتوفي بأوريولة. وكان ثقة، خيارا.

١٩٤- محمد بن الحسين بن وهبان [٢] .

أبو المكارم الشيباني.

عن: القاضي الطبري، والجوهري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٣٥

سمع لنفسه من ابن غيلان.

١٩٥- محمد بن طاهر بن علي بن أحمد [٣] .

[()] «الشامل» ، وأبو سعد المتولي صاحب «تتمة الإبانة» ، وأبو حامد الغزالي، فلما انقرضوا تولاها هو، وحكى لي بعض المشايخ من علماء المذهب أنه يوم ذكر الدرس، وضع منديله على عينيه وبكى كثيرا، وهو جالس على السدة التي جرت عادة المدرسين بالجلوس عليها، وكان ينشد:

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن العناء تفردي بالسؤدد

وجعل يردد هذا البيت ويبكي، وهذا إنصاف منه واعتراف لمن تقدمه الفضل والرجحان عليه.

وهذا البيت من جملة أبيات في «الحماسة» .

ومدحه تلميذه أبو المجد حمدان بن كثير البالسي بقصيدة يقول فيها:

يا كعبة الفضل أفتنا لم لم يجب ... شرعا على قصادك الإحرام

ولما تضمخ زائريك بطيب ما ... تلقيه وهو على الحجيج حرام

(وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٠، ٢٢١) .

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٩ رقم ١٢٥٢.

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن طاهر) في: التحبير ١/ ٨٢، ١٩٩ و ٢/ ٢٤٧- ٢٤٩، ٢٥١، والأنساب ٢٧ أ، ومعجم البلدان ١/ ١٥٨، ومعجم الأدباء ١٤/ ٩٧، والتقييد لابن نقطة ٦٨، ٦٩ رقم ٥٥، والمنتظم ٩/ ١٧٧- ١٧٩ رقم ٢٩٣ (١٧/ ١٣٦- ١٣٨ رقم ٣٨١٥) ، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٩ رقم ١٦١٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢٤٧ رقم ٣٠٤، والعبر ٤/ ١٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/

٣٦١- ٣٧١ رقم ٢١٣، ودول الإسلام ٢/ ٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٦٤٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد." (١)

٢٧٣. "مات في أوائل الشيخوخة [١] .

- حرف الميم-

٢٣٩- محمد بن إبراهيم بن محمد [٢] .

الأستاذ أبو بكر بن الصناع، والمقري، الملقب بالهدهد.

من أهل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي داود، وكان أنبل أصحابه.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن أبي إسحاق المريي، وأقرأ بقرطبة.

وتوفي كهلا.

٢٤٠- محمد بن سليمان [٣] .

أبو بكر الكلاعي، الإشبيلي، الكاتب المعروف بابن القصيرة.

رأس أهل البلاغة في زمانه.

أخذ عن: أبي مروان بن سراج، وغيره.

وكان من أهل الأدب البارع، والتفنن في أنواع العلوم.

وتوفي عن سن عالية، وقد خرف.

٢٤١- محمد بن عبد الواحد بن الحسن [٤] .

أبو غالب الشيباني، البغدادي، القزاز.

قرأ **القراءات** على: الشرمغاني، وأبي الفتح بن شيطا.

وحدث عن: أبي إسحاق البرمكي، والجوهري، والعشاري، وجماعة.

وكان مولده سنة ثلاثين وأربعمائة. نسخ الكثير، وسمع، وسمع ولده أبا منصور عبد الرحمن.

---

[١] وقال ابن الجوزي: وتدرج في الولايات والمراتب خمسين سنة. (المنتظم) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٨/٣٥

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٩، وقلائد العقيان ١١٧- ١٢٠، وبغية الملتمس للضبي ٦٧، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧، ٤٨.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٤ رقم ٤٠٧، وغاية النهاية ٢/ ١٩٢، ١٩٣.." (١)

٢٧٤. "وتوفي في رابع شوال.

وكان ثقة، مقرئا، فاضلا، حاذقا **بالقراءات**.

روى عنه: حفيده نصر الله بن عبد الرحمن، وسعد الله الدقاق، ويحيى ابن السدنك.

٢٤٢- محمد بن علي بن محمد [١] .

القاضي أبو سعيد المروزي الدهان.

سمع: أبا غانم الكراعي، وابن عبد العزيز القنطري، وجماعة.

أجاز للسمعاني، وعنده «تفسير ابن راهويه» ، يرويه عن الحاكم محمد بن عبد العزيز القنطري، عن الحاكم محمد بن الحسين الحدادي، عن محمد بن يحيى بن خالد المروزي، عنه.

ولد في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقيل: مات سنة عشر [٢] .

٢٤٣- محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين [٣] .

أبو عبد الله، قاضي القضاة بقرطبة.

تفقه على والده.

وروى عنه، وعن: محمد بن عتاب، وجماعة.

وكان من أهل التفنن في العلوم. وكان حافظا، ذكيا، فطنا، أديبا، شاعرا، لغويا أصوليا. ولي القضاء سنة تسعين، فحمدت سيرته.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي المروزي) في: التحبير في المعجم الكبير ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢١١

٨٢٥، ومعجم شيوخه ابن السمعاني (مخطوط) ورقة ٢٣٠ أ.

[٢] وقال ابن السمعاني: وكان من بيت العلم والحديث. وكان في نفسه عالما فاضلا، غير أنه كان ينسب إلى شرب الخمر في الخفية، وسمعت أبا عبد الله الحافظ الأزدي أنه تاب ورجع عن ذلك.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٠ رقم ١٢٥٤، والغنية للقاضي عياض ٤٦، ٤٧ رقم ٢، وفهرس ابن عطية ٨٤، وخريدة القصر (قسم المغرب والأندلس) ٣/ ٤٧٧، وبغية الملتمس للضبي، رقم ٢٣٠، والذخيرة لابن بسام (انظر فهرس الأعلام) ، ونظم الجمان ١٨، وأزهار الرياض ٣/ ٩٥.." (١)

٢٧٥. "٢٦٤- علي بن عبد الله بن محمد [١] .

أبو الحسن النيسابوري، الواعظ.

وأصلة من إصبهان.

سمع: أبا حفص بن مسرور، وأبا الحسين بن عبد الغافر، وغيرهما.

قال السلفي: بلغني أنه توفي سنة تسع وخمسمائة.

وقال ابن عساكر: أجاز لي سنة عشر.

قلت: سأعيده سنة عشر.

٢٦٥- علي بن محمد بن عبد الله [٢] .

أبو الحسن الجذامي، الأندلسي، من أهل المرية، ويعرف بالبرجي، بفتح الباء.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدش.

وسمع من أبي علي الغساني.

وكان مقرئا حاذقا، وفقيها، مفتيا، من أهل الخير، والصلاح، والتفنن في العلم.

قال ابن الأبار: دارت له مع قاضي المرية مروان بن عبد الملك قصة غريبة في إحراق ابن حمدين كتب الغزالي، وأوجب فيها حين استفتي تأديب محرقها، وضمنه قيمتها. وتبعه على ذلك أبو القاسم بن ورد، وعمر بن الفصيح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٣٥

أخذ عنه: عمر بن نمارة، والشيخ أبو العباس بن العريف.

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٢٣ رقم ٢٢ وسيعاد برقم (٢٩٩) .

[٢] انظر عن (علي بن محمد الجذامي) في: الأنساب ١/ ١٤٠ (بالحاشية) ، ومعجم البلدان ١/ ٣٧٤، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٤١، والمعجم في أصحاب الصدفي ٣٨٣، وصلة الصلة ٨١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة السفر الخامس ٣٠٨ رقم ٦٠٤، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٢، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٩، ٥٠ رقم ١١، وتبصير المنتبه ١٣٤، ونيل الابتهاج ١٩٨.." (١)

٢٧٦. "- حرف الميم-

٢٦٩- محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم الزينبي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل [١] .

العلوي الإصبهاني.

شيخ جليل معمر.

يروي عن: أبي سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصفار.

روى عنه: أبو موسى المديني.

وتوفي في ثاني رمضان.

كنيته أبو العساف.

٢٧٠- محمد بن الخلف بن إسماعيل [٢] .

أبو عبد الله الصدفي، البلنسي، المعروف بابن علقمة الكاتب.

صنف «تاريخ بلنسية» ، وحمله الناس عنه على سوء ما رصفه.

توفي في شوال، وقد جاوز الثمانين.

٢٧١- محمد بن أبي العافية [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٣٥

أبو عبد الله الإشبيلي، النحوي، المقرئ.

إمام جامع إشبيلية.

أخذ عن: أبي الحجاج الأعلم النحوي.

وكان بارعا في النحو، واللغة. وحمل الناس عنه. وقد قرأ **بالقراءات** على أبي عبد الله محمد بن شريح.

٢٧٢- محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء [٤] .

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (محمد بن الخلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٤٦، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٥، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٨٣.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي العافية) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٠، ٥٧١ رقم ١٢٥٧.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن أبي المضاء) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ١٦١." (١)

٢٧٧. "ولقد جريت على الصبابة والصبي ... وجذبت أقراني إلى غاياتها

ثم ارعويت وما بكفي طائل ... من لذة الدنيا سوى تبعاتها

وهي قصيدة طويلة.

قال الأرجاني: سألت ابن الهبارية عن مولده، فقال: سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وقال أبو المكارم يعيش بن الفضل الكرماني الكاتب: مات بكرمان في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة.

ولابن الهبارية:

وإذا البيادق [١] في الدسوت [٢] تفرزنت [٣] ... فالرأي أن يتبيذق الفرزان

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ... ما في البرية كلها إنسان [٤]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٢٨

٢٧٦- مغاور بن الحكم [٥] .

أبو الحسن السلمي، الشاطبي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الدش.

وأقرأ الناس.

أخذ عنه: ابنه محمد، وأبو عبد الله بن بركة، وعبد الغني بن مكي.

٢٧٧- مهذب الدولة [٦] .

أمير البطائح. هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبيد بن أبي الجبر الكناني.

أديب، فاضل، شاعر، إخباري، دون شعره.

---

[١] البيادق، جمع بيدق، وهو الجندي الذي يتقدم على أصحاب الرتب في رقعة الشطرنج.

[٢] الدسوت: جمع دست، وهو صدر المجلس، ويقصد به المكان الذي يقف فيه الوزير في رقعة الشطرنج.

[٣] تفرزنت: أي تحولت إلى فرز، وهو الوزير في الشطرنج، والمعروف أن البيذق إذا تمكن من الوصول إلى آخر خطوط خصمه المقابل يتحول إلى فرز (وزير) .

[٤] البيتان في: الأنساب ١٢/ ٣٠٦، والخريدة ٢/ ٧٢، ٧٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٥٥.

[٥] لم أجده.

[٦] انظر عن (مهذب الدولة) في: الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٤٨، ٤٤٩.." (١)

٢٧٨. "أبو سهل بن الشيخ أبو الفتح الحداد.

يروي عن: أبي القاسم بن أبي بكر الذكواني، والإصبهانيين.

وعنه: أبو موسى، وجماعة.

وحدث ببغداد عن: الذكواني، وأبي طاهر بن عبد الرحيم، وأبي نصر الكسائي.

توفي في ربيع الأول. وهو أخو صاحب الأموال الجزيلة أبي سعيد الحداد ووالد محمد ومحمود.

سمع أيضا من أبي طاهر بن عبد الرحيم، وأبي الوليد الدربندي، وإبراهيم بن محمد الكسائي،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٣٤

وعدة. أجاز للسمعاني.

- حرف الميم-

٣٠١- المبارك بن الحسين بن أحمد [١] .

الغسال [٢] أبو الخير البغدادي، الشافعي، المقرئ.

كان صالحا، ثقة، متميزا. قرأ القرآن على: أبي القاسم بن الغوري، وأبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي الحسن بن غالب المقرئ، وأبي بكر ابن الأطروش، وأبي بكر اللحياني.

ورحل إلى واسط في طلب **القراءات،** فقرأ على أبي علي غلام الهراس، وتصدر للإقراء، وقصده الطلبة.

وكان حافظا، مجودا، يتكلم على معاني القرآن.

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسين) في: المنتظم ٩/ ١٩٠ رقم ٣٢٥ (١٧/ ١٥٢ رقم ٣٨٤٧) ، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٧٤، وطبقات الحنابلة ١/ ١١٣، والعبر ٤/ ٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٩، والمشتبه في الرجال ٢/ ٤٥٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٥ رقم ٤٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٢١١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٠، وعيون التواريخ ١٢/ ٧١، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١١٣، وغاية النهاية ٢/ ٤٠، ولسان الميزان ٥/ ٨، وعقد الجمان (مخطوط) ١٥/ ورقة ٧١٢، ٧١٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٧.

[٢] هكذا بالغين المعجمة. وفي (طبقات الحنابلة) و (مرآة الجنان) و (عيون التواريخ) : «عسال» بالعين المهملة. والمثبت هو الصحيح، وقد نص عليه المؤلف في آخر الترجمة.." (١)

٢٧٩. "وقال ابن ناصر: كان حافظا، ثقة، متقنا، ما رأينا مثله. كان يتهجد، ويقوم الليل [١] .

قرأ عليه أبو طاهر بن سلفة حديثا فأنكره، وقال: ليس هذا من حديثي.

فسأله عن ذلك، فقال: أعرف حديثي كله، لأني نظرت فيه مرارا، فما يخفى علي منه شيء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٠/٣٥

وكان يقدم كل سنة من سنة ثمان وتسعين في رجب، فيبقى ببغداد إلى بعد العيد ويرجع.
ونسخ بالأجرة ليستعين على العيال.
وأول ما سمع سنة اثنتين وأربعين [٢] .
وكان أبو عامر العبدري يثني عليه ويقول: ختم هذا الشأن بأبي رحمه الله.
مرض أبي ببغداد، وحمل إلى الكوفة، فأدركه أجله بالحلة السيفية.
وحمل إلى الكوفة مشيا، فدفن بها، وذلك في شعبان.
ومات يوم سادس عشره [٣] .

---

[١] انظر: المنتظم.

[٢] في المنتظم: وأول سماعه سنة سبع وثمانين.

[٣] وقال ابن الجوزي: كتب وسافر ولقي أبا عبد الله العلوي العلامة، وهو محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، وكان هذا العلوي يعرف الحديث، وكان صالحا، سمع ببيت المقدس، وحلب، ودمشق، والرملة، ثم قدم بغداد فسمع البرمكي، والجوهري، والتنوخي، والطبري، والعشاري، وغيرهم. وكان يورق للناس بالأجرة، وقرأ القرآن **بالقراءات،** وأقرأ وصنف، وكان ذا فهم ثقة، ختم به علم الحديث ببلده.

وكان يقول: توفي بالكوفة ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من الصحابة لا يتبين قبر أحد منهم إلا قبر علي عليه السلام.

وقال: جاء جعفر بن محمد، ومحمد بن علي بن الحسين فزار الموضع من قبر أمير المؤمنين علي، ولم يكن إذا ذاك القبر، وما كان إلا الأرض، حتى جاء محمد بن زيد الداعي وأظهر القبر.

وقال شيخنا ابن ناصر: ما رأيت مثل أبي الغنائم في ثقته وحفظه، وكان يعرف حديثه بحيث لا يمكن أحدا أن يدخل في حديثه ما ليس منه، وكان من قوام الليل. (المنتظم) .

وقال ابن عساكر: وكان شيخا ثقة، مأمونا، فهما للحديث، عارفا بما يحدث، كثير تلاوة

القرآن. وعاش ستا وثمانين سنة، ومتعه الله بجوارحه إلى حين وفاته. (مختصر تاريخ دمشق) .." (١)

٢٨٠. "وتوفي في ثامن عشر شعبان سنة ٥١٢، رحمه الله. قاله ابن النجار.

٣٨- عيسى بن شعيب بن إبراهيم [١] .

الزاهد المعمر أبو عبد الله السجزي الصوفي. نزيل هراة.

ولد بسجستان بعد سنة عشر وأربعمائة.

وسمع من علي بن بزي الحافظ، وبهراة من عبد الوهاب بن محمد الخطابي، وبغزنة الخليل بن أبي يعلى.

وحمل ولده أبا الوقت على كتفه من هراة إلى بوسنج [٢] ، فأسمعه «الصحيح» .

قال أبو سعد السمعاني: شيخ صالح، مسن، حريص على السماع. أجاز لي مروياته [٣] .

مولده في سنة عشرين [٤] وأربعمائة، وتوفي بمالين هراة في ثاني عشر شوال، وله مائة وسنتان.

- حرف الميم-

٣٩- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن [٥] .

أبو عبد الله الأنصاري الطليطلي، المقرئ. ويعرف بابن فرقاش [٦] . نزيل فارس.

له مصنف في **القراءات** [٧] .

---

[١] انظر عن (عيسى بن شعيب) في: التحبير ١/ ٦١١- ٦١٣ رقم ٦٠٢، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني (مخطوط) ورقة ١٨٧ ب، وعيون التواريخ ١٢/ ٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٢٣١ وسيعاد برقم (١٩٥) .

[٢] في التحبير: «فوشنج» .

[٣] في سنة ٥٠٧ هـ.

[٤] في التحبير ١/ ٦١٣: «سنة عشر» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٥٨

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد الطليطلي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٤٨، ١٤٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٧٤.

[٦] في التكملة، ومعجم المؤلفين: «فرقاشش» .

[٧] وهو مؤلف صغير في اختلاف القراء السبعة.." (١)

٢٨١. "السلفي: كان رفيقنا محمود بن الفضل يطلب الحديث، ويكتب العالي والنازل، فعاتبته في كتبه النازل، فقال: والله، إذا رأيت سماع هؤلاء لا أقدر على تركه.

فرأيته بعد موته، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بهذا. وأخرج من كمه جزءا [١] .

٤٦- مروان بن عبد الملك.

الفقيه.

ولي قضاء المرية. وجرت له قصة مع أبي الحسن البرجي المقرئ في إحراق كتب أبي حامد الغزالي الذي اتبعه عليها أبو القاسم بن ورد وغيره.

وتوفي بالمرية سنة اثنتي عشرة.

- حرف الياء-

٤٧- يحيى بن عثمان بن الحسين بن عثمان [٢] .

أبو القاسم بن الشواء البغدادي، البيع، الفقيه الحنبلي، تلميذ القاضي أبي يعلى، كتب أكثر تواليفه.

وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا جعفر ابن المسلمة.

أجاز لابن كليب.

مات في جمادى الآخرة سنة ٥١٢ [٣] .

٤٨- يحيى بن محمد بن حسان [٤] .

---

[١] مختصر طبقات علماء الحديث.

وقال ابن الجوزي: «سمع الكثير وكتب، وكان حافظا ضابطا، ثقة، مفيدا لطلاب العلم» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٣٥

[٢] انظر عن (يحيى بن عثمان) في: المنتظم ٩/ ٢٠٣ رقم ٣٥٣ (١٧/ ١٦٩ رقم ٣٨٧٥) ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨ رقم ٧٠٣، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤١ رقم ٦٤، وشذرات الذهب ٤/ ٣٥.

[٣] قال ابن رجب: وكان فقيها حسنا صحيح المساع، وحدث بشيء يسير. روى عنه أبو المعمر الأنصاري في معجمه.

ولد في شوال سنة ٤٤٢ هـ-.

وقال ابن الجوزي: وقرأ **بالقراءات**.

[٤] انظر عن (يحيى بن محمد) في: غاية النهاية ٢/ ٣٧٧ رقم ٣٨٦١.." (١)

٢٨٢. "أبو محمد القلعي الأندلسي المقرئ، من قلعة أيوب.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم، ورحل فأخذ عن أبي عبد الله بن الحداد الأقطع **القراءات** بالمهدية، وعن أبي عبد الله الطرابلسي الأشقر.

وتصدر ببلده للإقراء.

أخذ عنه: أبو عمرو البلخي.

وكان صالحا صواما.

توفي في سنة اثنتي عشرة أو نحوها.." (٢)

٢٨٣. "ورحل إلى بغداد وإصبهان، وسمع: مالكا البانياسي، وغيره.

قال السلفي: قال لي كتائب: لما دخلت إلى إصبهان كتب عني الحافظ يحيى بن منده، وكتب عني عمر الدهستاني وقت قدومه دمشق وقال: اسمك غريب نحتاج إليه في معجم الشيوخ.

وقال الحافظ ابن عساكر: سمعت أبا محمد بن الأكفاني يقول للحافظ أبي طاهر الإصبهاني: بلغني أنك سمعت من ابن المقصص؟

قال: نعم، دخل إلينا في الدويرة، وسمعنا منه.

فقال: هذا كان في صباه يغني ويأخذ الجزر على الغناء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٥/٣٥

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٦/٣٥

فاعتذر إليه أبو طاهر بأنه ما علم بذلك.

ولد كتائب سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وتوفي قريبا من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة [١] .

- حرف الميم-

٥٦- محمد بن أحمد بن الحسين بن محموية [٢] .

أبو عبد الله اليزدي [٣] ، أخو أبي الحسن.

سافر في طلب **القراءات** إلى البلاد [٤] ، وكان طيب الصوت يبكي من يسمعه.

وقد حدث عن أبي إسحاق الشيرازي.

وكان مولده في سنة خمس وخمسين.

وقرأ على أصحاب الحمامي، وغيره.

---

[١] وقال ابن عساكر: رأيته مرات ولم أسمع منه، وسمع منه أبو محمد بن صابر، وابنه وكان قد صنف رسالة ذكر فيها بعض الخلفاء وجماعة من الأئمة بسوء، فحملت إلى الرحبة، فوقف عليها فقيه من أهل الرحبة، فحملها إلى والي الرحبة وأوقفه على ما فيها، فكتب إلى طغتكين أتابك والي دمشق، فعرفه بذلك، فقبض على ملكه، ونفاه عن دمشق.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في: المنتظم ٩/ ٢١٥ (١٧/ ١٨٣ رقم ٣٨٨٣) وليس فيه «بن محمويه» ، وشذرات الذهب ٤/ ٤١.

[٣] في طبعة حيدرآباد من المنتظم ٩/ ٢١٥ «البردي» ، وفي الطبعة الجديدة كما هنا.

[٤] في المنتظم: «البلاد البائنة، وعبر ما وراء النهر» .." (١)

٢٨٤. "أبو علي القروي [١] المقرئ الأستاذ. نزيل الإسكندرية، ومصنف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات» ، في **القراءات** [٢] .

ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وعني **بالقراءات** في صغره، فقرأ بالقيروان على: أبي بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وأبي العالية البندوني، وعثمان بن بلال العابد، وعبد الملك بن داود القسطلاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٧/٣٥

وقرأ على أبي عبد الله محمد بن سفيان الفقيه مصنف كتاب «الهادي» .
ثم رحل إلى مصر، وقرأ بها سنة خمس وأربعين على محمد بن أحمد بن علي القزويني تلميذ طاهر بن غلبون، وعلى: عبد الباقي بن فارس، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس. وتصدر للإقراء والإفادة.
قرأ عليه: أبو القاسم عبد الرحمن بن عطية شيخ الصفراوي، وأبو العباس أحمد بن الحطيئة.
وتوفي في ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة.
وكان هو وابن الفحام أسند من بقي بديار مصر، وماتا بالإسكندرية.
٦٩- الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد [٣] .

[()] و «بليمة» : بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح الميم.
[١] يقال: القروي، والقيرواني.
[٢] قال ابن الجزري: «وقد قرأت به ورويته سماعا من لفظ الأستاذ ابن اللبان وذكرت الخلف بينه وبين الشاطبية في كتاب الفوائد المجمعة» . (غاية النهاية) .
[٣] انظر عن (الحسين بن علي الطغرائي) في: الأنساب ١١/ ٤٩٦، ٤٩٧، ومعجم الأدباء ١٠/ ٥٦- ٧٩، واللباب ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٦٦، وزبدة التواريخ ١٩٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ٩٧ و ١٠٥- ١٠٨ و ١١١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٨٥- ١٩٠، وكتاب الروضتين ١/ ٢٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ٢/ ١٥١، والعبر ٤/ ٣٢، ودول الإسلام ٢/ ٤١ وفيه: «الحسن» ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٩، ٥٠، وعيون التواريخ ١٢/ ٩٣- ١٠١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣١- ٤٣٩ رقم ٣٨٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٩٢- ٩٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢١٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٩٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٠، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٤٤، ومفتاح السعادة ١/ ١٩٧، ١٩٨، وكشف الظنون ١/ ٦٨، وشذرات الذهب ٤/ ٤١- ٤٣، ونزهة الجليس للموسوي ٢/

٧٣، وديوان الإسلام لابن الغزي ٣/ ٢٣٨ رقم ١٣٧٣، وهدية العارفين ١/ ٣١١، وتنقيح المقال ١/ ٣٣٦، وروضات الجنات ٢٤٨،." (١)

٢٨٥. "وسمع: أبا بكر بن ريذة.

روى عنه: السمعاني بالإجازة.

ومن مسموعاته: «الفتن» لنعيم بن حماد، عن ابن ريذة.

مات في شعبان [١] .

- حرف الخاء-

٧٢- خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب [٢] .

أبو القاسم التجيبي القرطبي.

روى عن: سراج بن عبد الله القاضي، وأبي عبد الله الطرفي المقرئ، وأبي محمد بن شعيب، وأبي محمد البسكلاري [٣] وطائفة سواهم.

وكان فاضلا ثقة قديم الطلب، ذا عناية بلقى الشيوخ، عارفا **بالقراءات** وطرقها. كتب بخطه علما كثيرا.

قال ابن بشكوال: وأجاز لي ما رواه. وسمع منه جلة أصحابنا. وعمر وكف بصره في آخر عمره. ولم ألق في شيوخنا أسن منه.

ولد في المحرم سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

وتوفي في ثالث جمادى الأولى، وصلى عليه قاضي الجماعة أبو الوليد بن رشد.

قلت: لعله قرأ على ابن شعيب.

- حرف العين-

٧٣- عبد الرحمن بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن شاتيل [٤] .

الدباس. أخو عبد الله، وعم عبيد الله، ووالد قاضي المدائن حمد.

---

[١] وقال ابن السمعاني: فقيه فاضل، من أهل العلم والدين، كتب إلي الإجازة، وكانت

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٣٥

ولادته في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

[٢] انظر عن (خلف بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٩٩.

[٣] في الأصل: «البسكلاوي» ، والمثبت عن: الصلة.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: المنتظم ٩/ ٢٢٠ رقم ٣٧٢ (١٧/ ج ١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٨٩٤) .." (١)

٢٨٦. "سنة خمس عشرة وخمسمائة

- حرف الألف-

٨٧- أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر [١] .

أبو جعفر الأنصاري الشاطبي.

روى عن: طاهر بن مفوز، ومحمد بن سعدون القروي، وعلي بن عبد الرحمن المقرئ.

وكان حافظا للفقه، بصيرا بالفتوى. ثقة ضابطا. وولي القضاء بشاطبة، ثم صرف.

- حرف الحاء-

٨٨- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة [٢] .

أبو علي الإصبهاني الحدادي المقرئ. مسند إصبهان في **القراءات** والحديث. ولد في شعبان سنة تسع عشرة وأربعمائة، فسمع الحديث في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وبعدها. وعاش بعد ما سمع إحدى وتسعين سنة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٦٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن أحمد الحدادي) في: التحبير ١/ ١٧٧- ١٩٢، رقم ٩٧، والمنتظم ٩/ ٢٢٨ رقم ٣٧٦ (١٧/ ١٩٩ رقم ٣٨٩٨) ، والتقييد لابن نقطة ٢٣٦- ٢٣٨ رقم ٢٨٠، والعبر ٤/ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣١٣- ٣٠٧ رقم ١٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، ودول الإسلام ٢/ ٤٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٤١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٥١ رقم ١٦٣٧، ومختصر طبقات علماء المحدثين ١٥١ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/ ٣٧٠

١٦٣٧، ومختصر طبقات علماء الحديث (مخطوط) ورقة ٢٢٧، وعيون التواريخ ١٢/ ١٢٩، وغاية النهاية ١/ ٢٠٦ رقم ٩٤٦، وشذرات الذهب ٤/ ٤٧، وعقد الجمان (مخطوط) ١٥/ ورقة ٧٩٤، والرسالة المستطرفة ٢٦، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٨، والأعلام ٢/ ١٩٥.." (١)

٢٨٧. "قال ابنه: كان أبي يختم في اليوم والليلة، ويقوم الليل [١] رحمه الله.

- حرف السين-

٩١- سعيد بن فتح.

أبو الطيب الأنصاري الأندلسي القلعي المقرئ، من قلعة أيوب.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدس، وابن البياز، وأبي القاسم بن النحاس.

وسمع من جماعة.

وتصدر للإقراء بمرسية، وعلم. وكان ماهرا مجودا، أديبا، محققا.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن فرج المكناسي، وغيره.

وتوفي بقرطبة في هذه السنة أو في التي بعدها.

- حرف الشين-

٩٢- شاهنشاه الأفضل [٢] .

أمير الجيوش أبو القاسم ابن أمير الجيوش بدر الجمالي الأرمني.

كان بدر هو الكل، وكان المستنصر مقهورا معه، وتوفي سنة ثمانين. فلما مات قام الأفضل مقام أبيه. وقضيته مع نزار بن المستنصر وغلامه أفتكين متولي الإسكندرية مشهورة في أخذهما وإحضارهما إلى القاهرة، ثم لم يظهر لهما خبر بعد ذلك. وذلك في سنة ثمان وثمانين أيضا.

---

[١] وزاد: فحين ضعف كان يصلي في قعود، فإذا بقي عليه قليل قام فقرأ وركع.

[٢] انظر عن (الأفضل) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧١ (وتحقيق سويم) ٣٦، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٨٩- ٥٩١، وذيل تاريخ دمشق ٢٠٣، ٢٠٤، ونزهة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٧٩

المقلتين لابن الطوير ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١٢٢، ١٢٥، والإشارة إلى من نال الوزارة ٥٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٤٨- ٤٥١ وأخبار الدول المنقطعة ٧٧، ٨١- ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٨، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٥٧، ٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠٧- ٥١٠ رقم ٢٩٤، والعبر ٤/ ٣٤، ودول الإسلام ٢/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣٥، ومرآة الجنان ٣/ ٢١١، ٢١٢، والدرة المضية ٤٨٥- ٤٨٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٠٤- ١٠٦، وعيون التواريخ ١٢/ ١٢٥- ١٢٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٨٨، ١٨٩، واتعاظ الحنفا ٣/ ٢٨١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ٤٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٢٢، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١٤٩.." (١)

٢٨٨. "١١٦- علي بن محمد بن الحسين [١] .

أبو الحسن المداري [٢] ، أخو أحمد، وأبي السعود.

بغدادي من باب المراتب.

كان محتشما متمولا.

سمع: أبا الحسين بن الأبنوسي، وأبا الحسن المكي [٣] .

وعنه: أبو المعمر الأنصاري.

مات في ذي الحجة.

١١٧- عمر بن الأستاذ أبي بكر محمد بن الحسن الخراساني [٤] .

المعروف بالحامدي الزاهد الصوفي، الأستاذ أبو عبد الرحمن.

ذكره عبد الغافر فقال: من وجوه أصحاب أبي عبد الله الإمام في علم **القراءات**.

وسمع «صحيح مسلم» من: أبي الحسين عبد الغافر.

وسمع من: عمر بن مسرور.

وحدث.

توفي في ثامن عشر ربيع الأول [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٣٥

- حرف الميم-

١١٨- محمد بن أحمد بن أبي عمر المطهر بن أبي نزار محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير [٦] .

[()] خبر قتل زوجها، فرجعت مع جواريها وهن حواسر حواف، فأشبه الأمر قول أبي العتاهية:

رحن في الوشي وأصبحن ... عليهن المسوح

[١] انظر عن (علي بن محمد) في: المنتظم (في الطبعة الجديدة ١٧/ ٢١٤ رقم ٣٩١٤) ، وترجمته ساقطة من طبعة حيدرآباد.

[٢] في الأصل: «المزاري» ، والمثبت عن المنتظم.

[٣] وفي المنتظم: «سمع القاضي أبا يعلى، وابن المهتدي، وابن المسلمة، وغيرهم، وحدث عنهم، وقرأ **بالقراءات**، وكان سماعه صحيحا» .

[٤] انظر عن (عمر بن أبي بكر محمد) في: المنتخب من السياق ٣٧٠، ٣٧١ رقم ١٢٣١.

[٥] وكانت وفاته عن مرض أصابه بسبب قرصة في جبهته لكثرة السجود بقي فيها مدة.

[٦] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي عمر) في: التحبير ٢/ ٨١- ٨٤ رقم ٦٨٦، ومعجم شيوخ." (١)

٢٨٩. "وكان حافظا للحديث، وهو من شيوخنا. قال ابن بشكوال.

وتوفي في شوال.

١٢٩- إبراهيم بن محمد.

أبو إسحاق الأنصاري [١] .

القرطبي الضرير [٢] .

جود القرآن على أبي عبد الله المغامي.

وسمع من: جماهر بن عبد الرحمن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٣/٣٥

وأقرأ الناس **القراءات**.

وكان ثقة صالحا منقبضا، مقبلا على شأنه.

توفي في شعبان.

١٣٠- إسماعيل بن نصر بن بكر بن أحمد بن الحسين بن مهران [٣] .

المقرئ النيسابوري.

سمع: أبا عثمان الصابوني، وأبا القاسم القشيري.

أجاز لأبي سعد السمعاني.

مات في صفر، وكان من أولاد الأئمة [٤] .

- حرف الحاء-

١٣١- حمزة بن العباس بن علي بن الحسن بن علي [٥] .

الشريف أبو محمد العلوي الحسيني الإصبهاني الصوفي.

توفي في سادس عشر جمادى الأولى [٦] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد الأنصاري) في: الصلة ١/ ٩٨. ٩٩ رقم ٣٢٣.

[٢] ويعرف بالجنقوني.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن نصر) في: التحبير ١/ ١١١ رقم ٣٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني ورقة ٤٧ أ، ٤٧ ب، والمنتخب من السياق ١٥٣ رقم ٣٦٠ وفيه كنيته «أبو المحاسن» .

[٤] قال عبد الغافر: «يحضر أحيانا مجالس الأمالي والحديث» ، وقال: ولد سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة» .

[٥] انظر عن (حمزة بن العباس) في: التحبير ١/ ٢٥٣- ٢٥٥ رقم ١٦٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٩٨ أ، ٩٨ ب.

[٦] في التحبير ١/ ٢٥٦: «وفاته في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٣٥

٢٩٠. "- حرف الميم-

١٥٨- محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي [١] .

أبو عبد الله الأنصاري السرقسطي القرطبي.

روى عن: أبي الوليد الباجي واختص به، وأبي العباس العذري، ومحمد بن سعدون القروي، وأبي داود المقرئ.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله المغامي فأحكمها. وكان عارفا بالأصول والفروع، كامل المروءة، كثير البر.

وقد أخذ عنه: أبو علي الغساني، والقاضي أبو عبد الله بن الحاج.

قال ابن بشكوال: قرأت عليه كثيرا من روايته، وصحبته إلى أن توفي في رجب، وصلى عليه أخوه أبو جعفر.

١٥٩- محمد بن نصر بن منصور [٢] .

القاضي أبو سعد الهروي الحنفي.

قدم دمشق ووعظ بها، ثم توجه إلى بغداد فولي قضاء الشام، وعاد قاضيا فأقام مدة، ثم رجع إلى العراق.

[()]

يا عدتي عند كل نائبة ... ويا غياثي عليك معتمدي

قد مسني الضر يا رجائي ... ولم أشك الذي سالني إلى أحد

وأنت غوثي عند الكروب ... فجد بكشف ما حل بي وخذ بيدي

مولاي فرج عني الهموم فقد ... قل اصطباري وخانني جلدي

وقال الصوري: وكتبت بالمعتقد الذي سمعته على نصر الفقيه المقدسي مائة وستين نسخة ودفعتها للناس.

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٣، ٥٧٤ رقم ١٢٦٥.

[٢] انظر عن (محمد بن نصر) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧٥ (وتحقيق

سويم) ٤٠، وذيل تاريخ دمشق ٢١٠، واللباب ١/ ١٥٧، والمنتخب من السياق ٧٦ رقم ١٦٨، وطبقات الشافعية البكري للسبكي ٤/ ٣١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٧٧، والدرة المضية ٤٩٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٣٣٥، والجواهر المضية ٣/ ٣٧٩ رقم ١٢٥٥، وعيون التواريخ ١٢/ ١٦٩ و ١٧٠، ١٧١، والوافي بالوفيات ٥/ ١١١ رقم ٢١٢٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٢٦٠، والمقفى الكبير ٧/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٣٤٣٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٨، وهدية العارفين ٣/ ٥٤، وفيه: «محمد بن أبي أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي يوسف أبو سعد الهروي تلميذ أبي عاصم العبادي» .." (١)

٢٩١. "وكان كريما، شهما، مقدما، سفاكا للدماء. وفي الآخر راسل أخا الآمر بذلك، فأمسكه، ثم صلبه.

١٦٩- محمد بن عبد الله بن حسين.

أبو عبد الله بن حسون الكلبي المالقي [١] ، قاضي مالقة وابن قاضيها.

وكان فصيحا بليغا، ماضي الأحكام.

وولي قضاء مالقة.

١٧٠- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض [٢] .

أبو عبد الله المخزومي الشاطبي المقرئ المنتيشي [٣] ، من قرية المنتيشة [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدش، وابن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس، ومنصور بن الخير، وجماعة.

وسمع من: ابن سكرة، وجماعة.

وتصدر للإقراء بشاطبة، فأخذ عنه الناس. وكان إماما في التفسير، مقدما في البلاغة، مشاركا في أشياء.

وكان يفسر كل جمعة.

روى عنه أبو عبد الله المكناسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٣٥

وتوفي وهو كهل.

١٧١- محمد بن واجب بن عمر بن واجب [٤] .

أبو الحسن القيسي البلنسي، قاضي بلنسية.

روى عن: أبي العباس العذري وأكثر عنه.

---

[١] المالقي: بفتح الميم وكسر اللام، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى مالقة، وهي بلدة من بلاد الأندلس بالمغرب. (الأنساب ١١/ ٩٤) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: معجم البلدان ٥/ ٢٠٨.

[٣] في الأصل: «المنتشي» و «المنتشة» ، والتصحيح من معجم البلدان، وفيه: منتيشة: بالفتح ثم السكون، وكسر التاء المثناة من فوقها، وياء، وشين معجمة، مدينة بالأندلس قديمة من أعمال كورة جيان، حصينة مطلة على بساتين وأنهار وعيون، وقيل إنها من قرى شاطبة.

[٤] انظر عن (محمد بن واجب) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٤، ٥٧٥ رقم ١٢٦٨.." (١)

٢٩٢. "وسمع من: الحافظ أبي محمد الخلال، وأبي طالب العشاري، والجوهري.

روى عنه: المبارك بن أحمد الأنصاري، وصالح بن زرعان التاجر، ويحيى بن بوش.

ذكره ابن النجار.

١٩٧- محمد بن عبد الجبار بن محمد بن الحسن [١] .

أبو سعد الجويمي الفارسي، المقرئ الشيرازي.

أحد من عني **بالقراءات**، ورحل إلى الآفاق فيها. وصنف فيها التصانيف.

قرأ على: أبي القاسم هبة الله بن علي بن عراك المغربي التاجر، تلميذ أبي عمرو الداني، وأبي علي الأهوازي.

وقرأ بالأهواز على: أبي بكر محمد بن عبد الكريم الفرغاني.

وببغداد على: أبي الخطاب بن الجراح، وابن سوار.

وسمع من: طراد، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٥/٣٥

وسكن بغداد [٢] .

قرأ عليه: المبارك بن كامل الخفاف، وهبة الله بن بدران العجان في سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وروى عنه: معمر بن الفاخر.

١٩٨- محمد بن عبد الملك بن محمد [٣] .

أبو بكر الأشناني [٤] ، المؤدب، الأديب، المعروف بالباقلاني.

وأشنان من قرى بلد الخالص.

سكن بباب الأزج يؤدب.

روى عنه من شعره: منوجهر بن تركانشاه، وأبو نصر الرسولي، وأبو

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الجبار) في: غاية النهاية ٢/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٣٠٩٣.

[٢] فأقرأ بها، قرأ عليه أحمد بن هبة الله بن أحمد الجزري سنة سبع وخمسمائة.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الأشناني: بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة ونون.." (١)

٢٩٣. "وتوفي في صفر، ومولده في سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

٢٠- عبد الرحمن بن سعيد بن هارون [١] .

أبو المطرف الفهمي السرقسطي المقرئ ابن الوراق.

روى عن: أبي عبد الله المغامي، والحسن بن مبشر، وأبي داود، وغيرهم من القراء.

وجود **القراءات**.

وسمع من: أبي الوليد الباجي.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وأقرأ الجناس بجامع قرطبة، وأم بالناس فيه.

أخذ الناس عنه، وكان ثقة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٢/٣٥

توفي في صفر، وله ثمانون سنة.

أجاز لابن بشكوال.

٢١- علي بن أستكين [٢] .

الأمير أبو الحسن العميدي، الحاجي، النيسابوري.

كان خفيف الروح، صالحا عابدا. ترك الخدمة ولبس لباس الصالحين، وقنع بما له من ميراث.

وحدث عن: أبي الحسن محمد بن محمد الحسيني العلوي، والحسن بن محمد الصفار، وأبي نصر عبد الرحمن التاجر، وغيرهم.

توفي بنيسابور [٣] .

٢٢- علي بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد [٤] .

أبو الحسن الدمشقي العطار.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٥١ رقم ٧٥٢.

[٢] انظر عن (علي بن أستكين) في: المنتخب من السياق ٣٩٨ رقم ١٣٥٥ وفيه: «علي بن اسفتكين بن عبد الله الحميدي» .

[٣] وقال عبد الغافر: «سمع معنا مسند الشافعي، عن الحيري، عن الأصم، عن الربيع» .

[٤] انظر عن (علي بن الحسن) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٢١٩ رقم ١١٤.." (١)

٢٩٤. "وقال أبو محمد بن الخشاب: سألته عن مولده فقال: سنة تسع وأربعين.

وقال ابن ناصر: مات في ثالث جمادى الأولى ببغداد. مرض ثلاثة عشر يوما.

٣٤- علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب [١] .

أبو الحسن السلمي السمرقندي.

أحد الأئمة.

توفي في شوال وله اثنتان وثمانون سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٧/٣٦

روى عن: أبي حمية محمد بن أحمد الحنظلي.

وعنه: عمر النسفي.

٣٥- علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن شواش [٢] .

أبو الحسن الدمشقي المعدل.

سمع: أبا الحسن بن قبيس، وأبا القاسم بن أبي العلاء.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وقال: كان أمينا على المواريث، ووقف الأشراف. وكان ثقة [٣] .

٣٦- عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن أبي عيسى [٤] .

الإمام أبو بكر المديني الأصبهاني المقرئ.

ولد سنة أربع أو خمس وستين وأربعمائة بمدينة جي. ثم انتقل به أبوه إلى أصبهان وهو يرضع.

روى عن: أبي عمرو بن منده، وغيره.

روى عنه: ابنه الحافظ أبو موسى، وقال: كانت له يد قوية في معرفة القراء **والقراءات** وعلم الفرائض.

وتوفي خامس رجب.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الواحد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٣١ رقم ٣٤.

[٣] زاد ابن عساكر: «ولم يكن الحديث من صناعته» .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٩٥. "أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير الجوزدانية [١] .

قال أبو موسى المديني: قدمت علينا من جوزدان، وكان مولدها نحو الخمس والعشرين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٣٦

وسمعت من: أبي بكر بن ريذة سنة خمس وثلاثين. وهي آخر أصحابه.
قلت: هي أسند أهل العصر مطلقا، وهي للأصبهانيين كابن الحصين للبغداديين. سمعت من ابن ريذة «المعجم الكبير» و «المعجم الصغير» للطبراني، وكتاب «الفتن» لنعيم بن حماد.
روى عنها: أبو العلاء الهمذاني، وأبو موسى المديني، ومعمر بن الفاخر، وأبو جعفر الصيدلاني، وأبو الفخر أسعد بن سعيد، وعائشة بنت معمر، وعفيفة بنت أحمد، وأبو سعيد محمد الأرجاني الحللي، وعبد الرحيم بن أحمد ابن الأخوة، وداود بن سليمان بن نظام الملك، وشعيب بن الحسن السمرقندي، وفاطمة بنت سعد الخير، لها عنها حضور، وجماعة كثيرة.
أنبا أبو علي القلانسي: أنبأتنا كريمة، عن أبي مسعود عبد الرحيم الحاجي أنها توفيت في غرة شعبان.
وقال ابن نقطة [٢] : في رابع عشر رجب.
٦٠- فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد [٣] .
أبو القاسم الأنصاري المقرئ.
أقرأ بجامع قرطبة مدة، وأخذ **القراءات** عن: أبي محمد بن شعيب، وأبي عبد الله بن شريح.

[()] الإسلام ٢/ ٤٦، والعبر ٤/ ٥٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/ ٤٠٦، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٣٢ و ٢٤٢، وشذرات الذهب ٤/ ٦٩، ٧٠.
[١] الجوزدانية: الجوزداني: بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخره النون، هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة. (الأنساب ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣) .
[٢] في التقييد ٤٩٨.
[٣] انظر عن (فضل الله بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٦٥ رقم ٩٩٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٦

٢٩٦. "يكفيني حضور المجلس. ومذهبه في **القراءات** مذهب سوء. مات في ربيع الآخر.

قلت: روى عنه أبو القاسم بن عساكر، ويحيى بن بوش، وأبو الفتح المندائي، وجماعة. وخمل ذكره لبدعته [١] .

٦٢- محمد بن عبد الله بن تومرت [٢] .

أبو عبد الله الملقب نفسه بالمهدي المصمودي [٣] ، الهرغي [٤] ، المغربي، صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن ملك المغرب.

كان يدعي أنه حسني علوي، وهو من جبل السوس في أقصي المغرب.

نشأ هناك، ثم رحل إلى المشرق لطلب العلم، ولقي أبا حامد الغزالي، وإلكيا أبا الحسن الهراسي، وأبا بكر الطرطوشي.

---

[١] وقال ابن الجوزي: أصله من برقة من بلد المغرب، ودخل إلى بغداد في سنة أربع وثمانين وأربعمائة. وقال أيضا: وكانت له معرفة بالحديث حسنة، وفهم جيد، وكان متعففا في فقره، ومرض يومين وتوفي في ربيع الآخر (المنتظم) .

[٢] انظر عن (ابن تومرت) في: أخبار المهدي بن تومرت، للبيذق (توفي ٥٥٥ هـ) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٦٩- ٥٨٢، والمعجب ٢٤٥- ٢٦٤، وخريدة القصر (قسم شعراء الأندلس) ١/ ١٦٧، وجذوة الاقتباس ٢٨) ووفيات الأعيان ٥/ ٤٥- ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٩- ٥٥٢ رقم ٣١٨، والعبر ٤/ ٥٧- ٦٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٤، ودول الإسلام ٢/ ٤٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٧٦، ٢٧، والدرة المضية ٥١٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٣٢- ٢٤٨، وعيون التواريخ ١٢/ ١٠٧- ١١٥، (في وفيات ٥١٤ هـ.) ، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٥١ (في وفيات ٥٢٨ هـ) ، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٣- ٣٢٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٠٩- ١١٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٨٦، ١٨٧، والحلل الموشية ٧٨، ٨٨، ورقم الحلل لابن الخطيب ٥٦- ٥٨، وشرح رقم الحلل ١٨٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢١٧، وتاريخ ابن خلدون ٦/ ٤٦٤- ٤٧٢، والوفيات لابن قنفذ ٢٧٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٤، وتاريخ الدولتين للزركشي ١- ٥، وكشف الظنون ١٥١٨، وشذرات الذهب/

٧٠- ٧٢، والاستقصاء ٢/ ٧٨- ٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٠، والأعلام ٧/ ١٠٤، ١٠٥، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٦، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٠٦- ١٠٩.

[٣] المصمودي: بفتح الميم، وسكون الصاد، وضم الميم الثانية، نسبة إلى مصموده قبيلة من البربر.

[٤] الهرغي: بفتح الهاء وسكون الراء، نسبة إلى هرغة، وهي قبيلة كبيرة من المصامدة في جبل السوس في أقصى المغرب. (وفيات الأعيان ٥/ ٥٥) .." (١)

٢٩٧. "وكان محتشما جوادا، لكن فيه بذاءة لسان.

وله كتاب «الخواص» ، وكتاب «الأدوية المفردة» ، وكتاب «الإيضاح في الطب» ، وكتاب «حل سلوك الرازي على الكتب» ، وكتاب «النكت الطبية» ، وغير ذلك.

وكان أبوه أبو مروان من رءوس الأطباء، وكان جده محدثا، فقيها، مشهورا.

وتوفي بقرطبة منكوبا.

ومن شعره:

يا راشقي بسهام ما لها غرض ... إلا الفؤاد وما منها لنا عوض

وممرضي بجفون كلها غنج ... صحت وفي طبعها التحريض والمرض

جد لي ولو بخيال منك يطرقني ... وقد يسد مسد الجوهر العرض

- حرف العين-

٧٣- عبد الله بن محمد بن نجا بن علي بن محمد بن شاتيل.

أبو محمد المراتبي الدباس.

شيخ صحيح السماع، أضر في آخر عمره.

وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا محمد الصريفيني.

وعنه: أبو المعمر، وأبو القاسم الحافظ.

وكان لا يعرف شيئا. وهو والد أبي الفتح عبيد الله.

توفي في نصف المحرم.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٣٦

٧٤- عبد الباقي بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الحسين النجاد، كشلة.

بغدادي له دكان بسوق الثلاثاء.

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، والصريفيني.

وقرأ **القراءات** على: أبي علي بن البناء.." (١)

٢٩٨. "قال ابن السمعاني: حدثني عنه جماعة، وسمعت أنه ما كانت له سيرة حسنة.

توفي في نصف المحرم أيضا.

٧٥- عبد الباقي بن عامر بن زيد [١] .

أبو المجد الأنصاري الهروي، سبط أبي إسماعيل، شيخ الإسلام.

واعظ حسن الإيراد، بارز العدالة، نبيل، عالم.

سمع: جده، ومحمد بن عبد العزيز الفارسي، وأبا عطاء الجوهري.

وأملى مجلسا بجامع المنصور.

وتوفي في رجب [٢] .

٧٦- علي بن طاهر البغدادي [٣] .

المغازلي.

قال المبارك بن كامل: هو عم والدتي. عاش مائة وعشرين سنة. ورأى:

أبا الحسن القزويني.

وسمع قليلا.

٧٧- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع [٤] .

أبو الأصبغ الغافقي، نزيل المرية.

أخذ **القراءات** عن: أبيه.

وروى عن: أبي داود، وابن الدوش، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٣٦

[١] انظر عن (عبد الباقي بن عمر) في: التحبير ١/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٣٧٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٤٦ أ، والمنتخب من السياق ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١١٩٩.

[٢] وقال عبد الغافر الفارسي: معروف مشهور من وجوه أهل التذكير والوعظ، حسن الإيراد على طريقتهم، كان آباؤه من الأئمة ووجوه المزكين والعدول بهراة، وكان إليهم الرجوع في الجرح والتعديل والنوائب في الأمور الدينية، ومن جهة الأنصارية إعلام لأئمة بهراة على ما لا يخفى حالهم، وقد استنابه جده الإمام عبد الله في مجالس تذكيره، فناب عنه مدة، وبقي على ذلك سنين، وتلك النوبة مرسومة رسمة لا ينازع فيها ولا يدافع عنها، لوقع كلامه في القلوب ومحله في الصدور.

وقد خرج إلى الحج وعبر نيسابور وعاد إلى وطنه موفور الجاه والحشمة، مرعي الحرمة.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (عيسى بن حزم) في: غاية النهاية ١/ ٦٠٨ رقم ٢٤٨٦.." (١)

٢٩٩. "- حرف الميم-

٩٥- منصور بن الخير [١] بن تمكي [٢] .

أبو علي المغراوي [٣] ، المالقي، المقرئ الأحدب.

حج، وأدرك أبا معشر الطبري وأخذ عنه.

ولقي أبا عبد الله محمد بن شريح وأخذ عنه.

وجالس أبا الوليد الباجي.

وعني **بالقراءات،** وصنف فيها كتبا أخذها عنه الناس.

قال ابن بشكوال [٤] ذلك، قال: وسمعت بعض شيوخنا يضعفه.

توفي بمالقة في شوال.

قلت: قرأ عليه: محمد بن أبي العيسى الطرطوشي، ومحمد بن عبيد الله بن العويص [٥] .

وقيل إنه متهم في لقي أبي معشر، مع أنه رأس في **القراءات،** قيم بتجويدها وعللها.

قال اليسع بن حزم: رحلت إليه، فوجدته بحرا في علوم **القراءات،** بعيد الغور والغايات،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٣٦

فجلست واستفدت وتشكلت، فقال: ما حجة من جهر وحجة من أخفى؟

فقلت: حجة الجهر فإذا قرأت القرآن فاستعذ ١٦: ٩٨ [٦] ، وأخفوا لئلا يتوهم أنها آية من القرآن. وذكر باقي الكلام.

---

[١] انظر عن (منصور بن الخير) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٢٠ رقم ١٣٦٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨١ رقم ٤٢٤، وغاية النهاية ٢/ ٣١٢ رقم ٣٦٥٣، ولسان الميزان ٦/ ٩٣- ٩٥ رقم ٢٣٠ وفيه: «منصور بن الجبر بن تملي» .

[٢] في الصلة: «يملي» .

[٣] في لسان الميزان: «الفراوي» .

[٤] في الصلة.

[٥] في الأصل: «العريص» والتصحيح عن معرفة القراء «العويص» .

[٦] سورة النحل، الآية ٩٨.." (١)

٣٠٠. "روى عنه: أبو خالد بن رفاعة.

١٠٩- محمد بن الحسين بن علي [١] .

أبو بكر البغدادي المزرفي [٢] ، ومزرفة بين عكبرا وبغداد، الفرضي الحاجي.

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ببغداد.

وسكن به أبوه مدة في أيام الفتنة بالمزرفة. وقرأ بالروايات وجود.

وسمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا الحسين ابن المهتدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا علي بن البناء، والصريفيني، وخلقا سواهم.

وتلا على أصحاب الحمامي.

روى عنه: ابن عساكر، وأبو الفرج بن الجوزي، وأبو موسى المديني، وأبو الفتح المندائي، وطائفة.

وأقرأ **القراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٣٦

ويقول الحافظ ابن عساكر وغيره إنه مات ساجدا. مبرزا مات في أول السنة.

وقال ابن الجوزي [٣] : كان ثقة، عالما، حسن العقيدة رحمه الله.

١١٠- منصور بن محمد بن محمد بن الطيب [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٣٣، ٣٤ رقم ٤٧ (١٧/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ٣٩٩٠) ، ومشيخة ابن الجوزي ٥٩- ٦١، ومعجم البلدان ٥/ ١٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٥ رقم ١٦٧٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٤ رقم ٤٢٩، والعبر ٤/ ٧٢، ٧٣، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣١، ٦٣٢ رقم ٣٧٢، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٧٨- ١٨٠ رقم ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ١٣١ رقم ٢٩٦٦، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥١، وشذرات الذهب ٤/ ٨١، ٨٢.

[٢] تحرفت النسبة إلى «الزرفي» في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٥ وقال ابن الجوزي: يعرف بالمزرفي ولم يكن من المزرفة وإنما انتقل إلى المزرفة أيام الفتنة فأقام بها مدة، فلما رجع قيل له: المزرفي (المنتظم) .

[٣] في المنتظم.

[٤] انظر عن (منصور بن محمد) في: التحبير ٢/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٠١٨، والأنساب ٤١٧ ب،." (١)

٣٠١. "سنة ثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

١٤١- أحمد بن الحسن بن هبة الله [١] .

أبو الفضل ابن العالمة، عرف بالإسكاف.

شيخ، صالح، مقرئ، إمام، فقيه، مجود، قنوع، خير، حسن التلاوة، محدث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٣٦

سمع الكثير من: أبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفيني.

وحدث، وتوفي في شوال.

وقد قرأ بالروايات على: أبي الوفاء بن القواس، وتلقن على الزاهد أبي منصور الخياط.

روى عنه: ابن الجوزي [٢] ، وغيره.

وكان مولده في رمضان سنة تسع وخمسين [٣] .

ومن شيوخه في **القراءات**، عبد السيد بن عتاب.

أقرأ بالروايات مدة.

١٤٢- أحمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ.

أبو بكر الأصبهاني، الأديب، المؤدب.

روى عن: أبي الطيب بن شمة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن) في: مشيخة ابن الجوزي (مخطوط) ورقة ١٠٧- ١٠٩، والمنتظم ١٠/ ٦٢ رقم ٦٨ (٣١٥ رقم ٤٠١١) وفيه: «أحمد بن هبة الله بن الحسن» ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٢٤١، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦ ورقة ٨٨.

[٢] وهو قال: وكان ثقة أمينا.

[٣] في المنتظم: ولد سنة ثمان وخمسين.." (١)

٣٠٢. "روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: كان والدي وأخي في مكتبه، وتوفي في سادس شوال.

وقال السمعاني في معجمه الملقب «بالتحبير» [١] : يعرف بالزين العلم.

ومن مسموعاته: فضل رمضان لسلمة بن شبيب، سمعه من أحمد بن الفضل الباطرقاني، عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن الفضل بن الخصيب، عنه، وكتاب «الحجة في **القراءات** الثمان» تأليف أبي الفضل الخزاعي، رواه عن الباطرقاني عنه.

١٤٣- أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٣٦

أبو الرجاء القارئ.

روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: لم أر مثله في طريقته من الطراز الأول.

روى عن: أبي الحسين ابن المهتدي بالله.

١٤٤- إبراهيم بن الفضل [٣] .

أبو نصر الأصبهاني البئار [٤] المفيد.

قال ابن السمعاني: رحل، وسمع، ونسخ، وجمع، وما أظن أن أحدا بعد محمد بن طاهر المقدسي رحل وطوف مثله، وجمع كجمعه، إلا أن الإدبار لحقه في آخر الأمر، وكان يقف في أسواق أصبهان، ويروي من حفظه بالسند.

وسمعت أنه يضع في الحال [٥] .

---

[١] لم أجده في المطبوع من (التحبير) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن الفضل) في: الأنساب ٢/ ٢٧، واللباب ١/ ١٠٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٩- ٦٣١ رقم ٣٧١، والعبر ٤/ ٨٢، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢، ٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٧، ٢٥٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٩٠، ٩١ رقم ٢٥٢٠، والمقفى الكبير ١/ ٢٥٣- ٢٥٥ رقم ٣٠١، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٠٧، ٣٠٨ ولسان الميزان ١/ ٨٩، وشذرات الذهب ٤/ ٩٤، ٩٥.

[٤] في الأصل: «البار» .

[٥] وقال في الأنساب: كان كذابا غير موثوق به، وسمعت أنه يضع الحديث، ويركب المتون على الأسانيد، لما دخلت أصبهان، وجدت الألسنة كلها متفقة على جرحه وطرحه.." (١)

٣٠٣. "أبو العز البغدادي، المقرئ، المعروف بابن الزبيدية.

قرأ **القراءات** وجودها، وقال الشعر الرائق، وتفقه. وسمع الكثير، ومدح المسترشد بالله. ومات شابا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٣٦

١٦٢- محمد بن موهوب [١] .

أبو نصر البغدادي الفرضي الضرير.

له مصنفات في الفرائض.

مؤرخ في «المنتظم» [٢] .

١٦٣- محمد بن هشام بن أحمد بن وليد بن أبي حمزة [٣] .

أبو القاسم الأموي المرسي.

أخذ عن: أبي علي بن سكرة، وصحب أبا محمد عبد الله بن أبي جعفر، وتفقه عنده.

وناظر عند الفقيه هشام بن أحمد، وغيره.

وكان من أهل الحفظ، والفهم، والذكاء. استقضي بغرناطة فنفع الله به أهلها لصرامته، ونفوذ أحكامه، وقويم طريقته.

توفي بمرسية في صدر رمضان.

١٦٤- مظفر بن الحسين بن علي بن أبي نزار [٤] .

أبو الفتح المردوستي [٥] . أحد الحجاب. ثم ترك الحجابة وتصوف وتزهد.

سمع: أبا القاسم بن البسري، وأبا منصور العكبري.

روى عنه: أبو المعمر، وأبو القاسم الحافظ.

وولد في سنة ست وخمسين وأربعمائة.

وتوفي سنة ثلاثين، أو قبلها بأشهر.

---

[١] انظر عن (محمد بن موهوب) في: المنتظم ١٠/ ٦٤ رقم ٧٤ (١٧/ ٣١٧ رقم ٤٠١٨) .

[٢] وقال فيه: «كان على غاية في علمه» .

[٣] انظر عن (محمد بن هشام) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨١ رقم ١٢٧٩.

[٤] انظر عن (مظفر بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٦٦ رقم ٧٧ (١٧/ ٣١٩ رقم ٤٠٢١)

.

[٥] في المنتظم: «المردوسي» (بالسين المهملة) .." (١)

٣٠٤. "بسم الله الرحمن الرحيم ربنا أفرغ علينا صبرا ٢: ٢٥٠

[المتوفون في هذه الطبقة]

المتوفون سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن بركة بن يحيى البقال [١] .

صحيح السماع، بغدادي.

يروى عن: أبي القاسم بن السري [٢] ، وعاصم العاصمي.

توفي في شعبان.

٢- أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار [٣] .

أبو العباس الجذامي، الإشبيلي، المقرئ، ابن النحاس [٤] .

ويكنى أبا جعفر أيضا.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله محمد بن شريح، وأبي الحسن العبسي، وأبي عبد الله السرقسطي، ومحمد بن يحيى العبدري.

وأجاز له أبو علي الغساني، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن بركة) في: المنتظم ١٠/ ٣٢٤ رقم ٤٠٢٢.

[٢] في المنتظم: «اليسري» .

[٣] انظر عن (أحمد بن خلف) في: بغية الملتمس للضبي ١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٩٨، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ١/ ١٠٧- ١٠٩، رقم ١٤١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٤٢٧، وغاية النهاية ١/ ٥٢ رقم ٢٢٢، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٠ رقم ٣٦ وأغلب الترجمة فيه بياض.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٣٦

وفي (غاية النهاية) : «عيسون» بالمهملة.
وقد جود ضبطها في (الذيل والتكملة ١/ ١٠٧) : عيشون: بالعين الغفل مفتوحة والياء المسفولة ساكنة والشين معجمة مضمومة وواو مد ونون. ابن خيار: بخاء معجمة مكسورة وياء مسفولة آخره راء قبلها ألف.
[٤] هكذا في الأصل، وبغية الملتمس، وغاية النهاية، وفي (الذيل والتكملة) قال محققه محمد شريف: هو تصحيف، وضبطه بالخاء المعجمة.." (١)

٣٠٥. "أبو القاسم البغدادي، الكريزي [١] ، المقرئ، المعروف بابن الطبر [٢] .
قال الحافظ عبد الوهاب الأنماطي: شيخ مشهور، معمر، مقرئ، ثقة، صدوق، عارف **بالقراءات**. ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وأربعمائة [٣] ، وقرأ القرآن على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط في سنة إحدى وستين، عن قراءته على أبي أحمد الفرضي، والسوسنجردي، وجماعة.
قرأ عليه: التاج الكندي، وهو أقدم شيخ له.
وسمع الحديث من: أبي الحسن محمد بن عبد الواحد ابن زوج الحرة، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي طالب العشاري، وغيرهم.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المديني، ويحيى بن ياقوت النجار، وعبد الخالق بن هبة الله البندار، والحسن بن عبد الرحمن الفارسي الصوفي، وعبد الله بن أبي بكر ابن الطويلة، وعلي بن محمد بن محمد بن علي الأنباري، وعبد الرحمن بن أحمد العمري، وفاطمة بت سعد الخير، وبقاء بن حيد، وأبو الفتح محمد بن أحمد المندائي [٤] ، وعمر بن طبرزد، والكندي، وآخرون.
وقال أبو الفرج بن الجوزي [٥] : كان صحيح السماع، قوي التدين، ثبتا [٦] ، كثير الذكر، دائم التلاوة. وهو آخر من حدث عن ابن زوج الحرة [٧] . سمعت عليه الكثير، وقرأت عليه. وكانت قوته حسنة، كنت أجيء إليه في الحر فيقول:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٣٠

[()] النهاية ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٣٧٦٩، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٦٣، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ٩٥، ٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٩٧، ٩٨.

[١] الكريزي: بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى كريز، وهو بطن من عبد شمس، وهو كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف (الأنساب ١٠/ ٤١٠، ٤١١) .

[٢] في دول الإسلام ٢/ ٥٣: «الطبري» .

[٣] المنتظم.

[٤] تصحفت في (غاية النهاية ٢/ ٣٥٠) إلى: «المنداني» . وكذا تصحفت في ترجمته في (غاية النهاية ٢/ ٥٦) .

[٥] في المنتظم.

[٦] في الأصل: «ثبت» .

[٧] زاد في المنتظم: «فحدث عن أبي الحسن هذا أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم هذا، وبين وفاتهما ثمان وسبعون سنة» .." (١)

٣٠٦. "اصعد سطح المسجد، فيسبقني في الدرج. ومتع بسمعه وبصره وجوارحه إلى أن توفي في ثاني جمادى الأولى عن ست وتسعين سنة وأشهر ودفن بالشونيزية.

قلت: إنما توفي في جمادى الآخرة يوم الأربعاء، قاله أبو موسى المديني.

وقال المبارك بن كامل: توفي في غرة جمادى الآخرة.

وقال ابن السمعاني: سمعت حامد بن أبي الفتح المديني يقول: مات يوم الأربعاء ثاني جمادى الآخرة ودفن يوم الخميس.

وقال أبو موسى المديني: كان قد ذهب بصره وثم عاد بصيرا [١] .

٥٣- هبة الله بن محمد بن الحسن [٢] .

الكاتب الأزجي [٣] .

سمع من: طراد الزينبي، وأبي الحسن بن أيوب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٥٩

روى عنه: أبو القاسم الحافظ.

وتوفي في رمضان.

- حرف الياء-

٥٤- يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء [٤] أبو عبد الله بن أبي علي البغدادي.

قال ابن السمعاني: شيخ صالح، من أهل الجانب الشرقي، حسن السيرة، مكثر، واسع الرواية. ومتع بما سمع، وعمر حتى حدث بالكثير.

---

[١] وقال ابن الجزري: وقد وقعت لي هذه **القراءات** الست من طريقه عالية، وقرأ كتاب «الكفاية» المتضمن لها على الشيخ أحمد بن محمد بن الحسين الصالحي في سنة سبعين وسبعمائة، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو اليمن إجازة إن لم يكن سماعا منه (غاية النهاية ٢/ ٣٥٠) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] الأزجي: بفتح الألف والزاي وفي آخرها. هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد.

(الأنساب ١/ ١٩٧) .

[٤] انظر عن (يحيى بن الحسن) في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦، ٧ رقم ٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والعبر ٤/ ٨٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٨٨، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٣٣، وشذرات الذهب ٤/ ٩٨.." (١)

٣٠٧. "يموت ولا يقوى لإظهار بدعة ... مخافة حز الرأس من كل جانب

ومن شعره:

العلم ما كان فيه قال حدثنا ... وما سواه إنما خبط [١] في الظلام

دعائم الدين آيات مبينة ... وبينات من الأخبار أعلام [٢]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٦٠

١٠٩- محمد بن علي بن أحمد [٣] .

أبو عبد الله التجيبي، الغرناطي، النوالشي [٤] المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** علما وإتقانا عن: أبي داود بن نجاح، وابن البياز، وابن الدوش، وأبي الحسين العيشي، وخازم بن محمد القرطبي.

قال ابن الأبار: تصدر للإقراء وبعد صيته لإتقانه وصلاحه. وأخذ الناس عنه. وقد وجدت سماع عبد المؤمن بن الخلوف الغرناطي المقرئ منه على

---

[١] في طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح: «وما سواه أغاليط وأضلام» .

[٢] زاد في طبقات ابن الصلاح ١/ ٢١٧.

قوله الإله وقوله المصطفى وهما ... لكل مبتدع قهر وإرغام

وقال ابن السمعاني: أنشدني أبو الحسن ابن أبي طالب لنفسه:

تناءت داره عني ولكن ... خيال جماله في القلب ساكن

إذا امتلأ الفؤاد به فماذا ... يضر إذا خلت منه المساكن

ومن شعره أيضا:

ألا إن في نسلي لطيفة حكمة ... أغشى بنور يوم ألقى إلهيا

وفي فرض أعضاء الوضوء لطائف ... سيحظى بها من كان للطف راجيا

فغسلي لوجهي كي أراه معاينا ... كفاحا وكي ألقاه في الخلد خاليا

وغسلي يدي كي أخذت كتابيا ... بيمنى يدي دون الشمال ورائيا

وأعطى خلودا ثم ملك مقامة ... بيمناي أعطوا ذا وذا بشماليا

ومسحي جميع الرأس تاج كرامة ... من الرب يعطيني بقالب فما ليا

وفي غسلي رجلي القيام لسيدي ... وأرجوه أن يرضى وينعم باليا

وفي سنة التطهير أتلو رسوله ... لأحيي حميدا ثم أكرم باليا

ومن شعره:

سرقت إليها زورة فتنقبت ... فقلت: استفري ما هكذا حق من طرق

فقالت: حجبت البدر عنك تعمدا ... أتأمن أن البدر يفضح من سرق؟

[٣] انظر عن (محمد بن علي التجيبي) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٠ رقم ٣٢٤٢.

[٤] في الأصل: «البوالسي» .." (١)

٣٠٨. "الحمامي، ونفيس بن عبد الجبار، وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وهو آخر من حدث عنه.

قال ابن السمعاني: دين خير، من بيت الحديث. صالح، جاور بمكة سنين، وسمع منه والدي بمكة مجلسا أملاه ابن هزارمرد الصريفيني. وجرت أموره على سداد واستقامة إلى آخر عمره.

وتوفي في العشرين من رجب بالحربية وله ٨٣ سنة.

١٤٦- عبد الله بن علي بن أحمد بن علي [١] .

أبو محمد اللخمي، الشاطبي.

سمع من جده لأمه الحافظ أبي عمر بن عبد البر، وأجاز له تواليفه في سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين.

وسمع «الصحيحين» من أبي العباس العذري، و «صحيح البخاري» من القاضي أبي الوليد الباجي. وولي قضاء مدينة أغمات [٢] .

وأخذ عنه جماعة.

وأجاز لأبي القاسم بن بشكوال، وأغفله ولم يذكره في «الصلة» .

توفي في صفر وله تسعون سنة.

وقيل: توفي سنة اثنتين [٣] . ذكره أبو عبد الله الأبار.

روى عنه: حفيده ابن بنته عمر بن عبد الله الأغماتي، وعيسى بن الملجوم.

١٤٧- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف [٤] .

أبو محمد بن أبي تليد الخولاني، الشاطبي. المعروف بالحمصي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسين بن الدوش.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٩٦

[١] انظر عن (عبد الله بن علي) في: بغية الملتمس ٣٤٩ رقم ٩٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٢ رقم ٥٢.

[٢] أغمات: بلدة بأقصى بلاد المغرب قريبة من مراكش.

[٣] وبها ورخه الضبي في البغية.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٣٠٩. "١٥٠- عبد الرحمن بن كليب [١] .

أبو محمد الحموي، المقرئ، الفرضي.

قال ابن عساكر: كان علامة في الفرائض، والحساب. وكان يعلم الصبيان في مكتبه، ولا يأخذ منهم شيئا.

لما توفي لم يبق أحد بحماه إلا شهد جنازته.

١٥١- عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم [٢] .

أبو محمد الأسدي، الفقيه، البخاري، قاضي بخارى.

قدم بغداد، وسمع: أبا طالب بن يوسف، وجماعة.

وأملى ببخارى، وبها توفي.

وكان رئيسا، كبير الشأن، عالما [٣] .

روى عنه: محمد بن عمر القلانسي.

١٥٢- عبد العزيز بن ناصر بن المحاملي [٤] .

أبو القاسم.

حدث عن: أبي الحسن الأنباري، وحمد الأصبهاني الحداد.

سمع منه: أبو بكر المفيد، وغيره.

١٥٣- عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف [٥] .

الأنصاري، القرطبي، والد الحافظ خلف. يكنى: أبا مروان.

أخذ **القراءات** عن: يحيى بن حبيب، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٣/٣٦

ولازم أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه زمانا.

وكان عارفا بمذهب مالك، رأسا في معرفة الشروط، كثير التلاوة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن كليب) في: تاريخ دمشق لابن عساكر.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن عثمان) في: المنتظم ١٠/ ٨٠ رقم ١٠٤ (١٧/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٤٠٥١) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٧٢٧٧١.

[٣] وقال ابن الجوزي: «وهو من بيت العلم والحديث من أولاد الأئمة، وكان وافرا وقورا سخيا محمود السيرة» .

[٤] لم أجد مصدره.

[٥] انظر عن (عبد الملك بن مسعود) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٦٦ رقم ٧٧٩.

[٦] كان يتلو القرآن ليلا ونهارا، ويختمه كل يوم جمعة.." (١)

٣١٠. "وقد ذكر أبا بكر بن باجة أيضا اليسع بن حزم في تأليفه فقال فيه: هو الوزير، الفاضل، الأديب، العالم بالفنون، المعظم في القلوب والعيون. أرسل قلمه في ميادين الخطابة فسبق، وحرك بعاصف ذهنه من العلوم ما لا يكاد يتحرك.

إلى أن قال: ومن مثل أبي بكر؟ جاد به الزمان على الخواطر والأذهان، كلامه في الهيئة والموسيقى كلام فاضل، تعقب كلام الأوائل، وحل عقد المسائل، وإني لأتحقق من عقله ما يشهد له بالتقييد للشريعة ولا شك إنه في صباه عشق، وصبا، وسبح في أنهار المجانة وحيا، وشعر ولحن، وامتحن نفسه في الغناء فمحن، وأنطق جماد الأوتار، وركب من الخلاعة كل عار [١] .

١٦٤- محمد بن خلف بن إبراهيم [٢] .

أبو بكر ابن المقري أبي القاسم بن النحاس القرطبي.

أخذ **القراءات** عن أبيه.

وسمع من: ابن الطلاع، وأبي علي الغساني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٢٥

وتفقه وبرع في العلم [٣] .

---

[١] وقال العماد الأصفهاني: «أجمع الفضلاء على أنه لم يلحق أحد مداه في زمانه، ولم يوجد شرواه في إحسانه، وقد ختم به على الهندسة، وتداعت بموته في إقليمه مباني الحكم المؤسسة، من جماعة ذكروهم أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الأندلسي مؤلف «قلائد العقيان في محاسن الأعيان» لم نثبتهم إلا من هذا الكتاب، ولم ينتظم إلا بعقودهم منه شمل الآداب» . (الخريدة ق ٤ ج ٢/ ٦٠٨) .

وأورد ابن خاقان مقاطيع من شعره، ومن ذلك قوله:

أسكان نعمان الأراك تيقنوا ... بأنكم في ربع قلبي سكان

ودوموا على حفظ الوداد فطالما ... بلينا بأقوام إذا استؤمنوا خانوا

سلوا الليل عني مذ تناءت دياركم ... هل أكحلت بالغمض لي فيه أجفان

وهل جددت أسياف برق سماؤكم ... فكانت لها إلا جفوني أجفان

قال ابن خلكان: وكان قد أنشدني هذه الأبيات بعض أشياخ المغاربة الفضلاء بمدينة حلب منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، ثم وجدتها بعد ذلك بعينها في «ديوان أبي الفتيان محمد بن حيوس» ، فبقيت شاكا فيما أنشدني ذلك الشيخ، وقلت: لعله وهم في نسبتها إلى ابن الصائغ، إلى أن وجدتها في كتابه «مطمح الأنفس» أيضا منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، والله تعالى أعلم لمن هي منهما، (وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٠) .

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨٣ رقم ١٢٨٣.

[٣] قال ابن بشكوال: وكان من أهل المعرفة، والفهم والنبل والذكاء، واليقظة، وتولى خطة." (١)

٣١١. "وسمع ولده أبا طاهر كثيرا.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه أبو طاهر بركات، وعبد الخالق بن أسد.

وقال ابن عساكر: كان ثقة خيرا.

توفي في شعبان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٣/٣٦

١٨٨- أسد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن ابن القائد محمد بن الحسن الغساني الحلبي [١] .

ويكنى أبا الفضل.

ذكره يحيى بن أبي طيئ [٢] في تاريخه، فقال: هو عم والدي.

وكان فقيها، قارئا نحويا.

ولد سنة خمس وثمانين. وتوفي ببلاد قم، ولم يعقب.

وكان قد قرأ **القراءات** قبل أن يبلغ، ثم قرأ الأصول على مذهب الإمامية، وصنف كتابا في مناقب أهل البيت، وشرح ديوان أبي تمام.

- حرف الثاء-

١٨٩- ثابت بن حميد [٣] .

المستوفي. من أعيان بغداد.

قال ابن الجوزي: قبض عليه الوزير البروجردي، وحبسه في سرداب بهمذان في الشتاء بطاق قميص، فمات من البرد. وأخذ من ماله ثلاثمائة ألف دينار.

- حرف الجيم-

١٩٠- جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف [٤] .

---

[١] انظر عن (أسد بن علي) في: لسان الميزان ١/ ٣٨٣، وأعيان الشيعة ١١/ ١٣٢، ١٣٣.

[٢] مؤلفاته كلها مفقودة حتى الآن.

[٣] في الأصل: «ثابت بن حبيب» والتصحيح من:

المنتظم ١٠/ ٨٧ رقم ١١٣ (١٨/ ٦ رقم ٤٠٦٠) .

[٤] انظر عن (جعفر بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٣٠ رقم ٢٩٨، وبغية

الملتمس للضبي ٢٥٦ رقم ٦١٠ وفيه: «أشراف» بدل «شرف» ، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب." (١)

٣١٢. "سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٢٤- أحمد بن جعفر بن أحمد بن الخصيب [١] .

أبو العباس القيسي، القرطبي، المقرئ، المعروف بالقيشطالي. وقد تبدل الشين جيما [٢] .

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن النحاس، وحدث عن أبي محمد بن عتاب. وأقرأ القرآن والعربية [٣] .

روى عنه: أبو الحسن بن ربيع، وأبو عبد الله بن العويص، وأبو العباس بن مضاء [٤] ، وغيرهم.

٢٢٥- أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٦، ٤٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ١/ ٨٢- ٨٤ رقم ٩٤، وبغية الوعاة ١/ ١٢٩، ١٣٠.

[٢] في الذيل والتكملة ١/ ٨٣: «القيجاطي» .

[٣] قال المراكشي: وكان مقرئا، مجودا، متقدما في حسن الأداء وإتقان الضبط، متحققا بالعربية، ماهرا فيها، ذا حظ وافر من رواية الحديث، وقرض الشعر، والإحسان فيه. ومن شعره:

ليس الخمول بعار ... على امرئ ذي جلال

فليلة القدر تخفى ... وتلك خير الليالي

[٤] قال المراكشي: ووقع في شيوخ أبي جعفر ابن مضاء: أحمد بن عبد الرحمن بن خصيب وهو المذكور بعد في موضعه من هذا المجموع فجعلهما أبو عبد الله ابن الأبار واحدا، ووهم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٤٦

في ذلك أبا جعفر ابن مضاء، وكذلك فعل أبو جعفر ابن الزبير، وذكر أن وفاته سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، ووهما في ذلك، وهما رجلان، وابن جعفر أشهرهما فيما استقريت من آثارهما، ولعل أحدهما قريب الآخر، والله أعلم. (الذيل والتكملة ١/ ٨٣، ٨٤) .
[٥] انظر عن (أحمد بن سعد) في: الأنساب ٨/ ٤٠١، ومشيخة ابن عساكر (مخطوط) ورقة ٦ أ،." (١)

٣١٣. "ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وقرأ **القراءات** بروايات. وكان حسن التلاوة.
قرأ على أصحاب الحمامي، وقرأ شيئا من الفقه على أبي إسحاق الشيرازي.
وكان له سمت حسن ووقار [١] .
سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا بكر الخطيب، وأبا الغنائم بن المأمون، وأبا محمد الصريفيني، وابن النقور.
قال ابن السمعاني. صالح خير، قرأ بروايات، وكان حسن الأخذ.
قرأت عليه الكثير، وكنت أقدم السماع عليه على غيره.
قلت: روى عنه: ابن عساكر، وأبو اليمن الكندي، وآخرون.
توفي في صفر. وقد أنا [٢] بكتاب «السبعة» لابن مجاهد: أبو حفص القواص، أنا الكندي في كتابه، أنا ابن توبة.
٢٥٥- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم [٣] .
أبو عبد الله الخوارزمي، القصاري [٤] .
ولد في رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة ببغداد.
وسمع حضورا من: أبي محمد الصريفيني [٥] .
وحدث.
وتوفي في جمادى الأولى [٦] .
٢٥٦- محمد بن إبراهيم بن جعفر [٧] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٣٦

[١] المنتظم.

[٢] اختصار: «أخبرنا» .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد الخوارزمي) في: الأنساب ١٠/ ١٦٦.

[٤] القصاري: بفتح القاف والصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى القصار، وهو الذي يقصر الثياب.

[٥] وقال ابن السمعاني: قرأت عليه شيئا يسيرا.

[٦] في الأنساب: توفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة فجأة.

[٧] انظر عن (محمد بن إبراهيم الكردي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق." (١)

٣١٤. "٢٥٨- محمد بن عبد القادر بن الحسن بن المنصور بالله [١] .

أبو الحسين المنصوري، الهاشمي.

شيخ مسن، كثير الفكر، أصابه فالج.

وحدث عن: أبي القاسم بن البسري، ويوسف المهرواني.

وتوفي في سابع رجب.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، ومحمود بن نصر بن الشعار، وجماعة.

وعاش ثمانين سنة.

٢٥٩- محمد بن فرج بن جعفر بن أبي سمرة [٢] .

أبو عبد الله القيسي، نزيل غرناطة، أحد القراء.

عن: أحمد بن عبد الحق الخزرجي، وأبي القاسم بن النحاس.

وحدث عن: غالب بن عطية، وغيره.

وأقرأ **القراءات** والنحو.

روى عنه: أبو الأصبغ بن المرابط.

وتوفي في حدود سنة خمس [٣] .

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٨٩

٢٦٠- محمد بن المنتصر بن حفص النوقاني [٤] .

الفقيه، المفتي، الزاهد الورع.

كان عارفا بالمذهب.

سمع: محمد بن سعيد الفرخزاذي، وبهراة: محمد بن علي العميري.

[()] وأنشدني لنفسه:

لي مدة لا بد أبلغها ... فإذا انقضت وتصرمت مت

لو عاندتني الأسد ضارية ... ما ضرني ما لم يجيء الوقت

(المنتظم ١٠/ ٩٤) ١٨/ ١٥.

[١] لم أجد مصدر ترجمته، ولعله في (مشيخة ابن عساكر) .

[٢] انظر عن (محمد بن فرج) في: غاية النهاية ٢/ ٢٢٨ رقم ٣٣٥٧.

[٣] في (غاية النهاية) نقلا عن المؤلف: مات قبل الأربعين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (محمد بن المنتصر) في: التحبير ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٨٩٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٠ ب، وفيه «البوقاني» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٤٠٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٩٣.." (١)

٣١٥. "٢٦٩- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب [١] .

أبو الحسين بن الصباغ.

سمع: أباه، وأبا نصر الزينبي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي.

روى عنه: ابن عساكر، والسمعاني.

وكان ظاهر الصلاح والخير.

مات رحمه الله في آخر شوال ظنا.

٢٧٠- أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله [٢] .

أبو العباس بن العريف، الصنهاجي، الأندلسي، الصوفي، الزاهد، من أهل المرية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٩٥

روى عن: يزيد مولى المعتصم، وعمر بن أحمد بن رزق، وعبد القادر بن محمد القروي، وخلف بن محمد بن العربي [٣] ، وجماعة.

قال ابن بشكوال [٤] : كانت عنده مشاركة في أشياء من العلم، وعناية **بالقراءات**، وجمع الروايات، واهتمام بطرقها وجملتها. وقد استجاز مني تأليفي هذا، يعني «الصلة» ، وكتبه عني. واستجزته أنا أيضا، ولم ألقه. وكان متناهيا في الفضل والدين، منقطعا إلى الخير، وكان العباد وأهل الزهد يقصدونه ويألفونه، فيحمدون صحبته. سعي به إلى السلطان، فأمر بإشخاصه إلى حضرته بمراكش، فوصلها، وتوفي بها ليلة الجمعة الثالث والعشرين من صفر، واحتفل الناس لجنازته، وندم السلطان على ما كان منه في جانبه. وظهرت له كرامات.

قلت: ولد ابن العريف في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وكان العباد

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨١، وبغية الملتمس للضبي ١٦٦، والمعجم لابن الأبار ١٥- ١٩، والمطرب ٩٠، والمغرب ٢/ ٢١١، ووفيات الأعيان ١/ ١٦٨- ١٧٠، والعبر ٤/ ٩٨، ٩٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١١- ١١٤ رقم ٦٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١٣٣- ١٣٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٦٨- ٣٧١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، ونيل الابتهاج ٥٨، ونفح الطيب ٣/ ٢٢٩، ٢٣٠، وشذرات الذهب ٤/ ١١٢.

[٣] في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١: «العريبي» .

[٤] في الصلة ١/ ٨١.." (١)

٣١٦. "وكان مولده في سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

وتوفي في رمضان بمدينة جي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٠٤

٢٨٥- عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن [١] .
أبو الحكم اللخمي، الإفريقي، المغربي، ثم، الإشبيلي. الصوفي، العارف، المعروف بابن برجان.
سمع «صحيح البخاري» من: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور.
وحدث به.
روى عنه: أبو القاسم القنطري، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبو عبد الله بن جليل القيسي. وآخرون.
ذكره أبو عبد الله الأبار فقال: كان من أهل المعرفة **بالقراءات**، والحديث، والتحقق بعلم الكلام، والتصوف، مع الزهد، والاجتهاد في العبادة. وله تواليف مفيدة، منها: «تفسير القرآن» [٢] لم يكمله [٣] ، و «شرح أسماء الله الحسنى» [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٩٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٣٦، ٢٣٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، والعبر ٤/ ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٢- ٧٤ رقم ٤٤، ودول الإسلام ٢/ ٥٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٧١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وفوات الوفيات ٢/ ٣٢٣، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والقاموس المحيط (مادة:
برج) ، ولسان الميزان ٤/ ١٣، ١٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ٧٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٠٠، ٣٠١، ومفتاح السعادة ٢/ ١١١، ١١٢، وطبقات المفسرين للأدنه وي (مخطوط) ورقة ١٤١ أ، وكشف الظنون ١/ ٦٩، ٧٠ و ٢/ ٢٠٣١، وشذرات الذهب ٤/ ١٣٣، وهدية العارفين ١/ ٥٧٠، وديوان الإسلام ١/ ٣٤٤ رقم ٥٣٨، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٢٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٨ رقم ٢٨٠.
[٢] جاء في هامش الأصل: «ث. له تفسيران كبير وصغير، كلاهما كمل» .
[٣] قال ابن خلكان: وأكثر كلامه فيه على طريق أرباب الأحوال والمقامات.
وقال حاجي خليفة: وقد استنبطوا من رموزاته أمورا فأخبروا بها قبل الوقوع.
وجاء في (لسان الميزان) وغيره:

ومن ذلك ما استنبطه ابن الزكي في مدحه للسلطان صلاح الدين حين فتحه حلب بقوله:

وفتحك القلعة الشهباء في صفر ... مبشر بفتوح القدس في رجب

فكان كما قال. قيل له: من أين لك هذا؟ قال: أخذته من تفسير ابن برجان في قوله تعالى: غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ٣٠: ٢- ٤.

[٤] قال حاجي خليفة: وهو كتاب كبير جمع فيه من أسماء الله تعالى ما زاد على المائة والثلاثين، كلها مشهورة مروية، وفصل الكلام في كل اسم على ثلاثة فصول. الأول: في استخراجها.

الثاني: في الطريق إلى تقريب مسالكها. الثالث: في الإشارة إلى التعبد بحقائقها.." (١)

٣١٧. "وتوفي في ذي القعدة.

قال السمعاني: وأجاز له أبو جعفر ابن المسلمة، وأبو علي غلام الهراس، فأجاز له جميع **القراءات.**

٣٠٦- محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر [١] .

أبو الحسين السهلكي، خطيب بسطام، إحدى مدن قومس. كان بارعا في الأدب.

سمع: أبا الفضل محمد بن علي السهلكي، ونظام الملك، ورزق الله التميمي.

قال ابن السمعاني: كتبت عنه ببسطام.

توفي في ربيع الأول ببسطام.

٣٠٧- محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور [٢] .

أبو عبد الله السلمي، الشاطبي.

يروي عن: أبيه، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عمران بن أبي تليد، وابن سكرة، وأبي الحسن بن الدوش.

وكان بصيرا بالمذهب، رأسا في الفتوى، جم الفوائد.

توفي في شوال عن ثمان وخمسين سنة.

٣٠٨- محمد بن مفرج بن سليمان [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٦/٣٦

الشيخ أبو عبد الله الصنهاجي.

[()] الخطيب، وأبو الغنائم بن المأمون، وأبو القاسم علي بن البسري، وأبو جعفر ابن المسلمة، وأبو الحسين بن النقور، وأبو علي الحسن بن أحمد بن البناء، وعلي بن هبة الله بن علي بن جعفر هو الأمير ابن ماكولا، وإبراهيم بن علي الفيروزآباذي هو أبو إسحاق الشيرازي. أجاز مسموعاته من الحديث، ومصنفاته في المذهب والخلاف، وأصول الفقه.

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في: المنتظم ١٠/ ١٠٠ رقم ١٣٤ (١٨/ ٢٣ رقم ٤٠٨٢) .

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن مفرج) في: الغنية للقاضي عياض ٨٦، ٨٧ رقم ١٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٣٨ رقم ١٢٥٣.." (١)

٣١٨. "روى عنه: ابن بشكوال.

٣٦٧- عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن عثمان بن البدن [١] .

أبو المعالي الصفار.

شيخ بغدادي، متسبب، صالح، دين، ثقة. قيم بكتاب الله، كثير البكاء من خشية الله.

سمع الكثير، وذهبت أصوله في الحريق.

سمع: الحسين بن المهتدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا جعفر ابن المسلمة، وابن النقور، وجماعة.

قال ابن السمعاني: قرأت عليه الكثير، وولد سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة [٢] . وتوفي في أحد الربيعين.

قلت: وروى عنه: ابن عساكر [٣] ، وابن الجوزي [٤] ، وعمر بن طبرزد، وجماعة.

قال ابن نقطة: ثنا عنه أبو أحمد بن سكينة.

٣٦٨- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٣٦

أبو زيد الخزرجي، القرطبي، المقرئ. من كبار القراء بقرطبة.

تصدر للإقراء بالجامع. وكان قد أخذ **القراءات** عن: أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة.

[()] (الغنية ١٥٧) .

والشطر تضمين للآية ٣٨ من سورة الأنفال قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ٨: ٣٨.

[١] انظر عن (عبد الخالق بن عبد الصمد) في: المنتظم ١٠/ ١٠٩ رقم ١٠٥ (١٨/ ٣٤ رقم ٤٠٩٨) ، والعبر ٤/ ١٠٣، ١٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦٠ رقم ٣٦، وشذرات الذهب ٤/ ١١٦.

[٢] وكذا ورخ ابن الجوزي مولده.

[٣] في مشيخته ١٠٥ أ.

[٤] وهو قال: وكان سماعه صحيحا، وكان عبدا صالحا سريع الدمعة.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: غاية النهاية ١/ ٣٧٥ رقم ١٥٩١.." (١)

٣١٩. "أبو الفضل ابن الشيخ أبي سهل الأصبهاني.

سمع: جده أبا نصر، والمطهر بن عبد الواحد البزاني [١] ، وأبي منصور محمد بن علي بن شكرويه، وجماعة كثيرة.

ذكره أبو سعد في «الذيل» فقال: سمعت منه الكثير، وهو شيخ، عالم، فاضل، عاقل، ثقة، ساكن، متميز، من بيت الحديث والتزكية بأصبهان [٢] .

توفي في ذي الحجة. قرأت عليه «تاريخ أصبهان» لابن مردويه، يرويه عن أبي الخير بن ررا، عنه [٣] .

٣٧١- عتيق بن أسد بن عبد الرحمن [٤] .

أبو بكر الأنصاري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٦٥

نشأ بمرس [ية] [٥] ، وأخذ **القراءات** عن أبي الحسين [٦] بن البياز، وغيره.

والحديث عن أبي علي الصدفي فأكثر عنه.

وتفقه بأبي محمد بن جعفر، وبرع في الفقه، وغلب عليه، وولي قضاء شاطبة، ودانية.

[٤٠٢،)] والتاريخ المجدد لمدينة السلام، ورقة ١٠٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٣٤ أ.

[١] في الأصل: «البراني» بالراء المهملة. والتصحيح من (الأنساب ٢/ ١٨٧) وفيه: البزاني: بضم الباء المنقوطة بواحدة وفتح الزاي وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بزان وهي قرية من أصبهان.

[٢] وقال في التحبير: كان يكتب لنفسه: «الراجي لعفو الله» حتى عرف به.

[٣] وزاد في التحبير: وكتاب «روايات الأكابر عن الأصاغر» تصنيف أبي تراب محمد بن سهل القهستاني، يرويه عنه سليمان بن إبراهيم، عن أبي الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار، عنه. وجزءا من حديث أيمن بن فاتك، جمع أبي بكر بن مردويه، بروايته عن سليمان، عنه، وكانت له أصول حسنة بخطوط قديمة كان يحملها إلي بجامع أصبهان وأقرأها عليه وأردها.

وكان ثقة، ثبتا، سديدا، متقنا، وكانت ولادته تقديرا في حدود سنة سبعين وأربعمائة، أو قبلها.

[٤] انظر عن (عتيق بن أسد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٣، والمعجم للصدفي، رقم ٢٩٢ه، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الخامس، ق ١/ ١١٨، ١١٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٩ رقم ٤٣٥، وغاية النهاية ١/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٢٠٧٧.

[٥] ما بين القوسين إضافة على الأصل.

[٦] في (الذيل والتكملة ١/ ١١٨) : «أبي الحسن» ، وفي (غاية النهاية ١/ ٤٩٩) : «أبي يحيى» .." (١)

٣٢٠. "٣٨٨- محمد بن علي بن خلف.

أبو عبد الله التجيبي، الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن ابن شفيع، وبعض **القراءات** عن ابن الدوش.

روى عنه: ابنه عبد الله.

ومات رحمه الله في عشر الثمانين.

٣٨٩- محمد بن علي بن سعيد بن المطهر [١] .

أبو الفضل المطهري، البخاري.

فاضل معمر، من أولاد المحدثين.

قال السمعاني: قدم مرو، فأظن أني سمعت منه. أجاز لنا.

سمع: أبا بكر محمد بن عبد الله الكرابيسي، والحافظ قتيبة بن محمد العثماني، وأبا عصمة عبد الواحد بن أحمد، وعبد الصمد بن محمد الرباطي، وعمر بن خنب الحافظ.

ومن عواليه: «تفسير الأشج» . قال: أنبا به ابن خنب، أنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي، أنا الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم، عنه.

و «تفسير هشيم» ، أنا عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن موسى بن أفلح بن خنب الحافظ البزاز، أنا أبو بكر محمد بن إدريس الجرجرائي الحافظ، أنا محمد بن عيسى بن عبد الكريم بالرملة، أنا محمد بن إبراهيم بن بطال، أنا زياد بن أيوب، عن هشيم.

وسمع (خ) [٢] من ابن خنب، بسماعه من إسماعيل بن حاجب.

وسمع (ت) [٣] من طريق الهيثم بن كليب.

وسمع (د) [٤] بعده، و «تاريخ غنجار» [٥] ، عن رجل، عنه، و «المسند»

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن سعيد) في: التحبير ٢/ ١٧٧- ١٨٢ رقم ٨١٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٦٨

والأنساب ٥٣٤ ب، واللباب ٣/ ١٥٠، والجواهر المضية ٢/ ٩٣.

[٢] اختصار لكتاب «الصحيح» للبخاري. انظر: التحبير ٢/ ١٨٠.

[٣] اختصار لكتاب «الجامع» للترمذي.

[٤] اختصار لكتاب «السنن» لأبي داود.

[٥] في (التحبير) ٢/ ١٨٠: «التاريخ لمدينة بخارى» .." (١)

٣٢١. "سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

٤٠٤- أحمد بن سهل بن إبراهيم [١] .

أبو عمر المساجدي، النيسابوري.

سمع: أبا إسحاق الشيرازي، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وأبا المعالي الجويني، وغيرهم.

روى عنه جماعة آخرهم المؤيد بن محمد الطوسي.

٤٠٥- أحمد بن علي بن محمد [٢] .

الأنصاري، البغدادي، أبو العباس.

سمع: الحسين بن علي بن البسري، والعلاف.

وعنه: السمعاني، وابن عساكر.

وكان صالحا، زاهدا، جاوز الثمانين.

٤٠٦- أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب [٣] .

أبو العباس المسيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود بن نجاح، وخازم [٤] بن محمد، وأبي الحسين العبسي.

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٧٩

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في: غاية النهاية ١/ ١١٥، ١١٦ رقم ٥٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٠٦.

[٤] في (غاية النهاية) : «حازم» بالحاء المهملة.." (١)

٣٢٢. "وكان من أهل الحذق والتجويد. صنف كتابا في «التقريب في **القراءات** السبع» ، وتصدر للإقراء بإشبيلية.

أخذ عنه: عبد بن يحيى، وابن خير.

وحدث في هذا العام [١] .

٤٠٧- أحمد بن أبي الحسين بن أحمد بن ربيعة [٢] .

أبو الحارث الهاشمي.

إمام جامع المنصور.

شيخ، صالح، حسن.

سمع: أبا الحسين بن السيوري في حال كبره.

ولد في سنة بضع وستين وأربعمائة.

وأخذ عنه ابن السمعاني قليلا.

٤٠٨- أحمد بن محمد بن أبي عقيل أحمد بن عيسى [٣] .

أبو بكر السلمي، الحريري.

سمع: أبا نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن، والحميدي، وجماعة.

روى عنه: عبد الحق اليوسفي، وغيره.

وله شعر جيد.

كان حيا في هذه السنة ثم انقطع خبره.

٤٠٩- إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر [٤] .

أبو البدر الكرخي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٩٢

[١] وقال ابن الجزري: بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

[٢] انظر عن (أحمد بن أبي الحسين) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: الأنساب ١٠/ ٣٩٤، والمنتظم ١٠/ ١١٢، ١١٣ (١٨/ ٣٩ رقم ٤١٠٥) ، والتقييد لابن نقطة ١٩٢ رقم ٢٢٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٩، ٨٠ رقم ٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١٩١، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٥٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢١.." (١)

٣٢٣. "ملكهم سيزول، فاتي مدينة وهران، وهي حصينة على البحر، ورأى إن أحاط به أمر ركب منها في البحر إلى الأندلس، فإنه كان له بالأندلس آثار حميدة، وغزوات مشهورة، نصر فيها على الروم، إذا كان واليا عليها لأبيه.

وكان بظاهر وهران ربوة على البحر، بأعلاها رباط يأوي إليه العباد، فصعد تاشفين إليه في ليلة السابع والعشرين من رمضان، واتفق أن عبد المؤمن أرسل منسرا [١] إلى وهران فأتوها في يوم السادس والعشرين، ومقدمهم الشيخ عمر بن يحيى صاحب ابن تومرت، فكمنوا تلك الليلة، وشعروا برواح تاشفين إلى ذلك المكان، فقصدوه وبيتوه، وأحرقوا الباب، فأيقن الشاب بالهلكة، فخرج راكبا فرسه، فركضه ليثب به النار وينجو، فشب الفرس واضطرب من النار، فتردى في جرف هناك إلى جهة البحر على حجارة، فتهشم تاشفين، وتلف في الحال، وقتل من كان معه من الخواص.

ومن ذلك الوقت نزل عبد المؤمن من الجبل إلى السهل، ثم توجه وتملك تلمسان سنة أربعين. ثم إنهم صلبوا تاشفين على خشبة. وعمل الموحدون عند أخذ تلمسان بأهلها مثل ما يعمله الفرنج، بل أشد، فلا قوة إلا بالله.

- حرف الجيم-

٤١٢- جعفر بن يحيى [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٣/٣٦

أبو الحكم الداني، المعروف بابن غتال [٣] .

أخذ **القراءات** عن أبي داود، وسمع منه.

ومن: أبي علي بن سكرة.

قال أبو عبد الله الأبار [٤] : كان أديبا، شاعرا، كاتبا، مفسرا. له خطب عارض بها خطب ابن نباته، وأقرأ الناس العربية.

---

[١] في الأصل: «منسر» .

[٢] انظر عن (جعفر بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٤٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٨ رقم ٤٤٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٢١، ٣٢٢، وغاية النهاية ١/ ١٩٩ رقم ٩١٦.

[٣] غتال: بالغين المعجمة ومثناة من فوق مشددة.

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٢٤٠.." (١)

٣٢٤. "قال ابن بشكوال [١] : كان من جلة المقرءين، معدودا [٢] في الأدباء والمحدثين، خطيبا، بليغا، حافظا، محسنا، فاضلا، مليح الخط، واسع الخلق. سمع منه الناس كثيرا، ورحلوا إليه. واستقضى ببلده، ثم صرف عن القضاء. لقيته سنة ست عشرة وخمسمائة، فأخذت عنه. وقال لي: مولدي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

وتوفي في جمادى الأولى.

زاد غيره فقال: في الثالث والعشرين منه، في صدر الفتنة التي حدثت على المسلمين بالأندلس. وكانت جنازته مشهودة.

واشتهرت رواية شريح بالأندلس.

وحدث عنه: أبو جعفر أحمد بن علي الحصار، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مقدام الرعيني، وهو آخر من قرأ عليه القرآن. توفي سنة أربع وستمائة.

وتوفي ابن الحصار في سنة ثمان وتسعين، وليس هو بشيخ علم الدين اللورقي، ذاك عاش بعد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٦/٣٦

ذا عشر سنين.

وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن ملكون النحوي، وإبراهيم بن محمد الأموي الطرياني، ومحمد بن عبد الله بن الغاسل، واعتمد عليه في القرآن، وأبو بكر محمد بن خير اللمتوني المقرئ، ومحمد بن جعفر بن حميد بن مأمون البلنسي، وأبو بكر محمد بن الجد الفهري الحافظ، ومحمد بن إبراهيم الفخار، نزيل مراكش، ومحمد بن يوسف بن مفرج الإشبيلي، نزل تلمسان، وأقرأ عنه **القراءات**، وبقي إلى سنة ستمائة، ومحمد بن علي بن حسنون الكتامي البياسي، وأقرأ أيضا عنه **القراءات**، وتوفي سنة أربع وستمائة عن سن عالية، ومحمد بن جابر الثعلبي المعروف بابن الرمالية الغرناطي، ونجبة بن يحيي الإشبيلي المقرئ، وأبو محمد عبد الله بن عبيد الله الحجري، وعبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي، وأبو محمد عبد الله بن علوش نزيل مراكش، وأبو

---

[١] في الصلة ١/ ٢٣٤.

[٢] في الأصل: «معدود» .." (١)

٣٢٥. "القاسم عبد الرحمن بن يحيى الأموي، وعبد الرحمن بن محمد القرطبي الشراط، وعبد الرحمن بن علي الزهري الإشبيلي.

سمع الزهري منه «صحيح البخاري» ، وهو آخر من سمع منه، وعاش إلى سنة ثلاث عشرة وستمائة. وتنافسوا في الأخذ عنه.

وآخر من روى عن شريح في الدنيا بالإجازة القاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي، توفي سنة خمس وعشرين وستمائة، وهو الذي سمع منه شيخنا أبو محمد بن هارون الكاتب «موطأ» مالك.

وأخذ عن شريح عدد كبير سوى من ذكرنا **القراءات** والحديث.

وكان قد قرأ على والده بكتاب «الكافي في **القراءات**» من تصنيفه. وقد ذكرنا والده في سنة ست وسبعين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠١/٣٦

قال أليسع بن حزم: وهو إمام في التجويد والإتقان، علم من أعلام البيان، بذ في صنعه الإقراء، وبرز في العربية، مع علم بالحديث، وفقه بالشريعة. وكان إذا صعد المنبر حن إليه جذع الخطابة، فسمع له أنين الاستطابة، مع خشوع ودموع. رحلت إليه عام أربعة وعشرين، فحملت عنه وأجازني [١] .

قلت: عاش شريح تسعا وثمانين سنة، رحمه الله.

- حرف الصاد-

٤١٩- صاعد بن محمد بن الحسين بن علي [٢] .

---

[١] وقال القاضي عياض: تفاخر الناس بالأخذ عنه، وتقلد خطبة إشبيلية نحوا من خمسين سنة، وولي خطة قضاء إشبيلية سنين، ولم يقطع الإقراء والأخذ عنه في تلك المدة إلى أن صرف، فلزم الإقراء والسماع والقيام بالخطبة والصلاة إلى أن أقعده الكبر عن ذلك ولم يقدر على التصرف، ولزم داره فاستخلف على الصلاة، وأخذ الناس عنه إلى أن أعطله الكبر والخرف.

كتب إلي بإجازة جميع رواياته، من ذلك تصانيف أبيه، وجميع رواياته، وغير ذلك. (الغنية ٢١٣، ٢١٤) .

[٢] انظر عن (صاعد بن محمد) في: التحبير ١/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٢٨٣، والأنساب ٧/ ١٩٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٠ ب و ٦٤ أ، ٦٤ ب.." (١)

٣٢٦. "مرو، وبنى رباطا للمحدثين، ووقف فيه الكتب [١] .

سمع من: ابن السمعاني، وجماعة.

وكان فقيها فاضلا: ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة، وتوفي، رحمه الله، في أوائل ذي الحجة بمرو.

٤٢٢- عبد الله بن سعدون [٢] بن نجيب [٣] بن سعدون بن حسان.

أبو محمد التميمي، الوشقي، المقرئ الضرير. نزيل بلنسية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠٢/٣٦

أخذ **القراءات** على: أبي مطرف بن الوراق، وعبد الوهاب بن حكم، وخلف بن أفلح، وأبي داود، وأبي الحسين بن الدوش.

وكان أبو الحسن بن الهذيل ينكر أخذه عن أبي داود، ويقال إنه قرأ عليه ختمة واحدة.

وتصدر للإقراء.

وأقرأ الناس. من أهل التجويد، والإتقان، والتعليل، والحذق بهذا الفن وبالعربية.

أخذ عنه: أبو الربيع بن حوط الله، وأبو العطاء بن بدير، وأبو الوليد الأزدي، وغيرهم.

قال ابن الأبار: مات قبل الأربعين.

٤٢٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد [٤] .

أبو محمد الطائي، القرطبي.

روى عن: أبي الأصبغ بن سهل، وأبي مروان بن سراج.

حدث عنه: ابنه محمد، وأبو عبد الله محمد بن الفخار.

وهو آخر من حدث عن أبي الأصبغ.

قال الأبار: بلغني أنه دخل على القاضي أبي الوليد بن رشد، فقام له، فقال ارتجالا:

قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الورى الإمام

فقلت: قم لي ولا تقم لي ... فقل ما يؤكل القيام

---

[١] انظر: الكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، والمنتظم ١٠/ ١١٣.

[٢] انظر عن (عبد الله بن سعدون) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ١/ ٤٢٠ رقم ١٧٧٦.

[٣] في (غاية النهاية) : «مجيب» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٣٢٧. "وحفظ جماعة القرآن، وعاش ثمانيا وثمانين سنة [١] .

وتوفي في ذي القعدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠٤/٣٦

٤٣٧- علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد [٢] .
أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، العبادي.
من ولد عبادة بن الصامت، المقرئ المجود الغرناطي.
قرأ على أبيه، وقرأ **القراءات** على أبي الحسين بن كرز [٣] .
ورحل إلى دانية، فأخذ عن أبي داود، وبشاطبة عن ابن الدوش، وبمرسية عن ابن البياز، وسمع منهم.
وأجاز له أبو عبد الله الطلاعي، وخازم بن محمد.
وحج، وسمع من: الحسين بن علي الطبري، وأبي مكتوم عيسى بن عبد الهروي في سنة سبع وتسعين، لكنه فاته تسع ورقات من البخاري.
وتصدر للإقراء بغرناطة، وولي الصلاة والخطبة بها.
وكان مقرئا، مجاهدا، موصوفا بالصلاح والفضل.
أخذ عنه: أبو بكر بن رزق، وأبو عبد الله بن حميد، وعبد الصمد بن يعيش، وأبو جعفر بن حكم.
وتوفي بغرناطة في ذي الحجة.
وقد قارب السبعين.
استشهد بظاهر البلد، رحمه الله. ترجمه الأبار.
٤٣٨- علي بن عبد الله بن داود [٤] .

---

[١] ولد سنة ٤٥١ هـ.
[٢] انظر عن (علي بن عبد الله) في: بغية الملتمس للضبي ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٢٢٣، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٥٨٤٧، والمعجم للصدفي ٢٨٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ٢٢٠- ٢٢٥، وصلة الصلة ٨٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٢، ٤٩٣ رقم ٤٤٠، وغاية النهاية ١/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٢٢٥٥.

[٣] تصحفت إلى: «كرر» في (غاية النهاية ١/ ٥٥٢) .

[٤] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٣٢٨. "قلت: وروى عنه: ابنه أبو المناقب حيدرة بن عمر، وحفيده أبو المعمر محمد بن حيدرة شيخ يوسف بن خليل.

وقرأ عليه بالروايات يعيش بن صدقة الغزاني، ولم يقع لي شيخه في **القراءات**.

وقد كتب أبو بكر قاضي المرستان جزءا، عن أبي سعد السمعاني، عن الشريف عمر بن إبراهيم، رأيته بخطه [١] .

- حرف الفاء-

٤٤٤- فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد البغدادي [٢] .

أم البهاء الأصبهانية، الواعظة.

شيخة، معمرة، مسندة. ولدت بعد الأربعين وأربعمائة.

وسمعت من: أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه، وأحمد بن محمود [٣] الثقفي، وسعيد بن أبي سعيد العيار.

---

[١] وقال ابن الأنباري: ويحكى أنه مر به أعرابيان وهو يغسل فسيلا، فقال أحدهما للآخر: يطمع هذا الشيخ مع كبره أن يأكل من جني هذا الفسيل؟ فقال له الشريف: يا بني، كم كبش في المرعى، أو خروف في التنور؟ ففهم أحدهما دون الآخر، فقال الذي لم يفهم لصاحبه: أيش قال؟ فقال: كم من ناب تسقى في جلد حوار! فعلم الأعرابي ما قاله وأعجبه ذلك.

ويقال: إنه عاش حتى أكل من ثمرة ذلك الفسيل، وكان معمرا. (نزهة الألباء ٢٩٧) (معجم الأدباء ٥/ ٢٦٠) .

«أقول» : دخل صاحب الترجمة «عمر بن إبراهيم» مدينة طرابلس مع أبيه، وكانا عائدين من مصر، في طريقهما إلى العراق، والتقيا فيها بمحمد بن الحسن بن معية الحسني الذي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٠/٣٦

خرج يودع صديقا له وهو يركب البحر إلى الإسكندرية، وأنشده أبياتا قالها بديها أولها:
قربوا للنوى القوارب كيما ... يقتلوني ببينهم والفراق ...
(معجم الأدباء ١٥/ ٢٦١) .
[٢] انظر عن (فاطمة بنت محمد) في: التحبير ٢/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١١٨٩، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ٢٦٧ ب، والتقييد ٤٩٨ رقم ٦٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٨ رقم ٨٨، والعبر ٤/ ١٠٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٢ ب، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٣، وأعلام النساء ٤/ ١٠١، ١٠٢.
[٣] وقع في (التحبير ٢/ ٤٣٢) : «أحمد بن محمد» وهو خطأ.." (١)

٣٢٩. "٤٤٨- محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم بن الشيخ [١] .
أبو منصور البغدادي، المقرئ، الدباس.
شيخ معمر، ثقة، إمام صالح، بارع في **القراءات**، صنف فيها كتاب «المفتاح» ، وغيره.
وتصدر للإقراء. وطال عمره.
وله أيضا في **القراءات** كتاب «الموضح» .
قرأ على جماعة مذكورين في صدر هذين الكتابين، منهم عمه أبو الفضل بن خيرون، وجده لأمه أبو البركات عبد الملك بن أحمد، وشيخه عبد السيد بن عتاب.
قرأ عليه: أبو اليمن الكندي **بالقراءات**، ويحيى بن الحسين الأواني [٢] ، وإبراهيم بن بقاء اللبان.
وسمع من: أبي جعفر ابن المسلمة، وأبي بكر الخطيب، والصريفيني، وأبي الغنائم بن المأمون، وغيرهم.
وأجاز له أبو محمد الجوهري [٣] ، وتفرد عنه هو بإجازة أبي الحسين بن حسنون النرسي.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المنتظم ١٠/ ١١٥ رقم ١٦٤ (١٨/ ٤٢، ٤٣

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٧/٣٦

رقم ٤١١٢) ، ومشيخة ابن الجوزي ٨١، ٨٢، ٥ والاستدراك لابن نقطة (باب خيرون وجبرون، وباب: الخيروني، والجيروني، والجنزوي) ، والكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، والعبر ٤/ ١٠٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٤٤١، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٤، ٩٥ رقم ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١١٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٨٦، وغاية النهاية ٢/ ١٩٢ رقم، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ١٤٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٤٥ و ٥٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٥، وكشف الظنون ١٧٦٩، وهدية العارفين ٢/ ٨٨، ٨٩، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٩.

[٢] الأواني: بفتح أوله. نسبة إلى أوانا، وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد عند صريفين على الدجلة.

[٣] وقال ابن الجوزي: وهو آخر من روى عن الجوهري بالإجازة. (المنتظم ١٠/ ١١٥) .." (١)

٣٣٠. "وحدث بكتاب «النسب» للزبير بن بكار، عن ابن المسلمة، وسمع أكثر «تاريخ الخطيب» . وكان ينسخه ويبيعه.

مولده في رجب سنة أربع وخمسين قبل موت الجوهري بأشهر.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر [١] ، وأبو موسى المديني، وابن السمعاني، وابن الجوزي [٢] ، وابن طبرزد، والكندي، وعبد الخالق بن أسد، وأحمد بن محمد بن سعد البروجردي الفقيه، وعلي بن محمد بن علي أخو سليمان الموصلي، وهو آخر من حدث عنه فيما علمت سماعا، وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور محمد بن عفيجة [٣] .

وقد ذكره ابن السمعاني فقال: ثقة، صالح، مشتغل بما يعنيه، ما له شغل غير التلاوة أو الإقراء.

توفي في السادس والعشرين من رجب، وله خمس وثمانون سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٥٢٠

وقال ابن الخشاب: كان شافعيا من أهل السنة.

٤٤٩- محمد بن علي البسطامي [٤] .

أبو عبد الله.

من علماء نيسابور.

سمع: أبا تراب عبد الله المراغي.

أخذ عنه: ابن السمعاني، وقال: مات في المحرم [٥] .

٤٥٠- محمد بن أبي الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي [٦] .

---

[١] في مشيخته ١٩٥ ب.

[٢] وهو قال: وقرأ القرآن **بالقراءات**، وصنف فيها كتبا، وأقرأ وحدث، وكان ثقة، وكان سماعه صحيحا. قال المصنف: سمعت عليه الكثير وقرأت عليه. (المنتظم ١٠/ ١١٥) .

[٣] عفيجة: بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وجيم. وهو لقب لوالده عبد الله، فهو: أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجي المتوفى سنة ٦٢٥ هـ.

[٤] انظر عن (محمد بن علي البسطامي) في: التحبير ٢/ ١٩٩ رقم ٨٣٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٣٢ ب.

[٥] وزاد ابن السمعاني: كان إماما فاضلا مناظرا ... كتبت عنه شيئا يسيرا.

[٦] انظر عن (محمد بن أبي الغنائم) في: المنتظم ١٠/ ١١٥ رقم ١٦٥ (١٨/ ٤٣ رقم ٤١١٣) .." (١)

٣٣١. "أخذ **القراءات** عن: أبي عمران موسى بن سليمان، وسمع منه. ومن:

أبي خالد يزيد مولى المعتصم بن صمادح، وأبي داود المقرئ، وابن الدوش، وابن البياز.

وحج، وتصدر للإقراء بجامع المرية.

روى عنه من الجلة: أبو بكر بن رزق، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو يحيى أليسع بن حزم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢١/٣٦

توفي في حدود الأربعين.

٤٦٦- أحمد بن قاضي القضاة أبي الحسين علي ابن قاضي القضاة محمد بن علي [١] .

الدامغاني، ثم البغدادي، الحنفي، أبو الحسين.

ولي بآخرة قضاء الكرخ، ثم قضاء الجانب الغربي كله، وباب الأزج.

وجرت أموره على سداد في القضاء.

وحدث عن: أبي عبد الله النعالي، وطراد الزينبي.

ترجمه ابن السمعاني، وقال: قرأت عليه جزءا من حديث المحاملي.

وتوفي في حادي عشر جمادى الآخرة، وله سبع وخمسون سنة.

روى عنه: ابن عساكر، وابن سكينة.

٤٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان [٢] .

الحافظ أبو سعد [٣] بن أبي الفضل البغدادي، ثم الأصبهاني.

---

[١] انظر عن (أحمد بن قاضي القضاة) في: المنتظم ١٠/ ١١٧ رقم ١٦٧ (١٨/ ٤٥، ٤٦ رقم ٤١١٥) .

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: المنتظم ١٠/ ١١٦، ١١٧ رقم ١٦٦ (١٨/ ٤٥ رقم ٤١١٤) ، والتقييد لابن نقطة ١٧٦ رقم ١٩٨، والكامل في التاريخ ١١/ ١٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٩- ١٢٣ رقم ٧٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٨٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٨، وطبقات الحافظ ٤٦٥، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٥، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٥٧ رقم ١٠٤٢.

[٣] تحرفت كنيته إلى: أبي سعيد في: الكامل، والنجوم الزاهرة.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢٩/٣٦

٣٣٢. "وأخذ الناس عنه. واستقضي بغير موضع من المدن الكبار.

ولد سنة خمس وستين وأربعمائة.

وتوفي في رمضان، وله خمس وسبعون سنة.

وقال غيره: كان أبو القاسم بن ورد من بحور العلم بالأندلس كتب إلي ابن هارون الطائي، [عن] أبي عبد الله الأبار أنه سمع أبا الربيع بن سالم يقول:

سمعت أبا الخطاب بن الجميل يقول: سمعت أبا موسى عيسى بن عمران المكناسي يقول: لم يكن بالأندلس مثل أبي القاسم بن ورد، لا أحابي من الأقوام أحدا.

قلت: كان أبو موسى المكناسي من كبار الأئمة، أكثر عن ابن الورد.

قلت: ورأيت له المجلد الثاني من «شرح البخاري» يقتضي أن يكون من حساب مائتي مجلدة.

٤٦٩- إبراهيم بن أحمد بن رشيق.

الطليطلي، أبو إسحاق المقرئ. نزيل دانية ثم سكن آش.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله المغامي صاحب الداني. وولي الخطابة.

روى عنه: عبد الرحمن بن القصير، ويحيى بن محمد العقيلي، وأبو الحسن بن مؤمن.

توفي في هذا العام، أو قريبا منه.

٤٧٠- إدريس بن علي بن إدريس [١] .

أبو الفتح البياري [٢] ، الأديب، الشاعر.

سمع: أبا الحسن الأخرم، وجماعة.

مات في ذي الحجة عن أربع وثمانين سنة [٣] .

---

[١] انظر عن (إدريس بن علي) في: المنتخب من السياق ١٦٨ رقم ٤١٤، والتحبير ١/ ١٢٨، ٢١٧ رقم ٥١، ومعجم البلدان ١/ ٥١٧ والجواهر المضية ١/ ١٣٥، ١٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٠ ب.

[٢] في المنتخب: «البياري» ، ومثله في: التحبير، ومعجم البلدان. وفي الأصل: «النيسابوري» .

قال ياقوت: بيار، بالكسر، مدينة لطيفة من أعمال قوفس.

[٣] وقال عبد الغافر: سمع من الوالد «غريب» الحديث للعتبي.." (١)

٣٣٣. "أخذ **القراءات** عن أبي داود بدانية.

وسمع من: أبي علي بن سكرة.

وأقرأ بعد حماد نحوا من عشرين سنة. ثم نزل بجاية.

حدث عنه: أبو العباس بن عبد الجليل التدميري.

وتوفي ببجاية.

٤٨٢- عبد الله بن مسعود بن محمد [١] .

الأمير أبو سعيد النسوي، الملقاباذي [٢] ، حفيد عميد خراسان.

فيه تعبد وانعزال عن الناس.

سمع: موسى بن عمران، وأبا بكر بن صالح.

روى عنه: أبو سعد الحافظ [٣] .

وعاش ثمانيا وسبعين سنة.

٤٨٣- عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان [٤] .

أبو القاسم الأزدي، المقرئ، الدمشقي.

كان يقرأ في السبع الكبير في الجامع، وسمع: القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد الذي يروي عن ابن صخر.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وابنه القاسم [٥] .

وتوفي في جمادى الأولى. وهو قرابة الخضر بن الحسين.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مسعود) في: التحبير ١/ ٣٨٠ رقم ٣٣٣، ومعجم البلدان ٥/ ١٩٣، ١٩٤.

[٢] الملقاباذي: بضم الميم وسكون اللام. نسبة إلى محلة بأصبهان، وقيل بنيسابور.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٣٣/٣٦

[٣] وقال: فمن جملة ما سمعت منه جزءا من حديث أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، بروايته عن ابن خلف، عن ابن محمش، عن أبي حامد بن بلال، عنه. وكانت ولادته في سنة اثنتين وستين وأربعمائة بنيسابور. هكذا ذكر لي لما سألته.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في: التحبير ١/ ٣٩١ رقم ٣٤٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٣٧ ب، ١٣٨ أ، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٣٨ رقم ١٦٤.

[٥] وقال ابن السمعاني: شيخ مستور، سمع القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسائي.

كتبت عنه قدر ورقة. وكانت ولادته سنة نيف وسبعين وأربعمائة. (التحبير) .." (١)

٣٣٤. "سمع: أبا القاسم بن أبي حرب الجرجاني، ورزق الله التميمي، والأنباري، وعاصم بن الحسن.

روى عنه: محمد بن محمد السنجي، وأبو سعد السمعاني، وغير واحد.

وتوفي في خامس رجب ببغداد، وله نيف وثمانون سنة.

وممن روى عنه: أبو أحمد ابن سكينة [١] .

٤٨٨- عبد الفتاح بن إسماعيل [٢] .

أبو بكر الصوفي، الهروي، البيع.

سمع من: أبي إسماعيل الأنصاري «مناقب أحمد» .

قرأه عليه السمعاني، وقال: مات في شعبان [٣] .

٤٨٩- عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الوشقي [٤] .

مولى بني أمية، أبو مروان بن الصيقل.

جال في طلب العلم، وأخذ **القراءات** عن: أبي المطرف بن الوراق، وأبي زيد بن حيوة، وأبي الحسن بن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس.

ولقي: أبا محمد بن عتاب، وأبا الوليد بن رشد، وطائفة فأكثر عنهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٣٩/٣٦

وتصدر ببلنسية للإقراء والنحو مدة. وكان من أهل الضبط، والفصاحة، والذكاء.

حدث عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو جعفر بن نصرون، وأبو بكر بن هذيل، وأبو عبد الله بن نوح الغافقي.

وتوفي كهلا [٥] .

---

[١] وقال ياقوت: ذكره (ابن السمعاني) ذكره في التحبير. ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب:

لم أجده في التحبير.

[٢] انظر عن (عبد الفتاح بن إسماعيل) في: التحبير ١/ ٤٦٩ رقم ٤٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٤٦ ب.

[٣] وقال أيضا: شيخ من أهل الخير ... كتبت عنه بهراة في النوبة الأولى.

[٤] انظر عن (عبد الملك بن سلمة) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٠٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ١٩، ٢٠ رقم ٣٣، وغاية النهاية ١/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٩٥٨.

[٥] وقال المراكشي: وكان مقرئا مجودا فقيها، أديبا، فصيحا، متيقظا، فهما، كتب بخطه الرديء." (١)

٣٣٥. "أبو جعفر بن أبي جعفر الخشني، المرسي.

تفقه بأبيه أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه، وأخذ العربية عن أبي بكر بن الجرار.

وكان فقيها، مبرزا، قائما على «المدونة» ، متبحرا في العلم، يلقي مسائل المدونة من حفظه.

وبه تفقه: هارون بن يمات، وأبو بكر بن أبي حمزة.

وولي قضاء بلده عند خلع الملثمين. ثم تأمر ببلده ليمسك الناس عن الشر. وكان يقول: لست لها بأهل.

ثم إنه تجهز في جموعه، وتوجه إلى غرناطة، وعمل مصافا، فقتل وانهزم جيشه في هذا العام،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤٢/٣٦

وسنه دون الأربعين.

وممن قتل معه: أبو بكر محمد بن يوسف بن خطاب السرقسطي، النحوي الشاعر.

٤٩٩- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل [١] .

العبدي، الإشبيلي، أبو الحسين بن غنيمة [٢] ، المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله السرقسطي.

وروى عن: أبي داود بن نجاح، وأبي عبد الله بن فرج، وأبي علي الغساني، وخازم بن محمد، وغيره.

وحج، وأقام بالإسكندرية حتى أخذ عن أبي القاسم بن الفحام [٣] ، وأحمد بن الحسين بن الميمون.

واشتهر بالصدق والإتقان. وأخذ الناس عنه. وله أرجوزة في **القراءات**.

ومن جملة أصحابه أبو بكر بن خير.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن العبدي) في: غاية النهاية ٢/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٣١١٧.

[٢] في غاية النهاية: «عظيمة» .

[٣] في الأصل: «اللحام» .." (١)

٣٣٦. "كتب عنها السمعاني وقال: ماتت سابع ذي الحجة [١] .

٢٢- عباس [٢] .

شحنة الري.

دخل في الطاعة، وسلم الري إلى السلطان مسعود. ثم إن الأمراء اجتمعوا عند السلطان ببغداد، وقالوا: ما بقي لنا عدو سوى عباس، فاستدعاه السلطان إلى دار المملكة في رابع عشر ذي القعدة وقتله، وألقي على باب الدار. فبكى الناس عليه لأنه كان يفعل الجميل، وكانت له صدقات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤٦/٣٦

وقيل: إنه ما شرب الخمر قط، ولا زنى، وإنه قتل من الباطنية- لعنهم الله- ألوفا كثيرة، وبنى من رءوسهم منارة.

ثم حمل ودفن في المشهد المقابل لدار السلطان. قاله ابن الجوزي [٣] .

٢٣- عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله [٤] .

الإمام أبو محمد المقرئ، النحوي، سبط الزاهد أبي منصور الخياط،

---

[١] مولدها قبل سنة ٤٦٠ بفوشنج.

[٢] انظر عن (عباس) في: المنتظم ١٠/ ١٢٣ رقم ١٨٠ (١٨/ ٥٢، ٥٣ رقم ٤١٢٨) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٩، ١٠٤، ١١٦- ١١٩، ١٣٢، وزبدة التواريخ ٢١٧- ٢٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٩، ٦٦٠ رقم ٧١١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٩.

[٣] في المنتظم.

[٤] انظر عن (عبد الله بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٢ رقم ١٧٨ (١٨/ ٥١، ٥٢ رقم ٤١٢٦) ، والأنساب ٥/ ٢٢٥، ونزهة الألباء ٢٩٨، ٢٩٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ١/ ٨٣، ٨٤، ومناقب الإمام أحمد ٥٣٠، والكامل في التاريخ ١١/ ١١٨، والتقييد ٣٢٥ رقم ٣٨٩، وإنباه الرواة ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٣٣٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٣، ١٩٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٢٨، والعبر ٤/ ١١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٠٣- ٤٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٠- ١٣٣ رقم ٨٠، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، ٥٨، وتلخيص ابن مكتوم ٩٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤١١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٢، ومرآة الجنان ٣/ ٨٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٤٨٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٩- ٢١٢، وغاية النهاية ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٨١٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٨٣، ٨٤، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ٣٣٧- ٣٣٩، وكشف الظنون ٥٢، ٢٠٦، ٣٣٨، ١٣٤٤، ١٤٩٩،

١٥٨٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٨- ١٣٠، وهدية العارفين ١/ ٤٥٥، ٤٥٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٨٦.." (١)

٣٣٧. "وإمام مسجد ابن جردة، وشيخ القراء بالعراق.

ولد في شعبان سنة أربع وستين وأربعمائة، وتلقن القرآن من أبي الحسن بن الفاعوس.

وسمع من: أبي الحسين بن النقور، وأبي منصور محمد بن محمد العكبري، وطراد الزينبي، ونصر بن البطر، وثابت بن بندار، وجماعة.

وقرأ العربية على أبي الكرم بن فاخر.

وسمع الكتب الكبار، وصنف المصنفات في **القراءات** مثل «المبهج» ، و «الكفاية» ، و «الاختيار» ، و «الإيجاز» [١] .

وقرأ القرآن على جده، وعلى: الشريف عبد القاهر بن عبد السلام المكي، وأبي طاهر بن سوار، وأبي الخطاب بن الجراح، وأبي المعالي ثابت بن بندار، وأبي البركات محمد بن عبيد الله الوكيل، والمقرئ المعمر يحيى بن أحمد السيبي [٢] صاحب الحمامي، وابن بدران الحلواني، وأبي الغنائم محمد بن علي الزينبي، وأبي العز القلانسي، وغيرهم.

وتصدر للقراءات والنحو، وأم بالمسجد المذكور سنة سبع وثمانين وأربعمائة إلى أن توفي.

وقرأ عليه خلق وختم ما لا يحصى. قاله أبو الفرج بن الجوزي، [٣] وقال:

قرأت عليه القرآن والحديث، الكثير، ولم أسمع قارئا قط أطيب صوتا منه ولا أحسن أداء على كبر سنه. وكان لطيف الأخلاق، ظاهر الكياسة والظرافة وحسن المعاشرة للعوام والخاص.

قلت: وكان عارفا باللغة، إماما في النحو **والقراءات** وعللها، ومعرفة رجاله، وله شعر حسن.

---

[١] زاد الذهبي: «القصيدة المتحدة» ، و «الروضة» ، و «المؤيدة للسبعة» ، و «الموضحة في العشرة» ، و «التبصرة» .

[٢] السيبي: بكسر السين المهملة. نسبة إلى سيب. قرية بنواحي قصر ابن هبيرة. وقد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٦٩

تصحفت هذه النسبة إلى «السبتي» في (معرفة القراء الكبار ٢/ ٤٠٧) .

[٣] في المنتظم ١٠/ ١٢٢ (١٨/ ٥١، ٥٢) .." (١)

٣٣٨. "قال ابن السمعاني: كان متواضعا، متوددا، حسن القراءة في المحراب، خصوصا في ليالي رمضان. وكان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته. وقد تخرج عليه جماعة كثيرة، وختموا عليه القرآن. وله تصانيف في **القراءات**. وخولف في بعضها، وشنعوا عليه، وسمعت أنه رجع عن ذلك، والله يغفر لنا وله. وكتبت عنه، وعلقت عنه من شعره. ومنه:

ومن لم تؤدبه الليالي وصرفها ... فما ذاك إلا غائب العقل والحسن

يظن بأن الأمر جار بحكمه ... وليس له علم، أيصبح أو يمسي [١]

وله:

أيها [الزائرون] [٢] بعد وفاتي ... جدثا ضمني ولحدا عميقا

ستروني الذي رأيت من الموت ... عيانا وتسلكون الطريقا [٣]

وقال الحمد بن صالح الجيلي: سار ذكره في الأغوار والأنجاد. ورأس أصحاب الإمام أحمد، وصار أوحد وقته، ونسيج وحده، ولم أسمع في جميع عمري من يقرأ الفاتحة أحسن ولا أصح منه. وكان جمال العراق بأسره، وكان ظريفا كريما، لم يخلف مثله في أكثر فنونه [٤] .

قلت: قرأ عليه **القراءات**: شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي، وتاج الدين أبو اليمن الكندي، وعبد الواحد بن سلطان، وأبو الفتح نصر الله بن علي بن الكيال الواسطي، والمبارك بن المبارك بن زريق الحداد، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن هارون الحلي المعروف بابن الكال [٥] المقرئ، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن علي بن القبيطي، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، وزاهر بن رستم نزيل مكة.

وحدث عنه: محمود بن المبارك بن الذارع، ويحيى بن طاهر الواعظ،

---

[١] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٠، ٢١١.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: نزهة الألباء وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٧٠

[٣] البيتان في نزهة الألباء ٢٩٩، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١١.

[٤] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٠، غاية النهاية ١/ ٤٣٥.

[٥] في الأصل: «البكال» . والمثبت عن تبصير المنتبه ٣/ ١١٨ وهو بكاف بعدها ألف ثم لام.

وتحرفت في (معرفة القراء ٢/ ٤٠٤) إلى: «الكيال» .." (١)

٣٣٩. "وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس السيبي، وعبد الله بن المبارك بن سكينة، وعبد العزيز بن منينا، وتلميذه الكندي، وعليه تلقن القرآن وعلم العربية.

وتوفي في ثامن وعشرين ربيع الآخر. وصلى عليه الشيخ عبد القادر.

قال ابن الجوزي [١] : قد رأيت أنا جماعة من الأكابر، فما رأيت أكثر جمعا من جمعه [٢] .

قال عبد الله بن حريز القرشي: ودفن من الغد بباب حرب عند جده على دكة الإمام أحمد. وكان الجمع كثيرا جدا يفوق الإحصاء، وغلق أكثر البلد في ذلك اليوم [٣] .

٢٤- عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرج [٤] .

الغافقي، القرطبي، أبو محمد.

عن: أبي محمد بن رزق، وعبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني.

قال ابن بشكوال: كان فقيها، حافظا، متيقظا.

---

[١] في المنتظم ١٠/ ١٢٢ (١٨/ ٥٢) .

[٢] وزاد ابن الجوزي: وكان الناس في الجامع أكثر من يوم الجمعة.. كان تقدير الناس من نهر معلى إلى قبر أحمد، وغلقت الأسواق.

[٣] وقال ابن الأنباري: وسمعت عليه كتاب سيبويه وشرحه لأبي سعيد السيرافي، وكلاهما عن أبي الكرم بن الفاخر، وكان قد تفرد براوية شرح كتاب سيبويه وبأسانيد عالية لم تكن لغيره، وكان شيخا متوددا، متواضعا، حسن التلاوة والقراءة في المحراب، خصوصا في ليالي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٣٧

شهر رمضان.

وكان الناس يجتمعون إليه لاستماع قراءته، في كل ليلة من ليالي الشهر لحسنها وجودتها.

وكانت له تصانيف كثيرة في علم **القراءات**. وتخرج عليه خلق كثير، وكان يقول: لو قلت: إنه ليس مقريء بالعراق إلا وقد قرأ علي أو على جدي، أو قرأ على من قرأ علينا، لكنت أظنني صادقا. (نزهة الألباء) .

قال ابن نقطة: كان شيخ العراق يرجع إلى دين وثقة وأمانة، وكان ثقة صالحا من أئمة المسلمين. (التقييد) .

أورد ابن رجب جملة من شعره في (الذيل على طبقات الحنابلة) .

وقال المؤلف الذهبي- رحمه الله-: قال ابن النجار: قرأ الأدب على أبي الكرم بن فاخر، ولازمه نحوا من عشرين سنة، قرأ عليه فيها كتاب سيبويه، وشرحه للسيرافي، و «المحتسب» لابن جني، و «المقتضب» للمبرد، و «الأصول» لابن السراج، وأشياء. قرأت ب «المبهج» له على أبي أحمد بن سكينة. (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٣، ١٣٤) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن علي) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٩٦ رقم ٦٥١.." (١)

٣٤٠. "القاسم ابن ورد، وأبا الحسن بن موهب الجذامي.

وحج سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وسمع بمكة من الحسين بن طحال.

وأخذ **القراءات** عن أبي علي الحسن بن عبد الله. [باشر القضاء و] [١] وليه مكرها.

وكان خاشعا، متقللا من الدنيا، له بضاعة يعيش من كسبها. وكان إذا خطب بكى وأبكى، وكان فصيحا، مشوها.

ثم إنه أعفي من القضاء بعد شهرين من ولايته.

وبعد الأربعين وفاته.

٣٣- عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج [٢] .

أبو الحسن القرطبي، المجريطي [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٧٢

وولي قضاء رندة.

أخذ عنه **القراءات** ابنه يحيى القاضي.

٣٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى [٤] .

أبو القاسم الأموي، الأشبيلي، النحوي، المعروف بابن الرماك.

روى عن: أبي عبد الله بن أبي العافية، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسين بن الطراوة.

وكان أستاذا في صناعة العربية، محققا، مدققا، متصدرا للإقراء بها، قائما على «كتاب» سيبويه. قل مشهور من فضلاء عصره إلا وقد أخذ عنه.

قال أبو علي الشلوبيني: ابن الرماك عليه تعلم طلبة الأندلس الجلة.

---

[١] ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل لاقتضاء السياق.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في: غاية النهاية ١/ ٣٧٦ رقم ١٥٩٨.

[٣] المجريطي: بفتح أوله وسكون ثانيه، وكسر الراء، وياء ساكنة، وطاء. قال ياقوت: بلدة بالأندلس. (معجم البلدان ٥/ ٥٨) وأقول: هي اليوم مدريد عاصمة إسبانيا.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٥ رقم ١١١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٤ رقم ٢٨٥، وبغية الوعاة ٢/ ٨٧.." (١)

٣٤١. "على السنة بعد أن كان معتزليا، وكانت له اليد الحسنة في المذهب، والخلاف، والفرائض، والحساب، والشروط. وكان ثقة، مصنفا، على سنن السلف، وسبيل أهل السنة في الاعتقاد. وكان ينابذ من يخالف ذلك من المتكلمين.

وله أذكار وأوراد من بكرة إلى وقت الظهر، ثم يقرأ عليه من بعد الظهر.

وكان يلازم بيته، ولا يخرج أصلا. وما رأيناه في مسجد، وشاع أنه لا يصلي الجمعة، وما عرفنا عنه في ذلك.

وتوفي في ثامن ذي الحجة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٧٧

قلت: وأجاز لأبي منصور بن عفيجة، ولأبي القاسم، يعني ابن سعد.

٦٧- أحمد بن عبد الخالق بن أبي الغنائم [١] .

الهاشمي، أبو العباس.

سمع مجلسا من طراد.

روى عنه: الفضل بن عبد الخالف الهاشمي.

٦٨- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري [٢] .

أبو جعفر البطروجي، ويقال البطروشي [٣] ، بالشين، الحافظ.

أحمد الأئمة المشاهير بالأندلس.

أخذ عن: أبي عبد الله الطلاعي، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي [٤] ، وخازم بن محمد، وخلف بن مدبر، وخلف بن إبراهيم الخطيب المقرئ، وجماعة.

وأكثر عن أبي عبد الله الطلاعي. وقرأ **القراءات** بقرطبة على عيسى بن خيرة.

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٢، ومعجم البلدان ١/ ٤٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٦- ١١٨ رقم ٧١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٣، ١٢٩٤، والعبر ٤/ ١١٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، ٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ١٣٠.

[٣] البطروجي أو البطروشي: بالكسر ثم السكون، وفتح الراء، وسكون الواو، وشين معجمة.

نسبة إلى بطروش: بلدة بالأندلس، وهي مدينة فحص البلوط.

[٤] في تذكرة الحافظ ٤/ ١٢٩٣ «القيسي» وهو تصحيف.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٩/٣٧

٣٤٢. "وتوفي لثلاث بقين من المحرم.

وهو قرطبي، أصله من بطروش.

٦٩- أحمد بن أبي الحسين بن الباذش [١] .

الإمام أبو جعفر بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، الغرناطي.

روى عن: أبيه، وأبي علي الصدفي، وابن عتاب، وطبقتهم فأكثر، وتفنن في العربية- وكان من الحفاظ الأذكياء. خطب بغرناطة، وحمل الناس عنه.

واشتهر اسمه.

مات في هذا العام ببلده كهلا أو في الشيخوخة [٢] .

٧٠- أحمد بن علي بن عبد الواحد [٣] .

أبو بكر بن الأشقر، البغدادي، الدلال.

ولد سنة [سبع] [٤] وخمسين وأربعمائة.

وسمع: أبا الحسن بن المهتدي بالله، وأبا محمد الصريفيني، وأبا نصر الزينبي.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وعمر بن طبرزد، وأبو بكر محمد بن المبارك بن عتيق، وعبد الله بن يحيى بن الخزاز الخريمي، وعمر بن الحسين بن المعوج، وترك بن محمد العطار، وفاطمة بنت المبارك بن قيداس،

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٢ رقم ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٨٣ رقم ٣٧٦، وشجرة النور الزكية ١/ ١٣٢ رقم ٣٨٧، وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٨ دون ترجمة، وأخبار غرناطة للسان الدين الخطيب ٧٧، ٧٨، والديباج المذهب ٤٢، وكشف الظنون ١٤٠، ١١٩٢، وروضات الجنات ٧١، ٧٢، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١٦.

[٢] وقال ابن الجزري: أستاذ كبير، وإمام محقق، محدث ثقة، مفنن، ألف كتاب «الإقناع» في السبع، من أحسن الكتب، ولكنه ما يخلو من أوهام نبهت عليها في كتابي «الأعلام» ، وألف كتاب «الطرق المتداولة في **القراءات**» حرر أسانيده وطرقه ولم يكمله لمفاجأة الموت، ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة، وقيل: سنة ثنتين وأربعين.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٦ رقم ١٨٦ رقم ١٨٦ (١٨/ ٥٧، ٥٨ رقم ٤١٣٤) ، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠، والعبر ٤/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٣ رقم ٩٨، وشذرات الذهب ٤/ ١٣١.

[٤] في الأصل بيات، والمثبت عن (المنتظم) .." (١)

٣٤٣. "وإسماعيل بن إبراهيم السيبي الخباز، وأحمد بن سلمان بن الأصفر، وعبد الملك بن أبي الفتح الدلال، وآخرون.

قال ابن الجوزي [١] : كان خيرا، صحيح السماع.

توفي في ثامن صفر.

٧١- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون بن سحنون [٢] .

المرسي، الفقيه، المالكي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود بن البيار، وابن أخي الدوش.

وسمع من: أبي عبد الله محمد بن الفرج الطلاعي، وأبي علي الغساني.

وقرأ لورش على أبي الحسن بن الجزار الضرير صاحب مكي.

وتصدر للإقراء بالجزيرة الخضراء، وأخذ الناس عنه. وكان فقيها، مشاورا، حافظا، محدثا، مفسرا، نحويا [٣] .

روى عنه: أبو حفص بن عكبرة، وابن خير، وأبو الحسن بن مؤمن، وجماعة آخرهم موتا أحمد بن أبي جعفر بن فطيس الغافقي، طبيب الأندلس، وبقي إلى سنة ٦١٣.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين، وقيل: توفي في حدود سنة خمس وأربعين.

٧٢- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب [٤] .

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن أحمد) في: فهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير ٤٣٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٣٧

وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٤، ٥٥، ومعجم شيوخ الصدفي ٣٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ١/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٣٨٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠١ رقم ٤٥٠، والديباج المذهب ١/ ٢١٩، وغاية النهاية ١/ ٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٣، ٥٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢١٢، ٢١٣ رقم ٤٦ وفيه: «زرقون» بتقديم الزاي.

[٣] وقال المراكشي: استقضي بكورة أركش فحمدت سيرته، واشتدت وطأته على أهل الفساد والدعارة، ثم صرف عن القضاء ولازم الإقراء وإسماع الحديث بمسجد الرمانة من الجزيرة الخضراء، وقد كان قبل يقرئ بمسجدها الجامع وبمسجد الرايات منها. (الذيل والتكملة) .

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد الباجي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٢، وفيه: «خاطب»." (١)

٣٤٤. "قال ابن الجوزي: [١] ولد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وأربعمائة.

وقال عبد المغيث بن زهير: أنشدني أسعد بن عبد الله بن المهتدي بالله:

سمعت أبا الحسن القزويني ينشد:

إن السلامة في السكوت ... وفي ملازمة البيوت

فإذا تحصل ذا وذا ... فاقنع إذا بأقل قوت

- حرف الدال-

٨٠- دعوان بن علي بن حماد بن صدقة [٢] .

أبو محمد الجبي، الضرير، المقرئ.

ولد بجبة، قرية [عند العقر في طريق] [٣] خراسان من بغداد، في سنة ثلاث وستين. وقدم بغداد. وسمع من: رزق الله التميمي، ونصر بن البطر [٤] ، وجماعة.

وقرأ **القراءات** على: عبد القاهر العباسي، وأبي طاهر بن سوار.

وتفقه على أبي سعد المخرمي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٧

وحدث، وأقرأ، وأفاد الناس. وكان يعيد الخلاف بين يدي أبي سعد شيخه. وكان خيرا، دينا، متصاونا، على طريق السلف.

توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة [٥] .

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (دعوان بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ١٨٩ (١٨/ ٥٨، ٥٩، رقم ٤١٣٧،) ومعجم الأدباء ١١/ ١١٢، ١١٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٤٥١، والعبر ٤/ ١١٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤١٢، ٤١٣، ونكت الهميان ١٥٠، ١٥١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨ رقم ١٤، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٢١٢ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/ ٢٨٠، رقم ١٢٦٠، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ١٧١، وشذرات الذهب ٤/ ١٣١ وفيه:

«عوان» وهو تصحيف.

وله ذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٨ دون ترجمة.

[٣] في الأصل بياض، وما بين القوسين من المنتظم.

[٤] تحرف في المنتظم إلى «ابن النظر» .

[٥] وثقه ابن الجوزي.." (١)

٣٤٥. "قرأ عليه: منصور بن أحمد الجميلي الضرير، وجماعة.

وقال عبد الله بن أبي الحسن الجبائي: رأيت دعوان في النوم، فقال:

عرضت على الله خمسين مرة، وقال لي: أيش عملت؟ قلت: قرأت القرآن وأقرأته.

فقال لي: أنا أتولاك، أنا أتولاك [١] .

- حرف الذال-

٨١- ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/١٠٦

أبو صالح الهروي، الدهان. أخو أبي العلاء صاعد بن سيار الحافظ.

سمعه أخوه من محمد بن أبي مسعود الفارسي أجزاء يحيى بن صاعد.

وكان يلقب بأميرجه.

روى عنه: ابن السمعاني، وأبو روح الهروي.

وبالإجازة أبو المظفر بن السمعاني.

توفي سابع ذي الحجة.

- حرف السين-

٨٢- سعيد بن خلف بن سعيد [٣] .

أبو الحسن القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وغيره.

وسمع من: أبي عبد الله الطلاع، وخازم بن محمد، وأبي علي الغساني، وجماعة.

وتصدر للإقراء وتعليم النحو.

أخذ عنه: أبو علي والد الحافظ أبي محمد القرطبي، وغيره.

وقرأ عليه إبراهيم بن يوسف المعاجري.

---

[١] انظر تعليق المرحوم عبد الخالق حسونة على هذا في (معجم الأدباء ١١/ ١١٢ بالحاشية) .

[٢] لم أجده.

[٣] لم أجده. ولم يذكره ابن الجزري في طبقات القراء.." (١)

٣٤٦. "سمع بنيسابور أبا المظفر موسى بن عمران، وأبا الحسن المديني، وجماعة.

قال أخوه أبو الفضل أحمد بن طاهر: ولد في سنة سبع وستين وأربعمائة.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.

توفي في ربيع الأول ببغداد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٧/٣٧

٩١- عبد الرحمن بن علي بن الموفق [١] .

الفقيه، أبو محمد النعيمي، المروزي.

من جلة فقهاء مرو.

تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع منه ومن أبي سعد عبد العزيز القائني.

مات في ربيع الأول.

عنه: أبو سعد.

٩٢- عبد الرحيم بن محمد بن الفرج [٢] .

ابو القاسم بن الفرس الأنصاري، الغرناطي.

قرأ القرآن على موسى بن سليمان، وطبقته.

وقرأ الفقه على جماعة، وارتحل إلى أبي داود، وابن الدوش فأخذ عنهما **القراءات**. وسمع من جماعة. وتصدر للإقراء بجامع المرية، ثم عاد إلى بلده، ولازم الإقراء، والفتيا، وخطة الشورى، وارتحل إليه القراء، وانتفعوا به. وكان محققا، عارفا **بالقراءات** وعللها.

روى عنه: ابنه أبو عبد الله، وأبو القاسم القنطري، وأبو العباس بن اليتيم، وأبو جعفر بن حكم، وأبو الحجاج الشعري.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن علي النعيمي) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٤٦، ٢٤٧.

[٢] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: بغية الملتمس للضبي ٣٧٢، ٣٧٣، ومعجم شيوخ الصدفي ٢٥٦، ٢٥٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٢، ٥٠٣، وغاية النهاية ١/ ٣٨٣ رقم ١٦٣٤.." (١)

٣٤٧. "شيخ كبير، فاضل، مكثر من الحديث، أديب، خير، مبارك.

سمع: أبا القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، ونظام الملك الوزير، وأبا المظفر منصور بن محمد السمعاني، ومحمد بن أحمد بن ماجة الأبهري، وسليمان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٣٧

بن إبراهيم الحافظ، والقاسم بن الفضل الثقفي.

وولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وقيل: ولد بعد سنة خمسين وختم خلقا كثيرا.

وكان شيخ القراء بأصبهان. وهو آخر من حدث عن الهذلي، مصنف «الكامل في القراءات» .

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو موسى المديني، [١] ، وقال: هو مؤدبي، وكان من الطراز الأول.

توفي في نصف شعبان.

- حرف الشين-

١٤٦- شاهنشاه بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب [٢] .

الأمير أكبر الإخوة، وأقدم بني أيوب وفاة.

وهو والد الملكين: المظفر تقي الدين عمر صاحب حماة، وعز الدين فروخ شاه، والد صاحب بعلبك الملك الأمجد.

قتل في الوقعة الكائنة بظاهر دمشق بين الفرنج خذلهم الله وبين المسلمين كما نذكره في الحوادث، وذلك في ربيع الأول وفجع به أبوه نجم الدين.

---

[١] وقرأ عليه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي بأصبهان إفرادا سنة ٥٣٢ هـ. (غاية النهاية) .

[٢] انظر عن (شاهنشاه بن أيوب) في: وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٢، ومفرج الكروب ١/ ١١٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٨، والدرة المضية ٥٥١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٠٨، وترويح القلوب ٤٨، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٢٩٩.." (١)

٣٤٨. "توفي رحمه الله في جمادى الآخرة.

١٧٣- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل بن الحسن بن عظيمة [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٣٧

الإشبيلي، الأستاذ، المقرئ.

رحل وأخذ **القراءات** عن ابن الفحام بالثغر، وأبي الحسين بن الخشاب بمصر.

أخذ عنده ولده عياش.

وله قصيدة في **القراءات**، وكتاب «الغنية» .

روى عنه: أبو مروان الباجي، وأبو بكر بن خير.

وقد حدث عن أبي علي الغساني، وطبقته.

توفي في صفر سنة ٤٣، قاله ابن [الأبار] [٢] .

١٧٤- محمد بن علي [٣] .

أبو غالب البغدادي، المكبر، المعروف بابن الداية.

سمع: « [صفة] [٤] المنافق» من ابن المسلمة، وسماعه صحيح، ثبت في سنة أربع وستين بخط طاهر النيسابوري.

وتوفي في المحرم، قاله أبو سعد.

قلت: روى عنه: حمزة ومحمد ابنا علي بن القنبيطي، وسليمان وعلي ابنا الموصلي، وجماعة آخرهم الفتح بن عبد السلام.

وعاش تسعا وثمانين سنة.

وكان أبوه فراشا في بيت رئيس الرؤساء [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن علي المكبر) في: المنتظم ١٠/ ١٣٦ رقم ٢٠٦ (١٨/ ٦٩ رقم ٤١٥٥) ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ١١٠.

[٤] في الأصل بياض.

[٥] قال ابن النجار: هو أبو غالب، لا يعرف اسم جده. كان أبوه فراشا في بيت رئيس

الرؤساء، أمه داية لهم، فربي معهم، وسمع مع الأولاد على أبي جعفر ابن المسلمة، وغيره، وسمع منه." (١)

٣٤٩. "المعبر، وعقيل بن بن الحسين بن أبي الجن، وأحمد بن وهب بن الزنف، وعبد [الرحمن] [١] بن سلطان بن يحيى القرشي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الجنزوي، وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، وعبد الصمد بن يونس التنوخي، وطائفة سواهم.

١٨٥- يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد [٢] .

أبو جعفر بن الزوال.

سمع: أبا نصر الزينبي، وعامر بن الحسن.

وعنه: ابن سكينة، ويوسف بن المبارك بن كامل.

مات في ربيع الأول. قاله ابن النجار.

١٨٦- يحيى بن محمد بن سعادة بن فصال [٣] .

أبو بكر القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن العبسي، وأبي القاسم بن النخاس.

وحج فسمع من رزين بن مغرب كتاب «تجريد الصحاح» وكتاب «فضائل مكة» .

روى عنه: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو خالد المرواني، وأبو الحسن بن مؤمن، وأبو القاسم الشراط.

١٨٧- يوسف بن دوناس بن عيسى [٤] .

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

[٢] لم أجده. وهو في (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار، في الجزء الذي لم يصلنا.

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (يوسف بن دوناس) في: تاريخ دمشق، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٩٨ (في المتوفين سنة ٥٤٢ هـ.) ، ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٧، ٢٧٨، وفيه تحرف اسم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٣٧

«دوناس» إلى «درناس» ، واللباب ٢/ ٤٤٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢٠٠، ٢٠١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨/ ٨٠، ٨١ رقم ٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٩، ٢١٠، رقم ١٣٣، والعبر ٤/ ١٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٤، ٢٢٥، وفيه تحرف اسم «دوناس» إلى «درناس» ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٢ تحرف فيه أيضا إلى «درناس» وشذرات الذهب ٥/ ١٣٦ وفيه تحرف إلى «دوباس» .." (١)

٣٥٠. "وقال يوسف بن محمد بن [مقلد] [١] : مات بفنك في أوائل رمضان سنة ٤٤. سمعت منه.

قلت: هذا كان من بقايا المسندين، ضاع في تلك الديار.

٢٠٤- الحسن بن عبد الله بن عمر [٢] .

أبو علي بن أبي أحمد بن العرجاء [٣] ، المالكي.

تلا بالسبع على والده صاحب ابن نفيس، وأبي معشر.

قال أبو علي: وحدثني **بالقراءات** إجازة أبو معشر الطبري.

قرأ عليه بالسمع: أبو الحسن علي بن أحمد بن كوثر المحاربي بمكة المتوفى بالأندلس سنة تسع وثمانين. كانت قراءته عليه وعلى ابن رضا في سنة أربع وأربعين وخمسمائة [٤] .

- حرف الخاء-

٢٠٥- خليفة بن محفوظ [٥] .

أبو الفوارس الأنباري، المؤدب، الأديب.

صالح، عالم، مطبوع، مقرئ.

سمع: أبا طاهر بن أبي الصقر، وأبا الحسن الأقطع.

وعنه: السمعاني [٦] ، وابن عساكر.

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٠/٣٧

[٢] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٧ رقم ٤٣٢، وغاية النهاية ١/ ٢١٧ رقم ٩٩١.

[٣] العرجاء هي أبيه أبو علي القيرواني، وإنما قيل لأبيه ابن العرجاء لأن أمه كانت فقيهة عرجاء عابدة تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها في نسوة يتبركن بها. (غاية النهاية) .

[٤] وقال المؤلف- رحمه الله- في معرفة القراء: وبقي إلى حدود سنة خمسمائة بمكة، وبقي أبو علي هذا إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقال ابن الجزري: وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب.

[٥] انظر عن (خليفة بن محفوظ) في: التحبير ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٩٣، ومختار ذيل السمعاني، ورقة ١٩٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٧١ أ.

[٦] وهو قال: كان شيخا، فاضلا، صالحا، زاهدا، يعلم الصبيان القرآن، والأدب، والخط، وكان متوددا، متواضعا، مقبول الأخلاق، خفيفا، ظريفا، رضي السيرة ... سمعت منه كتاب." (١)

٣٥١. "سمعت من: أبي عبد الله النعالي، و [أمة] [١] الرحمن بنت ابن الجنيد التي روى عن عبد الملك بن بشران.

روى عنها: أبو سعد السمعاني.

توفيت في نصف ذي الحجة.

٢٢٣- علي بن خلف بن رضا [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، البلنسي، المقرئ، الضرير.

روى عن أبي [داود] [٣] المقرئ، وأخذ عنه التفسير، وحج وأقرأ بمكة.

وبها أخذ عنه أبو الحسن بن كوثر **القراءات** في هذه السنة [٤] .

٢٢٤- علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٣٧

أبو الحسن المرادي، الأندلسي، القرطبي، الشقوري [٦] ، الفرغليطي.
وفرغليط [٧] من أعمال شقورة، الفقيه الشافعي، الحافظ.
خرج من الأندلس في سنة نيف وعشرين، ورحل إلى بغداد، ودخل خراسان. وسكن نيسابور مدة.

---

[١] إضافة على الأصل.
[٢] في الأصل: «رمتا» ، والتصحيح من:
صلة الصلة لابن الزبير ٩٠، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، كالسفر الخامس، ق ١/ ٢٠٦، ٢١٧ رقم ٤٠٩، وغاية النهاية ١/ ٥٤١ رقم ٣٢١٧.
[٣] في الأصل بياض، استدركته من المصادر.
[٤] وقال ابن الجزري: مات في حدود الخمسين وخمسمائة. (غاية النهاية) .
[٥] انظر عن (علي بن سليمان) في: الأنساب ٧/ ٣٦٦، ٣٦٧ (الشقوري) و ٩/ ٢٧٨ (الفرغليطي) ، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥١، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٤، والتقييد ٤٠٧ رقم ٥٤١، واللباب ٢/ ٢٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة السفر ٥ ق ١/ ٢١٧ رقم ٤٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٧ رقم ١٢٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٣٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٢٤ رقم ٩٢٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٣٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٤٥ رقم ٨٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٢٩٢.
[٦] الشقوري: بفتح الشين، وضم القاف. نسبة إلى شقورة: ناحية بقرطبة.
[٧] ضبطها ابن السمعاني بالظاء المعجمة في الآخر. وضبطها ياقوت في (معجم البلدان) بالطاء المهملة. وهكذا وردت في الأصل والمصادر.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٣٧

٣٥٢. "٢٣٢- محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صافي [١] .

أبو بكر، وأبو عبد الله اللخمي، القرطبي.

أصله جياني.

أخذ **القراءات** عن: أبي محمد عبد الرحمن بن شعيب، وخازم [٢] بن محمد.

وروى عن: أبي مروان بن سراج، وأبي محمد بن عتاب.

وتصدر للإقراء بقرطبة، وأقرأ الناس بغرناطة أيضا وبلنسية.

وكان صالحا، زاهدا.

توفي بوهران وقد قارب الثمانين. قاله الأبار.

٢٣٣- محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو [٣] .

أبو عبيد الله، الإمام الفنديني [٤] ، المروزي، وفندين: من قرى مرو.

قال ابن السمعاني: كان فقيها، زاهدا، ورعا، عابدا، متهجدا، تاركا للتكلف.

تفقه على الإمام عبد الرحمن الرزاز، وسمع منه، ومن: أبي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي، وأبي المظفر السمعاني.

وولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

توفي في العشرين من المحرم بفندين.

روى عنه: عبد الرحمن السمعاني.

٢٣٤- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاص [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في: غاية النهاية ٢/ ١٠٩ رقم ٢٨٩١.

[٢] تحرف في غاية النهاية إلى «حازم» بالحاء المهملة.

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان) في: التحبير ٢/ ١٣٣، ١٣٤، رقم ٧٦٨، ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٧٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٧٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٤ ب.

[٤] الفنديني: بضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فندين وهي قرية قديمة بمرو على خمسة فراسخ.

(الأنساب ٩/ ٣٣٦) .

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن أحمد) في: بغية الوعاة ١/ ١٥٣ رقم ٢٥٦.." (١)

٣٥٣. "أبو الفتح الكاتب.

سمع: عبد الواحد بن فهد العلاف.

وعنه: مكي بن الفراء.

مات مجذوما، رحمه الله.

٢٤٣- محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود [١] .

أبو بكر بن أبي ركب الخشني، الجناوي، المقرئ، النحوي، العلامة.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن موسى، وأبي الحسن بن شفيع، وجماعة.

وأخذ العربية والآداب عن: ابن أبي العافية، وابن الأخضر، وابن الأبرش.

وروى عن: أبي الحسن بن سراج، وأبي علي بن سكرة، وابن عتاب، وجماعة.

قال الأبار: تقدم في صناعة العربية، وتصدر لإقرائها، وولي بأخرة خطابة غرناطة. وكان من جلة النحاة وأئمتهم. شرح «كتاب» سيبويه، ولم يتمه،. وكان حافظا للغريب واللغة، متصرفا في فنون الأدب مع الجد والصلاح، وله شعر.

توفي في نصف ربيع الأول عن خمس وستين سنة.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن حميد، وابنه أبو ذر الخشني.

٢٤٤- المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور بن زريق [٢] .

القزاز، الشيباني، البغدادي، أبو غالب المسدي [٣] .

قال ابن السمعاني: شيخ صالح.

سمع الكثير، وحصل بعض الأصول.

سمع: رزق الله التميمي، وطرادا الزينبي، وأبا طاهر الباقلاني، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (محمد بن مسعود) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٥/٣٧

[٢] انظر عن (المبارك بن عبد الوهاب) في: الأنساب ١١/ ٣٠٥، واللباب ٣/ ٢٠٩.

[٣] المسدي: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وكسر الدال المهملة المشددة. هذه النسبة إنما تقال لمن يعمل السداد ببغداد للثياب السقلاطونية.." (١)

٣٥٤. "٢٧٠- عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي [١] .

أبو البركات الأزجي، المعدل، المحتسب.

قال ابن السمعاني: شيخ مسن، بهي المنظر، به طرش.

وجدنا له ثلاثة أجزاء عن أبي القاسم عبد الله بن الحسن الخلال، قرأناها عليه. وقال لي: ولدت في سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

وتوفي في عاشر شعبان.

قلت: سمعنا على أبي النداء بن الفراء جزءا من حديث ابن صاعد.

بسماعه من أبي القاسم بن صصرى، والطبقة بخط الحافظ الضياء، بإجازته من عبد الباقي النرسي، بسماعه من القاضي أبي يعلى، وفرحت بذلك، فلما انتبهت في الحديث بان لي أن هذا غلط وأن عبد الباقي ولد بعد موت أبي يعلى بسنة.

٢٧١- عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا [٢] .

أبو القاسم القرطبي، خطيب قرطبة.

روى **القراءات** عن أبي القاسم بن مدير.

وسمع «الموطأ» من أبي عبد الله محمد بن فرج.

وسمع أيضا من: أبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي.

وتأدب بأبي الوليد مالك العتبي واختص به. وبرع في الآداب وشوور في الأحكام. وكان محمودا في جميع ما نواه، رفيع القدر، عالي الذكر.

توفي عاشر جمادى الآخرة. قاله ابن بشكوال.

قال: وتوفي أبوه وهو حمل له في سنة سبعين وأربعمائة.

قلت: أخذ عنه **القراءات** أبو بكر بن سمحون، وحسن بن علي بن خلف، وعبيد الله بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٠/٣٧

الصيقل، وعبد الرحمن بن الشراط.

---

[١] انظر عن (عبد الباقي بن أحمد) في: المشتبه في الرجال ٢/ ٦٣٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٤ رقم ١٣.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٧٥٦.." (١)

٣٥٥. "٢٧٢- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الإخوة [١] .

أخو عبد الرحيم، أبو القاسم البغدادي، العطار.

سمع: أبا عبد الله النعالي، وابن البطر، وجماعة.

كتب عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: توفي في صفر.

٢٧٣- عبد الرحمن بن أبي رجاء [٢] .

أبو القاسم البلوي، الأندلسي، اللبسي، نسبة إلى قرية من قرى وادي آش.

أخذ **القراءات** بغرناطة عن: أبي الحسن بن كرز، وجماعة.

وحج سنة سبع وتسعين، فأخذ **القراءات** عن أبي علي بن أبي العرجاء.

وسمع من أبي حامد الغزالي، وأجاز له.

وأخذ بالمهدية عن: علي بن محمد بن ثابت الخولاني الأقطع، وانصرف إلى الأندلس، وتصدر للإقراء.

أخذ عنه: ابنه عبد الصمد، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو القاسم بن بشكوال.

قال الأبار: وكان زاهدا، صوفيا، مجاب الدعوة. خرج عن المرية في سنة إحدى وأربعين قبل تغلب الروم عليها بعام، ونزل وادي آش إلى أن توفي به وله ثمان وسبعون سنة.

٢٧٤- عبد الغني بن أحمد بن محمد [٣] .

أبو اليمن الدارمي، البوشنجي [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٢/٣٧

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي رجاء) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ج ٣/ ورقة ٨، ك وبغية الملتمس للضبي ٣٦٣. رقم ١٠١٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٤٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٥٦٧.

[٣] انظر عن (عبد الغني بن أحمد) في: التحبير ١/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٤٣٥، ومعجم البلدان ٢/ ٩٥٠ (طبعة لا يبزك ١٨٦٦) ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٧ أ.

[٤] زاد في التحبير: «الزندجاني الصوفي المعروف بكردياز، من أهل الزندجان، إحدى قرى فوشنج» .." (١)

٣٥٦. "٣٢١- شكر بن أبي طاهر أحمد بن أبي بكر [١] .

أبو زيد الأبهري، الأصبهاني، المؤدب، الأديب.

سمع: أبا عبد الله الثقفي، الرئيس.

وتوفي في ذي القعدة.

- حرف الصاد-

٣٢٢- صافي [٢] .

أبو الفضل، مولى ابن الخرقي. بغدادي، مقرئ، مجود، صالح، متعبد. وله إسناد عالي في **القراءات**، فإنه قرأ على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السيبي.

وسمع: مالك بن أحمد البانياسي، وغيره.

واحترقت كتبه.

قال السمعاني: سمعته يقول: سلوا القلوب عن المودات، فإنها لا تقبل الرشا.

سمعت منه أحاديث. وتوفي أظن في سنة ست وأربعين، ولم يبق إلى سنة سبع، رحمه الله.

- حرف العين-

٣٢٣- عبد الله بن أحمد بن عمروس [٣] .

أبو محمد الشلبي [٤] ، الأندلسي، المالكي. كان فقيها، حافظا، مشاورا، لغويا، فاضلا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٣٧

---

[١] انظر عن (شكر بن أبي طاهر) في: التحبير ١/ ٣٢٦ رقم ٢٦٩، وتكملة الإكمال (مخطوط) ورقة ٧٩ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٨٠ أ.

[٢] انظر عن (صافي) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٣، ٥٠٤، رقم ٤٥٤، وغاية النهاية ١/ ٣٣١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٦٥.

[٣] لم أجده.

[٤] الشلبي: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وآخره باء موحدة، قال ياقوت: هكذا سمعت جماعة من أهل الأندلس يتلفظون بها. وقد وجدت بخط بعض أدبائها شلب، بفتح الشين. وهي مدينة بغربي الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة، وهي قاعدة ولاية أشكونية،." (١)

٣٥٧. "سمع: أبا الحسن بن مغيث، وأبا بكر بن العربي.

٣٢٤- عبد الله بن خلف بن بقي [١] .

القيسي، البياسي [٢] ، أبو محمد.

أخذ **القراءات** عن: ابن البياز، وابن الدوش.

وحج فلقي ابن الشحام. وبمكة عبد الله بن عمر بن العرجاء صاحب ابن نفيس، وعبد الباقي بن فارس، فحمل عنهم **القراءات**، وبرع فيها وتصدر ببلده.

وتلا عليه: أبو بكر محمد بن حسنون، وغير واحد.

وكان زاهدا، صالحا، مجاهدا.

توفي بعد الأربعين.

٣٢٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن [٣] .

أبو سعيد [٤] الرازي، الحصيري [٥] ، الضرير.

سمع «سنن ابن ماجة» من أبي منصور محمد بن الحسين المقومي.

وسمع: واقد بن الخليل القزويني، والفضل بن أبي حرب الجرجاني، وعبد الواحد بن إسماعيل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣٧

الروياني الفقيه، وجماعة سواهم.

[()] وبينها وبين قرطبة عشرة أيام للفارس المجد، بلغني أنه ليس بالأندلس بعد إشبيلية مثلها، وبينها بين شنترين خمسة أيام، وسمع ممن لا أحصي أنه قال: قل أن ترى من أهلها من لا يقول شعرا ولا يعاني الأدب، ولو مررت بالفلاح خلف فدانه وسألته عن الشعر قرض من ساعته ما اقترحت عليه وأبي معنى طلبت منه. (معجم البلدان ٣/ ٣٥٧، ٣٥٨) .
[١] انظر عن (عبد الله بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٢٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الرابع ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٧٨، وغاية النهاية ١/ ٤١٨ رقم ١٧٦٦.
[٢] البياسي: بفتح الباء الموحدة، وياء مشددة، نسبة إلى بياسة، مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جيان، بينها وبين أبدة فرسخان، وزعفرانها هو المشهور في بلاد الغرب، دخلها الروم سنة ٥٤٢، وأخرجوا عنها سنة ٥٥٢ هـ. (معجم البلدان ١/ ٨٧ ب ٥) .
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: التحبير ١/ ٣٩٥- ٣٩٧ رقم ٣٥٠، والأنساب ٤/ ١٥٧ (بالحاشية) ، والتقييد ٣٤٢ رقم ٤١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٤٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠ أ.
[٤] في التحبير: «أبو سعد» .
[٥] في طبقات السبكي تصحفت إلى «الخضيري» ، وفي طبقات الإسنوي: «الحضيري» .." (١)

٣٥٨. "وعمر حتى رحلوا إليه في علم **القراءات،** فظهر له أصحاب وتلامذة.
وقد سمع من: المعتز بن أبي مسلم البيهقي، وأبي بكر محمد بن المأمون علي المتولي، وعلي بن أحمد المديني، ونصر الله الخشنامي.
ولد في رجب سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وكان أبوه من قاين.
روى عنه: أبو سعد، وابنه عبد الرحيم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٤/٣٧

وتوفي في شوال أو ذي القعدة.

٣٢٩- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم [١] .

أبو القاسم الغساني، الدمشقي، السمسار.

كان رجلا خيرا.

وروى عنه: ابن عساكر [٢] ، وابنه القاسم [٣] .

توفي في ربيع الآخر.

٣٣٠- عبد الرحمن بن محمد بن سهل بن المحب [٤] .

أبو البركات النيسابوري.

نظيف، شريف، متودد.

سمع: أبا الحسن المديني، وعبد الغفار الشيرويي، وأبا سعيد القشيري، وعمر الرؤاسي الحافظ. وحدث.

مات في ثالث ذي القعدة في ذكر وخير، وله ستون سنة.

٣٣١- عبد الفتاح بن أميرجة بن أبي سعيد [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الواحد) في: التحبير ١/ ٤٠٠ رقم ٣٥٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠ ب، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٩٨ رقم ٢١١.

[٢] وهو قال: كان خيرا مواظبا على الجماعة، فيه ذكاء ومعرفة.

[٣] وقال ابن السمعاني: سمعت منه أربعة أحاديث. وكان ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمائة.

[٤] لم أجده.

[٥] انظر عن (عبد الفتاح بن أميرجة) في: التحبير ١/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٤٣٧، والأنساب ١١/ ٤١٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٦ ب.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٣٧

٣٥٩. "٣٦٦- أحمد بن منير [١] .

الطربلسي، الشاعر.

يأتي في سنة ثمان.

وقيل: توفي سنة سبع.

٣٦٧- إبراهيم بن صالح [٢] .

أبو إسحاق بن السماذ [٣] المرادي، الأندلسي، المربي [٤] .

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن شفيع، وعلي بن محمد البرجي.

وسمع من: أبي علي بن سكرة.

وحج وأخذ بالإسكندرية عن الطرطوشي، والرازي صاحب السداسيات.

روى عنه: أبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جمرة [٥] .

توفي بلورقة [٦] .

- حرف التاء-

٣٦٨- تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق [٧] .

الأمير حسام الدين التركماني، الأرتقي، صاحب ماردين، وميافارقين.

ولي الملك بعد والده، فكانت مدته نيفا وثلاثين سنة [٨] .

---

[١] سيأتي في وفيات سنة ٥٤٨ هـ. برقم (٤١٨) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: المقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٧٢.

[٣] في الأصل: «البيماذ» ، والتصحيح من (المقفى) .

[٤] المربي: بفتح الميم وكسر الراء، وياء مشددة مكسورة، نسبة إلى مدينة المرية.

[٥] وقال المقريزي: فلما عاد من رحلته تصدر للإقراء ببلده. ثم ولي القضاء والخطبة بلورقا، وأسمع. وكان وقورا، إماما في صنعة الإقراء.

[٦] وقال المقريزي: مات في لورقا سنة سبع وأربعين. وقيل: سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

[٧] انظر عن (تمرتاش بن إيلغازي) في: الكامل في التاريخ ١١/ ١٧٥، وذيل تاريخ دمشق ٣٢٩، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٣، والأعلام الخطيرة ٥٤، ١٢١، ١٣٣، ١٤٨،

٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥١٢، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٥٦، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٠٥- ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٣، ٦٢، ٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٥٣، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧٢ (وفيات ٥٤٨ هـ.) ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٠، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٢/ ٣٤٥، وأخبار الدول (الطبعة الجديدة) ٢/ ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، والإمارات الأرتقية في الجزيرة والشام للدكتور عماد الدين خليل ٢٧٧- ٢٩٢.

[٨] اختلف في تاريخ وفاته، ففي الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ٤٤٢ توفي سنة ٤٤٨ هـ. وفي." (١)

٣٦٠. "قال أبو الفرج بن الجوزي [١] : قدم إلى بغداد رسولا من صاحب كرمان في سنة ست وثلاثين. وقدم رسولا إلى السلطان في سنة أربع وأربعين.

وتوفي في ذي القعدة سنة سبع بكرمان.

وقد سمع منه ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم بنيسابور لما قدمها بعد الأربعين.

قال ابن النجار: روى عنه عبد الواحد بن سلطان.

٣٨٨- محمد بن جعفر بن خيرة.

أبو عامر، مولى ابن الأفطس، البلنسي.

سمع: أبا الوليد الوقشي، ولازمه. وقد تكلم في روايته عنه لصغره.

وسمع من: أبي داود، وطاهر بن مفوز.

وولي خطابة بلنسية مدة. وطال عمره، وجمع كتبا كثيرة.

حدث عنه: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جمرة، وعبد المنعم بن الفرس.

وتوفي في ذي القعدة رحمه الله، وقد قارب المائة.

٣٨٩- محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد [٢] .

الأستاذ، المقرئ، أبو عبد الله الداني، المعروف بابن غلام الفرس، وبابن الفرس. وهو لقب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٧/٣٧

رجل من تجار دانية.

أخذ أبو عبد الله **القراءات** عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن) في: بغية الملتمس للضبي ٧٠، وإنباه الرواية ٣/ ١٠٥، ١٠٦، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٧٥، ومعجم شيوخ الصدفي ١٦٤، ١٦٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر السادس ١٦٣- ١٦٦، والعبر ٤/ ١٢٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٤٥٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢، رقم ١٧٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٢٤، وتلخيص ابن مكتوم ٢٠١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢١، ٢٢٢، رقم ٢٩٣٩، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ٢٠٩٢، وتبصير المنتبه ١٠٧٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٤، وشجرة النور الزكية ١/ ١٤٢ رقم ٤١٤ وهو في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٥ دون ترجمة.." (١)

٣٦١. "الحسين بن يحيى بن أبي زيد بن البياز، وأبي الحسن بن شفيع.

وسمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي محمد بن أبي جعفر.

وحج سنة سبع وعشرين، فسمع من: أبي طاهر السلفي، وأبي شجاع البسطامي.

ذكره الأبار [١] قال: تصدر بعد الثلاثين وخمسمائة للإقراء، والرواية، وتعليم العربية، وكان صاحب ضبط وإتقان، مشاركا في علوم جمة يتحقق منها بعلم القرآن والأدب. وكان حسن الضبط والخط، أنيق الوراقة. رحل الناس إليه للسماع منه والقراءة عليه، وولي خطابة دانية.

وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

قلت: قرأ عليه جماعة منهم محمد بن علي بن أبي العاص النفزي شيخ الشاطبي، وأبو جعفر أحمد بن علي الحصار شيخ علم الدين القاسم اللورقي، وعبد الله بن يحيى بن صاحب الصلاة، ويوسف بن سليمان البلنسي، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الله الداني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٧/٣٧

٣٩٠- محمد بن خلف [٢] .

أبو الحسن الغساني، اللبلي [٣] ، الشلبي [٤] .

أخذ **القراءات** عن: إسماعيل بن غالب، وأبي القاسم بن النخاس، وسمع منه، ومن: ابن شيرين.

وعني بالفقه، وشوور في الأحكام، وولي قضاء شلب.

وتوفي في جمادى الآخرة.

٣٩١- محمد بن علي بن المبارك [٥] .

أبو المفضل الواسطي، ثم البغدادي، الحمامي، الصائغ.

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ٤٧٥.

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: المقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٣٢ رقم ٢٢٣٠.

[٣] اللبلي: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لبلة. قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية وهي شرق من أكشونية وغرب من قرطبة. (معجم البلدان ٥/ ١٠) .

[٤] الشلبي: بكسر الشين المعجمة وسكون اللام. نسبة إلى مدينة شلب. وقد تقدم التعريف بها.

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن المبارك) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.." (١)

٣٦٢. "بلخ، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة ببلخ. وكان إمام الجامع ببلخ.

وكان مولده في سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني: كان إماما فاضلا، مفتيا، مناظرا، حسن الأخلاق، حج سنة ست وعشرين. وسمع ببلخ من جماعة. حضرت بمجلس إملائه ببلخ.

ومات في ثاني شعبان، ودفن بداره.

٣٩٥- محمد بن المحسن بن أحمد [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٨/٣٧

أبو عبد الله السلمي، الدمشقي، الأديب، المعروف بابن الملحي. وملح قرية بحوران. ويقال ابن الملحي بالتخفيف. كان أبوه قد غلب على حلب ووليها مدة، وكان معه بها. ثم سكن دمشق.

ولقي جماعة من الأدباء. وسمع عدة دواوين. وكان شريبا للخمر، قاله الحافظ ابن عساكر.

وقد سمع من: جعفر السراج، وغيره.

وتوفي في شعبان. وكتب لي بخطه جزأين، يعني شعرا وفوائد.

٣٩٦- محمد بن منصور بن إبراهيم [٢] .

أبو بكر القصري.

سمع من: ثابت بن بندار، وأبي طاهر بن سوار.

وقرأ **القراءات**.

وكان حافظا، مجودا، متفننا. وكان يطالع «تفسير النقاش» ويورد منه. قاله ابن الجوزي.

وقال: كانت له شيبة طويلة تعبر سرته.

توفي في سابع شعبان.

وقال ابن النجار: قرأ بالروايات على ابن سوار، وثابت بن بندار، وكان عالما **بالقراءات**، له حلقة بجامع المنصور يفسر فيها كل جمعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن المحسن) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، وكتاب الروضتين ١/ ٢٢٢.

[٢] انظر عن (محمد بن منصور) في: المنتظم ١٠/ ١٥٠ رقم ٢٢٧ (١٨/ ٨٧ رقم ٤١٧٩) .." (١)

٣٦٣. "٤٠٠- محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاص [١] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسي، اللري. ولرية [٢] من عمل بلنسية.

أخذ عن مشيخة بلده، ثم نزح عنه في الفتنة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨١/٣٧

وسكن جيان سبعة أعوام.

وأخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن الصباغ.

وكان قصد أبا داود سنة ست وتسعين، فلقيه مريضا مرض الموت.

وسمع من: أبي محمد البطليوسي.

وأقرأ الناس. وكان ذا بصر بالتجويد.

ترجمه الأبار، وقال: روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح الغافقي، وأبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي في شوال، وقد قارب الثمانين.

٤٠١- محمد بن يونس بن محمد بن مغيث [٣] .

أبو الوليد القرطبي.

من بيت العلم والجلالة.

سمع من: أبي علي الغساني، ومحمد بن فرج، وأبي الحسن العبسي، وخازم بن محمد.

وأكثر عن والده. وكان صالحا، خيرا، كثير الذكر، والصلاة، طويلها.

وكان إمام جامع قرطبة. وقد شوور في الأحكام.

مات في شعبان. ومولده في أول سنة ثمانين.

وسمع وله خمس عشرة سنة.

٤٠٢- محمد بن أبي أحمد بن محمد [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٧٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٠ رقم ٤٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٧ رقم ٣٥٢٩.

[٢] لرية: بضم اللام، وكسر الراء وتشديد الياء.

[٣] انظر عن (محمد بن يونس) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٩٢ رقم ١٣٠١.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي أحمد) في: الأنساب ١٢/ ١٥٧، والتحبير ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٩١١، ومعجم البلدان ٥/ ٣١١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٦ ب.." (١)

٣٦٤. "في الخلافيات. ثم حج وجاور، وأم بمكة. ثم إن الكاساني قال لأصحابه: كاتبوه ورغبوه في الرجوع. ثم إنه قدم دمشق وتسلم المدرسة، وكثر أصحابه.

ووجه من أحضر كتبه من خراسان.

قال ابن السمعاني: روى عن أبي المعين المكحولي، وأبي بكر محمد بن الحسن النسفي. كتبت عنه.

٤٥٠- علي بن الحسن بن محمد [١] .

أبو الحسن الطوسي، الطابراني، الصوفي، المقرئ.

كان عارفا **بالقراءات**.

سمع من: أحمد بن عبد الجبار النيسابوري، وغيره.

روى عنه: حفيده المؤيد بن محمد الطوسي، وهو ضبط موته [٢] .

٤٥١- علي بن السلار [٣] .

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن الطوسي) في: التحبير ١/ ٥٦٦ رقم ٥٥١، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٧٨ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٩٣ أ.

[٢] وقال ابن السمعاني: سكن نيسابور في المسجد المطرز، وكانت له القراءة والختمة والإمامة، في الصلوات الثلاث التي يهجر فيها، وكان فاضلا، عالما **بالقراءات**، ورواياتها، حسن الإقراء، سديد السيرة، جميل الأمر، عفيفا، نظيفا، نزه النفس، تلمذ للمقرئ أبي الحسن بن الغزال وقرأ عليه، ثم صار يقرئ الناس، وظهر له الأولاد والأصحاب، وكان مأمون الصحبة.

سمع علي بن عبد الملك بن محمد المقرئ وجماعة من المشايخ المتأخرين. سمعت منه أحاديث يسيرة. وكنت أتبرك به وأستريح بلقائه. (التحبير) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٨٤

[٣] انظر عن (علي بن السلار) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، ٣٢٠، والإعتبار لابن منقذ ١٨، ١٩، والكامل في التاريخ ١١/ ١٨٤، ١٨٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٥، ونزهة المقلتين لابن الطوير ٥٧- ٥٩- ٦١- ٦٦، ٧٢، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٩٢، وكتاب الروضتين ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، وأخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ١٠٢- ١٠٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢١٤، ٢١٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٤١٦- ٤١٩، رقم ٤٨٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٣٩، والعبر ٤/ ١٣١، ودول الإسلام ٢/ ٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨١- ٢٨٣ رقم ١٨٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٨٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧٥، والدرة المضية ٥٥٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٨، ٢٨٩، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٨٢، واتعاظ الحنفا ٣/ ٢٠٤- ٢٠٧، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٠٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٩٩ (في وفيات ٥٤٥ هـ.) ، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٩.." (١)

٣٦٥. "فقيه، فاضل.

سمع الكثير بنفسه، ورحل. وكان مولده بتنيس في حدود الخمسمائة وتوفي بآمل طبرستان كهلا.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

٤٨٧- أحمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني [١] .

أبو الفضل الصوفي، مولده بميهنة في سنة أربع وستين وأربعمائة، وسمع بنيسابور: أبا جعفر بن عمران الصوفي، وأبا بكر بن خلف، وأبا الحسين الواسطي، وأبا الحسن المديني.

وحدث ببغداد.

وروى كتب الواحدي عنه بالإجازة. ونزل برباط الشيخ إسماعيل بن أبي سعد.

قال ابن السمعاني: سافر الكثير، وخدم المشايخ والصوفية. وهو ظريف الخلة، حسن الشمائل، متواضع.

توفي في ثامن رمضان، ودفن على دكة الجنيد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٣٧

قلت: وروى عنه: أبو اليمن الكندي، والفتح بن عبد السلام. وجماعة.

وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقير.

٤٨٨- أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع [٢] .

الأشعري، أبو عامر القرطبي. جد آل بني الربيع.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس.

ولازم أبا بكر بن العربي مدة، وتفقه به.

روى عنه: ولده عبد الرحمن المتوفى سنة خمس وثمانين [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن طاهر) في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ١٢٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ١/ ٢٠٣ رقم ٢٧٧.

[٣] قال المراكشي: كان بقرطبة حيا سنة ست عشرة وستمائة.." (١)

٣٦٦. "٥٣٢- عمرو بن زكريا بن بطال [١] .

أبو الحكم البهراني، اللبلي [٢] .

أخذ **القراءات** عن: شريح، والعربية عن: أبي الحسن بن الأخضر.

وسمع الكثير من القاضي أبي بكر بن العربي.

وولي القضاء والخطابة بلبلة.

روى عنه: أبو العباس بن خليل، ويحيى بن خلف الهوزني، وأبو محمد بن جمهور، وجماعة.

وقتل في الوقعة الكائنة على لبلة في هذا العام.

- حرف الفاء-

٥٣٣- فاتك [٣] بن موسى بن يعيش [٤] .

أبو محمد المخزومي، المنصفي [٥] ، ومنصف: من قرى بلنسية.

سمع: بركة بن الحسين بن علي الطبري، وأبي بكر الطرطوشي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٢/٣٧

وكان صالحا، زاهدا، مجاب الدعوة.

روى عنه: أبو بكر بن بحر، وطارق بن موسى، والقدماء.

ثم حج في آخر عمره، وجاور بمكة حتى مات.

٥٣٤- الفضل بن أبي بكر بن أبي نصر [٦] .

أبو محمد النيسابوري، السكاف [٧] التاجر، المقرئ.

روى عنه: نصر الخشنامي.

---

[١] لم أجده.

[٢] اللبلي: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لبلة. قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية. (معجم البلدان ٣/ ١٠) .

[٣] وردت هذه الترجمة في الأصل قبل ترجمة «عائشة بنت أحمد بن منصور» التي تقدمت برقم (٥٠٩) ، وقد أخرتها إلى هنا حسب ترتيب الحروف.

[٤] لم أجده.

[٥] المنصفي: بالفتح ثم السكون، وفتح الصاد.

[٦] لم أجده.

[٧] في الأصل: «الكافر» .." (١)

٣٦٧. "أثنى عليه الحافظ أبو موسى، وروى عنه.

٥٥١- محمد بن يحيى بن منصور [١] .

العلامة أبو سعد النيسابوري.

الفقيه الشافعي.

مر في عام ٤٨.

٥٥٢- محمد بن يوسف بن عميرة [٢] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأوريولي [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٣٧

أخذ **القراءات** عن: محمد بن فرج المكناسي، وأبي القاسم بن النحاس، وشريح.

وتفقه على: أبي محمد بن أبي جعفر، وسمع منه.

ومن: أبي علي الصدفي، وجماعة.

وكان عالما، متفننا.

حدث عنه: أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

٥٥٣- محمد بن الحسن بن عمر [٤] .

أبو بكر الفراء، الخباز. بغدادي، صالح.

سمع: ثابت بن بندار، والحسين بن البسري.

روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، وقال: توفي في شعبان.

٥٥٤-[المبارك] [٥] بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن [٦] .

---

[١] تقدمت ترجمته برقم (٤٧٣) .

[٢] لم أجده.

[٣] الأوريولي: بالضم ثم السكون، وكسر الراء، وياء مضمومة، ولام، وهاء. مدينة قديمة من أعمال الأندلس من ناحية تدمير. (معجم البلدان ١/ ٢٨٠) .

[٤] لم أجده.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المنتظم ١٠/ ١٦٠ رقم ٢٤٧ (١٨/ ١٠٠ رقم ٤١٩٦) ، والتقييد لابن نقطة ٤٤٠ رقم ٥٨٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٠ رقم ١٧٦، ومرآة الجنان ٣/ ٢٩٦، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣١٩، وكشف الظنون ٢٠١٩، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٠/٣٧

٣٦٨. "وضيء الوجه، قليل الكلام، مشتغل بما يعنيه، لم نر في العلوية، مثله.
كان يسكن في رباط له بظاهر باب خشك، فسمع: أبا عامر بن محمود بن القاسم الأزدي، ونجيب بن ميمون الواسطي.
وقال لي: ولدت في سنة ست وستين وأربعمائة.
وتوفي رحمه الله يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة.
قلت: روى عنه: هو، وابنه عبد الرحيم، وأبو روح عبد المعز، وطائفة.
أخبرنا أحمد بن هبة الله: أنا عبد المعز بن محمد، أنا عبيد الله بن حمزة الموسوي، أنا أبو عامر الأزدي، أنا الجراحي، أنا المحبوبي، نا أبو عيسى: ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن نافع، عن عمر قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر [١] أهله وماله» [٢] . سقط منه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ولا بد منه.
٥٨٥- عبيد الله بن عمر بن هشام [٣] .
أبو محمد، وأبو مروان، الحضرمي، الإشبيلي، ويعرف بعبيد.
أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وأبي الحسن عون الله، وغيرهما.
وسمع من: أبي محمد بن عتاب.

---

[١] قال أبو عبد الله: يتركم أعمالكم، وترتب الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا.
[٢] أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ١/ ١٣٨ باب: وقت العصر، ومسلم (٢٠٠/ ٦٢٦) باب:
التغليظ في تفويت صلاة العصر. وأبو داود في الصلاة (٤١٤) ، والترمذي في الصلاة (١٧٥) باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل، والنسائي في الصلاة ١/ ٢٣٨ باب صلاة العصر في السفر، والمواقيت ١/ ٢٥٥، وابن ماجة في الصلاة (٦٨٥) باب المحافظة على صلاة العصر، ومالك في وقت الصلاة (٢٠) باب جامع الوقوت، وأحمد في المسند ٢/ ٨، ١٣، ٢٧، ٤٨، ٥٤، ٦٤، ٧٥، ٧٦، ١٠٢، ١٢٤، ١٤٥، ١٤٨، و ٥/ ٤٦٩.
[٣] انظر عن (عبيد الله بن عمر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٣٣، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢١، ٥٢٢، وغاية النهاية ١/ ٤٩٠، ٤٩١،

رقم ٢٠٤٠، وبغية الوعاة ٣٢٠، وكشف الظنون ١٧٠٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٤٧، وهدية العارفين ١/ ٦٤٩، وأخبار مكناس لابن زيدان ٤/ ٤٩٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٤٢.

ويرد: «عبيد الله بن عمرو» بالواو.." (١)

٣٦٩. "وأحكم العربية. وكان شاعرا، فاضلا جوالا. تصدر بمراكش للإقراء والتعليم مدة، ثم سكن مرسية، وخطب بها. وله تصانيف مفيدة، منها «الإفصاح في اختصار المصباح» ، و «شرح مقصورة ابن دريد» ، وكتاب «قراءة نافع» .

حدث عنه: أبو ذر الخشني، واختص به. وأخذ عنه **القراءات** والنحو: أبو عمر بن عياد، وابنه أبو عبد الله.

وكان مولده في سنة تسع وثمانين وأربعمائة. وكان حيا في هذه السنة.

٥٨٦- علي بن محمد بن أحمد [١] .

الخطيب، أبو الحسن الروذراوري المشكاني، الخطيب بمشكان [٢] ، وهي من قرى روذراور على ست فراسخ من همذان.

مولده في رمضان سنة ست وستين وأربعمائة بمشكان. وقدم عليهم سنة ست وسبعين القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندي، فسمعوا منه «التاريخ الصغير» للبخاري، بسماعه من ابن زنبيل النهاوندي في حدود سنة أربعمائة. وحدث ببغداد بالكتاب، بقراءة ابن السمعاني.

وسمعه منه: الحافظ أبو العلاء العطار، وابنه عبد البر، وأبو القاسم بن عساكر، وطائفة كبيرة.

وحدث عنه، أبو القاسم بن الحرستاني إجازة.

وسماعه له بقراءة المحدث حمزة الروذراوري، وهو صدوق.

آخر من رحل إليه: الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي في ربيع الآخر سنة خمسين، وسمع منه.

ثم قال: وفيها مات رحمه الله [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٣٩٧

[١] انظر عن (علي بن محمد المشكاني) في: الأنساب ١١/ ٣٣٤، ٣٣٥، ومعجم البلدان ٥/ ١٣٥، واللباب ٣/ ٢١٧، ٢١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٢٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٥.

[٢] مشكان: بضم الميم وسكون الشين المعجمة، وفتح الكاف، وفي آخرها النون. قرية من أعمال روذراور قرية منها من نواحي همذان.

[٣] وقع في الأنساب ١١/ ٣٣٥: «توفي في حدود سنة أربعين وخمسين مائة بروذراور!» .." (١)

٣٧٠. "ومات في عشر الثمانين.

أخذ عنه: السمعاني أبو سعد [١] .

٥٩٤- محمد بن عبد الباقي بن محمد بن فرطاس [٢] .

أبو سعد البغدادي، البيع، المقرئ.

قرأ **القراءات**، وطلب الحديث، وسمع بنفسه من: ابن بيان، وابن نبهان، وأبي النرسي، وأبي سعد بن الطيوري، وطائفة.

ولم يزل يسمع إلى آخر شيء.

روى عنه: ابن الأخضر، وغيره.

وما في رجب سنة خمسين، وله ست وستون سنة، رحمه الله.

٥٩٥- محمد بن علي بن أحمد [٣] .

أبو عبد الله النحوي، الحلي، ويعرف بابن حميدة.

نحوي، بارع، حاذق بالفن، بصير باللغة، شاعر. له «شرح أبيات الجمل» ، وكتاب «شرح اللمع» ، وكتاب في التصريف، وكتاب «شرح المقامات» ، إلى غير ذلك.

قرأ على أبي محمد بن الخشاب.

وتوفي شابا فيما أظن.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٣٧

٥٩٦- محمد بن علي بن الحسن [٤] .

أبو المظفر بن الشهرزوري، الفرضي.

---

[١] وقال: شيخ صالح، متميز، راغب في الخير وأهله.. كتبت عنه بمرو، وكان ولادته قبل سنة ثمانين وأربعمائة بسنين.

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الحلي) في: معجم الأدباء ١٨/ ٢٥٢، ٢٥٣، والوافي بالوفيات ٤/ ١٥٣، ١٥٤، وبغية الوعاة ١/ ٣٣، ٣٤، وكشف الظنون ٦٠٤، ٩٣١، ١٣٨٨، ١٤٣٥، ١٥٦٣، ١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٢، وروضات الجنات ١٨٨، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٣.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن الحسن) في: المنتظم ١٠/ ١٦٣ رقم ٢٥٣ (١٨/ ١٠٤ رقم ٤٢٠٢) .." (١)

٣٧١. "٦٠٠- المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور [١] .

الإمام، أبو الكرم بن الشهرزوري، البغدادي، المقرئ. شيخ القراء، ومصنف «المصباح الزاهر في العشرة البواهر» في **القراءات**.

قال أبو سعد: شيخ صالح، دين، خير، قيم بكتاب الله تعالى، عارف باختلاف الروايات **والقراءات**، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب. له روايات عالية.

سمع الحديث من: أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة، ورزق الله التميمي، وأبي الفضل بن خيرون، ويراد الزينبي، وجماعة كبيرة.

وله إجازة من: أبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي الغنائم عبد الصمد ابن المأمون، وأبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفيني.

كتبت عنه، وذكر أن مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

قلت: وقرأ بالروايات على: عبد السيد بن عتاب، والزاهد أبي علي الحسن بن محمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٣/٣٧

الفضل الكرماني صاحب الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، والشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، ورزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السيبي، ومحمد بن أبي بكر القيرواني، وأحمد بن المبارك الأكفاني، وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل، ووالده الحسن.

قرأ عليه خلق، منهم: عمر بن أحمد بن بكرون النهرواني، ومحمد بن

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسن) في: الأنساب ٧/ ٧٢٠، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ج ٣ ق ٢/ ٥٣، والمنتظم ١٠/ ١٦٤ (١٨/ ١٠٤ رقم ٤٢٠٣) ، ومعجم البلدان ٣/ ٣٤٢، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٢٧، ٢٢٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ ٣١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٢، ودول الإسلام ٢/ ٦٧، والعبر ٤/ ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٩- ٢٩١ رقم ١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٦- ٥٠٨ رقم ٤٥٧، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢٢، ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٨- ٤٠ رقم ٢٦٥٢، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٠، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ٢٦١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وكشف الظنون ٨٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٧، وهدية العارفين ٢/ ٢، وديوان الإسلام ٤/ ٦١، ٦٢ رقم ١٧٤٣، والأعلام ٥/ ٢٦٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٧١.." (١)

٣٧٢. "محمد بن هارون الحلي ابن الكمال، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن القبيطي، وأبو الفضل عبد الواحد بن سلطان، ويحيى بن الحسين الأواني الضرير، وأحمد بن الحسين بن أبي البقاء العاقولي، وزاهر بن رستم إمام المقام بمكة، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد المقرئ، ومشرف بن علي الخالص الضرير، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي، الدباس، وأبو العباس محمد بن عبد الله الرشيدي الضرير.

وروى عنه الحديث: محمد بن أبي المعالي الصوفي ابن البناء، وأسعد بن علي، وعلي بن صعلوك، والفتح بن عبد السلام، وآخرون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٣٧

ولم يخلف بعده في علو سنده في **القراءات** مثله، فإنه قال: قرأت لقالون على رزق الله التميمي، وقرأ على الحمامي في سنة أربع عشرة وأربعمائة.
وقرأت لورش على أبي سعد أحمد بن المبارك قال: قرأت بها إلى سورة «سبأ» على الحمامي.
وقرأت للدوري، على رزق الله، ويحيى بن أحمد بن السيبي، وأبي الفتح علي، وأبي نصر أحمد بن علي الهاشمي، وأخبروني أنهم قرءوا على الحمامي. وقرأت بها على ابن عتاب، والوكيل، وثابت بن بندار، وابن الجراح قالوا: قرأنا على أبي محمد الحسن بن الصقر الكاتب، وقرأ هو والحمامي على زيد بن أبي بلال، بسنده.
توفي أبو الكرم في الثاني والعشرين من ذي الحجة، ودفن إلى جانب الحافظ أبي بكر الخطيب.
٦٠١- مجلي بن جميع بن نجا [١] .

---

[١] انظر عن (مجلي بن جميع) في: معجم البلدان ٢/ ١٩٤، واللباب ١/ ٣١٨، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٩٥، ووفيات الأعيان ٤/ ١٥٤ رقم ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩١ (مذكور دون ترجمة) ، ومرآة الجنان ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣، وفيه «محلى» وهو تحريف، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠- ٣٠٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٨٨، ٤٨٩، والوافي بالوفيات (مخطوط) ١١/ ١١٣، ١١٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٨، ٣٢٩، رقم ٢٩٥، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٢٤ ب، واتعاظ الحنفا ٣/ ١٢٧، ٢٢٣، ٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٨، وكشف الظنون ٣٠، ٣٥٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٦، ٢٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ١٦٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٥٧، وهدية العارفين ١/ ٣١٣، والفهرس التمهيدي ٤٤٨، وديوان الإسلام (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ٤٦٧ رقم." (١)

٣٧٣. "٦٠٩- أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز [١] .
أبو العباس الكلبي، الأندلسي، نزيل إشبيلية.
ويعرف بابن المكي، لطول سكناه بمكة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٣٧

أدرك أبا معشر الطبري وصحبه طويلا، وسمع منه كتاب «التلخيص في **القراءات**» . وتصدر للإقراء بإشبيلية، وطال عمره، وكثر الانتفاع به.

أخذ عنه: ابن رزق، وابن خير، وابن حميد، وغيرهم.

قال الأبار [٢] : توفي بعد الأربعين وخمسمائة [٣] .

٦١٠- أحمد بن سعيد بن الإمام أبي محمد بن حزم [٤] .

القرطبي الظاهري، أبو عمر الفقيه.

كان على مذهب جده، وكان عارفا به، مصمما عليه، صليبا فيه، عارفا بالنحو والشعر.

توفي رحمه الله بعد امتحان طويل من الضرب والحبس وأخذ أمواله لما نسب إليه من الثورة على السلطان، وذلك بعد الأربعين. نسأل الله العاقبة.

٦١١- أحمد بن عبد الله بن مرزوق [٥] .

أبو العباس الأصبهاني.

فقيه، متودد، من أصحاب إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ.

سمع: غانما البرجي، وأبا سعيد المطرز، وأبا علي الحداد،

---

[١] انظر عن (أحمد بن ثعبان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥١، والعقد الثمين ٣/ ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٤٤، والذيل والتكملة للمراكشي، السفر الأول ١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٨٨.

و «حرز» بفتح الحاء المهملة والراء، وفي آخره الزاي.

[٢] في تكملة الصلة ١/ ٥١.

[٣] وكان من جلة المقرءين وكبار المجودين، متقدما في حسن الضبط وجودة الأخذ على القراء وإفادة التعليم، وعمر وامتد أمد الانتفاع به والاستفادة منه، وانفرد في الأندلس بالرواية عن أبي معشر.

[٤] انظر عن (أحمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥١، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩١، رقم ٢٩٠٥، والذيل والتكملة، السفر الأول، ق ١/ ١٢١- ١٢٣ رقم ١٦٧.

[٥] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن مرزوق) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٦١، والوافي بالوفيات ٧/ ١١٧، ١١٨ رقم ٣٠٤٥.." (١)

٣٧٤. "روى عنها: عبد الرحيم السمعاني.

٦٢٢- سعيد بن الحسن [١] .

أبو سعد النيسابوري، الريوندي، الجوهري.

صالح، عفيف، سمع: الفضل بن المحب، وإسماعيل بن مسعدة.

ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة.

كتب عنه: ابن السمعاني، وطائفة.

٦٢٣- سليمان بن يحيى بن سعيد [٢] .

الأستاذ أبو داود المعافري، القرطبي، المقرئ، المجود. ويعرف بأبي داود الصغير [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي الحسين بن البياز، وأبي الحسين الخضري، وأبي عبد الله محمد بن المفرج، وروى عنهم.

وعن: القاسم بن عبد العزيز، وخلف بن مدير.

وتصدر للإقرار بقرطبة، ولتعليم العربية.

قال أبو عبد الله الأبار: كان مقرئا، محققا، ماهرا.

توفي بعد الأربعين.

أخذ عنه: أبو بكر بن خير، وأبو الحسن بن الضحاك، وأبو القاسم القنطري، وأبو زيد السهيلي، وابن الخلوق الغرناطي، وغيرهم.

٦٢٤- سليمان بن محمد بن ملك شاه بن ألب أرسلان [٤] .

السلجوقي، المدعو شاه، أخو السلطان مسعود.

قال ابن الدبيثي: قدم بغداد في أيام المقتفي، وخطب له بالسلطنة على

---

[١] لم أجده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٨/٣٧

[٢] انظر عن (سليمان بن يحيى) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، بقية السفر الرابع ٩٦، ٩٧ رقم ٢٠٦.

[٣] وكان قديما يكنى أبا الربيع. قال: فلما قرأت على أبي داود الهاشمي قال لي: تكن بكنيتي، فكان ذلك.

[٤] انظر عن (سليمان بن محمد) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٢٠٥، ٢٥٤، ٢٦٦-٢٦٨، وزبدة النصرة ٢٤٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٥٧٤.." (١)

٣٧٥. "وقال ابن النجار في «تاريخه» : كان من أعيان الفقهاء مشهوري العباد.

سمعت أبا يعلى حمزة بن علي يقول: كان شيخنا أبو الحسن اليزدي يقول لنا: إذا مت فلا تدفنوني إلا بعد ثلاث، فإني أخاف أن يكون بي سكتة.

وكان جثيثا صاحب بلغم. وكان يصوم رجب، فلما كان سنة موته قبل رجب بأيام قال: قد رجعت عن وصيتي، ادفنوني في الحال، فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول: يا علي، صم رجب عندنا.

قال: فمات ليلة رجب.

قال: وقرأت بخط أحمد بن شافع وفاته في تاسع عشر جمادى الآخرة، وقال: زادت مصنفاته على خمسين مصنفا.

قلت: روى عنه: ابن السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وعبد الملك بن ياسين الدولعي الخطيب، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي الدباس وقرأ عليه **القراءات**، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، وآخرون.

٢٣- علي بن الحسين بن عبد الله [١] .

أبو الحسين الغرنوي [٢] الواعظ، نزيل بغداد.

سمع بغزنة من حمزة بن الحسين القائني «صحيح البخاري» بروايته عن العيار.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ١٦٦- ١٦٨ رقم ٢٥٨ (١٨/ ١٠٨-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٣/٣٧

١١٠ رقم ٤٢٠٨) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ إربل ١/ ١٩٧ وفيه: «أبو الحسن النوري» ، ومرآة الزمان وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ٢/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٢١٧، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩، ٣٠ رقم ١١، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٩٣، ٤٩٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣٤، ٢٣٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٣، ٣٢٤، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٩.

[٢] الغزنوي: بفتح الغين المعجمة والزاي الساكنة المعجمة، وفي آخرها النون المفتوحة. هذه النسبة إلى غزنة وهي بلدة أول بلاد الهند. (الأنساب ٩/ ١٤٢) .." (١)

٣٧٦. "أخذ **القراءات** عن: أبي زيد الوراق، وأبي عبد الله بن ثابت، وأبي بكر بن الصباغ الهدهد.

وتصدر للإقراء. وكان من جلة المقرءين.

أخذ عنه **القراءات**: أبو عبد الله بن الحباب [١] .

وحدث عنه: أبو عمر بن عياد، وابنه محمد، وأبو عبد الله بن سعادة.

وتوفي في رجب، وقد جاوز السبعين. قاله الأبار.

- حرف القاف-

٦٦- أبو القاسم بن الخليفة المستظهر بالله [٢] .

توفي في ثامن عشر جمادى الأولى، وحمل إلى التربة التي للخلفاء في الماء.

ومضى معه الوزير وأرباب الدولة، وجلسوا للعزاء يومين. ثم خرج توقيع بإقامتهم من العزاء.

وكان أصغر أولاد المستظهر، وأخا أمير المؤمنين المقتفي.

- حرف الميم-

٦٧- محمد بن الحسين [٣] .

الأديب الكامل أبو المكارم بن الآمدي، البغدادي.

من فحول الشعراء. تأخر حتى مدح ابن هبيرة.

ومات في هذه السنة [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٥٩

---

[١] في الأصل: «الخيار» .

[٢] انظر عن (أبي القاسم ابن المستظهر بالله) في: المنتظم ١٠/ ١٧٩ رقم ٢٦٦ (١٨/ ١٢٢ رقم ٤٢١٦) .

[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في: الوافي بالوفيات ٣/ ١٧ رقم ٨٧٥.

[٤] من شعره:

أبا حسن كففت عن التقاضي ... بوعدك لاعتصابك بالمطال." (١)

٣٧٧. "١٠٦- محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ [١] .

أبو بكر اللخمي، الإشبيلي، المعروف بالفلنقي.

أخذ **القراءات** من شريح، وخلفه في حلقته، وترحل إلى قلعة حماد، فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد المقرئ تلميذ العباس بن نفيس المصري.

وروى عن: أبي الحسن بن الأخضر، وأبي مروان الباجي، وأبي محمد بن عتاب.

قال الأبار [٢] : كان إماما في صناعة الأقراء، مجودا، مسندا، مشاركا في العربية، مليح الخط، له تأليف في **القراءات** «سماه كتاب الإنماء إلى مذاهب السبعة القراء» .

أخذ عنه: أبو الحسن نجبة، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو ذر الخشني.

واستوطن فارس وأقرأ بها.

وتوفي في المحرم.

وآخر من تلا عليه بالسبع الإمام محمد بن البوت الفاسي.

١٠٧- محمد بن أبي منصور معمر بن أحمد بن محمد [٣] .

أبو روح العبدي اللنباني [٤] ، الأصبهاني.

روى عن: أبي مطيع، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، ورزق الله.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٨٨، ومعرفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٥/٣٨

القراء الكبار ٢/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٤٧٣، والوافي بالوفيات ١/ ١٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٤٢٠.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي منصور) في: الأنساب ١١/ ٣٣، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٢.

[٤] اللنباني: بضم اللام، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان، ولها باب يعرف بهذه المحلة، يقال له: باب لنبان.." (١)

٣٧٨. "روى عنه: محمد بن أبي المكارم المديني شيخ الأبرقوهي، وأحمد بن عمر بن لبيدة، وعلي بن يعيش، وجماعة.

حج، وحدث ببغداد.

ومات في شوال. وقع لنا حديثه عاليا.

١٠٨- المبارك بن أحمد بن زريق [١] .

أبو الفتح الواسطي، الحداد مقرئ أهل واسط وإمام جامعها، وأحد الموصوفين بالحذق في **القراءات**.

قرأ علي: أبي العز القلانسي، وسبط الخياط.

وسمع من: أبي نعيم الجماري [٢] ، وخميس الحوزي، وأبي القاسم بن الحصين.

وصنف في **القراءات**.

روى عنه: ابنه المبارك بن المبارك، وابن إبراهيم بن البناء.

قال ابن الدبيثي [٣] : سمعت الثناء عنه جميلا.

وتوفي في المحرم.

١٠٩- المبارك بن أحمد بن محمد.

أبو القاسم البغدادي، الصيرفي، صاحب أبي بكر المزرفي.

سمع: طرادا الزينبي، والنعالي، وهبة الله بن عبد الرزاق.

وعنه: ابن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/١٣٠

[١] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٣/ ١٦٦ رقم ١١١٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٣ رقم ٤٨٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١١ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧ رقم ٢٦٤٩.

وهو في الأصل: «رزيق» بتقديم الراء، وفي بعض المصادر «زريق» بتقديم الزاي.

[٢] في الأصل «الحماري» بالحاء المهملة. والتصويب من: معرفة القراء، ومختصر ابن الدبيثي.

[٣] في المختصر.." (١)

٣٧٩. "١٥٣- أحمد بن هبة الله بن محمد بن البيضاوي.

أبو طالب.

سمع: ثابت بن بندار، وغيره.

روى عنه: عمر بن علي القرشي الحافظ.

توفي في شوال. وكان من الحجاب.

١٥٤- إبراهيم بن منبه بن عمر.

أبو أمية الغافقي، الأندلسي. من أهل المرية.

أخذ **القراءات** عن: ابن شفيع.

وسمع: أبا علي بن سكرة، وابن رغيبة، وأبا محمد بن عتاب.

وحج، فسمع من سلطان بن إبراهيم المقدسي.

وولي الخطابة والقضاء بمرسية.

سمع منه: أبو القاسم بن حنيش، وغيره.

ولم تحفظ وفاته، لكنه حدث في هذا العام «بصحيح البخاري» عن رجل، عن كريمة.

- حرف الباء-

١٥٥- بزان [١] بن مامين [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٣٨

الأمير الكبير مجاهد الدين الكردي، أحد الموصوفين بالشجاعة، والرأي، والسماحة، وصاحب الصدقات الكثيرة.

مات بداره عند باب الفراديس، ودفن بمدرسته الجمالية، ولم يخل من باك عليه ومتأسف لفقده. ورثي بقصائد.

---

[١] في الأصل: «بزار» ، وفي الكامل لابن الأثير: طبعة دار الكتاب العربي، «نزار» ، والمثبت عن ذيل تاريخ دمشق، والكامل طبعة دار صادر، والروضتين.

[٢] انظر عن (بزان بن مامين) في: ذيل تاريخ دمشق ٣٥٩، والكامل في التاريخ ١١/ ٢٠٧، والروضتين ج ١ ق ١/ ٣٠٩، ودول الإسلام ٢/ ٧١ وفيه: «نزار» ، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٢ وفيه: «نزار» .." (١)

٣٨٠. "وقرأ **القراءات** على أبي منصور الخياط. وطلب، وكتب ما لا يوصف. وكان ثقة.

١٨٧- ملك شاه بن السلطان محمود بن محمد السلجوقي [١] .

توفي بأصبهان في ربيع الأول. قاله ابن الجوزي [٢] . فقيل إنه سم، وسبب ذلك أنه لما كثر جمعه بأصبهان في السنة الماضية أرسل إلى بغداد وطلب أن تقطع خطبة عمه سليمان شاه بن محمد، وتقام له الخطبة، ويعيدوا [٣] القواعد القديمة. فوضع ابن هبيرة الوزير خادما اسمه غلبك [٤] الكوهرائي [٥] فمضى واشترى جارية بألف دينار، وباعها لملكشاه، وقرر معها أن تسمه، ووعدها أمورا عظيمة، فسمته في لحم مشوي، فأصبح ميتا، فضربت فأقرت. وملك أصبهان بعده عمه سليمان شاه، فلم تطل مدته، ومات بعد سنة [٦] .

[(-)] وقال أحمد بن شافع: كان قديما للتلاوة، قرأ بالروايات العالية، وسمع ما لا يدخل تحت الحصر، إلا أن أكثره على كبر السن، وتفقه وتميز، وهو من بيت الكتابة والحديث، ما أظن أن أحدا من أهل بيته مثله زهادة وخيرا ودينا، وكان ثقة، فهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٣٨

[١] انظر عن (ملك شاه) في: المنتظم ١٠/ ١٩٨ رقم ٢٨٩ (١٨/ ١٤٥ رقم ٤٢٤٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٢٦٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٦٢ و ٢٦٩، ٢٧٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٢، ومآثر الإنافة ٢/ ٣٧، ٣٨.

[٢] في المنتظم.

[٣] في الأصل: «يعيدون» ، وهو غلط نحوي.

[٤] في الكامل: «أغلبك» .

[٥] في الأصل: «اللوهراني» .

[٦] الخبر في الكامل ١١/ ٢٦٣. وقال العماد باختصار البنداري: وكان مغرورا بالشباب مشبوب الغرار، مقدار للآمن آمنا من الأقدار، فلم ينقض عليه شهر حتى اشتهر أنه قضى ومضى، وأن برقه ويومه مضى، وذلك في يوم الإثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأول من غير مرض سبق، ولا عرض عرض. بل كانت له مغنية قد استهوته واستغوته، وخبلت خلبه، وسلبت لبه، فصار يأكل من يدها ويشرب، ويجيء بحبها ويذهب. وقيل إنها بغت موته فمات بغتة. وقيل: بل أصابه سكتة، وأنها قد رغبت حتى سقته سما، وكان قدرا حتما، قد أحاط الله به علما. (تاريخ دولة آل سلجوق ٢٧٠) .." (١)

٣٨١. "وسمع من: رزق الله التميمي، وعلي بن قريش، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن طارق، وابن الأخضر، وجماعة.

وقرأ عليه بالروايات أبو الفتوح بن الحصري. وكان عالي الإسناد في **القراءات**. سكن الدسكرة وخطب بها. وكان القراء يقصدونه لعلو روايته.

وكان صالحا، خيرا، مسنا.

توفي في جمادى الآخرة. ذكره ابن الدبيثي، والمحب بن النجار.

١٩٦- إبراهيم بن دينار بن أحمد [١] .

أبو حكم النهرواني [٢] ، الفقيه الحنبلي، من علماء بغداد.

كان من المشهورين بالزهد والورع، والحلم الزائد، وإليه كان المرجع في علم الفرائض. أنشأ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٣٨

مدرسة من ماله بباب الأزج، وانقطع بها للعلم والعمل. وكان يؤثر الخمول والتواضع والعيش الخشن، ويقتات من خياطة يده، فيأخذ على القميص حبتين فقط.

ولقد اجتهد جماعة في إغضابه وإضجاره فلم يقدروا.

وكان صبورا على خدمة الفقراء والعجائز والزمنى، ولم ير عابسا قط.

سمع: أبا الحسن العلاف، وابن بيان الرزاز، وغيرهما.

[()] الوقاياتي. (الأنساب ١٢/ ٢٨٢) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن دينار) في: المنتظم ١٠/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٢٩٠ (١٨/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٢٤١، ومرآة الزمان ٨/ ٢٣٦، والعبر ٤/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٦ رقم ٢٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، ومرآة الجنان ٣/ ٣١٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦، ٣٤٧، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٠، والدر المنضد في رجال أحمد للعليمي (مخطوط) ورقة ٧٠ ب و ٧١ أ، وشذرات الذهب ٤/ ١٧٦، وهدية العارفين ١/ ٩، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١.

[٢] النهرواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان. (الأنساب ١٢/ ١٧٤) .." (١)

٣٨٢. "٢٠٧- عبد ال [وهاب] [١] بن محمد بن الحسين [٢] .

أبو الفتح بن الصابوني، المالكي [٣] ، المقرئ، الخفاف.

وهو من قرية المالكية التي على الفرات [٤] .

ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة [٥] .

وسمع من: أبي عبد الله النعالي، ونصر بن البطر، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن قيداس، وثابت بن بندار، والمبارك بن الطيوري، وخلقا كثيرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٣٨

وسمع ونسخ، وحصل الأصول، وروى الكثير. وقرأ **القراءات** على أبي بكر بن بدران الحلواني، وأبي العز القلانسي.

وأقرأ الناس، وكان قيما بالروايات ومعرفتها، ثبتا، صالحا، حسن الطريقة.

روى عنه: عبد العزيز بن الأخضر، وسبطه عمر بن كرم.

قال ابن السمعاني: هو شيخ صدوق، قيم بكتاب الله، يأكل من كد يده كتبت عنه [٦] .

وقال عمر بن علي القرشي: توفي في صفر.

قلت: وله أربعون حديثا. رواها عنه عمر بن كرم [٧] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: الأنساب ١١/ ٩٦، ومعجم البلدان ٥/ ٤٣، ٤٤، واللباب ٣/ ١٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٣، ٢٦ رقم ٤٦٦، والعبر ٤/ ١٦٠، ١٦١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٤٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣١٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٣٨٦- ٣٨٨ رقم ٢٢٩، وغاية النهاية ١/ ٤٨١ رقم ٢٠٠٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦١، وشذرات الذهب ٤/ ١٧٧.

[٣] وهو حنبلي المذهب.

[٤] وقال ابن النجار: من سكان الجعفرية.

[٥] وقيل: سنة ٤٨١ هـ. (ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٨٨) .

[٦] وقال ابن السمعاني: سمعت منه أجزاء في دكانه بدرب الدواب. (الأنساب) .

[٧] وقال ابن النجار: وله دكان يبيع فيه خفاف النساء. (معرفة القراء ٢/ ٥٢٤) .." (١)

٣٨٣. "أبو الحسين [١] الواسطي، الواعظ.

قال ابن الدبيثي [٢] : كان أبوه من تناء [٣] قرية خسرو [٤] ، بها ولد صدقة، وأحب العلم، وأقبل عليه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٢/٣٨

وقرأ **القراءات** على: المبارك بن زريق الحداد، وغيره.
وطلب الحديث فسمع في حدود الخمسين بالبصرة من إمامها إبراهيم بن عطية.
وبالكوفة من: أبي الحسن بن غبرة.
وببغداد من: أبي الوقت، وأبي جعفر العباسي، وأحمد بن قفرجل، وجماعة.
وتكلم في الوعظ، وحصل له القبول، وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وإدامة الصوم والتعبد.
وله أتباع من أهل الخير.
وسكن بغداد، وأكثر من طلب الحديث، وبنى له رباطا بقراح القاضي [٥] وسكن فيه جماعة، فكان يخدمهم بنفسه، ويأخذ نفسه بكثرة المجاهدة.
سمع منه: الشيخ أحمد بن أبي الهياج الذي خلفه بعد موته، وأحمد بن مبشر، وعمر بن محمد المقري، وجماعة.
أنا عمر بن محمد بن هارون، نا صدقة، أنا محمد بن حمزة بن أبي

[()] والكامل في التاريخ ١١/ ٢٨٩، ومعجم الألقاب ٥/ رقم ٨٣ و ١/ ٤٧٠، ومرآة الزمان ٨/ ٢٤٢، ٢٤٣، وتاريخ إربل ١/ ١٣٨، ٣٩ و ٣٨٨، ٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٣ (دون ترجمة) ، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٢/ ١٠٦، ١٠٩ رقم ٧٢٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١١٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٢٢.
[١] في الوافي: «أبو الحسن» .
[٢] في المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٠٧، ١٠٨.
[٣] تناء: مثل عمال. مفردها التاني، وهو رئيس القرية أو الضيعة.
[٤] هي قرية خسرو سابور، والعامة تقول: خسابور. قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان.
[٥] قراح القاضي: محلة من محال شرقي بغداد. (معجم البلدان) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٦/٣٨

٣٨٤. "وسمع منه، ومن سعد بن محمد الباهلي.

أخذ عنه: السمعاني، وقال: مات بخوارزم في رجب في عشر الثمانين.

٢٦١- محمد بن مفضل بن سيار.

أبو نصر.

ولد سنة سبع وثمانين. وسمع من: أبي عطاء المليحي، وصاعد بن سيار القاضي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

وبقي بعد أخيه المذكور في سنة ٤٨.

وجدت وفاته في «التحبير» [١] للسمعاني في ربيع الأول هذه السنة.

٢٦٢- محمد بن النعمان بن محمد بن أبي عاصم.

أبو الفتح الباقلاني، المروزي، ويعرف بأبي حنيفة.

كان كثير التلاوة، ملازما لصلاة الجماعة، غير أنه كان يشرب الخمر، ويعرف النجوم. قاله ابن السمعاني.

سمع: أبا المظفر بن السمعاني، وإسماعيل بن محمد الزهري.

ولد سنة ست وسبعين.

ومات بهراة في شوال أو ذي القعدة.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

٢٦٣- محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل.

أبو بكر التميمي، الأندلسي، المريني.

أخذ **القراءات** عن شريح.

وروى عن: ابن خلصة النحوي، وأبي عبد الله بن أبي الخصال. وكان

---

[١] لم أجده في (التحبير) كما قال المؤلف- رحمه الله-.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٩/٣٨

٣٨٥.	"٣١٩- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأشعر [١] .

الأموي، الداني، المقرئ، نزيل سبتة.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن أبي الحسن بن شفيع، وأبي محمد بن إدريس.

قال الأبار [٢] : أقرأ القرآن، وكان عالي الرواية، فاضلا، مجاب الدعوة.

أخذ عنه أبو الصبر أيوب بن عبد الله، وقال: توفي رحمه الله في جمادى الآخرة.

٣٢٠- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله [٣] .

أبو الفتح الحمدوي [٤] ، المروزي، البنجديهي، الفقيه.

سمع «جامع» الترمذي من أبي سعيد الدباس.

وقد سمعه منه السمعاني.

وسمع من: هبة الله الشيرازي، والمظفر بن منصور البرازي.

ولد سنة بضع وستين.

ومات بمرو في جمادى الآخرة في تاسعه سنة تسع [٥] .

قاله أبو سعد.

٣٢١- محمد بن علي بن أبي منصور [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٩٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٦/ ٢٨٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٨ رقم ٤٩٥، وغاية النهاية ٢/ ١٨٠.

[٢] في التكملة.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: الأنساب ٤/ ٢١٦، ٢١٧.

[٤] الحمدويي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى حمدويه، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

[٥] وكانت ولادته بعد سنة ٤٧٠ بمرست إحدى القرى الخمس.

[٦] انظر عن (محمد بن علي بن أبي منصور) في: المنتظم ١٠/ ٢٠٩، رقم ٣٠١ (١٨/ ١٦١ رقم-." (١)

٣٨٦. "وسمعته يقول وقال له إنسان: فلان رزق نعمة ومعدة، فقال: حسدتموه على التردد إلى الخلاء.

وسمعته يقول: إذا ذكر عمر بن الخطاب: طويت سعادة المسلمين في أكفان عمر رضي الله عنه.

قلت: وقرأ بالروايات على أبي القاسم بن الفحام بالإسكندرية، وعلم زوجته وابنته الكتابة، فكانا يكتبان مثل خطه سواء. فإذا شرعوا في نسخ كتاب أخذ كل واحد منهم جزءا من الكتاب ونسخوه، فلا يفرق بين خطوطهم إلا الحاذق.

ووقع بمصر الغلاء، فأتاه جماعة وسألوه قبول شيء فامتنع، فخطب الفضل بن يحيى الطويل ابنته وتزوجها. ثم سأل أباها أن تكون أمها عندها لتؤنسها، ففعل. فما أحسن ما تلطف هذا الرجل في بر أبي العباس. وبقي أبو العباس وحده ينسخ ويقتنع.

قرأ عليه جماعة منهم: شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي، وأبو الطاهر محمد بن محمد بن بنان الأنباري ثم المصري وجماعة سواهم.

وحدث عنه السلفي، وهو أكبر منه، وقال: توفي في آخر المحرم بمصر، قال: وكان رأسا في **القراءات**. سمع الحديث من أبي عبد الله الحضرمي، وأبي الحسن بن مشرف. وسمعته يقول: ولدت بفاس، ودخلت الشام.

قلت: وروى عنه صنيعة الملك هبة الله بن يحيى بن حيدورة، والأمير إسماعيل بن أحمد اللمطي [١] ، والنفيس أسعد بن قادوس. وهو آخر من حدث عنه. وقبره يزار بالقرافة الصغرى. وطلب لقضاء مصر فأبى.

---

[١] اللمطي: بفتح اللام ثم سكون الميم، وطاء مهملة. نسبة إلى لمطة: أرض لقبيلة من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٢٩١

البربر بأقصى المغرب من البر الأعظم يقال للأرض وللقبيلة معا لمطة. (معجم البلدان ٥/ ٢٣) .." (١)

٣٨٧. "الفقهاء والأدباء وسمع الحديث، وقرأ **القراءات**، وشارك في فنون عديدة.

وكان خبيرا باللغة، ويعرف النحو والعروض. وكان مسددا في السنة واتباع السلف، ثم أمضه الفقر فتعرض للكتابة وأدب، [وشارف] [١] الخزانة، ثم ولي ديوان الزمام للمقتفي بأمر الله، ثم استوزره المقتفي سنة أربع وأربعين فدام وزيره، ثم وزر لولده المستنجد إلى أن مات.

وكان من خيار الوزراء أدبا، وصلاحا، ورأيا، وعقلا، وتواضعا لأهل العلم وبرا بهم.

سمع: أبا عثمان بن ملة، وأبا القاسم بن الحصين، ومن بعدهما.

وكان يحضر مجلسه الأئمة والفقهاء، ويقرأ عنده الحديث على الرواة، ويجرى من البحوث والفوائد عجائب. دخل عليه الحيص بيص مرة، فقال له ابن هبيرة، قد نظمت بيتين تقدر أن تعزهما بثالث؟. فقال: وما هما؟ قال:

زار الخيال نحيلا [٢] مثل مرسله ... فما شفاني منه الضم والقبل

ما زارني قط [٣] إلا أن [٤] يوافقني ... على الرقاد فينفيه ويرتحل

فقال الحيص بيص من غير روية:

وما درى أن نومي حيلة نصبت ... لوصله حين رأى [٥] اليقظة الحيل [٦]

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من (سير أعلام النبلاء) .

[٢] في الأصل: «نجلاء» ، وفي التذكرة الفخرية: «نجيلا» .

[٣] في سير أعلام النبلاء: «ما زارني الطيف» .

[٤] في المصادر: «إلا كي» .

[٥] في المصادر: «حين أعيا» .

[٦] الأبيات في: وفيات الأعيان ٦/ ٥٧ (في ترجمة ابن القطان البغدادي) . وفيه إن ابن القطان هو الذي أنشد البيتين الأولين أمام الوزير علي بن طراد الزينبي، وطلب من الحيص

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٨/٣٨

بيص أن يعززهما بثالث، فأنشده البيت الأخير، وهو في ديوانه ٢/ ١٦. والأبيات الثلاثة في (التذكرة الفخرية) للإربلي ص ٩٥ وفيه إن الحيص بيص دخل على الوزير ابن هبيرة وهو ينشد البيتين، ويقول: هذا والله تام وفوق التام، لا بل التام جزء منه. فقال الحيص بيص: يا مولانا له تمام، فقال: انظر ما تقول! قال: نعم بشرط أن يعيده الوزير، فأعاده. فقال البيت الأخير، فأجازه وأحسن صلته.." (١)

٣٨٨. "أمالك رقي ما لك اليوم رقة ... على صبوتي والحين [من تبعاتها] [١]

سألت حياتي إذ سألتك قبلة ... لي الربح فيها خذ حياتي وهامشها [٢]

٣٧٩-[إسماعيل] [٣] بن علي بن بركات.

أبو الفضل الغساني، الدمشقي، المقرئ، ويعرف بابن النجادي [٤] .

من ذرية الإمام يحيى بن يحيى الغساني.

قرأ بالروايات على سبيع بن المسلم. وسمع من: الشريف نسيب الدولة، وأبي طاهر الحنائي.

وقدم بغداد سنة اثنتين وخمسين، فسمع ولده من أبي الوقت السجزي.

ثم مات.

قال ابن النجار: قرأ عليه شيخنا أحمد بن عبد الملك بن [باتانة] [٥] ، وعبد الوهاب بن عيسى وأقرأ عنه.

وكان عالما **بالقراءات** ووجوهها، صدوقا، موثقا، رحمه الله تعالى [٦] .

٣٨٠- أوحد الزمان الطبيب [٧] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر ترجمته.

[٢] البيتان في: الوافي ٨/ ٣٠٨، والجواهر ١/ ٣٦٠، والطبقات السنية.

ومن شعره أيضا:

يا عاذلي أقصر وكن عاذري ... في حب ظبي أكحل الناظر

فأكحل الناظر ذاك الذي ... قد قصد الأكحل من ناظري

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٣٨

حلا مذاقا وهو مستملح ... والملح في الحلو من النادر

[٣] في الأصل بياض، والمثبت من: غاية النهاية ١/ ١٦٦ رقم ٧٧٣.

[٤] هكذا في الأصل. وضببها في (غاية النهاية) فأتت النسبة: «الحاوي» .

[٥] في الأصل بياض. والمثبت من: غاية النهاية.

[٦] وقال ابن الجزري: قال الذهبي كأنه توفي قبل الستين وخمسمائة.

[٧] انظر عن (أوحد الزمان) في: تاريخ حكماء الإسلام ٣٤٣- ٣٤٦، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء ٢٢٤، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣٧٤- ٣٧٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢١٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤١٩ رقم ٢٧٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٧، ونكت الهميان ٣٠٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٤، ومطالع-." (١)

٣٨٩. "٤٠٠-[....] [١] بن علي بن منصور.

الإمام أبو بكر المروزي، الغازي، المقرئ، فقيه فاضل، مقرئ، كامل، ورع، قانع، مقل. له تصانيف في **القراءات**، والحساب، ومنازل القمر.

سمع: أبا المظفر منصور بن السمعاني، وأبا الفتح عبيد الله الخشنامي، وغير واحد.

روى عنه: ابن السمعاني، وولده عبد الرحيم.

٤٠١-[....] [٢] بن عطاء الملك بن عبد الجبار بن أبي طاهر.

أبو المعالي السمرقندي، الخطيب، النحوي.

سمع: أباه، وأبا بكر محمد بن أحمد البلدي، وأبا القاسم عبيد الله الكشاني، وأبا الحسن الخراط.

روى عنه: عبد الرحيم.

[()] وأنشد عبد الوهاب بسمرقند مما أنشده الحريري:

إذا ما حويت جنى نخلة ... فلا تقربنها إلى قابل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٣٨

وإما سقطت على بيدر ... فحوصل من السنبل الحاصل

ولا تلبثن إذا ما لقطت ... فتنشب في كفة الحابل

ولا توغلن إذا ما سبحت ... فإن السلامة في الساحل

وخاطب بهات وجاوب بسوف ... وبع آجلا منك بالعاجل

ولا تكثرن على صاحب ... فما مل قط سوى الواصل

وقال ابن السمعاني: سألته عن مولده فقال: بباب المراتب في سابع عشر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة، وقال لي: أصلنا من فارس من نرس، قرية بفارس، سمع شيخنا أبو المظفر ابن السمعاني المقامات من ابن النرسي في سنة تسع وأربعين أو ست وخمسين وخمسمائة بسمرقند وأظنه توفي هناك. (ذيل تاريخ بغداد) .

[١] في الأصل بياض.

[٢] في الأصل بياض.." (١)

٣٩٠. "وأبا صادق أحمد بن الحسين، وأبا اليسر محمد بن محمد البزدوي.

وولد سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وغيرهما.

٤٠٦- عمر بن الفضل بن أحمد.

أبو ألوفا بن مميز الأصبهاني.

شيخ صالح، سديد.

سمع بإفادة أخيه أحمد من رزق الله التميمي، وغيره.

وعمر حتى حدث بالكثير.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.

- حرف القاف-

٤٠٧-[القاسم] [١] بن محمد بن مبارك.

أبو محمد بن الحاج الأموي، الزقاق [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٤/٣٨

أخذ **القراءات** بالأندلس عن: شريح بن محمد، ومنصور بن الخير.

وروى عن: أبي عبد الله الخولاني، وجماعة.

ونزل مدينة فاس. وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

أخذ عنه: ابن خروف، وهذيل بن محمد، وأبو الصبر أيوب بن عبد الله.

وتوفي في سلا في حدود الستين وخمسمائة.

٤٠٨-[....] [٣] بن سعيد بن الفضل.

أبو الفضل الخرقي، المفتاحي، التاجر.

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت من: غاية النهاية ٢/ ٢٤ رقم ٢٦٠٥.

[٢] في الأصل: «الرقاق» بالراء. والتحرير من: غاية النهاية.

[٣] في الأصل بياض.." (١)

٣٩١. "أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن غلام الفرس الداني. وتصدر للإقراء مدة.

أخذ عنه **القراءات**: أبو القاسم الرعيني، الشاطبي، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة، والقاضي أبو بكر بن مفوز مع تقدمه.

وكان موصوفا بالإتقان والديانة.

قال شيخنا أبو حيان: كان حيا في سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وهو والد المقرئ أبي جعفر أحمد بن محمد [١] ، وهو الذي خلف أباه أبا عبد الله في الإقراء رحمة [٢] الله عليهم.

٤١٩- محمد بن عمر بن محمد بن العباس بن علي.

الأديب، أبو الفضل القرشي، المخزومي، الخالدي، الإشتيخني [٣] السغدي [٤] ، السمرقندي.

كان أديبا، نحويا، بارعا، صالحا، خيرا، سريع الدمعة، كتب بنفسه أمالي أئمة سمرقند،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٣٥٧

واختص بالإمام مسعود بن الحسين الكشاني [٥] ، وعليه تفقه. وسمع منه، ومن: علي بن عثمان الخراط، ومحمود بن مسعود الشعيبي، [٦] ، وجماعة كثيرة.

---

[١] غاية النهاية ١/ ١٢٤ رقم ٥٧٧.

[٢] في الأصل: «رحمت» .

[٣] الإشتيخني: بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى إشتيخن وهي قرية من قرى السغد بسمرقند على سبعة فراسخ منها. (الأنساب ١/ ٢٦٨) .

[٤] السغدي: بضم السين المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى السغد، ناحية من نواحي سمرقند. (الأنساب ٧/ ٨٦) .

[٥] الكشاني: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى كشانية، وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند.

[٦] الشعيبي: بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء بعدها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى الجد، وهو «شعيب» .." (١)

٣٩٢. "تفسير حسن للقرآن، وكتاب «علل **القراءات**» في عدة مجلدات، وكتاب «الوقف والابتداء» في مجلد كبير يدل على تبحره. ولم يبلغني على من قرأ، ولا من أخذ عنه.

وذكره القفطي مختصرا [١] وقال: كان في وسط المائة السادسة رحمه الله [٢] .

٤٢٥-[محمد] [٣] بن هبة الله بن علي.

أبو المعالي بن العقاد، البغدادي، المؤدب.

سمع: أبا الحسن الأنباري الخطيب، وأبا عبد الله النعالي.

وعنه! السمعاني، والمسعودي، وغيرهما.

قال أبو سعد السمعاني: كان صالحا، خيرا من أولاد المحدثين. ولد سنة ثمان وسبع وستين

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٣٨

وأربعمائة.

قلت: وبقي إلى سنة أربع وخمسين.

٤٢٦-[محمود] [٤] بن أحمد بن الفرج بن عبد العزيز.

أبو المحامد الشاعر، أخي الساغرجي [٥] ، السمرقندي، المعروف بشيخ الإسلام.

قال ابن السمعاني: إمام، فاضل، بارع، مبرز في أنواع الفضل، والتفسير، والحديث، والأصول، والخلاف، والوعظ، ومع اجتماع هذه

---

[١] في إنباه الرواة ٣/ ١٥٣.

[٢] أرخ بعضهم وفاته بسنة ٥٦٠ هـ.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] في الأصل بياض. والمثبت عن: الأنساب ٧/ ٩، ١٠ و ١٢/ ١٥١.

[٥] الساغرجي: بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء، وفي آخرها الجيم، وقد يقال بالصاد بدل السين، فيقال: ساغرج وصاغرج. وهي قرية من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند، وهي من نواحي إشتيخن. (الأنساب ٧/ ٩) .." (١)

٣٩٣. "قال أبو سعد السمعاني: كان فيه سلامة، وحج بعد الأربعين وخمسمائة، فسافر بها على سمت الصوفية وأهل العلم. كتبت عنه، وكان يعقد المجالس في الأشهر الثلاثة.

سمع: أبا الفتح نصر بن أحمد بن محمد الحنفي، وطبقته.

وكان يحضر مجلسه عالم لا يحصون اعتقادا في جده وتبركا بمكانه.

ولد سنة خمس وخمسمائة. وتوفي في جمادى الآخرة بهراة.

١٧- عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن رواحة [١] .

أبو محمد الأنصاري، الحموي.

ولد بحماه سنة ست وثمانين وأربعمائة. وكان شاعرا مجودا.

قال ابن عساكر [٢] : له يد في **القراءات** وتهجد في الخلوات. دخل بغداد، ومدح المقتفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٣٨

لأمر الله مرارا، وخلع عليه ثياب الخطابة، وقلده إياها بحماه. وقد أسر ولده في البحر، فمات قبل أن يراه. وولد لابنه الحسين بالبحر ولده أبا القاسم عبد الله. ثم خلصه الله تعالى، وأتى بابنه إلى الإسكندرية وسمعا الكثير من السلفي.

وتوفي هذا الخطيب في المحرم بحماه [٣] .

وآخر ما قال:

إلهي ليس لي مولى سواكا ... فهب من فضل فضلك لي رضاكا [٤]

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسين بن رواحة) في: تاريخ دمشق (تراجم حرف العين- عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) ١٨٥ رقم ٢٤٨، ومعجم الأدباء ١٠/ ٤٨- ٥٥، ومرآة الزمان ٨/ ٢٦٣، وخريدة القصر (قسم الشام) ١/ ٤٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٩ رقم ٤٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٠، ٤٥١ (دون ترجمة) والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٢- ١٤٤ رقم ١٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٠.

[٢] في تاريخه ١٨٥.

[٣] وكان يصلي بالناس التراويح في شهر رمضان. (تاريخ دمشق) .

[٤] في الأصل: «سواكا» ، وما أثبتناه عن المصادر.." (١)

٣٩٤. "أبو الأصبغ بن الطحان الأندلسي، السماني، الإشبيلي.

ويكنى أبا حميد أيضا.

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بإشبيلية. وأخذ **القراءات** عن أبي العباس ابن عيشون، وأبي الحسن شريح وروى عنهما.

وعن: أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي، ويحيى بن سعادة، وأحمد بن بقا صاحب أبي علي بن سكرة.

وروى مصنف النسائي، عن أبي مروان بن مسرة، وروى أيضا عن جعفر بن مكي: وانتقل بأخرة إلى مدينة فاس. ثم حج ودخل إلى العراق، ثم إلى الشام.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٣٩

وقرأ بواسط **القراءات** أيضا، وأقرأها. وكان بارعا في معرفتها وتعليلها.

وله مصنف في الوقف والابتداء.

قال أبو عبد الله بن الأبار [١] : حج، وسمع منه، وجل قدره، وصنف تصانيف، وكان أستاذا ماهرا في **القراءات**.

روى عنه: عبد الحق الإشبيلي، وعلي بن يونس.

وأجاز لشيخنا أبي القاسم بن بقي. وكانت رحلته سنة أربع وخمسين.

وقال ابن الدبيثي [٢] : سمعت غير واحد يقول: ليس بالمغرب أعلم **بالقراءات** من ابن الطحان. قرأ عليه الأثير أبو الحسن محمد بن الحسن بن أبي العلاء، وأبو طالب بن عبد السميع، ونعمة الله بن أحمد بن أبي الهندباء، وغيرهم.

---

[٢] / ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ٤٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥١ (دون ترجمة) ، والمختصر المحتاج إليه لابن الدبيثي ٣/ ٤٥، ٤٦ رقم ٨٢١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٥٣٣، وغاية النهاية ١/ ٣٩٥، ونفح الطيب ٢/ ٦٣٤، وإيضاح المكنون ٢٩٤، ٦٥٦، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٥٤، ٢٥٥.

وسيعاد في المتوفين تقريبا في هذه الطبقة، رقم (٣٩٢) .

[١] في تكملة الصلة.

[٢] في المختصر المحتاج إليه.." (١)

٣٩٥. "وتوفي بحلب بعد الستين [١] .

قلت: كتبته في هذه السنة ظنا لا يقينا [٢] .

٢٥- عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الواحد [٣] .

الفقيه أبو الفضائل الأنصاري، الحرستاني [٤] ، الدمشقي، الشافعي.

قال الحافظ ابن عساكر: ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة، وسمع:

جمال الإسلام السلمي، وأبا الحسن بن قبيس [٥] . ورحل فسمع ببغداد درس أبي منصور

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٣٩

ابن الرزاز، وبخراسان درس محمد بن يحيى. وناب في التدريس عن ابن عصرون بالأمينية. وتوفي في رمضان [٦] .

قلت: هو أخو قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد.

٢٦- عبد الواحد بن علي بن عبد الوهاب.

الدينوري، أخو شعيب.

توفي قبل شعيب بأيام في صفر. وله أربع وثمانون سنة.

روى عن أبيه.

وروى عنه أيضا: عمر القرشي.

---

[١] وقال أيضا: وقدم بغداد فسمع منه عمر القرشي، وصار إلى واسط، فقرأ عليه **القراءات** بها جماعة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

[٢] ومن شعره:

دع الدنيا لعاشقها ... سيصبح من رشائقها

وعاد النفس مصطبرا ... ونكب عن خلائقها

هلاك المرء أن يضحي ... مجدا في علائقها

وذو التقوى يذللها ... فيسلم من بوائقها

[٣] انظر عن (عبد الكريم بن محمد) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومرآة الزمان ٨/ ٣٦٦، ٢٦٧.

[٤] الحرستاني: بالتحريك وسكون السين، وتاء فوقها نقطتان. قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ. (معجم البلدان ٢/ ٢٤١) .

[٥] في مرآة الزمان ٨/ ٢٦٧ «قيس» .

[٦] وصفه سبط ابن الجوزي بأنه كان صالحا ثقة.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٩

٣٩٦. "في الحفظ والإتقان، جماعة للكتب. وقد شوور في الأحكام [١] .

روى عنه: يعيش بن القديم الشلبي، وغيره.

وتوفي بمراكش في ذي الحجة.

٣١- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان [٢] .

أبو عبد الله القيسي المكناسي، الشاطبي، المعروف بابن تريش المقرئ.

سمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي زيد بن الوراق، وأبي محمد بن أبي جعفر، وأبي عمران بن أبي تليد، وطائفة.

وله «معجم شيوخه» .

وأخذ **القراءات** عن: أبي بكر إبراهيم بن خلف، والشيخ أبي عبد الله بن الفراء الزاهد، وجماعة.

قال الأبار [٣] : تصدر بشاطبة للإقراء، سالكا طريقة جده محمد بن فرج، فأخذ عنه الناس. وكان قديم الطلب، مشاركا في الحديث والأدب، يتحقق في **القراءات**، مع براعة الخط، وكتب علما كثيرا.

حدث عنه: أبو الحجاج بن أيوب، وأبو عمر بن عياد، وأثنى عليه ووصفه بالتقلل من الدنيا، وقال: توفي في جمادى الآخرة وله سبع وستون سنة.

وروى عنه: ابن سفيان ووصفه بالمشاركة في حفظ التاريخ والبصر بالنحو.

٣٢- محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبان الحاجب [٤] .

---

[١] وزاد: وله زيادة على ابن بشكوال في تاريخه.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢١٥، ٢١٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٥٤.

[٣] في التكملة.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١١٧، ١١٨ رقم ٣٤٠، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٨٩.." (١)

٣٩٧. "قلت: روى عنه: أبو المواهب، وأبو القاسم ابنا صصرى، وجماعة.

ومات في ذي الحجة.

وقد حدث بكتاب «الوجيز» للأهوازي في **القراءات**، عن أبي الوحش، عنه.

٦٥- علي بن أبي سعد محمد بن إبراهيم بن سستان [١] .

أبو الحسن الأزجي، الخباز.

وقيل: اسم أبيه ثابت.

كان علي أحد طلبة الحديث ببغداد، وكان يلقب بالمفيد. وهو خال يحيى بن بوش، فلذلك سمعه الكثير.

سمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا علي بن نبهان، وأبا الغنائم بن المهتدي، والفقيه أبا الخطاب فمن بعدهم. وحدث بالكثير، وكان ثقة، فاضلا.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: يحيى بن بوش، والحافظ عبد الغني، وابن الأخضر، والشيخ الموفق، وأبو طالب بن عبد السميع، وعبد العزيز بن باقا، وآخرون.

وتوفي رحمه الله في عاشر شعبان.

٦٦- علي بن مهدي بن مفرج [٢] .

أبو الحسن الهلالي، الدمشقي، الطبيب.

سمع: أبا الفضل بن الكردي، وأبا القاسم النسيب، وأبا طاهر الحنائي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (علي بن أبي سعد) في: المنتظم ١٠/ ٢٢١ رقم ٣١٠ (١٨/ ١٧٥ رقم ٤٢٦١) ، مرآة الزمان ٨/ ٢٧١.

[٢] انظر عن (علي بن مهدي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٥/٣٩

منظور ١٨/ ١٨٣ رقم ١١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤١٩ رقم ٣٠٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٣١٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٤ رقم ١٧٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥، ٣٧٦.."
(١)

٣٩٨. "ورحل في الكهولة إلى بغداد، فسمع من: القاضي أبي بكر الأنصاري، وأبي منصور بن خيرون.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وكان يطب في المارستان، ونسخ الكثير.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي، وسكرة التاجر، وكريمة، وآخرون.

ومات في ذي الحجة [١] .

٦٧- علي بن يوسف بن خلف بن غالب [٢] .

أبو الحسن العبدري، الداني.

أخذ **القراءات** عن عمر بن أبي الفتح، وعتيق بن محمد.

وروى عن: أبي بكر بن الخياط، وأبي العباس بن عيسى، وأبي بكر بن زنجان، وتفقه بهم.

وأخذ الآداب واللغة عن جماعة.

وكان فقيها، إماما، مفتيا، مشاورا، كبير القدر، مفوها، متضلعا من العلوم [٣] . عاش ثمانين سنة.

ويقال إنه مات في سنة تسع وخمسين [٤] .

٦٨- عمر بن محمد بن عبد الله [٥] بن نصر، بالتحريك.

---

[١] في مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ١٨٣: توفي أبو الحسن بن مهدي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة!

[٢] انظر عن (علي بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٢٤.

[٣] قال المراكشي: وكان فقيها حافظا للمسائل، صدرا في أهل الشورى، دربا بالفتيا، بصيرا بعقد الشروط، أديبا بارعا، متقدما، نحويا، محققا، لغويا، ذاكرا، طيب المحادثة، ذا حظ من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٣٩

قرض الشعر، ولي الأحكام ببيران مدة طويلة، وأفتى طول عمره.

[٤] مولده سنة ٤٨٢ وتوفي في آخر سنة ثنتين وأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

[٥] انظر عن (عمر بن محمد) في: الأنساب ٢/ ٢١٤، وإنباه الرواة ٢/ ١٠٢ (في ترجمة ابن." (١)

٣٩٩. "روى عن: أبيه، وأبي محمد بن عتاب، وعبد الجليل بن عبد العزيز المقرئ، وابن مغيث، وطائفة.

وكان بصيرا ب**القراءات** والعربية.

أخذ عنه: أبو جعفر بن يحيى، وأبو القاسم بن بقي.

وجلس للإقراء. وله مصنف في قراءة نافع رحمه الله تعالى.." (٢)

٤٠٠. "ووثقه ابن الجوزي [١] .

قال ابن النجار: سمع بنفسه من جعفر السراج، وابن الطيوري، وكتب بخطه، وحصل. وكان صدوقا متواضعا. ربما حدث من لفظه. وكانت له أصول. ثنا عنه أبو أحمد بن سكينة، وابن الأخضر، وأبو الفتوح بن الحصري.

وقال غيره: قرأ **القراءات**، وتفقه على مذهب الشافعي، وتصوف. توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة.

٨٩- أحمد بن هبة الله بن عبد القادر بن المنصوري [٢] .

الهاشمي، أبو العباس.

بغدادي شريف.

روى عن علي بن عبد الواحد الدينوري [٣] .

٩٠- التنتاش بن كمشتكين [٤] .

أبو منصور المظفري الصوفي.

ذكر أنه سمع من: جعفر السراج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٣٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٣٩

حدث عن: أبي طاهر بن يوسف.

وعنه: عبد الله بن أحمد الخباز.

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٥ رقم ٣٦٦١.

[٣] وسمع منه شيئا من الحديث، وحدث باليسير. وكان يتولى الخطابة بجامع المنصور.

قال ابن النجار: سمعت شيخنا أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق يقول: حضر الشيخ ابن المنصور الخطيب يوما عند شيخنا أبي منصور ابن الجواليقي وكان بعض الطلبة يقرأ عليه «ديوان أبي الطيب المتنبي» ، فبلغ قوله:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى ... مضر كوضع السيف في موضع الندى

فاستحسنه الخطيب جدا وقال: لقد أجاد المعنى لأن السيف إذا وضع في الموضع الندي صدئ، فضحك الجماعة منه، وتوفي سنة ثمان وستين وخمسمائة.

أقول: هكذا ورخه الصفدي نقلا عن ابن النجار. والله أعلم بالصواب.

[٤] انظر عن (التنتاش بن كمشتكين) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.." (١)

٤٠١. "قال ابن النجار: نا عنه ابن الحصري، وكان فقيها ورعا كثير العبادة، منقطعا، تفقه على أبي الخطاب.

٩٩- الحسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب [١] .

الإمام أبو علي الأنصاري، الطرطوشي، المقرئ.

أخذ **القراءات** بطرطوشة عن أبي محمد بن مؤمن، وبسرقسطة عن ابن الوراق.

وتفقه بقاضي طرطوشة أبي العباس بن مسعدة. وتأدب على جماعة.

وأخذ **القراءات** أيضا على أبي علي بن سكرة، وأبي الحسن، وغير واحد.

وكان قد حمل **القراءات** عن أبي طاهر بن سوار، وغيره.

وسمع «أدب الكاتب» لابن قتيبة بطرطوشة، من أبي العرب الصقلي الشاعر، بقراءته عليه،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٣٩

ورواه بعلو عن أبي عمر بن عبد البر.
وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وغير واحد.
وتصدر للإقراء ببلده، والخطابة. وأقرأ بجامع المرية، فلما دخلها الفرنج استوطن مرسية وتصدر بها للإقراء، وقدم للخطابة.
قال ابن الأبار [٢] : انفرد في وقته بطريقة الإقراء، وأخذ الناس عنه، وكانت له حلقة عظيمة، وكان مع فضائله متواضعا، لين الجانب. وكان رجلا صالحا. ثنا عنه: أبو الخطاب بن واجب، وأبو محمد بن غلبون.
ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وتوفي بمرسية في ذي القعدة.
قال: وكانت جنازته مشهودة.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد الطرطوشي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، وبغية الملتمس للضبي ٢٦٦، والمعجم للصدفي ٨٢، ٨٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤ رقم ٥٠٥، وغاية النهاية ١/ ٢٥١، ٢٥٢، رقم ١١٤٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦ رقم ٤٧.
[٢] في تكملة الصلة ١/ ٢٧٥.." (١)

٤٠٢. "منده، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وأبو إسحاق الطيان. كتب إلي بالإجازة في سنة خمس وأربعين.
قلت: روى عنه عبد القادر الرهاوي، وجماعة.
وأجاز للحافظ عبد الغني، ولابن قدامة، ولابن اللتي، وحدثوا عنه بالإجازة. وهو آخر من حدث بالإجازة عن المذكورين.
توفي في ثالث عشر جمادى الأولى. قاله عبد الرحيم الحاجي.
- حرف السين-
١٠٢- سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/١٥٦

أبو الحسن البغدادي، الدقاق، المقرئ.

قرأ **القراءات** على جماعة، وأقرأ مدة.

وروى عن: أبي القاسم بن بيان، وابن نبهان، وعبد المنعم بن القشيري، وهبة الله بن عبد الله الواسطي.

وولد سنة ست وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: عبد الوهاب بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، والشيخ الموفق، وجماعة [٢] .

---

[١] انظر عن (سعد الله بن محمد) في: المنتظم ١٠/ ٢٢٤ رقم ٣١٦ (١٨/ ١٧٨ رقم ٤٢٦٨) وفيه: «سعد بن محمد» ، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٦ رقم ٦٧٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٢٥٧، وغاية النهاية ١/ ٣٠٢ رقم ١٣٢٤.

[٢] قال الصفدي: وحدث بالكثير. وكان شيخا صالحا متدينا كثير السماع صحيحه، حاذقا، حسن الطريق، مشتغلا بالإقراء.

ومن شعره:

وعسى أن يعود دهر تقضى ... بوصال من بعد طول اجتناب

حركات من الليالي فما تسري ... كن إلا بفرقة الأحباب

ومنه:

سلام مشوق كلما هبت الصبا ... تنفس عن وجد يشيب ضرامه

وحملها ما بلغته ولم يكن ... إلى غير من بالغور يهدي سلامه." (١)

٤٠٣. "ذكره ابن النجار. عاش أربعا وثلاثين سنة.

- حرف الميم-

١١٩- محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي [١] .

أبو الفرج أخو الشيخ أبي المظفر أحمد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٣٩

شيخ صالح عابد، قانت، قرأ **القراءات** على: أبي منصور بن خيرون وسبط الخياط.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وابن البناء، وجماعة.

سمع منه: أحمد بن صالح الجيلي، وعلي بن أحمد الزيدي.

وكان يسرد الصوم رحمه الله تعالى.

١٢٠- محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن نمارة [٣] .

أبو بكر الحجري [٤] البلنسي، من ولد حجر التميمي، والد أوس الشاعر.

انتقل أبو بكر من بلنسية مع والده سنة سبع وثمانين وأربعمائة عند أخذ

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٢] تقدم برقم (٨٧) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمران) في: بغية الملتمس للضبي ٥٤، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٥٠١ ومعجم شيوخ الصدفي ١٨٠- ١٨٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ١٦، ١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٨ رقم ٤٧١، وغاية النهاية ٢/ ٧٨، وتوضيح المشتبه ٣/ ١٣٢، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٥٠.

وذكره في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥ دون ترجمة.

[٤] في الأصل: «الخجندي» ، وهو وهم، وقد قيده ابن الأبار بفتح الحاء والجيم، وقيده ابن الجزري بضم الحاء وسكون الجيم، وقال الذهبي في (المشتبه ١/ ٢١٨) في «حجر» :

وأوس ابن حجر، مختلف فيه.

وعلق بن ناصر الدين على قول المؤلف- رحمه الله-: «مختلف فيه» بأنه إطلاق ليس بجيد، فإن أوس بن حجر اثنان: صحابي، وشاعر جاهلي. (توضيح المشتبه ٣/ ١٢٥) وقد ذكر ترجمته باعتباره من ولد أوس بن حجر الشاعر وقيده بفتح الحاء والجيم. (٣/ ١٣٢) .." (١)

٤٠٤. "الروم، لعنهم الله، بلنسية. فنشأ بالمرية.

ونقلت من خطه على نسختي «التيسير» : قرأ علي فلان هذا الكتاب، وأخبرته به عن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٣٩

الفقيه المشاور أبي بكر بن البطي، وأبي القاسم بن العربي، كلاهما عن مؤلفه.

قلت: وقد قرأ على أبي الحسن البرجي.

وسمع من: أبي علي الصدفي، وعباد بن سرحان، وعبد القادر بن الخياط، وصحب الشيخ أبا العباس بن العريف.

ورحل إلى قرطبة سنة ست وخمسمائة، فأخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن النحاس [١] ، وعليه اعتمد لعلو روايته التي ساوى بها في بعض الطرق أبا عمرو الداني.

وسمع منه، ومن: أبي بحر بن العاص، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني.

وعاد إلى بلنسية لما تراجع أمرها، فأخذ علم العربية عن أبي محمد البطليوسي.

وتفقه بأبي القاسم بن الأشقر السرقسطي.

وتصدر للإقراء مع كثرة علومه ورئاسته. وصنف شرحا لمقدمة ابن بابشاذ.

قال الأبار [٢] : ثنا عنه غير واحد، وهو آخر من تلا بالروايات على ابن النحاس.

وتوفي في شعبان، وصلى عليه ابن النعمة. وكانت جنازته مشهودة.

وعاش ثمانين سنة.

---

[١] في الأصل: «النحاس» بالحاء المهملة.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٥٠١.." (١)

٤٠٥. "وقال بعض الحلبيين: مات في سابع ربيع الآخر بحلب، رحمه الله تعالى.

١٢٦- المبارك بن المبارك بن زيد [١] .

أبو الكرم الكوفي المقرئ.

عرف بابن الطبقي، نزيل بغداد.

سمع: ثابت بن بندار، وأبا الحسن العلاف.

وحدث.

- حرف النون-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٤/٣٩

١٢٧- ناصر بن الحسن بن إسماعيل [٢] .

الشريف الخطيب، أبو الفتوح الحسيني، المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري صاحب الأهوازي، وعلى أبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب، وتصدر للإقراء.

أخذ عنه جماعة منهم أبو الجود غياث بن فارس.

وحدث عن: محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي، وأبي الحسين الخشاب، وابن القطاع اللغوي، وغيرهم.

وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وتوفي رحمه الله يوم عيد الفطر.

روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقدسي الحافظ، وعيسى بن عبد العزيز اللخمي، وغيرهما.

---

[١] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٧٦ رقم ١١٥٤.

[٢] انظر عن (ناصر بن الحسن) في: دول الإسلام ٢/ ٧٧، والعبر ٤/ ١٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٤٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٠ وفيه: «ناصر بن الحسين» .

وذكره في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥ دون ترجمة، وأعاده في صفحة ٤٨٠.." (١)

٤٠٦. "أنا ابن الفراء، وغيره أن الشيخ الموفق أخبرهم قال: قرئ على نفيسة بنت محمد، وأنا أسمع: أخبركم أبو عبد الله بن طلحة، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو، أنا عباس بن محمد، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يموت أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله» [١] . ولابن مسلمة إجازة منها.

- حرف الهاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٣٩

١٣٠- هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر [٢] .

الفقيه صائن الدين أبو الحسن [٣] الدمشقي، الشافعي، أخو الحافظ أبي القاسم.

قال أبو [٤] القاسم: ولد أخي في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وقرأ بالروايات على: أبي الوحش سبيع بن قيراط، وعلى أحمد بن محمد بن خلف الأندلسي مصنف «المقنع» في **القراءات**، وهو من أصحاب أبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب.

---

[١] أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١١٣) باب: ما يستحب، من حسن الظن بالله عند الموت، وأحمد في المسند ٣/ ٢٩٣ و ٣٢٥ و ٣٣٠ و ٣٤٥ و ٣٩٠.

[٢] انظر عن (هبة الله بن الحسن) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٩٣ و ٣٨/ ٥٢٩، وتهذيبه ٢/ ٦٧، والتقييد لابن نقطة ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٦٤٩، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/ ٢٨١، ووفيات الأعيان ٣/ ٣١١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ١٢٨٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٦٦ رقم ٢٥، والعبر ٤/ ١٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٣١٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٥، وفيه «هبة الله الحسين» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٢٤، ٣٢٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢١٥، ٢١٦، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٨٩، وذيل التقييد لقاضي مكة ٢/ ٢٩٧ رقم ١٦٦٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٨٤، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٥/ ٢٥، ٢٦ رقم ١٣٢٠.

[٣] هكذا في الأصل، وطبقات الإسنوي، وفي سير أعلام النبلاء وغيره: «أبو الحسين» .

[٤] في الأصل: ابن. وهو وهم.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/٣٩

٤٠٧. "الإمام أبو المحاسن الدمشقي، الشافعي.

تفقه على: أسعد الميهني ببغداد، وبرع في الفقه والأصول والخلاف، وصار انظر أهل عصره [١] .

ودرس بالنظامية، وحدث عن: إسماعيل بن أبي صالح المؤذن، وأبي البركات بن البخاري.

روى عنه: أبو الخير الجيلاني، وغيره.

ونفذ رسولا إلى خوزستان فتوفي هناك في شوال.

الكنى

١٣٦- أبو بكر بن سليمان [٢] .

الأنصاري، الأندلسي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن رضا، والعربية عن أبي الحسين بن الطراوة. ولقب تلميذ ابن الطراوة.

وكان يقرئ القرآن والنحو.

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء، وأثنى عليه بحسن التعليم، وعبد الحق الخزرجي، وأبو القاسم أحمد بن بقي.

توفي بقرطبة في هذه السنة [٣] ، وقيل في الآتية.

---

[١١] / ٣٣٣، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٤، وتاريخ إربل ١/ ٣٦٨، وتكملة إكمال الإكمال ٢٤٠، ١٣٢، ٢٦٢، ٣٧٠، ومعجم الألقاب ١/ ٣٣٩ و ٥٧٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٣ رقم ١٣١٦ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٣، ٥١٤ رقم ٣٢٨، وأعيد فيه ثانية في صفحة ٤٨٠ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٤٠، ٥٤١، وطبقات الشافعية لابن شهبة ١/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٣٢٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٥٥، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٦١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠.

[١] وقال ابن الجوزي: وكان متعصبا في مذهب الأشعري. (المنتظم) .

[٢] انظر عن (أبي بكر بن سليمان) في: غاية النهاية ١/ ١٨١ رقم ٨٤٣.

[٣] ووقع في غاية النهاية أنه مات سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة. وهو وهم، والصحيح ٥٦٣ هـ. أو ٥٦٤ هـ.." (١)

٤٠٨. "وقد سمع هو بنفسه من نصر بن نصر العكبري، وابن المادح، وهبة الله الشبلي، فمن بعدهم، حتى سمع من أصحاب قاضي المرستان.

سمع منه: علي بن أحمد الزيدي.

وكان الحازمي يثني عليه ويصفه بالحفظ، ويقول: لو عاش ما كان يماثله أحد.

توفي في حياة والده في شهر رمضان وقد جاوز الثلاثين، وقيل: بل عاش سبعا وعشرين سنة.

قال ابن النجار: أخبرتنا زهرة بنت حاصر الأنباري قالت: ثنا إبراهيم بن محمود الشعار لفظا سنة إحدى وستين: أنا الأرموي، فذكر حديثا.

١٣٩- إبراهيم بن محمد بن خليفة [١] .

أبو إسحاق النفزي [٢] ، الداني، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الدوش.

وأخذ قراءة ورش عن: أبي الحسن بن شفيع.

وسمع من: ابن تليد، وابن الخياط [٣] .

وتصدر للإقراء، وحمل الناس عنه.

قال الأبار [٤] : كان متحققا **بالقراءات**، معروفا بالضبط والتجويد، أديبا فصيحا، عمر وأسن. وكان مولده سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

١٤٠- أبق [٥] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن خليفة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٥٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٩ رقم ٤٧٢، وغاية النهاية ١/ ٢٣، ٢٤.

[٢] في غاية النهاية ١/ ٢٣ «النفري» بالراء، وهو تحريف.

[٣] في الأصل مهملة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٣٩

[٤] في تكملة الصلة ١/ ١٥٠.

[٥] انظر عن (أبق) في: ديوان ابن منير الطرابلس (بعنايتنا- طبعة دار الجيل ١٩٨٦) ٢٧، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٤٧، ٦٢، ٢٣١، ٢٦٠، ٢٦١، والتاريخ الباهر ٥٩، ٨٨، ١٠٦- ١٠٨، والكامل في التاريخ ١١/ ١٩٧، ١٩٨، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٧، وذيل تاريخ دمشق." (١)

٤٠٩. "وكان يقول: ما حفظت شيئا فنسيته.

وكان كثير الميل إلى السنن والآثار، وعلوم القرآن، مع حظ من علم النحو والشعر، والميل إلى الزهد، مع الورع والتواضع: وكان معظما في النفوس، لين الجانب، كثير المحاسن [١] .

توفي في ذي القعدة ببلنسية.

١٥٦- علي بن محمد بن علي بن هذيل [٢] .

أبو الحسن البلنسي المقرئ، شيخ القراء بالأندلس.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين وأربعمائة، ونشأ في حجر أبي داود سليمان بن نجاح [٣] ، ولازمه بضعة عشر عاما بدانية وبلنسية، وكان زوج أمه، وهو أثبت الناس فيه. حمل عنه الكثير من العلوم، وصارت إليه أصوله العتيقة.

أتقن عليه **القراءات** حتى برع فيها. وسمع «صحيح البخاري» ورواه عن

---

[١] وقال المراكشي: وكان بارا بأصحابه، حسن العشرة لهم، كثير الاعتناء بأحوالهم، سريع البدار إلى قضاء حوائجهم، يقطع اليوم والأيام في النظر في مصالحهم والسعي الجميل في التهمم بمآربهم وأمورهم، محببا عند العامة والخاصة، محتسبا نفسه في تغيير المناكر، مواظبا على أوراده من أفعال الخير ووظائف البر ليلا ونهارا. وكان له بيت قد أعده لخلوته والتفرغ فيه لعبادته وتهجده وقراءة كتبه معتزلا فيه عن عياله، فقام فيه ليلة إلى تهجده على جاري عادته، ثم إن أهله فقدوا صوته فالتمسوه فوجدوه ميتا.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن هذيل) في: صلة الصلة ٩٧، وفهرست ابن خير ٤٢٨،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٣٩

وبغية الملتمس للضبي ٤١٤، رقم ١٢٠٠، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٦٣ (النسخة الأزهرية) ، والمطبوع، رقم ١٨٥٨، ومعجم شيوخ الصدفي ٢٨٤، رقم ٢٦٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ٣٦٩- ٣٧٢، رقم ٦٣٨، وصلة الصلة ٩٧، ٩٨، والعبر ٤/ ١٨٧، ١٨٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٣٢٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٤٦١. وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠، ودول الإسلام ٢/ ٧٨، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٤، وغاية النهاية ١/ ٥٧٣، ٥٧٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٣، وشجرة النور الزكية ١/ ١٤٧ رقم ٤٤٠.

[٣] في شجرة النور: «سليمان بن الحاج» وهو غلط.." (١)

٤١٠. "أبي محمد الركلي [١] . وسمع «صحيح مسلم» من طارق بن يعيش.

وسمع «مختصر الطليطلي» في الفقه، من أبي عبد الله بن عيسى [٢] ، وسمع «سنن» أبي داود من طارق أيضا.

وأجاز له أبو الحسين بن البياز [٣] ، وخازم بن محمد، وأبو علي بن سكرة، وغيرهم.

قال الأبار [٤] : وكان منقطع القرين في الفضائل، والزهد، والورع، مع العدالة والتواضع والإعراض عن الدنيا، والتقلل منها، صواما قواما، كثير الصدقة.

كانت له ضيعة فكان يخرج لتفقدها فتصحبه الطلبة، فمن قارئ، ومن سامع، وهو منشرح، طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم له وانتيابهم إياه ليلا ونهارا. وأسن وعمر. وهو آخر من حدث عن أبي داود.

وإليه انتهت الرئاسة في صناعة الإقراء عامة عمره لعلو روايته، وإمامته في التجويد والإتقان.

وحدث عن [٥] جلة لا يحصون، ورحلوا إليه، وأقرأ وحدث نحوا من ستين سنة.

قال لنا محمد بن أحمد بن سلمون: كان رحمه الله يتصدق على اليتامى والأرامل، فقالت زوجته: إنك لتسعى بها في فقر أولادك.

فقال لها: لا والله، بل أنا شيخ طماع أسعى في غناهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٠٠

قلت: قرأ عليه **القراءات** أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي، وأبو

---

[١] في شجرة النور: «الدكالي» ، وهو غلط. و «الركلي» نسبة إلى ركلة من عمل سرقسطة بالأندلس (معجم البلدان ٣/ ٦٤) .

[٢] في شجرة النور: «من أبي عبد الله بن يعي ٥» وهو غلط.

[٣] في الأصل غير معجمة.

[٤] في تكملة الصلة.

[٥] في الأصل: «عن» .." (١)

٤١١. "وقال ابن النجار: كان صالحا، مليح الأخلاق، حريصا على نشر العلم. صدوقا، حصل أكثر مسموعاته شراء، ونسخا، وفقها.

سمع منه: ابن ناصر، وسعد الخير، والكبار [١] .

١٦٣- محمد بن عبد الرحمن بن عبادة [٢] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وشريح، ومنصور بن الخير.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وابن مغيث، وجماعة.

وتفقه بأبي الوليد بن رشد، وأبي عبد الله بن الحاج.

وتصدر للإقراء بجيان، وهي بلدة، ثم سكن شاطبة، وأخذ الناس عنه.

وكان من مهرة القراء.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة.

قال الأبار [٣] : أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة.

١٦٤- محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد [٤] .

أبو عبد الله [٥] الفارقي [٦] ، الزاهد، نزيل بغداد ذو العبارات الفصيحة،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠١/٣٩

[١] وقال ابن الجوزي: وكان سماعه صحيحا، سمعنا منه الكثير. كان يحب أهل الخير ويشتهي أن يقرأ عليه الحديث. (المنتظم) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عبادة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٠٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٥٠، ٣٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٢ رقم ٤٧٦، وغاية النهاية ٢/ ١٦٢.

[٣] في تكملة الصلة.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المنتظم ١٠/ ٢٢٩ رقم ٣٢٧ (١٨/ ١٨٦ رقم ٤٢٨٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٣٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٨، والعبر ٤/ ١٨٨، ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٠، ٥٠١ رقم ٣١٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١١٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٤٤ رقم ١٥٠٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٦٠، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٧٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٤.

[٥] في الكامل: «أبو محمد» .

[٦] الفارقي: نسبة إلى ميافارقين.." (١)

٤١٢. "وبنيسابور: محمد بن أحمد بن صاعد، وسهل بن إبراهيم المسجدي، والفراوي.

وبسرخس، وبلخ، وبغداد، وغيرها.

وعنه: الحافظ عبد القادر الرهاوي، ونصر الله بن سلامة الهيتي، وعمر بن أحمد بن بكرون، وآخرون.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. وورخ وفاته حفيده أبو الفتح عمر بن محمد بن محمد الخازمي.

قال أبو سعد السمعاني: كان فقيها مناظرا، وأديبا بارعا، عفيف النفس، حسن السيرة. تفقه بمرو، وبخارى.

وقال يوسف بن أحمد الشيرازي: روى عن عيسى بن شعيب السجزي.

سمعت منه «غريب الحديث» للخطابي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٨/٣٩

قال الرهاوي: سمع من: أبي نصر الشامي، وأبي الفتح الحنفي، ورحل إلى نيسابور وغيرها.
وسافر إلى مرو، وبرع بها في علم الخلاف. وكان عالما بالفقه، والنحو واللغة، زاهدا، متواضعا، لازما لبيته، وله ملك يعيش منه هو وأولاده، وكان يعظ في جامع هراة، وينال من المتكلمين.
ولما رجعت إلى همذان سألني شيخنا الحافظ أبو العلاء: من المقدم بهراة؟

قلت: أولاد شيخ الإسلام.

فقال: إن كان لهم أمر مشكل إلى من يرجعون؟ قلت: إلى الخازمي! ١٦٧- المبارك بن علي بن محمد بن غنيمة [١] .

أبو السعادات البغدادي، الشروطي.

قرأ **القراءات** على أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل صاحب أبي العلاء الواسطي.

---

[١] انظر عن (المبارك بن علي) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧١ رقم ١١٣٦.." (١)

٤١٣. "وعنه: ابن الأخضر، وأحمد بن أحمد البندنيجي [١] .

قال ابن النجار: كان صالحا، ورعا، زاهدا، يأكل من كسب يده، ولا يخرج من مسجده.

- حرف الطاء-

٢٢٢- طارق بن موسى بن طارق [٢] .

أبو جعفر البلنسي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل بعد العشرين وخمسمائة، ورحل إلى شريح فأخذ عنه.

وروى عن: أبي عبد الله بن المرابط.

وكان بارعا في **القراءات**.

أخذ عنه: أبو بكر بن لال، وغيره.

قتل في جمادى الأولى سحرا.

٢٢٣- طاهر بن محمد بن طاهر بن علي [٣] .

أبو زرعة المقدسي، ثم الهمذاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢١٢

مولده بالري في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة في الرابع والعشرين من

---

[٦] / ١٨٩، ١٩٠) .

[١] البندنيجي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بندنيجين وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا. (الأنساب ٢/ ٣١٣) .

[٢] انظر عن (طارق بن موسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣٤٤، والذيل والتكملة (بقية السفر الرابع) ١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٧٠.

[٣] انظر عن (طاهر بن محمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس) رقم ٥٩٢١/ ورقة ٨٧، ٨٨ وقد اختلطت الترجمة بترجمة أخرى، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٧٤٠، والعبر ٤/ ١٩٢، ١٩٣، ودول الإسلام ٢/ ٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧١ رقم ١٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٣، ٥٠٤ رقم ٣٢٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٦٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠٦ رقم ٤٤١، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ١٣٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٧.." (١)

٤١٤. "قدم جده من الدينور فسكن بغداد.

وأبو بكر هذا هو والد أبي نصر عمر بن محمد المقرئ.

ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وسمع من: أبي الحصين، وهبة الله بن الطبر.

وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط. وكان صالحا، ورعا، عالما.

صحب أبا النجيب السهروردي مدة.

روى عنه: ابنه عمر.

وتوفي بدمشق.

٢٣٢- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش.

أبو عبد الله اللخمي، الطرطوشي، المعروف بابن الأصيلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٣٩

رحل في طلب العلم، وأخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير.

وسمع من: أبي عبد الله بن أبي الخصال، وأبي القاسم بن ورد، وجماعة.

وجلس للناس للإقراء، ونفعهم.

سمع منه «الموطأ» في سنة تسع وخمسين أبو الحسين بن جبير الكناني.

وكتب عنه: ابن عياد، وغيره.

ولد سنة ٤٩٢، وتوفي في هذا العام، وقيل بعده.

٢٣٣- محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مازة [١] .

أبو جعفر البخاري، الفقيه الحنفي، شيخ بخارى ورئيسها وابن شيخها.

لقبه: شمس الدين.

روى عن: أبيه.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: الجواهر المضية ٢/ ١٠١، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٣ رقم ١٧٧٣.." (١)

٤١٥. "أبو العباس الإربلي، الفقيه الشافعي، أحد الأئمة.

اشتغل ببغداد على ألكيا الهراسي، وأبي بكر الشاشي.

قال ابن خلكان [١] : وله تصانيف كثيرة في التفسير والفقه، وغير ذلك.

وألف كتابا فيه ست وعشرون خطبة نبوية كلها مسندة، وانتفع عليه خلق.

وكان رجلا صالحا.

توفي بإربل، وولي التدريس مكانه ابن أخيه عز الدين أبو القاسم نصر بن عقيل بن نصر، ثم سخط عليه مظفر الدين، فأخرجه، فقدم الموصل بعد الستمائة وبها توفي سنة تسع عشرة [٢] .

- حرف السين-

٢٤٥- سليمان بن داود [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٢/٣٩

التويزي [٤] الأندلسي، ويعرف بابن حوط [٥] الله.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل.

وسمع من: طارق بن يعيش، وأبي الوليد بن الدباغ.

وكان حسن التلاوة.

أخذ عنه: ابناه أبو محمد وأبو سليمان.

وتوفي في عاشر ذي الحجة [٦] .

[()] مجهولة المؤلف. انظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٥.

[١] في وفيات الأعيان.

[٢] وقال الخضر بن نصر بن عقيل: أول من تفقه بإربل محمد بن علي بن جامع، فكنت أقرأ عليه شيئا من الفقه، فأوقع الله عندي حب العلم، وكان أبي فقيرا لا مال له، فمضيت إلى بغداد وجئت باب النظامية وعلي بزة رثة، فمنعني البواب من الدخول لرثاثة حالي، وكان المدرس بها الكيا الهراسي. (تاريخ إربل) .

[٣] انظر عن (سليمان بن داود) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٨٤، والذيل والتكملة (بقية السفر الرابع) ٦٨، ٦٩ رقم ١٦٣.

[٤] التويزي: بضم التاء المعلو وفتح الواو وإسكان الياء المسفول وزاي منسوبا.

[٥] في الأصل: «حفظ» . والمثبت عن المصدرين.

[٦] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان كثير العناية بكتاب الله تعالى حسن التلاوة له،." (١)

٤١٦. "٢٤٦- سليمان بن علي بن عبد الرحمن.

أبو تميم الفراتي، الرحبي، المقرئ، الخباز.

سمع: عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الحنائي.

وروى عنه: ابنا صصرى، وعبد الرحمن بن عمر النساخ، وآخرون.

مات رحمه الله تعالى في ربيع الأول.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٦٥

نقلت وفاته من خط أبي عبد الله البرزالي.

- حرف العين-

٢٤٧- عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف [١] .

أبو محمد الأنصاري، الشاطبي.

سمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عامر بن حبيب، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي بحر الأسدي.

وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر.

وأخذ **القراءات** بقرطبة عن أبي العباس بن ذروه.

وأخذ بعض الروايات عن أبي القاسم بن النحاس، وتوفي الشيخ.

وسمع من: ابن عتاب. وأجاز له أبو عبد الله الخولاني، وجماعة.

وعني بالفقه، وشهر بالحفظ. وولي خطة الشورى ببلنسية، ثم قضاء مرسية، فحمدت سيرته، ونال دنيا وحشمة. ثم صرف عند زوال دولة الملثمين.

وانتهت إليه رئاسة الفتوى.

[()] ملازما إقراءه وتعليمه، فاضلا متواضعا، والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرأ فيه القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم على أندة سنة أربعين وستمائة أو نحوها، مولده سنة ثمان وخمسمائة.

[١] انظر عن (عاشر بن محمد) في: الأعلام ٤/ ١٠، ١١، ومعجم المؤلفين ٥/ ٥١.." (١)

٤١٧. "قال ابن الجوزي: دخلت عليه في مرضه وقد يئس من نفسه، فقال لي: عند الله أحتسب نفسي.

وتوفي يوم الجمعة ثالث رمضان. ودفن يوم السبت.

وحدثني عبد الله بن أبي الفرج الحنائي الرجل الصالح قال: رأيته في النوم بعد موته بأيام، ووجهه مضيء، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأدخلني الجنة، إلا أنه أعرض

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٦/٣٩

عني.

فقلت له: أعرض عنك؟ فقال: نعم، وعن جماعة من العلماء تركوا العمل [١] .

٢٤٩- عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوز [٢] .

أبو محمد المعافري، الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن أبي العيش.

وسمع من: أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة.

وتفقه بأبي عبد الله بن مغاور، وأجاز له آخرون.

قال الأبار: كان فقيها، إماما، خبيرا بالشروط، وقورا. ولي قضاء شاطبة، فجرى على طريقة السلف الصالح، عدلا، وزكاة، وحلما، وأناة.

وتوفي كهلا.

٢٥٠- عبد الله بن منصور بن هبة الله بن أحمد [٣] .

أبو محمد بن أبي الفوارس بن الموصلي، البغدادي، المعدل.

سمع من أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل «ديوان المتنبي» وتفرد به.

---

[١] المنتظم.

[٢] انظر عن (عبد الله بن طاهر) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٨١١، والمعين في طبقات المحدثين ١٧١ رقم ١٨٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٢، وذيل التقييد لقاضي مكة ٢/ ٦٩ رقم ١١٦٧ وذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ (دون ترجمة) .." (١)

٤١٨. "كان قد أساء إلى أهله وخواصه، فكلمته وأغلظت له، فتهددها حتى خافت منه، فعملت عليه وسقته، وبادر إخوته فسلموا شرق الأندلس إلى أبي يعقوب، وهي مرسية، وبلنسية، وجيان، فأكرمهم وفرح بمحبتهم، وتزوج بأختهم، وصاروا من حزبه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٢/٣٩

٢٦٨- محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس [١] .

أبو بكر العبدري، القرطبي الأديب.

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بحر الأسدي، وابن مغيث، وجماعة.

قال الأبار: كان متقدما في علم اللسان، متصرفا في غيره من الفنون، حافظا، حافلا، شاعر، مجودا. نزل مراكش، وأقرأ بها العربية، والآداب، وشرح «الجمل» للزجاجي.

حدث عنه: يعيش بن العديم.

وتوفي بمراكش عن إقلاع وإنابة.

٢٦٩- محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف [٢] .

الإمام أبو عبد الله ابن الفرس الأنصاري، الخزرجي، الغرناطي.

سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه **القراءات**، وتفقه عليه.

وسمع: أبا بكر بن عطية، وأبا الحسن بن الباذش.

ورحل إلى قرطبة فسمع: أبا محمد بن عتاب، وأبا بحر، وابن رشد، وابن مغيث، وطائفة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن ميمون) في: المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية ١٩٨، ١٩٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢٢٩، والمغرب في حلى المغرب ١١١، ١١٢، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٠٢، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٦٢، وكشف الظنون ٢١٣، ٦٠٤، ١٦٨٦، ١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٠، ٢٥١.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والعبر ٤/ ١٩٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٥ رقم ١٢٦٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٣.

وذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ دون ترجمة.." (١)

٤١٩. "وتفقه ببعضهم، وأخذ **القراءات** بقرطبة. وعدد شيوخه خمسة وثمانون.

قال الأبار: كان عالما، حافلا، راوية، مكثرا متحققا **بالقراءات** والفقه، وله مشاركة في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٩٥

نزل مرسية، وولي خطة الشورى، ثم ولي قضاء بلنسية، ثم استعفى منه، وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب.

وكانت أصوله أعلاما نفيسة لا نظير لها، جمع منها كثيرا وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: ذكر لي من فضله ما أزعجني إليه، فلقيت عالما كبيرا، ووجدت عنده [١] جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها، يأخذون عنه الفقه، والحديث، **والقراءات**، إفرادا وجمعا.

وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب، واستظهر عليه «التيسير» و «ملخص القابسي» .

وكان يؤم بجامع مرسية لحسن صوته.

قال الأبار: ثنا عنه جماعة من جلة شيوخنا.

وتوفي في شوال وله ست وستون سنة.

٢٧٠- محمد بن علي بن جعفر القيسي القلعي [٢] .

من قلعة حماد بالمغرب.

أبو عبد الله بن الرمامة، نزيل مدينة فاس.

تفقه على: أبي الفضل بن النحوي.

ودخل الأندلس فسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي.

وولي قضاء فاس فلم يحمد. وكان عاكفا على تواليف الغزالي لا سيما «البسيط» .

---

[١] في الأصل: «عنه» .

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ دون ترجمة.." (١)

٤٢٠. "- حرف الياء-

٢٧٦- يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد [١] .

الإمام أبو بكر الأزدي القرطبي، المقرئ، نزيل الموصل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٩٦

قرأ **القراءات** بالأندلس على أبي القاسم خلف بن إبراهيم النحاس الحصار مقرئ الأندلس، وعلى أبي الحسن عون الله بن محمد بن عبد الرحمن نائبة الخطيب بقرطبة، وتوفي سنة عشر، وأحمد بن عبد الحق الخزرجي بالأندلس، وما هذان بمعروفين.

ورحل فقرأ بالإسكندرية على: أبي القاسم عبد الرحمن بن الفحام.

وأتى بغداد فقرأ **القراءات** على: أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط.

وسمع بقرطبة من: أبي محمد بن عتاب، وبالثغر من: أبي عبد الله الرازي، وبمصر من: أبي صادق مرشد بن يحيى، سمع منه سنة خمس عشرة «صحيح البخاري» .

---

[١] انظر عن (يحيى بن سعدون) في: الأنساب ١٠/ ٩٩، ومعجم الأدباء ٧/ ٢٧٨، ٢٧٩، ومعجم البلدان ٤/ ٣٢٤، واللباب ٣/ ٢٦، والكامل في التاريخ ١١/ ٣٧٦، وإنباه الرواة ٤/ ٣٧، ٣٨، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٣١، ووفيات الأعيان ٦/ ١٧١- ١٧٣، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٣٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٧٧، ومعجم الألقاب لابن الفوطي ١/ ٤٨٥، وتاريخ إربل ١/ ٥٧، ١٥٧، ٢٥٣، ٢٨٦، والروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٢٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٢٦٢ رقم ١٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٢ رقم ١٨٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦- ٥٤٨ رقم ٣٤٩، والعبر ٤/ ٢٠٠، ٢٠١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٤٨٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٣، ٢٤٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٢٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٠، والبداية والنهاية ٢/ ٢٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٣٤، ونفح الطيب ٢/ ١١٦- ١١٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٨١، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٢٠٦- ٢٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٥،

وهدية العارفين ٢/ ٥٢١، وإيضاح المكنون ١/ ٤٧٦ وقد فات «كحالة» أن يذكره في (معجم المؤلفين) .." (١)

٤٢١. "وببغداد من: البارع، وابن الحصين، وأبي العز بن كادش.

ثم قدم دمشق فسكنها مدة، وأقرأ بها القرآن والنحو. وكان ماهرا بالعربية، بصيرا **بالقراءات**، عالي الإسناد فيها، شديد العناية بها من صغره.

وكان متواضعا، حسن الأخلاق، ثقة، نبيلا.

وحدث ابن سعدون هذا عن أبي القاسم الزمخشري بكتاب أسماء الجبال والمياه.

وخرج عن دمشق حين توجه النصراني الكندي إليها، فدخل الموصل وذهب إلى أصبهان، ثم عاد إلى الموصل فسكنها.

ولد في ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: الحافظان ابن عساكر، والسمعاني، وأبو جعفر القرطبي والد التاج، وعبد الله بن الحسن الموصلي، ومحمد بن محمد الحلي، والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد، وأبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي.

وقرأ عليه **القراءات** فخر الدين محمد بن أبي المعالي الموصلي، وعز الدين محمد بن عبد الكريم بن حرمية البوازيجي [١] ، وابن شداد، والكمال عبد المجير بن محمد القبيصي بحلب.

قال ابن عساكر [٢] : هو ثقة، ثبت.

وقال ابن السمعاني: هذا أحد أئمة اللغة، وله يد قوية في النحو. قرأ **القراءات** بروايات على جماعة بمصر والعراق، وهو فاضل دين، ورع، حسن الإقراء والأخذ. له وقار وسكون، واشتغال بما يعنيه. سمعت منه نسخة أبي عبد الله الرازي، وكان ثقة، ثبتا، صدوقا، نبيلا، قليل الكلام، كثير الخير، مفيدا.

وقال ابن عساكر [٣] : توفي يوم الجمعة يوم عيد الفطر.

---

[١] البوازيجي: نسبة إلى البوازيج، بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد. (الأنساب ٢/ ٣٢١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٣٩

.

[٢] في تاريخ دمشق، ومختصره ٢٧/ ٢٦٢.

[٣] في تاريخ دمشق، ومختصره ٢٧/ ٢٦٢.." (١)

٤٢٢. "قال ابن الدبيثي [١] : ثنا عنه غير واحد.

وتوفي في المحرم وله ست وتسعون سنة.

قلت: هذا أسند من بقي في **القراءات،** في طبقة سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، والعجب من البغداديين كيف لم يزدحموا على هذا ويقرءوا عليه**!؟**

٢٨١- أحمد بن هبة الله بن عبد القادر بن الحسين [٢] .

أبو العباس الهاشمي، المنصوري الخطيب.

توفي في جمادى الأولى ببغداد.

ورخه ابن مشق.

٢٨٢- إبراهيم بن سعود بن عياش [٣] .

أبو إسحاق الوقاياتي، البغدادي، المقرئ.

قرأ القرآن على سبط الخياط، وغيره.

طلب الحديث وعني به، وكتب كثيرا من الأجزاء عن هبة الله بن الطبر، وأبي غالب بن البناء، وقاضي المرستان.

وعنه: ابن الأخضر، ويوسف بن كامل.

وكان صدوقا خيرا.

٢٨٣- إبراهيم بن محمد [٤] .

أبو إسحاق الشنتمري، صاحب أبي إسحاق بن هذيل المقرئ وخليفته على التعليم.

استشهد في وقعة بظاهر بلنسية في رجب.

---

[١] المختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٤.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٠٤

[٢] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٥ رقم ٣٦٦١.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن سعود) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.." (١)

٤٢٣. "أبو نزار، الملقب بملك النحاة البغدادي، النحوي.

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وسمع الحديث من: نور الهدى أبي طالب الزينبي.

وقرأ النحو على: أبي الحسن علي بن أبي زيد الفصيحي.

وعلم الكلام على: محمد بن أبي بكر القيرواني.

والأصول على: أبي الفتح أحمد بن علي بن برهان.

والخلاف على: أسعد الميهني.

وصار أنحى أهل طبقته. وكان فصيحا، ذكيا، متقعرا، معجبا، فيه تيه وبأو، لكنه صحيح الاعتقاد.

ذكره ابن النجار وطول، وقال: أبوه مولى لحسين الأرموي التاجر، له كتاب «الحاوي» في النحو، مجلدان [١] و «العمد» في النحو، مجلد، و «التصريف» مجلد، و «علل **القراءات**» مجلدان، و «أصول الفقه» مجلدان، و «أصول الدين» مجلد صغير، وله «التذكرة السفرية» عدة مجلدات [٢] .

قلت: سكن واسط مدة بعد العشرين وخمسمائة، وحملوا عنه أدبا كثيرا، ثم صار إلى شيراز، وكرمان، وتنقلت به الأحوال إلى أن استقر بدمشق.

---

[٤] / ٢٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١٠، وطبقات الشافعية الوسطى، له (مخطوط) ١٦٥ أ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ رقم ١١٩٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٥٦- ٥٩ رقم ٤٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ وفيه «ضافي» ، واختلط اسمه باسم «يزدن» ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٠٨

٣٠٥، وطبقات النحاة واللغويين، له ١/ ٣٠٢- ٣٠٤، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٥٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٨، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٤، ٥٠٥ رقم ١٠٤٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٨، وروضات الجنات ٢٢١، ٢٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٧، وكشف الظنون ٦٢٤، ٦٢٨، ٨١٥، ١١٧٠، ١٨٤٩، ١٧٨٧، وإيضاح المكنون ٤٧٥، وهدية العارفين ١/ ٢٧٩، وديوان الإسلام ٤/ ١٤٦ رقم ١٨٦٠، وأعيان الشيعة ٢٢/ ٥- ١٩، والأعلام ٢/ ٢٠٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٣٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٦٦- ١٧٠.

[١] في إنباه الرواة ١/ ٣٠٨ «مجلدتان» .

[٢] وانظر: إنباه الرواة ١/ ٣٠٨، ومعجم الأدباء ٨/ ١٢٣.." (١)

٤٢٤. "وقال:

عصيت هوى نفسي صغيرا فعند ما ... رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر

أطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيرا ثم عدت إلى الصغر [١]

فزاد ابنه أبو الحسن علي:

[هنيئا] [٢] له إن لم يكن كابنه الذي ... أطاع الهوى في حالتيه وما اعتذر [٣]

وكان عبد الملك بن عياش مع فنونه وفضائله من أبرع الناس خطا.

٢٩٦- علي بن حمزة بن فارس [٤] .

أبو الحسن بن القبيطي، الحراني. والد حمزة ومحمد.

قدم بغداد فاستوطنها، وقرأ **القراءات** على: أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي بكر المزرفي، وغيره.

سمع منه: ولداه، وأبو المحاسن القرشي.

وتوفي في جمادى الآخرة.

قال ابن النجار: قرأ لأبي عمرو على القلانسي، تلا عليه ابنه حمزة.

صالح، خير، له دنيا. عاش ثلاثا وثمانين سنة [٥] .

٢٩٧- علي بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٣٩

[١] في الأصل: «الصقر» بالقاف وهو خطأ.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] في الذيل والتكملة: «في الحالتين وما ائتمر» .

[٤] انظر عن (علي بن حمزة) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٤ رقم ١٠٠١، والوافي بالوفيات ٢١/ ٧٥، ٧٦ رقم ٣٦.

[٥] ومن شعره:

ناظر السخط كذوب أبدا ... عنده تبر المعالي شبه

فاستعر لي مقلة أكحلها ... بالرضا كيما تزول الشبه

ومنه:

أتمنى والعمر أقصر من أن ... أتهنى لو نلت ما أتمنى

[٦] انظر عن (علي بن المبارك) في: الأنساب ٣/ ٢٩٠ بالحاشية، والتقييد لابن نقطة ٤١٦، ٤١٧ رقم ٥٥٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١٠٤٧، وذيل تاريخ بغداد." (١)

٤٢٥. "- حرف الحاء-

٣١٦- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل [١] .

الحافظ، أبو العلاء الهمذاني، العطار، المقرئ، المحدث، شيخ مدينة همدان.

رحل إلى أصبهان، وقرأ **القراءات** على أبي علي الحداد، وسمع منه الكثير.

وقرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي بواسط.

وعلى: أبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي، وجماعة ببغداد.

---

[١] انظر عن (الحسن بن أحمد) في: مناقب أحمد ٥٣٢، والمنتظم ١٠/ ٢٤٨ رقم ٣٤٥ (١٨/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٤٢٩٩) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤١١، ومعجم الأدباء ٨/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/٣٩

٥- ٥٢ رقم ٢، ومعجم البلدان ٤/ ٦٠١، والتقييد لابن نقطة ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٢٨٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢، ومرآة الزمان ٨/ ٣٠٠، وتلخيص مجمع الآداب لابن الفواطي ٤/ ق ٤/ ٦٢٦، ٦٢٧، ودول الإسلام ٢/ ٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٥، والعبر ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٧٦، ٢٧٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٢- ٥٤٤ رقم ٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠- ٤٦ رقم ٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ٩٦، ٩٧ رقم ٦٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٨٦ وفيه: «الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار» ، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٥٥٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٩، ٣٩٠، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٤- ٣٢٩ رقم ١٤٨، وذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لقاضي مكة ١/ ٤٩٩ رقم ٩٧٣، وتاريخ ابن الدبيثي ١٥/ ١٥٧، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ١٣٠، ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٢٠٤- ٢٠٦ رقم ٩٤٥، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ٥٥٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ١٢٤، ونهاية الغاية (مخطوط) ورقة ٣٨، ٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٧٣، ٤٧٤، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ١٠٢٧، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٨/ ١٣١ رقم ١٢٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣١، ٢٣٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٠٦، وديوان الإسلام ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٤٦٠، وروضات الجنان ٣/ ٩٠ ٧٩١، وكشف الظنون ١١٤، ١١٠٦، ١١٨٩، ١٣٨٧، ١٧٧٣، ٢٠٢٦، وإيضاح المكنون ١/ ٢٠٦ و ٢/ ٧١٥، وأعيان الشيعة ٢٠/ ٤٦٨- ٤٧٠، والأعلام ٢/ ١٨١، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧، ١٩٨، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٧٥ رقم ١٠٥٨.." (١)

٤٢٦. "وسمع بها من: أبي القاسم بن بيان، وأبي علي بن المهدي، وخلق.

ومن: أبي عبد الله الفراوي، وطبقته بخراسان.

ثم رحل ثانية سنة نيف وعشرين وخمسمائة إلى بغداد، فقرأ بها لولده الكثير، ثم قدمها بعد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٣٩

الثلاثين. ثم قدمها بعد الأربعين، فقرأ بها لولده أحمد الكثير على: أبي الفضل الأرموي، وابن ناصر، وابن الزاغوني، وحدث إذ ذاك بها. وقرأ عليه **القراءات**: أبو أحمد بن سكينة.

وروى عنه: هو، والمبارك بن الأزهر، وأبو المواهب بن صصرى، وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي، ويوسف بن أحمد الشيرازي، ومحمد بن محمود بن إبراهيم الحمامي، وأولاده أحمد، وعبد البر، وفاطمة، وعتيق بن بدل المكي بمكة، وسبط محمد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان، وأخو هذا القاضي علي بن عبد الرشيد وماتا في شهر (...) [١] سنة إحدى وعشرين، وأخوهما القاضي عبد الحميد، وبقي إلى سنة سبع وثلاثين، وسماعه في الرابعة.

وروى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقير، وهو آخر من روى عنه فيما أعلم.

ذكره أبو سعد السمعاني فقال: حافظ، متقن، ومقرئ فاضل، حسن السيرة، جميل الأمر، مرضي الطريقة، عزيز النفس، سخي بما يملكه، مكرما للغرباء، يعرف الحديث **والقراءات** والأدب معرفة حسنة. سمعت منه بهمذان.

وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي: شيخنا الإمام أبو العلاء أشهر من أن يعرف، بل تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة، على ما بلغنا من سيرة العلماء والمشايخ. ربى على أهل زمانه في كثرة السماعات، مع تحصيل أصول ما يسمع، وجودة النسخ، وإتقان ما كتبه بخطه. فإنه ما كان يكتب شيئا إلا

---

[١] في الأصل بياض.." (١)

٤٢٧. "منقوطا معربا. وأول سماعه من عبد الرحمن بن حمد الدوني في سنة خمس وتسعين وأربعمائة. وبرع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث في الأنساب، والتاريخ، والأسماء، والكنى، والقصص، والسير.

ولقد كان يوما في مجلسه، وجاءته فتوى في أمر عثمان رضي الله عنه، فأخذها وكتب فيها من حفظه، ونحن جلوس، درجا طويلا، ذكر فيه نسبه، ومولده، ووفاته، وأولاده، وما قيل فيه، إلى غير ذلك.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٣٥

وله التصانيف في الحديث، والزهد والرقائق، وصنف «زاد المسافر» في نحو خمسين مجلدا.
وكان إماما في القرآن وعلومه، وحصل من **القراءات** المسندة، [إنه] [١] صنف العشرة والمفردات، وصنف في الوقف والابتداء، والتجويد، والماءات، والعدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشرين مجلدا.
واستحسنت تصانيفه في القرآن، وكتبت، ونقلت إلى خوارزم والشام.
وبرع عليه جماعة كثيرة في علوم القرآن.
وكان إذا جرى ذكر القراء يقول: فلان مات في سنة كذا، وفلان مات في سنة كذا، وفلان يعلو إسناده على فلان بكذا.
وكان إماما في النحو واللغة، سمعت أن من جملة ما حفظ في اللغة كتاب «الجمهرة» ، وخرج له تلامذة في العربية أئمة يقرءون بهمذان. وفي بعض من رأيت من أصحابه من جملة محفوظاته كتاب «الغريبين» للهروي.
وكان عتيقا من حب المال، مهينا له، باع جميع ما ورثه، وكان من أبناء التجار، وأخرجه في طلب العلم، حتى سافر إلى بغداد، وأصبهان مرات كثيرة ماشيا، وكان يحمل كتبه على ظهره.
وسمعته يقول: كنت أبيت ببغداد في المساجد، وآكل خبز الدخن [٢] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢.
[٢] في الأصل ومعرفة القراء الكبار «الدخل» باللام، والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢ وهو الصحيح، ومثله في: الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٦.." (١)

٤٢٨. "الفارسي أنه قال للحافظ أبي العلاء لما دخل نيسابور [ما دخل نيسابور] [١] مثلك.
وسمعت الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن يقول، وذكر رجلا من أصحابه رحل: إن رجع ولم يلق الحافظ أبا العلاء ضاعت سفرته.
قال: وقد روى عنه الحافظ أبو القاسم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/٣٩

وقال الحافظ محمد بن محمود الحماني الهمذاني: ولد شيخنا أبو العلاء في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

قال: وتوفي في تاسع عشر جمادى الأولى.

وذكره ابن النجار فقال: إمام في علوم **القراءات**، والحديث، والأدب، والزهد، والتمسك بالسنن، رحمه الله [٢] .

٣١٧-[الحسن] [٣] بن عبد الله بن حسين [٤] .

---

[١] ما بين الحاصرتين إضافة من: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٧.

[٢] وقال الصفدي: وصنف في **القراءات** كتبا حسنة وفي علوم القرآن والحديث. وسمع ببلده من جماعة وبأصبهان وببغداد وبخراسان، وحصل الأصول الكثيرة والكتب الكبار الحسان بالخطوط المعتبرة، وحدث بأكثر مسموعاته وسمع منه الكبار والحفاظ ورووا عنه، وتردد إلى بغداد مرات ثم عاد إلى همذان وعمل دارا للكتب وخزانة وأوقف جميع كتبه فيها، وانقطع لإقراء القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمره.

وقال: حفظت كتاب «الجمل» للجرجاني في النحو في يوم واحد من الغداة إلى العصر.

وقال: حفظت يوما ثلاثين ورقة من القراءة، وكان يقول: لو أن أحدا يأتي إلي بحديث واحد من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغني لملأت فمه ذهبا. وحفظ كتاب «الجمهرة» لابن دريد، وكتاب «المجمل، لابن فارس، وكتاب «النسب» للزبير بن بكار، وصنف «العشرة» ، و «المفردات في **القراءات**» ، و «الوقف والابتداء» في التجويد، و «المئات» ، و «العدد» و «معرفة القراء» وهو نحو العشرين مجلدا. وله «زاد المسافر» نحو خمسين مجلدا. وجمع بعضهم كتابا في أخباره وأحواله وكراماته وما مدح به من الشعر وما كان عليه. (الوافي بالوفيات) .

وقد طول ياقوت الحموي ترجمته وأخباره في (معجم الأدباء) .

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١/ ٢٥، ٢٦، ومعجم." (١)

٤٢٩. "أبو الحسن بن الأشيري، الكاتب، نزيل تلمسان.

قال الأبار: كان عالما **بالقراءات**، واللغة، والشعر. صنف في غريب «الموطأ» ، وغير ذلك.

٣١٨-[الحسين] [١] بن محمد بن الحسين بن حما [٢] .

الشيخ أبو عبد الله البغدادي، من وكلاء القضاة.

سمع من: جده لأمه أبي سعد محمد بن عبد الله الأسدي، وأبي سعد بن خشيش.

قال ابن النجار: ثنا عنه ابن الأخضر.

ولد سنة تسعين وأربعمائة، ومات في شوال سنة تسع.

- حرف الدال-

٣١٩-[دلف] [٣] بن كرم [٤] .

أبو الفرج العكبري المقري، الخباز. أحد طلبة الحديث ببغداد.

سمع: أبا بكر الأنصاري، وأبا القاسم بن السمرقندي فمن بعدها.

سمع منه: علي بن أحمد الزيدي، ومكي الفراء.

وتوفي في عشر السبعين.

٣٢٠-[دهبل] [٥] بن علي بن منصور بن إبراهيم [٦] .

المعروف بابن كاره، أبو الحسن الحريمي، والد عبد الله.

كان فقيها حنبليا.

[()] المؤلفين ٣/ ٢٣٨.

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (الحسين بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٣ رقم ٦٢٥.

[٣] في الأصل بياض.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٣٩

[٤] انظر عن (دلف بن كرم) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٥ رقم ٦٥٩.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] انظر عن (دهبل بن علي) في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٦ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٦ رقم ٦٦١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٢.." (١)

٤٣٠. "سمع: الحسين [١] بن علي بن البسري، وأبا القاسم بن بيان، وابن نبهان.

وكان زاهدا، ثقة.

سمع منه: أبو سعد بن السمعاني، وعلي بن أحمد الزيدي، وأبو محمد بن الأخضر، وابن قدامة، وأبو المنجا بن اللتي، ولبابة بنت الثلاجي، وآخرون.

وتوفي في ثاني المحرم [٢] ، وكان قد أضر.

- حرف السين-

٣٢١- سعد الله بن مصعب بن محمد [٣] .

أبو القاسم البغدادي، المقرئ، المعروف بابن ساقي الماء.

قال الدبيثي: بقي أكثر من سبعين سنة مقيما بمسجد بالجانب الغربي [٤] .

قرأ **القراءات** على: أبي عبد الله البارع.

وسمع من: أبي القاسم بن بيان.

كتب عنه: عمر القرشي، وتوفي في المحرم [٥] .

٣٢٢- سعيد بن المبارك بن علي [٦] .

---

[١] في الأصل: «الحسن» ، والتصحيح من: المختصر المحتاج إليه.

[٢] وكان مولده سنة ٤٩٥ هـ. (ابن رجب) .

[٣] انظر عن (سعد الله بن مصعب) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٥ رقم ٢٥٨.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٣٩

[٤] في المختصر «بالجانب الشرقي» .

[٥] ومولده سنة ٤٨٢ هـ. تقريبا.

[٦] انظر عن (سعيد بن المبارك) في: معجم الأدباء ١١/ ٢١٩- ٢٢٣ رقم ٦٨، والكامل في التاريخ ١١/ ٤١١، والروضتين ج ١ ق ٢/ ٦١٥، وإنباه الرواة ٢/ ٤٧- ٥١ رقم ٢٧٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٨٢ ٣٨٥ رقم ٢٦٥، وخريدة القصر ١/ ٨٢، ٨٣، وإشارة التعيين ٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٨٥، ٨٦ رقم ٦٨٩، والعبر ٤/ ٢٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨١- ٥٨٢ رقم ٣٦٣، وتلخيص ابن مكتوم ٧٧،." (١)

٤٣١. "أيوب، واستولى على جميع خزائنه وعذبه، ثم قتله، وهدم القبة، وأحرق ما فيها.

هذا معنى ما قاله صاحب «مرآة الزمان» [١] .

٣٢٩- علي بن أحمد بن أبي بكر [٢] .

أبو الحسن الكناني [٣] أبي الحسين القرطبي، نزيل مدينة فاس. مع «الموطأ» بقراءة أبيه من: أبي عبد الله محمد بن الفرج مولى الطلاع. وسمع من: أبي الحسن القيسي، وأخذ عنه **القراءات**، وخازم بن محمد، وأبي القاسم بن مدير، وأبي الوليد بن خشرم.

وأخذ عنه الكبار.

وأخذ أيضا عن: الحسن بن شفيع، وأبي عمر الألبيري.

وقرأ بجيان على: أبي عامر محمد بن حبيب.

ثم حج سنة خمسمائة، ولقي أبا حامد الغزالي وصحبه.

كذا قال أبو عبد الله الأبار [٤] : وفي هذا نظر، إلا أن يكون دخل خراسان، وهو محتمل على بعد.

قال: وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن تسعة أشهر، ثم انصرف واستوطن مدينة فاس سنة ثلاث وخمسمائة، وتصدر للإقراء، وطال عمره.

وروى عنه من شيوخنا: أبو القاسم بن بقي، وأبو زكريا النادلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٣٩

[١] سبط ابن الجوزي ٨/ ٣٠٠، ٣٠١.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) م/ ورقة ٦٦، والمطبوع، رقم ١٨٨٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٠٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ق ١/ ١٥٠- ١٥٣ رقم ٣١٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٣ رقم ١٨٥٠، والعبر ٤/ ٢٠٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٤٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٦ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ١/ ٥١٨ رقم ٢١٤٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٤.

[٣] تصحفت في (غاية النهاية) و (شذرات الذهب) إلى: «الكتاني» ، وكذا في (دول الإسلام) .

[٤] في تكملة الصلة، رقم ١٨٨٥.." (١)

٤٣٢. "القفاص» ، ومع خموله بمصر، قد فشت بالشام دعوته، وطبقت مصر فتنته، وإن أرباب المعايش يحملون إليه جزءا من كسبهم. ووجدت في منزله بالإسكندرية عند القبض عليه كتب فيها خلع العذار، وصرح الكفر الذي ما عنه اعتذار. وكان يدعى النسب إلى أهل القصر، وأنه خرج منه صغيرا، ونشأ على الضلالة كبيرا، فقد صرعة كفره، وحاق به مكره. والحمد لله وحده» [١] .

- حرف الفاء-

٣٣٤-[فوارس] [٢] بن موهوب بن عبد الله [٣] .

ابن الشباكية الخفاف أبو الهيجا.

روى عن: إسماعيل بن ملة.

روى عنه: مكي الفرا، وأبو محمد بن قدامة، وجماعة [٤] .

- حرف الميم-

٣٣٥- محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٨/٣٩

أبو بكر البطليوسي، عرف بالمنتانجشي، نزيل إشبيلية.

سمع من: أبيه، ومن أبي الوليد العتبي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي القاسم بن النخاس [٦] .

وأخذ عن ابن النخاس **القراءات**، وعن: أبي عبد الله بن مزاحم، وابن طريف.

---

[١] انظر: الروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٦٣- ٥٦٦، ومفرج الكروب ١/ ٢٤٨.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] انظر عن (فوارس بن موهوب) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٩ رقم ١١٠٣.

[٤] مولده سنة ٤٨٧ تقريبا.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن محرز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥١٢، ٥١٣، والذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة للمراكشي ٥/ ٦٧٧ و ٦/ ٦٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٩ رقم ٤٩٧، وغاية النهاية ٢/ ٨٠ رقم ٢٧٧٨.

[٦] في الأصل وغاية النهاية: «النحاس» بالحاء المهملة. والمثبت عن معرفة القراء الكبار.." (١)

٤٣٣. "فقالوا له: تبسم. فقال: لا والله لا أتبسم من غير عجب [١] .

وللعماد الكاتب فيه يرثيه:

يا ملكا [٢] أيامه لم تزل ... مفضلة [٣] فاضلة فاخرة

ملكت دنياك وخلفتها ... وسرت حتى تملك الآخرة [٤]

رحمه الله.

٣٣٩- مظفر بن القاسم [٥] .

أبو القاسم الصيدلاني، المقرئ، المجود.

قرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين.

وأقرأ ببغداد في آخر أيامه.

- حرف الهاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٦٨

٣٤٠- هبة الله بن كامل [٦] .

أبو القاسم المصري، قاضي القضاة وداعي الدعاة.

كان عالما، فاضلا، أديبا، شاعرا، متفننا، من كبار علماء الدولة المصرية. وكان عندهم في الرتبة العليا. وكان أحد الجماعة الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد، فظفر بهم السلطان صلاح الدين، فأول ما صلب داعي

---

[١] مرآة الزمان ٨/ ٣٢٠.

[٢] في مرآة الزمان: «يا ملك» .

[٣] في مرآة الزمان: «لفضله» .

[٤] مرآة الزمان ٨/ ٣٢٢ وفيه: «وصرت تملك بها الآخرة» .

[٥] انظر عن (مظفر بن القاسم) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٩٣ رقم ١٢٠٩.

[٦] انظر عن (هبة الله بن كامل) في: الروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٦١ باسم «المفضل بن كامل القاضي» و ٥٧١، وخريدة القصر (قسم شعراء مصر) ١/ ١٨٦، ١٨٧، وسنا البرق الشامي ١/ ١٤٨، ومرآة الزمان ٨/ ٢٩٩، ٣٠٠، (داعي الدعاة) ، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٧٥، وعقد الجمان (مخطوط) ١٢/ ١٩٢ ب- ١٩٣ أ، والوافي بالوفيات (مخطوط) ٢٧/ ورقة ١٣٠ أ، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٥.." (١)

٤٣٤. "روى عن: أبي الحسن بن الباذش، وأبي بكر بن الخلوف، وأبي القاسم ابن النحاس، ومنصور بن الخير [١] .

روى **القراءات**.

سكن ميورقة وغيرها، وأقرأ **القراءات**، وكان عارفا بها، سخيا، جوادا.

روى عنه: أبو عمر بن عياش، وأجاز لأبي الخطاب بن واجب، وأبي بكر عتيق [٢] .

وكف بصره بأخرة.

قال الأبار [٣] : وتوفي بميورقة في نحو سنة سبعين [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٣٩

- حرف الفاء-

٣٦٤- فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقاياتي [٥] .

أم علي البغدادية.

سمعت: أبا عبد الله بن البسري، وأبا القاسم الرزاز.

روى عنها: ابن الأخضر، وموفق الدين بن قدامة، وجماعة.

وماتت رحمها الله تعالى في آخر السنة.

٣٦٥- فاطمة بنت المحدث أبي غالب محمد بن الحسن الماوردي.

أم الخير.

سمعها أبوها من: أبي عبد الله البسري، وأبي النرسي.

---

[١] في الأصل: «الخضر» .

[٢] في الأصل: «وأبي بكر ابن عتيق» ، والتحرير من: الذيل والتكملة ٥/ ٢٠٧.

[٣] في تكملة الصلة، رقم ١٨٦٦.

[٤] وقال ابن عبد الملك: وكان ذا معرفة **بالقراءات** وطرقها، مجودا، ضابطا، سمحا، سخيا، خرج من بلده في الفتنة فاستوطن دانية وخطب بجامعها حينا، ثم تحول إلى ميورقة وأقرأ بها القرآن، وأسمع الحديث، وكان من أهل العناية به، متسع الرواية، عدلا، وكف بصره بآخرة من عمره.

[٥] انظر عن (فاطمة بنت علي) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٦٨ رقم ١٤٢٤.." (١)

٤٣٥. "المتوفون في هذه الحدود ما بين الستين والسبعين

- حرف الألف-

٣٧٩- أحمد بن زهير بن محمد بن الفضل.

أبو العباس المعروف بملة الأصبهاني.

سمع: أبا نهشل عبد الصمد العنبري، ومحمد بن طاهر المقدسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٩٨

وعنه: عمر بن علي القرشي، وأبو محمد بن قدامة.

حدث ببغداد سنة أربع وستين.

٣٨٠- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصي [١] .

أبو جعفر النقزي، الشاطبي، المعروف بابن اللاية المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه الأستاذ أبي عبد الله.

ورحل إلى دانية فأخذ عن: أبي عبد الله محمد بن سعيد.

وخلف أباه في الإقراء.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابن قيرة الشاطبي.

قال الأبار: كان معروفا بالضبط والتجويد، كأبيه.

قلت: ذكر قبله من توفي سنة ثلاث وستين، وبعده من توفي سنة تسع وستين وخمسمائة.

- حرف الراء-

٣٨١- رجاء بن حامد بن رجاء بن عمر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.." (١)

٤٣٦. "٣٨٤- عبد الله بن محمد بن سهل العبدري.

إمام جامع ميورقة.

سمع بشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد.

وأقرأ بإشبيلية **القراءات** على شريح.

مات بعد الستين وخمسمائة.

٣٨٥- عبد الله بن عمر بن سليخ.

أبو محمد البصري.

حدث بمربد البصرة. كان منزله بها.

سمع من: جعفر بن محمد بن الفضل العبادابي، ولعله آخر من روى عنه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٤٠٤

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، ويوسف بن أحمد الشيرازي، وأبو السعود محمد بن محمد بن جعفر البصري، وغيرهم.

وحدث في سنة ثمان وستين.

وآخر من روى عنه أبو السعود عبد الله بن عبد الودود البصري الدباس.

٣٨٦- عبد الله بن محمد بن عبد الله.

أبو الفتوح الجوهري، الأصبهاني.

سمع: أبا نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، وأبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، وإسماعيل بن أبي عثمان الصابوني، وأحمد بن أبي الفتح الخرقي أجاز لابن اللتي، ولكريمة.

٣٨٧- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر.

أبو محمد الطوسي، الخطيب.

كان بالموصل مع إخوته.

ولد ببغداد في سنة ثمانين وأربعمائة.." (١)

٤٣٧. "أبو محمد التجيبي، الأندلسي، السمنتي، وسمنت حصن.

أخذ **القراءات** بالمرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن رضا.

وتصدر للإقراء بمرسية.

وتوفي في حدود السبعين.

مولده سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

٣٩٠- عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش.

أبو بكر الأنصاري.

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي علي الصدفي، وأبي عمران بن أبي تليد، وجماعة.

وسكن مراكش وحدث بها.

وتوفي في رأس السبعين تقريبا.

روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري، والقاضي أبو الحسن الزهري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٦/٣٩

٣٩١- عبد الصمد بن ظفر بن سعيد بن ملاعب.

أبو نضر الربيعي، الحلبي، المعروف بالقباني.

سمع من: طاهر بن عبد الرحمن بن العجمي جزءا من رواية علي بن عمر الحربي السكري.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأخوه أبو القاسم. لقياه بحلب في حدود الستين وخمسمائة.

٣٩٢- عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة [١] .

أبو الأصبغ ويقال: أبو حميد السماتي، الإشبيلي، الطحان.

ويعرف بابن الحاج أيضا.

---

[١] تقدمت ترجمته في المتوفين سنة ٥٦١ هـ. برقم (٢٤) .." (١)

٤٣٨. "٤٠١- محمد بن علي بن عبد الله.

أبو بكر البتماري، الحريمي، المعروف بابن العجيل.

وبتماري من قرى النهروان.

سمع: أحمد بن المظفر بن سوسن، وأبا سعد بن خشيش.

روى عنه: أحمد بن طارق الكركي.

قال ابن النجار: بلغني أنه توفي بعد السبعين.

٤٠٢- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حمدان بن الحسين [١] .

أبو الغنائم الجصاني [٢] ، الهيثي، الأديب، اللغوي. نزيل الأنبار.

وينسب إلى جصين، أحد ملوك الفرس الذين [٣] كان صاحب قلعة عند الأنبار في الزمن القديم.

سمع أبو الغنائم من: يحيى بن علي بن محمد بن الأخضر الأنباري، وقرأ **القراءات** ببغداد على: أبي بكر المزرفي، وسبط الخياط.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٤٠٨

وسمع من: ابن الحصين، وجماعة.

وحدث بهيت والأنبار سنة اثنتين وستين. وصنف كتاب «روضة الآداب» في اللغة، «والمثلث الحمداني» ، و «الحماسة» ، وغير ذلك.

وولد بهيت في سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ولم تضبط وفاته.

سمع منه: أبو أحمد بن سكينة، ويوسف بن أحمد الشيرازي.

٤٠٣- محمد بن غريب بن عبد الرحمن بن غريب.

أبو الوليد العبسي، السرقسطي. نزيل شاطبة.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٣ رقم ١٦٩٩، ومعجم المؤلفين ١١/ ٤٢.

[٢] ضبطه الصفدي: بالجيم والصاد المهملة مشددة.

[٣] هكذا في الأصل.." (١)

٤٣٩. "أبو محمد التركي، من شيوخ بغداد.

سمع: أبا القاسم الربعي، وابن بدران الحلواني.

روى عنه: ابن الأخضر، ومنصور بن السكن، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

- حرف العين-

٥- عبد الله بن حمزة بن محمد بن سماوة.

أبو الفرج الكرماني، ثم الجيرفتي [١] ، ثم الدمشقي.

تفقه على جمال الإسلام السلمي، وولي خطابة دومة [٢] زمانا.

وروى عن جمال الإسلام.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وقال: كان ثقة صالحا.

توفي في ربيع الآخر وهو في عشر الثمانين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٣٩

وروى عنه أيضا أبو القاسم بن صصرى.

٦- عبد الله بن محمد بن سهل [٣] .

أبو محمد الغرناطي الضرير، المقرئ. ويعرف بوجه نافخ.

أخذ **القراءات** عن أبي محمد بن دري ولازمه.

وعن عبد الرحيم بن الفرس.

وسمع منهما، ومن: غالب بن عطية، وجماعة.

وأجاز له أبو علي بن سكرة، وغيره.

قال الأبار: كان بارعا في العربية.

حدث عنه: ابنه أبو عبد الله، وابن عياد.

---

[١] الجيرفتي: بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء وسكون الفاء وفي آخرها التاء ثالث الحروف. هذه النسبة إلى جيرفت، وهي إحدى بلاد كرمان. (الأنساب ٣/ ٤٠٨، ٤٠٩) .

[٢] دومة: بالضم، من قرى غوطة دمشق. (معجم البلدان ٢/ ٤٨٦) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٤٠. "أبو الأزهر الواسطي، المقرئ، الصوفي.

قرأ بالروايات على أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي نعيم محمد بن إبراهيم الجماري.

وببغداد من أبي غالب بن البناء.

وأقرأ الناس مدة.

روى عنه: عمر بن يوسف ختن ابن الشعار، وعمر بن محمد بن أحمد الدينوري، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل القزويني.

ذكره ابن النجار فأطنب في وصفه وقال: كان شيخا صالحا، ورعا، تقيا، زاهدا، قانعا،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٦٧

منقطعا عن الناس، يرجع إلى فضل وعلم **بالقراءات**.

وتوفي رحمه الله ببغداد في رجب.

٢٣- محمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لبيب.

الإمام أبو القاسم بن الحاج التجيبي، القرطبي.

سمع من: والده الشهيد أبي عبد الله بن الحاج، وأبي محمد بن عتاب، وأبي علي بن سكرة، وأبي الوليد بن رشد، وابن يحيى بن العاص.

وأجاز له أبو عبد الله الخولاني. وكان بصيرا بمذهب مالك، عارفا بالمسائل، ذاكرا للخلاف.

وجلس للمناظرة مكان أبيه. ولم يكن يعرف الحديث.

وكان وقورا مهيبا، لا يتكلم إلا في النادر. ولي قضاء الجماعة بقرطبة وقتا، ثم خرج عنه في الفتنة، وتجول في الأندلس، واستقر بمرسية مرتسما في ديوان الجند عند الأمير محمد بن سعد.

ثم سافر إلى ميورقة بعد موت ابن سعد، فحدث بها.

روى عنه: فقيل بن (...) [١] ، وابن سفيان، وغيرهما.

---

[١] في الأصل بياض.." (١)

٤٤١. "الأزدي، الإسكندراني.

ورخه الحافظ ابن المفضل وروى عنه، وقال: توفي في صفر. وكان ثقة متحريا.

سمع: أبا عبد الله الرازي، وأبا بكر الطرطوشي.

وكان لا بأس به في الفقه.

٤٤- عبد الصمد بن سعد بن أحمد بن محمد.

أبو محمد النسوي، ثم الدمشقي، المعروف بالقاضي.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

وتوفي في صفر بدمشق.

وسمع من: قوام الدين بن زيد في سنة خمس وتسعين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٠/٤٠

روى عنه: الحافظ أبو المواهب بن صصرى، وأخوه أبو القاسم، وعبد الحق بن خلف، والعز محمد بن أحمد النسابة، وغيرهم.

٤٥-[علي] [١] بن عساكر بن المرحب بن العوام [٢] .

أبو الحسن البطائحي، الضرير، المقرئ، الأستاذ.

والبطائح: بين واسط والبصرة.

قدم بغداد وحفظ بها **القراءات**، وقرأه بالروايات الكثيرة المشهورة

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من المنتظم.

[٢] انظر عن (علي بن عساكر) في: المنتظم ١٠/ ٢٦٧ رقم ٣٥٩ (١٨/ ٢٣٣ رقم ٤٣١٤) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤٣٥ (٥٧١ هـ.) ، ومعجم الأدباء ١٤/ ٦١، ٦٢، وإنباه الرواة ٢/ ٢٩٨، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٢، والعبر ٤/ ٢١٥، ودول الإسلام ٢/ ٨٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ رقم ٤٨٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٨- ٥٥٠ رقم ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٤ رقم ١٨٦٢، والمشتبه في الرجال ٢/ ٥٨٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٤٦، ونكت الهميان ٢١٤، ٢١٥، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٩٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٥- ٣٣٧، رقم ١٥٦، وغاية النهاية ١/ ٥٥٦، والطبقات لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٩، وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٧٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٩ رقم ١٧٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٠٨، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٠.." (١)

٤٤٢. "والشاذة على أبي العز القلانسي، وأبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي [١] ، وسبط الخياط.

وقرأ بالكوفة على: الشريف عمر بن إبراهيم العلوي.

وسمع من: أبي طالب يوسف، وابن الحصين، وطائفة.

وروى الكثير وتصدر للإقراء. وقرأ **القراءات** مدة طويلة. وكان بارعا فيها، جيد المعرفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٠/٤٠

بالعربية، ثقة صحيح السماع، أثنى عليه غير واحد.
ولد سنة تسعين وأربعمائة أو قبيلها.
وروى عنه **القراءات** خلق كثير، آخرهم وفاة عبد العزيز بن دلف.
وسمع منه الكبار.
وحدث عنه الحافظ عبد الغني، وأبو محمد بن قدامة، والحافظ عبد القادر، والزاهد أبو عمر المقدسي، والشهاب بن راجح، وأبو صالح الجيلي، وعبد العزيز بن ياقا.
وآخر من روى عنه وقرأ عليه **القراءات** العشر الإمام بها الدين علي بن الجميزي [٢] .
وتوفي في الثامن والعشرين من شعبان [٣] .

---

[١] تصحفت في معجم الأدباء ١٤/ ٦٢ إلى «المرزقي» بالراء ثم زاي ثم قاف، وفي إنباه الرواة، وغاية النهاية إلى «المزرقي» بالقاف.
[٢] في الأصل، «الحميري» ، والمثبت من معرفة القراء ٢/ ٥٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٢ و ٥٤٩ وتحرفت في ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٦ إلى «الجمري» .
[٣] وقال المؤلف- رحمه الله-: وممن قرأ عليه الوزير عون الدين بن هبيرة، وأكرمه ونوه باسمه. وقال ابن النجار: كان إماما كبيرا في معرفة **القراءات**، ووجوهها وعللها وطرقها وضبطها وتجويدها، وحسن الأداء والإتقان والصدق والثقة. وكانت له معرفة تامة بالنحو. وكان متدينا، جميل السيرة، مرضي الطريقة.
وقال الشيخ موفق الدين المقدسي عنه: كان مقرئ بغداد في وقته، وكان عالما بالعربية، إماما في السنة. -." (١)

٤٤٣. "٤٦- (...) [١] بن محمد بن هبة الله.
أبو محمد البغدادي، المعروف بابن المطلب.
سمع: أبا الحسن العلاف، وأبا طالب اليوسفي.
سمع منه بمكة. الفراء، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٤٠

- حرف الميم-

٤٧- محمد بن أحمد بن أبي الفرج بن ماشاذة [٢] .

أبو بكر الأصبهاني، السكري، المقرئ.

مقرئ، مجود، عالم بطرق القراء، طويل العمر.

سمع: الحافظ سليمان بن إبراهيم وتفرد عنه، والقاسم بن الفضل الرئيس، ومكي بن منصور السلار، وغيره.

[(-)] وروى عنه بالإجازة: الخليفة الناصر العباسي، وقرأ عليه القرآن أيضا: الوزير ابن هبيرة وأكرمه ونوه باسمه. وكان الوزير قد قرأ بالروايات على رجل يقال له: مسعود بن الحسين الحنبلي، وادعى أنه قرأ على ابن سوار، وأسند الوزير **القراءات** عنه عن ابن سوار في كتاب «الإفصاح» فحضر البطائحي دار الوزير وابن شافع يقرأ عليه. فلما انتهى إلى قوله:

وأما رواية عاصم فإنك قرأت بها على مسعود بن الحسين، قال: قرأت بها على ابن سوار. وكان البطائحي قاعدا في غمار الناس، لأنه لم يكن حينئذ معروفا، ولا له ما يتجمل به، فقام وقال: هذا كذب. ورفع صوته، ثم خرج وبلغ الوزير الخبر، فطلبه وطلب مسعودا وحاققوه، فتبين كذبه. وأنه لم يدخل بغداد إلا بعد موت ابن سوار بكثير، وأحضر البطائحي نسخة من المستنير بخط ابن سوار، فقوبل بخطها الخط الذي مع مسعود، ويدعي أنه خط ابن سوار، فبان الفرق بينهما.

وقال البطائحي: هو خط مزور بخط أبي رويح الكاتب. وكان خطه شبيها بخط ابن سوار. فأهان الوزير مسعودا ومنعه من الصلاة بالناس، وقال له: لولا أنك شيخ لنكلت بك. ثم قرأ الوزير على البطائحي، وأسند عنه **القراءات**، وعلا قدره.

وذكر مضمون هذه الحكاية ابن النجار عن أحمد بن البندنيجي، وكان شاهدا للقصة، وصار للبطائحي بعد ذلك اتصال بالدولة، ويدخل بواطن دار الخلافة، وكان ضريرا يحفي شاربه.

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي الفرج) في: العبر ٤/ ٢١٥، والمعين في طبقات المحدثين

١٧٤ رقم ١٨٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٣، ٥٤٤ رقم ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٣.." (١)

٤٤٤. "سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٦٦- أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي يعلى [١] .

أبو جعفر ابن القاص الشيرازي، ثم البغدادي، القطفطي [٢] المقرئ، الزاهد. صاحب رياضة وتعبد ونسك وعرفان وتصوف.

قرأ **القراءات** على أحمد بن علي بن بدران [٣] الحلواني، وأبي الخير المبارك الغسال، وأبي بكر محمد بن بركات بن سلامة الدارمي الآمدي.

وسمع: أبا محمد بن الأبنوسي، وأبا القاسم بن بيان، وجماعة.

وحدث وأقرأ الناس.

أخذ عنه جماعة وأثنوا عليه.

وتوفي في صفر وله سبع وسبعون سنة [٤] .

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأبو بكر بن مشق، وآخرون، وأبو القاسم بن صصرى، وأحمد بن أحمد البندنيجي.

وقرأ عليه بالروايات عبد العزيز بن دلف، وجماعة [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٠، ١٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٠ رقم ٤٩٩، وغاية النهاية ١/ ٣٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٦ رقم ٢٦٩٥.

[٢] في الأصل: «القطفي» والمثبت من (معرفة القراء الكبار) .

[٣] تصحف «بدران» في (الوافي بالوفيات) إلى «بردان» .

[٤] وكان مولده سنة ٤٩٦ هـ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٤٠

[٥] وقال ابن النجار: كان أحد عباد الله الصالحين منقطعا إلى الطاعة، مشتغلا بالزهد والعبادة، لازما لمسجده لا يخرج منه إلا إلى صلاة الجمعة منقطعا أو جنازة، وكان-." (١)

٤٤٥. "٦٧- أحمد بن حامد بن الفرات بن أحمد بن مهدي.

أبو العباس الربعي، الضمري، البزاز.

سمع ابن الخطاب الرازي بثغر الإسكندرية.

روى عنه: ابن صصرى في مشيخته، وفيها أنه ولد بقرية ضمير سنة ست وثمانين أربعمائة.

وله شعر حسن.

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث هذه.

٦٨- أحمد بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس [١] .

أبو العباس البغدادي، الحنبلي، الفقيه، الزاهد.

ولد سنة إحدى وخمسمائة.

وسمع من: أبي سعد بن الطيوري، وأبي طالب الزينبي.

وتفقه على: أبي بكر الدينوري، وأبي خازم بن القاضي أبي يعلى.

وأنشأ له نصر بن العطار التاجر مدرسة ودرس بها.

وأقرأ الفقه وتخرج به جماعة.

وكان زاهدا عابدا، خيرا، متنبلا، كبير القدر.

قرأ أيضا **القراءات** على أبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي [٢] .

[(-)] معتكفا على إقراء الناس القرآن والفقه والحديث، وكان غزير الدمعة عند الذكر، ظاهر الخشوع، وله قدم في التصوف ومعرفة بأحوال أهل الطريقة، وله مصنفات في ذلك. وكان يحضر السماع ويقول به على طريقة المتصوفة والناس يقصدون زيارته ويطلبون بركته.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن المبارك) في: المنتظم ١٠/ ٢٧٦ رقم ٣٦٤ (١٨/ ٢٤٣ رقم ٤٣١٩) ، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٦، ومرآة الزمان ٨/ ٣٤٤، وتاريخ إربل ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١١٥

٩٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٨، رقم ١٥٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١١٣، ١١٤ رقم ٣٥٢٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٤، ٢٤٥.

[٢] في الأصل، وأصل الوافي بالوفيات: «المرزفي» بتقديم الراء. والتحرير من: المنتظم، والمختصر، والذيل.

و «المزرفي» : بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى-." (١)

٤٤٦. "بعده لولده طغرل الذي قتله خوارزم شاه، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

- حرف الحاء-

٧٠- الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد.

أبو علي بن الخويري، العباسي.

سمع: إسماعيل بن السمرقندي، وطائفة.

وقرأ بالروايات على الشهرزوري، وأقرأ **القراءات** والعربية بواسط.

وكان يعلم الموسيقى، فيه دين وتعبد.

أرخه ابن النجار.

- حرف الدال-

٧١-[داود] [١] بن محمد بن الحسن بن خالد [٢] .

القاضي أبو سليمان الخالدي، الإربلي، ثم الحصكفي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بالموصل. وتفقه ببغداد.

وسمع: أبا القاسم بن بيان ببغداد، وأبا منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي بمرو.

وقدم دمشق رسولا فحدث بها، ثم سكن الموصل وحدث بها بأشياء منها «صحيح البخاري» ، لكنه أسقط من إسناده إلى البخاري رجلا، واستمر الوهم عليهم وعليه.

---

[١] في الأصل بياض، والمثبت من: تاريخ إربل ١/ ٢٦٥- ٢٦٧ رقم ١٦٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١١٩، وانظر الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٤ رقم ٥٨٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٦/٤٠

[٢] يقال: ابن أبي خالد الإربلي. قال ابن المستوفي: كذا وجدت نسبه بخطه- رحمه الله- سوى الإربلي فإني وجدته باستجازة لأبي الفتوح عبد الله بن شيخنا أبي المظفر المبارك بن طاهر. وذكر صورتها وفيها سماعه في مجالس عدة آخرها شهر ربيع الأول من سنة ٥٢٣ هـ.، وأسماء الكتب التي سمعها: صحيح مسلم، في سنة ٥١٨ هـ.، وبمرو سنة ٥١٩ هـ.، وموطأ مالك في سنة ٥٢٠ هـ. بمصر، وكتاب الشهاب ببغداد سنة ٥٠٩ هـ.، وكتاب المقامات للحريري ببغداد سنة ٥٠٩ هـ.، وطريق آخر البخاري سنة ٥٧٢ هـ.." (١)

٤٤٧. "روى عنه: أبو القاسم بن صصرى، والقاضي أبو نصر بن الشيرازي.

وأجاز البهاء عبد الرحمن.

وتوفي بالموصل يوم النحر، وقد ولي قضاء كيفا مدة.

٧٢-[داود] [١] بن يزيد.

أبو سليمان السعدي، الغرناطي.

بقية النحويين بالأندلس.

أخذ عن: أبي الحسن بن الباذش، وكان من أكبر تلامذته.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص، وابن مغيث، وغيرهم.

وكان له مشاركة في علم الحديث. أخذ **القراءات** عنه، ومن رواته: أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو الحسن بن خروف، وأبو القاسم الملاحي [٢] .

وتوفي عن خمس وثمانين سنة.

- حرف الصاد-

٧٣- صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار [٣] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: بغية الوعاة ١/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ١١٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٩ رقم ٥٩٨.

[٢] وكان يقرئ العربية والأدب واللغة، ويستفتح مجلسه بأم القرآن تبركا، ويسمع الحديث

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٨/٤٠

في رمضان بدلا من كتب الأشعار، وكان غزير الدمعة، كثير الخشية عند قراءة القرآن والحديث، وكان يأكل الشعير، ولم يأكل لحما من الفتنة الأولى لأجل المغانم والمكاسب.

انتقل من غرناطة إلى باغة من أجل السلطان دعاه لإقراء بنيه، فقال: والله لا أهنت العلم، ولا مشيت به إلى الديار، ثم انتقل إلى قرطبة، وكان يسأل الله تعالى الموت بها. فمات بها سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ومولده بعد الثمانين وأربعمائة بيسير.

[٣] انظر عن (صدقة بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٢٧٦- ٢٧٨ رقم ٣٦٥، (١٨/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٤٣٢٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤٤٩، ومرآة الزمان ٨/ ٣٤٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٦١، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٦٦، ٦٧ رقم ٢٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٠٩، وذيل الروضتين ١٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩٢- ٢٩٤ رقم ٣٢٣، والإعلام-." (١)

٤٤٨. "وتوفي في ربيع الآخر.

٧٥- عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن [١] .

[روى عن] [٢] : أبي القاسم بن النحاس، وأبي محمد بن عتاب، وغيرهم.

قال الأبار: وكان فقيها مشاورا. ولي القضاء، وكان عريقا في العلم والنباهة.

سمع منه: ابنه أبو الوليد يزيد، وحفيده شيخنا أبو القاسم أحمد بن يزيد. وتوفي عن ثمان وسبعين سنة.

٧٦- عبد العزيز بن أحمد بن غالب [٣] .

أبو الأصبغ بن مؤمل البلنسي، الزاهد، المقرئ.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن ابن هذيل، وكان مقدما فيها، عارفا بالتعليل، مجودا، فردا في الاجتهاد، صواما قواما، صاحب ليل. ولم يتزوج قط.

توفي في حدود سنة ثلاث.

٧٧- عبد الكريم بن عسكر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤٠

أبو محمد المخزومي، الخالدي، الهمذاني الأصل.

ولد بمصر، وسكن الإسكندرية. وكان يعرف بالنجار.

سمع من: أبي صادق مرشد، وأبي عبد الله الرازي.

قال الحافظ ابن المفضل: سألته عن مولده فقال: في رجب سنة سبع وتسعين.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي القاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أحمد) في: في تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٤٩. "- حرف الصاد-

١١٤- صالح بن عبد الملك بن سعيد [١] .

أبو الحسن الأوسي، المالقي.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي المطرف بن زيد الوراق، ومنصور بن الخير.

وروى عن: أبي يحمر الأسدي، وأبي القاسم بن رشد، وغالب بن عطية، وشريح، وخلق سواهم.

وكان من أهل العلم والزهد. وكان يشارك في الأصول.

قال الأبار [٢] : لم يكن بالضابط. أخذ عنه أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو الصبر السبتي، وابن عيشون وأجاز له في صفر من هذه السنة [٣] .

ولا نعلم وفاته [٤] .

[()]

- لم أخش من ظمأ الحوادث إذ عرت ... ومعي نظير الجدول الريان

إن مسني سغب قراني غربة ... أو قلني ظمأ فرى فسقاني

وإذا السيوف تحدثت بجفونها ... فحديثها منه بأحمر قاني

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٤٠

قال الصفدي: أنا أستبعد أن يكون هذا الشعر لشهدة، على أني رأيته أيضا في مجموع قديم بخط فاضل، وقد نسبه إليها. (الوافي بالوفيات ١٦/ ١٩١، ١٩٢) .

[١] انظر عن (صالح بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٧٦٢، وبغية الملتمس ٣١٩، رقم ٨٥١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٤/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٥٢.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] وقال ابن عبد الملك المراكشي: له مقالة في الإيمان والإسلام. وقد استقضي في حدود الثلاثين وخمسمائة.

[٤] وقال المراكشي: توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده سنة خمسمائة.

وقال الضبي: محدث مالقي يروي عن الحافظ أبي بكر بن العربي، كتب كثيرا، ثم فقد يده اليمنى، فصار يكتب باليسرى، وكتب بها كثيرا. نقلت من خط يده اليسرى كتاب أبي عيسى الترمذي في أربعة أسفار. (بغية الملتمس) .." (١)

٤٥٠. "وهو آخر من روى عنهما بأصبهان.

وتوفي في ربيع الآخر عن نيف وتسعين سنة.

روى عنه: طائفة بأصبهان [١] . وبالإجازة: ابن اللتي، وكريمة.

١١٨- عبد الله بن محمد بن علي بن خلف [٢] .

أبو محمد الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن أبيه.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وأبي إسحاق بن جماعة، وأبي بكر بن أسد وتفقه به.

وأخذ الأدب عن جماعة. وعاش ستين سنة.

ذكره الأبار.

١١٩- عبد الله بن محمد بن عيسى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٠

أبو محمد بن المالقي، الأنصاري.
نزيل مراكش.
أخذ عن: أبي الحكم بن برجان، واختلف إليه. وبرع في علمه.
وكان فقيها، نظارا، خطيبا، مفوها متيقظا. وكان ذا دنيا وسعة وجاه.
١٢٠- عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف [٣] .
أبو نصر بن الحافظ أبي الفرج، أخو أبي الحسين عبد الحق البغدادي.

---

[١] قال المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء: «وسمع منه أحاديث: ابن نظيف محمد بن محمود الواعظ الهمذاني، ومحمد بن أبي سعيد الأديب الأصبهاني، ومحمد بن محمد بن محمد بن المقرئ، وأخوه أحمد، ومحمد بن أبي الحسن القصار، والحسين بن الحسن الكوسج، الأصبهانيون» .
[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
[٣] انظر عن (عبد الرحيم بن عبد الخالق) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤، ٢٤ رقم ٧٨٥، والعبر ٤/ ٢٢٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٨.." (١)

٤٥١. "بمصر، والسلفي بالثغر، والحسين بن خميس بالموصل، ونصر بن المظفر الشخص بهمذان، وأبا سعد هبة الرحمن بن القشيري، وأبا البركات عبد الله بن الفراوي، وعمر بن أحمد الصفار، وعبد الخالق بن زاهر بنيسابور، وهبة الله الدقاق، ومحمد بن عبد الله الحراني، وابن البطي ببغداد.
وبالغ حتى سمع من أقرانه ومن دونهم.
وكان يفهم ويدري.
قال ابن النجار: كان صدوقا محمود السيرة.
روى اليسير ببغداد، ودمشق. ثنا عنه ابن الأخضر وأثنى عليه. وسمع منه: شيخه أبو سعد السمعاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٠/٤٠

وروى عنه زين الأمناء وقال: سمعته يقول: مولدي سنة عشرين وخمسمائة.

قال: وتوفي بدمشق في شوال. وكان فاضلا، حسن الأخلاق، طيب المعاشرة.

- حرف الفاء-

١٢٧- فتح بن محمد بن فتح.

أبو نصر الإشبيلي، الأنصاري.

أخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير، وأبي العباس بن القصبي، وابن الأصبغ عيسى بن حزم، وغيرهم.

وتصدر بقرطبة مدة، ثم أقرأ بشلب، ثم تحول إلى فاس، فأخذ عنه أبو القاسم بن الملجوم، ومفرج الضرير، وعبد الجليل بن موسى، وعقيل بن عطية.

توفي في شهر رجب.

- حرف الكاف-

١٢٨- كرم بن أحمد بن عبد الرحمن بن قتيبة [١] .

الدارقزي.

---

[١] انظر عن (كرم بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٢ رقم ١١١١.." (١)

٤٥٢. "سمع الكثير بنفسه من: أبي غالب ابن البناء، وأبي المواهب بن ملوك، والقاضي أبي بكر، وطائفة.

وروى عنه: صفية بنت عبد الجبار.

وأضر بأخرة.

- حرف الميم-

١٢٩- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن [١] .

الأنصاري، الإشبيلي أبو عبد الله ابن المجاهد الزاهد. وقيل لأبيه المجاهد لأنه كان كثير الغزو.

ولد أبو عبد الله في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وقد سمع من: أبي مروان الباجي، ولازم أبا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٠

بكر بن العربي.

وأخذ النحو عن: أبي الحسين بن الأخضر.

قال الأبار [٢] : كان المشار إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء. كان أحد أولياء الله الذين تذكر بهم رؤيتهم. آثاره مشهودة وكراماته معروفة رضي الله عنه، مع الحظ الوافر من الفقه **والقراءات**.

وعمر وأسن.

وأخذ عنه: أبو بكر بن خير، وأبو عمران المرتل وهو الذي سلك طريقته من بعده، وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي، وأبو الخطاب بن الجميل.

وتوفي في شوال.

وكان قد انقطع من مجلس أبي بكر بن العربي، فقيل له في ذلك، فقال: كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والعبر ٤/ ٢٢٠، ٢٢١ وفيه «محمد بن أحمد بن عبد الله» ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٣، والعبر ٤/ ٢٢٠، ٢٢١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٩.

[٢] في تكملة الصلة.." (١)

٤٥٣. "المحفوظ، ثقة، نبيلا، مليح الخط. تأدب على أبيه، وله حلقة بجامع القصر. وقد كتب أولاد الخلفاء كأبيه، مع التزهد والديانة والرزانة.

قال ابن الجوزي: ما رأينا ولدا أشبه أباه مثل إسماعيل بن الجواليقي [١] .

١٤٨- إسماعيل بن أبي القاسم نصر بن نصر.

العكبري، أبو محمد الواعظ.

سمع: أبا طالب بن يوسف، وأبا سعد أحمد بن الطيوري.

وتوفي في شوال.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٥٥

وولد سنة خمسمائة.

قال ابن النجار: كان فقيها شافعيا، حسن الوعظ.

١٤٩- إليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن إليسع [٢] .

أبو يحيى الغافقي، الجياني، المقرئ.

سكن أبوه المرية.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي العباس القصير، وأبي القاسم بن أبي رجاء، وأبي الحسن شريح.

وسمع منهم، ومن: أبي عبد الله بن زغيبة، وابن موهب الجذامي، وأبي

---

[١] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٧.

وقال المنذري: هو أحد الفضلاء النساك، سمع من غير واحد، وحدث.

وقال ابن الدبيثي: شيخ فاضل له معرفة بالأدب، وقور، حسن الطريقة، واختص بخدمة الخلفاء في أيام المستضيء.

وقال ابن النجار: روى لنا عنه ابن الأخضر، وأثنى عليه ثناء كثيرا.

[٢] انظر عن (اليسع بن عيسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٠، والمطبوع ٧٤٤، ٧٤٥، ومعجم الشيوخ لابن الأبار ٣٣٤- ٣٣٦، والمغرب ٢/ ٨٨، والعبر ٤/ ٢٢٢، ٢٢٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٤، ٥٤٥ رقم ٤٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٣ دون ترجمة، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٩، ٢٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٠، ونفح الطيب ٢/ ٣٧٩، وكشف الظنون ٣٠٦، وهدية العارفين ٢/ ٥٣٦.." (١)

٤٥٤. "الفضل بن مشرف، وابن أخت غانم.

ولقي ببلنسية: أبا حفص بن واجب، وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/٤٠

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد، وجماعة.

ورحل واستوطن الإسكندرية، وأقرأ بها **القراءات**. ثم رحل إلى القاهرة واشتمل عليه الملك صلاح الدين، ورسم له جاريا يقوم به. وكان يكرمه ويحترمه ويقبل شفاعته. وكان من أول من خطب بالدعوة العباسية.

وكان فقيها، مشاورا، مقرئا، محدثا، حافظا نسابة، بديع الخط، بليغ الإنشاء، رائق النظم. وله تصنيف سماه «المغرب في محاسن المغرب» .

قيل هو متهم في هذا التصنيف.

روى عنه: أبو عبد الله التجيبي، والحافظ أبو الحسن بن المفضل، وأبو الحسين بن الصفراوي، وآخرون.

وقرأ عليه بالروايات ابن الصفرواي، وغيره.

وتوفي في رجب وقد جاوز السبعين.

- حرف التاء-

١٥٠-[تجني] [١] أم عتب الوهبانية [٢] .

عتيقة أبي المكارم بن وهبان.

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت من: الإستدراك لابن نقطة (مخطوط) باب: تجني ونحيي، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥٩ رقم ١٣٩١، والعبر ٤/ ٢٢٣، ودول الإسلام ٢/ ٨٨، والمشتبه في الرجال ١/ ٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٠، ٥٥١ رقم ٣٥١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٥ رقم ١٨٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٤ وفيه: «تحيي» ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٦٨، ٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٧٩، رقم ٤٨٧٣، والقاموس المحيط (مادة ج ن ي) وفيه ظنها مسماة بالفعل المضارع من: جنيت، المبني للمجهول، أي تجنى، وتبصير المنتبه ١/ ١٩٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٩٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٠، وتاج العروس ١٠/ ٧٨،

وأعلام النساء ١/ ١٦٥، ١٦٦، وانظر: الإكمال ١/ ٥٠٣ بالحاشية.

[٢] في دول الإسلام: «الربانية» .." (١)

٤٥٥. "١٦٨- عيسى بن الإمام المسترشد بالله.

توفي كهلا في المحرم.

- حرف القاف-

١٦٩- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان [١] .

أبو محمد الأنصاري، المالقي، المقرئ.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي منصور بن الخير، وأبي عبد الله ابن أخت غانم، وأبي الحسين بن الطراوة، وأبي الفتح سعدون المرادي أخذ عنه كتب النحو.

وناظر في «المدونة» على: أبي محمد بن الوحيدي، وأبي عبد الله بن الأديب. وسمع منهما «صحيح البخاري» .

وأجاز له أبو بحر الأسدي، وأبو عبد الله بن الحاج، وجماعة.

وكان مقرئا جليلا، نحويا ماهرا، عالما **بالقراءات** والعربية، متصورا لإقرائها. حدث عنه جماعة من شيوخنا.

وقد أخذ عنه: أبو زيد السهيلي مع تقدمه، وأبو الحسن بن خروف.

توفي بمالقة وقد نيف على الثمانين.

- حرف الميم-

١٧٠- محمد بن أحمد بن الفرج [٢] .

أبو منصور الدقاق، البغدادي الوكيل بباب القاضي. وهو أحد الإخوة الأربعة.

---

[١] انظر عن (القاسم بن عبد الرحمن) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٠١، والمطرب لابن سعيد ٢١٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٣٠٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٠

٥٥١ رقم ٥٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٥.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن الفرج) في: تاريخ إربل ١/ ١٨٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩.." (١)

٤٥٦. "المقرئ، الأستاذ، الحافظ، أبو بكر اللمتوني، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن شريح، واختص به حتى برع وفاق.

وسمع من: أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي.

ورحل إلى قرطبة فسمع من: أبي جعفر بن عبد العزيز، وابن عمه أبي بكر، وأبي القاسم بن بقي، وابن مغيث، وابن أبي الخصال، وطائفة.

قال الأبار [١] : وكان مكثرا إلى الغاية بحيث انه سمع من رفاقه، وسمع أكثر من مائة نفر. ولا نعلم أحدا من طبقته مثله. وتصدر بإشبيلية للإقراء والإسماع. وأخذ الناس عنه. وكان مقرئا مجودا، ومحدثا متقنا، أديبا، نحويا، لغويا، واسع المعرفة، رضا، مأمونا. ولما مات بيعت كتبه بأغلى ثمن لصحتها.

ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علم اللسان.

توفي في ربيع الأول، وكان له جنازة مشهودة.

وولد سنة اثنتين وخمسمائة.

أكثر عن شيخنا ابن واجب.

١٧٣- محمد ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي [٢]
.

القاضي أبو الفتح بن الدامغاني.

[(-)] لابن الأبار ٢/ ٥٢٣- ٥٢٥، والعبر ٤/ ٢٢٥، والمعين في طبقات الحفاظ ١٧٥ رقم ١٨٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٨، رقم ٥١٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٥١ رقم ٩٤٩، وغاية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٤٠

النهاية ١/ ١٣٩، وبغية الوعاة ١/ ٤١، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٢، ومعجم طبقات الحفاظ ١٥٦ رقم ١٠٧٣.
[١] في تكملة الصلة.
[٢] انظر عن (محمد بن علي بن أحمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ١٢٥ رقم ٣٥٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٢١٩، والجواهر المضية ٢/ ٢١، ومرآة الزمان ٨/ ٣٥٨.." (١)

٤٥٧. "أبو الفتوح الدامغاني، الحنفي، الفقيه.
كان مفتيا، مناظرا ببغداد، كثير العبادة، دينا خيرا رحمه الله.
- حرف الياء-
١٨٨- يوسف بن أحمد بن الحسين.
أبو طالب اللبان. له دكان ببغداد لبيع اللبن.
سمع: أبا المعالي أحمد بن البخاري، وأخاه هبة الله، وأبا العز بن كادش.
وعنه: أحمد بن البندنيجي، وعبد الرحمن بن عمر بن الغزال.
مات في شعبان عن خمس وسبعين سنة.
١٨٩- يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد [١] .
الأندلسي اللريي [٢] الأستاذ أبو عمر بن عياد [٣] .
أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن أبي إسحاق.
وقدم بلنسية سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، ولقي بها أعلام المقرءين:
أبا مروان بن الصيقل، وابن هذيل، وأبا الحسن بن النعمة، فأخذ عنهم.
وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وطارق بن يعيش، وخلق.
وكتب إليه أبو القاسم بن ورد، وأبو محمد بن عطية.

---

[١] انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤١،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٤٠

ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٥٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١، والعبر ٤/ ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٩١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٧، وطبقات الحفاظ ٤٨٤، ونيل الابتهاج للتنبكتي ٣٥١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٩٠ رقم ١٠٧٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٤، ٥٤٥ و ٢/ ٦٠، ٧٠، ٣٢٥، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣، والأعلام ٩/ ٣١٧، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣١٣.

[٢] تحرفت هذه النسبة في غاية النهاية إلى «اللدي» بالدال.

[٣] تصحفت في العبر إلى «عباد» .." (١)

٤٥٨. "وكان معنيا بصناعة الحديث، جماعة للدفاتر والدواوين، معدودا في الأثبات المكثرين. سمع العالي والنازل، ولقي خلقا، ولو اعتنى بذلك من أول أمره اعتناءه به في الآخر لبذ أقرانه وفات أصحابه.

وكان يحفظ أخبار المشايخ وينفق عليهم ويعتني بهم، ويؤرخ وفياتهم ويدون قصصهم، وفي ذلك أنفق عمره.

وكان قد شرع في تذييل كتاب ابن بشكوال، وله كتاب «الكفاية في مراتب الرواية» و «المرتضى في شرح المنتقى لابن الجارود» ، و «بهجة الألباب في شرح الشهاب» ، و «الأربعون حديثا في النشر وأهوال الحشر» ، «وأربعون حديثا في وظائف العبادة» ، و «المنهج الرائق في الوثائق» ، و «بهجة الحقائق في الزهد والرقائق» ، وكتاب «طبقات الفقهاء» من عصر ابن عبد البر إلى عصره.

حدث عنه: ابنه أبو عبد الله محمد، وأبو الحجاج بن عبدة، وأبو محمد بن غلبون، وغيرهم.

وصفه بعض أصحابه بالمشاركة في الآداب والفقه وفهم **القراءات**.

وكان من أهل التواضع والخلق السهل.

واستشهد ببلده عند كبسة العدو، فقاتل حتى أثخن جراحا، ثم أجهزوا عليه، وذلك يوم العيد. وعاش سبعين سنة رحمه الله. ترجمه الأبار [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٤٠

١٩٠- يوسف بن عمر بن الحسن [٢] .

أبو الحجاج بن البستنيان البغدادي، المقرئ.

سمع: أبا طالب بن يوسف، وحدث.

وتوفي في المحرم وقد شاخ.

---

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (يوسف بن عمر) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٤ رقم ١٣١٩.." (١)

٤٥٩. "سنة ست وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

١٩١- أحمد بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام [١] .

أبو الغنائم الكاتب.

سمعه أبوه أبو الفتح من: جده، وأبي الغنائم بن المهتدي بالله، وأبي علي بن المهدي، وابن الحصين.

روى عنه: أحمد بن طارق الكركي، وغيره.

ذبح غيلة في جمادى الأولى ولم يعلم بوفاته.

١٩٢- أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي [٢] .

أبو المظفر البغدادي، المقرئ، الشاهد.

قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، وقبله على أبي بكر المزرفي، وأبي عبد الله البارع.

وأقام بعد بمسجد ابن جردة. وكان طيب الصوت مجودا.

سمع: أبا سعد بن الطيوري، وأبا العز بن كادش، وزاهر بن طاهر، وابن الحصين، وخلقا سواهم.

وحدث بالكثير. وولد سنة عشر وخمسمائة.

وتوفي في جمادى الأولى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٠

[١] سيعاد برقم (٢٤٣) .

[٢] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٦٩٩، ومرآة الزمان ٨/ ٣٦١.." (١)

٤٦٠. "ثم قال: أنشدنا أبو سعد السمعاني بدمشق، أنشدنا أبو العز محمد بن علي البستي: أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ لنفسه بميافارقين:

إن علم الحديث علم رجال ... تركوا الابتداع للأتباع

فإذا الليل جنهم [١] كتبوه ... وإذا أصبحوا غدوا للسماع

[٢] وقلت: أنشدناهما أبو الحسين اليونيني وأبو علي بن الخلال قالا: أنشدنا جعفر بن علي، أنشدنا السلفي، فذكرهما.

وقال الحافظ عبد القادر عنه: وكان آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، حتى إنه كان قد زال من جواره منكرات كثيرة. ورأيته يوما وقد جاء جماعة من المقرءين بالألحان فأرادوا أن يقرءوا، فمنعهم من ذلك وقال: هذه القراءة بدعة. بل اقرأوا ترسلا، فقرءوا كما أمرهم.

قرأت بخط الحافظ عبد الغني جزءا فيه نقل خطوط المشايخ للسلفي **بالقراءات**. وقد قرأ بحرف عاصم على أبي سعد المطرز، وقرأ بحمزة والكسائي على محمد بن أبي نصر القصار، وقرأ برواية قالون على نصر بن محمد الشيرازي، وبرواية قنبل على عبد الله بن أحمد الخرقي. وقد قرأ عليهم سنة إحدى وتسعين وبعدها.

وقال ابن نقطة [٣] : كان حافظا، ثقة، جوالا في الآفاق. سأل عن أحوال الرجال شجاعا الذهلي، والمؤتمن الساجي، وأبا علي البرداني، وأبا الغنائم النرسي، وخميسا الحوزي.

وحدثني عبد العظيم المنذري الحافظ قال: لما أرادوا أن يقرءوا «سنن النسائي» على السلفي أتوه بنسخة سعد الخير وهي مصححة قد سمعها من

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦: «فإذا جن ليلهم» . والمثبت يتفق مع: الوافي بالوفيات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٩٤

[٢] سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥٣.

[٣] في التقييد ١٧٦.." (١)

٤٦١. "وبعض أصحابه قال فيه: سليمان بن خلف.

أبو الحسين الإشبيلي جد أبي العباس أحمد بن سيد الناس لأمه.

سمع من: أبي بكر بن طاهر، وأبي الحسن شريح وأخذ عنه **القراءات**.

وسمع من: ابن العربي، وغير واحد.

وكان مقرئا، نحويا، ضابطا، مجودا.

أخذ عنه: أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، ومفرج بن حسين الضرير، وغيرهم.

حدث في هذا العام وانقطع ذكره.

٢٠٦- سليمان بن محمد بن حسن [١] .

أبو طالب العكبري، ثم الواسطي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: ابن شيران، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط، والشهرزوري.

قرأ عليه ابن الدبيثي، وعلي بن منصور البرسقي.

- حرف العين-

٢٠٧- عبد الله بن المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي [٢] .

أبو المعالي الدمشقي، ويعرف بابن سيده.

ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

[(-)] لكتابي الموصول والصلة ٤/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٣٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٦ رقم ١٢٦٤.

[١] انظر عن (سليمان بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٩٧ رقم ١٠٦، ومعرفة القراء الكبار (مخطوطة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤) ورقة ١٦٩، وغاية النهاية ١/ ٣١٥ رقم ١٣٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٣/٤٠

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٤٠، والعبر ٤/ ٢٢٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٧٧٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٦، والعسجد المسبوك ٢/ ١٨٢.." (١)

٤٦٢. "أبو محمد القرشي، الفهري، الأندلسي، الإشبيلي.

سمع مع أخيه أبي إسحاق من: أبي محمد بن عتاب، وأبي الحسن بن تقي [؟] . وناظر في الرأي عن أبي عبد الله بن الحاج.

وأخذ **القراءات** عن أبي عمرو وموسى بن حبيب عن مكي بن أبي طالب.

وقال الأبار [١] : كان حافظا للفقه، صادعا بالحق.

مولده بعد التسعين وأربعمائة.

حدث عنه ابنه أبو القاسم.

٢٠٩- عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث [٢] .

أبو محمد بن الصفار الأنصاري، القرطبي.

روى عن: جده أبي الحسن، وأبي عبد الله بن الحاج، وأبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وولي قضاء الجماعة بقرطبة ثمانية عشر عاما.

قال الأبار: روى عنه أبو القاسم بن الملجوم، وعامر بن هاشم، وأبو محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان بن حوط الله.

وتوفي في ربيع الأول وله ستون سنة.

٢١٠- عبد الله بن يزيد بن عبد الله.

القاضي أبو محمد السعدي، الغرناطي، ثم اليحصبي. من قلعة يحصب.

حدث في هذا العام عن أبي الوليد بن طريف، وأبي الحسن بن البادش، وطائفة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٤٠

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (عبد الله بن مغيث) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٦٣. "قلت: وأدار الخمر والزنا ببلاده بعد موت نور الدين، فمقته أهل الخير. وقد تاب قبل موته بيسير، وتملك بعده أخوه مسعود، فبقي ثلاث عشرة سنة.

- حرف الميم-

٢٢٢- محمد بن حامد.

أبو سعيد الأصبهاني.

من حفاظ الحديث ببلده.

يروي عن: أبي العلاء صاعد بن سيار الدهان. وغيره.

توفي بأصبهان.

٢٢٣- محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام [١] .

الإمام أبو عبد الله الخشني، الرندي، نزيل مالقة.

ويعرف قديما باسم العويص.

أخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير، وعن أبي القاسم بن رضا.

وسمع من: ابن مغيث، وابن مكي، وجماعة.

وناظر في «كتاب سيبويه» على ابن الطراوة وروى عنه، وعن أبي محمد البطليوسي.

قال الأبار: وكان مقرئا ماهرا، نحويا، لغويا، دأب على تعليم القرآن والعربية دهره. وحدث.

وتوفي بمالقة في شوال.

ثنا عنه: ابن حوط الله، وأبو العباس الغرقي.

٢٢٤- محمد بن علي بن محبوب [٢] .

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٦/٤٠

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن محبوب) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٣٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٢.." (١)

٤٦٤. "سنة سبع وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٣٩- أحمد بن حميد بن الحسن.

أبو منصور الأزجي، الكاتب، الشيباني، مصنف «المقامات» العشرين.

أديب بارع، وشاعر محسن.

روى عنه: ولده يوسف.

توفي في ربيع الأول ببغداد.

٢٤٠- أحمد بن عبد الملك بن عميرة [١] .

أبو جعفر الضبي، الأندلسي.

سمع بمرسية [٢] من: أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن أبي جعفر الفقيه.

وبقرطبة [٣] : أبا محمد بن عتاب، وابن رشد.

ولقي بمصالة منصور بن الخير وأخذ عنه **القراءات**. وحج، وكان زاهدا عابدا، قانتا لله.

روى عنه: سليمان بن حوط الله، وأحمد بن يحيى بن عميرة.

وتوفي عن سن عالية [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: معجم شيوخ الصدفي ٥٣، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٧٩، وبغية الملتمس للضبي ١٩٤، ١٩٥، رقم ٤٤١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١ ق ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٣٤٤، ونفح الطيب ٣/ ٣٥٧.

[٢] رحل إليها سنة ٥١٣ هـ.

[٣] رحل إليها سنة ٥١٥ هـ.

[٤] وقال أبو جعفر بن يحيى بن عميرة: ساكنته أياما فما رأيته من الليالي إلا قائما ولا من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٤٠

النهار إلا صائما. قال: وقال لي: كنت قبل أن أرحل أرى الناس يعظمون العلم وأهله، -."
(١)

٤٦٥. "٢٤١- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سند [١] .
أبو العباس الأندلسي، الكتاني، النحوي، من أهل إشبيلية.
وكان يعرف باللص لإغارته على الأشعار في حداثته [٢] .

[(-)] فلما قدمت من رحلتي لم أر ما عهدت، وأبصرت أمري، وأقبل على العمل وترك التصنع ونبذ الدنيا. (الذيل والتكملة ١/ ٢٦٤، ٢٦٥) .
وقال الضبي: هو ابن عم أبي يكنى أبا جعفر، وكان رحمه الله عالما عاملا زاهدا فاضلا متقللا من الدنيا، أخبرت عنه أنه كان يواصل الصيام خمسة عشر يوما. وكانت أوقاته محفوظة عليه. أخبرني رحمه الله قال: دخلت مرسية بعد العشر وخمسمائة سمعت بها على الحافظ أبي علي بن سكرة، وعلى الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي جعفر، فلما توفي الحافظ أبو علي رحلت إلى قرطبة وسمعت بها وقرأت علي أبي الوليد بن رشد، وأبي محمد بن عتاب، والموروري، وجماعة. ثم انصرفت وقد نلت حظا وافرا من العمل، فلما وصلت مالقة قيل لي: تترك الفقيه أبا علي منصور بن الخير بمالقة وتنصرف! فقصدته وجمعت عليه كتاب الله العزيز ب**القراءات** السبع، ثم انصرفت إلى وطني بلس، ورأى الناس عند دخوله يعظمون العلم وأهله، فكتب: أرى من في بلس يلقاني على مسيرة يوم وأن أهل لورقة يتجاورون في لقائي ببلس، فلما وصلت لم ألق أحدا، ولا رأيت من الناس ما عهدت، فكان لي في ذلك موعظة ورجعت إلى نفسي فقلت: يا أحمد، فكأنك إنما رحلت في طلب العلم وسهرت الليل ليعظمك الناس، لقد خبت وضل سعيك، فعكفت على ما ينفعني ولزمت بيتي، ولم أتعرض لعرض دنياوي، وسلكت سبل القوم لعل الله أن يجعلني منهم، وبكتبهم انتفعت.
وكان رحمه الله إماما في طريقة التصوف، وكنت لا تراه من الليل إلا قائما. وكان أكثر دهره صائما. توفي وقد أناف على التسعين. توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ومولده بعيد الثمانين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٣٠

ولما اجتمع معه شيخي القاضي أبو القاسم ابن حبيش بلورقة رأيته قد بكى فسألته مم بكاؤك؟ ذكرتني رؤية ابن عم أبيك هذا من تقدم هكذا كان زيهم وسمتهم. وقد بت عنده ليالي ذوات عدد فما كان يوقظني في أكثر الليالي إلا بكاؤه في السجود، وما كان ينام من الليل إلا قليلا، فلما وصلت من عنده مرسية حدثت بذلك بعض جيرانه قديما بلورقة، فقال لي: هكذا أعرفه منذ أزيد من ثلاثين عاما. (بغية الملتمس) .

[١] هكذا في الأصل: «سند» ، وفي المصادر: «سيد» . انظر: المعجب ١٥٤، والمطرب ١٨٢، وتكملة الصلة ١/ ٨٠، والمن بالإمامة ١٥٥، وزاد المسافر ٢٥، ورايات المبرزين ١٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١ ق ١/ ٣١٦- ٣٢٠ رقم ٤١١، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٦٥٧، ونفح الطيب ٥/ ٣٢٥.

[٢] وجاء في «المن بالإمامة» أنه يسمى باللص لقوله يتغزل في أبي الحسين ابن فندلة أيام الفتوة: -." (١)

٤٦٦. "٢٥٤- عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدي بن ثابت [١] .

أبو عمرو الأنصاري، السرقسطي، المعروف بالبلجيطي.

أخذ **القراءات** عن: أبي زيد الوراق، ويحيى بن محمد القلعي.

وأخذ قراءة نافع عن: أبي زيد بن حيوة.

واختلف إلى أبي جعفر بن سراج، وأبي الحسن بن طاهر وأخذ عنه العربية.

وسمع «التيسير» سنة إحدى وعشرين وخمسمائة من ابن هذيل.

وأقرأ **القراءات**، وسكن بلد لرية ثم ولي قضاءها.

وكان محققا للقراءات، ضابطا، إخباريا، ذاكرا، ماهرا بالقضاء والشروط.

توفي عن تسعين سنة في نصف ذي القعدة.

أخذ عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو عبد الله بن عياد، وأبو عبد الله الشوني، وأبو الربيع بن سالم [٢] .

٢٥٥- علي بن محمد بن الحسن [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٠

أبو المفاخر المستوفي البيهقي، الواعظ، الصوفي.

حدث ببغداد وواسط عن: محمد بن أحمد بن صاعد، وعبد الغافر بن إسماعيل، وأبي عبد الله الفراوي، وغيرهم.

وتوفي رحمه الله في شعبان.

٢٥٦- عمر بن علي بن الزاهد محمد بن علي بن حمويه [٤] .

---

[١] انظر عن (عثمان بن يوسف) في: صلة الصلة لابن الزبير ٧٥، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٣٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٢٨٦.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان مقرئا مجودا، ضابطا، محققا، تاريخيا، ذاكرا ملوك بلده وقضاته وعلماءه، فقيها حافظا عاقدا للشروط، بصيرا بالأحكام، جيد الدربة فيها، تردد في الكثير من كور بلنسية وأقرأ فيها، واستوطن لرية، ثم رحل عنها حاجا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة فكاد يغرق في ركوبه البحر، فعاد إليها واستقر بها واستقضي فيها وفي جزيرة شقر.

ولد بسرقسطة أول يوم من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وتوفي بلرية.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٥ رقم ١٠٣٣.

[٤] انظر عن (عمر بن علي بن الزاهد) في: العبر ٤/ ٢٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٨، -." (١)

٤٦٧. "القلانسي سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد. وأقرأ الناس.

وروى عن: أبي القاسم بن الحصين.

٢٧٧- عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح [١] .

أبو محمد الحضرمي، الداني، النحوي، المعروف بعبدون، وبابن صاحب الصلاة.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد الداني، وقرأ عليه الأدب، وعلى: والده يحيى،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٤٢

وأبي الحسن طاهر.
وحمل عن: الحافظ أبي الوليد بن خيرة.
وأقرأ النحو بشاطبة زمانا. ثم أدب بني صاحب بلنسية. وكان مبرزا في العربية، مشاركا في الفقه وقول الشعر، متواضعا، طيب الأخلاق.
أخذ عنه جله منهم: أبو جعفر الذهبي، وأبو الحسن بن حريق، وأبو محمد بن نصرون، وأبو الربيع بن سالم.
وتوفي في مستهل رجب ببلنسية وله إحدى وستون سنة.
٢٧٨- عبد [الله] [٢] بن القاضي أبي خازم محمد بن القاضي أبي يعلى بن الفراء.
الحنبلي أخو أبي يعلى الصغير.
سمع: أباه، وابن الحصين، وابن كادش.
وعنه: القطيعي، وعبد الله بن أحمد الخباز.
ولد سنة عشر وخمسمائة.
ومات في ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: المقتضب من تحفة القادم ٦٨، ٦٩، وتكملة الصلة ٢/ ٨٥٧، ٨٥٨ رقم ٢٠٦٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٥٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٦٥، ٦٦ رقم ١٤٥١.
[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٥١- ٣٥٣ رقم ١٧١.." (١)

٤٦٨. "هو وابنه محمود ولم يذكرهما ابن عساكر في «تاريخه» فإنهما قدما دمشق بعد أن فرغ من «التاريخ» .
وآخر من روى عنه: أبو إسحاق الكاشغري [١] . سمع منه «جزء الكراعي» أو بعضه في سنة ستين وخمسمائة.
وكان ورعا دينا، مليح الوعظ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٤٠

روى عنه: أبو الفرج بن الجوزي، وغيره.

وتوفي في المحرم بمرو، وله خمس، وثمانون سنة إلا شهرا.

٢٨٩- محمد بن مالك بن أحمد بن مالك [٢] .

أبو بكر وأبو عبد الله الميريلي نزيل إشبيلية.

أخذ **القراءات** عن شريح، والعربية عن أبي العباس بن حاطب.

وروى عن: أبي بكر بن العربي.

وحج وحدث. وكان فاضلا زاهدا مشارا إليه بإجابة الدعوة.

روى عنه: ثابت بن خيار وقرأ عليه «كتاب سيبويه» ، وأبو إسحاق الأصبحي، وأخذ عنه **القراءات** وأجاز له في شوال من السنة.

٢٩٠- مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد [٣] .

أبو عبد الملك البلنسي، قاضي بلنسية ورئيسها.

سمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي عبد الله بن سعيد الداني، وأبي الوليد بن الدباغ.

وأجاز له أبو علي بن سكرة، وجماعة.

وولي القضاء سنة تسع وثلاثين، ثم تأمر ببلده عند انقراض الدولة اللمتونية في شوال من سنة تسع، وبويع بالإمرة في صفر سنة أربعين. ثم خلع

---

[١] الكاشغري: بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الغين وفي آخرها الراء. نسبة إلى بلدة من بلاد المشرق يقال لها كاشغر. (الأنساب ١٠/ ٣٢٤) .

[٢] انظر عن (محمد بن مالك) في: غاية النهاية ٢/ ٢٣٤ رقم ٣٣٨٧.

[٣] انظر عن (مروان بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٦٩. "روى عنه: أبو محمد بن الأخضر، وأبو محمد بن قدامة، والبهاء عبد الرحمن، وأبو صالح الجيلي، وجماعة.

وقال أبو الفتوح بن الحصري: توفي في ربيع الآخر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٠/٤٠

- حرف الياء-

٢٩٦- يحيى بن أحمد بن يحيى بن سيدبونه.

أبو زكريا الخزاعي، الداني.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة.

وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد الداني.

وحج، وسمع بالإسكندرية.

سمع منه في هذا العام محمد بن عمر بن عامر الداني.

وفيها ولد بعقرباء، مكي بن عبد الرزاق.." (١)

٤٧٠. "٣١٧- محمد بن أحمد بن محمد [١] .

أبو عبد الله بن عراق [٢] الغافقي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات**، سوى قراءة الكوفيين، عن: أبي القاسم بن النخاس، وعون الله بن محمد.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص.

وتصدر للإقراء والتسميع.

روى عنه: ابن حوط الله، وأبو الخطاب بن دحية.

وتوفي في رجب.

ومولده في سنة تسعين وأربعمائة.

٣١٨- محمد بن بختيار [٣] .

[(-)]

لأنبهن على الغرام بزفرتي ... ولتطربن لما أبث النوق

ومن شعر ابن جياه الكاتب قوله:

أما والعيون النجل تصمي نبالها ... ولمع الثنايا كالبروق تخالها

ومنعطف الوادي تأرج نشره ... وقد زار في جنح الظلام خيالها

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٧٥

وقد كان في الهجران ما يريح الهوى ... ولكن شديد في الطباع انتقالها

منها في المديح:

أيا ابن الألى جادوا وقد بخل الحيا ... وقادوا المذاكي والدماء نعالها

ذد الدهر عني من رضاك بعزمة ... معقودة أن لا يفك رعالها

ومنه قوله:

قل لحادي عشر البروج أبي العاشر ... منها رب القران الثاني

يا ابن شكر إن ضلة الزمان ... صرت فيه تدعى من الأعيان

ليس طبعي ذم الزمان ولكن ... أنت أغريتني بذم الزمان

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٦١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٧، وغاية النهاية ٢/ ٨٦.

[٢] تحرفت في غاية النهاية إلى «عراف» بالفاء.

[٣] انظر عن (محمد بن بختيار في: خريدة القصر (العراق) ١/ ٨٥، والكامل في التاريخ ١١/ ٥٠٣، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ رقم ٩١، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٨، والذيل على الروضتين (تحقيق محمد زاهد الكوثري) نشره عزت العطار الحسيني بدار الكتب المصرية-." (١)

٤٧١. "قرأ **القراءات** على: أبي الخير المبارك الغسال [١] ، وسمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا الغنائم النرسي، وأبا غالب محمد بن عبد الواحد القزاز.

قال ابن الدبيثي [٢] : وكان حسن المحاضرة، كثير المحفوظ من الأشعار والحكايات.

وأجاز له: أبو الحسن العلاف، وأبو [٣] الفتح الحداد الأصبهاني.

ذكره ابن السمعاني في «الذيل» [٤] .

قلت: روى عنه: أمين الدين سالم بن صصرى، ومحمد بن أحمد بن خيثمة بن الخراط، ومحمد بن سعيد بن الخازن، وآخرون.

ولم أظفر باسم أحد ممن قرأ عليه بالروايات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٤٠

وتوفي في جمادى الآخرة وله ثلاث وتسعون سنة [٥] .

٣٢٠- محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى [٦] .

أبو الحسن الغافقي، القرطبي، المعروف بالشقوري.

سمع من: أبي عبد الله بن الأحمر، وأبي بكر بن العربي، وأبي جعفر البطروجي، وجماعة.

قال الأبار: وكان حافظا لأخبار الأندلس، معنيا بالرجال، ضابطا، متقنا، له مشاركة في اللغة والنحو، مع الزهد والفضل.

وولي قضاء شقورة وحمدت سيرته، وأخذ الناس عنه.

---

[١] الغسال: بالغين المعجمة والسين المهملة.

[٢] في تاريخه.

[٣] في الأصل: «وأبا» وهو خطأ.

[٤] وقال النعال: حدث عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، وتوفي قبل مولدي بثلاث سنين. (مشيخة النعال ٦٤) .

[٥] مولده في ذي الحجة سنة ٤٨٦ هـ.

[٦] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٧٢. "وتوفي في رمضان. ومولده سنة إحدى وخمسمائة رحمه الله تعالى.

٣٢٦- الموفق بن شوعة [١] .

اليهودي، المصري، الطبيب، الملقب بالقيثارة.

من أعيان الأطباء والكحالين. وكان ظريفا، شاعرا، ماجنا.

خدم السلطان صلاح الدين بالطب.

وكان الشيخ نجم الدين الخبوشاني له صورة بمصر، وفيه صلاح و (دين) [٢] ، فإذا رأى ذميا راكبا قصد قتله، فكانوا يتحامونه، فرأى الموفق راكبا فضربه بشيء أصاب عينه، فقلعها وراحت هدرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٩٥

وله، أعني الموفق، قصيدة يهجو فيها ابن جميع اليهودي رأس الأطباء بالقاهرة ويرميه بالأبنة. ولهم اللعنة.

- حرف الياء-

٣٢٧- يوسف بن إبراهيم بن عثمان [٣] .

أبو الحجاج العبدري، الغرناطي، المعروف بالثغري [٤] .

أخذ **القراءات** عن: عبد الرحيم بن الفرس، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر يحيى بن الخلوف، وأبي الحسن بن الباذش.

وسمع منهم، ومن: أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن مغيث، وخلق.

---

[١] انظر عن (الموفق بن شوعة) في: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٣/ ١٩٢، ١٩٣ وفيه «شرعة» بالراء في العنوان، و «شوعة» في المتن.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: بغية الملتمس للضبي ٤٨٨، ٤٨٩، رقم ١٤٣٨، وتكملة الصلة (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٢، ومعجم شيوخ الصدفي، لابن الأبار ٣٣١، وصلة الصلة لابن الزبير ٢١٣، ٢١٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥١، ٥٥٢ رقم ٥٠١، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٢، ٣٩٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩.

[٤] عرف بالثغري لأن أباه أصله من ثغر لاردة. (تكملة الصلة) .." (١)

٤٧٣. "٣٣١- إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محارب [١] .

أبو إسحاق القيسي البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد.

سمع من: أبي بكر بن برنجال.

وأخذت عنه **القراءات** وكتبها. وكان مشهورا بالتجويد.

قال الأبار: أخذ عنه شيوخنا أبو عبد الله بن واجب، وأبو الحجاج بن أيوب، وأبو الحسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٩/٤٠

بن خيرة.

وقرأ عليه في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار.

توفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين.

٣٣٢- إيلغازي بن ألبي بن تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق [٢] .

الملك قطب الدين صاحب ماردين. وليها مدة طويلة بعد أبيه.

وكان موصوفا بالشجاعة والعدل.

توفي في جمادى الآخرة، وخلف ولدين صغيرين، فأقيم في الأمر أحدهما، وهو حسام الدين، وقام بتدبيره مملوكه نظام الدين ألبقش من تحت جناح خال أبيه شاه أرمن صاحب خلاط. فلما مات ولي الآخر قطب الدين، فامتدت أيامه إلى أن قتل ألبقش واستقل بالأمر [٣] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن حسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.

[٢] انظر عن (إيلغازي) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٤٧٥ و ٥٠٨، وتاريخ مختصر الدول ٢١٩، وتاريخ الزمان ٢٠٢ ووفيات الأعيان ١/ ١٩١ و ٢/ ٢٦٥ و ٤٥١، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ١٢١، ١٤٩، وق ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٥٥٦، والروضتين ٢/ ٦٠ (طبعة وادي النيل) ، ومرآة الزمان ٨/ ٣٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/ ٦٢٠، والدر المطلوب ٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٦٨، والعبر ٤/ ٢٣٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٩٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢٦، ٢٧ رقم ٤٤٦٩، والسلوك ج ١ ق ١/ ٨٦ (سنة ٥٧٩ هـ.) ، والنجوم الزاهرة ٦/ ٩٧، والعسجد المسبوك ٢/ ١٩١، وتاريخ ابن سباط ١/ ١٦٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٦٨.

[٣] الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ٥٥٧ وفيه أن قطب الدين بن إيلغازي قتل ألبقش وهو يعوده في مرضه.." (١)

٤٧٤. "- حرف الباء-

٣٣٣- بدر بن عبد الغني بن محمد [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٤٠

أبو النجم الطحان، الواسطي، المقرئ.

قرأ على: علي بن شيران، وأبي محمد سبط الخياط.

روى **القراءات** بواسط.

قال الدبيثي: سمعت منه. وتوفي في ربيع الأول.

- حرف الحاء-

٣٣٤- الحسن بن عيسى بن أصبغ.

أبو الوليد الأزدي، القرطبي، المعروف بابن المناصف.

روى عن: عم أمه أبي محمد بن عتاب، سمع منه «المدونة» وكتابه الكبير في المواعظ الملقب ب «شفاء الصدور» .

وله إجازة عن: أبي علي بن سكرة.

ولي خطابة إشبيلية.

وحدث عنه: أبو القاسم بن الملجوم، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو الخطاب بن دحية.

وتوفي في المحرم.

وولد ظنا سنة اثنتين وخمسمائة.

٣٣٥- الحسين بن علي بن عبد الواحد بن شبيب [٢] .

أبو عبد الله النصيبي، ثم البغدادي، الكاتب.

كان كاتبا منشئا، فصيحا، بليغا، مفوها، له النظم والنثر.

وكان يدخل على المستنجد بالله ويجالسه، ويحب سماع كلامه. ويأمره

---

[١] انظر عن (بدر بن عبد الغني) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.

[٢] انظر عن (الحسين بن علي بن عبد الواحد) في: معجم الأدباء ١٠/ ١٢٦- ١٣٠ رقم ١٠ وفيه قال محققه بالحاشية: «لم نعثر له على ترجمة سوى ترجمته في ياقوت» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٤٠

٤٧٥. "أبو القاسم بن أبي الفرج ابن أبي خازم ابن القاضي أبي يعلى البغدادي، الحنبلي.

سمعه أبوه الكثير من أبي منصور عبد الرحمن القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وأبي عبد الله السلال، وأبي الحسن بن عبد السلام.

وطلب هو بنفسه، وأكثر عن أصحاب عاصم بن الحسن، وطراد.

وبالغ حتى سمع من أصحاب ابن الحصين. وكتب وحصل الأصول.

قال ابن النجار [١] : وكانت داره مجمعا لأهل العلم والشيوخ، وينفق عليهم ويتكرم. وكان لطيفا حسن الأخلاق ذا مروءة. قرأ الفقه وشهد على القضاة، ثم عزل لما ظهرت منه أشياء لا تليق بأهل الدين قبل موته بقليل.

سمع منه: ابن الأخضر، وكان يصفه بالسخاء والعطاء.

وقال لي ابن القطيعي: كان عدلا في روايته ضعيفا في شهادته.

مات سنة ثمانين في آخرها. مرض بالفالج أسبوعا. ومولده سنة سبع وعشرين.

قلت: روى عنه الشيخ الموفق وقال: كان آخر من بقي من ذرية القاضي أبي يعلى ممن له حشمة وجاه ومنصب.

وكان له دار واسعة، وعنده أكثر كتب أبي يعلى. ثم افتقر فباع أكثرها.

٣٤٥- عتيق بن أحمد بن سلمون.

أبو بكر البلنسي، النحوي.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل، والنحو عن: أبي محمد بن عبدون.

استشهد في كائنة غربالة.

٣٤٦- عثمان بن محمد بن عيسى [٢] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٩٣.

[٢] انظر عن (عثمان بن محمد) في: صلة الصلة لابن الزبير ٧٦، وتكملة الصلة لابن

الأبار، رقم ١٨٣٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٠٩، ٤١٠، رقم ١١٧٧، والذيل والتكملة لكتابي-." (١)

٤٧٦. "قلت: روى عنه أبو المواهب بن صصرى.

٣٥٣- محمد بن خالد بن بختيار [١] .

أبو بكر الأزجي ابن الرزاز، الضرير، المقرئ.

قال الدبيثي: شيخ فاضل، عارف ب**القراءات** والأدب.

قرأ على: أبي عبد الله البارع، وسبط الخياط، ودعوان بن علي.

وسمع منهم. وأقرأ الناس مدة، وتخرج به جماعة في النحو. وكان ثقة عارفا بوجوه **القراءات**.

أم مدة بمسجد دعوان بباب الأزج.

وتوفي في المحرم رحمه الله.

٣٥٤- محمد بن سعيد بن عبيد الله [٢] .

أبو المظفر المؤدب. شيخ بغدادي، مليح الخط.

علم خلقا.

قال الدبيثي: هو مؤدبنا. وكان شيخنا ابن ناصر يقول: هو علمني الخط.

حدث عن: أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي منصور بن الجواليقي، وجماعة.

وتوفي في ربيع الآخر.

٣٥٥- محمد بن عبد الكريم بن الفضل [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن خالد) في: تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٦٣، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٢ رقم ٥٠٢، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ورقة ٢٠٨، وغاية النهاية ٢/ ١٣٦.

[٢] انظر عن (محمد بن سعيد) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: عيون الأنباء ٢/ ١٩٠، وتاريخ إربل ١/ ٨٢،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٣١٠

والتدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٢٨- ٤٢٢، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٦٤ رقم ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٧ رقم ٤٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣١- ١٣٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٧٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٠.." (١)

٤٧٧. "٣٧٥- عبد الجبار بن محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني [١] .

أبو سعيد الأصبهاني.

من كبار مسندي بلده.

سمع من: القاسم بن الفضل الأصبهاني، الثقفي.

وحدث سنة سبعين. وتوفي بعد ذلك بسنة أو نحوها.

روى عنه: محمد بن خليل الراراني، وعمر بن أبي بكر بن مسعود الأصبهاني. وبالإجازة كريمة.

٣٧٦- عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان [٢] .

أبو المحاسن الهمذاني القومساني.

سمع: عبد الرحمن بن حمد الدوني، وناصر بن مهدي الهمذاني، وغيرهما.

روى عنه: الحافظ عبد الغني.

وأجاز للحافظ الضياء في سنة أربع وسبعين.

٣٧٧- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك [٣] .

أبو مروان الأنصاري، الإشبيلي، الحمامي.

سمع «تاريخ ابن أبي خيثمة» من: أبي الحسن بن مغيث.

وعنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو سليمان حوط الله.

مات قبل الثمانين وخمسمائة.

٣٧٨- عبيد الله بن محمد التميمي.

أبو الحسين ابن اللحياني، الإشبيلي، المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٤٠

أخذ **القراءات** عن: شريح، وأحمد بن عيشون.

---

[١] انظر عن (عبد الجبار بن محمد) في: المعين في طبقات المحدثين ١٧٨ رقم ١٨٩٥.

[٢] انظر عن (عبد الرزاق بن إسماعيل) في: المعين في طبقات المحدثين ١٧٨ رقم ١٨٩٦.

[٣] انظر عن (عبد الملك بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣٥ رقم ٨٦.." (١)

٤٧٨. "٣٨٢- علي بن محمد بن ناصر.

أبو الحسن الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن صائن، وعبد الجليل بن عبد العزيز.

وروى عن: أبي القاسم بن بقي، وأبي جعفر البطروحي، وأبي القاسم بن رضا، وجماعة.

وكان مقرئا، نحويا.

روى عنه: أبو بكر محمد بن علي الشريشي.

٣٨٣- علي بن هبة الله.

الكاملي، المصري.

سمع من: أبي صادق مرشد المديني، وغيره.

روى عنه: الحافظ عبد الغني، وعبد القادر، وابن رواحة، وعلي بن رحال، وعبد الرحيم بن الطفيل، ومحمد بن الملثم، وآخرون.

٣٨٤- علي بن أبي القاسم بن أبي حنون [١] .

أبو الحسن التلمساني، قاضي مراكش.

روى عن: أبي عبد الله الخولاني، وأبي علي بن سكرة.

وعنه: أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني، وعقيل بن طلحة، وأبو الخطاب ابن دحية.

قال الأبار: كان حيا في حدود الثمانين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣١/٤٠

[(-)] من العلوم والمعارف والآداب، وخصوصا علم الحقائق والرياضات وعلوم المعاملات والمقامات والأحوال السنية والآداب السنية، وكان من المحدثين قيد في الحديث روايات كثيرة، ولقي من المشايخ الجلة جملة، غير أنه كان يغلب عليه المراقبة لله والتأهب للقائه وحسن الرعاية والإقبال على الدار الآخرة، وكان قد بلغ الثمانين سنة وهو في اجتهاده كما كان في بدايته، وكان شيخ وقته علما وحالا وورعا، أشفق خلق الله على الناس، وأحسنهم ظنا بهم.

[١] انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٧٩. "- حرف القاف-

٣٨٥- القاسم بن علي بن صالح [١] .

أبو محمد الأنصاري نزيل دانية.

أخذ **القراءات** عن: أبي العباس القصيبي، وأبي العباس بن العريف، وابن غلام الفرس فسمع منه «التيسير» سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

وتصدر للإقراء بدانية.

أخذ عنه: أسامة بن سليمان، وغيره.

بقي إلى قريب الثمانين وخمسمائة. نسيته وقت ترتيب الأسماء.

- حرف الميم-

٣٨٦- محمد بن التابلان [٢] .

المنبجي الزاهد.

قال الحافظ عبد القادر: كان رفيق الشيخ عدي والشيخ سلامة، من تلاميذ الشيخ عقيل. حدثني بعض الصوفية أن الشيخ عقيل أوصى له بعد موته بالجلوس في موضعه. دخلت عليه بمنبج غير مرة فرأيت شيخا وقورا مهيبا.

عاش عمرا طويلا في طريقة حسنة ومحمود ذكر. وكان له جماعة تلاميذ.

وكان حافظا للقرآن يؤم بالناس. وكان له ملك يتعيش منه رحمه الله.

قلت: كأن هذا بقي إلى قرب الستمائة، فإن ابنه الفقيه أحمد بن محمد بن إبراهيم بن التابلان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٣/٤٠

المنبجي سمع منه شيخنا الشهاب الدشتي بمنبج، وهو يروي عن التاج الكندي.

---

[١] ذكره المؤلف- رحمه الله- في آخر المتوفين ظنا، وقد نسي ترتيبه ونوه بذلك في آخر الترجمة.

[٢] انظر عن (محمد بن التابلان) في: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٧٤ رقم ٦٩٨.." (١)

٤٨٠. "بسم الله الرحمن الرحيم إياك نعبد وإياك نستعين ١: ٥

الموتى في هذه الطبقة

الموتى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن سالم بن نبهان.

أبو سعيد الأسدي، المطوعي، القاضي.

حدث في هذا العام بالإجازة ببغداد عن: أحمد بن محمد الزنجوني.

روى عنه: أحمد بن محمود الواسطي.

ومولده سنة خمسمائة.

٢- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد [١] .

أبو العباس بن اليتيم الأنصاري، البلنسي، الأندرشي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن موهب الجذامي، وأبي علي بن عريب، وأبي إسحاق بن صالح، وأبي العباس بن العريف، وجماعة لقيهم بالمرية وسمع منهم. ومن: ابن ورد، وابن عطية، وابن اللواز.

وأجاز له أبو علي بن سكرة. وتصدر للإقراء بمالقة، وأخذ الناس عنهم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في: بغية الملتمس للضبي ١٦٨، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٨٣، ومعجم الصدفي ٥٣، والذيل والتكملة للمراكشي ج ١ ق ٢/ ٤٣٩-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٤٠

٤٤٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٧ رقم ٥١٠، وغاية النهاية ١/ ١٢١، ١٢٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٦٧، وروضات الجنات ١/ ٢٣١، ٢٣٢.." (١)

٤٨١. "الإمام الحبر أبو القاسم، وأبو زيد، ويقال أيضا أبو الحسن، ابن الخطيب أبي محمد ابن الخطيب أبي عمر بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي، الأندلسي المالقي، النحوي، الحافظ، صاحب المصنفات.

أخذ **القراءات** عن: سليمان بن يحيى، وبعضها عن: أبي علي منصور بن الخير.

وسمع: أبا عبد الله المعمر، وأبا بكر بن العربي، وأبا عبد الله بن مكي، وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي، وجماعة.

وأجاز له أبو عبد الله ابن أخت غانم، وغيره.

وناظر على أبي الحسين بن الطبر في «كتاب سيبويه» . وسمع منه كثيرا من كتب اللغة والآداب. وكف بصره وهو ابن سبع عشرة سنة.

وكان عالما **بالقراءات**، واللغات، والغريب، بارعا في ذلك.

تصدر للإقراء والتدريس والحديث. وبعد صيته، وجل قدره.

[()] المغرب ٢٣٠- ٢٤٣، والمغرب في حلى المغرب (قسم الأندلس) ١/ ٤٤٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٤٣، ١٤٤، والاستقصاء ١/ ١٨٧، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٢ رقم ٥٨١، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٨، ٣٢٢، ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨- ١٣٥٠، ودول الإسلام ٢/ ٩٢، والعبر ٤/ ٢٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٩ رقم ١٩٠٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٢، ٤٢٣، ونكت الهميان ١٨٧، ١٨٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٠- ١٧٢ رقم ٢١٥، والديباج المذهب ١/ ٤٨٠، ٤٨٣، وغاية النهاية ١/ ٣٥١، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٤ (وفيه وفاته ٥٨٣ هـ.) ، وطبقات الحفاظ ٤٧٨، ٤٧٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٢- ١٢٤، ونفح الطيب ٣/ ٤١، ٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٦- ٢٦٩،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١٠٠

وشذرات الذهب ٤/ ٢٧١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٤٥، وديوان الإسلام ٣/ ١٠٧ رقم ١١٨٩، وكشف الظنون ٤٢١، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٥١، وهدية العارفين ١/ ٥٢٠، والأعلام ٣/ ٣١٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٤٧، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٠٩ رقم ١٠٦٤.

ولم يترجم له المؤلف الذهبي- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء، بل ذكره عرضا فقط في جزء ٢١/ ١٣٠ في المتوفين سنة ٥٨١ هـ.! ثم أعاد ذكره مرة أخرى ٢١/ ١٥٧ وزاد أنه صاحب «الروض الأنف» . ووقع فيه «إصبغ» بكسر الهمزة، وهو غلط.." (١)

٤٨٢. "وكان مسند بغداد في عصره. وآخر من روى عنه بالإجازة الزين أحمد بن عبد الدائم.

قال أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي: سألته عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

وتوفي في العشرين من رجب. ووقع له حديث بينه وبين أبي داود السجستاني، فيه ثلاثة أنفس [١] .

٢٧- عبيد الله بن علي بن غلندة.

أبو الحكم الأندلسي، مولى بني أمية.

نزل إشبيلية، وكان شاعرا، طبيبا، ماهرا، بارع الخط. نقل خطه الكثير.

وطال عمره.

وتوفي بمراكش.

٢٨- عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر [٢] .

أبو الجيوش المصري المولد، الخندقي المنشأ، المصري المقرئ، النحوي، الشافعي، المعدل.

ولد سنة تسعين وأربعمائة، وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسين أحمد بن محمد بن شمول المقرئ، وعلي بن عبد الرحمن بن القاسم الحضرمي نفطويه، وأبي إسحاق إبراهيم بن أغلب النحوي، والشريف الخطيب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١١٤

وسمع من: محمد بن أحمد الرازي. وتفقه على قاضي القضاة مجلي بن جميع.

---

[١] انظر: مشيخة النعال ٧٤.

[٢] انظر عن (عساكر بن علي) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٤٧، ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٥٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٠ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ١/ ٥١٢ رقم ٢١١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٦.." (١)

٤٨٣. "أبو الحجاج البغدادي، المقرئ، نزيل واسط.

قرأ **القراءات** على جماعة بواسط، منهم: أبو الفتح بن زريق، وأبو يعلى بن تركان.

وببغداد على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري.

وأقرأ الناس مدة. وكان بارعا في الفن، حلو التلاوة، مجودا.

ويعرف بغلام كنيني.

توفي في أول ذي الحجة.

٤٤- يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله [١] .

أبو منصور البغدادي، والد الوزير أبي المظفر عبيد الله بن يونس كان متدينا، حسن الطريقة، توكل لوالدة الخليفة [٢] .

وحدث عن: هبة الله بن الحصين، وأبي منصور القزاز.

[مواليد السنة]

وفيها ولد: قاضي قوص صالح بن الحسين الجعفري الزينبي، وله تواليف.

والعلامة زكي الدين عبد العظيم المنذري.

ومجد الدين علي بن وهب القشيري بمنفلوط، والخطيب عبد المعطي بن عبد الكريم الأنصاري، ويوسف بن عمر ابن خطيب بيت الآبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤١

[()] مجمع الآداب ج ٤ ق ١/ ٥٥٥.

[١] انظر عن (يونس بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٣٧٤.

[٢] هو الناصر لدين الله.." (١)

٤٨٤. "من كبار القراء. قرأ **القراءات** على أبي منصور بن خيرون، وأبي محمد السبط.

ورحل إلى الكوفة فقرأ على أبي البركات عمر بن إبراهيم.

وسمع الحديث من: القاضي أبي بكر. وأخذ العربية عن أبي السعادات بن الشجري.

وكان إماما أيضا في معرفة الفرائض والحساب. أقرأ الناس، وتخرج به جماعة.

وتوفي رحمه الله في شوال.

ومن شعره:

وما شنئان الشيب من أجل لونه ... ولكنه حاد [١] إلى الموت مسرع

إذا ما بدت منه الطليعة آذنت ... بأن المنايا بعدها [٢] تتطلع

فإن قصها المقراض جاءت بأختها ... وتطلع يتلوها ثلاث وأربع

وإن خضبت حال الخضاب [٣] لأنه ... يغالب صنع الله والله أصنع

[٤] ٥٣- الحسين بن علي بن مهجل [٥] .

أبو عبد الله البغدادي، الضرير.

الرجل الصالح. قرأ **القراءات** على جماعة.

وسمع من: أبي عبد الله البارع، وهبة الله بن الحصين.

روى عنه ابن الدبيثي في «تاريخه» .

---

[١] في الأصل: «حادي» ، وفي مرآة الزمان: «داع» .

[٢] في مرآة الزمان: «بعده» .

[٣] في مرآة الزمان: «السواد» .

[٤] في مرآة الزمان: زيادة بيت:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٤١

ويضحى كريش الديك فيه تلمع ... وأفظع ما تكساه ثوب ملمع

(ج ٨ ق ١/ ٣٩٠) .

[٥] انظر عن (الحسين بن علي) في: معجم البلدان ١/ ٣٢٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٣٩، ٤٠ رقم ٦١٩، ونكت الهميان ١٤٤ وفيه «بهجل» بدل «مهجل» ، وهو تصحيف.." (١)

٤٨٥. "وحدث ببغداد، والموصل، ودمشق.

وبدمشق توفي في رجب.

كتب عنه: أبو المواهب الحافظ، وقال: كان قد قدم إلينا مسرورا من عند الملك الناصر صلاح الدين وأعطاه ذهبا. وكان يترسل وينظم، وحملت تركته إلى أهله بالعراق.

ومن شعره:

على ساكني بطن العقيق سلام وهي أبيات مشهورة [١] .

٦٢- عبد الصمد بن محمد بن يعيش.

الغساني الأندلسي، المنكبي، خطيب المنكب.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن ثابت، وأبي بكر بن الخلوف.

وروى عن: أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن مغيث، والقاضي عياض.

وتصدر للإقراء. وأخذ الناس عنه.

روى عنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو محمد بن حوط الله.

وبقي إلى هذا العام.

٦٣- عبد الغني بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن [٢] .

الهمذاني، العطار، أبو محمد.

---

[١] ومنها:

على ساكني بطن العقيق سلام ... وإن أسهرونا بالفراق وناموا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤١

حظرتم علينا النوم وهو محلل ... وحللتم التعذيب وهو حرام

إذا بنتم عن حاجر وحجرتم ... على السمع أن يدنو إليه سلام

فلا ميلت ريح الصبا فرع بانه ... ولا سجعت فوق الغصون حمام

ولا قهقهت فيه الرعود ولا بكت ... على حافتيه بالعشي غمام

[٢] انظر عن (عبد الغني بن أبي العلاء) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٨٢ رقم ٩٠٣، وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٧ دون ترجمة.." (١)

٤٨٦. "روى عن: أبي عبد الله بن مكي، وأبي جعفر البطروجي، وأبي الحسن شريح.

وأخذ **القراءات** عن شريح.

روى عنه: يعيش بن القديم، وأبو الحسن بن القطان.

وكان حيا في هذه السنة.

٦٦- علي بن الوزير عضد الدين أبي الفرج محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء [١] .

أبو الحسن عماد الدين.

تزهد وتصوف، وبنى رباطا بدار الخلافة، فلما نكب أخوه اتهم هو بمال إخوته الصغار، فخرج إلى الشام، فأكرمه السلطان صلاح الدين، وأدر عليه أنعاما [٢] .

وكان قد سمع من: القاضي الأرموي، وأبي الوقت.

وعاش أربعا وأربعين سنة، ودفن بقاسيون.

٦٧- عمر بن أبي بكر بن علي بن حسين [٣] .

أبو حفص ابن التبان المأموني، البغدادي.

سمع: هبة الله بن الحصين، وزاهر بن طاهر الشحامي، وأبا غالب بن البناء، وجماعة.

وكان رجلا صالحا من سكان المأمونية.

٦٨- عوض بن إبراهيم بن خلف [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٤١

[١] انظر عن (علي ابن الوزير) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٣٩١ وفيه: «علي بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ... » .

[٢] قال سبط ابن الجوزي: خرج من بغداد ولم يعلم به أحد، فوصل إلى دمشق فأكرمه صلاح الدين واحترمه بحيث أن صلاح الدين إذا أكل طعاما وأكل ابن الوزير معه غسل يده معه في الطشت، فحسده شمس الدين بن هبيرة، فبلغ السلطان، فقال: هذا وزير ابن وزير إلى أن ينقطع النفس مع الدين المتين والزهد في الدنيا، وغيره ليس كذلك.

[٣] انظر عن (عمر بن أبي بكر) في: مشيخة النعال ٧٥، ٧٦.

[٤] انظر عن (عوض بن إبراهيم) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٤، رقم ١٠٩٠، ومعرفة." (١)

٤٨٧. "أبو محمد البغدادي، المراتبي [١] ، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي عبد الله البارع، وأبي بكر محمد بن الحسين المزرفي.

وسمع من: ابن الحصين.

أخذ عنه: أبو عبد الله ابن الدبيثي [٢] . وقرأ عليه بعض الختمة، وقال:

توفي في رجب.

- حرف الميم-

٦٩- محمد بن أحمد بن داود [٣] .

الشيخ أبو الرضا المؤدب، الحيسوب، المعروف بالمفيد.

بغدادي بارع في الحساب، له تصانيف.

سمع منه ابن البطي قليلا، وتخرج عليه خلق [٤] .

٧٠- محمد بن أحمد بن العلامة أبي المظفر بن عبد الجبار السمعاني [٥] .

أبو المعالي المروزي، الواعظ.

ورد بغداد، ووعظ بها مدة [٦] ، وتوفي بها.

وهو ابن عم الحافظ أبي سعد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٤١

[()] القراء الكبار ٢/ ٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٥٢١، وغاية النهاية ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

[١] نسبة إلى باب المراتب ببغداد.

[٢] وهو قال: وكان لا يعرف الخط. (المختصر) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المختصر المحتاج إليه (الملحق) ١/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٦، وتلخيص مجمع الآداب ج ٥/ رقم ١٥٨٦، والوافي بالوفيات ٢/ ١١٤.

[٤] وقال ابن الدبيثي: كان يسكن بالقرية من دار الخلافة.. وله هناك مكتب يعلم فيه الصبيان الخط والحساب، وكانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه، وله فيه تصنيف وتعاليق. وتخرج به جماعة وتعلموا منه. سمع شيئا من الحديث من أبي عبد الله محمد بن يحيى بن مسلم الزبيدي الواعظ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي، وغيرهما. وروى شيئا يسيرا، وكان بتعليم الحساب والخط أشهر.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن منصور) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٣٠ رقم ١٧ (بالملحق) ، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٦٠ رقم ٧.

[٦] بالمدرسة النظامية.." (١)

٤٨٨. "وسمع من: السلفي، والعثماني.

واستشهد في صفر ببزاعة.

٧٥- محمد بن علي بن فارس [١] .

الفراش، الشرابي أبو بكر، ويقال أبو عبد الله الزاهد.

حدث عن: أبي القاسم بن الحصين، وغيره.

وكان منقطعا بمسجد كامل.

٧٦- محمد بن أبي منصور المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب [٢] .

أبو المعالي قاضي المدائن وابن قاضيها.

الفقيه الشافعي.

روى عن: أبي الوقت.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤١

وله شعر.

- حرف الهاء-

٧٧- هارون بن أحمد بن جعفر بن عات [٣] .

أبو محمد النفزي [٤] ، الشاطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي مروان بن يسار صاحب ابن الدوش.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ.

وتفقه على أبي جعفر الخشني [٥] ولازمه سبع سنين، وعرض عليه «المدونة» مرات. ومهر عنده.

وكان فقيها مشاورا مستقلا بالفتوى، فرضيا، حاسبا، مصنفا. استقضي

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن فارس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٣٠، ١٣١، رقم ٣٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي منصور) في: طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٣ أ.

[٣] انظر عن (هارون بن أحمد) في: غاية النهاية ٢/ ٣٤٥ رقم ٣٧٥٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٢٧.

[٤] النفزي: من نفزة، قرية بمالقة. انظر عنها في: توضيح المشتبه ٩/ ١٠٩.

[٥] في غاية النهاية: «الحسني» ، وهو تصحيف.." (١)

٤٨٩. "قلت: وله دار كبيرة إلى جانب مدرسته المقدمية بدمشق، ثم صارت لصاحب حماه، ثم صارت لقراسنقر المنصوري، ثم صارت للسلطان الملك الناصر بعده. وله تربة، ومسجد، وخان داخل باب الفراديس.

١٠٣- محمد بن عمر بن محمد بن واجب.

أبو بكر القيسي البلنسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤١

سمع: أباه وعليه تفقه، وأبا الحسن ابن النعمة.

وأخذ **القراءات** عن: أبي محمد بن سعدون الضرير.

١٠٤- محمد بن يحيى بن محمد بن مواهب بن إسرائيل [١] .

أبو الفتح البرداني [٢] .

روى عن: أبي علي بن نبهان، وأبي غالب محمد بن عبد الواحد، وأبي علي ابن المهلبي، ومحمد بن عبد الباقي الدوري.

قال ابن الدبيثي [٣] : رأيت بعضهم يتهمه بالتحديث بما لم يسمعه، ولم أقف على ما ينافي الصحة. سمعنا منه.

وسمع منه: عمر القرشي، وأصحابنا.

وولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

وتوفي رحمه الله في جمادى الأولى [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى) في: مشيخة النعال ٨٢، ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ١٧، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٠، ١٦١، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٦ رقم ٨٣١٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٢٧، ولسان الميزان ٥/ ٤٢٧ رقم ١٣٩٦.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٣ دون ترجمة.

[٢] البرداني: بالتحريك، نسبة إلى البردان: من سواد العراق.

[٣] في ذيل تاريخ بغداد، والمختصر المحتاج إليه.

[٤] وقال ابن النجار: حدث بالكثير عن أبي علي بن الهندي، وأبي غالب القزاز، والدوري، والطبقة. روى لنا عنه أبو الفتوح ابن المصري، وسألته عنه فقال: كان صالحا إلا أنه لعب به الصبيان وقالوا له: لو ادعيت سماع «المقامات» فكان يحصل لك بروايتها شيء كثير من." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/٤١

٤٩٠. "توفي ليلة الثالث والعشرين من رمضان بدمشق، ودفن بسفح قاسيون عن سبع وتسعين سنة [١] .

١١٥- إقبال بن أحمد بن علي بن برهان [٢] .

أبو القاسم الواسطي، المقرئ، النحوي، المعروف بابن الغاسلة.

ولد بواسط سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وقرأ القرآن على المظفر بن سلامة الخباز، وجماعة.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وأبي السعادات الخطيب.

ودخل بغداد فسمع من: أبي بكر بن الزاغوني.

وكان عارفا بالعربية.

توفي ليلة عيد الأضحى.

وبرهان: بالفتح.

روى عنه: ابن الدبيثي ووثقه.

١١٦- أيوب بن محمد.

أبو محمد بن القلاطي، البلنسي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل.

---

[١] ومن شيوخ أسامة الذين تلقى العلم عليهم: أبو عبد الله أحمد بن محمد الطليطلي النحوي، وكان ناظرا على دار العلم بطرابلس، وحين سقطت المدينة بأيديهم سنة ٥٠٢ هـ. أخذوه أسيرا، فاستخلصه والد أسامة من أيديهم لقاء مبلغ من المال، فأقام عندهم بشيزر- وكان في النحو سيبويه زمانه- فقرأ عليه أسامة النحو نحوا من عشر سنين. (الإعتبار ٢٠٨، ٢٠٩) وانظر: كتابنا: الحياة الثقافية في طرابلس الشام- بيروت ١٩٧٣- ص ٤٨، ٤٩.
ولأسامة أبيات قالها في مدينة صور وقد زار أطلال قصور قضاتها وأمرائها من بني أبي عقيل. انظر ديوانه ص ٢٨١، والمنازل والديار، له ص ٢٣٦، والروضتين لأبي شامة ج ١ ق ١/ ٣١٧، وخطط الشام لمحمد كردعلي ٥/ ٢٧٣، ولبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين (تأليفنا) - طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤ هـ. / ١٩٩٤ م.
ص ١٣١ (القسم السياسي) .

[٢] انظر عن (إقبال بن أحمد) في: إنباه الرواة ١/ ٢٣٦، ٢٣٧، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٤، ٢٧٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٥٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٤ رقم ٦١، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة، ورقة ١١٧.." (١)

٤٩١. "وكان صالحا، محققا، مجودا.

أخذ عنه: أبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز.

- حرف الحاء-

١١٧- الحسن بن علي بن إبراهيم [١] .

أبو علي الجويني الكاتب. صاحب الخط المنسوب.

كان أديبا فاضلا، شاعرا، حدث عن: موهوب بن أحمد الجواليقي.

قال أبو محمد المنذري [٢] : أنشدنا عنه غير واحد من أصحابه.

وتوفي في تاسع صفر بالقاهرة.

قال: وقيل إنه توفي سنة ست وثمانين [٣] .

قلت: وكان مختصا بالسلطان نور الدين وبابنه لأدبه وظرفه.

١١٨- الحسين بن مسافر بن تغلب [٤] .

أبو عبد الله الواسطي، البرجوني، الضرير، المقرئ.

قدم بغداد في صباه، وقرأ **القراءات** على سبط الخياط وأكثر عنه، وعاد إلى بلده، وحمل الناس عنه. وكان حاذقا بالفن.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

وجده تغلب: بغين معجمة.

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي) في: معجم الأدباء ٣/ ١٥٦، ١٥٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٧٩ رقم ٣٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٠٣٩، وخريدة القصر (قسم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٤١

شعراء العراق) ج ٣ مجلد ٢/ ٥٨- ٦٣، ووفيات الأعيان ٢/ ١٣١، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٥/ ٥٣٢ رقم ٧٦١ وفيه «الحسن بن إبراهيم بن علي» ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١١٩.

وقد تقدم في وفيات سنة ٥٨٢ هـ. برقم (٥٠) وهو هناك: «الحسن بن إبراهيم بن علي» .

[٢] في التكملة ١/ ٧٩.

[٣] ورخه فيها ابن العديم الحلبي في (بغية الطلب ٥/ ٥٣٢) .

[٤] انظر عن (الحسين بن مسافر) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٥، ٤٦ رقم ٦٢٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٦٥.." (١)

٤٩٢. "١٣٢- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف بن أبي عيسى [١] .

القاضي أبو القاسم بن حبيش الأنصاري الأندلسي المريي، نزيل مرسية.

وحبيش خاله، فنسب إليه، واشتهر به.

ولد سنة أربع وخمسمائة بالمرية، وقرأ **القراءات** على أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي، وأبي الأصبغ بن اليسع.

وتفقه بأبي القاسم بن ورد، وأبي الحسن بن نافع. وسمع منهما.

ومن: أبي عبد الله بن وضاح، وعبد الحق بن غالب، وعلي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي الحسن بن موهب الجذامي.

ورحل إلى قرطبة، فأدرك بها يونس بن محمد بن مغيث، وهو أسند شيوخه، فسمع منه ومن: جعفر بن محمد بن مكي، وقاضي الجماعة محمد بن أصبغ، وأبي بكر ابن العربي.

وأخذ الأدب عن: أبي عبد الله محمد بن أبي زيد النحوي.

وبرع في النحو، فلما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة خرج إلى مرسية، ثم أوطن جزيرة شقر [٢] ، وولي القضاة والخطابة بها ثنتي عشرة سنة. ثم نقل إلى خطابة مرسية، ثم ولي قضاءها سنة خمس وسبعين، فحمدت أحكامه مع ضيق في أخلاقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٤١

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ٣٥، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٣، وتكملة إكمال الإكمال ١١١، والمشتبه في الرجال ١/ ٢٧٠، والعبر ٤/ ٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٨- ١٢١ رقم ٥٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣١١، وغاية النهاية ١/ ٣٧٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ١٨١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٨٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ٨٥، وديوان الإسلام ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٣٠، والأعلام ٣/ ٣٢٧، ونيل الابتهاج للتنبكتي ١٦٢، وروضات الجنات ٤٢٦، وكشف الظنون ١٤٦٠، ١٧٤٧، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٨٢، ١٨٣.

[٢] شقر: بفتح الشين المعجمة، وسكون القاف. (معجم البلدان) .." (١)

٤٩٣. "عزل الدواوين وصادرهم وعاقبهم، فعمل ابن التعاويذي في بغداد من قصيدة:

بادت وأهلوها معا فديارهم ... ببقاء مولانا الوزير خراب

والناس قد قامت قيامتهم فلا ... أنساب بينهم ولا أسباب

حشر [١] وميزان وهول مفظع [٢] ... وصحائف منشورة وحساب

ما فاتهم من كل [٣] ما وعدوا به ... في الحشر إلا راحم وهاب

[٤] وله:

قالت أتقنع أن أزورك في الكرى ... فتبيت في حلم المنام ضجيعي

وأبيك ما سمحت بطيف خيالها ... إلا وقد ملكت علي هجوعي

وله أشعار كثيرة يرثي عينيه ويبكي أيام شبابه. وكان قد جمع ديوانه قبل العمى، ورتبه أربعة فضول. وكلما جدده بعد ذلك سماه «الزيادات» .

روى عنه: علي بن المبارك بن الوارث.

وتوفي رحمه الله في شوال عن خمس وستين سنة.

١٤٣- محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن.

أبو عبد الله اليحصبي، القرطبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١٨٦

روى عن: أبي مروان بن مسرة، وأبي عبد الله بن أصبغ.

وسمع «الموطأ» من: أبي عبد الله بن نجاح الذهبي.

وقرأ **القراءات** على: عياش بن فرج. وأتقن العربية وولي خطابة قرطبة.

روى عنه: أبو سليمان بن حوط الله، وأبو القاسم بن ملجوم.

ووصفه غير واحد بالحفظ والدين.

وتوفي في ذي القعدة.

---

[١] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «جسر» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٢] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «وعرض جرائد» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٣] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «من يوم» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٤] انظر الأبيات وزيادة في المختصر لأبي الفداء ٣/ ٧٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.." (١)

٤٩٤. "- حرف التاء-

١٦٤- تميم بن الحسين بن أبي نصر [١] .

أبو نصر البغدادي، البزاز ويعرف بابن القراح.

روى عن: هبة الله بن الحصين، وغيره.

والقراح بالتخفيف.

- حرف الحاء-

١٦٥- حزب الله بن محمد بن علي.

أبو مروان الأزدي، البلنسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٤١

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق.

وكان يحفظ «الكامل» للمبرد، و «النوادر» للقالي.

١٦٦- الحسن بن أحمد بن يحيى.

أبو علي الأنصاري، القرطبي، نزيل مالقة. والد الحافظ أبي محمد.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن سعد بن خلف، وأبي القاسم بن رضا.

وسمع منهما، ومن: أبي إسحاق بن قرقول.

وكان ذا فنون، وله يد طولى في الفرائض.

أخذ عنه: ابنه، وأبو الربيع بن سالم، وعبد الحق بن بونة.

[()] العلماء وناظر وانحدر منها إلى واسط، ولقيته بها وسمعت منه قصائد من شعره وأناشيد لغيره، وصار منها إلى البصرة، وتستر، وعاد إلى بغداد، ثم توجه إلى بلده فأدركه أجله قبل وصوله إليه، ويقال: قتل في طريقه، والله أعلم. كذا (في الأصل «كذي») قال ابن الدبيثي منسوب إلى بلدة بالمغرب تسمى باديس، وهو وهم فاحش، وباديس ابن رجل ينتسب إليه جماعة من الملثمة، وفيهم ملوك منهم تميم بن باديس، وهذا سبتي. وباديس التي هي المدينة ليس هذا منها، والله أعلم. (بغية الطلب ٤/ ٣٧١) .

[١] انظر عن (تميم بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٢، ١١٣ رقم ٧٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٧٩، والعقد المذهب لابن الملقن (مخطوط) ورقة ٢٥٥.." (١)

٤٩٥. "وتوفي في رمضان في عشر السبعين.

١٦٧- الحسن بن محمد بن الحسن.

أبو علي بن الرهبيل الأنصاري، البلنسي.

سمع من: أبي الحسن بن النعمة كثيرا، وأخذ عنه **القراءات** وحج فسمع من السلفي، و «الصحيح» للبخاري، من علي بن عمار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢١٣

ورجع فلزم الزهد والتبتل.

سمعوا منه بالإسكندرية «التيسير» بروايته عن ابن هذيل.

مات في شعبان كهلا.

١٦٨- الحسين بن عبد الله بن رواحة [١] .

أبو علي الأنصاري، الحموي. الفقيه الشافعي، الشاعر ابن خطيب حماه.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة [٢] .

وسمع دمشق من: أبي المظفر الفلكي، وأبي الحسن علي بن سليمان المرادي، والصائن هبة الله، وجماعة.

ووقع في أسر الفرنج، فبقي عندهم مدة، وولد له بجزائر البحر عز الدين عبد الله [٣] . ثم قدم به إلى الإسكندرية، وسمعه الكثير من السلفي.

وسبب أسره أنه سافر في البحر إلى المغرب فأسر، ثم خلصه الله سبحانه. وله شعر رائق، وحصلت له الشهادة على عكا.

---

[١] انظر عن (الحسين بن عبد الله بن رواحة) في: خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/ ٤٨١، ٤٩٦ ومعجم الأدباء ١٠/ ٤٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٦ رقم ٨٠. ومفرج الكروب ٢/ ٣٠٠- ٣٠٢، وتاريخ إربل ١/ ٤١٢- ٤١٤ و ٤١٦ (في ترجمة ابنه عبد الله) ، وفوات الوفيات ١/ ٣٧٦، ٣٧ رقم ١٣٦، والمقفى للمقريزي ٣/ ٥١٧- ٥٢٠ رقم ١٢٤٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٣ رقم ٣٧٠، والمغرب ١٦٠، والعقد المذهب (مخطوط) ورقة ١٥٨، وعقود الجمان للزركشي (مخطوط) ورقة ١٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٥.

[٢] هكذا ورخه ابنه. (تاريخ إربل ١/ ٤١٤) .

[٣] ولد بساحل البحر بصقلية سنة ٥٦٠ هـ. (تاريخ إربل ١/ ٤١٢) .." (١)

٤٩٦. "الأمير الأجل ابن الأمير طي ابن الملك أمير الجيوش شاور بن مجير السعدي، المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢١٤

روى عن: أبي الحسن علي بن إبراهيم بن المسلم الأنصاري.
وتوفي في ذي القعدة.
- حرف الميم-
١٨٧- محمد بن أحمد بن عبد الله بن صاف [١] .
أبو بكر الإشبيلي، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، واختلف إلى أبي القاسم بن الرماك في العربية.
وأجاز له أبو الحسن بن مغيث، وابن مكي.
وكان عارفا **بالقراءات** والعربية متقدما فيهما. من كبار أصحاب شريح، شرح «الأشعار الستة» ، و «الفصيح» لثعلب، وغير ذلك.
قال أبو عبد الله الأبار: حدث عنه جماعة من شيوخنا، وأقرأ نحوا من خمسين سنة.
وتوفي سنة خمس، ويقال سنة ست وثمانين عن بضع وسبعين سنة رحمه الله.
١٨٨- محمد بن عبد الله بن عبد الكريم [٢] .
الأنصاري، الطنجي.
دخل الأندلس، وسمع من: أبي الحسن بن مغيث، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٨، والذيل والتكملة للمراكشي ٦/ ١٨٨- ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥ رقم ٥٠٧ وفيه «محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف» ، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٦، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢١، وغاية النهاية ١٣٧، ١٣٨، وبغية الوعاة ١/ ١٠٠.
وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٥ باسم «محمد بن خلف بن صاف» دون أن يترجم له.
[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٦/٤١

٤٩٧. "وتوفي في المحرم.

١٩٨- موسى بن جكوا [١] .

الأمير الكبير عز الدين ابن خال السلطان صلاح الدين.

توفي بمنزلة العسكر على عكا مرابطا رحمه الله تعالى.

- حرف الياء-

١٩٩- يزيد بن محمد بن يزيد بن رفاعة [٢] .

أبو خالد اللخمي، الغرناطي. ويعرف بابن الصفار أيضا.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الباذش.

وسمع من: أبي محمد بن عطية، وابن العربي، والقاضي عياض.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد، وطائفة.

وكان عارفا **بالقراءات** والعربية، راوية جليلا، يعقد الوثائق.

مات في المحرم وله أربع وسبعون سنة.

٢٠٠- يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله [٣] .

الحافظ أبو يعقوب الشيرازي، ثم البغدادي، الصوفي، شيخ الصوفية، بالرباط الأرجواني.

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة. وسمعه أبوه من الحافظ أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي محمد بن الطراح، وأبي الحسن بن عبد السلام،

---

[١] انظر عن (موسى بن جكوا) في: الفتح القسي ٣٥٥، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٣٧٠ وفيه «جكو» ، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٨ وفيه «موصك بن جكويه» ، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٧٢.

[٢] سيعاد في وفيات ٥٨٨ هـ. برقم (٣٢٠) .

[٣] انظر عن (يوسف بن أحمد) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ١٢٣- ١٢٥ رقم ٤٨، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٤٦٠ و ٥/ رقم ٦٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ١٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٠ رقم ١٩١٤،

وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣١، رقم ١٣٠٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٤.." (١)

٤٩٨. "سنة ست وثمانين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٠١- أحمد بن علي بن أحمد.

أبو العباس المازني، النصيبي، الجابي، المعروف أبوه بالخطيب.

شيخ دمشقي. وهو والد المسلم.

سمع: عبد الكريم بن حمزة، وغيره.

وولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وعاش ثمانيا وثمانين سنة.

روى عنه: أبو القاسم بن صصرى.

٢٠٢- أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون [١] .

أبو العباس بن الزوال [٢] العباسي، المأموني، البغدادي، أحد العدول والأشراف.

قرأ **القراءات** على: أبي بكر بن المزرفي. والعربية على: أبي منصور بن الجواليقي.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي العز بن كادش، وبدر بن عبد الله الشيحي.

وصنف في اللغة، وروى الكثير.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن هبة الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٤، وإنباه الرواة ١/ ٨٨، ٨٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ١١٩، ومشيخة النعال ٩٩، ١٠٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٦، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ٩٤، ٩٥، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٨، ٣٤٩، وسلم الوصول لحاجي خليفة (مخطوط) ورقة ١٠٧، وروضات الجنات ١/ ٨٢.

[٢] الزوال: بفتح الزاي والواو مخففا وآخره لام. (المنذري) .." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٢/٤١

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٤١

٤٩٩. "أبو القاسم الأنصاري، القرطبي المعروف بالشراط.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي القاسم الحجاري، وأبي القاسم بن رضا.

وسمع من: أبي القاسم بن بقي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي عبد الله بن مكي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وأخذ الأدب عن: أبي بكر بن فندلة، وأبي الوليد بن حجاج.

قال الأبار [١] : وكان عارفا **بالقراءات**، رأسا في تجويدها، بصيرا بالعربية، زاهدا، ورعا، صاحب ليل، أقرأ الناس **القراءات** والنحو، وحدث.

روى عنه: ابنه غالب، وابن أخته الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد، وابنا حوط الله، والحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو علي الرندي، وأبو محمد بن عطية، وأبو الحسين بن السراج، وأبو يحيى بن عبد الرحيم.

وتوفي في ثاني جمادى الآخرة وله خمس وسبعون سنة. ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد، ودفن بمقبرة أم سلمة بظاهر قرطبة.

٢١٣- عبد الرشيد بن عبد الرزاق [٢] .

الكرخي، الصوفي، أبو محمد.

ذكره أبو شامة في «تاريخه» في ترجمة «إبراهيم بن محمد» فقال: جرت ببغداد واقعة، كان ببغداد عبد الرشيد، وكان ورعا عاملا، وكان ببغداد النفيس الصوفي يضحك منه ويسخر به، وكان يدخل على الخليفة، فدخل يوما مدرسة دار الذهب فجعل يتمسخر، فقال له الكرخي: اتق الله، نحن في بحث العلم وأنت تهزل. فدخل على الخليفة وبكى وقال: ضربني الكرخي وعيرني.

فثار الخليفة وأمر بصلبه. فأخرج وعليه ثوب ليصلبوه فقال: دعوني أصلي ركعتين. فصلى وصلبوه، فجاء أمر الخليفة لا تصلبوه وقد فات، فلعن الناس

---

[١] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ١٣.

[٢] انظر عن (عبد الرشيد بن عبد الرزاق) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٤٠٥، ٤٠٦.." (١)

٥٠٠. "النفيس واختفى. ورأى بعض الصالحين الكرخي في النوم فقال له: ما فعل الله بك؟

قال: أوقفني بين يديه، فقلت: يا إلهي رضيت ما جرى علي؟ فقال:

أو ما سمعت ما قلت: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ٣: ١٦٩ [١] إني أردت أن تصل إلى درجة الشهداء.

٢١٤- عبد المحمود بن أحمد بن علي [٢] .

الفقيه الصالح أبو محمد الواسطي، الشافعي.

تفقه بواسط على أبي جعفر هبة الله بن البوقي.

وسمع بالكوفة من: أبي العباس بن ناقة، وبالبصرة من المبارك بن محمد المواقيتي، وبمكة من المبارك بن علي الطباخ.

ودرس وأفتى ومات كهلا في ربيع الأول بواسط.

٢١٥- عبد المنعم ابن المقرئ الكبير أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس [٣] .

الإمام أبو الطيب الحميري، الأندلسي، الغرناطي، المقرئ، المكتب.

أخذ **القراءات** عن والده، وعن: أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله النوالشي، وأبي الحسن بن هذيل، وجماعة.

وروى عن: أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن موهب، والقاضي عياض، وعبد الرحمن بن أحمد بن رضا، وجماعة.

ونزل مراكش مدة، فأدب بالقرآن زمانا وأقرأ **القراءات**.

---

[١] سورة آل عمران، الآية ١٦٩.

[٢] انظر عن (عبد المحمود بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٠، ١٣١ رقم ١٠٥.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠ رقم ١٠٤، دون ترجمة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٤١

[٣] انظر عن (عبد المنعم بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٠ رقم ١٠٤، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٤٠، والذيل والتكملة للمراكشي ٥ ق ١/ ٦٤، ٦٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٦، ٥٥٧، رقم ٥٠٩، وغاية النهاية ١/ ٤٧١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١٢.." (١)

٥٠١. "قال أبو عبد الله الأبار: أخذ عنه ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه مع رداءة خطه. وكان له حظ من العربية. ثم إنه حج وتجول في بلاد المشرق، وسكن الإسكندرية وحدث بها، وأقرأ **القراءات**، وسمع فيها [١] هناك «الموطأ» أبو الحسن بن خيرة.

قلت: وقرأ عليه **القراءات** أبو القاسم بن عيسى.

وسمع منه: علي بن المفضل الحافظ، والفقيه أبو البركات محمد بن محمد البلوي.

وتوفي في ربيع الأول، ويعرف بابن الخلوف.

٢١٦- عبد الواحد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن عصية [٢] .

أبو محمد البغدادي، الحربي.

وتوفي في جمادى الأولى.

٢١٧- عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث.

أبو محمد الصدفي، نزيل مالقة.

سمع: أبا بكر بن العربي، وأبا الوليد بن بقوة.

وأخذ عن: أبي عبد الله النوالشي كثيرا من كتب **القراءات**.

وولي القضاء، وحدث.

وقتل رحمه الله بإشبيلية في فتنة الجريري، وصلب في هذه السنة.

٢١٨- عثمان بن سعادة بن غنيمة [٣] .

اللبان المعاز.

سمع من ابن ناصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٤١

[١] في الأصل: «منها» .

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن أبي الفتح) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ١١٣، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٤، والمشتبه ٢/ ٤٦٣.

[٣] انظر عن (عثمان بن سعادة) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٩ رقم ١٢٨.." (١)

٥٠٢. "٢١٩- عثمان بن الحسن بن قديرة [١] .

أبو عمرو البغدادي، الدقاق.

حدث عن: أبي البدر إبراهيم الكرخي، وغيره.

٢٢٠- علي بن محمد بن علي [٢] .

أبو الحسن البغدادي [٣] ، الضرير، المقرئ، الفقيه.

سمع: أبا القاسم بن الحصين، وأبا غالب بن البناء، وأبا القاسم بن السمرقندي.

وحدث [٤] .

٢٢١- عيسى بن محمد بن شعيب.

أبو موسى الغافقي، الوراق.

روى عن: أبي بكر بن العربي، وأبي الفضل بن الأعلم، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عثمان بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٢٨ رقم ١٠٠، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٧.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: مشيخة النعال ٩٥- ٩٧، والتقييد لابن نقطة ٤١٥ رقم ٥٥٢، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣١٢، والتاريخ المجدد لابن النجار (مخطوطة باريس) ورقة ٧، ٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٦- ٣٦٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣١ رقم ١٠٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٦.

[٣] يضاف إلى نسبته «البراندسي» كما في المصادر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٤٤

[٤] وقال ابن نقطة: وكان شيخا صالحا دينا عابدا، صحيح **القراءات** والسماع، ثقة فاضلا، قاله لي أبو المعالي محمد بن أحمد بن شافع. (التقييد) .

وقال المنذري: مولده سنة ثمانين وأربعمائة. (التكملة ١/ ١٣١) . وعلق ابن رجب على ذلك بقوله: وأما قوله إن مولده سنة ثمانين وأربعمائة فغلط محض، فإنه على قوله يكون قد جاوز المائة بست سنين، فأين آثار ذلك من تفرده عن أقرانه بالسماع من الشيوخ ثم قد سبق أن القطيعي سأله عن مولده فذكر ما دل على أنه قبل الخمس مائة بنحو سنتين، وهذا هو الصحيح. (الذيل ١/ ٣٦٨) .

أما ابن النجار فقال- نقلا عن ابن الجوزي، وابن مشق- إن مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة- (ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣١٢) .

ونقل ابن العماد عن أبي الحسن القطيعي قوله: سألته عن مولده، فقال: ما أعلم، ولكني ختمت القرآن سنة ثمان وخمسمائة. (شذرات ٤/ ٢٨٦) والله أعلم.." (١)

٥٠٣. "وكان فقيها، كاتبا، شاعرا. استوطن فاس.

وتوفي في جمادى الآخرة.

روى عنه: أبو الحسن بن القطان.

- حرف الميم-

٢٢٢- محمد بن أحمد بن علي بن أبي الضوء [١] .

أبو الحارث الهاشمي، الواسطي، الضرير.

سمع: نصر بن نصر العكبري، والمبارك بن المبارك السراج.

وتوفي بواسط.

٢٢٣- محمد بن جعفر [٢] بن أحمد بن حميد [٣] بن مأمون.

أبو عبد الله الأموي، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل، ثم رحل إلى غرناطة فأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله بن أبي سمرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٤٥

وأخذ **القراءات** بإشبيلية عن: أبي الحسن شريح.

وسمع منهم ومن: أبي جعفر بن ثعبان.

وقرأ بجيان علم العربية واللغة على: أبي بكر بن مسعود. وأقرأ العربية واللغة، وحمل الناس عنه.

وقد أجاز له أبو الحسن بن مغيث.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ١١٦، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ١/ ١١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠.

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر) في: بغية الملتمس ١٦٥، ١٦٦، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٩، ٥٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ١١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ١٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩ رقم ٥١٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠، والإحاطة في أخبار غرناطة ٣٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٠٨ رقم ٢٨٨٩، وبغية الوعاة ١/ ٦٨، ٦٩، وكشف الظنون ٢١٢، ٦٠٣، وهدية العارفين ٢/ ١٠٢، والأعلام ٦/ ٣٠٠، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٤٩.

[٣] حميد: بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وآخره دال مهملة. (المنذري) .." (١)

٥٠٤. "٢٢٩- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب.

أبو عبد الله القيسي، البلنسي، المقرئ.

روى عن: أبيه، وأبي العباس بن الخلال، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الحسن بن النعمة، وأخذ عنه **القراءات** والأدب.

وقرأ ببعض الروايات عن أبي القاسم محمد بن وضاح.

وكان موصوفا بالتجويد والصلاح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٤١

توفي في الكهولة، رحمه الله تعالى.

٢٣٠- محمد بن مالك بن محمد.

أبو عبد الله الغافقي، المرسي.

أخذ عن: أبي بكر بن العربي.

وكان بصيرا بمذهب مالك مقدما، محققا له، ذاكر.

٢٣١- محمد بن المبارك بن الحسين بن طالب [١] .

أبو عبد الله بن أبي السعود الحلاوي، الحربي، المقرئ. شيخ معمر عتيق، لم يظهر له سماع ولا إجازة. ثم إن المحدث أحمد بن سلمان بن شريك ذكر إنه وجد له إجازات من جماعة قدماء، منهم أبو الحسن بن الطيوري، وجعفر بن أحمد السراج، وجماعة. فازدحم عليه الطلبة، وقرءوا عليه الكثير في زمن يسير. ولم يعش بعد ظهور الإجازة إلا أربعين يوما.

قال أبو عبد الله الدبيثي [٢] : وكتب إلى تميم بن أحمد البندنيجي قال:

وجدت سماع هذا الشيخ بعد موته في سنة تسع وتسعين من جعفر السراج، وفي سنة ست وخمسمائة من أبي منصور علي بن محمد الأنباري.

---

[١] انظر عن (محمد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٢٤، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة شهيد علي) ورقة ١٢٣، والعبر ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣١ رقم ٦٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٧.

[٢] في تاريخه، ورقة ١٢٣.." (١)

٥٠٥. "وقال: مولده بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ومات في التاسع والعشرين من ذي القعدة، ودفن عند بشر الحافي، وله ثلاث وتسعون سنة.

وقال ابن النجار: محمد بن الحلاوي سمع: أباه، وأبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وظهرت له إجازة قديمة من أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، والحسن بن محمد التككي، وابن الطيوري، فأكب عليه أصحاب الحديث يقرءون عليه. سمع منه عامة رفقائنا،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٤١

وحدثونا عنه.

٢٣٢- محمد بن أبي الليث بن أبي طالب [١] .

أبو بكر الراذاني، الضرير، المقرئ، العراقي، المعروف بالقنين.

قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، ودعوان بن علي الجبائي، وسمع منهما.

ومن: محمد بن الحسين المزرفي، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وجماعة.

وأقرأ، وحدث.

وراذان ناحية من السواد كبيرة، وراذان قرية أيضا من نواحي المدينة لها ذكر في حديث ابن مسعود.

٢٣٣- المبارك بن أحمد بن أبي محمد [٢] .

أبو محمد الدينوري ثم البغدادي، الشروطي سبط ابن السلال.

سمع: هبة [٣] الله بن الحصين، وابن البخاري، وأبا بكر الأنصاري.

سمع منه جماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الليث) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣، ١٤٤ رقم ١٢٠، والمشتبه ٢/ ٥٣٨.

[٢] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٧ رقم ١١٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٦ رقم ١٢٥.

[٣] في الأصل: «هبتي» .." (١)

٥٠٦. "وسمع منه: أبو سعد بن السمعاني، وأبو بكر الحازمي، وتقي الدين علي بن المبارك بن ناسويه.

وتوفي في الثالث والعشرين من المحرم.

- حرف النون-

٢٣٥- نجم الدين [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٤/٤١

الفقيه أبو العلاء ابن شرف الإسلام أبي البركات عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشيرازي، ثم الدمشقي، الحنبلي، والد الناصح.

فقيه فاضل في مذهبه، أجاز له أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني، وغيره.

وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر. ودفن بسفح قاسيون بتربتهم، وشيعه خلائق.

٢٣٦- نصر الله بن علي بن منصور [٢] .

أبو الفتح بن الكيال الواسطي، المقرئ، الفقيه الحنفي، قارئ واسط.

أخذ العشرة عن أبي القاسم علي بن علي بن شيران، ورحل إلى بغداد فقرأ **القراءات** على: أبي عبد الله الحسين البارع، وإبراهيم بن محمد الهيتي القاضي.

وتفقه وقرأ الخلاف وناظر ودرس.

---

[١] انظر عن (نجم الدين) في: تاريخ إربل ١/ ٣١٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ١٠٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٨- ٣٧١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٥.

[٢] انظر عن (نصر الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١١٥، وتاريخ إربل ١/ ٤٠٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٩، ٢١٠، رقم ١٢٤٩، والعبر ٤/ ٢٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩، ٥٦٠ رقم ٥١٤، والجواهر المضية ٢/ ١٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوطة) ورقة ٢٥٨، ٢٥٩، والطبقات السنية (مخطوط) ٣/ ١٠٦٠- ١٠٦٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٧، ٢٨٨.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠ ولم يترجم له.." (١)

٥٠٧. "وأخذ النحو عن: أبي السعادات هبة الله بن الشجري، وابن الجواليقي.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وهبة الله بن الحصين، وجماعة.

وولي قضاء البصرة سنة خمس وسبعين. ثم قدم بغداد فأقرأ بها. وكان غزير الفضل واسع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٦/٤١

العلم. ثم ولي قضاء واسط، وعاد إلى وطنه.

ولد سنة اثنتين وخمسمائة [١] ، وتوفي في جمادى الآخرة عن أربع وثمانين سنة. وكان عالي الإسناد في **القراءات**.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي، ومحمد بن سعيد الحافظ، وعبد الوهاب بن بزغش، وآخرون.

قال محمد بن سعيد الدبيثي [٢] . قرأت عليه بالروايات، وسمعت منه الكثير، وكان ثقة صدوقا.

قلت: وقرأ عليه بكتابه «المفيدة [٣] في العشرة» : ابن الدبيثي وأبو بكر محمد بن محمود بن محمد بن حمزة الناسخ الأزجي.

وسمع منه: الكتاب: هما، والمرجى [٤] بن شقيرة، وأبو طالب بن عبد السميع، وعلي بن مسعود بن هياب الجماجمي، وعمر بن عبد الواحد العطار الواسطيون.

- حرف الهاء-

٢٣٧- هبة الله بن الحسين [٥] .

أبو المكارم المصري، الفقيه.

ذكره: أبو عبد الله الأبار في «تاريخه» فقال: كان من أهل العلم، عارفا بالأصول، حافظا للحديث، متيقظا، حسن الصورة والشارة. دخل الأندلس،

---

[١] قال المنذري: مولده سنة ثلاث وخمسمائة، وقال مرة أخرى: سنة اثنتين وخمسمائة.

[٢] في المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٠.

[٣] «المفيدة في **القراءات** العشر» كما في: معرفة القراء الكبار ٢٠/ ٥٦٠.

[٤] في الأصل: «المرجى» .

[٥] انظر عن (هبة الله بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٥٧

٥٠٨. "جمعها لنفسه، وقال لي ولدت سنة ست عشرة وخمسمائة [١] .

وتوفي في جمادى الأولى بشيراز [٢] .

وقد حفظ أبو العباس هذا جماعة كتب في اللغة والعربية.

٢٤٤- أحمد بن أبي محمد بن أبي القاسم [٣] .

أبو الرضا، الرجل الصالح المقرئ النجاد [٤] .

من شيوخ بغداد.

سمع: عبد الوهاب الأنماطي، وأبا الحسن بن عبد السلام، وغيرهما.

ويعرف بابن العودي [٥] .

قرأ **القراءات** على سبط الخياط. وكان ناسخا.

٢٤٥- إبراهيم بن بركة بن إبراهيم بن طاقويه [٦] .

أبو إسحاق الأزجي البيع [٧] .

ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وقرأ ببعض الروايات على أبي بكر المزرقي، وأبي الفضل الإسكاف.

وسمع: أبا العز بن كادش، وزاهر بن طاهر، وابن الحصين، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر الحازمي، وأبو عبد الله الدبيثي، ويوسف بن خليل.

ولم يكن بالمرضي في دينه.

توفي في ذي القعدة.

---

[١] في العقد المذهب: ولد سنة ٥١٠ هـ. وهو خطأ.

[٢] ووقع في هدية العارفين أنه توفي سنة ٥٧٨ هـ. وهو خطأ. وأرخ كحالة وفاته بسنة ٥٨٦ هـ. (معجم المؤلفين) ، وهو غلط.

[٣] انظر عن (أحمد بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ١٤٧، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٢، والمشتبه ٢/ ٤٧٨.

[٤] النجاد: بالدال المهملة في آخره.

[٥] العودي: بضم العين المهملة وسكون الواو وبعدها دال مهملة مكسورة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن بركة) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ١٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٤، والمختصر المحتاج إلهي ١/ ٢٢٩.

[٧] قال المنذري: وكان يذكر أن له نسبا بالإمام أحمد بن حنبل- رضي الله عنه- من قبل أمه.." (١)

٥٠٩. "وكان مكثرا. وهو أخو عبد الواحد.

- حرف القاف-

٢٦٦- قزل أرسلان [١] .

أخو البهلوان محمد بن إلدكز [٢] .

ولي أذربيجان، وأران، وهمذان، وأصبهان، والري بعد أخيه. وقد كان سار إلى أصبهان والفتن بها متصلة بين المذاهب، وقد قتل خلق، فقبض على جماعة من الشافعية فصلب بعضهم، وعاد إلى همذان، وخطب لنفسه بالسلطنة.

وكان فيه كرم وعدل وحلم في الجملة.

قتل ليلة على فراشه غيلة، ولم يعرف قاتله، وذلك في شعبان [٣] . قاله ابن الأثير [٤] .

- حرف الميم-

٢٦٧- محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح [٥] .

أبو القاسم اللخمي، الغرناطي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسين بن هذيل.

وحج فأخذ **القراءات** بمكة عن: أبي علي بن العرجاء سنة سبع وأربعين.

---

[١] انظر عن (قزل أرسلان) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٧٥، ٧٦، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٤٠٦ (وفيات ٥٨٦ هـ.) ، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٨١، والعبر ٤/ ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٢١٥ وفيه «قرا» ، ومآثر الإنافة ٢/ ٥٧، ٥٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٦٢

[٢] تصحف في شذرات الذهب ٤/ ٢٨٩ إلى «الزكر» .

[٣] جاء في مآثر الإنافة أنه مات سنة ٥٨٦ هـ.

[٤] في الكامل ١٢/ ٧٦.

[٥] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٤٤، والذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة ٦/ ١٠٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧١ رقم ٥٢٧، وغاية النهاية ٢/ ٤٦، ونفح الطيب ٢/ ١٦٠.." (١)

٥١٠. "ووسط أصحابه أياما. ثم أحضر بعض من يحك الجوهر، فحكه فظهر كله ياقوتا أحمر، فباع منه ووهب. ولما قتل وجد منه شيء في وسطه [١] .

٢٧٩- يحيى بن غالب [٢] بن أحمد بن أبي غالب.

أبو القاسم البغدادي، الحربي.

سمع: عبد الله بن أحمد بن يوسف.

وأجاز له شجاع الذهلي، وأحمد بن الحسين بن قريش.

وحدث.

وتوفي في شعبان.

٢٨٠- يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق.

أبو بكر الأنصاري، الأندلسي، اللريي، من أهل لرية.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وسمع منه، ومن: ابن هذيل.

وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني، والسلفي.

وتصدر للإقراء. وخلف أباه جاريا على مهيعه.

سمع منه محمد بن عباد كثيرا، وأخذ عنه **القراءات** أبو عبد الله بن هاجر.

وسمع منه في هذه السنة أبو عبد الله بن غبرة.

٢٨١- يحيى بن أبي القاسم مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٧٥

[١] وقال القزويني: وحكى الحكيم الفاضل أبو الفتح يحيى السهروردي الملقب بشهاب الدين في بعض تصانيفه: بينا أنا بين النائم واليقظان رأيت في نور شعشعاني بمثل إنساني، فإذا هو المعلم، فسألته عن فلان وفلان من الحكماء فأعرض عني، فسألته عن سهل بن عبد الله التستري وأمثاله فقال: أولئك هم الفلاسفة حقا، نطقوا بما نطقنا فلهم زلفى وحسن مآب! (آثار البلاد ٥٧١) .

[٢] في الأصل (يحيى بن أبي غالب) والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٥٧ رقم ١٤٦.

[٣] انظر عن (يحيى بن مقبل) في: مشيخة النعال ١٠٩، ١١٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٣ رقم ١٥٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٨٩٩ (في من لقبه: عفيف الدين) ، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥١ رقم ١٣٦٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٧٣،." (١)

٥١١. "أبو طاهر البغدادي، الحريمي، المعروف بابن الأبيض ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وسمع: أبا القاسم بن الحصين، وأبا بكر الأنصاري.

وحدث.

توفي رحمه الله في ذي القعدة.

٢٨٢- يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد [١] .

أبو الحسن ابن النخاس، بخاء معجمة، الواسطي، الغرافي [٢] .

حدث عن: أبي علي الفارقي، وأبي الحسن بن عبد السلام.

توفي في رابع شوال.

وكان أبوه أبو المعالي قاضيا بالغراف.

٢٨٣- يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين [٣] .

أبو محمد الحربي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: الحسين بن محمد البارع، ومحمد بن الحسين المزرفي، وغيرهما.

وسمع من: ابن الحصين، وابن كادش، وأبي الحسين بن الفراء، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٨٨

وأقرأ الناس **القراءات**، وكان مبرزا في معرفتها، قيما بها، ثقة، مسنا.

روى عنه: البهاء عبد الرحمن وقال: سمعنا عليه، وعلى عبد المغيث «مسند» الإمام أحمد.

[()] ٣٧٤، وشذرات الذهب ٤/ ٢٩٢.

[١] انظر عن (يحيى بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٠ رقم ١٥١، والمشتبه ٢/ ٥٤١، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٢٠.

[٢] الغرافي: بالغين المعجمة، وتشديد الراء، ثم فاء. نسبة إلى الغراف: من سواد واسط.

[٣] انظر عن (يعقوب بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٠، ١٦١، رقم ١٥٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٠، رقم ١٣٠٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٥١٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٩١.

وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠ ولم يترجمه.." (١)

٥١٢. "وروى عنه أيضا: يوسف بن خليل، ومحمد بن طرخان.

وقال ابن خليل: قرأ القرآن **بالقراءات** على أبي محمد، وغيره. وكان شيخا فاضلا، متفننا، طيب المحاضرة.

توفي سنة ثمان.

٢٨٨- أحمد بن خلف [١] .

أبو القاسم الكلاعي، الإشبيلي، الفقيه، المعروف بالحوفي.

سمع «صحيح البخاري» من أبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي.

وولي قضاء إشبيلية مرتين. وكان مشكورا في الأحكام، فرضيا [٢] .

٢٨٩- إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد بن أبي بكر [٣] .

الفقيه، الأخباري أبو إسحاق الهاشمي، العباسي، المصري، إمام مسجد الزبير.

من فضلاء المالكية.

حدث عن: أبي القاسم بن عساكر بمصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٨٩

وألف تاريخا في أمراء مصر إلى أيام صلاح الدين، وجمع مجاميع. وله كتاب «البغية والاغتباط في من سكن الفسطاط» [٤] ، وكتاب في الوعظ. وله نظم.

توفي في ربيع الأول [٥] وله ثلاث وسبعون سنة [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن خلف) في: الوفيات لابن قنفذ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٥٨٨ وفيه قال محققه السيد عادل نويهض بالحاشية رقم (٣) : «من أهل الحوف بمصر، ولم أعثر على ترجمة وافية له فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال» .

[٢] وقال ابن قنفذ: «وكان قوته في مدة قضائه من صيد الحوت بيده، وكان الأمير يقوم بأمر بغلته، ولم يزد ثوبا على مرقعته» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في: المقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٠٠٤ رقم ٥٤، وسيعيده المؤلف- رحمه الله- في السنة التالية، رقم (٣٢٣) .

[٤] في المقفى: «البغية والاغتباط فيمن ولي مصر والفسطاط» .

[٥] في المقفى: يوم الأحد حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

[٦] في المقفى: مولده آخر شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة.." (١)

٥١٣. "٣١٤- محمد بن الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل [١] .

الشيخ أبو عبد الله البلنسي.

سمع من: أبيه، وأبي عبد الله بن سعيد، وأبي الوليد بن الدباغ.

وحج سنة تسع وثلاثين فسمع من: السلفي.

أخذ عنه: أبو عمر بن عباد، وابناه محمد وأحمد، وأبو الربيع بن سالم الكلاعي، وأبو بكر بن محرز، وغيرهم.

قال الأبار [٢] : وكان في غاية الصلاح والورع، وله حظ من علم التعبير.

عاش تسعا وستين سنة [٣] .

٣١٥- محمد بن علي بن شهراشوب بن أبي نصر [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٣/٤١

أبو جعفر السروري، المازندراني، رشيد الدين الشيعي. أحد شيوخ الشيعة، لا بارك الله فيهم.
قال ابن أبي طيئ في «تاريخه» [٥] : نشأ في العلم والدراسة وحفظ القرآن وله ثمان سنين. واشتغل بالحديث، ولقي الرجال، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل البيت، ونبغ في علم الأصول حتى صار رحلة. ثم تقدم في علم القرآن، **القراءات**، والغريب، والتفسير، والنحو، وركب المنبر للوعظ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨ رقم ٣٢٧٦، والمقفى الكبير ٦/ ٣٤٠ رقم ٢٨١٩، وشجرة النور الزكية ١٤٧ رقم ٤٤١.
[٢] في تكملة الصلة.
[٣] وقع في غاية النهاية أنه توفى سنة ٦١٤ هـ.
[٤] انظر عن (ابن شهرآشوب) في: روضات الجنات ٦٠٢، وتنقيح المقال للمامقاني ٣/ ١٥٦، ١٥٧، وبغية الوعاة ١/ ٧٧، والوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤، ولسان الميزان ٥/ ٣١٠، والفوائد الرضوية لعباس القمي ٥٦٨- ٥٧١، وكشف الظنون ٢٧، ١٢٦٩، ١٥٨٤، وإيضاح المكنون ١/ ٦٩، ١٠٣ و ٢/ ٢٢٨، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٥٢، ٥٦٠، وهدية العارفين ٢/ ١٠٢، ومصفى المقال ٤١٤، ٤١٥، وطبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون) ٢٧٣، ٢٧٤، وأعيان الشيعة ٤٦/ ١٣٦.
[٥] مفقود حتى الآن.." (١)

٥١٤. "- حرف الشين-

٣٣٩- شمس النهار بنت كامل [١] .
البغدادية.
روت عن: أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء.
توفيت في تاسع ربيع الآخر.
- حرف الطاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٠٩

٣٤٠- طغدي بن ختلغ بن عبد الله [٢] .

أبو محمد الأميري، البغدادي، الفرضي، ويسمى عبد المحسن، وهو بطغدي أشهر.

ولد سنة ٥٣٤، وقرأ **القراءات** على: علي بن عساكر البطائحي زوج أمه، وهو الذي رباه.

وسمع بإفادته من: أبي الفضل الأرموي، وابن باجة، وهبة الله بن أبي شريك، وأبي الوقت.

وكان أستاذا في الفرائض، قدم الشام واستوطنها وحدث بها [٣] .

وتوفي في المحرم.

روى عنه: يوسف بن خليل، والضياء محمد.

[()]

فاستح إن الحق أصبح ظاهرا ... عما تقول وأنت شبه النائم

(التذكرة، ورقة ٣٠٦) .

وقد ورخ ابن تغري بردي وفاته في سنة ٥٨٨ هـ. ثم عاد وذكره في سنة ٥٨٩ هـ.

[١] انظر عن (شمس النهار) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨٥ رقم ١٩٢.

[٢] انظر عن (طغدي بن ختلغ) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٧٤٤ وفيه «ختلج» ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٤٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨١، ١٨٢ رقم ١٨٦.

وقد ذكره المؤلف الذهبي- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٠ ولم يترجم له.

[٣] وقال ابن الدبيثي: حدث ببغداد وحدث بحران في طريقه إلى دمشق، وسكن دمشق وحدث بها.." (١)

٥١٥. "وتوفي في سابع شعبان.

روى عنه: ابن خليل.

٣٤٧- عتيق بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن وردان [١] .

أبو الفضل. من ذرية عيسى بن وردان التابعي، المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٥/٤١

حدث عن أبيه، عن آبائه بنسخة منكرة بعيدة عن الصحة.

روى عنه: ولده المحدث أبو الميمون عبد الوهاب، وغيره.

توفي في العشرين من شعبان.

٣٤٨- علي بن أحمد بن محمد بن كوثر [٢] .

أبو الحسن المحاربي، الغرناطي.

سمع من: أبيه أبي العباس.

وحجا معا، فسمعا بمكة من أبي الفتح الكروخي سنة سبع وأربعين «جامع» أبي عيسى.

وأخذ **القراءات** بمكة عن: أبي علي بن العرجاء القيرواني، وأبي الحسن بن رضا البلنسي الضرير، وسمع منهما.

ومن: أبي الفضل الشيباني، وأبي بكر بن أبي الحسن الطوسي.

وقرأ بمصر على أحمد بن الحطيئة سنة ثلاث وخمسين، وعلى الشريف أبي الفتوح الخطيب.

وأخذ العربية عن ابن بري.

---

[١] انظر عن (عتيق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨٩ رقم ٢٠٤، ولسان الميزان ٤/ ١٢٩ رقم ٢٩٥.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٦٩، (والمطبوع) ٦٧٣، ٦٧٤، والذيل والتكملة للمراكشي ٥/ ١٧٣، ١٧٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١١١، ١١٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٥١٨، وغاية النهاية ١/ ٥٢٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٨.

وقد ذكره المؤلف الذهبي- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٠ دون أن يترجم له.." (١)

٥١٦. "وحمل عن السلفي كثيرا، وتصدر بغرناطة للإقراء والرواية. وصنف في **القراءات**، وأخذ الناس عنه.

وتوفي في ربيع الآخر رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٤١

٣٤٩- علي بن الحسين بن قنان بن أبي بكر بن خطاب [١] .

أبو الحسن الأنباري ثم البغدادي السمسار الربي [٢] .

ولد سنة خمسمائة.

سمع: أبا القاسم بن الحصين، وزاهر بن طاهر، وهبة الله بن الطبر، وهبة الله الشروطي، ويحيى وأحمد ابني البناء، وجماعة كثيرة.

وحج نحوا من أربعين حجة.

٣٥٠- علي بن أبي شجاع بن هبة الله بن روح.

الأميني أبو الحسن البغدادي، الشاعر.

توفي في هذا العام.

وله:

لكم على الدنف العليل ... حكم العزيز على الذليل

ما لي إذا ما جرتم ... يوما سوى الصبر الجميل

من لحظه سحر العيون ... ولفظه شرك العقول

كيف السبيل إلى لماه ... ورشف ذاك السلسبيل

ما لي عدول عن هواه ... فدع ملامك يا عذولي

٣٥١- علي بن عبد الله بن عبد الرحيم.

أبو الحسن الفهري، البلنسي المقرئ.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٣ رقم ٩٩٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٦ رقم ٢٢١.

[٢] بضم الراء المشددة. (المشتبه ١/ ٢١٥) .." (١)

٥١٧. "أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن هذيل.

وروى الحديث عن: أبي الوليد بن الدباغ، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٤١

وكان صالحا، منعزلا عن الناس.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم وقال: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٣٥٢- عيسى بن الصالح عبد الرحمن بن زيد بن الفضل [١] .

الوراق أبو شجاع العتابي [٢] ، البغدادي.

سمع من: جده لأمه أبي السعود أحمد بن علي المجلي، وهبة الله بن الحصين، وأحمد بن ملوك الوراق.

وحدث. روى عنه: يوسف بن خليل.

وأجاز لابن الدبيثي.

- حرف الميم-

٣٥٣- محمد بن أبي علي الحسن بن الفضل بن الحسن [٣] .

الأدمي، أبو الفضل الأصبهاني.

سمع من: أبي علي الحداد، وأجاز له.

وتوفي في ذي القعدة.

٣٥٤- محمد بن الفقيه أبي علي الحسين بن مفرج بن حاتم [٤] .

المقدسي. ثم الإسكندراني رشيد الدين الواعظ.

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (عيسى بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٥ رقم ٢١٩، والمختصر المحتاج إليه (باريس) ورقة ١٠٣.

[٢] العتابي: بتشديد التاء. نسبة إلى العتابين المحلة المشهورة بغربي بغداد. (المنذري ١/ ١٩٥) .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي علي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٣ رقم ٢١٤.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٢ رقم ٢١١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٤١

٥١٨. "أبو محمد وأبو القاسم الرعيني، الأندلسي، الشاطبي، الضرير، المقرئ.

أحد الأعلام، من جعل كنيته أبا القاسم لم يجعل له اسما سواها.

وكذلك فعل أبو الحسن السخاوي. والأصح أن اسمه القاسم وكنيته أبو محمد. كذا سماه جماعة كثيرة.

وذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» [١] .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** بشاطبة على أبي عبد الله بن محمد بن علي بن أبي العاص المقرئ النفري المعروف بابن اللايه.

وارتحل إلى بلنسية فقرأ القرآن، وعرض التفسير حفظا على أبي الحسن بن هذيل.

وسمع منه، ومن: أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي محمد عليم بن عبد العزيز، وأبي عبد الله بن حميد.

وارتحل ليحج، فسمع من: أبي طاهر السلفي، وغيره.

وكان إماما علامة، نبيلا، محققا، ذكيا، واسع المحفوظ، كثير الفنون، بارعا في **القراءات** وعللها، حافظا للحديث، كثير العناية به، أستاذا في

[()] الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ٣/ ورقة ١٠١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٣٤- ٢٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٧ رقم ٢٣٧، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ٢٥٦، ودول الإسلام ٢/ ١٠٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٣- ٥٧٥ رقم ٥٣١، والعبر ٤/ ٢٧٣، ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦١- ٢٦٤ رقم ١٣٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٦ رقم ٥٨٩، (وفيه وفاته سنة ٥٨٩ هـ.) ، ونكت الهميان ٢٢٨، ٢٢٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٧ (٧/ ٢٧٠) ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٦٧، ٤٦٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٣٣٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٠- ٢٣، ومفتاح السعادة ١/ ٣٨٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٣٦، ونفح الطيب ١/ ٣٣٩، والعقد المذهب لابن الملقن (مخطوط) ورقة ١٥٩، وعقد الجمان للعيني (مخطوط) ١٧/ ورقة ١٩٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٦، وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٠، وكشف الظنون ٦٤٦، ٦٤٧، وشذرات

الذهب ٤/ ٣٠١- ٣٠٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وديوان الإسلام ٣/ ١٥٦ رقم ١٢٥٨، وهدية العارفين ١/ ٨٢٨، والأعلام ٥/ ١٨٠ (٦/ ١٤) ، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١٠.

[١] ج ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦.." (١)

٥١٩. "العربية. وقصيدتاه في **القراءات** والرسم مما يدل على تبحره. وقد سار بهما الركبان، وخضع لهما فحول الشعراء، وحذاق القراء، وأعيان البلغاء. ولقد سهل بهما الصعب من تحصيل الفن، وحفظهما خلق كثير.

وقد قرأتهما على أصحاب أصحابه.

وكان إماما قدوة، زاهدا، عابدا، قانتا، منقبضا، مهيبا، كبير الشأن.

استوطن القاهرة، وتصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية، وانتفع به الخلق.

وكان يتوقد ذكاء.

روى عنه: أبو الحسن بن خيرة ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب.

وروى عنه أيضا: أبو عبد الله محمد بن يحيى الجنجالي، وأبو بكر بن وضاح، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فار اللبن، وهو آخر من روى عنه.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعد الشافعي، وأبو الحسن علي بن محمد السخاوي، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والزين أبو عبد الله محمد المقرئ الكردي، والسديد أبو القاسم عيسى بن مكي العامري، والكمال علي بن شجاع العباسي، الضرير، وآخرون.

فحكى الإمام أبو شامة [١] أن أبا الحسن السخاوي أخبره أن سبب انتقال الشاطبي من شاطبة إلى مصر، أنه أريد على أن يولى الخطابة بشاطبة، فاحتج بأنه قد وجب عليه الحج، وأنه عازم عليه، وتركها ولم يعد إليها تورعا، لما كانوا يلزمون به الخطباء من ذكرهم على المنابر بأوصاف لم يرها سائغة شرعا، وصبر على فقر شديد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤١

وسمع بالثغر [٢] من السلفي، ثم قدم القاهرة، فطلبه القاضي الفاضل

---

[١] في ذيل الروضتين ٧.

[٢] أي بالإسكندرية.." (١)

٥٢٠. "للإقراء بمدرسته، فأجاب بعد شروط اشترطها.

وقد زار البيت المقدس قبل موته بثلاثة أعوام، وصام به شهر رمضان.

قال السخاوي: أقطع بأنه كان مكاشفا، وأنه سأل الله تعالى كفاف حاله، ما كان أحد يعلم أي شيء هو.

قال الأبار في «تاريخه» [١] : تصدر للإقراء بمصر، فعظم شأنه، وبعد صيته، وانتهت إليه الرئاسة في الإقراء. ثم قال: وقفت على نسخة من إجازته، حدث فيها **بالقراءات** عن ابن اللايه، عن أبي عبد الله بن سعيد. ولم يحدث عن ابن هذيل.

قال: وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة [٢] .

قرأت على أبي الحسين اليونيني [٣] ببعلبك: أخبرك أبو الحسن بن الجميزي، أنا أبو القاسم الرعيني، أنا ابن هذيل، أنا أبو داود سليمان بن نجاح، أنا أبو عمر ابن عبد البر، أنا سعيد بن نصر: ثنا قاسم بن أصبغ، نا محمد بن وضاح، نا يحيى بن يحيى، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن جده قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر، والمنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيث ما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم. أخرجه البخاري [٤] .

ومن شعره:

قل للأمير نصيحة ... لا تركنن إلى فقيه

---

[١] تكملة الصلة ٣/ ورقة ١٠١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٤١

[٢] وقال ابن قنفذ: صاحب «حرز الأماني» وغيره. وكان يحفظ وقر بعير من الكتب، وكان إذا سئل عن مسألة في غير علم القراءة يقول: ليس للعميان إلا حفظ القرآن. (الوفيات ٢٩٦) .

[٣] اليونيني: بضم الياء وسكون الواو، ونون مكسورة. نسبة إلى يونين: بلدة قريبة من مدينة بعلبك.

[٤] في الفتن ٨/ ٨٨، والأحكام ٨/ ١٢٢، ومسلم في الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية (٤١) والنسائي ٧/ ١٣٩ باب البيعة على القول بالحق، وأحمد في المسند ٢/ ٣٨١ و ٣/ ٤٤١ و ٥/ ٣١٤ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢١ و ٦/ ٤٠٣.." (١)

٥٢١. "إن الفقيه إذا أتى ... أبوابكم لا خير فيه

٤٠٠- قيترمش المستنجدي.

أبو سعيد. أحد الأمراء الكبار.

ولي شحنكية بغداد فهذبها وقمع المفسدين. ثم أعطي دقوقا، فمرض بها، فجيء به إلى بغداد، فمات بظاهرها. فكتم أصحابه موته وأدخلوه، ثم أشاعوا موته، وحضره الأمراء وأرباب الدولة.

وولي شحنكية بغداد خمس عشرة سنة.

- حرف الميم-

٤٠١- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد [١] .

أبو عبد الله بن عروس الغرناطي، السلمي.

سمع من: أبي الحسن بن الباذش، وأبي عبد الله المموالشي، وأبي بكر بن الخلوف وقرأ عليه **القراءات**.

وسمع من: أبي بكر بن العربي أيضا.

وتصدر للإقراء ببلده، وإسماع الحديث. وولي الخطابة.

وكان من أهل التجويد، والثقة، والضبط، والصلاح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٨٦

أخذ الناس عنه كثيرا.

وتوفي في منتصف رجب.

وكان مولده في سنة تسع [٢] وخمسمائة أو في حدودها.

٤٠٢- محمد بن أحمد بن حامد.

أبو البركات ابن الصائغ الحربي العامل.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٨١ رقم ٢٧٨١.

[٢] في غاية النهاية: ذكره الأبار وأثنى عليه وقال: ولد سنة سبع وخمسمائة، وقيل سنة اثنتي عشرة.." (١)

٥٢٢. "صدر الدين أبو بكر المراغي قاضي مراغة.

كان من أعيان أهل بلده فضلا وتقدما.

قدم بغداد، وسمع بها من: أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري، وغيره.

ثم قدم بغداد سنة سبع وسبعين حاجا. وكان كثير المال والجاه والحشمة. وله آثار حسنة من البر، لكنه كان يلبس الحرير والذهب، الله يسامحه المسكين.

توفي بمراغة، ونقل إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، فدفن برباط أنشأه بها.

٤٠٧- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر.

أبو عبد الله البلنسي، الخطيب.

قرأ **القراءات** على ابن هذيل، وسمع منه، ومن ابن النعمة.

وكان من أهل الصلاح الكامل، والورع التام.

أقرأ القرآن طول عمره. وسمع منه: ابنه أبو حامد محمد، وغيره.

وتوفي في ربيع الأول عن ثلاث وستين سنة.

٤٠٨- محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن نصر بن أحمد بن محمد بن جعفر [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٤١

أبو الفتح، وأبو عبد الله البرمكي، الهروي، الحنبلي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وسمع بهمذان من: أبي الوقت عبد الأول، وأبي الفضل أحمد بن سعد، وأبي المحاسن هبة الله بن أحمد بن السماك.

[()] ٢/ ١٩ رقم ٢٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٨، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/ ١٠٣.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن الحسين) في: معجم البلدان ١/ ٢٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٢٥٣، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٥٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٠، ٦١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٨١، ٣٨٢، والعقد الثمين للفاسي ٢/ ٥٢، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥.." [(١)]

٥٢٣. "٤١٥- مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز.

القاضي أبو بكر الشاطبي، قاضي شاطبة.

سمع: أباه، وأبا الوليد بن الدباغ، وأبا عامر بن حبيب.

وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن أبي العيش، وابن أبي العاص النفري.

وتفقه بأبي محمد بن عاشر، وغيره.

وأجاز له السلفي.

وكان فصيحا، فاضلا، حسن السمت.

مات في شعبان عن ثلاث وسبعين سنة.

٤١٦- مكي بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن عوف [١] .

الزهري، الفقيه، الزاهد، أبو الحرم، ابن شيخ المالكية بالإسكندرية.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وروى بالإجازة عن أبي عبد الله الفراوي، وأبي الحسن عبد الغافر الفارسي، وذكر أن أبا بكر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٩٠

الطرطوشي أجاز له.

توفي في شعبان.

- حرف النون-

٤١٧- نصر بن يحيى [٢] بن محمد بن عبد الله بن حميلة [٣] .

أبو السعود البغدادي، الحربي، المعروف بابن الشناء.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، وأبي الحسن محمد بن القاضي أبي يعلى، وأبي بكر القاضي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (مكي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٩ رقم ٢٤٠.

[٢] انظر عن (نصر بن يحيى) في: التقييد ٤٦٦ رقم ٦٢٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦٠، والمشتبه في الرجال ١/ ٧١١٧ والتكملة لوفيات النقلة ٢٠٨١ رقم ٢٣٨، وذيل تاريخ بغداد للدبيثي ١٥/ ٣٧٦، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤٤٩.

[٣] حميلة: بالحاء المهملة المضمومة، وفتح الميم، وسكون الياء. وقد تحرفت في المختصر إلى «خميلة» بالخاء المعجمة.." (١)

٥٢٤. "وهلك بعد الثمانين.

٤٣٠- علي بن عبد الله بن عبد الرحيم [١] .

الفهري، أبو الحسن البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل.

وروى عن: أبي الوليد بن الدباغ، وطبقته.

وكان صالحا متقطعا عن الناس.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم، وقال: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٤٣١- علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/٤١

أبو الكرم العطار، العباسي، الهمذاني، مسند همذان في وقته.

كان بها في سنة خمس وثمانين وخمسمائة في قيد الحياة، فحدث عن:

فند بن عبد الرحمن الشعراني، وأبي غالب أحمد بن محمد العدل صاحب ابن شبابة، وجماعة.

روى عنه علي بن إسفهسلار الرازي، والشمس أحمد بن عبد الواحد البخاري، والحافظ عبد القادر الرهاوي، وغيرهم.

وسماعاته بعد الخمسمائة.

أخبرنا إسماعيل بن المنادي، أنا أحمد بن عبد الواحد، أنا علي بن عبد الكريم بقراءتي، أنا أحمد بن محمد العدل سنة ست وخمسمائة، أنا عبد الرحمن بن محمد بن شبابة: ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو اليمان، ثنا عفير، عن سليمان [٣] بن عامر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقطع الصلاة شيء» . عفير هو ابن معدان، كنيته: أبو عائذ، ضعيف [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار. وقد تقدم برقم (٣٥١)

[٢] انظر عن (علي بن عبد الكريم) في: العبر ٤/ ٢٧٥.

[٣] في ميزان الاعتدال ٣/ ٨٣ «سليم» .

[٤] وقال المؤلف- رحمه الله- في الميزان: وقال أبو حاتم: يكثر عن سليم، عن أبي أمامة بما لا." (١)

٥٢٥. "٤٣٢- علي بن المظفر بن عباس.

أبو الحسن الواسطي، المقرئ، خطيب شافيا.

قرأ بالروايات العشر على أبي العز القلانسي.

وتصدر للإقراء.

قرأ عليه **القراءات**: أبو الحسن علي بن باسويه، والموفق علي بن خطاب بن مقلد الضرير.

- حرف الميم-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠١/٤١

٤٣٣- محمد بن إبراهيم بن حزب الله [١] .

الإمام أبو عبد الله بن النقار الفاسي.

أخذ عن: أبي عبد الله بن الرمامة المتوفى سنة سبع وستين.

وعن: أبي عبد الله بن خليل، وجماعة.

وكان فقيها، محدثا، زاهدا.

روى عنه: أبو الحسن بن القطان الحافظ، وتفقه به، وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

- حرف الياء-

٤٣٤- يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد [٢] .

أبو الوليد المخلدي، البقوي، القرطبي، والد أبي القاسم أحمد بن بقي.

روى عن: جده أحمد بن محمد، وأبيه، وأبي بكر بن العربي، وشريح بن محمد، وأبي القاسم بن رضا، وجماعة سواهم.

حدث عنه: ابنه أبو القاسم، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو زيد القازاني.

[()] أصل له.

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (يزيد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٣.." (١)

٥٢٦. "أبو بكر القطان، الكاتب البغدادي [١] .

حدث عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأحمد بن علي الأشقر.

٣- أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي [٢] .

أبو العباس الكردي الإربلي، الرجل الصالح.

روى عن: أبي الكرم الشهرزوري، وأحمد بن طاهر الميهني، وأبي الوقت [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٢/٤١

[١] كان أحد كتاب الديوان.. وحدث باليسير. قال ابن النجار: توفي قبل طلبي الحديث سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

[٢] انظر عن (أحمد بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٣٨- ٤١ رقم ٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٨ رقم ٢٨٤.

[٣] وقال ابن المستوفي بعد أن وصفه بالإمام الكردي الزرزاري: «ورد في الحاشية تعليق نصه: لمحرره محمد بن علي بن محمد راضي النجفي من رستاق من رساتيق إربل- رحمه الله- : كان إماما عالما، ورعا، زاهدا، سلك في خشانة الدين مسلك التابعين، ورحل الرحلة الواسعة في طلب الحديث، وسمع الكثير وكتب الكثير ... وكان إماما في علم القرآن. صنف في **القراءات** كتابين يدخل كل منهما في جلد، سمى أحدهما «المؤنس» والآخر «المنتخب» .

كان على غاية ما يكون عليه زاهد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يقف الملوك ببابه ولا يصلون إليه، وإن أذن لهم جلسوا بين يديه، لم يدع أحدا منهم إلا باسمه، ولم يعامله إلا بما ينافي قاعدة رسمه. سمع عليه الحديث بالموصل وإربل وغيرهما، إلا أنه كان بإربل أقل سماعا. حضرت في بعض قدماته وسألته السماع عليه، فقال: أفعل- إن شاء الله- فإني قد وصلت وأنا في تعب الطريق.

فسألته الإجازة، فتلفظ لي بها. ثم منعت على لقائه موانع. فسافر من إربل وغاب عنها غيبة طويلة، ثم عاد فمنع أحد أن يدخل عليه البتة، فدخلت عليه مرة فرأيت رجلا قد نهكته العبادة، كان يأكل في كل شهر نصف مكوك حنطة يحمله فتوتا وينقعه في كل ليلة عند إفطاره ويأكله في زبدية خضراء مخروشة فانكسرت منها قطعة كبيرة، فقلت للقيم بأمره: ولم لا يشتري الشيخ عوضها؟ فقال: قد استأذنته في ذلك، فقال: هذه تكفيني إلى أن أموت، فمات ولم يأكل في غيرها. وكان مأكوله من غلة ملك له، وكان يأكل معه يسيرا من الزبيب الأسود.

وأقام بإربل إلى أن مات- رحمه الله- ولم ينم صيفا أو شتاء إلا داخل الدار التي كان فيها، لم يخرج إلى سطح ولا إلى ساحة، ولا أوقد عنده سراج قط. كان- فيما بلغني-." (١)

٥٢٧. "وأجاز له أبي النرسي، وأبو القاسم بن بيان، وعبد الغفار الشيرويي، وأبي علي الحداد، ومحمد بن طاهر الحافظ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي الدمشقي، وأبو الحسن بن الموازيني، وخلق سواهم.

وحدث بالكثير. وكان صالحا خيرا، قليل الكلام.

روى عنه: أبو عبد الله بن الدبيثي، وسالم بن صصرى، ويوسف بن خليل، ومحمد بن عبد الجليل البغدادي، وعلي بن معالي.

ذكره الحافظ زكي الدين في «الوفيات» [١] فقال: كان ذاكرا كاسمه، صبورا على قراءة الحديث. يقال إنه أقام أربعين سنة ما رئي آكلا بنهار.

توفي سادس رجب.

قلت: وآخر من روى عنه بالإجازة محمد بن يعقوب ابن الدينة.

وقد سمع منه: معمر بن الفاخر، وأبو سعد السمعاني.

قال ابن النجار: كان صالحا متدينا كثير الصمت، يأكل من عمله. وكان أميا لا يكتب. سمعت منه سنة تسعين.

ومولده سنة ست وخمسمائة.

- حرف الشين-

١٦- شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد بن عسكر [٢] .

الإمام أبو الحسن المدلجي، المصري، المالكي، المقرئ.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على: أبي العباس أحمد بن الحطيئة. وسمع منه.

---

[١] التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٥.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٥/٤٢

[٢] انظر عن (شجاع بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٢٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥١ دون ترجمة، والعبر ٤/ ٢٧٦، ٢٧٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٥، ٥٧٦، رقم ٥٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٨٨ رقم ١٣٠، وغاية النهاية ١/ ٣٢٤، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٥٣، ١٥٤، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٧، ٤٩٨، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٦، ٣٠٧.." (١)

٥٢٨. "وقرأ «صحيح البخاري» على شريح في سنة أربع وثلاثين.

وحضر سماعه نحو من ثلاثمائة نفس من أعيان طلبة البلاد فقرأه في إحدى وعشرين دولة بسماعه من: أبيه، وأبي عبد الله بن منظور عن أبي ذر الهروي.

وكان الناس يرحلون إلى شريح بسببه لكونه قد عين تسميعه في كل رمضان.

وأجاز له القاضي عياض، وأبو بكر بن فندلة، وجماعة.

وسمع أيضا من: محمد بن عبد العزيز الكلابي، وجعفر بن محمد البرجي، وأبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس، وإبراهيم بن مروان، ويوسف بن علي القضاعي القفال.

وعني بهذا الشأن. وكان غاية في الورع والصلاح والعدالة. قاله الأبار [١] .

وقال: ولي الصلاة والخطابة بجامع المرية. وكان يعرف **القراءات**.

ودعي إلى القضاء فأبى. وخرج بعد تغلب العدو إلى مرسية. وضاقت حاله بها، فقصد مالقة، وأجاز البحر إلى مدينة فاس. ثم استوطن سبتة يقرئ ويسمع، فبعد صيته، وعلا ذكره، ورحل الناس إليه لعلو سنده، وجلالة قدره.

وكان له بصر بصناعة الحديث، موصوفا بجودة الفهم. استدعي إلى حضرة السلطان بمراكش ليسمع منه، فقدمها وبقي بها حينا، ثم رجع إلى سبتة.

حدثنا عنه عالم من الجلة.

مولده سنة خمس، وقيل: سنة ثلاث وخمسمائة.

وتوفي بسبتة في المحرم، وقيل في مستهل صفر. وكانت جنازته مشهودة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٤٢

---

[١] في التكملة لكتاب الصلة.." (١)

٥٢٩. "سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: صادف وقت وفاته قحطا، أضر بالناس، فلما وضعت جنازته على شفير قبره توسلوا به إلى الله في إغاثتهم فسقط من تلك الليلة مطرا وابلا. وما اختلف الناس إلى قبره مدة الأسبوع إلا في الوحل والطين.

قلت: قرأ بالسبع على شريح، وعلى يحيى بن الخلوف، وعلى أبي جعفر أحمد بن أبي الحش بن الباذش بكتاب «الإقناع» له.

وأقرأ **القراءات** لأبي الحسن الشاري، وغيره.

قال ابن فرتون: ظهرت له كرامات. ثنا شيخنا الراوية محمد بن الحسن بن غازي [١] ، عن بنت عمه، وكانت صالحة، وكانت استحيضت مدة، قالت: حدثت بموت ابن عبيد الله، فشق علي أن لا أشهده فقلت: اللهم إن كان وليا من أوليائك فأمسك عني الدم حتى أصلي عليه. فانقطع عني لوقته، ثم لم أره بعد.

روى عنه: أبو عمرو محمد بن محمد بن عيشون البكي، ومحمد بن أحمد بن اليتيم الأندرشي، ومحمد بن محمد اليحصبي، ومحمد بن عبد الله القرطبي ابن الصفار، والشرف محمد بن عبيد الله المرسي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محرز الزهري، وعبد الرحمن بن القاسم السراج، وأبو الخطاب عمر بن دحية الكلبي، وأخوه أبو عمرو عثمان، وأبو الحسن علي بن الفخار الشريشي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن قطرال، وأبو الحجاج يوسف بن محمد الأزدي، وخلق يطول ذكرهم من آخرهم: أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، الشاري، وإبراهيم بن عامر الطوسي [٢] ، ومحمد بن الجرج [٣] نزيل الإسكندرية، ومحمد بن عبد الله الأزدي وبه ختم حديثه.

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٣ «غاز» ، والمثبت عن الأصل هو الصحيح كما في تكملة الصلة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٦٥

[٢] الطوسي: بفتح الطاء المهملة وسكون الواو. (المشتبه ٢/ ٤٢١) .

[٣] الجرج: بكسر الجيم، وسكون الراء، وجيم أخرى. (المشتبه ١/ ١٤٦، توضيح المشتبه ٢/ ٢٤٩) .." (١)

٥٣٠. "توفي في رمضان.

٤٣- نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن نجبة [١] .

الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي، المقرئ، المجود، النحوي.

ولد بعد العشرين، وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي محمد بن شعيب اليابري، وأبي جعفر بن عيشون.

وسمع منهم، ومن صهره أبي مروان عبد الملك بن الباجي، وأبي بكر بن العربي، وأبي بكر محمد بن عبد الغني بن فندلة، ومحمد بن أحمد بن طاهر القيسي، وأبي الحسن بن لب.

وأجاز له عتيق بن محمد.

وتصدر بإشبيلية للإقراء والنحو.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم الكلاعي، وجماعة.

وذكره الأبار فأثنى عليه وقال: كان إماما مقدما في الصلاح والتواضع.

واستوطن مراكش مدة، وأقرأ بها وبإفريقية.

وكان مقرئا محققا، ونحويا حافظا.

حدث عنه جماعة من جلة شيوخنا.

وتوفي في جمادى الآخرة بشريش [٢] وله سبعون سنة.

---

[١] انظر عن (نجبة بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٤ رقم ٢٧٧، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٥٨، ٧٥٩، ووقع في المطبوع «نجبة» بضم النون، وهو خطأ، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٣٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٤، رقم ٥٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٤،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٦٦

وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٦، ٣٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٥٦، ٢٥٧، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٢ رقم ٢٠٥٦، وهو في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥١ من دون ترجمة.

وقد قيد ابن الصابوني «نجبة» بالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة.

[٢] شريش: بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت. مدينة كبيرة من كورة شذونة، وهي قاعدة هذه الكورة، واليوم يسمونها: شرش. (معجم البلدان ٣/ ٢٨٥) .." (١)

٥٣١. "عرض «الموطأ» على أبي عبد الله بن أصبغ.

وسمع من: أبي جعفر البطروحي، وأبي جعفر بن عبد العزيز.

وكان قد أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن رضا.

ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن شريح بن محمد قراءة نافع، وقراءة ابن كثير.

وسمع من: أبي بكر بن العربي، وطائفة.

لكنه امتحن بضياع أسمعته. وكان بارعا في علم العربية. ولي قضاء فاس، ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش عند وفاة القاضي أبي موسى عيسى بن عمران سنة ثمان وسبعين.

وكان جميل السيرة، إماما، متقنا، روى عنه جماعة.

وتوفي في جمادى الأولى وقد شارف الثمانين.

وله «المشرق في إصلاح المنطق» ، وكتاب «تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان» .

ورخه الأبار [١] .

وقال أبو الخطاب بن دحية: سمعت منه «صحيح مسلم» ، بسماعه من ابن جابر الأسدي [٢] .

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ٧٩.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان مقرئا مجودا محدثا مكثرا، قديم السماع، واسع الرواية، عاليها، ضابطا لما يحدث به، ثقة فيما يأثره. نشأ منقطعا إلى طلب العلم، وعني أشد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٦/٤٢

العناية بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم، فكان أحد من ختمت به المائة السادسة من أفراد العلماء وأكابرهم، ذاكرا لمسائل الفقه، عارفا بأصوله، متقدما في علم الكلام، ماهرا في كثير من علوم الأوائل كالطب والحساب والهندسة، ثاقب الذهن، متوقد الذكاء، وغير ذلك متين الدين، طاهر الغرض، حافظا للغات، بصيرا بالنحو، مختارا فيه، مجتهدا في أحكام العربية، منفردا فيها بآراء ومذاهب شذ بها عن مألوف أهلها، وصنف فيما كان يعتقده فيها كتاب «المشرق» المذكور، و «تنزيه القرآن عن ما لا يليق بالبيان» ، وقد ناقضه في هذا التأليف أبو الحسن بن محمد بن خروف ورد عليه بكتاب سماه «تنزيه أئمة النحو عن ما نسب إليهم من الخطأ والسهو» ، وكان بارعا في فن التصريف من العربية، كاتبا بليغا شاعرا مجيدا متحققا في معقول ومنقول، غير أنه أصيب بفقد أصول أسمعته عند." (١)

٥٣٢. "ويقال إنه نسخ أكثر من مائة ألف [١] وخمسمائة جزء سوى المجلدات.

وخطه معروف.

توفي في تاسع عشر جمادى الأولى.

وكان قد سير قلعة صدر، قلعة مشهورة بين أيلة ومصر.

٧٢- عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد [٢] .

أبو محمد القيسي الإشبيلي.

سمع: أبا الحسن شريح بن محمد، وأبا بكر بن العربي، وأبا بكر بن موجوال وتفقه به، وأبا مروان بن مسرة.

وأخذ **القراءات** عن أبي الحكم بن بطال. وولي إمامة إشبيلية.

قال الأبار: كان رجلا صالحا، فاضلا، بصيرا باللغة والشروط.

حدث عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي في ربيع الآخر، وله نحو من ثمانين سنة.

٧٣- عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف [٣] .

القاضي أبو محمد القرشي، المخزومي، المصري، الفقيه الشافعي، المعدل، الأديب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٢

ولد سنة تسع وأربعين. وقرأ الكثير على أبي محمد بن بري. وله شعر حسن.
وكان كثير المعروف والإيثار.
وقد حدث والده وطائفة من إخوته وأهل بيته، وهم بيت كتابة وتقدم.

---

[١] في التكملة: «كتب ما يزيد على ألف وخمسمائة جزء» .
[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن جمهور) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٧١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (بقية السفر الرابع) ١٧٤- ١٧٦ رقم ٣١٥.
[٣] انظر عن (عبد الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٤٩ رقم ٣٢٧، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٧ أ، والسلوك ١/ ق ١/ ١٣٩، والمقفى الكبير ٤/ ٦١٤، ١٥ د رقم ١٥٤٧ وفيه: «عبيد الله» .." (١)

٥٣٣. "وحدث.
وتوفي في رابع شعبان.
كذبه ابن نقطة، ووهاه ابن الحصري [١] .
٩٥- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله [٢] .
المعمر أبو عبد الله البغدادي، المعروف بالجلالي، منسوب إلى خدمة الوزير جلال الدين الحسن بن صدقة.
شيخ معمر، كان أحد من جاوز المائة. ولد في نصف رجب أو في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.
وسمع من: علي بن المبارك بن الفاعوس، وابن الحصين، ومحمد بن الحسين المزرفي.
وحدث. ولو سمع في صغره لسمع جماعة من أصحاب أبي علي بن شاذان، بل السماع قسمية.
روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي [٣] ، وأبو الحجاج الأدمي، وجماعة.
وتوفي في رابع رمضان، وله مائة سنة وشهر [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٣/٤٢

[١] وقال المنذري: وكان حاذقا بصناعة الوكالة وإثبات المساطير والسجلات، وكيلا بباب الحكم العزيز، هو، وأبوه، وجده.

وأبوه: أبو طاهر سمع من أبي القاسم بن الحصين، وحدث.

وجده: أبو الفوارس سمع من أبيه ومن غير واحد. وحدث.

وجد أبيه أبو طاهر من العلماء **بالقراءات**، وكتابه «المستنير» في **القراءات** كتاب مشهور، وله غير ذلك، وأخذ عنه غير واحد من الفضلاء.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٤ رقم ٣٥٥، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الدبيثي ٢/ ٢٠ رقم ٢٢٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٦٠ رقم ٦٧٧ وفيه: «الجلالي البغدادي محمد بن أبي بكر بن محمد» ، والمشتبه ١/ ١٩٦، وأهل المائة فصاعدا (مجلة المورد- ج ٢ ع ٢/ ١٣٥ سنة ١٩٧٣) ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٢ دون ترجمة.

وقد مر ذكره برقم (٩٣) باسم: «محمد بن أبي بكر بن محمد» .

[٣] وهو قال: شيخ مسن ذكر أنه سمع الحديث وقد قارب الأربعين. (ذيل تاريخ مدينة السلام) .

[٤] وقال ابن الدبيثي: توفي في أوائل شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة فيكون له." (١)

٥٣٤. "١٠٤- المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم [١] .

أبو الفتح الواسطي، البرجوني، المقرئ المعروف بابن باسويه.

ولد سنة عشرين وخمسمائة. وقرأ بالروايات على: أبي البركات محمد بن أحمد المزرفي، وأبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وأبي يعلى محمد بن تركان.

وقدم بغداد فقرأ **القراءات** على أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الصابوني.

وسمع من: أحمد بن المقرب.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٤٢

وحدث ببلده وأقرأ. وهو والد تقي الدين علي نزيل دمشق.

توفي في شعبان.

١٠٥- المبارك بن المبارك بن هبة الله بن بكري [٢] .

أبو المعالي الحريمي.

روى عن: أبي غالب بن البناء، وأبي منصور القزاز، وأحمد بن علي بن الأشقر.

وتوفي في جمادى الأولى.

١٠٦- محمود بن القاسم [٣] .

الحريمي، الوزان. عرف باسم باذنجانة.

سمع: أبا البدر الكرخي.

وحدث.

توفي في المحرم أو صفر.

روى عنه: ابن الدبيثي.

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥٠.

[٢] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٥١ رقم ٣٢٩.

[٣] انظر عن (محمود بن القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٤٠ رقم ٣٠٧.." (١)

٥٣٥. "أبو الحسين بن الجمال الأزدي، المصري.

روى عن ظافر بن القاسم الحداد قطعة من شعره.

وعنه: الحافظ علي بن المفضل.

والجمال: بجيم وبالتشديد. توفي في جمادى الأولى.

١١٥- يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن موهوب [١] .

أبو الحجاج الفهري، الأندلسي، الداني، وقيل الشاطبي، نزيل بلنسية.

ولد سنة ست عشرة وخمسمائة، وأجاز له أبو محمد بن عتاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١١٥

وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن بقي.
وسمع من: أبيه، وأبي بكر بن برنجال.
وأخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن سعيد الداني، وأبي عبد الله المكناسي.
وأخذ العربية عن: أبي العباس بن عامر.
ذكره الأبار فقال: كان من أهل العناية بالرواية والتقدم في الآداب.
وكان إماما في معرفة الشروط، كاتبا بليغا، شاعرا. كتب القضاة، وناب في الأحكام.
وتوفي في شعبان.
وقال غيره: أجاز له أيضا الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي المازري.
١١٦- يوسف بن معالي بن نصر [٢] .
أبو الحجاج الأطرابلسي، ثم الدمشقي، الكتاني المقرئ، البزار.

---

[١] انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥١، ونهاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٦.
[٢] انظر عن (يوسف بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٣ رقم ٣٥٢، وتكملة إكمال الإكمال ٣٦٥، والعبر ٤/ ٢٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٢ دون ترجمة، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٣١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- القسم الثاني- ج ٥/ ٧٢ رقم ١٣٧٣.." (١)

٥٣٦. "- حرف العين-
١٣١- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله [١] .
أبو محمد الأرسوفي، ثم المصري، الشافعي، التاجر.
كان كثير المال، غزير الإفضال، وافر البر والمعروف.
وأرسوف: بضم أوله [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢١/٤٢

١٣٢- عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة [٣] .

أبو بكر الربعي، المقرئ، الواسطي، المعروف بابن الباقلاني.

شيخ العراق. ولد في المحرم سنة خمسمائة. وقرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي، وهو آخر أصحابه. وعلى: علي بن علي بن شيراز، وأبي محمد سبط الخياط.

وسمع منهم، ومن: أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، وخميس الحوزي، وأبي الكرم نصر الله بن الجلخت، وأبي عبد الله البارع، وأبي العز بن كادش، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر المزرفي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٧ رقم ٣٧٩.

[٢] وسكون الراء وضم السين المهملتين وبعد الواو الساكنة فاء. مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام.

[٣] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الأزهرية ٧٠/ ١٠) ورقة ٢ ب، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٤٥٣، ٤٥٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٦- ٧٨ رقم ٣٨١، وذيل الروضتين ١٢، والتقييد لابن نقطة ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٣٩٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٢٢٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٨١ رقم ٣٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٢، ١٧٣، رقم ٨١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٧- ٢٤٨ رقم ١٢٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٨ رقم ٤٢٢٦، والعبر ٤/ ٢٨١، ودول الإسلام ٢/ ٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٥٠، ٤٥٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٥٣، ٤٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٠، ٦٤١، رقم ٥٣٨، وغاية النهاية ١/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ١٩٢٧، ولسان الميزان ٣/ ٣٦٦ رقم ١٤٦٦، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢١٤، ٢١٥، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٤١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٤٦، وشذرات الذهب ٤/ ٣١٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٤٢

٥٣٧. "روى عنه تاج الإسلام أبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر أناشيد، وماتا قبله بدهر.

وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخه» فقال: شاب قدم دمشق وأقرأ بها، وكان قد قرأ على القلانسي. قرأ علي كتاب «الغاية» لابن مهران، «وتفسير الواحدي الوسيط» .

قال: ورأيت له قصيدة مدح بها بعض الناس بدمشق يقول:

بأي حكم دم العشاق مطلول ... فليس يودي لهم في الشرع مقتول

ليت البنان التي فيها رأيت دمي ... يرى بها لي تقليب وتقبيل [١]

قلت: وقرأ عليه **بالقراءات** التقي أبو الحسن بن باسويه، والمرجى بن شقيرة التاجر، وأبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي، والحسن بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي، والعلامة أبو الفرج بن الجوزي، وولده الصاحب محيي الدين يوسف، وخلق سواهم.

وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من النواحي.

لكن قد ضعفه غير واحد.

قال ابن نقطة [٢] : حدث «بسنن أبي داود» ، وعن أبي علي الفارقي، وسمعه منه في سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

قال: وحدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الواسطي ابن أخت ابن عبد السميع، وكان ثقة صالحا، قال: سمعت منه «السنن» وسماعه فيه صحيح.

---

[١] وقال ابن عساكر: أنشد لأبي الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي لنفسه ارتجالا وقد دخل غزاء لصبي وهو في عشر المائة، وبه ارتعاش، فتغامز عليه الحاضرون، فقال:

إذا دخل الشيخ بين الشباب ... وقد مات طفل صغير

رأيت اعتراضا على الله إذ ... توفي الصغير وعاش الكبير

فقل لابن شهر وقل لابن ألف ... وما بين ذاك هذا المصير

[٢] في التقييد ٣٢٧.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٤٢

٥٣٨. "قال: وكان قد قرأ على القلانسي بكتاب «الإرشاد» [١] وقراءته به صحيحة، وما سوى ذلك فإنه يزوره.

قال ابن نقطة: وقال لي أبو طالب بن عبد السميع: كان ابن الباقلاني يسمع كتاب «مناقب علي» ، عن مؤلفه أبي عبد الله بن الجلابي، فقال لي:

نسخته ليست موجودة بواسط، يعني سماعه. فقلت له: إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص. فلم يزل يسمعها من أي نسخة كانت.

وقد ضعفه الدبيثي فقال [٢] : انفرد برواية العشرة عن أبي العز، وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز، فتكلم الناس فيه، ووقفوا في ذلك، واستمر هو على روايته للمشهور والشاذ شرها منه.

قال: وكان حسن التلاوة، عارفا بوجوه **القراءات**.

وتوفي في سلخ ربيع الآخر. وأقرأ الناس أكثر من أربعين سنة.

قال: وسمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول: رأيت في المنام بعد وفاة ابن الباقلاني كأن شخصا يقول لي: صلى عليه سبعون وليا لله.

قلت: آخر من مات من تلامذته الشريف الداعي.

١٣٣- عبد الخالق بن المبارك بن عيسى [٣] .

أبو الفرج ابن المزين البغدادي، القارئ.

سمع من: أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء.

وكان معمرا عاش نيفا وتسعين سنة.

---

[١] هو كتاب: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني (ت ٤٤٦ هـ.) ، وقد حققه د. محمد سعيد بن عمر إدريس- وصدر عن دار الرشد بالرياض ١٤٠٩ هـ. / ١٩٨٩ م. في ٣ مجلدات.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٢٢٥.

[٣] انظر عن (عبد الخالق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٧ رقم ٣٨٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٢.." (١)

٥٣٩. "توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين. ذكره الأبار.

١٣٨- عبيد الله بن يونس بن أحمد [١] .

أبو المظفر الأزجي، البغدادي، الوزير جلال الدين.

تفقه على: أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني.

وقرأ الأصول والكلام على أبي الفرج صدقة بن الحسين.

وسمع: أبا الوقت، ونصر بن نصر العكبري.

وسافر إلى همذان، فقرأ **القراءات** أو بعضها على الحافظ أبي العلاء، ثم داخل الدولة إلى أن رتب وكيلا لوالدة الخليفة، ثم ترقى أمره، وعظم قدره، إلى أن ولي الوزارة للناصر لدين الله في سنة ثلاث وثمانين. ثم سار بالجيوش المنصورة لمناجزة طغريل بن أرسلان السلجوقي، وعمل معه مصافا، فانكسر الوزير وانجفل جمعه وأسر، وحمل إلى همذان، ثم إلى أذربيجان. ثم تسحب فجاء إلى الموصل، ثم إلى بغداد متسترا، ولزم بيته مدة، ثم بعد مدة ظهر، فرتب ناظرا للخزانة، ثم نقل إلى الاستدارية، وذلك في سنة سبع وثمانين، وصار كالنائب في الوزارة. فلما ولي ابن القصاب الوزارة سنة تسعين قبض على جلال الدين ابن يونس وسجنه. فلما مات ابن القصاب عام أول، نقلوا ابن يونس إلى دار الخلافة، وحبس في مطمورة، وكان آخر العهد به.

قال أبو عبد الله بن النجار [٢] : كان يعرف الكلام. صنف كتابا في الأصول والمقالات، وسمعه منه الفضلاء.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن يونس) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٥٦٢ و ١٢/ ٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٤٣٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٤٩، والتاريخ المجدد لابن النجار (مخطوطة الظاهرية) ورقة ١١٦، وذيل الروضتين

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٤٢

٣٢، وفيه «عبد الله» ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ١٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٢.

[٢] في التاريخ المجدد، ورقة ٧١.." (١)

٥٤٠. "ثم ناب في الوزارة مع القضاء مديدة، ثم عزل عنها، ثم أعيد إلى قضاء القضاة سنة تسع وثمانين.

وتوفي في جمادى الآخرة.

١٤٣- علي بن محمد بن حبشي [١] ، بفتح الحاء ثم سكون الباء.

أبو الحسن الأزجي الرفاء.

روى عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي.

وتوفي في المحرم.

١٤٤- علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف [٢] .

أبو الحسن بن النقرات الأنصاري، السالمي، الأندلسي، الجياني، نزيل مدينة فاس.

أخذ **القراءات** عن: أبي علي بن عريب، وأبي العباس بن الحطيئة، وعبد الله بن محمد الفهري.

وحدث عن: أبي عبد الله بن الدمامة، وأبي الحسن اللواتي.

وأقرأ الناس، وولي خطابة فاس.

وأكثر عنه: أبو الحسن بن القطان.

وإليه ينسب الكتاب الموسوم «بشذور الذهب» في الكيمياء [٣] .

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن حبشي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٣٧٤، والمشتبه ١/ ٢١٠، وتوضيح المشتبه ٣/ ٧٠.

[٢] انظر عن (علي بن موسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٧٧، وجذوة الاقتباس ٤٨١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥/ ٤١٢، وفوات الوفيات ٣/ ١٠٦،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤٢

والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٦٠- ٢٦٤ رقم ١٨٥، وغاية النهاية ١/ ٥٨١، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٥، ونفح الطيب ٣/ ٦٠٥، وشذرات الذهب ٤/ ٣١٧.

[٣] لم ينظم أحد في الكيمياء مثل نظمه، بلاغة معان وفصاحة ألفاظ وعذوبة تراكيب، حتى قيل فيه: إن لم يعلمك صنعة الذهب، فقد علمك صنعة الأدب. وقيل: هو شاعر الحكماء وحكيم الشعراء. وقصيدته الطائية أبرزها في ثلاثة مظاهر: مظهر غزل، ومظهر قصة موسى، والمظهر الذي هو الأصل في صناعة الكيمياء، وهذا دليل القدرة والتمكن، وأولها:." (١)

٥٤١. "وتوفي في ربيع الآخر [١] .

١٦٠- محمد بن يوسف بن مفرج [٢] .

أبو عبد الله البناني البلنسي، المقرئ المعروف بابن الجيار.

أخذ **القراءات** عن: أبي الأصبغ بن المرابط، وأبي بكر بن تمارة.

وسمع منهم ومن: أبي الحسن بن هذيل.

أخذ عنه: أبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم الكلاعي.

وكان رجلا صالحا فاضلا.

توفي في رجب عن نيف وسبعين سنة، وشيعه الخلق.

١٦١- المبارك بن سلمان [٣] بن جروان [٤] بن حسين.

أبو البركات الماكسيني [٥] ، ثم البغدادي.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي المواهب أحمد بن ملوك، وأبي بكر الأنصاري، وجماعة.

روى عنه: اليلداني، وابن خليل، والدبيثي.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة، وغيره.

---

[١] من شعره:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٤٢

لقد أوحشتني الدار بعد أنيسها ... وضاق علي الرحب وهو فسيح

وأصبح مغنى كنتم تسكنونه ... كجسم خلت منه العشية روح

ترى ترجع الأيام تجمع بيننا ... ويرجع وجه الدهر وهو صبيح

ويأتي بشير منكم فأضمه ... وأشركه في مهجتي وأبيح

فإن تسمحوا بالبعد عني فإنني ... بخيل به لو تعلمون شحيح

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (المبارك بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٤٠٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٤ (البوراني)
.

[٤] جروان: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون.

[٥] الماكسيني: بفتح الميم وسكون الألف وكسر الكاف وبعدها سين مهملة مكسورة وياء آخر الحروف ونون. نسبة إلى ماكسين: مدينة بالجزيرة على الخابور.." (١)

٥٤٢. "سمعت منه، وانتفع به جماعة.

روى عنه شيخنا إسماعيل بن عبد الرحمن الكاتب، وغيره.

وتوفي في ثامن جمادى الآخرة.

١٧٠- نعمة الله بن أحمد بن يوسف بن سعيد [١] .

أبو الفضل الأنصاري، الواسطي، العدل. ويعرف بابن أبي الهندباء.

قرأ **القراءات** على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وعبد الرحمن بن الحسين ابن الدجاجي.

وتفقه على الإمام أبي جعفر هبة الله بن البوقي.

وسمع من جماعة، وقرأ علم الكلام على المجير محمود بن المبارك.

وحدث بأناشيد.

توفي في نصف رجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤٢

- حرف الهاء-

١٧١- هبة الله بن رمضان [٢] بن أبي العلاء بن شبيبا [٣] .

أبو القاسم الهيتي، ثم البغدادي، المقرئ.

ولد سنة عشر وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، ثم من: أبي الفتح الكروخي، وأبي الفضل الأرموي، وغيرهم.

روى عنه: ابن خليل، والدبيثي، وأبو محمد اليلداني.

وكان رجلا صالحا، إماما بمسجد دار البساسيري.

---

[١] انظر عن (نعمة الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٨٢ رقم ٣٩٣، ومعجم الشافعية، ورقة ٩٩.

[٢] انظر عن (هبة الله بن رمضان) في: مشيخة النعال ٥٦- ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤/ رقم ١٨٢٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٣٧٧.

[٣] شبيبا: بضم الشين المعجمة وفتح الباءين الموحدتين، بينهما ياء ساكنة مثناة من تحتها. وقد تصحف في (تلخيص مجمع الآداب) إلى: «شبينا» بالنون.." (١)

٥٤٣. "كان إماما، صالحا، بارعا في المذهب والخلاف. وكان أجل من بقي ببغداد من الشافعية.

تخرج به جماعة، ودرس بمدرسة ثقة الدولة، وبالمدرسة الكمالية.

وكان سديد الفتاوى، حسن الكلام في المناظرة.

قرأ بالكوفة **القراءات** على الشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي.

وسمع: أبا القاسم بن السمرقندي، وأبا محمد بن الطراح، وجماعة.

وتفقه على أبي الحسن محمد بن المبارك بن الخل.

روى عنه: التقي بن باسويه، وأبو عبد الله الدبيثي، وابن خليل، واليلداني، وآخرون.

وهو منسوب إلى نهر الفرات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥١/٤٢

توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة، وآخر من روى عنه بالإجازة أحمد بن أبي الخير.

١٧٥- يوسف بن أحمد.

الأمير صاحب الحديثة.

أخذت منه الحديثة، وقدم بغداد فأقام بها إلى أن توفي في جمادى الآخرة.

الكنى

١٧٦- أبو الهيجاء الكردي السمين [١] .

الأمير الكبير حسام الدين، من أعيان الدولة الصلاحية.

ولي نيابة عكا فقام بأمرها أتم قيام كما ذكرناه في الحوادث. ثم صار بعد سنة تسعين إلى بغداد، وخدم بها رحمه الله.

---

[١] انظر عن (أبي الهيجاء) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٤١٤، ٤٨٤، ٤٨٨ و ١٢/ ٣٥، ٥٥، ٧٤، ١١٩، ١٢٥، وذيل الروضتين ١١.." (١)

٥٤٤. "٢١٥- مظفر بن صدقة [١] .

أبو البدر الأزجي، الطحان.

حدث عن: هبة الله بن الحصين.

وقيل إن اسمه نصر، وكنيته أبو المظفر.

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

٢١٦- مفرج بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الخليل الأنصاري، الإشبيلي، الضرير.

أخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى.

وحدث عن: عبد الكريم بن غليب، وفتح بن محمد بن فتح، وسليمان بن أحمد اللخمي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٢

سمع من بعضهم، وأجازوا له كلهم. وأقرأ **القراءات**. وقد أجاز لبعضهم في هذه السنة.

لم تحفظ وفاته.

- حرف النون-

٢١٧- نعمة الله بن علي بن العطار [٢] .

أبو الفضل الواسطي.

روى عن: جده لأمه أبي عبد الله محمد بن علي الجلابي.

وحدث ببغداد.

- حرف الواو-

٢١٨- واثق بن هبة الله بن أبي القاسم [٣] .

---

[١] انظر عن (مظفر بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩٩ رقم ٩٢٢ في وفيات ٥٩٣ هـ.، و ١/ ٣١٥ رقم ٤٥٩ في وفيات ٥٩٤ هـ.

[٢] انظر عن (نعمة الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٤٤٧.

[٣] انظر عن (واثق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٤ رقم ٤٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٧ رقم ١٢٧٢.." (١)

٥٤٥. "وتوفي في شعبان.

٢٦٧- محمد بن محمد بن الحسين [١] .

أبو المظفر الخاتوني، الأصبهاني، ثم البغدادي، الكاتب.

أحد الشعراء.

سمع جزءا من محمد بن علي السمناني، بسماعه من أبي الغنائم ابن المأمون.

رواه عنه: أبو الحسن بن القطيعي، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة عن نيف وعشرين سنة [٢] .

٢٦٨- المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي بن أحمد بن الصواف [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٤٢

أبو نصر بن النشف الواسطي، البزاز، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وغيره.

وسمع: أبا عبد الله محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي.

وسمع ببغداد من: ابن ناصر.

وحدث.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وقال: توفي في ذي القعدة وله أربع وسبعون سنة.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد الخاتوني) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٨ رقم ٥٠٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٥، والوافي بالوفيات ١/ ٤١٩، ١٥٠ رقم ٦٣.

[٢] قال ابن النجار: من ساكني دار الخلافة. كان كاتبا فاضلا أديبا حسن الأخلاق. خدم عدة من الأمراء ثم نظر في أعمال قوسان وبعدها في دجيل ثم انعزل ولزم بيته، وأورد له من أبيات:

لقد هاج لي أبين حزنا طويلا ... وحملني البين عبئا ثقيلا

وأذكرني البرق سفح الغدير ... وتلك القفار وتلك الهجولا

ومثل لي وقفات الحجيج ... وجوب الفلا عنقا أو ذميلا

فأذريت دمعي لعل الدموع ... تبل غليلا وتروي عليلا

فما بلغت بعض ما نلته ... وما هو أمرا أراه منيلا

لأني أروم شفاء الجوى ... وقد أوحش البين تلك السبيلا

[٣] انظر عن (المبارك بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٧ رقم ٥٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٨ رقم ١١٢٣.." (١)

٥٤٦. "- حرف الواو-

٢٧٤- وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٦/٤٢

أبو العطاء الفهري الأندلسي، الشنتمري، نزيل بلنسية.

سمع من: أبيه أبي عيسى. ولزم أبا الوليد بن الدباغ وأكثر عنه.

وتفقه على أبي الحسن بن النعمة. وأخذ **القراءات** عن أبي محمد بن سعدون الوشقي.

وكان فقيها، حافظا، مشاورا، مفتيا، مدرسا، من أهل العلم والذكاء والدهاء.

أخذ عنه جماعة، وولي قضاء بلنسية وخطابتها، ثم صرف عن القضاء وبقي خطيبا.

توفي في ذي الحجة، وصلى عليه ولده أبو عبد الله، وعاش ثلاثا وثمانين سنة. ذكره الأبار.

- حرف الياء-

٢٧٥- يحيى بن عبد الرحمن.

أبو بكر الأزدي، الأندلسي، النحوي، المعروف بابن فضالة.

من علماء أوريولة. خطب ببلده وناب في القضاء، قال التجيبي: كان شيخي في اللغة والعربية، وصحبته عدة سنين وعرضت عليه كتبا كثيرة. وعمر دهرا.

بقي إلى سنة خمس هذه.

٢٧٦- يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة [٢] .

---

[١] انظر عن (وهب بن لب) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (يحيى بن علي بن الفضل) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٤ وفيه: «يحيى بن علي بن فضلان» ، وذيل الروضتين ١٥، والتقييد لابن نقطة ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٦٦٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٩١، وتاريخ ابن الدبيثي ١٥/ ٣٩٢، والجامع المختصر ١٩/ ١١- ١٣، والعبر ٤/ ٢٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٦، رقم ١٣٥٣، وإنسان العيون، ورقة ١٧٩، وطبقات." (١)

٥٤٧. "سنة ست وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٧٨- أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١١/٤٢

الإمام أبو جعفر القرطبي، الفنكي، الشافعي، المقرئ، نزيل دمشق، وإمام الكلاسة.

ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وسمع بها من أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ الحافظ، بقراءة أبيه، «الموطأ» ، بسماعه من الخولاني.

وقرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف، ثم حج ودخل الموصل، فقرأ بها **القراءات** على يحيى بن سعد القرطبي.

وسمع الكثير بدمشق من: أبي القاسم بن عساكر، ومن: أبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، ويحيى الثقفي، وطائفة.

ونسخ الكثير بخطه المغربي الحلو، وكان صالحا، خيرا، عابدا، قانتا، وليا لله، إماما في **القراءات**، مجودا لمعرفتها.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٥٤٥، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٠، ٩١، وذيل الروضتين ١٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣١١- ٣١٣، والعبر ٤/ ٢٩١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٥ رقم ١٩٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٦، ٥٧٧ رقم ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٥ رقم ٣١٥١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، والعقد المذهب، ورقة ١٦١، والمقفى الكبير ١/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٥١٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٥٨، وديوان الإسلام ٢/ ٧٢، ٧٣ رقم ٦٦١، وشذرات الذهب ٤/ ٣٢٣.." (١)

٥٤٨. "روى عنه: ولداه تاج الدين محمد، وإسماعيل، وابن خليل، والشهاب القوصي، وجماعة.

وأجاز لشيخنا ابن أبي الخير.

توفي في سابع عشر رمضان بدمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣٠

وفنك: قرية أو قليعة من أعمال قرطبة.

أقرأ **القراءات**، وكان قيما بها، وكتب الكثير منها.

٢٧٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى [١] .

أبو العباس الدارقزي، المعروف بابن البخيل.

سمع: أبا المواهب بن ملوك، وأبا غالب بن البناء، والقاضي أبا بكر، وغيرهم.

روى عنه: النجيب عبد اللطيف.

وأجاز لابن أبي الخير، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، تنكس من داره فمات في تاسع ذي القعدة، رحمه الله تعالى.

٢٨٠- إبراهيم بن منصور بن المسلم [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٤ رقم ٥٥٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم ١٩٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٣٥ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٨٠.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن منصور) في: وفيات الأعيان ١/ ٣٣ رقم ٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٥٣٢، وتكملة إكمال الإكمال ٢٩٦، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ١/ ٣٢٠ رقم ٩١، والعبر ٤/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٦١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٠١ (٧/ ٣٧- ٣٩) ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٢١- ٢٢٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٣٢٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٥١ رقم ٢٨٩٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/ ١٨٢- ١٨٤، والسلوك ج ١ ق ١/ ١٥٣، والمقفى الكبير ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٣٨٣، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٠، وكشف الظنون ١٩١٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٣، وسلم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ٣٥، والأعلام ١/ ٧٠، ومعجم المؤلفين ١/ ١١٦.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٢

سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٥)

طَبقاتُ مَن قَرأَ بالقِراءَات

من القرن الأولِ الى القرنِ الرَابعِ عَشر

الجزء الثاني

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

٥٤٩. نافذ - جابر بن محمد بن نامي.

أبو أيوب الحضرمي الإشبيلي، النحوي.

سمع «البخاري» و «الموطأ» من أبي الحسن شريح. وأخذ العربية عن:

أبي القاسم بن الدماك، وأبي الحسن بن مسلم.

وعني بها وتحقق بمعرفتها، وجلس لإقرائها عن اتساع با ع فيها واطلاع على معانيها.

وكان يعرف «كتاب» سيبويه. أقرأ **القراءات** وعاش نيفا وثمانين سنة وتوفي سنة ست.

وقيل: سنة سبع وتسعين.

٢٨٦- جعفر بن غريب [٤] .

---

[١] في التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٢.

[٢] في الكامل ١٢/ ١٥٨.

[٣] انظر عن (جابر بن محمد) في: بغية الملتمس للضبي ١/ ٢٤٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٣ رقم ٦١ وفيه: «باقي» ، وهو تحريف، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٤.

[٤] انظر عن (جعفر بن غريب) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٤ رقم ٥١٤، وتاريخ ابن." (١)

٥٥٠. "روى عن: أبي القاسم بن البناء، وأبي الوقت. وكان كاتبا ثم تصوف وخدم الفقراء.

توفي ليلة عرفة.

٢٩٢- حماد بن مزيد بن خليفة [١] .

أبو الفوارس.

قرأ **القراءات** على: علي بن عساكر البطائحي.

وأقرأ، وأم بالناس مدة.

توفي في شعبان.

٢٩٣- حمزة بن سلمان بن جروان بن الحسين [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣٥

أبو يعلى الماكسيني [٣] الأصل، البغدادي الشعيري [٤] ، البوراني [٥] ، النجار.
حدث عن: أبي بكر الأنصاري، وأبي البدر الكرخي.
روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وبالإجازة ابن أبي الخير، وغيره.
ومات في نصف ربيع الآخر.

---

[١] انظر عن (حماد بن مزيد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٨ رقم ٥٣٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٣/ ١٦٢ رقم ٢٠٨٢، والجامع المختصر ٩/ ٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٠، ٥١ رقم ٦٣٦، ونكت الهميان ١٤٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٣ رقم ١٦٧، وغاية النهاية ١/ ٢٥٩ رقم ١١٧٥.
[٢] انظر عن (حمزة بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٥٢٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٩ رقم ٦٣٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٤.
[٣] الماكسيني: نسبة إلى ماكسين (بكسر الكاف والسين المهملة) بلدة قريبة من رحبة طوق بن مالك.
[٤] الشعيري: منسوب إلى درب الشعير محلة بغربي بغداد.
[٥] البوراني: بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى عمل البواري التي تبسط ويجلس عليها، تعمل من الحلفاء والقصب، ويقال لمن يعملها ببغداد: بوراني، وبوراوي.." (١)

٥٥١. "٣٣٢- محمد بن هبة الله بن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد [١] .

أبو المفضل الأزدي، الواسطي العدل، المعروف جده بابن الجلخت.
ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.
وسمع من: جده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣٩

وحدث ببغداد.

قاله ابن الدبيثي: سمعت منه، ونعم الشيخ كان.

توفي في ذي القعدة.

٣٣٣- المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق [٢] .

أبو جعفر بن الحداد، الواسطي، المقرئ.

ولد سنة تسع وخمسمائة. وقرأ **القراءات** على والده الإمام أبي الفتح.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وعلي بن علي بن شيران، وأبي الكرم نصر الله بن الجلخت، وأبي عبد الله الجلابي، وأبي الحسن بن عبد السلام.

والمبارك بن نغوبا، وغيرهم بواسط.

ثم قدم بغداد سنة اثنتين وثلاثين، فقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن السمرقندي.

---

[١] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٦ رقم ٥٥٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٦، ١٥٧.

[٢] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٥٤٤، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٣٣، ٣٤، والعبر ٤/ ٢٩٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ١١٥٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ٨١٩، وغاية النهاية ٢/ ٤١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٥٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٢٨.." (١)

٥٥٢. "حدث بالإجازة عن: الحافظ خميس الحوزي، وأبي طالب بن يوسف، وأبي محمد عبد الله بن السمرقندي، ورزين العبدري، وجماعة.

وأقرأ الناس، وأم زمانا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٧٠

ترجمه الدبيثي، وقال: كان صدوقا. قرأت عليه **القراءات**، فقدم بغداد سنة ثمان وثمانين وحدث بها.

قلت: روى عنه: هو، ويوسف بن خليل، وجماعة.

وتوفي في سادس عشر رمضان.

قرأ عليه بالروايات محمد بن عمر الداعي، وكان مقرئ واسط في زمانه.

٣٣٤- المبارك بن أبي القاسم بن أبي منصور بن السدنك [١] .

أبو منصور البغدادي.

روى عن: قاضي المرستان.

وتوفي في ذي القعدة.

٣٣٥- محمود بن المبارك بن الحسين [٢] .

أبو الثناء بن الداريج البغدادي.

روى عن: القاضي أبي بكر، والحسين بن علي سبط الخياط.

وتوفي في صفر.

٣٣٦- مسعود بن علي [٣] .

---

[١] انظر عن (المبارك بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٤ رقم ٥٤٩.

[٢] انظر عن (محمود بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٥١٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٨٥ رقم ١١٨٠.

[٣] انظر عن (مسعود بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٥ رقم ٥٦٨، والكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧٣، ٧٤، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥، ومآثر الإنافة ٢/ ٢ ٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠٩، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٥٢، ٢٥٣، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٨٢.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤٢

٥٥٣.   "توفي بمصر كهلا، رحمه الله.

- حرف الخاء-

٣٥٧- خطاب بن منصور [١] .

أبو عبد الله البغدادي الدحروج.

روى عن: أبي الوقت، وغيره.

٣٥٨- خديجة بنت الحافظ معمر بن الفاخر.

الإصبهانية.

ورخها الضياء.

٣٥٩- الخليل بن عبد الغفار بن يوسف [٢] .

السهروردي، ثم البغدادي، الصوفي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وصحب الشيخ أبا النجيب.

وسمع من: ابن البطي، وغيره.

وحدث بأناشيد.

[()] بغداد حاجا بعيد التسعين وخمسمائة، وأنه كتب عنه شيئا من شعره. قال: وكان عالما بالأدب واللغة والشعر، وله تصانيف في ذلك.

ثم قال ابن النجار إنه كان عالما بالتفسير، **والقراءات**، والمعاني، والفقه، والخلاف، والأصول، والكلام، والمنطق، والحساب، وعلم الهيئة، والطب، مبرزا في اللغة، والنحو، والعروض، راوية لأشعار العرب وأيامها، وأخبار ملوكها العرب والعجم.

(الجواهر المضية) .

[١] انظر عن (خطاب بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٤ رقم ٥٨٩، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٤٤.

[٢] انظر عن (الخليل بن عبد الغفار) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم

٥٧٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤٢، ٤٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٥ رقم ٤٩٦.." (١)

٥٥٤. "وآخر من روى عنه بالإجازة الفخر بن البخاري.

توفي في تاسع رمضان. ويعرف بابن الأخرس أيضا.

٣٦٨- عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج بن حمزة [١] .

الأزجي، الحصري، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وسمع من: أبي الوقت، وابن ناصر، وأبي بكر الزاغوني، وجماعة.

وأقرأ القرآن مدة ببغداد، والموصل.

وتوفي في سابع محرم شهيدا، سقط عليه جرف بقرب تكريت وعجزوا عن كشفه فكان قبره رحمه الله.

٣٦٩- عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة بن أحمد [٢] .

أبو علي الهاشمي، العلوي، الحسيني الزيدي، الشريف النقيب.

عاش خمسا وسبعين سنة.

وكان إماما في الأنساب [٣] . واشتغل على ابن الخشاب النحوي.

وولي أبوه وجده النقابة.

٣٧٠- عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الواحد [٤] بن أحمد.

الثقفي، الكوفي، القاضي أبو محمد. قاضي نهر عيسى.

روى عن: أبي الوقت، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الجبار بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٧ رقم ٥٧٢، والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٩ رقم ٣٧، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥١.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن عبد الله) في: الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٢، ٧٣ رقم ٧٤.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٢/٤٢

[٣] قال ياقوت: حدث النقيب شرف الدين يحيى بن أبي زيد نقيب البصرة، أنه لم يكن تحت السماء أحد أعرف من ابن التقي بالأنساب، وكان يحدث عن معرفته بالعجائب، وكان مع ذلك عارفا بالطب والنجوم وعلوم كثيرة من الفقه والشعر وغيره.

[٤] في الأصل: «عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الوهاب» ، والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٥٧٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٠، والجامع المختصر ٩/ ٥٦، والطبقات السنية ٢/ ورقة ٤٣٣.." (١)

٥٥٥. "روى عنه: ابن خليل، وغيره.

وأجاز لابن أبي الخير.

توفي في رجب.

٣٧٥- عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم [١] بن أحمد [٢] .

أبو محمد بن الفرس الأنصاري، الخزرجي، الغرناطي، الفقيه المالكي.

سمع: أباه، وجده أبا القاسم.

وتفقه وكتب أصول الفقه والدين وبرع.

وكان مولده في سنة أربع وعشرين وخمسمائة تقريبا.

ذكره أبو عبد الله الأبار في «التكملة» [٣] ، فقال: سمع أبا الوليد بن بقوة، وأبا محمد بن أيوب، وأبا الوليد بن الدباغ، وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه **القراءات**.

وأجاز له خلق منهم: أبو الحسن بن موهوب، وأبو عبد الله بن مكي، وأبو الحسن بن الباذش، وأبو القاسم بن بقي.

وكان له تحقق بالعلوم على تفاريقها، وأخذ في كل فن منها، وتقدم في حفظ الفقه، مع المشاركة في علم الحديث، والعكوف على العلم.

سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: سمعت أبا بكر بن الجد، وناهيك به،

---

[١] انظر عن (عبد المنعم بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٠٤ رقم ٦٢٧،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٦/٤٢

وتكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٤٠، وإشارة التعيين لليمني، ورقة ٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٩١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والمرقبة العليا للنباهي ١١٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، وغاية النهاية ١/ ٤٧١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ١١٦ وفيه وفاته ٥٩٩ هـ.، وكشف الظنون ١٦٦٩. والديباج المذهب ٢١٨، ٢١٩، وإيضاح المكنون ١/ ٥١، وهدية العارفين ١/ ٦٢٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٩٦.

[٢] في التكملة لوفيات النقلة «محمد» ، والمثبت يتفق مع المصادر.

[٣] ١/ ٤٠٤ رقم ٦٢٧.." (١)

٥٥٦. "٣٧٨- علي بن محمد بن الحسن [١] بن الطيب [٢] .

أبو القاسم القرشي، الزهري، الكوفي، المعدل.

سمع أبا البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، وأحمد بن ناقة.

وتوفي في ربيع الأول، ويعرف بابن غنج.

روى عنه: الدبيثي.

٣٧٩- عمر بن أحمد بن حسن بن علي بن بكرون [٣] .

أبو حفص النهرواني، ثم البغدادي، المقرئ المعدل.

قرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وسمع: أبا الفضل الأرموي، والفضل بن سهل الإسفرائيني، وابن ناصر.

وولي خزانة الديوان العزيز.

روى عنه: ابن خليل.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير.

وتوفي رحمه الله في رجب.

٣٨٠- عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٦/٤٢

[()] صاحبا لوالدي وخصيصا به، وصار معيدا لدرسه، وأثنى عليه كثيرا، وقال: عرضت عليه الشهادة عند القضاة فأباها، وكان متورعا دينا على طريق حسنة، قرأت بخط شيخنا عبد الرزاق: أبو الحسن بن وهب صحب والدي أربعين سنة. وكان مولده في سنة عشرين وخمسمائة.

[١] انظر عن (علي بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٣ رقم ٥٨٦، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٦ رقم ١٠٣٦.

[٢] هكذا في الأصل والمختصر المحتاج إليه. وفي التكملة: «الطبيب» .

[٣] انظر عن (عمر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٠٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٨٦، والجامع المختصر ٩/ ٥٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٩٧ رقم ٩٣٤.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٦٠٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٥، ١٩٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار." (١)

٥٥٧. "ومن شعره:

نقضي عمره في الهجر شوقا إلى الوصل ... وأبلاه من ذكر الأحبة ما يبلي

وكان خلي القلب من لوعة الهوى ... فأصبح من برح الصبابة في شغل

وأطربه اللاحي بذكر حبيبه ... فآلى عليه أن يزيد من العذل

وما كنت مفتون الفؤاد وإنما ... علي فتوني دس.... [١] الذل

نحولي ممن شد عقد نطاقه ... على ناحل واه من الخصر منحل

إذا رام للصد القيام أبت له ... روادفه إلا المقام على وصلي

٣٩٨- محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب [٢] .

أبو عبد الله البغدادي المولد، الحلي المنشأ، المقرئ الماهر المعرف بابن الكال البزار.

مقرئ جليل مشهور بصير **بالقراءات**، ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة، وقرأ **القراءات**

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٠٩

على: سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي، وأبي العلاء الهمذاني وسمع منهم ومن علي بن الصباغ.

وقرأ بالموصل على: يحيى بن سعدون.

وأقرأ بالحلة مدة، وحمل الناس عنه.

قال أبو عبد الله الدبيثي: قرأت عليه بالروايات العشر، وسمعت منه.

وحدثنا بدكانه بالحلة المزيدية.

وتوفي في حادي عشر شهر ذي الحجة بالحلة.

---

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن هارون) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ٥٨٨، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، ١٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨، والعبر ٤/ ٣٠٠، والمشتبه ٢/ ٥٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٩، ٥٧٠ رقم ٥٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١١ دون ترجمة. ومرآة الجنان ٣/ ٤٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.." (١)

٥٥٨. "قلت: وممن قرأ عليه الداعي الرشيدي، وهو آخر من روى عنه.

قال ابن نقطة: وحدث عن محمد بن محمد بن عنقش الأنباري. وكان له بالحلة دكان يعمل فيه البزر.

٣٩٩- محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون [١] .

أبو شجاع اللوزي، نسبة إلى محلة اللوزية بشرقي بغداد، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ القرآن على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري بالروايات. وسمع منهما، ومن: أبي الحسن بن عبد السلام، وابن الصباغ، وأبي الفتح عبد الله بن البيضاوي، وأبي الفضل الأرموي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٣/٤٢

وروى الكثير، وأقرأ الناس دهرا حتى لقن الآباء والأبناء والأحفاد.

وكان أمارا بالمعروف، نهاء عن المنكر كثير الخير. أقرأ كتاب الله نحوا من ستين سنة. وكان بصيرا **بالقراءات**، وكان يأكل من كسب يده، ولا يأخذ من أحد شيئا.

توفي في سابع عشر ربيع الآخر.

قال أبو عبد الله النجار: لقن خلقا لا يحصون، وحملت جنازته على الرؤوس، وما رأيت جمعا أكثر من جمع جنازته.

قال: وكان مستجاب الدعوة، وقورا.

وقال الدبيثي [٢] : قرأنا عليه **القراءات**، وسمعنا منه، ونعم الشيخ كان.

ثم روى عنه حديثا.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٥٨٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والجامع المختصر ٩/ ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١١ دون ترجمة، والمشتبه ٢/ ٥٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

[٢] في المختصر المحتاج إليه.." (١)

٥٥٩. "أبو زكريا البغدادي، الواعظ، المعروف بابن النجار.

كان يتهم بالكذب. وله سماع من سبط الخياط، والأرموي.

توفي في ذي الحجة عن خمس وسبعين سنة [١] .

قال الدبيثي: أنشدنا ابن النجار لبعضهم:

عاشر من الناس من تبقى مودته ... فأكثر الناس جمع غير مؤتلف

منهم صديق بلا قاف، ومعرفة ... بغير فاء، وإخوان بلا ألف

٤٠٨- يوسف بن عبد الرحمن بن غصن [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/٤٢

أبو الحجاج التجيبي، وقيل اللخمي، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن حرب، وأبي العباس بن عيشون.

وروى عن: أبي بكر بن العربي.

وتصدر للإقراء بإشبيلية، وطال عمره، ورحل الناس إليه. وهو آخر أصحاب شريح الذين قرءوا عليه.

توفي في سنة سبع هذه تقريبا. قاله الأبار.

قلت: بل هو من آخرهم.

الكنى

٤٠٩- أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة المزكلش [٣] .

أخو الزاهد عبد الغني. بغدادي ظريف، ينشد في الأسواق ويمسخر

[()] ١٧٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٧ رقم ٩٥٤٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٣ رقم ٩٢٢.

[١] مولده سنة ٥٢٢ هـ.

[٢] انظر عن (يوسف بن عبد الرحمن) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٣، وصلة الصلة لابن الزبير ٢١٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٠ رقم ٥٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٦، ٣٩٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

[٣] انظر عن (أبي منصور) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٠٩، وذيل الروضتين ٢٨.." (١)

٥٦٠. "أبو الجود الحبلي من حبلة، أحد أعمال الرملة. النساخ المقرئ.

حدث عن: أبي العباس أحمد بن معد الأقليشي، وغيره.

وأم بمسجد عبد الله بمصر مدة. وبها مات.

وعبد الله صاحب المسجد هو ابن عبد الملك بن مروان الأموي.

٤٢٨- حامد بن أبي الفرج محمد [١] بن حاتم [٢] بن محمد بن أله.

أبو بكر الأصبهاني، نزيل بغداد، أخو العماد الكاتب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٤٢

ولد بأصبهان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.
وسمع ببغداد من أبي زرعة المقدسي، وحدث.
وقد وفد على السلطان صلاح الدين رسولا من الديوان العزيز. وكان من أكابر الفضلاء وأعيان الرؤساء. وكان قدومه بغداد صحبة أخيه. كذا قال ابن البزوري. وأنا أتعجب كيف لم يسمع معه من أصحاب الصريفيني.
وقد وقف مكتبا للأيتام ببغداد.
وتوفي في ذي الحجة.
٤٢٩- حبيب بن محمد بن حبيب [٣] .
أبو الحسين الحميري، الإشبيلي، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن: جده لأمه أبي الحسن شريح بن محمد.
وأقرأ الناس ببلده.
قال الأبار: توفي سنة ثمان وتسعين، وكان فيه تعسر.
قرأ عليه: ابن وثيق، وغيره.

[()] (الظاهرية) مادة: الحبلي، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٦٩٤، والمشتبه ١/ ١٣٧، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢٠٥.
[١] انظر عن (حامد بن أبي الفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٦٨٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٧، ٣٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٨.
[٢] هكذا في الأصل. وفي التكملة: «حامد» .
[٣] انظر عن (حبيب بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٥٦١. "وله:
بإحدى هذه الخيمات جارة ... ترى قتلي وتعذيبي تجارة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/٤٢

وكم ناديت: يا سولي ارحمينا ... فلسنا بالحديث ولا الحجارة

٤٥٩- عفيفة بنت طارق بن سنان [١] .

أخت المحدث أحمد بن طارق الكركي.

سمعت من: سعيد بن البناء، وأبي بكر بن الزاغوني، وجماعة.

وحدثت.

سمع منها: جعفر بن محمد العباسي ويوسف بن خليل.

وتوفيت في المحرم ببغداد رحمها الله تعالى.

٤٦٠- علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، القرطبي. أحد القراء.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن الفرس، وأبي جعفر البطروجي، وأبي العباس ابن زرقون.

وحدث عن: أبي محمد الرشاطي، وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي القاسم بن بقي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وحج، فسمع من أبي طاهر السلفي.

ذكره الأبار [٣] فقال: شيوخه ينيفون على مائة وخمسين شيخا. وكان بصيرا **بالقراءات** والحديث. يشارك في علم الطب ونظم الشعر. وصنف في الطب والأصول.

---

[١] انظر عن (عفيفة بنت طارق) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤١٤ رقم ٦٤٦.

[٢] انظر عن (علي بن عتيق) في: التكملة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٢٥٦- ٢٦٤، وصلة لابن الزبير ١١٥- ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٧- ٥٧٨ رقم ٥٣٤، وغاية النهاية ١/ ٥٥٥.

[٣] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٠.." (١)

٥٦٢. "تسعة أنفس، فخارت قوى الملاعين بأمر الله تعالى، وقويت نفسه بالله، فسلموا أنفسهم، فصفدهم وقدم بهم القاهرة. وتولى قتلهم الفقهاء، والصالحون، والصوفية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٦٠

- حرف الميم-

٤٦٧- محمد بن أحمد بن خلف [١] .

أبو عبد الله الأنصاري، المالقي.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس ابن حرب المسيلي، وسمع منهما.

وتوفي في شوال بمالقة. وقد نيف على الثمانين.

٤٦٨- محمد بن الحسن بن إبراهيم [٢] .

الأنصاري أبو عبد الله الغرناطي.

ويعرف بابن بداوة.

سمع: أبا بكر بن العربي، وإبراهيم بن منيه الغافقي، وغيرهما.

وكان من أبرع الناس خطا.

أخذ عنه: أبو القاسم الملاحي، وغيره.

حدث في أوائل هذه السنة. ولم يؤرخ الأبار له وفاة.

٤٦٩- محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر [٣] .

أبو عبد الله الأنصاري، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن نمارة، ويحيى بن محمد.

وحج فسمع من السلفي. وبمكة سمع «الصحيح» من علي بن عمار الأطرابلسي.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة، وغاية النهاية ٢/ ١٧٩ رقم ٣١٥٨.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٤٢

٥٦٣. "قرأت عليه أرفع صوتي، وكان يسمع بأذنه اليسرى أجود. وكان شرس الأخلاق.

وشاهدته يوما وشيخنا الحافظ عبد الغني يقرأ عليه من البخاري فجاء في الحديث: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد.. الحديث.

فقال أبو القاسم: ليس فيه ويحيي ويميت. فعلمت أنه يسمع ولله الحمد.

- حرف الياء-

٤٨٦- يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن [١] .

أبو العباس القرطبي، المعروف بابن الحاج المجريطي.

ذكره الأبار فقال: أخذ **القراءات** عن: أبيه، وعن: أبي زيد الخزرجي.

وسمع من: أبي مروان بن مسرة، وأبي جعفر البطروجي، وأبي بكر ابن العربي.

وأخذ العربية عن أبي بكر بن سمحون.

وأجاز له الشيخ أبو عبد الله ابن معمر، وغيره.

وولي قضاء جيان، ومرسية وغرناطة. ثم قدم بعد أبي الوليد بن رشد لقضاء قرطبة. وكان معدودا في رجالها، وذوي النباهة مع الجزالة والعدالة والإيثار للحق والصدع به.

أقرأ القرآن وأسمع الحديث.

وروى عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي في جمادى الآخرة. وكان مولده في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٥٦٤. "أبو محمد القيسي، الإشبيلي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن جده لأمه شعيب بن عيسى الأشجعي. وأخذها جده عن خلف بن شعيب صاحب مكي.

وكان جده من كبار الأئمة فأخذ عنه، وطال عمره.

أجاز لابن الطيلسان في ذي الحجة سنة ٥٩٩ بإشبيلية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٧٧

٥٠٤- شبث [١] بن إبراهيم بن محمد.
الأديب أبو الحسن ضياء الدين المصري، القنوي [٢] .
ولد بقنا، من عمل قوص سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.
روى عنه الشهاب القوصي من شعره جملة وقال: هو إمام في العربية في عصره، وفريد دهره [٣] .

[()] لكتابي الموصول والصلة ٤/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٢٤٧.
[١] في الأصل: «شنب» والتصحيح من: معجم الأدباء ١١/ ٢٧٧، وإنباه الرواة ٢/ ٧٣، والطالع السعيد ٢٦٢- ٢٦٥ رقم ١٨٦، ونكت الهميان ١٦٨، وفوات الوفيات ١/ ١٨٨، والديباج المذهب ١٢٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي (مخطوط) ورقة ٢٣ ب، وبغية الوعاة ٢/ ٦ رقم ١٣٠١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩، وكشف الظنون ٩٨، وهدية العارفين ١/ ٤١٩، والأعلام ٣/ ٢٦٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣١١.
[٢] في شذرات الذهب: «القباوي» وهو غلط، والصحيح: «القناوي» .
[٣] وقال الأدفوي: الفقيه، النحوي، القفطي، كان قيما بالعربية، وله فيها تصانيف منها «المختصر» ، و «المعتصر من المختصر» رأيته وعليه خطه، و «حز الغلاصم وإفحام المخاصم» .
وقال القفطي: الفقيه النحوي الزاهد. له في الفقه تعاليق ومسائل، وله كلام في الرقائق.
وكان شبث رحمه الله حسن العبادة، لم يره أحد ضاحكا ولا هازلا، وكان يسير في أفعاله وأقواله سيرة السلف الصالح، وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره، ويرفعون ذكره، على كثرة طعنه عليهم، وعدم مبالاته بهم. وكان الفاضل عبد الرحيم البيساني يجله، ويقبل شفاعته ويعرف حقه، وله إليه رسائل ومكاتبات.
سمع الحديث من الحافظ السلفي، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب، وحدث، وسمع منه جماعة، منهم الشيخ الحسن بن الشيخ عبد الرحيم. وكان له نظم.
ومن نظمه:

اجهد لنفسك إن الحرص متعبة ... للقلب والجسم والإيمان يرفعه

فإن رزقك مقسوم سترزقه ... وكل خلق تراه ليس يدفعه." (١)

٥٦٥. "ثم ورخ موته في العام [١] .

- حرف الطاء-

٥٠٥- طفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل [٢] .

أبو نصر العبدي، الإشبيلي، المقرئ المعروف بابن عظيمة.

أخذ **القراءات** عن أبيه أبي الحسن، وأبي الحسن شريح.

وأدب بالقرآن. وكان مجودا، ضابطا، عارفا. وطال عمره وأخذ عنه الآباء والأبناء.

روى عنه: أبو علي الشلوبيني. وأجاز له ولابن الطيلسان في هذه السنة في رمضان. ولم يورخ الأبار له وفاة.

- حرف العين-

٥٠٦- عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن [٣] .

[()]

فإن شككت بأن الله يقسمه ... فإن ذلك باب الكفر تقرعه

ولد شبث. بقفط ثم انتقل بعد سنين إلى قنا، وقيل إنه كان ينكر على الشيخ العارف السيد عبد الرحيم، ويذكر أهل البلاد أن الشيخ عبد الرحيم قال للمؤذن: أذن للظهر، وأن الفقيه شبث قال: ما دخل الوقت ويزعمون أن الشيخ عبد الرحيم دعا عليه أن يخمد ذكره.

وكان شبث من العلماء العاملين، وكف بصره وعلت سنه، وله بقفط حارة تعرف بحارة ابن الحاج.

ومن شعره:

هي الدنيا إذا اكتملت ... وطاب نعيمها قتلت

فلا تفرح بلذتها ... فباللذات قد شغلت

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٨٧

وكن منها على حذر ... وخف منها إذا اعتدلت

ولا يغررك زخرفها ... فكم من نعمة سلبت

[١] اختلف في تاريخ وفاته، فقيل ٥٩٨، وقيل ٥٩٩ هـ.، وقيل ٦٠٠ هـ.، وقيل قريبا من سنة ٦٠٠ هـ.

[٢] انظر عن (طفيل بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٤٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/ ١٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٨ رقم ٥٣٥، وغاية النهاية ١/ ٣٤١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٦٢ رقم ٥٠٢.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن الكندي) في: ذيل الروضتين ٣٣، مرآة الزمان ج ٨." (١)

٥٦٦. "٥٠٨- عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي [١] .

الأستاذ أبو محمد ابن علوش الأندلسي، الإشبيلي نزيل مراكش.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح.

وسمع من: جده محمد بن علي، وأبي بكر بن العربي.

وأدب ولد صاحب المغرب المنصور أبو يوسف يعقوب بن يوسف بمراكش.

وكان محققا، مهيبا، مشددا على التلميذ، مجودا، عارفا **بالقراءات**، مشاركا في العربية.

توفي بعد سنة تسع وتسعين. قاله الأبار.

٥٠٩- عبد الله بن محمد بن عيسى [٢] .

أبو محمد التادلي، الفاسي، الحاكم.

قال الأبار: روى عن: أبي بحر الأسدي، وأبي محمد بن عتاب.

كتب إليه وولاه الخليفة أبو يعقوب قضاء مدينة فاس في سنة تسع وسبعين.

ودخل أيضا إلى الأندلس في المدة اللمتونية، وأدرك أبا بكر بن العربي.

وسمع من القاضي عياض، وغيره ولم يحدث إلا عن ابن عتاب، وأبي بحر.

وكان فقيها متفننا، جليل القدر، له رسائل وأشعار، مع شجاعة وصرامة. وكان أبوه أحد الفقهاء المشاورين بفاس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٨/٤٢

ثم قال: روى عنه: أبو عبد الله الحضرمي، وأبو محمد بن حوط الله، وأبو الربيع ابن سالم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عيسى) في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٣ ولم يترجم له.

وقد سبق للمؤلف رحمه الله- أن ذكره في وفيات سنة ٥٩٧ هـ. برقم (٣٦٦) .." (١)

٥٦٧. "قلت: روى عنه ابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، والحافظ الضياء.

وأجاز لابن أبي الخير.

وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول.

٥١١- عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان [١] .

أبو بكر بن برطله الأزدي، المرسي، سبط الحافظ أبي علي بن سكرة الصدفي.

قرأ **القراءات** على أبي علي بن عريب، وسمع منه.

ومن: أبي بكر بن أبي ليلى، وجماعة.

وتفقه بأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبأبي محمد بن عاشر.

وسمع من أبي الحسن ابن النعمة ببلنسية.

وولي قضاء دانية مدة، وحمدت سيرته. وولي خطابة مرسية دهرا.

ذكره أبو عبد الله الأبار وقال: كان حافظا للحديث، متقنا، ذا حظ من العربية، مدرسا للفقه.

قال لي ابنه أبو محمد إنه عرض «المدونة» على أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبعض «الغنية» . وعرض كتاب البراذعي، على ابن عاشر. وحدث.

توفي في ربيع الأول كهلا أو في أول الشيخوخة.

٥١٢- عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى بن علي [٢] .

أبو القاسم الأنصاري، السعدي، الإسكندراني، المالكي التاجر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٩٠

ويعرف بابن علاس.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مكي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٥٢ رقم ٧٢٢، والعبر ٤/ ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ١٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٣، وحسن المحاضرة ٢/ ٣٠٧.." (١)

٥٦٨. "٥٣٢- محمد بن الحسين بن أبي الفتح طاهر بن مكي [١] .

أبو بكر النهرواني، الأزجي، الحذاء، النعال.

روى عن: أبي عبد الله السلال، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وابن ناصر، وجماعة.

روى عنه: النجيب عبد اللطيف.

وأجاز للفخر علي.

وتوفي في صفر.

٥٣٣- محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص [٢] .

أبو عبد الله الزناتي، البلنسي، المقرئ المعروف بابن نسع.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، ولزمه مدة، وسمع منه.

ومن: ابن النعمة، وابن سعادة.

قال الأبار [٣] : كان مقرئا خيرا، زاهدا. سمع من طارق بن يعيش «السيرة» لابن إسحاق، وكثيرا ما كان يسمع منه لعلوه، وكذلك كتاب «الإستشفاء» حتى كاد يحفظهما.

حدثني بذلك أبي عبد الله بن أبي بكر، وسمع منه: هو، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح، وجماعة.

ولد سنة تسع وخمسمائة، وتوفي في ثاني عشر شعبان وله تسعون سنة، وكانت جنازته مشهودة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٤٢

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٤٥ رقم ٧٠٦، وتاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٤٠.

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٦٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ١٩٢، ١٩٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨١ رقم ٥٤٠، وغاية النهاية ٢/ ١٣٨.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٥٦٦.." (١)

٥٦٩. "٥٤٠- محمد بن يوسف بن علي [١] .

أبو الفضل شهاب الدين الغزنوي، الفقيه الحنفي، المقرئ، نزيل القاهرة.

ولد سنة اثنتين [٢] وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي منصور بن خيرون، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبي الفتح الكروخي، وجماعة.

وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط.

وحدث ببغداد وحلب والقاهرة، وأقرأ الناس.

قرأ عليه أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو بن الحاجب، وغيرهما.

وحدث عنه: يوسف بن خليل، والضياء المقدسي، والكمال علي بن شجاع الضرير، والرشيد العطار، والمعين أحمد بن زين الدين الدمشقي، وآخرون.

وبالإجازة أحمد بن سلامة.

[()]

وخمسة ثم ثلاث ... ومن بعد ثلاث ستة تتبع

ثم ثمان قبلها واحد ... فرتب الأعداد إذ تجمع

(المقفى الكبير) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٤٢

[١] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٤٨ رقم ٧١٣، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٨١١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والعبر ٤/ ٣٠٩، ٣١٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٩ رقم ٥٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٩، والمشتبه ١/ ٣٦٣، والجواهر المضية ٣/ ٤١٠ رقم ١٥٨٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٦ رقم ٣٥٥٦، والمقفى الكبير ٧/ ٥٠٢، ٥٠٣ رقم ٣٥٩٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧١٨٤ وحسن المحاضرة ١/ ٤٦٤، ٤٩٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٩٣، والطبقات السنية للنعيمي (مخطوط) ٣/ ورقة ٧٤٨، ٧٤٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٣، والفوائد البهية ٢٠٤ وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٣ ولم يترجم له.

[٢] في الأصل: «لرر» ، وهي اختصار للاثنين.." (١)

٥٧٠. "سنة ستمائة

- حرف الألف-

٥٥٢- أحمد بن إبراهيم بن يحيى [١] .

أبو سعد الدرزيجاني [٢] ، المؤدب بالبصرة.

أخذ **القراءات** عن أصحاب أبي العز القلانسي.

وسمع ببغداد من هبة الله الحاسب، وابن ناصر.

وحدث بواسط، ودرزيجان [٣] من قرى بغداد.

روى عنه: الدبيثي.

٥٥٣- أحمد بن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد [٤] .

أبو بكر القنائي، ثم البغدادي.

سمعه أبوه من: ابن ناصر، وأبي بكر بن الزاغوني.

توفي في حدود هذه السنة.

ودير قنا [٥] من نواحي النهروان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٦/٤٢

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٧ رقم ٧٩٩.

[٢] في الأصل: «الدرزنجاني» .

[٣] في الأصل: «درزيجان» . وقد قيدها المنذري بالحروف فقال: وهي بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفتح الجيم وبعد الألف نون.

[٤] انظر عن (أحمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٥١ رقم ٨٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٥٦٧.

[٥] قال المنذري: ونسبته بالقنائي: بضم القاف وتشديد النون وفتحها إلى دير قنى.." (١)

٥٧١. "ومات في رابع المحرم.

ذكره الحافظ زكي الدين وقال: لنا منه إجازة.

٦٠٠- عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن رزين [١] .

أبو بكر العبدري، الطرطوشي، القاضي المعروف بابن العقار.

ذكره ابن الأبار وقال: أصله من طرطوشة، ونشأ بميورقة، واستوطن بلنسية.

وقرأ على: أبي الحسين بن هذيل، وابن النعمة، وأبي بكر بن نمارة.

وسمع منهم، ومن غيرهم.

وأجاز له أبو طاهر السلفي، وجماعة.

وقعد للتعليم بالقرآن، وكان من أهل التجويد والتحقيق والتقدم في الإقراء، مع الفقه والبصر بالشروط.

ولي قضاء بلنسية وخطابتها وقتا. وكانت في أحكامه شدة، وفي أخلاقه حدة.

أخذ الناس عنه **القراءات** والحديث.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وتوفي في ذي الحجة [٢] .

٦٠١- العراقي بن محمد بن العراقي [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٤/٤٢

---

[١] انظر عن (عتيق بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير ٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٢٣٩.

[٢] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان مقرئا مجودا، متحققا بالأداء، متقدما في صناعة الإقراء، قعد لذلك مدة طويلة، وكان فاضلا دينا، فقيها، حافظا، ذاكرا للمسائل، بصيرا بعقد الشروط، حسن الخط، جيد الضبط، خطب بجامع بلنسية وشوور بها، واستقضي.

[٣] انظر عن (العراقي بن محمد) في: التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٠٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٢١، والعبر ٤/ ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٣ رقم ١٨٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٤٦، ومرآة الجنان ٣/ ٤٩٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٧٦- ١٧٨ رقم ٧٩٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٤٠، وطبقات الشافعية." (١)

٥٧٢. "وسمع من: أبي الوقت، وأبي زرعة المقدسي.

وقدم مصر وحدث بها وناظر.

وهو أخو قاضي القاهرة زين الدين علي.

توفي في ثامن عشر صفر.

٦٠٩- عيسى بن محمد بن عيسى بن عقاب [١] .

أبو الأصبغ الغافقي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي القاسم بن رضا، وغيرهما.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وجماعة.

وحدث وأقرأ القرآن.

وتوفي في المحرم عن أربع وسبعين سنة رحمه الله.

- حرف الغين-

٦١٠- غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٤/٤٢

أبو بكر الشراط، الأنصاري، الأندلسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه. وعن: أبي بكر بن خير.

وسمع الكثير من ابن بشكوال.

وسمع من: أبي العباس بن مضاء، وأبي الحسن عبد الرحمن بن بقي، وجماعة.

قال الأبار: أقرأ، ودرس، وحدث، وعلم العربية، وكان من أهل العلم والعمل، محببا إلى الخاصة والعامة، بصيرا **بالقراءات**، والعربية، واللغة.

توفي في ربيع الآخر كهلا.

---

[١] انظر عن (عيسى بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٦١٤ رقم ٢٥٠١.

[٢] انظر عن (غالب بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٥٧٣. "٦٢٧- محمد بن يحيى بن صباح [١] .

أخو أبي صادق الحسن القرشي، المخزومي.

سمع: عبد الله بن رفاعة. وحدث عنه بدمشق، وبها توفي وله اثنتان أو ثلاث وخمسون سنة.

توفي في شوال.

٦٢٨- محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل [٢] .

أبو بكر ابن الحذاء التميمي، الإشبيلي، الشاهد.

قال الأبار: روى فيما أحسب عن أبي محمد بن عتاب.

أخذ عنه: أبو علي الشلوبين.

وتوفي سنة ستمائة أو إحدى وستمائة عن نيف وتسعين سنة.

٦٢٩- محمد بن يحيى بن محمد [٣] .

أبو بكر الجذامي، النيار، الإشبيلي، الشاهد.

سمع من: شريح بن محمد «صحيح البخاري» ، ومن: أبي بكر بن طاهر «الموطأ» .

وحدث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٦٨

توفي فيها تقريبا.

٦٣٠- محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة [٤] .

أبو بكر وأبو عبد الله الإشبيلي، المقرئ، نزيل تلمسان.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي العباس بن حرب.

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن صباح) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٣ رقم ٨٣٣، والمقفى الكبير ٧/ ٤٢٩ رقم ٣٥١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٤] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٦٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٠ قم ٥٣٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٨.." (١)

٥٧٤. "وسمع منهما، ومن: القاضي أبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن مدير.

ولم يسمع من شريح إلا «الموطأ» و «صحيح البخاري» .

وكان مقرئا فاضلا، ومحدثا ضابطا. أخذ الناس عنه، وعمر وأسن.

وحكى أبو العباس بن المزين أنه لقيه بتلمسان، وأنه أجاز له في ربيع الآخر سنة ستمائة.

وفيها توفي رحمه الله.

٦٣١- محمد بن يوسف بن أبي بكر [١] .

الشيخ ضياء الدين أبو بكر الآملي، الطبري، المقرئ، الفقيه، إمام السلطان صلاح الدين.

سمع بأصبهان من: مسعود الثقفي، وأبي الخير الباغبان. وبهمذان من:

الحافظ أبي العلاء العطار. وبشيراز من: عبد العزيز بن محمد الأدمي، وغيرهم.

وحدث بمصر، ودمشق، والمدينة.

روى عنه: علاء الدين علي بن محمد بن سعيد بن القلانسي، وتقي الدين اليلداني، وشمس الدين ابن خليل، وشهاب الدين القوصي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨٠

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، وأبي الغنائم بن علان.

وتوفي في العشرين من ربيع الآخر.

وكان قد اعتنى بكتب **القراءات** نسخا وسماعا. ويعرف بخواجا إمام رحمه الله تعالى.

٦٣٢- المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف الآملي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤ رقم ٧٨٩، وذيل الروضتين ٤٧، ٤٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٥١ رقم ٢٣٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٤ رقم ٣٥٥٢، والمقفى الكبير ٧/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٣٥٨٤.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤١٥ دون أن يترجم له.

[٢] انظر عن (المبارك بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١، ٤٢ رقم ٨٢٨، وإكمال." (١)

٥٧٥. "أخذ **القراءات** عن أبي الأصبغ السماني، ومحمد بن محمد بن معاذ، وجماعة.

وتصدر للإقراء ولتعليم العربية.

أخذ عنه ابن الطيلسان.

وكان حيا في هذه السنة.

- حرف الواو-

٦٤٠- واثق بن المبارك بن أحمد [١] .

أبو منصور بن قيداس الحريمي.

سمع من أحمد بن علي بن الأشقر.

وحدث.

ومات في شوال.

٦٤١- لا حق بن أبي الفضل بن علي [٢] .

الشيخ أبو طاهر الحريمي، الخباز، الصوفي، برباط الخليفة، المعروف بابن قندرة [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨١

روى «المسند» كله عن ابن الحصين. وكان صحيح السماع، مسنا، معمرا.

ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وعنه: الدبيثي، وابن خليل، والضياء واليلداني، وجماعة.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، والفخر علي.

توفي ثامن المحرم.

---

[١] انظر عن (واثق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢ رقم ٨٢٩.

[٢] انظر عن (لاحق بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦، ٧ رقم ٧٦٢، والجامع المختصر ٩/ ١٢٦، والعبر ٤/ ٣١٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٣٣٠ رقم ١٣٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٨.

[٣] تصحف في (شذرات الذهب) إلى: «حيدرة» .." (١)

٥٧٦. "أبو الوليد البقوي [١] القرطبي، الفقيه.

والد القاضي أبي القاسم بن بقي.

روى عن: جده أبي القاسم أحمد، وشريح، وأبي بكر بن العربي، وأبي القاسم بن رضا.

أخذ عنه: ابنه، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو زيد الفازازي [٢] .

ولي قضاء بعض النواحي.

توفي سنة نيف وثمانين وخمسمائة.

٦٥٥- يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حمزة [٣] .

المقرئ أبو الحجاج البلنسي.

أخذ **القراءات** في ختمة جمعا عن أبي عبد الله بن غلام الفرس [٤] ، وأخذها عن أبي الأصبغ بن فتوح الهاشمي، وكان ثقة خيرا.

صحبه أبو الحسن بن خيرة مدة.

قال الأبار: مات قبل الستمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨٥

آخر المجلد السابع عشر من تاريخ الإسلام وعلقه من خط مؤلفه الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله الفقير إلى الله تعالى محمد بن إبراهيم بن محمد البشتكي رحمه الله وغفر له آمين

---

[١] البقوي: بموحدة مفتوحة وواو، ثم ياء آخر الحروف.

[٢] لم أجد هذه النسبة.

[٣] انظر عن (يوسف بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٩٢١.

[٤] في سنة ٥٣٧ هـ.." (١)

٥٧٧. "٢- أحمد بن سليمان [١] بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك.

المحدث المفيد، أبو العباس الحربي المقرئ الملقب بالسكر.

ولد سنة أربعين أو قبيلها. وقرأ **القراءات** على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف، ويعقوب بن يوسف الحربي، وبواسط على أبي الفتح نصر الله ابن الكيال، وابن الباقلاني.

وسمع من سعيد بن أحمد ابن البناء وهو أكبر شيخ له، ومن: أبي الفتح بن البطي، وظافر بن معاوية الحربي، وأصحاب ابن بيان، وأبي طالب بن يوسف فأكثر.

وكان عالي الهمة، حريصا على السماع والكتابة، رحل إلى الشام وسمع بدمشق، والقدس، وبمكة.

قال أبو عبد الله الدبيثي [٢] : كان مفيدا لأصحاب الحديث، خرج مشيخة لأهل الحربية. وكان ثقة تلاء للقرآن، ربما قرأ الختمة في ركعة أو ركعتين. سمعنا منه وسمع منا. وسألت يوسف بن يعقوب الحربي عن سبب تلقيبه بالسكر، قال: كان صغيرا فأحبه أبوه، وكان إذا أقبل عليه وهو بين جماعة أخذه، وضمه إليه وقبله، فكان يلام في إفراط حبه له فيقول: هو أحلى في قلبي من السكر، ويكرر ذكر السكر، فلقب بالسكر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٥٦، ٥٧، رقم ٨٦٧،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٩٥

وفيه «سلمان» ، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٥، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٢٤، والجامع لابن الساعي ٩/ ١٥٤، ١٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، والعبر ٥/ ١، والمشتبه ١/ ٣٦٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٠، رقم ٥٣٩ وفيه: «سلمان» ، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٨٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٢٩١٢، وغاية النهاية ١/ ٥٨ رقم ٢٤٨، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٨١، ٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢.

[٢] في تاريخه المعروف ب «ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد» ورقة ١٨٥.." (١)

٥٧٨. "وولي خطابة الموصل زمانا هو وأبوه وجده، وحدثوا، وحدث أيضا أخوه عبد المحسن، وعماه عبد الرحمن، وعبد الوهاب.

وقد قدم الشام، وولي خطابة حمص مديدة، ورجع.

روى عنه: يوسف بن خليل، والتقي اليلداني، وجماعة. وكان ينشئ الخطب، وله شعر جيد [١] وفضائل، وأجاز لابن أبي الخير وغيره.

وتوفي سنة اثنتين، وقيل: سنة إحدى وستمائة في جمادي الآخرة.

٥- أحمد بن عتيق [٢] بن الحسن بن زياد بن جرج [٣] .

أبو جعفر البلنسي الذهبي، ويكنى أيضا: أبا العباس.

قال الأبار [٤] : أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد، والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون، وسمع من أبي الحسن بن النعمة، وغيره.

ومهر في علم النظر، وكان أحد الأذكياء، له غوص على الدقائق. صنف كتاب «الإعلام بفوائد مسلم» وكتاب «حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة» وله «فتاو» بديعة. واتصل بالسلطان، وأقرأ الناس العربية. وتوفي في شوال وله سبع وأربعون سنة.

قلت: وكان من علماء الطب، ومات بتلمسان.

وذكره تاج الدين بن حمويه، فقال: أبو جعفر أحمد بن القاسم بن محمد بن سعيد- كذا سماه- فقيه متقن. كان مقدما على فقهاء الحضرة، لأنهم في تلك البلاد يميزون فقهاء الجند،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٤٤

فهم رؤساء ونقباء يراجعونهم في

---

[١] ذكر الصفدي قطعة من شعره في: الوافي بالوفيات ٧/ ٨٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن عتيق) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٥، والمغرب في حلى المغرب ٢/ ٣٢١، والغصون اليانعة ٣٦، والديباج المذهب ٥٢، والوافي بالوفيات ٧/ ١٧٦ رقم ٣١١٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٤ رقم ٦٣٣، ولم يذكره كحالة مع أنه من المؤلفين.

[٣] في التكملة: «فرج» ، والمثبت هو الصحيح على الأرجح. انظر: المشتبه ١/ ١٥٢.

[٤] في التكملة ١/ ٩٥.." (١)

٥٧٩. "وسمع: زاهر الشحامي، وابن أبي ذر الصالحاني.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، وغيرهما.

وأجاز لابن أبي الخير، ولابن أبي عمر، وللفخر علي، ولعمر بن أبي عصرون، وعدة.

قرأت وفاته بخط شيخنا ابن الظاهري: سنة إحدى وستمائة.

[حرف الضاد]

٢٠- ضياء بن صالح [١] بن كامل بن أبي غالب.

أبو المظفر البغدادي، الخفاف، ابن أخي المفيد المبارك بن كامل.

أجاز له: أبو محمد سبط الخياط، وأبو منصور بن خيرون، وجماعة.

وسكن دمشق، وقد ورد بغداد تاجرا سنة سبع وتسعين، وحدث ورجع، وبدمشق توفي.

[حرف العين]

٢١- عائشة [٢] ، وتدعى: فرحة، بنت أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله ابن البندار.

من بيت حديث ورواية. روت عن أحمد بن علي ابن الأشقر.

وهي زوجة محمد بن مشق المحدث.

٢٢- عبد الله بن أحمد بن محمد بن سالم [٣] .

أبو محمد البلنسي، المؤدب، الزاهد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٣

قرأ **القراءات** وأدب بالقرآن، وسمع من أبي الحسن ابن النعمة.

---

[١] انظر عن (ضياء بن صالح) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧١، ٧٢ رقم ٨٩٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/ ٧٩١، ٧٩٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٧ رقم ٧٣٧.

[٢] انظر عن (عائشة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٦ رقم ٨٨٥.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٧.." (١)

٥٨٠. "أخذ عنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو القاسم بن الطيلسان.

وتوفي في صفر وله تسع وسبعون [١] .

قرأ عليه **القراءات**: أبو إسحاق بن وثيق، عن جده، عن شريح.

٢٥- عبد الرحمن بن أبي حامد [٢] علي بن عبد الرحمن بن أبي حامد علي.

أبو القاسم الحربي، البيع، المعروف بابن عصية [٣] .

سمع: قاضي المارستان، وأبا منصور القزاز، ويحيى بن الطراح، وأبا منصور بن خيرون، وعبد الله بن أحمد بن يوسف، وأحمد بن محمد الزوزني، وعبد الوهاب الأنماطي، وطائفة.

روى عنه: الدبيثي، وابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وأجاز لابن أبي الخير، وللفخر علي، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللكمال عبد الرحيم.

وتوفي في سادس عشر جمادي الأولى عن بضع وسبعين سنة.

وأولاده: أبو حامد، وأبو جعفر، وأبو بكر، وأبو نصر، قد سمعوا.

٢٦- عبد الرحيم بن محمد [٤] بن محمد بن محمد بن حمويه.

---

[١] مولده سنة ٥٢٢ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي حامد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٣، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ٨٢، ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٦،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤/٤٣

٦٧، رقم ٨٨٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٠٨ رقم ٨٦٢، والمشتبه ٢/ ٤٦٣، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٧٩.

[٣] قال المنذري: وعصية، بفتح العين وكسر الصاد والمهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث.

[٤] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: العبر ٥/ ١، ٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣.." (١)

٥٨١. "أبو مروان ابن الصيقل الأنصاري، القرطبي.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن علي الأزدي [١] الأفطس. وسمع الحديث من أبي محمد عتاب. وصحب أبا مروان ابن مسرة وأكثر عنه. وعلم بالقرآن، فرأس في ذلك. وطال عمره، فقرأ عليه الأجداد والآباء والأبناء. وكان من أهل الزهد والتواضع والصلاح. ذكره ابن الطيلسان، وقال: توفي وقد راهق المائة سنة إحدى وستمائة. في سماعه من ابن عتاب عندي نظر، وإذا صح، فهو آخر من حدث عنه. قاله الأبار.

٣٣- عسكر بن حمائل بن جهيم.

أبو الجيوش الخولاني، الداراني.

حدث عن: أبي القاسم ابن عساكر.

سمع منه: العماد علي بن القاسم بن عساكر، وغيره في هذه السنة.

٣٤- علي بن محمد بن فرحون [٢] القيسي، القرطبي.

قال الأبار: حج وسمع من السلفي وغيره. ونزل مدينة فاس، وكان زاهدا صالحا فاضلا، علم بالفرائض والحساب، ثم حج وجاور إلى أن مات [٣] .

٣٥- علي بن محمد بن خيار.

أبو الحسن البلنسي الأصل، الفاسي، الفقيه.

---

[١] هكذا في الأصل وكذلك عند ابن الجزري (غاية النهاية ١/ ٤٢٨) ، وفي تكملة ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٦/٤٣

الأبار:

«اللاردي» .

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن فرحون) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، (مخطوطة الأزهر) ج ٣/ ورقة ٧٠، وصلة الصلة لابن الزبير ٧١١٨ والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٦٥٠ وفيه «فرجون» ، وفي نسخة أخرى «فرحون» بالحاء المهملة.

[٣] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان فقيها حافظا، شاعرا محسنا، ماهرا في الحساب عارفا بفرائض المواريث، وعلم بهما طويلا بفاس، ذاكرا تواريخ الصالحين وأخبارهم، ومصنفاته في ذلك كله جليلة نافعة، منها: «لباب اللباب في بيان مسائل الحساب» ، وكتاب «الزاهر في المواعظ والآداب» ، وكف بصره قديما.." (١)

٥٨٢. "٥٢- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون [١] .

القاضي محيي الدين ابن القاضي العلامة شرف الدين أبي سعد التميمي، الشافعي، قاضي دمشق وابن قاضيها.

توفي في هذا العام. قاله أبو شامة ولم يترجمه.

وهو ولد محيي الدين عمر الذي أجاز لنا.

٥٣- محمد بن عبد الرحمن بن إقبال المريني، المغربي.

أبو عبد الله المقرئ.

نزيل قوص، وبها توفي.

قال الشهاب القوصي: قرأت عليه القرآن، وقد سمعت عليه «التيسير» وبلغ مائة سنة أو جاوزها. وهو تلميذ أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن القيسي، وكان القيسي قد روى عن أبي داود، وأبي علي الغساني.

٥٤- محمد بن المؤيد [٢] بن علي بن إسماعيل بن أبي طالب.

الشيخ المقرئ الصالح، أبو عبد الله الهمذاني، المقرئ، الوبري الفراء، نزيل القاهرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٠/٤٣

قرأ **القراءات** على الحافظ أبي العلاء الهمذاني، وقرأ بالقاهرة على أبي الجود، وسمع من أبي الوقت السجزي بهمذان، ومن عبد العزيز بن محمد بن منصور الأدمي بشيراز.

قال الحافظ عبد العظيم [٣] : كتب عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا، وحدثت عنه. وتوفي في عاشر رجب.

---

[١] انظر عن (ابن أبي عصرون) في: ذيل الروضتين ٥٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ١٤٢٩، وقضاة الشافعية للنعيمي ٥١- ٥٢.

[٢] انظر عن (محمد بن المؤيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٠ رقم ٨٩٥، والمشتبه ٢/ ٦٥٨، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٧٤.

[٣] في التكملة ٢/ ٧٠.." (١)

٥٨٣. "سنة اثنتين وستمائة

[حرف الألف]

٦٦- أحمد بن أحمد [١] بن أبي الفتح محمد بن محمد بن هبة الله.

أبو المعالي الشهراباني [٢] ، ثم البغدادي، المعدل.

حدث عن أبي الوقت.

وتوفي في صفر.

٦٧- أحمد بن عبد الملك [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو العباس الحريمي، المقرئ، المعروف بابن باتانة.

قرأ **القراءات** على والده، وعلى أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد الخفاف. وسمع من: أبي البركات يحيى بن عبد الرحمن الفارقي، وأبي بكر الأنصاري.

وكان صالحا فاضلا.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي [٤] ، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٣/٤٣

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٩ رقم ٩١٥، والجامع المختصر ٩/ ١٧٩.

[٢] منسوب إلى «شهرابان» وهي المعروفة اليوم ب «شهربان» أو «المقدادية» بلدة من محافظة ديالى بالعراق، وكان جده أبو الفتح قاضيا بها (تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ١٦١ باريس ٥٩٢١) .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٩٣، ١٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٢ رقم ٩٢٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٩٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٠، وغاية النهاية ١/ ٧٧ رقم ٣٤٨.

[٤] في تاريخه، ورقة ١٩٤ (باريس ٥٩٢١) .." (١)

٥٨٤. "ولم يظهر سماعه من القاضي أبي بكر إلا بعد موته بليلة.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي الكرم ابن الشهرزوري، وسعد الله ابن الدجاجي، وكان صالحا، حسن المعرفة **بالقراءات**، مجودا، صدوقا، متدينا. أضر ولزم بيته. وكان دائما يقول: أحق أنني سمعت مجلدة من «طبقات» ابن سعد على القاضي أبي بكر، فظفر بذلك ابن الأنماطي قبل موته، فذهب إليه بالمجلد، فلقيه قد مات.

توفي في سادس جمادي الآخرة.

٦٨- أحمد بن علي [١] بن أبي القاسم ابن شعلة.

أبو العباس الصوفي، الحربي.

سمع: أبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وعبد الله بن أحمد بن يوسف.

روى عنه: الضياء محمد، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وتوفي في جمادي الأولى.

٦٩- إبراهيم بن علي [٢] .

أبو إسحاق الأنصاري، البغدادي، الزاهد، المعروف بالمراوحي.

سمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة. وحدث بكتاب «القوت» [٣] عن محمد بن يحيى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨١/٤٣

البرداني. وصحب المشايخ والأولياء، وأقام برباط بهروز.

قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان صالحا عابدا متهجدا، مشتغلا بالله،

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٢ رقم ٩٢٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٩.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٦٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٦، رقم ٩٤٧، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٥٢.

[٣] لأبي طالب المكي، وهو مشهور.." (١)

٥٨٥. "أبو عبد الله البغدادي المتكلم، قطاع الآجر، ويعرف بالمستعمل.

توفي ببغداد في ربيع الآخر، ودفن في داره.

وكان عارفا بالكلام والهندسة، مطلعا على مذاهب الناس.

عاش نيفا وسبعين سنة.

[حرف الحاء]

٧٥- الحسن بن علي بن خلف [١] .

أبو علي الأموي، القرطبي، نزيل إشبيلية، المعروف بالخطيب.

أخذ **القراءات** ببلده عن: أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن جعفر بن صاف، وعبد الرحيم الحجاري [٢] . وسمع من: يونس بن مغيث، وأبي بكر بن العربي، وابن مسرة. وسمع «الموطأ» من أبي بكر بن عبد العزيز.

وأخذ النحو عن أبي بكر بن مسعود [٣] وابن أبي الخصال. وأجاز له أبو الوليد بن رشد [٤] مروياته.

وكان مائلا إلى الأدب، وصحب أبا حفص بن عمر.

وله من الكتب: كتاب «روضة الأزهار» ، وكتاب «اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم» [٥] ، وكتاب «تهافت الشعراء» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٣

وتوفي بإشبيلية وله ثمان وثمانون سنة. قال الأبار [٦] .

[()] الحكماء للقفطي ١٠٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨١ رقم ٩٢٠، والجامع المختصر ٩/ ١٨٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٠١٨.

[١] انظر عن (الحسن بن علي بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٠، ١٦١ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٢٢٣ رقم ١٠١٢، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣.

[٢] تصحفت في (غاية النهاية) إلى «الحجازي» .

[٣] في تكملة ابن الأبار: (١/ ٢٦٣) : «عن أبي بكر مسعود» ، وهو وهم من المحقق.

[٤] في تكملة ابن الأبار: «رشيد» وهو تحريف.

[٥] هكذا في الأصل وعند ابن الجزري، وفي تكملة ابن الأبار: «بالنجوم» .

[٦] قال ابن الأبار: «ووقفت على تسمية تواليفه وبعض شيوخه بخطه» ١/ ٢٦٤.." (١)

٥٨٦. "٧٦- الحسين بن علي [١] بن الحسين بن قنان.

أبو عبد الله الأنباري، ثم البغدادي، المعروف بابن الربي [٢] .

حدث عن: أبي الفضل الأرموي، وسعيد ابن البناء.

روى عنه: ابن خليل، والضياء، وجماعة.

وهو أخو الحسن [٣] . حدث هو، وأخوه، وأبوهما، وعمتهما تمام [٤] .

وتوفي في رمضان.

وأجاز للشيخ شمس الدين، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم.

٧٧- حمزة بن علي بن حمزة [٥] بن فارس بن محمد.

أبو يعلى ابن القبيطي [٦] ، الحراني الأصل، البغدادي، المقرئ.

من كبار القراء، قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري. وسمع منهما، ومن أبي: الحسن محمد بن أحمد بن توبة، وأحمد بن عبد الله ابن الأبنوسي، وأبي عبد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٤٣

الله السلال، وأبي إسحاق

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٤، ٨٥ رقم ٩٢٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٠ رقم ٦٢٠، وتوضيح المشتبه ٤/ ١٣١.

[٢] الربي: بضم الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وتشديدها. (المنذري، ابن ناصر الدين) .

[٣] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية في وفيات سنة ٦١٨ هـ.

[٤] تقدمت ترجمتها في الطبقة السابقة في وفيات سنة ٥٩٧ هـ.

[٥] انظر عن (حمزة بن علي بن حمزة) في: التقييد لابن نقطة ٢٥٧ رقم ٣١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٧٧، و (المخطوط بباريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٦، ٣٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٢٦، ٥٢٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٢، ٩٣ رقم ٩٣٩، وذيل الروضتين ٥٤، والجامع المختصر ٩/ ١٨٩، ١٩١، والعبر ٥/ ٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٦ رقم ١٩٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٠ رقم ٦٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ٢٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨١، ٥٨٢ رقم ٥٤١، ومرآة الجنان ٤/ ٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٢٠٤، وغاية النهاية ١/ ٢٦٤ رقم ١١٩٣، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٩٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٠، وشذرات الذهب ٥/ ٧.

[٦] القبيطي: بضم القاف وفتح الباء الموحدة وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة. (المنذري ٢/ ٩٣) .." (١)

٥٨٧. "إبراهيم بن نبهان الغنوي، وأبي الفضل الأرموي، وأبي غالب محمد بن علي ابن الداية، وسعد الخير.

وأقرأ **القراءات** وحدث.

قال الدبيثي [١] : وكان ثقة صدوقا، حسن الخلق.

قلت: روى عنه: هو، وابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف [٢] ، والتقي اليلداني،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٦/٤٣

وآخرون. وأجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللحافظ المنذري، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم.

ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة في رمضان.

وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة.

وقال أبو شامة [٣] : كان عفيفا، زاهدا، ثقة، قرأ على سبط الخياط بالروايات.

وقال ابن الظاهري: ثقة حجة، من أئمة القراء المجودين [٤] .

[حرف الخاء]

٧٨- خلف بن أحمد [٥] بن حمد.

---

[١] في تاريخه، الورقة ٣٧ (باريس ٥٩٢٢) .

[٢] في المشيخة، الورقة ٨٧- ٨٨.

[٣] في ذيل الروضتين ٥٤.

[٤] وقال ابن النجار: أكثرت عنه، ولازمته، وسمعت منه من كتب **القراءات** والأدب، وكان ثقة حجة نبيلا، موصوفا بحسن الأداء وطيب النغمة، يقصده الناس في التراويح، ما رأيت قارئا أحلى نغمة منه، ولا أحسن تجويدا، مع علو سنه، وانقلاع ثنيته، وكان تام المعرفة بوجوه **القراءات** وعللها وحفظ أسانيدها وطرقها، وكان له معرفة حسنة بالحديث، وكان دمثا لطيفا متوددا، وكان في صباه من أحسن أهل زمانه وأظرفهم، مع صيانة ونزاهة، وكان من أحسن الشيوخ صورة، وقد أكثر الشعراء في وصفه، فأنشدني يحيى بن طاهر، أنشدنا أبو الفتح محمد بن محمد الكاتب لنفسه في حمزة بن القبيطي:

تملك مهجتي ظبي غرير ... ضنيت به ولم أبلغ مرادي

فتصحيف اسمه في وجنتيه ... ومن ريق بفيه وفي فؤادي

(سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤٢) .

[٥] انظر عن (خلف بن أحمد) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٤٣

٥٨٨. "المسعودي، وطائفة كبيرة. وارتحل، فسمع بدمشق من: أبي سعد بن أبي عصرون، وجماعة، وببغداد من: ابن بوش وطبقته، ودخل ما وراء النهر وأقام هناك وصار له صورة. وتوفي في هذه السنة.

٩١- عبد الكريم بن أبي الحسن [١] بن ياسين القيسراني.

ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الجيوش عساكر، وسمع بدمشق من: أبي الفضل منصور الطبري.

سمع منه: أبو عبد الله بن يوسف المصري، وغيره.

وكان من أهل الصلاح والخير.

٩٢- عبد الملك بن أبي أحمد عبد الوهاب [٢] بن علي بن علي بن عبيد الله البغدادي ابن سكينة.

توفي في حياة والده بصعيد مصر في هذه السنة، وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين. قاله الحافظ المنذري.

سمع من: شهدة، وتجني [٣] .

وحدث بالحرمين.

٩٣- عبيد الله بن محمد [٤] بن أبي نصر.

أبو زرعة اللفتواني [٥] الأصبهاني.

سمع: محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني حضورا، والحسين بن عبد الملك الخلال، وهذه الطبقة. واعتنى به أبوه، وسمعه الكثير.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٧، ٨٨ رقم ٩٣٤.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٣، ٩٤ رقم ٩٤١.

[٣] يعني تجني بنت عبد الله الوهبانية، وقد تقدمت ترجمتها في الطبقة الماضية.

[٤] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في: العبر ٥/ ٥.

[٥] اللفتواني: نسبة إلى لفتوان إحدى قرى أصبهان.." (١)

٥٨٩. "سمعت قاضي المارستان أبا بكر.

وهي أخت المبارك [١] .

توفيت في شعبان.

١١٣- إبراهيم بن يوسف [٢] بن إبراهيم.

أبو إسحاق اللخمي، القرطبي، المعروف بالمعاجري [٣] المقرئ.

أخذ **القراءات** عن سعد بن خلف، وولي الخطابة. وكان مقرئا مجودا، ذا سمت ووقار.

قال ابن الطيلسان: صحبته زمانا.

١١٤- إسماعيل بن المبارك [٤] بن محمد بن مكارم بن سكينة.

أبو الفرج الأنماطي، البغدادي.

سمع من: أبيه، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة. وحدث.

توفي بإربل.

١١٥- إقبال [٥] ، جمال الدولة خادم السلطان صلاح الدين الذي وقف داريه الإقباليتين: التي للحنفية [٦] والتي للشافعية [٧] بدمشق.

---

[١] تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية في وفيات سنة ٥٩٦ هـ.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن يوسف) في: تكملة كتاب الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٢، وغاية النهاية ١/ ٣٠ رقم ١٣٧.

[٣] تحرف في التكملة إلى «المعافري» ، والمثبت يتفق مع (غاية النهاية) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن المبارك) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٧ رقم ٩٦٦، والمشتبه ١/ ٣٦٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٢٩، وتبصير المنتبه ٦٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٦/٤٣

[٥] انظر عن (إقبال) في: ذيل الروضتين ٥٩، والأعلاق الخطيرة ٢/ ٢١٠، ٢٣٤ و ٣ ق ١/ ١٣٧، ونهاية الأرب ٢٩/ ٤٠، ٤١، والوافي بالوفيات ٩/ ٣٠٤ رقم ٤٢٣٤، والبداية والنهاية ١٣/ ٤٦.

[٦] انظر عن (المدرسة الإقبالية الحنفية) في: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ٣٦٢.

[٧] انظر عن (المدرسة الإقبالية الشافعية) في: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ١١٨.." (١)

٥٩٠. "سنة خمس وستمائة

[حرف الألف]

٢٢٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون [١] .

أبو القاسم التميمي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحكم بن حجاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعبيد الله [٢] ابن اللحياني [٣] ، وأبي الحكم بن بطال. وسمع من أبي الحسن الزهري، والزاهد أبي عبد الله ابن المجاهد. وأجاز له أبو الحسن شريح.

وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

قال الأبار [٤] : وكان ورعا زاهدا، أجاز في ربيع الأول سنة خمس لبعض أصحابنا [٥] .

٢٢٤- إبراهيم بن أحمد الكردي [٦] .

المعروف بالجناح.

من أمراء دمشق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٠.

[٢] في التكملة لابن الأبار: «عبد الله» ، والمثبت يتفق مع: غاية النهاية.

[٣] تصحفت في غاية النهاية إلى: «الحبابي» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/ ١١٠

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٩٨.

[٥] وقال ابن الجزري: بقي إلى قريب سنة عشر وستمائة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: ذيل الروضتين ٦٦.." (١)

٥٩١. "قرأ **القراءات** على أبي القاسم أحمد بن جعفر الغافقي، وسمع من: الإمام أبي طاهر بن سلفة فأكثر، ومن العثماني. وبمصر من: الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن، والزاهد علي ابن بنت أبي سعد، وخلق كثير.

قال الحافظ عبد العظيم [١] : كتب الكثير لنفسه وللناس، وكان فاضلا له معرفة حسنة، تخرج به جماعة من أصحاب السلفي. وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وحدث.

روى عنه: هو، وغير واحد من المصريين.

وأمه: تقية الأرمنازية الشاعرة [٢] .

أخبرنا إسحاق الوزيري، أخبرنا الحافظ عبد العظيم، أخبرنا علي بن فاضل، فذكر حديثا.

توفي في منتصف صفر.

١٤٢- علي بن محمد بن علي [٣] بن أحمد ابن الخراز [٤] .

أبو الحسن الحريمي.

سمع: أحمد ابن الطلاية، وسعيد ابن البناء.

وحدث.

وتوفي في ذي القعدة بطريق الحجاز.

١٤٣- علي بن يحيى [٥] بن عبد الكريم.

---

[١] في التكملة ٢/ ١٠٠.

[٢] توفيت سنة ٥٨٠ هـ. بالإسكندرية.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٥٨، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ١٠٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١١٩ رقم ٩٨٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٣

والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٧ رقم ١٠٣٩.

[٤] الخراز: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي. (المنذري)
.

[٥] انظر عن (علي بن يحيى) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٧٣، والتاريخ المجدد (باريس) ورقة ٧٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٣ رقم ٩٩٣.." (١)

٥٩٢. "ولد سنة ثلاثين.

وقرأ العربية على ابن الخشاب، وغيره. وسمع من أبي الكرم الشهرزوري، ومحمد بن عبيد الله الرطبي، وابن ناصر، وقرأ بعض **القراءات** على أبي الكرم. وكان عارفا بالنحو، بصيرا به، ثقة، خيرا.

وهو من قرية فزرينيا، ويقال له: الفزراني.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وقال: توفي في صفر. والضياء المقدسي.

وأجاز للشيخ شمس الدين، وللكمال عبد الرحيم، وللفخر ابن البخاري.

١٤٧- محمد بن إسماعيل [١] بن عبد المنعم بن معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي.

أبو عبد الله بن الحبوبي، الثعلبي [٢] الدمشقي، الشافعي.

من بيت الحديث والعدالة.

روى عن: نسيبه أبي يعلى حمزة ابن الحبوبي.

روى عنه: يوسف بن خليل، والشهاب القوصي.

وتوفي في حادي عشر ربيع الأول.

ولقبه: زين الدين.

أجاز للفخر علي.

١٤٨- محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن بداوة.

أبو عبد الله المرسي، الأنصاري، الغرناطي، الطبيب.

شيخ مسند معمر. سمع عام أربعين من أبي بكر ابن العربي «مسلسلاته» . أدركه أبو بكر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٤/٤٣

بن مسدي وسمع منه في هذه السنة بقراءة عمه، وله نيف وثمانون سنة، وخرج عنه في «معجمه» أحاديث.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٩٥٢.

[٢] قيده المنذري بالحروف (التكملة: ٢/ ٩٥٥) ، وذكر الذهبي في (المشتبه (١١٥) جملة من «الثعلبيين» الدماشقة لكنه لم يذكر أبا عبد الله هذا. وقد مر ذكر أبي الحسن علي بن عقيل الثعلبي في وفيات سنة ٦٠١ من هذا الكتاب، رقم (٣٨) .." (١)

٥٩٣. "١٤٩- محمد بن أبي المفاخر [١] سعيد بن الحسين.

أبو عبد الله الهاشمي، العباسي، المأموني، الشريف، الصوفي، الواعظ.

سكن مع أبيه القاهرة. وقد سمع ببغداد من أبي الوقت، وبالإسكندرية من السلفي.

روى عنه: الحافظ عبد العظيم، وقال [٢] : سألته عن مولده، فقال: سنة ست وأربعين وخمسمائة. قال: وكان حافظا للقرآن، حسن الصوت جدا، أم بالأمير جمال الدين فرج مدة وهو متولي الإسكندرية، وجاء معه إلى مصر، وأم بالملك العزيز بمصر إلى أن مات. وانقطع بالخانقاه، ووعظ بالثغر والقاهرة. وصنف كتابا في رءوس الآي والمتشابه. وابنه أبو بكر، حدثنا عن السلفي.

قلت: ابنه أبو بكر محمد، حدثنا عنه ابنه محمد الجنائزي، والأبرقوهي.

وتوفي هذا في ثالث [٣] رجب.

١٥٠- محمد بن طاهر بن محمد.

أبو بكر القيسي، الإشبيلي.

روى عن: جده محمد بن أحمد بن طاهر، وأبي الأصبغ السماتي الطحان، وابن بشكوال.

وأخذ **القراءات** عن السماتي.

وكان ورعا صالحا صدوقا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/٤٣

[١] انظر عن (محمد بن أبي المفاخر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٩٦٧، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٦٠ رقم ٢٢٥٩.

[٢] في التكملة ٢/ ١٠٧.

[٣] في التكملة: ثالث عشر رجب، وكذلك في المقفى الكبير.." (١)

٥٩٤. "بن شبة [١] بن صالح. أبو الحرم الماكسيني [٢] المولد، الموصلي، الضرير، المقرئ، النحوي.

أضر وهو ابن ثمان سنين. ورحل إلى بغداد، فأخذ العربية عن: أبي محمد ابن الخشاب، وأبي الحسن علي ابن العصار، والكمال عبد الرحمن الأنباري. وأخذ بالموصل أيضا عن يحيى بن سعدون القرطبي الكثير من **القراءات** واللغات.

وبرع في **القراءات** وجودها، وأقرأ الناس دهرا، وتخرج به أهل الموصل. وقدم حلب، فحمل عنه أهلها الكثير، وقدم دمشق، فحدث بها عن أبي الفضل خطيب الموصل، وسعيد ابن الدهان.

وقرأ عليه علم الدين السخاوي كتاب «أسرار العربية» لشيخه الكمال الأنباري.

وعمي من الجدري، وكان يتعصب لأبي العلاء المعري، لما بينهما من الأدب والعمى بالجدري.

قال ابن الأثير [٣] : كان عارفا بالنحو، واللغة، **والقراءات**، لم يكن في

[()] بل عليه هو أن يتأمل تعليقه، ويعيد النظر فيه، حيث وقع في حاشيته على تكملة المنذري «زيان» بالزاي، ولم يتنبه إلى ذلك.

وورد «ريان» بالموحدة في: العبر، والعسجد المسبوك.

وورد «زيان» بالزاي والياء المثناة في: الغصون اليانعة، والبداية والنهاية، ومعجم الأدباء.

وورد «ربان» بالراء والياء المثناة في بقية المصادر.

والملفت أن المؤلف الذهبي- رحمه الله- لم يذكره في كتابه «المشتبه» كما لم يذكره ابن ناصر الدين في توضيحه، مع أنه من الأسماء التي يشتبه بها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٢٨

[١] في العسجد المسبوك ٢/ ٣١٣ «شبه» . والصواب بتشديد الباء الموحدة.
[٢] الماكسيني: بفتح الميم وبعد الألف كاف مكسورة وسين مهملة مكسورة أيضا ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها نون، هذه النسبة إلى ماكسين، وهي بليدة من أعمال الجزيرة الفراتية على نهر الخابور. (وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٠) .
[٣] في الكامل ١٢/ ٢٥٨.." (١)

٥٩٥. "أبو العباس الحربي، الكاتب.
سمع: عبد الله بن أحمد بن يوسف.
وعاش ثمانين سنة.
سمع منه جماعة. وأجاز للفخر علي، وللكمال عبد الرحيم، وخديجة بنت راجح.
١٦٦- أحمد بن علي بن هبة الله [١] البغدادي.
سمع: ابن البطي.
ومات في المحرم [٢] .
١٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد [٣] بن مقدام.
أبو العباس الرعيني، الإشبيلي.
أخذ **القراءات** ببلاده عن أبي الحسن شريح بن محمد، وسمع: منه، ومن أبي بكر ابن العربي، وصحبه إلى مراكش وشهد موته بفاس، وأخذ أيضا عن: أبي عمر بن صالح، وعلي بن مسلم، وأبي الحكم بن بطال.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٤ رقم ٩٩٥، والجامع المختصر ٩/ ٤٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٩ رقم ٣١٨٣.
[٢] كنيته: أبو منصور. قال الصفدي: كانت والدته قد حجت مع والده وهي حامل به فوضعته بمكة وقدم به والده رضيعا، فاتفق أن الإمام الناصر ولد في رجب من تلك السنة وأرضعته والدته مديدة ومرضت فأحضرت له المراضع فأبى أن يرضع من إحداهن فأحضرت

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٤٣

والدة أبي منصور المذكور فقبل ثديها وأنس بها، فربي مع الإمام الناصر في مكان واحد، ولما ولي الخلافة عرف له ذلك وأنعم عليه بإنعامات كثيرة ورغب إليه في ولايات جليلة فامتنع من ذلك وعاش فارغ البال.

أسمعه والده في صباه من ابن البطي شيئا من الحديث قرأه عليه محب الدين ابن النجار ولم يرو بعد ذلك شيئا. وكان ظريفا متواضعا حسن الأخلاق. (الوافي بالوفيات) .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار/ ٩٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٥٣٧، وجذوة الاقتباس ٧٢، والعبر ٥/ ٩، ١٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٥ رقم ٥٤٤، ومرآة الجنان ٤/ ٥، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٧٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٢.." (١)

٥٩٦. "سمع: أبا الفتح ابن البطي، وأبا زرعة المقدسي.

قال الدبيثي [١] : ما أعلمه حدث.

١٨٣- عبد الله بن عيسى [٢] بن عبد الله.

أبو محمد الأنصاري، القرطبي المكتب الزاهد.

أخذ **القراءات** عن عبد الرحيم بن قاسم المحاربي [٣] .

وجلس للتعليم. وكان يتقوت من كراء ربع له.

قال الأبار: كان منقطع القرين في الزهد والورع.

١٨٤- عبد الله بن مبادر [٤] .

أبو بكر البقابوسي- وبقابوس من قرى نهر الملك [٥] .

كان مقرئا مجودا، ضريرا، يؤم بمسجد.

قرأ القرآن على أبي الكرم الشهرزوري، وعلي بن غنيمة، وسمع من: عبد الخالق اليوسفي، وأبي بكر ابن الزاغوني [٦] ، وسعيد ابن البناء.

---

[١] في المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٤، وقد ذهب قوله في تاريخه حيث ذهبت الترجمة ولم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٤٣

يبق منها سوى شيء يسير من آخرها.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عيسى) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٨.

[٣] هكذا في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله-، وقد وقع في تكملة ابن الأبار: «الحجاري» ، ومثله في: غاية النهاية ١/ ٣٨٣ رقم ١٦٣٢ فقال: «عبد الرحيم بن قاسم بن محمد أبو محمد (كذا) الحجاري بالراء أبو الحسن» . فجعل له كنيتين، والصحيح أن كنيته «أبو الحسن» . وقد ورد أنه «محاربي» في غاية النهاية أثناء ترجمة «عبد الحق بن محمد الخزرجي (١/ ٣٥٩ رقم ١٥٣٧) وهو الأرجح، والله أعلم.

[٤] انظر عن (عبد الله بن مبادر) في: معجم البلدان ١/ ٤٧٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١١٠، ١١١، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ٩٤، ٩٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٠٠٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٤ رقم ٨١٤.

و «مبادر» : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الألف دال وراء مهملتان. (المنذري) .

[٥] قال ياقوت: بقابوس: بالفتح، وبعد الألف باء أخرى مضمومة، وواو ساكنة، وسين مهملة. (معجم البلدان) .

[٦] تحرفت في (معجم البلدان) إلى: «الزعفراني» .." (١)

٥٩٧. "روى عنه: الدبيثي، والضياء.

وتوفي في ربيع الأول.

١٨٥- عبد الحق بن محمد [١] بن عبد الحق بن أحمد المقرئ.

أبو محمد الخزرجي، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن ابن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن علي الخزرجي، المقرئ، وعبد الرحيم بن قاسم [٢] . وأخذ قراءة نافع عن أحمد بن صالح الضرير. وسمع من: أبيه أبي عبد الله، وأبي مروان بن مسرة فأكثر، وأخذ العربية عن أبي القاسم بن سمجون.

وتصدر بقرطبة للإقراء والتحديث. وعمر وأسن. وكان عارفا **بالقراءات**، ضابطا لها.

حدث عنه جماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٣

وتوفي في شعبان، وولد في حدود الخمس وعشرين وخمسمائة، وكان شيخه أبو زيد حيا في حدود الأربعين.

قلت: سمع منه أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي أكثر «الموطأ» سنة ستمائة بروايته عن أبيه.

١٨٦- عبد الرحمن بن عيسى [٣] بن علي بن الحسين الحنبلي.

---

[١] انظر عن (عبد الحق بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٣٥٩ رقم ١٥٣٧.

[٢] وهو المحاربي الذي ذكر في ترجمة «عبد الله بن عيسى» قبل قليل برقم (١٨٣) .

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٣، ١٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٣٧، وذيل الروضتين ٦٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٧ رقم ١٠٢٨، والجامع المختصر ٩/ ٢٤٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٨٦٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤١- ٤٣ رقم ٢٢٢، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣١٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٧، والتاج المكلل ٢١٨.." (١)

٥٩٨. "قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، وسمع منهما، ومن محمد بن أبي حامد البيع، وأبي الفضل الأرموي، وابن ناصر.

وأقرأ **القراءات**، وحدث. وكان دينا صالحا، عالي الإسناد في **القراءات** مشهورا، قرأ عليه «بالمبهج» [١] مجد الدين ابن تيمية، وغيره.

وروى عنه: الدبيثي، وابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف، وآخرون.

وتوفي في ربيع الأول.

قال ابن النجار [٢] : قرأ عليه الناس **القراءات** فأكثروا، وكان صدوقا نزها عفيفا.

١٩٣- عفيفة بنت المبارك [٣] بن محمد بن مشق البغدادي.

أخت المحدث أبي بكر محمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤٣

روت عن أبي الفتح ابن البطي.

وتوفيت في جمادي الأولى.

١٩٤- علي بن إسماعيل [٤] بن علي.

أبو الحسن، الطوسي الأصل، الإسكندراني، النحوي، المعروف بابن السيوري.

شاعر محسن، عاش بضعا وثمانين سنة.

قال زكي الدين: توفي في رجب، أنشدنا عنه شيخنا ابن المفضل.

١٩٥- علي بن سعيد [٥] بن حمامة.

---

[١] المبهج في **القراءات** السبع، لسبط ابن الخياط.

[٢] في التاريخ المجدد، ورقة ٤٤.

[٣] انظر عن (عفيفة بنت المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٠١٨.

[٤] انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٧ رقم ١٠٢٧.

[٥] انظر عن (علي بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٢ رقم ١٠١٤، والوافي." (١)

٥٩٩. "أبو بكر بن حسنون الكتامي [١] ، الأندلسي، البياسي، خطيب بياسة.

شيخ معمر مسن.

قال الأبار [٢] : أخذ **القراءات** عن أبيه، وشريح بن محمد، وعبد الله بن خلف، وسمع منهم، ومن: القاضي أبي بكر ابن العربي، وأبي القاسم ابن ورد، وجماعة. وولي قضاء بلده، وتصدر للإقراء والتحديث، وأخذ عنه الناس، وكان مقرئا جليلا، ماهرا مجودا، عالي الرواية، عمر وضعف، وتوفي في رمضان وقد بلغ التسعين.

وقيل: إنه ولد سنة أربع وعشرين، فالله أعلم [٣] .

قلت: قرأ عليه بالسبع إسماعيل بن يحيى العطار شيخ ابن الزبير، وكان شيخه ابن خلف

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٣/٤٣

القيسي قد قرأ بالروايات على أبي القاسم ابن الفحام الصقلي، وله إجازة من أبي الحسن ابن الدوش وابن البياز. وأما شيخه شريح فمسند الأندلس.

وقد ذكره ابن مسدي في «معجمه» وعظمه، وروى عنه بالإجازة، وغلط بأن قال: توفي سنة ثمان وستمائة وأنه قارب المائة.

سماعه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة من شريح، ومن ابن العربي.

٢١٠- محمد ابن الحافظ أبي بكر [٤] محمد بن أحمد بن مرزوق الباقداري [٥] .

---

[١] تصحفت نسبته في (غاية النهاية) في المرة الأولى (٢/ ٢٠٥) إلى: «الكتاني» . وقال: لا أعلم على من قرأ! وفي المرة الثانية (٢/ ٢٤١) وقع «الكناني» هكذا بدون تنقيط بعد الكاف، وذكر شيوخه، فكأنه لم يعرفه في المرة الأولى.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٥٧٤.

[٣] الذي في التكملة لابن الأبار: «وقرأ بخط بعض أصحابنا أنه توفي يوم الاثنين الخامس من رمضان المذكور ... وقال في مولده: إنه سنة ٥٢٠، وحكى غيره أنه بلغ الثمانين، وأن مولده سنة ٥٢٤» .

[٤] انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: معجم البلدان ١/ ٤٧٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٤ رقم ١٠١٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٢٥، ١٢٦.

[٥] الباقداري: نسبة إلى باقدارى: قرية من نواحي بغداد.." (١)

٦٠٠. "فيما يبلغنا المحل كفاية ... والفضل فيه مئونة وحساب

توفي إلى رضوان الله في أول جمادي الأولى، وله اثنتان وثمانون سنة.

٢١٨- موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شرحبيل.

المعروف بمزدي وبمسدي بن مغيرة بن حسن بن زيد بن يزيد بن حاتم بن روح بن حاتم بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٦٠

قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة.
الشيخ المعمر، الزاهد، أبو محمد بن مسدي الأزدي، المهلبي، ويعرف أيضا بابن البائس.
وإنما لقب شرحبيل المذكور بمسدي، لأن أباه تصاهر إلى بني مسدي، فلقب هنا بهم.
قال الحافظ ابن مسدي في «معجمه» : تفقه جدي موسى بأبيه القاضي أبي عمر تلميذ أبي علي الغساني، وكتب بخطه كثيرا. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله ابن غلام الفرس. وصحب أبا العباس ابن العريف بالمرية، وكان الأمير محمد بن سعد قد أخذ أمواله فنزل بسطة [١] مدة، ثم تحول إلى غرناطة، فنزل الجندية وتعبد، وولد في رأس سنة خمسمائة، وعاش مائة ونيفا. وكان يمتنع من التحديث، جمع عليه بالروايات رجل، فلما فهم أنه يريد منه الإجازة أبى عليه من إكمال الختمة. وكان جدي يؤانسني، وألبسني الخرقة كما ألبسه شيخه ابن العريف. وأضر في أواخر العمر، ومات ببسطة في شوال سنة اثنتين وستمائة- كذا قال ابن مسدي في كتاب «لباس الخرقة» وأما في «معجمه» فقال: مات في رمضان سنة أربع وستمائة ببسطة.
نقلتهما من خطه، فأخطأ في أحدهما.

---

[١] من أعمال «جيان» بالأندلس كما في معجم ياقوت، ومراصد الاطلاع لابن عبد الحق.." (١)

٦٠١. "أبو علي ابن الشاطر الأنباري.
ولي قضاء الأنبار، وحدث عن مسعود ابن النادر.
٢٢٢- يوسف بن محمد بن عبد الله [١] بن يحيى بن غالب.
أبو الحجاج البلوي [٢] المالقي، الأندلسي، المعروف بابن الشيخ.
أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله ابن الفخار، وسمع منه، ومن: أبي القاسم السهيلي، وأبي إسحاق بن قرقول. وحج سنة ستين وخمسمائة.
فسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق «أحكامه» [٣] ، وسمع بالثغر من أبي طاهر السلفي،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٥/٤٣

وأبي محمد العثماني، وسمع بمكة من أبي الحسن بن مؤمن.

قال الأبار [٤] : أخذ عنه: أبو سليمان بن حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وأبو الحسن بن قطرال، وغيرهم. وكان منقطع القرين في الزهد والعبادة، مجتهدا في العمل، يشار إليه بإجابة الدعوة. ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وتوفي في رمضان. وكانت له جنازة مشهودة.

وقال المنذري [٥] : توفي بمالقة، وكان أحد الزهاد المشهورين، كثير الغزو [٦] ، خطب ببلده.

وقال فيه ابن مسدي: أحد الأبدال والعلماء العمال وممن تعرفت إجابة

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ٢١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٧ رقم ١٠٤٤، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ١٠٤٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٢٦، والقاموس الإسلامي لأحمد عطية الله ١/ ١٦٤، وكشف الظنون ١٥٠، والأعلام ٩/ ٣٢٧، وفهرست الخديوية ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٥/ ٧١ رقم ١٣٧١.

[٢] تصحفت هذه النسبة في: العسجد المسبوك إلى: «البكري» .

[٣] أي كتاب: «الأحكام الشرعية الكبرى» لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط المتوفى سنة ٥٨١ هـ. وقد تقدمت ترجمته هناك.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ١٠٤٤.

[٥] في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٧.

[٦] عبارة المنذري: «ويقال إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجدا بيده، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر، وتولى الخطابة ببلده.." (١)

٦٠٢. "سنة خمس وستمائة

[حرف الألف]

٢٢٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٤٣

أبو القاسم التميمي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحكم بن حجاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعبيد الله [٢] ابن اللحياني [٣] ، وأبي الحكم بن بطال. وسمع من أبي الحسن الزهري، والزاهد أبي عبد الله ابن المجاهد. وأجاز له أبو الحسن شريح.

وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

قال الأبار [٤] : وكان ورعا زاهدا، أجاز في ربيع الأول سنة خمس لبعض أصحابنا [٥] .

٢٢٤- إبراهيم بن أحمد الكردي [٦] .

المعروف بالجناح.

من أمراء دمشق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٠.

[٢] في التكملة لابن الأبار: «عبد الله» ، والمثبت يتفق مع: غاية النهاية.

[٣] تصحفت في غاية النهاية إلى: «الحبابي» .

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٩٨.

[٥] وقال ابن الجزري: بقي إلى قريب سنة عشر وستمائة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: ذيل الروضتين ٦٦.." (١)

٦٠٣. "يرجع إذا رد عليه. صنف شرحا «للجمل» في أربع مجلدات، وألف «مفردات **القراءات**» .

وكان أبوه من كبار القراء [١] ، وكان جده يونش عبدا روميا. قرأ القاسم ابن يونش على شريح وصحبه، وكان فقيرا مدقعا، ولقب بالزقاق لعظم بطنه.

توفي علي في حدود السنة بطريق الحج- رحمه الله-.

٢٥٤- علي بن محمد بن علي [٢] بن جميل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٩/٤٣

أبو الحسن المعافري، المالقي، خطيب القدس.

سمع كتاب «الأحكام» من مصنفه عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي، الخطيب، وسمع بمالقة من أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي، وبمصر من أبي الفتح محمود بن أحمد ابن الصابوني، وبدمشق من يحيى الثقفي، وعبد الرحمن ابن الخرقي. وتخرج في الحديث بالقاسم ابن عساكر. ونسخ الكثير. وولي خطابة القدس زمانا، وحصلت له دنيا متسعة، وكان محمود الطريقة، متواضعا.

روى عنه: الزكي عبد العظيم، والشاب القوصي.

قال القوصي: الخطيب زين الدين نال عند الملك الناصر الحرمة الوافرة، وخصه عقيب الفتح بخطابة الأقصى، وروى عنه الأمير شرف الدين عيسى ابن أبي القاسم الهكاري.

وقال عبد العظيم [٣] : توفي سنة خمس. ولم يعين الشهر.

---

[١] في الإنباه: «وكان أبوه قاسم من المقربين» أو الصواب «المقرءين» .

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١٠٨٧، والعبر ٥/ ١٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٧.

[٣] في التكملة ٢/ ١٦٧.." (١)

٦٠٤. "أبو الجود اللخمي، المصري، المقرئ، الأستاذ، النحوي، العروضي، الضرير.

شيخ الديار المصرية.

ولد سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وتصدر للإقراء مدة طويلة، قرأ **القراءات** على الشريف أبي الفتوح الخطيب، وسمع منه، ومن عبد الله بن رفاعة، ومن المهذب علي بن عبد الرحيم ابن العصار الأديب.

قرأ عليه **القراءات**: أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو ابن الحاجب، والمنتجب الهمذاني، وعبد الظاهر بن نشوان، والعلم أبو محمد القاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي، والكمال علي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٤٣

بن شجاع الضرير، والفقيه زيادة بن عمران، وعبد القوي بن عزون، وعبد القوي بن عبد الله ابن المغربل، والتقي عبد الرحمن بن مرهف الناشري.

وتوفي قبل الكمال الضرير بأيام. وكان ماهرا **بالقراءات**، إماما فيها.

وبقي من أصحاب أبي الجود ممن قرأ عليه **القراءات** إلى سنة إحدى وسبعين: أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي خطيب جامع المقياس.

وآخر من مات ممن قرأ عليه **القراءات** السبعة: أبو الطاهر إسماعيل المليجي، وبقي إلى سنة ثمانين وستمائة.

وروى عنه الحديث: شهاب الدين القوصي، وزكي الدين المنذري، وضياء الدين المقدسي، وشمس الدين الأدمي، وكمال الدين محمد ابن قاضي القضاة ابن درباس، وآخرون.

قال المنذري [١] : أقرأ الناس دهرا، ورحل إليه، وأكثر المتصدرين

---

[١] في التكملة ٢/ ١٦٢ بتغيير في الألفاظ.." (١)

٦٠٥. "للإقراء بمصر أصحابه وأصحاب أصحابه. سمعت منه، وقرأت **القراءات** في حياته على أصحابه، ولم يتيسر لي القراءة عليه. وكان دينا فاضلا، بارعا في الأدب، حسن الأداء، لفاظا، كثير المروءة، متواضعا، لا تطلب منه أن يقصد أحدا في حاجة إلا يجيب، وربما اعتذر إليه المشفوع إليه ولم يجبه، فيطلب منه العود إليه، فيعود إليه. تصدر بالجامع العتيق [١] بمصر، وبمسجد الأمير موسك بالقاهرة، وبالمدرسة الفاضلية، وتوفي في تاسع رمضان.

[حرف الفاء]

٢٥٩- فاطمة بنت محمد [٢] بن أحمد القنائي.

ست النساء.

روت بالإجازة من قاضي المارستان وجماعة.

سمع منها: أبو الحسن ابن القطيعي.

٢٦٠- فاطمة بنت أبي الفائز [٣] عبد الله بن أحمد ابن الطوير [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٤٣

أم البهاء البغدادية، البزاز أبوها.

سمعها أخوها لأمها العلامة أبو الفرج ابن الجوزي من: أبي منصور بن خيرون، وأبي سعد أحمد بن محمد الزوزني.

روى عنها: ابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف.

وتوفيت في حادي عشر ربيع الأول.

وأجازت للشيخ الفخر، وللكمال عبد الرحيم، ولابن شيبان، وغيرهم.

---

[١] أي: جامع عمرو بن العاص.

[٢] انظر عن (فاطمة بنت محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧٠ رقم ١٤٢٧.

[٣] انظر عن (فاطمة بنت أبي الفائز) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٤٠ وفيه «فاطمة بنت أبي النائر» وهو غلط، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥٠، ١٥١ رقم ١٠٥٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧٠ رقم ١٤٢٨.

[٤] في تكملة المنذري ٢/ ١٥٠ «الطويرة» بإضافة تاء التأنيث. وتصحفت في مرآة الزمان إلى:

«الطريرة» .." (١)

٦٠٦. "وولي أبوه قضاء الكوفة قبيل ذلك فسمعه بها من عمر بن إبراهيم العلوي. وسمع بواسط من أبي الكرم نصر الله بن محمد ابن الجلخت، والقاضي محمد بن علي الجلابي، والمبارك بن الحسين ابن نغوبا، وجماعة.

وقرأ بها **القراءات** على أحمد بن عبيد الله الآمدي، وأبي يعلى محمد بن سعد بن تركان.

وتفقه ببغداد على أبي منصور سعيد ابن الرزاز. وتأدب عند أبي منصور ابن الجواليقي.

وكان كبير القدر، عالي الإسناد، رحلة البلاد.

روى عنه: أبو الطاهر إسماعيل ابن الأنماطي، وأبو بكر محمد ابن نقطة، وفتوح بن نوح الخويي، والزين بن عبد الدائم، وأبو عبيد الله الدبيثي، وابن النجار، وجماعة كثيرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٨٦

وأجاز لابن أبي الخير، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والكمال عبد الرحيم، وإسماعيل العسقلاني، والفخر علي.

قال الدبيثي [١] : كان حسن المعرفة، جيد الأصول، صحيح النقل، متيقظا، حدث بالكثير، وصار أسند أهل زمانه، وقصد من الآفاق، وحدث ببغداد غير مرة، ونعم الشيخ كان عقلا وخلقا ومودة.

وقال الحافظ عبد العظيم [٢] : كان بقية السلف، وشيخ القضاة والشهود، وآخر من حدث «بمسند» أحمد كاملا. وكان يعرف ما يقرأ عليه. وتوفي في ثامن شعبان، ودفن بداره، وختمت عنده عدة ختم.

وسئل عن معنى الماندائي، فقال: كان أجدادي قوما من العجم تأخر إسلامهم، فسموا بذلك، والماندائي: الباقي، بالفارسية.

أنبأني الإمام أبو الفرج بن أبي عمر، عن أبي الفتح المندائي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدباس لنفسه:

---

[١] في ذيل تاريخ مدينة السلام ١/ ١٤٣.

[٢] في التكملة: ٢/ ١٥٨.." (١)

٦٠٧. "٢٦٤- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن [١] بن سليمان.

أبو عبد الله الزهري، البلنسي.

ويعرف في الأندلس بابن القح، واشتهر بالنسبة إلى ابن محرز.

سمع من صهره أبي الحسن بن هذيل فأكثر، ومن أبي الحسن ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة. وجماعة.

قال الأبار: كان له حظ من الفقه **والقراءات**. أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد، وأبو عبد الله بن أبي البقاء، ورأيته وأنا صغير. ولد في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وتوفي في جمادي الآخرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٤٣

٢٦٥- محمد بن جابر [٢] بن يحيى بن محمد.
أبو الحسن ابن الرماليه الثعلبي، الغرناطي.
سمع: أبا جعفر ابن الباذش، وعبد الحق بن عطية، وأبا بكر ابن العربي، والقاضي أبا الفضل بن عياض، وأبا الحسن شريح بن محمد، وأخذ عنه **القراءات**. وتفقه، وسمع «المدونة» على أبي الوليد بن خيرة، وأبي عبد الله ابن أبي الخصال.
وكان من أهل الوجاهة والفضل والمعرفة، أخذ عنه غير واحد. قاله الأبار، وقال: حدث في سنة خمس وستمائة.
٢٦٦- محمد ابن الحافظ أبي العلاء [٣] الحسن بن أحمد الهمذاني، العطار.
سمع: أباه، وأبا الوقت، وأبا الخير الباغبان.
وكان من الصلحاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٥.
[٢] انظر عن (محمد بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٦، ٥٧٧.
[٣] انظر عن (محمد بن أبي العلاء) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ٣٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٨ رقم ١٠٤٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٣٦،." (١)

٦٠٨. "أبي عبد الله بن سعادة، وأبي زيد السهيلي، وجماعة. وأخذ **القراءات** عن أبي علي بن عريب.
قال الأبار: توفي في رمضان. وكان من أهل العناية بالرواية.
وفيها ولد
برهان الدين محمود بن عبد الله المراغي الشافعي بالمراغة.
والعماد محمد بن عباس الدنيسري الطبيب.
والجمال أحمد بن محمد بن أبي سعد الواسطي خطيب كفرسوسة.
والصفي إسحاق بن إبراهيم الشقراوي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٠/٤٣

والنجم أبو تغلب بن أحمد الفاروثي.
والمسند ناصر الدين عمر ابن القواس.
والضياء محمد بن أبي بكر الجعفري الأسود.
والشرف محمد بن عثمان بن مكي الشارعي.
والمعين عثمان بن سعد بن تولوى القرشي، ولد بتنيس.
والنجيب أحمد بن محمد بن عبد السلام السفاقسي.
والحافظ سيف الدين أحمد ابن المجد عيسى.
والكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد.
والشرف حسن بن عبد الله بن عبد الغني.
والضياء علي بن محمد ابن البالسي المحدث.." (١)

٦٠٩. "قال الضياء: سمعت منه في السفرتين.
وأجاز لأحمد بن سلامة الحداد، والشيخ شمس الدين، والكمال عبد الرحيم، والفخر علي.
وتوفي في سادس شعبان، ويقال: إنه جاوز المائة.
روى عنه لنا بالإجازة العامة: الركن أحمد الطاووسي.
٢٨٣- أرتق بن جلدك [١] المقتفوي.
شحنة بغداد.
تزهد وتفقر، وسمى نفسه محمدا، وتكلم في الحقيقة بجامع المنصور، وفي الأصول بجهل، فمنع من ذلك، ثم قام معه جماعة.
روى عن: أبي بكر ابن الزاغوني.
روى عنه: أبو الحسن ابن القطيعي، وقال عنه: كان يعتقد أن عذاب النار ينقطع ولا يبقى فيها أحد.
توفي في أيام التشريق عن بضع وثمانين سنة أو أكثر.
٢٨٤- أرمانوس، مولى محمد بن علي الزينبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٤٣

سمع: هبة الله الشبلي، وأبا الفتح ابن البطي.

ومات في جمادي الآخرة.

روى عنه ابن النجار [٢] ، وقال: كان صالحا حسن الأخلاق.

٢٨٥- أسامة بن سليمان [٣] بن محمد بن غالب.

أبو بكر الداني، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس،

---

[١] انظر عن (أرتق بن جلدك) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٣٧ رقم ٣٧٦٤.

[٢] في تاريخه، وهو التاريخ المجدد، وهذه الترجمة في القسم الضائع منه.

[٣] انظر عن (أسامة بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٩، ٦٠٠ رقم ٥٥٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٥ رقم ٧٢٠.." (١)

٦١٠. "إسحاق والد الأبرقوهي، وجماعة. وأجازت لأحمد بن أبي الخير، وللفخر علي، وللبرهان إبراهيم ابن الدرجي، وللشيخ شمس الدين، وللكمال عبد الرحيم، ولخديجة بنت الشهاب بن راجح، ولأحمد بن شيبان.

وسمعت من فاطمة «المعجم الكبير» كله، و «المعجم الصغير» للطبراني، و «الفتن» لنعيم بن حماد.

قال ابن نقطة [١] : سمعنا منها «المعجم الكبير» و «الفتن» لنعيم، وغير ذلك.

توفيت في ربيع الآخر، قاله الضياء، وقال: مولدها في ذي الحجة سنة عشر.

نقلت إجازة البغاددة لها من خط شيخنا المزي.

٣٠١- علي بن المبارك [٢] .

ابن أخي الحريص البغدادي، الخباز.

روى عن: سعيد ابن البناء.

توفي فيها ظنا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٣

٣٠٢- عمر بن محمد [٣] بن عبد الرحمن بن بيبش.

أبو حفص البكري، الداني، المعروف بابن أبي رطلة.

سمع بدانية من أبي الحسن ابن عز الناس، وأبي بكر بن جماعة. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد. ورحل إلى مالقة، فأخذ **القراءات** عن القاسم بن دحمان، أبي العباس البلنسي. وسمع منهم، ومن: السهيلي، وأبي الحسن ابن جامع. وأجاز له أبو عبد الله بن سعادة، وجماعة.

---

[١] في التقييد ٥٠٠.

[٢] انظر عن (علي بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٩٦ رقم ١١٣٤، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٠٥٣، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦٤.

[٣] انظر عن (عمر بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٤٩، ٥٠.." (١)

٦١١. "روى عن محمد هذا: أبو عبد الله الدبيثي، والنجيب عبد اللطيف.

وتوفي في شوال.

ومات أبوه وكان يروي عن ابن نبهان سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٣٠٧- محمد بن سعيد [١] بن محمد.

أبو عبد الله المرادي، المرسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب. وسمع منهما، ومن: أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وجماعة.

وكان خيرا فاضلا، أقرأ **القراءات**، وروى الحديث، وحمل الناس عنه الكثير. وممن قرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي نزيل دمشق.

وقال الأبار [٢] : ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وتوفي بمرسية إلى رحمة الله ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رمضان سنة ست.

٣٠٨- محمد بن عبد الله بن أبي يحيى [٣] بن مطروح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٧/٤٣

أبو عبد الله التجيبي، السرقسطي.

سمع من: أبي الحسن ابن النعمة.

قال الأبار: كان إخباريا حلو النادرة والفكاهة، جمع شعر أبي بكر يحيى بن محمد ابن الجزار السرقسطي.

روى عنه: ابنه عبد الله، وأبو عبد الله ابن أبي البقاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٧٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٢١٣، ٢١٤، والعبر ٥/ ١٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٥٢، وغاية النهاية ٢/ ١٤٥.

وقد سقطت هذه الترجمة بكاملها من المطبوع من تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٣٠ (طبعة مصر) .

[٢] في التكملة ٢/ ٥٧٨.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أبي يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٩.." (١)

٦١٢. "ومن مسموعاته: «مسند» الروياني، و «مسند» أبي يعلى، و «مسند» العدني سمعه من سعيد الصيرفي.

وكان صحيح السماع ثقة.

حدث ببغداد، وأصبهان.

روى عنه ابن نقطة [١] ، وابن خليل، والضياء، والتقي أحمد بن العز، وجماعة. وروى عنه بالإجازة الشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والبرهان ابن الدرجي، والفخر علي، والكمال عبد الرحيم، وآخرون.

عاش ثلاثا وسبعين سنة، وتوفي في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة.

[حرف الياء]

٣٢٤- يحيى بن أحمد [٢] بن سليمان بن أحمد بن مرزوق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢١٠

المقرئ أبو زكريا الجذامي، الإشبيلي، المعروف بابن مورين.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن عيشون، وشعيب بن عيسى، وأبي العباس بن حرب، وجماعة. وأخذ العربية عن أبي الحسن بن مسلم.

وتصدر ببلده للإقراء، وتفرد عن أقرانه.

ذكره الأبار، فقال [٣] : كان متقنا مجودا، أسره العدو، وله في تخليصه قصة غريبة.

---

[١] وقال في تقييده: قال لنا: اسمي هشام والمؤيد لقب لي وهو بلقبه أشهر. (٤٥٧) .

ولهذا أعاد ذكره باسم «هشام» في: التقييد ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٦٥٢ وقال: وكان مكثرا صحيح السماع، له أصول بخط والده، وكان أبوه من الحفاظ الأثبات.

[٢] انظر عن (يحيى بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٣٢، وصلة الصلة لابن الزبير ١٩١، وبرنامج شيوخ الرعيني ٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠١، ٦٠٢ رقم ٥٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٦ رقم ٣٨٢٤ وفيه اسمه دون ترجمة.

[٣] في التكملة: ٣/ الورقة ١٣٤.." (١)

٦١٣. "عبد الله ابن بنت الشيخ، وهو مكثر صحيح السماع. ثم قال: وقرأ القرآن على عمر بن ظفر، ودعوان، والشهرزوري، وعلي بن محمويه الأزدي، وهبة الله بن وفاء ابن النيار الواسطي، وأبي العلاء الهمذاني. وكان قد قرأ على شيخه أبي محمد عبد الله بن علي عدة ختمات بكتب كثيرة كتبها له في جزء فسقط منه، وكان قد أراه لجماعة منهم: شيخه أبو الكرم، وعمه المغازلي، فكتبا له بما رأياه.

قال الدبيثي [١] : كان فيه تساهل في الإقراء والرواية [٢] .

قلت: روى عنه: اليلداني، والدبيثي، والضياء، وابن خليل، والنجيب بن الصيقل، ومحمد بن أبي الدينة، وعبد الرحمن بن عمر بن اللمش شيخا الفرضي.

قال الدبيثي: وجد في مسجد ميتا في الثالث والعشرين من صفر [٣] .

قلت: وأجاز للشيخ شمس الدين، وللفخر علي، وللجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٣/٤٣

٣٢٦- يحيى بن الربيع [٤] بن سليمان بن حراز.

---

[١] انظر: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٠.

[٢] وقال ابن النجار: قدم بغداد في صباه، وتلقن بها القرآن وأتقنه، وقرأ **بالقراءات** الكثيرة على المشايخ، ولازم مجالس العلم، وحصل النسخ والأصول، ولم يزل في التحقيق والتجويد وضبط **القراءات** والإتقان حتى صار أحد القراء المشار إليهم ... وحدث كثيرا، سمعت منه، ولم يكن ثقة ولا مرضيا في دينه ولا في روايته، فإنه كان مرتكبا للفواحش والمنكرات في المساجد رأيته مرارا يبول في بالوعة المسجد ويخل بالصلوات. وكان يدعي أنه قرأ على أبي محمد ابن بنت الشيخ بجميع ما عنده ويروي عنه ولم يكن بيده خطه، ولم يذكر أحد من تلامذة أبي محمد أنه رآه عنده قط. (المستفاد) .

[٣] وقع في غاية النهاية ٢/ ٣٦٨ أنه مات سنة ست عشرة وستمائة وقد جاوز التسعين.

[٤] انظر عن (يحيى بن الربيع) في: التقييد لابن نقطة ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٦٦٥، والكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ١١٢٦، وذيل الروضتين ٦٩، والجامع المختصر ٩/ ٢٩٧- ٢٩٩، وإنسان العيون لابن أبي عذيبة، ورقة ١٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١١٣، والعبر ٥/ ٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ١٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي." (١)

٦١٤. "العلامة مجد الدين العمري، الواسطي، الشافعي، أبو علي ابن الفقيه أبي الفضل.

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على جده، وأبي يعلى محمد بن سعد بن تركان **بالقراءات**.

وعلق الخلاف عن القاضي أبي يعلى بن أبي خازم ابن الفراء بواسط لما ولي قضاءها، ثم قدم أبو علي بغداد وتفقه بالنظامية على مدرسها الإمام أبي النجيب السهروردي، وتفقه أولا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٤٣

على والده، وعلى أبي جعفر هبة الله ابن البوقي. ثم رحل إلى نيسابور، فتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب الغزالي، وبقي عنده سنتين ونصفا. وسمع الكثير بواسط من أبي الكرم نصر الله بن مخلد ابن الجلخت، وأبي عبد الله محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي. وببغداد من عبد الخالق اليوسفي، وابن ناصر، وأبي الوقت. وبنيسابور من شيخه محمد، ومن عبد الله بن الفراوي، وعبد الخالق بن زاهر.

وروى الكثير ببغداد، وبهراة، وغزنة لما مضى إليها رسولا من الديوان العزيز في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة فلما عاد ولي تدريس النظامية، ورزق الجاه والحشمة.

قال الدبيثي [١] : كان ثقة، صحيح السماع، عالما بمذهب الشافعي،

---

[٥] / ١٦٥ (٨/ ٣٩٣- ٣٩٥) ، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٧ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٣، ٥٤، وذكره قبل ذلك في وفيات سنة ٦٠٠ هـ. (١٣/ ٤٠) ، وطبقات الشافعية للمطري، ورقة ١٩٥ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة و ٢٨٨، ٢٨٩ (ذكره مرتين، في وفيات سنة ٦٠٠ ووفيات سنة ٦٠٦ هـ.) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١٠٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣، ٢٤، والأعلام ٩/ ١٥٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٩ رقم ٦٨٠.

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣٨٨.." (١)

٦١٥. "أبو طاهر البغدادي.

شيخ مسن قديم المولد، عاش ثمانيا وثمانين سنة.

وحدث عن: الوزير أبي المظفر بن هبيرة، وعمر بن ظفر المغازلي.

وتوفي في ربيع الأول.

٣٤٢- الحسين بن أبي بكر [١] بن الحسين الحريمي، الخباز.

شيخ معمر، يروي عن أبي علي الرحبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٣

توفي في رجب.

٣٤٣- حيان بن عبد الله [٢] بن محمد بن هشام بن حيان.

أبو البقاء الأنصاري، الأوسي، الأندلسي، البلنسي.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن ابن النعمة. وسمع بسبتة من نجبة بن يحيى، وأبي محمد بن عبيد الله. وتأدب بأبي الحسن بن سعد الخير.

قال الأبار [٣] : كان نحويا، لغويا، أديبا، شاعرا، حسن الخط. وقد أقرأ الناس وقتا، وسمعت مذاكرته. وتوفي سنة سبع [٤] .

[حرف الخاء]

٣٤٤- خالد بن علي [٥] ابن الوقاياتي [٦] القصار.

[()] والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٠ رقم ٦٢١.

[١] انظر عن (الحسين بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٠ رقم ١١٦٣.

[٢] انظر عن (حيان بن عبد الله) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١/ ٢٨٧، ٢٨٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٥ رقم ٢٧٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٤٩.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٢٨٧.

[٤] تحرفت في تكملة الصلة، وبغية الوعاة إلى: «تسع» والمثبت يتفق مع: «الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٥.

[٥] انظر عن (خالد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٩ رقم ١١٧٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٥ رقم ٦٤٢.

[٦] قال المنذري: الوقاياتي- بكسر الواو وفتح القاف وبين الألفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف- نسبة إلى الوقاية وهي المقنعة، ويقال لمن يبيعها: الوقاياتي (التكملة." (١)

٦١٦. "ولد في شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وسمع الكثير من: أبيه، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي غالب محمد بن الحسن الماوردي، وزاهر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٤٧

بن طاهر الشحامي، والقاضي أبي بكر الأنصاري، والزاهد محمد بن حمويه الجويني بإفادة ابن ناصر. ثم لازم أبا سعد ابن السمعاني لما قدم وسمع معه الكثير من أبي منصور بن زريق القزاز، وأبي القاسم ابن السمرقندي، وابن توبة، وجده لأمه الشيخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد، وهذه الطبقة. وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، والحافظ أبي العلاء الهمذاني، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمويه. وقرأ مذهب الشافعي والخلاف على أبي منصور سعيد ابن الرزاز، وغيره. وقرأ العربية على أبي محمد ابن الخشاب، ولبس خرقة التصوف من جده أبي البركات وصحبه. وأخذ معرفة الحديث عن ابن ناصر، ولزمه، وقرأ عليه الكثير، وحفظ عنه الكثير من النكت والفوائد الغريبة، والمعاني الدقيقة.

وطال عمره، ورحل إليه.

قال الحافظ ابن النجار [١] : ابن سكينة شيخ العراق في الحديث والزهد وحسن السمت وموافقة السنة والسلف [٢] ، عمر [٣] حتى حدث بجميع مروياته. وقصده الطلاب من البلاد. وكانت أوقاته محفوظة، فلا تمضي له ساعة إلا في تلاوة أو ذكر أو تهجد أو تسميع. وكان إذا قرئ عليه الحديث منع أن يقام له أو لغيره. وكان كثير الحج والمجاورة والطهارة، لا يخرج من بيته إلا لحضور جمعة أو عيد أو جنازة. ولا يحضر دور أبناء الدنيا ولا الرؤساء في هناء ولا في عزاء. وكان يديم الصيام غالبا على كبر سنه، ويستعمل السنة في مدخله ومخرجه وملبسه وأموره، ويحب الصالحين، ويعظم العلماء، ويتواضع لجميع الناس. وكان دائما يقول: أسأل الله أن

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤ مع اختلاف في الألفاظ.

[٢] إلى هنا في الذيل ١/ ٣٥٤.

[٣] من هنا في الذيل ١/ ٣٥٩ بتصرف.." (١)

٦١٧. "قال الإمام أبو شامة [١] : وفيها توفي ضياء الدين عبد الوهاب بن سكينة، وحضره أرباب الدولة، وكان يوما مشهودا. ثم قال: وكان من الأبدال.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٥٣

قال ابن النجار [٢] وغيره: توفي في تاسع عشر ربيع الآخر، وكان يوما مشهودا.

٣٥٦- علي بن أحمد بن سعيد [٣] .

الإمام أبو الحسن ابن الدباس الواسطي، المقرئ، المعدل.

قرأ بواسط **القراءات** الكثيرة على عبد الرحمن بن الحسين الدجاجي، وعلى المبارك بن أحمد بن زريق. وارتحل إلى همذان فقرأ **القراءات** على الحافظ أبي العلاء العطار. وارتحل إلى الموصل، فقرأ على يحيى بن سعدون القرطبي. ثم ذكر أنه قرأ على أبي الكرم الشهرزوري فأنكروا عليه.

وقد أقرأ بجامع واسط صدرا به مع أبي بكر ابن الباقلاني، ثم استوطن بغداد، وأقرأ بها، وحدث عن أبي طالب ابن الكتاني بما لم نعرفه من روايته.

قاله الدبيثي [٤] .

قال [٤] : فسمع منه عبد العزيز بن هلالة ذلك، فلما تبين له ضرب على السماع منه.

قال [٤] : وقال لي عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني الدمشقي: وقفت

---

[١] في ذيل الروضتين ٧٠.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٦٨.

[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن سعيد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢١٤، ٢١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٥٨- ٦٢ رقم ٥٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٩ رقم ١١٦٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٨، ١٧٩ رقم ١٣٤، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦ رقم ٩٧٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٥- ٥٩٧ رقم ٥٥٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٣ رقم ٥٧٨٠، وغاية النهاية ١/ ٥١٩ رقم ٢١٤٦، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٠٣، ٢٠٤، ولسان الميزان ٤/ ١٩٧ رقم ٥٢٨.

[٤] في تاريخه، ورقة ٢١٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٦/٤٣

٦١٨. "على رقعة فيها خط مزور على خط أبي الكرم الشهرزوري بقراءة ابن الدباس عليه.
وقد حدث عن علي بن نغوبا، ومحمد بن محمد بن أبي زنبقة، وأنشدنا أبياتا.
قلت: آخر من روى عنه بالإجازة الكمال الفويره شيخ المستنصرية.
وقال ابن النجار [١] : ذكر أنه قرأ على أبي الكرم، وأبي الحسن بن محمويه، وعبد الوهاب الصابوني الخفاف، ويوسف بن المبارك. وقدم بغداد عند علو سنه، ورتب لإقراء الناس، فأكثروا عنه. وكان عالما **بالقراءات** وعللها، قيما بحفظ أسانيدها وطرقها، وله معرفة جيدة بالنحو. وكان متواضعا حسن الأخلاق، كتبت عنه.
وذكر لي محمد بن سعيد الحافظ: أن أبا الحسن ابن الدباس حدث بكتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي، سماعا عن أبي طالب ابن الكتاني، بإجازته من أبي الفضل بن خيرون، وما علمنا له من ابن خيرون إجازة، ولم نشاهد ابن الدباس عند أبي طالب قط، ولا ذكر لنا أحد أنه رآه عنده، ولم يصح أنه قرأ على ابن الشهرزوري [٢] .
قال ابن النجار [٣] : سألت ابن الدباس عن مولده، فقال: في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، دخلت بغداد سنة تسع وأربعين. وتوفي في السابع والعشرين من رجب [٤] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٥٩.
[٢] ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٦١.
[٣] في الذيل ٣/ ٦١، ٦٢.
[٤] وقع في: غاية النهاية ١/ ٥١٩ أنه توفي سنة سبع وثلاثمائة! ووقع في لسان الميزان ٤/ ١٩٧ أنه توفي سنة سبع وخمسين وستمائة! ومن شعر علي بن أحمد بن الدباس:
لهفي على عمري لقد أفنيته ... في كل ما أرضى ويسخط مالكي." (١)

٦١٩. "يعرف المسألة من النحو معرفة جيدة، فإذا قرأها من «الجزولية» دار رأسه واشتغل فكره، واسم هذه المقدمة «القانون» اعتنى بها جماعة من أذكياء النحاة وشرحوها.
قال القاضي شمس الدين ابن خلكان [١] : بلغني أنه كان إذا سئل عن هذه المقدمة: أمن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٥٧

تصنيفك هي؟ قال: لا. وكان رجلا ورعا، فيقال: إنها نتائج بحوثه على ابن بري كان يعلقها. ثم رجع إلى المغرب، واشتغل مدة بمدينة بجاية، ورأيت جماعة من أصحابه. وتوفي سنة عشر بمراكش.

وقال أبو عبد الله الأبار [٢] : له مجموع في العربية على «الجمل» كثير الفائدة، متداول يسمى بالقانون، وقد نسب إلى غيره، أخذ عنه جلة. وتوفي بآزمور من ناحية مراكش سنة سبع وستمائة، قاله أبو عبد الله ابن الضرير.

قال الأبار: وقال غيره: سنة ست. وولي خطابة مراكش، وكان إماما في **القراءات** أيضا.

و «يللبخت» جده رجل بربري، وهو ابن عيسى ابن يوماريلي.

وجزولة: بطن من البربر، وجيمها ممزوجة بالكاف.

وقرأت بخط محمد بن عبد الجليل الموقاني: إنه- أعني الجزولي- قرأ أصول الدين، وأنه قاسي بمدة مقامه بمصر كثيرا من الفقر ولم يدخل مدرسة، وكان يخرج إلى الضياع يؤم بقوم، فيحصل ما ينفعه على غاية الضيق. ورجع إلى المغرب فقيرا مدقعا، فلما وصل إلى المرية أو نحوها رهن كتاب ابن السراج الذي قرأه على ابن بري وعليه خطه، فأنهى المرتهن أمره إلى الشيخ أبي العباس المريي، أحد الزهاد بالمغرب وكان يصاحب بني عبد المؤمن، فأنهى أبو العباس ذلك إلى السلطان، فأمر بإحضاره، وقدمه وأحسن إليه، وجعله أحد من يحضر مجلسه. وصنف كتابا في شرح «أصول» ابن السراج،

---

[١] وفيات ٣/ ٤٨٩- ٤٩٠.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ رقم ١٩٣٢.." (١)

٦٢٠. "أبو القاسم النجمي [١] البغدادي العدل.

سمع: أبا المظفر محمد ابن التريكي، وأبا محمد ابن المادح. وأخذ العربية عن أبي محمد ابن الخشاب، وأبي الحسن ابن العصار.

وكان أديبا فاضلا حسن الطريقة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٤٣

توفي في صفر [٢] .

٣٦٦- المبارك بن صدقة [٣] بن حسين.

أبو بكر ابن الباخرزي، المقرئ، البغدادي.

قرأ **القراءات** على أبي المعالي ابن السمين. وسمع من أبي الفضل الأرموي، وأبي الفتح الكروخي.

روى عنه: الدبيثي، والضياء، وغيرهما [٤] .

وباخرز: اسم لناحية من أعمال نيسابور.

توفي في جمادى الآخرة [٥] .

كان حيسوبا.

[()] والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٨ رقم ١١٢٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٥٢٥٥١ رقم ٢٢٨.

[١] قال المنذري: وهو منسوب إلى ولاء خادم يقال له: نجم مملوك السيدة أخت المستنجد بالله أمير المؤمنين.

[٢] وقال ابن نقطة: سمعت منه وكان عالما فاضلا ثقة صدوقا، توفي- رحمه الله- حادي عشر صفر سنة سبع وستمائة.

ونقل ابن رجب عن القادسي أنه توفي يوم السبت رابع عشر صفر.

ومولده بعد الأربعين وخمسمائة بقليل.

[٣] انظر عن (المبارك بن صدقة) في: التقييد لابن نقطة ٤٤١ رقم ٥٨٧ وفيه «المبارك بن صدقة بن يوسف» ، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١١٥٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ١١٢٩.

[٤] وقال ابن نقطة: سمع الجامع لأبي عيسى من أبي الفتح الكروخي، سمعته منه، وكان سماعه صحيحا.

[٥] وقال ابن نقطة: وذكر لنا أن مولده في شعبان من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.." (١)

٦٢١. "سمع: ابن ناصر، وأبا الوقت.

ومات في ذي الحجة [١] .

٣٧٦- يحيى بن أبي الفتح [٢] بن عمر ابن الطباخ.

أبو زكريا الضرير، الفقيه.

توفي بحران. وقد تفقه ببغداد. وسمع من أبي محمد ابن الخشاب، وشهدة، وأبي الحسين عبد الحق. وقرأ بواسط **القراءات**، وسمع من أبي طالب الكتاني.

وحدث.

٣٧٧- يلدق، مخلص الدين المعظمي الأمير.

توفي بدمشق.

وفيها ولد من الكبار

الشمس محمد ابن الكمال، في ذي الحجة.

---

[١] قال ابن نقطة: سمع البخاري من عبد الأول وحدث عنه ببعضه. وكان سماعه صحيحا، وكان شيخا صالحا. (التقييد) .

وقال ابن رجب. وكان يسافر في التجارة إلى الشام، ثم انقطع في بيته بالبدرية.. وكان كثير العبادة، حسن الهيئة والسمت، كثير الصلاة والصيام والنسك ذا مروءة وتفقد للأصحاب وتودد إليهم.

وذكر أبو الفرج بن الحنبلي: أنه كان في السفر إذا نزل الناس واستقروا توضأ للصلاة، وتنحى قليلا عن القافلة، وبسط سجادة له، واستقبل القبلة حتى يدخل الوقت فيصلي.

قال: وكان كثير العبادة، ملازما لمنزله، لا يخرج منه إلى مسجده إلا لتأدية الفرائض، ثم يرجع. وأثنى على مودته ومروءته. وأثنى عليه ابن نقطة وغيره بالصلاح، وانتفع به جماعة من مماليك الخليفة. ويثبت له دكة في آخر عمره بأمر الخليفة بجامع القصر لقراءة الحديث عليها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٠/٤٣

[٢] انظر عن (يحيى بن أبي الفتح) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٥٤- ٥٥٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١١٧٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢، رقم ٢٣٠، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٣٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣١.." (١)

٦٢٢. "سنة ثمان وستمائة

[حرف الألف]

٣٧٨- أحمد بن الحسن بن أبي البقاء [١] بن الحسن.

أبو العباس العاقولي، البغدادي، المقرئ.

ولد يوم عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري، وغيره. وسمع بإفادة أخيه من: أبي منصور القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وأبي الحسن بن عبد السلام، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي. وروى الكثير، وأقرأ الناس، وعجز قبل موته، وانقطع. وكان صدوقا، قانعا، متعففا، حسن الأخلاق، طيب الصوت بالقرآن.

روى عنه: الدبيثي، والضياء، وابن عبد الدائم، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وتوفي يوم التروية.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن بن أبي البقاء) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦٧، ١٦٨، وتاريخ بغداد للبنداري، ورقة ٢٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٢١٧، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ١١٠- ١١٢، وتاريخ إربل ١/ ٢٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٩، والمشتبه ١/ ٨٥، والعبر ٥/ ٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢١ رقم ١٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٨ رقم ٥٥٧، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٥٣٠، ومرآة الجنان ٤/ ١٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٦١ و ٤/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٥/٤٣

١٤، وغاية النهاية ١/ ٤٥، ٤٦ رقم ١٨٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢.." (١)

٦٢٣. "وآخر من روى عنه بالإجازة الكمال عبد الرحمن المكبر.

قال ابن نقطة [١] : يلقب بالبطي- بتخفيف الطاء- صحيح **القراءات** والسماع.

٣٧٩- أحمد بن عبد السخي، العمري، الواسطي.

سمع أبا الفتح بن شاتيل. وقدم دمشق، وحدث بها في سنة ثمان هذه.

سمع منه النجيب الصفار.

٣٨٠- أحمد بن عبد الودود [٢] بن عبد الرحمن بن علي.

أبو القاسم بن سمجون الهلالي، الأندلسي، المنكبي [٣] ، القاضي.

سمع أباه، وأبا بكر ابن الخلوف. وأجاز له أبو بكر ابن العربي وغيره.

وخطب بجامع قرطبة.

قال الأبار [٤] : وكان فقيها دينا، ناظما ناثرا، بارع الخط، واسع الحظ من العلم. حدث عنه جماعة، وفاتني السماع منه. وتوفي فجاءة بغرناطة في ربيع الآخر، وله ثمانون سنة.

قال ابن مسدي: كان أحد أعيان الأندلس علما وحسبا، وعين المتميزين فضلا وأدبا، فاق الأقران نظما ونثرا، وطار خبرا وخبرا، وكانت الرحلة إليه. وهو آخر من روى بالسماع عن يحيى بن الخلوف المقرئ. سمعت منه بعض «صحيح» مسلم، ومات ببلدته المنكب في رابع جمادي الآخرة [٥] سنة سبع.

---

[١] في إكمال الإكمال، ورقة ٥٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الودود) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٥١.

[٣] المنكبي: بضم الميم وفتح النون وتشديد الكاف وفتحها والباء الموحدة. نسبة إلى: المنكب، بلد على ساحل الأندلس من أعمال ألبيرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٨٧

[٤] في تكملة الصلة ١/ ١٠٠.

[٥] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: توفي بغرناطة فجأة بعد صلاة العشاء من ليلة الأحد الرابعة عشرة من ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة. قال أبو القاسم الملاحي: فارقته عند المغرب بسوق العطارين بغرناطة فنعي لي عند الصبح. ودفن إثر صلاة العصر من يومه بروضة." (١)

٦٢٤. "وكان يؤم بمسجد سعد الدولة بقلعة الجبل [١] .

[حرف الشين]

٣٩٢- شكر بن صبرة [٢] بن سلامة بن حامد.

أبو الثناء السلمي، العوفي، الإسكندراني، المقرئ.

قرأ **القراءات** على اليسع بن حزم الغافقي، وسمع من السلفي، وجماعة.

وأقرأ الناس مدة، وكان بارعا في **القراءات،** مجودا، عارفا بالأنساب، قديم المولد.

توفي بالإسكندرية في سادس ربيع الأول.

[حرف الصاد]

٣٩٣- صدقة بن علي [٣] بن صدقة.

أبو محمد الأزجي، الكيال.

سمع من: أبي الوقت، وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي، وغيرهما.

توفي في ذي الحجة.

---

[١] وقال المنذري: اجتمعت معه ولم يتفق لي السماع منه.

[٢] انظر عن (شكر بن صبرة) في: إكمال الإكمال لابن نقطة، (دار الكتب المصرية) مادة «صبرة» ، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١١٨٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢٣، والمشتبه ٢/ ٢٠٧، وتوضيح المشتبه ٥/ ٤٠٤، وغاية النهاية ١/ ٣٢٨ رقم ١٤٣٠.

و «صبرة» : بفتح الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٨٨

(المنذري) .

[٣] انظر عن (صدقة بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٥ رقم ١٢١٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٢ رقم ٧٢٩، وتاج العروس ٢/ ٥٠٧.." (١)

٦٢٥. "أبو الحسن الأزدي، الداني.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي الحسن بن كوثر.

وكان مقرئا حاذقا، أديبا شاعرا. كتب عنه أبو القاسم كثيرا من نظمه.

قاله الأبار [١] .

٤٠٦- علي بن منصور [٢] بن المظفر.

أبو الحسن الأزجي، الجوهري، المعروف بابن الزاهدة.

حدث عن: أبي الوقت السجزي، وغيره.

توفي في ذي الحجة [٣] .

---

[١] في تكملة الصلة، رقم ١٨٨١.

وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان محدثا مكثرا، ثقة، ضابطا عاقدا للشروطي، مبرزا في العدالة، زكيا فاضلا، بارع النظم والنثر، رائق الخط قويه، وله رد على ابن غرسية اللعين في رسالته الشعوبية، وغير ذلك من المنشئات، واستقضي بقصر كتامة.

وأنشدت على شيخنا أبي علي الماقري وكتب لي من كتابه قال:

أنشدنا الفقيه أبو الحسن بن أبي قوة- رضي الله عنه- لنفسه:

أردنا طلاب العلم مع طلب الغنى ... ولم نقتصر في الجانبين على قسم

ففازت ذوو الشأنين كل بشأنه ... فلا نحن في مال ولا نحن في علم

وأنشدت عليه أيضا، وقد كتب لي من كتابه، قال: أنشدنا أبو الحسن أيضا لنفسه:

أرواحنا هي أجناد مجندة ... بالبعد تنكر أو بالقرب تعترف

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٤/٤٣

فما تناكر منها فهو مختلف ... وما تعارف منها فهو مؤتلف

قال المصنف عفا الله عنه: نظم فيه معنى الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم: «القلوب جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» .

توفي بمراكش سنة ثمان وستمائة، وقد أدركت بها بعض عقيبه، ثم انقرضوا، رحمهم الله.

[٢] انظر عن (علي بن منصور) في: تاريخ ابن الدبيثي وكمبرج) ورقة ١٦٧، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ٤٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٤ رقم ١٢١٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٤ رقم ١٠٦٠.

[٣] وقال المنذري: لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في شهر رمضان سنة سبع وستمائة. (التكملة) .." (١)

٦٢٦. "وقيل: قتله بأرض ماردين ولده الشرف إبراهيم، قتلته المكارية، وكان معه تجارة.

وكان شهاب الدين من كبار أهل مذهبه، وولد سنة تسع وأربعين.

[حرف الميم]

٤١١- محمد بن أيوب [١] بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح.

الإمام العلامة أبو عبد الله ابن الشيخ الجليل أبي محمد بن أبي عبد الله الغافقي، الأندلسي، البلنسي.

سرقسطي الأصل، ولد ببلنسية في سنة ثلاثين وخمسمائة.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، ومن أبي الحسن علي بن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، ومحمد بن عبد الرحيم ابن الفرس، ووالده أبي محمد.

ذكره الأبار، فقال [٢] : تفقه بأبي بكر يحيى بن عقال، واستظهر عليه «المدونة» . وأخذ النحو عن شيخه ابن النعمة. وأجاز له أبو مروان ابن قزمان، وأبو طاهر السلفي، وجماعة. وكان الدراية أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار العلو. ولي خطة الشورى في حياة شيوخه، وزاحم الكبار بالحفظ والتحصيل في صغره. قال:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٣

ولم يكن في وقته بشرق الأندلس له نظير تفننا واستبحارا، وكان من الراسخين

---

[١] انظر عن (محمد بن أيوب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٢- ٥٨٤ رقم ١٥٥٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٣ رقم ١٢١٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والعبر ٥/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨، ١٩ رقم ١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥ رقم ٥٥٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٦، ١٧، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٤ رقم ٦٠٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٩، وغاية النهاية ٢/ ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٤، وبغية الوعاة ١/ ٥٨، ٥٩، وشذرات الذهب ٥/ ٣٤.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٨٢- ٥٨٤ رقم ١٥٥٦.." (١)

٦٢٧. "في العلم وصدرا في المشاورين، بارعا في علم اللسان والفقه والفتيا **والقراءات**. وأما عقد الشروط، فإليه انتهت الرئاسة فيه، وبه اقتدى من بعده.

ولو عني بالتأليف، لأربى على من سلف. وكان كريم الخلق، عظيم القدر، سمحا جوادا. خطب بجامع بلنسية، وامتحن بالولاة والقضاة، وكانوا يستعينون عليه، ويجدون السبيل إليه بفضل دعابة كانت فيه مع غلبة السلامة عليه في إعلانه وإسراره [١] وكثرة التلاوة. أقرأ القرآن، وأسمع الحديث، ودرس الفقه، وعلم العربية، ورحل الناس إليه، وسمع منه جلة، وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء. وتلوت عليه بالسبع. وهو أغزر من لقيت علما، وأبعدهم صيتا. توفي في سادس شوال، ورثي بمراث كثيرة.

قلت: وقد أطنب الأبار في وصفه بأضعاف ما هنا. وممن قرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم شيخ شيوخنا، وأبو جعفر أحمد بن علي ابن الفحام المالقي.

٤١٢- محمد بن عبد الله بن طاهر [٢] .

القاضي أبو عبد الله الفاسي.

أخذ عن أبي إسحاق بن قرقول، وغيره.

وكان محدثا حافظا إماما، ولي قضاء مراكش. وكان موته بإشبيلية أرخه الأبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٣٠٥

٤١٣- محمد بن عثمان [٣] بن سعيد.

أبو عبد الله الفاسي، الفقيه المعروف بابن تقميش [٤] .

حمل «مختصر الأحكام» لعبد الحق عن المصنف، وحدث به. وكان مفتيا، إماما، أصوليا.

---

[١] في التكملة: «أسواره» وهو تصحيف.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن طاهر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٣.

[٣] انظر عن (محمد بن عثمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٣.

[٤] في التكملة: «بتيميس» .." (١)

٦٢٨. "٤١٤- محمد بن عثمان بن محمد [١] بن يحيى بن مسلم.

أبو عبد الله ابن الزبيدي، الصوفي، البغدادي.

ابن عم سراج الدين الحسين.

توفي في شعبان بجزيرة كيش، وهي جزيرة قيس.

وكان يروي عن أبي الفتح ابن البطي، وشهدة. وصحب الصوفية.

٤١٥- محمد بن علي بن نصر الكرماني.

ولد سنة ثلاث وعشرين.

وروى حضورا عن: الحسين بن عبد الملك الخلال، وجعفر بن محمد بن روح.

روى عنه: الضياء، وغيره، وبالإجازة الشيخ شمس الدين.

توفي بأصبهان.

٤١٦- محمد بن علي [٢] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسنون.

المعمر، المقرئ أبو بكر البياسي.

شيخ القراء ببياسة، وقاضيها، وخطيبها، ومفتيها، وأديبها. عمر حتى ألحق الأحفاد بالأجداد، وسوى بين الأوائل والأواخر مع الثقة والعلم.

أخذ عن أبيه **القراءات**. وسمع من القاضي شريح، وتلا عليه بالسبع وأجازه. وسمع من:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٦/٤٣

الحافظ أبي بكر ابن العجوز، ومن أبي القاسم أحمد بن محمد بن ورد، ويوسف بن أبي عبد الملك الساحلي وتفرد عنه، ومن يوسف بن بحر القضاعي. وأجاز له يحيى بن خلف القيسي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عثمان بن محمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٠ رقم ١٢٠٦، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٠٦ رقم ٣٢٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٨٧.
[٢] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٤ هـ. برقم (٢٠٩) ولكن المؤلف- رحمه الله- عاد فكتب هذه الترجمة بحاشية نسخته بخط غليظ، وكأنه استدرك تاريخ وفاته.
وقد ذكرت هناك مصادر الترجمة والتعليق عليها.." (١)

٦٢٩. "قرأ القرآن على أبي إسحاق إبراهيم بن حسين بن محارب صاحب أبي عبد الله محمد ابن غلام الفرس. وقرأ **القراءات** ببلنسية على أبي الحسن ابن هذيل، وسمع منه، ومن أبي الحسن ابن النعمة، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة. وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الغرناطي، والحافظ عبد الحق الإشبيلي.

وتصدر للإقراء، ورأس في ذلك أهل عصره.

قال الأبار [١] : كانت الرحلة إليه في وقته، ولم يكن أحد يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان، وتصدر في حياة شيوخه، أخذ عنه الآباء والأبناء، واضطرب بأخرة في روايته، فأسند عن جماعة أدركهم، وكان بعض شيوخنا ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن المذكورين قبل وإكثاره عنهم، حتى لقد انفرد بقراءة تأليف أبي الحسن ابن النعمة في التفسير المترجم ب «ري الظمآن» .

قلت: فعلى هذا تكون روايته للقراءات عن أبي عبد الله ابن غلام الفرس مزلزلة، ولهذا لم يذكرها الأبار.

ثم قال: أخذ عنه والدي **القراءات**، وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة، وسمعت منه جملة. وتوفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٤٣

في ثالث صفر قبل الكائنة العظمى على المسلمين بوقعة العقاب من ناحية جيان بأيام، وقد قارب الثمانين.

قلت: قرأت للسبعة على شيخنا برهان الدين الإسكندراني، عن قراءته على علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، وقال له: قرأت **القراءات** وقرأت «التيسير» على جماعة منهم: أبو جعفر أحمد بن علي ويعرف بالحصار، وكتب له الحصار بخط يده أنه رواه، يعني «التيسير» عن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس، وقال الحصار: لم ألق مثله في الإقراء، ومنه أخذت التجويد، وقرأ على أبي داود، وابن الدش، ثم قال: وقرأ

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ١٠٠، ١٠١.." (١)

٦٣٠. "شاعرا، حسن الخط، ذا دين وورع. وولد بحضرموت بشبام [١] ، من قرى حضرموت.

وقال القوصي: أنشدنا أبو نزار لنفسه:

ببيت لهيا [٢] بساتين مزخرفة ... كأنها سرقت من دار رضوان

أجرت جداوله ذوب اللجين على ... حصى من الدر مخلوط بعقيان

والطير تهتف في الأغصان صادحة ... كضاربات مزامير وعيدان

وبعد هذا لسان الحال قائلة: ... ما أطيب العيش في أمن وإيمان

توفي في ثاني عشر جمادى الآخرة.

وقد أجاز لأحمد بن أبي الخير، وللفخر علي.

[حرف الزاي]

٤٤١- زاهر بن رستم [٣] بن أبي الرجاء.

أبو شجاع الأصبهاني الأصل، البغدادي، الفقيه الشافعي، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ **القراءات** على أبي محمد عبد الله سبط الخياط، وعلى أبي الكرم الشهرزوري. وسمع منهما، ومن: أبي الفتح الكروخي، وأبي الفضل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/٤٣

[١] شبام: بكسر الشين المعجمة. (مراصد الاطلاع ٤/ ٧٧٩) .

[٢] بيت لها: بكسر اللام. قرية مشهورة بغوطة دمشق.

[٣] انظر عن (زاهر بن رستم) في: التقييد لابن نقطة ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٣٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٢٦٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٦٦٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والعبر ٥/ ٣١، ٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٤ رقم ٦٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٩ رقم ٥٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧، ١٨ رقم ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٢٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٢٣٥، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨ رقم ١٢٨١، والعقد الثمين للفاسي ٤/ ٤٢٦، ٤٢٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٧، واتحاف الورى لابن فهد ٣/ ورقة ٦٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧.." (١)

٦٣١. "٤٦٠- علي بن أحمد بن أبي قوة [١] .

الأزدي، الداني، الشاعر.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وابن كوثر، وأبي القاسم بن حبيش.

أخذ عنه أبو القاسم الملاحي.

٤٦١- علي بن الحسين بن علي [٢] بن نصر ابن البل [٣] .

أبو الحسن الدوري [٤] ، المجلد.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أحمد ابن الطلاية، وابن ناصر، وأبي الوقت، وجماعة.

روى عنه: الدبيثي [٥] ، وقال: مات في جمادى الأولى.

٤٦٢- علي بن حمزة [٦] بن علي ابن البزوري، الكرخي.

روى حضورا عن سعيد ابن البناء.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٤٣

ومات في ذي القعدة.

٤٦٣- علي بن أبي الكرم [٧] بن علي.

أبو السعادات الأرحائي، الواسطي.

والأرحاء: من قرى واسط.

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٨ هـ. برقم (٤٠٥) ومصادره هناك.

[٢] انظر عن (علي بن الحسين بن علي) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤١، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٣٨، ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٢٤١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٤ رقم ١٠٠٠، والمشتبه ١/ ١١٥، وتوضيح المشتبه ٢/ ٥٥.

[٣] البل: بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام.

[٤] الدوري: نسبة إلى الدور بلدة بين تكريت وسامراء.

[٥] انظر تاريخه، ورقة ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٦٧.

[٦] انظر عن (علي بن حمزة بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٦٧.

[٧] تقدم قبل قليل برقم (٤٥٧) وانظر مصادر ترجمته هناك.." (١)

٦٣٢. "سمع «صحيح البخاري» من أبي الوقت.

قال ابن نقطة [١] : كتبت عنه بواسط، مات في جمادى الآخرة.

٤٦٤- علي بن محمد بن علي [٢] بن محمد.

أبو الحسن ابن خروف.

من كبار النحاة بالأندلس.

حضر من إشبيلية. أخذ **القراءات** عن أبي محمد ابن الزقاق، وأبي بكر ابن صاف. وسمع من أبي عبد الله بن مجاهد، وأبي بكر بن خير، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٣٣٨

وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون، وابن طاهر الخدب.

وكان إماما في العربية، مدققا، محققا، ماهرا، مشاركا في علم الكلام والأصول، صنف شرحا «لكتاب» سيبويه جليل الفائدة، وصنف شرحا

---

[١] في التقييد ٤١٩.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: معجم الأدباء ١٥/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٦ وفيه: «علي بن محمد بن يوسف بن خروف» ، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧١ (والمطبوع رقم ١٤٨٤) ، وبرنامج شيوخ الرعيني ٨١، والغصون اليانعة لابن سعيد ١٣٨- ١٤٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٥، وإنباه الرواة ٤/ ١٨٦ رقم ٩٦٩ وفيه «ابن خروف النحوي الأندلسي» دون ذكر اسمه، وأنه عاش إلى قريب من سنة تسعين وخمسمائة تقديرا، وصلة الصلة لابن الزبير ١٢٢، وجذوة الاقتباس ٢٠٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣١٩- ٣٢٣ رقم ٦٣٥، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٣٦- ١٣٩ رقم ٦٩ وفيه «علي بن يوسف بن خروف» ، ومسالك الأبصار ١١/ ورقة ٢٨ ب، وعقود الجمان للزركشي ٢٢٥ أ، والبدر السافر ٢٨ ب، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦ رقم ٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٢ (في وفيات سنة ٦١٠ هـ.) ، ومرآة الجنان ٤/ ٢١ (وفيات ٦١٠ هـ.) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٨٩- ٩٤ رقم ٤٠، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٦٠٩، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٧ رقم ٢، ٧، وفيه:

مات سنة تسع وخمسين وستمائة، وهو غلط، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٠، ٢٣٢، ٢٩٧، ٣٠٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠٣ رقم ١٧٩٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٤١، ٣٤٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٤٤، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٦٢٩، والأعلام ٥/ ١٥١، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٢١ وفيه وفاته ٦٠٦ هـ.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٤٣

٦٣٣. "ذكر أنه ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة. والعجب أنه لم يسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي، وفاطمة الجوزدانية وطبقتهما. وسمع من زاهر الشحامي، وغيره.

ولقبه: كمال الدين.

روى عنه: أبو إسحاق الصريفيني، وغيره. وأجاز للشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم، ولأحمد بن شيبان، وغيرهم.

ورخ الضياء وفاته في هذه [السنة] [١] . ووجدت بخط الحافظ (...) [٢] أنه توفي سنة ست وستمائة، فالله أعلم.

٤٦٨- علي بن عبد الله [٣] بن فرج الغساني.

المعروف بالزيتوني، الغرناطي.

لازم أبا عبد الله بن عروس، وبرع في **القراءات** والنحو.

عظمه ابن الزبير [٤] ، وقال: عرض «الموطأ» و «كتاب» سيبويه، وأكثر «صحيح» البخاري. قعد للإقراء وعقد الوثائق.

روى عنه: أبو علي بن سمعان.

توفي سنة تسع.

[حرف الفاء]

٤٦٩- الفضل بن عمر [٥] بن منصور.

---

[١] إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٢] في الأصل بياض مقدار كلمة.

[٣] انظر عن (علي بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٢١، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٢٣٥١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٣٦ رقم ٤٧٢، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٢.

[٤] في صلة الصلة ١٢١.

[٥] انظر عن (الفضل بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٢ رقم ١٢٤٨، والمختصر." (١)

٦٣٤. "أبو منصور الأزجي، الكاتب، المعروف بابن الرائض المقرئ.

قرأ **القراءات** العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي. وسمع من خديجة بنت النهرواني، وغيرها.

وحدث، وكتب الخط المنسوب على طريقة ابن البواب في غاية الحسن.

وتوفي في جمادى الآخرة، وله سبع وخمسون سنة.

[حرف القاف]

٤٧٠- قايماز [١] ، عتيق شهردار.

ابن الحافظ شيرويه الهمذاني.

روى عن: أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان.

روى عنه: الشيخ الضياء، وغيره.

توفي في جمادى الآخرة بهمذان.

[حرف الميم]

٤٧١- محمد بن أحمد [٢] بن خلف بن عياش.

أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، القرطبي، المعروف بالشنتيالي.

سمع الكثير من أبي القاسم بن بشكوال، وناوله كتب خزانته. وأخذ **القراءات** والنحو عن صهره أبي القاسم بن غالب، وسمع من السهيلي، وأبي بكر ابن خير، وجماعة.

قال الأبار: كان عالما عاملا، صالحا، متواضعا، عارفا **بالقراءات**، مجودا متقنا، له بصر بالحديث والفقه، ومشاركة في الفرائض. أقرأ وأسمع

[()] المحتاج إليه ٣/ ١٥٧ رقم ١٠٩٩، وغاية النهاية ٢/ ١٠.

[١] انظر عن (قايماز) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٣٨، والتكملة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٤٣

لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٠ رقم ١٢٤٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٦.." (١)

٦٣٥. "روى عن: أبي الفتح ابن البطي، وأبي المعالي الباجسرائي.

وتوفي في شوال.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار.

٤٨٧- مرتفع بن جبريل [١] بن قراتكين بن عبد الله بن شجاع.

أبو العوالي الكناني، المصري، الشافعي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي الفوارس فارس ابن تركي، وأبي الجود غياث اللخمي. وسمع من أبي طاهر السلفي.

وحدث، وأقرأ، وانتفع به خلق. وكان إماما فاضلا صالحا.

توفي بالقاهرة في ثاني شعبان، وله ثلاث وستون سنة.

[حرف النون]

٤٨٨- نصر الله بن أبي بكر [٢] بن باباه [٣] الأسعردي الشاعر.

المعروف بمادح الرحمن، نزيل دمشق.

يقال: إنه لم يمدح أحدا من المخلوقين، بل قصر شعره على ذكره الله والثناء عليه.

روى عنه الشهاب القوصي وغيره من شعره.

وتوفي في جمادى الأولى، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

٤٨٩- نصر ابن الرئيس أبي بكر منصور [٤] ابن الأجل أبي القاسم نصر بن منصور بن الحسين ابن العطار.

---

[١] انظر عن (مرتفع بن جبريل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٢٥٥.

[٢] انظر عن (نصر الله بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٩، رقم ١٢٤٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ٣٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٢/٤٣

.١٣٤

[٣] في تاريخ ابن الفرات: «باب» من غير هاء.

[٤] انظر عن (نصر بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٢٥١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٢٥٩.." (١)

٦٣٦. "روى عنه: ابنه عز الدين محمد، وابن خليل، والضياء محمد، والشهاب القوصي، وأبو الغنائم المسلم بن علان، ومحمد بن علي ابن النشبي، وغيرهم.

توفي في ثاني رجب، ودفن بتربتهم عند مسجد القدم.

٤٩٥- أحمد بن محمد بن إبراهيم [١] بن يحيى.

أبو جعفر الحميري، الكتامي، القرطبي، المعمر، خطيب قرطبة.

سمع: أبا عبد الله بن مكي، وأبا مروان بن مسرة، وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي، وأخذ **القراءات** عن أبي بكر عياش بن فرج، وعبد الرحيم الحجاري. وأخذ النحو واللغة عن أبي بكر بن سمجون، وأبي الحجاج المرادي، وأجاز له الإمام أبو عبد الله المازري وتفرد بالرواية عنه.

وتصدر للإقراء بجامع قرطبة دهرا، ودرس علوم اللسان.

قال الأبار [٢] : وكان حافظا لها بصيرا بها. طال عمره، وأخذ الناس عنه وتوفي في صفر وقد جاوز الثمانين.

وقال المنذري [٣] : إنه يعرف بابن الوزغي، وأنه روى عن أبي الحسن يونس محمد بن مغيث، وشريح بن محمد الرعيني، وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب القيسي- يعني بالإجازة.

وذكره ابن مسدي في «مشيخته» بالإجازة، وقال: تفرد بالسنن والإسناد وكل فضيلة تستفاد، وتصرف من المعارف في فنون مع براعة في المنثور

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٢، ١٠٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٠/٤٣

والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٣٢٥، والمعجب ٣٧٩ (القاهرة ١٩٦٣) ، والمغرب ١/ ٢١٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٩٤- ٣٩٧ رقم ٥٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧ رقم ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٤٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٣٥٥.

[٢] في تكملة الصلة ١/ ١٠٢.

[٣] في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٠، ٢٩١.." (١)

٦٣٧. "أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن نمارة، وأبي الحسن بن النعمة، وأخذ قراءة نافع عن أبي الحسن [١] بن هذيل.

وعلم بالقرآن. وكان صالحا عابدا، يشار إليه بإجابة الدعوة.

أخذ عنه: أبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح، وأبو القاسم ابن الولي.

وتوفي بدانية [٢] .

قاله الأبار.

[حرف الميم]

٥٣٥- محمد بن إبراهيم [٣] بن أبي بكر ابن خلكان.

الفقيه أبو عبد الله بهاء الدين الإربلي، الشافعي.

ولد في حدود سنة سبع وخمسين.

وتفقه بالموصل، وسمع بها من يحيى الثقفي، ودخل بغداد، وتفقه بها على ابن فضلان. وسمع من يحيى بن بوش، وابن كليب، وطائفة.

وحدث بإربل، ودرس بها أيضا بالمدرسة المظفرية.

وهو أخو ركن الدين الحسين، ونجم الدين عمر، ووالد قاضي الشام أحمد [٤] .

٥٣٦- محمد بن سعيد [٥] بن الندي.

---

[١] في التكملة: «عن الحسن بن» وهو وهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٤٣

[٢] قال الأبار: قبل سنة عشر وستمائة. (التكملة ١/ ٣٥١) .

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٣١١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٤، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٣ ب، ١٥٤ أ، والعقد المذهب لابن الملقن ١٦٧.

[٤] هو صاحب كتاب «وفيات الأعيان» .

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩١ رقم ١٣٢٧، وطبقات." (١)

٦٣٨. "أبو بكر الموصلي، الجزري، الفقيه.

دخل جزيرة ابن عمر، ودرس بها، ووزر لصاحبها محمود بن سنجر شاه، ثم سافر إلى إربل، واتصل بصاحبها، ثم عاد إلى الجزيرة، ولازم بيته إلى أن مات.

وهو والد المحيي الجزري، وأخيه العماد.

٥٣٧- محمد بن عبد الله [١] بن محمد بن علي بن مفرج.

أبو عبد الله بن غطوس الأنصاري، الأندلسي، البلنسي، الناسخ.

قال الأبار [٢] : انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ونقطها، فيقال: إنه كتب ألف مصحف، ولم يزل الملوك والكبار يتنافسون فيها إلى اليوم. وكان قد آلى على نفسه أن لا يكتب حرفا من غير القرآن، وخلف أباه وأخاه في هذه الصناعة، مع الخير والصلاح والانقطاع. توفي حول سنة عشر، وكان يغلب عليه الغفلة [٣] .

٥٣٨- محمد بن عبد الملك [٤] بن أبي نصر [٥] .

أبو بكر الأندلسي، نزيل المرية.

أخذ عن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي القاسم بن حبيش، وجماعة.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل.

وولي قضاء المرية وخطابتها. وكان عارفا بالفقه، **والقراءات**، والحديث، أقرأ وحدث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٢/٤٣

[()] الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٥ رقم ١٠٤٤، والعقد المذهب، ورقة ١٦٣، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٥٢، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٤٠.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ١٤٣١.

[٢] التكملة ٢/ ٥٩٣.

[٣] في التكملة: «الفضلة» ، وهو تحريف.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٣، ٥٩٤.

[٥] في التكملة: «نضير» وهو تحريف.." (١)

٦٣٩. "وتوفي معزولا عن القضاء سنة عشر هذه أو بعيدها.

٥٣٩- محمد بن عبد الملك بن يوسف [١] بن قرين [٢] .

أبو عبد الله البلنسي، اللري.

من أهل لرية، ولي الأحكام بها. وسمع من أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة، وأجاز له السلفي.

وحدث.

٥٤٠- محمد بن عبد الرحمن [٣] بن علي بن محمد بن سليمان.

الحافظ أبو عبد الله التجيبي، المرسي، نزيل تلمسان.

أخذ **القراءات** عن نسيبه أبي أحمد بن معط، وأبي الحجاج الثغري، وأبي عبد الله ابن الفرس، وسمع منهم، ومن أبي محمد بن عبيد الله. وحج وطول الغيبة، وكتب عن نحو مائة وثلاثين شيخا منهم السلفي، وأكثر عنه، وقال: دعا لي بطول العمر، وقال لي: تكون محدث المغرب إن شاء الله.

وسمع بمكة من علي بن حميد الطرابلسي، وسمع ببجاية من عبد الحق الإشبيلي.

وحدث بسبتة في سنة أربع وسبعين في حياة شيوخه. ثم سكن تلمسان، وحدث، وجمع،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٣/٤٣

ورحل إليه الناس، وأكثروا عنه.

قال الأبار [٤] : وكان عدلا خيرا، حافظا للحديث ضابطا، وغيره أضبط منه. روى عنه أكابر أصحابنا وبعض شيوخنا لعلوه وعدالته، وأجاز لي.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الملك بن يوسف) في: تكملة الصلة ٢/ ٥٩١.

[٢] في المطبوع من التكملة: «فرين» .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٨- ٥٩١، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٣ رقم ١٢٤٢، وغاية النهاية ٢/ ١٦٤ رقم ٣١١٢، ونفح الطيب ٥/ ٢٣١.

[٤] في التكملة ٢/ ٥٨٩.." (١)

٦٤٠. "توفي مجاورا بالمدينة بعد سنة سبع وستمائة.

[حرف الميم]

٥٦٣- محمد بن أبي غالب.

أبو عبد الله ابن النزال.

سمع من: أبي بكر قاضي المارستان.

روى عنه: عبد الصمد بن أبي الجيش.

٥٦٤- محمد ابن المعز [١] .

أبو عبد الله الميورقي.

أخذ **القراءات** ببلده عن علي بن سعيد، وخلف بن عبد الله. وأجاز له ابن هذيل. وولي قضاء بلده.

توفي بعد سنة سبع وستمائة وقد قارب المائة.

لا أعرف شيخيه، وإن عنى الأبار بعلي بن سعيد أبا الحسن الميورقي صاحب ابن حزم، فذاك كان ببغداد سنة نيف وتسعين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤٣

٥٦٥- محمد بن أحمد بن يربوع [٢] الجياني.

أخذ عن: السهيلي، وابن الفخار، وطائفة.

وكان مقرئا، نحويا، مؤدبا.

توفي في حدود سنة عشر [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن المعز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٢.

و «المعز» بفتح الميم كما أثبته ابن الأبار.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن يربوع) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٢، وبغية الوعاة ١/ ٤٩.

[٣] جاء في تكملة الصلة، وبغية الوعاة- نقلا عن: صلة الصلة لابن الزبير، أنه كان حيا سنة ٦٠٣ وأنه كان له برنامج. وجاء في هامش إحدى نسخ التكملة قول لابن مسدي يفيد أنه أجاز له، وأنه مات سنة ٦١٨ هـ.." (١)

٦٤١. "القاضي الكبير أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء.

أبو العباس الحنبلي، البغدادي، المعدل.

ولد بواسط بعد الأربعين إذ أبوه قاضيها.

وسمع من: سعيد ابن البناء، وأبي بكر ابن الزاغوني، وأبي الوقت، وغيرهم.

وهو من بيت القضاء والعلم والحديث. كتب بخطه كثيرا لنفسه وللناس [١] .

وتوفي في الثاني والعشرين [٢] من شعبان.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن النجار، والطلبة.

وأجاز لابن مسدي، وجماعة.

٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم [٣] .

أبو جعفر الخشني [٤] ، القرطبي، المعروف بالآجري [٥] . وآجر حصن بالأندلس بقرب قرطبة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٤٠٢

أخذ **القراءات** عن أبي خالد المرواني. وحج فسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن عوف، وأبي عبد الله الحضرمي.

وأقرأ، وحدث [٦] .

[()] وتابعه ابن ناصر الدين في: التوضيح ٣/ ١٥. ووقع في الوافي بالوفيات ٨/ ١٢٣ «حازم» بالحاء المهملة، ومثله في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٦.

[١] وقال ابن القادسي: كان خيرا من أهل الدين والصيانة، والعفة والديانة.

[٢] في الذيل على طبقات الحنابلة، وشذرات الذهب: «الثاني عشر» .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٥٦٥.

[٤] الخشني: بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين ونون.

[٥] الآجري: بفتح الهمزة وتشديد الجيم المعقودة وراء مشددة.

[٦] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان زاهدا متقشفا، عابدا، متصوفا، ناسكا، مجاهدا، مغتنم اللقاء، مرجو البركة، أم بمسجد الحبيب من شرقي قرطبة زمانا وبه كان يقرئ القرآن ويسمع الحديث ويذكر. وكان من أحرص الناس على طلب العلم وتعلمه وبثه ونشره. (الذيل والتكملة ١/ ٣٩٨) .." (١)

٦٤٢. "٤- أحمد بن محمد بن حسن [١] بن عبد الملك.

أبو جعفر الفهري، المرسي، القرطاجني.

أخذ قراءتي نافع وابن كثير عن أبي الحسن بن هذيل. وأقرأ **القراءات**.

وتوفي في ربيع الأول.

٥- أحمد بن محمد بن عبد الله [٢] بن محمد بن أبي المطرف بن سعيد بن جرج [٣] .

أبو القاسم القرطبي.

سمع مصنف النسائي على أبي جعفر البطروجي. وسمع «صحيح» مسلم من أبي إسحاق بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٤/٤٤

ثبات.

حدث عنه ابن الطيلسان، وقال: توفي في رجب وله تسعون سنة وأشهر.

قلت: هذا من كبار الرواة بقرطبة. أجاز لابن مسدي [٤] .

٦- أحمد بن هبة الله [٥] بن العلاء.

أبو العباس المخزومي، البغدادي، ابن الزاهد أبي المعالي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن حسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٤٠٩ رقم ٦٠١.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٦٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠ رقم ٢٥.

[٣] تصحف في تكملة الصلة إلى «خرج» .

[٤] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان في وقته بقية أكابر الشيوخ بقرطبة، نبيه القدر، قديم الشرف، من أهل المروءة والصيانة، طويل العمر. عاش دهره كله لم يتول فيه خطة ولا طلب لأحد من أهل الدنيا جاها ولا حظوة، ولا ادخر ولا احتكر، ولم يزل معظما عند الخاصة والعامة. ولد في صفر [سنة] إحدى وعشرين وخمسمائة. (الذيل والتكملة ج ١ ق ٢/ ٤٤٨) .

[٥] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٠٥، ومعجم الأدباء ٥/ ٨٤- ٨٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٣٦، وإنباه الرواة ١/ ١٣٨، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٢٤، ٢٢٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٣٥٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٤٧ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٩٥ رقم ٧٨٣.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٤٤

٦٤٣. "سمع من أبي العطاء بن نذير، وجماعة. وحج، فسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وبالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

قال الأبار [١] : وكتب علما كثيرا بخطه على رداءته. وكان يتجر في الكتب.

ولد قبل الخمسين وخمسمائة، وتوفي في ذي القعدة، وأجاز لي.

٢٠- عبد الله بن الحسن [٢] بن أحمد بن يحيى.

أبو بكر ابن القرطبي، الأنصاري، الأندلسي، المالقي.

سمع: أباه أبا علي، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا القاسم بن حبيش، وخلقا نحوهم. وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وابن هذيل، وجماعة.

وعني بالحديث، وروى العالي والنازل.

قال الأبار [٣] : وكان من أهل المعرفة التامة بصناعة الحديث والبصر بها، والإتقان والحفظ لأسماء الرجال، والتقدم في ذلك، مع المعرفة **بالقراءات**، والمشاركة في العربية، وقد نوظر عليه في «كتاب» سيبويه. ورث براعة الحديث عن أبيه، ولم يكن أحد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل إلا أفراد من عصره.

قال أبو محمد ابن حوط الله: المحدثون بالأندلس ثلاثة: أبو محمد ابن القرطبي،

[()] بالضم ثم السكون وياء موحدة مفتوحة، وياء مثناة من تحت ساكنة، وطاء مفتوحة، وراء. (معجم البلدان ٥/ ٩٩) وفي الروض المعطار للحميري، ضبطها محققه الدكتور إحسان عباس: «مربيطر» بكسر الباء الموحدة، وهو بالإسبانية (Murviedro) : ويكتب أيضا: «مرباط» ، وهو حصن يبعد ٢١ كيلومترا إلى الشمال من بلنسية. (الروض المعطار ٥٤٠ المتن والحاشية) . وانظر: نزهة المشتاق للإدريسي ٢/ ٥٣٨ و ٥٥٦ وفيه: «مرباط» . وعلى هذا تأتي نسبته «مربيطري» و «مرباطري» .

[١] في تكملة الصلة ٢/ ٨٨٢ بتصرف.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٩- ٨٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ١٣٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٦، ١٣٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٩، ٧٠ رقم ٥٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٧، وشذرات الذهب ٥/

.٤٨

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٨٨١.." (١)

٦٤٤. "قلت: وأجاز للكمال عبد الرحمن المكبر [١] .

٢٤- عبد الكريم بن أحمد [٢] بن محمد.

الإمام أبو الفضل القرشي، البوازيجي [٣] الضرير، المقرئ، نزيل الموصل.

قرأ بها **القراءات** على يحيى بن سعدون. وتفقه على يونس بن منعة الإربلي. وسمع «المقامات» من أبي سعد محمد بن علي الحلي صاحب الحريري. وسمع من تاج الإسلام ابن خميس.

قرأ عليه بالروايات تقي الدين أحمد بن نوفل النصيبي. وروى عنه ولده عز الدين محمد بن عبد الكريم ويعرف بابن حزمية.

مات في هذا العام بالموصل. أرخه الفرضي [٤] .

٢٥- عبد اللطيف بن محمد [٥] بن ثابت.

الخطيب أبو القاسم الخوارزمي، ثم الأصبهاني.

ولد في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وسمع حضورا من زاهر الشحامي. وسمع من فاطمة بنت البغدادي.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، وجماعة، والزكي البرزالي. وأجاز للشيخ الفخر، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، وجماعة.

---

[١] هو شيخ المستنصرية المشهور. وقال ابن القطيعي: صنف كتابا سماه «تنبيه اللبيب» فأبان فيه عن علم غزير، وحفظ كثير.

وقال أبو شامة: صنف الكتب الحسان، في الأبواب والشيوخ والفضائل. وقال: تصانيفه تدل على فهمه، وضبطه، وحسن معرفته.

وقال المنذري: حدث مدة طويلة نحوا من ستين سنة. وصنف تصانيف مفيدة، وانتفع به

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٤٤

جماعة، ولنا منه إجازة. وكان حافظ العراق في وقته.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن أحمد) في: تاريخ إربل ١/ ٣٦٤ رقم ٢٥٩.

[٣] منسوب إلى البوازيج، قرية كانت بالقرب من بغداد.

[٤] وقال ابن المستوفي: زرته غير مرة ولم أسمع منه.

[٥] انظر عن (عبد اللطيف بن محمد) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١.." (١)

٦٤٥. "أبو الحسن القرطبي الطائي.

قرأ على أبيه «الموطأ» بروايته عن أبي عبد الله بن الطلاع، وأبي الوليد بن رشد. وأخذ **القراءات** والعربية عن أبي محمد بن دحمان.

وكان إماما فاضلا ورعا.

توفي في ذي القعدة.

٣٠- علي بن محمود [١] بن الحسن بن هبة الله ابن النجار.

أبو الحسن أخو الحافظ محب الدين محمد ابن النجار البغدادي.

قتل في ليلة خامس عشر رمضان عن سبع وأربعين سنة، وكان قد سمع من ابن الجوزي، وجماعة، وولي النظر على الأيتام.

وكان بارعا في الحساب والفرائض.

٣١- علي بن المفضل [٢] بن علي بن أبي الغيث مفرج بن حاتم بن الحسن بن جعفر.

العلامة الحافظ شرف الدين أبو الحسن ابن القاضي الأنجب أبي المكارم

[()] الأبار، رقم ١٨٨٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٨٥ رقم ٥٦٩.

[١] انظر عن (علي بن محمود) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٣٦٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٨١، ١٨٢ رقم ١٢٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٦/٤٤

[٢] انظر عن (علي بن المفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٣٥٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠- ٢٩٢ رقم ٤٠٤، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٥، وعقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ٢٨٩، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ ٦٥٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ١٩٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، والعبر ٥/ ٣٨، ٣٩، ودول الإسلام ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦- ٦٩ رقم ٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٧ رقم ١٥٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٦٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٥٩- ١٦٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٤، وطبقات الحفاظ ٤٨٩، والبدر السافر، ورقة ٣٣ ب، وشذرات الذهب ٥/ ٤٧، ٤٨، والتاج المكلل ٨٢، وديوان الإسلام ٤/ ٢٩١ رقم ٤٠٦٠، وإيضاح المكنون ١/ ٢٦٥، وهدية العارفين ١/ ٧٠٤، ونيل الابتهاج ٢٠٠، والأعلام ٥/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٤٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٣٣ رقم ١٠٨٤.." (١)

٦٤٦. "روى عنه الصدر البكري، وغيره. ورأيت له كتاب «المزارات والمشاهد» [١] التي عاينها في الدنيا فرأيته حاطب ليل وعنده عامية، لكنه دور الدنيا، ودخل إلى جزائر الفرنج، ورأى العجائب [٢] .

٣٣- عمر بن يوسف [٣] بن محمد بن نيروز [٤] .

أبو حفص البغدادي، المقرئ.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، وغيره. وسمع من أبي الفتح ابن البطي، ويحيى بن ثابت، وجماعة.

ويعرف بصاحب ابن الشعار.

روى عنه الدبيثي، وقال [٥] : كان خيرا ثقة، توفي في تاسع جمادى الأولى.

وكان ختن شيخنا محمود بن نصر الشعار [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٤

[حرف الميم]

٣٤- محمد بن أحمد [٧] بن الحسن.

---

[١] اسم الكتاب كاملا: «الإشارات إلى معرفة الزيارات» ، أصدره المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية سنة ١٩٥٣ بتحقيق جانبين سورديل- طومين.

[٢] وقال المنذري: وقلما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيها خطه حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر المالح إلى موضع وجدوا في بره حائطا وعليه خطه.

(التكملة) .

[٣] انظر عن (عمر بن يوسف) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٥ رقم ١٣٣٨، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٣١٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦ رقم ٩٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٩٩ رقم ٢٤٣٨.

[٤] في غاية النهاية: «بيروز» وفي تلخيص مجمع الآداب «فيروز» كلاهما تصحيف.

[٥] في تاريخه، الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢٢) .

[٦] وقال ابن النجار: كتبت عنه وكان مقرئا مجودا فاضلا دينا صالحا صدوقا سليم الباطن والظاهر، مشتغلا بنفسه، حسن الأخلاق.

[٧] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٣٤٠، والمختصر المحتاج إليه (المستدرك) ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٢٢.." (١)

٦٤٧. "أبو عبد الله الدوري.

قرأ **القراءات** الكثيرة على بدل بن أبي طاهر الجيلي، ويعقوب بن يوسف الحربي، ونصر الله بن علي ابن الكيال.

وتوفي في جمادى الأولى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٤

٣٥- محمد بن خلف [١] بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ.

أبو بكر وأبو عبد الله القرشي، الهاشمي، الأندلسي.

من أهل بسطة، وخطيبها.

روى عن: أبي عبد الله ابن الفرس، وإبراهيم بن منبه، وعبد الرحمن بن القصير، وعلي بن عبد العزيز بن مسعود.

وولي قضاء بسطة فحمدت سيرته. وأقرأ القرآن، وحدث. وكان ورعا متقنا.

روى عنه: أبو القاسم الملاحي، وغيره.

وعاش ستا وثمانين سنة.

٣٦- محمد بن داود [٢] بن عثمان الدربندي، الصوفي، الصالح.

سمع: أبا طاهر السلفي.

حدث بدمشق، وبالخليل، وأقام به يخدم بمعلوم له، وبه توفي في ربيع الأول.

روى عنه الزكيان: البرزالي والمنذري، وابن خليل، والشهاب القوصي، وقال: ولد بدربند سنة ثلاثين خمسمائة، ولقيته بالخليل سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

٣٧- محمد بن العباس [٣] بن يحيى بن أبي تمام محمد ابن نور الهدي الحسين بن محمد.

---

[١] انظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥.

[٢] انظر عن (محمد بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٤ رقم ١٣٣٦، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٤٦ رقم ٢٢٣٩.

[٣] انظر عن (محمد بن العباس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٣٩٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣٤٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠٤.." (١)

٦٤٨. "الشريف الزاهد، أبو تمام الزينبي، الهاشمي، البغدادي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٨٤

وسمع من أبي المعالي اللحاس، ولم يسمع في صغره.

وكان زاهدا عابدا، كبير الشأن، كثير المجاهدة، انقطع إلى العبادة في مسجد جده نور الهدى.

روى عنه: الدبيثي [١] .

٣٨- محمد بن عبد الغني [٢] بن إبراهيم.

القاضي أبو عبد الله ابن المنجم الربعي، الشافعي، الصواف، المصري.

سمع: أبا طاهر السلفي، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت ابن الكيزاني.

روى عنه: الحافظ عبد العظيم المنذري، وغيره.

وتوفي في عاشر رمضان.

٣٩- محمد بن علي.

أبو العشائر ابن التلولي اللبان، الحنبلي.

قرأ **القراءات** والفقه. وسمع من ابن البطي، وجماعة.

روى عنه ابن النجار.

ومات في السجن بواسط في شوال.

٤٠- محمد بن علي بن نصر ابن البل [٣] .

---

[١] في ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ١٥٤، ١٥٥.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الغني) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١٠ رقم ١٣٦١، والمقفى الكبير للمقريزي ٦/ ٩٤ رقم ٢٥٢٨.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن نصر ابن البل) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤١، والكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٥، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٣٨١، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ٨٩- ٩١، وذيل الروضتين ٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٣٥٧، والمختصر المحتاج إليه

١/ ١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٥، ٧٦ رقم ٥٢، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٠، ١٨١، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٤- ٧٦ رقم." (١)

٦٤٩. "يتوب علي يدي قوم عصاة ... أخافتهم من الباري ذنوب

وقلبي مظلم من طول ما قد ... جنى فأنا على يد من أتوب؟

كأني شمعة ما بين قوم ... تضيء لهم ويحرقها اللهيب [١]

وهو والد عائشة بنت محمد ابن البل) [٢] .

٤١- محمد بن عبد الجبار.

أبو عبد الله القيسي، الداني، نزيل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر بن طارق. وسمع كثيرا من ابن النعمة.

وكان مجودا محققا ورعا.

مات في رمضان.

٤٢- محمد بن عبد الرحمن [٣] بن معالي القزويني الواريني [٤] .

ووارين قبيلة بقزوين.

أجاز له محمد الفراوي. وسمع «سنن ابن ماجة» من ملكداد العمركي، بسماعه من البغوي.

مات بقزوين في ذي الحجة [٥] .

---

[١] زاد في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٦ بيتا رابعا:

كأني مخيط يكسو أناسا ... وجسمي من ملابسه سليب

وله شعر في: عقود الجمان، وذيل الروضتين، وذيل طبقات الحنابلة، والوافي بالوفيات.

[٢] ما بين القوسين كتب على هامش نسخة الأصل. و «البل» : بفتح الباء الموحدة، وتشديد اللام.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٣١٤- ٣١٦.

[٤] في التدوين ١/ ٣١٤ «الورائني» ، وهو تصحيف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٤٤

[٥] وقال القزويني: كان فقيها أديبا شروطيا، ذكيا، قويم الطبع، بقي بعد أقرانه سنين محترما مرجوعا إليه ... وكان عنده إجازة الإمام محمد الفراوي وجماعة من مشايخ خراسان، وسمع منه الكثير الغرباء والبلديون، وسمعت منه، وابتلي بوفاة بنين كبار متوجهين. وأنشد في مرثية ابنين له:

العيش من بعد الأحبة ... يحتوي مر المذاق

موت مع الأحباب أحلى ... من حياة في فراق

تعس الطبيب وطبه ... ما من قضاء الله واق

وإذا دنا أجل فما ... يغنيك من آس وراق

الدهر ينزل كل راكبة ... ويهبط كل راق." (١)

٦٥٠. "القاضي أبو عبد الله المخزومي، المصري، المعروف بالعاقد.

قال الحافظ عبد العظيم: توفي في عاشر رمضان، وله خمس وثمانون سنة.

حدث بكتاب «العنوان» في **القراءات**. رأيته ولم يتفق لي السماع منه.

٤٧- محمد بن معالي [١] بن غنيمة.

أبو بكر البغدادي المأموني، المقرئ، الفقيه، المعروف بابن الحلاوي، الحنبلي.

من كبار أصحاب أبي الفتح ابن المني. كان إماما، مفتيا، متعبدا، ورعا، صالحا، خيرا، عارفا بالمذهب.

ولد بعد الثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفتح الكروخي، وابن ناصر، وأبي القاسم ابن البناء، وأبي بكر ابن الزاغوني.

وحدث، وأقرأ، وأم بمسجد المأمونية.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن النجار، والضياء، وغيرهم.

وتوفي في الثامن والعشرين من رمضان.

وعليه تفقه مجد الدين ابن تيمية. (وأجاز للفخر ابن البخاري، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللكمال عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي الفرج عبد الرحمن المكبر، وأبي محمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٤٤

اللمش بماردين. وعاش ثمانين سنة، رحمه الله) [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن معالي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٤٣، ١٤٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٣٦٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٢٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٩، والعبر ٥/ ٣٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٧- ٧٩ رقم ٢٤٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٠ رقم ٢٠١٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، والمنهج الأحمد ٣٣٩، والمقصد الأرشد رقم ١٠٦٣، والدر المنضد ١/ ٣٣٥ رقم ٩٥٨ وشذرات الذهب ٥/ ٤٨، ٤٩، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٩.

[٢] ما بين القوسين كتب على هامش الأصل.." (١)

٦٥١. "المعافري، الإمام أبو الفرج المقرئ.

إمام الحنفية بجامع دمشق.

قال أبو شامة [١] : هو أحد مشايخ القراء المعتبرين، كان يقرئ في مكان حلقة ابن طاووس شمالي [٢] حلقة جمال الإسلام أبي الحسن ابن الشهرزوري، وكان فاضلا خيرا متواضعا.

لقبه وجيه الدين.

قلت: سمع أبا القاسم بن عساكر، وجماعة بعده.

سمع منه: العماد علي بن القاسم ابن عساكر، والشهاب القوصي.

توفي في الثاني والعشرين من شوال.

٦٧- إبراهيم بن أبي الحسن [٣] .

الشريف مجد الدولة أبو إسحاق الحسيني، الدمشقي.

توفي فيها [٤] . قاله أبو شامة.

[حرف الحاء]

٦٨- حامد بن أحمد [٥] بن حمد بن حامد بن مفرج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٩٠

أبو الثناء الأنصاري، الأرتاحي، ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجود [٦] ، وقرأ على الشريف أبي الفتوح الخطيب، ولم يكمل عليه.

وسمع من محمد بن عبد الله بن حسين البرمكي بمصر، ومن المبارك بن علي الطباخ بمكة.

وتصدر للإقراء بمصر، وحدث، وأفاد.

قال الحافظ عبد العظيم [٧] : قرأت عليه للسبعة، وسمعت منه. وولد سنة

---

[١] في ذيل الروضتين ٩١.

[٢] في الذيل: «قبالة» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أبي الحسن) في: ذيل الروضتين ٩٢.

[٤] في الرابع من ذي الحجة.

[٥] انظر عن (حامد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٦ رقم ١٣٨٦.

[٦] هو غياث بن فارس المقري. (المنذري) .

[٧] في التكملة ٢/ ٣٢٦ باختصار.." (١)

٦٥٢. "ولد في سنة إحدى وثلاثين.

وسمع من: أبيه، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، وأبي البركات إسماعيل بن أبي سعد، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وابن الطلاية، وجماعة.

والنخاس: بخاء معجمة.

روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي، وجماعة.

وتوفي في صفر.

وآخر من سمع منه علي بن أنجب الحافظ [١] .

٧٦- سليمان بن عبد الله [٢] بن يوسف.

أبو الربيع الهواري، الجلولي [٣] ، الضرير، المقرئ الصالح.

كان عارفا **بالقراءات**، والنحو، والتفسير. وسمع من العلامة عبد الله بن بري. وأقرأ، وأم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٩٩

بالمدرسة الصاحبية مدة.

وكان دينا، عفيفا، قانعا، مؤثرا.

توفي في سابع عشر شعبان.

٧٧- سليمان بن محمد [٤] بن علي بن أبي سعد.

الفقيه أبو الفضل الموصلي، ثم البغدادي، الصوفي، ويعرف بابن اللباد.

---

[١] يعني تاج الدين ابن الساعي المؤرخ العراقي المشهور المتوفى سنة ٦٧٤.

[٢] انظر عن (سليمان بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤١ رقم ١٤١٩، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٩، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤.

[٣] في بغية الوعاة ١/ ٥٩٩ «الخلوتي» .

[٤] انظر عن (سليمان بن محمد) في: التقييد لابن نقطة ٢٨٦ رقم ٣٤٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٧١، ٧٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٣٨٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٧، ٩٨ رقم ٧٠٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ١٩٩٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، والعبر ٥/ ٤٠، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٣٠، وشذرات الذهب ٥/ ٤٩، ٥٠.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٤ دون أن يترجم له.." (١)

٦٥٣. "وقرأ **القراءات** على والده. وقدم بلنسية فسمع النصف الأول من «إيجاز البيان» للداني في قراءة ورش من أبي الحسن بن هذيل، لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له.

ورحل إلى مرسية فسمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد [١] ، وأخذ عنهما **القراءات**. وناظر في العربية على ابن حميد، وقيد عنه اللغة. وسمع بمالقة من أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي. وبغرناطة من أبي محمد عبد المنعم بن الفرس، وأبي بكر بن أبي زمنين. وبإشبيلية من أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٤٤

وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال، وجماعة. وبسبتة من أبي محمد بن عبيد الله. وبمراكش من أبي العباس أحمد بن مضاء. وأجاز له خلق، منهم: أبو الطاهر إسماعيل بن عوف من الإسكندرية، وأبو طاهر الخشوعي من دمشق.

قال الأبار [٢] : واعتنى بالطلب من صغره إلى كبره، وروى العالي والنازل.

وكان إماما في هذا الشأن، بصيرا به، معروفا بالإتقان، حافظا لأسماء الرجال.

ألف كتابا في تسمية شيوخ البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، نزع فيه منزع أبي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله. وكان كثير الأسفار فتفرقت أصوله. ولو قعد للتصنيف لعظم الانتفاع به. ولم يكن في زمانه أكثر سماعا منه ومن أخيه أبي سليمان، وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية، والتفنن في غير ذلك، والتميز بإنشاء الخطب، وتحبير الرسائل، والمشاركة في قرض الشعر. أقرأ بقرطبة القرآن والنحو، واستأدبه المنصور صاحب المغرب لبنيه فأقرأهم بمراكش، وحظي لديه، ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة، وتصرف في الخطط النبيهة. وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية. وكان حميد السيرة، محببا إلى الناس، جزلا، صليبا في الحق مهيبا، على حدة فيه، ربما أوقعته فيما يكره. وكان عالما مقدما، خطيبا مفوها، أخذ عنه الناس. وتوفي

---

[١] بفتح الحاء المهملة وكسر الميم.

[٢] في التكملة ٢/ ٨٨٤، ٨٨٥.." (١)

٦٥٤. "أبو علي الأزجي، القطيعي، البيع، ويعرف بابن دبوس.

ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: ابن ناصر، وأبي الوقت.

روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي.

وتوفي في رجب.

٨٢- عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٤٤

الفقيه كمال الدين المقدسي، الحنبلي.

أخو الحافظ الضياء.

ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

ورحل إلى بغداد قبل أخيه، فسمع من ابن كليب، وابن الجوزي، وسمع بدمشق من يحيى الثقفي، وجماعة.

سمع منه أخوه «جزء» ابن عرفة، وقال: مرض خمس ليال، وصلى العصر، وتوفي في يوم الجمعة ثاني عشر رجب.

قال أخوه الضياء: كان مرضه يشبه الطاعون. اشتغل مدة ببغداد على الفخر إسماعيل، ثم سافر إلى همذان واشتغل بالخلاف على الطاووسي، وسافر إلى أصبهان وسمع بها، وكان إماما ورعا، ذا مروءة، محبوبا إلى الناس، أقام مدة يلقن القرآن، ويلقي الدرس من «الكافي» [١] . قال: وكان جوادا شجاعا قويا، لا تأخذه في الله لومة لائم، لا يكاد يترك قيام الليل.

قلت: وأم أولاده هي فاطمة بنت الحافظ عبد الغني. وهو والد الأخوين:

شمس الدين محمد، وكمال الدين أحمد ابني الكمال.

٨٣- عبد السلام ابن الإمام أبي إسحاق إبراهيم [٢] بن إسماعيل بن سعيد.

[()] المحتاج إليه ٢/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٨٤٨.

[١] لعله كتاب «الكافي في علم **القراءات**» لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي الهروي المتوفى سنة ٤١٤ هـ. انظر عنه في وفيات تلك السنة من هذا الكتاب، برقم ١٢٢.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٤٠٤.." (١)

٦٥٥. "قرأ بالروايات على: أبي الحسن علي بن عساكر، وأبي الفتح عبد الوهاب بن محمد المالكي، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف، وإسماعيل بن علي الغساني الدمشقي. وسمع من: أبي الوقت السجزي، وابن البطي، وأبي زرعة، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٤٤

وأقرأ **القراءات**، وكان أحد الموصوفين بالتجويد والمعرفة والإتقان.

روى عنه الدبيثي وأثنى عليه، وقال [١] : هو ختن أبي الفرج ابن الجوزي.

توفي في خامس ذي القعدة [٢] .

٩١- عبيد الله بن أحمد [٣] بن أبي القاسم هبة الله بن عبد القادر بن الحسين.

الشريف الخطيب، أبو الفضل الهاشمي، المنصوري، البغدادي، المعدل.

سمع من: أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي، وأحمد ابن الطلاية، ومحمد بن أحمد الطرائفي، وإسماعيل بن أبي سعد، وابن ناصر، وجماعة.

خطب بجامع القصر مدة إلى أن عجز.

وهو آخر من حدث ببغداد عن ابن الجواليقي.

روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي، والضياء المقدسي، والمقداد القيسي، وآخرون.

توفي في سابع عشر رجب [٤] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٢٦٣.

[٢] وقال ابن النجار: قرأ الخلاف وسمع الحديث الكثير، وكتب بخطه وحصل الأصول، وكان حسن المعرفة **بالقراءات**، مجودا مليح التلاوة، حسن الأداء، طيب النغمة، ضابطا، له معرفة بالوعظ، ويتكلم في تعازي الأكابر ويحسن الكلام في مسائل الخلاف ... وسمع معنا من شيوخنا كثيرا، وكان صدوقا حسن الطريقة، متدينا فقيرا، صبورا.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/ ٢٥- ٢٧ رقم ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٤ دون ترجمة، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ١٤١١.

[٤] وقال ابن النجار: وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة فقبل شهادته

وعزله عن الشهادة قبل موته بسنين عديدة، وكان يتولى الخطابة بجامع السلطان مدة، ثم خطب بجامع القصر." (١)

٦٥٦. "٩٢- عبيد الله بن محمد [١] بن عبيد الله بن عبد الرحمن.

أبو الحسين المذحجي، الأندلسي.

من أهل باغة. نزل قرطبة، وأخذ عن أبيه **القراءات** والأدب والطب. وأخذ أيضا عن عياش بن فرج، وأبي عبد الله بن صاف، وجماعة. وسمع «الموطأ» من مغيث [٢] بن يونس، ومن محمد بن أحمد بن هلال صاحب ابن الطلاع. وأخذ الطب عن أبي مروان عبد الملك البلنسي، وأبي نصر فتح بن محمد. وعني بلقاء الشيوخ المقرءين والمحدثين والأطباء.

قال الأبار: كان ناظما ناثرا، ماهرا في الطب وعليه عول، وكان أبوه وأجداده أطباء. توفي في ربيع الآخر وله أربع وثمانون سنة.

٩٣- عتيق بن علي [٣] بن خلف بن أحمد.

أبو بكر القرشي، الأموي، المرواني، الأندلسي، المربيطري [٤] ، المعروف بابن قنترال [٥] ، نزيل مالقة.

أخذ **القراءات** والعربية عن أبي الحسن ابن النعمة، وسمع منه ومن أبي عبد الله بن سعادة. وسمع بمرسية من أبي القاسم بن حبيش. وبإشبيلية من أبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر بن الجد. وأخذ بمالقة **القراءات** عن أبي محمد بن دحمان. وحج سنة اثنتين وستين، فسمع بمكة من علي بن عبد الله المكناسي.

[()] مناوبة مع ابن المهتدي. كتبنا عنه، وكان شيخا فاضلا متدينا، حسن الأخلاق، جميل السيرة، مليح الإيراد للخطبة، جيد القراءة، صحيح الأداء، صدوقا أمينا إلا أنه كان عسرا في الرواية جدا. وقد بلغ خمسا وثمانين سنة أو أكثر.

[١] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٤٠، ٩٤١، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤١٠ رقم ٣٩٧.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٤

[٢] في التكملة: «يونس بن مغيث بن يونس ابن الصفار» .

[٣] انظر عن (عتيق بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير ٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار رقم ١٩٤٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٢١ ١٢٣ رقم ٢٣٨، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٢، وغاية النهاية ١/ ٥٠٠ رقم ٢٠٧٩.

[٤] تقدم التعريف بهذه النسبة في حاشية الترجمة رقم ١٩.

[٥] تحرف في غاية النهاية ١/ ٥٠٠ إلى: «ابن قبرال» .." (١)

٦٥٧. "كمال الدين أبو الفتوح التاجر المعروف بابن الجلاجلي [١] .

شيخ بغدادي متميز صاحب مال.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن أبي شريك الحاسب، والمبارك بن علي الوكيل الشروطي، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة. وقرأ ببعض **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي. وقرأ القرآن على أبي السعادات الوكيل المذكور، عن قراءته على أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل صاحب أبي العلاء الواسطي. وسمع بالإسكندرية من السلفي.

وحدث في أسفاره، وطاف ما بين العراق إلى الشام، إلى اليمن، ومصر، وخراسان، وما وراء النهر، والهند.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والزكي المنذري، والشهاب القوصي، والفخر علي، والشيخ شمس الدين، والتقي إبراهيم ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، ومحمد بن مؤمن، وطائفة سواهم. وآخر من حدث عنه بالإجازة عمر ابن القواس.

قال ابن النجار: صحبته في السفر، وسمعت منه ببلاد. وكان تاجرا محتشما، صدوقا، مليح المجاورة، كيسا، حفظة للحكايات والأشعار، ظريفا.

توفي ببيت المقدس في رابع عشر رمضان [٢] .

١٠٩- محمد بن محمد بن عبد الجليل [٣] بن محمد.

أبو بكر بن أبي حامد، ابن المحدث أبي مسعود كوتاه الأصبهاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٤٤

سمع من: جده، وإسماعيل الحمامي المعمر، وأبي الوقت.

وكان فاضلا، له معرفة. أثنى عليه ابن النجار، وحدث عنه، وقال: كان يعظ في رساتيق أصبهان. توفي في عاشر رمضان.

---

[١] قيل له ابن الجلاجلي لأن جده كان حسن الصوت بالقرآن، فعرف بالجلاجلي. (المنذري) .

[٢] في ذيل الروضتين، والبداية والنهاية، وعقد الجمان، وفاته في سنة ٦١٣ هـ.

[٣] تقدمت ترجمته في وفيات السنة السابعة برقم ٤٥، وهو ذهول من المؤلف- رحمه الله- .." (١)

٦٥٨. "وتوفيت في رجب.

[حرف الجيم]

١٤٠- جعفر بن أحمد [١] بن جعفر.

أبو الفضل اللخمي، الإسكندراني، النحوي، الشاعر، المعروف بالوراق.

شاعر محسن، كتب عنه الزكي المنذري [٢] .

١٤١- جعفر بن جعفر [٣] بن نبهان.

وجيه الدين أبو الفضل الحموي، الفقيه، الأديب.

كتب عنه الزكي المنذري.

وتوفي بمصر بمسجده [٤] في ذي القعدة.

[حرف الحاء]

١٤٢- الحسين بن يوسف [٥] بن أحمد بن يوسف بن فتوح.

أبو علي الأنصاري، الأندلسي، البلنسي، الضرير، المقرئ، المعروف بابن زلال [٦] .

قرأ **القراءات** على أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، ومن: الخطيب أبي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٤٤

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٥ رقم ١٤٩٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٩٣ رقم ١٤٩، والمقفى الكبير ٣/ ١٥ رقم ١٠٥٩، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٥ رقم ٩٩٩.

[٢] التكملة ٢/ ٣٨٥.

[٣] انظر عن (جعفر بن جعفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ١٥٠٦.

[٤] وهو المسجد المعروف بالكنز بقرب قبر ذي النون المصري- رضي الله عنه- بقرافة مصر. وكان متوليا للمسجد المذكور مدة. تفقه معنا بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر على شيخنا الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الشافعي المعروف بابن الوراق مدة، وقبلنا على وعلى غيره. وله شعر. كتب عنه وكان كثير المحفوظات يحفظ لمحا يذاكر بها.

[٥] انظر عن (الحسين بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ١٤٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٠ رقم ٥٦٠، ونكت الهميان ١٤٥، ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٨٦ رقم ٨١، وغاية النهاية ١/ ٢٥٣ رقم ١١٥٣.

[٦] زلال: بضم الزاي وتشديد اللام وبعد الألف لام أخرى. هكذا قيده الصفدي بالحروف في:

الوافي بالوفيات ١٣/ ٨٦.." (١)

٦٥٩. "الحسن علي ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، وعبد الرحمن بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد. وقرأ **القراءات** أيضا على طارق بن موسى. وأجاز له أبو طاهر السلفي، وجماعة.

وتصدر للإقراء ببلده، وأخذ عنه الناس، وكان حسن الإلقاء والأداء، مجودا، محققا، مشاركا في فنون، آية من آيات الله في الفطنة والحدس على عمى بصره، قال الأبار فيه ذلك [١] ، وقال: سمعت منه جملة. وانتقل بأخرة إلى مرسية، وأقرأ بها إلى أن توفي في الثاني والعشرين من المحرم، وولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٠/٤٤

[حرف الزاي]

١٤٣- زيد بن الحسن [٣] بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير.

---

[١] ترجمة «الحسين بن يوسف» ساقطة من المطبوع من تكملة ابن الأبار.

[٢] وقع في غاية النهاية ١/ ٢٥٣ «مات في المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة» . وهذا وهم، فالتاريخ هو لمولده.

[٣] انظر عن (زيد بن الحسن) في: خريدة القصر (القسم الشامي) ١/ ١٠١، ١٠٢، ومعجم الأدباء ١١/ ١٧٩ رقم ٤٧، والتقييد لابن نقطة ٢٧٥ رقم ٣٤١، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨٥، والكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٣- ٣٨٥ رقم ١٤٩٨، وإنباه الرواة ٢/ ١٠- ١٤، رقم ٢٥٤، وتاريخ إربل ١/ ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٨، ٤٤٧، وإشارة التعيين، ورقة ٣٦، ٣٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٧٢- ٥٧٧، وذيل الروضتين ٩٥- ٩٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٣٩- ٣٤٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٠، وعيون الأنباء ٢/ ٢٠٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٧، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ٣٤، وبغية الطلب (المصور) ٣/ ١٧٥ رقم ١٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٦- ٥٨٨ رقم ٥٤٦، ودول الإسلام ٢/ ٨٧، والعبر ٥/ ٤٤، ٤٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧١، ٧٢ رقم ٦٦٩، والمشتبه ٢/ ٦٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤- ٤١ رقم ٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ٢٠٠١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٠، وتلخيص ابن مكتوم، ورقة ٧١، ٧٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٣، ١٣٤، والجواهر المضية ١/ ١٤٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٦، ٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٧١- ٧٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ٥٠- ٥٧ رقم ٦٣، وذيل التقييد ١/ ٥٣٤ رقم ١٠٤٤، وغاية النهاية ١/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٣٠٧، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ٩٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٣- ١٤٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٦٠- ٣٦٢، ونهاية البلغة، ورقة

٦٥، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٨٢، ٨٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٥، والنجوم الزاهرة." (١)

٦٦٠. "العلامة تاج الدين، أبو اليمن الكندي، البغدادي، المقرئ، النحوي، اللغوي.

ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة.

وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وكمل **القراءات** العشر وله عشر سنين.

وكان أعلى أهل الأرض إسنادا في **القراءات**، فإني لا أعلم أحدا من الأمة عاش بعد ما قرأ **القراءات** ثلاثا وثمانين سنة غيره. هذا مع أنه قرأ على أسند شيوخ العصر بالعراق، ولم يبق أحد ممن قرأ عليه مثل بقائه ولا قريبا منه، بل آخر من قرأ عليه الكمال ابن فارس وعاش بعده نيفا وستين سنة. ثم إنه سمع الحديث على الكبار، وبقي مسند الزمان في **القراءات** والحديث.

قرأ **القراءات** المشهورة والغريبة فأكثر على شيخه ومعلمه وأستاذه الإمام أبي محمد سبط أبي منصور الخياط، وأفاده، وحرص عليه في الصغر، وأسمعه الحديث، وأرسله إلى الشيوخ الكبار، فقرأ «بالكفاية في **القراءات** الست» [١] على الإمام المعمر أبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن الطبر الحريري. وقرأ «بالموضح في **القراءات** العشر» [٢] على مؤلفه أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون.

وقرأ للسبعة على أبي بكر محمد بن إبراهيم خطيب المحول، وعلى أبي الفضل محمد ابن المهتدي بالله.

ثم سمع الحديث من: القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي القاسم هبة الله ابن الطبر، وأبي منصور القزاز، ومحمد بن أحمد بن توبة وأخيه عبد الجبار، وأبي القاسم ابن السمرقندي، وأبي الفتح ابن البيضاوي، وطلحة بن عبد السلام الرماني، ويحيى بن علي ابن الطراح، وأبي الحسن بن عبد السلام، وأبي

---

[٦] / ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ٢١٥، ٢١٦، وبغية الوعاة ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/٤٤

٥٧٠- ٥٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ٥٤، ٥٥، وروضات الجنات ٣/ ٣٩٤- ٣٩٧، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٨٣- ٤٨٦، وكشف الظنون ٦، ٧١٤، ٨١٢، ١٦٧٠، ١٦٩٧، ١٩٢٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٨٩.

[١] تأليف شيخه أبي محمد سبط الخياط. (انظر كشف الظنون ١٤٩٩) .

[٢] انظر: كشف الظنون ١٩٠٤.." (١)

٦٦١. "القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف، والحسين بن علي سبط الخياط، والمبارك بن نغوبا، وعلي بن عبد السيد ابن الصباغ، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وسعد الخير الأنصاري، وطائفة سواهم.

وله «مشيخة» في أربعة أجزاء خرجها أبو القاسم علي بن القاسم ابن عساكر [١] .

وقرأ النحو على: أبي السعادات هبة الله ابن الشجري، وأبي محمد ابن الخشاب، وشيخه أبي محمد سبط الخياط.

وأخذ اللغات عن أبي منصور موهوب ابن الجواليقي.

وقدم دمشق في شبيبته، وسمع بها من أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، وتفرد بالرواية عنه، وعن أكثر شيوخه. ثم قدم الشام ومصر، وسكن دمشق ونال الحشمة الوافرة والتقدم، وازدحم عليه الطلبة.

وكان حنبلي المذهب فانتقل حنفيا لأجل الدنيا، وتقدم في مذهب أبي حنيفة.

وأفتى، ودرس، وصنف، وأقرأ **القراءات**، والنحو، واللغة، والشعر.

وكان صحيح السماع، ثقة في النقل، ظريفا، حسن العشرة، طيب المزاج، مليح النظم.

قرأ عليه **القراءات** علم الدين السخاوي ولم يسندها عنه، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، وكمال الدين إسحاق بن فارس، وجماعة.

وحدث عنه: الحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق، والحافظ عبد القادر [٢] ، وابن نقطة، وابن النجار، وأبو الطاهر ابن الأنماطي، والبرزالي، والضياء، والزكي عبد العظيم، والزين خالد، والتقي بن أبي اليسر، والجمال ابن الصيرفي، وأحمد بن سلامة الحداد، والقاضي أبو الفرج

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٤٤

عبد الرحمن بن أبي عمر، والقاضي

---

[١] وذكر أبو شامة أن القاضي ضياء الدين بن أبي الحجاج قد عمل له مشيخة حسنة أيضا (الذيل ٩٥) .

[٢] يعني: الرهاوي.." (١)

٦٦٢. "ويذكرني مر النسيم وروحه ... حفائر يعلوها من الترب أطباق

وها أنا في إحدى وتسعين حجة ... لها في إرعاد مخوف وإبراق

يقولون: ترياق لمثلك نافع ... وما لي إلا رحمة الله ترياق

وله:

لبست من الأعمار تسعين حجة ... وعندي رجاء بالزيادة مولع

وقد أقبلت إحدى وتسعون بعدها ... ونفسي إلى خمس وست تطلع

ولا غرو أن آتي هنيدة [١] سالما ... فقد يدرك الإنسان ما يتوقع

وقد كان في عصري رجال عرفتهم ... حبوها وبالآمال فيها تمتعوا

وما عاف قبلي عاقل طول عمره ... ولا لامه من فيه للعقل موضع

وقال الحافظ ابن نقطة [٢] : كان الكندي مكرما للغرباء، حسن الأخلاق، فيه مزاح، وكان من أبناء الدنيا المشتغلين بها وبإيثار مجالسة أهلها. وكان ثقة في الحديث **والقراءات،** صحيح السماع، سامحه الله**!**.

وقال الإمام موفق الدين: كان الكندي إماما في القراءة والعربية، انتهى إليه علو الإسناد في الحديث. وانتقل إلى مذهب أبي حنيفة من أجل الدنيا إلا أنه كان على السنة، وصى إلي بالصلاة عليه والوقوف على دفنه، ففعلت ذلك.

وللسخاوي فيه:

لم يكن في عصر عمرو مثله ... وكذا الكندي في آخر عصر

فهما زيد وعمرو إنما ... بني النحو على زيد وعمرو

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٤٤

ولأبي شجاع ابن الدهان الفرضي فيه:

يا زيد زادك ربي من مواهبه ... نعمى يقصر عن إدراكها الأمل

لا بدل الله حالا قد حباك بها ... ما دار بين النحاة الحال والبدل

النحو أنت أحق العالمين به ... أليس باسمك فيه يضرب المثل؟

---

[١] أي: مائة سنة، ففي «اللسان» : هنيدة: اسم للمائة من الإبل خاصة، قال جرير:

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ... ما في عطائهم من ولا سرف

[٢] التقييد ٢٧٥.." (١)

٦٦٣. "[حرف السين]

١٤٤- سعيد بن حمزة [١] بن أحمد بن الحسن.

أبو الغنائم النيلي، الكاتب.

ولد بالنيل من العراق سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وسمع بحكم الاتفاق من: هبة الله بن أحمد الشبلي، ومحمد بن عبد الله بن الحراني.

وله شعر كثير، مدح الأمراء والولاة، ودخل الروم والشام.

روى عنه: الدبيثي، وغيره.

وأنشد الدبيثي من شعره [٢] :

يا شائم البرق من شرقي كاظمة ... يبدو مرارا وتخفيه الدياجير

سلم على الدوحة الغناء من سلم ... وعفر الخد إن لاح اليعافير

واستخبر الجؤذر الساجي اللحاظ أخا ... التعذير هل عاقه عنا معاذير؟ [٣]

توفي ببغداد في رمضان.

[حرف الشين]

١٤٥- شجاع بن مفرج [٤] بن قصة [٥] .

أبو محمد المقدسي، الجبلي، من أهل جبل قاسيون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤٤

[()] وبإيثار مجالسة أهلها ... وكان ثقة في الحديث **والقراءات**، صحيح السماع. (التقييد)
.

[١] انظر عن (سعيد بن حمزة) في: تاريخ ابن الدبيثي (بارس ٥٩٢٢) ورقة ٦٨، ٦٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٢ رقم ١٤٩٥، وذيل الروضتين ٩٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٩٣، ٩٤ رقم ٧٠١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١١ رقم ٢٩٣، وبغية الطلب (المصور) ٩/ ٥٥٣ رقم ١٣٨٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٨٧، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٧، ٢١٨.

[٢] في تاريخه.

[٣] الأبيات في: ذيل الروضتين ٩٩.

[٤] انظر عن (شجاع بن مفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٧ رقم ١٥٠٤.

[٥] قصة: بضم القاف وتشديد الصاد المهملة وفتحها. (المنذري) .." (١)

٦٦٤. "سمع أحمد بن يحيى بن ناقة، ويحيى بن ثابت.

وحدث، روى عنه الزكي المنذري.

وتوفي بالقاهرة في رمضان.

وكان كثير الأسفار والتطواف. له شعر، وخالط رؤساء مصر، ومدح جماعة، ونال دنيا، وعاش ثمانين سنة.

١٥٢- عبد الله بن الحسين [١] بن صدقة.

أبو القاسم البغدادي، الوزان، المعروف بعسامة [٢] .

حدث عن ابن ناصر.

وتوفي في شعبان.

١٥٣- عبد الله بن عمرو [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو محمد، الخزرجي، القرطبي، ثم التلمساني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٤

قال الأبار: سمع من أبي عبد الله بن خليل القيسي، وأبي محمد بن وهب القضاعي، بسبتة، وأخذ عنه **القراءات**، والعربية. وكان أديبا بليغا، كاتبا.

توفي في رمضان.

١٥٤- عبد الله بن محمد بن علي [٤] بن إبراهيم بن محفوظ.

أبو بكر السلمي، الآمدي، ثم البغدادي، المعروف بابن الفراء.

سمع مع عمه إبراهيم، من: أبي الوقت، وأبي بكر بن الزاغوني، ومحمد بن عبيد الله الرطبي، وأبي جعفر العباسي.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٩٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٢ رقم ١٤٧٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٤٠ رقم ٧٦٩.

[٢] عسامة: بعين وسين مهملتين مفتوحتين وبعد الألف ميم مفتوحة وتاء تأنيث. (المنذري)
.

[٣] انظر عن (عبد الله بن عمرو) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ رقم ٨٨٦.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٠٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ١٥٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٨٠١.." (١)

٦٦٥. "أبو محمد التنيسي [١] السعدي، المقرئ، المعروف بابن عديسة، نزيل دمياط.

قال المنذري [٢] : قرأ القرآن **بالقراءات** على الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب بمصر. وأقرأ بدمياط مدة، قرأ عليه غير واحد من الفضلاء، توفي في هذه السنة.

١٥٩- عبد المجيد ابن الفقيه عبد الدائم [٣] بن عمر بن حسين.

الشيخ الزاهد، أبو الفضل الكناني، العسقلاني.

ولد بعسقلان سنة سبع وأربعين وخمسمائة في صفر.

وجاور بمكة أكثر زمانه، وحج خمسين حجة، ثم قدم مصر، وبها توفي في شعبان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥١/٤٤

روى عن عمر الميانشي، وعنه الحافظ عبد العظيم.

١٦٠- عبد المحسن بن أبي القاسم [٤] بن عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى.

رشيد الدين، أبو محمد ابن النقار، المصري، الصوفي.

ولد سنة بضع وأربعين.

وسمع من أبي طاهر السلفي.

روى عنه الزكي عبد العظيم [٥] ، وقال: كان شيخا حسنا، مشهورا بالتصوف، صحب جماعة من الصالحين، وهو أخو عبد العزيز [٦] . توفي في سلخ رجب.

[()] القراء الكبار ٢/ ٦٠٣ رقم ٥٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٦ رقم ١٦٤٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٨.

[١] تحرف في المطبوع من تكملة المنذري ٢/ ٣٩٠: إلى «النفيسي» .

[٢] في التكملة: ٢/ ٣٩٠.

[٣] انظر عن (عبد المجيد بن عبد الدائم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٦ رقم ١٤٨١، والعقد الثمين ٣/ ورقة ٩١، وإتحاف الورى لابن فهد ٣/ ورقة ٦٩.

[٤] انظر عن (عبد المحسن بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٢ رقم ١٤٧٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٤٨.

[٥] في التكملة ٢/ ٣٧٢.

[٦] توفى سنة ٦٤٠ هـ.." (١)

٦٦٦. "الشيخ المقرئ، الزاهد، أبو موسى وأبو الفضل المقدسي، ثم البلبيسي.

صحب جماعة من الصالحين منهم الشيخ ربيع.

وقرأ **القراءات** على الإمام أبي القاسم بن فيره الشاطبي.

قرأ عليه الإمام أبو عبد الله الفاسي، نزيل حلب ومقرئها.

سكن مصر مدة، وأقرأ بها، ثم سافر إلى الإسكندرية فتوفي بها في شعبان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٤

وروى عنه الزكي عبد العظيم، وهو من شيوخه.

[حرف الغين]

١٦٧- غازي بن يوسف [١] بن أيوب بن شاذي ابن الأمير يعقوب.

السلطان الملك الظاهر غياث الدين أبو منصور ابن السلطان صلاح الدين، التكريتي، ثم المصري، صاحب حلب.

ولد بمصر في رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر بن عوف. وبمصر من عبد الله بن بري النحوي. وبدمشق من الفضل بن الحسين البانياسي.

وحدث بحلب. وولي سلطنتها ثلاثين سنة.

قال الموفق عبد اللطيف: كان جميل الصورة، رائع الملاحة، موصوفا بالجمال في صغره وفي كبره، وكان له غور ودهاء ومكر، وأعظم دليل على دهائه مقاومته لعمه الملك العادل، وكان لا يخليه يوما من خوف، وشغل قلب. وكان

---

[١] انظر عن (غازي بن يوسف) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٣، ٣١٤، ومرآة الزمان ٢٥٢، وتاريخ مختصر الدول ٣٢١، ومفرج الكروب ٣/ ٢٣٧- ٢٤٨، والتاريخ المنصوري ٧١، وذيل الروضتين ٩٤، وزبدة الحلب ٣/ ١٧٠، ١٧١، ووفيات الأعيان ٣/ ١٧٨، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ رقم ١١٩٩، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ٢٤- ٢٦، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٩٦، ١٠٣، ١٠٧، ١٤٤- ١٥٠، وتاريخ ابن العميد ١٣٠، والدر المطلوب ١٨٤- ١٨٦، ونهاية الأرب ٢٩/ ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٣، والعبر ٥/ ٤٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٧١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤، ومآثر الإنافة ٢/ ٧٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٦، ٢١٧، وشفاء القلوب ٢٥٢- ٢٥٥، وشذرات الذهب ٥/ ٥٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٤٤

٦٦٧. "ذلك مماليكه، وكان منظرا فظيعا. ثم ركب الأخوان الملك العزيز والملك الصالح بأبهة الملك، وحمل الأمير ابن جندر بين أيديهما الغاشية، وأقبل الأمراء وأولاد الملوك يقبلون أيديهما، ثم ردا إلى القلعة، وكثر النوح والبكاء.

١٦٨- غلبون بن محمد [١] بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون.

أبو محمد الأنصاري، المرسي.

سمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب، وأخذ عنهما **القراءات**. سمع أيضا من: أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وشهر بذلك، وأخذ عنه الناس. وشارك في العربية والآداب. وكان من أهل الفضل والجلالة والإتقان، حمل عنه جماعة.

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة. وتوفي في رابع عشر ربيع الآخر.

قال الأبار: أجاز لنا ما رواه.

[حرف الفاء]

١٦٩- فاطمة بنت الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطبي، الشراط.

أم الفتح.

قال الأبار: ختمت على أبيها قراءة نافع، وحفظت عليه «الشهاب» للقضاعي، و «التنبيه» لمكي، و «مختصر» الطليطلي، وقابلت معه «صحيح» مسلم، و «السيرة» لابن إسحاق، و «الكامل» للمبرد، و «النوادر» لأبي علي. وسمعت منه كثيرا. وقرأت القرآن أيضا على أبي عبد الله الأندوجري الزاهد، وأبي عبد الله بن المفضل الضرير.

سمع منها ابنها الإمام أبو القاسم بن الطيلسان، وقرأ عليها لورش.

---

[١] انظر عن (غلبون بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (الأزهر) ٣/ ورقة ٩٧.." (١)

٦٦٨. "ذكره ابن مسدي في «معجمه» وقال: جده الأعلى كان شيخ المالكية.

وألبيرة كانت مدينة عظيمة، غرناطة من قراها، فصارت غرناطة هي أم الناحية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٢/٤٤

قال: كان شيخنا هذا رأسا في علم الطب، وكانت عنده رواية عالية. سمع من أحمد بن علي بن زرقون الباجي المرسي المقرئ، وهو آخر من روى عنه، ومن أبي بكر بن العربي، والقاضي عياض، وهو آخر من روى عنه بالسماع، ومن جماعة، لكنه كان بخيلا بالسماع. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن أيمن السعدي. مولده على رأس العشر وخمسمائة، وعاش مائة وثلاث سنين ممتعا بحواسه، مسموع القول إلى حين وفاته. عرضت عليه كثيرا من محفوظاتي.

١٧٣- محمد بن أبي حامد [١] بن عيسى الحريمي، الرصافي، المقرئ.

المعروف بابن الفقيه.

روى عن: أبي الفتح بن البطي، وغيره.

ومات في جمادى الآخرة.

١٧٤- محمد بن إبراهيم [٢] بن أبي الفضل.

الإمام معين الدين، أبو حامد السهلي [٣] ، الجاجرمي، الشافعي.

كان إماما مفتيا، مصنفا مشهورا، صنف في الفقه كتاب «الكفاية» ، وكتاب «إيضاح الوجيز» . وله طريقة في الخلاف والقواعد مشهورة به.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي حامد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ١٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٦٧ رقم ١٤٦٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢١.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٢، ٦٣ رقم ٤٦، والعبر ٥/ ٤٦، ٤٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٣٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٩، (٨/ ٤٤، ٤٥) ، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧، ٢٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٨ رقم ٢٦٠، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٩ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٦٢، وكشف الظنون ١١١٣، ١٣٥٩، ١٣٧٨، ١٤٩٨، ٢٠٠٣، وهدية العارفين ٢/ ١٠٩، وشذرات الذهب ٥/ ٥٦، وديوان الإسلام ٢/ ٧٤ رقم ٦٦٢، والأعلام ٥/ ٢٩٦، وتراجم الرجال للجنداري ٣٢،

ومعجم المؤلفين ٨/ ٢١٢.

[٣] في مرآة الجنان ٤/ ٢٧ «السهيلي» وهو تحريف.." (١)

٦٦٩. "قرأت في فهرسته وخطه عليه: قرأت التفسير، وتلوت بما فيه سوى «الإدغام الكبير» لأبي عمرو، على ابن هذيل، وقرأت عليه «إيجاز [١] البيان» ، و «التلخيص» [٢] ، و «المحتوى» [٣] ، وسمى عدة كتب في **القراءات** للداني، قال:

وسمعت عليه كتاب «جامع البيان» [٤] وكتاب «الطبقات» [٥] وغير ذلك، وكان يمتنع من الإقراء «بالإدغام الكبير» وقت تلاوتي عليه.

قال الأبار [٦] : هو حامل راية الرواية بشرق الأندلس. حصل علم العربية على ابن النعمة. ثم قال: وكان متقنا، ضابطا، متقللا من الدنيا، عالي الإسناد، ورعا، قانتا، تعلوه الخشية للمواعظ، مع عناية كاملة بصناعة الحديث، وتبصر به، وذكر لرجاله، ومحافظة على نشره، وكانت الرحلة إليه. ولي القضاء ببلنسية، وشاطبة غير مرة. وجمع من كتب الحديث والأجزاء شيئا كثيرا. ورزقت منه قبولا، وبه اختصاصا، فمعظم روايتي عنه قديما، وتوفي بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جار له من بيت المال انقطع، فتوفي في سادس رجب، رحمه الله [٧]

.

قلت: أكثر عنه ابن مشليون، وابن جوبر، وابن عميرة المخزومي، وابن مسدي الحافظ، وغيرهم.

١٩٩- إبراهيم بن دلف [٨] بن أبي العز البغدادي البواب.

---

[١] تحرف في غاية النهاية إلى: «إيجاد» . والكتاب في قراءة ورش.

[٢] التلخيص في قراءة ورش أيضا.

[٣] هو كتاب «المحتوى في **القراءات** الشواذ» .

[٤] للداني أيضا، وهو في **القراءات** السبع.

[٥] للداني أيضا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٤

[٦] في التكملة ١/ ٢٠٦.

[٧] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان وجيه البيتة ببلده، شهير البيتة في أهلها نبيه القدر، فاضلا، كامل الاستقلال بعلم الحديث، حافظا، له متسع الرواية، ثقة عدلا ضابطا، نبيل الخط حريصا على الإفادة والاستفادة، وافر الحظ من علم العربية والأدب والتاريخ والنسب مع الدين المتين.

استقضي بشاطبة وكان بها قاضيا في محرم سبع وتسعون وخمسمائة، وببلنسية مرتين أولاهما بتقديم المنصور أبي يوسف وآخرهما من قبل ابنه الناصر أبي عبد الله، فحمدت فيهما سيرته، وعرف بالعدالة والذكاء وإعداء المظلوم على الظالم، وردع المفسدين وإقامة الحق والصدع به.

[٨] انظر عن (إبراهيم بن دلف) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٩، والتكملة لوفيات." (١)

٦٧٠. "وسمع من: أبي المكارم عبد الواحد بن هلال، وأبي تميم سلمان بن علي الرحبي، وأبي نصر عبد الرحيم بن يوسف البغدادي، وأبي المعالي بن صابر، وجماعة. وببغداد: صالح بن المبارك بن الرخلة [١] ، وأبي محمد ابن الخشاب النحوي، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة الكاتبة، وأبي الحسين عبد الحق اليوسفي، وجماعة. وبالموصل من أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب.

روى عنه: الضياء المقدسي، وابن خليل، والبرزالي، والقوصي، والزكي المنذري، وابن عبد الدائم، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وابنه الشيخ شمس الدين محمد، والفخر ابن البخاري، والشمس ابن الكمال، والتاج عبد الوهاب ابن زين الأمناء، وآخرون.

قال الضياء: كان ليس بالآدم [٢] كثيرا، ولا بالطويل، ولا بالقصير، واسع الجبهة، مفروق الحاجبين، أشهل العينين، فيهما اتساع، قائم الأنف، يجز شعره من عند أذنيه، وكان في بصره ضعف. سافر إلى بغداد مرتين: الأولى في سنة سبع وستين صحبة الموفق، بعد أن حفظ القرآن، وغيره، وقيل: إنه حفظ «الغريب» للعزيري [٣] ، وحفظ «الخرقي» ، وألقى الدروس من تفسير القرآن، ومن «الهداية» . واشتغل بالخلاف على ناصح الإسلام ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/٤٤

المني، وقد شاهدته يناظر غير مرة. وسافر سنة إحدى وثمانين في صحبة ابن أخيه العز ابن الحافظ.

وكان عالما **بالقراءات**، والنحو، والفرائض. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، وأقرأ بها. وصنف الفروق في المسائل الفقهية، وصنف كتابا في الأحكام لم يتمه.

---

[١] الرخلة: بالخاء المعجمة.

[٢] الآدم: الأسمر.

[٣] بالعين المهملة وزاي ثم ياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة ثم ياء النسبة، وقال المؤلف في «المشتبه» (ص: ٤٥٩) : العزيزي: غريب القرآن المختصر، هكذا قد سار في الآفاق، وصوابه:

العزيري- زاي ثم راء بلا شك. وانظر: توضيح المشتبه ٦/ ٢٧٠، ٢٧١ فقد نقل أقوال العلماء في ذلك، واسمه «محمد بن عزير السجستاني» .." (١)

٦٧١. "سمعت شيخنا موفق الدين قال: من عمري أعرفه- يعني العماد- وكان بيتنا قريبا من بيتهم- يعني في أرض القدس- ولما جئنا إلى هنا فما افترقنا إلا أن يسافر، ما عرفت أنه عصى الله معصية.

سمعت والدي يقول: أنا أعرف العماد من صغره، وما أعرف له صبوة ولا جهلة.

وذكر شيخنا أو محمد عبد الرحمن بن عيسى البزوري الواعظ [١] شيخنا عماد الدين في طبقات أصحاب ابن المني، فقال: فقه، وبرع، وكمل، وجمع بين العلم والعمل، أحد الورعين الزهاد، وصاحب ليل واجتهاد، متواضع، صلف، ظريف. قرأ القرآن **بالقراءات**، وله المعرفة الحسنة بالحديث، مع كثرة السماع، واليد الباسطة في الفرائض، والنحو، إلى غير ذلك من الفضائل، له الخط المليح المشرق بنور التقوى.

وليس لله بمستنكر ... أن يجمع العالم في واحد

هذا مع طيب الأخلاق، وحسن العشرة، فما ذاق فم المودة أعذب من أخلاقه، فسبحان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٤٤

من صبرني على فراقه.

سمعت الإمام أبا إبراهيم محاسن بن عبد الملك التنوخي يقول: كان الشيخ العماد جوهرة العصر.

قال الضياء: أعرف وأنا صغير أن جميع من كان في الجبل يتعلم القرآن كان يقرأ عليه، وختم جماعة من أصحابنا، وكان له صبر عظيم على من يقرأ عليه.

سمعت بعضهم يقول: إن من قرأ على الشيخ العماد لا ينسى الختمة أبدا. وكان يتألف الناس، ويلطف بالغرباء والمساكين، حتى صار من تلاميذه جماعة من الأكراد والعرب والعجم، وكان يتفقدهم ويطعمهم ما أمكنه. ولقد صحبه جماعة من أنواع المذاهب، فرجعوا عن مذاهبهم لما شاهدوا منه. وكان سخيا جوادا،

---

[١] تقدمت ترجمته في الطبقة السابقة في وفيات سنة ٦٠٤ هـ. وهو من شيوخ الضياء صاحب الكلام هنا.." (١)

٦٧٢. "وهي من بيت مشهور ببغداد. وسيأتي ذكر أخيها عبد الرحيم [١] .

٢١٥- عبد الله بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سليمان ابن الطيلسان.

أبو محمد الأوسي، الأنصاري، الأندلسي.

عم الحافظ أبي القاسم.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وجماعة.

٢١٦- عبد الله بن عبد الجبار [٢] بن عبد الله.

أبو محمد الأموي، العثماني، الشاطبي الأصل، الإسكندراني، التاجر، البزاز، الكارمي.

مكثر عن السلفي، وسمع من بدر الخداداذي، وبمصر من: محمد بن علي الرحبي، ومنجب بن عبد الله المرشدي.

وكان له أنس بالحديث، كان الحافظ علي بن المفضل يثني عليه ويعظمه [٣] .

وحدث بمصر، وقوص، واليمن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٤٤

وأدركه أجله بمكة في السابع والعشرين من ذي الحجة، وله سبعون سنة.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، والزكي البرزالي، والزكي المنذري، والشرف عبد الله بن أبي عمر، ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان الأموي، وجماعة.

٢١٧- عبد الله بن عبد الرحمن.

أبو محمد القرطبي.

---

[١] هكذا في الأصل، والصواب: «عبد الرحمن» حيث ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٢٠ هـ برقم ٦٧٦.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الجبار) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ١٥٦٩، والعبر ٥/ ٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعقد الثمين لقاضي مكة ٣/ ورقة ٢٦، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١، وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣ دون ترجمة.

[٣] التكملة للمنذري ٢/ ٤١٧.." (١)

٦٧٣. "وكان فقيها، مشاورا، ذا ثروة، وفضائل، وتصانيف. قاله الأبار [١] .

٢٢٨- علي بن محمد بن سعيد [٢] .

أبو الحسن ابن الفحام الأنصاري، الأندلسي.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن سمجون [٣] ، وأبي القاسم بن غالب، وسمع من ابن بشكوال.

قال الأبار [٤] : كان ناسكا، عابدا، يعيش من الخياطة، رحمه الله.

٢٢٩- علي بن أبي نصر [٥] بن أحمد بن ضمة [٦] .

أبو الحسن الواسطي.

حدث عن المبارك بن الحسين بن نغوبا.

ومات في ذي القعدة، بواسط.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٤

٢٣٠- علي بن محمد بن علي [٧] بن أبي سعد.

أبو الحسن الموصلي، أخو سليمان الموصلي.

سمعا بإفادة أخيهما: يوسف من عبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن أبي

---

[١] في تكملة الصلة رقم ١٨٨٨.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٨٩، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣٠٦ رقم ٥٩٥.

[٣] في الذيل: «سمحون» بالحاء المهملة.

[٤] في التكملة.

[٥] انظر عن (علي بن أبي نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٣ رقم ١٥٦١.

[٦] ضمة: بفتح الضاد المعجمة وتشديد الميم وفتحها وبعدها تاء تأنيث.

[٧] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٤١٥، ٤١٦ رقم ٥٥٤، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٥٩، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١٥٤٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٧ رقم ١٠٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعبر ٥/ ٥١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٦٠.

وقد جعل السيد كمال يوسف الحوت في تحقيقه لكتاب (التقييد) كتاب: التحبير لابن السمعاني، من مصادر صاحب الترجمة، وشذرات الذهب ٤/ ١٨٩.

ويقول خادم العلم وطالبه «عمر عبد السلام تدمري» : إن المذكور في التحبير هو: علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس اللباد الأصبهاني، وهو شيخ لابن السمعاني، توفي سنة ٥٦٠ هـ.." (١)

٦٧٤. "الإمام أبو الحسين ابن الأجل أبي جعفر الكناني، البلنسي، نزيل شاطبة.

إمام صالح، جليل، كاتب، أديب، بليغ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٩/٤٤

ولد سنة أربعين وخمسمائة في عاشر ربيع الأول ببلنسية.

وسمع من: أبيه، وأبي عبد الله الأصيلي، وأبي الحسن علي بن أبي العيش المقرئ، وأخذ عنه **القراءات**.

وحدث بالإجازة عن الحافظ أبي الوليد ابن الدباغ، ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي.

ونزل غرناطة مدة، وسافر إلى الإسكندرية، والقدس، والحج.

قال الأبار [١] : عني بالآداب، فبلغ فيها الغاية، وتقدم في صناعة النظم والنثر، ونال بذلك دنيا عريضة وتقدم. ثم رفض ذلك، وزهد وصحب أبا جعفر بن حسان، وحج، وسمع من عمر الميانشي، وعبد الوهاب بن سكينة الصوفي [٢] . ودخل دمشق، فسمع من الخشوعي، وطائفة. ورجع فحدث بالأندلس، وكتب عنه شعره ودون، وأخذ عنه جماعة. ثم رجع ثانية إلى المشرق، وعاد إلى المغرب، ثم رحل ثالثة إلى المشرق، وحدث هناك، ودفن بالإسكندرية وبها مات في السابع والعشرين من شعبان.

روى عنه: الزكي المنذري، والكمال ابن شجاع الضرير، وعبد الرحيم بن

[()] لابن دحية ١/ ٨٦، والمغرب في حلي المغرب ٢/ ٣٨٤، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢/ ٥٩٥- ٦٢١، وملء العيبة للفهري ٢/ ١٩٤ و ١٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعبر ٥/ ٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٠٤ رقم ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٥- ٤٧ رقم ٣٢، والإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٦٨، وغاية النهاية ٢/ ٦٠ رقم ٢٧١٣، وذيل التقييد لقاضي مكة ١/ ٤١، ٤٢ رقم ١٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ١٥٢ رقم ١٦٩٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٤، وجذوة الاقتباس ١٧٢، ونفح الطيب ١/ ٥١٥- ٥٧٥، وشذرات الذهب ٥/ ٦٠، ٦١، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٧٧٧، والأعلام ٦/ ٢١٤، وكشف الظنون ٨٣٦، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٢٣ د ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٤٥، ٢٤٦، وتاريخ الفكر الأندلسي ٣١٦- ٣١٨. وانظر مقدمة رحلته.

[١] في التكملة ٢/ ٥٩٨.

[٢] تحرفت في التكملة الأبارية إلى: «الصدفي» ، وابن سكينة الزاهد مشهور توفي سنة ٦٠٧. وقد مرت ترجمته في الطبقة السابقة.." (١)

٦٧٥. "أبو عبد الله ابن الحلواني، البغدادي.

سمعه أبوه من أبي المعالي أحمد بن علي بن السمين، وغيره.

٢٤٥- محمد بن عبد العزيز [١] بن سعادة.

الشيخ المعمر، مسند الأندلس، أبو عبد الله الشاطبي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي بكر بن نمارة، وبعض **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد الداني، أخذ عنه قراءة نافع.

وأخذ **القراءات** ببلنسية عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عمران.

وسمع من: أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر.

قال الأبار [٢] : تصدر للإقراء ببلده. وكان من أهل الصلاح، والمعرفة **بالقراءات** والإتقان لها، وطال عمره، وأخذ الناس عنه. وقدم بلنسية سنة عشر، فأخذت عنه، وسمعت منه. وكان شيخنا أبو الخطاب بن واجب يثني عليه، ويوثقه. وتوفي بشاطبة في تاسع شوال سنة أربع عشرة عن سن عالية أربت على المائة يسيرا. وهو ممتع بجوارحه كلها. مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة، وقيل سنة ست عشرة.

٢٤٦- محمد بن عبد النور [٣] بن أحمد.

أبو بكر الشيباني [٤] ، الإشبيلي.

سمع: أبا بكر بن صاف، وأبا الحسن نجبة، وأبا عبد الله بن زرقون، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٢ رقم ١٥٥٩، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٦٥، ١٦٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٨٣، وأهل المائة فصاعدا (نشر في مجلة المورد) ٢/ ٤/ ١٣٦،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٤٤

والعبر ٥/ ٥١، ٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٥ رقم ٥٦٨، وغاية النهاية ٢/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٥/ ٦١.

وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣ دون ترجمة.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٩٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد النور) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٦.

[٤] في التكملة: «السبائي» وهو تصحيف.." (١)

٦٧٦. "وكان معتنيا بالرواية، كثير السماع، صالحا، متواضعا، زاهدا.

حدث عنه جماعة. واستشهد في وقعة قصر أبي دانس بغرب الأندلس، في أوائل السنة، رحمه الله.

٢٤٧- محمد ابن القاضي محمد [١] بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي.

أبو القاسم.

سمع: أباه، وأبا القاسم بن حبيش. وأجاز له أبو مروان بن قزمان.

قال الأبار [٢] : وكان فقيها، ماهرا بالشروط، شاعرا، ولي قضاء المرية، ثم قضاء بلنسية فلم تحمد سيرته، فعزل، ومات بمراكش في جمادى الأولى، عن نحو ستين سنة.

٢٤٨- محمد ابن الإمام الكبير أبي الحسن علي [٣] بن محمد بن علي بن هذيل.

أبو عامر، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن والده، وسمع منه كثيرا، ومن: طارق بن يعيش، وأبي عبد الله بن سعادة. وأجاز له أبو طاهر السلفي.

قال الأبار [٤] : وكان من أهل الصلاح، والورع، شديد الانقباض عن الناس، مقتصرا على باديته، معروفا بالعبادة، والزهد. وروى اليسير. لقيته وهبت أن أستجيزه لما كنت أعرف من نفوره، وعسر انقياده، واستجازه لي أبي. ولم يكن له علم بالحديث. توفي في ذي القعدة، وقد نيف على السبعين، وازدحمت العامة على نعشه. وشهده السلطان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢١٧

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٦، ٥٩٧، والوافي بالوفيات ١/ ٢١٦ رقم ١٤٤.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٩٦- ٥٩٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي الحسن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠١، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ٦/ ٤٨٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٥، ٦٠٦ رقم ٥٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨، ونهاية النهاية، ورقة ٢٥١.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ٦٠١.." (١)

٦٧٧. "٢٥٢- محمد بن يوسف بن أحمد بن معن.

أبو بكر الأزدي، الشريشي.

روى عن أبيه. وحج فسمع: من السلفي، وأبي محمد العثماني، وجماعة.

وكان عدلا، شروطيا. ولي القضاء ببعض الأعمال.

وحدث.

وتوفي في ذي القعدة، ومات في عشر السبعين.

٢٥٣- محمد بن أبي القاسم [١] بن محمد.

الأمير بدر الدين الهكاري.

أحد فرسان المسلمين، له المواقف المشهودة في قتال الفرنج. وكان من أكابر أمراء المعظم، يستشيره ويثق به لصلاحه. وكان سمحا، لطيفا، ورعا، خيرا، بارا بأهله وبالفقراء. بنى بالقدس مدرسة للشافعية. وكان يتمنى الشهادة ويقول: ما أحسن وقع سيوف الكفار على وجهي وأنفي، فمن الله عليه بالشهادة على الطور، وكان بها لما حاصرها العدو. واستشهد يومئذ سيف الدين ابن المرزبان. وحمل الأمير بدر الدين إلى القدس، فدفن بتربته.

٢٥٤- المبارك بن أحمد [٢] بن هبة الله.

الشريف أبو المظفر الهاشمي، المعروف بابن المكشوط.

ولد سنة أربعين وخمسمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢١٨

وقرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز الضرير، صاحب أبي عبد الله البارع.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٩٢، وذيل الروضتين ١٠٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٩١٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٨٧، والسلوك ج ١ ق ١/ ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١.

[٢] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٠ رقم ١٥٥٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١١٢١.." (١)

٦٧٨. "أبو بكر الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن غالب، وسمع منه، ومن: أبي القاسم خلف بن بشكوال، وأبي محمد بن مغيث.

وحج، فسمع بمكة من علي بن عبد الله بن حمود المكناسي.

وولي خطة الشوري بقرطبة. وكان حسن الصوت، يستدعيه الأمير لصلاة التراويح.

٢٦٤- يحيى بن عبد الملك [١] ابن العلامة إلكيا أبي الحسن علي بن محمد الهراسي.

الطبري الأصل، البغدادي، أبو الفتوح الشافعي.

ولد بعد الأربعين وخمسمائة [٢] .

وسمع من: أبيه، وأبي الوقت.

وحدث ببغداد، ودمشق. روى عنه: الدبيثي، والشهاب القوصي، والزكي المنذري، وجماعة.

قال القوصي: هو الرئيس بدر الدين، حدثنا بدمشق سنة اثنتين وستمائة، وتولى ديوان الأوقاف مدة طويلة بدمشق. وكان ناهضا، أمينا، وله شعر مليح.

قلت: توفي في ذي القعدة.

٢٦٥- يوسف بن عبد الصمد [٣] بن يوسف بن علي.

الفقيه أبو الحجاج الفاسي الأصولي، المعروف بابن نمر.

قال الأبار: حدث عن عثمان بن عبد الله السلالقي الفاسي، ومحمد بن عبد الكريم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٢٠

الفندلاوي. وأخذ عن أبي العباس بن مضاء.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ١٥٦٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٣٤٨.

[٢] وقال المنذري: «وذكر ما يدل على أن مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة» .

[٣] انظر عن (يوسف بن عبد الصمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٤٦.." (١)

٦٧٩. "سنة خمس عشرة وستمائة

[حرف الألف]

٢٦٨- أحمد بن أحمد [١] بن أبي السعادات أحمد بن كرم بن غالب.

الحافظ أبو العباس البندنيجي، ثم البغدادي الأزجي. العدل.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على أبي حكيم النهرواني تلقينا. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر، وغيره.

وسمع من: أبي بكر ابن الزاغوني، وأبي الوقت السجزي، وأبي محمد ابن المادح، وأبي المظفر هبة الله ابن الشبلي، وابن البطي، والشيخ عبد القادر، وخلق كثير بعدهم.

وحصل الأصول، وكتب الكثير، وعني بالرواية أتم عناية، وبالغ في الطلب، وحصل الأصول [٢] ، وعني بالفهم، وضبط الأسماء، وتحقيق الألفاظ، والمختلف والمؤتلف، وحصل طرفا من العربية. وكانت قراءته صحيحة، فصيحة، منقحة، بنغمة مطربة، وأداء عذب.

وجد خطه على سجل باطل، فطولب بأصله، فذكر أن قاضي القضاة

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٤٢، ٤٤٣، رقم ١٦٢٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٣، وسير أعلام

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٢٥

النبلاء ٢٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ٤٨، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٢، والعبر ٥/ ٥٤، ٥٥، ومرآة الزمان ج ٨ ٢/ ٦٠٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢٦٩٢، ومرآة الجنان ٤/ ٣١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٨، ١٠٩، وغاية النهاية ١/ ٣٧، ٣٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢٦، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٢، وشذرات الذهب ٥، ٦٢، والمنهج الأحمد ٣٤٦، والمقصد الأرشد، رقم ٩، والدر المنضد ١/ ٣٤٠ رقم ٩٧٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٢٧، ٢٢٨.

[٢] هكذا تكررت في الأصل.." (١)

٦٨٠. "روى عن: أبي الفتح بن البطي.

ومات في ذي القعدة [١] .

٢٧٣- أحمد بن محمد اللخمي [٢] الزاهد.

المعروف بالرأس.

كان بظاهر الإسكندرية على شاطئ البحر، في الموضع المعروف بالرأس، ولهذا قيل له: الشيخ أحمد الرأس.

صالح، زاهد، مشهور بالصلاح، وله القبول التام. انتفع به جماعة.

توفي في خامس ربيع الأول [٣] ، رحمه الله تعالى.

٢٧٤- أحمد بن يوسف [٤] بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد.

الإمام أبو جعفر بن عياد [٥] البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن نمارة.

وسمع من والده، ومن أبي الحسن بن هذيل. وأجاز له أبو حفص بن واجب، وجماعة.

قال الأبار: كان صالحا، عارفا بالرواة، صدوقا. توفي في شوال، وله سبعون سنة.

٢٧٥- إبراهيم بن عبد الله [٦] ابن القاضي أبي العباس أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٤٤

[١] وقال المنذري: مولده في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ... وحدث وولي القضاء ببعقوبا.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد اللخمي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢٣ رقم ١٥٨٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٢/ ٤٨٦ رقم ٧٥١ وفيه: أحمد بن محمد بن مبثوث اللخمي مولى أبو العباس الرأس.

[٣] الموجود في الذيل والتكملة ص ٤٨٦ توفي سنة خمس وعشرين وستمائة.

[٤] انظر عن (أحمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٨.

[٥] في التكملة: «عباد» .

[٦] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٥٩، ٢٦٠، والمشتبه ١/ ٣١٩، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٦٢١.." (١)

٦٨١. "موفق الدين أبو الفضل المصري، المقرئ، النحوي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة طويلة.

قال المنذري [١] : اجتمعت معه مرات، وانتفع به جماعة كبيرة، وكان من أعيان القراء، مقصودا للأخذ عنه، لفضله، ودينه وأدبه. توفي في ثاني عشر صفر.

[حرف الحاء]

٢٨٠- حمزة بن علي [٢] بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم.

القاضي الأجل الأشرف أبو القاسم بن أبي الحسن القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، الكاتب.

رحل، وسمع من: السلفي، وأبي محمد العثماني، وأبي الطاهر بن عوف، ويحيى ابن الرازي، صاحب «السداسيات» . وسمع بمصر من: محمد بن علي الرحبي، وعبد الله بن بري، وعلي بن هبة الله الكاملي، وجماعة كبيرة. وسمع بدمشق، وحدث بها، وبمصر، وبغداد.

وحصل الأصول، وكتب الكثير، وأكثر عن السلفي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٣/٤٤

وكان له أنس جيد بالحديث. وله شعر حسن. ولي الأوقاف بالديار المصرية.
وولد في سنة سبع وأربعين وخمسمائة.
وحدث من بيته جماعة، وسيأتي ذكر أخيه المكرم عبد الرحمن، وذكر ابن أخيه.
روى عنه: الزكي المنذري، والزكي البرزالي، وجماعة.
توفي في آخر يوم من السنة.

---

[١] في تكملته ٢/ ٤٢٢.
[٢] انظر عن (حمزة بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٦٤٢، والمغرب في حلي المغرب ٢٩٠، ٢٩١، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٣- ٣٩٥ رقم ١٩٢، والولاة والقضاة ٦٠٤، وبغية الطلب (المصور) ٦/ ٥٦١ رقم ٩٢٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٠ رقم ٢٠٨، والمقفى الكبير ٣/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ١٢٨٠، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢.." (١)

٦٨٢. "أبو سليمان [١] العبادي، الداودي، الضرير، المقرئ، الفقيه على مذهب داود.
أخذ ذلك من كتب الظاهرية.
وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر، وغيره. وقرأ العربية على الحسن بن علي بن عبيدة، وغيره. وروى أناشيد.
وتوفي في المحرم أو صفر، على قولين، ببغداد [٢] .
[حرف الراء]
- الركن العميدي.
محمد [٣] .

[()] النقلة ٢/ ٤٢٠ رقم ١٥٧٦، ومعجم الأدباء ١١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٢٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٩٣، ٥٩٤، وذيل الروضتين ١١٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ٦٥٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٧، ٦٠٨ رقم ٥٧٢، ونكت الهميان ١٥٠، والوافي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٣٦

بالوفيات ١٣/ ٤٥٨ رقم ٥٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٨ رقم ١٢٤٩، ولسان الميزان ٢/ ٤٢٤ رقم ١٧٤٤، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٩٠، وانظر: البداية والنهاية ١٣/ ٨١.

[١] في مرآة الزمان: «أبو سلمان» .

[٢] وقال سبط ابن الجوزي: وكان يسكن رباط المأمونية وكان على رأي الأوائل وإنما كان يتستر بمذهب الظاهرية، وكان فاضلا إلا أنه كان يسقف من جنس ابن الراوندي. قال لي يوما قد بلغني أنك جميل الصورة فصيح اللسان، واشتغل بعلم الأوائل. قال: فقلت له: فأنشدني من فصاحتك، فأنشدني لنفسه:

إلى الرحمن أشكو ما ألاقي ... غداة غد على هوج النياق

نشدتكم بمن زم المطايا ... أمر بكم أمر من الفراق

وهل داء أضر من التنائي ... وهل عيش ألذ من التلاقي

(مرآة الزمان) وفي (معجم الأدباء) : «وهل داء أمر» .

وقال ياقوت الحموي: برع في الآداب وكان مولعا بشعر أبي العلاء المعري يحفظ منه جملة صالحة، ولذلك كان الناس يرمونه بسوء العقيدة. ومن شعره:

أعلل القلب بذكراكم ... والقلب يأبى غير لقياكم

حللتم قلبي وبنتم فما ... أدناكم مني وأقصاكم

يا حبذا ريح الصبا إنها ... تروح القلب برياكم

(معجم الأدباء) .

[٣] ستأتي ترجمته برقم ٣٣٠.." (١)

٦٨٣. "٣٤٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن اليسر.

الإمام أبو جعفر القشيري، الغرناطي، المقرئ، الزاهد، العابد.

أخذ **القراءات** عن أبيه أبي عبد الله وأكثر عنه. ووالده من أصحاب أبي الوليد بن نقوة، وأبي الحسن بن ثابت، وأبي عبد الله النوالشي.

قال ابن مسدي: قرأت على أبي جعفر لورش وقالون تجويدا غير مرة، وسمعت منه صدور

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٨/٤٤

كتب. مات في عشر السبعين، وازدحموا على نعشه، وتأسفوا عليه.

٣٤٦- أحمد بن محمد بن سيدهم [١] بن هبة الله بن سرايا.

أبو الفضل الأنصاري، الدمشقي، الوكيل الجابي، المعروف بابن الهراس [٢] .

ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وسمعه أبوه من الإمام أبي الفتح نصر الله المصيصي- وقد تقدم ذكر أبيه [٣]- وسمع أيضا من نصر بن مقاتل السوسي، وغيره.

روى عنه: الضياء، والزكي المنذري، والتقي اليلداني، والفخر علي، وشمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، وآخرون.

وأجاز لأبي حفص ابن القواس.

[()] بضاعة يدبرها تجارة في البز فيتعيش بما يفيء الله عليه فيها من ربح. مولده أول إحدى وثلاثين وخمسمائة. (الذيل والتكملة) .

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن سيدهم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٣ رقم ١٦٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ (٧٨ رقم ٥٥ و ٢٢/ ٩٤، ٩٥ رقم ٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٢، والعبر ٥/ ٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، وشذرات الذهب ٥/ ٦٦.

[٢] ذكر المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٤ رقم ٦٦ أنه «ابن الفراش» . والمثبت هنا هو الصواب كما في ترجمته الأولى التي ذكرها في سير أعلام النبلاء أيضا ٢٢/ ٧٨ رقم ٥٥، وكما ذكرها في كتبه الأخرى، والمنذري في تكملته.

[٣] في وفيات سنة ٥٩٣ هـ.." (١)

٦٨٤. "٣٤٩- إبراهيم بن علي [١] بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أغلب الخولاني، الأديب الأندلسي.

المعروف بالزوالي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨١/٤٤

سمع من أبي مروان بن قذمان الكثير، ومن أبي إسحاق بن قرة وسمع من أبي عبد الله بن عبد الرزاق كتاب «الكامل» لابن عدي.

ذكره الأبار [٢] ، فقال: عني بالآداب، وشهر بها، وتجول كثيرا، وقال الشعر، وهو من أهل أشطبة عمل قرطبة. وتوفي بمراكش في آخر سنة ست عشرة. وله ست [٣] وسبعون سنة.

وروى أيضا عن: أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة.

٣٥٠- إبراهيم بن محمد بن خلف [٤] بن سوار.

أبو إسحاق العباسي [٥] ، السلمي، الأندلسي.

من أهل حصن بلفيق. يعرف بابن الحاج.

أخذ **القراءات** عن أبي محمد البسطي، وأبي القاسم بن البراق.

وروى الحديث عن: أبي الحسن بن كوثر، وابن عروس، وعبد المنعم الخزرجي، وجماعة.

قال الأبار: وكان عالما مشاركا سنيا، غلب عليه التصوف، وكثر من أهل التصوف الازدحام عليه، فغربه السلطان عن وطنه. وتوفي بمراكش في جمادى الأولى. وكانت جنازته مشهودة. وعاش ثلاثا وستين سنة.

[()] المنصور، الذي يورد خبرا فيه أنه توفي يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان من هذه السنة.

(المقفى ١/ ٦٨١) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٧ رقم ٢١٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٧٠ رقم ٢٥٠٩.

[٢] في التكملة ١/ ١٦٧.

[٣] في المطبوع من تاريخ الإسلام (الطبقة ٦٢) ص ٢٦٢: «ستة» وهو خطأ نحوي.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٦.

[٥] نسبة إلى العباس بن مرداس رضي الله عنه، كما يفهم من نسبه الذي ذكره ابن الأبار.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٤٤

٦٨٥. "الإمام العلامة محب الدين أبو البقاء العكبري الأصل، البغدادي، الأزجي، الضرير، النحوي، الحنبلي، الفرضي، صاحب التصانيف.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر. وقرأ النحو على أبي محمد بن الخشاب، وأبي البركات بن نجاح.

وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم بن أبي يعلى، وأبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني.

وبرع في الفقه والأصول. وحاز قصب السبق في العربية.

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي زرعة المقدسي، وأبي بكر بن النقور، وغيرهم.

ورحلت إليه الطلبة من النواحي، وأقرأ الناس المذهب، والفرائض، والنحو، واللغة.

قال ابن النجار: قرأت عليه كثيرا من مصنفاته، وصحبته مدة طويلة. وكان ثقة، حسن الأخلاق، متواضعا. ذكر لي أنه أضر في صباه بالجدري.

ذكر تصانيفه: صنف «تفسير القرآن» ، وكتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «إعراب الشواذ» ، وكتاب «متشابه القرآن» ، وكتاب «عدد الآي» ، وجزءا في إعراب الحديث. وصنف «تعليقا» في الخلاف، وصنف «شرح الهداية» لأبي الخطاب، وكتاب «المرام» [١] في المذهب، وثلاثة مصنفات في الفرائض، وكتاب «شرح الفصيح» ، وكتاب «شرح الحماسة» ، وكتاب «شرح المقامات» ، وكتاب «شرح

[()] رقم ٩٧، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٦٥، ١٦٦، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٩٧، ٣٩٨، وتجارب السلف ٣٣٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢، ٣، وبغية الوعاة ٢/ ٣٧- ٤٠ رقم ١٣٧٥، وكشف الظنون ٢/ ١٦٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ٦٧- ٦٩، وديوان الإسلام ١/ ٢٢٩، ٢٢٦ رقم ٣٤٣، وهدية العارفين ١/ ٤٥٩، وروضات الجنات ٤٥٤، والتاج المكلل ٢٢٨، ومختصر طبقات

الحنابلة ٥٠، ٥١، والأعلام ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩.

[١] هو المرام في نهاية الأحكام.." (١)

٦٨٦. "وكان ثقة صالحا، عالي الإسناد في الكتاب والسنة.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والضياء، والنجيب عبد اللطيف، والشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، وجماعة.

توفي في ثاني شوال.

وقرأ عليه عبد الصمد بالسبع، وهو آخر من قرأ عليه.

٣٨٢- عبد الكريم بن أبي بكر عتيق [١] بن عبد الملك بن عبد الغفار.

الإمام أبو محمد الربعي، والإسكندراني، المالكي، شيخ الإقراء بالإسكندرية.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وانقطع إلى السلفي، وأكثر عنه، وكان من أجلاء أصحابه.

وسمع من: أبي محمد العثماني، وابن عوف، وبدر الخداداذي، وجماعة.

قال الزكي عبد العظيم: لقيته، وسمعت منه. وتصدر بجامع الإسكندرية مدة للإقراء، ونجب عليه جماعة. وكان ماهرا في **القراءات**.

قلت: لم يذكر على من قرأ.

وتوفي في شوال.

٣٨٣- عبد المطلب بن الفضل [٢] بن عبد المطلب بن الحسين.

العلامة المفتي افتخار الدين أبو هاشم القرشي، الهاشمي، العباسي، البلخي، ثم الحلبي، الحنفي.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٤ رقم ١٧٠٧.

[٢] انظر عن (عبد المطلب بن الفضل) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٧، وذيل الروضتين ١٢٠، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ١١٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٣، ودول الإسلام ٢/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٤/٤٤

١٢٠، والعبر ٥/ ٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٧٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٤٩ رقم ١٢٩، والجواهر المضية ١/ ٣٢٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ٦٩، وهدية العارفين ١/ ٦٢٢، وديوان الإسلام ١/ ٦٣ رقم ٦٥، والأعلام ٤/ ١٥٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٧، والطبقات السنية رقم ١٣٢٧.." (١)

٦٨٧. "أبو الحسن ابن الشباك- بضم المعجمة- صوفي، تاجر ببغداد.

سمع: أبا الحسين عبد الحق، وتجني الوهبانية.

وحدث.

ورخه ابن نقطة في رجب [١] .

مستفاد مع السباك [٢] .

٣٨٨- علي بن أحمد بن علي [٣] بن عيسى.

أبو الحسن الغافقي، القرطبي، الشقوري.

سمع من أبيه، وأخذ عنه **القراءات**، ومن ابن عمه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز.

وأجاز له وهو ابن ثلاث سنين، في سنة تسع وثلاثين. أبو بكر بن العربي، والقاضي عياض، وأبو محمد عطية وجماعة.

وتفرد في عصره بالمغرب، ورحل الناس إليه لعلو سنده.

قال الأبار [٤] : وكان ثقة صالحا. كف بأخرة. وتوفي في صفر.

[()] تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٩٠، ٩١ رقم ٥٨٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٢ رقم ١٦٨٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٤.

[١] وكذا ورخه ابن الدبيثي، والمنذري.

[٢] انظر: الاستدراك لابن نقطة (باب السباك والشباك) والأنساب ٧/ ٢٣، والمشتبه ١/ ٤٣٦، والتوضيح ٥/ ١٤. وهو مستفاد أيضا مع: الشباك: بفتح الشين المعجمة، والموحدة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٤

المشددة وبعد الألف كاف. وهو الخفاف الذي يعمل شباك الوطيات. (المشتبه ١/ ٣٤٦، والتوضيح ٥/ ١٥) .

وقال ابن النجار: صحب الصوفية، وكان حافظا لكتاب الله كثير التلاوة له، وصار تاجرا سافر إلى الشام ودار في طلب الكسب وأثرى وكثر ماله، وعليه لباس الصوفية.

سمع شيئا من الحديث من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، كتبت عنه شيئا يسيرا. (ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٩٠، ٩١) .

[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٢ (مخطوطة الأزهر) ، ورقم ١٨٩٠ (من المطبوع) ، وصلة الصلة لابن الزبير ١٢٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ١٦٧- ١٦٩ رقم ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٥ رقم ٦٨، وغاية النهاية ١/ ٥٢١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٩.

[٤] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٢ (رقم ١٨٩٠ من المطبوع) .." (١)

٦٨٨. "وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله محمد بن محمد الكركنتي [١] .

وعاد إلى الأندلس، وولي خطابة بلده.

أخذ عنه جماعة.

وتوفي في ربيع الآخر [٢] .

٣٩٦- عمر بن عبد المجيد [٣] بن علي.

أبو حفص وأبو علي، الأزدي، الأندلسي، الرندي، نزيل مالقة.

كان من كبار تلامذة السهيلي.

قال الأبار: سمع أبا القاسم السهيلي، وعليه عول في **القراءات** والعربية، ولازمه طويلا، وأبا إسحاق بن قرقول، وأبا محمد بن دحمان، وأبا عبد الله بن الفخار، وأبا القاسم بن بشكوال، وأبا الحسن الشقوري، وطائفة. وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وغيره. ومن الشام أبو طاهر الخشوعي، وجماعة.

قال: وكان عالما **بالقراءات**، متقدما في صناعة العربية. أقرأ القرآن، والنحو، والآداب دهرا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٤٤

بسبتة. فلما توفي السهيلي دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه، فأجابهم إلى ذلك، ولم يفارقها إلى حين موته. وكان له اعتناء

---

[١] قال ابن عبد الملك: قاله ابن الأبار، وأراه واهما في ذلك. والله أعلم. (الذيل والتكملة ٥/ ١/ ٤١٧) وذكر ابن عبد الملك بعد ذلك أسماء عدة شيوخ لابن هشام هذا، منهم ثلاثة بمكة، وواحد بالإسكندرية، وقال: وقد عني بذكر شيوخه في «برنامج» يخصهم تلميذه الأخص به أبو إسحاق البونسي ولم يذكر فيه واحدا من هؤلاء الأربعة، وكذلك وقفت على إجازات شيوخه له بخطوطهم فلم ألف لهم فيها ذكرا البتة. فالله أعلم (٥/ ١/ ٤١٨) .

[٢] وهو قول ابن الأبار. أما ابن الزبير فقال في سنة ٦١٧، ونقل ابن عبد الملك القولين. وقال: وكان مقرئا فاضلا عدلا ثقة، إماما في تجويد القرآن مبرزا في حفظ الخلاف بين القراء، وكانت **القراءات** بضاعته التي لا يتقدمه أحد في معرفتها ولا يدانيه، تصدر ببلده بعد قدومه من المشرق للإقراء وإسماع الحديث وغيره، فأخذ عنه أهل بلده وغيرهم من الراحلين إليه وكثر الانتفاع به، وولي الصلاة بجامع بلده، وكانت معيشته من تجارة يديرها في الصابون، ولم يزل مأخوذا عنه ومستفادا منه إلى أن توفي.

[٣] انظر عن (عمر بن عبد المجيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ٣/ ورقة ٥٠، والمطبوع ٦٥٧، ٦٥٨، وغاية النهاية ١/ ٥٩٤، وإيضاح المكنون ٢/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٩٥.." (١)

٦٨٩. "٤٠١- محمد بن أحمد بن محمد بن محفوظ بن صصرى.

أبو عبد الله التغلبي، الدمشقي.

روى عن: عبد الرزاق النجار، وغيره.

قال الضياء: سمعنا منه. ومات في رابع عشر رجب، ودفن بجبل قاسيون.

٤٠٢- محمد بن أحمد بن محمد بن غالب [١] .

أبو عبد الله ابن الشراط، الأنصاري، القرطبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٠/٤٤

أخذ **القراءات** عن عمه عبد الرحمن بن محمد، وسمع منه، ومن أبي ذر الخشني.

وتصدر للإقراء بجامع قرطبة، ولتعليم النحو، ولإسماع الحديث.

قال الأبار: كان مقرئا، محققا، ضابطا، ورعا، زاهدا. أخذ عنه جماعة منهم: أبو القاسم ابن الطيلسان. ومات في المحرم.

٤٠٣- محمد بن أحمد بن عبيد الله [٢] .

أبو الوليد بن قبوج [٣] ، النفزي [٤] الشاطبي.

[()] أورد له من شعره:

لاموا علي ترك مديحي له ... فلم أكن مستدرك الفارط

وقلت: خلني على ما أرى ... فما يليق المدح بالحائط

(الوافي بالوفيات ٢/ ١١٩) .

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد بن غالب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٣ وفيه: «عبد الله» ، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢/ ٦٧٤، ٦٧٥، وقد قيده بعبيد الله، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٥، وغاية النهاية ٢/ ٧٠.

[٣] في الأصل، والمطبوع من تاريخ الإسلام (الطبقة ٦٢) ص ٢٨٦، وغاية النهاية: «فتوح» بالفاء والتاء المثناة من فوج وبعد الواو حاء مهملة.

والصحيح ما أثبتناه كما في: تكملة الصلة لابن الأبار، والذيل والتكملة لابن عبد الملك، وهو قيده فقال: بفتح القاف وضم الباء وواو مد وجيم مشربة صوت الشين.

وقد صحح الدكتور بشار عواد معروف الاسم في (معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩) ، ولكنه أغفل ذلك في تحقيقه لتاريخ الإسلام، وغاية النهاية «الثغري» بالراء، وهو خطأ. والصواب بالزاي.

[٤] وقع في المطبوع من: تاريخ الإسلام، وغاية النهاية «الثغري» بالراء، وهو خطأ. والصواب بالزاي.." (١)

٦٩٠. "قال الأبار [١] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه «التيسير» [٢] . وتفقه بأبي محمد بن عاشر، وهارون بن عات. وكان فقيها، ثقة، حافظا للمسائل، مدرسا لها. روى عنه ابنه عبيد الله، وغيره. وكان حيا في هذا العام وتوفي بعده.

٤٠٤- محمد بن إسماعيل [٣] بن إبراهيم.

أبو عبد الله الشيبي، الشافعي، الواعظ بميافارقين.

ولد بمصر سنة تسع وأربعين.

يقال: إنه سمع من الحافظ أبي العلاء الهمذاني، ومن السلفي.

وحدث بميافارقين.

وتوفي في رجب.

٤٠٥- محمد بن إسماعيل بن أحمد [٤] .

القاضي أبو عبد الله المصري، الكاتب، عرف بابن أبي صادق.

توفي بالعسكر بظاهر دمياط. وقد ولي ديوان قوص.

وسمع من السلفي، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة.

٤٠٦- محمد، قطب الدين، صاحب سنجار [٥] .

الملك المنصور ابن الملك عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي.

---

[١] في تكملة الصلة ٢/ ٦٠٣.

[٢] لأبي عمرو الداني.

[٣] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٠ رقم ١٦٨٠.

[٤] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٧ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٤/٤٤

.١٧١٧

[٥] انظر عن (محمد صاحب سنجار) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٥- ٣٥٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٠٧، وذيل الروضتين ١٢٠، ومفرج الكروب ٤/ ٣١، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ١٣٥، ١٥٥، ١٥٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨- ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٢٢، والعبر ٥/ ٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٦٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٨ رقم ٩٩٠، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٠٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٦، ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦.." (١)

٦٩١. "قرأت «صحيح» البخاري على أبيها مرتين، وروت عنه، وعن أبي الطيب بن برنجال، وعن زوجها أبي الحسن بن الزبير.

وكانت تحسن **القراءات** السبع. قاله الأبار.

وفيها ولد

الملك الحافظ محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه.

العماد عبد الله بن الصائن محمد بن الحسن الزرزاري، الشافعي.

والعماد يونس بن علي بن فرسق.

والكمال أبو غالب هبة الله بن علي السامري، ويروي عن محاسن الخزائني.

والسيف علي ابن الرضي الحنبلي.

والعفيف التلمساني الشاعر، سليمان بن علي.

والشرف عبد الكريم بن محمد بن المغيزل الحموي.

وعلي بن محمد بن علي المراكشي.

وغازي بن أيوب المشطوبي.

والبهاء سليمان بن عبد الله البهراني.

والعماد إسماعيل بن إبراهيم بن سلطان، فقيه بيت نائل، الرجل الصالح.

والحكيم يوسف بن كوركيك.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٣١٥

والبدر عبد الله بن أحمد بن الفخر ابن الشيرجي.

والشيخ محمد بن أبي بكر ابن الطبل المقبري، وقيل: سنة إحدى عشرة.." (١)

٦٩٢. "وتوفي في رابع عشر ذي الحجة.

٤٦٠- عبد الوهاب بن عبد الله [١] بن هبة الله بن عبد الله بن حسن.

أبو الحسن الأزجي، القصار، الصوفي.

سمع من: أبي محمد ابن المادح، وأبي المعالي عمر بن علي الصيرفي.

وتوفي في رمضان.

روى عنه: البرزالي، والدبيثي، وغيرهما [٢] .

٤٦١- علي بن محمد بن يوسف [٣] .

أبو الحسن الفهمي، اليابري [٤] الضرير.

نشأ بقرطبة، وأخذ **القراءات** سنة ثمان وستين بغرناطة عن عبد المنعم بن الخلوف. وأخذ **القراءات** بإشبيلية عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وسمع منهم ومن أبي العباس بن مضاء، فأكثر عنه. وله إجازة من السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٥] : وكان محققا للقراءات، ذكيا. أدب ولد السلطان بمراكش، ونال دنيا عريضة. وحدث. وتوفي سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن عبد الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٧، ١٥٨، وذيل تاريخ ابن بغداد لابن النجار ١/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٠٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥ رقم ١٧٦٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٦٠ رقم ٨٤٩.

[٢] وقال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا صالحا، حسن الأخلاق، محبا للرواية، حسن الاستماع، أضر في آخر عمره ... وكان مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣٩٩- ٤٠٢ رقم ٦٧٤، وغاية النهاية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٤٤

١/ ٥٧٨ رقم ٢٣٤٣.

[٤] اليابري: بضم الباء الموحدة وبعدها راء. نسبة إلى يابرة، بلد بالأندلس. وتحرفت هذه النسبة في (غاية النهاية) إلى: «اليابوي» . بالواو بدل الراء.

[٥] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٣.

[٦] وقال ابن عبد الملك: وكان حافظا للقرآن العظيم مجودا له عارفا **بالقراءات** قائما عليها آية من آيات الله في حسن الصوت، آخذا بطرف صالح من العربية، ذا حظ من رواية الحديث، ذكيا فهما يقظا ضريرا، واجتاز المنصور من بني عبد المؤمن به يوما وهو يقرأ بمقبرة على جاري عادته فأخذ بقلبه طيب نغمته وحسن إيراده، فقربه واستخلصه وأمره بتعليم أولاده وقراءة حزب من التراويح في رمضان، فكان يقرأه بحرف عاصم ويؤثره على غيره، ثم خبر أحواله وعرف صونه وعفافه فأمر." (١)

٦٩٣. "٤٦٢- علي بن محمد شاه [١] .

الأمير الكبير بهاء الدين، صاحب كرمان.

توفي بدمشق في ذي الحجة، ودفن بمقبرة باب الصغير. وعلى قبره أبيات شعره.

٤٦٣- علي بن أبي المجد [٢] المبارك بن أحمد بن محمد ابن الطاهري.

الحريمي، أبو الحسن.

سمع من: أبي المعالي محمد ابن اللحاس، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة.

يقال: إنه من ولد الأمير طاهر بن الحسين الخزاعي.

توفي في ربيع الآخر.

٤٦٤- علي بن مسعود بن هياب [٣] .

أبو الحسن الواسطي، المقرئ، الجماجمي.

كان يعمل الجماجم.

قرأ **القراءات** على هبة الله بن قسام الواسطي، وجماعة. وأقرأ وكان يحفظ المشهور والشواذ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٣٥٥

[()] بتعليم بناته، فاستعفاه من ذلك معتذرا بأنه يدرك بعض التفرقة بين الألوان فأحظاه ذلك عنده لما تحقق من صدق نصحه وألزمه تعليمهن، وكان ذلك سبب إثرائه وسعة حاله واقتنائه الرباع الجيدة الكثيرة بمراكش وغيرها. وانتهى استغلاله من رباعه بمراكش وحدها خمسمائة درهم من دراهم في اليوم الواحد. وإليه ينسب الحمام الذي بالعدوة الشرقية من ساقية مراكش على المحل الأعظم منها والعقار المجاور له.

ولما توجه المنصور إلى سلا مستصحبا أولاده أمرهم بالكون مع أبي الحسن هذا وألحف به، فلما برز أهل سلا للقاء المنصور رأى بعضهم أبا الحسن هذا يحف به أولاد المنصور ويعظمونه ويوقرونه، فقال: وذكر ابن عبد الملك حكاية مطولة، إلى أن قال: وتخلف من الكتب ما بيع في زمن المجاعة الشديدة بمائة ألف درهم. (الذيل والتكملة) .

[١] انظر عن (علي بن محمد شاه) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٠٦.

[٢] انظر عن (علي بن أبي المجد) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠ رقم ١٧٣٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٢ رقم ١٠٥٦.

[٣] تقدمت ترجمته ومصادرها في وفيات سنة ٦١٦ هـ برقم ٣٩٤.." (١)

٦٩٤. "رضي الدين أبو الحسن الطوسي، ثم النيسابوري المقرئ، مسند خراسان في زمانه. ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

وسمع «صحيح» مسلم، في سنة ثلاثين من أبي عبد الله الفراوي، و «صحيح» البخاري، من وجيه الشحامي، وأبي المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الوهاب بن شاه، و «الموطأ» من هبة الله بن سهل السيدي، سوى الفوت العتيق، و «تفسير» الثعلبي من عباسة [١] العصاري، وأكثر «الوسيط» للواحدي في التفسير من عبد الجبار بن محمد الخواري، و «الغاية في **القراءات**» لابن مهران من زاهر بن طاهر الشحامي، و «الأربعين» للحسن بن سفيان من فاطمة بنت زعبل، وتفرد بالرواية عنها وعن هبة الله والفراوي، وغيرهم.

وطال عمره، ورحل الناس إليه من الأقطار. وكان ثقة، مقرئا، جليلا.

روى عنه خلق كثير منهم: العلامة جمال الدين محمود الحصيري، شيخ الحنفية، والإمام تقي

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٦/٤٤

الدين عثمان ابن الصلاح شيخ الشافعية، والقاضي شمس الدين أحمد بن الخليل الخويي، وابن نقطة، والبرزالي، وابن النجار، والضياء، والمرسي، والصيرفيني، والكمال بن طلحة، والبكري، والمجد محمد بن محمد الإسفراييني، وأبو الحسن علي بن يوسف الصوري [٢] ، والمجد محمد بن سعد الهاشمي، ومحمد بن عمر بن الخوش الأسعردي، وإسحاق بن عبد المحسن الحنبلي، وشمس الدين زكي بن حسن البيلقاني، ومفضل بن علي القرشي، والقاسم بن أبي بكر الإربلي، وغيرهم. وبالإجازة خلق منهم: شمس الدين

[()] ٥/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٧٥٢، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٠٤- ١٠٧ رقم ٧٦، والعبر ٥/ ٧١، ودول الإسلام ٢/ ١٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٢، ومرآة الجنان ٤/ ٣٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٠٣- ٤٠٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥١، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٧٨، والتاج المكلل ١٣٤، ١٣٥.

[١] عباسة لقب أبي العباس محمد بن محمد الطوسي.

[٢] توفي سنة ٦٥٤ هـ. (موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي) - تأليفنا- ق ٢ ج ٣/ ٨٨ رقم ٧٨٧.." (١)

٦٩٥. "سنة ثمان عشرة وستمائة

[حرف الألف]

٥٠٣- أحمد بن صدقة [١] بن نصر بن زهير بن المقلد.

توفي فجاءة في ربيع الآخر وله تسع وسبعون سنة.

سمع من: أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي، ومسعود بن الحصين.

روى عنه الدبيثي [٢] ، وقال: مات في نصف ربيع الآخر.

٥٠٤- أحمد بن عبد الله [٣] بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد ابن سيد الناس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤٤

أبو العباس اليعمري، الإشبيلي.

أصله من أبدة [٤] : عمل جيان وما والاها، دار اليعمريين. وهو سبط أبي الحسين بن سليمان اللخمي، روى عنه وعن أبي بكر بن خير، وأبي بكر بن الجد، وجماعة.

قال الأبار [٥] : كان معتنيا بالحديث، عارفا **بالقراءات**. أدب بعض بني الأمراء.

---

[١] انظر عن (أحمد بن صدقة) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٧، ١٨٨، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٩٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٤، ٢٨٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٢ رقم ١٨٠٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٨٥.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٠، ١١١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٢٣٧.

[٤] قيدها ياقوت: بالضم ثم الفتح والتشديد، وقال: اسم مدينة بالأندلس من كورة جيان تعرف بأبدة العرب. اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. (معجم البلدان ١/ ٦٤) وانظر الذيل والتكملة ١/ ١٨٣ والنسبة إليها: أبدي.

[٥] في التكملة ١/ ١١٠، ١١١.." (١)

٦٩٦. "روى عنه ابن النجار [١] .

٥٤٢- عبد الودود ابن العلامة الإمام مجير الدين أبي القاسم محمود [٢] بن المبارك.

البغدادي، الفقيه الرئيس أبو المظفر، وكيل أمير المؤمنين.

كان فقيها، مناظرا، مدرسا.

حدث «بجزء» ابن عرفة، عن ابن كليب.

توفي في جمادى الآخرة [٣] .

٥٤٣- عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي المطرف.

أبو مروان القرطبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٤٤

أخذ **القراءات** والعربية عن أبي بكر بن سمحون.

وسمع من ابن بشكوال.

---

[١] وهو قال: شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة فقبل شهادته. كتبت عنه وكان سيئ الطريقة، غير محمود السيرة ولا مرضي الأفعال في شهادته وأحواله.

[٢] انظر عن (عبد الودود بن محمود) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٧، ١٦٨، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٨٨، وفيه: «عبد الودود بن محمد» ، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١ رقم ١٨١٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٣٣ (٨/ ٣١٧) ، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٨٩ رقم ٢٦٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٧، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٧٣، ٧٤، والورقة ٢٥١، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٢٧.

[٣] وقال ابن النجار: قرأ المذهب والأصول على والده حتى برع فيهما وقرأ الخلاف والجدل، وناظر الفقهاء، وتولى الإعادة بالمدرسة الثقتية بباب الأزج بعد وفاة والده، ورتب على السبيل الذي أخرجه الإمام الناصر لديوان الله صلوات الله عليه للفقراء والمشاة بطريق مكة، فحمدت سيرته فيه، وشكره الخاص والعام، ثم ولي الوكالة للإمام الناصر لدين الله في جميع متصرفاته المالية في شوال سنة ست وستمائة وجرت أموره فيها على السداد، وكانت له إجازة جماعة من الواسطيين ...

وأجازوا له في سنة تسع وستين وخمسمائة، وخرج له فوائد عن هؤلاء المذكورين في جزء صاحبنا عبد الغني بن مشرف الخالصي، وقرأه عليه فسمعه جماعة، وكان صديقنا، وقد سمع بقراءتنا شيئا على شيخنا أبي أحمد بن سكينة، وكان غزير الفضل، كامل العقل، ثخين الستر، متدينا، محبا لأهل الخير، كثير المعروف، دائم البشر، حسن الأخلاق، متواضعا.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٤٤

٦٩٧. "٥٤٩- علي بن محمد بن يوسف الفهمي [١] .

أبو الحسن اليابري، القرطبي، الضرير.

أخذ **القراءات** بغرناطة عن عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وبإشبيلية عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وأكثر عن أبي العباس بن مضاء.

وأجاز له السلفي.

وكان محققا للقراءات جدا. ذكيا. أدب ولد السلطان بمراكش، ونال دنيا عرضة. مات فيها تقريبا.

٥٥٠- علي [٢] بن نابت [٣]- بالنون- بن طالب.

الفقيه أبو الحسن الأزجي، الحنبلي، الواعظ.

المعروف بابن الطالباني [٤] .

سمع من: أبي محمد صالح بن الرخلة [٥] ، وشهدة، وخطيب الموصل، وأبي الحسين عبد الحق، وغيرهم.

روى عنه: الضياء، وابن أخيه الفخر، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وجماعة.

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات السنة ٦١٧ هـ برقم ٤٦١، وقد كتب المؤلف- رحمه الله- هذه الترجمة على هامش نسخته وكتب عليها «مر» .

[٢] كتب المؤلف- رحمه الله- هذه الترجمة في أول من اسمه «علي» وكتب فوقها: «م» إشارة لتأخيرها.

[٣] انظر عن (علي بن نابت) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٠، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٥٥ وفيه «علي بن ثابت» وهو تصحيف، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٨٣٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٠٦٤، والمشتبه ١/ ١٠٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٥- ١٢٨ وفيه «علي بن ثابت» وهو تصحيف، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٠، والمنهج الأحمد ٣٤٩، والمقصد الأرشد ١/ رقم ٧٧٣ وورد مصحفا «علي بن ثابت» رقم ٧٠٣، والدر المنضد ١/ ٣٤٥ رقم ٩٨٣، وشذرات الذهب ٥/ ٨١ وفيه «ثابت» وهو

تصحيف.

[٤] الطالباني: بفتح اللام.

[٥] قيده المؤلف- رحمه الله- في: المشتبه ١/ ٣١١، وابن ناصر الدين في التوضيح ٤/ ١٦٢.." (١)

٦٩٨. "وقال الزكي المنذري [١] : كان كثير المحفوظات، متحريا في العبادات، حسن الأخلاق.

١ قلت: روى عنه الضياء، والمنذري، والبرزالي، وابن عبد الدائم، والقوصي، وشمس الدين عبد الرحمن، والفخر علي، والشمس ابن الكمال، وأبو بكر بن طرخان، والتقي ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، ومحمد بن مؤمن، وإبراهيم بن حمد، وأبو بكر ابن الأنماطي.

وحدثنا عنه: العماد عبد الحافظ، والعز إسماعيل بن المنادي، والعز أحمد ابن العماد، والشمس محمد ابن الواسطي، وعائشة بنت المجد عيسى.

قرأت وفاته بخط الضياء: في التاسع والعشرين من صفر.

٥٦١- محمد بن سلامة [٢] بن نصر بن مقدام.

أبو عبد الله المقدسي، العطار.

سمع من: الخضر بن طاووس، وأبي المجد الفضل ابن البانياسي.

٥٦٢- محمد بن طلحة [٣] بن محمد بن عبد الملك بن حزم.

أبو بكر الأموي، النحوي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون.

وسمع من أبي بكر بن الجد «كتاب» سيبويه، وسمع من أبي زيد السهيلي بعض كتابه «الروض الأنف» . ولم يعتن بالحديث، بل غلب عليه **القراءات** والنحو.

قال الأبار [٤] : وكان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع، وعليه قرأ ابن عبد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٤/٤٤

[١] في التكملة ٣/ ٣٧.

[٢] انظر عن (محمد بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥ رقم ١٨٢٩.

[٣] انظر عن (محمد بن طلحة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٥، وبغية الوعاة ١/ ١٢١ رقم ٢٠٤.

[٤] في التكملة ٢/ ٦٠٥.." (١)

٦٩٩. "النور، وانتفع به أبو علي الشلوبيني، وكان من إجادة الإلقاء، وحسن الإفادة، وسهولة العبارة على غاية. وكان يميل في عربيته إلى مذهب ابن الطراوة، ثم غلب ذلك عليه، فشد عليه الجمهور. رأيته بأشبيلية. وتوفي في صفر- رحمه الله- وولد بيابرة في سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

٥٦٣- محمد بن عبد الله [١] بن أحمد.

أبو العباس البغدادي، الضرير، المقرئ، المعروف بالرشيدي [٢] .

وفي نسبه إلى هارون الرشيد طعن [٣] .

قرأ **القراءات** على أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، وعلى غيره، وسمع منه ومن: أبي الوقت السجزي، وسعيد ابن البناء، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن الخلال الوكيل.

وحدث، وأقرأ بالروايات.

وهو من آخر أصحاب أبي الكرم.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، وقال: كان شيخا حسنا، صدوقا، قال: ومات في شعبان.

٥٦٤- محمد بن عبد الرحمن [٤] بن أبي العز.

الشيخ أبو الفرج الواسطي، المقرئ، التاجر.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٢٨، ٢٩ رقم ٢٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤ رقم ١٨٢٦، وتلخيص مجمع الآداب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢١/٤٤

٤/ رقم ٢٣٦١، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٣، ٦٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٧ رقم ٥٧١، وغاية النهاية ٢/ ١٧٦.

[٢] قال المنذري: عرف بالرشيدي لأنه كان يذكر أنه من ولد هارون الرشيد.

[٣] انظر: ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ٢٩.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٥٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٧ رقم ١٨١٧، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ١/ ٥٢٠ رقم ٧٥٦، وتاريخ إربل ١/ ١٣٨- ١٤١ رقم ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٨، وأهل المائة فصاعدا ص ١٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١٤ دون ترجمة، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٩٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢٢.." (١)

٧٠٠. "روى عنه: الضياء الحنبلي، والزكي البرزالي، والمحب اللبلي، وجماعة.

وأجاز للتاج بن عصرون، والشرف بن عساكر، وزينب بنت عمر، وجماعة. وعدم في السنة.

٥٧٦- محمود بن محمد بن عبد الواسع ابن الموفق السقطي، الهروي.

أبو بكر، من ولد سري السقطي.

سمع من جده عبد الواسع، حدثه عن شيخ الإسلام أبي إسماعيل.

روى عنه: الزكي البرزالي، وغيره.

وأخبرنا ابن عساكر، أخبرنا محمود إجازة فذكر حديثا.

وهو ممن عدم في دخول العدو هراة.

٥٧٧- محمود بن محمد بن قرا رسلان [١] بن سقمان بن أرتق.

الملك الصالح ناصر الدين الأرتقي، صاحب آمد وحصن كيفا.

مات بالقولنج، وقام بعده ولده الملك المسعود، الذي أخذ منه الكامل بلاده.

٥٧٨- مشرف بن علي [٢] بن أبي جعفر بن كامل.

أبو العز الخالصي، المقرئ، الضرير.

ولد تقريبا في سنة أربع وثلاثين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٢/٤٤

وقدم بغداد، فحفظ بها القرآن، وقرأ بشيء من **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري. وتفقه بالنظامية على مذهب الشافعي.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن قرا رسلان) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٢، والتاريخ المنصوري ٩٣، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣١، ومفرج الكروب ٤/ ١٠٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٣، وتاريخ ابن سباط ١/ ٢٨٠، وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٩٤، وهناك مصادر أخرى.

[٢] انظر عن (مشرف بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٣ رقم ٦٢٠، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣ رقم ١٨٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٠ رقم ١٢٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٦، ٦٠٧ رقم ٥٧٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٥، ١٥٦ (٨/ ١٧١) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٧، ونكت الهميان ٢٩٠، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٢٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٩٩، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٢٦، ٤٢٧، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي (الظاهرية) ورقة ٨٢.." (١)

٧٠١. "نزيل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر الحصار. وسمع من أبي عبد الله بن نوح الغافقي. وصحب أبا محمد بن سالم الزاهد. وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة.

قال ابنه [١] : وكان- رحمه الله، ولا أزكيه- مقبلا على ما يعنيه، شديد الانقباض، بعيدا عن التصنع، حريضا على التخلص، كثير التلاوة والتهجد، فقيها، معدلا، ذاكرا للقراءات. قرأت عليه لنافع، وسمعت منه، وتوفي في ربيع الأول، وله ثمان وأربعون سنة.

٦٠٥- عبد الرحمن بن عبد السلام [٢] بن أحمد.

أبو القاسم، الحساني أو الغساني.

الغرناطي، ويلقب بالددو.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٣٠

روى عن أبي عبد الله بن عروس، وأخذ **القراءات** عنه، و «كتاب» سيبويه، ولازمه كثيرا، وعن: داود بن يزيد السعدي، وعبد المنعم بن عبد الرحيم الحافظ.

وأقرأ القرآن والنحو. وكان فقيها، عفيفا، متصونا، كان يشهد. وقد سمع وهو صبي من أبي عبد الله الحجري.

ولد سنة أربع وثلاثين. ومات في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة.

٦٠٦- عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف.

أبو القاسم ابن السراج. المغيلي الفاسي، نزيل غرناطة.

عارف **بالقراءات** والعربية، معتن بالرواية، مكثر عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري.

أخذ العربية عن أبي الحسن نجبة. وأخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن النقرات. وأجاز له جماعة.

---

[١] أبو عبد الله محمد، صاحب كتاب «تكملة الصلة» .

[٢] تقدمت ترجمة «عبد الرحمن بن عبد السلام» في وفيات السنة الماضية برقم ٥٢٩.." (١)

٧٠٢. "قرأ القرآن بدمياط **بالقراءات** على المسند الكبير عبد السلام بن عبد الناصر بن عديسة.

ورحل إلى بغداد، وتفقه بالنظامية. وسمع من: ابن كليب، وابن الجوزي، وأبي طاهر المبارك بن المبارك ابن المعطوش. ورحل إلى واسط، فقرأ بها **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني. وعاد إلى دمياط، وولي القضاء بها والتدريس مدة. ثم ولي قضاء القضاة بمصر وأعمالها من الجانب القبلي.

وحدث.

قال الزكي المنذري [١] : أقرأ، وحدث بدمياط، ومصر. وخرجت له جزءا من حديثه. وسمعت منه. وولد سنة إحدى وسبعين. ثم صرف من مصر، وولي قضاء دمياط.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٨/٤٤

٦١٠- عبد الصمد بن عبد الرحمن [٢] بن أبي رجاء.

الإمام أبو محمد البلوي الأندلسي الوادي آشي.

ويعرف باللبسي، وأصله منها، ويقال: لبسة ولبصة: من قرى الأندلس.

روى عن: أبيه أبي القاسم، وأبي العباس الخروبي، وأبي بكر بن رزق، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأخذ **القراءات** عن جماعة. وأجاز له أبو الحسن بن حنين، وأبو طاهر السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٣] : وكان راوية مكثرا، واعظا، مذكرا، يتحقق **بالقراءات** والتفاسير،

---

[١] في التكملة ٣/ ٧٢.

[٢] انظر عن (عبد الصمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٣٧، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٥٣، وصلة الصلة لابن الزبير ١٤، ١٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٥٥ دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٠، ٦١١ رقم ٥٧٧، وغاية النهاية ١/ ٣٨٩، ونهاية الغاية ورقة ٩٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٠٣، ٣٠٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٩ رقم ٢٨٤.

[٣] في التكملة ٣/ ورقة ٣٧.." (١)

٧٠٣. "ويشارك في الحديث والعربية. واعتمد في ذلك على أبيه، وأبي العباس الخروبي، وأقرأ الناس ببلده، وتصدر به، وأخذ عنه جماعة. وولد في حدود سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وتوفي في رجب، وله خمس وثمانون سنة.

وقال ابن مسدي في «معجمه» : أبو محمد اللبصي، هو وأبوه في **القراءات** والحديث. فكان أبوه رأس المقرءين بالأندلس في زمانه، فاحتذى أبو محمد حذو أبيه، وتلقى **القراءات** منه، فكان آخر من حدث عنه. وأكثر عن أحمد بن محمد بن سعيد الخروبي. وسمع بفاس من محمد بن الرمامة، وأبي الحسن الكناني. قرأت عليه **القراءات** بالروايات واستفدت منه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٥١

كثيرا. قال: ومات في شعبان سنة ثمان عشرة. هكذا قال ابن مسدي.
وآخر من قرأ بالروايات على هذا الشيخ أحمد بن بشير القزاز، وبقي القزاز إلى سنة بضع وسبعين.
٦١١- عبد القادر بن داود [١] بن محمد.
الفقيه أبو محمد الواسطي.
قرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع من أبي بكر محمد بن علي الكتاني المحتسب.
وورد بغداد، ودرس، وأفتى، وحدث. وقد تفقه بواسط على المجير محمود بن المبارك البغدادي.
ومات في ربيع الآخر.
٦١٢- عبد الكريم ابن الفقيه نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب [٢] ابن

---

[١] انظر عن (عبد القادر بن داود) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٤ رقم ١٨٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١٨، ١١٩ (٨/ ٢٧٩) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٨، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٢٤٨.
[٢] انظر عن (عبد الكريم بن عبد الوهاب) في: ذيل الروضتين ١٣٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧١ رقم ١٨٦٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٩، والمنهج الأحمد ٣٥٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٢، ١٣٣، والمقصد الأرشد رقم ٦٧٨، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٣٤، والدر المنضد.." (١)

٧٠٤. "الأديب البارع كمال الدين، أبو الحسن المصري الشاعر، صاحب الديوان المشهور.
كان شاعرا محسنا، بديع القول، رائق النظم.
توفي في الحادي والعشرين من جمادى الأولى، بنصيبين.
وكان من مفاخر الشعراء، مدح بني أيوب. ثم اتصل بالأشرف، وسكن نصيبين.
٦٢٠- علي بن يوسف [١] بن محمد بن أحمد.
أبو الحسن ابن الشريك، الأنصاري، الداني، الضرير المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٢/٤٤

أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن محارب، والعربية عن أبي القاسم بن تمام.

ورحل إلى مرسية، فسكنها، وسمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد. وأقرأ **القراءات** والعربية. وبلغ في التفهيم والذكاء الغاية.

قال الأبار [٢] : ويقال: كان في صباه نجارا، فلما أضر أقبل على العلم.

واستفاد بتعليم العربية مالا جليلا. وتوفي في رجب، ومولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

٦٢١- علي بن أبي الكرم [٣] ابن العمري.

البغدادي. حدث عن أبي الوقت.

٦٢٢- عمر بن عبد الله [٤] بن حصن بن بزان [٥] .

---

[١] انظر عن (علي بن يوسف) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٢٨، وتكملة الصلة لابن الأبار رقم ١٨٩٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٣٠ وبغية الوعاة ٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٨١٩.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] انظر عن (علي بن أبي الكرم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٨٥ رقم ١٨٩٤.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الله) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٣٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ١٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٧، ٧٨ رقم ١٨٧٩.

[٥] بزان: بفتح الباء الموحدة وتشديد الزاي.." (١)

٧٠٥. "ولد بواسط سنة ثمان وأربعين.

وقرأ على جماعة **القراءات** ومنهم: أبو بكر محمد بن خالد الرزاز البغدادي. وسمع من أبي الحسين عبد الحق، ومنوجهر، وغيرهما.

وكان مجموع الفضائل.

توفي في السابع والعشرين من رجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٧/٤٤

وكان وكيلا بأبواب القضاة.

٦٣٤- محمد بن أبي علي [١] بن محمد، ابن الشطرنجي.

الحريمي، الخباز.

وحدث عن أبي الوقت.

ومات في ربيع الآخر.

وقيل: اسم أبيه الحسن. وأما ابن النجار فسمى أباه: المبارك، وقال: سمع أبا الوقت، ومقبل بن أحمد بن الصدر، وعلي بن حسان العلبي، كتبت عنه- ثم روى عنه حديثا، عن العلبي، عن طراد.

٦٣٥- محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غالب.

أبو الحارث الوقاياتي، البابصري.

سمع أبا الوقت.

وعنه ابن النجار، وقال: لا بأس به. توفي في خامس رمضان.

٦٣٦- المبارك بن محمد [٢] بن أبي الغنائم.

أبو السعادات الحريمي، الناصري، ويعرف بابن زوتان.

حدث عن أبي الفتح بن البطي.

٦٣٧- مختص الحبشي [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٤ رقم ١٨٧٢.

[٢] انظر عن (المبارك بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٨٤ رقم ١٨٩٢.

[٣] انظر عن (مختص الحبشي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٢ رقم ١٩١٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧ رقم ١٢٤٥.." (١)

٧٠٦. "وتوفي في ثالث عشر ربيع الآخر.

٦٤١- نصر بن أبي الفرج [١] محمد بن علي بن أبي الفرج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٦٣

الحافظ المسند أبو الفتوح، برهان الدين البغدادي، الحنبلي، المقرئ، المعروف بابن الحصري، نزيل مكة، وإمام الحطيم.

قرأ بالروايات على أبي الكرم المبارك ابن الشهرزوري، وغيره وأقرأ بالروايات وكان إسناده فيها عاليا إلى الغاية.

وسمع من: أبي بكر محمد ابن الزاغوني، وأبي الوقت، والشريف أبي طالب محمد بن محمد العلوي، ومحمد بن أحمد التريكي، وأبي محمد محمد بن أحمد ابن المادح، وهبة الله ابن الشبلي، وهبة الله بن هلال الدقاق، وابن البطي، والشيخ عبد القادر الجيلي، وأبي زرعة، وأبي بكر بن النقور، وخلق كثير.

وعني بهذا الشأن عناية تامة، وكتب الكثير. وكان يفهم ويدري، مع الثقة والأمانة.

ذكره المنذري فقال [٢] : قرأ **بالقراءات** على أبي الكرم، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني، ومسعود بن عبد الواحد ابن الحصين، وأبي المعالي

---

[١] انظر عن (نصر بن أبي الفرج) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٦٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٦٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٩، ٧٠ رقم ١٨٦٢، وذيل الروضتين ١٣٣، والعبر ٥/ ٧٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٠ رقم ٢٠٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٤، ٣٢٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٣- ١٦٥ رقم ٢١١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦١، ودول الإسلام ٢/ ١٢٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٠- ١٣٢، والعقد الثمين للفاسي ٧/ ٣٣٢، وذيل التقييد، له ٢/ ٢٩٦ رقم ١٦٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٣٧٣٦، والمنهج الأحمد ٣٥٠، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٣٤، والمقصد الأرشد ١/ رقم ١١٨١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٩٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٣، وطبقات الحفاظ ٤٨٩، وشذرات الذهب ٥/ ٨٣ سنة ٦١٨ هـ، والدر المنضد ١/ ٣٤٥

رقم ٩٨٥، والتاج المكلل ٢٢٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٧٩ رقم ١٠٧٩.
[٢] في التكملة ٣/ ٦٩.." (١)

٧٠٧. "أحمد بن علي ابن السمين، وسعد الله ابن الدجاجي، وعلي بن أحمد اليزدي، وغيرهم.

كذا ذكر ابن النجار: أنه قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة كأبي بكر ابن الزاغوني، والشهرزوري، وابن الحصين، وسعد الله ابن الدجاجي، وعلي بن علي بن نصر، وعلي بن أحمد بن محمويه اليزدي، وغيرهم.

واشتغل بالأدب وحصل منه طرفا حسنا. وسمع من خلق كثير من البغداديين، والغرباء، ولم يزل يقرأ. ويسمع ويفند إلى أن علت سنه. وجاور بمكة زيادة على عشرين سنة. وحدث ببغداد ومكة. وكان كثير العبادة. ولم يزل مقيما بمكة إلى أن خرج منها إلى اليمن، فأدركه أجله بالمهجم في المحرم، وقيل في ربيع الآخر، من هذا العام، وقيل: في ذي القعدة سنة ثمان عشرة والله أعلم.

ومولده في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة [١] .

وقال الدبيثي [٢] : كان ذا معرفة بهذا الشأن. خرج إلى مكة سنة ثمان وتسعين فاستوطنها. وأم الحنابلة. قرأت عليه، ونعم الشيخ كان عبادة، وثقة. وخرج عن مكة سنة ثمان عشرة، فبلغنا أنه توفي ببلد المهجم في ذي القعدة من السنة.

وقال الضياء: في المحرم من سنة تسع عشرة توفي شيخنا الحافظ الإمام أبو الفتوح إمام الحرم بالمهجم.

قلت: روى عنه الضياء، والبرزالي، وابن خليل، وأحمد بن عبد الناصر اليمني، والمفتي سليمان بن خليل العسقلاني، وتاج الدين علي بن أحمد القسطلاني، وشهاب الدين القوصي- وقال: كان إماما في **القراءات** والعربية، وله

---

[١] العبارة في المستفاد: سمعنا منه وبقراءته، وكان يقرأ قراءة صحيحة إلا أنه يدغمها بحيث

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٦/٤٤

لا يفهم. ويكتب خطا رديا جدا، وكان من حفاظ الحديث العارفين بفنونه، متقنا ضابطا، غزير الفضل، كثير المحفوظ ثقة صدوقا حجة نبيلا، من أعلام الدين وأئمة المسلمين، وكان يصوم الدهر ويكثر التلاوة. وخرج عن بغداد إلى مكة، وجاور بها نيفا وعشرين سنة، مديما للصيام.

والقيام، ويكثر الطواف والعمرة حتى أنه يكون يطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعا، ثم إنه خرج من مكة في آخر عمره لما اشتد القحط، سافر إلى اليمن فأدركه أجله بها.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣٦٨.." (١)

٧٠٨. "الشريف أبو الغنائم العلوي الحسيني الواسطي.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: عم أبيه صالح بن سعد الله، وعلي بن المبارك بن نغوبا.

وحدث ببغداد وواسط.

توفي في جمادى الأولى بواسط، وحمل إلى الكوفة.

[حرف الياء]

٦٤٣- يحيى بن زكريا [١] بن علي بن يوسف.

أبو زكريا الأنصاري، البلنسي، المقرئ، المعروف بالجعيدي.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد، وأبي عبد الله بن نوح.

وسمع من: أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نسع [٢] ، وجماعة.

وتصدر للإقراء في حياة الشيوخ.

قال الأبار: كان أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام، والورع المحض، والخشوع الصادق. أخذت عنه «الكافي» لابن شريح، وسمعه منه بقراءتي جماعة. وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح، وابن واجب. وكان صاحب والدي. توفي في جمادى الأولى، وله ثمان وأربعون سنة.

٦٤٤- يحيى بن محمد [٣] بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٦٧

أبو الفرج ابن الجهرمي، البغدادي، الصوفي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفضل الأرموي، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت.

روى عنه: الدبيثي، والبرزالي.

---

[١] انظر عن (يحيى بن زكريا) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٣٤.

[٢] نسع: بفتح النون والسين المهملة، انظر: المشتبه ٢/ ٦٦٩.

[٣] انظر عن (يحيى بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧١ رقم ١٨٦٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١٣٦٠.." (١)

٧٠٩. "وهو من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ربيع الأول.

وجهرم: من بلاد فارس [١] .

٦٤٥- يوسف بن أحمد [٢] بن علي.

أبو الحجاج الأندلسي، المربيطري.

سمع من: أبي القاسم بن حبيش، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف، وجماعة.

وكان بارعا في النحو، واقفا على «كتاب» سيبويه. أقرأ الناس العربية. ثم عني بالطب حتى رأس فيه، وخدم به الأمراء، ونال دنيا واسعة.

ومات بمراكش، قاله الأبار.

٦٤٦- يوسف بن يحيى [٣] بن عبد الله بن سليمان بن بقاء.

أبو الحجاج اللخمي، مقرئ غرناطة، الأندلسي، العطار، المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** عن أبي خالد بن رفاعة، وأبي الحسن بن كوثر.

وسمع من عبد المنعم بن محمد، وابن حميد، وجماعة. وذكر: أن ابن هذيل أجاز له.

قال ابن مسدي: قرأت عليه بالروايات، وكان فيه بعض تجوز في الرواية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٩/٤٤

مات في صفر عن أربع وستين سنة.

وقال ابن الزبير: سمى في شيوخه داود بن يزيد، وابن هذيل، فتكلم فيه من أجلهما.

---

[١] معجم البلدان ٢/ ١٦٧، التكملة ٣/ ٧١.

[٢] انظر عن (يوسف بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٤٥.

[٣] انظر عن (يوسف بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٤٥، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٤ رقم ٣٩٤٢.." (١)

٧١٠. "[حرف الباء]

٦٥٤- بيرم بن علي [١] بن نشتكين الحنفي، الدمشقي.

روى عن: الصائن هبة الله بن عساكر.

[حرف الجيم]

٦٥٥- جعفر بن علي [٢] الجوهري.

نزيل دمشق، يعرف بابن الكباية.

سمع أحمد بن المبارك المرقعاتي، وعنه ابن النجار، وقال: مات في جمادى الأولى.

[حرف الحاء]

٦٥٦- الحسن بن زهرة [٣] بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد.

من أولاد إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الشريف الحسيب أبو علي الحسيني، الإسحاقي، الحلبي، الشيعي.

نقيب مدينة حلب، ورئيسها، ووجهها، وعالمها، ورأس الشيعة وجاههم، ووالد النقيب السيد أبي الحسن علي، ولد له علي هذا سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وولي النقابة في الأيام الظاهرية بحلب بعد سنة ستمائة.

وكان أبو علي عارفا **بالقراءات**، وفقه الشيعة، والحديث والآداب، والتواريخ. وله النظم والنثر. وكان صدرا محتشما، وافر العقل، حسن الخلق والخلق، وفصيحا، مفوها، صاحب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٧٠

ديانة وتعبد. ولي كتابة الإنشاء للملك الظاهر

---

[١] انظر عن (بيرم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٢ رقم ١٩٦٠، والجواهر المضية ١/ ١٧٤.

[٢] ترجمته في الجزء الضائع من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.

[٣] انظر عن (الحسن بن زهرة) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٨٥، ١٨٦ رقم ١٤٥، وبغية الطلب لابن العديم (المصورة) ٥/ ٣٨٩ رقم ٧١٥، والعبر ٥/ ٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٨- ٢٠ رقم ١٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٨ رقم ٩٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٨٧، وأعيان الشيعة ٢١/ ٢٩٥.." (١)

٧١١. "وقد روى عنها: الشيخ الضياء، والشيخ شمس الدين، والشيخ الفخر.

روت بالإجازة من: ابن البطي، وأحمد بن المقرب.

قال الضياء: كانت خيرة، حافظة لكتاب الله، ما تكاد تنام الليل إلا قليلا، صائمة الدهر رضي الله عنها.

٦٦٠- روح بن أحمد.

أبو زرعة الجذامي القرطبي.

أخذ عن أبي القاسم ابن الشراط **القراءات** والعربية. وسمع من ابن بشكوال كتاب «الموطأ» .

وكان فاضلا، كبيرا، عدلا.

[حرف السين]

٦٦١- سالم بن صالح [١] .

أبو عمرو الهمداني، المالقي. عن: أبي بكر الجد، والسهيلي، وطبقتهما.

وكان محدثا، صالحا، له شعر جيد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٧٧

[١] انظر عن (سالم بن صالح) في: تكملة الصلة لابن الأبار رقم ٢٠٠٥، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٠٥- ١٠٧، والذيل لكتابي الموصول الصلة ٤/ ٢- ٦ رقم ٥.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان أديبا بارعا شاعرا مجيدا طيب النفس لوذعيا حسن الخلق، عزيز الدمعة عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، كثير الخشوع عند سماع أخباره، متواضعا، سليم الصدر، جميل الصحبة والمعاشرة، مبتذل الملبس، جانحا إلى الزهد والانقباض، ممتعا، متسع الرواية، ضابطا، شديد العناية بتقييد العلم ولقاء حملته، أخذه عن أكابر شيوخ عصره وعن من يتنزل منزلة بنيه، فمن بينهم شغفا بالعلم وحرصا عليه ورغبة في استفادته، كتب الكثير وجمع، وكان مولعا بانتساخ الكتب الصغار والكراريس وقفت على كثير منها بخطه في فنون العلم.

ومن شعره ما أنشدته على شيخنا أبي الحسن الرعيني، رحمه الله، عنه:

عز من لا يموت يا من يموت ... وتعالى فلم تنله النعوت

إن دنياك هذه غيرة ما ... لثبات الأنام فيها ثبوت

فاتركنها فإنها أم دفر ... لبنيها غرارة خلبوت

ومنه بالطريق المذكور:

حسن فعالك واجنح للتقى أبدا ... وسل من الله حسن الخلق والخلق

وطهر القلب من شك ومن دنس ... فآفة الثوب أن يطوى على خلق.." (١)

٧١٢. "سعيد بن أحمد، أخبرنا محمد بن علي الدقاق، أخبرنا ابن رزقويه، حدثنا مكرم بن أحمد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان، أحدهما- أو قال أصغرهما- مثل أحد»

[١] . رواه الدبيثي في «تاريخه» عن صالح، فوقع موافقة بعلو.

[حرف الضاد]

٦٦٦- الضياء بن الزراد [٢] الدمشقي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٨٠

القارئ بالألحان **وبالقراءات**.

قال أبو المظفر سبط الجوزي [٣] : اجتمعت به بخلاط، وكان يتردد إلينا، ويقرأ طيبا، ثم داخل الدولة، جاءني يوما يبكي، فقال: البارحة حضرت عند الأشرف، وناولني قدحا. فامتنعت، وهو ساكت ينظر، فما زالوا بي حتى شربته، فعض الأشرف على إصبعه وقال: وا لك فعلتها! حطيت [٤] الخمر على مائة وأربعة عشر سورة؟! والله لو خيرت أن أحفظ القرآن كما تحفظه، وأدع ملكي، لاخترت حفظ القرآن. ثم نزلت [٥] حرمته فكان يدور البلاد على أصحاب القلاع لرسوم له عليهم. فخرج من حران ومعه ثلاثة غلمان مرد، فنام في واد، فقتلوه، وأخذوا ما معه، فظفر بهم الحاجب علي فقتلهم به.

[حرف العين]

٦٦٧- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة [٦] بن مقدام بن نصر.

---

[١] أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٦، ومسلم ٩٤٥ و ٩٤٦، والترمذي ١٠٤٠، والنسائي ٤/ ٧٦، ٧٧، وابن ماجة ١٥٣٩.

[٢] انظر عن (الضياء بن الزراد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٣١، ٦٣٢، وفيه: «الزراد الدمشقي» بإسقاط: «الضياء بن» ، وذيل الروضتين ١٣٥.

[٣] في المرآة ٦٣٢.

[٤] في المرآة: «حظيت» وهو تصحيف.

[٥] في المرآة: «تركت» .

[٦] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة) في: معجم البلدان ٢/ ١١٣، ١١٤، والتقييد لابن.." (١)

٧١٣. "أما يكفيك أنك كل حين ... تمر بقبر [١] خل أو حبيب

كأنك قد لحقت بهم قريبا ... ولا يغنيك إفراط النحيب

قال الضياء: توفي يوم السبت، يوم الفطر، ودفن من الغد، وكان الخلق لا يحصي عددهم إلا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٣/٤٤

الله عز وجل. وكنت فيمن غسله. توفي بمنزله بدمشق.

٦٦٨- عبد الله بن أحمد بن علي [٢] بن هبة الله.

الشريف أبو محمد ابن الزوال، الهاشمي، العباسي، البغدادي.

ولد سنة ثمان وخمسمائة.

وسمع من: يحيى بن ثابت، وأبي المعالي الباجسرائي، وأبي محمد ابن الخشاب.

وهو من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ليلة عاشوراء.

وقد ناب في القضاء ببغداد، ثم عزل من القضاء والعدالة، بسبب تزوير.

ولم يكن محمود الشهادة.

٦٦٩- عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن [٣] بن عثمان التميمي.

أبو محمد البجائي المغربي، المعروف بابن الخطيب.

سمع من الحافظ أبي محمد عبد الحق الإشبيلي. وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي «مختصره» في **القراءات**. وسمع «صحيح» مسلم من أبي عبد الله ابن الفخار. وأجاز له أبو طاهر السلفي.

ولي قضاء سبتة، ثم قضاء بلنسية. وكان وجيها، ذا حشمة وثروة ولم يكن الحديث من شأنه.

---

[١] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٦ «بغير» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن علي) في: معجم الأدباء ٢/ ٥١ في ترجمة أبيه، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٣ رقم ١٩١٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٧٦٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٤٩.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٢٣.." (١)

٧١٤. "٦٧٢- عبد الله بن عمر [١] بن عبد الله.

القاضي جمال الدين أبو محمد الدمشقي الشافعي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٩٦

قاضي اليمن.

ولد بدمشق في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة، وعاش تسعين سنة.

وسمع بالإسكندرية من السلفي، وغيره.

وتوجه من دمشق صحبة شمس الدولة توران شاه بن أيوب، إلى اليمن، وأم به، وتقدم عنده، فولاه قضاء اليمن. وحصل أموالا، وعاد إلى دمشق.

وحدث، روى عنه: الشهاب القوصي، وفرج الحبشي، والزين خالد النابلسي، وعدة.

سمع من علي بن أحمد الحرستاني.

ومات في ربيع الأول.

٦٧٣- عبد الله بن محمد بن خلف [٢] بن اليسر [٣] .

أبو محمد القشيري، الغرناطي.

معتن **بالقراءات** عريق فيها من أعمامه وأخواله. اختص بأبي خالد بن رفاعة، ولزم أبا الحسن بن كوثر، فأكثر عنه.

وسمع من عبد الحق بن بونه، وجماعة.

أخذ عنه ابن مسدي، وأرخ موته بمراكش عن نيف وستين سنة [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٦ رقم ١٩٢٢، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ١٦٨.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن خلف) في: غاية النهاية ١/ ٤٤٨ رقم ١٨٦٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٣٩٣.

[٣] غاية النهاية وهو تصحيف.

[٤] جاء في الذيل والتكملة أنه «توفي في نحو سبع وعشرين وستمائة» ، وأعتقد أنه من الناسخ، أراد «نحو سنة» فشطح قلمه وكتب «نحو سبع» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٩٨

٧١٥. "٦٨٩- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن عبد البر.

أبو عبد الله الخولاني، الأندلسي.

سمع من: أبي القاسم بن بشكوال، وأبي بكر بن خير، وأبي القاسم بن غالب، وأخذ عنه **القراءات** والعربية، ولازم ابن بشكوال أعواما.

وحدث.

قال الأبار: كان فاضلا، سنيا، معدلا. توفي سنة عشرين، وقيل: في المحرم سنة إحدى.

٦٩٠- محمد بن إسماعيل الإخميمي، الفقيه.

ولد سنة خمسين وخمسمائة.

وحدث عن السلفي.

روى عنه الشهاب القوصي في «معجمه» .

٦٩١- محمد بن الحسن بن أحمد بن يوسف.

أبو عبد الله المغربي، السبتي، التجيبي.

سمع من: أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأكثر عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري.

وكان بارعا في الشروط. سكن إشبيلية، وحدث بها.

٦٩٢- محمد بن سليمان بن قترمش [٢] .

أبو منصور السمرقندي، ثم البغدادي، حاجب الحجاب.

كان من أولاد الأمراء، ولي الحجابة الكبرى سنة خمس عشرة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦١٣.

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في: معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٥٨ وفيه «قطرمش» ، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ٨١- ٨٣، وذيل الروضتين ١٣٥ وفيه: «محمد بن سليمان بن قتلمش» ، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٣٥٨، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢٥- ١٢٧ رقم ٢٠٦٨ وفيه: «فتلمش» ، وفوات الوفيات ٢/ ٤١٩، ٤٢٠، والبداية

والنهاية ١٣/ ١٠٢، ١٠٣ وفيه «قتلمش» ، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٤٠، ٤٤١، وبغية الوعاة ١/ ١١٥، ١١٦.." (١)

٧١٦. "وسمع الكثير بإفادة والده ومؤدبه. وقرأ **القراءات**، وصحب العلماء والأولياء، وانقبض عن الناس، ولزم منزله لا يخرج إلا الصلاة. وله ملك يسير يكفيه، ولا يأخذ من أحد شيئا.

قدم بغداد سنة ثمان وتسعين، فحدث بها.

قال ابن النجار: سمعنا منه. وكان صدوقا. أحد عباد الله الصالحين، حميد الأخلاق، كامل الأوصاف، سخيا، نزها. روى لنا عن إسماعيل بن غانم بن خالد. وسمعت منه أيضا بأصبهان.

توفي في رمضان سنة عشرين.

٦٩٩- محمد بن مكي [١] بن بكر بن كخينا.

أبو منصور الواسطي البزاز.

سكن دمشق، وسمع بها الكثير من: الخشوعي، والقاسم بن عساكر، وطبقتهما.

وكتب، وحصل الأصول، وعني بالرواية. ورحل إلى بغداد سنة سبع عشرة وستمائة، وحدث بها.

وكان مولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بسواد واسط تقريبا.

قال ابن النجار: رأيته بدمشق، ولم أكتب عنه شيئا. وكان صدوقا. وتوفي بحلب سنة عشرين.

قلت: هو الذي انفرد بنقل سماع كريمة الجزء «الرافقي» ولم يكن متقنا، رحمه الله [٢] .

٧٠٠- محمد بن أبي الحسن [٣] بن أبي نصر.

---

[١] انظر عن (محمد بن مكي) في: لسان الميزان ٥/ ٣٨٩ رقم ١٢٦٥.

[٢] كتب المؤلف- رحمه الله- ترجمة أخرى لمحمد بن مكي هذا في جذاذة طيارة ولكنها مختصرة وكناه: أبا بكر. وهي: «محمد بن مكي بن أبي بكر بن كخينا، أبو بكر الواسطي البزاز. سكن دمشق. وسمع من الخشوعي. قال ابن النجار: كان صدوقا. مات بحلب سنة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٥٠٨

عشرين وله ثمان وستون سنة» .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي الحسن) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨١، والتكملة.." (١)

٧١٧. "الشيخ أبو الفضل المقرئ البغدادي الضرير، المعروف بالخطيب.

قرأ بالروايات على أبي الحسن علي بن عساكر، وسعد الله بن نصر ابن الدجاجي، صاحب الزاهد أبي منصور الخياط، وسمع منهما ومن ابن البطي، وأبي زرعة، وجماعة.

وحدث.

وأقرأ الناس، وكان عالي الإسناد في **القراءات**.

روى عنه: الدبيثي، وغيره.

وتوفي في سابع عشر المحرم.

ولم يكن خطيبا، وإنما لقب به.

٧٠١- محمد بن أبي المظفر بن شتانة [١] .

بمثناة لا بموحدة، يكنى: أبا البركات.

سمع: أبا الحسين عبد الحق، وابن شاتيل.

كتب عنه بعض الطلبة.

توفي في شعبان.

٧٠٢- محمد بن أبي المعالي [٢] بن محمد بن غريب.

أبو جعفر البغدادي، أحد القراء بترب الخلفاء.

روى عن أبي جعفر ابن البطي.

روى عنه ابن النجار، وقال: صدوق. توفي في ربيع الأول.

[()] لوفيات النقلة ٣/ ٩٤ رقم ١٩١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٨ رقم ٥٧٣، وغاية النهاية ٢/ ١٢٧ رقم ٢٩٥٥.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٢/٤٤

[١] انظر عن (محمد بن أبي المظفر بن شتانة) في: المشتبه ١/ ٣٨٧، وتوضيح المشتبه ٥/ ٢٧٢، والقاموس المحيط ٤/ ٢٣٨، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٦٧ وفيه «شتانة» بفتح الشين المعجمة، وبمثناتين، الأولى ثقيلة.

وقد ضبطه الفيروزآبادي فقال: شتانة كرمانة، وقال بن ناصر الدين بتخفيف التاء المثناة.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: الوافي بالوفيات ٥/ ٤٠ رقم ٢٠١٨.." (١)

٧١٨. "وقال ابن الزبير: سمع «الموطأ» من ابن حنين بفاس، عن ابن الكلاع.

٤٨- محمد بن أحمد بن محمد بن خميس. أبو عبد الله، المغربي الأصل، ثم الموصلي، الحلبي. ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. وسمع من أبي الفضل خطيب الموصل. روى عنه مجد الدين العديمي. وهو والد هدية بنت خميس.

٤٩- محمد بن عبدان [١] بن عبد الواحد. الطبيب، العلامة، البارع، المصنف، شمس الدين، ابن اللبودي، الدمشقي.

قال فيه ابن أبي أصيبعة [٢] : علامة وقته، وأفضل أهل زمانه في العلوم الحكمية، وفي علم الطب. سافر إلى العجم، واشتغل على النجيب أسعد الهمذاني، وغيره. وكان له دل مفرط، وحرص بليغ. وكان له مجلس للإشغال. وخدم بحلب الملك الظاهر، ثم بعد موته قدم إلى بلده، إلى أن توفي في رابع ذي القعدة، وله إحدى وخمسون سنة.

٥٠- محمد بن عبد الرشيد [٣] بن علي بن بنيمان. أبو أحمد، الهمذاني، المقرئ، التاجر، سبط أبي العلاء العطار، وأمه هي عاتكة.

روى عن أبي الخير الباغبان، وعن جده. وتوفي في التجارة بأقسرا [٤] من بلاد الروم في صفر. كما توفي أخوه في صفر بتستر.

ويقال: إن أبا العلاء أحضر أبا الخير من إصبهان بالقصد الأول لأجل محمد، هذا. وقيل: بل توفي بقونية. وكان إماما في **القراءات** والحديث [٥] .

٥١- محمد ابن الفقيه أبي المنصور فتح [٦] بن محمد بن خلف

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/٤٤

[١] انظر عن (محمد بن عبدان) في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، والعبر ٥/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٧.

[٢] في عيون الأنباء.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرشيد) في: تاريخ إربل ١/ ١٩٩ رقم ١٠١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٧ رقم ١٩٦٩، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٤.

[٤] هي المعروفة التي بآقسراي، أي: السراي البيضاء، مدينة بين أنطاكية وأنقرة.

[٥] وقال ابن المستوفي: قدم إربل في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وستمائة.

[٦] انظر عن (محمد بن فتح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٦ رقم ١٩٦٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٤ رقم ١٨٥٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٤.." (١)

٧١٩. "الواعظ، والقاضي شمس الدين ابن خلكان، وأخوه البهاء محمد قاضي بعلبك [١] . وكان صوفيا، دينا. توفي في خامس المحرم ببغداد.

٥٦- محمد بن يحيى [٢] بن يحيى الأنصاري.

أبو عبد الله، الأندلسي، المقرئ المحقق.

أخذ **القراءات** عن يحيى، وأخذ بعض السبع عن ابن خير. وعاش نيفا وسبعين سنة. أقرأ الناس بسبتة. لقيه ابن مسدي.

٥٧- محمد بن يخلفتن [٣] بن أحمد بن تنفليت.

أبو عبد الله، اليجفشي البربري، الفازازي، التلمساني، الفقيه.

قال الأبار [٤] : سمع من أبي عبد الله التجيبي. وكان فقيها، أديبا، مقدما في الكتابة والشعر. ولي قضاء مرسية، ثم قضاء قرطبة. وكان حميد السيرة، جميل الهيئة، شديدا الهيبة. حدثت: أنه كان يحفظ «صحيح» البخاري، أو معظمه. وتوفي بقرطبة.

٥٨- محمد بن أبي الفرج [٥] بن أبي المعالي معالي. الشيخ فخر الدين،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٥/٤٥

[١] ولد بإربل سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٨٣ ببعلبك وهو قاض بها، وتوفي أخوه القاضي شمس الدين قبله سنة ٦٨١ هـ. (انظر: الوافي بالوفيات ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وكتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، القسم الثاني- ج ٤/ ١٣٤ رقم ١١٤١) .
[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في: غاية النهاية ٢/ ٢٧٨ رقم ٣٥٢٣.
[٣] انظر عن (محمد بن يخلفتن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦١٨، والعبر ٥/ ٨٦ وفيه:
«يخلقتن» بالقاف، وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ٥/ ٢١٣ رقم ٢٢٧٧.
[٤] في التكملة ٢/ ٦١٨.
[٥] انظر عن (محمد بن أبي الفرج) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٨- ١٢٩ رقم ١٩٩٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ ٢٤٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٣، ٦١٤ رقم ٥٨٢، والعبر ٥/ ٨٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٧ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٩ رقم ١٨٦١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٦ (٨/ ١١٤، ١١٥) ، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٤ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة، ورقة ٥١، ٥٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٦.." (١)

٧٢٠. "أبو المعالي، الموصلي، المقرئ، الشافعي، معيد النظامية.

قرأ **القراءات** على الإمام يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن خطيب الموصل أبي الفضل. وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، فتفقه بها. وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن الأنباري. وأعاد بالنظامية. وأقرأ **القراءات**. وحدث.

وولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. قرأ عليه **القراءات** الشيخ عبد الصمد ابن أبي الجيش،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٨/٤٥

والكمال عبد الرحمن المكبر، وطائفة.
قال ابن النجار: له معرفة تامة بوجوه **القراءات** وعللها وطرقها، وله في ذلك مصنفات.
وكان فقيها، فاضلا، حسن الكلام في مسائل الخلاف.
ويعرف النحو معرفة حسنة. وكان كيسا، متوددا، متواضعا، لطيف العشرة، صدوقا. توفي في سادس رمضان.
٥٩- المظفر بن المبارك [١] بن أحمد بن محمد.
القاضي، أبو الكرم، الحنفي، البغدادي، العدل.
عرف والده بحركها [٢] . ولد سنة ست وأربعين. وسمع من أبيه، ومن أبي الوقت، وابن البطي. وولي الحسبة ببغداد، والقضاء بربع الثلاثاء [٣] .
وكانت له حلقة إشغال بجامع القصر. وكان أبوه أبو السعادات من كبار الحنفية. توفي أبو الكرم في حادي عشر جمادى الآخرة.
وروى «المائة الشريحية» . أخذ عنه الطلبة [٤] .
٦٠- المظفر بن أبي الخير [٥] بن إسماعيل بن علي.

---

[١] انظر عن (المظفر بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢١ رقم ١٩٧٩، والجواهر المضية ٢/ ١٧٦، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٤، ١٠٥، والطبقات السنية ج ٣/ ورقة ٩٧٠.
[٢] التكملة للمنذري ٣/ ٢١.
[٣] يعني: سوق الثلاثاء ببغداد وهو موضع مشهور.
[٤] أورد ابن كثير بعض شعره في: البداية والنهاية.
[٥] انظر عن (المظفر بن أبي الخير) في: معجم البلدان ٥/ ٣٤٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٤ رقم ٢٠٠٨، وطبقات الشافعية للإسنوي، رقم ٢٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٦٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٨، ٧٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٥

٧٢١. "الإمام، أمين الدين، أبو الأسعد، التبريزي، الوارابي، الشافعي.
تفقه ببغداد على أبي القاسم بن فضلان، وغيره. وأعاد بالنظامية مدة.
وتخرج به جماعة. وسمع من ابن كليب، ثم حج، وقدم مصر، ودرس بها بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق. ثم توجه إلى العراق، ثم إلى شيراز، وأقام بها إلى حين وفاته. وحدث بالبصرة ومصر.
روى عنه: الزكي المنذري، وغيره.
٦١- مقدام الوزير [١] فخر الدين أبو الفوارس، ابن القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن شكر المصري.
ولد سنة إحدى وستين. وتفقه على مذهب مالك. وسمع من أبي يعقوب بن الطفيل، وغيره. وكان فيه بر وإيثار. وهو عم الشيخ أبي الحسن علي بن شكر المحدث، الذي مات سنة ست عشرة.
٦٢- موسى بن عيسى [٢] بن خليفة. أبو عمران، اللخمي، القرطبي، ويعرف بابن الفخار، الناسخ، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن طلحة، وأبي القاسم الشراط. وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، وغيره. وصحب الصالحين. وأقرأ القرآن. وكان يكتب المصاحف.
قال الأبار: توفي في رجب.

[()] ٢/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ٣٩٣، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٥، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٦٤، وكشف الظنون ٩٩٦ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٤٦٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٣، ١٤ رقم ٥٧٩، والأعلام ٧/ ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٨.
[١] انظر عن (مقدام الوزير) في: نهاية الأرب ٢٩/ ١٢٩، وسير الأولياء لصفي الدين الخزرجي ٦٨ وفيه: الصاحب الأعز بن شكر، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٥، ١٢٦، رقم ١٩٩٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢١، ٢٢٢، وتاريخ ابن الفرات ١/

ورقة ٤٥.

[٢] انظر عن (موسى بن عيسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٨.." (١)

٧٢٢. "رواج، الأزدي، الإسكندراني، أخو المحدث عبد الوهاب.

روى عن السلفي، روى عنه الزكي المنذري، وغيره.

١٣٧- محمد بن عبد الجليل بن عثمان.

أبو عبد الله، الميهني، الصوفي.

روى عن حفدة العطاري، وعنه مجد الدين العديمي. توفي بحلب في سلخ جمادى الأولى.

١٣٨- محمد بن علي [١] بن موسى.

أبو بكر، الأنصاري، الشريشي، ويعرف بابن الغزال.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن ناصر القرطبي، وأبي الحسن بن لبال، وسمع منهما ومن أبي بكر بن الجد. وأقرأ، ودرس الفقه.

وحدث. وكان فقيها، إماما مشاورا، زاهدا. روى عنه: ابنه يوسف، وأبو إسحاق بن الكماد.

بقي إلى هذا العام، ولا أعلم وفاته.

١٣٩- محمد بن معالي [٢] بن محمد البغدادي.

سمع من أبي الفتح بن البطي. ومات بواقصة راجعا من الحج في المحرم. وواقصة: قريبة من الكوفة [٣] .

١٤٠- محمد بن يعقوب [٤] بن عبد الله المارستاني.

أبو بكر، أخو أحمد.

سمع من: لاحق بن كاره، وغيره.

وحدث.

[()] ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٦.

[١] انظر عن (محمد بن علي) في: غاية النهاية ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣٢٨٦، وديوان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٠/٤٥

الإسلام ٣/ ٣٧٣ رقم ١٥٥٢، وسيعاد في وفيات سنة ٦٢٨ هـ-. برقم (٤٧٧) .

[٢] انظر عن (محمد بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٨ رقم ٢٠١٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٠، ٤١ رقم ٢٠١٩.

[٣] انظر معجم البلدان: ٤/ ٨٩٢.

[٤] انظر عن (محمد بن يعقوب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠٦٤.." (١)

٧٢٣. "قرأ **القراءات** والعربية، ونظر في التفسير، ودرس، وأفاد. وكان ورعا، صالحا، كثير الفضائل، يعيش من كسبه. ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: علي بن هبة الله الكاملي، ومحمد بن علي الرحبي، وعبد الله ابن بري النحوي، وأبي المفاخر سعيد المأموني، وطائفة.

روى عنه الحافظ المنذري، وغيره. وتوفي في رجب. وقد تصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة.

حرف الجيم

١٦٤- جعفر بن الحسن [١] بن إبراهيم.

الفقيه، تاج الدين، أبو الفضل، الدميري، المصري، الحنفي، المعدل.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي. وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله، والبدر عبد الوهاب بن يوسف.

وسمع من: عبد الله بن بري، وأبي الفضل الغزنوي، وجماعة.

ودرس بمدرسة السيوفيين مدة، ونسخ بخطه المليح كثيرا، وكان حسن السمت، منجمعا عن الناس. ولد في حدود سنة خمس وخمسين.

روى عنه المنذري، وقال [٢] : توفي في ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (جعفر بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٢١٢٧، والجواهر المضية ٢/ ١٣، ١٤ رقم ٣٩٩ و ٢/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٦٦٤ باسم «صقر» ،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤٥

وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ١١/ ١٠١ رقم ١٦٦، والمقفى الكبير ٣/ ١٦ رقم ١٠٦١، والمنهل الصافي ٤/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٨٤٤، والطبقات السنية، رقم ٦٠٧ و ١٠٠١ (صقر) وهو تصحيف.

وقد نبه الدكتور بشار عواد معروف إلى التصحيف الذي وقع في اسم صاحب الترجمة من جعفر إلى «صقر» عند القرشي في: الجواهر المضية، وعند التميمي في: الطبقات السنية، وهو ينقل عن القرشي. (تكملة المنذري ٣/ ١٩٠ بالحاشية ١) وورد في بقية المصادر مرة واحدة على الصحيح.

[٢] في التكملة ٣/ ١٩٠.." (١)

٧٢٤. "حرف العين

١٧٨- عامر بن هشام [١] . أبو القاسم، القرطبي، الأزدي.

سمع من أبيه أبي الوليد، ومن أبي القاسم بن بشكوال. وقرأ «الملخص» للقابسي على أبي محمد بن مغيث.

وكان أديبا، كاتبا، شاعرا، مطبوعا. صنف شرحا لغريب «الملخص» [٢] .

وصلحت حاله بأخره، وأقبل على النسك والعبادة، فحمل عنه الحديث.

ورخه الأبار [٣] .

١٧٩- عبد الله بن أحمد [٤] بن أبي بكر.

أبو بكر، البغدادي، العجان، الخباز.

روى عن: شهدة، وعبد الحق اليوسفي، وأبي شاكر السقلاطوني، وطبقتهم. وأكثر جدا عن أصحاب ابن الحصين حتى عن أصحاب أبي الوقت.

وجمع لنفسه «مشيخة» كبيرة، وقرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وغيره.

قال ابن النجار: لا يعتمد عليه لكثرة وهمه وتسامحه.

ومات في ربيع الأول. وكان صالحا، متعففا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤٥

[١] انظر عن (عامر بن هشام) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٨٩، والمطبوع، رقم ١٩٤٤، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٩٧، والمغرب في حلى المغرب ١٠/ ٧٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١٠٦- ١١٠ رقم ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٨ رقم ١٥٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٩٤ رقم ٦٤٠.

ولم يذكره «كحالة» في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.

[٢] واسمه: «المخصص في شرح غريب الملخص» .

[٣] في تكملته ٣/ ورقة ٨٩ (المطبوع) رقم ١٩٤٤، ومن مؤلفاته غير «المخصص» : «مثبط العجلان ومنشط الكسلان في الأدب» يقرب حجمه من ثلثي أمالي البغدادي، و «المقصورة» المشار إليها جعلها ثلاثة أقسام: الأول في الزهد وتأنيب النفس والتندم في تضييع أيام الشباب ... (الذيل والتكملة) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٢ رقم ٢٠٩٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٨، ولسان الميزان ٢/ ١٣٨.." (١)

٧٢٥. "حدث عن: أبي القاسم بن عساكر، وأبي الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز.

ومات في عشر السبعين.

روى عنه: الزكي البرزالي، وغيره.

١٩٠- عبيد الله بن أحمد [١] بن أبي سعيد بن حمويه.

أبو القاسم، الجويني الأصل، المصري الدار، الصوفي.

روى عن يحيى الثقفي، وعنه الزكي المنذري، وغيره.

وهو مشهور بكنيته، ولهذا سماه بعضهم عليا، وبعضهم عبد الرحمن.

١٩١- علي بن إسماعيل [٢] بن مظفر ابن السوادي، الحربي.

حدث عن جده لأمه عتيق بن عبد العزيز بن صيلا.

ومات في ربيع الأول.

١٩٢- علي بن محمد [٣] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٥

أبو الحسن، البلنسي، البلوي، الفقيه.

سمع: أبا بكر بن خير، وأبا عمرو بن عظيمة. وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، وأبي عبد الله ابن المجاهد، وغيرهما.

ولقي بإشبيلية القاسم بن بشكوال، وأبا زيد السهيلي، وسمع منهما.

وأجاز له السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٤] : في روايته سعة، إلا أنه كان يتحرج فيها. وكان فرضيا،

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٦ رقم ٢١١٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥.

[٢] انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٤ رقم ٢٠٩٩.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧٤، و (المطبوع) رقم ١٨٩٦، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ١١٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ٣٠٩- ٣١١ رقم ٦١١.

[٤] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٤ (المطبوع) رقم ١٨٩٦.." (١)

٧٢٦. "أكثر عن أبي عبد الله ابن الفخار، وأبي زيد السهيلي، وأبي القاسم ابن بشكوال.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان، والسلفي، وجماعة.

قال الأبار [١] : وكان ذا عناية بالرواية أخذت عنه، مع ورع وصلاح، وتوفي في جمادى الآخرة، وقد خانق الثمانين [٢] .

٢٢١- أحمد بن علي [٣] بن يوسف القرطبي. أبو العباس الأنصاري.

روى عن: أبي خالد بن رفاعة، وابن حميد.

وولي خطابة لوشة [٤] . وقد أسر، ثم خلصه الله، وسكن مالقة. مات في شهر ربيع الآخر.

٢٢٢- أحمد بن محمد [٥] بن أحمد. أبو جعفر، ابن الأصلع [٦] ، الأندلسي، العكي، من أهل لوشة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٦٠

أخذ **القراءات** عن أبي العباس بن اليتيم، ولقي بمالقة أبا بحر بن جامع، وأبا محمد بن دحمان، فأخذ عنهما «كتاب» سيبويه.

وبرع في العربية وتصدر لإقرائها.

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ١١٤.

[٢] من شعره:

رضيت سقمي حالا ... حقيقة لا محالا

وصار لي منه أنس ... إن دام لي توالى

فحل في القلب نور ... من الرضا يتلالأ

فالحمد لله ربي ... سبحانه وتعالى

ثم الصلاة على من ... بذ الأنام كمالا

(الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٢٦١) .

[٣] انظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٤٥ رقم ٤٣٤.

[٤] لوشة: من عمل قرطبة.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٥٤٦.

[٦] في الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٣٨٨ «الأصبغ» ، وقال محققه محمد بنشريفة بالحاشية (٢) في نسخة أخرى: «الأضلع» .." (١)

٧٢٧. "وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، والسهيلي. وأجاز له أبو الحسن ابن النعمة، وجماعة. وأقرأ **القراءات**، والنحو، وروى الحديث.

وتوفي في الأسر في آخر هذه السنة، وله ثمانون سنة [١] .

٢٢٣- إبراهيم بن عبد الرحمن [٢] بن إبراهيم. أبو إسحاق، النقاش، البغدادي الأصل،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٢/٤٥

الدمشقي المولد، الصوفي، الشاعر.

نشأ بدمشق ثم دخل بغداد- بلد آبائه- فاستوطنها.

وكان شيخا حسنا ينقش في النحاس. فمن شعره، ورواه عنه ابن النجار:

وكم من هوى ليلى قتيل صبابة ... ومجنونها المضنى بها العلم الفرد

وما كل من ذاق الهوى تاه صبوة ... ولا كل من رام اللقا حثه الوجد

[٣] توفي يوم عرفة.

٢٢٤- أسعد بن يحيى [٤] بن موسى بن منصور بن عبد العزيز السلمي.

السنجاري، الفقيه، شهاب الدين، الشافعي، الشاعر.

له ديوان مشهور.

وتوفي في أوائل المحرم سنة أربع، وفي موته خلاف. وقد مر في عام اثنتين وعشرين.

---

[١] وكان مولده في سنة ٥٤٤ هـ-.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٤، ٤٥ رقم ٢٤٨١.

[٣] ولهما بيت ثالث:

وللحب في البلوى شروط عزيزة ... يقوم بها في حلبة الوله الأسد

وقال الصفدي: وله كلام على لسان أهل الحقيقة، وصنف كتابا كبيرا فيما نظمه.

وقال ابن النجار: كتبت عنه شيئا من شعره، وكان شيخا حسن السمت، طيب الأخلاق، محمود الأفعال، يرجع إلى صلاح وديانة.

وقال: أنشدني لنفسه:

ومن لم يبت والدمع مسهر جفنه ... إذا ضحك الباكون أصبح باكيا

وكيف ينام الليل من طعم الهوى ... وما انفك مهجورا فما كان ساليا

وعن وجده تروي بلابل قلبه ... أحاديث من أمسى لظى الحب صاليا

[٤] تقدم في وفيات سنة ٦٢٢ هـ-. برقم (٨١) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٨٣

٧٢٨. "روى عنه ابن النجار.

٢٢٧- إسماعيل ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك [١] بن عيسى ابن درباس.

القاضي، عماد الدين، الماراني، الشافعي.

ولد بالقاهرة سنة سبعين وخمسمائة. وتفقه مدة، وسمع من البوصيري، وجماعة. وحدث.

وناب عن والده في القضاء. ودرس بالسيفية بالقاهرة. وأقبل على صحبة أهل الآخرة، ولزوم طريقتهم. وتوفي في رمضان.

حرف الجيم

٢٢٨- جعفر بن أحمد [٢] بن عبد الرحيم بن تركي.

أبو الفضائل، الإسكندراني، العدل.

حدث عن السلفي. ومات في رجب.

٢٢٩- جعفر بن عبد الله بن [٣] محمد بن سيد بونه.

أبو أحمد، الخزاعي، الأندلسي، الزاهد.

من أهل قسطنطنية عمل دانية.

ذكره الأبار فقال [٤] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه ومن أبي الحسن بن النعمة ببلنسية. وحج في حياة السلفي، ورجع مائلا إلى الزهد والتخلي، وكان شيخ الصوفية في زمانه. علا ذكره وبعد صيته في

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٢١٦٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٩٩٣، والوافي بالوفيات ٩/ ١٥٣ رقم ٤٠٥٨، والمقفى الكبير ٢/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٧٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩.

[٢] انظر عن (جعفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٥ رقم ٢١٦٠.

[٣] انظر عن (جعفر بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٤٤، وأهل المائة فصاعدا (مجلة المورد) مجلد ٢، عدد ٤/ ١٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٨، ٦٠٩ رقم ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧١ دون ترجمة، وغاية النهاية ١/ ١٩٢ رقم ٨٨٧،

والإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٤٦١- ٤٦٣، والمقفى الكبير ٢/ ٣٥، ٣٦ رقم ١٠٧١.
[٤] في تكملة الصلة ١/ ٢٤٤.." (١)

٧٢٩. "العبادة، إلا أنه كانت فيه غفلة، وقد رأيته. وتوفي في ذي القعدة عن علو سن نحو المائة سنة، وقد شيعه بشر كثير، وانتاب الناس زيارة قبره.

وقال ابن مسدي في «معجمه» : غلق المائة إلا ما يسقط أو يزيد من شهر. وأخذ **القراءات** عن خاله يحيى، وابن هذيل، وابن غادة، وابن النعمة.

وسمع بمكة من علي بن عمار وليس من ابن الرفاعي، احتلت في السماع منه، فإنه كان قد خرج عن هذا الفن.

قلت: وقد سمع «التيسير» من ابن هذيل في ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة بقراءة خاله الحسن بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي.

٢٣٠- جنكزخان [١] ، طاغية التتار وملكهم الأول.

الذي خرب البلاد، وأباد العباد. وليس للتتار ذكر قبله، وإنما كانوا ببادية الصين، فملكوه عليهم، وأطاعوه طاعة أصحاب نبي لنبي، بل طاعة العباد المخلصين لرب العالمين.

وكان مبدأ ملكه في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، واستولى على بخارى وسمرقند في سنة ست عشرة، واستولى على مدن خراسان في سنة ثمان عشرة وآخر سنة سبع عشرة. ولما رجع من حرب السلطان جلال الدين خوارزم شاه على نهر السند وصل إلى مدينة تنكت من بلاد الخطا، فمرض بها، ومات في رابع رمضان من سنة أربع وعشرين. وكانت أيامه خمسا وعشرين سنة. وكان اسمه قبل أن يلي الملك تمرجين. ومات على دينهم وكفرهم.

وبلغنا أنه خلف من الأولاد الذين يصلحون للسلطنة ستة، وفوض الأمر إلى أوكتابي أحدهم بعد ما استشار الخمسة الآخرين في ذلك، فأجابوه. فلما هلك جنكزخان، امتنع أوكتابي من الملك وقال: في إخوتي وأعمامي من هو

---

[١] انظر عن (جنكزخان) في: الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٨١، وتاريخ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٨٥

مختصر الدول لابن العبري ٢٤٣، وتاريخ الزمان، له ٢٧٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥٥٦، وذيل مرآة الزمان ١/ ٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٣٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١١/ ١٩٧- ١٩٩ رقم ٢٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١١٧، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٢٧، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٨، وشذرات الذهب ٥/ ١١٣، ودائرة المعارف الإسلامية (جنكيزخان) ، وأخبار الدول ٢/ ٥١٦.." (١)

٧٣٠. "أكبر مني، فلم يزالوا به نحوا من أربعين يوما حتى تملك، وحكم على الملوك، ولقبوه قاآن الأعظم- ومعناه: الخليفة فيما قيل- وبث جيوشه، وفتح فتوحات، وطالت أيامه. وولي بعده الأمر مونكوكا [١] وهو القاآن الذي كان أخوه هولاوو من جملة مقدميه ونوابه على خراسان. وولي بعد مونكوكا أخوه قبلاي وقد طالت خلافة قبلاي، وبقي في الأمر نيفا وأربعين سنة كأخيه، وعاش إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ومات سنة خمس بمدينة خان بالق التي هي كرسي المملكة، وهي أم الخطا.

وأما تنكت: فهو اسم جبل بتلك الديار، وهو حد بين بلاد الهند وبين بلاد الخطا.

فقبلاي هذا ومونكوكا وهولاوو إخوة، وهم أولاد تولي بن جنكزخان.

وقد قتل تولي في مصاف عظيم بينه وبين السلطان جلال الدين خوارزم شاه سنة ثماني عشرة وستمائة بخراسان من ناحية غزنة.

حرف الحاء

٢٣١- حسن ابن الوزير أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري، البلنسي.

صحب وهب بن نذير، وتفقه به، وأخذ **القراءات** عن أبي علي بن زلال، وعالج الشروط.

عاش نيفا وسبعين سنة.

٢٣٢- حماد بن أحمد [٢] بن محمد بن صديق. أبو الثناء، الحراني.

سمع من أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء. وحدث. وهو أخو محمد.

مات في شوال.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٤٥

[١] جوده المؤلف- رحمه الله- هكذا، وورد «مونكوقا» بالقاف في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (حماد بن أحمد) في: التقييد لابن نقطة ٢٦٦ رقم ٣٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٢١٦٦." (١)

٧٣١. "دخل إلى بغداد وفقه بها على غير واحد.

وسمع من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وعيسى بن أحمد الدوشابي، وتجني الوهبانية.

وانحدر إلى واسط، فقرأ بها **القراءات** على أبي طالب الكتاني، وأبي بكر الباقلاني، وابن قشام القاضي.

وولي القضاء ببلده، وأقرأ **القراءات**، وحمدت سيرته. وفي ذريته قضاة وفضلاء. وقد صنف في **القراءات**، وسمع منه جماعة.

وولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

روى عنه الضياء، وابن الحاجب. وأخبرنا عنه سبطه أبو الغنائم بن محاسن، والشهاب الأبرقوهي. وقال الضياء: أخبرني بعض أقاربه أنه توفي سنة أربع وعشرين.

٢٤٠- عبد الله بن يحيى [١] بن أبي البركات.

أبو محمد، القرشي، المهدوي، ثم الإسكندراني.

شيخ صالح، عابد. ولد بعد الأربعين. وقدم الإسكندرية، وسكنها، وسمع بها من السلفي. ومات في صفر.

٢٤١- عبد الله بن يعقوب [٢] بن يوسف بن عبد المؤمن.

السلطان، أبو محمد، الملقب بالعادل.

بويع بالمغرب إثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة إحدى وعشرين. ولم يستقل بالمملكة، بل كان أخوه المأمون أبو العلى منازعا له، ثم قوي المأمون ودخل قصر الإمارة بمراكش، وقبض على العادل في عام أربعة هذا وأحسبه قتل. فكانت دولته أقل من أربع سنين، آخرها في

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٤٥

شوال.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠١ رقم ٢١٥٠.

[٢] انظر عن (عبد الله بن يعقوب) في: المختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٨، والمعجب لعبد الواحد المراكشي ٤١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٢٠٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٩، والاستقصاء ١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٨١ رقم ٥٧٩، ومآثر الإنافة ٢/ ٨٧، والحلل الموشية ١٢٤، وشرح رقم الحلل ٢٠٣، ٢٠٤، وتاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥.." (١)

٧٣٢. "قلت: روى عنه الضياء، والبرزالي، والسيف [١] ، والشرف ابن النابلسي، والجمال ابن الصابوني، والشمس ابن الكمال، وخلق كثير.

وحدثنا عنه ببعلبك: التاج عبد الخالق، وعبد الكريم بن زيد، ومحمد ابن بلغزا، وأبو الحسين شيخنا، وست الأهل بنت علوان، وداود بن محفوظ.

وبدمشق: العز إسماعيل ابن الفراء، والعز ابن العماد، والشمس ابن الواسطي، والتقي أحمد بن مؤمن، وأبو جعفر محمد ابن الموازيني، وإسحاق ابن سلطان. وبنابلس العماد عبد الحافظ، وغير هؤلاء. وختم حديثه بموت ابن الموازيني، وبين موتهما أربع وثمانون سنة.

٢٤٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن [٢] محمد.

أبو عمرو، الكتامي، الإشبيلي، الفقيه.

سمع أبا عبد الله بن زرقون، وتفقه به، ولازمه، وأبا محمد بن جمهور، وأبا عبد الله ابن المجاهد الزاهد. وتفقه قديما بأبي محمد بن موجوال، وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف.

قال الأبار: وكان حافظا لمذهب مالك، بعيدا عن الانقياد للسماع منه.

وتوفي في شوال وله ثلاث وثمانون سنة.

٢٤٦- عبد الرحمن بن عبد العلي [٣] بن علي. قاضي القضاة، عماد الدين، أبو القاسم، المصري، الشافعي، المعروف بابن السكري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٤٥

جد شيخنا عماد الدين علي بن عبد العزيز.

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

---

[١] يعني: ابن المجد.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٥.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد العلي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٢١٦٨، وسير الأولياء لصفي الدين الخزرجي ٤٣، ٤٥، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٤٢، والعبر ٥/ ٩٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٦٧، ومرآة الجنان ٤/ ٥٧، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٣ (٨/ ١٧٠- ١٧٢) ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٤، ١٧٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٠٥ رقم ٣٧٤، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٢، وشذرات الذهب ٥/ ١١٤.." (١)

٧٣٣. "وكان ينزل إلى داره بدرب العجم من القلعة والكتاب تحت إبطه، فأخذ عنه «كتاب» سيبويه، وشرحه للسيرافي، وأخذ عنه «الحجة في **القراءات**» لأبي علي الفارسي، و «الحماسة» وغير ذلك من الكتب المطولة، وحفظ «الإيضاح» في النحو، وسمع «المسند» من حنبل المكبر، وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره.

وله «ديوان» شعر.

قال القوصي: سمعت منه ديوانه، وصنف في العروض ومع ذلك فما يقيم الوزن في بعض الأوقات. وكان محبا لمذهبه، متغاليا فيه، كثير الاشتغال مع كثرة الأشغال، وكان محبا للفضيلة، قد جعل لمن يعرض «المفصل» للزمخشري مائة دينار، ولمن يحفظ «الجامع الكبير» مائتي دينار، ولمن يحفظ «الإيضاح» ثلاثين دينارا، سوى الخلع. وقد حج في أيام والده سنة إحدى عشرة وستمائة. وجدد البرك والمصانع، وأحسن إلى الحجاج كثيرا. وبنى سور دمشق، والطارمة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٧/٤٥

التي على باب الحديد، والخان الذي على باب الجابية، وبنى بالقدس مدرسة، وبنى عند جعفر الطيار- رضي الله عنه- مسجدا [١] .

وعمل بمعان دار مضيف وحمامين. وكان قد عزم على تسهيل طريق الحاج وأن يبني في كل منزلة. وكان يتكلم مع العلماء، ويناظر، ويبحث. وكان ملكا حازما، وافر الحرمة، مشهورا بالشجاعة والإقدام، وفيه تواضع، وكرم، وحياء، وقد ساق على فرس واحد من دمشق إلى الإسكندرية في ثمانية أيام في حدود سنة سبع وستمائة إلى أخيه الملك الكامل محمد، فلما التقيا، قال له الكامل بعد أن اعتنقه والتزمه: اطلع اركب، فقال:

وإذا المطي بنا بلغن محمدا ... فظهورهن على الركاب حرام

فطرب الكامل وأعجبه.

وكان قد أعد الجواسيس والقصاد، فإن الفرنج كانوا على كتفه، فلذلك كان يظلم، ويعسف، ويصادر. وأخرب القدس، لعجزه عن حفظه من الفرنج، وأدار الخمور، وكان يملك من العريش إلى حمص، والكرك، والشوبك، وإلى العلى.

---

[١] يعني: بمؤتة، وهي تقع جنوب عمان.." (١)

٧٣٤. "قال الأبار: وكان عدلا مرضيا. سمعت منه، وله دكان بالعطارين يجلس فيها، ولم يكن له علم بالحديث ولا بغيره. أخذ عنه أصحابنا. وتوفي في ربيع الآخر، وولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

قلت: وروى عنه رضي الدين الشاطبي اللغوي، وقاضي تونس أبو العباس بن الغماز، وابن مسدي وقال: سمع من ابن هذيل سنة ٥٥٥.

٢٦٢- محمد بن حاتم [١] بن متوكل.

أبو بكر، التميمي، القرطبي، الأصل، الإشبيلي.

ولي القضاء. وحدث عن: أبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر ابن الجد.

قال الأبار: توفي في جمادى الأولى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٤٥

٢٦٣- محمد بن الحسين بن حرب [٢] .

أبو البركات، الدارقزي، المقرئ.

قرأ القرآن على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف **بالقراءات**.

وأقرأ، وكان عالي الإسناد في **القراءات** فإن شيخه من أصحاب أبي طاهر ابن سوار، وثابت بن بندار.

وسمع من ابن شنيف، ولاحق ودهبل ابني علي بن كاره. وحدث.

ومات في شوال.

٢٦٤- محمد بن حمزة بن محمد بن أبي سلمة. أبو الوفاء، الحلبي.

سمع عبد الله بن محمد الأشيري، وعنه مجد الدين ابن العديم.

٢٦٥- محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ابن المعمر.

أبو الفضل، العلوي، الحسيني، النقيب.

ولي نقابة العلويين بالعراق بعد وفاة أبيه سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ثم عزل سنة سبع وثمانين، وجلس في بيته خاملا إلى هذا الوقت.

---

[١] انظر عن (محمد بن حاتم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢١.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين بن حرب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٠ رقم ٢١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٥٧٩، وغاية النهاية ٢/ ١٣٠.." (١)

٧٣٥. "توفي في سادس صفر. وأحسبه روى عن جده.

٢٦٦- محمد بن عبد المعيد [١] ابن الشيخ عبد المغيث بن زهير.

سمع من جده، ومن فارس الحفار. وحدث.

ومات كهلا في ذي القعدة.

٢٦٧- محمد بن علي [٢] بن محمد بن يحيى بن يحيى.

الشيخ أبو عبد الله، الغافقي، المرسي، الشاري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٠٩

وشارة: من عمل مرسية.

قال الأبار [٣] : أخذ **القراءات** عن أبي نصر فتح بن يوسف صاحب أبي داود المقرئ.

وسكن سبتة. وقد سمع من أبي العباس بن إدريس، وتفقه على أبي محمد بن عاشر.

روى عنه ابنه أبو الحسن، وعاش نيفا وثمانين سنة.

٢٦٨- محمد بن القاسم [٤] بن هبة الله التكريتي. الفقيه، أبو عبد الله [٥] .

فقيه، إمام، مفت، صالح، أعاد بالنظامية ببغداد، ثم درس بالقيصرية [٦] ببغداد.

وكان حمقا، تياها، يحط رتبته بكثرة دعاويه، وقد أخرج مرة من بغداد، وجرت له أمور.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد المعيد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٩٣ رقم ٣٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١١ رقم ٢١٧٠.

[٢] انظر عن (محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٤٩٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩، ٦١٠ رقم ٥٧٦، وغاية النهاية ٢/ ٥٠٩.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٦٢١.

[٤] انظر عن (محمد بن القاسم) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٨٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٢.

[٥] في البداية والنهاية: «أبو النجم» .

[٦] وهي مدرسة كانت بالقرب من مدرسة الشيخ أبي النجيب السهروردي. انظر عنها في كتاب «حضارة العراق» ج/ ٨/ ١٠٠، ١٠١ للدكتور بشار عواد معروف، وبحثه بعنوان: التربية والثقافة والعلوم- طبعة بغداد ١٩٨٥.." (١)

٧٣٦. "٢٩٠- أسعد بن حسن [١] بن أسعد بن عبد الرحمن ابن العجمي.

الحلبي، العلامة، أبو المعالي.

تفقه على أبي الحسين عبد الملك بن نصر الله، وبالموصل على أبي حامد بن يونس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٠/٤٥

ودخل خراسان، فسكنها مدة، ثم عاد إلى حلب، ودرس بالظاهرية، وأفتى، وأفاد.
توفي بدمشق بعد قدومه من الحج في شهر ربيع الأول، وحمل فدفن بحلب، وعاش إحدى وستين سنة.
أنبأني بذلك أبو العلاء الفرضي.
٢٩١- إسفنديار بن الموفق [٢] بن محمد بن يحيى. أبو الفضل، البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، الكاتب، الواعظ.
قرأ **القراءات** بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق، وغيره، وبالموصل على القرطبي، وقرأ العربية ببغداد بعد ذلك على أبي محمد ابن الخشاب، والكمال الأنباري.
وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وروح بن أحمد الحديثي، وعمر بن بنيمان، وأبي الأزهر محمد بن محمود.
وكان وافر الفضل، مليح الخط، جيد النظم، والنثر، والإنشاء، ولي ديوان الرسائل، وكان شيعيا غاليا.
روى عنه أبو عبد الله الدبيثي [٣] .

---

[١] انظر عن (أسعد بن الحسن) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ٥٢ رقم ٤٦٢ وفيه:
«أسعد بن الحسين» .
[٢] انظر عن (إسفنديار بن الموفق) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٧٢، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ٨٣، وتاريخ إربل ١/ ٢٠٩، والجامع المختصر لابن الساعي ٢٩، وذيل مرآة الزمان لليونيني ٣/ ٢٧٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٥٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٧، ٤٨ رقم ٣٩٥٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦١ أوب، والعقد المذهب لابن

الملقن، ورقة ١٧٠، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٩.

[٣] في ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧.." (١)

٧٣٧. "وهو جد الواعظ نجم الدين علي بن علي بن إسفنديار [١] .

قال ابن النجار: ولد في سنة أربع وأربعين ببغداد، وجود القرآن، وأحكم التفسير، وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، والأدب، حتى برع فيه.

وصحب صدقة بن وزير الواعظ، ووعظ، ثم ترك ذلك واشتغل بالإنشاء والبلاغة. ثم رتب بالديوان سنة أربع وثمانين، ثم عزل بعد أشهر، فبطل مدة، ثم رتب شيخا برباط [٢] ، ثم عزل بعد مدة. وكان يتشيع. كتبت عنه، وكان ظريف الأخلاق، غزير الفضل، متواضعا، عابدا، متهجدا، كثير التلاوة.

وقال ابن الجوزي في «درة الإكليل» : عزل إسفنديار الواعظ من كتابة الإنشاء. حكى عنه بعض عدول بغداد، أنه حضر مجلسه بالكوفة، فقال: لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» تغير وجه أبي بكر وعمر، فنزلت هذه الآية: فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا ٦٧: ٢٧ [٣] قال: ولما ولي، لبس الحرير والذهب [٤] ! توفي في تاسع ربيع الأول وله سبع وثمانون سنة وأشهر، توفي ببغداد.

٢٩٢- إسماعيل بن أحمد [٥] بن عبد الرحمن. أبو الوليد، ابن السراج، الأنصاري، الإشبيلي.

سمع من أبي عبد الله بن زرقون، وغيره. وأخذ **القراءات** عن أبي عمرو ابن عظيمة، والعربية عن أبي إسحاق ابن ملكون.

وكان عارفا بالشروط. ولي قضاء بعض الكور.

قال ابن الأبار: ما أظنه حدث. مات في حدود سنة خمس وعشرين.

---

[١] في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله- «اسمنديار» بالميم، وهو تحريف.

[٢] وهو الرباط الأرجواني ببغداد، سلم إليه في ذي الحجة من سنة ٥٩٦ هـ كما في «الجامع المختصر» ٩/ ٢٣ لابن الساعي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٤٥

[٣] سورة الملك: آية ٣٧.

[٤] وانظر «لسان الميزان» : ١/ ٣٨٧.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٨٧.." (١)

٧٣٨. "وقيل: إنه سمع من أبي الوقت، ولم يصح. ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وكان حسن الوعظ، مليح الشكل، وافر الحرمة عند صاحب إربل، رزق القبول التام. وكان قد صحب صداقة بن وزير الوعظ وتخرج به، وسكن إربل نحوا من خمسين سنة.

روى عنه: الدبيثي، والظهير محمود بن عبيد الله الزنجاني، وجماعة.

وتوفي في تاسع ربيع الآخر.

٣٠٣- صفوان بن مرتفع [١] بن طغان [٢] . الشيخ أبو الوفاء، الأرسوفي، ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وسمع منه ومن غيره.

وتفقه. ومات في رابع عشر صفر، وقد قارب السبعين.

حرف العين

٣٠٤- عبد الله بن الحسن [٣] بن أبي عبد الله الحسين بن أبي السنان.

أبو محمد، الموصلي، الأديب، الشروطي.

ولد بالموصل سنة اثنتين وثلاثين.

وروى عن: يحيى بن سعدون القرطبي، وغيره.

ومات في رابع عشر ربيع الآخر.

وكان بصيرا بكتابة الشروط مشهورا بها.

قال ابن النجار: سمع من أبي سعد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد البغدادي، وعمر طويلا على أحسن طريقة [٤] .

---

[١] انظر عن (صفوان بن مرتفع) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٢١٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٤/٤٥

[٢] طغان: بضم الطاء المهملة وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: تاريخ إربل ١/ ٥٦- ٦٣ رقم ١٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٢١ رقم ٢١٩١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٩٩.

[٤] وقال ابن المستوفي: الشاهد العدل، من أكابر أهل الموصل المشهورين، فيه فضل، وعنده أدب، مشهور بكتابة الشروط وجودة عبارتها. سمع الحديث وقرأ القرآن ولقي المشايخ..." (١)

٧٣٩. "كان قد رقت حاله واحتاج، واستولت عليه الأمراض.

قال ابن الحاجب: فكان يأوي إلى بعض أقاربه، وكنا نقاسي مشقة في الوصول إليه ويمنعونا في أكثر الأوقات.

قلت: ولم يكن عنده عن ابن ناصر إلا شيء من «حديث» أبي نعيم الحافظ.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والسيف أحمد بن عيسى، والتقي ابن الواسطي.

وسمعنا بإجازته على شرف الدين اليونيني، وفاطمة بنت سليمان. وكان العماد إسماعيل ابن الطبال شيخ المستنصرية حضر عليه في الرابعة «مشيخته» ، وهو آخر من روى عنه.

٣١٦- محمد بن عبد الحق [١] بن سليمان الكومي.

أبو عبد الله، قاضي تلمسان.

تفقه على أبيه، وأخذ **القراءات**، والفقه، والنحو في سنة إحدى وخمسين عن أبي علي ابن الخراز النحوي.

وسمع من أبي الحسن بن حنين، وأبي عبد الله بن خليل. وأجاز له السلفي، وابن هذيل.

وكان معظما عند الخاصة والعامة، فاضلا، كثير التصانيف. نيف على الثمانين. وله تأليف في غريب «الموطأ» ، وله كتاب «المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار» نحو ثلاثة آلاف ورقة.

٣١٧- محمد بن أبي زيد [٢] عبد الرحمن بن عبد الله بن حسان بن

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٢٣ برقم (٢٠٣) ، وقد ذكر المؤلف- رحمه الله- هناك

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٤٥

أنه سيعيده في هذه السنة.

ويضاف إلى مصادر ترجمته المذكورة هناك: كشف الظنون ٤٠٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٧ م و ٢/ ٦٥٩، وهدية العارفين ١٢/ ١١٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي زيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٢١٨٨، والمقفى الكبير ٦/ ٢٥٦، ٢٩ رقم ٢٤١٢.." (١)

٧٤٠. "أخذ **القراءات** عن الحسن بن عبد الله السعدي، ومن أبي بكر بن أبي حمزة [١]

.

أخذ عنه ابن مسدي، ورماه بالاختلاق، وقال: اجتمع طلبة، فوضعوا لفظة، وسموا بها كتابا [٢] ، وسألوه عنه، فقال: أدريه وأرويه. وكان يسقط من الأسانيد رجالا ليوهم العلو. عاش بضعا وستين سنة [٣] .

٣٣٦- أحمد بن عبد الرحمن [٤] بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري. أبو جعفر، القرطبي.

روى عن: أبيه أبي الحسين، وأبي بكر ابن الجد، وابن بشكوال، وجماعة. وولي خطابة قرطبة مدة.

مات في وسط العام.

روى عنه ابن أخيه أبو الحسين محمد بن الأشعري. وهم بيت علم ورواية.

٣٣٧- أحمد بن نجم [٥] ابن شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الحنبلي.

بهاء الدين، أبو العباس، أخو الناصح.

[()] أثبتناها «القبذاق» بالقاف والباء الموحدة والذال المعجمة ثم قاف. هكذا جودها المؤلف- رحمه الله- بخطه، كذلك ابن عبد الملك في (الذيل والتكملة) . وقد تصحفت أيضا في:

بغية الوعاة ١/ ٣٠٧ إلى: «الغيداقي» بالغين المعجمة والياء آخر الحروف ودال مهملة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٥

[١] تصحف في (لسان الميزان ١/ ١٧٣) إلى: «حيزة» .

[٢] وقع تصحيف في (لسان الميزان ١/ ٣٠٧) ففيه: «ورماه بالاختلاف ... فوضعوا لقطة سموا لها» .

[٣] وقال ابن عبد الملك: وكان مقرئا مجودا راوية للحديث متحققا بالعربية تصدر لإقراء كتاب الله وإسماع الحديث وتدريس النحو والآداب. مولده عام أحد وخمسين وخمسمائة. (الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ١١٨) .

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٢٦٣ وفيه: «توفي سنة عشر وستمائة» !.

[٥] انظر عن (أحمد بن نجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٣ رقم ٢٢٦٦، وذيل الروضتين ١٥٨، والمنهج الأحمد ٣٦٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٤، ومختصره ٦٣، والدر المنضد ١/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٠٠٦، وشذرات الذهب ٥/ ١١٩.." (١)

٧٤١. "قال ابن الحاجب: هي من بيت فقه، وزهد، كثيرة العبادة، لا يكاد لسانها يفتر من ذكر الله.

قلت: روى عنها ابن الحاجب، والسيف ابن المجد، والدبيثي، وآخرون. وسمعنا بإجازتها على فاطمة بنت سليمان.

٣٤٠- إلياس بن محمد [١] بن علي. أبو البركات، الأنصاري.

أحد عدول دمشق. كان مطبوعا، صاحب نوادر.

قال [٢] : قرأ **القراءات** السبع على يحيى بن سعدون القرطبي.

كتب عنه ابن الحاجب وقال: توفي في رجب. وكان يشهد تحت الساعات.

حرف الجيم

٣٤١- جبريل بن زطينا [٣] . الكاتب البغدادي.

كان نصرانيا، فأسلم، وحسن إسلامه، وتزهد. وله كلام في الحقيقة ساق منه ابن النجار، وكان يتولى كتابة ديوان المجلس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٥/٤٥

مات في شعبان، وله خمس وسبعون سنة.

روى عنه من شعره أبو طالب علي بن أنجب، وغيره [٤] .

---

[١] انظر عن (إلياس بن محمد) في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨٠، وغاية النهاية ١/ ١٧١، ١٧٢.

[٢] زادها المؤلف- رحمه الله- سهوا.

[٣] انظر عن (جبريل بن زطينا) في: الحوادث الجامعة ١٢، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٦، ١٢٧.

[٤] ومن شعره:

إن سهرت عينك في طاعة ... فذاك خير لك من نوم

أمسك قد فات بعلاته ... فاستدرك الفائت في اليوم

وإن قسا القلب لإكداره ... فصنه بالذكر والصوم

وله:

إذا أعيا عليك الأمر فارجع ... إلى رب عوائده جميلة

فكم من مسلك مع ضيق سلك ... تجلى واستبان بغير حيله." (١)

٧٤٢. "ماتت في المحرم.

٣٤٥- عباس بن بهرام بن محمد بن بختيار.

أبو الفضل، ابن السلار، الأتابكي.

حدث هو، وأبوه، وأخوه. وأصلهم من حمص.

سمع الحافظ علي بن عساكر، وغيره.

روى عنه الجمال ابن الصابوني، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة.

٣٤٦- عبد الله بن عبد الرحمن [١] بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٤٧

أبو جعفر، القرطبي.

سمع من أبيه، ومن ابن بشكوال. وأخذ **القراءات** عن أبي الأصبغ عبد العزيز ابن الطحان. وولي خطابة قرطبة، وتمنع من القضاء، واعتذر، وتغيب أياما فلم يقبل منه، فتولى أشهرا مكرها.

وتوفي في رمضان، وقد جاوز السبعين.

قاله الأبار.

٣٤٧- عبد الله بن عبد الوهاب [٢] ابن الإمام صدر الإسلام أبي الطاهر ابن عوف الزهري. الإسكندراني، عماد الدين، أبو البركات، المالكي.

سمع من جده، ودرس، وأفتى. وكان مولده في سنة خمس وستين وخمسمائة.

وتوفي في ثامن عشر رجب.

٣٤٨- عبد الرحمن بن علي [٣] بن أحمد بن علي. الفقيه، أبو محمد،

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٩٥.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٢٥٠.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٦ رقم ٢٢٤٧، وتاريخ إربل ١/ ٣١٧- ٣١٩ رقم." (١)

٧٤٣. "ودخل الديار المصرية، وله شعر وفضيلة.

كتب عنه: ابنه، والسراج بن شحانة، والنجيب ابن الشقيشقة.

توفي في ثامن وعشرين رجب بدمشق.

٣٥٢- عبد المحسن بن إبراهيم [١] بن عبد الله بن علي الخزرجي.

المصري الشافعي، الرجل الصالح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥١/٤٥

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

وسمع بالثغر من السلفي، وبدر الخداداذي. وبمصر من: علي بن هبه الله الكاملي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وأبي المفاخر المأموني، وجماعة.

قال الزكي المنذري [٢] ، وروى عنه: كان كثير الصلاة والصوم، مقبلا على العلم مع رقة حاله. توفي فجاءة في ثاني عشر شوال- رحمه الله-.

٣٥٣- عبد المولى بن عبد الوهاب [٣] بن يوسف. أبو محمد، القطيعي.

سمع: أبا الفتح بن البطي، وأبا المكارم البادرائي.

ومات في ربيع الأول.

٣٥٤- عبد الوهاب بن عتيق [٤] بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن وردان. الحافظ، المحدث المفيد، والمقرئ المجيد، أبو الميمون، العامري، المصري، المالكي.

قرأ **القراءات** على جماعة كثيرة.

وسمع من: العلامة عبد الله بن بري، وعبد الرحمن بن محمد السبيي، وقاسم بن إبراهيم المقدسي، ومنجب بن عبد الله المرشدي والبوصيري، والأرتاحي، وطبقتهم ومن بعدهم فأكثر.

---

[١] انظر عن (عبد المحسن بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٢٦٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٩١.

[٢] في التكملة ٣/ ٢٥٢.

[٣] انظر عن (عبد المولى بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٣ رقم ٢٢٣٨.

[٤] انظر عن (عبد الوهاب بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٥ رقم ٢٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٤ رقم ١٩٠.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٤/٤٥

٧٤٤. "وكتب الكثير، واستنسخ، وأقرأ **القراءات**. وحدث، وأفاد.

وولد في سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

روى عنه الحافظ المنذري وقال: كان كثير الإفادة جدا. وأنفق في التحصيل جملة. وكان بيته غالبا مجمع أصحاب الحديث- رحمه الله-. توفي تاسع عشر جمادى الآخرة.

قال ابن مسدي: ربما غلط وأوهم، ولهذا لم يتعرض لتجريح. وقد كتب عمن أقبل وأدبر حتى كتب عن الشبان. لم أكثر عنه.

٣٥٥- علي بن بكمش [١] ، فخر الدين.

أبو الحسن، التركي، البغدادي، النحوي.

ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وسمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة. وحدث.

وتوفي بدمشق في شعبان.

وكان من تلامذة التاج الكندي [٢] .

---

[١] انظر عن (علي بن بكمش) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٢٢- ٢٢٤ رقم ٧٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٢٥٣، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٥٧- ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٢١٦، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٠٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٥١، ١٥٢.

[٢] وقال ابن النجار: كان والده من موالي العزيز بن نظام الملك، وكان من الأجناد البغدادية، ولد علي هذا ببغداد في العاشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وقرأ القرآن وجوده، وقرأ النحو على شيخنا الوجيه أبي بكر الواسطي. ثم سافر إلى الشام ونزل دمشق، وصحب شيخنا أبا اليمن الكندي، وقرأ عليه الأدب حتى برع فيه وصار من الأدباء المذكورين بالفضل ومعرفة العربية، وقرأ عليه الناس، وأثرى وكثر ماله، وقدم علينا بغداد في سنة تسع وستمائة ورأيته بها. وقد كنت رأيته قبل ذلك بدمشق وأذكره قديما قبل سفره إلى الشام في مسجد يقرأ عليه الصبيان القرآن، وكان كيسا حسن الأخلاق متوددا. أنشدني ياقوت بن عبد الله الأديب بحلب أنشدني أبو الحسن علي بن بكمش التركي النحوي لنفسه:

وقائلة: بغداد منشؤك الذي ... نشأت به طفلا عليك التمائم

فما بالها تشكو جفاءك معرضا ... أما آن أن يقضى إليها الغرائم

فقلت لها: إني الفريد وإنها ... أوال مغاص الدر والحرو (؟) عايم." (١)

٧٤٥. "٣٦١- علي بن مظفر [١] بن علي بن نعيم. أبو الحسين، ابن الحبير [٢] ، البغدادي، التاجر، الرجل الصالح.

ولد سنة ست وأربعين.

وحدث عن أبي الفتح بن البطي. ولي نظر الحرم الشريف.

وتوفي بمكة في صفر.

٣٦٢- علي بن أبي بكر [٣] بن محمد.

أبو الحسن، التجيبي، الشاطبي، المقرئ.

اشتغل **بالقراءات** والعربية بالمغرب. وصحب بمصر أبا القاسم بن فيرة الشاطبي.

وتوفي بدمشق في رمضان.

ذكره أبو شامة [٤] وقال: كان كثير التغفل [٥] .

قلت: هو جد شيخنا علي بن يحيى، وشيخ الإمام أبي عبد الله الفاسي في سماع «الرائية» .

وقد قرأ بالسبع على الشاطبي. وكان يدري **القراءات** والعربية.

أثنى عليه الكندي، والمشايخ الكبار بدمشق، وكتبوا بكمال أهليته في محضر. وكان شيخ حلة ابن طاووس.

سمع منه ولده يحيى «التيسير» في سنة ثمان عشرة وستمائة.

[()] وكتب في الديوان السلطاني مدة، وكتب للأمير عماد الدين أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد الكردي المعروف بابن المشطوب مدة.

وكان مشهورا بجودة الخط.

[١] انظر عن (علي بن مظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٢٢٣٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٥٥

والعقد الثمين ٣/ ورقة ١٠٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٣٩.

[٢] قيده المنذري.

[٣] انظر عن (علي بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ١٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٩٣ رقم ٣٨١.

[٤] في ذيل الروضتين ١٥٧.

[٥] في ذيل الروضتين «التعبد» وهو تصحيف.." (١)

٧٤٦. "أخبرنا محمد بن هاشم العباسي، أخبرنا جدي لأمي أبو المحاسن الفضل ابن عقيل، أخبرنا حسان بن تميم، أخبرنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أخبرنا سليم ابن أيوب [١] الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم، أخبرنا أبو علي الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان قال:

مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس بالمقاعد، فسلمت عليه، واجتزت، فلما رجعت، وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: «هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم. قال: فإنه جبريل، وقد رد عليك السلام» [٢] .

توفي البهاء في سادس ذي القعدة.

حرف القاف

٣٦٦- القاسم بن القاسم [٣] بن عمر بن منصور.

العلامة، أبو محمد، الواسطي.

قرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني.

وسمع الكثير من كتب اللغة، وبرع في علم اللسان، وألف كتبا مفيدة في ذلك.

وسكن حلب زمانا إلى أن توفي في ربيع الأول سنة ست.

ذكره الموقاني [٤] في تعاليقه [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٨/٤٥

[١] أقام سليم بن أيوب الرازي في مدينة صور، وأخذ عنه بها نصر بن إبراهيم الفقيه.
[٢] إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه أحمد ٥/ ٤٣٣، والطبراني في «الكبير» (٣٢٢٦) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٣١٣، ونسبه إلى أحمد والطبراني، وقال: ورجاله رجال الصحيح.
[٣] انظر عن (القاسم بن القاسم) في: بغية الوعاة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٣٠، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٩٦- ٣١٦، وفوات الوفيات ٢/ ١٢٨- ١٣٠، وكشف الظنون ٤١٢، ١٥٦٣، ١٧٨٩، وهدية العارفين ١/ ٨٢٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١١.
[٤] هو محمد بن عبد الجليل الموقاني الآتية ترجمته في وفيات سنة ٦٦٤ من هذا الكتاب. وكان صاحب مجاميع مفيدة، وليس له كتاب معين. وانظر ما كتبه عنه الدكتور بشار عواد معروف في كتابه: «الذهبي ومنهجه» : ٣٩٠- ٣٩١ (من طبعة القاهرة) .
[٥] له ترجمة حافلة في (معجم الأدباء) ، وقد توفي ياقوت الحموي بعده بخمسة أشهر ونيف،." (١)

٧٤٧. "٣٧٠- محمد بن إسماعيل [١] بن أبي البقاء بن عبد القوي بن عمار.
عز القضاة، أبو البركات، القرشي، المصري، المعروف بابن الجميل.
سمع من عبد الله بن محمد بن المجلي، وغيره. ونسخ كثيرا.
وتوفي في المحرم.
٣٧١- محمد بن الحسين [٢] بن موفق. أبو عبد الله، الأندلسي.
ولي خطابة جزيرة ميورقة مديدة. وروى الحديث.
قال الأبار: وكان فقيها مشاورا، يعرف العربية. وله كتاب في **القراءات** سماه «الميسر» .
وتوفي في شعبان قبل الكائنة العظمى من قبل الروم على ميورقة بنحو من ستة أشهر.
٣٧٢- محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة بن علي.
أبو حامد، العلوي، الحسيني، الإسحاقي، الحلبي، الشيعي.
روى عن: عمه أبي المكارم حمزة بن علي، وعنه مجد الدين العديمي، وقال: مات في جمادى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٦٠

الأولى وله ستون سنة.

وكان فقيها يعد من علمائهم.

٣٧٣- محمد بن محمد [٣] بن أبي حرب بن عبد الصمد.

أبو الحسن، ابن النرسي، البغدادي، الكاتب، الشاعر.

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٣٩ رقم ٢٢٢٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٩.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢٤ ولم يذكره كحالة.

[٣] انظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (شهيد علي) ورقة ١٣٣، ١٣٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ١٣٩، ١٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٢٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩، والعبر ٥/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ١٦٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣١، والوافي بالوفيات ١/ ١٤٦ رقم ٥٥، وذيل التقييد للفاسي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ١١٩.." (١)

٧٤٨. "الدين بن صابر. ومن شعره في جاريته السوداء.

وجارية من بنات الحبوش ... بذات جفون صحاح مراض

تعشقتها للتصابي فشبت ... غراما ولم أك بالشيب راض

وكنت أعيرها بالسواد ... فصارت تعيرني بالبياض

[١] ٣٨٢- يعيش بن علي [٢] بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري.

الشلبي، الأندلسي، أبو البقاء وأبو محمد وأبو الحسن.

روى عن: أبي القاسم القنطري، وأبي الحسن عقيل، وموسى بن قاسم، وأبي عبد الله بن زرقون، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٤٥

وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال، وأبو الحسن الزهري.

وفي مشايخه كثرة. وقد سمع بفاس من أبي عبد الله بن الرمامة، وعلي ابن الحسين اللواتي، وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي.

وكان من أهل المعرفة **بالقراءات**، والإكثار من الحديث مع الضبط والعدالة. وألف «فضائل مالك» ، وكتابا في **القراءات**.

حدث عنه: أبو الحسن ابن القطان، وأبو العباس النباتي، وأبو بكر بن غلبون، وجماعة. ومن المكثرين عنه ابن فرتون، وقال: عاش سبعا وتسعين سنة.

وقال ابن مسدي: شيخنا أبو البقاء نزيل فاس، أعذب من لقينا بالقرآن لسانا، كتب بخطه نيفا على خمسمائة مجلد. أخذ **القراءات** عن عقيل بن العقل الخولاني، وعن موسى بن القاسم. وسمع من جماعة، تفرد عنهم، ولم يزل يسمع إلى حين وفاته.

---

[١] ومن شعره:

كيف يسخو العاشق بوصال ... باخل في الكرى بطيف الخيال

علق القرط حين بلبل صدغيه ... بداج من فرعه كالليالي

فرأينا الدجى وقد سحب البدر إليه ... من قرطه بهلال

[٢] انظر عن (يعيش بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٤٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٣٩٠٤، ولم يذكره كحالة في معجم المؤلفين ولا في المستدرك مع أنه من شرطه.." (١)

٧٤٩. "إلى أن قال ابن مسدي: ذكرت لشيخنا ابن القديم يوما إجازة الفقيه أبي الوليد بن رشد لكل من شاء الرواية عنه، فقال: ذكرتني، وأنا أحب الرواية عنه، اشهد علي أني قد قبلت هذه الإجازة. فقلت أنا: فافعل أنت مثله.

فقال: واشهد علي أني قد أجزت لكل من أحب الرواية عني. وهذا في رمضان سنة ٦٢١ وقد وقفت على إجازة له **بالقراءات** في سنة ٥٣٤. قرأت عليه بالعشر. وأخبرنا أن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٧٢

مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة بشلب، ومات على ما بلغني سنة أربع وعشرين وستمائة [١] .

وقال الأبار [٢] : مات سنة ٦٢٦.

٣٨٣- يوسف بن أبي بكر [٣] بن محمد بن علي.

أبو يعقوب السكاكي، سراج الدين، الخوارزمي.

إمام في النحو والتصريف وعلمي المعاني والبيان، والاستدلال، والعروض، والشعر. وله النصيب الوافر في علم الكلام، وسائر فنون العلوم.

من رأى مصنفه، علم تبحره ونبله وفضله [٤] .

توفي في هذه السنة بخوارزم.

٣٨٤- أبو يوسف، السلطان الملك المسعود ويدعى آقسيس [٥] . ابن

---

[١] وقال ابن الجزري: وقد نيف على المائة بنحو من سبع سنين. قلت: الحجار أدرك حياته.

(غاية النهاية ٢/ ٣٩٢) .

[٢] القول لابن فرتون في الأصل، نقله عنه ابن الأبار في التكملة ٣/ ورقة ١٤٩.

[٣] وردت ترجمة (يوسف بن أبي بكر) في حاشية الأصل، فوضعتها هنا مراعاة للترتيب.

وانظر عنه في: تاج التراجم لابن قطلوبغا ٦٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٤ رقم ٢٢٠٤، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ١٦٣، وكشف الظنون ١٧٦٢، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٣، وديوان الإسلام ٣/ ٨٩، ٩٠ رقم ١١٦٩، وروضات الجنات ٤/ ٢٣٨، والأعلام ٨/ ٢٢٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٨٢، وذكره ابن فضل الله العمري في «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» كما يقول السيوطي في (البغية) .

[٤] وقال ابن فضل الله العمري: ذو علوم سعى إليها، فحصل طرائقها، وحفر تحت جناحه طوابقها، واهتز للمعاني اهتزاز الغصن البارح، ولز من تقدمه في الزمان لز الجذع القارح، فأضحى الفضل كله يزم بعنانه، ويزم السيف ونصله بسنانه.

وقال السيوطي: وله كتاب «مفتاح العلوم» فيه اثنا عشر علما من علوم العربية، ذكر في

جمع الجوامع. (بغية الوعاة) .

[٥] انظر عن (الملك المسعود آقسيس) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٣، ومرآة الزمان ج ٨." (١)

٧٥٠. "حرف الطاء

٤٠١- طاهر بن علي [١] بن طاهر. أبو الحسن، الطاهري.

يقال: إنه من ولد طاهر بن الحسين.

توفي في شوال بحران.

وحدث عن أحمد بن أبي الوفاء.

حرف العين

٤٠٢- عبد الله بن معالي [٢] بن أحمد.

الفقيه، الإمام، أبو بكر، الرياني، البغدادي، الحنبلي.

تفقه على أبي الفتح بن المني، وغيره. وسمع من شهدة.

والريان: محلة بشرقي بغداد. أما محمد بن أحمد الرياني النسائي، فنسبة إلى قرية من قرى نسا، يروي عن أبي مصعب.

توفي أبو بكر في ٥ جمادى الأولى ببغداد.

٤٠٣- عبد الرحمن بن دحمان [٣] . أبو بكر، الأنصاري، المالقي.

أخذ **القراءات** عن عمه القاسم بن عبد الرحمن، وسمع منه ومن السهيلي، وأبي عبد الله ابن الفخار.

وذكره الأبار فقال: كان من أهل الإتقان للقراءات والعربية [٤] .

٤٠٤- عبد الرحمن بن عبد الملك [٥] بن بقاء بن طنطنة.

أبو محمد، الحريمي.

---

[١] انظر عن (طاهر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧٢ رقم ٢٣١٠.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٧٣

[٢] انظر عن (عبد الله بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٢٢٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٤، ١٧٥، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٤.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن دحمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٢٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٨ رقم ١٥٦٦.
[٤] وكان مولده سنة ٥٥٠ هـ-.
[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧٠ رقم ٢٣٠٤.." (١)

٧٥١. "وآخر من روى عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان. وكان متواضعا، نسخ الكثير. وروى عنه المجد عبد العزيز الخليلي أيضا، والشمس ابن الزين. وكان عنده «جزء» لوين عن فورجة. وثقه ابن النجار.

٤٠٩- عبد السلام بن عبد الرحمن [١] ابن الشيخ العارف أبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن اللخمي، الإفريقي، المغربي. ثم الإشبيلي، المعروف بابن برجان، وهو مخفف من ابن أبي الرجال.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن سليمان بن أحمد، وأبي القاسم أحمد ابن محمد بن أبي هارون. وأخذ العربية واللغة عن أبي إسحاق بن ملكون، ولازمه كثيرا، وسمع منهم.

قال الأبار: وكان من أحفظ أهل زمانه للغة، مسلما ذلك له، ثقة، صدوقا. وله رد على أبي الحسن بن سيده. رأيته بإشبيلية. وأخذ عنه بعض أصحابنا. وكان رجلا صالحا منقبضا عن الناس، مقبلا على شأنه. توفي في جمادى الأولى.

٤١٠- عبد العزيز بن محمود [٢] بن عبد الرحمن.

الفقيه، أبو محمد، المالكي، المعروف بالعصار.

من فضلاء المصريين.

قال المنذري: تفقه، واشتغل بعلم الحديث، وأقبل عليه إقبالا كثيرا، وجاور بمكة مدة. وكان على طريقة حسنة، يؤثر الانفراد وترك ما لا يعنيه، ويصحب الصالحين. وكتب بخطه كثيرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٨٥

واختصر «الجمع بين الصحيحين» للحميدي.

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن اللخمي) في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٣٤ رقم ٢٠٤، والعبر ٥/ ١٠٩، ومرآة الجنان ٤/ ٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٥، وبغية الوعاة ٢/ ٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٤، وديوان الإسلام ١/ ٣٤٥ رقم ٥٣٩.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٤ رقم ٢٢٩١، والعقد الثمين ٣/ ورقة ٨٤.." (١)

٧٥٢. "كتب عنه: ابن الحاجب، وابن سلام، وغيرهما.

وتوفي بدمشق في ربيع الأول، وحمل إلى الجبل، وشيعه خلق.

٤٣١- محمد بن مقبل [١] بن قاسم. أبو عبد الله، الياسري، البغدادي.

والياسرية: قرية منسوبة إلى ياسر مولى زبيدة.

روى عن: أبي شاكر السقلاطوني، ونصر الله القزاز.

ومات في جمادى الآخرة.

٤٣٢- محمد بن النفيس [٢] بن منجب بن أبي بكر، العدل، العالم، أبو عبد الله، البغدادي، ابن الرزاز [٣] .

ولد سنة ست وستين وخمسمائة.

وسمع من: محمد بن المبارك الحلاوي، ويحيى بن بوش، وابن كليب، وذاكر بن كامل، وجماعة.

وقرأ **القراءات**، وتفقه على مذهب أحمد على أبي إسحاق ابن الصقال.

وتكلم في مسائل، وناظر، وطلب الحديث، وقرأ، وحصل الأصول.

وكان ثقة، نبيلا. روى عنه ابن النجار، وغيره. وبالإجازة أبو المعالي الأبرقوهي.

قال ابن النجار: ما رأيت في الطلبة أميز منه. كان ثقة، ثبتا.

٤٣٣- محمد بن هبة الله [٤] بن محمد بن هبة الله بن أحمد. القاضي، الزاهد، أبو غانم، ابن القاضي أبي المجد عبد الله بن محمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٨٨

[١] انظر عن (محمد بن مقبل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٤ رقم ٢٢٩٢.
[٢] انظر عن (محمد بن النفيس) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٢٢٩٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢١٤٦.
[٣] نسبة إلى بيع الرز أو عمله. (المنذري) .
[٤] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٥٠٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٢٣٠٩، والوافي بالوفيات ٥/ ١٥٨ رقم ١٨٨، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٠، والجواهر المضية ٢/ ١٤٠، والطبقات السنية ٣/ ورقة ٧١٤، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٣٧٧.." (١)

٧٥٣. "وقيل لحقه المماليك عند وقعته فقطعوه [١] .
وقيل: إن الأمجد رآه بعض أصحابه في النوم، فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال:
كنت من ذنبي على وجل ... زال عني ذلك الوجل
أمنت نفسي بوائقها ... عشت لما مت يا رجل
[٢]
حرف الثاء
٤٥١- ثابت بن محمد [٣] بن يوسف بن خيار. أبو الحسن، الكلاعي، الأندلسي، اللبلي الملقب بأبي رزين، نزيل غرناطة.
أخذ **القراءات** عن أبي العباس أحمد بن نوار، وحمل عنه تصانيف أبي عمرو الداني.
وسمع بقرطبة من ابن بشكوال، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي بكر القشائشي، وجماعة. وقرأ كتاب «سيبويه» على أبي عبد الله بن مالك المرشاني. وحمل «جامع» الترمذي عن أبي الحسن بن كوثر. وأخذ بوادي آش عن أبي تمام العوفي. وأجاز له السلفي، وغيره.
وأقرأ القرآن والنحو بجيان وغرناطة.
قال الأبار: روى عنه أبو العباس النباتي، وغيره.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٤٥

حرف الجيم

٤٥٢- خوارزم شاه [٤] ، السلطان جلال الدين منكوبري ابن السلطان علاء

---

[١] انظر التفاصيل في «مرآة الزمان: ٨/ ٦٦٧.

[٢] البيتان في مرآة الزمان: ٨/ ٦٦٨.

[٣] انظر عن (ثابت بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٣٧.

[٤] كانت هذه الترجمة في وفيات سنة ٦٢٩ وقد طلب المؤلف تحويلها إلى هذه السنة حينما كتب في هذا الموضع: «جلال الدين خوارزم شاه يحول من سنة تسع وعشرين إلى هنا» فحولناه وكتبنا الترجمة التي ذكرها في وفيات تلك السنة بتمامها، وقد بدأها هناك بتقديم لفظة «خوارزم شاه» فرتبها في حرف الخاء المعجمة، وكتب هنا «جلال الدين» فرتب الترجمة في حرف الجيم، وقد آثرنا نقل الترجمة كاملة كما وردت في وفيات سنة (٦٢٩) ولم نشأ تغيير." (١)

٧٥٤. "مات في شهر ربيع الأول.

وخلف عقارا وعينا بما يزيد على مائتي ألف دينار، وتصدق بثلث ماله، ووقف من ذلك على القراء والعلماء بتربته بميدان الحصى [١] . والذي ترك من الذهب أحد وعشرون ألف دينار.

حرف الزاي

٤٥٨- زبيدة بنت إسماعيل [٢] بن الحسن البغدادية.

أجاز لها أبو الوقت.

٤٥٩- الزين الكردي [٣] ، المقرئ المجود، نزيل دمشق، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن حسين.

كان ممن أخذ **القراءات** عن الشاطبي، وتصدر للإقراء بدمشق. وجلس في حلقته بعده بمعلومه أبو عمرو ابن الحاجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٤٥

حرف الصاد

٤٦٠- صالح بن عبد الرحمن [٤] بن أحمد بن عبد الله بن محمد.

أبو البقاء، الأنصاري، الخزرجي، القليوبي، المصري، المالكي.

ولد في حدود الخمسين وخمسمائة.

وذكر أنه سمع بدمشق من ابن عساكر. وحدث عن أبي المفاخر المأموني.

وكان فقيها، عالما، صالحا، خيرا، متعففا، مقبلا على ما يعنيه.

روى عنه الزكي المنذري وقال: مات في رابع عشر ذي الحجة.

---

[١] يعرف اليوم بالميدان، محلة في جنوب دمشق.

[٢] انظر عن (زبيدة بنت إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٣ رقم ٢٣٥٨، وتاج العروس ٢/ ٣٦٣.

[٣] انظر عن (الزين الكردي) في: العبر ٥/ ١١١.

[٤] انظر عن (صالح بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٤ رقم ٢٣٦٠.." (١)

٧٥٥. "ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة. وكان شيخا صالحا، مقبلا على شأنه.

سمع ببغداد في الكهولة. وحدث بمصر عن ذاكر بن كامل الخفاف.

وتوفي في ربيع الآخر.

٥١٤- عبد الرحمن بن محمد [١] ابن الفقيه أبي محمد بن رسلان بن عبد الله بن شعبان.

أبو القاسم، المقرئ، الفقيه، الشافعي، الشارعي.

قرأ **القراءات** وسمع من القاسم بن إبراهيم المقدسي، ومحمد بن عمر ابن جامع البناء، وجماعة.

وأم بالمسجد المعروف بأبيه وجده بالشارع بظاهر القاهرة.

وكان مشهورا بالخير والعفاف والسعي في قضاء حوائج الناس ومساعدتهم. وعاش ستا وخمسين سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٤٥

٥١٥- عبد السلام بن عبد الرحمن [٢] بن طليس.

أبو محمد، الحرستاني.

توفي بحرستا في ذي القعدة.

روى عن أبي القاسم الحافظ.

٥١٦- عبد الصمد بن داود [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو محمد، الأنصاري، المصري، الغضاري، المقرئ الجنائزي.

ولد بمصر في سنة أربع وستين.

ورحل به، فسمع من: السلفي، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

وبمصر من: محمد بن علي الرحبي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وعبد الله

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٠ رقم ٢٣٩٣، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣٤٨.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢١ رقم ٢٤٢٢.

[٣] انظر عن (عبد الصمد بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٧ رقم ٢٤١٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٦٩، ٢٧٠، والمشتبه ٢/ ٤٦٣، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٨٦.." (١)

٧٥٦. "وله:

يا من غدا في حبه هدرا دمي ... ما لذ لي إلا عليك تتيمي

وهواك أني في الصبابة واحد ... وإلي أهل العشق فيها ينتمي

وعلى مرارت الصدود وصده ... ما باح بالشكوى إلى بشر فمي

يا من إذا ما حاولت أفكارنا ... إدراك سر جماله لم تفهم

لك عزة المعشوق ذي الحسنى ولي ... إطراق ذي ندم وذلة مجرم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٥٠

[١] ٥٢٨- علي بن بكربسان بن جاولي الملكي الأفضلي. الأمير شمس الدين. من أمراء دمشق.

قال القوصي: كان من أكابر حجاب الدولة الأفضلية، ومن سادات الأمراء والفضلاء، توفي بظاهر دمشق في جمادى الأولى، وله خمس وستون سنة.

قلت: روى عنه شعرا.

٥٢٩- علي بن خطاب [٢] بن مقلد، الفقيه. المقرئ، أبو الحسن، الواسطي، المحدثي [٣] ، الشافعي، الضرير.

والمحدث، من قري واسط، ولد بها في سنة إحدى وستين، وحفظ بها القرآن، وقدم واسطا، فقرأ بها **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع من أبي طالب الكتاني.

ثم قدم بغداد، وتفقه على أبي القاسم يحيى فضلان، وغيره. وسمع من أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة.

وكان بارعا في المذهب، والخلاف. درس، وأعاد، وأفاد، وأفتى.

---

[١] وقال ابن النجار: بلغني أن مولده في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بواسط.

[٢] انظر عن (علي بن خطاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٢٤٠٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٥٤ رقم ١٢٥٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٥ (٨/ ٢٩٤ رقم ١١٩٥، ونكت الهميان ٢١١، ٢١٢، وفيه «الحطاب» باللام المهملة وهو تحريف، والوافي بالوفيات ١٩/ ٧٩ رقم ٤٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٨ رقم ٥٦٢، والعقد المذهب، ورقة ١٧١، ١٧٢، وغاية النهاية ١/ ٥٤١ رقم ٢٣١٤.

[٣] بضم الميم وسكون الهاء المهملة وبعدها دال مهملة وثاء مثلثة. (المنذري) .." (١)

٧٥٧. "ومات في ثامن شعبان.

وكان يقرأ في رمضان تسعين ختمة، وفي باقي السنة في كل يومين ختمة. وكان قيما بعلم العربية. أقبلت عليه الدنيا في آخر عمره. وجالس الإمام المستنصر بالله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٦٠

٥٣٠- علي بن عبد الله [١] بن يوسف بن خطاب.
أبو الحسن، المعافري، الإشبيلي، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن أبي الحسن نجبة صاحب شريح.
وسمع من: أبي عبد الله بن زرقون، وعبد الرحمن بن مسلمة الخطيب، وجماعة.
ذكره الأبار فقال: كان فقيها، محدثا، يميل إلى الظاهر. وله النظم والنثر. وعاش ثمانين سنة.
٥٣١- علي بن عبد الرحيم [٢] بن يعقوب. الفقيه، أبو الحسن، البكري، البباني- بموحدتين مفتوحتين-.
وببا [٣] : من أعمال البهنسا، المالكي، المعدل.
شهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عين الدولة.
وسمع من الحافظ ابن المفضل.
وكان من أهل الدين والصلاح، والأمر بالمعروف، والتواضع.
قال المنذري [٤] : كان مجتهدا في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وكتب بخطه كثيرا.
وتوفي بالقاهرة في سابع عشر رجب.
٥٣٢- علي بن عثمان [٥] بن مجلي. الواعظ، نظام الدين، الجزري،

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٤٨١.
[٢] انظر عن (علي بن عبد الرحيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٢٤٠٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٦١٦.
[٣] في الأصل: «ببان» . والتصحيح من التكملة والتوضيح.
[٤] في التكملة ٣/ ٣١٤.
[٥] انظر عن (علي بن عثمان) في: عقود الجمان لابن الشعار ٥/ ورقة ٩٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦١/٤٥

٧٥٨. "عن الناس، خاشعا عند قراءة الحديث [١] .

٥٣٧- عمر بن أبي بكر [٢] بن عمر ابن الصياد. أبو محمد، الحربي.

سمع من: أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد اليوسفي، وفارس الحفار. ومات في صفر.

٥٣٨- عيسى ابن المحدث أبي محمد عبد العزيز [٣] بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي، الأندلسي. الشريشي، ثم الإسكندراني، المقري، أبو القاسم.

سمعه أبوه من السلفي أجزاء فيها كثيرة، وكان له بها أصول.

وكان مقرئا بصيرا **بالقراءات** المشهورة والشواذ. تصدر للإقراء ببلده مدة، وقرأ عليه الشيخ زين الدين عبد السلام الزواوي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر، والتقي يعقوب بن بدران الجرائدي.

وحدث عنه: الحافظ عبد العظيم، والكمال العباسي الضرير، والحافظ محب الدين ابن النجار، وإسحاق بن أسد، وجماعة من المحدثين والقراء، وحدثنا عنه أبو محمد الحسن سبط زيادة.

ولد سنة خمسين وخمسمائة ظنا. وأقرأ بمصر أيضا.

وكان غير ثقة ولا صادق مع جلالته وفضائله.

قرأت بخط عمر ابن الحاجب قال: كان لو رأى ما رأى قال: «هذا

---

[١] وقال ابن نقطة: سمعت منه، وسماعه صحيح، وهو شيخ صالح. (التقييد ٣٩٩) .

[٢] انظر (عمر بن أبي بكر) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٢ رقم ٢٣٧٧.

[٣] انظر عن (عيسى بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٢ رقم ٢٣٩، وذيل الروضتين ١٦١، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤، والعبر ٥/ ١١٦، ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٤- ٦١٩ رقم ٥٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٥ رقم ١٩١، وغاية النهاية ١/ ٦٠٩، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٩، ولسان الميزان ٤/ ٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/

٢٧٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٣، وروضات الجنات ١/ ٣٠٨.." (١)

٧٥٩. "سماعي، أو «لي من هذا الشيخ إجازة» . قال: وكان يقول: جمعت كتابا في **القراءات** فيه أربعة آلاف رواية. ولم يكن أهل بلده يثنون عليه. وكان فاضلا، مقرئا، كيس الأخلاق، مكرما لأهل العلم.

قلت: وكان قد قرأ **القراءات** السبع على أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف الغرناطي نزيل الإسكندرية سنة بضع وسبعين، ومات سنة ست وثمانين. وكان قد أخذ **القراءات** عن والده ابن الخلوف وشريح. وأسند **القراءات** و «التيسير» عنه في إجازته للزواوي في سنة ست عشرة وستمائة. ولم يذكر له شيخا سوى أبي الطيب، وإنما ذكر وكثر في أواخر عمره- نسأل الله السلامة-، ولو كان قرأ على أبي القاسم بن خلف الله صاحب ابن الفحام لكان له إسناد عال كصاحبيه أبي الفضل الهمداني، وجمال الدين الصفراوي وما جسر- مع وجودهما- أن يزعم أنه قرأ على شيخهما. لكني بأخرة قرأت بخط ابن مسدي: سمع من عبد الرحمن بن خلف الله، وقرأ عليه بالروايات، وعلى ابن سعادة الداني. وابن سعادة- هذا- من أصحاب ابن هذيل وطبقته فأغرب عنه ب- «التيسير» عن عبد القدوس، عن أبي عمرو الداني. وكتب إليه مخبرا أبو الفتوح الخطيب، وأبو الحسن الأرتاحي، وأبو سعد السمعاني. وقفت على أثباته ودستور إجازاته وما ذكرته فمن ذلك، إلى أن قال: وله كتاب «الجامع الأكبر والبحر الأزخر» في اختلاف القراء، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق. ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه، والله أعلم بما يخفيه. جمعت عليه ختمة بالسبع من طريق «التجريد» ، وسمعت منه كثيرا. قال: وولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وفي أسانيده تخليط كثير، وأنواع من التركيب والشره.

في كلام نحو هذا لابن مسدي.

وقد سألت عنه العلامة أبا حيان الأندلسي- أبقاه الله- فكتب إلي فيما كتب: كان له اعتناء كثير **بالقراءات**، وتصانيف عدة. وكان أبوه قد اعتنى به في صغره. وكان فقيها، مفتيا.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٤٥

قرأ عليه الناس وأخذوا عنه، وتكلم بعضهم فيه.
وقفت على إجازته لأبي يوسف يعقوب بن بدران الجرائدي، وقد قرأ عليه بالسبع، وقراءة يعقوب، وابن القعقاع، وابن محيصن، وأشهد على نفسه له بها في صفر سنة سبع وعشرين، وأسند فيها عن أبي طاهر السلفي. وذكر أنه أجازه أبو الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب. وأسند في هذه الإجازة عن." (١)

٧٦٠. "الإسكندراني، وأكثر عنهم.
إلى أن قال شيخنا أبو حيان: وأبو عبد الله الأبار متى عرض له في «تاريخه» ذكر أبي القاسم بن عيسى يحذر منه حتى إنه ذكره في موضع وقال:
إنما أكرر الكلام عليه ليحذر منه، أو قريبا من هذا المعنى أو نحوه. وذكر أيضا أنه نسب دواوين شعر لناس ما نظموا حرفا قط ولا علم ذلك منهم.
ثم قال أبو حيان: فانظر إلى ابن عيسى كيف ادعى أنه قرأ على ابن سعادة القرآن بنحو من خمسين كتابا!! وأنه قرأ منها أربعة وثلاثين كتابا؟! ونسبته إلى الرواية عن هؤلاء المشايخ الذين ما ذكر أحد أنه روى عن واحد منهم، بل أكثر ما ذكر له الأبار رجلان من أهل الأندلس ابن نمارة، وابن سعد الخير- نعوذ بالله من الكذب والخذلان- وآخر من روى **القراءات** تلاوة عن واحد عن أبي عمرو الداني فيما علمنا أبو الحسن بن هذيل، وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة، فكيف يكون ابن سعادة يحدث بالتلاوة عن واحد عن أبي عمرو وكان حيا في سنة ثلاث وسبعين؟ وربما عاش بعد ذلك سنين.
قال: وأما الرجل الآخر الذي روى عنه أبو القاسم بن عيسى **القراءات**، فهو أبو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب، قال: قرأت عليه «التجريد» لابن الفحام وبما تضمنه، حدثني به عن مؤلفه. وبهذا السند قرأت عليه مفرداته العشر، وقرأت عليه كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة، وتلوت عليه بما تضمنه، حدثني به عن مؤلفه، وتلوت عليه بكتاب «العنوان» ، حدثني به عن الحسن بن خلف، عن مؤلفه، وعن ابن مؤلفه، عن أبيه. قال ابن عيسى:

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٦/٤٥

وتلوت عليه وعلى غيره من المقرءين بكتب كثيرة لا تسع هذه الإجازة، وهي مذكورة في كتاب «التبيين في ذكر من قرأ عليه ابن عيسى من المقرءين» . ومن هذه الكتب والكتب التي بقيت ولم نذكرها التي تلوت بها على بقية شيوخي هي التي خرجت منها سبعة آلاف رواية التي تلوت بها.

قال أبو حيان: ومقاتل بن عبد العزيز- هذا الذي ذكره- أنه روى عن ابن الفحام، وابن بليمة لا نعمله إلا من جهة ابن عيسى فينبغي أن يبحث عن مقاتل أكان موجودا؟ وليس ذلك، لأن يصح إسناد ابن عيسى عنه، فإن إسنادا فيه ابن عيسى لن يصح أبدا.." (١)

٧٦١. "قلت: أقطع بأن رجلا اسمه مقاتل منعوت بأخذ **القراءات** عن الأربعة المذكورين والحالة هذه لم يوجد أبدا ولا خلق قط. وقد طال الخطاب في كشف حال الرجل. وبدون ما ذكرنا يترك الشخص، أما خاف من الله إذ زعم أنه صنف كتابا فيه سبعة آلاف رواية؟ فو الله إن القراء كلهم من الصحابة إلى زمانه- أعني الذين سموا من أهل الأداء في المشارق والمغارب ودونوا في التواريخ- لا يبلغون سبعة آلاف بل ولا أربعة آلاف وأنا متردد في الثلاثة آلاف هل يصلون إليها أم لا؟ هذا أبو القاسم الهذلي الذي لم يرحل أحد في **القراءات** ولا في الحديث مثله، وله مائة شيخ قرأ عليهم القرآن، جمع في كتابه الغث والسمين، والمشهور والشاذ، والعالي والنازل، وما تحل القراءة به وما لا تحل، وأربى على المتقدمين والمتأخرين لم يمكنه أن يأتي في كتابه بأكثر من خمسين رواية من ألف طريق، وقد يكون الطريق مثل أن يروي مسلم الحديث عن قتيبة، عن الليث، وعن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن الليث، فيسمي ذلك طريقين.

وقد تفرد القاضي تقي الدين سليمان بالإجازة منه.

وتوفي في سابع جمادى الآخرة.

وما أنا ممن يتهم بالحط على ابن عيسى، فلو كنت مداهنا أحدا لداهنت في أمره، لأنني قرأت «التيسير» في مجلس على سبط زيادة بأصل سماعه منه.

قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن خلف، أخبرنا ابن عبد القدوس عن مؤلفه، فوددت لو

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٤٥

ثبت لي هذا الإسناد العالي، ولكنه شيء لا يصح. وأما إجازته من الشريف الخطيب، فصحيحة- إن شاء الله- قد سمع بها الحافظ ابن النجار، وغيره.

وقرأت كتاب «العنوان» في **القراءات** على سبط زيادة، بسماعه من ابن عيسى، بإجازته من الخطيب. أخبرنا أبو الحسين الخشاب، أخبرنا المصنف.

[حرف الغين] ٥٣٩- غالب بن محمد بن غالب بن حبيش- بفتح الحاء وشين معجمة. أبو عمرو، اللخمي، الأندلسي، المقرئ، نزيل دمشق.." (١)

٧٦٢. "سنة ثلاثين وستمائة

حرف الألف

٥٦٦- أحمد بن أبي الحسن [١] بن أحمد بن حنظلة.

أبو العباس، البغدادي، الكتبي.

سمع أبا الحسين عبد الحق.

وعنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي في رجب.

٥٦٧- أحمد بن محمد [٢] بن أحمد بن بشير. الأستاذ، أبو جعفر، الجياني، المقرئ، خطيب جيان.

أخذ **القراءات** عن أبي علي الحسن بن عبد الله السعدي صاحب أبي جعفر ابن الباذش.

وسمع منه «الموطأ» .

أخذ عنه ابن مسدي. عاش ستا وستين سنة.

٥٦٨- إبراهيم بن أبي اليسر [٣] شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن سليمان. القاضي الجليل، بهاء الدين، أبو إسحاق، التنوخي، المعري، ثم

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٤ رقم ٢٤٧٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ١٠١ رقم ٤٦٥.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أبي اليسر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٩ رقم ٢٤٤٢،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٤٥

والعبر ٥/ ١١٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، ٣٣٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٦ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي رقم ١١٣١، والوافي بالوفيات ٦/ ١٩ رقم ٢٤٤٥، ومرآة الجنان ٤/ ٦٩، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٩، ١٧٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٥٥، والمقفى الكبير ١/ ١٧٠، ١٧١ رقم ١٦٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨١، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٥، وديوان الإسلام ٤/ ٤١١ رقم ٢٢٢٩.." (١)

٧٦٣. "حرف العين

٥٨٧- عبد الخالق بن عبيد الله [١] بن أحمد بن هبة الله المنصوري.

سمع من ابن كليب. وحدث.

٥٨٨- عبد الرحمن بن سلامة [٢] بن نصر بن مقدام.

أبو محمد، المقدسي، المقرئ، الصالحي.

شيخ صالح، دين. ولد سنة ثلاث وخمسين.

وسمع من: أبي المعالي بن صابر، والفضل ابن البانياسي، ومحمد بن حمزة القرشي. روى عنه الضياء، والزكي البرزالي.

توفي في العشرين من المحرم.

٥٨٩- عبد الرحمن بن أبي المجد فاضل [٣] بن علي.

الفقيه، أبو القاسم، الإسكندراني، المعروف بابن السيوري [٤] .

رحل إلى بغداد، وقرأ بواسط **القراءات**. وسمع ببغداد من أحمد بن علي الغزنوي، وأبي الحسن علي بن محمد ابن السقاء، وجماعة، وبدمشق من زين الأمناء أبي البركات.

وحدث بمصر والإسكندرية. وكان بصيرا **بالقراءات** واختلافها.

مات في صفر.

٥٩٠- عبد الرحمن بن محفوظ [٥] بن أبي بكر بن أبي غالب بن البزن [٦] . أبو بكر، البغدادي، الحنبلي، المقرئ، الرجل الصالح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨١/٤٥

سمع من شهدة، وعبد الحق، ويحيى بن يوسف السقلاطوني. وحدث.

---

[١] انظر عن (عبد الخالق بن عبيد الله) في التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٣ رقم ٢٤٧٣.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٠ رقم ٢٤٤٥.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن فاضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٢٤٤٦.

[٤] السيوري: بضم السين المهملة وبعدها ياء آخر الحروف مضمومة وبعد الواو الساكنة راء مهملة وياء النسب. (المنذري) .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن محفوظ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٢٤٧٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٩٥.

[٦] البزن: بفتح الباء الموحدة وزاي مفتوحة ونون.." (١)

٧٦٤. "بدار الخلافة، فهلك الابن أولا، ومات أبوه بعده سنة ثلاثين [١] .

٦١٤- محمد بن محمود بن عون [٢] بن فريح [٣] بن جري [٤] .

أبو عبد الله، موفق الدين، الرقي.

سمع ببغداد من: منوجهر بن تركانشاه، وعبيد الله بن شاتيل، والكمال عبد الرحمن الأنباري النحوي، ونصر الله القزاز. وبدمشق من يحيى الثقفي.

وحدث بحلب ودمشق. حدثنا عنه: العز أحمد ابن العماد، وسنقر القضائي.

وولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وكان يتعانى التجارة.

وروى عنه مجد الدين العديمي في «مشيخته» ، وقال: فقد في رجب بدمشق، وظهر مقتولا بعد سنة. وقد دفن في درب الفواخير، فأظهرت عظامه وظهر أنه قتله أربعة فواخرة وأخذوا له نحو أربعين ألف درهم.

قال ابن النجار: دخل بغداد، وقرأ بها العربية على الكمال عبد الرحمن، وقرأ بواسط **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني. وتفقه ببغداد على ابن فضلان. وكان شديد الإمساك

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٨٩

على نفسه، مقترا عليها، ظاهره الفقر. أتيته بالرقة فرأيت منزله صغيرا وسخا، وثيابه وأثاث بيته في غاية من الضر، فساءني ما هو فيه، فأخرج لي عدة أجزاء، فقرأت عليه ثم أخرجت شيئا من الفضة ودفعته إليه فأبى وقال: أنا في غني ولي دنيا، فظننته يتعفف. ثم إنه قدم علينا بغداد، واستعمل ثيابا بنحو ثلاثة آلاف دينار أو أكثر، وإذا رأيته حسبته فقيرا.

ثم ذكر باقي ترجمته.

٦١٥- محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن السكن. الشيخ أبو غالب، البغدادي، الحاجب، ويعرف بابن المعوج.

---

[١] وقال ابن طباطبا إنه مات في سنة تسع وعشرين وستمائة. (الفخري ٣٢٨) .

[٢] انظر عن (محمد بن محمود بن عون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٤ رقم ٢٤٧٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٥ رقم ١٩٥٥.

[٣] فريح: بضم الفاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف، ثم حاء مهملة.

[٤] جري: بجيم مضمومة وبعدها راء مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف. (ابن الصابوني) .." (١)

٧٦٥. "ذكر من توفي بعد العشرين وستمائة [١] ٦٣٤- يحيى بن أبي طي النجار [٢] بن ظافر بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن ابن الأمير محمد بن حسن الغساني، الحلبي، الشيعي، الرافضي.

مصنف «تاريخ الشيعة» وهو مسودة في عدة مجلدات، نقلت منه كثيرا.

ومات في آخر الكهولة [٣] .

فينظر في «التاريخ» العديمي [٤] إن كان له ذكر [٥] .

---

[١] لم يرتبهم المؤلف- رحمه الله- على حروف المعجم كعادته بسبب إضافته لتراجم وقف عليها بعد تأليفه الكتاب. ولهذا لم أضع عناوين الحروف كما أفعل في تراجم السنين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٠/٤٥

[٢] هكذا في الأصل، والمشهور: «يحيى بن أبي طي حميد بن ظافر» . انظر عنه في: لسان الميزان ٦/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٩٢٤، وعلم التأريخ عند المسلمين ٥٨٠، وملحق تاريخ الأدب العربي ١/ ١٧٠، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٩٥، ١٩٦ وفيه: «يحيى بن حميدة» ، وكشف الظنون ٢٧، ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٩٨، ٦٩٣، ٩٩٧، ١٠١٣، ١٠٩٩، ١١٠٤، ١١٥٥، ١٥٢٠، ١٦٢٢، ١٧٢٣، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٦٨، وهدية العارفين ٢/ ٥٢٣، ومدرسة الشام التاريخية قبل ابن عساكر ومن بعده للدكتور شاكر مصطفى (بحث في مؤتمر ابن عساكر) دمشق ١٩٧٩ ص ٣٦٧، ٣٦٨، وكتابنا: لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية- طبعة جروس برس، طرابلس، ص ١٨.

[٣] ولد سنة ٥٧٥ هـ-.

[٤] لم يصلنا الجزء المتضمن تراجم حرف الياء من كتاب ابن العديم الحلبي «بغية الطلب في تاريخ حلب» .

[٥] وقال ابن حجر: تعانى صنعة التجارة مع والده وكان مقدما فيها، ثم نظم الشعر ومدح الظاهر بن السلطان صلاح الدين واستقر في شعرائه وأخذ في غضون ذلك الفقه عن أبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، وكان بارعا في الفقه على مذهب الإمامية، وله مشاركة في الأصول **والقراءات**. وله تصانيف كما تقدم ذلك في ترجمته وأخذ عن غيره. ثم ترك صناعته ولزم تعليم الأطفال في سنة سبع وتسعين إلى ما بعد الستمائة وتشاغل." (١)

٧٦٦. "أبو محمد، ابن الصواف الإسكندري.

شيخ صالح، معتبر، مؤدب ببلده.

ولد في سنة خمسين وخمسين.

وحدث عن السلفي.

كتب عنه ابن الحاجب، وغيره.

وحدثني عنه حفيداه: الشرف يحيى، وأبو المعالي محمد ابنا أحمد بن الصواف.

وتوفي في رابع ذي القعدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٤٢١

٤٢- عبد المجير بن محمد [١] بن عشائر.

أبو محمد، كمال الدين، القبيصي، العدل. شيخ معمر، فاضل.

قرأ **القراءات** بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن خطيب الموصل.

قال الزكي المنذري [٢] : كان من القراء المجودين، وأعيان الفقهاء. توفي في جمادى الأولى.

قلت: سمع منه القاضي مجد الدين العديمي، وغيره. وكان عالي الإسناد في **القراءات**. ولا أعلم أحدا ممن قرأ عليه.

وقد روى عنه **القراءات** بالإجازة عبد الصمد بن أبي الجيش.

٤٣- عبد الواحد بن محمد [٣] بن عبد الواحد بن شنيف.

أبو الفرج، الدارقزي.

حدث عن مسعود بن محمد بن شنيف.

ومات في جمادى الآخرة.

---

[١] انظر عن (عبد المجيد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٧ رقم ٢٥٣١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٢٦٩ رقم ٥٩٣، وغاية النهاية ١/ ٤٦٦، ٤٦٧.

[٢] في التكملة.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٢٥٣٤.." (١)

٧٦٧. "٤٤- علي بن حسان [١] بن محمد.

أبو الحسن، الكتبي. الحنفي.

حدث عن: أحمد بن حمزة ابن الموازيني، والخشوعي.

وكان فقيها، فاضلا. لقبه موفق الدين.

انتقى له زكي الدين البرزالي «جزءا» .

روى عنه: أمين الدين عبد الصمد بن عساكر، والمجد ابن الحلوانية، ومحمد بن عربشاه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٧٣

توفي في رابع عشر شعبان.

٤٥- علي بن أبي علي [٢] بن محمد بن سالم التغلبي.

العلامة، المتكلم، سيف الدين، الآمدي، الحنبلي، ثم الشافعي.

ولد بعد الخمسين وخمسمائة بيسير بآمد، وقرأ بها **القراءات** على الشيخ محمد الصفار، وعمار الآمدي. وحفظ «الهداية» في مذهب أحمد. وقرأ **القراءات** أيضا ببغداد على ابن عبيدة.

وقدم بغداد- وهو شاب- فتفقه بها على أبي الفتح بن المني الحنبلي،

---

[١] انظر عن (علي بن حسان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٧٠ رقم ٢٥٣٩.

[٢] انظر عن (علي بن أبي علي) في: تاريخ الحكماء للقفطي ٢٤٠، ٢٤١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٩١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٥٠٨، وذيل الروضتين ١٦١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٣، ٢٩٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٥٥، ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٤- ٣٦٦ رقم ٢٣٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦١، ودول الإسلام ٢/ ١٣٦، والعبر ٥/ ١٢٤، ١٢٥، ومفرج الكروب ٥/ ٣- ١١ (وفيات ٦٣٠ هـ) ، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٦٠، ومرآة الجنان ٤/ ٧٣- ٧٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٢٤- ١٢٦، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٦٠، ٦١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٧، ١٣٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٩ (٨/ ٣٠٦، ٣١٧) ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٤٠، ١٤١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٦ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٥، وطبقات الشافعية لابن القاضي شهبة ٢/ ٤١٠- ٤١٢ رقم ٣٧٩، والوفيات لابن قنفذ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٦٣١، ولسان الميزان ٣/ ١٣٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٦٢، ٤٦٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٥، وتاريخ الخلفاء ٤٦٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٩، ومفتاح السعادة

٢/ ٤٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢١٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٢- ١٤٤، وديوان الإسلام ١/ ٧٦، ٧٧ رقم ٨٣، والأعلام ٥/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٥.." (١)

٧٦٨. "وسمع من: جده أبي المكارم، وأبي طاهر السلفي، وبدر الخداذذي، وأبي القاسم محمد بن علي بن العريف، وجماعة كثيرة.

وناب عن والده في تدريس الصاحبية بالقاهرة.

روى عنه: الزكي المنذري، والزكي البرزالي، وغيرهما.

وتوفي في العشرين من جمادى الآخرة.

٥٤- محمد بن عمر [١] بن يوسف.

الإمام، أبو عبد الله، الأنصاري القرطبي، المقرئ، المالكي، الزاهد، المعروف بالأندلس بابن مغايظ.

انتقل به أبوه إلى فاس فنشأ بها. ثم حج وسمع بمكة من أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله ابن الفراوي. وسمع بالإسكندرية من القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد الرحمن بن موقا. وبمصر من الأستاذ أبي القاسم بن فيره الشاطبي، ولزمه مدة وقرأ عليه **القراءات**. وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وعلي بن أحمد الحديثي، ومحمد بن حمد الأرتاحي، والمشرف ابن المؤيد الهمذاني.

وكان إماما صالحا، زاهدا، مجودا للقراءات، عارفا بوجوهها، بصيرا بمذهب مالك، حاذقا بفنون العربية. وله يد طولي في التفسير. تخرج به جماعة.

وجلس بعد موت الشاطبي في مكانه للإقراء.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٨ رقم ٢٥٠٥، وذيل الروضتين ١٦٢، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٣٠، ومعجم الشيوخ الرعيني ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والعبر ٥/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠ رقم ٦٠٣، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٦٢، ٦٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٤/٤٦

ومرآة الجنان ٤/ ٧٥، وطبقات الشافعية للمطري ورقة ١٢٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٦١ رقم ٢٧٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٣٣٢٤، والمقفى الكبير ٦/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ٢٩٠٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٥٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٠١، ٢٠٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٩، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٩، ٢٢٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٥، وطبقات الحفاظ والمفسرين ٢٨٣ رقم ٥٥٣.." (١)

٧٦٩. "قال أبو عبد الله الأبار: حدث بالقاهرة. وأخذ عنه القرآن والحديث، والعربية. ونوظر عليه في «كتاب» سيبويه. ثم جاور بالمدينة. وشهر بالفضل والصلاح والورع. وأم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها، كذا قال، وإنما مات بالمدينة.

وقال المنذري [١] : توفي في مستهل صفر. وقرأ **القراءات** على الشاطبي.

وسمع، وحدث، وأقرأ، وانتفع به جماعة. وحج مرات. وأكثر المجاورة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وبرع في التفسير والأدب. وكان له القبول التام من الخاصة والعامة، مثابرا على قضاء حوائج الناس. سمعته يذكر ما يدل على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمسمائة.

قلت: روى عنه الزكي المنذري، والشهاب القوصي، والمجد ابن العديم، وعبد الصمد بن أبي الجيش، وأبو محمد الحسن سبط زيادة، وهو آخر من روى عنه.

٥٥- محمد بن محمد [٢] بن سعيد.

أبو عبد الله، اليحصبي الجياني، اللوشي.

روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون. وحج فسمع بالإسكندرية محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيره.

وولي القضاء والخطابة ببلده مدة، ثم خطابة قرطبة. وأسمع الناس.

ومات في رمضان.

٥٦- محمد بن أبي بكر [٣] محمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٦

الحافظ، المفيد، أبو رشيد، الغزال، الأصبهاني.

---

[١] في التكملة ٣/ ٣٥٨.

[٢] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٢، والمقفى الكبير ٧/ ٢٠ رقم ٣٠٨٤، وشجرة النور الزكية ١٧٩ رقم ٥٨٥.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٥ رقم ٢٠٧١، والعبر ٥/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ١/ ١٦٣ رقم ٩٢.." (١)

٧٧٠. "أبو الفضائل، العلوي، الجواني، الواسطي.

توفي في رمضان عن ست وثمانين سنة، بواسط.

يروي عن أبي طالب محمد بن علي الكتاني.

٧٣- يحيى بن سلمان [١] بن أبي البركات بن ثابت.

أبو البركات، البغدادي، المأموني، الصواف.

ولد سنة تسع وأربعين.

وسمع من أبي الفتح بن البطي.

روى عنه بالإجازة القاضي شهاب الدين الخويي، وغيره. وبالسماع عز الدين الفاروثي، وقبله محب الدين ابن النجار وقال: كان لا بأس به، توفي في سادس ربيع الأول.

٧٤- يحيى بن منصور [٢] بن يحيى بن الحسن.

الفقيه، أبو الحسين، السليماني، اليماني، المقرئ، الشافعي.

من أعيان شيوخ القاهرة.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وتفقه على الشهاب محمد بن محمود الطوسي. وقرأ علم الكلام بالثغر على أبي الحسن البخاري. ولازم الحافظ علي بن المفضل مدة.

ودرس بمدرسة قاضي قوص بالقاهرة، وأم بمسجد [٣] .

وتوفي في جمادى الآخرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٠/٤٦

٧٥- يوسف بن حيدرة [٤] بن حسن، العلامة.

---

[١] انظر عن (يحيى بن سلمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٢٥١٦.

[٢] انظر عن (يحيى بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨ رقم ٢٥٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٠ رقم ٦٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٠ (٨/ ٣٥٨) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١١١.

[٣] هو المسجد الذي بالقشاشين بالقاهرة، كما قال المنذري في التكملة ٣/ ٣٦٨.

[٤] انظر عن (يوسف بن حيدرة) في: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة، والعبر ٥/ ١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٢٣٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٧.." (١)

٧٧١. "سنة اثنتين وثلاثين وستمائة

[حرف الألف]

٧٨- أحمد بن إبراهيم [١] بن إسماعيل بن عمر، ابن الأمير السلار، بختيار الأتابكي، الدمشقي.

الأمير، الأديب، زين الدين، أبو العباس.

من بيت إمرة وتقدم. وله شعر بديع.

روى عنه شهاب الدين القوصي، وغيره.

توفي في المحرم.

انشدنا له نسيبه الأديب ناصر الدين أبو بكر ابن السلار:

أحن إلى الوادي الذي تسكنونه ... حنين محب زال عنه قرينه

وأشتاقكم شوق العليل لبرئه ... وقد مل آسيه وقل معينه

ولولا رضاكم بالعباد لزرتكم ... زيارة من دنياه أنتم ودينه

وأرغمت أنف البين في جمع شملنا ... ولكن بجهدي في رضاكم أعينه

٧٩- أحمد بن علي بن عبد العزيز [٢] ، العفيف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٨٩

أبو العباس، القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، المقرئ، المعروف بابن الصيرفي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من أبي الحسن علي بن نجا. وأجاز له الأثير أبو الطاهر الأنباري، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٢ رقم ٢٥٧٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٢٦٨٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨، رقم ٢٦١٤ وفيه: «أحمد بن عبد العزيز» بإسقاط: «علي» .." (١)

٧٧٢. "علي بن المظفر الخطيب، وأبي بكر بن منصور الباقلاني. وسمع من أبي طالب الكتاني، ومسعود بن علي بن صدقة. وقدم بغداد، فسمع بها من عبيد الله بن شاتيل، ونصر الله القزاز، وعبد المنعم ابن عبد الله الفراوي، والحافظ أبي بكر محمد بن عثمان الحازمي، وابن بوش، وابن كليب، وجماعة.

وقدم دمشق وسكنها، وأقرأ بها، وحدث. وكان جيد الأداء، حسن الأخلاق، ثقة، فاضلا.

وقد تفقه علي أبي طالب صاحب ابن الخل، ويعيش بن صدقة.

سمع منه: الزكي البرزالي، والضياء، والسيف، وابن الحاجب، والقوصي، وابن الحلوانية، وجماعة.

وقرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، والتقي يعقوب الجرائدي، والرشيد بن أبي الدر، وغيرهم.

وحدثنا عنه أبو القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني، ومحمد بن قايماز الطحان، والشهاب بن مشرف. وبالإجازة القاضي تقي الدين سليمان، والفخر إسماعيل بن عساكر.

وتوفي في ثامن شعبان، وله ست وسبعون سنة، ودفن بمقبرة باب الصغير.

ولسعد، والمطعم منه إجازة.

١١٠- عمر بن أحمد [١] بن أحمد بن أبي سعد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٩٣

الإمام، أبو حفص، شعرانة، الأصبهاني، المستملي، الحافظ.

سمع الكثير، وكتب، وانتخب، وهو الذي رتب «مسند» الإمام أحمد علي أبواب الفقه. وصنف كتابا في ثمانية أسفار سماه «روضة المذكرين وبهجة المحدثين» . وما أحسبه رحل في الحديث.

---

[١] لم يذكره كحالة في: معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه. وسيعاد ذكره ثانية في من عدم بأصفهان.." (١)

٧٧٣. "قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو المحاسن وأبو العز، الأسدي، الحلبي الأصل، الموصلي المولد والمنشأ، الشافعي، الفقيه، المعروف بابن شداد.

ولد في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وحفظ القرآن. ولزم أبا بكر يحيى بن سعدون القرطبي فقرأ عليه **القراءات** والعربية، وسمع منه ومن محمد بن أسعد حفدة العطاري، وابن ياسر الجياني، وأبي الفضل خطيب الموصل، وأخيه عبد الرحمن بن أحمد، والقاضي أبي الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، وأبي البركات عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي الفقيه، ويحيى الثقفي. وببغداد من شهدة الكاتبة، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني.

وتفقه، وتفنن، وبرع في العلم.

وحدث بمصر، ودمشق، وحلب.

روى عنه: أبو عبد الله الفاسي المقرئ، والزكي المنذري، والكمال العديمي، وابنه المجد، والجمال ابن الصابوني، والشهاب القوصي، ونصر الله وسعد الخير ابنا النابلسي، والشهاب الأبرقوهي، وأبو صادق محمد بن الرشيد العطار، وسنقر القضائي، وجماعة. وبالإجازة قاضي القضاة تقي الدين سليمان، وأبو نصر محمد بن محمد ابن الشيرازي، وجماعة.

وكان- كما قال عمر ابن الحاجب-: ثقة، حجة، عارفا بأمور الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكره. وكان ذا صلاح وعبادة. وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانة. دبر أمور الملك

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٨/٤٦

بحلب، واجتمعت الألسن على مدحه. وأنشأ

[()] الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥١ (٨/ ٣٦٠- ٣٦٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٠ أ، ب، والبداية والنهاية ١٣/ ١٤٣، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٩، ٨٠، ونزهة الأنام لابن دقماق، ورقة ١٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٥، ٣٩٦، وذيل التقييد ٢/ ٣٢١ رقم ١٧١٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٣٩٨، والأنس الجليل ٢/ ٤٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٥٨، ١٥٩، والأعلام ٩/ ٣٠٦، وكشف الظنون ١٢٥، ٧٥٩، ١٠١٥، ١٢٧٥، ١٧٣٩، ١٨١٦، ١٨٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٣، ٥٥٤، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٨١، وفهرس المخطوطات المصورة ٢/ ١١ و ٣/ ٣٢٨، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٩٩، ٣٠٠.." (١)

٧٧٤. "وقال شيخنا ابن الظاهري: ابن شداد هو جد قاضي القضاة بهاء الدين هذا لأمه، فنسب إليه.

وقال الأبرقوهي: قدم مصر رسولا غير مرة آخرها القدمة التي سمعت منه فيها.

وقال ابن خلكان [١] : كان يكنى أولا أبا العز فغيرها بأبي المحاسن.

وقال: قال في بعض تواليفه: أول من أخذت عنه شيخي صائن الدين القرطبي، فإني لازمت القراءة عليه إحدى عشرة سنة، وقرأت عليه معظم ما رواه من كتب **القراءات**، والحديث، وشروحه، والتفسير، وكتب لي خطه بأنه ما قرأ عليه أحد أكثر مما قرأت عليه.

إلى أن قال: ومن شيوخي سراج الدين محمد بن علي الجياني قرأت عليه «صحيح» مسلم كله بالموصل، و «الوسيط» للواحدي، وأجاز لي سنة تسع وخمسين. ومنهم: فخر الدين أبو الرضا أسعد ابن الشهرزوري سمعت عليه «مسند» أبي عوانة و «مسند» أبي يعلى، و «مسند» الشافعي، و «سنن» أبي داود، و «جامع» الترمذي. وسمعت من جماعة، منهم: شهدة ببغداد.

قال ابن خلكان: أعاد بالنظامية ببغداد في حدود السبعين. وحج سنة ثلاث وثمانين. وقدم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٣٤

زائرا بيت المقدس، فبالغ في إكرامه صلاح الدين، فصنف له مصنفا في الجهاد وفضله. وكان شيخنا وأخذت عنه كثيرا. وكتب صاحب إربل في حقي وحق أخي كتابا إليه يقول: أنت تعلم ما يلزم من أمر هذين الوالدين وأنهما ولدا أخي، وولدا أخيك، ولا حاجة مع هذا إلى تأكيد. فتفضل القاضي وتلقانا بالقبول والإكرام وأحسن حسب الإمكان، وكان بيده حل الأمور وعقدها، ولم يكن لأحد معه كلام. ولا يعمل الطواشي شهاب الدين طغريل شيئا إلا بمشورته، وكان للفقهاء به حرمة تامة وافرة، وطال عمره. وأثر الهرم فيه حتى

[()] ترجمة قاضي السلامية من «عقود الجمان» (١/ الورقة ٢٨) وانظر الوفيات ٧/ ٩٣.

[١] في وفيات الأعيان ٧/ ٨٤- ٨٦.." (١)

٧٧٥. "١٦٤- بقي بن محمد بن تقي.

أبو علي الجذامي، المالقي. من العلماء الأذكياء.

ورخه ابن فرتون، وقيد جده بتاء مثناة.

أخذ عن أبي علي الرندي.

[حرف الجيم]

١٦٥- جودي بن عبد الرحمن [١] بن جودي بن موسى بن وهب بن عدنان.

أبو الكرم الأندلسي من أهل مدينة وادي آش.

روى عن: أبي القاسم السهيلي، وأبي جعفر بن الحكم، ويعقوب بن طلحة، وأبي بكر بن أبي جمرة، وجماعة.

قال الأبار: كان راويا مكثرا، معتنيا بالحديث. أدب بالقرآن، وعلم بالعربية. أخذ عنه أصحابنا. دخلت وادي آش ولم أره. وتوفي بعد خدر أصابه واختلال أعطبه [٢] سنة ثلاث [٣] وثلاثين أو نحوها.

[حرف الحاء]

١٦٦- الحسن بن عبد الرحمن [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤٦

أبو علي، الكتاني [٥] المرسي، الرفاء، المقرئ.

قال الأبار [٦] : أخذ **القراءات** عن أبي محمد الشمنتي [٧] . وسمع من أبي عبد الله بن حميد، وغيره. وكان صاحب فضائل.

---

[١] انظر عن (جودي بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٥٠.

[٢] في التكملة: «أعقبه» وهو تحريف.

[٣] في التكملة: «إحدى» .

[٤] انظر عن (الحسن بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٦، والمقتضب من تحفة القادم ١٥٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٦٦، ٦٧ رقم ٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٥١٠.

[٥] وقع في تكملة ابن الأبار: «الكناني» بالنون، وهو تصحيف بالطباعة.

[٦] في التكملة: ١/ ٢٦٦.

[٧] منسوب إلى شمونت، قرية من أعمال مدينة سالم.." (١)

٧٧٦. "شجاع الدين، أبو الحسن.

رجل صالح، كثير العبادة والأوراد. حج بالناس من الشام نيفا وعشرين حجة. وكان الملك المعظم يحترمه، ثم كان في خدمة ابنه الملك الناصر بالكرك، فبلغه عنه شيء، فكلمه كلاما خشنا، فتركه وقدم دمشق.

قال ابن الجوزي [١] : حكى لي ذلك، فقلت: هو ولدك، فقال: والله ما قلت عنه إلا أنه يقرأ المنطق، فقلت: الفقه أولى به كما كان والده.

توفي في جمادى الآخرة.

١٨٨- علي بن عبد الصمد [٢] بن محمد بن مفرج.

الشيخ عفيف الدين، ابن الرماح، المصري، المقرئ، النحوي، الشافعي، المعدل.

ولد سنة سبع وخمسين بالقاهرة.

وسمع من السلفي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٤٤

وقرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن على، والإمام أبي الجود. وأخذ العربية عن أبي الحسين يحيى بن عبد الله.

وتصدر للإقراء، والعربية بالمدرسة السيفية، والمدرسة الفاضلية مدة.

وحمل عنه جماعة. وشهد عند قاضي القضاة عبد الرحمن ابن السكري فمن بعده. وكان من محاسن الشيوخ.

[()] والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٢ رقم ٢٧٤٦ (في وفيات سنة ٧٣٤ هـ) ، وسيعاد في وفيات سنة ٧٣٤ هـ. وهو الصحيح.

[١] في مرآة الزمان.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الصمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤١٥، ومعجم شيوخ الأبرقوهي، ورقة ١٠٢، ١٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣، والعبر ٥/ ١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٢٨٧، وذيل المشتبه للسلامي ٢٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٧ رقم ١٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٩ رقم ٢٢٤٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩ رقم ٦٩، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٥، رقم ١٧٣٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٥٩.." (١)

٧٧٧. "روى عنه الزكي المنذري وقال [١] : كان حسن السمت، مؤثرا للانفراد، مقبلا على خويصته، منتصبا للإفادة، راغبا في الإقراء. اتصل بخدمة السلطان مدة ولم يتغير عن طريقته وعادته.

قلت: قرأت القرآن كله على النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي، وأخبرني: أنه قرأ على ابن الرماح. ولم يحدثني أحد عنه.

وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سليمان.

توفي في الثاني والعشرين من جمادى الأولى.

بل إجازته باقية لابن الشيرازي وسعد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٦

١٨٩- علي بن محمد [٣] بن عبد الودود الأندلسي.

خطيب مربيطر.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن واجب. وسمع من جماعة.

وأجاز له أبو الطاهر إسماعيل بن عوف من الإسكندرية.

وكان رجلا صالحا.

روى عنه أبو عبد الله الأبار وقال: توفي في ذي الحجة.

١٩٠- علي بن أبي بكر [٤] بن روزبة بن عبد الله.

أبو الحسن، البغدادي، القلانسي، الصوفي، العطار.

سمع «صحيح» البخاري من أبي الوقت، وسمع منه «جزء» ابن العالي.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤١٥.

[٢] هكذا استدرك المؤلف- رحمه الله- هذه العبارة في آخر الترجمة.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣١٣ رقم ٦١٩.

[٤] انظر عن (علي بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٢٦٤١، والتقييد ٤١٩ رقم ٥٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٦ رقم ١٠٨٢، والعبر ٥/ ١٣٤، ودول الإسلام ٢/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٢٤٧، ونكت الهميان ٢٠٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٤، وذيل التقييد ٢/ ٢٣٠ رقم ١٥٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٠، وديوان الإسلام ٢/ ٣٥٣ رقم ١٠٢٠.." (١)

٧٧٨. "١٩٧- محمد بن رجب بن علي.

أبو بكر، الحارثي، الفقيه، الحنبلي.

من أهل قرية الحارثية من أعمال نهر عيسى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٥٥

سكن بغداد وتفقه وسمع من عبد الحق اليوسفي، وأبي العز بن مواهب الخراساني.
روى عنه ابن النجار، وقال: كان متيقظا، حسن الطريقة، متدينا. توفي في شعبان، وله إحدى وثمانون سنة.
١٩٨- محمد بن علي [١] بن محمد بن أحمد، الشريف.
أبو شجاع، فخر الدين، الأموي، العثماني، البغدادي، الكاتب.
ولد ببغداد في سنة خمس وستين، وسكن الديار المصرية.
وحدث عن عبد الرحمن بن موقا.
روى عنه الزكي المنذري، وقال [٢] : كان حسن السمت [٣] ، كثير التصون جدا، من أعيان الطائفة العثمانية، رق حاله، وانقطع إلى العبادة. وتوفي في خامس شعبان.
١٩٩- محمد بن محمد بن عبد الله [٤] بن محمد بن أبي زاهر.
أبو حامد، البلنسي، المؤدب.
أخذ **القراءات** عن أبيه. وسمع من أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله ابن نسع، فأكثر. وأدب بالقرآن.
قال الأبار [٥] : هو معلمي، وعنه أخذت قراءة نافع، وسمعت منه، وسمع

---

[١] انظر عن (محمد بن علي) في التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤١٨ رقم ٢٦٦٤، والمقفى الكبير ٦/ ٣٣٠ رقم ٢٨٠١.
[٢] في التكملة ٣/ ٤١٨.
[٣] كتبها المؤلف- رحمه الله- سهوا «الصممت» .
[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في: التكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٥، والمقفى الكبير ٧/ ٣٤ رقم ٣١٠١.
[٥] في التكملة ٢/ ٦٣٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٦/٤٦

٧٧٩. "وأجازت للفخر ابن عساكر، وللقاضي شهاب الدين الخويي، وفاطمة بنت سليمان، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدائم. وأحمد ابن الشحنة، وجماعة.

وتوفيت في سادس عشر ذي الحجة.

قال ابن النجار: جاوزت الثمانين.

٢٣٩- الخليل بن أحمد [١] بن علي بن خليل بن إبراهيم بن خليل بن وشاح.

أبو طاهر، الجوسقي الصرصري، الخطيب بها.

ولد سنة ثمان وأربعين خمسمائة.

وقرأ **القراءات** على جماعة.

وسمع من: والده الشيخ أبي العباس، وأبي الفتح بن البطي، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة، وصدقة بن الحسين الناسخ، والأسعد ابن يلدرك.

وخطب بجامع صرصر الدير [٢] بعد والده. وكان صالحا، عالما، خيرا.

روى عنه: أبو الفرج أيوب بن محمود ابن البعلبكي، وأبو القاسم علي بن بلبان، ومحمد بن مؤمن، والجمال أبو بكر الشريشي، ومحمد بن مكي بن حامد الأصبهاني، ثم الدمشقي، وأحمد بن محمد الطيبي التاجر، ومحفوظ بن الحامض.

وأجاز للقاضيين ابن الخويي والحنبلي، وسعد الدين بن سعد، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر محمد بن محمد ابن الشيرازي، وجماعة.

وتوفي في العشرين من ربيع الأول.

---

[١] انظر عن (الخليل بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٢٧١٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٥، والعبر ٥/ ١٣٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٣ رقم ٤٩١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٣، ١٦٤.

[٢] وهي المعروفة بصرصر الأدنى، بليدة كانت على جانب السيب الشمالي وهي في طريق الحاج، وإنما عرفت بصرصر الدير، لأن ديرا كان فيها يعرف أثره إلى القرن السابع. وثمة

صرصر الأعلى من قرى نهر الملك على جانب السيب الجنوبي. (معجم البلدان) وانظر: التكملة ٣/ ٤٤٠.." (١)

٧٨٠. "قبائح آثار شغلن ظنوني ... وخوفن أفكاري لقاء منون

وكيف اعتذاري عن ذنوبي وقبحها ... ويأبى لي العذر الجميل حقيني

على أن لي من حسن ظني بخالقي ... معاذا بحصن في المعاد حصين

فإن أوبقتني سلفات تقدمت ... فحسن يقيني بالإله يقيني

قال ابن مسدي: لم ألق مثله جلالة، ونبلا، ورياسة وفضلا. وكان إماما مبرزا في فنون من منقول ومعقول، ومنشور وموزون، جامعا للفضائل. وبرع في علوم القرآن والتجويد والأدب، فكان ابن بجدته، وهو ختام الحفاظ، ندب لديوان الأنشاء فاستعفى. أخذ **القراءات** عن أصحاب ابن هذيل. رحل واختص بأبي القاسم بن حبيش بمرسية. أكثرت عنه- رحمه الله- .

وقال أبو العباس ابن الغماز: وله كتاب «الأربعين» عن أربعين شيخا، وكتاب «الموافقات العوالي» ، و «جزء» المسلسلات.

وقال أبو محمد المنذري [١] : في العشرين من ذي الحجة توفي الحافظ أبو الربيع الكلاعي الخطيب الكاتب شهيدا بيد العدو- خذله الله- بظاهر بلنسية.

ومولده بظاهر مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين. سمع ببلنسية من محمد بن جعفر النحوي، وأبي الحجاج يوسف بن عبد الله، وأبي بكر أحمد بن أبي المطرف، وبمرسية من أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيش، وبإشبيلية، وشاطبة، وغرناطة، وسبته، ومالقة، ودانية. وجمع مجاميع مفيدة تدل على غزارة علمه وكثيرة حفظه ومعرفته بهذا الشأن. وكتب إلينا بالإجازة من بلنسية سنة أربع عشرة وستمائة.

[حرف الضاد]

٢٤٧- الضحاك بن أبي بكر [٢] بن أبي الفرج.

أبو الفرج، القطيعي، النجار، المعروف بابن الأطروش.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٨٧

[١] في التكملة ٣/ ٤٦١، ٤٦٢.

[٢] انظر عن (الضحاك بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٤، ٤٥٥، رقم ٢٧٤٩.." (١)

٧٨١. "الحنبلي، الفقيه، العز.

من كبار العلماء.

تفقه على الشيخ الموفق، ورحل إلى أصبهان، وسمع من: أبي الفخر أسعد بن سعيد، وغيره.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر.

وأجاز للشيخ علي بن هارون، وللشهاب محمد بن مشرف، وللشرف إبراهيم ابن المخرمي، وغيره.

قرأت بخط الضياء: وفي يوم الاثنين حادي عشر ذي القعدة توفي الفقيه الإمام العالم أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك- رحمة الله عليه ورضوانه-.

وكان إماما عالما فطنا ذكيا. وقد ألقى الدرس مدة بمدرسة شيخنا أبي عمر. وكان دينا خيرا.

دفن في تربة خال أمه الشيخ موفق الدين.

٢٦٠- عبد العزيز بن محمد [١] بن علي بن حمزة بن فارس.

أبو البركات ابن القبيطي.

سمع مع أخيه عبد اللطيف من: شهدة، وأبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، وابن شاتيل، ومحمد بن نسيم.

وكان من أعيان قراء بغداد، جيد الأداء، طيب الصوت. قرأ **القراءات** على عمه أبي يعلى حمزة. وأم بمسجدهم على باب البدرية. وكان فقيها، دينا، شافعيا، حسن السمت.

ولد سنة ثلاث وستين. وتوفي في رابع عشر ربيع الأول.

روى عنه أبو القاسم بن بلبان. وأجاز للبهاء ابن عساكر.

قال ابن النجار: قرأت عليه كتاب «التذكار» لابن شيطا بسماعه من أبي نصر عبد الرحيم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٦

بن يوسف، عن الباقرحي، عنه. وكان صدوقا.

---

[١] انظر عن (عبد العزيز بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٨ رقم ٢٧١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٥، والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٤١، ٥٤٢ رقم ٤٥٦، وغاية النهاية ١/ ٣٩٦.." (١)

٧٨٢. "أبو الحسن، ابن خيرة، البلنسي، المقرئ. خطيب بلنسية.

قال الأبار [١] : أخذ عن أبي جعفر طارق بن موسى قراءة ورش. وأخذ **القراءات** عن شيخنا أبي جعفر بن عون الله. وسمع من أبي العطاء بن نذير، وغيره. وأجاز له أبو عبد الله بن حميد، وأبو محمد بن عبيد الله، وحج سنة ثمان وسبعين، وجاوز وسمع من: أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وحماد الحراني، وعبد المجيد بن دليل، سمع منه «سنن» أبي داود عن أبي بكر الطرطوشي في سنة تسع وخمسمائة، وسمع من الإمام عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ببجاية، ومن أبي حفص عمر الميانشي بمكة. وانصرف إلى بلده وأقام على حاله من الانقباض وحسن السمت إلى أن قلد الصلاة، فتولاها أربعين سنة لم يحفظ عنه سهو فيها إلا في النادر. وأقرأ القرآن وقتا. وحدث. وأخذ الناس عنه. وكان عدلا راجح العقل. وفي «مشيخته» كثرة. تلوت عليه **بالقراءات** السبع، وسمعت منه جل ما عنده. واختلط قبل موته بأزيد من عام، وأخر عن الصلاة في رجب سنة ثلاث وثلاثين وستمائة لاختلال ظهر في كلامه. ولم يسمع منه بعد ذلك شيء. وتوفي في أواخر رجب سنة أربع، وكانت جنازته مشهودة حضرها السلطان، ونزل في قبره أبو الربيع بن سالم. وولد سنة خمسين أو إحدى وخمسين وخمسمائة.

قلت: لقيه ابن الغماز فقال: سمعت منه «سنن» أبي داود، وسمعت منه كتاب «الشهاب» للقضاعي، بسماعه من الحضرمي، بسماعه من الرازي، عنه.

٢٧٢- علي بن سليمان [٢] بن إيداش [٣] بن السلار، الأمير، شجاع الدين.

أبو الحسن، الدمشقي، الحنفي، أمير الحاج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٦

ورخه أبو المظفر ابن الجوزي في سنة ثلاث [٤]- كما ذكرنا- وإنما توفي

[()] ٣٢٢، والوفيات لابن قنفذ ٣١٣ رقم ٦٣٤.

[١] في تكملة الصلة (مخطوط) ٣/ ورقة ٧٥، ٧٦ (مطبوع) رقم ١٩٠٥ والتكملة لوفيات النقلة.

[٢] انظر عن (علي بن سليمان) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٠٢، ٧٠٣، و ٣/ ٤٥٢ رقم ٢٧٤١.

[٣] تصحف في (مرآة الزمان) إلى «اقداش» .

[٤] هكذا قال المؤلف- رحمه الله-، والموجود في (المرآة) : «في سنة أربع» .." (١)

٧٨٣. "وله شعر حسن كأخيه، فمنه:

أقدك هذا أم هو الغصن الرطب ... وطرفك ذا أم هو الصارم العضب

أيا بدر تم فيك للعين نزهة ... وللقلب تعذيب ولكنه عذب

خف الله في قتل الكئيب وعده بالوصال ... عسى نار بمهجته تخبو

توفي في رجب بحلب شابا، وله ثمان وعشرون سنة إلا شهرين.

٢٨٩- محمد بن محمد [١] بن وضاح.

أبو بكر، اللخمي، الأندلسي. خطيب مدينة شقر.

روى عن أبيه أبي القاسم، وأخذ عنه **القراءات**.

وسمع أبا إسحاق بن فتحون. وحج سنة ثمانين وخمسمائة، وسمع من الشاطبي قصيدته «حرز الأماني» . وسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن. وأجاز له الإمام أبو الحسن بن هذيل، وجماعة.

وتصدر بلده للإقراء. وحدث بيسير.

قال الأبار [٢] : وكان رجلا صالحا، لقيته مرارا. ولد سنة تسع وخمسين.

وتوفي في سادس شهر صفر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٠٦

وقال ابن مسدي: حكى لي أن ابن هذيل اشترى له شيئا وألبسه إياه. قال: ففرحت به، فقال لأبي: هذا تذكرة العهد إذا كبر. وسمع من ابن هذيل «التيسير» بعضه أو كله في سنة أربع وستين. ثم خرج ابن مسدي عنه من ذلك سند الكبير.

وسمع منه «التيسير» ابن أبي الأحوص شيخ أبي حيان النحوي.

٢٩٠- محمد بن يحيى [٣] بن قائد- بالقاف.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٥، ٦٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٤ رقم ٦١١، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٧.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٢٣٦.

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى) في: المقفى الكبير ٧/ ٤٤٦ رقم ٣٥٤١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٢٧٤٣.." (١)

٧٨٤. "أبو الثناء، السلمي، الدمشقي، المحتسب، فخر الدين، ابن المحتسب أبي محمد.

روى [عن] [١] : أبي سعد بن عصرون، وابن صدقة الحراني، وطغدي الأميري، والبهاء ابن عساكر.

روى عنه: الزكي البرزالي، والمجد ابن الحلوانية. وآخر من روى عنه ابنه علي حضورا. وأجاز لغير واحد.

وتوفي في الثامن والعشرين من شوال.

٢٩٤- محفوظ بن المبارك [٢] بن المبارك بن هبة الله بن بكري.

أبو الوفاء، الحريمي، المستعمل.

سمع من: أحمد بن موهوب بن السدنك، ولا حق بن كارة.

ومات في صفر.

أجاز لابن الشيرازي.

٢٩٥- مرتضى بن أبي الجود [٣] حاتم بن المسلم بن أبي العرب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢١٧

أبو الحسن، ابن العفيف، الحارثي، المصري، الحوفي [٤] .

ولد سنة تسع وأربعين تقريبا بالحوف.

وقرأ **القراءات**، وسمع بالإسكندرية من السلفي، والقاضي الحضرمي.

وبمصر من: عبد الله بن بري، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وسلامة بن عبد الباقي الأنباري، وغيرهم.

[()] الإكمال لابن الصابوني ٢٢٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٦.

[١] إضافة على الأصل.

[٢] انظر عن (محفوظ بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٤ رقم ٢٧٠١.

[٣] انظر عن (مرتضى بن أبي الجود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٢٧٦٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٠٢، ٣٠٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٧ رقم ٢٠٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢ والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٦، والعبر ٥/ ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١، ١٢ رقم ٥، وذيل التقييد ٢/ ٢٨٧ رقم ١٦٤٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٨، ١٦٩.

[٤] منسوب إلى الحوف، كورة مشهورة قصبتها بلبيس، من مصر. قيدها المنذري.." (١)

٧٨٥. "روى عنه: الزكي المنذري، وابن النجار، وأبو طاهر أحمد بن عبد الكريم المنذري، وحفيده أبو الجود حاتم بن الحسين بن مرتضى، والشهاب أحمد الأبرقوهي، والغرافي. وآخر من روى عنه بالحضور أبو عبد الله محمد بن مكرم، وجماعة بالإجازة.

وكان من الأئمة العاملين.

قال الزكي عبد العظيم [١] : كان على طريقة حسنة، كثير التلاوة للقرآن في الليل والنهار.

ووالده العفيف أحد المنقطعين المشهورين بالخير والصلاح، وله القبول من الناس.

قلت: حدث مرتضى بدمشق أيضا. وكان عنده فقه، ومعرفة، ونباهة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٩/٤٦

وكتب بخطه كثيرا.
وقال التقي عبيد الحافظ: كان فقيرا، صبورا، له قبول. ويختم كل يوم وليلة ختمة، وله في رمضان ستون ختمة.
وتوفي بالشارع في ليلة التاسع والعشرين من شوال.
وكان شافعي المذهب.
ولم يذكر المنذري على من قرأ **القراءات**.
٢٩٦- مرهف بن صارم [٢] بن فلاح بن راشد.
أبو المهند الجذامي، المنظوري، السفطي، الشافعي، الزاهد.
صحب الشيخ أبا عبد الله القرشي زمانا، وغيره من الصالحين. وأم بالمسجد بزقاق الطباخ بمصر، ثم انقطع بالمسجد الملقب بالأندلس الذي بالقرافة. وكان يزار ويتبرك بلقائه. وله شعر حسن.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤٣٤.
[٢] انظر عن (مرهف بن صارم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٦٣ رقم ٢٧٧٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢١٢، ٢١٣.." (١)

٧٨٦. "وتفقه، وقال الشعر الجيد. وسافر الكثير. واشتغل بدمشق. وذكر بدمشق. وذكر أنه اجتمع بالفخر الرازي صاحب التصانيف بخوارزم. وكان له أنس بالنظريات والخلافيات.
وتوفي في ربيع الآخر.
وحدث بشيء من شعره [١] .
٣١٣- أحمد بن علي [٢] بن أحمد. أبو عبد الله، الأواني [٣] .
شاعر محسن، توفي فيها. فمن شعره:
سلوا من كسا جسمي نحافة خصره ... وكلفني في الحب طاعة أمره

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٢٠

يبدل نكر الوصل منه بعرفه ... لدي وعرف الهجر منه بنكره

فما تنعم اللذات إلا بوصله ... ولا تعظم الآفات إلا بهجره

فأقسم بالمحمر من ورد خده ... يمينا وبالمبيض من در ثغره

لقد كدت لولا ضوء صبح جبينه ... أتيه ضلالا في دياجي شعره

٣١٤- أحمد بن علي بن أبي جعفر [٤] أحمد بن أبي الحسن بن الباذش.

أبو جعفر، الأنصاري، الغرناطي، المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي الحسن بن كوثر.

عرض عليه الختمة ابن مسدي وقال: مات سنة بضع وثلاثين. ولم يعقب.

وجده هو مؤلف «الإقناع» في **القراءات**.

٣١٥- أحمد بن محمد بن أبي الفهم [٥] عبد الوهاب ابن الشيرجي.

شرف الدين، أبو الفتح، ابن فخر الدين، الأنصاري، الدمشقي.

حدث عن الخشوعي.

---

[١] ذكر المقريزي بعض شعره في (المقفى الكبير) .

[٢] انظر عن (أحمد بن علي الأواني) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٧١.

[٣] في المختار: «الديواني» .

[٤] انظر عن (أحمد بن علي بن أبي جعفر) في: غاية النهاية ١/ ٨٣ رقم ٣٧٨.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن أبي الفهم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٨٢٦.." (١)

٧٨٧. "ومات في شعبان.

٣١٦- أحمد بن محمد بن محمد [١] .

الشيخ أبو حجة. القرطبي، القيسي.

أخذ **القراءات** عن عبد الرحمن ابن الشراط.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٣٠

وكان من العباد، بلي بالأسر.

ومات في هذا الحدود عن نيف وسبعين سنة [٢] .

٣١٧- أحمد بن يوسف [٣] بن محمد.

أبو جعفر الدلال. نزيل بلنسية.

سمع: أبا العطاء بن نذير، وأبا عبد الله بن نوح الغافقي، وأبا زكريا الدمشقي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٨ ق ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٧٤٧، وغاية النهاية ١/ ١٠٩ رقم ٥٠١، و ١/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٦٠٤، وبغية الوعاة ١/ ١٦٧، وإيضاح المكنون ١/ ٢٨٦، وروضات الجنات ٨٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٥٣، ١٥٤.

[٢] تكاد مصادر ترجمته تجمع على وفاته في سنة ٦٤٣ هـ وقد ذكره ابن الجزري مرتين في (غاية النهاية) ، فقال في الأولى إنه توفي سنة ٦٤٣ هـ. (١/ ١٠٩ رقم ٥٠١) وقال في الثانية: مات في حدود سنة خمس وثلاثين وستمائة (١/ ١٢٩ رقم ٦٠٤) .

وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان من كبار الأستاذين مقرئا متقدما في صنعة التجويد، حسن الأخذ على القراء، محدثا حافظا، مشهور الفضل، من أهل الزهد والورع والتواضع وصحة الباطن نحويا محققا يتعاطى نظم شعر ساقط غاية في الضعف والرداءة، واختصر التبصرة لمكي في **القراءات** اختصارا حسنا، وصنف كتابا في الأحكام الشرعية جمع فيه ما اجتمع عليه صحيحا البخاري ومسلم من أحاديث الأحكام وسماه: «منهج العبادة» ، وكتاب «تفهيم القلوب بآيات علام الغيوب» ، و «تسديد اللسان لذكر أنواع البيان» في النحو، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس النحو بقرطبة إلى أن دخلها الروم فانتقل إلى إشبيلية وأقرأ بها وقدم إلى الصلاة والخطبة بجامع حصن الوادي من أحوازها. ثم فصل عنها راكبا البحر مؤثرا التحول إلى سبتة وركب في جوادة فامتحن هو وأهله وأولاده بالأسر واحتمل إلى منورقة أو إحدى جهاتها ففداه أهلها وهو قد أشفى على الهلاك لما لقيه من شدة التنكيل والتعذيب نفعه الله فمكث بميورقة نحو ثلاثة أيام وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وقيل إنه توفي على ظهر البحر قبل وصوله إلى منورقة ومولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة. (الذيل

والتكملة) .

[٣] انظر عن (أحمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٠- ١٢٢.." (١)

٧٨٨. "قال الأبار: وكان ثبتا، ورعا، بصيرا بالفرائض والشروط. توفي في جمادى الآخرة، وله سبع وستون سنة. وبعد وفاته في رمضان نازل الفرنج- لعنهم الله- بلنسية وأخذوها صلحا بعد حصار خمس أشهر ملكوها في صفر سنة ست.

٣١٨- إبراهيم بن ترجم [١] بن حازم.

أبو إسحاق، المازني، المصري، الضرير، المقرئ، الشافعي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من: إسماعيل بن ياسين، والبوصيري.

صحب أبا عبد الله القرشي الزاهد. وتفقه، وتصدر بالجامع العتيق، وأم بالمدرسة الفاضلية.

وكان ذا مروءة وخير.

روى عنه الزكي المنذري [٢] .

وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى.

٣١٩- إبراهيم بن محمد [٣] بن غالب.

أبو إسحاق، الأنصاري، المرسي، نزيل المرية.

أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على «الجمل» المترجم «بالقانون» .

وصحب أبا عبد الله بن عماد. وأقرأ القرآن والنحو. وروى الحديث.

وكان صالحا. ورعا، منقبضا. لم يدخل الحمام أربعين سنة.

- الأسعد، الطبيب المشهور بالديار المصريه.

أسمه عبد العزيز [٤] .

٣٢٠- إسماعيل بن إبراهيم [٥] بن أبي غالب.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن ترجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٧٩ رقم ٢٨٠٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٦٥، والمقفى الكبير ١/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٦

[٢] في التكملة ٣/ ٤٧٩.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٩.

[٤] سيأتي برقم (٣٤٨) .

[٥] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٢ رقم ٢٨١٥.." (١)

٧٨٩. "أبو علي، التجيبي، الأندلسي، القشتليوني، البلنسي.

وقشتليونة: من عمل بلنسية.

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

ذكره أبو عبد الله الأبار، فقال [١] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين. وكان يكتب المصاحف. وسكن تونس وأقرأ بها القرآن. ورأيت الآخذ عنه في سلخ شعبان سنة خمس وثلاثين وعلى أثر ذلك توفي بتونس لأني قدمتها رسولا من قبل والي بلنسية في منتصف السنة التي بعدها، فلم أجده.

٣٢٦- الحسن بن محمد [٢] بن الحسن بن فاتح.

أبو علي البلنسي، الشعار.

لقي أبا الحسن ابن النعمة، واخذ عنه **القراءات** السبع، وأجاز له، وأخذها أيضا عن أيوب بن غالب صاحب ابن هذيل.

وسمع من وهب بن نذير «صحيح» البخاري، ومن ابن نوح الغافقي.

وحج. وتعانى التجارة. وجلس أخيرا للإقراء.

روى عنه أبو عبد الله الأبار، وقال: توفي يوم الأضحى، وله أربع وثمانون سنة.

٣٢٧- حسن بن عبد الله [٣] الدجيلي.

الشيخ الصالح المعروف بشليل.

من مشايخ الفقراء بالعراق، له زاوية ومريدون. وكان ساذجا سليم الصدر، كثير الصلاة، وللناس فيه اعتقاد. وكان يمد الكسرة ويحضر سماع الفقراء. ولا يدخر شيئا. وقد جاوز

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٢/٤٦

السبعين.

[()] كلها: «الحسين» ، والمثبت يتفق مع: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٦، ٢٦٧.

[١] في تكملة الصلة ١/ ٢٦٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٧.

[٣] انظر عن (حسن بن عبد الله) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٧٢.." (١)

٧٩٠. "ولد في عاشر صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وقرأ الفقه، وقرأ بالروايات للسبعة، ويعقوب على الإمام الصالح أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي الإسكندراني المؤذن صاحب ابن الفحام.

ثم سمع الحديث وله أربع وعشرون سنة من السلفي. ونسخ، وقابل، وحصل الفوائد. وسمع من: أبي محمد العثماني، وأحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي، وأبي الطاهر بن عوف الزهري، وعبد الواحد بن عسكر، وابن عطية شيخه، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيرهم.

وأجاز له جماعة كثيرة من الأندلس، وأصبهان، وهمذان.

وأم بمسجد النخلة، وأقرأ به مدة. وحدث ببلده، وبمصر، ودمشق. وكتب الكثير ورواه.

روى عنه: أبو عبد الله ابن النجار، وأبو بكر بن نقطة، والسيف بن قدامة، وابن الحلوانية، والكمال أحمد ابن الدخميسي. وأخذ عنه **القراءات** الشيخ علي الدهان، وغيره.

وحدثنا عنه: أبو الحسين ابن اليونيني، وأبو المعالي الأبرقوهي، وإبراهيم بن عبد الرحمن المتيجي [١] النجار، والعز أحمد ابن العماد، والقاضي أبو الربيع سليمان بن حمزة، وأخواه محمد وداود، والقاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض، ومحمد بن علي ابن الواسطي، وأحمد بن مؤمن، ونصر الله بن عياش، وأبو القاسم بن عمر الهواري، وأبو علي ابن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، وأبو بكر بن عبد الدائم الأصم، وزينب بنت شكر، وهديه بنت عسكر، وعبد الرحمن بن جماعة الإسكندراني- وهو آخر من بقي بها من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٦

أصحابه- والفخر إسماعيل بن عساكر، وعيسى المطعم، وطائفة سواهم.

---

[١] قيده المصنف في «المشتبه» : ٦١٦ وهو منسوب إلى متيجة قبيلة من البربر.." (١)

٧٩١. "الإمام، جمال الدين، أبو القاسم، ابن الصفراوي، الإسكندراني، المالكي، المقرئ، المفتي.

ولد بالإسكندرية في أول يوم من سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية القرشي، وعلى أبي العباس أحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم، وأبي الطيب عبد المنعم بن الخلوف.

وتفقه على العلامة أبي طالب صالح بن إسماعيل بن بنت معافي.

وسمع: السلفي، وأبا الطاهر إسماعيل بن عوف، وأبا محمد العثماني، وجماعة.

وكان من الأئمة الأعلام انتهت إليه رئاسة الإقراء والفتوى ببلده، ونزل الناس بموته- في **القراءات**- درجة. وهو آخر من قرأ على الأربعة المذكورين.

حدث ببلده، وبمصر، والمنصورة.

قرأ عليه: الرشيد أبو بكر بن أبي الدر، والمكين عبد الله بن منصور الأسمر، والشرف يحيى بن أحمد ابن الصواف، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمران الدكالي، وجماعة. وممن قرأ عليه بعض **القراءات**: أبو الفضل يوسف بن حسن القابسي، وأبو العباس أحمد بن هبة الله بن عطية، والنظام محمد بن عبد الكريم التبريزي.

قرأت القرآن على النظام، والدكالي، وحدثاني أنهما قرءا عليه.

وأخبرنا عنه القابسي، وابن عطية، وأبو الهدى عيسى بن يحيى السبتي، وأبو الحسين ابن الصواف.

وممن روى عنه: أبو بكر محمد بن منصور المالكي الوراق، والمفتي أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز الحجري الحاكم، وأبو محمد عبد المعطي بن عبد النصير الأنصاري، وعمر بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٥/٤٦

علي بن الكدوف، وجماعة.

وسمعنا بإجازته على أبي الحسن علي بن سيما، ومحمد بن عثمان بن مشرق، وابن الحظيري.." (١)

٧٩٢. "وقد درس، وأفتى، وتخرج عليه جماعة نبلاء في **القراءات**، والفقه. وخرج لنفسه «مشيخة» .

وكان صاحب ديانة، وعدالة، وجلالة. وعاش اثنتين وتسعين سنة وأشهرا.

توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر.

٤١٠- عبد العزيز بن إبراهيم [١] بن عبد الله.

أبو محمد، المصري، الأبزاري، التمار، المعروف بالحكمة.

ولد سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة.

وسمع من أبي القاسم البوصيري وطبقته، فأكثر.

وحصل كتبا حسنة. وكان يؤثر الطلب والسماع على معاشه. وكان على طريقة حسنة.

روى عنه: الزكي المنذري، والمجد ابن الحلوانية، وغيرهما.

وتوفي في سابع جمادى الآخرة.

٤١١- عبد العظيم بن عبد القوي [٢] بن فريج.

أبو محمد، المصري، الخراز- بخاء معجمة وراء ثم زاي-.

سمع الأرتاحي، وعمر بن طبرزد. وحدث.

ومات بدمشق.

٤١٢- عبد القادر بن عثمان [٣] بن أبي البركات بن علي بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي.

أبو محمد، البغدادي.

شيخ صالح، معمر، من بيت مشيخة وعلم.

ولد في رابع صفر سنة خمس وثلاثين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٤٦

[١] في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله-: «عبد الرحمن» ، والتصويب من: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٩ رقم ٢٨٧٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٧٤، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٨٢.

[٢] انظر عن (عبد العظيم بن عبد القوي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٥ رقم ٢٨٦٦.

[٣] انظر عن (عبد القادر بن عثمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٤ رقم ٢٨٩٢.." (١)

٧٩٣. "٤١٩- علي بن جرير [١] ، الصاحب، الوزير الأجل.

جمال الدين، الرقي.

وزر للأشرف في آخر أيامه، ووزر للصالح إسماعيل شهرا. ومرض يومين، ومات في أواخر جمادى الآخرة، ودفن بمقابر الصوفية.

٤٢٠- علي بن عبد الوهاب [٢] بن علي بن أحمد.

أبو الحسن، الدووي، الصوفي.

سمع من شهدة، وجماعة.

والدووي- بواوين-: نسبة إلى حمل الدواة [٣] .

توفي في الثامن والعشرين من شوال.

روى عنه ابن النجار وقال: لا بأس به.

٤٢١- علي بن علي [٤] بن عبد الله بن ياسين بن نجم. أبو الحسن، الكناني.

العسقلاني الأصل، التنيسي المولد، المصري المنشأ، المقرئ، المعروف بابن البلان.

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الجود، وقرأ العربية علي عبد الله بن بري، ولزمه مدة، وسمع منه ومن المشرف بن علي الأنماطي.

[()] وخدمة الفقراء» ، «شامل الإرشاد» ست مجلدات، و «طراز المجالس» جزء، و

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٩٣

«الوصية» جزء، وغير ذلك من الأشعار. وذكر له مقطعات.

[١] انظر عن (علي بن جرير) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٠ رقم ٢٨٧٨، وذيل الروضتين ١٦٨ وفيه: «علي بن حريز» وهو تصحيف، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٢٤، ونهاية الأرب ٢٩/ ٢٥١، والعبر ٥/ ١٥٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٥٣ وفيه: «علي بن حديد» وهو تصحيف.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٦ رقم ٢٨٩٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٣٢٥.

[٣] تكملة المنذري ٣/ ٥١٦.

[٤] انظر عن (علي بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٦ رقم ٢٨٩٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٦ رقم ٥٩٧، وغاية النهاية ١/ ٥٥٤، ٥٥٥، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢١٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩.." (١)

٧٩٤. "روى عن: أبي بكر بن زهر، وأبي محمد بن عبيد الله.

وكان عدلا، خسن السمت. يشارك في الطب والأدب.

٤٣٤- محمد بن محمد بن أحمد [١] .

أبو القاسم الأنصاري، الشاطبي، المعروف بالولي [٢] .

سمع: أباه، وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما **القراءات**، وأبا الخطاب بن واجب، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وأخذ عنه.

٤٣٥- محمد بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو الفضل ابن السباك، البغدادي، الوكيل عند القضاة.

ولد سنة نيف وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي المعالي محمد ابن اللحاس، وعمر بن بنيمان. ومن مسموعه «المنتقى من سبعة أجزاء المخلص» سمعه من ابن اللحاس.

روى عنه: أبو القاسم بن بلبان، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، وأبو بكر محمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٩٨

أحمد الشريشي، وسنقر القضائي الحلبي، وآخرون.

وأجاز للفخر بن عساكر، والقاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت سليمان، وعيسى المطعم، وابن سعد، وأبي بكر بن عبد الدائم، وابن الشحنة، وفاطمة بنت البطائحي، ومحمد بن محمد ابن الشيرازي.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٤٥.

[٢] هكذا في الأصل مجودا بخط المؤلف- رحمه الله- وفي «تكملة ابن الأبار» ٢/ ٦٤٥: «الوليبي» .

[٣] انظر عن (محمد بن محمد بن الحسن) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٢ رقم ٢٨٦١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٢، ١٣٣، والعبر ٥/ ١٥١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٤، ١٤٢٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٨ رقم ٢١٠٠، وذيل التقييد ١/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٤٢٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨١.." (١)

٧٩٥. "روى عنه الحافظ عبد العظيم، وقال [١] : توفي في سابع عشر جمادى الأولى.

[حرف النون]

٤٤٢- ناصر بن الأفضل [٢] بن أبي الحارث بن محمد بن عبد الله.

أبو هاشم، الهاشمي، العباسي، الدوشابي.

من ولد محمد الملقب بدوشاب بن علي بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي البغدادي الصوفي.

عاش ثنتين وثمانين سنة. وحدث عن عبد الحق، وعبيد الله بن شاتيل.

ومات في ربيع الأول.

روى عنه القاضي تقي الدين كتابة، ثم البهاء ابن عساكر، وعيسى السمسار، وابن سعد.

٤٤٣- نذير بن وهب [٣] بن لب بن عبد الملك.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٥/٤٦

أبو عامر، الفهري، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وسمع منه ومن أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل.

وتفقه على أبي بكر بن أبي جمرة.

قال الأبار [٤] : عني بعقد الشروط، فلم يكن أحد يدانيه فيها. وكان قائما على كتاب «الكامل» للمبرد. وولي قضاء بعض الكور، ثم قضاء دانية. وسمعت منه كثيرا. وتوفي بدانية في شعبان.

---

[١] في التكملة ٣/ ٥٠٦.

[٢] انظر عن (ناصر بن الأفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٢٨٥٧.

[٣] انظر عن (نذير بن وهب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٦، ٦٣٧ رقم ٥٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٤.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ٧٥٩.." (١)

٧٩٦. "علوم، وحاز قصب السبق. سمع من مسعود ابن النادر، وابن كليب. وكان متواضعا، صدوقا، خارق الذكاء [١] .

٤٦٦- الحسن بن سيف [٢] بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن مكثر [٣] بن يعلى بن عبد الله بن محمد.

أبو علي، المنذري، الأندلسي الأصل، المصري، الوراق، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وسمع منه، وبمكة من عمر الميانشي.

[()] بالوفيات ١٢/ ٢٧٣ «اللامغاني» بلام ألف.

[١] من الجدير بالذكر أن ترجمة (الحسن بن معالي) وردت في (معجم الأدباء لياقوت ٩/ ١٩٨، ١٩٩) مع أن ياقوت توفي سنة ٦٢٦ هـ. وهذا توفي بعده بأحد عشر عاما. مما يدل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٠/٤٦

على أن أحد النساخة للمعجم أضاف الترجمة، والأرجح أنه نقلها عن «ابن النجار» ، وهي، بعد ذكر اسمه: «ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة، وهو أحد أئمة العربية في العصر، سمع من أبي الفرج بن كليب وغيره، وقرأ العربية على أبي البقاء العكبري، واللغة على أبي محمد بن المأمون، وقرأ الكلام والحكمة على الإمام نصير الدين الطوسي، وانتهت إليه الرئاسة في هذه الفنون وفي علم النحو، وأخذ فقه الحنفية عن أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل الدامغاني (كذا) الحنفي، ثم انتقل إلى مذهب الإمام الشافعي، وكان ذا فهم ثاقب وذكاء وحرص على العلم، وكان كثير المحفوظ، وكتب الكثير بخطه، ذا وقار مع التواضع ولين الجانب، لقيته ببغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وكان آخر العهد به» .

ونقل الصفدي، والسيوطي قريبا من هذه الترجمة، ولكن السيوطي قال: «قال ابن النجار والقفطي» .

ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لم أجد لصاحب الترجمة ذاكرا في كتاب «إنباه الرواة» للقفطي.

وقال الصفدي: ومن شعره، وقد أمره بعض أصدقائه بطلاق امرأته لما كبرت:

وقائل لي وقد شابت ذوائبها ... وأصبحت وهي مثل العود في النحف

لم لا تجد حبال الوصل من نصف ... شمطاء من غير ما حسن ولا ترف

فقلت: هيهات أن أسلو مودتها ... يوما ولو أشرفت نفسي على التلف

وأن أخون عجوزا غير خائنة ... مقيمة لي على الإتلاف والسرف

يكون مني قبيحا أن أواصلها ... جني وأهجرها في حالة الحشف

(الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٧٤) و (الحوادث الجامعة ٧٢) .

[٢] انظر عن (الحسن بن سيف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٣٧، و ٥٣٨ رقم ٢٩٤٣.

[٣] هكذا قيده المنذري بالحروف.." (١)

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/٤٦

٧٩٧. "مات في رجب.

٤٩٦- محمد بن أبي المعالي [١] سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج ابن محمد، الحافظ الكبير، المؤرخ.

أبو عبد الله، الدبيثي، ثم الواسطي، الشافعي، العدل.

ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وسمع بواسط من: أبي طالب محمد بن علي الكتاني، وهبة الله بن علي بن قسام، وهبة الله بن نصر الله بن الجلخت، وعلي بن المبارك الآمدي، وطبقتهم.

وقرأ **القراءات** بها على أصحاب أبي العز القلانسي كأبي بكر ابن الباقلاني، وأبي الحسن علي بن المظفر خطيب شافيا. وقرأ الفقه والعربية.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: عقود الجمان لابن الشعار ٧/ ورقة ٦٤، وتاريخ إربل ١/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٩٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٨، ٥٢٩ رقم ٥٩٢٥، والحوادث الجامعة ٧١، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٩٤، ٣٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤- ١٤١٧، والعبر ٥/ ١٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٨- ٧٠ رقم ٥٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٧، ٦٢٨ رقم ٥٩١، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٣، ١٤ رقم ٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٤١- ٥٤٤ رقم ٥٠٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٦ (٨/ ٦١، ٦٢) ، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ٧٨ ب، وفوات الوفيات ١/ ٣٤، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٢- ١٠٤ رقم ١٠٤٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٥، ومرآة الجنان ٤/ ٩٤، ٩٥، وغاية النهاية ٢/ ١٤٥، ١٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٣٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٣٨٦، وطبقات النحاة واللغويين، له، ورقة ١٢٠، ١٢١، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٦٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٧، وطبقات الحفاظ ٤٩٦، ٤٩٧، وكشف الظنون ٨٨، ٣٠٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٥، ١٨٦، وهدية العارفين ٢/ ١١٤، وديوان الإسلام ٢/ ٣٠٤ رقم ٩٦٤، ومفتاح

السعادة ١/ ٢١١، والتاج المكلل للقنوجي ١٣٠، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣١، ١٣٢، وعلم التأريخ عند المسلمين ٦٢٢، والأعلام ٦/ ١٣٩، وفهرست الخديوية ٥/ ١٤٥، وفهرس المخطوطات المصورة ٢/ ١٣٧ و ٣/ ١٥٤، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤٠، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٦٨ رقم ١١٠٠.

وانظر مقدمة الدكتور بشار عواد معروف في الجزء الأول من: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد للدبيثي، بتحقيقه، ومقدمته في الجزء الأول من كتاب: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، بتحقيقه.." (١)

٧٩٨. "ثم رحل إلى بغداد في حدود الثمانين، وسمع من: أبي الفتح عبيد الله ابن شاتيل، ونصر الله القزاز، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن نبهان، وعبد المنعم بن عبد الله ابن الفراوي، وأبي العز محمد بن محمد ابن الخراساني، وعبد الجبار ابن الأعرابي، والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي، وعبد الله بن أحمد بن حمتيس السراج، وعبد المغيث بن زهير، وخلق كثير بعدهم ببغداد، والحجاز، ومصر، والموصل.

وقرأ ببغداد **القراءات** على جماعة. وقرأ الفقه على أبي الحسين بن هبة الله ابن البوقي. وعلق الأصول والخلاف. وعني بالحديث ورجاله. وصنف «تاريخا» كبيرا لواسط، وصنف «تاريخا» ذيل به على «الذيل» لأبي سعد السمعاني [١] . وله شعر جيد.

وكان من المعدلين الأعيان ببغداد، وعزل من العدالة، والعدالة ببغداد منصب كالقضاء والفتيا.

فذكر ابن النجار في ترجمته: أنه ولي الإشراف على الوقف العام مدة، ثم إنه استعفى من الشهادة ضجرا، فأجيب، فانقطع في منزله منعكفا على إقراء القرآن ورواية الحديث.

سئل عنه الحافظ الضياء، فقال: هو حافظ.

وقال ابن نقطة: له معرفة وحفظ.

وقال ابن النجار: سكن بغداد، وحدث ب «تاريخ واسط» وبتذييل «تاريخ بغداد» له، وب «معجمه» . وقل أن يجمع شيئا إلا وأكثره على ذهنه. وله معرفة تامة بالأدب والشعر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٢/٤٦

وهو سخي بكتبه وأصوله. صحبته عدة سنين، فما رأيت منه إلا الجميل والديانة وحسن الطريقة.

---

[١] قال ابن المستوفي: ألف كتابا مذيلا على تاريخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني المذيل على تاريخ بغداد الذي ألفه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وذكر فيه ما لم يذكره ابن السمعاني، ممن أغفله أو كان بعده، كذا حدثني به.." (١)

٧٩٩. "٥٣٦- عبد الله بن يوسف [١] بن أحمد.

أبو حمد، البلنسي، المقرئ.

سمع من: أبي عبد الله بن نوح الغافقي.

وأخذ **القراءات** عن: أبي جعفر ابن الحصار، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي علي بن زلال.

وتفقه، ونوظر عليه في كتب الرأي.

وولي خطابة بلنسية مدة إلى أن أخذتها الفرنج صلحا في سنة ست وثلاثين، فنزح إلى دانية وولي خطابتها، ثم انتقل إلى مرسية وبها توفي. ذكره الأبار.

٥٣٧- عبد الحميد بن الحسن [٢] بن يحيى بن علي.

القاضي، رشيد الدين، أبو المكارم، التميمي، المصري، المعدل.

حدث بدمشق عن البوصيري.

وأدركه الأجل بقطنا [٣] في أول شعبان.

روى عنه المجد ابن الحلوانية.

٥٣٨- عبد الرحمن بن عبد المؤمن [٤] بن عبد الله بن أبي طالب.

أبو علي، السلمي، الموازيني، الطرائفي، العطار، المعروف بزريق الصيدلاني.

حدث عن: أبي القاسم بن عساكر المؤرخ، وأبي المواهب بن صصرى.

روى عنه: الزكيان البرزالي والمنذري، والمجد ابن الحلوانية، والبدر ابن الخلال، وجماعة.

وكان عطارا في سوق الكبير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٤٦

[١] انظر عن (عبد الله بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٠١.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٩ رقم ٢٩٨٥.

[٣] في الأصل: «بقطيا» ، والتصحيح من: التكملة.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد المؤمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٤٧ رقم ٢٩٧٨.." (١)

٨٠٠. "وتوفي بمكة في أواخر ذي الحجة- رحمه الله.

٥٤١- عفيفة بنت أبي منصور [١] محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق.

أم سارة، البغدادية.

أجاز لها: أبو زرعة، ومعمر بن الفاخر، وأحمد بن المقرب، وجماعة.

وتوفيت في المحرم.

٥٤٢- علي بن أحمد [٢] بن محمد بن العالي بن جوشن.

أبو الحسن، القرشي، الشارعي، المقرئ، الشافعي، الجباس- بجيم وباء موحدة-.

قرأ **القراءات** على فارس بن تركي الضرير وصحبه مدة.

وكان كثير التلاوة يختم في كل ليلة جمعة بالقرافة ختمة، وفي كل ليلة ثلاثاء بمشهد نفيسة- رحمها الله- ختمة وبمشهد زيد كل ليلة سبت ختمة، أقام على هذا مدة. وكان له قبول تام من الناس، وانتفع به جماعة في حفظ القرآن.

وعاش نيفا وثمانين سنة. ومات في ثاني ربيع الأول.

٥٤٣- علي بن مختار [٣] بن نصر بن طغان [٤] .

جمال الملك، أبو الحسن، العامري، المحلي المولد، الإسكندراني، المعروف بابن الجمل [٥] .

ولد في أول سنة ثمان وأربعين.

[١] انظر عن (عفيفة بنت أبي منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤٩ رقم ٢٩٧٠.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٤٦

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥١ رقم ٢٩٦٤.

[٣] انظر عن (علي بن مختار) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٢٩٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥١، ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١٠٩، والعبر ٥/ ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٦، ٧٧ رقم ٥٦، والمشتبه ٢/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٨٩ رقم ١٣٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٠١، وتوضيح المشتبه ٦/ ٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٩.

[٤] تصحف إلى: «طعان» بالعين المهملة في: الشذرات.

[٥] تصحف في: الشذرات إلى: «الجبل» .." (١)

٨٠١. "وكان كثير التلاوة للقرآن.

روى عنه: الزكي المنذري [١] ، والمجد ابن الحلوانية، وابن مسدي، وأثنى عليه في «معجمه» . وبالإجازة القاضي شهاب الدين ابن الخويي، وغيره.

ولم أسمع على أحد من أصحابه لا بالسماع ولا بالإجازة.

توفي في التاسع والعشرين من ذي الحجة بالإسكندرية.

٥٧٨- إسماعيل بن سعد [٢] السعود بن أحمد بن هشام.

أبو أمية الأموي، الأندلسي، اللبلي، نزيل إشبيلية.

روى عن أبي الوليد والده، وعن أبي بكر محمد بن خلف بن صاف، وأخذ عنه **القراءات**، وسمع منه «صحيح» البخاري.

وسمع «صحيح» مسلم بقرطبة من أبي بكر بن خير.

وكان مولده في سنة ثمان وخمسين.

ومات ابن صاف سنة خمس وثمانين، وهو من كبار أصحاب أبي الحسن شريح.

ولي أبو أمية قضاء مراكش في الفتنة. ثم أنصرف إلى إشبيلية.

قال الأبار: أخذ عنه أصحابنا. وتوفي سنة تسع. قلت: كتابتها تحتمل العامين- فالله أعلم-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧١/٤٦

.
٥٧٩- إسماعيل بن ظفر [٣] بن أحمد بن إبراهيم بن مفرج بن منصور ابن ثعلب بن عنيبة- ثانيه نون-.

---

[١] التكملة ٣/ ٥٩٤.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن سعد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٨٧.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن ظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٦ رقم ٣٠٤٤، وذيل الروضتين ١٧١، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ١٧٠ رقم ٥١٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٢، والعبر ٥/ ١٦٠ وفيه:

«المظفر» وهو «تصحيف» ، وسير أعلام النبلاء ٤٣/ ٨١، ٨٢ رقم ٦٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٣٢٩، ومختصره ٦٩، والمنهج الأحمد ٣٧٦، وذيل التقييد ١/ ٤٦٤، ٤٦٥ رقم ٩٠٠، والمقصد الأرشد، رقم ٢٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٤، والدر المنضد ١/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٠٤٥، وشذرات الذهب ٥/ ٢٠٣، ٢٠٤.." (١)

٨٠٢. "[حرف الجيم]

٥٨٠- جعفر بن محمد [١] بن هبة الله.

أبو الفضل، الخلدي، البغدادي، الصوفي، ساكن ديار مصر.

قال ابن مسدي: لقيته، فذكر لي أنه سمع «البخاري» من أبي الوقت، وأن له سماعات كثيرة من أبي زرعة، وغيره. ورحل إلى السلفي، وأن أثباته مودعة، وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فقرأت عليه بالإجازة العامة من أبي الوقت. مات بقوص سنة تسع وثلاثين [٢]
.

قلت: هذا كذاب.

٥٨١- جعفر بن مكي [٣] بن علي بن سعيد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/٤٦

الحاجب، الرئيس، أبو محمد، فخر الدين، البغدادي، المقرئ، الشافعي، الشاعر.
قرأ **القراءات**، وتفقه، وقرأ الأصلين، والخلاف، والعربية. وله شعر كثير مدون في مجلدتين.
وكان خازن كتب النظامية، ثم صار حاجبا بباب المراتب، ثم عزل ثم أعيد،

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤٦ رقم ٢٩٥٥ (في وفيات سنة ٦٣٧ هـ) وميزان الاعتدال ١/ ٤١٥ رقم ١٥٢٠، ولسان الميزان ٢/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٥٣١.
[٢] ورخ المنذري وفاته في: العشر الأوسط من ذي القعدة سنة ٦٣٧ هـ. وقال: بلغني أنه حدث بقوص، وكانت له عبارة حسنة، وكلام على طريقة التصوف. اجتمعت به مرات بمصر، وسمعت من كلامه، وأجاز لي. (التكملة) .
وقد ورخ المؤلف- رحمه الله- وفاته بسنة ٦٢٧ هـ في (ميزان الاعتدال ١/ ٤١٥) وتابعه الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٢/ ١٢٤) .
بينما ورخه هنا سنة ٧٣٩ هـ. والله أعلم في أي سنة كانت وفاته على الصحيح.
[٣] انظر عن (جعفر بن مكي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٩٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٣٠٠٩، والحوادث الجامعة ٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٣/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٢٣٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٠، والوافي بالوفيات ١١/ ١٥٤ رقم ٢٤٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٥ (٨/ ١٣٨) ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٣٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٠٢، ٥٠٣.." (١)

٨٠٣. "أبو علي المصري، السمسار، الصائغ.
ولد سنة خمسين.
وسمع من السلفي.
روى عنه: الزكي المنذري [١] ، والكمال ابن العديم الصاحب، وابنه أبو المجد الحاكم، والمجد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٤٦

ابن الحلوانية، والجمال محمد ابن الصابوني، وولده الشهاب أحمد، والعلاء بن بلبان، والضياء عيسى السبتي، وموفقية المصرية، وجماعة. وبالإجازة أبو نصر محمد ابن الشيرازي، والشمس عبد القادر ابن الحظيري، وغيرهما.

ومات في ثامن عشر جمادى الآخرة.

٥٨٤- الحسن بن علي [٢] بن أبي السعود.

الأديب، أبو محمد، الكوفي، نزيل القاهرة.

له قصيدة نونية في **القراءات** رواها عنه شيخنا الدمياطي أبو محمد وقال:

توفي في جمادى الآخرة بالقاهرة [٣] .

---

[١] في التكملة ٣/ ٥٨١.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٩ رقم ٣٠٢٧، والجواهر المضية ١/ ١٩٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٧٣ رقم ١٥١، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ١١٧٤، والطبقات السنية ٣/ ٧٩ رقم ٦٩٤.

[٣] وقال المقريزي: مولده بالكوفة في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وأخذ **القراءات**، السبع، وعلم الآداب بالموصل عن أبي الحزم مكي الفارقي، وقدم القاهرة وشرح شعر المتنبي، وقال الشعر.

توفي بدار الحديث الكاملية بالقاهرة ... وحبس كتبه بالكاملية.

ومن شعره قوله:

كل حسن وجمال في الورى ... فعنك يروى وإليك يسند

فالحسن موقوف عليك مرسل ... إليك مقطوع به لا يجحد

ومرسل دمعي ودائي معضل ... والصبر مرفوع ووجدي مسند

وقوله:

صد إن شئت أو فمل ... أنت للنفس مالك

قد تفردت بالجمال ... وعز المشارك

إن يوما أراك فيه ... ليوم مبارك." (١)

٨٠٤. "سمع محمد بن المبارك ابن الحلاوي قال: أخبرنا محمد بن عبد السلام الأنصاري إجازة.

٦٠٦- عياش بن محمد [١] بن أحمد بن خلف بن عياش.

أبو بكر، القرطبي، الأنصاري، ويعرف بالشنتيالي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب. وسمع من أبي العباس ابن الحاج.

وولي خطابة قرطبة.

مات بمالقة هو والشيخ أبو عامر يحيى بن الربيع في يوم واحد، في ربيع الأول.

[حرف الغين]

٦٠٧- غياث بن أفضل [٢] بن الأشرف بن أبي المظفر بن أبي المكارم.

الشريف، أبو المظفر، العباسي، المتوكلي، الحريمي.

سمع من: أبي شاكر يحيى السقلاطوني، ولاحق بن كاره، وعبد المغيث بن زهير.

وهو بكنيته أشهر.

وقيل: إن المحدثين سموه وسمعوا منه.

أجاز للفخر إسماعيل بن عساكر، والبدر ابن الخلال، وفاطمة بنت سليمان، وجماعة.

[حرف القاف]

٦٠٨- قاسم بن عبد الله [٣] بن أحمد بن جمهور.

---

[١] انظر عن (عياش بن محمد) في: تكملة الصلاة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٩١، ٩٢ وفيه وفاته سنة ٦٤٠ هـ.

[٢] انظر عن (غياث بن أفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٢ رقم ٣٠٣٣.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٤٦

[٣] انظر عن (قاسم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٠٢ وفيه." (١)

٨٠٥. "قال الأبار [١] : سمع أبا القاسم بن بشكوال، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا محمد بن عبيد الله الحجري، وجماعة. وسكن مراكش، وأخذ **القراءات** عن أبي القاسم ابن الشراط، وغيره. وأقرأ. وتجول كثيرا في الفتنة، ثم استقر بتونس، وبها لقيته وصحبته طويلا وسمعت منه. وادعى الإكثار عن شيوخه، فاستربت. وكان يقرئ العربية، ويسمع الحديث، وله مشاركة في النظم. توفي في جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين.

٦١١- محمد بن عبد الله [٢] بن إبراهيم بن قسوم.

أبو بكر، الإشبيلي.

مصنف كتاب «مجالس [٣] الأبرار في معاملة الجبار» يشتمل على أخبار صلحاء إشبيلية.

روى عنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس.

توفي في ذي الحجة.

٦١٢- محمد بن عبد الله بن محمد [٤] بن عبد المجيد.

أبو عبد الله، البغدادي، الصوفي، المعروف بالمصري.

ولد سنة ثمانين. وسمع من: أبي منصور عبد الله بن عبد السلام، وذاكر بن كامل، وابن كليب، وطائفة.

وكان إماما فاضلا، متفننا، عارفا بالفقه، والخلاف، والنحو، صاحب أدب وشعر، ولطف ونوادر، وفيه مروءة وأخلاق.

طلب بنفسه، وأكثر عن أصحاب ابن الحصين، وقاضي المارستان. وكان ثقة متقنا.

---

[١] في تكملة الصلة ٣/ ٦٤٧، ٦٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة ٣/ ٦٤٥، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٩٤.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٠٨

[٣] في التكملة والمعجم: «محاسن» .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٩ رقم ٣٠٥١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٤٣٤.." (١)

٨٠٦. "روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية، وأخوه الشرف خطيب دمشق، والبدر ابن الخلال، والشمس محمد ابن الواسطي، والعز أحمد ابن العماد، وجماعة. وبالحضور ابن البالسي.

وتوفي في تاسع عشر رمضان، وله ثلاث وستون سنة.

وهو والد الشمس عبد الرحمن.

٦٣٦- أحمد بن علي [١] بن محمد بن علي بن شكر [٢] .

أبو العباس، الأندلسي، المقرئ.

قال الأبار [٣] : رحل، وأخذ **القراءات** عن أبي الفضل جعفر الهمداني، وسمع من أبي القاسم بن عيسى. وسكن الفيوم، واختصر «التيسير» [٤] ، وصنف شرحا «للشاطبية» [٥] .

وتوفي في حدود الأربعين وستمائة.

٦٣٧- أحمد بن المبارك [٦] بن المبارك بن هبة الله بن بكري.

أبو بكر بن أبي المعالي، الحريمي.

سمع من أبي شاكر السقلاطوني.

كتب عنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي في المحرم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤١٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٨ رقم ٣١٩٤، وغاية النهاية ١/ ٨٧ رقم ٣٩٤، والمقفى الكبير ١/ ٥٤٢ رقم ٥٢٥، وبغية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٠/٤٦

الوعاة ١/ ١٥٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٠.

[٢] تصحف في تكملة الصلة ١/ ١٢٣ إلى: «سكن» .

[٣] في تكملة الصلة.

[٤] وقال ابن عبد الملك في (الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٣٢٠) : «وسماه التذكير» .

[٥] زاد ابن عبد الملك: وشرح القصيدة المسماة ب: «حرز الأماني ووجه التهاني» في **القراءات** السبع نظم أبي القاسم، ويقال: أبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي شرحا جيدا أفاد به.

[٦] انظر عن (أحمد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٧ رقم ٣٠٧٠، وسيعاد في الكنى برقم (٧٠٠) .." (١)

٨٠٧. "أم الخير، البغدادية.

سمعها أبوها من: أبي الفتح بن البطي، وأبي المظفر أحمد بن محمد الكاغدي، وشجاع بن خليفة الحربي، وغيرهم.

وكانت امرأة صالحة من أهل الحربية. حجت غير مرة. وروت.

وكان أبوها يروي عن هبة الله بن الحصين.

أجازت للفخر إسماعيل بن عساكر، وفاطمة بنت سليمان، والقاضيين ابن الخويي وتقي الدين سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وابن سعد، وابن الشحنة، والبجدي، وجماعة.

وتوفيت في التاسع والعشرين من جمادى الأولى.

والغراف: بغين معجمة [١] . وسمع منها ابن النجار.

[حرف الحاء]

٦٤٩- حسام بن مرهف [٢] بن إسماعيل.

الفقيه، أبو المهند، الفزاري، المصري، الشافعي.

قال المنذري: قرأ **القراءات**، وسمع معنا من جماعة. وتصدر بالجامع الظافري، وأم بالمدرسة الفاضلية. توفي في ذي الحجة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/ ٤٢٦

٦٥٠- حمد بن شكر [٣] ، بهاء الدين.

أبو الثناء، الزفتاوي، المصري، العدل.

شهد على القضاة، وتفقه.

ومات في ذي الحجة.

[()] وأعلام النساء ١/ ١٦٩.

[١] وتشديد الراء وفتحها وبعد الألف فاء. (المنذري) .

[٢] انظر عن (حسام بن مرهف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٣ رقم ١٣٠٨.

[٣] انظر عن (حمد بن شكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٢، ٦١٣ رقم ٣١٠٦.." (١)

٨٠٨. "توفي في ثالث عشر شعبان.

أجاز لسعد، وهدية بنت مؤمن، وستيت بنت الواسطي، وغيرهم.

٦٧٢- عبد القاهر بن المطهر بن أبي علي الحسن بن عبد القاهر بن شجاع.

العدل، زين الدين، أبو محمد، ابن ثمامة، الكلبي، الدمشقي، الشروطي، الأديب.

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وتفقه على القطب النيسابوري، والفخر الأرموي. وأخذ الأدب عن فتيان الشاغوري. وقال الشعر الوسط. وسمع من يحيى الثقفي.

روى عنه: الشهاب القوصي، والمجد ابن الحلوانية، والبدر ابن الخلال، وجماعة.

ولي في صدر عمره ديوان زرع، وما سلم من آفات الخدم. ثم كتب الشروط بباب الجامع.

روى عنه بالإجازة أبو نصر ابن الشيرازي.

٦٧٣- عبد القوي بن أبي العز عزون [١] بن داود بن عزون بن الليث.

أبو محمد، الأنصاري، المصري، المقرئ، الشافعي، والد إسماعيل وشيخنا محمد.

ولد سنة سبع وستين وخمسمائة.

وسمع بنفسه من: هبة الله البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والغزنوي، والقاسم بن عساكر،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٣/٤٦

وطائفة. ورحل، فسمع بالثغر من حماد الحراني، وغيره.

وبدمشق من الخشوعي، وغيره. وبحلب، والموصل.

وتفقه وقرأ **القراءات** على أبي الجود اللخمي.

---

[١] انظر عن (عبد القوي بن عزون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١١، ٦١٢ رقم ٣١٠٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥٨- ٢٦١، ومعجم شيوخ الأبرقوهي ٩٠، ٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٢ رقم ٦٠٨، وغاية النهاية ١/ ٣٩٩ وفيه: «عزوز» وهو تصحيف، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.." (١)

٨٠٩. "وأم بمسجد جهاركس. وكان فاضلا، عالما، دينا، متصونا، متحريا.

روى عنه: الحافظان المنذري [١] والدمياطي، وأبو المعالي الأبرقوهي، وغيرهم. وما أظن إجازته إلا قد انقطعت.

توفي- هو والعلم ابن الصابوني في يوم واحد- في رابع عشر شوال.

٦٧٤- عبد الكريم بن غازي [٢] بن أحمد.

الفقيه، تاج الدين، أبو نصر، ابن الأغلاقي، الواسطي المولد، المصري الدار، الشافعي، المقرئ، الضرير.

والد شيخنا أحمد.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من البوصيري. وتفقه على مذهب الشافعي. وحدث. وتصدر بالجامع الظافري. وأعاد، وأفاد. وكان فاضلا، دينا، حاد القريحة.

توفي في نصف رجب.

٦٧٥- عبد الملك ابن الشيخ الزاهد ذيال.

استشهد على يد الفرنج- لعنهم الله- بدير أبي القرطام من الأرض المقدسة في ربيع الآخر. حكى عنه الحافظ الضياء حكايات.

٦٧٦- عبد الواحد بن أبي العلى إدريس [٣] بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٤٢

علي.

---

[١] في التكملة ٣/ ٦١٢.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن غازي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٠٥ رقم ٣٠٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦، وذيل التقييد ٢/ ١٤٦ رقم ١٣١٨، وغاية النهاية ١/ ٤٠٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن إدريس) في: المعجب ٤١٧، ٤١٨، ودول الإسلام ٢/ ١٤٥، والعبر ٥/ ١٦٥، ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٤، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٢٢٦، ومآثر الإنافة ٢/ ٨٧، ٨٨، والحلل الموشية ١٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٨، والاستقصاء ١/ ٢٠١.." (١)

٨١٠. "كتب عنه محب الدين عبد الله المقدسي، وغيره.

وأجاز للعماد محمد ابن البالسي، وأقرانه.

وتوفي في عاشر شوال. وهو من بيت حديث.

وللقاضي، وابن سعد، وابن الشحنة، والمطعم، والبجدي، وبنت الواسطي، وابن العماد الكاتب، منه إجازة.

[حرف الميم]

٦٨٣- محمد بن أحمد بن عبد الرحيم.

الإمام، سيف الدين، أبو المحامد، الزنجاني.

شيخ جليل.

حدث ب «إكرام الضيف» للحربي، عن أبي جعفر الصيدلاني بحلب في رمضان سنة أربعين.

سمع منه: عبد الله بن أحمد التاذفي، وعباس بن بزوان [١] ، وفتح الدين ابن القيسراني.

ومات بعد السماع بأسبوع في رابع شوال، وله سبع وسبعون سنة.

٦٨٤- محمد بن عبد الله [٢] بن محمد بن خلف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٤٣

أبو عبد الله الأنصاري، البلنسي.

سمع من: أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نوح، وأخذ عنهما **القراءات** والعربية. وسمع أيضا من أبي الخطاب بن واجب.

ثم زهد وأقبل على العلم، وبرع في التفسير، وجلس لذلك بجامع بلنسية وقتا.

---

[١] بزوان: بفتح الموحدة وسكون الزاي. (المشتبه ١/ ١٢٢، التوضيح ٢/ ٩٧) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله البلنسي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٥١، ٦٥٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٠٤، ٣٠٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٥ رقم ٦١٣، وغاية النهاية ١٣/ ١٧٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٩- ١٦٠.." (١)

٨١١. "وأخذ عنه **القراءات** جماعة. وصنف كتاب «نسيم الصبا» في الوعظ على طريقة البغاددة [١] ، وكتابا في الخطب [٢] .

قال أبو عبد الله الأبار [٣] : كتبت عنه، وصحبته طويلا. أقام بشاطبة حال حصار بلنسية، لأنه كان وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها. وتوفي بأوريولة في رجب، وأزدحم الخلق على نعشه حتى كسروه. وولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

٦٨٥- محمد بن عبد الله [٤] بن محمد بن محمد بن محمد.

ابن المهتدي بالله، الشريف، أبو الحسن، الهاشمي، العباسي، البغدادي، العدل.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: محمد بن نسيم العيشوني، وأبي العز محمد بن محمد بن مواهب.

وهو من بيت خطابة وجلالة.

كتب عنه أبو الفتح ابن الحاجب، وغيره. وله شعر.

وكان متوددا، كريما، متواضعا، رئيسا.

روى لنا عنه بالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، ومحمد البجدي، وبنت الواسطي، وغير

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٧/٤٦

واحد.

وتوفي في الحادي والعشرين من صفر.

قال ابن النجار: خدم في الأعمال، وعزل من الشهادة مرارا.

---

[١] قال ابن الأبار: إنها على طريقة ابن الجوزي. (تكملة الصلة) .

[٢] اسمه: «بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية» .

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٦٥١، ٦٥٢.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله العباسي) في: ذيل تاريخ الإسلام بغداد ٢/ ٣٠، ٣١ رقم ٢٣٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٩ رقم ٣٠٧٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٣٦٣، والمقفى الكبير ٦/ ١٢٦ رقم ٢٥٧١.." (١)

٨١٢. "ثم أنشد الشعراء وعزوا بالمستنصر، وهنئوا بالمستعصم. ثم برزت مطالعة على يد إقبال الشرابي في كيس، وبسمل الخدم بين يديها، فقرأها الوزير، ثم قرأها أستاذ الدار على الناس قائما خلاصتها التأسي والتسلي والوعد بالعدل والإحسان.

قلت: بلغ ارتفاع وقوف المستنصرية في بعض الأعوام نيفا وسبعين ألف مثقال، وتليها في الكبر وكثرة الريع المنصورية بالقاهرة وبها ضريح السلطان في قبة عظيمة، وبها دار جملة القري الموقوفة على المدرسة المستنصرية ما مساحته مائة ألف جريب، وخمسون ألف جريب سوى الخانات والرباع، وغير ذلك.

ويقرب من وقفها وقوف جامع دمشق وهي أكثر منه وقوفا. لكن اليوم ما يدخل المستنصرية عشر ذلك، بل أقل بكثير [١] .

٦٩٣- منصور بن عبد الله [٢] بن جامع بن مقلد.

الشيخ شرف الدين، أبو علي، الأنصاري، الدهشوري، المصري، المقرئ، الضرير.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، وعلى أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي- صاحب الشاطبي- وقرأ بدمشق بكتاب «المبهج» [٣] على أبي اليمن الكندي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٨/٤٦

وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره. وتصدر للإقراء بالفيوم مدة.

وقرأ عليه جماعة منهم الرشيد بن أبي الدر.

توفي في هذا العام أو في الذي بعده. قاله المنذري [٤] .

ودهشور: من أعمال جيزة الفسطاط.

---

[١] انظر «وقفية المستنصرية» في: حوادث سنة ٦٣١ هـ. من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (منصور بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٥ رقم ٣١١٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٣ رقم ٦٠٩، وغاية النهاية ٢/ ٣١٣، وبغية الوعاة ١/ ٢٣٨، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠، وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٥ دون ترجمة.

[٣] لسبط ابن الخياط.

[٤] في التكملة ٣/ ٦١٥.." (١)

٨١٣. "وسمع من: الحافظ أبي محمد، وأبي سلمان ابني حوط الله. وبمصر من ابن المفضل الحافظ. وبنيسابور من: المؤيد الطوسي، والقاسم بن عبد الله الصفار. وبدمشق من التاج الكندي، وجماعة. وقرأ على الشيوخ.

وأقرأ الناس **القراءات** والعربية. وله شعر جيد.

روى عنه: الشيخ زين الدين الفارقي، والشيخ تاج الدين الفزاري، وأخوه الخطيب شرف الدين، والفخر ابن عساكر، وجماعة. وبالحضور أبو المعالي ابن البالسي.

وأدركه أجله في وسط جمادى الأولى.

وحدث ب «صحيح» مسلم.

[الكنى]

٧٠٠- أبو بكر ابن الشيخ [١] أبي المعالي المبارك بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن بكري البغدادي.

شيخ صالح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٦/٤٦

حدث عن أبي شاكر يحيى بن يوسف السقلاطوني.

وتوفي في المحرم.

ولأبيه رواية عن أبي بكر بن الأشقر.

هذا اسمه «أحمد» وقد ذكر [٢] .

٧٠١- أبو بكر بن وردة [٣] الحربي.

الحلاوي.

مات في المحرم.

سمع من محمد بن المبارك الحلاوي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (أبي بكر ابن الشيخ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٧ رقم ٣٠٦٩.

[٢] تقدم برقم (٦٣٧) .

[٣] انظر عن (أبي بكر بن وردة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٦ رقم ٣٠٦٦.." (١)

٨١٤. "وروى «مسند الحميدي» عن الباجسرائي، و «ديوان المتنبي» ، عن ابن الوكيل، و «غريب الحديث» لأبي عبيد، عن عبد الحق، و «فصيح ثعلب» عن غلام التبريزي، و «مغازي الأموي» عن عبد الله بن منصور، و «مصافحة البرقاني» ، عن شهدة، و «سنن الدار الدارقطني» ، عن عبد الحق، و «فضائل القرآن» لأبي عبيد، عن أبي زرعة.

وروى «جزء الحفار» و «تذكرة الحميدي» ، و «أخلاق حملة القرآن» للآجري، و «جزء ابن مخلد» ، و «جزء البانياسي» و «أربعة مجالس» ابن أبي الفوارس.

وروى «المستنير» في **القراءات**، عن ابن المقرب، عن مؤلفه.

وولي مشيخة المستنصرية بعد ابن القطيعي، وعفي من المجيء إليها، فكان يقيم الوظيفة في بيته.

روى عنه: جمال الدين أبو بكر الشريشي، والعلاء بن بلبان، وتقي الدين ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن بن الزيد، والرشيد محمد بن أبي القاسم، والعماد إسماعيل ابن الطبال،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٥٩

والشيخ شمس الدين محمد بن العماد، والمجد عبد العزيز ابن الخليلي، والشيخ عبد الساتر بن عبد الحميد، والقطب سنجر النحوي، وأحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، ومحمد بن أحمد بن معضاد الصرصري، والإمام أبو محمد عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكر الواعظ.

وأنا عنه: أبو بكر بن البزوري، وأبو الحسن الغرافي، وسنقر القصابي.

وتوفي في منتصف جمادى الآخرة.

وقد تفرد بالسماع من الشيخ عبد القادر.

وقبيط حران: حلاوة تعمل من العسل.

قال السيف ابن المجد: شيخ متيقظ، حافظ لأمره، رأيته بآخرة ملازما لبيته طول الزمان يخرج إلى الجمعة فقط.." (١)

٨١٥. "٧٤- إبراهيم بن إسحاق [١] بن محمد بن علي.

أبو إسحاق العبدري الميورقي، المعروف بابن عائشة.

قال الأبار: روى عن: أبي عبد الله ختن فقل وتفقه به، ومال إلى علم الرأي.

وكان دينا نزها. أسره العدو في الحادثة الكائنة على ميورقة، ثم خلص وقدم بلنسية. ثم ولي قضاء دانية. وسمعت منه بتونس، وبها توفي في ذي الحجة، وله بضع وستون سنة.

٧٥- إبراهيم بن صالح [٢] بن خلف بن أحمد.

الجهني، القاضي، الشاب الصالح الإمام جمال الدين أبو إسحاق.

توفي وله ست، وثلاثون سنة. وهو أخو شيخنا محمد.

قرأ القرآن على الفقيه زيادة، وبرع في مذهب الشافعي.

وسمع من جماعة. وكان أحد الأذكياء. ولي قضاء بلبيس، ثم قضاء البهنسا فأدركه أجله بها في ربيع الأول، رحمه الله [٣] .

٧٦- إبراهيم بن عبد الله [٤] بن إبراهيم بن قسوم.

أبو إسحاق اللخمي، الإشبيلي.

قال الأبار: روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي عمرو بن عظيمة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٧

صاحب شريح وأخذ عنه **القراءات**.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٤٣، ٦٤٤ رقم ٣١٦٣، والمقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٨٣ رقم ١٧٣.

[٣] وقال المنذري: واشتغل عندنا بشيء من علم الحديث وغيره، واجتهد في تحصيل المعارف.

وكتب بخطه كثيرا من الكتب المصنفة في الأصولين والفروع، وتميز في أقرب مدة. وشهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد ابن عين الدولة، وأعاد بالمدرسة الفاضلية، وولي القضاء بمدينة بلبيس والأعمال الشرقية مدة. وتولى القضاء بمدينة البهنسا. وكتب عنه بها.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٨١٦. "- حرف الراء-

٩٢- رحمة بن [١] الخضر [٢] بن مختار.

القاضي أبو الغيث الأشجعي، الشافعي. قاضي ذات الكوم [٣] .

توفي بها، وله نحو من سبعين سنة.

وقال إنه سمع من البوصيري.

توفي في ربيع الأول.

- حرف السين-

٩٣- سعد اليمني.

مولى الحافظ أبي المواهب بن صصرى، التغلبي.

توفي بدمشق في جمادى الآخرة.

وقد أجاز لأبي المعالي بن البالسي، وغيره.

٩٤- سليمان بن عبد الكريم [٤] بن عبد الرحمن بن سعد الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٤٧

الفقيه أبو القاسم الأنصاري، الدمشقي، المقرئ، المجود.

سمعه خاله المحدث عبد العزيز السيباني من: الخشوعي، وابن طبرزد، وحماد الحراني، وجماعة.

ورحل إلى بغداد فسمع من: أبي أحمد بن سكينة، ويحيى بن الربيع الفقيه، وسليمان الموصلي، وجماعة.

وكان مع فقهه عارفا **بالقراءات** مجودا لها.

قرأ عليه جماعة.

---

[١] كتب في الأصل فوق «بن» : صح.

[٢] انظر عن (رحمة بن الخضر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٤٣ رقم ٣١٦٢، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٤.

[٣] الكوم: بفتح الكاف. وقد تضم.

[٤] انظر عن (سليمان بن عبد الكريم) في: ذيل الروضتين ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٣ دون ترجمة.." (١)

٨١٧. "وشيوخه ينيفون على المائتين. وتصدر للإقراء والإسماع.

وكان مع معرفته **بالقراءات** والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا له.

له من المصنفات: «كتاب ما ورد من الأمر في شربة الخمر» ، و «كتاب بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن» ، و «كتاب الجواهر المفصلات في المسلسلات» ، و «كتاب غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين» ، و «كتاب أخبار صلحاء الأندلس» .

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا، وكان أهلا لذلك. خرج من قرطبة، وقت أخذ الفرنج لها، فنزل بمالقة، ولقي حظا بها إلى أن توفي في ربيع الآخر.

١١٧- قمر بن هلال [١] بن بطاح.

أبو هلال، وأبو الضوء القطيعي، الهراس، المكاري، ثم البقال.

ويسمى عمر أيضا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤٧

سمع من: شهدة الكاتبة، وتجني الوهبانية، وعبد الحق اليوسفي.

وكان شيخا أمينا.

روى لنا عنه بالإجازة: القاضي تقي الدين سليمان، وأبو المعالي بن البالسي، وغيرهما.

توفي في رجب.

- حرف الكاف-

١١٨- كامل بن أبي الفرج [٢] .

التيمي، البكري، البغدادي، الأديب الذي فاق أهل زمانه في تجليد الكتب، وله شعر حسن.

توفي في المحرم، وله ست وسبعون سنة.

---

[١] انظر عن (قمر بن هلال) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤ دون ترجمة.

[٢] انظر عن (كامل بن أبي الفرج) في: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣١٤ رقم ٣٢٦.." (١)

٨١٨. "سئل عنها الضياء فقال: كانت صاحبة أوراد، وهي كثيرة المعروف.

قلت: روى عنها: ابن الكمال، وعائشة بنت المجد.

وتوفيت في ربيع الآخر في أواخره.

وروى عنها بالإجازة أيضا أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

١٨٢- صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد.

أم محمد.

توفيت في جمادى الأولى.

روت بالإجازة شيئا يسيرا.

سمع منها: الزكي البرزالي، والسيف بن المجد.

وأنا عنها: القاضي تقي الدين.

١٨٣-[...] [١] بن أبي الجود.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٣٦

الصوفي.

خدم الملك المحسن بن صلاح الدين.

وروى بالإجازة عن البوصيري.

- حرف الطاء-

١٨٤- طلحة بن محمد بن طلحة [٢] .

الأموي الإشبيلي، المقرئ.

أخذ عن: أبيه، وعمه أبي العباس.

وأتقن **القراءات** والعربية.

---

[١] في الأصل بياض. ولم أتبين اسم صاحب الترجمة.

[٢] انظر عن (طلحة بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٣٣٨ بإيجاز شديد، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٤/ ١٦١- ١٧٠ رقم ٣٠٣ (في ترجمة مطولة) ، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٢٩، ١٣١، ١٤١، ١٤٢، ١٥٠- ١٥٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٩، ٢٠ رقم ١٣٢٨.

وهو: أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم.." (١)

٨١٩. "٢١٨- علي بن شاهنشاه [١] .

الأديب، أبو الحسن.

له شعر كيس.

توفي في سابع ذي القعدة. أظنه مصريا، رحمه الله تعالى.

٢١٩- علي بن عبد الرحمن [٢] بن علي بن أحمد.

أبو الحسن الزهري، الإشبيلي.

سمع «صحيح البخاري» من أبيه. وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف. والعربية عن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٤٧

أبي إسحاق بن ملكون.
وولي الخطابة في آخر عمره بجامع العدبس. وولي قضاء القضاة في أيام أبي مروان أحمد بن محمد الباجي قتيل ابن الأحمر. وقد حدث بيسير، وعمر دهرا.
وتوفي، رحمه الله، في ربيع الآخر [٣] بالأندلس. ذكره الأبار.
- سيف الدين علي بن قليج [٤] .
في حرف السين.
٢٢٠- علي بن محاسن [٥] بن عوانة بن شهاب.
القاضي نور الدولة أبو الحسن النميري الكفربطناني، ويعرف بقاضي كفربطنا.

[()] (تكملة إكمال الإكمال ٣٣٣ و ٣٣٨) .
[١] انظر عن (علي بن شاهنشاه) في: الوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢ رقم ٩٨.
[٢] انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٦، و (المطبوع) رقم ١٩٥٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٤٩٨، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٥- ١٣٧، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٦ رقم ٦١٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٨.
[٣] ومولده عام ٥٥٠ هـ.
[٤] تقدمت ترجمته برقم (١٧٤) .
[٥] انظر عن (علي بن محاسن) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٦ دون ترجمة.." (١)

٨٢٠. "العلامة علم الدين، أبو الحسن الهمداني، السخاوي، المصري، شيخ القراء بدمشق.
[ولد] [١] سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، وسمع بالثغر من:
السلفي، وأبي القاهر بن عوف.
وبمصر من: أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٤٧

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكندي، وحنبل.

وسمع الكثير من الإمام أبي القاسم الشاطبي، وقرأ عليه **القراءات**، وعلى أبي الجود غياث بن فارس، وعلى أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

وبدمشق على أبي اليمن الكندي، قرأ عليهما «بالمبهج» لسبط الخياط، ولكن لم يسند عنهما **القراءات**، فرأيتهم يقولون إن الشاطبي قال له: إذا مضيت إلى الشام فاقرأ على الكندي ولا ترو عنه.

وقيل إنه رأى الشاطبي في النوم فنهاه أن يقرئ بغير ما أقرأه.

وكان إماما علامة، مقرئا، محققا، مجودا، بصيرا **بالقراءات** وعللها، ماهرا بها، إماما في النحو واللغة، إماما في التفسير كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكيها. وكان يفتي على مذهب الشافعي.

تصدر للإقراء بجامع دمشق، وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد، وتنافسوا في الأخذ عنه. وكان دينا خيرا متواضعا، مطرحا للتكلف، حلو

[()] وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٢٥- ٤٢٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٢، ٢٢٣، وخزانة الأدب للبغدادي ٢/ ٥٢٩، وروضات الجنات ٤٩٢، ٤٩٣، وديوان الإسلام ٣/ ٩٦، ٩٧ رقم ١١٧٧، ومفتاح السعادة ١/ ٣٩٠، وكشف الظنون ١٣٢، وإيضاح المكنون ١/ ٢٥٥، وهدية العارفين ١/ ٧٠٨، والأعلام ٤/ ٣٣٢، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٠٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٩ رقم ٣٧٠، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢١٣ رقم ١٤٦١، والقلائد الجوهرية ٢٣٨.

[١] إضافة على الأصل يقتضيها النص.." (١)

٨٢١. "المحاضرة، مطبوع النادرة، حاد القريحة من أذكياء بني آدم. وكان وافر الحرمة، كبير القدر، محبب [١] إلى الناس.

روى الكثير من العوالي والنوازل، وكان ليس له شغل إلا العلم والإفادة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٤٧

قرأ عليه خلق كثير إلى الغاية، ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحابا منه.

ومن مصنفاته: «شرح الشاطبية» في مجلدين، و «شرح الرائية» في مجلد في رسم المصحف، وكتاب «جمال القراء وتاج الإقراء» ، وكتاب «خير الدياجي في تفسير الأحاجي» ، وكتاب «التفسير» إلى الكهف في أربع مجلدات، وكتاب «المفضل في شرح المفصل» ، وغير ذلك مما لم يحضرني ذكره.

أقرأ عنه **القراءات:** شمس الدين أبو الفتح محمد بن علي الأقصاري، وشهاب الدين أبو شامة، وزين الدين عبد السلام الزوادي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر المكيني، وتقي الدين يعقوب الجرائدي، وجمال الدين إبراهيم الفاضلي، ورضي الدين جعفر بن دبوقا الحراني، وشمس الدين محمد بن الدمياطي، ونظام الدين محمد التبريزي، وشهاب الدين محمد بن مزهر.

وروى عنه من شيوخنا الذين لقيناهم الشيخ زين الدين الفارقي، والجمال عبد الواحد ابن كثير النقيب، وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، ورشيد الدين إسماعيل بن المعلم وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، والشمس محمد بن قايماز، وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، رأيت إجازته **بالقراءات**، وشرف الدين أحمد بن إبراهيم الخطيب وقد قرأ عليه لنافع وأبي عمرو، وأقرأ عنه، وشرف الدين إبراهيم بن أبي الحسن المخرمي، وقد قرأ عليه ختمة، والشهاب أحمد بن مروان التاجر وقد قرأ القرآن، وعرض عليه الشاطبية، وأبو علي بن الخلال، والزين إبراهيم بن الشيرازي، وأبو المحاسن بن الخرقي وقد قرأ

---

[١] هكذا في الأصل. والصواب لغة: «محببا» .." (١)

٨٢٢. "عليه القرآن وجوده، وكمال الدين أحمد بن العطار، وإبراهيم بن أخي علاء الدين ابن النصير، وزين الدين أحمد بن محمود القلانسي، وقد قرأ عليه **القراءات** وترك، والصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وقال: قرأت عليه ختمة لأبي عمرو.

وذكره القاضي ابن خلكان في «تاريخه» [١] وقال: رأيته مرارا راكب [٢] بهيمة إلى الجبل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٤/٤٧

وحوله اثنان أو ثلاثة يقرءون عليه في أماكن مختلفة دفعة واحدة، وهو يرد على الجميع.

قلت: وفي نفسي شيء من صحة الرواية على هذا النعت لأنه لا يتصور أن يسمع مجموع الكلمات، فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. وأيضا فإن مثل هذا الفعل خلاف السنة، ولا أعلم أحدا من شيوخ المقرءين كان يترخص في هذا إلا الشيخ علم الدين.

وكان رحمه الله أقعد بالعربية **والقراءات** من تاج الدين الكندي. ومحاسنه كثيرة، وفوائده غزيرة.

ومن شعره:

قالوا: غدا نأتي ديار الحمى ... وينزل الركب بمغناهم

وكل من كان مطيعا لهم ... أصبح مسرورا بلقياهم

قلت: فلي ذنب فما حيلتي ... بأي وجه أتلقاهم؟

قيل: أليس العفو من شأنهم؟ ... لا سيما عمن ترجاهم [٣]

وقد ذكره العماد الكاتب في «السيل والذيل» فقال: علي بن السخاوي، عرض له قاضي الإسكندرية على السلطان الملك الناصر صلاح الدين هذه القصيدة بظاهر عكا بالمعسكر المنصور في سنة ست وثمانين وخمسمائة وأثنى على

---

[١] وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠.

[٢] هكذا في الأصل. والصواب لغة: «راكبا» .

[٣] في مرآة الجنان ٤/ ١١١ «ممن يرجاهم» .." (١)

٨٢٣. "فضله وأدبه وعلمه، وهي:

بين الفؤادين من صب ومحبوب ... يظل ذو الشوق في شد وتقريب

صبر المتيم في قرب الديار به ... أولى من الصبر في نأي وتغريب

وهي طويلة أورد فيها العماد قطعة في مدح السلطان.

وقد مدح الأديب رشيد الدين بقصيدته التي أولها:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٤٧

فاق الرشيد فأمت بحره الأمم ... وصد عن جعفر وردا له أمم

وبين وفاتي المذكورين أكثر من مائة سنة.

قال أبو شامة [١] : وفي ثاني عشر جمادى الآخرة توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه، وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية، ودفن بقاسيون. وكانت على جنازته هيبة وجلالة وأجناب. ومنه استفدت علوما جمة، **كالقراءات**، والتفسير، وفنون العربية. وصحبته من شعبان سنة أربع عشرة وستمائة. ومات وهو عني راض [٢] .

قلت: وكان شيخ الإقراء بالتربة المذكورة، وله تصدير وحلقة بجامع دمشق. وكانت حلقته عند المكان المسمى بقبر زكريا مكان الشيخ علم الدين البرزالي الحافظ.

٢٢٢- علي بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد.

---

[١] في ذيل الروضتين ١٧٧.

[٢] وقال ياقوت الحموي: كان مبدؤه الاشتغال بالفقه على مذهب مالك بمصر، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وسكن بمسجد بالقرافة يؤم فيه مدة طويلة، فلما وصل الشيخ أبو القاسم الشاطبي إلى تلك الديار واشتهر أمره لازمه مدة وقرأ عليه القرآن بالروايات، وتلقن منه قصيدته المشهورة في **القراءات**، وكان يعلم أولاد الأمير ابن موسك، وانتقل معه إلى دمشق، واشتهر بها بعلم القرآن، وعاود قراءة القرآن على تاج الدين أبي اليمن الكندي ولازمه، وقرأ عليه جملة وافرة من سماعاته في الأدب وغيره، وصار له حلقة بالجامع بدمشق، وتردد إليه الناس للتأدب وشرع في التصنيف،.. وكتبت هذه الترجمة في سنة تسع عشرة وستمائة وهو بدمشق كهل يحيا. (معجم الأدباء) .." (١)

٨٢٤. "سمع بداريا من الحافظ ابن عساكر «تاريخ داريا» .

روى عنه: أبو علي بن الخلال، وأبو المحاسن بن أبي الحرم بن الحرمي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وغيره.

٢٤١- محمد بن أحمد بن داود [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٤٧

أبو عبد الله التونسي.

قدم مصر، وسمع من البوصيري.

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكندي.

وتوفي بمصر في ذي الحجة وله سبعون سنة.

٢٤٢- محمد بن إبراهيم [٢] بن عبد الملك.

أبو عبد الله الأزدي القارحي، الأندلسي، من أهل قيجاطة.

قال ابن الزبير: يعرف بابن القرشية.

قلت: أخذ **القراءات** ببلده عن: أبي عبد الله بن يربوع، وقيد عليه كتب العربية وسمع منه.

ثم حج.

وسمع بالقاهرة من: أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي، وذكر أنه لقي علي بن محمد التجيبي فأخذ عنه **القراءات** تلاوة، وكتاب «التيسير» . وحدثه بذلك عن المعمر سليمان بن طاهر، عن أبي عمرو الداني. وحدثه أيضا عن أبي إسحاق المجتقوني، عن أبي عمرو.

قال الأبار: وفي هذا كله نظر.

وأخذ بدمشق عن الخشوعي، والقاسم بن عساكر.

ورجع فأخذ **القراءات** عن أبي جعفر الحصار.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المقفى الكبير للمقريزي ٦/ ١٧٠ رقم ١٧١٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٥٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٩٧، ٩٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٥، ٦٤٦ رقم ٦١٤، وغاية النهاية ٢/ ٤٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٦/ ١٠٧ رقم ١٦٥١.." (١)

٨٢٥. "الإمام منتجب الدين أبو يوسف الهمداني، المقرئ، نزيل دمشق، وشيخ الإقراء بالزنجيلية [١] ، ومصنف «شروح الشاطبية» ، وغير ذلك.

كان صواما مقرئا فاضلا، [رأسا] [٢] بالعربية. شرح «الشاطبية» شرحا مطولا مفيدا، وشرح

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٠٤

«النفس» للزمخشري فأجاد.

وروى عن: أبي حفص بن طبرزد، والكندي. وأخذ **القراءات** عن أبي الجود غياث بن [فارس] [٣] .

سمع منه الحديث: شرف الدين أحمد بن الجوهري، وأحمد بن محمود الشيباني، وبدر الأتابكي الخادم.

وقرأ عليه الصائن الواسطي الضرير نزيل قونية، وشيخنا النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي، وغيرهما.

وكان سوقه كاسدا مع وجود السخاوي. توفي في ثالث عشر ربيع الأول.

وقال الإمام أبو شامة [٤] : في سادس ربيع الأول توفي المنتجب الهمداني، وكان مقرئا مجودا. قرأ على أبي الجود والكندي، وانتفع بشيخنا أبي الحسن

---

[٢٢٠] رقم ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧، ٦٣٨ رقم ٥٩٩، والعبر ٥/ ١٨٠، وفيه: «المنتخب» ، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٨ و ١١١، وغاية النهاية ٢/ ٣١٠ رقم ٣٦٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٠ رقم ٢٠٢٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٧، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «منتخب الدين» وهو تصحيف، ومفتاح السعادة ١/ ٣٩٢، وكشف الظنون ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٧٧٦، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٧.

[١] في الأصل: «الزنجانية» ، والتصحيح من: معرفة القراء الكبار، وسير أعلام النبلاء، ولم يذكرها النعيمي في: الدارس في تاريخ المدارس. وهي «التربة الزنجيلية» . ووقع في ذيل الروضتين ١٧٥ «المدرسة الزنجبيلية» .

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧، وغاية النهاية ٢/ ٣١٠.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧.

[٤] في ذيل الروضتين ١٧٥.." (١)

٨٢٦. "ورخه ابن الشقيشقة.

٢٩٠- يوسف بن محمد [١] بن يوسف بن محمد بن أبي بداس.

المقرئ الفقيه أبو محمد ابن الحافظ زكي الدين البرزالي، الإشبيلي، ثم الدمشقي، الشاهد.

سمعه والده الكثير من أبي القاسم بن صصرى، وزين الأمناء، وأبي عبد الله بن الزبيدي، وخلق.

ومات ولم يحدث، فإنه مات شابا وله إحدى وعشرون سنة أو نحوها، وخلف ولده العدل بهاء الدين أبا الفضل وله خمس سنين فكفله جده لأمه الشيخ علم الدين أبو محمد القاسم الأندلسي.

توفي في جمادى الآخرة.

٢٩١- يوسف بن يونس [٢] بن جعفر بن بركة.

أبو الحجاج البغدادي المقرئ، سبط ابن مدح البغدادي.

ولد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع من: عبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني، ويحيى بن بوش.

وبدمشق من: الخشوعي.

وسكن دمشق وقرأ **القراءات** على التاج الكندي، ولقن بالجامع مدة.

روى عنه: الحافظ زكي الدين البرزالي مع تقدمه، والمجد ابن الحلوانية، ومحمد بن محمد الكنجي الصوفي، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.

وبالحضور أبو المعالي البالسي، وغيره.

وتوفي في تاسع جمادى الآخرة بدمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٢٥

[١] انظر عن (يوسف بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٧ رقم ٣٨.

[٢] انظر عن (يوسف بن يونس) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٧ دون ترجمة.." (١)

٨٢٧. "توفي ابن معقل بدمشق في الخامس والعشرين من ربيع الأول.

٣٠٠- أحمد بن علي.

أبو العباس المالقي، المقرئ المجود.

أخذ **القراءات** عن: أبي جعفر أحمد بن علي الحصار ببلنسية.

ومات فجأة في رجب.

٣٠١- إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار [١] .

الحكيم البارع سعد الدين السلمي، الدمشقي، الطبيب.

خدم الملك الأشرف. وكان على خير ودين. ومات في سادس جمادى الأولى.

وكان مع تقدمه في الطب عالما بالفقه على مذهب الشافعي. وهو الذي تولى عمارة الجوزية بدمشق. وعاش إحدى وستين سنة.

وكان أبوه الموفق [٢] طبيب الملك العادل.

وكان سعد الدين مجلس عام للاشتغال في الطب. وللصدر البكري فيه:

حكيم لطيف من لطافة وصفه ... يود المعافى السقم حتى يعوده

٣٠٢- إبراهيم السلطان [٣] الملك المنصور ناصر الدين.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والمقفى الكبير للمقريزي ١/ ٢٢٦ رقم ٢٤٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٨ رقم ٢٤٨٧، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢/ ١٩٢.

[٢] ترجمته في عيون الأنباء ٢/ ١٩١.

[٣] انظر عن (السلطان إبراهيم) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ١١٢، ٢٤٧، ومفرج الكروب لابن واصل ٥/ ٣٦٩- ٣٧٤، وذيل الروضتين

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٧

١٧٨، ١٧٩، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٦٤، ٧٦٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٣٥ رقم ٢٩٣٧، والحوادث الجامعة ١٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٧٦، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ٤٩، ودول الإسلام ٢/ ١٥٠، والعبر ٥/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤١ في آخر ترجمة أبيه «أسد الدين» ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، ونثر الجمان ٢/ ورقة ١١١،." (١)

٨٢٨. "توفي بمالقة في جمادى الأولى عام خمسة وأربعين.

وأظن ابن فرتون واهما قد أدخل ترجمة في ترجمة.

٣٤٨- أحمد بن يوسف.

أبو العباس الأنصاري، الإشبيلي، ابن النجار.

أحد المتصدرين للأقراء بإشبيلية.

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم عبد الرحمن بن صاف.

ومات في آخر العام والفرنج تحاصر إشبيلية.

٣٤٩- إبراهيم بن خيرخان [١] بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة قراجا.

أبو إسحاق الحنفي، الدمشقي، المعدل.

سمع: البوصيري، والخشوعي.

وتوفي في المحرم.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية.

٣٥٠- إبراهيم بن عثمان [٢] بن يوسف أورتق.

مسند العراق، أبو إسحاق الكاشغري، ثم البغدادي، الزركشي.

ولد في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وسمعه أبوه من: أبي الفتح ابن البطي، وأحمد بن محمد الكاغدي، وأبي الحسن علي ابن تاج القراء، وأحمد بن عبد الغني الباجسرائي، وأبي بكر بن النقور، ويحيى بن ثابت، ونفيسة البزازة، وهبة الله بن يحيى البوقي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٤٧

[١] انظر عن (إبراهيم بن خيرخان) في: الجواهر المضية ١/ ٣٧، والطبقات السنية ١/ ٢٢٣ رقم ٣٤.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٣٥٧- ٣٦٠ رقم ٢٥٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٨- ١٠٥٠ رقم ١٠٣، والعبر ٥/ ١٨٥، ومرآة الجنان ٤/ ١١٢، والجواهر المضية ١/ ٤٢ رقم ٣٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٥٥ رقم ٢٤٩٤، والمنهل الصافي ١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٥٢، والطبقات السنية ١/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٥٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٠، ٢٣١.." (١)

٨٢٩. "غرق في البحر في هذا العام على ما حكاه أبو القاسم بن عمران السبتي، وسيأتي في الطبقة الآتية.

٤٠٩- إبراهيم بن محمد بن أحمد.

أبو إسحاق الأصبحي الإشبيلي. نزيل حصن القصر.

أخذ **القراءات** السبع عن أبي عبد الله بن مالك المرتلي في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وعاش إلى هذا الوقت. وكان أديبا فاضلا، شاعرا، وكان شيخه أبو عبد الله محمد بن مالك من أصحاب أبي الحسن شريح والكبار.

توفي أبو إسحاق في سنة ست هذه في آخرها.

٤١٠- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار.

أبو الطاهر التنوخي الدمشقي، الصوفي.

سمع من: الخشوعي، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وبمصر من البوصيري.

وسكن مصر، دولي مشارفة البيمارستان. وكان من ذوي البيوتات.

توفي في عاشر رمضان.

٤١١- إسماعيل بن سودكين [١] بن عبد الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٥/٤٧

أبو الطاهر المكي النوري، الحنفي، الصوفي، المتكلم.

ولد بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفضل الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وسمع بحلب من: الافتخار، وعبد المطلب، وغيره.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن سودكين) في: العبر ٥/ ١٨٨، والجواهر المضية ١/ ٤٠٩ رقم ٣٣٤، والمقفى الكبير للمقريزي ٢/ ٩٠ رقم ٧٤٦، والطبقات السنية، رقم ٥٠٢، وكشف الظنون ٢/ ١١٦٨، ١٣٧٩، ١٤٣٣، ١٥٦٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٧٩٧ رقم ٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧١.." (١)

٨٣٠. "٤٢١- عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم.

أبو محمد الأستاري، الأنصاري، نزيل إشبيلية.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن عظيمة.

والنحو عن أبي علي الشلوبين.

وحج فتفقه بتلك الديار، وسمع قطعة من «جامع» الترمذي على زاهر بن رستم، وعاد إلى إشبيلية. ودرس الأصول ومذهب مالك، ثم انتقل إلى سبتة واشتغل بها.

توفي في آخر السنة.

٤٢٢- عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن علي بن زيدان.

أبو الفتح الأموي، المكي الأصل، المصري، العطار، المؤذن.

سمع مع ابنه من أبي عبد الله الأرتاحي، وجماعة.

[()] الفقيه أبو سعيد كوكبوري بن علي، ومرض عند وروده إربل وأبل من مرضه. دخل ثغر الإسكندرية وهو صبي مع والده، وسمع أبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني السلفي. وله إجازة من أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي صاحب تاريخها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٣٠٧

وذكر ابن المستوفي شعرا لجده، وشعرا لأبيه أنشده إياه عبد الله بن الحسين. ثم قال إنه أنشده لنفسه في ذي الحجة من سنة ٦٢٥:

صبرا لعلك في الهوى أن تنصفا ... أو أن ترق لمدنف أو تعطفا

ما كل من أضحى الجمال بأسره ... ولغيره منح القطيعة والجفا

كلا، ولا من حاز أفئدة الورى ... بجماله أبدى المسير تعسفا

يا مانعا جفني الكرى بصدوده ... قسما بمهدك بعد بعدك ما غفا

إن كان قصدك أن تريق دمي فلا ... تتقلدن سيفا فطرفك قد كفى

لو أن جسمي في بحار مدامعي ... يطفى بنار فيه من سقم طفا

ومنها:

أحييت يوسف في المحاسن مثلما ... أحيا أبو بكر أخاه يوسفا

وأنشدني لنفسه في تاريخه في صديق له سافر ولم يودعه:

رحلت ولم أودع منك خلا ... صفا كدر الزمان به وراقا

ولكن خاف من أنفاس وجدي ... إذا أبدى العناق يرى احتراقا

فكأس الشوق منذ نأيت عني ... أكابده اصطباحا واغتباقا." (١)

٨٣١. "وروى الكثير، وهو من بيت كتابة وجلالة.

حدث عنه: الحافظ زكي الدين المنذري مع تقدمه.

وثنا عنه الحافظ أبو محمد بن خلف، وبيبرس القيمري.

وتوفي في سابع رمضان.

٤٢٦- عبد الرزاق ابن الإمام المفتي فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر.

أبو الفتوح الدمشقي، المعدل.

ولد سنة أربع وسبعين.

وسمع من: البوصيري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٦/٤٧

روى عنه: الدمياطي.

وتوفي في رمضان.

٤٢٧- عبد القوي بن عبد الله [١] بن إبراهيم.

الأستاذ أبو محمد بن المغربل السعدي، المصري، الأنماطي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجود وسمع منه.

ومن: العماد الكاتب، وابن نجا الواعظ.

وتصدر لإقراء القرآن بجامع السراجين بالقاهرة، مدة، وانتفع به جماعة.

توفي في العشرين من شوال.

٤٢٨- عبد المنعم بن محمد بن يوسف.

العدل، أبو محمد الأنصاري، المصري، الخيمي، الشافعي. والد الأديب محمد ابن الخيمي.

سمع من: العماد الكاتب.

وفي الحج من: جعفر بن آموسان.

---

[١] انظر عن (عبد القوي بن عبد الله) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ١/ ورقة ٥٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٢ رقم ٦٠٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.." (١)

٨٣٢. "وتوفي في رجب بالقاهرة.

٤٢٩- عثمان بن عمر [١] بن أبي بكر بن يونس.

العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردي، الدويني الأصل، الأنطاكي المولد، المقرئ المالكي، النحوي، الأصولي، الفقيه، صاحب التصانيف المنقحة.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين، هو شك، بأسنا من عمل الصعيد.

وكان أبوه جنديا كرديا حاجبا للأمير عز الدين موسك الصلاحي.

فاشتغل أبو عمرو في صغره بالقاهرة وحفظ القرآن. وأخذ بعض **القراءات** عن الشاطبي، رحمه الله، وسمع منه «التيسير» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٤٧

[١] انظر عن (عثمان بن عمر) في: ذيل الروضتين ١٦٠ و ١٨٢، وعقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ١٤٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨- ٢٥٠ رقم ٤١٣، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٥٥، ومفرج الكروب ٥/ ٣٠٢، ونهاية الأرب ٢٩/ ٣٣٠، ٣٣١، والطالع السعيد للأدفوي ٣٥٢- ٣٥٧ رقم ٢٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٧٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦٤- ٢٦٦ رقم ١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٨، ٦٤٩ رقم ٦١٧، والعبر ٥/ ١٨٩، ١٩٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٧٩، ١٨٠، ومرآة الجنان ٤/ ١١٤، ١١٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٧٦، والديباج المذهب ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٥٠٨، ٥٠٩ رقم ٢١٠٤، والوفيات لابن قنفذ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٦٤٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ١٤٠ رقم ٢٢٠، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٤، ٢٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٦٠، والمنهل الصافي ٧/ ٤٢١- ٤٢٤ رقم ١٥٢٧، والدليل الشافي ١/ ٤٤٠ رقم ١٥٢١، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ١٧١ رقم ١٣٧٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤٨٩- ٤٩٦ رقم ٥٠٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٠، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ١٦٣٢، ومفتاح السعادة ١/ ١١٧، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٤، وروضات الجنات ٤٤٨، وكشف الظنون ١٣٧٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٧٧، وهدية العارفين ١/ ٦٥٤، وآثار الأدهار ١/ ١٨٣، وتاريخ ابن سباط ١/ ٣٤٢، والخطط التوفيقية ٨/ ٦٢، وشجرة النور الزكية ١/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٥٢٥، والفتح المبين في طبقات الأصوليين ٢/ ٦٥، ٦٦، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٥٣، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك ٣٠٥، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ٧١، والأعلام ٤/ ٣٧٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٦٥، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٢٦، والدارس ٢/ ٣- ٥، وإشارة التعيين ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٢١، وإيضاح المكنون ١/ ٣٥١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٩/٤٧

٨٣٣. "ولي الأمر بعد أخيه عبد الواحد الملقب بالرشيد سنة أربعين، فبقي إلى أن خرج إلى ناحية تلمسان، وحاصر قلعة هناك، فقتل على ظهر فرسه في صفر من هذا العام. وولي الأمر بعده المرتضى أبو حفص، فامتدت أيامه عشرين عاما.

وكان السعيد أسود اللون، فارسا، شجاعا.

مات في سلخ صفر سنة ست مقتولا.

٤٣٢- علي بن جابر [١] بن علي.

الإمام أبو الحسن الإشبيلي الدباج. مقرئ الأندلس.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، وأبي الحسن نجبة بن يحيى.

وأخذ العربية عن أبي ذر بن أبي ركب الخشني، وأبي الحسن بن خروف.

وتصدر للإقراء والعربية نحوا من خمسين سنة.

ذكره أبو عبد الله الأبار [٢] فقال: كان من أهل الفضل والصلاح، وأم بجامع العدبس.

وكان مولده في سنة ست وستين وخمسمائة.

وتوفي بإشبيلية في شعبان بعد دخول الروم الملاعين صلحا البلد بجمعة.

فإنه هاله نطق النواقيس وخرس الأذان، فما زال يتأسف ويضطرب ارتماضا لذلك إلى أن قضى نحبه، رحمه الله ورضي عنه.

---

[١] انظر عن (علي بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٧٦، و (المطبوع) ٢/ ٦٨٣ رقم ١٩١٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ٨٨، ٨٩، والمغرب في حلى المغرب ١/ ٢٥٥، واختصار القدح المعلى، لابن سعيد ١٥٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١/ ١٩٨- ٢٠١، رقم ٣٩٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٥٤، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ٥٥، ٦٥، ٩٢، ١٣١، ١٤٨، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٣١، ٢٤٩. والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٢٥، والعبر ٥/ ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٧ رقم ٦١٦، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٥٠، وغاية النهاية ١/ ٥٢٨، ٥٢٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٧١، وبغية الوعاة ٢/ ١٥٣، ونفح الطيب ٢/ ٥٣٢

و ٥/ ٢٧، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٥، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦.

[٢] في تكملة الصلة.." (١)

٨٣٤. "من أهل الجزيرة الخضراء.

روى عن أبيه وأخذ عنه **القراءات**. وأخذ العربية عن أبي ذر الخشني.

وسمع من جماعة.

وكان رأسا في علم اللسان، عاكفا على التعليم والتعليل والتصنيف.

كان أبو علي الشلوبيني يثني عليه ويعترف له.

صنف كتاب «فصل المقال في أبنية الأفعال» ، وكتاب مسائل النخب» في عدة مجلدات، وكتاب «الإفصاح» ، وغير ذلك.

توفي، رحمه الله تعالى، بتونس في جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين.

٤٥٠- محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت [١] بن عبد الله.

أبو الحسن الإسكندراني، المالكي، المقرئ.

ولد بالإسكندرية في رجب سنة ثمان وستين، فأتى أبوه إلى السلفي ليسميه ويكنيه، فسماه محمدا، وكناه أبا الحسن.

وسمع من: السلفي، ومن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد الرحمن بن بوقا.

وكانت له حلقة يوم الجمعة.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، وشرف الدين الدمياطي، وتاج الدين الغرافي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسي، وطبقته.

توفي في سابع عشر ربيع الآخر.

٤٥١- محمد بن أبي الكرم [٢] بن المعلى.

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن ياقوت) في: العبر ٥/ ١٩١.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الكرم) في: ذيل الروضتين ١٨٢.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/٤٧

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٢/٤٧

٨٣٥.	"حدث في شوال من هذه السنة. ولا أعلم متى مات.

٤٥٨- إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر.

أبو إسحاق العامري المصري، المؤدب، المقرئ، المالكي.

عاش خمسا وثمانين سنة، وسمع من: البوصيري، وغيره.

وصنف مصنفا في «**القراءات**» [١] ، وتصدر للإقراء.

روى عنه: الدمياطي.

ومات في ربيع الأول.

٤٥٩- إدريس بن محمد [٢] بن محمد بن موسى.

أبو العلاء [٣] الأنصاري القرطبي.

أخذ عن: أبي جعفر بن يحيى الخطيب، وأبي محمد بن حوط الله.

ومال إلى العربية والآداب. وأقرأ ذلك بقرطبة. ثم نزل سبتة وأفاد بها.

ومات في أواخر العام بها.

٤٦٠- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن [٤] .

الحبشي النجاشي، أبو طاهر، خادم الضريح النبوي.

سمع من: ابن طبرزد، والكندي.

وذكر أنه من ولد النجاشي أصحمة رضي الله عنه.

توفي في رابع عشر ربيع الآخر.

أجاز لأبي المعالي ابن البالسي، وغيره.

٤٦١- أيوب [٥] .

---

[١] لم يذكر كحالة في «معجم المؤلفين» ، ولا في المستدرك عليه.

[٢] انظر عن (إدريس بن محمد) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٣٢.

[٣] في ملء العيبة: «أبو العلى» .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: ذيل الروضتين ١٨٣.

[٥] انظر عن (السلطان أيوب الصالح) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن

عيسى الأيوبي ٩٧، ١١٢، ١٣٣، ٢٤٧، ٢٥٧، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨." (١)

٨٣٦. "روى عنه: شيخنا الدمياطي، وقال: توفي في ربيع الأول.

٥٠٧- الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان بن موسى.

أبو علي الداري التميمي، الخليلي، العدل، التاجر.

ولد ببلبيس سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: عبد الله بن دهبل بن كارة.

وكان من أعيان التجار المتمولين.

توفي بمصر في سادس عشر رمضان، ومدحه الوزير فخر الدين عمر بن الخليلي.

- حرف الخاء-

٥٠٨- خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان.

أم الخير المصرية.

سمعها أبوها من: عبد اللطيف بن أبي سعد الصوفي، وعبد المجيب بن زهير، وجماعة.

وسمعت حضورا من البوصيري.

روى عنها: الدمياطي، وغيره.

توفيت في ذي الحجة.

٥٠٩- خلجان بن عبد الوهاب بن محمود.

أبو محمد العمري، المصري، المالكي، الضرير، المقرئ.

قرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بالجامع العتيق. وقرأ على الكبار فإنه ولد سنة أربع وستين وخمسمائة.

وسمع من: البوصيري، وجماعة.

وتوفي في سلخ ربيع الآخر. وكان فقيرا قانعا، رحمه الله.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٧/٤٧

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٤٧

٨٣٧. "وعاش نيفا وسبعين سنة.

٥٢٠- عبد القدوس بن عرفة بن علي [١] .

أبو أحمد بن البقلي، البغدادي، المقرئ.

روى عن أبيه أبي المعالي جزءا عن أبي الكرم الشهرزوري.

أخذ عنه: الدمياطي، وغيره.

مات في صفر [٢] .

٥٢١- عبد المحسن بن زين بن سلطان.

الكناني، المقرئ، المصري.

قرأ **القراءات،** وتصدر لإقرائها بالقاهرة.

وسمع من: علي بن المفضل الحافظ.

توفي في العشرين من شعبان وله ثمان وسبعون سنة.

روى عنه والدمياطي من شعره.

٥٢٢- عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن [٣] .

الفقيه مجد الدين، أبو محمد اللمغاني، ثم البغدادي، الحسني.

روى عن: أحمد بن أزهر السباك، وغيره.

وكان مدرس مشهد أبي حنيفة ببغداد.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

ومات في ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (عبد القدوس بن عرفة) في: عيون التواريخ ٢٠/ ٤٦ وفيه: «عبد القوي» .

[٢] من شعره:

ليت السباع لنا كانت مجاورة ... وإننا لا نرى ممن نرى أحدا

إن السباع لتهدي في مواضعها ... والناس ليس بهاد شرهم أبدا

فاهرب بنفسك واستأنس بوحدتها ... تلق السعيد إذا ما كنت منفردا

[٣] انظر عن (عبد الملك بن عبد السلام) في: عقد الجمان (المطبوع) ١/ ٤٥.." (١)

٨٣٨. "مذهبه بالمستنصرية مدة. ثم استأذن في العود إلى وطنه، فعاد إلى حلب ودرس بها بالمقدمية وبمدرسة الحدادين. وولي مشيخة رباط سنقر شاه بعد موت أبيه.

وروى عن: شيخه الافتخار الهاشمي، وغيره.

توفي في شعبان.

٥٥٠- أحمد بن أبي البركات.

واسم أبي البركات الخضر بن الحسن بن محمد بن القاسم.

أبو العباس القرشي الدمشقي، الطبيب المعروف بابن المجري.

حدث عن: الخشوعي، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وحدث بمصر، ومات بعجلون في ذي الحجة.

٥٥١- إبراهيم بن عبد الله بن جابر.

التنوخي، الحموي، الشافعي، مدرس الصهيونية بحماه.

أجاز له أبو الخير القزويني.

وسمع من: أبيه.

روى عنه: الدمياطي.

مات في رمضان في عشر الثمانين.

٥٥٢- إسماعيل بن يحيى [١] بن أبي الوليد.

أبو الوليد الأزدي الغرناطي، العطار.

سمع من: عبد المنعم الخزرجي، وأبي بكر بن حسنون وأخذ عنه **القراءات**.

وأجاز لبعض الفضلاء في هذه السنة، وانقطع خبره.

وقال لي ابن عمران السبتي: قرأ عليه شيخنا ابن الزبير **القراءات** السبع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٤٧

[١] انظر عن (إسماعيل بن يحيى) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٧١.." (١)

٨٣٩. "توفي في حادي عشر رجب عن خمس وثمانين سنة.

٥٦٥- عبد الرحمن بن محمد [١] بن عبد الرحمن.

الأستاذ أبو القاسم بن رحمون المصمودي، النحوي.

أخذ العربية من ابن خروف. وكان ذا لسن وفصاحة. وكان يقرئ «كتاب سيبويه» . وله صيت وشهرة ومشاركة في فنون، ومعرفة جيدة بالنحو.

مات بسبتة في صفر سنة تسع ورخه ابن الزبير.

٥٦٦- عبد الظاهر بن نشوان [٢] بن عبد القاهر بن نجدة.

الأمير رشيد الدين أبو محمد الجذامي، المصري، المقرئ، النحوي الضرير.

من ذرية روح بن زنباع، رحمه الله.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، والنحو على ... [٣] .

وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وتصدر للإقراء مدة. وتخرج به جماعة. وكان مقرئ الديار المصرية في زمانه.

قرأ عليه شيخنا النظام التبريزي ختمة.

وأخذ عنه **القراءات** عدة أئمة، وازدحموا عليه.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٩ رقم ٢٩١، وبغية الوعاة ٢/ ٨٦.

[٢] انظر عن (عبد الظاهر بن نشوان) في: ذيل الروضتين ١٨٧، ومفرج الكروب ٥/ ١٦٤، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٦٣، والعبر ٥/ ٢٠٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٤ دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٠ رقم ٦١٩، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٦٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٤٧

٤٦٤ رقم ٤٨٦، ونكت الهميان ١٩٤، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٦، وغاية النهاية ١/ ٣٩١، ٣٩٢، ونهاية الغاية، ورقة ٩٧، وبغية الوعاة ٢/ ٩٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤٥، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨٢.

[٣] في الأصل بياض.." (١)

٨٤٠. "وسمع من: محمد بن غازي السبتي، وأبي الحسين بن خير.

وأخذ العربية عن: أبي ذر الخشني، وأبي الحسن بن خروف.

وأجاز له الإمام أبو زيد السهيلي.

وسمع بفاس من أبي عبد الله الفندلاوي.

وأخذ **القراءات** عن: أبي زكريا الهوزني.

وشارك في عدة فنون مع الشرف والحشمة والمروءة الظاهرية، واقتنى من الكتب شيئا كثيرا، وحصل الأصول العتيقة، وروى الكثير.

وكان محدث تلك الناحية.

توفي في رمضان بمالقة.

وحكى لي ابن عمران السبتي عن سبب إخراج أبي الحسين الشاري من سبتة إلى ابن خلاص، وكبار أهل سبتة عزموا على تمليك سبتة ليحيى بن عبد الواحد صاحب إفريقية، فقال الشاري: يا قوم خير إفريقية بعيد عنا وشرها. ورأيي مداراة ملك مراكش. فلم يهن على ابن خلاص، وكان مطاعا، فهيأ مركبا وأنزل فيه أبا الحسن وغربه عن سبتة إلى مالقة، وترك أهله وماله بسبتة، وله بها مدرسة مليحة كبيرة.

روى عنه: أبو جعفر بن الزبير وأثنى عليه. وسمع منه شيئا كثيرا، رحمه الله تعالى.

٥٧٣- علي بن هبة الله [١] بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي.

---

[١] انظر عن (علي بن هبة الله) في: ذيل مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٨٦، وذيل الروضتين ١٨٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ورقة ٦٧، ٦٨، والعبر ٥/ ٢٠٣، ومعرفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢١/٤٧

القراء الكبار ٢/ ٦٥١، ٦٥٢ رقم ٦٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، ودول الإسلام ٢/ ١٥٦، والمشتبه في الرجال ١/ ١٧٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٨٣، ٥٨٤، وغاية النهاية ١/ ٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤١٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤٦، وعقد الجمان ١/ ٥٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣١، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٩٨- ٣٠٢، ومرآة الجنان ٤/ ١١٩، وطبقات الشافعية الكبرى." (١)

٨٤١. "الإمام العلامة مسند الديار المصرية، بهاء الدين أبو الحسن اللخمي، المصري، الشافعي، الخطيب، المدرس، ابن بنت أبي الفوارس الجميزي.

ولد يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين أو أقل، ورحل به أبوه فسمع بدمشق من أبي القاسم بن عساكر الحافظ في سنة ثمان وستين «صحيح البخاري» بفوت قليل.

ورحل مع أبيه إلى بغداد فقرأ بها **القراءات** العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي بكتابه الذي صنفه في **القراءات**. وسمع منه الكتاب أيضا.

وهو آخر من قرأ **القراءات** في الدنيا على البطائحي، بل وآخر من روى عنه بالسماع.

وقرأ أيضا ب**القراءات** العشر على الإمام قاضي القضاة أبي سعيد بن أبي عصرون مما تضمنه «كتاب الإيجاز» تأليف أبي ياسر محمد بن علي المقرئ الحمامي، وهو من جملة تلامذته. فأخبرنا أبو الحسين اليونيني أنه سمع أبا الحسن بن الجميزي يقول: قرأت عليه، يعني على ابن عصرون، كتاب «المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي، وكان قد قرأه على القاضي أبي علي الفارقي، عند المصنف، وذلك في سنة خمس وسبعين وبعدها. وألبسني في هذا التاريخ شيخنا أبو سعد الطيلسان وشرفني به على الأقران. وكتب لي لما ثبت عندي علم: الولد الفقيه الإمام بهاء الدين أبي الحسن بن أبي الفضائل، وفقه الله، ودينه وعدالته، رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطيلسان، والله يرزقه القيام بحقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/٤٧

[()] للسبكي ٨/ ٣٠١- ٣٤٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٧٧ ٣٧٩، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٢ ب، ١٧٣ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٨١، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٨٤ رقم ٢١٢، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٧٧، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٤١٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٤٩٠، والدليل الشافي ١/ ٤٨٧، وعيون التواريخ ٢٠/ ٥٣، ٥٤، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «البهاء ابن بنت الحميري» وهو تصحيف، والبدر السافر، ورقة ٣٥ ب، وتاريخ علماء بغداد ١٥٧.." (١)

٨٤٢. "وكتب عبد الله بن محمد بن عصرون: سمعت عليه كتاب «الوسيط» للواحدي، وكتاب «الوجيز» له أيضا، وكتاب «الوقف والابتداء» لابن الأنباري، وكتاب «الإيجاز» في **القراءات** لأبي ياسر، أخبرني به عن أبي بكر المزرقي، وكتاب معالم السنن، للخطابي، وغير ذلك من الأجزاء.

قلت: وهو آخر تلامذة أبي سعد في الدنيا. والعجب من القراء كيف [لم] [١] يزحموا عليه ولا تنافسوا في الأخذ عنه، فإنه كان أعلى [٢] إسنادا من كل أحد في زمانه، فلعله كان تاركا للفن.

وسمع ببغداد من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وأبي شاكر يحيى السقلاطوني، ومحمد بن نسيم العيشوني.

وسمع بالإسكندرية من: أبي طاهر السلفي، وتفرد عنه بأشياء، وعن غيره.

وسمع من: أبي الطاهر بن عوف، وأبي طالب أحمد بن المسلم التنوخي.

وسمع بمصر من: عبد الله بن بري النحوي، وأبي القاسم بن فيره الشاطبي، وقرأ عليه عدة ختمات ببعض الروايات، وسمع منه «الموطأ» وعدة كتب.

وتفقه بمصر على: أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العراقي، والشهاب محمد بن محمود الطوسي، ودرس وأفتى دهرا. وخطب مدة بجامع القاهرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٤٢٦

وكان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة والعامة، كبير القدر، وافر الحرمة، ولا تعلم أحدا سمع من السلفي وابن عساكر وشهدة سواه إلا الحافظ عبد القادر بن عبد الله.

روى عنه خلق من أهل دمشق وأهل مكة وأهل مصر منهم: الزكيان

---

[١] إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٢] في الأصل: «أعلا» .." (١)

٨٤٣. "ولد قبل السبعين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي القاسم الشاطبي، وسمع منه «الشاطبية» عرضا من صدره.

وتصدر للإقراء فتلا عليه جماعة منهم شيخنا الموفق بن أبي العلاء النصيبي، ونور الدين علي بن ظهير الكفتي.

وممن روى عنه: القاضي مجد الدين العديمي، وتقي الدين يعقوب بن بدران الجرائدي، وشيخنا محمد بن رضوان السمسار، والقاضي دانيال الكركي يروي عنه «الشاطبية» وعن السخاوي قرأها عليه علي بن جودي المهراني.

روى عنه الحافظ عبد العظيم أربعة أبيات من أول «الشاطبية» قال:

أنشدنا الشاطبي من حفظي.

توفي في الحادي والعشرين من شوال، رحمه الله تعالى.

- حرف القاف-

٥٧٦- قيصر بن أبي القاسم [١] بن عبد الغني بن مسافر.

الرئيس علم الدين تعاسيف السلمي، الدمشقي، الحنفي، الكاتب.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وسمع بالقاهرة من: الأثير بن بيان، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

ونشأ بالقاهرة.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٧/٤٧

وكان ماهرا في علم الرياضي، بارعا في الهندسة والحساب. ولي نظر

---

[١] انظر عن (قيصر بن أبي القاسم) في: مفرج الكروب ٥/ ١٤٦ و ٣١٠ و ٣٤٣، ٣٤٤، والتاريخ المنصوري ١٧٧، والطالع السعيد ٤٦٩- ٤٧١، ووفيات الأعيان ٥/ ٣١٥، ٣١٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٥ دون ترجمة، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٨٨، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٠٤ رقم ٣١٨، والسلوك ج ١ ق ١/ ٣٨٢، وعقد الجمان (المطبوع) ١/ ٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٠.." (١)

٨٤٤. "روى عنه: الدمياطي، ومحمد بن الكنجي، وغيرهما.

مات في المحرم.

٤١- محمد.

الواعظ الشاعر.

من أعيان أدباء البغاددة. ورخه ابن أنجب.

٤٢- مظفر بن محمد بن مظفر بن شجاع بن مظفر بن البواب.

أبو منصور.

روى عن: ابن بوش، وابن كليب.

روى عنه: خطيب الدين ابن القسطلاني، وشرف الدين التوني، ومحمد بن محمد الكنجي.

ومات في جمادى الأولى.

٤٣- منصور بن سرار [١] بن عيسى بن سليم.

أبو علي الأنصاري، الإسكندراني، المالكي، المقرئ المؤدب المعروف بالمسدي.

ولد سنة سبعين وخمسمائة.

وسمع من: عبد الرحمن بن موقا، ومحمد بن محمد الكركنتي [٢] ، ومنصور بن خميس وغيرهم.

وكان من حذاق المقرءين.

نظم «أرجوزة في **القراءات**» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٩/٤٧

وسرار: مشدد، وسليم: بفتح أوله. وقيل إنه صنف تفسيرا.

---

[١] انظر عن (منصور بن سرار) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٠، ٦٧١ رقم ٦٣٨، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٩٣، وغاية النهاية ٢/ ٣١٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٣ رقم ٦٥٠، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٥٥، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٣.

[٢] الكركنتي: بكسر الكافين بينهما الراء الساكنة وبعدها النون ساكنة وفي آخرها التاء المنقوطة من فوق باثنتين. نسبة إلى كركنت وهي قرية من قرى القيروان إحدى بلاد المغرب. (الأنساب ١٠/ ٣٩٩) .." (١)

٨٤٥. "وقرأ **القراءات** على السخاوي، وغيره.

وحدث وأقرأ.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الدمياطي، وأبو محمد بن خلف الدمياطي، ومحمد بن محمد الكنجي.

توفي في ثامن عشر ربيع الآخر.

- حرف الواو-

٤٦- وهب بن أحمد بن أبي العز.

شهاب الدين أبو العز القرشي، الحنفي، ويعرف بابن أبي العيش.

حدث عن: حنبل، وابن طبرزد.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

- حرف الياء-

٤٧- يحيى بن خالد [١] بن الأديب أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير.

الصدر الكبير، شهاب الدين، أبو جعفر القرشي المخزومي الحلبي الكاتب المعروف بابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/١١١

القيسراني.
ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة.
وسمع بحلب من: عمر بن طبرزد.
روى عنه: أبو محمد الدمياطي، وغيره.
وكان من كبراء حلب. ولي الوزارة. هو وأبوه من بيت حشمة وتقدم.
توفي في ربيع الآخر.
توفي أبوه سنة ٥٨٨ [٢] ، وتوفي أخوه أبو المكارم سعيد [٣] قبله سنة خمسين.

---

[١] انظر عن (يحيى بن خالد) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٤١ رقم ٢٢١.
[٢] انظر ترجمته في الجزء (٥٨١- ٥٩٠ هـ.) ص ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٢٩٣.
[٣] انظر عن (سعيد) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٤١ رقم ٢٢٢.." (١)

٨٤٦. "وقرأ **القراءات** على عبد الواحد بن سلطان صاحب سبط الخياط.
وسمع بحران من: حنبل المكبر، والحافظ عبد القادر، وغير واحد.
وروى عنه: أبو محمد الدمياطي، والإمام شهاب الدين عبد الحليم ولده، وأمين الدين عبد الله بن شقير، والزاهد محمد بن عمر بن زناطر، والجمال عبد الغني بن منصور المؤذن، ومحمد بن محمد الكنجي، ومحمد بن أحمد بن القزاز، وآخرون.
وكان إماما حجة بارعا في الفقه والحديث، وله يد طولى في التفسير، ومعرفة تامة بالأصول، واطلاع على مذاهب الناس. وله ذكاء مفرط، ولم يكن في زمانه أحد مثله في مذهبه.
وله من المصنفات النافعة التي انتشرت في الآفاق «كالأحكام» ، و «شرح الهداية» ، وقد بيض منه ربعه الأول، وصنف «أرجوزة في **القراءات**» ، وكتابا في «أصول الفقه» [١] .
وحدثني شيخنا تقي الدين قال: كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول:
ألين للشيخ مجد الدين الفقه كما ألين لداود الحديد.
وحدثني أيضا أن الصاحب محيي الدين يوسف ابن الجوزي اجتمع بالشيخ المجد فانبهر له

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٨

وقال: هذا ما عندنا ببغداد مثله.

ولما حج التمسوا منه أن يقيم ببغداد فامتنع واعتل بالأهل والوطن.

قال شيخنا: وكانت في جدنا حدة. وقد قرأ عليه **القراءات** غير واحد، منهم الذي كان بحلب فلان القيرواني.

وحج سنة إحدى وخمسين. وفيها حج من دمشق الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، فلم يقض لهما اجتماع.

---

[١] ذكر العليمي تصانيفه: «أطراف أحاديث التفسير» رتبها على السور معزوة، «أرجوزة في علم **القراءات**» ، «الأحكام الكبرى» في عدة مجلدات، «المنتقى من أحاديث الأحكام» ، وهو الكتاب المشهور انتقاه من «الأحكام الكبرى» ، و «المحرر في الفقه» ، «منتهى الغاية في شرح الهداية» بيض منه أربع مجلدات كبار إلى أوائل الحج، والباقي لم يبيضه، «مسودة في أصول الفقه» مجلد، وزاد فيها ولده ثم حفيده أبو العباس، «مسودة في العربية» على نمط «المسودة في الأصول» . (الدر المنضد ١/ ٣٩٥) .." (١)

٨٤٧. "قال شيخنا: وحكى المراغي أنه اجتمع بالشيخ المجد فأورد عليه نكتة، فقال المجد: الجواب عنها من ستين وجها، الأول كذا، والثاني كذا، وسردها إلى آخرها. ثم قال للبرهان: قد رضينا منك بإعادة الأجوبة. فخضع وانبهر.

قال: وكان الشيخ نجم الدين ابن حمدان مع براعته في المذهب وتوسعه فيه يقول: كنت أطالع على الدرس وما أبقي ممكنا، فإذا أصبحت وحضرت عند الشيخ ينقل أشياء كثيرة لم أعرفها ولم أطلع عليها.

قال شيخنا: وكان جدنا عجبا في حفظ الأحاديث وسردها وحفظ مذاهب الناس وإيرادها بلا كلفة.

وحدثني شيخنا أبو محمد بن تيمية أن جده ربي بتيماء، وأنه سافر مع ابن عمه إلى العراق ليخدمه ويشتغل وله ثلاث عشرة سنة، فكان يبيت عنده فيسمعه يكرر على مسائل الخلاف

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/١٢٨

فيحفظ المسألة. فقال الفخر إسماعيل: أيش حفظ هذا التنين، يعني الصبي، فبدر وقال: حفظت يا سيدي الدرس. وعرضه في الحال. فبهت منه الفخر وقال لابن عمه: هذا يجيء منه شيء، وحرضه على الاشتغال. فشيخه في الخلاف الفخر إسماعيل. وعرض عليه مصنفه «جنة الناظر» . وكتب له عليه في سنة ست وستمائة: عرض علي الفقيه الإمام العالم أوحد الفضلاء، أو مثل هذه العبارة، وأخرى نحوها، وهو ابن ستة عشر.

وشيخه في الفرائض والعربية أبو البقاء العكبري، وشيخه في **القراءات** عبد الواحد المذكور، وشيخه في الفقه أبو بكر بن غنيمة صاحب ابن المني.

وأقام ببغداد ست سنين يشتغل، ثم قدم حران واشتغل بها أيضا على الشيخ الفخر.

ثم رحل إلى بغداد سنة بضع عشرة، فازداد بها من العلوم، وصنف التصانيف.

توفي إلى رحمة [١] الله في يوم عيد الفطر بحران.

٧٥- عبد العزيز بن أبي بكر بن علي بن نجا بن أبي القاسم.

عز الدين، أبو محمد بن المليق الإسكندراني، الكاتب.

---

[١] في الأصل: «رحمت» .." (١)

٨٤٨. "وأجاز له أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأخوه أحمد، ومحمد بن محمد بن السكن، وأبو بكر عبد الله بن النقور، وأبو محمد بن الخشاب، وأبو علي أحمد بن الرحبي، ويحيى بن ثابت، وسعد الله بن الدجاجي، والمبارك بن محمد البادرائي، وأحمد بن علي بن المعمر العلوي، وشهدة، وخديجة بنت النهرواني، وجماعة.

وروى الكثير، وقد حدث بدمشق قديما.

روى عنه: شيخنا الدمياطي والجمال عبد الغني المؤذن، ومحمد بن زناطر الزاهد، وأمين الدولة ابن شقير، ومحمد بن درباس الحاكي، والشرف عبد الأحد بن تيمية، وجمال الدين أحمد بن الظاهري، وأحمد بن محمد الدشتي، وطائفة سواهم. وهو من جملة من جاوز المائة.

توفي في أواخر هذه السنة بحران، وكان آخر من روى عن المذكورين بالإجازة سوى شهدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٤٨

وخاتم أصحابه قاسم بن الحبشي نزيل حلب.

- حرف الفاء-

٧٩- فخروار بن عثمان بن محمد.

أبو الفخر الدوني، ثم المصري، الصوفي، تقي الدين الشافعي.

ولد بالقاهرة قبل السبعين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي الجود اللخمي، وسمع من: أبي القاسم البوصيري، والأرتاحي، وفاطمة بنت سعد الخير. وحدث.

روى عنه: ابن الحلوانية، والدمياطي، والمصريون.

وكان موصوفا بالزهد والصلاح.

توفي في صفر.

٨٠- فرج بن عبد الله [١] .

---

[١] انظر عن (فرج بن عبد الله) في: ذيل الروضتين ١٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧١ رقم ٢٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٢، والعبر ٥/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨١، و ٢٩٠، ٢٩١، رقم ١٩٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥١، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ١٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٥٩، وعقد الجمان (١) ٩٥.." (١)

٨٤٩. "توفي البياسي بتونس في ذي القعدة، وقد جاوز الثمانين بيسير. وبياسة من الأندلس.

١٣٥- يوسف بن أبي الحسن بن بركات.

أبو العز الموصلي المعروف بابن الأعرج.

توفي بسنجار في رمضان.

يروي عن: عبد الله بن أبي المجد الحربي.

الكنى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٤٨

١٣٦- أبو بكر بن يوسف [١] بن أبي الفرج بن يوسف بن هلال.

المحدث المقرئ، ناصح الدين الحراني، الحنبلي المعروف بابن الزراد.

ولد بحران سنة أربع عشرة وستمائة تقديرا، وقرأ **القراءات**، وتفقه.

وسمع بدمشق من: أبي عمرو بن الصلاح، وأبي الحسن السخاوي، وبحلب من: ابن خليل، وابن رواحة، والطبقة.

وأخذ **القراءات** عن: الشيخ أبي عبد الله الفاسي، وغيره.

وكتب الكثير، وخطه معروف، وكان دينا فاضلا.

روى عنه الدمياطي في «معجمه» ، وكان رفيقه في الطلب.

توفي بحلب في التاسع والعشرين من جمادى الأولى.

١٣٧- أبو بكر بن أبي الفوارس [٢] ابن الأمير عضد الدولة مرهف ابن الأمير مؤيد الدولة أسامة بن منقذ الكناني، الكلبي.

حسام الدين.

من بيت الإمرة والفضيلة.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ومات في رمضان.

---

[١] انظر عن (أبي بكر بن يوسف) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٧ دون ترجمة، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٣ رقم ٢٢٥.

[٢] انظر عن (أبي بكر بن أبي الفوارس) في: عقد الجمان (١) ١١٤." (١)

٨٥٠. "سنة أربع وخمسين وستمائة

- حرف الألف-

١٤٠- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عمر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٤٨

أبو العباس القرشي، الإسكندراني، المؤدب.

قرأ **القراءات** على منصور بن خميس.

وسمع من: محمد بن محمد الكركنتي.

وحدث.

توفي في المحرم.

١٤١- إبراهيم بن أدنبا [١] .

الأمير مجاهد الدين الصوابي، أمير جاندار الملك الصالح نجم الدين أيوب.

كان من كبار الأمراء، وقد ولي ولاية دمشق. وله شعر وسط [٢] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن أدنبا) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ١٤، وعيون التواريخ ٢٠/ ٩٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٢٩ وفيه «أونبا» ، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧، والمنهل الصافي ١/ ٣٩ (أونبا) ، وشذرات الذهب ٥/ ٢٦٤، والمقفى الكبير ١/ ٣١ رقم ٢.

[٢] وكان أميرا جليلا فاضلا عاملا رئيسا كثير الصمت مقتصدا في إنفاقه. ومن شعره:

أشبهك للغصن في خصال ... القد واللين والتثني

ولكن تجنيك ما حكاه ... الغصن يجنى وأنت تجني

وله في مليح اسمه مالك:

ومليح قلت: ما الاسم ... حبيبي؟ قال: مالك

قلت: صف لي قدك الزاهي ... وصف حسن اعتدالك." (١)

٨٥١. "قالوا: قرأنا على شريح بن محمد بن شريح الرعيني، عن أبيه، رحمه الله.

وقال ابن وثيق: أنبا بكتاب «التيسير» أبو عبد الله بن زرقون إجازة عن أحمد بن محمد الخولاني إجازة، يعني من المصنف، كذلك.

وكان ابن وثيق ينتقل في البلاد، قد أقرأ بالموصل، والشام، ومصر.

أخذ عنه **القراءات**: الأستاذ عماد الدين بن أبي زهران الموصلي، وأبو الحسن علي بن ظهير

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٢/٤٨

الكفني، وغيرهما.

وروى عنه: الشيخ محمد بن جوهر التلعفري، والنفيس إسماعيل بن صدقة، وأبو عبد الله محمد بن علي بن زبير الجيلي، وغيرهم.

وبقي إلى هذا الوقت.

توفي في هذه السنة أو قبلها أو بعدها بيسير.

وممن قرأ عليه شيخنا الفخر عثمان التوزري [١] ، نزيل مكة، وكان علي الإسناد في **القراءات**. ولد بإشبيلية وتوفي بديار مصر بالإسكندرية في رابع ربيع الآخر.

وتلا ابن وثيق أيضا بالروايات على أبي العباس أحمد بن منذر بن جهور، وأخبره أنه قرأ على أبي عبد الله محمد بن خلف، وابن صاف أجل أصحاب شريح.

١٤٤- إسماعيل بن عبد المجيد بن علاش.

الفقيه أبو الطاهر المالكي، المتكلم.

قال الشريف: توفي في ثامن عشر شوال بالإسكندرية، وكان أحد المتصدرين بها.

سمع كثيرا من: أبي عبد الله محمد بن محمد بن محارب.

---

[١] هو عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر، أبو عمرو التوزري. توفي سنة ٧١٣ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٣٤٧ رقم ٤٩٨) .." (١)

٨٥٢. "«المغني في شرح غريب المهذب ولغته وأسماء رجاله» [١] .

وكان عارفا بالأصول، حسن المشاركة في العلوم.

روى عنه: الدمياطي، والبدر بن التوزي، والتاج صالح الحاكم، وابن الظاهري، وطائفة سواهم.

وكان واصلا عند الأمير شمس الدين لؤلؤ نائب المملكة، وبينهما صحبة من الموصل.

ودرس بالنورية بحلب وبغيرها، وتخرج به جماعة. وقد انتقى لنفسه جزءا عن شيوخه. ودخل حلب أولا في سنة اثنتين وستمائة، ثم قدمها سنة عشرين وبها توفي [٢] رحمه الله في الرابع عشر من جمادى الآخرة، وقد جاوز الثمانين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٨

١٨٦- إسحاق بن إبراهيم [٣] بن عامر.

الشيخ أبو إبراهيم الغرناطي الطوسي، بفتح الطاء.

قرأ بمراكش وتأدب. أخذ بها **القراءات** عن علي بن هشام الجذامي.

وسمع من خال أمه أبي عبد الله بن زرقون بعض «مسلم» [٤] ، ومن: أبي محمد بن عبيد الله.

قال: وأجاز لي شيخ والدي أبو عبد الله بن خليل العبسي سنة سبعين، ولي ست سنين.

---

[١] وفي هذا الكتاب غلط ابن باطيش في ترجمة «مطرف بن عبد الله الشخير» فقال: توفي سنة سبع وثمانين، مع أنه ذكر أن الإمام الشافعي رآه، والإمام الشافعي ولد سنة ١٥٠ بعد موت ابن الشخير بثلاث وستين سنة. (وفيات الأعيان ٥/ ٢١٠، ٢١١) .

[٢] وأرخ ابن كثير وفاته بسنة ٦٥٤ هـ. (طبقات الشافعية ٢/ ورقة ٦٦ أ) .

[٣] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٨ رقم ٣٨٣٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٥ رقم ٧٢١، والدليل الشافي ١/ ١١٥ رقم ٣٩٩، والمنهل الصافي ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٤٠١.

[٤] أي: بعض «صحيح مسلم» .." (١)

٨٥٣. "القاضي أبو عبد الله اليحصبي، السبتي.

روى عن: أيوب بن عبد الله الفهري، وجماعة.

وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني، وخلف.

وكان كبير القدر، من قضاة العدل. ولد سنة ثمانين وخمسمائة، وهو ... [١] صاحب التصانيف.

٢٢٤- محمد بن الإمام أبي القاسم [٢] بن فيره [٣] بن خلف.

أبو عبد الله الرعيني، الشاطبي، ثم المصري، المعدل.

ولد بمصر في سنة ست أو سبع وسبعين وخمسمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٨

وسمع من أبيه «حرز الأماني في **القراءات**» ، ومن: البوصيري، والأرتاحي، وفاطمة بنت سعد الخير، وغيرهما.

روى عنه: الفخر التوزري، ويوسف الختني، والعماد محمد بن الجرائدي بقوله.

وبالإجازة أبو المعالي بن البالسي.

وتوفي في شوال.

٢٢٥- محمد بن محمد بن إبراهيم [٤] بن الخضر.

مهذب الدين، أبو نصر بن البرهان المنجم الحلبي، الحاسب، الشاعر، الآملي الأصل.

ولد بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة [٥] .

---

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، ٨٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٦٢٩، ٦٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠/ رقم ٣٣٧١، والنجوم الزاهرة ٧/ ٥٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٠ رقم ١٩٠٠، والمقفى الكبير ٦/ ٥٣٦، ٥٣٧ رقم ٣٠٥٣.

[٣] فيره: بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الراء المشددة، ثم هاء.

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢١٠، ٢١١، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ٢٢٨، والأعلام ٧/ ٢٥٦، ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٧٧. وسيعاد في وفيات سنة ٦٥٦ هـ. برقم (٣١٦) .

[٥] في عيون التواريخ ٢٠/ ٢١٠ مولده بحلب سنة ثمانين وخمسمائة.." (١)

٨٥٤. "وقتل ابناه أحمد وعبد الرحمن، وبقي ابنه الصغير مبارك [١] ، وأخواته فاطمة [٢] ، وخديجة [٣] ، ومريم [٤] في أسر التتار.

ورأيت في «تاريخ ابن الكازروني» أن الخليفة بقي أربعة أيام عند التتار [٥] ، ثم دخل بغداد ومعه أمراء من المغل والنصير الطوسي، فأخرج إليهم من الأموال والجواهر والزركش والثياب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٧/٤٨

والذخائر جملة عظيمة، ورجع ليومه، وقتل في غرارة، وقتل ابنه أحمد وعمره خمس وعشرون سنة [٦] ، وعمر أخيه عبد الرحمن ثلاث وعشرون [٧] ولكل منهما أولاد أسروا، وقتل عدد من أعمام الخليفة وأقاربه [٨] .

٢٧٠- عبد الباري بن عبد الرحمن [٩] .

أبو محمد الصعيدي المقرئ، المجود.

قرأ بالروايات على: أبي القاسم بن عيسى، وغيره.

وصنف في **القراءات**، وتصدر بالمدرسة الحافظية بالإسكندرية، وأخذ عنه الطلبة.

---

[١] يلقب: أبو المناقب، مولده سنة ٦٤٠ هـ. ولم يقتل، بل أسره المغول وبقي تحت حكمهم إلا أنه كان محترما عندهم، وتزوج وأولد، ثم توفي ببلد مراغة سنة ٦٧٧ هـ. (مختصر التاريخ ٢٧٤) .

[٢] توفيت ببلاد العجم في أسر المغول ولم يتعرض لها بسوء. (مختصر التاريخ ٢٧٦) .

[٣] أسرت وحملت إلى بلاد العجم، ثم تزوجت بالإمام أبي المحامد يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر المنيعي الخالدي، وعاد بها إلى بغداد في سنة ٦٧٢ إلى أن توفيت سنة ٦٧٦ هـ. (مختصر التاريخ ٢٧٦، ٢٧٧) .

[٤] كانت باقية في أسر المغول محترمة مكرمة حتى أول سنة ٦٨١ هـ. كما ورخ ابن الكازروني في تاريخه ٢٧٧.

[٥] الموجود في المطبوع من مختصر التاريخ ٢٧٢، ٢٧٣ أن الخليفة أخرج إلى التتار يوم الأحد ثالث صفر بعد أن وثقوه بالأيمان، وفي ثامن صفر وقع السيف ببغداد. فلما كان رابع عشر صفر جعل في غرارة ورفس إلى أن مات.

[٦] ومولده سنة ٦٣١ هـ.

[٧] ومولده سنة ٦٣٣ هـ.

[٨] انظر مختصر التاريخ ٢٧٤، والحوادث الجامعة ١٥٧.

[٩] انظر عن (عبد الباري بن عبد الرحمن) في: غاية النهاية ١/ ٣٥٦ رقم ١٥٢٦، والوافي بالوفيات ١٨/ ١١ رقم ٩، وكشف الظنون ١٧٧٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ٦٧.." (١)

٨٥٥. "والأمين عبد القادر الصيفي، والعماد محمد بن الجرائدي، والشهاب أحمد بن الدفوفي، ويوسف الختني، وطائفة سواهم.

ودرس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، ثم ولي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها نحوا من عشرين سنة، مكبا على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية.

ذكره الشريف عز الدين فقال: كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالما بصحيحه وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيما بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، إماما، حجة، ثبتا ورعا متحريا فيما يقوله، متثبتا فيما يرويه. قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه، وانتفعت به انتفاعا كثيرا.

قلت: وقد قرأ **القراءات** في شبيبته، وأتقن الفقه والعربية، ولم يكن في زمانه أحد أحفظ منه. وأول سماعه في سنة إحدى وتسعين، ولو استمر يسمع لأدرك إسنادا عاليا. ولكنه فتر نحوا من عشر سنين.

سمع من الحافظ عبد الغني ولم يظفر بسماعه منه. وأجاز له.

وسمع شيئا من أبي الحسين بن نجا الأنصاري. وله رحلة إلى الإسكندرية أكثر فيها عن أصحاب السلفي.

وكان صالحا زاهدا، متنسكا.

قال شيخنا الدمياطي: وهو شيخي ومخرجي. أتيته مبتدئا وفارقته معيدا له في الحديث.

وقال: توفي في رابع ذي القعدة، وشيعه خلق كثير. ورثاه غير واحد بقصائد حسنة، رحمه الله تعالى.

٢٨٥- عبد المنعم بن محمود بن مفرج.

أبو محمد الكناني، المصري، المجبر.

حدث عن: أبي نزار ربيعة اليمني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٤٨

روى عنه: عز الدين، وغيره.

ومات في ذي القعدة، والمجبر هو الجراعي.." (١)

٨٥٦. "٢٨٦- عبد المحسن بن زين.

الكناني، المصري.

مر في سنة ثمان وأربعين.

٢٨٧- عبد المحسن بن مرتفع بن حسن.

أبو محمد الخثعمي، المصري، الشافعي، السراج.

شيخ صالح، معمر، طاعن في السن. ولد بجزيرة مصر سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السيبي، وأبي الفضل الغزنوي، وابن نجا الواعظ.

روى عنه: عمر بن الحاجب، والقدماء، ومجد الدين ابن الحلوانية، والشريف عز الدين، وطائفة.

ولم يتفق لي السماع على أصحابه. وسمعنا بإجازته من أبي المعالي بن البالسي.

وهو آخر من حدث عن السيبي.

توفي في تاسع عشر شعبان.

وممن روى عنه: النجم محمد بن أبي بكر المؤدب، شيخ مصري لقيه الواني، وشيخنا عبد الرحيم المنشاوي.

٢٨٨- عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح.

أبو محمد الأنصاري، المصري، المؤدب.

قرأ **القراءات**، وسمع من: مكرم بن أبي الصقر، وغيره.

وروى شيئا من شعره. وكان صالحا، ساكنا، عفيفا.

توفي في جمادى الأولى، وهو في آخر الكهولة.

٢٨٩- عثمان بن علي [١] بن عبد الواحد بن الحسين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٠/٤٨

[١] انظر عن (عثمان بن علي) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٣٦، والعبر ٥/ ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٢٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٤،." (١)

٨٥٧. "الإمام أبو عبيد الله الموصلي، المقرئ، الحنبلي، الملقب بشعلة [١] .

ناظم: «الشمعة في **القراءات** السبعة» [٢] .

كان شابا فاضلا، ومقرئا محققا، يتوقد ذكاء.

قرأ **القراءات** على: أبي الحسن علي بن عبد العزيز الإربلي.

وصنف في **القراءات** والفقه والتاريخ، ونظمه في غاية الجودة ونهاية الاختصار. وعاش ثلاثا وثلاثين سنة، ومات بالموصل.

وكان مع ما آتاه الله من الحفظ والذكاء وكثرة العلم صالحا، متواضعا، خيرا، متعففا، جميل السيرة، بارعا في العربية، بصيرا بعلل **القراءات**.

سمع شيخنا أبو بكر المقصاتي بحثه، وكان يصفه لي ويبالغ في الثناء عليه، وقال لي: توفي في صفر.

وحدثني أنه دخل إليه مع شيخه الذي لقنه القرآن.

وحدثني قال: سمعت شيخنا أبا الحسين بن عبد العزيز الإربلي، وهو شيخ شعلة، قال: كان نائما بجنبي فاستيقظ فقال لي: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الساعة، وطلبت منه العلم، فأطعمني ثمرات.

قال الإربلي: فتح عليه من ذلك الوقت.

٣٠٨- محمد بن أحمد بن هبة الله [٣] بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى.

[()] الأحمد ٣٨٤، والمقصد الأرشد، رقم ٨٧٩، والدر المنضد ١/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٠٧٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٤٧٧، وكشف الظنون ٦٤٧ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ١٣٦، وديوان الإسلام ٣/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ١٢٤٢، والأعلام

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤٨

٥/ ٣٢١، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١٥.
[١] في تاريخ الخلفاء ٤٧٧ «شعبة» وهو غلط.
[٢] وهو «شرح الشاطبية» ، ونظم «عقود ابن جني» في العربية سماه «العنقود» ، ونظم اختلاف عدد الآي برموز الجمل، وله «نظم العبارات من الخرقي» ، وله كتاب «الناسخ والمنسوخ في القرآن» ، وكتاب «فضائل الأئمة الأربعة» (الدر المنضد) .
[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن هبة الله) في: المقفى الكبير ٥/ ٢٨٨ رقم ١٨٦٤، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٤١٣، وعقد الجمان (١) ١٩٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٦ رقم ٢٣٢.." (١)

٨٥٨. "أبو عبد الله الفاسي، المغربي، المقرئ، العلامة جمال الدين، نزيل حلب.

ولد بفاس بعد الثمانين وخمسمائة، وقدم ديار مصر، فقرأ بها **القراءات** على: أبي موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وأبي القاسم عبد الواحد بن سعيد الشافعي. وعرض عليهما «الشاطبية» عن أحدهما، عن أبي القاسم الشاطبي.
وعرض «الرائية في رسم المصحف» على الجمال علي بن أبي بكر الشاطبي بروايته عن المصنف.

وقدم الشام فاستوطن حلب، وروى بها **القراءات**، والعربية، والحديث.
وروى أيضا عن: أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وعبد العزيز بن زيدان النحوي، ومحمد بن أحمد بن خلوص المرادي، وأبي ذر بن أبي ركب الخشني، والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد، وقرأ عليه أكثر «صحيح مسلم» من حفظه.
وتفقه بحلب على مذهب أبي حنيفة. وكان بصيرا **بالقراءات** ووجوهها وعللها، حاذقا بالعربية، عارفا باللغة، مليح الخط إلى الغاية على طريقة المغاربة، كثير الفضائل، موطأ الأكناف، وافر الديانة، ثقة فيما ينقله. تصدر للإقراء بحلب، وأخذ عنه خلق، منهم: بدر الدين محمد بن أيوب التادفي، وبهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس النحوي، وجمال الدين أحمد بن الظاهري، والشيخ يحيى المنبجي، والناصح أبو بكر بن يوسف الحراني،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/٢٨٣

والشريف أبو محمد الحسين بن قتادة المدني، وعبد الله بن إبراهيم بن رفيعا الجزري.

وكان يتكلم في الأصول على طريقة الأشعري. وقد شرح «حرز الأماني» شرحا في غاية الجودة، أبان فيه عن تضلع من العلوم وتبحر في **القراءات** وإسناده في **القراءات** نازل كما ترى، فلهذا لم أنشط للأخذ عن أصحابه.

[()] الإسلام ٣/ ٤٢٠ رقم ١٦١٨، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٢٠، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٥ رقم ٢٣٠.." (١)

٨٥٩. "سمع من: أبي القاسم بن صصرى، والبهاء المقدسي، وأبي محمد بن البن، فمن بعدهم.

وتوفي بدمشق في عاشر شوال، رحمه الله تعالى.

٤٠١- محمد بن علي بن موسى [١] .

الإمام المقرئ، شمس الدين، أبو الفتح الأنصاري، الدمشقي، شيخ الإقراء بتربة أم الصالح.

قرأ **القراءات** على الشيخ علم الدين السخاوي، وكان من جلة أصحابه، فولي التربة والإقراء بها بعد السخاوي، مع وجود الإمام شهاب الدين أبي شامة. فبلغنا أنه وقع نزاع في أي الرجلين أولى بالمكان، لأن شرطه أن يكون أقرأ من في البلد، فتكلموا فيمن يحكم بينهم، فأرشدوا إلى علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، فسأل كل واحد من الرجلين مسألة من الفن وأجابه، فقالوا له: من رأيت يصلح؟ فقال عن أبي شامة: هذا إمام. وقال عن شمس الدين أبي الفتح: هذا رجل يعرف **القراءات** كما ينبغي. فوقعت العناية بأبي الفتح وأعطيها.

فقرأ عليه جماعة منهم: شيخنا برهان الدين الإسكندري، وشيخنا شرف الدين الفزاري.

وكان من أهل دار الحديث الأشرفية.

سمع بها من: ابن الزبيدي، وغيره.

وقد ولي التربة قبله فخر الدين ابن المالكي أياما ومات.

قال أبو شامة [٢] : وفي صفر توفي الشمس أبو الفتح الذي كان يقرئ بالتربة الصالحية بعد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/٢٨٧

الفخر ابن المالكي.

ثم قال: وكان إماما في **القراءات**، رحمه الله [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن موسى) في: ذيل الروضتين ٢٠٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٩، ٦٧٠ رقم ٦٣٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٤، وغاية النهاية ٢/ ٢١١، ونهاية الغاية، ورقة ٢٥٢.

[٢] في ذيل الروضتين ٢٠٢.

[٣] وقال: مولده سنة خمس عشرة وستمائة تقريبا. (ذيل الروضتين) .." (١)

٨٦٠. "توفي إلى رحمة الله في خامس رمضان.

قلت: كان يطلب الأجرة على مقدار قيمة الأكل ومقدار المعطي. وبلغنا أنه قال: ما غلبني إلا واحد دق على الباب فوجده مفتوحا ومعه رأس غنم، فأدخل الرأس ورد الباب وسكره، وبقيت أصيح، وقد هرب ولم أعرفه، وراح علي أجرة أخذي الرأس الغنم [١] .

٤٦١- محمد بن زكريا بن رحمة بن أبي الغيث.

العفيف، أبو بكر الدمشقي، الخياط.

ولد سنة ثمانين وخمسمائة. وأجاز له الخشوعي، والبهاء ابن عساكر، وجماعة.

وخرجوا له «مشيخة» بالإجازة.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، والبرهان رئيس المؤذنين، ومحيي الدين إمام المشهد، وآخرون.

وتوفي في سابع عشر ذي الحجة. وقيل: بل توفي سنة تسع.

٤٦٢- محمد بن عبد الله [٢] بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر.

---

[١] وقال أبو شامة: «وأبوه شيخ مشهور **بالقراءات**، قرأت عليه في صغري الجزء الأول

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٤٨

من سورة البقرة. وكان إمام مقصورة الحنفية التي خلف مقصورة الخضر رحمهما الله» .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: اختصار القدح المعلى لابن سعيد ١٩٢- ١٩٥ رقم ٥٨، والمغرب في حلى المغرب، له ٢/ ٣٠٩، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٥٠، والذيل والتكملة للكتابي الموصولى والصلة للمراكشي ٦/ ٢٥٣- ٢٧٥ رقم ٧٠٩، وعنوان الدراية للغبريني ٣٠٩- ٣١٣ رقم ٩٥، والوفيات لابن قنفذ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٦٥٨، وأزهار الرياض ٣/ ٢٠٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢١٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣٦- ٣٣٩ رقم ٢٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٢، والعبر ٥/ ٢٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ١٥٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٥- ٣٥٨ رقم ١٤٣٦، وفوات الوفيات ٣/ ٤٠٤- ٤٠٧ رقم ٤٧١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٤٥، وتاريخ ابن خلدون ٦/ ٢٨٣- ٢٨٥، وتاريخ الدولتين ٢٠- ٢٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٩٢، ونفح الطيب ٢/ ٥٨٩- ٥٩٤ رقم ٢١٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٧٥، وتاريخ الفكر الأندلسي ٢٧٧- ٢٨٠، وتاريخ الأدب العربي، لكليمان أوار ٢٠٤، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٨٤، والأعلام ٧/ ١١٠، وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٦٥٧ هـ. بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٤٧٧، وكشف الظنون ٤٩، وإيضاح المكنون ١/ ٢١،." (١)

٨٦١. "سنة تسع وخمسين وستمائة

- حرف الألف-

٤٧٩- أحمد بن حامد [١] بن أحمد بن حمد [٢] بن حامد بن مفرج.

أبو العباس الأنصاري، الأرتاحي، ثم المصري، المقرئ، الحنبلي.

ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة [٣] ، وقرأ **القراءات** على والده. وسمع من: جده لأمه أبي عبد الله الأرتاحي، والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وابن نجا، والحافظ عبد الغني، وغيرهم.

وأجاز التاج المسعودي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٣/٤٨

ولازم الحافظ عبد الغني وكتب من تصانيفه.

وتصدر وأقرأ القرآن. وكان صالحا متعففا، من بيت الرواية والدين.

حمل عنه المصريون. وحدث عنه: الدمياطي، وابن الحلوانية، وعلم الدين الدويداري، والشيخ شعبان، وآخرون.

توفي في رابع عشر رجب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حامد) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسني ٢/ ورقة ٦٠، والعبر ٥/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٥١ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ٤٥١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٨٤، ومختصره ٩٥، والمنهج الأحمد ٣٩٠، والمقصد الأرشد، رقم ٣٩، والدر المنضد ١/ ٤٠٤ رقم ١٠٩٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٠ رقم ٢٨٠١، والمنهل الصافي ١/ ٢٤٤ رقم ١٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٩ رقم ٧٩، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٧.

[٢] في شذرات الذهب ٥/ ٢٩٧ «أحمد بن حاتم بن أحمد بن أحمد الأنصاري» .

[٣] كانت ولادته في ١٩ من شهر ذي القعدة. وجاء في المنهل الصافي ١/ ٢٤٤ أنه ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.." (١)

٨٦٢. "وتأخر من أصحابه يوسف بن عمر، وأبو بكر محمد بن عبد الغني بن محمد الصعبي.

٤٨٠- أحمد بن سليمان [١] بن أحمد بن سليمان.

قاضي الإسكندرية، شرف الدين، أبو العباس ابن المرجاني [٢] ، المقرئ، المالكي.

سمع من: علي بن البناء المكي، وعبد الرحمن بن عتيق بن باقا، وقرأ **القراءات** على [٣] .

وتفقه ودرس وأفتى وناب في القضاء ثم استقل به، وكان من أعيان فضلاء الثغر.

روى عنه: الدمياطي، وقال: توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة. وشعبان، وطائفة [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨١/٤٨

٤٨١- أحمد بن كتائب [٥] بن مهدي بن علي.

أبو العباس المقدسي، البانياسي، الحنبلي.

حدث عن: حنبل، وابن طبرزد.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، والشمس ابن الزراد، ومحمد بن المحب، وآخرون.

ومات في عاشر ذي القعدة.

٤٨٢- إبراهيم بن سهل [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٤ رقم ٢٩٢٠، وغاية النهاية ١/ ٥٨ رقم ٤٩، والمنهل الصافي ١/ ٢٩٣ رقم ١٦٣.

[٢] في الوافي: «ابن المرجان» .

[٣] في الأصل بياض. وكتب الناسخ فوق كلمة «على» : كذا. وفي غاية النهاية ١/ ٥٨ وروى الحروف سماعا عن الصفراوي، وإجازة عن جعفر الهمداني، وأبي اليمن الكندي.

[٤] وألف «مفردات القراء» .

[٥] لم تذكره المصادر الخاصة بطبقات الحنابلة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن سهل) في: العبر ٥/ ٢٥٣، وذيل مرآة الزمان ١/ ٤٧٦، والاستقصاء في تاريخ المغرب الأقصى ١/ ٢٠٣، وفوات الوفيات ١/ ٢٠- ٣٠ رقم ٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٥- ١١ رقم ٢٤٤٠، ونفح الطيب ٢/ ٣٥١، والمنهل الصافي ١/ ٥١- ٥٦ رقم ٣٠،." (١)

٨٦٣. "الإمام البارع، تقي الدين، أبو القاسم المصري، الشافعي، الناشري [١] ، المقرئ.

ولد سنة ثمانين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي الجود المقرئ [٢] .

وسمع الحديث من علي بن المفضل الحافظ، وجماعة.

وانتصب للإقراء مدة بجامع مصر [٣] ، واشتهر اسمه وبعد صيته.

ذكره الشريف عز الدين فقال: سمعت منه، وسألت عن مولده فقال:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/٣٨٢

بمصر سنة ثمانين.

وانتفع به جماعة كثيرة، وكان شخصا صالحا عارفا **بالقراءات** فاضلا فيها، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بجامع مصر.

توفي ليلة السابع والعشرين من شوال [٤] بمصر.

١٩- عبد الغني بن سليمان [٥] بن بنين [٦] بن خلف.

الشيخ المسند أثير الدين، أبو القاسم، وأبو محمد المصري، الشافعي، القباني، الناسخ.

ولد بمصر سنة خمس وسبعين. وسمع الكثير بإفادة والده أبي الربيع.

فسمع من: أبي القبائل عشير الجيلي، وقاسم بن إبراهيم المقدسي،

---

[١] في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣ «الفاشري» وهو تصحيف.

[٢] هو غياث بن فارس.

[٣] جامع عمرو بن العاص.

[٤] في شذرات الذهب وفاته سنة ٦٦١ هـ.

[٥] انظر عن (عبد الغني بن سليمان) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٨، والعبر ٥/ ٢٦٥، ٢٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والمشتبه في الرجال ١/ ٩٤ و ٣٤٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٥ رقم ٢٧، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٠٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٨٠، ٣٨١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦.

[٦] بنين: بفتح الباء.." (١)

٨٦٤. "٢٤- علي بن إسماعيل [١] بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة.

أبو الحسن المقدسي الأصل، الدمشقي، الحنبلي.

روى عن: أبي طاهر الخشوعي، وحنبل المكبر.

وكان إنسانا مباركا، خيرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٧٨

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن الزراد، ومحمد بن المحب، وأبو بكر القطان، وآخرون.
ومات في أوائل رجب ودفن بالصالحية.

٢٥- علي بن شجاع [٢] بن سالم بن علي موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

الشيخ، الإمام، كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي، العباسي، المقرئ، الشافعي، الضرير، مسند الآفاق في **القراءات**. فإنه قرأ **القراءات** السبعة مفردا لكل رواة الأئمة، سوى رواية الليث، عن الكسائي، وجامعا لهم إلى سورة «الأحقاف» ، على حمية الإمام أبي محمد بن فيره الشاطبي.

---

[١] انظر عن (علي بن إسماعيل) في:
العبر ٥/ ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤ وفيه: «علي بن إسماعيل بن طلحة» . وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦.

[٢] انظر عن (علي بن شجاع) في: صلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ٧١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٠، ودول الإسلام ٢/ ١٦٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٧- ٦٥٩ رقم ٦٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والعبر ٥/ ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤، ونكت الهميان ٢١٢، ٢١٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٥١، وذيل التقييد ٢/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٤٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٤٤- ٥٤٦، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٥١، وذيل التقييد ٢/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٤٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٤٤- ٥٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ١٥١، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١، ٥٠٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣١٩، وشذرات

الذهب ٥/ ٣٠٦، ٣٠٧، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦٢ أ، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٣٢، وعقد الجمان (١) ٣٦٨، ٣٦٩، وديوان الإسلام ٣/ ٦٠ رقم ١٧٤١.." (١)

٨٦٥. "ومات الشاطبي رحمه الله وللكمال الضرير ثمانية عشر عاما. وتزوج من بعد موته بابنته.

ثم قرأ **القراءات** على أبي الجود بالطرق السبعة، ويعقوب، وغير ذلك.

وقرأ قبل وفاة الشاطبي للسبعة على أبي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي صاحب ابن الحطيئة.

وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن الوراق، وغيره.

وقرأ النحو على أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوي.

وسمع الكثير ولا سيما في أثناء عمره من: الشاطبي، وشجاع المدلجي، وهبة الله بن علي البوصيري [١] ، وأبي الفضل الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي [٢] ، والمطهر بن أبي بكر البيهقي، وأبي نزار ربيعة بن الحسن، وعبد الرحمن مولى ابن باقا، ومحمد بن عبد المولى بن اللبني، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي.

وقد سمع من ابن جبير «التيسير» عن علي بن أبي العيش، عن ابن الدش [٣] ، عن المصنف. وسمعه أيضا من الشاطبي. وسمع «الشاطبية» وصححها دروسا عليه.

وروى بالإجازة العامة عن السلفي كتاب «المستنير» ، بسماعه لمعظمه عن مصنفه ابن سوار، وإجازته لباقيه.

وروى «التجريد» لابن الفحام تلاوة وسماعا عن سماع. وسمعه من القاضي أبي المحاسن يوسف بن شداد، بروايته سماعا عن يحيى بن سعدون القرطبي، عن المصنف.

---

[١] سمع عليه: «صحيح البخاري» .

[٢] سمع عليه: «صحيح البخاري» ، وسمع عليه: «فتوح مصر والمغرب» ، لأبي القاسم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨١/٤٩

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم.

[٣] هكذا في الأصل. وفي معرفة القراء: «الدوش» .." (١)

٨٦٦. "وروى «التذكار» لابن شيطا، عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد بن باقا، قدم عليهم قال: أنا علي بن أبي سعد الخباز، أنا أبو علي الحسن بن محمد الباقرحي، أنا المصنف.

وله سماعات كتب كثيرة وفضائل. تصدر للإقراء بجامع مصر وبمسجد ابن موسى بالقاهرة، وقرأ عليه خلق كثير، وطار ذكره، فدخل إليه من النواحي.

وتفرد في عصره، وإليه انتهت رئاسة الإقراء وعلو إسنادها.

وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون العلم، مع ما جبل عليه من حسن الأخلاق والتواضع، ولين الجانب، والتودد، والصبر على الطلبة، والسعي التام في مصالحهم بكل ممكن.

قرأ عليه **القراءات**: الإمام أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والشيخ حسن بن عبد الله الراشدي، وشمس الدين محمد بن منصور الحاضري، والشيخ نصر المنبجي، والحافظ شرف الدين الدمياطي، وبرهان الدين إبراهيم الوزيري، وطائفة سواهم.

وروى عنه: الشيخ داود الحريري، والعماد محمد بن الجرائدي، والشيخ شعبان، والزين عبد الرحيم البغدادي، وعلم الدين سنجر الدواداري، وإسحاق الوزيري، والشرف محمد بن عبد الرحيم بن مسكن، وخلق في الأحياء.

توفي في سابع ذي الحجة. وكان مولده في سابع شعبان من سنة اثنتين وسبعين بالمعتمدية، قرية من أعمال الجيزة.

٢٦- عمر بن عبد الغني بن فتيان.

الجدياني [١] ، المؤذن.

---

[١] الجدياني: بفتح الجيم- وكسرها ابن الجوزي وابن نقطة- وسكون الدال المهملة، وفتح المثناة تحت، وبعد الألف نون مكسورة ٧ وحذفها ابن الجوزي، فجعل بدلها همزة، تليها ياء." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٨٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٨٣

٨٦٧. "سمع: ابن الرشيد، وابن اللتي.

ومات في ربيع الآخر. لم يكمل الأربعين.

كتب عنه: ابن الخباز، وغيره.

- حرف القاف-

٢٧- القاسم بن أحمد [١] بن الموفق بن جعفر.

الإمام العلامة ذو الفنون، علم الدين، أبو محمد المرسي، اللورقي [٢] ، المقرئ، النحوي.

ومنهم من سماه: أبو القاسم محمد، والأول أصح.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** سنة ثمان وتسعين وبعدها على: أبي جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار، وأبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي المرسي، والقاضي أبي عبد الله محمد بن نوح الغافقي البلنسي، عن قراءتهم على ابن هذيل.

[()] النسب، وهو نسبة إلى قرية جديا من غوطة دمشق. والمعروف سكون الدال، وقيده ابن السمعاني بفتحها، وقال: هذه النسبة إلى جديا، وظني أنها من قرى دمشق. (توضيح المشتبه ٢/ ٢٥٠) .

[١] انظر عن (القاسم بن أحمد) في: معجم الأدباء ٦/ ١٥٢، وذيل الروضتين ٢٢٦، ٢٢٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٧٠، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٨، ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٠، ٦٦١ رقم ٦٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والعبر ٥/ ٢٦٦، ٢٦٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١٦٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤١، وفيه: «علم الدين أبو القاسم بن أحمد» ، والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٢/ رقم ١١١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٩١، وغاية النهاية ٢/ ١٥، ١٦ رقم ٢٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٩٠، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٠٣، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٢- ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٠، وعقد الجمان (١) ٣٦٨، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦١ ب ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٣٢، وبغية الوعاة

٢/ ٢٥٠ رقم ١٩١٢، ونفح الطيب ٢/ ٢٥٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٧، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣.

[٢] تصحفت النسبة في السلوك ج ١ ق ٢/ ٥٠٣ «اللوري» ، وفي البداية والنهاية ١٣/ ٢٤١ «البورقي» . واللورقي: بفتح الراء المهملة، نسبة إلى لورقة بليدة من أعمال مرسية.." (١)

٨٦٨. "وقرأ بمصر **القراءات** على أبي الجود. وبدمشق على الكندي، وابن باسويه. وأحكم العربية وبرع فيها، واجتمع بالجزولي وسأله عن مسألة من مقدمته. وسمع ببغداد من أبي محمد بن الأخضر، وبحلب من الإفتخار الهاشمي. وبدمشق من الكندي، وقرأ عليه «كتاب سيبويه» بكماله.

واشتغل ببغداد أيضا على الشيخ. أبي البقاء. وقرأ علم الكلام والأصلين والفلسفة. وكان خبيرا بهذه العلوم قائما عليها مقصودا بإقرائها.

ولي مشيخة التربة العادلية التي شرطها **القراءات** والنحو، ودرس بالعزيزية نيابة.

وصنف شرحا مختصرا «للشاطبية» ، وشرح «المفصل» للزمخشري في عدة مجلدات وما قصر فيه. «وشرحا» للجزولية، وغير ذلك.

وكان مليح الشكل، حسن البزة، إماما كبيرا، مهيبا، متقنا. وقد عزم على الرحلة إلى الفخر ابن الخطيب فبلغه موته.

وكان له حلقة إشغال. وهو كان الحكم بين أبي شامة والشمس أبي الفتح في أيهما أولى بمشيخة التربة الصالحية، والقصة معروفة، فرجح أبا الفتح بعض الشيء. وقيل: لم يرجحه بل قال: هذا رجل يدري **القراءات**، وقال عن أبي شامة: هذا إمام.

فوقعت العناية بأبي الفتح.

وقد ذكره أبو شامة في «تاريخه» [١] وما أنصفه فقال: في سابع رجب توفي العلم أبو محمد القاسم بن أحمد بن أبي السداد المغربي، النحوي، وكان معمرا، مشتغلا بأنواع من العلوم على خلل في ذهنه [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٤٩

---

[١] ذيل الروضتين ٢٢٦، ٢٧.

[٢] وزاد أبو شامة: بعد أن ذكر اسمه: هكذا رأيت نسبة بخط مشايخه الذين قرأ عليهم بالمغرب، بن الحصار وغيره. وكان هو لا يكتب ابن أبي السداد، ويجعل مكانه الموفق. وكان أبا السداد كنيته الموفق.." (١)

٨٦٩. "قلت: قرأ عليه **القراءات** سبطه بهاء الدين محمد بن البرزالي، والشيخ أبو عبد الله القصاع، وبرهان الدين الإسكندراني، وشهاب الدين حسين الكفري، وعلاء الدين ابن علي الكندي لكنه نسي- أعني الكندي-.

وحدث عنه: العماد بن البالسي وغيره.

٢٨- قاسم بن بركات بن أبي القاسم.

أبو محمد بن القيسراني، المصري، البزاز، العدل. ويعرف بعز القضاة.

روى عن أبي عبد الله بن عبدون البناء.

ومات بالقاهرة في تاسع صفر، وله تسع وسبعون سنة.

- حرف الميم-

٢٩- محمد بن أحمد بن عنتر [١] .

الصدر، شرف الدين الدمشقي.

ولي حسبة دمشق في أيام هولاوو، فطلب لذلك إلى مصر وهدد [٢] .

توفي في صفر.

٣٠- محمد بن القدوة الإمام شيخ خراسان سيف الدين سعد بن المطهر الباخرزي.

الإمام جلال الدين نزيل بخارى.

مات في جمادى الأول، ودفن بجنب أبيه وله ست وثلاثون سنة.

٣١- محمد [٣] بن عبد الرحيم [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٤٩

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عنتر) في: ذيل الروضتين ٢٢٦، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٠، ٢٢١، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤١، وعقد الجمان (١) ٣١٧.

[٢] وكان هو وأبوه من أولي الثروة بدمشق ومن المعدلين فيها.

[٣] كتب في الأصل فوق اسمه: «هو والد شيخنا المعمر أبي بكر» .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: ذيل الروضتين ٢٢٧ وفيه: «الشهاب ابن الضياء الكاتب للشروط بباب الجامع الشرقي، ويعرف بأجير البهاء لأنه كان يخرج في كتابة الشروط." (١)

٨٧٠. "جمال الدين، أبو المظفر الإربلي، ثم الدمشقي، الذهبي.

ولد ظنا سنة تسعين وخمسمائة. وسمع بإفادة عمه عز الدين عبد العزيز من: ابن أبي طاهر الخشوعي، وحنبل، وابن طبرزد، والكندي، وجماعة.

ولكن لم يظهر سماعه من الخشوعي إلا بعد موته.

وكان رجلا جيدا خيرا. وكان خيرا من ابنه أبي الفضل محمد بكثير.

روى عنه: الدمياطي، وزين الدين الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والبرهان الذهبي، وابن الخباز، وعلاء الدين الكندي، وأبو الفضل الإربلي ولده، ثنا عنه، عن عبد المجيب بن زهير.

ومات في ثالث ذي الحجة، ودفن بسفح قاسيون.

الكنى

٨٢- أبو بكر بن مهلب بن يوسف.

أبو يحيى المرادي، الألشي [١] .

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر بن عون الله الحصار تلاوة في سنة ستمائة.

وروى عن جماعة. وولي قضاء بلده.

روى عنه الناس.

ومات سنة اثنتين وستين. قاله ابن الزبير.

٨٣- أبو القاسم بن منصور [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٨٦

[()] ولم يذكر في: تاريخ إربل.

[١] الألشي: نسبة إلى ألش بالأندلس وهو إقليم من كور تدمير بينه وبين أريولة خمسة عشر ميلا.

(الروض المعطار ٣٠) .

[٢] انظر عن (أبي القاسم بن منصور) في: ذيل الروضتين ٢٣١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣١٥، ٣١٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٢٦٥، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦٨ ب، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٤١٤ و ٤٣١، ودول الإسلام ٢/ ١٦٨، والعبر ٥/ ٢٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٤٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢١٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٦ رقم ٢٠٧٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤٣، ٢٤٤، وعيون التواريخ." (١)

٨٧١. "١٢٢- أحمد بن سلامة بن ريحان.

الموصلي، ثم الصالحي.

روى عن: جعفر الهمداني.

وهو والد الشيخ محمد القصاص، وزوج شيختنا زينب بنت شكر.

١٢٣- أحمد بن عبد الله [١] بن شعيب بن محمد بن عبد الله.

الإمام، جمال الدين، أبو العباس التميمي [٢] ، الصقلي، الأصل، الدمشقي، المقرئ، الذهبي، الكتبي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة. وقرأ **القراءات** على السخاوي، ولزمه مدة طويلة. وكان قارئ مجلسه.

وقد سمع من: أبي محمد القاسم بن عساكر، وأبي اليمن الكندي، وأبي الفتوح البكري، وأبي الفضل الهمداني.

وكان إماما فاضلا فصيحا، أديبا، لغويا، شاعرا، حسن المشاركة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٢/٤٩

سمع الناس بقراءته كثيرا. وصحب أبا عمرو بن الصلاح مدة.

روى عنه الدمياطي حديثا مما سمعه على القاسم سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

وروى عنه: القاضي تقي الدين الحنبلي، ومحمد بن عبد العزيز الدمياطي، وأبو الفداء ابن الخباز.

وكان يسكن بالعزيزية، وبها مات في جمادى الأولى ليلة خامسه.

وكان قد تزوج ببنت شيخه السخاوي، وخلف كتبا جيدة وثروة.

ووقف داره على فقهاء المالكية.

وقد أنكروا على ابن سني الدولة لما عدله. وكان يميل إلى الصور، ويرابي، ويخل بالصلاة، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٥٠، والعبر ٥/ ٢٧٦ وفيه «أحمد بن عبيد الله» ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣١٥.

[٢] في مرآة الجنان: «اليمني» .." (١)

٨٧٢. "ثم حج معه، وعاد إلى الجزيرة، وبقي بها إلى سنة اثنتين وستين، ثم خرج إلى سنجار. ثم عاد إلى الجزيرة، وتوفي في رجب سنة أربع.

قلت: قرأ عليه **القراءات** أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري وأجاز له. وسمعنا بإجازته على تقي الدين المقصاتي، وكان قد قرأ **القراءات** على ابن حرستة البوازيجي تلميذ ابن سعدون القرطبي.

١٢٥- أحمد بن محمد بن خليل [١] .

أبو العباس الطوسي، ثم المصري.

أحد القراء المتصدرين بالجامع العتيق بمصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٦٨

قرأ بالسبع على أبي القاسم الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني.

سمع منه أبو عبد الله القصاع كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة وقال: مات في شعبان سنة أربع وستين [٢] ، رحمه الله تعالى.

١٢٦- إبراهيم بن عمر [٣] بن مضر [٤] بن محمد بن فارس بن إبراهيم.

العدل، الرئيس، المسند، رضي الدين ابن البرهان المضري، البرزي [٥] الواسطي، السفار.

ولد بواسط سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة. وسمع «صحيح مسلم» من

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن خليل) في: غاية النهاية ١/ ١١٤ رقم ٥٢٥.

[٢] في غاية النهاية: توفي بعد سنة أربع وستين.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عمر) في: تكملة إكمال الإكمال ٣٩ رقم ٢٤، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٤٨، ٣٤٩، والعبر ٥/ ٢٧٦، ودول الإسلام ٢/ ١٦٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، ومشيخة قاضي القضاعة ابن جماعة ١/ ١٢٦- ١٣١ رقم ٤، ومعجم شيوخ الدمياطي (ت ٧٠٥ هـ) مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس رقم (١٢٩١٠) ١/ ورقة ١٣٩ ب، والمشتبه في الرجال ١/ ٦٢، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٤١، وذيل التقييد ١/ ٤٣٦ رقم ٨٥٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٩٠، ٩١، وتبصير المنتبه ١/ ١٣٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٣١٥، وتاج العروس ٤/ ٧ مادة (برز) ، والمقفى الكبير ١/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٨٢.

[٤] في عيون التواريخ: «نصر» وهو تصحيف، وكذا في: المقفى الكبير.

[٥] البرزي: بالضم. نسبة إلى برزة من أعمال الغراف من معاملة واسط. (المشتبه) .." (١)

٨٧٣. "١٤٥- معين الدين [١] .

الأنصاري، المصري، المعروف بابن فار اللبن. واسمه أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٧٠

شيخ متميز مسن. حدثني شيخنا بدر الدين التادفي أنه قرأ عليه «الشاطبية» في **القراءات**، وأخبره أنه قرأها على ناظمها.

قلت: هو آخر من روى «الشاطبية» ، ولا أتيقن متى توفي، ولكن في ذهني أنه بقي إلى سنة أربع هذه.

وممن روى عنه القصيد الشيخ حسن الراشدي، وقاضي القضاة ابن جماعة، وبدر الدين ابن الجوهري.

روى القصيد في شعبان من السنة.

- حرف النون-

١٤٦- الناهض.

معالي بن أبي الزهر ابن الخيسي [٢] .

رجل جليل له ثروة.

توفي بدمشق في جمادى الأولى.

- حرف الهاء-

١٤٧- هولاكو [٣] بن تولى قان بن الملك جنكزخان.

---

[١] انظر عن (معين الدين) في: العبر ٥/ ٢٧٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦١ رقم ٦٢٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٥٤، ٣٥٥.

[٢] الخيسي: بسين مهملة. ذكره المؤلف- رحمه الله- في المشتبه ١/ ٢١٧، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: الخيسي: في قول المصنف- أي الذهبي- ما يشعر أن أوله مفتوح، وإنما هو بالكسر، نسبة إلى الخيس، كورة من الحوف الغربي من أرض مصر. (توضيح المشتبه ٣/ ١١٣) .

[٣] انظر عن (هولاكو) في: الحوادث الجامعة ١٧٠، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٥٧- ٣٦٠، وتاريخ." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٨٠

٨٧٤.   "١٥٦- أقوش القفجاقي [١] .

الصالحي النجمي.

أخرج من خزانة البنود فسمروه هو وجماعة في ذي الحجة. وكان قد ادعى النبوة في رمضان من السنة. فلما رجع السلطان من الشام استحضره السلطان وسمع كلامه، ورسم بتسميره.

ومن الذين سمروا الناصح ضياء من بلاد راحات.

١٥٧- أيوب بن بدر [٢] بن منصور بن بدران.

أبو الكرم الأنصاري، القاهري، ثم الدمشقي، المعروف بالجرائدي، أخو تقي الدين يعقوب المقرئ.

قرأ أيوب **القراءات** على السخاوي، وغيره.

وسمع من: داود بن ملاعب، والشيخ أبي الفتوح البكري، وعبد الله بن عمر قاضي اليمن، وجماعة.

وكتب الأجزاء. وأكثر عن: الضياء المقدسي، والسخاوي، وهؤلاء وأجزاؤه موقوفة بدار الحديث الأشرفية، وكتابته معروفة.

وقد حدث وأقرأ، ومات بدمشق في شعبان، وأضر بأخرة. وكان صوفيا وإمام مسجد. غري بكتب ابن العربي، وكتب كثيرا منها، نسأل الله السلامة.

- حرف الباء-

١٥٨- بركة [٣] بن

---

[١] انظر عن (آقوش القفجاقي) في: الوافي بالوفيات ٩/ ٣٢٢ رقم ٤٢٥٥.

[٢] انظر عن (أيوب بن بدر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥ ب، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٨، والدليل الشافي ١/ ١٧٨، والمنهل الصافي ٣/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٦٣١.

[٣] انظر عن (بركة) في: التحفة الملوكية ٦١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٦٤، ٣٦٥، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧ ب، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٠، والعبر ٥/ ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢١٩، والبداية

والنهاية ١٣/ ٢٤٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٥٠، ومآثر الإنافة ٢/ ١٢٩، والوافي بالوفيات." (١)

٨٧٥. "الإمام النحوي الكبير، ضياء الدين أبو العباس الإسعردي، ثم الفارقي، المقرئ.

ولد سنة خمس عشرة وستمائة بميافارقين.

وقرأ **القراءات،** وأتقن العربية، وسمع من: ابن الصلاح، وجماعة.

وتصدر للإقراء وتعليم النحو، وانتفع به جماعة.

وكان ساكنا، خيرا، فاضلا.

توفي بالقاهرة في العشرين من ربيع الآخر.

وكتب عنه آحاد المحدثين.

- حرف الطاء-

١٦٢- طاهر بن أبي الفضل [١] محمد بن أبي الفرج طاهر بن أبي عبد الله بن الخضر.

الحكيم، العالم، أبو الفرج، الكحال، الأنصاري، الصوري الأصل، الدمشقي.

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

وسمع من: عمر بن طبرزد، ومحمود بن عبد الله الجلالي، وأبي اليمن الكندي، وجماعة كثيرة.

روى عنه: الدمياطي، وأبو محمد الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والصدر الأرموي، والعماد بن البالسي، والشرف صالح بن عربشاه، والبهاء بن المقدسي، وآخرون.

وكان حانوته باللبادين.

توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (طاهر بن أبي الفضل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٦ ب، ٧ أ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤١٠ رقم ٤٤٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- المستدرك على القسم الثاني- ص ١٧١ رقم ١٠٧، والدليل الشافي ١/ ٣٥٩ رقم ١٢٣٠، والمنهل الصافي ٦/ ٣٦٩ رقم ١٢٣٢.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٤٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٤٩

٨٧٦. "الإمام، العلامة، ذو الفنون، شهاب الدين، أبو القاسم، المقدسي الأصل، الدمشقي، الشافعي، الفقيه، المقرئ، النحوي، أبو شامة.

ولد في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدمشق، وقرأ القرآن وله دون العشر. وقرأ **القراءات**، وأكملها سنة ست عشرة على الشيخ علم الدين.

وسمع «الصحيح» من داود بن ملاعب، وأحمد بن عبد الله العطار.

وسمع «مسند الشافعي» و «الدعاء» للمحاملي، من الإمام الموفق بن قدامة.

وسمع بالإسكندرية: من أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وغيره.

وحصل له سنة بضع وثلاثين عناية بالحديث، وسمع أولاده، وقرأ بنفسه وكتب الكثير من العلوم، وأتقن الفقه، ودرس وأفتى، وبرع في فن العربية.

وصنف في **القراءات** شرحا نفيسا للشاطبية، واختصر «تاريخ دمشق» مرتين، الأولى في خمسة عشر مجلدا كبارا [١] ، والثانية في خمسة مجلدات، وشرح «القصائد النبوية» للسخاوي في مجلد.

وله كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية» [٢] ، وكتاب «الذيل» عليهما، وكتاب «شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى» ، وكتاب «ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري» ، وكتاب «المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول» ، وكتاب «البسملة» الأكبر في مجلد، وكتاب «الباعث على إنكار البدع والحوادث» ، وكتاب «السواك» ، وكتاب «كشف مال بني عبيد» ، وكتاب «الأصول من الأصول» ، و «مفردات القراء» ، و «مقدمة نحو» .

---

[١] قال ابن جماعة: أما الأكبر منها فلم يخل من الأصل فيه بمقصود. (١/ ٣٠١) .

[٢] نشر بتحقيق الدكتور محمد حلمي محمد أحمد، طبعة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٦.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٤٩

٨٧٧. "ونظم «المفصل» للزمخشري، و «شيوخ البيهقي» .
وله تصانيف كثيرة سوى ما ذكرت، وأكثرها لم يفرغها [١] .

وذكر أنه حصل له الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة، وولي مشيخة القراءة بالتربة الأشرفية، ومشيخة الحديث بالدار الأشرفية.

وكان مع كثرة فضائله متواضعا مطرحا للتكلف، ربما ركب الحمار بين الدوائر.

أخذ عنه **القراءات**: الشيخ شهاب الدين حسين الكفري، والشيخ أحمد اللبان، وزين الدين أبو بكر بن يوسف المزي، وجماعة.

وقرأ عليه «شرح الشاطبية» : الشيخ برهان الدين الإسكندراني، والخطيب شرف الدين الفزاري.

وفي جمادى الآخرة من هذه السنة جاءه اثنان جبلية إلى بيته الذي بآخر المعمور من حكر طواحين الأشنان، فدخلوا عليه في صورة صاحب فتيا فضرباه ضربا مبرحا كاد أن يتلف منه، وراحا ولم يدر بهما أحد، ولا أغاثه أحد.

قال رحمه الله: في سابع جمادى الآخرة جرت لي محنة بداري بطواحين الأشنان، فألهم الله تعالى الصبر ولطف.

وقيل لي: اجتمع بولاة الأمر. فقلت: أنا قد فوضت أمري إلى الله وهو يكفينا.

وقلت في ذلك:

قلت لمن قال: [٢] تشتكي ... مما قد جرى فهو عظيم جليل

---

[١] وقال بن شاكر الكتبي: ووقف كتبه بخزانة العادلية الكبيرة، وشرط فيها شروطا ضيق فيها فاحترقت بجملتها عند ما احترقت المدرسة العادلية في سنة تسع وتسعين وستمائة، ولم يبق فيها شيء إلا ما تخطفه الناس في تلك السنة. كان شرطه فيها ألا تخرج من خزائنها، بل من أراد النفع بها ينتفع بها في حريم الخزانة، فذهبت جملة كافية. (عيون التواريخ) .

[٢] في ذيل المرآة ٢/ ٣٦٨ «ألا» ، ومثله في: عيون التواريخ ٢٠/ ٣٥٤، والمثبت يتفق مع شذرات." (١)

٨٧٨. "١٧٣- علي بن موسى [١] بن يوسف.

الإمام، المقري، الزاهد، أبو الحسن السعدي، المصري، الدهان.

ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الفضل جعفر الهمداني.

وقرأ على أبي القاسم الصفراوي جمعا إلى آخر الأعراف.

وسمع من جماعة. وتصدر للإقراء في المدرسة الفاضلية، وقصده القراء.

وكان عارفا ب**القراءات** ووجوهها، محققا لها، دينا، صالحا، متعففا، قانعا، حسن الصحبة، تام المروءة، ساعيا في حوائج أصحابه، صاحب قبول عند الناس.

قرأ عليه **القراءات:** شيخنا الشمس الحاضري، وأبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والبرهان أبو إسحاق الوزيري، وجماعة.

وتوفي فجأة في الرابع والعشرين من رجب. وشيعه الخلق.

وكان شيخنا الحاضري يصف دينه ومروءته وتواضعه وفضائله، رحمه الله تعالى.

١٧٤- عمر [٢] .

الأمير، خليفة المغرب المرتضى، أبو حفص ابن الأمير أبي إبراهيم بن يوسف القيسي، المؤمني.

ولي الأمر بعد المعتضد بالله علي بن إدريس سنة ست وأربعين وستمائة.

---

[١] انظر عن (علي بن موسى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥ أ، ب، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٨٧، والعبر ٥/ ٢٨١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٦٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٨٢ رقم ٢٣٦١، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٨٣.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٩٦

[٢] انظر عن (عمر الأمير) في: العبر ٥/ ٢٨٢، ودول الإسلام ٢/ ١٧٠، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٥، ومآثر الإنافة ٢/ ١٠١، ١٠٢، وشرح رقم الحلل ١٩٥، ٢٠٦، ٢٤٠، ٢٤١.." (١)

٨٧٩. "الشيخ ضياء الدين ابن خواجا إمام الفارسي، ثم الدمشقي، ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

وسمع، محمد بن الخصيب، وحنبل، وابن طبرزد.

وعنه: الدمياطي، والشيخ علي الموصلي، وابن الخباز.

وكتب عنه من القدماء: زكي الدين البرزالي، وغيره.

وكان رجلا صالحا منقطعا، يؤم بمسجد مثقال الجمدار على نهر يزيد.

وهو والد شيخنا الشرف الناسخ.

توفي في سادس ربيع الأول [١] .

١٧٨- محمد بن أبي الفضل [٢] عمر بن أبي القاسم.

الشريف أبو عبد الله ابن الداعي الرشيدي، الواسطي، الهاشمي، المقرئ. شيخ القراء ومسند الآفاق.

كان أحد من عني بهذا الشأن.

قرأ بالعشرة على: أبي بكر الباقلاني، وأبي جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، ومحمد بن محمد بن الكال الحلبي.

وعمر دهرا، وجلس للإقراء ببغداد.

قرأ عليه **القراءات**: الموفق عبد الله بن مظفر بن علان البعقوبي، والشيخ علي حريم الواسطي، والجمال المصري.

وسمع منه **القراءات**: الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، وغيره.

بقي إلى سنة خمس وستين وستمائة بواسط، وأجاز فيها لابن خروف بخط شديد الاضطراب.

---

[١] وقال ابن جماعة: كان شخصا صالحا من الفقهاء الأخيار، منقطعا عن الناس، حسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٠٢

السمت، ظاهر الخير. (٢/ ٥٠٩) .

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الفضل) في: المعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٦٣ رقم ١٧٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٢١٩.." (١)

٨٨٠. "توفي في تاسع شوال بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٢١٣- علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن.

الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي.

مشهور بنسبته.

روى عن: أبي بكر محمد بن عبد الله القرطبي، أخذ عنه السبع.

وتلا للحرمين على أبي بكر بن عبد النور، وأكثر عنه، وعن: يحيى بن أحمد (...) [١] وهو أكبر شيخ له، وعتيق بن خلف. وعدة.

كتب وقيد وألف و (...) [٢] الليل، واعتنى بالرواية **والقراءات**.

ومات بمراكش في سنة ست هذه عن أربع و ... ين [٣] سنة. وكان ممن ختم به الكتابة.

وشيخه ابن عبد النور مات سنة ٦١٤ من أصحاب أبي عبد الله ابن زرقون. وأما القرطبي فلم أعرفه.

٢١٤- عمر بن إسحاق [٤] بن هبة الله.

الأمير عماد الدين، الخلاطي.

ولد بخلاط سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وكان عالما فاضلا، حازما خبيرا، حسن التأني، لطيف الحركات، له حرمة وافرة عند الملوك.

وكان الملك الصالح أبو الجيش لا يقدم عليه أحدا ويكرمه ويحبه.

وله شعر جيد [٥] .

---

[١] بياض في الأصل.

[٢] في الأصل بياض.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٠٤

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (عمر بن إسحاق) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٩٥- ٤٠٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧ ب، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٧٤- ٣٧٦، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٧٢، وعقود الجمان لابن الشعار ٥/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٣ رقم ٣٠٥.

[٥] ومن شعره:." (١)

٨٨١. "وسمع «الغيلانيات» من المندائي. وحدث بجزء ابن عرفة عن ابن كليب.

وأجاز له ذاكر بن كامل، وابن بوش، وابن كليب، وعدة.

وتصدر للإقراء، وحمل عنه جماعة **القراءات** كالشيخ علي خريم، وابن غزال، وابن المحروق.

وبالإجازة شيخنا البرهاني الجعبري.

ولد في المحرم سنة سبع وسبعين، وتوفي في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وستمائة.

٢٩١- محسن [١] .

الحبشي، الصالحي، الطواشي.

سمع الكثير من أصحاب السلفي كابن رواج، وابن الحميري.

وحصل الأصول، وتقدم عند الملك الصالح نجم الدين أيوب، وبعده ثم سافر إلى المدينة المنورة فجاور وتقدم على الخدام. ثم رجع إلى مصر.

توفي في العشرين من شعبان.

٢٩٢- منصور بن محمد [٢] بن علي بن محمد بن علي بن منصور.

أبو محمد القرشي، البالسي، ثم الدمشقي، الكاتب.

قال الشريف عز الدين: ولد سنة ستمائة. وسمع من الكندي.

وحضر حنبل بن عبد الله. ومات في مستهل ربيع الأول بالشقيف.

روى عنه: الدمياطي وابن الخباز، وغيرهما.

وكان أديبا شاعرا [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٢٨

[١] انظر عن (محسن) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٣٩، وعقد الجمان (٢) ٦٨.

[٢] انظر عن (منصور بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦ أ.

[٣] وقال البرزالي: أجاز لي ما يرويه في ربيع الآخر سنة ست وستين وستمائة.." (١)

٨٨٢. "- حرف الحاء-

٣٠٢- حسن بن أبي عبد الله [١] بن صدقة بن أبي الفتوح.

الإمام، المقرئ، الزاهد، أبو علي الأزدي، الصقلي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة [٢] . وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي.

واستوطن دمشق.

وروى بالإجازة عن: المؤيد الطوسي، وأبي روح الهروي، وزينب الشعرية، وكان من السادة العباد، صاحب أوراد وإخلاص ومشاركة في العلوم.

وكان صديقا للشيخ زين الدين الزواوي. وسمع من جماعة من أصحاب الحافظ ابن عساكر كأبي إسحاق ابن الخشوعي وأقرانه.

وأقرأ وأفاد.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وغيرهما.

وتوفي إلى رضوان الله في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الآخر.

وذكره الشيخ قطب الدين [٣] فقال: كان من السادات في تعبده وزهده وتقلله من الدنيا، وافر الحرمة، ساعيا في قضاء الحوائج والحقوق، له مهابة وقبول تام.

---

[١] انظر عن (حسن بن أبي عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٥٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠ ب، ٢١ أ، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ١٠١، ودول الإسلام ٢/ ١٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، والعبر ٥/ ٢٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٥ رقم ٦٤٢، ومرآة الجنان ٤/ ١٧١ وفيه «حسن بن عبد الله

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٦٩

الأزدي» ، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٠٥، ٤٠٦، وغاية النهاية ١/ ٢١٩ رقم ٩٩٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٩٢ رقم ٧٧، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١١٧١.

[٢] في المقتفي: سنة تسع وثمانين. وكتب على الحاشية: أو سنة تسعين.

[٣] في ذيل المرآة ٢/ ٤٥٨.." (١)

٨٨٣. "وكان في خدمة أمير. أقرأ بعدة مدائن.

قال ابن الزبير: لم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ما ذكر- يعني العربية- ولا تأهل بغير ذلك، رحمه الله وعفى عنه.

قلت: ولا تعلق له بعلم **القراءات** ولا الفقه ولا رواية الحديث. وكان يخدم الأمير أبا عبد الله محمد بن أبي زكريا الهنتاني صاحب تونس.

٣١٨- عمر بن حامد [١] بن عبد الرحمن بن المرجى بن المؤمل.

أبو حفص الأنصاري، القوصي، ثم الدمشقي، الشافعي، العدل.

سمع من: عمر بن طبرزد، وحنبل، وجماعة بإفادة أخيه شهاب الدين إسماعيل [٢] .

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وعلم الدين الدواداري، وجماعة [٣] .

وكان أحد الشهود.

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ومات في ثالث عشر ربيع الآخر.

٣١٩- عمر بن عبد الله [٤] بن صالح بن عيسى.

[()] ٦٨٥ هـ. بقوله:

أبا حسن، قربت للناس ما نأى ... من النحو جدا بالكتاب «المقرب»

دللت على أسرار يفصح ما ... خصصت به من كل لفظ مهذب

يمينا لقد أطلعته شمس حكمة ... أثرت بها ما بين شرق ومغرب

به علموا علم الكتاب حقيقة ... وكان مجازا علمهم بالمغيب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٧٩

فحياك من أحيي بك العلم بعد ما ... أميت بأقوام عن الفهم غيب

[١] انظر عن (عمر بن حامد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠ ب، والطالع السعيد للأدفوي ٤٤٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٣٢٢.

[٢] وقال البرزالي: «وله إجازة عفيفة الفارقانية، وأسعد بن الروح، والمؤيد بن الإخوة» .

[٣] وقال البرزالي: أجاز لي جميع ما يرويه، وروى لنا عنه الدواداري.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الله) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٣٣، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٦١، ٤٦٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٤ ب، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٧٦ أ، ونهاية الأرب ٣٠/ ١٨١، والمشتبه ١/ ٣٨٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٠٧، ٤٠٨، والوافي بالوفيات ٢٣/ ٥٠٢ رقم ٣٥٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٦٠، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٩٦، وعقد." (١)

٨٨٤. "سنة سبعين وستمائة

- حرف الألف-

٣٣٢- أحمد بن سعيد [١] بن أحمد بن بكر بن الحسين.

الشيخ القدوة الزاهد، صفي الدين، أبو العباس النيسابوري الأصل اللهاوري، الصوفي.

ولد بلهاور سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. ولقي الكبار والزهاد. وكان أحد المشهورين بالزهد والعبادة والانقطاع، وله كلام على طريق الصوفية مع ما كان عليه من لين الجانب ولطف الأخلاق وحسن الملقى.

ذكره الشريف عز الدين وقال: توفي في حادي عشر رمضان.

وقد روى عن أبي القاسم سبط السلفي.

٣٣٣- أحمد بن عبد العزيز [٢] بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي.

الإمام أبو الفضل ابن الصواف.

ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة في ثاني رجب بالإسكندرية.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم ابن الصفراوي.

وسمع من: محمد بن عماد، ومن والده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩١/٤٩

[١] انظر عن (أحمد بن سعيد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٩ أ، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٧٤، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٧٧ ب، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٢٢، وعقد الجمان (٢) ٩٧ وفيه:

«أحمد بن سعد» أ

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٧ ب.." (١)

٨٨٥. "٣٦٠- محمد بن محمد [١] بن أحمد.

أبو بكر بن مشليون الأنصاري، البلنسي، المقرئ، المحدث.

كان عالي الإسناد في **القراءات**. أخذها عن جعفر بن عون الله الحصار، فكان آخر أصحابه.

واستوطن سبتة وأقرأ بها إلى أن تحول في أواخر عمره إلى تونس فتوفي بها سنة سبعين أو بعدها بقليل.

قرأ عليه **القراءات** الشيخ أبو إسحاق الغافقي المتوفى سنة ٧١٦.

٣٦١- محمد بن ملكداد [٢] .

الموقاني [٣] نجم الدين. معيد البادرائية.

٣٦٢- محمد بن أبي فراس [٤] .

قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي.

مات في رمضان، ودفن عند معروف الكرخي.

سمع من: علي بن إدريس.

ودرس بالبشيرية. وكان دينا، متبحرا، بصيرا بالمذهب الشافعي [٥] ، رحمه الله تعالى.

٣٦٣- مدالة [٦] بنت محمد بن إلياس بن عبد الرحمن ابن الشيرجي.

[()] (المقفى الكبير) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٩

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: غاية النهاية ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٣٩٩.

[٢] انظر عن (محمد بن ملكداد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٠ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٤٩ وفيه «محمد بن ملكراد» براء ثم دال.

[٣] في تاريخ الملك الظاهر: «النوقاني» .

[٤] انظر عن (محمد بن أبي فراس) في: الحوادث الجامعة ١٧٨، ١٧٩.

[٥] وقال في الحوادث الجامعة: كان في مبدإ أمره فقيها، ثم ولي مدرسا في المدرسة البشيرية، ثم نقل إلى القضاء، وخطب بجامع الخليفة وهو قاض، وولي القضاء بعده عز الدين أحمد الزنجاني نقلا من قضاء الجانب الغربي في ذي الحجة.

[٦] انظر عن (مدالة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٨ ب.." (١)

٨٨٦. "قال ابن أبي أصيبعة [١] : نشأ بدمشق، وقد جمع الله فيه من العلم الغزير والذكاء المفرط والمروءة ما تعجز الألسن عن وصفه.

قرأ الطب على الدخوار، وأتقنه في أسرع وقت، وحفظ كثيرا من الكتب.

وكان ملازما له. عرض عليه مقالته في الاستفراغ، وسافر معه إلى الشرق.

وخدم بمارستان الرقة. وصنف مقالة في مزاج الرقة. واشتغل بها على الزين الأعمى الفيلسوف.

ثم قدم دمشق، فلما تسلطن الجواد بدمشق استخدمه، وحظي عنده وتمكن. وولاه رئاسة الأطباء والكحالين والجرائحية، وكتب له منشورا في صفر سنة سبع وثلاثين.

وقد اشترى دورا إلى جانب مارستان نور الدين، وغرم عليها مبلغا، وكبر بها قاعات المرضى، وبناها أحسن بناء. وشكروه على ذلك.

وخدم الملك الصالح وغيره. ثم تجرد لحفظ مذهب أبي حنيفة. وسكن بيتا في الفليجية.

وحفظ القرآن ثم **القراءات**، وأخذها عن الإمام أبي شامة على كبر، وأتقنها.

وفيه عبادة ودين.

وقد مدحه ابن أبي أصيبعة بقصائد في «تاريخه» .

وله كتاب «مفرج النفس» استوفى فيه الأدوية القلبية، وكتاب «الملح» في الطب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٣١٧

٣٦٥- مظفر بن لؤلؤ [٢] .

أبو غالب الدمشقي، الضرير ابن الشربدار.

---

[١] في عيون الأنباء ٢/ ٢٥٩.

[٢] انظر عن (مظفر بن لؤلؤ) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٦ ب، وفيه: «زين الدين أبو غالب المظفر بن أبي الدر ياقوت بن عبد الله الشرابي النجمي» .." (١)

٨٨٧. "روى عن: عمر، وسلمان الفارسي.

وعنه: الحسن، وابن سيرين، وأبو عبد الرحمن الحبلي [١] وغيرهم.

قال أحمد العجلي [٢] : كان ثقة من كبار التابعين.

وقال أبو عبيد في (**القراءات**) : كان عامر بن عبد الله الذي يعرف بابن عبد قيس يقرئ الناس.

ثنا عباد [٣] ، عن يونس، عن الحسن: أن عامرا كان يقول: من أقرئ؟

فيأتيه ناس، فيقرئهم القرآن، ثم يقوم يصلي إلى الظهر، ثم يصلي إلى العصر، ثم يقرئ الناس إلى المغرب، ثم يصلي ما بين العشاءين، ثم ينصرف إلى منزله فيأكل رغيفا وينام نومة خفيفة، ثم يقوم لصلاته، ثم يتسحر رغيفا.

وقال بلال بن سعد: إن عامر بن عبد قيس وشي به إلى زياد، وقيل:

إلى ابن عامر، فقالوا له: ها هنا رجل قيل له: ما إبراهيم عليه السلام خيرا منك، فسكت وقد ترك النساء، قال فكتب فيه إلى عثمان، فكتب إليه: أن انفه إلى الشام على قتب [٤] ، فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال: أنت قيل لك: ما إبراهيم خيرا منك، فسكت؟ فقال: أما والله ما سكوتي إلا تعجبا لوددت إني غبار قدميه، فيدخل بي الجنة، قال: ولم تركت النساء؟

قال: والله ما تركتهن إلا إني قد علمت أنها متى تكون امرأة فعسى أن يكون

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٩/٤٩

[()] ٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٥، ٥٨٦ رقم ٦٢٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٧٨ و ٢٠٠، ونثر الدر ٧/ ٦٢ رقم ٨، والبيان والتبيين ٣/ ١٤٣، و ١٦٢، وشرح نهج البلاغة ٢/ ٩٥، والنمر والثعلب، لسهل بن هارون، تحقيق عبد القادر المهيري، تونس ١٩٧٣- ص ١١٢ رقم ٦٩، وغاية النهاية ١/ ٣٥٠ رقم ١٥٠٢، والإصابة ٣/ ٨٥ رقم ٦٢٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٧٧، ورغبة الآمل للمرصفي ٢/ ٣٧.

[١] الحبلي: بضم الحاء المهملة والباء الموحدة، نسبة إلى بطن من المعافر. (اللباب ١/ ٢٧٥) .

[٢] تاريخ الثقات ٢٤٥ رقم ٧٥٥.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٢٦ «عياد» ، وهو تحريف.

[٤] القتب: الرحل الصغير على قدر سنام البعير.." (١)

٨٨٨. "وقال حجاج، عن شعبة [١] إنه لم يسمع من عثمان ولا من ابن مسعود، وهذا فيه نظر، فإن روايته عن عثمان في الصحيح، وفي كتب **القراءات** إنه قرأ على عثمان، وعلي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت.

قال أبو بكر بن عياش، عن عاصم إن أبا عبد الرحمن قرأ على علي رضي الله عنه.

وقال ابن مجاهد في كتاب «السبعة» : أول من أقرأ الناس بالكوفة **بالقراءات** التي جمع الناس عليها عثمان أبو عبد الرحمن السلمي، فجلس في مسجدها الأعظم، ونصب نفسه لتعليم القرآن أربعين سنة.

قلت: روايته عن عمر في «سنن النسائي» .

ويقال إنه أضر بآخره، رحمه الله تعالى.

قال الداني: أخذ القراءة عرضا عن: عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت.

عرض عليه: عاصم، وعطاء بن السائب، ويحيى بن وثاب، وأبو إسحاق [٢] ، وعبد الله

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٥

بن عيسى بن أبي ليلى، ومحمد بن أبي أيوب، وعامر الشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد [٣]
.
وكان من المعمرين [٤] .
شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة أن أبا عبد الرحمن أقرأ في خلافة عثمان إلى أن توفي في إمارة الحجاج.
٢٧٥- أبو عطية الوادعي الكوفي [٥] روى عن: ابن مسعود، وعائشة.

---

[١] قال حجاج بن محمد، قال شعبة: لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمي من عثمان ولكن سمع من علي. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٢) .
[٢] هو السبيعي، كما في طبقات القراء لابن الجزري.
[٣] وفي طبقات القراء زيادة: أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، والحسن، والحسين.
[٤] قيل إنه صام ثمانين رمضان. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٥) .
[٥] انظر عن (أبي عطية الوادعي) في:
طبقات ابن سعد ٦/ ١٢١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧١٦، ٧١٧، وفيه اسمه مالك بن عامر، ومالك بن عون، وعمرو بن أبي جندب، وتاريخ الثقات ٥٠٥ رقم ٢٠٠١، والتاريخ الكبير." (١)

٨٨٩. "وحدث بمصر والإسكندرية.
روى عنه: الدمياطي، والشريف عز الدين، والشيخ شعبان، وعلاء الدين ابن عمرون الكاتب، وعلم الدين الدواداري، والشريف يعقوب بن الصابوني، وسعد الدين الحارثي قاضي الحنابلة، وطائفة.
وتوفي في أواخر جمادى الأولى بالإسكندرية.
٣- أحمد بن عبد الواحد [١] .
البصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥/٥٥٨

عن: أبي الحسن القطيعي، ونصر الحنبلي.

٤- أحمد بن عثمان [٢] بن سياوش.

المقرئ الزاهد، تقي الدين، أبو العباس الإخلاطي، إمام الكلاسة [٣] .

قرأ **القراءات** على أصحاب أبي الجود.

وحدث عن شيخه السخاوي.

وأقرأ ببعض الروايات. وكان مشهورا بالصلاح والخير.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن بن العطار [٤] .

وهو والد الخطيب شمس الدين محمد إمام الكلاسة.

توفي في خامس رمضان، وقد نيف على السبعين.

لقن مدة الصبيان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ ب.

[٢] انظر عن (أحمد بن سياوش) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٤ ب، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١١.

[٣] الكلاسة: مدرسة شافعية لصيق الجامع الأموي من الجهة الشمالية، ولها باب إليه. عمرها نور الدين زنكي سنة ٥٥٥ هـ. وسميت بهذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع. (مسالك الأبصار ١/ ١٤٦، الدارس ١/ ٤٤٧، ٤٤٨) .

[٤] وقال البرزالي: «تلقنت عليه شيئا من أول القرآن العظيم، ولي منه إجازة» .." (١)

٨٩٠. "الإمام، العلامة، أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، القرطبي.

إمام متفنن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور فضله.

توفي في أوائل هذه السنة بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى. وقد سارت بتفسيره العظيم الشأن الركبان، وهو كامل في معناه.

وله كتاب «الأسنى في الأسماء الحسنى» ، وكتاب «التذكرة» ، وأشياء تدل على إمامته

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٤/٥٠

وذكائه وكثرة اطلاعه [١] .

٢٧- محمد بن رضوان [٢] .

السيد شرف الدين العلوي، الحسيني، الدمشقي، الناسخ.

توفي في ربيع الآخر عن تسع وستين سنة.

كان يكتب خطا متوحد الحسن، منسوبا [٣] . وله يد في النظم والنثر والأخبار، وعنده مشاركة في العلوم.

٢٨- محمد بن عبد المحسن [٤] بن عوض.

الصدر، عماد الدين، ابن النحاس الأنصاري، المصري، العدل.

روى عن: ابن المقير.

وتقلب في الدواوين، ونسخ الكثير بخطه لنفسه. وكان رئيسا متميزا.

---

[١] ومما يستدرك على المؤلف- رحمه الله-:

- محمد بن إسرائيل أبو عبد الله السلمي الدمشقي القصاع المقرئ، وصنف «المفتي» و «الاستبصار» في **القراءات** والكتابات. (معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٩٩ رقم ٦٦٨، وغاية النهاية ٢/ ١٠٠، ونهاية النهاية، ورقة ٢٢٥) .

[٢] انظر عن (محمد بن رضوان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ أ، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٠- ٧٢، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٩- ٢٥، وعيون التواريخ ٢١/ ٢١- ٢٥، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦٠٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٣٩.

[٣] في الوافي بالوفيات: «كان يكتب خطا متوسط الحسن في المنسوب» . وقال: وكان مغرى بتصانيف ابن الأثير الجزري مثل «المثل السائر» و «الوشي المرقوم» ، يكتب منها كثيرا. وله شعر كثير.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد المحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ ب.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٥/٥٠

٨٩١. "سنة اثنتين وسبعين وستمائة

- حرف الألف-

٣٩- أحمد بن علي [١] بن إبراهيم.

الإمام كمال الدين المحلي [٢] ، المقرئ، الضرير، أبو العباس، شيخ الإقراء بالقاهرة.

كان معه عدة جهات. وكان أستاذا في **القراءات** ووجوهها.

أخذ عن أصحاب أبي الجود، والشاطبي.

ولم يدرك أخذا عن الصفراوي، وطبقته.

قرأ عليه جماعة منهم الشيخ محمد الضرير المعروف بالمزراب، وشمس الدين محمد بن أبي ثعلب القلانسي.

وعاش اثنتين وخمسين سنة [٣] .

وتوفي في ثامن عشر ربيع الآخر بالقاهرة.

وكان مولده بالمحلة.

٤٠- أحمد بن علي [٤] بن محمد بن سليم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: ورقة ١١٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٨ ب، والعبر ٥/ ٢٩٧، وطبقات الشافعية، للمطري، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ٢١٥ أ، وغاية النهاية ١/ ٨٢ رقم ٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٥ رقم ٦٥٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣.

[٢] المحلي: نسبة إلى المحلة بظاهر القاهرة.

[٣] مولده سنة عشرين وستمائة.

[٤] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٤، ٨٥، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٤، ٣٥، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب، والمقتفي ١/ ورقة ٤٠ ب، وعقد الجمان (٢) ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤١، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٥٠

٨٩٢. "وأبوه تلميذ الشاطبي.

ذكر ضياء الدين هذا أبو جعفر بن الزبير في «تاريخه» فقال: ويعرف بابن المزين. كذا قال فوهم، بل إن ابن المزين أبو العباس القرطبي نزيل الثغر ومختصر «مسلم» [١] .

ثم قال: سمعه أبوه بمكة، والمدينة، ومصر، والقدس، فسمع من زاهر بن رستم وله سبعة أعوام. أجازني وأخذ الناس عنه، رحمه الله [٢] .

٤٢- إبراهيم بن محمد بن هبة [٣] الله بن حمدان.

الواعظ، تقي الدين القضاعي، المصري.

مشهور بحسن الوعظ، وتنميق التذكير، وكثرة المحفوظ. وله قبول تام وسوق نافقة بمصر.

توفي في ربيع الأول بالقرافة عن اثنتين وأربعين سنة [٤] .

---

[١] كتب في هامش الأصل: «ث. وشارح مسلم» .

[٢] وقال ابن شداد: كان فاضلا بارعا متفننا في الآداب. اشتغل بالقرآن الكريم **بالقراءات** على الشيخ الشاطبي وعلى والده، وبالأدب على والده وجماعة، وسمع الحديث على الشيخ الشاطبي وجماعته. وكان يكتب جيدا، ويعرف علم البيان معرفة جيدة، كريما يطعم الطعام، جليل القدر والذكر، له نظم ونثر كثير. فمن نظمه من قصيدة:

لتجلى على الأيام نعمى يمينه ... ووجه معاليها من البر مشرق

وتتلى معاني حمده وثنائه ... وكل سميع للجلالة مطرق

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن هبة الله) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٣، ٨٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ٣٨ أ.

[٤] ومولده يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الأول سنة ثلاثين. وقال ابن شداد: كان أولا بزازا في قيسارية جهاركس، فلما ورد عماد الدين أحمد الواسطي الواعظ مصر، وانثالت عليه الناس، كان فيمن صحبه وواظب مواعيده، وكتب عنه كثيرا مما سمعه منه. ثم حملته الرغبة في مشايعته إلى ترك صنيعة البز، وأقبل على وعظ ما كتب. وأخذ في حكاية العماد في جلسته مع أصحابه حتى شعر به العماد، فحضر متخفيا فأعجبه، فاجتهر وآثره وقربه، ولم يزل في

صحبته إلى أن توفي العماد، فوعظ بعده على المقابر، ورزق مكانة، وأقرأ في العامة، وقولا في الخاصة، وبهي في فنه حتى ما شنف أحد عبارة فيه. (تاريخ الملك الظاهر ٨٤) .." (١)

٨٩٣. "السلطان. ثم قبل موته بمدة عرض له شيء يسير من جذام، فأمره السلطان أن يقيم في داره ويتداوى، فلزم بيته ومات مغبونا.

وعاده السلطان غير مرة، فعاتبه الأتابك بلطف ومت بخدمته وبكى، وأبكى السلطان.

ثم إنه مات بالقاهرة في جمادى الأولى، وقد نيف على السبعين.

٤٥- إسحاق بن خليل [١] بن غازي.

الشيخ عفيف الدين الحموي.

قال قطب الدين [٢] : كان فاضلا في الفقه **والقراءات** والنحو.

درس بحماة، وخطب بقلعتها. وكان له حلقه إشغال.

ومات رحمه الله في ذي الحجة عن خمس وثمانين سنة [٣] .

٤٦- إسرائيل بن محمد [٤] بن ماضي بن إبراهيم.

الأجل، بدر الدين، ابن العدل رضي الله الأنصاري، الدمشقي، خال المولى شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري.

قال شمس الدين: توفي في شوال. وكان سمحا، كريما، منقطعا عن الناس، يعيش من ملكه، ويركب البغلة.

دفن بتربتهم بقاسيون، وقد جاوز السبعين، رحمه الله تعالى.

٤٧- أسعد بن المظفر [٥] بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن خليل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٣ أ، والوافي بالوفيات ٨/ ٤١٢ رقم ٣٨٦٧، وبغية الوعاة ١/ ١٩١، والدليل الشافي ١/ ١١٦ رقم ٤٠٤، والمنهل الصافي ٢/ ٣٥٨ رقم ٤٠٦، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٨.

[٢] في ذيل مرآة الزمان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٥٠

[٣] مولده سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (إسرائيل بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٥.

[٥] انظر عن (أسعد بن المظفر) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٥، ٨٦، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٦- ٣٨ وتالي وفيات الأعيان للصقاعي ٤٧ رقم ٧٠، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب،." (١)

٨٩٤. "العلامة الأوحد، جمال الدين، أبو عبد الله الطائي، الجياني، الشافعي، النحوي، نزيل دمشق.

ولد سنة ستمائة أو سنة إحدى وستمائة.

وسمع بدمشق من: مكرم، وأبي صادق الحسن بن صباح، وأبي الحسن السخاوي، وغيرهم.

وأخذ العربية عن غير واحد، وجالس بحلب: ابن عمرون، وغيره.

وتصدر بحلب لإقراء العربية، وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وحاز قصب السبق، وأربى على المتقدمين.

وكان إماما في **القراءات** وعللها، صنف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار «الشاطبية» .

---

[٨٢] ب، والمقتفي ١/ ورقة ٤٠ ب، ٤١ أ، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٨، وذيل مرآة الزمان ٢/ ١٣٢، ونهاية الأرب ٣٠/ ٢١٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٤، والعبر ٥/ ٣٠٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٤ رقم ٢٢٣٥، والمشتبه في الرجال ١/ ١٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، ومشيخة ابن جماعة ٢/ ٤٩١- ٤٩٥ رقم ٥٨، والوفيات لابن قنفذ ٣٣٢ رقم ٦٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٧٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٥٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٦٧، وفوات الوفيات ٣/ ٤ رقم ٤٧١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٩- ٣٦٤ رقم ١٤٣٩، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦١٣، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٤٩، وعقد الجمان (٢) ١٢٣، ١٢٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤، وبغية الوعاة ١/ ١٣٠، ونفح الطيب ٧/ ٢٥٧- ٢٩٦، وتاريخ ابن سباط ١/ ٤٣٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٥٠

ومفتاح السعادة ١/ ١١٥- ١١٧، وكشف الظنون ٨٢، ١١٩، ١٣٣، ١٤٤، ١٥١، ٢٠٥، ٤١٢، ٥٥٣، ٦٤٩، ٦٩٤، ٩٧٨، ١٠٨٧، ١١٦٦، ١١٧٠، ١٢١٩، ١٣٠١، ١٣٣٨، ١٣٤٤، ١٣٦٩، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٤٦٢، ١٥٣٦، ١٥٨٧، ١٧٧٤، ١٧٩٨، ١٨٠٠، و ١٩٦٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٥، وإيضاح المكنون ١/ ٢٦٠ و ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٣٤، وذيل معرفة القراء الكبار، لابن مكتوم ٦١٠، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٩، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ٢٢٩، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١٣٣، والدليل الشافي ٢/ ٦٤٢ رقم ٢٢٠٩، وهدية العارفين ٢/ ١٣٠، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٧٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥، ٦ رقم ٤٥٠، والأعلام ٧/ ١١١، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ١٤٠، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وديوان الإسلام ٤/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٩٩١.." (١)

٨٩٥. "- حرف الراء-

١١٥- الرشيد بن أبي الدر [١] .

المكيني، المقرئ. واسمه: أبو بكر.

قرأ **القراءات** بدمشق على: السخاوي، والزين الكردي.

وبالإسكندرية على: ابن عيسى، وجعفر الهمداني.

وبمصر على: أبي منصور عبد الله بن جامع.

وقرأ للكسائي ختمة على أبي القاسم الصفراوي.

وقرأ **بالقراءات** العشر على: التقي بن ناسويه، والمرجى بن شقيرة.

وقرأ ليعقوب على العفيف ابن الرماح.

وكان خبيرا **بالقراءات،** بصيرا بالتجويد والأداء.

قرأ عليه: رضي الدين بن دبوقا **القراءات،** ثم عرضها على السخاوي.

وكان يقرئ في أيام السخاوي.

وقرأ عليه **القراءات** الشيخ محمد المصري، وغير واحد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٩/٥٠

- حرف الزاي-

١١٦- زهير بن عمر [٢] بن زهير.

الزرعي، الفقيه الحنبلي.

ولد بزرع سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. وقدم دمشق ليشتغل، فسمع من: عمر بن طبرزد، ومحمد بن وهب بن الشريف، وشيخه الشيخ الموفق.

وحدث بدمشق، وزرع. وكان إنسانا مباركا، فقيها، فاضلا.

---

[١] انظر عن (الرشيد بن أبي الدر) في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٦ رقم ٦٤٣، وغاية النهاية ١/ ١٨١ رقم ٨٤٢.

[٢] انظر عن (زهير بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٩ أ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٨٨.." (١)

٨٩٦. "توفي بدمشق في ثالث عشر رجب وله ثمانون سنة [١] .

أجاز لشيخنا ابن تيمية وإخوته.

سمع منه: ابن الخباز.

روى عن أبيه. وأجاز له الخشوعي، والقاسم بن عساكر، وغيرهما.

١٣٠- علي بن محمد [٢] بن هبة الله بن محمد.

الرئيس، العدل، علاء الدين، ابن القاضي أبي نصر ابن الشيرازي، الدمشقي.

أخو القاضي تاج الدين أحمد، وعماد الدين محمد.

سمع من: الكندي، وابن الحرستاني، وداود بن ملاعب.

وكتب عنه الطلبة.

وتوفي في جمادى الآخرة.

١٣١- عمر بن محمد [٣] بن حسين.

مجير الدين، الطحان، الدمشقي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٥٠

شاب مليح، بارع الحسن. قرأ **القراءات** على الشيخ زين الدين الزواوي، والعماد الموصلي.

وحفظ «التنبيه» [٤] و «الجرجانية» [٥] و «الشاطبية» [٦] . وقال الشعر.

وتوفي شابا في شوال.

---

[١] مولده صبيحة السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

[٢] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٧ أ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٨.

[٣] انظر عن (عمر بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٩.

[٤] لعله «التنبيه» على النقط والشكل، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداراني، أو «التنبيه» لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي.

[٥] مختصر لكتاب «الجمل» في النحو للشيخ عبد القاهر الجرجاني. ت ٤٧٤ هـ.

[٦] وتعرف ب «حرز الأماني ووجه التهاني» ، وهو قصيدة في **القراءات** السبع لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير. ت ٥٩٠ هـ.." (١)

٨٩٧. "أخو الرئيس بهاء الدين.

رتب في كتابة الإنشاء بعد والده بدمشق.

وتوفي شابا، رحمه الله [١] .

١٣٤- محمد بن إسحاق [٢] .

الزاهد، شيخ، أهل الوحدة، صدر الدين القونوي، صاحب التصانيف.

قال الكازروني: بلغني أنه توفي في سابع عشر المحرم سنة ثلاث.

قلت: مر بلقبه سنة اثنتين.

١٣٥- محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة.

الإمام، زكي الدين، أبو عبد الله المضري الحندفي، الثوري، المصري، المقرئ، المعروف بابن المهذب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/١٣٥

ولد سنة خمس وستمائة. وقرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بجامع مصر.

وكان صالحا، ساكنا، فاضلا.

توفي في رمضان.

١٣٦- محمد بن علي [٣] بن موسى بن عبد الرحمن.

الشيخ، أمين الدين، أبو بكر الأنصاري، المحلي، النحوي.

أحد أئمة العربية بالقاهرة. تصدر لإقرائها، وانتفع به الناس.

وله شعر حسن.

ومات في ذي القعدة عن ثلاث وسبعين سنة [٤] .

---

[١] وقال البرزالي: «وكان فيه أهلية وفضيلة ومروءة غزيرة، ومثابرة على قضاء حوايج الناس» .

[٢] هو صدر الدين القونوي، وقد تقدم في وفيات سنة ٦٧٢ هـ وبرقم (٥٦) وهو من المتوفين في هذه السنة ٦٧٣ هـ. كما في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٩.

[٣] انظر عن (محمد بن علي) في: المقتفي ١/ ورقة ٤٩ أ، ب، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ١٧٢٨ وفيه شعر له، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠١، وعيون التواريخ ٢١/ ٦١، ٦٢، وبغية الوعاة ١/ ١٩٢، والمقفى الكبير ٦/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٢٨٥١، والدليل الشافي ٦٥٧ رقم ٢٢٥٩، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦١٩.

[٤] مولده في شهر رمضان سنة ستمائة.." (١)

٨٩٨. "فدفن بمقابر بعلبك [١] .

١٤٩- إبراهيم بن يحيى [٢] بن غنام.

النميري، الحراني.

أبو إسحاق العابر، ناظم كتاب «درة الأحلام» في علم التعبير.

وله قصيدة لامية في التعبير. وقد سكن بمصر، وكان رأسا في التعبير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٧/٥٠

مات في جمادى الأولى بالقاهرة.

١٥٠- إسماعيل بن إبراهيم [٣] بن نصر الله بن حرب.

الفارقي. عدل، له ملك جيد.

حدث «بصحيح البخاري» عن ابن الزبيدي.

ثنا عنه إسحاق الآمدي.

توفي في جمادى الآخرة.

١٥١- إسماعيل بن سليمان [٤] بن بدر.

أبو الطاهر الأنصاري، الجيتي، المصري.

يروي عن: ابن عماد.

[()] محقق الكتاب زميلنا الدكتور أحمد حطيط إلى ذلك، فليصحح، ووقع في الكتاب مرة ثانية «حلب» ، فقال ابن شداد: «وهو الذي عمر ولاية قلعة بعلبك، وكان السبب في موته ب «حلب» (كذا) أنه توجه لمحاققة صاحب طرابلس فتوفي بها» .

[١] ومما يستدرك على المؤلف- رحمه الله- فيمن اسمه «إبراهيم» .

- إبراهيم بن الحسين بن علي بن يونس، زين الدين، أبو إسحاق، الزيلعي، اليمني، المقرئ، ولد بزبيد من اليمن سنة ستمائة تقريبا. وقدم مصر، وقرأ **القراءات** السبع، وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، وأعاد في الفقه بالمدرسة القطبية وأفتى، توفي بالقاهرة ليلة الثاني والعشرين من ذي القعدة. (المقفى الكبير ١/ ١٤٤٤ رقم ١١٤) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: شذرات الذهب ٦/ ٢٦٥، وكشف الظنون ٤١٧، ٣٧، وإيضاح المكنون ١/ ٤٥٥ و ٢/ ٥١٤، ومعجم المصنفين للتونكي ٤/ ٤٧٥، ٤٧٦، ومعجم المؤلفين ١/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ٦/ ١٦٨ رقم ٢٦١٩، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/ ٩١٣.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٣ أ.

وسيعاد برقم (١٥٢) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن سليمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٤ أ.." (١)

٨٩٩. "شيخ القراء ومسندهم، كمال الدين، أبو إسحاق، ابن الوزير الصاحب نجيب الدين التميمي، الإسكندراني، ثم الدمشقي، المقرئ الكاتب.

ولد بالإسكندرية سنة ست وتسعين وخمسمائة، وحفظ كتاب الله في صغره. وحرص عليه والده حتى قرأ **القراءات** العشر بعدة تصانيف على العلامة تاج الدين الكندي، وكان آخر من قرأ عليه موتا.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن الحرستاني.

وانتهى إليه علو الإسناد في **القراءات**. وكان ذاكرا لأكثر الفن، إلا أنه كان مباشرا نظر بيت المال من المكوس، وغيرها، فتورع جماعة من القراء، وحالته هذه، عن الأخذ عنه.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل القصاع، وأبو إسحاق إبراهيم بن غالب الحميري البدوي، وأبو عبد الله محمد المصري المزراب، والدلاصي شيخ مكة، وأبو إسحاق إبراهيم بن مظفر الوزيري، وابنه إسحاق، وآخرون.

وحدث عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وجماعة.

وذكره قطب الدين فقال: كان أمينا حسن السيرة، كثير الديانة والخير، ولي نظر الديوان الذي لبيت المال، ونظر الجيش. وأقرأ بالروايات [١] .

وتوفي في صفر وله ثمانون سنة.

[٣٦٨،)] والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤٠، ودول الإسلام ٢/ ١٧٧، وذيل التقييد ٢/ ٤١٣ رقم ٨٠٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٤، ٦٦٥ رقم ٦٣٤، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨، وغاية النهاية ١/ ٦ رقم ٦، ونهاية الغاية، ورقة ٦، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥١، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٩، ١٠ رقم ٢٣٨٠، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٤ و ٢٧٩، وذيل مرآة الزمان ٣/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٥٠

٢٣٧، ٢٣٨.

[١] وقال الصقاعي: ويقرئ في الديوان، ويضبط مياومته بيده، ولم ير في البلد راكبا، ويشتري حاجته بنفسه تحملها خادمة امرأة ... وكان له أحاديث رائقة، وأجوبة سادة. (تالي وفيات الأعيان) .." (١)

٩٠٠. "٢٩٦- عبد الصمد بن أحمد [١] بن عبد القادر بن أبي الجيش.

الإمام المقرئ، المجود، الزاهد، القدوة، مجد الدين، أبو أحمد الحنبلي، البغدادي.

سمع من محمد بن ... [٢] شيخ قديم، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد، وأحمد بن صرما، والفتح بن عبد السلام، وجماعة.

وقرأ القرآن والفقه، ولم يمعن فيه. وأجاز له أبو الفرج بن الجوزي، وجماعة.

وقرأ **القراءات** السبع على الفخر الموصلي، وجماعة.

وسمع «الشاطبية» من أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي المقرئ.

وسمع الكتب الكبار في **القراءات،** واعتنى بها عناية كلية، وانتهت إليه مشيخة بغداد في الإقراء.

قرأ عليه **القراءات:** تقي الدين أبو بكر الجزري المقصاتي، وابن خروف الحنبلي، وأبو العباس أحمد الموصلي الحنبلي، وجماعة.

وروى عنه: الدمياطي، والشيخ إبراهيم الرقي الزاهد، وأبو سعد عبد الله بن محمد بن أبي صالح الجيلي، وجماعة.

[()]

لنا من كفه سكر يخمر ... ومن ترسانه (؟) سكر يشهد

وكنت عرفت وجدك بالبوادي ... وما تخفيه من شوق ووجد

[١] انظر عن (عبد الصمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٦٧ أ، والحوادث الجامعة ١٩٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤، ودول

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٥٠

الإسلام ٢/ ١٧٨، والعبر ٥/ ٣١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٥- ٦٦٧ رقم ٦٣٥، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٣ رقم ٤٦٢، ومنتخب المختار، رقم ٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٠- ٢٩٤، رقم ٤٠٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٧، ٣٨٨، ونهاية الغاية، ورقة ٩٦، وبغية الوعاة ٢/ ٩٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٣، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٠، والمنهج الأحمد ٩٤، والمقصد الأرشد، رقم ٦٠٥، والدر المنضد ١/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ١١٢١.

[٢] بياض في الأصل.." (١)

٩٠١. "وكانت له حلقة كبيرة، تخرج به جماعة في القرآن والخير والفقر والتصوف والسنة.

قرأت بخط السيف ابن المجد قال: كنت ببغداد وقد بنى الخليفة المستنصر مسجدا كبيرا وزخرفه واعتنى به، وجعل به من يتلقن ويسمع الحديث، فامتدت الأعناق إليه، فاستدعى الوزير ابن الناقد جماعة من القراء، وكان هناك بعض الحنابلة، فقال: تنقل عن مذهبك وتكون إماما، فأجاب.

وأما صاحبنا عبد الصمد بن أحمد فقال له ذلك، فقال: لا أنتقل عن مذهبي.

فقيل: أليس مذهب الشافعي حسنا؟ فقال: بلى، ولكن مذهبي ما علمت به عيبا لأتركه لأجله. فبلغ الخليفة ذلك، فاستحسن قوله وقال: هو يكون إمامه دونهم [١] .

وعرضت عليه العدالة، والناس هناك يتنافسون فيها جدا، فأباها.

قلت: وحدثني المقصاتي أن الشيخ عبد الصمد حدثه أنه با ع مقيارا بسبعة دنانير، وأعطاها لشيخه الفخر الموصلي حتى طول روحه، وأسمعه كتابا في **القراءات** لمكي «التبصرة» أو غيره.

وحدثني أنه قال: عرضت «الشاطبية» على القرطبي، ثم قلعت فرجية علي، ووضعتها على أكتافه، فنظر فيها وقال: هذه لي أنا؟ فقلت: نعم.

وحدثني أن الشيخ عبد الصمد قال: اعمل لي مقصا. فعملته وأتيت به، فما أخذه حتى أعطاني ثمنه وأكثر من ثمنه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٥٠

قرأت على إبراهيم بن أحمد الزاهد: أنا عبد الصمد، أنا عبد العزيز بن الناقد، أنا محمد بن عمر، أنا جابر بن ياسين، أنا عمر بن إبراهيم، ثنا

---

[١] وقال صاحب «الحوادث الجامعة» : وكان زاهدا ورعا، يقرئ الأيتام بمسجد قمرية ويصلي إماما به من حيث فتح، ثم نقل إلى مشيخة رباط دار سوسبان، وجعل ولده الأكبر أحمد نائبا عنه في مسجد قمرية، وبعد واقعة بغداد رتب خازنا بالديوان، ثم أعيد إلى مسجد قمرية على قاعدته الأولى، وأضيف إليه الخطابة بجامع الخليفة.." (١)

٩٠٢. "- حرف العين-

٣٦١- عبد الله بن الحسن [١] بن إسماعيل بن محبوب.

الصدر الأجل بهاء الدين المعري الأصل، البعلبكي.

ولي نظر الجوشخاناه ونظر بعلبك، ثم نظر جامع دمشق قليلا.

وولي نظر المارستان النوري ونظر الأسرى. وكان مشهورا بالأمانة والدين ومعرفة الكتابة.

وكان عاقلا، حسن المحاضرة، من أعيان البعلبكيين.

استوطن دمشق، وحدث عن: أبي المجد القزويني.

سمع منه: أولاده: القاضي شهاب الدين قاضي البقاع، والرئيس نجم الدين، والشيخ فخر الدين عبد الرحمن، وعلاء الدين الكتبة، والفقيه محيي الدين، والعدل صدر الدين.

وسمع منه: الشيخ علي الموصلي، والوجيه السبتي، والطلبة.

توفي في ليلة الجمعة سلخ ذي القعدة بداره بدرب بري، وقد قارب الثمانين.

٣٦٢- عبد الله بن الحسين [٢] بن علي.

الشيخ الإمام، مجد الدين، أبو محمد الكردي، الزرزاري، الإربلي، الشافعي، إمام المدرسة القيمرية. وقد أم بالتربة الظاهرية، ودرس بالكلاسة.

وكان خبيرا بالمذهب، عارفا **بالقراءات**، متين الديانة، حسن الأخلاق،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٢٣٠

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٨ أ، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢٠، وعيون التواريخ ٢١/ ١٨٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٣ رقم ١١٩.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٧ أ، ب، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢١، وعيون التواريخ ٢١/ ١٨٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٦ رقم ١٣١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٨.." (١)

٩٠٣. "صاحب زهد وتعبد وحسن سمت.

روى عن: الحافظ يوسف بن خليل.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله الفاسي.

وتوفي إلى رحمة [١] الله في ذي القعدة عن ست وستين سنة.

وهو والد المفتي شهاب الدين والشيخ ركن الدين، والشيخ عفيف الدين المحمدين.

٣٦٣- عبد الله بن عمر [٢] بن نصر.

الأديب، العالم، موفق الدين، أبو محمد الأنصاري، الورن.

توفي بمصر في صفر.

قال قطب الدين: كان قادرا على النظم، وله مشاركة في الطب والوعظ والفقه، حلو النادرة، لا تمل مجالسته. أقام ببعلبك مدة، وقد خمس مقصورة ابن دريد، ورثى بها الحسين رضي الله عنه.

ومات كهلا.

ومن شعره:

جميعي لسان وهو باسمك ناطق ... وكلي قلب عند ذكرك خافق

وإني وإن لم أقض فيك صبابة ... فما أنا في دعوى المحبة صادق

خليلي ما للبرق يخفق غيرة ... أبرق حماها مثل قلبي عاشق

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/٥٠

تميل قدود البان شوقا لقدها ... فتنطق إشفاقا عليها المناطق

وينشق قلبي للشقائق غيرة ... إذا حدقت يوما إليها الحدائق

---

[١] في الأصل: «رحمت» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٢ ب، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦٥١، وعيون التواريخ ٢١/ ١٥٥، ١٥٦، و ١٩٤- ٢٠٠، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢١، وفوات الوفيات ١/ ٤٨١، والنجوم الزاهرة ٨/ ٢٨٢، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٨، والدليل الشافي ١/ ٣٨٨ رقم ١٣٣٥، والمنهل الصافي ٧/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٣٣٨، وعقود الجمان للزركشي، ورقة ١٣٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧٥، ٣٧٦.." (١)

٩٠٤. "٤٨٩- أحمد بن عطاف [١] بن أحمد.

الكندي، الرهاوي، أبو العباس.

مات في ذي الحجة. وقد أجاز للبرزالي، وجماعة. وله سماع.

٤٩٠- أحمد بن علي [٢] بن مظفر.

الرئيس نجم الدين ابن الحلي، ثم المصري.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وستمائة. وكان ذا نعمة طائلة ومتاجر وتقدم في الدول.

روى عن: ابن باقا.

وإليه ينسب الأمير عز الدين الحلي.

توفي في رمضان بالقاهرة.

٤٩١- أحمد بن علي [٣] بن محمد بن أحمد بن عيسى.

العلامة الشهير، والخطيب البليغ، أبو جعفر بن الطباع الرعيني، الأندلسي، شيخ القراء بغرناطة.

مولده بعد الستمائة. وقرأ بالروايات على الخطيب عبد الله بن محمد بن اللواب، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٢٧٠

وقد ولي القضاء كرها فحكم حكومة واحدة وعزل نفسه.

أخذ عنه **القراءات** أبو حيان، وأبو القاسم بن سهل.

قال لي ابن سهل إنه مات سنة ثمانين وستمائة. وهو في عشر الثمانين، رحمه الله تعالى.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عطاف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٥ أ، ب.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٦ أ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ١٠٢، ١٠٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٠ رقم ٣١٩٧، وعيون التواريخ ٢١/ ٢٩٣، ٢٩٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٤٨.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣١٩٨، وغاية النهاية ١/ ٨٧ رقم ٣٩٣.." (١)

٩٠٥. "ولد بكواشة، وهي قلعة من أعمال الموصل، سنة تسعين أو إحدى وتسعين وخمسمائة.

قرأ القرآن على والده، واشتغل وبرع في **القراءات** والتفسير والعربية والفضائل.

وسمع من: أبي الحسين بن روزبه، وقدم دمشق، وأخذ عن: أبي الحسن السخاوي، وغيره.

وحج من دمشق وزار بيت المقدس ورجع إلى بلده وتعبد.

وكان منقطع القرين، عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا.

كان يزوره السلطان فمن دونه، فلا يعبأ بهم، ولا يقوم لهم، ويتبرم بهم، ولا يقبل لهم شيئا.

وله كشف وكرامات. وأضر قبل مواته بنحو من عشر سنين.

صنف التفسير الكبير والتفسير الصغير. وأرسل نسخة إلى مكة، ونسخة إلى المدينة، ونسخة إلى بيت المقدس.

قال شمس الدين الجزري في «تاريخه» [١] : حدثني الحاج أحمد بن الصهبي وأمين الدين عبد الله بن الفراقيعي الجزريان، عن الشيخ موفق الدين أن والده توفي وهو صغير، ورباه خاله وأشغله بالعلم عنده بالجزيرة إلى أن بلغ عشرين سنة، فسافر إلى الشام وحج [٢] ، واشترى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٥٠

قمحا من قرية الجابية [٣] ، لكونها من فتوح عمر رضي الله عنه، ثلاثة أمداد وحملها على عنقه في جراب إلى الموصل، ثم زرعها بأرض البقعة من أعمال الموصل، وبقي يعمل بالفاعل بتلك القرية إلى أن حصد ذلك الزرع، وأخذ منه ما يقوته، وترك منه

---

[١] المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٧.

[٢] أضاف ابن الجزري بعدها: «من دمشق وزار القدس، واشترى لما رجع من دمشق..»
.

[٣] زاد بعدها: «من أرض نوى» .." (١)

٩٠٦. "قاضي القضاة، مفتي الإسلام، تقي الدين، أبو عبد الله العامري، الحموي، الشافعي.

ولد سنة ثلاث وستمائة بحماة. وحفظ من «التنبيه» في صغره. ثم انتقل عنه إلى «الوسيط» فحفظه كله، وحفظ «المفصل» . كله ورحل إلى حلب فقرأه على موفق الدين ابن يعيش.

ورجع إلى حماة، وتصدر للقراءة والفتوى وله ثمان عشرة سنة، وحفظ «المستصفى» للغزالي، وكتابي أبي عمرو بن الحاجب في الأصول والنحو.

ونظر في التفسير وبرع فيه، وشارك في الخلاف والمنطق والبيان والحديث.

وقدم دمشق سنة نيف وثلاثين، وهو من فضلاء وقته، فلازم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، وشرح عليه، وعلق عنه. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، وسمع منهما، ومن كريمة.

وأفتى بدمشق هذه الأيام، وولي إمامة دار الحديث الأشرفية، ثم ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية وتدريس الشامية الحسامية، ثم انتقل إلى القاهرة وقت أخذ حلب، وولي عدة جهات فأعاد بمدرسة الشافعي، وظهرت فضائله الباهرة. واشتغلوا عليه في أيام الشيخ عز الدين بن عبد السلام.

ثم درس بالظاهرية. ثم ولي القضاء وتدريس الشافعي، وامتنع من أخذ الجامكية على القضاء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٣٤٣

دينا وورعا.

وكان يقصد بالفتاوى من النواحي، وتخرج به أئمة، منهم قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة، وغيره.

وحدث عنه: الدمياطي، وابن جماعة [١] والمصريون.

وكان حميد السيرة، حسن الديانة، كثير العبادة، كبير القدر، جميل الذكر، رحمه الله تعالى.

---

[١] وهو قال عنه: كان معروفا بالدين في أحكامه وولاياته، متبعا للشريعة في حركاته وسكناته، حسن الأجوبة في الفتاوى، له مكانة في قلوب الناس وجلالة. (المشيخة ٢/ ٤٨٩) .." (١)

٩٠٧. "العلامة، النحوي جمال الدين، شيخ العربية بالمستنصرية ببغداد. له مصنفات في النحو [١] .

وتوفي في ذي الحجة.

كتب عنه: أبو البدر الفرضي، وابن الفروطي، وجماعة.

وكان إماما في النحو والتصريف.

قرأ على الشيخ تاج الدين الأرموي.

١٨- الحسين بن عباس [٢] بن عبدان.

العدل، شمس الدين المناديلي، الدمشقي والد شيخنا أحمد.

توفي في جمادى الأولى، وخلف ثروة وورثة.

١٩- الحسين بن قتادة [٣] بن مزروع.

النسابة، رضي الدين، أبو محمد العلوي، الحسني، المقرئ، العراقي. كان عارفا بالأنساب **والقراءات**. أم بالمشهد، وكتب الناس عنه.

قال ابن الفوطي: مات في حادي عشر شوال.

- حرف الخاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٦/٥٠

٢٠- خضر بن عبد الرحمن [٤] بن الخضر.

الشيخ، سديد الدين الحموي، المقرئ، صاحب السخاوي.

اقرا القرآن، وعمر دهرا، وجاوز التسعين.

[()] بدر بن أياز بن عبد الله» ، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وكشف الظنون ٨٥، ٤١٢، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٥٧٣، ١٦٦٩، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣١٦، وديوان الإسلام ١/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٢٨٤، وريحانة الأدب ٧/ ٣٩٧، وهدية العارفين ١/ ٣١٣.

[١] منها: «كتاب المطارحة والإسعاف في الخلاف» . (درة الحجال) .

[٢] انظر عن (الحسين بن عباس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٩ ب، ١١٠ أ.

[٣] انظر عن (الحسين بن قتادة) في: غاية النهاية ١/ ٢٤٨ رقم ١١٢٩.

[٤] انظر (خضر بن عبد الرحمن) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٦٩، ١٧٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٧ رقم ٦٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٠ رقم ١٢٢٤، ونهاية الغاية، ورقة ٥٤.." (١)

٩٠٨. "الشيخ، العلامة، زين الدين، أبو محمد الزواوي، المقرئ المالكي، شيخ القراء بالشام، وشيخ المالكية.

ولد بظاهر بجاية من المغرب سنة تسع وثمانين وخمسمائة أو قبلها بسنة، وقدم ديار مصر في حدود سنة أربع عشرة وستمائة، وأكمل **القراءات** سنة ست [١] عشرة على أبي القاسم بن عيسى بالإسكندرية. وعرضها أيضا بدمشق على أبي الحسن السخاوي سنة سبع عشرة.

وسمع منه ومن غيره.

وجود **القراءات** وأتقنها. وصنف كتابا نفيسا في «غريب الوقف والابتداء» ، وكتابا في «عدد الآي» .

وبرع في المذهب، ودرس، وأفتى، وامتدت أيامه. وهو ممن جمع بين العلم والعمل.

ولى الإقراء بتربة أم الصالح بعد شمس الدين أبي الفتح سنة بضع وخمسين وستمائة، فقراء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٧٣

عليه شيخنا برهان الدين الإسكندراني في سنة ست وخمسين، وشيخنا شهاب الدين الكندي. وقرا عليه خلق كثير، وتصدى لذلك.

وممن قرأ عليه: تقي الدين أبو بكر الموصلي، وعلي بن شعبان، والشيخ محمد المصري، والشيخ أحمد الحراني، وشهاب الدين أحمد بن النحاس الحنفي، وخلق لا يحضرني ذكرهم.

وولي قضاء المالكية في سنة أربع وستين على كراهية منه. وكان يخدم نفسه، ويحمل الحطب على يده مع جلالته [٢] .

وقد أخذ أيضا عن: أبي عمرو بن الحاجب.

[١٤٢٢،)] ونهاية الأرب ٣١/ ٩٢، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٥٦، والإشارة إلي وفيات الأعيان ٣٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤.

[١] في الأصل: «ستة» ، وهو غلط.

[٢] قال ابن الجزري في تاريخه إنه رآه يفعل ذلك، فقد اشترى حطبا من سوق الفسقار وهو حامله على يده، وكان يومئذ قاضي القضاة. (عيون التواريخ ٢١/ ٣٠٧) .." (١)

٩٠٩. "١٠٦- علي بن عمر [١] بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي.

بدر الدين.

كان رجلا جيدا، دينا، معروفا بالأمانة.

روى عن: ابن الزبيدي، وابن اللتي.

كتب عنه: ابن الخباز، والبرزالي.

وتوفي في رمضان.

١٠٧- علي بن محمد [٢] بن نصر الله بن أبي سراقة.

علاء الدين الهمداني، الكاتب الأعرج.

سمع من: ابن الزبيدى، وجعفر الهمداني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٧٩

وعاش ستين سنة.

توفي في العشرين من جمادى الآخرة.

١٠٨- علي بن يعقوب [٣] بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهران.

الشيخ، عماد الدين، أبو الحسن الموصلي، المقرئ، المجود، الشافعي.

إمام بارع في **القراءات** وعللها ومشكلها، بصير بالتجويد والتحرير، حاذق بمخارج الحروف.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

---

[١] انظر عن (على بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب.

[٢] انظر عن (على بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ أ.

[٣] انظر عن (على بن يعقوب) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٢- ١٩٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١١ ب، ودول الإسلام ٢/ ١٨٥ وفيه: «علي بن أبي زهران» والعبر ٥/ ٣٣٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٧، ٦٨٨ رقم ٦٥٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٩٨، وتذكرة النبيه ١/ ٨٣، ٨٤. ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٠، وغاية النهاية ١/ ٥٨٤، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٠، والأعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٣٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٣٣ رقم ٢٣٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٩.." (١)

٩١٠. "أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن وثيق الأندلسي، وغير واحد.

وكان فقيها مبرزا، يكرر على «الوجيز» للغزالي، وحفظ «الحاوي» في آخر عمره. وكان جيد المنطق والأصول، فصيحا، مفوها، مناظرا، وفيه عزة ومردكة على الوجود وبأو وتيه، الله يعفو عنه ويغفر له. صنف «للشاطبية» شرحا يبلغ أربع مجلدات، ولكنه لم يكمله ولا بيضه.

ولي الإقراء بتربة أم الصالح بعد وفاة الشيخ زين الدين الزواوي. وكان الشيخ زين الدين يعظمه ويقدمه على نفسه.

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة بالموصل، واقرأ بدمشق، فممن قرأ عليه علاء الدين الجند.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٦/٥١

وكان والده فقيها، فاضلا، شاعرا، وكذا جده شجاع له شعر.

توفي العماد الموصلي في سابع عشر صفر، ودفن بمقبرة باب الصغير ومات في عشر السبعين، رحمه الله تعالى.

١٠٩- علي بن أبي بكر بن حسن.

أبو الجود الكردي، الشهرزوري، البغدادي، الحريمي.

كان زاهدا، عابدا كبير القدر، كثير الصمت. صحب الشيخ عثمان القصير وسمع من: ابن بهروز، وابن اللتي، ومحمد بن واثلة.

ومات في ذي القعدة عن سبعين سنة.

كتب عنه: الفرضي، وغيره.

١١٠- عمر بن محمد [١] بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون.

الشيخ محيي الدين، أبو الخطاب ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي

---

[١] انظر عن (عمر بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ ب، والعبر ٥/ ٣٣٩، ٣٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وذيل التقييد ٢/ ٢٥٣ رقم ١٥٥٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٩، وتذكرة النبيه ١/ ٨٥، والدارس ١/ ٤٠٣.." (١)

٩١١. "ومات في جمادى الأولى.

١٤٥- يعقوب بن فضل [١] بن طرخان.

الشريف الجعفرى، الفقيه.

يروي عن الحافظ الضياء.

توفي في جمادى الأولى. وكان رجلا صالحا حنبليا، متبعا للآثار.

١٤٦- يوسف بن جامع [٢] بن أبي البركات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٧/٥١

العلامة، المقرئ، أبو إسحاق القفصي، الحنبلى، الضرير.

مقرئ بغداد. كان عارفا باللغة والنحو، بصيرا بعلل **القراءات**، متصدرا لإقرائها.

وقد سمع الحديث من: عمر بن عبد العزيز بن الناقد، وتاج النساء عجيبة.

وقد دخل دمشق ومصر، وأخذ من شيوخهما.

أخذ عنه: الفرضي، والقلانسي.

وقرأ عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري، وغيره.

ومات في صفر.

وله تصانيف في **القراءات**.

ولد سنة ست وستمائة.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن فضل) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١١٢ ب، والمنهج الأحمد ٣٩٩، والمقصد الأرشد رقم ١٢٥١، والدر المنضد ١/ ٤٢٥ رقم ١١٣٢.

[٢] انظر عن (يوسف بن جامع) في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٣، ٦٨٤ رقم ٦٥٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٢- ٣٠٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٤، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٥، وذيل وفيات الأعيان (درة الحجال) ٣/ ٣٥٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٨ رقم ٢٣٦٣، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٢، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والمقصد الأرشد ١٢٦٠، والدر المنضد ١/ ٤٢٤ رقم ١١٣٠.." (١)

٩١٢. "ولد بالإسكندرية سنة اربع عشرة. قرا بها **القراءات** على مثل ابن عيسى، والصفراوى.

وصنف في **القراءات**. وكان مشهورا بها.

توفي فجأة في هذا العام. قاله ابن الخباز.

١٧٢- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة.

المحدث الشهير، جمال الدين، أبو محمد العراقى، المريمي. من ذرية ام مريم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٥١

كان مقرئا، محدثا، بديع الخط.

سمع من: عبد العزيز ابن البقال، ومحيي الدين ابن الجوزى. ثم طلب بنفسه فأكثر. وقرا وتعب.

مات في ثامن ربيع الآخر ببغداد سنة ثلاث كهلا.

أجاز للشيخ صفى الدين عبد المؤمن.

١٧٣- عبد الله بن محمود [١] بن مودود بن بلدجي.

مجد الدين، أبو الفضل الموصلي، الحنفى، الفقيه، إمام، عالم، مصنف. له أصحاب وحلقة أشغال.

سمع: أبا حفص بن طبرزد، ومسمار بن العويس.

كتب عنه: أبو العلاء الفرضي واثنى عليه، وقال: توفى في سابع المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمود) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١٢١ ب، والحوادث الجامعة ٢١١، وتذكرة النبيه ١/ ٩٠، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٩، والمنهل الصافي ٧/ ١٢٢- ١٢٤ رقم ١٣٤٩، والدليل الشافي ١/ ٣٩١ رقم ١٣٤٧، وتاج التراجم ٣١ رقم ٨٨، والجواهر المضية ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٧٣٨، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع ٧٥- ٧٧، ومفتاح السعادة ٢/ ٢٨١، وكتائب اعلام الأخيار، رقم ٤٧٥، والطبقات السنية، رقم ١١١٤، وكشف الظنون ١/ ٥٧٠ و ٢/ ١٦٢٢، وهدية العارفين ١/ ٤٦٢، والفوائد البهية ١٠٦، ١٠٧، والرسالة المستطرفة ١٤١، وفهرس مخطوطات الموصل ١١٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٤٧.." (١)

٩١٣. "«تاريخه» لمصر: ابو عبد الله المقرئ، المحدث، النحوي، كان من العلماء الأتقياء، عارفا **بالقراءات** والحديث والنحو. وكتب الكثير، وكان سليم القلب، ذا سمت وصلاح وهدى وخير، على سمت السلف، متصدرا للحديث طول نهاره بالمدرسة الكاملية.

سمعت منه وانتفعت ببركته، وقرأت عليه «الشاطبية» من حفظي، بسماعه من أبي عبد الله

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٥١

القرطبي. وكان ثقة حجة. وكان له تلميذ يقرا عليه الحديث، فلما مات بكى وجعل يمرغ وجهه على رجليه ويقول: يا سيدي اطلبنى من الله، فإني لا اقدر ارى غيرك قاعدا مكانك. فاتفق أن مات التلميذ من الغد.

قلت: كتب عنه شيخه الحافظ أبو على البكري. قرأت ذلك في مجلد بخط البكري.

١٩٣- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن الأزهر.

أبو عبد الله ابن الحافظ أبي إسحاق الصريفيني. من أولاد المحدثين.

سمعه أبوه الكثير من الموفق عبد اللطيف بن يوسف، وجماعة.

ولم يكن من أهل العلم. وقد أخذ عنه بعض الطلبة.

توفي في شعبان. وسمع «الصحيح» من ابن روزبة.

مولده بمنبج في سنة عشرين وستمائة.

١٩٤- محمد بن باخل [٢] .

الأمير، شمس الدين الهكارى، متولى الثغر الإسكندري.

توفي في رجب بالإسكندرية، وقد ذكره الحافظ قطب الدين في «تاريخه» فقال: محمد بن باخل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مرزبان الهكارى.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١٢١ ب.

[٢] انظر عن (محمد بن باخل) في: نهاية الأرب ٣١/ ١٢٤، وعيون التواريخ ٣١/ ٣٥٠، ٣٥١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٢ رقم ٦٤٤، وذيل التقييد ١/ ١١١ رقم ١٤٦، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٤ و ١٥، ١٦.." (١)

٩١٤. "توفي في شعبان.

٢٣٠- إبراهيم بن إسحاق [١] بن المظفر.

الشيخ برهان الدين، أبو إسحاق، المصري، الوزيري، المقرئ. من حارة الوزيرية بالقاهرة. ولد سنة تسع عشرة وستمائة وحفظ «العنوان» ، وقرأ بها، أعني **القراءات**، على التقي عبد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/١٥٩

القوي [٢] بن المغربل صاحب أبي الجود سنة أربعين وقرأ بعدة كتب على الكمال الضرير.
وراح إلى الصعيد فقرأ على: محمد بن محمد بن الفصال، وقرأ بدمشق على علم الدين القاسم، وعلى الكمال بن فارس.
وعني **بالقراءات** وقرأ بها. وسمع الحديث، وأسمع ابنه إسحاق.
٢٣١-[إبراهيم بن علي [٣] بن شاور.
زين الدين القرشي، الطوخي، المصري، المقرئ، المجود.
ولد سنة اثنتين وستمائة، وقرأ **القراءات**، توفي في شوال] [٤] .
٢٣٢- إسماعيل بن الجمال [٥] أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر.
المقدسي، نجم الدين.
سمع من: الشيخ الموفق، وموسى بن عبد القادر.
توفي في شوال بجماعيل.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ، والعبر ٥/ ٣٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٠ رقم ٦٦٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥ (في وفيات سنة ٦٨٥ هـ.) ، وغاية النهاية ١/ ٩، ونهاية الغاية، ورقة ٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٨٥، والمقفى الكبير ١/ ٩٤ رقم ٣٦.
[٢] في المقفى الكبير ١/ ٩٤ «تقي الدين بن القوي» وهو وهم. وذكره ثانية على الصحيح.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٦٨ رقم ٢٥٠٦، وغاية النهاية ١/ ٢٠ رقم ٧٨، والمقفى الكبير ١/ ٢٠٠ رقم ٢١٠.
[٤] هذه الترجمة ليست في النسخة البريطانية، استدركت من نسخة دار الكتب المصرية.
[٥] انظر عن (إسماعيل بن الجمال) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٤ ب.." (١)
٩١٥. "- حرف الصاد-
٢٤٧- الصائن [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٥١

أبو عبد الله البصري، المقرئ، الضرير، نزيل الروم ومقرئها.

قرأ **القراءات** وجودها، وبرع في معرفتها. وقدم دمشق فقرأ السبعة على المنتخب الهمداني. وكان عارفا بمذهب الشافعي. أضر في أثناء عمره، ودخل الروم وقد شاخ، فقرأ عليه طائفة منهم الشيخ وحيد الدين المقرئ إمام الكلاسة، ورأيته يصفه ويثني على علمه ودينه، وقال: إنه توفي في هذه السنة، وفيها قدمت الشام.

وقال: اسمه محمد.

- حرف الطاء-

٢٤٨- طي بن مصبح [٢] .

البعلبكي، الفقير، الصالح.

حدث عن البهاء عبد الرحمن.

أخذ عنه: ابن أبي الفتح، والبرزالي، وغيرهما.

ومات في ذي الحجة.

- حرف العين-

٢٤٩- عبد الله.

الملك المسعود [٣] ، جلال الدين، ولد السلطان الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل.

---

[١] انظر عن (الصائن) في: العبر ٥/ ٣٤٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٩ رقم ٦٥٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢٠١.

[٢] في الأصل: «فصيح» ، والتصحيح من نسخة دار الكتب المصرية، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ ب.

[٣] انظر عن (عبد الله الملك المسعود) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٦٨، ٢٦٩، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣ ب، والوافي بالوفيات ١٧/ ٧٥ رقم ٦٣ وفيه: توفي بدمشق سنة أربع وسبعين وستمائة!." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٥١

٩١٦. "٣٠٠- أيدكين.

الصالحي، النجمي، الأمير علاء الدين البندقدار.

تقدم سنة أربع [١] .

- حرف الباء-

٣٠١- بغدي بن علي بن مرزبان العراق قشتمر.

الناصري، الأمير فخر الدين البغدادي من بقايا الأمراء الخليفتية.

قال ابن الفوطي: مات في رمضان ودفن عند جده بمشهد الحسين. لم يقتل في واقعة بغداد وخلص بسبب رجل خوارزمي كان جد هذا قد أحسن إليه، فجاء في جيش هولاكو هذا الخوارزمي، وسأل من بقي من أولاد قشتمر وأجارهم.

ولفخر الدين هذا مصنف في «البزدرة» [٢] .

- حرف الحاء-

٣٠٢- حسن بن عبد الله [٣] بن ويحان.

الراشدي، نسبة إلى بني راشد، قبيلة من البربر، لا إلى الراشدية التي هي من قرى ديار مصر.

التلمساني، المغربي، أبو علي.

شيخ صالح، زاهد، ورع، كبير القدر، صاحب صدق ومعاملة. وكان إماما حاذقا **بالقراءات،** بصيرا بالعربية. قدم القاهرة وقرأ بالروايات على الكمال بن شجاع الضرير. وجلس للإقراء.

---

[١] برقم (٢٦٤) .

[٢] لم يذكره كحالة في معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه.

[٣] انظر عن (حسن بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣١ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥ وفيه «ريحيان» ، ومثله في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠١، ٧٠٢ رقم ٦٧٠، والعبر ٥/ ٣٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، وغاية النهاية ١/ ٢١٨ رقم

٩٩٤، ونهاية الغاية، ورقة ٤٣، وحسن المحاضرة، ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٠، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٢ رقم ١١٧٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ٩٢، ٩٣ رقم ٧٨.." (١)

٩١٧. "وعليه قرأ شيخنا مجد الدين التونسي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن جبارة المقدسي. ورأيت كلا منهما يثني عليه ويبالغ في وصفه بالعلم والعمل.

وكتب إلي أبو حيان يقول: كان الشيخ حسن رجلا ظاهره الصلاح والديانة يحكي عنه من عاشره أنه كان لا يغتاب أحدا. وكان حافظا للقرآن ذاكرا للقصيد، يشرحه لمن يقرأ عليه. ولم يكن عارفا بالأسانيد، ولا متقنا لتجويد حروف القرآن، لأنه لم يقرأ على متقن. وكان مع ذلك بربريا، فبقي في لسانه شيء من رطانة البربر.

وكان، رحمه الله، عنده نزر يسير جدا من علم العربية «كمقدمة ابن باب شاذ» ، و «ألفية ابن معط» [١] ، يحل ظاهر ذلك لمن يقرأ عليه، ولم كانت شهرته **بالقراءات**.

قلت: لم يتلمذ الشيخ حسن الراشدي لغير الجمال الضرير، ولا تلمذ شيخنا مجد الدين لغير الشيخ حسن. وكل منهما قد اشتهر ذكره وبعد صيته، ولا سيما شيخنا وما ذاك إلا بصدق النية وحسن القصد. وقد أخذ شيخنا عن الشيخ حسن سنة بضع وسبعين وستمائة. وأخذ عنه ابن جبارة بعد ذلك بنحو من سبع سنين، قال: وأنا آخر من قرأ عليه، وأنا غسلته وألحدته. وأما الشيخ مجد الدين فقدم دمشق وأدرك بها الزواوي، وحضر مجلس إقرائه.

توفي الشيخ حسن في ثامن وعشرين صفر بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٣٠٣- الحسن بن علي بن أحمد بن القسطلاني.

الشيخ مجد الدين ابن الشيخ تاج الدين.

حدث عن: أبي الحسن بن المقير، وغيره.

ومات في خامس ربيع الأول بمصر.

---

[١] كذا في الأصل. وهو ابن معطي.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٢١٣

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٢١٤

٩١٨. "وكانت تلقن القرآن. وقد روت الحديث قديما، وهي أم شيختنا فاطمة بنت حسين التي روت لنا عن ابن الزبيدي.

أجازت لنا خديجة مروياتها.

ومات في ربيع الآخر قبل أخيها عبد الدائم.

٣٠٦- الخضر بن المسند رشيد الدين أحمد بن المفرج بن مسلمة.

شرف الدين.

ولد سنة اثنتين وثلاثين.

وسمع من: أبيه، والعلم السخاوي، وعبد العزيز بن أبيه.

توفي يوم عيد الفطر.

٣٠٧- خليل بن أبي بكر [١] بن محمد بن صديق.

الإمام، صفي الدين، أبو الصفا المراغي، المقرئ، الفقيه، الحنبلي.

قرأ **القراءات** بدمشق على تقي الدين بن باسويه [٢] بالعشر.

وسمع من: القاضي جمال الدين بن الحرستاني، وأبي الفتوح البكري، والشمس أحمد بن العطار، وأبي البركات بن ملاعب، وموسى بن عبد القادر، وجماعة.

---

[١] انظر عن (خليل بن أبي بكر) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٨٣، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٢، ٦٨٣ رقم ٦٥١، والعبر ٥/ ٣٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٥، وغاية النهاية ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، رقم ١٢٤٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٤٢٣، وذيل التقييد ١/ ٥٢٣ رقم ١٠٢٤، والمقفى الكبير ٣/ ٧٧٠ رقم ١٣٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٦ رقم ٤٩٨، وتذكرة النبيه ١/ ٢٣٨، ودرة الحجال ١/ ٢٥٦ رقم ٣٨٣، والتاج المكلل للقنوجي ٢٥٥ رقم ٢٧٦، ومعجم الأطباء ١٨٣، ١٨٤، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٥، والمنهج الأحمد ٤٠١، والمقصد الأرشد، رقم ٤٠٧، والدر المنضد ١/ ٤٢٩ رقم ١١٤٤.

[٢] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٧ «ابن تاسونة» ، وفي المقفى الكبير ٣/ ٧٧٠ «ابن ماسويه» .." (١)

٩١٩. "وتفقه على الشيخ الموفق، ودرس، وأقرأ **القراءات** والفقه. وكان عارفا بالمذهب، والخلاف، والطب، وغير ذلك.

وكان كثير الفضائل، وافر الديانة، كثير الورع.

قرأ عليه **القراءات**: القاضي بدر الدين محمد بن الجوهري، والشيخ أبو بكر الجعبري، وجماعة.

وطال عمره، وروى الكثير.

أخذ عنه: ابن الظاهري، وولده أبو عمرو [١] ، والدمياطي، والقاضي أبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج القضاعي، وأبو محمد عبد الكريم الحلبي، وأبو حيان النحوي، وخلق كثير.

وقد ناب في الحكم، وشكرت سيرته. وكان مشهورا بالزهد والدين.

توفي في سابع عشر ذي القعدة بالقاهرة.

وولد قبل الستمائة بمراغة [٢] ، وعاش قريبا من تسعين سنة.

- حرف الذال-

٣٠٨- ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد.

أبو جعفر العلوي، الحلي [٣] الشافعي، مدرس المستنصرية.

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة بخوي [٤] ، وسمع ببغداد من:

السكاكري، وابن الخازن.

مات في شعبان، وأبوه مات سنة ثمانين ببغداد في شعبان، وله ثمانون وثلاث سنين، فإن مولده في أول سنة سبع وتسعين وخمسمائة. ولقبه السيد عماد الدين.

---

[١] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٧ «أبو عمر» ، والمثبت يتفق مع المقفى الكبير ٣/ ٧٧٠.

[٢] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٦ «ولد بمراغة سنة بضع وتسعين وخمسمائة» . وفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٢١٦

ذيل التقييد ١/ ٥٢٣ مولده سنة ستمائة.

[٣] في المصرية: «الحسيني» بدل «الحلي» .

[٤] خوي: بلفظ تصغير خو. «مشهور من أعمال أذربيجان» (معجم البلدان ٢/ ٤٠٨) .." (١)

٩٢٠. "مشهورا بالزهد إلا أن له شعرا يشبه شعر ابن العربي ولم أتحقق أمره، وله مدائح موفقة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وقد أضر وزمن وعمر دهرا.

روى عنه من شعره: الدمياطي، والبرزالي.

وتوفي في ربيع الآخر عن اثنتين وتسعين سنة [١] . وهو مشهور بالخزرجي.

سمع من: ابن حوط الله، وجعفر الهمداني.

٤٠٠- علي بن محمد [٢] بن علي بن بركات.

الشيخ بديع الدين الأنصاري، المصري، شيخ لإقراء بالخليل.

كان عارفا **بالقراءات** والعربية.

قرأ على الكمال الضرير العباسي، رحمه الله. وروى بالإجازة عن: ابن رواج، وابن الجميزي.

وعاش ثمانيا وأربعين سنة [٣] . وتوفي في رمضان، وولي مشيخة الخليل بعده البرهان الجعبري.

٤٠١- عمر المغربل [٤] .

أخو زينب بنت شكر.

روى عن: ابن اللتي.

وكان فقيرا، وهو أخو الجمال المغربل.

٤٠٢- عيسى بن سالم [٥] .

العدل، شرف الدين بن السقلاطوني، الدمشقي.

---

[١] مولده سنة ٤ أو ٥٩٥ هـ.

[٢] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ أ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٧/٥١

[٣] ومولده سنة ٦٣٨ هـ.

[٤] انظر عن (عمر المغربل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ أوفيه: أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي الفقير، المعروف بالمغربل. وكان يشهد بحصيرة الشباك تحت الساعات، وكتب في الإجازات.

[٥] انظر عن (عيسى بن سالم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ ب.." (١)

٩٢١. "كان رجلا خيرا، مشكور السيرة، مجتهدا في الغزاة وأمر حصار طرابلس.

وكان متسلما منجنيقا، فطلع على الستارة بحذر، فجاءه حجر منجنيق أتلفه في ربيع الأول، ودفن هناك بقبور الشهداء.

وأظنه منسوبا إلى الأمير شمس الدين الفارقاني سنقر الظاهري.

٥٤٠- المهذب بن أبي الغنائم [١] بن أبي القاسم.

العدل الكبير، زين الدين التنوخي، الشافعي، كاتب الحكم.

انتهت إليه رئاسة الشروط بدمشق. وكان بارعا بصيرا بعللها، مليح الخط، عدلا مبرزا، خبيرا بالأحكام. وحصل من الكتابة جملة صالحة، وألزم بشهادة ديوان الخزانة مدة، ثم استعفى فأعفي.

وقد طلب لينوب في القضاء بدمشق في أيام القاضي بهاء الدين ابن الزكي فامتنع من ذلك لأن الكتابة كانت أكثر تحصيلا له وأهون عليه.

وكان قد قرأ **القراءات** على السخاوي فيما أرى، وتفقه.

وحدث عن: مكرم، وابن اللتي، وجماعة.

ولد سنة ثمان عشرة وستمائة.

وتوفي في حادي عشر رجب، وكانت له جنازة حفلة.

[(-)] والمختار من تاريخ ابن الجزري ٤٤٨، والدرة الزكية ٢٨٣، ونثر الجمان ٢/ ورقة ٣١٦ ب، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٩، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٤٧، والمنهل الصافي (مصور

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٤/٥١

بدار الكتب المصرية) ٣/ ورقة ٣١٩، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (تأليفنا) ٣٧٤.

[١] انظر عن (المهذب بن أبي الغنائم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ ب، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، والعبر ٥/ ٣٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، وعيون التواريخ ٢٣/ ٣٤، وتذكرة النبيه ١/ ١٢٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٨، وذيل التقييد ١/ ٢٧٠ رقم ٥٣٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.." (١)

٩٢٢. "الإمام، المقرئ، المجود، تقي الدين، أبو يوسف القاهري، ثم الدمشقي المقرئ المعروف بالجرائدي. شيخ الإقراء بالمدرسة الظاهرية، وغيرها بالقاهرة.

كان إماما مبرزا في علم **القراءات**.

أخذ **القراءات** بدمشق عن السخاوي، وابن باسويه.

ورحل إلى أبي القاسم بن عيسى فقرأ عليه، وعلى غيره.

وحدث عن: ابن الزبيدي، وابن اللتي، وغيرهما.

وانتفع به الطلبة.

قرأ عليه: ابنه العماد محمد، والشيخ نور الدين الشطنوفي، وغير واحد.

وسمع منه المحدثون.

توفي في شعبان وعمل قصيدة في **القراءات** حل فيها رموز «الشاطبية» وصرح بهم. وأثبت الأبيات، عرض كل بيت فيه رمز وأقر سائر القصيدة على حالته.

وفيها ولد:

بدر الدين محمد بن المولى علاء الدين علي بن محمد بن سليمان بن غانم الشافعي الكاتب، في صفر.

وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد الزرعي، الحنبلي، وجمال الدين محمد بن محيي الدين قاضي الزبداني، وعز الدين محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي، وعلي بن قطب الدين عبد الكريم المنبجي الحلبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٥١

[(-)] التقييد ٢/ ٣١٣ رقم ١٧٠١، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، والدليل الشافي ٢/ ٧٩٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.." [١]

٩٢٣. "الإمام، الزاهد، نور الدين، المصري، المقرئ، الموشي، المعروف بابن الكفتي.

شيخ الإقراء بالجامع الأزهر.

أخذ **القراءات** عن أصحاب الشاطبي، وأبي الجود.

ومن شيوخه، الإمام المجود أبو إسحاق بن وثيق. قرأ عليه ختمة للسبعة ويعقوب جمعا.

وكان نور الدين أحد من عني **بالقراءات** وعللها وشهر بها، مع الورع والديانة والصيانة.

وقرأ عليه جماعة. وسمع منه المحدثون.

روى عن أصحاب السلفي.

ومات في ربيع الآخر.

٥٧٤- علي بن عبد الكريم [١] بن عبد الله بن أبي الفضل.

أبو الحسن الدمشقي، خادم الحافظ زكي الدين عبد العظيم.

شيخ صالح، دين، معمر، فاضل.

سمع بدمشق من: كريمة، والضياء محمد، وابن المقير.

وسمع بمصر من: سبط السلفي، وغير واحد.

وكتب بخطه قليلا، وشاخ، وتجاوز التسعين. وأخذ عنه الطلبة [٢] .

ومات في شعبان ببلبيس [٣] .

٥٧٥- علي بن يحيى [٤] بن محمد.

[(-)] الجمان (٣) ٤٦، وتحفة الأحباب للسخاوي ٤٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، ٥٠٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٦٠، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٩.

[١] انظر عن (علي بن عبد الكريم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٢ أ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٣٥٥

[٢] وقال البرزالي: وخرج له الشيخ تقي الدين عبيد جزءين موافقات، وجزء آخر مصافحات.

[٣] ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (علي بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٦، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٥، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ١٤- ١٦ رقم ٤.-." (١)

٩٢٤. "وحدث. ومات بالقدس في شعبان، وفجع به أبوه.

وكان فارسا شجاعا، مهيبا.

٦٦٣- محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر.

شمس الدين، أبو الخير بن اليزدي، البغدادي، الزاهد، شيخ رباط الخلاطية.

سمع من: ابن الخباز، وابن قميرة.

مات في شوال.

٦٦٤- محمد بن عبد الله بن إبراهيم.

الشيخ صفي الدين ابن المالحاني، المقرئ، البغدادي، التاجر.

سمع «الصحيح» على ابن القطيعي، وابن روزبة وأجاز له داود بن معمر، وجماعة.

ولد سنة عشر وستمائة، ومات في صفر.

وأجاز له أبو الفتح الغزنوي، وابن صرما.

أخذ عنه: الفرضي، وابن الفوطي.

٦٦٥- محمد بن عبد الخالق [١] بن مزهر.

الإمام شهاب الدين الأنصاري، الدمشقي، المقرئ. قرأ **القراءات** على السخاوي وأقرأها.

وروى الحديث: وكان شيخا فاضلا يدري **القراءات** دراسة متوسطة.

قرأ عليه شمس الدين الحنفي الأعرج، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٥/٥١

[١] انظر عن (محمد بن عبد الخالق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ ب، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٧٤ رقم ٢٨، والعبر ٥/ ٣٧٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٦ رقم ٦٧٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٥١٠ رقم ٧٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٩، وغاية النهاية ٢/ ١٥٩ رقم ٣٠٩٧، وذيل التقييد ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤١٧.." (١)

٩٢٥. "ولد في حدود العشرين وستمائة [١] ، وقرأ **القراءات** على السخاوي.

وتعانى الكتابة والخدم. ثم أضر في آخر عمره، وانقطع إلى الإقراء والإمامة بمسجده الذي برأس الخواصين. وكانت حلقة إقرائه عند المكان المعروف بقبر هود من الجامع.

وكان شيخا حسنا، طويلا، مليح الأخلاق، موطأ الأكناف، فصيح التلاوة، له عبادة ومعرفة متوسطة **بالقراءات**. وله مشاركة في العلم والأدب [٢] .

قرأ عليه البرهان ابن الكحال، وغيره.

وقرأ عليه ببعض الروايات صاحبنا بدر الدين ابن بصحان النحوي.

وروى الحديث عن: السخاوي، وغيره.

سمع منه: البرزالي، وقرأ عليه القرآن أيضا.

وكنت في أيامه أقرأ للسوسي، على الشيخ محمد الضرير.

توفي في السادس والعشرين من رجب.

٢٢- جلال الدين الخبازي [٣] .

واسمه عمر بن محمد بن محمد بن عمر أبو محمد الخجندي، الماوراءنهري، الحنفي. أنبأني الفرضي أنه كان فقيها، زاهدا، عابدا، متنسكا، عارفا بالمذهب صنف في الفقه والأصلين.

ودرس بالعزية التي على الشرف بدمشق.

ثم حج وجاور سنة. ثم رد إلى دمشق، ودرس بالخاتونية التي على

---

[١] ورد في هاشم الأصل بخط مختلف: «قال الفرضي: مولده بحران في يوم الاثنين الرابع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٥/٥١

والعشرين من ذي الحجة سنة ٦٢١» .

[٢] جاء في الهامش: «لكن حدثني شمس الدين الرقي أنه كان يدخل في السيمياء والسحر»

.

[٣] انظر عن (جلال الدين الخبازي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٩٥ ب، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٣١، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٥، والجواهر المضية ١/ ٣٩٨، والدارس ١/ ٥٠٤- ٥٠٦، وكشف الظنون ١٧٤٩ و ٢٠٣٣، والفوائد البهية ١٥١، وشذرات الذهب ٥/ ٤١٩، ومعجم المؤلفين ٧/ ٣١٥.." (١)

٩٢٦. "تقي الدين المقدسي، الحنبلي. رجل فاضل، عالي الإسناد، صالح، دين.

روى عن: الشيخ الموفق، وغيره كالقزويني، والزبيدي.

وتوفي في رجب.

روى عنه: المزي، والبرزالي، وجماعة.

عاش سبعا وسبعين سنة.

٩٨- إبراهيم بن داود [١] بن ظافر بن ربيعة.

الشيخ جمال الدين، أبو إسحاق العسقلاني، الفاضلي، الدمشقي، المقرئ الشافعي.

ولد في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وسمع من: ابن الزبيدي، وابن اللتي، ومكرم، والسخاوي، وأبي الحسن بن الجميزي، والفخر الإربلي، وطائفة كبيرة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، وانقطع إليه، ولازمه ثمانية أعوام. وأفرد عليه، ثم جمع عليه للسبعة سبع ختم، وأخذ عنه علما كثيرا من التفسير، والأدب، والحديث.

ثم طلب بنفسه، وكتب، وقرأ الكثير على التقي اليلداني وطبقته.

وكان قارئ الحديث بالفاضلية، ثم صار شيخها، وولي مشيخة، تربة أم الصالح بعد العماد الموصلي، وراجع الفن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٥/٥٢

[١] انظر عن (إبراهيم بن داود) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠٠ ب، وتاريخ حوادث الزمان لابن الجزري ١/ ١٦٥- ١٦٨ رقم ٧٧، وتالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ٢٤، ٢٥ رقم ٣٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٣، ٧٠٤ رقم ٦٧١، ومعجم الشيوخ للذهبي ١٠٦ رقم ١٣١، والمعجم المختص، له ٥٣، ٥٤ رقم ٥٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٠، والعبر ٥/ ٣٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٥ رقم ٢٤٢٢، وعيون التواريخ ٢٣/ ١٣٨، وغاية النهاية ٩/ ١٤ رقم ٤٩، ونهاية الغاية ورقة ٥، وذيل التقييد ١/ ٤٢٥ رقم ٨٣٣، وعقد الجمان (٣) ١٩٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ٤٠، والمنهل الصافي ١/ ٦٢ رقم ٦، والدليل الشافي ١/ ١١ رقم ٢٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٠، والمقفى الكبير ١/ ١٥٢ رقم ١٣٢، وذيل المرآة ٤/ ٦٥- ٦٧.." (١)

٩٢٧. "أبو محمد ابن الشمعة.

شيخ مصري معروف وهو بكنيته أعرف، وسماه بعضهم: «شاكر الله» .

روى عن: ابن عماد، وعبد القوي بن الحباب، وأبي القاسم بن الصفراء، وعبد المحسن ابن الدجاجي، وعبد الغفار النجفي، وغيره.

وكتب عنه الطلبة، ومات في تاسع عشر شوال.

١١٦- عبد الله بن منصور [١] بن علي.

الإمام، مكين الدين، أبو محمد اللخمي، الإسكندراني، المقرئ، المعروف بالمكين الأسمر مقرئ الإسكندرية.

قرأ **القراءات** على أبي القاسم الصفراوي، وغيره.

وطال عمره، وأقرأ جماعة وحدث عن أصحاب السلفي. ولما مات شيخنا الفاضلي وتوجعت لموته وصف لي هذا الشيخ، وأنه قرأ على الصفراوي، فبقيت أتلهف على لقيه، ولم يكن أبي يمكنني من السفر.

وكان شيخا صالحا، عابدا، عارفا **بالقراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٥٢

توفي في غرة ذي القعدة عن سن عالية، رحمه الله.

١١٧- عبد الحميد بن أحمد [٢] بن عبد الرحمن.

البحدي، أبو محمد الصالحي، الحنبلي، الصحراوي.

روى عن: أبي القاسم بن صصرى، وابن الزبيدي، وكتائب بن مهدي.

ومات في المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٠٦ ب، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٩٥ وغاية النهاية ١/ ٤٦٠ رقم ١٩١٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢١ رقم ٢٢٨٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٣ رقم ٥٤٠، ومعرفة القراء الكبار ٣/ ٥٥٠، ٥٥١، ودرة الحجال ٣/ ٤٥ رقم ٩٤٧، والعبر ٥/ ٣٧٦.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن أحمد) في: المقتفي ١/ ورقة ١٩٦ أ.." (١)

٩٢٨. "والده وله إحدى عشرة سنة فبقي منقطعا بالعادلية. ثم أدمن الدرس والسهر والتكرار مدة بالمدرسة، وحفظ عدة كتب وعرضها، وتنبه وتميز على أقرانه.

وسمع في صغره من: ابن اللتي، وابن المقير، والسخاوي، وابن الصلاح.

وأجاز له خلق من أصبهان، وبغداد، ومصر، والشام.

وخرج له تقي الدين عبيد الحافظ معجما حافلا. وخرج له أبو الحجاج الحافظ أربعين متباينة الإسناد.

وحدث بمصر ودمشق. وأجاز له عمر بن كرم، وأبو حفص السهروردي، ومحمود بن منده، وهذه الطبقة.

ولم أسمع منه، بل مشيت إليه، وشهد في إجازتي من الحاضرين **بالقراءات**، وامتحنني في أشياء من **القراءات**، وأعجبه جوابي وتبسم. وكان يحب أرباب الفضيلة ويكرمهم، ويلازم الاشتغال في كبره. ويصنف التصانيف. وكان على كثرة علومه من الأذكياء الموصوفين، ومن النظار

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٥٢

المنصفين. يبحث بتؤدة وسكينة، ويفرح بالفقيه الذكي ويتألفه، وينوه باسمه.
وكان حسن الأخلاق، حلو المجالسة، دينا، متصونا، صحيح الاعتقاد، مع كثرة نظره في الحكمة والعقليات.
وقد صنف كتابا في مجلد كبير يشتمل على عشرين فنا من العلم، وشرح «الفصول» لابن معط، ونظم «علوم الحديث» لابن الصلاح، و «الفصيح» لثعلب، و «كفاية المتحفظ» .
وقد شرح من أول «ملخص» القابسي خمسة عشر حدثنا في مجلد، فلو تم هذا الكتاب لكان يكون أكبر من «التمهيد» وأحسن.
وله مدائح في النبي صلى الله عليه وآله سلم. وشعره جيد فصيح. وكان يحب الحديث وأهله ويقول: أنا من الطلبة.
دوس وهو شاب بالدماغية، ثم ولي قضاء القدس قبل هولاكو وأيامه.." (١)
٩٢٩. "ومن شعره لما تخلف عن الركب بمكة ثم أصبح ولحق بهم:
إن كان قصدك يفضي إلى عدمي ... فنظرة منك لا تغلو بسفك دمي
يلذ لي فيك ما يرضيك من تلفي ... وحسن حالي من برئي ومن سقمي
كن كيف شئت فما لي قط عنك غنى ... أنت المحكم في الحالات فاحتكم
كم شدة فرجت باللطف منك وقد ... سألتك اللطف في داج من الظلم
وذكر القصيدة.
١٨٦- محمد بن أحمد بن عمر.
الإمام، أبو عبد الله بن الدراج التلمساني، الأنصاري.
نشأ بسبتة يتيما، فكفله الغرفي صاحب سبتة. وكان أحسن أقرانه في زمانه. قرأ **القراءات** على أبي الحسن بن الحصار، والنحو على أبي الحسين بن أبي الربيع.
وسمع «البخاري» من أبي يعقوب المجساني، عن ابن الزبيدي. قال لي أبو القاسم بن عمران: كان شيخنا ابن الدراج روضة معارف، متفننا في العلوم. ولاه أمير المغرب أبو يعقوب المريني قضاء سلا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٥٢

مات في رمضان في سنة ثلاث وتسعين كهلا.

١٨٧- محمد بن أحمد بن منور.

ابن شيخنا، الصوفي.

سمع يوسف الساوي.

مات بمصر في ذي القعدة.

١٨٨- محمد بن إسرائيل [١] بن يوسف.

شمس الدين الدمشقي، المعمار.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسرائيل) في: المقتفي ١/ ورقة ٢١٧ ب.." (١)

٩٣٠. "ولد في حدود العشرين [١] وستمائة. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، ولازم خدمته، وسمع منه.

ومن: التاج بن أبي جعفر، وأبي ألوفا عبد الملك بن الحنبلي، وغيرهم. وحفظ «الرائية» و «الشاطبية» . وكان ذاكرا للقراءات ذكرا حسنا، طويل الروح، حسن الأخلاق. وكنت أعرف صورته من الصغر، فلما انقطعت آمالنا من الفاضلي عرفت أنه قرأ على السخاوي، فأتيته إلى حلقته، وحدثته في أن يجلس للجماعة، فأجاب- وجلس لنا طرفي النهار بالكلاسة، فكملت عليه **القراءات** أنا وابن نصحان الدمشقي، وابن غدير الواسطي. وأفرد عليه جماعة، وتوفي والشيخ شمس الدين الحنفي الزنجيلي يجمع عليه ولم يكمل.

وسمع منه: ابن الخباز، والبرزالي، وابن سامة، وسليمان بن حمزة الجامي المقرئ، وجماعة.

وكان شيخا لطيف القد، قصيرا، أسمر، صغير اللحية، حسن البزة، له ملك ودراهم.

أقرأ الجماعة احتسابا بلا معلوم ولا عوض، والله يسامحه ويثيبه.

وحصل له عسر البول، ومات شهيدا. ولما أيس من نفسه نزل لي عن حلقة إقرائه، وهي من جملة الحلق السبعين. ونزل لسليمان عن السبع المجاهدي.

وخلف ولدا من أبرع الناس خطا، وأقلهم في الديانة حظا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/١٩٤

توفي في الحادي والعشرين من صفر، ودفناه بمقابر الصوفية.

وقد رويت عنه في المجلد الأول من كتابنا.

١٩٥- محمد بن عبد الملك [٢] بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج.

أبو عبد الله بن أبي ألوفا ابن الحنبلي، الدمشقي.

---

[١] وقال البرزالي: ومولده سنة إحدى وعشرين وستمائة أواثنتين وعشرين.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المقتفي ١/ ورقة ٢١٨ ب.." (١)

٩٣١. "لازم القاضي يحيى بن محمد البرقي وانتفع به، وأخذ عنه **القراءات** وغيرها.

وأخذ عن: أبي القاسم بن علي بن البراء، وعبد الرحيم بن طلحة.

قرأ عليه: أبو عبد الله الوادياشي، وسمع منه.

كف بصره بآخرة، ومات في آخر العام. وكان مولده في أواخر سنة ستمائة وكان من علماء تونس، رحمه الله.

وفيها ولد:

بدر الدين محمد بن يحيى بن الفويرة، والتوم [١] : عماد الدين، وبهاء الدين بن محمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن أبي الفتح.

---

[١] هكذا في الأصل: والصواب: «التوأم» .." (٢)

٩٣٢. "الإمام، المقرئ، الواعظ، المفسر، الخطيب، شيخ المشايخ عز الدين، أبو العباس بن الإمام الزاهد أبي محمد المصطفوي، الفاروثي، الواسطي، الشافعي، الصوفي.

ولد بواسط في السادس والعشرين [١] من ذي القعدة سنة أربع عشرة.

وستمائة.

وقرأ **القراءات** على والده وعلى: الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي، عن أبي بكر ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٨/٥٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٥٢

الباقلاني.

وقدم بغداد سنة تسع وعشرين.

وسمع من: عمر بن كرم الدينوري، والشيخ شهاب الدين عمر السهروردي، ولبس منه خرقة التصوف، وأبي الحسن القطيعي، وأبي علي الحسن بن الزبيدي، وأبي المنجي بن اللتي، وأبي صالح الجيلي، وأبي الفضائل عبد الرزاق بن سكينة، والأنجب بن أبي السعادات، وأبي الحسن بن روزبه، والحسين بن علي ابن رئيس الرؤساء، وعلي ابن كبة، وأبي بكر بن بهروز، وسعيد بن ياسين، وأبي بكر بن الخازن، وأبي طالب بن القبيطي، وطائفة سواهم.

وسمع بدمشق من: التقي إسماعيل بن أبي اليسير، وجماعة.

[()] ٣٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٠، والعبر ٥/ ٣٨١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣، وطبقات الشافعية الوسطى، ورقة ٢٢ ب، وطبقات فقهاء الشافعيين لابن كثير ٢/ ٩٣٧، ٩٣٨ رقم ١، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٤٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٤٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٥، ١٦ رقم ٤٥٧، وغاية النهاية ١/ ٣٤، وفوات الوفيات ١/ ٥٥، ٥٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٩، وتذكرة النبيه ١/ ١٨٣، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٢٦، وذيل التقييد ١/ ٢٩٢ رقم ٥٨٢، والمقتفى الكبير ١/ ٣٥٠ رقم ٤١٠، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨١١، وعقد الجمان (٣) ٢٩٠، ٢٩١، والحظ الألحاظ ٨٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ٧٦، والدارس ١/ ٣٥٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨، ٢٩، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٥.

[١] في ذيل التقييد ١/ ٩٢ «في العشرين» .." (١)

٩٣٣. "وروى الكثير بالحرمين، والعراق، ودمشق.

وسمع منه خلق كثير، منهم: أبو محمد البرزالي، فسمع منه بقراءته وقراءة غيره «صحيح البخاري» وكتابي عبد والدارمي، و «جامع الترمذي» ، و «مسند الشافعي» ، و «معجم الطبراني» ، و «سنن ابن ماجة» ، و «المستنير» لابن سوار، و «المغازي» لابن عقبة، و

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٠٧

«فضائل القرآن» لأبي عبيد، ونحوا من ثمانين جزءا به.

ولبس منه الخرقة خلق.

وقرأ عليه **القراءات** جماعة، منهم: الشيخ جمال الدين إبراهيم البدوي، والشيخ أحمد الحراني، والشيخ شمس الدين الأعرج، وشمس الدين بن غدير.

وكان فقيها، سلفيا، مفتيا، مدرسا، عارفا **بالقراءات** ووجوهها، وبعض عللها، خطيبا، واعظا، زاهدا، عابدا، صوفيا، صاحب أوراد، وأخلاق وكرم وإيثار ومروءة وفتوة وتواضع، وعدم تكلف. له أصحاب ومريدون يقتدون بآدابه وينتفعون بصحبته في الدنيا والآخرة، ويسعهم بخلقه وسخائه وبسطه وحلمه وماله وجاهه. وكان كبير القدر، وافر الحرمة، له القبول التام من الخاص، والعام. وله محبته في القلوب، ووقع في النفوس.

قدم من الحجاز، بعد مجاورة مدة، سنة تسعين، فسمع من ابن البخاري، وابن الواسطي.

وكان حسن القراءة للحديث، فولي مشيخة الحديث بالظاهرية والإعادة بالناصرية، وتدريس النجيبية. ثم ولي خطابة البلد بعد زين الدين ابن المرحل، فكان يخطب من غير تكلف ولا تلعثم. ويخرج من الجمعة وعليه السواد، فيمشي بها، ويشيع جنازة، أو يعود أحدا، ويعود إلى دار الخطابة.

وله نوادر وسجع وحكايات حلوة في لبسه وخطابة وخطابته، وكان ظريفا، حلو المجالسة، طيب الأخلاق.

وكان الشجاعي نائب السلطنة قائلا به، معظما له. وكان هو يمشي إليه إلى دار السعادة. وكان بعض الزهاد ينكر ذلك عليه.." (١)

٩٣٤. "وثمانية أشهر وعشرة أيام. قال: ومدة ملكه ست وأربعون سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوما. وخلف من الأولاد: الأشرف عمر، والمنصور أيوب، والمؤيد داود، والواثق إبراهيم، والمسعودي.

٢٧٣- يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح [١] .

الشيخ، المقرئ، تقي الدين، أبو الحجاج المقدسي، ثم المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٠٨

شيخ مسن فاضل.

ولد سنة أربع وستمائة. ولو سمع في صغره لكان من كبار المسندين، قرأ **القراءات** على الرشيد عبد الظاهر بن نشوان.

وحدث عن: أبي الحسن بن الجميزي.

سمع منه: شيخنا ابن تيمية، والبرزالي، وجماعة.

وسكن بالعزيزية مدة، ثم سكن جبل الصالحية. وأم بالرباط الناصري.

ثم عزل في الآخر لضرره وصممه وضعفه.

وكان كثير التلاوة، عالي الإسناد في **القراءات**. وما علمت أحدا قرأ عليه.

وهو والد شيخنا محيي الدين محمد.

توفي في سادس ذي الحجة. وبقي ابنه الآخر إلى سنة بضع وثلاثين وسبعمائة بمصر. وتفرد بإجازة ابن رواج، وغيره.

- الكنى-

٢٧٤- أبو بكر بن إلياس [٢] بن محمد بن سعيد بن محمد بن هارون.

الفقيه، المعمر، الصالح، عز الدين الحميدي، الكردي، الرسعني، الحنبلي.

روى عن: الفخر ابن تيمية، والمجد القزويني.

---

[١] انظر عن (يوسف بن أبي الفتوح) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٢٨ ب، ٢٢٩ أ.

[٢] انظر عن (أبي بكر بن إلياس) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٠ أ، والعبر ٥/ ٣٨٥.." (١)

٩٣٥. "وتوفي في سادس صفر.

٢٨٢- أحمد بن عبد الباري [١] بن عبد الرحمن بن عبد الكريم.

شهاب الدين، الصعيدي، المؤدب، أبو العباس. أحد شيوخ الإسكندرية.

ولد في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة بالإسكندرية.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم بن عيسى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٥٢

وسمع على أبي القاسم بن الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني.

وسمع الكثير، وعني بالحديث. وكان شيخا صالحا، خيرا، ورعا، له مسجد يوم به ويؤدب فيه. وكان من بقايا الشيوخ.

سمع منه الرحالة.

وتوفي في أوائل السنة.

وقرأ أيضا على الصفرواي، وكان شديد الوسواس.

مات في جمادى الأولى.

٢٨٣- أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن حمزة [٢] .

صدر الدين الحارثي، المالكي. ولد سنة ثمان عشرة وستمائة.

وسمع من: محمد بن عماد، والصفراوي.

ومات في أوائل السنة. قاله محمد بن صالح الأطرابلسي صاحبنا. وكان كاتبا مجودا بالإسكندرية.

٢٨٤- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد.

الشريف محيي الدين، أبو الفضائل الحسيني، المنقذي، الدمشقي، خازن المصحف بمشهد علي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الباري) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٨ ب، والمقتفي الكبير ١/ ٤٥٣ رقم ٤٦٠، والدليل الشافي ١/ ٥٢ رقم ١٧٥.

[٢] انظر عن (ابن حمزة) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٨ ب.." (١)

٩٣٦. "وسمع ببعلبك من الشيخ الفقيه وصحبه، واستوطن بعلبك وصار شيخها في التصوف **والقراءات**. وأم بمسجد كبير له بابان بسوق التجار ببعلبك.

وكان يجلس في بعض الأيام ويروي للعامة أحاديث من حفظه.

وقل من رأيت بفصاحته على كثيرة من رأيت من القراء، ومنه تعلمت التجويد، وقرأت عليه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٥٢

ختمة للسبعة في أحد وخمسين يوما ببعلبك في سنة ثلاث وتسعين. وكان إماما فاضلا، عارفا **بالقراءات** معرفة جيدة، وله مشاركة في الفقه والنحو والأدب. وكان شيخ الإقراء بالجامع، وشيخ الصوفية بالخانكاه. وله حرمة وصورة.

وقرأ عليه **القراءات** جماعة من أهل بعلبك، ورحل إليه العلم طلحة رفيقنا وقرأ عليه، وهو اليوم شيخ **القراءات** والعربية بحلب.

أنشدني شيخنا موفق الدين لنفسه:

قرأت القرآن وأقرأته ... وما زلت مغري به مغرما

وطفت البلاد على جمعه ... فصرت به في الورى مكرما

وألفيت إلفي بطلابه ... فيا نعم ما زادني أنعما

ويا فوز من لم يزل دأبه ... وما أجزل الأجر ما أعظما

ولله أحمد مهما أعش ... وفي الموت أسأل أن يرحما

وأصفي الصلاة نبي الهدى ... ومن فوق كل سماء سما

وأفشي السلام على آله ... وأصحابه والرضى عنهما

[١] توفي في الحادي والعشرين من ذي الحجة ببعلبك.

٣٦٧- محمد بن يعقوب بن أبي طالب.

الكتاني، الصالحي. فقير مبارك، رأيته وكلمناه في السماع منه فقال:

روحوا إلى الشيخ ناصر الملقن اقرأوا. فضحكنا منه. وكان فيه وله وسلامة باطن.

---

[١] الأبيات في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١١.." (١)

٩٣٧. "ذلك. وقد قرأ **القراءات** بحلب على الشيخ أبي عبد الله الفاسي. وتفقه على مذهب أبي حنيفة. وسمع من نحو سبعمائة شيخ.

وكان دينا، خيرا رضي الأخلاق. عديم التكلف بريا [١] من التصنع، محببا إلى الناس، ذا سكينة ووقار وشكل تام، ووجه نوراني، وشيبة بيضاء منيرة كبيرة مستديرة، ونفس شريفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٧٥

كريمة، وقبول تام وحرمة وافرة. والله يرحمه ويجزيه عنا الخير، فلقد أفاد الطلبة وأعانهم بكتبه وأجزائه. وقل من رأيت مثله. بل عدم ولم يزل متشاغلا بالحديث، مغري به لنفسه، ثم لأولاده، إلى أن توفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الأول بزاويته الجمالية التي بالمقس. وبه افتتحت السماع في الديار المصرية، وبه اختتمت، وعنده نزلت، وعلى أجزائه اتكلت.

وقد سمع منه علم الدين أكثر من مائتي جزء، ٣٩٥- أحمد بن محمد بن علي بن جعفر [٢] .

الصدر، الأديب، الرئيس، سيف الدين السامري [٣] ، التاجر، نزيل دمشق.

شيخ متميز، متمول، ظريف، حلو المجالسة، مطبوع النادرة، جيد الشعر، طويل الباع في المديح والهجاء. وكان من سروات الناس ببغداد، فقدم الشام بأمواله، وحظي عند الملك الناصر يوسف وامتدحه، وعمل أرجوزة مستفيضة في الحط على الدواوين. وله من مطلع قصيدة:

---

[١] في الأصل: «بري» .

[٢] انظر عن (ابن جعفر) في: تالي كتاب وفيات الأعيان ٢٥- ٢٨ رقم ٣٨، ونهاية الأرب ٣١/ ٣٢٧، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٤ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٨٥، ٣٨٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٦٦ رقم ٣٤٨٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٥١، وتذكرة النبيه ١/ ١٩٩، ٢٠٠، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٣٤، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨٣١، والمقتفى الكبير ١/ ١١٢ رقم ٥٩٤، وعقد الجمان (٣) ٣٦٩- ٣٧٢، والمنهل الصافي ٢/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٨٧، وفوات الوفيات ١/ ١٣٤ رقم ٥٢، والدليل الشافي ١/ ٨١ رقم ٢٨٥، والدارس ١/ ٧٢، وأعيان العصر ١/ ٣٤٧ ... ٣٤٩ رقم ١٧٨، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٠٤- ٢١٤.

[٣] في نهاية الأرب ٣١/ ٣٢٧ «الساوي» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٩٢

٩٣٨. "والأحوال والعرفان، وأن له كرامات. ثم سرد شيئا من حقائقه على نموذج النجم ابن خلكان. وهو بعبارة ركيكة، ومعان ردية. ويفسر معاني الحروف، ومعنى منكر ونكير، نسأل الله السلامة.

- حرف الخاء-

٤٠٤- خليفة بن الشيخ أمين الدين عبد الله بن عبد الأحد بن شقير [١] .

الصدر: شهاب الدين الحراني، التاجر.

كان أرأس إخوته وأحسنهم شكلا، مع فضيلة ومكارم وأخلاق حسنة.

سمع من ابن عبد الدائم، وما حدث.

توفي في صفر بدمشق. وكانت له جنازة حفلة، رحمه الله.

- حرف الدال-

٤٠٥- دانيال بن منكل [٢] بن صرفا.

القاضي ضياء الدين أبو الفضائل التركماني، الكركي، قاضي الشوبك.

شيخ متميز، مليح الهيئة، تام الشكل، مجموع الفضائل. ولد سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمع من ابن اللتي بالكرك. وقدم دمشق فقرأ **القراءات** على السخاوي.

---

[١] انظر عن (ابن شقير) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٤٦ رقم ١٩٥، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٠١.

[٢] انظر عن (دانيال بن منكل) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٦٦ رقم ٢١١ وفيه: «منكلي» ، ومثله في: المقتفي ١/ ورقة ٢٦٥ أ، ب، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١٣، ٧١٤ رقم ٦٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، والمستدرك من العبر ٥١/ ٥٦١، ومنتخب المختار، رقم ٤٧، وذيل التقييد ١/ ٥٢٧ رقم ١٠٣٠، وغاية النهاية ١/ ٢٧٨ رقم ١٢٤٧، وتبصير المتنبه ٣/ ١٢١٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٥٥ رقم

٥٤٩، وتاريخ علماء بغداد للسلامي ٥١- ٥٤، وأعيان العصر ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦٤١ وفيه: «منكلي» ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٤٢." (١)

٩٣٩. "٤١٥- عبد الواحد بن كثير [١] بن ضرغام.

الشيخ المقرئ، جمال الدين المصري، ثم الدمشقي، نقيب السبع الكبير، والغزالية.

قرأ على السخاوي، وحدث عنه. ونسي **القراءات،** فلهذا لم يقرأ عليه أحد.

وكان شيخا قصيرا، مسندا، له مسجد بداخل باب شرقي.

توفي في آخر رجب.

وقد روى عنه ابن الخباز في «مشيخته» . وسمعت منه.

٤١٦- عثمان بن محمد [٢] بن منيع بن عثمان بن شاذي.

شمس الدين المؤذن، ابن البشطاري.

ولد بعد الأربعين بالقاهرة.

وسمع من: ابن رواج، والمرسي.

وقدم علينا مع السلطان، وسمعنا منه. وكان موصوفا بطيب الصوت ومعرفة الموسيقى.

توفي بقوص في رجب أو شعبان. وعمل المؤذنون بدمشق عزاءه في سادس رمضان.

٤١٧- عثمان بن موسى [٣] بن رافع بن منهال.

أبو عمرو اليونيني، الزاهد، فقيه قرية نبحا [٤] من أعمال بعلبك.

---

[١] انظر عن (عبد الواحد بن كثير) في: البداية والنهاية ١٣/ ٣٥٠، ٣٥١، وعقد الجمان (٣/ ٣٦٩، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٥٠، ٣٥١، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٣٨ رقم ٤٨٤، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٣ ب.

[٢] انظر عن (عثمان بن محمد) في: أعيان العصر ٢/ ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٠٧ رقم ٥١٥، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٤ ب.

[٣] انظر عن (عثمان بن موسى) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٦٩ أ، ومعجم شيوخ الذهبي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٥٢

٣٤٨ رقم ٥٠٠، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٢/ ٣١٢ رقم ٦٦٨.

[٤] نبحا: بفتح النون وسكون الموحدة، وحاء مهملة. قرية بقضاء الهرمل. (موسوعة المدن." (١)

٩٤٠. "توفيت في تاسع عشر شعبان. وكانت قد ثقل سمعها وما نأخذ عنها إلا بكلفة.

وهي أخت الحافظ السيف.

٤٧٠- عبد الله التركي.

الشيخ جمال الدين الزرادي، المقرئ، المجود، الضرير.

قرأ **القراءات** على الزواوي، وغيره.

وكان مقرئا بالظاهرية، وغيرها.

توفي في جمادى الأولى.

٤٧١- عبد الرحمن بن عبد اللطيف [١] بن محمد بن عبد الله بن وريدة.

الشيخ المعمر، كمال الدين، أبو الفرج البغدادي، الحنبلي، المقرئ، البزاز، المكبر والده بجامع القصر. شيخ دار الحديث المستنصرية، ويلقب بالكمال الفويرة، من الفروهية.

انتهى إليه علو الإسناد في عصره. ولد قبل سنة ستمائة أو فيها.

وسمع من: أحمد بن صرما، وأبي بكر بن زيد بن يحيى البيع، وأبي الوفاء محمود ابن منده، قدم عليهم، والمهذب بن قنيدة، وعمر بن كرم، ومحمد بن الحسن بن أشنانة، وأبي الكرم علي بن يوسف بن صبوخا، ويعيش بن مالك، ومحمد بن أحمد بن صالح الجليلي، وأبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي، وسعيد بن ياسين، ومحمد بن محمد بن أبي حرب النرسي، ومحمد بن أبي جعفر ابن المهتدي بالله.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد اللطيف) في: المعين في طبقات المحدثين ٢٢٣ رقم ٢٣٠٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٩، والمستدرك من العبر ٥١/ ٥٦٧، وتاريخ علماء بغداد ٨٣، ٨٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٠٤، وعقد الجمان (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٥٢

٣٧٩ (سنة ٦٩٦ هـ.) وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٨، والمقتفي ١/ ورقة ٢٧٦ ب، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٤١١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٤، وأعيان العصر ٣/ ٢٨، ٢٩ رقم ٩٣٦، وغاية النهاية ١/ ٣٧٢.." (١)

٩٤١. "وأجاز له: عمر بن طبرزد، وعبد الوهاب بن سكينة، والحسين بن شنيف، ومحمد بن هبة الله الوكيل، وعبد العزيز الأخضر، وخلق.

وقرأ للسبعة على فخر الدين محمد بن أبي الفرج الموصلي الفقيه صاحب ابن سعدون القرطبي، وسمع منه كتابي «التيسير» و «التجريد» في **القراءات**.

وروى الكثير، وعمر دهرا طويلا، وكنت في سنة أربع وتسعين وسنة خمس أتلهف على لقيه وأتحسر، وما يمكنني الرحلة إليه المكان الوالد ثم الوالدة.

ذكره الفرضي فقال: شيخ جليل، ثقة، مسند، مكثر. ولد سنة ثمان أو تسع وتسعين.

قال: وسمع على أبي الوفاء محمود «كتاب الموت» و «كتاب الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا وسمع «صفة المنافق» للفريابي، على ابن صرما، و «جزء أبي الجهم» على ابن قنيدة، وجزء «عقلاء المجانين» على ابن أبي حرب، وكتاب «الإقناع» في **القراءات** الشواذ على عمر بن كرم، عن جده عبد الوهاب الصابوني، عن أبي العز القلانسي، عن أبي علي، عن الأهوازي، وكتاب «الهداية» لأبي الخطاب، على النجم يعيش الأنباري، أنا سعد الله بن الدجاجي، عن المصنف.

ثم ذكر الفرضي عدة أجزاء تركتها.

شاخ الكمال الفويرة وانهرم، وتغير قبل موته بأشهر. وقد أذن لي في الرواية عنه بجميع مروياته. وكتب بيده في ربيع الأول، في حال استقامته، من هذا العام وأجاز معي لمحمد بن البرزالي رحمه الله، ولأولاده قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، ولمحمد ابن الإمام كمال الدين الشريشي، ولأولاد شمس الدين ابن الفخر الخمسة، ولمحمد بن جمال الدين ابن الفويرة، ولفخر الدين المقاتلي، ولابن عمتي محمد بن الطحان، وخلق سواهم.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٥٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٥٢

٩٤٢. "قرأ **القراءات** على الزواوي وتفقه. ثم لزم المعيشة والفامية مدة. ثم بطل وحج، وجاور سنة أو أكثر. ثم قدم دمشق. ثم حج.

وتوفي في هذه السنة كهلا رحمه الله، بمكة.

٥٢٦- علي بن رافع بن علي.

السلمي، المفعلي، ثم الصالحي.

سمع: ابن الزبيدي، وجماعة.

وحدث.

قال ابن الخباز: مات في رجب سنة ثمان ببيروت.

٥٢٧- علي بن عثمان [١] بن يوسف بن عبد الوهاب.

الرئيس، علاء الدين ابن العدل شرف الدين الدمشقي، التغلبي [٢] الكاتب، ابن السائق.

شيخ جليل، بديع الخط، له فضل وأدب وشعر. نسخ كتبا كثيرة.

روى عن: الرشيد بن مسلمة. وكان متخليا منقطعا عن الناس، متدينا.

حصل له صمم، فكان إذا حدث يكتب له في الأرض أو في الهواء فيعرف.

توفي في رمضان، وكان من أبناء السبعين.

وتقدم في عام اثنتين وثمانين أخوه نجم الدين محمد.

٥٢٨- علي بن محمد [٣] بن علي بن بقاء.

الشيخ الزاهد، العابد، المقرئ، البركة، أبو الحسن البغدادي، ثم الصالحي، الملقن بجامع الصالحية.

---

[١] انظر عن (علي بن عثمان) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٥٢ رقم ٢٥٨، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٢٠٠، والمقتفي ١/ ورقة ٢٨٤ أ، وأعيان العصر ٣/ ٤٦١ رقم ١١٨٨.

[٢] في تاريخ حوادث الزمان: «البعلي» .

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٤ ب، والعبر ٥/ ٣٨٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٤، وذيل التقييد ٢/ ٢١٤ رقم ١٤٦٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٢،

ومعجم شيوخ الذهبي ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٥٥٠، وأعيان العصر ٣/ ٥٠٤، ٥٠٥ رقم ١٢١٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٨٩.." (١)

٩٤٣. "الشيخ المعمر، مسند الشام، ناصر الدين، أبو حفص الطائي، الدمشقي ابن القواس.

ولد سنة خمس وستمائة، وسمع حضورا في سنة تسع وستمائة من أبي القاسم بن الحرستاني، وسنة عشر من أبي يعلى حمزة بن أبي لقمة، وسنة بضع وعشرين من أبي نصر بن الشيرازي، وكريمة.

وأجاز له سنة ثمان وستمائة: أبو اليمن الكندي، وابن الحرستاني، وعبد الجليل بن مندويه، وداود بن ملاعب، ومحمد بن عبد الله بن البناء، ومحمد بن علي الجلاجلي، وأحمد بن محمد سيدهم، وهبة الله بن طاوس، وتاج الأمناء أحمد بن عساكر، وأبو الفتوح بن البكري، وخلق كثير.

وحج في سنة عثمان وعشرين وستمائة. وكان دينا خيرا، أبيض الرأس واللحية، أبيض اللون بحمرة، منور الوجه، رقيق المحاسن، جميل الصورة، حسن الأخلاق، دائم البشر، محبا للحديث وأهله، مليح الإصغاء، صحيح الحواس، كثير التودد.

له بستان بغربيل يقوم بكفايته.

وقد روى الكثير في أواخر عمره. قرأت عليه كتاب «المبهج» في **القراءات**، وكتاب «السبعة» لابن مجاهد، وكتاب «الكفاية» في **القراءات** الست عن الكندي. وخرجت له «مشيخة» صغيرة. وخرج له أبو عمرو المقاتلي.

«مشيخة» بالسماع والإجازة. وأكثرنا عنه.

وسمع منه خلق منهم: المزي، وولده، والبرزالي، وابن سامة، والشيخ علي الموصلي، والنابلسي سبط الزين خالد، وأبو بكر الرحبي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن الحارثي، والشمس السراج سبط ابن الحلوانية، ومحمد بن البدر بن القواس، (وشهاب الدين ابن عديسة، ومحمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣٥٥

الشيخ محمد الكنجي، وابن تيمية وأخوه، وصدر الدين ابن الوكيل، وولده محمد وشمس الدين محمد بن اللبان، والزين عمر الغزاوي، وبدر الدين ابن غانم، ومحب." (١)

٩٤٤. "وقرأ القرآن على أبي عبد الله الفاسي. وأخذ العربية عن جمال الدين محمد بن محمد بن عمرون. ودخل الديار المصرية لما خربت حلب. وقرأ **القراءات** على الكمال الضريرة وأخذ عن بقايا شيوخها. ثم جلس للإفادة، وتخرج به أئمة وفضلاء في الأدب.

وكان من أذكياء بني آدم، وله خبرة بالمنطق وإقليدس. وهو مشهور بالدين والصدق والعدالة، مع اطراح التكلف، وترك التجمل، وصغر العمامة.

وقد رأيته يمشي بالليل في قصبة القاهرة بقميص وعلى رأسه طاقية فقط.

وكان حسن الأخلاق، محببا إلى تلامذته. فيه ظرف النحاة وانبساطهم. وكان له صورة كبيرة.

وكان بعض القضاة إذا انفرد بشهادة حكموه فيها وثوقا بدينه.

وكان يتحدث في تعليمه وخطابه بلغة عامة الحلبيين، لا يتقعر في عبارته.

وكان معروفا بحل المشكلات والمعضلات، واقتنى كتبا نفيسة كثيرة. وأظنه لم يتزوج قط.

قال علم الدين البرزالي: كان له أوراد من العبادة، وله تصدير بمصر والقاهرة.

قلت: قرأت عليه «جزء بيبى» وتوفي في سابع جمادى الأولى، وشيعه الخلق إلى القرافة الصغرى، ودفن عند والدته، وصلوا عليه بدمشق صلاة الغائب. وقال الحافظ عبد الكريم في «تاريخه» : كان شيخ النحاة في وقته، وله مشاركة في العلوم.

وكان كثير التلاوة للقرآن، كثير الذكر والصلاة. ثقة، حجة، دينا، صالحا، سريع الدمعة، متوددا، يسعى في مصالح الناس. صحبته مدة، وعرضت عليه «ألفية ابن مالك» . وسمعت عليه «ديوان المتنبي» ، بسماعه من الشرف الإربلي، عن الكندي.

٥٤٠- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن عبد الغني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣٥٧

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: معجم شيوخ الذهبي ٤٥٥ رقم ٦٦٢، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٩٦- ٢٩٩.." (١)

٩٤٥. "الكبار يترددون إلى زيارته ويطلبون دعاءه. وقد صرف همته أكثر دهره إلى التفسير، وصنف فيه كتابا حافلا [١] ، جمع فيه خمسين مصنفا. وذكر أسباب النزول، **والقراءات،** والإعراب، واللغات، والحقائق، وعلم الباطن على ما بلغني، ولم أره بعد، وقيل لي إنه في خمسين مجلدة [٢] . وما أحسبه بيضه.

وكان الرجل موصوفا بكثرة النقل وسعة الدائرة.

سمعت منه من حديث علي بن حرب قال: أنبا يوسف بن المخيلي.

وسمع منه: البرزالي، وابن سامة.

ثم خرج بعدي من القاهرة، وقدم إلى القدس فتوفي به في المحرم عن سبع وثمانين سنة.

٥٤٣- محمد بن الشجاع بن حسان.

شمس الدين الجريري، التاجر بالخواصين.

توفي في جمادى الأولى عن نحو ثمانين سنة أو أكثر. وخلف ثروة وأملاكا.

٥٤٤- محمد بن عبد الله [٣] بن مسعود بن محمد.

الرئيس شمس الدين، الأجل، جمال الدين اليزدي، الكاتب.

توفي ببيروت، وحمل في تابوت فدفن بقاسيون في ذي الحجة.

لم يتكهل، وكان يشهد على القضاة، ويخدم في الجهات.

٥٤٥- محمد بن عبد الرحيم [٤] بن إبراهيم بن هبة الله.

القاضي كمال الدين، ولد قاضي حماة نجم الدين ابن البارزي، الحموي.

---

[١] هو بعنوان «التحبير والتحرير في أقوام علماء التفسير» . (زبدة الفكرة) .

[٢] في الهامش: «صوابه أنه في تسعة وتسعين مجلدة» .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٦ ب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٢/٥٢

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٣ أ، وأعيان العصر ٤/ ٥٠٥ رقم ١٦١٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٨، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٩٩.." (١)

٩٤٦. "فقيه، إمام، مدرس، متزهد.

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة. وسمع حضورا من جده، ومن صفية القرشية. وحدث.

توفي في جمادى الآخرة.

٥٤٦- محمد بن عمر [١] بن أبي بكر.

البانياسي، شاب، ذكي، متيقظ، قرأ **القراءات** وبرع فيها. وقرأ الفقه والعربية. وله شعر جيد وإفادات في **القراءات**.

ومات صغيرا لم يبلغ العشرين أو بلغها، لكنه لم تطلع لحيته.

وسمع معي، وكان عاقلا هادئ الطبقة. نزل فقيها بالظاهرية وغيره.

ومات في ربيع الأول.

٥٤٧- محمد بن علي بن عمر.

التاجر تقي الدين ابن ال (...) [٢] البغدادي.

سمع من: ابن روزبه وابن القبيطي.

أخذ عنه: الفرضي، وابن سامة.

وكان ثقة مهيبا. توفي في المحرم.

٥٤٨- محمد بن عيسى بن أحمد بن حواري.

الإمام شمس الدين ابن الخشاب، صهر القاضي حسام الدين الحنفي.

مدرس مدرسة القصاعين. وقد درس قبلها بالشبلية.

توفي في سلخ ربيع الأول.

٥٤٩- محمد بن محمود [٣] بن عبد اللطيف بن محمد بن سما.

شمس الدين ابن فخر الدين السلمي، الدمشقي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٥٢

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٧٨ ب.

[٢] كلمة مطموسة في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن محمود) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٢ ب، ٢٨٣ أ.." (١)

٩٤٧. "مات كهلا.

٦٣٩- شهاب الدين [١] .

إمام مغارة العزيز بجبل قاسيون، وشيخ زاوية ابن المحاور.

شيخ حسن، عاقل، فاضل، من فقهاء الظاهرية والغزالية.

غص فمات فجأة في نصف شعبان، رحمه الله.

- حرف الصاد-

٦٤٠- صدقة بن علي [٢] بن حسين بن عبد العزيز بن هلالة المقرئ محب الدين اللخمي، الإشبيلي، الطبيري.

شيخ عالم قرأ **القراءات**، وروى عن: إبراهيم بن خليل، وابن البرهان.

وله حلقة بجامع دمشق. وأظنه ابن حبشية.

توفي في جمادى الآخرة وله أربع وسبعون سنة. وكان مولده بإشبيلية.

٦٤١- صديق بن محمد [٣] بن صديق.

الفلاح ببيت الأبار. شيخ أمي جاهل، بلغني أنه يتهاون بالصلاة، فلم أسمع منه.

روى عن: الإربلي، وغيره.

توفي بالمدينة بعد رواح التتار.

٦٤٢- صفية بنت عبد الرحمن [٤] بن عمرو العزاء.

---

[١] انظر عن (شهاب الدين) في: المقتفي ٢/ ورقة ٢٣ ب.

[٢] انظر عن (صدقة بن علي) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٨ أ، ب.

[٣] انظر عن (صديق بن محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٧ أ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٥٢

[٤] انظر عن (صفية بنت عبد الرحمن) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٤ ب، والعبر ٥/ ٣٩٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٤ (بالحاشية) ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٤٠، ومرآة الجنان ٤/ ٢٣١، وذيل التقييد ٢/ ٣٧٩ رقم ١٨٤٩، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٩، وأعلام النساء ٢/ ٣٤١.." (١)

٩٤٨. "لأمه الشيخ الإمام علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي، وقرأ عليه **القراءات** وشيئا من الفقه والنحو، وكتب الخط المنسوب وبرع فيه، ونسخ جملة من الكتب. وأجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر والشام. وقرأ عليه ولده.

الحافظ أبو محمد القاسم- أبقاه الله- شيئا كثيرا، حتى أنه قرأ عليه الكتب الستة بالإجازات.

وحدث بدمشق ومصر والحجاز، وبرع في كتابة الشروط، وكتب الحكم للقضاة. ومهر في ذلك، ورزق حظوة مع التصون والديانة والتقوى والتحري والنزاهة والوقار والتعبد.

وكان قليل المثل في فنه، تفضل وزكاني مرة عند القاضي جمال الدين الزرعي. توفي يوم الجمعة العشرين من شوال، ودفن بعد العصر بمقبرة باب شرقي، عند والده.

٧٣١- محمد بن يوسف بن خطاب [١] بن حسن.

شمس الدين التلي، الصالحي، الحنبلي.

رجل مبارك، كثير الحج، قرأ لنا عليه البرزالي، جزءا عن جعفر الهمداني. ومات في السابع والعشرين من جمادى الأولى، وقد قارب السبعين.

٧٣٢- مريم بنت أحمد [٢] بن حاتم بن علي.

دينة، صالحة، مبتلاة بالآلام، صابرة، محتسبة.

روت عن الإربلي، وحضرت على البهاء عبد الرحمن.

سمعت منها جزءا. مولدها ببعلبك سنة اثنتين وعشرين وستمائة وتوفيت

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف بن خطاب) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٤ أ، والعبر ٥/ ٤٠٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٥٢

ومعجم شيوخ الذهبي ٥٨٩ رقم ٨٧٥ وفيه: «بن خطاب بن حسان» ، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٤.

[٢] انظر عن (مريم بنت أحمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٣ ب و ٢٦ ب، والعبر ٥/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٣١١، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٢٤، ٦٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٤، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٥/ ٢٠٣ رقم ١٥٨٤.." (١)

٩٤٩. "ولد سنة خمس وعشرين وستمائة. وسمع حضورا من ابن غسان، والمسلم بن أحمد.

وروى عن: أبي نصر الشيرازي، وابن اللتي، ومكرم، والإربلي، وكريمة وغيرهم. وله إجازات من جماعة.

سمعت منه أجزاء عديدة. وكان في الآخر من جملة فقراء الخانكاه الحسامية، وبها توفي في ثامن عشر رجب، رحمه الله.

٨٠٠- عثمان بن الشيخ شرف الدين محمد [١] ابن الشيخ القدوة عثمان.

الرومي، شيخ زاوية جده وأبيه التي بالجبل.

وكان فيه مروءة وخدمة للفقراء.

وسمع من ابن عبد الدائم.

توفي ليلة عيد النحر.

٨٠١- عثمان بن عبد الرحمن [٢] .

الشيخ فخر الدين المعري، المقرئ.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة، وقدم دمشق فاشتغل بها وتفقه. وقرأ **القراءات** على الزواوي، وغيره. وولي إمامة المدرسة الظاهرية.

وسمع الحديث من ابن عبد الدائم، وغيره. وكانت له حلقة يجلس بين باب الزيادة وباب المقصورة.

وتلقن عليه جماعة.

توفي في صفر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٤٥٤

٨٠٢- عز الدين محمد [٣] ابن أبي الهيجاء بن محمد.

---

[١] انظر عن (عثمان بن محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٧ أ.

[٢] انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٥ أ.

[٣] انظر عن (عز الدين محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٢ أ، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٩١٨، وأعيان العصر ٥/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٨١٠، والوافي بالوفيات." (١)

٩٥٠. "توفي في تاسع رمضان ببستانه.

٨١٦- محمد بن محمد بن منجا [١] .

العدل، زكي الدين الحموي.

سمع من عبد المنعم بن أبي المضاء مجلس بلوغ السبعين، لابن عساكر قرأه عليه علم الدين بحماه.

توفي في جمادى الآخرة.

٨١٧- محمد بن منصور [٢] بن موسى.

الشيخ، شمس الدين، أبو عبد الله الحلبي، الحاضري. المقرئ، النحوي.

قرأ **القراءات** على الكمال الضرير، والشيخ على الدهان.

وقرأ العربية على الشيخ جمال الدين بن مالك.

وكان أحد شيخي الإقراء بالتربة العادلية، وله تصدير في جامع دمشق بمعلوم شيخنا التادفي.

قرأت عليه **القراءات** أنا وابن غدير في سنة اثنتين وتسعين، ولم يكن بذاك الحاذق فيها، ولا في النحو، بل له معرفة متوسطة.

توفي في خامس صفر عن بضع وستين سنة.

٨١٨- محمد بن أبي زيد [٣] .

الشيخ شمس الدين الصوفي. شيخ خانكاه خاتون. كان شيخا ملسنا، فصيحا، سمينا، فيه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٣/٥٢

شهامة وتبحر وشطارة.

---

[١] انظر عن (ابن منجا) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤١ ب.

[٢] انظر عن (محمد بن منصور) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٥ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١١، ٧١٢ رقم ٦٧٨، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٧٨ رقم ٨٥٨، وتذكرة النبيه ١/ ٢٣٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٦ رقم ٢٠٦٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٥٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٦ رقم ٣٤٨٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٦٦، وأعيان العصر ٥/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٧٩٨، والدرر الكامنة ٤/ ٢٧٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي زيد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٦ ب.." (١)

٩٥١. "٣٠٥- (أبو نضرة العبدي) [١] م ٤- المنذر بن مالك بن قطعة [٢] العوقي، والعوقة بطن من عبد القيس. بصري كبير أدرك طلحة أحد العشرة. وروى عن: علي، وأبي موسى، وابن عباس، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وخلق.

وعنه: قتادة، والجريري، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وكهمس بن الحسن، وأبو الأشهب العطاردي، وابن أبي عروبة، وعبد الله بن شوذب، والقاسم بن الفضل الحداني، وآخرون. وثقه ابن معين، وأبو زرعة. وقال ابن سعد [٣] : ثقة، وليس كل أحد يحتج به.

قلت: توفي سنة ثمان ومائة.

٣٠٦- (أبو نهيك الأزدي) [٤] د- الفراهيدي البصري، صاحب **القراءات**. يقال اسمه عثمان بن نهيك. روى عن: أبي زيد الأنصاري، وابن عباس. وعنه: قتادة، وزيادة بن سعد، وحسين بن واقد، وآخرون. وحدث بمرو.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨، الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٥- ٣٥٦ رقم ١٥٣٥، تاريخ الثقات ٤٣٩ رقم ١٦٣٣، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١، ١٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٣٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤١ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٩/٥٢

١٠٨٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٩، حلية الأولياء ٣/ ٩٧- ١٠١ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٠٢ رقم ١٣٠٤، الكاشف ٣/ ١٥٤ رقم ٥٧٣١، العبر ١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٩- ٥٣٢ رقم ٢١٤، جامع التحصيل ٣٥٤ رقم ٨٠٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٢- ٣٠٣ رقم ٥٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥ رقم ١٣٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٥.

[٢] مهمل بالأصل، والتصويب من: اللباب ٢/ ١٥٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨.

[٤] تاريخ خليفة ٤٣٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٨، التاريخ الكبير ٩/ ٧٦ رقم ٧٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٤، الكاشف ٣/ ٣٤٠ رقم ٤٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩ رقم ١١٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٢ رقم ٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٢.." (١)

٩٥٢. "صورة رجل على رأسه تاج وإن أعضاءه على عدد حروف الهجاء [١] . وإنه لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه [٢] أفطار فوقع على تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفض عرقا، فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطلع في البحر فرأى ظله فأخذه فقلع عيني ظله فخلق من عيني ظله الشمس والقمر، وخلق الكفار من البحر الملح [٣] .

وقال أبو بكر بن عياش [٤] : رأيت خالد بن عبد الله [٥] حين أتى بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقتل منهم رجلا ثم قال للمغيرة أخيه- وكان يريهم أنه يحيي الموتى- فقال: والله ما أحيي الموتى: فأمر الأمير خالد بطن [٦] قصب فأضرم نارا ثم قال للمغيرة: اعتنقه، فتمنع، فعدا رجل من أصحابه فاعتنقه فأكلته النار، فقال خالد: هذا والله كان أحق بالرياسة منك! ثم قتله [٧] وقتل أصحابه.

قال ابن عون: سمعت إبراهيم النخعي يقول: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإنهما

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٧

كذابان.

وروى الفضل بن موسى السيناني، عمن أخبره، عن الشعبي أنه قال للمغيرة بن سعيد: ما فعل حب علي رضي الله عنه؟ قال في العظم واللحم [٨] والعروق، فقال الشعبي: اجمعه قبل أن يغلي.

---

[١] في: التبصير في الدين: «على صورة حروف الهجاء» .

[٢] أي الأعظم، كما في «الملل والنحل» للشهرستاني.

[٣] في «الملل والنحل» : «ثم خلق الخلق كله من البحرين فخلق المؤمنين من البحر النير والكفار من البحر المظلم» .

[٤] هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٩٤ هـ. بالكوفة. عالم **بالقراءات**. وقد اختلفوا في اسمه. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩) .

[٥] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية. وهو القسري.

[٦] الطن: بضم الطاء، حزمة القصب. (القاموس المحيط للفيروزآبادي) .

[٧] كان قتله في سنة ١١٩ هـ. (انظر: الطبري ٧/ ١٢٨ و ١٢٩) .

[٨] في ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٠ «العظم والعصب والعروق» .." (١)

٩٥٣. "روى عن أبيه ومجاهد وعطاء بن أبي رباح وطاوس وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وإسماعيل بن أمية والحسن بن مسلم وابن طاوس وعبد الله بن مسافع وعطاء الخراساني والقاسم بن أبي بردة ونافع وابن المنكدر وعبدة بن أبي لبابة وابن أبي مليكة وخلق من التابعين وأتباعهم.

وكان مولده بعد سنة سبعين.

وعنه السفيانان وابن علية ووكيع وأبو أسامة وابن وهب وحجاج بن محمد وأبو عاصم وروح بن عبادة وعبد الرزاق وخلق.

قال أحمد بن حنبل: كان جريج أحد أوعية العلم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧/٤٧٥

قال أبو غسان ربيح: سمعت جريرا يقول: كان ابن جريج يرى المتعة، تزوج بستين امرأة.
وقال عبد الوهاب بن همام: قال ابن جريج: كنت أتتبع الأشعار العربية والأنساب، فقيل لي: لو لزمت عطاء، قال: فلزمته ثمانية عشر عاما.
وقال يحيى القطان: لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع.
وقال ابن المديني: لم يكن في الأرض أعلم بعطاء من ابن جريج.
وبلغنا أن ابن جريج ما سمع من الزهري شيئا إنما أخذ عنه مناولة وإجازة.
قلت: وسمع من مجاهد حرفين من **القراءات** وسمع من عكرمة بن خالد لا من عكرمة مولى ابن عباس، على أن أبا عيسى الترمذي روى حديثا من طريق ابن جريج عن عكرمة فالله أعلم.
قال عبد الرزاق: ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج.
وقال عبيد الله العيشي: ثنا بكر بن كلثوم السلمي قال: قدم علينا ابن." (١)
٩٥٤. "وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ١٥: ٢١ [١] . فقال عراقي: يا أبا سعيد أرأيت السحر، أمن خزائن الله التي تنزل؟ قال يحيى: مه ما هذا من مسائل المسلمين، وأفحم القوم، فقال عبيد الله بن أبي حبيبة: إن أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة إنما هو من أئمة المسلمين وأما أنا فأقول إن السحر لا يضر إلا بإذن الله، فتقول أنت غير ذلك؟ فسكت الرجل، فكأنما كان علينا جبل فوضع عنا.
قلت: له أخوان: عبد ربه وسعد ماتا قبله ومات هو سنة ثلاث وأربعين ومائة. قاله القطان والهيثم وشباب وجماعة.
وقال يزيد والفلاس: سنة أربع.
يحيى بن صبيح النيسابوري [٢]- د- كان أول من أخذ على الناس **القراءات** بنيسابور.
روى عن قتادة وعمار بن أبي عمار.
وعنه جريج وابن عيينة ويحيى القطان.
وثقه أبو داود.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١١/٩

يحيى بن عبيد الله [٣]- ت ق- بن عبد الله بن موهب التيمي المدني.
أكثر عن أبيه.
وعنه ابن المبارك وابن فضيل ويعلى بن عبيد ويحيى القطان ثم تركه القطان.
وقال أحمد وغيره: منكر الحديث.

---

[١] قرآن كريم- سورة الحجر- الآية ٢١.
[٢] التقريب ٢/ ٣٥٠، التهذيب ١١/ ٢٣٢، الجرح ٩/ ١٥٨، التاريخ ٨/ ٢٨٢.
[٣] التقريب ٢/ ٣٥٣، ميزان ٤/ ٣٩٥، التهذيب ١١/ ٢٥٢، المجروحين ٣/ ١٢١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥٠ رقم ١٣٤٢.." (١)

٩٥٥. "قراءته وصحتها، وإن كان غيرها أفصح منها إذ **القراءات** الثابتة فيها الفصيح والأفصح.
وبالجملة إذا رأيت الإمام في المحراب لهجا **بالقراءات** وتتبع غريبها فاعلم أنه فارغ من الخشوع محب للشهرة والظهور، نسأل الله السلامة في الدين.
قيل: إن حمزة رحمه الله مات بحلوان سنة ست وخمسين ومائة على الصحيح، وكان أيضا رأسا في الفرائض.
وقيل: إنه مات سنة ثمان وخمسين ومائة. والله أعلم.
وقد استوفيت ترجمته في طبقات القراء [١] .
ومات وقد قارب الثمانين.
حيوة بن شريح [٢]- ع- بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه، من رءوس العلم والعمل بديار مصر.
روى عن ربيعة بن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن أبي حبيب وأبي يونس [٣] سليم بن جبير وطائفة.
وعنه ابن المبارك وأبو وهب وأبو عاصم. والمقري وعبد الله بن يحيى البرلسي، وجماعة آخرهم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩/٣٣٤

موتا هانئ بن المتوكل الإسكندراني.

---

[١] معرفة القراء الكبار ٩٣- ٩٩.

[٢] المشاهير ١٨٧، الجرح ٣/ ٣٠٦، التقريب ١/ ٢٠٨، التهذيب ٣/ ٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٠، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الصغير ٢/ ٩٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ٩٦، شذرات الذهب ١/ ٢٤٣.

[٣] هو مولى أبي هريرة، على ما في (العبر) وغيره.." (١)

٩٥٦. "الموصل وحسين الجعفي ومعاذ بن معاذ والأصمعي ويونس بن حبيب النحوي وسلام الطويل ومحبوب بن الحسن وعلي بن نصر بن علي وهارون بن موسى وسهل بن يوسف وعبد الوارث بن سعيد وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري وشجاع البلخي وآخرون. وحدث عنه شعبة وشبابة ويعلى بن عبيد وأبو عبيدة والأصمعي وحماد ابن زيد وأبو أسامة وجماعة.

وكان رأسا في العلم في أيام الحسن البصري.

قال أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس ب**القراءات** والعربية والشعر وأيام العرب، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها، وكان من أشراف العرب ووجوهها، مدحه الفرزدق وغيره.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: ليس به بأس.

وقال أبو عمر الشيباني: ما رأينا مثل أبي عمرو بن العلاء.

وروى أبو العيناء عن الأصمعي قال: قال لي أبو عمرو: لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، ولقد حفظت في علم **القراءات** أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حفظها، ولولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ لقرأت بحرف كذا وكذا، وذكر حروفا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٩

وروى نصر بن علي عن أبيه عن شعبة قال: أنظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختاره فأكتبه فإنه سيصير للناس إسنادا [١] .

---

[١] لعله (أستاذا) .." "وعن الأصمعي قال: جالست نافع بن أبي نعيم، وكان من القراء الفقهاء العباد [١] .

قلت: قرأ على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب الهذلي، وزيد بن رومان مولى آل الزبير، وأخذ هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب، وزيد بن الحباب، كما بينا ذلك في كتاب «طبقات القراء» [٢] . والذي وضح لي أن هؤلاء الخمسة قرءوا على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي مقريء المدينة، وتلميذ أبي.

ويقال: إنهم قرءوا على أبي هريرة، وعلى ابن عباس.

وقيل: إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام، وعلي بن عمر.

قال الهذلي في «كامله» [٣] : كان نافع معمرا، أخذ القراءة على الناس في سنة خمس وتسعين.

وقال مالك: نافع إمام الناس في القراءة.

وقال سعيد بن منصور، سمعت مالكا يقول: قراءة نافع سنة.

وروى المسيبي، عن نافع، أنه أدرك عدة من التابعين، قال: فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألفت هذه القراءة.

وروي عن نافع أنه كان يوجد من فيه ريح المسك، فسئل عن ذلك، فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم تفل في في.

قال الليث بن سعد: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم.

قلت: رأس الرجل في حياة شيوخه الخمسة، وقد حدث عن نافع مولى

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠٤.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧.

[٣] هو «الكامل في **القراءات** الخمسين» . انظر عنه في (كشف الظنون ٢/ ١٣٨١) .." (١)

٩٥٧. "هو حفص بن سليمان الأسدي الغاضري الكوفي. أبو عمر شيخ القراء، ويقال له: حفص بن أبي داود، وكان حجة في القراءة، واهيا في الحديث.

قرأ على: زوج أمه عاصم بن أبي النجود.

وروى عن: علقمة بن مرثد، وثابت البناني، وابن إسحاق، وكثير بن زاذان، ومحارب بن دثار، وإسماعيل السدي، وليث بن أبي سليم، وطائفة.

قرأ عليه: عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس، وحمزة بن القاسم، وحسين بن محمد المروذي، وخلف الحداد. وسمى أبو عمرو الداني خلقا ممن أخذ القراءة عن حفص.

وحدث عنه: بكر بن بكار، وأدهم بن أبي إياس، وأحمد بن عبدة،

[()] معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٨ و ٥٤٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٣٢٠، وتاريخ الدارمي عن ابن معين، رقم ٢٦٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٧٦٧، والتاريخ الصغير له ١٤٣، والضعفاء الصغير له ٢٥٧ رقم ٧٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، وأحوال الرجال للجوزجاني ١١٠ رقم ١٧٤، وتاريخ واسط البحشل ١١٣، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ١٧٢ رقم ٢٩٠٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٤، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ٥٠٢، ٦٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٣٣٥، والجرح والتعديل ٣/ ٧٣، ١٧٤ رقم ٧٤٤، والمجروحين لابن حبان ١/ ٢٥٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٢٨٨- ٧٩١، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ٧٨ رقم ١٧٠، ورجال الطوسي ١٧٦ رقم ١٨١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣١٦ و ٤٧١، وفيه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٥/١٠

(الفروي) وصححه المحقق في الحاشية، وتاريخ بغداد ٨/ ١٨٦- ١٨٨ رقم ٤٣١٢، والفهرست لابن النديم ٢٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٧، ٤٨، ومعجم الأدباء ١٠/ ٢١٥، ٢١٦، وفيه (الفاخري) بدل «الغاضري» وهو غلط، ومعجم البلدان ١/ ١٠٩٣، واللباب ٢/ ١٦٤، والكامل في التاريخ ٥/ ٣٩٤، وتهذيب الكمال ٧/ ١٠- ١٦ رقم ١٣٩٠، والعبر ١/ ٢٧٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥٨، ٥٥٩ رقم ٢١٢١، والكاشف ١/ ١٧٧ رقم ١١٥٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٩ رقم ١٦١٥، ومرآة الجنان ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٥٢، ١/ ٣٧٨، والكشف الحثيث ١٥٤ رقم ٢٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٩٨ رقم ٩٧، وغاية النهاية ١/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١١٥٨، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٥٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٠- ٤٠٢ رقم ٧٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٦ رقم ٤٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ١/ ٢٩٣، والأعلام ٢/ ٢٩١، وتاريخ التراث العربي ١/ ١٥٥ رقم ٣.." (١)

٩٥٨. "شيخ القراء والنحاة، نزل بغداد وأدب الرشيد، ثم ولده الأمين.

قرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، وقرأ أيضا على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عرضا.

وروى عن: جعفر الصادق، والأعمش، وسليمان بن أرقم، وأبي بكر بن عياش. وتلا أيضا على عيسى بن عمر الهمداني.

واختار لنفسه قراءة صارت إحدى **القراءات** السبع، وتعلم النحو على كبر سنه، وخرج إلى البصرة، وجالس الخليل فقال له: من أين أخذت؟

قال: ببوادي الحجاز، ونجد، وتهامة.

فخرج الكسائي إلى أرض الحجاز، وغاب مدة، ثم قدم وقد أنفد خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ في قلبه. ورجع والخليل قد مات، وجلس يونس بعده، فمرت بين الكسائي وبين يونس مسائل أقر له فيها يونس [١] .

قال عبد الرحيم بن موسى: سألته لم سميت الكسائي؟

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٦/١١

قال: لأني أحرمت في كساء [٢] .

[(- ١٣] / ١٦٧- ٢٠٣ رقم ٢٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٤٣٣، وبدائع البدائه ٤٦، والحمقى والمغفلين ١٤١، والظرفاء ٦٨ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣، ولباب الأدباء ١٦٦ و ٣٠١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٧- ١٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣١- ١٣٤ رقم ٤٤، والعبر ١/ ٣٠٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٢١، ٤٢٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠١ و ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠- ١٢٨ رقم ٤٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥- ٥٤٠ رقم ٢٢١٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٣٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٢- ١٦٥ رقم ١٧٠١، وطبقات المفسرين ١/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٢١، وتخليص الشواهد لابن هشام الأنصاري ٥٨ و ١٧٥ و ١٩٤ و ٣٠٧ و ٣٣٦ و ٣٧٣ و ٤٨٥ و ٤٩٦ و ٥١١، وأمالي المرتضى ١/ ٣٣٥ و ٢/ ٢٦٦، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٩٦٦ (مذكور دون ترجمة) ، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٦٦، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ ب- ٣٤ أ، ونزهة الظرفاء للملك الأفضل الغساني ٦٨، ٦٩ و ٧٢ و ٧٣.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، معجم الأدباء ١٣/ ١٦٩.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧، معجم الأدباء ١٣/ ١٧٠.." (١)

٩٥٩. "وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي [١] .

قال أبو بكر بن الأنباري: اجتمع في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب. وكان أوحد الناس في القرآن، وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون، ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٠٠

قال إسحاق بن إبراهيم: سمعت الكسائي يقرأ القرآن على الناس مرتين.

وعن خلف بن هشام قال: كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس، وينقطون مصاحفهم على قراءته [٣] .

قلت: وتلا على الكسائي أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني، وأبو جعفر أحمد بن أبي سريج، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وأبو موسى عيسى بن سليمان الشيزري.

وروى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى الفراء، وخلف البزار، وعدة.

قال خلف: أولمت وليمة فدعوت الكسائي واليزيدي، فقال اليزيدي:

يا أبا الحسن، أمور تبلغنا عنك ننكر بعضها. فقال الكسائي:

أومثلي يخاطب بهذا؟ وهل مع العالم إلا فضل بصاقي في العربية. ثم بصق، فسكت اليزيدي [٤] .

وللكسائي كتب مصنفة، منها: كتاب «معاني القرآن» ، «ومختصر في النحو» ، وكتاب في **القراءات**، وكتاب «النوادر» الكبير، وتصانيف أخر.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.." (١)

٩٦٠. "أبو الحسن الجهضمي البصري والد الحافظ نصر بن علي.

روى عن: حمزة الزيات، وقرة بن خالد، وهشام الدستوائي، وشعبة، والخليل بن أحمد، وعدة.

وعنه: ولده، وأبو نعيم، ومعلى بن أسد.

خرج الستة عن ولده نصر، عن أبيه.

وقد روى **القراءات** عن: أبي عمرو بن العلاء، وأبان بن يزيد العطار، وهارون بن موسى،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/١٢

وشبل بن عباد [١] .

حمل عنه ولده نصر بن علي، وكان من كبار أصحاب الخليل بن أحمد في العربية، وكان صديقا لسيبويه.

مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو في عشر السبعين [٢] .

٢٦٨- علي بن هاشم بن البريد [٣]- م. ع. - أبو الحسن القرشي، مولاهم الخزاز الكوفي.

[(-)] وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

[١] غاية النهاية ١/ ٥٨٢.

[٢] قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.

[٣] انظر عن (علي بن هاشم بن البريد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٣، ومعرفة الرجال له ١/ ١٦٠ رقم ٨٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٥٢ رقم ١٣١٥ و ٢/ ٤٩٠ رقم ٣٢٢٥ و ٣/ ٣٥٢ رقم ٥٥٥٦، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٠٠ رقم ٢٤٦٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥١ رقم ١٢٠١، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٣ رقم ٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١١٣٧، والثقات لابن حبان ٧/ ٢١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٩، والمجروحين ٢/ ١١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ أ، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٦٠ رقم ١١٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٠، ورجال الطوسي ٢٤١ رقم ٢٩٤، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٨، ١٨٢٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ١١٦- ١١٨ رقم ٦٥٦١، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٩٩٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٠ رقم ٥٩٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦ رقم ٤٣٥٣، والكاشف ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٠٣٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧٩ رقم

٢٠٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٢، ١٣٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.." (١)

٩٦١. "وقال النسائي [١] ، وجماعة: متروك وبعضهم كذبه.

قال محمد بن عمرو زنيج: قال عمر بن هارون: ألقيت من حديثي سبعين ألفا لأبي جزء عشرين ألفا، ولعثمان البري كذا وكذا.

فسئل زنيج عنه فقال: قال بهز: لدى يحيى بن سعيد القطان خسارة.

قال: أكثر عن ابن جريج، من يلازم رجلا اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يكثر عنه؟

قال زنيج: وبلغني أن أمه كانت تعينه على الكتاب [٢] .

قلت: قد طول شيخنا أبو الحجاج [٣] ترجمته، وهو مع ضعفه حافظ وإمام مقريء مكثر.

قال فيه قتيبة: كان شديدا على المرجئة من أعلم الناس **بالقراءات** [٤] .

وقال غيره: مات ببلخ في أول يوم من رمضان سنة أربع وتسعين ومائة [٥] .

ومن مناكيره: قال هناد السري: نا عمر بن هارون، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها. فهذا لا يعرف إلا به [٦] .

ويخالفه ما ثبت من قوله عليه السلام: «أعفوا اللحى» [٧] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٠ رقم ٤٧٥.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٧، ١٨٨.

[٣] في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٤، ١٠٢٥.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ١٩١.

[٦] الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٩٥.

[٧] حديث: «أعفوا اللحى واحفوا الشوارب» مشهور، أخرجه مسلم في الطهارة (٥٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٩/١٢

باب خصال الفطرة، من طريق: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. وأبو داود في الترجل (٤١٩٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن أبي بكر، عن نافع، عن ابن عمر. والترمذي في الأدب (٢٧٦٣) باب: ما جاء في إعفاء اللحية، من طريق: الحسن بن علي الخلال، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.." (١)

٩٦٢. "قال ابن سعد [١] : كتب عنه الناس كثيرا وتركوا حديثه.

وقال أحمد بن سيار: كان أبو رجاء، يعني قتيبة، يطريه ويوثقه ويقول: كان شديدا على المرجئة، وكان من أعلم الناس **بالقراءات**. كان القراء يقرءون عليه ويختلفون إليه في الحروف، فسألت عبد الرحمن بن مهدي عنه وقلت: قد أكثر عنه، وبلغنا أنك تذكره. فقال: أعوذ بالله ما قلت فيه إلا خيرا. ما هو عندنا بمتهم [٢] .

وقال ابن الجنيد: سمعت ابن معين يقول: كذاب [٣] ، قدم مكة وقد مات جعفر بن محمد، فحدث عنه [٤] .

٢٢٣- عمران بن عيينة بن أبي عمران [٥] .

---

[١] في طبقاته ٧/ ٣٧٤ وفيه: «كتب الناس عنه كتابا كبيرا» .

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.

[٣] المجروحين والضعفاء لابن حبان ٢/ ٩١، وتاريخ بغداد ١١/ ١٨٩ و ١٩٠.

[٤] وقال الجوزجاني: «لم يقنع الناس بحديثه» .

وقال يحيى بن المغيرة: «سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد وكان عمر يروي عنه ستين حديثا أو نحو ذلك» .

وقال أبو سعيد الأشج: «هو ضعيف الحديث نسخه ابن المبارك نخسة، فقال: إن عمر بن هارون يروي عن جعفر بن محمد وقد قدمت قبل قدومه وكان قد توفي جعفر بن محمد» .

وقال أبو زرعة: «سمعت إبراهيم بن موسى- وقيل له: لم لا تحدث عن عمر بن هارون؟ -

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٠/١٣

فقال: الناس تركوا حديثه» .

وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخا لم يرهم، وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه» .

وقال أبو حاتم: «كان عمر بن هارون صاحب سنة وفضل وسخاء، وكان أهل بلده يبغضونه لتعصبه في السنة والذب عنها، ولكن كان شأنه في الحديث ما وصفت وفي التعديل ما ذكرت، والمناكير في روايته تدل على صحة ما قال يحيى بن معين فيه، وقد حسن القول فيه جماعة من شيوخنا كان يصلهم في كل سنة بصلات كثيرة من الدراهم والثياب وغيرها، يبعث إليهم من بلخ إلى بغداد» . (المجروحين ٢/ ٩١) .

وقال أحمد بن حنبل: «عمر بن هارون لا أروي عنه شيئا، وهو من أهل بلخ، وقد أكثرت عنه، ولكن كان عبد الرحمن بن مهدي يقول: لم تكن له قيمة عندي، وبلغني أنه قال: حدثني بأحاديث فلما قدم مرة أخرى حدث بها عن إسماعيل بن عياش، عن أولئك، فتركت حديثه» . (الكامل لابن عدي ٥/ ١٦٨٨، ١٦٨٩) .

[٥] انظر عن (عمران بن عيينة) في:." (١)

٩٦٣. "أبو جعفر الرؤاسي الكوفي المقرئ.

روى عن: أبي عمرو حروفه، وله في **القراءات** اختيار.

وسمع من: الأعمش، وغيره.

أخذ عنه: الكسائي، ويحيى الفراء، وخلاد بن خالد، وعلي بن محمد الكندي.

ذكره أبو عمرو الداني في طبقات المقرءين.

ولم يذكره ابن أبي حاتم وهو شيخ.

٢٦٩- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي [١]- خ. ت. ق. - قاضي واسط.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حوشب، وفضيل بن غزوان، وعوف الأعرابي، وجماعة.

وعنه: أحمد، ومحمد بن سلام البيكندي، وزيد بن الحريش، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/١٣

ومحمد بن إسماعيل الحساني، وآخرون.

وثقه ابن معين [٢] .

٢٧٠- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي [٣]- ت. -

[()] رجال الطوسي ٢٥٤ رقم ٦٢، وغاية النهاية ٢/ ١١٦، ١١٧ رقم ٢٩٢٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٤ رقم ٧٨٣.

[١] انظر عن (محمد بن الحسن المزني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٥، والتاريخ الكبير ١/ ٦٧ رقم ١٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦ رقم ١٢٥٠، والثقات لابن حبان ٧/ ٤١١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٨ رقم ١١٨٩، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١١٨٨، والكاشف ٣/ ٣٠ رقم ٤٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٨، ١١٩ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦، وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن أبي يزيد) في:

التاريخ الكبير ١/ ٦٦ رقم ١٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٧، والضعفاء." (١)

٩٦٤. "صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن أبي هريرة.

ونقل أبو عمرو الداني أن أبا بكر عرض القرآن أيضا على: عطاء بن السائب، وأسلم المنقري.

وقرأ عطاء، على أبي عبد الرحمن السلمي. ولكن ما رأينا من يسند قراءة أبي بكر في مصنفات **القراءات** إلا عن عاصم ليس إلا.

قرأ عليه: الكسائي، ويحيى العليمي، ويعقوب الأعشى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٩/١٣

وحدث عنه: ابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد، وإسحاق، وابن نمير، وأبو كريب، والحسن بن عرفة، وعلي بن محمد الطنافسي، وأبو هشام الرفاعي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وبشر كثير. فإنه عمر دهرا حتى قارب المائة. وساء حفظه قليلا ولم يختلط.

قال أحمد بن حنبل [١] : ثقة، ربما غلط. وهو صاحب قرآن وخير.

وقال ابن المبارك: ما رأيت احدا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

وقال عثمان بن أبي شيبة: أحضر الرشيد أبا بكر من الكوفة ومعه وكيع، فدخل وكيع يقوده لضعف بصره، فأدناه الرشيد وقال له: يا أبا بكر، أدركت أيام بني أمية وأيامنا، فأينا خير؟

قال: أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقوم بالصلاة.

قال: فصرفه الرشيد، وأجازه بستة آلاف دينار. وأجاز وكيعا بثلاثة آلاف دينار. رواها محمد بن عثمان، عن أبيه.

وعن أبي بكر بن عياش قال: الدخول في هذا الأمير يسير، والخروج منه إلى الله شديد. رواها أيوب بن الأصبهاني الحافظ، عنه.

قال أبو هشام الرفاعي: سمعت أبا بكر يقول: أبو بكر الصديق خليفة

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣١٥٥.." (١)

٩٦٥. "أبو دحية المصري المقرئ.

قرأ القرآن على نافع.

قرأ عليه: يونس بن عبد الأعلى، وأبو مسعود المديني، وعبد القوي بن كمونه.

وسمع منه: هشام بن عمار.

فعن معلى قال: خرجت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه، فوجدته يقرئ الناس بجميع **القراءات**، فقلت له: يا أبا رويم ما هذا؟

قال: إذا جاء من يطلب حرفي أقرأته [١] .

٣٨٠- معلى بن عبد الرحمن الواسطي [٢]- ن. - عن: الأعمش، وابن أبي ذئب، ومنصور

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٦/١٣

بن أبي الأسود، وعبد الحميد بن جعفر، وشعبة، والثوري، وجماعة.

وعنه: الحسن بن علي الحلواني، وعلي بن أحمد الجداري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وخلف الواسطي كردوس، وإبراهيم بن دنوقا، وجماعة.

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين- وسئل عن المعلى بن عبد الرحمن- فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟

فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب سبعين حديثا [٣] .

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠، غاية النهاية ٢/ ٣٠٤.

[٢] انظر عن (المعلى بن عبد الرحمن الواسطي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٥ رقم ١٨٠٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤ رقم ١٥٤٠، والمجروحين لابن حبان ٣/ ١٧، ١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٧٠، ٢٣٧١، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ١٥٩ رقم ٥٠٦، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٣٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٠ رقم ٦٣٥٦، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨٦٧٣، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٧٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٨ رقم ٤٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

[٣] الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٥.." (١)

٩٦٦. "وذكره ابن حبان في «الثقات» [١] .

١١٨- خلاد بن خالد [٢] .

وقيل ابن عيسى.

أبو عيسى، وقيل أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي المقرئ الأحول. صاحب سليم القارئ.

اقرأ الناس مدة بحرف حمزة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، ومحمد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/١٤

بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أجل إخوانه، وعليه دارت قراءته.

وقد سمع الحديث من: الحسن بن صالح بن حي، وزهير بن معاوية.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

قلت: توفي سنة عشرين بالكوفة [٤] .

وقد ذكر الداني رجلا آخر فقال: خلاد بن خالد، ويقال ابن يزيد أبو عيسى الأحول، قرأ على حمزة، وهو من أصحابه.

وقال ابن مجاهد: وممن قرأ على حمزة خلاد بن خالد الأحول.

---

[١] ج ٨/ ٢٣٢ وقال: «ربما أخطأ» .

قال خادم العلم «عمر» : لعل خطاب بن عثمان هذا هو الذي روى عن يوسف بن السفر البيروتي الذي يروي عن الإمام الأوزاعي، وذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣) وانظر:

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢١١ رقم ٥٦٣.

[٢] انظر عن (خلاد بن خالد) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨٩ رقم ٦٤٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨ رقم ١٦٧٦، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٦٦، والعبر ١/ ٣٧٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٧٣ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٧٥ رقم ٤٧١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٧٤ رقم ١٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٧٤، والأعلام ٢/ ٣٠٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨.

[٤] أرخه البخاري في تاريخ الصغير ٢٢٧، وقال في التاريخ الكبير ٣/ ١٨٩: «مات سنة عشرين ومائتين أو نحوها» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/١٥

٩٦٧. "عن: أبيه، وحفص بن غياث.

وعنه: إسماعيل سمويه، والبخاري في كتاب «الأدب» له، وأحمد بن يونس الضبي، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم [١] : مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

١٢٩- خلف بن هشام بن ثعلب [٢] ، وقيل ابن طالب، بن عراب- م. د. -

---

[()] رقم ٣٨٤، وسؤالات الآجري لأبي داود رقم ٢٢٥، وتاريخ الطبري ١/ ١١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٦٤، وتهذيب الكمال للمزي ٨/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٧١٢، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٥ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦.

[١] ليس في «الجرح والتعديل» تأريخ لوفاته. وقد أرخه البخاري. وهذا وهم من المؤلف- رحمه الله- أراد: قال البخاري، فسبقه القلم وكتب: قال ابن أبي حاتم.

[٢] انظر عن (خلف بن هشام بن ثعلب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ٥٠٧، والعلل لأحمد ١/ ٣٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٩٦ رقم ٦٦٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٣١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٨، ٣٠، ٣٣، ٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٥ و ٣/ ١٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٨، وأخبار النحويين للسيرافي ٢١، وطبقات النحويين للزبيدي ٢١، وسنن الدارقطني ١/ ١٤٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٩٤، وطبقات الصوفية للسلمي ٨٦، ٨٠، والسابق واللاحق للخطيب ٦٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٥ رقم ٤٩١، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٨٢، ١٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٥ رقم ٣٢٠، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٧، ومعجم البلدان ٣/ ٨٩٠، واللباب لابن الأثير ١/ ١٤٦،

والكامل في التاريخ ٧/ ١١، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤١- ٢٤٣، وتهذيب الكمال للمزي ٨/ ٢٩٩- ٣٠٣ رقم ١٧١٣، والعبر ١/ ٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٧٦- ٥٨٠ رقم ٢٠٣، ودول الإسلام ١/ ١٣٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨- ١١٠ رقم ١٠٣، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٥، ومرآة الجنان ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٢٣٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ٩٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٣، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٩١، ١٩٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٢٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١٦٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٨ رقم ٤٤٢، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٦٧، والأعلام ٢/ ٣١١.." (١)

٩٦٨. "٢٤٦- عبد الرحمن بن مقاتل [١]- د- أبو سهل التستري، ثم البصري. خالد القعنبي.

عن: مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وعبد الله بن عمر العمري.

وعنه: د.، وعلي بن عبد الله البغوي، ومعاذ بن المثنى، وأبو خليفة الجمحي.

قال أبو حاتم الرازي [٢] : صدوق [٣] .

٢٤٧- عبد الرحمن بن موسى الهواري [٤] .

أبو موسى الأندلسي الفقيه.

رحل في العلم، وأخذ عن: مالك، وسفيان بن عيينة.

ودخل العراق، وأخذ العربية عن: أبي زيد الأنصاري، والأصمعي.

وأحكم علم اللسان، وصعد إلى بلاده، فغرقت كتبه في البحر، فجاء أهل أستجة يهنونه بالسلامة، ويعزونه في كتبه، فقال: ذهب الخرج وبقى الدرج، وكان حافظا، وعنى بالدرج ما في صدره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/١٦

وكان متضلعا من **القراءات** والتفسير، وغير ذلك.

روى عنه تفسيره محمد بن أحمد العتبي.

وحكى محمد بن عمر بن لبابة، عن القعنبي قال: كان أبو موسى الأستجي

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن مقاتل) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥٢ رقم ١١١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠ رقم ٥٤٢، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٢/ ٨١٨، ٨١٩، والكاشف ٢/ ١٦٥ رقم ٣٣٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ١١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥.

[٣] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن موسى الهواري) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٧٧٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٧٨ رقم ٦١٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٧٠ رقم ١٠٣٩، والديباج المذهب لابن فرحون ١٤٨.." (١)

٩٦٩. "الإمام أبو عبيد البغدادي الفقيه الأديب، صاحب المصنفات الكثيرة في **القراءات** والفقه واللغات والشعر.

قرأ القرآن على: الكسائي، وإسماعيل بن جعفر، وشجاع بن أبي نصر.

وسمع الحروف من طائفة.

وقد سمع: إسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، وشريك بن عبد الله، وهو أكبر شيخ له، وعبد الله بن المبارك، وأبا بكر بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٨/١٦

بن عيينة، وعباد بن عباد، وعباد بن العوام، وخلقا آخرهم موتا هشام بن عمار.

وعنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن يوسف التغلبي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وآخرون.

قال علي البغوي: ولد أبو عبيد بهراة، وكان أبوه عبدا لبعض أهل هراة [١] وقال أبو بكر الخطيب [٢] : كان أبوه روميا، خرج يوما أبو عبيد مع ابن مولاه في الكتاب، فقال للمؤدب: علم [٣] القاسم فإنها كيسة [٤] .

وقال محمد بن سعد [٥] : كان أبو عبيد مؤدبا، صاحب نحو وعربية، وطلب

[()] البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩- ٢٦٢ رقم ٣٦٩، وغاية النهاية ٢/ ١٧، ١٨، رقم ٢٥٩٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥- ٣١٨ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٧ رقم ٢٠، والبلغة في أئمة اللغة ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١، وطبقات الحفاظ ١٧٩، ١٨٠، وروضات الجنات ٥٢٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤، والمزهر ٢/ ٤١١، ٤١٩، ٤٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٢- ٣٧، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٥٤، ٥٥.

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣.

[٢] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣

[٣] هكذا في الأصل، ونزهة الألباء ١١٠، أما في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٩ «علمي» .

[٤] هي لهجة الأعاجم.

[٥] في الطبقات ٧/ ٣٥٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/١٦

٩٧٠. "قال: وانصرف أبو عبيد يوما، فمر بدار إسحاق الموصلي، فقالوا له: يا أبا عبيد صاحب هذه الدار يقول: إن في كتابك «غريب المصنف» ألف حرف خطأ.

فقال: كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف خطأ ليس بكثير، ولعل إسحاق عنده رواية، وعندنا رواية، فلم يعلم. والروايتان صواب، ولعله أخطأ في حروف، وأخطأنا في حروف، فيبقى الخطأ شيء يسير [١] .

قال: وكتاب «غريب الحديث» فيه أقل من مائتي حرف: سمعت، والباقي:

قال الأصمعي، وقال أبو عمرو. وفيه خمسة وأربعون حديثا لا أصل لها، أتي فيها أبو عبيد من أبي عبيدة معمر بن المثنى [٢] .

وقال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، من علماء بغداد النحويين على مذهب الكوفيين: ورواة اللغة، والغريب، والعلماء **بالقراءات**، ومن جمع صنوفا من العلم، وصنف الكتب في كل فن من العلوم والآداب، فأكثر، وشهر:

أبو عبيد القاسم بن سلام [٣] .

وكان مؤدبا لآل هرثمة، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر. وكان ذا فضل ودين وستر، ومذهب حسن [٤] .

روى عن: أبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وابن الأعرابي، وأبي زياد [٥] الكلابي.

وعن: الأموي، وأبي عمرو الشيباني، والكسائي، والأحمر، والفراء. وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا في القرآن، والفقه، وغريب الحديث، والغريب المصنف، والأمثال،

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، إنباه الرواة ٣/ ٢٠، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٥] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤: «أبي زكريا» ، والمثبت يتفق مع: نزهة الألباء ١١٠، والفهرست لابن النديم ٤٤، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٦٠، ٢٦١، ومعجم الأدباء

١٦/ ٢٥٤، وهو:

يزيد بن عبد الله بن الحر.." (١)

٩٧١. "بشواهده، وجمعه من حديثه ورواياته، واحتج باللغة والنحو، فحسنها بذلك [١] .

وله في **القراءات** كتاب جيد، ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله، وكتاب في الأموال، من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده [٢] .

وقال أبو بكر بن الأنباري: كان أبو عبيد يقسم الليل، فيصلي ثلثه، وينام ثلثه، ويصنف ثلثه [٣] .

وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: في كتاب «الطهارة» لأبي عبيد حديثان، ما حدث بهما غيره، ولا حدث بهما عنه غير محمد بن يحيى المروزي. أحدهما حديث شعبة، عن عمرو بن أبي وهب، والآخر حديث عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، حدث به يحيى القطان، عن عبيد الله، وحدث به الناس، عن يحيى، عن ابن عجلان [٤] .

وقال ثعلب: لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجبا [٥] .

وقال القاضي أبو العلاء الواسطي: أنبأ محمد بن جعفر التميمي، ثنا أبو علي النحوي، نا الفساطيطي قال: قال أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر، فبعث إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدة شهرين، فأخذه إليه، فأقام شهرين، فلما أراد

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٨، نزهة الأنباء ١١١، إنباه الرواة ٣/ ١٨، وفيات الأعيان ٤/ ٦١، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٨.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، وقد روى الخطيب الحديثين، فقال في الأول:

«أخبرنا بحديث شعبة: علي بن أحمد الرزاز. أخبرنا حبيب بن الحسن القزاز، ومحمد بن أحمد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/١٦

بن قريش البزاز، قالا: حدثنا محمد بن يحيي المروزي، أخبرنا أبو عبيد، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن عمرو بن أبي وهب الخزاعي، عن موسى بن ثوران البجلي، عن طلحة بن عبيد الله كريز الخزاعي، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يخلل لحيته.

وأما حديث عبيد الله بن عمر فأخبرناه أحمد بن عمر بن روح النهرواني، وعلي بن أبي البصري، قالا: أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، حدثنا محمد بن يحيي المروزي، حدثنا أبو عبيد، حدثنا يحيي بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: رأت عائشة عبد الرحمن توضأ، فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل للأعقاب من النار» .

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١، نزهة الألباء ١١٢، إنباه الرواة ٣/ ١٩، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١.." (١)

٩٧٢. "قال أبو حاتم [١] : كان ثقة صدوقا.

٣٦٧- محمد بن سفيان بن وردان الأسدي الكوفي المقرئ الحذاء [٢] .

نزيل الري.

روى **القراءات** في جزء عن الكسائي.

وسمع: شريك، وحماد بن زيد، وجماعة.

روى عنه: محمد بن عيسى الإصبهاني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقالا [٣] : صدوق في الحديث [٤] .

٣٦٨- محمد بن سنان-[٥]- خ. د. ت. ق. - أبو بكر الباهلي العوقي.

العوقة حي من الأزد بالبصرة، نزل فيهم.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ رقم ١٤٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن سفيان) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٦/١٦

الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠، والثقات لابن حبان ٩/ ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ١٤٧ رقم ٣٠٣٧.

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠.

[٤] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطئ ويهم» .

[٥] انظر عن (محمد بن سنان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٠٩ رقم ٣١٠، والتاريخ الصغير، له ٢٢٩، والأدب المفرد، له، رقم ٢٤٦ و ٤٣٠ و ٨٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٩ رقم ١٥١٦، والثقات لابن حبان ٩/ ٧٩، وحلية الأولياء ٦/ ٢٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٢ رقم ١٠٤٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ أ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٧ ب، رقم ٦٦٣ حسب ترقيم نسختي، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥٩ رقم ١٧٥٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣ رقم ٨٣٨، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٩١، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٢٠٦، ١٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ١٠٤، والعبر ١/ ٣٨٨، والكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٦٧، والمعين في طبقات المحدثين ٧٨ رقم ٨٣٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٩ وفيه (العوفي) وهو تحريف، والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٠ رقم ١٠٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٥، ٢٠٦، رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ رقم ٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٥٢.." (١)

٩٧٣. "أبو الربيع الأزدي العتكي الزهري البصري المقرئ المحدث الثقة.

سمع: مالكا، وفليح بن سليمان، وحماد بن زيد، وشريكا، وأبا شهاب الحناط، وجرير بن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وجماعة من أقرانه، وخ.، م.، د، وروى ن.، عن رجل،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٨/١٦

عنه.

وروى عنه: محمد بن الذهلي، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم.

وأما ابن خراش فقال: تكلم الناس فيه، وهو صدوق [١] .

قلت: هذه مجازفة من عبد الرحمن، فإنا لا نعلم أحدا ضعف الزهراني، بل أجمعوا على الاحتجاج به [٢] .

توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين [٣] .

ووقع لي من موافقاته العالية، وكان من أئمة العلم.

وقال أبو عمرو الداني: له كتاب «جامع في **القراءات**» . سمع من نافع بن أبي نعيم حرفين، ومن حفص العاضدي، وعبد الوارث التنوري. وذكر جماعة.

[()] جرجان للسهمي ١٤٣، ١٤٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩١، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨ رقم ٤٦٢٥، والرحلة في طلب الحديث ١٠٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٣٢٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٣، ١٣٤ رقم ٣٩١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، ومروج الذهب ٢٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزي ١١/ ٤٢٣- ٤٢٥ رقم ٢٥١٣، والمعين في طبقات المحدثين ٨٥ رقم ٩٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والكاشف ١/ ٣١٤ رقم ٢١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٦ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ١١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٤ رقم ٤٣٤، وفتح الباري ٥/ ٢٧٢، وهدي الساري ٤٠٧، وطبقات الحفاظ ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، والرسالة المستطرفة ٣١.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩.

[٢] لقد صدق الذهبي- رحمه الله- فالجميع وثقوه، وروى عنه الشيخان في صحيحيهما.

[٣] التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، وفي التاريخ الكبير

للبخاري: يقال مات آخر سنة أربع وثلاثين ومائتين.

وفي المعجم المشتمل لابن عساكر: ويقال مات سنة خمس وثلاثين.." (١)

٩٧٤. "عن: عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي.

وصنف في النحو **والقراءات** [١] ، وكان بصيرا بها.

قرأ القرآن على سليم، وغيره.

قرأ عليه: محمد بن أحمد بن واصل، وسليمان بن يحيى الضبي، وجعفر بن محمد الأدمي.

قال أبو الحسين بن المنادي: اختار لنفسه ففسد عليه الأصل. إلا أنه كان نحويا.

قال الخطيب [٢] : ثقة.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٣] .

٣٦٨- محمد بن سعيد بن أبي مريم [٤] .

أبو عبد الله المصري.

عن: ابن وهب، والفريابي.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٣٦٩- محمد بن سعيد بن زياد [٥] .

أبو سعيد القرشي الكريزي البصري الأثرم. نزيل بغداد.

عن: حماد بن سلمة، وهمام بن سعيد، وأبان بن يزيد.

وعنه: يعقوب الفسوي، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الله بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٢] في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٣] المصدر نفسه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/١٧

[٤] لم أجد له ترجمة.

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد بن زياد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٤٤٤، والثقات لابن حبان ٩/ ٧٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٨١٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٤ رقم ٧٦٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٦ رقم ٥٥٦٤، ولسان الميزان ٥/ ١٧٦ رقم ٦١٦.

[٦] قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ولم يحدث عنه، سمعته يقول: هو منكر الحديث مضطرب." (١)

٩٧٥. "١٦٦- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، ويقال صهبان [١]- ق. -

الإمام أبو عمر الدوري الأزدي المقرئ الضرير نزيل سامراء، وشيخ المقرءين بالعراق.

سمع: إسماعيل بن جعفر المدني، وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الكسائي بحرفه، وعلى يحيى اليزيدي بحرف أبي عمرو، وعلى سليم بن عيسى بحرف حمزة.

ويقال: إنه جمع **القراءات** وصنفها.

وروى عن: أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عياش، وابن عيينة، وأبي معاوية، ومحمد بن مروان السدي.

وروى عن: أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وعن نصر الجهضمي، وهو أصغر منه. وقعد للإقراء ونشر العلم.

قرأ عليه: أبو الزعراء بن عبدوس أستاذ ابن مجاهد، وأبو جعفر أحمد بن فرح [٢] ، وأبو حفص عمر بن محمد الكاغذي، والحسن بن علي بن بشار العلاف

---

[١] انظر عن (حفص بن عمر الدوري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤١، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٧٩٢، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٠٠ وفيه: «صهبان» بدل:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/١٧

«صهيب» ، والفهرست لابن النديم ٢٨٧، والسابق واللاحق للخطيب ٣٢٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٩٣، واللباب لابن الأثير ١/ ٥١٢، ٥١٣، ومعجم الأدباء ٤/ ١١٨، وتهذيب الكمال للمزي ٧/ ٣٤- ٣٧ رقم ١٤٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٦ رقم ٢١٥٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤١- ٥٤٣ رقم ١٥٩، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، والعبر ١/ ٤٤٦، وغاية النهاية ١/ ٢٥٥- ٢٥٧ رقم ١١٥٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٢ رقم ١٠٦، ونكت الهميان ١٤٦، والوفيات لابن قنفذ ١٧٩ رقم ٢٤٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٨ رقم ٧١٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٣، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٣٤، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٣، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٢، ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ١١١، والأعلام ٢/ ٢٦٤، ومعجم المؤلفين ٤/ ٦٩.

[٢] فرح: بالحاء المهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢) .." (١)

٩٧٦. "صاحب «مرثية الهر» ، والقاسم بن زكريا المطرز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وعلي بن سليم، وجعفر بن محمد بن أسد النصيبي، والقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السراج، وبكر السراويلي، وعبد الله بن أحمد البلخي، وابن النفاح الباهلي نزيل مصر، ومحمد بن حمدون القطيعي، والحسن بن عبد الوهاب، وأبو حامد محمد، والحسن بن الحسين الصواف، وأحمد بن حرب المعدل، وغيرهم.

وعنه: ق.، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن حامد خال ولد البستي، وآخرون.

وصدقه أبو حاتم [١] .

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٩/١٨

وقال أحمد بن فرح: سألت أبا عمر الدوري: ما تقول في القرآن؟

قال: كلام الله غير مخلوق [٣] .

وقال محمد بن محمد بن بدر الباهلي: ثنا أبو عمر الدوري قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة فيه، وأدركت قراءة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه [٤] .

قال أبو علي الأهوازي: رحل أبو عمر الدوري في طلب **القراءات**، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ. وسمع من ذلك شيئا كثيرا. وصنف كتابا في **القراءات**. وهو ثقة في جميع ما يرويه. وعاش دهرا، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين [٥] .

قال أبو علي الصواف، وأبو القاسم البغوي، وسعيد بن عبد الرحيم

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.

[٤] سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣.

[٥] السير ١١/ ٥٤٣.." (١)

٩٧٧. "المؤدب الضرير، وغيرهم: مات سنة ست وأربعين. زاد بعضهم: في شوال [١] .

وقال حاجب بن أركين: سنة ثمان [٢] . فوهم، وهو منسوب إلى الدور، محله معروفة بالجانب الشرقي من بغداد.

مات في عشر المائة.

قال الحاكم: قال الدار الدارقطني: وأبو عمر الدوري أيضا يقال له الضرير، وهو ضعيف [٣] .

١٦٧- حفص بن عمر [٤]- ن. - أبو عمر المهرقاني الرازي.

عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، وطائفة.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨/٢٥٠

وعنه: ن.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعلي بن سعيد الرازيون، وطائفة من أهل تلك الناحية.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، ٢٠٤، المعجم المشتمل ١٠٨، ١٠٩.

[٢] الثقات لابن حبان.

[٣] وقال ابن سعد: «كان عالما بالقرآن وتفسيره» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٤) .

وقال سليمان بن الأشعث: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري. (تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣) .

وعلق المؤلف الذهبي- رحمه الله- على قول الدار الدارقطني بأنه ضعيف، فقال: «وقول الدار الدارقطني:

ضعيف، يريد في ضبط الآثار. أما في **القراءات**، فثبت إمام. وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائي، وحفص، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث، ولم يحكموا القراءة. وكذا شأن كل من برز في فن، ولم يعتن بما عداه» . (سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣) .

[٤] انظر عن (حفص بن عمر المهرقاني) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤ رقم ٧٩٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٠١، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥٣٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٥، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٧٤، وتهذيب الكمال للمزي ٧/ ٣٣، ٣٤ رقم ١٤٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ رقم ٢١٤٨، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.." (١)

٩٧٨. "«التهذيب» [١] ، وأبي بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل، و [عبد الله] [٢] بن الأجلح، وحفص بن غياث، ويحيى بن يمان، وطائفة.

وعنه: م. ت. ق.، وأحمد بن أبي [خيثمة] [٣] ، وابن خزيمة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وعمر بن بجير، وجعفر بن محمد بن الحسن الجروي، والحسين المحاملي،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥١/١٨

وآخرون.

قال أحمد العجلي [٤] : لا بأس به، صاحب قرآن. قرأ على سليم، وولي قضاء المدائن.

وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه [٥] .

وقال ابن عقدة، عن مطين، عن محمد بن عبد الله بن نمير: إنه يسرق الحديث [٦] .

وقال أبو حاتم، عن ابن نمير: كان أضعفنا طلبا، وأكثرنا غرائب [٧] .

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: استقضي أبو هشام الرفاعي، يعني ببغداد، في سنة اثنتين وأربعين. وهو من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث.

له كتاب في **القراءات**، قرأ علينا ابن صاعد أكثره [٨] .

وقال أحمد بن محمد بن محرز [٩] : سألت ابن معين، عن أبي هشام الرفاعي، فقال: ما أرى به بأسا.

وقال البرقاني: هو ثقة. أمرني الدار الدارقطني أن أضع حديثه في الصحيح [١٠] .

---

[١] أي تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٠.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٤.

[٣] بياض في الأصل.

[٤] في: تاريخ الثقات ٤١٦.

[٥] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٨.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٧.

[٧] الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩.

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه تتمة: «وحدث بحديث كثير» .

[٩] في: معرفة الرجال بروايته عن ابن معين ١/ ٩٠ رقم ٣٣٢.

[١٠] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه: «أمرني «أن أخرج حديثه» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٦/١٨

٩٧٩. "- حرف الهاء-

٥٦٠- هارون بن حاتم [١] .

أبو بشر الكوفي البزاز.

عن: عبد السلام بن حرب، و [أبي بكر بن عياش] [٢] ، وجماعة.

وله تاريخ، وقع لنا من [تاريخه، وامتنعنا من الرواية [٣]] عنه.

وقد كتب عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ولم يحدثا عنه.

قال أبو حاتم فيه: أسأل الله السلامة [٤] .

قلت: ومن مناكيره ما رواه عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «النظر إلى وجه علي عبادة» [٥] . وكان له اعتناء **بالقراءات**، فروى الحروف عن: أبي بكر بن عياش، وعن: حسين بن علي الجعفي، وعن: سليم.

روى عنه القراءة: موسى بن إسحاق، وأحمد الحلواني، والمنذر بن

---

[١] انظر عن (هارون بن حاتم) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ رقم ٣٦٤، والثقات لابن حبان ٩/ ٢٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٤ رقم ٦٦٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٩١٥٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٣٧٥٧، ولسان الميزان ٦/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٦٢٥.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الاعتدال.

[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ وفيه تتمة: كان أبو زرعة كتب عنه، فأخبرته بسببه، فكان لا يحدث عنه وترك حديثه.

[٥] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣ و ٤/ ٤٠١ (في ترجمة «يحيى بن عيسى الرملي) ، وقال الذهبي- رحمه الله-: لعله من وضع هارون.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/١٨

٩٨٠. "٦٠- أحمد بن يحيى ابن قاضي البصرة أبي يوسف الفقيه الحنفي [١] .
قال نفطويه: ولي قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين ومائتين.
وكان متوسطا في أمره محبا للدنيا، صالح الفقه. ثم عزل، ثم استقضي، ثم عزل وولي الأهواز.
ثم وجه به إلى خراسان فمات بالري [٢] .
٦١- أحمد بن يزيد [٣] .
أبو الحسن الحلواني المقرئ. أحد الأئمة.
قرأ على قالون، وعلى: هشام بن عمار، وخلف بن هشام.
وسمع من: أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وأبي صالح كاتب الليث.
وكان كثير الأسفار.
قرأ عليه: الحسن بن العباس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان الرازيان، وجعفر بن محمد بن الهيثم، وأبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، ومحمد بن بسام، وحيون المزوق، ومحمد بن أحمد بن عبدان.
وكان عارفا **بالقراءات**، مجودا لرواية قالون.
قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه في الحديث.
قلت: توفي سنة نيف وخمسين ومائتين [٤] .
وقد رحل إلى هشام ثلاث رحلات، وإلى قالون مرتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى الفقيه) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٨٤، ٣٢١، ٣٢٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٠، ٢٠٢ رقم ٢٦٧٥، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي ١/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢٧٧، والطبقات السنية للغزي، رقم ٤١٤.
[٢] قال طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر: كان متوسطا في أمره، شديد المحبة للدنيا، وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق، ولا أعلمه حدث بشيء. (تاريخ بغداد) وقد اختلف اسم الراوي في: الجواهر المضية، فهو فيه: طالب بن محمد بن جعفر، فليراجع.
[٣] انظر عن (أحمد بن يزيد الحلواني) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٢ رقم ١٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٢ رقم ١٢١، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٤ رقم ٦٦١، وغاية النهاية ١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٦٩٧.

[٤] قال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع إنه توفي سنة خمسين ومائتين. وقال ابن الجزري:

وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بسنين كثيرة. والله أعلم. (غاية النهاية ١/ ١٥٠) .." (١)

٩٨١. "وبرع في **القراءات**، واشتهر ذكره [١] .

٦٢- أحمد بن يزداد بن حمزة الخياط [٢] .

عن: عثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن عبد الغفار.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.

توفي بالكوفة سنة خمس وخمسين، أرخه مطين.

٦٣- أبان بن أبي الخصيب [٣] .

أبو أحمد الأصبهاني.

عن: الحسين بن حفص، وأبي عبد الرحمن المقرئ، ويحيى بن بكير، وأحمد بن يزيد الحراني.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأحمد بن محمود بن صبيح.

توفي سنة ثمان وخمسين [٤] .

٦٤- إبراهيم بن أحمد بن يعيش [٥] .

أبو إسحاق البغدادي. نزيل همذان ومحدثها.

ثقة حافظ.

سمع: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب الخفاف، وأبا داود الحيري، ومحد بن عبيد، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وطائفة.

وصنف المسند.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣/١٩

[١] وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (أحمد بن يزداد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٧١٠.

[٣] انظر عن (أبان بن أبي الخصيب) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، وطبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٨٤.

واسم أبي الخصيب: شهاب.

[٤] وقال أبو الشيخ: كان فاضلا.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ رقم ٢١٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٥٠٣ رقم ٣٠٣١.." (١)

٩٨٢. "سمع: أباه، وأبا معاوية، وسفيان بن عيينة، وإسحاق الأزرق، ووكيعا، وشعيب بن حرب، ويحيي القطان، وابن مهدي، وأبا ضمرة، وإسماعيل بن عليه، ويحيى بن آدم، وخلقا.

وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والفريابي، وابن صاعد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.

وكان من كبار الأئمة.

قال الخطيب [١] : صنف كتابا في الفقه، وله مذاهب اختارها. وصنف كتابا في **القراءات**، وصنف «المسند» . وكان ثقة.

قال ابنه البهلول: استدعى المتوكل أبي إلى سر من رأى حتى سمع منه.

ثم أمر فنصب له منبر، وحدث في الجامع، وأقطعه إقطاعا مغله في السنة اثنا عشر ألفا، ووصله بخمسة آلاف درهم في السنة فكان يأخذها. وأقام إلى أن قدم المستعين بغداد، فخاف أبي من الأتراك أن يكبسوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كتبه، فطالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يحدث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث، لم يخطئ في شيء

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٤/١٩

منها.

رواها أحمد بن يوسف الأزرق، عن عمه إسماعيل بن يعقوب، عن عمه البهلول [٢] .

وقال أبو طالب أحمد بن محمد بن إسحاق بن البهلول: تذاكرت أنا وابن صاعد ما حدث به جدي ببغداد، فقلت له: قال لي أنيس المستملي إنه حدث من حفظه بأربعين ألف حديث.

فقال ابن صاعد: لا يدري أنيس ما قال. حدث إسحاق بن بهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث [٣] .

ولد إسحاق بالأنبار سنة أربع وستين ومائة، وبها مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين [٤] .

---

[١] في تاريخه ٦/ ٣٦٦ و ٣٦٧.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٧.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٨.

[٤] الثقات ٨/ ١٢٠.." (١)

٩٨٣. "صاحب المصنفات.

أخذ عن: عبيدة، وأبي زيد الأنصاري، والأصمعي، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العقدي.

وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي.

وحمل الناس عنه القرآن والحديث والعربية.

روى عنه: د. ن.، والبزاز في «مسندة» ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة.

وتخرج به محمد بن يزيد المبرد، وأبو بكر بن دريد.

وحدث عنه حفاظ، وخلق أخرهم أبو روق الهزاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩/٧٨

وكان جماعة للكتب يتبحر فيها. وله يد طولى في اللغة والشعر والعروض، واستخراج المعمى. ولم يكن حاذقا في النحو [١] .

قال أبو حاتم السجستاني: كنت عند الأخفش وعنده التوزي فقال: ما صنعت في كتاب «المذكر والمؤنث» ؟

قلت: قد عملت في ذلك.

قال: فما تقول في الفردوس؟

قلت: ذكر.

قال: فإن الله يقول: الفردوس هم فيها خالدون ٢٣: ١١ [٢] .

قلت: ذهب إلى الجنة.

فقال التوزي: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إن لك الفردوس الأعلى؟

فقلت: يا نائم، الأعلى ها هنا افعل. وليس بفعلي.

ولأبي حاتم كتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «ما تلحن فيه العامة» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «المقاطع والمبادئ» ، وكتاب «**القراءات**» ، وكتاب «الفصاحة» ، وكتاب «الوحوش» ، وكتاب «اختلاف المصاحف» ، وغير ذلك.

[()] وبغية الوعاة ١/ ٦٠٦ رقم ١٢٨٧، وديوان الإسلام للغزي ٢/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٧٥٩، وهدية العارفين ١/ ٤١١، والأعلام ٣/ ١٤٣.

[١] وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠، ٤٣١.

[٢] سورة المؤمنون، الآية ١١.." (١)

٩٨٤. "وعبد الرحمن الدشتكي، وجماعة.

وصنف كتاب «الجامع في **القراءات**» . وكان رأسا في العربية، وصنف في العدد والرسم وغير ذلك.

قال أبو نعيم [١] : ما أعلم أحدا أعلم منه في فنه، يعني **القراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/١٩

نقله أبو نعيم عن أبي زرعة الرازي.

وله اختيار حسن في **القراءات**. وكان شيخ تلك الديار، رحمه الله تعالى.

وقال الداني: أجل أصحابه الفضل بن شاذان.

وممن قرأ عليه: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وموسى بن عبد الرحمن.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

وقيل: توفي سنة إحدى وأربعين، والأول أشبه.

قال أبو حاتم: صدوق [٢] .

٤٧٦- محمد بن عيسى [٣] .

أبو عبد الله الأصبهاني الزجاج، إمام جامع أصبهان.

رحل وكتب الكثير، وروى عن: أبي عاصم النبيل، وعبيد الله بن موسى، والحسين بن حفص.

وعنه: محمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وغيرهما [٤] .

٤٧٧- محمد بن غالب [٥] .

أبو جعفر الأنماطي البغدادي المقرئ.

---

[١] في أخبار أصبهان ٢/ ١٧٩.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عيسى الزجاج) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥.

[٤] قال أبو نعيم: ثقة مأمون.

[٥] انظر عن (محمد بن غالب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣ رقم ١١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٨ رقم ١١٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٣٥١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/١٩

٩٨٥. "أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وخيثمة بن سليمان، وأبو العباس الأصم، وخلق.

ولد سنة تسع وستين ومائة في رجب، وعاش مائة سنة وسنة.

وفيه همة وجلادة فإن خيثمة قال: مازح العباس بن الوليد جارية له، فدفعته فانكسرت رجله، فلم يحدثنا عشرين يوما، وكنا نلقى الجارية ونقول:

حسبك الله كما كسرت رجل الشيخ وحبستنا عن الحديث [١] .

وقال أبو داود: سمع من أبيه ثم عرض عليه، وكان صاحب ليل [٢] .

وقال إسحاق بن سيار: ما رأيت أحدا أحسن سمتا منه [٣] .

وقال النسائي: ليس به بأس [٤] .

قلت: كان مقرئا مجودا [٥] .

وقال الحسين بن أبي كامل [٦] : سمعت خيثمة يقول: أتيت أبا داود السجستاني، فأملى علي حديثا عن العباس بن الوليد بن مزيد.

قلت: وأتاني حديث العباس [٧] .

فقال لي: رأيته؟

قلت: نعم.

فقال: متى مات؟

قلت: سنة إحدى وسبعين.

كذا قال خيثمة [٨] .

وأما عمرو بن دحيم فقال: مات في ربيع الآخر سنة سبعين [٩] ، وضبط في

---

[١] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٢] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٣] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٤] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٥] ومع ذلك لم يفرد له ترجمة في: معرفة القراء الكبار، مع أن المؤرخ والمفسر الطبري نزل

بيروت وأخذ عليه **القراءات** العشر، وروى عنه في عدة مواضع من تاريخه، وفي المنتخب من ذيل المذيل.

[٦] هو: الأطرابلسي.

[٧] وفي تاريخ دمشق: «وأنا أيضا أحدث عن العباس» .

[٨] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٩] وبها ورخه ابن حبان في «الثقات» .." (١)

٩٨٦. "وقال غنجار في تاريخه: ثنا ناصر بن محمد الأزدي بكرمينية: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: رحلت إلى البصرة، فبينا نحن في السفينة إذا برجل يسأل رجلا: ما تقول في رجل حلف بالطلاق أنك تحفظ مائتا ألف حديث؟

فأطرق رأسه ثم قال: اذهب يا هذا وأنت بار في يمينك.

فقلت: من هذا؟

فقيل لي: أبو زرعة الرازي ينحدر إلى البصرة.

وقال ابن عقدة عن مطين، عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة [١] .

وقال عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، وهو ضعيف: سمعت محمد بن إسحاق الصغاني يقول: كان أبو زرعة، يشبه بأحمد بن حنبل [٢] .

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ما رأيت أعلم بحديث مالك من أبي زرعة، وكذلك سائر العلوم [٣] .

وقال عمر بن محمد بن إسحاق القطان: سمعت عبد الله بن أحمد:

سمعت أبي يقول: ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق، ولا أحفظ من أبي زرعة [٤] .

وقال أبو يعلى الموصلي: ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ إلا كان اسمه أكبر من رؤيته إلا أبو زرعة، فإن مشاهدته كانت أعظم من اسمه. كان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٨/٢٠

وقال صالح جزرة: سمعت أبا زرعة يقول: أحفظ في **القراءات** عشرة آلاف حديث.

وقال إسحاق بن راهويه: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل [٦] .

---

[١] المنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، ٣٣٣.

[٣] تقدمة المعرفة ٣٣٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٨، صفة الصفوة ٤/ ٨٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٤ وفيه تتمة: «كتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف حديث» .

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، والمنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠١.." (١)

٩٨٧. "روى عنه: عبد الصمد الطستي.

وكان نظير موسى بن بغا في المرتبة والحال.

بلغ ثمانين سنة.

توفي سنة تسع وسبعين ومائتين.

٦١٢- مسلم بن عيسى الصفار [١] .

عن: عبد الله بن داود الخريبي، وعفان.

وعنه: أحمد بن عثمان الأدمي، وعبد الصمد الطستي.

توفي سنة سبع وسبعين [٢] .

تركه الدار الدارقطني، وغيره.

وروى عنه: محمد بن حسن بن الفرج، شيخ لابن مردويه.

٦١٣- مضر بن محمد بن خالد بن الوليد [٣] .

القاضي أبو محمد الأسدي البغدادي المقرئ.

عن: عبد الرحمن بن سلام الجمحي، وطالوت بن عباد، وهدبة بن خالد، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وخلق. وكان راوية لكتب **القراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٢٠

روى عنه: أبو بكر بن محمد بن الباغندي، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو عوانة، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو الميمون بن راشد.

وحدث بدمشق وبغداد، وولي قضاء واسط.

قال الدار الدارقطني: ثقة [٤] .

وقال أحمد بن المنادي، وأبو بكر الشافعي: توفي سنة سبع وسبعين.

---

[١] انظر عن (مسلم بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٤ رقم ٧٠٩٠.

[٢] (قال الخطيب) كان حيا سنة سبع وسبعين ومائتين، وفي حديثه نكرة.

[٣] انظر عن (مضر بن محمد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٦، ٣٥٠ و ٣/ ١١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٢٢٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٩.." (١)

٩٨٨. "أين الجنان التي تجري جداولها ... ويستجيب إليها الطائر الغردا؟

أين الوصائف كالغزلان رائحة [١] ؟ ... نسجت [٢] من حلل موشية جددا

أين الملاهي؟ وأين الراح تحسبها ... ياقوتة كسيت من فضة زردا؟

أين الوثوب إلى الأعداء مبتغيا ... صلاح ملك بني العباس إذ فسدا؟

ما زلت تقسر منهم كل قسورة ... وتخبط [٣] العالي [٤] الجبار معتمدا

ثم انقضيت فلا عين ولا أثر ... حتى كأنك يوما لم تكن أحدا [٥]

٤٧- أحمد بن عبد العزيز الموصلي شقلاق.

عن: عاصم بن علي، وخلف البزار.

أخذ عن خلف كتاب «**القراءات**» ، وبقي إلى بعد الثمانين.

ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٤٧٣

٤٨- أحمد بن عبد الوهاب الحوطي.

يقال: توفي سنة إحدى وثمانين.

وقد ذكر في الطبقة الماضية.

٤٩- أحمد بن عبد القاهر بن العنبري اللخمي الدمشقي [٦] .

شيخ لا يعرف.

روى عن: منبه بن عثمان.

وعنه: الطبراني.

لم يعرفه ابن عساكر إلا بهذا.

٥٠- أحمد بن عطية.

عن: محمد بن مقابل، وسجادة، وطبقتهما.

---

[١] في تاريخ الخلفاء «راتعة» .

[٢] في سير أعلام النبلاء: «يسحبن» .

[٣] في تاريخ الخلفاء: «تحطم» .

[٤] في البداية والنهاية: «تحطم العاتي» .

[٥] الأبيات في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٧٨، ٤٧٩، والبداية والنهاية ١١/ ٩٢، ٩٣، وتاريخ الخلفاء ٣٧٥.

[٦] انظر عن (أحمد بن عبد القاهر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢.." (١)

٩٨٩. "وتفقه على: أحمد بن المعدل الفقيه، وأخذ العلل وصناعة الحديث عن علي بن المديني، وبرع في هذين العلمين.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، والحسين بن محمد بن كيسان، وأبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، وطائفة سواهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١/ ٧٠

ومن جلالته أن النسائي روى في كتاب «الكنى» عن رجل، عنه، فقال:
ثنا إبراهيم بن موسى: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني، فذكر كنيته.
قال أبو سهل القطان: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: خرج توقيع أمير المؤمنين المعتضد إلى وزيره: استوص بالشيخين الخيرين [١] الفاضلين خيرا:
إسماعيل بن إسحاق، وموسى بن إسحاق. فإنهما ممن إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا صرف عنهم بدعائهما.
وتفقه عليه خلق.
قال الخطيب [٢] : كان عالما متقنا فقيها على مذهب مالك. شرح المذهب واحتج له، وصنف المسند، وصنف في علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك.
قلت: وصنف موطأ، وصنف كتابا في الرد على محمد بن الحسن نحو مائتي جزء لم يتم.
قال الخطيب [٣] : واستوطن بغداد، وولي قضاءها إلى أن توفي: وتقدم حتى صار علما، ونشر مذهب مالك بالعراق ما لم يكن في وقت من الأوقات.
وله كتاب «أحكام القرآن» لم يسبق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن» ، وكتاب «**القراءات**»
.

---

[١] في الأصل «الحرين» ، والتصحيح من نسخة أخرى للمؤلف، ومن سير أعلام النبلاء.
[٢] في تاريخه ٦/ ٨٤.
[٣] في تاريخه ٦/ ٢٨٤ و ٢٨٥.." (١)

٩٩٠. "ومات سنة تسع وثمانين في شعبان. قاله أحمد بن كامل، وقال: يلقب ما غمه [١]
.
٣٦٤- علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور [٢] .
أبو الحسن البغوي، عم أبي القاسم البغوي.
سمع: أبا نعيم، وعاصم بن على، وعفان، وأبا عبيد، وأحمد بن يونس اليربوعي، ومسلم بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٢١

إبراهيم، والقعنبي، وعلى بن الجعد، وموسي بن إسماعيل، وخلقا كثيرا.

وعنى بهذا الشأن، وصنف «المسند» .

وكتب **القراءات** عن أبي عبيد فحملها عنه سماعا: إسحاق الخزاعي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو إسحاق بن فراس، وأحمد بن يعقوب السائب، وإبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن خالد بن الحباب الأندلسيان.

وحدث عنه: علي بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبو علي حامد الرفاء، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وخلق كثير من المشارقة والمغاربة، فإنه جاور بمكة.

وسمع منه أمم. وكان حسن الحديث وليس بحجة.

توفي سنة ست وثمانين، وله نيف وتسعون سنة.

وقيل:

---

[١] وقال: كان كثير الحديث، قليل المروءة.

[٢] انظر عن (علي بن عبد العزيز بن المرزبان) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ رقم ١٠٧٦، والثقات لابن حبان ٨/ ٤٧٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٢، والفهرست لابن النديم ٧١، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٢٧، ونزهة الألباء ٢٧٩، والإنباه للقفطي ٢/ ٢٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٥، ٢٥١، ٣٠٥، ٥٣٢، ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/ ١١- ١٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٠٤ رقم ١١٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٢، ٦٢٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٣، والعبر ٢/ ٧٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٣، والبداية والنهاية ١١/ ٨٢، ولسان الميزان ٤/ ٢٤١، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٣، والنجوم الزاهرة ١٣/ ١٢١، والأعلام ٥/ ١١٣، ١١٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٤، وتاريخ التراث العربي ١/ ٥٤ رقم ١٠٨.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٧/٢١

٩٩١. "وروى **القراءات** عن جماعة.

روي عنه: ابن مجاهد [١] .

٥٩- أحمد بن محمد [٢] .

أبو العباس المديني الأصبهاني البزار.

ثقة فاضل، يروي عن: داود بن رشيد، وعبد الله مشكدانة.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وجماعة.

توفي سنة ثلاث أيضا.

٦٠- أحمد بن محمد بن سعيد [٣] .

أبو سعيد الأصبهاني المعيني [٤] .

سمع: سهل بن عثمان، وعقبة بن مكرم، وزيد بن الحرمي، وطبقتهم.

وعنه: الطبراني، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.

وثقه أبو نعيم الأصبهاني [٥] .

وتوفي سنة خمس وتسعين.

٦١- أحمد بن محمد بن حرب الجرجاني الملحمي [٦] .

---

[١] وقال ابن أبي يعلى: «نقل عن إمامنا مسائل وأشياء كثيرة» ، أي الإمام أحمد. (طبقات الحنابلة ١/ ٦٤) .

[٢] انظر عن (أحمد بن أحمد البزار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦١، ٦٢.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٢، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٨، ١٠٩.

[٤] ضبطه محقق ذكر أخبار أصبهان: «المعيني» .

[٥] قال: كتب مع جعفر بن أحمد بن فارس في رحلته. سمع بمكة والمدينة وأصبهان. خرج إلى كرمان وتوفي بها.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد بن حرب) في:

المجروحين لابن حبان ١/ ١٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٢٠٣- ٢٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٢، ٧٣ رقم ١٩ واسمه بطوله: أبو الحسن أحمد بن محمد بن حرب بن سعيد بن عمرو الملحمي مولى سليمان بن علي الهاشمي الجرجاني، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ٥٤ رقم ٦٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٦٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٥ رقم ٢٤٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٤." (١)

٩٩٢. "من ثعلب، لأنه قرأه على العلماء، وثعلب قرأه على نفسه [١] .

وقيل: إن ثعلبا كان بخيلا [٢] . وخلف ثلاثة آلاف دينار، وملكا بثلاثة آلاف دينار [٣] . وكان قد صحب محمد بن عبد الله بن طاهر، وعلم ابنه طاهرا، فرتب له ألف درهم في كل شهر [٤] .

وله من الكتب: كتاب «الفصيح» ، كتاب «المصون» ، كتاب «أخلاق النحويين» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «ما يلحن فيه العامة» ، كتاب «**القراءات**» ، كتاب «معاني الشعر» ، كتاب «التصغر» ، كتاب «ما لا ينصرف» ، كتاب «الأمثال» ، كتاب «الوقف والابتداء» ، كتاب «إعراب القرآن» ، وأشياء أخرى [٥] .

وطال عمره وأصم، فرجع يوما من الجامع مع أصحابه، فصدمته دابة، فوقع في حفرة، فلم يقدر على القيام، وحمل إلى بيته يتأوه من رأسه ومات منها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين [٦] .

٨١- أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي الملحد [٧] .

---

[١] إنباه الرواة ١/ ١٤٥.

[٢] في الأصل: «بخيل» .

[٣] قال القفطي: «خلف ثعلب- رحمه الله- أحدا وعشرين ألف درهم وألفي دينار، ودكاكين بباب الشام، قيمتها يومئذ ثلاثة آلاف دينار، فرد ماله على ابنه وابنته» . (إنباه الرواة ١/ ١٤٨) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٢٢

[٤] إنباه الرواة ١/ ١٤٨.

[٥] انظر قائمة أسماء كتبه في: الفهرست ٧٤، وإنباه الرواة ١/ ١٥٠، ١٥١، ومعجم الأدباء ٥/ ١٠٢، وكشف الظنون ٣٣، ١٢٣، ١٦٧، ٢٠١، ٦٣٥، ١٢٠٥، ١٢٧٢، ١٤٣١، ١٤٥٥، ١٥٧٧، ١٥٩١، ١٧١٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠.

[٦] إنباه الرواة ١/ ١٥٠.

[٧] انظر عن (أحمد بن يحيى الراوندي) في:

مروج الذهب ٢٩٢١، ومقالات الإسلاميين للأشعري ٢/ ٢٤٠، والفهرست ١٠٨، وتكملة الفهرست لابن النديم ٤، ٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٩٩- ١٠٥ رقم ١٣٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٤، ٩٥ رقم ٣٥، والإنتصار لابن الخياط (في كل الكتاب) ، ورسالة الغفران لأبي العلاء ٤٦١، والعبر ٢/ ١١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٩- ٦٢ رقم ٣١، ودول الإسلام ١/ ١٨٢، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٢- ٢٣٨ رقم ٣٦٧٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٤، ١٤٥، و ٢٣٧، ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢، ١١٣،." (١)

٩٩٣. "أبو الحسن البغدادي النحوي.

أخذ عن: البصري، والكوفيين، وبرع في العربية وصنف التصانيف.

وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: هو أنحى من الشيخين، يعني: ثعلبا، والمبرد [١] .

وصنف كتاب «غريب الحديث» ، وكتابا في **القراءات**، وكتاب «الوقف والابتداء» ، وكتاب «المهذب في النحو» ، وغير ذلك [٢] .

وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.

قال ابن برهان [٣] : قصدت ابن كيسان لأقرا عليه كتاب سيبويه، فقال: اذهب به إلى أهله. يعني الزجاج، وابن السراج.

٣٧٢- محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة [٤] .

أبو العلاء الذهلي الوكيعي الكوفي.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٢٢

نزل مصر.

سمع: عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح الدولابي، وعلي بن المديني، وأحمد بن صالح المصري، وطبقتهم.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتا، وحمزة الكناني، وأبو القاسم الطبراني، والحسن بن رشيق، وعبد الله بن عدي الحافظ، والحسين بن الأخضر الأسيوطي، ومحمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي، وأبو

---

[٢] / ٢٣٢، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٨، وكشف الظنون ٤٨٠، ١١٦٠، ١٢٠٥، ١٤٥٥، ١٧٠٣، ١٧٣٠، ١٩١٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١١.

[١] المنتظم ٦/ ١١٤.

[٢] الفهرست ١/ ٨١.

[٣] هو: أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان، كما في: تاريخ بغداد ١/ ٣٣٥.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد الوكيعي) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٣٨ ب، وتهذيب الكمال (المصور) ١١٥٩، والعبر ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٧١.

وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١ رقم ٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٢ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٤.." (١)

٩٩٤. "عن: أبيه.

وعنه: الطبراني، وغيره.

وتوفي سنة اثنتين وتسعين.

٤٦٤- محمد بن عمير بن هشام.

أبو بكر الرازي المعروف بالقماطيري [١] الحافظ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٢٢

سمع: محمد بن مهران الجمال، وأحمد بن منيع، وجماعة.

وعنه: أبو زكريا العنبري، وأبو بكر الإسماعيلي، والحسن بن مهدي.

توفي سنة أربع وتسعين.

٤٦٥- محمد بن عيسى [٢] .

أبو علي الهاشمي البغدادي المعروف بالبياضي [٣] .

قتلته القرامطة بطريق الحج سنة أربع.

روى عنه: محمد بن يحيى القطيعي.

وعنه: أبو بكر بن مقسم في **القراءات** [٤] .

٤٦٦- محمد بن عيسى بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي البصري [٥] .

---

[١] القماطيري: بفتح القاف والميم وكسر الطاء المهملة، نسبة إلى القماطر، وهي جمع القمطر.

[٢] انظر عن (محمد بن عيسى البياضي) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٤٠١ رقم ٩٢٤، والمنتظم ٦/ ٦٢ رقم ٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٥ رقم ٣٣٤٧.

[٣] قال الخطيب: سمعت القاضي أبا القاسم التنوخي يسأل بعض ولد البياضي عن سبب هذه التسمية. فقال: إن جدي حضر مع جماعة من العباسيين يوما فجلس الخليفة، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدي، فإن لباسه كان بياضا، فلما رآها الخليفة قال: من ذلك البياضي؟ فثبت ذلك الاسم عليه، فلم يعرف بعد إلا به.

[٤] وثقه الخطيب.

[٥] انظر عن (محمد بن عيسى بن شيبة) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٧ وفيه «محمد بن علي بن شيبة المصري» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٦ رقم ٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٢٥٦، وذيل الكاشف للعراقي ٢٥٥ رقم ١٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٣٧،

وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥ وفيه: «محمد بن عيسى بن شبه» .." (١)

٩٩٥. "عن: هدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي أحاديث [١] .

٥٠٤- محمد بن يوسف بن يعقوب [٢] .

أبو بكر الرازي المقرئ.

حدث عنه: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن هاشم البعلبكي.

روى عنه: محمد بن العباس بن نجيح، وحبيب القزاز، وأبو بكر النقاش.

قال الدار الدارقطني: دجال يضع الحديث **والقراءات**. وضع من المسندات ما لا يضبط [٣] .

قدم بغداد قبل الثلاثمائة [٤] .

٥٠٥- محمد بن يوسف [٥] .

أبو جعفر الباوردي الإسكافي.

حدث ببغداد عن: أبي عتبة الحمصي، وطبقته.

---

[١] أحاديث مستقيمة. كما قال الخطيب.

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ١٥٢٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٢ رقم ٨٣٤٤، ولسان الميزان ٥/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ١٤٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) .

ج ٥/ ٥٤، ٥٥ رقم ١٦٥٤.

[٣] وقال: وضع نحوا من ستين نسخة قراءات ليس لشيء منها أصل.

[٤] فسمع منه: ابن مجاهد، وغيره، ثم تبين كذبه، فلم يحك عنه ابن مجاهد حرفا، وقد روى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٧/٢٢

عنه النقاش غير شيء، فمرة ينسبه إلى محمد بن طريف بن عاصم مولى علي بن أبي طالب، ومرة يقول: محمد بن نبهان. ومرة يقول: محمد بن يوسف. ومرة يقول: محمد بن عاصم الحنفي.

(تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨) .

قال خادم العلم «عمر تدمري» : ولهذا ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٢١١ رقم ٧٢٩ باسم: «محمد بن طريف بن عاصم» وقال: شيخ للنقاش كذاب، يدلسه، فتارة يقول:

حدثنا محمد بن عاصم، وتارة يقول: حدثنا محمد بن نبهان، وغير ذلك، مع أن النقاش لا يوثق به.

[٥] انظر عن (محمد بن يوسف الباوردي) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ١٥٢٤.." (١)

٩٩٦. "أبو الطيب المادرائي، الكاتب الاعور، ويعرف أيضا بالكوكبي. أصغر من أخيه محمد بأربع سنين.

سمع الحديث وقرا الأدب، وتفنن. وله مدائح في الحسن بن مخلد الوزير. ولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لخمارويه، ثم صرف، ثم ولي لما قدم مؤنس. وسعى مؤنس في توليته وزارة المقتدر، وعملت له الخلع، وكتب التقليد، وطلب من دمشق، فإذا به قد مات.

روى عنه الخرائطي، وغيره شعرا.

وقيل: كانت كتبه ثلاثمائة حمل جمل.

توفي بمصر كهلا.

١١٩- أحمد بن فرح بن جبريل [١] .

أبو جعفر البغدادي العسكري الضرير المقرئ.

قرأ على أبي عمر الدوري، وعلى أبي الحسن أحمد البزي.

وكان بصيرا بالتفسير، وولاؤه لبنى هاشم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٢٢

أقرأ الناس مدة.

وحدث عن: علي بن المديني، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: أحمد بن جعفر الختلي، وابن سمعان الرزاز.

وكان ثقة، عالما بالقرآن واللغة، نزل الكوفة وبها توفي في ذي الحجة.

وقرأ عليه: زيد بن علي بن أبي بلال، وعمر بن محمد بن بيان الزاهد،

[()] المنتظم ٦/ ١٣٢ رقم ٢٠٠، والوافي بالوفيات ٧/ ١٨٦ رقم ٣١٢٨.

[١] انظر عن (أحمد بن فرح) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٢١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢، والعبر ٢/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٣٩، وغاية النهاية ١/ ٩٥، ٩٦ رقم ٤٣٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤١، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٦٣.

و «فرح» بالحاء المهملة.." (١)

٩٩٧. "أبو محمد الجرجاني الوزان.

روى عن: أبي الأشعث العجلي، ومحمود بن خداش، ومحمد بن حميد، وسلم بن جنادة، وجماعة.

وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما.

وقال الإسماعيلي: صدوق.

٣١٥- أحمد بن محمد بن عمر [١] .

أبو الحسين الجرجاني التاجر.

سمع: محمد بن زنبور، وأبا حفص الفلاس، وسلمة بن شبيب.

وكان ثقة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/١١٠

روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وجماعة.

٣١٦- أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الإصبهاني [٢] .

أبو الحسن.

زاهد عابد، يقال إنه من الأبدال.

سمع: حميد بن مسعدة، وسلمة بن شبيب.

وعنه: عبد الله بن محمود، ومحمد بن جعفر الإصبهانيان، والطبراني.

٣١٧- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن [٣] .

أبو سلمة التجيبي، مولاهم المصري.

محدث مكثر، روى عن: أبي الطاهر بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن يحيى بن وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم.

وعني بالحديث **والقراءات**.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان ٧٣، ٧٤ رقم ٢٠، وانظر فهرس الأعلام منه ٥٨٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤١، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٥.

[٣] انظر عن (أسامة بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٤.." (١)

٩٩٨. "٣٣٣- عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري.

مولى بني أمية.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، وياسين بن عبد الأحد.

٣٣٤- عبد الله بن مالك بن سيف [١] .

أبو بكر التجيبي المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٣/٢٣

من كبار قراء مصر.

أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، تلاوة.

وسمع: محمد بن رمح، وجماعة.

قرا عليه: أبو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي شيخ الأهوازي.

وهو آخر أصحاب الأزرق وفاة.

توفي يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة.

قرأت القرآن بطريقه على أبي القاسم سحنون بالإسكندرية، عن قراءته على أبي القاسم بن الصفراوي، عن ابن عطية، عن ابن الفحام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عدي. وهذا إسناد عال لنا بهذه القراءة.

٣٣٥- عبد الله بن علي بن الجارود.

أبو محمد النيسابوري الحافظ.

نزيل مكة.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر.

وعنه: ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكي الخزاعي، ومحمد بن جبريل العجيفي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مالك) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠ رقم ٢٤٦، والعبر ٢/ ١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٤٤٥ رقم ١٨٥٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٢٣

٩٩٩. "وعنه: الطبراني، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ.

وقال أبو جعفر العقيلي: قدمت مكة ولأبي سعيد الجندي حلقه بالمسجد الحرام.

قلت: ورخه أبو القاسم بن منده.

وقال المقرئ: هو من ولد عامر الشعبي.

وقال أبو علي النيسابوري: هو ثقة.

وقد روى حروف **القراءات** عن جماعة.

روى عنه: ابن مجاهد، وابن أبي هاشم.." (١)

١٠٠٠. "وسمع الحروف من: يونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب، وجماعة.

وصنف كتابا حسنا في **القراءات**، فأخذ عنه: ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الداجوني، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

وروى عنه: أبو شعيب الحراني، وهو أكبر منه سنا وسندا، ومخلد الباقرحي، والطبراني، وعبد الغفار الحضيني، وأبو عمرو بن حمدان، وأحمد بن كامل، وطائفة سواهم.

قال أبو بكر الخطيب [١] : كان ابن جرير أحمد الأئمة، يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله.

جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظا لكتاب الله، بصيرا بالمعاني، فقيها في أحكام القرآن، عالما بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، وعارفا بأقوال الصحابة والتابعين، وبصيرا بأيام الناس وأخبارهم، له الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم» ، وكتاب «التفسير» الذي لم يصنف مثله، وكتاب «تهذيب الآثار» ، لم أر مثله في معناه، ولكن لم يتمه.

وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء. وتفرد بمسائل حفظت عنه.

وقال غيره: مولده بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو أحمد الفرغاني: كتب إلي المراغي يذكر أن المكتفي قال للحسن بن العباس: إني أريد أن أوقف وقفا يجتمع أقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٢٣

قال: فأحضر ابن جريرى، فأملى عليهم كتابا بذلك. فأخرجت له جائزة سنية، فأبى أن يقبلها، فقيل له: لا بد من جائزة أو قضاء حاجة.
فقال: نعم. الحاجة أسأل أمير المؤمنين أن يتقدم إلى الشرط أن يمنعوا

---

[١] في تاريخه ٢/ ١٦٣.." (١)

١٠٠١. "ابن صالح الأعلم، فقال: من قال إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هدي، إيش هو؟
قال ابن صالح: مبتدع! فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع، هذا يقتل.
قال أبو محمد الفرغاني: تم من كتبه كتاب «التفسير» ، وتم كتاب «**القراءات**» ، و «العدد» ، و «التنزيل، وتم له كتاب «اختلاف العلماء، وتم كتاب «التاريخ» إلى عصره، وتم كتاب «تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين» إلى شيوخه، وتم كتاب لطيف القول في أذكار شرائع الإسلام، وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له، وهو ثلاثة وثمانون كتابا.
وتم كتاب «الخفيف» وهو مختصر، وتم كتاب «التبصير في أصول الدين» . وابتدأ بتصنيف كتاب «تهذيب الآثار» ، وهو من عجائبه، كتبه ابتداء بما رواه أبو بكر الصديق مما صح عنده بسنده، وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتم منه «مسند العشرة وأهل البيت والموالي» ، ومن «مسند ابن عباس» قطعة كبيرة، فمات قبل تمامه.
وابتدأ بكتاب «البسيط» فخرج منه كتاب الطهارة في نحو ألف وخمسمائة ورقة، وخرج منه أكثر كتاب الصلاة، وخرج منه آداب الحكام، وكتاب المحاضر والسجلات، وغير ذلك [١]
.
ولما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود تكلم في حديث غدير خم. حمل كتاب الفضائل فبدأ بفضل الخلفاء الراشدين، وتكلم على تصحيح حديث غدير خم، واحتج لتصحيحه.
حكى التنوخي، عن عثمان بن محمد السلمي: حدثني ابن منجو القائد قال: حدثني غلام لابن المزوق قال: اشترى مولاي لي جارية وزوجنيها، فأحببتها وأبغضتني، وكانت تنافرني

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/٢٨٠

دائما إلى أن أضجرتني، فقلت لها: انت طالق ثلاثا، لا خاطبتني بشيء إلا قلت لك مثله، فكم أحتملك.

---

[١] معجم الأدباء ١٨/ ٤٤، ٤٥.." (١)

١٠٠٢. "أبو الحسن الباهلي البغدادي.

نزل مصر، وسمع: حفص بن عمر الدوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وعبيد الله بن محمد بن خلف البزاز، وأحمد بن محمد المهندس، وأبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي، وأبو بكر المقرئ، وآخرون.

قال ابن يونس: كان ثقة ثبتا، صاحب حديث، متقللا من الدنيا [١] .

توفي في ربيع الآخر.

وقال حمزة الكناني: سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول: بضاعتي قليلة، والله يجعل فيها البركة.

قلت: وقد سمع من محمود بن خالد بدمشق.

وقرأ على الدوري القرآن.

١٨٢- محمد بن محمد بن يوسف البخاري.

أبو ذر القاضي.

حدث بهراة وغيرها عن: أحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وجماعة.

ولي قضاء خراسان. وكان ينتحل الحديث ويذب عن السنة.

أملى، وحضر مجلسه ابن خزيمة، وأبو العباس السراج. وهو والد الزاهد القدوة أبي الحسن.

١٨٣- محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة [٢] .

[()] ١٤٨، والوافي بالوفيات ١/ ٩٩ رقم ٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٤، وغاية النهاية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٢٣

٢/ ٢٤٢ رقم ٣٤١٩، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٩.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٤.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى بن عمر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ١١٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٨." (١)

١٠٠٣. "قال المسبحي في تاريخه: كان أبو جعفر يحفظ كتب أبيه كلها بالنقط والشكل كما يحفظ القرآن، وهي أحد وعشرون مصنفا، فلما سمع بذلك أهل العلم والأدب جاءوه، فجاءه أحمد بن محمد بن ولاد، وأبو جعفر أحمد بن النحاس، وأبو غانم المظفر بن أحمد، والنحاة والملوك وأولادهم فأخذوا عنه.

وذكره ابن زولاق فقال: كان مالكيا شيخا جادا أتيناه لنسمع منه فقال: ما معي حديث، لكن معي كتب أبي وأنا أحفظها وأقرأها عليكم، وهي أحد وعشرون كتابا. فكان يحفظها كلها. وهي: كتاب «المشكل» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «غريب الحديث» ، كتاب «مختلف الحديث» ، كتاب «الفقه» ، كتاب «المعارف» ، كتاب «عيون الأخبار» ، كتاب «أعلام النبي صلى الله عليه وسلم» ، كتاب «الرؤية» ، كتاب «الأشربة» ، كتاب «العرب والعجم» ، كتاب «الأنواء» ، كتاب «الميسر» ، كتاب «طبقات الشعراء» ، كتاب «معاني الشعر» ، كتاب «إصلاح الغلط» ، كتاب «أدب الكاتب» ، كتاب «الأبنية» ، كتاب «النحو» ، كتاب «المسائل» كتاب «**القراءات**» .

وكان يرد النقطة. ذكر أن أباه حفظه إياها في اللوح.

٦١- أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي [١] .

أبو العباس، والد أبي الطاهر.

ولي قضاء البصرة وواسط، وسمع: يعقوب الدورقي، ومحمود بن خداش.

وعنه: المعافى الجريري، والدار الدارقطني، والمخلص، وغيرهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٥/٢٣

وثقه الخطيب [٢] .

٦٢- أحمد بن علي بن الحسن بن شاهمرد [٣] .

الفقيه أبو عمرو الصيرفي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن نصر) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٩ رقم ١٩٣٥، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ١/ ١٥١، ١٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٢٢ رقم ١٤٧.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن الحسن) في:." (١)

١٠٠٤. "سمع: الرمادي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبا بكر الصغاني، وجماعة.

قرأ القرآن على: قنبل، وأبي الزعراء بن عبدوس، وغيرهما.

وسمع الحروف من جماعة سماهم في كتاب «**القراءات**» له.

وقال الخطيب [١] بإسناد ذكره إلى ثعلب أنه قال في سنة ست وثمانين ومائتين. ما بقي في عصرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد. وكان من أهل الظرف. جاء عنه في ذلك أشياء.

قال مرة: من قرأ لأبي عمرو، وتمذهب للشافعي، وأتجر في البز، وروى شعر ابن المعتز، فقد كمل ظرفه.

وعن عبيد الله الزهري قال: انتبه أبي فقال: رأيت يا بني كأن من يقول:

مات مقوم وحي الله.

فلما أصبحنا إذا بابن مجاهد قد مات.

قرأ عليه خلق كثير، منهم: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو عيسى بكار ابن أحمد، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو الفرج الشنبوذي، وأبو بكر الشذائي، وأبو أحمد السامري، وأحمد بن محمد العجلي، والحسين بن حبش الدينوري، وأبو الحسن علي بن الحسين الغضائري،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤/١٠٠

وأبو الحسين عبيد الله بن البواب، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن منصور بن محمد بن عثمان المجاهدي الضرير عاش إلى سنة أربعمائة.

وكان يأخذ على الإنسان الختمة بدينار، أعني المجاهدي.

وممن حدث عن ابن مجاهد: أبو حفص بن شاهين، وعمر الكتاني، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبو مسلم الكاتب.

وكان ثقة مأمونا. ولد سنة خمس وأربعين ومائتين، وتوفي في شعبان من هذا العام.

[(-)] النهاية ١/ ١٣٩- ١٤٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، وكشف الظنون ١٤٣١، ١٤٤٨، وهدية العارفين ١/ ٥٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٥٠، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٢٠١٥، والأعلام ١/ ٢٦١، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٨٨.

[١] في تاريخه ٥/ ١٤٧.." (١)

١٠٠٥. "قال إسماعيل الخطبي: فأنكر ذلك الناس فقبض عليه السلطان في سنة ثلاث وعشرين، وحمل إلى دار الوزير ابن مقلة، وأحضر القضاة والفقهاء، فناظروه، فنصر فعله، فاستتر له الوزير عن ذلك، فأبى. فأنكر عليه جميع من حضر، وأشاروا بعقوبته إلى أن يرجع. فأمر الوزير بتجريده وإقامته بين الهنبازين، وضرب بالدرة نحو العشر ضربا شديدا، فاستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة. فكتب عليه محضر بتوبته [١] .

توفي رحمه الله في صفر.

قلت: وهو موثق النقل. وقد احتج به أبو عمرو الداني، وأبو علي الأهوازي، وسائر المصنفين في **القراءات**. وإنما نقم عليه رأيه لا روايته. وهو مجتهد في ذلك مخطئ، والله يعفو عنه ويسامحه. وقد فعل ما يسوغ فيه الاجتهاد. وذلك رواية عن مالك، وعن أحمد بن حنبل.

وكان رحمه الله يحط على ابن مجاهد ويقول: هذا العطشي لم تغبر قدماه في هذا العلم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٢٤

وقال محمد بن يوسف الحافظ: كان ابن شنبوذ إذا أتاه رجل يقرأ عليه قال: هل قرأت على ابن مجاهد؟ فإن قال: نعم. لم يقرئه.

قلت: هذا خلق مذموم يرتكبه بعض العلماء الجفاة.

ذكره ابن شنبوذ الحاكم في تاريخه، وأنه سمع من: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ومحمد بن عوف الطائي. كذا قال الحاكم. وما أحسبه أدرك هؤلاء. فلعل الحاكم وهم في قوله إنه سمع منهم.

٤٠٢- محمد بن إبراهيم بن عيسى [٢] .

أبو بكر الكناني القرطبي، المعروف بابن حيونه.

سمع: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.

وكان حافظا للفقه، مشاورا، عظيم الوجاهة.

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٨٠، ٢٨١، المنتظم ٦/ ٣٠٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ علماء الأندلس ٤٧، ٤٨ رقم ١٢٢١.." (١)

١٠٠٦. "بعت ديني لهم بدنياي حتى ... حرموني دنياهم بعد ديني

ولقد حطت [١] ما استطعت بجهدي ... حفظ أرواحهم فما حفظوني

ليس بعد اليمين لذة عيش ... يا حياتي! بانت يميني فبيني

[٢] ٤١٣- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار [٣] .

أبو بكر بن الأنباري النحوي اللغوي العلامة.

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وسمع بإفادة أبيه من: محمد بن يونس الكديمي، وثعلب، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبيه.

قال الخطيب: كان صدوقا دينا من أهل السنة. صنف في **القراءات**، والغريب والمشكل،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٢٤

والوقف، والابتداء.

روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأحمد بن نصر الشذائي، وأبو الفتح بن بدهن، وعبد الواحد بن أبي هاشم، والدارقطني، ومحمد ابن أخي ميمي، وأحمد بن محمد بن الجراح.

---

[١] وفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء: «لقد أحسنت» وفي الفخري: «ثم أحسنت» ، والمثبت يتفق مع: المنتظم، وفيه: فلقد حطت.

[٢] المنتظم ٦/ ٣١١، وفيات الأعيان ٥/ ١١٦، الفخري ٢٧٢ وفيه ثلاثة أبيات.

[٣] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

الفهرست لابن النديم ١١٢، وتاريخ بغداد ٣/ ١٨١- ١٨٦ رقم ١٢٢٤، والفهرست لابن خير ٤٤/ ١٦٦، ١٩٧، ٣٤١، ٣٤٨، ونزهة الألباء ١٨١- ١٨٨، وطبقات الحنابلة ٢/ ٦٩- ٧٣، والأنساب ١/ ٣٥٥، وإنباه الرواة ٣/ ٢٠١- ٢٠٨، ومعجم الأدباء ١٨/ ٣٠٦- ٣١٣، والمنتظم ٦/ ٣١١- ٣١٥، وطبقات النحويين ١٧١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣١٥، واللباب ١/ ٦٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤١- ٣٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٧، والعبر ٢/ ٢١٤، ٢١٥، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٢- ٨٤٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٠- ٢٨٢ رقم ١٩٣، وتلخيص ابن مكتوم ٢٢٨، ٢٢٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤، ٣٤٥، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٩ رقم ٣٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠- ٢٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩، وبغية الوعاة ١/ ٢١٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٩، والمزهر ٢/ ٤٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥- ٣١٦، ومعجم طبقات الحفاظ ١٦٥، والحث على العلم ٧٨، وروضات الجنات ٦٠٨، وديوان الإسلام ١/ ١٦٨ رقم ٢٤٨، وتاريخ آداب اللغة ٢/ ٢١١، والأعلام ٦/ ٢٢٦، ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٤٣، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤/٢٤٧

١٠٠٧. "٥٢٢- أحمد بن مطرف البستي القاضي [١] .

روى عن: أحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الله بن أبي مسرة.

وعنه: علي بن أحمد الرفاء السامري.

٥٢٣- أحمد بن يعقوب [٢] .

التائب المقرئ، المحقق أبو الطيب الأنطاكي.

رأى أحمد بن جبير، وقرأ على أصحابه.

واعتمد على أبي المغيرة عبيد الله بن صدقة، فقرأ عليه بخمس روايات.

ثم قرأ على محمد بن حفص الخشاب صاحب السوسي.

وسمع من: أبي أمية الطرسوسي، وعثمان بن خرزاذ، وعدة.

قال الداني: له كتاب حسن في **القراءات** السبع، وهو إمام في هذه الصناعة. ضابط بصير بالعربية.

روى عنه القراءة: علي بن محمد بن بشر، وعبيد الله بن عمر البغدادي، ومبارك بن علي.

نا أحمد بن أبي عبد الملك، نا علي بن محمد، نا أحمد بن يعقوب التائب برواية ورش.

وقال بعض أصحابه: لم يكن بعد ابن مجاهد أحفظ منه لحروف القرآن وعلمه. كان إمام أهل الشام في زمانه في القراءة.

وقد ذكر التائب في كتابه أنه أدرك أحمد بن جبير وسنه نحو العشرين، ولم أقرأ عليه.

٥٢٤- أحمد بن يونس الضبي الإصبهاني [٣] .

عن: سميه أحمد بن يونس.

---

[١] انظر عن (أحمد بن مطرف) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٧١ رقم ٢٦١٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن يعقوب) في:

غاية النهاية ١/ ١٥١ رقم ٧٠٠ وفيه: توفي بأنطاكية سنة أربعين وثلاثمائة. أقول: إن صح ذلك فيجب أن تحول ترجمته من هنا إلى الطبعة التالية، فليراجع.

[٣] انظر عن (أحمد بن يونس) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٤ رقم ٢٧٠١.." (١)

١٠٠٨. "المقرئ أبو إسحاق.

فقيه، مقريء كبير.

قرأ علي: هارون بن موسى الأخفش، وأحمد بن أبي رجاء، وقنبل، وعثمان بن خرزاذ، وغيرهم.

وعلى والده.

وصنف كتابا في **القراءات** الثمان.

وسمع: أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن إبراهيم الصوري، ويزيد بن عبد الصمد، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

قرأ عليه: أبو الحسن بن بشر، وأبو علي بن حبش الدينوري، وأبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكي، وعلي بن إسماعيل البصري، وأبو الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وكان مقريء الشام في زمانه.

روى عنه الحديث: شهاب بن محمد الصوري، وأبو أحمد محمد بن جامع الدهان، ومحمد بن أحمد الملطي، وأبو الحسين بن جميع، وآخرون.

توفي سنة ثمان. قاله فارس بن أحمد.

وقال غيره [١] : في شعبان سنة تسع.

أخبرنا ابن غدير، أنا ابن الحرستاني وأنا في الرابعة، أنا أبو الحسن بن المسلم، أنا ابن طلاب: أنبا ابن جميع، ثنا إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية: ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) [٢] .

[()] معجم الشيوخ لابن جميع ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٧٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٢٤

٤/ ٢٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٠، ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٤، و ٣٨٥ رقم ٢٠٧، وغاية النهاية ١/ ١٦، ١٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٣٠، ومعجم المؤلفين ١/ ٤٧.

[١] هو علي بن محمد بن بشير الأنطاكي. (تاريخ دمشق) .

[٢] رواه أحمد في المسند ١/ ٢٠١، والطبراني في: المعجم الكبير ٣/ ١٣٨ رقم ٦٨٨٦، وفي المعجم الصغير ٢/ ١١١.." (١)

١٠٠٩. "أبو الحسن بن الأخرم الربعي الدمشقي المقرئ.

صاحب هارون بن الأخفش.

قرأ على: الأخفش، وجعفر بن أحمد بن كراز.

وانتهى إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

قرأ عليه: علي بن داود الداراني الخطيب، وأبو بكر محمد بن أحمد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرز، وعبد الله بن عطية المفسر، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأحمد بن إبراهيم بن برهان، وجماعة.

وطال عمره، وارتحل الناس إليه. وكان عارفا بعلل **القراءات**، بصيرا بالتفسير والعربية، متواضعا، حسن الأخلاق، كبير الشأن.

قال محمد بن علي السلمي: قمت ليلة الأذان الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم، فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئا، ولم تدركني النوبة إلى العصر.

وذكر بعضهم أن ابن الأخرم رحل إلى بغداد وحضر حلقة ابن مجاهد، فأمر ابن مجاهد أصحابه أن يقرءوا على ابن الأخرم.

قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني: توفي أبو الحسن بن الأخرم الربعي سنة إحدى وأربعين.

وقال غيره: سنة أثنتين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٢٥

٤٠٦- محمد بن هميان بن محمد بن عبد الحميد البغدادي الوكيل [١] .

ولقبه: زنبيلويه.

قدم دمشق سنة أربعين، وحدث عن: علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة.

وعنه: أحمد بن إبراهيم السكسكي المقرئ، وعبد الله بن الحسن بن المطبوع، وتمام الرازي.

[()] وديوان الإسلام ١/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٤٤.

[١] انظر عن (محمد بن هميان) في:

الروض البسام (المقدمة) ٤٦ رقم ١٤٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧١، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦٠، ولسان الميزان ٥/ ٤١٦.." (١)

١٠١٠. "- حرف الشين-

٥٤٧- شعلة بن بدر [١] .

الأمير أبو العباس الإخشيدي.

كان بطلا شجاعا كثير الاحتكار.

غلت الأسعار في أيامه.

ولي دمشق أيام المطيع لأبي القاسم بن الإخشيد.

وقتل في نواحي طبرية في حرب بينه وبين متوليها ملهم العقيلي في ربيع الأول.

- حرف الصاد-

٥٤٨- صالح بن إدريس [٢] .

أبو سهل البغدادي المقرئ المحقق.

قرأ على ابن مجاهد لعاصم.

وسمع من: ابن صاعد، وجماعة.

وعني **بالقراءات** وبرع فيها، وأخذها عن جلة القراء.

وتصدر للإقراء بدمشق، فقرأ عليه: عبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن بشر، وعلي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٢٥٢

بن داود الداراني، وطائفة.

وكان صالحا ناسكا ورعا قانعا [٣] .

توفي شابا في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين. نقله الداراني.

---

[١] انظر عن (شعلة بن بدر) في:

أمراء دمشق في الإسلام ٤٠ رقم ١٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٩ رقم ١٨١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣.

[٢] انظر عن (صالح بن إدريس) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١ رقم ٤٨٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٢١٧، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢ رقم ١٤٤٣.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١.." (١)

١٠١١. "٦٢٦- عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان [١] .

أبو محمد الفارسي النحوي، صاحب المبرد.

سمع: يعقوب بن سفيان الفسوي، وأحمد بن الحباب، وعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأبا محمد بن قتيبة، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور.

قدم من فسا في صباه، فسمع ببغداد واستوطنها. وبرع في العربية، وصنف التصانيف.

مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين.

روى عنه: الدار الدارقطني، وابن شاهين، وابن منده الحافظون، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. وصنف كتاب «الإرشاد في النحو» ، و «تفسير كتاب الجرمي» ، وكتاب «الهجاء» وهو من أحسن كتبه [٢] ، و «معاني الشعر» ، و «شرح الفصيح» ، و «غرب الحديث» ، و «الرد علي ثعلب» ، وكتاب «أدب الكاتب» ، وكتاب «المذكر والمؤنث» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «المعاني في **القراءات**» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٢٥

[١] انظر عن (عبد الله بن جعفر) في:
طبقات النحويين واللغويين ١٢٧، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ٢٧٤ و ٤/ ١١، ٥٩ و ٥/ ١٥١، ١٩٤، والفهرست لابن النديم ٩٣- ٩٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨، ٤٢٩، والسابق واللاحق ٧٣، ونزهة الألباء ١٩٧، ١٩٨، والمنتظم ٧/ ٣٨٨ رقم ٦٥١، وأخبار الحمقى والمغفلين ١٠٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٥١٢٦، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ١١٣، ١١٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤، ٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، والعبر ٢/ ٢٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٠٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠، ٤٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣١، ٥٣٢ رقم ٣٠٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، ولسان الميزان ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وبغية الوعاة ٢٧٩، ٢٨٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤، وكشف الظنون ٦٨، ١١٥، ١١٦، ٥٠٦، ٧٠٠، ٨٣٩، ١١٠٨، ١٢٠٥، ١١٧٢، ١٤١٥، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٦١، ١٤٧٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ٢٠٤١، وإيضاح المكنون ١/ ٣٧٤، ٥٥٣، ٥٥٦ و ٢/ ٢٨٢، ٢٩٨، ٢١٩، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٧٤، ٥٥٨، وهدية العارفين ١/ ٤٤٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٠.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨.." (١)

١٠١٢. "أبو طاهر البغدادي، شيخ القراء ببغداد.

كان أعلم الناس **بالقراءات** وطرقها وعللها، له في ذلك تصانيف.

روى عن: محمد بن جعفر القتات، ووكيع القاضي، وأحمد بن فرج الضرير، وعبد الله بن الصقر السكري، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وطائفة سواهم.

وقرأ على: أبي بكر بن مجاهد، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، قرأ عليه إلى «التغابن» [١] .

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٩/٢٥

وأقرأ الناس، فقرأ عليه: أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأبو الحسن علي بن محمد الجوهري، وأبو الحسن علي بن العلاف، وأبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي [٢] ، وغيرهم.

قال الخطيب [٣] : كان ثقة أمينا، مات في شوال.

قلت: ويقال مولده سنة ثمانين ومائتين. وقد طول الداني ترجمته [٤] ، وعظمه.

قال: ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته.

قرأ عليه خلق كثير، وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين. وكان من

[()] تاريخ بغداد ١١/ ٧، ٨ رقم ٥٦٥٩، والمنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٥، والعبر ٢/ ٢٨٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥١، ٢٥٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٧٥- ٤٧٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٢٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٥، وبغية الوعاة ٢/ ١٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.

[١] التغابن: هي السورة الرابعة والستون من القرآن الكريم.

[٢] السوسنجردي: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سوسنجرد. (الأنساب ٧/ ١٨٩) .

[٣] في تاريخه ١١/ ٧.

[٤] نقلها ابن الجزري في (غاية النهاية ١/ ٤٧٦) .." (١)

١٠١٣. "أهل العلم بالعربية. سمعت عبد العزيز الفارسي يقول: لما توفي ابن مجاهد، وأذكر يوم موته، أجمعوا على أن يقدموا شيخنا أبا طاهر. فتصدر للإقراء في مجلسه، وقصده الأكابر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٤٢٤

فتحلقوا عنده. وكان قد خالف أصحابه في إمالة الناس لأبي عمرو. وكانوا ينكرون عليه ذلك [١] .

٧٠٧- علي بن إبراهيم الطغامي [٢] البخاري.

سمع: صالح بن محمد جزرة.

٧٠٨- علي بن عمر [٣] .

أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ.

رحال جماع.

روى عن: البغوي، وعلان بن الصيقل، وأبي عروبة، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله وقال: توفي بمروالروذ في السنة.

٧٠٩- علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري [٤] .

أبو القاسم.

كان يضرب به المثل في العقل والورع.

---

[١] غاية النهاية ١/ ٤٧٦، وفيه تكملة: «ولما توفي ابن مجاهد- رحمه الله- أجمعوا على أن يقدموه، فتصدر للإقراء في مجلسه وقصده الأكابر، فتحلقوا عنده كعقيل بن البصري، وكان من جلة أصحاب ابن مجاهد، وكأبي بكر الجلاء، ونظرائهما، قال: وسمعت فارس بن أحمد يقول: دخل أبو طاهر ذات يوم في مجلس ابن مجاهد وقد فرغوا من مسألة جرت بينهم فقال لهم: فيم كنتم؟ قالوا: مسألة جرت، فقال لهم: هلموها. فقالوا: إن الجواب فيها قد استوعب فقال: هلموها فإن الأسد إذا حضرت تضارطت الثعالب. وقال القفطي: قرأ كتاب سيبويه على أبي محمد بن درستويه الفارسي، ولم ير بعد ابن مجاهد في **القراءات** مثله. (إنباه الرواة ٢/ ٢١٥) .

[٢] انظر عن (علي بن إبراهيم) في:

الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٢، والأنساب ٨/ ٢٤٢، واللباب ٢/ ٢٨٢.

و «الطغامي» بفتح الطاء المهملة، والغين المعجمة. نسبة إلى «طغامى» ، وهي قرية من سواد بخارى. ووقع في (الإكمال ٦/ ٢٢٢) أن وفاته سنة ٣٤٧ هـ.

[٣] انظر عن (علي بن عمر) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣ رقم ٦٤٠٣.

[٤] انظر عن (علي بن المؤمل) في: المنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٤.." (١)

١٠١٤. "غنجار [١] ، ومنصور بن عبد الله الذهلي، وغيرهم.

وتوفي بمرو في رجب من السنة.

قال الخليلي: سألت الحاكم عنه فقال: هو أشهر في اللين من أن تسألني عنه.

قلت: هو أسد من كان بمرو في زمانه.

وقال الحاكم: كان يكذب مثل السكر، والحسنوي أحسن حالا منه.

محمد بن أحمد بن موسى [٢] أبو حبيب النيسابوري المصاحفي الناسخ، جاور بالجامع خمسين سنة.

وحدث عن: سهل بن عمار، وزكريا بن داود الخفاف.

عنه: الحاكم وقال: عاش ثلاثا وتسعين سنة.

محمد بن الحسن بن محمد [٣] بن زياد بن هارون [٤] الموصلي ثم البغدادي أبو بكر النقاش المقرئ المفسر.

كان إمام أهل العراق في **القراءات** والتفسير.

روى عن: إسحاق بن سنين الختلي [٥] ، وأبي مسلم الكجي، ومطين،

---

[١] في الأصل «عنجار» .

[٢] الأنساب ٣/ ١٧٦ و ١١/ ٣٣٧، ٣٣٨، اللباب ٣/ ٢١٨.

[٣] المنتظم ٧/ ١٤ رقم ١٣، غاية النهاية ٢/ ١١٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٥ رقم ٧٩٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٢، العبر ٢/ ٢٩٢، دول الإسلام ١/ ٢١٨، تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٥، طبقات المفسرين ٢/ ١٣١ رقم ٤٨١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٦ رقم ٢٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٤٥، الفهرست ٥٠، معجم الأدباء ١٨/ ١٤٦- ١٤٩،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/٢٥

وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨، ٢٩٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٨، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٣-٥٧٦ رقم ٣٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤٥، ١٤٦، لسان الميزان ٥/ ١٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٨، ٩.

[٤] كتب على الهامش: «محمد بن الحسن أبو بكر النقاش المفسر سما (كذا) تفسيره شفا الصدور وله مؤلفات كثيرة» .

[٥] في الأصل «سين الحلي» .." (١)

١٠١٥. "وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن عبد الرحمن النسائي، والحسن بن سفيان، والحسين بن إدريس الهروي، ومحمد بن علي الصائغ. وقرأ [١] القرآن على: الحسن بن العباس بن أبي مهران، وعلى الحسن [٢] بن الحباب ببغداد، وعلى أحمد [٣] بن أنس بن مالك، وهارون بن موسى الأخفش بدمشق، وعلى ابن أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين، وعلي ابن أبي محمد الخياط، وعلي بن أحمد البزار، وجماعة سواهم. وذكر أن قراءته كانت على ابن أبي مهران في سنة خمس وثمانين.

قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن الحمامي، والقاضي أحمد بن محمد بن عبدون الشافعي، وإبراهيم ابن أحمد الطبري، وعلي بن محمد العلاف المقرئ، وأبو الفرج عبد الملك النهرواني، وأبو الفرج الشنبوذي [٤] ، وعلى جعفر السعيدي، والحسن بن محمد الفحام، وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي الحراني الشريف، وهو آخر من قرأ في الدنيا عليه، والحسن بن علي بن بشار النيسابوري، وطائفة سواهم.

وروى عنه: أبو بكر بن مجاهد، أحد شيوخه، وجعفر الخلدي وهو من أقرانه، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم الفرضي، وأبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الحرفي، وآخرون.

وصنف التفسير وسماه «شفاء الصدور» وصنف في **القراءات**، وأكثر التطواف من مصر إلى ما وراء النهر في لقاء المشايخ. وله كتاب «الإشارة في غريب القرآن» و «الموضح في القرآن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٢٦

ومعانيه» و «صدأ [٥] العقل» و «المناسك» و «أخبار القصاص» و «ذم الحسد» و «دلائل النبوة» و «المعجم الأوسط»

---

[١] في الأصل «قراء» .

[٢] في الأصل «وعلي بن الحسن» .

[٣] في الأصل «وعلي بن أحمد» .

[٤] في الأصل «الشبودي» والتصويب من معرفة القراء ١/ ٢٣٧.

[٥] في وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٩ «صد» .." (١)

١٠١٦. "و «المعجم الأصغر» و «كتاب معجم الأكبر في أسماء القراء وقراءاتها» [١] وكتاب «**القراءات** بعللها» وكتاب «السبعة الأوسط» وآخر لطيف، وغير ذلك.

وذكر ابن أبي الفوارس أن مولده سنة ست وستين ومائتين.

قلت: الذي وضح لي أن هذا الرجل مع جلالته ونبله متروك ليس بثقة. وأجود ما قيل فيه قول أبي عمرو الداني، قال: والنقاش مقبول الشهادة، على أنه قد قال ابن فارس بن أحمد: سمعت عبد الله بن الحسين، سمعت ابن شنبوذ يقول: خرجت من دمشق إلى بغداد وقد فرغت من القراءة على هارون الأخفش، فإذا بقافلة مقبلة فيها أبو بكر النقاش وبيده رغيف، فقال لي: ما فعل الأخفش؟ قلت: توفي. ثم انصرف النقاش وقال: قرأت على الأخفش.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقاش يكذب في الحديث، قال: والغالب عليه القصص.

وقال البرقاني: كل حديث النقاش منكر.

وقال هبة الله اللالكائي الحافظ: تفسير النقاش لشفاء الصدور ليس بشفاء الصدور.

وقال الخطيب [٢] : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

قلت: وروى عنه جماعة أن أبا غالب ابن بنت معاوية بن عمرو حدثه، قال: ثنا جدي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٢

الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه» . قال الدارقطني: قلت للنقاش: هذا حديث موضوع، فرجع عنه.

قال الخطيب: قد رواه أبو علي الكوكبي عن أبي غالب.

---

[١] في الأصل «قراتها» .

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٥.." (١)

١٠١٧. "نابغ، فزعم أن كل ما صح عنده وجه في العربية لحرف موافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة.

وقال أبو أحمد الفرضي راتب المسجد: صلى مع الناس، وكان ابن مقسم قد ولي ظهره القبلة، وهو يصلي مستدبرها، فأولت ذلك ما اختاره لنفسه من **القراءات**.

توفي ابن مقسم في ربيع الآخر.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم [١] بن عبدويه، أبو بكر الشافعي البزاز المحدث.

مولده بجبل [٢] في جمادى الأولى أو الآخرة سنة ستين ومائتين.

وسكن ببغداد، فسمع: محمد بن الجهم السمري، ومحمد بن شداد المسمعي، وموسى بن سهل الوشاء، وأبا قلابة، وعبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب تمتام، وإسماعيل القاضي، وجماعة يطول ذكرهم.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان، وخلق كثير آخرهم أبو طالب بن غيلان.

قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حسن التصنيف جمع أبوابا وشيوخا.

حدثني ابن مخلد أنه رأي مجلسا كتب عن الشافعي سنة ثماني عشرة وأربعمائة، ولما منعت الديلم- يعني بني بويه- الناس عن ذكر فضائل الصحابة وكتبوا سب السلف على أبواب المساجد، كان أبو بكر الشافعي يتعمد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣/٢٦

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ رقم ٢٩٩٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧ رقم ١٤٢٣، المنتظم ٧/ ٣٢ رقم ٣٢، العبر ٢/ ٣٠١، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧، شذرات الذهب ٣/ ١٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠، ٨٨١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩-٤٤ رقم ٢٧، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٣، طبقات الحفاظ ٣٦٠.

[٢] جبل: بفتح الجيم وتشديد الباء وضمها، ولام. بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي. (معجم البلدان ٢/ ١٠٣) .." (١)

١٠١٨. "**القراءات**، دخل مرو وبخارى، وسمعتهم يذكرون أن نوح بن نصر الأمير قرأ عليه ختمة ووصله بأموال، ثم إنه سافر إلى فرغانة. وكان خليعا يضيع ما يحصل له، وكان لا يخلي لياليه من اجتماع الصوفية والقوالين. وسمعته يقول: سمعت من عبد الله بن ناجية، ومن الفريابي، (وسمعته يقول يوم وفاته: أما سمعت جواريه يصحن: وا سيداه من يكفن الغريب، فبلغني أنه مات لم يكفن) [١] .

وممن قرأ عليه: عيسى أبو بكر الحيري.

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] أبو بكر العجلي البغدادي الدقاق المقرئ المعروف بالولي.

سمع: أحمد بن يحيى الحلواني، وعبيد الله بن ناجية، ومحمد بن الليث [٣] الجوهري.

وعنه: علي بن داود الرزاز، وغيره.

وقد قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح، وعلي بن سليم بن إسحاق الخطيب، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عبد الرحمن اللهبي، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير من أصحاب الدوري.

قرأ عليه: إبراهيم بن أحمد الطبري، وإسناد تلاوته في كتاب «المستنير» ، وأبو الحسن الحمامي، وجماعة.

توفي في رجب لثمان بقين منه ببغداد.

أحمد بن قانع بن مرزوق [٤] القاضي أبو عبد الله البغدادي الفرضي، أخو عبد الباقي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٥/٢٦

[١] ما بين القوسين عن هامش الأصل، وقد وردت العبارة في المتن مضطربة- ص ٤٥.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٩ رقم ١٩٧٤، معرفة القراء ١/ ٢٥٠، غاية النهاية ١/ ٦٦، ٦٧.

[٣] في الأصل «الريث» .

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٥ رقم ٢٢٠٥.." (١)

١٠١٩. "عبد الله بن يحيى بن معاوية أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي.

سمع عبيد بن غنام، ومطينا، وجماعة.

وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد.

وروى عنه أبو نعيم الحافظ وغيره.

عبد الله بن عمر بن أحمد [١] بن محمد أبو القاسم البغدادي الفقيه الشافعي، ويعرف بعبيد الفقيه، نزيل قرطبة.

قال أبو الوليد الفرضي: قدم الأندلس، وكان قد تفقه، وناظر عند أبي سعيد الأصطخري، والقاضي أبي [٢] عبد الله المحاملي، وقرأ القرآن على ابن مجاهد، وعلى أبي الحسن بن شنبوذ، وسمع من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الديلي، وأبي جعفر الطحاوي، وأبي القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود الدحداح الدمشقي، وابن صاعد.

وكان عالما بالأصول والفروع، إماما في **القراءات**، صنف في الفقه **والقراءات** والفرائض.

قال: وقد ضعفه بعضهم برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين.

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان المستنصر صاحب الأندلس قد أكرمه، وتوفي في ذي الحجة بقرطبة.

قلت: لم يسم أحدا روى عنه.

قال الفرضي: سمعت محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٠/٢٦

عمارة بن رفاعة بن عمارة بن وثيمة بن موسى أبو العباس المصري.

توفي في ربيع الأول.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥٣ رقم ٧٧١ وفيه «عبيد الله» .

[٢] في الأصل «أبو» .." (١)

١٠٢٠. "سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأحمد بن علي الأبار.

قال الخطيب: وكان صالحا ثقة ثبتا، كتب عنه الدارقطني، وثنا عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وكتب من **القراءات** والتفاسير أمرا عظيما. وولد سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني [١] الأصبهاني: شيخ من طبقة الختلي، سمع أحمد بن عمرو البزار.

روى عنه أبو سعيد النقاش، وقال: توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن علي بن عمر، أبو العباس النيسابوري المذكر [٢] .

سمع: أباه، وإبراهيم بن علي الذهلي.

وعنه: الحاكم.

توفي في ربيع الآخر. من أبناء الثمانين.

أحمد بن موسى بن الحسين [٣] بن علي، أبو بكر بن السمسار الدمشقي.

سمع: محمد بن خريم، وأبا الجهم بن طلاب، ومكحول البيروتي، وابن جوصا بإفادة أخيه أبي العباس.

وعنه: عبد الوهاب الميداني، وعلي بن الغمر، وأخوه أبو الحسين علي بن السمسار، ومحمد بن عوف المزني، وغيرهم.

أحمد بن نصر بن دينار الأصبهاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٠/٢٦

[١] الفرساني: بكسر الفاء أو ضمها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى أصبهان. (اللباب ٢/ ٤٢١) .

[٢] المذكر: بضم الميم وفتح الذال وكسر الكاف المشددة وفي آخرها راء. يقال لمن يذكر الناس ويعظهم. (اللباب ٣/ ١٨٧) .

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٦٥، تهذيب ابن عساكر ٢/ ١٠٠ و ١٠١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ١/ ٤٣٢ رقم ٢٥٨.." (١)

١٠٢١. "[وفيات] سنة ست وستين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر [١] ، أبو الفرج النسائي.

حدث ببغداد عن يوسف القاضي، وجعفر الفريابي.

وعنه البرقاني، وأبو نعيم.

قال محمد بن العباس بن الفرات: ليس بثقة.

أحمد بن الصقر [٢] ، أبو الحسن المنبجي [٣] المقرئ.

قرأ على: أبي طاهر بن أبي هاشم، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وأبي مقسم.

صنف كتاب «الحجة في **القراءات** السبع» .

روى عنه: عبدان بن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي [٤] .

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٨٧ رقم ٣١٨، لسان الميزان ١/ ١٤٤ رقم ٤٥.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ رقم ٥، غاية النهاية ١/ ٦٣.

[٣] ستأتي ترجمته مرة أخرى في المتوفين في عشر السبعين وثلاثمائة.

[٤] العين ثرمائي: بفتح الثاء المعجمة بثلاث وسكون الراء وفتح الميم وكسر الهمزة السابقة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣٣٤

للياء. نسبة إلى عين ثرماء، قرية في غوطة دمشق. ويقال: العين ثرمي. (انظر معجم البلدان ٤/ ١٧٧) .." (١)

١٠٢٢. "توفي في ربيع الآخر، وقد قارب الثمانين.

عبد الله، ويقال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، الإمام أبو القاسم القرشي الحراني، إمام جامع دمشق.

روى عن محمد بن أحمد بن أبي شيخ الحراني.

روى عنه عبد الرحمن [١] بن عمر بن نصر، وجماعة.

وكان عبدا صالحا. توفي في جمادى الآخرة، ودفن بمقبرة باب كيسان.

عبيد الله بن عبد الله [٢] بن محمد بن أبي سمرة البندار البغوي، ثم البغدادي.

سمع محمد بن محمد الباغندي، وطبقته.

وعنه البرقاني، ووثقه، وعلي بن عبد العزيز الظاهري، ومحمد بن عمر بن بكير.

وكان ذا معرفة وعلم.

عبد الغفار بن عبيد الله بن السري [٣] ، أبو الطيب الحضيني [٤] الواسطي المقرئ النحوي.

رأيت له مصنفا في **القراءات**.

قرأ على: ابن مجاهد، وعلى محمد بن جعفر بن الخليل، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن الضرير.

قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، وغيره.

---

[١] تكررت عبارة «روى عنه عبد الرحمن» في الأصل.

[٢] المنتظم ٧/ ٩٠ رقم ١١٤.

[٣] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ وفي طبقات القراء لابن الجزري وفاته سنة ٣٦٩ هـ.، اللباب ١/ ٣٧٢، الأنساب ٤/ ١٦٥، ١٦٦، الإكمال ٣/ ٣٨.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣٥٣

[٤] الحضيني: بضم الحاء وفتح الضاد وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون. (اللباب ١/ ٣٧٢) .." (١)

١٠٢٣. "وحدث عن عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن جرير الطبري، وأحمد بن حماد بن سفيان، وجماعة.

حدث عنه أبو العلاء الواسطي، والصحناني، وإبراهيم بن سعيد الرفاعي، وأحمد بن محمد بن علان المعدل، وغيرهم.

وأصله كوفي، سكن واسطا وأقرأ بها الناس.

قال خميس الحوزي [١] : أظن أنه توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وكان ثقة.

قلت: وقرأ عليه **القراءات** أبو بكر أحمد بن المبارك الواسطي، وأقرأها ببغداد بعد الأربعمائة.

عبد الملك بن العباس، أبو علي القزويني الزاهد.

قال الخليلي: سمعت شيوخنا يقولون: إنه كان من الأبدال.

سمع الحسن بن علي الطوسي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

عثمان بن الحسن بن عزرة [٢] ، أبو يعلى البغدادي الوراق المعروف بالطوسي.

سمع: أبا القاسم البغوي، والحسين بن عفير، وابن أبي داود، وأخا أبي الليث الفرائضي.

روى عنه: عبد الله بن يحيى السكري، والبرقاني، وقال: كان ثقة ذا معرفة، وله تخريجات وجموع.

توفي في ربيع الآخر.

عثمان بن أحمد بن سمعان [٣] ، أبو عمرو المجاشي [٤] .

---

[١] في الأصل «حميس الجوزي» وهو تحريف، والتصحيح من معرفة **القراءات**.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٧ رقم ٦١٠٢.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣٧٣

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٦ رقم ٦١٠٠، اللباب ٣/ ١٦٥.

[٤] المجاشي: بفتح الميم والجيم وسكون الألف وفي آخرها شين معجمة. (اللباب) .." (١)

١٠٢٤. "[وفيات] سنة ثمان وستين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر بن حمدان [١] بن مالك بن شبيب، أبو بكر القطيعي [٢] البغدادي. كان يسكن قطيعة الدقيق.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وبشر بن موسى، وأحمد بن علي الأبار، وعبد الله بن أحمد، سمع منه «المسند» ، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا شعيب الحراني، وطائفة كثيرة. وكان مسند العراق في زمانه.

روى عنه عبد الله: «المسند» ، و «التاريخ» ، و «الزهد» ، و «المسائل» .

قال الخطيب [٣] : وكان قد غرق بعض كتبه، فاستحدث [٤] نسخا من

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣ رقم ١٦٩٧، المنتظم ٧/ ٩٢ رقم ١١٩، العبر ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، البداية ١١/ ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٦٥، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، غاية النهاية ١/ ٤٣، ميزان الاعتدال ١/ ٤١، لسان الميزان ١/ ١٤٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠ رقم ٢٧٨٦، اللباب ٣/ ٤٨، الأعلام ١/ ١٠٣، معجم المؤلفين ١/ ١٨٢، تاريخ التراث العربيي ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٢٩، الأنساب ١٠/ ٢٠٣، طبقات الحنابلة ٢/ ٦، ٧، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١٩٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٠- ٢١٣ رقم ١٤٣، المنهج الأحمد ٢/ ٥٧، الرسالة المستطرفة ٩٣.

[٢] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة. نسبة إلى القطيعة، وهو اسم لعدة محال ببغداد. (اللباب) .

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣.

[٤] في الأصل «فاستحلت» .." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٤/٢٦

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٢٦

١٠٢٥. "وعنه: علي بن أيوب القمي، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة، وغيرهما.

وكان مجوسيا، أسلم وسموه «عبيد الله» .

وكان أبو سعيد إماما كبير الشأن، تصدر لإقراء **القراءات** والنحو واللغة والفرائض والحساب والعروض، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، عارفا بفقه أبي حنيفة.

قرأ القرآن على: أبي بكر من مجاهد، وأخذ اللغة عن ابن دريد، [والنحو] [١] عن أبي بكر بن السراج.

وكان لا يأكل إلا من كسب يمينه تدينا. وكان لا يجلس للقضاء ولا للاشتغال حتى ينسخ كراسا يأخذ أجرته عشرة دراهم.

قال ابن أبي الفوارس: وكان يذكر عنه الاعتزال، ولم يظهر منه شيء [٢] .

قلت: ومن تصانيفه «شرح كتاب سيبويه» و «كتاب ألفاظ القطع والوصل» ، و «كتاب الإقناع» في النحو، لكن كمله ولده يوسف، وجزأ «أخبار النحاة» .

وتوفي في رجب، وله أربع وثمانون سنة. وكان نحوي العراق.

أخبرنا سنقر الحلبي بها، أنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد الدامغاني في رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة، قدم علينا، أنا أبي، أنا أحمد بن علي بن سوار المقرئ، أنا محمد بن عبد الواحد بن رزق، أنا الحسن بن عبد الله بن المرزبان، ثنا محمد بن منصور بن أبي الأزهر، ثنا الزبير بن بكار، حدثني أنس بن عياض قال: حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير اليمامي يقول: لا يدرك العلم براحة الجسم.

---

[١] مستدركة من سير النبلاء ١٦/ ٢٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٢.." (١)

١٠٢٦. "الحسن بن عبد الله بن محمد [١] الإمام، أبو محمد البغدادي، ويعرف بابن الكاتب، وبابن القريق [٢] .

تلا بالروايات على: ابن محمد، وابن تومان، وأبي بكر النقاش.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣٩٥

قرأ عليه: منصور بن محمد بن إبراهيم، ويروي عنه في كتابه الملقب ب «الإشارات» **بالقراءات** من جمعه.

قال منصور: كان من عباد الله الصالحين الفاضلين.

قلت: ويروي عنه ولده أبو الفتح محمد بن الحسن بالأهواز.

مات في ذي الحجة سنة ثمان. ذكره ابن النجار.

الحسين بن إبراهيم بن جابر [٣] بن أبي الزمام، أبو علي [٤] الدمشقي الفرضي.

روى عن: محمد بن المعافى، ومحمد بن خريم، وأصحاب هشام بن عمار.

وعنه: عبد الوهاب الداراني، ومحمد بن عوف المزني، وعلي بن بشري، ومكي بن الغمر، وثريا بن أحمد الألهاني.

وثقه عبد العزيز الكتاني، وهو آخر من حدث عن محمد بن يزيد بن عبد الصمد.

حامد بن أحمد بن العباس، أبو بكر الصرام [٥] . من شيوخ همذان.

---

[١] الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٠، ٠١ رقم ٧٤.

[٢] القريق: بقافين الأولى مضمومة وبينهما راء مكسورة بعدها ياء آخر الحروف ساكنة: قال الصفدي: كذا وجدته مضبوطا.

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٢٦، التهذيب ٤/ ٢٩٠، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٢/ ١٣٢ رقم ٤٦٥.

[٤] في الأصل «وأبو» .

[٥] الصرام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء. نسبة إلى بيع الصرم وهو الذي ينعل به الخفاف. (الأنساب ٨/ ٥٤، اللباب ٢/ ٢٣٨) .." (١)

١٠٢٧. "وعنه: ابن جميع، وأبنه السكن، وعبد الله بن بكر الطبراني، وأحمد بن الحسن الطيان، وأبو عبد الله بن باكويه، وعلي بن جهضم، وعلي بن عياض الصوري، وآخرون.

قال حمزة السهمي: سمعت أبا طاهر الرقي، سمعت أحمد بن عطاء يقول: كلمني جمل في

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٢٦

طريق مكة، رأيت الجمال والمحامل عليها، وقد مدت أعناقها في الليل، فقلت: سبحان الله، من يحمل عنها ما هي فيه، فالتفت إلى جمل فقال لي: قل جل الله، فقلت: جل الله [١] .

وقال السلمي: أحمد بن عطاء هذا ابن أخت أبي الروذباري، يرجع إلى أنواع من العلوم، منها علم **القراءات** وعلم الشريعة، وعلم الحقيقة، وإلى أخلاق في التجويد [٢] يختص بها ويربي على أقرانه، وهو أوحد مشايخ وقته في بابته وطريقته.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وستين.

وقال الخطيب [٣] : روى أحاديث غلط فيها غلطا فاحشا [٤] ، فسمعت الصوري [٥] يقول: حدثونا عن الروذباري، عن إسماعيل الصفار، عن ابن عرفة أحاديث لم يروها الصفار، قال: ولا أظنه معتمد الكذب لكن شبه عليه.

وقال القشيري [٦] : كان شيخ الشام في وقته.

ومن كلام أحمد بن عطاء: «الذوق أول المواجيد، فأهل الغيبة إذا شربوا طاشوا، وأهل الحضور إذا شربوا عاشوا» [٧] .

---

[١] طبقات الأولياء لابن الملقن ٥٦ وانظر الرسالة القشيرية ٣٠، وآثار البلاد ٣٧٤.

[٢] كذا في الأصل، وقد كتب على الهامش «كذا» بجانب كلمة «أخلاق» . أما العبارة عند السلمي فهي: «وأخلاق وشمائل يختص بها» - ص ٤٩٧.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٦.

[٤] في الأصل «غلط فاحش» .

[٥] في الأصل «الصور» والصحيح ما أثبتناه، والصوري هو محمد بن علي الحافظ شيخ الخطيب البغدادي، توفي سنة ٤٤١ هـ.

[٦] الرسالة القشيرية ٢٩.

[٧] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٣.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤١١

١٠٢٨. "وروى عنه أيضا: أبو سعد الماليني، وأبو بكر أحمد بن الحارث الأصبهاني، وطائفة.

وله تصانيف في **القراءات** والحديث.

محمد بن علي بن الحسن [١] بن أحمد، أبو بكر النقاش الحافظ المصري نزيل تنيس.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وهو راوي نسخة فليح.

توفي في شعبان.

روى عن: محمد بن جعفر الإمام نزيل دمياط صاحب إسماعيل بن أبي أويس، وأحد شيوخ النسائي أيضا، وأبي عبد الرحمن النسائي، وأبي يعقوب إسحاق المنجنيقي. ورحل من مصر، فسمع بدمشق جماهر بن محمد الزملكاني، وببغداد عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن أبي صالح بن ذريح، وبالموصل أبا يعلى، وبالأهواز عبدان، في خلق سواهم.

وعنه: الدارقطني، والحسين بن جعفر الكاملي، ويحيى بن علي الطحان، وعلي بن إبراهيم بن علي الغازي، والحسن بن جماعة الإسكندراني، وعلي بن الحسين بن جابر التنيسي القاضي، وغيرهم. ورحل إليه الدارقطني إلى تنيس.

توفي النقاش رابع شعبان، وكان أحد أئمة الحديث.

محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو نصر الكرابيسي النيسابوري.

يروي عن: علي بن عبدان، وابن الشرقي.

ما كأنه شاخ.

محمد بن المهلب بن محمد، أبو بكر المصري الصيدلاني العدل.

توفي في صفر، وله مائة وتسع سنين.

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٣، شذرات الذهب ٣/ ٧٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٥٧- ٩٥٩ رقم ٩٠٢، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٦٠٤، حسن المحاضرة ١٤٨، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٩٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٢٦

١٠٢٩. "الحسين بن أحمد بن حمدان [١] بن خالويه، أبو عبد الله الهمذاني النحوي اللغوي.
قدم بغداد فأخذ عن: أبي بكر بن الأنباري وأبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه، وأبي عمر الزاهد غلام ثعلب، ونفطويه، وأبي سعيد السيرافي، وقيل إنه أدرك ابن دريد وأخذ عنه. ثم إنه قدم الشام وصحب سيف الدولة بن حمدان، وأدب بعض أولاده، ونفق شوقه بحلب، واشتهر ذكره، وقصده الطلاب من الآفاق.
أخذ عنه: عبد المنعم بن غلبون، والحسن بن سليمان، وغيرهما.
وكان صاحب سنة. وصنف في اللغة كتاب «ليس» . وكتاب «شرح الممدود والمقصور» وكتاب «أسماء الأسد» ذكر له خمسمائة اسم، وكتاب «البديع في **القراءات**» وكتاب «الجمل في النحو» وكتاب «الاشتقاق» وكتاب «غريب القرآن» ، وله مصنفات سوى ما ذكرنا [٢] .
ومات بحلب سنة سبعين، وقيل سنة إحدى وسبعين.
حكم بن محمد بن هشام [٣] ، أبو القاسم القرشي القيرواني المقرئ [٤] .
[قرأ القران] [٥] بالقيروان على الهواري أبي بكر صاحب ابن خيرون،

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٦، مرآة الجنان ٢/ ٤٩٤- ٤٩٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٧، شذرات الذهب ٣/ ٧١، نزهة الألباء ٢٣٠، بغية الوعاة ٢٣١، وفيات الأعيان (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) ١/ ٤٣٣، إنباه الرواة ١/ ٣٢٤، وفيه الحسين بن محمد بن خالويه» ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٦٩، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٣٧، الفهرست ٨٤، لسان الميزان ٢/ ٢٦٧، معجم الأدباء ٤/ ٤، يتيمة الدهر ١/ ١٢٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، طبقات المفسرين ١/ ١٤٨، روضات الجنات ٢٣٧، الفلاكة والمفلوكين ١٠١، المزهر ٢/ ٤٢١، كشف الظنون ١٢٣، ٦٠٢، ١٣٩٧، ١٤٥٤، ١٤٦١، ١٨٠٨، غاية النهاية ١/ ٢٣٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٣ رقم ٣٠٣، أعيان الشيعة ٢٥/ ٤٨.
[٢] أحصاها القفطي في أنباه الرواة ١/ ٣٢٥.
[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٢١ رقم ٣٧٧.

[٤] في الأصل «المقبري» وهو خطأ.

[٥] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل أضفناه نقلا عن تاريخ ابن الفرضي.." (١)

١٠٣٠. "ثم دخل مصر فجالس بنان [١] الحمال [٢] الزاهد، وسمع من الحسين بن محمد بن داود، وقرأ على قرائها، ودخل العراق فقرأ بها **القراءات**، وصحب أبا عمرو الزاهد، وقدم الأندلس، فأكرمه المستنصر.

وكان فيه صلابة في السنة وإنكار على المبتدعة. وكان يقرئ القرآن.

توفي في ربيع الآخر، عن ثنتين وثمانين سنة.

الزبير بن عبيد الله [٣] بن موسى، أبو يعلى التوزي البغدادي، نزيل نيسابور.

وسمع البغوي، وابن صاعد، وطائفة، ورحل، وحصل، وتعاني التجارة.

وتوفي بالموصل سنة سبعين. رحمه الله.

عبد الله بن أحمد بن جعفر [٤] بن أحمد بن زياد بن مهران، أبو محمد الشيباني.

سمع: السراج، وابن خزيمة.

توفي في جمادى الآخرة بنيسابور، وقيل مات سنة إحدى وسبعين.

عبد الله بن أحمد بن الصديق [٥] المروزي.

سمع حديثا من محمد بن إبراهيم البوسنجي، وسمع ممن بعده.

وروى عنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن عبيد الله الحنائي، وجماعة.

من أبناء التسعين.

---

[١] في الأصل «بيان» والتصحيح من تاريخ ابن الفرضي.

[٢] عبارة ابن الفرضي: «فتحلق بها إلى بنان العابد وجالسه» .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣ رقم ٤٥٨٩، وفيه «ابن عبد الله» ، المنتظم ٧/ ١٠٦ رقم ١٣٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٩ وفيه «ابن عبد الواحد» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٩/٢٦

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩١ رقم ٤٩٨٦ وفي الأصل «عبد الله بن حامد أحمد..» .

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٠ رقم ٤٩٨٤.." (١)

١٠٣١. "يأخذ عن ابن دريد تدينا لأنه قال: دخلت داره غير مرة فألفيته على كرسيه سكرانا [١] .

أخذ عنه: أبو عبيد الهروي صاحب الغريبين، وحدث عنه أبو يعقوب القراب، وأبو ذر عبد بن أحمد، وأبو عثمان سعيد القرشي، وأبو الحسين الباشاني، وغيرهم.

وكان بارعا في المذهب، ثقة ورعا فاضلا. وقيل إنه أسر فوجدوا بخطه قال: امتحنت بالأسر سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير [٢] ، وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عربا نشئوا بالبادية يبتغون مساقط الغيث أيام النجع، ويرجعون إلى إعداد المياه في محاضرهم زمن القيظ، ويتكلمون بطباعهم البدوية، ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن، أو خطأ فاحش، فبقيت في أسرهم دهرا طويلا، وكنا نشتي بالدهناء [٣] ، ونرتبع بالصمان [٤] ، وأسندت منهم ألفاظا جمة.

صنف كتاب «تهذيب اللغة» في عشر مجلدات، وكتاب «التقريب في التفسير» وكتاب «تفسير ألفاظ كتاب المزني» وكتاب «علل **القراءات**» وكتاب «الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنه» وكتاب «تفسير الأسماء الحسنى» وكتاب «الرد على الليث» وكتاب «تفسير إصلاح المنطق» وكتاب «تفسير السبع الطوال [٥] » وكتاب «تفسير ديوان أبي تمام» ، وله سوى ذلك من المصنفات.

---

[١] في الأصل «سكران» .

[٢] الهبير: بفتح أوله وكسر ثانيه. رمل زرود في طريق مكة. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٢) .

[٣] الدهناء: بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وألف تمد وتقصر. هي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، من ديار بني تميم، بين كل جبلين شقيقة، وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين، وهي من أكثر بلاد الله كلأ مع قلة أغذاء ومياه، وإذا أخصبت الدهناء ربعت العرب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٤٠

جمعا لسعتها وكثرة شجرها.. (معجم البلدان ٢/ ٤٩٣) .

[٤] الصمان: بالفتح ثم التشديد، وآخره نون. جبل في أرض تميم أحمر. وقيل هي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة، وإذا أخصبت ربعت العرب جمعا. (معجم البلدان ٣/ ٤٢٣) .

[٥] في الأصل «الطول» .." (١)

١٠٣٢. "ذكره ابن النجار.

أحمد بن إسحاق بن محمد [١] الحلبي القاضي، أبو جعفر الملقب بالجرد.

ولي قضاء حلب، وحدث عن أحمد بن خليد الحلبي، وعمر بن سنان المنبجي، وجماعة.

وعنه: القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي، وتمام الرازي، وابن نظيف، وآخرون.

أحمد بن الصقر، أبو الحسن [٢] المنبجي المقرئ.

قرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم، وبكار، وأبي بكر النقاش.

وصنف كتاب «الحجة في **القراءات** السبع» .

روى عنه: ابن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي.

نقل ابن عساكر أنه توفي قبل الستين وثلاثمائة، وأحسبه بعد ذلك قليلا [٣] .

أحمد بن محمد بن علي [٤] بن الحكم، أبو بكر النرسي [٥] .

سمع عمر بن أبي غيلان، وعبد الله المدائني بن زيدان البجلي، وأبا عروبة، وعبد الله بن علي بن الأخيل الحلبي.

بقي إلى سنة ست وستين، وانتقى عليه الدارقطني بمصر.

روى عنه: محمد بن الحسن الناقد، وعلي بن منير الخلال، وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

---

[١] الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٩ رقم ٢٧١٦، الجواهر المضيئة ١/ ٦٠، أعلام النبلاء ٤/ ٦٢.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٤٤

[٣] أقول: قيد الذهبي وفاته في معرفة القراء بسنة ٣٦٦ هـ.

[٤] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٩.

[٥] النرسي: بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة. نسبة إلى نرس: وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى. (اللباب ٣/ ٣٠٥، ٣٠٦) .." (١)

١٠٣٣. "قرأ القرآن لابن كثير على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وسمع من أبي يعلى الموصلي، وابن المنذر الفقيه، وتصدر للإقراء بطرسوس من الثغر.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وحدث عنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني: والهيثم بن أحمد الصباغ.

محمد بن عبد الله بن أحمد [١] بن أبي الخطاب الحراني الملطي الأصل، أبو عبد الله قاضي حمص.

سمع: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن سعيد الترخمي، ومحمود بن محمد الرافقي، وأبا عبد الله نفطويه، وجماعة.

وعنه: تمام، وعلي بن بشري العطار، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر، وجماعة.

محمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] بن الحسين، أبو بكر التميمي الجوهري الخطيب، صاحب التفاسير **والقراءات**. كذا قال فيه أبو نعيم.

سمع: أبا خليفة، وعبدان الأهوازي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي المعدل، وأبو نعيم، وقال: توفي بعد الستين.

محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل [٣] الهاشمي البغدادي.

يروي عن محمد بن محمد الباغندي، وغيره.

وعنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر البرقاني، وقال البرقاني: كان ثقة زاهدا.

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٨/ ١٦٤.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٥٣

[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٤.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٩ رقم ٨٦٦.." (١)

١٠٣٤. "من الصحابة؟ فذكرت له حديث عمر في العمالة [١] ، فعرف لي ذلك، وصارت لي به عنده منزلة.

الحسن بن سعيد بن جعفر [٢] ، أبو العباس العباداني [٣] المطوعي [٤] المقرئ المعمر نزيل إصطخر، في آخر عمره.

سمع من: الحسن بن المثنى، وأبا خليفة، وأبا مسلم الكجي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وإدريس بن عبد الكريم الحذاء، وجعفر بن محمد الفريابي، وجماعة.

قال أبو نعيم: قدم أصبهان سنة خمس وخمسين، وكان رأسا في القرآن وحفظه، [في حديثه] [٥] وروايته، لين.

وقال أبو بكر بن مردويه: وهو ضعيف.

قلت: قرأ لنافع على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأبي محمد الملطي، وقرأ لأبي عمر، ومحمد بن بدر بن محمد الباهلي صاحب الدوري، والحسين بن علي الأزرق الجمال.

قرأ عليه برواية قالون، وقرأ

---

[١] في الأصل «المعاملة» والتصويب من (تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ) . والحديث في مسند أحمد ١/ ١٧، وصحيح البخاري ١٣/ ٣٢- ١٣، والنسائي ٥/ ١٠٤، ١٠٥ ويرويه الصحابي: السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر.

[٢] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧١، تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٧٦، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٢، العبر ٢/ ٣٥٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٠، غاية النهاية ١/ ٢١٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٩ رقم ٢٤، لسان الميزان ٢/ ٢١٠ رقم ٩٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٧٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٤١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٦ رقم ٥٤، النشر في **القراءات** العشر ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٥/٢٦

١١٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٠ رقم ١٨٢، موسوعة علماء المسلمين ٢/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٤١٧.

[٣] العباداني: بفتح العين والباء الموحدة المشددة وسكون الألف وفتح الدال المهملة، نسبة إلى عبادان، بليدة بنواحي البصرة في البحر. (اللباب ٢/ ٣٠٩) .

[٤] المطوعي: بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة، نسبة إلى المطوعة، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والمرابطة بالثغور وقصدوا جهاد العدو في بلادهم. (اللباب ٣/ ٢٢٦) .

[٥] ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، استدركناه من (أخبار أصبهان وتذكرة الحفاظ) .." (١)

١٠٣٥. "برواية البزي على إسحاق بن أحمد [١] الخزاعي. وقرأ برواية قنبل على ابن مجاهد، وقرأ بدمشق على أبي العباس محمد بن موسى الصوري، وبالإسكندرية على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني، وقرأ على ذكوان، وقرأ على أحمد بن فرح المفسر صاحب الدوري، وعلى إدريس بن عبد الكريم الحداد صاحب خلف، وهو أكبر شيخ له، وقرأ على عبد الله بن الربيع الملطي إمام جامع مصر، عن يونس بن عبد الأعلى، وعلى جماعة مذكورين في «المنهج» لسبط الخياط.

قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي، والحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن آل زهرام الكارزيني [٢] .

قال الخزاعي: قلت للمطوعي: في أي سنة قرأ على إدريس الحداد؟

فقال في السنة التي رحلت فيها إلى الري سنة اثنتين وستين ومائتين، فقلت للمطوعي: فقد قاربت المائه؟ فقال: إلا ثنتين، قال ذلك في سنة سبع وستين ومائة. قال الخزاعي: وكان أبوه واعظا محدثا.

قلت: وحدث عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم [٣] الحافظ. ومحمد بن عبيد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٩٧

الله الشيرازي، وآخرون، وهو على ضعفه. وآخر من روى عن [٤] أبي مسلم الكجي والحداد.

وله تصانيف في **القراءات**.

الحسين بن علي بن الحسن [٥] بن الهيثم، أبو عبد الله بن الباد [٦]

---

[١] في الأصل «إسحاق بن علي أحمد» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٢] الكارزيني: بفتح أوله والراء وكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان ثم نون. نسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس مما يلي البحر. (اللباب ٣/ ٧٤) .

[٣] في الأصل «وأبو علي نعيم» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٤] «عن» مكررة في الأصل.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٨ رقم ٣٩٢١.

[٦] في الأصل «الباز» والتصويب من تاريخ بغداد.." (١)

١٠٣٦. "الأبهري [١] القاضي المالكي، شيخ المالكية العراقيين في عصره.

سمع: محمد بن الحسين الأشناني، ومحمد بن محمد الباغندي، والبغوي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وسعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن خزيم، ومحمد بن تمام البهراني الحمصي، وأبا عروبة، وأبا علي محمد بن سعيد الرقي، وطبقتهم بالشام، والعراق، والجزيرة.

وصنف مصنفات في مذهبه، وتفقه ببغداد على ابن عمر محمد بن يوسف القاضي، وعلى ابنه أبي الحسين.

قال الدارقطني: إمام المالكية، إليه الرحلة من أقطار الدنيا، رأيت جماعة من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات وتراجم من حديث مالك. ثقة، مأمون، زاهد، ورع.

وقال فيه أبو إسحاق الشيرازي [٢] : جمع بين **القراءات** وعلو الإسناد والفقه الجيد، وشرح «مختصر عبد الله بن عبد الحكم» ، وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٩٨

وقال القاضي عياض [٣] : له في شرح المذهب تصانيف ورد على المخالفين. وحدث عنه خلق كثير. وكان إمام العراقيين في زمانه. تفقه على

[()] وقد ساق نسبه على النحو التالي: «أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الأبهري التميمي المالكي» ، اللباب ١/ ٢٧، الديباج المذهب ٣٦٧، هدية العارفين ٢/ ٥٠، الأعلام ٧/ ٦٩٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤١، تاريخ التراث العربي ٢/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٥، طبقات الحفاظ ١٦٧، ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٦- ٤٧٣، الأنساب ١/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٢- ٣٣٤ رقم ٢٤١، شجرة النور الزكية ١/ ٩١، طبقات الأصوليين ١/ ٢٠٨، ٢٠٩.

[١] الأبهري: بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها الراء. نسبة إلى أبهر وهي بليدة بالقرب من زنجان. (اللباب) .

[٢] طبقات الفقهاء ١٦٧ وانظر التراجم التي تلي ترجمته حيث يمر ذكره فيها.

[٣] ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٧.." (١)

١٠٣٧. "ولد بفسا وقدم بغداد وسكنها، وأخذ عن علمائها كالزجاج، وأبي بكر السراج، وأبي بكر مبرمان، وأبي بكر الخياط، ودخل الشام وأقام بطرابلس ثم بحلب، وخدم سيف الدولة، ثم رجع إلى بغداد، وأقبل على الاشتغال والتصنيف، وعلت منزلته في النحو حتى فضله بعض تلامذته على المبرد، وخدم الملوك ونفق عليهم.

قال السلطان عضد الدولة: أنا غلام أبي علي الفارسي في النحو، وغلام أبي الحسين الرازي في النجوم [١] .

ومن أصحابه: أبو الفتح عثمان بن جني، وعلي بن عيسى الربعي.

وكان متهما بالإعتزال، صنف كتاب «التذكرة» وهو كبير، وكتاب «الإيضاح» و «التكملة»

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٨١/٢٦

، وصنفه لعضد الدولة، وكتاب «الحجة في **القراءات** وعللها» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «ما أغفله الزجاج في معاني القرآن» ، وكتاب «العوامل المائة» ، و «المسائل العسكرية» و «المسائل البصرية» و «المسائل المجلسيات» و «المسائل العصريات الشيرازية» و «المسائل المذهبيات» و «المسائل الكرمانية» ، وغير ذلك.

وتوفي ببغداد في ربيع الأول، وله تسع وثمانون سنة.

الحسن بن محمد، أبو الحسين الإصبهاني المذكر.

سمع: إبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن يحيى البصري، صاحب عبد الأعلى بن حماد.

روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ.

الحسين بن حلبس بن حمويه، أبو عبد الله القزويني.

سمع: العباس بن الفضل بن شاذان، وأبا العباس الرازيين، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

روى عنه: أبو يعلى الخليلي، ووثقه.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٥، ٢٧٦.." (١)

١٠٣٨. "قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، ومسافر بن الطيب، وغيرهما.

علي بن محمد بن القاسم [١] بن بلاغ، أبو الحسن الدمشقي المقرئ، إمام الجامع.

سمع: أبا الدحداح أحمد بن محمد، وجماعة.

وعنه: أبو نصر الجبان، وعلي بن موسى السمسار، وغيرهما.

توفي في ربيع الأخر.

علي [٢] بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي.

قرأ ببلده على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي بالروايات، وصنف قراءة ورش، ودخل الأندلس في سنة اثنتين وخمسين، وكان بارعا في **القراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٠٩

قال أبو الوليد الفرضي [٣] : أدخل الأندلس علما جما، وكان بصيرا بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه. قرأ الناس عليه وسمعت أنا منه، وكان رأسا في **القراءات**، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته. وكان مولده بأنطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين، ومات بقرطبة في ربيع الأول.

قلت: قرأ عليه أبو الفرج الهيثم الصباغ، وإبراهيم بن مبشر المقرئان، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني. سمع منه لما مر بدمشق، وروى حديثا كثيرا عن الشاميين.

وذكر الصالحون مرة عند المنصور بن أبي عامر، وقال: أفضل من هنا:

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٠.

[٢] في الأصل «محمد بن محمد» وهذا وهم، والتصحيح من العبر ٣/ ٥، مرآة الجنان ٢/ ٤٠٧، شذرات الذهب ٣/ ٩٠، معرفة القراء ١/ ٢٧٥ رقم ١٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٣، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٣ رقم ٦٦، غاية النهاية ١/ ٦٤، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٦٨.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣١٦ رقم ٦٣٤.." (١)

١٠٣٩. "وروى عنه: الحاكم، وأبو سعيد الكنجروذي في هذه السنة.

وتوفي في شهر رمضان.

وقع لي من عواليه جزء، وقد ولد سنة ست وتسعين ومائتين.

تبوك بن الحسن بن الوليد [١] بن موسى، أبو بكر الكلابي الدمشقي المعدل، أخو عبد الوهاب.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز الحلبي، وأحمد بن جوصا، ومحمد ابن يوسف الهروي.

وعنه: أخوه عبد الوهاب، وتمام، وعلي بن السمسار، وجماعة.

توفي في رمضان.

جعفر بن أحمد، أبو القاسم النيسابوري الصوفي الرازي الأصل، شيخ عصره في التوكل والزهد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦١٣

سمع: أبا محمد بن أبي حاتم، وجماعة.

كتب عنه الحاكم وقال: توفي في شعبان.

الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن حازم، أبو عبد الله الفارسي القطار.

توفي في شعبان بمصر.

الحسين (بن) [٢] علي بن ثابت المقرئ صاحب المنظومة في **القراءات** السبعة.

روى عنه: أحمد بن محمد العتيقي، وكان حافظا ذكيا.

ولد أعمى، وتوفي في رمضان، وكان يحضر مجلس ابن الأنباري ويحفظ ما يملى.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٤١، شذرات الذهب ٣/ ٩١.

[٢] في الأصل «أبو» والتصحيح من (تاريخ بغداد ٨/ ٧٥ رقم ٤١٥٥، المنتظم ٧/ ١٤٢ رقم ٢٢٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٠٦، وفيه «الحسن») .." (١)

١٠٤٠. "سكن الأندلس وبرع في **القراءات**.

توفي في المحرم في الكبولة [١] ، رحمه الله.

قرأ عليه أبو عمر الطلمنكي.

محمد بن صالح القرطبي [٢] المعافري.

سمع من: قاسم بن أصبغ، ورحل فسمع من: ابن الأعرابي بمكة، ومن خلق ببغداد وخراسان، وسكن بخارى إلى أن مات.

محمد بن العباس بن محمد [٣] بن العباس بن أحمد بن عاصم الرئيس، أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي الهروي.

سمع: محمد بن معاذ الماليني، وأبا نصر محمد بن عبد الله التيمي، وحاتم بن محبوب، وأبا عمرو الحيري، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي ويحيى بن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأدرك البغوي في الموت، ولم يسمع منه.

روى عنه الأئمة الكبار: الدارقطني، وأبو الحسين الحجاجي، والحاكم أبو عبد الله، وأبو أيوب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٢٢/٢٦

القراب، وعامة الهرويين.

وكان يعاشر العلماء والصالحين، وله أفضال كثيرة عليهم، وكان يضرب له الدينار دينارا ونصفا، فيتصدق بالدنانير التي من هذا الوزن، ويقول: إني لأفرح إذا ناولت فقيرا كاغدة فيتوهم أنه فضة، فيفتحه فيفرح، ثم يزن فيفرح ثانيا.

وقد قال مرة: ما مست يدي دينارا ولا درهما، نحو ثلاثين سنة.

قال الحاكم: قد صحبت أبا عبد الله بن أبي ذهل حضرا وسفرا، فما رأيت أحسن وضوءا ولا صلاة منه، ولا رأيت في مشايخنا أحسن تضرعا منه

---

[١] كذا في الأصل، ولعل الصحيح «الكهولة» .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٩ رقم ١٣٥٥.

[٣] المنتظم ٧/ ١٤٦ رقم ٢٣٦، تاريخ بغداد ٣/ ١١٩- ١٢١ رقم ١١٣٨، العبر ٣/ ٩، شذرات الذهب ٣/ ٩٢، الوافي بالوفيات ٣/ ١٩١ رقم ١١٦٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٦ رقم ٩٤٠.." (١)

١٠٤١. "وقال ابن أبي الفوارس: إنه كان يدعو إلى الاعتزال، وعاش تسعين سنة. بغدادي.

عبد الله بن أحمد بن حاجب [١] الخثعمي القرطبي.

سمع: أحمد بن ثابت الثعلبي، وجماعة.

عبد الله بن إسماعيل بن حرب [٢] ، أبو محمد بن النور القرطبي.

سمع: أحمد بن سعيد بن حزم، ومحمد بن معاوية، وأحمد بن مطرف وجماعة، وبمصر من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وببغداد من أبي علي ابن الصواف، وأمثالهم. وكان يفهم ويدري.

سمع من جماعة، وتوفي في صفر.

عبد الله بن قاسم بن محمد [٣] بن قاسم بن محمد، أبو محمد القرطبي.

سمع من: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأبيه، ولم يحدث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣٤/٢٦

عبد الله بن محمد بن مسرور [٤] الشقاق [٥] القرطبي. يعرف، برزين.
مكثر عن: قاسم بن أصبغ، وحج، فسمع من جماعة.
وحدث، وتوفي في شوال.
عبد الله بن محمد الأصبهاني [٦] المقرئ، أبو محمد، ويعرف بابن ليلاف.
كان يصلي بالناس في الجامع في رمضان، وكان رأسا في نقط المصاحف، وفي **القراءات**.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٦.
[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٨.
[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٧.
[٤] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٣ رقم ٧٤٩.
[٥] في الأصل «السقاق» .
[٦] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٨.." (١)

١٠٤٢. "المقرئ العابد، مصنف كتاب «الغايات في **القراءات**» ، قرأ لهشام بدمشق ولابن ذكوان على أبي الحسن محمد بن النضر الأخرم، وببغداد على زيد بن أبي بلال الكوفي، وابن مقسم، وأبي بكر النقاش، وأبي الحسن بن ثوبان، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وهبة الله ابن جعفر، وبخراسان على غير واحد، وسمع من أبي العباس السراج، وابن خزيمة، وأحمد بن حسين الماسرجسي، ومكي بن عبدان.
روى عنه الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروذي وعبد الرحمن بن الحسن بن عليك، والمقرئ أبو سعد أحمد بن إبراهيم.
قال الحاكم: كان إمام عصره في **القراءات**، وكان أعبد من رأينا من القراء، وكان مجاب الدعوة، انتقيت عليه خمسة أجزاء، وتوفي في شوال، وله ست وثمانون سنة. وتوفي في هذا اليوم أبو الحسن العامري صاحب الفلسفة، فحدثني عمر بن أحمد الزاهد: سمعت الثقة من أصحابنا يذكر أنه رأى بكر بن مهران في المنام في الليلة التي دفن فيها، فقلت: أيها الأستاذ،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥٩/٢٦

ما فعل الله بك؟ قال: إن الله عز وجل أقام أبا الحسن العامري بحذائي وقال: هذا فداؤك من النار [١] .

وقال الحاكم: قرأنا على ابن مهران ببخارى كتاب «الشامل في **القراءات**» .

وقرأت أنا كتاب «الغاية» له على أبي الفضل بن عساكر، بإجازته من المؤيد الطوسي، وزينب الشعرية قالا: أنبأ [٢] زاهر الشحامي، أنا [٣] أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، أنا المصنف رحمه الله، وقد قرأ عليه جماعة، منهم أبو الوفاء مهدي بن طوارة شيخ الهذلي.

---

[١] / ٢٠٨، ٢٠٩، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ق ١- ج ١/ ٢٩٥ رقم ١١٠، المنتظم ٧/ ١٦٥، رقم ٢٦١، البداية والنهاية ١١/ ٣١٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٢٣، تاريخ التراث العربي ١/ ٣٠ رقم ١٩، الأعلام ١/ ١١٢.

[١] معرفة القراء ١/ ٢٨٠.

[٢] اختصار كلمة «أنبأنا» .

[٣] اختصار كلمة «أخبرنا» .." (١)

١٠٤٣. "وقال الدارقطني: ثقة صاحب كتاب، وآباؤه كلهم قد حدثوا. توفي في ربيع الأول، وقيل في ربيع الآخر.

قلت: وقع لنا من روايته «صفة المنافق» للفريابي.

عتاب بن هارون بن عتاب [١] بن بشر، أبو أيوب الغافقي الأندلسي من أهل شذونة.

روى عن أبيه، وحج فسمع من أبي حفص عمر الجمحي، وأبي الحسن الخزاعي، وكان صالحا عابدا.

رحل إليه ابن الفرضي فأكثر عنه، وعاش سبعين سنة.

عثمان بن جعفر [٢] ، أبو عمرو الجواليقي البغدادي. حدث في هذه السنة عن عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن الباغندي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧/٢٨

وعنه أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو طالب العشاري.

وثقة العتيقي.

علي بن أحمد بن صالح [٣] بن حماد المقرئ القزويني. كان فهما **بالقراءات**.

عمر دهرا، وسمع من يوسف بن عاصم الرازي، ومحمد بن مسعود الأسدي، ويوسف بن حمدان، وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله الحسين الأزرق، والعباس بن الفضل بن شاذان، ولقي ابن مجاهد ببغداد، وناظره، وأقرأ القرآن ثلاثين سنة.

روى: عنه أبو يعلى الحنبلي، ومن قوله نقلت ترجمته، وقال: ولدت سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

توفي في رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٨٨٨، بغية الملتمس ٤٣٦ رقم ١٢٦٣.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٩ رقم ٦١٠٦.

[٣] تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٥، معرفة القراء الكبار ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٦ و ١/ ٣٤٩ رقم ٢٧٥، وغاية النهاية ١/ ٥١٩.." (١)

١٠٤٤. "عبد الرحيم الكاتب، والقاضي أبو الطيب الطبري، وأبو عمر بكر بن بشران، وأبو الحسن العتيقي، وحمزة السهمي، وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون، وأبو محمد الجوهري، وأبو الحسن محمد بن المهتدي بالله، وأبو الحسين بن الأبنوسي، وخلق كثير.

ومولده سنة ست وثلاثمائة.

قال الحاكم: صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماما في القراء والنحويين. وفي سنة سبع وستين أقمت ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليل والنهار، فصادفته فوق ما وصف لي، وسألته عن العلل والشيوخ. وله مصنفات يطول ذكرها، وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله.

وقال الخطيب: كان الدار قطنى فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٧

إليه في علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم، سوى علم الحديث، منها **القراءات**، فإن له فيها مصنفا مختصرا، جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب، وسمعت من يعتني **بالقراءات** يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول **القراءات**، وصار القراء بعده يسلكون ذلك، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتابه «السنن» يدل على ذلك، وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطخري، وقيل على غيره، ومنها المعرفة بالأدب والشعر، فقيل إنه كان يحفظ دواوين جماعة، فحدثني حمزة بن محمد بن طاهر إنه كان يحفظ ديوان السيد الحميري، ولهذا نسب إلى التشيع. وحدثني الأزهري قال:
بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءا، والصفار يملي، فقال رجل: لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدار قطنى: فهمي للإملاء خلاف فهمك [ثم قال:] [١] تحفظ كم أملى الشيخ؟ قال: لا. قال: أملى ثمانية عشر حديثا، الحديث الأول عن فلان عن

---

[١] سقطت من الأصل، والإستدراك من تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦.." (١)

١٠٤٥. "فقال قوم: عثمان افضل، وقال قوم: علي أفضل. قال الدار قطنى: فتحاكموا إلي، فأمسكت، وقلت الأمساك خير، ثم لم أر لديني السكوت، فدعوت الذي جاءني مستفتيا، وقلت: قل لهم: عثمان أفضل باتفاق جماعة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا قول أهل السنة، وأول عقد يحل من الرفض.
قال الخطيب: فسألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم، وأنا الذي جمعتها، وقرأها الناس من نسختي. ثم قال الخطيب: وحدثني العتيقي، قال: حضرت الدارقطني، وجاء أبو الحسين البيضاوي يغرب ليسمع منه، فامتنع واعتل ببعض العلل، وقال: هذا رجل غريب، وسأله أن يملى عليه أحاديث، فأملى عليه [١] أبو الحسين من حفظه مجلسا تزيد أحاديثه على العشرة [٢] متون جميعها: «نعم الشيء الهدية [٣] أمام

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٢٧

الحاجة» ، فانصرف الرجل، ثم جاءه بعد، وقد أهدى له شيئا، فقربه وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا «إذا أتاكم كريم فأكرموه» [٤] . وقال محمد بن طاهر المقدسي: كان قطنى مذهب في التدليس خفي، يقول فيما لم يسمعه من أبي القاسم البغوي: حدثكم فلان.
قلت: وأخذ الدار قطنى عن أبي بكر بن مجاهد سماعا، وقرأ على أبي بكر النقاش، وعلي بن سعيد القزاز، وأحمد بن بويان، وأحمد بن محمد الديباجي، وبرع في **القراءات**، وتصدر في آخر أيامه للإقراء.

---

[١] في الأصل «عليه أحاديث» .

[٢] في الأصل «العشرين» والتصويب من تاريخ بغداد.

[٣] في الأصل «الحدية» .

[٤] رواه ابن ماجة من حديث ابن عمر، ورواه البزاز، وابن خزيمة، والطبراني، وابن عدى، والبيهقي، عن جرير. ورواه البزاز، عن أبي هريرة. ورواه ابن عدى، عن معاذ وأبى قتادة.
ورواه الحاكم، عن جابر. ورواه الطبراني، عن ابن عباس، وعن عبد الله بن حمزة، ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدى بن حاتم. ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدى بن حاتم. ورواه الدولابي في «الكنى والأسماء» ، وابن عساكر عن أبى راشد عبد الرحمن بن عبد. وهو حديث حسن. انظر: «الجامع الصغير» للسيوطي، مع شرحه ١/ ٢٤١، ٢٤٢، والمقاصد الحسنة.." (١)

١٠٤٦. "سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا سعيد العدوي.
روى عنه: البرقاني وقال: كان فقيها نبيلا على مذهب داود. ولد سنة ثلاثمائة.
مظفر بن أحمد بن إبراهيم [١] بن الحسين بن برهان، أبو الفتح المقرئ.
أقرأ القرآن بدمشق مدة. وصنف كتابا في **القراءات**، وقرأ على أبي القاسم علي بن العقب، وأبي الحسن محمد بن الأخرم، وصالح بن إدريس البغدادي، وحدث عن أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وإبراهيم بن المولد الزاهد، وابن حذلم، وأبي على الحضائري، وأحمد بن محمد بن فطيس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٢٧

وعنه: تمام الرازي، وأبو سعد الماليني، وعلي بن الحسن الربعي وجماعة.

والصواب برهان، بالضم.

هاشم بن الحجاج [٢] ، أبو الوليد البطليوسي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وحج، فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي حامد البغدادي، وأبي يحيى محمد بن عبد الرحمن بن المقرئ، وأبي محمد بن أسد بن عبد الرحمن الكازروني، وخلق بمكة، ومحمد بن إبراهيم السراج، والفضل بن عبيد الله بالقدس، وعلي بن العباس الغزي بغزة، والحسن بن مليح، وأحمد بن بهزاد بمصر، واستقر ببطليوس [٣] ، ثم سعى بن إلى السلطان فامتحن، وأسكن قرطبة، فقرأ الناس عليه كثيرا، وكان لا بأس به في ضبطه.

توفي في شوال. قاله ابن الفرضي.

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٣ رقم ٢٨، غاية النهاية ٢/ ٣٠٠، ٦٠١ رقم ٣٦٩٧.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٧٢- ١٧٤ رقم ١٥٤١ وفيه «هاشم بن يحيى بن حجاج»
.

[٣] بطليوس: بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة. مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهرة آنه غربي قرطبة. (معجم البلدان ١/ ٤٤٧) .." (١)

١٠٤٧. "صالح بن جعفر [١] ، أبو الفرج الرازي.

حدث عن: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري.

وعنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وجماعة. أحاديثه تدل على صدقه.

عبد الله بن أحمد بن مالك [٢] ، أبو محمد البغدادي البيع.

سمع: أبا بكر بن داود، ومحمد بن منصور الشيعي، وسعيدا أخا زبير الحافظ.

روى عنه: العتيقي، وأبو طالب النيسابوري، وأبو حازم محمد بن الفراء.

وثقه ابن أبي الفوارس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٢٧

توفي في جمادى الأولى.

عبد الله بن الحسين بن حسنون [٣] ، أبو أحمد السامري البغدادي المقرئ، مسند ديار مصر **بالقراءات**.

ذكر أنه قرأ لحفص على أحمد بن سهل الأشناني صاحب عبيد بن الصباح، وقرأ للسوسي على أصحابه أبي الحسن بن الرقي، وأبي عثمان النحوي، وأبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقرأ لقالون على أبي الحسن بن شنبوذ، وقرأ للدورى وغيره على أبى بكر بن مجاهد، وكذا قرأ على ابن شنبوذ بطرق متعددة.

قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الفتح فارس بن

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٢ رقم ٤٨٧٣.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٤ رقم ٤٩٩٤، المنتظم ٧/ ١٨٨ رقم ٣٠١.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٢ رقم ٥٠٦٧، العبر ٣/ ٣٢، ٣٣، معرفة القراء ١/ ٢٦٤، ٢٦٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٨، ٤٠٩، رقم ٤٦٧٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٥ رقم ١٢٩، طبقات القراء ١/ ٤١٥- ٤١٧ رقم ١٧٦١، لسان الميزان ٣/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١١٥٥، شذرات الذهب ٣/ ١١٩، ١٢٠، النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٥، الأعلام ٤/ ٢٠٨، تاريخ التراث العربي ١/ ٧٧ رقم ٢٨، الإكمال ٢/ ٣٧٦، غاية النهاية ١/ ٤١٥- ٤١٧، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١٥ رقم ٣٧٩، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٩.." (١)

١٠٤٨. "أحمد، ويوسف بن رباح البصري، وعبد الساتر بن الذرب باللاذقية، وأبو الحسين القيسي الخشاب، وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ثم المصري، قرأ عليه بمذاهب السبعة، ورواياته عنه في كتاب «العنوان» وآخر من قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس شيخ ابن الفحام.

وقد وقع لنا بحمد الله من طريقه رواية حفص السوسي بعلو، من قراءتي على أصحاب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٢٧

الصفراوي عنه.

إلا أن السامري قد تكلم فيه بعضهم، فقال محمد بن علي الصوري:

قال أبو القاسم العنابي [١] البزاز: كنا يوما عند أبي أحمد المقرئ فحدثنا عن أبي العلاء محمد بن أحمد الوكيعي، فاجتمعت بأبي محمد عبد الغني بن سعيد، فذكرت ذلك له، فاستعظمه، وقال: سله متى سمع منه؟ فرجعت إليه، فقال: سمعت منه بمكة في الموسم، سنة ثلاثمائة، فأتيت عبد الغنى فأخبرته، فقال: أبو العلاء مات عندنا في أول سنة ثلاثمائة. ثم عبرت معه بعد مدة، وأبو أحمد قاعد يقرئ، فقلت له: لا أسلم على من يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال صاحب «العنوان» [٢] إنه قرأ لأبي الحارث الليث عن الكسائي، على عبد الجبار الطرسوسى، عن قراءته على أبي أحمد السامري، وتلا أبو أحمد برواية المذكور على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، عن قراءته على الليث.

قال أبو عبد الله القصاع: كذا نقل الجماعة عن أبي أحمد أنه قرأ على محمد بن يحيى، وهو وهم، لأنه توفي سنة ثمانين ومائتين، وولد أبو أحمد بعد موته بنحو خمس عشرة سنة.

---

[١] في الأصل «العنانى» والتصحيح من تاريخ بغداد.

[٢] هو لأبى طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسى المتوفى ٤٥٥، وهو كتاب في **القراءات** وعمدة الناس في الاشتغال بهذا الفن. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣) .." (١)

١٠٤٩. "الشافعي المعروف بالختن. كان ختن الإمام أبي بكر الإسماعيلي.

ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وكان إماما فاضلا ورعا مشهورا، وله وجوه حسنة في المذهب، وكان مقدما في الأدب، ومعاني **القراءات** والقرآن، مناظرا، سمع الحديث من أبي نعيم عبد الملك بن عدي وجماعة بجرجان، ومن عبد الله بن فارس ونحوه بإصبهان، ومن أبي العباس الأصم بنيسابور، وأكثر عن الأصم، وشرح «التلخيص» لأبي العباس بن القاص.

وخلف من الأولاد أبا بشر الفضل، وأبا النضر عبيد الله، وأبا عمرو عبد الرحمن، وأبا الحسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٠/٢٧

عبد الواسع.

توفي بجرجان يوم عرفة، ودفن يوم الأضحي.

محمد بن خراسان، أبو [١] عبد الله المصري.

قرأ القرآن على المظفر بن أحمد، وسمع من أبي جعفر النحاس، وبرع في العربية، وسكن صقلية.

وحمل عنه جماعة، وعمر ستا وتسعين سنة.

محمد بن سليمان بن يزيد الفامي القزويني، أبو سليمان.

سمع من أبيع، ومحمد بن جمعة بن زهير، والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي، وغيرهم.

وعاش تسعين سنة.

محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن [٢] ، أبو عبد الله القرطبي المعلم، ابن بنت أصبغ بن مالك، كان عنده أصول جده أصبغ، ويذكر أنه سمعها، ويدعي أنه أدرك محمد بن وضاح، وكان شيخا تائها لا معرفة له.

[()] ١/ ٤٦٥، ٤٦٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١١٧، ١١٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٤، ١٠٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٤١٥.

[١] في الأصل «أبى» .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٩ رقم ١٣٧٣.." (١)

١٠٥٠. "روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة، والحسين بن عثمان الشيرازي، وأبو مسعود أحمد بن محمد البجلي.

وعاش إلى هذه السنة، ولم تحفظ وفاته.

محمد بن أحمد بن إبراهيم [١] ، أبو الفرج الشنبوذي [٢] المقرئ، تلميذ ابن شنبوذ، قرأ عليه **القراءات**، [و] على أبي بكر بن مجاهد، وأبي عبد الله إبراهيم بن عرفة النحوي نفطويه، وابن بشار العلاف صاحب الدوري، وهو أقدم شيخ له، ومحمد بن النضر بن الأخرم،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٦/٢٧

وجماعة، واعتنى بهذا الشأن، وتصدر للإقراء بعد أن أكثر الترحال في لقي الشيوخ المقربين.
قرأ عليه الهيثم بن أحمد الدمشقي الصباغ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبو الفرج الأسترابادي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني [٣] وطائفة، آخرهم وفاة، فيما أعلم، أبو علي الأهوازي.
وكان عالما بالتفسير ووجوه **القراءات**.
قال الخطيب: سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد يذكر أبا الفرج الشنبوذي، فعظم أمره وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد القرآن.
وقال الخطيب: ولد سنة ثلاثمائة، وتكلم الناس في رواياته، فحدثني أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ قال: كان أبو الفرج الشنبوذى يذكر أنه

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٧١ رقم ١١٠، المنتظم ٧/ ٢٠٤ رقم ٣٢٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٥، العبر ٣/ ٤٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٨- ٢٧٠ رقم ٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٩٩، اللباب ٢/ ٢١١، ٢١٢، شذرات الذهب ٣/ ١٢٩، وذكره المؤلف في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٥ دون أن يترجم له.
[٢] الشنبوذى: بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة، نسبة إلى شنبوذ جد المقرئ الشنبوذى. (اللباب ٢/ ٢١١) .
[٣] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاى بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦، اللباب ٣/ ٧٤) .." (١)

١٠٥١. "المائة جزء، واختصر «المدونة» . وعلى هذين الكتابين المعول في الدنيا بالمغرب، وصنف كتاب «العتبية» على الأبواب، وكتاب «الاقتداء بمذهب [مالك] [١] وكتاب «الرسالة» وهو مشهور. وكتاب.... [٢] .
عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون [٣] بن المبارك، أبو الطيب الحلبي المقرئ، المحقق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧١/٢٧

مؤلف كتاب «الأرشاد في **القراءات**» ، والد أبي الحسن مؤلف «التذكرة» ، عداده في المصريين، سكنها مدة.

قرأ على: إبراهيم بن عبد الرزاق، ونظيف بن عبد الله، ونصر بن يوسف المجاهدي، وصالح بن إدريس، ومحمد بن جعفر الفريابي.

وسمع الحرف من: جعفر بن سليمان صاحب السوسي، ومن الحسن بن حبيب الحصائري، وسمع الحديث من عبيد [٤] الله بن الحسين الأنطاكي، وسليمان بن محمد بن زويط [٥] وعدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني، وأحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي.

قرأ عليه **القراءات** ابنه طاهر مصنف «التذكرة» ، والحسن بن عبد الله الصقلي، وأحمد بن علي الربعي، وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي، ومكي بن أبي طالب التنيسي، وأبو العباس بن تنيس، وأحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة.

وحدث عنه: عبيد الله بن أحمد بن السخت الرقي، وأحمد بن إبراهيم بن كامل الصوري، ومحمد بن جعفر الميماسي، والحسن بن إسماعيل الضراب.

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] مقدار صفحة مطموسة من الأصل غير مقروءة.

[٣] العبر ٣/ ٤٤، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢١، شذرات الذهب ٣/ ١٣١، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٢، غاية النهاية ١/ ٤٧٠، ٤٧١، الأعلام ٤/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٤، تاريخ التراث العربي ١/ ٣١ رقم ٢٠، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٩.

[٤] في (معرفة القراء) «عبد» .

[٥] في (معرفة القراء) «زواقى» .." (١)

١٠٥٢. "عبد الباقي بن الحسين [١] بن أحمد بن الإمام المقرئ، أبو الحسن بن السقاء الخراساني ثم الدمشقي. أحد الحذاق **بالقراءات**، وأحد من عني بهذا الشأن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٤/٢٧

قرأ علي: محمد بن سليمان البعلبكي صاحب هارون الأخفش، وعلى نظيف [٢] بن عبد الله، وعلى بن زيد بن على الكوفي، وعلى بن محمد بن علي الجلندي، وعلي بن محمد بن الحسن الدبيلى [٣] وأحمد بن صالح وإبراهيم بن الحسن، وطائفة بالحجاز والشام والعراق ومصر، وحدث عن عبد الله بن عتاب بن الزفتي، وأبي علي الحصايرى، وجماعة.

قرأ عليه: أبو الفتح فارس وغيره، وحدث عنه علي بن داود المقرئ، وأبو علي محمد بن أحمد [٤] الإصبهاني.

وقال أبو عمرو الداني: وكان خيرا، فاضلا، ثقة، مأمونا، إماما في القرآن، عالما بالعربية، بصيرا بالمعاني. قال لنا فارس بن أحمد عنه أنه قال:

أدركت إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية، وحضرت مجلسه، وهو يقرئ في سنة أربع وثلاثين، وأنا داخل، ولم أقرأ عليه.

قال الداني: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول: كان عبد الباقي سمع معنا على أبي بكر الأبهري، وكتب عنه كتبه في الشرح، ثم قدم مصر، فقامت له فيها رئاسة، وكنا لا نظنه هناك، وكان ببغداد.

توفي سنة ثمانين بالإسكندرية، أو بمصر.

عثمان بن محمد، أبو القاسم السامري الوراق. سمع أبا بكر بن نيروز الأنماطي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وجعفر بن مرشد.

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٧، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ٣/ ٣٦ رقم ٧٣٩، وهو في الأصل «ابن الحسن» وهو تحريف، حسن المحاضرة ١/ ٢١٠، غاية النهاية ١/ ٣٥٦، ٣٥٧.

[٢] في الأصل: «وعلى بن نظيف» .

[٣] الدبيلى: بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها

اللام. هذه النسبة إلى دبيل، وهي قرية من قرى الرملة. (الأنساب ٥/ ٢٧٨) .

[٤] في (معرفة القراء) : «أبو على أحمد بن محمد» .." (١)

١٠٥٣. "[و] كتاب «التعاقب» وكتاب «الخصائص» [١] كتاب «المذكر، [و] المؤنث» وكتاب «المقصور والممدود» وكتاب «إعراب الحماسة» ، [و] كتاب «المحتسب في شواذ **القراءات**» ، [٢] وله شعر جيد.

وخدم ملوك بني بويه، كعضد الدولة وشرف الدولة، وكان يلزمهم، وقيل إنه كان بفرد عين، وقد قرأ ديوان المتنبي على المتنبي، وصنف شرحه.

توفي في صفر، وهو في عشر السبعين رحمه الله.

وله كتاب سماه «البشرى والظفر» شرح فيه بيتا واحدا من شعر الأمير عضد الدولة، وقدمه له، وهو:

أهلا وسهلا بذي البشرى ونوبتها ... وباشتمال سرايانا على الظفر

أوسع الكلام في شرحه واشتقاق ألفاظه.

أخذ عنه الثمانيني [٣] ، وعبد السلام البصري، وأبو الحسن الشمسي، وطائفة.

علي بن عبد العزيز [٤] القاضي، أبو الحسن الجرجاني، الفقيه الشافعي الشاعر، وله ديوان مشهور، وكان حسن السيرة في أحكامه، صدوقا، جم

---

[١] حققه الأستاذ محمد على النجار وطبعه في مصر ١٣٧٦ بطبعة دار الكتب المصرية في ثلاثة أجزاء.

[٢] طبع باسم «المحتسب في تبيين وجوه شواذ **القراءات** والإيضاح عنها» ، وذلك بإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر سنة ١٣٨٦ هـ.

[٣] الثمانيني: هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي الضرير، منسوب إلى «ثمانين» بليدة صغيرة بأرض الموصل، يقال أنها أول قرية بنيت بعد الطوفان. انظر عنه في: معجم البلدان ٢/ ٨٤، ومعجم الأدباء ١٦/ ٥٧، ٥٨، والمنتظم ٨/ ١٤٦، ووفيات الأعيان ٣/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٢٧

٤٤٣، ٤٤٤، والعبر ٣/ ٢٠٠، ونكت الهميان ٢٢٠، وبغية الوعاة ٢/ ٢١٧، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٩.

[٤] يتيمة الدهر ٣/ ١٨٧ و ١٩٥ و ٤/ ٣، ٤، المنتظم ٧/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٥٣، تاريخ جرجان ٣١٨ رقم ٥٦٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٣١، ٣٣٢، معجم الأدباء ١٤/ ١٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٨- ٢٨١ رقم ٤٢٦، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠٨، طبقات الفقهاء ١٢٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٣٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣١٨، طبقات العبادي ١١١، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٦، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٨- ٣٥١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩- ٢١ رقم ١٠.." (١)

١٠٥٤. "[وفيات] سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن محمد بن أحمد [١] بن الحسن بن سعيد، أبو علي الإصبهاني المقرئ نزيل دمشق.

قرأ على. زيد بن أبي بلال الكوفي، وأبي بكر بن النقاش، وجماعة، وسمع بدمشق من جماعة متأخرين، وبإصبهان من الطبراني، وبجرجان من ابن عدي، وبالبصرة من أبي إسحاق الهجيمي، وغيرهم.

روى عنه، تمام الرازي، وهو أسند منه، وأبو نصر بن الحبان، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني.

ودفن بباب الفراديس، وشيعه خلق. وله مصنف في **القراءات**.

وقيل مات عام أول.

أحمد بن محمد بن حاتم، أبو حاتم الطوسي الفقيه. سمع أبا سعيد ابن الأعرابي، والصفار، وطبقتهما.

وعنه الحاكم.

ليس بحكيم، من جزء ابن عرفة.

أحمد بن محمد بن المرزبان [٢] بن آزر جشنس، أبو جعفر الأبهري، أبهر إصبهان.

سمع جزء لوين من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري في سنة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧/٢٧١

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ١٦٤، التهذيب ١/ ٤٤٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ١/ ٣٨٢ رقم ١٩٨.

[٢] تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٦، العبر ٣/ ٥٤، شذرات الذهب ٣/ ١٤٢.." (١)

١٠٥٥. "علي بن محمد بن يوسف [١] بن يعقوب الأستاذ، أبو الحسن بن العلاف البغدادي المقرئ، والد أبي طاهر بن العلاف، وجد أبي الحسن الحاجب.

كاد أن يقرأ [٢] على ابن مجاهد، وابن شنبوذ، فإنه ولد سنة عشر وثلاثمائة، وعني ب**القراءات** في كبره، وقرأ على النقاش، وبكار بن أحمد ورشد بن علي بن أبي بلال، والحسن بن داود النقار، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وسمع من أبي على بن محمد الواعظ وجماعة، وتصدر للإقرار مدة، واشتهر وبعد صيته.

قرأ عليه: الحسن بن محمد القنطري، وأبو علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، وأبو الفتح بن شيطا، وآخرون.

وثقه الخطيب.

قاسم بن محمد بن قاسم [٣] بن عباس، أبو محمد بن عسلون القرطبي الفراء.

يقال: مات في السنة الماضية.

محمد بن أحمد بن محمد [٤] بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح، أبو عمرو البحيري النيسابوري المزكي.

سمع [٥] أباه أبا الحسين، ويحيى بن منصور القاضي، وعبد الله بن محمد الكعبي، ومحمدا، وعليا، ابني المؤمل بن الحسن، ورحل إلى العراق بعد الستين وثلاثمائة، فكتب عن الموجودين.

روى عنه: الحاكم، وهو أكبر منه، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن شعيب الروياني.

قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة. توفي في

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٩/٢٧

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٩٥ رقم ٥٥١٧، المنتظم ٧/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٣٧٣.

[٢] في الأصل «يقرى» .

[٣] الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٠٠٩.

[٤] العبر ٣/ ٦١، شذرات الذهب ٣/ ١٤٨، المنتظم ٧/ ٢٣٢ رقم ٣٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٦.

[٥] في الأصل «سمع إبراهيم» .." (١)

١٠٥٦. "توفي يوم الشك.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد [١] بن عبيد الله، أبو المطرف الرعيني القرطبي المعروف بابن المشاط.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن الأنطاكي، وسمع من خلف بن قاسم وغيره، وكان فاضلا رئيسا عالما متصلا بالدولة، نفق على المنصور محمد بن أبي عامر، وولي قضاء بلنسية [٢] وغيرها.

توفي فجأة في جمادي الآخرة، وصلى عليه والده الثكلان به، وعاش بعده عامين.

عبد الصمد بن عمر [٣] ، أبو القاسم الدينوري، ثم البغدادي الواعظ.

روى عن أبي بكر النجاد.

قال الخطيب: ثنا عبد العزيز الأزجي، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: وكان ثقة زاهدا أمارا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، صاحب مجاهدات وأوراد ومقامات، وإليه تنسب الطائفة المعروفة بأصحاب عبد الصمد.

قلت: وكان ببغداد في زماننا الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش المقرئ الصالح، له أصحاب منهم الشيخ إبراهيم بن أحمد الرقي الزاهد، رحمة الله عليه، والشيخ أبو بكر المقصاتي المقرئ، وجماعة ينسبون إليه أيضا.

عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار، أبو الحسن المصري، شيخ مسند.

روى عن أحمد بن عبد الوارث العسال، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/٢٧

[١] الصلة لابن بشكوال ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٦٧٨.

[٢] بلنسية: السين مهملة مكسورة وياء خفيفة، كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير، وهي شرقى تدمير وشرقى قرطبة. (معجم البلدان ١/ ٤٩٠) .

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٣- ٤٤ رقم ٥٧٢٣، المنتظم ٧/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٧٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٧، ٣٣٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٠٤.." (١)

١٠٥٧. "أحمد بن علي بن لال، أبو بكر الهمذاني، مختلف [فيه] [١] .

مر في السنة الماضية.

أحمد بن عبد القوي بن جبريل، أبو نزار.

توفي بمصر في ربيع الآخر.

أحمد بن عمر [٢] ، أبو بكر بن البقال، بغدادي ثقة صالح.

روى عن: أبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصواف.

روى عنه: أبو بكر البرقاني.

أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ القاضي، أبو عبد الله المصري الجيزي.

قرأ على أبي الفتح أحمد بن مدهن.

[و] سمع الحروف من أحمد بن بهزاد، وأحمد بن إبراهيم بن جامع، ومحمد بن أحمد بن منير، وأبي جعفر بن النحاس، وأحمد بن مسعود الزبيري.

روى عنه: فارس بن أحمد، وأبو عمرو الداني، وجماعة.

قال أبو عمرو: كتبنا عنه شيئا كثيرا من **القراءات** والحديث.

توفى سنة تسع وتسعين.

أحمد بن أبي عمران الهروي [٣] ، أبو الفضل الصرام الصوفى المجاور بمكة، حمل عنه المغاربة كثيرا، وكان زاهدا عارفا.

روى عن: محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، ودعلج بن السجزي، وأحمد بن بندار [٤] ،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/٢٧

وخيثمة الأطرابلسي، والطبراني، وخلق كثير.

روى عنه: أبو يعقوب، القراب وأبو نعيم، وعلى الحنائي، وأبو على

---

[١] زيادة على الأصل للتوضيح.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٣ رقم ٢٠٥٤.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٤، العبر ٣/ ٦٩، سير أعلام النبلاء- ١١ ق ١/ ٢٤ أ، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ١/ ٢٨٠ رقم ٨٧، العبر ٣/ ٦٩، شذرات الذهب ٣/ ١٥٣، مرآة الجنان ٢/ ٤٥٢.

[٤] في الأصل «بندار السعار» .." (١)

١٠٥٨. "إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر [١] ، أبو جعفر العلوي الموسوي المكي القاضي،.

حدث بدمشق عن: أبي سعيد ابن الأعرابي، وابن الأجري.

وعنه: أبو علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وعلي الحنائي، وأخوه أبو القاسم إبراهيم، وآخرون.

وكان قاضي الحرمين.

توفي في رمضان.

جنادة بن محمد [٢] ، أبو أسامة الأزدي الهروي اللغوي.

كان علامة لغويا أديبا، وكان بينه وبين الحافظ عبد الغنى الأزدي المصري، وأبي الحسن علي بن سليمان الأنطاكي المقرئ النحوي اتحاد ومذاكرة وصحبة بمصر، فقتله الحاكم صبرا، وقتل الأنطاكي، واختفى عبد الغني قبلهما في ذي القعدة، قاله المسبحي [٣] .

وقال ابن خلكان: كان جنادة مكثرا من حفظ اللغة ونقلها، عارفا بوحشيها ومستعملها، لم يكن في زمان مثله فيه [٤] . رحمه الله.

الحسن بن سليمان بن الخير [٥] ، أبو علي اليافعي [٦] الأنطاكي المقرئ، نزيل مصر.

قرأ **القراءات** على أبي الفتح بن بدهن، وعلي بن محمد بن علي الأدفوي، وعلي بن الفرج

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٢٧

الشنبوذى، وجماعة.

قال أبو عمر الداني: كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والشواذ، ومع ذلك يحفظ تفسيرا كثيرا، ومعاني جمة، وإعرابا، وعللا، يسرد ذلك

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٠٠.

[٢] معجم الأدباء ٧/ ٢٠٩، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٢ رقم ١٤٣، بغية الوعاة ١/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٠١١، إنباه الرواة ٣/ ١١٢.

[٣] اتعاظ الحنفا ٢/ ٨١.

[٤] العبارة في (وفيات الأعيان ١/ ٣٧٢) : «لم يكن في رفعه مثله في فنه» .

[٥] تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٨٥- ١٨٧.

[٦] في الأصل «النافع» ، والتصحيح من ابن عساكر.." (١)

١٠٥٩. "طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله [١] بن غلبون، أبو الحسن الحلبي، ثم المصري المقرئ، مصنف «التذكرة في **القراءات**» ، وغير ذلك.

كان من كبار المقرءين هو وأبوه أبو الطيب.

قرأ على والده، وعلى أبي عدى عبد العزيز بن علي المصري بمصر، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي بالبصرة، وهو من أصحاب العباس الأشناني، وقرأ بالبصرة أيضا على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكى [٢] صاحب ابن ثوبان [٣] ، وتصدر للإقراء.

عرض عليه: أبو عمرو الداني، وإبراهيم بن ثابت الإقليسي، وروى عنه كتاب «التذكرة» . أبو الفتح بن بابشاذ، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وغيرهما.

عبد الله بن بكر [٤] بن محمد، أبو أحمد الطبراني الزاهد، نزيل أكواخ بانياس.

حدث عن خيثمة، وابن الأعرابي، وأحمد بن زكريا المقدسي، وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، وجمح بن القاسم الدمشقي، وخلق كثير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٢٧

روى عنه: تمام الرازي، ووثقه، وعلي بن محمد الربعي، وأحمد بن رواد العكاوي، وأبو علي الأهوازي، ومحمد بن علي الصوري الحافظ، وقال: كان ثقة، ثبتا، مكثرا.

حكى عنه الدار قطني.

وقال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة يتشيع.

---

[١] غاية النهاية ١/ ٣٣٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٩، العبر ٣/ ٧٠، ٧١، الوافي الوفيات ١٦/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٤٣٧، حسن المحاضرة ١/ ٢٣٣، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٧ رقم ٤٧.

[٢] الحرتكى: هكذا في الأصل بالحاء المهملة، وأثبته في الوافي «الجرتكى» .

[٣] في الوافي «بويان» .

[٤] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٠/ ١٦٣، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ق ١- ج ٣/ ١٧٢ رقم ٨٥٣، وهو في تاريخ دمشق «بكير» ، المنتظم ٧/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٤١.." (١)

١٠٦٠. "فالقوام القويم يهتز لدنا ... زاده الهز في النقي تقويما

كم لها من مقاتل وقتيل ... وكلام به تداوي الكلوما

رب ليل من شعرها [١] ونهار ... من سنا وجهها اتخذت نديما

علي بن إسماعيل بن الحسن الأستاذ، أبو الحسن البصري القطان المقرئ المعروف بالخاشع، أحد من عني **بالقراءات** ورحل فيها.

قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل، وبأنطاكية على الأستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق، وبغيرها على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وأحمد بن محمد بن بقرة، ومحمد بن عبد الله الرازي صاحب الحسين بن علي الأزرق، وطائفة.

وتصدر للإقراء ببغداد.

قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وأبو نصر أحمد بن مسرور، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٢٧

النهاوندي.

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو بكر البجلي الجريري المكي.

رحال جوال.

روى عن عبد الله بن محمد بن السقاء، وأبي بكر الإسماعيلي، والمفيد، وطبقتهم.

وعنه: تمام الرازي، وهو أسند منه، وعلي بن الحسن الربعي، وأبو الحسن بن السمسار، ومات قبل أوان الرواية.

علي بن الحسين بن محمد [٢] بن يوسف بن بحر بن بهرام الوزير، أبو القاسم بن المغربي، وهو بغدادي الأصل، والمغربي لقب لجده.

ولد أبو القاسم بحلب، ونشأ بها، ووزر لصاحبها سعد الدولة أبي المعالي بن سيف الدولة بن حمدان، ثم هرب خوفا منه إلى مصر، وعظم بها، ووزر للحاكم، ثم قتله الحاكم. وكان شاعرا أديبا.

---

[١] في الوافي «فرعها» .

[٢] الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧، وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢ في ترجمة ابنه الحسين بن على رقم ١٩٣.." (١)

١٠٦١. "توفي فجأة في سابع جمادى الأولى. وكانت له جنازة عظيمة.

٢- أحمد بن عبدوس بن أحمد الجرجاني [١] .

يروي عن: أبي العباس الأصم، وغيره.

توفي في ربيع الأول.

٣- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد [٢] .

أبو العباس الريغي الباغاني المقرئ، الفقيه المالكي.

قدم الأندلس سنة ست وسبعين، وأدب ولد المنصور محمد بن أبي عامر.

ثم علت منزلته، وقدم للشورى بعد أبي عمر بن المكوي. وكان أحد الأذكياء الموصوفين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧/٤٠٦

وكان بحرا من بحور العلم، لا سيما في **القراءات** والإعراب والناسخ والمنسوخ والأحكام.

أخذ بمصر عن: أبي بكر الأدفوي، وعبد المنعم بن غلبون.

وتوفي في ذي القعدة وله ست وستون سنة.

وقد أخذ عنه: ابن عتاب، وغيره.

٤- أحمد بن عمر بن أحمد [٣] .

أبو عمرو الجرجاني المطرز.

عرف بالبكراباذي المحدث.

أحد من عني بالرحلة والسماع.

أنفق مالا جزيلا، وسمع بإصبهان من أبي الشيخ، وببغداد من القطيعي،

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبدوس) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢٤ رقم ١١١.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في:

الديباج المذهب ٣٨.

[٣] انظر عن (أحمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢١ رقم ١٠١، وانظر الصفحات: ٩٥ و ١٥٤ و ١٦٣ و ٢١١ و ٣٢٨ و ٤٣٢ و ٤٤٣ و ٤٦٩ و ٤٧٨ و ٥٠٢.." (١)

١٠٦٢. "- حرف الفاء-

٣٥- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران [١] .

أبو الفتح الحمصي المقرئ الضرير. نزيل مصر.

قرأ **القراءات** على: أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن بن السقاء، وعبد الله بن الحسين السامري، ومحمد بن الحسن الأنطاكي، وأبي الفرج الشنبوذي، وجماعة.

قرأ عليهم في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة. وصنف كتاب «المنشأ في **القراءات** الثمان» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٨

وكان أحد الحذاق بهذا الشأن.

قرأ عليه **القراءات**: ولده عبد الباقي، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني، وأبو عمرو الداني.

وتوفي عن ثمان وستين سنة.

وإسناده في **القراءات** والتيسير لأبي عمرو، وغيره.

قال الداني: لم نلق مثله في حفظه وضبطه وحسن مادته وفهمه، تعلم صناعته مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته، وصبره على سرد الصيام والتهجد بالقرآن.

قال لي: ولدت بحمص سنة ٣٣٣ [٢] ، وتوفي بمصر فيما بلغنا سنة ٤٠١ [٣] .

٣٦- الفضل بن أحمد بن ماج بن جبريل.

أبو محمد الهروي الماجي.

---

[١] انظر عن (فارس بن أحمد) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٩ رقم ٣١٠، وغاية النهاية ٢/ ٥، ٣ رقم ٢٥٤٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨١، وشذرات الذهب ٣/ ١٦٤، وكشف الظنون ١/ ١٨٦، وهدية العارفين ١/ ٨١٣، وديوان الإسلام ٣/ ٤٠١ رقم ١٥٩٠، ومعجم المؤلفين ٨/ ٤٥.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] هكذا في الأصل.." (١)

١٠٦٣. "أبو علي البغدادي الدباس.

سمع: أحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة.

روى عنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو محمد الخلال، وابن المهتدي بالله.

وثقه الخطيب، وقال: [١] توفي في صفر وله إحدى وتسعون سنة.

- حرف الخاء-

٦١- خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان [٢] .

أبو القاسم المصري المقرئ، أحد الحذاق، ومن كبار شيوخ أبي عمرو الداني في القراءة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٤٩

قرأ لورش على: أحمد بن سامة التجيبي، وأحمد بن محمد بن أبي الرجاء، ومحمد بن عبد الله المعافري، وأبي سلمة الجمراوي.

وسمع الحديث من: ابن الورد، وأحمد بن الحسن الرازي، وأحمد بن محمد بن أبي الموت، وطائفة.

قال الداني: كان ضابطا لقراءة ورش، ومتقنا لها. مجودا مشهورا بالفضل والنسك، واسع الرواية، صادق اللهجة. كتبنا عنه الكثير من **القراءات** والحديث والفقه، وغير ذلك.

سمعته يقول: كتبت العلم ثلاثين سنة.

وذهب بصره دهرا، ثم عاد إليه. وكان يؤم بمسجد.

مات شيخنا بمصر في عشر الثمانين.

- حرف الدال-

٦٢- داود بن الشيخ أبي الحسن محمد بن الحسين.

العلوي النيسابوري.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (خلف بن إبراهيم) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٢٩٣، وغاية النهاية ١/ ٢٧١ رقم ١٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٢.." (١)

١٠٦٤. "١٣٨- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار بن محمد بن يحيى.

أبو أحمد الهمذاني، إمام الجامع. الشيخ الصالح.

روى عن: عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، والقاسم بن أبي صالح، وأبي عبد الله بن أوس، ومحمد بن يوسف الكسائي، وأبي القاسم بن عبيد، وعبد الغفار بن أحمد الفقيه، وحامد الرفاء، وخلق.

روى عنه: أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي، وأبو منصور بن عيسى، ويوسف خطيب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٢٨

همدان، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري، وعبد الحميد بن الحسن الفقاعي.

قال شيرويه: كان ثقة صدوقا. ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة بأردبيل.

ومات في جمادى الآخرة، وله تسعون سنة. وقبره يزار.

١٣٩- عبد الملك بن بكران بن العلاء. [١] أبو الفرج النهرواني المقرئ القطان.

من أعيان المقرءين بالروايات بالعراق.

قرأ على: زيد بن أبي بلال الكوفي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبي بكر النقاش، وبكار بن أحمد، وأبي القاسم هبة الله بن جعفر، وأبي بكر بن مقسم.

وله مصنف في **القراءات**.

وسمع من: جعفر الخلدي، وأبي بكر النجاد.

روى عنه **القراءات** تلاوة: أبو علي غلام الهراس، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار.

وحدث عنه: أحمد بن رضوان الصيدلاني، وغيره.

وكان عبدا صالحا قدوة.

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن بكران) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٥٥٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٧١ رقم ٣٠٠، وغاية النهاية ١/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٩٥٢، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٣.." (١)

١٠٦٥. "ومظفر بن محمد بن بشران الرقي.

روى عنه: علي الحنائي، وأبو نصر بن الحبان، وجماعة.

قال علي الحنائي: سمعته يقول، وقد ظهر في الجامع من يقول باللفظ في القرآن والتلاوة غير المتلو، فقال لي: تقدر أن تضيف شعر امرئ القيس إلى نفسك؟

قلت: لا.

قال: أليس إذا أنشده إنسان قلنا: شعر أمرئ القيس. فكذلك القرآن ممن سمعناه قلنا: كلام

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٢٨

الله. ولا يجوز أن يضيفه إنسان إلى نفسه.

١٤٩- محمد بن ميسور [١] .

أبو عبد الله القرطبي النحاس.

سمع: وهب بن مسرة، وحج فسمع من الجمحي.

روى عنه: قاسم بن إبراهيم.

رحمه الله.

- حرف الواو-

١٥٠- وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي [٢] .

أبو بكر القرطبي المقرئ.

يعرف بالحنتمي.

أخذ بقرطبة عن: أبي الحسن الأنطاكي.

وحج، وأخذ بمصر عن: عبد المنعم بن غلبون، وأبي أحمد السامري، وأبي حفص بن عراك.

وسمع بالقيروان من: أبي محمد بن أبي زيد.

وكتب شيئا كثيرا من **القراءات** والحديث والفقه.

---

[١] انظر عن (محمد بن ميسور) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٩٢ رقم ١٠٦٣.

[٢] انظر عن (وسيم بن أحمد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٤٥ رقم ١٤١٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٩ رقم ٣٨٠٠.." (١)

١٠٦٦. "الحافظ أبو علي الكشي ثم الشيرازي الفقيه.

كان جليل القدر من أهل القرآن.

سمع ببغداد من: إسماعيل الصفار، وعبد الله بن درستويه، وبنيسابور من: الأصم، وابن الأخرم الشيباني، وبفارس من: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/١٠٦

سمع منه: أبو عبد الله الحاكم وقال: هو متقدم في معرفة **القراءات** حافظ للحديث، رحال.

قدم علينا أيام الأصم، ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين.

وذكر غيره وفاته في شعبان.

ومات ابنه محمد في سنة ٤٣٨.

وقد ذكر ابن الصلاح أبا علي في «طبقات الشافعية» مختصرا، وقال: هو والد الليث وأبي بكر.

وذكره أبو عبد الله القصار في «طبقات أهل شيراز» وأثني عليه كثيرا، ثم قال: ومن أصحابه زيد بن عمر بن خلف الحافظ، ومحمد بن موسى الحافظ، وأحمد بن عبد الرحمن الحافظ.

توفي لثمان عشرة مضت من شعبان، وابنه أبو بكر محمد سمع من ابن المنقري، مات سنة أربعين وأربعمائة.

قال يحيى بن منده: روى عن أبي علي أبو الشيخ حديثا واحدا. وقد سمع بإصبهان من أبي محمد بن فارس.

١٥٨- الحسن بن الحسين بن حمكان [١] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن الحسين بن حمكان) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٣٨١٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٠ رقم ٨١١، والمنتظم ٧/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٤٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٥، رقم ٣٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٨، رقم ١٣٩١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٣٣ وفيه توفي سنة ٤٠٥ هـ.، والبداية والنهاية ١١/ ٣٥٤، والوافي بالوفيات ١١/ ٤٢٦ رقم ٦٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١٣٨، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٩٠٦، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٤، وكشف الظنون ١٨٣٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٧٠٠، وهدية العارفين ١/ ٢٧٤، وديوان الإسلام ٢/ ٢٠٤ رقم ٨٢٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢١٨.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٢٨

١٠٦٧. "١٩٣- الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب [١] .
أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر.
صنف في **القراءات**، والتفسير، والآداب، و «عقلاء المجانين» [٢] .
سمع: محمد بن يعقوب الأصم، وأبا الحسن الكارزي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبا حاتم محمد بن حبان البستي، وأحمد بن محمد بن حمدون السرفقاني [٣] ، وجماعة.
روى عنه: أبو بكر محمد بن عبد الواحد الحيري الحافظ، وأبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني، وأبو علي الحسين بن محمد السكاكي.
وتوفي في ذي الحجة.
١٩٤- حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة [٤] .
أبو يعلى المهلبي النيسابوري، الطبيب الحاذق.
سمع: أبا حامد بن بلال، وأبا جعفر محمد بن الحسن الإصبهاني الصوفي، ومحمد بن أحمد بن دلويه صاحب البخاري، ومحمد بن الحسين القطان، وجماعة تفرد بالسماع منهم. وطال عمره.
روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر البيهقي، وأبو نصر عبيد الله بن

---

[١] انظر عن (الحسن بن محمد بن حبيب) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٩٠ رقم ٢٦٩، والمنتخب من السياق ١٧٩، ١٨٠، رقم ٤٨٢، والعبر ٣/ ٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٢١٨، وعيون التواريخ (حوادث سنة ٤٠٦ هـ) ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٥، ٣٧ رقم ٣٢، وبغية الوعاة ١/ ٥١٩ رقم ١٠٧٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٠- ١٤٢ رقم ١٤٠، وكشف الظنون ١/ ٤٦٠، وشذرات الذهب ٣/ ١٨١، وهدية العارفين ١/ ٢٧٤، ومعجم طبقات الحفاظ ٢٢٥ رقم ١٤٠ وفيه: «الحسن بن محمد بن الحسن» .
[٢] طبع الكتاب مرتين، الأولى بدمشق سنة ١٩٢٤ نشره وجيه فارس الكيلاني، والثانية ببيروت- ١٤٠٧ هـ. / ١٩٨٧ م. - نشرته دار النفائس، بتحقيق د. عمر الأسعد.

[٣] السرفقاني: بضم السين وسكون الراء وضم الفاء وفتح القاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى سرفقان، وهي قرية من قرى سرخس. (اللباب ٢/ ١١٣) .

[٤] انظر عن (حمزة بن عبد العزيز) في:

الأنساب ٨/ ١٢٢، ١٢٣، واللباب ٢/ ٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٤ رقم ١٥٩، والعبر ٣/ ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٤، وشذرات الذهب ٣/ ١٨١.." (١)

١٠٦٨. "أبو عبد الله اليزدي الجرجاني. مسند إصبهان في وقته.

أملي مجالس كثيرة، وسمع من: محمد بن الحسين القطان، والعباس بن محمد بن معاذ، وحاجب بن أحمد، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن الحسن المحمداباذي، والحسن بن يعقوب البخاري، ومحمد بن عبد الله الصفار، وشيوخ نيسابور.

روى عنه: أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم القاضي، وعبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، ورجاء بن عبد الواحد قولويه، والقاسم بن الفضل الثقفي، وأبو عمرو بن منده، وسهل بن عبد الله بن علي القارئ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن ررا، ومحمود بن جعفر الكوسج، وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، وهذا آخر من حدث عنه.

توفي في رجب بإصبهان.

وهو صدوق مقبول عالي الإسناد، مولده بجرجان في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، ونشأ بنيسابور واستوطنها مدة. ثم حج، وقدم أصبهان بعد عام أربعين وثلاثمائة فسمع من الأصم، وعدة. وحديثه من أعلي شيء في «الثقفيات» ، ومما وقع لنا من روايته واحد وأربعون مجلسا من أماليه.

٢٥٨- محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل [١] .

أبو الفضل الخزاعي الجرجاني المقرئ، مصنف «الواضح في **القراءات**» .

جال في الآفاق في طلب **القراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/٢٨

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٨ رقم ٩١١، وتاريخ بغداد ٢/ ١٥٧ رقم ٥٨١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٣ رقم ٥٣٦٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠١ رقم ٧٣١٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٠ رقم ٣١١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٧٤٨، وغاية النهاية ٢/ ١٠٩ رقم ٢٨٩٣، ولسان الميزان ٥/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٣٦٢، وشذرات الذهب ٣/ ١٨٧.." (١)

١٠٦٩. "وخلقا سواهم بعدة بلدان.

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة عالما **بالقراءات**.

قال البرقاني: كان عالما بعلوم القرآن، مزاحا.

٣٠١- أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور [١] .

الفقيه أبو القاسم الحضرمي، ويعرف بابن عصفور.

خطيب جامع إشبيلية.

روى الكثير عن: أبي محمد الباجي.

روى عنه: الخولاني، وقال: كان صالحا زاهدا عاقلا عالما شاعرا.

وروى عنه أيضا ابن عبد البر.

توفي في رمضان.

٣٠٢- أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج [٢] .

أبو العباس اللخمي القرطبي.

رحل، وسمع ببغداد من: عبيد الله بن حبابة، وعمر الكتاني.

وأخذ بمصر من: أبي الطيب بن غلبون كتبه، وقرأ عليه.

وكان أحد المقرءين.

صنف كتبا في معاني **القراءات**، وأقرأ الناس بطليطلة.

وكان مولده في سنة ثلاث وستين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٢٨

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وقال: قرأت عليه الجوريات عن ابن حبابة.

وروى عنه أيضا: أبو عبد الله بن عبد السلام، والخولاني.

وكان صالحا فاضلا.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عمر بن عبد الله) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١ رقم ٥٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن قاسم) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١، ٣٢ رقم ٦٠، وبغية الملتمس ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٩٧ رقم ٤٤١، والأعلام ١/ ١٨٨، ومعجم المؤلفين ٢/ ٤٩.." (١)

١٠٧٠. "٣٤- أحمد بن محمد بن جعفر [١] .

أبو عبد الله المذكر.

٣٥- إبراهيم بن سعيد [٢] .

أبو إسحاق الواسطي الرفاعي المقرئ الضرير.

أخذ العربية عن: أبي سعيد السيرافي.

والقراءات عن جماعة.

وحدث عن: عبد الغفار الحضيني.

روى عنه: أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران [٣] .

وكان شيخ الناس بواسط في **القراءات** والآدب.

والرفاعي: بالفاء.

- حرف الحاء-

٣٦- الحسن بن الحسين بن رامين [٤] .

القاضي أبو محمد الإستراباذي.

نزل بغداد، وحدث عن: خلف بن محمد الخيام، وبشر بن أحمد الأسفراييني، وعبد الله بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/١٩٩

عدي الحافظ، وأبي بكر القطيعي، وإسماعيل بن نجيد، والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي.

ورحل إلى خراسان، والعراق، والشام في الصبا.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد الواحد بن علوان بن عقيل، وطاهر بن أحمد الفارسي نزيل دمشق.

قال الخطيب [٥] : كان صدوقا فاضلا صالحا. وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، والفقه على مذهب الشافعي.

---

[١] لم أقف على مصدر لترجمته.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن سعيد) في:

غاية النهاية ١/ ١٥ رقم ٥٦.

[٣] وقال ابن الجزري: قرأ عليه أبو علي غلام الهراس سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

[٤] انظر عن (الحسن بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٠ رقم ٣٨١١، والمنتظم ٨/ ٣ رقم ٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١١.

[٥] في تاريخه.." (١)

١٠٧١. "١٠١- عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن [١] .

أبو مروان العبسي الإشبيلي.

عالم ورع، فاضل، متسع الرواية.

عن: محمد بن معاوية القرشي، وحارث بن مسلمة.

أجاز لابن خزرج في شوال من السنة، وتوفي بعد ذلك بأشهر.

١٠٢- عبيد الله بن محمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو محمد الصرام النيسابوري.

توفي في جمادى الآخرة بنيسابور.

١٠٣- علي بن الحسن الإبريسمي [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢٩٥

سمع من: الإسماعيلي، وأبي زرعة، والتميمي.

١٠٤- علي بن عيسى بن سليمان اصفروخ [٤] .

أبو الحسن الفارسي الشاعر، المعروف بالسكري، نزيل بغداد.

كان يعرف **القراءات** والكلام، وفنون الأدب.

له ديوان شعر كبير عامته في الرد على الرافضة، وكان أشعريا [٥] .

١٠٥- علي بن هلال [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن أحمد) في:
الصلة لابن بشكوال ٢/ ٢٧.

[٢] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٣] الأبريسمي: بفتح الألف وسكون الباء وكسر الراء وسكون الياء وفتح السين، وفي آخرها الميم. هذه اللفظة لمن يعمل الإبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها. (الأنساب ١/ ١١٦) .

[٤] انظر عن (علي بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ١٧ رقم ٦٣٧٨، والمنتظم ٨/ ١٠، ١١ رقم ١٧، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٣٦.

[٥] قال ابن الأثير: شاعر السنة، ومولده ببغداد في صفر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وكان قد قرأ الكلام على القاضي أبي بكر بن الباقلاني، وإنما سمي شاعر السنة لأنه أكثر مدح الصحابة، ومناقضات شعراء الشيعة.

[٦] انظر عن (علي بن هلال) في:
الهفوات النادرة ٣١٠، والمنتظم ٨/ ١٠ رقم ١٦، ومعجم الأدباء ١٥/ ١٢٠- ١٣٤، والكامل." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٢٨

١٠٧٢. "وقيده ابن نقطة بكسر الباء وسكون المثلثة.

١٢٢- إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي [١] .

أبو محمد القراب.

المقرئ العابد أخو الحافظ إسحاق.

كان إماما في عدة علوم، صنف التصانيف، وكان قدوة في الزهد.

سمع: أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد، وأبا بكر الإسماعيلي بجرجان، ومنصور بن العباس بهراة.

روى عنه: شيخ الإسلام، وأهل هراة.

وله مصنف في مناقب الشافعي، وكتاب «درجات التائبين» .

قال الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي: كان في عدة من العلوم إماما، منها الحديث. **والقراءات**، ومعاني القرآن، والفقه، والأدب. وله تصانيف كلها في غاية الحسن. وله كتاب «الجمع بين الصحيحين» .

وكان في الزهد والتقلل من الدنيا آية، وفي الإمامة بلا نظير. فلم يجد سوق فضله بهراة نفاقا. كان الصيت إذا ذاك ليحيى بن عمار.

وكذا قال أبو النضر الفامي في تاريخه، وأكثر.

قال أبو عمرو بن الصلاح: رأيت كتابه «الكافي في علم **القراءات**» في عدة مجلدات. وهو كتاب ممتع مشتمل على علم كثير.

وقال في «مناقب الشافعي» : لقيت جماعة من أصحاب ابن سريج.

وكان القراب قد تفقه على الداركي عبد العزيز ببغداد.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن أبي إسحاق) في:

سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٩- ٣٨١، رقم ٢٤٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١١٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٠٩، ٣١٠، وغاية النهاية ١/ ١٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٩ رقم ١٣٦، والأعلام ١/ ١٠٣، وكشف الظنون ٥٩٩

و ٧٤٥ وفيه «إسماعيل بن أحمد بن الفرات» وهو وهم، و ١٠٢٢، ١٣٧٩، ١٨٣٩، وهدية العارفين ١/ ٢٠٩، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٥٦.." (١)

١٠٧٣. "أبو علي الرهاوي المقرئ.

قرأ القرآن لابن عامر على: أحمد بن محمد الإصبهاني.

وقرأ على غيره.

وله مصنف في **القراءات**.

وحدث عن: أحمد بن صالح البغدادي.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس.

وحكى عنه: عبد العزيز الكتاني.

وتوفي في رمضان.

١٢٩- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن منجويه الثقفي [١].

أبو عبد الله الدينوري.

توفي في ربيع الآخر بنيسابور.

روى عن: هارون بن محمد العطار، وأبي بكر بن السني، وبرهان الصوفي، وأبي علي الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدقاق الدينوريين، وأبي الحسين أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، وعيسى بن حامد الرخجي، وإسحاق بن محمد النعالي، وخلق من الهمدانيين، وغيرهم.

روى عنه: جعفر الأبهري، وعبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، وسعد بن حمد، ووالداه سفيان وأبو بكر محمد، وأبو الفضل القومساني، وأحمد وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن علي، وأبو غالب بن القصار، وأبو الفتح ابن عبدوس، وأبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد، وعلي بن أحمد بن الأخرم، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن يحيى المزكي، ومكي بن محمد بن دلير، وأحمد بن الحسين القرشي، وآخرون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٢٨

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في:

المنتخب من السياق ١٩٣، ١٩٤ رقم ٥٥٦، والعبر ٣/ ١١٦ وفيه تصحف «منجويه» إلى «تتحويه» ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٢٤٤، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٠ وفيه «فتحويه» وهو تصحيف، وديوان الإسلام لابن الغزي ٤/ ٢٧١ رقم ٢٠٣١، ومعجم المؤلفين ٤/ ٤٩.." (١)

١٠٧٤. "روى عنه: علي بن محمد الحنائي، وعلي بن محمد بن شجاع الربعي، وعلي بن الخضر السلمي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني.

ووثقه الكتاني.

١٨١- إبراهيم بن أحمد [١] .

أبو إسحاق السمان.

سمع: الإسماعيلي، وغيره.

١٨٢- أسد بن القاسم [٢] .

أبو الليث الحلبي المقرئ.

إمام مسجد سوق النخاسين بدمشق.

حدث عن: الفضل بن جعفر المؤذن، ويوسف الميانجي.

روى عنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، وجماعة [٣] .

- حرف الحاء-

١٨٣- الحسن بن عبد الله بن مسلم.

أبو علي الصقلي المقرئ.

رحل، وقرأ **القراءات** على: أبي الطيب بن غلبون، وعمر بن عراك، وأبي عبد الله بن خراسان.

قال أبو عمرو الداني: كان رجلا صالحا ذا حفظ ومعرفة، وصدق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٢٨

توفي بصقلية.

١٨٤- الحسين بن سعيد بن مهند [٤] بن مسلمة.

أبو علي الطائي الشيزري [٥] .

---

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (أسد بن القاسم) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٦٦.

[٣] قال ابن عساكر: «وكانت له عناية بالحديث» .

[٤] انظر عن (الحسين بن سعيد) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٩ وفيه «المهندس» ، وهو غلط، والصواب ما أثبتناه كما في الأصل، ومعجم البلدان ٣/ ٣٨٣.

[٥] في (تهذيب تاريخ دمشق) : «الشيرازي» ، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه كما في الأصل." (١)

١٠٧٥. "أبو الحسين الأموي، البغدادي المعدل.

سمع: أبا جعفر بن البختري، وعلي بن محمد المصري، وإسماعيل الصفار، والحسين بن صفوان، وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، وجماعة.

قال الخطيب [١] : كتبنا عنه، وكان صدوقا ثبتا، تام المروءة، طاهر الديانة.

ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في شعبان [٢] .

قلت: وروى عنه: البيهقي، والحسن بن أحمد بن البناء، وأبو الفضل عبد الله بن زكريا الدقاق، وعلي بن عبد الواحد المنصوري العباسي، والقاسم بن الفضل الثقفي، ونصر بن أحمد بن البطر، وطراد بن محمد الزينبي، والحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العكبري، وخلق سواهم.

٢٠٩- علي بن محمد بن عبد الله بن مزاحم [٣] .

أبو الحسن الداراني المقرئ. صهر الأطروش، ويعرف أيضا بابن نجيلة الخراساني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٢٨

روى عن: أبي علي عبد الجبار، والداراني.

وعنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني ووصفه بالصلاح.

٢١٠- علي بن محمد بن عبد الله [٤] .

أبو الحسن الحذاء البغدادي المقرئ.

سمع: أبا بحر بن كوثر، وأحمد بن جعفر بن سلم، وجماعة.

قال الخطيب [٥] : كتبنا عنه، وكان عالما **بالقراءات** صدوقا. حدثني الوزير أبو القاسم ابن المسلمة قال: رأيت أبا الحسن الحذاء، ثلاث مرات، وكل مرة

[()] المحدثين ١٢٣ رقم ١٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٧٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٣، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨٠ رقم ٣١٥ وفيه وفاته في سنة ٤١٥ هـ.

[١] في تاريخه ١٢/ ٩٨.

[٢] قال ابن الأثير: توفي وعمره سبع وثمانون سنة. (الكامل ٩/ ٣٤١) .

[٣] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (علي بن محمد الحذاء) في:

السابق واللاحق ١٤٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٩٨ رقم ٦٥٢٦، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢ رقم ٢٣٢٠.

[٥] في تاريخه.." (١)

١٠٧٦. "أبو عبد الله. ويقال: أبو الحسين التميمي الدمشقي، القطان.

سمع من: المظفر بن حاجب الفرغاني، وجمح بن القاسم، ويوسف الميانجي.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

قال الكتاني: كان ثقة يذهب إلى التشيع.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٣/٢٨

٢٢٨- محمد بن سفيان [١] .

أبو عبد الله القيرواني المقرئ.

مصنف كتاب «الهادي في **القراءات**» .

قرأ **القراءات** على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وتفقه على أبي الحسن القابسي.

وكان عارفا بمذهب مالك.

قال أبو عمرو الداني: كان ذا فهم وحفظ وعفاف.

قلت: قرأ عليه: أبو بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وأبو العالية البندوني، والزاهد أبو عمرو عثمان بن بلال، وعبد الملك بن داود القسطلاني، وأبو محمد عبد الحق الجلاد، وآخرون.

وحدث عنه: حاتم بن محمد [٢] ، والدلائي، وغيرهما.

توفي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن حج في صفر [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن سفيان) في:

ترتيب المدارك ٢/ ٧١٢، وفهرست ابن خير ٢٤، ٣٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١١٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٧، والديباج المذهب ٢/ ٢٣٥، وغاية النهاية ٢/ ١٤٧ رقم ٣٠٣٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٣، ٢٠٤، وكشف الظنون ٢٠٢٦، والأعلام ٧/ ١٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤١.

[٢] هو: حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي الطرابلسي الأندلسي القرطبي، أصله من طرابلس الشام، توفي سنة ٤٦٩ هـ. انظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٦٧- ٧٤ رقم ٣٨٥.

[٣] قال حاتم الطرابلسي: كان رجلا عاقلا فهما، حلوا متقللا، أشهر من في المغرب في وقته **بالقراءات**، وأبصرهم بها.

وقال أبو الطيب الخلودي الفقيه: كان شيخنا أبو عبد الله ابن سفيان، إماما فاضلا، وكان له اعتناء بعلم الحساب والهندسة. (ترتيب المدارك ٢/ ٧١٢) .." (١)

١٠٧٧. "٢٩٩- عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد [١] .

السلمي الدمشقي أبو الفضل الشاهد.

حدث عن: الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، ويوسف الميانجي.

روى عنه: ابنه أبو الحسن أحمد، والخطيب أبو نصر بن طلاب، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني.

وتوفي في ذي الحجة.

٣٠٠- علي بن أحمد بن عمر بن حفص [٢] .

أبو الحسن ابن الحمامي البغدادي.

مقريء العراق.

قرأ **القراءات** على: أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وهبة الله بن جعفر، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وجماعة سواهم.

وسمع الحديث من: أبي عمرو بن السماك، وأبي بكر النجاد، وأحمد بن عثمان الأدمي، وأبي سهل القطان، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي، وعبد الباقي بن قانع، ومحمد بن جعفر الأدمي، وخلق سواهم.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، ورزق الله التميمي، وأبو بكر البيهقي، وأبو

---

[١] انظر عن (عبد الواحد بن أبي بكر محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢٨٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٤٦ رقم ٩٥٣.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد بن عمر) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٩، ٣٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٨٩، والأنساب ٤/ ٢٠٧،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٢٨

والمنتظم ٨/ ٢٨ رقم ٥٢، واللباب ١/ ٣٨٥، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٥٦، والعبر ٣/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢، ٣٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٢٦٥، ودول الإسلام ١/ ٢٤٨، وفيه «عمران» بدل «عمر» ، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٣ رقم ١٣٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٢١، ٥٢٢، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٨، وديوان الإسلام ٢/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٧٨٤، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨١ رقم ٣١٧.." (١)

١٠٧٨. "الفضل عبد الله بن علي الدقاق، وطراد الزينبي، وخلق آخرهم أبو الحسن علي بن العلاف.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو الفتح عبد الواحد بن شيطا، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وأبو الخطاب أحمد بن علي الصوفي، وأبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني [١] ، والحسن بن علي العطار، وأبو الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط، وعبد السيد بن عتاب، ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبو نصر أحمد بن علي الهاشمي شيخ الشهرزوري، وأبو علي الحسن بن أحمد بن البناء، وأبو القاسم يحى بن أحمد السيبي القصري [٢] ، وخلق كثير.

قال الخطيب [٣] : كان صدوقا دينا، فاضلا، تفرد بأسانيد **القراءات** وعلوها في وقته.

ولد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ومات في رابع وعشرين شعبان.

أنبأنا المسلم بن علان، وغيره، أن أبا اليمن الكندي أخبرهم: أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب: حدثني نصر بن إبراهيم الفقيه: سمعت سليم بن أيوب الرازي: سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول: لو رحل رجل من خراسان ليسمع كلمة من أبي الحسن الحمامي أو من أبي أحمد الفرضي لم تكن رحلته ضائعة عندنا.

٣٠١- علي بن أحمد بن هارون بن كردي [٤] .

أبو الحسن النهرواني، المعدل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٦/٢٨

[١] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم والقاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، وقد كان من أعمال نسا. (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٢] السيبي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى سيب، قال ابن السمعاني: وظني أنها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة. (الأنساب ٧/ ٢١٥) .

[٣] في تاريخه ١١/ ٣٢٩.

[٤] انظر عن (علي بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٠ رقم ٦١٥٧.." (١)

١٠٧٩. "أبو بشر القهندزي [١] المزكي.

روى عن: أبي بحر البربهاري، ومحمد بن حيويه الكرجي.

وعنه: صاعد بن سيار، ومحمد بن علي العميري [٢] .

٣٩٧- الحسين بن عبد الله [٣] بن أبي علاثة [٤] البغدادي.

سمع: أبا بكر الشافعي، والقطيعي [٥] ، وعدة.

وعنه: الخطيب، وقال [٦] : سماعه صحيح إلا أنه ساقط المروءة [٧] .

- حرف السين-

٣٩٨- سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد [٨] .

أبو سهل النيلي [٩] . أخو الأستاذ أبي عبد الرحمن.

رجل جليل نحوي، فقيه شافعي، شاعر، إمام في الطب متبحر فيه بمرة، ثقة في الحديثة.

روى عن: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ.

---

[١] تقدم التعريف بنسبة القهندزي في هذا الجزء.

[٢] العميري: بضم العين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٧/٢٨

آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى الجد. (الأنساب ٩/ ٦١) .
[٣] انظر عن (الحسين بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٦٠ رقم ٤١٣٤، والمنتظم ٨/ ٤٦ رقم ٧٠.
[٤] في تاريخ بغداد: «علانة» ، وكنيته: أبو الفرج.
[٥] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد. والقطيعي هنا هو: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي المتوفى سنة ٣٦٨ هـ.
[٦] في تاريخه، وفيه: «كتبت عنه وكان صدوقا، وسماعه صحيحا، إلا أنه كان ساقط المروءة، شحيحا بخيلا، يفعل أمورا لا تليق بأهل الدين» .
[٧] وقال ابن الجوزي: «تفقه في حداثته وقرأ **بالقراءات،** وكتب الحديث الكثير، وحدث عن الشافعي وغيره، ثم في كبره سخط أمره وسقطت مروءته» .
[٨] انظر عن (سعيد بن عبد العزيز) في:
المنتخب من السياق ٢٣٣ رقم ٧٣٠.
[٩] النيلي: بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى النيل، وهي بليدة على الفرات بين بغداد والكوفة. (الأنساب ١٢/ ١٨٦) .." (١)

١٠٨٠. "أبو محمد البناني النيسابوري المرضي [١] ، الرجل الصالح.
سمع من: دعلج، وأبي بكر الشافعي ببغداد.
وذكر أنه لقى الأصم، وسمع منه شيئا يسيرا.
وسمع بجرجان من: محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرام وحدث عنه.
سمع منه: أبو الفضل الفلكي والمشايخ.
٤٠١- عبد الله بن محمد بن علي بن مهرة [٢] .
أبو محمد الإصبهاني المؤدب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٩/٢٨

روى عن [٣] : الطبراني.

٤٠٢- عبد الجبار بن أحمد [٤] .

أبو القاسم الطرسوسي [٥] المقرئ.

صدر الإقراء في وقته بمصر.

قرأ على: أبي عدي عبد العزيز بن الفرج، وأبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري.

قرأ عليه: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف مصنف «العنوان» .

توفي في غرة ربيع الآخر.

وله كتاب «المجتنى [٦] في **القراءات**» .

وآخر من سمع منه أبو الحسين يحيى بن البياز، لكنه متهم.

٤٠٣- عبد الرحمن بن زاهد بن أحمد [٧] .

أبو أحمد المروزي الشير تحشيري [٨] ، الفقيه المحدث.

---

[١] لم أجد هذه النسبة.

[٢] لم أجد هذه الترجمة في المصادر المتوفرة لدي.

[٣] في الأصل: «عنه» وهو غلط.

[٤] انظر عن (عبد الجبار بن أحمد) في:

مرآة الجنان ٣/ ٣٥، وغاية النهاية ١/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ١٥٣٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢١٣.

[٥] الطرسوسي: بفتح الطاء، والراء المهملتين، والواو بين السينين المهملتين، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة. هذه النسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الثغر بالشام. (الأنساب ٨/ ٢٣١) .

[٦] في غاية النهاية: «المجتبى» .

[٧] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٨] لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب.." (١)

١٠٨١. "ثقة مشهور [١] .

حدث عن: أبي العباس الصبغي، وهارون الأستراباذي، وأبي عمرو بن مطر.

روى عنه: محمد بن يحيى المزكي.

وتوفي في ذي القعدة عن اثنتين وثمانين سنة [٢] .

٢٨- عبد الواحد بن أحمد بن محمد [٣] .

الشيخ أبو بكر الباطرقاني [٤] الأصبهاني المقرئ.

إمام في **القراءات،** حافظ للروايات. قتل في الجامع في جمادى الآخرة.

وقيل: قتل في داره [٥] .

يروي عن: الطبراني، وأبي الشيخ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن حسين الجرجاني.

وعنه: أبو عبد الله الثقفي الرئيس، وأبو منصور أحمد بن محمد بن علي شيخا السلفي، وجماعة.

٢٩- عبد الواحد بن الحسين بن الحسن [٦] .

---

[١] وقال عبد الغافر الفارسي: «من أهل بيت التزكية والعدالة» .

[٢] ولد يوم الأضحى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن أحمد) في:

الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١، ومعجم البلدان ١/ ٣٢٤، واللباب ١/ ١١٠.

[٤] الباطرقاني: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى باطرقان، وهي إحدى قرى أصبهان.

[٥] وهو ساجد في فتنة الخراسانية. قال يحيى بن أبي عمرو بن مندة في «كتاب أصبهان» : وكانت هذه فتنة عظيمة بأصبهان قتل فيها جماعة من العلماء والصلحاء وأهل الخير مثل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨١/٢٨

ما كانت بخراسان في فتنة الغز. وسمعت الأديب أبا عبد الله الخلال بأصبهان في داره مذاكرة يقول:

رأى بعض الصالحين في المنام أن رجلا صعد المنارة بجامع جورجير أحد الجوامع بأصبهان ونادى بأعلى صوته ثلاث مرات: سكت، نطق، فلما انتبه فزعا سأل أهل العلم، فما عبر أحد هذه الرؤيا، فوصل هذا الخبر إلى بلد الكرج، فقال بعض العلماء بها: ينبغي أن يصيب أهل أصبهان بلاء وفتنة فإن هذه اللفظة في شعر أبي العتاهية:

سكت الدهر زمانا عنهم ... ثم أبكاهم دما حين نطق

قال: فلم يكن بعد إلا القليل حتى وافى مسعود أصبهان وأغار عليها وقتل الناس، ومن جملتهم عبد الواحد الباطرقاني إمام جامع جورجير. (الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١) .

[٦] انظر عن (عبد الواحد بن الحسين) في: مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٢٤٨ رقم ٢٣٧.." (١)

١٠٨٢. "٤٠- محمد بن أحمد بن أبي عون النهرواني [١] .

حدث في هذا الوقت عن: محمد بن محمد الإسكافي، وعمر بن جعفر ابن سلم.

روى عنه: الخطيب، وقال: كان صدوقا [٢] .

٤١- محمد بن جعفر بن علان [٣] .

أبو الفرج الطوابيقي [٤] الوراق.

بغدادي، صدوق.

من شيوخ الخطيب [٥] .

حدث عن: أبي بكر بن خلاد، ومخلد الباقرحي.

وقرأ **القراءات**.

٤٢- محمد بن الحسين بن أبي أيوب [٦] .

الأستاذ حجة الدين أبو منصور، المتكلم تلميذ أبي بكر بن فورك، وختنه.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد النهرواني) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٦١

تاريخ بغداد ١/ ٣٠٧ رقم ١٨٣.
و «النهرواني» : بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان. (الأنساب ١٢/ ١٧٤) .

[٢] وقال: توفي ابن أبي عون بعد سنة عشرين وأربعمائة.

[٣] انظر عن (محمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٢/ ١٥٩ رقم ٥٨٤، والمنتظم ٨/ ٥٢ رقم ٧٧ (١٥/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣١٧١) ، والأنساب ٨/ ٢٥٩، واللباب ٢/ ٢٨٧، وغاية النهاية ٢/ ١١٠ رقم ٢٨٩٤.

[٤] الطوابيقي: بفتح الطاء والواو، وكسر الباء، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى «الطوابيق» وهي الآجر الكبير الذي يفرش في صحن الدار، وعملها. (الأنساب ٨/ ٢٥٩) .

[٥] وهو قال: «كان شيخا مستورا من أهل القرآن، ضابطا لحروف قراءات كانت تقرأ عليه. كتبت عنه وكان صدوقا. ومات في ذي القعدة من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب الدير، وحين توفي كنت غائبا عن بغداد في رحلتي إلى أصبهان» . (تاريخ بغداد ٢/ ١٥٩) .

[٦] انظر عن (محمد بن الحسين) في:
تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٤٩، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠ رقم ٨٦٦، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٣٥.." [١]

١٠٨٣. "أبو عبد الرحمن النيسابوري القطان الأعرج، الحافظ.
توفي كهلا ولم يمتع بسماعه.
روى عن: أبي عبد الله الحاكم، وأبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبي عمر الهاشمي البصري، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وطبقتهم.
ورحل إلى العراق، والشام، ومصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٢٩

حدث عنه: الخطيب [١] ، وعبد العزيز الكتاني.

وتوفي ببغداد.

٧٩- المبارك بن سعيد بن إبراهيم [٢] .

أبو الحسين التميمي [٣] النصيبي [٤] ، قاضي دمشق وخطيبها.

روى عن: المظفر بن أحمد بن سليمان، والحسن بن خالويه النحوي، والقاضي أبي بكر الأبهري.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، [٥] ، وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، وجماعة.

توفي في رجب بدمشق.

٨٠- مكي بن علي بن عبد الرزاق [٦] .

أبو طالب البغدادي الحريري، المؤذن.

سمع: أبا بكر الشافعي، وأبا بكر بن الهيثم الأنباري، وأبا سليمان

---

[١] وقال: «وكتبت عنه شيئا يسيرا.... وكان صدوقا له معرفة بالحديث. وقد درس شيئا من فقه الشافعي، وله مذهب مستقيم وطريقة جميلة» . (تاريخ بغداد ٣/ ٤١١) .

وقال المؤلف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٣: «وقل ما خرج عنه» .

[٢] انظر عن (المبارك بن سعيد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ٤٨٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٨١ رقم ٤٠.

[٣] في: مختصر تاريخ دمشق «التيمي» .

[٤] النصيبي: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى نصيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر. (الأنساب ١٢/ ٩٦) .

[٥] وهو قال: «حدث عن ابن أبي شيخ النصيبي وغيره، وحدث بكتاب «شرح الأبهري» عنه، وبكتاب «**القراءات**» عن ابن خالويه، كان يخطب بدمشق للمغاربة ويقضي لهم»

[٦] انظر عن (مكي بن علي) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٢١ رقم ٧١٠٣.." (١)

١٠٨٤. "سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

- حرف الألف-

٨٤- أحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس [١] .

أبو الحسين البغدادي الصيدلاني [٢] المقرئ.

سمع: أبا طاهر المخلص.

وكان أحد [٣] القراء المذكورين بإتقان السبع. له في ذلك تصانيف. توفي شابا.

وقد كان الناس يقرءون عليه في حياة الحمامي لعلمه.

قال الخطيب [٤] : حضرته ليلة في الجامع، فقرأ في تلك الليلة ختمتين.

قبل أن يطلع الفجر.

قلت: صنف كتاب «الواضح في **القراءات** العشر» . قرأ به عليه: عبد السيد بن عتاب في سنة اثنتين وعشرين، عن قراءته على علي بن محمد بن يوسف العلاف، وعبد الملك بن بكران النهرواني، وطبقتهما.

٨٥- أحمد بن علي بن عبدوس [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن رضوان) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٦١ رقم ١٨٣٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٣٢٣، وغاية النهاية ١/ ٥٤ رقم ٢٣٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٩٩، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٢٣.

[٢] الصيدلاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الدال المهملة، وبعدها اللام ألف، والنون. هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. (الأنساب ٨/ ١٢٢) .

[٣] هكذا في الأصل ومعرفة القراء ١/ ٣٨٧، أما في: تاريخ بغداد ٤/ ١٦١: «وكان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٩٦

آخر» .

[٤] في تاريخه. ووصفه بحسن الحفظ، وإتقان الروايات، وضبط الحروف. وقال: نقلت عنه، ولم يحدث لأن المنية عاجلته ... وحضرته ليلة في مسجد الجامع بمدينة المنصور وهو يقرأ في حلقة الإدارة، فختم في تلك الليلة ختمتين ... » ،

[٥] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٣ رقم ٢١٣١.." (١)

١٠٨٥. "ذكره يحيى بن منده، وإنه مات في المحرم، وقال: هو أحد الأئمة في **القراءات**.

حدث عن: أبي بكر القطيعي، وأبي بكر القباب الأصبهاني، وعدة.

وسمع منه: أبو علي اللباد.

قلت: لم يذكر على من قرأ [١] .

١١٠- محمد بن سليمان بن محمود [٢] .

أبو سالم [٣] الحراني [٤] الظاهري.

دخل الأندلس للتجارة [٥] . وكان ذكيا عالما شاعرا متفننا.

قرأ **القراءات** على: أبي أحمد السامري.

وكان معتقدا مذهب داود بن علي، مناظرا عليه.

أجاز لأبي الحسن بن عابدل في شعبان سنة ثلاث وعشرين.

١١١- محمد بن الطيب بن سعيد [٦] .

أبو بكر الصباغ.

سمع: أبا بكر النجاد، وأبا بكر الشافعي، وغيرهما.

وهو بغدادي عاش خمسا وسبعين سنة، وتزوج زيادة على تسعمائة امرأة! رواه أبو بكر الخطيب [٧] عن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن الحسن [٨] .

---

[١] قال ابن الجزري: «قرأ على أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب، والحسين بن محمد بن حبش. روى القراءة عنه عرضا: محمد بن محمد بن عبد الرحمن المديني، ومحمد بن محمد ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/١٠١

محمد المطرز. وسمع منه الحروف: يحيى بن عبد الوهاب بن مندة» . ووصفه بالمقرئ والنحوي.

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في: غاية النهاية ٢/ ١٤٩ رقم ٣٠٤٦.

[٣] ويقال: «أبو عبد الله» .

[٤] في (غاية النهاية) : «الأبي» .

[٥] في هذه السنة (٤٢٣ هـ.) .

[٦] انظر عن (محمد بن الطيب) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٨٣ رقم ٢٩٠٧، والمنتظم ٨/ ٧١ رقم ٨٧، و (١٥/ ٢٣٢ رقم ٣١٨١) ، والبداية والنهاية ١٢/ ٣٥.

[٧] في تاريخه ٥/ ٣٨٣ ولا أظن أن الرواية صحيحة.

[٨] وقال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا.." (١)

١٠٨٦. "أبو القاسم الدينوري.

حدث عن: محمد بن عجل الدينوري صاحب الفريابي [١] ، وأبي حفص الكتاني.

روى عنه: أبو بكر الخطيب [٢] .

- حرف السين-

١٩٩- سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة [٣] .

أبو عثمان التنوخي، إمام جامع إشبيلية.

عن: ابن أبي زمنين، وغيره.

وله تصانيف في **القراءات** وغيرها. وكان من مجودي القراء [٤] .

روى عنه: ابن خزرج.

- حرف العين-

٢٠٠- عبد الله بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان [٥] .

أبو محمد الصيرفي، أخو أبي علي.

توفي بعد أخيه بسبعة أشهر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/١١٤

سمع من: أبي بكر القطيعي، ومن بعده.

---

[١] الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى «فارياب» بليدة بنواحي بلخ. (الأنساب ٩/ ٢٩٠) .

[٢] وهو قال: «قدم بغداد وكتبنا عنه بها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكتبت عنه أيضا بالدينور في سنة خمس عشرة وأربعمائة، وما علمت منه إلا خيرا» .

[٣] انظر عن (سعيد بن يحيى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢١٩ رقم ٤٩٧.

[٤] قال ابن بشكوال: «وكان من خيار المسلمين وفضلائهم وعقلائهم وأعلامهم، مجودا للقرآن حافظا لقراءاته، قوي الفهم في الفقه وغيره. وعمر نحو سبعين عاما» .

[٥] انظر عن (عبد الله بن أبي بكر) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٨ رقم ٥٠٠٥،: والمنتظم ٨/ ٨٨ رقم ١٠٠ (١٥/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣١٩٤) .

وأقول: يحتمل أن «ابن تغري بردي» كان يريد أن يذكر صاحب الترجمة في وفيات هذه السنة، فسبقه القلم وذكر ترجمة أخيه «أبي علي الحسن» (٣/ ٢٨٢) مع أنه ذكره في وفيات السنة الماضية (٤/ ٢٨٠) ، والله أعلم.." (١)

١٠٨٧. "روى عنه: أبو بكر الخطيب، وقال: كان صدوقا [١] .

٢٠١- عبد الله بن سعيد بن عبد الله [٢] .

أبو محمد بن الشقاق [٣] القرطبي، الفقيه المالكي.

كبير المفتين بقرطبة.

روى عن: عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي [٤] ، وأبي عمر أحمد بن عبد الملك بن المكوي [٥] ، وأبي محمد الأصيلي [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/١٧٦

قال أبو عمر بن مهدي: كان فقيها جليلا، أحفظ أهل عصره للمسائل وأعرفهم بعقد الوثائق. وحاز الرئاسة بقرطبة في الشورى والفتيا. وولي قضاء الرد [٧] والوزارة، وكان يقرئ الناس **بالقراءات،** ويضبطها ضبطا عجيبا. أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرئ. وبدأ بالإقراء ابن ثمان عشرة سنة. وكان بصيرا بالحساب والنحو [٨] وغير ذلك [٩] .

---

[١] وأضاف: «روى شيئا يسيرا» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن سعيد) في:

الصلة لابن بشكول ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٥٨٧، وبغية الملتمس للضبي ٣٤٥ رقم ٩٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٨، والعبر ٣/ ١٥٩، ١٦٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٥، والديباج المذهب ١٣٩، ١٤٠، وغاية النهاية ١/ ٤٢٠ رقم ١٧٧٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٣٠، وشجرة النور الزكية ١١٣ رقم ٣٠٤.

[٣] الشقاق: بفتح الشين المعجمة، والألف بين القافين، أولاهما مشددة، هذه اللفظة لمن يشق الخشب. (الأنساب ٧/ ٣٥٩) .

[٤] القلعي: بفتح القاف واللام وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى بلدة يقال لها: قلعة.

(الأنساب ١٠/ ٢١٧) .

[٥] هكذا ضبط في بعض المصادر بضم الميم في أوله. ولم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.

[٦] الأصيلي: ياء ساكنة، ولام. نسبة إلى بلد بالأندلس. قال سعد الخير: ربما كان من أعمال طليطلة. وقال أبو عبيد البكري في كتابه «المسالك» عند ذكره بلاد البربر بالعدوة بالبر الأعظم:

ومدينة أصيلة أول مدينة العدوة مما يلي الغرب، وهي في سهلة من الأرض حولها رواب لطاف والبحر بغربيها وجنوبيها.. وهي بغربي طنجة. (معجم البلدان ١/ ٢١٢ و ٢١٣) ويقال: أصيلة وأزيلة (بالزاي) ، وتكتب أيضا: أصيلا أو أزيلا. (انظر: الاستبصار ١٣٩،

والبكري ١١١، والروس المعطار ٤٢) وكلهم ذكروا منها: أبا محمد الأصيلي هذا.

[٧] في: الصلة: «وولي قضاء الكور والرد بقرطبة والوزارة» .

[٨] في الصلة: «بالحساب والفرض والنحو» .

[٩] زاد في الصلة: «مقدما في ذلك أجمع، إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه»." (١)

١٠٨٨. "٢١٣- محمد بن ياسين بن محمد [١] .

أبو طاهر البغدادي البزاز المقرئ، المعروف بالحلبي.

من أعيان المقرءين.

قرأ على: أبي حفص الكتاني، وأبي الفرج الشنبودي [٢] ، وعلي بن محمد العلاف. وصنف في **القراءات**.

أخذ عنه: عبد السيد بن عتاب، وعلي بن الحسين الطريثيثي [٣] ، وجماعة.

توفي في ربيع الأول، وبقي يومين لا يعلم به. رحمه الله.

الكنى

٢١٤- أبو الحسن بن الحداد المصري [٤] .

القاضي الشافعي المصاحفي.

توفي في ربيع الأول.

قاله أبو إسحاق الحبال.

---

[١] انظر عن (محمد بن ياسين) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٢ رقم ٣١٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨١ رقم ٢٢٢٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٦ رقم ٣٥٢٣، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٩٧.

[٢] الشنبوذي: بفتح الشين المعجمة، والنون، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى «شنبوذ» وهو اسم جد لبعض القراء. ذكر ابن السمعاني: أبا الفرج هذا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٢٩

منهم.

وأقول: لقد نص ابن السمعاني على أن «الشنبودي» بالدال المهملة، وذلك في جميع الأصول من كتابه (الأنساب) لكن ضرب في مصورة «ليدن» على كلمة «المهملة» وكتب بجانبها في الحاشية: «المعجمة» ، وجاءت فيها الدال معجمة في جميع مواضع ورودها في هذه النسبة وكتب أيضا في حاشية نسخة الظاهرية: «وفي نسخة بالذال المعجمة في مواضع» .

وقد صرح ابن الأثير، والسيوطي في (لب اللباب) بأنها «ذال معجمة» ، وأوردها الفيروزآبادي صاحب «القاموس المحيط» في باب الذال المعجمة. وهكذا فعل المؤلف- رحمه الله- هنا، وفي معرفة القراء، وكذا فعل ابن الجزري في: غاية النهاية.

[٣] في الأصل: «الطريثي» ، وهو تصحيف. والتصحيح من (الأنساب ٨/ ٢٣٨) وفيه: «الطريثيثي» :

بضم الطاء المهملة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها الثاء المثلثة بين الياءين، وفي آخرها مثلثة أخرى. هذه النسبة إلى «طريثيث» وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور، بها قرى كثيرة، ويقال لها بالعجمية «ترشيز» .

[٤] لم أقف على مصدر ترجمته.." (١)

١٠٨٩. "كان أوحد زمانه في علم القرآن، وله كتاب «العرائس في قصص الأنبياء» [١] .

قال السمعاني [٢] : يقال له الثعلبي والثعالبي، وهو لقب لا نسب.

روى عن: أبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي محمد المخلدي [٣] ، وأبي بكر بن هانئ، وأبي محمد بن الرومي، والخفاف [٤] ، وأبي بكر بن مهران المقرئ، وجماعة.

وكان واعظا حافظا عالما، بارعا في العربية، موثقا.

أخذ عنه: أبو الحسن الواحدي.

وقد جاء عن أبي القاسم القشيري قال: رأيت رب العزة في المنام وهو يخاطبني وأخاطبه، فكان في أثناه ذلك أن قال الرب جل اسمه: أقبل الرجل الصالح. فالتفت فإذا أحمد الثعلبي مقبل [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٢٩

قال عبد الغافر بن إسماعيل [٦] : توفي في المحرم. ثم ذكر المنام [٧] .

[()] هذه النسبة إلى القبائل وإلى الصنعة (الأنساب ٣/ ١٢٧، ١٢٨) . وقال ابن الأثير في (اللباب ١/ ٢٣٨) : الثعلبي لقب له وليس بنسب، قاله بعض العلماء.

وقد وقع خلط في ترجمته في كتاب «الوفيات» لابن قنفذ (٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٤٢٩) فقال: «أبو منصور الثعالبي صاحب التفسير» (مات) سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

فأبو منصور الثعالبي هو صاحب «يتيمة الدهر» وهو المتوفى سنة ٤٢٩ هـ. أما صاحب التفسير فهو أبو إسحاق الثعلبي صاحب الترجمة هنا.

[١] وهو مطبوع.

[٢] قوله ليس في (الأنساب) ، بل القول لابن الأثير في (اللباب) .

[٣] المخلدي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى مخلد، وهو اسم لجد بعض المنتسب إليه. (الأنساب ١١/ ١٨٧) .

[٤] الخفاف: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء الأولى، هذه الحرفة لعمل الخفاف التي تلبس.

(الأنساب ٥/ ١٥٥) .

والمقصود بالخفاف هنا: «أبو الحسين» كما في: (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٦) وهو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد الخفاف، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ. (الأنساب ٥/ ١٥٦، ١٥٧) .

[٥] إنباه الرواة ١/ ١٢٠، وفيات الأعيان ١/ ٨٠.

[٦] في (المنتخب ٩١) .

[٧] وهو قال: «المقرئ، المفسر، الواعظ، الأديب، الثقة، الحافظ، صاحب التصانيف الجليلة من التفسير الحاوي لأنواع الفوائد من المعاني والإشارات وكلمات أرباب الحقائق ووجوه الإعراب **والقراءات**، ثم كتاب العرائس والقصص وغير ذلك مما يحتاج إلى ذكره لشهرته." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٢٩

١٠٩٠. "وأبي الحسن علي بن عمر الحربي، وموسى بن عيسى السراج، وابن لال، وطبقتهم.

توفي في سلخ رجب.

٢٢٠- أحمد بن علي [١] .

أبو جعفر الأزدي القيرواني، الشافعي المقرئ.

رحل [٢] ، وقرأ **القراءات** على أبي الطيب بن غلبون [٣] .

وأقرأ الناس.

٢٢١- أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد [٤] .

أبو نصر المخلدي [٥] النيسابوري.

توفي في شعبان.

سمع: ابن نجيد، وأبا عمرو بن مطر، وأبا القاسم النصراباذي، وأبا سهل الصعلوكي.

وببغداد: أبا الفضل الزهري.

أخذ عنه خلق.

٢٢٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن موسى القزويني [٦] .

أبو القاسم.

روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وجده أبي مسلم بن أبي صالح.

سمع منه: أبو الفتح الحداد، وجماعة بأصبهان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن على) في:

غاية النهاية ١/ ٩١ رقم ٤١١.

[٢] إلى مصر.

[٣] قرأ عليه ابن سهل.

[٤] لم أقف على مصدر ترجمته، وقد ذكر ابن السمعاني عمه «الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد» في (الأنساب ١١/ ١٨٧) .

[٥] تقدم التعريف بهذه النسبة في هذا الجزء.

[٦] لم أقف على مصدر ترجمته، ولم يترجم له الرافعي القزويني في (التدوين في أخبار قزوين)
.." (١)

١٠٩١. "قدم الأندلس في آخر عمره، وكان شيخا جليلا، آخذا من كل علم بأوفر نصيب، وكانت علوم القرآن، وتعبير الرؤيا أغلب عليه.

روى عن: أبي زيد المروزي، وأبي بكر الأبهري، والحسن بن رشيق، وابن الورد، وأبي بكر الأدفوي [١] ، وأبي أحمد السامري.

وركب البحر منصرفا إلى المشرق، فقتلته الروم في البحر في سنة سبع وعشرين، وقد قارب المائة سنة.

قال ابن خزرج،: أجاز لي ما رواه بخطه بدانية [٢] .

٢٢٨- عبد العزيز بن أحمد بن السيد [٣] بن مغلس [٤] .

أبو محمد الأندلسي اللغوي النحوي، نزيل مصر.

قرأ على: صاعد بن الحسن الربعي.

ودخل بغداد. وكان بينه وبين إسماعيل بن خلف [٥] مصنف «العنوان» [٦] معارضات في قصائد موجودة في ديوانيهما [٧] .

توفي في جمادى الأولى، وصلى عليه ابن إبراهيم [٨] الحوفي [٩] صاحب «التفسير.» .

[()] وأهل هذه النواحي كلهم أكراد. (معجم البلدان ٣/ ٣٧٥) .

[١] الأدفوي: (بضم الهمزة والفاء، وسكون الدال المهملة بينهما. نسبة إلى «أدفو» مدينة بصعيد مصر. وفد تقدم التعريف بها في هذا الجزء.

[٢] دانية: بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة. مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا. (معجم البلدان) .

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أحمد بن السيد) في:

جذوة المقتبس للحميدي ٢٨٨ رقم ٦٤٥، والصلة لابن بكشوال ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٢٩

٧٨٨، وبغية الملتمس للضبي ٣٨٤ رقم ١٠٨٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤١ رقم ٣٦١، وبغية الوعاة ٢/ ٩٨ رقم ١٥٣٥، ونفح الطيب ٢/ ١٣٢.

[٤] مغلس: بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وكسرها وبعدها سين مهملة. (وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤) .

[٥] هو أبو الطاهر السرقسطي المتوفى سنة ٤٥٥ هـ. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣ رقم ٩٧)
.

[٦] وقع في: معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٨ «العيون» وهو غلط. والكتاب في **القراءات**. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣) .

[٧] وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤.

[٨] هكذا في الأصل. وهو: أبو الحسن علي بن إبراهيم الحوفي. (وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤)
.

[٩] الحوفي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى حوف. قال ابن." (١)

١٠٩٢. "قلت: وأبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق، وعبد الغفار بن محمد الشيرويي [١] ، وآخرون.

٢٣٧- محمد بن إبراهيم بن أحمد [٢] .

أبو بكر الأردستاني الحافظ.

سمع: أبا القاسم بن حبابة، وأصحاب البغوي، وابن صاعد.

روى عنه: أبو بكر البيهقي.

وقيل: إنه توفي سنة أربع وعشرين كما تقدم.

٢٣٨- محمد بن الحسين بن عبيد الله بن حمدون [٣] .

أبو يعلى بن السراج الصيرفي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٢٩

سمع: أبا الفضل عبيد الله الزهري.

وثقه الخطيب، وقال [٤] . كان أحد القراء **بالقراءات** والنحاة. له مصنف في **القراءات**.

ولد سنة ٣٨٣.

٢٣٩- محمد بن علي بن عبد الله بن سهل بن طالب [٥] .

أبو عبد الله النصيبي [٦] ، ثم الدمشقي المؤدب.

[()] يخرج منه ماء الناحية، فقيل لها: الشقان، والنسبة الصحيحة إليها بالكسر، واشتهر بالفتح.

(الأنساب ٧/ ٣٥٩) .

[١] الشيرويي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الراء، وفي آخرها ياء أخرى. هذه النسبة إلى «شيرويه» وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

(الأنساب ٧/ ٤٦٦) .

[٢] تقدمت ترجمته في هذه الجزء برقم (١٤١) .

[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في:

تارخ بغداد ٢/ ٢٥١ رقم ٧٢٠.

[٤] قوله في (تاريخ بغداد) : «كتبت عنه وكان ثقة، وهو أحد الحفاظ لحروف القرآن، ومذاهب القراء، وعلم النحو، يشار إليه في ذلك» .

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن عبد الله) في:

مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١١٣ رقم ١٢٩.

[٦] النصيبي: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى نصيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر.

(الأنساب ١٢/ ٩٦) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٠/٢٩

١٠٩٣. "ولقي أبا بكر الأدفوي، وأخذ عنه.

وسمع من عبد العزيز بن عبد الله الشعيري كتاب «الوقف والابتداء» بسماعه من ابن الأنباري.

ورجع إلى الأندلس، وقد برع في علم **القراءات**.

وكان حسن الحفظ، مجودا، فصيحا، طيب الصوت، معدوم المثل. وكان إماما للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة. فلما وقعت الفتنة خرج إلى إشبيلية فسكنها، وبها توفي وله سبع وثمانون سنة.

ورخه أبو عمرو الداني، وترجمه الخولاني.

وقال أبو محمد بن خزرج: توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وقد كمل الثمانين.

٣٠٧- سعيد بن عبد الله بن دحيم [١] .

أبو عثمان الأزدي القريشي النحوي نزيل إشبيلية.

كان إماما في معرفة «كتاب سيبويه» ، بارعا في اللغة والشعر، إخباريا.

أخذ عن: أبي نصر هارون بن موسى، ومحمد بن عاصم، ومحمد بن خطاب.

ذكره ابن خزرج.

٣٠٨- سفيان بن الحسين [٢] .

أبو العز الغيسقاني [٣] الهروي.

روى عن: بشر بن محمد المزني.

روى عنه: الحسين بن محمد الكتبي، وأبي بكر القباب.

سمع منه: علي بن أحمد بن مهران، وابن مادويه.

من بيت العدالة والصلاح بإصبهان.

---

[١] انظر عن (سعيد بن عبد الله) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٥٠١.

[٢] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٣] لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب والبلدان.." (١)

١٠٩٤. "٣٢٣- محمد بن محمد بن محمد [١] .

أبو الموفق النيسابوري.

محدث رحال.

سمع ببغداد أبا الحسين بن الجندي [٢] ، وبدمشق عبد الوهاب الكلابي، وبمصر الحافظ عبد الغني.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن الفرات، والخطيب [٣] .

٣٢٤- محمد بن يوسف بن محمد [٤] .

أبو عبد الله [٥] الأموي القرطبي النجاد.

خال الحافظ أبي عمرو الداني.

أخذ القراءة عرضا عن: أبي أحمد السامري بمصر، وأبي الحسن الأنطاكي بقرطبة.

وكان صدوقا، متقنا، عارفا **بالقراءات** والعربية والحساب. أقرأ الناس بقرطبة، ثم استوطن الثغر، وأقرأ الناس به دهرا [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٢٧ رقم ١٩، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣ رقم ١٣٠٥، والمقفى للمقريزي (المخطوط) ٤/ ٨١، ومختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١٩٦ رقم ٢٣٨.

[٢] هكذا في الأصل دون تحريك أو ضبط. ويشكل فيها بين: «الجندي» بفتح الجيم وسكون النون، و «الجندي» بفتح الجيم والنون معا، وفي آخرها الدال المهملة. والأولى: بلد يقال لها: الجند، من حدود الترك على طرف سيحون. والأخرى: بلدة من بلاد اليمن مشهورة.

(انظر: الأنساب ٣/ ٣١٩ و ٣٢٠) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٢٩

[٣] وقال الخطيب: قدم بغداد بعد سنة تسعين وثلاثمائة، فكتب عنه جماعة من شيوخها ... ، ورجع إلى بغداد فأقام، بها مدة وحدث، وعلقت عنه شيئا يسيرا، وخرج من بغداد إلى نيسابور في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. وحدثني أبو القاسم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادعى أنه هاشمي النسب، فطلبه النقيب فهرب خوفا منه، ولم يعد إلى البلد إلا بعد سنين كثيرة. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣) .

[٤] انظر عن (محمد بن يوسف) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ١١٣٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٨، و ٣٨٩ رقم ٣٢٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٧ رقم ٣٥٦٠.

[٥] في: غاية النهاية: «أبو الفرج» .

[٦] الصلة ٢/ ٥٢١.." (١)

١٠٩٥. "أحد أئمة المسلمين، كان من العلماء العالمين [١] . له التصانيف المشهورة في [علوم] [٢] ، القرآن، **والقراءات**، والحديث، والوعظ [٣] رحل في طلب الحديث كثيرا [٤] .

وكان نفاعا للخلق، مفيدا مباركا في علمه وسماعه [٥] . أنبا عنه مسعود بن ناصر [٦] .

قلت: ذكر ابن خيرون وفاته في سنة ثلاثين. وله تفسير مشهور. رحمه الله [٧] .

٣٣٦- إسماعيل بن عبد الله بن الحارث بن عمر [٨] .

أبو علي المصري، الأديب البزاز.

دخل الأندلس تاجرا في هذه السنة.

وقد سافر إلى العراق، وخراسان، واليمن، ولقي: أبا بكر الأبهري، وغيره.

واستكثر من الرواية. وبرع في اللغة والعربية.

وكان من أهل الدين والفضل [٩] .

ولد بعد سنة خمسين وثلاثمائة.

- حرف الحاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/٢٩

٣٣٧- الحسن بن أحمد بن محمد [١٠] .

---

[١] وزاد: «بالعلم» .

[٢] إضافة من (المنتخب)

[٣] زاد بعدها: «والتذكير، وله حفظ الحديث ومعرفة» .

[٤] وزاد بعدها: «وسمع الصحيح للبخاري من أبي الهيثم، وسمع منه ببغداد» .

[٥] كلمة (وسماعه) ليست في (المنتخب ١٣٠) .

[٦] وهو قال: مات بعد سنة ثلاثين وأربعمائة بنيسابور. (التقييد ٢٠٣) .

[٧] أرخ ابن الجوزي وفاته بسنة ٤٣١ هـ. (المنتظم ٨/ ١٠٥) .

[٨] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٦ رقم ٢٤٧.

[٩] وكان يقول الشعر.

[١٠] انظر عن (الحسن بن أحمد البلخي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٠ رقم ٣٧٧٩، والمنتظم ٨/ ١٠٠ رقم ١٢٢ ١٥/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٣٢١٦، والمنتخب من السياق ١٨١، ١٨٢ رقم ٤٩٢.." (١)

١٠٩٦. "٣٦٧- المحسن بن أحمد [١] .

القاضي أبو نصر.

مات بمرو في رمضان.

٣٦٨- موسى بن عيسى [٢] بن أبي حاج [٣] ، واسمه يحج [٤] .

الإمام أبو عمران الفاسي الدار، الغفجومي [٥] النسب. وغفجوم قبيلة من زناتة.

البربري، الفقيه المالكي، نزيل القيروان. وإليه انتهت بها رئاسة العلم.

تفقه على أبي الحسن القابسي، وهو أجل أصحابه. ودخل إلى الأندلس، فتفقه على أبي محمد الأصيلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٨٤

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (موسى بن عيسى) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٠، ٨١ و ١٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٨ رقم ٧٩١، وترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢- ٧٠٦، ومشارق الأنوار للقاضي عياض ١/ ٣٨، والأنساب ٩/ ٢٢٤، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١، ٦١٢ رقم ١٣٣٧، وبغية الملتمس للضبي ٤٥٧ رقم ١٣٣٣، ومعجم البلدان ٤/ ٢٠٧، واللباب ٢/ ٤٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٥- ٥٤٨ رقم ٣٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٦ رقم ١٣٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣١٢، والعبر ٣/ ١٧٢، ١٧٣، ومعالم الإيمان للدباغ ٣/ ١٥٩، والديباج المذهب ٢/ ٣٣٧، ٣٣٨، وغاية النهاية ١/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٣٦٩١، والوفيات لابن قنفذ ٢٣٩ رقم ٤٣٠، والبيان المغرب ١/ ٢٧٥، والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/ ٣٤٨، والحلل السندسية للأندلسي ج ١ ق ١/ ٢٧٢، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤١٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨، وشجرة النور الزكية ١/ ١٠٦ رقم ٢٧٦، ودليل مؤرخ المغرب، رقم ١٠١٠، والفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي للحجوي ١/ ٢٠٣، وفهرس الفهارس ١/ ١٥٩، وتاريخ معالم التوحيد لابن الخوجة ١٢٤، وأعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي لابن عاشور ٧، وأعلام المغرب العربي لعبد الوهاب بن منصور ٢/ ٩٦، ومدرسة البخاري في المغرب للكتاني ٢٢٥، والأعلام ٧/ ٢٧٨، وألف سنة من الوفيات ٥٤، وتراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ ٤/ ٨، **والقراءات** بإفريقية لهند شلبي ٣٢٩، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٧٦٢- ٧٧١ رقم ٧.

[٣] تحرف في (الوفيات لابن قنفذ) و (الديباج المذهب) إلى: «حجاج» .

[٤] يحج: بفتح الياء وضم الحاء المهملة، ثم جيم مشددة. (الإكمال ٧/ ١٨٩، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٠) .

[٥] هكذا جوزها في الأصل. وهي بفتح الغين المعجمة والفاء كما في: ترتيب المدارك ٤/ ٧٩٢، والديباج المذهب ٢/ ٣٣٧.." (١)

١٠٩٧. "وسمع من: عبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأحمد بن قاسم التاهرتي.

قال ابن عبد البر: كان صاحبي عندهم، وأنا دللته عليهم [١] .

قلت: وحج حججا. وأخذ **القراءات** [٢] عرضا ببغداد عن أبي الحسن الحمامي وغيره.

وسمع من أبي الفتح بن أبي الفوارس. ودرس علم الأصول على القاضي أبي بكر الباقلاني.

وكان ذهابه إلى بغداد في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة [٣] .

قال حاتم بن محمد: كان أبو عمران الفاسي من أعلم الناس وأحفظهم.

جمع الفقه إلى الحديث ومعرفة معانيه. وكان يقرأ **القراءات** ويجودها مع معرفته بالرجال، والجرح والتعديل.

أخذ عنه الناس من أقطار المغرب. ولم ألق أحدا أوسع منه علما ولا أكثر رواية [٤] .

وقال ابن بشكوال [٥] : أقرأ الناس مدة بالقيروان. ثم ترك الإقراء ودرس الفقه وروى الحديث.

وقال ابن عبد البر: ولدت مع أبي عمران في عام واحد سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٦] .

وقال أبو عمرو الداني: توفي في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين [٧] .

قلت: تخرج به خلق من المغاربة في الفقه.

وذكر القاضي عياض [٨] أنه حدث في القيروان مسألة: الكفار هل يعرفون

---

[١] الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١.

[٢] في الأصل: «القراءاة» .

[٣] ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢.

[٤] الصلة ٢/ ٦١٢، ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٣، ٧٠٤.

[٥] في (الصلة ٢/ ٦١١) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٩٩

[٦] الصلة ٢/ ٦١٢.

[٧] الصلة ٢/ ٦١٢.

[٨] في (ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٥) .." (١)

١٠٩٨. "قلت: ضيع نفسه لسكناه ببلد الرافضة، فلم ينتشر حديثه [١] .

٢٠- محمد بن جعفر بن أبي الذكر [٢] .

أبو عبد الله المصري.

روى عن: أبي الطاهر الذهلي، والحسن بن رشيق، وابن حيويه النيسابوري.

قال الحبال: يرمى بالغلو في التشيع.

وتوفي في ربيع الآخر.

٢١- محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان [٣] .

أبو بكر الأصبهاني المقرئ، المعروف بأبي الشيخ.

نزيل بغداد.

وكان شيخا صالحا عالي السند في **القراءات**.

قرأ على: أبي بكر بن فورك القباب، وعبد الرحمن بن محمد الحسناباذي [٤] ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذة، ومحمد بن أحمد بن عمر الخرقي، وأحمد بن محمد بن صافي.

روى عنه: عبد العزيز بن الحسين، وعبد السيد بن عتاب الضرير.

وكانت قراءة ابن عتاب عليه في سنة ثلاث وعشرين.

وأرخ موته أبو الفضل بن خيرون سنة ٤٣١ [٥] .

---

[١] في الهامش إلى جانب هذا القول: «ث. قد كان في عصره بالبلد المذكورة خلق من أئمة المحدثين وانتشر حديثهم، وستأتي ترجمة محمد بن مطرف المصري مسند عصره في وقته»

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/ ٣٠٠

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أحمد) في:

إنباه الرواة للقفطي ٣/ ١٥٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٠ رقم ٣٢٧، وغاية النهاية ٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣١٤٦.

[٤] الحسناباذي: بفتح الحاء المهملة، وسكون السين، وبعدهما النون المفتوحة والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى حسناباذ وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب ٤/ ١٣٨) .

[٥] وقال ابن سوار عنه: الشيخ الثقة. (غاية النهاية ٢/ ١٧٦) .." (١)

١٠٩٩. "قرأ على الحسين بن محمد بن حبش المقرئ بالدينور، وعلى أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي، وعلى أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الرازي صاحب حسنون بن الهيثم، وعلى أبي بكر أحمد بن محمد الشارب المروروذي، وجعفر بن علي الضرير، وأبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، والمعافى بن زكريا الجريري، وأبي عون محمد بن أحمد بن قحطبة الرام، وأبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب، وأبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الواسطي الضرير.

قرأ على يوسف في سنة خمس وستين وثلاثمائة عن قراءته على يوسف ابن يعقوب إمام واسط. واعتنى **بالقراءات** وبرع فيها، وتصدر للإقراء، وولي قضاء الحريم الطاهري. وصنف وجمع.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وعبد السيد بن عتاب، وأبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون.

وروى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم بن بيان، وجماعة.

وسمع من: أبي محمد بن السقاء، وأبي بكر القطيعي، وابن ماسي، وعلي، بن عبد الرحمن البكائي.

قال الخطيب [١] : رأيت له أصولا عتقا، سماعه فيها صحيح، وأصولا مضطربة. ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود، إما مكشوط، أو مصلح بالقلم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥١/٢٩

روى حديثا مسلسلا بأخذ اليد، رواته أئمة، واتهم بوضعه [٢] .

قال الخطيب [٣] : فأنكرت عليه. وسئل بعد إنكاري أن يحدث به فامتنع.

وذكر الخطيب أشياء توجب ضعفه [٤] ، ثم قال: ولد سنة تسع وأربعين

---

[١] في تاريخه ٣/ ٩٦.

[٢] انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٩٦- ٩٨.

[٣] في تاريخه ٣/ ٩٥.

[٤] ومن ذلك قال الخطيب: وسمعته يذكر أن عنده تاريخ شباب العصفري، فسألته إخراج أصله لأقرأه عليه فوعدني بذلك، ثم اجتمعت مع أبي عبد الله الصوري فتجارينا ذكره، فقال لي: لا ترد أصله بتاريخ شباب فإنه لا يصلح لك. قلت: وكيف ذاك؟ فذكر أن أبا العلاء أخرج إليه الكتاب فرآه قد سمع فيه لنفسه تسميعا طريا، مشاهدته تدل على فساده،." (١)

١١٠٠. "أبو بكر الخولاني القيرواني، شيخ المالكية بالقيروان مع صاحبه أبي عمران الفاسي المذكور.

كان صالحا عابدا فقيها حافظا للمذهب نحويا.

تفقه بأبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

تخرج به خلق كثير كأبي القاسم بن محرز، وأبي إسحاق التونسي [١] .

٣٦- أحمد بن محمد بن جعفر بن يونس [٢] .

أبو الفضل الأصبهاني الأعرج، المعروف بالجواز.

رحل، وسمع من: ابن المقري، وابن شاهين، والدارقطني، وعلي بن عمر الحربي، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن أبي بكر بن مردويه، وسعيد بن محمد البقال الأصبهانيان.

مات في ربيع الآخر.

٣٧- أحمد بن محمد بن خالد بن مهدي [٣] .

أبو عمر القرطبي المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٢٩

روى عن: أبي المطرف القنازعي، ويونس بن عبد الله القاضي، وأبي محمد بن نبوش.
وأكثر عن مكي بن أبي طالب.
واعتنى بالرواية والضبط. وكان بارعا في معرفة **القراءات**، صنف فيها تصانيف [٤] .

[()] ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/ ٧٠٠- ٧٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ٣٤٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، والوفيات لابن قنفذ ٢٤٠ رقم ٤٣٢، والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ١٧٧، ١٧٨، وبغية الوعاة ١/ ٣٢٤، وشجرة النور الزكية ١/ ١٠٧ رقم ٢٧٩.
ورياض النفوس ٢/ ٢٢٩، ٤٠١، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٨٩٩.
[١] وقال بمحضر من الناس حين حضر ملك الموت: هذا ملك الموت قد أقبل. سألتك بالله ألا ما رفقت بي. فمات بسهولة عقب كلامه من غير تراخ. (الوفيات لابن قنفذ ٢٤٠)
.
[٢] لم أجد مصدر ترجمته.
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن خالد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٤٨ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/ ١١٣ رقم ٥١٩.
[٤] وقال ابن بشكوال: وعني بلقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله. وقد نقلت في كتابي." (١)

١١٠١. "يروي عن: ابن حمدان، ومحمد بن الحسن الآبري [١] .
روى عنه: عيسى بن شعيب السجزي، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل، وجماعة.
وكان مكثرا عن الحافظ ابن منده [٢] .
٨٨- علي بن محمد بن علي [٣] .
أبو القاسم العلوي الحسيني الحراني، المقرئ الحنبلي السني.
توفي في العشرين من شوال من سنة ثلاث عن سن عالية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٣٦٢

قرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وسمع منه تفسيره.

وهو آخر من روى في الدنيا عنه.

قرأ عليه: أبو معشر عبد الكريم الطبري، وأبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي [٤] ، وأبو العباس أحمد بن الفتح بن عبد الجبار الموصلي نزيل نهر [٥] الملك، وشيخ المحول.

وكان إماما صالحا كبير القدر. لكن هبة الله بن الأكفاني قال: سمعت عبد العزيز الكتاني الحافظ، وقد أريته جزءا من كتب إبراهيم بن شكر من مصنفات الآجري. والسماع عليه مزور بين التزوير، فقال: ما يكفي علي بن محمد الزيدي الحراني أن يكذب حتى يكذب عليه؟

---

[١] الآبري: بفتح الألف الممدودة، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى أبروهي قرية من قرى سجستان. (الأنساب ١/ ٨٩) .

[٢] وقال ابن السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم، وكان عارفا بطرق الحديث مكثرا منه، له رحلة إلى العراق والحجاز.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في:

المعين في طبقات المحدثين ١٢٧ رقم ١٤٠٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٣٢٧، والعبر ٣/ ١٧٨، ١٧٩، وفيه: «علي بن أحمد» ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨١ وفيه: «علي بن أحمد» ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٣ رقم ٣٣١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٤ رقم ٢٦، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٢٣٢٦، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥١.

[٤] ووهم الهذلي فسمي صاحب الترجمة «حمزة» وقال إنه قرأ على عبد الله بن مالك، عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه باختياره، فوهم أيضا، وصوابه: أحمد بن جعفر بن مالك.

ووهم أيضا في نسبه ابن الفحام الصقلي فقال في «تجريده» : يقال فيه: علي بن محمد بن

زيد ابن مقسم. (غاية النهاية ١/ ٦٧٣) .

[٥] زاد في تاريخ بغداد بعدها: «حافظا للقرآن» .." (١)

١١٠٢. "وأما أبو عمرو الداني فقال: هو آخر من قرأ على النقاش، وكان ضابطا ثقة مشهورا. أقرأ بحران دهرا طويلا [١] .

٨٩- علي بن موسى بن الحسين [٢] .

أبو الحسن بن السمسار [٣] الدمشقي.

حدث عن: أبيه، وأخيه أبي العباس محمد، وأخيه الآخر أحمد، وأبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأحمد بن أبي دجانة، وأبي علي بن آدم، وأبي عمر بن فضالة، وأبي زيد المروزي، والدارقطني، والمظفر بن حاجب الفرغاني، وخلق كثير.

وكان مسند الشام في وقته.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو نصر بن طلاب، وأبو القاسم بن أبي العلاء، والحسن بن أحمد بن أبي الحديد، والفقيه نصر المقدسي، وأحمد بن عبد المنعم الكريدي، وآخرون.

---

[١] وقال المؤلف- رحمه الله- في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٠٦: «وأعلى شيء عنده **القراءات** والتفسير عن النقاش، والنقاش مجمع على ضعفه في الحديث لا في **القراءات**، فإن كان الزيدي مقدوحا فيه، فلا يفرح بعلو رواياته للأمرين، وقد وثقه أبو عمرو الداني في الجملة، كما وثق شيخه النقاش، ولكن الجرح مقدم، وما أدري ما أقول.

وبلغني أن الزيدي نفذ رسولا إلى ملك الروم، فلما جلس غنت النصارى، وحركوا الأرغل، فثبت الزيدي عند سماعه، وتعجبوا من ثباته كثيرا، فلما قام، وجدوا تحت كعبه الدم مما ثبت نفسه، ولم يتحرك» .

[٢] انظر عن (علي بن موسى) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٧٨ و ٩/ ٣٥٥ و ١٠/ ٢٢٣، ومختصر تاريخ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٢٩

دمشق لابن منظور ١٨/ ١٨٢ رقم ١١٧، ومعجم البلدان ٢/ ٢٧٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٧.

رقم ١٤٠٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨١، والعبر ٣/ ١٧٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٣٢٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٨٦، ٢٤٤، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٦٦، ٣٦٤ رقم ١١٢٦.

[٣] في ديوان ابن حيوس ٢/ ٣٩٦، ٤٦٥ «أبو محمد بن السمسار» وهو من ممدوحي ابن حيوس، فلعله أخاه.." (١)

١١٠٣. "١٢١- علي بن جعفر [١] .

المنذري، القهندزي [٢] ، الهروي.

سمع: العباس بن الفضل النضرويي.

روى عنه: العميري، وجماعة.

١٢٢- علي بن طلحة بن محمد بن عمر [٣] .

أبو الحسن البصري المقرئ.

سمع: أبا بكر القطيعي، وابن ماسي، وعبد العزيز، وإبراهيم الخرقيين.

قال الخطيب: كتبنا عنه، ولم يكن به بأس. ومات في ربيع الآخر.

قلت: قرأ علي صاحب ابن مجاهد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن البيع.

قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأبو البركات الوكيل، وغيرهم.

ومن شيوخه في **القراءات** أيضا: عبد العزيز بن عصام [٤] ، ممن قرأ على ابن مجاهد، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المؤدب البصري، قرأ على محمد بن عبد العزيز بن الصباح صاحب حنبل [٥] .

١٢٣- علي بن محمد بن عبد الرحيم [٦] .

أبو الحسين الأزدي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٢٩

[()] تحريا لمداخلته ببني عبيد أمراء مصر الشيعة. ولا سمع من القضاعي، لكونه قاضيا لهم.

(ترتيب المدارك ٤/ ٥٩٦، ٦٩٧) .

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] القهندزي: بضم القاف والهاء، وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء. هذه النسبة إلى قهندز بخارى فهي المدينة الداخلة. (الأنساب ١٠/ ٢٧٤) .

[٣] انظر عن (علي بن طلحة) في: تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢ رقم ٦٢٤٥ وغاية النهاية ١/ ٥٤٦ رقم ٢٢٣٣.

[٤] في نسخة أخرى: أبو نصر عبد العزيز بن عصام.

[٥] هكذا في الأصل، ولم أتبينه.

[٦] انظر عن (علي بن محمد) في: تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٠ رقم ٦٥٢٣.." (١)

١١٠٤. "ورجع إلى الأندلس في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

وحدث «بصحيح مسلم» في نحو جمعة بقرطبة.

وتوفي في رجب سنة ست وثلاثين رحمه الله.

روى عنه: أبو جعفر الهوزني.

١٦٦- عبد الله بن محمد بن أحمد [١] .

أبو القاسم العطار المقرئ.

سمع: أبا محمد بن حيان أبو الشيخ، وغيره.

روى عنه: أبو علي الحداد، وأبو القاسم الهذلي.

وقد قرأ على: أبي بكر عبد الله بن محمد القباب، وغيره.

ذكره ابن نقطة، فقال: ذكره يحيى بن منده فقال، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن شيذة، بمعجمتين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٠٨

ثم قال: كان إماما في **القراءات**، عالما بالروايات، ثقة أمينا صدوقا ورعا، صاحب سنة. حدث عنه عمي عبد الرحمن في آخرين.

١٦٧- عبد الرحمن بن أحمد بن عمر [٢] .

أبو سعد الأصبهاني الصفار، أخو الفقيه أبي سهل.

سمع: أبا القاسم الطبراني.

وعنه: الحداد، ومحمد بن الحسن العلوي الرسي شيخ لأبي موسى المريني.

وروى أيضا عن: أحمد بن بندار الشعار، وغيره.

وتوفي ليلة عرفة.

١٦٨- عبد العزيز بن عبد الرزاق [٣] .

أبو الحسين، صاحب التبريزي.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٤٤٧ رقم ١٨٦٢.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد بن عمر) في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٥، ٥٨٦ رقم ٣٩١.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن عبد الرازق) في: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٨ رقم ٥٦٤٥.." (١)

١١٠٥. "الصمصامة» [١] ، فأراقها أبو بكر كلها عند بيت لهيا، فبلغ جيشا الخبر، فأحضره فسأله عن أشياء من القرآن والحديث والفقه، فوجده عالما، ثم نظر إلى ساربه وإلى أظافيره، فإذا هي مقصوصة، فأمر أن ينظر إلى عانته فإذا هي محلوقة، فقال: اذهب فقد نجوت مني، لم أجد ما أحتج به عليك.

١٨٤- محمد بن عبد الله بن أحمد [٢] .

أبو الوليد المرسي. يعرف بابن ميقل [٣] .

حدث عن: سهل بن إبراهيم، وهاشم بن يحيى، وأبي محمد الأصيلي.

وسكن قرطبة، وتفقه بها مدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٢٨

قال أبو عمرو الحذاء: ما لقيت أتم ورعا ولا أحسن خلقا ولا أكمل علما منه. كان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة. ولم يأكل اللحم من أول الفتنة إلا من طير أو حوت أو صيد.

وكان من كرام الناس على توسط ماله.

وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأقواهم احتجاجا له، مع علمه بالحديث الصحيح والسقيم، والرجال، والعمل باللغة والنحو **والقراءات** والشعر. وكان محمودا في بلده، مطلوبا لعلمه وفضله.

توفي لليلتين بقيتا من شوال بمرسية، ودفن في قبلة جامعها [٤] . وولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٨٥- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد [٥] .

---

[١] هو: «جيش بن محمد بن الصمصامة» . انظر عنه في: أمراء دمشق في الإسلام ٢٥ رقم ٨٤، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (عصر الصراع العربي- البيزنطي والحروب الصليبية) طبعة ثانية- ص ٢٨٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله المرسي) في:

ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/ ٧٥١، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٦ رقم ٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٩.

[٣] تحرفت في (ترتيب المدارك) إلى «مقبل» ، وفي (النجوم الزاهرة) إلى «منقذ» .

[٤] ترتيب المدارك، الصلة.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد العزيزي) في:

يتيمة الدهر ٤/ ٤٢٨، ودمية القصر (طبعة بغداد) ٢/ ٢٢٤- ٢٢٦ رقم ٣٥٨، وطبقات فقهاء." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٨/٢٩

١١٠٦. "الإمام أبو محمد القيسي القيرواني، ثم القرطبي المقرئ.
شيخ الأندلس.
حج، وسمع بمكة من: أحمد بن فراس، ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبي القاسم عبيد الله السقطي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي.
وقرأ القرآن على أبي الطيب بن غلبون، وعلى ابنه طاهر.
وسمع بالقيروان من: أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي، وغيرهم.
قال صاحبه أبو عمر بن مهدي المقرئ: كان رحمه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا لذلك، مجودا للقراءات السبع، عالما بمعانيها.
ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بالقيروان. فأخبرني أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة، واختلف إلى المؤدبين بالحساب، وأكمل القرآن بعد ذلك.
ثم رجع فأكمل **القراءات** على أبي الطيب سنة ست وسبعين وثلاثمائة.
وقرأ **القراءات** بالقيروان سنة سبع وسبعين. ثم نهض إلى مصر وحج.

[()] ٣/ ٥٧، ٥٨، والديباج المذهب ٢/ ٣٤٢، ٣٤٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٤٢، ٣. رقم ٤٣٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي ٢٦٣، ٢٦٤، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٣٦٤٥، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢٥٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٩٦، رقم ٢٠١٨، وتاريخ الخلفاء ٤٢٢، ومعالم الإيمان للدباغ ٣/ ٢١٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٠، ٢٦١، ومفتاح السعادة ١/ ٤١٩، وكشف الظنون ٢/ ٣٣، ١٢١، ١٧٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٣٣٩، ٣٩٣، ٤٠٤، ٤٥٩، ٤٩٥، ٦٦٠، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩٣٨، ١٣٨٨، ١٤٣٢، ١٤٤٨، ١٤٧٠، ١٤٩١، ١٦٩٥، ١٧٣٠، ١٨٥١، ١٨٩٩، ١٩٢٠، ٢٠٢٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٨، وإيضاح المكنون ١/ ٨٥ و ٢/ ٥٥٤، وعقد الجوهر لجميل العظم ٢٩٧- ٣٠٠، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٠، ٤٧١، وإيضاح المكنون ١/ ٨٥، وديوان الإسلام ٤/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ١٨٢٣، والأعلام ٧/ ٢٨٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣، ومدرسة الحديث

في القيروان ٢/ ٦٤٠، ٧٩٩.

في «ترتيب المدارك» ٤/ ٧٣٧: «حموس» (بالسين المهملة) .." (١)

١١٠٧. "وابتدأ ب**القراءات** بمصر، ثم عاد، ثم رجع إلى مصر سنة اثنتين وثمانين، وعاد إلى بلاده سنة ثلاث، فأقرأ **القراءات**.

ثم خرج سنة سبع وثمانين فحج وجاور بمكة، فحج أربع حجج متوالية، ودخل إلى الأندلس في سنة ثلاث وتسعين.

وجلس للإقراء بجامع قرطبة وعظم اسمه وجل قدره [١] .

قال ابن بشكوال: ثم قلده أبو الحزم جهور خطابة قرطبة بعد وفاة يونس ابن عبد الله القاضي.

وكان قبل ذلك ينوب عن يونس في الخطبة. وكان ضعيفا عليها على أدبه وفهمه.

وله ثمانون تأليفا.

وكان خيرا، فاضلا، متدينا، متواضعا، مشهورا بالصلاح وإجابة الدعوة.

حكى أبو عبد الله الطرفي قال: كان عندنا رجل فيه حدة، وكان له على الشيخ أبي محمد مكي تسلط. كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه ويحصي عليه سقطاته. وكان الشيخ كثيرا ما يتلعثم ويتوقف، فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحد النظر إلى الشيخ ويغمزه، فلما خرج ونزل معنا في موضعه، قال: أمنوا على دعائي.

ثم رفع يديه وقال: اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه. فأمنا.

قال: فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم.

وقال ابن حيان: توفي ثاني المحرم، وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد.

---

[١] قال القاضي عياض: ودخل قرطبة أيام المظفر ابن أبي عامر سنة ثلاث وتسعين ولا يؤبه به إلى أن تنبه لمكانه ابن ذكوان القاضي، فأجلسه في المسجد الجامع، فنشر علمه وعلا ذكره، ورحل إليه الناس، ثم ولي الخطبة والصلاة مدة، إلى أن أقعده عنها الخوف. وكان مع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٣/٢٩

رسوخه في علم القرآن وتفننه فيه، قراءات وتفاسير ومعاني، نحويا لغويا فقيها راويه. ولي الشورى وصنف تصانيف جليلة في علوم القرآن وغير ذلك. ومن أشرف تصانيفه كتاب «الهداية» في التفسير، وكتاب «الكشف» في وجوه **القراءات**، «واختصار الحجة» للفارسي، وكتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «الإيضاح» في ناسخه ومنسوخه، وهو كتاب حسن، وكل تواليفه حسنة، وكتاب «المأثور عن مالك في الأحكام» ، و «التفسير» ، و «التبصرة» ، و «الموجز» ، و «اختصار أحكام القرآن» ، و «الإيجاز واللمع في الإعراب» ، و «انتخاب نظر القرآن» للجرجاني، و «الواعي» في الفرائض، وغير ذلك. (ترتيب المدارك ٤/ ٤٣٨) .." (١)

١١٠٨. "أبو علي البغدادي، الفقيه المالكي، المقرئ.

مصنف كتاب «الروضة في **القراءات**» [١] .

روى هذا الكتاب عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وأبو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ.

وقرأ عليه: أبو القاسم الهذلي، وإبراهيم الخياط المذكور المالكي شيخ ابن الفحام الصقلي.

وتوفي في رمضان، وأسانيده في هذا الكتاب.

قرأ على: ابن أبي مسلم الفرضي، والسوسنجردي، وعبد الملك النهرواني، والحمامي، وطبقتهم.

٢٢٤- الحسن بن محمد بن عمر بن عديسة [٢] .

أبو علي النرسي البزاز.

سمع: أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن الصيدلاني.

قال الخطيب: كان صدوقا من أهل المعرفة **بالقراءات**.

مات في رجب.

مولده سنة ثمانين وثلاثمائة.

٢٢٥- الحسين بن يحيى بن أبي عرابة [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٤/٢٩

أبو البركات.

ورخه الحبال.

- حرف الطاء-

٢٢٦- طلحة بن عبد الملك بن علي [٤] .

أبو سعد الطلحي الأصبهاني التاجر.

---

[١] وهو في **القراءات** الإحدى عشرة. (غاية النهاية ١/ ٢٣٠) .

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد بن عمر) في: تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٥ رقم ٣٩٩٦، والمنتظم ٨/ ١٣٠ رقم ١٧٢، (١٥/ ٣٠٦ رقم ٣٢٦٦) .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

١١٠٩. "سمع: أبا بكر القطيعي، وغيره.

وتوفي في ذي القعدة.

٢٤٨- أحمد بن علي بن عمر [١] .

أبو الحسن البصري المالكي، الفقيه.

توفي في رمضان.

٢٤٩- أحمد بن محمد بن الحسين [٢] .

أبو نصر البخاري، حمو القاضي الصيمري.

تفقه على أبي حامد الإسفرائيني.

وسمع من: نصر بن أحمد البرجي.

وعنه: الخطيب [٣] ، ووثقه.

نزيل الكوفة وبها مات في ذي الحجة.

- حرف الحاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٥٩

٢٥٠- الحسن بن داود بن بابشاذ [٤] .

أبو سعد المصري.

توفي ببغداد في ذي القعدة شابا.

سمع: أبا محمد بن النحاس، وغيره.

وكان له ذكاء باهر.

قرأ **القراءات** والأدب والحسان والفقه. وتقدم في مذهب أبي حنيفة.

٢٥١- الحسن بن علي بن الحسن بن شواش [٥] .

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد البخاري) في: تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٢٣٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٢، ٣٣.

[٣] وهو قال: ورد بغداد في حداثته، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الأسفرائيني، ثم ولي قضاء الكوفة، فخرج إليها وأقام بها دهرا طويلا، وقدم علينا بغداد، وحدث عن أبي القاسم المرجى الموصلي، وعدة من البغداديين، كتبت عنه، وكان ثقة.

[٤] انظر عن (الحسن بن داود) في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٧ رقم ٣٨٢٣.

[٥] انظر عن (الحسن بن علي بن الحسن) في:." (١)

١١١٠. "توفي رحمه الله في ربيع الأول [١] .

٢٥٩- عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد [٢] .

أبو القاسم النصيبي.

٢٦٠- عبد الواحد بن محمد بن يحيى [٣] .

أبو القاسم البغدادي المطرز الشاعر المشهور.

كان سائر القول في المديح والغزل والهجاء.

له ديوان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٧٠

٢٦١- عبد الوهاب بن علي بن داوريد [٤] .

أبو حنيفة الفارسي الملحمي، الفقيه الفرضي.

قال الخطيب [٥] : ثنا عن المعافي الجريري. وكان عارفا **بالقراءات** والفرائض، حافظا لظاهر فقه الشافعي.

مات في ذي الحجة.

٢٦٢- علي بن بندار [٦] .

قاضي القضاة أبو القاسم.

حدث بأصبهان عن: أبي الشيخ.

وعن: أبي القاسم بن حبابة.

---

[١] ومولده سنة ٣٦٨ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد القاهر) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٣ رقم ٥٥٩٦، والمنتظم ٨/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٨٣، (١٥/ ٣١٠ رقم ٣٢٧٧) وفي الطبعتين: «عبد الملك بن عبد القاهر بن راشد بن مسلم» .

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: تاريخ بغداد ١١/ ١٦ رقم ٥٦٨١، والمنتظم ٨/ ١٣٤ رقم ١٨٤، (١٥/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٣٢٧٨) ، والكامل في التاريخ ٩/ ٥٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٥٠.

[٤] انظر عن (عبد الوهاب بن علي) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٣، والمنتظم ٨/ ١٣٣ رقم ١٢٨ وفيه «اللخمي» ، وكذلك في الطبعة الجديدة (١٥/ ٣١٠ رقم ٣٢٧٦) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٨٥.

[٥] في تاريخه.

[٦] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٧٤

١١١١. "وزر لأبي كاليجار، وعزل سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

وحكم على العراق. وكان ذا أدب غزير ومعرفة باللغة [١] .

وكان محببا إلى الجند.

عاش ستين سنة.

مات في رمضان.

٣٠١- محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام [٢] .

أبو عبد الله الكارزيني [٣] الفارسي المقرئ. نزيل مكة.

كان أعلى أهل عصره إسنادا في **القراءات**.

قرأ على: الحسن بن سعيد المطوعي بفارس، وبالبصرة على: الشذائي أبي بكر أحمد بن منصور، وببغداد على: أبي القاسم عبد الله بن الحسن النحاس.

قرأ عليه بالعشرة: الشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي النقيب، وأبو القاسم يوسف بن علي الهذلي، وأبو معشر الطبري، وأبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل بن غالب المصري المالكي، وأبو القاسم بن عبد الوهاب، وأبو بكر بن الفرج، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وآخرون.

ولا أعلم متى مات، إلا أن الشريف عبد القاهر قرأ عليه في هذه السنة.

وكان هذا الوقت في عشر المائة [٤] .

---

[١] انظر عن شعره في: دمية القصر ١/ ٢٨٧، والمنتظم ٨/ ١٣٨، ١٣٩ (١٥/ ٣١٦) ، والكامل في التاريخ ٩/ ٥٤٢، ٥٤٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٥.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين الكارزيني) في:

العبر ٣/ ١٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٠ (ذكره دون ترجمة) ، وغاية النهاية ٢/ ١٣٢، ١٣٣، رقم ٢٩٦٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠ رقم ٨٦٧.

[٣] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي، بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب

١٠/ ٣١٦) .

[٤] وقال ابن الجزري: سألت الإمام أبا حيان عنه، فكتب إلي: إمام مشهور لا يسأل عن مثله.

وكان الأستاذ أبو علي عمر بن عبد المجيد الزيدي يصحف فيه فيقول «الكازريني» ، بتقديم الزاي، قلت: وكتاب «المبهج» لسبط الخياط مشتمل على ما قرأ به عبد القاهر عليه وهو من أعلى ما وقع لنا في **القراءات** قرأت بمضمنه على من قرأت من أصحاب الصايغ بسنده ...

(غاية النهاية ٢/ ١٣٣) .." (١)

١١١٢. "وممن كان في هذا القرب من هذه الطبقة

- حرف الألف-

٣١٥- أحمد بن سليمان بن أحمد [١] .

أبو جعفر الكتامي الطنجي الأندلسي. ويعرف بابن أبي الربيع.

رحل إلى المشرق، وأخذ القراءة عن: أبي أحمد السامري، وأبي بكر الأدفوي، وأبي الطيب بن غلبون.

وأقرأ الناس ببجانة والمرية. وعمر حتى قارب التسعين.

وقيل: توفي قبل الأربعين وأربعمائة. قاله ابن بشكوال.

٣١٦- أحمد بن عمار [٢] .

أبو العباس المهدوي المقرئ المجود.

من أهل المهدية، مدينة من مدن القيروان بناها المهدي والد خلفاء مصر.

قدم المهدوي بلاد الأندلس، وروى عن: أبي الحسن القابسي.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله محمد بن سفيان، وعلى أبي بكر أحمد ابن محمد البراثي.

وكان مقدما في فن **القراءات** والعربية، وصنف كتبا مفيدة.

أخذ عنه: أبو محمد غانم بن وليد المالقي، وأبو عبد الله الطرفي المقرئ، وغيرهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٩٠

في حدود الثلاثين أخذوا عنه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٧ رقم ١٨٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن عمار) في:

إنباه الرواة ١/ ٩١، ٩٢، وغاية النهاية ١/ ٩٢ رقم ٤١٧، وطبقات المفسرين للسيوطي ٥، وبغية الوعاة ١/ ١٥٢، ومفتاح السعادة ١/ ٤١٩، ٤٢٠، كشف الظنون ٤٥٩، ٤٦٢، ٥٢٠، ٢٠٤٠، وفهرست المكتبة الخديوية ١/ ١٣٦، ١٣٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧.." (١)

١١١٣. "روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه ابنه عبد الله وغيره، وهو أخو أبي جهل لأمه، كنيته أبو عبد الله، استشهد يوم اليرموك.

فراس بن النضر بن الحارث [١] ، يقال استشهد باليرموك.

قيس بن عدي بن سعد [٢] بن سهم، من مهاجرة الحبشة، قتل باليرموك.

(قيس بن أبي صعصعة)

[٣] عمرو بن زيد بن عوف الأنصاري المازني.

شهد العقبة وبدرا، وورد له حديث من طريق ابن لهيعة عن حبان بن واسع بن حبان، عن أبيه عنه، قلت: في كم أقرأ القرآن يا رسول الله؟

قال: «في خمس عشرة» ، قلت: أجدني أقوى من ذلك [٤] . وفيه دليل على أنه جمع القرآن.

وكان أحد أمراء الكراديس يوم اليرموك.

(نصير بن الحارث)

[٥] بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار

---

[١] أنساب الأشراف ١/ ٢٠٣، الاستيعاب ٣/ ٢١١، أسد الغابة ٤/ ١٧٧، الإصابة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٩٩

٣/ ٢٠٢ رقم ٦٩٦٨.

[٢] المحبر ١٣٣ و ١٧٧ و ١٧٨ و ٤٧٤، تاريخ خليفة ١٨٨، أنساب الأشراف ١/ ١٣٢، الإصابة ٣/ ٢٨٤ رقم ٧٣٥٩، البداية والنهاية ٧/ ٦٢.

[٣] طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٧، تاريخ الطبري ٢/ ٤٣٣، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٤، الاستيعاب ٢٢٣، أسد الغابة ٤/ ٢١٨، البداية والنهاية ٧/ ٦٢، الإصابة ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٧٣٥٥.

[٤] أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٨٨) باب في كم يقرأ القرآن؟، والترمذي في **القراءات** (٤٠١٦) باب رقم (٤) ، وأحمد في المسند ٢/ ١٦٥ و ١٨٩ و ٢١٦ من عدة طرق كلها من حديث عبد الله بن عمر.

[٥] نسب قريش ٢٥٥، أنساب الأشراف ١/ ٢٠٣، تاريخ الطبري ٣/ ٩٠، جمهرة أنساب العرب ١٢٦، الاستيعاب ٣/ ٥٦٥- ٥٦٧، أسد الغابة ٥/ ٢٠، ٢١، البداية والنهاية ٧/ ٦٢ وفيه «نصير» بالصاد المهملة، وهو تصحيف، الإصابة ٣/ ٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٨٧٢٠.." (١)

١١١٤. "ثم البغدادي، أبو نصر الخباز المقرئ.

قرأ على: منصور بن محمد القزاز صاحب بن مجاهد برواية الدوري.

وعلى: عمر بن إبراهيم الكتاني صاحب ابن مجاهد، برواية عاصم.

وعلى: المعافى بن زكريا الجريري، وبراوية قنبل.

وقرأ المعافى على ابن شنبوذ، وغيره.

وقد قرأ أبو نصر أيضا على: إبراهيم بن أحمد الطبري، وعلى علي بن محمد العلاف، وعلى الحمامي، وأبي الحسن علي بن إسماعيل القطان المعروف بالخاشع، وغيرهم.

قرأ عليه: الزاهد أبو منصور محمد بن أحمد الخياط، وأبو طاهر بن سوار، وأبو البركات عبد الملك بن أحمد.

وقد سمعت من طريقه جزء في ترتيب التنزيل.

وممن قرأ عليه أبو نصر: الحسن بن أحمد الشهرزوري والد أبي الكرم، وعبد السيد بن عتاب،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٣

وعلي بن الفرج الدينوري ابن الحارس، وأحمد بن الحسين القطان، وغيرهم.
وكان قد سمع ببلده من: المطهر بن إسماعيل القاضي صاحب أبي يعلى الموصلي. وببغداد من: ابن سمعون، وعيسى بن الوزير، وطائفة.
وصنف كتاب «المفيد في **القراءات** السبع» .
روى عنه: أبو منصور الخياط، وعبد الملك بن أحمد الشهرزوري، وعلي بن أحمد بن غنجان الشهرزوري.
قال ابن خيرون: مات سنة اثنتين وأربعين، وخلط في بعض سماعه.
ومولده سنة إحدى وستين وثلاثمائة.
٣٤- أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري [١] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد المنكدري) في: -." (١)

١١١٥. "والحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحي [١] . وأبو العز محمد بن المختار، وهبة الله بن أحمد الرحبي، وأبو منصور أحمد بن محمد الصيرفي، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، وآخرون.
قال أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلى: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن طلحة بن المنقي الحربي قال: حضرت والدي الوفاة، فأوصى إلي بما أفعله، وقال: تمضي إلى القزويني وتقول له: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي: اقرأ على القزويني مني السلام، وقل له: العلامة أنك كنت بالموقف في هذه السنة. فلما مات أبي جئت إلى القزويني، فقال لي ابتداء: مات أبوك؟
قلت: نعم.
فقال: رحمه الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصدق أبوك. وأقسم علي أن لا أحدث به في حياته، ففعلت [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٣٠

أنا ابن الخلال، أنا جعفر، أنا السلفي سألته، يعني شجاعا الذهلي، عن أبي الحسن القزويني فقال: كان علم الزهاد والصالحين وإمام الأتقياء الورعين.

له كرامات ظاهرة ومعروفة يتداولها الناس عنه. لم يزل يقرئ ويحدث إلى أن مات [٣] .

وقال أبو صالح المؤذن في «معجمه» : أبو الحسن بن القزويني الشافعي المشار إليه في زمانه ببغداد في الزهد والورع وكثرة القراءة، ومعرفة الفقه والحديث.

قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني. وقرأ **القراءات**. ولم يكن يعطي من يقرأ عليه إسنادا بها.

وقال هبة الله بن المجلي في كتاب «مناقب ابن القزويني» ما معناه: إن

---

[١] الباقر حي: بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى باقرح وهي قرية من نواحي بغداد. (الأنساب ٢/ ٤٨) .

[٢] سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٠.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٠.." (١)

١١١٦. "أبو منصور الأصبهاني، ابن المطرز.

روى عن: أبي الحسن بن كيسان.

وعنه: الخطيب، وقال [١] : كان صدوقا.

١١٢- عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم [٢] .

المقرئ البغدادي أبو محمد المعروف بابن بكير العطار.

سمع: السوسنجردي، وابن الصلت المجبر.

روى عنه: أبو طاهر بن سوار شيئا من **القراءات**.

وورخه ابن خيرون [٣] .

١١٣- عبيد الله بن أحمد بن معمر [٤] .

أبو بكر التميمي القرطبي.

روى عن: أبي محمد الأصيلي، وأبي عمر بن المكوي، وعباس بن أصبغ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٣٠

وكان عالما بمذهب مالك، قائما بحججه حسن الاستنباط، بارعا في الأدب.

توفي رحمه الله في المحرم، وقد ناهز الثمانين.

١١٤- عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن محمد بن علويه [٥] .

[(-)] تاريخ بغداد ١١/ ٨٠ رقم ٥٧٥٩، والمنتظم ٨/ ١٥٦ رقم ٢١٤، (١٥/ ٣٣٨) .

[١] في تاريخه ١١/ ٠٠.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن أحمد) في:

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/ ٣١٣- ٣١٥ رقم ١٨٩.

[٣] وهو ذكر أنه سمع الكثير من أبي الحسن ابن الصلت ومن بعده، وحدث باليسير. (ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣١٥) .

[٤] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٠٢ رقم ٦٦٧.

[٥] انظر عن (عبيد الله بن سعيد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩٧، ٣٩٨، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١٦٤، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢١٧، ٢١٨، ومعجم البلدان ٥/ ٣٥٦، واللباب ٣/ ٣٥٢، والعبر ٣/ ٢٠٦، ٢٠٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٥٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٨ رقم ١٤٢٢، -." (١)

١١١٧. "جماعة بالأندلس.

وقرأ بمصر بالروايات على: أبي الحسن طاهر بن الطيب بن غلبون، وعلى أبي الفتح فارس بن أحمد الضرير.

وقرأ لورش على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خاقان المصري.

وسمع كتاب «السبعة» لابن مجاهد، على أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وسمع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٥/٣٠

منه الحديث، ومن: أحمد بن فراس العبقسي، وعبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد، وحاتم بن عبد الله البزاز، وأحمد بن فتح بن الرسان، ومحمد بن خليفة بن عبد الجبار، وأحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي لقاضي، وسلمة بن سعيد الإمام، وسلمون بن داود القروي صاحب أبي علي بن الصواف، وعبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس المعدل، وعلي بن محمد بن بشير الربعي، وعبد الوهاب بن أحمد بن منير المصري، ومحمد بن عبد الله بن عيسى المري الأندلسي، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، والفقيه أبي الحسن علي بن محمد القابسي، وغيرهم.

قرأ عليه **القراءات:** أبو بكر بن الفصيح، وأبو الذواد [١] مفرج قني إقبال الدولة، وأبو الحسين يحيى بن أبي زيد، وأبو داود، وسليمان بن أبي القاسم نجاح، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش [٢] ، وأبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي، وخلق كثير من أهل الأندلس، لا سيما أهل دانية.

قال بعض الشيوخ: لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان يقول: ما رأيت شيئا قط إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته.

وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردها بجميع ما

[(-)] الفارسية إذا وقعت الواو بين الخاء والألف فإنها لا تلفظ، وتضم الخاء، فتقول: خاستى.

(١/ ٣٢٦) .

[١] في «تذكرة الحفاظ» : «الدؤاد» .

[٢] في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٧٩ «الدش» .." (١)

١١١٨. "فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها [١] .

قال ابن بشكوال [٢] : كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره، ومعانيه وطرقه وإعرابه. وجمع في ذلك كله تواليف حسانا مفيدة يطول تعدادها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٩/٣٠

وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته. وكان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الحفظ والذكاء والتفنن في العلم. وكان دينا فاضلا، ورعا، سنيا.

وقال المغامي: كان أبو عمرو مجاب الدعوة، مالكي المذهب [٣] .

وذكره الحميدي فقال [٤] : محدث مكثر ومقريء متقدم. سمع بالأندلس والمشرق، وطلب علم **القراءات**، وألف فيها تواليف معروفة، ونظمها في أرجوزة مشهورة.

قلت: وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني وتحقيقه وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم والتجويد والوجوه.

له كتاب «جامع البيان في **القراءات** السبع وطرقها المشهورة والغريبة» ، في ثلاثة أسفار، وكتاب «إيجاز البيان في أصول قراءة ورش» ، في مجلد كبير، وكتاب «التلخيص في قراءة ورش» ، في مجلد متوسط، وكتاب «التيسير» ، وكتاب «المقنع» ، وكتاب «المحتوي في **القراءات** الشواذ» ، في مجلد كبير، وكتاب «الأرجوزة في أصول السنة» ، نحو ثلاثة آلاف بيت، وكتاب «معرفة القراء» ، في ثلاثة أسفار، وكتاب «الوقف والابتداء» .

وبلغني أن مصنفاته مائة وعشرون تصنيفا.

ومن نظمه في «عقود السنة» :

كلم موسى عبده تكليما ... ولم يزل مدبرا حكيما

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٠.

[٢] في «الصلة» ٢/ ٤٠٦.

[٣] الصلة ٢/ ٤٠٦.

[٤] في «جذوة المقتبس» ٣٠٥.." (١)

١١١٩. "١٣٦- إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه [١] .

أبو سعد بن السمان الرازي الحافظ.

سمع: عبد الرحمن بن محمد بن فضالة بالري، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص ببغداد، وبمكة:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١٠٠

أحمد بن إبراهيم بن فراس. وبمصر: عبد الرحمن بن عمر النحاس، وبدمشق: عبد الرحمن بن أبي نصر، وخلقا كثيرا.

روى عنه: الخطيب، والكتاني، وابن أخته ظاهر بن الحسين الرازي، وأبو علي الحداد، وغيرهم.

قال المرتضى أبو الحسن المطهر بن علي العلوي الرازي: سمعت أبا سعد السمان إمام المعتزلة يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام [٢] .

وقال عمر العليمي: وجدت على ظهر جزء: مات الزاهد أبو سعد إسماعيل بن علي السمان في شعبان سنة خمس وأربعين شيخ العدلية [٣] وعالمهم وفقيههم ومحدثهم. وكان إماما بلا مدافعة في **القراءات**، والحديث،

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن علي بن السمان) في:

الأنساب ٧/ ١٣٠، ١٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٣٥٩ و ٢٢/ ٢٢١، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ١/ ١٦٠، ومعجم البلدان ٥/ ١٠٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/ ٣٦٨- ٣٧٠ رقم ٣٨٨، والعبر ٣/ ٢٠٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢١- ١١٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٨ رقم ١٤٢٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٤، ودول الإسلام ١/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥- ٦٠ رقم ٢٦، ومرآة الجنان ٣/ ٦٣، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٠٨ والبداية والنهاية ١٢/ ١٢/ ٦٥، والجواهر المضية ١/ ٤٢٤- ٤٢٧، ولسان الميزان ١/ ٤٢١، ٤٢٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥١، وطبقات الحفاظ ٤٣٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٩، والطبقات السنية للغزي، رقم ٥١٤، ومنتهى المقال للمامقاني ٥٧، وكشف الظنون ٢/ ١٨٩٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٣، وإيضاح المكنون ١/ ١٨١، ٦٠٢ و ٢/ ١٨، وهدية العارفين ١/ ٢١٠، وديوان الإسلام ٣/ ٩٢ رقم ١١٧٣، والرسالة المستطرفة ٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٧، ٣٨، وأعيان الشيعة ١٢/ ٦١، ٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ٣١٥، ومعجم طبقات الحفاظ ٦٥ رقم ٩٧٢.

[٢] تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٧، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣/

.٣٨

[٣] العدلية: المعتزلة.." (١)

١١٢٠. "قال ابن النجار: سمع من والده عبد الملك بن عاصم بن الوليد الأموي بالأندلس سنة خمس وسبعين، وأبوه فيروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى الملياني، لقيه بتنيس يروي عن يحيى بن بكير.

وذكر أنه قرأ على أبي حفص سنة ثمانين وثلاثمائة [١] .

قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وأبو بكر أحمد بن الحسين القطان.

وروى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفضل بن خيرون، وأحمد بن علي الطريثيثي، والمبارك بن الطيوري، وغيرهم.

وقال أبو الفضل بن خيرون: كان رجلا صالحا، قد كتبت عنه.

ومات في رجب ببغداد [٢] .

١٤١- عطية [الله] بن الحسين بن محمد بن زهير [٣] .

الخطيب أبو محمد الصوري.

سمع: أبا الحسين بن جميع [٤] ، وحمدان بن علي الموصلي [٥] .

[(-)] المذكور. انظر ترجمة «محمد بن علي الأدفوي» ص ٥٥٢- ٥٥٦ رقم ٤٥٧.

[١] وفيها كانت بداية رحلته.

[٢] وقال أبو عبد الله الحافظ: وكان موصوفا بالدين والصلاح ومعرفة **القراءات**، عالي الإسناد، عديم النظير.

قال ابن الجزري: إلا أنه اضطرب في رواية ورش إسنادا واختلافا خصوصا من طريق الأزرق فأسندها فيما قاله عنه أبو طاهر بن سوار، عن أبي الحسن الأنطاكي، عن أبي الحسن إسماعيل النحاس تلاوة، وهذا منقطع، فإن الأنطاكي لم يدرك النحاس بل مات النحاس بمصر قبل مولد الأنطاكي بأنطاكية، فمولده سنة تسع وتسعين ومائتين، ووفاة النحاس سنة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٣٠

بضع وثمانين ومائتين، ولكن لما دخل الأنطاكي مصر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة كان جماعة من أصحاب النحاس موجودين مثل أحمد بن أسامة التجيبي وغيره، فلا يبعد أن يكون قرأ عليهم. قال ابن سوار:

وزادني أبو الوليد الأندلسي قال: قرأتها بمصر على أبي بكر الأذفوي، وقرأ الأذفوي على أبي بكر أحمد بن هلال، فأسقط أيضا في هذا السند رجلا وهو أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان عن ابن هلال، وأما في الاختلاف فقد ذكر ابن سوار عنه غرائب لا نعرفها للأزرق من إمالات» .

(غاية النهاية ١/ ٤٩٩) .

[٣] انظر عن (عطية الله بن الحسين) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ١١١، ١١٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٨٥ رقم ٢٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٦ رقم ١٠١٦.

[٤] هو المسند الحافظ محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي صاحب «معجم الشيوخ» .

[٥] سمعه بصور.." (١)

١١٢١. "سنة ست وأربعين وأربعمائة

- حرف الألف-

١٥٧- أحمد بن أبي الربيع الأندلسي البجاني [١] .

أبو عمر المقرئ.

قال ابن مدبر: كان من أهل **القراءات** والآثار.

قرأ على: أبي أحمد السامري وجماعة سواه.

وتصدر للإقراء.

وتوفي بالمرية سنة ست وأربعين.

١٥٨- أحمد بن رشيق [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٣٠

أبو عمر الثعلبي [٣] ، مولاهم البجاني.

قرأ القرآن على: أحمد بن أبي الحصن الحدلي.

وسمع من: المهلب بن أبي صفرة.

وجلس إلى أبي الوليد ميقل وشوور بالمرية، ونظر عليه في الفقه، وكان له حافظا.

سمع منه: أبو إسحاق بن وردون.

ومن طبقته:

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي ربيع) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ رقم ١١٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن رشيق الثعلبي) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ رقم ١١٤.

[٣] في «الصلة» : «التغلبي» .." (١)

١١٢٢. "١٦٣- إبراهيم بن محمد بن عمر [١] .

أبو طاهر العلوي.

سمع: محمد بن عبد الله الشيباني.

روى عنه: الخطيب البغدادي.

وعاش سبعا وسبعين سنة.

- حرف الحاء-

١٦٤- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز [٢] .

الأستاذ أبو علي الأهوازي المقرئ، نزيل دمشق.

قدمها في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وسكنها، وكان مولده في أول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

عني **بالقراءات**، ورحل فيها، ولقي الكبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢١/٣٠

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد العلوي) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٧٤ رقم ٣٢٢٩، والمنتظم ٨/ ١٦١ رقم ٢٢٤، (١٥/ ٣٤٥ رقم ٣٣١٨)
.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي الأهوازي) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي ١٨٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٠ و ٥٣١ و ٢٢/ ٦٧٢ و ٢٨/ ١١٢، وتبيين كذب المفتري ٣٦٤، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (مخطوط) ج ١١ ق ٢/ ٢١١، وأخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ٨٦، وفهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٣٧، ٣٨، ومعجم الأدباء ٣/ ١٥٢، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٢/ ٢٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٢٣٠، ودول الإسلام ١/ ٢٦٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٢- ٤٠٥ رقم ٣٤٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٩ رقم ١٤٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣- ١٨ رقم ١١، والعبر ٣/ ٢١٠، ٢١١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٢ رقم ١٥٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٢، ومرآة الجنان ٣/ ٦٣، وغاية النهاية ١/ ٢٢٠- ٢٢٢ رقم ١٠٠٦، والكشف الحثيث ١٣٨ رقم ٢٢١، ولسان الميزان ٢/ ٢٣٧- ٢٤٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥٦، والتحفة اللطيفة للسخاوي ١/ ٤٧٧، ٤٧٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٤، وكشف الظنون ١/ ١٤٠، ٢١١ و ٢/ ١٣٠٣، والأعلام ٢/ ٢٤٥، وهدية العارفين ١/ ٢٧٥، وديوان الإسلام ١/ ١٥٦ رقم ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٤٧، وفهرست الحديث بالظاهرية ١٧٩، ودائرة المعارف للأعلمي ١٦/ ٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٤، ٢٩٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١١٠- ١١٣ رقم ٤٢٩.." (١)

١١٢٣. "وقرأ للدوري على أبي الحسن علي بن حسين بن عثمان الغضائري، عن القاسم بن زكريا، عنه.

وقرأ لحفص، على الغضائري، عن ابن سهل الأشناني، عن عبيد، عنه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١٢٤

وقرأ لليث صاحب الكسائي، على أبي الفرج الشنبوذي.
وقرأ لأبي بكر، على أبي حفص الكتاني، عن ابن مجاهد.
وقرأ للبزي بالأهواز على أبي عبيد الله محمد بن محمد بن فيروز صاحب الحسين بن الجباب.
وقرأ لورش على أبي بكر محمد بن عبيد الله بن القاسم الخرقي.
وقرأ على جماعة كثيرة يطول ذكرهم بالشام، والعراق، والأهواز.
وصنف «الموجز» «والوجيز» و «الإيجاز» ، وغير ذلك في **القراءات**. ورحل إليه القراء لعلو سنده وإتقانه.
قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد الزينبي البغدادي، وأبو الحسن علي بن أحمد الأبهري المصيصي الضرير، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، وأبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي، وأبو بكر عتيق بن محمد الردائي، ومؤلف «المفتاح» أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي.
وقد روى الحديث عن: نصر بن أحمد بن الخليل المرجئ، وعبد الوهاب بن محمد الطلحي، وأبي حفص الكتاني، وهبة الله بن موسى الموصلي، والمعافى بن زكريا النهرواني، وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وتمام بن محمد الرازي [١] ، وأبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وخلق يطول ذكرهم [٢] .

---

[١] الروض البسام ٢/ ٤٩ رقم ٥.
[٢] ومنهم: أحمد بن علي بن أبي السند الأطرابلسي، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن قدامة الملطي المؤدب بطرابلس، وأبو نصر أحمد بن يوسف بن عبد الله الشعراني العرقي الأديب بطرابلس في شهر ربيع الأول من سنة ٣٩١ هـ، وعمر بن داود بن سلمون أبو حفص الأنطرطوسي الطرابلسي-." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٥/٣٠

١١٢٤. "وله تواليف في الحديث.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو سعد السمان، وعبد الرحيم البخاري، وعبد العزيز الكتاني، والفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبو ظاهر محمد بن الحسين الحناني، وأبو القاسم النسيب. ووثقه النسيب.

ولكن من غلاة السنة. صنف كتابا في الصفات [١] ، وروى فيه الموضوعات ولم يضعفها، فما كأنه عرف بوضعها، فتكلم فيه الأشاعرة لذلك، ولأنه كان ينال من أبي الحسن الأشعري.

قال أبو القاسم بن عساكر [٢] : كان مذهبه مذهب السالمية، يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي له رأيه.

سألت [٣] شيخنا ابن تيمية عن مذهب السالمية فقال: هم قوم من أهل السنة في الجملة من أصحاب أبي الحسن بن سالم، أحد مشايخ البصرة وعبادها، وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن سالم من أصحاب سهل بن عبد الله التستري، خالفوا في مسائل فبدعوا.

ثم قال ابن عساكر [٤] : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور، يعني أبي قبيس، يحكي عن أبيه قال: لما ظهر من أبي علي الأهوازي الإكثار من الروايات في **القراءات** اتهم في ذلك، فسار رشأ بن نظيف، وأبو القاسم بن الفرات، ووصلوا إلى بغداد.

[(-)] المتوفى سنة ٣٩٠ هـ، وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الله الأطرابلسي، وأبو شجاع فاتك بن عبد الله المزاحمي في صور، وأبو الحسين عطية الله بن عطاء بن محمد بن أبي غياث القاضي الصيداوي. (انظر: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- تأليفنا- ج ٢/ ١١٠- ١١٣) .

[١] هو كتاب: «البيان في شرح عقود أهل الإيمان» . (تبيين كذب المفتري ٣٦٩) .

[٢] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٢٩.

[٣] أي المؤلف- رحمه الله-.

[٤] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٢٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٦/٣٠

١١٢٥. "وقرءوا على الشيوخ الذين روى عنهم الأهوازي، وجاءوا بالإجازات، فمضى الأهوازي إليهم وسألهم أن يروه تلك الخطوط، فأخذها وغير أسماء من سمى ليستر دعواه، فعادت عليه بركة القرآن فلم يفتضح. فحدثني والدي أبو العباس قال: عوتب، أو قال عاتبت، أبا طاهر الواسطي في القراءة على الأهوازي، فقال: أقرأ عليه للعلم ولا أصدقه في حرف واحد.

وقال ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» [١] : لا يستبعدن جاهل كذب الأهوازي فيما أورده من تلك الحكايات، فقد كان من أكذب الناس فيما يدعي من الروايات في **القراءات**.

وقال أبو طاهر محمد بن الحسن الملحي: كنت عند رشأ بن نظيف في داره على باب الجامع وله طاقة إلى الطريق، فاطلع منها وقال: قد عبر رجل كذاب. فاطلعت فوجدته الأهوازي [٢] .

وقال الحافظ عبد الله بن أحمد بن السمرقندي: قال لنا الحافظ أبو بكر الخطيب: أبو علي الأهوازي كذاب في الحديث **والقراءات** جميعا [٣] .

وقال الكتاني: اجتمعت بالحافظ هبة الله بن الحسن الطبري ببغداد، فسألني عن عمن بدمشق من أهل العلم، فذكرت له جماعة منهم أبو علي الأهوازي فقال: لو سلم من الروايات في **القراءات** [٤] .

قلت: أما **القراءات** فتلقوا ما رواه من القراءة وصدقوه في اللقاء. وكان مقرئ أهل الشام بلا مدافعة معرفة وضبطا وعلو إسناد.

قال أبو عمرو الداني: أخذ أبو علي القراءة عرضا وسماعا عن جماعة من أصحاب ابن مجاهد وابن شنبوذ. وكان واسع الرواية كثير الطرق حافظا ضابطا. أقرأ الناس بدمشق دهرا.

---

[١] ص ٤١٥.

[٢] تبيين كذب المفتري ٤١٦.

[٣] تبيين كذب المفتري ٤١٦.

[٤] تبيين كذب المفتري ٣٦٨.." (١)

١١٢٦. "قال ابن عساكر: [١] قرأت بخط الأهوازي قال: رأيت رب العزة في النوم وأنا بالأهواز، وكأنه يوم القيامة فقال لي: بقي علينا شيء اذهب.

فمضيت في ضوء أشد بياضا من الشمس وأنور من القمر، حتى انتهيت إلى طاقة أمام بيت، فلم أزل أمشي عليه ثم انتبهت.

قال ابن عساكر [٢] : وأنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن الكلابي قال:

حدثني أخي علي بن الخضر العثماني قال: أبو علي الأهوازي تكلموا فيه، وظهر له تصانيف زعموا أنه كذب فيها.

وأنبأنا أبو طاهر الحنائي، أنا الأهوازي، نا أبو حفص بن سلمون [٣] ، ثنا عمرو بن عثمان، نا أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني، ثنا شعيب بن بيان الصفار، نا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم الجمعة ينزل الله في قبلة كل مؤمن مقبلا عليه، فإذا سلم الإمام صعد إلى السماء» . وبه إلى عمرو بن سلمون، بإسناد ذكره، عن أسماء، مرفوعا: رأيت ربي بعرفات على جمل أحمر عليه إزار.

وهذان والله موضوعان. وحد السوفسطائي أن يشك في وضع هذه الأحاديث.

قال الكتاني: وكان الأهوازي مكثرا من الحديث، وصنف الكثير في **القراءات**، وكان حسن التصنيف. وفي أسانيد **القراءات** له غرائب يذكر أنه أخذها رواية وتلاوة. وتوفي في ذي الحجة.

وزاد غيره: في رابع ذي الحجة.

وقد وهاه ابن خيرون، ورماه ابن عساكر بالكذب غير مرة في كتابه «تبيين

---

[١] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٣٠.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/٣٠

[٢] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٣٠.

[٣] هو أبو حفص عمر بن داود بن سلمون الطرابلسي.." (١)

١١٢٧. "رحل إلى المشرق في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاثمائة، فحج أربع حجج.

قال أبو علي الغساني: سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في القرآن: أبو أحمد السامري، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو بكر محمد بن علي الأدفوي.

ومن شيوخه في الحديث: أبو بكر المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبو مسلم الكاتب.

قال: لقيت كل هؤلاء بمصر.

ولقي بالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد.

وقرأ بالأندلس على: أبي الحسن الأنطاكي.

وأقرأ الناس في مسجده بقرطبة زمانا. ثم نقله يونس بن عبد الله القاضي إلى الجامع، فواظب على الإقراء، وأم في الفريضة إلى أن توفي لست بقين في المحرم فجأة.

وقال أبو عمر بن مهدي: كان من أهل العلم **بالقراءات،** حافظا للخلف بين القراء، مجودا للقرآن، بصيرا بالنحو، مع الحج والخير والأحوال المستحسنة.

أجلس للإقراء بجامع قرطبة.

١٧٠- عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن حميد الدمشقي.

حدث عن: عبد الوهاب الكلابي، وتمام [١] .

روى عنه: نجا بن أحمد.

١٧١- عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد [٢] .

أبو المطرف القرشي المالقي.

---

[١] لم يذكر السيد الفهيد الدوسري صاحب الترجمة بين تلاميذ «تمام» في «الروض البسام» . انظر المقدمة- ج ١/ ٤٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١٢٩

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مسلمة) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٧١١.." [١]

١١٢٨. "سكن إشبيلية.

كان مقدما في الفهم، بصيرا بالعلوم الكبيرة قرآن وأصول وحديث وفقه وعربية. قد أخذ من كل علم بحظ وافر.

أخذ عن: أبي محمد الأصيلي، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم، وجماعة.

توفي في شوال، وكان مولده سنة تسع وستين.

١٧٢- عبد السلام بن الحسين بن بكار.

أبو القاسم البغدادي.

حدث عن: عيسى بن الوزير.

وعنه: أبو علي البرداني.

١٧٣- علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن الفرات [١] .

أبو القاسم الدمشقي المقرئ. إمام جامع دمشق.

سمع: عبد الوهاب الكلابي، والحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبكي.

ورحل إلى بغداد فقرأ بها **القراءات**.

وسمع من: أبي عمر بن مهدي.

وبالكوفة من: القاضي محمد بن عبد الله الجعفي.

وبمصر من: عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

روى عنه: ابنه أبو الفضل، وأبو بكر الخطيب، وعبد المنعم بن الغمر، ومحمد بن الموازيني، وأبو القاسم النسيب، وأبو طاهر الحنائي، وأبو الحسن بن الموازيني.

ووثقه النسيب.

توفي في رجب. ويقال في شعبان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٣٠

[١] انظر عن (علي بن الفضل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/ ٣١٧، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٤٦ رقم ٥٠.." (١)

١١٢٩. "من ولد الأمير عبد الله بن رواحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أبو محمد القرطبي المعروف بابن الصابوني. نزيل إشبيلية روى عن: أحمد بن فتح الرسان، وسعيد بن سلمة، ومخلد بن عبد الرحمن، وابن الجسور، ويونس بن عبد الله.

وقال ابن خزرج: كان من أهل العلم **بالقراءات** والحديث. ذا حظ وافر من الفقه والأدب، صدوقا [١] توفي بمدينة لبلة. وكان خطيبها وقاضيها في شعبان. وولد سنة ثلاث وثمانين.

- حرف الميم-

١٧٨- محمد بن الحسن بن زيد بن حمزة.

أبو الحسن اليشكري الكوفي.

حدث عن: علي البكائي، وأبي زرعة أحمد بن الحسين الرازي.

قال أبي النرسي: سماعه صحيح. سمعته يقول: ولدت سنة ٣٥٢.

١٧٩- محمد بن عبد الرحمن [٢] أبو الفضل النيسابوري الحريضي [٣] ، تصغير الحرضي، يعني الأشناني.

حدث ببغداد عن: أبي الحسين الخفاف، والعلوي، وابن فورك.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا.

توفي بهمذان.

---

[١] وقال الخولاني: «كان من أهل القرآن والعلم والطلب للحديث، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا، حسن الخط والأدوات، يشبه النقاد، وله تواليف حسان في الزهد منها: كتاب الخمول والتواضع، وكتاب اختيار الجليس والصاحب، وفضل العلم، وفضل الأذان، وفضائل عاشوراء، وكتاب في المناولة، والإجازة في نقل الحديث، إلى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٥/٣٠

غير ذلك من تواليفه» .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٤ رقم ٨١٤، والأنساب ٤/ ١٢٤، ١٢٥.

[٣] الحريضي: بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وآخر الحروف وفي آخرها الضاد المعجمة، هذه النسبة إلى الحرض.." (١)

١١٣٠. "كتاب «اللامع العزيزي» [١] في شرح شعر المتنبي، نحو مائة وعشرين كراسة.

كتاب في الزهد يعرف بكتاب «استغفر واستغفري» [٢] منظوم فيه نحو عشرة آلاف بيت.

كتاب «ديوان الرسائل» [٣] ، مقداره ثمانمائة كراسة.

كتاب «خادم الرسائل» [٤] .

كتاب «مناقب علي رضي الله عنه» [٥] .

كتاب «العصفورين» [٦] .

كتاب «السجعات العشر» [٧] .

[(-)] وأيادي كثيرة. (معجم الأدباء ٣/ ١٥٨، إنباه الرواة ١/ ٦٤) .

و «محمد بن سعدان» هو الضرير النحوي المقرئ له كتاب في **القراءات**، توفي سنة ٢٣١ هـ.

انظر ترجمته ومصادرها في (حوادث ووفيات ٢٣١- ٢٤٠ هـ) . من هذا الكتاب ص ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٣٦٧) .

[١] عمل للأمير عزيز الدولة وغرسها ابن تاج الأمراء أبي الدوام، ثابت بن ثمال بن صالح بن مرداس بن إدريس. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٢، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٢] مقداره مائة وعشرون كراسة. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٢، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٣] هو ثلاثة أقسام: الأول رسائل طوال تجري مجرى الكتب المصنفة، مثل «رسالة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٧/٣٠

الملائكة» و «الرسـالة السـندية» و «رسـالة الغفران» ، و «رسـالة الغرض» (في «معجم الأدباء ٣/ ١٦١» :

«الفرض) ، ونحو ذلك.

والثاني دون هذه في الطول مثل «رسالة المنيح» و «رسالة الإغريض» .

والثالث رســائل قصـــار كنحو ما تجري به العادة في المكاتبة. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، ١٦١، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

و «رسالة الإغريض» وقفها جلال الملك ابن عمار في دار العلم بطرابلس سنة ٤٧٢ هـ. (الإنصـــاف والتحري ٥٠، دار العلم ٥٢) وقد ذهبت كل المؤلفات التي كانت بدار العلم في طرابلس حرقا على يد الفرنجة الصـليبيين بعد اقتحامهم للمدينة وإحراق مكتبتها العامرة سنة ٥٠٢ هـ. / ١١٠٩ م. و «الإغريض» : الطلع، وكل أبيض طري.

[٤] وهو ف

١١٣١. ي تفسير ما تضمنه ديوان الرسائل مما يحتاج إليه المبتدءون في الأدب. (معجم الأدباء ٣/ ١٦١، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٥] إنباه الرواة ١/ ٦٦، معجم الأدباء ٣/ ١٦٠.

[٦] هو كتاب «أدب العصفورين» كما في: معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، وإنباه الرواة ١/ ٦٦.

[٧] موضوع على كل حرف من حروف المعجم، عشر سجعات في المواعظ. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، إنباه الرواة ١/ ٦٦) .." (١١٣٠)

(١١٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٢١٨

سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٥)

طَبقاتُ مَن قَرأَ بالقِراءَات

من القرن الأولِ الى القرنِ الرَابعِ عَشر

الجزء الثالث

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة

منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

https://t.me/dralhoshan تليجرام

١١٣٢. "قرأ **القراءات** على الحمامي.
وسمع من: عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، وأبي أحمد الفرضي، وطائفة.
وعنه: أبو غالب عبد الله بن منصور المقرئ، وعلي بن المبارك بن سيف الدواليبي، وجعفر السراج، وآخرون.
وكان ثقة، صالحا نبيلا، فقيها مقرئا، رحمه الله تعالى.
٣٠٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان [١] .
أبو مسعود البجلي الرازي الحافظ ابن المحدث الصالح.
ولد بنيسابور سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.
قال: وأمي من طبرستان، وأكثر مقامي بجرجان.
قلت: رحل وطوف وصنف الأبواب والشيوخ.
وسمع من الكبار: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد حسين بن علي التميمي، وأبي سعيد بن عبد الوهاب الرازي، وأحمد بن أبي عمران الهروي المجاور، وزاهر بن أحمد، وأبي النضر محمد بن أحمد بن سليمان الشرمغولي، ومحمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة، وأبي بكر محمد بن محمد الطرازي، وأبي الحسين الخفاف، وأبي محمد المخلدي، وشافع الإسفرائيني، وأبي بكر بن لال الهمذاني، وأبي الحسن بن فراس العبقسي، وأبي الحسين بن فارس اللغوي، وابن جهضم، وخلق كثير.
وكان جوالا في الآفاق، وبقي في الآخر يسافر للتجارة [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد البجلي الرازي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٢٧ رقم ١٢٦، والأنساب ٢/ ٨٦، والمنتخب من السياق ٩٣، ٩٤ رقم ٢٠٢، والعبر ٣/ ٢١٨، ٢١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٢، ٦٣ رقم ٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٠ رقم ١٤٣٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٥- ١١٢٧ رقم ١٠١٠، ومرآة الجنان ٣/ ٦٩، والوافي

بالوفيات ٨/ ٢٨، وطبقات الحفاظ ٤٣١، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٢.

[٢] قال السهمي: ورد جرجان سنة تسع وثمانين، كتب عن مشايخ جرجان ثم رجع دفعات كثير إلى أن حدث بها وكتب عنه جماعة من أهل جرجان والغرباء. (تاريخ جرجان ١٢٧) .." (١١٣١)

١١٣٣. "توفي في سلخ صفر [١] .

قلت: وكان ينتحل الكلام على ... [٢] .

- حرف الميم-

٣٢٦- محمد بن علي بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو عبد الله الخبازي المقرئ.

ولد بنيسابور سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وقرأ القرآن على أبيه وعلى أبي بكر محمد بن محمد الطرازي.

وسمع من: أبي أحمد الحاكم، وأبي محمد الحسن المخلدي، وأبي الحسن الماسرجسي.

وتصدر للإقراء. وصنف في **القراءات**.

ذكره علي بن محمد الزنجي في «تاريخ جرجان» فقال: تخرج على يده ألوف بنيسابور.

ودخل غزنة أيام السلطان محمود، وكان يكرمه غاية الإكرام.

سمعته يقول: أول ما وردت على السلطان سألني عن آية أولها غين.

فقلت: ثلاثة مواضع: غافر الذنب ٤٠: ٣ [٤] ، واثنان مختلف فيهما، الكوفي يعدهما، والبصري لا يعدهما: غلبت الروم ٣٠: ٢ [٥] وغير المغضوب [عليهم] ولا الضالين ١: ٧ [٦] .

---

[١] وفي «ترتيب المدارك» : توفي سنة أربع وسبعين ببلنسية.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الخبازي) في:

(١١٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٢٢١

تبيين كذب المفتري ٢٦٣، ٢٦٤، وفيه وفاته سنة ٤٤٧ هـ.، والمنتخب من السياق ٤٣ رقم ٦٦، والتقييد لابن النقطة ٩٠ رقم ٩٠، والعبر ٣/ ٢١٩، ٢٢٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٣٥١، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٦٩، ٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٧ رقم ٣٢٧٤.

[٤] أول سورة غافر.

[٥] سورة الروم، الآية ٢.

[٦] آخر سورة الفاتحة.

وقال ابن الجزري: أما قوله (غير المغضوب) أن الكوفي عدها، فليس كذلك وإنما عدها غير-." (١١٣٢)

١١٣٤. "قلت: قرأ عليه جماعة منهم: أبو القاسم الهذلي.

وتوفي بنيسابور في رمضان.

وقال عبد الغافر الفارسي [١] : هو شيخ نبيل مشهور بين أكابر المتقدمين بنيسابور، المنظور إليه، المشاور في الأمور، المبجل في المحافل والمشاهد، قعد سنين في مسجده المشهور به لقراءة القرآن في سكة معاذ. وحضر في مجلسه الأكابر وأولاد الأئمة وقرءوا عليه، وتبركوا بالقعود بين يديه. وكان عارفا **بالقراءات** ووجوهها [٢] .

وصنف كتاب الأبصار محتويا على أصول الروايات وغرائبها. وكان له صيت لتقدمه في علم **القراءات**، وله جاه وقدر عند السلاطين استحضره يمين الدولة أبو القاسم محمود بن ناصر الدين إلى غزنة، وسمع قراءته، وأكرم مورده ورده إلى نيسابور.

وقد رحل إلى الكشميهني لسماع «صحيح البخاري» فسمعه منه وحدث به وكان يحيي الليل بالقراءة والدعاء والبكاء، حتى قيل أنه مستجاب الدعوة، لم ير بعده مثله [٣] . ثنا عنه أبو بكر محمد بن يحيي المزكي، ووالدي، ومسعود بن ناصر الركاب، وطاهر الشحامي.

قلت: وآخر من روى عنه الفراوي [٤] .

(١١٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٠

٣٢٧- أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الخبازي المقرئ الطبري،

[(-)] الكوفي والمكي فاعلم. (غاية النهاية ٢/ ٢٠٧) .

[١] في: «المنتخب من السياق ٤٣.

[٢] زاد في «المنتخب» : «مكثرا في الروايات» .

[٣] تبيين كذب المفتري ٢٦٤.

[٤] قال ابن النقطة: «حدث بصحيح البخاري عن الكشميهني، حدث عنه بأكثر الكتاب أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي» . (التقييد ٩٠) .." (١١٣٣)

١١٣٥. "٣٤٥- عبد الوهاب بن عثمان [١] .

أبو الفتح ابن المخبزي.

بغدادي صدوق.

روى عن: ابن حبابة، وعيسى بن الوزير.

وعنه: أبو بكر الخطيب.

وهو أخو أبي الفرج.

٣٤٦- عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا [٢] .

أبو الفتح.

مقرئ العراق، ومصنف كتاب «التذكار في **القراءات**» .

سمع: محمد بن إسماعيل الوراق، وابن معروف القاضي، وعيسى بن الجراح، وابن سويد المؤدب.

قال الخطيب [٣] : كتبنا عنه، وكان ثقة عالما بوجوه **القراءات**، بصيرا بالعربية.

[(-)] والورق، رجل صالح ثقة.

وقال ابن عساكر: وكان يذهب مذهب أحمد بن حنبل. (تاريخ دمشق) .

(١١٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٣٠

وقال ابن أبي يعلى الفراء: ذكره أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي في تصنيفه قال: ورد نعي أبي بكر عبد الوهاب بن حزور الوراق في شعبان سنة خمسين وأربعمائة من تنيس، حدث بشيء يسير عن تمام، وأبي ياسر. وجد له بلاغ، وكان فيه خير. (طبقات الحنابلة) .

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن عثمان) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٤ رقم ٥٧١٠.

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ١١/ ١٦، ١٧ رقم ٥٦٨٣، والمنتظم ٨/ ١٩٩ رقم ٢٦٠، (١٦/ ٤٠ رقم ٣٣٥٥) ، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٣، والعبر ٣/ ٢٢٢، ٢٢٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٥ رقم ٣٥٣، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ورقة ١٢١، وغاية النهاية ١/ ٤٧٣، ٤٧٤، رقم ١٩٧٨، وتاريخ الخلفاء ٤٢٣، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٥، وكشف الظنون ٣٨٣، وهدية العارفين ١/ ٦٣٣، وديوان الإسلام ٣/ ١٨٠، ١٨١، رقم ١٢٨٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

[٣] في تاريخه.." (١١٣٤)

١١٣٦. "١٤- الحسن بن أبي الفضل [١] .

أبو علي الشرمقاني [٢] المؤدب المقرئ. نزيل بغداد.

قال الخطيب [٣] : كان من العالمين **بالقراءات** ووجوهها.

حدث عن: إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبي القاسم عبيد الله بن الصيدلاني.

وقال لي: سمعت من زاهر بن أحمد السرخسي.

وشرمقان من قرى نسا. توفي في صفر.

قلت: قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وأبو غالب بن القرار، وغيرهما، وكان زاهدا ورعا قانعا باليسير. كان يخرج إلى دجلة، فيأخذ ورق الخس المرمي فيأكله، وكان ذلك أيام القحط. وكان يأوي إلى مسجد بدرب الزعفران، فرآه ابن العلاف يأكل الورق، فأخبر

(١١٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٣٠

الوزير رئيس الرؤساء ابن المسلمة بذلك فقال:

نبعث له شيئا.

قال: لا يقبله. فقال: نتحيل فيه. وأمر غلاما أن يعمل لذلك المسجد مفتاحا وقال: احمل له كل يوم رغيفين ودجاجة مطجنة وقطعة حلاوة. فكان إذا جاء وفتح المسجد رأى ذلك في المحراب، فيتعجب ويقول: المفتاح معي وما هذا إلا من الجنة. وكتم أمره، فأخصب جسمه وسمن، فقال له ابن العلاف: ما لك قد سمنت وأضاءت حالتك؟ فتمثل:

---

[١] انظر عن (الحسن بن أبي الفضل) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٢، والمنتظم ٨/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٢٦٨ (١٦/ ٥٧، ٥٨ رقم ٣٣٦٣) ، والأنساب ٧/ ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٤ (دون ترجمة) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ٣٤٩، والبداية والنهاية ١٢/ ٨٤، وغاية النهاية ١/ ٢٢٧ رقم ١٠٣٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٥.

وقد ورد اسمه في: تاريخ بغداد، ومعرفة القراء: «الحسن بن الفضل» ، وفي بقية المصادر كما هو مثبت أعلاه.

[٢] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، وقد كان من أعمال نسا. (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

وقد وقع في (تاريخ بغداد) : «الشرمقاتي» (بالتاء المثناة) .

[٣] عبارته في تاريخ بغداد: «نزل بغداد وكان أحد حفاظ القرآن، ومن العالمين باختلاف **القراءات** ووجوهها ... كتبت عنه وكان صدوقا» . (٧/ ٤٠٢، ٤٠٣)

.." (١١٣٥)

(١١٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٠٤

١١٣٧. "١٩- عبد الله بن الحسن بن علي [١] .

أبو القاسم الهمذاني الصيقل [٢] ، إما مع جامع همذان.

روى عن: أبي الحسين بن سمعون الواعظ، وأبي عبد الله بن شاذي الأستراباذي، وجعفر الأبهري.

قال شيرويه: شيخ صالح متدين صدوق.

عاش سبعا وتسعين سنة.

٢٠- عبد الله بن شبيب بن عبد الله [٣] .

أبو المظفر الأصبهاني الضبي المقرئ.

روى عن: جده أبي بكر محمد بن يحيى، وأبي عبد الله بن منده، وجماعة. وكان إمام أصبهان وخطيبها وواعظها ومقرئها. وقد قرأ بالروايات على غير واحد، منهم محمد بن جعفر الخزاعي.

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وغيره.

وحدث عنه: أبو القاسم إسماعيل الإخشيد، وأبو عبد الله الخلال، وأبو عبد الله الدقاق.

وسئل عنه إسماعيل بن محمد الحافظ فقال: إمام زاهد عابد، عالم **بالقراءات**. سمع الكثير، وصلى بالناس بالجامع سنين.

قلت: وتوفي رحمه الله في صفر.

[(-)] روى عنه قاضي القضاة أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد، وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني» .

أقول: لقد ورخ عبد الغافر الفارسي وفاته بسنة ٤٥٠ هـ. وعلى هذا يقتضي أن يحول من هنا إلى وفيات الطبقة السابقة.

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٢] الصيقل: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبفتح القاف، وفي آخرها اللام. (الأنساب ٨/ ١٢٥) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن شبيب) في:

العبر ٣/ ٢٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٤ (دون ترجمة) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٣ رقم ٣٦١، ومرآة الجنان ٣/ ٧٣، وغاية النهاية ١/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٧٨٥، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٨.." (١١٣٦)

١١٣٨. "وحج، وأخذ عن أبي عمران الفاسي.

وكان عالما بالحديث، عارفا باختلاف الأئمة، عالما بالتفسير **والقراءات**.

لم يكن يرى التقليد، وله تصانيف كثيرة. وله شعر رائق، مع صدق ودين وورع، وتقلل وقنوع [١] .

قال القاضي أبو محمد [٢] بن صاعد: كان القاسم بن الفتح، واحد الناس في وقته في العلم والعمل، سالكا سبيل السلف في الورع والصدق [٣] ، متقدما في علم اللسان والقرآن وأصول الفقه وفروعه، ذا حظ جليل من البلاغة، ونصيب [٤] من قرض الشعر.

توفي على ذلك، جميل المذهب، سديد الطريقة، عديم النظير.

وقال الحميدي [٥] : هو فقيه مشهور، عالم زاهد، يتفقه بالحديث، ويتكلم على معانيه، وله أشعار كثيرة في الزهد.

وله:

أيام عمرك تذهب ... وجميع سعيك يكتب

ثم الشهيد عليك منك ... فأين أين المهرب [٦]

---

[١] الصلة ٢/ ٤٧٠، ٤٧١.

[٢] في الصلة ٢/ ٤٧١: «وقال القاضي أبو القاسم» .

[٣] في الصلة ٢/ ٤٧١ زيادة: «والبعد عن الهزل» .

[٤] في الصلة ٢/ ٤٧١ «ونصيب صالح» .

[٥] في جذوة المقتبس ٣٩٠.

(١١٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/٣٠

[٦] البيتان في: الصلة ٢/ ٤٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١١٦، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٨ وله:

ألا أيها العاتب المعتدي ... ومن لم يزل في لغى أو دد

مساعيك يكتبها الكاتبان ... فبيض كتابك أو سود

(جذوة المقتبس ٣٩٠، الصلة ٢/ ٤٧١، البغية ٥١٥) .

ومن شعره أيضا:

يا طالبا للعلاء مهلا ... ما سهمك اليوم بالمعلي

كم أمل دونه اخترام ... وكم عزيز أذيق ذلا

أبعد خمسين قد تولت ... تطلب ما قد نأى وولي

في الشيب إما نظرت وعظ ... قد كان بعضا فصار كلا-." (١١٣٧)

١١٣٩. "وأحمد الرويدشتي [١] .

٥٥- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بندار [٢] .

أبو محمد البغدادي المقرئ، الحذاء، المعروف بابن الخفاف.

سمع: أبا الحسين بن المظفر، وأبا حفص بن الزيات، وأبا بكر الوراق، وأبا حفص بن شاهين.

قال الخطيب [٣] : كتبت عنه وكان سماعه صحيحا.

توفي في المحرم وله خمس وثمانون سنة [٤] .

وقال ابن خيرون: كان يكذب في **القراءات**.

[(-)] بسنده، إلى عمرو بن شعيب.. وذكر الحديث. (تاريخ دمشق ١٨/ ٦١٧) و (تراجم: عاصم- عائذ) ١٠٣، ١٠٤.

[١] في الأصل: «الروندشي» ، والتصحيح من المصادر.

وقال القفطي:

(١١٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٤/٣٠

«ونقلت من على ظهر جزء بخط أحمد بن علي بن ثابت، أنشدني الشيخ أبو محمد جعفر بن عبد الله بن علي بن المفيد قال: أنشدني أبو سعد عالي بن عثمان بن جني ولد أبي الفتح بن جني بصور لنفسه:

ألا لله ما أشقى حياتي ... فشيب مفارقي مما أقاسي

كأن طوالعي شربت دواء ... فطول الدهر تسلح فوق رأسي

قال: وأنشدني أيضا لنفسه بمنزله بصيداء:

منزل لا أرى بعيني أدنى ... منه قدرا في سائر الأمصار

فرشي فيه فقحة ووطائي ... حين أمسى غرائب الأقطار

وإذا لم أجد أنيسا من الناس ... تفيهقت في عتاب الفار

(إنباه الرواة ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦) .

وقال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي: أنشدنا عالى بن عثمان بن جني قال:

أنشدنا أبي لنفسه.. وذكر قصيدة طويلة أولها:

وحلو شمائل الأدب ... منيف مراتب الحسب

(معجم الأدباء ١٢/ ٩٦) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد المقرئ) في:

تاريخ بغداد رقم ١٤٣٧ ١٠/ ١٤٦ رقم ٥٢٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٩ رقم ٤٥٨٥، وغاية النهاية ١/ ٤٥٧ رقم ١٩١١، ولسان الميزان ٣/ ٣٥٥.

[٣] في تاريخ بغداد.

[٤] سئل الخطيب عن مولده فقال: أظنه في سنة سبع وستين وثلاثمائة.." (١١٣٨)

١١٤٠. "أبو الحسن المجاشعي.

عن: إسماعيل بن الحسن الصرصري.

وعنه: أبو علي البرداني، وأبي النرسي.

(١١٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٧/٣٠

٦٠- عبيد الله بن أحمد بن علي [١] .

أبو الفضل الصيرفي [٢] البغدادي.

قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني، وسمع منه. ولعله آخر من قرأ عليه.

توفي في ذي الحجة [٣] .

وقد روى الحديث عن: المخلص، وابن أخي ميمي.

وكان بارعا في معرفة **القراءات** [٤] .

٦١- عدنان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شيبان [٥] .

أبو الحسن البرجي [٦] .

من طلبة الحديث بأصبهان.

سمع: أبا عبد الله بن منده، وغيره.

روى عنه: سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وقال: كان من عباد الله الصالحين، مؤذن الجامع.

٦٢- علي بن أحمد بن الربيع [٧] .

الإمام أبو الحسن السبكبائي [٨] .

من أهل ما وراء النهر.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٨ رقم ٥٥٦٧، وغاية النهاية ١/ ٤٥٥ رقم ٢٠١٥.

[٢] في غاية النهاية ١/ ٤٨٥ «الصدفي» ، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد.

[٣] من سنة ٤٥١ هـ. وله إحدى وثمانون سنة.

[٤] وقال الخطيب: كتبت عنه وكان سماعه صحيحا، وكان من حفاظ القرآن ومن العارفين باختلاف **القراءات**.

[٥] لم أجد مصدر ترجمته.

[٦] البرجي: بضم الباء المعجمة بنقطة وسكون الراء المهملة وفي آخرها الجيم- هذه النسبة إلى قرية برج وهي من قرى أصبهان. (الأنساب ٢/ ١٣٢) .

[٧] لم أجد مصدر ترجمته.

[٨] لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.." (١١٣٩)

١١٤١. "وتوفي في ثاني عشر جمادى الأولى، وقبره يزار ويتبرك به. وقد رثاه بعضهم.

- حرف الميم-

٦٥- محمد بن أحمد بن علي [١] .

أبو عبد الله بن أبي سعد القزويني المقرئ. نزيل مصر من صباه.

قرأ بدمشق على أبي الحسن بن داود الداراني لابن عامر، وعلى الحسن بن سليمان الأنطاكي النافعي [٢] للسوسي، وعلى أبي الفرج محمد بن أحمد بن أبي الجود للدوري، وعلى طاهر بن غلبون «بالتذكرة» .

روى بمصر كتاب «التذكرة» عن مصنفها أبي الحسن طاهر بن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وحدث عن: عبد الوهاب الكلابي، وأبي الحسن علي بن محمد الحلبي، وميمون بن حمزة الحسيني، ومحمد بن أحمد بن جابر التنيسي، وغيرهم.

وكان من المذكورين **بالقراءات** بمصر.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني [٣] ، وأبو الحسن يحيى بن علي الخشاب، وقرأ عليه القرآن هو، و: أبو علي الحسن بن خلف بن بليمة، ومحمد بن أحمد بن حموشة القلعي، وأبو عبد الله الرازي في مشيخته.

وتوفي في ربيع الآخر [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في:

تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم للكتاني (مخطوطة الظاهرية) ورقة ١٤٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٣٣٩، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/ ١٩٠، ١٩١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٢١٠، الإعلام بوفيات

(١١٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٢٩

الأعلام ١٨٧، والعبر ٣/ ٢٢٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٦ رقم ٣٥٤، ومرآة الجنان ٣/ ٧٤، وغاية النهاية ٢/ ٧٥ رقم ٢٧٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٣.

[٢] نسبة إلى قراءة نافع. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٥) .

[٣] وهو ورخ وفاته.

[٤] قال أبو عبد الله بن الحطاب: كان من المذكورين **بالقراءات** ورواياتها بمصر. عندي عنه مشيخة لهشام بن عمار الدمشقي رواها لنا سنة أربعين وأربعمائة. (تاريخ دمشق) .." (١١٤٠)

١١٤٢. "وهو ابن خالة أبي الحسن علي الحصري الشاعر [١] .

- حرف الحاء-

٧٨- الحسين بن عيسى [٢] .

أبو علي الكلبي، قاضي مالقة [٣] .

وحج وسمع من: أبي ذر الهروي، وأبي الحسن محمد بن إبراهيم الحوفي النحوي.

وكان عالم مالقة المشار إليه، ورئيسها [٤] .

روى عنه: أبو المطرف الشعبي [٥] ، وأبو عبد الله بن خليفة.

٧٩- الحسين بن مبشر [٦] .

أبو علي المزكي [٧] الكتاني الدمشقي [٨] ، المقرئ.

حدث عن أستاذه في **القراءات** محمد بن يونس الإسكاف، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وعلي بن بشرى العطار [٩] .

[(-)] خمسين وأربعمائة، وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام، والله أعلم. (وفيات الأعيان ١/ ٥٥) .

[١] وفيات الأعيان ١/ ٥٥.

[٢] انظر عن (الحسين بن عيسى) في:

(١١٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣١/٣٠

الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ رقم ٣٢٧.

[٣] ويعرف بحسون.

[٤] أصله من جراوة، وكان أبو ذر إذا سئل بحضرته أحال عليه في الجواب.

[٥] وهو قال عن الكلبي: وكان فقيها في المسائل، حافظا لها، عالما بأصولها ونظائرها، ما رأيت مثله في علمه بها.

[٦] انظر عن (الحسين بن مبشر) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٤، ٣٦٥، وغاية النهاية ١/ ٢٤٩ رقم ١١٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٥٨ رقم ٥٠.

[٧] في تهذيب تاريخ دمشق: «المري» .

[٨] وجاء في موضع آخر من تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩٤ «الصوري» ، هو: الحسين بن مبشر بن عبد الله، أبو علي الكتاني الصوري. روى عن أبي محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي.

والذي في التهذيب: «الحسين بن مبشر بن عبيد الله» .

[٩] حدث ابن مبشر عنه بكتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس.." (١١٤١)

١١٤٣. "سنة أربع وخمسين وأربعمائة

- حرف الألف-

٩٩- أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور [١] .

أبو سعد المقري النيسابوري الشاماتي.

عرف بابن أبي شمس.

له أربعون حديثا، سمعناها.

روى عن: أبي بكر الجوزقي، وعن: أبي محمد المخلدي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني، وأبي القاسم بن حبيب المفسر.

(١١٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٤١

ورحل من نيسابور، فسمع بهراة من القاضي أبي منصور الأزدي.
روى عنه: أبو المظفر عبد المنعم بن القشيري، وزاهر بن طاهر الشحامي، وغير واحد، وأحمد بن محمد بن صاعد القاضي.
قال عبد الغافر [٢] : شيخ فاضل مشهور، ثقة، عالم **بالقراءات**، متصرف في الأمور. اختاره المشايخ لنيابة الرئاسة بنيسابور مدة لحسن كفاءته [٣] ، وفصله بالتوسط بين الخصوم.
عقد مجلس الإملاء، وأملى سنين.
ومات في شعبان، وله نحو من ثمانين سنة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:
المنتخب من السياق ٩٦، ٩٧ رقم ٢٢٣، والعبر ٣/ ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٢ رقم ٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٨، وغاية النهاية ١/ ٣٦ رقم ١٤٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٩٢.
[٢] في المنتخب ٩٦، ٩٧.
[٣] زاد في المنتخب: «وتهديه إلى المصالح، وترتيب الأمور، ومعرفته بالأقدار» .." (١١٤٢)

١١٤٤. "وقد سمع كتابه «الغاية» من أبي بكر بن مهران في **القراءات**.
١٠٠- إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجن الحسيني [١] .
أبو الحسين [٢] ، قاضي دمشق وخطيبها نيابة عن قاضي القضاة بمصر أبي محمد القاسم بن النعمان قاضي المستنصر العبيدي [٣] .
روى بالإجازة عن أبي عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي [٤] .
روى عنه: ابنه أبو القاسم النسيب.
توفي في شعبان عن ستين سنة.

(١١٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٣٠

- حرف الباء-

١٠١- بكر بن عيسى بن سعيد [٥] .

أبو جعفر الكندي القرطبي الزاهد.

روى عن: مكي بن أبي طالب، ومحمد بن عتاب.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن العباس) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢ و ١٢/ ٧، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ١٤، وفيه:

«إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق» ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٩١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/ ٦٦ رقم ٧٢، وأمراء دمشق في الإسلام ٢٨، واتعاظ الحنفا للمقريزي ٢/ ٢٦٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢ و ٥/ ٢١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٢٦.

[٢] كنيته في: أخبار مصر، واتعاظ الحنفا: (أبو الحسن) .

[٣] قال المقريزي: «وكان قد ولي قضاء دمشق مرتين. وفي سابع عشر ذي القعدة توفي القاضي الفقيه أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي، وكان يخلف القضاة في الحكم بمصر، وكان إماما محدثا، وله كتاب: «الشهاب» وكتاب «الخطط» ، وكتاب «أنباء الأنبياء» ، وغير ذلك من المصنفات» . (اتعاظ الحنفا ٢/ ٢٦٧) .

[٤] هو: الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق. توفي سنة ٤١٤ هـ. انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٤٦- ١٥٠ رقم ٤٨٦.

[٥] انظر عن (بكر بن عيسى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ١١٥ رقم ٢٧٧، وبغية الملتمس للضبي ٢٤٨ رقم ٥٨٨.." (١١٤٣)

١١٤٥. "قلت: وروى عنه أيضا: أبو علي الحداد، وأبو سهل بن سعدويه.

وقرأ عليه بالروايات الحداد، وقرأ عليه لنافع نصر بن محمد الشيرازي شيخ تلا عليه السلفي.

قال ابن عساكر [١] : قرأ على أبي الحسن علي بن داود الداراني بحرف ابن عامر، وعلى أبي عبد الله المجاهدي.

وسمع بمصر من: أبي مسلم الكاتب.

وقال عبد الغافر الفارسي [٢] : وكان ثقة جوالا إماما في **القراءات**، أوحد في طريقته. وكان الشيوخ يعظمونه.

وكان لا يسكن الخوانق [٣] ، بل يأوي إلى مسجد خراب، فإذا عرف مكانه تركه. وكان لا يأخذ من أحد شيئا، وإذا فتح عليه بشيء آثر به غيره [٤] .

وقال يحيى بن منده: قرأ عليه القرآن جماعة، وخرج من عندنا إلى كرمان فحدث بها، ومات بها في بلد أوشير في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين [٥] .

قال: وبلغني أنه ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ثقة، ورع، متدين، عارف ب**القراءات** والروايات، عالم بالأدب والنحو. وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي. وهو أشهر من الشمس، وأضوأ من القمر، ذو فنون من العلم.

وكان مهيبا، منظورا، فصيحا، حسن الطريقة، كبير الوزن [٦] .

قلت: وسمع بدمشق من عبد الوهاب الكلابي، وبسامراء من: ابن يوسف الرفاء، راوي «الموطأ» ، عن الهاشمي، عن أبي مصعب.

قال السلفي: سمعت أبا البركات عبد السلام بن عبد الخالق بن سلمة

---

[١] في تاريخ دمشق.

[٢] في المنتخب من السياق ٣٠٨.

(١١٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٤/٣٠

[٣] الخوانق: مفردها: خانقاه، وجمعها أيضا: خانقاهات، وخانقاوات. وهي رباط الصوفية.

[٤] وزاد عبد الغافر: «وهو ذو فنون من العلم وله شعر رائق في الزهد» .

[٥] وقيل: سنة خمس وخمسين وأربعمائة. (تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٠٩) .

[٦] التقييد ٣٣٤.." (١١٤٤)

١١٤٦. "أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، لقاه الله رضوانه، وأسكنه جنانه.

وكان إماما من الأئمة الثقات في الحديث والروايات والسنة **والقراءات**، وذكره يملأ الفم، ويذرف العين. قدم أصبهان مرارا، الأولى في أيام ابن منده، وسمع منه. سمعت منه قطعة صالحة. وكان رجلا مهيبا، مديد القامة، وليا من أولياء الله، صاحب كرامات. طوف الدنيا مفيدا ومستفيدا.

ثم ذكر الدقاق شيوخه وباقي ترجمته.

وقال الخلال: كان أبو الفضل الرازي في طريق، وكان معه قليل من الخبز، وشيء يسير من الفانيذ، فقصده جماعة من قطاع الطريق، وأرادوا أن يأخذوه، فدفعهم بعصاه فقيل له في ذلك، فقال: إنما منعتهم لأن الذي كانوا يأخذوه مني كان حلالا. وربما كنت لا أجد مثله حلالا [١] .

ودخل كرمان في هيئة رثة، وعليه أخلاق وأسمال، فحمل إلى الملك وقالوا: هو جاسوس. فقال الملك: ما الخبر؟

قال: تسألني عن خبر الأرض أو خبر السماء؟ فإن كنت تسألني عن خبر السماء، ف كل يوم هو في شأن ٥٥: ٢٩ [٢] . وإن كنت تسألني عن خبر الأرض، ف كل من عليها فان ٥٥: ٢٦ [٣] .

فتعجب الملك من كلامه وأكرمه، وعرض عليه مالا، فلم يقبله [٤] .

١١٤- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك [٥] .

(١١٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٦٣

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٤١٩.

[٢] سورة الرحمن، الآية: ٢٩.

[٣] سورة الرحمن، الآية: ٢٦.

[٤] معرفة القراء ١/ ٤١٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٨.

ومن أقوال أبي الفضل عبد الرحمن:

«يحتاج العالم إلى ثلاثة أشياء: جنان مفكر، ولسان معبر، وبيان مصور» .

وقال. «هذه الأوراق تحل منا محل الأولاد» . (تاريخ دمشق) .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الرحمن) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٦ رقم ٧١٥.." (١١٤٥)

١١٤٧. "وقرأت بخط أبي مروان الطبني: أخبرني أبو حفص قال: شددت في البيت ثمانية أحمال كتب لأخرجها إلى مكان، فلم يتم لي العزم، حتى انتهبنا البربر.

توفي في نصف صفر. وكان مولده في صفر أيضا سنة إحدى وستين وثلاثمائة. وكان مسند أهل الأندلس في زمانه مع ابن عبد البر.

- حرف الميم-

١١٩- محمد بن أحمد بن مطرف [١] .

أبو عبد الله الكتاني القرطبي المقري الطرفي.

روى عن: القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق.

وقرأ بالروايات على مكي، واختص به. وبرع في **القراءات**. وكان صاحب ليل وعبادة.

قال ابن بشكوال: أنا عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه، وغيره من شيوخنا ووصفوه بالمعرفة والجلالة وكثرة الدعابة والمزاح وحسن الباطن.

توفي رحمه الله في صفر عن ست وستين سنة.

١٢٠- محمد بن سلامة بن جعفر بن علي [٢] .

(١١٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٦٥

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن مطرف) في:
الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٨ رقم ١١٧٩.
[٢] انظر عن (محمد بن سلامة) في:
مشيخة الرازي (مخطوط) ورقة ١٦٤ أ- ١٦٥ أ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٧، وفهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم لابن بابويه ٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ١٣٥ و (٣٧/ ٦٠٠- ٦٠٨ و ٣٨/ ٣) ، و ٤٣/ ٣٦٥، ومعجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب) ٢/ ٣٧٦، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٢٦٨، والأنساب ١٠/ ١٨٠، ١٨١، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٣، واللباب ٣/ ٤٣، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٢٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٢، ٢١٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٢٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨١، والعبر ٣/ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢، ٩٣ رقم ٤١، ودول الإسلام ١/ ٢٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣١ رقم ١٤٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٦٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣١٢، ٣١٣، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٦، وطبقات-." (١١٤٦)

١١٤٨. "أبو الطاهر الأنصاري الأندلسي المقرئ.

مصنف «العنوان» في **القراءات**.

قرأ على عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي بمصر، وسكنها وتصدر للإقراء.

أخذ عنه: جماهر بن عبد الرحمن الفقيه، وأبو الحسين الخشاب، وابنه جعفر بن إسماعيل بن خلف.

وكان مع براعته في **القراءات** إماما في النحو. اختصر كتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي.

وتوفي مستهل المحرم.

(١١٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٦٨

- حرف الخاء-

١٣١- خلف بن أحمد بن الفضل [١] .

أبو القاسم الحوفي المصري الحنفي.

سمع: علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأحمد بن ثرثال، والحافظ عبد الغني، وأبا محمد النحاس.

وانتقى عليه: أبو نصر الشيرازي.

روى عنه: الحميدي، وأبو نصر بن ماكولا، وعلي بن الحسين الفراء، وغيرهم.

وليس هو بالحوفي صاحب «الإعراب» . ذاك تقدم ذكره.

وهذا توفي في هذه السنة أو بعدها بقليل.

- حرف الصاد-

١٣٢- صالح بن محمد بن أحمد بن أبي الفياض العجلي الدينوري [٢] .

---

[١] انظر عن (خلف بن أحمد) في:

الجواهر المضية ٤/ ١٦٩ رقم ٥٦٠، والطبقات السنية، رقم ٨٤٣.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.." (١١٤٧)

١١٤٩. "سنة سبع وخمسين وأربعمائة

- حرف الألف-

١٨٢- أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن [١] .

أبو الحسين الطرائفي الدمشقي [٢] .

سمع: تمام بن محمد الرازي [٣] ، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: الخطيب، وهبة الله بن الأكفاني.

١٨٣- أحمد بن عبد العزيز بن أحمد [٤] .

أبو بكر [٥] بن الأطروش القدوري، البغدادي المقرئ.

(١١٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٧/٣٠

قرأ **القراءات** على: أبي الفرج النهرواني، وأبي الحسن الحمامي.

وسمع من: أبي الحسن بن الصلت، والسوسنجردي، وطائفة.

قرأ عليه: هبة الله بن الطبر [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢/ ٤٩٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٥١ رقم ١٧١.

[٢] قال ابن عساكر: سمع الكثير من الشيوخ، وكتب واستورق، ولم يحدث من أول عمره، ولم تطل مدته، وكان مغفلا، وكان مقترا على نفسه، وجمع مالا كثيرا، وكان شحيحا على نفسه.

وذكر أنه قال لزوج بنت أخيه في علته التي مات فيها، وقد حمله إلى عنده: أطعمني شواء فلي عشرون سنة أشتهيه.

وحكي عنه أنه كان له نطع يقعد عليه، فإذا جلس كشف عن مقعدته وجلس على النطع لئلا يتخرق الثوب الذي يكون عليه.

سئل أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب عن الطرائفي فقال: ما كان إلا ثقة.

[٣] الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ١/ ٤٩ رقم ١.

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في:

غاية النهاية ١/ ٦٩، ٧٠ رقم ٣٠٤.

[٥] في غاية النهاية: «أبو العباس» .

[٦] قرأ عليه لأبي عمرو في سنة ٤٥٦ هـ.." (١١٤٨)

١١٥٠. "التقي النقي ذي المنطق الصائب ... في كل حجة وكلام

خائف مشفق إذا حضر الخصمان ... يخشى من هول يوم الخصام

في أبيات [١] .

(١١٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٠/٣٠

ولم يزل جاريا على سديد القضاء وإنفاذ الأحكام حتى توفى.

ولو شرحنا قضاياه السديدة كانت كتابا قائما بنفسه.

وقد قرأ القرآن **بالقراءات** العشر، ولقد حضر الناس مجلسه وهو يملي الحديث على كرسي عبد الله ابن إمامنا أحمد. فكان المبلغون عنه والمستملون ثلاثة: خالي أبو محمد، وأبو منصور الأنباري، وأبو علي البرداني.

وأخبرني جماعة ممن حضر الإملاء أنهم سجدوا على ظهور الناس، لكثرة الزحمة في صلاة الجمعة. وحزر العدد بالألوف. وكان يوما مشهودا [٢] .

وحضرت أنا أكثر أماليه.

وكان يقسم ليله أقساما: قسم للمنام، وقسم للقيام، وقسم لتصنيف الحلال والحرام [٣] .

ومن شاهد ما كان عليه من السكينة والوقار، وما كسا [٤] الله وجهه من الأنوار [٥] ، شهد له بالدين والفضل ضرورة.

وتفقه عليه: أبو الحسن [٦] البغدادي، والشريف أبو جعفر الهاشمي، وأبو الغنائم بن الغباري، وأبو علي بن البناء، وأبو الوفاء بن القواس، وأبو الحسن النهري، وأبو الوفاء بن عقيل، وأبو الحسن بن جدا [٧] العكبري، وأبو الخطاب

---

[١] الأبيات وغيرها في: طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٩، ٢٠٠.

[٢] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠١، ٢٠١.

[٣] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٣.

[٤] في الأصل: «كسى» .

[٥] في طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٣ زيادة: «مع السكون والسمت الصالح، والعقل الغزير الراجح» .

[٦] في (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٤) : «أبو الحسين» .

[٧] في (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٥) : «زفر» .." (١١٤٩)

١١٥١. "قال أبو عبد الله الدقاق في رسالته: ولم أر شيخا بأصبهان جمع بين علم القرآن، **والقراءات**، والحديث، والروايات، وكثرة كتابته وسماعه أفضل من أبي بكر الباطرقاني.

وكان إمام الجامع الكبير، حسن الخلق والهيئة والمنظر والقراءة والدراية.

ثقة في الحديث.

٢٤٩- أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال [١] .

أبو عمر بن القطان القرطبي المالكي، رئيس المفتين بقرطبة.

ولد سنة تسعين وثلاثمائة.

وروى عن: أبي بكر التجيبي، ويونس بن عبد الله القاضي، وأبي محمد بن الشقاق، وأبي محمد بن دحون، وناظر عندهما [٢] .

وكان فريد عصره بالأندلس حفظا، وعلما، واستنباطا، ومعرفة بأقوال العلماء [٣] .

صدمته ريح فخرج من قرطبة يريد حمة المرية، فتوفي بكورة باغة لسبع بقين من ذي القعدة [٤] .

وقد قدمه المستظهر للشورى سنة أربع عشرة وأربعمائة علي يد قاضيها عبد الرحمن بن بشر [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عيسى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٦١، ٦٢ رقم ١٣٠، وترتيب المدارك ٤/ ٨١٣، والعبر ٣/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٤٥، والديباج المذهب ١/ ١٨١، ١٨٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٠٨، وشجرة النور الزكية ١١٩ رقم ٣٣٥.

(١١٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٨/٣٠

[٢] الصلة ١/ ٦١.

[٣] وقال ابن بشكوال: «وبرع الناس طرا بمعرفة المسائل واختلاف العلماء من أهل المذاهب وغيرهم، والطبع في الفتاوى، والنفوذ في علم الوثائق والأحكام» . (الصلة ١/ ٦١، ٦٢) .

[٤] الصلة ١/ ٦٢.

دفن ليلة الإثنين لسبع بقين من ذي القعدة سنة ستين وأربعمائة. ذكره ابن حبان.

[٥] الصلة ١/ ٦٢ وفيه: ومولده سنة تسعين وثلاثمائة. وذلك أنه وجد بخط أبيه في سنة أربعمائة:

تم لابني أحمد عشرة أعوام.

وجاء في (شجرة النور الزكية ١/ ١١٩) أنه ولد سنة ٣٩٥ هـ.." (١١٥٠)

١١٥٢. "وولدت سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

قال أبو بكر الخطيب [١] : حدثتنا، وكانت صالحة صادقة.

توفيت في المحرم.

- حرف الدال-

٢٥٥- دري المستنصري [٢] .

شهاب الدولة.

قدم دمشق أميرا عليها لصاحب مصر بعد عزل حيدرة. ثم عزل بعد قليل.

وولي الرملة، فقتل في ربيع الآخر.

- حرف العين-

٢٥٦- عبد الله بن سليمان [٣] .

أبو محمد المعافري الطليطلي، المعروف بابن المؤذن.

روى عن: أبي عمر الطلمنكي.

وكان عالما دينا محدثا مقرئا.

(١١٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٤٨١

كتب الكثير، وسمع الناس منه [٤] .

٢٥٧- عبد الله بن علي بن عبد الله [٥] .

أبو الحسين الصيداوي الوكيل. ويعرف بابن المخ.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (دري المستنصري) في:

أمراء دمشق في الإسلام ٣١ رقم ١٠٤.

[٣] انظر عن (عبد الله بن سليمان) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٦١٣.

[٤] وقال ابن بشكوال: وكان من أهل العلم والفضل والخير، وكان الأغلب عليه الحديث والآثار والآداب **والقراءات**، وكان كثير الكتب جلها بخطه، وكان يلتزم بيته، وكان لا يخرج منه إلا في يوم جمعة لصلاته أو لباديته، وكان صرورة لم يتزوج قط ولا تسرى. سمع الناس منه.

[٥] انظر عن (عبد الله بن علي الصيداوي) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ٣٤٥، والأنساب-." (١١٥١)

١١٥٣. "٢٦١- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس [١] .

أبو القاسم الأنصاري القرطبي المقرئ.

رحل، وقرأ بالروايات على: أبي علي الأهوازي، وأبي القاسم الزيدي، وابن نفيس.

وسمع من: أبي الحسن بن السمسار.

وكان خطيبا بليغا مجودا للقراءات بصيرا بها، عارفا بطرقها. رحل الناس إليه [٢] .

مات في ذي القعدة وقد قارب الستين. وقيل سنة إحدى فيحرر.

٢٦٢- عبيد الله بن محمد بن مالك [٣] .

(١١٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٤/٣٠

أبو مروان القرطبي، الفقيه المالكي.

[(-)] وقال البنداري:

«كان من أماثل بغداد وأعيانها، والمرجوع إليه في نوائب الليالي وحدثانها. وكان قد أجمع الناس على صلاحه، واستجادة رأيه واسترجاحه. ومن جملة خيراته أنه تسلم البيمارستان العضدي، وقد استولى عليه الخراب، وناب أوقافه بالنوائب النواب. فعمره وطبقه، وأحسن في أحواله ترتيبا، وأقام فيه ثلاثة خزائن وثمانية وعشرين طبيبا. ورثاه أبو الفضل صر در بقصيدته التي أولها:

لا قبلنا في ذا المصاب عزاء ... أحسن الدهر بعده أم أساء

(تاريخ دولة آل سلجوق ٣٥) .

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨١ رقم ٨١٦، وغاية النهاية ١/ ٤٨٢ رقم ٢٠٠٤، وكشف الظنون ١٧٧٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٢٧، وهدية العارفين ١/ ٦٣٧، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

[٢] قال ابن الجزري: مقريء، محرر، أستاذ كامل، متقن، كبير، رحال، صاحب كتاب «المفتاح» في **القراءات** ... كان عجبا في تحرير هذا الشأن ومعرفة فنونه.

وقال ابن بشكوال: كانت الرحلة إليه في وقته.

ولد سنة ٤٠٣ هـ.

ورخ ابن الجزري وفاته بسنة ٤٦١ هـ.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٦٧٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٤٥، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٣ رقم ٣٢٤.." (١١٥٢)

(١١٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٧/٣٠

١١٥٤. "قرأ القرآن ببغداد لعاصم على أبي حفص الكتاني صاحب ابن مجاهد.

قرأ عليه أبو العز القلانسي بأوانا لأبي بكر عن عاصم.

ورواها أبو العلاء العطار، عن أبي العز في **القراءات** له.

٣١٥- محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن [١] .

شرف السادة أبو الحسن العلوي الحسيني البلخي، صاحب النظم والنثر [٢] .

قدم رسولا في سنة ست وخمسين من السلطان ألب أرسلان، ومدح الإمام القائم.

روى عنه: شجاع الذهلي، وأبو سعد المروزي من شعره [٣] .

٣١٦- محمد بن أبي سعيد بن شرف [٤] .

أبو عبد الله الجذامي القيرواني، أحد فحول شعراء المغرب.

روى عن: أبي الحسن القابسي، وغيره.

وله تصانيف أدبية.

قال ابن بشكوال: أنبا عنه ولده الأديب أبو الفضل جعفر بن محمد بالإجازة [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

المنتخب من السياق ٦١، ٦٢ رقم ١١٩.

[٢] وقال عبد الغافر: «شيخ السادة وشرفهم جمال الأفاضل بخراسان من حسنات عصره، له الشرف الباذخ نسبا، والأدب الظاهر شرقا وغربا، والشعر والكتابة الفائقة الرائقة هزلا وجدلا، صار من كبراء أركان الدولة في وقته. دخل نيسابور وبلاد خراسان مرارا مع العسكر، وروى الأحاديث والأشعار» .

[٣] قال عبد الغافر: توفي بنيسابور سنة خمس وستين وأربع مائة.

أقول: لهذا ينبغي أن يحول من هنا ويؤخر للطبقة التالية.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي سعيد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٠٤ رقم ١٣٢٤.

[٥] وقال: كان من جلة الأدباء، وفحول الشعراء، وله كتب مصنفة في معنى ذلك

كله، له رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه، وأبي عمران الفاسي، وصحبهما. وقد أثنى عليه أبو الوليد الباجي ووصفه بالعلم والذكاء.." (١١٥٣)

١١٥٥. "- حرف الياء-

٣١٩- يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة [١] .

أبو القاسم الهذلي المقرئ البسكري [٢] ، وبسكرة بليدة بالمغرب.

أحد الجوالين في الدنيا في طلب **القراءات**.

لا أعلم أحدا رحل في طلب **القراءات** بل ولا الحديث أوسع من رحلته فإنه رحل من أقصى المغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة، وهي من بلاد الترك.

وذكر أنه لقي في هذا الشأن ثلاثمائة وخمسة وستين شيخا [٣] .

ومن كبار شيوخه: الشريف أبو القاسم علي بن محمد الزيدي، قرأ عليه بحران.

وقرأ بدمشق على: أبي علي الأهوازي، وبمصر على: تاج الأئمة

---

[١] انظر عن (يوسف بن علي بن جبارة) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٨٠ رقم ١٥٠٣، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٥٨، ٤٥٩، والأنساب ٢/ ٢٢٠، ومعجم البلدان ١/ ٤٢٢، والمنتخب من السياق ٤٩٠ رقم ١٦٦٥، والعبر ٣/ ٢٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٩- ٤٣٣ رقم ٣٦٧، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٩، ومرآة الجنان ٣/ ٩٣، ونكت الهميان ٣١٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٧- ٤٠١ رقم ٣٣٢٩، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ١٨٧١.

وستعاد ترجمته في الطبقة التالية في وفيات سنة ٤٦٥ هـ. برقم (١٦٣) .

[٢] البسكري: ضبطها الأمير ابن ماكولا بكسر الباء الموحدة، بعدها سين مهملة. (الإكمال ١/ ٤٥٨) وبها ذكره ابن السمعاني في (الأنساب ٢/ ٢١٩ و ٢٢٠) وقال:

(١١٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١١/٣٠

البسكري بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بسكرة، وهي بلدة من بلاد المغرب.

أما المؤلف الذهبي فذكره بعد «البشكري» بالفتح، وقال: بموحدة ومهملة: أبو القاسم الهذلي البسكري مصنف الكامل في **القراءات**، وبسكرة: بليدة بالمغرب. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٩) .

وأثبتها ياقوت بكسر أولها وقال: كذا ضبطها الحازمي وغيره. وعاد فضبطها بالفتح. ونسب إليها صاحب الترجمة. (معجم البلدان ١/ ٤٢٢) .

[٣] الصلة ٢/ ٦٨٠ وزاد فيه: «من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة» .." (١١٥٤)

١١٥٦. "أحمد بن علي بن هاشم، وإسماعيل بن عمر، والحداد. وبحلب على: إسماعيل بن الطبر.

وبغيرها على: مهدي بن طرادة، والحسن بن إبراهيم المالكي مصنف «الروضة» .

وببغداد على أبي العلاء الواسطي.

وروى عن: أبي نعيم الحافظ، وجماعة.

وصنف كتاب «الكامل» في **القراءات** المشهورة والشواذ، وفيه خمسون رواية، من أكثر من ألف طريق.

روى عنه هذا الكتاب أبو العز محمد بن الحسين القلانسي وحدث عنه: إسماعيل بن الأخشيد السراج.

وكان في ذهني أنه توفي سنة ستين أو قريبا منها.

وقد قال ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

وقال عبد الغافر فيه [١] : الضرير. فكأنه أضر في كبره.

وقال: من وجوه القراء ورءوس الأفاضل، عالم **بالقراءات** [٢] .

بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة للإقراء، فقعد سنين وأفاد [٣] ، وكان مقدما في النحو والصرف، عارفا بالعلل.

(١١٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/٣٠

كان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري، ويقرأ عليه الأصول. وكان أبو القاسم القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه.

وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين، إلى أن توفي [٤] .

---

[١] في (المنتخب من السياق ٤٩٠) .

[٢] العبارة في (المنتخب) : «من وجوه القراء الأفاضل، عالم **بالقراءات**، كثير الروايات» .

[٣] العبارة في (المنتخب) : «بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة في المسجد للإقراء وأجرى عليه المرسوم، فقعد فيه سنين، واستفاد منه القراء» .

[٤] في الأصل: «كان توفي» .." (١١٥٥)

١١٥٧. "١٦- عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح [١] .

أبو الفضل المعلم.

سمع: أبا عبد الله بن منده، وخلقا.

١٧- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس [٢] .

أبو القاسم الأنصاري القرطبي.

حج وسمع من: أبي بكر محمد بن علي المطوعي بمكة.

وقرأ **القراءات** بدمشق على: أبي علي الأهوازي.

وسمع من أبي الحسن السمسار، وأخذ بحران عن الشريف الزيدي.

وأخذ بمصر عن أبي العباس بن نفيس، وبميافارقين عن محمد بن أحمد الفارسي [٣] .

وكان من جلة المقرءين، ومن الخطباء المجودين.

كانت الرحلة إليه في **القراءات** [٤] .

توفي في ذي القعدة [٥] ، ومولده سنة ثلاث وأربعمائة.

ولي خطابة قرطبة. وصنف «المفتاح» في **القراءات**.

(١١٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٤/٣٠

١٨- عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن منصور [٦] .

الحافظ أبو حفص البخاري البزاز.

محدث ما وراء النهر في وقته.

سمع: أبا علي بن حاجب الكشاني، وأبا نصر أحمد بن محمد

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨١ رقم ٨١٦، وغاية النهاية ١/ ٤٨١ رقم ٢٠٠٤، وكشف الظنون ١٧٧٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٢٧، وهدية العارفين ١/ ٦٣٧، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

[٣] وقع في (الصلة ٢/ ٣٨١) : «الفارسي» وهو غلط.

[٤] الصلة ٢/ ٣٨١.

[٥] سنة ٤٦٢ هـ. كما في الصلة. أما في (غاية النهاية ١/ ٤٨٢) سنة ٤٦١ هـ-.

[٦] انظر عن (عمر بن منصور) في: الأنساب ٥/ ١٨٨، ١٨٩، واللباب ١/ ٤٦٤، ٤٦٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨١.." (١١٥٦)

١١٥٨. "السوسنجردي، وبكر بن شاذان الواعظ، وأبي أحمد الفرضي، وأبي الحسين الحمامي، ومنصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد، وجماعة.

قرأ عليه: أبو الحسين الخشاب، وأبو القاسم بن الفحام، وغيرهما.

وكان يتفرد بنكت عن: أبي حيان التوحيدي.

وروى الحديث عن: أبي أحمد الفرضي، وابن الصلت المجبر، وابن بشران المعدل.

روى عنه: أبو عبد الله الرازي في مشيخته.

ورحل إلى مصر هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني في رأس سنة ستين وأربعمائة فأدركاه وسمعا منه.

وروى عنه: أحمد بن يحيى بن الجارود، وروزبة بن موسى الخزاعي.

(١١٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣١

وكان من كبار أئمة القراء، قرأ بما في «الروضة» على جميع شيوخ مصنفها [١] .

- حرف الياء-

٢٤- يعقوب بن موسى بن طاهر بن أبي الحسام [٢] .

أبو أيوب المرسي.

روى عن: أبي الوليد بن ميقل، وحاتم بن محمد، وجماعة.

قال ابن مدبر: كان فقيها حافظا متفننا.

توفي في صفر.

---

[١] قال أبو القاسم بن الفحام: قال لنا أبو الحسين نصر الفارسي أنه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب «الروضة» لأبي علي المالكي البغدادي على شيوخ أبي علي المذكورين في «الروضة» كلهم القرآن كله، وأن أبا علي كان كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله، وكلما ختم ختمة ختمت مثلها، حتى انتهيت إلى ما انتهى إليه من ذلك.

قال ابن الجزري: قلت: فتعلو لنا **القراءات** من طريقه، عن صاحب «الروضة» بواحد. (غاية النهاية ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.." (١١٥٧)

١١٥٩. "وكتاب «الأجوبة الموعبة» [١] ، وكتاب «بهجة المجالس» ، وكتاب «المعروفين بالكنى» [٢] ، وكتاب «الكافي في الفقه» [٣] ، وكتاب «الدرر في اختصار المغازي والسير» [٤] ، وكتاب «القصد والأمم في أنساب العرب والعجم وأول من نطق بالعربية من الأمم» [٥] ، وكتاب «الشواهد في إثبات خبر الواحد» [٦] ، وكتاب «الاكتفاء في **القراءات**» [٧] ، وكتاب «الإنصاف فيما في اسم الله من الخلاف» [٨] ، وكتاب «الفرائض» [٩] ، وأشياء من الكتب الصغار [١٠] .

قال أبو علي بن سكرة: سمعت أبا الوليد الباجي، وجرى ذكر ابن عبد البر، فقال: هو

(١١٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٦/٣١

أحفظ أهل المغرب [١١] .

وقال الحافظ أبو علي الغساني: سمعت أبا عمر بن عبد البر يقول: لم

---

[١] في الترتيب: «الأجوبة الموعبة في الأسئلة المستغربة» . وقد ذكر قبله عدة كتب.

[٢] في الترتيب: «أسماء المعروفين بالكنى، سبعة أجزاء» .

[٣] زاد في الترتيب: «في الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمهم الله، عشرون كتابا» .

[٤] طبع في القاهرة سنة ١٩٦٦ بتحقيق الدكتور شوقي ضيف.

[٥] طبع باسم «القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم» ومعه «الإنباه على قبائل الرواة» بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ-.

[٦] قال في (جذوة المقتبس، وبغية الملتمس) : «جزء» .

[٧] في الترتيب: «الإكتفاء في القراءة» . وقد سبق أنه «الإكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء بتوجيه ما اختلف فيه» جزء واحد.

[٨] في هامش الأصل: «ث كذا بخطه، وإنما هو فيما في البسملة» ، وفي الترتيب «في بسم الله» .

[٩] في الترتيب: «الإشراف في الفرائض» .

[١٠] وفاته أن يذكر: «البستان في الإخوان» ، و «اختصار تاريخ أحمد بن سعيد» .

ومن مؤلفات ابن عبد البر أيضا: «أخبار أئمة الأمصار» سبعة أجزاء.

«كتاب التجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجريد» ، جزءان.

«اختلاف أصحاب مالك بن أنس واختلاف رواياتهم عنه» ، أربعة وعشرون جزءا.

«كتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء» ، جزء واحد. (الجذوة، والبغية.

ولابن عبد البر في وصف كتاب «التمهيد» :

سهير فؤادي من ثلاثين حجة ... وصاقل ذهني والمفرج عن همي

بسطت لكم فيه كلام نبيكم ... لما في معانيه من الفقه والعلم.
وفيه من الآداب ما يهتدى به ... إلى البر والتقوى وينهى عن الظلم
(ترتيب المدارك ٤/ ٨٢٠) .

[١١] الصلة ٢/ ٦٧٧، ٦٧٨، وفيات الأعيان ٧/ ٦٦.." (١١٥٨)

١١٦٠. "وكان مع إمامته وجلالته أعلى [١] أهل الأندلس إسنادا في وقته [٢] .

روى عنه: أبو العباس الدلائي، وأبو محمد بن أبي قحافة، وأبو الحسن بن مفوز، وأبو عبد الله الحميدي، وأبو علي الغساني، وأبو بحر سفيان بن العاص [٣] ، ومحمد بن فتوح الأنصاري، وطائفة سواهم، وأبو داود سليمان بن نجاح المقرئ وقال: توفي ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر، ودفن يوم الجمعة بعد العصر.

قلت: استكمل رحمه الله خمسا وتسعين سنة وخمسة أيام [٤] .

وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح، ومن خطه نقلت: كان أبو عمر بن عبد البر أعلم من بالأندلس في السنن والآثار واختلاف علماء الأمصار.

وكان في أول زمانه ظاهري المذهب مدة طويلة، ثم رجع عن ذلك إلى القول بالقياس من غير تقليد أحد، إلا أنه كان كثيرا ما يميل إلى مذهب الشافعي [٥] رحمه الله.

قلت: وجميع شيوخه الذين حمل عنهم لا يبلغون سبعين نفسا، ولا رحل في الحديث، ومع هذا فما هو بدون الخطيب، ولا البيهقي ولا ابن حزم في كثرة الإطلاع، بل قد يكون عنده ما ليس عندهم مع الصدق والديانة والتثبت وحسن الاعتقاد، رحمه الله تعالى.

قال الحميدي [٦] : أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم **بالقراءات** وبالخلاف، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، لم يخرج من الأندلس، وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي.

قلت: وكان سلفي الاعتقاد، متين الديانة.

(١١٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٠/٣١

[١] في الأصل: «أعلى» .

[٢] كان سنده مما يتنافس فيه. (ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٩) .

[٣] وهو آخر من حدث عنه من الجلة. (ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٩) .

[٤] ترتيب المدارك ٤/ ٨١٠.

وقال الحميدي: «وأخبرني أبو الحسن علي بن أحمد العابدي أنه مات في سنة ستين وأربعمائة بشاطبة من بلاد الأندلس» (جذوة المقتبس ٣٦٩) وبها أرخه الضبي في (بغية الملتمس ٤٩١) .

[٥] جذوة المقتبس، بغية الملتمس.

[٦] في جذوة المقتبس ٣٦٧.." (١١٥٩)

١١٦١. "كان من كبار علماء الشيعة. لزم الشيخ المفيد [١] ، وفاق في علم الأصلين والفقه على طريقة الإمامية.

وزوجه المفيد بابنته، وخصه بكتبه.

وأخذ أيضا عن السيد المرتضى [٢] ، وصنف كتبا حسانا. وكان من صالحي طائفته وعبادهم وأعيانهم.

شيع جنازته خلق كثير، وكان من العارفين **بالقراءات**. وكان يحتج على حدث القرآن بدخول الناسخ والمنسوخ فيه [٣] .

ذكره ابن أبي طيئ [٤] .

- حرف الطاء-

١٣٤- طاهر بن عبد الله [٥] .

أبو الربيع الإيلاقي التركي. وإيلاق هي قصبة الشاش.

كان من كبار الشافعية، له وجه [٦] .

---

[١] الشيخ المفيد هو: أبو عبد الله محمد بن النعمان البغدادي الشيعي، المتوفى سنة

(١١٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٣١

٤١٣ هـ. وقد تقدمت ترجمته في تلك السنة من تراجم هذا الكتاب وفيها المصادر.

[٢] المرتضى هو: الشريف علي بن الحسين الموسوي العلوي، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ. وقد مرت ترجمته ومصادرها في موضعها من هذا الكتاب.

[٣] علق المؤلف الذهبي- رحمه الله- على ذلك فقال: «فأما ما زعمه من حدث القرآن، فإن عنى به خلق القرآن، فهو معتزلي جهمي، وإن عنى بحدوث إنزاله إلى الأمة على لسان نبيها صلى الله عليه وسلم، واعترف بأنه كلام الله ليس بمخلوق، فلا بأس بقوله، ومنه قوله تعالى: ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ٢١: ٢ [سورة الأنبياء، الآية ٢] . أي محدث الإنزال إليهم» .

(سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٢) .

[٤] في كتابه «تاريخ الشيعة» وهو مفقود.

[٥] انظر عن (طاهر بن عبد الله) في: طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ١١٣، والأنساب ١/ ٤٠٦، ومعجم البلدان ١/ ٢٩١، واللباب ١/ ٩٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٠، ٢٣١، رقم ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦ رقم ١٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٦٢، ٦٣، والعقد المذهب ٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ١/ ٢٥٣ رقم ٢٠٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٦، وفيه: «طاهر بن محمد بن عبد الله» ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٥.

[٦] قال الإمام النووي: «ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه في «الروضة» ووافقه عليه رفيقه." (١١٦٠)

١١٦٢. "- حرف الياء-

١٦٣- يوسف بن علي بن جبارة [١] .

أبو القاسم أبو الحجاج الهذلي المغربي، المقرئ.

صاحب «الكامل في **القراءات**» .

(١١٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٣١

قيل: إنه توفي في هذه السنة [٢] .

وقد مر سنة ستين [٣] .

---

[١] تقدمت ترجمة (يوسف بن علي بن جبارة) في الطبقة الماضية برقم (٣٢٠) .

[٢] أرخه بها عبد الغافر الفارسي في (المنتخب من السياق ٤٩٠) .

[٣] الصحيح أنه مر في (المتوفين تقريبا) من عشر الخمسين.." (١١٦١)

١١٦٣. "ومات ابنه عبد الواحد بعده بأيام.

٢٢٨- محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم [١] .

أبو عبد الله القرشي الدمشقي البزاز.

صدوق.

سمع من: عبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: غيث الأرمنازي، وابن الأكفاني [٢] .

٢٢٩- محمد بن علي بن محمد بن موسى [٣] .

أبو بكر الخياط المقرئ البغدادي.

قرأ **القراءات** على: أبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبي الحسن السوسنجردي [٤] ، وبكر بن شاذان، والحمامي.

وتفرد بالعلو، في رواية أبي نشيط، عن قالون [٥] . وفي اختيار خلف، وفي رواية سجادة، عن اليزيدي. وكان عالما، متقنا، ورعا، صالحا، خشن الطريقة، حنبلي المذهب.

سمع الحديث من: ابن الصلت المجبر، والفرضي، وأبي عمر بن

---

[١] انظر عن (محمد بن عقيل) في: الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٤٥٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/ ٦٠ رقم

(١١٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/١٩١

٩٣.

و «عقيل» : بفتح العين المهملة.

[٢] وكان ثقة. (تاريخ دمشق، والمختصر) .

[٣] انظر عن (محمد بن علي الخياط) في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٢- ٢٣٤ رقم ٦٦٩ وفيه اسمه:

«أبو بكر بن علي بن محمد بن موسى» ، والمنتظم ٨/ ٢٩٧ رقم ٣٥١ (١٦/ ١٧٠ رقم ٣٤٤٥) ، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٥٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٢٢١، والعبر ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٣٦٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٦ رقم ١٦٤٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٣٢٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٩.

[٤] السوسنجردي: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سوسنجرد.

[٥] في الأصل: «قانون» . والمثبت هو الصحيح. وهو: عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى الزرقي مولى بني زهرة قارئ المدينة في زمانه ونحويهم. توفي سنة ٢٢٠ هـ-. (انظر: معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٦٤) .." (١١٦٢)

١١٦٤. "مهدي، وإسماعيل بن الحسن الصرصري، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وكان بقية شيوخ العراق، فقيرا قانعا بكاء عند الذكر.

روى عنه: الخطيب في تاريخه، ومكي الرميلي، وأبو منصور القزاز، وعبد الخالق بن البدن، ويحيى بن الطراح، وأحمد بن ظفر المغازلي.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو الحسين بن الفراء الحنبلي [١] ، وهبة الله بن الصبر الحريري، وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي [٢] ، وأبو عبد الله البارع.

وكان مولده في سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

توفي في جمادى الأولى [٣] .

(١١٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٣١

٢٣٠- محمد بن علي بن محمد [٤] .
أبو يعلى بن الحربي [٥] البزاز.
روى عن: هلال الحفار.

---

[١] وهو قال: قرأت عليه ختمتين لنافع. وكان ختمي عليه في ذي الحجة سنة أربع وستين وأربعمائة، وكان شيخي قرأ بها في المحرم سنة أربعمائة.
والختمة الثانية في المحرم سنة خمس وستين وأربعمائة. وقال: كان شيخا خيرا أديبا ثقة. وكان يتردد إلى الوالد السعيد الدفعات الكثيرة، ويسمع درسه، ويحضر أماليه بجامع المنصور وغيره. وكان ثقة دينا، يقرأ عليه القرآن والحديث في كل يوم في بيته، وفي مسجده، وفي جامع المنصور، ويكثر عنده الناس. وكان من شدة تحنبله أنه كان إذا كتب إجازة أو سماعا، أو قراءة: كتب في آخر نسبه: «الحنبلي» . (طبقات الحنابلة)
.
[٢] المزرفي: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى المزرفة، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة فراسخ منها. (الأنساب ١١/ ٢٧٥)
قال ياقوت: فوق بغداد على دجلة.
[٣] وقال السلفي: سألت المؤتمن الساجي عن أبي بكر الخياط، فقال: كان شيخا ثقة في الحديث والقراءة، صالحا، صابرا على الفقر.
وقال ابن الجوزي: توحد في عصره في **القراءات**، وسمع الحديث الكثير، وحدث بالكثير، وكان ثقة صالحا، حدثنا عنه أشياخنا. (المنتظم) .
[٤] لم أجد مصدر ترجمته.
[٥] الحربي: بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة. هذه النسبة إلى محلة الحربية بغربي بغداد. (الأنساب ٤/ ٩٩) .." (١١٦٣)

(١١٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣١

- حرف الألف-

٢٣٥- أحمد بن إبراهيم بن عمر [١] البرمكي [٢] .

أبو الحسين بن الشيخ أبي إسحاق.

دين خير منعزل.

سمع: أبا الفتح بن أبي الفوارس.

وروى عنه: قاضي المرستان أبو بكر. وأصلهم من قرية اسمها البرمكية.

توفي في ذي القعدة.

٢٣٦- أحمد بن الحسن بن أحمد [٣] .

أبو بكر المقدسي القطان المقرئ.

قرأ **القراءات** على جماعة منهم: أبو القاسم علي بن محمد الزيدي بحران، وأبو علي الأهوازي بدمشق، ومحمد بن الحسين الكارزيني [٤] بمكة، وعتبة بن عبد الملك العثماني، وجماعة ببغداد.

وسمع الكثير.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم البرمكي) في: المنتظم ٨/ ٢٩٨ رقم ٣٥٥ (١٦/ ١٧٢ رقم ٣٤٤٩) .

[٢] البرمكي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء وفتح الميم، وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى محلة قديمة ببغداد تعرف بالبرامكة، وقيل: بل قرية يقال لها البرمكية. (الأنساب ٢/ ١٦٨) .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها

وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦) .." (١١٦٤)

١١٦٦. "زين [١] الدولة المصمودي المغربي.

غلب في هذا العام على دمشق عند هروب معلى بن حيدرة عنها، فاجتمعت المصامدة إلى انتصار وقووا نفسه، ورضي به أكثر الناس لجودة سيرته، فبقي متوليها تسعة أشهر، حتى قدم أتسز، فعوضه عن دمشق بانياس ويافا، وذهب إليهما.

- حرف الحاء-

٢٤٣- الحسن بن علي بن عبد الله بن مجالد بن بشر [٢] .

أبو علي البجلي الكوفي.

ذكره أبي النرسي فقال: كان أوحد عصره في علم الشروط. ثنا عن جده، عن أبي العباس بن عقدة.

قلت: جده مات سنة أربعمائة.

٢٤٤- الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرئ [٣] .

أبو علي إمام الحرمين، المشهور بغلام الهراس.

أحد من عني **بالقراءات**، وسافر فيها إلى النواحي.

قرأ في حدود الأربعمائة على شيوخ العراق.

[(-)] دمشق لابن منظور ٥/ ٦٠ رقم ٢٠، وأمراء دمشق ١٣ رقم ٤٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٣٧.

[١] هكذا في الأصل، وذيل تاريخ دمشق، وأمراء دمشق. أما في مختصر تاريخ دمشق، وتهذيب تاريخ دمشق: «رزين» (بالراء في أوله) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (الحسن بن القاسم) في: تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ج ٤، الورقة

(١١٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٣١

١٦٩ ب، و (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢٥٩، ٢٦٠، والمنتظم ٨/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٣٥٦ (١٦/ ١٧٣ رقم ٣٤٥٠) ، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٨٨- ٩٠ رقم ٦٩، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٠١، ودول الإسلام ٢/ ٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، والعبر ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٧- ٤٢٩ رقم ٣٦٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٨ رقم ١٩٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٦ رقم ١٤٦٦، ومرآة الجنان ٣/ ٩٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤ رقم ١٧٩، وغاية النهاية ١/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٠٤٠، ولسان الميزان ٢/ ٢٤٥ رقم ١٠٣١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٢.." (١١٦٥)

١١٦٧. "عبد الله بن الحسين الجعفي الهرواني، وأبي الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي شيخ الكوفة، والحسن بن علي بن بشار السابوري [١] المصري، وعلي بن موسى الصابوني البغدادي، والحسن بن ملاعب الحلبي، وجماعة مذكورين في الكتابين، أكبرهم أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم مقريء أبي قرة، قرأ عليه لأبي عمرو في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وأخبره أنه قرأ على ابن مجاهد.

ونبه على هذا الشيخ أيضا أبو سعد السمعاني، ثم قال [٢] : قال هبة الله بن المبارك السقطي: كنت أحد من رحل إلى أبي علي غلام الهراس، فألفيت شيخا عالما، فهما، صالحا، صدوقا، متيقظا، مسندا، نبيلا، وقورا [٣] .

قال: ووجدت بخط أحمد بن خيرون الأمين: غلام الهراس، كان مقرئا، غير أنه خلط في شيء من **القراءات**، وادعى إسنادا في شيء لا حقيقة له، وروي عجائب [٤] .

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

قال: وتوفي يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين بواسط [٥] .

قلت: هذا أصح مما ورخ خميس.

قال الحافظ ابن عساكر [٦] : روى عنه مكي الرميلي، وجماعة، وأجاز لجماعة من شيوخنا.

(١١٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/ ٢٥٠

وقال ابن السمعاني [٧] : قرأ بالأمصار، وسافر في طلب إسناد **القراءات،** وأتعب نفسه في التجويد والتحقيق، حتى صار طبقة العصر، ورحل إليه الناس من الأقطار.

---

[١] السابوري: بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعد الألف بعدها الواو وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى سابور الذي يقولها الناس بالعجمية بشاوور. (الأنساب ٧/ ٤)

.

[٢] قول السمعاني ليس في (الأنساب) ولعله في (الذيل) .

[٣] غاية النهاية ١/ ٢٢٩.

[٤] المنتظم ٨/ ٢٩٩ (١٦/ ١٧٣) .

[٥] وبها أرخه ابن الجوزي في (المنتظم) .

[٦] في: تاريخ دمشق ٤/ ١٦٩ ب. (مخطوطة الظاهرية) .

[٧] قول السمعاني ليس في (الأنساب) ولعله في (الذيل) .." (١١٦٦)

١١٦٨. "قلت: وممن قرأ عليه: علي بن علي بن شيران، وأبو المجد محمد بن محمد بن محمد بن جهور قاضي واسط، والمبارك بن الحسين الغسال، وأحمد بن عبد السلام بن حيوخار [١] .

٢٤٥- حمد بن أحمد بن عمر بن ولكنز [٢] .

أبو سهل الصيرفي الأصبهاني.

سمع: أبا عبد الله بن منده.

وعنه: أبو عبد الله الخلال، وأبو سعد البغدادي، وعبد المغيث بن أبي عدنان.

توفي في ذي الحجة.

٢٤٦- حمزة بن أبي الحسين بن أبي حمزة الغورجي الهروي [٣] .

أبو المظفر.

مات في رجب.

(١١٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٥٢

- حرف السين-

٢٤٧- سفيان بن الحسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن فنجويه الثقفي [٤] . الدينوري، ثم الهمذاني أبو القاسم.

روى عن: أبيه أبي عبد الله، وأبي عمر محمد بن الحسين البسطامي،

---

[١] لم يذكر المؤلف هذا الأخير في (معرفة القراء الكبار) ، كما لم يذكره ابن الجزري في (غاية النهاية) ، وذكر مكانه: «أحمد بن سعيد» .

وقال ابن الجزري: «ولبعض البغداديين فيه كلام، وعندي أنه ثقة، ربما يهم» . (غاية النهاية ١/ ٢٢٩) .

وقال ابن حجر: «متهم في لقاء بعض شيوخه في **القراءات**، وبكل حال فهو أمثل حالا من أبي علي الأهوازي، وشيوخه معروفون بالعراق والشام وبمصر، لقيهم على رأس الأربع مائة» .

(لسان الميزان ٢/ ٢٤٥) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (سفيان بن الحسين) في: المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥١٠.." (١١٦٧)

١١٦٩. "أصول هذا العلم على حسب ما يليق بزماننا. إلى أن قال: فأما اللغة فقد درستها على أبي الفضل أحمد بن محمد بن يوسف العروضي، وكان قد خنق التسعين في خدمة الأدب، وروي عن أبي منصور الأزهري كتاب «التهذيب» وأدرك العامري، وجماعة، وسمع أبا العباس الأصم، وله مصنفات كبار. وقد لازمته سنين. وأخذت التفسير عن الثعلبي، والنحو عن أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الضرير، وكان من أبرع أهل زمانه في لطائف النحو وغوامضه، علقت عنه قريبا من مائة جزء في المسائل المشكلة، وسمعت منه أكثر مصنفاته. وقرأت **القراءات** على جماعة، وسماهم

(١١٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٣١

وأثنى عليهم [١] .

وقد قال الواحدي كلمة تدل على حسن نقيته فيما نقله أبو سعد السمعاني في كتاب «التذكرة» له [٢] في ذكر الواحدي.

قال: وكان حقيقا بكل احترام وإعظام، لكن كان فيه بسط اللسان في الأئمة المتقدمين، حتى سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن بشار بنيسابور مذاكرة يقول: كان علي بن أحمد الواحدي يقول: صنف أبو عبد الرحمن السلمي كتاب «حقائق التفسير» ، ولو قال إن ذاك تفسير للقرآن لكفر به [٣] .

قلت: صدق والله [٤] .

---

[١] معجم الأدباء ١٢/ ٢٦٢- ٢٦٨ وفيه توسع.

[٢] ذكره السبكي في (طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٨٩) .

[٣] في (طبقات الشافعية للسبكي، وسير أعلام النبلاء) : «لكفرته» .

[٤] وقال عبد الغافر الفارسي: «الإمام المصنف المفسر النحوي، أستاذ عصره. قرأ الكثير على المشايخ، وأدرك الإسناد العالي من الأستاذ والإمام أبي طاهر الزيادي وأقرانه، وأكثر عن أصحاب الأصم، ثم عن مشايخ الطبقة الثانية، كالشيخ أبي سعد النصروي، وأبي حسان المزكي، وأبي عبد الله بن إسحاق، والنصرآباذي، والزعفراني، ومن بعدهم من أبي حفص بن مسرور، والكنجروذي، وأبي الحسين عبد الغافر، وشيخ الإسلام الصابوني، والسادة العلوية، وغيرهم.

وتوفي عن مرض طويل بنيسابور في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان ستين وأربعمائة. وقد أجاز لي بجميع مسموعاته ومصنفاته» . (المنتخب ٣٨٧) .

ذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة ٤٦٩ هـ. وقال: الصحيح في التي قبلها. (النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٤) .." (١١٦٨)

(١١٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٦٠

١١٧٠. "أبو نصر الطوسي الفقيه الشافعي.

من كبار الأئمة.

تفقه على أبي محمد الجويني. وكانت له كتب مفتخرة كثيرة.

روى عن: ابن محمش الزيادي، وأبي بكر الحيري.

وأكثر عن المتأخرين [١] .

٢٧٣- ناصر بن محمد بن علي بن عمر [٢] .

أبو منصور البغدادي التركي الأصل، صهر أبي حكيم الخبري [٣] ووالد الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر. أفنى عمره في **القراءات** وطلب أسانيدها.

وكان حاذقا مجودا لغويا.

سمع الكثير من كتب اللغة، وسمع الناس بقراءته الكثير.

وكان أبو بكر الخطيب يرى له ويقدمه على من حضر، ويأمره بالقراءة.

وهو الذي قرأ عليه «التاريخ» للناس. وكان ظريفا صبيحا [٤] مليحا حييا.

مات في الشبيبة. وقد روى القليل.

---

[١] قال عبد الغافر: «مشهور معروف، من وجوه أصحاب الشافعي بنيسابور، أديب فقيه فاضل، جمع الكثير من العلوم، وتفقه على أبي محمد الجويني، وسمع تصانيف زين الإسلام وكتبها، وكان عنده نفائس من الكتب في الأنواع حصلها بحيث لا يوجد مثلها، مثل ديوان الأدب بخط أبي الحسن السرخسي وتصحيحه، وغرائب الحديث لأبي سليمان الخطابي بخط القاضي أبي جعفر البحائي الزوزني وتصحيحه.

وسمع العالي من أبي طاهر الزيادي، ومن أصحاب الأصم كالقاضي، والصيرفي، وكان أهلا لأن يعقد له الإملاء لصيانته وأمانته وإسناده العالي فلم يتفق. وتوفي شهور سنة ثمان وستين وأربعمائة.

وما روى إلا القليل» . (المنتخب ٤٦١، ٤٦٢) .

[٢] انظر عن (ناصر بن محمد التركي) في: المنتظم ٨/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ٣٦٦ (١٦/ ١٧٦- ١٧٩ رقم ٣٤٦٠) ، والبداية والنهاية ١٢/ ١١٤، وورد اسمه في (الأنساب

٥/ ٣٩) : «ناصر بن محمد بن علي السلامي» .

[٣] الخبري: بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء المنقوطة بنقطة واحدة، في آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى خبر، وهي قرية بنواحي شيراز من فارس. وأبو حكيم هو عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله المعلم الخبري. كان فاضلا معلما ببغداد. (الأنساب ٥/ ٣٩) .

[٤] المنتظم ٨/ ٣٠١ (١٦/ ١٧٦) .." (١١٦٩)

١١٧١. "سمع: الخطيب، وأبا جعفر بن المسلمة، والصريفيني، وهذه الطبقة قال ابن ناصر [١] : ولد أبي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وأخبرتني والدتي رابعة [٢] بنت الخبري أن والدي توفي في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين، رحمه الله تعالى.

قلت: توفي وابنه طفل يرضع بعد. وكان قد قرأ بواسط على غلام الهراس، وببغداد على: أبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي بن البناء، وجماعة. وكتب بخطه المليح كثيرا، وصنف في **القراءات** كتابا.

وقد رثاه البارع [٣] بقصيدة [٤] .

٢٧٤- نصر بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس [٥] .

تملك حلب بعد أبيه سنة، ووثب عليه الأتراك فقتلوه بظاهر حلب [٦] .

وكان جوادا ممدحا جيد السيرة [٧] .

---

[١] اسمه «محمد» وكنيته «أبو الفضل» . (الأنساب) .

[٢] هي البنت الكبرى لأبي حكيم. (الأنساب) .

[٣] هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس، يعرف بالبارع.

[٤] مطلع القصيدة التي تتألف من (٤٩) بيتا) :

سلام وأنى يرد السلاما ... معاشر في الترب أمسوا رماما

(١١٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٧٤

لدى البيد صرعى كأن الحمام ... سقاهم بكأس المنايا مداما ...
(المنتظم ٨/ ٣٠١ ج ٣٠٣/ ١٦/ ١٧٦- ١٧٩) .
[٥] انظر عن (نصر بن محمود) في: المنتظم ٨/ ٣٠٤ (١٦/ ١٨٠) وزبدة الحلب ٢/ ٤٥- ٤٩، ديوان ابن حيوس (في أكثر من موضع) ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٠٨، ١٠٩، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٠٠، ١٠٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٣٨- ٤٤١ في ترجمة (ابن حيوس الشاعر) ، (وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٤٩ في آخر ترجمة الهمداني رقم ١٦٧) ، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٠١.
[٦] قال ابن القلانسي: قتل يوم الأحد عيد الفطر، وذاك أنه قبض على مقدم الأتراك المعروف بالأمير أحمد شاه، وخرج إليهم لينهيهم، فرماه أحدهم بسهم فقتله. (ذيل تاريخ دمشق ١٠٩، زبدة الحلب ٢/ ٤٩) .
[٧] قال ابن العديم: أمن الناس في أيام نصر، وكانت سيرته أصلح من سيرة أبيه، وأحسن إلى أهل حلب، وأطلق من كان في اعتقال أبيه من أحداثهم، وعم الناس بجوده، وكان بحرا للمكارم، إلا أنه كان لا يستطيع أن يرى أحدا يأكل طعامه مع كرمه وجوده. (زبدة الحلب ٢/ ٤٥) .." (١١٧٠)

١١٧٢. "- حرف الحاء-

٢٨٣- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم [١] .
أبو القاسم التميمي القرطبي، المعروف بابن الطرابلسي.
أصله من طرابلس الشام.
شيخ معمر محدث مسند، مولده بخط جده في نصف شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.
سمع من: عمر بن بن حسين بن نابل الأموي صاحب قاسم بن أصبغ، ومن أبي المطرف بن فطيس الحاكم، ومحمد بن عمر بن الفخار، وحماد الزاهد، والفقيه أبي محمد ابن الشقاق، والطلمنكي.

(١١٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٧٥

ورحل سنة اثنتين وأربعمائة فلازم أبا الحسن القابسي وأكثر عنه، إلى أن توفي الشيخ في جمادي الأولى سنة ثلاث. فحج في بقية السنة.
وأدرك أحمد بن فراس العبقسي وسمع منه، وحمل «صحيح مسلم» عن أبي سعيد السجزي عمر بن محمد صاحب الجلودي، ولم يكتب بمصر شيئا.
وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن سفيان كتابه «الهادي» في **القراءات**.

---

[١] انظر عن (حاتم بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٥٧- ١٦٠ رقم ٣٥٤، وبغية الملتمس ٢٧٠ رقم ٦٥٨، والغنية (فهرست شيوخ القاضي عياض) ١٠٦، ١٦١، ١٨٧، ٢٢٨، ٢٨٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٠، وفهرست ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٤٤، ٤٥، ٥٧- ٥٩، ٨٢- ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠- ٩٢، ٩٧، ١٠٠، ١١٢، ١٢٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٩٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٨، ٤٣٥، ٤٤٠، وترتيب المدارك ٤/ ٦٩١، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٨، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ رقم ١٤٨٧، والعبر ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٥٧، ومرآة الجنان ٣/ ٩٧، وصلة الخلف للروداني (القسم السادس) نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية، بالكويت، المجلد ٢٩- ج ٢/ ٤٩٥، ٥١٣، سنة ١٤٠٦ هـ. / ١٩٨٥ م، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٣، وهدية العارفين ١/ ٢٥٩، وشجرة النور الزكية ١/ ١٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٦٧- ٧٤ رقم ٣٨٥، والحياة الثقافية في طرابلس الشام ٢٠٧، ٢٠٨.." (١١٧١)

١١٧٣. "قرأ **القراءات** على: أبي بكر محمد بن علي الخياط [١] ، وأبي علي بن البناء.

(١١٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٣١

وتفقه على والده، ثم على: أبي جعفر بن أبي موسى [٢] .

وسمع من الخطيب. وأكثر من الحديث، وتوسع من العلم.

وتوفي شابا بطريق مكة، وهو ابن سبع وعشرين سنة [٣] .

حدث عنه: أخوه أبو الحسين، وعمر الرؤاسي، والمبارك بن عبد الجبار.

٢٩٧- علي بن محمد بن نصر بن اللبان [٤] .

المحدث.

ذكر في العام الماضي.

٢٩٨- عمر بن أحمد بن محمد بن موسى [٥] .

---

[١] في الأصل: «الحناط» ، والتصحيح من: غاية النهاية ٢/ ٢١٨ رقم ٣٢٧٩.

[٢] زاد ابن النجار: «وعلق عنهما مسائل الخلاف، وسافر إلى آمد وقرأ بها على أبي الحسن البغدادي تلميذ والده قطعة صالحة من المذهب والخلاف، وسمع الحديث الكثير ببغداد وسافر في طلبه إلى الكوفة، والبصرة، وواسط، والموصل، والجزيرة، وآمد، وصحب أبا بكر الخطيب، وأبا عبد الله الصوري، ونقل عنهما معرفة الحديث وتحقيق أسماء الرواة وأنسابهم، وكتب بخطه كثيرا من الحديث والفقهيات ومصنفات الخطيب. وكان يكتب خطا حسنا صحيحا، ويحضر مجالس النظر في الجمع وغيرها، ويتكلم مع شيوخ عصره في مسائل الخلاف. وكان شابا عفيفا نزها متدينا فاضلا عالما، كان والده يؤم به في صلاة التراويح إلى حين وفاته» .

قال القاضي: أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفراء: أنشدني أخي أبو القاسم عبيد الله لبعضهم قوله:

وليس خليلي بالملول ولا الذي ... إذا غبت عنه باعني بخليل

ولكن خليلي من يدوم وصاله ... ويحفظ سري عند كل دخيل

[٣] قال ابن النجار: قرأت بخط أبي علي بن البناء قال: ولد أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء في ليلة الأحد لثمان خلون من شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة. قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين بن الفراء بخطه قال: وكانت وفاة الأخ

عبيد الله في مضيه إلى مكة بموضع يعرف بمعدن النقرة في أواخر ذي القعدة من سنة تسع وستين وأربعمائة وله ست وعشرون سنة وثلاثة وأشهر ونيف وعشرون يوما.

[٤] تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠) .

[٥] انظر عن (عمر بن أحمد) في: الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١١ بالحاشية، والأنساب ٣/ ٣٥٠، ٣٦٠، والمنتخب من السياق ٣٦٩ رقم ١٢٢٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٢، واللباب ١/ ٣٠٧،." (١١٧٢)

١١٧٤. "وسمع: أبا الحسن بن رزقويه [١] ، وأبا الحسين بن بشران، وأبا الفتح بن أبي الفوارس، وأبا الفضل التميمي، وأبا الحسن بن الباداء، والحفار.

روى عنه: ابنه أبو علي الحافظ، وأبو بكر الأنصاري.

وكان دينا ثقة، عارفا بالفرائض. كتب الكثير [٢] .

توفي في ذي القعدة [٣] .

٣٠١- محمد بن أحمد بن سعيد [٤] .

---

[١] في (الأنساب) : «رزق» ، والمثبت يتفق مع: ذيل طبقات الحنابلة، والمنتظم.

[٢] قال القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى: صحب الوالد، وتردد إلى مجالسه في الفقه وسماع الحديث، وكان رجلا صالحا.

وقال ابن النجار: وكان رجلا صالحا صدوقا، حافظا لكتاب الله تعالى، عالما بالفرائض وقسمة التركات. كتب بخطه الكثير، وخرج تخاريج، وجمع فنونا من الأحاديث، وغيرها. وخطه رديء كثير السقم، وكان أمين القاضي أبي الحسين بن المهتدي، ثم ذكر عن ابنه أبي ياسر عبد الله: أن أباه أبا الحسن سرد الصوم ثلاثين سنة.

وذكر عن السلفي أنه جرى ذكر ابنه أبي علي، فقال الحافظ أبو محمد السمرقندي: لو رأيت أباه وصلاحه لرأيت العجب. روى لنا عن ابن رزقويه وطبقته، وكان فقيها ووضيئا، محدثا، مرضيا.

(١١٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٣١

وذكر عن ابن خيرون: أن البرداني كان رجلا صالحا ثقة.
وقال ابن الجوزي: كان له علم **بالقراءات** والفرائض، وكان ثقة عالما صالحا أمينا.
(ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤) .
[٣] يوم الخميس ثامن عشرين ذي القعدة. ذكره ابن النجار. وذكر ابن شافع: أنه توفي ليلة الجمعة تاسع عشرين ذي القعدة، ثم قال: قرأت بخط ابنه أبي علي، أن أباه توفي يوم الخميس مستهل ذي الحجة من السنة. قال: وصليت عليه يوم الجمعة في المقصورة، وتبعه خلق عظيم.
وأرخ ابن أبي يعلى وفاته: ليلة الجمعة الثالثة من ذي الحجة. (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٦) .
قال ابن رجب الحنبلي: له كتاب «فضيلة الذكر والدعاء» رواه عنه ابنه أبو علي. (ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤، ١٥) .
ذكر ابن السمعاني اسمه كاملا فقال: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن هارون البرداني، من أهل درب الشوا إحدى محال شارع دار الرقيق. أحد المتميزين ... روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، ولم يحدثنا عنه سواه.
(الأنساب ٢/ ١٣٦) .
[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٤٨ رقم ١٩٩، وغاية النهاية ٢/ ٦٣ رقم ٢٨٣٢.." (١١٧٣)

١١٧٥. "أبو عبد الله بن الفراء الجياني [١] المقرئ [٢] .
كان فاضلا زاهد. أخذ **القراءات** عن مكي بن أبي طالب.
وأقرأ الناس، وحج في آخر عمره.
ومات بمكة [٣] .
قرأ عليه بالروايات علي بن يوسف السالمي.

(١١٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٣١

٣٠٢- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي [٤] .

أبو عبد الله الإشبيلي [٥] .

حج وجاور سنة. وسمع «الصحيح» من أبي ذر.

وكان من أفاضل الناس، حسن الضبط. جيد التقييد. صدوقا نبيلا.

توفي في شوال.

روى عنه: نسيبه أحمد بن محمد بن منظور، وأبو علي الغساني، ويونس بن محمد بن مغيث، وشريح بن محمد، وآخرون.

وكان موصوفا بالصلاح والفضل، من كبار الأئمة.

لقي أيضا أبا النجيب الأرموي، وأبا عمرو السفاقسي.

وعاش سبعين سنة رحمه الله [٦] .

---

[١] الجياني: بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جيان، وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس من المغرب. (الأنساب ٣/ ٤٠٤) .

[٢] زاد ابن بشكوال في نسبته: «المعافري» .

[٣] قال ابن بشكوال: قرأت وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب، وكان ممن أخذ عنه.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن عيسى) في: الصلة لابن بشكول ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ١٢٠٠.

[٥] في الأصل: «الأسيلي» . والتصحيح من (الصلة) .

[٦] وقال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي محمد بن خزرج: أخبرني أبو عبد الله بن منظور أنه خرج من إشبيلية إلى المشرق في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وأنه وقف وقفتين سنة ثلاثين وسنة إحدى وثلاثين. وأنه دخل إشبيلية منصرفا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة. قرأت وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب وكان ممن أخذ عنه.

قال أبو علي: كان من أفاضل الناس، حسن الضبط، جيد التقييد للحديث، كريم

النفس، خيارا.

قرأت بخط بعض الشيوخ: أخبرني من أثق به أن أهل إشبيلية أصابهم قحط في بعض الأعوام." (١١٧٤)

١١٧٦. "- حرف الطاء-

٣١٩- طلحة بن أحمد [١] .

أبو القاسم الأصبهاني القصار [٢] الغسال [٣] ، المالكي.

سمع: أبا عبد الله بن منده.

روى عنه: أبو نصر البئار [٤] ، وأبو عبد الله الخلال.

مات في ربيع الآخر.

- حرف العين-

٣٢٠- العاص بن خلف [٥] .

أبو الحكم الإشبيلي المقرئ.

مصنف «المذكرة» في **القراءات** السبع، وكتاب «التهذيب» .

ذكره ابن بشكوال مختصرا [٦] .

٣٢١- عبد الله بن الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال [٧]
.

أبو القاسم البغدادي.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] القصار: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى قصارة.

[٣] الغسال: بتشديد السين المهملة، أي الذي يغسل الموتى، ولهذا يلقب بالقصار. (الأنساب ١٠/ ١٦٣/ ١٦٤) .

(١١٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٢/٣١

[٤] بفتح الباء الموحدة، وتشديد الهمزة الممدودة. وقد تقدم قبل قليل.

[٥] انظر عن (العاص بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥١ رقم ٩٦٨، وغاية النهاية ١/ ٣٤٦ رقم ١٤٩٥ وفيه: «العاص بن خلف بن محرز» ، ومثله في: معجم المؤلفين ٥/ ٥١.

[٦] وقال: «كان من أهل المعرفة **بالقراءات** وطرقها» . (الصلة) .

وقال ابن الجزري: وقد حسبه أبو عبد الله الحافظ اثنين وترجمه ترجمتين، وجعل جد أحدهما محمدا وهما واحد. أخذ **القراءات** عن أبي عمرو الداني، ومكي القيسي فيما أحسب.

قرأ عليه عبد الله بن محمد بن خلف الداني. (غاية النهاية) .

[٧] انظر عن (عبد الله بن الحسن الخلال) في: تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٩، والمنتظم ٨/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٣٨٥ (١٦/ ١٩٤ رقم ٣٤٧٩) ، والعبر ٣/ ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٤، والبداية والنهاية ١٢/ ١١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٦.." (١١٧٥)

١١٧٧. "روى عنه: أبو علي الغساني، وابناه أبو الحسن وأبو القاسم ابنا أبي عبد الله.

وعزل ثاني مرة، وامتحن بسبب القضاء محنة عظيمة.

ومات بعد إطلاقه من السجن في صفر بإشبيلية، وله ثلاث وسبعون سنة [١] .

٣٣٧- محمد بن أحمد بن مأمون [٢] .

أبو عبد الله الكرتي [٣] .

توفي في هذه السنة ببلده.

٣٣٨- محمد بن هبة الله [٤] .

أبو الحسن بن الوراق النحوي، شيخ العربية ببغداد.

قال السمعاني: تفرد بعلم النحو، وانتهى إليه علم العربية في زمانه. وكان له في **القراءات** وعلوم القرآن يد ممتدة، وباع طويل.

(١١٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٣٢١

وكان صدوقا مأمونا متحريا صالحا وقورا.

سمع: أبا القاسم بن بشران.

وكان ضريرا.

روى عنه: علي بن عبد السلام.

وتوفي في رمضان.

وقد استدعاه القائم أمير المؤمنين ليعلم أولاده، فلما خرج قال: هذا البحر [٥] .

---

[١] كان مولده في صفر سنة ٣٩٧ هـ-.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] لم أجد هذه النسبة.

[٤] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: إنباه الرواة ٣/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٧٢٥، وبغية الوعاة ١/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤٧٥.

[٥] قيل: استدعاه القائم بأمر الله لتعليم أولاده، وكان ضريرا، فلما وصل إلى الباب الذي فيه الخليفة، قال له الخادم: وصلت، فقبل الأرض، فلم يفعل، وقال: السلام عليك ورحمة الله يا أمير المؤمنين، وجلس، فقال القائم: وعليك السلام يا أبا الحسن ادن مني، فدنا، فسأله." (١١٧٦)

١١٧٨. "وعلق الفقه والخلاف عن القاضي أبي يعلى قديما [١] .

ودرس في أيامه، وله تصانيف في الفقه والأصول والحديث.

وكان له حلقتان [٢] للفتوى وللوعظ، وكان شديدا على المبتدعة، ناصرا للسنة.

آخر من روى عنه بالإجازة الحافظ محمد بن ناصر.

قال القفطي [٣] : كان من كبار الحنابلة. سأل فقال: هل ذكرني الخطيب في تاريخه مع الثقات أو مع الكذابين؟

فقيل له: ما ذكرك أصلا.

(١١٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٣١

فقال: ليته ذكرني ولو مع الكذابين.

قال القفطي [٤] : كان مشارا إليه في **القراءات** واللغة والحديث. حكي عنه أنه قال: صنفت خمسمائة مصنف.

قال: إلا أنه كان حنبلي المعتقد، تكلموا فيه بأنواع.

توفي في رجب.

قلت: ما تكلم فيه إلا أهل الكلام لكونه كان لهجا بمخالفتهم، كثير الذم لهم، معنيا بأخبار الصفات.

قرأ عليه جماعة. ولم يذكره الخطيب في تاريخه لأنه أصغر منه، ولا ذكر أحدا من هذه الطبقة إلا من مات قبله.

وذكره ابن النجار فقال: كان يؤدب بني جردة. قرأ بالروايات على الحمامي، وغيره. وكتب بخطه كثيرا.

إلى أن قال: وتصانيفه تدل على قلة فهمه، كان صحفيا قليل التحصيل.

روى الكثير، وأقرأ، ودرس، وأفتى، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي. إذا

---

[١] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣.

[٢] إحداهما في جامع المنصور، والأخرى في جامع القصر. (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣) .

[٣] في: إنباه الرواة ١/ ٢٧٦، وقوله: «كان من كبار الحنابلة» ليس في «الإنباء» .

[٤] في: إنباه الرواة ١/ ٢٧٦.." (١١٧٧)

١١٧٩. "٨- الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر [١] .

الحافظ أبو علي البلخي [٢] الوخشي [٣] ، ووخش: من أعمال بلخ [٤] .

رحال حافظ كبير. سمع بدمشق من: تمام الرازي [٥] ، وعقيل بن عبدان.

وببغداد من: أبي عمر بن مهدي.

(١١٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٤٠

[()] به تأليف القلوب، واجتماع الكلمة، مما قد استقر له وجود في استنباطه، مما أرجو له به عند الله الزلفى في العقبي. فلقد كان من شيوخ الإسلام النصحاء. الفقهاء الألباء، ويبعد غالبا أن يجتمع في شخص من التفنن في العلوم ما اجتمع فيه.

وقد جمع من المصنفات في فنون العلم فقهاء وحديثا، وفي علم **القراءات** والسير والتواريخ والسنن، والشروح للفقه، والكتب النحوية إلى غير ذلك جموعا حسنة، تزيد على ثلاثمائة مجموع، كذا قرأته محققا بخط بعض العلماء.

وذكر ابن رجب أسماء مؤلفاته. ثم أورد ما أنشده ابن البناء لنفسه على البديهة:

إذا غيبت أشباحنا كان بيننا ... رسائل صدق في الضمير تراسل

وأرواحنا في كل شرق ومغرب ... تلاقى بإخلاص الوداد تواصل

وثم أمور لو تحققت بعضها ... لكنت لنا بالعذر فيها تقابل

وكم غائب والقلب منه مسالم ... وكم زائر في القلب منه بلابل

فلا تجزعن يوما إذا غاب صاحب ... أمين، فما غاب الصديق المجامل

(ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣، ٣٤ و ٣٥ و ٣٦، ٣٧) .

[١] انظر عن (الحسن بن علي البلخي) في: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩١، والأنساب ١٢/ ٢٢٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢١٦، ٢١٧، والمنتخب من السياق ١٨٢، ١٨٣، رقم ٤٩٨، ومعجم البلدان ٥/ ٣٦٥، واللباب ٣/ ٣٥٥، والمختصر الأول للسياق، ورقة ١٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٥٢ رقم ١٣، والعبر ٣/ ٢٧٥، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٥- ٣٦٧ رقم ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ رقم ١٤٩٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧١- ١١٧٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٠٢، ١٠٠٣ رقم ٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٠٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٣ رقم ١٣٦، ولسان الميزان ٢/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٠١٣، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٧٩، وطبقات الحفاظ ٤٣٩، وكشف الظنون ١٦٣، ٥٠٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٩، وإيضاح المكنون ١/ ٣٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٤،

٢٣٥، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٦٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١١٨، ١١٩ رقم ٤٣٨، ومعجم طبقات الحفاظ ٧٦ رقم ٩٩٠.

[٢] تحرفت هذه النسبة إلى «التجيبي» في (مرآة الجنان ٣/ ١٠٠) .

[٣] بخاء معجمة.

[٤] الإكمال، الأنساب، معجم البلدان، اللباب، المشتبه، التبصير.

[٥] لم يذكره «الدوسري» في مقدمة (الروض البسام) ١/ ٤٩.." (١١٧٨)

١١٨٠. "٤٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عباس [١] .

أبو محمد القرطبي المقرئ.

قرأ على: مكي بن أبي طالب بالروايات.

وسمع من: حاتم بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عتاب.

قال ابن بشكوال [٢] : كان من جلة المقرءين، وخيارهم. عارفا **بالقراءات**، ضابطا لها، مجودا، مع الدين والعفاف.

أنبا عنه جماعة. وتوفي رحمه الله في ذي الحجة [٣] .

٤٥- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم [٤] أبو سعيد الأبهري المالكي.

سمع بمصر من: علي بن منير، وعبد الله بن الوليد الأندلسي.

وحدث بدمشق [٥] .

روى عنه: نصر المقدسي، وهبة الله بن الأكفاني، ونصر الله المصيصي، وآخرون.

٤٦- عبد الملك بن الحسين بن خيران [٦] .

أبو نصر الدلال. سمع: أبا بكر بن الإسكاف.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد القرطبي) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٧٢٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٩ رقم ٣٧٤ وفيه «عياش» وغاية النهاية

(١١٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٢

١/ ٣٧٧ رقم ١٦٠٦.

[٢] في الصلة.

[٣] قال ابن بشكوال: ومولده سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثلاثمائة. الشك من ابن شعيب، قال لي ذلك أبو جعفر الفقيه.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد الأبهري) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ٣٠ رقم ٢١.

[٥] ببعض كتاب «الصحيح» لمسلم.

[٦] انظر عن (عبد الملك بن الحسين) في: المنتظم ٨/ ٣٢٤ رقم ٤٠٦ وفيه: «عبد الملك بن أحمد» ١٦/ ٢٠٧ رقم ٣٥٠٠) وفيه: «عبد الملك بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن خيرون» ، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٠ وفيه «ابن خيرون» .." (١١٧٩)

١١٨١. "وسمع أيضا من: ابن محمش، وأكثر عن السلمي. وكان من الصالحين الثقات.

روى عنه أيضا: هبة الرحمن بن القشيري، وجامع السقاء، ومحمد بن منصور الكاغذي بالإجازة [١] .

٩٣- محمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو الفضل العكبري المقرئ.

من نبلاء القراء. قرأ على أبي الفرج عبد الملك النهرواني، وأبي الحسن الحمامي، والحسن بن محمد بن الفحام.

وأتقن **القراءات**.

وسمع من: ابن رزقويه. وكان صدوقا.

توفي في ربيع الآخر بعكبرا عن سن عالية.

روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وأخوه.

وقد حدث عن ابن رزقويه [٣] ، وكان ضريرا.

ويقال له الجوزراني [٤] ، بجيم ثم زاي.

(١١٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٧١

٩٤- محمد بن يحيى الهاشمي السرقسطي [٥] .

---

[١] قال عبد الغافر الفارسي: «ثقة مستور، من بيت الحديث. كان أبوه من المختصين بزين الإسلام جدي قديما، ومن منتابي المدرسة. كتب الكثير وجمع، وسمع ابنه أبا سعيد من مثل عبد الله بن يوسف والزيادي، وأكثر عن السلف، وكتب أكثر تصانيفه وسمعها هو وابنه أبو سعيد منه.

وأبو سعيد من عباد الله الصالحين، سليم الجانب. أذن في خان عبد الكريم سنين، وتوفي فجأة في ذي الحجة» . (المنتخب) .

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن علي) في: الأنساب ٣/ ٣٦٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٢، واللباب ١/ ٣٠٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤ رقم ٣٦٩، وغاية والنهاية ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣٤٥٥.

[٣] في الأنساب: سمع الحديث من أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز.

[٤] الجوزاني: بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي والراء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جوزران، قرية بنواحي عكبرا من سواد بغداد. (الأنساب ٣/ ٣٦٤) .

[٥] انظر عن (محمد بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٢ رقم ١٢٠٩، وهو في طبعة الدار المصرية: «محمد بن هاشم» بإسقاط اسم أبيه «يحيى» .." (١١٨٠)

١١٨٢. "١٥٢- محمد بن عمر بن محمد بن تانة [١] .

أبو نصر الأصبهاني الخرجاني [٢] .

وخرجان: محلة بإصبهان.

توفي في شهر رجب.

يروي عن: الحافظ ابن مردويه.

ورحل فسمع من أبي علي بن شاذان.

روى عنه: أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبو عبد الله الرستمي، وإسماعيل الحافظ.

(١١٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٣٢

وكان عارفا **بالقراءات**، ليس بالصالح [٣] .

١٥٣- محمد بن فارس بن علي [٤] .

أبو الوفاء الأصبهاني الصوفي.

سمع: أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

وعنه: الرستمي.

[()] تقع عليها عينه. وكان السلطان قد رحل، ونظام الملك قد سبقه، فسار مغذا أربع منازل، حتى لحقه، ودخل إلى الوزير ولم يعلم بوفاة ولده فعزاه وقال: أنا ولدك، والخلف عمن ذهب، وأنت أولى من صبر واحتسب. (تاريخ دولة آل سلجوق ٧٤، ٧٥) وانظر رواية مماثلة في:

(الكامل في التاريخ ١٠/ ١٢٣، ١٢٤) .

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: الإكمال ١/ ١٧٨ بالحاشية نقلا عن «الإستدراك» لابن نقطة، وفيه: تانة: بفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين، وبعد الألف نون، والأنساب ٣/ ١٣، ١٤، و ١/ ٥٧٧، ٥٧٨ بالحاشية، واللباب ١/ ٢٠٥، والمشتبه في الرجال ١/ ٤٥ بالحاشية رقم (٢) ، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٣٥ وفيه: «لقبه تانة، ويقال ابن تانة» .

وقال ابن السمعاني في مادة «التاني» : بالتاء المشددة المعجمة من فوقها بنقطتين والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى التناية، وهي الدهقنة، ويقال لصاحب الضياع والعقار: التاني.

(الأنساب ٣/ ١٣) وذكر صاحب الترجمة وقال: يعرف بابن تانة، وقيل له التاني لهذا. (٣/ ١٣، ١٤) .

[٢] الخرجاني: بفتح الخاء المنقوطة بنقطة، وسكون الراء المهملة، وفتح الجيم، وكسر النون، هذه النسبة إلى خرجان، وأهل أصبهان يقولون لها: خورجان. (الأنساب ٥/ ٧٥) .

[٣] هكذا، وقال السمعاني: شيخ ثقة صالح.. وكان له مجلس إملاء بأصبهان.

(الإكمال ١/ ١٧٨ بالحاشية) وقال في (الأنساب ٣/ ١٤) : «كان شيخا صالحا مقرئا، سديد السيرة، مكثرا من الحديث» . ومولده في سنة ٣٩٨ هـ.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١١٨١)

١١٨٣. "وعنه: إسماعيل، وعبد الله ابنا السمرقندي.

وكان مقرئا خيرا، مات في شهر رجب.

ذكره ابن نقطة.

١٨٥- محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح [١] .

أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي المقرئ، مصنف كتاب «الكافي» ، وكتاب «التذكير» [٢] وخطيب إشبيلية.

كان من جلة المقربين في زمانه بالأندلس.

رحل وحج، وسمع من أبي ذر الهروي، وأجاز له مكي القيسي.

وسمع بمصر من: أبي العباس بن نفيس، وأبي القاسم الكحال، وبإشبيلية من: عثمان بن أحمد القيشطالي [٣] .

وقرأ بالروايات بمكة على القنطري، وبمصر على ابن نفيس [٤] .

روى عنه: ابنه الخطيب أبو الحسن شريح، وقال: توفي عصر يوم الجمعة الرابع من شوال، وله ٨٤ عاما إلا ٥٥ يوما [٥] .

١٨٦- محمد بن طلحة بن محمد [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن شريح) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٣ رقم ١٢١٢، وفهرست ابن خير الإشبيلي ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٢٦، وبغية الملتمس ٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٣٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٢٨٤، والعبر ٣/ ٢٨٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٠، والوفيات لابن قنفذ ٢٥٦، ٢٥٧، وغاية النهاية ٢/ ١٥٣، وكشف الظنون

(١١٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٤/٣٢

١٣٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٤، وإيضاح المكنون ١/ ٢٢١، وهدية العارفين ٢/ ٧٤، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٦٦.

[٢] في الصلة: «التذكرة» .

[٣] هكذا في الأصل، وفي الصلة ٢/ ٤٠٤ «القيشطيالي» ، وفي غاية النهاية «القسطالي» ، وفي سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤ «القيجطالي» ، والمثبت هو الصحيح.

[٤] وكان رأسا في **القراءات**، بصيرا بالنحو والصرف، فقيها كبير القدر، حجة، ثقة. (الصلة ٢/ ٥٥٣) .

[٥] في غاية النهاية ٢/ ١٥٣، ولد سنة ٣٨٨ هـ.

[٦] انظر عن (محمد بن طلحة) في: المنتخب من السياق ٦٣ رقم ١٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٣٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢٤٩ رقم ٣٠٧.." (١١٨٢)

١١٨٤. "الكنى

١٨٩- أبو الخطاب الصوفي [١] .

هو أحمد بن علي بن عبد الله المقرئ البغدادي المؤدب.

أحد الحذاق.

قرأ **القراءات** على الحمامي [٢] .

وله قصيدة مشهورة في السنة [٣] ، رواها عنه عبد الوهاب الأنماطي.

وقصيدة في آي القرآن، رواها عنه قاضي المرستان.

قرأ عليه: هبة الله بن المجلي، والخطيب أبو الفضل محمد بن المهتدي بالله.

قال أبو الفضل بن خيرون: كان عنده عن ابن الحمامي السبعة تلاوة.

وقال شجاع الذهلي: كان أحد الحفاظ للقرآن المجودين. يذكر أنه قرأ بالروايات على الحمامي، ولم يكن معه خط بذلك، فأحسن الناس به الظن، وصدقوه، وقرءوا عليه.

(١١٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٣٢

مات في رمضان سنة ست. كذا ورخه ابن خيرون.
وولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة [٣] .

---

[١] انظر عن (أبي الخطاب الصوفي) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٣٨٥، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٥- ٤٨ رقم ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٨٥ رقم ٣٨٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٣، وكشف الظنون ١٣٤٢، ١٣٤٣، والأعلام ١/ ١٦٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٣.
[٢] وتلا عليه بالسبع.
[٣] وانظر رؤيا له وقصيدة طويلة في: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٦- ٤٨.." (١١٨٣)
١١٨٥. "مات فجأة. في صفر، وله سبع وسبعون سنة [١] .
٢٤٦- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي [٢] .
أبو معشر الطبري القطان المقرئ، مقريء مكة.
كان إماما مجودا، بارعا، مصنفا، له كتب في **القراءات**.
قرأ بحران على أبي القاسم الزيدي، وبمصر على أصحاب السامري، وأبي عدي عبد العزيز. وقرأ بمكة على أبي عبد الله الكارزيني.
وسمع بمصر من: أبي عبد الله بن نظيف، وأبي النعمان تراب بن عمر وعبد الله بن يوسف بتنيس، وأبي الطيب الطبري ببغداد، وعبد الله بن عمر بن العباس بغزة.
وسمع بمنبج، وحران، وآمد وحلب وسلماس، والجزيرة.
روى عنه: أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو تمام إبراهيم بن أحمد الصيمري.
قال ابن طاهر: سمعت أبا سعد الحرمي [٣] بهراة يقول: لم يكن سماع أبي معشر الطبري في جزء ابن نظيف صحيحا، وإنما أخذ نسخة فرواها [٤] .

(١١٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٣٢

[()] التصنع، مواظبا على الصلاة في الجامع، وسمع الناس عليه، ونوظر عليه في الفقه، وكان ثقة فيما رواه، وكان الرأي الغالب عليه، ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد ولا حسن خط، وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده، وسار إلى بطليوس فتوفي بها فجأة.

[١] ومولده سنة ٤٠١ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن عبد الصمد) في: فهرست ابن خير الإشبيلي ٢٩، ٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧، والعبر ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٣٧١، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٤٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٥، ١٦٦، ٤٠٩، والعقد الثمين ٥/ ٤٧٥، وغاية النهاية ١/ ٤٠١ رقم ١٧٠٨، ولسان الميزان ٤/ ٤٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٢- ٣٣٤، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٨، وكشف الظنون ٤١٨، ٤٤١، ٤٧٩، ٧٥٢، ١٠٠٩، ١١٠٦، ١١٨٧، وإيضاح المكنون ١/ ٤٦٨، وهدية العارفين ١/ ٦٠٨، ومعجم المؤلفين ٥/ ٣١٦.

[٣] الحرمي: بفتح الحاء والراء المهملتين نسبة إلى الحرم المكي. (الأنساب ٤/ ١١٦)
.

[٤] معرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٦.." (١١٨٤)

١١٨٦. "قلت: قرأ عليه **القراءات** خلق، منهم أبو علي بن العرجاء، وأبو القاسم خلف بن النحاس، وأبو علي بن بليمة.

وله كتاب «سوق العروس» ، يقال: فيه ألف وخمسمائة طريق [١] .

توفي بمكة.

وله كتاب «الدرر» في التفسير، وكتاب «الرشاد» في شرح **القراءات** الشاذة، وكتاب «عيون المسائل» ، وكتاب «طبقات القراء» ، وكتاب «مخارج الحروف» ، وكتاب

(١١٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٣٢

«الورد» ، وكتاب «هيجاء المصاحف» ، وكتاب في اللغة.

وقد روى كتاب «شفاء الصدور» للنقاش، عن الزيدي، عنه، و «مسند أحمد» ، عن الزيدي، عن القطيعي، «وتفسير الثعلبي» .

رواه عن مؤلفه. وكان فقيها شافعيا، رحمه الله.

٢٤٧- عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه [٢] .

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الله) في: طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ١١٢، ودمية القصر للباخرزي ٢/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٦٥، والأنساب ٣/ ٣٨٦، ٣٨٧، والمنتظم ٩/ ١٨- ٢٠ رقم ٢٢ (١٦/ ٢٤٤- ٢٤٧ رقم ٣٥٤٤) ، وتبيين كذب المفتري ٢٧٨- ٢٨٥، والمنتخب من السياق ٣٣٠، ٣٣١ رقم ١٠٩٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٩٣، وزبدة التواريخ للحسيني ٦٧، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٥، واللباب ١/ ٣١٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٦٧- ١٧٠، وتاريخ الفارقي ٢١١، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٥٢، ٣٥٣، ٤٤٧، وآثار الأول وأخبار الدول للعباسي ١٢٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩٦، ١٩٧، والعبر ٣/ ٢٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٧ رقم ١٥١٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨- ٤٧٧ رقم ٢٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٨٣، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨٥- ٩٦، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٤، ١٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٤٩- ٢٨٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٠٩- ٤١٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٨، ١٢٩، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٣- ١٣١، والوفيات لابن قنفذ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٤٧٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٢- ٢٦٤ رقم ٢١٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠٢، والعقد الثمين لقاضي مكة ٥/ ٥٠٧، ٥٠٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٢١، وتاريخ الخلفاء ٤٢٦، ومفتاح السعادة ٢/ ١١٠- ١١١، وطبقات الشافعية لابن

هداية الله ١٧٤- ١٧٦، وكشف الظنون ٦٨، ٧٠، ٧٥، ٢٤٢، ٨٩٦ و ٢/ ١٢١٣، ١٠٢٤، ١٢١٢، ١٦٤١، ١٧٥٤، ١٩٩٠، ١٥٦١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٨- ٣٦٢،." (١١٨٥)

١١٨٧. "وقال السقطي: مات بقصر هبيرة. فذكر السنة وقال: تسمح في حديثه عن الرفاء خاصة [١] .

٢٩٨- محمد بن أحمد بن محمد بن يونس الأنصاري [٢] .

أبو عبد الله السرقسطي المقرئ.

أخذ عن: أبي عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر.

روى عنه: هبة الله بن الأكفاني.

٢٩٩- محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف [٣] .

أبو بكر البغدادي، أخو أحمد.

كان ورعا صالحا لا يخرج من منزله إلا للصلوات.

سمع: أبا الفتح بن أبي الفوارس، وابا الحسين بن بشران، والحمامي.

روى عنه: إسماعيل بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي.

قال ابن ناصر: كان عالما، متقنا، مجودا، كثير السماع، ورعا ثقة.

هجر أخاه لكونه حضر مجلس أبي نصر بن القشيري.

مات في ربيع الأول.

٣٠٠- محمد بن عبيد الله بن محمد [٤] .

أبو الفضل الصرام [٥] النيسابوري الصالح العابد.

---

[١] وقال ابن الجوزي: «روى الحديث، ونظم الشعر، وكانت له يد في **القراءات**، إلا أنهم حكوا عنه تسمح في الرواية. توفي المطيري عن مائة وثلاث عشر سنة» . (المنتظم)

.

(١١٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٣٢

وقال ياقوت: «توفي في سنة ٤٦٣، جمع جزءا رواه عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن مرده بن ناجية بن مالك التميمي الكوفي يعرف بابن النجار. سمعه سلبة «أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي» .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: المنتظم ٩/ ٣٤ رقم ٤٨ (١٦/ ٢٦٥ رقم ٣٥٧٠) .

[٤] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في: الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٣ رقم ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٩ رقم ١٥٢، والعبر ٣/ ٢٩٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٣٢ وفيه: «محمد بن عبد الله» ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٣.

[٥] الصرام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء، هذه النسبة إلى بيع الصرم، وهو الجلد الذي ينعل به الخفاف. (الأنساب ٨/ ٥٤) .." (١١٨٦)

١١٨٨. "٣٢٣- عبد الله بن سهل بن يوسف [١] .

أبو محمد الأنصاري الأندلسي، المرسي المقرئ.

أخذ عن: أبي عمر الطلمنكي، ومكي، وأبي عمرو الداني.

ورحل فأخذ بالقيروان عن مصنف «الهادي» في **القراءات**، وأبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي عبد الله محمد بن سليمان الأبي [٢] .

وكان ضابطا للقراءات وطرقها، عارفا بها، حاذقا بمعانيها.

أخذ الناس عنه.

قال أبو علي بن سكرة: هو إمام أهل وقته في فنه، لقيته بالمرية.

لازم أبو عمرو الداني ثمانية عشر عاما، ثم رحل ولقي جماعة. وأقرأ بالأندلس، وبعد صيته. فمن شيوخه: الطلمنكي، ومكي، وأبو ذر الهروي، وأبو عمران الفاسي، وأبو عبد الله بن غالب، وحسن بن حمود التونسي، وعبد الباقي بن فارس الحمصي.

(١١٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٨/٣٢

قال: وجرت بينه وبين أبي عمرو شيخه عند قدومه منافسه، وتقاطعا، وكان أبو محمد شديدا على أهل البدع، قوالا بالحق مهيبا، جرت له في ذلك أخبار كثيرة، وامتحن بالتغرب، ولفظته البلاد، وغمزه كثير من الناس، فدخل سبتة، وأقرأ بها مديدة، ثم خرج إلى طنجة، ثم رجع إلى الأندلس، فمات برندة [٣] .

قال ابن سكرة، عزمت على القراءة عليه، فقطع عن ذلك قاطع.

قال القاضي عياض: وقد حدث عنه غير واحد من شيوخنا، وثنا عنه

---

[١] انظر عن (عبد الله بن سهل) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٨٦ رقم ٦٣٠، وبغية الملتمس ٣٤٥، ٣٤٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٦- ٤٣٨ رقم ٣٧٢، والعبر ٣/ ٢٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٢١، ٤٢٢، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٨ رقم ١٢٤٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٤.

[٢] الأبي: بضم الألف، نسبة إلى أبية، مدينة بإفريقية من قرى تونس. (توضيح المشتبه ١/ ١٤٤، تبصير المنتبه ١/ ٣١) .

[٣] زبدة: بضم أوله، وسكون ثانيه، ومعقل حصين بالأندلس من أعمال تاكرنا. وهي مدينة قديمة على نهر جار. وقال السلفي: رندة حصن بين إشبيلية ومالقة. (معجم البلدان ٣/ ٧٣) .." (١١٨٧)

١١٨٩. "من خشونة الطريقة وحسنها [١] . صام وقته كله، ولازم الجامع [٢] معتكفا. يقرئ القرآن ويحدث [٣] . وكان حسن المعرفة [٤] بالفقه والحديث، جماعة لخلال الخير [٥] ، ذا جاه عظيم عند السلطان [٦] .

توفي في أول السنة، ودفن بداره، وله سبع وخمسون سنة.

الكنى

٣٥- أبو يعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي الهروي.

اسمه [٧] .

(١١٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٣٢

[١] في السؤالات زيادة: «وما كان ينطوي عليه من الزهد والاجتهاد في العبادة» .

[٢] في السؤالات: «ولازم المسجد الجامع» .

[٣] في السؤالات: «ويملي الحديث» .

[٤] في السؤالات: روى عن أبي الحسن العجمي والميموني، وكان كثير المشيخة، حسن المعرفة بالحديث والفقه والفرائض وطرق **القراءات** والحساب.

[٥] زاد في السؤالات: وقرأ القرآن على أبي المرجى بن ورقاء البزاز، وأبي علي بن علان، وغيرهما، لم يبلغ الستين.

[٦] زاد في السؤالات: «وفي أعين العوام» .

[٧] هكذا في الأصل، ولم يجد اسمه.." (١١٨٨)

١١٩٠. "أبو الحسن الشهرستاني الفاروزي [١] الكاتب.

سمع: الليث بن الحسن الليثي بسرخس، وأبا بكر الحيري.

وصحب: أبا عبد الله بن باكويه.

توفي في ذي القعدة عن مائة سنة.

٦٢- علي بن أبي نصر المناديلي [٢] .

أبو الحسن النيسابوري الحافظ.

كان من نوادر الزمان. جمع ما لم يجمعه غيره من أنواع العلوم، حتى فاق أقرانه في **القراءات**، ومعرفة أسماء الرجال، والمتون، والطب، وغير ذلك.

بالغ الحافظ عبد الغني في وصفه، وقال: ما رأيت أحسن ولا أصح من قراءته.

سمع من: أبي القاسم القشيري، والفضل بن المحب، وطبقتهما.

ولم يتكهل ولم يبلغ أوان الرواية.

قال عبد الغافر: لما عاد من بغداد سمعته يقول: ما استفدت من غيري في سفري، بل كل من لقيته استفاد مني.

(١١٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٢/٣٣

وقال لي: لست أطالع شيئا مرة أو مرتين إلا وحفظته ولا أنساه. فقد من البلد ولا يدري ما تم له [٣] .

٦٣- علي بن أبي يعلى بن زيد بن حمزة [٤] .

أبو القاسم الحسيني الدبوسي [٥] .

---

[١] الفاروزي: بفتح الفاء وضم الراء وكسر الزاي. هذه النسبة إلى فاروز وهي قرية من قرى نسا على فرسخ ونصف منها. (الأنساب) .

[٢] انظر عن (علي بن أبي نصر) في: المنتخب من السياق ٣٩٢ رقم ١٣٢٥، والمختصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ٦٩ ب.

[٣] الموجود في (المنتخب) : «علي بن أبي نصر الصندوقي الصوفي، أبو الحسن، خادم الفقراء في دويرة أبي عبد الرحمن السلمي.. ولم يرو إلا القليل لاشتغاله بالخدمة» .

[٤] انظر عن (علي بن أبي يعلى) في: الأنساب ٥/ ٢٧٥، ٢٧٦، والمنتظم ٩/ ٥٠ رقم ٧٩ (١٦/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٦٠١) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٦، ٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٣٥.

[٥] الدبوسي: بفتح الدال المهملة وضم الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها سين مهملة بعد الواو.." (١١٨٩)

١١٩١. "قال: فغصت في الماء، ونويت فرض الظهر، وشرعت في الصلاة، فخلصني الله ببركة ذلك.

قرأ بمرو على أستاذه أبي الحسن عبد الله [١] بن محمد الدهان، وبنيسابور على: محمد بن علي الخبازي، وسعيد بن محمد المعدل، وببغداد على أبي الحسن الحمامي مسند العراق في **القراءات**، وبالموصل على الحسين بن عبد الواحد المعلم، وبحران على أبي القاسم علي بن محمد الشريف الزيدي، وبدمشق على الحسين بن عبيد الله الرهاوي، وبصور على أحمد بن محمد المصري، وبمصر على إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد.

(١١٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/٩١

مولده في سنة تسعين وثلاثمائة تقريبا. وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين، فالله أعلم. والصواب الأول [٢] .

ذكره مؤرخ خوارزم.

أخذ عنه خلق كثير [٣] .

---

[١] هكذا في الأصل. وفي (معجم الأدباء، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠١) : «عن أبي الحسين عبد الرحمن» .

[٢] لم يذكر المؤلف الذهبي- رحمه الله- ما هو الأول! وأقول: أرخ ابن السمعاني وفاته بسنة ٤٨١ هـ. (الأنساب ١٠/ ٣٩٨) .

[٣] وقال ابن السمعاني إن أبا نصر الكركانجي قال: نصف القرآن في قوله تعالى: لقد جئت شيئا نكرا ١٨: ٧٤، [سورة الكهف، الآية ٧٤] النون والكاف من النصف الأول، والراء والألف من النصف الثاني. قال: وسمعت المقرئ أبا عبد الله محمد بن عبد الرزاق الحداد بسرخس يقول: سمعت المقرئ أبا نصر محمد بن أحمد، الكركانجي بجيرنج يقول: أردت أن أقرأ القرآن على بعض القراء بالشام برواية وقعت له عالية، فامتنع علي، ثم قال لي: تقرأ علي كل يوم عشرا وتدفع إلي مثقالا من الفضة، فقبلت ذلك منه شئت أو أبيت. قال: فلما وصلت إلى المفصل، أذن لي كل يوم في قراءة سورة كاملة، وكنت أرسل غلماني في التجارة إلى البلاد، وأقمت عنده سنة وخمسة أشهر أو ستة حتى ختمت. واتفق أن لم يرد علي في هذه الرواية خلافا من جودة قراءتي، فلما قرب أن أختم الكتاب جمع أصحابه الذين قرءوا عليه في البلاد القريبة منه وأمرهم أن يحمل إلي كل واحد منهم شستكة قيمتها دينارا أحمر، وفيها من دينارين إلى خمسة، وقال لهم المقرئ: اعلموا أن هذا الشاب قرأ علي الرواية الفلانية ولم أحتج أن أرد عليه، ووزن لي في كل يوم مثقالا من الفضة، وأردت أن أعرف حرصه في القراءة مع الجودة. ورد علي ما كان أخذه مني، ودفع إلي كل ما حمله أصحابه من الشساتك والذهب

فامتنعت، فأظهر الكراهية حتى أخذت ما أشار إليه وخرجت من تلك البلدة. (معجم الأدباء ١٧/ ٢٣٢، ٢٣٣) .." (١١٩٠)

١١٩٢. "أبو عبد الله التجيبي المغامي [١] الطليطلي المقرئ صاحب أبي عمرو الداني.

روى عنه، وعن: مكي بن أبي طالب، وأبي الربيع سليمان بن إبراهيم.

قال ابن بشكوال: كان عالما بوجوه **القراءات**، ضابطا لها، متقنا لمعانيها، إماما دينا.

أنبا عنه غير واحد من شيوخنا، ووصفوه بالتجويد والمعرفة.

وقال ابن سكرة: أجاز لنا، وهو مشهور بالتقدم والإمامة في الإقراء، وشدة الأخذ على القراء والالتزام للسمت والهيبة معهم. ومن شيوخه مكي، وأبو عمر الطلمنكي. [٢]

ومغام: حصن بثغر طليطلة.

وولد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

وقد وصف كتبه.

١٦٣- محمد بن نصر بن الحسن [٣] .

أبو بكر الجميلي [٤] البخاري الخطيب.

قال السمعاني: كان إماما فاضلا ورعا، سديد السيرة. خطب مدة بجامع بخارى.

وسمع من: منصور بن عبد الرحيم الكاغدي، والحسين بن الخضر النسفي، وعبد العزيز بن أحمد الحلوائي، وجماعة.

روى لنا عنه: عثمان بن علي البيكندي.

ولد في حدود سنة أربعمائة ومات في ثامن شوال.

---

[١] المغامي: بفتح أوله، والغين المعجمة.

[٢] في الصلة ٢/ ٥٥٨.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

(١١٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٣٣

[٤] الجميلي: بفتح الجيم وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى جميل، وهو جد لبعض المنتسب إليه. (الأنساب ٣/ ٣٠٤) .." (١١٩١)

١١٩٣. "١٨٦- عبد الحميد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله [١] .

الأستاذ أبو محمد البجلي، الجريري، العراقي، المقرئ المجود.

شيخ القراء بسمرقند.

توفي في ذي الحجة بسمرقند.

روى عن: الحسين بن عبد الواحد الشيرازي.

روى عنه: محمد بن عمر كاك البخاري [٢] .

١٨٧- عبد الحميد.

أبو محمد التونسي الزاهد.

تفقه على: أبي عمران الفاسي، وأبي إسحاق التونسي.

ومال إلى الزهد والتقشف، وسكن مالقة، واستقر أخيرا بأغمات، ودرس الناس عليه الفقه، ثم تركه لما رآهم نالوا به الخطط والعمالات، وقال: صرنا بتعليمنا لهم كبائع السلاح من اللصوص.

قال ابن بشكوال: وكان ورعا متقللا من الدنيا، هاربا عن أهلها.

توفي بأغمات رحمه الله.

١٨٨- عبد القادر بن عبد الكريم بن حسين [٣] .

أبو البركات الدمشقي الخطيب.

أصله من الأنبار.

سمع: محمد بن عوف، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الحميد بن منصور) في: غاية النهاية ١/ ٣٦١ رقم ١٥٤٥ وفيه اسمه: «عبد الحميد بن منصور بن أحمد بن إبراهيم فخر الإسلام ابن الشيخ منصور

(١١٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/١٦٠

العراقي» .

[٢] قال ابن الجزري: مقريء حاذق متصدر، تلا بالروايات على أبيه، واختصر كتاب الإشارة وسماه «البشارة من الإشارة» في **القراءات** العشر، واختيار أبي حاتم. وقفت عليه ولا بأس به، لا أعرف من قرأ عليه، وأظنه بعد إلى حدود العشرين وأربعمائة» .

«أقول» هكذا ورد عند ابن الجزري، وليس في ترجمته إشارة إلى أنه كان بسمرقند. مما يشكك في أن تكون ترجمته هي لصاحب الترجمة هنا. خاصة وأن تاريخ الوفاة لا يتفق مع إثبات صاحب الترجمة في وفيات هذه السنة. وهذا يجعلنا نظن أن الاسم هو نفسه لصاحب الترجمة- على الأرجح-، أما الترجمة فهي مركبة عليه أو مقحمة. والله أعلم.

[٣] انظر عن (عبد القادر بن عبد الكريم) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٦٧ رقم ١٥٨.." (١١٩٢)

١١٩٤. "ببغداد، وسمعنا منه. وكان رجلا مقبول الطريقة، مقبول اللقاء، ثقة فاضلا.

قلت: ورخ السمعاني [١] وفاته في السابع والعشرين من ذي القعدة، سنة ست وثمانين [٢] ، ودفن بالحيرة [٣] . وهذا الصحيح، ووهم من قال سواه [٤] .

قال أبو الحسن بن مفوز: اتصل بنا أن أبا الفتح هذا توفي في أطرابلس الشام سنة إحدى وسبعين وأربعين [٥] .

وقيده ابن نقطة فقال: التنكتي: بضم التاء والكاف [٦] .

- حرف الهاء-

٢٠٨- هبة الله بن محمد بن موسى [٧] .

أبو الحسن بن الصفار النعماني الأصل ثم الواسطي.

الكاتب النحوي المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي علي أحمد بن محمد بن علان صاحب الحضيني، وعلى: ابن الصواف، وغيرهما.

وهو آخر من سمع من الحسن بن أحمد بن التباني.

(١١٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٣٣

وهو آخر من سمع الحسن بن أحمد بن التباني.

توفي في رمضان.

---

[١] في الأنساب ٣/ ٩٠.

[٢] وبها ورخه ابن نقطة ٤٦٥ ولم يذكر مكان وفاته.

[٣] في الأنساب ٣/ ٩٠ توفي بنيسابور ودفن بمقبرة الحيرة.

[٤] قال ابن قاسم: توفي بصور.

[٥] الصلة ٢/ ٦٣٨ وقال ابن مفوز: أفادني بهذا الحافظ أبو مروان بن مسرة، وذكر أنه وجد ذلك بخط طاهر بن مفوز رحمه الله.

[٦] أقول: نزل التنكتي طرابلس الشام وسمع بها: أبا منصور عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر. وحدث التنكتي بطرابلس فسمعه بها أبو الحزم مكي بن الحسن بن المعافى بن هارون بن علي السلمي الجبيلي المتوفى سنة ٥٤١ هـ. وحدث بصور فسمعه بها أبو بكر عبد الرزاق بن عمر بن بلدح الشاشي المقرئ الذي حدث بدمشق وتوفي سنة ٤٨٣ هـ.

وسمعه أيضا: غيث بن علي الصوري. (انظر: موسوعة علماء المسلمين- تأليفنا- ٥/ ١٢٨- ١٣١) .

[٧] انظر عن (هبة الله بن محمد) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٩٥، ٩٦ رقم ٧٨، وانظر الصفحات: ٦٣ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٥.." (١١٩٣)

١١٩٥. "أبو القاسم البغدادي الضرير المقرئ المجود.

توفي في نصف ذي القعدة.

قرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي شيخ العراق، وعلى: أبي العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبي بكر محمد

(١١٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٣٣

بن علي بن زلال المطرز، والحسين بن أحمد الحربي الزاهد، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني صاحب ابن فورك القباب، والحسن بن الفضل الشرمقاني [١] والحسن بن علي بن عبد الله العطار، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني الأشعري المعروف بابن اللبان قاضي إيذج [٢] ، والحسن بن علي بن الصقر الكاتب صاحب زيد بن أبي بلال الكوفي، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز، عن قراءته على أبي بكر بن مقسم.

قرأ عليه: أبو منصور بن خيرون، وأبو علي بن سكرة الصدفي، وأبو الكرم المبارك بن الشهرزوري، وجماعة.

وكان من كبار المقرءين في زمانه [٣] .

عاش نيفا وسبعين سنة أو نحوها.

٢٣١- عطاء بن عبد الله بن سيف [٤] .

أبو طاهر الدارمي الهروي القراب.

توفي في شوال عن ثلاث وثمانين سنة.

سمع من أصحاب حامد الرفاء.

٢٣٢- علي بن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن

---

[١] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم والقاف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، وقد كانت من أعمال نسا، (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٢] إيذج: الذال معجمة مفتوحة، وجيم، كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهي أجل مدن هذه الكورة. (معجم البلدان ١/ ٢٨٨) .

[٣] وقال شجاع الذهلي: لم يكن ممن يعتمد على قوله. (ميزان الاعتدال، لسان

الميزان) .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١١٩٤)

١١٩٦. "وشرع الأمر في الصلاح [١] .

توفي المستنصر في ذي الحجة، وفي دولته كان الرفض والسب فاشيا مجهورا، والسنة والإسلام غريبا مستورا، فسبحان الحليم الخبير الذي يفعل في ملكه ما يشاء.

وقام بعده ابنه المستعلي أحمد، أقامه أمير الجيوش بدر، واستقامت الأحوال، فخرج أخوه نزار من مصر خفية، فصار إلى نصر الدولة أمير الإسكندرية، فأعانه ودعا إليه، فتمت بين أمير الجيوش وبينهم حروب وأمور، إلى أن ظفر بهم [٢]

- حرف الهاء-

٢٤٨- هبة الله بن علي بن عراك بن أبي الليث [٣] .

أبو القاسم الأندلسي المقرئ نزيل تستر.

قرأ بمصر، والشام، والعراق، **القراءات**، فقرأ على الأهوازي بدمشق، وعلى أبي الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني ببغداد.

قرأ عليه **القراءات** في هذه السنة بتستر: أبو سعد محمد بن عبد الجبار الفارسي.

- حرف الواو-

٢٤٩- واضح بن محمد بن عمر بن واضح بن أبرويه [٤] .

---

[١] وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٠.

[٢] راجع الخبر في حوادث سنة ٤٩٤ هـ. من الطبقة التالية، عند الحديث عن ظهور الباطنية، وهو في: أخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٣٥- ٣٧، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٢٨، وتاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٥٧ (وتحقيق سويم) ٢٣، وتاريخ الفارقي ٢٦٧ (حوادث سنة ٤٨٩ هـ) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٣٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٩٥، وأخبار الدول المنقطعة ٨٣، ٨٤، والمغرب

(١١٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٣٣

في حلى المغرب ٨١، ونهاية الأرب ٢٨/ ٢٤٥، ٢٤٦، والدرة المضية ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٧، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٨، واتعاظ الحنفا ٣/ ١٢- ١٤، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٢.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١١٩٥)

١١٩٧. "قال محمد بن عبد الوهاب: وأهدى أبو يوسف لنظام الملك أربعة أشياء ما لأحد منها: «غريب الحديث» لإبراهيم الحربي في عشر مجلدات بخط أبي عمر بن حيويه، و «شعر الكميت» في ثلاث عشرة مجلدة بخط أبي منصور، و «عهد القاضي عبد الجبار بن أحمد» بخط الصاحب بن عباد وإنشائه، فسمعت أبا يوسف يقول: كان سبعمائة سطر، كل سطر في ورقة سمرقندي، وله غلاف آبنوس يطبق كالأسطوانة الغليظة. وأهدى له مصحفا بخط منسوب واضح، وبين الأسطر **القراءات** بالحمرة، وتفسير غريبه بالخضرة، وإعرابه بالزرقة، وكتب بالذهب علامات على الآيات التي تصلح للانتزاعات في العهود، والمكاتبات، والتعازي، والتهاني، والوعيد. فأعطاه نظام الملك ثلاثمائة دينار. فسمعت من يسأل أبا يوسف عند نظام الملك فقال: أعطيته أكثر مما أعطاني، وإنما رضيت منه بالإكرام، وعذرته حين قال: ليس عندي حلال لا شبهة فيه سوى هذا القدر [١] .

وسئل عنه المؤتمن الساجي فقال: قطعته رأسا لما كان يتظاهر به من خلاف الطريق.

وقال محمد بن عبد الملك في «تاريخه» : كان أبو يوسف فصيح العبارة، حلو الإشارة، يحفظ غرائب الحكايات والأخبار. وكان زيدي المذهب، وفسر بمصر القرآن في سبعمائة مجلد كبار.

قلت: وقد دخل عليه الإمام أبو حامد الغزالي، وجلس بين يديه، فسأله:

من أين أنت؟.

فقال: من المدرسة ببغداد.

(١١٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/٢٢٩

وقال الغزالي: علمت أنه ذو اطلاع ومعرفة، فلو قلت إنني من طوس، لذكر ما يحكى عن أهل طوس من التغفيل، من أنهم توسلوا إلى المأمون بقبر أبيه، وكونه عندهم، وطلبوا منه أن يحول الكعبة، وينقلها إلى عندهم: وأنه جاء عن بعضهم أنه سئل عن نجمه، فقال: بالتيس. فقيل له في ذلك، فقال: من

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦١٨، ٦١٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٣٠، لسان الميزان ٤/ ١١، ١٢.." (١١٩٦)

١١٩٨. "أبو الحسن الفهري المقرئ الحصري.

الشاعر الضرير. أقرأ الناس بسبتة وغيرها.

قال ابن بشكوال: [١] ذكره الحميدي [٢] وقال: شاعر أديب، رخيم الشعر [٣] ، دخل الأندلس ولقي [٤] ملوكها، وشعره كثير، وأدبه موفور [٥] .

قلت: وكان عالما **بالقراءات** وطرقها.

قال ابن بشكوال: [٦] روى لنا عنه أبو القاسم بن صواب، أخبرنا عنه بقصيدته التي نظمها في قراءة نافع، وهي مائتا بيت وتسعة أبيات، قال: لقيته بمرسية [٧] .

[١٣٤٤،)] وشذرات الذهب ٣/ ٣٨٥، ٣٨٦، وإيضاح المكنون ١/ ١١٠، وهدية العارفين ١/ ٦٩٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٧٩٨، والأعلام ٤/ ٣٠١، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٥.

[١] في الصلة ٢/ ٤٣٢.

[٢] في الجذوة ٣١٤.

[٣] زاد في الجذوة: «حديد الهجو» .

[٤] في الذخيرة: «ولقي» .

[٥] وقال الحميدي: أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد العابدي، قال: أنشدني علي

(١١٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٣٣

بن عبد الغني لنفسه، إلى أبي العباس النحوي البلنسي من كلمة طويلة:

قامت لأسقامي مقام طبيبها ... ذكرى بلنسية وذكر أديبها

حدثتني فشفيت مني لوعة ... أمسيت محترق الحشا بلهيبها

ما زلت أذكره ولكن زدتني ... ذكرا وحسب النفس ذكر حبيبها

أهوى بلنسية وما سبب الهوى ... إلا أبو العباس أنس غريبها

هب النسيم، وما النسيم بطيب ... حتى يشاب بطيبة وبطيبها

أخي المعين على العدو بمسلق ... أزرى بوائل في ذكاء خطيبها

إذ قامت الهيجا ولولا نصره ... ما كان يعرف ليثها من ذيبها

غلب العواء على الزئير حمية ... وخبا ضياء الشمس قبل مغيبها

فأقام أحمد في مجادلة العدي ... برهان تصديقي على تكذيبها

حتى تبين فاضل من ناقص ... وانقاد مخطئ حجة لمصيبها

وأخبرني أنه كان ضريرا، وأنه دخل الأندلس بعد الخمسين وأربعمائة. (جذوة المقتبس ٣١٤، ٣١٥) .

[٦] في الصلة ٢/ ٤٣٢.

[٧] في سنة ٤٨١ هـ.." (١١٩٧)

١١٩٩. "أبو بكر الهروي المقرئ الضرير.

سكن دمشق، وسمع بها: رشأ بن نظيف، وأبا علي الأهوازي، وعلي بن الخضر السلمي.

وسمع بصور من: عبد الوهاب بن برهان.

سمع منه: عمر الدهستاني، وطاهر الخشوعي، وأبو محمد بن صابر ووثقه.

وتوفي بالقدس في ربيع الآخر.

قرأ على الأهوازي، وعاش اثنتين وثمانين سنة، وولد بهراة.

وقد صنف في **القراءات** الثمان كتابا سماه «التذكرة» .

قرأ عليه **القراءات**: إبراهيم بن حمزة ابن الجرجرائي [١] ، وغيره.

(١١٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٠/٣٣

٣٠٤- إسماعيل بن حمد بن محمد بن خيران [٢] .

أبو محمد الهمذاني البزاز.

سمع: أبا الحسين الفارسي، وعمر بن مسرور.

وحدث ببغداد.

روى عنه: محمد بن سعدون العبدري أبو عامر، وأبو البركات بن السقطي.

وكان محدثا مكثرا.

٣٠٥- إسماعيل بن حمزة بن فضالة [٣] .

أبو القاسم الهروي الحنفي العطار.

عالم صدوق. حدث بصحيح الإسماعيلي، عن الحسين بن محمد الباشاني.

[()] ١/ ١٢٥، وإيضاح المكنون ١/ ٢٧٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٦، ٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٢٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٣٦.

[١] أثبته محقق تاريخ دمشق «الجرجاني» ، وأشار في الحاشية إلى وروده: «الجرجرائي» في ثلاث نسخ خطية، وهو كما أثبتناه.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن حمد) في: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٨٩ رقم ٣٨ وفيه إسماعيل بن أحمد البزار» .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.." (١١٩٨)

١٢٠٠. "روى عنه: الأنماطي، وعمر بن ظفر، وابن ناصر، وآخرون.

توفي في شعبان عن نيف وثمانين سنة [١] .

- حرف السين-

٣١١- سليمان بن أحمد بن محمد [٢] .

أبو الربيع الأندلسي السرقسطي.

(١١٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/٢٩٤

دخل بغداد، وسمع بها من: أبي القاسم بن بشران، وأبي العلاء الواسطي، وجماعة [٣]
.

وكان عارفا باللغة، لكن قال ابن ناصر: كان كذابا، وكان يلحق اسمه.

قال السمعاني: ثنا عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن السمرقندي، وابنه منصور [٤] بن سليمان.

وسألت أبا منصور بن خيرون عنه، فأساء القول فيه، وقال: نهاني عمي أبو الفضل أن أقرأ عليه [٥] .

---

[١] ولد سنة ٤٠٨ هـ. وقال ابن الجوزي: روى عنه مشايخنا، وكان صالحا دينا ثقة.

[٢] انظر عن (سليمان بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٠ رقم ٤٥٣، والمنتظم ٩/ ٩٩ رقم ١٣٩ (١٧/ ٣٣، ٣٤ رقم ٣٦٦٠) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٥ رقم ١٥٠٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٧ رقم ٢٥٥٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٥ رقم ٣٤٢٤، ولسان الميزان ٣/ ٧٥، ٧٦ رقم ٢٧٦.

[٣] وقال ابن بشكوال: روى عن عبد العزيز بن أحمد بن مغلس القيسي، وغيره. وحدث ببغداد، حكى ذلك الحميدي وأخذ عنه بها. (الصلة ١/ ٢٠٠) .

وقال ابن حجر: له سماع ببغداد ومصر، وأخذ **القراءات** عن أبي العلاء الواسطي واستوطن ببغداد وكان يؤدب الأطفال. (لسان الميزان) .

[٤] في لسان الميزان: «ابنه أبو المنصور» .

[٥] وزاد: «وقال: فيه كان تساهل في دينه» . وقال هبة الله بن علي المقرئ: أنشدنا أبو الربيع سليمان بن أحمد السرقسطي: أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان لنفسه:

أنا صائم طول الحياة وإنما ... فطري الحمام ويوم ذاك أعيد

كونان من صبح وليل كونا ... شعري وأضعفني الزمان الأيد

قالوا: فلان جيد لصديقه ... لا، يكذبوا، ما في البرية جيد

فأميرهم نال الإمارة بالخنا ... وتقيهم بصلاته يتصيد

كن من تشاء مهجنا أو خالصا ... فإذا رزقت غنى فأنت السيد." (١١٩٩)

١٢٠١. "في تلك السنة سبع مرات، فلما كان ليلة من الليالي رأيت كأن القيامة قد قامت، ومناديا ينادي: أين ابن الخاضبة؟ فأحضرت، فقيل لي: أدخل الجنة. فلما دخلت الباب، وصرت من داخل استلقيت على قفاي، ووضعت إحدى رجلي على الأخرى، وقلت: استرحت والله من النسخ [١] . فرفعت رأسي، فإذا ببغلة في يد غلام فقلت: لمن هذه؟ فقال: للشريف أبي الحسين ابن الغريق. فلما أصبحت نعي إلينا الشريف [٢] .

وقال ابن عساكر: [٣] سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكي أنه طلع في بعض بني الرؤساء ببغداد إصبع زائدة، فاشتد تألمه منها ليلة، فدخل عليه ابن الخاضبة، فشكا إليه وجعه، فمسح عليها وقال: أمرها يسير.

فلما كانت الليلة الثانية نام وانتبه، فوجدها قد سقطت. أو كما قال.

توفي رحمه الله في ثاني ربيع الأول ببغداد، وكان يوما مشهودا، وختم على قبره ختمات [٤] .

٣٢٢- محمد بن الحسن [٥] .

أبو بكر الحضرمي، المعروف بالمرادي القيرواني.

---

[١] إلى هنا في (معجم الأدباء) .

[٢] المنتظم ٩/ ١٠١ (١٧/ ٣٦) ، معجم الأدباء ١٧/ ٢٢٧، ٢٢٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١١٢، عيون التواريخ ٣/ ٥٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٩٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٥٣.

[٣] في تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٣٠.

[٤] قال ابن الجوزي: كان معروفا بالإفادة، وجودة القراءة، وحسن الخط، وجودة

(١١٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٣٣

النقل، وجمع علم **القراءات** والحديث، وأكثر من أبي بكر الخطيب، وأصحاب المخلص، والكتاني. حدثنا عنه شيوخنا وكانوا يثنون عليه، وعاجلته المنية قبل الرواية. (المنتظم) .

وأنشده أبو علي إسماعيل بن قلية ببيت المقدس:

كتبت إليك إلي الكتاب ... وأودعته منك حسن الخطاب

لتقرأه أنت لا بل أنا ... وينفذ مني إلي الجواب

وقال ياقوت: إنما ذكرت ابن الخاضبة في كتابي هذا وإن لم يكن ممن اشتهر بالأدب لأشياء منها أنه كان قارئا وراقا، وله حكايات ممتعة، ولم يكن بالعاري من الأدب بالكلية. (معجم الأدباء ١٧/ ٢٣٠) .

[٥] انظر عن (محمد بن الحسن) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٠٤، ٦٠٥ رقم ١٣٢٦، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٨٨.." (١٢٠٠)

١٢٠٢. "الفصاد، ومحمد بن أبي علي الهمذاني، وأبو النضر الفامي.

وقال أبو جعفر محمد بن أبي علي: قال لي أبو إسماعيل الأنصاري:

احفظ الشيخ أبا عبد الله العميري، واكتب عنه، فإنه متقن. مع ما كان بينهما من الوحشة.

قال أبو جعفر: وكان فقيها محدثا سنيا.

وسئل إسماعيل الحافظ عنه، فقال: إمام زاهد.

توفي العميري رحمه الله في المحرم.

٣٢٤- محمد بن علي بن محمد الحمامي [١] .

أبو ياسر البغدادي.

قال السمعاني: كان إماما في **القراءات**، ضابطا لها. كتبت بخطه الكثير من **القراءات** والحديث والكتب الكبار في معاني القرآن.

وكان ثقة.

(١٢٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٣/٣٣

قرأ على: أبي بكر محمد بن علي بن موسى الحناط.

ورحل إلى غلام الهراس فأكثر عنه.

وسمع من: أبي جعفر ابن المسلمة، وجماعة.

وتوفي في المحرم [٢] .

٣٢٥- محمد بن علي [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي الحمامي) في: المنتظم ٩/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٤٥ (١٧/ ٣٦ رقم ٣٦٦٦) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٦، ٤٦٧ (دون رقم) ، وغاية النهاية ٢/ ٢١٤ رقم ٣٢٩٥.

[٢] وقد أنشد:

دحرجني الدهر إلى معشر ... ما فيهم للخير مستمتع

إن حدثوا لم يفهموا لفظه ... أو حدثوا ضجوا فلم يسمعوا

(المنتظم) .

وقد صنف كتاب «الإيجاز» في **القراءات**، قرأ عليه به أبو بكر المزرفي. قال ابن الجميزي:

قرأت بهذا الكتاب على شيخنا ابن أبي عصرون، وقرأ به على المزرفي. (معرفة القراء الكبار) .

[٣] تقدمت ترجمته برقم (٢٩٠) .." (١٢٠١)

١٢٠٣. "فصار عيشي مرير طعم ... وعيش ذي الشيب لا يطيب

وله:

وكنت صحيحا والشباب منادمي ... فأنهلني صفو الشراب [١] وعلني

وزدت على خمس ثمانين حجة ... فجاء مشيبي بالضنى [٢] فأعلني [٣]

قال ابن عساكر: كان عارفا بالنحو وعلوم القرآن. حدثنا عنه: عمر بن أحمد الصفار،

(١٢٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٦/٣٣

وعبد الله بن الفراوي [٤] .

وقال عبد الغافر: [٥] لما طعن في السن تبرز في **القراءات** وعلوم القرآن، وكان له حظ صالح من النحو. وهو إمام في فنه. ارتبطه نظام الملك في المدرسة المعمورة بنيسابور، ليقرئ في المسجد المبني فيها، فتخرج به جماعة [٦] .

وتوفي في جمادى الأولى.

قلت: وروى عنه: عبد الخالق بن زاهر، وإسماعيل العصائدي، وجماعة [٧] .

---

[١] في بغية الوعاة: «الشباب» .

[٢] في الأصل: «بالضنا» .

[٣] بغية الوعاة ١/ ٢١٨ وفيه زيادة بيت:

سئمت تكاليف الحياة وعلتي ... وما في ضميري من عسى ولعلني

وله:

إن تلقك الغربة في معشر ... قد أجمعوا فيك على بغضهم

قدارهم ما دمت في دارهم ... وأرضهم ما دمت في أرضهم

[٤] وقال ابن الجوزي: سافر الكثير، وسمع الكثير، ورحل في طلب **القراءات** والحديث. وكان مبرزا في علوم القرآن، وله حظ في علم العربية، وأملى بنيسابور سنين. (المنتظم) .

[٥] في المنتخب ٦٤.

[٦] وزاد عبد الغافر: ولم يزل يفيد إلى آخر عمره. وله شعر كثير، وفيه أسباب وآداب من آداب المنادمة. سمع حضرا وسفرا.. وغالب ظني أنه لقي أبا العلاء المعري في سفره.

[٧] ومن شعره:

ولما برزنا للرحيل وقربت ... كرام المطايا والركاب تسير

وضعت على صدري يدي مبادرا ... فقالوا: محب للعناق يشير

فقلت: ومن لي بالعناق وإنما ... تداركت قلبي حين كاد يطير

وقال:." (١٢٠٢)

١٢٠٤. "أبو نصر الهاشمي البصري، المعروف بالهباري [١] ، وبالعاجي، المقرئ المجود.

أحد من عني **بالقراءات** والفرائض.

قال ابن النجار: سافر في طلب **القراءات**، فدخل بغداد سنة ست عشرة وأربعمائة، وقرأ القرآن على أبي الحسن الحمامي، وقرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي، وبحران على الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزيدي.

ثم جال في العراق، وخراسان، وحدث بمرو بكتاب «السنن» لأبي داود، عن أبي عمر الهاشمي.

سمعه منه: أبو بكر محمد بن منصور السمعاني.

ثم دخل بخارى، وسمرقند.

قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري بالروايات.

قلت: إلى سورة الفتح.

وقال أبو سعد السمعاني: نا أبو طاهر محمد بن محمد الخطيب قال: كان أبوك سمع من أبي نصر الهباري كتاب «السنن» ، فلما ورد العراق طعنوا في الهباري، ورموه بالكذب والتعمد فيه، وشرطوا عليه أن لا يروي عنه.

وقال: محمد بن عبد الواحد الدقاق: أبو نصر الهباري، كذاب، لا تحل الرواية عنه [٢]
.

قال خميس الحوزي: ولد أبو نصر بالبصرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وحدث بواسط سنة ثلاث وثمانين [٣] . ويقال إنه مات بها، فالله أعلم.

٣٨١- أحمد بن منصور [٤] .

أبو نصر الظفري الإسبيجابي [٥] ، الفقيه الحنفي، المعروف بأحمدجي.

(١٢٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٣٣

[١] الهباري: بفتح الهاء والباء المشددة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى هبار، وهو اسم جد عبد العزيز بن علي بن هبار الهباري. (الأنساب ١٢/ ٣٠٦) .
[٢] لسان الميزان ١/ ٢٢٦.
[٣] وورخه ابن حجر فيها.
[٤] لم أجد مصدر ترجمته.
[٥] الإسبيجابي أو الإسفيجابي: بكسر الألف وسكون السين وكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة." (١٢٠٣)

١٢٠٥. "الغافر ينكر عليه ذلك.

عاش بعد ابنه عبد الغافر قريبا من عشر سنين.

٣٨٥- الحسين بن محمد بن مبشر [١] .

أبو علي الأنصاري الأندلسي السرقسطي، المقرئ.

ويعرف بابن الإمام [٢] .

قرأ القرآن على: أبي عمرو الداني، وغيره.

ورحل إلى ديار مصر، وقرأ **القراءات** على: أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي.

وسمع من: أبي ذر الهروي [٣] ، وإسماعيل بن عمرو الحداد، وتصدر للإقراء بجامع سرقسطة نحوا من أربعين سنة.

قرأ عليه **القراءات** جماعة منهم: أبو علي بن سكرة [٤] .

- حرف الخاء-

٣٨٦- خديجة بنت أبي القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن الكرابيسي الصفار [٥] .

شيخة مسنة مسندة.

عاشت إلى حدود التسعين.

سمعت: محمد بن أحمد بن إبراهيم الأشناني [٦] ، وأبا حامد أحمد بن الوليد الزوزني

(١٢٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٣٣

صاحب محمد بن أحمد بن خنب [٧] .

روى عنها: فضل الله بن وهب الله الحذاء، وعبد الخالق بن الشحامي،

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ رقم ٣٢٨.

[٢] وقال ابن بشكوال: «وكان خيرا فاضلا» .

[٣] تحرف في الصلة إلى: «الهووي» .

[٤] ورخ بشكوال وفاته بسنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

و «أقول» : إن صح ذلك فينبغي أن تحول هذه الترجمة وتقدم إلى الطبقة السابقة.

[٥] انظر عن (خديجة بنت أبي القاسم) في: التحبير ٢/ ٣١، والمنتخب من السياق ٢١٩ رقم ٦٨٢.

[٦] الأشناني: بضم الألف، وسكون الشين المعجمة، ونون، وقد تقدم التعريف بها.

[٧] خنب: بالخاء المعجمة، وسكون النون.." (١٢٠٤)

١٢٠٦. "قرأ على: أبي الحسن الحمامي إلى سورة سبأ.

قرأ عليه: أبو الكرم الشهرزوري [١] .

وروى عن: بشر بن القاسم.

روى عنه: ابن السمرقندي، وابن ناصر.

وكان سمسارا.

٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن بشرويه [٢] .

أبو العباس الأصبهاني الحافظ.

سمع: أبا عبد الله بن حسنكويه، ومحمد بن علي بن مصعب، وأبا نعيم الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن شهريار، والهيثم بن محمد الخراط، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجلاب، وأبا ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني، ومن بعدهم.

قال السلفي: كان من أهل المعرفة بالحديث والفقه والفرائض، كتبنا بانتخابه كثيرا،

(١٢٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٦/٣٣

وأكثرنا عنه لثبته ومعرفته. وسمعته يقول: ولدت سنة خمس عشرة [٣] .

قلت: توفي في جمادى الآخرة.

وروى عنه: هبة الله بن طاوس.

وقيل: مات سنة سبع.

٩- إبراهيم [٤] بن خلف بن إبراهيم بن لب.

أبو إسحاق التجيبي القرطبي، ويعرف بابن الحاج.

---

[١] وقال ابن الجزري: قرأ ب**القراءات** إلى سورة سبإ على أبي الحسن الحمامي فمات الحمامي قبل إكماله الختمة، ثم طال عمره حتى قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري. توفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في ذي الحجة.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد) في: الإستدراك ج ١/ ٣٦ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ١٣٥، وتبصير المنتبه ١/ ٩١، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٦٣.

[٣] الإستدراك ١/ ٣٦ أ.

[٤] هكذا في الأصل. ولم أجده بهذا الاسم. ووجدت في (الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨٠ رقم ١٢٧٨) «محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بيطير التجيبي، يعرف بابن الحاج» . قتل سنة ٥٢٩ هـ. ولم أجد من اسمه: «أحمد بن خلف» أيضا.." (١٢٠٥)

١٢٠٧. "أبو محمد اللواتي الطنجي، الفقيه المالكي، نزيل مصر.

كان متفننا في العلوم، بارعا في المذهب.

قرأ **القراءات** على أبي العباس أحمد بن نفيس، وسمع منه.

ومن: أبي هاشم، وأبي محمد بن الوليد.

قال القاضي عياض [١] : كان ذا علم **بالقراءات**، والنحو، واللغة، خطيبا مفوها

(١٢٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٨٧

مصقعا، ولي القضاء والخطبة بسبتة في دولة البرغواطي، وسمع منه كثيرا. وكان ذا هيبة وسطوة.

سمع عليه: القاضي عبود بن سعيد، وأبو إسحاق بن جعفر، وخالاي أبو عبد الله وأبو محمد ابنا الجوزي.

وله بنون نجباء أئمة.

وكان أخوه أبو الحسن من كبار الأئمة.

وله ابنان، أحدهما عبد الله ولي قضاء غرناطة وغيرها، وعبد الرحمن ولي قضاء مكناسة مدة، ثم ولي قضاء تلمسان بعد الثلاثين وخمسمائة علي بن عبد الرحمن.

٤٨- المظفر بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمد [٢] .

الصدر أبو الفتح ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم ابن المسلمة.

ناب في الوزارة في خلافة المقتدي بالله بعد عزل الوزير عميد الدولة أبي منصور بن جهير، إلى أن ولي أبو شجاع الوزارة.

وكانت دار أبي الفتح مجمعا لأهل العلم والدين.

ومن جملة من أقام في داره ومرض عنده ومات أبو إسحاق مصنف «التنبيه» . وممن كان يقيم عنده أبو عبد الله الحميدي.

سمع الحديث من: أبي الطيب الطبري، وأبي محمد الجوهري بإفادة

[()] ١٩/ ١٩١، ١٩٢ رقم ١١٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٩٣ رقم ٣٥٨٨.

[١] في الغنية ٢٥٨.

[٢] انظر عن (المظفر بن علي) في: المنتظم ٩/ ١٠٧ رقم ١٦٠ (١٧/ ٤٦ رقم ٣٦٨١) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٥٦.." (١٢٠٦)

"سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ١٢٠٨.

- حرف الألف-

(١٢٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٧/٣٤

٥٥- أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس بن موسى [١] .

أبو البركات [٢] المقرئ.

ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد، وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن الحسن العطار، وعلى: محمد بن علي بن فارس الخياط.

وسمع: أبا عبيد الله الأزهري، وأبا طالب بن بكير بن غيلان، والعتيقي، وجماعة.

قدم دمشق، سنة إحدى وخمسين وأربعمائة فسكنها، وسمع من: أبي القاسم الحنائي، وجماعة.

وصنف في **القراءات**. وأقرأ الناس.

وكان إماما ماهرا، مجودا، ثقة، دينا.

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي وهو أكبر منه، وابنه هبة الله بن طاوس، والفقيه نصر الله المصيصي، وحمزة بن أحمد، وكردوس.

وتوفي في جمادى الآخرة [٣] .

وقرأ عليه ابنه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٣٦ رقم ١٥٤، وغاية النهاية ١/ ٧٤ رقم ٣٢٧.

[٢] تحرفت في (المختصر) إلى: «الركاب» .

[٣] وقيل: ختم القرآن في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وعمره عشر سنين أو أقل.." (١٢٠٧)

١٢٠٩. "«الإيضاح» لأبي علي الفارسي.

وصنف في علل **القراءات**.

ونزل إصبهان، وتخرج به أهلها.

قرأ الأدب على: أبي الخطاب الجيلي، والثمانيني.

وقدم بغداد بعد الثلاثين وأربعمائة.

(١٢٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/١١٤

وله شعر جيد.

وسمع: أبا طالب بن غيلان، وأبا الطيب الطبري.

روى عنه: أبو زكريا بن منده، وأبو القاسم إسماعيل الطلحي [١] ، وأبو طاهر السلفي [٢] .

---

[١] الطلحي: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. (الأنساب ٨/ ٢٤٦) .

[٢] ذكره ابن الأنباري باسم «سليمان» . وقال: ثقة، نشأ بالمدرسة النظامية ببغداد، ونزل بأصبهان وسكنها، وأكثر فضلائها قرءوا عليه وأخذوا عنه الأدب. وذكره أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب في تاريخ أصبهان، واستوطن فيها، وكان جميل الطريقة، فاضلا، أديبا، حسن الأخلاق.

ودخل بغداد سنة ثلاثين وأربعمائة. وتشاغل بالأدب على أبي القاسم الثمانيني، وغيره. من أدباء وقته، وكان مليح الشعر، ومنه قوله:

تذلل لمن إن تذللت له ... رأى ذاك الفضل لا للبله

وجانب صداقة من لم يزل ... على الأصدقاء يرى الفضل له

(نزهة الألباء ٢٦٨، ٢٦٩) وقال ابن النجار: قدم بغداد وقرأ بها النحو على الثمانيني، واللغة على ابن الدهان، وغيره، وبرع في النحو وكان إماما فيه وفي اللغة. وسمع الحديث من القاضي أبي الطيب الطبري، وغيره. وجال في العراق ونشر بها النحو، واستوطن أصبهان، وروى عنه السلفي. وصنف تفسير القرآن، وكتابا في **القراءات** و «القانون في اللغة» عشر مجلدات لم يصنف مثله، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي، وشرح «ديوان المتنبي» و «الأمالي» وغير ذلك. مات في ثاني عشر من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وقيل سنة أربع وتسعين وأربعمائة. ومن شعره:

إن خانك الدهر فكن عائذا ... بالبيض والإدلاج والعيس

ولا تكن عبد المنى إنها ... رءوس أموال المفاليس

وقال:

تقول بنيتي: أبتي تقنع ... ولا تطمح إلى الأطماع تعتد

وروض باليأس نفسك فهو أحرى ... وأزمن في الورى وعليك أعود

فلو كنت الخليل وسيبويه ... أو الفراء أو كنت المبرد

لما ساويت في حي رغيفا ... ولا تبتاع بالماء المبرد." (١٢٠٨)

١٢١٠. "وكان قيما **بالقراءات**، أخذها عن الكارزيني.

وسمع من: أبي الحسن بن صخر، وسعد الزنجاني.

قرأ عليه بالروايات: أبو محمد سبط الخياط، وصنف كتاب «المبهجي» في رواياته عنه.

وقرأ عليه أيضا: أبو الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي.

وقرأت بخط أبي الفضل محمد بن محمد بن عطاف قال: رحمة الله على هذا الشريف، فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف من دين مكين، وعقل رزين، قدم من مكة وأقام بالمدرسة النظامية، فأقرأ بها القرآن عن جماعة، وحدث. جميل الأمر.

وقال غيره: توفي في يوم الجمعة من جمادى الآخرة، وقال: ولدت سنة خمس وعشرين.

١٣٣- عبد الكريم بن المؤمل بن المحسن بن علي [١] .

أبو الفضل السلمي الكفرطابي [٢] ، ثم الدمشقي البزار.

سمع جزءا من عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي.

روى عنه: أبو محمد بن صابر، وطاهر الخشوعي، وعمر الدهستاني [٣] ، وأبو المكارم عبد الوهاب.

ووثقه ابن صابر وقال: سألته عن مولده فقال: سنة عشر وأربعمائة. وتوفي في المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن المؤمل) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٨٥ رقم ١٧٩.

[٢] الكفرطابي: بفتح الكاف والفاء وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة.

(١٢٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٣٤

هذه النسبة إلى كفر طاب وهي بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة.

(الأنساب ١٠٧/ ٤٤٨) .

[٣] الدهستاني: بكسر الدال المهملة والهاء، وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى دهستان، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان.

(الأنساب ٥/ ٣٧٨، ٣٧٩) .." (١٢٠٩)

١٢١١. "سكن بغداد، وسمع من: أبي إسحاق من البرمكي، وأبي الطيب الطبري، وابن غيلان.

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي.

روى عنه: كثير بن مماليق [١] ، وأبو نصر الحرشي [٢] الشاهد.

توفي في صفر [٣] .

١٨٧- محمد بن الحسن [٤] .

الفقيه أبو عبد الله الراذاني [٥] . أحد العباد الحنابلة.

قال السمعاني: [٦] من الزهاد والمنقطعين، والعباد الورعين. مجاب الدعوة، صاحب كرامات.

سمع: أبا يعلى الفقيه الحنبلي، وغيره [٧] .

حكي عنه أنه أراد أن يخرج إلى الصلاة، فجاء ابنه إليه، وكان صغيرا، فقال: أريد غزالا ألعب به. فسكت الشيخ، فالح عليه وقال: لا بد لي من غزال. فقال له: أسكت، غدا يجيئك غزال.

---

[١] هكذا ورد في الأصل.

[٢] الحرشي: بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى بني

(١٢٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٣٤

الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. وفي الأزد: الحريش بن جذيمة بن زهران بن الحجر بن عمران. (الأنساب ٤/ ١٠٨) .

[٣] وقال ابن الجوزي: كتب الكثير وروى عنه أشياخنا، وقال عبد الوهاب الأنماطي: كان فقيها صالحا فيه خير. (المنتظم) .

[٤] انظر عن (محمد بن الحسن الراذاني) في: الأنساب ٦/ ٣٦، ٣٧، والمنتظم ٩/ ١٢٧ رقم ١٩٤ (١٧/ ٧١ رقم ٣٧١٦) ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٣ رقم ٦٩٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٩١- ٩٣ رقم ٤١، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦١.

[٥] في الأصل: «الزاذاني» بالزاي. وفي طبقات الحنابلة: «الراداني» بالدال المهملة. وفي البداية والنهاية: «المرادي» . والمثبت هو الصحيح، عن: ذيل طبقات الحنابلة، والأنساب (٦/ ٣٦) وفيه: «الراذاني» : بفتح الراء والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى راذان، وهي قرية من قرى بغداد.

[٦] انظر الأنساب ٦/ ٣٦، ٣٧.

[٧] وقال ابن أبي يعلى: كان زاهدا ورعا، عالما **بالقراءات** وغيرها. (طبقات الحنابلة) .." (١٢١٠)

١٢١٢. "أبو بكر المتولي الأبيوردي.

كان متولي أمور مدرسة البيهقي، وكان في أسلافه من تولى الأوقاف.

سمع: أبا بكر الحيري، وغيره.

روى عنه: زاهر الشحامي.

توفي في جمادى الأولى وغسلته امرأته، ودفن ليلا مخافة الظلمة والأعوان. وكان في زمان الغلاء والتشويش. وقد مر عام أول.

١٩٧- محمد بن المفرج بن إبراهيم [١] .

أبو عبد الله البطليوسي المقرئ [٢] .

(١٢١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٧/٣٤

قال ابن بشكوال [٣] : روى عن أبي عمرو الداني فيما كان يزعم، وذكر أن له رحلة إلى المشرق روى فيها عن الأهوازي. وكان يكذب فيما ذكره. وتوفي بالمرية [٤] .
قلت: وقد روى أبو القاسم بن عيسى **القراءات،** وليس هو بثقة، عن عبد المنعم بن الخلوف، عن أبيه، عن ابن المفرج هذا، وزعم أنه قرأ على مكي، وأبي عمرو الداني، وأبي علي الأهوازي [٥] ، وأبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني.

---

[١] انظر عن (محمد بن المفرج) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ١٢٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٥ رقم ٥٩٩٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦ رقم ٨١٩٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٥ رقم ٣٤٧٩، ولسان الميزان ٥/ ٣٨٧ رقم ١٢٥٩.
[٢] وهو المعروف بالربويلة. وقد ضبطه ابن الجزي. وفي حاشية الصلة: يعرف بالريوبلة.
[٣] في الصلة ٢/ ٥٦٤.
[٤] وقال الحافظ أبو عبد الله: وما علمت أحدا جمع الأخذ عن هؤلاء. (غاية النهاية)
.
[٥] . وجاء في حاشية الأصل من الصلة رقم (٢) : ورحلته إنما كانت بعد موت الأهوازي رحمه الله، وتوفي المقرئ الجليل أبو علي الأهوازي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.
ونقل ابن حجر: روى عنه سليمان بن يحيى وغيره، وقرأت على ابن حبان ابن الشيخ ابن حبان أن جده أخبرهم قال: سألت الحافظ أبا علي ابن أبي الأحوص عن أبي بكر محمد بن المفرج البطليوسي المعروف بالربوبلة فقال: هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن بشكوال، وقرأته بخط ابن حبان مضبوطا بالقلم: الربوبلة بفتح الراء والموحدة وسكون الواو وفتح الموحدة أيضا وتخفيف اللام بعدها. (لسان الميزان ٥/ ٣٨٧) .
و «أقول» : هكذا ورد في اللسان: عن أبي بكر، مع أن كنيته: أبو عبد الله. كما ورد: «ابن المفرح» بالحاء المهملة، وهو خطأ. أما شهرته فقد اختلف في صحتها.." (١٢١١)

(١٢١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٣/٣٤

١٢١٣. "وعمر تسعين سنة.
روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو رشيد إسماعيل بن غانم البيع، ومحمود بن أبي القاسم بن حمكا [١] .
ثم ظفرت بوفاته في صفر سنة ست وتسعين. وآخر أصحابه أبو الفتح الخرقي [٢] .
وكان من كبار الأدباء والنحاة بأصبهان.
خرج له الحفاظ.
٢٣٦- أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار. [٣] الأستاذ أبو طاهر البغدادي، مقريء العراق، ومصنف كتاب «المستنير في **القراءات** العشر» .
ولد سنة اثنتي عشرة وأربعمائة [٤] .
قال السمعاني: كان ثقة أمينا، مقرئا فاضلا، حسن الأخذ للقرآن. ختم عليه جماعة كتاب الله، وكتب بخطه الكثير من الحديث.
سمع: محمد بن عبد الواحد بن رزمة، ومحمد بن الحسين الحراني، وأبا

[()] أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر. الذكواني المعروف بأبي بكر بن أبي علي، من ثقات المحدثين ومشاهيرهم بأصبهان. توفي سنة ٤١٩ هـ. (الأنساب ٦/ ١٥) .
[١] حمكا: بفتح الحاء المهملة والميم، وكاف ألف.
[٢] الخرقي: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف. نسبة إلى بيع الثياب والخرق.
[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن عبيد الله) في: المنتظم ٩/ ١٣٥ رقم ٢٠٨ (١٧/ ٨١ رقم ٣٧٣٠) وفي الطبعة الجديدة «عبد الله» ، ومعجم الأدباء ٤/ ٤٦- ٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٥٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٣٨٧، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٥- ٢٢٧ رقم ١٣٩، والعبر ٣/ ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١١٩، ١٢٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣١٥٠، والبداية والنهاية ١٢/

١٦٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٨٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٩٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٣، وتاج العروس ٣/ ٢٨٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٤.

وقد قيد الدكتور بشار عواد معروف «سوار» بفتح السين المهملة وتشديد الواو. (معرفة القراء الكبار) ، وهذا غلط، والصحيح بكسر السين وتخفيف الواو كما في (المشتبه) للمؤلف ١/ ٣٧٦.

[٤] وقيل: ولد سنة ٤١٦ (معجم الأدباء ٤/ ٤٦) .." (١٢١٢)

١٢١٤. "طالب بن غيلان، والتنوخي، وجماعة.

وهو والد شيخنا هبة الله بن محمد [١] .

ثنا عنه: أبو الفضل بن ناصر، والخطيب محمد بن الخضر المحولي [٢] ، وعبد الوهاب الأنماطي.

قلت: وروى عنه: السلفي، وجماعة.

قال السمعاني: سألت ابن ناصر عنه، فقال: نبيل، ثبت، متقن أنبئونا عن حماد الحراني أنه سمع السلفي يقول، وذكر ابن سوار: كان فاضلا عالما، من أعيان أهل زمانه في علم **القراءات**، وله كتاب فيها، سمعناه منه.

وقرأ عليه خلق كثير. وكان ثقة، ثبتا، أمينا.

قلت: أخبرنا بكتابه «المستنير» أبو القاسم علي بن بلبان [٣] إجازة، بسماعه من أبي طالب ابن النبطي، أنا أبو بكر أحمد بن المقرئ سماعا، أنا المؤلف سماعا.

وممن [٤] قرأ عليه **القراءات** العشر أبو علي بن سكرة، وقال: هو حنفي المذهب، ثقة، خير، حبس نفسه على الإقراء والحديث [٥] .

قلت: وممن قرأ عليه: أبو محمد المقرئ سبط الحناط [٦] .

ومن شيوخه: أبو علي الشرمقاني [٧] ، وعتبة العثماني [٨] . وأسانيده موجوده

(١٢١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٢٢٩

[١] في الأصل: «هبة الله ومحمد» ، والتصحيح من (معجم الأدباء) .

[٢] المحولي: بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو المفتوحة. هذه النسبة إلى المحول، وهي قرية على فرسخين من بغداد، وهي إحدى متنزهاتها. (الأنساب ١١/ ١٧٥) .

[٣] في الأصل: «يلبان» ، والتصحيح من (معجم شيوخ الذهبي ٣٦٣ رقم ٥٢٣) وهو: علي بن بلبان بن عبد الله أبو القاسم المقدسي الكركي، توفي سنة ٦٨٤ هـ.

[٤] في الأصل: «ومما» .

[٥] انظر: معجم الأدباء ٤/ ٤٨.

[٦] هكذا في الأصل في الموضعين. وفي (سير أعلام النبلاء) : «الخياط» .

[٧] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٨] في الأصل: «العماني» .." (١٢١٣)

١٢١٥. "قلت: آخر من روى عنه: محمد بن عبد الله بن خليل نزيل مراكش.

قال أبو الوليد بن الدباغ: كان من جلة أهل الأدب، وله اعتناء بالحديث [١] .

- حرف السين-

٢٤٢- سليمان بن أبي القاسم نجاح [٢] .

مولى أمير المؤمنين بالأندلس المؤيد بالله بن المستنصر الأموي، الأستاذ أبو داود المقرئ.

سكن دانية [٣] ، وبلنسية.

قرأ **القراءات** على أبي عمرو الداني، وأكثر عنه. وهو أثبت الناس فيه [٤] .

وروى عن: عمر بن عبد البر، وأبي العباس العذري، وأبي عبد الله بن سعدون القروي [٥] ، وأبي شاكر الخطيب، وأبي الوليد الباجي، وغيرهم.

(١٢١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٢٣٠

قرأ عليه خلق كثير، وأخذوا عنه منهم: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد ابن غلام الفرس، وأبو علي بن سكرة، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عاصم الثقفي، وأحمد بن علي الثقفي، وأحمد بن علي بن سحنون المرسي، وابن أحمد بن خلف، وجماعة، [وإبراهيم بن] [٦] البكري

---

[١] وقال أبو جعفر بن صابر الحافظ المالقي في تاريخه: هو ضعيف.

[٢] انظر عن (سليمان بن أبي القاسم) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٤٥٨، وبغية الملتمس للضبي ٢٨٩، ٢٩٠، رقم ٧٧٨، وفهرست ابن خير ٤٢٨، ومعجم الصدفي ٣١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٨١، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٣٨٩، والعبر ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٢٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٧ رقم ٥٨٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧، ونفح الطيب ٢/ ١٣٥، ١٥٣ و ٤/ ١٧١، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٣، ٤٠٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٩٩ ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٧٨.

[٣] في الأصل: «دانة» وهو وهم.

[٤] الصلة ١/ ٢٠٣.

[٥] في الأصل: «الفروي» .

[٦] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل أضفته من المصادر.." (١٢١٤)

١٢١٦. "الداني، وجعفر بن يحيى المعروف بابن غتال [١] ، ومحمد بن علي النوالشي [٢] ، وعبد الله بن الفرج الزهيري، وأبو الحسن علي بن هذيل، وأبو نصر فتح بن خلف البلنسي، وأبو نصر فتح بن أبي كبة البلنسي، وأبو داود سلمان بن يحيى القرطبي، وآخرون.

(١٢١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٤

قال ابن بشكوال: [٣] كان من جلة المقرءين وفضلائهم وخيارهم. عالما **بالقراءات** ورواياتها وطرقها، حسن الضبط. أخبرنا عنه جماعة ووصفوه بالعلم، والفضل، والدين. وتوفي ببلنسية، في سادس عشر رمضان. وكان مولده في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وأحفل الناس بجنازته، وتزاحموا على نعشه.

قلت: وقرأت بخط بعض أصحاب أبي داود: تسمية الكتب التي صنفها أبو داود: كتاب «البيان الجامع لعلوم القرآن» [٤] ، في ثلاثمائة جزء، وكتاب «التبيين بهجاء التنزيل» [٥] ، وفي ست مجلدات، وكتاب «الرجز» المسمى «بالاعتماد» الذي عارض به المقرئ أبا عمرو في «أصول القرآن وعقود الديانة» [٦] ، عشرة أجزاء، وهو ثمانية عشر ألف بيت وأربعمائة وأربعون بيتا، وكتاب «الجواب» [٧] عن قوله: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى» ٢: ٢٣٨ [٨] ،

---

[١] في الأصل: «عنان» ، والتصويب من: معرفة القراء ١/ ٤٥٠، وغاية النهاية ١/ ٣١٦.

[٢] لم أقف على هذه النسبة.

[٣] في الصلة ١/ ٢٠٣، ٢٠٤.

[٤] في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٩، ١٧٠: «البيان في علوم القرآن» ، والمثبت يتفق مع: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٥١، وغاية النهاية ١/ ٣١٧.

[٥] في السير، والمعرفة، وغاية النهاية: «لهجاء» .

[٦] في معرفة القراء ١/ ٤٥١: «الاعتماد» الذي عارض به شيخه أبا عمرو في أصول **القراءات**، و «عقود الديانة» .

هكذا ضبط الدكتور بشار عواد معروف هذه العبارة، فوضع «عقود الديانة» بين هلالين صغيرين بحيث يتبادر إلى الذهن أن «العقود» كتاب منفصل عن أصول **القراءات**» . وفي الواقع هو كتاب واحد كما ورد في متن المؤلف هنا، وفي سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠ وسماه: «أصول القرآن والدين» . وفي غاية النهاية ١/ ٣١٧: «كتاب الاعتماد في أصول القراءة والديانة» .

[٧] سماه في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠: «كتاب الصلاة الوسطى» .

[٨] سورة البقرة، الآية ٢٣٨.." (١٢١٥)

١٢١٧. "روى **القراءات** عن أبي عمرو الداني تلاوة.

سمع منه، ومن: أبي عمرو بن عبد البر، وغيرهما.

قال ابن بشكوال: [١] أقرأ الناس وأسمعهم الحديث، وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا، فاضلا.

توفي في رابع شعبان بشاطبة.

قلت: قرأ عليه **القراءات**: أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس، وأبو داود سليمان بن يحيى بن سعيد القرطبي، وإبراهيم بن محمد بن خليفة النفزي [٢] الداني، وعلي بن محمد بن أبي العيش الطرطوشي [٣] ثم الشاطبي، ومحمد بن علي بن خلف التجيبي، وآخرون. وإبراهيم من آخرهم وفاة.

٢٤٨- علي بن محمد بن علي بن فورجة [٤] .

أبو الحسن الأصبهاني التاجر.

يروي عن: علي بن عبدكويه، وغيره.

توفي يوم عاشوراء.

[()] وقد ذكره ابن الجزري مرتين، ففي الأولى أدرجه باسم «عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن الدوش ويقال ابن أبي الدوش» . وقال: «كذا وقع في كتاب أبي عبد الله الذهبي ورأيته بخطه فانقلب عليه، والصواب علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدش» (١/ ٣٧٥) .

ويبدو أن ابن الجزري صحح اسمه اعتمادا على ما جاء هنا. وقد ذكر الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لكتاب «معرفة القراء» ١/ ٤٥١ بالحاشية، أنه جاء في نسخة أخرى من الكتاب رمز إليها بحرف (د) ، والنسخة المطبوعة التي حققها محمد سيد

(١٢١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٣٤

جاد الحق (١٩٦٩) على وجهه الصحيح الذي ذكره ابن بشكوال وابن الجزري، فكأن أحدهم أصلح النسخة.

[١] في الصلة ٢/ ٤٢٢.

[٢] في الأصل: «النقري» . وهي نسبة إلى نفزة. قال ياقوت: بالفتح ثم السكون، وزاي، مدينة بالمغرب بالأندلس. وقال السلفي: نفزة: بكسر النون، قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة. (معجم البلدان ٥/ ٢٩٦) . وقد تحرفت النسبة في (غاية النهاية ١/ ٥٤٨) إلى «النفري» .

[٣] الطرطوشي: بالفتح ثم السكون ثم طاء مضمومة، وواو ساكنة، وشين معجمة. نسبة إلى مدينة بالأندلس تتصل بكورة بلنسية، وهي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من البحر. (معجم البلدان ٤/ ٣٠) .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١٢١٦)

١٢١٨. "أبو الحسن [١] اللواتي المرسي، المعروف بابن البياز [٢] .

روى **القراءات** عن: مكي بن أبي طالب، وأبي عمرو الداني، وجماعة.

ورحل إلى المشرق.

قال ابن بشكوال: [٣] حج ولقي بمصر عبد الوهاب القاضي المالكي، وأخذ عنه «التلقين» من تأليفه. وأقرأ الناس القرآن، وعمر وأسن.

قلت: وسمع **القراءات** من عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، وهو آخر من روى عنهما.

قال الحافظ أبو القاسم خلف بن بشكوال: [٤] أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا، وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وادعاء الرواية عن أقوام لم يلقهم ولا كاتبوه. ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه، لأنه اختلط في آخر عمره.

توفي بمرسية في ثالث المحرم وله تسعون سنة [٥] .

قلت: روى عنه **القراءات:** أبو عبد الله بن سعيد الداني، وعلي بن عبد الله بن ثابت الخزرجي، وأبو داود، وسلمان بن يحيى بن سعيد المقرئ، وآخرون.

(١٢١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٨/٣٤

وقد وقع لنا إسناده **بالقراءات** عاليا للإمام علم الدين القاسم الأندلسي، فإنه تلا بها على أبي جعفر الحصار، عن أبي عبد الله بن سعيد المذكور. [٦]

[()] ٦٩١٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٠ رقم ٩٤٤٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٣٨٨، والعبر ٣/ ٣٤٤، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٤ رقم ٣٨١٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٤٠ رقم ٨٤٥، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٤.

[١] هكذا في الأصل وغاية النهاية ٢/ ٣٦٤، وفي المصادر «أبو الحسين» .

[٢] في الأصل: «البياذ» بالذال المعجمة. وفي العبر، ودول الإسلام «البيار» بالراء المهملة، وفي الصلة: «البيان» ، وفي لسان الميزان: «التيار» ، والمثبت عن معرفة القراء، وغاية النهاية.

[٣] في الصلة ٢/ ٦٧٠.

[٤] في الصلة ٢/ ٦٧٠.

[٥] وكان مولده في سنة ٤٠٦ هـ.

[٦] وقال المؤلف الذهبي- رحمه الله- في (معرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٠) : «وقد وقع لنا سنده **بالقراءات** عاليا، وفرحنا به وقتا، ثم أوذينا فيه، وبان لنا ضعفه» .." (١٢١٧)

١٢١٩. "عشرة وأربعمائة. فقلت: وابن رزقويه في هذه السنة توفي. وأخذت الجزء من يده، وقد سمعوا فيه، فضربت على التسميع، فقام وخرج من المسجد [١] .

وقال ابن ناصر: كان كذابا [٢] لا يحتج بروايته.

قلت: ولهذا كان السلفي يقول: أنا [٣] الطريثيثي من أصل سماعه.

وقال في معجمه: هذا أجل شيخ شاهدته ببغداد، من شيوخ الصوفية، وأكثرهم حرمة وهيبة عند الصحابة. قد اقتدى بأبي سعيد بن أبي الخير الميهني فيما أظن. وأنا [٣] عن جماعة لم يحدثنا عنهم سواه. ولم يقرأ عليه إلا من أصول سماعه، وهي كالشمس

(١٢١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣٤

وضوحا. وكف بصره بآخره.
وكتب له أبو علي الكرماني أجزاء طرية، فحدث بها اعتمادا عليه، ولم يكن ممن يعرف طرق المحدثين ودقائقهم وإلا لكان من الثقات الأثبات.
وذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» [٤] .
وقال أبو المعمر الأنصاري: مولده في شوال سنة إحدى عشرة. وتوفي في جمادى الآخرة.
قلت: قرأت بخط السلفي أنه سمع الطريثيثي يقول: ولدت في شوال سنة اثنتي عشر وأربعمائة [٥] .
٢٦٥- أحمد بن محمد بن الحسين العكبري [٦] .
ثم الواسطي المقرئ أبو الحسن.
قرأ **القراءات** على أصحاب أبي علي بن علان.
وسمع: الحسن بن موسى الغندجاني.

---

[١] المنتظم.
[٢] المنتظم.
[٣] اختصار لكلمة: «أخبرنا» .
[٤] ج ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٠٩.
[٥] المنتظم.
[٦] انظر عن (أحمد بن محمد العكبري) في: سؤالات الحافظ السلفي ٧٥، والمختصر المحتاج إليه للدبيثي ١/ ٢٠٢.." (١٢١٨)

١٢٢٠. "الرئيس أبو الخطاب الشافعي، الكاتب، البغدادي، المقرئ، النحوي.
كان حسن الإقراء والأخذ. ختم عليه خلق. وصنف منظومة في **القراءات** [١] .
سمع: أبا القاسم بن بشران، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، وغيرهما.
روى عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وعمر المغازلي، والسلفي، وخطيب الموصل، وجماعة.

(١٢١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٣٤

وذكره السلفي فقال: إمام في اللغة، وشعره في أعلى درجة، وخطه من أحسن الخطوط، والقول يتسع في فضائله، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح.

وقال غيره: ولد سنة تسع أو عشرة وأربعمائة، وتوفي في العشرين من شهر ذي الحجة سنة سبع.

٢٨٧- عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد [٢] .

أبو مكتوم الأنصاري الهروي، ثم السروي [٣] .

تزوج أبو ذر في العرب في سروات بني شبابة، وسكن هناك مدة، وولد له أبو مكتوم في حدود سنة خمس عشرة وأربعمائة.

سمع من أبي عبد الله الصنعاني صاحب «التقوي» جملة من «مسند عبد الرزاق» .

وسمع من أبيه «صحيح البخاري» ، وكتاب «الدعوات» لأبيه، وغير ذلك.

[()] («هارون» (١٧/ ٨٨ رقم ٣٧٤٦) ، وإنباه الرواة ٢/ ٢٨٩، ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ٩٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٨٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، والعبر ٣/ ٣٤٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٦، ٤٥٧ رقم ٣٩٨، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ، ورقة ١٤٢، وعيون التواريخ (مخطوط) ج ١٣/ ١٢٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤١٨، وغاية النهاية ١/ ٥٤٨، ٥٤٩، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٦، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢١.

[١] في المنتظم: صنف قصيدتين في **القراءات**، وسمى إحداهما بالمكملة، والأخرى بالمبعدة.

[٢] انظر عن (عيسى بن أبي ذر) في: المعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٩٤، والعبر ٣/ ٣٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٢٦، ومرآة الجنان ٣/ ١٦٠، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٦.

[٣] السروي: بفتح السين المهملة والراء، وقد قيل بسكون الراء أيضا. (الأنساب ٧/ ٧٥) .." (١٢١٩)

١٢٢١. "٣٤٥- محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف [١] .

أبو نعيم الواسطي ابن الجماري [٢] .

روى «مسند مسدد» [٣] ، عن أحمد بن المظفر [٤] العطار.

روى عنه: علي بن نغوبا، وهبة الله بن البوقي [٥] ، وهبة الله بن الحلخت، وأبو طالب محمد بن علي الكتاني.

وثقه الحافظ خميس الحوزي [٦] .

آخر ما حدث في هذه السنة. ولم تؤرخ وفاته [٧] .

٣٤٦- محمد بن عبد الله بن يحيى [٨] .

أبو البركات بن الوكيل، الخباز [٩] ، المقرئ، الشيرجي [١٠] . أحد الفضلاء بالكرخ [١١] .

قرأ **القراءات** على: أبي العلاء الواسطي، والحسن بن الصقر، وعلي بن طلحة البصري، ومحمد بن بكير النجار.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٦٦ رقم ٢٨، والأنساب ٣/ ٢٩٠ بالحاشية، والاستدراك لابن نقطة (مخطوط) ورقة ١٠٢ ب، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٥٢، وتبصير المنتبه ١/ ٢٤٦.

[٢] الجماري: بضم الجيم وتشديد الميم وبعد الألف راء مكسورة. هكذا ضبطها ابن نقطة.

[٣] هو «مسدد بن مسرهد» المتوفى سنة ٢٢٨ هـ.

[٤] في الأصل: «أحمد بن أبي المظفر» ، والتحرير من: الاستدراك، والسير.

[٥] البوقي: بالضم ثم واو ساكنة نسبة إلى بوقة قرية بأنطاكية. (توضيح المشتبه ١/

(١٢١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٣٤

٤٦٤، ٤٦٥)

[٦] في سؤالات السلفي ٦٦.

[٧] وذكر الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٦) : «توفي في حدود سنة خمسمائة، فإنه حدث في سنة تسع وتسعين وأربعمائة» .

[٨] انظر عن (محمد بن عبد الله الشيرجي) في: المنتظم ٩/ ١٤٧ رقم ٢٣٧ (١٧/ ٩٧ رقم ٣٧٥٩) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٤٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٨٧، ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٠.

[٩] زاد في (معرفة القراء الكبار) : «الدباس» .

[١٠] الشيرجي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرج وهو دهن السمسم. وببغداد يقال لمن يبيع الشيرج: الشيرجي والشيرجاني. (الأنساب ٧/ ٤٥٤) .

[١١] في الأصل: «بالكرج» والتصحيح من: المنتظم، والسير.." (١٢٢٠)

١٢٢٢. "محمد بن الحسين الدشتي، وأبا سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه، وعبد الواحد بن أحمد الباطرقاني، وأبا الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار، وطائفة كبيرة.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو الفتح عبد الله الخرقي، وجماعة.

بأصبهان، وعبد الوهاب الأنماطي [١] ، وصدقة بن محمد ببغداد.

وقد قرأ **القراءات** على: أبي عمر الخرقي، وشاكر بن علي الأسواري.

وبمكة على: أبي عبد الله الكارزيني، وهو آخر أصحابه وفاة، وعبد الله السلفي العاصمي إلى حم عسق ٤٢: ١- ٢.

وكان مولده في سنة ثمان وأربعمائة [٢] .

وتوفي في ذي القعدة.

٣٥٤- أحمد بن محمد بن مظفر [٣] .

(١٢٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٣٠٥

الإمام أبو المظفر الخوافي [٤] الفيه الشافعي، عالم أهل طوس مع الغزالي.
كان من أنظر أهل زمانه، وهو رفيق الغزالي في الاشتغال على إمام الحرمين.
وخواف: قرية من أعمال نيسابور.

---

[١] قال ابن الجوزي: روى عنه شيخنا عبد الوهاب فأثنى عليه ووصفه بالخيرية والصلاح، وكان من أهل الثروة.
[٢] المنتظم.
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن مظفر) في: الأنساب ٥/ ١٩٩، وتبيين كذب المفتري ٢٨٨، والمنتخب من السياق ١١٨ رقم ٢٦٣، ومعجم البلدان ٢/ ٣٩٩، ووفيات الأعيان ١/ ٩٦، ٩٧ رقم ٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥١ (ذكره دون ترجمة) ، والعبر ٣/ ٣٥٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٥٥، وطبقات الشافعية الوسطى، له (مخطوط) ورقة ٤٨ أ، ومرآة الجنان ٣/ ١٦٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦٨، والعقد الثمين ٧٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٢٢٥، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٠.
[٤] الخوافي: بفتح الخاء المعجمة وفي آخرها الفاء بعد الواو والألف. هذه النسبة إلى خواف، وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى والخضرة، وهي متصلة بحدود الزوزن.
(الأنساب) .." (١٢٢١)

١٢٢٣. "وقال السلفي: سألته عن مولده، فقال: إما في آخر سنة سبع عشرة، وأما في أول سنة ثمان عشرة وأربعمائة ببغداد.
وقال السلفي: وكان ممن يفتخر برؤيته وروايته لديانته ودرايته، وله تواليف مفيدة. وفي شيوخه كثرة. وأعلاهم إسنادا ابن شاذان.
وقال حماد الحراني: سئل السلفي عن جعفر السراج فقال: كان عالما **بالقراءات،**

(١٢٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٢/٣٤

والنحو، واللغة، وله تصانيف وأشعار كثيرة. وكان ثقة، ثبتا.
وقال ابن ناصر: كان ثقة، مأمونا، عالما، فهما، صالحا، نظم كتبا كثيرة، منها «المبتدأ» لوهب بن منبه، وكان قديما يستملي على القزويني، وأبي محمد الخلال [١] .

---

[١] وقال ابن الجوزي: ولد سنة ست عشرة وأربعمائة، قرأ القرآن **بالقراءات** وأقرأ سنين.. وسافر إلى بلاد الشام ومصر، وسمع بدمشق وطرابلس، وخرج له الخطيب فوائد في خمسة أجزاء، وتكلم على الأحاديث، وكان أديبا شاعرا لطيفا صدوقا ثقة، وصنف كتبا حسانا، وشعره مطبوع، وقد نظم كتبا كثيرة شعرا، فنظم كتاب «المبتدإ» ، وكتاب «مناسك الحج» ، وكتاب «الخرقي» ، وكتاب «التنبيه» ، وغيرها، حدثنا عنه أشياخنا، وآخر من حدث عنه شهدة بنت الإبري. قرأت عليها كتابه المسمى ب «مصارع العشاق» بحق سماعها منه.
ومن أشعاره:
بان الخليط فأدمعي ... وجدا عليهم تستهل
وحدا بهم حادي الفراق ... عن المنازل فاستقلوا
قل للذين ترحلوا ... عن ناظري والقلب حلوا
ودمي بلا جرم أتيت ... غداة بينهم استحلوا
ما ضرهم لو أنهلوا ... من ماء وصلهم وعلوا
وأنشد في مدح أصحاب الحديث:
قل للذين بجهلهم ... أضحوا يعيبون المحابر
والحاملين لها من ... الأيدي بمجتمع الأساور
لولا المحابر والمقالم ... والصحائف والدفاتر
والحافظون شريعة ... المبعوث من خير العشائر
والناقلون حديثه عن ... كابر ثبت وكابر
لرأيت من شيع الضلال ... عساكرا تتلوا عساكر
كل يقول بجهله ... والله للمظلوم ناصر

سميتهم أهل الحديث ... أولي النهى وأولي البصائر

حشوية فعليكم ... لعن يزيركم المقابر." (١٢٢٢)

١٢٢٤. "وقال ابن ناصر في أماليه: ثنا الثبت الصدوق أبو الحسين.

وقال السلفي: ابن الطيوري محدث كبير، مفيد، ورع، لم يشتغل قط بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد من التفاسير، **والقراءات**، وعلوم القرآن، والمسانيد، والتواريخ، والعلل، والكتب المصنفة، والأدبيات في الشعر.

رافق الصوري، واستفاد منه، والنخشبي، وطاهر النيسابوري. وكتب عنه مسعود السجزي، والحميدي، وجعفر بن الحكاك، فأكثروا عنه.

ثم طول السلفي الثناء عليه.

وذكره أبو نصر بن ماكولا [١] فقال: صديقنا أبو الحسين ابن الحمامي مخففا، سمع: أبا علي بن شاذان، وخلقا كثيرا بعده، وهو من أهل الخير والعفاف والصلاح.

قال ابن سكرة: ذكر لي شيخنا أبو الحسين أن عنده نحو ألف جزء بخط الدارقطني، أو أخبرت عنه بمثل ذلك. وأخبرني أن عنده لابن أبي الدنيا أربعة وثمانين مصنفا.

وقال علي بن أحمد النهرواني [٢] : توفي في نصف ذي القعدة [٣] .

---

[١] في الإكمال ٣/ ٢٨٧.

[٢] النهرواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو، وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان، وقد خرب أكثرها.

(الأنساب ١٢/ ١٧٤) .

[٣] وقال ابن الجوزي: وكان مكثرا صالحا أمينا صدوقا متيقظا، صحيح الأصول، صينا ورعا، حسن السمت، كثير الصلاة، سمع الكثير ونسخ بخطه ومتعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية. حدثنا عنه أشياخنا، وكلهم أثنوا عليه ثناء حسنا، وشهدوا له

(١٢٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٧/٣٤

بالصدق والأمانة مثل عبد الوهاب، وابن ناصر وغيرهما. (المنتظم) .

وقال محمد بن علي بن فولاذ الطبري: سألت أبا غالب الذهلي عن ابن الطيوري، فقال: لا أقول إلا خيرا، اعفني عن هذا! فألححت عليه، وقلت له: رأينا سماعه- أنا والسمعاني- بكتاب الناسخ والمنسوخ لابن عبيد ملحقا على رقعة ملصقا بالكتاب، وكتاب «الفصل» لداود بن المجبر، كان سماعه إلى البلاغ بخط ابن خيرون، فأتم هو السماع للجميع بخطه؟

فقال: نعم! وغير ذا؟! وذكر المجلس عن الحرفي، فقال: قط لم يسمع منه، وأخرجه في جزازة له بخطه، قالوا له: فأين كان إلى الساعة؟ قال: كان قد ضاع، وجدته الآن. وقال." (١٢٢٣)

١٢٢٥. "بسم الله الرحمن الرحيم

[تراجم رجال هذه الطبقة]

سنة إحدى وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن الحسن بن أحمد بن يزداد [١] .

أبو العز المستعملي.

روى عن: الجوهري، والعشاري.

٢- أحمد بن الحسين بن أحمد [٢] .

أبو طاهر بن النقار الحميري.

ولد بالكوفة سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ونشأ ببغداد.

وكان يعرف **القراءات** ويفهمها.

قرأ على: خاله أبي طالب بن النجار.

وقرأ الأدب على أبي القاسم بن برهان، ثم انتقل إلى دمشق وإلى مصر، وسكن طرابلس. وبدمشق توفي في رمضان [٣] .

(١٢٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٣٢٦

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسين بن النقار) في: معجم السفر للسلفي (مصور بدار الكتب المصرية) ق ١/ ورقة ١٣٨، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٣٥، ٣٦، وتكملة إكمال الإكمال للصابوني ٣٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) - القسم الثاني- ج ١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٢١.

[٣] يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : هو من أسرة اشتهر أفرادها بالعلم. وقد لجأ جماعة منها إلى طرابلس في جملة من لجأ إليها من الأسر الدمشقية وأعيانها، وقد انتقلوا من دمشق إلى طرابلس إبان حصار «أتسز بن أوق الخوارزمي» لدمشق في سنة ٤٦٨ هـ-.." (١٢٢٤)

١٢٢٦. "٣- أحمد بن عبد الله بن سبعون [١] .

أبو بكر القيسي، القيرواني، ثم البغدادي.

سمع: أبا الطيب الطبري، وأبا [محمد] [٢] الجوهري.

وعنه: ابنه عبد الله، وعمر بن ظفر.

٤- إبراهيم بن مياس القشيري الدمشقي [٣] .

سمع: أبا عبد الله بن سلوان، وأبا القاسم الحنائي، وأبا الحسين بن المهتدي بالله، وغيره ببغداد.

سمع منه: الصائن هبة الله، وغيره.

توفي في شعبان، وله خمس وستون سنة [٤] .

[()] ذكره القفطي وقال: كان يحفظ **القراءات** السبع. وأنه عاد إلى دمشق سنة ٤٩٧ هـ-. وأنشد ابنه أبو محمد، قال: أنشدني أبي لنفسه:

يا خليلي أقصرا عن ملامي ... قل صبري وفل غرب اعترامي

(١٢٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٤٠

وبدا الدهر كاشرا لي عن ... أنيابه باهتضام كل الأنام

معرضا لي خطوبه من ورائي ... إن تلفت تارة وأمامي

ولعمري إن الزمان كفيل ... لبنيه بالنقض والإبرام

لا ترع إن أتتك منه سهام ... طالما عطلت أكف الرامي

وقال السلفي: تأدب عليه ابنه عبد الله، وعلقت عنه من شعر أبيه مقطعات:

قد زارني طيف من أهوى على حذر ... من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا

فكدت أوقظ من حولي به فرحا ... وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا

ثم انتبهت وآمالي تخيل لي ... نيل المنى فاستحالت غبطتي أسفا

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن سبعون) في: المنتظم ٩/ ١٥٨ رقم ٢٥٣ (١٧/ ١١٠ رقم ٣٧٥) .

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن مياس) في: المنتظم ٩/ ١٥٨ رقم ٢٥١ (١٧/ ١١٠ رقم ٣٧٧٣) ، ومعجم البلدان ٥/ ٢٢٨، والكامل في التاريخ ١٠/ ٤٥٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٦٥ رقم ١٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٠١.

وقد طول ابن عساكر نسبه إلى عامر بن صعصعة.

[٤] وقال ابن عساكر: سمع وأسمع. سئل عن مولده فقال: في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

وقال ابن الجوزي: سمع الكثير، وأكثر عن الخطيب، وكتب من تصانيفه، وورد بغداد، فسمع من ابن النقور، وكان ثقة. (المنتظم) .." (١٢٢٥)

١٢٢٧. "٣٨- عبيد الله [١] بن عمر بن محمد بن أحيد [٢] .

أبو القاسم الكشاني [٣] ، الخطيب.

ثقة، إمام، مشهور. أملى مدة سنين، وطال عمره.

سمع: محمد بن الحسن الباهلي، وعلي بن أحمد السنكباثي [٤] ، وأبا سهل عبد الكريم

(١٢٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٥

الكلاباذي، وأبا نصر أحمد بن عبد الله بن الفضل، وعبد العزيز ابن أحمد الحلواني.
قال السمعاني: ثنا عنه إبراهيم بن يعقوب الكشاني، وأبو العلاء آصف بن محمد النسفي، وعطاء بن مالك النقاش، وآخرون كثيرون بما وراء النهر.
ولد في حدود سنة عشر وأربعمائة.
وتوفي في رجب.
٣٩- عبد الله بن يحيى [٥] .
أبو محمد التجيبي، الأندلسي، الأقليشي [٦] ، ويعرف بابن الوحشي.
أخذ **القراءات** بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي [٧] .
وسمع من: خازم بن محمد، وأبي بكر بن جماهر.
وكان من أهل المعرفة والذكاء. واختصر كتاب «مشكل القرآن» لابن فورك [٨] ، وولي أحكام أقليش.

---

[١] في الأصل: «عبد الله» . وسيعاد ثانية بعد قليل برقم (٤٥) باسم «عبيد الله» .
[٢] انظر عن (عبيد الله بن عمر) في: الأنساب ١٠/ ٤٣٣، ٤٣٤.
[٣] الكشاني: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى الكشانية، وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على اثني عشر فرسخا منها.
[٤] السنكباثي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح الكاف والباء المعجمة بواحدة، وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى سنكباث وهي قرية من قرى أربنجن من سغد سمرقند.
(الأنساب ٧/ ١٧٢) .
[٥] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٩١ رقم ٦٤٠، ومعجم البلدان ١/ ٢٣٧.
[٦] الأقليشي: بضم الهمزة، وسكون الكاف، وكسر اللام، وياء ساكنة، وشين معجمة، نسبة إلى أقليش مدينة بالأندلس من أعمال شنت برية. قال الحميدي: أقليش بليدة من أعمال طليطلة.

[٧] في معجم البلدان: «المقامي» بالقاف، وهو تحريف.

[٨] وله كتاب حسن في شرح «الشهاب» يدل على احتفال في معرفته." (١٢٢٦)

١٢٢٨. "بن خشيش [١] .

أبو سعد [٢] البغدادي.

سمع: أبا علي بن شاذان، وغيره.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وشهدة، وأبو السعادات القزاز.

وسمع «جزء ابن عرفة» من أبي مخلد. وكان شيخا صالحا، صحيح السماع.

توفي في عاشر ذي القعدة، وله تسع وثمانون سنة [٣] .

٥٥- محمد بن يحيى بن مزاحم [٤] .

أبو عبد الله الأشبوني [٥] ، ثم الطليطلي.

المقرئ، مصنف كتاب «الناهج» [٦] في **القراءات**.

وقد رحل إلى مصر وأكثر السماع، وحمل عن القضاعي وطبقته.

مات في أول السنة.

وذكره أحمد بن محمد بن حرب المستملي أنه قرأ عليه القرآن، وأنه قرأ على أبي عمرو الداني.

٥٦- محمد بن يوسف بن عطاف.

أبو عبد الله الأزدي، قاضي المرية.

روى عن: أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك، وأبي عبد الله بن القزاز،

[٣٧٨٢] ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ١٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٨ رقم ١٦٠٧، والعبر ٤/ ٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٤/ ٦.

[١] في (المعين) و (مرآة الجنان) : «حشيش» بالحاء المهملة.

(١٢٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٣٥

[٢] في (المنتظم) بطبعتيه: «أبو سعيد» .

[٣] وقال ابن الجوزي: «روى عنه أشياخنا وكان ثقة خيرا، صحيح السماع» . (المنتظم) .

[٤] انظر عن (محمد بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ١٢٣٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٣٥٣٠، وبغية الوعاة ١/ ١١٤، ١١٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٦١٧، وهدية العارفين ٢/ ٧٨، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١١١.

[٥] الأشبوني: بضم الهمزة، ثم سكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة، وواو ونون. نسبة إلى أشبون مدينة بالأندلس يقال لها لشبونة وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط.

(معجم البلدان ١/ ١٩٥) .

[٦] في الأصل: «الباهج» .." (١٢٢٧)

١٢٢٩. "أخذ الناس عنه [١] .

١١٩- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم [٢] .

أبو سعد الإصبهاني المديني، يعرف بسرفرتج الثاني.

كان من أجلاء الكتبة.

روى عن: أبي نعيم الحافظ.

وحدث عنه جماعة، منهم أبو موسى المديني، وهو من كبار شيوخه.

توفي في آخر يوم من السنة.

وقد حدث ببغداد.

وروى عنه: أبو الفتح بن البطي، والسلفي.

وقد خدم بالشام.

١٢٠- محمد بن علي بن محمد [٣] .

شيخ الحنابلة، أبو الفتح الحلواني، الزاهد.

(١٢٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/ ٧٠

توفي يوم الأضحي [٤] ، وشيعه خلائق.

صحب القاضي أبا يعلى قليلا، ثم برع على الشريف أبي جعفر.

وأفتى، ودرس، وتعبد، وتأله [٥] .

---

[١] وقال القاضي عياض: أقرأ بجامع قرطبة زمانا، وأخذ عنه الناس النحو و**القراءات** والأدب، وخرج عن قرطبة ثم عاد إليها. سمعت عليه بقراءة غيري بعض شيء مما عنده. (الغنية ٨٩) .

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الحلواني) في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٧ رقم ٦٩٨، والمنتظم ٩/ ١٧٠ رقم ٢٧٨، (١٧/ ١٢٧ رقم ٣٨٠٠) ، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٠٦ رقم ٥٠، والأعلام ٧/ ١٦٤، ومعجم المؤلفين ١١/ ٥٠.

[٤] وكان مولده سنة ٤٣٩ هـ-.

[٥] وقال ابن شافع: كان ذا زهادة وعبادة.

وقال السلفي وروى عنه في مشيخته: كان من فقهاء الحنابلة ببغداد، وكان مشهورا بالورع الثخين، والدين المتين ... له كتاب «كفاية المبتدي» في الفقه، مجلدة، ومصنف آخر في الفقه أكبر منه، ومصنف في أصول الفقه في مجلدين، وله «مختصر العبادات» . (ذيل الطبقات ١/ ١٠٦) .." (١٢٢٨)

١٢٣٠. "١٩٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن نعم الخلفاء [١] .

أبو عبد الله الرعيني، الأندلسي.

سمع بسرقسطة من أبي الوليد الباجي، ورحل وحج.

وقرأ **القراءات** على أبي معشر الطبري.

وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

وتوفي بأوريولة. وكان ثقة، خيارا.

(١٢٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٣٥

١٩٤- محمد بن الحسين بن وهبان [٢] .

أبو المكارم الشيباني.

عن: القاضي الطبري، والجوهري.

سمع لنفسه من ابن غيلان.

١٩٥- محمد بن طاهر بن علي بن أحمد [٣] .

[()] «الشامل» ، وأبو سعد المتولي صاحب «تتمة الإبانة» ، وأبو حامد الغزالي، فلما انقرضوا تولاها هو، وحكى لي بعض المشايخ من علماء المذهب أنه يوم ذكر الدرس، وضع منديله على عينيه وبكى كثيرا، وهو جالس على السدة التي جرت عادة المدرسين بالجلوس عليها، وكان ينشد:

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن العناء تفردي بالسؤدد

وجعل يردد هذا البيت ويبكي، وهذا إنصاف منه واعتراف لمن تقدمه الفضل والرجحان عليه.

وهذا البيت من جملة أبيات في «الحماسة» .

ومدحه تلميذه أبو المجد حمدان بن كثير البالسي بقصيدة يقول فيها:

يا كعبة الفضل أفتنا لم لم يجب ... شرعا على قصادك الإحرام

ولما تضمخ زائريك بطيب ما ... تلقيه وهو على الحجيج حرام

(وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٠، ٢٢١) .

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٩ رقم ١٢٥٢.

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن طاهر) في: التحبير ١/ ٨٢، ١٩٩ و ٢/ ٢٤٧- ٢٤٩، ٢٥١، والأنساب ٢٧ أ، ومعجم البلدان ١/ ١٥٨، ومعجم الأدباء ١٤/ ٩٧، والتقييد لابن نقطة ٦٨، ٦٩ رقم ٥٥، والمنتظم ٩/ ١٧٧- ١٧٩ رقم ٢٩٣ (١٧/ ١٣٦- ١٣٨ رقم ٣٨١٥) ، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٩ رقم ١٦١٦، والإعلام بوفيات

الأعلام ٢٠٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢٤٧ رقم ٣٠٤، والعبر ٤/ ١٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٦١- ٣٧١ رقم ٢١٣، ودول الإسلام ٢/ ٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٦٤٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد." (١٢٢٩)

١٢٣١. "مات في أوائل الشيخوخة [١] .

- حرف الميم-

٢٣٩- محمد بن إبراهيم بن محمد [٢] .

الأستاذ أبو بكر بن الصناع، والمقري، الملقب بالهدهد.

من أهل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي داود، وكان أنبل أصحابه.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن أبي إسحاق المريي، وأقرأ بقرطبة.

وتوفي كهلا.

٢٤٠- محمد بن سليمان [٣] .

أبو بكر الكلاعي، الإشبيلي، الكاتب المعروف بابن القصيرة.

رأس أهل البلاغة في زمانه.

أخذ عن: أبي مروان بن سراج، وغيره.

وكان من أهل الأدب البارع، والتفنن في أنواع العلوم.

وتوفي عن سن عالية، وقد خرف.

٢٤١- محمد بن عبد الواحد بن الحسن [٤] .

أبو غالب الشيباني، البغدادي، القزاز.

قرأ **القراءات** على: الشرمغاني، وأبي الفتح بن شيطا.

وحدث عن: أبي إسحاق البرمكي، والجوهري، والعشاري، وجماعة.

وكان مولده سنة ثلاثين وأربعمائة. نسخ الكثير، وسمع، وسمع ولده أبا منصور عبد الرحمن.

(١٢٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٨/٣٥

[١] وقال ابن الجوزي: وتدرج في الولايات والمراتب خمسين سنة. (المنتظم) .

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٩، وقلائد العقيان ١١٧- ١٢٠، وبغية الملتمس للضبي ٦٧، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧، ٤٨.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٤ رقم ٤٠٧، وغاية النهاية ٢/ ١٩٢، ١٩٣.." (١٢٣٠)

١٢٣٢. "وتوفي في رابع شوال.

وكان ثقة، مقرئا، فاضلا، حاذقا **بالقراءات**.

روى عنه: حفيده نصر الله بن عبد الرحمن، وسعد الله الدقاق، ويحيى ابن السدنك.

٢٤٢- محمد بن علي بن محمد [١] .

القاضي أبو سعيد المروزي الدهان.

سمع: أبا غانم الكراعي، وابن عبد العزيز القنطري، وجماعة.

أجاز للسمعاني، وعنده «تفسير ابن راهويه» ، يرويه عن الحاكم محمد بن عبد العزيز القنطري، عن الحاكم محمد بن الحسين الحدادي، عن محمد بن يحيى بن خالد المروزي، عنه.

ولد في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقيل: مات سنة عشر [٢] .

٢٤٣- محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين [٣] .

أبو عبد الله، قاضي القضاة بقرطبة.

تفقه على والده.

وروى عنه، وعن: محمد بن عتاب، وجماعة.

وكان من أهل التفنن في العلوم. وكان حافظا، ذكيا، فطنا، أديبا، شاعرا، لغويا أصوليا.

(١٢٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢١١

ولي القضاء سنة تسعين، فحمدت سيرته.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي المروزي) في: التحبير في المعجم الكبير ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٨٢٥، ومعجم شيوخه ابن السمعاني (مخطوط) ورقة ٢٣٠ أ.

[٢] وقال ابن السمعاني: وكان من بيت العلم والحديث. وكان في نفسه عالما فاضلا، غير أنه كان ينسب إلى شرب الخمر في الخفية، وسمعت أبا عبد الله الحافظ الأزدي أنه تاب ورجع عن ذلك.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٠ رقم ١٢٥٤، والغنية للقاضي عياض ٤٦، ٤٧ رقم ٢، وفهرس ابن عطية ٨٤، وخريدة القصر (قسم المغرب والأندلس) ٣/ ٤٧٧، وبغية الملتمس للضبي، رقم ٢٣٠، والذخيرة لابن بسام (انظر فهرس الأعلام) ، ونظم الجمان ١٨، وأزهار الرياض ٣/ ٩٥.." (١٢٣١)

١٢٣٣. "٢٦٤- علي بن عبد الله بن محمد [١] .

أبو الحسن النيسابوري، الواعظ.

وأصلة من إصبهان.

سمع: أبا حفص بن مسرور، وأبا الحسين بن عبد الغافر، وغيرهما.

قال السلفي: بلغني أنه توفي سنة تسع وخمسمائة.

وقال ابن عساكر: أجاز لي سنة عشر.

قلت: سأعيده سنة عشر.

٢٦٥- علي بن محمد بن عبد الله [٢] .

أبو الحسن الجذامي، الأندلسي، من أهل المرية، ويعرف بالبرجي، بفتح الباء.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدش.

وسمع من أبي علي الغساني.

وكان مقرئا حاذقا، وفقيها، مفتيا، من أهل الخير، والصلاح، والتفنن في العلم.

(١٢٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٣٥

قال ابن الأبار: دارت له مع قاضي المرية مروان بن عبد الملك قصة غريبة في إحراق ابن حمدين كتب الغزالي، وأوجب فيها حين استفتي تأديب محرقها، وضمنه قيمتها. وتبعه على ذلك أبو القاسم بن ورد، وعمر بن الفصيح.

أخذ عنه: عمر بن نمارة، والشيخ أبو العباس بن العريف.

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٢٣ رقم ٢٢ وسيعاد برقم (٢٩٩) .

[٢] انظر عن (علي بن محمد الجذامي) في: الأنساب ١/ ١٤٠ (بالحاشية) ، ومعجم البلدان ١/ ٣٧٤، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٤١، والمعجم في أصحاب الصدفي ٣٨٣، وصلة الصلة ٨١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة السفر الخامس ٣٠٨ رقم ٦٠٤، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٢، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٩، ٥٠ رقم ١١، وتبصير المنتبه ١٣٤، ونيل الابتهاج ١٩٨.." (١٢٣٢)

١٢٣٤. "- حرف الميم-

٢٦٩- محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم الزينبي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل [١] .

العلوي الإصبهاني.

شيخ جليل معمر.

يروي عن: أبي سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصفار.

روى عنه: أبو موسى المديني.

وتوفي في ثاني رمضان.

كنيته أبو العساف.

٢٧٠- محمد بن الخلف بن إسماعيل [٢] .

أبو عبد الله الصدفي، البلنسي، المعروف بابن علقمة الكاتب.

(١٢٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٣٥

صنف «تاريخ بلنسية» ، وحمله الناس عنه على سوء ما رصفه.

توفي في شوال، وقد جاوز الثمانين.

٢٧١- محمد بن أبي العافية [٣] .

أبو عبد الله الإشبيلي، النحوي، المقرئ.

إمام جامع إشبيلية.

أخذ عن: أبي الحجاج الأعلم النحوي.

وكان بارعا في النحو، واللغة. وحمل الناس عنه. وقد قرأ **بالقراءات** على أبي عبد الله محمد بن شريح.

٢٧٢- محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء [٤] .

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (محمد بن الخلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٤٦، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٥، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٨٣.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي العافية) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٠، ٥٧١ رقم ١٢٥٧.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن أبي المضاء) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ١٦١." (١٢٣٣)

١٢٣٥. "ولقد جريت على الصبابة والصبي ... وجذبت أقراني إلى غاياتها

ثم ارعويت وما بكفي طائل ... من لذة الدنيا سوى تبعاتها

وهي قصيدة طويلة.

قال الأرجاني: سألت ابن الهبارية عن مولده، فقال: سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وقال أبو المكارم يعيش بن الفضل الكرماني الكاتب: مات بكرمان في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة.

(١٢٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٣٥

ولابن الهبارية:

وإذا البيادق [١] في الدسوت [٢] تفرزنت [٣] ... فالرأي أن يتبيذق الفرزان

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ... ما في البرية كلها إنسان [٤]

٢٧٦- مغاور بن الحكم [٥] .

أبو الحسن السلمي، الشاطبي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الدش.

وأقرأ الناس.

أخذ عنه: ابنه محمد، وأبو عبد الله بن بركة، وعبد الغني بن مكي.

٢٧٧- مهذب الدولة [٦] .

أمير البطائح. هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبيد بن أبي الجبر الكناني.

أديب، فاضل، شاعر، إخباري، دون شعره.

---

[١] البيادق، جمع بيدق، وهو الجندي الذي يتقدم على أصحاب الرتب في رقعة الشطرنج.

[٢] الدسوت: جمع دست، وهو صدر المجلس، ويقصد به المكان الذي يقف فيه الوزير في رقعة الشطرنج.

[٣] تفرزنت: أي تحولت إلى فرز، وهو الوزير في الشطرنج، والمعروف أن البيذق إذا تمكن من الوصول إلى آخر خطوط خصمه المقابل يتحول إلى فرز (وزير) .

[٤] البيتان في: الأنساب ١٢/ ٣٠٦، والخريدة ٢/ ٧٢، ٧٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٥٥.

[٥] لم أجده.

[٦] انظر عن (مهذب الدولة) في: الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٤٨، ٤٤٩.." (١٢٣٤)

(١٢٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٥

١٢٣٦. "أبو سهل بن الشيخ أبو الفتح الحداد.

يروي عن: أبي القاسم بن أبي بكر الذكواني، والإصبهانيين.

وعنه: أبو موسى، وجماعة.

وحدث ببغداد عن: الذكواني، وأبي طاهر بن عبد الرحيم، وأبي نصر الكسائي.

توفي في ربيع الأول. وهو أخو صاحب الأموال الجزيلة أبي سعيد الحداد ووالد محمد ومحمود.

سمع أيضا من أبي طاهر بن عبد الرحيم، وأبي الوليد الدربندي، وإبراهيم بن محمد الكسائي، وعدة. أجاز للسمعاني.

- حرف الميم-

٣٠١- المبارك بن الحسين بن أحمد [١] .

الغسال [٢] أبو الخير البغدادي، الشافعي، المقرئ.

كان صالحا، ثقة، متميزا. قرأ القرآن على: أبي القاسم بن الغوري، وأبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي الحسن بن غالب المقرئ، وأبي بكر ابن الأطروش، وأبي بكر اللحياني.

ورحل إلى واسط في طلب **القراءات**، فقرأ على أبي علي غلام الهراس، وتصدر للإقراء، وقصده الطلبة.

وكان حافظا، مجودا، يتكلم على معاني القرآن.

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسين) في: المنتظم ٩/ ١٩٠ رقم ٣٢٥ (١٧/ ١٥٢ رقم ٣٨٤٧) ، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٧٤، وطبقات الحنابلة ١/ ١١٣، والعبر ٤/ ٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٩، والمشتبه في الرجال ٢/ ٤٥٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٥ رقم ٤٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٢١١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٠، وعيون التواريخ ١٢/ ٧١، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١١٣، وغاية النهاية ٢/ ٤٠، ولسان الميزان ٥/ ٨، وعقد الجمان (مخطوط) ١٥/ ورقة ٧١٢، ٧١٣، وشذرات الذهب ٤/

.٢٧

[٢] هكذا بالغين المعجمة. وفي (طبقات الحنابلة) و (مرآة الجنان) و (عيون التواريخ) : «عسال» بالعين المهملة. والمثبت هو الصحيح، وقد نص عليه المؤلف في آخر الترجمة.." (١٢٣٥)

١٢٣٧. "وقال ابن ناصر: كان حافظا، ثقة، متقنا، ما رأينا مثله. كان يتهجد، ويقوم الليل [١] .

قرأ عليه أبو طاهر بن سلفة حديثا فأنكره، وقال: ليس هذا من حديثي.

فسأله عن ذلك، فقال: أعرف حديثي كله، لأني نظرت فيه مرارا، فما يخفى علي منه شيء.

وكان يقدم كل سنة من سنة ثمان وتسعين في رجب، فيبقى ببغداد إلى بعد العيد ويرجع. ونسخ بالأجرة ليستعين على العيال.

وأول ما سمع سنة اثنتين وأربعين [٢] .

وكان أبو عامر العبدري يثني عليه ويقول: ختم هذا الشأن بأبي رحمه الله.

مرض أبي ببغداد، وحمل إلى الكوفة، فأدركه أجله بالحلة السيفية.

وحمل إلى الكوفة مشيا، فدفن بها، وذلك في شعبان.

ومات يوم سادس عشره [٣] .

---

[١] انظر: المنتظم.

[٢] في المنتظم: وأول سماعه سنة سبع وثمانين.

[٣] وقال ابن الجوزي: كتب وسافر ولقي أبا عبد الله العلوي العلامة، وهو محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، وكان هذا العلوي يعرف الحديث، وكان صالحا، سمع ببيت المقدس، وحلب، ودمشق، والرملة، ثم قدم بغداد فسمع البرمكي، والجوهري، والتنوخي، والطبري، والعشاري، وغيرهم. وكان يورق للناس بالأجرة، وقرأ القرآن

(١٢٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٥٠

بالقراءات، وأقرأ وصنف، وكان ذا فهم ثقة، ختم به علم الحديث ببلده.

وكان يقول: توفي بالكوفة ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من الصحابة لا يتبين قبر أحد منهم إلا قبر علي عليه السلام.

وقال: جاء جعفر بن محمد، ومحمد بن علي بن الحسين فزار الموضع من قبر أمير المؤمنين علي، ولم يكن إذا ذاك القبر، وما كان إلا الأرض، حتى جاء محمد بن زيد الداعي وأظهر القبر.

وقال شيخنا ابن ناصر: ما رأيت مثل أبي الغنائم في ثقته وحفظه، وكان يعرف حديثه بحيث لا يمكن أحدا أن يدخل في حديثه ما ليس منه، وكان من قوام الليل. (المنتظم)

.

وقال ابن عساكر: وكان شيخا ثقة، مأمونا، فهما للحديث، عارفا بما يحدث، كثير تلاوة القرآن. وعاش ستا وثمانين سنة، ومتعه الله بجوارحه إلى حين وفاته. (مختصر تاريخ دمشق) .." (١٢٣٦)

١٢٣٨. "وتوفي في ثامن عشر شعبان سنة ٥١٢، رحمه الله. قاله ابن النجار.

٣٨- عيسى بن شعيب بن إبراهيم [١] .

الزاهد المعمر أبو عبد الله السجزي الصوفي. نزيل هراة.

ولد بسجستان بعد سنة عشر وأربعمائة.

وسمع من علي بن بزي الحافظ، وبهراة من عبد الوهاب بن محمد الخطابي، وبغزنة الخليل بن أبي يعلى.

وحمل ولده أبا الوقت على كتفه من هراة إلى بوسنج [٢] ، فأسمعه «الصحيح» .

قال أبو سعد السمعاني: شيخ صالح، مسن، حريص على السماع. أجاز لي مروياته [٣] .

مولده في سنة عشرين [٤] وأربعمائة، وتوفي بمالين هراة في ثاني عشر شوال، وله مائة وسنتان.

(١٢٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٥٨

- حرف الميم-

٣٩- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن [٥] .

أبو عبد الله الأنصاري الطليطلي، المقرئ. ويعرف بابن فرقاش [٦] . نزيل فارس.

له مصنف في **القراءات** [٧] .

---

[١] انظر عن (عيسى بن شعيب) في: التحبير ١/ ٦١١- ٦١٣ رقم ٦٠٢، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني (مخطوط) ورقة ١٨٧ ب، وعيون التواريخ ١٢/ ٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٢٣١ وسيعاد برقم (١٩٥) .

[٢] في التحبير: «فوشنج» .

[٣] في سنة ٥٠٧ هـ.

[٤] في التحبير ١/ ٦١٣: «سنة عشر» .

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد الطليطلي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٤٨، ١٤٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٧٤.

[٦] في التكملة، ومعجم المؤلفين: «فرقاشش» .

[٧] وهو مؤلف صغير في اختلاف القراء السبعة.." (١٢٣٧)

١٢٣٩. "السلفي: كان رفيقنا محمود بن الفضل يطلب الحديث، ويكتب العالي والنازل، فعاتبته في كتبه النازل، فقال: والله، إذا رأيت سماع هؤلاء لا أقدر على تركه.

فرأيته بعد موته، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بهذا. وأخرج من كمه جزءا [١] .

٤٦- مروان بن عبد الملك.

الفقيه.

ولي قضاء المرية. وجرت له قصة مع أبي الحسن البرجي المقرئ في إحراق كتب أبي حامد الغزالي الذي اتبعه عليها أبو القاسم بن ورد وغيره.

(١٢٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٣٥

وتوفي بالمرية سنة اثنتي عشرة.

- حرف الياء-

٤٧- يحيى بن عثمان بن الحسين بن عثمان [٢] .

أبو القاسم بن الشواء البغدادي، البيع، الفقيه الحنبلي، تلميذ القاضي أبي يعلى، كتب أكثر تواليفه.

وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا جعفر ابن المسلمة.

أجاز لابن كليب.

مات في جمادى الآخرة سنة ٥١٢ [٣] .

٤٨- يحيى بن محمد بن حسان [٤] .

---

[١] مختصر طبقات علماء الحديث.

وقال ابن الجوزي: «سمع الكثير وكتب، وكان حافظا ضابطا، ثقة، مفيدا لطلاب العلم»

.

[٢] انظر عن (يحيى بن عثمان) في: المنتظم ٩/ ٢٠٣ رقم ٣٥٣ (١٧/ ١٦٩ رقم ٣٨٧٥) ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨ رقم ٧٠٣، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤١ رقم ٦٤، وشذرات الذهب ٤/ ٣٥.

[٣] قال ابن رجب: وكان فقيها حسنا صحيح المساع، وحدث بشيء يسير. روى عنه أبو المعمر الأنصاري في معجمه.

ولد في شوال سنة ٤٤٢ هـ-.

وقال ابن الجوزي: وقرأ **بالقراءات**.

[٤] انظر عن (يحيى بن محمد) في: غاية النهاية ٢/ ٣٧٧ رقم ٣٨٦١.." (١٢٣٨)

١٢٤٠. "أبو محمد القلعي الأندلسي المقرئ، من قلعة أيوب.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم، ورحل فأخذ عن أبي عبد الله

(١٢٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٤٥

بن الحداد الأقطع **القراءات** بالمهدية، وعن أبي عبد الله الطرابلسي الأشقر.
وتصدر ببلده للإقراء.
أخذ عنه: أبو عمرو البلخي.
وكان صالحا صواما.
توفي في سنة اثنتي عشرة أو نحوها.." (١٢٣٩)

١٢٤١. "ورحل إلى بغداد وإصبهان، وسمع: مالكا البانياسي، وغيره.
قال السلفي: قال لي كتائب: لما دخلت إلى إصبهان كتب عني الحافظ يحيى بن منده، وكتب عني عمر الدهستاني وقت قدومه دمشق وقال: اسمك غريب نحتاج إليه في معجم الشيوخ.
وقال الحافظ ابن عساكر: سمعت أبا محمد بن الأكفاني يقول للحافظ أبي طاهر الإصبهاني: بلغني أنك سمعت من ابن المقصص؟
قال: نعم، دخل إلينا في الدويرة، وسمعنا منه.
فقال: هذا كان في صباه يغني ويأخذ الجزر على الغناء.
فاعتذر إليه أبو طاهر بأنه ما علم بذلك.
ولد كتائب سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وتوفي قريبا من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة [١] .
- حرف الميم-
٥٦- محمد بن أحمد بن الحسين بن محمويه [٢] .
أبو عبد الله اليزدي [٣] ، أخو أبي الحسن.
سافر في طلب **القراءات** إلى البلاد [٤] ، وكان طيب الصوت يبكي من يسمعه.
وقد حدث عن أبي إسحاق الشيرازي.
وكان مولده في سنة خمس وخمسين.
وقرأ على أصحاب الحمامي، وغيره.

(١٢٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٦/٣٥

[١] وقال ابن عساكر: رأيته مرات ولم أسمع منه، وسمع منه أبو محمد بن صابر، وابنه وكان قد صنف رسالة ذكر فيها بعض الخلفاء وجماعة من الأئمة بسوء، فحملت إلى الرحبة، فوقف عليها فقيه من أهل الرحبة، فحملها إلى والي الرحبة وأوقفه على ما فيها، فكتب إلى طغتكين أتابك والي دمشق، فعرفه بذلك، فقبض على ملكه، ونفاه عن دمشق.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في: المنتظم ٩/ ٢١٥ (١٧/ ١٨٣ رقم ٣٨٨٣) وليس فيه «بن محمويه» ، وشذرات الذهب ٤/ ٤١.

[٣] في طبعة حيدرآباد من المنتظم ٩/ ٢١٥ «البردي» ، وفي الطبعة الجديدة كما هنا.

[٤] في المنتظم: «البلاد البائنة، وعبر ما وراء النهر» .." (١٢٤٠)

١٢٤٢. "أبو علي القروي [١] المقرئ الأستاذ. نزيل الإسكندرية، ومصنف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات» ، في **القراءات** [٢] .

ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وعني **بالقراءات** في صغره، فقرأ بالقيروان على: أبي بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وأبي العالية البندوني، وعثمان بن بلال العابد، وعبد الملك بن داود القسطلاني.

وقرأ على أبي عبد الله محمد بن سفيان الفقيه مصنف كتاب «الهادي» .

ثم رحل إلى مصر، وقرأ بها سنة خمس وأربعين على محمد بن أحمد بن علي القزويني تلميذ طاهر بن غلبون، وعلى: عبد الباقي بن فارس، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس. وتصدر للإقراء والإفادة.

قرأ عليه: أبو القاسم عبد الرحمن بن عطية شيخ الصفراوي، وأبو العباس أحمد بن الحطيئة.

وتوفي في ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة.

(١٢٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٥٧

وكان هو وابن الفحام أسند من بقي بديار مصر، وماتا بالإسكندرية.

٦٩- الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد [٣] .

[()] و «بليمة» : بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح الميم.

[١] يقال: القروي، والقيرواني.

[٢] قال ابن الجزري: «وقد قرأت به ورويته سماعا من لفظ الأستاذ ابن اللبان وذكرت الخلف بينه وبين الشاطبية في كتاب الفوائد المجمعة» . (غاية النهاية) .

[٣] انظر عن (الحسين بن علي الطغرائي) في: الأنساب ١١/ ٤٩٦، ٤٩٧، ومعجم الأدباء ١٠/ ٥٦- ٧٩، واللباب ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٦٦، وزبدة التواريخ ١٩٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ٩٧ و ١٠٥- ١٠٨ و ١١١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٨٥- ١٩٠، وكتاب الروضتين ١/ ٢٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ٢/ ١٥١، والعبر ٤/ ٣٢، ودول الإسلام ٢/ ٤١ وفيه: «الحسن» ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٩، ٥٠، وعيون التواريخ ١٢/ ٩٣- ١٠١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣١- ٤٣٩ رقم ٣٨٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٩٢- ٩٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢١٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٩٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٠، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٤٤، ومفتاح السعادة ١/ ١٩٧، ١٩٨، وكشف الظنون ١/ ٦٨، وشذرات الذهب ٤/ ٤١- ٤٣، ونزهة الجليس للموسوي ٢/ ٧٣، وديوان الإسلام لابن الغزي ٣/ ٢٣٨ رقم ١٣٧٣، وهدية العارفين ١/ ٣١١، وتنقيح المقال ١/ ٣٣٦، وروضات الجنات ٢٤٨،." (١٢٤١)

١٢٤٣. "وسمع: أبا بكر بن ريذة.

روى عنه: السمعاني بالإجازة.

(١٢٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٣٥

ومن مسموعاته: «الفتن» لنعيم بن حماد، عن ابن ريذة.

مات في شعبان [١] .

- حرف الخاء-

٧٢- خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب [٢] .

أبو القاسم التجيبي القرطبي.

روى عن: سراج بن عبد الله القاضي، وأبي عبد الله الطرفي المقرئ، وأبي محمد بن شعيب، وأبي محمد البسكلاري [٣] وطائفة سواهم.

وكان فاضلا ثقة قديم الطلب، ذا عناية بلقى الشيوخ، عارفا **بالقراءات** وطرقها. كتب بخطه علما كثيرا.

قال ابن بشكوال: وأجاز لي ما رواه. وسمع منه جلة أصحابنا. وعمر وكف بصره في آخر عمره. ولم ألق في شيوخنا أسن منه.

ولد في المحرم سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

وتوفي في ثالث جمادى الأولى، وصلى عليه قاضي الجماعة أبو الوليد بن رشد.

قلت: لعله قرأ على ابن شعيب.

- حرف العين-

٧٣- عبد الرحمن بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن شاتيل [٤] .

الدباس. أخو عبد الله، وعم عبيد الله، ووالد قاضي المدائن حمد.

---

[١] وقال ابن السمعاني: فقيه فاضل، من أهل العلم والدين، كتب إلي الإجازة، وكانت ولادته في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

[٢] انظر عن (خلف بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٩٩.

[٣] في الأصل: «البسكلاوي» ، والمثبت عن: الصلة.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: المنتظم ٩/ ٢٢٠ رقم ٣٧٢ (١٧/ ج ١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٨٩٤) .." (١٢٤٢)

١٢٤٤. "سنة خمس عشرة وخمسمائة

- حرف الألف-

٨٧- أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر [١] .

أبو جعفر الأنصاري الشاطبي.

روى عن: طاهر بن مفوز، ومحمد بن سعدون القروي، وعلي بن عبد الرحمن المقرئ.

وكان حافظا للفقه، بصيرا بالفتوى. ثقة ضابطا. وولي القضاء بشاطبة، ثم صرف.

- حرف الحاء-

٨٨- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة [٢] .

أبو علي الإصبهاني الحدادي المقرئ. مسند إصبهان في **القراءات** والحديث. ولد في شعبان سنة تسع عشرة وأربعمائة، فسمع الحديث في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وبعدها. وعاش بعد ما سمع إحدى وتسعين سنة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٦٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن أحمد الحدادي) في: التحبير ١/ ١٧٧- ١٩٢، رقم ٩٧، والمنتظم ٩/ ٢٢٨ رقم ٣٧٦ (١٧/ ١٩٩ رقم ٣٨٩٨) ، والتقييد لابن نقطة ٢٣٦- ٢٣٨ رقم ٢٨٠، والعبر ٤/ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٧- ٣١٣ رقم ١٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، ودول الإسلام ٢/ ٤٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٤١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٥١ رقم ١٦٣٧، ومختصر طبقات علماء المحدثين ١٥١ رقم ١٦٣٧، ومختصر طبقات علماء الحديث (مخطوط) ورقة ٢٢٧، وعيون التواريخ ١٢/ ١٢٩، وغاية النهاية ١/ ٢٠٦ رقم ٩٤٦، وشذرات

(١٢٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٠/٣٥

الذهب ٤/ ٤٧، وعقد الجمان (مخطوط) ١٥/ ورقة ٧٩٤، والرسالة المستطرفة ٢٦، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٨، والأعلام ٢/ ١٩٥.." (١٢٤٣)

١٢٤٥. "قال ابنه: كان أبي يختم في اليوم والليلة، ويقوم الليل [١] رحمه الله.

- حرف السين-

٩١- سعيد بن فتح.

أبو الطيب الأنصاري الأندلسي القلعي المقرئ، من قلعة أيوب.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدس، وابن البياز، وأبي القاسم بن النحاس.

وسمع من جماعة.

وتصدر للإقراء بمرسية، وعلم. وكان ماهرا مجودا، أديبا، محققا.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن فرج المكناسي، وغيره.

وتوفي بقرطبة في هذه السنة أو في التي بعدها.

- حرف الشين-

٩٢- شاهنشاه الأفضل [٢] .

أمير الجيوش أبو القاسم ابن أمير الجيوش بدر الجمالي الأرمني.

كان بدر هو الكل، وكان المستنصر مقهورا معه، وتوفي سنة ثمانين. فلما مات قام الأفضل مقام أبيه. وقضيته مع نزار بن المستنصر وغلامه أفتكين متولي الإسكندرية مشهورة في أخذهما وإحضارهما إلى القاهرة، ثم لم يظهر لهما خبر بعد ذلك. وذلك في سنة ثمان وثمانين أيضا.

---

[١] وزاد: فحين ضعف كان يصلي في قعود، فإذا بقي عليه قليل قام فقرأ وركع.

[٢] انظر عن (الأفضل) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧١ (وتحقيق سويم) ٣٦، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٨٩- ٥٩١، وذيل تاريخ دمشق ٢٠٣، ٢٠٤، ونزهة المقلتين لابن الطوير ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١٢٢، ١٢٥، والإشارة إلى

(١٢٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٧٩

من نال الوزارة ٥٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٤٨- ٤٥١ وأخبار الدول المنقطعة ٧٧، ٨١- ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٨، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٥٧، ٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠٧- ٥١٠ رقم ٢٩٤، والعبر ٤/ ٣٤، ودول الإسلام ٢/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣٥، ومرآة الجنان ٣/ ٢١١، ٢١٢، والدرة المضية ٤٨٥- ٤٨٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٠٤- ١٠٦، وعيون التواريخ ١٢/ ١٢٥- ١٢٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٨٨، ١٨٩، واتعاظ الحنفا ٣/ ٢٨١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ٤٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٢٢، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١٤٩.." (١٢٤٤)

١٢٤٦. "١١٦- علي بن محمد بن الحسين [١] .

أبو الحسن المداري [٢] ، أخو أحمد، وأبي السعود.

بغدادي من باب المراتب.

كان محتشما متمولا.

سمع: أبا الحسين بن الأبنوسي، وأبا الحسن المكي [٣] .

وعنه: أبو المعمر الأنصاري.

مات في ذي الحجة.

١١٧- عمر بن الأستاذ أبي بكر محمد بن الحسن الخراساني [٤] .

المعروف بالحامدي الزاهد الصوفي، الأستاذ أبو عبد الرحمن.

ذكره عبد الغافر فقال: من وجوه أصحاب أبي عبد الله الإمام في علم **القراءات**.

وسمع «صحيح مسلم» من: أبي الحسين عبد الغافر.

وسمع من: عمر بن مسرور.

وحدث.

توفي في ثامن عشر ربيع الأول [٥] .

(١٢٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٣٥

- حرف الميم-

١١٨- محمد بن أحمد بن أبي عمر المطهر بن أبي نزار محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير [٦] .

[()] خبر قتل زوجها، فرجعت مع جواريها وهن حواسر حواف، فأشبه الأمر قول أبي العتاهية:

رحن في الوشي وأصبحن ... عليهن المسوح

[١] انظر عن (علي بن محمد) في: المنتظم (في الطبعة الجديدة ١٧/ ٢١٤ رقم ٣٩١٤) ، وترجمته ساقطة من طبعة حيدرآباد.

[٢] في الأصل: «المزاري» ، والمثبت عن المنتظم.

[٣] وفي المنتظم: «سمع القاضي أبا يعلى، وابن المهتدي، وابن المسلمة، وغيرهم، وحدث عنهم، وقرأ **بالقراءات،** وكان سماعه صحيحا» .

[٤] انظر عن (عمر بن أبي بكر محمد) في: المنتخب من السياق ٣٧٠، ٣٧١ رقم ١٢٣١.

[٥] وكانت وفاته عن مرض أصابه بسبب قرصة في جبهته لكثرة السجود بقي فيها مدة.

[٦] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي عمر) في: التحبير ٢/ ٨١- ٨٤ رقم ٦٨٦، ومعجم شيوخ." (١٢٤٥)

١٢٤٧. "وكان حافظا للحديث، وهو من شيوخنا. قال ابن بشكوال.

وتوفي في شوال.

١٢٩- إبراهيم بن محمد.

أبو إسحاق الأنصاري [١] .

القرطبي الضرير [٢] .

(١٢٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٤٠٣

جود القرآن على أبي عبد الله المغامي.

وسمع من: جماهر بن عبد الرحمن.

وأقرأ الناس **القراءات**.

وكان ثقة صالحا منقبضا، مقبلا على شأنه.

توفي في شعبان.

١٣٠- إسماعيل بن نصر بن بكر بن أحمد بن الحسين بن مهران [٣] .

المقرئ النيسابوري.

سمع: أبا عثمان الصابوني، وأبا القاسم القشيري.

أجاز لأبي سعد السمعاني.

مات في صفر، وكان من أولاد الأئمة [٤] .

- حرف الحاء-

١٣١- حمزة بن العباس بن علي بن الحسن بن علي [٥] .

الشريف أبو محمد العلوي الحسيني الإصبهاني الصوفي.

توفي في سادس عشر جمادى الأولى [٦] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد الأنصاري) في: الصلة ١/ ٩٨. ٩٩ رقم ٣٢٣.

[٢] ويعرف بالمجنقوني.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن نصر) في: التحبير ١/ ١١١ رقم ٣٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني ورقة ٤٧ أ، ٤٧ ب، والمنتخب من السياق ١٥٣ رقم ٣٦٠ وفيه كنيته «أبو المحاسن» .

[٤] قال عبد الغافر: «يحضر أحيانا مجالس الأمالي والحديث» ، وقال: ولد سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة» .

[٥] انظر عن (حمزة بن العباس) في: التحبير ١/ ٢٥٣- ٢٥٥ رقم ١٦٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٩٨ أ، ٩٨ ب.

[٦] في التحبير ١/ ٢٥٦: «وفاته في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة» .."
(١٢٤٦)

١٢٤٨. "- حرف الميم-

١٥٨- محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي [١] .

أبو عبد الله الأنصاري السرقسطي القرطبي.

روى عن: أبي الوليد الباجي واختص به، وأبي العباس العذري، ومحمد بن سعدون القروي، وأبي داود المقرئ.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله المغامي فأحكمها. وكان عارفا بالأصول والفروع، كامل المروءة، كثير البر.

وقد أخذ عنه: أبو علي الغساني، والقاضي أبو عبد الله بن الحاج.

قال ابن بشكوال: قرأت عليه كثيرا من روايته، وصحبته إلى أن توفي في رجب، وصلى عليه أخوه أبو جعفر.

١٥٩- محمد بن نصر بن منصور [٢] .

القاضي أبو سعد الهروي الحنفي.

قدم دمشق ووعظ بها، ثم توجه إلى بغداد فولي قضاء الشام، وعاد قاضيا فأقام مدة، ثم رجع إلى العراق.

[()]

يا عدتي عند كل نائبة ... ويا غياثي عليك معتمدي

قد مسني الضر يا رجائي ... ولم أشك الذي سالني إلى أحد

وأنت غوثي عند الكروب ... فجد بكشف ما حل بي وخذ بيدي

مولاي فرج عني الهموم فقد ... قل اصطباري وخانني جلدي

وقال الصوري: وكتبت بالمعتقد الذي سمعته على نصر الفقيه المقدسي مائة وستين نسخة ودفعتها للناس.

(١٢٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٤١١

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٣، ٥٧٤ رقم ١٢٦٥.

[٢] انظر عن (محمد بن نصر) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧٥ (وتحقيق سويم) ٤٠، وذيل تاريخ دمشق ٢١٠، واللباب ١/ ١٥٧، والمنتخب من السياق ٧٦ رقم ١٦٨، وطبقات الشافعية البكري للسبكي ٤/ ٣١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٧٧، والدرة المضية ٤٩٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٣٣٥، والجواهر المضية ٣/ ٣٧٩ رقم ١٢٥٥، وعيون التواريخ ١٢/ ١٦٩ و ١٧٠، ١٧١، والوافي بالوفيات ٥/ ١١١ رقم ٢١٢٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٢٦٠، والمقفى الكبير ٧/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٣٤٣٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٨، وهدية العارفين ٣/ ٥٤، وفيه: «محمد بن أبي أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي يوسف أبو سعد الهروي تلميذ أبي عاصم العبادي» .." (١٢٤٧)

١٢٤٩. "وكان كريما، شهما، مقدما، سفاكا للدماء. وفي الآخر راسل أخا الآمر بذلك، فأمسكه، ثم صلبه.

١٦٩- محمد بن عبد الله بن حسين.

أبو عبد الله بن حسون الكلبي المالقي [١] ، قاضي مالقة وابن قاضيها.

وكان فصيحا بليغا، ماضي الأحكام.

وولي قضاء مالقة.

١٧٠- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض [٢] .

أبو عبد الله المخزومي الشاطبي المقرئ المنتيشي [٣] ، من قرية المنتيشة [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدش، وابن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس، ومنصور بن الخير، وجماعة.

وسمع من: ابن سكرة، وجماعة.

وتصدر للإقراء بشاطبة، فأخذ عنه الناس. وكان إماما في التفسير، مقدما في البلاغة،

(١٢٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٣٥

مشاركا في أشياء.

وكان يفسر كل جمعة.

روى عنه أبو عبد الله المكناسي.

وتوفي وهو كهل.

١٧١- محمد بن واجب بن عمر بن واجب [٤] .

أبو الحسن القيسي البلنسي، قاضي بلنسية.

روى عن: أبي العباس العذري وأكثر عنه.

---

[١] المالقي: بفتح الميم وكسر اللام، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى مالقة، وهي بلدة من بلاد الأندلس بالمغرب. (الأنساب ١١/ ٩٤) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: معجم البلدان ٥/ ٢٠٨.

[٣] في الأصل: «المنتشي» و «المنتشة» ، والتصحيح من معجم البلدان، وفيه: منتيشة: بالفتح ثم السكون، وكسر التاء المثناة من فوقها، وياء، وشين معجمة، مدينة بالأندلس قديمة من أعمال كورة جيان، حصينة مطلة على بساتين وأنهار وعيون، وقيل إنها من قرى شاطبة.

[٤] انظر عن (محمد بن واجب) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٤، ٥٧٥ رقم ١٢٦٨.." (١٢٤٨)

١٢٥٠. "وسمع من: الحافظ أبي محمد الخلال، وأبي طالب العشاري، والجوهري.

روى عنه: المبارك بن أحمد الأنصاري، وصالح بن زرعان التاجر، ويحيى بن بوش.

ذكره ابن النجار.

١٩٧- محمد بن عبد الجبار بن محمد بن الحسن [١] .

أبو سعد الجويمي الفارسي، المقرئ الشيرازي.

أحد من عني **بالقراءات**، ورحل إلى الآفاق فيها. وصنف فيها التصانيف.

(١٢٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٥/٣٥

قرأ على: أبي القاسم هبة الله بن علي بن عراك المغربي التاجر، تلميذ أبي عمرو الداني، وأبي علي الأهوازي.

وقرأ بالأهواز على: أبي بكر محمد بن عبد الكريم الفرغاني.

وببغداد على: أبي الخطاب بن الجراح، وابن سوار.

وسمع من: طراد، وجماعة.

وسكن بغداد [٢] .

قرأ عليه: المبارك بن كامل الخفاف، وهبة الله بن بدران العجان في سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وروى عنه: معمر بن الفاخر.

١٩٨- محمد بن عبد الملك بن محمد [٣] .

أبو بكر الأشناني [٤] ، المؤدب، الأديب، المعروف بالباقلاني.

وأشنان من قرى بلد الخالص.

سكن بباب الأزج يؤدب.

روى عنه من شعره: منوجهر بن تركانشاه، وأبو نصر الرسولي، وأبو

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الجبار) في: غاية النهاية ٢/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٣٠٩٣.

[٢] فأقرأ بها، قرأ عليه أحمد بن هبة الله بن أحمد الجزري سنة سبع وخمسمائة.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الأشناني: بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة ونون.." (١٢٤٩)

١٢٥١. "وتوفي في صفر، ومولده في سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

٢٠- عبد الرحمن بن سعيد بن هارون [١] .

أبو المطرف الفهمي السرقسطي المقرئ ابن الوراق.

روى عن: أبي عبد الله المغامي، والحسن بن مبشر، وأبي داود، وغيرهم من القراء.

(١٢٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٤٥٢

وجود **القراءات**.

وسمع من: أبي الوليد الباجي.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وأقرأ الجناس بجامع قرطبة، وأم بالناس فيه.

أخذ الناس عنه، وكان ثقة.

توفي في صفر، وله ثمانون سنة.

أجاز لابن بشكوال.

٢١- علي بن أستكين [٢] .

الأمير أبو الحسن العميدي، الحاجي، النيسابوري.

كان خفيف الروح، صالحا عابدا. ترك الخدمة ولبس لباس الصالحين، وقنع بما له من ميراث.

وحدث عن: أبي الحسن محمد بن محمد الحسيني العلوي، والحسن بن محمد الصفار، وأبي نصر عبد الرحمن التاجر، وغيرهم.

توفي بنيسابور [٣] .

٢٢- علي بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد [٤] .

أبو الحسن الدمشقي العطار.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٥١ رقم ٧٥٢.

[٢] انظر عن (علي بن أستكين) في: المنتخب من السياق ٣٩٨ رقم ١٣٥٥ وفيه: «علي بن اسفتكين بن عبد الله الحميدي» .

[٣] وقال عبد الغافر: «سمع معنا مسند الشافعي، عن الحيري، عن الأصم، عن الربيع» .

[٤] انظر عن (علي بن الحسن) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٢١٩ رقم ١١٤.." (١٢٥٠)

١٢٥٢. "وقال أبو محمد بن الخشاب: سألته عن مولده فقال: سنة تسع وأربعين.

وقال ابن ناصر: مات في ثالث جمادى الأولى ببغداد. مرض ثلاثة عشر يوما.

٣٤- علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب [١] .

أبو الحسن السلمي السمرقندي.

أحد الأئمة.

توفي في شوال وله اثنتان وثمانون سنة.

روى عن: أبي حمية محمد بن أحمد الحنظلي.

وعنه: عمر النسفي.

٣٥- علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن شواش [٢] .

أبو الحسن الدمشقي المعدل.

سمع: أبا الحسن بن قبيس، وأبا القاسم بن أبي العلاء.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وقال: كان أمينا على المواريث، ووقف الأشراف. وكان ثقة [٣] .

٣٦- عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن أبي عيسى [٤] .

الإمام أبو بكر المديني الأصبهاني المقرئ.

ولد سنة أربع أو خمس وستين وأربعمائة بمدينة جي. ثم انتقل به أبوه إلى أصبهان وهو يرضع.

روى عن: أبي عمرو بن منده، وغيره.

روى عنه: ابنه الحافظ أبو موسى، وقال: كانت له يد قوية في معرفة القراء **والقراءات** وعلم الفرائض.

وتوفي خامس رجب.

(١٢٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٧٧

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الواحد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٣١ رقم ٣٤.

[٣] زاد ابن عساكر: «ولم يكن الحديث من صناعته» .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١٢٥١)

١٢٥٣. "أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير الجوزدانية [١] .

قال أبو موسى المديني: قدمت علينا من جوزدان، وكان مولدها نحو الخمس والعشرين وأربعمائة.

وسمعت من: أبي بكر بن ريذة سنة خمس وثلاثين. وهي آخر أصحابه.

قلت: هي أسند أهل العصر مطلقا، وهي للأصبهانيين كابن الحصين للبغداديين. سمعت من ابن ريذة «المعجم الكبير» و «المعجم الصغير» للطبراني، وكتاب «الفتن» لنعيم بن حماد.

روى عنها: أبو العلاء الهمذاني، وأبو موسى المديني، ومعمر بن الفاخر، وأبو جعفر الصيدلاني، وأبو الفخر أسعد بن سعيد، وعائشة بنت معمر، وعفيفة بنت أحمد، وأبو سعيد محمد الأرجاني الحللي، وعبد الرحيم بن أحمد ابن الأخوة، وداود بن سليمان بن نظام الملك، وشعيب بن الحسن السمرقندي، وفاطمة بنت سعد الخير، لها عنها حضور، وجماعة كثيرة.

أنبا أبو علي القلانسي: أنبأتنا كريمة، عن أبي مسعود عبد الرحيم الحاجي أنها توفيت في غرة شعبان.

وقال ابن نقطة [٢] : في رابع عشر رجب.

٦٠- فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد [٣] .

أبو القاسم الأنصاري المقرئ.

(١٢٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٨٥

أقرأ بجامع قرطبة مدة، وأخذ **القراءات** عن: أبي محمد بن شعيب، وأبي عبد الله بن شريح.

[()] الإسلام ٢/ ٤٦، والعبر ٤/ ٥٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/ ٤٠٦، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٣٢ و ٢٤٢، وشذرات الذهب ٤/ ٦٩، ٧٠.

[١] الجوزدانية: الجوزداني: بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخره النون، هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة.

(الأنساب ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣) .

[٢] في التقييد ٤٩٨.

[٣] انظر عن (فضل الله بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٦٥ رقم ٩٩٩.." (١٢٥٢)

١٢٥٤. "يكفيني حضور المجلس. ومذهبه في **القراءات** مذهب سوء. مات في ربيع الآخر.

قلت: روى عنه أبو القاسم بن عساكر، ويحيى بن بوش، وأبو الفتح المندائي، وجماعة. وخمل ذكره لبدعته [١] .

٦٢- محمد بن عبد الله بن تومرت [٢] .

أبو عبد الله الملقب نفسه بالمهدي المصمودي [٣] ، الهرغي [٤] ، المغربي، صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن ملك المغرب.

كان يدعي أنه حسني علوي، وهو من جبل السوس في أقصى المغرب.

نشأ هناك، ثم رحل إلى المشرق لطلب العلم، ولقي أبا حامد الغزالي، وإلكيا أبا الحسن الهراسي، وأبا بكر الطرطوشي.

(١٢٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/١٠٢

[١] وقال ابن الجوزي: أصله من برقة من بلد المغرب، ودخل إلى بغداد في سنة أربع وثمانين وأربعمائة. وقال أيضا: وكانت له معرفة بالحديث حسنة، وفهم جيد، وكان متعففا في فقره، ومرض يومين وتوفي في ربيع الآخر (المنتظم) .

[٢] انظر عن (ابن تومرت) في: أخبار المهدي بن تومرت، للبيذق (توفي ٥٥٥ هـ) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٦٩- ٥٨٢، والمعجب ٢٤٥- ٢٦٤، وخريدة القصر (قسم شعراء الأندلس) ١/ ١٦٧، وجذوة الاقتباس ٢٨) ووفيات الأعيان ٥/ ٤٥- ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٩- ٥٥٢ رقم ٣١٨، والعبر ٤/ ٥٧- ٦٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٤، ودول الإسلام ٢/ ٤٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٧٦، ٢٧، والدرة المضية ٥١٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٣٢- ٢٤٨، وعيون التواريخ ١٢/ ١٠٧- ١١٥، (في وفيات ٥١٤ هـ.) ، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٥١ (في وفيات ٥٢٨ هـ) ، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٣- ٣٢٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٠٩- ١١٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٨٦، ١٨٧، والحلل الموشية ٧٨، ٨٨، ورقم الحلل لابن الخطيب ٥٦- ٥٨، وشرح رقم الحلل ١٨٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢١٧، وتاريخ ابن خلدون ٦/ ٤٦٤- ٤٧٢، والوفيات لابن قنفذ ٢٧٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٤، وتاريخ الدولتين للزركشي ١- ٥، وكشف الظنون ١٥١٨، وشذرات الذهب/ ٧٠- ٧٢، والاستقصاء ٢/ ٧٨- ٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٠، والأعلام ٧/ ١٠٤، ١٠٥، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٦، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٠٦- ١٠٩.

[٣] المصمودي: بفتح الميم، وسكون الصاد، وضم الميم الثانية، نسبة إلى مصموده قبيلة من البربر.

[٤] الهرغي: بفتح الهاء وسكون الراء، نسبة إلى هرغة، وهي قبيلة كبيرة من المصامدة في جبل السوس في أقصى المغرب. (وفيات الأعيان ٥/ ٥٥) .." (١٢٥٣)

(١٢٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٣٦

١٢٥٥. "وكان محتشما جوادا، لكن فيه بذاءة لسان.

وله كتاب «الخواص» ، وكتاب «الأدوية المفردة» ، وكتاب «الإيضاح في الطب» ، وكتاب «حل سلوك الرازي على الكتب» ، وكتاب «النكت الطبية» ، وغير ذلك.

وكان أبوه أبو مروان من رءوس الأطباء، وكان جده محدثا، فقيها، مشهورا.

وتوفي بقرطبة منكوبا.

ومن شعره:

يا راشقي بسهام ما لها غرض ... إلا الفؤاد وما منها لنا عوض

ومرضي بجفون كلها غنج ... صحت وفي طبعها التحريض والمرض

جد لي ولو بخيال منك يطرقني ... وقد يسد مسد الجوهر العرض

- حرف العين-

٧٣- عبد الله بن محمد بن نجا بن علي بن محمد بن شاتيل.

أبو محمد المراتبي الدباس.

شيخ صحيح السماع، أضر في آخر عمره.

وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا محمد الصريفيني.

وعنه: أبو المعمر، وأبو القاسم الحافظ.

وكان لا يعرف شيئا. وهو والد أبي الفتح عبيد الله.

توفي في نصف المحرم.

٧٤- عبد الباقي بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الحسين النجاد، كشلة.

بغدادي له دكان بسوق الثلاثاء.

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، والصريفيني.

وقرأ **القراءات** على: أبي علي بن البناء.." (١٢٥٤)

(١٢٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٣٦

١٢٥٦. "قال ابن السمعاني: حدثني عنه جماعة، وسمعت أنه ما كانت له سيرة حسنة.
توفي في نصف المحرم أيضا.
٧٥- عبد الباقي بن عامر بن زيد [١] .
أبو المجد الأنصاري الهروي، سبط أبي إسماعيل، شيخ الإسلام.
واعظ حسن الإيراد، بارز العدالة، نبيل، عالم.
سمع: جده، ومحمد بن عبد العزيز الفارسي، وأبا عطاء الجوهري.
وأملى مجلسا بجامع المنصور.
وتوفي في رجب [٢] .
٧٦- علي بن طاهر البغدادي [٣] .
المغازلي.
قال المبارك بن كامل: هو عم والدتي. عاش مائة وعشرين سنة. ورأى:
أبا الحسن القزويني.
وسمع قليلا.
٧٧- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع [٤] .
أبو الأصبغ الغافقي، نزيل المرية.
أخذ **القراءات** عن: أبيه.
وروى عن: أبي داود، وابن الدوش، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد الباقي بن عمر) في: التحبير ١/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٣٧٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٤٦ أ، والمنتخب من السياق ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١١٩٩.
[٢] وقال عبد الغافر الفارسي: معروف مشهور من وجوه أهل التذكير والوعظ، حسن الإيراد على طريقتهم، كان آباؤه من الأئمة ووجوه المزكين والعدول بهراة، وكان إليهم الرجوع في الجرح والتعديل والنوائب في الأمور الدينية، ومن جهة الأنصارية إعلام لأئمة بهراة على ما لا يخفى حالهم، وقد استنابه جده الإمام عبد الله في مجالس تذكيره، فناب عنه مدة، وبقي على ذلك سنين، وتلك النوبة مرسومة رسمة لا ينازع فيها ولا يدافع

عنها، لوقع كلامه في القلوب ومحله في الصدور.

وقد خرج إلى الحج وعبر نيسابور وعاد إلى وطنه موفور الجاه والحشمة، مرعي الحرمة.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (عيسى بن حزم) في: غاية النهاية ١/ ٦٠٨ رقم ٢٤٨٦.." (١٢٥٥)

١٢٥٧. "- حرف الميم-

٩٥- منصور بن الخير [١] بن تمكي [٢] .

أبو علي المغراوي [٣] ، المالقي، المقرئ الأحدب.

حج، وأدرك أبا معشر الطبري وأخذ عنه.

ولقي أبا عبد الله محمد بن شريح وأخذ عنه.

وجالس أبا الوليد الباجي.

وعني **بالقراءات**، وصنف فيها كتبا أخذها عنه الناس.

قال ابن بشكوال [٤] ذلك، قال: وسمعت بعض شيوخنا يضعفه.

توفي بمالقة في شوال.

قلت: قرأ عليه: محمد بن أبي العيسى الطرطوشي، ومحمد بن عبيد الله بن العويص [٥]
.

وقيل إنه متهم في لقي أبي معشر، مع أنه رأس في **القراءات**، قيم بتجويدها وعللها.

قال اليسع بن حزم: رحلت إليه، فوجدته بحرا في علوم **القراءات**، بعيد الغور والغايات، فجلست واستفدت وتشكلت، فقال: ما حجة من جهر وحجة من أخفى؟

فقلت: حجة الجهر فإذا قرأت القرآن فاستعذ ١٦: ٩٨ [٦] ، وأخفوا لئلا يتوهم أنها آية من القرآن. وذكر باقي الكلام.

---

[١] انظر عن (منصور بن الخير) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٢٠ رقم ١٣٦٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨١ رقم ٤٢٤، وغاية النهاية

(١٢٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٣٦

٢/ ٣١٢ رقم ٣٦٥٣، ولسان الميزان ٦/ ٩٣- ٩٥ رقم ٢٣٠ وفيه: «منصور بن الجبر بن تملي» .

[٢] في الصلة: «يملي» .

[٣] في لسان الميزان: «الفراوي» .

[٤] في الصلة.

[٥] في الأصل: «العريص» والتصحيح عن معرفة القراء «العويص» .

[٦] سورة النحل، الآية ٩٨.." (١٢٥٦)

١٢٥٨. "روى عنه: أبو خالد بن رفاعة.

١٠٩- محمد بن الحسين بن علي [١] .

أبو بكر البغدادي المزرفي [٢] ، ومزرفة بين عكبرا وبغداد، الفرضي الحاجي.

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ببغداد.

وسكن به أبوه مدة في أيام الفتنة بالمزرفة. وقرأ بالروايات وجود.

وسمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا الحسين ابن المهتدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا علي بن البناء، والصريفيني، وخلقا سواهم.

وتلا على أصحاب الحمامي.

روى عنه: ابن عساكر، وأبو الفرج بن الجوزي، وأبو موسى المديني، وأبو الفتح المندائي، وطائفة.

وأقرأ **القراءات**.

ويقول الحافظ ابن عساكر وغيره إنه مات ساجدا. مبرزا مات في أول السنة.

وقال ابن الجوزي [٣] : كان ثقة، عالما، حسن العقيدة رحمه الله.

١١٠- منصور بن محمد بن محمد بن الطيب [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٣٣، ٣٤ رقم ٤٧ (١٧/ ٢٨٠،

(١٢٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٣٦

٢٨١ رقم ٣٩٩٠) ، ومشيخة ابن الجوزي ٥٩- ٦١، ومعجم البلدان ٥/ ١٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٥ رقم ١٦٧٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٤ رقم ٤٢٩، والعبر ٤/ ٧٢، ٧٣، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣١، ٦٣٢ رقم ٣٧٢، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٧٨- ١٨٠ رقم ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ١٣١ رقم ٢٩٦٦، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥١، وشذرات الذهب ٤/ ٨١، ٨٢.

[٢] تحرفت النسبة إلى «الزرفي» في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٥ وقال ابن الجوزي: يعرف بالمزرفي ولم يكن من المزرفة وإنما انتقل إلى المزرفة أيام الفتنة فأقام بها مدة، فلما رجع قيل له: المزرفي (المنتظم) .

[٣] في المنتظم.

[٤] انظر عن (منصور بن محمد) في: التحبير ٢/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٠١٨، والأنساب ٤١٧ ب،." (١٢٥٧)

١٢٥٩. "سنة ثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

١٤١- أحمد بن الحسن بن هبة الله [١] .

أبو الفضل ابن العالمة، عرف بالإسكاف.

شيخ، صالح، مقرئ، إمام، فقيه، مجود، قنوع، خير، حسن التلاوة، محدث.

سمع الكثير من: أبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفيني.

وحدث، وتوفي في شوال.

وقد قرأ بالروايات على: أبي الوفاء بن القواس، وتلقن على الزاهد أبي منصور الخياط.

روى عنه: ابن الجوزي [٢] ، وغيره.

وكان مولده في رمضان سنة تسع وخمسين [٣] .

(١٢٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٣٦

ومن شيوخه في **القراءات**، عبد السيد بن عتاب.

أقرأ بالروايات مدة.

١٤٢- أحمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ.

أبو بكر الأصبهاني، الأديب، المؤدب.

روى عن: أبي الطيب بن شمة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن) في: مشيخة ابن الجوزي (مخطوط) ورقة ١٠٧- ١٠٩، والمنتظم ١٠/ ٦٢ رقم ٦٨ (٣١٥ رقم ٤٠١١) وفيه: «أحمد بن هبة الله بن الحسن» ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٢٤١، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦ ورقة ٨٨.

[٢] وهو قال: وكان ثقة أمينا.

[٣] في المنتظم: ولد سنة ثمان وخمسين.." (١٢٥٨)

١٢٦٠. "روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: كان والدي وأخي في مكتبه، وتوفي في سادس شوال.

وقال السمعاني في معجمه الملقب «بالتحبير» [١] : يعرف بالزين العلم.

ومن مسموعاته: فضل رمضان لسلمة بن شبيب، سمعه من أحمد بن الفضل الباطرقاني، عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن الفضل بن الخصيب، عنه، وكتاب «الحجة في **القراءات** الثمان» تأليف أبي الفضل الخزاعي، رواه عن الباطرقاني عنه.

١٤٣- أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد [٢] .

أبو الرجاء القارئ.

روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: لم أر مثله في طريقته من الطراز الأول.

روى عن: أبي الحسين ابن المهتدي بالله.

١٤٤- إبراهيم بن الفضل [٣] .

(١٢٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٣٦

أبو نصر الأصبهاني البئار [٤] المفيد.

قال ابن السمعاني: رحل، وسمع، ونسخ، وجمع، وما أظن أن أحدا بعد محمد بن طاهر المقدسي رحل وطوف مثله، وجمع كجمعه، إلا أن الإدبار لحقه في آخر الأمر، وكان يقف في أسواق أصبهان، ويروي من حفظه بالسند.

وسمعت أنه يضع في الحال [٥] .

---

[١] لم أجده في المطبوع من (التحبير) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن الفضل) في: الأنساب ٢/ ٢٧، واللباب ١/ ١٠٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٩- ٦٣١ رقم ٣٧١، والعبر ٤/ ٨٢، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢، ٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٧، ٢٥٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٩٠، ٩١ رقم ٢٥٢٠، والمقفى الكبير ١/ ٢٥٣- ٢٥٥ رقم ٣٠١، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٠٧، ٣٠٨ ولسان الميزان ١/ ٨٩، وشذرات الذهب ٤/ ٩٤، ٩٥.

[٤] في الأصل: «البار» .

[٥] وقال في الأنساب: كان كذابا غير موثوق به، وسمعت أنه يضع الحديث، ويركب المتون على الأسانيد، لما دخلت أصبهان، وجدت الألسنة كلها متفقة على جرحه وطرحه.." (١٢٥٩)

١٢٦١. "أبو العز البغدادي، المقرئ، المعروف بابن الزبيدية.

قرأ **القراءات** وجودها، وقال الشعر الرائق، وتفقه. وسمع الكثير، ومدح المسترشد بالله. ومات شابا.

١٦٢- محمد بن موهوب [١] .

أبو نصر البغدادي الفرضي الضرير.

(١٢٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٣٦

له مصنفات في الفرائض.

مؤرخ في «المنتظم» [٢] .

١٦٣- محمد بن هشام بن أحمد بن وليد بن أبي حمزة [٣] .

أبو القاسم الأموي المرسي.

أخذ عن: أبي علي بن سكرة، وصحب أبا محمد عبد الله بن أبي جعفر، وتفقه عنده.

وناظر عند الفقيه هشام بن أحمد، وغيره.

وكان من أهل الحفظ، والفهم، والذكاء. استقضي بغرناطة فنفع الله به أهلها لصرامته، ونفوذ أحكامه، وقويم طريقته.

توفي بمرسية في صدر رمضان.

١٦٤- مظفر بن الحسين بن علي بن أبي نزار [٤] .

أبو الفتح المردوستي [٥] . أحد الحجاب. ثم ترك الحجابة وتصوف وتزهد.

سمع: أبا القاسم بن البسري، وأبا منصور العكبري.

روى عنه: أبو المعمر، وأبو القاسم الحافظ.

وولد في سنة ست وخمسين وأربعمائة.

وتوفي سنة ثلاثين، أو قبلها بأشهر.

---

[١] انظر عن (محمد بن موهوب) في: المنتظم ١٠/ ٦٤ رقم ٧٤ (١٧/ ٣١٧ رقم ٤٠١٨) .

[٢] وقال فيه: «كان على غاية في علمه» .

[٣] انظر عن (محمد بن هشام) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨١ رقم ١٢٧٩.

[٤] انظر عن (مظفر بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٦٦ رقم ٧٧ (١٧/ ٣١٩ رقم ٤٠٢١) .

[٥] في المنتظم: «المردوسي» (بالسين المهملة) .." (١٢٦٠)

(١٢٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٣٦

١٢٦٢. "بسم الله الرحمن الرحيم ربنا أفرغ علينا صبرا ٢: ٢٥٠

[المتوفون في هذه الطبقة]

المتوفون سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن بركة بن يحيى البقال [١] .

صحيح السماع، بغدادي.

يروى عن: أبي القاسم بن السري [٢] ، وعاصم العاصمي.

توفي في شعبان.

٢- أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار [٣] .

أبو العباس الجذامي، الإشبيلي، المقرئ، ابن النحاس [٤] .

ويكنى أبا جعفر أيضا.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله محمد بن شريح، وأبي الحسن العبسي، وأبي عبد الله السرقسطي، ومحمد بن يحيى العبدري.

وأجاز له أبو علي الغساني، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن بركة) في: المنتظم ١٠/ ٣٢٤ رقم ٤٠٢٢.

[٢] في المنتظم: «اليسري» .

[٣] انظر عن (أحمد بن خلف) في: بغية الملتمس للضبي ١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٩٨، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ١/ ١٠٧- ١٠٩، رقم ١٤١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٤٢٧، وغاية النهاية ١/ ٥٢ رقم ٢٢٢، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٠ رقم ٣٦ وأغلب الترجمة فيه بياض.

وفي (غاية النهاية) : «عيسون» بالمهملة.

وقد جود ضبطها في (الذيل والتكملة ١/ ١٠٧) : عيشون: بالعين الغفل مفتوحة والياء المسفولة ساكنة والشين معجمة مضمومة وواو مد ونون. ابن خيار: بخاء معجمة

مكسورة وياء مسفولة آخره راء قبلها ألف.

[٤] هكذا في الأصل، وبغية الملتمس، وغاية النهاية، وفي (الذيل والتكملة) قال محققه محمد شريف: هو تصحيف، وضبطه بالخاء المعجمة.." (١٢٦١)

١٢٦٣. "أبو القاسم البغدادي، الكريزي [١] ، المقرئ، المعروف بابن الطبر [٢] .

قال الحافظ عبد الوهاب الأنماطي: شيخ مشهور، معمر، مقرئ، ثقة، صدوق، عارف **بالقراءات**. ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وأربعمائة [٣] ، وقرأ القرآن على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط في سنة إحدى وستين، عن قراءته على أبي أحمد الفرضي، والسوسنجردي، وجماعة.

قرأ عليه: التاج الكندي، وهو أقدم شيخ له.

وسمع الحديث من: أبي الحسن محمد بن عبد الواحد ابن زوج الحرة، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي طالب العشاري، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المديني، ويحيى بن ياقوت النجار، وعبد الخالق بن هبة الله البندار، والحسن بن عبد الرحمن الفارسي الصوفي، وعبد الله بن أبي بكر ابن الطويلة، وعلي بن محمد بن محمد بن علي الأنباري، وعبد الرحمن بن أحمد العمري، وفاطمة بت سعد الخير، وبقاء بن حيد، وأبو الفتح محمد بن أحمد المندائي [٤] ، وعمر بن طبرزد، والكندي، وآخرون.

وقال أبو الفرج بن الجوزي [٥] : كان صحيح السماع، قوي التدين، ثبتا [٦] ، كثير الذكر، دائم التلاوة. وهو آخر من حدث عن ابن زوج الحرة [٧] . سمعت عليه الكثير، وقرأت عليه. وكانت قوته حسنة، كنت أجيء إليه في الحر فيقول:

[()] النهاية ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٣٧٦٩، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٦٣، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ٩٥، ٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٩٧، ٩٨.

[١] الكريزي: بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الزاي.

(١٢٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٠/٣٦

هذه النسبة إلى كريز، وهو بطن من عبد شمس، وهو كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف (الأنساب ١٠/ ٤١٠، ٤١١) .

[٢] في دول الإسلام ٢/ ٥٣: «الطبري» .

[٣] المنتظم.

[٤] تصحفت في (غاية النهاية ٢/ ٣٥٠) إلى: «المنداني» . وكذا تصحفت في ترجمته في (غاية النهاية ٢/ ٥٦) .

[٥] في المنتظم.

[٦] في الأصل: «ثبت» .

[٧] زاد في المنتظم: «فحدث عن أبي الحسن هذا أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم هذا، وبين وفاتهما ثمان وسبعون سنة» .." (١٢٦٢)

١٢٦٤. "اصعد سطح المسجد، فيسبقني في الدرج. ومتع بسمعه وبصره وجوارحه إلى أن توفي في ثاني جمادى الأولى عن ست وتسعين سنة وأشهر ودفن بالشونيزية.

قلت: إنما توفي في جمادى الآخرة يوم الأربعاء، قاله أبو موسى المديني.

وقال المبارك بن كامل: توفي في غرة جمادى الآخرة.

وقال ابن السمعاني: سمعت حامد بن أبي الفتح المديني يقول: مات يوم الأربعاء ثاني جمادى الآخرة ودفن يوم الخميس.

وقال أبو موسى المديني: كان قد ذهب بصره وثم عاد بصيرا [١] .

٥٣- هبة الله بن محمد بن الحسن [٢] .

الكاتب الأزجي [٣] .

سمع من: طراد الزينبي، وأبي الحسن بن أيوب.

روى عنه: أبو القاسم الحافظ.

وتوفي في رمضان.

- حرف الياء-

(١٢٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٩/٣٦

٥٤- يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء [٤] أبو عبد الله بن أبي علي البغدادي.

قال ابن السمعاني: شيخ صالح، من أهل الجانب الشرقي، حسن السيرة، مكثر، واسع الرواية. ومتع بما سمع، وعمر حتى حدث بالكثير.

---

[١] وقال ابن الجزري: وقد وقعت لي هذه **القراءات** الست من طريقه عالية، وقرأ كتاب «الكفاية» المتضمن لها على الشيخ أحمد بن محمد بن الحسين الصالحي في سنة سبعين وسبعمائة، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو اليمن إجازة إن لم يكن سماعا منه (غاية النهاية ٢/ ٣٥٠) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] الأزجي: بفتح الألف والزاي وفي آخرها. هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد.

(الأنساب ١/ ١٩٧) .

[٤] انظر عن (يحيى بن الحسن) في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦، ٧ رقم ٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والعبر ٤/ ٨٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٨٨، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٣٣، وشذرات الذهب ٤/ ٩٨.." (١٢٦٣)

١٢٦٥. "يموت ولا يقوى لإظهار بدعة ... مخافة حز الرأس من كل جانب

ومن شعره:

العلم ما كان فيه قال حدثنا ... وما سواه إنما خبط [١] في الظلام

دعائم الدين آيات مبينة ... وبينات من الأخبار أعلام [٢]

١٠٩- محمد بن علي بن أحمد [٣] .

أبو عبد الله التجيبي، الغرناطي، النوالشي [٤] المقرئ الأستاذ.

(١٢٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٦٠

أخذ **القراءات** علما وإتقانا عن: أبي داود بن نجاح، وابن البياز، وابن الدوش، وأبي الحسين العيشي، وخازم بن محمد القرطبي.
قال ابن الأبار: تصدر للإقراء وبعد صيته لإتقانه وصلاحه. وأخذ الناس عنه. وقد وجدت سماع عبد المؤمن بن الخلوف الغرناطي المقرئ منه على

---

[١] في طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح: «وما سواه أغاليط وأضلام» .
[٢] زاد في طبقات ابن الصلاح ١/ ٢١٧.
قوله الإله وقوله المصطفى وهما ... لكل مبتدع قهر وإرغام
وقال ابن السمعاني: أنشدني أبو الحسن ابن أبي طالب لنفسه:
تناءت داره عني ولكن ... خيال جماله في القلب ساكن
إذا امتلأ الفؤاد به فماذا ... يضر إذا خلت منه المساكن
ومن شعره أيضا:
ألا إن في نسلي لطيفة حكمة ... أغشى بنور يوم ألقى إلهيا
وفي فرض أعضاء الوضوء لطائف ... سيحظى بها من كان للطف راجيا
فغسلي لوجهي كي أراه معاينا ... كفاحا وكي ألقاه في الخلد خاليا
وغسلي يدي كي أخذت كتابيا ... بيمنى يدي دون الشمال ورائيا
وأعطى خلودا ثم ملك مقامة ... بيمناي أعطوا ذا وذا بشماليا
ومسحي جميع الرأس تاج كرامة ... من الرب يعطيني بقالب فما ليا
وفي غسلي رجلي القيام لسيدي ... وأرجوه أن يرضى وينعم باليا
وفي سنة التطهير أتلو رسوله ... لأحيي حميدا ثم أكرم باليا
ومن شعره:
سرقت إليها زورة فتنقبت ... فقلت: استفري ما هكذا حق من طرق
فقالت: حجبت البدر عنك تعمدا ... أتأمن أن البدر يفضح من سرق؟
[٣] انظر عن (محمد بن علي التجيبي) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية

٢/ ٢٠٠ رقم ٣٢٤٢.

[٤] في الأصل: «البوالسي» .." (١٢٦٤)

١٢٦٦. "الحمامي، ونفيس بن عبد الجبار، وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وهو آخر من حدث عنه.

قال ابن السمعاني: دين خير، من بيت الحديث. صالح، جاور بمكة سنين، وسمع منه والدي بمكة مجلسا أملاه ابن هزارمرد الصريفيني. وجرت أموره على سداد واستقامة إلى آخر عمره.

وتوفي في العشرين من رجب بالحربية وله ٨٣ سنة.

١٤٦- عبد الله بن علي بن أحمد بن علي [١] .

أبو محمد اللخمي، الشاطبي.

سمع من جده لأمه الحافظ أبي عمر بن عبد البر، وأجاز له تواليفه في سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين.

وسمع «الصحيحين» من أبي العباس العذري، و «صحيح البخاري» من القاضي أبي الوليد الباجي. وولي قضاء مدينة أغمات [٢] .

وأخذ عنه جماعة.

وأجاز لأبي القاسم بن بشكوال، وأغفله ولم يذكره في «الصلة» .

توفي في صفر وله تسعون سنة.

وقيل: توفي سنة اثنتين [٣] . ذكره أبو عبد الله الأبار.

روى عنه: حفيده ابن بنته عمر بن عبد الله الأغماتي، وعيسى بن الملجوم.

١٤٧- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف [٤] .

أبو محمد بن أبي تليد الخولاني، الشاطبي. المعروف بالحمصي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسين بن الدوش.

(١٢٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٩٦

[١] انظر عن (عبد الله بن علي) في: بغية الملتمس ٣٤٩ رقم ٩٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٢ رقم ٥٢.

[٢] أغمات: بلدة بأقصى بلاد المغرب قريبة من مراكش.

[٣] وبها ورخه الضبي في البغية.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١٢٦٥)

١٢٦٧. "١٥٠- عبد الرحمن بن كليب [١] .

أبو محمد الحموي، المقرئ، الفرضي.

قال ابن عساكر: كان علامة في الفرائض، والحساب. وكان يعلم الصبيان في مكتبه، ولا يأخذ منهم شيئا.

لما توفي لم يبق أحد بحماه إلا شهد جنازته.

١٥١- عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم [٢] .

أبو محمد الأسدي، الفقيه، البخاري، قاضي بخارى.

قدم بغداد، وسمع: أبا طالب بن يوسف، وجماعة.

وأملى ببخارى، وبها توفي.

وكان رئيسا، كبير الشأن، عالما [٣] .

روى عنه: محمد بن عمر القلانسي.

١٥٢- عبد العزيز بن ناصر بن المحاملي [٤] .

أبو القاسم.

حدث عن: أبي الحسن الأنباري، وحمد الأصبهاني الحداد.

سمع منه: أبو بكر المفيد، وغيره.

١٥٣- عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف [٥] .

الأنصاري، القرطبي، والد الحافظ خلف. يكنى: أبا مروان.

أخذ **القراءات** عن: يحيى بن حبيب، وغيره.

(١٢٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٢٣

ولازم أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه زمانا.

وكان عارفا بمذهب مالك، رأسا في معرفة الشروط، كثير التلاوة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن كليب) في: تاريخ دمشق لابن عساكر.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن عثمان) في: المنتظم ١٠/ ٨٠ رقم ١٠٤ (١٧/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٤٠٥١) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٧٢٧٧١.

[٣] وقال ابن الجوزي: «وهو من بيت العلم والحديث من أولاد الأئمة، وكان وافرا وقورا سخيا محمود السيرة» .

[٤] لم أجد مصدره.

[٥] انظر عن (عبد الملك بن مسعود) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٦٦ رقم ٧٧٩.

[٦] كان يتلو القرآن ليلا ونهارا، ويختمه كل يوم جمعة.." (١٢٦٦)

١٢٦٨. "وقد ذكر أبا بكر بن باجة أيضا اليسع بن حزم في تأليفه فقال فيه: هو الوزير، الفاضل، الأديب، العالم بالفنون، المعظم في القلوب والعيون. أرسل قلمه في ميادين الخطابة فسبق، وحرك بعاصف ذهنه من العلوم ما لا يكاد يتحرك.

إلى أن قال: ومن مثل أبي بكر؟ جاد به الزمان على الخواطر والأذهان، كلامه في الهيئة والموسيقى كلام فاضل، تعقب كلام الأوائل، وحل عقد المسائل، وإني لأتحقق من عقله ما يشهد له بالتقييد للشريعة ولا شك إنه في صباه عشق، وصبا، وسبح في أنهار المجانة وحيا، وشعر ولحن، وامتحن نفسه في الغناء فمحن، وأنطق جماد الأوتار، وركب من الخلاعة كل عار [١] .

١٦٤- محمد بن خلف بن إبراهيم [٢] .

أبو بكر ابن المقري أبي القاسم بن النحاس القرطبي.

أخذ **القراءات** عن أبيه.

وسمع من: ابن الطلاع، وأبي علي الغساني.

(١٢٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٢٥

وتفقه وبرع في العلم [٣] .

---

[١] وقال العماد الأصفهاني: «أجمع الفضلاء على أنه لم يلحق أحد مداه في زمانه، ولم يوجد شرواه في إحسانه، وقد ختم به على الهندسة، وتداعت بموته في إقليمه مباني الحكم المؤسسة، من جماعة ذكروهم أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الأندلسي مؤلف «قلائد العقيان في محاسن الأعيان» لم نثبتهم إلا من هذا الكتاب، ولم ينتظم إلا بعقودهم منه شمل الآداب» . (الخريدة ق ٤ ج ٢/ ٦٠٨) .

وأورد ابن خاقان مقاطيع من شعره، ومن ذلك قوله:

أسكان نعمان الأراك تيقنوا ... بأنكم في ربع قلبي سكان

ودوموا على حفظ الوداد فطالما ... بلينا بأقوام إذا استؤمنوا خانوا

سلوا الليل عني مذ تناءت دياركم ... هل أكحلت بالغمض لي فيه أجفان

وهل جددت أسياف برق سماؤكم ... فكانت لها إلا جفوني أجفان

قال ابن خلكان: وكان قد أنشدني هذه الأبيات بعض أشياخ المغاربة الفضلاء بمدينة حلب منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، ثم وجدتها بعد ذلك بعينها في «ديوان أبي الفتيان محمد بن حيوس» ، فبقيت شاكا فيما أنشدني ذلك الشيخ، وقلت: لعله وهم في نسبتها إلى ابن الصائغ، إلى أن وجدتها في كتابه «مطمح الأنفس» أيضا منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، والله تعالى أعلم لمن هي منهما، (وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٠)
.

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨٣ رقم ١٢٨٣.

[٣] قال ابن بشكوال: وكان من أهل المعرفة، والفهم والنبل والذكاء، واليقظة، وتولى خطة." (١٢٦٧)

١٢٦٩. "وسمع ولده أبا طاهر كثيرا.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه أبو طاهر بركات، وعبد الخالق بن أسد.

(١٢٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٣/٣٦

وقال ابن عساكر: كان ثقة خيرا.

توفي في شعبان.

١٨٨- أسد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن ابن القائد محمد بن الحسن الغساني الحلبي [١] .

ويكنى أبا الفضل.

ذكره يحيى بن أبي طيئ [٢] في تاريخه، فقال: هو عم والدي.

وكان فقيها، قارئا نحويا.

ولد سنة خمس وثمانين. وتوفي ببلاد قم، ولم يعقب.

وكان قد قرأ **القراءات** قبل أن يبلغ، ثم قرأ الأصول على مذهب الإمامية، وصنف كتابا في مناقب أهل البيت، وشرح ديوان أبي تمام.

- حرف الثاء-

١٨٩- ثابت بن حميد [٣] .

المستوفي. من أعيان بغداد.

قال ابن الجوزي: قبض عليه الوزير البروجردي، وحبسه في سرداب بهمذان في الشتاء بطاق قميص، فمات من البرد. وأخذ من ماله ثلاثمائة ألف دينار.

- حرف الجيم-

١٩٠- جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف [٤] .

---

[١] انظر عن (أسد بن علي) في: لسان الميزان ١/ ٣٨٣، وأعيان الشيعة ١١/ ١٣٢، ١٣٣.

[٢] مؤلفاته كلها مفقودة حتى الآن.

[٣] في الأصل: «ثابت بن حبيب» والتصحيح من:
المنتظم ١٠/ ٨٧ رقم ١١٣ (١٨/ ٦ رقم ٤٠٦٠) .

[٤] انظر عن (جعفر بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٣٠ رقم ٢٩٨، وبغية

الملتمس للضبي ٢٥٦ رقم ٦١٠ وفيه: «أشراف» بدل «شرف» ، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب." (١٢٦٨)

١٢٧٠. "سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٢٤- أحمد بن جعفر بن أحمد بن الخصيب [١] .

أبو العباس القيسي، القرطبي، المقرئ، المعروف بالقيشطالي. وقد تبدل الشين جيما [٢] .

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن النحاس، وحدث عن أبي محمد بن عتاب. وأقرأ القرآن والعربية [٣] .

روى عنه: أبو الحسن بن ربيع، وأبو عبد الله بن العويص، وأبو العباس بن مضاء [٤] ، وغيرهم.

٢٢٥- أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٦، ٤٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ١/ ٨٢- ٨٤ رقم ٩٤، وبغية الوعاة ١/ ١٢٩، ١٣٠.

[٢] في الذيل والتكملة ١/ ٨٣: «القيجاطي» .

[٣] قال المراكشي: وكان مقرئا، مجودا، متقدما في حسن الأداء وإتقان الضبط، متحققا بالعربية، ماهرا فيها، ذا حظ وافر من رواية الحديث، وقرض الشعر، والإحسان فيه. ومن شعره:

ليس الخمول بعار ... على امرئ ذي جلال

فليلة القدر تخفى ... وتلك خير الليالي

[٤] قال المراكشي: ووقع في شيوخ أبي جعفر ابن مضاء: أحمد بن عبد الرحمن بن

(١٢٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٦/٣٦

خصيب وهو المذكور بعد في موضعه من هذا المجموع فجعلهما أبو عبد الله ابن الأبار واحدا، ووهم في ذلك أبا جعفر ابن مضاء، وكذلك فعل أبو جعفر ابن الزبير، وذكر أن وفاته سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، ووهما في ذلك، وهما رجلان، وابن جعفر أشهرهما فيما استقريت من آثارهما، ولعل أحدهما قريب الآخر، والله أعلم. (الذيل والتكملة ١/ ٨٣، ٨٤) .

[٥] انظر عن (أحمد بن سعد) في: الأنساب ٨/ ٤٠١، ومشيخة ابن عساكر (مخطوط) ورقة ٦ أ،." (١٢٦٩)

١٢٧١. "ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وقرأ **القراءات** بروايات. وكان حسن التلاوة.

قرأ على أصحاب الحمامي، وقرأ شيئا من الفقه على أبي إسحاق الشيرازي.

وكان له سمت حسن ووقار [١] .

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا بكر الخطيب، وأبا الغنائم بن المأمون، وأبا محمد الصريفيني، وابن النقور.

قال ابن السمعاني. صالح خير، قرأ بروايات، وكان حسن الأخذ.

قرأت عليه الكثير، وكنت أقدم السماع عليه على غيره.

قلت: روى عنه: ابن عساكر، وأبو اليمن الكندي، وآخرون.

توفي في صفر. وقد أنا [٢] بكتاب «السبعة» لابن مجاهد: أبو حفص القواص، أنا الكندي في كتابه، أنا ابن توبة.

٢٥٥- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم [٣] .

أبو عبد الله الخوارزمي، القصاري [٤] .

ولد في رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة ببغداد.

وسمع حضورا من: أبي محمد الصريفيني [٥] .

وحدث.

(١٢٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٣٦

وتوفي في جمادى الأولى [٦] .

٢٥٦- محمد بن إبراهيم بن جعفر [٧] .

---

[١] المنتظم.

[٢] اختصار: «أخبرنا» .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد الخوارزمي) في: الأنساب ١٠/ ١٦٦.

[٤] القصاري: بفتح القاف والصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى القصار، وهو الذي يقصر الثياب.

[٥] وقال ابن السمعاني: قرأت عليه شيئا يسيرا.

[٦] في الأنساب: توفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة فجأة.

[٧] انظر عن (محمد بن إبراهيم الكردي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق." (١٢٧٠)

١٢٧٢. "٢٥٨- محمد بن عبد القادر بن الحسن بن المنصور بالله [١] .

أبو الحسين المنصوري، الهاشمي.

شيخ مسن، كثير الفكر، أصابه فالج.

وحدث عن: أبي القاسم بن البسري، ويوسف المهرواني.

وتوفي في سابع رجب.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، ومحمود بن نصر بن الشعار، وجماعة.

وعاش ثمانين سنة.

٢٥٩- محمد بن فرج بن جعفر بن أبي سمرة [٢] .

أبو عبد الله القيسي، نزيل غرناطة، أحد القراء.

عن: أحمد بن عبد الحق الخزرجي، وأبي القاسم بن النحاس.

وحدث عن: غالب بن عطية، وغيره.

(١٢٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٨٩

وأقرأ **القراءات** والنحو.

روى عنه: أبو الأصبغ بن المرابط.

وتوفي في حدود سنة خمس [٣] .

٢٦٠- محمد بن المنتصر بن حفص النوقاني [٤] .

الفقيه، المفتي، الزاهد الورع.

كان عارفا بالمذهب.

سمع: محمد بن سعيد الفرخزاذي، وبهراة: محمد بن علي العميري.

[()] وأنشدني لنفسه:

لي مدة لا بد أبلغها ... فإذا انقضت وتصرمت مت

لو عاندتني الأسد ضارية ... ما ضرني ما لم يجيء الوقت

(المنتظم ١٠/ ٩٤) ١٨/ ١٥.

[١] لم أجد مصدر ترجمته، ولعله في (مشيخة ابن عساكر) .

[٢] انظر عن (محمد بن فرج) في: غاية النهاية ٢/ ٢٢٨ رقم ٣٣٥٧.

[٣] في (غاية النهاية) نقلا عن المؤلف: مات قبل الأربعين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (محمد بن المنتصر) في: التحبير ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٨٩٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٠ ب، وفيه «البوقاني» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٤٠٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٩٣.." (١٢٧١)

١٢٧٣. "٢٦٩- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب [١] .

أبو الحسين بن الصباغ.

سمع: أباه، وأبا نصر الزينبي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي.

روى عنه: ابن عساكر، والسمعاني.

وكان ظاهر الصلاح والخير.

(١٢٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٩٥

مات رحمه الله في آخر شوال ظنا.

٢٧٠- أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله [٢] .

أبو العباس بن العريف، الصنهاجي، الأندلسي، الصوفي، الزاهد، من أهل المرية.

روى عن: يزيد مولى المعتصم، وعمر بن أحمد بن رزق، وعبد القادر بن محمد القروي، وخلف بن محمد بن العربي [٣] ، وجماعة.

قال ابن بشكوال [٤] : كانت عنده مشاركة في أشياء من العلم، وعناية **بالقراءات،** وجمع الروايات، واهتمام بطرقها وجملتها. وقد استجاز مني تأليفي هذا، يعني «الصلة» ، وكتبه عني. واستجزته أنا أيضا، ولم ألقه. وكان متناهيا في الفضل والدين، منقطعا إلى الخير، وكان العباد وأهل الزهد يقصدونه ويألفونه، فيحمدون صحبته. سعي به إلى السلطان، فأمر بإشخاصه إلى حضرته بمراكش، فوصلها، وتوفي بها ليلة الجمعة الثالث والعشرين من صفر، واحتفل الناس لجنازته، وندم السلطان على ما كان منه في جانبه. وظهرت له كرامات.

قلت: ولد ابن العريف في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وكان العباد

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨١، وبغية الملتمس للضبي ١٦٦، والمعجم لابن الأبار ١٥- ١٩، والمطرب ٩٠، والمغرب ٢/ ٢١١، ووفيات الأعيان ١/ ١٦٨- ١٧٠، والعبر ٤/ ٩٨، ٩٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١١- ١١٤ رقم ٦٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١٣٣- ١٣٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٦٨- ٣٧١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، ونيل الابتهاج ٥٨، ونفح الطيب ٣/ ٢٢٩، ٢٣٠، وشذرات الذهب ٤/ ١١٢.

[٣] في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١: «العربي» .

[٤] في الصلة ١/ ٨١.." (١٢٧٢)

١٢٧٤. "وكان مولده في سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

وتوفي في رمضان بمدينة جي.

٢٨٥- عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن [١] .

أبو الحكم اللخمي، الإفريقي، المغربي، ثم، الإشبيلي. الصوفي، العارف، المعروف بابن برجان.

سمع «صحيح البخاري» من: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور.

وحدث به.

روى عنه: أبو القاسم القنطري، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبو عبد الله بن جليل القيسي. وآخرون.

ذكره أبو عبد الله الأبار فقال: كان من أهل المعرفة **بالقراءات**، والحديث، والتحقق بعلم الكلام، والتصوف، مع الزهد، والاجتهاد في العبادة. وله تواليف مفيدة، منها: «تفسير القرآن» [٢] لم يكمله [٣] ، و «شرح أسماء الله الحسنى» [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٩٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٣٦، ٢٣٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، والعبر ٤/ ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٢- ٧٤ رقم ٤٤، ودول الإسلام ٢/ ٥٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٧١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وفوات الوفيات ٢/ ٣٢٣، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والقاموس المحيط (مادة:

برج) ، ولسان الميزان ٤/ ١٣، ١٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ٧٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٠٠، ٣٠١، ومفتاح السعادة ٢/ ١١١، ١١٢، وطبقات

(١٢٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٤/٣٦

المفسرين للأدنه وي (مخطوط) ورقة ١٤١ أ، وكشف الظنون ١/ ٦٩، ٧٠ و ٢/ ٢٠٣١، وشذرات الذهب ٤/ ١٣٣، وهدية العارفين ١/ ٥٧٠، وديوان الإسلام ١/ ٣٤٤ رقم ٥٣٨، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٢٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٨ رقم ٢٨٠.

[٢] جاء في هامش الأصل: «ث. له تفسيران كبير وصغير، كلاهما كمل» .

[٣] قال ابن خلكان: وأكثر كلامه فيه على طريق أرباب الأحوال والمقامات.

وقال حاجي خليفة: وقد استنبطوا من رموزاته أمورا فأخبروا بها قبل الوقوع.

وجاء في (لسان الميزان) وغيره:

ومن ذلك ما استنبطه ابن الزكي في مدحه للسلطان صلاح الدين حين فتحه حلب بقوله:

وفتحك القلعة الشهباء في صفر ... مبشر بفتوح القدس في رجب

فكان كما قال. قيل له: من أين لك هذا؟ قال: أخذته من تفسير ابن برجان في قوله تعالى:

غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ٣٠: ٢- ٤.

[٤] قال حاجي خليفة: وهو كتاب كبير جمع فيه من أسماء الله تعالى ما زاد على المائة والثلاثين، كلها مشهورة مروية، وفصل الكلام في كل اسم على ثلاثة فصول. الأول: في استخراجها.

الثاني: في الطريق إلى تقريب مسالكها. الثالث: في الإشارة إلى التعبد بحقائقها.." (١٢٧٣)

١٢٧٥. "وتوفي في ذي القعدة.

قال السمعاني: وأجاز له أبو جعفر ابن المسلمة، وأبو علي غلام الهراس، فأجاز له جميع **القراءات**.

٣٠٦- محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر [١] .

أبو الحسين السهلكي، خطيب بسطام، إحدى مدن قومس. كان بارعا في الأدب.

(١٢٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٦/٣٦

سمع: أبا الفضل محمد بن علي السهلكي، ونظام الملك، ورزق الله التميمي.

قال ابن السمعاني: كتبت عنه ببسطام.

توفي في ربيع الأول ببسطام.

٣٠٧- محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور [٢] .

أبو عبد الله السلمي، الشاطبي.

يروي عن: أبيه، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عمران بن أبي تليد، وابن سكرة، وأبي الحسن بن الدوش.

وكان بصيرا بالمذهب، رأسا في الفتوى، جم الفوائد.

توفي في شوال عن ثمان وخمسين سنة.

٣٠٨- محمد بن مفرج بن سليمان [٣] .

الشيخ أبو عبد الله الصنهاجي.

[()] الخطيب، وأبو الغنائم بن المأمون، وأبو القاسم علي بن البسري، وأبو جعفر ابن المسلمة، وأبو الحسين بن النقور، وأبو علي الحسن بن أحمد بن البناء، وعلي بن هبة الله بن علي بن جعفر هو الأمير ابن ماكولا، وإبراهيم بن علي الفيروزآباذي هو أبو إسحاق الشيرازي. أجاز مسموعاته من الحديث، ومصنفاته في المذهب والخلاف، وأصول الفقه.

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في: المنتظم ١٠/ ١٠٠ رقم ١٣٤ (١٨/ ٢٣ رقم ٤٠٨٢) .

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن مفرج) في: الغنية للقاضي عياض ٨٦، ٨٧ رقم ١٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٣٨ رقم ١٢٥٣.." (١٢٧٤)

(١٢٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٢٨

١٢٧٦. "روى عنه: ابن بشكوال.

٣٦٧- عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن عثمان بن البدن [١] .

أبو المعالي الصفار.

شيخ بغدادي، متسبب، صالح، دين، ثقة. قيم بكتاب الله، كثير البكاء من خشية الله.

سمع الكثير، وذهبت أصوله في الحريق.

سمع: الحسين بن المهتدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا جعفر ابن المسلمة، وابن النقور، وجماعة.

قال ابن السمعاني: قرأت عليه الكثير، وولد سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة [٢] . وتوفي في أحد الربيعين.

قلت: وروى عنه: ابن عساكر [٣] ، وابن الجوزي [٤] ، وعمر بن طبرزد، وجماعة.

قال ابن نقطة: ثنا عنه أبو أحمد بن سكينة.

٣٦٨- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد [٥] .

أبو زيد الخزرجي، القرطبي، المقرئ. من كبار القراء بقرطبة.

تصدر للإقراء بالجامع. وكان قد أخذ **القراءات** عن: أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة.

[()] (الغنية ١٥٧) .

والشطر تضمين للآية ٣٨ من سورة الأنفال قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ٨: ٣٨.

[١] انظر عن (عبد الخالق بن عبد الصمد) في: المنتظم ١٠/ ١٠٩ رقم ١٠٥ (١٨/ ٣٤ رقم ٤٠٩٨) ، والعبر ٤/ ١٠٣، ١٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦٠ رقم ٣٦، وشذرات الذهب ٤/ ١١٦.

[٢] وكذا ورخ ابن الجوزي مولده.

[٣] في مشيخته ١٠٥ أ.

[٤] وهو قال: وكان سماعه صحيحا، وكان عبدا صالحا سريع الدمعة.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: غاية النهاية ١/ ٣٧٥ رقم ١٥٩١.."

(١٢٧٥)

١٢٧٧. "أبو الفضل ابن الشيخ أبي سهل الأصبهاني.

سمع: جده أبا نصر، والمطهر بن عبد الواحد البزاني [١] ، وأبي منصور محمد بن علي بن شكرويه، وجماعة كثيرة.

ذكره أبو سعد في «الذيل» فقال: سمعت منه الكثير، وهو شيخ، عالم، فاضل، عاقل، ثقة، ساكن، متميز، من بيت الحديث والتزكية بأصبهان [٢] .

توفي في ذي الحجة. قرأت عليه «تاريخ أصبهان» لابن مردويه، يرويه عن أبي الخير بن ررا، عنه [٣] .

٣٧١- عتيق بن أسد بن عبد الرحمن [٤] .

أبو بكر الأنصاري.

نشأ بمرس [ية] [٥] ، وأخذ **القراءات** عن أبي الحسين [٦] بن البياز، وغيره.

والحديث عن أبي علي الصدفي فأكثر عنه.

وتفقه بأبي محمد بن جعفر، وبرع في الفقه، وغلب عليه، وولي قضاء شاطبة، ودانية.

[٤٠٢،)] والتاريخ المجدد لمدينة السلام، ورقة ١٠٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٣٤ أ.

[١] في الأصل: «البراني» بالراء المهملة. والتصحيح من (الأنساب ٢/ ١٨٧) وفيه: البزاني: بضم الباء المنقوطة بواحدة وفتح الزاي وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بزان وهي قرية من أصبهان.

[٢] وقال في التحبير: كان يكتب لنفسه: «الراجي لعفو الله» حتى عرف به.

[٣] وزاد في التحبير: وكتاب «روايات الأكابر عن الأصاغر» تصنيف أبي تراب محمد بن سهل القهستاني، يرويه عنه سليمان بن إبراهيم، عن أبي الحسين علي بن محمد بن

(١٢٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٥/٣٦

جعفر العطار، عنه. وجزءا من حديث أيمن بن فاتك، جمع أبي بكر بن مردويه، بروايته عن سليمان، عنه، وكانت له أصول حسنة بخطوط قديمة كان يحملها إلي بجامع أصبهان وأقرأها عليه وأردها.

وكان ثقة، ثبتا، سديدا، متقنا، وكانت ولادته تقديرا في حدود سنة سبعين وأربعمائة، أو قبلها.

[٤] انظر عن (عتيق بن أسد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٣، والمعجم للصدفي، رقم ٥٢٩٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الخامس، ق ١/ ١١٨، ١١٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٩ رقم ٤٣٥، وغاية النهاية ١/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٢٠٧٧.

[٥] ما بين القوسين إضافة على الأصل.

[٦] في (الذيل والتكملة ١/ ١١٨) : «أبي الحسن» ، وفي (غاية النهاية ١/ ٤٩٩) : «أبي يحيى» .." (١٢٧٦)

١٢٧٨. "٣٨٨- محمد بن علي بن خلف.

أبو عبد الله التجيبي، الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن ابن شفيع، وبعض **القراءات** عن ابن الدوش.

روى عنه: ابنه عبد الله.

ومات رحمه الله في عشر الثمانين.

٣٨٩- محمد بن علي بن سعيد بن المطهر [١] .

أبو الفضل المطهري، البخاري.

فاضل معمر، من أولاد المحدثين.

قال السمعاني: قدم مرو، فأظن أني سمعت منه. أجاز لنا.

سمع: أبا بكر محمد بن عبد الله الكرابيسي، والحافظ قتيبة بن محمد العثماني، وأبا عصمة عبد الواحد بن أحمد، وعبد الصمد بن محمد الرباطي، وعمر بن خنب الحافظ.

(١٢٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٦٨

ومن عواليه: «تفسير الأشج» . قال: أنبا به ابن خنب، أنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي، أنا الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم، عنه.

و «تفسير هشيم» ، أنا عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن موسى بن أفلح بن خنب الحافظ البزاز، أنا أبو بكر محمد بن إدريس الجرجرائي الحافظ، أنا محمد بن عيسى بن عبد الكريم بالرملة، أنا محمد بن إبراهيم بن بطال، أنا زياد بن أيوب، عن هشيم.

وسمع (خ) [٢] من ابن خنب، بسماعه من إسماعيل بن حاجب.

وسمع (ت) [٣] من طريق الهيثم بن كليب.

وسمع (د) [٤] بعده، و «تاريخ غنجار» [٥] ، عن رجل، عنه، و «المسند»

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن سعيد) في: التحبير ٢/ ١٧٧- ١٨٢ رقم ٨١٥، والأنساب ٥٣٤ ب، واللباب ٣/ ١٥٠، والجواهر المضية ٢/ ٩٣.

[٢] اختصار لكتاب «الصحيح» للبخاري. انظر: التحبير ٢/ ١٨٠.

[٣] اختصار لكتاب «الجامع» للترمذي.

[٤] اختصار لكتاب «السنن» لأبي داود.

[٥] في (التحبير) ٢/ ١٨٠: «التاريخ لمدينة بخارى» .." (١٢٧٧)

١٢٧٩. "سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

٤٠٤- أحمد بن سهل بن إبراهيم [١] .

أبو عمر المساجدي، النيسابوري.

سمع: أبا إسحاق الشيرازي، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وأبا المعالي الجويني، وغيرهم.

روى عنه جماعة آخرهم المؤيد بن محمد الطوسي.

(١٢٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٩/٣٦

٤٠٥- أحمد بن علي بن محمد [٢] .

الأنصاري، البغدادي، أبو العباس.

سمع: الحسين بن علي بن البسري، والعلاف.

وعنه: السمعاني، وابن عساكر.

وكان صالحا، زاهدا، جاوز الثمانين.

٤٠٦- أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب [٣] .

أبو العباس المسيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود بن نجاح، وخازم [٤] بن محمد، وأبي الحسين العبسي.

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في: غاية النهاية ١/ ١١٥، ١١٦ رقم ٥٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٠٦.

[٤] في (غاية النهاية) : «حازم» بالحاء المهملة.." (١٢٧٨)

١٢٨٠. "وكان من أهل الحذق والتجويد. صنف كتابا في «التقريب في **القراءات** السبع» ، وتصدر للإقراء بإشبيلية.

أخذ عنه: عبد بن يحيى، وابن خير.

وحدث في هذا العام [١] .

٤٠٧- أحمد بن أبي الحسين بن أحمد بن ربيعة [٢] .

أبو الحارث الهاشمي.

إمام جامع المنصور.

شيخ، صالح، حسن.

سمع: أبا الحسين بن السيوري في حال كبره.

(١٢٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٢/٣٦

ولد في سنة بضع وستين وأربعمائة.

وأخذ عنه ابن السمعاني قليلا.

٤٠٨- أحمد بن محمد بن أبي عقيل أحمد بن عيسى [٣] .

أبو بكر السلمي، الحريري.

سمع: أبا نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن، والحميدي، وجماعة.

روى عنه: عبد الحق اليوسفي، وغيره.

وله شعر جيد.

كان حيا في هذه السنة ثم انقطع خبره.

٤٠٩- إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر [٤] .

أبو البدر الكرخي.

---

[١] وقال ابن الجزري: بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

[٢] انظر عن (أحمد بن أبي الحسين) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: الأنساب ١٠/ ٣٩٤، والمنتظم ١٠/ ١١٢، ١١٣ (١٨/ ٣٩ رقم ٤١٠٥) ، والتقييد لابن نقطة ١٩٢ رقم ٢٢٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٩، ٨٠ رقم ٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١٩١، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٥٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢١.." (١٢٧٩)

١٢٨١. "ملكهم سيزول، فاتي مدينة وهران، وهي حصينة على البحر، ورأى إن أحاط به أمر ركب منها في البحر إلى الأندلس، فإنه كان له بالأندلس آثار حميدة، وغزوات مشهورة، نصر فيها على الروم، إذا كان واليا عليها لأبيه.

وكان بظاهر وهران ربوة على البحر، بأعلاها رباط يأوي إليه العباد، فصعد تاشفين

(١٢٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٩٣

إليه في ليلة السابع والعشرين من رمضان، واتفق أن عبد المؤمن أرسل منسرا [١] إلى وهران فأتوها في يوم السادس والعشرين، ومقدمهم الشيخ عمر بن يحيى صاحب ابن تومرت، فكمنوا تلك الليلة، وشعروا برواح تاشفين إلى ذلك المكان، فقصدوه وبيتوه، وأحرقوا الباب، فأيقن الشاب بالهلكة، فخرج راكبا فرسه، فركضه ليثب به النار وينجو، فشب الفرس واضطرب من النار، فتردى في جرف هناك إلى جهة البحر على حجارة، فتهشم تاشفين، وتلف في الحال، وقتل من كان معه من الخواص.

ومن ذلك الوقت نزل عبد المؤمن من الجبل إلى السهل، ثم توجه وتملك تلمسان سنة أربعين.

ثم إنهم صلبوا تاشفين على خشبة. وعمل الموحدون عند أخذ تلمسان بأهلها مثل ما يعمله الفرنج، بل أشد، فلا قوة إلا بالله.

- حرف الجيم-

٤١٢- جعفر بن يحيى [٢] .

أبو الحكم الداني، المعروف بابن غتال [٣] .

أخذ **القراءات** عن أبي داود، وسمع منه.

ومن: أبي علي بن سكرة.

قال أبو عبد الله الأبار [٤] : كان أديبا، شاعرا، كاتبا، مفسرا. له خطب عارض بها خطب ابن نباته، وأقرأ الناس العربية.

---

[١] في الأصل: «منسر» .

[٢] انظر عن (جعفر بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٤٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٨ رقم ٤٤٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٢١، ٣٢٢، وغاية النهاية ١/ ١٩٩ رقم ٩١٦.

[٣] غتال: بالغين المعجمة ومثناة من فوق مشددة.

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٢٤٠.." (١٢٨٠)

١٢٨٢. "قال ابن بشكوال [١] : كان من جلة المقرءين، معدودا [٢] في الأدباء والمحدثين، خطيبا، بليغا، حافظا، محسنا، فاضلا، مليح الخط، واسع الخلق. سمع منه الناس كثيرا، ورحلوا إليه. واستقضى ببلده، ثم صرف عن القضاء. لقيته سنة ست عشرة وخمسمائة، فأخذت عنه. وقال لي: مولدي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

وتوفي في جمادى الأولى.

زاد غيره فقال: في الثالث والعشرين منه، في صدر الفتنة التي حدثت على المسلمين بالأندلس. وكانت جنازته مشهودة.

واشتهرت رواية شريح بالأندلس.

وحدث عنه: أبو جعفر أحمد بن علي الحصار، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مقدام الرعيني، وهو آخر من قرأ عليه القرآن. توفي سنة أربع وستمائة.

وتوفي ابن الحصار في سنة ثمان وتسعين، وليس هو بشيخ علم الدين اللورقي، ذاك عاش بعد ذا عشر سنين.

وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن ملكون النحوي، وإبراهيم بن محمد الأموي الطرياني، ومحمد بن عبد الله بن الغاسل، واعتمد عليه في القرآن، وأبو بكر محمد بن خير اللمتوني المقرئ، ومحمد بن جعفر بن حميد بن مأمون البلنسي، وأبو بكر محمد بن الجد الفهري الحافظ، ومحمد بن إبراهيم الفخار، نزيل مراكش، ومحمد بن يوسف بن مفرج الإشبيلي، نزل تلمسان، وأقرأ عنه **القراءات**، وبقي إلى سنة ستمائة، ومحمد بن علي بن حسنون الكتامي البياسي، وأقرأ أيضا عنه **القراءات**، وتوفي سنة أربع وستمائة عن سن عالية، ومحمد بن جابر الثعلبي المعروف بابن الرمالية الغرناطي، ونجبة بن يحيى الإشبيلي المقرئ، وأبو محمد عبد الله بن عبيد الله الحجري، وعبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي، وأبو

(١٢٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٦/٣٦

محمد عبد الله بن علوش نزيل مراكش، وأبو

[١] في الصلة ١/ ٢٣٤.

[٢] في الأصل: «معدود» .." (١٢٨١)

١٢٨٣. "القاسم عبد الرحمن بن يحيى الأموي، وعبد الرحمن بن محمد القرطبي الشراط، وعبد الرحمن بن علي الزهري الإشبيلي.

سمع الزهري منه «صحيح البخاري» ، وهو آخر من سمع منه، وعاش إلى سنة ثلاث عشرة وستمائة. وتنافسوا في الأخذ عنه.

وآخر من روى عن شريح في الدنيا بالإجازة القاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي، توفي سنة خمس وعشرين وستمائة، وهو الذي سمع منه شيخنا أبو محمد بن هارون الكاتب «موطأ» مالك.

وأخذ عن شريح عدد كبير سوى من ذكرنا **القراءات** والحديث.

وكان قد قرأ على والده بكتاب «الكافي في **القراءات**» من تصنيفه. وقد ذكرنا والده في سنة ست وسبعين وأربعمائة.

قال أليسع بن حزم: وهو إمام في التجويد والإتقان، علم من أعلام البيان، بذ في صنعه الإقراء، وبرز في العربية، مع علم بالحديث، وفقه بالشريعة. وكان إذا صعد المنبر حن إليه جذع الخطابة، فسمع له أنين الاستطابة، مع خشوع ودموع. رحلت إليه عام أربعة وعشرين، فحملت عنه وأجازني [١] .

قلت: عاش شريح تسعا وثمانين سنة، رحمه الله.

- حرف الصاد-

٤١٩- صاعد بن محمد بن الحسين بن علي [٢] .

[١] وقال القاضي عياض: تفاخر الناس بالأخذ عنه، وتقلد خطبة إشبيلية نحوا من

(١٢٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠١/٣٦

خمسين سنة، وولي خطة قضاء إشبيلية سنين، ولم يقطع الإقراء والأخذ عنه في تلك المدة إلى أن صرف، فلزم الإقراء والسماع والقيام بالخطبة والصلاة إلى أن أقعده الكبر عن ذلك ولم يقدر على التصرف، ولزم داره فاستخلف على الصلاة، وأخذ الناس عنه إلى أن أعطله الكبر والخرف.

كتب إلي بإجازة جميع رواياته، من ذلك تصانيف أبيه، وجميع رواياته، وغير ذلك. (الغنية ٢١٣، ٢١٤) .

[٢] انظر عن (صاعد بن محمد) في: التحبير ١/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٢٨٣، والأنساب ٧/ ١٩٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٠ ب و ٦٤ أ، ٦٤ ب.." (١٢٨٢)

١٢٨٤. "مرو، وبنى رباطا للمحدثين، ووقف فيه الكتب [١] .

سمع من: ابن السمعاني، وجماعة.

وكان فقيها فاضلا: ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة، وتوفي، رحمه الله، في أوائل ذي الحجة بمرو.

٤٢٢- عبد الله بن سعدون [٢] بن نجيب [٣] بن سعدون بن حسان.

أبو محمد التميمي، الوشقي، المقرئ الضرير. نزيل بلنسية.

أخذ **القراءات** على: أبي مطرف بن الوراق، وعبد الوهاب بن حكم، وخلف بن أفلح، وأبي داود، وأبي الحسين بن الدوش.

وكان أبو الحسن بن الهذيل ينكر أخذه عن أبي داود، ويقال إنه قرأ عليه ختمة واحدة.

وتصدر للإقراء.

وأقرأ الناس. من أهل التجويد، والإتقان، والتعليل، والحذق بهذا الفن وبالعربية.

أخذ عنه: أبو الربيع بن حوط الله، وأبو العطاء بن بدير، وأبو الوليد الأزدي، وغيرهم.

قال ابن الأبار: مات قبل الأربعين.

٤٢٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد [٤] .

أبو محمد الطائي، القرطبي.

(١٢٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٥٠٢

روى عن: أبي الأصبغ بن سهل، وأبي مروان بن سراج.

حدث عنه: ابنه محمد، وأبو عبد الله محمد بن الفخار.

وهو آخر من حدث عن أبي الأصبغ.

قال الأبار: بلغني أنه دخل على القاضي أبي الوليد بن رشد، فقام له، فقال ارتجالا:

قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الورى الإمام

فقلت: قم لي ولا تقم لي ... فقل ما يؤكل القيام

---

[١] انظر: الكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، والمنتظم ١٠/ ١١٣.

[٢] انظر عن (عبد الله بن سعدون) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ١/ ٤٢٠ رقم ١٧٧٦.

[٣] في (غاية النهاية) : «مجيب» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٢٨٣)

١٢٨٥. "وحفظ جماعة القرآن، وعاش ثمانيا وثمانين سنة [١] .

وتوفي في ذي القعدة.

٤٣٧- علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، العبادي.

من ولد عبادة بن الصامت، المقرئ المجود الغرناطي.

قرأ على أبيه، وقرأ **القراءات** على أبي الحسين بن كرز [٣] .

ورحل إلى دانية، فأخذ عن أبي داود، وبشاطبة عن ابن الدوش، وبمرسية عن ابن البياز، وسمع منهم.

وأجاز له أبو عبد الله الطلاعي، وخازم بن محمد.

وحج، وسمع من: الحسين بن علي الطبري، وأبي مكتوم عيسى بن عبد الهروي في سنة سبع وتسعين، لكنه فاته تسع ورقات من البخاري.

(١٢٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠٤/٣٦

وتصدر للإقراء بغرناطة، وولي الصلاة والخطبة بها.

وكان مقرئا، مجاهدا، موصوفا بالصلاح والفضل.

أخذ عنه: أبو بكر بن رزق، وأبو عبد الله بن حميد، وعبد الصمد بن يعيش، وأبو جعفر بن حكم.

وتوفي بغرناطة في ذي الحجة.

وقد قارب السبعين.

استشهد بظاهر البلد، رحمه الله. ترجمه الأبار.

٤٣٨- علي بن عبد الله بن داود [٤] .

---

[١] ولد سنة ٤٥١ هـ.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الله) في: بغية الملتمس للضبي ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٢٢٣، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٥٨٤٧، والمعجم للصدفي ٢٨٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ٢٢٠- ٢٢٥، وصلة الصلة ٨٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٢، ٤٩٣ رقم ٤٤٠، وغاية النهاية ١/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٢٢٥٥.

[٣] تصحفت إلى: «كرر» في (غاية النهاية ١/ ٥٥٢) .

[٤] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٢٨٤)

١٢٨٦. "قلت: وروى عنه: ابنه أبو المناقب حيدرة بن عمر، وحفيده أبو المعمر محمد بن حيدرة شيخ يوسف بن خليل.

وقرأ عليه بالروايات يعيش بن صدقة الغزاني، ولم يقع لي شيخه في **القراءات**.

وقد كتب أبو بكر قاضي المرستان جزءا، عن أبي سعد السمعاني، عن الشريف عمر بن إبراهيم، رأيته بخطه [١] .

- حرف الفاء-

(١٢٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٥١٠

٤٤٤- فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد البغدادي [٢] .

أم البهاء الأصبهانية، الواعظة.

شيخة، معمرة، مسندة. ولدت بعد الأربعين وأربعمائة.

وسمعت من: أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه، وأحمد بن محمود [٣] الثقفي، وسعيد بن أبي سعيد العيار.

---

[١] وقال ابن الأنباري: ويحكى أنه مر به أعرابيان وهو يغسل فسيلا، فقال أحدهما للآخر: يطمع هذا الشيخ مع كبره أن يأكل من جني هذا الفسيل؟ فقال له الشريف: يا بني، كم كبش في المرعى، أو خروف في التنور؟ ففهم أحدهما دون الآخر، فقال الذي لم يفهم لصاحبه: أيش قال؟ فقال: كم من ناب تسقى في جلد حوار! فعلم الأعرابي ما قاله وأعجبه ذلك.

ويقال: إنه عاش حتى أكل من ثمرة ذلك الفسيل، وكان معمرا. (نزهة الألباء ٢٩٧) (معجم الأدباء ٥/ ٢٦٠) .

«أقول» : دخل صاحب الترجمة «عمر بن إبراهيم» مدينة طرابلس مع أبيه، وكانا عائدين من مصر، في طريقهما إلى العراق، والتقيا فيها بمحمد بن الحسن بن معية الحسني الذي خرج يودع صديقا له وهو يركب البحر إلى الإسكندرية، وأنشده أبياتا قالها بديها أولها:

قربوا للنوى القوارب كيما ... يقتلوني ببينهم والفراق ...

(معجم الأدباء ١٥/ ٢٦١) .

[٢] انظر عن (فاطمة بنت محمد) في: التحبير ٢/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١١٨٩، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ٢٦٧ ب، والتقييد ٤٩٨ رقم ٦٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٨ رقم ٨٨، والعبر ٤/ ١٠٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٢ ب، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٣،

وأعلام النساء ٤/ ١٠١، ١٠٢.

[٣] وقع في (التحبير ٢/ ٤٣٢) : «أحمد بن محمد» وهو خطأ.." (١٢٨٥)

١٢٨٧. "٤٤٨- محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم بن الشيخ [١]

.

أبو منصور البغدادي، المقرئ، الدباس.

شيخ معمر، ثقة، إمام صالح، بارع في **القراءات**، صنف فيها كتاب «المفتاح» ، وغيره. وتصدر للإقراء. وطال عمره.

وله أيضا في **القراءات** كتاب «الموضح» .

قرأ على جماعة مذكورين في صدر هذين الكتابين، منهم عمه أبو الفضل بن خيرون، وجده لأمه أبو البركات عبد الملك بن أحمد، وشيخه عبد السيد بن عتاب.

قرأ عليه: أبو اليمن الكندي **بالقراءات**، ويحيى بن الحسين الأواني [٢] ، وإبراهيم بن بقاء اللبان.

وسمع من: أبي جعفر ابن المسلمة، وأبي بكر الخطيب، والصريفيني، وأبي الغنائم بن المأمون، وغيرهم.

وأجاز له أبو محمد الجوهري [٣] ، وتفرد عنه هو بإجازة أبي الحسين بن حسنون النرسي.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المنتظم ١٠/ ١١٥ رقم ١٦٤ (١٨/ ٤٢، ٤٣ رقم ٤١١٢) ، ومشيخة ابن الجوزي ٨١، ٨٢، ٥ والاستدراك لابن نقطة (باب خيرون وجبرون، وباب: الخيروني، والجيروني، والجنزوي) ، والكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، والعبر ٤/ ١٠٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٤٤١، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٤، ٩٥ رقم ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١،

(١٢٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٧/٣٦

ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١١٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٨٦، وغاية النهاية ٢/ ١٩٢ رقم، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ١٤٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٤٥ و ٥٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٥، وكشف الظنون ١٧٦٩، وهدية العارفين ٢/ ٨٨، ٨٩، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٩.

[٢] الأواني: بفتح أوله. نسبة إلى أوانا، وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد عند صريفين على الدجلة.

[٣] وقال ابن الجوزي: وهو آخر من روى عن الجوهري بالإجازة. (المنتظم ١٠/ ١١٥)
.." (١٢٨٦)

١٢٨٨. "وحدث بكتاب «النسب» للزبير بن بكار، عن ابن المسلمة، وسمع أكثر «تاريخ الخطيب» . وكان ينسخه ويبيعه.

مولده في رجب سنة أربع وخمسين قبل موت الجوهري بأشهر.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر [١] ، وأبو موسى المديني، وابن السمعاني، وابن الجوزي [٢] ، وابن طبرزد، والكندي، وعبد الخالق بن أسد، وأحمد بن محمد بن سعد البروجردي الفقيه، وعلي بن محمد بن علي أخو سليمان الموصلي، وهو آخر من حدث عنه فيما علمت سماعا، وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور محمد بن عفيجة [٣]
.

وقد ذكره ابن السمعاني فقال: ثقة، صالح، مشتغل بما يعنيه، ما له شغل غير التلاوة أو الإقراء.

توفي في السادس والعشرين من رجب، وله خمس وثمانون سنة.

وقال ابن الخشاب: كان شافعيا من أهل السنة.

٤٤٩- محمد بن علي البسطامي [٤] .

أبو عبد الله.

من علماء نيسابور.

(١٢٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٥٢٠

سمع: أبا تراب عبد الله المراغي.

أخذ عنه: ابن السمعاني، وقال: مات في المحرم [٥] .

٤٥٠- محمد بن أبي الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي [٦] .

---

[١] في مشيخته ١٩٥ ب.

[٢] وهو قال: وقرأ القرآن **بالقراءات**، وصنف فيها كتبا، وأقرأ وحدث، وكان ثقة، وكان سماعه صحيحا. قال المصنف: سمعت عليه الكثير وقرأت عليه. (المنتظم ١٠/ ١١٥) .

[٣] عفيجة: بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وجيم. وهو لقب لوالده عبد الله، فهو: أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجي المتوفى سنة ٦٢٥ هـ.

[٤] انظر عن (محمد بن علي البسطامي) في: التحبير ٢/ ١٩٩ رقم ٨٣٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٣٢ ب.

[٥] وزاد ابن السمعاني: كان إماما فاضلا مناظرا ... كتبت عنه شيئا يسيرا.

[٦] انظر عن (محمد بن أبي الغنائم) في: المنتظم ١٠/ ١١٥ رقم ١٦٥ (١٨/ ٤٣ رقم ٤١١٣) .." (١٢٨٧)

١٢٨٩. "أخذ **القراءات** عن: أبي عمران موسى بن سليمان، وسمع منه. ومن: أبي خالد يزيد مولى المعتصم بن صمادح، وأبي داود المقرئ، وابن الدوش، وابن البياز.

وحج، وتصدر للإقراء بجامع المرية.

روى عنه من الجلة: أبو بكر بن رزق، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو يحيى أليسع بن حزم.

توفي في حدود الأربعين.

٤٦٦- أحمد بن قاضي القضاة أبي الحسين علي ابن قاضي القضاة محمد بن علي

(١٢٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢١/٣٦

. [١]
الدامغاني، ثم البغدادي، الحنفي، أبو الحسين.
ولي بآخرة قضاء الكرخ، ثم قضاء الجانب الغربي كله، وباب الأزج.
وجرت أموره على سداد في القضاء.
وحدث عن: أبي عبد الله النعالي، وطراد الزينبي.
ترجمه ابن السمعاني، وقال: قرأت عليه جزءا من حديث المحاملي.
وتوفي في حادي عشر جمادى الآخرة، وله سبع وخمسون سنة.
روى عنه: ابن عساكر، وابن سكينة.
٤٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان [٢] .
الحافظ أبو سعد [٣] بن أبي الفضل البغدادي، ثم الأصبهاني.

---

[١] انظر عن (أحمد بن قاضي القضاة) في: المنتظم ١٠/ ١١٧ رقم ١٦٧ (١٨/ ٤٥، ٤٦ رقم ٤١١٥) .
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: المنتظم ١٠/ ١١٦، ١١٧ رقم ١٦٦ (١٨/ ٤٥ رقم ٤١١٤) ، والتقييد لابن نقطة ١٧٦ رقم ١٩٨، والكامل في التاريخ ١١/ ١٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٩- ١٢٣ رقم ٧٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٨٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٨، وطبقات الحافظ ٤٦٥، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٥، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٥٧ رقم ١٠٤٢.
[٣] تحرفت كنيته إلى: أبي سعيد في: الكامل، والنجوم الزاهرة.." (١٢٨٨)

(١٢٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢٩/٣٦

١٢٩٠. "وأخذ الناس عنه. واستقضي بغير موضع من المدن الكبار.

ولد سنة خمس وستين وأربعمائة.

وتوفي في رمضان، وله خمس وسبعون سنة.

وقال غيره: كان أبو القاسم بن ورد من بحور العلم بالأندلس كتب إلي ابن هارون الطائي، [عن] أبي عبد الله الأبار أنه سمع أبا الربيع بن سالم يقول:

سمعت أبا الخطاب بن الجميل يقول: سمعت أبا موسى عيسى بن عمران المكناسي يقول: لم يكن بالأندلس مثل أبي القاسم بن ورد، لا أحابي من الأقوام أحدا.

قلت: كان أبو موسى المكناسي من كبار الأئمة، أكثر عن ابن الورد.

قلت: ورأيت له المجلد الثاني من «شرح البخاري» يقتضي أن يكون من حساب مائتي مجلدة.

٤٦٩- إبراهيم بن أحمد بن رشيق.

الطليطلي، أبو إسحاق المقرئ. نزيل دانية ثم سكن آش.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله المغامي صاحب الداني. وولي الخطابة.

روى عنه: عبد الرحمن بن القصير، ويحيى بن محمد العقيلي، وأبو الحسن بن مؤمن.

توفي في هذا العام، أو قريبا منه.

٤٧٠- إدريس بن علي بن إدريس [١] .

أبو الفتح البياري [٢] ، الأديب، الشاعر.

سمع: أبا الحسن الأخرم، وجماعة.

مات في ذي الحجة عن أربع وثمانين سنة [٣] .

---

[١] انظر عن (إدريس بن علي) في: المنتخب من السياق ١٦٨ رقم ٤١٤، والتحبير ١/ ٢١٧، ١٢٨ رقم ٥١، ومعجم البلدان ١/ ٥١٧ والجواهر المضية ١/ ١٣٥، ١٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٠ ب.

[٢] في المنتخب: «البياري» ، ومثله في: التحبير، ومعجم البلدان. وفي الأصل: «النيسابورى» .

قال ياقوت: بيار، بالكسر، مدينة لطيفة من أعمال قوفس.

[٣] وقال عبد الغافر: سمع من الوالد «غريب» الحديث للعتبي.." (١٢٨٩)

١٢٩١. "أخذ **القراءات** عن أبي داود بدانية.

وسمع من: أبي علي بن سكرة.

وأقرأ بعد حماد نحوا من عشرين سنة. ثم نزل بجاية.

حدث عنه: أبو العباس بن عبد الجليل التدميري.

وتوفي ببجاية.

٤٨٢- عبد الله بن مسعود بن محمد [١] .

الأمير أبو سعيد النسوي، الملقاباذي [٢] ، حفيد عميد خراسان.

فيه تعبد وانعزال عن الناس.

سمع: موسى بن عمران، وأبا بكر بن صالح.

روى عنه: أبو سعد الحافظ [٣] .

وعاش ثمانيا وسبعين سنة.

٤٨٣- عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان [٤] .

أبو القاسم الأزدي، المقرئ، الدمشقي.

كان يقرأ في السبع الكبير في الجامع، وسمع: القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد الذي يروي عن ابن صخر.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وابنه القاسم [٥] .

وتوفي في جمادى الأولى. وهو قرابة الخضر بن الحسين.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مسعود) في: التحبير ١/ ٣٨٠ رقم ٣٣٣، ومعجم البلدان ٥/ ١٩٣، ١٩٤.

[٢] الملقاباذي: بضم الميم وسكون اللام. نسبة إلى محلة بأصبهان، وقيل بنيسابور.

(١٢٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٣٣/٣٦

[٣] وقال: فمن جملة ما سمعت منه جزءا من حديث أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، بروايته عن ابن خلف، عن ابن محمش، عن أبي حامد بن بلال، عنه. وكانت ولادته في سنة اثنتين وستين وأربعمائة بنيسابور. هكذا ذكر لي لما سألته.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في: التحبير ١/ ٣٩١ رقم ٣٤٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٣٧ ب، ١٣٨ أ، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٣٨ رقم ١٦٤.

[٥] وقال ابن السمعاني: شيخ مستور، سمع القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسائي.

كتبت عنه قدر ورقة. وكانت ولادته سنة نيف وسبعين وأربعمائة. (التحبير) .." (١٢٩٠)

١٢٩٢. "سمع: أبا القاسم بن أبي حرب الجرجاني، ورزق الله التميمي، والأنباري، وعاصم بن الحسن.

روى عنه: محمد بن محمد السنجي، وأبو سعد السمعاني، وغير واحد.

وتوفي في خامس رجب ببغداد، وله نيف وثمانون سنة.

وممن روى عنه: أبو أحمد ابن سكينة [١] .

٤٨٨- عبد الفتاح بن إسماعيل [٢] .

أبو بكر الصوفي، الهروي، البيع.

سمع من: أبي إسماعيل الأنصاري «مناقب أحمد» .

قرأه عليه السمعاني، وقال: مات في شعبان [٣] .

٤٨٩- عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الوشقي [٤] .

مولى بني أمية، أبو مروان بن الصيقل.

جال في طلب العلم، وأخذ **القراءات** عن: أبي المطرف بن الوراق، وأبي زيد بن حيوة، وأبي الحسن بن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس.

ولقي: أبا محمد بن عتاب، وأبا الوليد بن رشد، وطائفة فأكثر عنهم.

(١٢٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٣٩/٣٦

وتصدر ببلنسية للإقراء والنحو مدة. وكان من أهل الضبط، والفصاحة، والذكاء.

حدث عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو جعفر بن نصرون، وأبو بكر بن هذيل، وأبو عبد الله بن نوح الغافقي.

وتوفي كهلا [٥] .

---

[١] وقال ياقوت: ذكره (ابن السمعاني) ذكره في التحبير. ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب:

لم أجده في التحبير.

[٢] انظر عن (عبد الفتاح بن إسماعيل) في: التحبير ١/ ٤٦٩ رقم ٤٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٤٦ ب.

[٣] وقال أيضا: شيخ من أهل الخير ... كتبت عنه بهراة في النوبة الأولى.

[٤] انظر عن (عبد الملك بن سلمة) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٠٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ١٩، ٢٠ رقم ٣٣، وغاية النهاية ١/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٩٥٨.

[٥] وقال المراكشي: وكان مقرئا مجودا فقيها، أديبا، فصيحا، متيقظا، فهما، كتب بخطه الرديء." (١٢٩١)

١٢٩٣. "أبو جعفر بن أبي جعفر الخشني، المرسي.

تفقه بأبيه أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه، وأخذ العربية عن أبي بكر بن الجرار.

وكان فقيها، مبرزا، قائما على «المدونة» ، متبحرا في العلم، يلقي مسائل المدونة من حفظه.

وبه تفقه: هارون بن يمات، وأبو بكر بن أبي حمزة.

وولي قضاء بلده عند خلع الملثمين. ثم تأمر ببلده ليمسك الناس عن الشر. وكان يقول: لست لها بأهل.

(١٢٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤٢/٣٦

ثم إنه تجهز في جموعه، وتوجه إلى غرناطة، وعمل مصافا، فقتل وانهزم جيشه في هذا العام، وسنه دون الأربعين.

وممن قتل معه: أبو بكر محمد بن يوسف بن خطاب السرقسطي، النحوي الشاعر.

٤٩٩- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل [١] .

العبدي، الإشبيلي، أبو الحسين بن غنيمة [٢] ، المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله السرقسطي.

وروى عن: أبي داود بن نجاح، وأبي عبد الله بن فرج، وأبي علي الغساني، وخازم بن محمد، وغيره.

وحج، وأقام بالإسكندرية حتى أخذ عن أبي القاسم بن الفحام [٣] ، وأحمد بن الحسين بن الميمون.

واشتهر بالصدق والإتقان. وأخذ الناس عنه. وله أرجوزة في **القراءات**.

ومن جملة أصحابه أبو بكر بن خير.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن العبدي) في: غاية النهاية ٢/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٣١١٧.

[٢] في غاية النهاية: «عظيمة» .

[٣] في الأصل: «اللحام» .." (١٢٩٢)

١٢٩٤. "كتب عنها السمعاني وقال: ماتت سابع ذي الحجة [١] .

٢٢- عباس [٢] .

شحنة الري.

دخل في الطاعة، وسلم الري إلى السلطان مسعود. ثم إن الأمراء اجتمعوا عند السلطان ببغداد، وقالوا: ما بقي لنا عدو سوى عباس، فاستدعاه السلطان إلى دار المملكة في رابع عشر ذي القعدة وقتله، وألقي على باب الدار. فبكى الناس عليه لأنه كان يفعل

(١٢٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٥٤٦

الجميل، وكانت له صدقات.

وقيل: إنه ما شرب الخمر قط، ولا زنى، وإنه قتل من الباطنية- لعنهم الله- ألوفا كثيرة، وبنى من رءوسهم منارة.

ثم حمل ودفن في المشهد المقابل لدار السلطان. قاله ابن الجوزي [٣] .

٢٣- عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله [٤] .

الإمام أبو محمد المقرئ، النحوي، سبط الزاهد أبي منصور الخياط،

---

[١] مولدها قبل سنة ٤٦٠ بفوشنج.

[٢] انظر عن (عباس) في: المنتظم ١٠/ ١٢٣ رقم ١٨٠ (١٨/ ٥٢، ٥٣ رقم ٤١٢٨) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٩، ١٠٤، ١١٦- ١١٩، ١٣٢، وزبدة التواريخ ٢١٧- ٢٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٩، ٦٦٠ رقم ٧١١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٩.

[٣] في المنتظم.

[٤] انظر عن (عبد الله بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٢ رقم ١٧٨ (١٨/ ٥١، ٥٢ رقم ٤١٢٦) ، والأنساب ٥/ ٢٢٥، ونزهة الألباء ٢٩٨، ٢٩٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ١/ ٨٣، ٨٤، ومناقب الإمام أحمد ٥٣٠، والكامل في التاريخ ١١/ ١١٨، والتقييد ٣٢٥ رقم ٣٨٩، وإنباه الرواة ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٣٣٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٣، ١٩٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٢٨، والعبر ٤/ ١١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٠٣- ٤٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٠- ١٣٣ رقم ٨٠، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، ٥٨، وتلخيص ابن مكتوم ٩٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤١١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٢، ومرآة الجنان ٣/ ٨٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٤٨٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٩- ٢١٢، وغاية النهاية ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٨١٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٨٣، ٨٤، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي

شهبة ٣٣٧- ٣٣٩، وكشف الظنون ٥٢، ٢٠٦، ٣٣٨، ١٣٤٤، ١٤٩٩، ١٥٨٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٨- ١٣٠، وهدية العارفين ١/ ٤٥٥، ٤٥٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٨٦.." (١٢٩٣)

١٢٩٥. "وإمام مسجد ابن جردة، وشيخ القراء بالعراق.

ولد في شعبان سنة أربع وستين وأربعمائة، وتلقن القرآن من أبي الحسن بن الفاعوس.

وسمع من: أبي الحسين بن النقور، وأبي منصور محمد بن محمد العكبري، وطراد الزينبي، ونصر بن البطر، وثابت بن بندار، وجماعة.

وقرأ العربية على أبي الكرم بن فاخر.

وسمع الكتب الكبار، وصنف المصنفات في **القراءات** مثل «المبهج» ، و «الكفاية» ، و «الاختيار» ، و «الإيجاز» [١] .

وقرأ القرآن على جده، وعلى: الشريف عبد القاهر بن عبد السلام المكي، وأبي طاهر بن سوار، وأبي الخطاب بن الجراح، وأبي المعالي ثابت بن بندار، وأبي البركات محمد بن عبيد الله الوكيل، والمقرئ المعمر يحيى بن أحمد السيبي [٢] صاحب الحمامي، وابن بدران الحلواني، وأبي الغنائم محمد بن علي الزينبي، وأبي العز القلانسي، وغيرهم.

وتصدر للقراءات والنحو، وأم بالمسجد المذكور سنة سبع وثمانين وأربعمائة إلى أن توفي.

وقرأ عليه خلق وختم ما لا يحصى. قاله أبو الفرج بن الجوزي، [٣] وقال:

قرأت عليه القرآن والحديث، الكثير، ولم أسمع قارئا قط أطيب صوتا منه ولا أحسن أداء على كبر سنه. وكان لطيف الأخلاق، ظاهر الكياسة والظرافة وحسن المعاشرة للعوام والخاص.

قلت: وكان عارفا باللغة، إماما في النحو **والقراءات** وعللها، ومعرفة رجاله، وله شعر حسن.

---

[١] زاد الذهبي: «القصيدة المتحدة» ، و «الروضة» ، و «المؤيدة للسبعة» ، و

(١٢٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٩/٣٧

«الموضحة في العشرة» ، و «التبصرة» .

[٢] السيبي: بكسر السين المهملة. نسبة إلى سيب. قرية بنواحي قصر ابن هبيرة. وقد تصحفت هذه النسبة إلى «السبتي» في (معرفة القراء الكبار ٢/ ٤٠٧) .

[٣] في المنتظم ١٠/ ١٢٢ (١٨/ ٥١، ٥٢) .." (١٢٩٤)

١٢٩٦. "قال ابن السمعاني: كان متواضعا، متوددا، حسن القراءة في المحراب، خصوصا في ليالي رمضان. وكان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته. وقد تخرج عليه جماعة كثيرة، وختموا عليه القرآن. وله تصانيف في **القراءات**. وخولف في بعضها، وشنعوا عليه، وسمعت أنه رجع عن ذلك، والله يغفر لنا وله. وكتبت عنه، وعلقت عنه من شعره. ومنه:

ومن لم تؤدبه الليالي وصرفها ... فما ذاك إلا غائب العقل والحسن

يظن بأن الأمر جار بحكمه ... وليس له علم، أيصبح أو يمسي [١]

وله:

أيها [الزائرون] [٢] بعد وفاتي ... جدثا ضمني ولحدا عميقا

سترون الذي رأيت من الموت ... عيانا وتسلكون الطريقا [٣]

وقال الحمد بن صالح الجيلي: سار ذكره في الأغوار والأنجاد. ورأس أصحاب الإمام أحمد، وصار أوحد وقته، ونسيج وحده، ولم أسمع في جميع عمري من يقرأ الفاتحة أحسن ولا أصح منه. وكان جمال العراق بأسره، وكان ظريفا كريما، لم يخلف مثله في أكثر فنونه [٤] .

قلت: قرأ عليه **القراءات**: شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي، وتاج الدين أبو اليمن الكندي، وعبد الواحد بن سلطان، وأبو الفتح نصر الله بن علي بن الكيال الواسطي، والمبارك بن المبارك بن زريق الحداد، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن هارون الحلي المعروف بابن الكال [٥] المقرئ، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن علي بن القبيطي، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، وزاهر بن رستم نزيل مكة.

(١٢٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/ ٧٠

وحدث عنه: محمود بن المبارك بن الذارع، ويحيى بن طاهر الواعظ،

---

[١] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٠، ٢١١.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: نزهة الألباء وغيره.

[٣] البيتان في نزهة الألباء ٢٩٩، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١١.

[٤] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٠، غاية النهاية ١/ ٤٣٥.

[٥] في الأصل: «البكال» . والمثبت عن تبصير المنتبه ٣/ ١١٨ وهو بكاف بعدها ألف ثم لام.

وتحرفت في (معرفة القراء ٢/ ٤٠٤) إلى: «الكيال» .." (١٢٩٥)

١٢٩٧. "وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس السيبي، وعبد الله بن المبارك بن سكينة، وعبد العزيز بن منينا، وتلميذه الكندي، وعليه تلقن القرآن وعلم العربية.

وتوفي في ثامن وعشرين ربيع الآخر. وصلى عليه الشيخ عبد القادر.

قال ابن الجوزي [١] : قد رأيت أنا جماعة من الأكابر، فما رأيت أكثر جمعا من جمعه [٢] .

قال عبد الله بن حريز القرشي: ودفن من الغد بباب حرب عند جده على دكة الإمام أحمد. وكان الجمع كثيرا جدا يفوق الإحصاء، وغلق أكثر البلد في ذلك اليوم [٣] .

٢٤- عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرج [٤] .

الغافقي، القرطبي، أبو محمد.

عن: أبي محمد بن رزق، وعبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني.

قال ابن بشكوال: كان فقيها، حافظا، متيقظا.

---

[١] في المنتظم ١٠/ ١٢٢ (١٨/ ٥٢) .

[٢] وزاد ابن الجوزي: وكان الناس في الجامع أكثر من يوم الجمعة.. كان تقدير الناس

(١٢٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٣٧

من نهر معلى إلى قبر أحمد، وغلقت الأسواق.

[٣] وقال ابن الأنباري: وسمعت عليه كتاب سيبويه وشرحه لأبي سعيد السيرافي، وكلاهما عن أبي الكرم بن الفاخر، وكان قد تفرد براوية شرح كتاب سيبويه وبأسانيد عالية لم تكن لغيره، وكان شيخا متوددا، متواضعا، حسن التلاوة والقراءة في المحراب، خصوصا في ليالي شهر رمضان.

وكان الناس يجتمعون إليه لاستماع قراءته، في كل ليلة من ليالي الشهر لحسنها وجودتها. وكانت له تصانيف كثيرة في علم **القراءات**. وتخرج عليه خلق كثير، وكان يقول: لو قلت: إنه ليس مقرىء بالعراق إلا وقد قرأ علي أو على جدي، أو قرأ على من قرأ علينا، لكنت أظنني صادقا. (نزهة الألباء) .

قال ابن نقطة: كان شيخ العراق يرجع إلى دين وثقة وأمانة، وكان ثقة صالحا من أئمة المسلمين. (التقييد) .

أورد ابن رجب جملة من شعره في (الذيل على طبقات الحنابلة) .

وقال المؤلف الذهبي- رحمه الله-: قال ابن النجار: قرأ الأدب على أبي الكرم بن فاخر، ولازمه نحوا من عشرين سنة، قرأ عليه فيها كتاب سيبويه، وشرحه للسيرافي، و «المحتسب» لابن جني، و «المقتضب» للمبرد، و «الأصول» لابن السراج، وأشياء. قرأت ب «المبهج» له على أبي أحمد بن سكينة. (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٣، ١٣٤) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن علي) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٩٦ رقم ٦٥١.." (١٢٩٦)

١٢٩٨. "القاسم ابن ورد، وأبا الحسن بن موهب الجذامي.

وحج سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وسمع بمكة من الحسين بن طحال.

وأخذ **القراءات** عن أبي علي الحسن بن عبد الله. [باشر القضاء و] [١] وليه مكرها. وكان خاشعا، متقللا من الدنيا، له بضاعة يعيش من كسبها. وكان إذا خطب بكى وأبكى، وكان فصيحا، مشوها.

(١٢٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٢/٣٧

ثم إنه أعفي من القضاء بعد شهرين من ولايته.

وبعد الأربعين وفاته.

٣٣- عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج [٢] .

أبو الحسن القرطبي، المجريطي [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس.

وولي قضاء رندة.

أخذ عنه **القراءات** ابنه يحيى القاضي.

٣٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى [٤] .

أبو القاسم الأموي، الأشبيلي، النحوي، المعروف بابن الرماك.

روى عن: أبي عبد الله بن أبي العافية، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسين بن الطراوة.

وكان أستاذا في صناعة العربية، محققا، مدققا، متصدرا للإقراء بها، قائما على «كتاب» سيبويه. قل مشهور من فضلاء عصره إلا وقد أخذ عنه.

قال أبو علي الشلوبيني: ابن الرماك عليه تعلم طلبة الأندلس الجلة.

---

[١] ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل لاقتضاء السياق.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في: غاية النهاية ١/ ٣٧٦ رقم ١٥٩٨.

[٣] المجريطي: بفتح أوله وسكون ثانيه، وكسر الراء، وياء ساكنة، وطاء. قال ياقوت: بلدة بالأندلس. (معجم البلدان ٥/ ٥٨) وأقول: هي اليوم مدريد عاصمة إسبانيا.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٥ رقم ١١١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٤ رقم ٢٨٥، وبغية الوعاة ٢/ ٨٧.." (١٢٩٧)

(١٢٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٧/٣٧

١٢٩٩. "على السنة بعد أن كان معتزليا، وكانت له اليد الحسنة في المذهب، والخلاف، والفرائض، والحساب، والشروط. وكان ثقة، مصنفا، على سنن السلف، وسبيل أهل السنة في الاعتقاد. وكان ينابذ من يخالف ذلك من المتكلمين.

وله أذكار وأوراد من بكرة إلى وقت الظهر، ثم يقرأ عليه من بعد الظهر.

وكان يلازم بيته، ولا يخرج أصلا. وما رأيناه في مسجد، وشاع أنه لا يصلي الجمعة، وما عرفنا عنه في ذلك.

وتوفي في ثامن ذي الحجة.

قلت: وأجاز لأبي منصور بن عفيجة، ولأبي القاسم، يعني ابن سعد.

٦٧- أحمد بن عبد الخالق بن أبي الغنائم [١] .

الهاشمي، أبو العباس.

سمع مجلسا من طراد.

روى عنه: الفضل بن عبد الخالف الهاشمي.

٦٨- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري [٢] .

أبو جعفر البطروجي، ويقال البطروشي [٣] ، بالشين، الحافظ.

أحمد الأئمة المشاهير بالأندلس.

أخذ عن: أبي عبد الله الطلاعي، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي [٤] ، وخازم بن محمد، وخلف بن مدبر، وخلف بن إبراهيم الخطيب المقرئ، وجماعة.

وأكثر عن أبي عبد الله الطلاعي. وقرأ **القراءات** بقرطبة على عيسى بن خيرة.

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٢، ومعجم البلدان ١/ ٤٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٦- ١١٨ رقم ٧١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٣، ١٢٩٤، والعبر ٤/ ١١٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، ٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ١٣٠.

[٣] البطروجي أو البطروشي: بالكسر ثم السكون، وفتح الراء، وسكون الواو، وشين معجمة.

نسبة إلى بطروش: بلدة بالأندلس، وهي مدينة فحص البلوط.

[٤] في تذكرة الحافظ ٤/ ١٢٩٣ «القيسي» وهو تصحيف.." (١٢٩٨)

١٣٠٠. "وتوفي لثلاث بقين من المحرم.

وهو قرطبي، أصله من بطروش.

٦٩- أحمد بن أبي الحسين بن الباذش [١] .

الإمام أبو جعفر بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، الغرناطي.

روى عن: أبيه، وأبي علي الصدفي، وابن عتاب، وطبقتهم فأكثر، وتفنن في العربية- وكان من الحفاظ الأذكياء. خطب بغرناطة، وحمل الناس عنه.

واشتهر اسمه.

مات في هذا العام ببلده كهلا أو في الشيخوخة [٢] .

٧٠- أحمد بن علي بن عبد الواحد [٣] .

أبو بكر بن الأشقر، البغدادي، الدلال.

ولد سنة [سبع] [٤] وخمسين وأربعمائة.

وسمع: أبا الحسن بن المهتدي بالله، وأبا محمد الصريفيني، وأبا نصر الزينبي.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وعمر بن طبرزد، وأبو بكر محمد بن المبارك بن عتيق، وعبد الله بن يحيى بن الخزاز الخريمي، وعمر بن الحسين بن المعوج، وترك بن محمد العطار، وفاطمة بنت المبارك بن قيداس،

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٢ رقم ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٨٣ رقم ٣٧٦، وشجرة النور الزكية ١/ ١٣٢ رقم ٣٨٧، وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٨ دون ترجمة، وأخبار غرناطة للسان الدين الخطيب

(١٢٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٩/٣٧

٧٧، ٧٨، والديباج المذهب ٤٢، وكشف الظنون ١٤٠، ١١٩٢، وروضات الجنات ٧١، ٧٢، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١٦.

[٢] وقال ابن الجزري: أستاذ كبير، وإمام محقق، محدث ثقة، مفنن، ألف كتاب «الإقناع» في السبع، من أحسن الكتب، ولكنه ما يخلو من أوهام نبهت عليها في كتابي «الأعلام» ، وألف كتاب «الطرق المتداولة في **القراءات**» حرر أسانيده وطرقه ولم يكمله لمفاجأة الموت، ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة، وقيل: سنة ثنتين وأربعين.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٦ رقم ١٨٦ رقم ١٨٦ (١٨/ ٥٧، ٥٨ رقم ٤١٣٤) ، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠، والعبر ٤/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٣ رقم ٩٨، وشذرات الذهب ٤/ ١٣١.

[٤] في الأصل بيات، والمثبت عن (المنتظم) .." (١٢٩٩)

١٣٠١. "وإسماعيل بن إبراهيم السيبي الخباز، وأحمد بن سلمان بن الأصفر، وعبد الملك بن أبي الفتح الدلال، وآخرون.

قال ابن الجوزي [١] : كان خيرا، صحيح السماع.

توفي في ثامن صفر.

٧١- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون بن سحنون [٢] .

المرسي، الفقيه، المالكي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود بن البيار، وابن أخي الدوش.

وسمع من: أبي عبد الله محمد بن الفرج الطلاعي، وأبي علي الغساني.

وقرأ لورش على أبي الحسن بن الجزار الضرير صاحب مكي.

وتصدر للإقراء بالجزيرة الخضراء، وأخذ الناس عنه. وكان فقيها، مشاورا، حافظا، محدثا، مفسرا، نحويا [٣] .

روى عنه: أبو حفص بن عكبرة، وابن خير، وأبو الحسن بن مؤمن، وجماعة آخرهم

(١٢٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٣٧

موتا أحمد بن أبي جعفر بن فطيس الغافقي، طبيب الأندلس، وبقي إلى سنة ٦١٣.
توفي في ذي القعدة سنة اثنتين، وقيل: توفي في حدود سنة خمس وأربعين.
٧٢- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب [٤] .

---

[١] في المنتظم.
[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن أحمد) في: فهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير ٤٣٣، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٤، ٥٥، ومعجم شيوخ الصدفي ٣٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ١/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٣٨٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠١ رقم ٤٥٠، والديباج المذهب ١/ ٢١٩، وغاية النهاية ١/ ٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٣، ٥٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢١٢، ٢١٣ رقم ٤٦ وفيه: «زرقون» بتقديم الزاي.
[٣] وقال المراكشي: استقضي بكورة أركش فحمدت سيرته، واشتدت وطأته على أهل الفساد والدعارة، ثم صرف عن القضاء ولازم الإقراء وإسماع الحديث بمسجد الرمانة من الجزيرة الخضراء، وقد كان قبل يقرئ بمسجدها الجامع وبمسجد الرايات منها. (الذيل والتكملة) .
[٤] انظر عن (أحمد بن محمد الباجي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٢، وفيه: «خاطب»." (١٣٠٠)

١٣٠٢. "قال ابن الجوزي: [١] ولد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وأربعمائة.
وقال عبد المغيث بن زهير: أنشدني أسعد بن عبد الله بن المهتدي بالله:
سمعت أبا الحسن القزويني ينشد:
إن السلامة في السكوت ... وفي ملازمة البيوت
فإذا تحصل ذا وذا ... فاقنع إذا بأقل قوت

(١٣٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٧

- حرف الدال-

٨٠- دعوان بن علي بن حماد بن صدقة [٢] .

أبو محمد الجبي، الضرير، المقرئ.

ولد بجبة، قرية [عند العقر في طريق] [٣] خراسان من بغداد، في سنة ثلاث وستين.

وقدم بغداد. وسمع من: رزق الله التميمي، ونصر بن البطر [٤] ، وجماعة.

وقرأ **القراءات** على: عبد القاهر العباسي، وأبي طاهر بن سوار.

وتفقه على أبي سعد المخرمي.

وحدث، وأقرأ، وأفاد الناس. وكان يعيد الخلاف بين يدي أبي سعد شيخه. وكان خيرا، دينا، متصاونا، على طريق السلف.

توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة [٥] .

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (دعوان بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ١٨٩ (١٨/ ٥٨، ٥٩، رقم ٤١٣٧،) ومعجم الأدباء ١١/ ١١٢، ١١٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٤٥١، والعبر ٤/ ١١٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤١٢، ٤١٣، ونكت الهميان ١٥٠، ١٥١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨ رقم ١٤، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٢١٢ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/ ٢٨٠، رقم ١٢٦٠، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ١٧١، وشذرات الذهب ٤/ ١٣١ وفيه:

«عوان» وهو تصحيف.

وله ذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٨ دون ترجمة.

[٣] في الأصل بياض، وما بين القوسين من المنتظم.

[٤] تحرف في المنتظم إلى «ابن النظر» .

[٥] وثقه ابن الجوزي.." (١٣٠١)

١٣٠٣. "قرأ عليه: منصور بن أحمد الجميلي الضرير، وجماعة.

وقال عبد الله بن أبي الحسن الجبائي: رأيت دعوان في النوم، فقال:

عرضت على الله خمسين مرة، وقال لي: أيش عملت؟ قلت: قرأت القرآن وأقرأته.

فقال لي: أنا أتولاك، أنا أتولاك [١] .

- حرف الذال-

٨١- ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله [٢] .

أبو صالح الهروي، الدهان. أخو أبي العلاء صاعد بن سيار الحافظ.

سمعه أخوه من محمد بن أبي مسعود الفارسي أجزاء يحيى بن صاعد.

وكان يلقب بأميرجه.

روى عنه: ابن السمعاني، وأبو روح الهروي.

وبالإجازة أبو المظفر بن السمعاني.

توفي سابع ذي الحجة.

- حرف السين-

٨٢- سعيد بن خلف بن سعيد [٣] .

أبو الحسن القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وغيره.

وسمع من: أبي عبد الله الطلاع، وخازم بن محمد، وأبي علي الغساني، وجماعة.

وتصدر للإقراء وتعليم النحو.

أخذ عنه: أبو علي والد الحافظ أبي محمد القرطبي، وغيره.

وقرأ عليه إبراهيم بن يوسف المعاجري.

(١٣٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٣٧

[١] انظر تعليق المرحوم عبد الخالق حسونة على هذا في (معجم الأدباء ١١/ ١١٢ بالحاشية) .

[٢] لم أجده.

[٣] لم أجده. ولم يذكره ابن الجزري في طبقات القراء.." (١٣٠٢)

١٣٠٤. "سمع بنيسابور أبا المظفر موسى بن عمران، وأبا الحسن المديني، وجماعة.

قال أخوه أبو الفضل أحمد بن طاهر: ولد في سنة سبع وستين وأربعمائة.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.

توفي في ربيع الأول ببغداد.

٩١- عبد الرحمن بن علي بن الموفق [١] .

الفقيه، أبو محمد النعيمي، المروزي.

من جلة فقهاء مرو.

تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع منه ومن أبي سعد عبد العزيز القائني.

مات في ربيع الأول.

عنه: أبو سعد.

٩٢- عبد الرحيم بن محمد بن الفرج [٢] .

ابو القاسم بن الفرس الأنصاري، الغرناطي.

قرأ القرآن على موسى بن سليمان، وطبقته.

وقرأ الفقه على جماعة، وارتحل إلى أبي داود، وابن الدوش فأخذ عنهما **القراءات**. وسمع من جماعة. وتصدر للإقراء بجامع المرية، ثم عاد إلى بلده، ولازم الإقراء، والفتيا، وخطة الشورى، وارتحل إليه القراء، وانتفعوا به. وكان محققا، عارفا **بالقراءات** وعللها.

روى عنه: ابنه أبو عبد الله، وأبو القاسم القنطري، وأبو العباس بن اليتيم، وأبو جعفر بن حكم، وأبو الحجاج الشعري.

(١٣٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٧/٣٧

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن علي النعيمي) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٤٦، ٢٤٧.

[٢] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: بغية الملتمس للضبي ٣٧٢، ٣٧٣، ومعجم شيوخ الصدفي ٢٥٦، ٢٥٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٢، ٥٠٣، وغاية النهاية ١/ ٣٨٣ رقم ١٦٣٤.." (١٣٠٣)

١٣٠٥. "شيخ كبير، فاضل، مكثر من الحديث، أديب، خير، مبارك.

سمع: أبا القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، ونظام الملك الوزير، وأبا المظفر منصور بن محمد السمعاني، ومحمد بن أحمد بن ماجة الأبهري، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، والقاسم بن الفضل الثقفي.

وولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وقيل: ولد بعد سنة خمسين وختم خلقا كثيرا.

وكان شيخ القراء بأصبهان. وهو آخر من حدث عن الهذلي، مصنف «الكامل في **القراءات**» .

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو موسى المديني، [١] ، وقال: هو مؤدبي، وكان من الطراز الأول.

توفي في نصف شعبان.

- حرف الشين-

١٤٦- شاهنشاه بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب [٢] .

الأمير أكبر الإخوة، وأقدم بني أيوب وفاة.

وهو والد الملكين: المظفر تقي الدين عمر صاحب حماة، وعز الدين فروخ شاه، والد صاحب بعلبك الملك الأمجد.

قتل في الوقعة الكائنة بظاهر دمشق بين الفرنج خذلهم الله وبين المسلمين كما نذكره في الحوادث، وذلك في ربيع الأول وفجع به أبوه نجم الدين.

(١٣٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٣٧

[١] وقرأ عليه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي بأصبهان إفرادا سنة ٥٣٢ هـ. (غاية النهاية) .

[٢] انظر عن (شاهنشاه بن أيوب) في: وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٢، ومفرج الكروب ١/ ١١٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٨، والدرة المضية ٥٥١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٠٨، وترويح القلوب ٤٨، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٢٩٩.." (١٣٠٤)

١٣٠٦. "توفي رحمه الله في جمادى الآخرة.

١٧٣- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل بن الحسن بن عظيمة [١] .

الإشبيلي، الأستاذ، المقرئ.

رحل وأخذ **القراءات** عن ابن الفحام بالثغر، وأبي الحسين بن الخشاب بمصر.

أخذ عنده ولده عياش.

وله قصيدة في **القراءات**، وكتاب «الغنية» .

روى عنه: أبو مروان الباجي، وأبو بكر بن خير.

وقد حدث عن أبي علي الغساني، وطبقته.

توفي في صفر سنة ٤٣، قاله ابن [الأبار] [٢] .

١٧٤- محمد بن علي [٣] .

أبو غالب البغدادي، المكبر، المعروف بابن الداية.

سمع: « [صفة] [٤] المنافق» من ابن المسلمة، وسماعه صحيح، ثبت في سنة أربع وستين بخط طاهر النيسابوري.

وتوفي في المحرم، قاله أبو سعد.

قلت: روى عنه: حمزة ومحمد ابنا علي بن القنبيطي، وسليمان وعلي ابنا الموصلي، وجماعة آخرهم الفتح بن عبد السلام.

وعاش تسعا وثمانين سنة.

(١٣٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٣٧

وكان أبوه فراشا في بيت رئيس الرؤساء [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
[٢] بياض في الأصل.
[٣] انظر عن (محمد بن علي المكبر) في: المنتظم ١٠/ ١٣٦ رقم ٢٠٦ (١٨/ ٦٩ رقم ٤١٥٥) ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ١١٠.
[٤] في الأصل بياض.
[٥] قال ابن النجار: هو أبو غالب، لا يعرف اسم جده. كان أبوه فراشا في بيت رئيس الرؤساء، أمه داية لهم، فربي معهم، وسمع مع الأولاد على أبي جعفر ابن المسلمة، وغيره، وسمع منه." (١٣٠٥)

١٣٠٧. "المعبر، وعقيل بن بن الحسين بن أبي الجن، وأحمد بن وهب بن الزنف، وعبد [الرحمن] [١] بن سلطان بن يحيى القرشي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الجنزوي، وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، وعبد الصمد بن يونس التنوخي، وطائفة سواهم.

١٨٥- يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد [٢] .

أبو جعفر بن الزوال.

سمع: أبا نصر الزينبي، وعامر بن الحسن.

وعنه: ابن سكينة، ويوسف بن المبارك بن كامل.

مات في ربيع الأول. قاله ابن النجار.

١٨٦- يحيى بن محمد بن سعادة بن فصال [٣] .

أبو بكر القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن العبسي، وأبي القاسم بن النخاس.

وحج فسمع من رزين بن مغرب كتاب «تجريد الصحاح» وكتاب «فضائل مكة» .

(١٣٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٣٧

روى عنه: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو خالد المرواني، وأبو الحسن بن مؤمن، وأبو القاسم الشراط.

١٨٧- يوسف بن دوناس بن عيسى [٤] .

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

[٢] لم أجده. وهو في (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار، في الجزء الذي لم يصلنا.

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (يوسف بن دوناس) في: تاريخ دمشق، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٩٨ (في المتوفين سنة ٥٤٢ هـ.) ، ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٧، ٢٧٨، وفيه تحرف اسم «دوناس» إلى «درناس» ، واللباب ٢/ ٤٤٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢٠٠، ٢٠١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨/ ٨٠، ٨١ رقم ٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٩، ٢١٠، رقم ١٣٣، والعبر ٤/ ١٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٤، ٢٢٥، وفيه تحرف اسم «دوناس» إلى «درناس» ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٢ تحرف فيه أيضا إلى «درناس» وشذرات الذهب ٥/ ١٣٦ وفيه تحرف إلى «دوباس» .." (١٣٠٦)

١٣٠٨. "وقال يوسف بن محمد بن [مقلد] [١] : مات بفنك في أوائل رمضان سنة ٤٤. سمعت منه.

قلت: هذا كان من بقايا المسندين، ضاع في تلك الديار.

٢٠٤- الحسن بن عبد الله بن عمر [٢] .

أبو علي بن أبي أحمد بن العرجاء [٣] ، المالكي.

تلا بالسبع على والده صاحب ابن نفيس، وأبي معشر.

قال أبو علي: وحدثني **بالقراءات** إجازة أبو معشر الطبري.

قرأ عليه بالسمع: أبو الحسن علي بن أحمد بن كوثر المحاربي بمكة المتوفى بالأندلس سنة

(١٣٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٠/٣٧

تسع وثمانين. كانت قراءته عليه وعلى ابن رضا في سنة أربع وأربعين وخمسمائة [٤] .

- حرف الخاء-

٢٠٥- خليفة بن محفوظ [٥] .

أبو الفوارس الأنباري، المؤدب، الأديب.

صالح، عالم، مطبوع، مقرئ.

سمع: أبا طاهر بن أبي الصقر، وأبا الحسن الأقطع.

وعنه: السمعاني [٦] ، وابن عساكر.

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٧ رقم ٤٣٢، وغاية النهاية ١/ ٢١٧ رقم ٩٩١.

[٣] العرجاء هي أبيه أبو علي القيرواني، وإنما قيل لأبيه ابن العرجاء لأن أمه كانت فقيهة عرجاء عابدة تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها في نسوة يتبركن بها. (غاية النهاية) .

[٤] وقال المؤلف- رحمه الله- في معرفة القراء: وبقي إلى حدود سنة خمسمائة بمكة، وبقي أبو علي هذا إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقال ابن الجزري: وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب.

[٥] انظر عن (خليفة بن محفوظ) في: التحبير ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٩٣، ومختار ذيل السمعاني، ورقة ١٩٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٧١ أ.

[٦] وهو قال: كان شيخا، فاضلا، صالحا، زاهدا، يعلم الصبيان القرآن، والأدب، والخط، وكان متوددا، متواضعا، مقبول الأخلاق، خفيفا، ظريفا، رضي السيرة ... سمعت منه كتاب." (١٣٠٧)

(١٣٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/١٨٧

١٣٠٩. "سمعت من: أبي عبد الله النعالي، و [أمة] [١] الرحمن بنت ابن الجنيد التي روى عن عبد الملك بن بشران.

روى عنها: أبو سعد السمعاني.

توفيت في نصف ذي الحجة.

٢٢٣- علي بن خلف بن رضا [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، البلنسي، المقرئ، الضرير.

روى عن أبي [داود] [٣] المقرئ، وأخذ عنه التفسير، وحج وأقرأ بمكة.

وبها أخذ عنه أبو الحسن بن كوثر **القراءات** في هذه السنة [٤] .

٢٢٤- علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان [٥] .

أبو الحسن المرادي، الأندلسي، القرطبي، الشقوري [٦] ، الفرغليطي.

وفرغليط [٧] من أعمال شقورة، الفقيه الشافعي، الحافظ.

خرج من الأندلس في سنة نيف وعشرين، ورحل إلى بغداد، ودخل خراسان. وسكن نيسابور مدة.

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] في الأصل: «رمتا» ، والتصحيح من:
صلة الصلة لابن الزبير ٩٠، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، كالسفر الخامس، ق ١/ ٢٠٦، ٢١٧ رقم ٤٠٩، وغاية النهاية ١/ ٥٤١ رقم ٣٢١٧.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من المصادر.

[٤] وقال ابن الجزري: مات في حدود الخمسين وخمسمائة. (غاية النهاية) .

[٥] انظر عن (علي بن سليمان) في: الأنساب ٧/ ٣٦٦، ٣٦٧ (الشقوري) و ٩/ ٢٧٨ (الفرغليطي) ، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥١، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٤، والتقييد ٤٠٧ رقم ٥٤١، واللباب ٢/ ٢٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة السفر ٥ ق ١/ ٢١٧ رقم ٤٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم

١٧٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٧ رقم ١٢٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٣٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٢٤ رقم ٩٢٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٣٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٤٥ رقم ٨٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٢٩٢.

[٦] الشقوري: بفتح الشين، وضم القاف. نسبة إلى شقورة: ناحية بقرطبة.

[٧] ضبطها ابن السمعاني بالظاء المعجمة في الآخر. وضبطها ياقوت في (معجم البلدان) بالطاء المهملة. وهكذا وردت في الأصل والمصادر.." (١٣٠٨)

١٣١٠. "٢٣٢- محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صافي [١] .

أبو بكر، وأبو عبد الله اللخمي، القرطبي.

أصله جياني.

أخذ **القراءات** عن: أبي محمد عبد الرحمن بن شعيب، وخازم [٢] بن محمد.

وروى عن: أبي مروان بن سراج، وأبي محمد بن عتاب.

وتصدر للإقراء بقرطبة، وأقرأ الناس بغرناطة أيضا وبلنسية.

وكان صالحا، زاهدا.

توفي بوهران وقد قارب الثمانين. قاله الأبار.

٢٣٣- محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو [٣] .

أبو عبيد الله، الإمام الفنديني [٤] ، المروزي، وفندين: من قرى مرو.

قال ابن السمعاني: كان فقيها، زاهدا، ورعا، عابدا، متهجدا، تاركا للتكلف.

تفقه على الإمام عبد الرحمن الرزاز، وسمع منه، ومن: أبي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي، وأبي المظفر السمعاني.

وولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

توفي في العشرين من المحرم بفندين.

روى عنه: عبد الرحمن السمعاني.

(١٣٠٨) https://t.me/pworddcs/46

٢٣٤- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاص [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في: غاية النهاية ٢/ ١٠٩ رقم ٢٨٩١.

[٢] تحرف في غاية النهاية إلى «حازم» بالحاء المهملة.

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان) في: التحبير ٢/ ١٣٣، ١٣٤، رقم ٧٦٨، ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٧٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٧٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٤ ب.

[٤] الفنديني: بضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فندين وهي قرية قديمة بمرو على خمسة فراسخ. (الأنساب ٩/ ٣٣٦) .

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن أحمد) في: بغية الوعاة ١/ ١٥٣ رقم ٢٥٦.." (١٣٠٩)

١٣١١. "أبو الفتح الكاتب.

سمع: عبد الواحد بن فهد العلاف.

وعنه: مكي بن الفراء.

مات مجذوما، رحمه الله.

٢٤٣- محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود [١] .

أبو بكر بن أبي ركب الخشني، الجناوي، المقرئ، النحوي، العلامة.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن موسى، وأبي الحسن بن شفيع، وجماعة.

وأخذ العربية والآداب عن: ابن أبي العافية، وابن الأخضر، وابن الأبرش.

وروى عن: أبي الحسن بن سراج، وأبي علي بن سكرة، وابن عتاب، وجماعة.

قال الأبار: تقدم في صناعة العربية، وتصدر لإقرائها، وولي بأخرة خطابة غرناطة. وكان من جلة النحاة وأئمتهم. شرح «كتاب» سيبويه، ولم يتمه. وكان حافظا للغريب واللغة، متصرفا في فنون الأدب مع الجد والصلاح، وله شعر.

(١٣٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٠٥

توفي في نصف ربيع الأول عن خمس وستين سنة.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن حميد، وابنه أبو ذر الخشني.

٢٤٤- المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور بن زريق [٢] .

القزاز، الشيباني، البغدادي، أبو غالب المسدي [٣] .

قال ابن السمعاني: شيخ صالح.

سمع الكثير، وحصل بعض الأصول.

سمع: رزق الله التميمي، وطرادا الزينبي، وأبا طاهر الباقلاني، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (محمد بن مسعود) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (المبارك بن عبد الوهاب) في: الأنساب ١١/ ٣٠٥، واللباب ٣/ ٢٠٩.

[٣] المسدي: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وكسر الدال المهملة المشددة. هذه النسبة إنما تقال لمن يعمل السداد ببغداد للثياب السقلاطونية.." (١٣١٠)

١٣١٢. "٢٧٠- عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي [١] .

أبو البركات الأزجي، المعدل، المحتسب.

قال ابن السمعاني: شيخ مسن، بهي المنظر، به طرش.

وجدنا له ثلاثة أجزاء عن أبي القاسم عبد الله بن الحسن الخلال، قرأناها عليه. وقال لي: ولدت في سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

وتوفي في عاشر شعبان.

قلت: سمعنا على أبي النداء بن الفراء جزءا من حديث ابن صاعد.

بسماعه من أبي القاسم بن صصرى، والطبقة بخط الحافظ الضياء، بإجازته من عبد الباقي النرسي، بسماعه من القاضي أبي يعلى، وفرحت بذلك، فلما انتبهت في الحديث بان لي أن هذا غلط وأن عبد الباقي ولد بعد موت أبي يعلى بسنة.

٢٧١- عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا [٢] .

(١٣١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢١٠

أبو القاسم القرطبي، خطيب قرطبة.

روى **القراءات** عن أبي القاسم بن مدير.

وسمع «الموطأ» من أبي عبد الله محمد بن فرج.

وسمع أيضا من: أبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي.

وتأدب بأبي الوليد مالك العتبي واختص به. وبرع في الآداب وشوور في الأحكام. وكان محمودا في جميع ما نواه، رفيع القدر، عالي الذكر.

توفي عاشر جمادى الآخرة. قاله ابن بشكوال.

قال: وتوفي أبوه وهو حمل له في سنة سبعين وأربعمائة.

قلت: أخذ عنه **القراءات** أبو بكر بن سمحون، وحسن بن علي بن خلف، وعبيد الله بن الصيقل، وعبد الرحمن بن الشراط.

---

[١] انظر عن (عبد الباقي بن أحمد) في: المشتبه في الرجال ٢/ ٦٣٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٤ رقم ١٣.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٧٥٦.." (١٣١١)

١٣١٣. "٢٧٢- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الإخوة [١] .

أخو عبد الرحيم، أبو القاسم البغدادي، العطار.

سمع: أبا عبد الله النعالي، وابن البطر، وجماعة.

كتب عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: توفي في صفر.

٢٧٣- عبد الرحمن بن أبي رجاء [٢] .

أبو القاسم البلوي، الأندلسي، اللبسي، نسبة إلى قرية من قرى وادي آش.

أخذ **القراءات** بغرناطة عن: أبي الحسن بن كرز، وجماعة.

وحج سنة سبع وتسعين، فأخذ **القراءات** عن أبي علي بن أبي العرجاء.

(١٣١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٢/٣٧

وسمع من أبي حامد الغزالي، وأجاز له.

وأخذ بالمهدية عن: علي بن محمد بن ثابت الخولاني الأقطع، وانصرف إلى الأندلس، وتصدر للإقراء.

أخذ عنه: ابنه عبد الصمد، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو القاسم بن بشكوال.

قال الأبار: وكان زاهدا، صوفيا، مجاب الدعوة. خرج عن المرية في سنة إحدى وأربعين قبل تغلب الروم عليها بعام، ونزل وادي آش إلى أن توفي به وله ثمان وسبعون سنة.

٢٧٤- عبد الغني بن أحمد بن محمد [٣] .

أبو اليمن الدارمي، البوشنجي [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي رجاء) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ج ٣/ ورقة ٨، ك وبغية الملتمس للضبي ٣٦٣. رقم ١٠١٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٤٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٥٦٧.

[٣] انظر عن (عبد الغني بن أحمد) في: التحبير ١/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٤٣٥، ومعجم البلدان ٢/ ٩٥٠ (طبعة لا يبزك ١٨٦٦) ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٧ أ.

[٤] زاد في التحبير: «الزندجاني الصوفي المعروف بكردياز، من أهل الزندجان، إحدى قرى فوشنج» .." (١٣١٢)

١٣١٤. "٣٢١- شكر بن أبي طاهر أحمد بن أبي بكر [١] .

أبو زيد الأبهري، الأصبهاني، المؤدب، الأديب.

سمع: أبا عبد الله الثقفي، الرئيس.

وتوفي في ذي القعدة.

- حرف الصاد-

٣٢٢- صافي [٢] .

(١٣١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٢٣

أبو الفضل، مولى ابن الخرقي. بغدادي، مقرئ، مجود، صالح، متعبد. وله إسناد عالي في **القراءات**، فإنه قرأ على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السيبي.

وسمع: مالك بن أحمد البانياسي، وغيره.

واحترقت كتبه.

قال السمعاني: سمعته يقول: سلوا القلوب عن المودات، فإنها لا تقبل الرشا.

سمعت منه أحاديث. وتوفي أظن في سنة ست وأربعين، ولم يبق إلى سنة سبع، رحمه الله.

- حرف العين-

٣٢٣- عبد الله بن أحمد بن عمروس [٣] .

أبو محمد الشلبي [٤] ، الأندلسي، المالكي. كان فقيها، حافظا، مشاورا، لغويا، فاضلا.

---

[١] انظر عن (شكر بن أبي طاهر) في: التحبير ١/ ٣٢٦ رقم ٢٦٩، وتكملة الإكمال (مخطوط) ورقة ٧٩ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٨٠ أ.

[٢] انظر عن (صافي) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٣، ٥٠٤، رقم ٤٥٤، وغاية النهاية ١/ ٣٣١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٦٥.

[٣] لم أجده.

[٤] الشلبي: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وآخره باء موحدة، قال ياقوت: هكذا سمعت جماعة من أهل الأندلس يتلفظون بها. وقد وجدت بخط بعض أدبائها شلب، بفتح الشين. وهي مدينة بغربي الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة، وهي قاعدة ولاية أشكونية،." (١٣١٣)

١٣١٥. "سمع: أبا الحسن بن مغيث، وأبا بكر بن العربي.

٣٢٤- عبد الله بن خلف بن بقي [١] .

(١٣١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣٧

القيسي، البياسي [٢] ، أبو محمد.

أخذ **القراءات** عن: ابن البياز، وابن الدوش.

وحج فلقي ابن الشحام. وبمكة عبد الله بن عمر بن العرجاء صاحب ابن نفيس، وعبد الباقي بن فارس، فحمل عنهم **القراءات**، وبرع فيها وتصدر ببلده.

وتلا عليه: أبو بكر محمد بن حسنون، وغير واحد.

وكان زاهدا، صالحا، مجاهدا.

توفي بعد الأربعين.

٣٢٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن [٣] .

أبو سعيد [٤] الرازي، الحصيري [٥] ، الضرير.

سمع «سنن ابن ماجة» من أبي منصور محمد بن الحسين المقومي.

وسمع: واقد بن الخليل القزويني، والفضل بن أبي حرب الجرجاني، وعبد الواحد بن إسماعيل الروياني الفقيه، وجماعة سواهم.

[()] وبينها وبين قرطبة عشرة أيام للفارس المجد، بلغني أنه ليس بالأندلس بعد إشبيلية مثلها، وبينها بين شنترين خمسة أيام، وسمع ممن لا أحصي أنه قال: قل أن ترى من أهلها من لا يقول شعرا ولا يعاني الأدب، ولو مررت بالفلاح خلف فدانه وسألته عن الشعر قرض من ساعته ما اقترحت عليه وأبي معنى طلبت منه. (معجم البلدان ٣/ ٣٥٧، ٣٥٨) .

[١] انظر عن (عبد الله بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٢٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الرابع ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٧٨، وغاية النهاية ١/ ٤١٨ رقم ١٧٦٦.

[٢] البياسي: بفتح الباء الموحدة، وياء مشددة، نسبة إلى بياسة، مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جيان، بينها وبين أبدة فرسخان، وزعفرانها هو المشهور في بلاد الغرب، دخلها الروم سنة ٥٤٢، وأخرجوا عنها سنة ٥٥٢ هـ. (معجم البلدان ١/ ٨٧ ب ٥) .

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: التحبير ١/ ٣٩٥- ٣٩٧ رقم ٣٥٠، والأنساب ٤/ ١٥٧ (بالحاشية) ، والتقييد ٣٤٢ رقم ٤١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٤٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠ أ.

[٤] في التحبير: «أبو سعد» .

[٥] في طبقات السبكي تصحفت إلى «الخضيري» ، وفي طبقات الإسنوي: «الحضيري» .." (١٣١٤)

١٣١٦. "وعمر حتى رحلوا إليه في علم **القراءات**، فظهر له أصحاب وتلامذة.

وقد سمع من: المعتز بن أبي مسلم البيهقي، وأبي بكر محمد بن المأمون علي المتولي، وعلي بن أحمد المديني، ونصر الله الخشنامي.

ولد في رجب سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وكان أبوه من قاين.

روى عنه: أبو سعد، وابنه عبد الرحيم.

وتوفي في شوال أو ذي القعدة.

٣٢٩- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم [١] .

أبو القاسم الغساني، الدمشقي، السمسار.

كان رجلا خيرا.

وروى عنه: ابن عساكر [٢] ، وابنه القاسم [٣] .

توفي في ربيع الآخر.

٣٣٠- عبد الرحمن بن محمد بن سهل بن المحب [٤] .

أبو البركات النيسابوري.

نظيف، شريف، متودد.

سمع: أبا الحسن المديني، وعبد الغفار الشيرويي، وأبا سعيد القشيري، وعمر الرؤاسي الحافظ.

(١٣١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٤/٣٧

وحدث.

مات في ثالث ذي القعدة في ذكر وخير، وله ستون سنة.

٣٣١- عبد الفتاح بن أميرجة بن أبي سعيد [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الواحد) في: التحبير ١/ ٤٠٠ رقم ٣٥٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠ ب، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٩٨ رقم ٢١١.

[٢] وهو قال: كان خيرا مواظبا على الجماعة، فيه ذكاء ومعرفة.

[٣] وقال ابن السمعاني: سمعت منه أربعة أحاديث. وكان ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمائة.

[٤] لم أجده.

[٥] انظر عن (عبد الفتاح بن أميرجة) في: التحبير ١/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٤٣٧، والأنساب ١١/ ٤١٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٦ ب.." (١٣١٥)

١٣١٧. "٣٦٦- أحمد بن منير [١] .

الطربلسي، الشاعر.

يأتي في سنة ثمان.

وقيل: توفي سنة سبع.

٣٦٧- إبراهيم بن صالح [٢] .

أبو إسحاق بن السماذ [٣] المرادي، الأندلسي، المربي [٤] .

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن شفيع، وعلي بن محمد البرجي.

وسمع من: أبي علي بن سكرة.

وحج وأخذ بالإسكندرية عن الطرطوشي، والرازي صاحب السداسيات.

روى عنه: أبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جمرة [٥] .

توفي بلورقة [٦] .

(١٣١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٤٧

- حرف التاء-

٣٦٨- تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق [٧] .

الأمير حسام الدين التركماني، الأرتقي، صاحب ماردين، وميافارقين.

ولي الملك بعد والده، فكانت مدته نيفا وثلاثين سنة [٨] .

---

[١] سيأتي في وفيات سنة ٥٤٨ هـ. برقم (٤١٨) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: المقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٧٢.

[٣] في الأصل: «البيماذ» ، والتصحيح من (المقفى) .

[٤] المريي: بفتح الميم وكسر الراء، وياء مشددة مكسورة، نسبة إلى مدينة المرية.

[٥] وقال المقريزي: فلما عاد من رحلته تصدر للإقراء ببلده. ثم ولي القضاء والخطبة بلورقا، وأسمع. وكان وقورا، إماما في صنعة الإقراء.

[٦] وقال المقريزي: مات في لورقا سنة سبع وأربعين. وقيل: سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

[٧] انظر عن (تمرتاش بن إيلغازي) في: الكامل في التاريخ ١١/ ١٧٥، وذيل تاريخ دمشق ٣٢٩، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٣، والأعلام الخطيرة ٥٤، ١٢١، ١٣٣، ١٤٨، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥١٢، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٥٦، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٠٥- ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٣، ٦٢، ٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٥٣، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧٢ (وفيات ٥٤٨ هـ.) ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٠، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٢/ ٣٤٥، وأخبار الدول (الطبعة الجديدة) ٢/ ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، والإمارات الأرتقية في الجزيرة والشام للدكتور عماد الدين خليل ٢٧٧- ٢٩٢.

[٨] اختلف في تاريخ وفاته، ففي الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ٤٤٢ توفي سنة ٤٤٨ هـ. وفي." (١٣١٦)

١٣١٨. "قال أبو الفرج بن الجوزي [١] : قدم إلى بغداد رسولا من صاحب كرمان في سنة ست وثلاثين. وقدم رسولا إلى السلطان في سنة أربع وأربعين.

وتوفي في ذي القعدة سنة سبع بكرمان.

وقد سمع منه ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم بنيسابور لما قدمها بعد الأربعين.

قال ابن النجار: روى عنه عبد الواحد بن سلطان.

٣٨٨- محمد بن جعفر بن خيرة.

أبو عامر، مولى ابن الأفطس، البلنسي.

سمع: أبا الوليد الوقشي، ولازمه. وقد تكلم في روايته عنه لصغره.

وسمع من: أبي داود، وطاهر بن مفوز.

وولي خطابة بلنسية مدة. وطال عمره، وجمع كتبا كثيرة.

حدث عنه: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جمرة، وعبد المنعم بن الفرس.

وتوفي في ذي القعدة رحمه الله، وقد قارب المائة.

٣٨٩- محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد [٢] .

الأستاذ، المقرئ، أبو عبد الله الداني، المعروف بابن غلام الفرس، وبابن الفرس. وهو لقب رجل من تجار دانية.

أخذ أبو عبد الله **القراءات** عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن) في: بغية الملتمس للضبي ٧٠، وإنباه الرواية ٣/ ١٠٥، ١٠٦، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٧٥، ومعجم شيوخ الصدفي ١٦٤،

(١٣١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٧/٣٧

١٦٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر السادس ١٦٣- ١٦٦، والعبر ٤/ ١٢٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٤٥٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢، رقم ١٧٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٢٤، وتلخيص ابن مكتوم ٢٠١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢١، ٢٢٢، رقم ٢٩٣٩، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ٢٠٩٢، وتبصير المنتبه ١٠٧٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٤، وشجرة النور الزكية ١/ ١٤٢ رقم ٤١٤ وهو في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٥ دون ترجمة.." (١٣١٧)

١٣١٩. "الحسين بن يحيى بن أبي زيد بن البياز، وأبي الحسن بن شفيع.

وسمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي محمد بن أبي جعفر.

وحج سنة سبع وعشرين، فسمع من: أبي طاهر السلفي، وأبي شجاع البسطامي.

ذكره الأبار [١] قال: تصدر بعد الثلاثين وخمسمائة للإقراء، والرواية، وتعليم العربية، وكان صاحب ضبط وإتقان، مشاركا في علوم جمة يتحقق منها بعلم القرآن والأدب. وكان حسن الضبط والخط، أنيق الوراقة. رحل الناس إليه للسماع منه والقراءة عليه، وولي خطابة دانية. وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

قلت: قرأ عليه جماعة منهم محمد بن علي بن أبي العاص النفزي شيخ الشاطبي، وأبو جعفر أحمد بن علي الحصار شيخ علم الدين القاسم اللورقي، وعبد الله بن يحيى بن صاحب الصلاة، ويوسف بن سليمان البلنسي، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الله الداني.

٣٩٠- محمد بن خلف [٢] .

أبو الحسن الغساني، اللبلي [٣] ، الشلبي [٤] .

أخذ **القراءات** عن: إسماعيل بن غالب، وأبي القاسم بن النخاس، وسمع منه، ومن: ابن شيرين.

وعني بالفقه، وشوور في الأحكام، وولي قضاء شلب.

(١٣١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٧/٣٧

وتوفي في جمادى الآخرة.

٣٩١- محمد بن علي بن المبارك [٥] .

أبو المفضل الواسطي، ثم البغدادي، الحمامي، الصائغ.

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ٤٧٥.

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: المقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٣٢ رقم ٢٢٣٠.

[٣] اللبلي: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لبلة. قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية وهي شرق من أكشونية وغرب من قرطبة. (معجم البلدان ٥/ ١٠) .

[٤] الشلبي: بكسر الشين المعجمة وسكون اللام. نسبة إلى مدينة شلب. وقد تقدم التعريف بها.

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن المبارك) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.." (١٣١٨)

١٣٢٠. "بلخ، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة ببلخ. وكان إمام الجامع ببلخ.

وكان مولده في سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني: كان إماما فاضلا، مفتيا، مناظرا، حسن الأخلاق، حج سنة ست وعشرين. وسمع ببلخ من جماعة. حضرت بمجلس إملائه ببلخ.

ومات في ثاني شعبان، ودفن بداره.

٣٩٥- محمد بن المحسن بن أحمد [١] .

أبو عبد الله السلمي، الدمشقي، الأديب، المعروف بابن الملحي. وملح قرية بحوران. ويقال ابن الملحي بالتخفيف. كان أبوه قد غلب على حلب ووليها مدة، وكان معه بها. ثم سكن دمشق.

ولقي جماعة من الأدباء. وسمع عدة دواوين. وكان شريبا للخمر، قاله الحافظ ابن عساكر.

(١٣١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٧٨

وقد سمع من: جعفر السراج، وغيره.

وتوفي في شعبان. وكتب لي بخطه جزأين، يعني شعرا وفوائد.

٣٩٦- محمد بن منصور بن إبراهيم [٢] .

أبو بكر القصري.

سمع من: ثابت بن بندار، وأبي طاهر بن سوار.

وقرأ **القراءات**.

وكان حافظا، مجودا، متفننا. وكان يطالع «تفسير النقاش» ويورد منه. قاله ابن الجوزي.

وقال: كانت له شيبة طويلة تعبر سرته.

توفي في سابع شعبان.

وقال ابن النجار: قرأ بالروايات على ابن سوار، وثابت بن بندار، وكان عالما **بالقراءات**، له حلقة بجامع المنصور يفسر فيها كل جمعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن المحسن) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، وكتاب الروضتين ١/ ٢٢٢.

[٢] انظر عن (محمد بن منصور) في: المنتظم ١٠/ ١٥٠ رقم ٢٢٧ (١٨/ ٨٧ رقم ٤١٧٩) .." (١٣١٩)

١٣٢١. "٤٠٠- محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاص [١] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسي، اللري. ولرية [٢] من عمل بلنسية.

أخذ عن مشيخة بلده، ثم نزح عنه في الفتنة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وسكن جيان سبعة أعوام.

وأخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن الصباغ.

وكان قصد أبا داود سنة ست وتسعين، فلقيه مريضا مرض الموت.

وسمع من: أبي محمد البطليوسي.

(١٣١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨١/٣٧

وأقرأ الناس. وكان ذا بصر بالتجويد.

ترجمه الأبار، وقال: روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح الغافقي، وأبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي في شوال، وقد قارب الثمانين.

٤٠١- محمد بن يونس بن محمد بن مغيث [٣] .

أبو الوليد القرطبي.

من بيت العلم والجلالة.

سمع من: أبي علي الغساني، ومحمد بن فرج، وأبي الحسن العبسي، وخازم بن محمد.

وأكثر عن والده. وكان صالحا، خيرا، كثير الذكر، والصلاة، طويلها.

وكان إمام جامع قرطبة. وقد شوور في الأحكام.

مات في شعبان. ومولده في أول سنة ثمانين.

وسمع وله خمس عشرة سنة.

٤٠٢- محمد بن أبي أحمد بن محمد [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٧٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٠ رقم ٤٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٧ رقم ٣٥٢٩.

[٢] لرية: بضم اللام، وكسر الراء وتشديد الياء.

[٣] انظر عن (محمد بن يونس) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٩٢ رقم ١٣٠١.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي أحمد) في: الأنساب ١٢/ ١٥٧، والتحبير ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٩١١، ومعجم البلدان ٥/ ٣١١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٦ ب.." (١٣٢٠)

١٣٢٢. "في الخلافيات. ثم حج وجاور، وأم بمكة. ثم إن الكاساني قال لأصحابه: كاتبوه ورغبوه في الرجوع. ثم إنه قدم دمشق وتسلم المدرسة، وكثر أصحابه. ووجه من أحضر كتبه من خراسان.

(١٣٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٤/٣٧

قال ابن السمعاني: روى عن أبي المعين المكحولي، وأبي بكر محمد بن الحسن النسفي. كتبت عنه.

٤٥٠- علي بن الحسن بن محمد [١] .

أبو الحسن الطوسي، الطابراني، الصوفي، المقرئ.

كان عارفا **بالقراءات**.

سمع من: أحمد بن عبد الجبار النيسابوري، وغيره.

روى عنه: حفيده المؤيد بن محمد الطوسي، وهو ضبط موته [٢] .

٤٥١- علي بن السلار [٣] .

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن الطوسي) في: التحبير ١/ ٥٦٦ رقم ٥٥١، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٧٨ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٩٣ أ.

[٢] وقال ابن السمعاني: سكن نيسابور في المسجد المطرز، وكانت له القراءة والختمة والإمامة، في الصلوات الثلاث التي يهجر فيها، وكان فاضلا، عالما **بالقراءات**، ورواياتها، حسن الإقراء، سديد السيرة، جميل الأمر، عفيفا، نظيفا، نزه النفس، تلمذ للمقرئ أبي الحسن بن الغزال وقرأ عليه، ثم صار يقرئ الناس، وظهر له الأولاد والأصحاب، وكان مأمون الصحبة.

سمع علي بن عبد الملك بن محمد المقرئ وجماعة من المشايخ المتأخرين. سمعت منه أحاديث يسيرة. وكنت أتبرك به وأستريح بلقائه. (التحبير) .

[٣] انظر عن (علي بن السلار) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، ٣٢٠، والإعتبار لابن منقذ ١٨، ١٩، والكامل في التاريخ ١١/ ١٨٤، ١٨٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٥، ونزهة المقلتين لابن الطوير ٥٧- ٥٩- ٦١- ٦٦، ٧٢، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٩٢، وكتاب الروضتين ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، وأخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ١٠٢- ١٠٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢١٤، ٢١٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٤١٦- ٤١٩، رقم ٤٨٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٣٩، والعبر ٤/ ١٣١، ودول الإسلام ٢/ ٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/

٢٨١- ٢٨٣ رقم ١٨٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٨٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧٥، والدرة المضية ٥٥٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٨، ٢٨٩، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٨٢، واتعاظ الحنفا ٣/ ٢٠٤- ٢٠٧، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٠٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٩٩ (في وفيات ٥٤٥ هـ.) ، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٩.." (١٣٢١)

١٣٢٣. "فقيه، فاضل.

سمع الكثير بنفسه، ورحل. وكان مولده بتنيس في حدود الخمسمائة وتوفي بآمل طبرستان كهلا.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

٤٨٧- أحمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني [١] .

أبو الفضل الصوفي، مولده بميهنة في سنة أربع وستين وأربعمائة، وسمع بنيسابور: أبا جعفر بن عمران الصوفي، وأبا بكر بن خلف، وأبا الحسين الواسطي، وأبا الحسن المديني.

وحدث ببغداد.

وروى كتب الواحدي عنه بالإجازة. ونزل برباط الشيخ إسماعيل بن أبي سعد.

قال ابن السمعاني: سافر الكثير، وخدم المشايخ والصوفية. وهو ظريف الخلة، حسن الشمائل، متواضع.

توفي في ثامن رمضان، ودفن على دكة الجنيد.

قلت: وروى عنه: أبو اليمن الكندي، والفتح بن عبد السلام. وجماعة.

وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقير.

٤٨٨- أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع [٢] .

الأشعري، أبو عامر القرطبي. جد آل بني الربيع.

(١٣٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٣٧

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس.

ولازم أبا بكر بن العربي مدة، وتفقه به.

روى عنه: ولده عبد الرحمن المتوفى سنة خمس وثمانين [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن طاهر) في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ١٢٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ١/ ٢٠٣ رقم ٢٧٧.

[٣] قال المراكشي: كان بقرطبة حيا سنة ست عشرة وستمائة.." (١٣٢٢)

١٣٢٤. "٥٣٢- عمرو بن زكريا بن بطال [١] .

أبو الحكم البهراني، اللبلي [٢] .

أخذ **القراءات** عن: شريح، والعربية عن: أبي الحسن بن الأخضر.

وسمع الكثير من القاضي أبي بكر بن العربي.

وولي القضاء والخطابة بلبلة.

روى عنه: أبو العباس بن خليل، ويحيى بن خلف الهوزني، وأبو محمد بن جمهور، وجماعة.

وقتل في الوقعة الكائنة على لبلة في هذا العام.

- حرف الفاء-

٥٣٣- فاتك [٣] بن موسى بن يعيش [٤] .

أبو محمد المخزومي، المنصفي [٥] ، ومنصف: من قرى بلنسية.

سمع: بركة بن الحسين بن علي الطبري، وأبي بكر الطرطوشي.

وكان صالحا، زاهدا، مجاب الدعوة.

روى عنه: أبو بكر بن بحر، وطارق بن موسى، والقدماء.

ثم حج في آخر عمره، وجاور بمكة حتى مات.

(١٣٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٢/٣٧

٥٣٤- الفضل بن أبي بكر بن أبي نصر [٦] .

أبو محمد النيسابوري، السكاف [٧] التاجر، المقرئ.

روى عنه: نصر الخشنامي.

---

[١] لم أجده.

[٢] اللبلي: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لبلة. قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية. (معجم البلدان ٣/ ١٠) .

[٣] وردت هذه الترجمة في الأصل قبل ترجمة «عائشة بنت أحمد بن منصور» التي تقدمت برقم (٥٠٩) ، وقد أخرتها إلى هنا حسب ترتيب الحروف.

[٤] لم أجده.

[٥] المنصفي: بالفتح ثم السكون، وفتح الصاد.

[٦] لم أجده.

[٧] في الأصل: «الكافر» .." (١٣٢٣)

١٣٢٥. "أثنى عليه الحافظ أبو موسى، وروى عنه.

٥٥١- محمد بن يحيى بن منصور [١] .

العلامة أبو سعد النيسابوري.

الفقيه الشافعي.

مر في عام ٤٨.

٥٥٢- محمد بن يوسف بن عميرة [٢] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأوريولي [٣] .

أخذ **القراءات** عن: محمد بن فرج المكناسي، وأبي القاسم بن النحاس، وشريح.

وتفقه على: أبي محمد بن أبي جعفر، وسمع منه.

ومن: أبي علي الصدفي، وجماعة.

(١٣٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٣٧

وكان عالما، متفننا.

حدث عنه: أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

٥٥٣- محمد بن الحسن بن عمر [٤] .

أبو بكر الفراء، الخباز. بغدادي، صالح.

سمع: ثابت بن بندار، والحسين بن البسري.

روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، وقال: توفي في شعبان.

٥٥٤-[المبارك] [٥] بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن [٦] .

---

[١] تقدمت ترجمته برقم (٤٧٣) .

[٢] لم أجده.

[٣] الأوريولي: بالضم ثم السكون، وكسر الراء، وياء مضمومة، ولام، وهاء. مدينة قديمة من أعمال الأندلس من ناحية تدمير. (معجم البلدان ١/ ٢٨٠) .

[٤] لم أجده.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المنتظم ١٠/ ١٦٠ رقم ٢٤٧ (١٨/ ١٠٠ رقم ٤١٩٦) ، والتقييد لابن نقطة ٤٤٠ رقم ٥٨٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٠ رقم ١٧٦، ومرآة الجنان ٣/ ٢٩٦، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣١٩، وكشف الظنون ٢٠١٩، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٤.." (١٣٢٤)

١٣٢٦. "وضيء الوجه، قليل الكلام، مشتغل بما يعنيه، لم نر في العلوية، مثله.

كان يسكن في رباط له بظاهر باب خشك، فسمع: أبا عامر بن محمود بن القاسم الأزدي، ونجيب بن ميمون الواسطي.

وقال لي: ولدت في سنة ست وستين وأربعمائة.

(١٣٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٣٨٠

وتوفي رحمه الله يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة.

قلت: روى عنه: هو، وابنه عبد الرحيم، وأبو روح عبد المعز، وطائفة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله: أنا عبد المعز بن محمد، أنا عبيد الله بن حمزة الموسوي، أنا أبو عامر الأزدي، أنا الجراحي، أنا المحبوبي، نا أبو عيسى: ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن نافع، عن عمر قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر [١] أهله وماله» [٢] . سقط منه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ولا بد منه.

٥٨٥- عبيد الله بن عمر بن هشام [٣] .

أبو محمد، وأبو مروان، الحضرمي، الإشبيلي، ويعرف بعبيد.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وأبي الحسن عون الله، وغيرهما.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب.

---

[١] قال أبو عبد الله: يتركم أعمالكم، وترتب الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا.

[٢] أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ١/ ١٣٨ باب: وقت العصر، ومسلم (٢٠٠/ ٦٢٦) باب:

التغليظ في تفويت صلاة العصر. وأبو داود في الصلاة (٤١٤) ، والترمذي في الصلاة (١٧٥) باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل، والنسائي في الصلاة ١/ ٢٣٨ باب صلاة العصر في السفر، والمواقيت ١/ ٢٥٥، وابن ماجة في الصلاة (٦٨٥) باب المحافظة على صلاة العصر، ومالك في وقت الصلاة (٢٠) باب جامع الوقوت، وأحمد في المسند ٢/ ٨، ١٣، ٢٧، ٤٨، ٥٤، ٦٤، ٧٥، ٧٦، ١٠٢، ١٢٤، ١٤٥، ١٤٨، و ٥/ ٤٦٩.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن عمر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٣٣، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢١، ٥٢٢، وغاية النهاية ١/ ٤٩٠، ٤٩١، رقم ٢٠٤٠، وبغية الوعاة ٣٢٠، وكشف الظنون ١٧٠٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٤٧، وهدية العارفين ١/ ٦٤٩، وأخبار مكناس لابن زيدان ٤/ ٤٩٢،

ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٤٢.

ويرد: «عبيد الله بن عمرو» بالواو.." (١٣٢٥)

١٣٢٧. "وأحكم العربية. وكان شاعرا، فاضلا جوالا. تصدر بمراكش للإقراء والتعليم مدة، ثم سكن مرسية، وخطب بها. وله تصانيف مفيدة، منها «الإفصاح في اختصار المصباح» ، و «شرح مقصورة ابن دريد» ، وكتاب «قراءة نافع» .

حدث عنه: أبو ذر الخشني، واختص به. وأخذ عنه **القراءات** والنحو: أبو عمر بن عياد، وابنه أبو عبد الله.

وكان مولده في سنة تسع وثمانين وأربعمائة. وكان حيا في هذه السنة.

٥٨٦- علي بن محمد بن أحمد [١] .

الخطيب، أبو الحسن الروذراوري المشكاني، الخطيب بمشكان [٢] ، وهي من قرى روذراور على ست فراسخ من همذان.

مولده في رمضان سنة ست وستين وأربعمائة بمشكان. وقدم عليهم سنة ست وسبعين القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندي، فسمعوا منه «التاريخ الصغير» للبخاري، بسماعه من ابن زنبيل النهاوندي في حدود سنة أربعمائة.

وحدث ببغداد بالكتاب، بقراءة ابن السمعاني.

وسمعه منه: الحافظ أبو العلاء العطار، وابنه عبد البر، وأبو القاسم بن عساكر، وطائفة كبيرة.

وحدث عنه، أبو القاسم بن الحرستاني إجازة.

وسماعه له بقراءة المحدث حمزة الروذراوري، وهو صدوق.

آخر من رحل إليه: الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي في ربيع الآخر سنة خمسين، وسمع منه.

ثم قال: وفيها مات رحمه الله [٣] .

(١٣٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٣٩٧

[١] انظر عن (علي بن محمد المشكاني) في: الأنساب ١١/ ٣٣٤، ٣٣٥، ومعجم البلدان ٥/ ١٣٥، واللباب ٣/ ٢١٧، ٢١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٢٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٥.

[٢] مشكان: بضم الميم وسكون الشين المعجمة، وفتح الكاف، وفي آخرها النون. قرية من أعمال روذراور قرية منها من نواحي همذان.

[٣] وقع في الأنساب ١١/ ٣٣٥: «توفي في حدود سنة أربعين وخمسين مائة بروذراور!» .." (١٣٢٦)

١٣٢٨. "ومات في عشر الثمانين.

أخذ عنه: السمعاني أبو سعد [١] .

٥٩٤- محمد بن عبد الباقي بن محمد بن فرطاس [٢] .

أبو سعد البغدادي، البيع، المقرئ.

قرأ **القراءات**، وطلب الحديث، وسمع بنفسه من: ابن بيان، وابن نبهان، وأبي النرسي، وأبي سعد بن الطيوري، وطائفة.

ولم يزل يسمع إلى آخر شيء.

روى عنه: ابن الأخضر، وغيره.

وما في رجب سنة خمسين، وله ست وستون سنة، رحمه الله.

٥٩٥- محمد بن علي بن أحمد [٣] .

أبو عبد الله النحوي، الحلي، ويعرف بابن حميدة.

نحوي، بارع، حاذق بالفن، بصير باللغة، شاعر. له «شرح أبيات الجمل» ، وكتاب «شرح اللمع» ، وكتاب في التصريف، وكتاب «شرح المقامات» ، إلى غير ذلك.

قرأ على أبي محمد بن الخشاب.

وتوفي شابا فيما أظن.

(١٣٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٣٧

٥٩٦- محمد بن علي بن الحسن [٤] .

أبو المظفر بن الشهرزوري، الفرضي.

---

[١] وقال: شيخ صالح، متميز، راغب في الخير وأهله.. كتبت عنه بمرو، وكان ولادته قبل سنة ثمانين وأربعمائة بسنين.

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الحلي) في: معجم الأدباء ١٨/ ٢٥٢، ٢٥٣، والوافي بالوفيات ٤/ ١٥٣، ١٥٤، وبغية الوعاة ١/ ٣٣، ٣٤، وكشف الظنون ٦٠٤، ٩٣١، ١٣٨٨، ١٤٣٥، ١٥٦٣، ١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٢، وروضات الجنات ١٨٨، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٣.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن الحسن) في: المنتظم ١٠/ ١٦٣ رقم ٢٥٣ (١٨/ ١٠٤ رقم ٤٢٠٢) .." (١٣٢٧)

١٣٢٩. "٦٠٠- المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور [١] .

الإمام، أبو الكرم بن الشهرزوري، البغدادي، المقرئ. شيخ القراء، ومصنف «المصباح الزاهر في العشرة البواهر» في **القراءات**.

قال أبو سعد: شيخ صالح، دين، خير، قيم بكتاب الله تعالى، عارف باختلاف الروايات **والقراءات**، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب. له روايات عالية.

سمع الحديث من: أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة، ورزق الله التميمي، وأبي الفضل بن خيرون، ويراد الزينبي، وجماعة كبيرة.

وله إجازة من: أبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي الغنائم عبد الصمد ابن المأمون، وأبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفيني.

كتبت عنه، وذكر أن مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

قلت: وقرأ بالروايات على: عبد السيد بن عتاب، والزاهد أبي علي الحسن بن محمد

(١٣٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٣/٣٧

بن الفضل الكرماني صاحب الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، والشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، ورزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السيبي، ومحمد بن أبي بكر القيرواني، وأحمد بن المبارك الأكفاني، وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل، ووالده الحسن.

قرأ عليه خلق، منهم: عمر بن أحمد بن بكرون النهرواني، ومحمد بن

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسن) في: الأنساب ٧/ ٧٢٠، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ج ٣ ق ٢/ ٥٣، والمنتظم ١٠/ ١٦٤ (١٨/ ١٠٤ رقم ٤٢٠٣) ، ومعجم البلدان ٣/ ٣٤٢، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٢٧، ٢٢٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ ٣١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٢، ودول الإسلام ٢/ ٦٧، والعبر ٤/ ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٩- ٢٩١ رقم ١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٦- ٥٠٨ رقم ٤٥٧، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢٢، ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٨- ٤٠ رقم ٢٦٥٢، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٠، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ٢٦١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وكشف الظنون ٨٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٧، وهدية العارفين ٢/ ٢، وديوان الإسلام ٤/ ٦١، ٦٢ رقم ١٧٤٣، والأعلام ٥/ ٢٦٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٧١.." (١٣٢٨)

١٣٣٠. "محمد بن هارون الحلي ابن الكمال، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن القبيطي، وأبو الفضل عبد الواحد بن سلطان، ويحيى بن الحسين الأواني الضرير، وأحمد بن الحسين بن أبي البقاء العاقولي، وزاهر بن رستم إمام المقام بمكة، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد المقرئ، ومشرف بن علي الخالص الضرير، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي، الدباس، وأبو العباس محمد بن عبد الله الرشيدي الضرير.

وروى عنه الحديث: محمد بن أبي المعالي الصوفي ابن البناء، وأسعد بن علي، وعلي بن

(١٣٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٣٧

صعلوك، والفتح بن عبد السلام، وآخرون.

ولم يخلف بعده في علو سنده في **القراءات** مثله، فإنه قال: قرأت لقالون على رزق الله التميمي، وقرأ على الحمامي في سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وقرأت لورش على أبي سعد أحمد بن المبارك قال: قرأت بها إلى سورة «سبأ» على الحمامي. وقرأت للدوري، على رزق الله، ويحيى بن أحمد بن السيبي، وأبي الفتح علي، وأبي نصر أحمد بن علي الهاشمي، وأخبروني أنهم قرءوا على الحمامي. وقرأت بها على ابن عتاب، والوكيل، وثابت بن بندار، وابن الجراح قالوا: قرأنا على أبي محمد الحسن بن الصقر الكاتب، وقرأ هو والحمامي على زيد بن أبي بلال، بسنده.

توفي أبو الكرم في الثاني والعشرين من ذي الحجة، ودفن إلى جانب الحافظ أبي بكر الخطيب.

٦٠١- مجلي بن جميع بن نجا [١] .

---

[١] انظر عن (مجلي بن جميع) في: معجم البلدان ٢/ ١٩٤، واللباب ١/ ٣١٨، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٩٥، ووفيات الأعيان ٤/ ١٥٤ رقم ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩١ (مذكور دون ترجمة) ، ومرآة الجنان ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣، وفيه «محلى» وهو تحريف، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠- ٣٠٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٨٨، ٤٨٩، والوافي بالوفيات (مخطوط) ١١/ ١١٣، ١١٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٨، ٣٢٩، رقم ٢٩٥، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٢٤ ب، واتعاظ الحنفا ٣/ ١٢٧، ٢٢٣، ٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٨، وكشف الظنون ٣٠، ٣٥٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٦، ٢٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ١٦٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٥٧، وهدية العارفين ١/ ٣١٣، والفهرس التمهيدي ٤٤٨، وديوان الإسلام (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ٤٦٧ رقم." (١٣٢٩)

(١٣٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٣٧

١٣٣١. "٦٠٩- أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز [١] .

أبو العباس الكلبي، الأندلسي، نزيل إشبيلية.

ويعرف بابن المكي، لطول سكناه بمكة.

أدرك أبا معشر الطبري وصحبه طويلا، وسمع منه كتاب «التلخيص في **القراءات**» .

وتصدر للإقراء بإشبيلية، وطال عمره، وكثر الانتفاع به.

أخذ عنه: ابن رزق، وابن خير، وابن حميد، وغيرهم.

قال الأبار [٢] : توفي بعد الأربعين وخمسمائة [٣] .

٦١٠- أحمد بن سعيد بن الإمام أبي محمد بن حزم [٤] .

القرطبي الظاهري، أبو عمر الفقيه.

كان على مذهب جده، وكان عارفا به، مصمما عليه، صليبا فيه، عارفا بالنحو والشعر.

توفي رحمه الله بعد امتحان طويل من الضرب والحبس وأخذ أمواله لما نسب إليه من الثورة على السلطان، وذلك بعد الأربعين. نسأل الله العاقبة.

٦١١- أحمد بن عبد الله بن مرزوق [٥] .

أبو العباس الأصبهاني.

فقيه، متودد، من أصحاب إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ.

سمع: غانما البرجي، وأبا سعيد المطرز، وأبا علي الحداد،

---

[١] انظر عن (أحمد بن ثعبان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥١، والعقد الثمين ٣/ ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٤٤، والذيل والتكملة للمراكشي، السفر الأول ١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٨٨.

و «حرز» بفتح الحاء المهملة والراء، وفي آخره الزاي.

[٢] في تكملة الصلة ١/ ٥١.

[٣] وكان من جلة المقرءين وكبار المجودين، متقدما في حسن الضبط وجودة الأخذ على القراء وإفادة التعليم، وعمر وامتد أمد الانتفاع به والاستفادة منه، وانفرد في

الأندلس بالرواية عن أبي معشر.

[٤] انظر عن (أحمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥١، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩١، رقم ٢٩٠٥، والذيل والتكملة، السفر الأول، ق ١/ ١٢١- ١٢٣ رقم ١٦٧.

[٥] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن مرزوق) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٦١، والوافي بالوفيات ٧/ ١١٧، ١١٨ رقم ٣٠٤٥.." (١٣٣٠)

١٣٣٢. "روى عنها: عبد الرحيم السمعاني.

٦٢٢- سعيد بن الحسن [١] .

أبو سعد النيسابوري، الريوندي، الجوهري.

صالح، عفيف، سمع: الفضل بن المحب، وإسماعيل بن مسعدة.

ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة.

كتب عنه: ابن السمعاني، وطائفة.

٦٢٣- سليمان بن يحيى بن سعيد [٢] .

الأستاذ أبو داود المعافري، القرطبي، المقرئ، المجود. ويعرف بأبي داود الصغير [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي الحسين بن البياز، وأبي الحسين الخضري، وأبي عبد الله محمد بن المفرج، وروى عنهم.

وعن: القاسم بن عبد العزيز، وخلف بن مدير.

وتصدر للإقرار بقرطبة، ولتعليم العربية.

قال أبو عبد الله الأبار: كان مقرئا، محققا، ماهرا.

توفي بعد الأربعين.

أخذ عنه: أبو بكر بن خير، وأبو الحسن بن الضحاك، وأبو القاسم القنطري، وأبو زيد السهيلي، وابن الخلوق الغرناطي، وغيرهم.

(١٣٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٨/٣٧

٦٢٤- سليمان بن محمد بن ملك شاه بن ألب أرسلان [٤] .

السلجوقي، المدعو شاه، أخو السلطان مسعود.

قال ابن الدبيثي: قدم بغداد في أيام المقتفي، وخطب له بالسلطنة على

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (سليمان بن يحيى) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، بقية السفر الرابع ٩٦، ٩٧ رقم ٢٠٦.

[٣] وكان قديما يكنى أبا الربيع. قال: فلما قرأت على أبي داود الهاشمي قال لي: تكن بكنيتي، فكان ذلك.

[٤] انظر عن (سليمان بن محمد) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٢٠٥، ٢٥٤، ٢٦٦- ٢٦٨، وزبدة النصرة ٢٤٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٥٧٤.." (١٣٣١)

١٣٣٣. "وقال ابن النجار في «تاريخه» : كان من أعيان الفقهاء مشهوري العباد.

سمعت أبا يعلى حمزة بن علي يقول: كان شيخنا أبو الحسن اليزدي يقول لنا: إذا مت فلا تدفنوني إلا بعد ثلاث، فإني أخاف أن يكون بي سكتة.

وكان جثيثا صاحب بلغم. وكان يصوم رجب، فلما كان سنة موته قبل رجب بأيام قال: قد رجعت عن وصيتي، ادفنوني في الحال، فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول: يا علي، صم رجب عندنا.

قال: فمات ليلة رجب.

قال: وقرأت بخط أحمد بن شافع وفاته في تاسع عشر جمادى الآخرة، وقال: زادت مصنفاته على خمسين مصنفا.

قلت: روى عنه: ابن السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وعبد الملك بن ياسين الدولعي الخطيب، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي الدباس وقرأ عليه **القراءات**، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، وآخرون.

(١٣٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٣/٣٧

٢٣- علي بن الحسين بن عبد الله [١] .

أبو الحسين الغزنوي [٢] الواعظ، نزيل بغداد.

سمع بغزنة من حمزة بن الحسين القائني «صحيح البخاري» بروايته عن العيار.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ١٦٦- ١٦٨ رقم ٢٥٨ (١٨/ ١٠٨- ١١٠ رقم ٤٢٠٨) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ إربل ١/ ١٩٧ وفيه: «أبو الحسن النوري» ، ومرآة الزمان وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ٢/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٢١٧، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩، ٣٠ رقم ١١، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٩٣، ٤٩٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣٤، ٢٣٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٣، ٣٢٤، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٩.

[٢] الغزنوي: بفتح الغين المعجمة والزاي الساكنة المعجمة، وفي آخرها النون المفتوحة. هذه النسبة إلى غزنة وهي بلدة أول بلاد الهند. (الأنساب ٩/ ١٤٢) .." (١٣٣٢)

١٣٣٤. "أخذ **القراءات** عن: أبي زيد الوراق، وأبي عبد الله بن ثابت، وأبي بكر بن الصباغ الهدهد.

وتصدر للإقراء. وكان من جلة المقرءين.

أخذ عنه **القراءات**: أبو عبد الله بن الحباب [١] .

وحدث عنه: أبو عمر بن عياد، وابنه محمد، وأبو عبد الله بن سعادة.

وتوفي في رجب، وقد جاوز السبعين. قاله الأبار.

- حرف القاف-

٦٦- أبو القاسم بن الخليفة المستظهر بالله [٢] .

توفي في ثامن عشر جمادى الأولى، وحمل إلى التربة التي للخلفاء في الماء.

ومضى معه الوزير وأرباب الدولة، وجلسوا للعزاء يومين. ثم خرج توقيع بإقامتهم من العزاء.

(١٣٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٣٨

وكان أصغر أولاد المستظهر، وأخا أمير المؤمنين المقتفي.

- حرف الميم-

٦٧- محمد بن الحسين [٣] .

الأديب الكامل أبو المكارم بن الآمدي، البغدادي.

من فحول الشعراء. تأخر حتى مدح ابن هبيرة.

ومات في هذه السنة [٤] .

---

[١] في الأصل: «الخيار» .

[٢] انظر عن (أبي القاسم ابن المستظهر بالله) في: المنتظم ١٠/ ١٧٩ رقم ٢٦٦ (١٨/ ١٢٢ رقم ٤٢١٦) .

[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في: الوافي بالوفيات ٣/ ١٧ رقم ٨٧٥.

[٤] من شعره:

أبا حسن كففت عن التقاضي ... بوعدك لاعتصابك بالمطال." (١٣٣٣)

١٣٣٥. "١٠٦- محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ [١] .

أبو بكر اللخمي، الإشبيلي، المعروف بالفلنقي.

أخذ **القراءات** من شريح، وخلفه في حلقته، وترحل إلى قلعة حماد، فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد المقرئ تلميذ العباس بن نفيس المصري.

وروى عن: أبي الحسن بن الأخضر، وأبي مروان الباجي، وأبي محمد بن عتاب.

قال الأبار [٢] : كان إماما في صناعة الأقراء، مجودا، مسندا، مشاركا في العربية، مليح الخط، له تأليف في **القراءات** «سماه كتاب الإنماء إلى مذاهب السبعة القراء» .

أخذ عنه: أبو الحسن نجبة، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو ذر الخشني.

واستوطن فارس وأقرأ بها.

وتوفي في المحرم.

(١٣٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٥/٣٨

وآخر من تلا عليه بالسبع الإمام محمد بن البوت الفاسي.

١٠٧- محمد بن أبي منصور معمر بن أحمد بن محمد [٣] .

أبو روح العبدي اللنباني [٤] ، الأصبهاني.

روى عن: أبي مطيع، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، ورزق الله.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٨٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٤٧٣، والوافي بالوفيات ١/ ١٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٤٢٠.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي منصور) في: الأنساب ١١/ ٣٣، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٢.

[٤] اللنباني: بضم اللام، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان، ولها باب يعرف بهذه المحلة، يقال له: باب لنبان.." (١٣٣٤)

١٣٣٦. "روى عنه: محمد بن أبي المكارم المديني شيخ الأبرقوهي، وأحمد بن عمر بن لبيدة، وعلي بن يعيش، وجماعة.

حج، وحدث ببغداد.

ومات في شوال. وقع لنا حديثه عاليا.

١٠٨- المبارك بن أحمد بن زريق [١] .

أبو الفتح الواسطي، الحداد مقرئ أهل واسط وإمام جامعها، وأحد الموصوفين بالحذق في **القراءات**.

قرأ علي: أبي العز القلانسي، وسبط الخياط.

وسمع من: أبي نعيم الجماري [٢] ، وخميس الحوزي، وأبي القاسم بن الحصين.

وصنف في **القراءات**.

(١٣٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٠/٣٨

روى عنه: ابنه المبارك بن المبارك، وابن إبراهيم بن البناء.

قال ابن الدبيثي [٣] : سمعت الثناء عنه جميلا.

وتوفي في المحرم.

١٠٩- المبارك بن أحمد بن محمد.

أبو القاسم البغدادي، الصيرفي، صاحب أبي بكر المزرفي.

سمع: طرادا الزينبي، والنعالي، وهبة الله بن عبد الرزاق.

وعنه: ابن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر.

---

[١] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٣/ ١٦٦ رقم ١١١٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٣ رقم ٤٨٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١١ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧ رقم ٢٦٤٩.

وهو في الأصل: «رزيق» بتقديم الراء، وفي بعض المصادر «زريق» بتقديم الزاي.

[٢] في الأصل «الحماري» بالحاء المهملة. والتصويب من: معرفة القراء، ومختصر ابن الدبيثي.

[٣] في المختصر.." (١٣٣٥)

١٣٣٧. "١٥٣- أحمد بن هبة الله بن محمد بن البيضاوي.

أبو طالب.

سمع: ثابت بن بندار، وغيره.

روى عنه: عمر بن علي القرشي الحافظ.

توفي في شوال. وكان من الحجاب.

١٥٤- إبراهيم بن منبه بن عمر.

أبو أمية الغافقي، الأندلسي. من أهل المرية.

أخذ **القراءات** عن: ابن شفيع.

(١٣٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٣٨

وسمع: أبا علي بن سكرة، وابن رغيبة، وأبا محمد بن عتاب.
وحج، فسمع من سلطان بن إبراهيم المقدسي.
وولي الخطابة والقضاء بمرسية.
سمع منه: أبو القاسم بن حنيش، وغيره.
ولم تحفظ وفاته، لكنه حدث في هذا العام «بصحيح البخاري» عن رجل، عن كريمة.
- حرف الباء-
١٥٥- بزان [١] بن مامين [٢] .
الأمير الكبير مجاهد الدين الكردي، أحد الموصوفين بالشجاعة، والرأي، والسماحة، وصاحب الصدقات الكثيرة.
مات بداره عند باب الفراديس، ودفن بمدرسته الجمالية، ولم يخل من باك عليه ومتأسف لفقده. ورثي بقصائد.

---

[١] في الأصل: «بزار» ، وفي الكامل لابن الأثير: طبعة دار الكتاب العربي، «نزار» ، والمثبت عن ذيل تاريخ دمشق، والكامل طبعة دار صادر، والروضتين.
[٢] انظر عن (بزان بن مامين) في: ذيل تاريخ دمشق ٣٥٩، والكامل في التاريخ ١١/ ٢٠٧، والروضتين ج ١ ق ١/ ٣٠٩، ودول الإسلام ٢/ ٧١ وفيه: «نزار» ، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٢ وفيه: «نزار» .." (١٣٣٦)

١٣٣٨. "وقرأ **القراءات** على أبي منصور الخياط. وطلب، وكتب ما لا يوصف.
وكان ثقة.
١٨٧- ملك شاه بن السلطان محمود بن محمد السلجوقي [١] .
توفي بأصبهان في ربيع الأول. قاله ابن الجوزي [٢] . فقيل إنه سم، وسبب ذلك أنه لما كثر جمعه بأصبهان في السنة الماضية أرسل إلى بغداد وطلب أن تقطع خطبة عمه سليمان شاه بن محمد، وتقام له الخطبة، ويعيدوا [٣] القواعد القديمة. فوضع ابن هبيرة

(١٣٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٣٨

الوزير خادما اسمه غلبك [٤] الكوهرائي [٥] فمضى واشترى جارية بألف دينار، وباعها لملكشاه، وقرر معها أن تسمه، ووعدها أمورا عظيمة، فسمته في لحم مشوي، فأصبح ميتا، فضربت فأقرت. وملك أصبهان بعده عمه سليمان شاه، فلم تطل مدته، ومات بعد سنة [٦] .

[(-)] وقال أحمد بن شافع: كان قديما للتلاوة، قرأ بالروايات العالية، وسمع ما لا يدخل تحت الحصر، إلا أن أكثره على كبر السن، وتفقه وتميز، وهو من بيت الكتابة والحديث، ما أظن أن أحدا من أهل بيته مثله زهادة وخيرا ودينا، وكان ثقة، فهما.

[١] انظر عن (ملك شاه) في: المنتظم ١٠/ ١٩٨ رقم ٢٨٩ (١٨/ ١٤٥ رقم ٤٢٤٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٢٦٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٦٢ و ٢٦٩، ٢٧٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٢، ومآثر الإنافة ٢/ ٣٧، ٣٨.

[٢] في المنتظم.

[٣] في الأصل: «يعيدون» ، وهو غلط نحوي.

[٤] في الكامل: «أغلبك» .

[٥] في الأصل: «اللوهراني» .

[٦] الخبر في الكامل ١١/ ٢٦٣. وقال العماد باختصار البنداري: وكان مغرورا بالشباب مشبوب الغرار، مقدار للآمن آمنا من الأقدار، فلم ينقض عليه شهر حتى اشتهر أنه قضى ومضى، وأن برقه ويومه مضى، وذلك في يوم الإثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأول من غير مرض سبق، ولا عرض عرض. بل كانت له مغنية قد استهوته واستغوته، وخبلت خلبه، وسلبت لبه، فصار يأكل من يدها ويشرب، ويجيء بحبها ويذهب. وقيل إنها بغت موته فمات بغتة. وقيل: بل أصابه سكتة، وأنها قد رغبت حتى سقته سما، وكان قدرا حتما، قد أحاط الله به علما. (تاريخ دولة آل سلجوق ٢٧٠) .." (١٣٣٧)

(١٣٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٣٨

١٣٣٩. "وسمع من: رزق الله التميمي، وعلي بن قريش، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن طارق، وابن الأخضر، وجماعة.

وقرأ عليه بالروايات أبو الفتوح بن الحصري. وكان عالي الإسناد في **القراءات**. سكن الدسكرة وخطب بها. وكان القراء يقصدونه لعلو روايته.

وكان صالحا، خيرا، مسنا.

توفي في جمادى الآخرة. ذكره ابن الدبيثي، والمحب بن النجار.

١٩٦- إبراهيم بن دينار بن أحمد [١] .

أبو حكم النهرواني [٢] ، الفقيه الحنبلي، من علماء بغداد.

كان من المشهورين بالزهد والورع، والحلم الزائد، وإليه كان المرجع في علم الفرائض. أنشأ مدرسة من ماله بباب الأزج، وانقطع بها للعلم والعمل. وكان يؤثر الخمول والتواضع والعيش الخشن، ويقتات من خياطة يده، فيأخذ على القميص حبتين فقط.

ولقد اجتهد جماعة في إغضابه وإضجاره فلم يقدروا.

وكان صبورا على خدمة الفقراء والعجائز والزمنى، ولم ير عابسا قط.

سمع: أبا الحسن العلاف، وابن بيان الرزاز، وغيرهما.

[()] الوقاياتي. (الأنساب ١٢/ ٢٨٢) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن دينار) في: المنتظم ١٠/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٢٩٠ (١٨/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٢٤١، ومرآة الزمان ٨/ ٢٣٦، والعبر ٤/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٦ رقم ٢٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، ومرآة الجنان ٣/ ٣١٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦، ٣٤٧، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٠، والدر المنضد في رجال أحمد للعليمي (مخطوط) ورقة ٧٠ ب و ٧١ أ، وشذرات الذهب ٤/ ١٧٦، وهدية العارفين ١/ ٩، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١.

[٢] النهرواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون

أخرى. هذه النسبة إلى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان. (الأنساب ١٢/ ١٧٤) .." (١٣٣٨)

١٣٤٠. "٢٠٧- عبد ال [وهاب] [١] بن محمد بن الحسين [٢] .

أبو الفتح بن الصابوني، المالكي [٣] ، المقرئ، الخفاف.

وهو من قرية المالكية التي على الفرات [٤] .

ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة [٥] .

وسمع من: أبي عبد الله النعالي، ونصر بن البطر، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن قيداس، وثابت بن بندار، والمبارك بن الطيوري، وخلقا كثيرا.

وسمع ونسخ، وحصل الأصول، وروى الكثير. وقرأ **القراءات** على أبي بكر بن بدران الحلواني، وأبي العز القلانسي.

وأقرأ الناس، وكان قيما بالروايات ومعرفتها، ثبتا، صالحا، حسن الطريقة.

روى عنه: عبد العزيز بن الأخضر، وسبطه عمر بن كرم.

قال ابن السمعاني: هو شيخ صدوق، قيم بكتاب الله، يأكل من كد يده كتبت عنه [٦] .

وقال عمر بن علي القرشي: توفي في صفر.

قلت: وله أربعون حديثا. رواها عنه عمر بن كرم [٧] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: الأنساب ١١/ ٩٦، ومعجم البلدان ٥/ ٤٣، ٤٤، واللباب ٣/ ١٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٣، ٢٦ رقم ٤٦٦، والعبر ٤/ ١٦٠، ١٦١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٤٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣١٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٣٨٦- ٣٨٨ رقم ٢٢٩، وغاية النهاية ١/ ٤٨١ رقم ٢٠٠٢، والنجوم الزاهرة

(١٣٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٣٨

٥/ ٣٦١، وشذرات الذهب ٤/ ١٧٧.

[٣] وهو حنبلي المذهب.

[٤] وقال ابن النجار: من سكان الجعفرية.

[٥] وقيل: سنة ٤٨١ هـ. (ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٨٨) .

[٦] وقال ابن السمعاني: سمعت منه أجزاء في دكانه بدرب الدواب. (الأنساب) .

[٧] وقال ابن النجار: وله دكان يبيع فيه خفاف النساء. (معرفة القراء ٢/ ٥٢٤) .." (١٣٣٩)

١٣٤١. "أبو الحسين [١] الواسطي، الواعظ.

قال ابن الدبيثي [٢] : كان أبوه من تناء [٣] قرية خسرو [٤] ، بها ولد صدقة، وأحب العلم، وأقبل عليه.

وقرأ **القراءات** على: المبارك بن زريق الحداد، وغيره.

وطلب الحديث فسمع في حدود الخمسين بالبصرة من إمامها إبراهيم بن عطية.

وبالكوفة من: أبي الحسن بن غبرة.

وببغداد من: أبي الوقت، وأبي جعفر العباسي، وأحمد بن قفرجل، وجماعة.

وتكلم في الوعظ، وحصل له القبول، وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وإدامة الصوم والتعبد. وله أتباع من أهل الخير.

وسكن بغداد، وأكثر من طلب الحديث، وبنى له رباطا بقراح القاضي [٥] وسكن فيه جماعة، فكان يخدمهم بنفسه، ويأخذ نفسه بكثرة المجاهدة.

سمع منه: الشيخ أحمد بن أبي الهياج الذي خلفه بعد موته، وأحمد بن مبشر، وعمر بن محمد المقري، وجماعة.

أنا عمر بن محمد بن هارون، نا صدقة، أنا محمد بن حمزة بن أبي

[()] والكامل في التاريخ ١١/ ٢٨٩، ومعجم الألقاب ٥/ رقم ٨٣ و ١/ ٤٧٠،

(١٣٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٢٠٢

ومرآة الزمان ٨/ ٢٤٢، ٢٤٣، وتاريخ إربل ١/ ١٣٨، ٣٩ و ٣٨٨، ٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٣ (دون ترجمة) ، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٢/ ١٠٦، ١٠٩ رقم ٧٢٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١١٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٢٢.

[١] في الوافي: «أبو الحسن» .

[٢] في المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٠٧، ١٠٨.

[٣] تناء: مثل عمال. مفردها التاني، وهو رئيس القرية أو الضيعة.

[٤] هي قرية خسرو سابور، والعامة تقول: خسابور. قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان.

[٥] قراح القاضي: محلة من محال شرقي بغداد. (معجم البلدان) .." (١٣٤٠)

١٣٤٢. "وسمع منه، ومن سعد بن محمد الباهلي.

أخذ عنه: السمعاني، وقال: مات بخوارزم في رجب في عشر الثمانين.

٢٦١- محمد بن مفضل بن سيار.

أبو نصر.

ولد سنة سبع وثمانين. وسمع من: أبي عطاء المليحي، وصاعد بن سيار القاضي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

وبقي بعد أخيه المذكور في سنة ٤٨.

وجدت وفاته في «التحبير» [١] للسمعاني في ربيع الأول هذه السنة.

٢٦٢- محمد بن النعمان بن محمد بن أبي عاصم.

أبو الفتح الباقلاني، المروزي، ويعرف بأبي حنيفة.

كان كثير التلاوة، ملازما لصلاة الجماعة، غير أنه كان يشرب الخمر، ويعرف النجوم. قاله ابن السمعاني.

سمع: أبا المظفر بن السمعاني، وإسماعيل بن محمد الزهري.

(١٣٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٦/٣٨

ولد سنة ست وسبعين.

ومات بهراة في شوال أو ذي القعدة.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

٢٦٣- محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل.

أبو بكر التميمي، الأندلسي، المريني.

أخذ **القراءات** عن شريح.

وروى عن: ابن خلصة النحوي، وأبي عبد الله بن أبي الخصال. وكان

---

[١] لم أجده في (التحبير) كما قال المؤلف- رحمه الله-.." (١٣٤١)

١٣٤٣. "٣١٩- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأشعر [١] .

الأموي، الداني، المقرئ، نزيل سبتة.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن أبي الحسن بن شفيع، وأبي محمد بن إدريس.

قال الأبار [٢] : أقرأ القرآن، وكان عالي الرواية، فاضلا، مجاب الدعوة.

أخذ عنه أبو الصبر أيوب بن عبد الله، وقال: توفي رحمه الله في جمادى الآخرة.

٣٢٠- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله [٣] .

أبو الفتح الحمدوي [٤] ، المروزي، البنجديهي، الفقيه.

سمع «جامع» الترمذي من أبي سعيد الدباس.

وقد سمعه منه السمعاني.

وسمع من: هبة الله الشيرازي، والمظفر بن منصور البرازي.

ولد سنة بضع وستين.

ومات بمرو في جمادى الآخرة في تاسعه سنة تسع [٥] .

قاله أبو سعد.

٣٢١- محمد بن علي بن أبي منصور [٦] .

(١٣٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٩/٣٨

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٩٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٦/ ٢٨٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٨ رقم ٤٩٥، وغاية النهاية ٢/ ١٨٠.
[٢] في التكملة.
[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: الأنساب ٤/ ٢١٦، ٢١٧.
[٤] الحمدويي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى حمدويه، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.
[٥] وكانت ولادته بعد سنة ٤٧٠ بمرست إحدى القرى الخمس.
[٦] انظر عن (محمد بن علي بن أبي منصور) في: المنتظم ١٠/ ٢٠٩، رقم ٣٠١ (١٨/ ١٦١ رقم-." (١٣٤٢)

١٣٤٤. "وسمعته يقول وقال له إنسان: فلان رزق نعمة ومعدة، فقال: حسدتموه على التردد إلى الخلاء.

وسمعته يقول: إذا ذكر عمر بن الخطاب: طويت سعادة المسلمين في أكفان عمر رضي الله عنه.

قلت: وقرأ بالروايات على أبي القاسم بن الفحام بالإسكندرية، وعلم زوجته وابنته الكتابة، فكانا يكتبان مثل خطه سواء. فإذا شرعوا في نسخ كتاب أخذ كل واحد منهم جزءا من الكتاب ونسخوه، فلا يفرق بين خطوطهم إلا الحاذق.

ووقع بمصر الغلاء، فأتاه جماعة وسألوه قبول شيء فامتنع، فخطب الفضل بن يحيى الطويل ابنته وتزوجها. ثم سأل أباها أن تكون أمها عندها لتؤنسها، ففعل. فما أحسن ما تلطف هذا الرجل في بر أبي العباس. وبقي أبو العباس وحده ينسخ ويقتنع.

قرأ عليه جماعة منهم: شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي، وأبو الطاهر محمد بن محمد

(١٣٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩١/٣٨

بن بنان الأنباري ثم المصري وجماعة سواهم.
وحدث عنه السلفي، وهو أكبر منه، وقال: توفي في آخر المحرم بمصر، قال: وكان رأسا في **القراءات**. سمع الحديث من أبي عبد الله الحضرمي، وأبي الحسن بن مشرف. وسمعته يقول: ولدت بفاس، ودخلت الشام.
قلت: وروى عنه صنيعة الملك هبة الله بن يحيى بن حيدورة، والأمير إسماعيل بن أحمد اللمطي [١] ، والنفيس أسعد بن قادوس. وهو آخر من حدث عنه. وقبره يزار بالقرافة الصغرى. وطلب لقضاء مصر فأبى.

---

[١] اللمطي: بفتح اللام ثم سكون الميم، وطاء مهملة. نسبة إلى لمطة: أرض لقبيلة من البربر بأقصى المغرب من البر الأعظم يقال للأرض وللقبيلة معا لمطة. (معجم البلدان ٥/ ٢٣) .." (١٣٤٣)

١٣٤٥. "الفقهاء والأدباء وسمع الحديث، وقرأ **القراءات**، وشارك في فنون عديدة.
وكان خبيرا باللغة، ويعرف النحو والعروض. وكان مسددا في السنة واتباع السلف، ثم أمضه الفقر فتعرض للكتابة وأدب، [وشارف] [١] الخزانة، ثم ولي ديوان الزمام للمقتفي بأمر الله، ثم استوزره المقتفي سنة أربع وأربعين فدام وزيره، ثم وزر لولده المستنجد إلى أن مات.
وكان من خيار الوزراء أدبا، وصلاحا، ورأيا، وعقلا، وتواضعا لأهل العلم وبرا بهم.
سمع: أبا عثمان بن ملة، وأبا القاسم بن الحصين، ومن بعدهما.
وكان يحضر مجلسه الأئمة والفقهاء، ويقرأ عنده الحديث على الرواة، ويجرى من البحوث والفوائد عجائب. دخل عليه الحيص بيص مرة، فقال له ابن هبيرة، قد نظمت بيتين تقدر أن تعزهما بثالث؟. فقال: وما هما؟ قال:
زار الخيال نحيلا [٢] مثل مرسله ... فما شفاني منه الضم والقبل
ما زارني قط [٣] إلا أن [٤] يوافقني ... على الرقاد فينفيه ويرتحل

(١٣٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٨/٣٨

فقال الحيص بيص من غير روية:

وما درى أن نومي حيلة نصبت ... لوصله حين رأى [٥] اليقظة الحيل [٦]

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من (سير أعلام النبلاء) .

[٢] في الأصل: «نجلاء» ، وفي التذكرة الفخرية: «نجيلا» .

[٣] في سير أعلام النبلاء: «ما زارني الطيف» .

[٤] في المصادر: «إلا كي» .

[٥] في المصادر: «حين أعيا» .

[٦] الأبيات في: وفيات الأعيان ٦/ ٥٧ (في ترجمة ابن القطان البغدادي) . وفيه إن ابن القطان هو الذي أنشد البيتين الأولين أمام الوزير علي بن طراد الزينبي، وطلب من الحيص بيص أن يعززهما بثالث، فأنشده البيت الأخير، وهو في ديوانه ٢/ ١٦. والأبيات الثلاثة في (التذكرة الفخرية) للإربلي ص ٩٥ وفيه إن الحيص بيص دخل على الوزير ابن هبيرة وهو ينشد البيتين، ويقول: هذا والله تام وفوق التام، لا بل التام جزء منه. فقال الحيص بيص: يا مولانا له تمام، فقال: انظر ما تقول! قال: نعم بشرط أن يعيده الوزير، فأعاده. فقال البيت الأخير، فأجازه وأحسن صلته.." (١٣٤٤)

١٣٤٦. "أمالك رقي ما لك اليوم رقة ... على صبوتي والحين [من تبعاتها] [١]

سألت حياتي إذ سألتك قبلة ... لي الربح فيها خذ حياتي وهامشها [٢]

٣٧٩-[إسماعيل] [٣] بن علي بن بركات.

أبو الفضل الغساني، الدمشقي، المقرئ، ويعرف بابن النجادي [٤] .

من ذرية الإمام يحيى بن يحيى الغساني.

قرأ بالروايات على سبيع بن المسلم. وسمع من: الشريف نسيب الدولة، وأبي طاهر الحنائي.

وقدم بغداد سنة اثنتين وخمسين، فسمع ولده من أبي الوقت السجزي.

(١٣٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٣٨

ثم مات.

قال ابن النجار: قرأ عليه شيخنا أحمد بن عبد الملك بن [باتانة] [٥] ، وعبد الوهاب بن عيسى وأقرأ عنه.

وكان عالما ب**القراءات** ووجوهها، صدوقا، موثقا، رحمه الله تعالى [٦] .

٣٨٠- أوحد الزمان الطبيب [٧] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر ترجمته.

[٢] البيتان في: الوافي ٨/ ٣٠٨، والجواهر ١/ ٣٦٠، والطبقات السنية.

ومن شعره أيضا:

يا عاذلي أقصر وكن عاذري ... في حب ظبي أكحل الناظر

فأكحل الناظر ذاك الذي ... قد قصد الأكحل من ناظري

حلا مذاقا وهو مستملح ... والملح في الحلو من النادر

[٣] في الأصل بياض، والمثبت من: غاية النهاية ١/ ١٦٦ رقم ٧٧٣.

[٤] هكذا في الأصل. وضببها في (غاية النهاية) فأتت النسبة: «الحاوي» .

[٥] في الأصل بياض. والمثبت من: غاية النهاية.

[٦] وقال ابن الجزري: قال الذهبي كأنه توفي قبل الستين وخمسمائة.

[٧] انظر عن (أوحد الزمان) في: تاريخ حكماء الإسلام ٣٤٣- ٣٤٦، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء ٢٢٤، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣٧٤- ٣٧٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢١٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤١٩ رقم ٢٧٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٧، ونكت الهميان ٣٠٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٤، ومطالع-." (١٣٤٥)

١٣٤٧. "٤٠٠-[....] [١] بن علي بن منصور.

الإمام أبو بكر المروزي، الغازي، المقرئ، فقيه فاضل، مقرئ، كامل، ورع، قانع، مقل.

(١٣٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٣٤٠

له تصانيف في **القراءات**، والحساب، ومنازل القمر.

سمع: أبا المظفر منصور بن السمعاني، وأبا الفتح عبيد الله الخشنامي، وغير واحد.

روى عنه: ابن السمعاني، وولده عبد الرحيم.

٤٠١-[....] [٢] بن عطاء الملك بن عبد الجبار بن أبي طاهر.

أبو المعالي السمرقندي، الخطيب، النحوي.

سمع: أباه، وأبا بكر محمد بن أحمد البلدي، وأبا القاسم عبيد الله الكشاني، وأبا الحسن الخراط.

روى عنه: عبد الرحيم.

[()] وأنشد عبد الوهاب بسمرقند مما أنشده الحريري:

إذا ما حويت جنى نخلة ... فلا تقربنها إلى قابل

وإما سقطت على بيدر ... فحوصل من السنبل الحاصل

ولا تلبثن إذا ما لقطت ... فتنشب في كفة الحابل

ولا توغلن إذا ما سبحت ... فإن السلامة في الساحل

وخاطب بهات وجاوب بسوف ... وبع آجلا منك بالعاجل

ولا تكثرن على صاحب ... فما مل قط سوى الواصل

وقال ابن السمعاني: سألته عن مولده فقال: بباب المراتب في سابع عشر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة، وقال لي: أصلنا من فارس من نرس، قرية بفارس، سمع شيخنا أبو المظفر ابن السمعاني المقامات من ابن النرسي في سنة تسع وأربعين أو ست وخمسين وخمسمائة بسمرقند وأظنه توفي هناك. (ذيل تاريخ بغداد) .

[١] في الأصل بياض.

[٢] في الأصل بياض.." (١٣٤٦)

(١٣٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٤/٣٨

١٣٤٨. "وأبا صادق أحمد بن الحسين، وأبا اليسر محمد بن محمد البزدوي.

وولد سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وغيرهما.

٤٠٦- عمر بن الفضل بن أحمد.

أبو ألوفا بن مميز الأصبهاني.

شيخ صالح، سديد.

سمع بإفادة أخيه أحمد من رزق الله التميمي، وغيره.

وعمر حتى حدث بالكثير.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.

- حرف القاف-

٤٠٧-[القاسم] [١] بن محمد بن مبارك.

أبو محمد بن الحاج الأموي، الزقاق [٢] .

أخذ **القراءات** بالأندلس عن: شريح بن محمد، ومنصور بن الخير.

وروى عن: أبي عبد الله الخولاني، وجماعة.

ونزل مدينة فاس. وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

أخذ عنه: ابن خروف، وهذيل بن محمد، وأبو الصبر أيوب بن عبد الله.

وتوفي في سلا في حدود الستين وخمسمائة.

٤٠٨-[....] [٣] بن سعيد بن الفضل.

أبو الفضل الخرقي، المفتاحي، التاجر.

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت من: غاية النهاية ٢/ ٢٤ رقم ٢٦٠٥.

[٢] في الأصل: «الرقاق» بالراء. والتحرير من: غاية النهاية.

[٣] في الأصل بياض.." (١٣٤٧)

(١٣٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٣٥٧

١٣٤٩. "أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن غلام الفرس الداني. وتصدر للإقراء مدة.

أخذ عنه **القراءات:** أبو القاسم الرعيني، الشاطبي، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة، والقاضي أبو بكر بن مفوز مع تقدمه.

وكان موصوفا بالإتقان والديانة.

قال شيخنا أبو حيان: كان حيا في سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وهو والد المقرئ أبي جعفر أحمد بن محمد [١] ، وهو الذي خلف أباه أبا عبد الله في الإقراء رحمة [٢] الله عليهم.

٤١٩- محمد بن عمر بن محمد بن العباس بن علي.

الأديب، أبو الفضل القرشي، المخزومي، الخالدي، الإشتيخني [٣] السغدي [٤] ، السمرقندي.

كان أديبا، نحويا، بارعا، صالحا، خيرا، سريع الدمعة، كتب بنفسه أمالي أئمة سمرقند، واختص بالإمام مسعود بن الحسين الكشاني [٥] ، وعليه تفقه. وسمع منه، ومن: علي بن عثمان الخراط، ومحمود بن مسعود الشعيبي، [٦] ، وجماعة كثيرة.

---

[١] غاية النهاية ١/ ١٢٤ رقم ٥٧٧.

[٢] في الأصل: «رحمت» .

[٣] الإشتيخني: بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى إشتيخن وهي قرية من قرى السغد بسمرقند على سبعة فراسخ منها. (الأنساب ١/ ٢٦٨) .

[٤] السغدي: بضم السين المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى السغد، ناحية من نواحي سمرقند. (الأنساب ٧/ ٨٦) .

[٥] الكشاني: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى كشانية، وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند.

[٦] الشعيبي: بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء بعدها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى الجد، وهو «شعيب» .." (١٣٤٨)

١٣٥٠. "تفسير حسن للقرآن، وكتاب «علل **القراءات**» في عدة مجلدات، وكتاب «الوقف والابتداء» في مجلد كبير يدل على تبحره. ولم يبلغني على من قرأ، ولا من أخذ عنه.

وذكره القفطي مختصرا [١] وقال: كان في وسط المائة السادسة رحمه الله [٢] .

٤٢٥-[محمد] [٣] بن هبة الله بن علي.

أبو المعالي بن العقاد، البغدادي، المؤدب.

سمع: أبا الحسن الأنباري الخطيب، وأبا عبد الله النعالي.

وعنه! السمعاني، والمسعودي، وغيرهما.

قال أبو سعد السمعاني: كان صالحا، خيرا من أولاد المحدثين. ولد سنة ثمان وسبع وستين وأربعمائة.

قلت: وبقي إلى سنة أربع وخمسين.

٤٢٦-[محمود] [٤] بن أحمد بن الفرج بن عبد العزيز.

أبو المحامد الشاعر، أخي الساغرجي [٥] ، السمرقندي، المعروف بشيخ الإسلام.

قال ابن السمعاني: إمام، فاضل، بارع، مبرز في أنواع الفضل، والتفسير، والحديث، والأصول، والخلاف، والوعظ، ومع اجتماع هذه

---

[١] في إنباه الرواة ٣/ ١٥٣.

[٢] أرخ بعضهم وفاته بسنة ٥٦٠ هـ.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] في الأصل بياض. والمثبت عن: الأنساب ٧/ ٩، ١٠ و ١٢/ ١٥١.

[٥] الساغرجي: بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء، وفي آخرها الجيم،

(١٣٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٣٨

وقد يقال بالصاد بدل السين، فيقال: ساغرج وصاغرج. وهي قرية من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند، وهي من نواحي إشتيخن. (الأنساب ٧/ ٩) .." (١٣٤٩)

١٣٥١. "قال أبو سعد السمعاني: كان فيه سلامة، وحج بعد الأربعين وخمسمائة، فسافر بها على سمت الصوفية وأهل العلم. كتبت عنه، وكان يعقد المجالس في الأشهر الثلاثة.

سمع: أبا الفتح نصر بن أحمد بن محمد الحنفي، وطبقته.

وكان يحضر مجلسه عالم لا يحصون اعتقادا في جده وتبركا بمكانه.

ولد سنة خمس وخمسمائة. وتوفي في جمادى الآخرة بهراة.

١٧- عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن رواحة [١] .

أبو محمد الأنصاري، الحموي.

ولد بحماه سنة ست وثمانين وأربعمائة. وكان شاعرا مجودا.

قال ابن عساكر [٢] : له يد في **القراءات** وتهجد في الخلوات. دخل بغداد، ومدح المقتفي لأمر الله مرارا، وخلع عليه ثياب الخطابة، وقلده إياها بحماه. وقد أسر ولده في البحر، فمات قبل أن يراه. وولد لابنه الحسين بالبحر ولده أبا القاسم عبد الله. ثم خلصه الله تعالى، وأتى بابنه إلى الإسكندرية وسمعا الكثير من السلفي.

وتوفي هذا الخطيب في المحرم بحماه [٣] .

وآخر ما قال:

إلهي ليس لي مولى سواكا ... فهب من فضل فضلك لي رضاكا [٤]

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسين بن رواحة) في: تاريخ دمشق (تراجم حرف العين- عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) ١٨٥ رقم ٢٤٨، ومعجم الأدباء ١٠/ ٤٨- ٥٥، ومرآة الزمان ٨/ ٢٦٣، وخريدة القصر (قسم الشام) ١/ ٤٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٩ رقم ٤٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٠، ٤٥١ (دون ترجمة) والوافي

(١٣٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٣٨

بالوفيات ١٧/ ١٤٢- ١٤٤ رقم ١٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٠.

[٢] في تاريخه ١٨٥.

[٣] وكان يصلي بالناس التراويح في شهر رمضان. (تاريخ دمشق) .

[٤] في الأصل: «سواكا» ، وما أثبتناه عن المصادر.." (١٣٥٠)

١٣٥٢. "أبو الأصبغ بن الطحان الأندلسي، السماني، الإشبيلي.

ويكنى أبا حميد أيضا.

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بإشبيلية. وأخذ **القراءات** عن أبي العباس ابن عيشون، وأبي الحسن شريح وروى عنهما.

وعن: أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي، ويحيى بن سعادة، وأحمد بن بقا صاحب أبي علي بن سكرة.

وروى مصنف النسائي، عن أبي مروان بن مسرة، وروى أيضا عن جعفر بن مكي: وانتقل بأخرة إلى مدينة فاس. ثم حج ودخل إلى العراق، ثم إلى الشام.

وقرأ بواسط **القراءات** أيضا، وأقرأها. وكان بارعا في معرفتها وتعليلها.

وله مصنف في الوقف والابتداء.

قال أبو عبد الله بن الأبار [١] : حج، وسمع منه، وجل قدره، وصنف تصانيف، وكان أستاذا ماهرا في **القراءات**.

روى عنه: عبد الحق الإشبيلي، وعلي بن يونس.

وأجاز لشيخنا أبي القاسم بن بقي. وكانت رحلته سنة أربع وخمسين.

وقال ابن الدبيثي [٢] : سمعت غير واحد يقول: ليس بالمغرب أعلم **بالقراءات** من ابن الطحان. قرأ عليه الأثير أبو الحسن محمد بن الحسن بن أبي العلاء، وأبو طالب بن عبد السميع، ونعمة الله بن أحمد بن أبي الهندباء، وغيرهم.

---

[٢] / ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ٤٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥١ (دون ترجمة) ،

(١٣٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٧٩

والمختصر المحتاج إليه لابن الدبيثي ٣/ ٤٥، ٤٦ رقم ٨٢١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٥٣٣، وغاية النهاية ١/ ٣٩٥، ونفح الطيب ٢/ ٦٣٤، وإيضاح المكنون ٢٩٤، ٦٥٦، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٥٤، ٢٥٥.

وسيعاد في المتوفين تقريبا في هذه الطبقة، رقم (٣٩٢) .

[١] في تكملة الصلة.

[٢] في المختصر المحتاج إليه.." (١٣٥١)

١٣٥٣. "وتوفي بحلب بعد الستين [١] .

قلت: كتبته في هذه السنة ظنا لا يقينا [٢] .

٢٥- عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الواحد [٣] .

الفقيه أبو الفضائل الأنصاري، الحرستاني [٤] ، الدمشقي، الشافعي.

قال الحافظ ابن عساكر: ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة، وسمع:

جمال الإسلام السلمي، وأبا الحسن بن قبيس [٥] . ورحل فسمع ببغداد درس أبي منصور ابن الرزاز، وبخراسان درس محمد بن يحيى. وناب في التدريس عن ابن عصرون بالأمينية. وتوفي في رمضان [٦] .

قلت: هو أخو قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد.

٢٦- عبد الواحد بن علي بن عبد الوهاب.

الدينوري، أخو شعيب.

توفي قبل شعيب بأيام في صفر. وله أربع وثمانون سنة.

روى عن أبيه.

وروى عنه أيضا: عمر القرشي.

---

[١] وقال أيضا: وقدم بغداد فسمع منه عمر القرشي، وصار إلى واسط، فقرأ عليه **القراءات** بها جماعة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

(١٣٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٣٩

[٢] ومن شعره:

دع الدنيا لعاشقها ... سيصبح من رشائقها

وعاد النفس مصطبرا ... ونكب عن خلائقها

هلاك المرء أن يضحي ... مجدا في علائقها

وذو التقوى يذللها ... فيسلم من بوائقها

[٣] انظر عن (عبد الكريم بن محمد) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومرآة الزمان ٨/ ٣٦٦، ٢٦٧.

[٤] الحرستاني: بالتحريك وسكون السين، وتاء فوقها نقطتان. قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ. (معجم البلدان ٢/ ٢٤١) .

[٥] في مرآة الزمان ٨/ ٢٦٧ «قيس» .

[٦] وصفه سبط ابن الجوزي بأنه كان صالحا ثقة.." (١٣٥٢)

١٣٥٤. "في الحفظ والإتقان، جماعة للكتب. وقد شوور في الأحكام [١] .

روى عنه: يعيش بن القديم الشلبي، وغيره.

وتوفي بمراكش في ذي الحجة.

٣١- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان [٢] .

أبو عبد الله القيسي المكناسي، الشاطبي، المعروف بابن تريش المقرئ.

سمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي زيد بن الوراق، وأبي محمد بن أبي جعفر، وأبي عمران بن أبي تليد، وطائفة.

وله «معجم شيوخه» .

وأخذ **القراءات** عن: أبي بكر إبراهيم بن خلف، والشيخ أبي عبد الله بن الفراء الزاهد، وجماعة.

قال الأبار [٣] : تصدر بشاطبة للإقراء، سالكا طريقة جده محمد بن فرج، فأخذ عنه

(١٣٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٩

الناس. وكان قديم الطلب، مشاركا في الحديث والأدب، يتحقق في **القراءات**، مع براعة الخط، وكتب علما كثيرا.

حدث عنه: أبو الحجاج بن أيوب، وأبو عمر بن عياد، وأثنى عليه ووصفه بالتقلل من الدنيا، وقال: توفي في جمادى الآخرة وله سبع وستون سنة.

وروى عنه: ابن سفيان ووصفه بالمشاركة في حفظ التاريخ والبصر بالنحو.

٣٢- محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبان الحاجب [٤] .

---

[١] وزاد: وله زيادة على ابن بشكوال في تاريخه.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢١٥، ٢١٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٥٤.

[٣] في التكملة.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١١٧، ١١٨ رقم ٣٤٠، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٨٩.." (١٣٥٣)

١٣٥٥. "قلت: روى عنه: أبو المواهب، وأبو القاسم ابنا صصرى، وجماعة.

ومات في ذي الحجة.

وقد حدث بكتاب «الوجيز» للأهوازي في **القراءات**، عن أبي الوحش، عنه.

٦٥- علي بن أبي سعد محمد بن إبراهيم بن سستان [١] .

أبو الحسن الأزجي، الخباز.

وقيل: اسم أبيه ثابت.

كان علي أحد طلبة الحديث ببغداد، وكان يلقب بالمفيد. وهو خال يحيى بن بوش، فلذلك سمعه الكثير.

سمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا علي بن نبهان، وأبا الغنائم بن المهتدي، والفقيه أبا الخطاب فمن بعدهم. وحدث بالكثير، وكان ثقة، فاضلا.

(١٣٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/١٠٥

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: يحيى بن بوش، والحافظ عبد الغني، وابن الأخضر، والشيخ الموفق، وأبو طالب بن عبد السميع، وعبد العزيز بن باقا، وآخرون.

وتوفي رحمه الله في عاشر شعبان.

٦٦- علي بن مهدي بن مفرج [٢] .

أبو الحسن الهلالي، الدمشقي، الطبيب.

سمع: أبا الفضل بن الكردي، وأبا القاسم النسيب، وأبا طاهر الحنائي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (علي بن أبي سعد) في: المنتظم ١٠/ ٢٢١ رقم ٣١٠ (١٨/ ١٧٥ رقم ٤٢٦١) ، مرآة الزمان ٨/ ٢٧١.

[٢] انظر عن (علي بن مهدي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٨٣ رقم ١١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤١٩ رقم ٣٠٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٣١٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٤ رقم ١٧٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥، ٣٧٦.." (١٣٥٤)

١٣٥٦. "ورحل في الكهولة إلى بغداد، فسمع من: القاضي أبي بكر الأنصاري، وأبي منصور بن خيرون.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وكان يطب في المارستان، ونسخ الكثير.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي، وسكرة التاجر، وكريمة، وآخرون.

ومات في ذي الحجة [١] .

٦٧- علي بن يوسف بن خلف بن غالب [٢] .

أبو الحسن العبدري، الداني.

أخذ **القراءات** عن عمر بن أبي الفتح، وعتيق بن محمد.

(١٣٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٣٩

وروى عن: أبي بكر بن الخياط، وأبي العباس بن عيسى، وأبي بكر بن زنجان، وتفقه بهم.

وأخذ الآداب واللغة عن جماعة.

وكان فقيها، إماما، مفتيا، مشاورا، كبير القدر، مفوها، متضلعا من العلوم [٣] . عاش ثمانين سنة.

ويقال إنه مات في سنة تسع وخمسين [٤] .

٦٨- عمر بن محمد بن عبد الله [٥] بن نصر، بالتحريك.

---

[١] في مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ١٨٣: توفي أبو الحسن بن مهدي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة!

[٢] انظر عن (علي بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٢٤.

[٣] قال المراكشي: وكان فقيها حافظا للمسائل، صدرا في أهل الشورى، دربا بالفتيا، بصيرا بعقد الشروط، أديبا بارعا، متقدما، نحويا، محققا، لغويا، ذاكرا، طيب المحادثة، ذا حظ من قرض الشعر، ولي الأحكام ببيران مدة طويلة، وأفتى طول عمره.

[٤] مولده سنة ٤٨٢ وتوفي في آخر سنة ثنتين وأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

[٥] انظر عن (عمر بن محمد) في: الأنساب ٢/ ٢١٤، وإنباه الرواة ٢/ ١٠٢ (في ترجمة ابن." (١٣٥٥)

١٣٥٧. "روى عن: أبيه، وأبي محمد بن عتاب، وعبد الجليل بن عبد العزيز المقرئ، وابن مغيث، وطائفة.

وكان بصيرا **بالقراءات** والعربية.

(١٣٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٣٩

أخذ عنه: أبو جعفر بن يحيى، وأبو القاسم بن بقي.

وجلس للإقراء. وله مصنف في قراءة نافع رحمه الله تعالى.." (١٣٥٦)

١٣٥٨. "ووثقه ابن الجوزي [١] .

قال ابن النجار: سمع بنفسه من جعفر السراج، وابن الطيوري، وكتب بخطه، وحصل. وكان صدوقا متواضعا. ربما حدث من لفظه. وكانت له أصول. ثنا عنه أبو أحمد بن سكينة، وابن الأخضر، وأبو الفتوح بن الحصري.

وقال غيره: قرأ **القراءات**، وتفقه على مذهب الشافعي، وتصوف. توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة.

٨٩- أحمد بن هبة الله بن عبد القادر بن المنصوري [٢] .

الهاشمي، أبو العباس.

بغدادي شريف.

روى عن علي بن عبد الواحد الدينوري [٣] .

٩٠- التنتاش بن كمشتكين [٤] .

أبو منصور المظفري الصوفي.

ذكر أنه سمع من: جعفر السراج.

حدث عن: أبي طاهر بن يوسف.

وعنه: عبد الله بن أحمد الخباز.

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٥ رقم ٣٦٦١.

[٣] وسمع منه شيئا من الحديث، وحدث باليسير. وكان يتولى الخطابة بجامع المنصور. قال ابن النجار: سمعت شيخنا أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق يقول: حضر الشيخ ابن المنصور الخطيب يوما عند شيخنا أبي منصور ابن الجواليقي وكان بعض

(١٣٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٣٩

الطلبة يقرأ عليه «ديوان أبي الطيب المتنبي» ، فبلغ قوله:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى ... مضر كوضع السيف في موضع الندى

فاستحسنه الخطيب جدا وقال: لقد أجاد المعنى لأن السيف إذا وضع في الموضع الندي صدئ، فضحك الجماعة منه، وتوفي سنة ثمان وستين وخمسمائة.

أقول: هكذا ورخه الصفدي نقلا عن ابن النجار. والله أعلم بالصواب.

[٤] انظر عن (التنتاش بن كمشتكين) في: المختصر المحتاج إليه ج ١..." (١٣٥٧)

١٣٥٩. "قال ابن النجار: نا عنه ابن الحصري، وكان فقيها ورعا كثير العبادة، منقطعا، تفقه على أبي الخطاب.

٩٩- الحسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب [١] .

الإمام أبو علي الأنصاري، الطرطوشي، المقرئ.

أخذ **القراءات** بطرطوشة عن أبي محمد بن مؤمن، وبسرقسطة عن ابن الوراق.

وتفقه بقاضي طرطوشة أبي العباس بن مسعدة. وتأدب على جماعة.

وأخذ **القراءات** أيضا على أبي علي بن سكرة، وأبي الحسن، وغير واحد.

وكان قد حمل **القراءات** عن أبي طاهر بن سوار، وغيره.

وسمع «أدب الكاتب» لابن قتيبة بطرطوشة، من أبي العرب الصقلي الشاعر، بقراءته عليه، ورواه بعلو عن أبي عمر بن عبد البر.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وغير واحد.

وتصدر للإقراء ببلده، والخطابة. وأقرأ بجامع المرية، فلما دخلها الفرنج استوطن مرسية وتصدر بها للإقراء، وقدم للخطابة.

قال ابن الأبار [٢] : انفرد في وقته بطريقة الإقراء، وأخذ الناس عنه، وكانت له حلقة عظيمة، وكان مع فضائله متواضعا، لين الجانب. وكان رجلا صالحا. ثنا عنه: أبو الخطاب بن واجب، وأبو محمد بن غلبون.

ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وتوفي بمرسية في ذي القعدة.

(١٣٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٣٩

قال: وكانت جنازته مشهودة.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد الطرطوشي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، وبغية الملتمس للضبي ٢٦٦، والمعجم للصدفي ٨٢، ٨٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤ رقم ٥٠٥، وغاية النهاية ١/ ٢٥١، ٢٥٢، رقم ١١٤٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦ رقم ٤٧.

[٢] في تكملة الصلة ١/ ٢٧٥.." (١٣٥٨)

١٣٦٠. "منده، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وأبو إسحاق الطيان. كتب إلي بالإجازة في سنة خمس وأربعين.

قلت: روى عنه عبد القادر الرهاوي، وجماعة.

وأجاز للحافظ عبد الغني، ولابن قدامة، ولابن اللتي، وحدثوا عنه بالإجازة. وهو آخر من حدث بالإجازة عن المذكورين.

توفي في ثالث عشر جمادى الأولى. قاله عبد الرحيم الحاجي.

- حرف السين-

١٠٢- سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر [١] .

أبو الحسن البغدادي، الدقاق، المقرئ.

قرأ **القراءات** على جماعة، وأقرأ مدة.

وروى عن: أبي القاسم بن بيان، وابن نبهان، وعبد المنعم بن القشيري، وهبة الله بن عبد الله الواسطي.

وولد سنة ست وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: عبد الوهاب بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، والشيخ الموفق، وجماعة [٢] .

(١٣٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٦/٣٩

[١] انظر عن (سعد الله بن محمد) في: المنتظم ١٠/ ٢٢٤ رقم ٣١٦ (١٨/ ١٧٨ رقم ٤٢٦٨) وفيه: «سعد بن محمد» ، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٦ رقم ٦٧٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٢٥٧، وغاية النهاية ١/ ٣٠٢ رقم ١٣٢٤.
[٢] قال الصفدي: وحدث بالكثير. وكان شيخا صالحا متدينا كثير السماع صحيحه، حاذقا، حسن الطريق، مشتغلا بالإقراء.
ومن شعره:
وعسى أن يعود دهر تقضى ... بوصال من بعد طول اجتناب
حركات من الليالي فما تسري ... كن إلا بفرقة الأحباب
ومنه:
سلام مشوق كلما هبت الصبا ... تنفس عن وجد يشيب ضرامه
وحملها ما بلغته ولم يكن ... إلى غير من بالغور يهدي سلامه." (١٣٥٩)

١٣٦١. "ذكره ابن النجار. عاش أربعا وثلاثين سنة.

- حرف الميم-

١١٩- محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي [١] .
أبو الفرج أخو الشيخ أبي المظفر أحمد [٢] .
شيخ صالح عابد، قانت، قرأ **القراءات** على: أبي منصور بن خيرون وسبط الخياط.
وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وابن البناء، وجماعة.
سمع منه: أحمد بن صالح الجيلي، وعلي بن أحمد الزيدي.
وكان يسرد الصوم رحمه الله تعالى.

١٢٠- محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن نمارة [٣] .
أبو بكر الحجري [٤] البلنسي، من ولد حجر التميمي، والد أوس الشاعر.
انتقل أبو بكر من بلنسية مع والده سنة سبع وثمانين وأربعمائة عند أخذ

(١٣٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٣٩

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.
[٢] تقدم برقم (٨٧) .
[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمران) في: بغية الملتمس للضبي ٥٤، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٥٠١ ومعجم شيوخ الصدفي ١٨٠- ١٨٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ١٦، ١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٨ رقم ٤٧١، وغاية النهاية ٢/ ٧٨، وتوضيح المشتبه ٣/ ١٣٢، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٥٠.
وذكره في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥ دون ترجمة.
[٤] في الأصل: «الخجندي» ، وهو وهم، وقد قيده ابن الأبار بفتح الحاء والجيم، وقيده ابن الجزري بضم الحاء وسكون الجيم، وقال الذهبي في (المشتبه ١/ ٢١٨) في «حجر» :
وأوس ابن حجر، مختلف فيه.
وعلق بن ناصر الدين على قول المؤلف- رحمه الله-: «مختلف فيه» بأنه إطلاق ليس بجيد، فإن أوس بن حجر اثنان: صحابي، وشاعر جاهلي. (توضيح المشتبه ٣/ ١٢٥) وقد ذكر ترجمته باعتباره من ولد أوس بن حجر الشاعر وقيده بفتح الحاء والجيم. (٣/ ١٣٢) .." (١٣٦٠)

١٣٦٢. "الروم، لعنهم الله، بلنسية. فنشأ بالمرية.
ونقلت من خطه على نسختي «التيسير» : قرأ علي فلان هذا الكتاب، وأخبرته به عن الفقيه المشاور أبي بكر بن البطي، وأبي القاسم بن العربي، كلاهما عن مؤلفه.
قلت: وقد قرأ على أبي الحسن البرجي.
وسمع من: أبي علي الصدفي، وعباد بن سرحان، وعبد القادر بن الخياط، وصحب الشيخ أبا العباس بن العريف.
ورحل إلى قرطبة سنة ست وخمسمائة، فأخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن النحاس [١] ، وعليه اعتمد لعلو روايته التي ساوى بها في بعض الطرق أبا عمرو الداني.

(١٣٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٣٩

وسمع منه، ومن: أبي بحر بن العاص، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني.
وعاد إلى بلنسية لما تراجع أمرها، فأخذ علم العربية عن أبي محمد البطليوسي.
وتفقه بأبي القاسم بن الأشقر السرقسطي.
وتصدر للإقراء مع كثرة علومه ورئاسته. وصنف شرحا لمقدمة ابن بابشاذ.
قال الأبار [٢] : ثنا عنه غير واحد، وهو آخر من تلا بالروايات على ابن النحاس.
وتوفي في شعبان، وصلى عليه ابن النعمة. وكانت جنازته مشهودة.
وعاش ثمانين سنة.

---

[١] في الأصل: «النحاس» بالحاء المهملة.
[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٥٠١.." (١٣٦١)

١٣٦٣. "وقال بعض الحلبيين: مات في سابع ربيع الآخر بحلب، رحمه الله تعالى.
١٢٦- المبارك بن المبارك بن زيد [١] .
أبو الكرم الكوفي المقرئ.
عرف بابن الطبقي، نزيل بغداد.
سمع: ثابت بن بندار، وأبا الحسن العلاف.
وحدث.
- حرف النون-
١٢٧- ناصر بن الحسن بن إسماعيل [٢] .
الشريف الخطيب، أبو الفتوح الحسيني، المصري، المقرئ.
قرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري صاحب الأهوازي، وعلى أبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب، وتصدر للإقراء.
أخذ عنه جماعة منهم أبو الجود غياث بن فارس.
وحدث عن: محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي، وأبي الحسين الخشاب، وابن

(١٣٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٤/٣٩

القطاع اللغوي، وغيرهم.
وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.
وتوفي رحمه الله يوم عيد الفطر.
روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقدسي الحافظ، وعيسى بن عبد العزيز اللخمي، وغيرهما.

---

[١] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٧٦ رقم ١١٥٤.
[٢] انظر عن (ناصر بن الحسن) في: دول الإسلام ٢/ ٧٧، والعبر ٤/ ١٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٤٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٠ وفيه: «ناصر بن الحسين» .
وذكره في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥ دون ترجمة، وأعاده في صفحة ٤٨٠.." (١٣٦٢)

١٣٦٤. "أنا ابن الفراء، وغيره أن الشيخ الموفق أخبرهم قال: قرئ على نفيسة بنت محمد، وأنا أسمع: أخبركم أبو عبد الله بن طلحة، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو، أنا عباس بن محمد، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يموت أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله» [١] . ولابن مسلمة إجازة منها.
- حرف الهاء-
١٣٠- هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر [٢] .
الفقيه صائن الدين أبو الحسن [٣] الدمشقي، الشافعي، أخو الحافظ أبي القاسم.
قال أبو [٤] القاسم: ولد أخي في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وقرأ بالروايات على: أبي الوحش سبيع بن قيراط، وعلى أحمد بن محمد بن خلف الأندلسي مصنف

(١٣٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٣٩

«المقنع» في **القراءات**، وهو من أصحاب أبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب.

---

[١] أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١١٣) باب: ما يستحب، من حسن الظن بالله عند الموت، وأحمد في المسند ٣/ ٢٩٣ و ٣٢٥ و ٣٣٠ و ٣٤٥ و ٣٩٠.

[٢] انظر عن (هبة الله بن الحسن) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٩٣ و ٣٨/ ٥٢٩، وتهذيبه ٢/ ٦٧، والتقييد لابن نقطة ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٦٤٩، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/ ٢٨١، ووفيات الأعيان ٣/ ٣١١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ١٢٨٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٦٦ رقم ٢٥، والعبر ٤/ ١٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٣١٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٥، وفيه «هبة الله الحسين» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٢٤، ٣٢٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢١٥، ٢١٦، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٨٩، وذيل التقييد لقاضي مكة ٢/ ٢٩٧ رقم ١٦٦٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٨٤، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٥/ ٢٥، ٢٦ رقم ١٣٢٠.

[٣] هكذا في الأصل، وطبقات الإسنوي، وفي سير أعلام النبلاء وغيره: «أبو الحسين»
.

[٤] في الأصل: ابن. وهو وهم.." (١٣٦٣)

١٣٦٥. "الإمام أبو المحاسن الدمشقي، الشافعي.

تفقه على: أسعد الميهني ببغداد، وبرع في الفقه والأصول والخلاف، وصار انظر أهل عصره [١] .

ودرس بالنظامية، وحدث عن: إسماعيل بن أبي صالح المؤذن، وأبي البركات بن البخاري.

(١٣٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/٣٩

روى عنه: أبو الخير الجيلاني، وغيره.

ونفذ رسولا إلى خوزستان فتوفي هناك في شوال.

الكنى

١٣٦- أبو بكر بن سليمان [٢] .

الأنصاري، الأندلسي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن رضا، والعربية عن أبي الحسين بن الطراوة. ولقب تلميذ ابن الطراوة.

وكان يقرئ القرآن والنحو.

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء، وأثنى عليه بحسن التعليم، وعبد الحق الخزرجي، وأبو القاسم أحمد بن بقي.

توفي بقرطبة في هذه السنة [٣] ، وقيل في الآتية.

---

[١١] / ٣٣٣، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٤، وتاريخ إربل ١/ ٣٦٨، وتكملة إكمال الإكمال ٢٤٠، ١٣٢، ٢٦٢، ٣٧٠، ومعجم الألقاب ١/ ٣٣٩ و ٥٧٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٣ رقم ١٣١٦ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٣، ٥١٤ رقم ٣٢٨، وأعيد فيه ثانية في صفحة ٤٨٠ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٤٠، ٥٤١، وطبقات الشافعية لابن شهبة ١/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٣٢٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٥٥، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٦١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠.

[١] وقال ابن الجوزي: وكان متعصبا في مذهب الأشعري. (المنتظم) .

[٢] انظر عن (أبي بكر بن سليمان) في: غاية النهاية ١/ ١٨١ رقم ٨٤٣.

[٣] ووقع في غاية النهاية أنه مات سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة. وهو وهم، والصحيح ٥٦٣ هـ. أو ٥٦٤ هـ.." (١٣٦٤)

(١٣٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٣٩

١٣٦٦. "وقد سمع هو بنفسه من نصر بن نصر العكبري، وابن المادح، وهبة الله الشبلي، فمن بعدهم، حتى سمع من أصحاب قاضي المرستان.

سمع منه: علي بن أحمد الزيدي.

وكان الحازمي يثني عليه ويصفه بالحفظ، ويقول: لو عاش ما كان يماثله أحد.

توفي في حياة والده في شهر رمضان وقد جاوز الثلاثين، وقيل: بل عاش سبعا وعشرين سنة.

قال ابن النجار: أخبرتنا زهرة بنت حاصر الأنباري قالت: ثنا إبراهيم بن محمود الشعار لفظا سنة إحدى وستين: أنا الأرموي، فذكر حديثا.

١٣٩- إبراهيم بن محمد بن خليفة [١] .

أبو إسحاق النفزي [٢] ، الداني، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الدوش.

وأخذ قراءة ورش عن: أبي الحسن بن شفيع.

وسمع من: ابن تليد، وابن الخياط [٣] .

وتصدر للإقراء، وحمل الناس عنه.

قال الأبار [٤] : كان متحققا **بالقراءات**، معروفا بالضبط والتجويد، أديبا فصيحا، عمر وأسن. وكان مولده سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

١٤٠- أبق [٥] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن خليفة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٥٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٩ رقم ٤٧٢، وغاية النهاية ١/ ٢٣، ٢٤.

[٢] في غاية النهاية ١/ ٢٣ «النفري» بالراء، وهو تحريف.

[٣] في الأصل مهملة.

[٤] في تكملة الصلة ١/ ١٥٠.

[٥] انظر عن (أبق) في: ديوان ابن منير الطرابلس (بعنايتنا- طبعة دار الجيل ١٩٨٦) ٢٧، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٤٧، ٦٢، ٢٣١، ٢٦٠، ٢٦١، والتاريخ الباهر ٥٩، ٨٨،

١٠٦- ١٠٨، والكامل في التاريخ ١١/ ١٩٧، ١٩٨، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٧، وذيل تاريخ دمشق." (١٣٦٥)

١٣٦٧. "وكان يقول: ما حفظت شيئا فنسيته.

وكان كثير الميل إلى السنن والآثار، وعلوم القرآن، مع حظ من علم النحو والشعر، والميل إلى الزهد، مع الورع والتواضع: وكان معظما في النفوس، لين الجانب، كثير المحاسن [١] .

توفي في ذي القعدة ببلنسية.

١٥٦- علي بن محمد بن علي بن هذيل [٢] .

أبو الحسن البلنسي المقرئ، شيخ القراء بالأندلس.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين وأربعمائة، ونشأ في حجر أبي داود سليمان بن نجاح [٣] ، ولازمه بضعة عشر عاما بدانية وبلنسية، وكان زوج أمه، وهو أثبت الناس فيه. حمل عنه الكثير من العلوم، وصارت إليه أصوله العتيقة.

أتقن عليه **القراءات** حتى برع فيها. وسمع «صحيح البخاري» ورواه عن

---

[١] وقال المراكشي: وكان بارا بأصحابه، حسن العشرة لهم، كثير الاعتناء بأحوالهم، سريع البدار إلى قضاء حوائجهم، يقطع اليوم والأيام في النظر في مصالحهم والسعي الجميل في التهمم بمآربهم وأمورهم، محببا عند العامة والخاصة، محتسبا نفسه في تغيير المناكر، مواظبا على أوراده من أفعال الخير ووظائف البر ليلا ونهارا. وكان له بيت قد أعده لخلوته والتفرغ فيه لعبادته وتهجده وقراءة كتبه معتزلا فيه عن عياله، فقام فيه ليلة إلى تهجده على جاري عادته، ثم إن أهله فقدوا صوته فالتمسوه فوجدوه ميتا.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن هذيل) في: صلة الصلة ٩٧، وفهرست ابن خير ٤٢٨، وبغية الملتمس للضبي ٤١٤، رقم ١٢٠٠، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٦٣ (النسخة الأزهرية) ، والمطبوع، رقم ١٨٥٨، ومعجم شيوخ الصدفي

(١٣٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٣٩

٢٨٤، رقم ٢٦٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ٣٦٩- ٣٧٢، رقم ٦٣٨، وصلة الصلة ٩٧، ٩٨، والعبر ٤/ ١٨٧، ١٨٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٣٢٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٤٦١. وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠، ودول الإسلام ٢/ ٧٨، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٤، وغاية النهاية ١/ ٥٧٣، ٥٧٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٣، وشجرة النور الزكية ١/ ١٤٧ رقم ٤٤٠.

[٣] في شجرة النور: «سليمان بن الحاج» وهو غلط.." (١٣٦٦)

١٣٦٨. "أبي محمد الركلي [١] . وسمع «صحيح مسلم» من طارق بن يعيش.

وسمع «مختصر الطليطلي» في الفقه، من أبي عبد الله بن عيسى [٢] ، وسمع «سنن» أبي داود من طارق أيضا.

وأجاز له أبو الحسين بن البياز [٣] ، وخازم بن محمد، وأبو علي بن سكرة، وغيرهم.

قال الأبار [٤] : وكان منقطع القرين في الفضائل، والزهد، والورع، مع العدالة والتواضع والإعراض عن الدنيا، والتقلل منها، صواما قواما، كثير الصدقة.

كانت له ضيعة فكان يخرج لتفقدها فتصحبه الطلبة، فمن قارئ، ومن سامع، وهو منشرح، طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم له وانتيابهم إياه ليلا ونهارا. وأسن وعمر. وهو آخر من حدث عن أبي داود.

وإليه انتهت الرئاسة في صناعة الإقراء عامة عمره لعلو روايته، وإمامته في التجويد والإتقان.

وحدث عن [٥] جلة لا يحصون، ورحلوا إليه، وأقرأ وحدث نحوا من ستين سنة.

قال لنا محمد بن أحمد بن سلمون: كان رحمه الله يتصدق على اليتامى والأرامل، فقالت زوجته: إنك لتسعى بها في فقر أولادك.

فقال لها: لا والله، بل أنا شيخ طماع أسعى في غناهم.

(١٣٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٠٠

قلت: قرأ عليه **القراءات** أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي، وأبو

---

[١] في شجرة النور: «الدكالي» ، وهو غلط. و «الركلي» نسبة إلى ركلة من عمل سرقسطة بالأندلس (معجم البلدان ٣/ ٦٤) .

[٢] في شجرة النور: «من أبي عبد الله بن يعي ٥» وهو غلط.

[٣] في الأصل غير معجمة.

[٤] في تكملة الصلة.

[٥] في الأصل: «عن» .." (١٣٦٧)

١٣٦٩. "وقال ابن النجار: كان صالحا، مليح الأخلاق، حريصا على نشر العلم.

صدوقا، حصل أكثر مسموعاته شراء، ونسخا، وفقها.

سمع منه: ابن ناصر، وسعد الخير، والكبار [١] .

١٦٣- محمد بن عبد الرحمن بن عبادة [٢] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وشريح، ومنصور بن الخير.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وابن مغيث، وجماعة.

وتفقه بأبي الوليد بن رشد، وأبي عبد الله بن الحاج.

وتصدر للإقراء بجيان، وهي بلدة، ثم سكن شاطبة، وأخذ الناس عنه.

وكان من مهرة القراء.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة.

قال الأبار [٣] : أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة.

١٦٤- محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد [٤] .

أبو عبد الله [٥] الفارقي [٦] ، الزاهد، نزيل بغداد ذو العبارات الفصيحة،

(١٣٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٠١

[١] وقال ابن الجوزي: وكان سماعه صحيحا، سمعنا منه الكثير. كان يحب أهل الخير ويشتهي أن يقرأ عليه الحديث. (المنتظم) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عبادة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٠٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٥٠، ٣٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٢ رقم ٤٧٦، وغاية النهاية ٢/ ١٦٢.

[٣] في تكملة الصلة.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المنتظم ١٠/ ٢٢٩ رقم ٣٢٧ (١٨/ ١٨٦ رقم ٤٢٨٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٣٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٨، والعبر ٤/ ١٨٨، ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٠، ٥٠١ رقم ٣١٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١١٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٤٤ رقم ١٥٠٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٦٠، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٧٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٤.

[٥] في الكامل: «أبو محمد» .

[٦] الفارقي: نسبة إلى ميافارقين.." (١٣٦٨)

١٣٧٠. "وبنيسابور: محمد بن أحمد بن صاعد، وسهل بن إبراهيم المسجدي، والفراوي. وبسرخس، وبلخ، وبغداد، وغيرها.

وعنه: الحافظ عبد القادر الرهاوي، ونصر الله بن سلامة الهيتي، وعمر بن أحمد بن بكرون، وآخرون.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. وورخ وفاته حفيده أبو الفتح عمر بن محمد بن محمد الخازمي.

قال أبو سعد السمعاني: كان فقيها مناظرا، وأديبا بارعا، عفيف النفس، حسن السيرة. تفقه بمرو، وبخارى.

وقال يوسف بن أحمد الشيرازي: روى عن عيسى بن شعيب السجزي.

سمعت منه «غريب الحديث» للخطابي.

(١٣٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٨/٣٩

قال الرهاوي: سمع من: أبي نصر الشامي، وأبي الفتح الحنفي، ورحل إلى نيسابور وغيرها. وسافر إلى مرو، وبرع بها في علم الخلاف. وكان عالما بالفقه، والنحو واللغة، زاهدا، متواضعا، لازما لبيته، وله ملك يعيش منه هو وأولاده، وكان يعظ في جامع هراة، وينال من المتكلمين. ولما رجعت إلى همذان سألني شيخنا الحافظ أبو العلاء: من المقدم بهراة؟

قلت: أولاد شيخ الإسلام.

فقال: إن كان لهم أمر مشكل إلى من يرجعون؟ قلت: إلى الخازمي! ١٦٧- المبارك بن علي بن محمد بن غنيمة [١] .

أبو السعادات البغدادي، الشروطي.

قرأ **القراءات** على أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل صاحب أبي العلاء الواسطي.

---

[١] انظر عن (المبارك بن علي) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧١ رقم ١١٣٦.." (١٣٦٩)

١٣٧١. "وعنه: ابن الأخضر، وأحمد بن أحمد البندنيجي [١] .

قال ابن النجار: كان صالحا، ورعا، زاهدا، يأكل من كسب يده، ولا يخرج من مسجده.

- حرف الطاء-

٢٢٢- طارق بن موسى بن طارق [٢] .

أبو جعفر البلنسي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل بعد العشرين وخمسمائة، ورحل إلى شريح فأخذ عنه.

وروى عن: أبي عبد الله بن المرابط.

وكان بارعا في **القراءات**.

أخذ عنه: أبو بكر بن لال، وغيره.

(١٣٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢١٢

قتل في جمادى الأولى سحرا.

٢٢٣- طاهر بن محمد بن طاهر بن علي [٣] .

أبو زرعة المقدسي، ثم الهمذاني.

مولده بالري في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة في الرابع والعشرين من

---

[٦] / ١٨٩، ١٩٠) .

[١] البندنيجي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بندنيجين وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا. (الأنساب ٢/ ٣١٣) .

[٢] انظر عن (طارق بن موسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣٤٤، والذيل والتكملة (بقية السفر الرابع) ١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٧٠.

[٣] انظر عن (طاهر بن محمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس) رقم ٥٩٢١/ ورقة ٨٧، ٨٨ وقد اختلطت الترجمة بترجمة أخرى، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٧٤٠، والعبر ٤/ ١٩٢، ١٩٣، ودول الإسلام ٢/ ٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧١ رقم ١٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٣، ٥٠٤ رقم ٣٢٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٦٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠٦ رقم ٤٤١، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ١٣٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٧.." (١٣٧٠)

١٣٧٢. "قدم جده من الدينور فسكن بغداد.

وأبو بكر هذا هو والد أبي نصر عمر بن محمد المقرئ.

ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وسمع من: أبي الحصين، وهبة الله بن الطبر.

وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط. وكان صالحا، ورعا، عالما.

(١٣٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٣٩

صحب أبا النجيب السهروردي مدة.

روى عنه: ابنه عمر.

وتوفي بدمشق.

٢٣٢- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش.

أبو عبد الله اللخمي، الطرطوشي، المعروف بابن الأصيلي.

رحل في طلب العلم، وأخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير.

وسمع من: أبي عبد الله بن أبي الخصال، وأبي القاسم بن ورد، وجماعة.

وجلس للناس للإقراء، ونفعهم.

سمع منه «الموطأ» في سنة تسع وخمسين أبو الحسين بن جبير الكناني.

وكتب عنه: ابن عياد، وغيره.

ولد سنة ٤٩٢، وتوفي في هذا العام، وقيل بعده.

٢٣٣- محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مازة [١] .

أبو جعفر البخاري، الفقيه الحنفي، شيخ بخارى ورئيسها وابن شيخها.

لقبه: شمس الدين.

روى عن: أبيه.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: الجواهر المضية ٢/ ١٠١، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٣ رقم ١٧٧٣.." (١٣٧١)

١٣٧٣. "أبو العباس الإربلي، الفقيه الشافعي، أحد الأئمة.

اشتغل ببغداد على ألكيا الهراسي، وأبي بكر الشاشي.

قال ابن خلكان [١] : وله تصانيف كثيرة في التفسير والفقه، وغير ذلك.

وألف كتابا فيه ست وعشرون خطبة نبوية كلها مسندة، وانتفع عليه خلق.

وكان رجلا صالحا.

(١٣٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٢/٣٩

توفي بإربل، وولي التدريس مكانه ابن أخيه عز الدين أبو القاسم نصر بن عقيل بن نصر، ثم سخط عليه مظفر الدين، فأخرجه، فقدم الموصل بعد الستمائة وبها توفي سنة تسع عشرة [٢] .

- حرف السين-

٢٤٥- سليمان بن داود [٣] .

التويزي [٤] الأندلسي، ويعرف بابن حوط [٥] الله.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل.

وسمع من: طارق بن يعيش، وأبي الوليد بن الدباغ.

وكان حسن التلاوة.

أخذ عنه: ابناه أبو محمد وأبو سليمان.

وتوفي في عاشر ذي الحجة [٦] .

[()] مجهولة المؤلف. انظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٥.

[١] في وفيات الأعيان.

[٢] وقال الخضر بن نصر بن عقيل: أول من تفقه بإربل محمد بن علي بن جامع، فكنت أقرأ عليه شيئا من الفقه، فأوقع الله عندي حب العلم، وكان أبي فقيرا لا مال له، فمضيت إلى بغداد وجئت باب النظامية وعلي بزة رثة، فمنعني البواب من الدخول لرثاثة حالي، وكان المدرس بها الكيا الهراسي. (تاريخ إربل) .

[٣] انظر عن (سليمان بن داود) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٨٤، والذيل والتكملة (بقية السفر الرابع) ٦٨، ٦٩ رقم ١٦٣.

[٤] التويزي: بضم التاء المعلو وفتح الواو وإسكان الياء المسفول وزاي منسوبا.

[٥] في الأصل: «حفظ» . والمثبت عن المصدرين.

[٦] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان كثير العناية بكتاب الله تعالى حسن التلاوة له،." (١٣٧٢)

١٣٧٤. "٢٤٦- سليمان بن علي بن عبد الرحمن.

أبو تميم الفراتي، الرحبي، المقرئ، الخباز.

سمع: عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الحنائي.

وروى عنه: ابنا صصرى، وعبد الرحمن بن عمر النساخ، وآخرون.

مات رحمه الله تعالى في ربيع الأول.

نقلت وفاته من خط أبي عبد الله البرزالي.

- حرف العين-

٢٤٧- عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف [١] .

أبو محمد الأنصاري، الشاطبي.

سمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عامر بن حبيب، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي بحر الأسدي.

وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر.

وأخذ **القراءات** بقرطبة عن أبي العباس بن ذروه.

وأخذ بعض الروايات عن أبي القاسم بن النحاس، وتوفي الشيخ.

وسمع من: ابن عتاب. وأجاز له أبو عبد الله الخولاني، وجماعة.

وعني بالفقه، وشهر بالحفظ. وولي خطة الشورى ببلنسية، ثم قضاء مرسية، فحمدت سيرته، ونال دنيا وحشمة. ثم صرف عند زوال دولة الملثمين.

وانتهت إليه رئاسة الفتوى.

[()] ملازما إقراءه وتعليمه، فاضلا متواضعا، والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرأ فيه القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم على أندة

(١٣٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٦٥

سنة أربعين وستمائة أو نحوها، مولده سنة ثمان وخمسمائة.

[١] انظر عن (عاشر بن محمد) في: الأعلام ٤/ ١٠، ١١، ومعجم المؤلفين ٥/ ٥١.." (١٣٧٣)

١٣٧٥. "قال ابن الجوزي: دخلت عليه في مرضه وقد يئس من نفسه، فقال لي:

عند الله أحتسب نفسي.

وتوفي يوم الجمعة ثالث رمضان. ودفن يوم السبت.

وحدثني عبد الله بن أبي الفرج الحنائي الرجل الصالح قال: رأيته في النوم بعد موته بأيام، ووجهه مضيء، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأدخلني الجنة، إلا أنه أعرض عني.

فقلت له: أعرض عنك؟ فقال: نعم، وعن جماعة من العلماء تركوا العمل [١] .

٢٤٩- عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوز [٢] .

أبو محمد المعافري، الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن أبي العيش.

وسمع من: أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة.

وتفقه بأبي عبد الله بن مغاور، وأجاز له آخرون.

قال الأبار: كان فقيها، إماما، خبيرا بالشروط، وقورا. ولي قضاء شاطبة، فجرى على طريقة السلف الصالح، عدلا، وزكاة، وحلما، وأناة.

وتوفي كهلا.

٢٥٠- عبد الله بن منصور بن هبة الله بن أحمد [٣] .

أبو محمد بن أبي الفوارس بن الموصلي، البغدادي، المعدل.

سمع من أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل «ديوان المتنبي» وتفرد به.

---

[١] المنتظم.

(١٣٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٦٦

[٢] انظر عن (عبد الله بن طاهر) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٨١١، والمعين في طبقات المحدثين ١٧١ رقم ١٨٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٢، وذيل التقييد لقاضي مكة ٢/ ٦٩ رقم ١١٦٧ وذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ (دون ترجمة) .." (١٣٧٤)

١٣٧٦. "كان قد أساء إلى أهله وخواصه، فكلمته وأغلظت له، فتهددها حتى خافت منه، فعملت عليه وسقته، وبادر إخوته فسلموا شرق الأندلس إلى أبي يعقوب، وهي مرسية، وبلنسية، وجيان، فأكرمهم وفرح بمحبتهم، وتزوج بأختهم، وصاروا من حزبه.

٢٦٨- محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس [١] .

أبو بكر العبدري، القرطبي الأديب.

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بحر الأسدي، وابن مغيث، وجماعة.

قال الأبار: كان متقدما في علم اللسان، متصرفا في غيره من الفنون، حافظا، حافلا، شاعر، مجودا. نزل مراكش، وأقرأ بها العربية، والآداب، وشرح «الجمل» للزجاجي.

حدث عنه: يعيش بن العديم.

وتوفي بمراكش عن إقلاع وإنابة.

٢٦٩- محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف [٢] .

الإمام أبو عبد الله ابن الفرس الأنصاري، الخزرجي، الغرناطي.

سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه **القراءات**، وتفقه عليه.

وسمع: أبا بكر بن عطية، وأبا الحسن بن الباذش.

ورحل إلى قرطبة فسمع: أبا محمد بن عتاب، وأبا بحر، وابن رشد، وابن مغيث، وطائفة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن ميمون) في: المطرب من أشعار أهل المغرب لابن

(١٣٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٢/٣٩

دحية ١٩٨، ١٩٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢٢٩، والمغرب في حلى المغرب ١١١، ١١٢، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٠٢، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٦٢، وكشف الظنون ٢١٣، ٦٠٤، ١٦٨٦، ١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٠، ٢٥١.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والعبر ٤/ ١٩٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٥ رقم ١٢٦٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٣.

وذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ دون ترجمة.." (١٣٧٥)

١٣٧٧. "وتفقه ببعضهم، وأخذ **القراءات** بقرطبة. وعدد شيوخه خمسة وثمانون.

قال الأبار: كان عالما، حافلا، راوية، مكثرا متحققا **بالقراءات** والفقه، وله مشاركة في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى.

نزل مرسية، وولي خطة الشورى، ثم ولي قضاء بلنسية، ثم استعفى منه، وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب.

وكانت أصوله أعلاما نفيسة لا نظير لها، جمع منها كثيرا وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: ذكر لي من فضله ما أزعجني إليه، فلقيت عالما كبيرا، ووجدت عنده [١] جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها، يأخذون عنه الفقه، والحديث، **والقراءات**، إفرادا وجمعا.

وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب، واستظهر عليه «التيسير» و «ملخص القابسي» .

وكان يؤم بجامع مرسية لحسن صوته.

قال الأبار: ثنا عنه جماعة من جلة شيوخنا.

وتوفي في شوال وله ست وستون سنة.

٢٧٠- محمد بن علي بن جعفر القيسي القلعي [٢] .

من قلعة حماد بالمغرب.

(١٣٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٥/٣٩

أبو عبد الله بن الرمامة، نزيل مدينة فاس.

تفقه على: أبي الفضل بن النحوي.

ودخل الأندلس فسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي.

وولي قضاء فاس فلم يحمد. وكان عاكفا على تواليف الغزالي لا سيما «البسيط» .

---

[١] في الأصل: «عنه» .

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ دون ترجمة.." (١٣٧٦)

١٣٧٨. "- حرف الياء-

٢٧٦- يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد [١] .

الإمام أبو بكر الأزدي القرطبي، المقرئ، نزيل الموصل.

قرأ **القراءات** بالأندلس على أبي القاسم خلف بن إبراهيم النحاس الحصار مقرئ الأندلس، وعلى أبي الحسن عون الله بن محمد بن عبد الرحمن نائبة الخطيب بقرطبة، وتوفي سنة عشر، وأحمد بن عبد الحق الخزرجي بالأندلس، وما هذان بمعروفين.

ورحل فقرأ بالإسكندرية على: أبي القاسم عبد الرحمن بن الفحام.

وأتى بغداد فقرأ **القراءات** على: أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط.

وسمع بقرطبة من: أبي محمد بن عتاب، وبالثغر من: أبي عبد الله الرازي، وبمصر من: أبي صادق مرشد بن يحيى، سمع منه سنة خمس عشرة «صحيح البخاري» .

---

[١] انظر عن (يحيى بن سعدون) في: الأنساب ١٠/ ٩٩، ومعجم الأدباء ٧/ ٢٧٨، ٢٧٩، ومعجم البلدان ٤/ ٣٢٤، واللباب ٣/ ٢٦، والكامل في التاريخ ١١/ ٣٧٦، وإنباه الرواة ٤/ ٣٧، ٣٨، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٣١،

(١٣٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٦/٣٩

ووفيات الأعيان ٦/ ١٧١- ١٧٣، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٣٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٧٧، ومعجم الألقاب لابن الفوطي ١/ ٤٨٥، وتاريخ إربل ١/ ٥٧، ١٥٧، ٢٥٣، ٢٨٦، والروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٢٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٢٦٢ رقم ١٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٢ رقم ١٨٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦- ٥٤٨ رقم ٣٤٩، والعبر ٤/ ٢٠٠، ٢٠١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٤٨٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٣، ٢٤٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٢٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٠، والبداية والنهاية ٢/ ٢٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٣٤، ونفح الطيب ٢/ ١١٦- ١١٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٨١، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٢٠٦- ٢٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٥، وهدية العارفين ٢/ ٥٢١، وإيضاح المكنون ١/ ٤٧٦ وقد فات «كحالة» أن يذكره في (معجم المؤلفين) .." (١٣٧٧)

١٣٧٩. "وببغداد من: البارع، وابن الحصين، وأبي العز بن كادش.

ثم قدم دمشق فسكنها مدة، وأقرأ بها القرآن والنحو. وكان ماهرا بالعربية، بصيرا **بالقراءات**، عالي الإسناد فيها، شديد العناية بها من صغره.

وكان متواضعا، حسن الأخلاق، ثقة، نبيلا.

وحدث ابن سعدون هذا عن أبي القاسم الزمخشري بكتاب أسماء الجبال والمياه.

وخرج عن دمشق حين توجه النصراني الكندي إليها، فدخل الموصل وذهب إلى أصبهان، ثم عاد إلى الموصل فسكنها.

ولد في ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: الحافظان ابن عساكر، والسمعاني، وأبو جعفر القرطبي والد التاج، وعبد الله بن الحسن الموصلي، ومحمد بن محمد الحلي، والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد،

(١٣٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٣٩

وأبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي.

وقرأ عليه **القراءات** فخر الدين محمد بن أبي المعالي الموصلي، وعز الدين محمد بن عبد الكريم بن حرمية البوازيجي [١] ، وابن شداد، والكمال عبد المجير بن محمد القبيصي بحلب.

قال ابن عساكر [٢] : هو ثقة، ثبت.

وقال ابن السمعاني: هذا أحد أئمة اللغة، وله يد قوية في النحو. قرأ **القراءات** بروايات على جماعة بمصر والعراق، وهو فاضل دين، ورع، حسن الإقراء والأخذ. له وقار وسكون، واشتغال بما يعنيه. سمعت منه نسخة أبي عبد الله الرازي، وكان ثقة، ثبتا، صدوقا، نبيلا، قليل الكلام، كثير الخير، مفيدا.

وقال ابن عساكر [٣] : توفي يوم الجمعة يوم عيد الفطر.

---

[١] البوازيجي: نسبة إلى البوازيج، بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد. (الأنساب ٢/ ٣٢١) .

[٢] في تاريخ دمشق، ومختصره ٢٧/ ٢٦٢.

[٣] في تاريخ دمشق، ومختصره ٢٧/ ٢٦٢.." (١٣٧٨)

١٣٨٠. "قال ابن الدبيثي [١] : ثنا عنه غير واحد.

وتوفي في المحرم وله ست وتسعون سنة.

قلت: هذا أسند من بقي في **القراءات**، في طبقة سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، والعجب من البغداديين كيف لم يزدحموا على هذا ويقرءوا عليه!؟

٢٨١- أحمد بن هبة الله بن عبد القادر بن الحسين [٢] .

أبو العباس الهاشمي، المنصوري الخطيب.

توفي في جمادى الأولى ببغداد.

ورخه ابن مشق.

(١٣٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٣٩

٢٨٢- إبراهيم بن سعود بن عياش [٣] .

أبو إسحاق الوقاياتي، البغدادي، المقرئ.

قرأ القرآن على سبط الخياط، وغيره.

طلب الحديث وعني به، وكتب كثيرا من الأجزاء عن هبة الله بن الطبر، وأبي غالب بن البناء، وقاضي المرستان.

وعنه: ابن الأخضر، ويوسف بن كامل.

وكان صدوقا خيرا.

٢٨٣- إبراهيم بن محمد [٤] .

أبو إسحاق الشنتمري، صاحب أبي إسحاق بن هذيل المقرئ وخليفته على التعليم.

استشهد في وقعة بظاهر بلنسية في رجب.

---

[١] المختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٥ رقم ٣٦٦١.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن سعود) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.." (١٣٧٩)

١٣٨١. "أبو نزار، الملقب بملك النحاة البغدادي، النحوي.

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وسمع الحديث من: نور الهدى أبي طالب الزينبي.

وقرأ النحو على: أبي الحسن علي بن أبي زيد الفصيحي.

وعلم الكلام على: محمد بن أبي بكر القيرواني.

والأصول على: أبي الفتح أحمد بن علي بن برهان.

والخلاف على: أسعد الميهني.

وصار أنحى أهل طبقته. وكان فصيحا، ذكيا، متقعرا، معجبا، فيه تيه وبأو، لكنه

(١٣٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٠٨

صحيح الاعتقاد.

ذكره ابن النجار وطول، وقال: أبوه مولى لحسين الأرموي التاجر، له كتاب «الحاوي» في النحو، مجلدان [١] و «العمد» في النحو، مجلد، و «التصريف» مجلد، و «علل **القراءات**» مجلدان، و «أصول الفقه» مجلدان، و «أصول الدين» مجلد صغير، وله «التذكرة السفرية» عدة مجلدات [٢] .

قلت: سكن واسط مدة بعد العشرين وخمسمائة، وحملوا عنه أدبا كثيرا، ثم صار إلى شيراز، وكرمان، وتنقلت به الأحوال إلى أن استقر بدمشق.

---

[٤] / ٢٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١٠، وطبقات الشافعية الوسطى، له (مخطوط) ١٦٥ أ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ رقم ١١٩٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٥٦- ٥٩ رقم ٤٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ وفيه «ضافي» ، واختلط اسمه باسم «يزدن» ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٣٠٥، وطبقات النحاة واللغويين، له ١/ ٣٠٢- ٣٠٤، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٥٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٨، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٤، ٥٠٥ رقم ١٠٤٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٨، وروضات الجنات ٢٢١، ٢٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٧، وكشف الظنون ٦٢٤، ٦٢٨، ٨١٥، ١١٧٠، ١٨٤٩، ١٧٨٧، وإيضاح المكنون ٤٧٥، وهدية العارفين ١/ ٢٧٩، وديوان الإسلام ٤/ ١٤٦ رقم ١٨٦٠، وأعيان الشيعة ٢٢/ ٥- ١٩، والأعلام ٢/ ٢٠٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٣٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٦٦- ١٧٠.

[١] في إنباه الرواة ١/ ٣٠٨ «مجلدتان» .

[٢] وانظر: إنباه الرواة ١/ ٣٠٨، ومعجم الأدباء ٨/ ١٢٣.." (١٣٨٠)

١٣٨٢. "وقال:

عصيت هوى نفسي صغيرا فعند ما ... رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر

(١٣٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٣٩

أطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيرا ثم عدت إلى الصغر [١]

فزاد ابنه أبو الحسن علي:

[هنيئا] [٢] له إن لم يكن كابنه الذي ... أطاع الهوى في حالتيه وما اعتذر [٣]

وكان عبد الملك بن عياش مع فنونه وفضائله من أبرع الناس خطا.

٢٩٦- علي بن حمزة بن فارس [٤] .

أبو الحسن بن القبيطي، الحراني. والد حمزة ومحمد.

قدم بغداد فاستوطنها، وقرأ **القراءات** على: أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي بكر المزرفي، وغيره.

سمع منه: ولداه، وأبو المحاسن القرشي.

وتوفي في جمادى الآخرة.

قال ابن النجار: قرأ لأبي عمرو على القلانسي، تلا عليه ابنه حمزة.

صالح، خير، له دنيا. عاش ثلاثا وثمانين سنة [٥] .

٢٩٧- علي بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا [٦] .

---

[١] في الأصل: «الصقر» بالقاف وهو خطأ.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] في الذيل والتكملة: «في الحالتين وما ائتمر» .

[٤] انظر عن (علي بن حمزة) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٤ رقم ١٠٠١، والوافي بالوفيات ٢١/ ٧٥، ٧٦ رقم ٣٦.

[٥] ومن شعره:

ناظر السخط كذوب أبدا ... عنده تبر المعالي شبه

فاستعر لي مقلة أكحلها ... بالرضا كيما تزول الشبه

ومنه:

أتمنى والعمر أقصر من أن ... أتهنى لو نلت ما أتمنى

[٦] انظر عن (علي بن المبارك) في: الأنساب ٣/ ٢٩٠ بالحاشية، والتقييد لابن نقطة

٤١٦، ٤١٧ رقم ٥٥٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١٠٤٧، وذيل تاريخ بغداد." (١٣٨١)

١٣٨٣. "- حرف الحاء-

٣١٦- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل [١] .

الحافظ، أبو العلاء الهمذاني، العطار، المقرئ، المحدث، شيخ مدينة همدان.

رحل إلى أصبهان، وقرأ **القراءات** على أبي علي الحداد، وسمع منه الكثير.

وقرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي بواسط.

وعلى: أبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي، وجماعة ببغداد.

---

[١] انظر عن (الحسن بن أحمد) في: مناقب أحمد ٥٣٢، والمنتظم ١٠/ ٢٤٨ رقم ٣٤٥ (١٨/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٤٢٩٩) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤١١، ومعجم الأدباء ٨/ ٥- ٥٢ رقم ٢، ومعجم البلدان ٤/ ٦٠١، والتقييد لابن نقطة ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٢٨٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢، ومرآة الزمان ٨/ ٣٠٠، وتلخيص مجمع الآداب لابن الفواطي ٤/ ق ٤/ ٦٢٦، ٦٢٧، ودول الإسلام ٢/ ٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٥، والعبر ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٧٦، ٢٧٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٢- ٥٤٤ رقم ٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠- ٤٦ رقم ٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ٩٦، ٩٧ رقم ٦٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٨٦ وفيه: «الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار» ، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٥٥٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٩، ٣٩٠، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٤- ٣٢٩ رقم ١٤٨، وذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لقاضي مكة ١/ ٤٩٩ رقم ٩٧٣، وتاريخ ابن الدبيثي ١٥/ ١٥٧، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ١٣٠، ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٢٠٤- ٢٠٦ رقم ٩٤٥،

(١٣٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/٣٩

وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ٥٥٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ١٢٤، ونهاية الغاية (مخطوط) ورقة ٣٨، ٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٧٣، ٤٧٤، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ١٠٢٧، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٨/ ١٣١ رقم ١٢٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣١، ٢٣٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٠٦، وديوان الإسلام ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٤٦٠، وروضات الجنان ٣/ ٧٩٠ ٩١، وكشف الظنون ١١٤، ١١٠٦، ١١٨٩، ١٣٨٧، ١٧٧٣، ٢٠٢٦، وإيضاح المكنون ١/ ٢٠٦ و ٢/ ٧١٥، وأعيان الشيعة ٢٠/ ٤٦٨- ٤٧٠، والأعلام ٢/ ١٨١، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧، ١٩٨، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٧٥ رقم ١٠٥٨.." (١٣٨٢)

١٣٨٤. "وسمع بها من: أبي القاسم بن بيان، وأبي علي بن المهدي، وخلق.

ومن: أبي عبد الله الفراوي، وطبقته بخراسان.

ثم رحل ثانية سنة نيف وعشرين وخمسمائة إلى بغداد، فقرأ بها لولده الكثير، ثم قدمها بعد الثلاثين. ثم قدمها بعد الأربعين، فقرأ بها لولده أحمد الكثير على: أبي الفضل الأرموي، وابن ناصر، وابن الزاغوني، وحدث إذ ذاك بها. وقرأ عليه **القراءات**: أبو أحمد بن سكينة.

وروى عنه: هو، والمبارك بن الأزهر، وأبو المواهب بن صصرى، وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي، ويوسف بن أحمد الشيرازي، ومحمد بن محمود بن إبراهيم الحمامي، وأولاده أحمد، وعبد البر، وفاطمة، وعتيق بن بدل المكي بمكة، وسبط محمد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان، وأخو هذا القاضي علي بن عبد الرشيد وماتا في شهر (...) [١] سنة إحدى وعشرين، وأخوهما القاضي عبد الحميد، وبقي إلى سنة سبع وثلاثين، وسماعه في الرابعة.

وروى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقير، وهو آخر من روى عنه فيما أعلم.

ذكره أبو سعد السمعاني فقال: حافظ، متقن، ومقرئ فاضل، حسن السيرة، جميل

(١٣٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٣٩

الأمر، مرضي الطريقة، عزيز النفس، سخي بما يملكه، مكرما للغرباء، يعرف الحديث **والقراءات** والأدب معرفة حسنة. سمعت منه بهمذان.

وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي: شيخنا الإمام أبو العلاء أشهر من أن يعرف، بل تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة، على ما بلغنا من سيرة العلماء والمشايخ. ربى على أهل زمانه في كثرة السماعات، مع تحصيل أصول ما يسمع، وجودة النسخ، وإتقان ما كتبه بخطه. فإنه ما كان يكتب شيئا إلا

---

[١] في الأصل بياض.." (١٣٨٣)

١٣٨٥. "منقوطا معربا. وأول سماعه من عبد الرحمن بن حمد الدوني في سنة خمس وتسعين وأربعمائة. وبرع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث في الأنساب، والتاريخ، والأسماء، والكنى، والقصص، والسير.

ولقد كان يوما في مجلسه، وجاءته فتوى في أمر عثمان رضي الله عنه، فأخذها وكتب فيها من حفظه، ونحن جلوس، درجا طويلا، ذكر فيه نسبه، ومولده، ووفاته، وأولاده، وما قيل فيه، إلى غير ذلك.

وله التصانيف في الحديث، والزهد والرقائق، وصنف «زاد المسافر» في نحو خمسين مجلدا. وكان إماما في القرآن وعلومه، وحصل من **القراءات** المسندة، [إنه] [١] صنف العشرة والمفردات، وصنف في الوقف والابتداء، والتجويد، والماءات، والعدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشرين مجلدا.

واستحسنت تصانيفه في القرآن، وكتبت، ونقلت إلى خوارزم والشام.

وبرع عليه جماعة كثيرة في علوم القرآن.

وكان إذا جرى ذكر القراء يقول: فلان مات في سنة كذا، وفلان مات في سنة كذا، وفلان يعلو إسناده على فلان بكذا.

وكان إماما في النحو واللغة، سمعت أن من جملة ما حفظ في اللغة كتاب «الجمهرة» ،

(١٣٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٥/٣٩

وخرج له تلامذة في العربية أئمة يقرءون بهمذان. وفي بعض من رأيت من أصحابه من جملة محفوظاته كتاب «الغريبين» للهروي.

وكان عتيقا من حب المال، مهينا له، باع جميع ما ورثه، وكان من أبناء التجار، وأخرجه في طلب العلم، حتى سافر إلى بغداد، وأصبهان مرات كثيرة ماشيا، وكان يحمل كتبه على ظهره. وسمعته يقول: كنت أبيت ببغداد في المساجد، وآكل خبز الدخن [٢] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢.

[٢] في الأصل ومعرفة القراء الكبار «الدخل» باللام، والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢ وهو الصحيح، ومثله في: الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٦.." (١٣٨٤)

١٣٨٦. "الفارسي أنه قال للحافظ أبي العلاء لما دخل نيسابور [ما دخل نيسابور] [١] مثلك.

وسمعت الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن يقول، وذكر رجلا من أصحابه رحل: إن رجع ولم يلق الحافظ أبا العلاء ضاعت سفرته.

قال: وقد روى عنه الحافظ أبو القاسم.

وقال الحافظ محمد بن محمود الحماني الهمذاني: ولد شيخنا أبو العلاء في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

قال: وتوفي في تاسع عشر جمادى الأولى.

وذكره ابن النجار فقال: إمام في علوم **القراءات**، والحديث، والأدب، والزهد، والتمسك بالسنن، رحمه الله [٢] .

٣١٧-[الحسن] [٣] بن عبد الله بن حسين [٤] .

---

[١] ما بين الحاصرتين إضافة من: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٧.

(١٣٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/٣٩

[٢] وقال الصفدي: وصنف في **القراءات** كتبا حسنة وفي علوم القرآن والحديث. وسمع ببلده من جماعة وبأصبهان وببغداد وبخراسان، وحصل الأصول الكثيرة والكتب الكبار الحسان بالخطوط المعتبرة، وحدث بأكثر مسموعاته وسمع منه الكبار والحفاظ ورووا عنه، وتردد إلى بغداد مرات ثم عاد إلى همذان وعمل دارا للكتب وخزانة وأوقف جميع كتبه فيها، وانقطع لإقراء القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمره.

وقال: حفظت كتاب «الجمل» للجرجاني في النحو في يوم واحد من الغداة إلى العصر.

وقال: حفظت يوما ثلاثين ورقة من القراءة، وكان يقول: لو أن أحدا يأتي إلي بحديث واحد من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغني لملأت فمه ذهبا. وحفظ كتاب «الجمهرة» لابن دريد، وكتاب «المجمل، لابن فارس، وكتاب «النسب» للزبير بن بكار، وصنف «العشرة» ، و «المفردات في **القراءات**» ، و «الوقف والابتداء» في التجويد، و «المئات» ، و «العدد» و «معرفة القراء» وهو نحو العشرين مجلدا. وله «زاد المسافر» نحو خمسين مجلدا. وجمع بعضهم كتابا في أخباره وأحواله وكراماته وما مدح به من الشعر وما كان عليه. (الوافي بالوفيات) .

وقد طول ياقوت الحموي ترجمته وأخباره في (معجم الأدباء) .

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١/ ٢٥، ٢٦، ومعجم." (١٣٨٥)

١٣٨٧. "أبو الحسن بن الأشيري، الكاتب، نزيل تلمسان.

قال الأبار: كان عالما **بالقراءات**، واللغة، والشعر. صنف في غريب «الموطأ» ، وغير ذلك.

٣١٨-[الحسين] [١] بن محمد بن الحسين بن حما [٢] .

الشيخ أبو عبد الله البغدادي، من وكلاء القضاة.

سمع من: جده لأمه أبي سعد محمد بن عبد الله الأسدي، وأبي سعد بن خشيش.

(١٣٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٣٩

قال ابن النجار: ثنا عنه ابن الأخضر.

ولد سنة تسعين وأربعمائة، ومات في شوال سنة تسع.

- حرف الدال-

٣١٩-[دلف] [٣] بن كرم [٤] .

أبو الفرج العكبري المقري، الخباز. أحد طلبة الحديث ببغداد.

سمع: أبا بكر الأنصاري، وأبا القاسم بن السمرقندي فمن بعدها.

سمع منه: علي بن أحمد الزيدي، ومكي الفراء.

وتوفي في عشر السبعين.

٣٢٠-[دهبل] [٥] بن علي بن منصور بن إبراهيم [٦] .

المعروف بابن كاره، أبو الحسن الحريمي، والد عبد الله.

كان فقيها حنبليا.

[()] المؤلفين ٣/ ٢٣٨.

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (الحسين بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٣ رقم ٦٢٥.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (دلف بن كرم) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٥ رقم ٦٥٩.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] انظر عن (دهبل بن علي) في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٦ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٦ رقم ٦٦١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٢.." (١٣٨٦)

١٣٨٨. "سمع: الحسين [١] بن علي بن البسري، وأبا القاسم بن بيان، وابن نبهان.

وكان زاهدا، ثقة.

(١٣٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٤٠

سمع منه: أبو سعد بن السمعاني، وعلي بن أحمد الزيدي، وأبو محمد بن الأخضر، وابن قدامة، وأبو المنجا بن اللتي، ولبابة بنت الثلاجي، وآخرون.

وتوفي في ثاني المحرم [٢] ، وكان قد أضر.

- حرف السين-

٣٢١- سعد الله بن مصعب بن محمد [٣] .

أبو القاسم البغدادي، المقرئ، المعروف بابن ساقي الماء.

قال الدبيثي: بقي أكثر من سبعين سنة مقيما بمسجد بالجانب الغربي [٤] .

قرأ **القراءات** على: أبي عبد الله البارع.

وسمع من: أبي القاسم بن بيان.

كتب عنه: عمر القرشي، وتوفي في المحرم [٥] .

٣٢٢- سعيد بن المبارك بن علي [٦] .

---

[١] في الأصل: «الحسن» ، والتصحيح من: المختصر المحتاج إليه.

[٢] وكان مولده سنة ٤٩٥ هـ. (ابن رجب) .

[٣] انظر عن (سعد الله بن مصعب) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٥ رقم ٢٥٨.

[٤] في المختصر «بالجانب الشرقي» .

[٥] ومولده سنة ٤٨٢ هـ. تقريبا.

[٦] انظر عن (سعيد بن المبارك) في: معجم الأدباء ١١/ ٢١٩- ٢٢٣ رقم ٦٨، والكامل في التاريخ ١١/ ٤١١، والروضتين ج ١ ق ٢/ ٦١٥، وإنباه الرواة ٢/ ٤٧- ٥١ رقم ٢٧٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٨٢ ٣٨٥ رقم ٢٦٥، وخريدة القصر ١/ ٨٢، ٨٣، وإشارة التعيين ٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٨٥، ٨٦ رقم ٦٨٩، والعبر ٤/

٢٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨١- ٥٨٢ رقم ٣٦٣، وتلخيص ابن مكتوم ٧٧،." (١٣٨٧)

١٣٨٩. "أيوب، واستولى على جميع خزائنه وعذبه، ثم قتله، وهدم القبة، وأحرق ما فيها.

هذا معنى ما قاله صاحب «مرآة الزمان» [١] .

٣٢٩- علي بن أحمد بن أبي بكر [٢] .

أبو الحسن الكناني [٣] أبي الحسين القرطبي، نزيل مدينة فاس. مع «الموطأ» بقراءة أبيه من: أبي عبد الله محمد بن الفرج مولى الطلاع. وسمع من: أبي الحسن القيسي، وأخذ عنه **القراءات،** وخازم بن محمد، وأبي القاسم بن مدير، وأبي الوليد بن خشرم. وأخذ عنه الكبار.

وأخذ أيضا عن: الحسن بن شفيع، وأبي عمر الألبيري.

وقرأ بجيان على: أبي عامر محمد بن حبيب.

ثم حج سنة خمسمائة، ولقي أبا حامد الغزالي وصحبه.

كذا قال أبو عبد الله الأبار [٤] : وفي هذا نظر، إلا أن يكون دخل خراسان، وهو محتمل على بعد.

قال: وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن تسعة أشهر، ثم انصرف واستوطن مدينة فاس سنة ثلاث وخمسمائة، وتصدر للإقراء، وطال عمره.

وروى عنه من شيوخنا: أبو القاسم بن بقي، وأبو زكريا النادلي.

---

[١] سبط ابن الجوزي ٨/ ٣٠٠، ٣٠١.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) م/ ورقة ٦٦، والمطبوع، رقم ١٨٨٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٠٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ق ١/ ١٥٠- ١٥٣ رقم ٣١٠، وتذكرة الحفاظ ٤/

(١٣٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٣٩

١٣٢٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٣ رقم ١٨٥٠، والعبر ٤/ ٢٠٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٤٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٦ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ١/ ٥١٨ رقم ٢١٤٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٤.

[٣] تصحفت في (غاية النهاية) و (شذرات الذهب) إلى: «الكتاني» ، وكذا في (دول الإسلام) .

[٤] في تكملة الصلة، رقم ١٨٨٥.." (١٣٨٨)

١٣٩٠. "القفاص» ، ومع خموله بمصر، قد فشت بالشام دعوته، وطبقت مصر فتنته، وإن أرباب المعايش يحملون إليه جزءا من كسبهم. ووجدت في منزله بالإسكندرية عند القبض عليه كتب فيها خلع العذار، وصرح الكفر الذي ما عنه اعتذار. وكان يدعى النسب إلى أهل القصر، وأنه خرج منه صغيرا، ونشأ على الضلالة كبيرا، فقد صرعة كفره، وحاق به مكره. والحمد لله وحده» [١] .

- حرف الفاء-

٣٣٤-[فوارس] [٢] بن موهوب بن عبد الله [٣] .

ابن الشباكية الخفاف أبو الهيجا.

روى عن: إسماعيل بن ملة.

روى عنه: مكي الفرا، وأبو محمد بن قدامة، وجماعة [٤] .

- حرف الميم-

٣٣٥- محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله [٥] .

أبو بكر البطليوسي، عرف بالمنتانجشي، نزيل إشبيلية.

سمع من: أبيه، ومن أبي الوليد العتبي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي القاسم بن النخاس [٦] .

وأخذ عن ابن النخاس **القراءات**، وعن: أبي عبد الله بن مزاحم، وابن طريف.

(١٣٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٤٨

[١] انظر: الروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٦٣- ٥٦٦، ومفرج الكروب ١/ ٢٤٨.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] انظر عن (فوارس بن موهوب) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٩ رقم ١١٠٣.

[٤] مولده سنة ٤٨٧ تقريبا.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن محرز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥١٢، ٥١٣، والذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة للمراكشي ٥/ ٦٧٧ و ٦/ ٦٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٩ رقم ٤٩٧، وغاية النهاية ٢/ ٨٠ رقم ٢٧٧٨.

[٦] في الأصل وغاية النهاية: «النحاس» بالحاء المهملة. والمثبت عن معرفة القراء الكبار.." (١٣٨٩)

١٣٩١. "فقالوا له: تبسم. فقال: لا والله لا أتبسم من غير عجب [١] .

وللعماد الكاتب فيه يرثيه:

يا ملكا [٢] أيامه لم تزل ... مفضلة [٣] فاضلة فاخرة

ملكت دنياك وخلفتها ... وسرت حتى تملك الآخرة [٤]

رحمه الله.

٣٣٩- مظفر بن القاسم [٥] .

أبو القاسم الصيدلاني، المقرئ، المجود.

قرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين.

وأقرأ ببغداد في آخر أيامه.

- حرف الهاء-

٣٤٠- هبة الله بن كامل [٦] .

أبو القاسم المصري، قاضي القضاة وداعي الدعاة.

كان عالما، فاضلا، أديبا، شاعرا، متفننا، من كبار علماء الدولة المصرية. وكان عندهم

(١٣٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٣٩

في الرتبة العليا. وكان أحد الجماعة الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد، فظفر بهم السلطان صلاح الدين، فأول ما صلب داعي

---

[١] مرآة الزمان ٨/ ٣٢٠.

[٢] في مرآة الزمان: «يا ملك» .

[٣] في مرآة الزمان: «لفضله» .

[٤] مرآة الزمان ٨/ ٣٢٢ وفيه: «وصرت تملك بها الآخرة» .

[٥] انظر عن (مظفر بن القاسم) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٩٣ رقم ١٢٠٩.

[٦] انظر عن (هبة الله بن كامل) في: الروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٦١ باسم «المفضل بن كامل القاضي» و ٥٧١، وخريدة القصر (قسم شعراء مصر) ١/ ١٨٦، ١٨٧، وسنا البرق الشامي ١/ ١٤٨، ومرآة الزمان ٨/ ٢٩٩، ٣٠٠، (داعي الدعاة) ، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٧٥، وعقد الجمان (مخطوط) ١٢/ ١٩٢ ب- ١٩٣ أ، والوافي بالوفيات (مخطوط) ٢٧/ ورقة ١٣٠ أ، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٥.." (١٣٩٠)

١٣٩٢. "روى عن: أبي الحسن بن الباذش، وأبي بكر بن الخلوف، وأبي القاسم ابن النحاس، ومنصور بن الخير [١] .

روى **القراءات**.

سكن ميورقة وغيرها، وأقرأ **القراءات**، وكان عارفا بها، سخيا، جوادا.

روى عنه: أبو عمر بن عياش، وأجاز لأبي الخطاب بن واجب، وأبي بكر عتيق [٢] .

وكف بصره بأخرة.

قال الأبار [٣] : وتوفي بميورقة في نحو سنة سبعين [٤] .

- حرف الفاء-

٣٦٤- فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقاياتي [٥] .

(١٣٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٣٩

أم علي البغدادية.

سمعت: أبا عبد الله بن البسري، وأبا القاسم الرزاز.

روى عنها: ابن الأخضر، وموفق الدين بن قدامة، وجماعة.

وماتت رحمها الله تعالى في آخر السنة.

٣٦٥- فاطمة بنت المحدث أبي غالب محمد بن الحسن الماوردي.

أم الخير.

سمعها أبوها من: أبي عبد الله البسري، وأبي النرسي.

---

[١] في الأصل: «الخضر» .

[٢] في الأصل: «وأبي بكر ابن عتيق» ، والتحرير من: الذيل والتكملة ٥/ ٢٠٧.

[٣] في تكملة الصلة، رقم ١٨٦٦.

[٤] وقال ابن عبد الملك: وكان ذا معرفة **بالقراءات** وطرقها، مجودا، ضابطا، سمحا، سخيا، خرج من بلده في الفتنة فاستوطن دانية وخطب بجامعها حينا، ثم تحول إلى ميورقة وأقرأ بها القرآن، وأسمع الحديث، وكان من أهل العناية به، متسع الرواية، عدلا، وكف بصره بآخرة من عمره.

[٥] انظر عن (فاطمة بنت علي) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٦٨ رقم ١٤٢٤.." (١٣٩١)

١٣٩٣. "المتوفون في هذه الحدود ما بين الستين والسبعين

- حرف الألف-

٣٧٩- أحمد بن زهير بن محمد بن الفضل.

أبو العباس المعروف بملة الأصبهاني.

سمع: أبا نهشل عبد الصمد العنبري، ومحمد بن طاهر المقدسي.

وعنه: عمر بن علي القرشي، وأبو محمد بن قدامة.

حدث ببغداد سنة أربع وستين.

(١٣٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٣٩

٣٨٠- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصي [١] .

أبو جعفر النقزي، الشاطبي، المعروف بابن اللاية المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه الأستاذ أبي عبد الله.

ورحل إلى دانية فأخذ عن: أبي عبد الله محمد بن سعيد.

وخلف أباه في الإقراء.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابن قيرة الشاطبي.

قال الأبار: كان معروفا بالضبط والتجويد، كأبيه.

قلت: ذكر قبله من توفي سنة ثلاث وستين، وبعده من توفي سنة تسع وستين وخمسمائة.

- حرف الراء-

٣٨١- رجاء بن حامد بن رجاء بن عمر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.." (١٣٩٢)

١٣٩٤. "٣٨٤- عبد الله بن محمد بن سهل العبدري.

إمام جامع ميورقة.

سمع بشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد.

وأقرأ بإشبيلية **القراءات** على شريح.

مات بعد الستين وخمسمائة.

٣٨٥- عبد الله بن عمر بن سليخ.

أبو محمد البصري.

حدث بمربد البصرة. كان منزله بها.

سمع من: جعفر بن محمد بن الفضل العبادان، ولعله آخر من روى عنه.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، ويوسف بن أحمد الشيرازي، وأبو السعود محمد

(١٣٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٤٠٤

بن محمد بن جعفر البصري، وغيرهم.

وحدث في سنة ثمان وستين.

وآخر من روى عنه أبو السعود عبد الله بن عبد الودود البصري الدباس.

٣٨٦- عبد الله بن محمد بن عبد الله.

أبو الفتوح الجوهري، الأصبهاني.

سمع: أبا نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، وأبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، وإسماعيل بن أبي عثمان الصابوني، وأحمد بن أبي الفتح الخرقي أجاز لابن اللتي، ولكريمة.

٣٨٧- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر.

أبو محمد الطوسي، الخطيب.

كان بالموصل مع إخوته.

ولد ببغداد في سنة ثمانين وأربعمائة.." (١٣٩٣)

١٣٩٥. "أبو محمد التجيبي، الأندلسي، السمنتي، وسمنت حصن.

أخذ **القراءات** بالمرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن رضا.

وتصدر للإقراء بمرسية.

وتوفي في حدود السبعين.

مولده سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

٣٩٠- عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش.

أبو بكر الأنصاري.

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي علي الصدفي، وأبي عمران بن أبي تليد، وجماعة.

وسكن مراكش وحدث بها.

وتوفي في رأس السبعين تقريبا.

روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري، والقاضي أبو الحسن الزهري.

(١٣٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٦/٣٩

٣٩١- عبد الصمد بن ظفر بن سعيد بن ملاعب.

أبو نضر الربيعي، الحلبي، المعروف بالقباني.

سمع من: طاهر بن عبد الرحمن بن العجمي جزءا من رواية علي بن عمر الحربي السكري.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأخوه أبو القاسم. لقياه بحلب في حدود الستين وخمسمائة.

٣٩٢- عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة [١] .

أبو الأصبغ ويقال: أبو حميد السماتي، الإشبيلي، الطحان.

ويعرف بابن الحاج أيضا.

---

[١] تقدمت ترجمته في المتوفين سنة ٥٦١ هـ. برقم (٢٤) .." (١٣٩٤)

١٣٩٦. "٤٠١- محمد بن علي بن عبد الله.

أبو بكر البتماري، الحريمي، المعروف بابن العجيل.

وبتماري من قرى النهروان.

سمع: أحمد بن المظفر بن سوسن، وأبا سعد بن خشيش.

روى عنه: أحمد بن طارق الكركي.

قال ابن النجار: بلغني أنه توفي بعد السبعين.

٤٠٢- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حمدان بن الحسين [١] .

أبو الغنائم الجصاني [٢] ، الهيثي، الأديب، اللغوي. نزيل الأنبار.

وينسب إلى جصين، أحد ملوك الفرس الذين [٣] كان صاحب قلعة عند الأنبار في الزمن القديم.

سمع أبو الغنائم من: يحيى بن علي بن محمد بن الأخضر الأنباري، وقرأ **القراءات**

(١٣٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٨/٣٩

ببغداد على: أبي بكر المزرفي، وسبط الخياط.

وسمع من: ابن الحصين، وجماعة.

وحدث بهيت والأنبار سنة اثنتين وستين. وصنف كتاب «روضة الآداب» في اللغة، «والمثلث الحمداني» ، و «الحماسة» ، وغير ذلك.

وولد بهيت في سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ولم تضبط وفاته.

سمع منه: أبو أحمد بن سكينة، ويوسف بن أحمد الشيرازي.

٤٠٣- محمد بن غريب بن عبد الرحمن بن غريب.

أبو الوليد العبسي، السرقسطي. نزيل شاطبة.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٣ رقم ١٦٩٩، ومعجم المؤلفين ١١/ ٤٢.

[٢] ضبطه الصفدي: بالجيم والصاد المهملة مشددة.

[٣] هكذا في الأصل.." (١٣٩٥)

١٣٩٧. "أبو محمد التركي، من شيوخ بغداد.

سمع: أبا القاسم الربعي، وابن بدران الحلواني.

روى عنه: ابن الأخضر، ومنصور بن السكن، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

- حرف العين-

٥- عبد الله بن حمزة بن محمد بن سماوة.

أبو الفرج الكرماني، ثم الجيرفتي [١] ، ثم الدمشقي.

تفقه على جمال الإسلام السلمي، وولي خطابة دومة [٢] زمانا.

وروى عن جمال الإسلام.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وقال: كان ثقة صالحا.

(١٣٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٣٩

توفي في ربيع الآخر وهو في عشر الثمانين.

وروى عنه أيضا أبو القاسم بن صصرى.

٦- عبد الله بن محمد بن سهل [٣] .

أبو محمد الغرناطي الضرير، المقرئ. ويعرف بوجه نافخ.

أخذ **القراءات** عن أبي محمد بن دري ولازمه.

وعن عبد الرحيم بن الفرس.

وسمع منهما، ومن: غالب بن عطية، وجماعة.

وأجاز له أبو علي بن سكرة، وغيره.

قال الأبار: كان بارعا في العربية.

حدث عنه: ابنه أبو عبد الله، وابن عياد.

---

[١] الجيرفتي: بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء وسكون الفاء وفي آخرها التاء ثالث الحروف. هذه النسبة إلى جيرفت، وهي إحدى بلاد كرمان. (الأنساب ٣/ ٤٠٨، ٤٠٩) .

[٢] دومة: بالضم، من قرى غوطة دمشق. (معجم البلدان ٢/ ٤٨٦) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٣٩٦)

١٣٩٨. "أبو الأزهر الواسطي، المقرئ، الصوفي.

قرأ بالروايات على أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي نعيم محمد بن إبراهيم الجماري.

وببغداد من أبي غالب بن البناء.

وأقرأ الناس مدة.

روى عنه: عمر بن يوسف ختن ابن الشعار، وعمر بن محمد بن أحمد الدينوري، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل القزويني.

(١٣٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٧/٤٠

ذكره ابن النجار فأطنب في وصفه وقال: كان شيخا صالحا، ورعا، تقيا، زاهدا، قانعا، منقطعا عن الناس، يرجع إلى فضل وعلم **بالقراءات**.

وتوفي رحمه الله ببغداد في رجب.

٢٣- محمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لبيب.

الإمام أبو القاسم بن الحاج التجيبي، القرطبي.

سمع من: والده الشهيد أبي عبد الله بن الحاج، وأبي محمد بن عتاب، وأبي علي بن سكرة، وأبي الوليد بن رشد، وابن يحيى بن العاص.

وأجاز له أبو عبد الله الخولاني. وكان بصيرا بمذهب مالك، عارفا بالمسائل، ذاكرا للخلاف. وجلس للمناظرة مكان أبيه. ولم يكن يعرف الحديث.

وكان وقورا مهيبا، لا يتكلم إلا في النادر. ولي قضاء الجماعة بقرطبة وقتا، ثم خرج عنه في الفتنة، وتجول في الأندلس، واستقر بمرسية مرتسما في ديوان الجند عند الأمير محمد بن سعد. ثم سافر إلى ميورقة بعد موت ابن سعد، فحدث بها.

روى عنه: فقيل بن (...) [١] ، وابن سفيان، وغيرهما.

---

[١] في الأصل بياض.." (١٣٩٧)

١٣٩٩. "الأزدي، الإسكندراني.

ورخه الحافظ ابن المفضل وروى عنه، وقال: توفي في صفر. وكان ثقة متحريا.

سمع: أبا عبد الله الرازي، وأبا بكر الطرطوشي.

وكان لا بأس به في الفقه.

٤٤- عبد الصمد بن سعد بن أحمد بن محمد.

أبو محمد النسوي، ثم الدمشقي، المعروف بالقاضي.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

وتوفي في صفر بدمشق.

(١٣٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٠/٤٠

وسمع من: قوام الدين بن زيد في سنة خمس وتسعين.

روى عنه: الحافظ أبو المواهب بن صصرى، وأخوه أبو القاسم، وعبد الحق بن خلف، والعز محمد بن أحمد النسابة، وغيرهم.

٤٥-[علي] [١] بن عساكر بن المرحب بن العوام [٢] .

أبو الحسن البطائحي، الضرير، المقرئ، الأستاذ.

والبطائح: بين واسط والبصرة.

قدم بغداد وحفظ بها **القراءات،** وقرأه بالروايات الكثيرة المشهورة

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من المنتظم.

[٢] انظر عن (علي بن عساكر) في: المنتظم ١٠/ ٢٦٧ رقم ٣٥٩ (١٨/ ٢٣٣ رقم ٤٣١٤) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤٣٥ (٥٧١ هـ.) ، ومعجم الأدباء ١٤/ ٦١، ٦٢، وإنباه الرواة ٢/ ٢٩٨، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٢، والعبر ٤/ ٢١٥، ودول الإسلام ٢/ ٨٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ رقم ٤٨٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٨- ٥٥٠ رقم ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٤ رقم ١٨٦٢، والمشتبه في الرجال ٢/ ٥٨٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٤٦، ونكت الهميان ٢١٤، ٢١٥، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٩٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٥- ٣٣٧، رقم ١٥٦، وغاية النهاية ١/ ٥٥٦، والطبقات لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٩، وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٧٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٩ رقم ١٧٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٠٨، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٠.." (١٣٩٨)

١٤٠٠. "والشاذة على أبي العز القلانسي، وأبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي [١] ، وسبط الخياط.

وقرأ بالكوفة على: الشريف عمر بن إبراهيم العلوي.

(١٣٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٠٠

وسمع من: أبي طالب يوسف، وابن الحصين، وطائفة.

وروى الكثير وتصدر للإقراء. وقرأ **القراءات** مدة طويلة. وكان بارعا فيها، جيد المعرفة بالعربية، ثقة صحيح السماع، أثنى عليه غير واحد.

ولد سنة تسعين وأربعمائة أو قبيلها.

وروى عنه **القراءات** خلق كثير، آخرهم وفاة عبد العزيز بن دلف.

وسمع منه الكبار.

وحدث عنه الحافظ عبد الغني، وأبو محمد بن قدامة، والحافظ عبد القادر، والزاهد أبو عمر المقدسي، والشهاب بن راجح، وأبو صالح الجيلي، وعبد العزيز بن ياقا.

وآخر من روى عنه وقرأ عليه **القراءات** العشر الإمام بها الدين علي بن الجميزي [٢] .

وتوفي في الثامن والعشرين من شعبان [٣] .

---

[١] تصحفت في معجم الأدباء ١٤/ ٦٢ إلى «المرزقي» بالراء ثم زاي ثم قاف، وفي إنباه الرواة، وغاية النهاية إلى «المزرقي» بالقاف.

[٢] في الأصل، «الحميري» ، والمثبت من معرفة القراء ٢/ ٥٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٢ و ٥٤٩ وتحرفت في ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٦ إلى «الجمري» .

[٣] وقال المؤلف- رحمه الله-: وممن قرأ عليه الوزير عون الدين بن هبيرة، وأكرمه ونوه باسمه.

وقال ابن النجار: كان إماما كبيرا في معرفة **القراءات**، ووجوهها وعللها وطرقها وضبطها وتجويدها، وحسن الأداء والإتقان والصدق والثقة. وكانت له معرفة تامة بالنحو. وكان متدينا، جميل السيرة، مرضي الطريقة.

وقال الشيخ موفق الدين المقدسي عنه: كان مقرئ بغداد في وقته، وكان عالما بالعربية، إماما في السنة. -." (١٣٩٩)

(١٣٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٤٠

١٤٠١. "٤٦- (...) [١] بن محمد بن هبة الله.
أبو محمد البغدادي، المعروف بابن المطلب.
سمع: أبا الحسن العلاف، وأبا طالب اليوسفي.
سمع منه بمكة. الفراء، وغيره.
- حرف الميم-
٤٧- محمد بن أحمد بن أبي الفرج بن ماشاذة [٢] .
أبو بكر الأصبهاني، السكري، المقرئ.
مقرئ، مجود، عالم بطرق القراء، طويل العمر.
سمع: الحافظ سليمان بن إبراهيم وتفرد عنه، والقاسم بن الفضل الرئيس، ومكي بن منصور السلار، وغيره.

[(-)] وروى عنه بالإجازة: الخليفة الناصر العباسي، وقرأ عليه القرآن أيضا: الوزير ابن هبيرة وأكرمه ونوه باسمه. وكان الوزير قد قرأ بالروايات على رجل يقال له: مسعود بن الحسين الحنبلي، وادعى أنه قرأ على ابن سوار، وأسند الوزير **القراءات** عنه عن ابن سوار في كتاب «الإفصاح» فحضر البطائحي دار الوزير وابن شافع يقرأ عليه. فلما انتهى إلى قوله:
وأما رواية عاصم فإنك قرأت بها على مسعود بن الحسين، قال: قرأت بها على ابن سوار. وكان البطائحي قاعدا في غمار الناس، لأنه لم يكن حينئذ معروفا، ولا له ما يتجمل به، فقام وقال: هذا كذب. ورفع صوته، ثم خرج وبلغ الوزير الخبر، فطلبه وطلب مسعودا وحاققوه، فتبين كذبه. وأنه لم يدخل بغداد إلا بعد موت ابن سوار بكثير، وأحضر البطائحي نسخة من المستنير بخط ابن سوار، فقوبل بخطها الخط الذي مع مسعود، ويدعي أنه خط ابن سوار، فبان الفرق بينهما.
وقال البطائحي: هو خط مزور بخط أبي رويح الكاتب. وكان خطه شبيها بخط ابن سوار.
فأهان الوزير مسعودا ومنعه من الصلاة بالناس، وقال له: لولا أنك شيخ لنكلت بك.

ثم قرأ الوزير على البطائحي، وأسند عنه **القراءات**، وعلا قدره.

وذكر مضمون هذه الحكاية ابن النجار عن أحمد بن البندنيجي، وكان شاهدا للقصة، وصار للبطائحي بعد ذلك اتصال بالدولة، ويدخل بواطن دار الخلافة، وكان ضريرا يحفي شاربه.

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي الفرج) في: العبر ٤/ ٢١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٤ رقم ١٨٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٣، ٥٤٤ رقم ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٣.." (١٤٠٠)

١٤٠٢. "سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٦٦- أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي يعلى [١] .

أبو جعفر ابن القاص الشيرازي، ثم البغدادي، القطفطي [٢] المقرئ، الزاهد. صاحب رياضة وتعبد ونسك وعرفان وتصوف.

قرأ **القراءات** على أحمد بن علي بن بدران [٣] الحلواني، وأبي الخير المبارك الغسال، وأبي بكر محمد بن بركات بن سلامة الدارمي الآمدي.

وسمع: أبا محمد بن الأبنوسي، وأبا القاسم بن بيان، وجماعة.

وحدث وأقرأ الناس.

أخذ عنه جماعة وأثنوا عليه.

وتوفي في صفر وله سبع وسبعون سنة [٤] .

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأبو بكر بن مشق، وآخرون، وأبو القاسم بن صصرى، وأحمد بن أحمد البندنيجي.

وقرأ عليه بالروايات عبد العزيز بن دلف، وجماعة [٥] .

(١٤٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٤٠

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٠، ١٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٠ رقم ٤٩٩، وغاية النهاية ١/ ٣٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٦ رقم ٢٦٩٥.

[٢] في الأصل: «القطفي» والمثبت من (معرفة القراء الكبار) .

[٣] تصحف «بدران» في (الوافي بالوفيات) إلى «بردان» .

[٤] وكان مولده سنة ٤٩٦ هـ.

[٥] وقال ابن النجار: كان أحد عباد الله الصالحين منقطعا إلى الطاعة، مشتغلا بالزهد والعبادة، لازما لمسجده لا يخرج منه إلا إلى صلاة الجمعة منقطعا أو جنازة، وكان-." (١٤٠١)

١٤٠٣. "٦٧- أحمد بن حامد بن الفرات بن أحمد بن مهدي.

أبو العباس الربعي، الضمري، البزاز.

سمع ابن الخطاب الرازي بثغر الإسكندرية.

روى عنه: ابن صصرى في مشيخته، وفيها أنه ولد بقرية ضمير سنة ست وثمانين أربعمائة.

وله شعر حسن.

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث هذه.

٦٨- أحمد بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس [١] .

أبو العباس البغدادي، الحنبلي، الفقيه، الزاهد.

ولد سنة إحدى وخمسمائة.

وسمع من: أبي سعد بن الطيوري، وأبي طالب الزينبي.

وتفقه على: أبي بكر الدينوري، وأبي خازم بن القاضي أبي يعلى.

وأنشأ له نصر بن العطار التاجر مدرسة ودرس بها.

وأقرأ الفقه وتخرج به جماعة.

وكان زاهدا عابدا، خيرا، متنبلا، كبير القدر.

(١٤٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٥/٤٠

قرأ أيضا **القراءات** على أبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي [٢] .

[(-)] معتكفا على إقراء الناس القرآن والفقه والحديث، وكان غزير الدمعة عند الذكر، ظاهر الخشوع، وله قدم في التصوف ومعرفة بأحوال أهل الطريقة، وله مصنفات في ذلك. وكان يحضر السماع ويقول به على طريقة المتصوفة والناس يقصدون زيارته ويطلبون بركته.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن المبارك) في: المنتظم ١٠/ ٢٧٦ رقم ٣٦٤ (١٨/ ٢٤٣ رقم ٤٣١٩) ، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٦، ومرآة الزمان ٨/ ٣٤٤، وتاريخ إربل ١/ ٩٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٨، رقم ١٥٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١١٣، ١١٤ رقم ٣٥٢٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٤، ٢٤٥.

[٢] في الأصل، وأصل الوافي بالوفيات: «المرزفي» بتقديم الراء. والتحرير من: المنتظم، والمختصر، والذيل.

و «المزرفي» : بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى-." (١٤٠٢)

١٤٠٤. "بعده لولده طغرل الذي قتله خوارزم شاه، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

- حرف الحاء-

٧٠- الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد.

أبو علي بن الخويري، العباسي.

سمع: إسماعيل بن السمرقندي، وطائفة.

وقرأ بالروايات على الشهرزوري، وأقرأ **القراءات** والعربية بواسط.

وكان يعلم الموسيقى، فيه دين وتعبد.

أرخه ابن النجار.

- حرف الدال-

(١٤٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١١٦

٧١-[داود] [١] بن محمد بن الحسن بن خالد [٢] .

القاضي أبو سليمان الخالدي، الإربلي، ثم الحصكفي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بالموصل. وتفقه ببغداد.

وسمع: أبا القاسم بن بيان ببغداد، وأبا منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي بمرو. وقدم دمشق رسولا فحدث بها، ثم سكن الموصل وحدث بها بأشياء منها «صحيح البخاري» ، لكنه أسقط من إسناده إلى البخاري رجلا، واستمر الوهم عليهم وعليه.

---

[١] في الأصل بياض، والمثبت من: تاريخ إربل ١/ ٢٦٥- ٢٦٧ رقم ١٦٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١١٩، وانظر الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٤ رقم ٥٨٩.

[٢] يقال: ابن أبي خالد الإربلي. قال ابن المستوفي: كذا وجدت نسبه بخطه- رحمه الله- سوى الإربلي فإني وجدته باستجازة لأبي الفتوح عبد الله بن شيخنا أبي المظفر المبارك بن طاهر. وذكر صورتها وفيها سماعه في مجالس عدة آخرها شهر ربيع الأول من سنة ٥٢٣ هـ.، وأسماء الكتب التي سمعها: صحيح مسلم، في سنة ٥١٨ هـ.، وبمرو سنة ٥١٩ هـ.، وموطأ مالك في سنة ٥٢٠ هـ. بمصر، وكتاب الشهاب ببغداد سنة ٥٠٩ هـ.، وكتاب المقامات للحريري ببغداد سنة ٥٠٩ هـ.، وطريق آخر البخاري سنة ٥٧٢ هـ.." (١٤٠٣)

١٤٠٥. "روى عنه: أبو القاسم بن صصرى، والقاضي أبو نصر بن الشيرازي.

وأجاز البهاء عبد الرحمن.

وتوفي بالموصل يوم النحر، وقد ولي قضاء كيفا مدة.

٧٢-[داود] [١] بن يزيد.

أبو سليمان السعدي، الغرناطي.

بقية النحويين بالأندلس.

أخذ عن: أبي الحسن بن الباذش، وكان من أكبر تلامذته.

(١٤٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٨/٤٠

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص، وابن مغيث، وغيرهم.

وكان له مشاركة في علم الحديث. أخذ **القراءات** عنه، ومن رواته: أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو الحسن بن خروف، وأبو القاسم الملاحي [٢] .

وتوفي عن خمس وثمانين سنة.

- حرف الصاد-

٧٣- صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار [٣] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: بغية الوعاة ١/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ١١٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٩ رقم ٥٩٨.

[٢] وكان يقرئ العربية والأدب واللغة، ويستفتح مجلسه بأم القرآن تبركا، ويسمع الحديث في رمضان بدلا من كتب الأشعار، وكان غزير الدمعة، كثير الخشية عند قراءة القرآن والحديث، وكان يأكل الشعير، ولم يأكل لحما من الفتنة الأولى لأجل المغانم والمكاسب. انتقل من غرناطة إلى باغة من أجل السلطان دعاه لإقراء بنيه، فقال: والله لا أهنت العلم، ولا مشيت به إلى الديار، ثم انتقل إلى قرطبة، وكان يسأل الله تعالى الموت بها. فمات بها سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ومولده بعد الثمانين وأربعمائة بيسير.

[٣] انظر عن (صدقة بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٢٧٦- ٢٧٨ رقم ٣٦٥، (١٨/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٤٣٢٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤٤٩، ومرآة الزمان ٨/ ٣٤٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٦١، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٦٦، ٦٧ رقم ٢٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٠٩، وذيل الروضتين ١٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩٢- ٢٩٤ رقم ٣٢٣، والإعلام-." (١٤٠٤)

(١٤٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١١٩

١٤٠٦. "وتوفي في ربيع الآخر.

٧٥- عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن [١] .

[روى عن] [٢] : أبي القاسم بن النحاس، وأبي محمد بن عتاب، وغيرهم.

قال الأبار: وكان فقيها مشاورا. ولي القضاء، وكان عريقا في العلم والنباهة.

سمع منه: ابنه أبو الوليد يزيد، وحفيده شيخنا أبو القاسم أحمد بن يزيد. وتوفي عن ثمان وسبعين سنة.

٧٦- عبد العزيز بن أحمد بن غالب [٣] .

أبو الأصبغ بن مؤمل البلنسي، الزاهد، المقرئ.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن ابن هذيل، وكان مقدما فيها، عارفا بالتعليل، مجودا، فردا في الاجتهاد، صواما قواما، صاحب ليل. ولم يتزوج قط.

توفي في حدود سنة ثلاث.

٧٧- عبد الكريم بن عسكر.

أبو محمد المخزومي، الخالدي، الهمذاني الأصل.

ولد بمصر، وسكن الإسكندرية. وكان يعرف بالنجار.

سمع من: أبي صادق مرشد، وأبي عبد الله الرازي.

قال الحافظ ابن المفضل: سألته عن مولده فقال: في رجب سنة سبع وتسعين.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي القاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أحمد) في: في تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٤٠٥)

١٤٠٧. "- حرف الصاد-

١١٤- صالح بن عبد الملك بن سعيد [١] .

(١٤٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٤٠

أبو الحسن الأوسي، المالقي.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي المطرف بن زيد الوراق، ومنصور بن الخير.

وروى عن: أبي يحمر الأسدي، وأبي القاسم بن رشد، وغالب بن عطية، وشريح، وخلق سواهم.

وكان من أهل العلم والزهد. وكان يشارك في الأصول.

قال الأبار [٢] : لم يكن بالضابط. أخذ عنه أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو الصبر السبتي، وابن عيشون وأجاز له في صفر من هذه السنة [٣] .

ولا نعلم وفاته [٤] .

[()]

- لم أخش من ظمأ الحوادث إذ عرت ... ومعي نظير الجدول الريان

إن مسني سغب قراني غربة ... أو قلني ظمأ فرى فسقاني

وإذا السيوف تحدثت بجفونها ... فحديثها منه بأحمر قاني

قال الصفدي: أنا أستبعد أن يكون هذا الشعر لشهدة، على أني رأيته أيضا في مجموع قديم بخط فاضل، وقد نسبه إليها. (الوافي بالوفيات ١٦/ ١٩١، ١٩٢) .

[١] انظر عن (صالح بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٧٦٢، وبغية الملتمس ٣١٩، رقم ٨٥١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٤/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٥٢.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] وقال ابن عبد الملك المراكشي: له مقالة في الإيمان والإسلام. وقد استقضي في حدود الثلاثين وخمسمائة.

[٤] وقال المراكشي: توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده سنة خمسمائة.

وقال الضبي: محدث مالقي يروي عن الحافظ أبي بكر بن العربي، كتب كثيرا، ثم فقد

يده اليمنى، فصار يكتب باليسرى، وكتب بها كثيرا. نقلت من خط يده اليسرى كتاب أبي عيسى الترمذي في أربعة أسفار. (بغية الملتمس) .." (١٤٠٦)

١٤٠٨. "وهو آخر من روى عنهما بأصبهان.

وتوفي في ربيع الآخر عن نيف وتسعين سنة.

روى عنه: طائفة بأصبهان [١] . وبالإجازة: ابن اللتي، وكريمة.

١١٨- عبد الله بن محمد بن علي بن خلف [٢] .

أبو محمد الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن أبيه.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وأبي إسحاق بن جماعة، وأبي بكر بن أسد وتفقه به.

وأخذ الأدب عن جماعة. وعاش ستين سنة.

ذكره الأبار.

١١٩- عبد الله بن محمد بن عيسى.

أبو محمد بن المالقي، الأنصاري.

نزيل مراكش.

أخذ عن: أبي الحكم بن برجان، واختلف إليه. وبرع في علمه.

وكان فقيها، نظارا، خطيبا، مفوها متيقظا. وكان ذا دنيا وسعة وجاه.

١٢٠- عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف [٣]
.

أبو نصر بن الحافظ أبي الفرج، أخو أبي الحسين عبد الحق البغدادي.

---

[١] قال المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء: «وسمع منه أحاديث: ابن نظيف محمد بن محمود الواعظ الهمذاني، ومحمد بن أبي سعيد الأديب الأصبهاني، ومحمد بن محمد بن محمد بن المقرئ، وأخوه أحمد، ومحمد بن أبي الحسن القصار، والحسين بن

(١٤٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٠

الحسن الكوسج، الأصبهانيون» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (عبد الرحيم بن عبد الخالق) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤، ٢٤ رقم ٧٨٥، والعبر ٤/ ٢٢٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٨.." (١٤٠٧)

١٤٠٩. "بمصر، والسلفي بالثغر، والحسين بن خميس بالموصل، ونصر بن المظفر الشخص بهمذان، وأبا سعد هبة الرحمن بن القشيري، وأبا البركات عبد الله بن الفراوي، وعمر بن أحمد الصفار، وعبد الخالق بن زاهر بنيسابور، وهبة الله الدقاق، ومحمد بن عبد الله الحراني، وابن البطي ببغداد.

وبالغ حتى سمع من أقرانه ومن دونهم.

وكان يفهم ويدري.

قال ابن النجار: كان صدوقا محمود السيرة.

روى اليسير ببغداد، ودمشق. ثنا عنه ابن الأخضر وأثنى عليه. وسمع منه: شيخه أبو سعد السمعاني.

وروى عنه زين الأمناء وقال: سمعته يقول: مولدي سنة عشرين وخمسمائة.

قال: وتوفي بدمشق في شوال. وكان فاضلا، حسن الأخلاق، طيب المعاشرة.

- حرف الفاء-

١٢٧- فتح بن محمد بن فتح.

أبو نصر الإشبيلي، الأنصاري.

أخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير، وأبي العباس بن القصبي، وابن الأصبغ عيسى بن حزم، وغيرهم.

وتصدر بقرطبة مدة، ثم أقرأ بشلب، ثم تحول إلى فاس، فأخذ عنه أبو القاسم بن الملجوم، ومفرج الضرير، وعبد الجليل بن موسى، وعقيل بن عطية.

توفي في شهر رجب.

(١٤٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٠/٤٠

- حرف الكاف-

١٢٨- كرم بن أحمد بن عبد الرحمن بن قتيبة [١] .

الدارقزي.

---

[١] انظر عن (كرم بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٢ رقم ١١١١.."
(١٤٠٨)

١٤١٠. "سمع الكثير بنفسه من: أبي غالب ابن البناء، وأبي المواهب بن ملوك، والقاضي أبي بكر، وطائفة.

وروى عنه: صفية بنت عبد الجبار.

وأضر بأخرة.

- حرف الميم-

١٢٩- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن [١] .

الأنصاري، الإشبيلي أبو عبد الله ابن المجاهد الزاهد. وقيل لأبيه المجاهد لأنه كان كثير الغزو.

ولد أبو عبد الله في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وقد سمع من: أبي مروان الباجي، ولازم أبا بكر بن العربي.

وأخذ النحو عن: أبي الحسين بن الأخضر.

قال الأبار [٢] : كان المشار إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء. كان أحد أولياء الله الذين تذكر بهم رؤيتهم. آثاره مشهودة وكراماته معروفة رضي الله عنه، مع الحظ الوافر من الفقه **والقراءات**.

وعمر وأسن.

وأخذ عنه: أبو بكر بن خير، وأبو عمران المرتل وهو الذي سلك طريقته من بعده، وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي، وأبو الخطاب بن الجميل.

وتوفي في شوال.

(١٤٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٠

وكان قد انقطع من مجلس أبي بكر بن العربي، فقيل له في ذلك، فقال: كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والعبر ٤/ ٢٢٠، ٢٢١ وفيه «محمد بن أحمد بن عبد الله» ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٣، والعبر ٤/ ٢٢٠، ٢٢١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٩.

[٢] في تكملة الصلة.." (١٤٠٩)

١٤١١. "المحفوظ، ثقة، نبيلا، مليح الخط. تأدب على أبيه، وله حلقة بجامع القصر.

وقد كتب أولاد الخلفاء كأبيه، مع التزهد والديانة والرزانة.

قال ابن الجوزي: ما رأينا ولدا أشبه أباه مثل إسماعيل بن الجواليقي [١] .

١٤٨- إسماعيل بن أبي القاسم نصر بن نصر.

العكبري، أبو محمد الواعظ.

سمع: أبا طالب بن يوسف، وأبا سعد أحمد بن الطيوري.

وتوفي في شوال.

وولد سنة خمسمائة.

قال ابن النجار: كان فقيها شافعيا، حسن الوعظ.

١٤٩- إليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن إليسع [٢] .

أبو يحيى الغافقي، الجياني، المقرئ.

سكن أبوه المرية.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي العباس القصير، وأبي القاسم بن أبي رجاء، وأبي الحسن شريح.

وسمع منهم، ومن: أبي عبد الله بن زغيبة، وابن موهب الجذامي، وأبي

(١٤٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٥/٤٠

[١] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٧.

وقال المنذري: هو أحد الفضلاء النساك، سمع من غير واحد، وحدث.

وقال ابن الدبيثي: شيخ فاضل له معرفة بالأدب، وقور، حسن الطريقة، واختص بخدمة الخلفاء في أيام المستضيء.

وقال ابن النجار: روى لنا عنه ابن الأخضر، وأثنى عليه ثناء كثيرا.

[٢] انظر عن (اليسع بن عيسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٠، والمطبوع ٧٤٤، ٧٤٥، ومعجم الشيوخ لابن الأبار ٣٣٤- ٣٣٦، والمغرب ٢/ ٨٨، والعبر ٤/ ٢٢٢، ٢٢٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٤، ٥٤٥ رقم ٤٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٣ دون ترجمة، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٩، ٢٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٠، ونفح الطيب ٢/ ٣٧٩، وكشف الظنون ٣٠٦، وهدية العارفين ٢/ ٥٣٦.." (١٤١٠)

١٤١٢. "الفضل بن مشرف، وابن أخت غانم.

ولقي ببلنسية: أبا حفص بن واجب، وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد، وجماعة.

ورحل واستوطن الإسكندرية، وأقرأ بها **القراءات.** ثم رحل إلى القاهرة واشتمل عليه الملك صلاح الدين، ورسم له جاريا يقوم به. وكان يكرمه ويحترمه ويقبل شفاعته. وكان من أول من خطب بالدعوة العباسية.

وكان فقيها، مشاورا، مقرئا، محدثا، حافظا نسابة، بديع الخط، بليغ الإنشاء، رائق النظم. وله تصنيف سماه «المغرب في محاسن المغرب» .

قيل هو متهم في هذا التصنيف.

روى عنه: أبو عبد الله التجيبي، والحافظ أبو الحسن بن المفضل، وأبو الحسين بن الصفراوي، وآخرون.

(١٤١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/٤٠

وقرأ عليه بالروايات ابن الصفرواي، وغيره.

وتوفي في رجب وقد جاوز السبعين.

- حرف التاء-

١٥٠-[تجني] [١] أم عتب الوهبانية [٢] .

عتيقة أبي المكارم بن وهبان.

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت من: الإستدراك لابن نقطة (مخطوط) باب: تجني ونحيي، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥٩ رقم ١٣٩١، والعبر ٤/ ٢٢٣، ودول الإسلام ٢/ ٨٨، والمشتبه في الرجال ١/ ٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٠، ٥٥١ رقم ٣٥١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٥ رقم ١٨٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٤ وفيه: «تحيي» ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٦٨، ٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٧٩، رقم ٤٨٧٣، والقاموس المحيط (مادة ج ن ي) وفيه ظنها مسماة بالفعل المضارع من: جنيت، المبني للمجهول، أي تجنى، وتبصير المنتبه ١/ ١٩٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٩٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٠، وتاج العروس ١٠/ ٧٨، وأعلام النساء ١/ ١٦٥، ١٦٦، وانظر: الإكمال ١/ ٥٠٣ بالحاشية.

[٢] في دول الإسلام: «الربانية» .." (١٤١١)

١٤١٣. "١٦٨- عيسى بن الإمام المسترشد بالله.

توفي كهلا في المحرم.

- حرف القاف-

١٦٩- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان [١] .

أبو محمد الأنصاري، المالقي، المقرئ.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي منصور بن الخير، وأبي عبد الله ابن أخت غانم،

(١٤١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٠

وأبي الحسين بن الطراوة، وأبي الفتح سعدون المرادي أخذ عنه كتب النحو.

وناظر في «المدونة» على: أبي محمد بن الوحيدي، وأبي عبد الله بن الأديب. وسمع منهما «صحيح البخاري» .

وأجاز له أبو بحر الأسدي، وأبو عبد الله بن الحاج، وجماعة.

وكان مقرئا جليلا، نحويا ماهرا، عالما **بالقراءات** والعربية، متصورا لإقرائها. حدث عنه جماعة من شيوخنا.

وقد أخذ عنه: أبو زيد السهيلي مع تقدمه، وأبو الحسن بن خروف.

توفي بمالقة وقد نيف على الثمانين.

- حرف الميم-

١٧٠- محمد بن أحمد بن الفرج [٢] .

أبو منصور الدقاق، البغدادي الوكيل بباب القاضي. وهو أحد الإخوة الأربعة.

---

[١] انظر عن (القاسم بن عبد الرحمن) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٠١، والمطرب لابن سعيد ٢١٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٣٠٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥١ رقم ٥٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٥.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن الفرج) في: تاريخ إربل ١/ ١٨٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩.." (١٤١٢)

١٤١٤. "المقرئ، الأستاذ، الحافظ، أبو بكر اللمتوني، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن شريح، واختص به حتى برع وفاق.

وسمع من: أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي.

ورحل إلى قرطبة فسمع من: أبي جعفر بن عبد العزيز، وابن عمه أبي بكر، وأبي القاسم

(١٤١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٤٠

بن بقي، وابن مغيث، وابن أبي الخصال، وطائفة.

قال الأبار [١] : وكان مكثرا إلى الغاية بحيث انه سمع من رفاقه، وسمع أكثر من مائة نفر. ولا نعلم أحدا من طبقته مثله. وتصدر بإشبيلية للإقراء والإسماع. وأخذ الناس عنه. وكان مقرئا مجودا، ومحدثا متقنا، أديبا، نحويا، لغويا، واسع المعرفة، رضا، مأمونا. ولما مات بيعت كتبه بأغلى ثمن لصحتها.

ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علم اللسان.

توفي في ربيع الأول، وكان له جنازة مشهودة.

وولد سنة اثنتين وخمسمائة.

أكثر عن شيخنا ابن واجب.

١٧٣- محمد ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي [٢] .

القاضي أبو الفتح بن الدامغاني.

[(-)] لابن الأبار ٢/ ٥٢٣- ٥٢٥، والعبر ٤/ ٢٢٥، والمعين في طبقات الحفاظ ١٧٥ رقم ١٨٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٨، رقم ٥١٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٥١ رقم ٩٤٩، وغاية النهاية ١/ ١٣٩، وبغية الوعاة ١/ ٤١، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٢، ومعجم طبقات الحفاظ ١٥٦ رقم ١٠٧٣.

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن أحمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ١٢٥ رقم ٣٥٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٢١٩، والجواهر المضية ٢/ ٢١، ومرآة الزمان ٨/ ٣٥٨.." (١٤١٣)

(١٤١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٧٩

١٤١٥. "أبو الفتوح الدامغاني، الحنفي، الفقيه.

كان مفتيا، مناظرا ببغداد، كثير العبادة، دينا خيرا رحمه الله.

- حرف الياء-

١٨٨- يوسف بن أحمد بن الحسين.

أبو طالب اللبان. له دكان ببغداد لبيع اللبن.

سمع: أبا المعالي أحمد بن البخاري، وأخاه هبة الله، وأبا العز بن كادش.

وعنه: أحمد بن البندنيجي، وعبد الرحمن بن عمر بن الغزال.

مات في شعبان عن خمس وسبعين سنة.

١٨٩- يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد [١] .

الأندلسي اللريي [٢] الأستاذ أبو عمر بن عياد [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن أبي إسحاق.

وقدم بلنسية سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، ولقي بها أعلام المقرءين:

أبا مروان بن الصيقل، وابن هذيل، وأبا الحسن بن النعمة، فأخذ عنهم.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وطارق بن يعيش، وخلق.

وكتب إليه أبو القاسم بن ورد، وأبو محمد بن عطية.

---

[١] انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٥٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١، والعبر ٤/ ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٩١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٧، وطبقات الحفاظ ٤٨٤، ونيل الابتهاج للتنبكتي ٣٥١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٩٠ رقم ١٠٧٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٤، ٥٤٥ و ٢/ ٦٠، ٧٠، ٣٢٥، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣، والأعلام ٩/ ٣١٧، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣١٣.

[٢] تحرفت هذه النسبة في غاية النهاية إلى «اللدي» بالدال.

[٣] تصحفت في العبر إلى «عباد» .." (١٤١٤)

١٤١٦. "وكان معنيا بصناعة الحديث، جماعة للدفاتر والدواوين، معدودا في الأثبات المكثرين. سمع العالي والنازل، ولقي خلقا، ولو اعتنى بذلك من أول أمره اعتناءه به في الآخر لبذ أقرانه وفات أصحابه.

وكان يحفظ أخبار المشايخ وينفق عليهم ويعتني بهم، ويؤرخ وفياتهم ويدون قصصهم، وفي ذلك أنفق عمره.

وكان قد شرع في تذييل كتاب ابن بشكوال، وله كتاب «الكفاية في مراتب الرواية» و «المرتضى في شرح المنتقى لابن الجارود» ، و «بهجة الألباب في شرح الشهاب» ، و «الأربعون حديثا في النشر وأهوال الحشر» ، «وأربعون حديثا في وظائف العبادة» ، و «المنهج الرائق في الوثائق» ، و «بهجة الحقائق في الزهد والرقائق» ، وكتاب «طبقات الفقهاء» من عصر ابن عبد البر إلى عصره.

حدث عنه: ابنه أبو عبد الله محمد، وأبو الحجاج بن عبدة، وأبو محمد بن غلبون، وغيرهم.

وصفه بعض أصحابه بالمشاركة في الآداب والفقه وفهم **القراءات**.

وكان من أهل التواضع والخلق السهل.

واستشهد ببلده عند كبسة العدو، فقاتل حتى أثخن جراحا، ثم أجهزوا عليه، وذلك يوم العيد. وعاش سبعين سنة رحمه الله. ترجمه الأبار [١] .

١٩٠- يوسف بن عمر بن الحسن [٢] .

أبو الحجاج بن البستنيان البغدادي، المقرئ.

سمع: أبا طالب بن يوسف، وحدث.

وتوفي في المحرم وقد شاخ.

(١٤١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٩١

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (يوسف بن عمر) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٤ رقم ١٣١٩.." (١٤١٥)

١٤١٧. "سنة ست وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

١٩١- أحمد بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام [١] .

أبو الغنائم الكاتب.

سمعه أبوه أبو الفتح من: جده، وأبي الغنائم بن المهتدي بالله، وأبي علي بن المهدي، وابن الحصين.

روى عنه: أحمد بن طارق الكركي، وغيره.

ذبح غيلة في جمادى الأولى ولم يعلم بوفاته.

١٩٢- أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي [٢] .

أبو المظفر البغدادي، المقرئ، الشاهد.

قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، وقبله على أبي بكر المزرفي، وأبي عبد الله البارع.

وأقام بعد بمسجد ابن جردة. وكان طيب الصوت مجودا.

سمع: أبا سعد بن الطيوري، وأبا العز بن كادش، وزاهر بن طاهر، وابن الحصين، وخلقا سواهم.

وحدث بالكثير. وولد سنة عشر وخمسمائة.

وتوفي في جمادى الأولى.

---

[١] سيعاد برقم (٢٤٣) .

(١٤١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٠

[٢] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٦٩٩، ومرآة الزمان ٨/ ٣٦١.." (١٤١٦)

١٤١٨. "ثم قال: أنشدنا أبو سعد السمعاني بدمشق، أنشدنا أبو العز محمد بن علي البستي: أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ لنفسه بميافارقين:

إن علم الحديث علم رجال ... تركوا الابتداع للأتباع

فإذا الليل جنهم [١] كتبوه ... وإذا أصبحوا غدوا للسماع

[٢] وقلت: أنشدناهما أبو الحسين اليونيني وأبو علي بن الخلال قالا: أنشدنا جعفر بن علي، أنشدنا السلفي، فذكرهما.

وقال الحافظ عبد القادر عنه: وكان آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، حتى إنه كان قد زال من جواره منكرات كثيرة. ورأيته يوما وقد جاء جماعة من المقرءين بالألحان فأرادوا أن يقرءوا، فمنعهم من ذلك وقال: هذه القراءة بدعة. بل اقرأوا ترسلا، فقرءوا كما أمرهم.

قرأت بخط الحافظ عبد الغني جزءا فيه نقل خطوط المشايخ للسلفي **بالقراءات**. وقد قرأ بحرف عاصم على أبي سعد المطرز، وقرأ بحمزة والكسائي على محمد بن أبي نصر القصار، وقرأ برواية قالون على نصر بن محمد الشيرازي، وبرواية قنبل على عبد الله بن أحمد الخرقي. وقد قرأ عليهم سنة إحدى وتسعين وبعدها.

وقال ابن نقطة [٣] : كان حافظا، ثقة، جوالا في الآفاق. سأل عن أحوال الرجال شجاعا الذهلي، والمؤتمن الساجي، وأبا علي البرداني، وأبا الغنائم النرسي، وخميسا الحوزي.

وحدثني عبد العظيم المنذري الحافظ قال: لما أرادوا أن يقرءوا «سنن النسائي» على السلفي أتوه بنسخة سعد الخير وهي مصححة قد سمعها من

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦: «فإذا جن ليلهم» . والمثبت يتفق مع: الوافي

(١٤١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٩٤

بالوفيات.

[٢] سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥٣.

[٣] في التقييد ١٧٦.." (١٤١٧)

١٤١٩. "وبعض أصحابه قال فيه: سليمان بن خلف.

أبو الحسين الإشبيلي جد أبي العباس أحمد بن سيد الناس لأمه.

سمع من: أبي بكر بن طاهر، وأبي الحسن شريح وأخذ عنه **القراءات**.

وسمع من: ابن العربي، وغير واحد.

وكان مقرئا، نحويا، ضابطا، مجودا.

أخذ عنه: أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، ومفرج بن حسين الضرير، وغيرهم.

حدث في هذا العام وانقطع ذكره.

٢٠٦- سليمان بن محمد بن حسن [١] .

أبو طالب العكبري، ثم الواسطي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: ابن شيران، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط، والشهرزوري.

قرأ عليه ابن الدبيثي، وعلي بن منصور البرسقي.

- حرف العين-

٢٠٧- عبد الله بن المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي [٢] .

أبو المعالي الدمشقي، ويعرف بابن سيده.

ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

[(-)] لكتابي الموصول والصلة ٤/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٣٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٦ رقم ١٢٦٤.

[١] انظر عن (سليمان بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٩٧ رقم ١٠٦، ومعرفة القراء الكبار (مخطوطة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤) ورقة ١٦٩، وغاية النهاية

(١٤١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٠٣

١/ ٣١٥ رقم ١٣٨٦.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٤٠، والعبر ٤/ ٢٢٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٧٧٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٦، والعسجد المسبوك ٢/ ١٨٢.." (١٤١٨)

١٤٢٠. "أبو محمد القرشي، الفهري، الأندلسي، الإشبيلي.

سمع مع أخيه أبي إسحاق من: أبي محمد بن عتاب، وأبي الحسن بن تقي [؟] . وناظر في الرأي عن أبي عبد الله بن الحاج.

وأخذ **القراءات** عن أبي عمرو وموسى بن حبيب عن مكي بن أبي طالب.

وقال الأبار [١] : كان حافظا للفقه، صادعا بالحق.

مولده بعد التسعين وأربعمائة.

حدث عنه ابنه أبو القاسم.

٢٠٩- عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث [٢] .

أبو محمد بن الصفار الأنصاري، القرطبي.

روى عن: جده أبي الحسن، وأبي عبد الله بن الحاج، وأبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وولي قضاء الجماعة بقرطبة ثمانية عشر عاما.

قال الأبار: روى عنه أبو القاسم بن الملجوم، وعامر بن هاشم، وأبو محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان بن حوط الله.

وتوفي في ربيع الأول وله ستون سنة.

٢١٠- عبد الله بن يزيد بن عبد الله.

القاضي أبو محمد السعدي، الغرناطي، ثم اليحصبي. من قلعة يحصب.

(١٤١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٤٠

حدث في هذا العام عن أبي الوليد بن طريف، وأبي الحسن بن البادش، وطائفة.

---

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (عبد الله بن مغيث) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٤١٩)

١٤٢١. "قلت: وأدار الخمر والزنا ببلاده بعد موت نور الدين، فمقته أهل الخير. وقد تاب قبل موته بيسير، وتملك بعده أخوه مسعود، فبقي ثلاث عشرة سنة.

- حرف الميم-

٢٢٢- محمد بن حامد.

أبو سعيد الأصبهاني.

من حفاظ الحديث ببلده.

يروي عن: أبي العلاء صاعد بن سيار الدهان. وغيره.

توفي بأصبهان.

٢٢٣- محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام [١] .

الإمام أبو عبد الله الخشني، الرندي، نزيل مالقة.

ويعرف قديما باسم العويص.

أخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير، وعن أبي القاسم بن رضا.

وسمع من: ابن مغيث، وابن مكي، وجماعة.

وناظر في «كتاب سيبويه» على ابن الطراوة وروى عنه، وعن أبي محمد البطليوسي.

قال الأبار: وكان مقرئا ماهرا، نحويا، لغويا، دأب على تعليم القرآن والعربية دهره. وحدث.

وتوفي بمالقة في شوال.

ثنا عنه: ابن حوط الله، وأبو العباس الغرقي.

٢٢٤- محمد بن علي بن محبوب [٢] .

(١٤١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٦/٤٠

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن محبوب) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٣٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٢.." (١٤٢٠)

١٤٢٢. "سنة سبع وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٣٩- أحمد بن حميد بن الحسن.

أبو منصور الأزجي، الكاتب، الشيباني، مصنف «المقامات» العشرين.

أديب بارع، وشاعر محسن.

روى عنه: ولده يوسف.

توفي في ربيع الأول ببغداد.

٢٤٠- أحمد بن عبد الملك بن عميرة [١] .

أبو جعفر الضبي، الأندلسي.

سمع بمرسية [٢] من: أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن أبي جعفر الفقيه.

وبقرطبة [٣] : أبا محمد بن عتاب، وابن رشد.

ولقي بمصالة منصور بن الخير وأخذ عنه **القراءات**. وحج، وكان زاهدا عابدا، قانتا لله.

روى عنه: سليمان بن حوط الله، وأحمد بن يحيى بن عميرة.

وتوفي عن سن عالية [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: معجم شيوخ الصدفي ٥٣، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٧٩، وبغية الملتمس للضبي ١٩٤، ١٩٥، رقم ٤٤١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١ ق ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٣٤٤، ونفح الطيب ٣/ ٣٥٧.

[٢] رحل إليها سنة ٥١٣ هـ.

(١٤٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٤٠

[٣] رحل إليها سنة ٥١٥ هـ.

[٤] وقال أبو جعفر بن يحيى بن عميرة: ساكنته أياما فما رأيته من الليالي إلا قائما ولا من النهار إلا صائما. قال: وقال لي: كنت قبل أن أرحل أرى الناس يعظمون العلم وأهله، -." (١٤٢١)

١٤٢٣. "٢٤١- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سند [١] .

أبو العباس الأندلسي، الكتاني، النحوي، من أهل إشبيلية.

وكان يعرف باللص لإغارته على الأشعار في حداثته [٢] .

[(-)] فلما قدمت من رحلتي لم أر ما عهدت، وأبصرت أمري، وأقبل على العمل وترك التصنع ونبذ الدنيا. (الذيل والتكملة ١/ ٢٦٤، ٢٦٥) .

وقال الضبي: هو ابن عم أبي يكنى أبا جعفر، وكان رحمه الله عالما عاملا زاهدا فاضلا متقللا من الدنيا، أخبرت عنه أنه كان يواصل الصيام خمسة عشر يوما. وكانت أوقاته محفوظة عليه. أخبرني رحمه الله قال: دخلت مرسية بعد العشر وخمسمائة سمعت بها على الحافظ أبي علي بن سكرة، وعلى الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي جعفر، فلما توفي الحافظ أبو علي رحلت إلى قرطبة وسمعت بها وقرأت علي أبي الوليد بن رشد، وأبي محمد بن عتاب، والموروري، وجماعة. ثم انصرفت وقد نلت حظا وافرا من العمل، فلما وصلت مالقة قيل لي: تترك الفقيه أبا علي منصور بن الخير بمالقة وتنصرف! فقصدته وجمعت عليه كتاب الله العزيز **بالقراءات** السبع، ثم انصرفت إلى وطني بلس، ورأى الناس عند دخوله يعظمون العلم وأهله، فكتب: أرى من في بلس يلقاني على مسيرة يوم وأن أهل لورقة يتجاورون في لقائي ببلس، فلما وصلت لم ألق أحدا، ولا رأيت من الناس ما عهدت، فكان لي في ذلك موعظة ورجعت إلى نفسي فقلت: يا أحمد، فكأنك إنما رحلت في طلب العلم وسهرت الليل ليعظمك الناس، لقد خبت وضل سعيك، فعكفت على ما ينفعني ولزمت بيتي، ولم أتعرض

(١٤٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٠/٤٠

لعرض دنياوي، وسلكت سبل القوم لعل الله أن يجعلني منهم، وبكتبهم انتفعت.

وكان رحمه الله إماما في طريقة التصوف، وكنت لا تراه من الليل إلا قائما. وكان أكثر دهره صائما. توفي وقد أناف على التسعين. توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ومولده بعيد الثمانين وأربعمائة.

ولما اجتمع معه شيخي القاضي أبو القاسم ابن حبيش بلورقة رأيته قد بكى فسألته مم بكاؤك؟ ذكرتني رؤية ابن عم أبيك هذا من تقدم هكذا كان زيهم وسمتهم. وقد بت عنده ليالي ذوات عدد فما كان يوقظني في أكثر الليالي إلا بكاؤه في السجود، وما كان ينام من الليل إلا قليلا، فلما وصلت من عنده مرسية حدثت بذلك بعض جيرانه قديما بلورقة، فقال لي: هكذا أعرفه منذ أزيد من ثلاثين عاما. (بغية الملتمس) .

[١] هكذا في الأصل: «سند» ، وفي المصادر: «سيد» . انظر: المعجب ١٥٤، والمطرب ١٨٢، وتكملة الصلة ١/ ٨٠، والمن بالإمامة ١٥٥، وزاد المسافر ٢٥، ورايات المبرزين ١٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١ ق ١/ ٣١٦- ٣٢٠ رقم ٤١١، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٦٥٧، ونفح الطيب ٥/ ٣٢٥.

[٢] وجاء في «المن بالإمامة» أنه يسمى باللص لقوله يتغزل في أبي الحسين ابن فندلة أيام الفتوة: -." (١٤٢٢)

١٤٢٤. "٢٥٤- عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدي بن ثابت [١] .

أبو عمرو الأنصاري، السرقسطي، المعروف بالبلجيطي.

أخذ **القراءات** عن: أبي زيد الوراق، ويحيى بن محمد القلعي.

وأخذ قراءة نافع عن: أبي زيد بن حيوة.

واختلف إلى أبي جعفر بن سراج، وأبي الحسن بن طاهر وأخذ عنه العربية.

وسمع «التيسير» سنة إحدى وعشرين وخمسمائة من ابن هذيل.

وأقرأ **القراءات**، وسكن بلد لرية ثم ولي قضاءها.

(١٤٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٠

وكان محققا للقراءات، ضابطا، إخباريا، ذاكرا، ماهرا بالقضاء والشروط.

توفي عن تسعين سنة في نصف ذي القعدة.

أخذ عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو عبد الله بن عياد، وأبو عبد الله الشوني، وأبو الربيع بن سالم [٢] .

٢٥٥- علي بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو المفاخر المستوفي البيهقي، الواعظ، الصوفي.

حدث ببغداد وواسط عن: محمد بن أحمد بن صاعد، وعبد الغافر بن إسماعيل، وأبي عبد الله الفراوي، وغيرهم.

وتوفي رحمه الله في شعبان.

٢٥٦- عمر بن علي بن الزاهد محمد بن علي بن حمويه [٤] .

---

[١] انظر عن (عثمان بن يوسف) في: صلة الصلة لابن الزبير ٧٥، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٣٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٢٨٦.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان مقرئا مجودا، ضابطا، محققا، تاريخيا، ذاكرا ملوك بلده وقضاته وعلماءه، فقيها حافظا عاقدا للشروط، بصيرا بالأحكام، جيد الدربة فيها، تردد في الكثير من كور بلنسية وأقرأ فيها، واستوطن لرية، ثم رحل عنها حاجا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة فكاد يغرق في ركوبه البحر، فعاد إليها واستقر بها واستقضي فيها وفي جزيرة شقر.

ولد بسرقسطة أول يوم من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وتوفي بلرية.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٥ رقم ١٠٣٣.

[٤] انظر عن (عمر بن علي بن الزاهد) في: العبر ٤/ ٢٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٨، -." (١٤٢٣)

(١٤٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٤٢

١٤٢٥. "القلانسي سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد. وأقرأ الناس.

وروى عن: أبي القاسم بن الحصين.

٢٧٧- عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح [١] .

أبو محمد الحضرمي، الداني، النحوي، المعروف بعبدون، وبابن صاحب الصلاة.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد الداني، وقرأ عليه الأدب، وعلى: والده يحيى، وأبي الحسن طاهر.

وحمل عن: الحافظ أبي الوليد بن خيرة.

وأقرأ النحو بشاطبة زمانا. ثم أدب بني صاحب بلنسية. وكان مبرزا في العربية، مشاركا في الفقه وقول الشعر، متواضعا، طيب الأخلاق.

أخذ عنه جله منهم: أبو جعفر الذهبي، وأبو الحسن بن حريق، وأبو محمد بن نصرون، وأبو الربيع بن سالم.

وتوفي في مستهل رجب ببلنسية وله إحدى وستون سنة.

٢٧٨- عبد [الله] [٢] بن القاضي أبي خازم محمد بن القاضي أبي يعلى بن الفراء.

الحنبلي أخو أبي يعلى الصغير.

سمع: أباه، وابن الحصين، وابن كادش.

وعنه: القطيعي، وعبد الله بن أحمد الخباز.

ولد سنة عشر وخمسمائة.

ومات في ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: المقتضب من تحفة القادم ٦٨، ٦٩، وتكملة الصلة ٢/ ٨٥٧، ٨٥٨ رقم ٢٠٦٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٥٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٦٥، ٦٦ رقم ١٤٥١.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٥١- ٣٥٣ رقم ١٧١.." (١٤٢٤)

١٤٢٦. "هو وابنه محمود ولم يذكرهما ابن عساكر في «تاريخه» فإنهما قدما دمشق بعد أن فرغ من «التاريخ» .

وآخر من روى عنه: أبو إسحاق الكاشغري [١] . سمع منه «جزء الكراعي» أو بعضه في سنة ستين وخمسمائة.

وكان ورعا دينا، مليح الوعظ.

روى عنه: أبو الفرج بن الجوزي، وغيره.

وتوفي في المحرم بمرو، وله خمس، وثمانون سنة إلا شهرا.

٢٨٩- محمد بن مالك بن أحمد بن مالك [٢] .

أبو بكر وأبو عبد الله الميريلي نزيل إشبيلية.

أخذ **القراءات** عن شريح، والعربية عن أبي العباس بن حاطب.

وروى عن: أبي بكر بن العربي.

وحج وحدث. وكان فاضلا زاهدا مشارا إليه بإجابة الدعوة.

روى عنه: ثابت بن خيار وقرأ عليه «كتاب سيبويه» ، وأبو إسحاق الأصبحي، وأخذ عنه **القراءات** وأجاز له في شوال من السنة.

٢٩٠- مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد [٣] .

أبو عبد الملك البلنسي، قاضي بلنسية ورئيسها.

سمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي عبد الله بن سعيد الداني، وأبي الوليد بن الدباغ.

وأجاز له أبو علي بن سكرة، وجماعة.

وولي القضاء سنة تسع وثلاثين، ثم تأمر ببلده عند انقراض الدولة اللمتونية في شوال من سنة تسع، وبويع بالإمرة في صفر سنة أربعين. ثم خلع

(١٤٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٤٠

[١] الكاشغري: بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الغين وفي آخرها الراء. نسبة إلى بلدة من بلاد المشرق يقال لها كاشغر. (الأنساب ١٠/ ٣٢٤) .

[٢] انظر عن (محمد بن مالك) في: غاية النهاية ٢/ ٢٣٤ رقم ٣٣٨٧.

[٣] انظر عن (مروان بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٤٢٥)

١٤٢٧. "روى عنه: أبو محمد بن الأخضر، وأبو محمد بن قدامة، والبهاء عبد الرحمن، وأبو صالح الجيلي، وجماعة.

وقال أبو الفتوح بن الحصري: توفي في ربيع الآخر.

- حرف الياء-

٢٩٦- يحيى بن أحمد بن يحيى بن سيدبونه.

أبو زكريا الخزاعي، الداني.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة.

وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد الداني.

وحج، وسمع بالإسكندرية.

سمع منه في هذا العام محمد بن عمر بن عامر الداني.

وفيها ولد بعقرباء، مكي بن عبد الرزاق.." (١٤٢٦)

١٤٢٨. "٣١٧- محمد بن أحمد بن محمد [١] .

أبو عبد الله بن عراق [٢] الغافقي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات**، سوى قراءة الكوفيين، عن: أبي القاسم بن النخاس، وعون الله بن محمد.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص.

وتصدر للإقراء والتسميع.

روى عنه: ابن حوط الله، وأبو الخطاب بن دحية.

(١٤٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٠/٤٠

(١٤٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/٤٠

وتوفي في رجب.

ومولده في سنة تسعين وأربعمائة.

٣١٨- محمد بن بختيار [٣] .

[(-)]

لأنبهن على الغرام بزفرتي ... ولتطربن لما أبث النوق

ومن شعر ابن جياه الكاتب قوله:

أما والعيون النجل تصمي نبالها ... ولمع الثنايا كالبروق تخالها

ومنعطف الوادي تأرج نشره ... وقد زار في جنح الظلام خيالها

وقد كان في الهجران ما يريح الهوى ... ولكن شديد في الطباع انتقالها

منها في المديح:

أيا ابن الألى جادوا وقد بخل الحيا ... وقادوا المذاكي والدماء نعالها

ذد الدهر عني من رضاك بعزمة ... معقودة أن لا يفك رعالها

ومنه قوله:

قل لحادي عشر البروج أبي العاشر ... منها رب القران الثاني

يا ابن شكر إن ضلة الزمان ... صرت فيه تدعى من الأعيان

ليس طبعي ذم الزمان ولكن ... أنت أغريتني بذم الزمان

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٦١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٧، وغاية النهاية ٢/ ٨٦.

[٢] تحرفت في غاية النهاية إلى «عراف» بالفاء.

[٣] انظر عن (محمد بن بختيار في: خريدة القصر (العراق) ١/ ٨٥، والكامل في التاريخ ١١/ ٥٠٣، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ رقم ٩١، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٨،

والذيل على الروضتين (تحقيق محمد زاهد الكوثري) نشره عزت العطار الحسيني بدار الكتب المصرية-." (١٤٢٧)

١٤٢٩. "قرأ **القراءات** على: أبي الخير المبارك الغسال [١] ، وسمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا الغنائم النرسي، وأبا غالب محمد بن عبد الواحد القزاز.

قال ابن الدبيثي [٢] : وكان حسن المحاضرة، كثير المحفوظ من الأشعار والحكايات.

وأجاز له: أبو الحسن العلاف، وأبو [٣] الفتح الحداد الأصبهاني.

ذكره ابن السمعاني في «الذيل» [٤] .

قلت: روى عنه: أمين الدين سالم بن صصرى، ومحمد بن أحمد بن خيثمة بن الخراط، ومحمد بن سعيد بن الخازن، وآخرون.

ولم أظفر باسم أحد ممن قرأ عليه بالروايات.

وتوفي في جمادى الآخرة وله ثلاث وتسعون سنة [٥] .

٣٢٠- محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى [٦] .

أبو الحسن الغافقي، القرطبي، المعروف بالشقوري.

سمع من: أبي عبد الله بن الأحمر، وأبي بكر بن العربي، وأبي جعفر البطروجي، وجماعة.

قال الأبار: وكان حافظا لأخبار الأندلس، معنيا بالرجال، ضابطا، متقنا، له مشاركة في اللغة والنحو، مع الزهد والفضل.

وولي قضاء شقورة وحمدت سيرته، وأخذ الناس عنه.

---

[١] الغسال: بالغين المعجمة والسين المهملة.

[٢] في تاريخه.

[٣] في الأصل: «وأبا» وهو خطأ.

[٤] وقال النعال: حدث عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، وتوفي قبل مولدي بثلاث سنين. (مشيخة النعال ٦٤) .

(١٤٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٤٠

[٥] مولده في ذي الحجة سنة ٤٨٦ هـ.

[٦] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٤٢٨)

١٤٣٠. "وتوفي في رمضان. ومولده سنة إحدى وخمسمائة رحمه الله تعالى.

٣٢٦- الموفق بن شوعة [١] .

اليهودي، المصري، الطبيب، الملقب بالقيثارة.

من أعيان الأطباء والكحالين. وكان ظريفا، شاعرا، ماجنا.

خدم السلطان صلاح الدين بالطب.

وكان الشيخ نجم الدين الخبوشاني له صورة بمصر، وفيه صلاح و (دين) [٢] ، فإذا رأى ذميا راكبا قصد قتله، فكانوا يتحامونه، فرأى الموفق راكبا فضربه بشيء أصاب عينه، فقلعها وراحت هدرا.

وله، أعني الموفق، قصيدة يهجو فيها ابن جميع اليهودي رأس الأطباء بالقاهرة ويرميه بالأبنة. ولهم اللعنة.

- حرف الياء-

٣٢٧- يوسف بن إبراهيم بن عثمان [٣] .

أبو الحجاج العبدري، الغرناطي، المعروف بالثغري [٤] .

أخذ **القراءات** عن: عبد الرحيم بن الفرس، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر يحيى بن الخلوف، وأبي الحسن بن الباذش.

وسمع منهم، ومن: أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن مغيث، وخلق.

---

[١] انظر عن (الموفق بن شوعة) في: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٣/ ١٩٢، ١٩٣ وفيه «شرعة» بالراء في العنوان، و «شوعة» في المتن.

[٢] في الأصل بياض.

(١٤٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٩٥

[٣] انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: بغية الملتمس للضبي ٤٨٨، ٤٨٩، رقم ١٤٣٨، وتكملة الصلة (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٢، ومعجم شيوخ الصدفي، لابن الأبار ٣٣١، وصلة الصلة لابن الزبير ٢١٣، ٢١٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥١، ٥٥٢ رقم ٥٠١، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٢، ٣٩٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩.

[٤] عرف بالثغري لأن أباه أصله من ثغر لاردة. (تكملة الصلة) .." (١٤٢٩)

١٤٣١. "٣٣١- إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محارب [١] .

أبو إسحاق القيسي البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد.

سمع من: أبي بكر بن برنجال.

وأخذت عنه **القراءات** وكتبها. وكان مشهورا بالتجويد.

قال الأبار: أخذ عنه شيوخنا أبو عبد الله بن واجب، وأبو الحجاج بن أيوب، وأبو الحسن بن خيرة.

وقرأ عليه في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار.

توفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين.

٣٣٢- إيلغازي بن ألبي بن تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق [٢] .

الملك قطب الدين صاحب ماردين. وليها مدة طويلة بعد أبيه.

وكان موصوفا بالشجاعة والعدل.

توفي في جمادى الآخرة، وخلف ولدين صغيرين، فأقيم في الأمر أحدهما، وهو حسام الدين، وقام بتدبيره مملوكه نظام الدين ألبقش من تحت جناح خال أبيه شاه أرمن صاحب خلاط. فلما مات ولي الآخر قطب الدين، فامتدت أيامه إلى أن قتل ألبقش واستقل بالأمر [٣] .

(١٤٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٩٩

[١] انظر عن (إبراهيم بن حسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.

[٢] انظر عن (إيلغازي) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٤٧٥ و ٥٠٨، وتاريخ مختصر الدول ٢١٩، وتاريخ الزمان ٢٠٢ ووفيات الأعيان ١/ ١٩١ و ٢/ ٢٦٥ و ٤٥١، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ١٢١، ١٤٩، وق ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٥٥٦، والروضتين ٢/ ٦٠ (طبعة وادي النيل) ، ومرآة الزمان ٨/ ٣٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/ ٦٢٠، والدر المطلوب ٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٦٨، والعبر ٤/ ٢٣٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٩٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢٦، ٢٧ رقم ٤٤٦٩، والسلوك ج ١ ق ١/ ٨٦ (سنة ٥٧٩ هـ.) ، والنجوم الزاهرة ٦/ ٩٧، والعسجد المسبوك ٢/ ١٩١، وتاريخ ابن سباط ١/ ١٦٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٦٨.

[٣] الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ٥٥٧ وفيه أن قطب الدين بن إيلغازي قتل ألبقش وهو يعوده في مرضه.." (١٤٣٠)

١٤٣٢. "- حرف الباء-

٣٣٣- بدر بن عبد الغني بن محمد [١] .

أبو النجم الطحان، الواسطي، المقرئ.

قرأ على: علي بن شيران، وأبي محمد سبط الخياط.

روى **القراءات** بواسط.

قال الدبيثي: سمعت منه. وتوفي في ربيع الأول.

- حرف الحاء-

٣٣٤- الحسن بن عيسى بن أصبغ.

أبو الوليد الأزدي، القرطبي، المعروف بابن المناصف.

روى عن: عم أمه أبي محمد بن عتاب، سمع منه «المدونة» وكتابه الكبير في المواعظ الملقب ب «شفاء الصدور» .

(١٤٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٤٠

وله إجازة عن: أبي علي بن سكرة.

ولي خطابة إشبيلية.

وحدث عنه: أبو القاسم بن الملجوم، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو الخطاب بن دحية.

وتوفي في المحرم.

وولد ظنا سنة اثنتين وخمسمائة.

٣٣٥- الحسين بن علي بن عبد الواحد بن شبيب [٢] .

أبو عبد الله النصيبي، ثم البغدادي، الكاتب.

كان كاتبا منشئا، فصيحا، بليغا، مفوها، له النظم والنثر.

وكان يدخل على المستنجد بالله ويجالسه، ويحب سماع كلامه. ويأمره

---

[١] انظر عن (بدر بن عبد الغني) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.

[٢] انظر عن (الحسين بن علي بن عبد الواحد) في: معجم الأدباء ١٠/ ١٢٦- ١٣٠ رقم ١٠ وفيه قال محققه بالحاشية: «لم نعثر له على ترجمة سوى ترجمته في ياقوت» .." (١٤٣١)

١٤٣٣. "أبو القاسم بن أبي الفرج ابن أبي خازم ابن القاضي أبي يعلى البغدادي، الحنبلي.

سمعه أبوه الكثير من أبي منصور عبد الرحمن القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وأبي عبد الله السلال، وأبي الحسن بن عبد السلام.

وطلب هو بنفسه، وأكثر عن أصحاب عاصم بن الحسن، وطراد.

وبالغ حتى سمع من أصحاب ابن الحصين. وكتب وحصل الأصول.

قال ابن النجار [١] : وكانت داره مجمعا لأهل العلم والشيوخ، وينفق عليهم ويتكرم.

وكان لطيفا حسن الأخلاق ذا مروءة. قرأ الفقه وشهد على القضاة، ثم عزل لما ظهرت

(١٤٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٤٠

منه أشياء لا تليق بأهل الدين قبل موته بقليل.

سمع منه: ابن الأخضر، وكان يصفه بالسخاء والعطاء.

وقال لي ابن القطيعي: كان عدلا في روايته ضعيفا في شهادته.

مات سنة ثمانين في آخرها. مرض بالفالج أسبوعا. ومولده سنة سبع وعشرين.

قلت: روى عنه الشيخ الموفق وقال: كان آخر من بقي من ذرية القاضي أبي يعلى ممن له حشمة وجاه ومنصب.

وكان له دار واسعة، وعنده أكثر كتب أبي يعلى. ثم افتقر فباع أكثرها.

٣٤٥- عتيق بن أحمد بن سلمون.

أبو بكر البلنسي، النحوي.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل، والنحو عن: أبي محمد بن عبدون.

استشهد في كائنة غربالة.

٣٤٦- عثمان بن محمد بن عيسى [٢] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٩٣.

[٢] انظر عن (عثمان بن محمد) في: صلة الصلة لابن الزبير ٧٦، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٣٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٠٩، ٤١٠، رقم ١١٧٧، والذيل والتكملة لكتابي-." (١٤٣٢)

١٤٣٤. "قلت: روى عنه أبو المواهب بن صصرى.

٣٥٣- محمد بن خالد بن بختيار [١] .

أبو بكر الأزجي ابن الرزاز، الضرير، المقرئ.

قال الدبيثي: شيخ فاضل، عارف ب**القراءات** والأدب.

قرأ على: أبي عبد الله البارع، وسبط الخياط، ودعوان بن علي.

وسمع منهم. وأقرأ الناس مدة، وتخرج به جماعة في النحو. وكان ثقة عارفا بوجوه

(١٤٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٣١٠

القراءات. أم مدة بمسجد دعوان بباب الأزج.

وتوفي في المحرم رحمه الله.

٣٥٤- محمد بن سعيد بن عبيد الله [٢] .

أبو المظفر المؤدب. شيخ بغدادي، مليح الخط.

علم خلقا.

قال الدبيثي: هو مؤدبنا. وكان شيخنا ابن ناصر يقول: هو علمني الخط.

حدث عن: أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي منصور بن الجواليقي، وجماعة.

وتوفي في ربيع الآخر.

٣٥٥- محمد بن عبد الكريم بن الفضل [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن خالد) في: تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٦٣، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٢ رقم ٥٠٢، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ورقة ٢٠٨، وغاية النهاية ٢/ ١٣٦.

[٢] انظر عن (محمد بن سعيد) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: عيون الأنباء ٢/ ١٩٠، وتاريخ إربل ١/ ٨٢، والتدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٢٨- ٤٢٢، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٦٤ رقم ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٧ رقم ٤٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣١- ١٣٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٧٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٠.." (١٤٣٣)

١٤٣٥. "٣٧٥- عبد الجبار بن محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني [١] .

أبو سعيد الأصبهاني.

(١٤٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٣١٥

من كبار مسندي بلده.

سمع من: القاسم بن الفضل الأصبهاني، الثقفي.

وحدث سنة سبعين. وتوفي بعد ذلك بسنة أو نحوها.

روى عنه: محمد بن خليل الراراني، وعمر بن أبي بكر بن مسعود الأصبهاني. وبالإجازة كريمة.

٣٧٦- عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان [٢] .

أبو المحاسن الهمذاني القومساني.

سمع: عبد الرحمن بن حمد الدوني، وناصر بن مهدي الهمذاني، وغيرهما.

روى عنه: الحافظ عبد الغني.

وأجاز للحافظ الضياء في سنة أربع وسبعين.

٣٧٧- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك [٣] .

أبو مروان الأنصاري، الإشبيلي، الحمامي.

سمع «تاريخ ابن أبي خيثمة» من: أبي الحسن بن مغيث.

وعنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو سليمان حوط الله.

مات قبل الثمانين وخمسمائة.

٣٧٨- عبيد الله بن محمد التميمي.

أبو الحسين ابن اللحياني، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: شريح، وأحمد بن عيشون.

---

[١] انظر عن (عبد الجبار بن محمد) في: المعين في طبقات المحدثين ١٧٨ رقم ١٨٩٥.

[٢] انظر عن (عبد الرزاق بن إسماعيل) في: المعين في طبقات المحدثين ١٧٨ رقم ١٨٩٦.

[٣] انظر عن (عبد الملك بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣٥ رقم ٨٦.." (١٤٣٤)

١٤٣٦. "٣٨٢- علي بن محمد بن ناصر.

أبو الحسن الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن صائن، وعبد الجليل بن عبد العزيز.

وروى عن: أبي القاسم بن بقي، وأبي جعفر البطروحي، وأبي القاسم بن رضا، وجماعة.

وكان مقرئا، نحويا.

روى عنه: أبو بكر محمد بن علي الشريشي.

٣٨٣- علي بن هبة الله.

الكاملي، المصري.

سمع من: أبي صادق مرشد المديني، وغيره.

روى عنه: الحافظ عبد الغني، وعبد القادر، وابن رواحة، وعلي بن رحال، وعبد الرحيم بن الطفيل، ومحمد بن الملثم، وآخرون.

٣٨٤- علي بن أبي القاسم بن أبي حنون [١] .

أبو الحسن التلمساني، قاضي مراكش.

روى عن: أبي عبد الله الخولاني، وأبي علي بن سكرة.

وعنه: أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني، وعقيل بن طلحة، وأبو الخطاب ابن دحية.

قال الأبار: كان حيا في حدود الثمانين.

[(-)] من العلوم والمعارف والآداب، وخصوصا علم الحقائق والرياضات وعلوم المعاملات والمقامات والأحوال السنية والآداب السنية، وكان من المحدثين قيد في الحديث روايات كثيرة، ولقي من المشايخ الجلة جملة، غير أنه كان يغلب عليه المراقبة لله والتأهب للقائه وحسن الرعاية والإقبال على الدار الآخرة، وكان قد بلغ الثمانين

(١٤٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣١/٤٠

سنة وهو في اجتهاده كما كان في بدايته، وكان شيخ وقته علما وحالا وورعا، أشفق خلق الله على الناس، وأحسنهم ظنا بهم.

[١] انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٤٣٥)

١٤٣٧. "- حرف القاف-

٣٨٥- القاسم بن علي بن صالح [١] .

أبو محمد الأنصاري نزيل دانية.

أخذ **القراءات** عن: أبي العباس القصيبي، وأبي العباس بن العريف، وابن غلام الفرس فسمع منه «التيسير» سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

وتصدر للإقراء بدانية.

أخذ عنه: أسامة بن سليمان، وغيره.

بقي إلى قريب الثمانين وخمسمائة. نسيته وقت ترتيب الأسماء.

- حرف الميم-

٣٨٦- محمد بن التابلان [٢] .

المنبجي الزاهد.

قال الحافظ عبد القادر: كان رفيق الشيخ عدي والشيخ سلامة، من تلاميذ الشيخ عقيل. حدثني بعض الصوفية أن الشيخ عقيل أوصى له بعد موته بالجلوس في موضعه. دخلت عليه بمنبج غير مرة فرأيت شيخا وقورا مهيبا.

عاش عمرا طويلا في طريقة حسنة ومحمود ذكر. وكان له جماعة تلاميذ.

وكان حافظا للقرآن يؤم بالناس. وكان له ملك يتعيش منه رحمه الله.

قلت: كأن هذا بقي إلى قرب الستمائة، فإن ابنه الفقيه أحمد بن محمد بن إبراهيم بن التابلان المنبجي سمع منه شيخنا الشهاب الدشتي بمنبج، وهو يروي عن التاج الكندي.

---

[١] ذكره المؤلف- رحمه الله- في آخر المتوفين ظنا، وقد نسي ترتيبه ونوه بذلك في

(١٤٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٣/٤٠

آخر الترجمة.

[٢] انظر عن (محمد بن التابلان) في: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٧٤ رقم ٦٩٨.." (١٤٣٦)

١٤٣٨. "بسم الله الرحمن الرحيم إياك نعبد وإياك نستعين ١: ٥

الموتى في هذه الطبقة

الموتى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن سالم بن نبهان.

أبو سعيد الأسدي، المطوعي، القاضي.

حدث في هذا العام بالإجازة ببغداد عن: أحمد بن محمد الزنجوني.

روى عنه: أحمد بن محمود الواسطي.

ومولده سنة خمسمائة.

٢- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد [١] .

أبو العباس بن اليتيم الأنصاري، البلنسي، الأندرشي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن موهب الجذامي، وأبي علي بن عريب، وأبي إسحاق بن صالح، وأبي العباس بن العريف، وجماعة لقيهم بالمرية وسمع منهم. ومن: ابن ورد، وابن عطية، وابن اللواز.

وأجاز له أبو علي بن سكرة. وتصدر للإقراء بمالقة، وأخذ الناس عنهم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في: بغية الملتمس للضبي ١٦٨، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٨٣، ومعجم الصدفي ٥٣، والذيل والتكملة للمراكشي ج ١ ق ٢/ ٤٣٩- ٤٤٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٧ رقم ٥١٠، وغاية النهاية ١/ ١٢١، ١٢٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٦٧، وروضات الجنات ١/ ٢٣١، ٢٣٢.." (١٤٣٧)

(١٤٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٤٠

(١٤٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٠/٤١

١٤٣٩. "الإمام الحبر أبو القاسم، وأبو زيد، ويقال أيضا أبو الحسن، ابن الخطيب أبي محمد ابن الخطيب أبي عمر بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي، الأندلسي المالقي، النحوي، الحافظ، صاحب المصنفات.

أخذ **القراءات** عن: سليمان بن يحيى، وبعضها عن: أبي علي منصور بن الخير.

وسمع: أبا عبد الله المعمر، وأبا بكر بن العربي، وأبا عبد الله بن مكي، وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي، وجماعة.

وأجاز له أبو عبد الله ابن أخت غانم، وغيره.

وناظر على أبي الحسين بن الطبر في «كتاب سيبويه» . وسمع منه كثيرا من كتب اللغة والآداب. وكف بصره وهو ابن سبع عشرة سنة.

وكان عالما **بالقراءات**، واللغات، والغريب، بارعا في ذلك.

تصدر للإقراء والتدريس والحديث. وبعد صيته، وجل قدره.

[()] المغرب ٢٣٠- ٢٤٣، والمغرب في حلى المغرب (قسم الأندلس) ١/ ٤٤٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٤٣، ١٤٤، والاستقصاء ١/ ١٨٧، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٢ رقم ٥٨١، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٨، ٣٢٢، ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨- ١٣٥٠، ودول الإسلام ٢/ ٩٢، والعبر ٤/ ٢٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٩ رقم ١٩٠٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٢، ٤٢٣، ونكت الهميان ١٨٧، ١٨٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٠- ١٧٢ رقم ٢١٥، والديباج المذهب ١/ ٤٨٠، ٤٨٣، وغاية النهاية ١/ ٣٥١، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٤ (وفيه وفاته ٥٨٣ هـ.) ، وطبقات الحفاظ ٤٧٨، ٤٧٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٢- ١٢٤، ونفح الطيب ٣/ ٤١، ٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٦- ٢٦٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٧١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٤٥، وديوان الإسلام ٣/ ١٠٧ رقم ١١٨٩، وكشف الظنون ٤٢١، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٥١، وهدية العارفين ١/ ٥٢٠، والأعلام ٣/ ٣١٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٤٧، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٠٩ رقم

.١٠٦٤

ولم يترجم له المؤلف الذهبي- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء، بل ذكره عرضا فقط في جزء ٢١/ ١٣٠ في المتوفين سنة ٥٨١ هـ.! ثم أعاد ذكره مرة أخرى ٢١/ ١٥٧ وزاد أنه صاحب «الروض الأنف» . ووقع فيه «إصبغ» بكسر الهمزة، وهو غلط.." (١٤٣٨)

١٤٤٠. "وكان مسند بغداد في عصره. وآخر من روى عنه بالإجازة الزين أحمد بن عبد الدائم.

قال أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي: سألته عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

وتوفي في العشرين من رجب. ووقع له حديث بينه وبين أبي داود السجستاني، فيه ثلاثة أنفس [١] .

٢٧- عبيد الله بن علي بن غلندة.

أبو الحكم الأندلسي، مولى بني أمية.

نزل إشبيلية، وكان شاعرا، طبيبا، ماهرا، بارع الخط. نقل خطه الكثير.

وطال عمره.

وتوفي بمراكش.

٢٨- عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر [٢] .

أبو الجيوش المصري المولد، الخندقي المنشأ، المصري المقرئ، النحوي، الشافعي، المعدل.

ولد سنة تسعين وأربعمائة، وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسين أحمد بن محمد بن شمول المقرئ، وعلي بن عبد الرحمن بن القاسم الحضرمي نفطويه، وأبي إسحاق إبراهيم بن أغلب النحوي، والشريف الخطيب.

وسمع من: محمد بن أحمد الرازي. وتفقه على قاضي القضاة مجلي بن جميع.

---

[١] انظر: مشيخة النعال ٧٤.

(١٤٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٤١

[٢] انظر عن (عساكر بن علي) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٤٧، ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٥٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٠ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ١/ ٥١٢ رقم ٢١١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٦.." (١٤٣٩)

١٤٤١. "أبو الحجاج البغدادي، المقرئ، نزيل واسط.

قرأ **القراءات** على جماعة بواسط، منهم: أبو الفتح بن زريق، وأبو يعلى بن تركان.

وببغداد على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري.

وأقرأ الناس مدة. وكان بارعا في الفن، حلو التلاوة، مجودا.

ويعرف بغلام كنيني.

توفي في أول ذي الحجة.

٤٤- يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله [١] .

أبو منصور البغدادي، والد الوزير أبي المظفر عبيد الله بن يونس كان متدينا، حسن الطريقة، توكل لوالدة الخليفة [٢] .

وحدث عن: هبة الله بن الحصين، وأبي منصور القزاز.

[مواليد السنة]

وفيها ولد: قاضي قوص صالح بن الحسين الجعفري الزينبي، وله تواليف.

والعلامة زكي الدين عبد العظيم المنذري.

ومجد الدين علي بن وهب القشيري بمنفلوط، والخطيب عبد المعطي بن عبد الكريم الأنصاري، ويوسف بن عمر ابن خطيب بيت الآبار.

[()] مجمع الآداب ج ٤ ق ١/ ٥٥٥.

(١٤٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤١

[١] انظر عن (يونس بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٣٧٤.

[٢] هو الناصر لدين الله.." (١٤٤٠)

١٤٤٢. "من كبار القراء. قرأ **القراءات** على أبي منصور بن خيرون، وأبي محمد السبط.

ورحل إلى الكوفة فقرأ على أبي البركات عمر بن إبراهيم.

وسمع الحديث من: القاضي أبي بكر. وأخذ العربية عن أبي السعادات بن الشجري.

وكان إماما أيضا في معرفة الفرائض والحساب. أقرأ الناس، وتخرج به جماعة.

وتوفي رحمه الله في شوال.

ومن شعره:

وما شنئان الشيب من أجل لونه ... ولكنه حاد [١] إلى الموت مسرع

إذا ما بدت منه الطليعة آذنت ... بأن المنايا بعدها [٢] تتطلع

فإن قصها المقراض جاءت بأختها ... وتطلع يتلوها ثلاث وأربع

وإن خضبت حال الخضاب [٣] لأنه ... يغالب صنع الله والله أصنع

[٤] ٥٣- الحسين بن علي بن مهجل [٥] .

أبو عبد الله البغدادي، الضرير.

الرجل الصالح. قرأ **القراءات** على جماعة.

وسمع من: أبي عبد الله البارع، وهبة الله بن الحصين.

روى عنه ابن الدبيثي في «تاريخه» .

---

[١] في الأصل: «حادي» ، وفي مرآة الزمان: «داع» .

[٢] في مرآة الزمان: «بعده» .

[٣] في مرآة الزمان: «السواد» .

[٤] في مرآة الزمان: زيادة بيت:

ويضحى كريش الديك فيه تلمع ... وأفظع ما تكساه ثوب ملمع

(١٤٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٤١

(ج ٨ ق ١/ ٣٩٠) .

[٥] انظر عن (الحسين بن علي) في: معجم البلدان ١/ ٣٢٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٣٩، ٤٠ رقم ٦١٩، ونكت الهميان ١٤٤ وفيه «بهجل» بدل «مهجل» ، وهو تصحيف.." (١٤٤١)

١٤٤٣. "وحدث ببغداد، والموصل، ودمشق.

وبدمشق توفي في رجب.

كتب عنه: أبو المواهب الحافظ، وقال: كان قد قدم إلينا مسرورا من عند الملك الناصر صلاح الدين وأعطاه ذهبا. وكان يترسل وينظم، وحملت تركته إلى أهله بالعراق.

ومن شعره:

على ساكني بطن العقيق سلام وهي أبيات مشهورة [١] .

٦٢- عبد الصمد بن محمد بن يعيش.

الغساني الأندلسي، المنكبي، خطيب المنكب.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن ثابت، وأبي بكر بن الخلوف.

وروى عن: أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن مغيث، والقاضي عياض.

وتصدر للإقراء. وأخذ الناس عنه.

روى عنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو محمد بن حوط الله.

وبقي إلى هذا العام.

٦٣- عبد الغني بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن [٢] .

الهمذاني، العطار، أبو محمد.

---

[١] ومنها:

على ساكني بطن العقيق سلام ... وإن أسهرونا بالفراق وناموا

حظرتم علينا النوم وهو محلل ... وحللتم التعذيب وهو حرام

(١٤٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤١

إذا بنتم عن حاجر وحجرتم ... على السمع أن يدنو إليه سلام

فلا ميلت ريح الصبا فرع بانه ... ولا سجعت فوق الغصون حمام

ولا قهقهت فيه الرعود ولا بكت ... على حافتيه بالعشي غمام

[٢] انظر عن (عبد الغني بن أبي العلاء) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٨٢ رقم ٩٠٣، وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٧ دون ترجمة.." (١٤٤٢)

١٤٤٤. "روى عن: أبي عبد الله بن مكي، وأبي جعفر البطروجي، وأبي الحسن شريح.

وأخذ **القراءات** عن شريح.

روى عنه: يعيش بن القديم، وأبو الحسن بن القطان.

وكان حيا في هذه السنة.

٦٦- علي بن الوزير عضد الدين أبي الفرج محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء [١] .

أبو الحسن عماد الدين.

تزهد وتصوف، وبنى رباطا بدار الخلافة، فلما نكب أخوه اتهم هو بمال إخوته الصغار، فخرج إلى الشام، فأكرمه السلطان صلاح الدين، وأدر عليه أنعاما [٢] .

وكان قد سمع من: القاضي الأرموي، وأبي الوقت.

وعاش أربعا وأربعين سنة، ودفن بقاسيون.

٦٧- عمر بن أبي بكر بن علي بن حسين [٣] .

أبو حفص ابن التبان المأموني، البغدادي.

سمع: هبة الله بن الحصين، وزاهر بن طاهر الشحامي، وأبا غالب بن البناء، وجماعة.

وكان رجلا صالحا من سكان المأمونية.

٦٨- عوض بن إبراهيم بن خلف [٤] .

---

[١] انظر عن (علي ابن الوزير) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٣٩١ وفيه: «علي بن

(١٤٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٤١

عبد الله بن هبة الله بن المظفر ... » .

[٢] قال سبط ابن الجوزي: خرج من بغداد ولم يعلم به أحد، فوصل إلى دمشق فأكرمه صلاح الدين واحترمه بحيث أن صلاح الدين إذا أكل طعاما وأكل ابن الوزير معه غسل يده معه في الطشت، فحسده شمس الدين بن هبيرة، فبلغ السلطان، فقال: هذا وزير ابن وزير إلى أن ينقطع النفس مع الدين المتين والزهد في الدنيا، وغيره ليس كذلك.

[٣] انظر عن (عمر بن أبي بكر) في: مشيخة النعال ٧٥، ٧٦.

[٤] انظر عن (عوض بن إبراهيم) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٤، رقم ١٠٩٠، ومعرفة." (١٤٤٣)

١٤٤٥. "أبو محمد البغدادي، المراتبي [١] ، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي عبد الله البارع، وأبي بكر محمد بن الحسين المزرفي.

وسمع من: ابن الحصين.

أخذ عنه: أبو عبد الله ابن الدبيثي [٢] . وقرأ عليه بعض الختمة، وقال:

توفي في رجب.

- حرف الميم-

٦٩- محمد بن أحمد بن داود [٣] .

الشيخ أبو الرضا المؤدب، الحيسوب، المعروف بالمفيد.

بغدادي بارع في الحساب، له تصانيف.

سمع منه ابن البطي قليلا، وتخرج عليه خلق [٤] .

٧٠- محمد بن أحمد بن العلامة أبي المظفر بن عبد الجبار السمعاني [٥] .

أبو المعالي المروزي، الواعظ.

ورد بغداد، ووعظ بها مدة [٦] ، وتوفي بها.

وهو ابن عم الحافظ أبي سعد.

(١٤٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٤١

[()] القراء الكبار ٢/ ٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٥٢١، وغاية النهاية ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

[١] نسبة إلى باب المراتب ببغداد.

[٢] وهو قال: وكان لا يعرف الخط. (المختصر) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المختصر المحتاج إليه (الملحق) ١/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٦، وتلخيص مجمع الآداب ج ٥/ رقم ١٥٨٦، والوافي بالوفيات ٢/ ١١٤.

[٤] وقال ابن الدبيثي: كان يسكن بالقرية من دار الخلافة.. وله هناك مكتب يعلم فيه الصبيان الخط والحساب، وكانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه، وله فيه تصنيف وتعاليق.

وتخرج به جماعة وتعلموا منه. سمع شيئا من الحديث من أبي عبد الله محمد بن يحيى بن مسلم الزبيدي الواعظ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي، وغيرهما. وروى شيئا يسيرا، وكان بتعليم الحساب والخط أشهر.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن منصور) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٣٠ رقم ١٧ (بالملحق) ، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٦٠ رقم ٧.

[٦] بالمدرسة النظامية.." (١٤٤٤)

١٤٤٦. "وسمع من: السلفي، والعثماني.

واستشهد في صفر ببزاعة.

٧٥- محمد بن علي بن فارس [١] .

الفراش، الشرابي أبو بكر، ويقال أبو عبد الله الزاهد.

حدث عن: أبي القاسم بن الحصين، وغيره.

وكان منقطعا بمسجد كامل.

٧٦- محمد بن أبي منصور المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب [٢] .

أبو المعالي قاضي المدائن وابن قاضيها.

(١٤٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤١

الفقيه الشافعي.

روى عن: أبي الوقت.

وله شعر.

- حرف الهاء-

٧٧- هارون بن أحمد بن جعفر بن عات [٣] .

أبو محمد النفزي [٤] ، الشاطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي مروان بن يسار صاحب ابن الدوش.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ.

وتفقه على أبي جعفر الخشني [٥] ولازمه سبع سنين، وعرض عليه «المدونة» مرات. ومهر عنده.

وكان فقيها مشاورا مستقلا بالفتوى، فرضيا، حاسبا، مصنفا. استقضي

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن فارس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٣٠، ١٣١، رقم ٣٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي منصور) في: طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٣ أ.

[٣] انظر عن (هارون بن أحمد) في: غاية النهاية ٢/ ٣٤٥ رقم ٣٧٥٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٢٧.

[٤] النفزي: من نفزة، قرية بمالقة. انظر عنها في: توضيح المشتبه ٩/ ١٠٩.

[٥] في غاية النهاية: «الحسني» ، وهو تصحيف.." (١٤٤٥)

١٤٤٧. "قلت: وله دار كبيرة إلى جانب مدرسته المقدمية بدمشق، ثم صارت لصاحب حماه، ثم صارت لقراسنقر المنصوري، ثم صارت للسلطان الملك الناصر بعده. وله تربة، ومسجد، وخان داخل باب الفراديس.

(١٤٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١٤٩

١٠٣- محمد بن عمر بن محمد بن واجب.

أبو بكر القيسي البلنسي.

سمع: أباه وعليه تفقه، وأبا الحسن ابن النعمة.

وأخذ **القراءات** عن: أبي محمد بن سعدون الضرير.

١٠٤- محمد بن يحيى بن محمد بن مواهب بن إسرائيل [١] .

أبو الفتح البرداني [٢] .

روى عن: أبي علي بن نبهان، وأبي غالب محمد بن عبد الواحد، وأبي علي ابن المهلبي، ومحمد بن عبد الباقي الدوري.

قال ابن الدبيثي [٣] : رأيت بعضهم يتهمه بالتحديث بما لم يسمعه، ولم أقف على ما ينافي الصحة. سمعنا منه.

وسمع منه: عمر القرشي، وأصحابنا.

وولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

وتوفي رحمه الله في جمادى الأولى [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى) في: مشيخة النعال ٨٢، ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ١٧، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٠، ١٦١، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٦ رقم ٨٣١٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٢٧، ولسان الميزان ٥/ ٤٢٧ رقم ١٣٩٦.
وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٣ دون ترجمة.

[٢] البرداني: بالتحريك، نسبة إلى البردان: من سواد العراق.

[٣] في ذيل تاريخ بغداد، والمختصر المحتاج إليه.

[٤] وقال ابن النجار: حدث بالكثير عن أبي علي بن الهندي، وأبي غالب القزاز، والدوري، والطبقة. روى لنا عنه أبو الفتوح ابن المصري، وسألته عنه فقال: كان صالحا

إلا أنه لعب به الصبيان وقالوا له: لو ادعيت سماع «المقامات» فكان يحصل لك بروايتها شيء كثير من." (١٤٤٦)

١٤٤٨. "توفي ليلة الثالث والعشرين من رمضان بدمشق، ودفن بسفح قاسيون عن سبع وتسعين سنة [١] .

١١٥- إقبال بن أحمد بن علي بن برهان [٢] .

أبو القاسم الواسطي، المقرئ، النحوي، المعروف بابن الغاسلة.

ولد بواسط سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وقرأ القرآن على المظفر بن سلامة الخباز، وجماعة.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وأبي السعادات الخطيب.

ودخل بغداد فسمع من: أبي بكر بن الزاغوني.

وكان عارفا بالعربية.

توفي ليلة عيد الأضحى.

وبرهان: بالفتح.

روى عنه: ابن الدبيثي ووثقه.

١١٦- أيوب بن محمد.

أبو محمد بن القلاطي، البلنسي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل.

---

[١] ومن شيوخ أسامة الذين تلقى العلم عليهم: أبو عبد الله أحمد بن محمد الطليطلي النحوي، وكان ناظرا على دار العلم بطرابلس، وحين سقطت المدينة بأيديهم سنة ٥٠٢ هـ. أخذوه أسيرا، فاستخلصه والد أسامة من أيديهم لقاء مبلغ من المال، فأقام عندهم بشيزر- وكان في النحو سيبويه زمانه- فقرأ عليه أسامة النحو نحوا من عشر سنين. (الإعتبار ٢٠٨، ٢٠٩) وانظر: كتابنا: الحياة الثقافية في طرابلس الشام- بيروت

(١٤٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/٤١

١٩٧٣- ص ٤٨، ٤٩.

ولأسامة أبيات قالها في مدينة صور وقد زار أطلال قصور قضاتها وأمرائها من بني أبي عقيل. انظر ديوانه ص ٢٨١، والمنازل والديار، له ص ٢٣٦، والروضتين لأبي شامة ج ١ ق ١/ ٣١٧، وخطط الشام لمحمد كردعلي ٥/ ٢٧٣، ولبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين (تأليفنا) - طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤ هـ. / ١٩٩٤ م.

ص ١٣١ (القسم السياسي).

[٢] انظر عن (إقبال بن أحمد) في: إنباه الرواة ١/ ٢٣٦، ٢٣٧، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٤، ٢٧٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٥٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٤ رقم ٦١، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة، ورقة ١١٧.." (١٤٤٧)

١٤٤٩. "وكان صالحا، محققا، مجودا.

أخذ عنه: أبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز.

- حرف الحاء-

١١٧- الحسن بن علي بن إبراهيم [١].

أبو علي الجويني الكاتب. صاحب الخط المنسوب.

كان أديبا فاضلا، شاعرا، حدث عن: موهوب بن أحمد الجواليقي.

قال أبو محمد المنذري [٢]: أنشدنا عنه غير واحد من أصحابه.

وتوفي في تاسع صفر بالقاهرة.

قال: وقيل إنه توفي سنة ست وثمانين [٣].

قلت: وكان مختصا بالسلطان نور الدين وبابنه لأدبه وظرفه.

١١٨- الحسين بن مسافر بن تغلب [٤].

أبو عبد الله الواسطي، البرجوني، الضرير، المقرئ.

(١٤٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٤١

قدم بغداد في صباه، وقرأ **القراءات** على سبط الخياط وأكثر عنه، وعاد إلى بلده، وحمل الناس عنه. وكان حاذقا بالفن.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

وجده تغلب: بغين معجمة.

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي) في: معجم الأدباء ٣/ ١٥٦، ١٥٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٧٩ رقم ٣٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٠٣٩، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ج ٣ مجلد ٢/ ٥٨- ٦٣، ووفيات الأعيان ٢/ ١٣١، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٥/ ٥٣٢ رقم ٧٦١ وفيه «الحسن بن إبراهيم بن علي» ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١١٩.

وقد تقدم في وفيات سنة ٥٨٢ هـ. برقم (٥٠) وهو هناك: «الحسن بن إبراهيم بن علي» .

[٢] في التكملة ١/ ٧٩.

[٣] ورخه فيها ابن العديم الحلبي في (بغية الطلب ٥/ ٥٣٢) .

[٤] انظر عن (الحسين بن مسافر) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٥، ٤٦ رقم ٦٢٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٦٥.." (١٤٤٨)

١٤٥٠. "١٣٢- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف بن أبي عيسى [١] .

القاضي أبو القاسم بن حبيش الأنصاري الأندلسي المريي، نزيل مرسية.

وحبيش خاله، فنسب إليه، واشتهر به.

ولد سنة أربع وخمسمائة بالمرية، وقرأ **القراءات** على أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي، وأبي الأصبغ بن اليسع.

وتفقه بأبي القاسم بن ورد، وأبي الحسن بن نافع. وسمع منهما.

(١٤٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٤١

ومن: أبي عبد الله بن وضاح، وعبد الحق بن غالب، وعلي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي الحسن بن موهب الجذامي.

ورحل إلى قرطبة، فأدرك بها يونس بن محمد بن مغيث، وهو أسند شيوخه، فسمع منه ومن: جعفر بن محمد بن مكي، وقاضي الجماعة محمد بن أصبغ، وأبي بكر ابن العربي.

وأخذ الأدب عن: أبي عبد الله محمد بن أبي زيد النحوي.

وبرع في النحو، فلما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة خرج إلى مرسية، ثم أوطن جزيرة شقر [٢] ، وولي القضاة والخطابة بها ثنتي عشرة سنة. ثم نقل إلى خطابة مرسية، ثم ولي قضاءها سنة خمس وسبعين، فحمدت أحكامه مع ضيق في أخلاقه.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ٣٥، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٣، وتكملة إكمال الإكمال ١١١، والمشتبه في الرجال ١/ ٢٧٠، والعبر ٤/ ٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٨- ١٢١ رقم ٥٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣١١، وغاية النهاية ١/ ٣٧٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ١٨١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٨٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ٨٥، وديوان الإسلام ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٣٠، والأعلام ٣/ ٣٢٧، ونيل الابتهاج للتنبكتي ١٦٢، وروضات الجنات ٤٢٦، وكشف الظنون ١٤٦٠، ١٧٤٧، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٨٢، ١٨٣.

[٢] شقر: بفتح الشين المعجمة، وسكون القاف. (معجم البلدان) .." (١٤٤٩)

١٤٥١. "عزل الدواوين وصادرهم وعاقبهم، فعمل ابن التعاويذي في بغداد من قصيدة:

بادت وأهلوها معا فديارهم ... ببقاء مولانا الوزير خراب

والناس قد قامت قيامتهم فلا ... أنساب بينهم ولا أسباب

(١٤٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٤١

حشر [١] وميزان وهول مفظع [٢] ... وصحائف منشورة وحساب

ما فاتهم من كل [٣] ما وعدوا به ... في الحشر إلا راحم وهاب

[٤] وله:

قالت أتقنع أن أزورك في الكرى ... فتبيت في حلم المنام ضجيعي

وأبيك ما سمحت بطيف خيالها ... إلا وقد ملكت علي هجوعي

وله أشعار كثيرة يرثي عينيه ويبكي أيام شبابه. وكان قد جمع ديوانه قبل العمى، ورتبه أربعة فصول. وكلما جدده بعد ذلك سماه «الزيادات» .

روى عنه: علي بن المبارك بن الوارث.

وتوفي رحمه الله في شوال عن خمس وستين سنة.

١٤٣- محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن.

أبو عبد الله اليحصبي، القرطبي.

روى عن: أبي مروان بن مسرة، وأبي عبد الله بن أصبغ.

وسمع «الموطأ» من: أبي عبد الله بن نجاح الذهبي.

وقرأ **القراءات** على: عياش بن فرج. وأتقن العربية وولي خطابة قرطبة.

روى عنه: أبو سليمان بن حوط الله، وأبو القاسم بن ملجوم.

ووصفه غير واحد بالحفظ والدين.

وتوفي في ذي القعدة.

---

[١] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «جسر» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٢] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «وعرض جرائد» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٣] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «من يوم» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٤] انظر الأبيات وزيادة في المختصر لأبي الفداء ٣/ ٧٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.." (١٤٥٠)

١٤٥٢. "- حرف التاء-

١٦٤- تميم بن الحسين بن أبي نصر [١] .

أبو نصر البغدادي، البزاز ويعرف بابن القراح.

روى عن: هبة الله بن الحصين، وغيره.

والقراح بالتخفيف.

- حرف الحاء-

١٦٥- حزب الله بن محمد بن علي.

أبو مروان الأزدي، البلنسي.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق.

وكان يحفظ «الكامل» للمبرد، و «النوادر» للقالي.

١٦٦- الحسن بن أحمد بن يحيى.

أبو علي الأنصاري، القرطبي، نزيل مالقة. والد الحافظ أبي محمد.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن سعد بن خلف، وأبي القاسم بن رضا.

وسمع منهما، ومن: أبي إسحاق بن قرقول.

وكان ذا فنون، وله يد طولى في الفرائض.

أخذ عنه: ابنه، وأبو الربيع بن سالم، وعبد الحق بن بونة.

[()] العلماء وناظر وانحدر منها إلى واسط، ولقيته بها وسمعت منه قصائد من شعره وأناشيد لغيره، وصار منها إلى البصرة، وتستر، وعاد إلى بغداد، ثم توجه إلى بلده فأدركه أجله قبل وصوله إليه، ويقال: قتل في طريقه، والله أعلم. كذا (في الأصل «كذي») قال ابن الدبيثي منسوب إلى بلدة بالمغرب تسمى باديس، وهو وهم فاحش، وباديس

(١٤٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١٩٦

ابن رجل ينتسب إليه جماعة من الملثمة، وفيهم ملوك منهم تميم بن باديس، وهذا سبتي. وباديس التي هي المدينة ليس هذا منها، والله أعلم. (بغية الطلب ٤/ ٣٧١) .

[١] انظر عن (تميم بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٢، ١١٣ رقم ٧٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٧٩، والعقد المذهب لابن الملقن (مخطوط) ورقة ٢٥٥.." (١٤٥١)

١٤٥٣. "وتوفي في رمضان في عشر السبعين.

١٦٧- الحسن بن محمد بن الحسن.

أبو علي بن الرهبيل الأنصاري، البلنسي.

سمع من: أبي الحسن بن النعمة كثيرا، وأخذ عنه **القراءات** وحج فسمع من السلفي، و «الصحيح» للبخاري، من علي بن عمار.

ورجع فلزم الزهد والتبتل.

سمعوا منه بالإسكندرية «التيسير» بروايته عن ابن هذيل.

مات في شعبان كهلا.

١٦٨- الحسين بن عبد الله بن رواحة [١] .

أبو علي الأنصاري، الحموي. الفقيه الشافعي، الشاعر ابن خطيب حماه.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة [٢] .

وسمع دمشق من: أبي المظفر الفلكي، وأبي الحسن علي بن سليمان المرادي، والصائن هبة الله، وجماعة.

ووقع في أسر الفرنج، فبقي عندهم مدة، وولد له بجزائر البحر عز الدين عبد الله [٣] . ثم قدم به إلى الإسكندرية، وسمعه الكثير من السلفي.

وسبب أسره أنه سافر في البحر إلى المغرب فأسر، ثم خلصه الله سبحانه. وله شعر رائق، وحصلت له الشهادة على عكا.

(١٤٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢١٣

[١] انظر عن (الحسين بن عبد الله بن رواحة) في: خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/ ٤٨١، ٤٩٦ ومعجم الأدباء ١٠/ ٤٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٦ رقم ٨٠. ومفرج الكروب ٢/ ٣٠٠- ٣٠٢، وتاريخ إربل ١/ ٤١٢- ٤١٤ و ٤١٦ (في ترجمة ابنه عبد الله) ، وفوات الوفيات ١/ ٣٧٦، ٣٧ رقم ١٣٦، والمقفى للمقريزي ٣/ ٥١٧- ٥٢٠ رقم ١٢٤٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٣ رقم ٣٧٠، والمغرب ١٦٠، والعقد المذهب (مخطوط) ورقة ١٥٨، وعقود الجمان للزركشي (مخطوط) ورقة ١٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٥.

[٢] هكذا ورخه ابنه. (تاريخ إربل ١/ ٤١٤) .

[٣] ولد بساحل البحر بصقلية سنة ٥٦٠ هـ. (تاريخ إربل ١/ ٤١٢) .." (١٤٥٢)

١٤٥٤. "الأمير الأجل ابن الأمير طي ابن الملك أمير الجيوش شاور بن مجير السعدي، المصري.

روى عن: أبي الحسن علي بن إبراهيم بن المسلم الأنصاري.

وتوفي في ذي القعدة.

- حرف الميم-

١٨٧- محمد بن أحمد بن عبد الله بن صاف [١] .

أبو بكر الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، واختلف إلى أبي القاسم بن الرماك في العربية.

وأجاز له أبو الحسن بن مغيث، وابن مكي.

وكان عارفا **بالقراءات** والعربية متقدما فيهما. من كبار أصحاب شريح، شرح «الأشعار الستة» ، و «الفصيح» لثعلب، وغير ذلك.

قال أبو عبد الله الأبار: حدث عنه جماعة من شيوخنا، وأقرأ نحوا من خمسين سنة.

وتوفي سنة خمس، ويقال سنة ست وثمانين عن بضع وسبعين سنة رحمه الله.

١٨٨- محمد بن عبد الله بن عبد الكريم [٢] .

(١٤٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٤١

الأنصاري، الطنجي.

دخل الأندلس، وسمع من: أبي الحسن بن مغيث، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٨، والذيل والتكملة للمراكشي ٦/ ١٨٨- ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥ رقم ٥٠٧ وفيه «محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف» ، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٦، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢١، وغاية النهاية ١٣٧، ١٣٨، وبغية الوعاة ١/ ١٠٠.

وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٥ باسم «محمد بن خلف بن صاف» دون أن يترجم له.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٤٥٣)

١٤٥٥. "وتوفي في المحرم.

١٩٨- موسى بن جكوا [١] .

الأمير الكبير عز الدين ابن خال السلطان صلاح الدين.

توفي بمنزلة العسكر على عكا مرابطا رحمه الله تعالى.

- حرف الياء-

١٩٩- يزيد بن محمد بن يزيد بن رفاعة [٢] .

أبو خالد اللخمي، الغرناطي. ويعرف بابن الصفار أيضا.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الباذش.

وسمع من: أبي محمد بن عطية، وابن العربي، والقاضي عياض.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد، وطائفة.

وكان عارفا **بالقراءات** والعربية، راوية جليلا، يعقد الوثائق.

مات في المحرم وله أربع وسبعون سنة.

(١٤٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٢٦

٢٠٠- يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله [٣] .

الحافظ أبو يعقوب الشيرازي، ثم البغدادي، الصوفي، شيخ الصوفية، بالرباط الأرجواني.

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة. وسمعه أبوه من الحافظ أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي محمد بن الطراح، وأبي الحسن بن عبد السلام،

---

[١] انظر عن (موسى بن جكوا) في: الفتح القسي ٣٥٥، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٣٧٠ وفيه «جكو» ، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٨ وفيه «موصك بن جكويه» ، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٧٢.

[٢] سيعاد في وفيات ٥٨٨ هـ. برقم (٣٢٠) .

[٣] انظر عن (يوسف بن أحمد) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ١٢٣- ١٢٥ رقم ٤٨، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٤٦٠ و ٥/ رقم ٦٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ١٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٠ رقم ١٩١٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣١، رقم ١٣٠٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٤.." (١٤٥٤)

١٤٥٦. "سنة ست وثمانين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٠١- أحمد بن علي بن أحمد.

أبو العباس المازني، النصيبي، الجابي، المعروف أبوه بالخطيب.

شيخ دمشقي. وهو والد المسلم.

سمع: عبد الكريم بن حمزة، وغيره.

وولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وعاش ثمانيا وثمانين سنة.

روى عنه: أبو القاسم بن صصرى.

٢٠٢- أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون [١] .

(١٤٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٢/٤١

أبو العباس بن الزوال [٢] العباسي، المأموني، البغدادي، أحد العدول والأشراف.

قرأ **القراءات** على: أبي بكر بن المزرفي. والعربية على: أبي منصور بن الجواليقي.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي العز بن كادش، وبدر بن عبد الله الشيحي.

وصنف في اللغة، وروى الكثير.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن هبة الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٤، وإنباه الرواة ١/ ٨٨، ٨٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ١١٩، ومشيخة النعال ٩٩، ١٠٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٦، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ٩٤، ٩٥، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٨، ٣٤٩، وسلم الوصول لحاجي خليفة (مخطوط) ورقة ١٠٧، وروضات الجنات ١/ ٨٢.

[٢] الزوال: بفتح الزاي والواو مخففا وآخره لام. (المنذري) .." (١٤٥٥)

١٤٥٧. "أبو القاسم الأنصاري، القرطبي المعروف بالشراط.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي القاسم الحجاري، وأبي القاسم بن رضا.

وسمع من: أبي القاسم بن بقي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي عبد الله بن مكي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وأخذ الأدب عن: أبي بكر بن فندلة، وأبي الوليد بن حجاج.

قال الأبار [١] : وكان عارفا **بالقراءات،** رأسا في تجويدها، بصيرا بالعربية، زاهدا، ورعا، صاحب ليل، أقرأ الناس **القراءات** والنحو، وحدث.

روى عنه: ابنه غالب، وابن أخته الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد، وابنا حوط الله، والحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو علي الرندي، وأبو محمد بن عطية، وأبو الحسين بن السراج، وأبو يحيى بن عبد الرحيم.

وتوفي في ثاني جمادى الآخرة وله خمس وسبعون سنة. ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد، ودفن بمقبرة أم سلمة بظاهر قرطبة.

(١٤٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٤١

٢١٣- عبد الرشيد بن عبد الرزاق [٢] .

الكرخي، الصوفي، أبو محمد.

ذكره أبو شامة في «تاريخه» في ترجمة «إبراهيم بن محمد» فقال: جرت ببغداد واقعة، كان ببغداد عبد الرشيد، وكان ورعا عاملا، وكان ببغداد النفيس الصوفي يضحك منه ويسخر به، وكان يدخل على الخليفة، فدخل يوما مدرسة دار الذهب فجعل يتمسخر، فقال له الكرخي: اتق الله، نحن في بحث العلم وأنت تهزل. فدخل على الخليفة وبكى وقال: ضربني الكرخي وعيرني.

فثار الخليفة وأمر بصلبه. فأخرج وعليه ثوب ليصلبوه فقال: دعوني أصلي ركعتين. فصلى وصلبوه، فجاء أمر الخليفة لا تصلبوه وقد فات، فلعن الناس

---

[١] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ١٣.

[٢] انظر عن (عبد الرشيد بن عبد الرزاق) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٤٠٥، ٤٠٦.." (١٤٥٦)

١٤٥٨. "النفيس واختفى. ورأى بعض الصالحين الكرخي في النوم فقال له: ما فعل الله بك؟ قال: أوقفني بين يديه، فقلت: يا إلهي رضيت ما جرى علي؟ فقال:

أو ما سمعت ما قلت: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ٣: ١٦٩ [١] إني أردت أن تصل إلى درجة الشهداء.

٢١٤- عبد المحمود بن أحمد بن علي [٢] .

الفقيه الصالح أبو محمد الواسطي، الشافعي.

تفقه بواسط على أبي جعفر هبة الله بن البوقي.

وسمع بالكوفة من: أبي العباس بن ناقة، وبالبصرة من المبارك بن محمد المواقيتي، وبمكة من المبارك بن علي الطباخ.

ودرس وأفتى ومات كهلا في ربيع الأول بواسط.

(١٤٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٤١

٢١٥- عبد المنعم ابن المقرئ الكبير أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس [٣] .
الإمام أبو الطيب الحميري، الأندلسي، الغرناطي، المقرئ، المكتب.
أخذ **القراءات** عن والده، وعن: أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله النوالشي، وأبي الحسن بن هذيل، وجماعة.
وروى عن: أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن موهب، والقاضي عياض، وعبد الرحمن بن أحمد بن رضا، وجماعة.
ونزل مراكش مدة، فأدب بالقرآن زمانا وأقرأ **القراءات**.

---

[١] سورة آل عمران، الآية ١٦٩.
[٢] انظر عن (عبد المحمود بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٠، ١٣١ رقم ١٠٥.
وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠ رقم ١٠٤، دون ترجمة.
[٣] انظر عن (عبد المنعم بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٠ رقم ١٠٤، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٤٠، والذيل والتكملة للمراكشي ٥ ق ١/ ٦٤، ٦٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٦، ٥٥٧، رقم ٥٠٩، وغاية النهاية ١/ ٤٧١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١٢.." (١٤٥٧)

١٤٥٩. "قال أبو عبد الله الأبار: أخذ عنه ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه مع رداءة خطه. وكان له حظ من العربية. ثم إنه حج وتجول في بلاد المشرق، وسكن الإسكندرية وحدث بها، وأقرأ **القراءات**، وسمع فيها [١] هناك «الموطأ» أبو الحسن بن خيرة.
قلت: وقرأ عليه **القراءات** أبو القاسم بن عيسى.
وسمع منه: علي بن المفضل الحافظ، والفقيه أبو البركات محمد بن محمد البلوي.
وتوفي في ربيع الأول، ويعرف بابن الخلوف.

(١٤٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٤١

٢١٦- عبد الواحد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن عصية [٢] .

أبو محمد البغدادي، الحربي.

وتوفي في جمادى الأولى.

٢١٧- عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث.

أبو محمد الصدفي، نزيل مالقة.

سمع: أبا بكر بن العربي، وأبا الوليد بن بقوة.

وأخذ عن: أبي عبد الله النوالشي كثيرا من كتب **القراءات**.

وولي القضاء، وحدث.

وقتل رحمه الله بإشبيلية في فتنة الجريري، وصلب في هذه السنة.

٢١٨- عثمان بن سعادة بن غنيمة [٣] .

اللبان المعاز.

سمع من ابن ناصر.

---

[١] في الأصل: «منها» .

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن أبي الفتح) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ١١٣، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٤، والمشتبه ٢/ ٤٦٣.

[٣] انظر عن (عثمان بن سعادة) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٩ رقم ١٢٨.." (١٤٥٨)

١٤٦٠. "٢١٩- عثمان بن الحسن بن قديرة [١] .

أبو عمرو البغدادي، الدقاق.

حدث عن: أبي البدر إبراهيم الكرخي، وغيره.

٢٢٠- علي بن محمد بن علي [٢] .

(١٤٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٤/٤١

أبو الحسن البغدادي [٣] ، الضرير، المقرئ، الفقيه.
سمع: أبا القاسم بن الحصين، وأبا غالب بن البناء، وأبا القاسم بن السمرقندي.
وحدث [٤] .

٢٢١- عيسى بن محمد بن شعيب.
أبو موسى الغافقي، الوراق.
روى عن: أبي بكر بن العربي، وأبي الفضل بن الأعلم، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عثمان بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٢٨ رقم ١٠٠، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٧.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: مشيخة النعال ٩٥- ٩٧، والتقييد لابن نقطة ٤١٥ رقم ٥٥٢، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣١٢، والتاريخ المجدد لابن النجار (مخطوطة باريس) ورقة ٧، ٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٦- ٣٦٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣١ رقم ١٠٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٦.

[٣] يضاف إلى نسبته «البراندسي» كما في المصادر.

[٤] وقال ابن نقطة: وكان شيخا صالحا دينا عابدا، صحيح **القراءات** والسماع، ثقة فاضلا، قاله لي أبو المعالي محمد بن أحمد بن شافع. (التقييد) .
وقال المنذري: مولده سنة ثمانين وأربعمائة. (التكملة ١/ ١٣١) . وعلق ابن رجب على ذلك بقوله: وأما قوله إن مولده سنة ثمانين وأربعمائة فغلط محض، فإنه على قوله يكون قد جاوز المائة بست سنين، فأين آثار ذلك من تفرده عن أقرانه بالسماع من الشيوخ ثم قد سبق أن القطيعي سأله عن مولده فذكر ما دل على أنه قبل الخمس مائة بنحو سنتين، وهذا هو الصحيح. (الذيل ١/ ٣٦٨) .
أما ابن النجار فقال- نقلا عن ابن الجوزي، وابن مشق- إن مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة- (ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣١٢) .

ونقل ابن العماد عن أبي الحسن القطيعي قوله: سألته عن مولده، فقال: ما أعلم، ولكني ختمت القرآن سنة ثمان وخمسمائة. (شذرات ٤/ ٢٨٦) والله أعلم.." (١٤٥٩)

١٤٦١. "وكان فقيها، كاتبا، شاعرا. استوطن فاس.

وتوفي في جمادى الآخرة.

روى عنه: أبو الحسن بن القطان.

- حرف الميم-

٢٢٢- محمد بن أحمد بن علي بن أبي الضوء [١] .

أبو الحارث الهاشمي، الواسطي، الضرير.

سمع: نصر بن نصر العكبري، والمبارك بن المبارك السراج.

وتوفي بواسط.

٢٢٣- محمد بن جعفر [٢] بن أحمد بن حميد [٣] بن مأمون.

أبو عبد الله الأموي، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل، ثم رحل إلى غرناطة فأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله بن أبي سمرة.

وأخذ **القراءات** بإشبيلية عن: أبي الحسن شريح.

وسمع منهم ومن: أبي جعفر بن ثعبان.

وقرأ بجيان علم العربية واللغة على: أبي بكر بن مسعود. وأقرأ العربية واللغة، وحمل الناس عنه.

وقد أجاز له أبو الحسن بن مغيث.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ١١٦، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ١/ ١١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠.

(١٤٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٤٥

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر) في: بغية الملتمس ١٦٥، ١٦٦، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٩، ٥٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ١١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ١٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩ رقم ٥١٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠، والإحاطة في أخبار غرناطة ٣٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٠٨ رقم ٢٨٨٩، وبغية الوعاة ١/ ٦٨، ٦٩، وكشف الظنون ٢١٢، ٦٠٣، وهدية العارفين ٢/ ١٠٢، والأعلام ٦/ ٣٠٠، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٤٩.

[٣] حميد: بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وآخره دال مهملة.

(المنذري) .." (١٤٦٠)

١٤٦٢. "٢٢٩- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب.

أبو عبد الله القيسي، البلنسي، المقرئ.

روى عن: أبيه، وأبي العباس بن الخلال، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الحسن بن النعمة، وأخذ عنه **القراءات** والأدب.

وقرأ ببعض الروايات عن أبي القاسم محمد بن وضاح.

وكان موصوفا بالتجويد والصلاح.

توفي في الكهولة، رحمه الله تعالى.

٢٣٠- محمد بن مالك بن محمد.

أبو عبد الله الغافقي، المرسي.

أخذ عن: أبي بكر بن العربي.

وكان بصيرا بمذهب مالك مقدما، محققا له، ذاكر.

٢٣١- محمد بن المبارك بن الحسين بن طالب [١] .

أبو عبد الله بن أبي السعود الحلاوي، الحربي، المقرئ. شيخ معمر عتيق، لم يظهر له سماع ولا إجازة. ثم إن المحدث أحمد بن سلمان بن شريك ذكر إنه وجد له إجازات

(١٤٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٤١

من جماعة قدماء، منهم أبو الحسن بن الطيوري، وجعفر بن أحمد السراج، وجماعة. فازدحم عليه الطلبة، وقرءوا عليه الكثير في زمن يسير. ولم يعش بعد ظهور الإجازة إلا أربعين يوما.

قال أبو عبد الله الدبيثي [٢] : وكتب إلى تميم بن أحمد البندنيجي قال:

وجدت سماع هذا الشيخ بعد موته في سنة تسع وتسعين من جعفر السراج، وفي سنة ست وخمسمائة من أبي منصور علي بن محمد الأنباري.

---

[١] انظر عن (محمد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٢٤، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة شهيد علي) ورقة ١٢٣، والعبر ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣١ رقم ٦٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٧.

[٢] في تاريخه، ورقة ١٢٣.." (١٤٦١)

١٤٦٣. "وقال: مولده بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ومات في التاسع والعشرين من ذي القعدة، ودفن عند بشر الحافي، وله ثلاث وتسعون سنة.

وقال ابن النجار: محمد بن الحلاوي سمع: أباه، وأبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وظهرت له إجازة قديمة من أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، والحسن بن محمد التككي، وابن الطيوري، فأكب عليه أصحاب الحديث يقرءون عليه. سمع منه عامة رفقائنا، وحدثونا عنه.

٢٣٢- محمد بن أبي الليث بن أبي طالب [١] .

أبو بكر الراذاني، الضرير، المقرئ، العراقي، المعروف بالقنين.

قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، ودعوان بن علي الجبائي، وسمع منهما.

ومن: محمد بن الحسين المزرفي، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وجماعة.

وأقرأ، وحدث.

(١٤٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٤١

وراذان ناحية من السواد كبيرة، وراذان قرية أيضا من نواحي المدينة لها ذكر في حديث ابن مسعود.

٢٣٣- المبارك بن أحمد بن أبي محمد [٢] .

أبو محمد الدينوري ثم البغدادي، الشروطي سبط ابن السلال.

سمع: هبة [٣] الله بن الحصين، وابن البخاري، وأبا بكر الأنصاري.

سمع منه جماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الليث) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣، ١٤٤ رقم ١٢٠، والمشتبه ٢/ ٥٣٨.

[٢] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٧ رقم ١١٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٦ رقم ١٢٥.

[٣] في الأصل: «هبتي» .." (١٤٦٢)

١٤٦٤. "وسمع منه: أبو سعد بن السمعاني، وأبو بكر الحازمي، وتقي الدين علي بن المبارك بن ناسويه.

وتوفي في الثالث والعشرين من المحرم.

- حرف النون-

٢٣٥- نجم الدين [١] .

الفقيه أبو العلاء ابن شرف الإسلام أبي البركات عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشيرازي، ثم الدمشقي، الحنبلي، والد الناصح.

فقيه فاضل في مذهبه، أجاز له أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني، وغيره.

وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر. ودفن بسفح قاسيون بتربتهم، وشيعه خلائق.

٢٣٦- نصر الله بن علي بن منصور [٢] .

(١٤٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٤/٤١

أبو الفتح بن الكيال الواسطي، المقرئ، الفقيه الحنفي، قارئ واسط.

أخذ العشرة عن أبي القاسم علي بن علي بن شيران، ورحل إلى بغداد فقرأ **القراءات** على: أبي عبد الله الحسين البارع، وإبراهيم بن محمد الهيتي القاضي.

وتفقه وقرأ الخلاف وناظر ودرس.

---

[١] انظر عن (نجم الدين) في: تاريخ إربل ١/ ٣١٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ١٠٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٨- ٣٧١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٥.

[٢] انظر عن (نصر الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١١٥، وتاريخ إربل ١/ ٤٠٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٩، ٢١٠، رقم ١٢٤٩، والعبر ٤/ ٢٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩، ٥٦٠ رقم ٥١٤، والجواهر المضية ٢/ ١٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوطة) ورقة ٢٥٨، ٢٥٩، والطبقات السنية (مخطوط) ٣/ ١٠٦٠- ١٠٦٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٧، ٢٨٨.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠ ولم يترجم له.." (١٤٦٣)

١٤٦٥. "وأخذ النحو عن: أبي السعادات هبة الله بن الشجري، وابن الجواليقي.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وهبة الله بن الحصين، وجماعة.

وولي قضاء البصرة سنة خمس وسبعين. ثم قدم بغداد فأقرأ بها. وكان غزير الفضل واسع العلم. ثم ولي قضاء واسط، وعاد إلى وطنه.

ولد سنة اثنتين وخمسمائة [١] ، وتوفي في جمادى الآخرة عن أربع وثمانين سنة. وكان عالي الإسناد في **القراءات**.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي، ومحمد بن سعيد الحافظ، وعبد الوهاب بن بزغش، وآخرون.

(١٤٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٦/٤١

قال محمد بن سعيد الدبيثي [٢] . قرأت عليه بالروايات، وسمعت منه الكثير، وكان ثقة صدوقا.

قلت: وقرأ عليه بكتابه «المفيدة [٣] في العشرة» : ابن الدبيثي وأبو بكر محمد بن محمود بن محمد بن حمزة الناسخ الأزجي.

وسمع منه: الكتاب: هما، والمرجى [٤] بن شقيرة، وأبو طالب بن عبد السميع، وعلي بن مسعود بن هياب الجماجمي، وعمر بن عبد الواحد العطار الواسطيون.

- حرف الهاء-

٢٣٧- هبة الله بن الحسين [٥] .

أبو المكارم المصري، الفقيه.

ذكره: أبو عبد الله الأبار في «تاريخه» فقال: كان من أهل العلم، عارفا بالأصول، حافظا للحديث، متيقظا، حسن الصورة والشارة. دخل الأندلس،

---

[١] قال المنذري: مولده سنة ثلاث وخمسمائة، وقال مرة أخرى: سنة اثنتين وخمسمائة.

[٢] في المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٠.

[٣] «المفيدة في **القراءات** العشر» كما في: معرفة القراء الكبار ٢٠/ ٥٦٠.

[٤] في الأصل: «المرجى» .

[٥] انظر عن (هبة الله بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٤٦٤)

١٤٦٦. "جمعها لنفسه، وقال لي ولدت سنة ست عشرة وخمسمائة [١] .

وتوفي في جمادى الأولى بشيراز [٢] .

وقد حفظ أبو العباس هذا جماعة كتب في اللغة والعربية.

٢٤٤- أحمد بن أبي محمد بن أبي القاسم [٣] .

أبو الرضا، الرجل الصالح المقرئ النجاد [٤] .

من شيوخ بغداد.

(١٤٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٧/٤١

سمع: عبد الوهاب الأنماطي، وأبا الحسن بن عبد السلام، وغيرهما.

ويعرف بابن العودي [٥] .

قرأ **القراءات** على سبط الخياط. وكان ناسخا.

٢٤٥- إبراهيم بن بركة بن إبراهيم بن طاقويه [٦] .

أبو إسحاق الأزجي البيع [٧] .

ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وقرأ ببعض الروايات على أبي بكر المزرقي، وأبي الفضل الإسكاف.

وسمع: أبا العز بن كادش، وزاهر بن طاهر، وابن الحصين، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر الحازمي، وأبو عبد الله الدبيثي، ويوسف بن خليل.

ولم يكن بالمرضي في دينه.

توفي في ذي القعدة.

---

[١] في العقد المذهب: ولد سنة ٥١٠ هـ. وهو خطأ.

[٢] ووقع في هدية العارفين أنه توفي سنة ٥٧٨ هـ. وهو خطأ. وأرخ كحالة وفاته بسنة ٥٨٦ هـ. (معجم المؤلفين) ، وهو غلط.

[٣] انظر عن (أحمد بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ١٤٧، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٢، والمشتبه ٢/ ٤٧٨.

[٤] النجاد: بالدال المهملة في آخره.

[٥] العودي: بضم العين المهملة وسكون الواو وبعدها دال مهملة مكسورة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن بركة) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ١٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٤، والمختصر المحتاج إلهي ١/ ٢٢٩.

[٧] قال المنذري: وكان يذكر أن له نسبا بالإمام أحمد بن حنبل- رضي الله عنه- من قبل أمه.." (١٤٦٥)

١٤٦٧. "وكان مكثرا. وهو أخو عبد الواحد.

- حرف القاف-

٢٦٦- قزل أرسلان [١] .

أخو البهلوان محمد بن إلدكز [٢] .

ولي أذربيجان، وأران، وهمذان، وأصبهان، والري بعد أخيه. وقد كان سار إلى أصبهان والفتن بها متصلة بين المذاهب، وقد قتل خلق، فقبض على جماعة من الشافعية فصلب بعضهم، وعاد إلى همذان، وخطب لنفسه بالسلطنة.

وكان فيه كرم وعدل وحلم في الجملة.

قتل ليلة على فراشه غيلة، ولم يعرف قاتله، وذلك في شعبان [٣] . قاله ابن الأثير [٤] .

- حرف الميم-

٢٦٧- محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح [٥] .

أبو القاسم اللخمي، الغرناطي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسين بن هذيل.

وحج فأخذ **القراءات** بمكة عن: أبي علي بن العرجاء سنة سبع وأربعين.

---

[١] انظر عن (قزل أرسلان) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٧٥، ٧٦، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٤٠٦ (وفيات ٥٨٦ هـ.) ، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٨١، والعبر ٤/ ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٢١٥ وفيه «قرا» ، ومآثر الإنافة ٢/ ٥٧، ٥٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٩.

[٢] تصحف في شذرات الذهب ٤/ ٢٨٩ إلى «الزكر» .

(١٤٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٦٢

[٣] جاء في مآثر الإنافة أنه مات سنة ٥٨٦ هـ.

[٤] في الكامل ١٢/ ٧٦.

[٥] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٤٤، والذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة ٦/ ١٠٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧١ رقم ٥٢٧، وغاية النهاية ٢/ ٤٦، ونفح الطيب ٢/ ١٦٠.." (١٤٦٦)

١٤٦٨. "ووسط أصحابه أياما. ثم أحضر بعض من يحك الجوهر، فحكه فظهر كله ياقوتا أحمر، فباع منه ووهب. ولما قتل وجد منه شيء في وسطه [١] .

٢٧٩- يحيى بن غالب [٢] بن أحمد بن أبي غالب.

أبو القاسم البغدادي، الحربي.

سمع: عبد الله بن أحمد بن يوسف.

وأجاز له شجاع الذهلي، وأحمد بن الحسين بن قريش.

وحدث.

وتوفي في شعبان.

٢٨٠- يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق.

أبو بكر الأنصاري، الأندلسي، اللربي، من أهل لرية.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وسمع منه، ومن: ابن هذيل.

وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني، والسلفي.

وتصدر للإقراء. وخلف أباه جاريا على مهيعه.

سمع منه محمد بن عباد كثيرا، وأخذ عنه **القراءات** أبو عبد الله بن هاجر.

وسمع منه في هذه السنة أبو عبد الله بن غبرة.

٢٨١- يحيى بن أبي القاسم مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر [٣] .

---

[١] وقال القزويني: وحكى الحكيم الفاضل أبو الفتح يحيى السهروردي الملقب بشهاب

(١٤٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/٤١

الدين في بعض تصانيفه: بينا أنا بين النائم واليقظان رأيت في نور شعشعاني بمثل إنساني، فإذا هو المعلم، فسألته عن فلان وفلان من الحكماء فأعرض عني، فسألته عن سهل بن عبد الله التستري وأمثاله فقال: أولئك هم الفلاسفة حقا، نطقوا بما نطقنا فلهم زلفى وحسن مآب! (آثار البلاد ٥٧١) .

[٢] في الأصل (يحيى بن أبي غالب) والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٥٧ رقم ١٤٦.

[٣] انظر عن (يحيى بن مقبل) في: مشيخة النعال ١٠٩، ١١٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٣ رقم ١٥٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٨٩٩ (في من لقبه: عفيف الدين) ، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥١ رقم ١٣٦٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٧٣،." (١٤٦٧)

١٤٦٩. "أبو طاهر البغدادي، الحريمي، المعروف بابن الأبيض ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وسمع: أبا القاسم بن الحصين، وأبا بكر الأنصاري.

وحدث.

توفي رحمه الله في ذي القعدة.

٢٨٢- يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد [١] .

أبو الحسن ابن النخاس، بخاء معجمة، الواسطي، الغرافي [٢] .

حدث عن: أبي علي الفارقي، وأبي الحسن بن عبد السلام.

توفي في رابع شوال.

وكان أبوه أبو المعالي قاضيا بالغراف.

٢٨٣- يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين [٣] .

أبو محمد الحربي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: الحسين بن محمد البارع، ومحمد بن الحسين المزرفي، وغيرهما.

(١٤٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٨٨

وسمع من: ابن الحصين، وابن كادش، وأبي الحسين بن الفراء، وجماعة.

وأقرأ الناس **القراءات**، وكان مبرزا في معرفتها، قيما بها، ثقة، مسنا.

روى عنه: البهاء عبد الرحمن وقال: سمعنا عليه، وعلى عبد المغيث «مسند» الإمام أحمد.

[()] ٣٧٤، وشذرات الذهب ٤/ ٢٩٢.

[١] انظر عن (يحيى بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٠ رقم ١٥١، والمشتبه ٢/ ٥٤١، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٢٠.

[٢] الغرافي: بالغين المعجمة، وتشديد الراء، ثم فاء. نسبة إلى الغراف: من سواد واسط.

[٣] انظر عن (يعقوب بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٠، ١٦١، رقم ١٥٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٠، رقم ١٣٠٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٥١٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٩١.

وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠ ولم يترجمه.." (١٤٦٨)

١٤٧٠. "وروى عنه أيضا: يوسف بن خليل، ومحمد بن طرخان.

وقال ابن خليل: قرأ القرآن **بالقراءات** على أبي محمد، وغيره. وكان شيخا فاضلا، متفننا، طيب المحاضرة.

توفي سنة ثمان.

٢٨٨- أحمد بن خلف [١] .

أبو القاسم الكلاعي، الإشبيلي، الفقيه، المعروف بالحوفي.

سمع «صحيح البخاري» من أبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي.

وولي قضاء إشبيلية مرتين. وكان مشكورا في الأحكام، فرضيا [٢] .

٢٨٩- إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد بن أبي بكر [٣] .

الفقيه، الأخباري أبو إسحاق الهاشمي، العباسي، المصري، إمام مسجد الزبير.

(١٤٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٨٩

من فضلاء المالكية.

حدث عن: أبي القاسم بن عساكر بمصر.

وألف تاريخا في أمراء مصر إلى أيام صلاح الدين، وجمع مجاميع. وله كتاب «البغية والاغتباط في من سكن الفسطاط» [٤] ، وكتاب في الوعظ. وله نظم.

توفي في ربيع الأول [٥] وله ثلاث وسبعون سنة [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن خلف) في: الوفيات لابن قنفذ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٥٨٨ وفيه قال محققه السيد عادل نويهض بالحاشية رقم (٣) : «من أهل الحوف بمصر، ولم أعثر على ترجمة وافية له فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال» .

[٢] وقال ابن قنفذ: «وكان قوته في مدة قضائه من صيد الحوت بيده، وكان الأمير يقوم بأمر بغلته، ولم يزد ثوبا على مرقعته» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في: المقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٠٠٤ رقم ٥٤، وسيعيده المؤلف- رحمه الله- في السنة التالية، رقم (٣٢٣) .

[٤] في المقفى: «البغية والاغتباط فيمن ولي مصر والفسطاط» .

[٥] في المقفى: يوم الأحد حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

[٦] في المقفى: مولده آخر شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة.." (١٤٦٩)

١٤٧١. "٣١٤- محمد بن الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل [١] .

الشيخ أبو عبد الله البلنسي.

سمع من: أبيه، وأبي عبد الله بن سعيد، وأبي الوليد بن الدباغ.

وحج سنة تسع وثلاثين فسمع من: السلفي.

أخذ عنه: أبو عمر بن عباد، وابناه محمد وأحمد، وأبو الربيع بن سالم الكلاعي، وأبو بكر بن محرز، وغيرهم.

(١٤٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٣/٤١

قال الأبار [٢] : وكان في غاية الصلاح والورع، وله حظ من علم التعبير.
عاش تسعا وستين سنة [٣] .
٣١٥- محمد بن علي بن شهراشوب بن أبي نصر [٤] .
أبو جعفر السروري، المازندراني، رشيد الدين الشيعي. أحد شيوخ الشيعة، لا بارك الله فيهم.
قال ابن أبي طيئ في «تاريخه» [٥] : نشأ في العلم والدراسة وحفظ القرآن وله ثمان سنين. واشتغل بالحديث، ولقي الرجال، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل البيت، ونبغ في علم الأصول حتى صار رحلة. ثم تقدم في علم القرآن، **القراءات**، والغريب، والتفسير، والنحو، وركب المنبر للوعظ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨ رقم ٣٢٧٦، والمقفى الكبير ٦/ ٣٤٠ رقم ٢٨١٩، وشجرة النور الزكية ١٤٧ رقم ٤٤١.
[٢] في تكملة الصلة.
[٣] وقع في غاية النهاية أنه توفى سنة ٦١٤ هـ.
[٤] انظر عن (ابن شهرآشوب) في: روضات الجنات ٦٠٢، وتنقيح المقال للمامقاني ٣/ ١٥٦، ١٥٧، وبغية الوعاة ١/ ٧٧، والوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤، ولسان الميزان ٥/ ٣١٠، والفوائد الرضوية لعباس القمي ٥٦٨- ٥٧١، وكشف الظنون ٢٧، ١٢٦٩، ١٥٨٤، وإيضاح المكنون ١/ ٦٩، ١٠٣ و ٢/ ٢٢٨، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٥٢، ٥٦٠، وهدية العارفين ٢/ ١٠٢، ومصفى المقال ٤١٤، ٤١٥، وطبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون) ٢٧٣، ٢٧٤، وأعيان الشيعة ٤٦/ ١٣٦.
[٥] مفقود حتى الآن.." (١٤٧٠)

(١٤٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٠٩

١٤٧٢. "- حرف الشين-

٣٣٩- شمس النهار بنت كامل [١] .

البغدادية.

روت عن: أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء.

توفيت في تاسع ربيع الآخر.

- حرف الطاء-

٣٤٠- طغدي بن ختلغ بن عبد الله [٢] .

أبو محمد الأميري، البغدادي، الفرضي، ويسمى عبد المحسن، وهو بطغدي أشهر.

ولد سنة ٥٣٤، وقرأ **القراءات** على: علي بن عساكر البطائحي زوج أمه، وهو الذي رباه. وسمع بإفادته من: أبي الفضل الأرموي، وابن باجة، وهبة الله بن أبي شريك، وأبي الوقت.

وكان أستاذا في الفرائض، قدم الشام واستوطنها وحدث بها [٣] .

وتوفي في المحرم.

روى عنه: يوسف بن خليل، والضياء محمد.

[()]

فاستح إن الحق أصبح ظاهرا ... عما تقول وأنت شبه النائم

(التذكرة، ورقة ٣٠٦) .

وقد ورخ ابن تغري بردي وفاته في سنة ٥٨٨ هـ. ثم عاد وذكره في سنة ٥٨٩ هـ.

[١] انظر عن (شمس النهار) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨٥ رقم ١٩٢.

[٢] انظر عن (طغدي بن ختلغ) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٧٤٤ وفيه «ختلج» ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٤٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨١، ١٨٢ رقم ١٨٦.

وقد ذكره المؤلف الذهبي- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٠ ولم يترجم له.

[٣] وقال ابن الدبيثي: حدث ببغداد وحدث بحران في طريقه إلى دمشق، وسكن دمشق وحدث بها.." (١٤٧١)

١٤٧٣. "وتوفي في سابع شعبان.

روى عنه: ابن خليل.

٣٤٧- عتيق بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن وردان [١] .

أبو الفضل. من ذرية عيسى بن وردان التابعي، المصري.

حدث عن أبيه، عن آبائه بنسخة منكرة بعيدة عن الصحة.

روى عنه: ولده المحدث أبو الميمون عبد الوهاب، وغيره.

توفي في العشرين من شعبان.

٣٤٨- علي بن أحمد بن محمد بن كوثر [٢] .

أبو الحسن المحاربي، الغرناطي.

سمع من: أبيه أبي العباس.

وحجا معا، فسمعا بمكة من أبي الفتح الكروخي سنة سبع وأربعين «جامع» أبي عيسى.

وأخذ **القراءات** بمكة عن: أبي علي بن العرجاء القيرواني، وأبي الحسن بن رضا البلنسي الضرير، وسمع منهما.

ومن: أبي الفضل الشيباني، وأبي بكر بن أبي الحسن الطوسي.

وقرأ بمصر على أحمد بن الحطيئة سنة ثلاث وخمسين، وعلى الشريف أبي الفتوح الخطيب.

وأخذ العربية عن ابن بري.

---

[١] انظر عن (عتيق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨٩ رقم ٢٠٤، ولسان الميزان ٤/ ١٢٩ رقم ٢٩٥.

(١٤٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٣٥

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٦٩، (والمطبوع) ٦٧٣، ٦٧٤، والذيل والتكملة للمراكشي ٥/ ١٧٣، ١٧٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١١١، ١١٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٥١٨، وغاية النهاية ١/ ٥٢٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٨.

وقد ذكره المؤلف الذهبي- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٠ دون أن يترجم له.." (١٤٧٢)

١٤٧٤. "وحمل عن السلفي كثيرا، وتصدر بغرناطة للإقراء والرواية. وصنف في **القراءات**، وأخذ الناس عنه.

وتوفي في ربيع الآخر رحمه الله.

٣٤٩- علي بن الحسين بن قنان بن أبي بكر بن خطاب [١] .

أبو الحسن الأنباري ثم البغدادي السمسار الربي [٢] .

ولد سنة خمسمائة.

سمع: أبا القاسم بن الحصين، وزاهر بن طاهر، وهبة الله بن الطبر، وهبة الله الشروطي، ويحيى وأحمد ابني البناء، وجماعة كثيرة.

وحج نحوا من أربعين حجة.

٣٥٠- علي بن أبي شجاع بن هبة الله بن روح.

الأميني أبو الحسن البغدادي، الشاعر.

توفي في هذا العام.

وله:

لكم على الدنف العليل ... حكم العزيز على الذليل

ما لي إذا ما جرتم ... يوما سوى الصبر الجميل

من لحظه سحر العيون ... ولفظه شرك العقول

كيف السبيل إلى لماه ... ورشف ذاك السلسبيل

(١٤٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٤١

ما لي عدول عن هواه ... فدع ملامك يا عذولي

٣٥١- علي بن عبد الله بن عبد الرحيم.

أبو الحسن الفهري، البلنسي المقرئ.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٣ رقم ٩٩٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٦ رقم ٢٢١.

[٢] بضم الراء المشددة. (المشتبه ١/ ٢١٥) .." (١٤٧٣)

١٤٧٥. "أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن هذيل.

وروى الحديث عن: أبي الوليد بن الدباغ، وجماعة.

وكان صالحا، منعزلا عن الناس.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم وقال: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٣٥٢- عيسى بن الصالح عبد الرحمن بن زيد بن الفضل [١] .

الوراق أبو شجاع العتابي [٢] ، البغدادي.

سمع من: جده لأمه أبي السعود أحمد بن علي المجلي، وهبة الله بن الحصين، وأحمد بن ملوك الوراق.

وحدث. روى عنه: يوسف بن خليل.

وأجاز لابن الدبيثي.

- حرف الميم-

٣٥٣- محمد بن أبي علي الحسن بن الفضل بن الحسن [٣] .

الأدمي، أبو الفضل الأصبهاني.

سمع من: أبي علي الحداد، وأجاز له.

وتوفي في ذي القعدة.

٣٥٤- محمد بن الفقيه أبي علي الحسين بن مفرج بن حاتم [٤] .

(١٤٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٤١

المقدسي. ثم الإسكندراني رشيد الدين الواعظ.

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (عيسى بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٥ رقم ٢١٩، والمختصر المحتاج إليه (باريس) ورقة ١٠٣.

[٢] العتابي: بتشديد التاء. نسبة إلى العتابين المحلة المشهورة بغربي بغداد. (المنذري ١/ ١٩٥) .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي علي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٣ رقم ٢١٤.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٢ رقم ٢١١.." (١٤٧٤)

١٤٧٦. "أبو محمد وأبو القاسم الرعيني، الأندلسي، الشاطبي، الضرير، المقرئ.

أحد الأعلام، من جعل كنيته أبا القاسم لم يجعل له اسما سواها.

وكذلك فعل أبو الحسن السخاوي. والأصح أن اسمه القاسم وكنيته أبو محمد. كذا سماه جماعة كثيرة.

وذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» [١] .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** بشاطبة على أبي عبد الله بن محمد بن علي بن أبي العاص المقرئ النفري المعروف بابن اللايه.

وارتحل إلى بلنسية فقرأ القرآن، وعرض التفسير حفظا على أبي الحسن بن هذيل.

وسمع منه، ومن: أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي محمد عليم بن عبد العزيز، وأبي عبد الله بن حميد.

وارتحل ليحج، فسمع من: أبي طاهر السلفي، وغيره.

وكان إماما علامة، نبيلا، محققا، ذكيا، واسع المحفوظ، كثير الفنون، بارعا في **القراءات**

(١٤٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٤١

وعللها، حافظا للحديث، كثير العناية به، أستاذا في

[()] الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ٣/ ورقة ١٠١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٣٤- ٢٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٧ رقم ٢٣٧، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ٢٥٦، ودول الإسلام ٢/ ١٠٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٣- ٥٧٥ رقم ٥٣١، والعبر ٤/ ٢٧٣، ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦١- ٢٦٤ رقم ١٣٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٦ رقم ٥٨٩، (وفيه وفاته سنة ٥٨٩ هـ.) ، ونكت الهميان ٢٢٨، ٢٢٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٧ (٧/ ٢٧٠) ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٦٧، ٤٦٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٣٣٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٠- ٢٣، ومفتاح السعادة ١/ ٣٨٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٣٦، ونفح الطيب ١/ ٣٣٩، والعقد المذهب لابن الملقن (مخطوط) ورقة ١٥٩، وعقد الجمان للعيني (مخطوط) ١٧/ ورقة ١٩٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٦، وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٠، وكشف الظنون ٦٤٦، ٦٤٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠١- ٣٠٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وديوان الإسلام ٣/ ١٥٦ رقم ١٢٥٨، وهدية العارفين ١/ ٨٢٨، والأعلام ٥/ ١٨٠ (٦/ ١٤) ، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١٠.

[١] ج ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦.." (١٤٧٥)

١٤٧٧. "العربية. وقصيدتاه في **القراءات** والرسم مما يدل على تبحره. وقد سار بهما الركبان، وخضع لهما فحول الشعراء، وحذاق القراء، وأعيان البلغاء. ولقد سهل بهما الصعب من تحصيل الفن، وحفظهما خلق كثير.

وقد قرأتهما على أصحاب أصحابه.

وكان إماما قدوة، زاهدا، عابدا، قانتا، منقبضا، مهيبا، كبير الشأن.

(١٤٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤١

استوطن القاهرة، وتصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية، وانتفع به الخلق.

وكان يتوقد ذكاء.

روى عنه: أبو الحسن بن خيرة ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب.

وروى عنه أيضا: أبو عبد الله محمد بن يحيى الجنجالي، وأبو بكر بن وضاح، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فار اللبن، وهو آخر من روى عنه.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعد الشافعي، وأبو الحسن علي بن محمد السخاوي، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والزين أبو عبد الله محمد المقرئ الكردي، والسديد أبو القاسم عيسى بن مكي العامري، والكمال علي بن شجاع العباسي، الضرير، وآخرون.

فحكى الإمام أبو شامة [١] أن أبا الحسن السخاوي أخبره أن سبب انتقال الشاطبي من شاطبة إلى مصر، أنه أريد على أن يولى الخطابة بشاطبة، فاحتج بأنه قد وجب عليه الحج، وأنه عازم عليه، وتركها ولم يعد إليها تورعا، لما كانوا يلزمون به الخطباء من ذكرهم على المنابر بأوصاف لم يرها سائغة شرعا، وصبر على فقر شديد.

وسمع بالثغر [٢] من السلفي، ثم قدم القاهرة، فطلبه القاضي الفاضل

---

[١] في ذيل الروضتين ٧.

[٢] أي بالإسكندرية.." (١٤٧٦)

١٤٧٨. "للإقراء بمدرسته، فأجاب بعد شروط اشترطها.

وقد زار البيت المقدس قبل موته بثلاثة أعوام، وصام به شهر رمضان.

قال السخاوي: أقطع بأنه كان مكاشفا، وأنه سأل الله تعالى كفاف حاله، ما كان أحد يعلم أي شيء هو.

قال الأبار في «تاريخه» [١] : تصدر للإقراء بمصر، فعظم شأنه، وبعد صيته، وانتهت

(١٤٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٤١

إليه الرئاسة في الإقراء. ثم قال: وقفت على نسخة من إجازته، حدث فيها ب**القراءات** عن ابن اللايه، عن أبي عبد الله بن سعيد. ولم يحدث عن ابن هذيل.
قال: وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة [٢] .
قرأت على أبي الحسين اليونيني [٣] ببعلبك: أخبرك أبو الحسن بن الجميزي، أنا أبو القاسم الرعيني، أنا ابن هذيل، أنا أبو داود سليمان بن نجاح، أنا أبو عمر ابن عبد البر، أنا سعيد بن نصر: ثنا قاسم بن أصبغ، نا محمد بن وضاح، نا يحيى بن يحيى، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن جده قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر، والمنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيث ما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم. أخرجه البخاري [٤] .
ومن شعره:
قل للأمير نصيحة ... لا تركنن إلى فقيه

---

[١] تكملة الصلة ٣/ ورقة ١٠١.
[٢] وقال ابن قنفذ: صاحب «حرز الأماني» وغيره. وكان يحفظ وقر بعير من الكتب، وكان إذا سئل عن مسألة في غير علم القراءة يقول: ليس للعميان إلا حفظ القرآن. (الوفيات ٢٩٦) .
[٣] اليونيني: بضم الياء وسكون الواو، ونون مكسورة. نسبة إلى يونين: بلدة قريبة من مدينة بعلبك.
[٤] في الفتن ٨/ ٨٨، والأحكام ٨/ ١٢٢، ومسلم في الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية (٤١) والنسائي ٧/ ١٣٩ باب البيعة على القول بالحق، وأحمد في المسند ٢/ ٣٨١ و ٣/ ٤٤١ و ٥/ ٣١٤ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢١ و ٦/ ٤٠٣.." (١٤٧٧)

(١٤٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٤١

١٤٧٩. "إن الفقيه إذا أتى ... أبوابكم لا خير فيه

٤٠٠- قيترمش المستنجدي.

أبو سعيد. أحد الأمراء الكبار.

ولي شحنكية بغداد فهذبها وقمع المفسدين. ثم أعطي دقوقا، فمرض بها، فجيء به إلى بغداد، فمات بظاهرها. فكتم أصحابه موته وأدخلوه، ثم أشاعوا موته، وحضره الأمراء وأرباب الدولة.

وولي شحنكية بغداد خمس عشرة سنة.

- حرف الميم-

٤٠١- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد [١] .

أبو عبد الله بن عروس الغرناطي، السلمي.

سمع من: أبي الحسن بن الباذش، وأبي عبد الله الموالشي، وأبي بكر بن الخلوف وقرأ عليه **القراءات**.

وسمع من: أبي بكر بن العربي أيضا.

وتصدر للإقراء ببلده، وإسماع الحديث. وولي الخطابة.

وكان من أهل التجويد، والثقة، والضبط، والصلاح.

أخذ الناس عنه كثيرا.

وتوفي في منتصف رجب.

وكان مولده في سنة تسع [٢] وخمسمائة أو في حدودها.

٤٠٢- محمد بن أحمد بن حامد.

أبو البركات ابن الصائغ الحربي العامل.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٨١ رقم ٢٧٨١.

[٢] في غاية النهاية: ذكره الأبار وأثنى عليه وقال: ولد سنة سبع وخمسمائة، وقيل سنة اثنتي عشرة.." (١٤٧٨)

١٤٨٠. "صدر الدين أبو بكر المراغي قاضي مراغة.

كان من أعيان أهل بلده فضلا وتقدما.

قدم بغداد، وسمع بها من: أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري، وغيره.

ثم قدم بغداد سنة سبع وسبعين حاجا. وكان كثير المال والجاه والحشمة. وله آثار حسنة من البر، لكنه كان يلبس الحرير والذهب، الله يسامحه المسكين.

توفي بمراغة، ونقل إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، فدفن برباط أنشأه بها.

٤٠٧- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر.

أبو عبد الله البلنسي، الخطيب.

قرأ **القراءات** على ابن هذيل، وسمع منه، ومن ابن النعمة.

وكان من أهل الصلاح الكامل، والورع التام.

أقرأ القرآن طول عمره. وسمع منه: ابنه أبو حامد محمد، وغيره.

وتوفي في ربيع الأول عن ثلاث وستين سنة.

٤٠٨- محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن نصر بن أحمد بن محمد بن جعفر [١].

أبو الفتح، وأبو عبد الله البرمكي، الهروي، الحنبلي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وسمع بهمذان من: أبي الوقت عبد الأول، وأبي الفضل أحمد بن سعد، وأبي المحاسن هبة الله بن أحمد بن السماك.

[()] ٢/ ١٩ رقم ٢٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٨، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/ ١٠٣.

(١٤٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٤١

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن الحسين) في: معجم البلدان ١/ ٢٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٢٥٣، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٥٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٠، ٦١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٨١، ٣٨٢، والعقد الثمين للفاسي ٢/ ٥٢، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥.." (١٤٧٩)

١٤٨١. "٤١٥- مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز.

القاضي أبو بكر الشاطبي، قاضي شاطبة.

سمع: أباه، وأبا الوليد بن الدباغ، وأبا عامر بن حبيب.

وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن أبي العيش، وابن أبي العاص النفري.

وتفقه بأبي محمد بن عاشر، وغيره.

وأجاز له السلفي.

وكان فصيحا، فاضلا، حسن السمت.

مات في شعبان عن ثلاث وسبعين سنة.

٤١٦- مكي بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن عوف [١] .

الزهري، الفقيه، الزاهد، أبو الحرم، ابن شيخ المالكية بالإسكندرية.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وروى بالإجازة عن أبي عبد الله الفراوي، وأبي الحسن عبد الغافر الفارسي، وذكر أن أبا بكر الطرطوشي أجاز له.

توفي في شعبان.

- حرف النون-

٤١٧- نصر بن يحيى [٢] بن محمد بن عبد الله بن حميلة [٣] .

أبو السعود البغدادي، الحربي، المعروف بابن الشناء.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

(١٤٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٩٠

وسمع من: هبة الله بن الحصين، وأبي الحسن محمد بن القاضي أبي يعلى، وأبي بكر القاضي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (مكي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٩ رقم ٢٤٠.

[٢] انظر عن (نصر بن يحيى) في: التقييد ٤٦٦ رقم ٦٢٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦٠، والمشتبه في الرجال ١/ ٧١١٧ والتكملة لوفيات النقلة ٢٠٨١ رقم ٢٣٨، وذيل تاريخ بغداد للدبيثي ١٥/ ٣٧٦، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤٤٩.

[٣] حميلة: بالحاء المهملة المضمومة، وفتح الميم، وسكون الياء. وقد تحرفت في المختصر إلى «خميلة» بالخاء المعجمة.." (١٤٨٠)

١٤٨٢. "بقي إلى حدود التسعين وخمسمائة.

٤٢٧- عبد الله بن محمد بن علي بن وهب [١] .

القضاعي، المؤدب، أبو محمد الإشبيلي، نزيل سبتة.

أخذ عن: أبي الحسن شريح، وعمرو بن بطال.

وكان عارفا **بالقراءات** والنحو، جيد التفهم.

أخذ عنه: أبو العباس العزفي والد صاحب سبته.

٤٢٨- عبد الرحمن بن يحيى بن الحسين [٢] .

أبو القاسم الأموي، الإشبيلي، الزاهد.

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي القاسم الهوزني، وشريح، وجماعة.

ونزل بجاية من المغرب، وألف «الجمع بين الصحيحين» وأتى فيه بالأسانيد.

روى عنه: أبو ذر الخشني، وغيره.

وبالإجازة أبو علي الشلوبيني.

قال الأبار: كان مقرئا، محدثا، زاهدا، ورعا.

توفي بعد الثمانين وخمسمائة.

(١٤٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/٤١

٤٢٩- علي بن مسافر [٣] .

الحلي، الشيعي. عالم الشيعة وفقيههم بالحلة.

رحلت إليه الروافض من النواحي للأخذ عنه.

وروى عن: العماد أبي جعفر الطبري، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار، ولم يذكره «كحالة» في معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه.

[٣] لم يذكره محسن الأمين في (أعيان الشيعة) ، ولا آغا بزرك الطهراني في (طبقات أعلام الشيعة) ، وأرجح أن المؤلف- رحمه الله- نقل الترجمة عن كتاب (رجال الشيعة) لابن أبي طيئ وهو مفقود.." (١٤٨١)

١٤٨٣. "وهلك بعد الثمانين.

٤٣٠- علي بن عبد الله بن عبد الرحيم [١] .

الفهري، أبو الحسن البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل.

وروى عن: أبي الوليد بن الدباغ، وطبقته.

وكان صالحا متقطعا عن الناس.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم، وقال: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٤٣١- علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء [٢] .

أبو الكرم العطار، العباسي، الهمذاني، مسند همذان في وقته.

كان بها في سنة خمس وثمانين وخمسمائة في قيد الحياة، فحدث عن:

فند بن عبد الرحمن الشعراني، وأبي غالب أحمد بن محمد العدل صاحب ابن شبابة، وجماعة.

(١٤٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٠/٤١

روى عنه علي بن إسفهسلار الرازي، والشمس أحمد بن عبد الواحد البخاري، والحافظ عبد القادر الرهاوي، وغيرهم.

وسماعاته بعد الخمسمائة.

أخبرنا إسماعيل بن المنادي، أنا أحمد بن عبد الواحد، أنا علي بن عبد الكريم بقراءتي، أنا أحمد بن محمد العدل سنة ست وخمسمائة، أنا عبد الرحمن بن محمد بن شبابة: ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو اليمان، ثنا عفير، عن سليمان [٣] بن عامر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقطع الصلاة شيء» . عفير هو ابن معدان، كنيته: أبو عائذ، ضعيف [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار. وقد تقدم برقم (٣٥١)

[٢] انظر عن (علي بن عبد الكريم) في: العبر ٤/ ٢٧٥.

[٣] في ميزان الاعتدال ٣/ ٨٣ «سليم» .

[٤] وقال المؤلف- رحمه الله- في الميزان: وقال أبو حاتم: يكثر عن سليم، عن أبي أمامة بما لا." (١٤٨٢)

١٤٨٤. "٤٣٢- علي بن المظفر بن عباس.

أبو الحسن الواسطي، المقرئ، خطيب شافيا.

قرأ بالروايات العشر على أبي العز القلانسي.

وتصدر للإقراء.

قرأ عليه **القراءات**: أبو الحسن علي بن باسويه، والموفق علي بن خطاب بن مقلد الضرير.

- حرف الميم-

٤٣٣- محمد بن إبراهيم بن حزب الله [١] .

(١٤٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠١/٤١

الإمام أبو عبد الله بن النقار الفاسي.

أخذ عن: أبي عبد الله بن الرمامة المتوفي سنة سبع وستين.

وعن: أبي عبد الله بن خليل، وجماعة.

وكان فقيها، محدثا، زاهدا.

روى عنه: أبو الحسن بن القطان الحافظ، وتفقه به، وأجاز به، وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

- حرف الياء-

٤٣٤- يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد [٢] .

أبو الوليد المخلدي، البقوي، القرطبي، والد أبي القاسم أحمد بن بقي.

روى عن: جده أحمد بن محمد، وأبيه، وأبي بكر بن العربي، وشريح بن محمد، وأبي القاسم بن رضا، وجماعة سواهم.

حدث عنه: ابنه أبو القاسم، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو زيد القازاني.

[()] أصل له.

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (يزيد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٣.." (١٤٨٣)

١٤٨٥. "أبو بكر القطان، الكاتب البغدادي [١] .

حدث عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأحمد بن علي الأشقر.

٣- أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي [٢] .

أبو العباس الكردي الإربلي، الرجل الصالح.

روى عن: أبي الكرم الشهرزوري، وأحمد بن طاهر الميهني، وأبي الوقت [٣] .

---

[١] كان أحد كتاب الديوان.. وحدث باليسير. قال ابن النجار: توفي قبل طلبي

(١٤٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٤٠٢

الحديث سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

[٢] انظر عن (أحمد بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٣٨- ٤١ رقم ٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٨ رقم ٢٨٤.

[٣] وقال ابن المستوفي بعد أن وصفه بالإمام الكردي الزرزاري: «ورد في الحاشية تعليق نصه: لمحرره محمد بن علي بن محمد راضي النجفي من رستاق من رساتيق إربل- رحمه الله-: كان إماما عالما، ورعا، زاهدا، سلك في خشانة الدين مسلك التابعين، ورحل الرحلة الواسعة في طلب الحديث، وسمع الكثير وكتب الكثير ... وكان إماما في علم القرآن. صنف في **القراءات** كتابين يدخل كل منهما في جلد، سمى أحدهما «المؤنس» والآخر «المنتخب» .

كان على غاية ما يكون عليه زاهد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يقف الملوك ببابه ولا يصلون إليه، وإن أذن لهم جلسوا بين يديه، لم يدع أحدا منهم إلا باسمه، ولم يعامله إلا بما ينافي قاعدة رسمه. سمع عليه الحديث بالموصل وإربل وغيرهما، إلا أنه كان بإربل أقل سماعا. حضرت في بعض قدماته وسألته السماع عليه، فقال: أفعل- إن شاء الله- فإني قد وصلت وأنا في تعب الطريق.

فسألته الإجازة، فتلفظ لي بها. ثم منعت على لقائه موانع. فسافر من إربل وغاب عنها غيبة طويلة، ثم عاد فمنع أحد أن يدخل عليه البتة، فدخلت عليه مرة فرأيت رجلا قد نهكته العبادة، كان يأكل في كل شهر نصف مكوك حنطة يحمله فتوتا وينقعه في كل ليلة عند إفطاره ويأكله في زبدية خضراء مخروشة فانكسرت منها قطعة كبيرة، فقلت للقيم بأمره: ولم لا يشتري الشيخ عوضها؟ فقال: قد استأذنته في ذلك، فقال: هذه تكفيني إلى أن أموت، فمات ولم يأكل في غيرها. وكان مأكوله من غلة ملك له، وكان يأكل معه يسيرا من الزبيب الأسود.

وأقام بإربل إلى أن مات- رحمه الله- ولم ينم صيفا أو شتاء إلا داخل الدار التي كان

فيها، لم يخرج إلى سطح ولا إلى ساحة، ولا أوقد عنده سراج قط. كان- فيما بلغني- ." (١٤٨٤)

١٤٨٦. "وأجاز له أبي النرسي، وأبو القاسم بن بيان، وعبد الغفار الشيرويي، وأبي علي الحداد، ومحمد بن طاهر الحافظ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي الدمشقي، وأبو الحسن بن الموازيني، وخلق سواهم.

وحدث بالكثير. وكان صالحا خيرا، قليل الكلام.

روى عنه: أبو عبد الله بن الدبيثي، وسالم بن صصرى، ويوسف بن خليل، ومحمد بن عبد الجليل البغدادي، وعلي بن معالي.

ذكره الحافظ زكي الدين في «الوفيات» [١] فقال: كان ذاكرا كاسمه، صبورا على قراءة الحديث. يقال إنه أقام أربعين سنة ما رئي آكلا بنهار.

توفي سادس رجب.

قلت: وآخر من روى عنه بالإجازة محمد بن يعقوب ابن الدينة.

وقد سمع منه: معمر بن الفاخر، وأبو سعد السمعاني.

قال ابن النجار: كان صالحا متدينا كثير الصمت، يأكل من عمله. وكان أميا لا يكتب. سمعت منه سنة تسعين.

ومولده سنة ست وخمسمائة.

- حرف الشين-

١٦- شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد بن عسكر [٢] .

الإمام أبو الحسن المدلجي، المصري، المالكي، المقرئ.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على: أبي العباس أحمد بن الحطيئة. وسمع منه.

---

[١] التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٥.

(١٤٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٥/٤٢

[٢] انظر عن (شجاع بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٢٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥١ دون ترجمة، والعبر ٤/ ٢٧٦، ٢٧٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٥، ٥٧٦، رقم ٥٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٨٨ رقم ١٣٠، وغاية النهاية ١/ ٣٢٤، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٥٣، ١٥٤، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٧، ٤٩٨، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٦، ٣٠٧.." (١٤٨٥)

١٤٨٧. "وقرأ «صحيح البخاري» على شريح في سنة أربع وثلاثين.

وحضر سماعه نحو من ثلاثمائة نفس من أعيان طلبة البلاد فقرأه في إحدى وعشرين دولة بسماعه من: أبيه، وأبي عبد الله بن منظور عن أبي ذر الهروي.

وكان الناس يرحلون إلى شريح بسببه لكونه قد عين تسميعه في كل رمضان.

وأجاز له القاضي عياض، وأبو بكر بن فندلة، وجماعة.

وسمع أيضا من: محمد بن عبد العزيز الكلابي، وجعفر بن محمد البرجي، وأبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس، وإبراهيم بن مروان، ويوسف بن علي القضاعي القفال.

وعني بهذا الشأن. وكان غاية في الورع والصلاح والعدالة. قاله الأبار [١] .

وقال: ولي الصلاة والخطابة بجامع المرية. وكان يعرف **القراءات**.

ودعي إلى القضاء فأبى. وخرج بعد تغلب العدو إلى مرسية. وضاقت حاله بها، فقصد مالقة، وأجاز البحر إلى مدينة فاس. ثم استوطن سبتة يقرئ ويسمع، فبعد صيته، وعلا ذكره، ورحل الناس إليه لعلو سنده، وجلالة قدره.

وكان له بصر بصناعة الحديث، موصوفا بجودة الفهم. استدعي إلى حضرة السلطان بمراكش ليسمع منه، فقدمها وبقي بها حينا، ثم رجع إلى سبتة.

حدثنا عنه عالم من الجلة.

مولده سنة خمس، وقيل: سنة ثلاث وخمسمائة.

وتوفي بسبتة في المحرم، وقيل في مستهل صفر. وكانت جنازته مشهودة.

(١٤٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٤٢

[١] في التكملة لكتاب الصلة.." (١٤٨٦)

١٤٨٨. "سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: صادف وقت وفاته قحطا، أضر بالناس، فلما وضعت جنازته على شفير قبره توسلوا به إلى الله في إغاثتهم فسقط من تلك الليلة مطرا وابلا. وما اختلف الناس إلى قبره مدة الأسبوع إلا في الوحل والطين.

قلت: قرأ بالسبع على شريح، وعلى يحيى بن الخلوف، وعلى أبي جعفر أحمد بن أبي الحش بن الباذش بكتاب «الإقناع» له.

وأقرأ **القراءات** لأبي الحسن الشاري، وغيره.

قال ابن فرتون: ظهرت له كرامات. ثنا شيخنا الراوية محمد بن الحسن بن غازي [١] ، عن بنت عمه، وكانت صالحة، وكانت استحيضت مدة، قالت: حدثت بموت ابن عبيد الله، فشق علي أن لا أشهده فقلت: اللهم إن كان وليا من أوليائك فأمسك عني الدم حتى أصلي عليه. فانقطع عني لوقته، ثم لم أره بعد.

روى عنه: أبو عمرو محمد بن محمد بن عيشون البكي، ومحمد بن أحمد بن اليتيم الأندرشي، ومحمد بن محمد اليحصبي، ومحمد بن عبد الله القرطبي ابن الصفار، والشرف محمد بن عبيد الله المرسي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محرز الزهري، وعبد الرحمن بن القاسم السراج، وأبو الخطاب عمر بن دحية الكلبي، وأخوه أبو عمرو عثمان، وأبو الحسن علي بن الفخار الشريشي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن قطرال، وأبو الحجاج يوسف بن محمد الأزدي، وخلق يطول ذكرهم من آخرهم: أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، الشاري، وإبراهيم بن عامر الطوسي [٢] ، ومحمد بن الجرج [٣] نزيل الإسكندرية، ومحمد بن عبد الله الأزدي وبه ختم حديثه.

[١] في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٣ «غاز» ، والمثبت عن الأصل هو الصحيح كما في تكملة الصلة.

(١٤٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٤٢

[٢] الطوسي: بفتح الطاء المهملة وسكون الواو. (المشتبه ٢/ ٤٢١) .

[٣] الجرج: بكسر الجيم، وسكون الراء، وجيم أخرى. (المشتبه ١/ ١٤٦، توضيح المشتبه ٢/ ٢٤٩) .." (١٤٨٧)

١٤٨٩. "توفي في رمضان.

٤٣- نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن نجبة [١] .

الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي، المقرئ، المجود، النحوي.

ولد بعد العشرين، وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي محمد بن شعيب اليابري، وأبي جعفر بن عيشون.

وسمع منهم، ومن صهره أبي مروان عبد الملك بن الباجي، وأبي بكر بن العربي، وأبي بكر محمد بن عبد الغني بن فندلة، ومحمد بن أحمد بن طاهر القيسي، وأبي الحسن بن لب.

وأجاز له عتيق بن محمد.

وتصدر بإشبيلية للإقراء والنحو.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم الكلاعي، وجماعة.

وذكره الأبار فأثنى عليه وقال: كان إماما مقدما في الصلاح والتواضع.

واستوطن مراكش مدة، وأقرأ بها وبإفريقية.

وكان مقرئا محققا، ونحويا حافظا.

حدث عنه جماعة من جلة شيوخنا.

وتوفي في جمادى الآخرة بشريش [٢] وله سبعون سنة.

---

[١] انظر عن (نجبة بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٤ رقم ٢٧٧، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٥٨، ٧٥٩، ووقع في المطبوع «نجبة» بضم النون، وهو خطأ، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٣٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٤، رقم

(١٤٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٦/٤٢

٥٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٤، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٦، ٣٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٥٦، ٢٥٧، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٢ رقم ٢٠٥٦، وهو في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥١ من دون ترجمة.

وقد قيد ابن الصابوني «نجبة» بالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة.

[٢] شريش: بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت. مدينة كبيرة من كورة شذونة، وهي قاعدة هذه الكورة، واليوم يسمونها: شرش. (معجم البلدان ٣/ ٢٨٥) .." (١٤٨٨)

١٤٩٠. "عرض «الموطأ» على أبي عبد الله بن أصبغ.

وسمع من: أبي جعفر البطروحي، وأبي جعفر بن عبد العزيز.

وكان قد أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن رضا.

ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن شريح بن محمد قراءة نافع، وقراءة ابن كثير.

وسمع من: أبي بكر بن العربي، وطائفة.

لكنه امتحن بضياع أسمعته. وكان بارعا في علم العربية. ولي قضاء فاس، ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش عند وفاة القاضي أبي موسى عيسى بن عمران سنة ثمان وسبعين.

وكان جميل السيرة، إماما، متقنا، روى عنه جماعة.

وتوفي في جمادى الأولى وقد شارف الثمانين.

وله «المشرق في إصلاح المنطق» ، وكتاب «تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان» .

ورخه الأبار [١] .

وقال أبو الخطاب بن دحية: سمعت منه «صحيح مسلم» ، بسماعه من ابن جابر الأسدي [٢] .

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ٧٩.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان مقرئا مجودا محدثا مكثرا، قديم السماع، واسع

(١٤٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٦/٤٢

الرواية، عاليها، ضابطا لما يحدث به، ثقة فيما يأثره. نشأ منقطعا إلى طلب العلم، وعني أشد العناية بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم، فكان أحد من ختمت به المائة السادسة من أفراد العلماء وأكابرهم، ذاكرا لمسائل الفقه، عارفا بأصوله، متقدما في علم الكلام، ماهرا في كثير من علوم الأوائل كالطب والحساب والهندسة، ثاقب الذهن، متوقد الذكاء، وغير ذلك متين الدين، طاهر الغرض، حافظا للغات، بصيرا بالنحو، مختارا فيه، مجتهدا في أحكام العربية، منفردا فيها بآراء ومذاهب شذ بها عن مألوف أهلها، وصنف فيما كان يعتقده فيها كتاب «المشرق» المذكور، و «تنزيه القرآن عن ما لا يليق بالبيان» ، وقد ناقضه في هذا التأليف أبو الحسن بن محمد بن خروف ورد عليه بكتاب سماه «تنزيه أئمة النحو عن ما نسب إليهم من الخطأ والسهو» ، وكان بارعا في فن التصريف من العربية، كاتبا بليغا شاعرا مجيدا متحققا في معقول ومنقول، غير أنه أصيب بفقد أصول أسمعته عند." (١٤٨٩)

١٤٩١. "ويقال إنه نسخ أكثر من مائة ألف [١] وخمسمائة جزء سوى المجلدات.

وخطه معروف.

توفي في تاسع عشر جمادى الأولى.

وكان قد سير قلعة صدر، قلعة مشهورة بين أيلة ومصر.

٧٢- عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد [٢] .

أبو محمد القيسي الإشبيلي.

سمع: أبا الحسن شريح بن محمد، وأبا بكر بن العربي، وأبا بكر بن موجوال وتفقه به، وأبا مروان بن مسرة.

وأخذ **القراءات** عن أبي الحكم بن بطال. وولي إمامة إشبيلية.

قال الأبار: كان رجلا صالحا، فاضلا، بصيرا باللغة والشروط.

حدث عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي في ربيع الآخر، وله نحو من ثمانين سنة.

(١٤٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٢

٧٣- عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف [٣] .

القاضي أبو محمد القرشي، المخزومي، المصري، الفقيه الشافعي، المعدل، الأديب.

ولد سنة تسع وأربعين. وقرأ الكثير على أبي محمد بن بري. وله شعر حسن.

وكان كثير المعروف والإيثار.

وقد حدث والده وطائفة من إخوته وأهل بيته، وهم بيت كتابة وتقدم.

---

[١] في التكملة: «كتب ما يزيد على ألف وخمسمائة جزء» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن جمهور) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٧١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (بقية السفر الرابع) ١٧٤- ١٧٦ رقم ٣١٥.

[٣] انظر عن (عبد الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٤٩ رقم ٣٢٧، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٧ أ، والسلوك ١/ ق ١/ ١٣٩، والمقفى الكبير ٤/ ٦١٤، ١٥ د رقم ١٥٤٧ وفيه: «عبيد الله» .." (١٤٩٠)

١٤٩٢. "وحدث.

وتوفي في رابع شعبان.

كذبه ابن نقطة، ووهاه ابن الحصري [١] .

٩٥- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله [٢] .

المعمر أبو عبد الله البغدادي، المعروف بالجلالي، منسوب إلى خدمة الوزير جلال الدين الحسن بن صدقة.

شيخ معمر، كان أحد من جاوز المائة. ولد في نصف رجب أو في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وسمع من: علي بن المبارك بن الفاعوس، وابن الحصين، ومحمد بن الحسين المزرفي.

وحدث. ولو سمع في صغره لسمع جماعة من أصحاب أبي علي بن شاذان، بل السماع قسمية.

(١٤٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٣/٤٢

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي [٣] ، وأبو الحجاج الأدمي، وجماعة.
وتوفي في رابع رمضان، وله مائة سنة وشهر [٤] .

---

[١] وقال المنذري: وكان حاذقا بصناعة الوكالة وإثبات المساطير والسجلات، وكيلا بباب الحكم العزيز، هو، وأبوه، وجده.
وأبوه: أبو طاهر سمع من أبي القاسم بن الحصين، وحدث.
وجده: أبو الفوارس سمع من أبيه ومن غير واحد. وحدث.
وجد أبيه أبو طاهر من العلماء **بالقراءات**، وكتابه «المستنير» في **القراءات** كتاب مشهور، وله غير ذلك، وأخذ عنه غير واحد من الفضلاء.
[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٤ رقم ٣٥٥، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الدبيثي ٢/ ٢٠ رقم ٢٢٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٦٠ رقم ٦٧٧ وفيه: «الجلالي البغدادي محمد بن أبي بكر بن محمد» ، والمشتبه ١/ ١٩٦، وأهل المائة فصاعدا (مجلة المورد- ج ٢ ع ٢/ ١٣٥ سنة ١٩٧٣) ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٢ دون ترجمة.
وقد مر ذكره برقم (٩٣) باسم: «محمد بن أبي بكر بن محمد» .
[٣] وهو قال: شيخ مسن ذكر أنه سمع الحديث وقد قارب الأربعين. (ذيل تاريخ مدينة السلام) .
[٤] وقال ابن الدبيثي: توفي في أوائل شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة فيكون له." (١٤٩١)

١٤٩٣. "١٠٤- المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم [١] .
أبو الفتح الواسطي، البرجوني، المقرئ المعروف بابن باسويه.
ولد سنة عشرين وخمسمائة. وقرأ بالروايات على: أبي البركات محمد بن أحمد المزرفي، وأبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وأبي يعلى محمد بن تركان.

(١٤٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٤٢

وقدم بغداد فقرأ **القراءات** على أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الصابوني.

وسمع من: أحمد بن المقرب.

وحدث ببلده وأقرأ. وهو والد تقي الدين علي نزيل دمشق.

توفي في شعبان.

١٠٥- المبارك بن المبارك بن هبة الله بن بكري [٢] .

أبو المعالي الحريمي.

روى عن: أبي غالب بن البناء، وأبي منصور القزاز، وأحمد بن علي بن الأشقر.

وتوفي في جمادى الأولى.

١٠٦- محمود بن القاسم [٣] .

الحريمي، الوزان. عرف باسم باذنجانة.

سمع: أبا البدر الكرخي.

وحدث.

توفي في المحرم أو صفر.

روى عنه: ابن الدبيثي.

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥٠.

[٢] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٥١ رقم ٣٢٩.

[٣] انظر عن (محمود بن القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٤٠ رقم ٣٠٧.." (١٤٩٢)

١٤٩٤. "أبو الحسين بن الجمال الأزدي، المصري.

روى عن ظافر بن القاسم الحداد قطعة من شعره.

وعنه: الحافظ علي بن المفضل.

والجمال: بجيم وبالتشديد. توفي في جمادى الأولى.

١١٥- يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن موهوب [١] .

(١٤٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٥/٤٢

أبو الحجاج الفهري، الأندلسي، الداني، وقيل الشاطبي، نزيل بلنسية.

ولد سنة ست عشرة وخمسمائة، وأجاز له أبو محمد بن عتاب.

وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن بقي.

وسمع من: أبيه، وأبي بكر بن برنجال.

وأخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن سعيد الداني، وأبي عبد الله المكناسي.

وأخذ العربية عن: أبي العباس بن عامر.

ذكره الأبار فقال: كان من أهل العناية بالرواية والتقدم في الآداب.

وكان إماما في معرفة الشروط، كاتبا بليغا، شاعرا. كتب القضاة، وناب في الأحكام.

وتوفي في شعبان.

وقال غيره: أجاز له أيضا الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي المازري.

١١٦- يوسف بن معالي بن نصر [٢] .

أبو الحجاج الأطرابلسي، ثم الدمشقي، الكتاني المقرئ، البزار.

---

[١] انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥١، ونهاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٦.

[٢] انظر عن (يوسف بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٣ رقم ٣٥٢، وتكملة إكمال الإكمال ٣٦٥، والعبر ٤/ ٢٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٢ دون ترجمة، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٣١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- القسم الثاني- ج ٥/ ٧٢ رقم ١٣٧٣.." (١٤٩٣)

١٤٩٥. "- حرف العين-

١٣١- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله [١] .

أبو محمد الأرسوفي، ثم المصري، الشافعي، التاجر.

(١٤٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢١/٤٢

كان كثير المال، غزير الإفضال، وافر البر والمعروف.

وأرسوف: بضم أوله [٢] .

١٣٢- عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة [٣] .

أبو بكر الربعي، المقرئ، الواسطي، المعروف بابن الباقلاني.

شيخ العراق. ولد في المحرم سنة خمسمائة. وقرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي، وهو آخر أصحابه. وعلى: علي بن علي بن شيراز، وأبي محمد سبط الخياط.

وسمع منهم، ومن: أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، وخميس الحوزي، وأبي الكرم نصر الله بن الجلخت، وأبي عبد الله البارع، وأبي العز بن كادش، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر المزرفي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٧ رقم ٣٧٩.

[٢] وسكون الراء وضم السين المهملتين وبعد الواو الساكنة فاء. مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام.

[٣] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الأزهرية ٧٠/ ١٠) ورقة ٢ ب، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٤٥٣، ٤٥٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٦- ٧٨ رقم ٣٨١، وذيل الروضتين ١٢، والتقييد لابن نقطة ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٣٩٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٢٢٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٨١ رقم ٣٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٢، ١٧٣، رقم ٨١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٧- ٢٤٨ رقم ١٢٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٨ رقم ٤٢٢٦، والعبر ٤/ ٢٨١، ودول الإسلام ٢/ ٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٥٠، ٤٥٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٥٣، ٤٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٠، ٦٤١، رقم ٥٣٨، وغاية النهاية ١/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ١٩٢٧، ولسان الميزان ٣/ ٣٦٦ رقم ١٤٦٦، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢١٤، ٢١٥،

والعسجد المسبوك ٢/ ٢٤١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٤٦، وشذرات الذهب ٤/ ٣١٤.." (١٤٩٤)

١٤٩٦. "روى عنه تاج الإسلام أبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر أناشيد، وماتا قبله بدهر.

وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخه» فقال: شاب قدم دمشق وأقرأ بها، وكان قد قرأ على القلانسي. قرأ علي كتاب «الغاية» لابن مهران، «وتفسير الواحدي الوسيط» .

قال: ورأيت له قصيدة مدح بها بعض الناس بدمشق يقول:

بأي حكم دم العشاق مطلول ... فليس يودي لهم في الشرع مقتول

ليت البنان التي فيها رأيت دمي ... يرى بها لي تقليب وتقبيل [١]

قلت: وقرأ عليه **بالقراءات** التقي أبو الحسن بن باسويه، والمرجى بن شقيرة التاجر، وأبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي، والحسن بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي، والعلامة أبو الفرج بن الجوزي، وولده الصاحب محيي الدين يوسف، وخلق سواهم.

وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من النواحي.

لكن قد ضعفه غير واحد.

قال ابن نقطة [٢] : حدث «بسنن أبي داود» ، وعن أبي علي الفارقي، وسمعه منه في سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

قال: وحدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الواسطي ابن أخت ابن عبد السميع، وكان ثقة صالحا، قال: سمعت منه «السنن» وسماعه فيه صحيح.

---

[١] وقال ابن عساكر: أنشد لأبي الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي لنفسه ارتجالا وقد دخل غزاء لصبي وهو في عشر المائة، وبه ارتعاش، فتغامز عليه الحاضرون، فقال:

إذا دخل الشيخ بين الشباب ... وقد مات طفل صغير

(١٤٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٤٢

رأيت اعتراضا على الله إذ ... توفي الصغير وعاش الكبير

فقل لابن شهر وقل لابن ألف ... وما بين ذاك هذا المصير

[٢] في التقييد ٣٢٧.." (١٤٩٥)

١٤٩٧. "قال: وكان قد قرأ على القلانسي بكتاب «الإرشاد» [١] وقراءته به صحيحة، وما سوى ذلك فإنه يزوره.

قال ابن نقطة: وقال لي أبو طالب بن عبد السميع: كان ابن الباقلاني يسمع كتاب «مناقب علي» ، عن مؤلفه أبي عبد الله بن الجلابي، فقال لي:

نسخته ليست موجودة بواسط، يعني سماعه. فقلت له: إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص. فلم يزل يسمعها من أي نسخة كانت.

وقد ضعفه الدبيثي فقال [٢] : انفرد برواية العشرة عن أبي العز، وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز، فتكلم الناس فيه، ووقفوا في ذلك، واستمر هو على روايته للمشهور والشاذ شرها منه.

قال: وكان حسن التلاوة، عارفا بوجوه **القراءات**.

وتوفي في سلخ ربيع الآخر. وأقرأ الناس أكثر من أربعين سنة.

قال: وسمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول: رأيت في المنام بعد وفاة ابن الباقلاني كأن شخصا يقول لي: صلى عليه سبعون وليا لله.

قلت: آخر من مات من تلامذته الشريف الداعي.

١٣٣- عبد الخالق بن المبارك بن عيسى [٣] .

أبو الفرج ابن المزين البغدادي، القارئ.

سمع من: أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء.

وكان معمرا عاش نيفا وتسعين سنة.

---

[١] هو كتاب: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله

(١٤٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٤٢

القزويني (ت ٤٤٦ هـ.) ، وقد حققه د. محمد سعيد بن عمر إدريس- وصدر عن دار الرشد بالرياض ١٤٠٩ هـ. / ١٩٨٩ م. في ٣ مجلدات.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٢٢٥.

[٣] انظر عن (عبد الخالق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٧ رقم ٣٨٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٢.." (١٤٩٦)

١٤٩٨. "توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين. ذكره الأبار.

١٣٨- عبيد الله بن يونس بن أحمد [١] .

أبو المظفر الأزجي، البغدادي، الوزير جلال الدين.

تفقه على: أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني.

وقرأ الأصول والكلام على أبي الفرج صدقة بن الحسين.

وسمع: أبا الوقت، ونصر بن نصر العكبري.

وسافر إلى همذان، فقرأ **القراءات** أو بعضها على الحافظ أبي العلاء، ثم داخل الدولة إلى أن رتب وكيلا لوالدة الخليفة، ثم ترقى أمره، وعظم قدره، إلى أن ولي الوزارة للناصر لدين الله في سنة ثلاث وثمانين. ثم سار بالجيوش المنصورة لمناجزة طغريل بن أرسلان السلجوقي، وعمل معه مصافا، فانكسر الوزير وانجفل جمعه وأسر، وحمل إلى همذان، ثم إلى أذربيجان. ثم تسحب فجاء إلى الموصل، ثم إلى بغداد متستر، ولزم بيته مدة، ثم بعد مدة ظهر، فرتب ناظرا للخزانة، ثم نقل إلى الاستدارية، وذلك في سنة سبع وثمانين، وصار كالنائب في الوزارة. فلما ولي ابن القصاب الوزارة سنة تسعين قبض على جلال الدين ابن يونس وسجنه. فلما مات ابن القصاب عام أول، نقلوا ابن يونس إلى دار الخلافة، وحبس في مطمورة، وكان آخر العهد به.

قال أبو عبد الله بن النجار [٢] : كان يعرف الكلام. صنف كتابا في الأصول والمقالات، وسمعه منه الفضلاء.

(١٤٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٤٢

[١] انظر عن (عبيد الله بن يونس) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٥٦٢ و ١٢/ ٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٤٣٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٤٩، والتاريخ المجدد لابن النجار (مخطوطة الظاهرية) ورقة ١١٦، وذيل الروضتين ٣٢، وفيه «عبد الله» ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ١٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٢.

[٢] في التاريخ المجدد، ورقة ٧١.." (١٤٩٧)

١٤٩٩. "ثم ناب في الوزارة مع القضاء مديدة، ثم عزل عنها، ثم أعيد إلى قضاء القضاة سنة تسع وثمانين.

وتوفي في جمادى الآخرة.

١٤٣- علي بن محمد بن حبشي [١] ، بفتح الحاء ثم سكون الباء.

أبو الحسن الأزجي الرفاء.

روى عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي.

وتوفي في المحرم.

١٤٤- علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف [٢] .

أبو الحسن بن النقرات الأنصاري، السالمي، الأندلسي، الجياني، نزيل مدينة فاس.

أخذ **القراءات** عن: أبي علي بن عريب، وأبي العباس بن الحطيئة، وعبد الله بن محمد الفهري.

وحدث عن: أبي عبد الله بن الدمامة، وأبي الحسن اللواتي.

وأقرأ الناس، وولي خطابة فاس.

وأكثر عنه: أبو الحسن بن القطان.

وإليه ينسب الكتاب الموسوم «بشذور الذهب» في الكيمياء [٣] .

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن حبشي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٤، ٢٧٥

(١٤٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١٣٦

رقم ٣٧٤، والمشتبه ١/ ٢١٠، وتوضيح المشتبه ٣/ ٧٠.

[٢] انظر عن (علي بن موسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٧٧، وجذوة الاقتباس ٤٨١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥/ ٤١٢، وفوات الوفيات ٣/ ١٠٦، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٦٠- ٢٦٤ رقم ١٨٥، وغاية النهاية ١/ ٥٨١، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٥، ونفح الطيب ٣/ ٦٠٥، وشذرات الذهب ٤/ ٣١٧.

[٣] لم ينظم أحد في الكيمياء مثل نظمه، بلاغة معان وفصاحة ألفاظ وعذوبة تراكيب، حتى قيل فيه: إن لم يعلمك صنعة الذهب، فقد علمك صنعة الأدب. وقيل: هو شاعر الحكماء وحكيم الشعراء. وقصيدته الطائية أبرزها في ثلاثة مظاهر: مظهر غزل، ومظهر قصة موسى، والمظهر الذي هو الأصل في صناعة الكيمياء، وهذا دليل القدرة والتمكن، وأولها:." (١٤٩٨)

١٥٠٠. "وتوفي في ربيع الآخر [١] .

١٦٠- محمد بن يوسف بن مفرج [٢] .

أبو عبد الله البناني البلنسي، المقرئ المعروف بابن الجيار.

أخذ **القراءات** عن: أبي الأصبغ بن المرابط، وأبي بكر بن تمارة.

وسمع منهم ومن: أبي الحسن بن هذيل.

أخذ عنه: أبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم الكلاعي.

وكان رجلا صالحا فاضلا.

توفي في رجب عن نيف وسبعين سنة، وشيعه الخلق.

١٦١- المبارك بن سلمان [٣] بن جروان [٤] بن حسين.

أبو البركات الماكسيني [٥] ، ثم البغدادي.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي المواهب أحمد بن ملوك، وأبي بكر الأنصاري، وجماعة.

(١٤٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٤٢

روى عنه: اليلداني، وابن خليل، والدبيثي.
وأجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة، وغيره.

---

[١] من شعره:
لقد أوحشتني الدار بعد أنيسها ... وضاق علي الرحب وهو فسيح
وأصبح مغنى كنتم تسكنونه ... كجسم خلت منه العشية روح
ترى ترجع الأيام تجمع بيننا ... ويرجع وجه الدهر وهو صبيح
ويأتي بشير منكم فأضمه ... وأشركه في مهجتي وأبيح
فإن تسمحوا بالبعد عني فإنني ... بخيل به لو تعلمون شحيح
[٢] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
[٣] انظر عن (المبارك بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٤٠٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٤ (البوراني) .
[٤] جروان: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون.
[٥] الماكسيني: بفتح الميم وسكون الألف وكسر الكاف وبعدها سين مهملة مكسورة وياء آخر الحروف ونون. نسبة إلى ماكسين: مدينة بالجزيرة على الخابور.." (١٤٩٩)
١٥٠١. "سمعت منه، وانتفع به جماعة.
روى عنه شيخنا إسماعيل بن عبد الرحمن الكاتب، وغيره.
وتوفي في ثامن جمادى الآخرة.
١٧٠- نعمة الله بن أحمد بن يوسف بن سعيد [١] .
أبو الفضل الأنصاري، الواسطي، العدل. ويعرف بابن أبي الهندباء.
قرأ **القراءات** على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وعبد الرحمن بن الحسين ابن الدجاجي.

(١٤٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤٢

وتفقه على الإمام أبي جعفر هبة الله بن البوقي.

وسمع من جماعة، وقرأ علم الكلام على المجير محمود بن المبارك.

وحدث بأناشيد.

توفي في نصف رجب.

- حرف الهاء-

١٧١- هبة الله بن رمضان [٢] بن أبي العلاء بن شبيبا [٣] .

أبو القاسم الهيتي، ثم البغدادي، المقرئ.

ولد سنة عشر وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، ثم من: أبي الفتح الكروخي، وأبي الفضل الأرموي، وغيرهم.

روى عنه: ابن خليل، والدبيثي، وأبو محمد اليلداني.

وكان رجلا صالحا، إماما بمسجد دار البساسيري.

---

[١] انظر عن (نعمة الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٨٢ رقم ٣٩٣، ومعجم الشافعية، ورقة ٩٩.

[٢] انظر عن (هبة الله بن رمضان) في: مشيخة النعال ٥٦- ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤/ رقم ١٨٢٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٣٧٧.

[٣] شبيبا: بضم الشين المعجمة وفتح الباءين الموحدتين، بينهما ياء ساكنة مثناة من تحتها.

وقد تصحف في (تلخيص مجمع الآداب) إلى: «شبينا» بالنون.." (١٥٠٠)

١٥٠٢. "كان إماما، صالحا، بارعا في المذهب والخلاف. وكان أجل من بقي ببغداد من الشافعية.

تخرج به جماعة، ودرس بمدرسة ثقة الدولة، وبالمدرسة الكمالية.

(١٥٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/ ١٥١

وكان سديد الفتاوى، حسن الكلام في المناظرة.

قرأ بالكوفة **القراءات** على الشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي.

وسمع: أبا القاسم بن السمرقندي، وأبا محمد بن الطراح، وجماعة.

وتفقه على أبي الحسن محمد بن المبارك بن الخل.

روى عنه: التقي بن باسويه، وأبو عبد الله الدبيثي، وابن خليل، واليلداني، وآخرون.

وهو منسوب إلى نهر الفرات.

توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة، وآخر من روى عنه بالإجازة أحمد بن أبي الخير.

١٧٥- يوسف بن أحمد.

الأمير صاحب الحديثة.

أخذت منه الحديثة، وقدم بغداد فأقام بها إلى أن توفي في جمادى الآخرة.

الكنى

١٧٦- أبو الهيجاء الكردي السمين [١] .

الأمير الكبير حسام الدين، من أعيان الدولة الصلاحية.

ولي نيابة عكا فقام بأمرها أتم قيام كما ذكرناه في الحوادث. ثم صار بعد سنة تسعين إلى بغداد، وخدم بها رحمه الله.

---

[١] انظر عن (أبي الهيجاء) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٤١٤، ٤٨٤، ٤٨٨ و ١٢/ ٣٥، ٥٥، ٧٤، ١١٩، ١٢٥، وذيل الروضتين ١١.." (١٥٠١)

١٥٠٣. "٢١٥- مظفر بن صدقة [١] .

أبو البدر الأزجي، الطحان.

حدث عن: هبة الله بن الحصين.

وقيل إن اسمه نصر، وكنيته أبو المظفر.

(١٥٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٢

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

٢١٦- مفرج بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الخليل الأنصاري، الإشبيلي، الضرير.

أخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى.

وحدث عن: عبد الكريم بن غليب، وفتح بن محمد بن فتح، وسليمان بن أحمد اللخمي، وجماعة.

سمع من بعضهم، وأجازوا له كلهم. وأقرأ **القراءات**. وقد أجاز لبعضهم في هذه السنة.

لم تحفظ وفاته.

- حرف النون-

٢١٧- نعمة الله بن علي بن العطار [٢] .

أبو الفضل الواسطي.

روى عن: جده لأمه أبي عبد الله محمد بن علي الجلابي.

وحدث ببغداد.

- حرف الواو-

٢١٨- واثق بن هبة الله بن أبي القاسم [٣] .

---

[١] انظر عن (مظفر بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩٩ رقم ٩٢٢ في وفيات ٥٩٣ هـ.، و ١/ ٣١٥ رقم ٤٥٩ في وفيات ٥٩٤ هـ.

[٢] انظر عن (نعمة الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٤٤٧.

[٣] انظر عن (واثق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٤ رقم ٤٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٧ رقم ١٢٧٢.." (١٥٠٢)

(١٥٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٤٢

١٥٠٤. "وتوفي في شعبان.

٢٦٧- محمد بن محمد بن الحسين [١] .

أبو المظفر الخاتوني، الأصبهاني، ثم البغدادي، الكاتب.

أحد الشعراء.

سمع جزءا من محمد بن علي السمناني، بسماعه من أبي الغنائم ابن المأمون.

رواه عنه: أبو الحسن بن القطيعي، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة عن نيف وعشرين سنة [٢] .

٢٦٨- المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي بن أحمد بن الصواف [٣] .

أبو نصر بن النشف الواسطي، البزاز، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وغيره.

وسمع: أبا عبد الله محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي.

وسمع ببغداد من: ابن ناصر.

وحدث.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وقال: توفي في ذي القعدة وله أربع وسبعون سنة.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد الخاتوني) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٨ رقم ٥٠٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٥، والوافي بالوفيات ١/ ٤١٩، ١٥٠ رقم ٦٣.

[٢] قال ابن النجار: من ساكني دار الخلافة. كان كاتبا فاضلا أديبا حسن الأخلاق. خدم عدة من الأمراء ثم نظر في أعمال قوسان وبعدها في دجيل ثم انعزل ولزم بيته، وأورد له من أبيات:

لقد هاج لي أبين حزنا طويلا ... وحملني البين عبئا ثقيلا

وأذكرني البرق سفح الغدير ... وتلك القفار وتلك الهجولا

ومثل لي وقفات الحجيج ... وجوب الفلا عنقا أو ذميلا

فأذريت دمعي لعل الدموع ... تبل غليلا وتروي عليلا

فما بلغت بعض ما نلته ... وما هو أمرا أراه منيلا

لأني أروم شفاء الجوى ... وقد أوحش البين تلك السبيلا

[٣] انظر عن (المبارك بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٧ رقم ٥٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٨ رقم ١١٢٣.." (١٥٠٣)

١٥٠٥. "- حرف الواو-

٢٧٤- وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير [١] .

أبو العطاء الفهري الأندلسي، الشنتمري، نزيل بلنسية.

سمع من: أبيه أبي عيسى. ولزم أبا الوليد بن الدباغ وأكثر عنه.

وتفقه على أبي الحسن بن النعمة. وأخذ **القراءات** عن أبي محمد بن سعدون الوشقي.

وكان فقيها، حافظا، مشاورا، مفتيا، مدرسا، من أهل العلم والذكاء والدهاء.

أخذ عنه جماعة، وولي قضاء بلنسية وخطابتها، ثم صرف عن القضاء وبقي خطيبا.

توفي في ذي الحجة، وصلى عليه ولده أبو عبد الله، وعاش ثلاثا وثمانين سنة. ذكره الأبار.

- حرف الياء-

٢٧٥- يحيى بن عبد الرحمن.

أبو بكر الأزدي، الأندلسي، النحوي، المعروف بابن فضالة.

من علماء أوريولة. خطب ببلده وناب في القضاء، قال التجيبي: كان شيخي في اللغة والعربية، وصحبته عدة سنين وعرضت عليه كتبا كثيرة. وعمر دهرا.

بقي إلى سنة خمس هذه.

٢٧٦- يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة [٢] .

---

[١] انظر عن (وهب بن لب) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (يحيى بن علي بن الفضل) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٤ وفيه:

(١٥٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٠٦

«يحيى بن علي بن فضلان» ، وذيل الروضتين ١٥، والتقييد لابن نقطة ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٦٦٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٩١، وتاريخ ابن الدبيثي ١٥/ ٣٩٢، والجامع المختصر ١٩/ ١١- ١٣، والعبر ٤/ ٢٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٦، رقم ١٣٥٣، وإنسان العيون، ورقة ١٧٩، وطبقات." (١٥٠٤)

١٥٠٦. "سنة ست وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٧٨- أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل [١] .

الإمام أبو جعفر القرطبي، الفنكي، الشافعي، المقرئ، نزيل دمشق، وإمام الكلاسة.

ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وسمع بها من أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ الحافظ، بقراءة أبيه، «الموطأ» ، بسماعه من الخولاني.

وقرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف، ثم حج ودخل الموصل، فقرأ بها **القراءات** على يحيى بن سعد القرطبي.

وسمع الكثير بدمشق من: أبي القاسم بن عساكر، ومن: أبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، ويحيى الثقفي، وطائفة.

ونسخ الكثير بخطه المغربي الحلو، وكان صالحا، خيرا، عابدا، قانتا، وليا لله، إماما في **القراءات**، مجودا لمعرفتها.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٥٤٥، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٠، ٩١، وذيل الروضتين ١٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣١١- ٣١٣، والعبر ٤/ ٢٩١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٥ رقم ١٩٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٦، ٥٧٧ رقم ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٦٠،

(١٥٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢١١

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٥ رقم ٣١٥١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، والعقد المذهب، ورقة ١٦١، والمقفى الكبير ١/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٥١٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٥٨، وديوان الإسلام ٢/ ٧٢، ٧٣ رقم ٦٦١، وشذرات الذهب ٤/ ٣٢٣.." (١٥٠٥)

١٥٠٧. "روى عنه: ولداه تاج الدين محمد، وإسماعيل، وابن خليل، والشهاب القوصي، وجماعة.

وأجاز لشيخنا ابن أبي الخير.

توفي في سابع عشر رمضان بدمشق.

وفنك: قرية أو قليعة من أعمال قرطبة.

أقرأ **القراءات**، وكان قيما بها، وكتب الكثير منها.

٢٧٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى [١] .

أبو العباس الدارقزي، المعروف بابن البخيل.

سمع: أبا المواهب بن ملوك، وأبا غالب بن البناء، والقاضي أبا بكر، وغيرهم.

روى عنه: النجيب عبد اللطيف.

وأجاز لابن أبي الخير، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، تنكس من داره فمات في تاسع ذي القعدة، رحمه الله تعالى.

٢٨٠- إبراهيم بن منصور بن المسلم [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٤ رقم ٥٥٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم ١٩٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٣٥ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٨٠.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن منصور) في: وفيات الأعيان ١/ ٣٣ رقم ٧، والتكملة

(١٥٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣٠

لوفيات النقلة ١/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٥٣٢، وتكملة إكمال الإكمال ٢٩٦، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ١/ ٣٢٠ رقم ٩١، والعبر ٤/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٦١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٠١ (٧/ ٣٧- ٣٩) ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٢١- ٢٢٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٣٢٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٥١ رقم ٢٨٩٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/ ١٨٢- ١٨٤، والسلوك ج ١ ق ١/ ١٥٣، والمقفى الكبير ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٣٨٣، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٠، وكشف الظنون ١٩١٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٣، وسلم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ٣٥، والأعلام ١/ ٧٠، ومعجم المؤلفين ١/ ١١٦.." (١٥٠٦)

١٥٠٨. "وقع بينه وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن القصاب خلف، وكان قد نفذ له تشريف من الديوان فرده، ثم ثاب إليه عقله وندم واعتذر، وطلب تشريفا، فنفذ له فلبسه، ولم يزل نافذ الأمر ماضي الحكم.

توفي في العشرين من رمضان بشهرستانه، وحمله ولده قطب الدين محمد فدفنه بمدرسته بخوارزم.

وذكر المنذري [١] وفاته في سابع عشر رمضان.

وقال ابن الأثير [٢] : حصل له خوانيق فأشير عليه بترك الحركة، فامتنع وسار، فاشتد مرضه ومات. وولي بعده قطب الدين محمد، ولقب بلقب والده علاء الدين.

- حرف الجيم-

٢٨٥- جابر بن محمد بن نامي [٣] .

أبو أيوب الحضرمي الإشبيلي، النحوي.

سمع «البخاري» و «الموطأ» من أبي الحسن شريح. وأخذ العربية عن: أبي القاسم بن الدماك، وأبي الحسن بن مسلم.

(١٥٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣١

وعني بها وتحقق بمعرفتها، وجلس لإقرائها عن اتساع باع فيها واطلاع على معانيها. وكان يعرف «كتاب» سيبويه. أقرأ **القراءات** وعاش نيفا وثمانين سنة وتوفي سنة ست. وقيل: سنة سبع وتسعين.

٢٨٦- جعفر بن غريب [٤] .

---

[١] في التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٢.

[٢] في الكامل ١٢/ ١٥٨.

[٣] انظر عن (جابر بن محمد) في: بغية الملتمس للضبي ١/ ٢٤٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٣ رقم ٦١ وفيه: «باقي» ، وهو تحريف، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٤.

[٤] انظر عن (جعفر بن غريب) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٤ رقم ٥١٤، وتاريخ ابن." (١٥٠٧)

١٥٠٩. "روى عن: أبي القاسم بن البناء، وأبي الوقت. وكان كاتبا ثم تصوف وخدم الفقراء.

توفي ليلة عرفة.

٢٩٢- حماد بن مزيد بن خليفة [١] .

أبو الفوارس.

قرأ **القراءات** على: علي بن عساكر البطائحي.

وأقرأ، وأم بالناس مدة.

توفي في شعبان.

٢٩٣- حمزة بن سلمان بن جروان بن الحسين [٢] .

أبو يعلى الماكسيني [٣] الأصل، البغدادي الشعيري [٤] ، البوراني [٥] ، النجار.

حدث عن: أبي بكر الأنصاري، وأبي البدر الكرخي.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وبالإجازة ابن أبي الخير، وغيره.

(١٥٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣٥

ومات في نصف ربيع الآخر.

---

[١] انظر عن (حماد بن مزيد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٨ رقم ٥٣٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٣/ ١٦٢ رقم ٢٠٨٢، والجامع المختصر ٩/ ٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٠، ٥١ رقم ٦٣٦، ونكت الهميان ١٤٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٣ رقم ١٦٧، وغاية النهاية ١/ ٢٥٩ رقم ١١٧٥.

[٢] انظر عن (حمزة بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٥٢٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٩ رقم ٦٣٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٤.

[٣] الماكسيني: نسبة إلى ماكسين (بكسر الكاف والسين المهملة) بلدة قريبة من رحبة طوق بن مالك.

[٤] الشعيري: منسوب إلى درب الشعير محلة بغربي بغداد.

[٥] البوراني: بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى عمل البواري التي تبسط ويجلس عليها، تعمل من الحلفاء والقصب، ويقال لمن يعملها ببغداد: بوراني، وبوراوي.." (١٥٠٨)

١٥١٠. "٣٣٢- محمد بن هبة الله بن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد [١].

أبو المفضل الأزدي، الواسطي العدل، المعروف جده بابن الجلخت.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وسمع من: جده.

وحدث ببغداد.

قاله ابن الدبيثي: سمعت منه، ونعم الشيخ كان.

توفي في ذي القعدة.

(١٥٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣٩

٣٣٣- المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق [٢] .

أبو جعفر بن الحداد، الواسطي، المقرئ.

ولد سنة تسع وخمسمائة. وقرأ **القراءات** على والده الإمام أبي الفتح.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وعلي بن علي بن شيران، وأبي الكرم نصر الله بن الجلخت، وأبي عبد الله الجلابي، وأبي الحسن بن عبد السلام.

والمبارك بن نغوبا، وغيرهم بواسط.

ثم قدم بغداد سنة اثنتين وثلاثين، فقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن السمرقندي.

---

[١] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٦ رقم ٥٥٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٦، ١٥٧.

[٢] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٥٤٤، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٣٣، ٣٤، والعبر ٤/ ٢٩٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ١١٥٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ٨١٩، وغاية النهاية ٢/ ٤١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٥٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٢٨.." (١٥٠٩)

١٥١١. "حدث بالإجازة عن: الحافظ خميس الحوزي، وأبي طالب بن يوسف، وأبي محمد عبد الله بن السمرقندي، ورزين العبدري، وجماعة.

وأقرأ الناس، وأم زمانا.

ترجمه الدبيثي، وقال: كان صدوقا. قرأت عليه **القراءات**، فقدم بغداد سنة ثمان وثمانين وحدث بها.

(١٥٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٧٠

قلت: روى عنه: هو، ويوسف بن خليل، وجماعة.
وتوفي في سادس عشر رمضان.
قرأ عليه بالروايات محمد بن عمر الداعي، وكان مقرئ واسط في زمانه.
٣٣٤- المبارك بن أبي القاسم بن أبي منصور بن السدنك [١] .
أبو منصور البغدادي.
روى عن: قاضي المرستان.
وتوفي في ذي القعدة.
٣٣٥- محمود بن المبارك بن الحسين [٢] .
أبو الثناء بن الداريج البغدادي.
روى عن: القاضي أبي بكر، والحسين بن علي سبط الخياط.
وتوفي في صفر.
٣٣٦- مسعود بن علي [٣] .

---

[١] انظر عن (المبارك بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٤ رقم ٥٤٩.
[٢] انظر عن (محمود بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٥١٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٨٥ رقم ١١٨٠.
[٣] انظر عن (مسعود بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٥ رقم ٥٦٨، والكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧٣، ٧٤، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥، ومآثر الإنافة ٢/ ٢ ٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠٩، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٥٢، ٢٥٣، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٨٢.." (١٥١٠)
١٥١٢. "توفي بمصر كهلا، رحمه الله.
- حرف الخاء-

(١٥١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤٢

٣٥٧- خطاب بن منصور [١] .

أبو عبد الله البغدادي الدحروج.

روى عن: أبي الوقت، وغيره.

٣٥٨- خديجة بنت الحافظ معمر بن الفاخر.

الإصبهانية.

ورخها الضياء.

٣٥٩- الخليل بن عبد الغفار بن يوسف [٢] .

السهروردي، ثم البغدادي، الصوفي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وصحب الشيخ أبا النجيب.

وسمع من: ابن البطي، وغيره.

وحدث بأناشيد.

[()] بغداد حاجا بعيد التسعين وخمسمائة، وأنه كتب عنه شيئا من شعره. قال: وكان عالما بالأدب واللغة والشعر، وله تصانيف في ذلك.

ثم قال ابن النجار إنه كان عالما بالتفسير، **والقراءات**، والمعاني، والفقه، والخلاف، والأصول، والكلام، والمنطق، والحساب، وعلم الهيئة، والطب، مبرزا في اللغة، والنحو، والعروض، راوية لأشعار العرب وأيامها، وأخبار ملوكها العرب والعجم.

(الجواهر المضية) .

[١] انظر عن (خطاب بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٤ رقم ٥٨٩، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٤٤.

[٢] انظر عن (الخليل بن عبد الغفار) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٩، ٣٨٠

رقم ٥٧٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤٢، ٤٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٥ رقم ٤٩٦.." (١٥١١)

١٥١٣. "وآخر من روى عنه بالإجازة الفخر بن البخاري.

توفي في تاسع رمضان. ويعرف بابن الأخرس أيضا.

٣٦٨- عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج بن حمزة [١] .

الأزجي، الحصري، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وسمع من: أبي الوقت، وابن ناصر، وأبي بكر الزاغوني، وجماعة.

وأقرأ القرآن مدة ببغداد، والموصل.

وتوفي في سابع محرم شهيدا، سقط عليه جرف بقرب تكريت وعجزوا عن كشفه فكان قبره رحمه الله.

٣٦٩- عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة بن أحمد [٢] .

أبو علي الهاشمي، العلوي، الحسيني الزيدي، الشريف النقيب.

عاش خمسا وسبعين سنة.

وكان إماما في الأنساب [٣] . واشتغل على ابن الخشاب النحوي.

وولي أبوه وجده النقابة.

٣٧٠- عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الواحد [٤] بن أحمد.

الثقفي، الكوفي، القاضي أبو محمد. قاضي نهر عيسى.

روى عن: أبي الوقت، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الجبار بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٧ رقم ٥٧٢، والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٩ رقم ٣٧، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥١.

(١٥١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٨٢

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن عبد الله) في: الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٢، ٧٣ رقم ٧٤.
[٣] قال ياقوت: حدث النقيب شرف الدين يحيى بن أبي زيد نقيب البصرة، أنه لم يكن تحت السماء أحد أعرف من ابن التقي بالأنساب، وكان يحدث عن معرفته بالعجائب، وكان مع ذلك عارفا بالطب والنجوم وعلوم كثيرة من الفقه والشعر وغيره.
[٤] في الأصل: «عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الوهاب» ، والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٥٧٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٠، والجامع المختصر ٩/ ٥٦، والطبقات السنية ٢/ ورقة ٤٣٣.."
(١٥١٢)

١٥١٤. "روى عنه: ابن خليل، وغيره.

وأجاز لابن أبي الخير.

توفي في رجب.

٣٧٥- عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم [١] بن أحمد [٢] .

أبو محمد بن الفرس الأنصاري، الخزرجي، الغرناطي، الفقيه المالكي.

سمع: أباه، وجده أبا القاسم.

وتفقه وكتب أصول الفقه والدين وبرع.

وكان مولده في سنة أربع وعشرين وخمسمائة تقريبا.

ذكره أبو عبد الله الأبار في «التكملة» [٣] ، فقال: سمع أبا الوليد بن بقوة، وأبا محمد بن أيوب، وأبا الوليد بن الدباغ، وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه **القراءات**.

وأجاز له خلق منهم: أبو الحسن بن موهوب، وأبو عبد الله بن مكي، وأبو الحسن بن الباذش، وأبو القاسم بن بقي.

وكان له تحقق بالعلوم على تفاريقها، وأخذ في كل فن منها، وتقدم في حفظ الفقه، مع المشاركة في علم الحديث، والعكوف على العلم.

سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: سمعت أبا بكر بن الجد، وناهيك به،

(١٥١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٨٦

[١] انظر عن (عبد المنعم بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٠٤ رقم ٦٢٧، وتكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٤٠، وإشارة التعيين لليمني، ورقة ٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٩١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والمرقبة العليا للنباهي ١١٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، وغاية النهاية ١/ ٤٧١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ١١٦ وفيه وفاته ٥٩٩ هـ.، وكشف الظنون ١٦٦٩. والديباج المذهب ٢١٨، ٢١٩، وإيضاح المكنون ١/ ٥١، وهدية العارفين ١/ ٦٢٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٩٦.

[٢] في التكملة لوفيات النقلة «محمد» ، والمثبت يتفق مع المصادر.

[٣] ١/ ٤٠٤ رقم ٦٢٧.." (١٥١٣)

١٥١٥. "٣٧٨- علي بن محمد بن الحسن [١] بن الطيب [٢] .

أبو القاسم القرشي، الزهري، الكوفي، المعدل.

سمع أبا البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، وأحمد بن ناقة.

وتوفي في ربيع الأول، ويعرف بابن غنج.

روى عنه: الدبيثي.

٣٧٩- عمر بن أحمد بن حسن بن علي بن بكرون [٣] .

أبو حفص النهرواني، ثم البغدادي، المقرئ المعدل.

قرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وسمع: أبا الفضل الأرموي، والفضل بن سهل الإسفرائيني، وابن ناصر.

وولي خزانة الديوان العزيز.

روى عنه: ابن خليل.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير.

وتوفي رحمه الله في رجب.

٣٨٠- عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب [٤] .

(١٥١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٦/٤٢

[()] صاحبا لوالدي وخصيصا به، وصار معيدا لدرسه، وأثنى عليه كثيرا، وقال: عرضت عليه الشهادة عند القضاة فأباها، وكان متورعا دينا على طريق حسنة، قرأت بخط شيخنا عبد الرزاق: أبو الحسن بن وهب صحب والدي أربعين سنة. وكان مولده في سنة عشرين وخمسمائة.

[١] انظر عن (علي بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٣ رقم ٥٨٦، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٦ رقم ١٠٣٦.

[٢] هكذا في الأصل والمختصر المحتاج إليه. وفي التكملة: «الطبيب» .

[٣] انظر عن (عمر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٠٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٨٦، والجامع المختصر ٩/ ٥٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٩٧ رقم ٩٣٤.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٦٠٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٥، ١٩٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار." (١٥١٤)

١٥١٦. "ومن شعره:

نقضي عمره في الهجر شوقا إلى الوصل ... وأبلاه من ذكر الأحبة ما يبلي

وكان خلي القلب من لوعة الهوى ... فأصبح من برح الصبابة في شغل

وأطربه اللاحي بذكر حبيبه ... فآلى عليه أن يزيد من العذل

وما كنت مفتون الفؤاد وإنما ... علي فتوني دس.... [١] الذل

نحولي ممن شد عقد نطاقه ... على ناحل واه من الخصر منحل

إذا رام للصد القيام أبت له ... روادفه إلا المقام على وصلي

٣٩٨- محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب [٢] .

(١٥١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٩/٤٢

أبو عبد الله البغدادي المولد، الحلي المنشأ، المقرئ الماهر المعرف بابن الكال البزار.

مقرئ جليل مشهور بصير **بالقراءات،** ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على: سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي، وأبي العلاء الهمذاني وسمع منهم ومن علي بن الصباغ.

وقرأ بالموصل على: يحيى بن سعدون.

وأقرأ بالحلة مدة، وحمل الناس عنه.

قال أبو عبد الله الدبيثي: قرأت عليه بالروايات العشر، وسمعت منه.

وحدثنا بدكانه بالحلة المزيدية.

وتوفي في حادي عشر شهر ذي الحجة بالحلة.

---

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن هارون) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ٥٨٨، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، ١٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨، والعبر ٤/ ٣٠٠، والمشتبه ٢/ ٥٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٩، ٥٧٠ رقم ٥٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١١ دون ترجمة. ومرآة الجنان ٣/ ٤٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.." (١٥١٥)

١٥١٧. "قلت: وممن قرأ عليه الداعي الرشيدي، وهو آخر من روى عنه.

قال ابن نقطة: وحدث عن محمد بن محمد بن عنقش الأنباري. وكان له بالحلة دكان يعمل فيه البزر.

٣٩٩- محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون [١] .

أبو شجاع اللوزي، نسبة إلى محلة اللوزية بشرقي بغداد، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ القرآن على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري بالروايات. وسمع منهما،

(١٥١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٣/٤٢

ومن: أبي الحسن بن عبد السلام، وابن الصباغ، وأبي الفتح عبد الله بن البيضاوي، وأبي الفضل الأرموي، وجماعة.

وروى الكثير، وأقرأ الناس دهرا حتى لقن الآباء والأبناء والأحفاد.

وكان أمارا بالمعروف، نهاء عن المنكر كثير الخير. أقرأ كتاب الله نحوا من ستين سنة.

وكان بصيرا **بالقراءات**، وكان يأكل من كسب يده، ولا يأخذ من أحد شيئا.

توفي في سابع عشر ربيع الآخر.

قال أبو عبد الله النجار: لقن خلقا لا يحصون، وحملت جنازته على الرؤوس، وما رأيت جمعا أكثر من جمع جنازته.

قال: وكان مستجاب الدعوة، وقورا.

وقال الدبيثي [٢] : قرأنا عليه **القراءات**، وسمعنا منه، ونعم الشيخ كان.

ثم روى عنه حديثا.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٥٨٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والجامع المختصر ٩/ ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١١ دون ترجمة، والمشتبه ٢/ ٥٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

[٢] في المختصر المحتاج إليه.." (١٥١٦)

١٥١٨. "أبو زكريا البغدادي، الواعظ، المعروف بابن النجار.

كان يتهم بالكذب. وله سماع من سبط الخياط، والأرموي.

توفي في ذي الحجة عن خمس وسبعين سنة [١] .

قال الدبيثي: أنشدنا ابن النجار لبعضهم:

عاشر من الناس من تبقى مودته ... فأكثر الناس جمع غير مؤتلف

(١٥١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/٤٢

منهم صديق بلا قاف، ومعرفة ... بغير فاء، وإخوان بلا ألف

٤٠٨- يوسف بن عبد الرحمن بن غصن [٢] .

أبو الحجاج التجيبي، وقيل اللخمي، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن حرب، وأبي العباس بن عيشون.

وروى عن: أبي بكر بن العربي.

وتصدر للإقراء بإشبيلية، وطال عمره، ورحل الناس إليه. وهو آخر أصحاب شريح الذين قرءوا عليه.

توفي في سنة سبع هذه تقريبا. قاله الأبار.

قلت: بل هو من آخرهم.

الكنى

٤٠٩- أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة المزكلش [٣] .

أخو الزاهد عبد الغني. بغدادي ظريف، ينشد في الأسواق ويمسخر

[()] ١٧٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٧ رقم ٩٥٤٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٣ رقم ٩٢٢.

[١] مولده سنة ٥٢٢ هـ.

[٢] انظر عن (يوسف بن عبد الرحمن) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٣، وصلة الصلة لابن الزبير ٢١٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٠ رقم ٥٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٦، ٣٩٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

[٣] انظر عن (أبي منصور) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٠٩، وذيل الروضتين ٢٨.." (١٥١٧)

(١٥١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٤٢

١٥١٩. "أبو الجود الحبلي من حبلة، أحد أعمال الرملة. النساخ المقرئ.

حدث عن: أبي العباس أحمد بن معد الأقليشي، وغيره.

وأم بمسجد عبد الله بمصر مدة. وبها مات.

وعبد الله صاحب المسجد هو ابن عبد الملك بن مروان الأموي.

٤٢٨- حامد بن أبي الفرج محمد [١] بن حاتم [٢] بن محمد بن أله.

أبو بكر الأصبهاني، نزيل بغداد، أخو العماد الكاتب.

ولد بأصبهان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من أبي زرعة المقدسي، وحدث.

وقد وفد على السلطان صلاح الدين رسولا من الديوان العزيز. وكان من أكابر الفضلاء وأعيان الرؤساء. وكان قدومه بغداد صحبة أخيه. كذا قال ابن البزوري. وأنا أتعجب كيف لم يسمع معه من أصحاب الصريفيني.

وقد وقف مكتبا للأيتام ببغداد.

وتوفي في ذي الحجة.

٤٢٩- حبيب بن محمد بن حبيب [٣] .

أبو الحسين الحميري، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: جده لأمه أبي الحسن شريح بن محمد.

وأقرأ الناس ببلده.

قال الأبار: توفي سنة ثمان وتسعين، وكان فيه تعسر.

قرأ عليه: ابن وثيق، وغيره.

[()] (الظاهرية) مادة: الحبلي، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٦٩٤، والمشتبه ١/ ١٣٧، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢٠٥.

[١] انظر عن (حامد بن أبي الفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٦٨٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٧، ٣٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٨.

[٢] هكذا في الأصل. وفي التكملة: «حامد» .

[٣] انظر عن (حبيب بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٥١٨)

١٥٢٠. "وله:

بإحدى هذه الخيمات جارة ... ترى قتلي وتعذيبي تجارة

وكم ناديت: يا سولي ارحمينا ... فلسنا بالحديث ولا الحجارة

٤٥٩- عفيفة بنت طارق بن سنان [١] .

أخت المحدث أحمد بن طارق الكركي.

سمعت من: سعيد بن البناء، وأبي بكر بن الزاغوني، وجماعة.

وحدثت.

سمع منها: جعفر بن محمد العباسي ويوسف بن خليل.

وتوفيت في المحرم ببغداد رحمها الله تعالى.

٤٦٠- علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، القرطبي. أحد القراء.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن الفرس، وأبي جعفر البطروجي، وأبي العباس ابن زرقون.

وحدث عن: أبي محمد الرشاطي، وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي القاسم بن بقي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وحج، فسمع من أبي طاهر السلفي.

ذكره الأبار [٣] فقال: شيوخه ينيفون على مائة وخمسين شيخا. وكان بصيرا ب**القراءات** والحديث. يشارك في علم الطب ونظم الشعر. وصنف في الطب والأصول.

---

[١] انظر عن (عفيفة بنت طارق) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤١٤ رقم ٦٤٦.

(١٥١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/٤٢

[٢] انظر عن (علي بن عتيق) في: التكملة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٢٥٦- ٢٦٤، وصلة لابن الزبير ١١٥- ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٧- ٥٧٨ رقم ٥٣٤، وغاية النهاية ١/ ٥٥٥.

[٣] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٠.." (١٥١٩)

١٥٢١. "تسعة أنفس، فخارت قوى الملاعين بأمر الله تعالى، وقويت نفسه بالله، فسلموا أنفسهم، فصفدهم وقدم بهم القاهرة. وتولى قتلهم الفقهاء، والصالحون، والصوفية.

- حرف الميم-

٤٦٧- محمد بن أحمد بن خلف [١] .

أبو عبد الله الأنصاري، المالقي.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس ابن حرب المسيلي، وسمع منهما.

وتوفي في شوال بمالقة. وقد نيف على الثمانين.

٤٦٨- محمد بن الحسن بن إبراهيم [٢] .

الأنصاري أبو عبد الله الغرناطي.

ويعرف بابن بداوة.

سمع: أبا بكر بن العربي، وإبراهيم بن منيه الغافقي، وغيرهما.

وكان من أبرع الناس خطا.

أخذ عنه: أبو القاسم الملاحي، وغيره.

حدث في أوائل هذه السنة. ولم يؤرخ الأبار له وفاة.

٤٦٩- محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر [٣] .

أبو عبد الله الأنصاري، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن نمارة، ويحيى بن محمد.

وحج فسمع من السلفي. وبمكة سمع «الصحيح» من علي بن عمار الأطرابلسي.

(١٥١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٠/٤٢

[١] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة، وغاية النهاية ٢/ ١٧٩ رقم ٣١٥٨.." (١٥٢٠)

١٥٢٢. "قرأت عليه أرفع صوتي، وكان يسمع بأذنه اليسرى أجود. وكان شرس الأخلاق.

وشاهدته يوما وشيخنا الحافظ عبد الغني يقرأ عليه من البخاري فجاء في الحديث: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد.. الحديث.

فقال أبو القاسم: ليس فيه ويحيي ويميت. فعلمت أنه يسمع ولله الحمد.

- حرف الياء-

٤٨٦- يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن [١] .

أبو العباس القرطبي، المعروف بابن الحاج المجريطي.

ذكره الأبار فقال: أخذ **القراءات** عن: أبيه، وعن: أبي زيد الخزرجي.

وسمع من: أبي مروان بن مسرة، وأبي جعفر البطروجي، وأبي بكر ابن العربي.

وأخذ العربية عن أبي بكر بن سمحون.

وأجاز له الشيخ أبو عبد الله ابن معمر، وغيره.

وولي قضاء جيان، ومرسية وغرناطة. ثم قدم بعد أبي الوليد بن رشد لقضاء قرطبة.

وكان معدودا في رجالها، وذوي النباهة مع الجزالة والعدالة والإيثار للحق والصدع به.

أقرأ القرآن وأسمع الحديث.

وروى عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي في جمادى الآخرة. وكان مولده في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

(١٥٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٤٢

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٥٢١)

١٥٢٣. "أبو محمد القيسي، الإشبيلي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن جده لأمه شعيب بن عيسى الأشجعي. وأخذها جده عن خلف بن شعيب صاحب مكي.

وكان جده من كبار الأئمة فأخذ عنه، وطال عمره.

أجاز لابن الطيلسان في ذي الحجة سنة ٥٩٩ بإشبيلية.

٥٠٤- شبث [١] بن إبراهيم بن محمد.

الأديب أبو الحسن ضياء الدين المصري، القنوي [٢] .

ولد بقنا، من عمل قوص سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

روى عنه الشهاب القوصي من شعره جملة وقال: هو إمام في العربية في عصره، وفريد دهره [٣] .

[()] لكتابي الموصول والصلة ٤/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٢٤٧.

[١] في الأصل: «شنب» والتصحيح من: معجم الأدباء ١١/ ٢٧٧، وإنباه الرواة ٢/ ٧٣، والطالع السعيد ٢٦٢- ٢٦٥ رقم ١٨٦، ونكت الهميان ١٦٨، وفوات الوفيات ١/ ١٨٨، والديباج المذهب ١٢٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي (مخطوط) ورقة ٢٣ ب، وبغية الوعاة ٢/ ٦ رقم ١٣٠١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩، وكشف الظنون ٩٨، وهدية العارفين ١/ ٤١٩، والأعلام ٣/ ٢٦٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣١١.

[٢] في شذرات الذهب: «القباوي» وهو غلط، والصحيح: «القناوي» .

[٣] وقال الأدفوي: الفقيه، النحوي، القفطي، كان قيما بالعربية، وله فيها تصانيف منها «المختصر» ، و «المعتصر من المختصر» رأيته وعليه خطه، و «حز الغلاصم

(١٥٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٧٧

وإفحام المخاصم» .

وقال القفطي: الفقيه النحوي الزاهد. له في الفقه تعاليق ومسائل، وله كلام في الرقائق.

وكان شبث رحمه الله حسن العبادة، لم يره أحد ضاحكا ولا هازلا، وكان يسير في أفعاله وأقواله سيرة السلف الصالح، وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره، ويرفعون ذكره، على كثرة طعنه عليهم، وعدم مبالاته بهم. وكان الفاضل عبد الرحيم البيساني يجله، ويقبل شفاعته ويعرف حقه، وله إليه رسائل ومكاتبات.

سمع الحديث من الحافظ السلفي، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب، وحدث، وسمع منه جماعة، منهم الشيخ الحسن بن الشيخ عبد الرحيم. وكان له نظم.

ومن نظمه:

اجهد لنفسك إن الحرص متعبة ... للقلب والجسم والإيمان يرفعه

فإن رزقك مقسوم سترزقه ... وكل خلق تراه ليس يدفعه." (١٥٢٢)

١٥٢٤. "ثم ورخ موته في العام [١] .

- حرف الطاء-

٥٠٥- طفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل [٢] .

أبو نصر العبدي، الإشبيلي، المقرئ المعروف بابن عظيمة.

أخذ **القراءات** عن أبيه أبي الحسن، وأبي الحسن شريح.

وأدب بالقرآن. وكان مجودا، ضابطا، عارفا. وطال عمره وأخذ عنه الآباء والأبناء.

روى عنه: أبو علي الشلوبيني. وأجاز له ولابن الطيلسان في هذه السنة في رمضان. ولم يورخ الأبار له وفاة.

- حرف العين-

٥٠٦- عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن [٣] .

[()]

(١٥٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٤٢

فإن شككت بأن الله يقسمه ... فإن ذلك باب الكفر تقرعه

ولد شبث. بقفط ثم انتقل بعد سنين إلى قنا، وقيل إنه كان ينكر على الشيخ العارف السيد عبد الرحيم، ويذكر أهل البلاد أن الشيخ عبد الرحيم قال للمؤذن: أذن للظهر، وأن الفقيه شبث قال: ما دخل الوقت ويزعمون أن الشيخ عبد الرحيم دعا عليه أن يخمد ذكره.

وكان شبث من العلماء العاملين، وكف بصره وعلت سنه، وله بقفط حارة تعرف بحارة ابن الحاج.

ومن شعره:

هي الدنيا إذا اكتملت ... وطاب نعيمها قتلت

فلا تفرح بلذتها ... فباللذات قد شغلت

وكن منها على حذر ... وخف منها إذا اعتدلت

ولا يغررك زخرفها ... فكم من نعمة سلبت

[١] اختلف في تاريخ وفاته، فقيل ٥٩٨، وقيل ٥٩٩ هـ.، وقيل ٦٠٠ هـ.، وقيل قريبا من سنة ٦٠٠ هـ.

[٢] انظر عن (طفيل بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٤٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/ ١٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٨ رقم ٥٣٥، وغاية النهاية ١/ ٣٤١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٦٢ رقم ٥٠٢.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن الكندي) في: ذيل الروضتين ٣٣، مرآة الزمان ج ٨." (١٥٢٣)

١٥٢٥. "٥٠٨- عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي [١] .

الأستاذ أبو محمد ابن علوش الأندلسي، الإشبيلي نزيل مراكش.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح.

وسمع من: جده محمد بن علي، وأبي بكر بن العربي.

(١٥٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٨٨

وأدب ولد صاحب المغرب المنصور أبو يوسف يعقوب بن يوسف بمراكش.

وكان محققا، مهيبا، مشددا على التلميذ، مجودا، عارفا **بالقراءات،** مشاركا في العربية.

توفي بعد سنة تسع وتسعين. قاله الأبار.

٥٠٩- عبد الله بن محمد بن عيسى [٢] .

أبو محمد التادلي، الفاسي، الحاكم.

قال الأبار: روى عن: أبي بحر الأسدي، وأبي محمد بن عتاب.

كتب إليه وولاه الخليفة أبو يعقوب قضاء مدينة فاس في سنة تسع وسبعين.

ودخل أيضا إلى الأندلس في المدة اللمتونية، وأدرك أبا بكر بن العربي.

وسمع من القاضي عياض، وغيره ولم يحدث إلا عن ابن عتاب، وأبي بحر.

وكان فقيها متفننا، جليل القدر، له رسائل وأشعار، مع شجاعة وصرامة. وكان أبوه أحد الفقهاء المشاورين بفاس.

ثم قال: روى عنه: أبو عبد الله الحضرمي، وأبو محمد بن حوط الله، وأبو الربيع ابن سالم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عيسى) في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٣ ولم يترجم له.

وقد سبق للمؤلف رحمه الله- أن ذكره في وفيات سنة ٥٩٧ هـ. برقم (٣٦٦) .." (١٥٢٤)

١٥٢٦. "قلت: روى عنه ابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، والحافظ الضياء.

وأجاز لابن أبي الخير.

وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول.

٥١١- عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان [١] .

أبو بكر بن برطله الأزدي، المرسي، سبط الحافظ أبي علي بن سكرة الصدفي.

(١٥٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٩٠

قرأ **القراءات** على أبي علي بن عريب، وسمع منه.

ومن: أبي بكر بن أبي ليلى، وجماعة.

وتفقه بأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبأبي محمد بن عاشر.

وسمع من أبي الحسن ابن النعمة ببلنسية.

وولي قضاء دانية مدة، وحمدت سيرته. وولي خطابة مرسية دهرا.

ذكره أبو عبد الله الأبار وقال: كان حافظا للحديث، متقنا، ذا حظ من العربية، مدرسا للفقه.

قال لي ابنه أبو محمد إنه عرض «المدونة» على أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبعض «الغنية» . وعرض كتاب البراذعي، على ابن عاشر. وحدث.

توفي في ربيع الأول كهلا أو في أول الشيخوخة.

٥١٢- عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى بن علي [٢] .

أبو القاسم الأنصاري، السعدي، الإسكندراني، المالكي التاجر.

ويعرف بابن علاس.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مكي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٥٢ رقم ٧٢٢، والعبر ٤/ ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ١٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٣، وحسن المحاضرة ٢/ ٣٠٧.." (١٥٢٥)

١٥٢٧. "٥٣٢- محمد بن الحسين بن أبي الفتح طاهر بن مكي [١] .

أبو بكر النهرواني، الأزجي، الحذاء، النعال.

روى عن: أبي عبد الله السلال، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وابن ناصر، وجماعة.

(١٥٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٤٢

روى عنه: النجيب عبد اللطيف.

وأجاز للفخر علي.

وتوفي في صفر.

٥٣٣- محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص [٢] .

أبو عبد الله الزناتي، البلنسي، المقرئ المعروف بابن نسع.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، ولزمه مدة، وسمع منه.

ومن: ابن النعمة، وابن سعادة.

قال الأبار [٣] : كان مقرئا خيرا، زاهدا. سمع من طارق بن يعيش «السيرة» لابن إسحاق، وكثيرا ما كان يسمع منه لعلوه، وكذلك كتاب «الإستشفاء» حتى كاد يحفظهما.

حدثني بذلك أبي عبد الله بن أبي بكر، وسمع منه: هو، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح، وجماعة.

ولد سنة تسع وخمسمائة، وتوفي في ثاني عشر شعبان وله تسعون سنة، وكانت جنازته مشهودة.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٤٥ رقم ٧٠٦، وتاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٤٠.

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٦٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ١٩٢، ١٩٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨١ رقم ٥٤٠، وغاية النهاية ٢/ ١٣٨.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٥٦٦.." (١٥٢٦)

١٥٢٨. "٥٤٠- محمد بن يوسف بن علي [١] .

أبو الفضل شهاب الدين الغزنوي، الفقيه الحنفي، المقرئ، نزيل القاهرة.

(١٥٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٤٢

ولد سنة اثنتين [٢] وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي منصور بن خيرون، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبي الفتح الكروخي، وجماعة.

وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط.

وحدث ببغداد وحلب والقاهرة، وأقرأ الناس.

قرأ عليه أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو بن الحاجب، وغيرهما.

وحدث عنه: يوسف بن خليل، والضياء المقدسي، والكمال علي بن شجاع الضرير، والرشيد العطار، والمعين أحمد بن زين الدين الدمشقي، وآخرون.

وبالإجازة أحمد بن سلامة.

[()]

وخمسة ثم ثلاث ... ومن بعد ثلاث ستة تتبع

ثم ثمان قبلها واحد ... فرتب الأعداد إذ تجمع

(المقفى الكبير) .

[١] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٤٨ رقم ٧١٣، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٨١١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والعبر ٤/ ٣٠٩، ٣١٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٩ رقم ٥٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٩، والمشتبه ١/ ٣٦٣، والجواهر المضية ٣/ ٤١٠ رقم ١٥٨٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٦ رقم ٣٥٥٦، والمقفى الكبير ٧/ ٥٠٢، ٥٠٣ رقم ٣٥٩٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧١٨٤ وحسن المحاضرة ١/ ٤٦٤، ٤٩٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٩٣، والطبقات السنية للنعيمي (مخطوط) ٣/ ورقة ٧٤٨، ٧٤٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٣، والفوائد البهية ٢٠٤ وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/

٣٩٣ ولم يترجم له.

[٢] في الأصل: «لرر» ، وهي اختصار للاثنين.." (١٥٢٧)

١٥٢٩. "سنة ستمائة

- حرف الألف-

٥٥٢- أحمد بن إبراهيم بن يحيى [١] .

أبو سعد الدرزيجاني [٢] ، المؤدب بالبصرة.

أخذ **القراءات** عن أصحاب أبي العز القلانسي.

وسمع ببغداد من هبة الله الحاسب، وابن ناصر.

وحدث بواسط، ودرزيجان [٣] من قرى بغداد.

روى عنه: الدبيثي.

٥٥٣- أحمد بن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد [٤] .

أبو بكر القنائي، ثم البغدادي.

سمعه أبوه من: ابن ناصر، وأبي بكر بن الزاغوني.

توفي في حدود هذه السنة.

ودير قنا [٥] من نواحي النهروان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٧ رقم ٧٩٩.

[٢] في الأصل: «الدرزنجاني» .

[٣] في الأصل: «درزيجان» . وقد قيدها المنذري بالحروف فقال: وهي بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفتح الجيم وبعد الألف نون.

[٤] انظر عن (أحمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٥١ رقم ٨٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم

(١٥٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٦/٤٢

.٥٦٧

[٥] قال المنذري: ونسبته بالقنائي: بضم القاف وتشديد النون وفتحها إلى دير قنى.." (١٥٢٨)

١٥٣٠. "ومات في رابع المحرم.

ذكره الحافظ زكي الدين وقال: لنا منه إجازة.

٦٠٠- عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن رزين [١] .

أبو بكر العبدري، الطرطوشي، القاضي المعروف بابن العقار.

ذكره ابن الأبار وقال: أصله من طرطوشة، ونشأ بميورقة، واستوطن بلنسية.

وقرأ على: أبي الحسين بن هذيل، وابن النعمة، وأبي بكر بن نمارة.

وسمع منهم، ومن غيرهم.

وأجاز له أبو طاهر السلفي، وجماعة.

وقعد للتعليم بالقرآن، وكان من أهل التجويد والتحقيق والتقدم في الإقراء، مع الفقه والبصر بالشروط.

ولي قضاء بلنسية وخطابتها وقتا. وكانت في أحكامه شدة، وفي أخلاقه حدة.

أخذ الناس عنه **القراءات** والحديث.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وتوفي في ذي الحجة [٢] .

٦٠١- العراقي بن محمد بن العراقي [٣] .

---

[١] انظر عن (عتيق بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير ٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١٢٤، ١٢٥ رقم .٢٣٩

[٢] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان مقرئا مجودا، متحققا بالأداء، متقدما في صناعة الإقراء، قعد لذلك مدة طويلة، وكان فاضلا دينا، فقيها، حافظا، ذاكرا

(١٥٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٢٤

للمسائل، بصيرا بعقد الشروط، حسن الخط، جيد الضبط، خطب بجامع بلنسية وشوور بها، واستقضي.

[٣] انظر عن (العراقي بن محمد) في: التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٠٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٢١، والعبر ٤/ ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٣ رقم ١٨٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٤٦، ومرآة الجنان ٣/ ٤٩٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٧٦- ١٧٨ رقم ٧٩٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٤٠، وطبقات الشافعية." (١٥٢٩)

١٥٣١. "وسمع من: أبي الوقت، وأبي زرعة المقدسي.

وقدم مصر وحدث بها وناظر.

وهو أخو قاضي القاهرة زين الدين علي.

توفي في ثامن عشر صفر.

٦٠٩- عيسى بن محمد بن عيسى بن عقاب [١] .

أبو الأصبغ الغافقي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي القاسم بن رضا، وغيرهما.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وجماعة.

وحدث وأقرأ القرآن.

وتوفي في المحرم عن أربع وسبعين سنة رحمه الله.

- حرف الغين-

٦١٠- غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف [٢] .

أبو بكر الشراط، الأنصاري، الأندلسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه. وعن: أبي بكر بن خير.

وسمع الكثير من ابن بشكوال.

وسمع من: أبي العباس بن مضاء، وأبي الحسن عبد الرحمن بن بقي، وجماعة.

(١٥٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٤/٤٢

قال الأبار: أقرأ، ودرس، وحدث، وعلم العربية، وكان من أهل العلم والعمل، محببا إلى الخاصة والعامة، بصيرا **بالقراءات**، والعربية، واللغة.

توفي في ربيع الآخر كهلا.

---

[١] انظر عن (عيسى بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٦١٤ رقم ٢٥٠١.

[٢] انظر عن (غالب بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٥٣٠)

١٥٣٢. "٦٢٧- محمد بن يحيى بن صباح [١] .

أخو أبي صادق الحسن القرشي، المخزومي.

سمع: عبد الله بن رفاعة. وحدث عنه بدمشق، وبها توفي وله اثنتان أو ثلاث وخمسون سنة.

توفي في شوال.

٦٢٨- محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل [٢] .

أبو بكر ابن الحذاء التميمي، الإشبيلي، الشاهد.

قال الأبار: روى فيما أحسب عن أبي محمد بن عتاب.

أخذ عنه: أبو علي الشلوبين.

وتوفي سنة ستمائة أو إحدى وستمائة عن نيف وتسعين سنة.

٦٢٩- محمد بن يحيى بن محمد [٣] .

أبو بكر الجذامي، النيار، الإشبيلي، الشاهد.

سمع من: شريح بن محمد «صحيح البخاري» ، ومن: أبي بكر بن طاهر «الموطأ» . وحدث.

توفي فيها تقريبا.

٦٣٠- محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة [٤] .

أبو بكر وأبو عبد الله الإشبيلي، المقرئ، نزيل تلمسان.

(١٥٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٦٨

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي العباس بن حرب.

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن صباح) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٣ رقم ٨٣٣، والمقفى الكبير ٧/ ٤٢٩ رقم ٣٥١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٤] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٦٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٠ قم ٥٣٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٨.." (١٥٣١)

١٥٣٣. "وسمع منهما، ومن: القاضي أبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن مدير.

ولم يسمع من شريح إلا «الموطأ» و «صحيح البخاري» .

وكان مقرئا فاضلا، ومحدثا ضابطا. أخذ الناس عنه، وعمر وأسن.

وحكى أبو العباس بن المزين أنه لقيه بتلمسان، وأنه أجاز له في ربيع الآخر سنة ستمائة. وفيها توفي رحمه الله.

٦٣١- محمد بن يوسف بن أبي بكر [١] .

الشيخ ضياء الدين أبو بكر الآملي، الطبري، المقرئ، الفقيه، إمام السلطان صلاح الدين.

سمع بأصبهان من: مسعود الثقفي، وأبي الخير الباغبان. وبهمذان من:

الحافظ أبي العلاء العطار. وبشيراز من: عبد العزيز بن محمد الأدمي، وغيرهم.

وحدث بمصر، ودمشق، والمدينة.

روى عنه: علاء الدين علي بن محمد بن سعيد بن القلانسي، وتقي الدين اليلداني، وشمس الدين ابن خليل، وشهاب الدين القوصي، وجماعة.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، وأبي الغنائم بن علان.

وتوفي في العشرين من ربيع الآخر.

(١٥٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/ ٤٨٠

وكان قد اعتنى بكتب **القراءات** نسخا وسماعا. ويعرف بخواجا إمام رحمه الله تعالى.

٦٣٢- المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف الآملي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤ رقم ٧٨٩، وذيل الروضتين ٤٧، ٤٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٥١ رقم ٢٣٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٤ رقم ٣٥٥٢، والمقفى الكبير ٧/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٣٥٨٤.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤١٥ دون أن يترجم له.

[٢] انظر عن (المبارك بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١، ٤٢ رقم ٨٢٨، وإكمال." (١٥٣٢)

١٥٣٤. "أخذ **القراءات** عن أبي الأصبغ السماني، ومحمد بن محمد بن معاذ، وجماعة.

وتصدر للإقراء ولتعليم العربية.

أخذ عنه ابن الطيلسان.

وكان حيا في هذه السنة.

- حرف الواو-

٦٤٠- واثق بن المبارك بن أحمد [١] .

أبو منصور بن قيداس الحريمي.

سمع من أحمد بن علي بن الأشقر.

وحدث.

ومات في شوال.

٦٤١- لا حق بن أبي الفضل بن علي [٢] .

الشيخ أبو طاهر الحريمي، الخباز، الصوفي، برباط الخليفة، المعروف بابن قندرة [٣] .

روى «المسند» كله عن ابن الحصين. وكان صحيح السماع، مسنا، معمرا.

ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

(١٥٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨١/٤٢

وعنه: الدبيثي، وابن خليل، والضياء واليلداني، وجماعة.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، والفخر علي.

توفي ثامن المحرم.

---

[١] انظر عن (واثق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢ رقم ٨٢٩.

[٢] انظر عن (لاحق بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦، ٧ رقم ٧٦٢، والجامع المختصر ٩/ ١٢٦، والعبر ٤/ ٣١٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٣٣٠ رقم ١٣٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٨.

[٣] تصحف في (شذرات الذهب) إلى: «حيدرة» .." (١٠٣٣)

١٠٣٥. "أبو الوليد البقوي [١] القرطبي، الفقيه.

والد القاضي أبي القاسم بن بقي.

روى عن: جده أبي القاسم أحمد، وشريح، وأبي بكر بن العربي، وأبي القاسم بن رضا.

أخذ عنه: ابنه، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو زيد الفازازي [٢] .

ولي قضاء بعض النواحي.

توفي سنة نيف وثمانين وخمسمائة.

٦٥٥- يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حمزة [٣] .

المقرئ أبو الحجاج البلنسي.

أخذ **القراءات** في ختمة جمعا عن أبي عبد الله بن غلام الفرس [٤] ، وأخذها عن أبي الأصبغ بن فتوح الهاشمي، وكان ثقة خيرا.

صحبه أبو الحسن بن خيرة مدة.

قال الأبار: مات قبل الستمائة.

آخر المجلد السابع عشر من تاريخ الإسلام وعلقه من خط مؤلفه الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله الفقير إلى الله تعالى محمد بن إبراهيم بن محمد البشتكي رحمه الله وغفر

(١٠٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨٥

له آمين

---

[١] البقوي: بموحدة مفتوحة وواو، ثم ياء آخر الحروف.

[٢] لم أجد هذه النسبة.

[٣] انظر عن (يوسف بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٩٢١.

[٤] في سنة ٥٣٧ هـ.." (١٥٣٤)

١٥٣٦. "٢- أحمد بن سليمان [١] بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك.

المحدث المفيد، أبو العباس الحربي المقرئ الملقب بالسكر.

ولد سنة أربعين أو قبيلها. وقرأ **القراءات** على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف، ويعقوب بن يوسف الحربي، وبواسط على أبي الفتح نصر الله ابن الكيال، وابن الباقلاني.

وسمع من سعيد بن أحمد ابن البناء وهو أكبر شيخ له، ومن: أبي الفتح بن البطي، وظافر بن معاوية الحربي، وأصحاب ابن بيان، وأبي طالب بن يوسف فأكثر.

وكان عالي الهمة، حريصا على السماع والكتابة، رحل إلى الشام وسمع بدمشق، والقدس، وبمكة.

قال أبو عبد الله الدبيثي [٢] : كان مفيدا لأصحاب الحديث، خرج مشيخة لأهل الحربية. وكان ثقة تلاء للقرآن، ربما قرأ الختمة في ركعة أو ركعتين. سمعنا منه وسمع منا. وسألت يوسف بن يعقوب الحربي عن سبب تلقيبه بالسكر، قال: كان صغيرا فأحبه أبوه، وكان إذا أقبل عليه وهو بين جماعة أخذه، وضمه إليه وقبله، فكان يلام في إفراط حبه له فيقول: هو أحلى في قلبي من السكر، ويكرر ذكر السكر، فلقب بالسكر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٥٦، ٥٧، رقم

(١٥٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٩٥

٨٦٧، وفيه «سلمان» ، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٥، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٢٤، والجامع لابن الساعي ٩/ ١٥٤، ١٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، والعبر ٥/ ١، والمشتبه ١/ ٣٦٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٠، رقم ٥٣٩ وفيه: «سلمان» ، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٨٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٢٩١٢، وغاية النهاية ١/ ٥٨ رقم ٢٤٨، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٨١، ٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢.

[٢] في تاريخه المعروف ب «ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد» ورقة ١٨٥.." (١٥٣٥)

١٥٣٧. "وولي خطابة الموصل زمانا هو وأبوه وجده، وحدثوا، وحدث أيضا أخوه عبد المحسن، وعماه عبد الرحمن، وعبد الوهاب.

وقد قدم الشام، وولي خطابة حمص مديدة، ورجع.

روى عنه: يوسف بن خليل، والتقي اليلداني، وجماعة. وكان ينشئ الخطب، وله شعر جيد [١] وفضائل، وأجاز لابن أبي الخير وغيره.

وتوفي سنة اثنتين، وقيل: سنة إحدى وستمائة في جمادي الآخرة.

٥- أحمد بن عتيق [٢] بن الحسن بن زياد بن جرج [٣] .

أبو جعفر البلنسي الذهبي، ويكنى أيضا: أبا العباس.

قال الأبار [٤] : أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد، والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون، وسمع من أبي الحسن بن النعمة، وغيره.

ومهر في علم النظر، وكان أحد الأذكياء، له غوص على الدقائق. صنف كتاب «الإعلام بفوائد مسلم» وكتاب «حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة» وله «فتاو» بديعة. واتصل بالسلطان، وأقرأ الناس العربية. وتوفي في شوال وله سبع وأربعون سنة.

قلت: وكان من علماء الطب، ومات بتلمسان.

وذكره تاج الدين بن حمويه، فقال: أبو جعفر أحمد بن القاسم بن محمد بن سعيد-

---

(١٥٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٤٤

كذا سماه- فقيه متقن. كان مقدما على فقهاء الحضرة، لأنهم في تلك البلاد يميزون فقهاء الجند، فهم رؤساء ونقباء يراجعونهم في

---

[١] ذكر الصفدي قطعة من شعره في: الوافي بالوفيات ٧/ ٨٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن عتيق) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٥، والمغرب في حلى المغرب ٢/ ٣٢١، والغصون اليانعة ٣٦، والديباج المذهب ٥٢، والوافي بالوفيات ٧/ ١٧٦ رقم ٣١١٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٤ رقم ٦٣٣، ولم يذكره كحالة مع أنه من المؤلفين.

[٣] في التكملة: «فرج» ، والمثبت هو الصحيح على الأرجح. انظر: المشتبه ١/ ١٥٢.

[٤] في التكملة ١/ ٩٥.." (١٥٣٦)

١٥٣٨. "وسمع: زاهر الشحامي، وابن أبي ذر الصالحاني.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، وغيرهما.

وأجاز لابن أبي الخير، ولابن أبي عمر، وللفخر علي، ولعمر بن أبي عصرون، وعدة.

قرأت وفاته بخط شيخنا ابن الظاهري: سنة إحدى وستمائة.

[حرف الضاد]

٢٠- ضياء بن صالح [١] بن كامل بن أبي غالب.

أبو المظفر البغدادي، الخفاف، ابن أخي المفيد المبارك بن كامل.

أجاز له: أبو محمد سبط الخياط، وأبو منصور بن خيرون، وجماعة.

وسكن دمشق، وقد ورد بغداد تاجرا سنة سبع وتسعين، وحدث ورجع، وبدمشق توفي.

[حرف العين]

٢١- عائشة [٢] ، وتدعى: فرحة، بنت أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله ابن البندار.

(١٥٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٤٦

من بيت حديث ورواية. روت عن أحمد بن علي ابن الأشقر.

وهي زوجة محمد بن مشق المحدث.

٢٢- عبد الله بن أحمد بن محمد بن سالم [٣] .

أبو محمد البلنسي، المؤدب، الزاهد.

قرأ **القراءات** وأدب بالقرآن، وسمع من أبي الحسن ابن النعمة.

---

[١] انظر عن (ضياء بن صالح) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧١، ٧٢ رقم ٨٩٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/ ٧٩١، ٧٩٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٧ رقم ٧٣٧.

[٢] انظر عن (عائشة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٦ رقم ٨٨٥.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٧.." (١٥٣٧)

١٥٣٩. "أخذ عنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو القاسم بن الطيلسان.

وتوفي في صفر وله تسع وسبعون [١] .

قرأ عليه **القراءات**: أبو إسحاق بن وثيق، عن جده، عن شريح.

٢٥- عبد الرحمن بن أبي حامد [٢] علي بن عبد الرحمن بن أبي حامد علي.

أبو القاسم الحربي، البيع، المعروف بابن عصية [٣] .

سمع: قاضي المارستان، وأبا منصور القزاز، ويحيى بن الطراح، وأبا منصور بن خيرون، وعبد الله بن أحمد بن يوسف، وأحمد بن محمد الزوزني، وعبد الوهاب الأنماطي، وطائفة.

روى عنه: الدبيثي، وابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وأجاز لابن أبي الخير، وللفخر علي، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللكمال عبد الرحيم.

وتوفي في سادس عشر جمادي الأولى عن بضع وسبعين سنة.

(١٥٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤/٤٣

وأولاده: أبو حامد، وأبو جعفر، وأبو بكر، وأبو نصر، قد سمعوا.

٢٦- عبد الرحيم بن محمد [٤] بن محمد بن محمد بن حمويه.

---

[١] مولده سنة ٥٢٢ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي حامد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٣، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ٨٢، ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٦، ٦٧، رقم ٨٨٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٠٨ رقم ٨٦٢، والمشتبه ٢/ ٤٦٣، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٧٩.

[٣] قال المنذري: وعصية، بفتح العين وكسر الصاد والمهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث.

[٤] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: العبر ٥/ ١، ٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣.." (١٥٣٨)

١٥٤٠. "أبو مروان ابن الصيقل الأنصاري، القرطبي.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن علي الأزدي [١] الأفطس. وسمع الحديث من أبي محمد عتاب. وصحب أبا مروان ابن مسرة وأكثر عنه. وعلم بالقرآن، فرأس في ذلك. وطال عمره، فقرأ عليه الأجداد والآباء والأبناء. وكان من أهل الزهد والتواضع والصلاح. ذكره ابن الطيلسان، وقال: توفي وقد راهق المائة سنة إحدى وستمائة. في سماعه من ابن عتاب عندي نظر، وإذا صح، فهو آخر من حدث عنه. قاله الأبار.

٣٣- عسكر بن حمائل بن جهيم.

أبو الجيوش الخولاني، الداراني.

حدث عن: أبي القاسم ابن عساكر.

سمع منه: العماد علي بن القاسم بن عساكر، وغيره في هذه السنة.

(١٥٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/ ٥٦

٣٤- علي بن محمد بن فرحون [٢] القيسي، القرطبي.

قال الأبار: حج وسمع من السلفي وغيره. ونزل مدينة فاس، وكان زاهدا صالحا فاضلا، علم بالفرائض والحساب، ثم حج وجاور إلى أن مات [٣] .

٣٥- علي بن محمد بن خيار.

أبو الحسن البلنسي الأصل، الفاسي، الفقيه.

---

[١] هكذا في الأصل وكذلك عند ابن الجزري (غاية النهاية ١/ ٤٢٨) ، وفي تكملة ابن الأبار:

«اللاردي» .

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن فرحون) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، (مخطوطة الأزهر) ج ٣/ ورقة ٧٠، وصلة الصلة لابن الزبير ٧١١٨ والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٦٥٠ وفيه «فرجون» ، وفي نسخة أخرى «فرحون» بالحاء المهملة.

[٣] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان فقيها حافظا، شاعرا محسنا، ماهرا في الحساب عارفا بفرائض المواريث، وعلم بهما طويلا بفاس، ذاكرا تواريخ الصالحين وأخبارهم، ومصنفاته في ذلك كله جليلة نافعة، منها: «لباب اللباب في بيان مسائل الحساب» ، وكتاب «الزاهر في المواعظ والآداب» ، وكف بصره قديما.." (١٥٣٩)

١٥٤١. "٥٢- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون [١] .

القاضي محيي الدين ابن القاضي العلامة شرف الدين أبي سعد التميمي، الشافعي، قاضي دمشق وابن قاضيها.

توفي في هذا العام. قاله أبو شامة ولم يترجمه.

وهو ولد محيي الدين عمر الذي أجاز لنا.

٥٣- محمد بن عبد الرحمن بن إقبال المريني، المغربي.

(١٥٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٠/٤٣

أبو عبد الله المقرئ.

نزيل قوص، وبها توفي.

قال الشهاب القوصي: قرأت عليه القرآن، وقد سمعت عليه «التيسير» وبلغ مائة سنة أو جاوزها. وهو تلميذ أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن القيسي، وكان القيسي قد روى عن أبي داود، وأبي علي الغساني.

٥٤- محمد بن المؤيد [٢] بن علي بن إسماعيل بن أبي طالب.

الشيخ المقرئ الصالح، أبو عبد الله الهمذاني، المقرئ، الوبري الفراء، نزيل القاهرة.

قرأ **القراءات** على الحافظ أبي العلاء الهمذاني، وقرأ بالقاهرة على أبي الجود، وسمع من أبي الوقت السجزي بهمذان، ومن عبد العزيز بن محمد بن منصور الأدمي بشيراز.

قال الحافظ عبد العظيم [٣] : كتب عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا، وحدثت عنه.

وتوفي في عاشر رجب.

---

[١] انظر عن (ابن أبي عصرون) في: ذيل الروضتين ٥٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ١٤٢٩، وقضاة الشافعية للنعيمي ٥١- ٥٢.

[٢] انظر عن (محمد بن المؤيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٠ رقم ٨٩٥، والمشتبه ٢/ ٦٥٨، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٧٤.

[٣] في التكملة ٢/ ٧٠.." (١٥٤٠)

١٥٤٢. "سنة اثنتين وستمائة

[حرف الألف]

٦٦- أحمد بن أحمد [١] بن أبي الفتح محمد بن محمد بن هبة الله.

أبو المعالي الشهرابانى [٢] ، ثم البغدادي، المعدل.

حدث عن أبي الوقت.

وتوفي في صفر.

(١٥٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٧٣

٦٧- أحمد بن عبد الملك [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو العباس الحريمي، المقرئ، المعروف بابن باتانة.

قرأ **القراءات** على والده، وعلى أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد الخفاف. وسمع من: أبي البركات يحيى بن عبد الرحمن الفارقي، وأبي بكر الأنصاري.

وكان صالحا فاضلا.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي [٤] ، وغيره.

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٩ رقم ٩١٥، والجامع المختصر ٩/ ١٧٩.

[٢] منسوب إلى «شهرابان» وهي المعروفة اليوم ب «شهربان» أو «المقدادية» بلدة من محافظة ديالى بالعراق، وكان جده أبو الفتح قاضيا بها (تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ١٦١ باريس ٥٩٢١) .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٩٣، ١٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٢ رقم ٩٢٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٩٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٠، وغاية النهاية ١/ ٧٧ رقم ٣٤٨.

[٤] في تاريخه، ورقة ١٩٤ (باريس ٥٩٢١) .." (١٥٤١)

١٥٤٣. "ولم يظهر سماعه من القاضي أبي بكر إلا بعد موته بليلة.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي الكرم ابن الشهرزوري، وسعد الله ابن الدجاجي، وكان صالحا، حسن المعرفة **بالقراءات،** مجودا، صدوقا، متدينا. أضر ولزم بيته. وكان دائما يقول: أحق أنني سمعت مجلدة من «طبقات» ابن سعد على القاضي أبي بكر، فظفر بذلك ابن الأنماطي قبل موته، فذهب إليه بالمجلد، فلقيه قد مات.

توفي في سادس جمادي الآخرة.

٦٨- أحمد بن علي [١] بن أبي القاسم ابن شعلة.

(١٥٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨١/٤٣

أبو العباس الصوفي، الحربي.

سمع: أبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وعبد الله بن أحمد بن يوسف.

روى عنه: الضياء محمد، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وتوفي في جمادي الأولى.

٦٩- إبراهيم بن علي [٢] .

أبو إسحاق الأنصاري، البغدادي، الزاهد، المعروف بالمراوحي.

سمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة. وحدث بكتاب «القوت» [٣] عن محمد بن يحيى البرداني. وصحب المشايخ والأولياء، وأقام برباط بهروز.

قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان صالحا عابدا متهجدا، مشتغلا بالله،

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٢ رقم ٩٢٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٩.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٦٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٦، رقم ٩٤٧، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٥٢.

[٣] لأبي طالب المكي، وهو مشهور.." (١٥٤٢)

١٥٤٤. "أبو عبد الله البغدادي المتكلم، قطاع الآجر، ويعرف بالمستعمل.

توفي ببغداد في ربيع الآخر، ودفن في داره.

وكان عارفا بالكلام والهندسة، مطلعا على مذاهب الناس.

عاش نيفا وسبعين سنة.

[حرف الحاء]

٧٥- الحسن بن علي بن خلف [١] .

أبو علي الأموي، القرطبي، نزيل إشبيلية، المعروف بالخطيب.

أخذ **القراءات** ببلده عن: أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن جعفر بن صاف، وعبد

(١٥٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٣

الرحيم الحجاري [٢] . وسمع من: يونس بن مغيث، وأبي بكر بن العربي، وابن مسرة.
وسمع «الموطأ» من أبي بكر بن عبد العزيز.
وأخذ النحو عن أبي بكر بن مسعود [٣] وابن أبي الخصال. وأجاز له أبو الوليد بن رشد [٤] مروياته.
وكان مائلا إلى الأدب، وصحب أبا حفص بن عمر.
وله من الكتب: كتاب «روضة الأزهار» ، وكتاب «اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم» [٥] ، وكتاب «تهافت الشعراء» .
وتوفي بإشبيلية وله ثمان وثمانون سنة. قال الأبار [٦] .

[()] الحكماء للقفطي ١٠٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨١ رقم ٩٢٠، والجامع المختصر ٩/ ١٨٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٠١٨.
[١] انظر عن (الحسن بن علي بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٠، ١٦١ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٢٢٣ رقم ١٠١٢، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣.
[٢] تصحفت في (غاية النهاية) إلى «الحجازي» .
[٣] في تكملة ابن الأبار: (١/ ٢٦٣) : «عن أبي بكر مسعود» ، وهو وهم من المحقق.
[٤] في تكملة ابن الأبار: «رشيد» وهو تحريف.
[٥] هكذا في الأصل وعند ابن الجزري، وفي تكملة ابن الأبار: «بالنجوم» .
[٦] قال ابن الأبار: «ووقفت على تسمية تواليفه وبعض شيوخه بخطه» ١/ ٢٦٤.."
(١٥٤٣)

١٥٤٥. "٧٦- الحسين بن علي [١] بن الحسين بن قنان.
أبو عبد الله الأنباري، ثم البغدادي، المعروف بابن الربي [٢] .
حدث عن: أبي الفضل الأرموي، وسعيد ابن البناء.

(١٥٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٨٥

روى عنه: ابن خليل، والضياء، وجماعة.

وهو أخو الحسن [٣] . حدث هو، وأخوه، وأبوهما، وعمتهما تمام [٤] .

وتوفي في رمضان.

وأجاز للشيخ شمس الدين، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم.

٧٧- حمزة بن علي بن حمزة [٥] بن فارس بن محمد.

أبو يعلى ابن القبيطي [٦] ، الحراني الأصل، البغدادي، المقرئ.

من كبار القراء، قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري. وسمع منهما، ومن أبي: الحسن محمد بن أحمد بن توبة، وأحمد بن عبد الله ابن الأبنوسي، وأبي عبد الله السلال، وأبي إسحاق

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٤، ٨٥ رقم ٩٢٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٠ رقم ٦٢٠، وتوضيح المشتبه ٤/ ١٣١.

[٢] الربي: بضم الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وتشديدها. (المنذري، ابن ناصر الدين) .

[٣] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية في وفيات سنة ٦١٨ هـ.

[٤] تقدمت ترجمتها في الطبقة السابقة في وفيات سنة ٥٩٧ هـ.

[٥] انظر عن (حمزة بن علي بن حمزة) في: التقييد لابن نقطة ٢٥٧ رقم ٣١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٧٧، و (المخطوط بباريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٦، ٣٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٢٦، ٥٢٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٢، ٩٣ رقم ٩٣٩، وذيل الروضتين ٥٤، والجامع المختصر ٩/ ١٨٩، ١٩١، والعبر ٥/ ٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٦ رقم ١٩٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٠ رقم ٦٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ٢٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨١، ٥٨٢ رقم ٥٤١، ومرآة الجنان ٤/ ٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٢٠٤، وغاية النهاية ١/ ٢٦٤ رقم ١١٩٣، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٩٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٠،

وشذرات الذهب ٥/ ٧.

[٦] القبيطي: بضم القاف وفتح الباء الموحدة وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة. (المنذري ٢/ ٩٣) .." (١٥٤٤)

١٥٤٦. "إبراهيم بن نبهان الغنوي، وأبي الفضل الأرموي، وأبي غالب محمد بن علي ابن الداية، وسعد الخير.

وأقرأ **القراءات** وحدث.

قال الدبيثي [١] : وكان ثقة صدوقا، حسن الخلق.

قلت: روى عنه: هو، وابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف [٢] ، والتقي اليلداني، وآخرون. وأجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللحافظ المنذري، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم.

ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة في رمضان.

وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة.

وقال أبو شامة [٣] : كان عفيفا، زاهدا، ثقة، قرأ على سبط الخياط بالروايات.

وقال ابن الظاهري: ثقة حجة، من أئمة القراء المجودين [٤] .

[حرف الخاء]

٧٨- خلف بن أحمد [٥] بن حمد.

---

[١] في تاريخه، الورقة ٣٧ (باريس ٥٩٢٢) .

[٢] في المشيخة، الورقة ٨٧- ٨٨.

[٣] في ذيل الروضتين ٥٤.

[٤] وقال ابن النجار: أكثرت عنه، ولازمته، وسمعت منه من كتب **القراءات** والأدب، وكان ثقة حجة نبيلا، موصوفا بحسن الأداء وطيب النغمة، يقصده الناس في التراويح، ما رأيت قارئا أحلى نغمة منه، ولا أحسن تجويدا، مع علو سنه، وانقلاع ثنيته، وكان

(١٥٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٦/٤٣

تام المعرفة بوجوه **القراءات** وعللها وحفظ أسانيدها وطرقها، وكان له معرفة حسنة بالحديث، وكان دمثا لطيفا متوددا، وكان في صباه من أحسن أهل زمانه وأظرفهم، مع صيانة ونزاهة، وكان من أحسن الشيوخ صورة، وقد أكثر الشعراء في وصفه، فأنشدني يحيى بن طاهر، أنشدنا أبو الفتح محمد بن محمد الكاتب لنفسه في حمزة بن القبيطي:

تملك مهجتي ظبي غرير ... ضنيت به ولم أبلغ مرادي

فتصحيف اسمه في وجنتيه ... ومن ريق بفيه وفي فؤادي

(سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤٢) .

[٥] انظر عن (خلف بن أحمد) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤.." (١٠٤٥)

١٠٤٧. "المسعودي، وطائفة كبيرة. وارتحل، فسمع بدمشق من: أبي سعد بن أبي عصرون، وجماعة، وببغداد من: ابن بوش وطبقته، ودخل ما وراء النهر وأقام هناك وصار له صورة.

وتوفي في هذه السنة.

٩١- عبد الكريم بن أبي الحسن [١] بن ياسين القيسراني.

ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الجيوش عساكر، وسمع بدمشق من: أبي الفضل منصور الطبري.

سمع منه: أبو عبد الله بن يوسف المصري، وغيره.

وكان من أهل الصلاح والخير.

٩٢- عبد الملك بن أبي أحمد عبد الوهاب [٢] بن علي بن علي بن عبيد الله البغدادي ابن سكينة.

توفي في حياة والده بصعيد مصر في هذه السنة، وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين. قاله الحافظ المنذري.

سمع من: شهدة، وتجني [٣] .

(١٠٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/ ٨٧

وحدث بالحرمين.

٩٣- عبيد الله بن محمد [٤] بن أبي نصر.

أبو زرعة اللفتواني [٥] الأصبهاني.

سمع: محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني حضورا، والحسين بن عبد الملك الخلال، وهذه الطبقة. واعتنى به أبوه، وسمعه الكثير.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٧، ٨٨ رقم ٩٣٤.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٣، ٩٤ رقم ٩٤١.

[٣] يعني تجني بنت عبد الله الوهبانية، وقد تقدمت ترجمتها في الطبقة الماضية.

[٤] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في: العبر ٥/ ٥.

[٥] اللفتواني: نسبة إلى لفتوان إحدى قرى أصبهان.." (١٥٤٦)

١٥٤٨. "سمعت قاضي المارستان أبا بكر.

وهي أخت المبارك [١] .

توفيت في شعبان.

١١٣- إبراهيم بن يوسف [٢] بن إبراهيم.

أبو إسحاق اللخمي، القرطبي، المعروف بالمعاجري [٣] المقرئ.

أخذ **القراءات** عن سعد بن خلف، وولي الخطابة. وكان مقرئا مجودا، ذا سمت ووقار.

قال ابن الطيلسان: صحبته زمانا.

١١٤- إسماعيل بن المبارك [٤] بن محمد بن مكارم بن سكينة.

أبو الفرج الأنماطي، البغدادي.

سمع من: أبيه، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة. وحدث.

(١٥٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٦/٤٣

توفي بإربل.

١١٥- إقبال [٥] ، جمال الدولة خادم السلطان صلاح الدين الذي وقف داريه الإقباليتين: التي للحنفية [٦] والتي للشافعية [٧] بدمشق.

---

[١] تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية في وفيات سنة ٥٩٦ هـ.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن يوسف) في: تكملة كتاب الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٢، وغاية النهاية ١/ ٣٠ رقم ١٣٧.

[٣] تحرف في التكملة إلى «المعافري» ، والمثبت يتفق مع (غاية النهاية) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن المبارك) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٧ رقم ٩٦٦، والمشتبه ١/ ٣٦٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٢٩، وتبصير المنتبه ٦٨٦.

[٥] انظر عن (إقبال) في: ذيل الروضتين ٥٩، والأعلاق الخطيرة ٢/ ٢١٠، ٢٣٤ و ٣ ق ١/ ١٣٧، ونهاية الأرب ٢٩/ ٤٠، ٤١، والوافي بالوفيات ٩/ ٣٠٤ رقم ٤٢٣٤، والبداية والنهاية ١٣/ ٤٦.

[٦] انظر عن (المدرسة الإقبالية الحنفية) في: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ٣٦٢.

[٧] انظر عن (المدرسة الإقبالية الشافعية) في: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ١١٨.." (١٥٤٧)

١٥٤٩. "سنة خمس وستمائة

[حرف الألف]

٢٢٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون [١] .

أبو القاسم التميمي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحكم بن حجاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعبيد الله [٢]

(١٥٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١١٠

ابن اللحياني [٣] ، وأبي الحكم بن بطال. وسمع من أبي الحسن الزهري، والزاهد أبي عبد الله ابن المجاهد. وأجاز له أبو الحسن شريح.

وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

قال الأبار [٤] : وكان ورعا زاهدا، أجاز في ربيع الأول سنة خمس لبعض أصحابنا [٥] .

٢٢٤- إبراهيم بن أحمد الكردي [٦] .

المعروف بالجناح.

من أمراء دمشق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٠.

[٢] في التكملة لابن الأبار: «عبد الله» ، والمثبت يتفق مع: غاية النهاية.

[٣] تصحفت في غاية النهاية إلى: «الحبابي» .

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٩٨.

[٥] وقال ابن الجزري: بقي إلى قريب سنة عشر وستمائة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: ذيل الروضتين ٦٦.." (١٥٤٨)

١٥٥٠. "قرأ **القراءات** على أبي القاسم أحمد بن جعفر الغافقي، وسمع من: الإمام أبي طاهر بن سلفة فأكثر، ومن العثماني. وبمصر من: الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن، والزاهد علي ابن بنت أبي سعد، وخلق كثير.

قال الحافظ عبد العظيم [١] : كتب الكثير لنفسه وللناس، وكان فاضلا له معرفة حسنة، تخرج به جماعة من أصحاب السلفي. وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وحدث.

روى عنه: هو، وغير واحد من المصريين.

وأمه: تقية الأرمنازية الشاعرة [٢] .

(١٥٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٣

أخبرنا إسحاق الوزيري، أخبرنا الحافظ عبد العظيم، أخبرنا علي بن فاضل، فذكر حديثا.

توفي في منتصف صفر.

١٤٢- علي بن محمد بن علي [٣] بن أحمد ابن الخراز [٤] .

أبو الحسن الحريمي.

سمع: أحمد ابن الطلاية، وسعيد ابن البناء.

وحدث.

وتوفي في ذي القعدة بطريق الحجاز.

١٤٣- علي بن يحيى [٥] بن عبد الكريم.

---

[١] في التكملة ٢/ ١٠٠.

[٢] توفيت سنة ٥٨٠ هـ. بالإسكندرية.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٥٨، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ١٠٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١١٩ رقم ٩٨٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٧ رقم ١٠٣٩.

[٤] الخراز: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي. (المنذري) .

[٥] انظر عن (علي بن يحيى) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٧٣، والتاريخ المجدد (باريس) ورقة ٧٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٣ رقم ٩٩٣.." (١٥٤٩)

١٥٥١. "ولد سنة ثلاثين.

وقرأ العربية على ابن الخشاب، وغيره. وسمع من أبي الكرم الشهرزوري، ومحمد بن عبيد الله الرطبي، وابن ناصر، وقرأ بعض **القراءات** على أبي الكرم. وكان عارفا بالنحو، بصيرا به، ثقة، خيرا.

(١٥٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٤/٤٣

وهو من قرية فزرينيا، ويقال له: الفزراني.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وقال: توفي في صفر. والضياء المقدسي.

وأجاز للشيخ شمس الدين، وللكمال عبد الرحيم، وللفخر ابن البخاري.

١٤٧- محمد بن إسماعيل [١] بن عبد المنعم بن معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي.

أبو عبد الله بن الحبوبي، الثعلبي [٢] الدمشقي، الشافعي.

من بيت الحديث والعدالة.

روى عن: نسيبه أبي يعلى حمزة ابن الحبوبي.

روى عنه: يوسف بن خليل، والشهاب القوصي.

وتوفي في حادي عشر ربيع الأول.

ولقبه: زين الدين.

أجاز للفخر علي.

١٤٨- محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن بداوة.

أبو عبد الله المرسي، الأنصاري، الغرناطي، الطبيب.

شيخ مسند معمر. سمع عام أربعين من أبي بكر ابن العربي «مسلسلاته» . أدركه أبو بكر بن مسدي وسمع منه في هذه السنة بقراءة عمه، وله نيف وثمانون سنة، وخرج عنه في «معجمه» أحاديث.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٩٥٢.

[٢] قيده المنذري بالحروف (التكملة: ٢/ ٩٥٥) ، وذكر الذهبي في (المشتبه (١١٥) جملة من «الثعلبيين» الدماشقة لكنه لم يذكر أبا عبد الله هذا. وقد مر ذكر أبي الحسن علي بن عقيل الثعلبي في وفيات سنة ٦٠١ من هذا الكتاب، رقم (٣٨) .." (١٥٥٠)

(١٥٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/٤٣

١٥٥٢. "١٤٩- محمد بن أبي المفاخر [١] سعيد بن الحسين.

أبو عبد الله الهاشمي، العباسي، المأموني، الشريف، الصوفي، الواعظ.

سكن مع أبيه القاهرة. وقد سمع ببغداد من أبي الوقت، وبالإسكندرية من السلفي.

روى عنه: الحافظ عبد العظيم، وقال [٢] : سألته عن مولده، فقال: سنة ست وأربعين وخمسمائة. قال: وكان حافظا للقرآن، حسن الصوت جدا، أم بالأمير جمال الدين فرج مدة وهو متولي الإسكندرية، وجاء معه إلى مصر، وأم بالملك العزيز بمصر إلى أن مات. وانقطع بالخانقاه، ووعظ بالثغر والقاهرة. وصنف كتابا في رءوس الآي والمتشابه. وابنه أبو بكر، حدثنا عن السلفي.

قلت: ابنه أبو بكر محمد، حدثنا عنه ابنه محمد الجنائزي، والأبرقوهي.

وتوفي هذا في ثالث [٣] رجب.

١٥٠- محمد بن طاهر بن محمد.

أبو بكر القيسي، الإشبيلي.

روى عن: جده محمد بن أحمد بن طاهر، وأبي الأصبغ السماتي الطحان، وابن بشكوال. وأخذ **القراءات** عن السماتي.

وكان ورعا صالحا صدوقا.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي المفاخر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٩٦٧، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٦٠ رقم ٢٢٥٩.

[٢] في التكملة ٢/ ١٠٧.

[٣] في التكملة: ثالث عشر رجب، وكذلك في المقفى الكبير.." (١٥٥١)

١٥٥٣. "بن شبة [١] بن صالح. أبو الحرم الماكسيني [٢] المولد، الموصلي، الضرير، المقرئ، النحوي.

أضر وهو ابن ثمان سنين. ورحل إلى بغداد، فأخذ العربية عن: أبي محمد ابن الخشاب،

(١٥٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٤٣

وأبي الحسن علي ابن العصار، والكمال عبد الرحمن الأنباري. وأخذ بالموصل أيضا عن يحيى بن سعدون القرطبي الكثير من **القراءات** واللغات.

وبرع في **القراءات** وجودها، وأقرأ الناس دهرا، وتخرج به أهل الموصل. وقدم حلب، فحمل عنه أهلها الكثير، وقدم دمشق، فحدث بها عن أبي الفضل خطيب الموصل، وسعيد ابن الدهان.

وقرأ عليه علم الدين السخاوي كتاب «أسرار العربية» لشيخه الكمال الأنباري.

وعمي من الجدري، وكان يتعصب لأبي العلاء المعري، لما بينهما من الأدب والعمى بالجدري.

قال ابن الأثير [٣] : كان عارفا بالنحو، واللغة، **والقراءات**، لم يكن في

[()] بل عليه هو أن يتأمل تعليقه، ويعيد النظر فيه، حيث وقع في حاشيته على تكملة المنذري «زيان» بالزاي، ولم يتنبه إلى ذلك.

وورد «ريان» بالموحدة في: العبر، والعسجد المسبوك.

وورد «زيان» بالزاي والياء المثناة في: الغصون اليانعة، والبداية والنهاية، ومعجم الأدباء.

وورد «ربان» بالراء والياء المثناة في بقية المصادر.

والملفت أن المؤلف الذهبي- رحمه الله- لم يذكره في كتابه «المشتبه» كما لم يذكره ابن ناصر الدين في توضيحه، مع أنه من الأسماء التي يشتبه بها.

[١] في العسجد المسبوك ٢/ ٣١٣ «شبه» . والصواب بتشديد الباء الموحدة.

[٢] الماكسيني: بفتح الميم وبعد الألف كاف مكسورة وسين مهملة مكسورة أيضا ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها نون، هذه النسبة إلى ماكسين، وهي بليدة من أعمال الجزيرة الفراتية على نهر الخابور. (وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٠) .

[٣] في الكامل ١٢/ ٢٥٨.." (١٥٥٢)

(١٥٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٤٣

١٥٥٤. "أبو العباس الحربي، الكاتب.
سمع: عبد الله بن أحمد بن يوسف.
وعاش ثمانين سنة.
سمع منه جماعة. وأجاز للفخر علي، وللكمال عبد الرحيم، وخديجة بنت راجح.
١٦٦- أحمد بن علي بن هبة الله [١] البغدادي.
سمع: ابن البطي.
ومات في المحرم [٢] .
١٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد [٣] بن مقدام.
أبو العباس الرعيني، الإشبيلي.
أخذ **القراءات** ببلاده عن أبي الحسن شريح بن محمد، وسمع: منه، ومن أبي بكر ابن العربي، وصحبه إلى مراكش وشهد موته بفاس، وأخذ أيضا عن: أبي عمر بن صالح، وعلي بن مسلم، وأبي الحكم بن بطال.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٤ رقم ٩٩٥، والجامع المختصر ٩/ ٤٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٩ رقم ٣١٨٣.
[٢] كنيته: أبو منصور. قال الصفدي: كانت والدته قد حجت مع والده وهي حامل به فوضعته بمكة وقدم به والده رضيعا، فاتفق أن الإمام الناصر ولد في رجب من تلك السنة وأرضعته والدته مديدة ومرضت فأحضرت له المراضع فأبى أن يرضع من إحداهن فأحضرت والدة أبي منصور المذكور فقبل ثديها وأنس بها، فربي مع الإمام الناصر في مكان واحد، ولما ولي الخلافة عرف له ذلك وأنعم عليه بإنعامات كثيرة ورغب إليه في ولايات جليلة فامتنع من ذلك وعاش فارغ البال.
أسمعه والده في صباه من ابن البطي شيئا من الحديث قرأه عليه محب الدين ابن النجار ولم يرو بعد ذلك شيئا. وكان ظريفا متواضعا حسن الأخلاق. (الوافي بالوفيات) .
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار/ ٩٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٥٣٧، وجذوة

الاقتباس ٧٢، والعبر ٥/ ٩، ١٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٥ رقم ٥٤٤، ومرآة الجنان ٤/ ٥، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٧٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٢.." (١٥٥٣)

١٥٥٥. "سمع: أبا الفتح ابن البطي، وأبا زرعة المقدسي.

قال الدبيثي [١] : ما أعلمه حدث.

١٨٣- عبد الله بن عيسى [٢] بن عبد الله.

أبو محمد الأنصاري، القرطبي المكتب الزاهد.

أخذ **القراءات** عن عبد الرحيم بن قاسم المحاربي [٣] .

وجلس للتعليم. وكان يتقوت من كراء ربع له.

قال الأبار: كان منقطع القرين في الزهد والورع.

١٨٤- عبد الله بن مبادر [٤] .

أبو بكر البقابوسي- وبقابوس من قرى نهر الملك [٥] .

كان مقرئا مجودا، ضريرا، يؤم بمسجد.

قرأ القرآن على أبي الكرم الشهرزوري، وعلي بن غنيمة، وسمع من:

عبد الخالق اليوسفي، وأبي بكر ابن الزاغوني [٦] ، وسعيد ابن البناء.

---

[١] في المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٤، وقد ذهب قوله في تاريخه حيث ذهبت الترجمة ولم يبق منها سوى شيء يسير من آخرها.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عيسى) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٨.

[٣] هكذا في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله-، وقد وقع في تكملة ابن الأبار: «الحجاري» ، ومثله في: غاية النهاية ١/ ٣٨٣ رقم ١٦٣٢ فقال: «عبد الرحيم بن قاسم بن محمد أبو محمد (كذا) الحجاري بالراء أبو الحسن» . فجعل له كنيتين، والصحيح أن كنيته «أبو الحسن» . وقد ورد أنه «محاربي» في غاية النهاية أثناء ترجمة «عبد الحق بن محمد الخزرجي (١/ ٣٥٩ رقم ١٥٣٧) وهو الأرجح، والله أعلم.

(١٥٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٤٣

[٤] انظر عن (عبد الله بن مبادر) في: معجم البلدان ١/ ٤٧٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١١٠، ١١١، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ٩٤، ٩٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٠٠٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٤ رقم ٨١٤.

و «مبادر» : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الألف دال وراء مهملتان. (المنذري) .

[٥] قال ياقوت: بقابوس: بالفتح، وبعد الألف باء أخرى مضمومة، وواو ساكنة، وسين مهملة. (معجم البلدان) .

[٦] تحرفت في (معجم البلدان) إلى: «الزعفراني» .." (١٥٥٤)

١٥٥٦. "روى عنه: الدبيثي، والضياء.

وتوفي في ربيع الأول.

١٨٥- عبد الحق بن محمد [١] بن عبد الحق بن أحمد المقرئ.

أبو محمد الخزرجي، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن ابن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن علي الخزرجي، المقرئ، وعبد الرحيم بن قاسم [٢] . وأخذ قراءة نافع عن أحمد بن صالح الضرير. وسمع من: أبيه أبي عبد الله، وأبي مروان بن مسرة فأكثر، وأخذ العربية عن أبي القاسم بن سمجون.

وتصدر بقرطبة للإقراء والتحديث. وعمر وأسن. وكان عارفا **بالقراءات**، ضابطا لها.

حدث عنه جماعة.

وتوفي في شعبان، وولد في حدود الخمس وعشرين وخمسمائة، وكان شيخه أبو زيد حيا في حدود الأربعين.

قلت: سمع منه أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي أكثر «الموطأ» سنة ستمائة بروايته عن أبيه.

١٨٦- عبد الرحمن بن عيسى [٣] بن علي بن الحسين الحنبلي.

(١٥٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٣

[١] انظر عن (عبد الحق بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٣٥٩ رقم ١٥٣٧.
[٢] وهو المحاربي الذي ذكر في ترجمة «عبد الله بن عيسى» قبل قليل برقم (١٨٣) .
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٣، ١٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٣٧، وذيل الروضتين ٦٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٧ رقم ١٠٢٨، والجامع المختصر ٩/ ٢٤٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٨٦٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤١- ٤٣ رقم ٢٢٢، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣١٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٧، والتاج المكلل ٢١٨.." (١٥٥٥)

١٥٥٧. "قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، وسمع منهما، ومن محمد بن أبي حامد البيع، وأبي الفضل الأرموي، وابن ناصر.

وأقرأ **القراءات**، وحدث. وكان دينا صالحا، عالي الإسناد في **القراءات** مشهورا، قرأ عليه «بالمبهج» [١] مجد الدين ابن تيمية، وغيره.

وروى عنه: الدبيثي، وابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف، وآخرون.

وتوفي في ربيع الأول.

قال ابن النجار [٢] : قرأ عليه الناس **القراءات** فأكثروا، وكان صدوقا نزها عفيفا.

١٩٣- عفيفة بنت المبارك [٣] بن محمد بن مشق البغدادي.

أخت المحدث أبي بكر محمد.

روت عن أبي الفتح ابن البطي.

وتوفيت في جمادي الأولى.

١٩٤- علي بن إسماعيل [٤] بن علي.

أبو الحسن، الطوسي الأصل، الإسكندراني، النحوي، المعروف بابن السيوري.

شاعر محسن، عاش بضعا وثمانين سنة.

(١٥٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤٣

قال زكي الدين: توفي في رجب، أنشدنا عنه شيخنا ابن المفضل.

١٩٥- علي بن سعيد [٥] بن حمامة.

---

[١] المبهج في **القراءات** السبع، لسبط ابن الخياط.

[٢] في التاريخ المجدد، ورقة ٤٤.

[٣] انظر عن (عفيفة بنت المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٠١٨.

[٤] انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٧ رقم ١٠٢٧.

[٥] انظر عن (علي بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٢ رقم ١٠١٤، والوافي." (١٥٥٦)

١٥٥٨. "أبو بكر بن حسنون الكتامي [١] ، الأندلسي، البياسي، خطيب بياسة.

شيخ معمر مسن.

قال الأبار [٢] : أخذ **القراءات** عن أبيه، وشريح بن محمد، وعبد الله بن خلف، وسمع منهم، ومن: القاضي أبي بكر ابن العربي، وأبي القاسم ابن ورد، وجماعة. وولي قضاء بلده، وتصدر للإقراء والتحديث، وأخذ عنه الناس، وكان مقرئا جليلا، ماهرا مجودا، عالي الرواية، عمر وضعف، وتوفي في رمضان وقد بلغ التسعين.

وقيل: إنه ولد سنة أربع وعشرين، فالله أعلم [٣] .

قلت: قرأ عليه بالسبع إسماعيل بن يحيى العطار شيخ ابن الزبير، وكان شيخه ابن خلف القيسي قد قرأ بالروايات على أبي القاسم ابن الفحام الصقلي، وله إجازة من أبي الحسن ابن الدوش وابن البياز. وأما شيخه شريح فمسند الأندلس.

وقد ذكره ابن مسدي في «معجمه» وعظمه، وروى عنه بالإجازة، وغلط بأن قال: توفي سنة ثمان وستمائة وأنه قارب المائة.

سماعه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة من شريح، ومن ابن العربي.

(١٥٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٣/٤٣

٢١٠- محمد ابن الحافظ أبي بكر [٤] محمد بن أحمد بن مرزوق الباقداري [٥] .

---

[١] تصحفت نسبته في (غاية النهاية) في المرة الأولى (٢/ ٢٠٥) إلى: «الكتاني» . وقال: لا أعلم على من قرأ! وفي المرة الثانية (٢/ ٢٤١) وقع «الكناني» هكذا بدون تنقيط بعد الكاف، وذكر شيوخه، فكأنه لم يعرفه في المرة الأولى.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٥٧٤.

[٣] الذي في التكملة لابن الأبار: «وقرأ بخط بعض أصحابنا أنه توفي يوم الاثنين الخامس من رمضان المذكور ... وقال في مولده: إنه سنة ٥٢٠، وحكى غيره أنه بلغ الثمانين، وأن مولده سنة ٥٢٤» .

[٤] انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: معجم البلدان ١/ ٤٧٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٤ رقم ١٠١٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٢٥، ١٢٦.

[٥] الباقداري: نسبة إلى باقدارى: قرية من نواحي بغداد.." (١٥٥٧)

١٥٥٩. "فيما يبلغنا المحل كفاية ... والفضل فيه مئونة وحساب

توفي إلى رضوان الله في أول جمادي الأولى، وله اثنتان وثمانون سنة.

٢١٨- موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شرحبيل.

المعروف بمزدي وبمسدي بن مغيرة بن حسن بن زيد بن يزيد بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة.

الشيخ المعمر، الزاهد، أبو محمد بن مسدي الأزدي، المهلبي، ويعرف أيضا بابن البائس. وإنما لقب شرحبيل المذكور بمسدي، لأن أباه تصاهر إلى بني مسدي، فلقب هنا بهم. قال الحافظ ابن مسدي في «معجمه» : تفقه جدي موسى بأبيه القاضي أبي عمر تلميذ أبي علي الغساني، وكتب بخطه كثيرا. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله ابن غلام

(١٥٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٦٠

الفرس. وصحب أبا العباس ابن العريف بالمرية، وكان الأمير محمد بن سعد قد أخذ أمواله فنزل بسطة [١] مدة، ثم تحول إلى غرناطة، فنزل الجندية وتعبد، ولد في رأس سنة خمسمائة، وعاش مائة ونيفا. وكان يمتنع من التحديث، جمع عليه بالروايات رجل، فلما فهم أنه يريد منه الإجازة أبى عليه من إكمال الختمة. وكان جدي يؤانسني، وألبسني الخرقة كما ألبسه شيخه ابن العريف. وأضر في أواخر العمر، ومات ببسطة في شوال سنة اثنتين وستمائة- كذا قال ابن مسدي في كتاب «لباس الخرقة» وأما في «معجمه» فقال: مات في رمضان سنة أربع وستمائة ببسطة.

نقلتهما من خطه، فأخطأ في أحدهما.

---

[١] من أعمال «جيان» بالأندلس كما في معجم ياقوت، ومراصد الاطلاع لابن عبد الحق.." (١٥٥٨)

١٥٦٠. "أبو علي ابن الشاطر الأنباري.

ولي قضاء الأنبار، وحدث عن مسعود ابن النادر.

٢٢٢- يوسف بن محمد بن عبد الله [١] بن يحيى بن غالب.

أبو الحجاج البلوي [٢] المالقي، الأندلسي، المعروف بابن الشيخ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله ابن الفخار، وسمع منه، ومن: أبي القاسم السهيلي، وأبي إسحاق بن قرقول. وحج سنة ستين وخمسمائة.

فسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق «أحكامه» [٣] ، وسمع بالثغر من أبي طاهر السلفي، وأبي محمد العثماني، وسمع بمكة من أبي الحسن بن مؤمن.

قال الأبار [٤] : أخذ عنه: أبو سليمان بن حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وأبو الحسن بن قطرال، وغيرهم. وكان منقطع القرين في الزهد والعبادة، مجتهدا في العمل، يشار إليه بإجابة الدعوة. ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وتوفي في رمضان. وكانت له جنازة مشهودة.

(١٥٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٥/٤٣

وقال المنذري [٥] : توفي بمالقة، وكان أحد الزهاد المشهورين، كثير الغزو [٦] ، خطب ببلده.

وقال فيه ابن مسدي: أحد الأبدال والعلماء العمال وممن تعرفت إجابة

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ٢١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٧ رقم ١٠٤٤، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ١٠٤٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٢٦، والقاموس الإسلامي لأحمد عطية الله ١/ ١٦٤، وكشف الظنون ١٥٠، والأعلام ٩/ ٣٢٧، وفهرست الخديوية ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٥/ ٧١ رقم ١٣٧١.

[٢] تصحفت هذه النسبة في: العسجد المسبوك إلى: «البكري» .

[٣] أي كتاب: «الأحكام الشرعية الكبرى» لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط المتوفى سنة ٥٨١ هـ. وقد تقدمت ترجمته هناك.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ١٠٤٤.

[٥] في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٧.

[٦] عبارة المنذري: «ويقال إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجدا بيده، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر، وتولى الخطابة ببلده.." (١٥٥٩)

١٥٦١. "سنة خمس وستمائة

[حرف الألف]

٢٢٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون [١] .

أبو القاسم التميمي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحكم بن حجاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعبيد الله [٢] ابن اللحياني [٣] ، وأبي الحكم بن بطال. وسمع من أبي الحسن الزهري، والزاهد أبي

(١٥٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٦٧

عبد الله ابن المجاهد. وأجاز له أبو الحسن شريح.

وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

قال الأبار [٤] : وكان ورعا زاهدا، أجاز في ربيع الأول سنة خمس لبعض أصحابنا [٥] .

٢٢٤- إبراهيم بن أحمد الكردي [٦] .

المعروف بالجناح.

من أمراء دمشق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٠.

[٢] في التكملة لابن الأبار: «عبد الله» ، والمثبت يتفق مع: غاية النهاية.

[٣] تصحفت في غاية النهاية إلى: «الحبابي» .

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٩٨.

[٥] وقال ابن الجزري: بقي إلى قريب سنة عشر وستمائة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: ذيل الروضتين ٦٦.." (١٥٦٠)

١٥٦٢. "يرجع إذا رد عليه. صنف شرحا «للجمل» في أربع مجلدات، وألف «مفردات **القراءات**» .

وكان أبوه من كبار القراء [١] ، وكان جده يونش عبدا روميا. قرأ القاسم ابن يونش على شريح وصحبه، وكان فقيرا مدقعا، ولقب بالزقاق لعظم بطنه.

توفي علي في حدود السنة بطريق الحج- رحمه الله-.

٢٥٤- علي بن محمد بن علي [٢] بن جميل.

أبو الحسن المعافري، المالقي، خطيب القدس.

سمع كتاب «الأحكام» من مصنفه عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي، الخطيب، وسمع

(١٥٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٩/٤٣

بمالقة من أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي، وبمصر من أبي الفتح محمود بن أحمد ابن الصابوني، وبدمشق من يحيى الثقفي، وعبد الرحمن ابن الخرقي. وتخرج في الحديث بالقاسم ابن عساكر.

ونسخ الكثير. وولي خطابة القدس زمانا، وحصلت له دنيا متسعة، وكان محمود الطريقة، متواضعا.

روى عنه: الزكي عبد العظيم، والشاب القوصي.

قال القوصي: الخطيب زين الدين نال عند الملك الناصر الحرمة الوافرة، وخصه عقيب الفتح بخطابة الأقصى، وروى عنه الأمير شرف الدين عيسى ابن أبي القاسم الهكاري.

وقال عبد العظيم [٣] : توفي سنة خمس. ولم يعين الشهر.

---

[١] في الإنباه: «وكان أبوه قاسم من المقربين» أو الصواب «المقرءين» .

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١٠٨٧، والعبر ٥/ ١٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٧.

[٣] في التكملة ٢/ ١٦٧.." (١٥٦١)

١٥٦٣. "أبو الجود اللخمي، المصري، المقرئ، الأستاذ، النحوي، العروضي، الضرير.

شيخ الديار المصرية.

ولد سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وتصدر للإقراء مدة طويلة، قرأ **القراءات** على الشريف أبي الفتوح الخطيب، وسمع منه، ومن عبد الله بن رفاعة، ومن المهذب علي بن عبد الرحيم ابن العصار الأديب.

قرأ عليه **القراءات**: أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو ابن الحاجب، والمنتجب الهمذاني، وعبد الظاهر بن نشوان، والعلم أبو محمد القاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي، والكمال علي بن شجاع الضرير، والفقيه زيادة بن عمران، وعبد القوي بن عزون، وعبد القوي

(١٥٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٨٣

بن عبد الله ابن المغربل، والتقي عبد الرحمن بن مرهف الناشري.

وتوفي قبل الكمال الضرير بأيام. وكان ماهرا **بالقراءات**، إماما فيها.

وبقي من أصحاب أبي الجود ممن قرأ عليه **القراءات** إلى سنة إحدى وسبعين: أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي خطيب جامع المقياس.

وآخر من مات ممن قرأ عليه **القراءات** السبعة: أبو الطاهر إسماعيل المليجي، وبقي إلى سنة ثمانين وستمائة.

وروى عنه الحديث: شهاب الدين القوصي، وزكي الدين المنذري، وضياء الدين المقدسي، وشمس الدين الأدمي، وكمال الدين محمد ابن قاضي القضاة ابن درباس، وآخرون.

قال المنذري [١] : أقرأ الناس دهرا، ورحل إليه، وأكثر المتصدرين

---

[١] في التكملة ٢/ ١٦٢ بتغيير في الألفاظ.." (١٥٦٢)

١٥٦٤. "للإقراء بمصر أصحابه وأصحاب أصحابه. سمعت منه، وقرأت **القراءات** في حياته على أصحابه، ولم يتيسر لي القراءة عليه. وكان دينا فاضلا، بارعا في الأدب، حسن الأداء، لفاظا، كثير المروءة، متواضعا، لا تطلب منه أن يقصد أحدا في حاجة إلا يجيب، وربما اعتذر إليه المشفوع إليه ولم يجبه، فيطلب منه العود إليه، فيعود إليه. تصدر بالجامع العتيق [١] بمصر، وبمسجد الأمير موسك بالقاهرة، وبالمدرسة الفاضلية، وتوفي في تاسع رمضان.

[حرف الفاء]

٢٥٩- فاطمة بنت محمد [٢] بن أحمد القنائي.

ست النساء.

روت بالإجازة من قاضي المارستان وجماعة.

سمع منها: أبو الحسن ابن القطيعي.

(١٥٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٤٣

٢٦٠- فاطمة بنت أبي الفائز [٣] عبد الله بن أحمد ابن الطوير [٤] .

أم البهاء البغدادية، البزاز أبوها.

سمعها أخوها لأمها العلامة أبو الفرج ابن الجوزي من: أبي منصور بن خيرون، وأبي سعد أحمد بن محمد الزوزني.

روى عنها: ابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف.

وتوفيت في حادي عشر ربيع الأول.

وأجازت للشيخ الفخر، وللكمال عبد الرحيم، ولابن شيبان، وغيرهم.

---

[١] أي: جامع عمرو بن العاص.

[٢] انظر عن (فاطمة بنت محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧٠ رقم ١٤٢٧.

[٣] انظر عن (فاطمة بنت أبي الفائز) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٤٠ وفيه «فاطمة بنت أبي النائر» وهو غلط، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥٠، ١٥١ رقم ١٠٥٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧٠ رقم ١٤٢٨.

[٤] في تكملة المنذري ٢/ ١٥٠ «الطويرة» بإضافة تاء التأنيث. وتصحفت في مرآة الزمان إلى:

«الطريرة» .." (١٥٦٣)

١٥٦٥. "وولي أبوه قضاء الكوفة قبيل ذلك فسمعه بها من عمر بن إبراهيم العلوي.

وسمع بواسط من أبي الكرم نصر الله بن محمد ابن الجلخت، والقاضي محمد بن علي الجلابي، والمبارك بن الحسين ابن نغوبا، وجماعة.

وقرأ بها **القراءات** على أحمد بن عبيد الله الآمدي، وأبي يعلى محمد بن سعد بن تركان. وتفقه ببغداد على أبي منصور سعيد ابن الرزاز. وتأدب عند أبي منصور ابن الجواليقي.

وكان كبير القدر، عالي الإسناد، رحلة البلاد.

(١٥٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٤٣

روى عنه: أبو الطاهر إسماعيل ابن الأنماطي، وأبو بكر محمد ابن نقطة، وفتوح بن نوح الخويي، والزين بن عبد الدائم، وأبو عبيد الله الدبيثي، وابن النجار، وجماعة كثيرة.

وأجاز لابن أبي الخير، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والكمال عبد الرحيم، وإسماعيل العسقلاني، والفخر علي.

قال الدبيثي [١] : كان حسن المعرفة، جيد الأصول، صحيح النقل، متيقظا، حدث بالكثير، وصار أسند أهل زمانه، وقصد من الآفاق، وحدث ببغداد غير مرة، ونعم الشيخ كان عقلا وخلقا ومودة.

وقال الحافظ عبد العظيم [٢] : كان بقية السلف، وشيخ القضاة والشهود، وآخر من حدث «بمسند» أحمد كاملا. وكان يعرف ما يقرأ عليه. وتوفي في ثامن شعبان، ودفن بداره، وختمت عنده عدة ختم.

وسئل عن معنى الماندائي، فقال: كان أجدادي قوما من العجم تأخر إسلامهم، فسموا بذلك، والماندائي: الباقي، بالفارسية.

أنبأني الإمام أبو الفرج بن أبي عمر، عن أبي الفتح المندائي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدباس لنفسه:

---

[١] في ذيل تاريخ مدينة السلام ١/ ١٤٣.

[٢] في التكملة: ٢/ ١٥٨.." (١٥٦٤)

١٥٦٦. "٢٦٤- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن [١] بن سليمان.

أبو عبد الله الزهري، البلنسي.

ويعرف في الأندلس بابن القح، واشتهر بالنسبة إلى ابن محرز.

سمع من صهره أبي الحسن بن هذيل فأكثر، ومن أبي الحسن ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة. وجماعة.

قال الأبار: كان له حظ من الفقه **والقراءات**. أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد، وأبو عبد

(١٥٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٤٣

الله بن أبي البقاء، ورأيته وأنا صغير. ولد في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وتوفي في جمادي الآخرة.

٢٦٥- محمد بن جابر [٢] بن يحيى بن محمد.

أبو الحسن ابن الرماليه الثعلبي، الغرناطي.

سمع: أبا جعفر ابن الباذش، وعبد الحق بن عطية، وأبا بكر ابن العربي، والقاضي أبا الفضل بن عياض، وأبا الحسن شريح بن محمد، وأخذ عنه **القراءات**. وتفقه، وسمع «المدونة» على أبي الوليد بن خيرة، وأبي عبد الله ابن أبي الخصال.

وكان من أهل الوجاهة والفضل والمعرفة، أخذ عنه غير واحد. قاله الأبار، وقال: حدث في سنة خمس وستمائة.

٢٦٦- محمد ابن الحافظ أبي العلاء [٣] الحسن بن أحمد الهمذاني، العطار.

سمع: أباه، وأبا الوقت، وأبا الخير الباغبان.

وكان من الصلحاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٥.

[٢] انظر عن (محمد بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٦، ٥٧٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي العلاء) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ٣٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٨ رقم ١٠٤٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٣٦.،" (١٥٦٥)

١٥٦٧. "أبي عبد الله بن سعادة، وأبي زيد السهيلي، وجماعة. وأخذ **القراءات** عن أبي علي بن عريب.

قال الأبار: توفي في رمضان. وكان من أهل العناية بالرواية.

وفيها ولد

برهان الدين محمود بن عبد الله المراغي الشافعي بالمراغة.

(١٥٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٩٠

والعماد محمد بن عباس الدنيسري الطبيب.
والجمال أحمد بن محمد بن أبي سعد الواسطي خطيب كفرسوسة.
والصفي إسحاق بن إبراهيم الشقراوي.
والنجم أبو تغلب بن أحمد الفاروثي.
والمسند ناصر الدين عمر ابن القواس.
والضياء محمد بن أبي بكر الجعفري الأسود.
والشرف محمد بن عثمان بن مكي الشارعي.
والمعين عثمان بن سعد بن تولوى القرشي، ولد بتنيس.
والنجيب أحمد بن محمد بن عبد السلام السفاقسي.
والحافظ سيف الدين أحمد ابن المجد عيسى.
والكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد.
والشرف حسن بن عبد الله بن عبد الغني.
والضياء علي بن محمد ابن البالسي المحدث.." (١٥٦٦)

١٥٦٨. "قال الضياء: سمعت منه في السفرتين.
وأجاز لأحمد بن سلامة الحداد، والشيخ شمس الدين، والكمال عبد الرحيم، والفخر علي.
وتوفي في سادس شعبان، ويقال: إنه جاوز المائة.
روى عنه لنا بالإجازة العامة: الركن أحمد الطاووسي.
٢٨٣- أرتق بن جلدك [١] المقتفوي.
شحنة بغداد.
تزهد وتفقر، وسمى نفسه محمدا، وتكلم في الحقيقة بجامع المنصور، وفي الأصول بجهل، فمنع من ذلك، ثم قام معه جماعة.
روى عن: أبي بكر ابن الزاغوني.

(١٥٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٤٣

روى عنه: أبو الحسن ابن القطيعي، وقال عنه: كان يعتقد أن عذاب النار ينقطع ولا يبقى فيها أحد.

توفي في أيام التشريق عن بضع وثمانين سنة أو أكثر.

٢٨٤- أرمانوس، مولى محمد بن علي الزينبي.

سمع: هبة الله الشبلي، وأبا الفتح ابن البطي.

ومات في جمادي الآخرة.

روى عنه ابن النجار [٢] ، وقال: كان صالحا حسن الأخلاق.

٢٨٥- أسامة بن سليمان [٣] بن محمد بن غالب.

أبو بكر الداني، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس،

---

[١] انظر عن (أرتق بن جلدك) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٣٧ رقم ٣٧٦٤.

[٢] في تاريخه، وهو التاريخ المجدد، وهذه الترجمة في القسم الضائع منه.

[٣] انظر عن (أسامة بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٩، ٦٠٠ رقم ٥٥٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٥ رقم ٧٢٠.." (١٥٦٧)

١٥٦٩. "إسحاق والد الأبرقوهي، وجماعة. وأجازت لأحمد بن أبي الخير، وللفخر علي، وللبرهان إبراهيم ابن الدرجي، وللشيخ شمس الدين، وللكمال عبد الرحيم، ولخديجة بنت الشهاب بن راجح، ولأحمد بن شيبان.

وسمعت من فاطمة «المعجم الكبير» كله، و «المعجم الصغير» للطبراني، و «الفتن» لنعيم بن حماد.

قال ابن نقطة [١] : سمعنا منها «المعجم الكبير» و «الفتن» لنعيم، وغير ذلك.

توفيت في ربيع الآخر، قاله الضياء، وقال: مولدها في ذي الحجة سنة عشر.

نقلت إجازة البغاددة لها من خط شيخنا المزي.

(١٥٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٣

٣٠١- علي بن المبارك [٢] .

ابن أخي الحريص البغدادي، الخباز.

روى عن: سعيد ابن البناء.

توفي فيها ظنا.

٣٠٢- عمر بن محمد [٣] بن عبد الرحمن بن بيبش.

أبو حفص البكري، الداني، المعروف بابن أبي رطلة.

سمع بدانية من أبي الحسن ابن عز الناس، وأبي بكر بن جماعة. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد. ورحل إلى مالقة، فأخذ **القراءات** عن القاسم بن دحمان، أبي العباس البلنسي. وسمع منهم، ومن: السهيلي، وأبي الحسن ابن جامع. وأجاز له أبو عبد الله بن سعادة، وجماعة.

---

[١] في التقييد ٥٠٠.

[٢] انظر عن (علي بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٩٦ رقم ١١٣٤، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٠٥٣، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦٤.

[٣] انظر عن (عمر بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٤٩، ٥٠.." (١٥٦٨)

١٥٧٠. "روى عن محمد هذا: أبو عبد الله الدبيثي، والنجيب عبد اللطيف.

وتوفي في شوال.

ومات أبوه وكان يروي عن ابن نبهان سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٣٠٧- محمد بن سعيد [١] بن محمد.

أبو عبد الله المرادي، المرسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب. وسمع منهما، ومن:

(١٥٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٠٧

أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وجماعة.

وكان خيرا فاضلا، أقرأ **القراءات**، وروى الحديث، وحمل الناس عنه الكثير. وممن قرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي نزيل دمشق.

وقال الأبار [٢] : ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وتوفي بمرسية إلى رحمة الله ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رمضان سنة ست.

٣٠٨- محمد بن عبد الله بن أبي يحيى [٣] بن مطروح.

أبو عبد الله التجيبي، السرقسطي.

سمع من: أبي الحسن ابن النعمة.

قال الأبار: كان إخباريا حلو النادرة والفكاهة، جمع شعر أبي بكر يحيى بن محمد ابن الجزار السرقسطي.

روى عنه: ابنه عبد الله، وأبو عبد الله ابن أبي البقاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٧٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٢١٣، ٢١٤، والعبر ٥/ ١٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٥٢، وغاية النهاية ٢/ ١٤٥.

وقد سقطت هذه الترجمة بكاملها من المطبوع من تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٣٠ (طبعة مصر) .

[٢] في التكملة ٢/ ٥٧٨.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أبي يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٩.." (١٥٦٩)

١٥٧١. "ومن مسموعاته: «مسند» الروياني، و «مسند» أبي يعلى، و «مسند» العدني سمعه من سعيد الصيرفي.

وكان صحيح السماع ثقة.

(١٥٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/ ٢١٠

حدث ببغداد، وأصبهان.

روى عنه ابن نقطة [١] ، وابن خليل، والضياء، والتقي أحمد بن العز، وجماعة. وروى عنه بالإجازة الشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والبرهان ابن الدرجي، والفخر علي، والكمال عبد الرحيم، وآخرون.

عاش ثلاثا وسبعين سنة، وتوفي في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة.

[حرف الياء]

٣٢٤- يحيى بن أحمد [٢] بن سليمان بن أحمد بن مرزوق.

المقرئ أبو زكريا الجذامي، الإشبيلي، المعروف بابن مورين.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن عيشون، وشعيب بن عيسى، وأبي العباس بن حرب، وجماعة. وأخذ العربية عن أبي الحسن بن مسلم.

وتصدر ببلده للإقراء، وتفرد عن أقرانه.

ذكره الأبار، فقال [٣] : كان متقنا مجودا، أسره العدو، وله في تخليصه قصة غريبة.

---

[١] وقال في تقييده: قال لنا: اسمي هشام والمؤيد لقب لي وهو بلقبه أشهر. (٤٥٧)

.

ولهذا أعاد ذكره باسم «هشام» في: التقييد ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٦٥٢ وقال: وكان مكثرا صحيح السماع، له أصول بخط والده، وكان أبوه من الحفاظ الأثبات.

[٢] انظر عن (يحيى بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٣٢، وصلة الصلة لابن الزبير ١٩١، وبرنامج شيوخ الرعيني ٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠١، ٦٠٢ رقم ٥٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٦ رقم ٣٨٢٤ وفيه اسمه دون ترجمة.

[٣] في التكملة: ٣/ الورقة ١٣٤.." (١٥٧٠)

١٥٧٢. "عبد الله ابن بنت الشيخ، وهو مكثر صحيح السماع. ثم قال: وقرأ القرآن على عمر بن ظفر، ودعوان، والشهرزوري، وعلي بن محموية الأزدي، وهبة الله بن وفاء

(١٥٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٣/٤٣

ابن النيار الواسطي، وأبي العلاء الهمذاني. وكان قد قرأ على شيخه أبي محمد عبد الله بن علي عدة ختمات بكتب كثيرة كتبها له في جزء فسقط منه، وكان قد أراه لجماعة منهم: شيخه أبو الكرم، وعمه المغازلي، فكتبا له بما رأياه.

قال الدبيثي [١] : كان فيه تساهل في الإقراء والرواية [٢] .

قلت: روى عنه: اليلداني، والدبيثي، والضياء، وابن خليل، والنجيب بن الصيقل، ومحمد بن أبي الدينة، وعبد الرحمن بن عمر بن اللمش شيخا الفرضي.

قال الدبيثي: وجد في مسجد ميتا في الثالث والعشرين من صفر [٣] .

قلت: وأجاز للشيخ شمس الدين، وللفخر علي، ولجماعة.

٣٢٦- يحيى بن الربيع [٤] بن سليمان بن حراز.

---

[١] انظر: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٠.

[٢] وقال ابن النجار: قدم بغداد في صباه، وتلقن بها القرآن وأتقنه، وقرأ **بالقراءات** الكثيرة على المشايخ، ولازم مجالس العلم، وحصل النسخ والأصول، ولم يزل في التحقيق والتجويد وضبط **القراءات** والإتقان حتى صار أحد القراء المشار إليهم ... وحدث كثيرا، سمعت منه، ولم يكن ثقة ولا مرضيا في دينه ولا في روايته، فإنه كان مرتكبا للفواحش والمنكرات في المساجد رأيته مرارا يبول في بالوعة المسجد ويخل بالصلوات. وكان يدعي أنه قرأ على أبي محمد ابن بنت الشيخ بجميع ما عنده ويروي عنه ولم يكن بيده خطه، ولم يذكر أحد من تلامذة أبي محمد أنه رآه عنده قط. (المستفاد) .

[٣] وقع في غاية النهاية ٢/ ٣٦٨ أنه مات سنة ست عشرة وستمائة وقد جاوز التسعين.

[٤] انظر عن (يحيى بن الربيع) في: التقييد لابن نقطة ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٦٦٥، والكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ١١٢٦، وذيل الروضتين ٦٩، والجامع المختصر ٩/ ٢٩٧- ٢٩٩، وإنسان العيون لابن أبي عذيبة، ورقة ١٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١١٣، والعبر ٥/ ٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ١٣٤١، وسير

أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي." (١٥٧١)

١٥٧٣. "العلامة مجد الدين العمري، الواسطي، الشافعي، أبو علي ابن الفقيه أبي الفضل.

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على جده، وأبي يعلى محمد بن سعد بن تركان **بالقراءات**.

وعلق الخلاف عن القاضي أبي يعلى بن أبي خازم ابن الفراء بواسط لما ولي قضاءها، ثم قدم أبو علي بغداد وتفقه بالنظامية على مدرسها الإمام أبي النجيب السهروردي، وتفقه أولا على والده، وعلى أبي جعفر هبة الله ابن البوقي. ثم رحل إلى نيسابور، فتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب الغزالي، وبقي عنده سنتين ونصفا. وسمع الكثير بواسط من أبي الكرم نصر الله بن مخلد ابن الجلخت، وأبي عبد الله محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي. وببغداد من عبد الخالق اليوسفي، وابن ناصر، وأبي الوقت. وبنيسابور من شيخه محمد، ومن عبد الله بن الفراوي، وعبد الخالق بن زاهر.

وروى الكثير ببغداد، وبهراة، وغزنة لما مضى إليها رسولا من الديوان العزيز في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة فلما عاد ولي تدريس النظامية، ورزق الجاه والحشمة.

قال الدبيثي [١] : كان ثقة، صحيح السماع، عالما بمذهب الشافعي،

---

[٥] / ١٦٥ (٨/ ٣٩٣- ٣٩٥) ، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٧ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٣، ٥٤، وذكره قبل ذلك في وفيات سنة ٦٠٠ هـ. (١٣/ ٤٠) ، وطبقات الشافعية للمطري، ورقة ١٩٥ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة و ٢٨٨، ٢٨٩ (ذكره مرتين، في وفيات سنة ٦٠٠ ووفيات سنة ٦٠٦ هـ.) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٠، والنجوم الزاهرة ٦/

(١٥٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٤٣

١٩٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١٠٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣، ٢٤، والأعلام ٩/ ١٥٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٩ رقم ٦٨٠.

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣٨٨.." (١٥٧٢)

١٥٧٤. "أبو طاهر البغدادي.

شيخ مسن قديم المولد، عاش ثمانيا وثمانين سنة.

وحدث عن: الوزير أبي المظفر بن هبيرة، وعمر بن ظفر المغازلي.

وتوفي في ربيع الأول.

٣٤٢- الحسين بن أبي بكر [١] بن الحسين الحريمي، الخباز.

شيخ معمر، يروي عن أبي علي الرحبي.

توفي في رجب.

٣٤٣- حيان بن عبد الله [٢] بن محمد بن هشام بن حيان.

أبو البقاء الأنصاري، الأوسي، الأندلسي، البلنسي.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن ابن النعمة. وسمع بسبتة من نجبة بن يحيى، وأبي محمد بن عبيد الله. وتأدب بأبي الحسن بن سعد الخير.

قال الأبار [٣] : كان نحويا، لغويا، أديبا، شاعرا، حسن الخط. وقد أقرأ الناس وقتا، وسمعت مذاكرته. وتوفي سنة سبع [٤] .

[حرف الخاء]

٣٤٤- خالد بن علي [٥] ابن الوقاياتي [٦] القصار.

[()] والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٠ رقم ٦٢١.

[١] انظر عن (الحسين بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٠ رقم ١١٦٣.

[٢] انظر عن (حبان بن عبد الله) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١/ ٢٨٧،

(١٥٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٣

٢٨٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٥ رقم ٢٧٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٤٩.
[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٢٨٧.
[٤] تحرفت في تكملة الصلة، وبغية الوعاة إلى: «تسع» والمثبت يتفق مع: «الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٥.
[٥] انظر عن (خالد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٩ رقم ١١٧٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٥ رقم ٦٤٢.
[٦] قال المنذري: الوقاياتي- بكسر الواو وفتح القاف وبين الألفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف- نسبة إلى الوقاية وهي المقنعة، ويقال لمن يبيعها: الوقاياتي (التكملة." (١٥٧٣)

١٥٧٥. "ولد في شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وسمع الكثير من: أبيه، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي غالب محمد بن الحسن الماوردي، وزاهر بن طاهر الشحامي، والقاضي أبي بكر الأنصاري، والزاهد محمد بن حمويه الجويني بإفادة ابن ناصر. ثم لازم أبا سعد ابن السمعاني لما قدم وسمع معه الكثير من أبي منصور بن زريق القزاز، وأبي القاسم ابن السمرقندي، وابن توبة، وجده لأمه الشيخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد، وهذه الطبقة. وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، والحافظ أبي العلاء الهمذاني، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمويه. وقرأ مذهب الشافعي والخلاف على أبي منصور سعيد ابن الرزاز، وغيره. وقرأ العربية على أبي محمد ابن الخشاب، ولبس خرقة التصوف من جده أبي البركات وصحبه. وأخذ معرفة الحديث عن ابن ناصر، ولزمه، وقرأ عليه الكثير، وحفظ عنه الكثير من النكت والفوائد الغريبة، والمعاني الدقيقة.

وطال عمره، ورحل إليه.

قال الحافظ ابن النجار [١] : ابن سكينة شيخ العراق في الحديث والزهد وحسن

(١٥٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٤٣

السمت وموافقة السنة والسلف [٢] ، عمر [٣] حتى حدث بجميع مروياته. وقصده الطلاب من البلاد. وكانت أوقاته محفوظة، فلا تمضي له ساعة إلا في تلاوة أو ذكر أو تهجد أو تسميع. وكان إذا قرئ عليه الحديث منع أن يقام له أو لغيره. وكان كثير الحج والمجاورة والطهارة، لا يخرج من بيته إلا لحضور جمعة أو عيد أو جنازة. ولا يحضر دور أبناء الدنيا ولا الرؤساء في هناء ولا في عزاء. وكان يديم الصيام غالبا على كبر سنه، ويستعمل السنة في مدخله ومخرجه وملبسه وأموره، ويحب الصالحين، ويعظم العلماء، ويتواضع لجميع الناس. وكان دائما يقول: أسأل الله أن

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤ مع اختلاف في الألفاظ.

[٢] إلى هنا في الذيل ١/ ٣٥٤.

[٣] من هنا في الذيل ١/ ٣٥٩ بتصرف.." (١٥٧٤)

١٥٧٦. "قال الإمام أبو شامة [١] : وفيها توفي ضياء الدين عبد الوهاب بن سكينة، وحضره أرباب الدولة، وكان يوما مشهودا. ثم قال: وكان من الأبدال.

قال ابن النجار [٢] وغيره: توفي في تاسع عشر ربيع الآخر، وكان يوما مشهودا.

٣٥٦- علي بن أحمد بن سعيد [٣] .

الإمام أبو الحسن ابن الدباس الواسطي، المقرئ، المعدل.

قرأ بواسط **القراءات** الكثيرة على عبد الرحمن بن الحسين الدجاجي، وعلى المبارك بن أحمد بن زريق. وارتحل إلى همذان فقرأ **القراءات** على الحافظ أبي العلاء العطار. وارتحل إلى الموصل، فقرأ على يحيى بن سعدون القرطبي. ثم ذكر أنه قرأ على أبي الكرم الشهرزوري فأنكروا عليه.

وقد أقرأ بجامع واسط صدرا به مع أبي بكر ابن الباقلاني، ثم استوطن بغداد، وأقرأ بها، وحدث عن أبي طالب ابن الكتاني بما لم نعرفه من روايته.

قاله الدبيثي [٤] .

(١٥٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٤٣

قال [٤] : فسمع منه عبد العزيز بن هلالة ذلك، فلما تبين له ضرب على السماع منه.

قال [٤] : وقال لي عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني الدمشقي: وقفت

---

[١] في ذيل الروضتين ٧٠.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٦٨.

[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن سعيد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢١٤، ٢١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٥٨- ٦٢ رقم ٥٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٩ رقم ١١٦٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٨، ١٧٩ رقم ١٣٤، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦ رقم ٩٧٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٥- ٥٩٧ رقم ٥٥٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٣ رقم ٥٧٨٠، وغاية النهاية ١/ ٥١٩ رقم ٢١٤٦، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٠٣، ٢٠٤، ولسان الميزان ٤/ ١٩٧ رقم ٥٢٨.

[٤] في تاريخه، ورقة ٢١٥.." (١٥٧٥)

١٥٧٧. "على رقعة فيها خط مزور على خط أبي الكرم الشهرزوري بقراءة ابن الدباس عليه.

وقد حدث عن علي بن نغوبا، ومحمد بن محمد بن أبي زنبقة، وأنشدنا أبياتا.

قلت: آخر من روى عنه بالإجازة الكمال الفويره شيخ المستنصرية.

وقال ابن النجار [١] : ذكر أنه قرأ على أبي الكرم، وأبي الحسن بن محمويه، وعبد الوهاب الصابوني الخفاف، ويوسف بن المبارك. وقدم بغداد عند علو سنه، ورتب لإقراء الناس، فأكثروا عنه. وكان عالما **بالقراءات** وعللها، قيما بحفظ أسانيدها وطرقها، وله معرفة جيدة بالنحو. وكان متواضعا حسن الأخلاق، كتبت عنه.

وذكر لي محمد بن سعيد الحافظ: أن أبا الحسن ابن الدباس حدث بكتاب «الحجة»

(١٥٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٦/٤٣

لأبي علي الفارسي، سماعا عن أبي طالب ابن الكتاني، بإجازته من أبي الفضل بن خيرون، وما علمنا له من ابن خيرون إجازة، ولم نشاهد ابن الدباس عند أبي طالب قط، ولا ذكر لنا أحد أنه رآه عنده، ولم يصح أنه قرأ على ابن الشهرزوري [٢] .

قال ابن النجار [٣] : سألت ابن الدباس عن مولده، فقال: في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، دخلت بغداد سنة تسع وأربعين. وتوفي في السابع والعشرين من رجب [٤] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٥٩.

[٢] ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٦١.

[٣] في الذيل ٣/ ٦١، ٦٢.

[٤] وقع في: غاية النهاية ١/ ٥١٩ أنه توفي سنة سبع وثلاثمائة! ووقع في لسان الميزان ٤/ ١٩٧ أنه توفي سنة سبع وخمسين وستمائة! ومن شعر علي بن أحمد بن الدباس:
لهفي على عمري لقد أفنيته ... في كل ما أرضى ويسخط مالكي." (١٥٧٦)

١٥٧٨. "يعرف المسألة من النحو معرفة جيدة، فإذا قرأها من «الجزولية» دار رأسه واشتغل فكره، واسم هذه المقدمة «القانون» اعتنى بها جماعة من أذكياء النحاة وشرحوها.

قال القاضي شمس الدين ابن خلكان [١] : بلغني أنه كان إذا سئل عن هذه المقدمة: أمن تصنيفك هي؟ قال: لا. وكان رجلا ورعا، فيقال: إنها نتائج بحوثه على ابن بري كان يعلقها. ثم رجع إلى المغرب، واشتغل مدة بمدينة بجاية، ورأيت جماعة من أصحابه. وتوفي سنة عشر بمراكش.

وقال أبو عبد الله الأبار [٢] : له مجموع في العربية على «الجمل» كثير الفائدة، متداول يسمى بالقانون، وقد نسب إلى غيره، أخذ عنه جلة. وتوفي بآزمور من ناحية مراكش سنة سبع وستمائة، قاله أبو عبد الله ابن الضرير.

(١٥٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٧/٤٣

قال الأبار: وقال غيره: سنة ست. وولي خطابة مراكش، وكان إماما في **القراءات** أيضا.

و «يللبخت» جده رجل بربري، وهو ابن عيسى ابن يوماريلي.

وجزولة: بطن من البربر، وجيمها ممزوجة بالكاف.

وقرأت بخط محمد بن عبد الجليل الموقاني: إنه- أعني الجزولي- قرأ أصول الدين، وأنه قاسي بمدة مقامه بمصر كثيرا من الفقر ولم يدخل مدرسة، وكان يخرج إلى الضياع يؤم بقوم، فيحصل ما ينفعه على غاية الضيق. ورجع إلى المغرب فقيرا مدقعا، فلما وصل إلى المرية أو نحوها رهن كتاب ابن السراج الذي قرأه على ابن بري وعليه خطه، فأنهى المرتهن أمره إلى الشيخ أبي العباس المريي، أحد الزهاد بالمغرب وكان يصاحب بني عبد المؤمن، فأنهى أبو العباس ذلك إلى السلطان، فأمر بإحضاره، وقدمه وأحسن إليه، وجعله أحد من يحضر مجلسه. وصنف كتابا في شرح «أصول» ابن السراج،

---

[١] وفيات ٣/ ٤٨٩- ٤٩٠.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ رقم ١٩٣٢.." (١٥٧٧)

١٥٧٩. "أبو القاسم النجمي [١] البغدادي العدل.

سمع: أبا المظفر محمد ابن التريكي، وأبا محمد ابن المادح. وأخذ العربية عن أبي محمد ابن الخشاب، وأبي الحسن ابن العصار.

وكان أديبا فاضلا حسن الطريقة.

توفي في صفر [٢] .

٣٦٦- المبارك بن صدقة [٣] بن حسين.

أبو بكر ابن الباخرزي، المقرئ، البغدادي.

قرأ **القراءات** على أبي المعالي ابن السمين. وسمع من أبي الفضل الأرموي، وأبي الفتح الكروخي.

(١٥٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٤٣

روى عنه: الدبيثي، والضياء، وغيرهما [٤] .

وباخرز: اسم لناحية من أعمال نيسابور.

توفي في جمادى الآخرة [٥] .

كان حيسوبا.

[()] والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٨ رقم ١١٢٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٥٢٥٥١ رقم ٢٢٨.

[١] قال المنذري: وهو منسوب إلى ولاء خادم يقال له: نجم مملوك السيدة أخت المستنجد بالله أمير المؤمنين.

[٢] وقال ابن نقطة: سمعت منه وكان عالما فاضلا ثقة صدوقا، توفي- رحمه الله- حادي عشر صفر سنة سبع وستمائة.

ونقل ابن رجب عن القادسي أنه توفي يوم السبت رابع عشر صفر.

ومولده بعد الأربعين وخمسمائة بقليل.

[٣] انظر عن (المبارك بن صدقة) في: التقييد لابن نقطة ٤٤١ رقم ٥٨٧ وفيه «المبارك بن صدقة بن يوسف» ، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١١٥٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ١١٢٩.

[٤] وقال ابن نقطة: سمع الجامع لأبي عيسى من أبي الفتح الكروخي، سمعته منه، وكان سماعه صحيحا.

[٥] وقال ابن نقطة: وذكر لنا أن مولده في شعبان من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.." (١٥٧٨)

١٥٨٠. "سمع: ابن ناصر، وأبا الوقت.

ومات في ذي الحجة [١] .

(١٥٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٨٠

٣٧٦- يحيى بن أبي الفتح [٢] بن عمر ابن الطباخ.
أبو زكريا الضرير، الفقيه.
توفي بحران. وقد تفقه ببغداد. وسمع من أبي محمد ابن الخشاب، وشهدة، وأبي الحسين عبد الحق. وقرأ بواسط **القراءات،** وسمع من أبي طالب الكتاني.
وحدث.
٣٧٧- يلدق، مخلص الدين المعظمي الأمير.
توفي بدمشق.
وفيها ولد من الكبار
الشمس محمد ابن الكمال، في ذي الحجة.

---

[١] قال ابن نقطة: سمع البخاري من عبد الأول وحدث عنه ببعضه. وكان سماعه صحيحا، وكان شيخا صالحا. (التقييد) .
وقال ابن رجب. وكان يسافر في التجارة إلى الشام، ثم انقطع في بيته بالبدرية.. وكان كثير العبادة، حسن الهيئة والسمت، كثير الصلاة والصيام والنسك ذا مروءة وتفقد للأصحاب وتودد إليهم.
وذكر أبو الفرج بن الحنبلي: أنه كان في السفر إذا نزل الناس واستقروا توضأ للصلاة، وتنحى قليلا عن القافلة، وبسط سجادة له، واستقبل القبلة حتى يدخل الوقت فيصلي.
قال: وكان كثير العبادة، ملازما لمنزله، لا يخرج منه إلى مسجده إلا لتأدية الفرائض، ثم يرجع. وأثنى على مودته ومروءته. وأثنى عليه ابن نقطة وغيره بالصلاح، وانتفع به جماعة من مماليك الخليفة. ويثبت له دكة في آخر عمره بأمر الخليفة بجامع القصر لقراءة الحديث عليها.
[٢] انظر عن (يحيى بن أبي الفتح) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٥٤- ٥٥٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١١٧٢، والذيل على طبقات الحنابلة

٢/ ٢، رقم ٢٣٠، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٣٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣١.." (١٥٧٩)

١٥٨١. "سنة ثمان وستمائة

[حرف الألف]

٣٧٨- أحمد بن الحسن بن أبي البقاء [١] بن الحسن.

أبو العباس العاقولي، البغدادي، المقرئ.

ولد يوم عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري، وغيره. وسمع بإفادة أخيه من: أبي منصور القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وأبي الحسن بن عبد السلام، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي.

وروى الكثير، وأقرأ الناس، وعجز قبل موته، وانقطع. وكان صدوقا، قانعا، متعففا، حسن الأخلاق، طيب الصوت بالقرآن.

روى عنه: الدبيثي، والضياء، وابن عبد الدائم، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وتوفي يوم التروية.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن بن أبي البقاء) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦٧، ١٦٨، وتاريخ بغداد للبنداري، ورقة ٢٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٢١٧، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ١١٠- ١١٢، وتاريخ إربل ١/ ٢٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٩، والمشتبه ١/ ٨٥، والعبر ٥/ ٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢١ رقم ١٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٨ رقم ٥٥٧، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٥٣٠، ومرآة

(١٥٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/ ٢٨٥

الجنان ٤/ ١٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٦١ و ٤/ ١٤، وغاية النهاية ١/ ٤٥، ٤٦ رقم ١٨٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢.." (١٥٨٠)

١٥٨٢. "وآخر من روى عنه بالإجازة الكمال عبد الرحمن المكبر.

قال ابن نقطة [١] : يلقب بالبطي- بتخفيف الطاء- صحيح **القراءات** والسماع.

٣٧٩- أحمد بن عبد السخي، العمري، الواسطي.

سمع أبا الفتح بن شاتيل. وقدم دمشق، وحدث بها في سنة ثمان هذه.

سمع منه النجيب الصفار.

٣٨٠- أحمد بن عبد الودود [٢] بن عبد الرحمن بن علي.

أبو القاسم بن سمجون الهلالي، الأندلسي، المنكبي [٣] ، القاضي.

سمع أباه، وأبا بكر ابن الخلوف. وأجاز له أبو بكر ابن العربي وغيره.

وخطب بجامع قرطبة.

قال الأبار [٤] : وكان فقيها دينا، ناظما ناثرا، بارع الخط، واسع الحظ من العلم. حدث عنه جماعة، وفاتني السماع منه. وتوفي فجاءة بغرناطة في ربيع الآخر، وله ثمانون سنة.

قال ابن مسدي: كان أحد أعيان الأندلس علما وحسبا، وعين المتميزين فضلا وأدبا، فاق الأقران نظما ونثرا، وطار خبرا وخبرا، وكانت الرحلة إليه. وهو آخر من روى بالسماع عن يحيى بن الخلوف المقرئ. سمعت منه بعض «صحيح» مسلم، ومات ببلدته المنكب في رابع جمادي الآخرة [٥] سنة سبع.

---

[١] في إكمال الإكمال، ورقة ٥٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الودود) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٥١.

[٣] المنكبي: بضم الميم وفتح النون وتشديد الكاف وفتحها والباء الموحدة. نسبة إلى:

(١٥٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٧/٤٣

المنكب، بلد على ساحل الأندلس من أعمال ألبيرة.

[٤] في تكملة الصلة ١/ ١٠٠.

[٥] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: توفي بغرناطة فجأة بعد صلاة العشاء من ليلة الأحد الرابعة عشرة من ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة. قال أبو القاسم الملاحي: فارقته عند المغرب بسوق العطارين بغرناطة فنعي لي عند الصبح. ودفن إثر صلاة العصر من يومه بروضة." (١٥٨١)

١٥٨٣. "وكان يؤم بمسجد سعد الدولة بقلعة الجبل [١] .

[حرف الشين]

٣٩٢- شكر بن صبرة [٢] بن سلامة بن حامد.

أبو الثناء السلمي، العوفي، الإسكندراني، المقرئ.

قرأ **القراءات** على اليسع بن حزم الغافقي، وسمع من السلفي، وجماعة.

وأقرأ الناس مدة، وكان بارعا في **القراءات**، مجودا، عارفا بالأنساب، قديم المولد.

توفي بالإسكندرية في سادس ربيع الأول.

[حرف الصاد]

٣٩٣- صدقة بن علي [٣] بن صدقة.

أبو محمد الأزجي، الكيال.

سمع من: أبي الوقت، وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي، وغيرهما.

توفي في ذي الحجة.

---

[١] وقال المنذري: اجتمعت معه ولم يتفق لي السماع منه.

[٢] انظر عن (شكر بن صبرة) في: إكمال الإكمال لابن نقطة، (دار الكتب المصرية) مادة «صبرة» ، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١١٨٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢٣، والمشتبه ٢/ ٢٠٧، وتوضيح المشتبه ٥/ ٤٠٤، وغاية

(١٥٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٨٨

النهاية ١/ ٣٢٨ رقم ١٤٣٠.

و «صبرة» : بفتح الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث. (المنذري) .

[٣] انظر عن (صدقة بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٥ رقم ١٢١٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٢ رقم ٧٢٩، وتاج العروس ٢/ ٥٠٧.." (١٥٨٢)

١٥٨٤. "أبو الحسن الأزدي، الداني.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي الحسن بن كوثر.

وكان مقرئا حاذقا، أديبا شاعرا. كتب عنه أبو القاسم كثيرا من نظمه.

قاله الأبار [١] .

٤٠٦- علي بن منصور [٢] بن المظفر.

أبو الحسن الأزجي، الجوهري، المعروف بابن الزاهدة.

حدث عن: أبي الوقت السجزي، وغيره.

توفي في ذي الحجة [٣] .

---

[١] في تكملة الصلة، رقم ١٨٨١.

وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان محدثا مكثرا، ثقة، ضابطا عاقدا للشروطي، مبرزا في العدالة، زكيا فاضلا، بارع النظم والنثر، رائق الخط قويه، وله رد على ابن غرسية اللعين في رسالته الشعوبية، وغير ذلك من المنشئات، واستقضي بقصر كتامة.

وأنشدت على شيخنا أبي علي الماقري وكتب لي من كتابه قال:

أنشدنا الفقيه أبو الحسن بن أبي قوة- رضي الله عنه- لنفسه:

أردنا طلاب العلم مع طلب الغنى ... ولم نقتصر في الجانبين على قسم

ففازت ذوو الشأنين كل بشأنه ... فلا نحن في مال ولا نحن في علم

(١٥٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٩٤

وأنشدت عليه أيضا، وقد كتب لي من كتابه، قال: أنشدنا أبو الحسن أيضا لنفسه:

أرواحنا هي أجناد مجندة ... بالبعد تنكر أو بالقرب تعترف

فما تناكر منها فهو مختلف ... وما تعارف منها فهو مؤتلف

قال المصنف عفا الله عنه: نظم فيه معنى الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم: «القلوب جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» .

توفي بمراكش سنة ثمان وستمائة، وقد أدركت بها بعض عقيبه، ثم انقرضوا، رحمهم الله.

[٢] انظر عن (علي بن منصور) في: تاريخ ابن الدبيثي وكمبرج) ورقة ١٦٧، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ٤٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٤ رقم ١٢١٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٤ رقم ١٠٦٠.

[٣] وقال المنذري: لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في شهر رمضان سنة سبع وستمائة.

(التكملة) .." (١٥٨٣)

١٥٨٥. "وقيل: قتله بأرض ماردين ولده الشرف إبراهيم، قتلته المكارية، وكان معه تجارة.

وكان شهاب الدين من كبار أهل مذهبه، وولد سنة تسع وأربعين.

[حرف الميم]

٤١١- محمد بن أيوب [١] بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح.

الإمام العلامة أبو عبد الله ابن الشيخ الجليل أبي محمد بن أبي عبد الله الغافقي، الأندلسي، البلنسي.

سرقسطي الأصل، ولد ببلنسية في سنة ثلاثين وخمسمائة.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، ومن أبي الحسن علي بن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، ومحمد بن عبد الرحيم ابن الفرس، ووالده أبي محمد.

ذكره الأبار، فقال [٢] : تفقه بأبي بكر يحيى بن عقال، واستظهر عليه «المدونة» . وأخذ النحو عن شيخه ابن النعمة. وأجاز له أبو مروان ابن قزمان، وأبو طاهر السلفي،

(١٥٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٣

وجماعة. وكان الدراية أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار العلو. ولي خطة الشورى في حياة شيوخه، وزاحم الكبار بالحفظ والتحصيل في صغره. قال:

ولم يكن في وقته بشرق الأندلس له نظير تفننا واستبحارا، وكان من الراسخين

---

[١] انظر عن (محمد بن أيوب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٢- ٥٨٤ رقم ١٥٥٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٣ رقم ١٢١٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والعبر ٥/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨، ١٩ رقم ١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥ رقم ٥٥٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٦، ١٧، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٤ رقم ٦٠٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٩، وغاية النهاية ٢/ ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٤، وبغية الوعاة ١/ ٥٨، ٥٩، وشذرات الذهب ٥/ ٣٤.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٨٢- ٥٨٤ رقم ١٥٥٦.." (١٥٨٤)

١٥٨٦. "في العلم وصدرا في المشاورين، بارعا في علم اللسان والفقه والفتيا **والقراءات**.

وأما عقد الشروط، فإليه انتهت الرئاسة فيه، وبه اقتدى من بعده.

ولو عني بالتأليف، لأربى على من سلف. وكان كريم الخلق، عظيم القدر، سمحا جوادا. خطب بجامع بلنسية، وامتحن بالولاة والقضاة، وكانوا يستعينون عليه، ويجدون السبيل إليه بفضل دعابة كانت فيه مع غلبة السلامة عليه في إعلانه وإسراره [١] وكثرة التلاوة. أقرأ القرآن، وأسمع الحديث، ودرس الفقه، وعلم العربية، ورحل الناس إليه، وسمع منه جلة، وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء. وتلوت عليه بالسبع. وهو أغزر من لقيت علما، وأبعدهم صيتا. توفي في سادس شوال، ورثي بمراث كثيرة.

قلت: وقد أطنب الأبار في وصفه بأضعاف ما هنا. وممن قرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم شيخ شيوخنا، وأبو جعفر أحمد بن علي ابن الفحام المالقي.

(١٥٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/ ٣٠٥

٤١٢- محمد بن عبد الله بن طاهر [٢] .

القاضي أبو عبد الله الفاسي.

أخذ عن أبي إسحاق بن قرقول، وغيره.

وكان محدثا حافظا إماما، ولي قضاء مراكش. وكان موته بإشبيلية أرخه الأبار.

٤١٣- محمد بن عثمان [٣] بن سعيد.

أبو عبد الله الفاسي، الفقيه المعروف بابن تقميش [٤] .

حمل «مختصر الأحكام» لعبد الحق عن المصنف، وحدث به. وكان مفتيا، إماما، أصوليا.

---

[١] في التكملة: «أسواره» وهو تصحيف.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن طاهر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٣.

[٣] انظر عن (محمد بن عثمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٣.

[٤] في التكملة: «بتيميس» .." (١٥٨٥)

١٥٨٧. "٤١٤- محمد بن عثمان بن محمد [١] بن يحيى بن مسلم.

أبو عبد الله ابن الزبيدي، الصوفي، البغدادي.

ابن عم سراج الدين الحسين.

توفي في شعبان بجزيرة كيش، وهي جزيرة قيس.

وكان يروي عن أبي الفتح ابن البطي، وشهدة. وصحب الصوفية.

٤١٥- محمد بن علي بن نصر الكرماني.

ولد سنة ثلاث وعشرين.

وروى حضورا عن: الحسين بن عبد الملك الخلال، وجعفر بن محمد بن روح.

روى عنه: الضياء، وغيره، وبالإجازة الشيخ شمس الدين.

توفي بأصبهان.

(١٥٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٦/٤٣

٤١٦- محمد بن علي [٢] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسنون.

المعمر، المقرئ أبو بكر البياسي.

شيخ القراء ببياسة، وقاضيها، وخطيبها، ومفتيها، وأديبها. عمر حتى ألحق الأحفاد بالأجداد، وسوى بين الأوائل والأواخر مع الثقة والعلم.

أخذ عن أبيه **القراءات**. وسمع من القاضي شريح، وتلا عليه بالسبع وأجازه. وسمع من: الحافظ أبي بكر ابن العجوز، ومن أبي القاسم أحمد بن محمد بن ورد، ويوسف بن أبي عبد الملك الساحلي وتفرد عنه، ومن يوسف بن بحر القضاعي. وأجاز له يحيى بن خلف القيسي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عثمان بن محمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٠ رقم ١٢٠٦، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٠٦ رقم ٣٢٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٨٧.

[٢] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٤ هـ. برقم (٢٠٩) ولكن المؤلف- رحمه الله- عاد فكتب هذه الترجمة بحاشية نسخته بخط غليظ، وكأنه استدرك تاريخ وفاته.

وقد ذكرت هناك مصادر الترجمة والتعليق عليها.." (١٥٨٦)

١٥٨٨. "قرأ القرآن على أبي إسحاق إبراهيم بن حسين بن محارب صاحب أبي عبد الله محمد ابن غلام الفرس. وقرأ **القراءات** ببلنسية على أبي الحسن ابن هذيل، وسمع منه، ومن أبي الحسن ابن النعمة، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة. وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الغرناطي، والحافظ عبد الحق الإشبيلي.

وتصدر للإقراء، ورأس في ذلك أهل عصره.

قال الأبار [١] : كانت الرحلة إليه في وقته، ولم يكن أحد يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان، وتصدر في حياة شيوخه، أخذ عنه الآباء والأبناء، واضطرب بأخرة في روايته، فأسند عن جماعة أدركهم، وكان بعض شيوخنا ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن

(١٥٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٤٣

المذكورين قبل وإكثاره عنهم، حتى لقد انفرد بقراءة تأليف أبي الحسن ابن النعمة في التفسير المترجم ب «ري الظمآن» .

قلت: فعلى هذا تكون روايته للقراءات عن أبي عبد الله ابن غلام الفرس مزلزلة، ولهذا لم يذكرها الأبار.

ثم قال: أخذ عنه والدي **القراءات**، وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة، وسمعت منه جملة. وتوفي في ثالث صفر قبل الكائنة العظمى على المسلمين بوقعة العقاب من ناحية جيان بأيام، وقد قارب الثمانين.

قلت: قرأت للسبعة على شيخنا برهان الدين الإسكندراني، عن قراءته على علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، وقال له: قرأت **القراءات** وقرأت «التيسير» على جماعة منهم: أبو جعفر أحمد بن علي ويعرف بالحصار، وكتب له الحصار بخط يده أنه رواه، يعني «التيسير» عن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس، وقال الحصار: لم ألق مثله في الإقراء، ومنه أخذت التجويد، وقرأ على أبي داود، وابن الدش، ثم قال: وقرأ

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ١٠٠، ١٠١.." (١٥٨٧)

١٥٨٩. "شاعرا، حسن الخط، ذا دين وورع. وولد بحضرموت بشبام [١] ، من قرى حضرموت.

وقال القوصي: أنشدنا أبو نزار لنفسه:

ببيت لهيا [٢] بساتين مزخرفة ... كأنها سرقت من دار رضوان

أجرت جداوله ذوب اللجين على ... حصى من الدر مخلوط بعقيان

والطير تهتف في الأغصان صادحة ... كضاربات مزامير وعيدان

وبعد هذا لسان الحال قائلة: ... ما أطيب العيش في أمن وإيمان

توفي في ثاني عشر جمادى الآخرة.

(١٥٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/٤٣

وقد أجاز لأحمد بن أبي الخير، وللفخر علي.

[حرف الزاي]

٤٤١- زاهر بن رستم [٣] بن أبي الرجاء.

أبو شجاع الأصبهاني الأصل، البغدادي، الفقيه الشافعي، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ **القراءات** على أبي محمد عبد الله سبط الخياط، وعلى أبي الكرم الشهرزوري. وسمع منهما، ومن: أبي الفتح الكروخي، وأبي الفضل

---

[١] شبام: بكسر الشين المعجمة. (مراصد الاطلاع ٤/ ٧٧٩) .

[٢] بيت لها: بكسر اللام. قرية مشهورة بغوطة دمشق.

[٣] انظر عن (زاهر بن رستم) في: التقييد لابن نقطة ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٣٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٢٦٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٦٦٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والعبر ٥/ ٣١، ٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٤ رقم ٦٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٩ رقم ٥٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧، ١٨ رقم ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٢٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٢٣٥، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨ رقم ١٢٨١، والعقد الثمين للفاسي ٤/ ٤٢٦، ٤٢٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٧، واتحاف الورى لابن فهد ٣/ ورقة ٦٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧.." (١٥٨٨)

١٥٩٠. "٤٦٠- علي بن أحمد بن أبي قوة [١] .

الأزدي، الداني، الشاعر.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وابن كوثر، وأبي القاسم بن حبيش.

أخذ عنه أبو القاسم الملاحي.

(١٥٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٤٣

٤٦١- علي بن الحسين بن علي [٢] بن نصر ابن البل [٣] .

أبو الحسن الدوري [٤] ، المجلد.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أحمد ابن الطلاية، وابن ناصر، وأبي الوقت، وجماعة.

روى عنه: الديبثي [٥] ، وقال: مات في جمادى الأولى.

٤٦٢- علي بن حمزة [٦] بن علي ابن البزوري، الكرخي.

روى حضورا عن سعيد ابن البناء.

ومات في ذي القعدة.

٤٦٣- علي بن أبي الكرم [٧] بن علي.

أبو السعادات الأرحائي، الواسطي.

والأرحاء: من قرى واسط.

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٨ هـ. برقم (٤٠٥) ومصادره هناك.

[٢] انظر عن (علي بن الحسين بن علي) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤١، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٣٨، ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٢٤١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٤ رقم ١٠٠٠، والمشتبه ١/ ١١٥، وتوضيح المشتبه ٢/ ٥٥.

[٣] البل: بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام.

[٤] الدوري: نسبة إلى الدور بلدة بين تكريت وسامراء.

[٥] انظر تاريخه، ورقة ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٦٧.

[٦] انظر عن (علي بن حمزة بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٦٧.

[٧] تقدم قبل قليل برقم (٤٥٧) وانظر مصادر ترجمته هناك.." (١٥٨٩)

(١٥٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٤٣

١٥٩١. "سمع «صحيح البخاري» من أبي الوقت.

قال ابن نقطة [١] : كتبت عنه بواسط، مات في جمادى الآخرة.

٤٦٤- علي بن محمد بن علي [٢] بن محمد.

أبو الحسن ابن خروف.

من كبار النحاة بالأندلس.

حضر من إشبيلية. أخذ **القراءات** عن أبي محمد ابن الزقاق، وأبي بكر ابن صاف.

وسمع من أبي عبد الله بن مجاهد، وأبي بكر بن خير، وجماعة.

وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون، وابن طاهر الخدب.

وكان إماما في العربية، مدققا، محققا، ماهرا، مشاركا في علم الكلام والأصول، صنف شرحا «لكتاب» سيبويه جليل الفائدة، وصنف شرحا

---

[١] في التقييد ٤١٩.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: معجم الأدباء ١٥/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٦ وفيه:

«علي بن محمد بن يوسف بن خروف» ، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧١ (والمطبوع رقم ١٤٨٤) ، وبرنامج شيوخ الرعيني ٨١، والغصون اليانعة لابن سعيد ١٣٨- ١٤٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٥، وإنباه الرواة ٤/ ١٨٦ رقم ٩٦٩ وفيه «ابن خروف النحوي الأندلسي» دون ذكر اسمه، وأنه عاش إلى قريب من سنة تسعين وخمسمائة تقديرا، وصلة الصلة لابن الزبير ١٢٢، وجذوة الاقتباس ٢٠٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣١٩- ٣٢٣ رقم ٦٣٥، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٣٦- ١٣٩ رقم ٦٩ وفيه «علي بن يوسف بن خروف» ، ومسالك الأبصار ١١/ ورقة ٢٨ ب، وعقود الجمان للزركشي ٢٢٥ أ، والبدر السافر ٢٨ ب، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦ رقم ٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٢ (في وفيات سنة ٦١٠ هـ.) ، ومرآة الجنان ٤/ ٢١ (وفيات ٦١٠ هـ.) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٣، والوافي

بالوفيات ٢٢/ ٨٩- ٩٤ رقم ٤٠، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٦٠٩، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٧ رقم ٢، ٧، وفيه:
مات سنة تسع وخمسين وستمائة، وهو غلط، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٠، ٢٣٢، ٢٩٧، ٣٠٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠٣ رقم ١٧٩٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٤١، ٣٤٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٤٤، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٦٢٩، والأعلام ٥/ ١٥١، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٢١ وفيه وفاته ٦٠٦ هـ.." (١٥٩٠)

١٥٩٢. "ذكر أنه ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة. والعجب أنه لم يسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي، وفاطمة الجوزدانية وطبقتهما. وسمع من زاهر الشحامي، وغيره.
ولقبه: كمال الدين.
روى عنه: أبو إسحاق الصريفيني، وغيره. وأجاز للشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم، ولأحمد بن شيبان، وغيرهم.
ورخ الضياء وفاته في هذه [السنة] [١] . ووجدت بخط الحافظ (...) [٢] أنه توفي سنة ست وستمائة، فالله أعلم.
٤٦٨- علي بن عبد الله [٣] بن فرج الغساني.
المعروف بالزيتوني، الغرناطي.
لازم أبا عبد الله بن عروس، وبرع في **القراءات** والنحو.
عظمه ابن الزبير [٤] ، وقال: عرض «الموطأ» و «كتاب» سيبويه، وأكثر «صحيح» البخاري. قعد للإقراء وعقد الوثائق.
روى عنه: أبو علي بن سمعان.
توفي سنة تسع.
[حرف الفاء]
٤٦٩- الفضل بن عمر [٥] بن منصور.

(١٥٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٤٣

[١] إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٢] في الأصل بياض مقدار كلمة.

[٣] انظر عن (علي بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٢١، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٢٣٥١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٣٦ رقم ٤٧٢، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٢.

[٤] في صلة الصلة ١٢١.

[٥] انظر عن (الفضل بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٢ رقم ١٢٤٨، والمختصر." (١٥٩١)

١٥٩٣. "أبو منصور الأزجي، الكاتب، المعروف بابن الرائض المقرئ.

قرأ **القراءات** العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي. وسمع من خديجة بنت النهرواني، وغيرها.

وحدث، وكتب الخط المنسوب على طريقة ابن البواب في غاية الحسن.

وتوفي في جمادى الآخرة، وله سبع وخمسون سنة.

[حرف القاف]

٤٧٠- قايماز [١] ، عتيق شهردار.

ابن الحافظ شيرويه الهمذاني.

روى عن: أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان.

روى عنه: الشيخ الضياء، وغيره.

توفي في جمادى الآخرة بهمذان.

[حرف الميم]

٤٧١- محمد بن أحمد [٢] بن خلف بن عياش.

أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، القرطبي، المعروف بالشنتيالي.

(١٥٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٤٣

سمع الكثير من أبي القاسم بن بشكوال، وناوله كتب خزانته. وأخذ **القراءات** والنحو عن صهره أبي القاسم بن غالب، وسمع من السهيلي، وأبي بكر ابن خير، وجماعة.

قال الأبار: كان عالما عاملا، صالحا، متواضعا، عارفا **بالقراءات**، مجودا متقنا، له بصر بالحديث والفقه، ومشاركة في الفرائض. أقرأ وأسمع

[()] المحتاج إليه ٣/ ١٥٧ رقم ١٠٩٩، وغاية النهاية ٢/ ١٠.

[١] انظر عن (قايماز) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٣٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٠ رقم ١٢٤٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٦.." (١٥٩٢)

١٥٩٤. "روى عن: أبي الفتح ابن البطي، وأبي المعالي الباجسرائي.

وتوفي في شوال.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار.

٤٨٧- مرتفع بن جبريل [١] بن قراتكين بن عبد الله بن شجاع.

أبو العوالي الكناني، المصري، الشافعي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي الفوارس فارس ابن تركي، وأبي الجود غياث اللخمي. وسمع من أبي طاهر السلفي.

وحدث، وأقرأ، وانتفع به خلق. وكان إماما فاضلا صالحا.

توفي بالقاهرة في ثاني شعبان، وله ثلاث وستون سنة.

[حرف النون]

٤٨٨- نصر الله بن أبي بكر [٢] بن باباه [٣] الأسعردي الشاعر.

المعروف بمادح الرحمن، نزيل دمشق.

يقال: إنه لم يمدح أحدا من المخلوقين، بل قصر شعره على ذكره الله والثناء عليه.

روى عنه الشهاب القوصي وغيره من شعره.

(١٥٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٢/٤٣

وتوفي في جمادى الأولى، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

٤٨٩- نصر ابن الرئيس أبي بكر منصور [٤] ابن الأجل أبي القاسم نصر بن منصور بن الحسين ابن العطار.

---

[١] انظر عن (مرتفع بن جبريل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٢٥٥.

[٢] انظر عن (نصر الله بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٩، رقم ١٢٤٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ٣٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٣٤.

[٣] في تاريخ ابن الفرات: «باب» من غير هاء.

[٤] انظر عن (نصر بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٢٥١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٢٥٩.." (١٥٩٣)

١٥٩٥. "روى عنه: ابنه عز الدين محمد، وابن خليل، والضياء محمد، والشهاب القوصي، وأبو الغنائم المسلم بن علان، ومحمد بن علي ابن النشبي، وغيرهم.

توفي في ثاني رجب، ودفن بتربتهم عند مسجد القدم.

٤٩٥- أحمد بن محمد بن إبراهيم [١] بن يحيى.

أبو جعفر الحميري، الكتامي، القرطبي، المعمر، خطيب قرطبة.

سمع: أبا عبد الله بن مكي، وأبا مروان بن مسرة، وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي، وأخذ **القراءات** عن أبي بكر عياش بن فرج، وعبد الرحيم الحجاري. وأخذ النحو واللغة عن أبي بكر بن سمجون، وأبي الحجاج المرادي، وأجاز له الإمام أبو عبد الله المازري وتفرد بالرواية عنه.

وتصدر للإقراء بجامع قرطبة دهرا، ودرس علوم اللسان.

قال الأبار [٢] : وكان حافظا لها بصيرا بها. طال عمره، وأخذ الناس عنه وتوفي في

(١٥٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٣٥٠

صفر وقد جاوز الثمانين.

وقال المنذري [٣] : إنه يعرف بابن الوزغي، وأنه روى عن أبي الحسن يونس محمد بن مغيث، وشريح بن محمد الرعيني، وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب القيسي- يعني بالإجازة.

وذكره ابن مسدي في «مشيخته» بالإجازة، وقال: تفرد بالسنن والإسناد وكل فضيلة تستفاد، وتصرف من المعارف في فنون مع براعة في المنثور

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٢، ١٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٣٢٥، والمعجب ٣٧٩ (القاهرة ١٩٦٣) ، والمغرب ١/ ٢١٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٩٤- ٣٩٧ رقم ٥٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧ رقم ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٤٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٣٥٥.

[٢] في تكملة الصلة ١/ ١٠٢.

[٣] في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٠، ٢٩١.." (١٥٩٤)

١٥٩٦. "أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن نمارة، وأبي الحسن بن النعمة، وأخذ قراءة نافع عن أبي الحسن [١] بن هذيل.

وعلم بالقرآن. وكان صالحا عابدا، يشار إليه بإجابة الدعوة.

أخذ عنه: أبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح، وأبو القاسم ابن الولي.

وتوفي بدانية [٢] .

قاله الأبار.

[حرف الميم]

٥٣٥- محمد بن إبراهيم [٣] بن أبي بكر ابن خلكان.

الفقيه أبو عبد الله بهاء الدين الإربلي، الشافعي.

(١٥٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٤٣

ولد في حدود سنة سبع وخمسين.

وتفقه بالموصل، وسمع بها من يحيى الثقفي، ودخل بغداد، وتفقه بها على ابن فضلان.

وسمع من يحيى بن بوش، وابن كليب، وطائفة.

وحدث بإربل، ودرس بها أيضا بالمدرسة المظفرية.

وهو أخو ركن الدين الحسين، ونجم الدين عمر، ووالد قاضي الشام أحمد [٤] .

٥٣٦- محمد بن سعيد [٥] بن الندي.

---

[١] في التكملة: «عن الحسن بن» وهو وهم.

[٢] قال الأبار: قبل سنة عشر وستمائة. (التكملة ١/ ٣٥١) .

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٣١١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٤، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٣ ب، ١٥٤ أ، والعقد المذهب لابن الملقن ١٦٧.

[٤] هو صاحب كتاب «وفيات الأعيان» .

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩١ رقم ١٣٢٧، وطبقات." (١٥٩٥)

١٥٩٧. "أبو بكر الموصلي، الجزري، الفقيه.

دخل جزيرة ابن عمر، ودرس بها، ووزر لصاحبها محمود بن سنجر شاه، ثم سافر إلى إربل، واتصل بصاحبها، ثم عاد إلى الجزيرة، ولازم بيته إلى أن مات.

وهو والد المحيي الجزري، وأخيه العماد.

٥٣٧- محمد بن عبد الله [١] بن محمد بن علي بن مفرج.

أبو عبد الله بن غطوس الأنصاري، الأندلسي، البلنسي، الناسخ.

قال الأبار [٢] : انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ونقطها، فيقال: إنه كتب

(١٥٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٢/٤٣

ألف مصحف، ولم يزل الملوك والكبار يتنافسون فيها إلى اليوم. وكان قد آلى على نفسه أن لا يكتب حرفا من غير القرآن، وخلف أباه وأخاه في هذه الصناعة، مع الخير والصلاح والانقطاع. توفي حول سنة عشر، وكان يغلب عليه الغفلة [٣] .

٥٣٨- محمد بن عبد الملك [٤] بن أبي نصر [٥] .

أبو بكر الأندلسي، نزيل المرية.

أخذ عن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي القاسم بن حبيش، وجماعة.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل.

وولي قضاء المرية وخطابتها. وكان عارفا بالفقه، **والقراءات**، والحديث، أقرأ وحدث.

[()] الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٥ رقم ١٠٤٤، والعقد المذهب، ورقة ١٦٣، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٥٢، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٤٠.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ١٤٣١.

[٢] التكملة ٢/ ٥٩٣.

[٣] في التكملة: «الفضلة» ، وهو تحريف.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٣، ٥٩٤.

[٥] في التكملة: «نضير» وهو تحريف.." (١٥٩٦)

١٥٩٨. "وتوفي معزولا عن القضاء سنة عشر هذه أو بعيدها.

٥٣٩- محمد بن عبد الملك بن يوسف [١] بن قرين [٢] .

أبو عبد الله البلنسي، اللري.

من أهل لرية، ولي الأحكام بها. وسمع من أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة، وأجاز له السلفي.

(١٥٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٣/٤٣

وحدث.

٥٤٠- محمد بن عبد الرحمن [٣] بن علي بن محمد بن سليمان.

الحافظ أبو عبد الله التجيبي، المرسي، نزيل تلمسان.

أخذ **القراءات** عن نسيبه أبي أحمد بن معط، وأبي الحجاج الثغري، وأبي عبد الله ابن الفرس، وسمع منهم، ومن أبي محمد بن عبيد الله. وحج وطول الغيبة، وكتب عن نحو مائة وثلاثين شيخا منهم السلفي، وأكثر عنه، وقال: دعا لي بطول العمر، وقال لي: تكون محدث المغرب إن شاء الله.

وسمع بمكة من علي بن حميد الطرابلسي، وسمع ببجاية من عبد الحق الإشبيلي.

وحدث بسبتة في سنة أربع وسبعين في حياة شيوخه. ثم سكن تلمسان، وحدث، وجمع، ورحل إليه الناس، وأكثروا عنه.

قال الأبار [٤] : وكان عدلا خيرا، حافظا للحديث ضابطا، وغيره أضبط منه. روى عنه أكابر أصحابنا وبعض شيوخنا لعلوه وعدالته، وأجاز لي.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الملك بن يوسف) في: تكملة الصلة ٢/ ٥٩١.

[٢] في المطبوع من التكملة: «فرين» .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٨- ٥٩١، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٣ رقم ١٢٤٢، وغاية النهاية ٢/ ١٦٤ رقم ٣١١٢، ونفح الطيب ٥/ ٢٣١.

[٤] في التكملة ٢/ ٥٨٩.." (١٥٩٧)

١٥٩٩. "توفي مجاورا بالمدينة بعد سنة سبع وستمائة.

[حرف الميم]

٥٦٣- محمد بن أبي غالب.

أبو عبد الله ابن النزال.

(١٥٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤٣

سمع من: أبي بكر قاضي المارستان.

روى عنه: عبد الصمد بن أبي الجيش.

٥٦٤- محمد ابن المعز [١] .

أبو عبد الله الميورقي.

أخذ **القراءات** ببلده عن علي بن سعيد، وخلف بن عبد الله. وأجاز له ابن هذيل.

وولي قضاء بلده.

توفي بعد سنة سبع وستمائة وقد قارب المائة.

لا أعرف شيخيه، وإن عنى الأبار بعلي بن سعيد أبا الحسن الميورقي صاحب ابن حزم، فذاك كان ببغداد سنة نيف وتسعين وأربعمائة.

٥٦٥- محمد بن أحمد بن يربوع [٢] الجياني.

أخذ عن: السهيلي، وابن الفخار، وطائفة.

وكان مقرئا، نحويا، مؤدبا.

توفي في حدود سنة عشر [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن المعز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٢.

و «المعز» بفتح الميم كما أثبته ابن الأبار.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن يربوع) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٢، وبغية الوعاة ١/ ٤٩.

[٣] جاء في تكملة الصلة، وبغية الوعاة- نقلا عن: صلة الصلة لابن الزبير، أنه كان حيا سنة ٦٠٣ وأنه كان له برنامج. وجاء في هامش إحدى نسخ التكملة قول لابن مسدي يفيد أنه أجاز له، وأنه مات سنة ٦١٨ هـ.." (١٥٩٨)

١٦٠٠. "القاضي الكبير أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء.

أبو العباس الحنبلي، البغدادي، المعدل.

(١٥٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٤٠٢

ولد بواسط بعد الأربعين إذ أبوه قاضيها.

وسمع من: سعيد ابن البناء، وأبي بكر ابن الزاغوني، وأبي الوقت، وغيرهم.

وهو من بيت القضاء والعلم والحديث. كتب بخطه كثيرا لنفسه وللناس [١] .

وتوفي في الثاني والعشرين [٢] من شعبان.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن النجار، والطلبة.

وأجاز لابن مسدي، وجماعة.

٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم [٣] .

أبو جعفر الخشني [٤] ، القرطبي، المعروف بالآجري [٥] . وآجر حصن بالأندلس بقرب قرطبة.

أخذ **القراءات** عن أبي خالد المرواني. وحج فسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن عوف، وأبي عبد الله الحضرمي.

وأقرأ، وحدث [٦] .

[()] وتابعه ابن ناصر الدين في: التوضيح ٣/ ١٥. ووقع في الوافي بالوفيات ٨/ ١٢٣ «حازم» بالحاء المهملة، ومثله في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٦.

[١] وقال ابن القادسي: كان خيرا من أهل الدين والصيانة، والعفة والديانة.

[٢] في الذيل على طبقات الحنابلة، وشذرات الذهب: «الثاني عشر» .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٥٦٥.

[٤] الخشني: بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين ونون.

[٥] الآجري: بفتح الهمزة وتشديد الجيم المعقودة وراء مشددة.

[٦] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان زاهدا متقشفا، عابدا، متصوفا، ناسكا، مجاهدا، مغتنم اللقاء، مرجو البركة، أم بمسجد الحبيب من شرقي قرطبة زمانا وبه كان

يقرئ القرآن ويسمع الحديث ويذكر. وكان من أحرص الناس على طلب العلم وتعلمه وبثه ونشره. (الذيل والتكملة ١/ ٣٩٨) .." (١٥٩٩)

١٦٠١. "٤- أحمد بن محمد بن حسن [١] بن عبد الملك.

أبو جعفر الفهري، المرسي، القرطاجني.

أخذ قراءتي نافع وابن كثير عن أبي الحسن بن هذيل. وأقرأ **القراءات**.

وتوفي في ربيع الأول.

٥- أحمد بن محمد بن عبد الله [٢] بن محمد بن أبي المطرف بن سعيد بن جرج [٣] .

أبو القاسم القرطبي.

سمع مصنف النسائي على أبي جعفر البطروجي. وسمع «صحيح» مسلم من أبي إسحاق بن ثبات.

حدث عنه ابن الطيلسان، وقال: توفي في رجب وله تسعون سنة وأشهر.

قلت: هذا من كبار الرواة بقرطبة. أجاز لابن مسدي [٤] .

٦- أحمد بن هبة الله [٥] بن العلاء.

أبو العباس المخزومي، البغدادي، ابن الزاهد أبي المعالي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن حسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٤٠٩ رقم ٦٠١.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٦٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠ رقم ٢٥.

[٣] تصحف في تكملة الصلة إلى «خرج» .

[٤] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان في وقته بقية أكابر الشيوخ بقرطبة، نبيه

(١٥٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٦٤

القدر، قديم الشرف، من أهل المروءة والصيانة، طويل العمر. عاش دهره كله لم يتول فيه خطة ولا طلب لأحد من أهل الدنيا جاها ولا حظوة، ولا ادخر ولا احتكر، ولم يزل معظما عند الخاصة والعامة. ولد في صفر [سنة] إحدى وعشرين وخمسمائة. (الذيل والتكملة ج ١ ق ٢/ ٤٤٨) .

[٥] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٠٥، ومعجم الأدباء ٥/ ٨٤- ٨٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٣٦، وإنباه الرواة ١/ ١٣٨، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٢٤، ٢٢٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٣٥٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٤٧ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٩٥ رقم ٧٨٣.." (١٦٠٠)

١٦٠٢. "سمع من أبي العطاء بن نذير، وجماعة. وحج، فسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وبالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

قال الأبار [١] : وكتب علما كثيرا بخطه على رداءته. وكان يتجر في الكتب.

ولد قبل الخمسين وخمسمائة، وتوفي في ذي القعدة، وأجاز لي.

٢٠- عبد الله بن الحسن [٢] بن أحمد بن يحيى.

أبو بكر ابن القرطبي، الأنصاري، الأندلسي، المالقي.

سمع: أباه أبا علي، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا القاسم بن حبيش، وخلقا نحوهم. وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وابن هذيل، وجماعة.

وعني بالحديث، وروى العالي والنازل.

قال الأبار [٣] : وكان من أهل المعرفة التامة بصناعة الحديث والبصر بها، والإتقان والحفظ لأسماء الرجال، والتقدم في ذلك، مع المعرفة **بالقراءات**، والمشاركة في العربية، وقد نوظر عليه في «كتاب» سيبويه. ورث براعة الحديث عن أبيه، ولم يكن أحد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل إلا أفراد من عصره.

قال أبو محمد ابن حوط الله: المحدثون بالأندلس ثلاثة: أبو محمد ابن القرطبي،

(١٦٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٤٤

[()] بالضم ثم السكون وياء موحدة مفتوحة، وياء مثناة من تحت ساكنة، وطاء مفتوحة، وراء. (معجم البلدان ٥/ ٩٩) وفي الروض المعطار للحميري، ضبطها محققه الدكتور إحسان عباس: «مربيطر» بكسر الباء الموحدة، وهو بالإسبانية (Murviedro) : ويكتب أيضا: «مرباط» ، وهو حصن يبعد ٢١ كيلومترا إلى الشمال من بلنسية. (الروض المعطار ٥٤٠ المتن والحاشية) . وانظر: نزهة المشتاق للإدريسي ٢/ ٥٣٨ و ٥٥٦ وفيه: «مرباط» . وعلى هذا تأتي نسبته «مربيطري» و «مرباطري» .

[١] في تكملة الصلة ٢/ ٨٨٢ بتصرف.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٩- ٨٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ١٣٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٦، ١٣٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٩، ٧٠ رقم ٥٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٧، وشذرات الذهب ٥/ ٤٨.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٨٨١.." (١٦٠١)

١٦٠٣. "قلت: وأجاز للكمال عبد الرحمن المكبر [١] .

٢٤- عبد الكريم بن أحمد [٢] بن محمد.

الإمام أبو الفضل القرشي، البوازيجي [٣] الضرير، المقرئ، نزيل الموصل.

قرأ بها **القراءات** على يحيى بن سعدون. وتفقه على يونس بن منعة الإربلي. وسمع «المقامات» من أبي سعد محمد بن علي الحلي صاحب الحريري. وسمع من تاج الإسلام ابن خميس.

قرأ عليه بالروايات تقي الدين أحمد بن نوفل النصيبي. وروى عنه ولده عز الدين محمد بن عبد الكريم ويعرف بابن حزمية.

مات في هذا العام بالموصل. أرخه الفرضي [٤] .

٢٥- عبد اللطيف بن محمد [٥] بن ثابت.

(١٦٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٤٤

الخطيب أبو القاسم الخوارزمي، ثم الأصبهاني.

ولد في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وسمع حضورا من زاهر الشحامي. وسمع من فاطمة بنت البغدادي.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، وجماعة، والزكي البرزالي. وأجاز للشيخ الفخر، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، وجماعة.

---

[١] هو شيخ المستنصرية المشهور. وقال ابن القطيعي: صنف كتابا سماه «تنبيه اللبيب» فأبان فيه عن علم غزير، وحفظ كثير.

وقال أبو شامة: صنف الكتب الحسان، في الأبواب والشيوخ والفضائل. وقال: تصانيفه تدل على فهمه، وضبطه، وحسن معرفته.

وقال المنذري: حدث مدة طويلة نحوا من ستين سنة. وصنف تصانيف مفيدة، وانتفع به جماعة، ولنا منه إجازة. وكان حافظ العراق في وقته.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن أحمد) في: تاريخ إربل ١/ ٣٦٤ رقم ٢٥٩.

[٣] منسوب إلى البوازيج، قرية كانت بالقرب من بغداد.

[٤] وقال ابن المستوفي: زرته غير مرة ولم أسمع منه.

[٥] انظر عن (عبد اللطيف بن محمد) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١.." (١٦٠٢)

١٦٠٤. "أبو الحسن القرطبي الطائي.

قرأ على أبيه «الموطأ» بروايته عن أبي عبد الله بن الطلاع، وأبي الوليد بن رشد. وأخذ **القراءات** والعربية عن أبي محمد بن دحمان.

وكان إماما فاضلا ورعا.

توفي في ذي القعدة.

٣٠- علي بن محمود [١] بن الحسن بن هبة الله ابن النجار.

أبو الحسن أخو الحافظ محب الدين محمد ابن النجار البغدادي.

(١٦٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٦/٤٤

قتل في ليلة خامس عشر رمضان عن سبع وأربعين سنة، وكان قد سمع من ابن الجوزي، وجماعة، وولي النظر على الأيتام.

وكان بارعا في الحساب والفرائض.

٣١- علي بن المفضل [٢] بن علي بن أبي الغيث مفرج بن حاتم بن الحسن بن جعفر.

العلامة الحافظ شرف الدين أبو الحسن ابن القاضي الأنجب أبي المكارم

[()] الأبار، رقم ١٨٨٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٨٥ رقم ٥٦٩.

[١] انظر عن (علي بن محمود) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٣٦٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٨١، ١٨٢ رقم ١٢٩.

[٢] انظر عن (علي بن المفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٣٥٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠- ٢٩٢ رقم ٤٠٤، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٥، وعقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ٢٨٩، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ ٦٥٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ١٩٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، والعبر ٥/ ٣٨، ٣٩، ودول الإسلام ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦- ٦٩ رقم ٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٧ رقم ١٥٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٦٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٥٩- ١٦٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٤، وطبقات الحفاظ ٤٨٩، والبدر السافر، ورقة ٣٣ ب، وشذرات الذهب ٥/ ٤٧، ٤٨، والتاج المكلل ٨٢، وديوان الإسلام ٤/ ٢٩١ رقم ٤٠٦٠، وإيضاح المكنون

١/ ٢٦٥، وهدية العارفين ١/ ٧٠٤، ونيل الابتهاج ٢٠٠، والأعلام ٥/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٤٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٣٣ رقم ١٠٨٤..." (١٦٠٣)

١٦٠٥. "روى عنه الصدر البكري، وغيره. ورأيت له كتاب «المزارات والمشاهد» [١] التي عاينها في الدنيا فرأيته حاطب ليل وعنده عامية، لكنه دور الدنيا، ودخل إلى جزائر الفرنج، ورأى العجائب [٢] .

٣٣- عمر بن يوسف [٣] بن محمد بن نيروز [٤] .

أبو حفص البغدادي، المقرئ.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، وغيره. وسمع من أبي الفتح ابن البطي، ويحيى بن ثابت، وجماعة.

ويعرف بصاحب ابن الشعار.

روى عنه الدبيثي، وقال [٥] : كان خيرا ثقة، توفي في تاسع جمادى الأولى.

وكان ختن شيخنا محمود بن نصر الشعار [٦] .

[حرف الميم]

٣٤- محمد بن أحمد [٧] بن الحسن.

---

[١] اسم الكتاب كاملا: «الإشارات إلى معرفة الزيارات» ، أصدره المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية سنة ١٩٥٣ بتحقيق جانبين سورديل- طومين.

[٢] وقال المنذري: وقلما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيها خطه حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر المالح إلى موضع وجدوا في بره حائطا وعليه خطه.

(التكملة) .

[٣] انظر عن (عمر بن يوسف) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٥،

(١٦٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٧٩

والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٥ رقم ١٣٣٨، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٣١٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦ رقم ٩٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٩٩ رقم ٢٤٣٨.

[٤] في غاية النهاية: «بيروز» وفي تلخيص مجمع الآداب «فيروز» كلاهما تصحيف.

[٥] في تاريخه، الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢٢) .

[٦] وقال ابن النجار: كتبت عنه وكان مقرئا مجودا فاضلا دينا صالحا صدوقا سليم الباطن والظاهر، مشتغلا بنفسه، حسن الأخلاق.

[٧] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٣٤٠، والمختصر المحتاج إليه (المستدرك) ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٢٢.." (١٦٠٤)

١٦٠٦. "أبو عبد الله الدوري.

قرأ **القراءات** الكثيرة على بدل بن أبي طاهر الجيلي، ويعقوب بن يوسف الحربي، ونصر الله بن علي ابن الكيال.

وتوفي في جمادى الأولى.

٣٥- محمد بن خلف [١] بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ.

أبو بكر وأبو عبد الله القرشي، الهاشمي، الأندلسي.

من أهل بسطة، وخطيبها.

روى عن: أبي عبد الله ابن الفرس، وإبراهيم بن منبه، وعبد الرحمن بن القصير، وعلي بن عبد العزيز بن مسعود.

وولي قضاء بسطة فحمدت سيرته. وأقرأ القرآن، وحدث. وكان ورعا متقنا.

روى عنه: أبو القاسم الملاحي، وغيره.

وعاش ستا وثمانين سنة.

٣٦- محمد بن داود [٢] بن عثمان الدربندي، الصوفي، الصالح.

(١٦٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٤

سمع: أبا طاهر السلفي.

حدث بدمشق، وبالخليل، وأقام به يخدم بمعلوم له، وبه توفي في ربيع الأول.

روى عنه الزكيان: البرزالي والمنذري، وابن خليل، والشهاب القوصي، وقال: ولد بدربند سنة ثلاثين خمسمائة، ولقيته بالخليل سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

٣٧- محمد بن العباس [٣] بن يحيى بن أبي تمام محمد ابن نور الهدي الحسين بن محمد.

---

[١] انظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥.

[٢] انظر عن (محمد بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٤ رقم ١٣٣٦، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٤٦ رقم ٢٢٣٩.

[٣] انظر عن (محمد بن العباس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٣٩٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣٤٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠٤.." (١٦٠٥)

١٦٠٧. "الشريف الزاهد، أبو تمام الزينبي، الهاشمي، البغدادي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين.

وسمع من أبي المعالي اللحاس، ولم يسمع في صغره.

وكان زاهدا عابدا، كبير الشأن، كثير المجاهدة، انقطع إلى العبادة في مسجد جده نور الهدى.

روى عنه: الدبيثي [١] .

٣٨- محمد بن عبد الغني [٢] بن إبراهيم.

القاضي أبو عبد الله ابن المنجم الربعي، الشافعي، الصواف، المصري.

سمع: أبا طاهر السلفي، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت ابن الكيزاني.

روى عنه: الحافظ عبد العظيم المنذري، وغيره.

(١٦٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٤٤

وتوفي في عاشر رمضان.

٣٩- محمد بن علي.

أبو العشائر ابن التلولي اللبان، الحنبلي.

قرأ **القراءات** والفقه. وسمع من ابن البطي، وجماعة.

روى عنه ابن النجار.

ومات في السجن بواسط في شوال.

٤٠- محمد بن علي بن نصر ابن البل [٣] .

---

[١] في ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ١٥٤، ١٥٥.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الغني) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١٠ رقم ١٣٦١، والمقفى الكبير للمقريزي ٦/ ٩٤ رقم ٢٥٢٨.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن نصر ابن البل) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤١، والكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٥، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٣٨١، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ٨٩- ٩١، وذيل الروضتين ٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٣٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٥، ٧٦ رقم ٥٢، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٠، ١٨١، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٤- ٧٦ رقم." (١٦٠٦)

١٦٠٨. "يتوب علي يدي قوم عصاة ... أخافتهم من الباري ذنوب

وقلبي مظلم من طول ما قد ... جنى فأنا على يد من أتوب؟

كأني شمعة ما بين قوم ... تضيء لهم ويحرقها اللهيب [١]

وهو والد عائشة بنت محمد ابن البل) [٢] .

٤١- محمد بن عبد الجبار.

أبو عبد الله القيسي، الداني، نزيل بلنسية.

(١٦٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٤٤

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر بن طارق. وسمع كثيرا من ابن النعمة.

وكان مجودا محققا ورعا.

مات في رمضان.

٤٢- محمد بن عبد الرحمن [٣] بن معالي القزويني الواريني [٤] .

ووارين قبيلة بقزوين.

أجاز له محمد الفراوي. وسمع «سنن ابن ماجة» من ملكداد العمركي، بسماعه من البغوي.

مات بقزوين في ذي الحجة [٥] .

---

[١] زاد في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٦ بيتا رابعا:

كأني مخيط يكسو أناسا ... وجسمي من ملابسه سليب

وله شعر في: عقود الجمان، وذيل الروضتين، وذيل طبقات الحنابلة، والوافي بالوفيات.

[٢] ما بين القوسين كتب على هامش نسخة الأصل. و «البل» : بفتح الباء الموحدة، وتشديد اللام.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٣١٤- ٣١٦.

[٤] في التدوين ١/ ٣١٤ «الورائني» ، وهو تصحيف.

[٥] وقال القزويني: كان فقيها أديبا شروطيا، ذكيا، قويم الطبع، بقي بعد أقرانه سنين محترما مرجوعا إليه ... وكان عنده إجازة الإمام محمد الفراوي وجماعة من مشايخ خراسان، وسمع منه الكثير الغرباء والبلديون، وسمعت منه، وابتلي بوفاة بنين كبار متوجهين. وأنشد في مرثية ابنين له:

العيش من بعد الأحبة ... يحتوي مر المذاق

موت مع الأحباب أحلى ... من حياة في فراق

تعس الطبيب وطبه ... ما من قضاء الله واق

وإذا دنا أجل فما ... يغنيك من آس وراق

الدهر ينزل كل راكبة ... ويهبط كل راق." (١٦٠٧)

١٦٠٩. "القاضي أبو عبد الله المخزومي، المصري، المعروف بالعاقد.

قال الحافظ عبد العظيم: توفي في عاشر رمضان، وله خمس وثمانون سنة.

حدث بكتاب «العنوان» في **القراءات**. رأيته ولم يتفق لي السماع منه.

٤٧- محمد بن معالي [١] بن غنيمة.

أبو بكر البغدادي المأموني، المقرئ، الفقيه، المعروف بابن الحلاوي، الحنبلي.

من كبار أصحاب أبي الفتح ابن المني. كان إماما، مفتيا، متعبدا، ورعا، صالحا، خيرا، عارفا بالمذهب.

ولد بعد الثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفتح الكروخي، وابن ناصر، وأبي القاسم ابن البناء، وأبي بكر ابن الزاغوني.

وحدث، وأقرأ، وأم بمسجد المأمونية.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن النجار، والضياء، وغيرهم.

وتوفي في الثامن والعشرين من رمضان.

وعليه تفقه مجد الدين ابن تيمية. (وأجاز للفخر ابن البخاري، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللكمال عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي الفرج عبد الرحمن المكبر، وأبي محمد بن اللمش بماردين. وعاش ثمانين سنة، رحمه الله) [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن معالي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٤٣، ١٤٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٣٦٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٢٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٩، والعبر ٥/ ٣٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٧- ٧٩ رقم ٢٤٥، والوافي بالوفيات

(١٦٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٤٤

٥/ ٤٠ رقم ٢٠١٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، والمنهج الأحمد ٣٣٩، والمقصد الأرشد رقم ١٠٦٣، والدر المنضد ١/ ٣٣٥ رقم ٩٥٨ وشذرات الذهب ٥/ ٤٨، ٤٩، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٩.

[٢] ما بين القوسين كتب على هامش الأصل.." (١٦٠٨)

١٦١٠. "المعافري، الإمام أبو الفرج المقرئ.

إمام الحنفية بجامع دمشق.

قال أبو شامة [١] : هو أحد مشايخ القراء المعتبرين، كان يقرئ في مكان حلقة ابن طاووس شمالي [٢] حلقة جمال الإسلام أبي الحسن ابن الشهرزوري، وكان فاضلا خيرا متواضعا.

لقبه وجيه الدين.

قلت: سمع أبا القاسم بن عساكر، وجماعة بعده.

سمع منه: العماد علي بن القاسم ابن عساكر، والشهاب القوصي.

توفي في الثاني والعشرين من شوال.

٦٧- إبراهيم بن أبي الحسن [٣] .

الشريف مجد الدولة أبو إسحاق الحسيني، الدمشقي.

توفي فيها [٤] . قاله أبو شامة.

[حرف الحاء]

٦٨- حامد بن أحمد [٥] بن حمد بن حامد بن مفرج.

أبو الثناء الأنصاري، الأرتاحي، ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجود [٦] ، وقرأ على الشريف أبي الفتوح الخطيب، ولم يكمل عليه. وسمع من محمد بن عبد الله بن حسين البرمكي بمصر، ومن المبارك بن علي الطباخ بمكة. وتصدر للإقراء بمصر، وحدث، وأفاد.

قال الحافظ عبد العظيم [٧] : قرأت عليه للسبعة، وسمعت منه. وولد سنة

(١٦٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٩٠

[١] في ذيل الروضتين ٩١.

[٢] في الذيل: «قبالة» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أبي الحسن) في: ذيل الروضتين ٩٢.

[٤] في الرابع من ذي الحجة.

[٥] انظر عن (حامد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٦ رقم ١٣٨٦.

[٦] هو غياث بن فارس المقري. (المنذري) .

[٧] في التكملة ٢/ ٣٢٦ باختصار.." (١٦٠٩)

١٦١١. "ولد في سنة إحدى وثلاثين.

وسمع من: أبيه، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، وأبي البركات إسماعيل بن أبي سعد، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وابن الطلاية، وجماعة.

والنخاس: بخاء معجمة.

روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي، وجماعة.

وتوفي في صفر.

وآخر من سمع منه علي بن أنجب الحافظ [١] .

٧٦- سليمان بن عبد الله [٢] بن يوسف.

أبو الربيع الهواري، الجلولي [٣] ، الضرير، المقرئ الصالح.

كان عارفا **بالقراءات**، والنحو، والتفسير. وسمع من العلامة عبد الله بن بري. وأقرأ، وأم بالمدرسة الصاحبية مدة.

وكان دينا، عفيفا، قانعا، مؤثرا.

توفي في سابع عشر شعبان.

٧٧- سليمان بن محمد [٤] بن علي بن أبي سعد.

الفقيه أبو الفضل الموصلي، ثم البغدادي، الصوفي، ويعرف بابن اللباد.

(١٦٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٩٩

[١] يعني تاج الدين ابن الساعي المؤرخ العراقي المشهور المتوفى سنة ٦٧٤.

[٢] انظر عن (سليمان بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤١ رقم ١٤١٩، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٩، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤.

[٣] في بغية الوعاة ١/ ٥٩٩ «الخلوتي» .

[٤] انظر عن (سليمان بن محمد) في: التقييد لابن نقطة ٢٨٦ رقم ٣٤٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٧١، ٧٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٣٨٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٧، ٩٨ رقم ٧٠٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ١٩٩٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، والعبر ٥/ ٤٠، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٣٠، وشذرات الذهب ٥/ ٤٩، ٥٠.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٤ دون أن يترجم له.." (١٦١٠)

١٦١٢. "وقرأ **القراءات** على والده. وقدم بلنسية فسمع النصف الأول من «إيجاز البيان» للداني في قراءة ورش من أبي الحسن بن هذيل، لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له.

ورحل إلى مرسية فسمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد [١] ، وأخذ عنهما **القراءات**. وناظر في العربية على ابن حميد، وقيد عنه اللغة. وسمع بمالقة من أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي. وبغرناطة من أبي محمد عبد المنعم بن الفرس، وأبي بكر بن أبي زمنين. وبإشبيلية من أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون. وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال، وجماعة. وبسبتة من أبي محمد بن عبيد الله. وبمراكش من أبي العباس أحمد بن مضاء. وأجاز له خلق، منهم: أبو الطاهر إسماعيل بن عوف من الإسكندرية، وأبو طاهر الخشوعي من دمشق.

(١٦١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٤٤

قال الأبار [٢] : واعتنى بالطلب من صغره إلى كبره، وروى العالي والنازل.
وكان إماما في هذا الشأن، بصيرا به، معروفا بالإتقان، حافظا لأسماء الرجال.
ألف كتابا في تسمية شيوخ البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، نزع فيه منزع أبي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله. وكان كثير الأسفار فتفرقت أصوله. ولو قعد للتصنيف لعظم الانتفاع به. ولم يكن في زمانه أكثر سماعا منه ومن أخيه أبي سليمان، وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية، والتفنن في غير ذلك، والتميز بإنشاء الخطب، وتحبير الرسائل، والمشاركة في قرض الشعر. أقرأ بقرطبة القرآن والنحو، واستأدبه المنصور صاحب المغرب لبنيه فأقرأهم بمراكش، وحظي لديه، ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة، وتصرف في الخطط النبيهة. وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية. وكان حميد السيرة، محببا إلى الناس، جزلا، صليبا في الحق مهيبا، على حدة فيه، ربما أوقعته فيما يكره. وكان عالما مقدما، خطيبا مفوها، أخذ عنه الناس. وتوفي

[١] بفتح الحاء المهملة وكسر الميم.
[٢] في التكملة ٢/ ٨٨٤، ٨٨٥.." (١٦١١)

١٦١٣. "أبو علي الأزجي، القطيعي، البيع، ويعرف بابن دبوس.
ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.
وسمع من: ابن ناصر، وأبي الوقت.
روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي.
وتوفي في رجب.
٨٢- عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد.
الفقيه كمال الدين المقدسي، الحنبلي.
أخو الحافظ الضياء.
ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

(١٦١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٤٤

ورحل إلى بغداد قبل أخيه، فسمع من ابن كليب، وابن الجوزي، وسمع بدمشق من يحيى الثقفي، وجماعة.

سمع منه أخوه «جزء» ابن عرفة، وقال: مرض خمس ليال، وصلى العصر، وتوفي في يوم الجمعة ثاني عشر رجب.

قال أخوه الضياء: كان مرضه يشبه الطاعون. اشتغل مدة ببغداد على الفخر إسماعيل، ثم سافر إلى همذان واشتغل بالخلاف على الطاووسي، وسافر إلى أصبهان وسمع بها، وكان إماما ورعا، ذا مروءة، محبوبا إلى الناس، أقام مدة يلقن القرآن، ويلقي الدرس من «الكافي» [١] . قال: وكان جوادا شجاعا قويا، لا تأخذه في الله لومة لائم، لا يكاد يترك قيام الليل.

قلت: وأم أولاده هي فاطمة بنت الحافظ عبد الغني. وهو والد الأخوين: شمس الدين محمد، وكمال الدين أحمد ابني الكمال.

٨٣- عبد السلام ابن الإمام أبي إسحاق إبراهيم [٢] بن إسماعيل بن سعيد.

[()] المحتاج إليه ٢/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٨٤٨.

[١] لعله كتاب «الكافي في علم **القراءات**» لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي الهروي المتوفى سنة ٤١٤ هـ. انظر عنه في وفيات تلك السنة من هذا الكتاب، برقم ١٢٢.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٤٠٤.." (١٦١٢)

١٦١٤. "قرأ بالروايات على: أبي الحسن علي بن عساكر، وأبي الفتح عبد الوهاب بن محمد المالكي، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف، وإسماعيل بن علي الغساني الدمشقي. وسمع من: أبي الوقت السجزي، وابن البطي، وأبي زرعة، وجماعة.

وأقرأ **القراءات**، وكان أحد الموصوفين بالتجويد والمعرفة والإتقان.

(١٦١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٤٤

روى عنه الدبيثي وأثنى عليه، وقال [١] : هو ختن أبي الفرج ابن الجوزي.
توفي في خامس ذي القعدة [٢] .
٩١- عبيد الله بن أحمد [٣] بن أبي القاسم هبة الله بن عبد القادر بن الحسين.
الشريف الخطيب، أبو الفضل الهاشمي، المنصوري، البغدادي، المعدل.
سمع من: أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي، وأحمد ابن الطلاية، ومحمد بن أحمد الطرائفي، وإسماعيل بن أبي سعد، وابن ناصر، وجماعة.
خطب بجامع القصر مدة إلى أن عجز.
وهو آخر من حدث ببغداد عن ابن الجواليقي.
روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي، والضياء المقدسي، والمقداد القيسي، وآخرون.
توفي في سابع عشر رجب [٤] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٢٦٣.
[٢] وقال ابن النجار: قرأ الخلاف وسمع الحديث الكثير، وكتب بخطه وحصل الأصول، وكان حسن المعرفة **بالقراءات**، مجودا مليح التلاوة، حسن الأداء، طيب النغمة، ضابطا، له معرفة بالوعظ، ويتكلم في تعازي الأكابر ويحسن الكلام في مسائل الخلاف ... وسمع معنا من شيوخنا كثيرا، وكان صدوقا حسن الطريقة، متدينا فقيرا، صبورا.
[٣] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/ ٢٥- ٢٧ رقم ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٤ دون ترجمة، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ١٤١١.
[٤] وقال ابن النجار: وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة فقبل شهادته وعزله عن الشهادة قبل موته بسنين عديدة، وكان يتولى الخطابة بجامع السلطان مدة، ثم خطب بجامع القصر." (١٦١٣)

(١٦١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٤

١٦١٥. "٩٢- عبيد الله بن محمد [١] بن عبيد الله بن عبد الرحمن.

أبو الحسين المذحجي، الأندلسي.

من أهل باغة. نزل قرطبة، وأخذ عن أبيه **القراءات** والأدب والطب. وأخذ أيضا عن عياش بن فرج، وأبي عبد الله بن صاف، وجماعة. وسمع «الموطأ» من مغيث [٢] بن يونس، ومن محمد بن أحمد بن هلال صاحب ابن الطلاع. وأخذ الطب عن أبي مروان عبد الملك البلنسي، وأبي نصر فتح بن محمد. وعني بلقاء الشيوخ المقرءين والمحدثين والأطباء.

قال الأبار: كان ناظما ناثرا، ماهرا في الطب وعليه عول، وكان أبوه وأجداده أطباء.

توفي في ربيع الآخر وله أربع وثمانون سنة.

٩٣- عتيق بن علي [٣] بن خلف بن أحمد.

أبو بكر القرشي، الأموي، المرواني، الأندلسي، المربيطري [٤] ، المعروف بابن قنترال [٥] ، نزيل مالقة.

أخذ **القراءات** والعربية عن أبي الحسن ابن النعمة، وسمع منه ومن أبي عبد الله بن سعادة. وسمع بمرسية من أبي القاسم بن حبيش. وبإشبيلية من أبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر بن الجد. وأخذ بمالقة **القراءات** عن أبي محمد بن دحمان. وحج سنة اثنتين وستين، فسمع بمكة من علي بن عبد الله المكناسي.

[()] مناوبة مع ابن المهتدي. كتبنا عنه، وكان شيخا فاضلا متدينا، حسن الأخلاق، جميل السيرة، مليح الإيراد للخطبة، جيد القراءة، صحيح الأداء، صدوقا أمينا إلا أنه كان عسرا في الرواية جدا. وقد بلغ خمسا وثمانين سنة أو أكثر.

[١] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٤٠، ٩٤١، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤١٠ رقم ٣٩٧.

[٢] في التكملة: «يونس بن مغيث بن يونس ابن الصفار» .

[٣] انظر عن (عتيق بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير ٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار رقم ١٩٤٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٢١ ١٢٣

رقم ٢٣٨، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٢، وغاية النهاية ١/ ٥٠٠ رقم ٢٠٧٩.

[٤] تقدم التعريف بهذه النسبة في حاشية الترجمة رقم ١٩.

[٥] تحرف في غاية النهاية ١/ ٥٠٠ إلى: «ابن قبرال» .." (١٦١٤)

١٦١٦. "كمال الدين أبو الفتوح التاجر المعروف بابن الجلاجلي [١] .

شيخ بغدادي متميز صاحب مال.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن أبي شريك الحاسب، والمبارك بن علي الوكيل الشروطي، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة. وقرأ ببعض **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي. وقرأ القرآن على أبي السعادات الوكيل المذكور، عن قراءته على أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل صاحب أبي العلاء الواسطي. وسمع بالإسكندرية من السلفي. وحدث في أسفاره، وطاف ما بين العراق إلى الشام، إلى اليمن، ومصر، وخراسان، وما وراء النهر، والهند.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والزكي المنذري، والشهاب القوصي، والفخر علي، والشيخ شمس الدين، والتقي إبراهيم ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، ومحمد بن مؤمن، وطائفة سواهم. وآخر من حدث عنه بالإجازة عمر ابن القواس.

قال ابن النجار: صحبته في السفر، وسمعت منه ببلاد. وكان تاجرا محتشما، صدوقا، مليح المجاورة، كيسا، حفظة للحكايات والأشعار، ظريفا.

توفي ببيت المقدس في رابع عشر رمضان [٢] .

١٠٩- محمد بن محمد بن عبد الجليل [٣] بن محمد.

أبو بكر بن أبي حامد، ابن المحدث أبي مسعود كوتاه الأصبهاني.

سمع من: جده، وإسماعيل الحمامي المعمر، وأبي الوقت.

وكان فاضلا، له معرفة. أثنى عليه ابن النجار، وحدث عنه، وقال: كان يعظ في رساتيق أصبهان. توفي في عاشر رمضان.

(١٦١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٤٤

---

[١] قيل له ابن الجلاجلي لأن جده كان حسن الصوت بالقرآن، فعرف بالجلاجلي. (المنذري) .

[٢] في ذيل الروضتين، والبداية والنهاية، وعقد الجمان، وفاته في سنة ٦١٣ هـ.

[٣] تقدمت ترجمته في وفيات السنة السابعة برقم ٤٥، وهو ذهول من المؤلف- رحمه الله-.." (١٦١٥)

١٦١٧. "وتوفيت في رجب.

[حرف الجيم]

١٤٠- جعفر بن أحمد [١] بن جعفر.

أبو الفضل اللخمي، الإسكندراني، النحوي، الشاعر، المعروف بالوراق.

شاعر محسن، كتب عنه الزكي المنذري [٢] .

١٤١- جعفر بن جعفر [٣] بن نبهان.

وجيه الدين أبو الفضل الحموي، الفقيه، الأديب.

كتب عنه الزكي المنذري.

وتوفي بمصر بمسجده [٤] في ذي القعدة.

[حرف الحاء]

١٤٢- الحسين بن يوسف [٥] بن أحمد بن يوسف بن فتوح.

أبو علي الأنصاري، الأندلسي، البلنسي، الضرير، المقرئ، المعروف بابن زلال [٦] .

قرأ **القراءات** على أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، ومن: الخطيب أبي

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٥ رقم ١٤٩٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٩٣ رقم ١٤٩، والمقفى الكبير ٣/ ١٥ رقم ١٠٥٩، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٥ رقم ٩٩٩.

(١٦١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٤٤

[٢] التكملة ٢/ ٣٨٥.

[٣] انظر عن (جعفر بن جعفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ١٥٠٦.

[٤] وهو المسجد المعروف بالكنز بقرب قبر ذي النون المصري- رضي الله عنه- بقرافة مصر. وكان متوليا للمسجد المذكور مدة. تفقه معنا بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر على شيخنا الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الشافعي المعروف بابن الوراق مدة، وقبلنا على وعلى غيره. وله شعر. كتب عنه وكان كثير المحفوظات يحفظ لمحا يذاكر بها.

[٥] انظر عن (الحسين بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ١٤٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٠ رقم ٥٦٠، ونكت الهميان ١٤٥، ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٨٦ رقم ٨١، وغاية النهاية ١/ ٢٥٣ رقم ١١٥٣.

[٦] زلال: بضم الزاي وتشديد اللام وبعد الألف لام أخرى. هكذا قيده الصفدي بالحروف في:

الوافي بالوفيات ١٣/ ٨٦.." (١٦١٦)

١٦١٨. "الحسن علي ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، وعبد الرحمن بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد. وقرأ **القراءات** أيضا على طارق بن موسى. وأجاز له أبو طاهر السلفي، وجماعة.

وتصدر للإقراء ببلده، وأخذ عنه الناس، وكان حسن الإلقاء والأداء، مجودا، محققا، مشاركا في فنون، آية من آيات الله في الفطنة والحدس على عمى بصره، قال الأبار فيه ذلك [١] ، وقال: سمعت منه جملة. وانتقل بأخرة إلى مرسية، وأقرأ بها إلى أن توفي في الثاني والعشرين من المحرم، وولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة [٢] .

[حرف الزاي]

١٤٣- زيد بن الحسن [٣] بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة

(١٦١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٤٠

بن حمير.

---

[١] ترجمة «الحسين بن يوسف» ساقطة من المطبوع من تكملة ابن الأبار.

[٢] وقع في غاية النهاية ١/ ٢٥٣ «مات في المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة» . وهذا وهم، فالتاريخ هو لمولده.

[٣] انظر عن (زيد بن الحسن) في: خريدة القصر (القسم الشامي) ١/ ١٠١، ١٠٢، ومعجم الأدباء ١١/ ١٧٩ رقم ٤٧، والتقييد لابن نقطة ٢٧٥ رقم ٣٤١، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨٥، والكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٣- ٣٨٥ رقم ١٤٩٨، وإنباه الرواة ٢/ ١٠- ١٤، رقم ٢٥٤، وتاريخ إربل ١/ ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٨، ٤٤٧، وإشارة التعيين، ورقة ٣٦، ٣٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٧٢- ٥٧٧، وذيل الروضتين ٩٥- ٩٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٣٩- ٣٤٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٠، وعيون الأنباء ٢/ ٢٠٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٧، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ٣٤، وبغية الطلب (المصور) ٣/ ١٧٥ رقم ١٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٦- ٥٨٨ رقم ٥٤٦، ودول الإسلام ٢/ ٨٧، والعبر ٥/ ٤٤، ٤٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧١، ٧٢ رقم ٦٦٩، والمشتبه ٢/ ٦٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤- ٤١ رقم ٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ٢٠٠١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٠، وتلخيص ابن مكتوم، ورقة ٧١، ٧٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٣، ١٣٤، والجواهر المضية ١/ ١٤٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٦، ٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٧١- ٧٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ٥٠- ٥٧ رقم ٦٣، وذيل التقييد ١/ ٥٣٤ رقم ١٠٤٤، وغاية النهاية ١/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٣٠٧، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ٩٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة

١٤٣- ١٤٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٦٠- ٣٦٢، ونهاية البلغة، ورقة ٦٥، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٨٢، ٨٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٥، والنجوم الزاهرة." (١٦١٧)

١٦١٩. "العلامة تاج الدين، أبو اليمن الكندي، البغدادي، المقرئ، النحوي، اللغوي. ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة.

وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وكمل **القراءات** العشر وله عشر سنين.

وكان أعلى أهل الأرض إسنادا في **القراءات**، فإني لا أعلم أحدا من الأمة عاش بعد ما قرأ **القراءات** ثلاثا وثمانين سنة غيره. هذا مع أنه قرأ على أسند شيوخ العصر بالعراق، ولم يبق أحد ممن قرأ عليه مثل بقائه ولا قريبا منه، بل آخر من قرأ عليه الكمال ابن فارس وعاش بعده نيفا وستين سنة. ثم إنه سمع الحديث على الكبار، وبقي مسند الزمان في **القراءات** والحديث.

قرأ **القراءات** المشهورة والغريبة فأكثر على شيخه ومعلمه وأستاذه الإمام أبي محمد سبط أبي منصور الخياط، وأفاده، وحرص عليه في الصغر، وأسمعه الحديث، وأرسله إلى الشيوخ الكبار، فقرأ «بالكفاية في **القراءات** الست» [١] على الإمام المعمر أبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن الطبر الحريري. وقرأ «بالموضح في **القراءات** العشر» [٢] على مؤلفه أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون.

وقرأ للسبعة على أبي بكر محمد بن إبراهيم خطيب المحول، وعلى أبي الفضل محمد ابن المهتدي بالله.

ثم سمع الحديث من: القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي القاسم هبة الله ابن الطبر، وأبي منصور القزاز، ومحمد بن أحمد بن توبة وأخيه عبد الجبار، وأبي القاسم ابن السمرقندي، وأبي الفتح ابن البيضاوي، وطلحة بن عبد السلام الرماني، ويحيى بن علي ابن الطراح، وأبي الحسن بن عبد السلام، وأبي

---

[٦] / ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ٢١٥، ٢١٦، وبغية الوعاة ١/

(١٦١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/٤٤

٥٧٠- ٥٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ٥٤، ٥٥، وروضات الجنات ٣/ ٣٩٤- ٣٩٧، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٨٣- ٤٨٦، وكشف الظنون ٦، ٧١٤، ٨١٢، ١٦٧٠، ١٦٩٧، ١٩٢٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٨٩.

[١] تأليف شيخه أبي محمد سبط الخياط. (انظر كشف الظنون ١٤٩٩) .

[٢] انظر: كشف الظنون ١٩٠٤.." (١٦١٨)

١٦٢٠. "القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف، والحسين بن علي سبط الخياط، والمبارك بن نغوبا، وعلي بن عبد السيد ابن الصباغ، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وسعد الخير الأنصاري، وطائفة سواهم.

وله «مشيخة» في أربعة أجزاء خرجها أبو القاسم علي بن القاسم ابن عساكر [١] .

وقرأ النحو على: أبي السعادات هبة الله ابن الشجري، وأبي محمد ابن الخشاب، وشيخه أبي محمد سبط الخياط.

وأخذ اللغات عن أبي منصور موهوب ابن الجواليقي.

وقدم دمشق في شبيبته، وسمع بها من أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، وتفرد بالرواية عنه، وعن أكثر شيوخه. ثم قدم الشام ومصر، وسكن دمشق ونال الحشمة الوافرة والتقدم، وازدحم عليه الطلبة.

وكان حنبلي المذهب فانتقل حنفيا لأجل الدنيا، وتقدم في مذهب أبي حنيفة.

وأفتى، ودرس، وصنف، وأقرأ **القراءات**، والنحو، واللغة، والشعر.

وكان صحيح السماع، ثقة في النقل، ظريفا، حسن العشرة، طيب المزاج، مليح النظم.

قرأ عليه **القراءات** علم الدين السخاوي ولم يسندها عنه، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، وكمال الدين إسحاق بن فارس، وجماعة.

وحدث عنه: الحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق، والحافظ عبد القادر [٢] ، وابن نقطة، وابن النجار، وأبو الطاهر ابن الأنماطي، والبرزالي، والضياء، والزكي عبد العظيم، والزين خالد، والتقي بن أبي اليسر، والجمال ابن الصيرفي، وأحمد بن سلامة الحداد، والقاضي

(١٦١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٤٤

أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر، والقاضي

---

[١] وذكر أبو شامة أن القاضي ضياء الدين بن أبي الحجاج قد عمل له مشيخة حسنة أيضا (الذيل ٩٥) .

[٢] يعني: الرهاوي.." (١٦١٩)

١٦٢١. "ويذكرني مر النسيم وروحه ... حفائر يعلوها من الترب أطباق

وها أنا في إحدى وتسعين حجة ... لها في إرعاد مخوف وإبراق

يقولون: ترياق لمثلك نافع ... وما لي إلا رحمة الله ترياق

وله:

لبست من الأعمار تسعين حجة ... وعندي رجاء بالزيادة مولع

وقد أقبلت إحدى وتسعون بعدها ... ونفسي إلى خمس وست تطلع

ولا غرو أن آتي هنيدة [١] سالما ... فقد يدرك الإنسان ما يتوقع

وقد كان في عصري رجال عرفتهم ... حبوها وبالآمال فيها تمتعوا

وما عاف قبلي عاقل طول عمره ... ولا لامه من فيه للعقل موضع

وقال الحافظ ابن نقطة [٢] : كان الكندي مكرما للغرباء، حسن الأخلاق، فيه مزاح، وكان من أبناء الدنيا المشتغلين بها وبإيثار مجالسة أهلها. وكان ثقة في الحديث **والقراءات**، صحيح السماع، سامحه الله!.

وقال الإمام موفق الدين: كان الكندي إماما في القراءة والعربية، انتهى إليه علو الإسناد في الحديث. وانتقل إلى مذهب أبي حنيفة من أجل الدنيا إلا أنه كان على السنة، وصى إلي بالصلاة عليه والوقوف على دفنه، ففعلت ذلك.

وللسخاوي فيه:

لم يكن في عصر عمرو مثله ... وكذا الكندي في آخر عصر

فهما زيد وعمرو إنما ... بني النحو على زيد وعمرو

(١٦١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٤٤

ولأبي شجاع ابن الدهان الفرضي فيه:

يا زيد زادك ربي من مواهبه ... نعمى يقصر عن إدراكها الأمل

لا بدل الله حالا قد حباك بها ... ما دار بين النحاة الحال والبدل

النحو أنت أحق العالمين به ... أليس باسمك فيه يضرب المثل؟

---

[١] أي: مائة سنة، ففي «اللسان» : هنيدة: اسم للمائة من الإبل خاصة، قال جرير:

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ... ما في عطائهم من ولا سرف

[٢] التقييد ٢٧٥.." (١٦٢٠)

١٦٢٢. "[حرف السين]

١٤٤- سعيد بن حمزة [١] بن أحمد بن الحسن.

أبو الغنائم النيلي، الكاتب.

ولد بالنيل من العراق سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وسمع بحكم الاتفاق من: هبة الله بن أحمد الشبلي، ومحمد بن عبد الله بن الحراني.

وله شعر كثير، مدح الأمراء والولاة، ودخل الروم والشام.

روى عنه: الدبيثي، وغيره.

وأنشد الدبيثي من شعره [٢] :

يا شائم البرق من شرقي كاظمة ... يبدو مرارا وتخفيه الدياجير

سلم على الدوحة الغناء من سلم ... وعفر الخد إن لاح اليعافير

واستخبر الجؤذر الساجي اللحاظ أخا ... التعذير هل عاقه عنا معاذير؟ [٣]

توفي ببغداد في رمضان.

[حرف الشين]

١٤٥- شجاع بن مفرج [٤] بن قصة [٥] .

أبو محمد المقدسي، الجبلي، من أهل جبل قاسيون.

(١٦٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤٤

[()] وبإيثار مجالسة أهلها ... وكان ثقة في الحديث **والقراءات**، صحيح السماع. (التقييد) .

[١] انظر عن (سعيد بن حمزة) في: تاريخ ابن الدبيثي (بارس ٥٩٢٢) ورقة ٦٨، ٦٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٢ رقم ١٤٩٥، وذيل الروضتين ٩٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٩٣، ٩٤ رقم ٧٠١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١١ رقم ٢٩٣، وبغية الطلب (المصور) ٩/ ٥٥٣ رقم ١٣٨٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٨٧، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٧، ٢١٨.

[٢] في تاريخه.

[٣] الأبيات في: ذيل الروضتين ٩٩.

[٤] انظر عن (شجاع بن مفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٧ رقم ١٥٠٤.

[٥] قصة: بضم القاف وتشديد الصاد المهملة وفتحها. (المنذري) .." (١٦٢١)

١٦٢٣. "سمع أحمد بن يحيى بن ناقة، ويحيى بن ثابت.

وحدث، روى عنه الزكي المنذري.

وتوفي بالقاهرة في رمضان.

وكان كثير الأسفار والتطواف. له شعر، وخالط رؤساء مصر، ومدح جماعة، ونال دنيا، وعاش ثمانين سنة.

١٥٢- عبد الله بن الحسين [١] بن صدقة.

أبو القاسم البغدادي، الوزان، المعروف بعسامة [٢] .

حدث عن ابن ناصر.

وتوفي في شعبان.

١٥٣- عبد الله بن عمرو [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو محمد، الخزرجي، القرطبي، ثم التلمساني.

(١٦٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٤

قال الأبار: سمع من أبي عبد الله بن خليل القيسي، وأبي محمد بن وهب القضاعي، بسبتة، وأخذ عنه **القراءات**، والعربية. وكان أديبا بليغا، كاتبا.

توفي في رمضان.

١٥٤- عبد الله بن محمد بن علي [٤] بن إبراهيم بن محفوظ.

أبو بكر السلمي، الآمدي، ثم البغدادي، المعروف بابن الفراء.

سمع مع عمه إبراهيم، من: أبي الوقت، وأبي بكر بن الزاغوني، ومحمد بن عبيد الله الرطبي، وأبي جعفر العباسي.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٩٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٢ رقم ١٤٧٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٤٠ رقم ٧٦٩.

[٢] عسامة: بعين وسين مهملتين مفتوحتين وبعد الألف ميم مفتوحة وتاء تأنيث. (المنذري) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن عمرو) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ رقم ٨٨٦.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٠٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ١٥٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٨٠١.." (١٦٢٢)

١٦٢٤. "أبو محمد التنيسي [١] السعدي، المقرئ، المعروف بابن عديسة، نزيل دمياط.

قال المنذري [٢] : قرأ القرآن **بالقراءات** على الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب بمصر. وأقرأ بدمياط مدة، قرأ عليه غير واحد من الفضلاء، توفي في هذه السنة.

١٥٩- عبد المجيد ابن الفقيه عبد الدائم [٣] بن عمر بن حسين.

الشيخ الزاهد، أبو الفضل الكناني، العسقلاني.

(١٦٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٥١

ولد بعسقلان سنة سبع وأربعين وخمسمائة في صفر.

وجاور بمكة أكثر زمانه، وحج خمسين حجة، ثم قدم مصر، وبها توفي في شعبان.

روى عن عمر الميانشي، وعنه الحافظ عبد العظيم.

١٦٠- عبد المحسن بن أبي القاسم [٤] بن عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى.

رشيد الدين، أبو محمد ابن النقار، المصري، الصوفي.

ولد سنة بضع وأربعين.

وسمع من أبي طاهر السلفي.

روى عنه الزكي عبد العظيم [٥] ، وقال: كان شيخا حسنا، مشهورا بالتصوف، صحب جماعة من الصالحين، وهو أخو عبد العزيز [٦] . توفي في سلخ رجب.

[()] القراء الكبار ٢/ ٦٠٣ رقم ٥٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٦ رقم ١٦٤٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٨.

[١] تحرف في المطبوع من تكملة المنذري ٢/ ٣٩٠: إلى «النفيسي» .

[٢] في التكملة: ٢/ ٣٩٠.

[٣] انظر عن (عبد المجيد بن عبد الدائم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٦ رقم ١٤٨١، والعقد الثمين ٣/ ورقة ٩١، وإتحاف الورى لابن فهد ٣/ ورقة ٦٩.

[٤] انظر عن (عبد المحسن بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٢ رقم ١٤٧٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٤٨.

[٥] في التكملة ٢/ ٣٧٢.

[٦] توفي سنة ٦٤٠ هـ.." (١٦٢٣)

١٦٢٥. "الشيخ المقرئ، الزاهد، أبو موسى وأبو الفضل المقدسي، ثم البلبيسي.

صحب جماعة من الصالحين منهم الشيخ ربيع.

وقرأ **القراءات** على الإمام أبي القاسم بن فيره الشاطبي.

(١٦٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٥٤

قرأ عليه الإمام أبو عبد الله الفاسي، نزيل حلب ومقرئها.

سكن مصر مدة، وأقرأ بها، ثم سافر إلى الإسكندرية فتوفي بها في شعبان.

وروى عنه الزكي عبد العظيم، وهو من شيوخه.

[حرف الغين]

١٦٧- غازي بن يوسف [١] بن أيوب بن شاذي ابن الأمير يعقوب.

السلطان الملك الظاهر غياث الدين أبو منصور ابن السلطان صلاح الدين، التكريتي، ثم المصري، صاحب حلب.

ولد بمصر في رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر بن عوف. وبمصر من عبد الله بن بري النحوي. وبدمشق من الفضل بن الحسين البانياسي.

وحدث بحلب. وولي سلطنتها ثلاثين سنة.

قال الموفق عبد اللطيف: كان جميل الصورة، رائع الملاحة، موصوفا بالجمال في صغره وفي كبره، وكان له غور ودهاء ومكر، وأعظم دليل على دهائه مقاومته لعمه الملك العادل، وكان لا يخليه يوما من خوف، وشغل قلب. وكان

---

[١] انظر عن (غازي بن يوسف) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٣، ٣١٤، ومرآة الزمان ٢٥٢، وتاريخ مختصر الدول ٣٢١، ومفرج الكروب ٣/ ٢٣٧- ٢٤٨، والتاريخ المنصوري ٧١، وذيل الروضتين ٩٤، وزبدة الحلب ٣/ ١٧٠، ١٧١، ووفيات الأعيان ٣/ ١٧٨، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ رقم ١١٩٩، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ٢٤- ٢٦، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٩٦، ١٠٣، ١٠٧، ١٤٤- ١٥٠، وتاريخ ابن العميد ١٣٠، والدر المطلوب ١٨٤- ١٨٦، ونهاية الأرب ٢٩/ ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٣، والعبر ٥/ ٤٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٧١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤، ومآثر الإنافة ٢/ ٧٥، والنجوم

الزاهرة ٦/ ٢١٦، ٢١٧، وشفاء القلوب ٢٥٢- ٢٥٥، وشذرات الذهب ٥/ ٥٥.."
(١٦٢٤)

١٦٢٦. "ذلك مماليكه، وكان منظرا فظيعا. ثم ركب الأخوان الملك العزيز والملك الصالح بأبهة الملك، وحمل الأمير ابن جندر بين أيديهما الغاشية، وأقبل الأمراء وأولاد الملوك يقبلون أيديهما، ثم ردا إلى القلعة، وكثر النوح والبكاء.

١٦٨- غلبون بن محمد [١] بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون.

أبو محمد الأنصاري، المرسي.

سمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب، وأخذ عنهما **القراءات**. سمع أيضا من: أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وشهر بذلك، وأخذ عنه الناس. وشارك في العربية والآداب. وكان من أهل الفضل والجلالة والإتقان، حمل عنه جماعة.

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة. وتوفي في رابع عشر ربيع الآخر.

قال الأبار: أجاز لنا ما رواه.

[حرف الفاء]

١٦٩- فاطمة بنت الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطبي، الشراط.

أم الفتح.

قال الأبار: ختمت على أبيها قراءة نافع، وحفظت عليه «الشهاب» للقضاعي، و «التنبيه» لمكي، و «مختصر» الطليطلي، وقابلت معه «صحيح» مسلم، و «السيرة» لابن إسحاق، و «الكامل» للمبرد، و «النوادر» لأبي علي. وسمعت منه كثيرا. وقرأت القرآن أيضا على أبي عبد الله الأندوجري الزاهد، وأبي عبد الله بن المفضل الضرير.

سمع منها ابنها الإمام أبو القاسم بن الطيلسان، وقرأ عليها لورش.

(١٦٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٤٤

[١] انظر عن (غلبون بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (الأزهر) ٣/ ورقة ٩٧.." (١٦٢٥)

١٦٢٧. "ذكره ابن مسدي في «معجمه» وقال: جده الأعلى كان شيخ المالكية.

وألبيرة كانت مدينة عظيمة، غرناطة من قراها، فصارت غرناطة هي أم الناحية.

قال: كان شيخنا هذا رأسا في علم الطب، وكانت عنده رواية عالية. سمع من أحمد بن علي بن زرقون الباجي المرسي المقرئ، وهو آخر من روى عنه، ومن أبي بكر بن العربي، والقاضي عياض، وهو آخر من روى عنه بالسماع، ومن جماعة، لكنه كان بخيلا بالسماع. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن أيمن السعدي. مولده على رأس العشر وخمسمائة، وعاش مائة وثلاث سنين ممتعا بحواسه، مسموع القول إلى حين وفاته. عرضت عليه كثيرا من محفوظاتي.

١٧٣- محمد بن أبي حامد [١] بن عيسى الحريمي، الرصافي، المقرئ.

المعروف بابن الفقيه.

روى عن: أبي الفتح بن البطي، وغيره.

ومات في جمادى الآخرة.

١٧٤- محمد بن إبراهيم [٢] بن أبي الفضل.

الإمام معين الدين، أبو حامد السهلي [٣] ، الجاجرمي، الشافعي.

كان إماما مفتيا، مصنفا مشهورا، صنف في الفقه كتاب «الكفاية» ، وكتاب «إيضاح الوجيز» . وله طريقة في الخلاف والقواعد مشهورة به.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي حامد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ١٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٦٧ رقم ١٤٦٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢١.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٢، ٦٣ رقم ٤٦، والعبر ٥/ ٤٦، ٤٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٧٤،

(١٦٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٢/٤٤

٣٧٥ رقم ٣٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٩، (٨/ ٤٤، ٤٥) ، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧، ٢٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٨ رقم ٢٦٠، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٩ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٦٢، وكشف الظنون ١١١٣، ١٣٥٩، ١٣٧٨، ١٤٩٨، ٢٠٠٣، وهدية العارفين ٢/ ١٠٩، وشذرات الذهب ٥/ ٥٦، وديوان الإسلام ٢/ ٧٤ رقم ٦٦٢، والأعلام ٥/ ٢٩٦، وتراجم الرجال للجنداري ٣٢، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢١٢.

[٣] في مرآة الجنان ٤/ ٢٧ «السهيلي» وهو تحريف.." (١٦٢٦)

١٦٢٨. "قرأت في فهرسته وخطه عليه: قرأت التفسير، وتلوت بما فيه سوى «الإدغام الكبير» لأبي عمرو، على ابن هذيل، وقرأت عليه «إيجاز [١] البيان» ، و «التلخيص» [٢] ، و «المحتوى» [٣] ، وسمى عدة كتب في **القراءات** للداني، قال:

وسمعت عليه كتاب «جامع البيان» [٤] وكتاب «الطبقات» [٥] وغير ذلك، وكان يمتنع من الإقراء «بالإدغام الكبير» وقت تلاوتي عليه.

قال الأبار [٦] : هو حامل راية الرواية بشرق الأندلس. حصل علم العربية على ابن النعمة. ثم قال: وكان متقنا، ضابطا، متقللا من الدنيا، عالي الإسناد، ورعا، قانتا، تعلوه الخشية للمواعظ، مع عناية كاملة بصناعة الحديث، وتبصر به، وذكر لرجاله، ومحافظة على نشره، وكانت الرحلة إليه. ولي القضاء ببلنسية، وشاطبة غير مرة. وجمع من كتب الحديث والأجزاء شيئا كثيرا. ورزقت منه قبولا، وبه اختصاصا، فمعظم روايتي عنه قديما، وتوفي بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جار له من بيت المال انقطع، فتوفي في سادس رجب، رحمه الله [٧] .

قلت: أكثر عنه ابن مشليون، وابن جوبر، وابن عميرة المخزومي، وابن مسدي الحافظ، وغيرهم.

١٩٩- إبراهيم بن دلف [٨] بن أبي العز البغدادي البواب.

(١٦٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٦٤

[١] تحرف في غاية النهاية إلى: «إيجاد» . والكتاب في قراءة ورش.

[٢] التلخيص في قراءة ورش أيضا.

[٣] هو كتاب «المحتوى في **القراءات** الشواذ» .

[٤] للداني أيضا، وهو في **القراءات** السبع.

[٥] للداني أيضا.

[٦] في التكملة ١/ ٢٠٦.

[٧] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان وجيه البيتة ببلده، شهير البيتة في أهلها نبيه القدر، فاضلا، كامل الاستقلال بعلم الحديث، حافظا، له متسع الرواية، ثقة عدلا ضابطا، نبيل الخط حريصا على الإفادة والاستفادة، وافر الحظ من علم العربية والأدب والتاريخ والنسب مع الدين المتين.

استقضي بشاطبة وكان بها قاضيا في محرم سبع وتسعون وخمسمائة، وببلنسية مرتين أولاهما بتقديم المنصور أبي يوسف وآخرهما من قبل ابنه الناصر أبي عبد الله، فحمدت فيهما سيرته، وعرف بالعدالة والذكاء وإعداء المظلوم على الظالم، وردع المفسدين وإقامة الحق والصدع به.

[٨] انظر عن (إبراهيم بن دلف) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٩، والتكملة لوفيات." (١٦٢٧)

١٦٢٩. "وسمع من: أبي المكارم عبد الواحد بن هلال، وأبي تميم سلمان بن علي الرحبي، وأبي نصر عبد الرحيم بن يوسف البغدادي، وأبي المعالي بن صابر، وجماعة. وببغداد: صالح بن المبارك بن الرخلة [١] ، وأبي محمد ابن الخشاب النحوي، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة الكاتبة، وأبي الحسين عبد الحق اليوسفي، وجماعة. وبالموصل من أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب.

روى عنه: الضياء المقدسي، وابن خليل، والبرزالي، والقوصي، والزكي المنذري، وابن عبد الدائم، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وابنه الشيخ شمس الدين محمد، والفخر

(١٦٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/٤٤

ابن البخاري، والشمس ابن الكمال، والتاج عبد الوهاب ابن زين الأمناء، وآخرون.

قال الضياء: كان ليس بالآدم [٢] كثيرا، ولا بالطويل، ولا بالقصير، واسع الجبهة، مفروق الحاجبين، أشهل العينين، فيهما اتساع، قائم الأنف، يجز شعره من عند أذنيه، وكان في بصره ضعف. سافر إلى بغداد مرتين: الأولى في سنة سبع وستين صحبة الموفق، بعد أن حفظ القرآن، وغيره، وقيل: إنه حفظ «الغريب» للعزيري [٣] ، وحفظ «الخرقي» ، وألقى الدروس من تفسير القرآن، ومن «الهداية» . واشتغل بالخلاف على ناصح الإسلام ابن المني، وقد شاهدته يناظر غير مرة. وسافر سنة إحدى وثمانين في صحبة ابن أخيه العز ابن الحافظ.

وكان عالما **بالقراءات**، والنحو، والفرائض. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، وأقرأ بها. وصنف الفروق في المسائل الفقهية، وصنف كتابا في الأحكام لم يتمه.

---

[١] الرخلة: بالخاء المعجمة.

[٢] الآدم: الأسمر.

[٣] بالعين المهملة وزاي ثم ياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة ثم ياء النسبة، وقال المؤلف في «المشتبه» (ص: ٤٥٩) : العزيزي: غريب القرآن المختصر، هكذا قد سار في الآفاق، وصوابه:

العزيري- زاي ثم راء بلا شك. وانظر: توضيح المشتبه ٦/ ٢٧٠، ٢٧١ فقد نقل أقوال العلماء في ذلك، واسمه «محمد بن عزير السجستاني» .." (١٦٢٨)

١٦٣٠. "سمعت شيخنا موفق الدين قال: من عمري أعرفه- يعني العماد- وكان بيتنا قريبا من بيتهم- يعني في أرض القدس- ولما جئنا إلى هنا فما افترقنا إلا أن يسافر، ما عرفت أنه عصى الله معصية.

سمعت والدي يقول: أنا أعرف العماد من صغره، وما أعرف له صبوة ولا جهلة.

(١٦٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٤٤

وذكر شيخنا أو محمد عبد الرحمن بن عيسى البزوري الواعظ [١] شيخنا عماد الدين في طبقات أصحاب ابن المني، فقال: فقه، وبرع، وكمل، وجمع بين العلم والعمل، أحد الورعين الزهاد، وصاحب ليل واجتهاد، متواضع، صلف، ظريف. قرأ القرآن **بالقراءات**، وله المعرفة الحسنة بالحديث، مع كثرة السماع، واليد الباسطة في الفرائض، والنحو، إلى غير ذلك من الفضائل، له الخط المليح المشرق بنور التقوى.

وليس لله بمستنكر ... أن يجمع العالم في واحد

هذا مع طيب الأخلاق، وحسن العشرة، فما ذاق فم المودة أعذب من أخلاقه، فسبحان من صبرني على فراقه.

سمعت الإمام أبا إبراهيم محاسن بن عبد الملك التنوخي يقول: كان الشيخ العماد جوهرة العصر.

قال الضياء: أعرف وأنا صغير أن جميع من كان في الجبل يتعلم القرآن كان يقرأ عليه، وختم جماعة من أصحابنا، وكان له صبر عظيم على من يقرأ عليه.

سمعت بعضهم يقول: إن من قرأ على الشيخ العماد لا ينسى الختمة أبدا. وكان يتألف الناس، ويلطف بالغرباء والمساكين، حتى صار من تلاميذه جماعة من الأكراد والعرب والعجم، وكان يتفقدهم ويطعمهم ما أمكنه. ولقد صحبه جماعة من أنواع المذاهب، فرجعوا عن مذاهبهم لما شاهدوا منه. وكان سخيا جوادا،

---

[١] تقدمت ترجمته في الطبقة السابقة في وفيات سنة ٦٠٤ هـ. وهو من شيوخ الضياء صاحب الكلام هنا.." (١٦٢٩)

١٦٣١. "وهي من بيت مشهور ببغداد. وسيأتي ذكر أخيها عبد الرحيم [١] .

٢١٥- عبد الله بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سليمان ابن الطيلسان.

أبو محمد الأوسي، الأنصاري، الأندلسي.

عم الحافظ أبي القاسم.

(١٦٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٤٤

أخذ **القراءات** عن أبيه، وجماعة.

٢١٦- عبد الله بن عبد الجبار [٢] بن عبد الله.

أبو محمد الأموي، العثماني، الشاطبي الأصل، الإسكندراني، التاجر، البزاز، الكارمي.

مكثر عن السلفي، وسمع من بدر الخداداذي، وبمصر من: محمد بن علي الرحبي، ومنجب بن عبد الله المرشدي.

وكان له أنس بالحديث، كان الحافظ علي بن المفضل يثني عليه ويعظمه [٣] .

وحدث بمصر، وقوص، واليمن.

وأدركه أجله بمكة في السابع والعشرين من ذي الحجة، وله سبعون سنة.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، والزكي البرزالي، والزكي المنذري، والشرف عبد الله بن أبي عمر، ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان الأموي، وجماعة.

٢١٧- عبد الله بن عبد الرحمن.

أبو محمد القرطبي.

---

[١] هكذا في الأصل، والصواب: «عبد الرحمن» حيث ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٢٠ هـ برقم ٦٧٦.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الجبار) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ١٥٦٩، والعبر ٥/ ٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعقد الثمين لقاضي مكة ٣/ ورقة ٢٦، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١، وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣ دون ترجمة.

[٣] التكملة للمنذري ٢/ ٤١٧.." (١٦٣٠)

١٦٣٢. "وكان فقيها، مشاورا، ذا ثروة، وفضائل، وتصانيف. قاله الأبار [١] .

٢٢٨- علي بن محمد بن سعيد [٢] .

أبو الحسن ابن الفحام الأنصاري، الأندلسي.

(١٦٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٤

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن سمجون [٣] ، وأبي القاسم بن غالب، وسمع من ابن بشكوال.

قال الأبار [٤] : كان ناسكا، عابدا، يعيش من الخياطة، رحمه الله.

٢٢٩- علي بن أبي نصر [٥] بن أحمد بن ضمة [٦] .

أبو الحسن الواسطي.

حدث عن المبارك بن الحسين بن نغوبا.

ومات في ذي القعدة، بواسط.

٢٣٠- علي بن محمد بن علي [٧] بن أبي سعد.

أبو الحسن الموصلي، أخو سليمان الموصلي.

سمعا بإفادة أخيهما: يوسف من عبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن أبي

---

[١] في تكملة الصلة رقم ١٨٨٨.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٨٩، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣٠٦ رقم ٥٩٥.

[٣] في الذيل: «سمحون» بالحاء المهملة.

[٤] في التكملة.

[٥] انظر عن (علي بن أبي نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٣ رقم ١٥٦١.

[٦] ضمة: بفتح الضاد المعجمة وتشديد الميم وفتحها وبعدها تاء تأنيث.

[٧] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٤١٥، ٤١٦ رقم ٥٥٤، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٥٩، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١٥٤٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٧ رقم ١٠٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعبر ٥/ ٥١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٦٠.

وقد جعل السيد كمال يوسف الحوت في تحقيقه لكتاب (التقييد) كتاب: التحبير لابن السمعاني، من مصادر صاحب الترجمة، وشذرات الذهب ٤/ ١٨٩.

ويقول خادم العلم وطالبه «عمر عبد السلام تدمري» : إن المذكور في التحبير هو: علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس اللباد الأصبهاني، وهو شيخ لابن السمعاني، توفي سنة ٥٦٠ هـ.." (١٦٣١)

١٦٣٣. "الإمام أبو الحسين ابن الأجل أبي جعفر الكناني، البلنسي، نزيل شاطبة.

إمام صالح، جليل، كاتب، أديب، بليغ.

ولد سنة أربعين وخمسمائة في عاشر ربيع الأول ببلنسية.

وسمع من: أبيه، وأبي عبد الله الأصيلي، وأبي الحسن علي بن أبي العيش المقرئ، وأخذ عنه **القراءات**.

وحدث بالإجازة عن الحافظ أبي الوليد ابن الدباغ، ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي.

ونزل غرناطة مدة، وسافر إلى الإسكندرية، والقدس، والحج.

قال الأبار [١] : عني بالآداب، فبلغ فيها الغاية، وتقدم في صناعة النظم والنثر، ونال بذلك دنيا عريضة وتقدم. ثم رفض ذلك، وزهد وصحب أبا جعفر بن حسان، وحج، وسمع من عمر الميانشي، وعبد الوهاب بن سكينة الصوفي [٢] . ودخل دمشق، فسمع من الخشوعي، وطائفة. ورجع فحدث بالأندلس، وكتب عنه شعره ودون، وأخذ عنه جماعة. ثم رجع ثانية إلى المشرق، وعاد إلى المغرب، ثم رحل ثالثة إلى المشرق، وحدث هناك، ودفن بالإسكندرية وبها مات في السابع والعشرين من شعبان.

روى عنه: الزكي المنذري، والكمال ابن شجاع الضرير، وعبد الرحيم بن

[()] لابن دحية ١/ ٨٦، والمغرب في حلي المغرب ٢/ ٣٨٤، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢/ ٥٩٥- ٦٢١، وملء العيبة للفهري ٢/ ١٩٤ و ١٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعبر ٥/ ٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٠٤ رقم ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٥- ٤٧ رقم ٣٢، والإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٦٨، وغاية النهاية ٢/ ٦٠ رقم ٢٧١٣، وذيل

(١٦٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٩/٤٤

التقييد لقاضي مكة ١/ ٤١، ٤٢ رقم ١٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ١٥٢ رقم ١٦٩٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٤، وجذوة الاقتباس ١٧٢، ونفح الطيب ١/ ٥١٥- ٥٧٥، وشذرات الذهب ٥/ ٦٠، ٦١، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٧٧٧، والأعلام ٦/ ٢١٤، وكشف الظنون ٨٣٦، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٢٣ د ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٤٥، ٢٤٦، وتاريخ الفكر الأندلسي ٣١٦- ٣١٨. وانظر مقدمة رحلته.

[١] في التكملة ٢/ ٥٩٨.

[٢] تحرفت في التكملة الأبارية إلى: «الصدفي» ، وابن سكينة الزاهد مشهور توفي سنة ٦٠٧. وقد مرت ترجمته في الطبقة السابقة.." (١٦٣٢)

١٦٣٤. "أبو عبد الله ابن الحلواني، البغدادي.

سمعه أبوه من أبي المعالي أحمد بن علي بن السمين، وغيره.

٢٤٥- محمد بن عبد العزيز [١] بن سعادة.

الشيخ المعمر، مسند الأندلس، أبو عبد الله الشاطبي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي بكر بن نمارة، وبعض **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد الداني، أخذ عنه قراءة نافع.

وأخذ **القراءات** ببلنسية عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عمران.

وسمع من: أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر.

قال الأبار [٢] : تصدر للإقراء ببلده. وكان من أهل الصلاح، والمعرفة **بالقراءات** والإتقان لها، وطال عمره، وأخذ الناس عنه. وقدم بلنسية سنة عشر، فأخذت عنه، وسمعت منه. وكان شيخنا أبو الخطاب بن واجب يثني عليه، ويوثقه. وتوفي بشاطبة في تاسع شوال سنة أربع عشرة عن سن عالية أربت على المائة يسيرا. وهو ممتع بجوارحه كلها. مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة، وقيل سنة ست عشرة.

٢٤٦- محمد بن عبد النور [٣] بن أحمد.

(١٦٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٤٤

أبو بكر الشيباني [٤] ، الإشبيلي.

سمع: أبا بكر بن صاف، وأبا الحسن نجبة، وأبا عبد الله بن زرقون، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٢ رقم ١٥٥٩، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٦٥، ١٦٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٨٣، وأهل المائة فصاعدا (نشر في مجلة المورد) ٢/ ٤/ ١٣٦، والعبر ٥/ ٥١، ٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٥ رقم ٥٦٨، وغاية النهاية ٢/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٥/ ٦١.

وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣ دون ترجمة.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٩٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد النور) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٦.

[٤] في التكملة: «السبائي» وهو تصحيف.." (١٦٣٣)

١٦٣٥. "وكان معتنيا بالرواية، كثير السماع، صالحا، متواضعا، زاهدا.

حدث عنه جماعة. واستشهد في وقعة قصر أبي دانس بغرب الأندلس، في أوائل السنة، رحمه الله.

٢٤٧- محمد ابن القاضي محمد [١] بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي.

أبو القاسم.

سمع: أباه، وأبا القاسم بن حبيش. وأجاز له أبو مروان بن قزمان.

قال الأبار [٢] : وكان فقيها، ماهرا بالشروط، شاعرا، ولي قضاء المرية، ثم قضاء بلنسية فلم تحمد سيرته، فعزل، ومات بمراكش في جمادى الأولى، عن نحو ستين سنة.

٢٤٨- محمد ابن الإمام الكبير أبي الحسن علي [٣] بن محمد بن علي بن هذيل.

أبو عامر، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن والده، وسمع منه كثيرا، ومن: طارق بن يعيش، وأبي عبد الله بن

(١٦٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢١٧

سعادة. وأجاز له أبو طاهر السلفي.

قال الأبار [٤] : وكان من أهل الصلاح، والورع، شديد الانقباض عن الناس، مقتصرا على باديته، معروفا بالعبادة، والزهد. وروى اليسير. لقيته وهبت أن أستجيزه لما كنت أعرف من نفوره، وعسر انقياده، واستجازه لي أبي. ولم يكن له علم بالحديث. توفي في ذي القعدة، وقد نيف على السبعين، وازدحمت العامة على نعشه. وشهده السلطان.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٦، ٥٩٧، والوافي بالوفيات ١/ ٢١٦ رقم ١٤٤.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٩٦- ٥٩٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي الحسن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠١، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ٦/ ٤٨٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٥، ٦٠٦ رقم ٥٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨، ونهاية النهاية، ورقة ٢٥١.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ٦٠١.." (١٦٣٤)

١٦٣٦. "٢٥٢- محمد بن يوسف بن أحمد بن معن.

أبو بكر الأزدي، الشريشي.

روى عن أبيه. وحج فسمع: من السلفي، وأبي محمد العثماني، وجماعة.

وكان عدلا، شروطيا. ولي القضاء ببعض الأعمال.

وحدث.

وتوفي في ذي القعدة، ومات في عشر السبعين.

٢٥٣- محمد بن أبي القاسم [١] بن محمد.

الأمير بدر الدين الهكاري.

أحد فرسان المسلمين، له المواقف المشهودة في قتال الفرنج. وكان من أكابر أمراء المعظم، يستشيره ويثق به لصلاحه. وكان سمحا، لطيفا، ورعا، خيرا، بارا بأهله

(١٦٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢١٨

وبالفقراء. بنى بالقدس مدرسة للشافعية. وكان يتمنى الشهادة ويقول: ما أحسن وقع سيوف الكفار على وجهي وأنفي، فمن الله عليه بالشهادة على الطور، وكان بها لما حاصرها العدو. واستشهد يومئذ سيف الدين ابن المرزبان. وحمل الأمير بدر الدين إلى القدس، فدفن بتربته.

٢٥٤- المبارك بن أحمد [٢] بن هبة الله.

الشريف أبو المظفر الهاشمي، المعروف بابن المكشوط.

ولد سنة أربعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز الضرير، صاحب أبي عبد الله البارع.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٩٢، وذيل الروضتين ١٠٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٩١٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٨٧، والسلوك ج ١ ق ١/ ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١.

[٢] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٠ رقم ١٥٥٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١١٢١.." (١٦٣٥)

١٦٣٧. "أبو بكر الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن غالب، وسمع منه، ومن: أبي القاسم خلف بن بشكوال، وأبي محمد بن مغيث.

وحج، فسمع بمكة من علي بن عبد الله بن حمود المكناسي.

وولي خطة الشوري بقرطبة. وكان حسن الصوت، يستدعيه الأمير لصلاة التراويح.

٢٦٤- يحيى بن عبد الملك [١] ابن العلامة إلكيا أبي الحسن علي بن محمد الهراسي.

الطبري الأصل، البغدادي، أبو الفتوح الشافعي.

ولد بعد الأربعين وخمسمائة [٢] .

وسمع من: أبيه، وأبي الوقت.

(١٦٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٢٠

وحدث ببغداد، ودمشق. روى عنه: الدبيثي، والشهاب القوصي، والزكي المنذري، وجماعة.

قال القوصي: هو الرئيس بدر الدين، حدثنا بدمشق سنة اثنتين وستمائة، وتولى ديوان الأوقاف مدة طويلة بدمشق. وكان ناهضا، أمينا، وله شعر مليح.

قلت: توفي في ذي القعدة.

٢٦٥- يوسف بن عبد الصمد [٣] بن يوسف بن علي.

الفقيه أبو الحجاج الفاسي الأصولي، المعروف بابن نمر.

قال الأبار: حدث عن عثمان بن عبد الله السلالقي الفاسي، ومحمد بن عبد الكريم الفندلاوي. وأخذ عن أبي العباس بن مضاء.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ١٥٦٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٣٤٨.

[٢] وقال المنذري: «وذكر ما يدل على أن مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة»
.

[٣] انظر عن (يوسف بن عبد الصمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٤٦.." (١٦٣٦)

١٦٣٨. "سنة خمس عشرة وستمائة

[حرف الألف]

٢٦٨- أحمد بن أحمد [١] بن أبي السعادات أحمد بن كرم بن غالب.

الحافظ أبو العباس البندنيجي، ثم البغدادي الأزجي. العدل.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على أبي حكيم النهرواني تلقينا. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر، وغيره.

(١٦٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٢٥

وسمع من: أبي بكر ابن الزاغوني، وأبي الوقت السجزي، وأبي محمد ابن المادح، وأبي المظفر هبة الله ابن الشبلي، وابن البطي، والشيخ عبد القادر، وخلق كثير بعدهم.

وحصل الأصول، وكتب الكثير، وعني بالرواية أتم عناية، وبالغ في الطلب، وحصل الأصول [٢] ، وعني بالفهم، وضبط الأسماء، وتحقيق الألفاظ، والمختلف والمؤتلف، وحصل طرفا من العربية. وكانت قراءته صحيحة، فصيحة، منقحة، بنغمة مطربة، وأداء عذب.

وجد خطه على سجل باطل، فطولب بأصله، فذكر أن قاضي القضاة

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٤٢، ٤٤٣، رقم ١٦٢٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ٤٨، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٢، والعبر ٥/ ٥٤، ٥٥، ومرآة الزمان ج ٨ ٢/ ٦٠٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢٦٩٢، ومرآة الجنان ٤/ ٣١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٨، ١٠٩، وغاية النهاية ١/ ٣٧، ٣٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢٦، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٢، وشذرات الذهب ٥، ٦٢، والمنهج الأحمد ٣٤٦، والمقصد الأرشد، رقم ٩، والدر المنضد ١/ ٣٤٠ رقم ٩٧٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٢٧، ٢٢٨.

[٢] هكذا تكررت في الأصل.." (١٦٣٧)

١٦٣٩. "روى عن: أبي الفتح بن البطي.

ومات في ذي القعدة [١] .

٢٧٣- أحمد بن محمد اللخمي [٢] الزاهد.

المعروف بالرأس.

كان بظاهر الإسكندرية على شاطئ البحر، في الموضع المعروف بالرأس، ولهذا قيل له: الشيخ أحمد الرأس.

(١٦٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٤٤

صالح، زاهد، مشهور بالصلاح، وله القبول التام. انتفع به جماعة.

توفي في خامس ربيع الأول [٣] ، رحمه الله تعالى.

٢٧٤- أحمد بن يوسف [٤] بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد.

الإمام أبو جعفر بن عياد [٥] البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن نمارة.

وسمع من والده، ومن أبي الحسن بن هذيل. وأجاز له أبو حفص بن واجب، وجماعة.

قال الأبار: كان صالحا، عارفا بالرواة، صدوقا. توفي في شوال، وله سبعون سنة.

٢٧٥- إبراهيم بن عبد الله [٦] ابن القاضي أبي العباس أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد.

---

[١] وقال المنذري: مولده في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ... وحدث وولي القضاء ببعقوبا.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد اللخمي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢٣ رقم ١٥٨٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٢/ ٤٨٦ رقم ٧٥١ وفيه: أحمد بن محمد بن مبثوث اللخمي مولى أبو العباس الرأس.

[٣] الموجود في الذيل والتكملة ص ٤٨٦ توفى سنة خمس وعشرين وستمائة.

[٤] انظر عن (أحمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٨.

[٥] في التكملة: «عباد» .

[٦] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٥٩، ٢٦٠، والمشتبه ١/ ٣١٩، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٦٢١.." (١٦٣٨)

١٦٤٠. "موفق الدين أبو الفضل المصري، المقرئ، النحوي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة طويلة.

(١٦٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٣٣

قال المنذري [١] : اجتمعت معه مرات، وانتفع به جماعة كبيرة، وكان من أعيان القراء، مقصودا للأخذ عنه، لفضله، ودينه وأدبه. توفي في ثاني عشر صفر.

[حرف الحاء]

٢٨٠- حمزة بن علي [٢] بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم.

القاضي الأجل الأشرف أبو القاسم بن أبي الحسن القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، الكاتب.

رحل، وسمع من: السلفي، وأبي محمد العثماني، وأبي الطاهر بن عوف، ويحيى ابن الرازي، صاحب «السداسيات» . وسمع بمصر من: محمد بن علي الرحبي، وعبد الله بن بري، وعلي بن هبة الله الكاملي، وجماعة كبيرة. وسمع بدمشق، وحدث بها، وبمصر، وبغداد.

وحصل الأصول، وكتب الكثير، وأكثر عن السلفي.

وكان له أنس جيد بالحديث. وله شعر حسن. ولي الأوقاف بالديار المصرية.

وولد في سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

وحدث من بيته جماعة، وسيأتي ذكر أخيه المكرم عبد الرحمن، وذكر ابن أخيه.

روى عنه: الزكي المنذري، والزكي البرزالي، وجماعة.

توفي في آخر يوم من السنة.

---

[١] في تكملته ٢/ ٤٢٢.

[٢] انظر عن (حمزة بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٦٤٢، والمغرب في حلي المغرب ٢٩٠، ٢٩١، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٣- ٣٩٥ رقم ١٩٢، والولاة والقضاة ٦٠٤، وبغية الطلب (المصور) ٦/ ٥٦١ رقم ٩٢٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٠ رقم ٢٠٨، والمقفى الكبير ٣/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ١٢٨٠، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢.." (١٦٣٩)

(١٦٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٤

١٦٤١. "أبو سليمان [١] العبادي، الداودي، الضرير، المقرئ، الفقيه على مذهب داود.

أخذ ذلك من كتب الظاهرية.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر، وغيره. وقرأ العربية على الحسن بن علي بن عبيدة، وغيره. وروى أناشيد.

وتوفي في المحرم أو صفر، على قولين، ببغداد [٢] .

[حرف الراء]

- الركن العميدي.

محمد [٣] .

[()] النقلة ٢/ ٤٢٠ رقم ١٥٧٦، ومعجم الأدباء ١١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٢٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٩٣، ٥٩٤، وذيل الروضتين ١١٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ٦٥٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٧، ٦٠٨ رقم ٥٧٢، ونكت الهميان ١٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٥٨ رقم ٥٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٨ رقم ١٢٤٩، ولسان الميزان ٢/ ٤٢٤ رقم ١٧٤٤، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٩٠، وانظر: البداية والنهاية ١٣/ ٨١.

[١] في مرآة الزمان: «أبو سلمان» .

[٢] وقال سبط ابن الجوزي: وكان يسكن رباط المأمونية وكان على رأي الأوائل وإنما كان يتستر بمذهب الظاهرية، وكان فاضلا إلا أنه كان يسقف من جنس ابن الراوندي. قال لي يوما قد بلغني أنك جميل الصورة فصيح اللسان، واشتغل بعلم الأوائل. قال: فقلت له: فأنشدني من فصاحتك، فأنشدني لنفسه:

إلى الرحمن أشكو ما ألاقي ... غداة غد على هوج النياق

نشدتكم بمن زم المطايا ... أمر بكم أمر من الفراق

وهل داء أضر من التنائي ... وهل عيش ألذ من التلاقي

(مرآة الزمان) وفي (معجم الأدباء) : «وهل داء أمر» .

وقال ياقوت الحموي: برع في الآداب وكان مولعا بشعر أبي العلاء المعري يحفظ منه جملة صالحة، ولذلك كان الناس يرمونه بسوء العقيدة. ومن شعره:

أعلل القلب بذكراكم ... والقلب يأبى غير لقياكم

حللتم قلبي وبنتم فما ... أدناكم مني وأقصاكم

يا حبذا ريح الصبا إنها ... تروح القلب برياكم

(معجم الأدباء) .

[٣] ستأتي ترجمته برقم ٣٣٠.." (١٦٤٠)

١٦٤٢. "٣٤٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن اليسر.

الإمام أبو جعفر القشيري، الغرناطي، المقرئ، الزاهد، العابد.

أخذ **القراءات** عن أبيه أبي عبد الله وأكثر عنه. ووالده من أصحاب أبي الوليد بن نقوة، وأبي الحسن بن ثابت، وأبي عبد الله النوالشي.

قال ابن مسدي: قرأت على أبي جعفر لورش وقالون تجويدا غير مرة، وسمعت منه صدور كتب. مات في عشر السبعين، وازدحموا على نعشه، وتأسفوا عليه.

٣٤٦- أحمد بن محمد بن سيدهم [١] بن هبة الله بن سرايا.

أبو الفضل الأنصاري، الدمشقي، الوكيل الجابي، المعروف بابن الهراس [٢] .

ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وسمعه أبوه من الإمام أبي الفتح نصر الله المصيصي- وقد تقدم ذكر أبيه [٣]- وسمع أيضا من نصر بن مقاتل السوسي، وغيره.

روى عنه: الضياء، والزكي المنذري، والتقي اليلداني، والفخر علي، وشمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، وآخرون.

وأجاز لأبي حفص ابن القواس.

[()] بضاعة يدبرها تجارة في البز فيتعيش بما يفيء الله عليه فيها من ربح. مولده أول

(١٦٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٨/٤٤

إحدى وثلاثين وخمسمائة. (الذيل والتكملة) .

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن سيدهم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٣ رقم ١٦٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ (٧٨ رقم ٥٥ و ٢٢/ ٩٤، ٩٥ رقم ٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٢، والعبر ٥/ ٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، وشذرات الذهب ٥/ ٦٦.

[٢] ذكر المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٤ رقم ٦٦ أنه «ابن الفراش» . والمثبت هنا هو الصواب كما في ترجمته الأولى التي ذكرها في سير أعلام النبلاء أيضا ٢٢/ ٧٨ رقم ٥٥، وكما ذكرها في كتبه الأخرى، والمنذري في تكملته.

[٣] في وفيات سنة ٥٩٣ هـ.." (١٦٤١)

١٦٤٣. "٣٤٩- إبراهيم بن علي [١] بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أغلب الخولاني، الأديب الأندلسي.

المعروف بالزوالي.

سمع من أبي مروان بن قذمان الكثير، ومن أبي إسحاق بن قرة وسمع من أبي عبد الله بن عبد الرزاق كتاب «الكامل» لابن عدي.

ذكره الأبار [٢] ، فقال: عني بالآداب، وشهر بها، وتجول كثيرا، وقال الشعر، وهو من أهل أشطبة عمل قرطبة. وتوفي بمراكش في آخر سنة ست عشرة. وله ست [٣] وسبعون سنة.

وروى أيضا عن: أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة.

٣٥٠- إبراهيم بن محمد بن خلف [٤] بن سوار.

أبو إسحاق العباسي [٥] ، السلمي، الأندلسي.

من أهل حصن بلفيق. يعرف بابن الحاج.

أخذ **القراءات** عن أبي محمد البسطي، وأبي القاسم بن البراق.

(١٦٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٨١

وروى الحديث عن: أبي الحسن بن كوثر، وابن عروس، وعبد المنعم الخزرجي، وجماعة.
قال الأبار: وكان عالما مشاركا سنيا، غلب عليه التصوف، وكثر من أهل التصوف الازدحام عليه، فغربه السلطان عن وطنه. وتوفي بمراكش في جمادى الأولى. وكانت جنازته مشهودة. وعاش ثلاثا وستين سنة.

[()] المنصور، الذي يورد خبرا فيه أنه توفي يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان من هذه السنة.

(المقفى ١/ ٦٨١) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٧ رقم ٢١٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٧٠ رقم ٢٥٠٩.

[٢] في التكملة ١/ ١٦٧.

[٣] في المطبوع من تاريخ الإسلام (الطبقة ٦٢) ص ٢٦٢: «ستة» وهو خطأ نحوي.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٦.

[٥] نسبة إلى العباس بن مرداس رضي الله عنه، كما يفهم من نسبه الذي ذكره ابن الأبار.." (١٦٤٢)

١٦٤٤. "الإمام العلامة محب الدين أبو البقاء العكبري الأصل، البغدادي، الأزجي، الضرير، النحوي، الحنبلي، الفرضي، صاحب التصانيف.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر. وقرأ النحو على أبي محمد بن الخشاب، وأبي البركات بن نجاح.

وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم بن أبي يعلى، وأبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني.

وبرع في الفقه والأصول. وحاز قصب السبق في العربية.

(١٦٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٤٤

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي زرعة المقدسي، وأبي بكر بن النقور، وغيرهم.
ورحلت إليه الطلبة من النواحي، وأقرأ الناس المذهب، والفرائض، والنحو، واللغة.
قال ابن النجار: قرأت عليه كثيرا من مصنفاته، وصحبته مدة طويلة. وكان ثقة، حسن الأخلاق، متواضعا. ذكر لي أنه أضر في صباه بالجدري.
ذكر تصانيفه: صنف «تفسير القرآن» ، وكتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «إعراب الشواذ» ، وكتاب «متشابه القرآن» ، وكتاب «عدد الآي» ، وجزءا في إعراب الحديث.
وصنف «تعليقا» في الخلاف، وصنف «شرح الهداية» لأبي الخطاب، وكتاب «المرام» [١] في المذهب، وثلاثة مصنفات في الفرائض، وكتاب «شرح الفصيح» ، وكتاب «شرح الحماسة» ، وكتاب «شرح المقامات» ، وكتاب «شرح

[()] رقم ٩٧، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٦٥، ١٦٦، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٩٧، ٣٩٨، وتجارب السلف ٣٣٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢، ٣، وبغية الوعاة ٢/ ٣٧- ٤٠ رقم ١٣٧٥، وكشف الظنون ٢/ ١٦٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ٦٧- ٦٩، وديوان الإسلام ١/ ٢٢٩، ٢٢٦ رقم ٣٤٣، وهدية العارفين ١/ ٤٥٩، وروضات الجنات ٤٥٤، والتاج المكلل ٢٢٨، ومختصر طبقات الحنابلة ٥٠، ٥١، والأعلام ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩.

[١] هو المرام في نهاية الأحكام.." (١٦٤٣)

١٦٤٥. "وكان ثقة صالحا، عالي الإسناد في الكتاب والسنة.
روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والضياء، والنجيب عبد اللطيف، والشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، وجماعة.
توفي في ثاني شوال.

(١٦٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٩٤

وقرأ عليه عبد الصمد بالسبع، وهو آخر من قرأ عليه.

٣٨٢- عبد الكريم بن أبي بكر عتيق [١] بن عبد الملك بن عبد الغفار.

الإمام أبو محمد الربعي، والإسكندراني، المالكي، شيخ الإقراء بالإسكندرية.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وانقطع إلى السلفي، وأكثر عنه، وكان من أجلاء أصحابه.

وسمع من: أبي محمد العثماني، وابن عوف، وبدر الخداداذي، وجماعة.

قال الزكي عبد العظيم: لقيته، وسمعت منه. وتصدر بجامع الإسكندرية مدة للإقراء، ونجب عليه جماعة. وكان ماهرا في **القراءات**.

قلت: لم يذكر على من قرأ.

وتوفي في شوال.

٣٨٣- عبد المطلب بن الفضل [٢] بن عبد المطلب بن الحسين.

العلامة المفتي افتخار الدين أبو هاشم القرشي، الهاشمي، العباسي، البلخي، ثم الحلبي، الحنفي.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٤ رقم ١٧٠٧.

[٢] انظر عن (عبد المطلب بن الفضل) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٧، وذيل الروضتين ١٢٠، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ١١٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٣، ودول الإسلام ٢/ ١٢٠، والعبر ٥/ ٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٧٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٤٩ رقم ١٢٩، والجواهر المضية ١/ ٣٢٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ٦٩، وهدية العارفين ١/ ٦٢٢، وديوان الإسلام ١/ ٦٣ رقم ٦٥، والأعلام ٤/ ١٥٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٧، والطبقات السنية رقم ١٣٢٧.." (١٦٤٤)

(١٦٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٤

١٦٤٦. "أبو الحسن ابن الشباك- بضم المعجمة- صوفي، تاجر ببغداد.
سمع: أبا الحسين عبد الحق، وتجني الوهبانية.
وحدث.
ورخه ابن نقطة في رجب [١] .
مستفاد مع السباك [٢] .
٣٨٨- علي بن أحمد بن علي [٣] بن عيسى.
أبو الحسن الغافقي، القرطبي، الشقوري.
سمع من أبيه، وأخذ عنه **القراءات**، ومن ابن عمه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز.
وأجاز له وهو ابن ثلاث سنين، في سنة تسع وثلاثين. أبو بكر بن العربي، والقاضي عياض، وأبو محمد عطية وجماعة.
وتفرد في عصره بالمغرب، ورحل الناس إليه لعلو سنده.
قال الأبار [٤] : وكان ثقة صالحا. كف بأخرة. وتوفي في صفر.

[()] تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٩٠، ٩١ رقم ٥٨٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٢ رقم ١٦٨٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٤.
[١] وكذا ورخه ابن الدبيثي، والمنذري.
[٢] انظر: الاستدراك لابن نقطة (باب السباك والشباك) والأنساب ٧/ ٢٣، والمشتبه ١/ ٤٣٦، والتوضيح ٥/ ١٤. وهو مستفاد أيضا مع: الشباك: بفتح الشين المعجمة، والموحدة المشددة وبعد الألف كاف. وهو الخفاف الذي يعمل شباك الوطيات. (المشتبه ١/ ٣٤٦، والتوضيح ٥/ ١٥) .
وقال ابن النجار: صحب الصوفية، وكان حافظا لكتاب الله كثير التلاوة له، وصار تاجرا سافر إلى الشام ودار في طلب الكسب وأثرى وكثر ماله، وعليه لباس الصوفية. سمع شيئا من الحديث من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، كتبت عنه شيئا يسيرا. (ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٩٠، ٩١) .
[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٢

(مخطوطة الأزهر) ، ورقم ١٨٩٠ (من المطبوع) ، وصلة الصلة لابن الزبير ١٢٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ١٦٧- ١٦٩ رقم ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٥ رقم ٦٨، وغاية النهاية ١/ ٥٢١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٩.

[٤] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٢ (رقم ١٨٩٠ من المطبوع) .." (١٦٤٥)

١٦٤٧. "وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله محمد بن محمد الكركنتي [١] .

وعاد إلى الأندلس، وولي خطابة بلده.

أخذ عنه جماعة.

وتوفي في ربيع الآخر [٢] .

٣٩٦- عمر بن عبد المجيد [٣] بن علي.

أبو حفص وأبو علي، الأزدي، الأندلسي، الرندي، نزيل مالقة.

كان من كبار تلامذة السهيلي.

قال الأبار: سمع أبا القاسم السهيلي، وعليه عول في **القراءات** والعربية، ولازمه طويلا، وأبا إسحاق بن قرقول، وأبا محمد بن دحمان، وأبا عبد الله بن الفخار، وأبا القاسم بن بشكوال، وأبا الحسن الشقوري، وطائفة. وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وغيره. ومن الشام أبو طاهر الخشوعي، وجماعة.

قال: وكان عالما **بالقراءات**، متقدما في صناعة العربية. أقرأ القرآن، والنحو، والآداب دهرا بسبتة. فلما توفي السهيلي دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه، فأجابهم إلى ذلك، ولم يفارقها إلى حين موته. وكان له اعتناء

---

[١] قال ابن عبد الملك: قاله ابن الأبار، وأراه واهما في ذلك. والله أعلم. (الذيل والتكملة ٥/ ١/ ٤١٧) وذكر ابن عبد الملك بعد ذلك أسماء عدة شيوخ لابن هشام هذا، منهم ثلاثة بمكة، وواحد بالإسكندرية، وقال: وقد عني بذكر شيوخه في «برنامج»

(١٦٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٤٤

يخصهم تلميذه الأخص به أبو إسحاق البونسي ولم يذكر فيه واحدا من هؤلاء الأربعة، وكذلك وقفت على إجازات شيوخه له بخطوطهم فلم ألف لهم فيها ذكرا البتة. فالله أعلم (٥/ ١/ ٤١٨) .

[٢] وهو قول ابن الأبار. أما ابن الزبير فقال في سنة ٦١٧، ونقل ابن عبد الملك القولين. وقال: وكان مقرئا فاضلا عدلا ثقة، إماما في تجويد القرآن مبرزا في حفظ الخلاف بين القراء، وكانت **القراءات** بضاعته التي لا يتقدمه أحد في معرفتها ولا يدانيه، تصدر ببلده بعد قدومه من المشرق للإقراء وإسماع الحديث وغيره، فأخذ عنه أهل بلده وغيرهم من الراحلين إليه وكثر الانتفاع به، وولي الصلاة بجامع بلده، وكانت معيشته من تجارة يديرها في الصابون، ولم يزل مأخوذا عنه ومستفادا منه إلى أن توفي.

[٣] انظر عن (عمر بن عبد المجيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ٣/ ورقة ٥٠، والمطبوع ٦٥٧، ٦٥٨، وغاية النهاية ١/ ٥٩٤، وإيضاح المكنون ٢/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٩٥.." (١٦٤٦)

١٦٤٨. "٤٠١- محمد بن أحمد بن محمد بن محفوظ بن صصرى.

أبو عبد الله التغلبي، الدمشقي.

روى عن: عبد الرزاق النجار، وغيره.

قال الضياء: سمعنا منه. ومات في رابع عشر رجب، ودفن بجبل قاسيون.

٤٠٢- محمد بن أحمد بن محمد بن غالب [١] .

أبو عبد الله ابن الشراط، الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن عمه عبد الرحمن بن محمد، وسمع منه، ومن أبي ذر الخشني.

وتصدر للإقراء بجامع قرطبة، ولتعليم النحو، ولإسماع الحديث.

قال الأبار: كان مقرئا، محققا، ضابطا، ورعا، زاهدا. أخذ عنه جماعة منهم: أبو القاسم ابن الطيلسان. ومات في المحرم.

٤٠٣- محمد بن أحمد بن عبيد الله [٢] .

(١٦٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٣١٠

أبو الوليد بن قبوج [٣] ، النفزي [٤] الشاطبي.

[()] أورد له من شعره:
لاموا علي ترك مديحي له ... فلم أكن مستدرك الفارط
وقلت: خلني على ما أرى ... فما يليق المدح بالحائط
(الوافي بالوفيات ٢/ ١١٩) .
[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد بن غالب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٢.
[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٣ وفيه: «عبد الله» ، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢/ ٦٧٤، ٦٧٥، وقد قيده بعبيد الله، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٥، وغاية النهاية ٢/ ٧٠.
[٣] في الأصل، والمطبوع من تاريخ الإسلام (الطبقة ٦٢) ص ٢٨٦، وغاية النهاية: «فتوح» بالفاء والتاء المثناة من فوج وبعد الواو حاء مهملة.
والصحيح ما أثبتناه كما في: تكملة الصلة لابن الأبار، والذيل والتكملة لابن عبد الملك، وهو قيده فقال: بفتح القاف وضم الباء وواو مد وجيم مشربة صوت الشين.
وقد صحح الدكتور بشار عواد معروف الاسم في (معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩) ، ولكنه أغفل ذلك في تحقيقه لتاريخ الإسلام، وغاية النهاية «الثغري» بالراء، وهو خطأ. والصواب بالزاي.
[٤] وقع في المطبوع من: تاريخ الإسلام، وغاية النهاية «الثغري» بالراء، وهو خطأ. والصواب بالزاي.." (١٦٤٧)

١٦٤٩. "قال الأبار [١] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه «التيسير» [٢] . وتفقه بأبي محمد بن عاشر، وهارون بن عات. وكان فقيها، ثقة،

(١٦٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٤/٤٤

حافظا للمسائل، مدرسا لها. روى عنه ابنه عبيد الله، وغيره. وكان حيا في هذا العام وتوفي بعده.

٤٠٤- محمد بن إسماعيل [٣] بن إبراهيم.

أبو عبد الله الشيبي، الشافعي، الواعظ بميافارقين.

ولد بمصر سنة تسع وأربعين.

يقال: إنه سمع من الحافظ أبي العلاء الهمذاني، ومن السلفي.

وحدث بميافارقين.

وتوفي في رجب.

٤٠٥- محمد بن إسماعيل بن أحمد [٤] .

القاضي أبو عبد الله المصري، الكاتب، عرف بابن أبي صادق.

توفي بالعسكر بظاهر دمياط. وقد ولي ديوان قوص.

وسمع من السلفي، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة.

٤٠٦- محمد، قطب الدين، صاحب سنجار [٥] .

الملك المنصور ابن الملك عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي.

---

[١] في تكملة الصلة ٢/ ٦٠٣.

[٢] لأبي عمرو الداني.

[٣] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٠ رقم ١٦٨٠.

[٤] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٧ رقم ١٧١٧.

[٥] انظر عن (محمد صاحب سنجار) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٥- ٣٥٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٠٧، وذيل الروضتين ١٢٠، ومفرج الكروب ٤/ ٣١، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ١٣٥، ١٥٥، ١٥٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨- ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٢٢، والعبر

٥/ ٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٦٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٨ رقم ٩٩٠، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٠٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٦، ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦.." (١٦٤٨)

١٦٥٠. "قرأت «صحيح» البخاري على أبيها مرتين، وروت عنه، وعن أبي الطيب بن برنجال، وعن زوجها أبي الحسن بن الزبير.

وكانت تحسن **القراءات** السبع. قاله الأبار.

وفيها ولد

الملك الحافظ محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه.

العماد عبد الله بن الصائن محمد بن الحسن الزرزاري، الشافعي.

والعماد يونس بن علي بن فرسق.

والكمال أبو غالب هبة الله بن علي السامري، ويروي عن محاسن الخزائني.

والسيف علي ابن الرضي الحنبلي.

والعفيف التلمساني الشاعر، سليمان بن علي.

والشرف عبد الكريم بن محمد بن المغيزل الحموي.

وعلي بن محمد بن علي المراكشي.

وغازي بن أيوب المشطوبي.

والبهاء سليمان بن عبد الله البهراني.

والعماد إسماعيل بن إبراهيم بن سلطان، فقيه بيت نائل، الرجل الصالح.

والحكيم يوسف بن كوركيك.

والبدر عبد الله بن أحمد بن الفخر ابن الشيرجي.

والشيخ محمد بن أبي بكر ابن الطبل المقبري، وقيل: سنة إحدى عشرة.." (١٦٤٩)

١٦٥١. "وتوفي في رابع عشر ذي الحجة.

٤٦٠- عبد الوهاب بن عبد الله [١] بن هبة الله بن عبد الله بن حسن.

(١٦٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٤٤

(١٦٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٤٤

أبو الحسن الأزجي، القصار، الصوفي.
سمع من: أبي محمد ابن المادح، وأبي المعالي عمر بن علي الصيرفي.
وتوفي في رمضان.
روى عنه: البرزالي، والدبيثي، وغيرهما [٢] .
٤٦١- علي بن محمد بن يوسف [٣] .
أبو الحسن الفهمي، اليابري [٤] الضرير.
نشأ بقرطبة، وأخذ **القراءات** سنة ثمان وستين بغرناطة عن عبد المنعم بن الخلوف.
وأخذ **القراءات** بإشبيلية عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وسمع منهم ومن أبي العباس بن مضاء، فأكثر عنه. وله إجازة من السلفي، وجماعة.
قال الأبار [٥] : وكان محققا للقراءات، ذكيا. أدب ولد السلطان بمراكش، ونال دنيا عريضة. وحدث. وتوفي سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن عبد الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٧، ١٥٨، وذيل تاريخ ابن بغداد لابن النجار ١/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٠٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥ رقم ١٧٦٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٦٠ رقم ٨٤٩.
[٢] وقال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا صالحا، حسن الأخلاق، محبا للرواية، حسن الاستماع، أضر في آخر عمره ... وكان مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.
[٣] انظر عن (علي بن محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣٩٩- ٤٠٢ رقم ٦٧٤، وغاية النهاية ١/ ٥٧٨ رقم ٢٣٤٣.
[٤] اليابري: بضم الباء الموحدة وبعدها راء. نسبة إلى يابرة، بلد بالأندلس. وتحرفت هذه النسبة في (غاية النهاية) إلى: «اليابوي» . بالواو بدل الراء.
[٥] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٣.
[٦] وقال ابن عبد الملك: وكان حافظا للقرآن العظيم مجودا له عارفا ب**القراءات** قائما عليها آية من آيات الله في حسن الصوت، آخذا بطرف صالح من العربية، ذا

حظ من رواية الحديث، ذكيا فهما يقظا ضريرا، واجتاز المنصور من بني عبد المؤمن به يوما وهو يقرأ بمقبرة على جاري عادته فأخذ بقلبه طيب نغمته وحسن إيراده، فقربه واستخلصه وأمره بتعليم أولاده وقراءة حزب من التراويح في رمضان، فكان يقرأه بحرف عاصم ويؤثره على غيره، ثم خبر أحواله وعرف صونه وعفافه فأمر." (١٦٥٠)

١٦٥٢. "٤٦٢- علي بن محمد شاه [١] .

الأمير الكبير بهاء الدين، صاحب كرمان.

توفي بدمشق في ذي الحجة، ودفن بمقبرة باب الصغير. وعلى قبره أبيات شعره.

٤٦٣- علي بن أبي المجد [٢] المبارك بن أحمد بن محمد ابن الطاهري.

الحريمي، أبو الحسن.

سمع من: أبي المعالي محمد ابن اللحاس، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة.

يقال: إنه من ولد الأمير طاهر بن الحسين الخزاعي.

توفي في ربيع الآخر.

٤٦٤- علي بن مسعود بن هياب [٣] .

أبو الحسن الواسطي، المقرئ، الجماجمي.

كان يعمل الجماجم.

قرأ **القراءات** على هبة الله بن قسام الواسطي، وجماعة. وأقرأ وكان يحفظ المشهور والشواذ.

[()] بتعليم بناته، فاستعفاه من ذلك معتذرا بأنه يدرك بعض التفرقة بين الألوان فأحظاه ذلك عنده لما تحقق من صدق نصحه وألزمه تعليمهن، وكان ذلك سبب إثرائه وسعة حاله واقتنائه الرباع الجيدة الكثيرة بمراكش وغيرها. وانتهى استغلاله من رباعه بمراكش وحدها خمسمائة درهم من دراهم في اليوم الواحد. وإليه ينسب الحمام الذي بالعدوة الشرقية من ساقية مراكش على المحل الأعظم منها والعقار المجاور له.

(١٦٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٤٤

ولما توجه المنصور إلى سلا مستصحبا أولاده أمرهم بالكون مع أبي الحسن هذا وألحف به، فلما برز أهل سلا للقاء المنصور رأى بعضهم أبا الحسن هذا يحف به أولاد المنصور ويعظمونه ويوقرونه، فقال: وذكر ابن عبد الملك حكاية مطولة، إلى أن قال: وتخلف من الكتب ما بيع في زمن المجاعة الشديدة بمائة ألف درهم. (الذيل والتكملة) .

[١] انظر عن (علي بن محمد شاه) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٠٦.

[٢] انظر عن (علي بن أبي المجد) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠ رقم ١٧٣٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٢ رقم ١٠٥٦.

[٣] تقدمت ترجمته ومصادرها في وفيات سنة ٦١٦ هـ برقم ٣٩٤.." (١٦٥١)

١٦٥٣. "رضي الدين أبو الحسن الطوسي، ثم النيسابوري المقرئ، مسند خراسان في زمانه.

ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

وسمع «صحيح» مسلم، في سنة ثلاثين من أبي عبد الله الفراوي، و «صحيح» البخاري، من وجيه الشحامي، وأبي المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الوهاب بن شاه، و «الموطأ» من هبة الله بن سهل السيدي، سوى الفوت العتيق، و «تفسير» الثعلبي من عباسة [١] العصاري، وأكثر «الوسيط» للواحدي في التفسير من عبد الجبار بن محمد الخواري، و «الغاية في **القراءات**» لابن مهران من زاهر بن طاهر الشحامي، و «الأربعين» للحسن بن سفيان من فاطمة بنت زعبل، وتفرد بالرواية عنها وعن هبة الله والفراوي، وغيرهم.

وطال عمره، ورحل الناس إليه من الأقطار. وكان ثقة، مقرئا، جليلا.

روى عنه خلق كثير منهم: العلامة جمال الدين محمود الحصيري، شيخ الحنفية، والإمام تقي الدين عثمان ابن الصلاح شيخ الشافعية، والقاضي شمس الدين أحمد بن الخليل الخويي، وابن نقطة، والبرزالي، وابن النجار، والضياء، والمرسي، والصيرفيني، والكمال بن طلحة، والبكري، والمجد محمد بن محمد الإسفراييني، وأبو الحسن علي بن يوسف

(١٦٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٣٥٦

الصوري [٢] ، والمجد محمد بن سعد الهاشمي، ومحمد بن عمر بن الخوش الأسعردي، وإسحاق بن عبد المحسن الحنبلي، وشمس الدين زكي بن حسن البيلقاني، ومفضل بن علي القرشي، والقاسم بن أبي بكر الإربلي، وغيرهم. وبالإجازة خلق منهم: شمس الدين

[()] ٥/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٧٥٢، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٠٤- ١٠٧ رقم ٧٦، والعبر ٥/ ٧١، ودول الإسلام ٢/ ١٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٢، ومرآة الجنان ٤/ ٣٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٠٣- ٤٠٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥١، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٧٨، والتاج المكلل ١٣٤، ١٣٥.

[١] عباسة لقب أبي العباس محمد بن محمد الطوسي.

[٢] توفي سنة ٦٥٤ هـ. (موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي) - تأليفنا- ق ٢ ج ٣/ ٨٨ رقم ٧٨٧.." (١٦٥٢)

١٦٥٤. "سنة ثمان عشرة وستمائة

[حرف الألف]

٥٠٣- أحمد بن صدقة [١] بن نصر بن زهير بن المقلد.

توفي فجاءة في ربيع الآخر وله تسع وسبعون سنة.

سمع من: أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي، ومسعود بن الحصين.

روى عنه الدبيثي [٢] ، وقال: مات في نصف ربيع الآخر.

٥٠٤- أحمد بن عبد الله [٣] بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد ابن سيد الناس. أبو العباس اليعمري، الإشبيلي.

أصله من أبدة [٤] : عمل جيان وما والاها، دار اليعمريين. وهو سبط أبي الحسين

(١٦٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤٤

بن سليمان اللخمي، روى عنه وعن أبي بكر بن خير، وأبي بكر بن الجد، وجماعة.

قال الأبار [٥] : كان معتنيا بالحديث، عارفا **بالقراءات**. أدب بعض بني الأمراء.

---

[١] انظر عن (أحمد بن صدقة) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٧، ١٨٨، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٩٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٤، ٢٨٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٢ رقم ١٨٠٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٨٥.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٠، ١١١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٢٣٧.

[٤] قيدها ياقوت: بالضم ثم الفتح والتشديد، وقال: اسم مدينة بالأندلس من كورة جيان تعرف بأبدة العرب. اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. (معجم البلدان ١/ ٦٤) وانظر الذيل والتكملة ١/ ١٨٣ والنسبة إليها: أبدي.

[٥] في التكملة ١/ ١١٠، ١١١.." (١٦٥٣)

١٦٥٥. "روى عنه ابن النجار [١] .

٥٤٢- عبد الودود ابن العلامة الإمام مجير الدين أبي القاسم محمود [٢] بن المبارك.

البغدادي، الفقيه الرئيس أبو المظفر، وكيل أمير المؤمنين.

كان فقيها، مناظرا، مدرسا.

حدث «بجزء» ابن عرفة، عن ابن كليب.

توفي في جمادى الآخرة [٣] .

٥٤٣- عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي المطرف.

أبو مروان القرطبي.

أخذ **القراءات** والعربية عن أبي بكر بن سمحون.

وسمع من ابن بشكوال.

(١٦٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٤٤

[١] وهو قال: شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة فقبل شهادته. كتبت عنه وكان سيئ الطريقة، غير محمود السيرة ولا مرضي الأفعال في شهادته وأحواله.

[٢] انظر عن (عبد الودود بن محمود) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٧، ١٦٨، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٨٨، وفيه: «عبد الودود بن محمد» ، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١ رقم ١٨١٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٣٣ (٨/ ٣١٧) ، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٨٩ رقم ٢٦٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٧، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٧٣، ٧٤، والورقة ٢٥١، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٢٧.

[٣] وقال ابن النجار: قرأ المذهب والأصول على والده حتى برع فيهما وقرأ الخلاف والجدل، وناظر الفقهاء، وتولى الإعادة بالمدرسة الثقتية بباب الأزج بعد وفاة والده، ورتب على السبيل الذي أخرجه الإمام الناصر لديوان الله صلوات الله عليه للفقراء والمشاة بطريق مكة، فحمدت سيرته فيه، وشكره الخاص والعام، ثم ولي الوكالة للإمام الناصر لدين الله في جميع متصرفاته المالية في شوال سنة ست وستمائة وجرت أموره فيها على السداد، وكانت له إجازة جماعة من الواسطيين ...

وأجازوا له في سنة تسع وستين وخمسمائة، وخرج له فوائد عن هؤلاء المذكورين في جزء صاحبنا عبد الغني بن مشرف الخالصي، وقرأه عليه فسمعه جماعة، وكان صديقنا، وقد سمع بقراءتنا شيئا على شيخنا أبي أحمد بن سكينة، وكان غزير الفضل، كامل العقل، ثخين الستر، متدينا، محبا لأهل الخير، كثير المعروف، دائم البشر، حسن الأخلاق، متواضعا.." (١٦٥٤)

١٦٥٦. "٥٤٩- علي بن محمد بن يوسف الفهمي [١] .

أبو الحسن اليابري، القرطبي، الضرير.

(١٦٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٤٤

أخذ **القراءات** بغرناطة عن عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وبإشبيلية عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وأكثر عن أبي العباس بن مضاء.

وأجاز له السلفي.

وكان محققا للقراءات جدا. ذكيا. أدب ولد السلطان بمراكش، ونال دنيا عرضة. مات فيها تقريبا.

٥٥٠- علي [٢] بن نابت [٣]- بالنون- بن طالب.

الفقيه أبو الحسن الأزجي، الحنبلي، الواعظ.

المعروف بابن الطالباني [٤] .

سمع من: أبي محمد صالح بن الرخلة [٥] ، وشهدة، وخطيب الموصل، وأبي الحسين عبد الحق، وغيرهم.

روى عنه: الضياء، وابن أخيه الفخر، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وجماعة.

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات السنة ٦١٧ هـ برقم ٤٦١، وقد كتب المؤلف- رحمه الله- هذه الترجمة على هامش نسخته وكتب عليها «مر» .

[٢] كتب المؤلف- رحمه الله- هذه الترجمة في أول من اسمه «علي» وكتب فوقها: «م» إشارة لتأخيرها.

[٣] انظر عن (علي بن نابت) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٠، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٥٥ وفيه «علي بن ثابت» وهو تصحيف، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٨٣٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٠٦٤، والمشتبه ١/ ١٠٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٥- ١٢٨ وفيه «علي بن ثابت» وهو تصحيف، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٠، والمنهج الأحمد ٣٤٩، والمقصد الأرشد ١/ رقم ٧٧٣ وورد مصحفا «علي بن ثابت» رقم ٧٠٣، والدر المنضد ١/ ٣٤٥ رقم ٩٨٣، وشذرات الذهب ٥/ ٨١ وفيه «ثابت» وهو تصحيف.

[٤] الطالباني: بفتح اللام.

[٥] قيده المؤلف- رحمه الله- في: المشتبه ١/ ٣١١، وابن ناصر الدين في التوضيح ٤/ ١٦٢.." (١٦٥٥)

١٦٥٧. "وقال الزكي المنذري [١] : كان كثير المحفوظات، متحريا في العبادات، حسن الأخلاق.

١ قلت: روى عنه الضياء، والمنذري، والبرزالي، وابن عبد الدائم، والقوصي، وشمس الدين عبد الرحمن، والفخر علي، والشمس ابن الكمال، وأبو بكر بن طرخان، والتقي ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، ومحمد بن مؤمن، وإبراهيم بن حمد، وأبو بكر ابن الأنماطي.

وحدثنا عنه: العماد عبد الحافظ، والعز إسماعيل بن المنادي، والعز أحمد ابن العماد، والشمس محمد ابن الواسطي، وعائشة بنت المجد عيسى.

قرأت وفاته بخط الضياء: في التاسع والعشرين من صفر.

٥٦١- محمد بن سلامة [٢] بن نصر بن مقدام.

أبو عبد الله المقدسي، العطار.

سمع من: الخضر بن طاووس، وأبي المجد الفضل ابن البانياسي.

٥٦٢- محمد بن طلحة [٣] بن محمد بن عبد الملك بن حزم.

أبو بكر الأموي، النحوي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون.

وسمع من أبي بكر بن الجد «كتاب» سيبويه، وسمع من أبي زيد السهيلي بعض كتابه «الروض الأنف» . ولم يعتن بالحديث، بل غلب عليه **القراءات** والنحو.

قال الأبار [٤] : وكان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع، وعليه قرأ ابن عبد

---

[١] في التكملة ٣/ ٣٧.

[٢] انظر عن (محمد بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥ رقم ١٨٢٩.

(١٦٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٤/٤٤

[٣] انظر عن (محمد بن طلحة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٥، وبغية الوعاة ١/ ١٢١ رقم ٢٠٤.

[٤] في التكملة ٢/ ٦٠٥.." (١٦٥٦)

١٦٥٨. "النور، وانتفع به أبو علي الشلوبيني، وكان من إجادة الإلقاء، وحسن الإفادة، وسهولة العبارة على غاية. وكان يميل في عربيته إلى مذهب ابن الطراوة، ثم غلب ذلك عليه، فشد عليه الجمهور. رأيته بأشبيلية. وتوفي في صفر- رحمه الله- وولد بيابرة في سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

٥٦٣- محمد بن عبد الله [١] بن أحمد.

أبو العباس البغدادي، الضرير، المقرئ، المعروف بالرشيدي [٢] .

وفي نسبه إلى هارون الرشيد طعن [٣] .

قرأ **القراءات** على أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، وعلى غيره، وسمع منه ومن: أبي الوقت السجزي، وسعيد ابن البناء، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن الخلال الوكيل.

وحدث، وأقرأ بالروايات.

وهو من آخر أصحاب أبي الكرم.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، وقال: كان شيخا حسنا، صدوقا، قال: ومات في شعبان.

٥٦٤- محمد بن عبد الرحمن [٤] بن أبي العز.

الشيخ أبو الفرج الواسطي، المقرئ، التاجر.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٢٨، ٢٩ رقم ٢٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤ رقم ١٨٢٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٣٦١، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٣، ٦٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/

(١٦٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢١/٤٤

٦٠٧ رقم ٥٧١، وغاية النهاية ٢/ ١٧٦.

[٢] قال المنذري: عرف بالرشيدي لأنه كان يذكر أنه من ولد هارون الرشيد.

[٣] انظر: ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ٢٩.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٥٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٧ رقم ١٨١٧، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ١/ ٥٢٠ رقم ٧٥٦، وتاريخ إربل ١/ ١٣٨- ١٤١ رقم ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٨، وأهل المائة فصاعدا ص ١٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١٤ دون ترجمة، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٩٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢٢.." (١٦٥٧)

١٦٥٩. "روى عنه: الضياء الحنبلي، والزكي البرزالي، والمحب اللبلي، وجماعة.

وأجاز للتاج بن عصرون، والشرف بن عساكر، وزينب بنت عمر، وجماعة. وعدم في السنة.

٥٧٦- محمود بن محمد بن عبد الواسع ابن الموفق السقطي، الهروي.

أبو بكر، من ولد سري السقطي.

سمع من جده عبد الواسع، حدثه عن شيخ الإسلام أبي إسماعيل.

روى عنه: الزكي البرزالي، وغيره.

وأخبرنا ابن عساكر، أخبرنا محمود إجازة فذكر حديثا.

وهو ممن عدم في دخول العدو هراة.

٥٧٧- محمود بن محمد بن قرا رسلان [١] بن سقمان بن أرتق.

الملك الصالح ناصر الدين الأرتقي، صاحب آمد وحصن كيفا.

مات بالقولنج، وقام بعده ولده الملك المسعود، الذي أخذ منه الكامل بلاده.

٥٧٨- مشرف بن علي [٢] بن أبي جعفر بن كامل.

أبو العز الخالصي، المقرئ، الضرير.

(١٦٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٢٢

ولد تقريبا في سنة أربع وثلاثين.

وقدم بغداد، فحفظ بها القرآن، وقرأ بشيء من **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وتفقه بالنظامية على مذهب الشافعي.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن قرا رسلان) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٢، والتاريخ المنصوري ٩٣، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣١، ومفرج الكروب ٤/ ١٠٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٣، وتاريخ ابن سباط ١/ ٢٨٠، وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٩٤، وهناك مصادر أخرى.

[٢] انظر عن (مشرف بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٣ رقم ٦٢٠، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣ رقم ١٨٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٠ رقم ١٢٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٦، ٦٠٧ رقم ٥٧٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٥، ١٥٦ (٨/ ١٧١) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٧، ونكت الهميان ٢٩٠، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٢٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٩٩، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٢٦، ٤٢٧، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي (الظاهرية) ورقة ٨٢.." (١٦٥٨)

١٦٦٠. "نزيل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر الحصار. وسمع من أبي عبد الله بن نوح الغافقي.

وصحب أبا محمد بن سالم الزاهد. وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة.

قال ابنه [١] : وكان- رحمه الله، ولا أزكيه- مقبلا على ما يعنيه، شديد الانقباض، بعيدا عن التصنع، حريضا على التخلص، كثير التلاوة والتهجد، فقيها، معدلا، ذاكرا للقراءات. قرأت عليه لنافع، وسمعت منه، وتوفي في ربيع الأول، وله ثمان وأربعون سنة.

٦٠٥- عبد الرحمن بن عبد السلام [٢] بن أحمد.

أبو القاسم، الحساني أو الغساني.

(١٦٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/ ٤٣٠

الغرناطي، ويلقب بالددو.

روى عن أبي عبد الله بن عروس، وأخذ **القراءات** عنه، و «كتاب» سيبويه، ولازمه كثيرا، وعن: داود بن يزيد السعدي، وعبد المنعم بن عبد الرحيم الحافظ.

وأقرأ القرآن والنحو. وكان فقيها، عفيفا، متصونا، كان يشهد. وقد سمع وهو صبي من أبي عبد الله الحجري.

ولد سنة أربع وثلاثين. ومات في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة.

٦٠٦- عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف.

أبو القاسم ابن السراج. المغيلي الفاسي، نزيل غرناطة.

عارف **بالقراءات** والعربية، معتن بالرواية، مكثر عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري. أخذ العربية عن أبي الحسن نجبة. وأخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن النقرات. وأجاز له جماعة.

---

[١] أبو عبد الله محمد، صاحب كتاب «تكملة الصلة» .

[٢] تقدمت ترجمة «عبد الرحمن بن عبد السلام» في وفيات السنة الماضية برقم ٥٢٩.." (١٦٥٩)

١٦٦١. "قرأ القرآن بدمياط **بالقراءات** على المسند الكبير عبد السلام بن عبد الناصر بن عديسة.

ورحل إلى بغداد، وتفقه بالنظامية. وسمع من: ابن كليب، وابن الجوزي، وأبي طاهر المبارك بن المبارك ابن المعطوش. ورحل إلى واسط، فقرأ بها **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني. وعاد إلى دمياط، وولي القضاء بها والتدريس مدة. ثم ولي قضاء القضاة بمصر وأعمالها من الجانب القبلي.

وحدث.

قال الزكي المنذري [١] : أقرأ، وحدث بدمياط، ومصر. وخرجت له جزءا من حديثه.

(١٦٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٨/٤٤

وسمعت منه. وولد سنة إحدى وسبعين. ثم صرف من مصر، وولي قضاء دمياط.

٦١٠- عبد الصمد بن عبد الرحمن [٢] بن أبي رجاء.

الإمام أبو محمد البلوي الأندلسي الوادي آشي.

ويعرف باللبسي، وأصله منها، ويقال: لبسة ولبصة: من قرى الأندلس.

روى عن: أبيه أبي القاسم، وأبي العباس الخروبي، وأبي بكر بن رزق، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأخذ **القراءات** عن جماعة. وأجاز له أبو الحسن بن حنين، وأبو طاهر السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٣] : وكان راوية مكثرا، واعظا، مذكرا، يتحقق ب**القراءات** والتفاسير،

---

[١] في التكملة ٣/ ٧٢.

[٢] انظر عن (عبد الصمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٣٧، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٥٣، وصلة الصلة لابن الزبير ١٤، ١٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٥٥ دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٠، ٦١١ رقم ٥٧٧، وغاية النهاية ١/ ٣٨٩، ونهاية الغاية ورقة ٩٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٠٣، ٣٠٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٩ رقم ٢٨٤.

[٣] في التكملة ٣/ ورقة ٣٧.." (١٦٦٠)

١٦٦٢. "ويشارك في الحديث والعربية. واعتمد في ذلك على أبيه، وأبي العباس الخروبي، وأقرأ الناس ببلده، وتصدر به، وأخذ عنه جماعة. وولد في حدود سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وتوفي في رجب، وله خمس وثمانون سنة.

وقال ابن مسدي في «معجمه» : أبو محمد اللبصي، هو وأبوه في **القراءات** والحديث. فكان أبوه رأس المقرءين بالأندلس في زمانه، فاحتذى أبو محمد حذو أبيه، وتلقى

(١٦٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥١/٤٤

القراءات منه، فكان آخر من حدث عنه. وأكثر عن أحمد بن محمد بن سعيد الخروبي. وسمع بفاس من محمد بن الرمامة، وأبي الحسن الكناني. قرأت عليه **القراءات** بالروايات واستفدت منه كثيرا. قال: ومات في شعبان سنة ثمان عشرة. هكذا قال ابن مسدي.

وآخر من قرأ بالروايات على هذا الشيخ أحمد بن بشير القزاز، وبقي القزاز إلى سنة بضع وسبعين.

٦١١- عبد القادر بن داود [١] بن محمد.

الفقيه أبو محمد الواسطي.

قرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع من أبي بكر محمد بن علي الكتاني المحتسب.

وورد بغداد، ودرس، وأفتى، وحدث. وقد تفقه بواسط على المجير محمود بن المبارك البغدادي.

ومات في ربيع الآخر.

٦١٢- عبد الكريم ابن الفقيه نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب [٢] ابن

---

[١] انظر عن (عبد القادر بن داود) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٤ رقم ١٨٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١٨، ١١٩ (٨/ ٢٧٩) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٨، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٢٤٨.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن عبد الوهاب) في: ذيل الروضتين ١٣٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧١ رقم ١٨٦٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٩، والمنهج الأحمد ٣٥٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٢، ١٣٣، والمقصد الأرشد رقم ٦٧٨، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٣٤، والدر المنضد.." (١٦٦١)

(١٦٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٥٢

١٦٦٣. "الأديب البارع كمال الدين، أبو الحسن المصري الشاعر، صاحب الديوان المشهور.

كان شاعرا محسنا، بديع القول، رائق النظم.

توفي في الحادي والعشرين من جمادى الأولى، بنصيبين.

وكان من مفاخر الشعراء، مدح بني أيوب. ثم اتصل بالأشرف، وسكن نصيبين.

٦٢٠- علي بن يوسف [١] بن محمد بن أحمد.

أبو الحسن ابن الشريك، الأنصاري، الداني، الضرير المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن محارب، والعربية عن أبي القاسم بن تمام.

ورحل إلى مرسية، فسكنها، وسمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأقرأ **القراءات** والعربية. وبلغ في التفهيم والذكاء الغاية.

قال الأبار [٢] : ويقال: كان في صباه نجارا، فلما أضر أقبل على العلم.

واستفاد بتعليم العربية مالا جليلا. وتوفي في رجب، ومولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

٦٢١- علي بن أبي الكرم [٣] ابن العمري.

البغدادي. حدث عن أبي الوقت.

٦٢٢- عمر بن عبد الله [٤] بن حصن بن بزان [٥] .

---

[١] انظر عن (علي بن يوسف) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٢٨، وتكملة الصلة لابن الأبار رقم ١٨٩٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٣٠ وبغية الوعاة ٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٨١٩.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] انظر عن (علي بن أبي الكرم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٨٥ رقم ١٨٩٤.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الله) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٣٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ١٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/

٧٧، ٧٨ رقم ١٨٧٩.

[٥] بزان: بفتح الباء الموحدة وتشديد الزاي.." (١٦٦٢)

١٦٦٤. "ولد بواسط سنة ثمان وأربعين.

وقرأ على جماعة **القراءات** ومنهم: أبو بكر محمد بن خالد الرزاز البغدادي. وسمع من أبي الحسين عبد الحق، ومنوجهر، وغيرهما.

وكان مجموع الفضائل.

توفي في السابع والعشرين من رجب.

وكان وكيلا بأبواب القضاة.

٦٣٤- محمد بن أبي علي [١] بن محمد، ابن الشطرنجي.

الحريمي، الخباز.

وحدث عن أبي الوقت.

ومات في ربيع الآخر.

وقيل: اسم أبيه الحسن. وأما ابن النجار فسمى أباه: المبارك، وقال: سمع أبا الوقت، ومقبل بن أحمد بن الصدر، وعلي بن حسان العلبي، كتبت عنه- ثم روى عنه حديثا، عن العلبي، عن طراد.

٦٣٥- محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غالب.

أبو الحارث الوقاياتي، البابصري.

سمع أبا الوقت.

وعنه ابن النجار، وقال: لا بأس به. توفي في خامس رمضان.

٦٣٦- المبارك بن محمد [٢] بن أبي الغنائم.

أبو السعادات الحريمي، الناصري، ويعرف بابن زوتان.

حدث عن أبي الفتح بن البطي.

٦٣٧- مختص الحبشي [٣] .

(١٦٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٧/٤٤

[١] انظر عن (محمد بن أبي علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٤ رقم ١٨٧٢.

[٢] انظر عن (المبارك بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٨٤ رقم ١٨٩٢.

[٣] انظر عن (مختص الحبشي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٢ رقم ١٩١٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧ رقم ١٢٤٥.." (١٦٦٣)

١٦٦٥. "وتوفي في ثالث عشر ربيع الآخر.

٦٤١- نصر بن أبي الفرج [١] محمد بن علي بن أبي الفرج.

الحافظ المسند أبو الفتوح، برهان الدين البغدادي، الحنبلي، المقرئ، المعروف بابن الحصري، نزيل مكة، وإمام الحطيم.

قرأ بالروايات على أبي الكرم المبارك ابن الشهرزوري، وغيره وأقرأ بالروايات وكان إسناده فيها عاليا إلى الغاية.

وسمع من: أبي بكر محمد ابن الزاغوني، وأبي الوقت، والشريف أبي طالب محمد بن محمد العلوي، ومحمد بن أحمد التريكي، وأبي محمد محمد بن أحمد ابن المادح، وهبة الله ابن الشبلي، وهبة الله بن هلال الدقاق، وابن البطي، والشيخ عبد القادر الجيلي، وأبي زرعة، وأبي بكر بن النقور، وخلق كثير.

وعني بهذا الشأن عناية تامة، وكتب الكثير. وكان يفهم ويدري، مع الثقة والأمانة.

ذكره المنذري فقال [٢] : قرأ **بالقراءات** على أبي الكرم، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني، ومسعود بن عبد الواحد ابن الحصين، وأبي المعالي

[١] انظر عن (نصر بن أبي الفرج) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٦٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٦٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٩، ٧٠ رقم ١٨٦٢، وذيل الروضتين ١٣٣، والعبر ٥/ ٧٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٠ رقم ٢٠٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٤،

(١٦٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٦٣

٣٢٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٣- ١٦٥ رقم ٢١١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦١، ودول الإسلام ٢/ ١٢٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٠- ١٣٢، والعقد الثمين للفاسي ٧/ ٣٣٢، وذيل التقييد، له ٢/ ٢٩٦ رقم ١٦٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٣٧٣٦، والمنهج الأحمد ٣٥٠، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٣٤، والمقصد الأرشد ١/ رقم ١١٨١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٩٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٣، وطبقات الحفاظ ٤٨٩، وشذرات الذهب ٥/ ٨٣ سنة ٦١٨ هـ، والدر المنضد ١/ ٣٤٥ رقم ٩٨٥، والتاج المكلل ٢٢٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٧٩ رقم ١٠٧٩.

[٢] في التكملة ٣/ ٦٩.." (١٦٦٤)

١٦٦٦. "أحمد بن علي ابن السمين، وسعد الله ابن الدجاجي، وعلي بن أحمد اليزدي، وغيرهم.

كذا ذكر ابن النجار: أنه قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة كأبي بكر ابن الزاغوني، والشهرزوري، وابن الحصين، وسعد الله ابن الدجاجي، وعلي بن علي بن نصر، وعلي بن أحمد بن محمويه اليزدي، وغيرهم.

واشتغل بالأدب وحصل منه طرفا حسنا. وسمع من خلق كثير من البغداديين، والغرباء، ولم يزل يقرأ. ويسمع ويفند إلى أن علت سنه. وجاور بمكة زيادة على عشرين سنة. وحدث ببغداد ومكة. وكان كثير العبادة. ولم يزل مقيما بمكة إلى أن خرج منها إلى اليمن، فأدركه أجله بالمهجم في المحرم، وقيل في ربيع الآخر، من هذا العام، وقيل: في ذي القعدة سنة ثمان عشرة والله أعلم.

ومولده في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة [١] .

وقال الدبيثي [٢] : كان ذا معرفة بهذا الشأن. خرج إلى مكة سنة ثمان وتسعين فاستوطنها. وأم الحنابلة. قرأت عليه، ونعم الشيخ كان عبادة، وثقة. وخرج عن مكة

(١٦٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٦٦

سنة ثمان عشرة، فبلغنا أنه توفي ببلد المهجم في ذي القعدة من السنة.

وقال الضياء: في المحرم من سنة تسع عشرة توفي شيخنا الحافظ الإمام أبو الفتوح إمام الحرم بالمهجم.

قلت: روى عنه الضياء، والبرزالي، وابن خليل، وأحمد بن عبد الناصر اليمني، والمفتي سليمان بن خليل العسقلاني، وتاج الدين علي بن أحمد القسطلاني، وشهاب الدين القوصي- وقال: كان إماما في **القراءات** والعربية، وله

---

[١] العبارة في المستفاد: سمعنا منه وبقراءته، وكان يقرأ قراءة صحيحة إلا أنه يدغمها بحيث لا يفهم. ويكتب خطا رديا جدا، وكان من حفاظ الحديث العارفين بفنونه، متقنا ضابطا، غزير الفضل، كثير المحفوظ ثقة صدوقا حجة نبيلا، من أعلام الدين وأئمة المسلمين، وكان يصوم الدهر ويكثر التلاوة. وخرج عن بغداد إلى مكة، وجاور بها نيفا وعشرين سنة، مديما للصيام.

والقيام، ويكثر الطواف والعمرة حتى أنه يكون يطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعا، ثم إنه خرج من مكة في آخر عمره لما اشتد القحط، سافر إلى اليمن فأدركه أجله بها.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣٦٨.." (١٦٦٥)

١٦٦٧. "الشريف أبو الغنائم العلوي الحسيني الواسطي.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: عم أبيه صالح بن سعد الله، وعلي بن المبارك بن نغوبا.

وحدث ببغداد وواسط.

توفي في جمادى الأولى بواسط، وحمل إلى الكوفة.

[حرف الياء]

٦٤٣- يحيى بن زكريا [١] بن علي بن يوسف.

أبو زكريا الأنصاري، البلنسي، المقرئ، المعروف بالجعيدي.

(١٦٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٦٧

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد، وأبي عبد الله بن نوح.

وسمع من: أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نسع [٢] ، وجماعة.

وتصدر للإقراء في حياة الشيوخ.

قال الأبار: كان أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام، والورع المحض، والخشوع الصادق. أخذت عنه «الكافي» لابن شريح، وسمعه منه بقراءتي جماعة. وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح، وابن واجب. وكان صاحب والدي. توفي في جمادى الأولى، وله ثمان وأربعون سنة.

٦٤٤- يحيى بن محمد [٣] بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد.

أبو الفرج ابن الجهرمي، البغدادي، الصوفي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفضل الأرموي، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت.

روى عنه: الدبيثي، والبرزالي.

---

[١] انظر عن (يحيى بن زكريا) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٣٤.

[٢] نسع: بفتح النون والسين المهملة، انظر: المشتبه ٢/ ٦٦٩.

[٣] انظر عن (يحيى بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧١ رقم ١٨٦٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١٣٦٠.." (١٦٦٦)

١٦٦٨. "وهو من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ربيع الأول.

وجهرم: من بلاد فارس [١] .

٦٤٥- يوسف بن أحمد [٢] بن علي.

أبو الحجاج الأندلسي، المربيطري.

سمع من: أبي القاسم بن حبيش، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف، وجماعة.

(١٦٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٩/٤٤

وكان بارعا في النحو، واقفا على «كتاب» سيبويه. أقرأ الناس العربية. ثم عني بالطب حتى رأس فيه، وخدم به الأمراء، ونال دنيا واسعة.

ومات بمراكش، قاله الأبار.

٦٤٦- يوسف بن يحيى [٣] بن عبد الله بن سليمان بن بقاء.

أبو الحجاج اللخمي، مقرئ غرناطة، الأندلسي، العطار، المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** عن أبي خالد بن رفاعة، وأبي الحسن بن كوثر.

وسمع من عبد المنعم بن محمد، وابن حميد، وجماعة. وذكر: أن ابن هذيل أجاز له.

قال ابن مسدي: قرأت عليه بالروايات، وكان فيه بعض تجوز في الرواية.

مات في صفر عن أربع وستين سنة.

وقال ابن الزبير: سمى في شيوخه داود بن يزيد، وابن هذيل، فتكلم فيه من أجلهما.

---

[١] معجم البلدان ٢/ ١٦٧، التكملة ٣/ ٧١.

[٢] انظر عن (يوسف بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٤٥.

[٣] انظر عن (يوسف بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٤٥، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٤ رقم ٣٩٤٢.." (١٦٦٧)

١٦٦٩. "[حرف الباء]

٦٥٤- بيرم بن علي [١] بن نشتكين الحنفي، الدمشقي.

روى عن: الصائن هبة الله بن عساكر.

[حرف الجيم]

٦٥٥- جعفر بن علي [٢] الجوهري.

نزيل دمشق، يعرف بابن الكباية.

سمع أحمد بن المبارك المرقعاتي، وعنه ابن النجار، وقال: مات في جمادى الأولى.

[حرف الحاء]

(١٦٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/ ٤٧٠

٦٥٦- الحسن بن زهرة [٣] بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد.

من أولاد إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الشريف الحسيب أبو علي الحسيني، الإسحاقي، الحلبي، الشيعي.

نقيب مدينة حلب، ورئيسها، ووجهها، وعالمها، ورأس الشيعة وجاههم، ووالد النقيب السيد أبي الحسن علي، ولد له علي هذا سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وولي النقابة في الأيام الظاهرية بحلب بعد سنة ستمائة.

وكان أبو علي عارفا **بالقراءات،** وفقه الشيعة، والحديث والآداب، والتواريخ. وله النظم والنثر. وكان صدرا محتشما، وافر العقل، حسن الخلق والخلق، وفصيحا، مفوها، صاحب ديانة وتعبد. ولي كتابة الإنشاء للملك الظاهر

---

[١] انظر عن (بيرم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٢ رقم ١٩٦٠، والجواهر المضية ١/ ١٧٤.

[٢] ترجمته في الجزء الضائع من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.

[٣] انظر عن (الحسن بن زهرة) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٨٥، ١٨٦ رقم ١٤٥، وبغية الطلب لابن العديم (المصورة) ٥/ ٣٨٩ رقم ٧١٥، والعبر ٥/ ٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٨- ٢٠ رقم ١٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٨ رقم ٩٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٨٧، وأعيان الشيعة ٢١/ ٢٩٥.." (١٦٦٨)

١٦٧٠. "وقد روى عنها: الشيخ الضياء، والشيخ شمس الدين، والشيخ الفخر.

روت بالإجازة من: ابن البطي، وأحمد بن المقرب.

قال الضياء: كانت خيرة، حافظة لكتاب الله، ما تكاد تنام الليل إلا قليلا، صائمة الدهر رضي الله عنها.

٦٦٠- روح بن أحمد.

أبو زرعة الجذامي القرطبي.

(١٦٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٧٧

أخذ عن أبي القاسم ابن الشراط **القراءات** والعربية. وسمع من ابن بشكوال كتاب «الموطأ» .

وكان فاضلا، كبيرا، عدلا.

[حرف السين]

٦٦١- سالم بن صالح [١] .

أبو عمرو الهمداني، المالقي. عن: أبي بكر الجد، والسهيلي، وطبقتهما.

وكان محدثا، صالحا، له شعر جيد [٢] .

---

[١] انظر عن (سالم بن صالح) في: تكملة الصلة لابن الأبار رقم ٢٠٠٥، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٠٥- ١٠٧، والذيل لكتابي الموصول الصلة ٤/ ٢- ٦ رقم ٥.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان أديبا بارعا شاعرا مجيدا طيب النفس لوذعيا حسن الخلق، عزيز الدمعة عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، كثير الخشوع عند سماع أخباره، متواضعا، سليم الصدر، جميل الصحبة والمعاشرة، مبتذل الملبس، جانحا إلى الزهد والانقباض، ممتعا، متسع الرواية، ضابطا، شديد العناية بتقييد العلم ولقاء حملته، أخذه عن أكابر شيوخ عصره وعن من يتنزل منزلة بنيه، فمن بينهم شغفا بالعلم وحرصا عليه ورغبة في استفادته، كتب الكثير وجمع، وكان مولعا بانتساخ الكتب الصغار والكراريس وقفت على كثير منها بخطه في فنون العلم.

ومن شعره ما أنشدته على شيخنا أبي الحسن الرعيني، رحمه الله، عنه:

عز من لا يموت يا من يموت ... وتعالى فلم تنله النعوت

إن دنياك هذه غيرة ما ... لثبات الأنام فيها ثبوت

فاتركنها فإنها أم دفر ... لبنيها غرارة خلبوت

ومنه بالطريق المذكور:

حسن فعالك واجنح للتقى أبدا ... وسل من الله حسن الخلق والخلق

وطهر القلب من شك ومن دنس ... فآفة الثوب أن يطوى على خلق.." (١٦٦٩)

١٦٧١. "سعيد بن أحمد، أخبرنا محمد بن علي الدقاق، أخبرنا ابن رزقويه، حدثنا مكرم بن أحمد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان، أحدهما- أو قال أصغرهما- مثل أحد» [١] . رواه الدبيثي في «تاريخه» عن صالح، فوقع موافقة بعلو.

[حرف الضاد]

٦٦٦- الضياء بن الزراد [٢] الدمشقي.

القارئ بالألحان **وبالقراءات**.

قال أبو المظفر سبط الجوزي [٣] : اجتمعت به بخلاط، وكان يتردد إلينا، ويقرأ طيبا، ثم داخل الدولة، جاءني يوما يبكي، فقال: البارحة حضرت عند الأشرف، وناولني قدحا. فامتنعت، وهو ساكت ينظر، فما زالوا بي حتى شربته، فعض الأشرف على إصبعه وقال: وا لك فعلتها! حطيت [٤] الخمر على مائة وأربعة عشر سورة؟! والله لو خيرت أن أحفظ القرآن كما تحفظه، وأدع ملكي، لاخترت حفظ القرآن. ثم نزلت [٥] حرمته فكان يدور البلاد على أصحاب القلاع لرسوم له عليهم. فخرج من حران ومعه ثلاثة غلمان مرد، فنام في واد، فقتلوه، وأخذوا ما معه، فظفر بهم الحاجب علي فقتلهم به.

[حرف العين]

٦٦٧- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة [٦] بن مقدام بن نصر.

---

[١] أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٦، ومسلم ٩٤٥ و ٩٤٦، والترمذي ١٠٤٠، والنسائي ٤/ ٧٦، ٧٧، وابن ماجة ١٥٣٩.

(١٦٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٨٠

[٢] انظر عن (الضياء بن الزراد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٣١، ٦٣٢، وفيه: «الزراد الدمشقي» بإسقاط: «الضياء بن» ، وذيل الروضتين ١٣٥.

[٣] في المرآة ٦٣٢.

[٤] في المرآة: «حظيت» وهو تصحيف.

[٥] في المرآة: «تركت» .

[٦] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة) في: معجم البلدان ٢/ ١١٣، ١١٤، والتقييد لابن.." (١٦٧٠)

١٦٧٢. "أما يكفيك أنك كل حين ... تمر بقبر [١] خل أو حبيب

كأنك قد لحقت بهم قريبا ... ولا يغنيك إفراط النحيب

قال الضياء: توفي يوم السبت، يوم الفطر، ودفن من الغد، وكان الخلق لا يحصي عددهم إلا الله عز وجل. وكنت فيمن غسله. توفي بمنزله بدمشق.

٦٦٨- عبد الله بن أحمد بن علي [٢] بن هبة الله.

الشريف أبو محمد ابن الزوال، الهاشمي، العباسي، البغدادي.

ولد سنة ثمان وخمسمائة.

وسمع من: يحيى بن ثابت، وأبي المعالي الباجسرائي، وأبي محمد ابن الخشاب.

وهو من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ليلة عاشوراء.

وقد ناب في القضاء ببغداد، ثم عزل من القضاء والعدالة، بسبب تزوير.

ولم يكن محمود الشهادة.

٦٦٩- عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن [٣] بن عثمان التميمي.

أبو محمد البجائي المغربي، المعروف بابن الخطيب.

سمع من الحافظ أبي محمد عبد الحق الإشبيلي. وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي «مختصره» في **القراءات**. وسمع «صحيح» مسلم من أبي عبد الله ابن

(١٦٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٨٣

الفخار. وأجاز له أبو طاهر السلفي.

ولي قضاء سبتة، ثم قضاء بلنسية. وكان وجيها، ذا حشمة وثروة ولم يكن الحديث من شأنه.

---

[١] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٦ «بغير» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن علي) في: معجم الأدباء ٢/ ٥١ في ترجمة أبيه، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٣ رقم ١٩١٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٧٦٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٤٩.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٢٣.." (١٦٧١)

١٦٧٣. "٦٧٢- عبد الله بن عمر [١] بن عبد الله.

القاضي جمال الدين أبو محمد الدمشقي الشافعي.

قاضي اليمن.

ولد بدمشق في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة، وعاش تسعين سنة.

وسمع بالإسكندرية من السلفي، وغيره.

وتوجه من دمشق صحبة شمس الدولة توران شاه بن أيوب، إلى اليمن، وأم به، وتقدم عنده، فولاه قضاء اليمن. وحصل أموالا، وعاد إلى دمشق.

وحدث، روى عنه: الشهاب القوصي، وفرج الحبشي، والزين خالد النابلسي، وعدة.

سمع من علي بن أحمد الحرستاني.

ومات في ربيع الأول.

٦٧٣- عبد الله بن محمد بن خلف [٢] بن اليسر [٣] .

أبو محمد القشيري، الغرناطي.

معتن **بالقراءات** عريق فيها من أعمامه وأخواله. اختص بأبي خالد بن رفاعة، ولزم

(١٦٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٩٦

أبا الحسن بن كوثر، فأكثر عنه.

وسمع من عبد الحق بن بونه، وجماعة.

أخذ عنه ابن مسدي، وأرخ موته بمراكش عن نيف وستين سنة [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٦ رقم ١٩٢٢، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ١٦٨.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن خلف) في: غاية النهاية ١/ ٤٤٨ رقم ١٨٦٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٣٩٣.

[٣] غاية النهاية وهو تصحيف.

[٤] جاء في الذيل والتكملة أنه «توفي في نحو سبع وعشرين وستمائة» ، وأعتقد أنه من الناسخ، أراد «نحو سنة» فشطح قلمه وكتب «نحو سبع» .." (١٦٧٢)

١٦٧٤. "٦٨٩- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن عبد البر.

أبو عبد الله الخولاني، الأندلسي.

سمع من: أبي القاسم بن بشكوال، وأبي بكر بن خير، وأبي القاسم بن غالب، وأخذ عنه **القراءات** والعربية، ولازم ابن بشكوال أعواما.

وحدث.

قال الأبار: كان فاضلا، سنيا، معدلا. توفي سنة عشرين، وقيل: في المحرم سنة إحدى.

٦٩٠- محمد بن إسماعيل الإخميمي، الفقيه.

ولد سنة خمسين وخمسمائة.

وحدث عن السلفي.

روى عنه الشهاب القوصي في «معجمه» .

٦٩١- محمد بن الحسن بن أحمد بن يوسف.

أبو عبد الله المغربي، السبتي، التجيبي.

(١٦٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٨/٤٤

سمع من: أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأكثر عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري.

وكان بارعا في الشروط. سكن إشبيلية، وحدث بها.

٦٩٢- محمد بن سليمان بن قترمش [٢] .

أبو منصور السمرقندي، ثم البغدادي، حاجب الحجاب.

كان من أولاد الأمراء، ولي الحجابة الكبرى سنة خمس عشرة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦١٣.

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في: معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٥٨ وفيه «قطرمش» ، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ٨١- ٨٣، وذيل الروضتين ١٣٥ وفيه: «محمد بن سليمان بن قتلمش» ، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٣٥٨، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢٥- ١٢٧ رقم ٢٠٦٨ وفيه: «فتلمش» ، وفوات الوفيات ٢/ ٤١٩، ٤٢٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٢، ١٠٣ وفيه «قتلمش» ، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٤٠، ٤٤١، وبغية الوعاة ١/ ١١٥، ١١٦.." (١٦٧٣)

١٦٧٥. "وسمع الكثير بإفادة والده ومؤدبه. وقرأ **القراءات**، وصحب العلماء والأولياء، وانقبض عن الناس، ولزم منزله لا يخرج إلا الصلاة. وله ملك يسير يكفيه، ولا يأخذ من أحد شيئا.

قدم بغداد سنة ثمان وتسعين، فحدث بها.

قال ابن النجار: سمعنا منه. وكان صدوقا. أحد عباد الله الصالحين، حميد الأخلاق، كامل الأوصاف، سخيا، نزها. روى لنا عن إسماعيل بن غانم بن خالد. وسمعت منه أيضا بأصبهان. توفي في رمضان سنة عشرين.

٦٩٩- محمد بن مكي [١] بن بكر بن كخينا.

أبو منصور الواسطي البزاز.

(١٦٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠٨/٤٤

سكن دمشق، وسمع بها الكثير من: الخشوعي، والقاسم بن عساكر، وطبقتهما. وكتب، وحصل الأصول، وعني بالرواية. ورحل إلى بغداد سنة سبع عشرة وستمائة، وحدث بها.

وكان مولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بسواد واسط تقريبا.

قال ابن النجار: رأيته بدمشق، ولم أكتب عنه شيئا. وكان صدوقا. وتوفي بحلب سنة عشرين.

قلت: هو الذي انفرد بنقل سماع كريمة الجزء «الرافقي» ولم يكن متقنا، رحمه الله [٢] .

٧٠٠- محمد بن أبي الحسن [٣] بن أبي نصر.

---

[١] انظر عن (محمد بن مكي) في: لسان الميزان ٥/ ٣٨٩ رقم ١٢٦٥.

[٢] كتب المؤلف- رحمه الله- ترجمة أخرى لمحمد بن مكي هذا في جذاذة طيارة ولكنها مختصرة وكناه: أبا بكر. وهي: «محمد بن مكي بن أبي بكر بن كخينا، أبو بكر الواسطي البزاز. سكن دمشق. وسمع من الخشوعي. قال ابن النجار: كان صدوقا. مات بحلب سنة عشرين وله ثمان وستون سنة» .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي الحسن) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨١، والتكملة.." (١٦٧٤)

١٦٧٦. "الشيخ أبو الفضل المقرئ البغدادي الضرير، المعروف بالخطيب.

قرأ بالروايات على أبي الحسن علي بن عساكر، وسعد الله بن نصر ابن الدجاجي، صاحب الزاهد أبي منصور الخياط، وسمع منهما ومن ابن البطي، وأبي زرعة، وجماعة. وحدث.

وأقرأ الناس، وكان عالي الإسناد في **القراءات**.

روى عنه: الدبيثي، وغيره.

(١٦٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٢/٤٤

وتوفي في سابع عشر المحرم.

ولم يكن خطيبا، وإنما لقب به.

٧٠١- محمد بن أبي المظفر بن شتانة [١] .

بمثناة لا بموحدة، يكنى: أبا البركات.

سمع: أبا الحسين عبد الحق، وابن شاتيل.

كتب عنه بعض الطلبة.

توفي في شعبان.

٧٠٢- محمد بن أبي المعالي [٢] بن محمد بن غريب.

أبو جعفر البغدادي، أحد القراء بترب الخلفاء.

روى عن أبي جعفر ابن البطي.

روى عنه ابن النجار، وقال: صدوق. توفي في ربيع الأول.

[()] لوفيات النقلة ٣/ ٩٤ رقم ١٩١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٨ رقم ٥٧٣، وغاية النهاية ٢/ ١٢٧ رقم ٢٩٥٥.

[١] انظر عن (محمد بن أبي المظفر بن شتانة) في: المشتبه ١/ ٣٨٧، وتوضيح المشتبه ٥/ ٢٧٢، والقاموس المحيط ٤/ ٢٣٨، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٦٧ وفيه «شتانة» بفتح الشين المعجمة، وبمثناتين، الأولى ثقيلة.

وقد ضبطه الفيروزآبادي فقال: شتانة كرمانة، وقال بن ناصر الدين بتخفيف التاء المثناة.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: الوافي بالوفيات ٥/ ٤٠ رقم ٢٠١٨.." (١٦٧٥)

١٦٧٧. "وقال ابن الزبير: سمع «الموطأ» من ابن حنين بفاس، عن ابن الكلاع.

٤٨- محمد بن أحمد بن محمد بن خميس. أبو عبد الله، المغربي الأصل، ثم الموصلي، الحلبي.

(١٦٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/٤٤

ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. وسمع من أبي الفضل خطيب الموصل. روى عنه مجد الدين العديمي. وهو والد هدية بنت خميس.

٤٩- محمد بن عبدان [١] بن عبد الواحد. الطبيب، العلامة، البارع، المصنف، شمس الدين، ابن اللبودي، الدمشقي.

قال فيه ابن أبي أصيبعة [٢] : علامة وقته، وأفضل أهل زمانه في العلوم الحكمية، وفي علم الطب. سافر إلى العجم، واشتغل على النجيب أسعد الهمذاني، وغيره. وكان له دل مفرط، وحرص بليغ. وكان له مجلس للإشغال. وخدم بحلب الملك الظاهر، ثم بعد موته قدم إلى بلده، إلى أن توفي في رابع ذي القعدة، وله إحدى وخمسون سنة.

٥٠- محمد بن عبد الرشيد [٣] بن علي بن بنيمان. أبو أحمد، الهمذاني، المقرئ، التاجر، سبط أبي العلاء العطار، وأمه هي عاتكة.

روى عن أبي الخير الباغبان، وعن جده. وتوفي في التجارة بأقسرا [٤] من بلاد الروم في صفر. كما توفي أخوه في صفر بتستر.

ويقال: إن أبا العلاء أحضر أبا الخير من إصبهان بالقصد الأول لأجل محمد، هذا.

وقيل: بل توفي بقونية. وكان إماما في **القراءات** والحديث [٥] .

٥١- محمد ابن الفقيه أبي المنصور فتح [٦] بن محمد بن خلف

---

[١] انظر عن (محمد بن عبدان) في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، والعبر ٥/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٧.

[٢] في عيون الأنباء.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرشيد) في: تاريخ إربل ١/ ١٩٩ رقم ١٠١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٧ رقم ١٩٦٩، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٤.

[٤] هي المعروفة التي بآقسراي، أي: السراي البيضاء، مدينة بين أنطاكية وأنقرة.

[٥] وقال ابن المستوفي: قدم إربل في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وستمائة.

[٦] انظر عن (محمد بن فتح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٦ رقم ١٩٦٧،

والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٤ رقم ١٨٥٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٤.." (١٦٧٦)

١٦٧٨. "الواعظ، والقاضي شمس الدين ابن خلكان، وأخوه البهاء محمد قاضي بعلبك [١] . وكان صوفيا، دينا. توفي في خامس المحرم ببغداد.

٥٦- محمد بن يحيى [٢] بن يحيى الأنصاري.

أبو عبد الله، الأندلسي، المقرئ المحقق.

أخذ **القراءات** عن يحيى، وأخذ بعض السبع عن ابن خير. وعاش نيفا وسبعين سنة. أقرأ الناس بسبتة. لقيه ابن مسدي.

٥٧- محمد بن يخلفتن [٣] بن أحمد بن تنفليت.

أبو عبد الله، اليجفشي البربري، الفازازي، التلمساني، الفقيه.

قال الأبار [٤] : سمع من أبي عبد الله التجيبي. وكان فقيها، أديبا، مقدما في الكتابة والشعر. ولي قضاء مرسية، ثم قضاء قرطبة. وكان حميد السيرة، جميل الهيئة، شديدا الهيبة. حدثت: أنه كان يحفظ «صحيح» البخاري، أو معظمه. وتوفي بقرطبة.

٥٨- محمد بن أبي الفرج [٥] بن أبي المعالي معالي. الشيخ فخر الدين،

---

[١] ولد بإربل سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٨٣ ببعلبك وهو قاض بها، وتوفي أخوه القاضي شمس الدين قبله سنة ٦٨١ هـ. (انظر: الوافي بالوفيات ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وكتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، القسم الثاني- ج ٤/ ١٣٤ رقم ١١٤١) .

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في: غاية النهاية ٢/ ٢٧٨ رقم ٣٥٢٣.

[٣] انظر عن (محمد بن يخلفتن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦١٨، والعبر ٥/ ٨٦ وفيه:

«يخلقتن» بالقاف، وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ٥/ ٢١٣ رقم ٢٢٧٧.

(١٦٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٧٥

[٤] في التكملة ٢/ ٦١٨.

[٥] انظر عن (محمد بن أبي الفرج) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٨- ١٢٩ رقم ١٩٩٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ ٢٤٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٣، ٦١٤ رقم ٥٨٢، والعبر ٥/ ٨٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٧ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٩ رقم ١٨٦١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٦ (٨/ ١١٤، ١١٥) ، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٤ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة، ورقة ٥١، ٥٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٦.." (١٦٧٧)

١٦٧٩. "أبو المعالي، الموصلي، المقرئ، الشافعي، معيد النظامية.

قرأ **القراءات** على الإمام يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن خطيب الموصل أبي الفضل. وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، فتفقه بها. وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن الأنباري. وأعاد بالنظامية. وأقرأ **القراءات**. وحدث.

وولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. قرأ عليه **القراءات** الشيخ عبد الصمد ابن أبي الجيش، والكمال عبد الرحمن المكبر، وطائفة.

قال ابن النجار: له معرفة تامة بوجوه **القراءات** وعللها وطرقها، وله في ذلك مصنفات. وكان فقيها، فاضلا، حسن الكلام في مسائل الخلاف.

ويعرف النحو معرفة حسنة. وكان كيسا، متوددا، متواضعا، لطيف العشرة، صدوقا.

توفي في سادس رمضان.

٥٩- المظفر بن المبارك [١] بن أحمد بن محمد.

القاضي، أبو الكرم، الحنفي، البغدادي، العدل.

(١٦٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٨/٤٥

عرف والده بحركها [٢] . ولد سنة ست وأربعين. وسمع من أبيه، ومن أبي الوقت، وابن البطي. وولي الحسبة ببغداد، والقضاء بربع الثلاثاء [٣] .

وكانت له حلقة إشغال بجامع القصر. وكان أبوه أبو السعادات من كبار الحنفية. توفي أبو الكرم في حادي عشر جمادى الآخرة.

وروى «المائة الشريحية» . أخذ عنه الطلبة [٤] .

٦٠- المظفر بن أبي الخير [٥] بن إسماعيل بن علي.

---

[١] انظر عن (المظفر بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢١ رقم ١٩٧٩، والجواهر المضية ٢/ ١٧٦، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٤، ١٠٥، والطبقات السنية ج ٣/ ورقة ٩٧٠.

[٢] التكملة للمنذري ٣/ ٢١.

[٣] يعني: سوق الثلاثاء ببغداد وهو موضع مشهور.

[٤] أورد ابن كثير بعض شعره في: البداية والنهاية.

[٥] انظر عن (المظفر بن أبي الخير) في: معجم البلدان ٥/ ٣٤٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٤ رقم ٢٠٠٨، وطبقات الشافعية للإسنوي، رقم ٢٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٦٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٨، ٧٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة." (١٦٧٨)

١٦٨٠. "الإمام، أمين الدين، أبو الأسعد، التبريزي، الواراني، الشافعي.

تفقه ببغداد على أبي القاسم بن فضلان، وغيره. وأعاد بالنظامية مدة.

وتخرج به جماعة. وسمع من ابن كليب، ثم حج، وقدم مصر، ودرس بها بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق. ثم توجه إلى العراق، ثم إلى شيراز، وأقام بها إلى حين وفاته.

وحدث بالبصرة ومصر.

روى عنه: الزكي المنذري، وغيره.

(١٦٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٥

٦١- مقدام الوزير [١] فخر الدين أبو الفوارس، ابن القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن شكر المصري.

ولد سنة إحدى وستين. وتفقه على مذهب مالك. وسمع من أبي يعقوب بن الطفيل، وغيره. وكان فيه بر وإيثار. وهو عم الشيخ أبي الحسن علي بن شكر المحدث، الذي مات سنة ست عشرة.

٦٢- موسى بن عيسى [٢] بن خليفة. أبو عمران، اللخمي، القرطبي، ويعرف بابن الفخار، الناسخ، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن طلحة، وأبي القاسم الشراط. وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، وغيره. وصحب الصالحين. وأقرأ القرآن. وكان يكتب المصاحف.

قال الأبار: توفي في رجب.

[()] ٢/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ٣٩٣، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٥، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٦٤، وكشف الظنون ٩٩٦ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٤٦٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٣، ١٤ رقم ٥٧٩، والأعلام ٧/ ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٨.

[١] انظر عن (مقدام الوزير) في: نهاية الأرب ٢٩/ ١٢٩، وسير الأولياء لصفي الدين الخزرجي ٦٨ وفيه: الصاحب الأعز بن شكر، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٥، ١٢٦، رقم ١٩٩٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢١، ٢٢٢، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٥.

[٢] انظر عن (موسى بن عيسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٨.." (١٦٧٩)

١٦٨١. "رواج، الأزدي، الإسكندراني، أخو المحدث عبد الوهاب.

روى عن السلفي، روى عنه الزكي المنذري، وغيره.

١٣٧- محمد بن عبد الجليل بن عثمان.

(١٦٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٨٠

أبو عبد الله، الميهني، الصوفي.

روى عن حفدة العطاري، وعنه مجد الدين العديمي. توفي بحلب في سلخ جمادى الأولى.

١٣٨- محمد بن علي [١] بن موسى.

أبو بكر، الأنصاري، الشريشي، ويعرف بابن الغزال.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن ناصر القرطبي، وأبي الحسن بن لبال، وسمع منهما ومن أبي بكر بن الجد. وأقرأ، ودرس الفقه.

وحدث. وكان فقيها، إماما مشاورا، زاهدا. روى عنه: ابنه يوسف، وأبو إسحاق بن الكماد. بقي إلى هذا العام، ولا أعلم وفاته.

١٣٩- محمد بن معالي [٢] بن محمد البغدادي.

سمع من أبي الفتح بن البطي. ومات بواقصة راجعا من الحج في المحرم. وواقصة: قريبة من الكوفة [٣] .

١٤٠- محمد بن يعقوب [٤] بن عبد الله المارستاني.

أبو بكر، أخو أحمد.

سمع من: لاحق بن كاره، وغيره.

وحدث.

[()] ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٦.

[١] انظر عن (محمد بن علي) في: غاية النهاية ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣٢٨٦، وديوان الإسلام ٣/ ٣٧٣ رقم ١٥٥٢، وسيعاد في وفيات سنة ٦٢٨ هـ-. برقم (٤٧٧) .

[٢] انظر عن (محمد بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٨ رقم ٢٠١٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٠، ٤١ رقم ٢٠١٩.

[٣] انظر معجم البلدان: ٤/ ٨٩٢.

[٤] انظر عن (محمد بن يعقوب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠٦٤.." (١٦٨٠)

١٦٨٢. "قرأ **القراءات** والعربية، ونظر في التفسير، ودرس، وأفاد. وكان ورعا، صالحا، كثير الفضائل، يعيش من كسبه. ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: علي بن هبة الله الكاملي، ومحمد بن علي الرحبي، وعبد الله ابن بري النحوي، وأبي المفاخر سعيد المأموني، وطائفة.

روى عنه الحافظ المنذري، وغيره. وتوفي في رجب. وقد تصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة.

حرف الجيم

١٦٤- جعفر بن الحسن [١] بن إبراهيم.

الفقيه، تاج الدين، أبو الفضل، الدميري، المصري، الحنفي، المعدل.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي. وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله، والبدر عبد الوهاب بن يوسف.

وسمع من: عبد الله بن بري، وأبي الفضل الغزنوي، وجماعة.

ودرس بمدرسة السيوفيين مدة، ونسخ بخطه المليح كثيرا، وكان حسن السمت، منجمعا عن الناس. ولد في حدود سنة خمس وخمسين.

روى عنه المنذري، وقال [٢] : توفي في ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (جعفر بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٢١٢٧، والجواهر المضية ٢/ ١٣، ١٤ رقم ٣٩٩ و ٢/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٦٦٤ باسم «صقر» ، وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ١١/ ١٠١ رقم ١٦٦، والمقفى الكبير ٣/ ١٦ رقم ١٠٦١، والمنهل الصافي ٤/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٨٤٤، والطبقات السنية، رقم ٦٠٧ و ١٠٠١ (صقر) وهو تصحيف.

(١٦٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤٥

وقد نبه الدكتور بشار عواد معروف إلى التصحيف الذي وقع في اسم صاحب الترجمة من جعفر إلى «صقر» عند القرشي في: الجواهر المضية، وعند التميمي في: الطبقات السنية، وهو ينقل عن القرشي. (تكملة المنذري ٣/ ١٩٠ بالحاشية ١) وورد في بقية المصادر مرة واحدة على الصحيح.

[٢] في التكملة ٣/ ١٩٠.." (١٦٨١)

١٦٨٣. "حرف العين

١٧٨- عامر بن هشام [١] . أبو القاسم، القرطبي، الأزدي.

سمع من أبيه أبي الوليد، ومن أبي القاسم بن بشكوال. وقرأ «الملخص» للقابسي على أبي محمد بن مغيث.

وكان أديبا، كاتبا، شاعرا، مطبوعا. صنف شرحا لغريب «الملخص» [٢] .

وصلحت حاله بأخره، وأقبل على النسك والعبادة، فحمل عنه الحديث.

ورخه الأبار [٣] .

١٧٩- عبد الله بن أحمد [٤] بن أبي بكر.

أبو بكر، البغدادي، العجان، الخباز.

روى عن: شهدة، وعبد الحق اليوسفي، وأبي شاكر السقلاطوني، وطبقتهم. وأكثر جدا عن أصحاب ابن الحصين حتى عن أصحاب أبي الوقت.

وجمع لنفسه «مشيخة» كبيرة، وقرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وغيره.

قال ابن النجار: لا يعتمد عليه لكثرة وهمه وتسامحه.

ومات في ربيع الأول. وكان صالحا، متعففا.

---

[١] انظر عن (عامر بن هشام) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٨٩، والمطبوع، رقم ١٩٤٤، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٩٧، والمغرب في حلى المغرب ١٠/ ٧٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١٠٦- ١١٠ رقم

(١٦٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤٥

٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٨ رقم ١٥٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٩٤ رقم ٦٤٠.

ولم يذكره «كحالة» في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.

[٢] واسمه: «المخصص في شرح غريب الملخص» .

[٣] في تكملته ٣/ ورقة ٨٩ (المطبوع) رقم ١٩٤٤، ومن مؤلفاته غير «المخصص» : «مثبط العجلان ومنشط الكسلان في الأدب» يقرب حجمه من ثلثي أمالي البغدادي، و «المقصورة» المشار إليها جعلها ثلاثة أقسام: الأول في الزهد وتأنيب النفس والتندم في تضييع أيام الشباب ... (الذيل والتكملة) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٢ رقم ٢٠٩٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٨، ولسان الميزان ٢/ ١٣٨.." (١٦٨٢)

١٦٨٤. "حدث عن: أبي القاسم بن عساكر، وأبي الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز.

ومات في عشر السبعين.

روى عنه: الزكي البرزالي، وغيره.

١٩٠- عبيد الله بن أحمد [١] بن أبي سعيد بن حمويه.

أبو القاسم، الجويني الأصل، المصري الدار، الصوفي.

روى عن يحيى الثقفي، وعنه الزكي المنذري، وغيره.

وهو مشهور بكنيته، ولهذا سماه بعضهم عليا، وبعضهم عبد الرحمن.

١٩١- علي بن إسماعيل [٢] بن مظفر ابن السوادي، الحربي.

حدث عن جده لأمه عتيق بن عبد العزيز بن صيلا.

ومات في ربيع الأول.

١٩٢- علي بن محمد [٣] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي.

أبو الحسن، البلنسي، البلوي، الفقيه.

سمع: أبا بكر بن خير، وأبا عمرو بن عظيمة. وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف،

(١٦٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٥٤

وأبي عبد الله ابن المجاهد، وغيرهما.

ولقي بإشبيلية القاسم بن بشكوال، وأبا زيد السهيلي، وسمع منهما.

وأجاز له السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٤] : في روايته سعة، إلا أنه كان يتحرج فيها. وكان فرضيا،

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٦ رقم ٢١١٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥.

[٢] انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٤ رقم ٢٠٩٩.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧٤، و (المطبوع) رقم ١٨٩٦، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ١١٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ٣٠٩- ٣١١ رقم ٦١١.

[٤] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٤ (المطبوع) رقم ١٨٩٦.." (١٦٨٣)

١٦٨٥. "أكثر عن أبي عبد الله ابن الفخار، وأبي زيد السهيلي، وأبي القاسم ابن بشكوال.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان، والسلفي، وجماعة.

قال الأبار [١] : وكان ذا عناية بالرواية أخذت عنه، مع ورع وصلاح، وتوفي في جمادى الآخرة، وقد خانق الثمانين [٢] .

٢٢١- أحمد بن علي [٣] بن يوسف القرطبي. أبو العباس الأنصاري.

روى عن: أبي خالد بن رفاعة، وابن حميد.

وولي خطابة لوشة [٤] . وقد أسر، ثم خلصه الله، وسكن مالقة. مات في شهر ربيع الآخر.

٢٢٢- أحمد بن محمد [٥] بن أحمد. أبو جعفر، ابن الأصلع [٦] ، الأندلسي، العكي، من أهل لوشة.

(١٦٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٤٥

أخذ **القراءات** عن أبي العباس بن اليتيم، ولقي بمالقة أبا بحر بن جامع، وأبا محمد بن دحمان، فأخذ عنهما «كتاب» سيبويه.

وبرع في العربية وتصدر لإقرائها.

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ١١٤.

[٢] من شعره:

رضيت سقمي حالا ... حقيقة لا محالا

وصار لي منه أنس ... إن دام لي توالى

فحل في القلب نور ... من الرضا يتلألأ

فالحمد لله ربي ... سبحانه وتعالى

ثم الصلاة على من ... بذ الأنام كمالا

(الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٢٦١) .

[٣] انظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٤٥ رقم ٤٣٤.

[٤] لوشة: من عمل قرطبة.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٥٤٦.

[٦] في الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٣٨٨ «الأصبغ» ، وقال محققه محمد بنشريفة بالحاشية (٢) في نسخة أخرى: «الأضلع» .." (١٦٨٤)

١٦٨٦. "وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، والسهيلي. وأجاز له أبو الحسن ابن النعمة، وجماعة. وأقرأ **القراءات**، والنحو، وروى الحديث.

وتوفي في الأسر في آخر هذه السنة، وله ثمانون سنة [١] .

٢٢٣- إبراهيم بن عبد الرحمن [٢] بن إبراهيم. أبو إسحاق، النقاش، البغدادي

(١٦٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٢/٤٥

الأصل، الدمشقي المولد، الصوفي، الشاعر.

نشأ بدمشق ثم دخل بغداد- بلد آبائه- فاستوطنها.

وكان شيخا حسنا ينقش في النحاس. فمن شعره، ورواه عنه ابن النجار:

وكم من هوى ليلى قتيل صبابة ... ومجنونها المضنى بها العلم الفرد

وما كل من ذاق الهوى تاه صبوة ... ولا كل من رام اللقا حثه الوجد

[٣] توفي يوم عرفة.

٢٢٤- أسعد بن يحيى [٤] بن موسى بن منصور بن عبد العزيز السلمي.

السنجاري، الفقيه، شهاب الدين، الشافعي، الشاعر.

له ديوان مشهور.

وتوفي في أوائل المحرم سنة أربع، وفي موته خلاف. وقد مر في عام اثنتين وعشرين.

---

[١] وكان مولده في سنة ٥٤٤ هـ-.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٤، ٤٥ رقم ٢٤٨١.

[٣] ولهما بيت ثالث:

وللحب في البلوى شروط عزيزة ... يقوم بها في حلبة الوله الأسد

وقال الصفدي: وله كلام على لسان أهل الحقيقة، وصنف كتابا كبيرا فيما نظمه.

وقال ابن النجار: كتبت عنه شيئا من شعره، وكان شيخا حسن السمت، طيب الأخلاق، محمود الأفعال، يرجع إلى صلاح وديانة.

وقال: أنشدني لنفسه:

ومن لم يبت والدمع مسهر جفنه ... إذا ضحك الباكون أصبح باكيا

وكيف ينام الليل من طعم الهوى ... وما انفك مهجورا فما كان ساليا

وعن وجده تروي بلابل قلبه ... أحاديث من أمسى لظى الحب صاليا

[٤] تقدم في وفيات سنة ٦٢٢ هـ-. برقم (٨١) .." (١٦٨٥)

(١٦٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٤٥

١٦٨٧. "روى عنه ابن النجار.

٢٢٧- إسماعيل ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك [١] بن عيسى ابن درباس.

القاضي، عماد الدين، الماراني، الشافعي.

ولد بالقاهرة سنة سبعين وخمسمائة. وتفقه مدة، وسمع من البوصيري، وجماعة. وحدث. وناب عن والده في القضاء. ودرس بالسيفية بالقاهرة. وأقبل على صحبة أهل الآخرة، ولزوم طريقتهم. وتوفي في رمضان.

حرف الجيم

٢٢٨- جعفر بن أحمد [٢] بن عبد الرحيم بن تركي.

أبو الفضائل، الإسكندراني، العدل.

حدث عن السلفي. ومات في رجب.

٢٢٩- جعفر بن عبد الله بن [٣] محمد بن سيد بونه.

أبو أحمد، الخزاعي، الأندلسي، الزاهد.

من أهل قسطنطنية عمل دانية.

ذكره الأبار فقال [٤] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه ومن أبي الحسن بن النعمة ببلنسية. وحج في حياة السلفي، ورجع مائلا إلى الزهد والتخلي، وكان شيخ الصوفية في زمانه. علا ذكره وبعد صيته في

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٢١٦٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٩٩٣، والوافي بالوفيات ٩/ ١٥٣ رقم ٤٠٥٨، والمقفى الكبير ٢/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٧٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩.

[٢] انظر عن (جعفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٥ رقم ٢١٦٠.

[٣] انظر عن (جعفر بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٤٤، وأهل المائة فصاعدا (مجلة المورد) مجلد ٢، عدد ٤/ ١٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٨، ٦٠٩ رقم ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧١ دون ترجمة، وغاية النهاية ١/ ١٩٢

رقم ٨٨٧، والإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٤٦١- ٤٦٣، والمقفى الكبير ٢/ ٣٥، ٣٦ رقم ١٠٧١.

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٢٤٤.." (١٦٨٦)

١٦٨٨. "العبادة، إلا أنه كانت فيه غفلة، وقد رأيته. وتوفي في ذي القعدة عن علو سن نحو المائة سنة، وقد شيعه بشر كثير، وانتاب الناس زيارة قبره.

وقال ابن مسدي في «معجمه» : غلق المائة إلا ما يسقط أو يزيد من شهر. وأخذ **القراءات** عن خاله يحيى، وابن هذيل، وابن غادة، وابن النعمة.

وسمع بمكة من علي بن عمار وليس من ابن الرفاعي، احتلت في السماع منه، فإنه كان قد خرج عن هذا الفن.

قلت: وقد سمع «التيسير» من ابن هذيل في ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة بقراءة خاله الحسن بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي.

٢٣٠- جنكزخان [١] ، طاغية التتار وملكهم الأول.

الذي خرب البلاد، وأباد العباد. وليس للتتار ذكر قبله، وإنما كانوا ببادية الصين، فملكوه عليهم، وأطاعوه طاعة أصحاب نبي لنبي، بل طاعة العباد المخلصين لرب العالمين.

وكان مبدأ ملكه في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، واستولى على بخارى وسمرقند في سنة ست عشرة، واستولى على مدن خراسان في سنة ثمان عشرة وآخر سنة سبع عشرة. ولما رجع من حرب السلطان جلال الدين خوارزم شاه على نهر السند وصل إلى مدينة تنكت من بلاد الخطا، فمرض بها، ومات في رابع رمضان من سنة أربع وعشرين. وكانت أيامه خمسا وعشرين سنة. وكان اسمه قبل أن يلي الملك تمرجين. ومات على دينهم وكفرهم.

وبلغنا أنه خلف من الأولاد الذين يصلحون للسلطنة ستة، وفوض الأمر إلى أوكتابي أحدهم بعد ما استشار الخمسة الآخرين في ذلك، فأجابوه. فلما هلك جنكزخان،

(١٦٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٤٥

امتنع أوكتابي من الملك وقال: في إخوتي وأعمامي من هو

---

[١] انظر عن (جنكزخان) في: الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٨١، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٤٣، وتاريخ الزمان، له ٢٧٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥٥٦، وذيل مرآة الزمان ١/ ٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٣٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١١/ ١٩٧- ١٩٩ رقم ٢٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١١٧، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٢٧، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٨، وشذرات الذهب ٥/ ١١٣، ودائرة المعارف الإسلامية (جنكيزخان) ، وأخبار الدول ٢/ ٥١٦.." (١٦٨٧)

١٦٨٩. "أكبر مني، فلم يزالوا به نحوا من أربعين يوما حتى تملك، وحكم على الملوك، ولقبوه قاآن الأعظم- ومعناه: الخليفة فيما قيل- وبث جيوشه، وفتح فتوحات، وطالت أيامه. وولي بعده الأمر مونكوكا [١] وهو القآن الذي كان أخوه هولاوو من جملة مقدميه ونوابه على خراسان. وولي بعد مونكوكا أخوه قبلاي وقد طالت خلافة قبلاي، وبقي في الأمر نيفا وأربعين سنة كأخيه، وعاش إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ومات سنة خمس بمدينة خان بالق التي هي كرسي المملكة، وهي أم الخطا.

وأما تنكت: فهو اسم جبل بتلك الديار، وهو حد بين بلاد الهند وبين بلاد الخطا.

فقبلاي هذا ومونكوكا وهولاوو إخوة، وهم أولاد تولي بن جنكزخان.

وقد قتل تولي في مصاف عظيم بينه وبين السلطان جلال الدين خوارزم شاه سنة ثماني عشرة وستمائة بخراسان من ناحية غزنة.

حرف الحاء

٢٣١- حسن ابن الوزير أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري، البلنسي. صحب وهب بن نذير، وتفقه به، وأخذ **القراءات** عن أبي علي بن زلال، وعالج الشروط. عاش نيفا وسبعين سنة.

(١٦٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٤٥

٢٣٢- حماد بن أحمد [٢] بن محمد بن صديق. أبو الثناء، الحراني.

سمع من أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء. وحدث. وهو أخو محمد.

مات في شوال.

---

[١] جوده المؤلف- رحمه الله- هكذا، وورد «مونكوقا» بالقاف في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (حماد بن أحمد) في: التقييد لابن نقطة ٢٦٦ رقم ٣٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٢١٦٦." (١٦٨٨)

١٦٩٠. "دخل إلى بغداد وفقه بها على غير واحد.

وسمع من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وعيسى بن أحمد الدوشابي، وتجني الوهبانية. وانحدر إلى واسط، فقرأ بها **القراءات** على أبي طالب الكتاني، وأبي بكر الباقلاني، وابن قشام القاضي.

وولي القضاء ببلده، وأقرأ **القراءات**، وحمدت سيرته. وفي ذريته قضاة وفضلاء. وقد صنف في **القراءات**، وسمع منه جماعة.

وولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

روى عنه الضياء، وابن الحاجب. وأخبرنا عنه سبطه أبو الغنائم بن محاسن، والشهاب الأبرقوهي. وقال الضياء: أخبرني بعض أقاربه أنه توفي سنة أربع وعشرين.

٢٤٠- عبد الله بن يحيى [١] بن أبي البركات.

أبو محمد، القرشي، المهدوي، ثم الإسكندراني.

شيخ صالح، عابد. ولد بعد الأربعين. وقدم الإسكندرية، وسكنها، وسمع بها من السلفي. ومات في صفر.

٢٤١- عبد الله بن يعقوب [٢] بن يوسف بن عبد المؤمن.

(١٦٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٨٧

السلطان، أبو محمد، الملقب بالعادل.

بويع بالمغرب إثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة إحدى وعشرين. ولم يستقل بالمملكة، بل كان أخوه المأمون أبو العلى منازعا له، ثم قوي المأمون ودخل قصر الإمارة بمراكش، وقبض على العادل في عام أربعة هذا وأحسبه قتل. فكانت دولته أقل من أربع سنين، آخرها في شوال.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠١ رقم ٢١٥٠.

[٢] انظر عن (عبد الله بن يعقوب) في: المختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٨، والمعجب لعبد الواحد المراكشي ٤١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٢٠٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٩، والاستقصاء ١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٨١ رقم ٥٧٩، ومآثر الإنافة ٢/ ٨٧، والحلل الموشية ١٢٤، وشرح رقم الحلل ٢٠٣، ٢٠٤، وتاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥.." (١٦٨٩)

١٦٩١. "قلت: روى عنه الضياء، والبرزالي، والسيف [١] ، والشرف ابن النابلسي، والجمال ابن الصابوني، والشمس ابن الكمال، وخلق كثير.

وحدثنا عنه ببعلبك: التاج عبد الخالق، وعبد الكريم بن زيد، ومحمد ابن بلغزا، وأبو الحسين شيخنا، وست الأهل بنت علوان، وداود بن محفوظ.

وبدمشق: العز إسماعيل ابن الفراء، والعز ابن العماد، والشمس ابن الواسطي، والتقي أحمد بن مؤمن، وأبو جعفر محمد ابن الموازيني، وإسحاق ابن سلطان. وبنابلس العماد عبد الحافظ، وغير هؤلاء. وختم حديثه بموت ابن الموازيني، وبين موتهما أربع وثمانون سنة.

٢٤٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن [٢] محمد.

أبو عمرو، الكتامي، الإشبيلي، الفقيه.

سمع أبا عبد الله بن زرقون، وتفقه به، ولازمه، وأبا محمد بن جمهور، وأبا عبد الله ابن

(١٦٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٤٥

المجاهد الزاهد. وتفقه قديما بأبي محمد بن موجوال، وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف.

قال الأبار: وكان حافظا لمذهب مالك، بعيدا عن الانقياد للسماع منه.

وتوفي في شوال وله ثلاث وثمانون سنة.

٢٤٦- عبد الرحمن بن عبد العلي [٣] بن علي. قاضي القضاة، عماد الدين، أبو القاسم، المصري، الشافعي، المعروف بابن السكري.

جد شيخنا عماد الدين علي بن عبد العزيز.

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

---

[١] يعني: ابن المجد.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٥.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد العلي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٢١٦٨، وسير الأولياء لصفي الدين الخزرجي ٤٣، ٤٥، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٤٢، والعبر ٥/ ٩٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٦٧، ومرآة الجنان ٤/ ٥٧، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٣ (٨/ ١٧٠- ١٧٢) ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٤، ١٧٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٠٥ رقم ٣٧٤، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٢، وشذرات الذهب ٥/ ١١٤.." (١٦٩٠)

١٦٩٢. "وكان ينزل إلى داره بدرب العجم من القلعة والكتاب تحت إبطه، فأخذ عنه «كتاب» سيبويه، وشرحه للسيرافي، وأخذ عنه «الحجة في **القراءات**» لأبي علي الفارسي، و «الحماسة» وغير ذلك من الكتب المطولة، وحفظ «الإيضاح» في النحو، وسمع «المسند» من حنبل المكبر، وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره.

(١٦٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٧/٤٥

وله «ديوان» شعر.

قال القوصي: سمعت منه ديوانه، وصنف في العروض ومع ذلك فما يقيم الوزن في بعض الأوقات. وكان محبا لمذهبه، متغاليا فيه، كثير الاشتغال مع كثرة الأشغال، وكان محبا للفضيلة، قد جعل لمن يعرض «المفصل» للزمخشري مائة دينار، ولمن يحفظ «الجامع الكبير» مائتي دينار، ولمن يحفظ «الإيضاح» ثلاثين دينارا، سوى الخلع. وقد حج في أيام والده سنة إحدى عشرة وستمائة. وجدد البرك والمصانع، وأحسن إلى الحجاج كثيرا. وبنى سور دمشق، والطارمة التي على باب الحديد، والخان الذي على باب الجابية، وبنى بالقدس مدرسة، وبنى عند جعفر الطيار- رضي الله عنه- مسجدا [١]
.

وعمل بمعان دار مضيف وحمامين. وكان قد عزم على تسهيل طريق الحاج وأن يبني في كل منزلة. وكان يتكلم مع العلماء، ويناظر، ويبحث. وكان ملكا حازما، وافر الحرمة، مشهورا بالشجاعة والإقدام، وفيه تواضع، وكرم، وحياء، وقد ساق على فرس واحد من دمشق إلى الإسكندرية في ثمانية أيام في حدود سنة سبع وستمائة إلى أخيه الملك الكامل محمد، فلما التقيا، قال له الكامل بعد أن اعتنقه والتزمه: اطلع اركب، فقال:

وإذا المطي بنا بلغن محمدا ... فظهورهن على الركاب حرام

فطرب الكامل وأعجبه.

وكان قد أعد الجواسيس والقصاد، فإن الفرنج كانوا على كتفه، فلذلك كان يظلم، ويعسف، ويصادر. وأخرب القدس، لعجزه عن حفظه من الفرنج، وأدار الخمور، وكان يملك من العريش إلى حمص، والكرك، والشوبك، وإلى العلى.

---

[١] يعني: بمؤتة، وهي تقع جنوب عمان.." (١٦٩١)

١٦٩٣. "قال الأبار: وكان عدلا مرضيا. سمعت منه، وله دكان بالعطارين يجلس فيها، ولم يكن له علم بالحديث ولا بغيره. أخذ عنه أصحابنا. وتوفي في ربيع الآخر، وولد

(١٦٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٠٤

سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

قلت: وروى عنه رضي الدين الشاطبي اللغوي، وقاضي تونس أبو العباس بن الغماز، وابن مسدي وقال: سمع من ابن هذيل سنة ٥٥٥.

٢٦٢- محمد بن حاتم [١] بن متوكل.

أبو بكر، التميمي، القرطبي، الأصل، الإشبيلي.

ولي القضاء. وحدث عن: أبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر ابن الجد.

قال الأبار: توفي في جمادى الأولى.

٢٦٣- محمد بن الحسين بن حرب [٢] .

أبو البركات، الدارقزي، المقرئ.

قرأ القرآن على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف **بالقراءات**.

وأقرأ، وكان عالي الإسناد في **القراءات** فإن شيخه من أصحاب أبي طاهر ابن سوار، وثابت بن بندار.

وسمع من ابن شنيف، ولاحق ودهبل ابني علي بن كاره. وحدث.

ومات في شوال.

٢٦٤- محمد بن حمزة بن محمد بن أبي سلمة. أبو الوفاء، الحلبي.

سمع عبد الله بن محمد الأشيري، وعنه مجد الدين ابن العديم.

٢٦٥- محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ابن المعمر.

أبو الفضل، العلوي، الحسيني، النقيب.

ولي نقابة العلويين بالعراق بعد وفاة أبيه سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ثم عزل سنة سبع وثمانين، وجلس في بيته خاملا إلى هذا الوقت.

---

[١] انظر عن (محمد بن حاتم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢١.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين بن حرب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٠ رقم ٢١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٥٧٩، وغاية النهاية ٢/ ١٣٠.." (١٦٩٢)

١٦٩٤. "توفي في سادس صفر. وأحسبه روى عن جده.

٢٦٦- محمد بن عبد المعيد [١] ابن الشيخ عبد المغيث بن زهير.

سمع من جده، ومن فارس الحفار. وحدث.

ومات كهلا في ذي القعدة.

٢٦٧- محمد بن علي [٢] بن محمد بن يحيى بن يحيى.

الشيخ أبو عبد الله، الغافقي، المرسي، الشاري.

وشارة: من عمل مرسية.

قال الأبار [٣] : أخذ **القراءات** عن أبي نصر فتح بن يوسف صاحب أبي داود المقرئ. وسكن سبتة. وقد سمع من أبي العباس بن إدريس، وتفقه على أبي محمد بن عاشر.

روى عنه ابنه أبو الحسن، وعاش نيفا وثمانين سنة.

٢٦٨- محمد بن القاسم [٤] بن هبة الله التكريتي. الفقيه، أبو عبد الله [٥] .

فقيه، إمام، مفت، صالح، أعاد بالنظامية ببغداد، ثم درس بالقيصرية [٦] ببغداد.

وكان حمقا، تياها، يحط رتبته بكثرة دعاويه، وقد أخرج مرة من بغداد، وجرت له أمور.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد المعيد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٩٣ رقم ٣٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١١ رقم ٢١٧٠.

[٢] انظر عن (محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٤٩٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩، ٦١٠ رقم ٥٧٦، وغاية النهاية ٢/ ٥٠٩.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٦٢١.

(١٦٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٠٩

[٤] انظر عن (محمد بن القاسم) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٨٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٢.

[٥] في البداية والنهاية: «أبو النجم» .

[٦] وهي مدرسة كانت بالقرب من مدرسة الشيخ أبي النجيب السهروردي. انظر عنها في كتاب «حضارة العراق» ج/ ٨/ ١٠٠، ١٠١ للدكتور بشار عواد معروف، وبحثه بعنوان: التربية والثقافة والعلوم- طبعة بغداد ١٩٨٥.." (١٦٩٣)

١٦٩٥. "٢٩٠- أسعد بن حسن [١] بن أسعد بن عبد الرحمن ابن العجمي.

الحلبي، العلامة، أبو المعالي.

تفقه على أبي الحسين عبد الملك بن نصر الله، وبالموصل على أبي حامد بن يونس.

ودخل خراسان، فسكنها مدة، ثم عاد إلى حلب، ودرس بالظاهرية، وأفتى، وأفاد.

توفي بدمشق بعد قدومه من الحج في شهر ربيع الأول، وحمل فدفن بحلب، وعاش إحدى وستين سنة.

أنبأني بذلك أبو العلاء الفرضي.

٢٩١- إسفنديار بن الموفق [٢] بن محمد بن يحيى. أبو الفضل، البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، الكاتب، الواعظ.

قرأ **القراءات** بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق، وغيره، وبالموصل على القرطبي، وقرأ العربية ببغداد بعد ذلك على أبي محمد ابن الخشاب، والكمال الأنباري.

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وروح بن أحمد الحديثي، وعمر بن بنيمان، وأبي الأزهر محمد بن محمود.

وكان وافر الفضل، مليح الخط، جيد النظم، والنثر، والإنشاء، ولي ديوان الرسائل، وكان شيعيا غاليا.

روى عنه أبو عبد الله الدبيثي [٣] .

(١٦٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢١٠

[١] انظر عن (أسعد بن الحسن) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ٥٢ رقم ٤٦٢ وفيه:

«أسعد بن الحسين» .

[٢] انظر عن (إسفنديار بن الموفق) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٧٢، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ٨٣، وتاريخ إربل ١/ ٢٠٩، والجامع المختصر لابن الساعي ٢٩، وذيل مرآة الزمان لليونيني ٣/ ٢٧٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٥٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٧، ٤٨ رقم ٣٩٥٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦١ أوب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٠، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٩.

[٣] في ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧.." (١٦٩٤)

١٦٩٦. "وهو جد الواعظ نجم الدين علي بن علي بن إسفنديار [١] .

قال ابن النجار: ولد في سنة أربع وأربعين ببغداد، وجود القرآن، وأحكم التفسير، وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، والأدب، حتى برع فيه.

وصحب صدقة بن وزير الواعظ، ووعظ، ثم ترك ذلك واشتغل بالإنشاء والبلاغة. ثم رتب بالديوان سنة أربع وثمانين، ثم عزل بعد أشهر، فبطل مدة، ثم رتب شيخا برباط [٢] ، ثم عزل بعد مدة. وكان يتشيع. كتبت عنه، وكان ظريف الأخلاق، غزير الفضل، متواضعا، عابدا، متهجدا، كثير التلاوة.

وقال ابن الجوزي في «درة الإكليل» : عزل إسفنديار الواعظ من كتابة الإنشاء. حكى عنه بعض عدول بغداد، أنه حضر مجلسه بالكوفة، فقال: لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» تغير وجه أبي بكر وعمر، فنزلت هذه الآية: فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا ٦٧: ٢٧ [٣] قال: ولما ولي، لبس الحرير والذهب [٤] ! توفي في تاسع ربيع الأول وله سبع وثمانون سنة وأشهر، توفي ببغداد.

٢٩٢- إسماعيل بن أحمد [٥] بن عبد الرحمن. أبو الوليد، ابن السراج، الأنصاري،

(١٦٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٤٥

الإشبيلي.

سمع من أبي عبد الله بن زرقون، وغيره. وأخذ **القراءات** عن أبي عمرو ابن عظيمة، والعربية عن أبي إسحاق ابن ملكون.

وكان عارفا بالشروط. ولي قضاء بعض الكور.

قال ابن الأبار: ما أظنه حدث. مات في حدود سنة خمس وعشرين.

---

[١] في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله- «اسمنديار» بالميم، وهو تحريف.

[٢] وهو الرباط الأرجواني ببغداد، سلم إليه في ذي الحجة من سنة ٥٩٦ هـ كما في «الجامع المختصر» ٩/ ٢٣ لابن الساعي.

[٣] سورة الملك: آية ٣٧.

[٤] وانظر «لسان الميزان» : ١/ ٣٨٧.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٨٧.." (١٦٩٥)

١٦٩٧. "وقيل: إنه سمع من أبي الوقت، ولم يصح. ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وكان حسن الوعظ، مليح الشكل، وافر الحرمة عند صاحب إربل، رزق القبول التام.

وكان قد صحب صداقة بن وزير الوعظ وتخرج به، وسكن إربل نحوا من خمسين سنة.

روى عنه: الدبيثي، والظهير محمود بن عبيد الله الزنجاني، وجماعة.

وتوفي في تاسع ربيع الآخر.

٣٠٣- صفوان بن مرتفع [١] بن طغان [٢] . الشيخ أبو الوفاء، الأرسوفي، ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وسمع منه ومن غيره.

وتفقه. ومات في رابع عشر صفر، وقد قارب السبعين.

حرف العين

٣٠٤- عبد الله بن الحسن [٣] بن أبي عبد الله الحسين بن أبي السنان.

(١٦٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٢٤

أبو محمد، الموصلي، الأديب، الشروطي.

ولد بالموصل سنة اثنتين وثلاثين.

وروى عن: يحيى بن سعدون القرطبي، وغيره.

ومات في رابع عشر ربيع الآخر.

وكان بصيرا بكتابة الشروط مشهورا بها.

قال ابن النجار: سمع من أبي سعد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد البغدادي، وعمر طويلا على أحسن طريقة [٤] .

---

[١] انظر عن (صفوان بن مرتفع) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٢١٨٦.

[٢] طغان: بضم الطاء المهملة وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: تاريخ إربل ١/ ٥٦- ٦٣ رقم ١٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٢١ رقم ٢١٩١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٩٩.

[٤] وقال ابن المستوفي: الشاهد العدل، من أكابر أهل الموصل المشهورين، فيه فضل، وعنده أدب، مشهور بكتابة الشروط وجودة عبارتها. سمع الحديث وقرأ القرآن ولقي المشايخ..." (١٦٩٦)

١٦٩٨. "كان قد رقت حاله واحتاج، واستولت عليه الأمراض.

قال ابن الحاجب: فكان يأوي إلى بعض أقاربه، وكنا نقاسي مشقة في الوصول إليه ويمنعونا في أكثر الأوقات.

قلت: ولم يكن عنده عن ابن ناصر إلا شيء من «حديث» أبي نعيم الحافظ.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والسيف أحمد بن عيسى، والتقي ابن الواسطي.

وسمعنا بإجازته على شرف الدين اليونيني، وفاطمة بنت سليمان. وكان العماد إسماعيل ابن الطبال شيخ المستنصرية حضر عليه في الرابعة «مشيخته» ، وهو آخر من روى

(١٦٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٤٥

عنه.

٣١٦- محمد بن عبد الحق [١] بن سليمان الكومي.

أبو عبد الله، قاضي تلمسان.

تفقه على أبيه، وأخذ **القراءات**، والفقه، والنحو في سنة إحدى وخمسين عن أبي علي ابن الخراز النحوي.

وسمع من أبي الحسن بن حنين، وأبي عبد الله بن خليل. وأجاز له السلفي، وابن هذيل.

وكان معظما عند الخاصة والعامة، فاضلا، كثير التصانيف. نيف على الثمانين. وله تأليف في غريب «الموطأ» ، وله كتاب «المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار» نحو ثلاثة آلاف ورقة.

٣١٧- محمد بن أبي زيد [٢] عبد الرحمن بن عبد الله بن حسان بن

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٢٣ برقم (٢٠٣) ، وقد ذكر المؤلف- رحمه الله- هناك أنه سيعيده في هذه السنة.

ويضاف إلى مصادر ترجمته المذكورة هناك: كشف الظنون ٤٠٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٧ م و ٢/ ٦٥٩، وهدية العارفين ١٢/ ١١٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي زيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٢١٨٨، والمقفى الكبير ٦/ ٢٥٦، ٢٩ رقم ٢٤١٢.." (١٦٩٧)

١٦٩٩. "أخذ **القراءات** عن الحسن بن عبد الله السعدي، ومن أبي بكر بن أبي حمزة [١] .

أخذ عنه ابن مسدي، ورماه بالاختلاق، وقال: اجتمع طلبة، فوضعوا لفظة، وسموا بها كتابا [٢] ، وسألوه عنه، فقال: أدريه وأرويه. وكان يسقط من الأسانيد رجالا ليوهم العلو. عاش بضعا وستين سنة [٣] .

٣٣٦- أحمد بن عبد الرحمن [٤] بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري. أبو

(١٦٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٥

جعفر، القرطبي.

روى عن: أبيه أبي الحسين، وأبي بكر ابن الجد، وابن بشكوال، وجماعة. وولي خطابة قرطبة مدة.

مات في وسط العام.

روى عنه ابن أخيه أبو الحسين محمد بن الأشعري. وهم بيت علم ورواية.

٣٣٧- أحمد بن نجم [٥] ابن شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الحنبلي.

بهاء الدين، أبو العباس، أخو الناصح.

[()] أثبتناها «القبذاق» بالقاف والباء الموحدة والذال المعجمة ثم قاف. هكذا جودها المؤلف- رحمه الله- بخطه، كذلك ابن عبد الملك في (الذيل والتكملة) . وقد تصحفت أيضا في:

بغية الوعاة ١/ ٣٠٧ إلى: «الغيداقي» بالغين المعجمة والياء آخر الحروف ودال مهملة.

[١] تصحف في (لسان الميزان ١/ ١٧٣) إلى: «حيزة» .

[٢] وقع تصحيف في (لسان الميزان ١/ ٣٠٧) ففيه: «ورماه بالاختلاف ... فوضعوا لقطة سموا لها» .

[٣] وقال ابن عبد الملك: وكان مقرئا مجودا راوية للحديث متحققا بالعربية تصدر لإقراء كتاب الله وإسماع الحديث وتدريس النحو والآداب. مولده عام أحد وخمسين وخمسمائة. (الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ١١٨) .

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٢٦٣ وفيه: «توفي سنة عشر وستمائة» !.

[٥] انظر عن (أحمد بن نجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٣ رقم ٢٢٦٦، وذيل الروضتين ١٥٨، والمنهج الأحمد ٣٦٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٤،

ومختصره ٦٣، والدر المنضد ١/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٠٠٦، وشذرات الذهب ٥/ ١١٩.." (١٦٩٨)

١٧٠٠. "قال ابن الحاجب: هي من بيت فقه، وزهد، كثيرة العبادة، لا يكاد لسانها يفتر من ذكر الله.

قلت: روى عنها ابن الحاجب، والسيف ابن المجد، والدبيثي، وآخرون. وسمعنا بإجازتها على فاطمة بنت سليمان.

٣٤٠- إلياس بن محمد [١] بن علي. أبو البركات، الأنصاري.

أحد عدول دمشق. كان مطبوعا، صاحب نوادر.

قال [٢] : قرأ **القراءات** السبع على يحيى بن سعدون القرطبي.

كتب عنه ابن الحاجب وقال: توفي في رجب. وكان يشهد تحت الساعات.

حرف الجيم

٣٤١- جبريل بن زطينا [٣] . الكاتب البغدادي.

كان نصرانيا، فأسلم، وحسن إسلامه، وتزهد. وله كلام في الحقيقة ساق منه ابن النجار، وكان يتولى كتابة ديوان المجلس.

مات في شعبان، وله خمس وسبعون سنة.

روى عنه من شعره أبو طالب علي بن أنجب، وغيره [٤] .

---

[١] انظر عن (إلياس بن محمد) في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨٠، وغاية النهاية ١/ ١٧١، ١٧٢.

[٢] زادها المؤلف- رحمه الله- سهوا.

[٣] انظر عن (جبريل بن زطينا) في: الحوادث الجامعة ١٢، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٦، ١٢٧.

[٤] ومن شعره:

(١٦٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٤٥

إن سهرت عينك في طاعة ... فذاك خير لك من نوم

أمسك قد فات بعلاته ... فاستدرك الفائت في اليوم

وإن قسا القلب لإكداره ... فصنه بالذكر والصوم

وله:

إذا أعيا عليك الأمر فارجع ... إلى رب عوائده جميلة

فكم من مسلك مع ضيق سلك ... تجلى واستبان بغير حيله." (١٦٩٩)

١٧٠١. "ماتت في المحرم.

٣٤٥- عباس بن بهرام بن محمد بن بختيار.

أبو الفضل، ابن السلار، الأتابكي.

حدث هو، وأبوه، وأخوه. وأصلهم من حمص.

سمع الحافظ علي بن عساكر، وغيره.

روى عنه الجمال ابن الصابوني، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة.

٣٤٦- عبد الله بن عبد الرحمن [١] بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة. أبو جعفر، القرطبي.

سمع من أبيه، ومن ابن بشكوال. وأخذ **القراءات** عن أبي الأصبغ عبد العزيز ابن الطحان.

وولي خطابة قرطبة، وتمنع من القضاء، واعتذر، وتغيب أياما فلم يقبل منه، فتولى أشهرا مكرها.

وتوفي في رمضان، وقد جاوز السبعين.

قاله الأبار.

٣٤٧- عبد الله بن عبد الوهاب [٢] ابن الإمام صدر الإسلام أبي الطاهر ابن عوف الزهري. الإسكندراني، عماد الدين، أبو البركات، المالكي.

(١٦٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٤٥

سمع من جده، ودرس، وأفتى. وكان مولده في سنة خمس وستين وخمسمائة.
وتوفي في ثامن عشر رجب.
٣٤٨- عبد الرحمن بن علي [٣] بن أحمد بن علي. الفقيه، أبو محمد،

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٩٥.
[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٢٥٠.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٦ رقم ٢٢٤٧، وتاريخ إربل ١/ ٣١٧- ٣١٩ رقم." (١٧٠٠)

١٧٠٢. "ودخل الديار المصرية، وله شعر وفضيلة.
كتب عنه: ابنه، والسراج بن شحانة، والنجيب ابن الشقيشقة.
توفي في ثامن وعشرين رجب بدمشق.
٣٥٢- عبد المحسن بن إبراهيم [١] بن عبد الله بن علي الخزرجي.
المصري الشافعي، الرجل الصالح.
ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.
وسمع بالثغر من السلفي، وبدر الخداداذي. وبمصر من: علي بن هبه الله الكاملي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وأبي المفاخر المأموني، وجماعة.
قال الزكي المنذري [٢] ، وروى عنه: كان كثير الصلاة والصوم، مقبلا على العلم مع رقة حاله. توفي فجاءة في ثاني عشر شوال- رحمه الله-.
٣٥٣- عبد المولى بن عبد الوهاب [٣] بن يوسف. أبو محمد، القطيعي.
سمع: أبا الفتح بن البطي، وأبا المكارم البادرائي.
ومات في ربيع الأول.

(١٧٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٥١

٣٥٤- عبد الوهاب بن عتيق [٤] بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن وردان. الحافظ، المحدث المفيد، والمقرئ المجيد، أبو الميمون، العامري، المصري، المالكي.

قرأ **القراءات** على جماعة كثيرة.

وسمع من: العلامة عبد الله بن بري، وعبد الرحمن بن محمد السبيي، وقاسم بن إبراهيم المقدسي، ومنجب بن عبد الله المرشدي والبوصيري، والأرتاحي، وطبقتهم ومن بعدهم فأكثر.

---

[١] انظر عن (عبد المحسن بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٢٦٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٩١.

[٢] في التكملة ٣/ ٢٥٢.

[٣] انظر عن (عبد المولى بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٣ رقم ٢٢٣٨.

[٤] انظر عن (عبد الوهاب بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٥ رقم ٢٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٤ رقم ١٩٠.." (١٧٠١)

١٧٠٣. "وكتب الكثير، واستنسخ، وأقرأ **القراءات**. وحدث، وأفاد.

وولد في سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

روى عنه الحافظ المنذري وقال: كان كثير الإفادة جدا. وأنفق في التحصيل جملة. وكان بيته غالبا مجمع أصحاب الحديث- رحمه الله-. توفي تاسع عشر جمادى الآخرة.

قال ابن مسدي: ربما غلط وأوهم، ولهذا لم يتعرض لتجريح. وقد كتب عمن أقبل وأدبر حتى كتب عن الشبان. لم أكثر عنه.

٣٥٥- علي بن بكمش [١] ، فخر الدين.

أبو الحسن، التركي، البغدادي، النحوي.

ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وسمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة. وحدث.

(١٧٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٥٤

وتوفي بدمشق في شعبان.

وكان من تلامذة التاج الكندي [٢] .

---

[١] انظر عن (علي بن بكمش) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٢٢- ٢٢٤ رقم ٧٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٢٥٣، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٥٧- ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٢١٦، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٠٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٥١، ١٥٢.

[٢] وقال ابن النجار: كان والده من موالي العزيز بن نظام الملك، وكان من الأجناد البغدادية، ولد علي هذا ببغداد في العاشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وقرأ القرآن وجوده، وقرأ النحو على شيخنا الوجيه أبي بكر الواسطي. ثم سافر إلى الشام ونزل دمشق، وصحب شيخنا أبا اليمن الكندي، وقرأ عليه الأدب حتى برع فيه وصار من الأدباء المذكورين بالفضل ومعرفة العربية، وقرأ عليه الناس، وأثرى وكثر ماله، وقدم علينا بغداد في سنة تسع وستمائة ورأيته بها. وقد كنت رأيته قبل ذلك بدمشق وأذكره قديما قبل سفره إلى الشام في مسجد يقرأ عليه الصبيان القرآن، وكان كيسا حسن الأخلاق متوددا.

أنشدني ياقوت بن عبد الله الأديب بحلب أنشدني أبو الحسن علي بن بكمش التركي النحوي لنفسه:

وقائلة: بغداد منشؤك الذي ... نشأت به طفلا عليك التمائم

فما بالها تشكو جفاءك معرضا ... أما آن أن يقضى إليها الغرائم

فقلت لها: إني الفريد وإنها ... أوال مغاص الدر والحرو (؟) عايم." (١٧٠٢)

١٧٠٤. "٣٦١- علي بن مظفر [١] بن علي بن نعيم. أبو الحسين، ابن الحبير [٢] ، البغدادي، التاجر، الرجل الصالح.

ولد سنة ست وأربعين.

(١٧٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٥٥

وحدث عن أبي الفتح بن البطي. ولي نظر الحرم الشريف.

وتوفي بمكة في صفر.

٣٦٢- علي بن أبي بكر [٣] بن محمد.

أبو الحسن، التجيبي، الشاطبي، المقرئ.

اشتغل **بالقراءات** والعربية بالمغرب. وصحب بمصر أبا القاسم بن فيرة الشاطبي.

وتوفي بدمشق في رمضان.

ذكره أبو شامة [٤] وقال: كان كثير التغفل [٥] .

قلت: هو جد شيخنا علي بن يحيى، وشيخ الإمام أبي عبد الله الفاسي في سماع «الرائية» .

وقد قرأ بالسبع على الشاطبي. وكان يدري **القراءات** والعربية.

أثنى عليه الكندي، والمشايخ الكبار بدمشق، وكتبوا بكمال أهليته في محضر. وكان شيخ حلة ابن طاووس.

سمع منه ولده يحيى «التيسير» في سنة ثمان عشرة وستمائة.

[()] وكتب في الديوان السلطاني مدة، وكتب للأمير عماد الدين أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد الكردي المعروف بابن المشطوب مدة.

وكان مشهورا بجودة الخط.

[١] انظر عن (علي بن مظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٢٢٣٣، والعقد الثمين ٣/ ورقة ١٠٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٣٩.

[٢] قيده المنذري.

[٣] انظر عن (علي بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ١٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٩٣ رقم ٣٨١.

[٤] في ذيل الروضتين ١٥٧.

[٥] في ذيل الروضتين «التعبد» وهو تصحيف.." (١٧٠٣)

١٧٠٥. "أخبرنا محمد بن هاشم العباسي، أخبرنا جدي لأمي أبو المحاسن الفضل ابن عقيل، أخبرنا حسان بن تميم، أخبرنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أخبرنا سليم ابن أيوب [١] الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم، أخبرنا أبو علي الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان قال:

مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس بالمقاعد، فسلمت عليه، واجتزت، فلما رجعت، وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: «هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم. قال: فإنه جبريل، وقد رد عليك السلام» [٢] .

توفي البهاء في سادس ذي القعدة.

حرف القاف

٣٦٦- القاسم بن القاسم [٣] بن عمر بن منصور.

العلامة، أبو محمد، الواسطي.

قرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني.

وسمع الكثير من كتب اللغة، وبرع في علم اللسان، وألف كتبا مفيدة في ذلك.

وسكن حلب زمانا إلى أن توفي في ربيع الأول سنة ست.

ذكره الموقاني [٤] في تعاليقه [٥] .

---

[١] أقام سليم بن أيوب الرازي في مدينة صور، وأخذ عنه بها نصر بن إبراهيم الفقيه.

[٢] إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه أحمد ٥/ ٤٣٣، والطبراني في «الكبير» (٣٢٢٦) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٣١٣، ونسبه إلى أحمد والطبراني، وقال: ورجاله رجال الصحيح.

(١٧٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٥٨

[٣] انظر عن (القاسم بن القاسم) في: بغية الوعاة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٣٠، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٩٦- ٣١٦، وفوات الوفيات ٢/ ١٢٨- ١٣٠، وكشف الظنون ٤١٢، ١٥٦٣، ١٧٨٩، وهدية العارفين ١/ ٨٢٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١١.

[٤] هو محمد بن عبد الجليل الموقاني الآتية ترجمته في وفيات سنة ٦٦٤ من هذا الكتاب. وكان صاحب مجاميع مفيدة، وليس له كتاب معين. وانظر ما كتبه عنه الدكتور بشار عواد معروف في كتابه: «الذهبي ومنهجه» : ٣٩٠- ٣٩١ (من طبعة القاهرة) .

[٥] له ترجمة حافلة في (معجم الأدباء) ، وقد توفي ياقوت الحموي بعده بخمسة أشهر ونيف،." (١٧٠٤)

١٧٠٦. "٣٧٠- محمد بن إسماعيل [١] بن أبي البقاء بن عبد القوي بن عمار.

عز القضاة، أبو البركات، القرشي، المصري، المعروف بابن الجميل.

سمع من عبد الله بن محمد بن المجلي، وغيره. ونسخ كثيرا.

وتوفي في المحرم.

٣٧١- محمد بن الحسين [٢] بن موفق. أبو عبد الله، الأندلسي.

ولي خطابة جزيرة ميورقة مديدة. وروى الحديث.

قال الأبار: وكان فقيها مشاورا، يعرف العربية. وله كتاب في **القراءات** سماه «الميسر» . وتوفي في شعبان قبل الكائنة العظمى من قبل الروم على ميورقة بنحو من ستة أشهر.

٣٧٢- محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة بن علي.

أبو حامد، العلوي، الحسيني، الإسحاقي، الحلبي، الشيعي.

روى عن: عمه أبي المكارم حمزة بن علي، وعنه مجد الدين العديمي، وقال: مات في جمادى الأولى وله ستون سنة.

وكان فقيها يعد من علمائهم.

(١٧٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٠/٤٥

٣٧٣- محمد بن محمد [٣] بن أبي حرب بن عبد الصمد.

أبو الحسن، ابن النرسي، البغدادي، الكاتب، الشاعر.

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٣٩ رقم ٢٢٢٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٩.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢٤ ولم يذكره كحالة.

[٣] انظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (شهيد علي) ورقة ١٣٣، ١٣٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ١٣٩، ١٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٢٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩، والعبر ٥/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ١٦٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣١، والوافي بالوفيات ١/ ١٤٦ رقم ٥٥، وذيل التقييد للفاسي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ١١٩.." (١٧٠٥)

١٧٠٧. "الدين بن صابر. ومن شعره في جاريته السوداء.

وجارية من بنات الحبوش ... بذات جفون صحاح مراض

تعشقتها للتصابي فشبت ... غراما ولم أك بالشيب راض

وكنت أعيرها بالسواد ... فصارت تعيرني بالبياض

[١] ٣٨٢- يعيش بن علي [٢] بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري.

الشلبي، الأندلسي، أبو البقاء وأبو محمد وأبو الحسن.

روى عن: أبي القاسم القنطري، وأبي الحسن عقيل، وموسى بن قاسم، وأبي عبد الله بن زرقون، وجماعة.

(١٧٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٦٢

وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال، وأبو الحسن الزهري.

وفي مشايخه كثرة. وقد سمع بفاس من أبي عبد الله بن الرمامة، وعلي ابن الحسين اللواتي، وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي.

وكان من أهل المعرفة **بالقراءات**، والإكثار من الحديث مع الضبط والعدالة. وألف «فضائل مالك» ، وكتابا في **القراءات**.

حدث عنه: أبو الحسن ابن القطان، وأبو العباس النباتي، وأبو بكر بن غلبون، وجماعة.

ومن المكثرين عنه ابن فرتون، وقال: عاش سبعا وتسعين سنة.

وقال ابن مسدي: شيخنا أبو البقاء نزيل فاس، أعذب من لقينا بالقرآن لسانا، كتب بخطه نيفا على خمسمائة مجلد. أخذ **القراءات** عن عقيل بن العقل الخولاني، وعن موسى بن القاسم. وسمع من جماعة، تفرد عنهم، ولم يزل يسمع إلى حين وفاته.

---

[١] ومن شعره:

كيف يسخو العاشق بوصال ... باخل في الكرى بطيف الخيال

علق القرط حين بلبل صدغيه ... بداج من فرعه كالليالي

فرأينا الدجى وقد سحب البدر إليه ... من قرطه بهلال

[٢] انظر عن (يعيش بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٤٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٣٩٠٤، ولم يذكره كحالة في معجم المؤلفين ولا في المستدرك مع أنه من شرطه.." (١٧٠٦)

١٧٠٨. "إلى أن قال ابن مسدي: ذكرت لشيخنا ابن القديم يوما إجازة الفقيه أبي الوليد بن رشد لكل من شاء الرواية عنه، فقال: ذكرتني، وأنا أحب الرواية عنه، اشهد علي أني قد قبلت هذه الإجازة. فقلت أنا: فافعل أنت مثله.

فقال: واشهد علي أني قد أجزت لكل من أحب الرواية عني. وهذا في رمضان سنة ٦٢١ وقد وقفت على إجازة له **بالقراءات** في سنة ٥٣٤. قرأت عليه بالعشر.

(١٧٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٢/٤٥

وأخبرنا أن مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة بشلب، ومات على ما بلغني سنة أربع وعشرين وستمائة [١] .

وقال الأبار [٢] : مات سنة ٦٢٦.

٣٨٣- يوسف بن أبي بكر [٣] بن محمد بن علي.

أبو يعقوب السكاكي، سراج الدين، الخوارزمي.

إمام في النحو والتصريف وعلمي المعاني والبيان، والاستدلال، والعروض، والشعر. وله النصيب الوافر في علم الكلام، وسائر فنون العلوم.

من رأى مصنفه، علم تبحره ونبله وفضله [٤] .

توفي في هذه السنة بخوارزم.

٣٨٤- أبو يوسف، السلطان الملك المسعود ويدعى آقسيس [٥] . ابن

---

[١] وقال ابن الجزري: وقد نيف على المائة بنحو من سبع سنين. قلت: الحجار أدرك حياته.

(غاية النهاية ٢/ ٣٩٢) .

[٢] القول لابن فرتون في الأصل، نقله عنه ابن الأبار في التكملة ٣/ ورقة ١٤٩.

[٣] وردت ترجمة (يوسف بن أبي بكر) في حاشية الأصل، فوضعتها هنا مراعاة للترتيب.

وانظر عنه في: تاج التراجم لابن قطلوبغا ٦٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٤ رقم ٢٢٠٤، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ١٦٣، وكشف الظنون ١٧٦٢، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٣، وديوان الإسلام ٣/ ٨٩، ٩٠ رقم ١١٦٩، وروضات الجنات ٤/ ٢٣٨، والأعلام ٨/ ٢٢٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٨٢، وذكره ابن فضل الله العمري في «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» كما يقول السيوطي في (البغية) .

[٤] وقال ابن فضل الله العمري: ذو علوم سعى إليها، فحصل طرائقها، وحفر تحت جناحه طوابقها، واهتز للمعاني اهتزاز الغصن البارح، ولز من تقدمه في الزمان لز الجذع القارح، فأضحى الفضل كله يزم بعنانه، ويزم السيف ونصله بسنانه.

وقال السيوطي: وله كتاب «مفتاح العلوم» فيه اثنا عشر علما من علوم العربية، ذكر في جمع الجوامع. (بغية الوعاة) .

[٥] انظر عن (الملك المسعود آقسيس) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٣، ومرآة الزمان ج ٨." (١٧٠٧)

١٧٠٩. "حرف الطاء

٤٠١- طاهر بن علي [١] بن طاهر. أبو الحسن، الطاهري.

يقال: إنه من ولد طاهر بن الحسين.

توفي في شوال بحران.

وحدث عن أحمد بن أبي الوفاء.

حرف العين

٤٠٢- عبد الله بن معالي [٢] بن أحمد.

الفقيه، الإمام، أبو بكر، الرياني، البغدادي، الحنبلي.

تفقه على أبي الفتح بن المني، وغيره. وسمع من شهدة.

والريان: محلة بشرقي بغداد. أما محمد بن أحمد الرياني النسائي، فنسبة إلى قرية من قرى نسا، يروي عن أبي مصعب.

توفي أبو بكر في ٥ جمادى الأولى ببغداد.

٤٠٣- عبد الرحمن بن دحمان [٣] . أبو بكر، الأنصاري، المالقي.

أخذ **القراءات** عن عمه القاسم بن عبد الرحمن، وسمع منه ومن السهيلي، وأبي عبد الله ابن الفخار.

وذكره الأبار فقال: كان من أهل الإتقان للقراءات والعربية [٤] .

٤٠٤- عبد الرحمن بن عبد الملك [٥] بن بقاء بن طنطنة.

أبو محمد، الحريمي.

(١٧٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٧٣

[١] انظر عن (طاهر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧٢ رقم ٢٣١٠.

[٢] انظر عن (عبد الله بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٢٢٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٤، ١٧٥، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٤.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن دحمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٢٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٨ رقم ١٥٦٦.

[٤] وكان مولده سنة ٥٥٠ هـ-.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧٠ رقم ٢٣٠٤.." (١٧٠٨)

١٧١٠. "وآخر من روى عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان. وكان متواضعا، نسخ الكثير.

وروى عنه المجد عبد العزيز الخليلي أيضا، والشمس ابن الزين. وكان عنده «جزء» لوين عن فورجة. وثقه ابن النجار.

٤٠٩- عبد السلام بن عبد الرحمن [١] ابن الشيخ العارف أبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن اللخمي، الإفريقي، المغربي. ثم الإشبيلي، المعروف بابن برجان، وهو مخفف من ابن أبي الرجال.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن سليمان بن أحمد، وأبي القاسم أحمد ابن محمد بن أبي هارون. وأخذ العربية واللغة عن أبي إسحاق بن ملكون، ولازمه كثيرا، وسمع منهم.

قال الأبار: وكان من أحفظ أهل زمانه للغة، مسلما ذلك له، ثقة، صدوقا. وله رد على أبي الحسن بن سيده. رأيته بإشبيلية. وأخذ عنه بعض أصحابنا. وكان رجلا صالحا منقبضا عن الناس، مقبلا على شأنه. توفي في جمادى الأولى.

٤١٠- عبد العزيز بن محمود [٢] بن عبد الرحمن.

الفقيه، أبو محمد، المالكي، المعروف بالعصار.

من فضلاء المصريين.

(١٧٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٨٥

قال المنذري: تفقه، واشتغل بعلم الحديث، وأقبل عليه إقبالا كثيرا، وجاور بمكة مدة. وكان على طريقة حسنة، يؤثر الانفراد وترك ما لا يعنيه، ويصحب الصالحين. وكتب بخطه كثيرا. واختصر «الجمع بين الصحيحين» للحميدي.

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن اللخمي) في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٣٤ رقم ٢٠٤، والعبر ٥/ ١٠٩، ومرآة الجنان ٤/ ٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٥، وبغية الوعاة ٢/ ٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٤، وديوان الإسلام ١/ ٣٤٥ رقم ٥٣٩.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٤ رقم ٢٢٩١، والعقد الثمين ٣/ ورقة ٨٤.." (١٧٠٩)

١٧١١. "كتب عنه: ابن الحاجب، وابن سلام، وغيرهما.

وتوفي بدمشق في ربيع الأول، وحمل إلى الجبل، وشيعه خلق.

٤٣١- محمد بن مقبل [١] بن قاسم. أبو عبد الله، الياسري، البغدادي.

والياسرية: قرية منسوبة إلى ياسر مولى زبيدة.

روى عن: أبي شاكر السقلاطوني، ونصر الله القزاز.

ومات في جمادى الآخرة.

٤٣٢- محمد بن النفيس [٢] بن منجب بن أبي بكر، العدل، العالم، أبو عبد الله، البغدادي، ابن الرزاز [٣] .

ولد سنة ست وستين وخمسمائة.

وسمع من: محمد بن المبارك الحلاوي، ويحيى بن بوش، وابن كليب، وذاكر بن كامل، وجماعة.

وقرأ **القراءات**، وتفقه على مذهب أحمد على أبي إسحاق ابن الصقال.

وتكلم في مسائل، وناظر، وطلب الحديث، وقرأ، وحصل الأصول.

(١٧٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٨٨

وكان ثقة، نبيلا. روى عنه ابن النجار، وغيره. وبالإجازة أبو المعالي الأبرقوهي.

قال ابن النجار: ما رأيت في الطلبة أميز منه. كان ثقة، ثبتا.

٤٣٣- محمد بن هبة الله [٤] بن محمد بن هبة الله بن أحمد. القاضي، الزاهد، أبو غانم، ابن القاضي أبي المجد عبد الله بن محمد.

---

[١] انظر عن (محمد بن مقبل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٤ رقم ٢٢٩٢.

[٢] انظر عن (محمد بن النفيس) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٢٢٩٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢١٤٦.

[٣] نسبة إلى بيع الرز أو عمله. (المنذري) .

[٤] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٥٠٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٢٣٠٩، والوافي بالوفيات ٥/ ١٥٨ رقم ١٨٨، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٠، والجواهر المضية ٢/ ١٤٠، والطبقات السنية ٣/ ورقة ٧١٤، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٣٧٧.." (١٧١٠)

١٧١٢. "وقيل لحقه المماليك عند وقعته فقطعوه [١] .

وقيل: إن الأمجد رآه بعض أصحابه في النوم، فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال:

كنت من ذنبي على وجل ... زال عني ذلك الوجل

أمنت نفسي بوائقها ... عشت لما مت يا رجل

[٢]

حرف الثاء

٤٥١- ثابت بن محمد [٣] بن يوسف بن خيار. أبو الحسن، الكلاعي، الأندلسي، اللبلي الملقب بأبي رزين، نزيل غرناطة.

أخذ **القراءات** عن أبي العباس أحمد بن نوار، وحمل عنه تصانيف أبي عمرو الداني.

وسمع بقرطبة من ابن بشكوال، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي بكر القشائشي، وجماعة.

(١٧١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٤٥

وقرأ كتاب «سيبويه» على أبي عبد الله بن مالك المرشاني. وحمل «جامع» الترمذي عن أبي الحسن بن كوثر. وأخذ بوادي آش عن أبي تمام العوفي. وأجاز له السلفي، وغيره.

وأقرأ القرآن والنحو بجيان وغرناطة.

قال الأبار: روى عنه أبو العباس النباتي، وغيره.

حرف الجيم

٤٥٢- خوارزم شاه [٤] ، السلطان جلال الدين منكوبري ابن السلطان علاء

---

[١] انظر التفاصيل في «مرآة الزمان: ٨/ ٦٦٧.

[٢] البيتان في مرآة الزمان: ٨/ ٦٦٨.

[٣] انظر عن (ثابت بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٣٧.

[٤] كانت هذه الترجمة في وفيات سنة ٦٢٩ وقد طلب المؤلف تحويلها إلى هذه السنة حينما كتب في هذا الموضع: «جلال الدين خوارزم شاه يحول من سنة تسع وعشرين إلى هنا» فحولناه وكتبنا الترجمة التي ذكرها في وفيات تلك السنة بتمامها، وقد بدأها هناك بتقديم لفظة «خوارزم شاه» فرتبها في حرف الخاء المعجمة، وكتب هنا «جلال الدين» فرتب الترجمة في حرف الجيم، وقد آثرنا نقل الترجمة كاملة كما وردت في وفيات سنة (٦٢٩) ولم نشأ تغيير." (١٧١١)

١٧١٣. "مات في شهر ربيع الأول.

وخلف عقارا وعينا بما يزيد على مائتي ألف دينار، وتصدق بثلث ماله، ووقف من ذلك على القراء والعلماء بتربته بميدان الحصى [١] . والذي ترك من الذهب أحد وعشرون ألف دينار.

حرف الزاي

٤٥٨- زبيدة بنت إسماعيل [٢] بن الحسن البغدادية.

(١٧١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٤٥

أجاز لها أبو الوقت.

٤٥٩- الزين الكردي [٣] ، المقرئ المجود، نزيل دمشق، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن حسين.

كان ممن أخذ **القراءات** عن الشاطبي، وتصدر للإقراء بدمشق. وجلس في حلقته بعده بمعلومه أبو عمرو ابن الحاجب.

حرف الصاد

٤٦٠- صالح بن عبد الرحمن [٤] بن أحمد بن عبد الله بن محمد.

أبو البقاء، الأنصاري، الخزرجي، القليوبي، المصري، المالكي.

ولد في حدود الخمسين وخمسمائة.

وذكر أنه سمع بدمشق من ابن عساكر. وحدث عن أبي المفاخر المأموني.

وكان فقيها، عالما، صالحا، خيرا، متعففا، مقبلا على ما يعنيه.

روى عنه الزكي المنذري وقال: مات في رابع عشر ذي الحجة.

---

[١] يعرف اليوم بالميدان، محلة في جنوب دمشق.

[٢] انظر عن (زبيدة بنت إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٣ رقم ٢٣٥٨، وتاج العروس ٢/ ٣٦٣.

[٣] انظر عن (الزين الكردي) في: العبر ٥/ ١١١.

[٤] انظر عن (صالح بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٤ رقم ٢٣٦٠.." (١٧١٢)

١٧١٤. "ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة. وكان شيخا صالحا، مقبلا على شأنه.

سمع ببغداد في الكهولة. وحدث بمصر عن ذاكر بن كامل الخفاف.

وتوفي في ربيع الآخر.

٥١٤- عبد الرحمن بن محمد [١] ابن الفقيه أبي محمد بن رسلان بن عبد الله بن

(١٧١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣١٥

شعبان. أبو القاسم، المقرئ، الفقيه، الشافعي، الشارعي.

قرأ **القراءات** وسمع من القاسم بن إبراهيم المقدسي، ومحمد بن عمر ابن جامع البناء، وجماعة.

وأم بالمسجد المعروف بأبيه وجده بالشارع بظاهر القاهرة.

وكان مشهورا بالخير والعفاف والسعي في قضاء حوائج الناس ومساعدتهم. وعاش ستا وخمسين سنة.

٥١٥- عبد السلام بن عبد الرحمن [٢] بن طليس.

أبو محمد، الحرستاني.

توفي بحرستا في ذي القعدة.

روى عن أبي القاسم الحافظ.

٥١٦- عبد الصمد بن داود [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو محمد، الأنصاري، المصري، الغضاري، المقرئ الجنائزي.

ولد بمصر في سنة أربع وستين.

ورحل به، فسمع من: السلفي، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

وبمصر من: محمد بن علي الرحبي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وعبد الله

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٠ رقم ٢٣٩٣، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣٤٨.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢١ رقم ٢٤٢٢.

[٣] انظر عن (عبد الصمد بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٧ رقم ٢٤١٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٦٩، ٢٧٠، والمشتبه ٢/ ٤٦٣، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٨٦.." (١٧١٣)

(١٧١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٥٠

١٧١٥. "وله:

يا من غدا في حبه هدرا دمي ... ما لذ لي إلا عليك تتيمي

وهواك أني في الصبابة واحد ... وإلي أهل العشق فيها ينتمي

وعلى مرارت الصدود وصده ... ما باح بالشكوى إلى بشر فمي

يا من إذا ما حاولت أفكارنا ... إدراك سر جماله لم تفهم

لك عزة المعشوق ذي الحسنى ولي ... إطراق ذي ندم وذلة مجرم

[١] ٥٢٨- علي بن بكربسان بن جاولي الملكي الأفضلي. الأمير شمس الدين. من أمراء دمشق.

قال القوصي: كان من أكابر حجاب الدولة الأفضلية، ومن سادات الأمراء والفضلاء، توفي بظاهر دمشق في جمادى الأولى، وله خمس وستون سنة.

قلت: روى عنه شعرا.

٥٢٩- علي بن خطاب [٢] بن مقلد، الفقيه. المقرئ، أبو الحسن، الواسطي، المحدثي [٣] ، الشافعي، الضرير.

والمحدث، من قري واسط، ولد بها في سنة إحدى وستين، وحفظ بها القرآن، وقدم واسطا، فقرأ بها **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع من أبي طالب الكتاني. ثم قدم بغداد، وتفقه على أبي القاسم يحيى فضلان، وغيره. وسمع من أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة.

وكان بارعا في المذهب، والخلاف. درس، وأعاد، وأفاد، وأفتى.

---

[١] وقال ابن النجار: بلغني أن مولده في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بواسط.

[٢] انظر عن (علي بن خطاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٢٤٠٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٥٤ رقم ١٢٥٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٥ (٨/ ٢٩٤ رقم ١١٩٥، ونكت الهميان ٢١١، ٢١٢، وفيه «الحطاب» باللام المهملة وهو تحريف، والوافي بالوفيات ١٩/ ٧٩ رقم ٤٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٨ رقم ٥٦٢، والعقد المذهب، ورقة ١٧١، ١٧٢، وغاية النهاية

١/ ٥٤١ رقم ٢٣١٤.

[٣] بضم الميم وسكون الهاء المهملة وبعدها دال مهملة وثاء مثلثة. (المنذري) .."
(١٧١٤)

١٧١٦. "ومات في ثامن شعبان.

وكان يقرأ في رمضان تسعين ختمة، وفي باقي السنة في كل يومين ختمة. وكان قيما بعلم العربية. أقبلت عليه الدنيا في آخر عمره. وجالس الإمام المستنصر بالله.

٥٣٠- علي بن عبد الله [١] بن يوسف بن خطاب.

أبو الحسن، المعافري، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن نجبة صاحب شريح.

وسمع من: أبي عبد الله بن زرقون، وعبد الرحمن بن مسلمة الخطيب، وجماعة.

ذكره الأبار فقال: كان فقيها، محدثا، يميل إلى الظاهر. وله النظم والنثر. وعاش ثمانين سنة.

٥٣١- علي بن عبد الرحيم [٢] بن يعقوب. الفقيه، أبو الحسن، البكري، البباني- بموحدتين مفتوحتين-.

وببا [٣] : من أعمال البهنسا، المالكي، المعدل.

شهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عين الدولة.

وسمع من الحافظ ابن المفضل.

وكان من أهل الدين والصلاح، والأمر بالمعروف، والتواضع.

قال المنذري [٤] : كان مجتهدا في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وكتب بخطه كثيرا. وتوفي بالقاهرة في سابع عشر رجب.

٥٣٢- علي بن عثمان [٥] بن مجلي. الواعظ، نظام الدين، الجزري،

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٤٨١.

(١٧١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٦٠

[٢] انظر عن (علي بن عبد الرحيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٢٤٠٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٦١٦.

[٣] في الأصل: «ببان» . والتصحيح من التكملة والتوضيح.

[٤] في التكملة ٣/ ٣١٤.

[٥] انظر عن (علي بن عثمان) في: عقود الجمان لابن الشعار ٥/ ورقة ٩٥.." (١٧١٥)

١٧١٧. "عن الناس، خاشعا عند قراءة الحديث [١] .

٥٣٧- عمر بن أبي بكر [٢] بن عمر ابن الصياد. أبو محمد، الحربي.

سمع من: أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد اليوسفي، وفارس الحفار. ومات في صفر.

٥٣٨- عيسى ابن المحدث أبي محمد عبد العزيز [٣] بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي، الأندلسي. الشريشي، ثم الإسكندراني، المقري، أبو القاسم.

سمعه أبوه من السلفي أجزاء فيها كثيرة، وكان له بها أصول.

وكان مقرئا بصيرا **بالقراءات** المشهورة والشواذ. تصدر للإقراء ببلده مدة، وقرأ عليه الشيخ زين الدين عبد السلام الزواوي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر، والتقي يعقوب بن بدران الجرائدي.

وحدث عنه: الحافظ عبد العظيم، والكمال العباسي الضرير، والحافظ محب الدين ابن النجار، وإسحاق بن أسد، وجماعة من المحدثين والقراء، وحدثنا عنه أبو محمد الحسن سبط زيادة.

ولد سنة خمسين وخمسمائة ظنا. وأقرأ بمصر أيضا.

وكان غير ثقة ولا صادق مع جلالته وفضائله.

قرأت بخط عمر ابن الحاجب قال: كان لو رأى ما رأى قال: «هذا

---

[١] وقال ابن نقطة: سمعت منه، وسماعه صحيح، وهو شيخ صالح. (التقييد ٣٩٩)

(١٧١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦١/٤٥

.

[٢] انظر (عمر بن أبي بكر) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٢ رقم ٢٣٧٧.

[٣] انظر عن (عيسى بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٢ رقم ٢٣٩، وذيل الروضتين ١٦١، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤، والعبر ٥/ ١١٦، ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٤- ٦١٩ رقم ٥٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٥ رقم ١٩١، وغاية النهاية ١/ ٦٠٩، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٩، ولسان الميزان ٤/ ٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٣، وروضات الجنات ١/ ٣٠٨.." (١٧١٦)

١٧١٨. "سماعي، أو «لي من هذا الشيخ إجازة» . قال: وكان يقول: جمعت كتابا في **القراءات** فيه أربعة آلاف رواية. ولم يكن أهل بلده يثنون عليه. وكان فاضلا، مقرئا، كيس الأخلاق، مكرما لأهل العلم.

قلت: وكان قد قرأ **القراءات** السبع على أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف الغرناطي نزيل الإسكندرية سنة بضع وسبعين، ومات سنة ست وثمانين. وكان قد أخذ **القراءات** عن والده ابن الخلوف وشريح. وأسند **القراءات** و «التيسير» عنه في إجازته للزواوي في سنة ست عشرة وستمائة. ولم يذكر له شيخا سوى أبي الطيب، وإنما ذكر وكثر في أواخر عمره- نسأل الله السلامة-، ولو كان قرأ على أبي القاسم بن خلف الله صاحب ابن الفحام لكان له إسناد عال كصاحبيه أبي الفضل الهمداني، وجمال الدين الصفراوي وما جسر- مع وجودهما- أن يزعم أنه قرأ على شيخهما. لكني بأخرة قرأت بخط ابن مسدي: سمع من عبد الرحمن بن خلف الله، وقرأ عليه بالروايات، وعلى ابن سعادة الداني. وابن سعادة- هذا- من أصحاب ابن هذيل وطبقته فأغرب عنه ب- «التيسير» عن عبد القدوس، عن أبي عمرو الداني. وكتب

(١٧١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٤٥

إليه مخبرا أبو الفتوح الخطيب، وأبو الحسن الأرتاحي، وأبو سعد السمعاني. وقفت على أثباته ودستور إجازاته وما ذكرته فمن ذلك، إلى أن قال: وله كتاب «الجامع الأكبر والبحر الأزخر» في اختلاف القراء، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق. ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه، والله أعلم بما يخفيه. جمعت عليه ختمة بالسبع من طريق «التجريد» ، وسمعت منه كثيرا. قال: وولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وفي أسانيده تخليط كثير، وأنواع من التركيب والشره.

في كلام نحو هذا لابن مسدي.

وقد سألت عنه العلامة أبا حيان الأندلسي- أبقاه الله- فكتب إلي فيما كتب: كان له اعتناء كثير **بالقراءات،** وتصانيف عدة. وكان أبوه قد اعتنى به في صغره. وكان فقيها، مفتيا. قرأ عليه الناس وأخذوا عنه، وتكلم بعضهم فيه.

وقفت على إجازته لأبي يوسف يعقوب بن بدران الجرائدي، وقد قرأ عليه بالسبع، وقراءة يعقوب، وابن القعقاع، وابن محيصن، وأشهد على نفسه له بها في صفر سنة سبع وعشرين، وأسند فيها عن أبي طاهر السلفي. وذكر أنه أجازه أبو الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب. وأسند في هذه الإجازة عن." (١٧١٧)

١٧١٩. "الإسكندراني، وأكثر عنهم.

إلى أن قال شيخنا أبو حيان: وأبو عبد الله الأبار متى عرض له في «تاريخه» ذكر أبي القاسم بن عيسى يحذر منه حتى إنه ذكره في موضع وقال:

إنما أكرر الكلام عليه ليحذر منه، أو قريبا من هذا المعنى أو نحوه. وذكر أيضا أنه نسب دواوين شعر لناس ما نظموا حرفا قط ولا علم ذلك منهم.

ثم قال أبو حيان: فانظر إلى ابن عيسى كيف ادعى أنه قرأ على ابن سعادة القرآن بنحو من خمسين كتابا!! وأنه قرأ منها أربعة وثلاثين كتابا؟! ونسبته إلى الرواية عن هؤلاء المشايخ الذين ما ذكر أحد أنه روى عن واحد منهم، بل أكثر ما ذكر له الأبار رجلان من أهل الأندلس ابن نمارة، وابن سعد الخير- نعوذ بالله من الكذب والخذلان-

---

(١٧١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٦/٤٥

وآخر من روى **القراءات** تلاوة عن واحد عن أبي عمرو الداني فيما علمنا أبو الحسن بن هذيل، وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة، فكيف يكون ابن سعادة يحدث بالتلاوة عن واحد عن أبي عمرو وكان حيا في سنة ثلاث وسبعين؟ وربما عاش بعد ذلك سنين.
قال: وأما الرجل الآخر الذي روى عنه أبو القاسم بن عيسى **القراءات،** فهو أبو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب، قال: قرأت عليه «التجريد» لابن الفحام وبما تضمنه، حدثني به عن مؤلفه. وبهذا السند قرأت عليه مفرداته العشر، وقرأت عليه كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة، وتلوت عليه بما تضمنه، حدثني به عن مؤلفه، وتلوت عليه بكتاب «العنوان» ، حدثني به عن الحسن بن خلف، عن مؤلفه، وعن ابن مؤلفه، عن أبيه. قال ابن عيسى:
وتلوت عليه وعلى غيره من المقرءين بكتب كثيرة لا تسع هذه الإجازة، وهي مذكورة في كتاب «التبيين في ذكر من قرأ عليه ابن عيسى من المقرءين» . ومن هذه الكتب والكتب التي بقيت ولم نذكرها التي تلوت بها على بقية شيوخي هي التي خرجت منها سبعة آلاف رواية التي تلوت بها.
قال أبو حيان: ومقاتل بن عبد العزيز- هذا الذي ذكره- أنه روى عن ابن الفحام، وابن بليمة لا نعمله إلا من جهة ابن عيسى فينبغي أن يبحث عن مقاتل أكان موجودا؟ وليس ذلك، لأن يصح إسناد ابن عيسى عنه، فإن إسنادا فيه ابن عيسى لن يصح أبدا.." (١٧١٨)

١٧٢٠. "قلت: أقطع بأن رجلا اسمه مقاتل منعوت بأخذ **القراءات** عن الأربعة المذكورين والحالة هذه لم يوجد أبدا ولا خلق قط. وقد طال الخطاب في كشف حال الرجل. وبدون ما ذكرنا يترك الشخص، أما خاف من الله إذ زعم أنه صنف كتابا فيه سبعة آلاف رواية؟ فو الله إن القراء كلهم من الصحابة إلى زمانه- أعني الذين سموا من أهل الأداء في المشارق والمغارب ودونوا في التواريخ- لا يبلغون سبعة آلاف بل ولا أربعة آلاف وأنا متردد في الثلاثة آلاف هل يصلون إليها أم لا؟ هذا أبو القاسم الهذلي

(١٧١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٦٨

الذي لم يرحل أحد في **القراءات** ولا في الحديث مثله، وله مائة شيخ قرأ عليهم القرآن، جمع في كتابه الغث والسمين، والمشهور والشاذ، والعالي والنازل، وما تحل القراءة به وما لا تحل، وأربى على المتقدمين والمتأخرين لم يمكنه أن يأتي في كتابه بأكثر من خمسين رواية من ألف طريق، وقد يكون الطريق مثل أن يروي مسلم الحديث عن قتيبة، عن الليث، وعن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن الليث، فيسمي ذلك طريقين.

وقد تفرد القاضي تقي الدين سليمان بالإجازة منه.

وتوفي في سابع جمادى الآخرة.

وما أنا ممن يتهم بالحط على ابن عيسى، فلو كنت مداهنا أحدا لداهنت في أمره، لأنني قرأت «التيسير» في مجلس على سبط زيادة بأصل سماعه منه.

قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن خلف، أخبرنا ابن عبد القدوس عن مؤلفه، فوددت لو ثبت لي هذا الإسناد العالي، ولكنه شيء لا يصح. وأما إجازته من الشريف الخطيب، فصحيحة- إن شاء الله- قد سمع بها الحافظ ابن النجار، وغيره.

وقرأت كتاب «العنوان» في **القراءات** على سبط زيادة، بسماعه من ابن عيسى، بإجازته من الخطيب. أخبرنا أبو الحسين الخشاب، أخبرنا المصنف.

[حرف الغين] ٥٣٩- غالب بن محمد بن غالب بن حبيش- بفتح الحاء وشين معجمة. أبو عمرو، اللخمي، الأندلسي، المقرئ، نزيل دمشق.." (١٧١٩)

١٧٢١. "سنة ثلاثين وستمائة

حرف الألف

٥٦٦- أحمد بن أبي الحسن [١] بن أحمد بن حنظلة.

أبو العباس، البغدادي، الكتبي.

سمع أبا الحسين عبد الحق.

وعنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي في رجب.

(١٧١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٦٩

٥٦٧- أحمد بن محمد [٢] بن أحمد بن بشير. الأستاذ، أبو جعفر، الجياني، المقرئ، خطيب جيان.

أخذ **القراءات** عن أبي علي الحسن بن عبد الله السعدي صاحب أبي جعفر ابن الباذش. وسمع منه «الموطأ» .

أخذ عنه ابن مسدي. عاش ستا وستين سنة.

٥٦٨- إبراهيم بن أبي اليسر [٣] شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن سليمان. القاضي الجليل، بهاء الدين، أبو إسحاق، التنوخي، المعري، ثم

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٤ رقم ٢٤٧٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ١٠١ رقم ٤٦٥.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أبي اليسر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٩ رقم ٢٤٤٢، والعبر ٥/ ١١٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، ٣٣٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٦ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي رقم ١١٣١، والوافي بالوفيات ٦/ ١٩ رقم ٢٤٤٥، ومرآة الجنان ٤/ ٦٩، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٩، ١٧٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٥٥، والمقفى الكبير ١/ ١٧٠، ١٧١ رقم ١٦٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨١، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٥، وديوان الإسلام ٤/ ٤١١ رقم ٢٢٢٩.." (١٧٢٠)

١٧٢٢. "حرف العين

٥٨٧- عبد الخالق بن عبيد الله [١] بن أحمد بن هبة الله المنصوري.

سمع من ابن كليب. وحدث.

٥٨٨- عبد الرحمن بن سلامة [٢] بن نصر بن مقدام.

أبو محمد، المقدسي، المقرئ، الصالحي.

شيخ صالح، دين. ولد سنة ثلاث وخمسين.

(١٧٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨١/٤٥

وسمع من: أبي المعالي بن صابر، والفضل ابن البانياسي، ومحمد بن حمزة القرشي. روى عنه الضياء، والزكي البرزالي.

توفي في العشرين من المحرم.

٥٨٩- عبد الرحمن بن أبي المجد فاضل [٣] بن علي.

الفقيه، أبو القاسم، الإسكندراني، المعروف بابن السيوري [٤] .

رحل إلى بغداد، وقرأ بواسط **القراءات**. وسمع ببغداد من أحمد بن علي الغزنوي، وأبي الحسن علي بن محمد ابن السقاء، وجماعة، وبدمشق من زين الأمناء أبي البركات.

وحدث بمصر والإسكندرية. وكان بصيرا **بالقراءات** واختلافها.

مات في صفر.

٥٩٠- عبد الرحمن بن محفوظ [٥] بن أبي بكر بن أبي غالب بن البزن [٦] . أبو بكر، البغدادي، الحنبلي، المقرئ، الرجل الصالح.

سمع من شهدة، وعبد الحق، ويحيى بن يوسف السقلاطوني. وحدث.

---

[١] انظر عن (عبد الخالق بن عبيد الله) في التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٣ رقم ٢٤٧٣.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٠ رقم ٢٤٤٥.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن فاضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٢٤٤٦.

[٤] السيوري: بضم السين المهملة وبعدها ياء آخر الحروف مضمومة وبعد الواو الساكنة راء مهملة وياء النسب. (المنذري) .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن محفوظ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤

رقم ٢٤٧٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٩٥.

[٦] البزن: بفتح الباء الموحدة وزاي مفتوحة ونون.." (١٧٢١)

١٧٢٣. "بدار الخلافة، فهلك الابن أولا، ومات أبوه بعده سنة ثلاثين [١] .

٦١٤- محمد بن محمود بن عون [٢] بن فريح [٣] بن جري [٤] .

أبو عبد الله، موفق الدين، الرقي.

سمع ببغداد من: منوجهر بن تركانشاه، وعبيد الله بن شاتيل، والكمال عبد الرحمن الأنباري النحوي، ونصر الله القزاز. وبدمشق من يحيى الثقفي.

وحدث بحلب ودمشق. حدثنا عنه: العز أحمد ابن العماد، وسنقر القضائي.

وولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وكان يتعانى التجارة.

وروى عنه مجد الدين العديمي في «مشيخته» ، وقال: فقد في رجب بدمشق، وظهر مقتولا بعد سنة. وقد دفن في درب الفواخير، فأظهرت عظامه وظهر أنه قتله أربعة فواخرة وأخذوا له نحو أربعين ألف درهم.

قال ابن النجار: دخل بغداد، وقرأ بها العربية على الكمال عبد الرحمن، وقرأ بواسط **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني. وتفقه ببغداد على ابن فضلان. وكان شديد الإمساك على نفسه، مقترا عليها، ظاهره الفقر. أتيته بالرقة فرأيت منزله صغيرا وسخا، وثيابه وأثاث بيته في غاية من الضر، فساءني ما هو فيه، فأخرج لي عدة أجزاء، فقرأت عليه ثم أخرجت شيئا من الفضة ودفعته إليه فأبى وقال: أنا في غني ولي دنيا، فظننته يتعفف. ثم إنه قدم علينا بغداد، واستعمل ثيابا بنحو ثلاثة آلاف دينار أو أكثر، وإذا رأيته حسبته فقيرا.

ثم ذكر باقي ترجمته.

٦١٥- محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن السكن. الشيخ أبو غالب، البغدادي، الحاجب، ويعرف بابن المعوج.

(١٧٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٤٥

[١] وقال ابن طباطبا إنه مات في سنة تسع وعشرين وستمائة. (الفخري ٣٢٨) .
[٢] انظر عن (محمد بن محمود بن عون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٤ رقم ٢٤٧٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٥ رقم ١٩٥٥.
[٣] فريح: بضم الفاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف، ثم حاء مهملة.
[٤] جري: بجيم مضمومة وبعدها راء مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف. (ابن الصابوني) .." (١٧٢٢)

١٧٢٤. "ذكر من توفي بعد العشرين وستمائة [١] ٦٣٤- يحيى بن أبي طي النجار [٢] بن ظافر بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن ابن الأمير محمد بن حسن الغساني، الحلبي، الشيعي، الرافضي.
مصنف «تاريخ الشيعة» وهو مسودة في عدة مجلدات، نقلت منه كثيرا.
ومات في آخر الكهولة [٣] .
فينظر في «التاريخ» العديمي [٤] إن كان له ذكر [٥] .

---

[١] لم يرتبهم المؤلف- رحمه الله- على حروف المعجم كعادته بسبب إضافته لتراجم وقف عليها بعد تأليفه الكتاب. ولهذا لم أضع عناوين الحروف كما أفعل في تراجم السنين.
[٢] هكذا في الأصل، والمشهور: «يحيى بن أبي طي حميد بن ظافر» . انظر عنه في: لسان الميزان ٦/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٩٢٤، وعلم التأريخ عند المسلمين ٥٨٠، وملحق تاريخ الأدب العربي ١/ ١٧٠، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٩٥، ١٩٦ وفيه: «يحيى بن حميدة» ، وكشف الظنون ٢٧، ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٩٨، ٦٩٣، ٩٩٧، ١٠١٣، ١٠٩٩، ١١٠٤، ١١٥٥، ١٥٢٠، ١٦٢٢، ١٧٢٣، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٦٨، وهدية العارفين ٢/ ٥٢٣، ومدرسة الشام التاريخية قبل ابن عساكر ومن بعده للدكتور

(١٧٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٠/٤٥

شاكر مصطفى (بحث في مؤتمر ابن عساكر) دمشق ١٩٧٩ ص ٣٦٧، ٣٦٨، وكتابنا: لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية- طبعة جروس برس، طرابلس، ص ١٨.

[٣] ولد سنة ٥٧٥ هـ-.

[٤] لم يصلنا الجزء المتضمن تراجم حرف الياء من كتاب ابن العديم الحلبي «بغية الطلب في تاريخ حلب» .

[٥] وقال ابن حجر: تعانى صنعة التجارة مع والده وكان مقدما فيها، ثم نظم الشعر ومدح الظاهر بن السلطان صلاح الدين واستقر في شعرائه وأخذ في غضون ذلك الفقه عن أبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، وكان بارعا في الفقه على مذهب الإمامية، وله مشاركة في الأصول **والقراءات**. وله تصانيف كما تقدم ذلك في ترجمته وأخذ عن غيره.

ثم ترك صناعته ولزم تعليم الأطفال في سنة سبع وتسعين إلى ما بعد الستمائة وتشاغل." (١٧٢٣)

١٧٢٥. "أبو محمد، ابن الصواف الإسكندري.

شيخ صالح، معتبر، مؤدب ببلده.

ولد في سنة خمسين وخمسين.

وحدث عن السلفي.

كتب عنه ابن الحاجب، وغيره.

وحدثني عنه حفيداه: الشرف يحيى، وأبو المعالي محمد ابنا أحمد بن الصواف.

وتوفي في رابع ذي القعدة.

٤٢- عبد المجير بن محمد [١] بن عشائر.

أبو محمد، كمال الدين، القبيصي، العدل. شيخ معمر، فاضل.

قرأ **القراءات** بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن خطيب الموصل. قال الزكي المنذري [٢] : كان من القراء المجودين، وأعيان الفقهاء. توفي في جمادى

(١٧٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢١/٤٥

الأولى.

قلت: سمع منه القاضي مجد الدين العديمي، وغيره. وكان عالي الإسناد في **القراءات**. ولا أعلم أحدا ممن قرأ عليه.

وقد روى عنه **القراءات** بالإجازة عبد الصمد بن أبي الجيش.

٤٣- عبد الواحد بن محمد [٣] بن عبد الواحد بن شنيف.

أبو الفرج، الدارقزي.

حدث عن مسعود بن محمد بن شنيف.

ومات في جمادى الآخرة.

---

[١] انظر عن (عبد المجيد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٧ رقم ٢٥٣١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٩ رقم ٥٩٣، وغاية النهاية ١/ ٤٦٦، ٤٦٧.

[٢] في التكملة.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٢٥٣٤.." (١٧٢٤)

١٧٢٦. "٤٤- علي بن حسان [١] بن محمد.

أبو الحسن، الكتبي. الحنفي.

حدث عن: أحمد بن حمزة ابن الموازيني، والخشوعي.

وكان فقيها، فاضلا. لقبه موفق الدين.

انتقى له زكي الدين البرزالي «جزءا» .

روى عنه: أمين الدين عبد الصمد بن عساكر، والمجد ابن الحلوانية، ومحمد بن عربشاه.

توفي في رابع عشر شعبان.

٤٥- علي بن أبي علي [٢] بن محمد بن سالم التغلبي.

العلامة، المتكلم، سيف الدين، الآمدي، الحنبلي، ثم الشافعي.

(١٧٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٧٣

ولد بعد الخمسين وخمسمائة بيسير بآمد، وقرأ بها **القراءات** على الشيخ محمد الصفار، وعمار الآمدي. وحفظ «الهداية» في مذهب أحمد. وقرأ **القراءات** أيضا ببغداد على ابن عبيدة.

وقدم بغداد- وهو شاب- فتفقه بها على أبي الفتح بن المني الحنبلي،

---

[١] انظر عن (علي بن حسان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٧٠ رقم ٢٥٣٩.

[٢] انظر عن (علي بن أبي علي) في: تاريخ الحكماء للقفطي ٢٤٠، ٢٤١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٩١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٥٠٨، وذيل الروضتين ١٦١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٣، ٢٩٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٥٥، ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٤- ٣٦٦ رقم ٢٣٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦١، ودول الإسلام ٢/ ١٣٦، والعبر ٥/ ١٢٤، ١٢٥، ومفرج الكروب ٥/ ٣- ١١ (وفيات ٦٣٠ هـ) ، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٦٠، ومرآة الجنان ٤/ ٧٣- ٧٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٢٤- ١٢٦، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٦٠، ٦١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٧، ١٣٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٩ (٨/ ٣٠٦، ٣١٧) ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٤٠، ١٤١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٦ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٥، وطبقات الشافعية لابن القاضي شهبة ٢/ ٤١٠- ٤١٢ رقم ٣٧٩، والوفيات لابن قنفذ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٦٣١، ولسان الميزان ٣/ ١٣٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٦٢، ٤٦٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٥، وتاريخ الخلفاء ٤٦٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٩، ومفتاح السعادة ٢/ ٤٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢١٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٢- ١٤٤، وديوان الإسلام ١/ ٧٦، ٧٧ رقم ٨٣، والأعلام ٥/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٥.." (١٧٢٥)

(١٧٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٤/٤٦

١٧٢٧. "وسمع من: جده أبي المكارم، وأبي طاهر السلفي، وبدر الخداداذي، وأبي القاسم محمد بن علي بن العريف، وجماعة كثيرة.

وناب عن والده في تدريس الصاحبية بالقاهرة.

روى عنه: الزكي المنذري، والزكي البرزالي، وغيرهما.

وتوفي في العشرين من جمادى الآخرة.

٥٤- محمد بن عمر [١] بن يوسف.

الإمام، أبو عبد الله، الأنصاري القرطبي، المقرئ، المالكي، الزاهد، المعروف بالأندلس بابن مغايظ.

انتقل به أبوه إلى فاس فنشأ بها. ثم حج وسمع بمكة من أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله ابن الفراوي. وسمع بالإسكندرية من القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد الرحمن بن موقا. وبمصر من الأستاذ أبي القاسم بن فيره الشاطبي، ولزمه مدة وقرأ عليه **القراءات**. وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وعلي بن أحمد الحديثي، ومحمد بن حمد الأرتاحي، والمشرف ابن المؤيد الهمذاني.

وكان إماما صالحا، زاهدا، مجودا للقراءات، عارفا بوجوهها، بصيرا بمذهب مالك، حاذقا بفنون العربية. وله يد طولي في التفسير. تخرج به جماعة.

وجلس بعد موت الشاطبي في مكانه للإقراء.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٨ رقم ٢٥٠٥، وذيل الروضتين ١٦٢، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٣٠، ومعجم الشيوخ الرعيني ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والعبر ٥/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠ رقم ٦٠٣، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٦٢، ٦٣، ومرآة الجنان ٤/ ٧٥، وطبقات الشافعية للمطري ورقة ١٢٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٦١ رقم ٢٧٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٣٣٢٤، والمقفى الكبير ٦/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ٢٩٠٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٥٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٠١، ٢٠٢، وطبقات المفسرين

للسيوطي ٣٩، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٩، ٢٢٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٥، وطبقات الحفاظ والمفسرين ٢٨٣ رقم ٥٥٣.." (١٧٢٦)

١٧٢٨. "قال أبو عبد الله الأبار: حدث بالقاهرة. وأخذ عنه القرآن والحديث، والعربية. ونوظر عليه في «كتاب» سيبويه. ثم جاور بالمدينة. وشهر بالفضل والصلاح والورع. وأم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها، كذا قال، وإنما مات بالمدينة.

وقال المنذري [١] : توفي في مستهل صفر. وقرأ **القراءات** على الشاطبي.

وسمع، وحدث، وأقرأ، وانتفع به جماعة. وحج مرات. وأكثر المجاورة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وبرع في التفسير والأدب. وكان له القبول التام من الخاصة والعامة، مثابرا على قضاء حوائج الناس. سمعته يذكر ما يدل على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمسمائة.

قلت: روى عنه الزكي المنذري، والشهاب القوصي، والمجد ابن العديم، وعبد الصمد بن أبي الجيش، وأبو محمد الحسن سبط زيادة، وهو آخر من روى عنه.

٥٥- محمد بن محمد [٢] بن سعيد.

أبو عبد الله، اليحصبي الجياني، اللوشي.

روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون. وحج فسمع بالإسكندرية محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيره.

وولي القضاء والخطابة ببلده مدة، ثم خطابة قرطبة. وأسمع الناس.

ومات في رمضان.

٥٦- محمد بن أبي بكر [٣] محمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد.

الحافظ، المفيد، أبو رشيد، الغزال، الأصبهاني.

---

[١] في التكملة ٣/ ٣٥٨.

(١٧٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٦

[٢] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٢، والمقفى الكبير ٧/ ٢٠ رقم ٣٠٨٤، وشجرة النور الزكية ١٧٩ رقم ٥٨٥.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٥ رقم ٢٠٧١، والعبر ٥/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ١/ ١٦٣ رقم ٩٢.." (١٧٢٧)

١٧٢٩. "أبو الفضائل، العلوي، الجواني، الواسطي.

توفي في رمضان عن ست وثمانين سنة، بواسط.

يروي عن أبي طالب محمد بن علي الكتاني.

٧٣- يحيى بن سلمان [١] بن أبي البركات بن ثابت.

أبو البركات، البغدادي، المأموني، الصواف.

ولد سنة تسع وأربعين.

وسمع من أبي الفتح بن البطي.

روى عنه بالإجازة القاضي شهاب الدين الخويي، وغيره. وبالسماع عز الدين الفاروثي، وقبله محب الدين ابن النجار وقال: كان لا بأس به، توفي في سادس ربيع الأول.

٧٤- يحيى بن منصور [٢] بن يحيى بن الحسن.

الفقيه، أبو الحسين، السليماني، اليماني، المقرئ، الشافعي.

من أعيان شيوخ القاهرة.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وتفقه على الشهاب محمد بن محمود الطوسي. وقرأ علم الكلام بالثغر على أبي الحسن البخاري. ولازم الحافظ على بن المفضل مدة.

ودرس بمدرسة قاضي قوص بالقاهرة، وأم بمسجد [٣] .

وتوفي في جمادى الآخرة.

٧٥- يوسف بن حيدرة [٤] بن حسن، العلامة.

(١٧٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٨٠

[١] انظر عن (يحيى بن سلمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٢٥١٦.

[٢] انظر عن (يحيى بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨ رقم ٢٥٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٠ رقم ٦٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٠ (٨/ ٣٥٨) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١١١.

[٣] هو المسجد الذي بالقشاشين بالقاهرة، كما قال المنذري في التكملة ٣/ ٣٦٨.

[٤] انظر عن (يوسف بن حيدرة) في: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة، والعبر ٥/ ١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٢٣٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٧.." (١٧٢٨)

١٧٣٠. "سنة اثنتين وثلاثين وستمائة

[حرف الألف]

٧٨- أحمد بن إبراهيم [١] بن إسماعيل بن عمر، ابن الأمير السلار، بختيار الأتابكي، الدمشقي.

الأمير، الأديب، زين الدين، أبو العباس.

من بيت إمرة وتقدم. وله شعر بديع.

روى عنه شهاب الدين القوصي، وغيره.

توفي في المحرم.

انشدنا له نسيبه الأديب ناصر الدين أبو بكر ابن السلار:

أحن إلى الوادي الذي تسكنونه ... حنين محب زال عنه قرينه

وأشتاقكم شوق العليل لبرئه ... وقد مل آسيه وقل معينه

ولولا رضاكم بالعباد لزرتكم ... زيارة من دنياه أنتم ودينه

وأرغمت أنف البين في جمع شملنا ... ولكن بجهدي في رضاكم أعينه

(١٧٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٨٩

٧٩- أحمد بن علي بن عبد العزيز [٢] ، العفيف.

أبو العباس، القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، المقرئ، المعروف بابن الصيرفي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من أبي الحسن علي بن نجا. وأجاز له الأثير أبو الطاهر الأنباري، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٢ رقم ٢٥٧٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٢٦٨٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨، رقم ٢٦١٤ وفيه: «أحمد بن عبد العزيز» بإسقاط: «علي» .." (١٧٢٩)

١٧٣١. "علي بن المظفر الخطيب، وأبي بكر بن منصور الباقلاني. وسمع من أبي طالب الكتاني، ومسعود بن علي بن صدقة. وقدم بغداد، فسمع بها من عبيد الله بن شاتيل، ونصر الله القزاز، وعبد المنعم ابن عبد الله الفراوي، والحافظ أبي بكر محمد بن عثمان الحازمي، وابن بوش، وابن كليب، وجماعة.

وقدم دمشق وسكنها، وأقرأ بها، وحدث. وكان جيد الأداء، حسن الأخلاق، ثقة، فاضلا. وقد تفقه علي أبي طالب صاحب ابن الخل، ويعيش بن صدقة.

سمع منه: الزكي البرزالي، والضياء، والسيف، وابن الحاجب، والقوصي، وابن الحلوانية، وجماعة.

وقرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، والتقي يعقوب الجرائدي، والرشيد بن أبي الدر، وغيرهم.

وحدثنا عنه أبو القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني، ومحمد بن قايماز الطحان، والشهاب بن مشرف. وبالإجازة القاضي تقي الدين سليمان، والفخر إسماعيل بن عساكر.

وتوفي في ثامن شعبان، وله ست وسبعون سنة، ودفن بمقبرة باب الصغير.

ولسعد، والمطعم منه إجازة.

(١٧٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٣/٤٦

١١٠- عمر بن أحمد [١] بن أحمد بن أبي سعد.

الإمام، أبو حفص، شعرانة، الأصبهاني، المستملي، الحافظ.

سمع الكثير، وكتب، وانتخب، وهو الذي رتب «مسند» الإمام أحمد علي أبواب الفقه.

وصنف كتابا في ثمانية أسفار سماه «روضة المذكرين وبهجة المحدثين» . وما أحسبه رحل في الحديث.

---

[١] لم يذكره كحالة في: معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه. وسيعاد ذكره ثانية في من عدم بأصفهان.." (١٧٣٠)

١٧٣٢. "قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو المحاسن وأبو العز، الأسدي، الحلبي الأصل، الموصلي المولد والمنشأ، الشافعي، الفقيه، المعروف بابن شداد.

ولد في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وحفظ القرآن. ولزم أبا بكر يحيى بن سعدون القرطبي فقرأ عليه **القراءات** والعربية، وسمع منه ومن محمد بن أسعد حفدة العطاري، وابن ياسر الجياني، وأبي الفضل خطيب الموصل، وأخيه عبد الرحمن بن أحمد، والقاضي أبي الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، وأبي البركات عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي الفقيه، ويحيى الثقفي.

وببغداد من شهدة الكاتبة، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني.

وتفقه، وتفنن، وبرع في العلم.

وحدث بمصر، ودمشق، وحلب.

روى عنه: أبو عبد الله الفاسي المقرئ، والزكي المنذري، والكمال العديمي، وابنه المجد، والجمال ابن الصابوني، والشهاب القوصي، ونصر الله وسعد الخير ابنا النابلسي، والشهاب الأبرقوهي، وأبو صادق محمد بن الرشيد العطار، وسنقر القضائي، وجماعة.

وبالإجازة قاضي القضاة تقي الدين سليمان، وأبو نصر محمد بن محمد ابن الشيرازي، وجماعة.

(١٧٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٨/٤٦

وكان- كما قال عمر ابن الحاجب-: ثقة، حجة، عارفا بأمور الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكره. وكان ذا صلاح وعبادة. وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانة. دبر أمور الملك بحلب، واجتمعت الألسن على مدحه. وأنشأ

[()] الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥١ (٨/ ٣٦٠- ٣٦٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٠ أ، ب، والبداية والنهاية ١٣/ ١٤٣، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٩، ٨٠، ونزهة الأنام لابن دقماق، ورقة ١٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٥، ٣٩٦، وذيل التقييد ٢/ ٣٢١ رقم ١٧١٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٣٩٨، والأنس الجليل ٢/ ٤٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٥٨، ١٥٩، والأعلام ٩/ ٣٠٦، وكشف الظنون ١٢٥، ٧٥٩، ١٠١٥، ١٢٧٥، ١٧٣٩، ١٨١٦، ١٨٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٣، ٥٥٤، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٨١، وفهرس المخطوطات المصورة ٢/ ١١ و ٣/ ٣٢٨، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٩٩، ٣٠٠.." (١٧٣١)

١٧٣٣. "وقال شيخنا ابن الظاهري: ابن شداد هو جد قاضي القضاة بهاء الدين هذا لأمه، فنسب إليه.

وقال الأبرقوهي: قدم مصر رسولا غير مرة آخرها القدمة التي سمعت منه فيها.

وقال ابن خلكان [١] : كان يكنى أولا أبا العز فغيرها بأبي المحاسن.

وقال: قال في بعض تواليفه: أول من أخذت عنه شيخي صائن الدين القرطبي، فإني لازمت القراءة عليه إحدى عشرة سنة، وقرأت عليه معظم ما رواه من كتب **القراءات**، والحديث، وشروحه، والتفسير، وكتب لي خطه بأنه ما قرأ عليه أحد أكثر مما قرأت عليه.

إلى أن قال: ومن شيوخي سراج الدين محمد بن علي الجياني قرأت عليه «صحيح» مسلم كله بالموصل، و «الوسيط» للواحدي، وأجاز لي سنة تسع وخمسين. ومنهم:

(١٧٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٤٦

فخر الدين أبو الرضا أسعد ابن الشهرزوري سمعت عليه «مسند» أبي عوانة و «مسند» أبي يعلى، و «مسند» الشافعي، و «سنن» أبي داود، و «جامع» الترمذي. وسمعت من جماعة، منهم: شهدة ببغداد.

قال ابن خلكان: أعاد بالنظامية ببغداد في حدود السبعين. وحج سنة ثلاث وثمانين. وقدم زائرا بيت المقدس، فبالغ في إكرامه صلاح الدين، فصنف له مصنفا في الجهاد وفضله. وكان شيخنا وأخذت عنه كثيرا. وكتب صاحب إربل في حقي وحق أخي كتابا إليه يقول: أنت تعلم ما يلزم من أمر هذين الوالدين وأنهما ولدا أخي، وولدا أخيك، ولا حاجة مع هذا إلى تأكيد. فتفضل القاضي وتلقانا بالقبول والإكرام وأحسن حسب الإمكان، وكان بيده حل الأمور وعقدها، ولم يكن لأحد معه كلام. ولا يعمل الطواشي شهاب الدين طغريل شيئا إلا بمشورته، وكان للفقهاء به حرمة تامة وافرة، وطال عمره. وأثر الهرم فيه حتى

[()] ترجمة قاضي السلامية من «عقود الجمان» (١/ الورقة ٢٨) وانظر الوفيات ٧/ ٩٣.

[١] في وفيات الأعيان ٧/ ٨٤- ٨٦.." (١٧٣٢)

١٧٣٤. "١٦٤- بقي بن محمد بن تقي.

أبو علي الجذامي، المالقي. من العلماء الأذكياء.

ورخه ابن فرتون، وقيد جده بتاء مثناة.

أخذ عن أبي علي الرندي.

[حرف الجيم]

١٦٥- جودي بن عبد الرحمن [١] بن جودي بن موسى بن وهب بن عدنان.

أبو الكرم الأندلسي من أهل مدينة وادي آش.

روى عن: أبي القاسم السهيلي، وأبي جعفر بن الحكم، ويعقوب بن طلحة، وأبي بكر

(١٧٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٣٦

بن أبي جمرة، وجماعة.

قال الأبار: كان راويا مكثرا، معتنيا بالحديث. أدب بالقرآن، وعلم بالعربية. أخذ عنه أصحابنا. دخلت وادي آش ولم أره. وتوفي بعد خدر أصابه واختلال أعطبه [٢] سنة ثلاث [٣] وثلاثين أو نحوها.

[حرف الحاء]

١٦٦- الحسن بن عبد الرحمن [٤] .

أبو علي، الكتاني [٥] المرسي، الرفاء، المقرئ.

قال الأبار [٦] : أخذ **القراءات** عن أبي محمد الشمنتي [٧] . وسمع من أبي عبد الله بن حميد، وغيره. وكان صاحب فضائل.

---

[١] انظر عن (جودي بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٥٠.

[٢] في التكملة: «أعقبه» وهو تحريف.

[٣] في التكملة: «إحدى» .

[٤] انظر عن (الحسن بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٦، والمقتضب من تحفة القادم ١٥٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٦٦، ٦٧ رقم ٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٥١٠.

[٥] وقع في تكملة ابن الأبار: «الكناني» بالنون، وهو تصحيف بالطباعة.

[٦] في التكملة: ١/ ٢٦٦.

[٧] منسوب إلى شمونت، قرية من أعمال مدينة سالم.." (١٧٣٣)

١٧٣٥. "شجاع الدين، أبو الحسن.

رجل صالح، كثير العبادة والأوراد. حج بالناس من الشام نيفا وعشرين حجة. وكان الملك المعظم يحترمه، ثم كان في خدمة ابنه الملك الناصر بالكرك، فبلغه عنه شيء، فكلمه كلاما خشنا، فتركه وقدم دمشق.

(١٧٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٤٤

قال ابن الجوزي [1] : حكى لي ذلك، فقلت: هو ولدك، فقال: والله ما قلت عنه إلا أنه يقرأ المنطق، فقلت: الفقه أولى به كما كان والده.

توفي في جمادى الآخرة.

١٨٨- علي بن عبد الصمد [2] بن محمد بن مفرج.

الشيخ عفيف الدين، ابن الرماح، المصري، المقرئ، النحوي، الشافعي، المعدل.

ولد سنة سبع وخمسين بالقاهرة.

وسمع من السلفي.

وقرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن على، والإمام أبي الجود. وأخذ العربية عن أبي الحسين يحيى بن عبد الله.

وتصدر للإقراء، والعربية بالمدرسة السيفية، والمدرسة الفاضلية مدة.

وحمل عنه جماعة. وشهد عند قاضي القضاة عبد الرحمن ابن السكري فمن بعده. وكان من محاسن الشيوخ.

[()] والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٢ رقم ٢٧٤٦ (في وفيات سنة ٧٣٤ هـ) ، وسيعاد في وفيات سنة ٧٣٤ هـ. وهو الصحيح.

[1] في مرآة الزمان.

[2] انظر عن (علي بن عبد الصمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤١٥، ومعجم شيوخ الأبرقوهي، ورقة ١٠٢، ١٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣، والعبر ٥/ ١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٢٨٧، وذيل المشتبه للسلامي ٢٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٧ رقم ١٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٩ رقم ٢٢٤٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩ رقم ٦٩، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٥، رقم ١٧٣٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٥٩.." (١٧٣٤)

(١٧٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٦

١٧٣٦. "روى عنه الزكي المنذري وقال [١] : كان حسن السمت، مؤثرا للانفراد، مقبلا على خويصته، منتصبا للإفادة، راغبا في الإقراء. اتصل بخدمة السلطان مدة ولم يتغير عن طريقته وعادته.

قلت: قرأت القرآن كله على النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي، وأخبرني: أنه قرأ على ابن الرماح. ولم يحدثني أحد عنه.

وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سليمان.

توفي في الثاني والعشرين من جمادى الأولى.

بل إجازته باقية لابن الشيرازي وسعد [٢] .

١٨٩- علي بن محمد [٣] بن عبد الودود الأندلسي.

خطيب مربيطر.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن واجب. وسمع من جماعة.

وأجاز له أبو الطاهر إسماعيل بن عوف من الإسكندرية.

وكان رجلا صالحا.

روى عنه أبو عبد الله الأبار وقال: توفي في ذي الحجة.

١٩٠- علي بن أبي بكر [٤] بن روزبة بن عبد الله.

أبو الحسن، البغدادي، القلانسي، الصوفي، العطار.

سمع «صحيح» البخاري من أبي الوقت، وسمع منه «جزء» ابن العالي.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤١٥.

[٢] هكذا استدرك المؤلف- رحمه الله- هذه العبارة في آخر الترجمة.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣١٣ رقم ٦١٩.

[٤] انظر عن (علي بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٢٦٤١، والتقييد ٤١٩ رقم ٥٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٦ رقم ١٠٨٢، والعبر ٥/ ١٣٤،

ودول الإسلام ٢/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٢٤٧، ونكت الهميان ٢٠٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٤، وذيل التقييد ٢/ ٢٣٠ رقم ١٥٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٠، وديوان الإسلام ٢/ ٣٥٣ رقم ١٠٢٠.." (١٧٣٥)

١٧٣٧. "١٩٧- محمد بن رجب بن علي.

أبو بكر، الحارثي، الفقيه، الحنبلي.

من أهل قرية الحارثية من أعمال نهر عيسى.

سكن بغداد وتفقه وسمع من عبد الحق اليوسفي، وأبي العز بن مواهب الخراساني.

روى عنه ابن النجار، وقال: كان متيقظا، حسن الطريقة، متدينا. توفي في شعبان، وله إحدى وثمانون سنة.

١٩٨- محمد بن علي [١] بن محمد بن أحمد، الشريف.

أبو شجاع، فخر الدين، الأموي، العثماني، البغدادي، الكاتب.

ولد ببغداد في سنة خمس وستين، وسكن الديار المصرية.

وحدث عن عبد الرحمن بن موقا.

روى عنه الزكي المنذري، وقال [٢] : كان حسن السمت [٣] ، كثير التصون جدا، من أعيان الطائفة العثمانية، رق حاله، وانقطع إلى العبادة. وتوفي في خامس شعبان.

١٩٩- محمد بن محمد بن عبد الله [٤] بن محمد بن أبي زاهر.

أبو حامد، البلنسي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن أبيه. وسمع من أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله ابن نسع، فأكثر. وأدب بالقرآن.

قال الأبار [٥] : هو معلمي، وعنه أخذت قراءة نافع، وسمعت منه، وسمع

---

[١] انظر عن (محمد بن علي) في التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤١٨ رقم ٢٦٦٤،

(١٧٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٥٥

والمقفى الكبير ٦/ ٣٣٠ رقم ٢٨٠١.
[٢] في التكملة ٣/ ٤١٨.
[٣] كتبها المؤلف- رحمه الله- سهوا «الصمت» .
[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في: التكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٥، والمقفى الكبير ٧/ ٣٤ رقم ٣١٠١.
[٥] في التكملة ٢/ ٦٣٥.." (١٧٣٦)

١٧٣٨. "وأجازت للفخر ابن عساكر، وللقاضي شهاب الدين الخويي، وفاطمة بنت سليمان، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدائم. وأحمد ابن الشحنة، وجماعة.
وتوفيت في سادس عشر ذي الحجة.
قال ابن النجار: جاوزت الثمانين.
٢٣٩- الخليل بن أحمد [١] بن علي بن خليل بن إبراهيم بن خليل بن وشاح.
أبو طاهر، الجوسقي الصرصري، الخطيب بها.
ولد سنة ثمان وأربعين خمسمائة.
وقرأ **القراءات** على جماعة.
وسمع من: والده الشيخ أبي العباس، وأبي الفتح بن البطي، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة، وصدقة بن الحسين الناسخ، والأسعد ابن يلدرك.
وخطب بجامع صرصر الدير [٢] بعد والده. وكان صالحا، عالما، خيرا.
روى عنه: أبو الفرج أيوب بن محمود ابن البعلبكي، وأبو القاسم علي بن بلبان، ومحمد بن مؤمن، والجمال أبو بكر الشريشي، ومحمد بن مكي بن حامد الأصبهاني، ثم الدمشقي، وأحمد بن محمد الطيبي التاجر، ومحفوظ بن الحامض.
وأجاز للقاضيين ابن الخويي والحنبلي، وسعد الدين بن سعد، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر محمد بن محمد ابن الشيرازي، وجماعة.
وتوفي في العشرين من ربيع الأول.

(١٧٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٦/٤٦

[١] انظر عن (الخليل بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٢٧١٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٥، والعبر ٥/ ١٣٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٣ رقم ٤٩١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٣، ١٦٤.

[٢] وهي المعروفة بصرصر الأدنى، بليدة كانت على جانب السيب الشمالي وهي في طريق الحاج، وإنما عرفت بصرصر الدير، لأن ديرا كان فيها يعرف أثره إلى القرن السابع. وثمة صرصر الأعلى من قرى نهر الملك على جانب السيب الجنوبي. (معجم البلدان) وانظر: التكملة ٣/ ٤٤٠.." (١٧٣٧)

١٧٣٩. "قبائح آثار شغلن ظنوني ... وخوفن أفكاري لقاء منون

وكيف اعتذاري عن ذنوبي وقبحها ... ويأبى لي العذر الجميل حقيني

على أن لي من حسن ظني بخالقي ... معاذا بحصن في المعاد حصين

فإن أوبقتني سلفات تقدمت ... فحسن يقيني بالإله يقيني

قال ابن مسدي: لم ألق مثله جلالة، ونبلا، ورياسة وفضلا. وكان إماما مبرزا في فنون من منقول ومعقول، ومنشور وموزون، جامعا للفضائل. وبرع في علوم القرآن والتجويد والأدب، فكان ابن بجدته، وهو ختام الحفاظ، ندب لديوان الأنشاء فاستعفى. أخذ **القراءات** عن أصحاب ابن هذيل. رحل واختص بأبي القاسم بن حبيش بمرسية. أكثرت عنه- رحمه الله-.

وقال أبو العباس ابن الغماز: وله كتاب «الأربعين» عن أربعين شيخا، وكتاب «الموافقات العوالي» ، و «جزء» المسلسلات.

وقال أبو محمد المنذري [١] : في العشرين من ذي الحجة توفي الحافظ أبو الربيع الكلاعي الخطيب الكاتب شهيدا بيد العدو- خذله الله- بظاهر بلنسية.

ومولده بظاهر مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين. سمع ببلنسية من محمد بن جعفر النحوي، وأبي الحجاج يوسف بن عبد الله، وأبي بكر أحمد بن أبي المطرف،

(١٧٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٤٦

وبمرسية من أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيش، وبإشبيلية، وشاطبة، وغرناطة، وسبته، ومالقة، ودانية. وجمع مجاميع مفيدة تدل على غزارة علمه وكثيرة حفظه ومعرفته بهذا الشأن. وكتب إلينا بالإجازة من بلنسية سنة أربع عشرة وستمائة.

[حرف الضاد]

٢٤٧- الضحاك بن أبي بكر [٢] بن أبي الفرج.

أبو الفرج، القطيعي، النجار، المعروف بابن الأطروش.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤٦١، ٤٦٢.

[٢] انظر عن (الضحاك بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٤، ٤٥٥، رقم ٢٧٤٩.." (١٧٣٨)

١٧٤٠. "الحنبلي، الفقيه، العز.

من كبار العلماء.

تفقه على الشيخ الموفق، ورحل إلى أصبهان، وسمع من: أبي الفخر أسعد بن سعيد، وغيره.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر.

وأجاز للشيخ علي بن هارون، وللشهاب محمد بن مشرف، وللشرف إبراهيم ابن المخرمي، وغيره.

قرأت بخط الضياء: وفي يوم الاثنين حادي عشر ذي القعدة توفي الفقيه الإمام العالم أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك- رحمة الله عليه ورضوانه-.

وكان إماما عالما فطنا ذكيا. وقد ألقى الدرس مدة بمدرسة شيخنا أبي عمر. وكان دينا خيرا. دفن في تربة خال أمه الشيخ موفق الدين.

٢٦٠- عبد العزيز بن محمد [١] بن علي بن حمزة بن فارس.

أبو البركات ابن القبيطي.

(١٧٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٦

سمع مع أخيه عبد اللطيف من: شهدة، وأبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، وابن شاتيل، ومحمد بن نسيم.

وكان من أعيان قراء بغداد، جيد الأداء، طيب الصوت. قرأ **القراءات** على عمه أبي يعلى حمزة. وأم بمسجدهم على باب البدرية. وكان فقيها، دينا، شافعيا، حسن السمت.

ولد سنة ثلاث وستين. وتوفي في رابع عشر ربيع الأول.

روى عنه أبو القاسم بن بلبان. وأجاز للبهاء ابن عساكر.

قال ابن النجار: قرأت عليه كتاب «التذكار» لابن شيطا بسماعه من أبي نصر عبد الرحيم بن يوسف، عن الباقرحي، عنه. وكان صدوقا.

---

[١] انظر عن (عبد العزيز بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٨ رقم ٢٧١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٥، والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٤١، ٥٤٢ رقم ٤٥٦، وغاية النهاية ١/ ٣٩٦.." (١٧٣٩)

١٧٤١. "أبو الحسن، ابن خيرة، البلنسي، المقرئ. خطيب بلنسية.

قال الأبار [١] : أخذ عن أبي جعفر طارق بن موسى قراءة ورش. وأخذ **القراءات** عن شيخنا أبي جعفر بن عون الله. وسمع من أبي العطاء بن نذير، وغيره. وأجاز له أبو عبد الله بن حميد، وأبو محمد بن عبيد الله، وحج سنة ثمان وسبعين، وجاوز وسمع من: أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وحماد الحراني، وعبد المجيد بن دليل، سمع منه «سنن» أبي داود عن أبي بكر الطرطوشي في سنة تسع وخمسمائة، وسمع من الإمام عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ببجاية، ومن أبي حفص عمر الميانشي بمكة. وانصرف إلى بلده وأقام على حاله من الانقباض وحسن السمت إلى أن قلد الصلاة، فتولاها أربعين سنة لم يحفظ عنه سهو فيها إلا في النادر. وأقرأ القرآن وقتا. وحدث. وأخذ الناس عنه. وكان عدلا راجح العقل. وفي «مشيخته» كثرة. تلوت عليه

(١٧٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٦

بالقراءات السبع، وسمعت منه جل ما عنده. واختلط قبل موته بأزيد من عام، وأخر عن الصلاة في رجب سنة ثلاث وثلاثين وستمائة لاختلال ظهر في كلامه. ولم يسمع منه بعد ذلك شيء. وتوفي في أواخر رجب سنة أربع، وكانت جنازته مشهودة حضرها السلطان، ونزل في قبره أبو الربيع بن سالم. وولد سنة خمسين أو إحدى وخمسين وخمسمائة.

قلت: لقيه ابن الغماز فقال: سمعت منه «سنن» أبي داود، وسمعت منه كتاب «الشهاب» للقضاعي، بسماعه من الحضرمي، بسماعه من الرازي، عنه.

٢٧٢- علي بن سليمان [٢] بن إيداش [٣] بن السلار، الأمير، شجاع الدين.

أبو الحسن، الدمشقي، الحنفي، أمير الحاج.

ورخه أبو المظفر ابن الجوزي في سنة ثلاث [٤]- كما ذكرنا- وإنما توفي

[()] ٣٢٢، والوفيات لابن قنفذ ٣١٣ رقم ٦٣٤.

[١] في تكملة الصلة (مخطوط) ٣/ ورقة ٧٥، ٧٦ (مطبوع) رقم ١٩٠٥ والتكملة لوفيات النقلة.

[٢] انظر عن (علي بن سليمان) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٠٢، ٧٠٣، و ٣/ ٤٥٢ رقم ٢٧٤١.

[٣] تصحف في (مرآة الزمان) إلى «اقداش» .

[٤] هكذا قال المؤلف- رحمه الله-، والموجود في (المرآة) : «في سنة أربع» .." (١٧٤٠)

١٧٤٢. "وله شعر حسن كأخيه، فمنه:

أقدك هذا أم هو الغصن الرطب ... وطرفك ذا أم هو الصارم العضب

أيا بدر تم فيك للعين نزهة ... وللقلب تعذيب ولكنه عذب

خف الله في قتل الكئيب وعده بالوصال ... عسى نار بمهجته تخبو

توفي في رجب بحلب شابا، وله ثمان وعشرون سنة إلا شهرين.

(١٧٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٦/٤٦

٢٨٩- محمد بن محمد [١] بن وضاح.

أبو بكر، اللخمي، الأندلسي. خطيب مدينة شقر.

روى عن أبيه أبي القاسم، وأخذ عنه **القراءات**.

وسمع أبا إسحاق بن فتحون. وحج سنة ثمانين وخمسمائة، وسمع من الشاطبي قصيدته «حرز الأماني» . وسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن. وأجاز له الإمام أبو الحسن بن هذيل، وجماعة.

وتصدر بلده للإقراء. وحدث بيسير.

قال الأبار [٢] : وكان رجلا صالحا، لقيته مرارا. ولد سنة تسع وخمسين.

وتوفي في سادس شهر صفر.

وقال ابن مسدي: حكى لي أن ابن هذيل اشترى له شيئا وألبسه إياه. قال: ففرحت به، فقال لأبي: هذا تذكرة العهد إذا كبر. وسمع من ابن هذيل «التيسير» بعضه أو كله في سنة أربع وستين. ثم خرج ابن مسدي عنه من ذلك سند الكبير.

وسمع منه «التيسير» ابن أبي الأحوص شيخ أبي حيان النحوي.

٢٩٠- محمد بن يحيى [٣] بن قائد- بالقاف.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٥، ٦٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٤ رقم ٦١١، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٧.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٢٣٦.

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى) في: المقفى الكبير ٧/ ٤٤٦ رقم ٣٥٤١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٢٧٤٣.." (١٧٤١)

١٧٤٣. "أبو الثناء، السلمي، الدمشقي، المحتسب، فخر الدين، ابن المحتسب أبي محمد.

روى [عن] [١] : أبي سعد بن عصرون، وابن صدقة الحراني، وطغدي الأميري، والبهاء ابن عساكر.

(١٧٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢١٧

روى عنه: الزكي البرزالي، والمجد ابن الحلوانية. وآخر من روى عنه ابنه علي حضورا. وأجاز لغير واحد.

وتوفي في الثامن والعشرين من شوال.

٢٩٤- محفوظ بن المبارك [٢] بن المبارك بن هبة الله بن بكري.

أبو الوفاء، الحريمي، المستعمل.

سمع من: أحمد بن موهوب بن السدنك، ولا حق بن كارة.

ومات في صفر.

أجاز لابن الشيرازي.

٢٩٥- مرتضى بن أبي الجود [٣] حاتم بن المسلم بن أبي العرب.

أبو الحسن، ابن العفيف، الحارثي، المصري، الحوفي [٤] .

ولد سنة تسع وأربعين تقريبا بالحوف.

وقرأ **القراءات**، وسمع بالإسكندرية من السلفي، والقاضي الحضرمي.

وبمصر من: عبد الله بن بري، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وسلامة بن عبد الباقي الأنباري، وغيرهم.

[()] الإكمال لابن الصابوني ٢٢٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٦.

[١] إضافة على الأصل.

[٢] انظر عن (محفوظ بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٤ رقم ٢٧٠١.

[٣] انظر عن (مرتضى بن أبي الجود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٢٧٦٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٠٢، ٣٠٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٧ رقم ٢٠٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢ والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٦، والعبر ٥/ ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١، ١٢ رقم ٥، وذيل التقييد ٢/ ٢٨٧ رقم ١٦٤٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٨، ١٦٩.

[٤] منسوب إلى الحوف، كورة مشهورة قصبتها بلبيس، من مصر. قيدها المنذري.."
(١٧٤٢)

١٧٤٤. "روى عنه: الزكي المنذري، وابن النجار، وأبو طاهر أحمد بن عبد الكريم المنذري، وحفيده أبو الجود حاتم بن الحسين بن مرتضى، والشهاب أحمد الأبرقوهي، والغرافي. وآخر من روى عنه بالحضور أبو عبد الله محمد بن مكرم، وجماعة بالإجازة.

وكان من الأئمة العاملين.

قال الزكي عبد العظيم [١] : كان على طريقة حسنة، كثير التلاوة للقرآن في الليل والنهار. ووالده العفيف أحد المنقطعين المشهورين بالخير والصلاح، وله القبول من الناس.

قلت: حدث مرتضى بدمشق أيضا. وكان عنده فقه، ومعرفة، ونباهة.

وكتب بخطه كثيرا.

وقال التقي عبيد الحافظ: كان فقيرا، صبورا، له قبول. ويختم كل يوم وليلة ختمة، وله في رمضان ستون ختمة.

وتوفي بالشارع في ليلة التاسع والعشرين من شوال.

وكان شافعي المذهب.

ولم يذكر المنذري على من قرأ **القراءات**.

٢٩٦- مرهف بن صارم [٢] بن فلاح بن راشد.

أبو المهند الجذامي، المنظوري، السفطي، الشافعي، الزاهد.

صحب الشيخ أبا عبد الله القرشي زمانا، وغيره من الصالحين. وأم بالمسجد بزقاق الطباخ بمصر، ثم انقطع بالمسجد الملقب بالأندلس الذي بالقرافة. وكان يزار ويتبرك بلقائه. وله شعر حسن.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤٣٤.

(١٧٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢١٩

[٢] انظر عن (مرهف بن صارم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٦٣ رقم ٢٧٧٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢١٢، ٢١٣.." (١٧٤٣)

١٧٤٥. "وتفقه، وقال الشعر الجيد. وسافر الكثير. واشتغل بدمشق. وذكر بدمشق. وذكر أنه اجتمع بالفخر الرازي صاحب التصانيف بخوارزم. وكان له أنس بالنظريات والخلافيات.

وتوفي في ربيع الآخر.

وحدث بشيء من شعره [١] .

٣١٣- أحمد بن علي [٢] بن أحمد. أبو عبد الله، الأواني [٣] .

شاعر محسن، توفي فيها. فمن شعره:

سلوا من كسا جسمي نحافة خصره ... وكلفني في الحب طاعة أمره

يبدل نكر الوصل منه بعرفه ... لدي وعرف الهجر منه بنكره

فما تنعم اللذات إلا بوصله ... ولا تعظم الآفات إلا بهجره

فأقسم بالمحمر من ورد خده ... يمينا وبالمبيض من در ثغره

لقد كدت لولا ضوء صبح جبينه ... أتيه ضلالا في دياجي شعره

٣١٤- أحمد بن علي بن أبي جعفر [٤] أحمد بن أبي الحسن بن الباذش.

أبو جعفر، الأنصاري، الغرناطي، المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي الحسن بن كوثر.

عرض عليه الختمة ابن مسدي وقال: مات سنة بضع وثلاثين. ولم يعقب.

وجده هو مؤلف «الإقناع» في **القراءات**.

٣١٥- أحمد بن محمد بن أبي الفهم [٥] عبد الوهاب ابن الشيرجي.

شرف الدين، أبو الفتح، ابن فخر الدين، الأنصاري، الدمشقي.

حدث عن الخشوعي.

(١٧٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٢٠

[١] ذكر المقريزي بعض شعره في (المقفى الكبير) .

[٢] انظر عن (أحمد بن علي الأواني) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٧١.

[٣] في المختار: «الديواني» .

[٤] انظر عن (أحمد بن علي بن أبي جعفر) في: غاية النهاية ١/ ٨٣ رقم ٣٧٨.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن أبي الفهم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٨٢٦.." (١٧٤٤)

١٧٤٦. "ومات في شعبان.

٣١٦- أحمد بن محمد بن محمد [١] .

الشيخ أبو حجة. القرطبي، القيسي.

أخذ **القراءات** عن عبد الرحمن ابن الشراط.

وكان من العباد، بلي بالأسر.

ومات في هذا الحدود عن نيف وسبعين سنة [٢] .

٣١٧- أحمد بن يوسف [٣] بن محمد.

أبو جعفر الدلال. نزيل بلنسية.

سمع: أبا العطاء بن نذير، وأبا عبد الله بن نوح الغافقي، وأبا زكريا الدمشقي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٨ ق ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٧٤٧، وغاية النهاية ١/ ١٠٩ رقم ٥٠١، و ١/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٦٠٤، وبغية الوعاة ١/ ١٦٧، وإيضاح المكنون ١/ ٢٨٦، وروضات الجنات ٨٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٥٣، ١٥٤.

[٢] تكاد مصادر ترجمته تجمع على وفاته في سنة ٦٤٣ هـ وقد ذكره ابن الجزري مرتين في (غاية النهاية) ، فقال في الأولى إنه توفي سنة ٦٤٣ هـ. (١/ ١٠٩ رقم ٥٠١) وقال في الثانية: مات في حدود سنة خمس وثلاثين وستمائة (١/ ١٢٩ رقم ٦٠٤) .

(١٧٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٣٠

وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان من كبار الأستاذين مقرئا متقدما في صنعة التجويد، حسن الأخذ على القراء، محدثا حافظا، مشهور الفضل، من أهل الزهد والورع والتواضع وصحة الباطن نحويا محققا يتعاطى نظم شعر ساقط غاية في الضعف والرداءة، واختصر التبصرة لمكي في **القراءات** اختصارا حسنا، وصنف كتابا في الأحكام الشرعية جمع فيه ما اجتمع عليه صحيحا البخاري ومسلم من أحاديث الأحكام وسماه: «منهج العبادة» ، وكتاب «تفهيم القلوب بآيات علام الغيوب» ، و «تسديد اللسان لذكر أنواع البيان» في النحو، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس النحو بقرطبة إلى أن دخلها الروم فانتقل إلى إشبيلية وأقرأ بها وقدم إلى الصلاة والخطبة بجامع حصن الوادي من أحوازها. ثم فصل عنها راكبا البحر مؤثرا التحول إلى سبتة وركب في جوادة فامتحن هو وأهله وأولاده بالأسر واحتمل إلى منورقة أو إحدى جهاتها ففداه أهلها وهو قد أشفى على الهلاك لما لقيه من شدة التنكيل والتعذيب نفعه الله فمكث بميورقة نحو ثلاثة أيام وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وقيل إنه توفي على ظهر البحر قبل وصوله إلى منورقة ومولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة. (الذيل والتكملة) .
[٣] انظر عن (أحمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٠- ١٢٢.." (١٧٤٥)

١٧٤٧. "قال الأبار: وكان ثبتا، ورعا، بصيرا بالفرائض والشروط. توفي في جمادى الآخرة، وله سبع وستون سنة. وبعد وفاته في رمضان نازل الفرنج- لعنهم الله- بلنسية وأخذوها صلحا بعد حصار خمس أشهر ملكوها في صفر سنة ست.

٣١٨- إبراهيم بن ترجم [١] بن حازم.

أبو إسحاق، المازني، المصري، الضرير، المقرئ، الشافعي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من: إسماعيل بن ياسين، والبوصيري.

صحب أبا عبد الله القرشي الزاهد. وتفقه، وتصدر بالجامع العتيق، وأم بالمدرسة الفاضلية. وكان ذا مروءة وخير.

(١٧٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٦

روى عنه الزكي المنذري [٢] .

وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى.

٣١٩- إبراهيم بن محمد [٣] بن غالب.

أبو إسحاق، الأنصاري، المرسي، نزيل المرية.

أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على «الجمل» المترجم «بالقانون» .

وصحب أبا عبد الله بن عماد. وأقرأ القرآن والنحو. وروى الحديث.

وكان صالحا. ورعا، منقبضا. لم يدخل الحمام أربعين سنة.

- الأسعد، الطبيب المشهور بالديار المصريه.

أسمه عبد العزيز [٤] .

٣٢٠- إسماعيل بن إبراهيم [٥] بن أبي غالب.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن ترجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٧٩ رقم ٢٨٠٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٦٥، والمقفى الكبير ١/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٨٦.

[٢] في التكملة ٣/ ٤٧٩.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٩.

[٤] سيأتي برقم (٣٤٨) .

[٥] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٢ رقم ٢٨١٥.." (١٧٤٦)

١٧٤٨. "أبو علي، التجيبي، الأندلسي، القشتليوني، البلنسي.

وقشتليونة: من عمل بلنسية.

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

ذكره أبو عبد الله الأبار، فقال [١] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل،

(١٧٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٢/٤٦

وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين. وكان يكتب المصاحف. وسكن تونس وأقرأ بها القرآن. ورأيت الآخذ عنه في سلخ شعبان سنة خمس وثلاثين وعلى أثر ذلك توفي بتونس لأني قدمتها رسولا من قبل والي بلنسية في منتصف السنة التي بعدها، فلم أجده.

٣٢٦- الحسن بن محمد [٢] بن الحسن بن فاتح.

أبو علي البلنسي، الشعار.

لقي أبا الحسن ابن النعمة، واخذ عنه **القراءات** السبع، وأجاز له، وأخذها أيضا عن أيوب بن غالب صاحب ابن هذيل.

وسمع من وهب بن نذير «صحيح» البخاري، ومن ابن نوح الغافقي.

وحج. وتعانى التجارة. وجلس أخيرا للإقراء.

روى عنه أبو عبد الله الأبار، وقال: توفي يوم الأضحى، وله أربع وثمانون سنة.

٣٢٧- حسن بن عبد الله [٣] الدجيلي.

الشيخ الصالح المعروف بشليل.

من مشايخ الفقراء بالعراق، له زاوية ومريدون. وكان ساذجا سليم الصدر، كثير الصلاة، وللناس فيه اعتقاد. وكان يمد الكسرة ويحضر سماع الفقراء. ولا يدخر شيئا. وقد جاوز السبعين.

[()] كلها: «الحسين» ، والمثبت يتفق مع: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٦، ٢٦٧.

[١] في تكملة الصلة ١/ ٢٦٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٧.

[٣] انظر عن (حسن بن عبد الله) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٧٢.." (١٧٤٧)

(١٧٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٣٦

١٧٤٩. "ولد في عاشر صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وقرأ الفقه، وقرأ بالروايات للسبعة، ويعقوب على الإمام الصالح أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي الإسكندراني المؤذن صاحب ابن الفحام.

ثم سمع الحديث وله أربع وعشرون سنة من السلفي. ونسخ، وقابل، وحصل الفوائد.

وسمع من: أبي محمد العثماني، وأحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي، وأبي الطاهر بن عوف الزهري، وعبد الواحد بن عسكر، وابن عطية شيخه، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيرهم.

وأجاز له جماعة كثيرة من الأندلس، وأصبهان، وهمذان.

وأم بمسجد النخلة، وأقرأ به مدة. وحدث ببلده، وبمصر، ودمشق. وكتب الكثير ورواه.

روى عنه: أبو عبد الله ابن النجار، وأبو بكر بن نقطة، والسيف بن قدامة، وابن الحلوانية، والكمال أحمد ابن الدخميسي. وأخذ عنه **القراءات** الشيخ علي الدهان، وغيره.

وحدثنا عنه: أبو الحسين ابن اليونيني، وأبو المعالي الأبرقوهي، وإبراهيم بن عبد الرحمن المتيجي [١] النجار، والعز أحمد ابن العماد، والقاضي أبو الربيع سليمان بن حمزة، وأخواه محمد وداود، والقاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض، ومحمد بن علي ابن الواسطي، وأحمد بن مؤمن، ونصر الله بن عياش، وأبو القاسم بن عمر الهواري، وأبو علي ابن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، وأبو بكر بن عبد الدائم الأصم، وزينب بنت شكر، وهديه بنت عسكر، وعبد الرحمن بن جماعة الإسكندراني- وهو آخر من بقي بها من أصحابه- والفخر إسماعيل بن عساكر، وعيسى المطعم، وطائفة سواهم.

---

[١] قيده المصنف في «المشتبه» : ٦١٦ وهو منسوب إلى متيجة قبيلة من البربر.."
(١٧٤٨)

(١٧٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٥/٤٦

١٧٥٠. "الإمام، جمال الدين، أبو القاسم، ابن الصفراوي، الإسكندراني، المالكي، المقرئ، المفتي.

ولد بالإسكندرية في أول يوم من سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية القرشي، وعلى أبي العباس أحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم، وأبي الطيب عبد المنعم بن الخلوف.

وتفقه على العلامة أبي طالب صالح بن إسماعيل بن بنت معافي.

وسمع: السلفي، وأبا الطاهر إسماعيل بن عوف، وأبا محمد العثماني، وجماعة.

وكان من الأئمة الأعلام انتهت إليه رئاسة الإقراء والفتوى ببلده، ونزل الناس بموته- في **القراءات**- درجة. وهو آخر من قرأ على الأربعة المذكورين.

حدث ببلده، وبمصر، والمنصورة.

قرأ عليه: الرشيد أبو بكر بن أبي الدر، والمكين عبد الله بن منصور الأسمر، والشرف يحيى بن أحمد ابن الصواف، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمران الدكالي، وجماعة. وممن قرأ عليه بعض **القراءات**: أبو الفضل يوسف بن حسن القابسي، وأبو العباس أحمد بن هبة الله بن عطية، والنظام محمد بن عبد الكريم التبريزي.

قرأت القرآن على النظام، والدكالي، وحدثاني أنهما قرءا عليه.

وأخبرنا عنه القابسي، وابن عطية، وأبو الهدى عيسى بن يحيى السبتي، وأبو الحسين ابن الصواف.

وممن روى عنه: أبو بكر محمد بن منصور المالكي الوراق، والمفتي أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز الحجري الحاكم، وأبو محمد عبد المعطي بن عبد النصير الأنصاري، وعمر بن علي بن الكدوف، وجماعة.

وسمعنا بإجازته على أبي الحسن علي بن سيما، ومحمد بن عثمان بن مشرق، وابن الحظيري.." (١٧٤٩)

(١٧٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٩٢

١٧٥١. "وقد درس، وأفتى، وتخرج عليه جماعة نبلاء في **القراءات**، والفقه. وخرج لنفسه «مشيخة» .

وكان صاحب ديانة، وعدالة، وجلالة. وعاش اثنتين وتسعين سنة وأشهرا.

توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر.

٤١٠- عبد العزيز بن إبراهيم [١] بن عبد الله.

أبو محمد، المصري، الأبزاري، التمار، المعروف بالحكمة.

ولد سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة.

وسمع من أبي القاسم البوصيري وطبقته، فأكثر.

وحصل كتبا حسنة. وكان يؤثر الطلب والسماع على معاشه. وكان على طريقة حسنة.

روى عنه: الزكي المنذري، والمجد ابن الحلوانية، وغيرهما.

وتوفي في سابع جمادى الآخرة.

٤١١- عبد العظيم بن عبد القوي [٢] بن فريج.

أبو محمد، المصري، الخراز- بخاء معجمة وراء ثم زاي-.

سمع الأرتاحي، وعمر بن طبرزد. وحدث.

ومات بدمشق.

٤١٢- عبد القادر بن عثمان [٣] بن أبي البركات بن علي بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي.

أبو محمد، البغدادي.

شيخ صالح، معمر، من بيت مشيخة وعلم.

ولد في رابع صفر سنة خمس وثلاثين.

---

[١] في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله-: «عبد الرحمن» ، والتصويب من: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٩ رقم ٢٨٧٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٧٤، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٨٢.

[٢] انظر عن (عبد العظيم بن عبد القوي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٥ رقم

.٢٨٦٦

[٣] انظر عن (عبد القادر بن عثمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٤ رقم ٢٨٩٢.." (١٧٥٠)

١٧٥٢. "٤١٩- علي بن جرير [١] ، الصاحب، الوزير الأجل.

جمال الدين، الرقي.

وزر للأشرف في آخر أيامه، ووزر للصالح إسماعيل شهرا. ومرض يومين، ومات في أواخر جمادى الآخرة، ودفن بمقابر الصوفية.

٤٢٠- علي بن عبد الوهاب [٢] بن علي بن أحمد.

أبو الحسن، الدووي، الصوفي.

سمع من شهدة، وجماعة.

والدووي- بواوين-: نسبة إلى حمل الدواة [٣] .

توفي في الثامن والعشرين من شوال.

روى عنه ابن النجار وقال: لا بأس به.

٤٢١- علي بن علي [٤] بن عبد الله بن ياسين بن نجم. أبو الحسن، الكناني.

العسقلاني الأصل، التنيسي المولد، المصري المنشأ، المقرئ، المعروف بابن البلان.

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الجود، وقرأ العربية علي عبد الله بن بري، ولزمه مدة، وسمع منه ومن المشرف بن علي الأنماطي.

[()] وخدمة الفقراء» ، «شامل الإرشاد» ست مجلدات، و «طراز المجالس» جزء، و «الوصية» جزء، وغير ذلك من الأشعار. وذكر له مقطعات.

[١] انظر عن (علي بن جرير) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٠ رقم ٢٨٧٨، وذيل الروضتين ١٦٨ وفيه: «علي بن حريز» وهو تصحيف، ومرآة الزمان ج ٨ ق

(١٧٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٣/٤٦

٢/ ٧٢٤، ونهاية الأرب ٢٩/ ٢٥١، والعبر ٥/ ١٥٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٥٣ وفيه: «علي بن حديد» وهو تصحيف.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٦ رقم ٢٨٩٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٣٢٥.

[٣] تكملة المنذري ٣/ ٥١٦.

[٤] انظر عن (علي بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٦ رقم ٢٨٩٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٦ رقم ٥٩٧، وغاية النهاية ١/ ٥٥٤، ٥٥٥، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢١٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩.." (١٧٥١)

١٧٥٣. "روى عن: أبي بكر بن زهر، وأبي محمد بن عبيد الله.

وكان عدلا، خسن السمت. يشارك في الطب والأدب.

٤٣٤- محمد بن محمد بن أحمد [١] .

أبو القاسم الأنصاري، الشاطبي، المعروف بالولي [٢] .

سمع: أباه، وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما **القراءات**، وأبا الخطاب بن واجب، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وأخذ عنه.

٤٣٥- محمد بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو الفضل ابن السباك، البغدادي، الوكيل عند القضاة.

ولد سنة نيف وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي المعالي محمد ابن اللحاس، وعمر بن بنيمان. ومن مسموعه «المنتقى من سبعة أجزاء المخلص» سمعه من ابن اللحاس.

روى عنه: أبو القاسم بن بلبان، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، وأبو بكر محمد بن أحمد الشريشي، وسنقر القضائي الحلبي، وآخرون.

وأجاز للفخر بن عساكر، والقاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت سليمان،

(١٧٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٩٨

وعيسى المطعم، وابن سعد، وأبي بكر بن عبد الدائم، وابن الشحنة، وفاطمة بنت البطائحي، ومحمد بن محمد ابن الشيرازي.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٤٥.

[٢] هكذا في الأصل مجودا بخط المؤلف- رحمه الله- وفي «تكملة ابن الأبار» ٢/ ٦٤٥: «الوليبي» .

[٣] انظر عن (محمد بن محمد بن الحسن) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٢ رقم ٢٨٦١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٢، ١٣٣، والعبر ٥/ ١٥١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٤، ١٤٢٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٨ رقم ٢١٠٠، وذيل التقييد ١/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٤٢٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨١.." (١٧٥٢)

١٧٥٤. "روى عنه الحافظ عبد العظيم، وقال [١] : توفي في سابع عشر جمادى الأولى.

[حرف النون]

٤٤٢- ناصر بن الأفضل [٢] بن أبي الحارث بن محمد بن عبد الله.

أبو هاشم، الهاشمي، العباسي، الدوشابي.

من ولد محمد الملقب بدوشاب بن علي بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي البغدادي الصوفي.

عاش ثنتين وثمانين سنة. وحدث عن عبد الحق، وعبيد الله بن شاتيل.

ومات في ربيع الأول.

روى عنه القاضي تقي الدين كتابة، ثم البهاء ابن عساكر، وعيسى السمسار، وابن سعد.

٤٤٣- نذير بن وهب [٣] بن لب بن عبد الملك.

(١٧٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٥/٤٦

أبو عامر، الفهري، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وسمع منه ومن أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل.

وتفقه على أبي بكر بن أبي جمرة.

قال الأبار [٤] : عني بعقد الشروط، فلم يكن أحد يدانيه فيها. وكان قائما على كتاب «الكامل» للمبرد. وولي قضاء بعض الكور، ثم قضاء دانية. وسمعت منه كثيرا. وتوفي بدانية في شعبان.

---

[١] في التكملة ٣/ ٥٠٦.

[٢] انظر عن (ناصر بن الأفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٢٨٥٧.

[٣] انظر عن (نذير بن وهب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٦، ٦٣٧ رقم ٥٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٤.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ٧٥٩.." (١٧٥٣)

١٧٥٥. "علوم، وحاز قصب السبق. سمع من مسعود ابن النادر، وابن كليب. وكان متواضعا، صدوقا، خارق الذكاء [١] .

٤٦٦- الحسن بن سيف [٢] بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن مكثر [٣] بن يعلى بن عبد الله بن محمد.

أبو علي، المنذري، الأندلسي الأصل، المصري، الوراق، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وسمع منه، وبمكة من عمر الميانشي.

[()] بالوفيات ١٢/ ٢٧٣ «اللامغاني» بلام ألف.

[١] من الجدير بالذكر أن ترجمة (الحسن بن معالي) وردت في (معجم الأدباء لياقوت

(١٧٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٠/٤٦

٩/ ١٩٨، ١٩٩) مع أن ياقوت توفي سنة ٦٢٦ هـ. وهذا توفي بعده بأحد عشر عاما. مما يدل على أن أحد النساخة للمعجم أضاف الترجمة، والأرجح أنه نقلها عن «ابن النجار» ، وهي، بعد ذكر اسمه: «ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة، وهو أحد أئمة العربية في العصر، سمع من أبي الفرج بن كليب وغيره، وقرأ العربية على أبي البقاء العكبري، واللغة على أبي محمد بن المأمون، وقرأ الكلام والحكمة على الإمام نصير الدين الطوسي، وانتهت إليه الرئاسة في هذه الفنون وفي علم النحو، وأخذ فقه الحنفية عن أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل الدامغاني (كذا) الحنفي، ثم انتقل إلى مذهب الإمام الشافعي، وكان ذا فهم ثاقب وذكاء وحرص على العلم، وكان كثير المحفوظ، وكتب الكثير بخطه، ذا وقار مع التواضع ولين الجانب، لقيته ببغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وكان آخر العهد به» .

ونقل الصفدي، والسيوطي قريبا من هذه الترجمة، ولكن السيوطي قال: «قال ابن النجار والقفطي» .

ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لم أجد لصاحب الترجمة ذاكرا في كتاب «إنباه الرواة» للقفطي.

وقال الصفدي: ومن شعره، وقد أمره بعض أصدقائه بطلاق امرأته لما كبرت:

وقائل لي وقد شابت ذوائبها ... وأصبحت وهي مثل العود في النحف

لم لا تجد حبال الوصل من نصف ... شمطاء من غير ما حسن ولا ترف

فقلت: هيهات أن أسلو مودتها ... يوما ولو أشرفت نفسي على التلف

وأن أخون عجوزا غير خائنة ... مقيمة لي على الإتلاف والسرف

يكون مني قبيحا أن أواصلها ... جني وأهجرها في حالة الحشف

(الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٧٤) و (الحوادث الجامعة ٧٢) .

[٢] انظر عن (الحسن بن سيف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٣٧، و ٥٣٨ رقم

.٢٩٤٣

[٣] هكذا قيده المنذري بالحروف.." (١٧٥٤)

١٧٥٦. "مات في رجب.

٤٩٦- محمد بن أبي المعالي [١] سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج ابن محمد، الحافظ الكبير، المؤرخ.

أبو عبد الله، الدبيثي، ثم الواسطي، الشافعي، العدل.

ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وسمع بواسط من: أبي طالب محمد بن علي الكتاني، وهبة الله بن علي بن قسام، وهبة الله بن نصر الله بن الجلخت، وعلي بن المبارك الآمدي، وطبقتهم.

وقرأ **القراءات** بها على أصحاب أبي العز القلانسي كأبي بكر ابن الباقلاني، وأبي الحسن علي بن المظفر خطيب شافيا. وقرأ الفقه والعربية.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: عقود الجمان لابن الشعار ٧/ ورقة ٦٤، وتاريخ إربل ١/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٩٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٨، ٥٢٩ رقم ٥٩٢٥، والحوادث الجامعة ٧١، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٩٤، ٣٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤- ١٤١٧، والعبر ٥/ ١٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٨- ٧٠ رقم ٥٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٧، ٦٢٨ رقم ٥٩١، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٣، ١٤ رقم ٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٤١- ٥٤٤ رقم ٥٠٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٦ (٨/ ٦١، ٦٢) ، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ٧٨ ب، وفوات الوفيات ١/ ٣٤، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٢- ١٠٤ رقم ١٠٤٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٥، ومرآة الجنان ٤/ ٩٤، ٩٥، وغاية

(١٧٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/٤٦

النهاية ٢/ ١٤٥، ١٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٣٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٣٨٦، وطبقات النحاة واللغويين، له، ورقة ١٢٠، ١٢١، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٦٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٧، وطبقات الحفاظ ٤٩٦، ٤٩٧، وكشف الظنون ٨٨، ٣٠٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٥، ١٨٦، وهدية العارفين ٢/ ١١٤، وديوان الإسلام ٢/ ٣٠٤ رقم ٩٦٤، ومفتاح السعادة ١/ ٢١١، والتاج المكلل للقنوجي ١٣٠، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣١، ١٣٢، وعلم التأريخ عند المسلمين ٦٢٢، والأعلام ٦/ ١٣٩، وفهرست الخديوية ٥/ ١٤٥، وفهرس المخطوطات المصورة ٢/ ١٣٧ و ٣/ ١٥٤، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤٠، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٦٨ رقم ١١٠٠.

وانظر مقدمة الدكتور بشار عواد معروف في الجزء الأول من: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد للدبيثي، بتحقيقه، ومقدمته في الجزء الأول من كتاب: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، بتحقيقه.." (١٧٥٥)

١٧٥٧. "ثم رحل إلى بغداد في حدود الثمانين، وسمع من: أبي الفتح عبيد الله ابن شاتيل، ونصر الله القزاز، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن نبهان، وعبد المنعم بن عبد الله ابن الفراوي، وأبي العز محمد بن محمد ابن الخراساني، وعبد الجبار ابن الأعرابي، والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي، وعبد الله بن أحمد بن حمتيس السراج، وعبد المغيث بن زهير، وخلق كثير بعدهم ببغداد، والحجاز، ومصر، والموصل.

وقرأ ببغداد **القراءات** على جماعة. وقرأ الفقه على أبي الحسين بن هبة الله ابن البوقي. وعلق الأصول والخلاف. وعني بالحديث ورجاله. وصنف «تاريخا» كبيرا لواسط، وصنف «تاريخا» ذيل به على «الذيل» لأبي سعد السمعاني [١] . وله شعر جيد.

وكان من المعدلين الأعيان ببغداد، وعزل من العدالة، والعدالة ببغداد منصب كالقضاء والفتيا.

(١٧٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٢/٤٦

فذكر ابن النجار في ترجمته: أنه ولي الإشراف على الوقف العام مدة، ثم إنه استعفى من الشهادة ضجرا، فأجيب، فانقطع في منزله منعكفا على إقراء القرآن ورواية الحديث.

سئل عنه الحافظ الضياء، فقال: هو حافظ.

وقال ابن نقطة: له معرفة وحفظ.

وقال ابن النجار: سكن بغداد، وحدث ب «تاريخ واسط» وبتذييل «تاريخ بغداد» له، وب «معجمه» . وقل أن يجمع شيئا إلا وأكثره على ذهنه. وله معرفة تامة بالأدب والشعر. وهو سخي بكتبه وأصوله. صحبته عدة سنين، فما رأيت منه إلا الجميل والديانة وحسن الطريقة.

---

[١] قال ابن المستوفي: ألف كتابا مذيلا على تاريخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني المذيل على تاريخ بغداد الذي ألفه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وذكر فيه ما لم يذكره ابن السمعاني، ممن أغفله أو كان بعده، كذا حدثني به.." (١٧٥٦)

١٧٥٨. "٥٣٦- عبد الله بن يوسف [١] بن أحمد.

أبو حمد، البلنسي، المقرئ.

سمع من: أبي عبد الله بن نوح الغافقي.

وأخذ **القراءات** عن: أبي جعفر ابن الحصار، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي علي بن زلال. وتفقه، ونوظر عليه في كتب الرأي.

وولي خطابة بلنسية مدة إلى أن أخذتها الفرنج صلحا في سنة ست وثلاثين، فنزح إلى دانية وولي خطابتها، ثم انتقل إلى مرسية وبها توفي. ذكره الأبار.

٥٣٧- عبد الحميد بن الحسن [٢] بن يحيى بن علي.

القاضي، رشيد الدين، أبو المكارم، التميمي، المصري، المعدل.

حدث بدمشق عن البوصيري.

وأدركه الأجل بقطنا [٣] في أول شعبان.

(١٧٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٤٦

روى عنه المجد ابن الحلوانية.

٥٣٨- عبد الرحمن بن عبد المؤمن [٤] بن عبد الله بن أبي طالب.

أبو علي، السلمي، الموازيني، الطرائفي، العطار، المعروف بزريق الصيدلاني.

حدث عن: أبي القاسم بن عساكر المؤرخ، وأبي المواهب بن صصرى.

روى عنه: الزكيان البرزالي والمنذري، والمجد ابن الحلوانية، والبدر ابن الخلال، وجماعة.

وكان عطارا في سوق الكبير.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٠١.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٩ رقم ٢٩٨٥.

[٣] في الأصل: «بقطيا» ، والتصحيح من: التكملة.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد المؤمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٤٧ رقم ٢٩٧٨.." (١٧٥٧)

١٧٥٩. "وتوفي بمكة في أواخر ذي الحجة- رحمه الله.

٥٤١- عفيفة بنت أبي منصور [١] محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق.

أم سارة، البغدادية.

أجاز لها: أبو زرعة، ومعمر بن الفاخر، وأحمد بن المقرب، وجماعة.

وتوفيت في المحرم.

٥٤٢- علي بن أحمد [٢] بن محمد بن العالي بن جوشن.

أبو الحسن، القرشي، الشارعي، المقرئ، الشافعي، الجباس- بجيم وباء موحدة-.

قرأ **القراءات** على فارس بن تركي الضرير وصحبه مدة.

وكان كثير التلاوة يختم في كل ليلة جمعة بالقرافة ختمة، وفي كل ليلة ثلاثاء بمشهد نفيسة- رحمها الله- ختمة وبمشهد زيد كل ليلة سبت ختمة، أقام على هذا مدة. وكان

(١٧٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٤٦

له قبول تام من الناس، وانتفع به جماعة في حفظ القرآن.
وعاش نيفا وثمانين سنة. ومات في ثاني ربيع الأول.
٥٤٣- علي بن مختار [٣] بن نصر بن طغان [٤] .
جمال الملك، أبو الحسن، العامري، المحلي المولد، الإسكندراني، المعروف بابن الجمل [٥] .
ولد في أول سنة ثمان وأربعين.

---

[١] انظر عن (عفيفة بنت أبي منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤٩ رقم ٢٩٧٠.
[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥١ رقم ٢٩٦٤.
[٣] انظر عن (علي بن مختار) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٢٩٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥١، ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١٠٩، والعبر ٥/ ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٦، ٧٧ رقم ٥٦، والمشتبه ٢/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٨٩ رقم ١٣٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٠١، وتوضيح المشتبه ٦/ ٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٩.
[٤] تصحف إلى: «طعان» بالعين المهملة في: الشذرات.
[٥] تصحف في: الشذرات إلى: «الجبل» .." (١٧٥٨)
١٧٦٠. "وكان كثير التلاوة للقرآن.
روى عنه: الزكي المنذري [١] ، والمجد ابن الحلوانية، وابن مسدي، وأثنى عليه في «معجمه» . وبالإجازة القاضي شهاب الدين ابن الخويي، وغيره.
ولم أسمع على أحد من أصحابه لا بالسماع ولا بالإجازة.
توفي في التاسع والعشرين من ذي الحجة بالإسكندرية.

(١٧٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧١/٤٦

٥٧٨- إسماعيل بن سعد [٢] السعود بن أحمد بن هشام.

أبو أمية الأموي، الأندلسي، اللبلي، نزيل إشبيلية.

روى عن أبي الوليد والده، وعن أبي بكر محمد بن خلف بن صاف، وأخذ عنه **القراءات**، وسمع منه «صحيح» البخاري.

وسمع «صحيح» مسلم بقرطبة من أبي بكر بن خير.

وكان مولده في سنة ثمان وخمسين.

ومات ابن صاف سنة خمس وثمانين، وهو من كبار أصحاب أبي الحسن شريح.

ولي أبو أمية قضاء مراكش في الفتنة. ثم أنصرف إلى إشبيلية.

قال الأبار: أخذ عنه أصحابنا. وتوفي سنة تسع. قلت: كتابتها تحتمل العامين- فالله أعلم-.

٥٧٩- إسماعيل بن ظفر [٣] بن أحمد بن إبراهيم بن مفرج بن منصور ابن ثعلب بن عنيبة- ثانيه نون-.

---

[١] التكملة ٣/ ٥٩٤.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن سعد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٨٧.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن ظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٦ رقم ٣٠٤٤، وذيل الروضتين ١٧١، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ١٧٠ رقم ٥١٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٢، والعبر ٥/ ١٦٠ وفيه:

«المظفر» وهو «تصحيف» ، وسير أعلام النبلاء ٤٣/ ٨١، ٨٢ رقم ٦٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٣٢٩، ومختصره ٦٩، والمنهج الأحمد ٣٧٦، وذيل التقييد ١/ ٤٦٤، ٤٦٥ رقم ٩٠٠، والمقصد الأرشد، رقم ٢٦٠، والنجوم الزاهرة

٦/ ٣٤٤، والدر المنضد ١/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٠٤٥، وشذرات الذهب ٥/ ٢٠٣، ٢٠٤.." (١٧٥٩)

١٧٦١. "[حرف الجيم]

٥٨٠- جعفر بن محمد [١] بن هبة الله.

أبو الفضل، الخلدي، البغدادي، الصوفي، ساكن ديار مصر.

قال ابن مسدي: لقيته، فذكر لي أنه سمع «البخاري» من أبي الوقت، وأن له سماعات كثيرة من أبي زرعة، وغيره. ورحل إلى السلفي، وأن أثباته مودعة، وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فقرأت عليه بالإجازة العامة من أبي الوقت. مات بقوص سنة تسع وثلاثين [٢] .

قلت: هذا كذاب.

٥٨١- جعفر بن مكي [٣] بن علي بن سعيد.

الحاجب، الرئيس، أبو محمد، فخر الدين، البغدادي، المقرئ، الشافعي، الشاعر.

قرأ **القراءات**، وتفقه، وقرأ الأصلين، والخلاف، والعربية. وله شعر كثير مدون في مجلدتين.

وكان خازن كتب النظامية، ثم صار حاجبا بباب المراتب، ثم عزل ثم أعيد،

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤٦ رقم ٢٩٥٥ (في وفيات سنة ٦٣٧ هـ) وميزان الاعتدال ١/ ٤١٥ رقم ١٥٢٠، ولسان الميزان ٢/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٥٣١.

[٢] ورخ المنذري وفاته في: العشر الأوسط من ذي القعدة سنة ٦٣٧ هـ. وقال: بلغني أنه حدث بقوص، وكانت له عبارة حسنة، وكلام على طريقة التصوف. اجتمعت به مرات بمصر، وسمعت من كلامه، وأجاز لي. (التكملة) .

وقد ورخ المؤلف- رحمه الله- وفاته بسنة ٦٢٧ هـ في (ميزان الاعتدال ١/ ٤١٥) وتابعه

(١٧٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/٤٦

الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٢/ ١٢٤) .

بينما ورخه هنا سنة ٧٣٩ هـ. والله أعلم في أي سنة كانت وفاته على الصحيح.

[٣] انظر عن (جعفر بن مكي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٩٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٣٠٠٩، والحوادث الجامعة ٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٣/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٢٣٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٠، والوافي بالوفيات ١١/ ١٥٤ رقم ٢٤٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٥ (٨/ ١٣٨) ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٣٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٠٢، ٥٠٣.." (١٧٦٠)

١٧٦٢. "أبو علي المصري، السمسار، الصائغ.

ولد سنة خمسين.

وسمع من السلفي.

روى عنه: الزكي المنذري [١] ، والكمال ابن العديم الصاحب، وابنه أبو المجد الحاكم، والمجد ابن الحلوانية، والجمال محمد ابن الصابوني، وولده الشهاب أحمد، والعلاء بن بلبان، والضياء عيسى السبتي، وموفقية المصرية، وجماعة. وبالإجازة أبو نصر محمد ابن الشيرازي، والشمس عبد القادر ابن الحظيري، وغيرهما.

ومات في ثامن عشر جمادى الآخرة.

٥٨٤- الحسن بن علي [٢] بن أبي السعود.

الأديب، أبو محمد، الكوفي، نزيل القاهرة.

له قصيدة نونية في **القراءات** رواها عنه شيخنا الدمياطي أبو محمد وقال:

توفي في جمادى الآخرة بالقاهرة [٣] .

---

[١] في التكملة ٣/ ٥٨١.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٩ رقم ٣٠٢٧،

(١٧٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٤٦

والجواهر المضية ١/ ١٩٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٧٣ رقم ١٥١، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ١١٧٤، والطبقات السنية ٣/ ٧٩ رقم ٦٩٤.

[٣] وقال المقريزي: مولده بالكوفة في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وأخذ **القراءات**، السبع، وعلم الآداب بالموصل عن أبي الحزم مكي الفارقي، وقدم القاهرة وشرح شعر المتنبي، وقال الشعر.

توفي بدار الحديث الكاملية بالقاهرة ... وحبس كتبه بالكاملية.

ومن شعره قوله:

كل حسن وجمال في الورى ... فعنك يروى وإليك يسند

فالحسن موقوف عليك مرسل ... إليك مقطوع به لا يجحد

ومرسل دمعي ودائي معضل ... والصبر مرفوع ووجدي مسند

وقوله:

صد إن شئت أو فمل ... أنت للنفس مالك

قد تفردت بالجمال ... وعز المشارك

إن يوما أراك فيه ... ليوم مبارك." (١٧٦١)

١٧٦٣. "سمع محمد بن المبارك ابن الحلاوي قال: أخبرنا محمد بن عبد السلام الأنصاري إجازة.

٦٠٦- عياش بن محمد [١] بن أحمد بن خلف بن عياش.

أبو بكر، القرطبي، الأنصاري، ويعرف بالشنتيالي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب. وسمع من أبي العباس ابن الحاج.

وولي خطابة قرطبة.

مات بمالقة هو والشيخ أبو عامر يحيى بن الربيع في يوم واحد، في ربيع الأول.

[حرف الغين]

(١٧٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٤٦

٦٠٧- غياث بن أفضل [٢] بن الأشرف بن أبي المظفر بن أبي المكارم.

الشريف، أبو المظفر، العباسي، المتوكلي، الحريمي.

سمع من: أبي شاكر يحيى السقلاطوني، ولاحق بن كاره، وعبد المغيث بن زهير.

وهو بكنيته أشهر.

وقيل: إن المحدثين سموه وسمعوا منه.

أجاز للفخر إسماعيل بن عساكر، والبدر ابن الخلال، وفاطمة بنت سليمان، وجماعة.

[حرف القاف]

٦٠٨- قاسم بن عبد الله [٣] بن أحمد بن جمهور.

---

[١] انظر عن (عياش بن محمد) في: تكملة الصلاة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٩١، ٩٢ وفيه وفاته سنة ٦٤٠ هـ.

[٢] انظر عن (غياث بن أفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٢ رقم ٣٠٣٣.

[٣] انظر عن (قاسم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٠٢ وفيه." (١٧٦٢)

١٧٦٤. "قال الأبار [١] : سمع أبا القاسم بن بشكوال، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا محمد بن عبيد الله الحجري، وجماعة. وسكن مراكش، وأخذ **القراءات** عن أبي القاسم ابن الشراط، وغيره. وأقرأ. وتجول كثيرا في الفتنة، ثم استقر بتونس، وبها لقيته وصحبته طويلا وسمعت منه. وادعى الإكثار عن شيوخه، فاستربت. وكان يقرئ العربية، ويسمع الحديث، وله مشاركة في النظم. توفي في جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين.

٦١١- محمد بن عبد الله [٢] بن إبراهيم بن قسوم.

أبو بكر، الإشبيلي.

مصنف كتاب «مجالس [٣] الأبرار في معاملة الجبار» يشتمل على أخبار صلحاء

(١٧٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٨/٤٦

إشبيلية.

روى عنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس.

توفي في ذي الحجة.

٦١٢- محمد بن عبد الله بن محمد [٤] بن عبد المجيد.

أبو عبد الله، البغدادي، الصوفي، المعروف بالمصري.

ولد سنة ثمانين. وسمع من: أبي منصور عبد الله بن عبد السلام، وذاكر بن كامل، وابن كليب، وطائفة.

وكان إماما فاضلا، متفننا، عارفا بالفقه، والخلاف، والنحو، صاحب أدب وشعر، ولطف ونوادر، وفيه مروءة وأخلاق.

طلب بنفسه، وأكثر عن أصحاب ابن الحصين، وقاضي المارستان. وكان ثقة متقنا.

---

[١] في تكملة الصلة ٣/ ٦٤٧، ٦٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة ٣/ ٦٤٥، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٩٤.

[٣] في التكملة والمعجم: «محاسن» .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٩ رقم ٣٠٥١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٤٣٤.." (١٧٦٣)

١٧٦٥. "روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية، وأخوه الشرف خطيب دمشق، والبدر ابن الخلال، والشمس محمد ابن الواسطي، والعز أحمد ابن العماد، وجماعة. وبالحضور ابن البالسي.

وتوفي في تاسع عشر رمضان، وله ثلاث وستون سنة.

وهو والد الشمس عبد الرحمن.

(١٧٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٠/٤٦

٦٣٦- أحمد بن علي [١] بن محمد بن علي بن شكر [٢] .

أبو العباس، الأندلسي، المقرئ.

قال الأبار [٣] : رحل، وأخذ **القراءات** عن أبي الفضل جعفر الهمداني، وسمع من أبي القاسم بن عيسى. وسكن الفيوم، واختصر «التيسير» [٤] ، وصنف شرحا «للشاطبية» [٥] .

وتوفي في حدود الأربعين وستمائة.

٦٣٧- أحمد بن المبارك [٦] بن المبارك بن هبة الله بن بكري.

أبو بكر بن أبي المعالي، الحريمي.

سمع من أبي شاكر السقلاطوني.

كتب عنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي في المحرم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤١٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٨ رقم ٣١٩٤، وغاية النهاية ١/ ٨٧ رقم ٣٩٤، والمقفى الكبير ١/ ٥٤٢ رقم ٥٢٥، وبغية الوعاة ١/ ١٥٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٠.

[٢] تصحف في تكملة الصلة ١/ ١٢٣ إلى: «سكن» .

[٣] في تكملة الصلة.

[٤] وقال ابن عبد الملك في (الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٣٢٠) : «وسماه التذكير» .

[٥] زاد ابن عبد الملك: وشرح القصيدة المسماة ب: «حرز الأماني ووجه التهاني» في **القراءات** السبع نظم أبي القاسم، ويقال: أبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي شرحا جيدا أفاد به.

[٦] انظر عن (أحمد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٧ رقم ٣٠٧٠، وسيعاد في الكنى برقم (٧٠٠) .." (١٧٦٤)

١٧٦٦. "أم الخير، البغدادية.

سمعها أبوها من: أبي الفتح بن البطي، وأبي المظفر أحمد بن محمد الكاغدي، وشجاع بن خليفة الحربي، وغيرهم.

وكانت امرأة صالحة من أهل الحربية. حجت غير مرة. وروت.

وكان أبوها يروي عن هبة الله بن الحصين.

أجازت للفخر إسماعيل بن عساكر، وفاطمة بنت سليمان، والقاضيين ابن الخويي وتقي الدين سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وابن سعد، وابن الشحنة، والبجدي، وجماعة.

وتوفيت في التاسع والعشرين من جمادى الأولى.

والغراف: بغين معجمة [١] . وسمع منها ابن النجار.

[حرف الحاء]

٦٤٩- حسام بن مرهف [٢] بن إسماعيل.

الفقيه، أبو المهند، الفزاري، المصري، الشافعي.

قال المنذري: قرأ **القراءات**، وسمع معنا من جماعة. وتصدر بالجامع الظافري، وأم بالمدرسة الفاضلية. توفي في ذي الحجة.

٦٥٠- حمد بن شكر [٣] ، بهاء الدين.

أبو الثناء، الزفتاوي، المصري، العدل.

شهد على القضاة، وتفقه.

ومات في ذي الحجة.

[()] وأعلام النساء ١/ ١٦٩.

(١٧٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٢٦

[١] وتشديد الراء وفتحها وبعد الألف فاء. (المنذري) .
[٢] انظر عن (حسام بن مرهف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٣ رقم ١٣٠٨.
[٣] انظر عن (حمد بن شكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٢، ٦١٣ رقم ٣١٠٦.." (١٧٦٥)

١٧٦٧. "توفي في ثالث عشر شعبان.

أجاز لسعد، وهدية بنت مؤمن، وستيت بنت الواسطي، وغيرهم.

٦٧٢- عبد القاهر بن المطهر بن أبي علي الحسن بن عبد القاهر بن شجاع.

العدل، زين الدين، أبو محمد، ابن ثمامة، الكلبي، الدمشقي، الشروطي، الأديب.

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وتفقه على القطب النيسابوري، والفخر الأرموي. وأخذ الأدب عن فتيان الشاغوري.

وقال الشعر الوسط. وسمع من يحيى الثقفي.

روى عنه: الشهاب القوصي، والمجد ابن الحلوانية، والبدر ابن الخلال، وجماعة.

ولي في صدر عمره ديوان زرع، وما سلم من آفات الخدم. ثم كتب الشروط بباب الجامع.

روى عنه بالإجازة أبو نصر ابن الشيرازي.

٦٧٣- عبد القوي بن أبي العز عزون [١] بن داود بن عزون بن الليث.

أبو محمد، الأنصاري، المصري، المقرئ، الشافعي، والد إسماعيل وشيخنا محمد.

ولد سنة سبع وستين وخمسمائة.

وسمع بنفسه من: هبة الله البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والغزنوي، والقاسم بن عساكر، وطائفة. ورحل، فسمع بالثغر من حماد الحراني، وغيره.

وبدمشق من الخشوعي، وغيره. وبحلب، والموصل.

وتفقه وقرأ **القراءات** على أبي الجود اللخمي.

(١٧٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٣/٤٦

[١] انظر عن (عبد القوي بن عزون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١١، ٦١٢ رقم ٣١٠٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥٨- ٢٦١، ومعجم شيوخ الأبرقوهي ٩٠، ٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٢ رقم ٦٠٨، وغاية النهاية ١/ ٣٩٩ وفيه: «عزوز» وهو تصحيف، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.." (١٧٦٦)

١٧٦٨. "وأم بمسجد جهاركس. وكان فاضلا، عالما، دينا، متصونا، متحريا.

روى عنه: الحافظان المنذري [١] والدمياطي، وأبو المعالي الأبرقوهي، وغيرهم. وما أظن إجازته إلا قد انقطعت.

توفي- هو والعلم ابن الصابوني في يوم واحد- في رابع عشر شوال.

٦٧٤- عبد الكريم بن غازي [٢] بن أحمد.

الفقيه، تاج الدين، أبو نصر، ابن الأغلاقي، الواسطي المولد، المصري الدار، الشافعي، المقرئ، الضرير.

والد شيخنا أحمد.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من البوصيري. وتفقه على مذهب الشافعي. وحدث.

وتصدر بالجامع الظافري. وأعاد، وأفاد. وكان فاضلا، دينا، حاد القريحة.

توفي في نصف رجب.

٦٧٥- عبد الملك ابن الشيخ الزاهد ذيال.

استشهد على يد الفرنج- لعنهم الله- بدير أبي القرطام من الأرض المقدسة في ربيع الآخر.

حكى عنه الحافظ الضياء حكايات.

٦٧٦- عبد الواحد بن أبي العلى إدريس [٣] بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي.

(١٧٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٤٢

[١] في التكملة ٣/ ٦١٢.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن غازي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٠٥ رقم ٣٠٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦، وذيل التقييد ٢/ ١٤٦ رقم ١٣١٨، وغاية النهاية ١/ ٤٠٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن إدريس) في: المعجب ٤١٧، ٤١٨، ودول الإسلام ٢/ ١٤٥، والعبر ٥/ ١٦٥، ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٤، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٢٢٦، ومآثر الإنافة ٢/ ٨٧، ٨٨، والحلل الموشية ١٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٨، والاستقصاء ١/ ٢٠١.." (١٧٦٧)

١٧٦٩. "كتب عنه محب الدين عبد الله المقدسي، وغيره.

وأجاز للعماد محمد ابن البالسي، وأقرانه.

وتوفي في عاشر شوال. وهو من بيت حديث.

وللقاضي، وابن سعد، وابن الشحنة، والمطعم، والبجدي، وبنت الواسطي، وابن العماد الكاتب، منه إجازة.

[حرف الميم]

٦٨٣- محمد بن أحمد بن عبد الرحيم.

الإمام، سيف الدين، أبو المحامد، الزنجاني.

شيخ جليل.

حدث ب «إكرام الضيف» للحربي، عن أبي جعفر الصيدلاني بحلب في رمضان سنة أربعين.

سمع منه: عبد الله بن أحمد التاذفي، وعباس بن بزوان [١] ، وفتح الدين ابن القيسراني.

ومات بعد السماع بأسبوع في رابع شوال، وله سبع وسبعون سنة.

٦٨٤- محمد بن عبد الله [٢] بن محمد بن خلف.

أبو عبد الله الأنصاري، البلنسي.

(١٧٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٤٣

سمع من: أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نوح، وأخذ عنهما **القراءات** والعربية.

وسمع أيضا من أبي الخطاب بن واجب.

ثم زهد وأقبل على العلم، وبرع في التفسير، وجلس لذلك بجامع بلنسية وقتا.

---

[١] بزوان: بفتح الموحدة وسكون الزاي. (المشتبه ١/ ١٢٢، التوضيح ٢/ ٩٧) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله البلنسي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٥١، ٦٥٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٠٤، ٣٠٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٥ رقم ٦١٣، وغاية النهاية ١٣/ ١٧٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٩- ١٦٠.." (١٧٦٨)

١٧٧٠. "وأخذ عنه **القراءات** جماعة. وصنف كتاب «نسيم الصبا» في الوعظ على طريقة البغاددة [١] ، وكتابا في الخطب [٢] .

قال أبو عبد الله الأبار [٣] : كتبت عنه، وصحبته طويلا. أقام بشاطبة حال حصار بلنسية، لأنه كان وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها. وتوفي بأوريولة في رجب، وأزدحم الخلق على نعشه حتى كسروه. وولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

٦٨٥- محمد بن عبد الله [٤] بن محمد بن محمد بن محمد.

ابن المهتدي بالله، الشريف، أبو الحسن، الهاشمي، العباسي، البغدادي، العدل.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: محمد بن نسيم العيشوني، وأبي العز محمد بن محمد بن مواهب.

وهو من بيت خطابة وجلالة.

كتب عنه أبو الفتح ابن الحاجب، وغيره. وله شعر.

وكان متوددا، كريما، متواضعا، رئيسا.

روى لنا عنه بالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، ومحمد البجدي، وبنت الواسطي، وغير واحد.

(١٧٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٤٧

وتوفي في الحادي والعشرين من صفر.

قال ابن النجار: خدم في الأعمال، وعزل من الشهادة مرارا.

---

[١] قال ابن الأبار: إنها على طريقة ابن الجوزي. (تكملة الصلة) .

[٢] اسمه: «بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية» .

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٦٥١، ٦٥٢.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله العباسي) في: ذيل تاريخ الإسلام بغداد ٢/ ٣٠، ٣١ رقم ٢٣٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٩ رقم ٣٠٧٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٣٦٣، والمقفى الكبير ٦/ ١٢٦ رقم ٢٥٧١.." (١٧٦٩)

١٧٧١. "ثم أنشد الشعراء وعزوا بالمستنصر، وهنئوا بالمستعصم. ثم برزت مطالعة على يد إقبال الشرابي في كيس، وبسمل الخدم بين يديها، فقرأها الوزير، ثم قرأها أستاذ الدار على الناس قائما خلاصتها التأسي والتسلي والوعد بالعدل والإحسان.

قلت: بلغ ارتفاع وقوف المستنصرية في بعض الأعوام نيفا وسبعين ألف مثقال، وتليها في الكبر وكثرة الريع المنصورية بالقاهرة وبها ضريح السلطان في قبة عظيمة، وبها دار جملة القري الموقوفة على المدرسة المستنصرية ما مساحته مائة ألف جريب، وخمسون ألف جريب سوى الخانات والرباع، وغير ذلك.

ويقرب من وقفها وقوف جامع دمشق وهي أكثر منه وقوفا. لكن اليوم ما يدخل المستنصرية عشر ذلك، بل أقل بكثير [١] .

٦٩٣- منصور بن عبد الله [٢] بن جامع بن مقلد.

الشيخ شرف الدين، أبو علي، الأنصاري، الدهشوري، المصري، المقرئ، الضرير.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، وعلى أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي- صاحب الشاطبي- وقرأ بدمشق بكتاب «المبهج» [٣] على أبي اليمن الكندي.

(١٧٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٤٨

وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره. وتصدر للإقراء بالفيوم مدة.

وقرأ عليه جماعة منهم الرشيد بن أبي الدر.

توفي في هذا العام أو في الذي بعده. قاله المنذري [٤] .

ودهشور: من أعمال جيزة الفسطاط.

---

[١] انظر «وقفية المستنصرية» في: حوادث سنة ٦٣١ هـ. من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (منصور بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٥ رقم ٣١١٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٣ رقم ٦٠٩، وغاية النهاية ٢/ ٣١٣، وبغية الوعاة ١/ ٢٣٨، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠، وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٥ دون ترجمة.

[٣] لسبط ابن الخياط.

[٤] في التكملة ٣/ ٦١٥.." (١٧٧٠)

١٧٧٢. "وسمع من: الحافظ أبي محمد، وأبي سلمان ابني حوط الله. وبمصر من ابن المفضل الحافظ. وبنيسابور من: المؤيد الطوسي، والقاسم بن عبد الله الصفار. وبدمشق من التاج الكندي، وجماعة. وقرأ على الشيوخ.

وأقرأ الناس **القراءات** والعربية. وله شعر جيد.

روى عنه: الشيخ زين الدين الفارقي، والشيخ تاج الدين الفزاري، وأخوه الخطيب شرف الدين، والفخر ابن عساكر، وجماعة. وبالحضور أبو المعالي ابن البالسي.

وأدركه أجله في وسط جمادى الأولى.

وحدث ب «صحيح» مسلم.

[الكنى]

٧٠٠- أبو بكر ابن الشيخ [١] أبي المعالي المبارك بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن بكري البغدادي.

(١٧٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٥٦

شيخ صالح.

حدث عن أبي شاكر يحيى بن يوسف السقلاطوني.

وتوفي في المحرم.

ولأبيه رواية عن أبي بكر بن الأشقر.

هذا اسمه «أحمد» وقد ذكر [٢] .

٧٠١- أبو بكر بن وردة [٣] الحربي.

الحلاوي.

مات في المحرم.

سمع من محمد بن المبارك الحلاوي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (أبي بكر ابن الشيخ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٧ رقم ٣٠٦٩.

[٢] تقدم برقم (٦٣٧) .

[٣] انظر عن (أبي بكر بن وردة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٦ رقم ٣٠٦٦.." (١٧٧١)

١٧٧٣. "وروى «مسند الحميدي» عن الباجسرائي، و «ديوان المتنبي» ، عن ابن الوكيل، و «غريب الحديث» لأبي عبيد، عن عبد الحق، و «فصيح ثعلب» عن غلام التبريزي، و «مغازي الأموي» عن عبد الله بن منصور، و «مصافحة البرقاني» ، عن شهدة، و «سنن الدار الدارقطني» ، عن عبد الحق، و «فضائل القرآن» لأبي عبيد، عن أبي زرعة.

وروى «جزء الحفار» و «تذكرة الحميدي» ، و «أخلاق حملة القرآن» للآجري، و «جزء ابن مخلد» ، و «جزء البانياسي» و «أربعة مجالس» ابن أبي الفوارس.

وروى «المستنير» في **القراءات**، عن ابن المقرب، عن مؤلفه.

وولي مشيخة المستنصرية بعد ابن القطيعي، وعفي من المجيء إليها، فكان يقيم الوظيفة في بيته.

(١٧٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٩/٤٦

روى عنه: جمال الدين أبو بكر الشريشي، والعلاء بن بلبان، وتقي الدين ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن بن الزيد، والرشيد محمد بن أبي القاسم، والعماد إسماعيل ابن الطبال، والشيخ شمس الدين محمد بن العماد، والمجد عبد العزيز ابن الخليلي، والشيخ عبد الساتر بن عبد الحميد، والقطب سنجر النحوي، وأحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، ومحمد بن أحمد بن معضاد الصرصري، والإمام أبو محمد عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكر الواعظ.

وأنا عنه: أبو بكر بن البزوري، وأبو الحسن الغرافي، وسنقر القصابي.

وتوفي في منتصف جمادى الآخرة.

وقد تفرد بالسماع من الشيخ عبد القادر.

وقبيط حران: حلاوة تعمل من العسل.

قال السيف ابن المجد: شيخ متيقظ، حافظ لأمره، رأيته بآخرة ملازما لبيته طول الزمان يخرج إلى الجمعة فقط.." (١٧٧٢)

١٧٧٤. "٧٤- إبراهيم بن إسحاق [١] بن محمد بن علي.

أبو إسحاق العبدري الميورقي، المعروف بابن عائشة.

قال الأبار: روى عن: أبي عبد الله ختن فقل وتفقه به، ومال إلى علم الرأي.

وكان دينا نزها. أسره العدو في الحادثة الكائنة على ميورقة، ثم خلص وقدم بلنسية. ثم ولي قضاء دانية. وسمعت منه بتونس، وبها توفي في ذي الحجة، وله بضع وستون سنة.

٧٥- إبراهيم بن صالح [٢] بن خلف بن أحمد.

الجهني، القاضي، الشاب الصالح الإمام جمال الدين أبو إسحاق.

توفي وله ست، وثلاثون سنة. وهو أخو شيخنا محمد.

قرأ القرآن على الفقيه زيادة، وبرع في مذهب الشافعي.

وسمع من جماعة. وكان أحد الأذكياء. ولي قضاء بلبيس، ثم قضاء البهنسا فأدركه أجله بها في ربيع الأول، رحمه الله [٣] .

(١٧٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٧

٧٦- إبراهيم بن عبد الله [٤] بن إبراهيم بن قسوم.

أبو إسحاق اللخمي، الإشبيلي.

قال الأبار: روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي عمرو بن عظيمة صاحب شريح وأخذ عنه **القراءات**.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٤٣، ٦٤٤ رقم ٣١٦٣، والمقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٨٣ رقم ١٧٣.

[٣] وقال المنذري: واشتغل عندنا بشيء من علم الحديث وغيره، واجتهد في تحصيل المعارف.

وكتب بخطه كثيرا من الكتب المصنفة في الأصولين والفروع، وتميز في أقرب مدة. وشهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد ابن عين الدولة، وأعاد بالمدرسة الفاضلية، وولي القضاء بمدينة بلبيس والأعمال الشرقية مدة. وتولى القضاء بمدينة البهنسا. وكتب عنه بها.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١٧٧٣)

١٧٧٥. "- حرف الراء-

٩٢- رحمة بن [١] الخضر [٢] بن مختار.

القاضي أبو الغيث الأشجعي، الشافعي. قاضي ذات الكوم [٣] .

توفي بها، وله نحو من سبعين سنة.

وقال إنه سمع من البوصيري.

توفي في ربيع الأول.

- حرف السين-

٩٣- سعد اليمني.

(١٧٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١١١

مولى الحافظ أبي المواهب بن صصرى، التغلبي.

توفي بدمشق في جمادى الآخرة.

وقد أجاز لأبي المعالي بن البالسي، وغيره.

٩٤- سليمان بن عبد الكريم [٤] بن عبد الرحمن بن سعد الله.

الفقيه أبو القاسم الأنصاري، الدمشقي، المقرئ، المجود.

سمعه خاله المحدث عبد العزيز السيباني من: الخشوعي، وابن طبرزد، وحماد الحراني، وجماعة.

ورحل إلى بغداد فسمع من: أبي أحمد بن سكينة، ويحيى بن الربيع الفقيه، وسليمان الموصلي، وجماعة.

وكان مع فقهه عارفا **بالقراءات** مجودا لها.

قرأ عليه جماعة.

---

[١] كتب في الأصل فوق «بن» : صح.

[٢] انظر عن (رحمة بن الخضر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٤٣ رقم ٣١٦٢، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٤.

[٣] الكوم: بفتح الكاف. وقد تضم.

[٤] انظر عن (سليمان بن عبد الكريم) في: ذيل الروضتين ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٣ دون ترجمة.." (١٧٧٤)

١٧٧٦. "وشيوخه ينيفون على المائتين. وتصدر للإقراء والإسماع.

وكان مع معرفته **بالقراءات** والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا له.

له من المصنفات: «كتاب ما ورد من الأمر في شربة الخمر» ، و «كتاب بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن» ، و «كتاب الجواهر المفصلات في المسلسلات» ، و «كتاب غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين» ، و «كتاب أخبار صلحاء

(١٧٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤٧

الأندلس» .

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا، وكان أهلا لذلك. خرج من قرطبة، وقت أخذ الفرنج لها، فنزل بمالقة، ولقي حظا بها إلى أن توفي في ربيع الآخر.

١١٧- قمر بن هلال [١] بن بطاح.

أبو هلال، وأبو الضوء القطيعي، الهراس، المكاري، ثم البقال.

ويسمى عمر أيضا.

سمع من: شهدة الكاتبة، وتجني الوهبانية، وعبد الحق اليوسفي.

وكان شيخا أمينا.

روى لنا عنه بالإجازة: القاضي تقي الدين سليمان، وأبو المعالي بن البالسي، وغيرهما.

توفي في رجب.

- حرف الكاف-

١١٨- كامل بن أبي الفرج [٢] .

التيمي، البكري، البغدادي، الأديب الذي فاق أهل زمانه في تجليد الكتب، وله شعر حسن.

توفي في المحرم، وله ست وسبعون سنة.

---

[١] انظر عن (قمر بن هلال) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤ دون ترجمة.

[٢] انظر عن (كامل بن أبي الفرج) في: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣١٤ رقم ٣٢٦.." (١٧٧٥)

١٧٧٧. "سئل عنها الضياء فقال: كانت صاحبة أوراد، وهي كثيرة المعروف.

قلت: روى عنها: ابن الكمال، وعائشة بنت المجد.

وتوفيت في ربيع الآخر في أواخره.

وروى عنها بالإجازة أيضا أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

(١٧٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٣٦

١٨٢- صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد.
أم محمد.
توفيت في جمادى الأولى.
روت بالإجازة شيئا يسيرا.
سمع منها: الزكي البرزالي، والسيف بن المجد.
وأنا عنها: القاضي تقي الدين.
١٨٣-[...] [١] بن أبي الجود.
الصوفي.
خدم الملك المحسن بن صلاح الدين.
وروى بالإجازة عن البوصيري.
- حرف الطاء-
١٨٤- طلحة بن محمد بن طلحة [٢] .
الأموي الإشبيلي، المقرئ.
أخذ عن: أبيه، وعمه أبي العباس.
وأتقن **القراءات** والعربية.

---

[١] في الأصل بياض. ولم أتبين اسم صاحب الترجمة.
[٢] انظر عن (طلحة بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٣٣٨ بإيجاز شديد، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٤/ ١٦١- ١٧٠ رقم ٣٠٣ (في ترجمة مطولة) ، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٢٩، ١٣١، ١٤١، ١٤٢، ١٥٠- ١٥٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٩، ٢٠ رقم ١٣٢٨.
وهو: أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم.." (١٧٧٦)

(١٧٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٤٧

١٧٧٨.   "٢١٨- علي بن شاهنشاه [١] .

الأديب، أبو الحسن.

له شعر كيس.

توفي في سابع ذي القعدة. أظنه مصريا، رحمه الله تعالى.

٢١٩- علي بن عبد الرحمن [٢] بن علي بن أحمد.

أبو الحسن الزهري، الإشبيلي.

سمع «صحيح البخاري» من أبيه. وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف. والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون.

وولي الخطابة في آخر عمره بجامع العدبس. وولي قضاء القضاة في أيام أبي مروان أحمد بن محمد الباجي قتيل ابن الأحمر. وقد حدث بيسير، وعمر دهرا.

وتوفي، رحمه الله، في ربيع الآخر [٣] بالأندلس. ذكره الأبار.

- سيف الدين علي بن قليج [٤] .

في حرف السين.

٢٢٠- علي بن محاسن [٥] بن عوانة بن شهاب.

القاضي نور الدولة أبو الحسن النميري الكفربطناني، ويعرف بقاضي كفربطنا.

[()] (تكملة إكمال الإكمال ٣٣٣ و ٣٣٨) .

[١] انظر عن (علي بن شاهنشاه) في: الوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢ رقم ٩٨.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٦، و (المطبوع) رقم ١٩٥٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٤٩٨، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٥- ١٣٧، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٦ رقم ٦١٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٨.

[٣] ومولده عام ٥٥٠ هـ.

[٤] تقدمت ترجمته برقم (١٧٤) .

[٥] انظر عن (علي بن محاسن) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٦ دون ترجمة.."
(١٧٧٧)

١٧٧٩. "العلامة علم الدين، أبو الحسن الهمداني، السخاوي، المصري، شيخ القراء بدمشق.

[ولد] [١] سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، وسمع بالثغر من:

السلفي، وأبي القاهر بن عوف.

وبمصر من: أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وجماعة.

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكندي، وحنبل.

وسمع الكثير من الإمام أبي القاسم الشاطبي، وقرأ عليه **القراءات**، وعلى أبي الجود غياث بن فارس، وعلى أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

وبدمشق على أبي اليمن الكندي، قرأ عليهما «بالمبهج» لسبط الخياط، ولكن لم يسند عنهما **القراءات**، فرأيتهم يقولون إن الشاطبي قال له: إذا مضيت إلى الشام فاقرأ على الكندي ولا ترو عنه.

وقيل إنه رأى الشاطبي في النوم فنهاه أن يقرئ بغير ما أقرأه.

وكان إماما علامة، مقرئا، محققا، مجودا، بصيرا ب**القراءات** وعللها، ماهرا بها، إماما في النحو واللغة، إماما في التفسير كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكيها. وكان يفتي على مذهب الشافعي.

تصدر للإقراء بجامع دمشق، وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد، وتنافسوا في الأخذ عنه. وكان دينا خيرا متواضعا، مطرحا للتكلف، حلو

[()] وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٢٥- ٤٢٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٢، ٢٢٣، وخزانة الأدب للبغدادي ٢/ ٥٢٩، وروضات الجنات ٤٩٢، ٤٩٣، وديوان الإسلام ٣/ ٩٦، ٩٧ رقم ١١٧٧، ومفتاح السعادة ١/ ٣٩٠، وكشف الظنون ١٣٢،

(١٧٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٤٧

وإيضاح المكنون ١/ ٢٥٥، وهدية العارفين ١/ ٧٠٨، والأعلام ٤/ ٣٣٢، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٠٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٩ رقم ٣٧٠، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢١٣ رقم ١٤٦١، والقلائد الجوهرية ٢٣٨.

[١] إضافة على الأصل يقتضيها النص.." (١٧٧٨)

١٧٨٠. "المحاضرة، مطبوع النادرة، حاد القريحة من أذكياء بني آدم. وكان وافر الحرمة، كبير القدر، محبب [١] إلى الناس.

روى الكثير من العوالي والنوازل، وكان ليس له شغل إلا العلم والإفادة.

قرأ عليه خلق كثير إلى الغاية، ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحابا منه.

ومن مصنفاته: «شرح الشاطبية» في مجلدين، و «شرح الرائية» في مجلد في رسم المصحف، وكتاب «جمال القراء وتاج الإقراء» ، وكتاب «خير الدياجي في تفسير الأحاجي» ، وكتاب «التفسير» إلى الكهف في أربع مجلدات، وكتاب «المفضل في شرح المفصل» ، وغير ذلك مما لم يحضرني ذكره.

أقرأ عنه **القراءات:** شمس الدين أبو الفتح محمد بن علي الأقصاري، وشهاب الدين أبو شامة، وزين الدين عبد السلام الزوادي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر المكيني، وتقي الدين يعقوب الجرائدي، وجمال الدين إبراهيم الفاضلي، ورضي الدين جعفر بن دبوقا الحراني، وشمس الدين محمد بن الدمياطي، ونظام الدين محمد التبريزي، وشهاب الدين محمد بن مزهر.

وروى عنه من شيوخنا الذين لقيناهم الشيخ زين الدين الفارقي، والجمال عبد الواحد ابن كثير النقيب، وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، ورشيد الدين إسماعيل بن المعلم وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، والشمس محمد بن قايماز، وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، رأيت إجازته **بالقراءات،** وشرف الدين أحمد بن إبراهيم الخطيب وقد قرأ عليه لنافع وأبي عمرو، وأقرأ عنه، وشرف الدين إبراهيم بن أبي الحسن المخرمي، وقد قرأ عليه ختمة، والشهاب أحمد بن مروان التاجر وقد قرأ القرآن، وعرض عليه الشاطبية، وأبو

(١٧٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٤٧

علي بن الخلال، والزين إبراهيم بن الشيرازي، وأبو المحاسن بن الخرقي وقد قرأ

---

[١] هكذا في الأصل. والصواب لغة: «محببا» .." (١٧٧٩)

١٧٨١. "عليه القرآن وجوده، وكمال الدين أحمد بن العطار، وإبراهيم بن أخي علاء الدين ابن النصير، وزين الدين أحمد بن محمود القلانسي، وقد قرأ عليه **القراءات** وترك، والصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وقال: قرأت عليه ختمة لأبي عمرو.

وذكره القاضي ابن خلكان في «تاريخه» [١] وقال: رأيته مرارا راكب [٢] بهيمة إلى الجبل وحوله اثنان أو ثلاثة يقرءون عليه في أماكن مختلفة دفعة واحدة، وهو يرد على الجميع.

قلت: وفي نفسي شيء من صحة الرواية على هذا النعت لأنه لا يتصور أن يسمع مجموع الكلمات، فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. وأيضا فإن مثل هذا الفعل خلاف السنة، ولا أعلم أحدا من شيوخ المقرءين كان يترخص في هذا إلا الشيخ علم الدين.

وكان رحمه الله أقعد بالعربية و**القراءات** من تاج الدين الكندي. ومحاسنه كثيرة، وفوائده غزيرة.

ومن شعره:

قالوا: غدا نأتي ديار الحمى ... وينزل الركب بمغناهم

وكل من كان مطيعا لهم ... أصبح مسرورا بلقياهم

قلت: فلي ذنب فما حيلتي ... بأي وجه أتلقاهم؟

قيل: أليس العفو من شأنهم؟ ... لا سيما عمن ترجاهم [٣]

وقد ذكره العماد الكاتب في «السيل والذيل» فقال: علي بن السخاوي، عرض له قاضي الإسكندرية على السلطان الملك الناصر صلاح الدين هذه القصيدة بظاهر عكا بالمعسكر المنصور في سنة ست وثمانين وخمسمائة وأثنى على

(١٧٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٤/٤٧

[١] وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠.

[٢] هكذا في الأصل. والصواب لغة: «راكبا» .

[٣] في مرآة الجنان ٤/ ١١١ «ممن يرجاهم» .." (١٧٨٠)

١٧٨٢. "فضله وأدبه وعلمه، وهي:

بين الفؤادين من صب ومحبوب ... يظل ذو الشوق في شد وتقريب

صبر المتيم في قرب الديار به ... أولى من الصبر في نأي وتغريب

وهي طويلة أورد فيها العماد قطعة في مدح السلطان.

وقد مدح الأديب رشيد الدين بقصيدته التي أولها:

فاق الرشيد فأمت بحره الأمم ... وصد عن جعفر وردا له أمم

وبين وفاتي المذكورين أكثر من مائة سنة.

قال أبو شامة [١] : وفي ثاني عشر جمادى الآخرة توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه، وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية، ودفن بقاسيون. وكانت على جنازته هيبة وجلالة وأجناب. ومنه استفدت علوما جمة، **كالقراءات،** والتفسير، وفنون العربية. وصحبته من شعبان سنة أربع عشرة وستمائة. ومات وهو عني راض [٢] .

قلت: وكان شيخ الإقراء بالتربة المذكورة، وله تصدير وحلقة بجامع دمشق. وكانت حلقته عند المكان المسمى بقبر زكريا مكان الشيخ علم الدين البرزالي الحافظ.

٢٢٢- علي بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد.

[١] في ذيل الروضتين ١٧٧.

[٢] وقال ياقوت الحموي: كان مبدؤه الاشتغال بالفقه على مذهب مالك بمصر، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وسكن بمسجد بالقرافة يؤم فيه مدة طويلة، فلما وصل الشيخ أبو القاسم الشاطبي إلى تلك الديار واشتهر أمره لازمه مدة وقرأ عليه القرآن

(١٧٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٤٧

بالروايات، وتلقن منه قصيدته المشهورة في **القراءات**، وكان يعلم أولاد الأمير ابن موسك، وانتقل معه إلى دمشق، واشتهر بها بعلم القرآن، وعاود قراءة القرآن على تاج الدين أبي اليمن الكندي ولازمه، وقرأ عليه جملة وافرة من سماعاته في الأدب وغيره، وصار له حلقة بالجامع بدمشق، وتردد إليه الناس للتأدب وشرع في التصنيف،.. وكتبت هذه الترجمة في سنة تسع عشرة وستمائة وهو بدمشق كهل يحيا. (معجم الأدباء) .." (١٧٨١)

١٧٨٣. "سمع بداريا من الحافظ ابن عساكر «تاريخ داريا» .

روى عنه: أبو علي بن الخلال، وأبو المحاسن بن أبي الحرم بن الحرمي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وغيره.

٢٤١- محمد بن أحمد بن داود [١] .

أبو عبد الله التونسي.

قدم مصر، وسمع من البوصيري.

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكندي.

وتوفي بمصر في ذي الحجة وله سبعون سنة.

٢٤٢- محمد بن إبراهيم [٢] بن عبد الملك.

أبو عبد الله الأزدي القارحي، الأندلسي، من أهل قيجاطة.

قال ابن الزبير: يعرف بابن القرشية.

قلت: أخذ **القراءات** ببلده عن: أبي عبد الله بن يربوع، وقيد عليه كتب العربية وسمع منه. ثم حج.

وسمع بالقاهرة من: أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي، وذكر أنه لقي علي بن محمد التجيبي فأخذ عنه **القراءات** تلاوة، وكتاب «التيسير» . وحدثه بذلك عن المعمر سليمان بن طاهر، عن أبي عمرو الداني. وحدثه أيضا عن أبي إسحاق المجتقوني، عن أبي عمرو.

(١٧٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٩٦

قال الأبار: وفي هذا كله نظر.

وأخذ بدمشق عن الخشوعي، والقاسم بن عساكر.

ورجع فأخذ **القراءات** عن أبي جعفر الحصار.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المقفى الكبير للمقريزي ٦/ ١٧٠ رقم ١٧١٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٥٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٩٧، ٩٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٥، ٦٤٦ رقم ٦١٤، وغاية النهاية ٢/ ٤٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٦/ ١٠٧ رقم ١٦٥١.." (١٧٨٢)

١٧٨٤. "الإمام منتجب الدين أبو يوسف الهمداني، المقرئ، نزيل دمشق، وشيخ الإقراء بالزنجيلية [١] ، ومصنف «شروح الشاطبية» ، وغير ذلك.

كان صواما مقرئا فاضلا، [رأسا] [٢] بالعربية. شرح «الشاطبية» شرحا مطولا مفيدا، وشرح «النفس» للزمخشري فأجاد.

وروى عن: أبي حفص بن طبرزد، والكندي. وأخذ **القراءات** عن أبي الجود غياث بن [فارس] [٣] .

سمع منه الحديث: شرف الدين أحمد بن الجوهري، وأحمد بن محمود الشيباني، وبدر الأتابكي الخادم.

وقرأ عليه الصائن الواسطي الضرير نزيل قونية، وشيخنا النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي، وغيرهما.

وكان سوقه كاسدا مع وجود السخاوي. توفي في ثالث عشر ربيع الأول.

وقال الإمام أبو شامة [٤] : في سادس ربيع الأول توفي المنتجب الهمداني، وكان مقرئا مجودا. قرأ على أبي الجود والكندي، وانتفع بشيخنا أبي الحسن

(١٧٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٤٧

[٢٢٠] رقم ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧، ٦٣٨ رقم ٥٩٩، والعبر ٥/ ١٨٠، وفيه: «المنتخب» ، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٨ و ١١١، وغاية النهاية ٢/ ٣١٠ رقم ٣٦٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٠ رقم ٢٠٢٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٧، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «منتخب الدين» وهو تصحيف، ومفتاح السعادة ١/ ٣٩٢، وكشف الظنون ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٧٧٦، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٧.

[١] في الأصل: «الزنجانية» ، والتصحيح من: معرفة القراء الكبار، وسير أعلام النبلاء، ولم يذكرها النعيمي في: الدارس في تاريخ المدارس. وهي «التربة الزنجيلية» . ووقع في ذيل الروضتين ١٧٥ «المدرسة الزنجبيلية» .

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧، وغاية النهاية ٢/ ٣١٠.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧.

[٤] في ذيل الروضتين ١٧٥.." (١٧٨٣)

١٧٨٥. "ورخه ابن الشقيشقة.

٢٩٠- يوسف بن محمد [١] بن يوسف بن محمد بن أبي بداس.

المقرئ الفقيه أبو محمد ابن الحافظ زكي الدين البرزالي، الإشبيلي، ثم الدمشقي، الشاهد.

سمعه والده الكثير من أبي القاسم بن صصرى، وزين الأمناء، وأبي عبد الله بن الزبيدي، وخلق.

ومات ولم يحدث، فإنه مات شابا وله إحدى وعشرون سنة أو نحوها، وخلف ولده العدل بهاء الدين أبا الفضل وله خمس سنين فكفله جده لأمه الشيخ علم الدين أبو محمد القاسم الأندلسي.

(١٧٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٥/٤٧

توفي في جمادى الآخرة.

٢٩١- يوسف بن يونس [٢] بن جعفر بن بركة.

أبو الحجاج البغدادي المقرئ، سبط ابن مدح البغدادي.

ولد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع من: عبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني، ويحيى بن بوش.

وبدمشق من: الخشوعي.

وسكن دمشق وقرأ **القراءات** على التاج الكندي، ولقن بالجامع مدة.

روى عنه: الحافظ زكي الدين البرزالي مع تقدمه، والمجد ابن الحلوانية، ومحمد بن محمد الكنجي الصوفي، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.

وبالحضور أبو المعالي البالسي، وغيره.

وتوفي في تاسع جمادى الآخرة بدمشق.

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٧ رقم ٣٨.

[٢] انظر عن (يوسف بن يونس) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٧ دون ترجمة.." (١٧٨٤)

١٧٨٦. "توفي ابن معقل بدمشق في الخامس والعشرين من ربيع الأول.

٣٠٠- أحمد بن علي.

أبو العباس المالقي، المقرئ المجود.

أخذ **القراءات** عن: أبي جعفر أحمد بن علي الحصار ببلنسية.

ومات فجأة في رجب.

٣٠١- إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار [١] .

الحكيم البارع سعد الدين السلمي، الدمشقي، الطبيب.

(١٧٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٣٦

خدم الملك الأشرف. وكان على خير ودين. ومات في سادس جمادى الأولى.

وكان مع تقدمه في الطب عالما بالفقه على مذهب الشافعي. وهو الذي تولى عمارة الجوزية بدمشق. وعاش إحدى وستين سنة.

وكان أبوه الموفق [٢] طبيب الملك العادل.

وكان سعد الدين مجلس عام للاشتغال في الطب. وللصدر البكري فيه:

حكيم لطيف من لطافة وصفه ... يود المعافى السقم حتى يعوده

٣٠٢- إبراهيم السلطان [٣] الملك المنصور ناصر الدين.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والمقفى الكبير للمقريزي ١/ ٢٢٦ رقم ٢٤٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٨ رقم ٢٤٨٧، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢/ ١٩٢.

[٢] ترجمته في عيون الأنباء ٢/ ١٩١.

[٣] انظر عن (السلطان إبراهيم) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ١١٢، ٢٤٧، ومفرج الكروب لابن واصل ٥/ ٣٦٩- ٣٧٤، وذيل الروضتين ١٧٨، ١٧٩، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٦٤، ٧٦٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٣٥ رقم ٢٩٣٧، والحوادث الجامعة ١٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٧٦، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ٤٩، ودول الإسلام ٢/ ١٥٠، والعبر ٥/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤١ في آخر ترجمة أبيه «أسد الدين» ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، ونثر الجمان ٢/ ورقة ١١١،." (١٧٨٥)

١٧٨٧. "توفي بمالقة في جمادى الأولى عام خمسة وأربعين.

وأظن ابن فرتون واهما قد أدخل ترجمة في ترجمة.

٣٤٨- أحمد بن يوسف.

أبو العباس الأنصاري، الإشبيلي، ابن النجار.

(١٧٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٤٧

أحد المتصدرين للأقراء بإشبيلية.

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم عبد الرحمن بن صاف.

ومات في آخر العام والفرنج تحاصر إشبيلية.

٣٤٩- إبراهيم بن خيرخان [١] بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة قراجا.

أبو إسحاق الحنفي، الدمشقي، المعدل.

سمع: البوصيري، والخشوعي.

وتوفي في المحرم.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية.

٣٥٠- إبراهيم بن عثمان [٢] بن يوسف أورتق.

مسند العراق، أبو إسحاق الكاشغري، ثم البغدادي، الزركشي.

ولد في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وسمعه أبوه من: أبي الفتح ابن البطي، وأحمد بن محمد الكاغدي، وأبي الحسن علي ابن تاج القراء، وأحمد بن عبد الغني الباجسرائي، وأبي بكر بن النقور، ويحيى بن ثابت، ونفيسة البزازة، وهبة الله بن يحيى البوقي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن خيرخان) في: الجواهر المضية ١/ ٣٧، والطبقات السنية ١/ ٢٢٣ رقم ٣٤.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٣٥٧- ٣٦٠ رقم ٢٥٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٨- ١٠٥٠ رقم ١٠٣، والعبر ٥/ ١٨٥، ومرآة الجنان ٤/ ١١٢، والجواهر المضية ١/ ٤٢ رقم ٣٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٥٥ رقم ٢٤٩٤، والمنهل الصافي ١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٥٢، والطبقات السنية ١/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٥٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٠، ٢٣١.." (١٧٨٦)

(١٧٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٥/٤٧

١٧٨٨. "غرق في البحر في هذا العام على ما حكاه أبو القاسم بن عمران السبتي، وسيأتي في الطبقة الآتية.

٤٠٩- إبراهيم بن محمد بن أحمد.

أبو إسحاق الأصبحي الإشبيلي. نزيل حصن القصر.

أخذ **القراءات** السبع عن أبي عبد الله بن مالك المرتلي في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وعاش إلى هذا الوقت. وكان أديبا فاضلا، شاعرا، وكان شيخه أبو عبد الله محمد بن مالك من أصحاب أبي الحسن شريح والكبار.

توفي أبو إسحاق في سنة ست هذه في آخرها.

٤١٠- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار.

أبو الطاهر التنوخي الدمشقي، الصوفي.

سمع من: الخشوعي، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وبمصر من البوصيري.

وسكن مصر، دولي مشارفة البيمارستان. وكان من ذوي البيوتات.

توفي في عاشر رمضان.

٤١١- إسماعيل بن سودكين [١] بن عبد الله.

أبو الطاهر المكي النوري، الحنفي، الصوفي، المتكلم.

ولد بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفضل الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وسمع بحلب من: الافتخار، وعبد المطلب، وغيره.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن سودكين) في: العبر ٥/ ١٨٨، والجواهر المضية ١/ ٤٠٩ رقم ٣٣٤، والمقفى الكبير للمقريزي ٢/ ٩٠ رقم ٧٤٦، والطبقات السنية، رقم ٥٠٢،

وكشف الظنون ٢/ ١١٦٨، ١٣٧٩، ١٤٣٣، ١٥٦٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٧٩٧ رقم ٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧١.." (١٧٨٧)

١٧٨٩. "٤٢١- عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم.

أبو محمد الأستاري، الأنصاري، نزيل إشبيلية.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن عظيمة.

والنحو عن أبي علي الشلوبين.

وحج فتفقه بتلك الديار، وسمع قطعة من «جامع» الترمذي على زاهر بن رستم، وعاد إلى إشبيلية. ودرس الأصول ومذهب مالك، ثم انتقل إلى سبتة واشتغل بها.

توفي في آخر السنة.

٤٢٢- عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن علي بن زيدان.

أبو الفتح الأموي، المكي الأصل، المصري، العطار، المؤذن.

سمع مع ابنه من أبي عبد الله الأرتاحي، وجماعة.

[()] الفقيه أبو سعيد كوكبوري بن علي، ومرض عند وروده إربل وأبل من مرضه. دخل ثغر الإسكندرية وهو صبي مع والده، وسمع أبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني السلفي. وله إجازة من أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي صاحب تاريخها.

وذكر ابن المستوفي شعرا لجده، وشعرا لأبيه أنشده إياه عبد الله بن الحسين. ثم قال إنه أنشده لنفسه في ذي الحجة من سنة ٦٢٥:

صبرا لعلك في الهوى أن تنصفا ... أو أن ترق لمدنف أو تعطفا

ما كل من أضحى الجمال بأسره ... ولغيره منح القطيعة والجفا

كلا، ولا من حاز أفئدة الورى ... بجماله أبدى المسير تعسفا

يا مانعا جفني الكرى بصدوده ... قسما بمهدك بعد بعدك ما غفا

(١٧٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٤٧

إن كان قصدك أن تريق دمي فلا ... تتقلدن سيفا فطرفك قد كفى

لو أن جسمي في بحار مدامعي ... يطفى بنار فيه من سقم طفا

ومنها:

أحييت يوسف في المحاسن مثلما ... أحيا أبو بكر أخاه يوسفا

وأنشدني لنفسه في تاريخه في صديق له سافر ولم يودعه:

رحلت ولم أودع منك خلا ... صفا كدر الزمان به وراقا

ولكن خاف من أنفاس وجدي ... إذا أبدى العناق يرى احتراقا

فكأس الشوق منذ نأيت عني ... أكابده اصطباحا واغتباقا." (١٧٨٨)

١٧٩٠. "وروى الكثير، وهو من بيت كتابة وجلالة.

حدث عنه: الحافظ زكي الدين المنذري مع تقدمه.

وثنا عنه الحافظ أبو محمد بن خلف، وبيبرس القيمري.

وتوفي في سابع رمضان.

٤٢٦- عبد الرزاق ابن الإمام المفتي فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر.

أبو الفتوح الدمشقي، المعدل.

ولد سنة أربع وسبعين.

وسمع من: البوصيري.

روى عنه: الدمياطي.

وتوفي في رمضان.

٤٢٧- عبد القوي بن عبد الله [١] بن إبراهيم.

الأستاذ أبو محمد بن المغربل السعدي، المصري، الأنماطي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجود وسمع منه.

ومن: العماد الكاتب، وابن نجا الواعظ.

(١٧٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٦/٤٧

وتصدر لإقراء القرآن بجامع السراجين بالقاهرة، مدة، وانتفع به جماعة.

توفي في العشرين من شوال.

٤٢٨- عبد المنعم بن محمد بن يوسف.

العدل، أبو محمد الأنصاري، المصري، الخيمي، الشافعي. والد الأديب محمد ابن الخيمي.

سمع من: العماد الكاتب.

وفي الحج من: جعفر بن آموسان.

---

[١] انظر عن (عبد القوي بن عبد الله) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ١/ ورقة ٥٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٢ رقم ٦٠٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.." (١٧٨٩)

١٧٩١. "وتوفي في رجب بالقاهرة.

٤٢٩- عثمان بن عمر [١] بن أبي بكر بن يونس.

العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردي، الدويني الأصل، الأنطاكي المولد، المقرئ المالكي، النحوي، الأصولي، الفقيه، صاحب التصانيف المنقحة.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين، هو شك، بأسنا من عمل الصعيد.

وكان أبوه جنديا كرديا حاجبا للأمير عز الدين موسك الصلاحي.

فاشتغل أبو عمرو في صغره بالقاهرة وحفظ القرآن. وأخذ بعض **القراءات** عن الشاطبي، رحمه الله، وسمع منه «التيسير» .

---

[١] انظر عن (عثمان بن عمر) في: ذيل الروضتين ١٦٠ و ١٨٢، وعقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ١٤٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨- ٢٥٠ رقم ٤١٣، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٥٥، ومفرج الكروب ٥/ ٣٠٢، ونهاية الأرب ٢٩/ ٣٣٠، ٣٣١، والطالع السعيد للأدفوي ٣٥٢- ٣٥٧ رقم ٢٧٧،

(١٧٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٤٧

والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٧٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦٤- ٢٦٦ رقم ١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٨، ٦٤٩ رقم ٦١٧، والعبر ٥/ ١٨٩، ١٩٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٧٩، ١٨٠، ومرآة الجنان ٤/ ١١٤، ١١٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٧٦، والديباج المذهب ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٥٠٨، ٥٠٩ رقم ٢١٠٤، والوفيات لابن قنفذ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٦٤٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ١٤٠ رقم ٢٢٠، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٤، ٢٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٦٠، والمنهل الصافي ٧/ ٤٢١- ٤٢٤ رقم ١٥٢٧، والدليل الشافي ١/ ٤٤٠ رقم ١٥٢١، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ١٧١ رقم ١٣٧٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤٨٩- ٤٩٦ رقم ٥٠٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٠، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ١٦٣٢، ومفتاح السعادة ١/ ١١٧، وشذرات الذهب ٥/ ٣٣٤، وروضات الجنات ٤٤٨، وكشف الظنون ١٣٧٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٧٧، وهدية العارفين ١/ ٦٥٤، وآثار الأدهار ١/ ١٨٣، وتاريخ ابن سباط ١/ ٣٤٢، والخطط التوفيقية ٨/ ٦٢، وشجرة النور الزكية ١/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٥٢٥، والفتح المبين في طبقات الأصوليين ٢/ ٦٥، ٦٦، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٥٣، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك ٣٠٥، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ٧١، والأعلام ٤/ ٣٧٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٦٥، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٢٦، والدارس ٢/ ٣- ٥، وإشارة التعيين ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٢١، وإيضاح المكنون ١/ ٣٥١.." (١٧٩٠)

١٧٩٢. "ولي الأمر بعد أخيه عبد الواحد الملقب بالرشيد سنة أربعين، فبقي إلى أن خرج إلى ناحية تلمسان، وحاصر قلعة هناك، فقتل على ظهر فرسه في صفر من هذا العام. وولي الأمر بعده المرتضى أبو حفص، فامتدت أيامه عشرين عاما.

وكان السعيد أسود اللون، فارسا، شجاعا.

(١٧٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٩/٤٧

مات في سلخ صفر سنة ست مقتولا.

٤٣٢- علي بن جابر [١] بن علي.

الإمام أبو الحسن الإشبيلي الدباج. مقرئ الأندلس.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، وأبي الحسن نجبة بن يحيى.

وأخذ العربية عن أبي ذر بن أبي ركب الخشني، وأبي الحسن بن خروف.

وتصدر للإقراء والعربية نحوا من خمسين سنة.

ذكره أبو عبد الله الأبار [٢] فقال: كان من أهل الفضل والصلاح، وأم بجامع العدبس.

وكان مولده في سنة ست وستين وخمسمائة.

وتوفي بإشبيلية في شعبان بعد دخول الروم الملاعين صلحا البلد بجمعة.

فإنه هاله نطق النواقيس وخرس الأذان، فما زال يتأسف ويضطرب ارتماضا لذلك إلى أن قضى نحبه، رحمه الله ورضي عنه.

---

[١] انظر عن (علي بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٧٦، و (المطبوع) ٢/ ٦٨٣ رقم ١٩١٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ٨٨، ٨٩، والمغرب في حلى المغرب ١/ ٢٥٥، واختصار القدح المعلى، لابن سعيد ١٥٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١/ ١٩٨- ٢٠١، رقم ٣٩٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٥٤، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ٥٥، ٦٥، ٩٢، ١٣١، ١٤٨، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٣١، ٢٤٩. والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٢٥، والعبر ٥/ ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٧ رقم ٦١٦، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٥٠، وغاية النهاية ١/ ٥٢٨، ٥٢٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٧١، وبغية الوعاة ٢/ ١٥٣، ونفح الطيب ٢/ ٥٣٢ و ٥/ ٢٧، وشذرات الذهب ٥/

٢٣٥، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦.

[٢] في تكملة الصلة.." (١٧٩١)

١٧٩٣. "من أهل الجزيرة الخضراء.

روى عن أبيه وأخذ عنه **القراءات**. وأخذ العربية عن أبي ذر الخشني.

وسمع من جماعة.

وكان رأسا في علم اللسان، عاكفا على التعليم والتعليل والتصنيف.

كان أبو علي الشلوبيني يثني عليه ويعترف له.

صنف كتاب «فصل المقال في أبنية الأفعال» ، وكتاب مسائل النخب» في عدة مجلدات، وكتاب «الإفصاح» ، وغير ذلك.

توفي، رحمه الله تعالى، بتونس في جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين.

٤٥٠- محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت [١] بن عبد الله.

أبو الحسن الإسكندراني، المالكي، المقرئ.

ولد بالإسكندرية في رجب سنة ثمان وستين، فأتى أبوه إلى السلفي ليسميه ويكنيه، فسماه محمدا، وكناه أبا الحسن.

وسمع من: السلفي، ومن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد الرحمن بن بوقا.

وكانت له حلقة يوم الجمعة.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، وشرف الدين الدمياطي، وتاج الدين الغرافي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسي، وطبقته.

توفي في سابع عشر ربيع الآخر.

٤٥١- محمد بن أبي الكرم [٢] بن المعلى.

(١٧٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/٤٧

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن ياقوت) في: العبر ٥/ ١٩١.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الكرم) في: ذيل الروضتين ١٨٢.." (١٧٩٢)

١٧٩٤. "حدث في شوال من هذه السنة. ولا أعلم متى مات.

٤٥٨- إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر.

أبو إسحاق العامري المصري، المؤدب، المقرئ، المالكي.

عاش خمسا وثمانين سنة، وسمع من: البوصيري، وغيره.

وصنف مصنفا في «**القراءات**» [١] ، وتصدر للإقراء.

روى عنه: الدمياطي.

ومات في ربيع الأول.

٤٥٩- إدريس بن محمد [٢] بن محمد بن موسى.

أبو العلاء [٣] الأنصاري القرطبي.

أخذ عن: أبي جعفر بن يحيى الخطيب، وأبي محمد بن حوط الله.

ومال إلى العربية والآداب. وأقرأ ذلك بقرطبة. ثم نزل سبتة وأفاد بها.

ومات في أواخر العام بها.

٤٦٠- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن [٤] .

الحبشي النجاشي، أبو طاهر، خادم الضريح النبوي.

سمع من: ابن طبرزد، والكندي.

وذكر أنه من ولد النجاشي أصحمة رضي الله عنه.

توفي في رابع عشر ربيع الآخر.

أجاز لأبي المعالي ابن البالسي، وغيره.

٤٦١- أيوب [٥] .

---

[١] لم يذكر كحالة في «معجم المؤلفين» ، ولا في المستدرك عليه.

(١٧٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٢/٤٧

[٢] انظر عن (إدريس بن محمد) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٣٢.

[٣] في ملء العيبة: «أبو العلى» .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: ذيل الروضتين ١٨٣.

[٥] انظر عن (السلطان أيوب الصالح) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ٩٧، ١١٢، ١٣٣، ٢٤٧، ٢٥٧، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨." (١٧٩٣)

١٧٩٥. "روى عنه: شيخنا الدمياطي، وقال: توفي في ربيع الأول.

٥٠٧- الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان بن موسى.

أبو علي الداري التميمي، الخليلي، العدل، التاجر.

ولد ببلبيس سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: عبد الله بن دهبل بن كارة.

وكان من أعيان التجار المتمولين.

توفي بمصر في سادس عشر رمضان، ومدحه الوزير فخر الدين عمر بن الخليلي.

- حرف الخاء-

٥٠٨- خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان.

أم الخير المصرية.

سمعها أبوها من: عبد اللطيف بن أبي سعد الصوفي، وعبد المجيب بن زهير، وجماعة.

وسمعت حضورا من البوصيري.

روى عنها: الدمياطي، وغيره.

توفيت في ذي الحجة.

٥٠٩- خلجان بن عبد الوهاب بن محمود.

أبو محمد العمري، المصري، المالكي، الضرير، المقرئ.

قرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بالجامع العتيق. وقرأ على الكبار فإنه ولد سنة أربع

(١٧٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٣٣٧

وستين وخمسمائة.

وسمع من: البوصيري، وجماعة.

وتوفي في سلخ ربيع الآخر. وكان فقيرا قانعا، رحمه الله.." (١٧٩٤)

١٧٩٦. "وعاش نيفا وسبعين سنة.

٥٢٠- عبد القدوس بن عرفة بن علي [١] .

أبو أحمد بن البقلي، البغدادي، المقرئ.

روى عن أبيه أبي المعالي جزءا عن أبي الكرم الشهرزوري.

أخذ عنه: الدمياطي، وغيره.

مات في صفر [٢] .

٥٢١- عبد المحسن بن زين بن سلطان.

الكناني، المقرئ، المصري.

قرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بالقاهرة.

وسمع من: علي بن المفضل الحافظ.

توفي في العشرين من شعبان وله ثمان وسبعون سنة.

روى عنه والدمياطي من شعره.

٥٢٢- عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن [٣] .

الفقيه مجد الدين، أبو محمد اللمغاني، ثم البغدادي، الحسني.

روى عن: أحمد بن أزهر السباك، وغيره.

وكان مدرس مشهد أبي حنيفة ببغداد.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

ومات في ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (عبد القدوس بن عرفة) في: عيون التواريخ ٢٠/ ٤٦ وفيه: «عبد

(١٧٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٤٧

القوي» .

[٢] من شعره:

ليت السباع لنا كانت مجاورة ... وإننا لا نرى ممن نرى أحدا

إن السباع لتهدي في مواضعها ... والناس ليس بهاد شرهم أبدا

فاهرب بنفسك واستأنس بوحدتها ... تلق السعيد إذا ما كنت منفردا

[٣] انظر عن (عبد الملك بن عبد السلام) في: عقد الجمان (المطبوع) ١/ ٤٥.." (١٧٩٥)

١٧٩٧. "مذهبه بالمستنصرية مدة. ثم استأذن في العود إلى وطنه، فعاد إلى حلب ودرس بها بالمقدمية وبمدرسة الحدادين. وولي مشيخة رباط سنقر شاه بعد موت أبيه.

وروى عن: شيخه الافتخار الهاشمي، وغيره.

توفي في شعبان.

٥٥٠- أحمد بن أبي البركات.

واسم أبي البركات الخضر بن الحسن بن محمد بن القاسم.

أبو العباس القرشي الدمشقي، الطبيب المعروف بابن المجري.

حدث عن: الخشوعي، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وحدث بمصر، ومات بعجلون في ذي الحجة.

٥٥١- إبراهيم بن عبد الله بن جابر.

التنوخي، الحموي، الشافعي، مدرس الصهيونية بحماه.

أجاز له أبو الخير القزويني.

وسمع من: أبيه.

روى عنه: الدمياطي.

مات في رمضان في عشر الثمانين.

٥٥٢- إسماعيل بن يحيى [١] بن أبي الوليد.

أبو الوليد الأزدي الغرناطي، العطار.

(١٧٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٤٧

سمع من: عبد المنعم الخزرجي، وأبي بكر بن حسنون وأخذ عنه **القراءات**.

وأجاز لبعض الفضلاء في هذه السنة، وانقطع خبره.

وقال لي ابن عمران السبتي: قرأ عليه شيخنا ابن الزبير **القراءات** السبع

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن يحيى) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٧١.." (١٧٩٦)

١٧٩٨. "توفي في حادي عشر رجب عن خمس وثمانين سنة.

٥٦٥- عبد الرحمن بن محمد [١] بن عبد الرحمن.

الأستاذ أبو القاسم بن رحمون المصمودي، النحوي.

أخذ العربية من ابن خروف. وكان ذا لسن وفصاحة. وكان يقرئ «كتاب سيبويه» .

وله صيت وشهرة ومشاركة في فنون، ومعرفة جيدة بالنحو.

مات بسبتة في صفر سنة تسع ورخه ابن الزبير.

٥٦٦- عبد الظاهر بن نشوان [٢] بن عبد القاهر بن نجدة.

الأمير رشيد الدين أبو محمد الجذامي، المصري، المقرئ، النحوي الضرير.

من ذرية روح بن زنباع، رحمه الله.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، والنحو على ... [٣] .

وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وتصدر للإقراء مدة. وتخرج به جماعة. وكان مقرئ الديار المصرية في زمانه.

قرأ عليه شيخنا النظام التبريزي ختمة.

وأخذ عنه **القراءات** عدة أئمة، وازدحموا عليه.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٩ رقم ٢٩١، وبغية الوعاة ٢/ ٨٦.

(١٧٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٤٧

[٢] انظر عن (عبد الظاهر بن نشوان) في: ذيل الروضتين ١٨٧، ومفرج الكروب ٥/ ١٦٤، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٦٣، والعبر ٥/ ٢٠٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٤ دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٠ رقم ٦١٩، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٤٨٦، ونكت الهميان ١٩٤، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٦، وغاية النهاية ١/ ٣٩١، ٣٩٢، ونهاية الغاية، ورقة ٩٧، وبغية الوعاة ٢/ ٩٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤٥، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨٢.

[٣] في الأصل بياض.." (١٧٩٧)

١٧٩٩. "وسمع من: محمد بن غازي السبتي، وأبي الحسين بن خير.

وأخذ العربية عن: أبي ذر الخشني، وأبي الحسن بن خروف.

وأجاز له الإمام أبو زيد السهيلي.

وسمع بفاس من أبي عبد الله الفندلاوي.

وأخذ **القراءات** عن: أبي زكريا الهوزني.

وشارك في عدة فنون مع الشرف والحشمة والمروءة الظاهرية، واقتنى من الكتب شيئا كثيرا، وحصل الأصول العتيقة، وروى الكثير.

وكان محدث تلك الناحية.

توفي في رمضان بمالقة.

وحكى لي ابن عمران السبتي عن سبب إخراج أبي الحسين الشاري من سبتة إلى ابن خلاص، وكبار أهل سبتة عزموا على تمليك سبتة ليحيى بن عبد الواحد صاحب إفريقية، فقال الشاري: يا قوم خير إفريقية بعيد عنا وشرها. ورأيي مداراة ملك مراكش. فلم يهن على ابن خلاص، وكان مطاعا، فهيأ مركبا وأنزل فيه أبا الحسن وغربه عن سبتة إلى مالقة، وترك أهله وماله بسبتة، وله بها مدرسة مليحة كبيرة.

(١٧٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢١/٤٧

روى عنه: أبو جعفر بن الزبير وأثنى عليه. وسمع منه شيئا كثيرا، رحمه الله تعالى.

٥٧٣- علي بن هبة الله [١] بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي.

---

[١] انظر عن (علي بن هبة الله) في: ذيل مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٨٦، وذيل الروضتين ١٨٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ورقة ٦٧، ٦٨، والعبر ٥/ ٢٠٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥١، ٦٥٢ رقم ٦٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، ودول الإسلام ٢/ ١٥٦، والمشتبه في الرجال ١/ ١٧٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٨٣، ٥٨٤، وغاية النهاية ١/ ٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤١٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤٦، وعقد الجمان ١/ ٥٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣١، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٩٨- ٣٠٢، ومرآة الجنان ٤/ ١١٩، وطبقات الشافعية الكبرى." (١٧٩٨)

١٨٠٠. "الإمام العلامة مسند الديار المصرية، بهاء الدين أبو الحسن اللخمي، المصري، الشافعي، الخطيب، المدرس، ابن بنت أبي الفوارس الجميزي.

ولد يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين أو أقل، ورحل به أبوه فسمع بدمشق من أبي القاسم بن عساكر الحافظ في سنة ثمان وستين «صحيح البخاري» بفوت قليل.

ورحل مع أبيه إلى بغداد فقرأ بها **القراءات** العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي بكتابه الذي صنفه في **القراءات**. وسمع منه الكتاب أيضا.

وهو آخر من قرأ **القراءات** في الدنيا على البطائحي، بل وآخر من روى عنه بالسماع.

وقرأ أيضا ب**القراءات** العشر على الإمام قاضي القضاة أبي سعيد بن أبي عصرون مما تضمنه «كتاب الإيجاز» تأليف أبي ياسر محمد بن علي المقرئ الحمامي، وهو من جملة تلامذته. فأخبرنا أبو الحسين اليونيني أنه سمع أبا الحسن بن الجميزي يقول: قرأت

(١٧٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/٤٧

عليه، يعني على ابن عصرون، كتاب «المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي، وكان قد قرأه على القاضي أبي علي الفارقي، عند المصنف، وذلك في سنة خمس وسبعين وبعدها. وألبسني في هذا التاريخ شيخنا أبو سعد الطيلسان وشرفني به على الأقران. وكتب لي لما ثبت عندي علم: الولد الفقيه الإمام بهاء الدين أبي الحسن بن أبي الفضائل، وفقه الله، ودينه وعدالته، رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطيلسان، والله يرزقه القيام بحقه.

[()] للسبكي ٨/ ٣٠١- ٣٤٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٧٧ ٣٧٩، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٢ ب، ١٧٣ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٨١، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٨٤ رقم ٢١٢، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٧٧، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٤١٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٤٩٠، والدليل الشافي ١/ ٤٨٧، وعيون التواريخ ٢٠/ ٥٣، ٥٤، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «البهاء ابن بنت الحميري» وهو تصحيف، والبدر السافر، ورقة ٣٥ ب، وتاريخ علماء بغداد ١٥٧.." (١٧٩٩)

١٨٠١. "وكتب عبد الله بن محمد بن عصرون: سمعت عليه كتاب «الوسيط» للواحدي، وكتاب «الوجيز» له أيضا، وكتاب «الوقف والابتداء» لابن الأنباري، وكتاب «الإيجاز» في **القراءات** لأبي ياسر، أخبرني به عن أبي بكر المزرقي، وكتاب معالم السنن، للخطابي، وغير ذلك من الأجزاء.

قلت: وهو آخر تلامذة أبي سعد في الدنيا. والعجب من القراء كيف [لم] [١] يزحموا عليه ولا تنافسوا في الأخذ عنه، فإنه كان أعلى [٢] إسنادا من كل أحد في زمانه، فلعله كان تاركا للفن.

وسمع ببغداد من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وأبي شاكر يحيى السقلاطوني،

(١٧٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٤٢٦

ومحمد بن نسيم العيشوني.
وسمع بالإسكندرية من: أبي طاهر السلفي، وتفرد عنه بأشياء، وعن غيره.
وسمع من: أبي الطاهر بن عوف، وأبي طالب أحمد بن المسلم التنوخي.
وسمع بمصر من: عبد الله بن بري النحوي، وأبي القاسم بن فيره الشاطبي، وقرأ عليه عدة ختمات ببعض الروايات، وسمع منه «الموطأ» وعدة كتب.
وتفقه بمصر على: أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العراقي، والشهاب محمد بن محمود الطوسي، ودرس وأفتى دهرا. وخطب مدة بجامع القاهرة.
وكان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة والعامة، كبير القدر، وافر الحرمة، ولا تعلم أحدا سمع من السلفي وابن عساكر وشهدة سواه إلا الحافظ عبد القادر بن عبد الله.
روى عنه خلق من أهل دمشق وأهل مكة وأهل مصر منهم: الزكيان

---

[١] إضافة على الأصل يقتضيها السياق.
[٢] في الأصل: «أعلا» .." (١٨٠٠)

١٨٠٢. "ولد قبل السبعين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي القاسم الشاطبي، وسمع منه «الشاطبية» عرضا من صدره.
وتصدر للإقراء فتلا عليه جماعة منهم شيخنا الموفق بن أبي العلاء النصيبي، ونور الدين علي بن ظهير الكفتي.
وممن روى عنه: القاضي مجد الدين العديمي، وتقي الدين يعقوب بن بدران الجرائدي، وشيخنا محمد بن رضوان السمسار، والقاضي دانيال الكركي يروي عنه «الشاطبية» وعن السخاوي قرأها عليه علي بن جودي المهراني.
روى عنه الحافظ عبد العظيم أربعة أبيات من أول «الشاطبية» قال:
أنشدنا الشاطبي من حفظي.

(١٨٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٧/٤٧

توفي في الحادي والعشرين من شوال، رحمه الله تعالى.

- حرف القاف-

٥٧٦- قيصر بن أبي القاسم [١] بن عبد الغني بن مسافر.

الرئيس علم الدين تعاسيف السلمي، الدمشقي، الحنفي، الكاتب.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وسمع بالقاهرة من: الأثير بن بيان، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

ونشأ بالقاهرة.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

وكان ماهرا في علم الرياضي، بارعا في الهندسة والحساب. ولي نظر

---

[١] انظر عن (قيصر بن أبي القاسم) في: مفرج الكروب ٥/ ١٤٦ و ٣١٠ و ٣٤٣، ٣٤٤، والتاريخ المنصوري ١٧٧، والطالع السعيد ٤٦٩- ٤٧١، ووفيات الأعيان ٥/ ٣١٥، ٣١٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٥ دون ترجمة، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٨٨، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٠٤ رقم ٣١٨، والسلوك ج ١ ق ١/ ٣٨٢، وعقد الجمان (المطبوع) ١/ ٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٠.." (١٨٠١)

١٨٠٣. "روى عنه: الدمياطي، ومحمد بن الكنجي، وغيرهما.

مات في المحرم.

٤١- محمد.

الواعظ الشاعر.

من أعيان أدباء البغاددة. ورخه ابن أنجب.

٤٢- مظفر بن محمد بن مظفر بن شجاع بن مظفر بن البواب.

أبو منصور.

(١٨٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٤٢٩

روى عن: ابن بوش، وابن كليب.
روى عنه: خطيب الدين ابن القسطلاني، وشرف الدين التوني، ومحمد بن محمد الكنجي.
ومات في جمادى الأولى.
٤٣- منصور بن سرار [١] بن عيسى بن سليم.
أبو علي الأنصاري، الإسكندراني، المالكي، المقرئ المؤدب المعروف بالمسدي.
ولد سنة سبعين وخمسمائة.
وسمع من: عبد الرحمن بن موقا، ومحمد بن محمد الكركنتي [٢] ، ومنصور بن خميس وغيرهم. وكان من حذاق المقرءين.
نظم «أرجوزة في **القراءات**» .
وسرار: مشدد، وسليم: بفتح أوله. وقيل إنه صنف تفسيرا.

---

[١] انظر عن (منصور بن سرار) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٠، ٦٧١ رقم ٦٣٨، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٩٣، وغاية النهاية ٢/ ٣١٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٣ رقم ٦٥٠، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٥٥، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٣.
[٢] الكركنتي: بكسر الكافين بينهما الراء الساكنة وبعدها النون ساكنة وفي آخرها التاء المنقوطة من فوق باثنتين. نسبة إلى كركنت وهي قرية من قرى القيروان إحدى بلاد المغرب.
(الأنساب ١٠/ ٣٩٩) .." (١٨٠٢)

١٨٠٤. "وقرأ **القراءات** على السخاوي، وغيره.
وحدث وأقرأ.

(١٨٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٤٨

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الدمياطي، وأبو محمد بن خلف الدمياطي، ومحمد بن محمد الكنجي.

توفي في ثامن عشر ربيع الآخر.

- حرف الواو-

٤٦- وهب بن أحمد بن أبي العز.

شهاب الدين أبو العز القرشي، الحنفي، ويعرف بابن أبي العيش.

حدث عن: حنبل، وابن طبرزد.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

- حرف الياء-

٤٧- يحيى بن خالد [١] بن الأديب أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير.

الصدر الكبير، شهاب الدين، أبو جعفر القرشي المخزومي الحلبي الكاتب المعروف بابن القيسراني.

ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

وسمع بحلب من: عمر بن طبرزد.

روى عنه: أبو محمد الدمياطي، وغيره.

وكان من كبراء حلب. ولي الوزارة. هو وأبوه من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ربيع الآخر.

توفي أبوه سنة ٥٨٨ [٢] ، وتوفي أخوه أبو المكارم سعيد [٣] قبله سنة خمسين.

---

[١] انظر عن (يحيى بن خالد) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٤١ رقم ٢٢١.

[٢] انظر ترجمته في الجزء (٥٨١- ٥٩٠ هـ.) ص ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٢٩٣.

[٣] انظر عن (سعيد) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٤١ رقم ٢٢٢.." (١٨٠٣)

(١٨٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٨

١٨٠٥. "وقرأ **القراءات** على عبد الواحد بن سلطان صاحب سبط الخياط.

وسمع بحران من: حنبل المكبر، والحافظ عبد القادر، وغير واحد.

وروى عنه: أبو محمد الدمياطي، والإمام شهاب الدين عبد الحليم ولده، وأمين الدين عبد الله بن شقير، والزاهد محمد بن عمر بن زناطر، والجمال عبد الغني بن منصور المؤذن، ومحمد بن محمد الكنجي، ومحمد بن أحمد بن القزاز، وآخرون.

وكان إماما حجة بارعا في الفقه والحديث، وله يد طولى في التفسير، ومعرفة تامة بالأصول، واطلاع على مذاهب الناس. وله ذكاء مفرط، ولم يكن في زمانه أحد مثله في مذهبه.

وله من المصنفات النافعة التي انتشرت في الآفاق «كالأحكام» ، و «شرح الهداية» ، وقد بيض منه ربعه الأول، وصنف «أرجوزة في **القراءات**» ، وكتابا في «أصول الفقه» [١] .

وحدثني شيخنا تقي الدين قال: كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول: ألين للشيخ مجد الدين الفقه كما ألين لداود الحديد.

وحدثني أيضا أن الصاحب محيي الدين يوسف ابن الجوزي اجتمع بالشيخ المجد فانبهر له وقال: هذا ما عندنا ببغداد مثله.

ولما حج التمسوا منه أن يقيم ببغداد فامتنع واعتل بالأهل والوطن.

قال شيخنا: وكانت في جدنا حدة. وقد قرأ عليه **القراءات** غير واحد، منهم الذي كان بحلب فلان القيرواني.

وحج سنة إحدى وخمسين. وفيها حج من دمشق الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، فلم يقض لهما اجتماع.

---

[١] ذكر العليمي تصانيفه: «أطراف أحاديث التفسير» رتبها على السور معزوة، «أرجوزة في علم **القراءات**» ، «الأحكام الكبرى» في عدة مجلدات، «المنتقى من أحاديث الأحكام» ، وهو الكتاب المشهور انتقاه من «الأحكام الكبرى» ، و «المحرر في الفقه» ، «منتهى الغاية في شرح الهداية» بيض منه أربع مجلدات كبار إلى أوائل

الحج، والباقي لم يبيضه، «مسودة في أصول الفقه» مجلد، وزاد فيها ولده ثم حفيده أبو العباس، «مسودة في العربية» على نمط «المسودة في الأصول» . (الدر المنضد ١/ ٣٩٥) .." (١٨٠٤)

١٨٠٦. "قال شيخنا: وحكى المراغي أنه اجتمع بالشيخ المجد فأورد عليه نكتة، فقال المجد: الجواب عنها من ستين وجها، الأول كذا، والثاني كذا، وسردها إلى آخرها. ثم قال للبرهان: قد رضينا منك بإعادة الأجوبة. فخضع وانبهر.

قال: وكان الشيخ نجم الدين ابن حمدان مع براعته في المذهب وتوسعه فيه يقول: كنت أطالع على الدرس وما أبقي ممكنا، فإذا أصبحت وحضرت عند الشيخ ينقل أشياء كثيرة لم أعرفها ولم أطلع عليها.

قال شيخنا: وكان جدنا عجبا في حفظ الأحاديث وسردها وحفظ مذاهب الناس وإيرادها بلا كلفة.

وحدثني شيخنا أبو محمد بن تيمية أن جده ربي بتيماء، وأنه سافر مع ابن عمه إلى العراق ليخدمه ويشتغل وله ثلاث عشرة سنة، فكان يبيت عنده فيسمعه يكرر على مسائل الخلاف فيحفظ المسألة. فقال الفخر إسماعيل: أيش حفظ هذا التنين، يعني الصبي، فبدر وقال: حفظت يا سيدي الدرس. وعرضه في الحال. فبهت منه الفخر وقال لابن عمه: هذا يجيء منه شيء، وحرضه على الاشتغال. فشيخه في الخلاف الفخر إسماعيل. وعرض عليه مصنفه «جنة الناظر» . وكتب له عليه في سنة ست وستمائة: عرض علي الفقيه الإمام العالم أوحد الفضلاء، أو مثل هذه العبارة، وأخرى نحوها، وهو ابن ستة عشر.

وشيخه في الفرائض والعربية أبو البقاء العكبري، وشيخه في **القراءات** عبد الواحد المذكور، وشيخه في الفقه أبو بكر بن غنيمة صاحب ابن المني.

وأقام ببغداد ست سنين يشتغل، ثم قدم حران واشتغل بها أيضا على الشيخ الفخر.

ثم رحل إلى بغداد سنة بضع عشرة، فازداد بها من العلوم، وصنف التصانيف.

(١٨٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٤٨

توفي إلى رحمة [١] الله في يوم عيد الفطر بحران.

٧٥- عبد العزيز بن أبي بكر بن علي بن نجا بن أبي القاسم.

عز الدين، أبو محمد بن الميلق الإسكندراني، الكاتب.

---

[١] في الأصل: «رحمت» .." (١٨٠٥)

١٨٠٧. "وأجاز له أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأخوه أحمد، ومحمد بن محمد بن السكن، وأبو بكر عبد الله بن النقور، وأبو محمد بن الخشاب، وأبو علي أحمد بن الرحبي، ويحيى بن ثابت، وسعد الله بن الدجاجي، والمبارك بن محمد البادرائي، وأحمد بن علي بن المعمر العلوي، وشهدة، وخديجة بنت النهرواني، وجماعة.

وروى الكثير، وقد حدث بدمشق قديما.

روى عنه: شيخنا الدمياطي والجمال عبد الغني المؤذن، ومحمد بن زناطر الزاهد، وأمين الدولة ابن شقير، ومحمد بن درباس الحاكي، والشرف عبد الأحد بن تيمية، وجمال الدين أحمد بن الظاهري، وأحمد بن محمد الدشتي، وطائفة سواهم. وهو من جملة من جاوز المائة.

توفي في أواخر هذه السنة بحران، وكان آخر من روى عن المذكورين بالإجازة سوى شهدة. وخاتم أصحابه قاسم بن الحبشي نزيل حلب.

- حرف الفاء-

٧٩- فخروار بن عثمان بن محمد.

أبو الفخر الدوني، ثم المصري، الصوفي، تقي الدين الشافعي.

ولد بالقاهرة قبل السبعين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي الجود اللخمي، وسمع من: أبي القاسم البوصيري، والأرتاحي، وفاطمة بنت سعد الخير. وحدث.

روى عنه: ابن الحلوانية، والدمياطي، والمصريون.

وكان موصوفا بالزهد والصلاح.

(١٨٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٤٨

توفي في صفر.

٨٠- فرج بن عبد الله [١] .

---

[١] انظر عن (فرج بن عبد الله) في: ذيل الروضتين ١٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧١ رقم ٢٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٢، والعبر ٥/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨١، و ٢٩٠، ٢٩١، رقم ١٩٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥١، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ١٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٥٩، وعقد الجمان (١) ٩٥.." (١٨٠٦)

١٨٠٨. "توفي البياسي بتونس في ذي القعدة، وقد جاوز الثمانين بيسير. وبياسة من الأندلس.

١٣٥- يوسف بن أبي الحسن بن بركات.

أبو العز الموصلي المعروف بابن الأعرج.

توفي بسنجار في رمضان.

يروي عن: عبد الله بن أبي المجد الحربي.

الكنى

١٣٦- أبو بكر بن يوسف [١] بن أبي الفرج بن يوسف بن هلال.

المحدث المقرئ، ناصح الدين الحراني، الحنبلي المعروف بابن الزراد.

ولد بحران سنة أربع عشرة وستمائة تقديرا، وقرأ **القراءات**، وتفقه.

وسمع بدمشق من: أبي عمرو بن الصلاح، وأبي الحسن السخاوي، وبحلب من: ابن خليل، وابن رواحة، والطبقة.

وأخذ **القراءات** عن: الشيخ أبي عبد الله الفاسي، وغيره.

وكتب الكثير، وخطه معروف، وكان دينا فاضلا.

(١٨٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٤٨

روى عنه الدمياطي في «معجمه» ، وكان رفيقه في الطلب.

توفي بحلب في التاسع والعشرين من جمادى الأولى.

١٣٧- أبو بكر بن أبي الفوارس [٢] ابن الأمير عضد الدولة مرهف ابن الأمير مؤيد الدولة أسامة بن منقذ الكناني، الكلبي.

حسام الدين.

من بيت الإمرة والفضيلة.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ومات في رمضان.

---

[١] انظر عن (أبي بكر بن يوسف) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٧ دون ترجمة، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٣ رقم ٢٢٥.

[٢] انظر عن (أبي بكر بن أبي الفوارس) في: عقد الجمان (١) ١١٤." (١٨٠٧)

١٨٠٩. "سنة أربع وخمسين وستمائة

- حرف الألف-

١٤٠- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عمر.

أبو العباس القرشي، الإسكندراني، المؤدب.

قرأ **القراءات** على منصور بن خميس.

وسمع من: محمد بن محمد الكركنتي.

وحدث.

توفي في المحرم.

١٤١- إبراهيم بن أدنبا [١] .

الأمير مجاهد الدين الصوابي، أمير جاندار الملك الصالح نجم الدين أيوب.

(١٨٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٤٨

كان من كبار الأمراء، وقد ولي ولاية دمشق. وله شعر وسط [٢] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن أدنبا) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ١٤، وعيون التواريخ ٢٠/ ٩٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٢٩ وفيه «أونبا» ، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧، والمنهل الصافي ١/ ٣٩ (أونبا) ، وشذرات الذهب ٥/ ٢٦٤، والمقفى الكبير ١/ ٣١ رقم ٢.

[٢] وكان أميرا جليلا فاضلا عاملا رئيسا كثير الصمت مقتصدا في إنفاقه. ومن شعره:

أشبهك للغصن في خصال ... القد واللين والتثني

ولكن تجنيك ما حكاه ... الغصن يجنى وأنت تجني

وله في مليح اسمه مالك:

ومليح قلت: ما الاسم ... حبيبي؟ قال: مالك

قلت: صف لي قدك الزاهي ... وصف حسن اعتدالك." (١٨٠٨)

١٨١٠. "قالوا: قرأنا على شريح بن محمد بن شريح الرعيني، عن أبيه، رحمه الله.

وقال ابن وثيق: أنبا بكتاب «التيسير» أبو عبد الله بن زرقون إجازة عن أحمد بن محمد الخولاني إجازة، يعني من المصنف، كذلك.

وكان ابن وثيق ينتقل في البلاد، قد أقرأ بالموصل، والشام، ومصر.

أخذ عنه **القراءات**: الأستاذ عماد الدين بن أبي زهران الموصلي، وأبو الحسن علي بن ظهير الكفني، وغيرهما.

وروى عنه: الشيخ محمد بن جوهر التلعفري، والنفيس إسماعيل بن صدقة، وأبو عبد الله محمد بن علي بن زبير الجيلي، وغيرهم.

وبقي إلى هذا الوقت.

توفي في هذه السنة أو قبلها أو بعدها بيسير.

وممن قرأ عليه شيخنا الفخر عثمان التوزري [١] ، نزيل مكة، وكان علي الإسناد في **القراءات**. ولد بإشبيلية وتوفي بديار مصر بالإسكندرية في رابع ربيع الآخر.

(١٨٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٢/٤٨

وتلا ابن وثيق أيضا بالروايات على أبي العباس أحمد بن منذر بن جهور، وأخبره أنه قرأ على أبي عبد الله محمد بن خلف، وابن صاف أجل أصحاب شريح.

١٤٤- إسماعيل بن عبد المجيد بن علاش.

الفقيه أبو الطاهر المالكي، المتكلم.

قال الشريف: توفي في ثامن عشر شوال بالإسكندرية، وكان أحد المتصدرين بها.

سمع كثيرا من: أبي عبد الله محمد بن محمد بن محارب.

---

[١] هو عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر، أبو عمرو التوزري. توفي سنة ٧١٣ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٣٤٧ رقم ٤٩٨) .." (١٨٠٩)

١٨١١. "«المغني في شرح غريب المهذب ولغته وأسماء رجاله» [١] .

وكان عارفا بالأصول، حسن المشاركة في العلوم.

روى عنه: الدمياطي، والبدر بن التوزي، والتاج صالح الحاكم، وابن الظاهري، وطائفة سواهم.

وكان واصلا عند الأمير شمس الدين لؤلؤ نائب المملكة، وبينهما صحبة من الموصل.

ودرس بالنورية بحلب وبغيرها، وتخرج به جماعة. وقد انتقى لنفسه جزءا عن شيوخه.

ودخل حلب أولا في سنة اثنتين وستمائة، ثم قدمها سنة عشرين وبها توفي [٢] رحمه الله في الرابع عشر من جمادى الآخرة، وقد جاوز الثمانين.

١٨٦- إسحاق بن إبراهيم [٣] بن عامر.

الشيخ أبو إبراهيم الغرناطي الطوسي، بفتح الطاء.

قرأ بمراكش وتأدب. أخذ بها **القراءات** عن علي بن هشام الجذامي.

وسمع من خال أمه أبي عبد الله بن زرقون بعض «مسلم» [٤] ، ومن: أبي محمد بن عبيد الله.

قال: وأجاز لي شيخ والدي أبو عبد الله بن خليل العبسي سنة سبعين، ولي ست

(١٨٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٨

سنين.

---

[١] وفي هذا الكتاب غلط ابن باطيش في ترجمة «مطرف بن عبد الله الشخير» فقال: توفي سنة سبع وثمانين، مع أنه ذكر أن الإمام الشافعي رآه، والإمام الشافعي ولد سنة ١٥٠ بعد موت ابن الشخير بثلاث وستين سنة. (وفيات الأعيان ٥/ ٢١٠، ٢١١)
.

[٢] وأرخ ابن كثير وفاته بسنة ٦٥٤ هـ. (طبقات الشافعية ٢/ ورقة ٦٦ أ) .

[٣] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٨ رقم ٣٨٣٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٥ رقم ٧٢١، والدليل الشافي ١/ ١١٥ رقم ٣٩٩، والمنهل الصافي ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٤٠١.

[٤] أي: بعض «صحيح مسلم» .." (١٨١٠)

١٨١٢. "القاضي أبو عبد الله اليحصبي، السبتي.

روى عن: أيوب بن عبد الله الفهري، وجماعة.

وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني، وخلف.

وكان كبير القدر، من قضاة العدل. ولد سنة ثمانين وخمسمائة، وهو ... [١] صاحب التصانيف.

٢٢٤- محمد بن الإمام أبي القاسم [٢] بن فيره [٣] بن خلف.

أبو عبد الله الرعيني، الشاطبي، ثم المصري، المعدل.

ولد بمصر في سنة ست أو سبع وسبعين وخمسمائة.

وسمع من أبيه «حرز الأماني في **القراءات**» ، ومن: البوصيري، والأرتاحي، وفاطمة بنت سعد الخير، وغيرهما.

روى عنه: الفخر التوزري، ويوسف الختني، والعماد محمد بن الجرائدي بقوله.

وبالإجازة أبو المعالي بن البالسي.

(١٨١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٨

وتوفي في شوال.

٢٢٥- محمد بن محمد بن إبراهيم [٤] بن الخضر.

مهذب الدين، أبو نصر بن البرهان المنجم الحلبي، الحاسب، الشاعر، الآملي الأصل.

ولد بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة [٥] .

---

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، ٨٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٦٢٩، ٦٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠/ رقم ٣٣٧١، والنجوم الزاهرة ٧/ ٥٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٠ رقم ١٩٠٠، والمقفى الكبير ٦/ ٥٣٦، ٥٣٧ رقم ٣٠٥٣.

[٣] فيره: بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الراء المشددة، ثم هاء.

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢١٠، ٢١١، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ٢٢٨، والأعلام ٧/ ٢٥٦، ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٧٧. وسيعاد في وفيات سنة ٦٥٦ هـ. برقم (٣١٦) .

[٥] في عيون التواريخ ٢٠/ ٢١٠ مولده بحلب سنة ثمانين وخمسمائة.." (١٨١١)

١٨١٣. "وقتل ابناه أحمد وعبد الرحمن، وبقي ابنه الصغير مبارك [١] ، وأخواته فاطمة [٢] ، وخديجة [٣] ، ومريم [٤] في أسر التتار.

ورأيت في «تاريخ ابن الكازروني» أن الخليفة بقي أربعة أيام عند التتار [٥] ، ثم دخل بغداد ومعه أمراء من المغل والنصير الطوسي، فأخرج إليهم من الأموال والجواهر والزركش والثياب والذخائر جملة عظيمة، ورجع ليومه، وقتل في غرارة، وقتل ابنه أحمد وعمره خمس وعشرون سنة [٦] ، وعمر أخيه عبد الرحمن ثلاث وعشرون [٧] ولكل منهما أولاد أسروا، وقتل عدد من أعمام الخليفة وأقاربه [٨] .

(١٨١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٧/٤٨

٢٧٠- عبد الباري بن عبد الرحمن [٩] .

أبو محمد الصعيدي المقرئ، المجود.

قرأ بالروايات على: أبي القاسم بن عيسى، وغيره.

وصنف في **القراءات**، وتصدر بالمدرسة الحافظية بالإسكندرية، وأخذ عنه الطلبة.

---

[١] يلقب: أبو المناقب، مولده سنة ٦٤٠ هـ. ولم يقتل، بل أسره المغول وبقي تحت حكمهم إلا أنه كان محترما عندهم، وتزوج وأولد، ثم توفي ببلد مراغة سنة ٦٧٧ هـ. (مختصر التاريخ ٢٧٤) .

[٢] توفيت ببلاد العجم في أسر المغول ولم يتعرض لها بسوء. (مختصر التاريخ ٢٧٦)
.

[٣] أسرت وحملت إلى بلاد العجم، ثم تزوجت بالإمام أبي المحامد يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر المنيعي الخالدي، وعاد بها إلى بغداد في سنة ٦٧٢ إلى أن توفيت سنة ٦٧٦ هـ. (مختصر التاريخ ٢٧٦، ٢٧٧) .

[٤] كانت باقية في أسر المغول محترمة مكرمة حتى أول سنة ٦٨١ هـ. كما ورخ ابن الكازروني في تاريخه ٢٧٧.

[٥] الموجود في المطبوع من مختصر التاريخ ٢٧٢، ٢٧٣ أن الخليفة أخرج إلى التتار يوم الأحد ثالث صفر بعد أن وثقوه بالأيمان، وفي ثامن صفر وقع السيف ببغداد. فلما كان رابع عشر صفر جعل في غرارة ورفس إلى أن مات.

[٦] ومولده سنة ٦٣١ هـ.

[٧] ومولده سنة ٦٣٣ هـ.

[٨] انظر مختصر التاريخ ٢٧٤، والحوادث الجامعة ١٥٧.

[٩] انظر عن (عبد الباري بن عبد الرحمن) في: غاية النهاية ١/ ٣٥٦ رقم ١٥٢٦، والوافي بالوفيات ١٨/ ١١ رقم ٩، وكشف الظنون ١٧٧٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ٦٧.." (١٨١٢)

(١٨١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٤٨

١٨١٤. "والأمين عبد القادر الصيفي، والعماد محمد بن الجرائدي، والشهاب أحمد بن الدفوفي، ويوسف الختني، وطائفة سواهم.

ودرس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، ثم ولي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها نحوا من عشرين سنة، مكبا على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية.

ذكره الشريف عز الدين فقال: كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالما بصحيحه وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيما بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، إماما، حجة، ثبتا ورعا متحريا فيما يقوله، متثبتا فيما يرويه. قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه، وانتفعت به انتفاعا كثيرا.

قلت: وقد قرأ **القراءات** في شبيبته، وأتقن الفقه والعربية، ولم يكن في زمانه أحد أحفظ منه. وأول سماعه في سنة إحدى وتسعين، ولو استمر يسمع لأدرك إسنادا عاليا. ولكنه فتر نحوا من عشر سنين.

سمع من الحافظ عبد الغني ولم يظفر بسماعه منه. وأجاز له.

وسمع شيئا من أبي الحسين بن نجا الأنصاري. وله رحلة إلى الإسكندرية أكثر فيها عن أصحاب السلفي.

وكان صالحا زاهدا، متنسكا.

قال شيخنا الدمياطي: وهو شيخي ومخرجي. أتيته مبتدئا وفارقته معيدا له في الحديث.

وقال: توفي في رابع ذي القعدة، وشيعه خلق كثير. ورثاه غير واحد بقصائد حسنة، رحمه الله تعالى.

٢٨٥- عبد المنعم بن محمود بن مفرج.

أبو محمد الكناني، المصري، المجبر.

حدث عن: أبي نزار ربيعة اليمني.

روى عنه: عز الدين، وغيره.

ومات في ذي القعدة، والمجبر هو الجراعي.." (١٨١٣)

١٨١٥. "٢٨٦- عبد المحسن بن زين.

الكناني، المصري.

مر في سنة ثمان وأربعين.

٢٨٧- عبد المحسن بن مرتفع بن حسن.

أبو محمد الخثعمي، المصري، الشافعي، السراج.

شيخ صالح، معمر، طاعن في السن. ولد بجزيرة مصر سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السيبي، وأبي الفضل الغزنوي، وابن نجا الواعظ.

روى عنه: عمر بن الحاجب، والقدماء، ومجد الدين ابن الحلوانية، والشريف عز الدين، وطائفة.

ولم يتفق لي السماع على أصحابه. وسمعنا بإجازته من أبي المعالي بن البالسي.

وهو آخر من حدث عن السيبي.

توفي في تاسع عشر شعبان.

وممن روى عنه: النجم محمد بن أبي بكر المؤدب، شيخ مصري لقيه الواني، وشيخنا عبد الرحيم المنشاوي.

٢٨٨- عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح.

أبو محمد الأنصاري، المصري، المؤدب.

قرأ **القراءات**، وسمع من: مكرم بن أبي الصقر، وغيره.

وروى شيئا من شعره. وكان صالحا، ساكنا، عفيفا.

توفي في جمادى الأولى، وهو في آخر الكهولة.

٢٨٩- عثمان بن علي [١] بن عبد الواحد بن الحسين.

(١٨١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/٢٧٠

[١] انظر عن (عثمان بن علي) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٣٦، والعبر ٥/ ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٢٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٤،." (١٨١٤)

١٨١٦. "الإمام أبو عبيد الله الموصلي، المقرئ، الحنبلي، الملقب بشعلة [١] .

ناظم: «الشمعة في **القراءات** السبعة» [٢] .

كان شابا فاضلا، ومقرئا محققا، يتوقد ذكاء.

قرأ **القراءات** على: أبي الحسن علي بن عبد العزيز الإربلي.

وصنف في **القراءات** والفقه والتاريخ، ونظمه في غاية الجودة ونهاية الاختصار. وعاش ثلاثا وثلاثين سنة، ومات بالموصل.

وكان مع ما آتاه الله من الحفظ والذكاء وكثرة العلم صالحا، متواضعا، خيرا، متعففا، جميل السيرة، بارعا في العربية، بصيرا بعلل **القراءات**.

سمع شيخنا أبو بكر المقصاني بحثه، وكان يصفه لي ويبالغ في الثناء عليه، وقال لي: توفي في صفر.

وحدثني أنه دخل إليه مع شيخه الذي لقنه القرآن.

وحدثني قال: سمعت شيخنا أبا الحسين بن عبد العزيز الإربلي، وهو شيخ شعلة، قال: كان نائما بجنبي فاستيقظ فقال لي: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الساعة، وطلبت منه العلم، فأطعمني تمرات.

قال الإربلي: فتح عليه من ذلك الوقت.

٣٠٨- محمد بن أحمد بن هبة الله [٣] بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى.

[()] الأحمد ٣٨٤، والمقصد الأرشد، رقم ٨٧٩، والدر المنضد ١/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٠٧٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٤٧٧، وكشف الظنون

(١٨١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤٨

٦٤٧ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ١٣٦، وديوان الإسلام ٣/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ١٢٤٢، والأعلام ٥/ ٣٢١، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١٥.

[١] في تاريخ الخلفاء ٤٧٧ «شعبة» وهو غلط.

[٢] وهو «شرح الشاطبية» ، ونظم «عقود ابن جني» في العربية سماه «العنقود» ، ونظم اختلاف عدد الآي برموز الجمل، وله «نظم العبارات من الخرقي» ، وله كتاب «الناسخ والمنسوخ في القرآن» ، وكتاب «فضائل الأئمة الأربعة» (الدر المنضد) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن هبة الله) في: المقفى الكبير ٥/ ٢٨٨ رقم ١٨٦٤، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٤١٣، وعقد الجمان (١) ١٩٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٦ رقم ٢٣٢.." (١٨١٥)

١٨١٧. "أبو عبد الله الفاسي، المغربي، المقرئ، العلامة جمال الدين، نزيل حلب.

ولد بفاس بعد الثمانين وخمسمائة، وقدم ديار مصر، فقرأ بها **القراءات** على: أبي موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وأبي القاسم عبد الواحد بن سعيد الشافعي. وعرض عليهما «الشاطبية» عن أحدهما، عن أبي القاسم الشاطبي.

وعرض «الرائية في رسم المصحف» على الجمال علي بن أبي بكر الشاطبي بروايته عن المصنف.

وقدم الشام فاستوطن حلب، وروى بها **القراءات**، والعربية، والحديث.

وروى أيضا عن: أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وعبد العزيز بن زيدان النحوي، ومحمد بن أحمد بن خلوص المرادي، وأبي ذر بن أبي ركب الخشني، والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد، وقرأ عليه أكثر «صحيح مسلم» من حفظه.

وتفقه بحلب على مذهب أبي حنيفة. وكان بصيرا **بالقراءات** ووجوهها وعللها، حاذقا بالعربية، عارفا باللغة، مليح الخط إلى الغاية على طريقة المغاربة، كثير الفضائل، موطأ الأكناف، وافر الديانة، ثقة فيما ينقله. تصدر للإقراء بحلب، وأخذ عنه خلق، منهم: بدر الدين محمد بن أيوب التادفي، وبهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس

(١٨١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٤٨

النحوي، وجمال الدين أحمد بن الظاهري، والشيخ يحيى المنبجي، والناصح أبو بكر بن يوسف الحراني، والشريف أبو محمد الحسين بن قتادة المدني، وعبد الله بن إبراهيم بن رفيعا الجزري.

وكان يتكلم في الأصول على طريقة الأشعري. وقد شرح «حرز الأماني» شرحا في غاية الجودة، أبان فيه عن تضلع من العلوم وتبحر في **القراءات** وإسناده في **القراءات** نازل كما ترى، فلهذا لم أنشط للأخذ عن أصحابه.

[()] الإسلام ٣/ ٤٢٠ رقم ١٦١٨، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٢٠، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٥ رقم ٢٣٠.." (١٨١٦)

١٨١٨. "سمع من: أبي القاسم بن صصرى، والبهاء المقدسي، وأبي محمد بن البن، فمن بعدهم.

وتوفي بدمشق في عاشر شوال، رحمه الله تعالى.

٤٠١- محمد بن علي بن موسى [١] .

الإمام المقرئ، شمس الدين، أبو الفتح الأنصاري، الدمشقي، شيخ الإقراء بتربة أم الصالح.

قرأ **القراءات** على الشيخ علم الدين السخاوي، وكان من جلة أصحابه، فولي التربة والإقراء بها بعد السخاوي، مع وجود الإمام شهاب الدين أبي شامة. فبلغنا أنه وقع نزاع في أي الرجلين أولى بالمكان، لأن شرطه أن يكون أقرأ من في البلد، فتكلموا فيمن يحكم بينهم، فأرشدوا إلى علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، فسأل كل واحد من الرجلين مسألة من الفن وأجابه، فقالوا له: من رأيت يصلح؟ فقال عن أبي شامة: هذا إمام. وقال عن شمس الدين أبي الفتح: هذا رجل يعرف **القراءات** كما ينبغي. فوقعت العناية بأبي الفتح وأعطيها. فقرأ عليه جماعة منهم: شيخنا برهان الدين الإسكندري، وشيخنا شرف الدين الفزاري.

(١٨١٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٧/٤٨

وكان من أهل دار الحديث الأشرفية.

سمع بها من: ابن الزبيدي، وغيره.

وقد ولي التربة قبله فخر الدين ابن المالكي أياما ومات.

قال أبو شامة [٢] : وفي صفر توفي الشمس أبو الفتح الذي كان يقرئ بالتربة الصالحية بعد الفخر ابن المالكي.

ثم قال: وكان إماما في **القراءات**، رحمه الله [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن موسى) في: ذيل الروضتين ٢٠٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٩، ٦٧٠ رقم ٦٣٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٤، وغاية النهاية ٢/ ٢١١، ونهاية الغاية، ورقة ٢٥٢.

[٢] في ذيل الروضتين ٢٠٢.

[٣] وقال: مولده سنة خمس عشرة وستمائة تقريبا. (ذيل الروضتين) .." (١٨١٧)

١٨١٩. "توفي إلى رحمة الله في خامس رمضان.

قلت: كان يطلب الأجرة على مقدار قيمة الأكل ومقدار المعطي. وبلغنا أنه قال: ما غلبني إلا واحد دق على الباب فوجده مفتوحا ومعه رأس غنم، فأدخل الرأس ورد الباب وسكره، وبقيت أصيح، وقد هرب ولم أعرفه، وراح علي أجرة أخذي الرأس الغنم [١] .

٤٦١- محمد بن زكريا بن رحمة بن أبي الغيث.

العفيف، أبو بكر الدمشقي، الخياط.

ولد سنة ثمانين وخمسمائة. وأجاز له الخشوعي، والبهاء ابن عساكر، وجماعة.

وخرجوا له «مشيخة» بالإجازة.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، والبرهان رئيس المؤذنين، ومحيي الدين إمام المشهد، وآخرون.

(١٨١٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٤٨

وتوفي في سابع عشر ذي الحجة. وقيل: بل توفي سنة تسع.

٤٦٢- محمد بن عبد الله [٢] بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر.

---

[١] وقال أبو شامة: «وأبوه شيخ مشهور **بالقراءات**، قرأت عليه في صغري الجزء الأول من سورة البقرة. وكان إمام مقصورة الحنفية التي خلف مقصورة الخضر رحمهما الله» .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: اختصار القدح المعلى لابن سعيد ١٩٢- ١٩٥ رقم ٥٨، والمغرب في حلى المغرب، له ٢/ ٣٠٩، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٥٠، والذيل والتكملة للكتابي الموصولى والصلة للمراكشي ٦/ ٢٥٣- ٢٧٥ رقم ٧٠٩، وعنوان الدراية للغبريني ٣٠٩- ٣١٣ رقم ٩٥، والوفيات لابن قنفذ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٦٥٨، وأزهار الرياض ٣/ ٢٠٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢١٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣٦- ٣٣٩ رقم ٢٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٢، والعبر ٥/ ٢٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ١٥٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٥- ٣٥٨ رقم ١٤٣٦، وفوات الوفيات ٣/ ٤٠٤- ٤٠٧ رقم ٤٧١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٤٥، وتاريخ ابن خلدون ٦/ ٢٨٣- ٢٨٥، وتاريخ الدولتين ٢٠- ٢٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٩٢، ونفح الطيب ٢/ ٥٨٩- ٥٩٤ رقم ٢١٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٧٥، وتاريخ الفكر الأندلسي ٢٧٧- ٢٨٠، وتاريخ الأدب العربي، لكليمان أوار ٢٠٤، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٨٤، والأعلام ٧/ ١١٠، وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٦٥٧ هـ. بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٤٧٧، وكشف الظنون ٤٩، وإيضاح المكنون ١/ ٢١،." (١٨١٨)

(١٨١٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٣/٤٨

١٨٢٠. "سنة تسع وخمسين وستمائة

- حرف الألف-

٤٧٩- أحمد بن حامد [١] بن أحمد بن حمد [٢] بن حامد بن مفرج.

أبو العباس الأنصاري، الأرتاحي، ثم المصري، المقرئ، الحنبلي.

ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة [٣] ، وقرأ **القراءات** على والده. وسمع من: جده لأمه أبي عبد الله الأرتاحي، والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وابن نجا، والحافظ عبد الغني، وغيرهم.

وأجاز التاج المسعودي، وجماعة.

ولازم الحافظ عبد الغني وكتب من تصانيفه.

وتصدر وأقرأ القرآن. وكان صالحا متعففا، من بيت الرواية والدين.

حمل عنه المصريون. وحدث عنه: الدمياطي، وابن الحلوانية، وعلم الدين الدويداري، والشيخ شعبان، وآخرون.

توفي في رابع عشر رجب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حامد) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسني ٢/ ورقة ٦٠، والعبر ٥/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٥١ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ٤٥١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٨٤، ومختصره ٩٥، والمنهج الأحمد ٣٩٠، والمقصد الأرشد، رقم ٣٩، والدر المنضد ١/ ٤٠٤ رقم ١٠٩٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٠ رقم ٢٨٠١، والمنهل الصافي ١/ ٢٤٤ رقم ١٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٩ رقم ٧٩، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٧.

[٢] في شذرات الذهب ٥/ ٢٩٧ «أحمد بن حاتم بن أحمد بن أحمد الأنصاري» .

[٣] كانت ولادته في ١٩ من شهر ذي القعدة. وجاء في المنهل الصافي ١/ ٢٤٤ أنه ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.." (١٨١٩)

(١٨١٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨١/٤٨

١٨٢١. "وتأخر من أصحابه يوسف بن عمر، وأبو بكر محمد بن عبد الغني بن محمد الصعبي.

٤٨٠- أحمد بن سليمان [١] بن أحمد بن سليمان.

قاضي الإسكندرية، شرف الدين، أبو العباس ابن المرجاني [٢] ، المقرئ، المالكي.

سمع من: علي بن البناء المكي، وعبد الرحمن بن عتيق بن باقا، وقرأ **القراءات** على [٣] .

وتفقه ودرس وأفتى وناب في القضاء ثم استقل به، وكان من أعيان فضلاء الثغر.

روى عنه: الدمياطي، وقال: توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة. وشعبان، وطائفة [٤] .

٤٨١- أحمد بن كتائب [٥] بن مهدي بن علي.

أبو العباس المقدسي، البانياسي، الحنبلي.

حدث عن: حنبل، وابن طبرزد.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، والشمس ابن الزراد، ومحمد بن المحب، وآخرون.

ومات في عاشر ذي القعدة.

٤٨٢- إبراهيم بن سهل [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٤ رقم ٢٩٢٠، وغاية النهاية ١/ ٥٨ رقم ٤٩، والمنهل الصافي ١/ ٢٩٣ رقم ١٦٣.

[٢] في الوافي: «ابن المرجان» .

[٣] في الأصل بياض. وكتب الناسخ فوق كلمة «على» : كذا. وفي غاية النهاية ١/ ٥٨ وروى الحروف سماعا عن الصفراوي، وإجازة عن جعفر الهمداني، وأبي اليمن الكندي.

[٤] وألف «مفردات القراء» .

[٥] لم تذكره المصادر الخاصة بطبقات الحنابلة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن سهل) في: العبر ٥/ ٢٥٣، وذيل مرآة الزمان ١/ ٤٧٦،

والاستقصاء في تاريخ المغرب الأقصى ١/ ٢٠٣، وفوات الوفيات ١/ ٢٠- ٣٠ رقم ٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٥- ١١ رقم ٢٤٤٠، ونفح الطيب ٢/ ٣٥١، والمنهل الصافي ١/ ٥١- ٥٦ رقم ٣٠،." (١٨٢٠)

١٨٢٢. "الإمام البارع، تقي الدين، أبو القاسم المصري، الشافعي، الناشري [١] ، المقرئ.

ولد سنة ثمانين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي الجود المقرئ [٢] .

وسمع الحديث من علي بن المفضل الحافظ، وجماعة.

وانتصب للإقراء مدة بجامع مصر [٣] ، واشتهر اسمه وبعد صيته.

ذكره الشريف عز الدين فقال: سمعت منه، وسألت عن مولده فقال:

بمصر سنة ثمانين.

وانتفع به جماعة كثيرة، وكان شخصا صالحا عارفا **بالقراءات** فاضلا فيها، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بجامع مصر.

توفي ليلة السابع والعشرين من شوال [٤] بمصر.

١٩- عبد الغني بن سليمان [٥] بن بنين [٦] بن خلف.

الشيخ المسند أثير الدين، أبو القاسم، وأبو محمد المصري، الشافعي، القباني، الناسخ.

ولد بمصر سنة خمس وسبعين. وسمع الكثير بإفادة والده أبي الربيع.

فسمع من: أبي القبائل عشير الجيلي، وقاسم بن إبراهيم المقدسي،

---

[١] في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣ «الفاشري» وهو تصحيف.

[٢] هو غياث بن فارس.

[٣] جامع عمرو بن العاص.

[٤] في شذرات الذهب وفاته سنة ٦٦١ هـ.

[٥] انظر عن (عبد الغني بن سليمان) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٨، والعبر

(١٨٢٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٢/٤٨

٥/ ٢٦٥، ٢٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والمشتبه في الرجال ١/ ٩٤ و ٣٤٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٥ رقم ٢٧، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٠٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٨٠، ٣٨١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦.

[٦] بنين: بفتح الباء.." (١٨٢١)

١٨٢٣. "٢٤- علي بن إسماعيل [١] بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة.

أبو الحسن المقدسي الأصل، الدمشقي، الحنبلي.

روى عن: أبي طاهر الخشوعي، وحنبل المكبر.

وكان إنسانا مباركا، خيرا.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن الزراد، ومحمد بن المحب، وأبو بكر القطان، وآخرون.

ومات في أوائل رجب ودفن بالصالحية.

٢٥- علي بن شجاع [٢] بن سالم بن علي موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

الشيخ، الإمام، كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي، العباسي، المقرئ، الشافعي، الضرير، مسند الآفاق في **القراءات**. فإنه قرأ **القراءات** السبعة مفردا لكل رواة الأئمة، سوى رواية الليث، عن الكسائي، وجامعا لهم إلى سورة «الأحقاف» ، على حمية الإمام أبي محمد بن فيره الشاطبي.

---

[١] انظر عن (علي بن إسماعيل) في:

العبر ٥/ ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤ وفيه: «علي بن إسماعيل بن طلحة» . وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦.

(١٨٢١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٨/٤٩

[٢] انظر عن (علي بن شجاع) في: صلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ٧١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٠، ودول الإسلام ٢/ ١٦٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٧- ٦٥٩ رقم ٦٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والعبر ٥/ ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤، ونكت الهميان ٢١٢، ٢١٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٥١، وذيل التقييد ٢/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٤٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٤٤- ٥٤٦، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٥١، وذيل التقييد ٢/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٤٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٤٤- ٥٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ١٥١، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١، ٥٠٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣١٩، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦، ٣٠٧، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦٢ أ، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٣٢، وعقد الجمان (١) ٣٦٨، ٣٦٩، وديوان الإسلام ٣/ ٦٠ رقم ١٧٤١.." (١٨٢٢)

١٨٢٤. "ومات الشاطبي رحمه الله وللكمال الضرير ثمانية عشر عاما. وتزوج من بعد موته بابنته.

ثم قرأ **القراءات** على أبي الجود بالطرق السبعة، ويعقوب، وغير ذلك.

وقرأ قبل وفاة الشاطبي للسبعة على أبي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي صاحب ابن الحطيئة.

وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن الوراق، وغيره.

وقرأ النحو على أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوي.

وسمع الكثير ولا سيما في أثناء عمره من: الشاطبي، وشجاع المدلجي، وهبة الله بن علي البوصيري [١] ، وأبي الفضل الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي [٢] ، والمطهر بن أبي بكر البيهقي، وأبي نزار ربيعة بن الحسن، وعبد الرحمن مولى ابن باقا، ومحمد بن عبد المولى بن اللبني، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي.

(١٨٢٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨١/٤٩

وقد سمع من ابن جبير «التيسير» عن علي بن أبي العيش، عن ابن الدش [٣] ، عن المصنف. وسمعه أيضا من الشاطبي. وسمع «الشاطبية» وصححها دروسا عليه.

وروى بالإجازة العامة عن السلفي كتاب «المستنير» ، بسماعه لمعظمه عن مصنفه ابن سوار، وإجازته لباقيه.

وروى «التجريد» لابن الفحام تلاوة وسماعا عن سماع. وسمعه من القاضي أبي المحاسن يوسف بن شداد، بروايته سماعا عن يحيى بن سعدون القرطبي، عن المصنف.

---

[١] سمع عليه: «صحيح البخاري» .

[٢] سمع عليه: «صحيح البخاري» ، وسمع عليه: «فتوح مصر والمغرب» ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم.

[٣] هكذا في الأصل. وفي معرفة القراء: «الدوش» .." (١٨٢٣)

١٨٢٥. "وروى «التذكار» لابن شيطا، عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد بن باقا، قدم عليهم قال: أنا علي بن أبي سعد الخباز، أنا أبو علي الحسن بن محمد الباقرحي، أنا المصنف.

وله سماعات كتب كثيرة وفضائل. تصدر للإقراء بجامع مصر وبمسجد ابن موسى بالقاهرة، وقرأ عليه خلق كثير، وطار ذكره، فدخل إليه من النواحي.

وتفرد في عصره، وإليه انتهت رئاسة الإقراء وعلو إسنادها.

وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون العلم، مع ما جبل عليه من حسن الأخلاق والتواضع، ولين الجانب، والتودد، والصبر على الطلبة، والسعي التام في مصالحهم بكل ممكن.

قرأ عليه **القراءات**: الإمام أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والشيخ حسن بن عبد الله الراشدي، وشمس الدين محمد بن منصور الحاضري، والشيخ نصر المنبجي، والحافظ شرف الدين الدمياطي، وبرهان الدين إبراهيم الوزيري، وطائفة سواهم.

(١٨٢٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٨٢

وروى عنه: الشيخ داود الحريري، والعماد محمد بن الجرائدي، والشيخ شعبان، والزين عبد الرحيم البغدادي، وعلم الدين سنجر الدواداري، وإسحاق الوزيري، والشرف محمد بن عبد الرحيم بن مسكن، وخلق في الأحياء.

توفي في سابع ذي الحجة. وكان مولده في سابع شعبان من سنة اثنتين وسبعين بالمعتمدية، قرية من أعمال الجيزة.

٢٦- عمر بن عبد الغني بن فتيان.

الجدياني [١] ، المؤذن.

---

[١] الجدياني: بفتح الجيم- وكسرها ابن الجوزي وابن نقطة- وسكون الدال المهملة، وفتح المثناة تحت، وبعد الألف نون مكسورة ٧ وحذفها ابن الجوزي، فجعل بدلها همزة، تليها ياء." (١٨٢٤)

١٨٢٦. "سمع: ابن الرشيد، وابن اللتي.

ومات في ربيع الآخر. لم يكمل الأربعين.

كتب عنه: ابن الخباز، وغيره.

- حرف القاف-

٢٧- القاسم بن أحمد [١] بن الموفق بن جعفر.

الإمام العلامة ذو الفنون، علم الدين، أبو محمد المرسي، اللورقي [٢] ، المقرئ، النحوي.

ومنهم من سماه: أبو القاسم محمد، والأول أصح.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** سنة ثمان وتسعين وبعدها على: أبي جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار، وأبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي المرسي، والقاضي أبي عبد الله محمد بن نوح الغافقي البلنسي، عن قراءتهم على ابن هذيل.

(١٨٢٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٩

[()] النسب، وهو نسبة إلى قرية جديا من غوطة دمشق. والمعروف سكون الدال، وقيده ابن السمعاني بفتحها، وقال: هذه النسبة إلى جديا، وظني أنها من قرى دمشق. (توضيح المشتبه ٢/ ٢٥٠) .

[١] انظر عن (القاسم بن أحمد) في: معجم الأدباء ٦/ ١٥٢، وذيل الروضتين ٢٢٦، ٢٢٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٧٠، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٨، ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٠، ٦٦١ رقم ٦٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والعبر ٥/ ٢٦٦، ٢٦٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١٦٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤١، وفيه: «علم الدين أبو القاسم بن أحمد» ، والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٢/ رقم ١١١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٩١، وغاية النهاية ٢/ ١٥، ١٦ رقم ٢٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٩٠، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٠٣، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٢- ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٠، وعقد الجمان (١) ٣٦٨، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦١ ب ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٣٢، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٠ رقم ١٩١٢، ونفح الطيب ٢/ ٢٥٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٧، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣.

[٢] تصحفت النسبة في السلوك ج ١ ق ٢/ ٥٠٣ «اللوري» ، وفي البداية والنهاية ١٣/ ٢٤١ «البورقي» . واللورقي: بفتح الراء المهملة، نسبة إلى لورقة بليدة من أعمال مرسية.." (١٨٢٥)

١٨٢٧. "وقرأ بمصر **القراءات** على أبي الجود. وبدمشق على الكندي، وابن باسويه. وأحكم العربية وبرع فيها، واجتمع بالجزولي وسأله عن مسألة من مقدمته. وسمع ببغداد من أبي محمد بن الأخضر، وبحلب من الإفتخار الهاشمي. وبدمشق من الكندي، وقرأ عليه «كتاب سيبويه» بكماله.

(١٨٢٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٤٩

واشتغل ببغداد أيضا على الشيخ. أبي البقاء. وقرأ علم الكلام والأصلين والفلسفة. وكان خبيرا بهذه العلوم قائما عليها مقصودا بإقرائها.

ولي مشيخة التربة العادلية التي شرطها **القراءات** والنحو، ودرس بالعزيزية نيابة.

وصنف شرحا مختصرا «للشاطبية» ، وشرح «المفصل» للزمخشري في عدة مجلدات وما قصر فيه. «وشرحا» للجزولية، وغير ذلك.

وكان مليح الشكل، حسن البزة، إماما كبيرا، مهيبا، متقنا. وقد عزم على الرحلة إلى الفخر ابن الخطيب فبلغه موته.

وكان له حلقة إشغال. وهو كان الحكم بين أبي شامة والشمس أبي الفتح في أيهما أولى بمشيخة التربة الصالحية، والقصة معروفة، فرجح أبا الفتح بعض الشيء. وقيل: لم يرجحه بل قال: هذا رجل يدري **القراءات**، وقال عن أبي شامة: هذا إمام.

فوقعت العناية بأبي الفتح.

وقد ذكره أبو شامة في «تاريخه» [١] وما أنصفه فقال: في سابع رجب توفي العلم أبو محمد القاسم بن أحمد بن أبي السداد المغربي، النحوي، وكان معمرا، مشتغلا بأنواع من العلوم على خلل في ذهنه [٢] .

---

[١] ذيل الروضتين ٢٢٦، ٢٧.

[٢] وزاد أبو شامة: بعد أن ذكر اسمه: هكذا رأيت نسبة بخط مشايخه الذين قرأ عليهم بالمغرب، بن الحصار وغيره. وكان هو لا يكتب ابن أبي السداد، ويجعل مكانه الموفق. وكان أبا السداد كنيته الموفق.." (١٨٢٦)

١٨٢٨. "قلت: قرأ عليه **القراءات** سبطه بهاء الدين محمد بن البرزالي، والشيخ أبو عبد الله القصاع، وبرهان الدين الإسكندراني، وشهاب الدين حسين الكفري، وعلاء الدين ابن علي الكندي لكنه نسي- أعني الكندي-.

وحدث عنه: العماد بن البالسي وغيره.

(١٨٢٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٤٩

٢٨- قاسم بن بركات بن أبي القاسم.

أبو محمد بن القيسراني، المصري، البزاز، العدل. ويعرف بعز القضاة.

روى عن أبي عبد الله بن عبدون البناء.

ومات بالقاهرة في تاسع صفر، وله تسع وسبعون سنة.

- حرف الميم-

٢٩- محمد بن أحمد بن عنتر [١] .

الصدر، شرف الدين الدمشقي.

ولي حسبة دمشق في أيام هولاوو، فطلب لذلك إلى مصر وهدد [٢] .

توفي في صفر.

٣٠- محمد بن القدوة الإمام شيخ خراسان سيف الدين سعد بن المطهر الباخرزي.

الإمام جلال الدين نزيل بخارى.

مات في جمادى الأول، ودفن بجنب أبيه وله ست وثلاثون سنة.

٣١- محمد [٣] بن عبد الرحيم [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عنتر) في: ذيل الروضتين ٢٢٦، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٠، ٢٢١، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤١، وعقد الجمان (١) ٣١٧.

[٢] وكان هو وأبوه من أولي الثروة بدمشق ومن المعدلين فيها.

[٣] كتب في الأصل فوق اسمه: «هو والد شيخنا المعمر أبي بكر» .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: ذيل الروضتين ٢٢٧ وفيه: «الشهاب ابن الضياء الكاتب للشروط بباب الجامع الشرقي، ويعرف بأجير البهاء لأنه كان يخرج في كتابة الشروط." (١٨٢٧)

١٨٢٩. "جمال الدين، أبو المظفر الإربلي، ثم الدمشقي، الذهبي.

ولد ظنا سنة تسعين وخمسمائة. وسمع بإفادة عمه عز الدين عبد العزيز من: ابن أبي

(١٨٢٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٦/٤٩

طاهر الخشوعي، وحنبل، وابن طبرزد، والكندي، وجماعة.
ولكن لم يظهر سماعه من الخشوعي إلا بعد موته.
وكان رجلا جيدا خيرا. وكان خيرا من ابنه أبي الفضل محمد بكثير.
روى عنه: الدمياطي، وزين الدين الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والبرهان الذهبي، وابن الخباز، وعلاء الدين الكندي، وأبو الفضل الإربلي ولده، ثنا عنه، عن عبد المجيب بن زهير.
ومات في ثالث ذي الحجة، ودفن بسفح قاسيون.
الكنى
٨٢- أبو بكر بن مهلب بن يوسف.
أبو يحيى المرادي، الألشي [١] .
أخذ **القراءات** عن أبي جعفر بن عون الله الحصار تلاوة في سنة ستمائة.
وروى عن جماعة. وولي قضاء بلده.
روى عنه الناس.
ومات سنة اثنتين وستين. قاله ابن الزبير.
٨٣- أبو القاسم بن منصور [٢] .

[()] ولم يذكر في: تاريخ إربل.
[١] الألشي: نسبة إلى ألش بالأندلس وهو إقليم من كور تدمير بينه وبين أريولة خمسة عشر ميلا.
(الروض المعطار ٣٠) .
[٢] انظر عن (أبي القاسم بن منصور) في: ذيل الروضتين ٢٣١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣١٥، ٣١٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٢٦٥، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦٨ ب، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٤١٤ و ٤٣١، ودول الإسلام ٢/ ١٦٨، والعبر ٥/ ٢٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٤٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢١٧، ومرآة

الجنان ٤/ ١٦٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٦ رقم ٢٠٧٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤٣، ٢٤٤، وعيون التواريخ." (١٨٢٨)

١٨٣٠. "١٢٢- أحمد بن سلامة بن ريحان.

الموصلي، ثم الصالحي.

روى عن: جعفر الهمداني.

وهو والد الشيخ محمد القصاص، وزوج شيختنا زينب بنت شكر.

١٢٣- أحمد بن عبد الله [١] بن شعيب بن محمد بن عبد الله.

الإمام، جمال الدين، أبو العباس التميمي [٢] ، الصقلي، الأصل، الدمشقي، المقرئ، الذهبي، الكتبي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة. وقرأ **القراءات** على السخاوي، ولزمه مدة طويلة. وكان قارئ مجلسه.

وقد سمع من: أبي محمد القاسم بن عساكر، وأبي اليمن الكندي، وأبي الفتوح البكري، وأبي الفضل الهمداني.

وكان إماما فاضلا فصيحا، أديبا، لغويا، شاعرا، حسن المشاركة.

سمع الناس بقراءته كثيرا. وصحب أبا عمرو بن الصلاح مدة.

روى عنه الدمياطي حديثا مما سمعه على القاسم سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

وروى عنه: القاضي تقي الدين الحنبلي، ومحمد بن عبد العزيز الدمياطي، وأبو الفداء ابن الخباز.

وكان يسكن بالعزيزية، وبها مات في جمادى الأولى ليلة خامسه.

وكان قد تزوج ببنت شيخه السخاوي، وخلف كتبا جيدة وثروة.

ووقف داره على فقهاء المالكية.

وقد أنكروا على ابن سني الدولة لما عدله. وكان يميل إلى الصور، ويرابي، ويخل بالصلاة، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(١٨٢٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٢/٤٩

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٥٠، والعبر ٥/ ٢٧٦ وفيه «أحمد بن عبيد الله» ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣١٥.

[٢] في مرآة الجنان: «اليمني» .." (١٨٢٩)

١٨٣١. "ثم حج معه، وعاد إلى الجزيرة، وبقي بها إلى سنة اثنتين وستين، ثم خرج إلى سنجار. ثم عاد إلى الجزيرة، وتوفي في رجب سنة أربع.

قلت: قرأ عليه **القراءات** أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري وأجاز له. وسمعنا بإجازته على تقي الدين المقصاتي، وكان قد قرأ **القراءات** على ابن حرستة البوازيجي تلميذ ابن سعدون القرطبي.

١٢٥- أحمد بن محمد بن خليل [١] .

أبو العباس الطوسي، ثم المصري.

أحد القراء المتصدرين بالجامع العتيق بمصر.

قرأ بالسبع على أبي القاسم الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني.

سمع منه أبو عبد الله القصاع كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة وقال: مات في شعبان سنة أربع وستين [٢] ، رحمه الله تعالى.

١٢٦- إبراهيم بن عمر [٣] بن مضر [٤] بن محمد بن فارس بن إبراهيم.

العدل، الرئيس، المسند، رضي الدين ابن البرهان المضري، البرزي [٥] الواسطي، السفار.

ولد بواسط سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة. وسمع «صحيح مسلم» من

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن خليل) في: غاية النهاية ١/ ١١٤ رقم ٥٢٥.

(١٨٢٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٨/٤٩

[٢] في غاية النهاية: توفي بعد سنة أربع وستين.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عمر) في: تكملة إكمال الإكمال ٣٩ رقم ٢٤، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٤٨، ٣٤٩، والعبر ٥/ ٢٧٦، ودول الإسلام ٢/ ١٦٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، ومشيخة قاضي القضاعة ابن جماعة ١/ ١٢٦- ١٣١ رقم ٤، ومعجم شيوخ الدمياطي (ت ٧٠٥ هـ) مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس رقم (١٢٩١٠) ١/ ورقة ١٣٩ ب، والمشتبه في الرجال ١/ ٦٢، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٤١، وذيل التقييد ١/ ٤٣٦ رقم ٨٥٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٩٠، ٩١، وتبصير المنتبه ١/ ١٣٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٣١٥، وتاج العروس ٤/ ٧ مادة (برز) ، والمقفى الكبير ١/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٨٢.

[٤] في عيون التواريخ: «نصر» وهو تصحيف، وكذا في: المقفى الكبير.

[٥] البرزي: بالضم. نسبة إلى برزة من أعمال الغراف من معاملة واسط. (المشتبه) .." (١٨٣٠)

١٨٣٢. "١٤٥- معين الدين [١] .

الأنصاري، المصري، المعروف بابن فار اللبن. واسمه أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث.

شيخ متميز مسن. حدثني شيخنا بدر الدين التادفي أنه قرأ عليه «الشاطبية» في **القراءات،** وأخبره أنه قرأها على ناظمها.

قلت: هو آخر من روى «الشاطبية» ، ولا أتيقن متى توفي، ولكن في ذهني أنه بقي إلى سنة أربع هذه.

وممن روى عنه القصيد الشيخ حسن الراشدي، وقاضي القضاة ابن جماعة، وبدر الدين ابن الجوهري.

روى القصيد في شعبان من السنة.

(١٨٣٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٠/٤٩

- حرف النون-

١٤٦- الناهض.

معالي بن أبي الزهر ابن الخيسي [٢] .

رجل جليل له ثروة.

توفي بدمشق في جمادى الأولى.

- حرف الهاء-

١٤٧- هولاكو [٣] بن تولى قان بن الملك جنكزخان.

---

[١] انظر عن (معين الدين) في: العبر ٥/ ٢٧٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦١ رقم ٦٢٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٥٤، ٣٥٥.

[٢] الخيسي: بسين مهملة. ذكره المؤلف- رحمه الله- في المشتبه ١/ ٢١٧، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: الخيسي: في قول المصنف- أي الذهبي- ما يشعر أن أوله مفتوح، وإنما هو بالكسر، نسبة إلى الخيس، كورة من الحوف الغربي من أرض مصر. (توضيح المشتبه ٣/ ١١٣) .

[٣] انظر عن (هولاكو) في: الحوادث الجامعة ١٧٠، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٥٧- ٣٦٠، وتاريخ." (١٨٣١)

١٨٣٣. "١٥٦- أقوش القفجاقي [١] .

الصالحي النجمي.

أخرج من خزانة البنود فسمروه هو وجماعة في ذي الحجة. وكان قد ادعى النبوة في رمضان من السنة. فلما رجع السلطان من الشام استحضره السلطان وسمع كلامه، ورسم بتسميره. ومن الذين سمروا الناصح ضياء من بلاد راحات.

١٥٧- أيوب بن بدر [٢] بن منصور بن بدران.

أبو الكرم الأنصاري، القاهري، ثم الدمشقي، المعروف بالجرائدي، أخو تقي الدين

(١٨٣١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٨٠

يعقوب المقرئ.

قرأ أيوب **القراءات** على السخاوي، وغيره.

وسمع من: داود بن ملاعب، والشيخ أبي الفتوح البكري، وعبد الله بن عمر قاضي اليمن، وجماعة.

وكتب الأجزاء. وأكثر عن: الضياء المقدسي، والسخاوي، وهؤلاء وأجزاؤه موقوفة بدار الحديث الأشرفية، وكتابته معروفة.

وقد حدث وأقرأ، ومات بدمشق في شعبان، وأضر بأخرة. وكان صوفيا وإمام مسجد. غري بكتب ابن العربي، وكتب كثيرا منها، نسأل الله السلامة.

- حرف الباء-

١٥٨- بركة [٣] بن

---

[١] انظر عن (آقوش القفجاقي) في: الوافي بالوفيات ٩/ ٣٢٢ رقم ٤٢٥٥.

[٢] انظر عن (أيوب بن بدر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥ ب، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٨، والدليل الشافي ١/ ١٧٨، والمنهل الصافي ٣/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٦٣١.

[٣] انظر عن (بركة) في: التحفة الملوكية ٦١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٦٤، ٣٦٥، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧ ب، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٠، والعبر ٥/ ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢١٩، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٥٠، ومآثر الإنافة ٢/ ١٢٩، والوافي بالوفيات." (١٨٣٢)

١٨٣٤. "الإمام النحوي الكبير، ضياء الدين أبو العباس الإسعردي، ثم الفارقي، المقرئ.

ولد سنة خمس عشرة وستمائة بميافارقين.

وقرأ **القراءات**، وأتقن العربية، وسمع من: ابن الصلاح، وجماعة.

وتصدر للإقراء وتعليم النحو، وانتفع به جماعة.

(١٨٣٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٤٩

وكان ساكنا، خيرا، فاضلا.

توفي بالقاهرة في العشرين من ربيع الآخر.

وكتب عنه آحاد المحدثين.

- حرف الطاء-

١٦٢- طاهر بن أبي الفضل [١] محمد بن أبي الفرج طاهر بن أبي عبد الله بن الخضر.

الحكيم، العالم، أبو الفرج، الكحال، الأنصاري، الصوري الأصل، الدمشقي.

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

وسمع من: عمر بن طبرزد، ومحمود بن عبد الله الجلالي، وأبي اليمن الكندي، وجماعة كثيرة.

روى عنه: الدمياطي، وأبو محمد الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والصدر الأرموي، والعماد بن البالسي، والشرف صالح بن عربشاه، والبهاء بن المقدسي، وآخرون.

وكان حانوته باللبادين.

توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (طاهر بن أبي الفضل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٦ ب، ٧ أ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤١٠ رقم ٤٤٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- المستدرك على القسم الثاني- ص ١٧١ رقم ١٠٧، والدليل الشافي ١/ ٣٥٩ رقم ١٢٣٠، والمنهل الصافي ٦/ ٣٦٩ رقم ١٢٣٢.." (١٨٣٣)

١٨٣٥. "الإمام، العلامة، ذو الفنون، شهاب الدين، أبو القاسم، المقدسي الأصل، الدمشقي، الشافعي، الفقيه، المقرئ، النحوي، أبو شامة.

ولد في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدمشق، وقرأ القرآن وله دون العشر.

وقرأ **القراءات**، وأكملها سنة ست عشرة على الشيخ علم الدين.

وسمع «الصحيح» من داود بن ملاعب، وأحمد بن عبد الله العطار.

(١٨٣٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٤٩

وسمع «مسند الشافعي» و «الدعاء» للمحاملي، من الإمام الموفق بن قدامة.

وسمع بالإسكندرية: من أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وغيره.

وحصل له سنة بضع وثلاثين عناية بالحديث، وسمع أولاده، وقرأ بنفسه وكتب الكثير من العلوم، وأتقن الفقه، ودرس وأفتى، وبرع في فن العربية.

وصنف في **القراءات** شرحا نفيسا للشاطبية، واختصر «تاريخ دمشق» مرتين، الأولى في خمسة عشر مجلدا كبارا [١] ، والثانية في خمسة مجلدات، وشرح «القصائد النبوية» للسخاوي في مجلد.

وله كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية» [٢] ، وكتاب «الذيل» عليهما، وكتاب «شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى» ، وكتاب «ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري» ، وكتاب «المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول» ، وكتاب «البسملة» الأكبر في مجلد، وكتاب «الباعث على إنكار البدع والحوادث» ، وكتاب «السواك» ، وكتاب «كشف مال بني عبيد» ، وكتاب «الأصول من الأصول» ، و «مفردات القراء» ، و «مقدمة نحو» .

---

[١] قال ابن جماعة: أما الأكبر منها فلم يخل من الأصل فيه بمقصود. (١/ ٣٠١) .

[٢] نشر بتحقيق الدكتور محمد حلمي محمد أحمد، طبعة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٦.." (١٨٣٤)

١٨٣٦. "ونظم «المفصل» للزمخشري، و «شيوخ البيهقي» .

وله تصانيف كثيرة سوى ما ذكرت، وأكثرها لم يفرغها [١] .

وذكر أنه حصل له الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة، وولي مشيخة القراءة بالتربة الأشرفية، ومشيخة الحديث بالدار الأشرفية.

وكان مع كثرة فضائله متواضعا مطرحا للتكلف، ربما ركب الحمار بين الدوائر.

أخذ عنه **القراءات**: الشيخ شهاب الدين حسين الكفري، والشيخ أحمد اللبان، وزين

(١٨٣٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٤٩

الدين أبو بكر بن يوسف المزي، وجماعة.

وقرأ عليه «شرح الشاطبية» : الشيخ برهان الدين الإسكندراني، والخطيب شرف الدين الفزاري.

وفي جمادى الآخرة من هذه السنة جاءه اثنان جبلية إلى بيته الذي بآخر المعمور من حكر طواحين الأشنان، فدخلوا عليه في صورة صاحب فتيا فضرباه ضربا مبرحا كاد أن يتلف منه، وراحا ولم يدر بهما أحد، ولا أغاثه أحد.

قال رحمه الله: في سابع جمادى الآخرة جرت لي محنة بداري بطواحين الأشنان، فألهم الله تعالى الصبر ولطف.

وقيل لي: اجتمع بولاة الأمر. فقلت: أنا قد فوضت أمري إلى الله وهو يكفينا.

وقلت في ذلك:

قلت لمن قال: [٢] تشتكي ... مما قد جرى فهو عظيم جليل

---

[١] وقال بن شاكر الكتبي: ووقف كتبه بخزانة العادلية الكبيرة، وشرط فيها شروطا ضيق فيها فاحترقت بجملتها عند ما احترقت المدرسة العادلية في سنة تسع وتسعين وستمائة، ولم يبق فيها شيء إلا ما تخطفه الناس في تلك السنة. كان شرطه فيها ألا تخرج من خزائنها، بل من أراد النفع بها ينتفع بها في حريم الخزانة، فذهبت جملة كافية. (عيون التواريخ) .

[٢] في ذيل المرآة ٢/ ٣٦٨ «ألا» ، ومثله في: عيون التواريخ ٢٠/ ٣٥٤، والمثبت يتفق مع شذرات." (١٨٣٥)

١٨٣٧. "١٧٣- علي بن موسى [١] بن يوسف.

الإمام، المقري، الزاهد، أبو الحسن السعدي، المصري، الدهان.

ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الفضل جعفر الهمداني.

(١٨٣٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٤٩

وقرأ على أبي القاسم الصفراوي جمعا إلى آخر الأعراف.

وسمع من جماعة. وتصدر للإقراء في المدرسة الفاضلية، وقصده القراء.

وكان عارفا **بالقراءات** ووجوهها، محققا لها، دينا، صالحا، متعففا، قانعا، حسن الصحبة، تام المروءة، ساعيا في حوائج أصحابه، صاحب قبول عند الناس.

قرأ عليه **القراءات:** شيخنا الشمس الحاضري، وأبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والبرهان أبو إسحاق الوزيري، وجماعة.

وتوفي فجأة في الرابع والعشرين من رجب. وشيعه الخلق.

وكان شيخنا الحاضري يصف دينه ومروءته وتواضعه وفضائله، رحمه الله تعالى.

١٧٤- عمر [٢] .

الأمير، خليفة المغرب المرتضى، أبو حفص ابن الأمير أبي إبراهيم بن يوسف القيسي، المؤمني.

ولي الأمر بعد المعتضد بالله علي بن إدريس سنة ست وأربعين وستمائة.

---

[١] انظر عن (علي بن موسى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥ أ، ب، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٨٧، والعبر ٥/ ٢٨١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٦٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٨٢ رقم ٢٣٦١، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٨٣.

[٢] انظر عن (عمر الأمير) في: العبر ٥/ ٢٨٢، ودول الإسلام ٢/ ١٧٠، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٥، ومآثر الإنافة ٢/ ١٠١، ١٠٢، وشرح رقم الحلل ١٩٥، ٢٠٦، ٢٤٠، ٢٤١.." (١٨٣٦)

١٨٣٨. "الشيخ ضياء الدين ابن خواجا إمام الفارسي، ثم الدمشقي، ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

(١٨٣٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٢/٤٩

وسمع، محمد بن الخصيب، وحنبل، وابن طبرزد.

وعنه: الدمياطي، والشيخ علي الموصلي، وابن الخباز.

وكتب عنه من القدماء: زكي الدين البرزالي، وغيره.

وكان رجلا صالحا منقطعا، يؤم بمسجد مثقال الجمدار على نهر يزيد.

وهو والد شيخنا الشرف الناسخ.

توفي في سادس ربيع الأول [١] .

١٧٨- محمد بن أبي الفضل [٢] عمر بن أبي القاسم.

الشريف أبو عبد الله ابن الداعي الرشيدي، الواسطي، الهاشمي، المقرئ. شيخ القراء ومسند الآفاق.

كان أحد من عني بهذا الشأن.

قرأ بالعشرة على: أبي بكر الباقلاني، وأبي جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، ومحمد بن محمد بن الكال الحلبي.

وعمر دهرا، وجلس للإقراء ببغداد.

قرأ عليه **القراءات**: الموفق عبد الله بن مظفر بن علان البعقوبي، والشيخ علي حريم الواسطي، والجمال المصري.

وسمع منه **القراءات**: الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، وغيره.

بقي إلى سنة خمس وستين وستمائة بواسط، وأجاز فيها لابن خروف بخط شديد الاضطراب.

---

[١] وقال ابن جماعة: كان شخصا صالحا من الفقهاء الأخيار، منقطعا عن الناس، حسن السمت، ظاهر الخير. (٢/ ٥٠٩) .

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الفضل) في: المعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٦٣ رقم ١٧٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٢١٩.." (١٨٣٧)

(١٨٣٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٤٩

١٨٣٩. "توفي في تاسع شوال بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٢١٣- علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن.

الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي.

مشهور بنسبته.

روى عن: أبي بكر محمد بن عبد الله القرطبي، أخذ عنه السبع.

وتلا للحرمين على أبي بكر بن عبد النور، وأكثر عنه، وعن: يحيى بن أحمد (...) [١] وهو أكبر شيخ له، وعتيق بن خلف. وعدة.

كتب وقيد وألف و (...) [٢] الليل، واعتنى بالرواية **والقراءات**.

ومات بمراكش في سنة ست هذه عن أربع و ... ين [٣] سنة. وكان ممن ختم به الكتابة.

وشيخه ابن عبد النور مات سنة ٦١٤ من أصحاب أبي عبد الله ابن زرقون. وأما القرطبي فلم أعرفه.

٢١٤- عمر بن إسحاق [٤] بن هبة الله.

الأمير عماد الدين، الخلاطي.

ولد بخلاط سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وكان عالما فاضلا، حازما خبيرا، حسن التأني، لطيف الحركات، له حرمة وافرة عند الملوك.

وكان الملك الصالح أبو الجيش لا يقدم عليه أحدا ويكرمه ويحبه.

وله شعر جيد [٥] .

---

[١] بياض في الأصل.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (عمر بن إسحاق) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٩٥- ٤٠٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧ ب، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٧٤- ٣٧٦، والسلوك ج ١ ق ٢/

٥٧٢، وعقود الجمان لابن الشعار ٥/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٣ رقم ٣٠٥.
[٥] ومن شعره:." (١٨٣٨)

١٨٤٠. "وسمع «الغيلانيات» من المندائي. وحدث بجزء ابن عرفة عن ابن كليب.
وأجاز له ذاكر بن كامل، وابن بوش، وابن كليب، وعدة.
وتصدر للإقراء، وحمل عنه جماعة **القراءات** كالشيخ علي خريم، وابن غزال، وابن المحروق.
وبالإجازة شيخنا البرهاني الجعبري.
ولد في المحرم سنة سبع وسبعين، وتوفي في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وستمائة.
٢٩١- محسن [١] .
الحبشي، الصالحي، الطواشي.
سمع الكثير من أصحاب السلفي كابن رواج، وابن الحميري.
وحصل الأصول، وتقدم عند الملك الصالح نجم الدين أيوب، وبعده ثم سافر إلى المدينة المنورة فجاور وتقدم على الخدام. ثم رجع إلى مصر.
توفي في العشرين من شعبان.
٢٩٢- منصور بن محمد [٢] بن علي بن محمد بن علي بن منصور.
أبو محمد القرشي، البالسي، ثم الدمشقي، الكاتب.
قال الشريف عز الدين: ولد سنة ستمائة. وسمع من الكندي.
وحضر حنبل بن عبد الله. ومات في مستهل ربيع الأول بالشقيف.
روى عنه: الدمياطي وابن الخباز، وغيرهما.
وكان أديبا شاعرا [٣] .

---

[١] انظر عن (محسن) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٣٩، وعقد الجمان (٢) ٦٨.

(١٨٣٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٢٨

[٢] انظر عن (منصور بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦ أ.

[٣] وقال البرزالي: أجاز لي ما يرويه في ربيع الآخر سنة ست وستين وستمائة.." (١٨٣٩)

١٨٤١. "- حرف الحاء-

٣٠٢- حسن بن أبي عبد الله [١] بن صدقة بن أبي الفتوح.

الإمام، المقرئ، الزاهد، أبو علي الأزدي، الصقلي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة [٢] . وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي.

واستوطن دمشق.

وروى بالإجازة عن: المؤيد الطوسي، وأبي روح الهروي، وزينب الشعرية، وكان من السادة العباد، صاحب أوراد وإخلاص ومشاركة في العلوم.

وكان صديقا للشيخ زين الدين الزواوي. وسمع من جماعة من أصحاب الحافظ ابن عساكر كأبي إسحاق ابن الخشوعي وأقرانه.

وأقرأ وأفاد.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وغيرهما.

وتوفي إلى رضوان الله في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الآخر.

وذكره الشيخ قطب الدين [٣] فقال: كان من السادات في تعبده وزهده وتقلله من الدنيا، وافر الحرمة، ساعيا في قضاء الحوائج والحقوق، له مهابة وقبول تام.

---

[١] انظر عن (حسن بن أبي عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٥٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠ ب، ٢١ أ، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ١٠١، ودول الإسلام ٢/ ١٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، والعبر ٥/ ٢٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٥ رقم ٦٤٢، ومرآة الجنان ٤/ ١٧١ وفيه «حسن بن عبد الله الأزدي» ، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٠٥، ٤٠٦، وغاية النهاية ١/ ٢١٩ رقم ٩٩٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٨، والوافي بالوفيات

(١٨٣٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/٤٩

١٢/ ٩٢ رقم ٧٧، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١١٧١.

[٢] في المقتفي: سنة تسع وثمانين. وكتب على الحاشية: أو سنة تسعين.

[٣] في ذيل المرآة ٢/ ٤٥٨.." (١٨٤٠)

١٨٤٢. "وكان في خدمة أمير. أقرأ بعدة مدائن.

قال ابن الزبير: لم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ما ذكر- يعني العربية- ولا تأهل بغير ذلك، رحمه الله وعفى عنه.

قلت: ولا تعلق له بعلم **القراءات** ولا الفقه ولا رواية الحديث. وكان يخدم الأمير أبا عبد الله محمد بن أبي زكريا الهنتاني صاحب تونس.

٣١٨- عمر بن حامد [١] بن عبد الرحمن بن المرجى بن المؤمل.

أبو حفص الأنصاري، القوصي، ثم الدمشقي، الشافعي، العدل.

سمع من: عمر بن طبرزد، وحنبل، وجماعة بإفادة أخيه شهاب الدين إسماعيل [٢] .

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وعلم الدين الدواداري، وجماعة [٣] .

وكان أحد الشهود.

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ومات في ثالث عشر ربيع الآخر.

٣١٩- عمر بن عبد الله [٤] بن صالح بن عيسى.

[()] ٦٨٥ هـ. بقوله:

أبا حسن، قربت للناس ما نأى ... من النحو جدا بالكتاب «المقرب»

دللت على أسرار يفصح ما ... خصصت به من كل لفظ مهذب

يمينا لقد أطلعته شمس حكمة ... أثرت بها ما بين شرق ومغرب

به علموا علم الكتاب حقيقة ... وكان مجازا علمهم بالمغيب

فحياك من أحيي بك العلم بعد ما ... أميت بأقوام عن الفهم غيب

[١] انظر عن (عمر بن حامد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠ ب، والطالع السعيد

(١٨٤٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٩/٤٩

للأدفوي ٤٤٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٣٢٢.

[٢] وقال البرزالي: «وله إجازة عفيفة الفارقانية، وأسعد بن الروح، والمؤيد بن الإخوة»

.

[٣] وقال البرزالي: أجاز لي جميع ما يرويه، وروى لنا عنه الدواداري.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الله) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٣٣، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٦١، ٤٦٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٤ ب، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٧٦ أ، ونهاية الأرب ٣٠/ ١٨١، والمشتبه ١/ ٣٨٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٠٧، ٤٠٨، والوافي بالوفيات ٢٣/ ٥٠٢ رقم ٣٥٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٦٠، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٩٦، وعقد." (١٨٤١)

١٨٤٣. "سنة سبعين وستمائة

- حرف الألف-

٣٣٢- أحمد بن سعيد [١] بن أحمد بن بكر بن الحسين.

الشيخ القدوة الزاهد، صفي الدين، أبو العباس النيسابوري الأصل اللهاوري، الصوفي.

ولد بلهاور سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. ولقي الكبار والزهاد. وكان أحد المشهورين بالزهد والعبادة والانقطاع، وله كلام على طريق الصوفية مع ما كان عليه من لين الجانب ولطف الأخلاق وحسن الملقى.

ذكره الشريف عز الدين وقال: توفي في حادي عشر رمضان.

وقد روى عن أبي القاسم سبط السلفي.

٣٣٣- أحمد بن عبد العزيز [٢] بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي.

الإمام أبو الفضل ابن الصواف.

ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة في ثاني رجب بالإسكندرية.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم ابن الصفراوي.

وسمع من: محمد بن عماد، ومن والده.

(١٨٤١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩١/٤٩

[١] انظر عن (أحمد بن سعيد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٩ أ، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٧٤، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٧٧ ب، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٢٢، وعقد الجمان (٢) ٩٧ وفيه:

«أحمد بن سعد» أ

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٧ ب.." (١٨٤٢)

١٨٤٤. "٣٦٠- محمد بن محمد [١] بن أحمد.

أبو بكر بن مشليون الأنصاري، البلنسي، المقرئ، المحدث.

كان عالي الإسناد في **القراءات**. أخذها عن جعفر بن عون الله الحصار، فكان آخر أصحابه.

واستوطن سبتة وأقرأ بها إلى أن تحول في أواخر عمره إلى تونس فتوفي بها سنة سبعين أو بعدها بقليل.

قرأ عليه **القراءات** الشيخ أبو إسحاق الغافقي المتوفى سنة ٧١٦.

٣٦١- محمد بن ملكداد [٢] .

الموقاني [٣] نجم الدين. معيد البادرائية.

٣٦٢- محمد بن أبي فراس [٤] .

قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي.

مات في رمضان، ودفن عند معروف الكرخي.

سمع من: علي بن إدريس.

ودرس بالبشيرية. وكان دينا، متبحرا، بصيرا بالمذهب الشافعي [٥] ، رحمه الله تعالى.

٣٦٣- مدالة [٦] بنت محمد بن إلياس بن عبد الرحمن ابن الشيرجي.

[()] (المقفى الكبير) .

(١٨٤٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٣٠١

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: غاية النهاية ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٣٩٩.

[٢] انظر عن (محمد بن ملكداد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٠ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٤٩ وفيه «محمد بن ملكراد» براء ثم دال.

[٣] في تاريخ الملك الظاهر: «النوقاني» .

[٤] انظر عن (محمد بن أبي فراس) في: الحوادث الجامعة ١٧٨، ١٧٩.

[٥] وقال في الحوادث الجامعة: كان في مبدإ أمره فقيها، ثم ولي مدرسا في المدرسة البشيرية، ثم نقل إلى القضاء، وخطب بجامع الخليفة وهو قاض، وولي القضاء بعده عز الدين أحمد الزنجاني نقلا من قضاء الجانب الغربي في ذي الحجة.

[٦] انظر عن (مدالة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٨ ب.." (١٨٤٣)

١٨٤٥. "قال ابن أبي أصيبعة [١] : نشأ بدمشق، وقد جمع الله فيه من العلم الغزير والذكاء المفرط والمروءة ما تعجز الألسن عن وصفه.

قرأ الطب على الدخوار، وأتقنه في أسرع وقت، وحفظ كثيرا من الكتب.

وكان ملازما له. عرض عليه مقالته في الاستفراغ، وسافر معه إلى الشرق.

وخدم بمارستان الرقة. وصنف مقالة في مزاج الرقة. واشتغل بها على الزين الأعمى الفيلسوف.

ثم قدم دمشق، فلما تسلطن الجواد بدمشق استخدمه، وحظي عنده وتمكن. وولاه رئاسة الأطباء والكحالين والجرائحية، وكتب له منشورا في صفر سنة سبع وثلاثين.

وقد اشترى دورا إلى جانب مارستان نور الدين، وغرم عليها مبلغا، وكبر بها قاعات المرضى، وبناها أحسن بناء. وشكروه على ذلك.

وخدم الملك الصالح وغيره. ثم تجرد لحفظ مذهب أبي حنيفة. وسكن بيتا في الفليجية.

وحفظ القرآن ثم **القراءات**، وأخذها عن الإمام أبي شامة على كبر، وأتقنها.

وفيه عبادة ودين.

وقد مدحه ابن أبي أصيبعة بقصائد في «تاريخه» .

(١٨٤٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٣١٧

وله كتاب «مفرج النفس» استوفى فيه الأدوية القلبية، وكتاب «الملح» في الطب.

٣٦٥- مظفر بن لؤلؤ [٢] .

أبو غالب الدمشقي، الضرير ابن الشربدار.

---

[١] في عيون الأنباء ٢/ ٢٥٩.

[٢] انظر عن (مظفر بن لؤلؤ) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٦ ب، وفيه: «زين الدين أبو غالب المظفر بن أبي الدر ياقوت بن عبد الله الشرابي النجمي» .." (١٨٤٤)

١٨٤٦. "روى عن: عمر، وسلمان الفارسي.

وعنه: الحسن، وابن سيرين، وأبو عبد الرحمن الحبلي [١] وغيرهم.

قال أحمد العجلي [٢] : كان ثقة من كبار التابعين.

وقال أبو عبيد في (**القراءات**) : كان عامر بن عبد الله الذي يعرف بابن عبد قيس يقرئ الناس.

ثنا عباد [٣] ، عن يونس، عن الحسن: أن عامرا كان يقول: من أقرئ؟

فيأتيه ناس، فيقرئهم القرآن، ثم يقوم يصلي إلى الظهر، ثم يصلي إلى العصر، ثم يقرئ الناس إلى المغرب، ثم يصلي ما بين العشاءين، ثم ينصرف إلى منزله فيأكل رغيفا وينام نومة خفيفة، ثم يقوم لصلاته، ثم يتسحر رغيفا.

وقال بلال بن سعد: إن عامر بن عبد قيس وشي به إلى زياد، وقيل:

إلى ابن عامر، فقالوا له: ها هنا رجل قيل له: ما إبراهيم عليه السلام خيرا منك، فسكت وقد ترك النساء، قال فكتب فيه إلى عثمان، فكتب إليه: أن انفه إلى الشام على قتب [٤] ، فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال: أنت قيل لك: ما إبراهيم خيرا منك، فسكت؟ فقال: أما والله ما سكوتي إلا تعجبا لوددت إني غبار قدميه، فيدخل بي الجنة، قال: ولم تركت النساء؟

قال: والله ما تركتهن إلا إني قد علمت أنها متى تكون امرأة فعسى أن يكون

(١٨٤٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٩/٤٩

[()] ٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٥، ٥٨٦ رقم ٦٢٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٧٨ و ٢٠٠، ونثر الدر ٧/ ٦٢ رقم ٨، والبيان والتبيين ٣/ ١٤٣، و ١٦٢، وشرح نهج البلاغة ٢/ ٩٥، والنمر والثعلب، لسهل بن هارون، تحقيق عبد القادر المهيري، تونس ١٩٧٣- ص ١١٢ رقم ٦٩، وغاية النهاية ١/ ٣٥٠ رقم ١٥٠٢، والإصابة ٣/ ٨٥ رقم ٦٢٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٧٧، ورغبة الآمل للمرصفي ٢/ ٣٧.

[١] الحبلي: بضم الحاء المهملة والباء الموحدة، نسبة إلى بطن من المعافر. (اللباب ١/ ٢٧٥) .

[٢] تاريخ الثقات ٢٤٥ رقم ٧٥٥.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٢٦ «عياد» ، وهو تحريف.

[٤] القتب: الرحل الصغير على قدر سنام البعير.." (١٨٤٥)

١٨٤٧. "وقال حجاج، عن شعبة [١] إنه لم يسمع من عثمان ولا من ابن مسعود، وهذا فيه نظر، فإن روايته عن عثمان في الصحيح، وفي كتب **القراءات** إنه قرأ على عثمان، وعلي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت.

قال أبو بكر بن عياش، عن عاصم إن أبا عبد الرحمن قرأ على علي رضي الله عنه.

وقال ابن مجاهد في كتاب «السبعة» : أول من أقرأ الناس بالكوفة **بالقراءات** التي جمع الناس عليها عثمان أبو عبد الرحمن السلمي، فجلس في مسجدها الأعظم، ونصب نفسه لتعليم القرآن أربعين سنة.

قلت: روايته عن عمر في «سنن النسائي» .

ويقال إنه أضر بآخره، رحمه الله تعالى.

قال الداني: أخذ القراءة عرضا عن: عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت.

(١٨٤٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٥

عرض عليه: عاصم، وعطاء بن السائب، ويحيى بن وثاب، وأبو إسحاق [٢] ، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، ومحمد بن أبي أيوب، وعامر الشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد [٣] .

وكان من المعمرين [٤] .

شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة أن أبا عبد الرحمن أقرأ في خلافة عثمان إلى أن توفي في إمارة الحجاج.

٢٧٥- أبو عطية الوادعي الكوفي [٥] روى عن: ابن مسعود، وعائشة.

---

[١] قال حجاج بن محمد، قال شعبة: لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمي من عثمان ولكن سمع من علي. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٢) .

[٢] هو السبيعي، كما في طبقات القراء لابن الجزري.

[٣] وفي طبقات القراء زيادة: أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، والحسن، والحسين.

[٤] قيل إنه صام ثمانين رمضان. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٥) .

[٥] انظر عن (أبي عطية الوادعي) في:

طبقات ابن سعد ٦/ ١٢١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧١٦، ٧١٧، وفيه اسمه مالك بن عامر، ومالك بن عون، وعمرو بن أبي جندب، وتاريخ الثقات ٥٠٥ رقم ٢٠٠١، والتاريخ الكبير." (١٨٤٦)

١٨٤٨. "وحدث بمصر والإسكندرية.

روى عنه: الدمياطي، والشريف عز الدين، والشيخ شعبان، وعلاء الدين ابن عمرون الكاتب، وعلم الدين الدواداري، والشريف يعقوب بن الصابوني، وسعد الدين الحارثي قاضي الحنابلة، وطائفة.

وتوفي في أواخر جمادى الأولى بالإسكندرية.

٣- أحمد بن عبد الواحد [١] .

(١٨٤٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥/٥٥٨

البصري.

عن: أبي الحسن القطيعي، ونصر الحنبلي.

٤- أحمد بن عثمان [٢] بن سياوش.

المقرئ الزاهد، تقي الدين، أبو العباس الإخلاطي، إمام الكلاسة [٣] .

قرأ **القراءات** على أصحاب أبي الجود.

وحدث عن شيخه السخاوي.

وأقرأ ببعض الروايات. وكان مشهورا بالصلاح والخير.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن بن العطار [٤] .

وهو والد الخطيب شمس الدين محمد إمام الكلاسة.

توفي في خامس رمضان، وقد نيف على السبعين.

لقن مدة الصبيان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ ب.

[٢] انظر عن (أحمد بن سياوش) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٤ ب، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١١.

[٣] الكلاسة: مدرسة شافعية لصيق الجامع الأموي من الجهة الشمالية، ولها باب إليه. عمرها نور الدين زنكي سنة ٥٥٥ هـ. وسميت بهذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع. (مسالك الأبصار ١/ ١٤٦، الدارس ١/ ٤٤٧، ٤٤٨)
.

[٤] وقال البرزالي: «تلقنت عليه شيئا من أول القرآن العظيم، ولي منه إجازة» .."
(١٨٤٧)

١٨٤٩. "الإمام، العلامة، أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، القرطبي.

إمام متفنن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور فضله.

توفي في أوائل هذه السنة بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى. وقد سارت بتفسيره

(١٨٤٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٦٤

العظيم الشأن الركبان، وهو كامل في معناه.

وله كتاب «الأسنى في الأسماء الحسنى» ، وكتاب «التذكرة» ، وأشياء تدل على إمامته وذكائه وكثرة اطلاعه [١] .

٢٧- محمد بن رضوان [٢] .

السيد شرف الدين العلوي، الحسيني، الدمشقي، الناسخ.

توفي في ربيع الآخر عن تسع وستين سنة.

كان يكتب خطا متوحد الحسن، منسوبا [٣] . وله يد في النظم والنثر والأخبار، وعنده مشاركة في العلوم.

٢٨- محمد بن عبد المحسن [٤] بن عوض.

الصدر، عماد الدين، ابن النحاس الأنصاري، المصري، العدل.

روى عن: ابن المقير.

وتقلب في الدواوين، ونسخ الكثير بخطه لنفسه. وكان رئيسا متميزا.

---

[١] ومما يستدرك على المؤلف- رحمه الله-:

- محمد بن إسرائيل أبو عبد الله السلمي الدمشقي القصاع المقرئ، وصنف «المفتي» و «الاستبصار» في **القراءات** والكتابات. (معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٩٩ رقم ٦٦٨، وغاية النهاية ٢/ ١٠٠، ونهاية النهاية، ورقة ٢٢٥) .

[٢] انظر عن (محمد بن رضوان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ أ، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٠- ٧٢، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٩- ٢٥، وعيون التواريخ ٢١/ ٢١- ٢٥، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦٠٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٣٩.

[٣] في الوافي بالوفيات: «كان يكتب خطا متوسط الحسن في المنسوب» . وقال: وكان مغرى بتصانيف ابن الأثير الجزري مثل «المثل السائر» و «الوشي المرقوم» ،

يكتب منها كثيرا. وله شعر كثير.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد المحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ ب.." (١٨٤٨)

١٨٥٠. "سنة اثنتين وسبعين وستمائة

- حرف الألف-

٣٩- أحمد بن علي [١] بن إبراهيم.

الإمام كمال الدين المحلي [٢] ، المقرئ، الضرير، أبو العباس، شيخ الإقراء بالقاهرة.

كان معه عدة جهات. وكان أستاذا في **القراءات** ووجوهها.

أخذ عن أصحاب أبي الجود، والشاطبي.

ولم يدرك أخذا عن الصفراوي، وطبقته.

قرأ عليه جماعة منهم الشيخ محمد الضرير المعروف بالمزراب، وشمس الدين محمد بن أبي ثعلب القلانسي.

وعاش اثنتين وخمسين سنة [٣] .

وتوفي في ثامن عشر ربيع الآخر بالقاهرة.

وكان مولده بالمحلة.

٤٠- أحمد بن علي [٤] بن محمد بن سليم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: ورقة ١١٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٨ ب، والعبر ٥/ ٢٩٧، وطبقات الشافعية، للمطري، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ٢١٥ أ، وغاية النهاية ١/ ٨٢ رقم ٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٥ رقم ٦٥٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣.

[٢] المحلي: نسبة إلى المحلة بظاهر القاهرة.

[٣] مولده سنة عشرين وستمائة.

[٤] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٤، ٨٥، وذيل مرآة الزمان

(١٨٤٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٥/٥٠

٣/ ٣٤، ٣٥، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب، والمقتفي ١/ ورقة ٤٠ ب، وعقد الجمان (٢) ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤١، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٩.." (١٨٤٩)

١٨٥١. "وأبوه تلميذ الشاطبي.

ذكر ضياء الدين هذا أبو جعفر بن الزبير في «تاريخه» فقال: ويعرف بابن المزين. كذا قال فوهم، بل إن ابن المزين أبو العباس القرطبي نزيل الثغر ومختصر «مسلم» [١] .

ثم قال: سمعه أبوه بمكة، والمدينة، ومصر، والقدس، فسمع من زاهر بن رستم وله سبعة أعوام. أجازني وأخذ الناس عنه، رحمه الله [٢] .

٤٢- إبراهيم بن محمد بن هبة [٣] الله بن حمدان.

الواعظ، تقي الدين القضاعي، المصري.

مشهور بحسن الوعظ، وتنميق التذكير، وكثرة المحفوظ. وله قبول تام وسوق نافقة بمصر. توفي في ربيع الأول بالقرافة عن اثنتين وأربعين سنة [٤] .

---

[١] كتب في هامش الأصل: «ث. وشارح مسلم» .

[٢] وقال ابن شداد: كان فاضلا بارعا متفننا في الآداب. اشتغل بالقرآن الكريم ب**القراءات** على الشيخ الشاطبي وعلى والده، وبالأدب على والده وجماعة، وسمع الحديث على الشيخ الشاطبي وجماعته. وكان يكتب جيدا، ويعرف علم البيان معرفة جيدة، كريما يطعم الطعام، جليل القدر والذكر، له نظم ونثر كثير. فمن نظمه من قصيدة:

لتجلى على الأيام نعمى يمينه ... ووجه معاليها من البر مشرق

وتتلى معاني حمده وثنائه ... وكل سميع للجلالة مطرق

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن هبة الله) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٣، ٨٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ٣٨ أ.

[٤] ومولده يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الأول سنة ثلاثين. وقال ابن شداد: كان أولا

(١٨٤٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٨٣

بزازا في قيسارية جهاركس، فلما ورد عماد الدين أحمد الواسطي الواعظ مصر، وانثالت عليه الناس، كان فيمن صحبه وواظب مواعيده، وكتب عنه كثيرا مما سمعه منه. ثم حملته الرغبة في مشايعته إلى ترك صنيعة البز، وأقبل على وعظ ما كتب. وأخذ في حكاية العماد في جلسته مع أصحابه حتى شعر به العماد، فحضر متخفيا فأعجبه، فاجتهر وآثره وقربه، ولم يزل في صحبته إلى أن توفي العماد، فوعظ بعده على المقابر، ورزق مكانة، وأقرأ في العامة، وقولا في الخاصة، وبهي في فنه حتى ما شنف أحد عبارة فيه. (تاريخ الملك الظاهر ٨٤) .." (١٨٥٠)

١٨٥٢. "السلطان. ثم قبل موته بمدة عرض له شيء يسير من جذام، فأمره السلطان أن يقيم في داره ويتداوى، فلزم بيته ومات مغبونا.

وعاده السلطان غير مرة، فعاتبه الأتابك بلطف ومت بخدمته وبكى، وأبكى السلطان.

ثم إنه مات بالقاهرة في جمادى الأولى، وقد نيف على السبعين.

٤٥- إسحاق بن خليل [١] بن غازي.

الشيخ عفيف الدين الحموي.

قال قطب الدين [٢] : كان فاضلا في الفقه **والقراءات** والنحو.

درس بحماة، وخطب بقلعتها. وكان له حلقه إشغال.

ومات رحمه الله في ذي الحجة عن خمس وثمانين سنة [٣] .

٤٦- إسرائيل بن محمد [٤] بن ماضي بن إبراهيم.

الأجل، بدر الدين، ابن العدل رضي الله الأنصاري، الدمشقي، خال المولى شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري.

قال شمس الدين: توفي في شوال. وكان سمحا، كريما، منقطعا عن الناس، يعيش من ملكه، ويركب البغلة.

دفن بتربتهم بقاسيون، وقد جاوز السبعين، رحمه الله تعالى.

٤٧- أسعد بن المظفر [٥] بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي.

(١٨٥٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٨٥

[١] انظر عن (إسحاق بن خليل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٣ أ، والوافي بالوفيات ٨/ ٤١٢ رقم ٣٨٦٧، وبغية الوعاة ١/ ١٩١، والدليل الشافي ١/ ١١٦ رقم ٤٠٤، والمنهل الصافي ٢/ ٣٥٨ رقم ٤٠٦، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٨.

[٢] في ذيل مرآة الزمان.

[٣] مولده سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (إسرائيل بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٥.

[٥] انظر عن (أسعد بن المظفر) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٥، ٨٦، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٦- ٣٨ وتالي وفيات الأعيان للصقاعي ٤٧ رقم ٧٠، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب،." (١٨٥١)

١٨٥٣. "العلامة الأوحد، جمال الدين، أبو عبد الله الطائي، الجياني، الشافعي، النحوي، نزيل دمشق.

ولد سنة ستمائة أو سنة إحدى وستمائة.

وسمع بدمشق من: مكرم، وأبي صادق الحسن بن صباح، وأبي الحسن السخاوي، وغيرهم.

وأخذ العربية عن غير واحد، وجالس بحلب: ابن عمرون، وغيره.

وتصدر بحلب لإقراء العربية، وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وحاز قصب السبق، وأربى على المتقدمين.

وكان إماما في **القراءات** وعللها، صنف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار «الشاطبية» .

---

[٨٢] ب، والمقتفي ١/ ورقة ٤٠ ب، ٤١ أ، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٨، وذيل مرآة الزمان ٢/ ١٣٢، ونهاية الأرب ٣٠/ ٢١٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٤، والعبر ٥/

(١٨٥١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٥٠

٣٠٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٤ رقم ٢٢٣٥، والمشتبه في الرجال ١/ ١٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، ومشيخة ابن جماعة ٢/ ٤٩١- ٤٩٥ رقم ٥٨، والوفيات لابن قنفذ ٣٣٢ رقم ٦٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٧٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٥٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٦٧، وفوات الوفيات ٣/ ٤ رقم ٤٧١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٩- ٣٦٤ رقم ١٤٣٩، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦١٣، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٤٩، وعقد الجمان (٢) ١٢٣، ١٢٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤، وبغية الوعاة ١/ ١٣٠، ونفح الطيب ٧/ ٢٥٧- ٢٩٦، وتاريخ ابن سباط ١/ ٤٣٥، ومفتاح السعادة ١/ ١١٥- ١١٧، وكشف الظنون ٨٢، ١١٩، ١٣٣، ١٤٤، ١٥١، ٢٠٥، ٤١٢، ٥٥٣، ٦٤٩، ٦٩٤، ٩٧٨، ١٠٨٧، ١١٦٦، ١١٧٠، ١٢١٩، ١٣٠١، ١٣٣٨، ١٣٤٤، ١٣٦٩، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٤٦٢، ١٥٣٦، ١٥٨٧، ١٧٧٤، ١٧٩٨، ١٨٠٠، و ١٩٦٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٥، وإيضاح المكنون ١/ ٢٦٠ و ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٣٤، وذيل معرفة القراء الكبار، لابن مكتوم ٦١٠، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٩، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ٢٢٩، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١٣٣، والدليل الشافي ٢/ ٦٤٢ رقم ٢٢٠٩، وهدية العارفين ٢/ ١٣٠، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٧٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥، ٦ رقم ٤٥٠، والأعلام ٧/ ١١١، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ١٤٠، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وديوان الإسلام ٤/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٩٩١.." (١٨٥٢)

١٨٥٤. "- حرف الراء-

١١٥- الرشيد بن أبي الدر [١] .

المكيني، المقرئ. واسمه: أبو بكر.

قرأ **القراءات** بدمشق على: السخاوي، والزين الكردي.

(١٨٥٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٩/٥٠

وبالإسكندرية على: ابن عيسى، وجعفر الهمداني.
وبمصر على: أبي منصور عبد الله بن جامع.
وقرأ للكسائي ختمة على أبي القاسم الصفراوي.
وقرأ ب**القراءات** العشر على: التقي بن ناسويه، والمرجى بن شقيرة.
وقرأ ليعقوب على العفيف ابن الرماح.
وكان خبيرا **بالقراءات،** بصيرا بالتجويد والأداء.
قرأ عليه: رضي الدين بن دبوقا **القراءات،** ثم عرضها على السخاوي.
وكان يقرئ في أيام السخاوي.
وقرأ عليه **القراءات** الشيخ محمد المصري، وغير واحد.
- حرف الزاي-
١١٦- زهير بن عمر [٢] بن زهير.
الزرعي، الفقيه الحنبلي.
ولد بزرع سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. وقدم دمشق ليشتغل، فسمع من: عمر بن طبرزد، ومحمد بن وهب بن الشريف، وشيخه الشيخ الموفق.
وحدث بدمشق، وزرع. وكان إنسانا مباركا، فقيها، فاضلا.

---

[١] انظر عن (الرشيد بن أبي الدر) في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٦ رقم ٦٤٣، وغاية النهاية ١/ ١٨١ رقم ٨٤٢.
[٢] انظر عن (زهير بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٩ أ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٨٨.." (١٨٥٣)

١٨٥٥. "توفي بدمشق في ثالث عشر رجب وله ثمانون سنة [١] .
أجاز لشيخنا ابن تيمية وإخوته.
سمع منه: ابن الخباز.

(١٨٥٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٥٠

روى عن أبيه. وأجاز له الخشوعي، والقاسم بن عساكر، وغيرهما.

١٣٠- علي بن محمد [٢] بن هبة الله بن محمد.

الرئيس، العدل، علاء الدين، ابن القاضي أبي نصر ابن الشيرازي، الدمشقي.

أخو القاضي تاج الدين أحمد، وعماد الدين محمد.

سمع من: الكندي، وابن الحرستاني، وداود بن ملاعب.

وكتب عنه الطلبة.

وتوفي في جمادى الآخرة.

١٣١- عمر بن محمد [٣] بن حسين.

مجير الدين، الطحان، الدمشقي.

شاب مليح، بارع الحسن. قرأ **القراءات** على الشيخ زين الدين الزواوي، والعماد الموصلي.

وحفظ «التنبيه» [٤] و «الجرجانية» [٥] و «الشاطبية» [٦] . وقال الشعر.

وتوفي شابا في شوال.

---

[١] مولده صبيحة السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

[٢] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٧ أ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٨.

[٣] انظر عن (عمر بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٩.

[٤] لعله «التنبيه» على النقط والشكل، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداراني، أو «التنبيه» لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي.

[٥] مختصر لكتاب «الجمل» في النحو للشيخ عبد القاهر الجرجاني. ت ٤٧٤ هـ.

[٦] وتعرف ب «حرز الأماني ووجه التهاني» ، وهو قصيدة في **القراءات** السبع لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير. ت ٥٩٠ هـ.." (١٨٥٤)

(١٨٥٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٥/٥٠

١٨٥٦. "أخو الرئيس بهاء الدين.

رتب في كتابة الإنشاء بعد والده بدمشق.

وتوفي شابا، رحمه الله [١] .

١٣٤- محمد بن إسحاق [٢] .

الزاهد، شيخ، أهل الوحدة، صدر الدين القونوي، صاحب التصانيف.

قال الكازروني: بلغني أنه توفي في سابع عشر المحرم سنة ثلاث.

قلت: مر بلقبه سنة اثنتين.

١٣٥- محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة.

الإمام، زكي الدين، أبو عبد الله المضري الحندفي، الثوري، المصري، المقرئ، المعروف بابن المهذب.

ولد سنة خمس وستمائة. وقرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بجامع مصر.

وكان صالحا، ساكنا، فاضلا.

توفي في رمضان.

١٣٦- محمد بن علي [٣] بن موسى بن عبد الرحمن.

الشيخ، أمين الدين، أبو بكر الأنصاري، المحلي، النحوي.

أحد أئمة العربية بالقاهرة. تصدر لإقرائها، وانتفع به الناس.

وله شعر حسن.

ومات في ذي القعدة عن ثلاث وسبعين سنة [٤] .

---

[١] وقال البرزالي: «وكان فيه أهلية وفضيلة ومروءة غزيرة، ومثابرة على قضاء حوايج الناس» .

[٢] هو صدر الدين القونوي، وقد تقدم في وفيات سنة ٦٧٢ هـ وبرقم (٥٦) وهو من المتوفين في هذه السنة ٦٧٣ هـ. كما في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٩.

[٣] انظر عن (محمد بن علي) في: المقتفي ١/ ورقة ٤٩ أ، ب، والوافي بالوفيات ٤/

١٨٧، ١٨٨ رقم ١٧٢٨ وفيه شعر له، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠١، وعيون التواريخ ٢١/ ٦١، ٦٢، وبغية الوعاة ١/ ١٩٢، والمقفى الكبير ٦/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٢٨٥١، والدليل الشافي ٦٥٧ رقم ٢٢٥٩، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦١٩.

[٤] مولده في شهر رمضان سنة ستمائة.." (١٨٥٥)

١٨٥٧. "فدفن بمقابر بعلبك [١] .

١٤٩- إبراهيم بن يحيى [٢] بن غنام.

النميري، الحراني.

أبو إسحاق العابر، ناظم كتاب «درة الأحلام» في علم التعبير.

وله قصيدة لامية في التعبير. وقد سكن بمصر، وكان رأسا في التعبير.

مات في جمادى الأولى بالقاهرة.

١٥٠- إسماعيل بن إبراهيم [٣] بن نصر الله بن حرب.

الفارقي. عدل، له ملك جيد.

حدث «بصحيح البخاري» عن ابن الزبيدي.

ثنا عنه إسحاق الآمدي.

توفي في جمادى الآخرة.

١٥١- إسماعيل بن سليمان [٤] بن بدر.

أبو الطاهر الأنصاري، الجيتي، المصري.

يروي عن: ابن عماد.

[()] محقق الكتاب زميلنا الدكتور أحمد حطيط إلى ذلك، فليصحح، ووقع في الكتاب مرة ثانية «حلب» ، فقال ابن شداد: «وهو الذي عمر ولاية قلعة بعلبك، وكان السبب في موته ب «حلب» (كذا) أنه توجه لمحاققة صاحب طرابلس فتوفي بها» .

[١] ومما يستدرك على المؤلف- رحمه الله- فيمن اسمه «إبراهيم» .

(١٨٥٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٧/٥٠

- إبراهيم بن الحسين بن علي بن يونس، زين الدين، أبو إسحاق، الزيلعي، اليمني، المقرئ، ولد بزبيد من اليمن سنة ستمائة تقريبا. وقدم مصر، وقرأ **القراءات** السبع، وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، وأعاد في الفقه بالمدرسة القطبية وأفتى، توفي بالقاهرة ليلة الثاني والعشرين من ذي القعدة. (المقفى الكبير ١/ ١٤٤٤ رقم ١١٤)
.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: شذرات الذهب ٦/ ٢٦٥، وكشف الظنون ٤١٧، ٣٧، وإيضاح المكنون ١/ ٤٥٥ و ٢/ ٥١٤، ومعجم المصنفين للتونكي ٤/ ٤٧٥، ٤٧٦، ومعجم المؤلفين ١/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ٦/ ١٦٨ رقم ٢٦١٩، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/ ٩١٣.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٣ أ.

وسيعاد برقم (١٥٢) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن سليمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٤ أ.." (١٨٥٦)

١٨٥٨. "شيخ القراء ومسندهم، كمال الدين، أبو إسحاق، ابن الوزير الصاحب نجيب الدين التميمي، الإسكندراني، ثم الدمشقي، المقرئ الكاتب.

ولد بالإسكندرية سنة ست وتسعين وخمسمائة، وحفظ كتاب الله في صغره. وحرص عليه والده حتى قرأ **القراءات** العشر بعدة تصانيف على العلامة تاج الدين الكندي، وكان آخر من قرأ عليه موتا.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن الحرستاني.

وانتهى إليه علو الإسناد في **القراءات**. وكان ذاكرا لأكثر الفن، إلا أنه كان مباشرا نظر بيت المال من المكوس، وغيرها، فتورع جماعة من القراء، وحالته هذه، عن الأخذ عنه.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل القصاع، وأبو إسحاق إبراهيم بن غالب الحميري البدوي، وأبو عبد الله محمد المصري المزراب، والدلاصي شيخ مكة، وأبو إسحاق إبراهيم بن مظفر الوزيري، وابنه إسحاق، وآخرون.

(١٨٥٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٥٠

وحدث عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وجماعة.
وذكره قطب الدين فقال: كان أمينا حسن السيرة، كثير الديانة والخير، ولي نظر الديوان الذي لبيت المال، ونظر الجيش. وأقرأ بالروايات [١] .
وتوفي في صفر وله ثمانون سنة.

[٣٦٨،)] والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤٠، ودول الإسلام ٢/ ١٧٧، وذيل التقييد ٢/ ٤١٣ رقم ٨٠٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٤، ٦٦٥ رقم ٦٣٤، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨، وغاية النهاية ١/ ٦ رقم ٦، ونهاية الغاية، ورقة ٦، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥١، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٩، ١٠ رقم ٢٣٨٠، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٤ و ٢٧٩، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨.
[١] وقال الصقاعي: ويقرئ في الديوان، ويضبط مياومته بيده، ولم ير في البلد راكبا، ويشتري حاجته بنفسه تحملها خادمة امرأة ... وكان له أحاديث رائقة، وأجوبة سادة. (تالي وفيات الأعيان) .." (١٨٥٧)
١٨٥٩. "٢٩٦- عبد الصمد بن أحمد [١] بن عبد القادر بن أبي الجيش.
الإمام المقرئ، المجود، الزاهد، القدوة، مجد الدين، أبو أحمد الحنبلي، البغدادي.
سمع من محمد بن ... [٢] شيخ قديم، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد، وأحمد بن صرما، والفتح بن عبد السلام، وجماعة.
وقرأ القرآن والفقه، ولم يمعن فيه. وأجاز له أبو الفرج بن الجوزي، وجماعة.
وقرأ **القراءات** السبع على الفخر الموصلي، وجماعة.
وسمع «الشاطبية» من أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي المقرئ.
وسمع الكتب الكبار في **القراءات**، واعتنى بها عناية كلية، وانتهت إليه مشيخة بغداد في الإقراء.

(١٨٥٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٥٠

قرأ عليه **القراءات**: تقي الدين أبو بكر الجزري المقصاتي، وابن خروف الحنبلي، وأبو العباس أحمد الموصلي الحنبلي، وجماعة.

وروى عنه: الدمياطي، والشيخ إبراهيم الرقي الزاهد، وأبو سعد عبد الله بن محمد بن أبي صالح الجيلي، وجماعة.

[()]

لنا من كفه سكر يخمر ... ومن ترسانه (؟) سكر يشهد

وكنت عرفت وجدك بالبوادي ... وما تخفيه من شوق ووجد

[١] انظر عن (عبد الصمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٦٧ أ، والحوادث الجامعة ١٩٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٨، والعبر ٥/ ٣١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٥- ٦٦٧ رقم ٦٣٥، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٣ رقم ٤٦٢، ومنتخب المختار، رقم ٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٠- ٢٩٤، رقم ٤٠٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٧، ٣٨٨، ونهاية الغاية، ورقة ٩٦، وبغية الوعاة ٢/ ٩٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٣، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٠، والمنهج الأحمد ٩٤، والمقصد الأرشد، رقم ٦٠٥، والدر المنضد ١/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ١١٢١.

[٢] بياض في الأصل.." (١٨٥٨)

١٨٦٠. "وكانت له حلقة كبيرة، تخرج به جماعة في القرآن والخير والفقر والتصوف والسنة.

قرأت بخط السيف ابن المجد قال: كنت ببغداد وقد بنى الخليفة المستنصر مسجدا كبيرا وزخرفه واعتنى به، وجعل به من يتلقن ويسمع الحديث، فامتدت الأعناق إليه، فاستدعى الوزير ابن الناقد جماعة من القراء، وكان هناك بعض الحنابلة، فقال: تنقل عن مذهبك وتكون إماما، فأجاب.

(١٨٥٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٥٠

وأما صاحبنا عبد الصمد بن أحمد فقال له ذلك، فقال: لا أنتقل عن مذهبي.
فقيل: أليس مذهب الشافعي حسنا؟ فقال: بلى، ولكن مذهبي ما علمت به عيبا لأتركه لأجله. فبلغ الخليفة ذلك، فاستحسن قوله وقال: هو يكون إمامه دونهم [١] .
وعرضت عليه العدالة، والناس هناك يتنافسون فيها جدا، فأباها.
قلت: وحدثني المقصاتي أن الشيخ عبد الصمد حدثه أنه باع مقيارا بسبعة دنانير، وأعطاها لشيخه الفخر الموصلي حتى طول روحه، وأسمعه كتابا في **القراءات** لمكي «التبصرة» أو غيره.
وحدثني أنه قال: عرضت «الشاطبية» على القرطبي، ثم قلعت فرجية علي، ووضعتها على أكتافه، فنظر فيها وقال: هذه لي أنا؟ فقلت: نعم.
وحدثني أن الشيخ عبد الصمد قال: اعمل لي مقصا. فعملته وأتيت به، فما أخذه حتى أعطاني ثمنه وأكثر من ثمنه.
قرأت على إبراهيم بن أحمد الزاهد: أنا عبد الصمد، أنا عبد العزيز بن الناقد، أنا محمد بن عمر، أنا جابر بن ياسين، أنا عمر بن إبراهيم، ثنا

---

[١] وقال صاحب «الحوادث الجامعة» : وكان زاهدا ورعا، يقرئ الأيتام بمسجد قمرية ويصلي إماما به من حيث فتح، ثم نقل إلى مشيخة رباط دار سوسبان، وجعل ولده الأكبر أحمد نائبا عنه في مسجد قمرية، وبعد واقعة بغداد رتب خازنا بالديوان، ثم أعيد إلى مسجد قمرية على قاعدته الأولى، وأضيف إليه الخطابة بجامع الخليفة.." (١٨٥٩)

١٨٦١. "- حرف العين-

٣٦١- عبد الله بن الحسن [١] بن إسماعيل بن محبوب.
الصدر الأجل بهاء الدين المعري الأصل، البعلبكي.
ولي نظر الجوشخاناه ونظر بعلبك، ثم نظر جامع دمشق قليلا.
وولي نظر المارستان النوري ونظر الأسرى. وكان مشهورا بالأمانة والدين ومعرفة الكتابة.

(١٨٥٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٢٣٠

وكان عاقلا، حسن المحاضرة، من أعيان البعلبكيين.

استوطن دمشق، وحدث عن: أبي المجد القزويني.

سمع منه: أولاده: القاضي شهاب الدين قاضي البقاع، والرئيس نجم الدين، والشيخ فخر الدين عبد الرحمن، وعلاء الدين الكتبة، والفقيه محيي الدين، والعدل صدر الدين.

وسمع منه: الشيخ علي الموصلي، والوجيه السبتي، والطلبة.

توفي في ليلة الجمعة سلخ ذي القعدة بداره بدرب بري، وقد قارب الثمانين.

٣٦٢- عبد الله بن الحسين [٢] بن علي.

الشيخ الإمام، مجد الدين، أبو محمد الكردي، الزرزاري، الإربلي، الشافعي، إمام المدرسة القيمرية. وقد أم بالتربة الظاهرية، ودرس بالكلاسة.

وكان خبيرا بالمذهب، عارفا **بالقراءات**، متين الديانة، حسن الأخلاق،

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٨ أ، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢٠، وعيون التواريخ ٢١/ ١٨٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٣ رقم ١١٩.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٧ أ، ب، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢١، وعيون التواريخ ٢١/ ١٨٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٦ رقم ١٣١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٨.." (١٨٦٠)

١٨٦٢. "صاحب زهد وتعبد وحسن سمت.

روى عن: الحافظ يوسف بن خليل.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله الفاسي.

وتوفي إلى رحمة [١] الله في ذي القعدة عن ست وستين سنة.

وهو والد المفتي شهاب الدين والشيخ ركن الدين، والشيخ عفيف الدين المحمدين.

(١٨٦٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/٥٠

٣٦٣- عبد الله بن عمر [٢] بن نصر.

الأديب، العالم، موفق الدين، أبو محمد الأنصاري، الورن.

توفي بمصر في صفر.

قال قطب الدين: كان قادرا على النظم، وله مشاركة في الطب والوعظ والفقه، حلو النادرة، لا تمل مجالسته. أقام ببعلبك مدة، وقد خمس مقصورة ابن دريد، ورثى بها الحسين رضي الله عنه.

ومات كهلا.

ومن شعره:

جميعي لسان وهو باسمك ناطق ... وكلي قلب عند ذكرك خافق

وإني وإن لم أقض فيك صبابة ... فما أنا في دعوى المحبة صادق

خليلي ما للبرق يخفق غيرة ... أبرق حماها مثل قلبي عاشق

تميل قدود البان شوقا لقدها ... فتنطق إشفاقا عليها المناطق

وينشق قلبي للشقائق غيرة ... إذا حدقت يوما إليها الحدائق

---

[١] في الأصل: «رحمت» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٢ ب، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦٥١، وعيون التواريخ ٢١/ ١٥٥، ١٥٦، و ١٩٤- ٢٠٠، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢١، وفوات الوفيات ١/ ٤٨١، والنجوم الزاهرة ٨/ ٢٨٢، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٨، والدليل الشافي ١/ ٣٨٨ رقم ١٣٣٥، والمنهل الصافي ٧/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٣٣٨، وعقود الجمان للزركشي، ورقة ١٣٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧٥، ٣٧٦.." (١٨٦١)

١٨٦٣. "٤٨٩- أحمد بن عطاف [١] بن أحمد.

الكندي، الرهاوي، أبو العباس.

(١٨٦١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٢٧٠

مات في ذي الحجة. وقد أجاز للبرزالي، وجماعة. وله سماع.

٤٩٠- أحمد بن علي [٢] بن مظفر.

الرئيس نجم الدين ابن الحلي، ثم المصري.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وستمائة. وكان ذا نعمة طائلة ومتاجر وتقدم في الدول.

روى عن: ابن باقا.

وإليه ينسب الأمير عز الدين الحلي.

توفي في رمضان بالقاهرة.

٤٩١- أحمد بن علي [٣] بن محمد بن أحمد بن عيسى.

العلامة الشهير، والخطيب البليغ، أبو جعفر بن الطباع الرعيني، الأندلسي، شيخ القراء بغرناطة.

مولده بعد الستمائة. وقرأ بالروايات على الخطيب عبد الله بن محمد بن اللواب، وغيره.

وقد ولي القضاء كرها فحكم حكومة واحدة وعزل نفسه.

أخذ عنه **القراءات** أبو حيان، وأبو القاسم بن سهل.

قال لي ابن سهل إنه مات سنة ثمانين وستمائة. وهو في عشر الثمانين، رحمه الله تعالى.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عطاف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٥ أ، ب.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٦ أ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ١٠٢، ١٠٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٠ رقم ٣١٩٧، وعيون التواريخ ٢١/ ٢٩٣، ٢٩٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٤٨.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣١٩٨، وغاية النهاية ١/ ٨٧ رقم ٣٩٣.." (١٨٦٢)

١٨٦٤. "ولد بكواشة، وهي قلعة من أعمال الموصل، سنة تسعين أو إحدى وتسعين وخمسمائة.

(١٨٦٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٥٠

قرأ القرآن على والده، واشتغل وبرع في **القراءات** والتفسير والعربية والفضائل.

وسمع من: أبي الحسين بن روزبه، وقدم دمشق، وأخذ عن: أبي الحسن السخاوي، وغيره.

وحج من دمشق وزار بيت المقدس ورجع إلى بلده وتعبد.

وكان منقطع القرين، عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا.

كان يزوره السلطان فمن دونه، فلا يعبأ بهم، ولا يقوم لهم، ويتبرم بهم، ولا يقبل لهم شيئا.

وله كشف وكرامات. وأضر قبل مواته بنحو من عشر سنين.

صنف التفسير الكبير والتفسير الصغير. وأرسل نسخة إلى مكة، ونسخة إلى المدينة، ونسخة إلى بيت المقدس.

قال شمس الدين الجزري في «تاريخه» [١] : حدثني الحاج أحمد بن الصهبي وأمين الدين عبد الله بن الفراقيعي الجزريان، عن الشيخ موفق الدين أن والده توفي وهو صغير، ورباه خاله وأشغله بالعلم عنده بالجزيرة إلى أن بلغ عشرين سنة، فسافر إلى الشام وحج [٢] ، واشترى قمحا من قرية الجابية [٣] ، لكونها من فتوح عمر رضي الله عنه، ثلاثة أمداد وحملها على عنقه في جراب إلى الموصل، ثم زرعها بأرض البقعة من أعمال الموصل، وبقي يعمل بالفاعل بتلك القرية إلى أن حصد ذلك الزرع، وأخذ منه ما يقوته، وترك منه

---

[١] المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٧.

[٢] أضاف ابن الجزري بعدها: «من دمشق وزار القدس، واشترى لما رجع من دمشق..» .

[٣] زاد بعدها: «من أرض نوى» .." (١٨٦٣)

(١٨٦٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٥٠

١٨٦٥. "قاضي القضاة، مفتي الإسلام، تقي الدين، أبو عبد الله العامري، الحموي، الشافعي.

ولد سنة ثلاث وستمائة بحماة. وحفظ من «التنبيه» في صغره. ثم انتقل عنه إلى «الوسيط» فحفظه كله، وحفظ «المفصل» . كله ورحل إلى حلب فقرأه على موفق الدين ابن يعيش.

ورجع إلى حماة، وتصدر للقراءة والفتوى وله ثمان عشرة سنة، وحفظ «المستصفى» للغزالي، وكتابي أبي عمرو بن الحاجب في الأصول والنحو.

ونظر في التفسير وبرع فيه، وشارك في الخلاف والمنطق والبيان والحديث.

وقدم دمشق سنة نيف وثلاثين، وهو من فضلاء وقته، فلازم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، وشرح عليه، وعلق عنه. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، وسمع منهما، ومن كريمة.

وأفتى بدمشق هذه الأيام، وولي إمامة دار الحديث الأشرفية، ثم ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية وتدريس الشامية الحسامية، ثم انتقل إلى القاهرة وقت أخذ حلب، وولي عدة جهات فأعاد بمدرسة الشافعي، وظهرت فضائله الباهرة. واشتغلوا عليه في أيام الشيخ عز الدين بن عبد السلام.

ثم درس بالظاهرية. ثم ولي القضاء وتدريس الشافعي، وامتنع من أخذ الجامكية على القضاء دينا وورعا.

وكان يقصد بالفتاوى من النواحي، وتخرج به أئمة، منهم قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة، وغيره.

وحدث عنه: الدمياطي، وابن جماعة [١] والمصريون.

وكان حميد السيرة، حسن الديانة، كثير العبادة، كبير القدر، جميل الذكر، رحمه الله تعالى.

---

[١] وهو قال عنه: كان معروفا بالدين في أحكامه وولاياته، متبعا للشريعة في حركاته

وسكناته، حسن الأجوبة في الفتاوى، له مكانة في قلوب الناس وجلالة. (المشيخة ٢/ ٤٨٩) .." (١٨٦٤)

١٨٦٦. "العلامة، النحوي جمال الدين، شيخ العربية بالمستنصرية ببغداد. له مصنفات في النحو [١] .

وتوفي في ذي الحجة.

كتب عنه: أبو البدر الفرضي، وابن الفروطي، وجماعة.

وكان إماما في النحو والتصريف.

قرأ على الشيخ تاج الدين الأرموي.

١٨- الحسين بن عباس [٢] بن عبدان.

العدل، شمس الدين المناديلي، الدمشقي والد شيخنا أحمد.

توفي في جمادى الأولى، وخلف ثروة وورثة.

١٩- الحسين بن قتادة [٣] بن مزروع.

النسابة، رضي الدين، أبو محمد العلوي، الحسني، المقرئ، العراقي. كان عارفا بالأنساب **والقراءات**. أم بالمشهد، وكتب الناس عنه.

قال ابن الفوطي: مات في حادي عشر شوال.

- حرف الخاء-

٢٠- خضر بن عبد الرحمن [٤] بن الخضر.

الشيخ، سديد الدين الحموي، المقرئ، صاحب السخاوي.

اقرا القرآن، وعمر دهرا، وجاوز التسعين.

[()] بدر بن أياز بن عبد الله» ، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وكشف الظنون ٨٥، ٤١٢، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٥٧٣، ١٦٦٩، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣١٦، وديوان الإسلام ١/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٢٨٤، وريحانة الأدب ٧/ ٣٩٧، وهدية العارفين ١/ ٣١٣.

(١٨٦٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٣٦٦

[١] منها: «كتاب المطارحة والإسعاف في الخلاف» . (درة الحجال) .

[٢] انظر عن (الحسين بن عباس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٩ ب، ١١٠ أ.

[٣] انظر عن (الحسين بن قتادة) في: غاية النهاية ١/ ٢٤٨ رقم ١١٢٩.

[٤] انظر (خضر بن عبد الرحمن) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٦٩، ١٧٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٧ رقم ٦٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٠ رقم ١٢٢٤، ونهاية الغاية، ورقة ٥٤.." (١٨٦٥)

١٨٦٧. "الشيخ، العلامة، زين الدين، أبو محمد الزواوي، المقرئ المالكي، شيخ القراء بالشام، وشيخ المالكية.

ولد بظاهر بجاية من المغرب سنة تسع وثمانين وخمسمائة أو قبلها بسنة، وقدم ديار مصر في حدود سنة أربع عشرة وستمائة، وأكمل **القراءات** سنة ست [١] عشرة على أبي القاسم بن عيسى بالإسكندرية. وعرضها أيضا بدمشق على أبي الحسن السخاوي سنة سبع عشرة. وسمع منه ومن غيره.

وجود **القراءات** وأتقنها. وصنف كتابا نفيسا في «غريب الوقف والابتداء» ، وكتابا في «عدد الآي» .

وبرع في المذهب، ودرس، وأفتى، وامتدت أيامه. وهو ممن جمع بين العلم والعمل.

ولى الإقراء بتربة أم الصالح بعد شمس الدين أبي الفتح سنة بضع وخمسين وستمائة، فقراء عليه شيخنا برهان الدين الإسكندراني في سنة ست وخمسين، وشيخنا شهاب الدين الكندي. وقرا عليه خلق كثير، وتصدى لذلك.

وممن قرأ عليه: تقي الدين أبو بكر الموصلي، وعلي بن شعبان، والشيخ محمد المصري، والشيخ أحمد الحراني، وشهاب الدين أحمد بن النحاس الحنفي، وخلق لا يحضرني ذكرهم.

وولي قضاء المالكية في سنة أربع وستين على كراهية منه. وكان يخدم نفسه، ويحمل الحطب على يده مع جلالته [٢] .

(١٨٦٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٣/٥١

وقد أخذ أيضا عن: أبي عمرو بن الحاجب.

[١٤٢٢،)] ونهاية الأرب ٣١/ ٩٢، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٥٦، والإشارة إلي وفيات الأعيان ٣٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤.

[١] في الأصل: «ستة» ، وهو غلط.

[٢] قال ابن الجزري في تاريخه إنه رآه يفعل ذلك، فقد اشترى حطبا من سوق الفسقار وهو حامله على يده، وكان يومئذ قاضي القضاة. (عيون التواريخ ٢١/ ٣٠٧) .." (١٨٦٦)

١٨٦٨. "١٠٦- علي بن عمر [١] بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي.

بدر الدين.

كان رجلا جيدا، دينا، معروفا بالأمانة.

روى عن: ابن الزبيدي، وابن اللتي.

كتب عنه: ابن الخباز، والبرزالي.

وتوفي في رمضان.

١٠٧- علي بن محمد [٢] بن نصر الله بن أبي سراقة.

علاء الدين الهمداني، الكاتب الأعرج.

سمع من: ابن الزبيدى، وجعفر الهمداني.

وعاش ستين سنة.

توفي في العشرين من جمادى الآخرة.

١٠٨- علي بن يعقوب [٣] بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهران.

الشيخ، عماد الدين، أبو الحسن الموصلي، المقرئ، المجود، الشافعي.

إمام بارع في **القراءات** وعللها ومشكلها، بصير بالتجويد والتحرير، حاذق بمخارج الحروف. انتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

(١٨٦٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/ ٧٩

[١] انظر عن (على بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب.

[٢] انظر عن (على بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ أ.

[٣] انظر عن (على بن يعقوب) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٢- ١٩٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١١ ب، ودول الإسلام ٢/ ١٨٥ وفيه: «علي بن أبي زهران» والعبر ٥/ ٣٣٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٧، ٦٨٨ رقم ٦٥٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٩٨، وتذكرة النبيه ١/ ٨٣، ٨٤. ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٠، وغاية النهاية ١/ ٥٨٤، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٠، والأعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٣٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٣٣ رقم ٢٣٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٩.." (١٨٦٧)

١٨٦٩. "أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن وثيق الأندلسي، وغير واحد.

وكان فقيها مبرزا، يكرر على «الوجيز» للغزالي، وحفظ «الحاوي» في آخر عمره. وكان جيد المنطق والأصول، فصيحا، مفوها، مناظرا، وفيه عزة ومردكة على الوجود وبأو وتيه، الله يعفو عنه ويغفر له. صنف «للشاطبية» شرحا يبلغ أربع مجلدات، ولكنه لم يكمله ولا بيضه.

ولي الإقراء بتربة أم الصالح بعد وفاة الشيخ زين الدين الزواوي. وكان الشيخ زين الدين يعظمه ويقدمه على نفسه.

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة بالموصل، واقرأ بدمشق، فممن قرأ عليه علاء الدين الجند. وكان والده فقيها، فاضلا، شاعرا، وكذا جده شجاع له شعر.

توفي العماد الموصلي في سابع عشر صفر، ودفن بمقبرة باب الصغير ومات في عشر السبعين، رحمه الله تعالى.

١٠٩- علي بن أبي بكر بن حسن.

أبو الجود الكردي، الشهرزوري، البغدادي، الحريمي.

(١٨٦٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٦/٥١

كان زاهدا، عابدا كبير القدر، كثير الصمت. صحب الشيخ عثمان القصير وسمع من: ابن بهروز، وابن اللتي، ومحمد بن واثلة.

ومات في ذي القعدة عن سبعين سنة.

كتب عنه: الفرضي، وغيره.

١١٠- عمر بن محمد [١] بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون.

الشيخ محيي الدين، أبو الخطاب ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي

---

[١] انظر عن (عمر بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ ب، والعبر ٥/ ٣٣٩، ٣٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وذيل التقييد ٢/ ٢٥٣ رقم ١٥٥٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٩، وتذكرة النبيه ١/ ٨٥، والدارس ١/ ٤٠٣.." (١٨٦٨)

١٨٧٠. "ومات في جمادى الأولى.

١٤٥- يعقوب بن فضل [١] بن طرخان.

الشريف الجعفرى، الفقيه.

يروي عن الحافظ الضياء.

توفي في جمادى الأولى. وكان رجلا صالحا حنبليا، متبعا للآثار.

١٤٦- يوسف بن جامع [٢] بن أبي البركات.

العلامة، المقرئ، أبو إسحاق القفصي، الحنبلى، الضرير.

مقرئ بغداد. كان عارفا باللغة والنحو، بصيرا بعلل **القراءات**، متصدرا لإقرائها.

وقد سمع الحديث من: عمر بن عبد العزيز بن الناقد، وتاج النساء عجيبة.

وقد دخل دمشق ومصر، وأخذ من شيوخهما.

أخذ عنه: الفرضي، والقلانسي.

(١٨٦٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/١١٧

وقرأ عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري، وغيره.

ومات في صفر.

وله تصانيف في **القراءات**.

ولد سنة ست وستمائة.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن فضل) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١١٢ ب، والمنهج الأحمد ٣٩٩، والمقصد الأرشد رقم ١٢٥١، والدر المنضد ١/ ٤٢٥ رقم ١١٣٢.

[٢] انظر عن (يوسف بن جامع) في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٣، ٦٨٤ رقم ٦٥٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٢- ٣٠٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٤، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٥، وذيل وفيات الأعيان (درة الحجال) ٣/ ٣٥٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٨ رقم ٢٣٦٣، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٢، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والمقصد الأرشد ١٢٦٠، والدر المنضد ١/ ٤٢٤ رقم ١١٣٠.." (١٨٦٩)

١٨٧١. "ولد بالإسكندرية سنة اربع عشرة. قرا بها **القراءات** على مثل ابن عيسى، والصفراوى.

وصنف في **القراءات**. وكان مشهورا بها.

توفي فجأة في هذا العام. قاله ابن الخباز.

١٧٢- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة.

المحدث الشهير، جمال الدين، أبو محمد العراقى، المريمي. من ذرية ام مريم.

كان مقرئا، محدثا، بديع الخط.

سمع من: عبد العزيز ابن البقال، ومحيي الدين ابن الجوزى. ثم طلب بنفسه فأكثر. وقرا وتعب.

مات في ثامن ربيع الآخر ببغداد سنة ثلاث كهلا.

(١٨٦٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٥١

أجاز للشيخ صفى الدين عبد المؤمن.

١٧٣- عبد الله بن محمود [١] بن مودود بن بلدجي.

مجد الدين، أبو الفضل الموصلي، الحنفى، الفقيه، إمام، عالم، مصنف. له أصحاب وحلقة أشغال.

سمع: أبا حفص بن طبرزد، ومسمار بن العويس.

كتب عنه: أبو العلاء الفرضي واثنى عليه، وقال: توفي في سابع المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمود) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١٢١ ب، والحوادث الجامعة ٢١١، وتذكرة النبيه ١/ ٩٠، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٩، والمنهل الصافي ٧/ ١٢٢- ١٢٤ رقم ١٣٤٩، والدليل الشافي ١/ ٣٩١ رقم ١٣٤٧، وتاج التراجم ٣١ رقم ٨٨، والجواهر المضية ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٧٣٨، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع ٧٥- ٧٧، ومفتاح السعادة ٢/ ٢٨١، وكتائب اعلام الأخيار، رقم ٤٧٥، والطبقات السنية، رقم ١١١٤، وكشف الظنون ١/ ٥٧٠ و ٢/ ١٦٢٢، وهدية العارفين ١/ ٤٦٢، والفوائد البهية ١٠٦، ١٠٧، والرسالة المستطرفة ١٤١، وفهرس مخطوطات الموصل ١١٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٤٧.." (١٨٧٠)

١٨٧٢. "«تاريخه» لمصر: ابو عبد الله المقرئ، المحدث، النحوي، كان من العلماء الأتقياء، عارفا **بالقراءات** والحديث والنحو. وكتب الكثير، وكان سليم القلب، ذا سمت وصلاح وهدى وخير، على سمت السلف، متصدرا للحديث طول نهاره بالمدرسة الكاملية.

سمعت منه وانتفعت ببركته، وقرأت عليه «الشاطبية» من حفظي، بسماعه من أبي عبد الله القرطبي. وكان ثقة حجة. وكان له تلميذ يقرا عليه الحديث، فلما مات بكى وجعل يمرغ وجهه على رجليه ويقول: يا سيدي اطلبنى من الله، فإني لا اقدر ارى غيرك قاعدا مكانك. فاتفق أن مات التلميذ من الغد.

(١٨٧٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٥١

قلت: كتب عنه شيخه الحافظ أبو على البكري. قرأت ذلك في مجلد بخط البكري.

١٩٣- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن الأزهر.

أبو عبد الله ابن الحافظ أبي إسحاق الصريفيني. من أولاد المحدثين.

سمعه أبوه الكثير من الموفق عبد اللطيف بن يوسف، وجماعة.

ولم يكن من أهل العلم. وقد أخذ عنه بعض الطلبة.

توفي في شعبان. وسمع «الصحيح» من ابن روزبة.

مولده بمنبج في سنة عشرين وستمائة.

١٩٤- محمد بن باخل [٢] .

الأمير، شمس الدين الهكارى، متولى الثغر الإسكندري.

توفي في رجب بالإسكندرية، وقد ذكره الحافظ قطب الدين في «تاريخه» فقال: محمد بن باخل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مرزبان الهكارى.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١٢١ ب.

[٢] انظر عن (محمد بن باخل) في: نهاية الأرب ٣١/ ١٢٤، وعيون التواريخ ٣١/ ٣٥٠، ٣٥١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٢ رقم ٦٤٤، وذيل التقييد ١/ ١١١ رقم ١٤٦، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٤ و ١٥، ١٦.." (١٨٧١)

١٨٧٣. "توفي في شعبان.

٢٣٠- إبراهيم بن إسحاق [١] بن المظفر.

الشيخ برهان الدين، أبو إسحاق، المصري، الوزيري، المقرئ. من حارة الوزيرية بالقاهرة. ولد سنة تسع عشرة وستمائة وحفظ «العنوان» ، وقرأ بها، أعني **القراءات**، على التقي عبد القوي [٢] بن المغربل صاحب أبي الجود سنة أربعين وقرأ بعدة كتب على الكمال الضرير. وراح إلى الصعيد فقرأ على: محمد بن محمد بن الفصال، وقرأ بدمشق على علم الدين القاسم، وعلى الكمال بن فارس.

(١٨٧١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٥١

وعني **بالقراءات** وقرأ بها. وسمع الحديث، وأسمع ابنه إسحاق.

٢٣١-[إبراهيم بن علي [٣] بن شاور.

زين الدين القرشي، الطوخي، المصري، المقرئ، المجود.

ولد سنة اثنتين وستمائة، وقرأ **القراءات**، توفي في شوال] [٤] .

٢٣٢- إسماعيل بن الجمال [٥] أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر.

المقدسي، نجم الدين.

سمع من: الشيخ الموفق، وموسى بن عبد القادر.

توفي في شوال بجماعيل.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ، والعبر ٥/ ٣٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٠ رقم ٦٦٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥ (في وفيات سنة ٦٨٥ هـ.) ، وغاية النهاية ١/ ٩، ونهاية الغاية، ورقة ٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٨٥، والمقفى الكبير ١/ ٩٤ رقم ٣٦.

[٢] في المقفى الكبير ١/ ٩٤ «تقي الدين بن القوي» وهو وهم. وذكره ثانية على الصحيح.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٦٨ رقم ٢٥٠٦، وغاية النهاية ١/ ٢٠ رقم ٧٨، والمقفى الكبير ١/ ٢٠٠ رقم ٢١٠.

[٤] هذه الترجمة ليست في النسخة البريطانية، استدركت من نسخة دار الكتب المصرية.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن الجمال) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٤ ب.." (١٨٧٢)

١٨٧٤. "- حرف الصاد-

٢٤٧- الصائن [١] .

أبو عبد الله البصري، المقرئ، الضرير، نزيل الروم ومقرئها.

(١٨٧٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٥١

قرأ **القراءات** وجودها، وبرع في معرفتها. وقدم دمشق فقرأ السبعة على المنتخب الهمداني.

وكان عارفا بمذهب الشافعي. أضر في أثناء عمره، ودخل الروم وقد شاخ، فقرأ عليه طائفة منهم الشيخ وحيد الدين المقرئ إمام الكلاسة، ورأيته يصفه ويثني على علمه ودينه، وقال: إنه توفي في هذه السنة، وفيها قدمت الشام.

وقال: اسمه محمد.

- حرف الطاء-

٢٤٨- طي بن مصبح [٢] .

البعلبكي، الفقير، الصالح.

حدث عن البهاء عبد الرحمن.

أخذ عنه: ابن أبي الفتح، والبرزالي، وغيرهما.

ومات في ذي الحجة.

- حرف العين-

٢٤٩- عبد الله.

الملك المسعود [٣] ، جلال الدين، ولد السلطان الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل.

---

[١] انظر عن (الصائن) في: العبر ٥/ ٣٤٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٩ رقم ٦٥٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢٠١.

[٢] في الأصل: «فصيح» ، والتصحيح من نسخة دار الكتب المصرية، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ ب.

[٣] انظر عن (عبد الله الملك المسعود) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٦٨، ٢٦٩، والمقتفي

للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣ ب، والوافي بالوفيات ١٧/ ٧٥ رقم ٦٣ وفيه: توفي بدمشق سنة أربع وسبعين وستمائة!." (١٨٧٣)

١٨٧٥. "٣٠٠- أيدكين.

الصالحي، النجمي، الأمير علاء الدين البندقدار.

نقدم سنة أربع [١] .

- حرف الباء-

٣٠١- بغدي بن علي بن مرزبان العراق قشتمر.

الناصري، الأمير فخر الدين البغدادي من بقايا الأمراء الخليفتية.

قال ابن الفوطي: مات في رمضان ودفن عند جده بمشهد الحسين. لم يقتل في واقعة بغداد وخلص بسبب رجل خوارزمي كان جد هذا قد أحسن إليه، فجاء في جيش هولاكو هذا الخوارزمي، وسأل من بقي من أولاد قشتمر وأجارهم.

ولفخر الدين هذا مصنف في «البزدرة» [٢] .

- حرف الحاء-

٣٠٢- حسن بن عبد الله [٣] بن ويحان.

الراشدي، نسبة إلى بني راشد، قبيلة من البربر، لا إلى الراشدية التي هي من قرى ديار مصر. التلمساني، المغربي، أبو علي.

شيخ صالح، زاهد، ورع، كبير القدر، صاحب صدق ومعاملة. وكان إماما حاذقا **بالقراءات،** بصيرا بالعربية. قدم القاهرة وقرأ بالروايات على الكمال بن شجاع الضرير. وجلس للإقراء.

---

[١] برقم (٢٦٤) .

[٢] لم يذكره كحالة في معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه.

[٣] انظر عن (حسن بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣١ ب، والإشارة

(١٨٧٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٥١

إلى وفيات الأعيان ٣٧٥ وفيه «ريحيان» ، ومثله في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠١، ٧٠٢ رقم ٦٧٠، والعبر ٥/ ٣٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، وغاية النهاية ١/ ٢١٨ رقم ٩٩٤، ونهاية الغاية، ورقة ٤٣، وحسن المحاضرة، ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٠، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٢ رقم ١١٧٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ٩٢، ٩٣ رقم ٧٨.." (١٨٧٤)

١٨٧٦. "وعليه قرأ شيخنا مجد الدين التونسي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن جبارة المقدسي. ورأيت كلا منهما يثني عليه ويبالغ في وصفه بالعلم والعمل.

وكتب إلي أبو حيان يقول: كان الشيخ حسن رجلا ظاهره الصلاح والديانة يحكي عنه من عاشره أنه كان لا يغتاب أحدا. وكان حافظا للقرآن ذاكرا للقصيد، يشرحه لمن يقرأ عليه. ولم يكن عارفا بالأسانيد، ولا متقنا لتجويد حروف القرآن، لأنه لم يقرأ على متقن. وكان مع ذلك بربريا، فبقي في لسانه شيء من رطانة البربر.

وكان، رحمه الله، عنده نزر يسير جدا من علم العربية «كمقدمة ابن باب شاذ» ، و «ألفية ابن معط» [١] ، يحل ظاهر ذلك لمن يقرأ عليه، ولم كانت شهرته **بالقراءات**.

قلت: لم يتلمذ الشيخ حسن الراشدي لغير الجمال الضرير، ولا تلمذ شيخنا مجد الدين لغير الشيخ حسن. وكل منهما قد اشتهر ذكره وبعد صيته، ولا سيما شيخنا وما ذاك إلا بصدق النية وحسن القصد. وقد أخذ شيخنا عن الشيخ حسن سنة بضع وسبعين وستمائة. وأخذ عنه ابن جبارة بعد ذلك بنحو من سبع سنين، قال: وأنا آخر من قرأ عليه، وأنا غسلته وألحدته. وأما الشيخ مجد الدين فقدم دمشق وأدرك بها الزواوي، وحضر مجلس إقرائه.

توفي الشيخ حسن في ثامن وعشرين صفر بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٣٠٣- الحسن بن علي بن أحمد بن القسطلاني.

الشيخ مجد الدين ابن الشيخ تاج الدين.

حدث عن: أبي الحسن بن المقير، وغيره.

(١٨٧٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٣/٥١

ومات في خامس ربيع الأول بمصر.

---

[١] كذا في الأصل. وهو ابن معطي.." (١٨٧٥)

١٨٧٧. "وكانت تلقن القرآن. وقد روت الحديث قديما، وهي أم شيختنا فاطمة بنت حسين التي روت لنا عن ابن الزبيدي.

أجازت لنا خديجة مروياتها.

ومات في ربيع الآخر قبل أخيها عبد الدائم.

٣٠٦- الخضر بن المسند رشيد الدين أحمد بن المفرج بن مسلمة.

شرف الدين.

ولد سنة اثنتين وثلاثين.

وسمع من: أبيه، والعلم السخاوي، وعبد العزيز بن أبيه.

توفي يوم عيد الفطر.

٣٠٧- خليل بن أبي بكر [١] بن محمد بن صديق.

الإمام، صفي الدين، أبو الصفا المراغي، المقرئ، الفقيه، الحنبلي.

قرأ **القراءات** بدمشق على تقي الدين بن باسويه [٢] بالعشر.

وسمع من: القاضي جمال الدين بن الحرستاني، وأبي الفتوح البكري، والشمس أحمد بن العطار، وأبي البركات بن ملاعب، وموسى بن عبد القادر، وجماعة.

---

[١] انظر عن (خليل بن أبي بكر) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٨٣، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٢، ٦٨٣ رقم ٦٥١، والعبر ٥/ ٣٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٥، وغاية النهاية ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، رقم ١٢٤٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/

(١٨٧٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/ ٢١٤

٣١٦، ٣١٧ رقم ٤٢٣، وذيل التقييد ١/ ٥٢٣ رقم ١٠٢٤، والمقفى الكبير ٣/ ٧٧٠ رقم ١٣٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٦ رقم ٤٩٨، وتذكرة النبيه ١/ ٢٣٨، ودرة الحجال ١/ ٢٥٦ رقم ٣٨٣، والتاج المكلل للقنوجي ٢٥٥ رقم ٢٧٦، ومعجم الأطباء ١٨٣، ١٨٤، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٥، والمنهج الأحمد ٤٠١، والمقصد الأرشد، رقم ٤٠٧، والدر المنضد ١/ ٤٢٩ رقم ١١٤٤.

[٢] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٧ «ابن تاسونة» ، وفي المقفى الكبير ٣/ ٧٧٠ «ابن ماسويه» .." (١٨٧٦)

١٨٧٨. "وتفقه على الشيخ الموفق، ودرس، وأقرأ **القراءات** والفقه. وكان عارفا بالمذهب، والخلاف، والطب، وغير ذلك.

وكان كثير الفضائل، وافر الديانة، كثير الورع.

قرأ عليه **القراءات**: القاضي بدر الدين محمد بن الجوهري، والشيخ أبو بكر الجعبري، وجماعة.

وطال عمره، وروى الكثير.

أخذ عنه: ابن الظاهري، وولده أبو عمرو [١] ، والدمياطي، والقاضي أبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج القضاعي، وأبو محمد عبد الكريم الحلبي، وأبو حيان النحوي، وخلق كثير.

وقد ناب في الحكم، وشكرت سيرته. وكان مشهورا بالزهد والدين.

توفي في سابع عشر ذي القعدة بالقاهرة.

وولد قبل الستمائة بمراغة [٢] ، وعاش قريبا من تسعين سنة.

- حرف الذال-

٣٠٨- ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد.

أبو جعفر العلوي، الحلي [٣] الشافعي، مدرس المستنصرية.

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة بخوي [٤] ، وسمع ببغداد من:

(١٨٧٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٢١٦

السكاكري، وابن الخازن.

مات في شعبان، وأبوه مات سنة ثمانين ببغداد في شعبان، وله ثمانون وثلاث سنين، فإن مولده في أول سنة سبع وتسعين وخمسمائة. ولقبه السيد عماد الدين.

---

[١] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٧ «أبو عمر» ، والمثبت يتفق مع المقفى الكبير ٣/ ٧٧٠.

[٢] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٦ «ولد بمراغة سنة بضع وتسعين وخمسمائة» . وفي ذيل التقييد ١/ ٥٢٣ مولده سنة ستمائة.

[٣] في المصرية: «الحسيني» بدل «الحلبي» .

[٤] خوي: بلفظ تصغير خو. «مشهور من أعمال أذربيجان» (معجم البلدان ٢/ ٤٠٨) .." (١٨٧٧)

١٨٧٩. "مشهورا بالزهد إلا أن له شعرا يشبه شعر ابن العربي ولم أتحقق أمره، وله مدائح موفقة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وقد أضر وزمن وعمر دهرا.

روى عنه من شعره: الدمياطي، والبرزالي.

وتوفي في ربيع الآخر عن اثنتين وتسعين سنة [١] . وهو مشهور بالخزرجي.

سمع من: ابن حوط الله، وجعفر الهمداني.

٤٠٠- علي بن محمد [٢] بن علي بن بركات.

الشيخ بديع الدين الأنصاري، المصري، شيخ لإقراء بالخليل.

كان عارفا **بالقراءات** والعربية.

قرأ على الكمال الضرير العباسي، رحمه الله. وروى بالإجازة عن: ابن رواج، وابن الجميزي.

وعاش ثمانيا وأربعين سنة [٣] . وتوفي في رمضان، وولي مشيخة الخليل بعده البرهان الجعبري.

(١٨٧٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٧/٥١

٤٠١- عمر المغربل [٤] .

أخو زينب بنت شكر.

روى عن: ابن اللتي.

وكان فقيرا، وهو أخو الجمال المغربل.

٤٠٢- عيسى بن سالم [٥] .

العدل، شرف الدين بن السقلاطوني، الدمشقي.

---

[١] مولده سنة ٤ أو ٥٩٥ هـ.

[٢] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ أ.

[٣] ومولده سنة ٦٣٨ هـ.

[٤] انظر عن (عمر المغربل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ أوفيه: أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي الفقير، المعروف بالمغربل. وكان يشهد بحصيرة الشباك تحت الساعات، وكتب في الإجازات.

[٥] انظر عن (عيسى بن سالم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ ب.." (١٨٧٨)

١٨٨٠. "كان رجلا خيرا، مشكور السيرة، مجتهدا في الغزاة وأمر حصار طرابلس.

وكان متسلما منجنيقا، فطلع على الستارة بحذر، فجاءه حجر منجنيق أتلفه في ربيع الأول، ودفن هناك بقبور الشهداء.

وأظنه منسوبا إلى الأمير شمس الدين الفارقاني سنقر الظاهري.

٥٤٠- المهذب بن أبي الغنائم [١] بن أبي القاسم.

العدل الكبير، زين الدين التنوخي، الشافعي، كاتب الحكم.

انتهت إليه رئاسة الشروط بدمشق. وكان بارعا بصيرا بعللها، مليح الخط، عدلا مبرزا، خبيرا بالأحكام. وحصل من الكتابة جملة صالحة، وألزم بشهادة ديوان الخزانة مدة، ثم استعفى فأعفي.

(١٨٧٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٢٧٤

وقد طلب لينوب في القضاء بدمشق في أيام القاضي بهاء الدين ابن الزكي فامتنع من ذلك لأن الكتابة كانت أكثر تحصيلا له وأهون عليه.

وكان قد قرأ **القراءات** على السخاوي فيما أرى، وتفقه.

وحدث عن: مكرم، وابن اللتي، وجماعة.

ولد سنة ثمان عشرة وستمائة.

وتوفي في حادي عشر رجب، وكانت له جنازة حفلة.

[(-)] والمختار من تاريخ ابن الجزري ٤٤٨، والدرة الزكية ٢٨٣، ونثر الجمان ٢/ ورقة ٣١٦ ب، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٩، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٤٧، والمنهل الصافي (مصور بدار الكتب المصرية) ٣/ ورقة ٣١٩، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (تأليفنا) ٣٧٤.

[١] انظر عن (المهذب بن أبي الغنائم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ ب، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، والعبر ٥/ ٣٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، وعيون التواريخ ٢٣/ ٣٤، وتذكرة النبيه ١/ ١٢٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٨، وذيل التقييد ١/ ٢٧٠ رقم ٥٣٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.."
(١٨٧٩)

١٨٨١. "الإمام، المقرئ، المجود، تقي الدين، أبو يوسف القاهري، ثم الدمشقي المقرئ المعروف بالجرائدي. شيخ الإقراء بالمدرسة الظاهرية، وغيرها بالقاهرة.

كان إماما مبرزا في علم **القراءات**.

أخذ **القراءات** بدمشق عن السخاوي، وابن باسويه.

ورحل إلى أبي القاسم بن عيسى فقرأ عليه، وعلى غيره.

وحدث عن: ابن الزبيدي، وابن اللتي، وغيرهما.

وانتفع به الطلبة.

(١٨٧٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٥١

قرأ عليه: ابنه العماد محمد، والشيخ نور الدين الشطنوفي، وغير واحد.
وسمع منه المحدثون.

توفي في شعبان وعمل قصيدة في **القراءات** حل فيها رموز «الشاطبية» وصرح بهم.
وأثبت الأبيات، عرض كل بيت فيه رمز وأقر سائر القصيدة على حالته.
وفيها ولد:

بدر الدين محمد بن المولى علاء الدين علي بن محمد بن سليمان بن غانم الشافعي الكاتب، في صفر.

وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد الزرعي، الحنبلي، وجمال الدين محمد بن محيي الدين قاضي الزبداني، وعز الدين محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي، وعلي بن قطب الدين عبد الكريم المنبجي الحلبي.

[(-)] التقييد ٢/ ٣١٣ رقم ١٧٠١، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، والدليل الشافي ٢/ ٧٩٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.." (١٨٨٠)

١٨٨٢. "الإمام، الزاهد، نور الدين، المصري، المقرئ، الموشي، المعروف بابن الكفتي.
شيخ الإقراء بالجامع الأزهر.

أخذ **القراءات** عن أصحاب الشاطبي، وأبي الجود.

ومن شيوخه، الإمام المجود أبو إسحاق بن وثيق. قرأ عليه ختمة للسبعة ويعقوب جمعا.

وكان نور الدين أحد من عني **بالقراءات** وعللها وشهر بها، مع الورع والديانة والصيانة.

وقرأ عليه جماعة. وسمع منه المحدثون.

روى عن أصحاب السلفي.

ومات في ربيع الآخر.

٥٧٤- علي بن عبد الكريم [١] بن عبد الله بن أبي الفضل.

(١٨٨٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٥١

أبو الحسن الدمشقي، خادم الحافظ زكي الدين عبد العظيم.

شيخ صالح، دين، معمر، فاضل.

سمع بدمشق من: كريمة، والضياء محمد، وابن المقير.

وسمع بمصر من: سبط السلفي، وغير واحد.

وكتب بخطه قليلا، وشاخ، وتجاوز التسعين. وأخذ عنه الطلبة [٢] .

ومات في شعبان ببلبيس [٣] .

٥٧٥- علي بن يحيى [٤] بن محمد.

[(-)] الجمان (٣) ٤٦، وتحفة الأحباب للسخاوي ٤٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، ٥٠٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٦٠، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٩.

[١] انظر عن (علي بن عبد الكريم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٢ أ.

[٢] وقال البرزالي: وخرج له الشيخ تقي الدين عبيد جزءين موافقات، وجزء آخر مصافحات.

[٣] ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (علي بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٦، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٥، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ١٤- ١٦ رقم ٤.-." (١٨٨١)

١٨٨٣. "وحدث. ومات بالقدس في شعبان، وفجع به أبوه.

وكان فارسا شجاعا، مهيبا.

٦٦٣- محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر.

شمس الدين، أبو الخير بن اليزدي، البغدادي، الزاهد، شيخ رباط الخلاطية.

سمع من: ابن الخباز، وابن قميرة.

مات في شوال.

(١٨٨١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٣٧٥

٦٦٤- محمد بن عبد الله بن إبراهيم.

الشيخ صفي الدين ابن المالحاني، المقرئ، البغدادي، التاجر.

سمع «الصحيح» على ابن القطيعي، وابن روزبة وأجاز له داود بن معمر، وجماعة.

ولد سنة عشر وستمائة، ومات في صفر.

وأجاز له أبو الفتح الغزنوي، وابن صرما.

أخذ عنه: الفرضي، وابن الفوطي.

٦٦٥- محمد بن عبد الخالق [١] بن مزهر.

الإمام شهاب الدين الأنصاري، الدمشقي، المقرئ. قرأ **القراءات** على السخاوي وأقرأها.

وروى الحديث: وكان شيخا فاضلا يدري **القراءات** دراسة متوسطة.

قرأ عليه شمس الدين الحنفي الأعرج، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الخالق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ ب، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٧٤ رقم ٢٨، والعبر ٥/ ٣٧٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٦ رقم ٦٧٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٥١٠ رقم ٧٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٩، وغاية النهاية ٢/ ١٥٩ رقم ٣٠٩٧، وذيل التقييد ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤١٧.." (١٨٨٢)

١٨٨٤. "ولد في حدود العشرين وستمائة [١] ، وقرأ **القراءات** على السخاوي.

وتعانى الكتابة والخدم. ثم أضر في آخر عمره، وانقطع إلى الإقراء والإمامة بمسجده الذي برأس الخواصين. وكانت حلقة إقرائه عند المكان المعروف بقبر هود من الجامع.

وكان شيخا حسنا، طويلا، مليح الأخلاق، موطأ الأكناف، فصيح التلاوة، له عبادة ومعرفة متوسطة **بالقراءات**. وله مشاركة في العلم والأدب [٢] .

قرأ عليه البرهان ابن الكحال، وغيره.

(١٨٨٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٥/٥١

وقرأ عليه ببعض الروايات صاحبنا بدر الدين ابن بصحان النحوي.
وروى الحديث عن: السخاوي، وغيره.
سمع منه: البرزالي، وقرأ عليه القرآن أيضا.
وكنت في أيامه أقرأ للسوسي، على الشيخ محمد الضرير.
توفي في السادس والعشرين من رجب.
٢٢- جلال الدين الخبازي [٣] .
واسمه عمر بن محمد بن محمد بن عمر أبو محمد الخجندي، الماوراءنهري، الحنفي. أنبأني الفرضي أنه كان فقيها، زاهدا، عابدا، متنسكا، عارفا بالمذهب صنف في الفقه والأصلين. ودرس بالعزية التي على الشرف بدمشق.
ثم حج وجاور سنة. ثم رد إلى دمشق، ودرس بالخاتونية التي على

---

[١] ورد في هاشم الأصل بخط مختلف: «قال الفرضي: مولده بحران في يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٦٢١» .
[٢] جاء في الهامش: «لكن حدثني شمس الدين الرقي أنه كان يدخل في السيمياء والسحر» .
[٣] انظر عن (جلال الدين الخبازي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٩٥ ب، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٣١، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٥، والجواهر المضية ١/ ٣٩٨، والدارس ١/ ٥٠٤- ٥٠٦، وكشف الظنون ١٧٤٩ و ٢٠٣٣، والفوائد البهية ١٥١، وشذرات الذهب ٥/ ٤١٩، ومعجم المؤلفين ٧/ ٣١٥.." (١٨٨٣)

١٨٨٥. "تقي الدين المقدسي، الحنبلي. رجل فاضل، عالي الإسناد، صالح، دين.
روى عن: الشيخ الموفق، وغيره كالقزويني، والزبيدي.
وتوفي في رجب.
روى عنه: المزي، والبرزالي، وجماعة.

(١٨٨٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/١١٥

عاش سبعا وسبعين سنة.

٩٨- إبراهيم بن داود [١] بن ظافر بن ربيعة.

الشيخ جمال الدين، أبو إسحاق العسقلاني، الفاضلي، الدمشقي، المقرئ الشافعي.

ولد في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وسمع من: ابن الزبيدي، وابن اللتي، ومكرم، والسخاوي، وأبي الحسن بن الجميزي، والفخر الإربلي، وطائفة كبيرة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، وانقطع إليه، ولازمه ثمانية أعوام. وأفرد عليه، ثم جمع عليه للسبعة سبع ختم، وأخذ عنه علما كثيرا من التفسير، والأدب، والحديث.

ثم طلب بنفسه، وكتب، وقرأ الكثير على التقي اليلداني وطبقته.

وكان قارئ الحديث بالفاضلية، ثم صار شيخها، وولي مشيخة، تربة أم الصالح بعد العماد الموصلي، وراجع الفن.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن داود) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠٠ ب، وتاريخ حوادث الزمان لابن الجزري ١/ ١٦٥- ١٦٨ رقم ٧٧، وتالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ٢٤، ٢٥ رقم ٣٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٣، ٧٠٤ رقم ٦٧١، ومعجم الشيوخ للذهبي ١٠٦ رقم ١٣١، والمعجم المختص، له ٥٣، ٥٤ رقم ٥٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٠، والعبر ٥/ ٣٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٥ رقم ٢٤٢٢، وعيون التواريخ ٢٣/ ١٣٨، وغاية النهاية ٩/ ١٤ رقم ٤٩، ونهاية الغاية ورقة ٥، وذيل التقييد ١/ ٤٢٥ رقم ٨٣٣، وعقد الجمان (٣) ١٩٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ٤٠، والمنهل الصافي ١/ ٦٢ رقم ٦، والدليل الشافي ١/ ١١ رقم ٢٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٠، والمقفى الكبير ١/ ١٥٢ رقم ١٣٢، وذيل المرآة ٤/ ٦٥- ٦٧.." (١٨٨٤)

(١٨٨٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٥٢

١٨٨٦. "أبو محمد ابن الشمعة.

شيخ مصري معروف وهو بكنيته أعرف، وسماه بعضهم: «شاكر الله» .

روى عن: ابن عماد، وعبد القوي بن الحباب، وأبي القاسم بن الصفراء، وعبد المحسن ابن الدجاجي، وعبد الغفار النجفي، وغيره.

وكتب عنه الطلبة، ومات في تاسع عشر شوال.

١١٦- عبد الله بن منصور [١] بن علي.

الإمام، مكين الدين، أبو محمد اللخمي، الإسكندراني، المقرئ، المعروف بالمكين الأسمر مقرئ الإسكندرية.

قرأ **القراءات** على أبي القاسم الصفراوي، وغيره.

وطال عمره، وأقرأ جماعة وحدث عن أصحاب السلفي. ولما مات شيخنا الفاضلي وتوجعت لموته وصف لي هذا الشيخ، وأنه قرأ على الصفراوي، فبقيت أتلهف على لقيه، ولم يكن أبي يمكنني من السفر.

وكان شيخا صالحا، عابدا، عارفا **بالقراءات**.

توفي في غرة ذي القعدة عن سن عالية، رحمه الله.

١١٧- عبد الحميد بن أحمد [٢] بن عبد الرحمن.

البحدي، أبو محمد الصالحي، الحنبلي، الصحراوي.

روى عن: أبي القاسم بن صصرى، وابن الزبيدي، وكتائب بن مهدي.

ومات في المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٠٦ ب، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٩٥ وغاية النهاية ١/ ٤٦٠ رقم ١٩١٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢١ رقم ٢٢٨٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٣ رقم ٥٤٠، ومعرفة القراء الكبار ٣/ ٥٥٠، ٥٥١،

ودرة الحجال ٣/ ٤٥ رقم ٩٤٧، والعبر ٥/ ٣٧٦.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن أحمد) في: المقتفي ١/ ورقة ١٩٦ أ.." (١٨٨٥)

١٨٨٧. "والده وله إحدى عشرة سنة فبقي منقطعا بالعادلية. ثم أدمن الدرس والسهر والتكرار مدة بالمدرسة، وحفظ عدة كتب وعرضها، وتنبه وتميز على أقرانه.

وسمع في صغره من: ابن اللتي، وابن المقير، والسخاوي، وابن الصلاح.

وأجاز له خلق من أصبهان، وبغداد، ومصر، والشام.

وخرج له تقي الدين عبيد الحافظ معجما حافلا. وخرج له أبو الحجاج الحافظ أربعين متباينة الإسناد.

وحدث بمصر ودمشق. وأجاز له عمر بن كرم، وأبو حفص السهروردي، ومحمود بن منده، وهذه الطبقة.

ولم أسمع منه، بل مشيت إليه، وشهد في إجازتي من الحاضرين **بالقراءات**، وامتحنني في أشياء من **القراءات**، وأعجبه جوابي وتبسم. وكان يحب أرباب الفضيلة ويكرمهم، ويلازم الاشتغال في كبره. ويصنف التصانيف. وكان على كثرة علومه من الأذكياء الموصوفين، ومن النظار المنصفين. يبحث بتؤدة وسكينة، ويفرح بالفقيه الذكي ويتألفه، وينوه باسمه.

وكان حسن الأخلاق، حلو المجالسة، دينا، متصونا، صحيح الاعتقاد، مع كثرة نظره في الحكمة والعقليات.

وقد صنف كتابا في مجلد كبير يشتمل على عشرين فنا من العلم، وشرح «الفصول» لابن معط، ونظم «علوم الحديث» لابن الصلاح، و «الفصيح» لثعلب، و «كفاية المتحفظ» . وقد شرح من أول «ملخص» القابسي خمسة عشر حدثنا في مجلد، فلو تم هذا الكتاب لكان يكون أكبر من «التمهيد» وأحسن.

وله مدائح في النبي صلى الله عليه وآله سلم. وشعره جيد فصيح. وكان يحب الحديث

(١٨٨٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٥٢

وأهله ويقول: أنا من الطلبة.

دوس وهو شاب بالدماغية، ثم ولي قضاء القدس قبل هولاكو وأيامه.." (١٨٨٦)

١٨٨٨. "ومن شعره لما تخلف عن الركب بمكة ثم أصبح ولحق بهم:

إن كان قصدك يفضي إلى عدمي ... فنظرة منك لا تغلو بسفك دمي

يلذ لي فيك ما يرضيك من تلفي ... وحسن حالي من برئي ومن سقمي

كن كيف شئت فما لي قط عنك غنى ... أنت المحكم في الحالات فاحتكم

كم شدة فرجت باللطف منك وقد ... سألتك اللطف في داج من الظلم

وذكر القصيدة.

١٨٦- محمد بن أحمد بن عمر.

الإمام، أبو عبد الله بن الدراج التلمساني، الأنصاري.

نشأ بسبتة يتيما، فكفله الغرفي صاحب سبتة. وكان أحسن أقرانه في زمانه. قرأ **القراءات** على أبي الحسن بن الحصار، والنحو على أبي الحسين بن أبي الربيع.

وسمع «البخاري» من أبي يعقوب المجساني، عن ابن الزبيدي. قال لي أبو القاسم بن عمران: كان شيخنا ابن الدراج روضة معارف، متفننا في العلوم. ولاه أمير المغرب أبو يعقوب المريني قضاء سلا.

مات في رمضان في سنة ثلاث وتسعين كهلا.

١٨٧- محمد بن أحمد بن منور.

ابن شيخنا، الصوفي.

سمع يوسف الساوي.

مات بمصر في ذي القعدة.

١٨٨- محمد بن إسرائيل [١] بن يوسف.

شمس الدين الدمشقي، المعمار.

(١٨٨٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٥٢

[١] انظر عن (محمد بن إسرائيل) في: المقتفي ١/ ورقة ٢١٧ ب.." (١٨٨٧)

١٨٨٩. "ولد في حدود العشرين [١] وستمائة. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، ولازم خدمته، وسمع منه.

ومن: التاج بن أبي جعفر، وأبي ألوفا عبد الملك بن الحنبلي، وغيرهم. وحفظ «الرائية» و «الشاطبية» . وكان ذاكرا للقراءات ذكرا حسنا، طويل الروح، حسن الأخلاق.

وكنت أعرف صورته من الصغر، فلما انقطعت آمالنا من الفاضلي عرفت أنه قرأ على السخاوي، فأتيته إلى حلقته، وحدثته في أن يجلس للجماعة، فأجاب- وجلس لنا طرفي النهار بالكلاسة، فكملت عليه **القراءات** أنا وابن نصحان الدمشقي، وابن غدير الواسطي. وأفرد عليه جماعة، وتوفي والشيخ شمس الدين الحنفي الزنجيلي يجمع عليه ولم يكمل.

وسمع منه: ابن الخباز، والبرزالي، وابن سامة، وسليمان بن حمزة الجامي المقرئ، وجماعة.

وكان شيخا لطيف القد، قصيرا، أسمر، صغير اللحية، حسن البزة، له ملك ودراهم.

أقرأ الجماعة احتسابا بلا معلوم ولا عوض، والله يسامحه ويثيبه.

وحصل له عسر البول، ومات شهيدا. ولما أيس من نفسه نزل لي عن حلقة إقرائه، وهي من جملة الحلق السبعين. ونزل لسليمان عن السبع المجاهدي.

وخلف ولدا من أبرع الناس خطا، وأقلهم في الديانة حظا.

توفي في الحادي والعشرين من صفر، ودفناه بمقابر الصوفية.

وقد رويت عنه في المجلد الأول من كتابنا.

١٩٥- محمد بن عبد الملك [٢] بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج.

أبو عبد الله بن أبي ألوفا ابن الحنبلي، الدمشقي.

(١٨٨٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/١٩٤

[١] وقال البرزالي: ومولده سنة إحدى وعشرين وستمائة أواثنتين وعشرين.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المقتفي ١/ ورقة ٢١٨ ب.." (١٨٨٨)

١٨٩٠. "لازم القاضي يحيى بن محمد البرقي وانتفع به، وأخذ عنه **القراءات** وغيرها.

وأخذ عن: أبي القاسم بن علي بن البراء، وعبد الرحيم بن طلحة.

قرأ عليه: أبو عبد الله الوادياشي، وسمع منه.

كف بصره بآخرة، ومات في آخر العام. وكان مولده في أواخر سنة ستمائة وكان من علماء تونس، رحمه الله.

وفيها ولد:

بدر الدين محمد بن يحيى بن الفويرة، والتوم [١] : عماد الدين، وبهاء الدين بن محمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن أبي الفتح.

---

[١] هكذا في الأصل: والصواب: «التوأم» .." (١٨٨٩)

١٨٩١. "الإمام، المقرئ، الواعظ، المفسر، الخطيب، شيخ المشايخ عز الدين، أبو العباس بن الإمام الزاهد أبي محمد المصطفوي، الفاروثي، الواسطي، الشافعي، الصوفي.

ولد بواسط في السادس والعشرين [١] من ذي القعدة سنة أربع عشرة.

وستمائة.

وقرأ **القراءات** على والده وعلى: الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي، عن أبي بكر ابن الباقلاني.

وقدم بغداد سنة تسع وعشرين.

وسمع من: عمر بن كرم الدينوري، والشيخ شهاب الدين عمر السهروردي، ولبس منه خرقة التصوف، وأبي الحسن القطيعي، وأبي علي الحسن بن الزبيدي، وأبي المنجي بن اللتي، وأبي صالح الجيلي، وأبي الفضائل عبد الرزاق بن سكينة، والأنجب بن أبي

(١٨٨٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٨/٥٢

(١٨٨٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٥٢

السعادات، وأبي الحسن بن روزبه، والحسين بن علي ابن رئيس الرؤساء، وعلي ابن كبة، وأبي بكر بن بهروز، وسعيد بن ياسين، وأبي بكر بن الخازن، وأبي طالب بن القبيطي، وطائفة سواهم.

وسمع بدمشق من: التقي إسماعيل بن أبي اليسير، وجماعة.

[()] ٣٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٠، والعبر ٥/ ٣٨١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣، وطبقات الشافعية الوسطى، ورقة ٢٢ ب، وطبقات فقهاء الشافعيين لابن كثير ٢/ ٩٣٧، ٩٣٨ رقم ١، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٤٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٤٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٥، ١٦ رقم ٤٥٧، وغاية النهاية ١/ ٣٤، وفوات الوفيات ١/ ٥٥، ٥٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٩، وتذكرة النبيه ١/ ١٨٣، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٢٦، وذيل التقييد ١/ ٢٩٢ رقم ٥٨٢، والمقتفى الكبير ١/ ٣٥٠ رقم ٤١٠، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨١١، وعقد الجمان (٣) ٢٩٠، ٢٩١، والحظ الألحاظ ٨٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ٧٦، والدارس ١/ ٣٥٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨، ٢٩، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٥.

[١] في ذيل التقييد ١/ ٩٢ «في العشرين» .." (١٨٩٠)

١٨٩٢. "وروى الكثير بالحرمين، والعراق، ودمشق.

وسمع منه خلق كثير، منهم: أبو محمد البرزالي، فسمع منه بقراءته وقراءة غيره «صحيح البخاري» وكتابي عبد والدارمي، و «جامع الترمذي» ، و «مسند الشافعي» ، و «معجم الطبراني» ، و «سنن ابن ماجة» ، و «المستنير» لابن سوار، و «المغازي» لابن عقبة، و «فضائل القرآن» لأبي عبيد، ونحوا من ثمانين جزءا به.

ولبس منه الخرقة خلق.

وقرأ عليه **القراءات** جماعة، منهم: الشيخ جمال الدين إبراهيم البدوي، والشيخ أحمد

(١٨٩٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٠٧

الحراني، والشيخ شمس الدين الأعرج، وشمس الدين بن غدير.
وكان فقيها، سلفيا، مفتيا، مدرسا، عارفا **بالقراءات** ووجوهها، وبعض عللها، خطيبا، واعظا، زاهدا، عابدا، صوفيا، صاحب أوراد، وأخلاق وكرم وإيثار ومروءة وفتوة وتواضع، وعدم تكلف. له أصحاب ومريدون يقتدون بآدابه وينتفعون بصحبته في الدنيا والآخرة، ويسعهم بخلقه وسخائه وبسطه وحلمه وماله وجاهه. وكان كبير القدر، وافر الحرمة، له القبول التام من الخاص، والعام. وله محبته في القلوب، ووقع في النفوس.
قدم من الحجاز، بعد مجاورة مدة، سنة تسعين، فسمع من ابن البخاري، وابن الواسطي.
وكان حسن القراءة للحديث، فولي مشيخة الحديث بالظاهرية والإعادة بالناصرية، وتدريس النجيبية. ثم ولي خطابة البلد بعد زين الدين ابن المرحل، فكان يخطب من غير تكلف ولا تلعثم. ويخرج من الجمعة وعليه السواد، فيمشي بها، ويشيع جنازة، أو يعود أحدا، ويعود إلى دار الخطابة.
وله نوادر وسجع وحكايات حلوة في لبسه وخطابة وخطابته، وكان ظريفا، حلو المجالسة، طيب الأخلاق.
وكان الشجاعي نائب السلطنة قائلا به، معظما له. وكان هو يمشي إليه إلى دار السعادة. وكان بعض الزهاد ينكر ذلك عليه.." (١٨٩١)

١٨٩٣. "وثمانية أشهر وعشرة أيام. قال: ومدة ملكه ست وأربعون سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوما. وخلف من الأولاد: الأشرف عمر، والمنصور أيوب، والمؤيد داود، والواثق إبراهيم، والمسعودي.
٢٧٣- يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح [١] .
الشيخ، المقرئ، تقي الدين، أبو الحجاج المقدسي، ثم المصري.
شيخ مسن فاضل.
ولد سنة أربع وستمائة. ولو سمع في صغره لكان من كبار المسندين، قرأ **القراءات** على الرشيد عبد الظاهر بن نشوان.

(١٨٩١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٠٨

وحدث عن: أبي الحسن بن الجميزي.

سمع منه: شيخنا ابن تيمية، والبرزالي، وجماعة.

وسكن بالعزيزية مدة، ثم سكن جبل الصالحية. وأم بالرباط الناصري.

ثم عزل في الآخر لضرره وصممه وضعفه.

وكان كثير التلاوة، عالي الإسناد في **القراءات**. وما علمت أحدا قرأ عليه.

وهو والد شيخنا محيي الدين محمد.

توفي في سادس ذي الحجة. وبقي ابنه الآخر إلى سنة بضع وثلاثين وسبعمائة بمصر.

وتفرد بإجازة ابن رواج، وغيره.

- الكنى-

٢٧٤- أبو بكر بن إلياس [٢] بن محمد بن سعيد بن محمد بن هارون.

الفقيه، المعمر، الصالح، عز الدين الحميدي، الكردي، الرسعني، الحنبلي.

روى عن: الفخر ابن تيمية، والمجد القزويني.

---

[١] انظر عن (يوسف بن أبي الفتوح) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٢٨ ب، ٢٢٩ أ.

[٢] انظر عن (أبي بكر بن إلياس) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٠ أ، والعبر ٥/ ٣٨٥.." (١٨٩٢)

١٨٩٤. "وتوفي في سادس صفر.

٢٨٢- أحمد بن عبد الباري [١] بن عبد الرحمن بن عبد الكريم.

شهاب الدين، الصعيدي، المؤدب، أبو العباس. أحد شيوخ الإسكندرية.

ولد في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة بالإسكندرية.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم بن عيسى.

وسمع على أبي القاسم بن الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني.

وسمع الكثير، وعني بالحديث. وكان شيخا صالحا، خيرا، ورعا، له مسجد يوم به ويؤدب فيه. وكان من بقايا الشيوخ.

(١٨٩٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٣٦

سمع منه الرحالة.

وتوفي في أوائل السنة.

وقرأ أيضا على الصفرواي، وكان شديد الوسواس.

مات في جمادى الأولى.

٢٨٣- أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن حمزة [٢] .

صدر الدين الحارثي، المالكي. ولد سنة ثمان عشرة وستمائة.

وسمع من: محمد بن عماد، والصفراوي.

ومات في أوائل السنة. قاله محمد بن صالح الأطرابلسي صاحبنا. وكان كاتبا مجودا بالإسكندرية.

٢٨٤- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد.

الشريف محيي الدين، أبو الفضائل الحسيني، المنقذي، الدمشقي، خازن المصحف بمشهد علي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الباري) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٨ ب، والمقتفي الكبير ١/ ٤٥٣ رقم ٤٦٠، والدليل الشافي ١/ ٥٢ رقم ١٧٥.

[٢] انظر عن (ابن حمزة) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٨ ب.." (١٨٩٣)

١٨٩٥. "وسمع ببعلبك من الشيخ الفقيه وصحبه، واستوطن بعلبك وصار شيخها في التصوف **والقراءات**. وأم بمسجد كبير له بابان بسوق التجار ببعلبك.

وكان يجلس في بعض الأيام ويروي للعامة أحاديث من حفظه.

وقل من رأيت بفصاحته على كثيرة من رأيت من القراء، ومنه تعلمت التجويد، وقرأت عليه ختمة للسبعة في أحد وخمسين يوما ببعلبك في سنة ثلاث وتسعين. وكان إماما فاضلا، عارفا **بالقراءات** معرفة جيدة، وله مشاركة في الفقه والنحو والأدب. وكان شيخ الإقراء بالجامع، وشيخ الصوفية بالخانكاه. وله حرمة وصورة.

(١٨٩٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٥٢

وقرأ عليه **القراءات** جماعة من أهل بعلبك، ورحل إليه العلم طلحة رفيقنا وقرأ عليه، وهو اليوم شيخ **القراءات** والعربية بحلب.

أنشدني شيخنا موفق الدين لنفسه:

قرأت القرآن وأقرأته ... وما زلت مغري به مغرما

وطفت البلاد على جمعه ... فصرت به في الورى مكرما

وألفيت إلفي بطلابه ... فيا نعم ما زادني أنعما

ويا فوز من لم يزل دأبه ... وما أجزل الأجر ما أعظما

ولله أحمد مهما أعش ... وفي الموت أسأل أن يرحما

وأصفي الصلاة نبي الهدى ... ومن فوق كل سماء سما

وأفشي السلام على آله ... وأصحابه والرضى عنهما

[١] توفي في الحادي والعشرين من ذي الحجة ببعلبك.

٣٦٧- محمد بن يعقوب بن أبي طالب.

الكتاني، الصالحي. فقير مبارك، رأيته وكلمناه في السماع منه فقال: روحوا إلى الشيخ ناصر الملقن اقرأوا. فضحكنا منه. وكان فيه وله وسلامة باطن.

---

[١] الأبيات في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١١.." (١٨٩٤)

١٨٩٦. "ذلك. وقد قرأ **القراءات** بحلب على الشيخ أبي عبد الله الفاسي. وتفقه على مذهب أبي حنيفة. وسمع من نحو سبعمائة شيخ.

وكان دينا، خيرا رضي الأخلاق. عديم التكلف بريا [١] من التصنع، محببا إلى الناس، ذا سكينة ووقار وشكل تام، ووجه نوراني، وشيبة بيضاء منيرة كبيرة مستديرة، ونفس شريفة كريمة، وقبول تام وحرمة وافرة. والله يرحمه ويجزيه عنا الخير، فلقد أفاد الطلبة وأعانهم بكتبه وأجزائه. وقل من رأيت مثله. بل عدم ولم يزل متشاغلا بالحديث، مغري

(١٨٩٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/٥٢

به لنفسه، ثم لأولاده، إلى أن توفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الأول بزاويته الجمالية التي بالمقس. وبه افتتحت السماع في الديار المصرية، وبه اختتمت، وعنده نزلت، وعلى أجزائه اتكلت.

وقد سمع منه علم الدين أكثر من مائتي جزء، ٣٩٥- أحمد بن محمد بن علي بن جعفر [٢] .

الصدر، الأديب، الرئيس، سيف الدين السامري [٣] ، التاجر، نزيل دمشق.

شيخ متميز، متمول، ظريف، حلو المجالسة، مطبوع النادرة، جيد الشعر، طويل الباع في المديح والهجاء. وكان من سروات الناس ببغداد، فقدم الشام بأمواله، وحظي عند الملك الناصر يوسف وامتدحه، وعمل أرجوزة مستفيضة في الحط على الدواوين. وله من مطلع قصيدة:

---

[١] في الأصل: «بري» .

[٢] انظر عن (ابن جعفر) في: تالي كتاب وفيات الأعيان ٢٥- ٢٨ رقم ٣٨، ونهاية الأرب ٣١/ ٣٢٧، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٤ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٨٥، ٣٨٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٦٦ رقم ٣٤٨٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٥١، وتذكرة النبيه ١/ ١٩٩، ٢٠٠، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٣٤، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨٣١، والمقتفى الكبير ١/ ١١٢ رقم ٥٩٤، وعقد الجمان (٣) ٣٦٩- ٣٧٢، والمنهل الصافي ٢/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٨٧، وفوات الوفيات ١/ ١٣٤ رقم ٥٢، والدليل الشافي ١/ ٨١ رقم ٢٨٥، والدارس ١/ ٧٢، وأعيان العصر ١/ ٣٤٧ ... ٣٤٩ رقم ١٧٨، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٠٤- ٢١٤.

[٣] في نهاية الأرب ٣١/ ٣٢٧ «الساوي» .." (١٨٩٥)

١٨٩٧. "والأحوال والعرفان، وأن له كرامات. ثم سرد شيئا من حقائقه على نموذج النجم ابن خلكان. وهو بعبارة ركيكة، ومعان ردية. ويفسر معاني الحروف، ومعنى

(١٨٩٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٥٢

منكر ونكير، نسأل الله السلامة.

- حرف الخاء-

٤٠٤- خليفة بن الشيخ أمين الدين عبد الله بن عبد الأحد بن شقير [١] .

الصدر: شهاب الدين الحراني، التاجر.

كان أرأس إخوته وأحسنهم شكلا، مع فضيلة ومكارم وأخلاق حسنة.

سمع من ابن عبد الدائم، وما حدث.

توفي في صفر بدمشق. وكانت له جنازة حفلة، رحمه الله.

- حرف الدال-

٤٠٥- دانيال بن منكل [٢] بن صرفا.

القاضي ضياء الدين أبو الفضائل التركماني، الكركي، قاضي الشوبك.

شيخ متميز، مليح الهيئة، تام الشكل، مجموع الفضائل. ولد سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمع من ابن اللتي بالكرك. وقدم دمشق فقرأ **القراءات** على السخاوي.

---

[١] انظر عن (ابن شقير) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٤٦ رقم ١٩٥، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٠١.

[٢] انظر عن (دانيال بن منكل) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٦٦ رقم ٢١١ وفيه: «منكلي» ، ومثله في: المقتفي ١/ ورقة ٢٦٥ أ، ب، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١٣، ٧١٤ رقم ٦٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، والمستدرك من العبر ٥١/ ٥٦١، ومنتخب المختار، رقم ٤٧، وذيل التقييد ١/ ٥٢٧ رقم ١٠٣٠، وغاية النهاية ١/ ٢٧٨ رقم ١٢٤٧، وتبصير المتنبه ٣/ ١٢١٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٥٥ رقم ٥٤٩، وتاريخ علماء بغداد للسلامي ٥١- ٥٤، وأعيان العصر ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦٤١ وفيه: «منكلي» ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٤٢." (١٨٩٦)

(١٨٩٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٥٢

١٨٩٨. "٤١٥- عبد الواحد بن كثير [١] بن ضرغام.

الشيخ المقرئ، جمال الدين المصري، ثم الدمشقي، نقيب السبع الكبير، والغزالية.

قرأ على السخاوي، وحدث عنه. ونسي **القراءات**، فلهذا لم يقرأ عليه أحد.

وكان شيخا قصيرا، مسندا، له مسجد بداخل باب شرقي.

توفي في آخر رجب.

وقد روى عنه ابن الخباز في «مشيخته» . وسمعت منه.

٤١٦- عثمان بن محمد [٢] بن منيع بن عثمان بن شاذي.

شمس الدين المؤذن، ابن البشطاري.

ولد بعد الأربعين بالقاهرة.

وسمع من: ابن رواج، والمرسي.

وقدم علينا مع السلطان، وسمعنا منه. وكان موصوفا بطيب الصوت ومعرفة الموسيقى.

توفي بقوص في رجب أو شعبان. وعمل المؤذنون بدمشق عزاءه في سادس رمضان.

٤١٧- عثمان بن موسى [٣] بن رافع بن منهال.

أبو عمرو اليونيني، الزاهد، فقيه قرية نبحا [٤] من أعمال بعلبك.

---

[١] انظر عن (عبد الواحد بن كثير) في: البداية والنهاية ١٣/ ٣٥٠، ٣٥١، وعقد الجمان (٣/ ٣٦٩، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٥٠، ٣٥١، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٣٨ رقم ٤٨٤، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٣ ب.

[٢] انظر عن (عثمان بن محمد) في: أعيان العصر ٢/ ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٠٧ رقم ٥١٥، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٤ ب.

[٣] انظر عن (عثمان بن موسى) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٦٩ أ، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٤٨ رقم ٥٠٠، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٢/ ٣١٢ رقم ٦٦٨.

[٤] نبحا: بفتح النون وسكون الموحدة، وحاء مهملة. قرية بقضاء الهرمل. (موسوعة المدن." (١٨٩٧)

١٨٩٩. "توفيت في تاسع عشر شعبان. وكانت قد ثقل سمعها وما نأخذ عنها إلا بكلفة. وهي أخت الحافظ السيف.

٤٧٠- عبد الله التركي.

الشيخ جمال الدين الزرادي، المقرئ، المجود، الضرير.

قرأ **القراءات** على الزواوي، وغيره.

وكان مقرئا بالظاهرية، وغيرها.

توفي في جمادى الأولى.

٤٧١- عبد الرحمن بن عبد اللطيف [١] بن محمد بن عبد الله بن وريدة.

الشيخ المعمر، كمال الدين، أبو الفرج البغدادي، الحنبلي، المقرئ، البزاز، المكبر والده بجامع القصر. شيخ دار الحديث المستنصرية، ويلقب بالكمال الفويرة، من الفروهية.

انتهى إليه علو الإسناد في عصره. ولد قبل سنة ستمائة أو فيها.

وسمع من: أحمد بن صرما، وأبي بكر بن زيد بن يحيى البيع، وأبي الوفاء محمود ابن منده، قدم عليهم، والمهذب بن قنيدة، وعمر بن كرم، ومحمد بن الحسن بن أشنانة، وأبي الكرم علي بن يوسف بن صبوخا، ويعيش بن مالك، ومحمد بن أحمد بن صالح الجليلي، وأبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي، وسعيد بن ياسين، ومحمد بن محمد بن أبي حرب النرسي، ومحمد بن أبي جعفر ابن المهتدي بالله.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد اللطيف) في: المعين في طبقات المحدثين ٢٢٣ رقم ٢٣٠٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٩، والمستدرك من العبر ٥١/ ٥٦٧، وتاريخ علماء بغداد ٨٣، ٨٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٠٤، وعقد

(١٨٩٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣٠٣

الجمان (٣) ٣٧٩ (سنة ٦٩٦ هـ.) وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٨، والمقتفي ١/ ورقة ٢٧٦ ب، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٤١١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٤، وأعيان العصر ٣/ ٢٨، ٢٩ رقم ٩٣٦، وغاية النهاية ١/ ٣٧٢.." (١٨٩٨)

١٩٠٠. "وأجاز له: عمر بن طبرزد، وعبد الوهاب بن سكينة، والحسين بن شنيف، ومحمد بن هبة الله الوكيل، وعبد العزيز الأخضر، وخلق.

وقرأ للسبعة على فخر الدين محمد بن أبي الفرج الموصلي الفقيه صاحب ابن سعدون القرطبي، وسمع منه كتابي «التيسير» و «التجريد» في **القراءات**.

وروى الكثير، وعمر دهرا طويلا، وكنت في سنة أربع وتسعين وسنة خمس أتلهف على لقيه وأتحسر، وما يمكنني الرحلة إليه المكان الوالد ثم الوالدة.

ذكره الفرضي فقال: شيخ جليل، ثقة، مسند، مكثر. ولد سنة ثمان أو تسع وتسعين. قال: وسمع على أبي الوفاء محمود «كتاب الموت» و «كتاب الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا وسمع «صفة المنافق» للفريابي، على ابن صرما، و «جزء أبي الجهم» على ابن قنيدة، وجزء «عقلاء المجانين» على ابن أبي حرب، وكتاب «الإقناع» في **القراءات** الشواذ على عمر بن كرم، عن جده عبد الوهاب الصابوني، عن أبي العز القلانسي، عن أبي علي، عن الأهوازي، وكتاب «الهداية» لأبي الخطاب، على النجم يعيش الأنباري، أنا سعد الله بن الدجاجي، عن المصنف.

ثم ذكر الفرضي عدة أجزاء تركتها.

شاخ الكمال الفويرة وانهرم، وتغير قبل موته بأشهر. وقد أذن لي في الرواية عنه بجميع مروياته. وكتب بيده في ربيع الأول، في حال استقامته، من هذا العام وأجاز معي لمحمد بن البرزالي رحمه الله، ولأولاده قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، ولمحمد ابن الإمام كمال الدين الشريشي، ولأولاد شمس الدين ابن الفخر الخمسة، ولمحمد بن جمال الدين ابن الفويرة، ولفخر الدين المقاتلي، ولابن عمتي محمد بن الطحان، وخلق سواهم.." (١٨٩٩)

(١٨٩٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٥٢

(١٨٩٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٥٢

١٩٠١. "قرأ **القراءات** على الزواوي وتفقه. ثم لزم المعيشة والفامية مدة. ثم بطل وحج، وجاور سنة أو أكثر. ثم قدم دمشق. ثم حج.

وتوفي في هذه السنة كهلا رحمه الله، بمكة.

٥٢٦- علي بن رافع بن علي.

السلمي، المفعلي، ثم الصالحي.

سمع: ابن الزبيدي، وجماعة.

وحدث.

قال ابن الخباز: مات في رجب سنة ثمان ببيروت.

٥٢٧- علي بن عثمان [١] بن يوسف بن عبد الوهاب.

الرئيس، علاء الدين ابن العدل شرف الدين الدمشقي، التغلبي [٢] الكاتب، ابن السائق.

شيخ جليل، بديع الخط، له فضل وأدب وشعر. نسخ كتبا كثيرة.

روى عن: الرشيد بن مسلمة. وكان متخليا منقطعا عن الناس، متدينا.

حصل له صمم، فكان إذا حدث يكتب له في الأرض أو في الهواء فيعرف.

توفي في رمضان، وكان من أبناء السبعين.

وتقدم في عام اثنتين وثمانين أخوه نجم الدين محمد.

٥٢٨- علي بن محمد [٣] بن علي بن بقاء.

الشيخ الزاهد، العابد، المقرئ، البركة، أبو الحسن البغدادي، ثم الصالحي، الملقن بجامع الصالحية.

---

[١] انظر عن (علي بن عثمان) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٥٢ رقم ٢٥٨، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٢٠٠، والمقتفي ١/ ورقة ٢٨٤ أ، وأعيان العصر ٣/ ٤٦١ رقم ١١٨٨.

[٢] في تاريخ حوادث الزمان: «البعلي» .

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٤ ب، والعبر ٥/ ٣٨٨،

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٤، وذيل التقييد ٢/ ٢١٤ رقم ١٤٦٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٢، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٥٥٠، وأعيان العصر ٣/ ٥٠٤، ٥٠٥ رقم ١٢١٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٨٩.." (١٩٠٠)

١٩٠٢. "الشيخ المعمر، مسند الشام، ناصر الدين، أبو حفص الطائي، الدمشقي ابن القواس.

ولد سنة خمس وستمائة، وسمع حضورا في سنة تسع وستمائة من أبي القاسم بن الحرستاني، وسنة عشر من أبي يعلى حمزة بن أبي لقمة، وسنة بضع وعشرين من أبي نصر بن الشيرازي، وكريمة.

وأجاز له سنة ثمان وستمائة: أبو اليمن الكندي، وابن الحرستاني، وعبد الجليل بن مندويه، وداود بن ملاعب، ومحمد بن عبد الله بن البناء، ومحمد بن علي الجلاجلي، وأحمد بن محمد سيدهم، وهبة الله بن طاوس، وتاج الأمناء أحمد بن عساكر، وأبو الفتوح بن البكري، وخلق كثير.

وحج في سنة عثمان وعشرين وستمائة. وكان دينا خيرا، أبيض الرأس واللحية، أبيض اللون بحمرة، منور الوجه، رقيق المحاسن، جميل الصورة، حسن الأخلاق، دائم البشر، محبا للحديث وأهله، مليح الإصغاء، صحيح الحواس، كثير التودد.

له بستان بغربيل يقوم بكفايته.

وقد روى الكثير في أواخر عمره. قرأت عليه كتاب «المبهج» في **القراءات**، وكتاب «السبعة» لابن مجاهد، وكتاب «الكفاية» في **القراءات** الست عن الكندي. وخرجت له «مشيخة» صغيرة. وخرج له أبو عمرو المقاتلي.

«مشيخة» بالسماع والإجازة. وأكثرنا عنه.

وسمع منه خلق منهم: المزي، وولده، والبرزالي، وابن سامة، والشيخ علي الموصلي، والنابلسي سبط الزين خالد، وأبو بكر الرحبي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن الحارثي، والشمس السراج سبط ابن الحلوانية، ومحمد بن البدر بن القواس، (وشهاب الدين ابن

(١٩٠٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٥٢

عديسة، ومحمد بن الشيخ محمد الكنجي، وابن تيمية وأخوه، وصدر الدين ابن الوكيل، وولده محمد وشمس الدين محمد بن اللبان، والزين عمر الغزاوي، وبدر الدين ابن غانم، ومحب." (١٩٠١)

١٩٠٣. "وقرأ القرآن على أبي عبد الله الفاسي. وأخذ العربية عن جمال الدين محمد بن محمد بن عمرون. ودخل الديار المصرية لما خربت حلب. وقرأ **القراءات** على الكمال الضريرة وأخذ عن بقايا شيوخها. ثم جلس للإفادة، وتخرج به أئمة وفضلاء في الأدب. وكان من أذكياء بني آدم، وله خبرة بالمنطق وإقليدس. وهو مشهور بالدين والصدق والعدالة، مع اطراح التكلف، وترك التجمل، وصغر العمامة.

وقد رأيته يمشي بالليل في قصبة القاهرة بقميص وعلى رأسه طاقية فقط.

وكان حسن الأخلاق، محببا إلى تلامذته. فيه ظرف النحاة وانبساطهم. وكان له صورة كبيرة. وكان بعض القضاة إذا انفرد بشهادة حكموه فيها وثوقا بدينه.

وكان يتحدث في تعليمه وخطابه بلغة عامة الحلبيين، لا يتقعر في عبارته.

وكان معروفا بحل المشكلات والمعضلات، واقتنى كتبا نفيسة كثيرة. وأظنه لم يتزوج قط.

قال علم الدين البرزالي: كان له أوراد من العبادة، وله تصدير بمصر والقاهرة.

قلت: قرأت عليه «جزء بيبى» وتوفي في سابع جمادى الأولى، وشيعه الخلق إلى القرافة الصغرى، ودفن عند والدته، وصلوا عليه بدمشق صلاة الغائب. وقال الحافظ عبد الكريم في «تاريخه» : كان شيخ النحاة في وقته، وله مشاركة في العلوم.

وكان كثير التلاوة للقرآن، كثير الذكر والصلاة. ثقة، حجة، دينا، صالحا، سريع الدمعة، متوددا، يسعى في مصالح الناس. صحبته مدة، وعرضت عليه «ألفية ابن مالك» . وسمعت عليه «ديوان المتنبي» ، بسماعه من الشرف الإربلي، عن الكندي.

٥٤٠- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن عبد الغني.

(١٩٠١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣٥٧

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: معجم شيوخ الذهبي ٤٥٥ رقم ٦٦٢، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٩٦- ٢٩٩.." (١٩٠٢)

١٩٠٤. "الكبار يترددون إلى زيارته ويطلبون دعاءه. وقد صرف همته أكثر دهره إلى التفسير، وصنف فيه كتابا حافلا [١] ، جمع فيه خمسين مصنفا. وذكر أسباب النزول، **والقراءات**، والإعراب، واللغات، والحقائق، وعلم الباطن على ما بلغني، ولم أره بعد، وقيل لي إنه في خمسين مجلدة [٢] . وما أحسبه بيضه.

وكان الرجل موصوفا بكثرة النقل وسعة الدائرة.

سمعت منه من حديث علي بن حرب قال: أنبا يوسف بن المخيلي.

وسمع منه: البرزالي، وابن سامة.

ثم خرج بعدي من القاهرة، وقدم إلى القدس فتوفي به في المحرم عن سبع وثمانين سنة.

٥٤٣- محمد بن الشجاع بن حسان.

شمس الدين الجريري، التاجر بالخواصين.

توفي في جمادى الأولى عن نحو ثمانين سنة أو أكثر. وخلف ثروة وأملاكا.

٥٤٤- محمد بن عبد الله [٣] بن مسعود بن محمد.

الرئيس شمس الدين، الأجل، جمال الدين اليزدي، الكاتب.

توفي ببيروت، وحمل في تابوت فدفن بقاسيون في ذي الحجة.

لم يتكهل، وكان يشهد على القضاة، ويخدم في الجهات.

٥٤٥- محمد بن عبد الرحيم [٤] بن إبراهيم بن هبة الله.

القاضي كمال الدين، ولد قاضي حماة نجم الدين ابن البارزي، الحموي.

---

[١] هو بعنوان «التحبير والتحرير في أقوام علماء التفسير» . (زبدة الفكرة) .

[٢] في الهامش: «صوابه أنه في تسعة وتسعين مجلدة» .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٦ ب.

(١٩٠٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٢/٥٢

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٣ أ، وأعيان العصر ٤/ ٥٠٥ رقم ١٦١٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٨، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٩٩.." (١٩٠٣)

١٩٠٥. "فقيه، إمام، مدرس، متزهد.

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة. وسمع حضورا من جده، ومن صفية القرشية. وحدث.

توفي في جمادى الآخرة.

٥٤٦- محمد بن عمر [١] بن أبي بكر.

البانياسي، شاب، ذكي، متيقظ، قرأ **القراءات** وبرع فيها. وقرأ الفقه والعربية. وله شعر جيد وإفادات في **القراءات**.

ومات صغيرا لم يبلغ العشرين أو بلغها، لكنه لم تطلع لحيته.

وسمع معي، وكان عاقلا هادئ الطبقة. نزل فقيها بالظاهرية وغيره.

ومات في ربيع الأول.

٥٤٧- محمد بن علي بن عمر.

التاجر تقي الدين ابن ال (...) [٢] البغدادي.

سمع من: ابن روزبه وابن القبيطي.

أخذ عنه: الفرضي، وابن سامة.

وكان ثقة مهيبا. توفي في المحرم.

٥٤٨- محمد بن عيسى بن أحمد بن حواري.

الإمام شمس الدين ابن الخشاب، صهر القاضي حسام الدين الحنفي.

مدرس مدرسة القصاعين. وقد درس قبلها بالشبلية.

توفي في سلخ ربيع الأول.

٥٤٩- محمد بن محمود [٣] بن عبد اللطيف بن محمد بن سما.

شمس الدين ابن فخر الدين السلمي، الدمشقي.

(١٩٠٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣٦٤

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٧٨ ب.

[٢] كلمة مطموسة في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن محمود) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٢ ب، ٢٨٣ أ.." (١٩٠٤)

١٩٠٦. "مات كهلا.

٦٣٩- شهاب الدين [١] .

إمام مغارة العزيز بجبل قاسيون، وشيخ زاوية ابن المحاور.

شيخ حسن، عاقل، فاضل، من فقهاء الظاهرية والغزالية.

غص فمات فجأة في نصف شعبان، رحمه الله.

- حرف الصاد-

٦٤٠- صدقة بن علي [٢] بن حسين بن عبد العزيز بن هلالة المقرئ محب الدين اللخمي، الإشبيلي، الطبيري.

شيخ عالم قرأ **القراءات**، وروى عن: إبراهيم بن خليل، وابن البرهان.

وله حلقة بجامع دمشق. وأظنه ابن حبشية.

توفي في جمادى الآخرة وله أربع وسبعون سنة. وكان مولده بإشبيلية.

٦٤١- صديق بن محمد [٣] بن صديق.

الفلاح ببيت الأبار. شيخ أمي جاهل، بلغني أنه يتهاون بالصلاة، فلم أسمع منه.

روى عن: الإربلي، وغيره.

توفي بالمدينة بعد رواح التتار.

٦٤٢- صفية بنت عبد الرحمن [٤] بن عمرو العزاء.

---

[١] انظر عن (شهاب الدين) في: المقتفي ٢/ ورقة ٢٣ ب.

[٢] انظر عن (صدقة بن علي) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٨ أ، ب.

(١٩٠٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣٦٥

[٣] انظر عن (صديق بن محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٧ أ.

[٤] انظر عن (صفية بنت عبد الرحمن) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٤ ب، والعبر ٥/ ٣٩٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٤ (بالحاشية) ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٤٠، ومرآة الجنان ٤/ ٢٣١، وذيل التقييد ٢/ ٣٧٩ رقم ١٨٤٩، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٩، وأعلام النساء ٢/ ٣٤١.." (١٩٠٥)

١٩٠٧. "لأمه الشيخ الإمام علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي، وقرأ عليه **القراءات** وشيئا من الفقه والنحو، وكتب الخط المنسوب وبرع فيه، ونسخ جملة من الكتب. وأجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر والشام. وقرأ عليه ولده.

الحافظ أبو محمد القاسم- أبقاه الله- شيئا كثيرا، حتى أنه قرأ عليه الكتب الستة بالإجازات. وحدث بدمشق ومصر والحجاز، وبرع في كتابة الشروط، وكتب الحكم للقضاة. ومهر في ذلك، ورزق حظوة مع التصون والديانة والتقوى والتحري والنزاهة والوقار والتعبد.

وكان قليل المثل في فنه، تفضل وزكاني مرة عند القاضي جمال الدين الزرعي. توفي يوم الجمعة العشرين من شوال، ودفن بعد العصر بمقبرة باب شرقي، عند والده.

٧٣١- محمد بن يوسف بن خطاب [١] بن حسن.

شمس الدين التلي، الصالحي، الحنبلي.

رجل مبارك، كثير الحج، قرأ لنا عليه البرزالي، جزءا عن جعفر الهمداني. ومات في السابع والعشرين من جمادى الأولى، وقد قارب السبعين.

٧٣٢- مريم بنت أحمد [٢] بن حاتم بن علي.

دينة، صالحة، مبتلاة بالآلام، صابرة، محتسبة.

روت عن الإربلي، وحضرت على البهاء عبد الرحمن.

سمعت منها جزءا. مولدها ببعلبك سنة اثنتين وعشرين وستمائة وتوفيت

(١٩٠٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٥٢

[١] انظر عن (محمد بن يوسف بن خطاب) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٤ أ، والعبر ٥/ ٤٠٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٨٩ رقم ٨٧٥ وفيه: «بن خطاب بن حسان» ، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٤.

[٢] انظر عن (مريم بنت أحمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٣ ب و ٢٦ ب، والعبر ٥/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٣١١، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٢٤، ٦٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٤، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٥/ ٢٠٣ رقم ١٥٨٤.." (١٩٠٦)

١٩٠٨. "ولد سنة خمس وعشرين وستمائة. وسمع حضورا من ابن غسان، والمسلم بن أحمد.

وروى عن: أبي نصر الشيرازي، وابن اللتي، ومكرم، والإربلي، وكريمة وغيرهم. وله إجازات من جماعة.

سمعت منه أجزاء عديدة. وكان في الآخر من جملة فقراء الخانكاه الحسامية، وبها توفي في ثامن عشر رجب، رحمه الله.

٨٠٠- عثمان بن الشيخ شرف الدين محمد [١] ابن الشيخ القدوة عثمان.

الرومي، شيخ زاوية جده وأبيه التي بالجبل.

وكان فيه مروءة وخدمة للفقراء.

وسمع من ابن عبد الدائم.

توفي ليلة عيد النحر.

٨٠١- عثمان بن عبد الرحمن [٢] .

الشيخ فخر الدين المعري، المقرئ.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة، وقدم دمشق فاشتغل بها وتفقه. وقرأ **القراءات** على الزواوي، وغيره. وولي إمامة المدرسة الظاهرية.

وسمع الحديث من ابن عبد الدائم، وغيره. وكانت له حلقة يجلس بين باب الزيادة وباب

(١٩٠٦) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٤٥٤

المقصورة.

وتلقن عليه جماعة.

توفي في صفر.

٨٠٢- عز الدين محمد [٣] ابن أبي الهيجاء بن محمد.

---

[١] انظر عن (عثمان بن محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٧ أ.

[٢] انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٥ أ.

[٣] انظر عن (عز الدين محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٢ أ، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٩١٨، وأعيان العصر ٥/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٨١٠، والوافي بالوفيات." (١٩٠٧)

١٩٠٩. "توفي في تاسع رمضان ببستانه.

٨١٦- محمد بن محمد بن منجا [١] .

العدل، زكي الدين الحموي.

سمع من عبد المنعم بن أبي المضاء مجلس بلوغ السبعين، لابن عساكر قرأه عليه علم الدين بحماه.

توفي في جمادى الآخرة.

٨١٧- محمد بن منصور [٢] بن موسى.

الشيخ، شمس الدين، أبو عبد الله الحلبي، الحاضري. المقرئ، النحوي.

قرأ **القراءات** على الكمال الضرير، والشيخ على الدهان.

وقرأ العربية على الشيخ جمال الدين بن مالك.

وكان أحد شيخي الإقراء بالتربة العادلية، وله تصدير في جامع دمشق بمعلوم شيخنا التادفي.

قرأت عليه **القراءات** أنا وابن غدير في سنة اثنتين وتسعين، ولم يكن بذاك الحاذق

(١٩٠٧) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٣/٥٢

فيها، ولا في النحو، بل له معرفة متوسطة.

توفي في خامس صفر عن بضع وستين سنة.

٨١٨- محمد بن أبي زيد [٣] .

الشيخ شمس الدين الصوفي. شيخ خانكاه خاتون. كان شيخا ملسنا، فصيحا، سمينا، فيه شهامة وتبحر وشطارة.

---

[١] انظر عن (ابن منجا) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤١ ب.

[٢] انظر عن (محمد بن منصور) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٥ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١١، ٧١٢ رقم ٦٧٨، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٧٨ رقم ٨٥٨، وتذكرة النبيه ١/ ٢٣٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٦ رقم ٢٠٦٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٥٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٦ رقم ٣٤٨٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٦٦، وأعيان العصر ٥/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٧٩٨، والدرر الكامنة ٤/ ٢٧٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي زيد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٦ ب.." (١٩٠٨)

١٩١٠. "٣٠٥- (أبو نضرة العبدي) [١] م ٤- المنذر بن مالك بن قطعة [٢] العوقي، والعوقة بطن من عبد القيس. بصري كبير أدرك طلحة أحد العشرة. وروى عن: علي، وأبي موسى، وابن عباس، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وخلق.

وعنه: قتادة، والجريري، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وكهمس بن الحسن، وأبو الأشهب العطاردي، وابن أبي عروبة، وعبد الله بن شوذب، والقاسم بن الفضل الحداني، وآخرون. وثقه ابن معين، وأبو زرعة. وقال ابن سعد [٣] : ثقة، وليس كل أحد يحتج به.

قلت: توفي سنة ثمان ومائة.

(١٩٠٨) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٩/٥٢

٣٠٦- (أبو نهيك الأزدي) [٤] د- الفراهيدي البصري، صاحب **القراءات**. يقال اسمه عثمان بن نهيك. روى عن: أبي زيد الأنصاري، وابن عباس. وعنه: قتادة، وزيادة بن سعد، وحسين بن واقد، وآخرون. وحدث بمرو.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨، الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٥- ٣٥٦ رقم ١٥٣٥، تاريخ الثقات ٤٣٩ رقم ١٦٣٣، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١، ١٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٣٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤١ رقم ١٠٨٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٩، حلية الأولياء ٣/ ٩٧- ١٠١ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٠٢ رقم ١٣٠٤، الكاشف ٣/ ١٥٤ رقم ٥٧٣١، العبر ١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٩- ٥٣٢ رقم ٢١٤، جامع التحصيل ٣٥٤ رقم ٨٠٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٢- ٣٠٣ رقم ٥٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥ رقم ١٣٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٥.

[٢] مهمل بالأصل، والتصويب من: اللباب ٢/ ١٥٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨.

[٤] تاريخ خليفة ٤٣٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٨، التاريخ الكبير ٩/ ٧٦ رقم ٧٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٤، الكاشف ٣/ ٣٤٠ رقم ٤٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩ رقم ١١٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٢ رقم ٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٢.." (١٩٠٩)

١٩١١. "صورة رجل على رأسه تاج وإن أعضاءه على عدد حروف الهجاء [١] . وإنه لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه [٢] أفطار فوقع على تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفض عرقا، فاجتمع من عرقه بحران

(١٩٠٩) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٧

أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطلع في البحر فرأى ظله فأخذه فقلع عيني ظله فخلق من عيني ظله الشمس والقمر، وخلق الكفار من البحر الملح [٣] .

وقال أبو بكر بن عياش [٤] : رأيت خالد بن عبد الله [٥] حين أتى بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقتل منهم رجلا ثم قال للمغيرة أخيه- وكان يريهم أنه يحيي الموتى- فقال: والله ما أحيي الموتى: فأمر الأمير خالد بطن [٦] قصب فأضرم نارا ثم قال للمغيرة: اعتنقه، فتمنع، فعدا رجل من أصحابه فاعتنقه فأكلته النار، فقال خالد: هذا والله كان أحق بالرياسة منك! ثم قتله [٧] وقتل أصحابه.

قال ابن عون: سمعت إبراهيم النخعي يقول: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإنهما كذابان.

وروى الفضل بن موسى السيناني، عمن أخبره، عن الشعبي أنه قال للمغيرة بن سعيد: ما فعل حب علي رضي الله عنه؟ قال في العظم واللحم [٨] والعروق، فقال الشعبي: اجمعه قبل أن يغلي.

---

[١] في: التبصير في الدين: «على صورة حروف الهجاء» .

[٢] أي الأعظم، كما في «الملل والنحل» للشهرستاني.

[٣] في «الملل والنحل» : «ثم خلق الخلق كله من البحرين فخلق المؤمنين من البحر النير والكفار من البحر المظلم» .

[٤] هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٩٤ هـ. بالكوفة. عالم **بالقراءات**. وقد اختلفوا في اسمه. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩) .

[٥] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية. وهو القسري.

[٦] الطن: بضم الطاء، حزمة القصب. (القاموس المحيط للفيروزآبادي) .

[٧] كان قتله في سنة ١١٩ هـ. (انظر: الطبري ٧/ ١٢٨ و ١٢٩) .

[٨] في ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٠ «العظم والعصب والعروق» .." (١٩١٠)

(١٩١٠) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٥/٧

١٩١٢. "روى عن أبيه ومجاهد وعطاء بن أبي رباح وطاوس وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وإسماعيل بن أمية والحسن بن مسلم وابن طاوس وعبد الله بن مسافع وعطاء الخراساني والقاسم بن أبي بردة ونافع وابن المنكدر وعبدة بن أبي لبابة وابن أبي مليكة وخلق من التابعين وأتباعهم.

وكان مولده بعد سنة سبعين.

وعنه السفيانان وابن علية ووكيع وأبو أسامة وابن وهب وحجاج بن محمد وأبو عاصم وروح بن عبادة وعبد الرزاق وخلق.

قال أحمد بن حنبل: كان جريج أحد أوعية العلم.

قال أبو غسان ربيح: سمعت جريرا يقول: كان ابن جريج يرى المتعة، تزوج بستين امرأة.

وقال عبد الوهاب بن همام: قال ابن جريج: كنت أتتبع الأشعار العربية والأنساب، فقيل لي: لو لزمت عطاء، قال: فلزمته ثمانية عشر عاما.

وقال يحيى القطان: لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع.

وقال ابن المديني: لم يكن في الأرض أعلم بعطاء من ابن جريج.

وبلغنا أن ابن جريج ما سمع من الزهري شيئا إنما أخذ عنه مناولة وإجازة.

قلت: وسمع من مجاهد حرفين من **القراءات** وسمع من عكرمة بن خالد لا من عكرمة مولى ابن عباس، على أن أبا عيسى الترمذي روى حديثا من طريق ابن جريج عن عكرمة فالله أعلم.

قال عبد الرزاق: ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج.

وقال عبيد الله العيشي: ثنا بكر بن كلثوم السلمي قال: قدم علينا ابن." (١٩١١)

١٩١٣. "وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ١٥: ٢١ [١] . فقال عراقي: يا أبا سعيد أرأيت السحر، أمن خزائن الله التي تنزل؟ قال يحيى: مه ما هذا من مسائل المسلمين، وأفحم القوم، فقال عبيد الله بن أبي حبيبة: إن أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة إنما هو من أئمة المسلمين وأما أنا فأقول إن السحر لا يضر إلا بإذن الله، فتقول أنت

(١٩١١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١١/٩

غير ذلك؟ فسكت الرجل، فكأنما كان علينا جبل فوضع عنا.

قلت: له أخوان: عبد ربه وسعد ماتا قبله ومات هو سنة ثلاث وأربعين ومائة. قاله القطان والهيثم وشباب وجماعة.

وقال يزيد والفلاس: سنة أربع.

يحيى بن صبيح النيسابوري [٢]- د- كان أول من أخذ على الناس **القراءات** بنيسابور.

روى عن قتادة وعمار بن أبي عمار.

وعنه جريج وابن عيينة ويحيى القطان.

وثقه أبو داود.

يحيى بن عبيد الله [٣]- ت ق- بن عبد الله بن موهب التيمي المدني.

أكثر عن أبيه.

وعنه ابن المبارك وابن فضيل ويعلى بن عبيد ويحيى القطان ثم تركه القطان.

وقال أحمد وغيره: منكر الحديث.

---

[١] قرآن كريم- سورة الحجر- الآية ٢١.

[٢] التقريب ٢/ ٣٥٠، التهذيب ١١/ ٢٣٢، الجرح ٩/ ١٥٨، التاريخ ٨/ ٢٨٢.

[٣] التقريب ٢/ ٣٥٣، ميزان ٤/ ٣٩٥، التهذيب ١١/ ٢٥٢، المجروحين ٣/ ١٢١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥٠ رقم ١٣٤٢.." (١٩١٢)

١٩١٤. "قراءته وصحتها، وإن كان غيرها أفصح منها إذ **القراءات** الثابتة فيها الفصيح والأفصح.

وبالجملة إذا رأيت الإمام في المحراب لهجا **بالقراءات** وتتبع غريبها فاعلم أنه فارغ من الخشوع محب للشهرة والظهور، نسأل الله السلامة في الدين.

قيل: إن حمزة رحمه الله مات بحلوان سنة ست وخمسين ومائة على الصحيح، وكان

(١٩١٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٩

أيضا رأسا في الفرائض.

وقيل: إنه مات سنة ثمان وخمسين ومائة. والله أعلم.

وقد استوفيت ترجمته في طبقات القراء [١] .

ومات وقد قارب الثمانين.

حيوة بن شريح [٢]- ع- بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه، من رءوس العلم والعمل بديار مصر.

روى عن ربيعة بن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن أبي حبيب وأبي يونس [٣] سليم بن جبير وطائفة.

وعنه ابن المبارك وأبو وهب وأبو عاصم. والمقري وعبد الله بن يحيى البرلسي، وجماعة آخرهم موتا هانئ بن المتوكل الإسكندراني.

---

[١] معرفة القراء الكبار ٩٣- ٩٩.

[٢] المشاهير ١٨٧، الجرح ٣/ ٣٠٦، التقريب ١/ ٢٠٨، التهذيب ٣/ ٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٠، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الصغير ٢/ ٩٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ٩٦، شذرات الذهب ١/ ٢٤٣.

[٣] هو مولى أبي هريرة، على ما في (العبر) وغيره.." (١٩١٣)

١٩١٥. "الموصل وحسين الجعفي ومعاذ بن معاذ والأصمعي ويونس بن حبيب النحوي وسلام الطويل ومحبوب بن الحسن وعلي بن نصر بن علي وهارون بن موسى وسهل بن يوسف وعبد الوارث بن سعيد وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري وشجاع البلخي وآخرون.

وحدث عنه شعبة وشبابة ويعلى بن عبيد وأبو عبيدة والأصمعي وحماد ابن زيد وأبو

(١٩١٣) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٩

أسامة وجماعة.

وكان رأسا في العلم في أيام الحسن البصري.

قال أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس **بالقراءات** والعربية والشعر وأيام العرب، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها، وكان من أشراف العرب ووجوهها، مدحه الفرزدق وغيره.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: ليس به بأس.

وقال أبو عمر الشيباني: ما رأينا مثل أبي عمرو بن العلاء.

وروى أبو العيناء عن الأصمعي قال: قال لي أبو عمرو: لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، ولقد حفظت في علم **القراءات** أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حفظها، ولولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ لقرأت بحرف كذا وكذا، وذكر حروفا.

وروى نصر بن علي عن أبيه عن شعبة قال: أنظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختاره فأكتبه فإنه سيصير للناس إسنادا [١] .

---

[١] لعله (أستاذا) .." (١٩١٤)

.١٩١٦ (١٩١٥)

(١٩١٤) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٨٤/٩

(١٩١٥) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٨٤/٩

سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٥)

طَبقاتُ مَن قَرأَ بالقِراءَات

من القرن الأولِ الى القرنِ الرَابعِ عَشر

الجزء الرابع

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة

منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١٩١٧. ١٩١ - إبراهيم بن مسعود بن إبراهيم بن سعيد الإربلي ثم القاهري المعروف بابن الجابي وبالمسروري ولد سنة ٦٢ وأقام بالمدينة وانتفع به جماعة في إقراء **القراءات** وكان شيخا مهيبا حسن السمت مليح الشيبة ناب في الخطابة والإمامة وكف في آخر عمره قال ابن فرحون مات في سنة ٧٤٥

١٩٢ - إبراهيم بن مسعود بن إسماعيل الأغري الحنفي مات سنة ٧٠٢

١٩٣ - إبراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن أبي الفوارس التغلبي نجم الدين أبو إسحاق الدمشقي الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة ودار على الشيوخ ونسخ ولم ينجب ثم عالج كتابة عمالة". (١٩١٦)

١٩١٨. ٢-"الفقيه الحنفي البصروي ولد في أوائل سنة ثلاثين وستمائة ومات في ٢٣ ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة قد حدث عن خطيب مردا قال أبو الحسين بن أيبك وكان شيخا فقيها فاضلا درس وأفتى

٢٢١ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان السنجاري ثم الدمشقي طلب بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة والدبوسي وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبي في المعجم المختص وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده في رمضان سنة ٦٩٦ ومات في أول ذي القعدة سنة ٧٤٢

٢٢٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الغرناطي من أهل لوشة ويعرف بالنسكان كان إماما بالجامع الأعظم بلوشة مقبلا على **القراءات** مبالغا في التواضع أخذ عن أبي جعفر بن الزيات وأبي عبد الله الطحال وغيرهما وله نظم وسط كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٥٠

٢٢٣ - أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي يحيى الغزاوي كذا يعرف بهذه النسبة

(١٩١٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٨٢/١

شهاب الدين كان أبوه ينوب في الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق". (١٩١٧)

١٩١٩. ٣-"إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن الزبير ابن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن علي بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي نقل نسبه من خطه الجياني نزيل غرناطة ثم ذكر جمعا من شيوخه ثم قال وتصدر لإقراء كتاب الله تعالى وإسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه عاكفا على ذلك عامة نهاره مثابرا على إفادة العلم ونشره انفرد بذلك وصارت الرحلة إليه وهو من أهل التجويد والإتقان عارفا **بالقراءات** حافظ للحديث مميز لصحيحه من سقيمه ذاكر لرجاله وتواريخهم متسع الرواية عني بها كثيرا وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الأندلس وصل به صلة ابن بشكوال وله كتاب الأعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام وكتاب ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل في الرد على الشرذمة ومعجم شيوخه قال حصلت له محنة وتحول بسببها عن وطنه ثم أعقبه الله الحسنى إلى أن قال ومولده بجيان سنة ٢٨ كذا في الأصل وفي الهامش بل مولده في ذي القعدة سنة ٧ وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول عام ٧٠٨ وصلي عليه بغرناطة ومن مناقبه أن الفازازي الساحر لما ادعى النبوة قام عليه أبو جعفر بمالقة فاستظهر عليه بتقربه إلى أميرها بالسحر وأوذي أبو جعفر فتحول إلى غرناطة فاتفق قدوم الفازازي رسولا من أمير مالقة فاجتمع". (١٩١٨)

١٩٢٠. ٤-"المخزومي المكي القاضي شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من القاضي نجم الدين الطبري وأخيه وأحمد بن الرضي والجمال المطري وعيسى الحجي والأمين الأقشهري والوادي آشي وعرض عليه الشاطبية وتفقه على الأصفوني وتخرج في الحساب والفرائض وأخذ عن الأسنوي بالقاهرة وأخذ **القراءات** عن إبراهيم بن مسعود المسروري وأذن له الشيخ صلاح الدين العلائي في الإفتاء وتصدر للأشغال بالحرم مدة

(١٩١٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٩٣/١

(١٩١٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٩٧/١

فانتفع به الناس وناب في الحكم عن الحرازي ثم عن أبي الفضل النويري ثم استقل بعده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من سنتين ثم صرف عن ذلك فلازم الأشغال إلى أن مات في ثالث عشرى شهر ربيع الأول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة قاضي مكة ووالد أبي البركات قاضي مكة أيضا وجد أبي السعادات قاضي مكة أيضا قرأت بخط ابن سكر أنه رحل إلى المغرب سنة ٧٦٠ وسمع بها من جماعة". (١٩١٩)

١٩٢١. ٥-"ابن الحافظ تقي الدين ولد سنة ... واسمعه أبوه الكثير من النجيب وابن علاق وعبد الهادي القيسي وغيرهم وحدث بالكثير روى عنه العلائي وابن رافع وآخرون من مشايخنا منهم العمار الكركي والشهاب السويداوي والبرهان الشامي ومات في شوال سنة ٧٤٥

٥١٠ - أحمد بن عتيق بن باق الجهني الغرناطي أبو جعفر بن باق قرأ على أبي جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا **بالقراءات** طيب النغمة نظر في الأحباس ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢

٥١١ - أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الأصل المعروف بابن التركماني الحنفي القاضي تاج الدين أخو العلامة علاء الدين الذي ولي الحكم استقلالا ولد في أواخر ذي الحجة سنة ٦٨١ وسمع من الدمياطي وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع العلوم ودرس وأفتى وصنف وناب في الحكم وكان موصوفا بالمروءة وحسن المعاشرة وقال جمال الدين المسلاتي كتبت عنه من فوائده وعد له سبعة عشر تصنيفا في الفقه والأصول والعربية والعروض والمنطق والهيئة وله كلام على أحاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير منها ينسب لأخيه وله نظم وسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات في أوائل".

(١٩١٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/١٦٧

(١٩٢٠)

١٩٢٢. ٦-"في جمادى الأولى سنة ٧٨٧

٥١٦ - أحمد بن عثمان الأمشاطي الأديب شهاب الدين كان قيم الشام في وقته في الأزجال والبلاليق ونحو ذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ ولم يكمل الستين واشتهر له الزجل الذي عايا فيه ابن مقاتل وأوله

(لك خدما أحمد حاز ملح ... روضوا اصطبح فيه واعتبق)

(خال من سبع أسبى المهج ... زهر وخرج وأظهر فرج)

(من هام به ليس يلام)

وأول زجل ابن مقاتل

(طرفي لمسح بدر اتضح ... لي في ملح ما عوحدق)

(إذا اختلج فيها الدعج ... يسبى المهج ولو نسج)

(قام عذار ولام ...)

٥١٧ - أحمد بن عثمان القدمي أبو عبد الله شرف الدين رفيق الخطيب جلال الدين القزويني ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥ وأتقن **القراءات** وكان خيرا متوددا لقن جماعة ذكره الذهبي في آخر الطبقات". (١٩٢١)

١٩٢٣. ٧-"في طبقات الحنفية فقال الإمام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق أخو قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم مولده تقريبا في سنة ٦٧٦ قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة أخيه في سنة ٧٣٠ توجه إلى دمشق ومات بها في ليلة ثامن عشر ربيع الأول سنة ٧٣٨ إمام فاضل محدث فقيه أفتى ودرس وحصل وأفاد

٥٢٧ - أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الأزدي أبو جعفر الغرناطي القاضي قال ابن الخطيب تصدر لكتب الشروط وانتظم في سلك العدول وكانت من بيت فلاحة ومات

(١٩٢٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٣٢/١

(١٩٢١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٣٦/١

في ثامن عشرى ذي الحجة سنة ٧٣٩

٥٢٨ - أحمد بن علي بن أحمد الهمدني ثم الكوفي الحنفي فخر الدين الشهير بابن الفصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم دمشق فأكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين وأعاد بالريحانية وكان فاضلا متوددا نظم قصيدة في **القراءات** على وزن الشاطبية بغير رموز فجاءت في نحو حجمها بل أصغر ونظم الفرائض السراجية وكنز الدقائق والمنار في أصول الفقه قال شيخنا العراقي كان من فقهاء الحنفية وله مؤلفات وأرخ الذهبي مولده سنة ٩٩ تقريبا والذي قدمته جزم به الصفدي وقال الكمال جعفر نظم الكثير وصنف في الفرائض وكان كثير الإحسان إلى الطلبة بنفسه وماله قلت ورأيت له نظم **القراءات** بغير رموز في نحو حجم الشاطبية". (١٩٢٢)

١٩٢٤. ٨-"ومدحه أبو حيان ببيتين وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح ابن عبد الله بن الصباغ وغيرهما وأجاز له إسماعيل ابن الطبال وتقدم في العربية **والقراءات** والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف المحاضرة ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد الذهلي من شعره ومات قبله بمدة

ومنه

(العين أظلم نورها ... والوصل منك ينيرها)

(في كل عضو عزه ... وخسوفه وكسرها)

ومنه

(ما العلم إلا في الكتاب ... وفي أحاديث الرسول)

(وسواهما عند المح ... قق من خرافات الفضول)

ومات في شعبان سنة ٧٥٥

٥٢٩ - أحمد بن علي بن أحمد المعروف بابن نور كان أبوه خوليا وباشر هو صناعة

(١٩٢٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/ ٢٤٠

أبيه ثم جلس في دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم". (١٩٢٣)

١٩٢٥. ٩-"عنه أبو حامد بن ظهيرة في معجمه

٥٥٢ - أحمد بن علي بن عتيق الترياقي يقال له اشكمدز الغرناطي أبو جعفر كان من أهل الخير والعدالة عارفا بالوثائق دمث الأخلاق خطب بالجامع وأم به وكان قد أخذ عن أبي جعفر بن الطباع وغيره ومات في رجب سنة ٧١٠

٥٥٣ - أحمد بن علي بن عثمان الفيشي شهاب الدين أخذ **القراءات** عن التقي البغدادي وأقرأ الناس مدة بمصر وكان ضريرا مات في صفر سنة ٧٩٧

٥٥٤ - أحمد بن علي بن عسكر القصري الجمال ولد سنة ... وأسمع على محمد بن أبي الفضل المرسي وحدث ومات سنة ...

٥٥٥ - أحمد بن علي بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الشُشتري سمع السراج عمر القزويني وحدث عنه بكازرون في سنة ٦٥ ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال كان من العلماء الأخيار". (١٩٢٤)

١٩٢٦. ١٠-"الشرابي أبو العباس الموشضى بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم مشيخته وحدث حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع أيضا الملخص للقابسي من داود بن سليمان الحموي بسماعه من ابن درباس وسمع من أحمد بن أبي الغنائم الكهفي ومات في نصف رجب سنة ٧٤٤ يقال أنه جاوز التسعين

٥٨٣ - أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضي شهاب الدين أبو الحسين الحموي الأصل الشافعي نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن خطيب القلعة وبدمشق على التاج السبكي وغيره ومهر وتقدم ودرس ثم قدم حلب على قضاء العسكر ثم ولي قضاءها استقلالا ثلاث مرات وكان فاضلا عالما كثير الاستحضار عارفا **بالقراءات**

(١٩٢٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٤١/١

(١٩٢٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٥٦/١

وله فيها نظم سماه عقد البكر وله نظم في أشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه وافرا ثم كان فيمن قام على الظاهر برقوق وأنكر سلطنته فسعى به إليه فتطلبه فاختفى مدة وحج فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت قتنة الناصري". (١٩٢٥)

١٩٢٧. ١١-"في شعبان سنة ٧١٤

٥٩٦ - أحمد بن عيسى بن أبي القاسم ...

٥٩٧ - أحمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ المجود نجم الدين ولد في رمضان سنة ٦٢٧ وتعانى **القراءات** إلى أن مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الإقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجا بن شقيرة وغيره ومات في شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط

٥٩٨ - أحمد بن فرج بن ...

٥٩٩ - أحمد بن أبي الفرج بركات الفارقاني تاج الدين بن شرف الدين كان أبوه نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فأسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم إلى أن صار مستوفي الدولة فلما ولي الأعسر الوزارة المرة الثانية صادره وضربه بالمقارع فترك المباشرة". (١٩٢٦)

١٩٢٨. ١٢-"ونحوهما وأخذ العربية عن أبي الحسن ابن الملقن وأبي حيان وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء واختصر التنبيه فصحح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر فاقتصر من ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوي الصغير ترجم له الأسنوي في الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه **والقراءات** والتفسير والأصول والنحو ويستحضر من الأحاديث كثيرا خصوصا المتعلقة بالأوراد والفضائل وكان ذكيا أديبا شاعرا فصيحا متواضعا كثير المروءة والبر والتصوف والحج والمجاورة

(١٩٢٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٦٨/١

(١٩٢٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٧٦/١

مواظبا على الأشغال والاشتغال لا أعلم بعده من اشتمل على صفاته وكان أبوه روميا من نصارى أنطاكية فوقع في سهم بعض الأمراء فرباه وأعتقه وباشر النقابة لبعض الأمراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبيبرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد فكان أولا بزي الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم إلى أن مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعا ولا ولي تدريسا وكان مع تشدده في العبادة حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة". (١٩٢٧)

١٩٢٩. ١٣-"٦٢٥ - أحمد بن محمد بن الحسن الخراساني الشيخ ركن الدين بن وحيد الدين الصوفي الشافعي قدم دمشق ودرس بالركنية بها واختص بتنكز وكان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما أبعد تنكز الشيخ الظهير أبعده معه ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالركنية من الحاوي الصغير وولي مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف الركنية نفع واستمر بعد سخط تنكز عليه خاملا إلى أن مات وهو والد البدر شيخ الطواويسي والشيخ علي أحد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٧٤١

٦٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان الواسطي ثم الأشمومي جمال الدين الوجيزي كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فعرف به وكان يقول أنه أسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضعف بآخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات في رجب سنة ٧٢٩

٦٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الشويش الحلبي الجبريني تعانى **القراءات** فمهر فيها وأقرأ مدة ومات بقرية جبرين في مستهل ذي الحجة سنة ٧٩٣

٦٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الحمصي المعروف بابن الصيرفي سمع من ابن الشحنة من البخاري وحدث سمع منه ابن ظهيرة

٦٢٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ثم المكي زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ وروى عن يعقوب بن أبي بكر الطبري من جامع الترمذي

(١٩٢٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٨٣/١

وحدث وكان صالحا فاضلا جوادا عاقلا كثير الرئاسة". (١٩٢٨)

١٩٣٠. ١٤-"٦٦٥ - أحمد بن محمد بن بيبرس شهاب الدين بن الزكي عنى **بالقراءات** على الشيخ شمس الدين بن نمير السراج الكاتب ثم على الشيخ تقي الدين البغدادي واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه ومات في صفر سنة ٧٩٨
٦٦٦ - أحمد بن محمد بن البتي الدمشقي الحجازي الأصل مات بدمشق في ١٨ ربيع الأول سنة ٧١٨ ومولده تقريبا سنة ٣٧ سمع من الرضي بن الزار صحيح مسلم قال ابن أيبك الدمياطي وكان فاضلا
٦٦٧ - أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المرداوي ثم الصالحي الحنبلي المقرئ شهاب الدين ولد قبل الخمسين وأرخه بعضهم سنة ٤٧ وأحضر في الرابعة على خطيب مردا وسمع من الكرماني وابن عبد الدائم وقرأ **القراءات** على الراشدي وتمهر فيها وفي **القراءات** وأخذ الأصول عن القرافي وتفقه وشارك في الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح الشاطبية شرحا مطولا وفيه احتمالات بعيدة بحيث أنه قال في قول الشاطبي
(وفي الهمز أنحاء وعند نحاته ... يضيء سناه كلما اسود أليلا)". (١٩٢٩)

١٩٣١. ١٥-"يحتمل خمسمائة ألف وجه وثمانين ألف وجه وله شرح الرائية ونونية السخاوي في التجويد واشتهر **بالقراءات** مات بالقدس فجأة في رجب سنة ٧٢٨
٦٦٨ - أحمد بن محمد بن أبي جبل المعافري الأندلسي له مرثية في أبي جعفر ابن الزبير أولها
(عزيز على الإسلام والعلم ما جرى ... فكيف لعيني أن يلم بها الكرى)
(حقيق لعمري أن تفيض نفوسنا ... وفرض على الأكباد أن تتفطرا)
(وإن كان للصبر الجميل رجاحة ... فرب مصاب صير الحزن أعذرا)

(١٩٢٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٨٨/١

(١٩٢٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٠٧/١

(أصبر وها ركن الديانة قد وهى ... وذا مربع التدريس أصبح مقفرا)
يقول فيها
(أبعد حلول ابن الزبير برمسه ... نقيم دليلا أو نؤمل مظهرا)
(تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل ... مقيما عليه رائحا ومبكرا)
(متى جئته ألفيته متلبسا ... به تاليا أو مقرئا أو مفسرا)
(فوا أسفا للعلم ضاعت فنونه ... وأمسى من التحقيق منفصم العرى)
٦٦٩ - أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر بن إسماعيل بن حسن الأنصاري الحلبي شهاب الدين أبو العباس عرف بابن الحنبلي الشافعي ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ وتفقه بحلب على الفخر ابن الخطيب الطائي وسمع على". (١٩٣٠)

١٩٣٢. ١٦-"- ذكره لسان الدين
٧٠٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله الدندري صدر الدين تفقه على هبة الله ابن عبد الله بن سيد الكل القفطي وأخذ **القراءات** عن الشيخ عبد السلام ابن الخياط وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح السكندري وتصدر للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات في ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٢
٧٠٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري اللورقي أبو جعفر المالقي كان معتنيا ب**القراءات** واشتهر بالإتقان والضبط أخذ عن أبي جعفر ابن الفحام وهو آخر من أخذ عنه القرآن تلاوة ومات بمالقة سنة ٧١٠ وقد عمر
٧٠٦ - أحمد بن محمد بن عبد الله الإسكندري المالكي فخر الدين ابن المخلطة اشتغل ومهر في الفقه والعربية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجي وغيره". (١٩٣١)

١٩٣٣. ١٧-"في آخر عمره وكان أخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاون وهو أمير فلما ولي السلطنة رفع من قدره وكان سماع أحمد هذا بعناية أخيه بإفادة ابن

(١٩٣٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٠٨/١

(١٩٣١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٢٧/١

الظاهري حدثنا عنه بعض شيوخنا منهم أبو الفرج ابن الغزي ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨

٨٠٤ - أحمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الحباس الدمياطي ولد سنة ٥٣ سمع من أبي عبد الله بن النعمان وتعانى الأدب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل جمعة وكان عارفا **بالقراءات** وقدم القاهرة مرارا

ومن نظمه

(أن قل سمعي إن لي ... فهما توفر منه سهم)

(يدني إلي مقاصدي ... ويروقك الرمح الأصم)

وله كتاب في فضائل الاتفاق سماه أسباب الوفاق وله قصيدة رائية في وصف الموز لا نظير لها

(كأنما الموز في عراجينه ... وقد بدا يانعا على شجره)

(فروع شعر برأس عاتبة ... تخفض من بعدهم مسره)

(كأن من ختمه وعقصته ... أرسل سراته على أسره)

(وفي اعتدال الخريف أحسن ما ... يرفل مثل الدراج في أزره)

(كأن أمشاطه مكاحل من ... زمرد نظمت على قدره)". (١٩٣٢)

١٩٣٤. ١٨-"٨١٠ - أحمد بن موسى بن عمرو الحلبي الحنفي مدرس الفارقانية بالقاهرة مات بها في أواخر رمضان سنة ٧٠٣

٨١١ - أحمد بن موسى بن عيسى بن أبي الفتح البطرني الأنصاري المالكي التونسي أخذ **القراءات** عن عبد الله بن عبد الأعلى وأبي بكربن شلبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن أحمد بن حامد وغيرهم وكان ماهرا في **القراءات** والحديث مشاركا في فنون مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣

(١٩٣٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٧٨/١

٨١٢ - أحمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسي الحنبلي شهاب الدين أبو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له أبوه عن القضاء باختياره سنة ٧٤ فباشره إلى أن مات في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالما عادلا دينا خيرا متواضعا كثير السكون محمود الطريقة مشكورا في أحكامه وكان يكثر التزويج حتى يقال إنه أحصن أكثر من اثنتي عشرة امرأة ٨١٣ - أحمد بن موسى بن محمد بن أحمد عرف بابن قرصة الفيومي ثم القوصي عز الدين ولى نظر قوص والإسكندرية وصادره الشجاعي ثم أكرمه وكان لا يتكلم إلا بإعراب وله مسائل فقهية ونحوية". (١٩٣٣)

١٩٣٥. ١٩-"في القيمة لم يقبل وكان له إقدام على ملوك الترك وتردد إلى القاهرة مرارا أولها في سنة ١٢ وكان لايعود إلا قد أجيب إلى كل ما أراد فأبطل أشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيرا وكان الكثير من أهل الدولة يكرهونه ولا يتهيأ لهم رده فيما يطلب وكانت وفاته في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في أول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين

٨١٥ - أحمد بن موسى الموصلي الحنبلي المقرئ نزيل دمشق كان عارفا **بالقراءات** أخذ عن عبد الصمد بن أبي الجيش وغيره وكان فصيحا عارفا قاله الذهبي في طبقات القراء وأرخ وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين

٨١٦ - أحمد بن مؤمن الدمشقي والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصري أخذ **القراءات** عن أبي شامة واقرأ بجامع بني أمية وتصدر للقراءة وكان خيرا عارفا بالفن ومات فجاءة في جمادى الأولى سنة ٧٠٦

٨١٧ - أحمد بن المؤيد بن أبي جعفر الحلبي الأصل المصري شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن أبي داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشرى شهر ربيع الأول سنة ٧٢٤

٨١٨ - أحمد بن نصر الله بن باتكين القاهري محيي الدين كان أديبا فاضلا حدث

(١٩٣٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٨٢/١

بالشاطبية عن عيسى بن أبي الجرم أمام جامع الحاكم بسماعه من". (١٩٣٤)

١٩٣٦. ٢٠-"ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا في الطلب قرأ **القراءات** على الشيخ جمال الدين البدوي ولزم الشيخ مجد الدين مدة يبحث عليه ومهر في الفن واقرأ بسفح قاسيون وأصول الفقه وصحب الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس دينا وعقلا وحياء ومروءة وتعففا يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين وقد سمع من أصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالأول من أفراد ابن شاهين عن جده قرأ عليه تجويدا جماعة وحدث وكان قوالا بالحق زاهدا ومات في ربيع الأول سنة ٧٢٨

٨٣٠ - أحمد بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف العسقلاني المعروف بابن الغافقي الحنفي ذكره الحافظ أبو الحسين بن أيبك فقال أنه توفي سنة ٧٠٧ بالاسكندرية ومولده في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٦٣٧ سمع الإمام بهاء الدين ابن الجميزي وغيره سمع منه أبو العلاء البخاري الفرضي وشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه

٨٣١ - أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر بن أبي بكر الحراني الحنبلي كمال الدين أخو شرف الدين قاضي الحنابلة بالديار المصرية وولي هو نظر الخزانة ومات في ١٣ شوال سنة ٧٠٦

٨٣٢ - أحمد بن يحيى بن محمد بن علي بن أبي القاسم بن علي بن أبي الفضل الدمشقي تاج الدين ابن السكاكري كان كاتبا مجيدا عافرا بالشروط بارعا فيها غاية في إخراج علل المكاتيب وقد كتب في مجلس الحكم". (١٩٣٥)

١٩٣٧. ٢١-"الهند مرارا والمعبر والصين وأقام في تلك البلاد أكثر من عشرين سنة وكان يحكي عن العجائب التي شاهدها من جملتها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل إليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قدر نصف يوم حتى يصل ثم يرجع من

(١٩٣٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٨٤/١

(١٩٣٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٩٦/١

جهة أخرى كذلك مات بحلب في مستهل صفر سنة ٧٠١

٨٤٥ - أحمد بن يوسف بن سعد الله الآمدي الحنبلي ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريبا ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الإمام المقرىء المحدث شهاب الدين أبو العباس رحل إلى بغداد وإلى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن أحمد بن محمد بن الأخوة وعدة وطلب وحصل الأجزاء

٨٤٦ - أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرىء النحوي نزيل القاهرة تعانى النحو فمهر فيه ولازم أبا حيان إلى أن فاق أقرانه وأخذ **القراءات** عن التقي الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسي وغيره وولي تصدير القراءة بجامع ابن طولون وأعاد بالشافعي وناب في الحكم وولي نظر الأوقاف وله تفسير القرآن". (١٩٣٦)

١٩٣٨. ٢٢-"في عشرين مجلدة - رأيته بخطه والإعراب سماه الدر المصون في ثلاثة أسفار بخطه صنفه في حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتابا في أحكام القرآن وشرح التسهيل والشاطبية قال الأسنوي في الطبقات كان فقيها بارعا في النحو **والقراءات** ويتكلم في الأصول خيرا أديبا مات في جمادى الآخرة وقيل في شعبان سنة ٧٥٦

٨٤٧ - أحمد بن يوسف بن أبي القاسم ابن العجمي الحلبي سمع من أبي بكر ابن العجمي جزء الدعاء للمحاملي حدثنا ابن رواحة عن السلفي سمع منه أبو المعالي بن عشائر ومات في أواخر شهر ربيع الأول سنة ٧٧٣

٨٤٨ - أحمد بن يوسف بن مالك الغرناطي أبو جعفر الأندلسي ولد بعد السبعمائة وتعانى الآداب فرافق أبا عبد الله بن جابر الأعمى فحجا معه ودخلا القاهرة ولقيا أبا حيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعا من المزي وابن عبد الهادي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فأقاما بها نحوا من ثلاثين سنة ونزلا البيرة

(١٩٣٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٠٢/١

وحدث أبو جعفر". (١٩٣٧)

١٩٣٩. ٢٣-"ذكر من اسمه إسحاق إلى إسماعيل

٨٨٥ - إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن المظفر أبو الفضل ابن الوزيري ولد سنة خمسين واسمعه أبوه من الزكي المنذري معجمه ومن غيره وأسمعه الشاطبية والتيسير من الكمال الضرير وقرأ **القراءات** على أبيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي ومات في شعبان سنة ٧١٨

٨٨٦ - إسحاق بن إبراهيم المناوي والد القاضي تاج الدين اشتغل بالفقه ومهر ودرس وأعاد ومات في سنة ٧١٨

٨٨٧ - إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم بن الحسن بن أبي القاسم المقدادي الكندي الرحبي مجد الدين ولد سنة إحدى وخمسين وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما وولي قضاء الرحبة نحوا من أربعين سنة وكانت وفاته بدمشق في ربيع الأول سنة ٧١٥

٨٨٨ - إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق الأسدي الحلبي ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فأكثر عنه ومن محمد بن أبي القاسم القزويني والنظام ابن البلخي والمؤتمن بن قميرة والعز ابن رواحة في آخرين أكثر عنه الطلبة مع عسر فيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه أجزاء كثيرة وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء وقال الذهبي في المعجم المختص كتب أجزاء بخطه في صباه وكان". (١٩٣٨)

١٩٤٠. ٢٤-"سنة ٧٢٧

٩١٥ - إسماعيل بن إبراهيم الكردي شيخ العادلية بدمشق ذكره الذهبي في آخر

(١٩٣٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٠٣/١

(١٩٣٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٢٣/١

طبقات القراء في أصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧

٩١٦ - إسماعيل بن إبراهيم الكردي عماد الدين ولد بعد سنة ٦٩٠ وتفقه وناب عن السبكي في قضاء غزة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر الجاولي في بعض مسند الشافعي ونعت في الطبقة مفتي المسلمين فمات فجاءة في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكي ركب معي يوم الخميس وأصبح يوم الجمعة على ما بلغني طيبا ومات بعد الصلاة من يومه

٩١٧ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن برتق القوصي ثم المصري جلال الدين أبو الظاهر اعتنى بالعلم وفاق في العربية **والقراءات** وقال الشعر الحسن وتصدر بجامع ابن طولون وباشر العقود وكان آية في التنذير وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الأشعار والنوادر وهو القائل". (١٩٣٩)

١٩٤١. ٢٥-"يد طولى وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر بأشياء يسندها إلى منامه فتجئ كفلق الصبح حتى كان يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩

٩٢٧ - إسماعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحي سمع من أحمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة ...

٩٢٨ - إسماعيل بن سعيد الكردي المقرئ المصري تفقه وتمهر في **القراءات** والفقه والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدري الحاوي والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والإنجيل رمي بالزندقة بسبب أنه كان كثير الهزل فحفظت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له إسماعيل الكافر وإسماعيل الزنديق وطلب إلى تقي الدين الأخنائي وادعى عليه فخلط في كلامه فسجن فجاءة شخص من الصالحين فأخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له قل للأخنائي يضرب رقبة إسماعيل فإنه سب أخي لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا وأقيمت عليه البينة بأمور معضلة

(١٩٣٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٣٣/١

فأمر به فقتل بحكم المالكي بين القصرين في السادس والعشرين من صفر سنة ٧٢٠ نقلته من خط القطب وذكر أنه حضر ذلك وقال قد نظر في المنطق فدخل في كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت في تاريخ موسى بن محمد اليوسفي أنه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة في الأدب وكان كثيرا ما يتماجن". (١٩٤٠)

١٩٤٢. ٢٦-"١٢١٢ - أبو بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردي الموصلي ثم الدمشقي بواب الزيارة ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن عساكر وابن الشيرازي وست الوزراء وغيرهم وحدث مات في شوال سنة ٧٥٧
١٢١٣ - أبو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحي وكان والده حجارا وله سماع من الزبيدي وابن اللتي وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ وأما أبو بكر فولد سنة بضع وستين وستمائة وسمع من ... وجماعة من أصحاب ابن طبرزد والكندي وذكره البرزالي في معجمه وهو من أقرانه وهو جد حسن بن علي بن عمر الكتاني المؤذن بالجامع المظفري مات أبو بكر في ثالث جمادى الأولى سنة ٧٤٤
١٢١٤ - أبو بكر بن عمر بن مشبع تقي الدين الجزري المقصاتي المقرىء ولد في حدود العشرين وتعانى **القراءات** ونشأ بالموصل وبغداد ثم سكن دمشق وأقرأ **القراءات** العشر وعنده طرف من العربية وحدث بالتيسير عن عبد الصمد بن أبي الجيش وقرأ بعد الخمسين وقرأ على العلم القاسم الأندلسي بدمشق وعلى عبد الصمد بن أبي الجيش بدمشق وسمع تفسير الكواشي". (١٩٤١)

١٩٤٣. ٢٧-"منه وجلس للإقراء قديما ثم سكن دمشق وكان بصيرا ب**القراءات** وناب في الخطابة بالجامع الأموي أكثر من عشرين سنة وكان زاهدا متعبدا ورعا قال الذهبي قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن أبي الجيش

(١٩٤٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٣٦/١

(١٩٤١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥٤١/١

وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة في **القراءات** ولعله أقرأ أكثر من خمسين سنة مات وقد جاوز الثمانين في جمادى الآخرة سنة ٧١٣

١٢١٥ - أبو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن أبي الفوارس المعري ثم الحلبي شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردي قيل ولد في سنة ... قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كثير الهجاء ويستحضر كثيرا من الحلبيين وما جرياتهم مع حسن المنادمة وطيب المحاضرة وإطراح التكلف في المأكل والملبس وتفقه بأبيه وغيره وتعانى الأدب وباشر تدريس البهائية بدمشق وناب في الحكم ونظم ونثر ومات في ربيع الأول سنة ٧٨٧ بحلب

١٢١٦ - أبو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري جمال الدين والد الشيخ صدر الدين كان خيرا كبيرا ... الشيخ تاج الدين الفزاري - قاله". (١٩٤٢)

١٩٤٤. ٢٨-"أيضا من ... وكان محدثا فاضلا مسندا حدث بالكثير فمن ذلك جامع المسانيد ومسند الشافعي ورموز الكنوز للرسعنى في التفسير والتوابين لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين أحمد بن نصر الله قاضي الحنابلة بالقاهرة وأبوه وبالإجازة أبو حامد بن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠

١٢٤٣ - أبو بكر بن محمد بن قاسم المرسي الأصل الشيخ مجد الدين التونسي ولد بتونس تقريبا سنة ٥٦ واشتغل ببلاده وتعانى **القراءات** ثم دخل القاهرة وأقام بها مدة ودخل في ولاية القاضي جلال الدين القزويني الثانية دمشق وحضر عند الزين الزواوي وجلس بالجامع للإقراء ناب في الإمامة واشتهر أمره وشاعت فضائله وولي مشيخة الإقراء بعدة أماكن وتدريس النحو بالناصرية وصار شيخ الإقراء والعربية بالبلد قال الصفدي حدثني غير واحد أنهم سألوا شمس الدين الأيكي أيما أذكى ابن الوكيل أو الزملكاني فقال هنا شاب مغربي أذكى منهما - وأشار إليه ووقعت له محنة مع كراي نائب الشام لأنه قوى نفسه عليه فأهانه وضربه وصحب مرة الباجريقي ثم ظهر له

(١٩٤٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥٤٢/١

انحلاله فتبرأ منه وبادر". (١٩٤٣)

١٩٤٥. ٢٩-"والغرافي وأجاز له باستدعاء ابن سيد الناس محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن المجاور والواسطي والتقي الواسطي وغيرهم وأخذ الفقه عن جعفر التزمنتي وغيره واستمر متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع وتزيا بزي الفقهاء ودرس بالملكية وأقام بجامع عمرو يشغل الناس وكان يفتي ويدرس ويقرئ في كل شيء في أي كتاب سئل فيه وانتفع به الناس وكان هو وأخواه الحسن والزبير من أهل الخير والتعبد وكذلك أهل بيتهم وكان الحسين قوى النفس حاد الخلق مقداما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول صحبت أبا العباس الشاطر إلى دمنهور في مركب فطلب من بعض التجار الذين فيها فراشا ونطعا فامتنع فتردد إليه ثلاث مرار فأصر فقال لي في الرابعة قل له مركبك في هذه الساعة التي فيها كذا وكذا غرقت ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر دينارا فكان الأمر كما قال وقال ابن رافع كان إماما في الفقه و**القراءات** والعربية والتعبير وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة ونفعهم مكرما لهم بشوشا حسن الملتقي عزيز النفس كريما كثير الصدقة وتولى الإعادة بالشريفية وأخذ عنه الطلبة طبقة بعد طبقة ومات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ٧٣٩ أرخه ابن رافع وبخط نور الدين الهمذاني توفي في مستهل صفر ووافق على السنة
١٦٠٣ - الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام". (١٩٤٤)

١٩٤٦. ٣٠-"تاريخ حلب كان إماما عالما بارعا فاضلا فقيها شافعي المذهب له مؤلفات ومنظومات منها قصيدته في **القراءات** سماها نهاية الجمع في **القراءات** السبع بلغت عدتها ألفا ومائتي بيت وزيادة وأولها
(يقول سريجا فاننا متبتلا ... توخيت نظمي حامدا مبسملا) وآخرها
(محمد الداعي إلى الله خير من ... إليه دعا والآل والصحب مسجلا) ولقبه قطب

(١٩٤٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥٥١/١

(١٩٤٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١٧٦/٢

الدين عقيل أبو عبد القادر قدم حلب بعد السبعمائة وحدث عن والده بشيء من نظمه وكان أبوه فاضلا يعظ الناس ومات بحصن كيفا سنة ٧١٤ قلت ذكر لي صاحبه الشيخ بدر الدين ابن سلامة أنه". (١٩٤٥)

١٩٤٧. ٣١-"الأمينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في الفضائل ومات فجاءة في صفر سنة ٧٣٦

- ٢٦٨ علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي العشائر الحلبي الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب أبي المعالي ولد قبل سنة عشرين بحلب وتفقه بها وسمع من العماد أبي بكر الهروي المائة الفراوية بسماعه من أحمد بن عبد الدائم وسمع من الوادى درس آشى وحضر الفخر ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان سبط ابن العجمى اثنى عليه ابن حبيب وقال ولي بآخره خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣

- ٢٦٩ علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الدمشقي الحنفي سمع من فاطمة بنت سليمان واشتغل وناب في الحكم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦

- ٢٧٠ علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفاء سبط عبد الرحيم بن الزجاج ولد في سنة ٦٦٢ واشتغل **بالقراءات** والحديث وسمع من ابن أبي الدنية وعبد الله بن ورخز صاحب ابن الاخضر ومن عبد الصمد بن أحمد وجده لأمه وأجاز له الشريف الداعي وغيره من واسط وكان قد أقام بقرية يقال لها برقطا واشترى بها أرضا يشتغل منها كفايته ولقن هناك خلقا كثيرا ومات في وسط سنة ٧٤٠

- ٢٧١ علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم". (١٩٤٦)

(١٩٤٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢/٢٦٥

(١٩٤٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤/١٤١

١٩٤٨. ٣٢-"أول أمره فقيرا ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فماتت فورث منها مالا ثم انتفق ذلك في أخرى ثم أخرى فأثرى وكثر ماله ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٩

- ٥٠٠ عيسى بن على بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى البسطي الأندلسي ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصبغ الحرير ثم صحب الشيخ إبراهيم الرقي وتخرج به وقرأ الحديث على العامة وتعلم على الوقت ورتب في مؤذني الجامع وكان حسن الأذان فصيحا حسن النغمة وحدث عن التقي الواسطي وكان ينظم شعرا وسطا قال الذهبي كان لا تمل مجالسته وهو على هناته صويحي مات في جمادى الأولى سنة ٧٣٤ ومن نظمه

(وما زالت الركبان تخبر عنكم ... بكل جميل والزمان يحقق)

(فلما التقينا خلت فوق الذي به ... سمعت فنقل المجد عنكم مصدق)

- ٥٠١ عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء بن خالد بن عمر بن خالد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى مجد الدين أبو الروح ابن الخشاب ولد سنة ٦٣٨ وسمع من الحافظ المنذري والرشيد العطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرأ **القراءات** على الكمال الضرير وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر". (١٩٤٧)

١٩٤٩. ٣٣-"سنة ٧٢٢

١٥٢٩ - محمد بن علي بن أبي سالم بن إسماعيل بن أبي سالم بن إسماعيل بن عثمان السعدي الحلبي بدر الدين ابن المسند علاء الدين سمع بحلب من العز إبراهيم ابن العجمي مسلسلات التيمي والمنتقى من مسند الحارث وحدث ومات بحلب في شهر رمضان سنة ٧٧٧ سمع منه الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل ابن العجمي

١٥٣٠ - محمد بن علي بن سعيد بن عمر الخلاطي تقي الدين سمع من أبي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي

(١٩٤٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٤٢/٤

١٥٣١ - محمد بن علي بن سعيد الأنصاري بهاء الدين أبو المعالي إمام المشهد ولد في ذي الحجة سنة ٦٩٦ وسمع بمصر ودمشق والإسكندرية وحلب من أشياخ عصره كابن مشرف وست الوزراء وابن الشيرازي ومن بعدهم وكتب الطباق وتفقه بالشيخ برهان الدين الفزاري وابن الزملكاني وقرا **القراءات** على الكفري والعربية على المجد التونسي ولازم نجم الدين القحفازي كثيرا وكان حسن الخط والنظم درس بالقوصية والأمينية بدمشق وأم بدار الحديث الأشرفية وولي الحسبة بدمشق مرارا وخطب بجامع العقيبة وهو القائل". (١٩٤٨)

١٩٥٠. ٣٤-"(ولولا ما أخاف من الأعادي ... وأن حديثنا فيهم يسير)
(جننت بهم كما مجنون ليلى ... وأن طال المدى فكذا يصير) قال الذهبي في المعجم المختص ظهرت فضائله وألف أحكاما وسمع مني وقال ابن رافع جمع مجلدات على كتاب التمييز في الفقه للبارزي وقال ابن كثير كان مجموع الفضائل وله تصانيف وفوائد حسنة مات في شهر رمضان وقيل في ذي الحجة سنة ٧٥٢

١٥٣٢ - محمد بن علي بن سليمان الشيخ المعمر شمس الدين الرقي ثم الحلبي ذكره الذهبي في معجمه وأورد عنه حكايات رواها ابن شاهين الشافعي قال الذهبي فيه من أبناء ثمانين جالسته وتوفي في صفر سنة ٧٠٧

١٥٣٣ - محمد بن علي بن سليمان الزهري المالقي قال ابن الخطيب كان معظما عند القضاء حافظا لنصوص المسائل الفقهية ذاكرا للنوادر ناب في القضاء وولي الحسبة ومات سنة ٧٣١

١٥٣٤ - محمد بن علي بن شمعون الإمام ناصر الدين الموقت وكان فاضلا في علوم كثيرة ماهرا في **القراءات** مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٧

١٥٣٥ - محمد بن علي بن صالح المصري جمال الدين ولد بعد العشرين وقرأ على الداعي الرشيدي بطرق المنهج وقرأ بالروايات على الكمال الضرير ورحل إلى العراق ثم

(١٩٤٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣١٨/٥

قدم دمشق فقطنها وأم بمسجد الأشراف وكان خازن كتب البادرائية ويلقن جماعة القرآن ومات في رجب سنة ٧٠١". (١٩٤٩)

١٩٥١. ٣٥-"مات في سنة ٧١٠ بالقاهرة

١٥٥٢ - محمد بن علي بن عبد الله الفربلياني أبو عبد الله الملقب السقرة قال ابن الخطيب كان ساذجا عارفا بالطب عارفا بالأخشاب تصدر مدة للعلاج وكان رديء الخط وله تصنيف في النبات وسكن في مراكش مدة ثم رجع إلى غرناطة فمات بها إثر وصوله إليها سنة ٧٦١

١٥٥٣ - محمد بن علي بن عبد الله المسيحي المالقي أبو عبد الله قال ابن الخطيب كان مشاركا في العربية والقرا ات من أهل الأدب وله شعر فمنه قصيدة أولها

(حنانيك يا من قد وكلت له امري ... ورحماك في مستصرخ يا ذخري) مات في ذي القعدة سنة ٧٥٨

١٥٥٤ - محمد بن علي بن عبد الله اليمني شمس الدين أبو القاسم أقام بمصر مدة ملازما للقاضي عز الدين ابن جماعة ثم ولى درس **القراءات** بالشيخونية إلى أن وقع بينه وبين الشيخ أكمل الدين فخرج إلى الشام فاستوطنها وأحسن إليه التقي السبكي قال ابن حجي كان فاضلا يستحضر أشياء من غريب الحديث وأسماء الرجال وفقه الشافعيه ينقل ذلك في كتاب". (١٩٥٠)

١٩٥٢. ٣٦-"البيان وكان يرويه بإسناد له في مصنفه وكان فاضلا ملازما يخضب لحيته بالحناء مات في المحرم سنة ٧٧٦ عن ستين سنة قلت وكان مشهورا بكنيته وقفت على جزء له في وجوب ترتيب كلمات التشهد دال على سعة اطلاع ومعرفة بأصول الفقه

١٥٥٥ - محمد بن علي بن عبد النور بن أحمد الشاذلي كمال الدين ولد سنة ٧٢٥ وأحضر على الدبوسي في الرابعة ثلاثية الفرضي وجزء الحسن بن عرفه عليه وعلي محمد

(١٩٤٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣١٩/٥

(١٩٥٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٢٤/٥

بن غالي وجماعة وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة ومات في سنة ٧٩٠

١٥٥٦ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالي ثم المصري أبو أمامة ابن النقاش ولد في نصف شهر رجب سنة ٧٢٠ وأخذ **القراءات** عن البرهان الرشيدي والعربية عن المحب ابن الصائغ وأبي حيان وحفظ الحاوي الصغير وكان يقول إنه أول من حفظه بالقاهرة وتقدم في الفنون وصنف شرح العمدة في ثماني مجلدات وتخريج أحاديث الرافعي وشرحا على التسهيل وشرحا على الألفية وكتابا في الفروق وكتابا في التفسير مطولا جدا ذكر في أوله أن الحامل له عليه أنه شرع في إلقاء التفسير في الجامع الأزهر في شهر رمضان فأكمله فبلغه أن بعض الناس استقصر علمه فشرع في إملاء تفسير على الفاتحة فاقام فيه". (١٩٥١)

١٩٥٣. ٣٧-"ولد سنة ٧١٠ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وأبي الحسن الواني وحدث ومات في سنة ٧٨٩

١٥٦٥ - محمد بن علي بن عمر بن يحيى الغساني يعرف بابن الغزي أخذ عن أبي الحسن بن أبي العيش وأبي جعفر بن الزبير وأبي جعفر بن الريان وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم قال ابن الخطيب كان من أهل العلم والدين كثير الحياء والتبسم حسن السمت له عناية **بالقراءات** والعربية مبارك النية حسن التعليم تخرج به جماعة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٤٨ وله ست وستون سنة

١٥٦٦ - محمد بن علي بن عمر المازني الدهان شمس الدين الدمشقي كان فاضلا أديبا عارفا بالغناء ويجيد اللعب بالقانون وعمر مكانا بالربوة وزخرفه فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل الملاهي الألحان وقال فيه شهاب الدين ابن فضل الله مضمنا

(رأيتك أيها الدهان تبغي ... مزيدا في التودد بالمساعي)

(ولو صورت نفسك لم تزدها ... على ما فيك من كرم الطباع) وكان قد اشترى مملوكا

(١٩٥١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٢٥/٥

فهذبه وأدبه ورباه وأحبه فاتفق أن مات فحزن عليه حزنا عظيما ونظم فيه أشعارا كثيرة وكان يلحن الأبيات ويغني بها على قانونه على طريق الحزن فلا يكون له في ذلك نظير فقال فيه الجمال يوسف بن حماد الصوفى". (١٩٥٢)

١٩٥٤. ٣٨-"وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

١٦١٣ - محمد بن علي بن أبي المكارم بن أبي طاهر بن أبي طالب القيسي الدمشقي المعروف بابن البلوط شمس الدين ولد في شهر ربيع الأول سنة ستين وسمع من ابن عبد الدائم المبعث لهشام ومن ابن أبي اليسر ومن المؤيد ابن القلانسي أمالى القطيعى والوراق وحديث حماد بن سلمة للبغوى ومن محمد بن عبد المنعم بن القواس وزينب بنت مكى وغيرهم سمع منه البرزلى وذكره في معجمه وكذا الذهبي ومات في جمادى الآخر سنة ٧٤٥

١٦١٤ - محمد بن علي الطوسي شيخ الخليل ماصر الدين المصري ولد في حدود العشرين وسمع من ابن عبد الهادي من صحيح مسلم وتعانى الكتابة وترقى إلى أن صار مع الدست وبرع في الأدب أثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٩٣

١٦١٥ - محمد بن علي تاج الدين البارنباري المعروف بطوير الليل قرأ على حسن الراشدى **القراءات** السبع وقرأ المعقول على شمس الدين الأصبهاني وحفظ التعجيز وكان يستحضر إلى آخر وقت وحفظ الجزولية وكان جيد المناظرة متوقد الذهن عبدم التكلف ولم يكن بيده بدمشق تدريس قال السبكى قال لى ابن الرفعة وقد عددت له الفضلاء بمدرسة الظاهرية مثل القطب السنباطي وغيره ما فيهن ذكر مثل تاج الدين ومات سنة ٧١٧

١٦١٦ - محمد بن علي السراج الحمصي شمس الدين المقرئ سمع بحمص في سنة ٧١٨ على ابن الشحنة الميعاد الأخير من الصحيح وحدث مات بحمص سنة ٧٦٧

١٦١٧ - محمد بن علي السادجى العجمي كان من الكبار بالعراق وأنشأ ببغداد جامعا غرم عليه ألف ألف وغضب عليه خربتدا فأمر بقتله وقتل الوزير مبارك شاه

(١٩٥٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٣٣/٥

ويحى بن إبراهيم ابن صاحب سنجار فقتلوا جميعا في شوال سنة ٧١١ بسبب أن الشريف تاج الدين رفع عليهم عند خربتدا انهم توطؤا على قتله ويقال أن الساوجي حين قدم للقتل صلى ركعتين وودع أهله وثبت للقتل وخلع فرجيته على قاتله

١٦١٨ - محمد بن علي بن الفراء أحد الأمراء الشراوات بدمشق مات في ربيع الآخر سنة ٧٦١

١٦١٩ - محمد بن علي ابن المؤذن المعروف بأبي خرشة قال ابن الخطيب كان آية في عبارة الرؤيا قليل التصنع وكان يشتغل بعمل التجارة وكان قد أخذ عن الأستاذ أبي عبد الله ابن الرقام واتفق أن صاحب غرناطة رأى رؤيا فطلب من يعبرها فدلوه عليه فقصها عليه ولم يعمله أنه الري فعبرها له بمكروه يحصل للرائي فأمر بضربه بالسياط ونفاه إلى مراكش فأقام بها قيللا وظهر صدق عبارته وكان سنسب إلى السذاجة ومات سنة بضع وأربعيم وسبعمائة". (١٩٥٣)

١٩٥٥. ٣٩-"١٦٢٠ - محمد بن علي الجذامي الغرناطي أبو عبد الله المعروف بالغزال قال ابن الخطيب كان شيخ الصوفية خدم الشيخ أبا عبد الله المحروق وجال معه البلاد وخلفه في رباطه بخارج غرناطة نحوا من ست وعشرين سنة وكان صاحب خلق ومعاملة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧

١٦٢١ - محمد بن عمرانى الحراني الوطائي الضرير أبو عبد الله الحنبلي حفظ التيسير وعنى **بالقراءات** وسمع ببغداد بعد الثمانين وقدم دمشق فأخذ عن الفاضلي وغيره وكان بارعا متقنا مات سنة ٧٢٠

١٦٢٢ - محمد بن عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الزرعي ثم الدمشقي سمع من عمر ابن القواس وحدث قال ابن رافع كان كثير المروءة ونزل بالنفيسية ومات في صفر سنة ٧٤٩

١٦٢٣ - محمد بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري أبو عبد الله مولده سنة ٦٤٢ تقريبا وأجاز له يوسف بن خليل أخذ عنه البرزالي وقال شيخ مبارك مقيم بمشهد جعفر

(١٩٥٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٥٧/٥

الطيار بالقرب من الكرك أكثر من عشرين سنة وثقل سمعه قرأت عليه سنة ٧٢٨ ومات سنة
١٦٢٤ – محمد بن عمر بن إبراهيم الصالحي المعروف بابن صديق سمع الفخر ابن البخاري وعنه البدر النابلسى سمع منه سنة ٧٣٢
١٦٢٥ – محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المثنى المنبجي بدر الدين الشاعر ولد قبل الخمسين وتعانى الأدب وتخرج بابن الظهير وله بعض معرفة بفقه الشافعية وسمع من أحمد بن عبد الدائم والنجيب وحدث وهو القائل". (١٩٥٤)

١٩٥٦. ٤٠-"مكرما وله إيضاح المذاهب فيمن ينطلق عليه اسم الصاحب وكتاب ترجمان التراجم على أبواب البخاري أطال فيه النفس ولم يكمل وله خطب وقصائد وتصانيف صغار كثيرة قال الذهبي في سير النبلاء ولما رجع من رحلته فسكن سبتة ملحوظا عند الخاصة والعامة ثم ارتحل في سنة ٩١ كان ورعا مقتصدا منقبضا عن الناس ذا هيبة ووقار يساع في حوائج الناس بجلب المصالح ورده المفاسد يؤثر الفقراء والغرباء والطلبة لا تأخذه في الله لومة لائم قال وأخبرني ابن المرابط قال كان شيخنا ابن رشيد على مذهب أهل الحديث في الصفات يمرها ولا يتأول وكان يسكت لدعاء الاستفتاح ويسر البسملة فأنكروا عليه وكتبوا عليه محضرا بأنه ليس مالكيا فاتفق ابن القاضي الذي شرع في المحضر مات فجاءة وبطل المحضر وقال ابن الخطيب كان فريد دهره عدالة وجلالة وحفظا وأدبا وهديا عالي الإسناد صحيح النقل تام العنايه عارفا **بالقراءات** بارع الخط كهفا للطلبة وكل تواليفه مفيدة وكانت وفاته في أواخر المحرم سنة ٧٢١ بفاس
١٦٥٦ – محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحجري التلمساني أبو عبد الله قال ابن الخطيب كان نسيج وحده زهدا وهمة مع سلامة". (١٩٥٥)

(١٩٥٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٥٩/٥

(١٩٥٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٧٠/٥

١٩٥٧. ٤١-"وحسن بن المهير وابن أبي اليسر وغيرهم وعني بالرواية وحصل الأصول وأتقن الفقه وبرع في العربية وأخذ عن ابن مالك ولازمه وتخرج به جماعة وكان متعبدا متواضعا حسن الشمائل جيد الخبرة بألفاظ الحديث وصنف شرحا كبيرا للجرجانية قال الذهبي كان إماما دينا متواضعا متصونا متعبدا ريض الأخلاق تاركا للتكلف مدمنا للاشتغال كثير المحاسن كان أبو الحسن حموه يقول هو جبل علم يمشي وتوجه من دمشق إلى القدس فدخل الديار المصرية بسبب معلوم له فدخلها مريضا فمرض بها أياما يسيرة ومات بالمرستان في المحرم سنة ٧٠٩

١٧١٧ - محمد بن قاسم بن أحمد بن إبراهيم الجياني الأصل المالقي الأنصاري أبو عبد الله لقبه السديد بتثقيل الياء قاله ابن الخطيب قرأ على أبيه وحفظ الرسالة والشهاب وغيرهما وعنى **بالقراءات** وأخذ عن جماعة بغرناطة وتونس وكان طيب النغمة حسن الصوت وعظ الناس وكان ظريف المجالسة وتقلد شهادة الديوان بمالقة ونظر في الحسبة ثم طرأ عليه طرش عافاه الله منه

١٧١٨ - محمد بن قاسم بن أحمد الفهري المؤدب أبو عبد الله المالقي قال ابن الخطيب قرأ على أبي عبد الله بن سمعون وأبي حعفر بن الطباع وغيرهما وكان مولده سنة بضع وثلاثين وستمائة وكان حسن التعليم". (١٩٥٦)

١٩٥٨. ٤٢-"كثير النوادر حسن الشعر له مشاركة في فنون وعمر إلى أن مات في صفر سنة ٧٣٣ عن نحو سبع وتسعين سنة

١٧١٩ - محمد بن قاسم الأحمر الخليلي المقرئ سمع من ابن عبد الدائم والنجيب وأبي البركات ابن النحاس وغيرهم وكان حسن الصوت طيب الإنشاد مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣

١٧٢٠ - محمد بن قاسم بن محمد بن علي الغساني المالقي كان عارفا **بالقراءات** مع مشاركة في فنون قال الحافظ وهو من مشايخ الشيخ قاسم بن محمد المالقي أحد

(١٩٥٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٠١/٥

مشايخي بالإجازة مات سنة ٧٧٥

١٧٢١ – محمد بن قاسم بن ربيع الهاشمي أبو عبد الله الغرناطي روى عن البجلي الرندي وأبي الخطاب ابن واجب وأبي القاسم الملاحي قال ابن الخطيب كان موصوفا بالعقل والفضل وأقرأ في أوقات كثيرة ثم اتفق أنه دخل في شئ من عمل السلطان فصرفه الناس عن الصلاة مات في المحرم سنة ٧٣٢

١٧٢٢ – محمد بن قاسم بن محمد النويري المالقي الإسكندراني وصنف تصنيفا في ثلاث مجلدات عمل فيه صفة الكائنة العظمى التي وقعت للفرنج في أول سنة ٦٧ حيث ملكوا الإسكندرية ونهبوا أموالها وأسروا نساءها ورجالها وإنما اطاله باستطراده من شئ إلى شيء فإنه بدأ بفتح الإسكندرية فأطال في ذلك وساق أخبارها فكان خبر الوقعة في جانب ما ذكر كالشامة". (١٩٥٧)

١٩٥٩. ٤٣-"١٧٢٣ – محمد بن القاسم بن محمد البرزالي ولد سنة ٦٩٥ واسمعه أبوه الكثير وحصل له الإجازات من شيوخ عصره ومهر وهو شاب في الفقه والنحو والخط ومات قبل أن يبلغ العشرين في شهر الله المحرم سنة ٧١٣

١٧٢٤ – محمد بن قاسم بن محمد الوادي آشي كان حسن الخط فائقا في التذهيب ولي القضاء ببعض الأماكن فشكرت سيرته قاله ابن الخطيب وأنشد له شعرا ولم يقيد وفاته ولكنه عده فيمن أدرك وقته من أدباء وقته وكأنه تأخرت وفاته بعده

١٧٢٥ – محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي الواعظ اشتغل بالفقه والأصول وقرأ **القراءات** على أحمد بن غزال ومهر في الفن حتى نظم قصيدا في **القراءات** العشر وكان حسن الصوت بعيد الصيت في الوعظ وأنشأ خطبا وتصاديق ومدائح وخطب ببغداد بالجامع الذي أنشأه الوزير محمد بن الرشيد ومات بواسط سنة ٧٤٤

١٧٢٦ – محمد بن قاسم بن أبي بكر القرشي المالقي نزيل غرناطة قال ابن الخطيب

(١٩٥٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٠٢/٥

كان كاتبا بارع الكتابة والنظم حسن النادرة عارفا بالطب ولي النظر على المرستان بفاس ومات في وسط سنة ٧٥٧ وله أربع وخمسون سنة

١٧٢٧ - محمد بن قاضي بن سند الهندي ولد سنة ٧١٢ بمدنة دهلي وقدم بمكة فجاور بها وكتب بخطه في استدعاء لابن سكر منه سنة ثمانين". (١٩٥٨)

١٩٦٠. ٤٤-"على ما يكره إذا حاول أمرا لا يسرع فيه بل يحتاط غاية الاحتياط ويقال أن بين غضبه من تنكز وهمه بإمساكه إلى أن أمسك ثماني سنين وكان راتب اللحم في زمانه في كل يوم ستة وثلاثين ألف رطل وتسلطن من أولاده ثمانية أنفس على الولاء وكان له عدة أولاد وهو الذي أحدث وظيفة نظر الخاص وكانت وفاته في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ بالقلعة في آخر النهار وحمل ليلا إلى المنصورية فغسل بها وصلى عليه عز الدين ابن جماعة القاضي إماما بمحضر ناس قليل من الأمراء

١٧٣٢ - محمد بن قيصر بن عبد الله البغدادى الأصل الماردينى نجم الدين النجوى كان أبوه مملوكا لبعض التجار واشتغل هو ففاق في النحو والتصريف والمعاني **والقراءات** والعروض وغير ذلك وصنف في جميع ذلك وله قصيدة على وزن الشاطبية بغير رمز ولحق ياقوت المستعصمي فكتب عليه وجود طريقته وعليه كتب أهل ماردين وكان كثير الهجاء سيئ السيرة مات في ذي القعدة سنة ٧٢١ نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامة

١٧٣٣ - محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر الفارقي ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن خطيب المزة والنجم بن حمدان وعبد الله بن الشمعة وسمع بالإسكندرية من تاج الدين الغرافي وغيره وقرأ بنفسه كثيرا وكان لا يترك". (١٩٥٩)

١٩٦١. ٤٥-"أبي الحسن بن أبي العيش وقرأ عليه **القراءات** إفرادا ثم جمعا وقرأ عليه الجمل للزجاجي وعروض التبريزي وتفقه في رسالة ابن أبي زيد وأخذ عن أبي عبد الله

(١٩٥٨) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٠٣/٥

(١٩٥٩) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤٠٩/٥

بن خميس الشاعر المعروف المقامات وغير ذلك ورحل وأخذ عن أبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن رشيد وأبي عبد الله المعماري وأبي عبد الله الحضرمي وأبي عبد الله بن أبي الشرف وعن أبي العباس بن أبي الثناء وأبي عبد الله بن الفخار وأبي الحسن بن منظور وأبي عبد الله بن رافع وغيرهم وولي القضاء ببعض الأماكن سنة ١٥ وجلس بالجامع للكلام على صحيح مسلم فبلغ الغاية في ذلك ثم ولي قضاء مالقة سنة ٣٥ عقب وفاة أبي عمرو بن منظور ثم ولي القضاء والخطابة بالمرية بعد أبي محمد بن الصائغ سنة ٤٩ ثم نقل إلى قضاء غرناطة ثم ولي قضاء المرية وله من التصانيف الكثيرة منها كيفية الجواد وسلوة الخاطر والإيضاح فيمن ذكر بالأندلس بالصلاح وتاريخ المرية والعلن في أنباء الزمن الدرك في اللفظ المشترك وغير ذلك ومن نظمه وهو في غاية الإجادة خاطب شخصا معتذرا عن جلوسه مستدبره". (١٩٦٠)

١٩٦٢. ٤٦-"إلى القاهرة فحج وسمع بالحجاز ومصر والشام وحلب فاكثر جدا عن ابن اميله الموجودين وأخذ عن ابن رافع ورافقه الحافظ أبو زرعة لما رحل إلى دمشق بنفسه فسمع معه اكثر مسموعاته وحدث عنه شيخنا مجد الدين الشيرازي والبرهان المحدث بحلب وغير واحد ومات قبل أن يتصدى للرواية في سنة ٧٨٧

١٩٥٩ - محمد بن محمد بن محمد بن نمير ابن السراج شمس الدين الكاتب المجود المقريء ولد سنة نيف وسبعين وستمائة وبخط الذهبي سنة ٧٠ وسمع من شامية بنت البكري واعتنى **بالقراءات** فقرأ على النور الكفتي والمكين الأسمر سنة تسعين وأجاد النسخ قال ابن رافع كان نعم الشيخ وقال غيره تصدى لإقراء القرآن وتعليم الخط المنسوب وانتفع به جماعة وكان حسن النقل يعرف العربية ويغلب عليه سلامة الصدر مات في نصف شعبان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه جماعة منهم شيخنا أبو إسحاق التنوخي بالسماع ومن القدماء أبو العباس السمين النحوي احمد بن يوسف والمجد الكفتي واسماعيل بن محمد والبدر ابن المهتار قال الذهبي كتب إلي بترجمته أبو بكر بن أيدغدي وذكر لي أنه ذو تنسك وصلاح وقلة معاشرة وله حلقة وافرة يتعلمون الكتابة وقرأ عليه

(١٩٦٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٤١٧/٥

أبو بكر سنة ٧١٩". (١٩٦١)

١٩٦٣. ٤٧-"٢٠٢٠ - محمد بن محمد البدوي الخطيب أبو عبد الله قال ابن الخطيب كانت له قدم في الفقه ومعرفة بالأصلين مع جودة شعر وبلاغة قرأ على أبي جعفر ابن الريان وأبي عبد الله بن العماد وأبي عمرو بن منظور وأبي عبد الله بن سلام ومن شعره

(أيها الظبي ترفق ... بكئيب قد هلك)

(إنما أنت هلال ... فلك القلب فلك) كانت وفاته في آخر سنة ٧٥٠

٢٠٢١ - محمد بن محمد العراقي الوادي آشي قال ابن الخطيب اشتغل ومهر في أعمال الديوان وولي ولايات ثم برح وطنه سنة ٧٥٦ فولي بعض أعمال إفريقية وله شعر وسط

٢٠٢٢ - محمد بن محمد الفرجوطي اشتغل في الفقه **والقراءات** والآداب وكان حسن الخلق خفيف الرمح أضر بآخرة وهو القائل

(وشاعر يزعم من غرة ... وفرط جهل أنه يشعر)

(وينظم الشعر ولكنه ... يحدث من فيه ولا يشعر) مات بفرجوط سنة ٧٣٧

٢٠٢٣ - محمد بن محمد الأرسوفي

٢٠٢٤ - محمد بن محمد القطب التحتاني يأتي في محمود

٢٠٢٥ - محمد بن محمد الزفتاوي ناصر الدين المؤذن كان عارفا بالميقات". (١٩٦٢)

١٩٦٤. ٤٨-"ابن أحمد بن عبد الدائم وغيره وحدث ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٨

٢١١٤ - محمد بن نصر الله بن يوسف بن أبي محمد عز الدين الأبراري مؤذن الحرم النبوي سمع الكثير بالقاهرة ومات بالمدينة فجاءة بعد فراغه من آذان الصبح بكرة العشرين من ربيع الآخر سنة ٧١٠ وله ثلاث وستون سنة

٢١١٥ - محمد بن نصر بن جبريل بن مريفع بن مهلهل بن غياث بن عثمان الأنصاري

(١٩٦١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥٠٢/٥

(١٩٦٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥٢٠/٥

العنبري الحنفي فتح الدين يعرف بفتح ابن عبد الله ولد سنة عشرين وسمع من أبي بكر بن باقا وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢

٢١١٦ - محمد بن نصر بن حسين الرسعني شمس الدين ابن خطيب رأس العين مات في رمضان سنة ٧٠٤

٢١١٧ - محمد بن النصير بن تمام بن معالي الأنصاري الدمشقي المؤذن ابن المؤذن ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المظفر ابن الشيرجي وعبد الوهاب ابن الحسين ابن عساكر وغيرهما وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال كان ساعيا في الخير ويواظب على زيارة قبر أبيه في كل يوم ولو في الوحل مات في شوال سنة ٧٢٠

٢١١٨ - محمد بن نصير بن صالح بن جبريل بن خلف المصري نزيل دمشق قرأ على الرشيد بن أبي الدر والزواوي وحدث عن الكمال بن عبد وعن جماعة من أصحاب ابن طبرزذ وكان قيما بمعرفة **القراءات** بصيرا بها". (١٩٦٣)

١٩٦٥. ٤٩-"ما كان غزلا أو حماسة إلا أشعار الكرم فإنها لا تؤثر في وكان يفتخر بالبخل كما يفتخر الناس بالكرم ويقول أوصيك احفظ دراهمك ودع يقال بخيل ولا تحتاج إلى الأرذال قال وكان يلومني على بذل الدراهم في شراء الكتب ويقول إذا أردت كتابا استعرته من كتب الأوقاف وقضيت حاجتي وإذا احتجت إلى درهم لم أجد من يعيرني إياه وكان يقول يكفي الفقير في مصر في كل يوم أربعة أفلس يشتري طلمة بائتة بفلس للعشاء وأخرى للغداء وبفلس زيتا وبفلس ماء وقال الذهبي في المعجم المختص أبو حيان ذو فنون حجة العرب وعالم الديار المصرية له عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب وقال الأسنوي كان إمام زمانه في علم النحو إماما في اللغة عارفا **بالقراءات** والحديث شاعرا مجيدا صادق اللهجة كثير الإتقان والاستحضار شافعيا لكنه يميل إلى الظاهر ويصرح به أحيانا وأضر قبل موته بقليل قلت حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم حفيده أبو حيان محمد بن حيان ابن أبي حيان والشيخ أبو إسحاق التنوخي

(١٩٦٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٩/٦

وشيخ الإسلام سراج الدين البلقيني ومات بمنزله خارج باب البحر في ٢٨ صفر سنة ٧٤٥

٢١٨٠ - محمد بن يوسف بن علي بن محمد الفزاري الصبري قاضي تعز من بلاد اليمن كان فاضلا في فنون مع الصلاح والورع مات حاجا يوم عرفة بعرفة سنة ٧٤٢

٢١٨١ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن شاهنشاه شرف الدين القرشي السكري المقرئى المصري كان من التجار واعتنى **بالقراءات**". (١٩٦٤)

١٩٦٦. ٥٠-"٢٢٩٦ - مسعود بن سعيد بن يحيي الجيزي المعروف بابن الحمامية ولد في حدود الأربعين وسمع من الرشيد العطار وتعانى الآداب وكان واسع الصدر كثير الاحتمال وتقدم في أيام بيدرا ومن شعره

(علام الأم في حلو الشمائل ... ويعذب في الهوى عذل العواذل)

(غزال همت من غزلي لديه ... إذا وافى بجفنيه يغازل)

قال الكمال جعفر كان شيخا حسنا حسن المحاضرة حسن الخط كثير التواضع مات بالجيزة في سنة ٧١٩

٢٢٩٧ - مسعود بن عبد الرحمن بن صالح الجعبري لبس خرقة التصوف من القطب القسطلاني وعمر نحوا من تسعين سنة لبس منه الخرقة جماعة من شيوخنا ومات بالجيزة سنة ٧٥٥

٢٢٩٨ - مسعود بن عبد الله الأعزازي قرأ **القراءات** على الزواوي ولقن القرآن مدة قال الذهبي في معجمه ولد سنة ٤٦ وأم بمسجد الشاغور وكان خيرا متواضعا مات سنة ٧٢٠

٢٢٩٩ - مسعود بن عثمان بن مسعود بن عثمان بن علي الحراني سعد الدين النشوي ابن صلاح الدين سمع من عبد الغني بن سليمان بن بنين جزء البطاقة ومن النجيب الحراني جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وحدث عنه بالإجازة وقال ولد

(١٩٦٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٦٥/٦

بعد الخمسين وستمائة ومات سنة ...". (١٩٦٥)

١٩٦٧. ٥١-"٢٣٧٤ - موسى بن علي بن محمد بن الطارابي ...

٢٣٧٥ - موسى بن علي بن منكوتمر شرف الدين كان شابا ظريفا نظيف اللباس طيب الرائحة أقام بدمشق وأمر بطرابلس طبلخاناة مات في المحرم سنة ٧٥٧

٢٣٧٦ - موسى بن علي بن موسى بن يوسف بن محمد الزرزاري القطبي ضياء الدين ولد سنة ٦٥٨ باربل وبخط ابن رافع سنة ٥١ وكان أبوه قاضيا بها وسمع ببغداد من ابن الفويرة وسمع من النجيب وابن عزون بالقاهرة وقرأ على الكواشي التفسير الصغير وسمع منه التفسير الكبير قال أبو حيان كان ساكن النفس حسن الصورة كثير الفضائل نظم الوجيز وهو القائل

(تواضع كما النجم استبان لناظر ... على صفحات الماء وهو رفيع)

(ولا تك كالدخان يرفع نفسه ... إلى طبقات الجو وهو وضيع)

وتصدر للإقراء بجامع الظاهر بالحسينية وخطب بجامع كزاي وكان قد أخذ **القراءات** عن العلم القمني والنور الكفتي وغيرهما ومات وهو ساجد للصلاة في حادي عشر شهر رجب سنة ٧٣٠ حدثنا عنه شيخنا أبو الفرج ابن الغزي وكان سمع عليه من الحلية وغيرها

٢٣٧٧ - موسى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله بن أبي البركات العلوي الحسيني عز الدين أبو القاسم الموسوي ولد في ذي الحجة سنة ٦٢٨ وسمع حضورا من الفخر الأربلي ومن مكرم الموطأ ومن ابن الصلاح". (١٩٦٦)

١٩٦٨. ٥٢-"فضلاء العراق وإليه المراجع في **القراءات** والعربية مات في شوال سنة ٧٢٦

٢٦١٩ - يوسف بن عبد المنعم بن سالم بن عبد العزيز بن عبد الوهاب المقرئ

(١٩٦٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١١١/٦

(١٩٦٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١٤٣/٦

الأنصاري ولد سنة ٦٧٩ وكتب عنه إبراهيم بن يونس البعلي سنة ٧٣٠ بغزة شعرا منه
(يا غصن لم لا تميل نحوي ... والميل في الغصن مستحب)
نقلته من ثبته

٢٦٢٠ - يوسف بن عثمان بن محمد بن خليل الأعزازي شرف الدين سمع من الفخر وسكن بارين قرية من قرى حماة سمع منه بها شيخنا العراقي وحدثنا عنه وأرخ وفاته سنة ٧٦٠

٢٦٢١ - يوسف بن علي بن حسين المعقلي من أمراء نصر بن المعقل كان بسجلماسة ثم خالف على صاحب فاس الأمير أبي العباس ابن أبي سالم في سنة ٨٤ فبعث له عسكر فهزمه وخربت بيوته وبساتينه وأقام بالصحراء ثم كان ممن سار إلى حصار فاس لما توجه يوسف إلى حصار مراكش فجمع لهم العشائر من بني منصور بن أبي علي وأبو حمو صاحب". (١٩٦٧)

١٩٦٩. ١-"إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي برهان الدين بن اليافعي اليماني الأصل المكي الشافعي ويعرف بالبطيني بالضم لقب لأبيه ولد في جمادى الثانية أو رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البرهاني بن ظهيرة والزيني خطاب وإمام الكاملية وأبي الفضل المغربي حين مجاورة الثلاثة في آخرين من أهل مكة والقادمين عليها وحضر

(١٩٦٧) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٣٧/٦

دروسهم مع دروس البرهاني وأخيه وابنه والشمس الجوجري وابن يونس وابن العرب في علوم وسافر لعدن مرتين ولقي بها محمد أبا الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ بزبيد عن الفقيه عمر الفتي بل سمع بمكة على التقي بن فهد وأبي الفتح المراغي وغيرهما وزار المدينة النبوية وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغي ثم سمعه علي في سنة سبع وتسعين بمكة بل سمع علي في المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهمامي في **القراءات**.)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الشيخ أبي القسم أبو اسحق المشدالي الأصل التونسي البجائي المغربي المالكي قريب أبي الفضل الشهير. لقيني بكل من الحرمين وسمع مني أشياء من تصانيفي وغيرها ومن ذلك دروسا في شرحي للألفية وكذا قرأ آية على أبي عبد الله المراغي بالمدينة وأخذ عن السراج معمر بن عبد القوي وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن سويد تشهد بصحتها غفر الله لهما.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الشرف محمد بن علي بن الشرف محمد بن إبراهيم بن الشرف يعقوب بن الأمين أبي اسحق إبراهيم بن موسى بن يعقوب بن يوسف البرهان بن القاضي شمس الدين الدمشقي الصالحي الشافعي أحد نوابهم وحفيد ست القضاة ابنة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المعتمد قريب سارة الآتية في النساء فهي عمة والده كان جده الأعلى الأمير مبارز الدين أبو إسحاق إبراهيم والي دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمعتمد. مات في سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن ثمانين سنة. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وابنه الشرف أبو يوسف يعقوب كان حنفيا يعرف بابن المعتمد روى عن حنبل الرصافي وغيره وعنه جماعة منهم الدمياطي وأورد عنه في معجمه حديثا وأرخ مولده في رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة ومات في ثالث عشر رجب سنة سبعين وستمائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبي أيضا وحفيده". (١٩٦٨)

١٩٧٠. ٢-"يسيرة رحمهما الله وعوضهما الجنة. ذكره الفاسي في تاريخ مكة.

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن أبي

(١٩٦٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢٣/١

الجن السيد برهان الدين بن الخواجا الشمس الحسبني الدمشقي القبيباتي الأصل القاهري الشافعي وابن أبي الجن بيت شهير كانوا نقباء الأشراف بدمشق منهم علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر وتحرر انتساب صاحب الترجمة إليهم والتقاؤه معهم. ولد في تاسع عشري شعبان سنة سبع وأربعين وثمانمائة الخيميين بالقرب من جامع الأزهر ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبا زعم أنها تزيد على العشرين كالمنهاج والألفيتين والشاطبيتين وجمع الجوامع والتلخيص وعرض على كثيرين كالمحلى والبوتيجي والبلقيني والمناوي والشمني وابن الديري وأنه تردد لجماعة للاشتغال في الفقه وأصوله والعربية **والقراءات** وغيرها كالجلال البكري والبوتيجي والسنهوري والوراق فكان مما قرأه على البكري البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجي قطعة)
من شرح الألفية للعراقي ولازمه في الفرائض والفقه وغيرهما وعلى السنهوري في النحو والأصول وعلى الوراق شرحه لحاوي ابن الهائم وفي الفرائض والحساب والفقه على الزين زكريا واليسير على الشهاب السجيني والبدر المارداني وفي شرح الهداية الجزرية على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقيني وناب عنه في القضاء والوروري وربع البيع على العبادي في التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوي ولازم الديمي وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فأعلم تردد المحيوي الدمياطي إليه لقراءة جامع المختصرات وغيره وسمع على أم هانئ الهورينية وحفيد ابن الملقن والحجازي وابن الفاقوسي وناصر الدين الزفتاوي وهاجر القدسية وخلق وقرأ علي في ألفية العراقي وسمع مني غيرها ثم لما مات أبوه استقر في نقابة الأشراف بدمشق عوضا عن السيد محمد والد العلاء الحنفي وكما زعم في النيابة في القضاء بها ورام الخيضري أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما في ربيع الثاني سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضري ثم عاد إليهما بانضمام وظائف أخر كنظر القلعة والأسوار عوضا عن الزين

عمر". (١٩٦٩)

١٩٧١. ٣-"أعجوبة زمانه في معرفة الأعشاب واستحضار الحكايات والماجريات مقتدرا على النظم عارفا بالاوفاق وما يتعلق بعلم الحرف مشاركا في **القراءات** والنجوم وطرف من الكيمياء وعظمه الظاهر جدا ثم الناصر حتى كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يجده له ومن ثم نقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأمور منكرة فأغضى عنه وقال إنه جاور في هذا العشر يعني الذي مات فيه سنة بمكة قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه السفساف وكتب إليه في سنة تسع وتسعين:

(تطلبت إذنا بالرواية عنكم ... فعادتكم إيصال بر وإحسان)

(ليرفع مقداري ويخفض حاسدي ... وأفخر بين الطالبين ببرهان)

فأجاب مخطئا للوزن في البيت الثاني:

(أجزت شهاب الدين دامت حياته ... بكل حديث جاز سمعي بإتقان)

(وفقه وتاريخ وشعر رويته ... وما سمعت أذني وقال لساني)

وقال التقي المقريزي اجتمع بي بعد طول امتناعي من ذلك وأنشدني كثيرا من شعره وملأ آذاني بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المشار إليها أنها سبعة آلاف وسبعمائة وسبعة)

وسبعون بيتا وكان مكثارا مهذارا يؤثر عنه مخاريق وشعبذة ولآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات. قلت وآخرون كانوا يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والاسم الأعظم بل وصفه الجمال بن ظهيرة وناهيك به بشيخنا الإمام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجمال المشار إليه في سنة إحدى عشرة:

(١٩٦٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢٨/١

(ومن عجبي أن النسيم إذا سرى ... سحيرا بعرف البان والرند والآس)

(يعيد على سمعي حديث أحبتي ... فيخطر لي أن الأحبة جلاسى)

ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال:

(رأى عقلي ولبي فيه حارا ... فأضرم في صميم القلب نارا)

(وخلاني أبيت الليل ملقى ... على الأعتاب أحسبه نهارا)

(إذا لام العواذل فيه جهلا ... أصفه لهم فينقلبوا حيارى)

(وإن ذكروا السلو يقول قلبي ... تصامم عن أباطيل النصارى)

(وما علم العواذل أن صبري ... وسلواني قد ارتحلا وسارا)". (١٩٧٠)

١٩٧٢. ٤-"بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلا على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد مني وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدودا وتعاريف في مجلد ورام من شيخنا تقريظه له فما تيسر وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتا وسمع علي الشمني وغيره أشياء وكتب الطباق ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد. مات بعد الخمسين أظنه في سنة تسع بالبيمارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة فتفرقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه.

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف الأول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه الفضلاء وكان مقربا عدلا مات.

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن الخازن. هكذا ذكره ابن عزم في سنة ست وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي.

(١٩٧٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٢/١

إبراهيم بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي نزيل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلا مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الأطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين

سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشيا وله إلمام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ولازم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرهما وأدب الأطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ريع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات. مات بمكة في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب. ذكره الفاسي في تاريخ مكة وقال أنه شهد الصلاة عليه ودفنه وأغفله شيخنا في أنبائه نعم ذكره في إبراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها للخلاف في ذلك وكذا ذكره المقريزي لكنه جزم بسنة خمس عشرة.

إبراهيم بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقبي. ولد وقرأ على الزين ماهر وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والأصول عن المحلى **والقراءات** عن أبيه". (١٩٧١)

١٩٧٣. ٥-"لا أربع وعبارته وفيها أثناء السنة كائنة ابن دقماق وجد بخطه خط صعب على الإمام الشافعي فطولب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فعزره القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك وقال غيره أنه تزيا بزي الجند وطلب العلم وتفقه يسيرا بجماعة ومال إلى الأدب ثم حبب إليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده فحش في كلامه ولا في خطه وقال المقريزي أنه أكب عليه حتى

(١٩٧١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٧/١

كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخا كبيرا على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتحن بسببها وكان عارفا بأمور الدولة التركية مذاكرا بجملة أخبارها مستحضرا لتراجم أمرئها ويشارك في غيرها مشاركة جيدة وقال أنه كان حافظا للسانه من الوقيعة في الناس لا تراه يذم أحد من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبته مدة وجاورني سنين وهو عنده في عقوده أيضا.

إبراهيم بن محمد بن راشد برهان الدين الملكاوي الدمشقي الشافعي. قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير وحصل ومهر في **القراءات** وكان يشتغل في الفرائض بين المغرب والعشاء بالجامع. مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجمال بن الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فحضر عندهم الزين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي المالكي وهو البرهان إبراهيم بن محمد بن علي التادلي الآتي فطلب القارى صاحب الترجمة فأغلظ له ثم طلبه ثانيا فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الإيمان بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فعزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضبه فضربه ثانيا ونادى عليه وحكم بسجنه شهرا.

إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون. قدم القاهرة غير مرة فقرأ علي بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عني في الآمالي ثم قرأ علي الآثار لابن الحسن". (١٩٧٢)

١٩٧٤. ٦-"الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وبعضه علي الزين عبد الرحمن بن الزعبوب كلهم عن الحجار سماعا زاد الثاني وعن القاضي سليمان وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأبي المعالي المطعم وست الوزراء التنوخية والبهاء أبي محمد القسم

(١٩٧٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٦/١

بن عساكر وأبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء إذنا كلهم عن ابن)
الزبيدي سماعا زاد الحجار وعن أبي المنجا والقطيعي والقلانسي قالوا أنا أبو الوقت وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه ببعلبك أشياء وكان إماما علامة في **القراءات** والفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب حافظا لكثير من ألفاظ الحديث مع معانيها ذا وجاهة وجلالة ببلده بل وتلك النواحي لا أعلم بأخرة من الشافعية هناك مثله كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمت والتودد وقد حج غير مرة ودخل حلب في سنة ثمانمائة ووعظ فيها بحضرة الأكابر فأثنوا عليه وعلى فضائله ودرس وأفتى ووعظ. وله نظم مبسوط كتبت عنه مما أورده عند قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل:
(إن القبيل من الشعوب تقسمت ... فقبيلة منها العمارة قسمت)

(والبطن تقسيم العمارة والفخذ ... تقسيم بطن بالتفات قد أخذ)

(فصيلة تقسمت من فخذ ... ست أتتك بالبيان فخذ)
وشرحها كما أثبته عنه في المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمه كمقامه. مات في يوم الأربعاء سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين ببعلبك ودفن من الغد وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب في اليوم الثالث وفقده البعليون رحمه الله وإيانا.
إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن القاضي شمس الدين القاهري الحنفي سبط السراج قارئ الهداية ويعرف بابن الكماخي أحد نواب الحنفية كأبيه وجده الآتيين. ولد في تاسع عشر شعبان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتبا وعرض واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل ومن شيوخه الأمين الأقصرائي والشمني وسمع في البخاري بالظاهرية القديمة محل سكنهم وفي غيره مما قرئ بتلك الأيام. وكان عاقلا متوددا محتشما لطيف العشرة استقر بعد أبيه في تدريس الفقه بالظاهرية المذكورة وبمدرسة قلمطاي بالقرب من الرملة وباشر في عدة جهات كمدرسة يشبك الشعباني بالصحراء وشهادة وقف".

(١٩٧٣)

١٩٧٥. ٧-"الشاطبية أيضا على الشمس محمد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولهما سمعهما على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفاة أبي شامة في سنة خمس وستين وستمائة وأخذ أيضا **القراءات** عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحو والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تلفيقا للألفية عن العلاء بن الرصاص المقدسي والأبناسي بالقاهرة وبها تصريف العزى على الشيخ قنبر بالجامع الأزهر والفقه عن الشمس بن حبيبحب البلبيسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء الفاقوسي تلميذ الأزرعي وربع العبادات من أولهما بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شهبة والمنهاج تلفيقا عن الأبناسي وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العابدين للغزالي ولازم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلهما البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه ببيت المقدس الشمس القلقشندي والشمس بن الخطيب والزيني القمني وترافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعربية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقاسم بن عمر بن عواض لقيهم بدمنهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندي شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفي قريبا من لقيه لهم وأكثر من التردد للعلاء بن مغلى في الأصلين والعربية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن المحيوي بن الزكي الكركي ثم الأربلي القاضي قال أنابه الحجار وكذا سمعه على البهاء أبي البقاء السبكي وابن صديق والتنوخي وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والكمال عمر بن العجمي وابن أبي المجد والعراقي والهيثمي مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى)

القاضي ابن فرحون بالرملة وقال أنابه الحجار ووزيرة ومسلما على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديري وكل ما ذكره لست على وثوق من أكثره لكونه

(١٩٧٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٠/١

من إملائه على بعض أصحابنا مع إمكان أكثره أو كله. وقد حج وزار بيت المقدس مرارا وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانه لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعاني التجارة في البر وقتا وجلس في بعض الحوانيت بسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فإنه حكى أن البساطي كان يوما عنده في حانوته المشار إليه وحكى". (١٩٧٤)

١٩٧٦. ٨-"له أنه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم نلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت للبساطي أن هذا قد تقدم في الحديث فاسأله فقام إليه وسأله فاجابه وأنه راجع العراقي بعد بما أجابه به فوافقه عليه انتهى.

وهذه الحكاية قد صحت لي من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لإقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر ستمائة فأقام بها إلى أن ولاه الهروي قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في سنة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوانيت بالقاهرة للقضاء وولي تدريس **القراءات** بالظاهرية القديمة وتنازع هو والسراج الحمصي في البيت المرصد للمدرس ثم ولي مشيخة مدرسة ابن نصر الله بفوة وأقام بها وصنف كما أملي أيضا في **القراءات** والعربية والتفسير والفقه وأصوله فأما في **القراءات** فالإسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختصره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وعمل كتابا متوسطا بينهما سماه التوسط بين اللحظ والإسعاف والآلة في معرفة الفتح والإمالة في جزء لطيف ونكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرد رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الأعلام ودرة القارئ المجيد في أحكام القراءة والتجويد وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف وإعراب المفصل من الحجرات إلى آخر القرآن كذلك ومرقاة اللبيب إلى علم الأعاريب في جزء

(١٩٧٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧٦/١

لطيف ونثر الألفية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطي وأما في التفسير فحاشية على تفسير العلاء التركماني الحنفي القاضي انتهى فيها إلى أول الأنعام في مجلد وأما في الفقه فمختصر الروضة وصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح اللباب)
للولي العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فمختصر الورقات لإمام الحرمين. وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في **القراءات** والعربية وقرأ عليه الجمال البدراني صحيح البخاري في سنة ست وعشرين بخانقاه سعيد السعداء وعقد مجلس الأسماع ببلبيس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر وممن لازمه فعرض عليه محافيظه ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآتي وأخذ عنه السبع الزين عبد الغني الهيتمي والبرهان الفاقوسي الآتي قريبا وكذا". (١٩٧٥)

١٩٧٧. ٩-"إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن المصري ويعرف بابن التاجر. ممن سمع علي بمكة.
إبراهيم بن يوسف بن علي البرهان أبو إسحاق القاهري الحنفي ويعرف بابن العداس. ولد تقريبا في العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة واشتغل بالفقه **والقراءات** وغيرهما وقرأ على أكمل الدين شرحه للهداية وغيره وعلى التقي بن البغدادي الصحيحين على الجمال بن خير أولهما وفضل بحيث ناب في القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم الفوي وروي عنه بالإجازة التقي الشمني.
مات في ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان. ولم يذكره شيخنا.
إبراهيم بن يوسف بن عيسى الفرنوي ثم القاهري ممن كتب على الزين بن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب فانتفع به خلق منهم يسن الجلالي والجلال عبد الله الهيثمي ويحيى بن يشبك الفقيه. وكان خيرا مبارك التعليم. مات أظنه بعيد السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف.

(١٩٧٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١/١٧٧

وهو عم محمد بن علي الفرنوي نزيل الحسينية وأحد من كتب عليه أيضا.
إبراهيم بن العلامة الجمال أبي المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السرمري ثم الدمشقي الحنبلي العطار. ولد في حدود الخمسين وسبعمائة وأسمع على ابن الخباز جزءا فيه أحاديث رواها أحمد عن الشافعي وفي آخره حديثان رواهما النسائي عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن إبراهيم بن بشر البعلي الفامي جزء أبي سهل الصعلوكي وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه ذلك عبد الكافي بن الذهبي. قال شيخنا أجاز لي ومات في أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق. ابراهيم بن يوسف بن محمود بن محمد بن عبد الله البرهان القرماني الحنفي قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن علي بن اسحاق الآتي البخاري كما ذكر.
إبراهيم بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين الفارسكوري الشافعي شقيق المحمدين شمس الدين وزين الدين والد أبي الطيب وإبراهيم أكبر من أخويه ويعرف بابن
الفقيه. تلا للسبع على المقرئ إبراهيم البوصيري وأخذ في الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس الحريري وغيره وجل انتفاعه بأبيه وأنشأ ببلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للإقراء بحيث انتفع به جماعة من الأبناء وممن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الفارسكوري". (١٩٧٦)

١٩٧٨. ١٠-"إنه شافعي المذهب ورأيت بخطى وصفه بالحنفي وما علمت مستندي فيه وكان مع ذلك يدري **القراءات** واقتصر على اللباس الحقير الزائد الخشونة ولذا يقنع باليسير من القوت وتوزع جدا بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئا ومتى علم أن أحدا من الباعة حاباه لكونه عرفه لم يعد إليه وللخوف من ذلك كان يتنكر ويشتري بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبيتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريدا فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته قال العيني وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء

(١٩٧٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨٢/١

أصلا وكان يقضي أيامه بالصيام ولياليه بالقيام مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم العيني الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفورا وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا بسيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالرميلة وأعيد إلى الخانقاه فدفن بها بجوار أكمل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها بأغلى الأثمان فاتفق أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ما تناوله من المعلوم من أول ما نزل بها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. وممن ذكره المقريزي في عقوده.

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن كمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محيي الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن مجد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي بالضم الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وبابن أبي جرادة. ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال محمد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحراني والبدر محمد بن علي بن أبي سالم بن إسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين وأجاز له محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوفي وابن أميلة وابن النجم

وزغلش وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقيعه بقضاء بلده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آبائه إلا محمد الثاني ولكنه لم يباشر وقول شيخنا". (١٩٧٧)

١٩٧٩. ١١-"أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر / إمام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك. ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم

(١٩٧٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٠١/١

تحول إلى دمشق وحفظ المنهاج وألفية النحو والحديث والشاطبيتين والدرة في **القراءات** الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ **القراءات** عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطيبي والزين الهثمي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرهما وتميز فيها وولي مشيخة الإقراء بجامع بني أمية وبدار الحديث الأشرفية تلقاها عن خليل اللدي وبتربة الأشرفية بعد خطاب وبتربة أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين إقامته بدمشق حتى أخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسمعها وعادى أكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطابا في الفقه وأطراه فيه والنجم بن قاضي عجلون في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة وأخذ المختصر قراءة والمطول سماعا غير ملا زادة السمرقندي وكذا أخذ عنه العقائد وبعض شراح المواقف، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض قدماته فأخذ عني كراسة كتبتها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة ونقل لي عن البقاعي أنه لم يرسل من الشام في واقعة إلا ويحض المرسل إليه على استفتائي فيها حتى واقعة الغزالي وذكر كلاما كثيرا في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمه امتدح بها الخيضري وكان نائبه في إمامه مقصورة الجامع الأموي ثم ناب في القضاء، وبالجملة فهو خفيف مع فضيلة. مات.

أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درباس. / مضى بدون محمد في نسبه.

أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي شهاب الدين بن المعلم شمس الدين الطولوني كبير المهندسين، / قال المريزي في عقوده: كان أبوه وجده مهندسين وإليهما تقدمة الحجارين والبنائين بديار مصر وعليهما المعول في العمائر السلطانية، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام الظاهرية برقوق جدا بحيث تزوج السلطان ابنته وتزيا أخوها صاحب الترجمة بزي الأتراك وحظي عند الظاهر أيضا وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته عمتها وتزوجها أمير اخور توروز الحافظي وعمله أحد أمراء العشرات الخاصكية إلى أن مات في ليلة الخميس خامس)

عشر رجب سنة إحدى ودفن بتربتهم من القرافة وكانت جنازته حافلة". (١٩٧٨)

١٩٨٠. ١٢-"أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسي ثم الدمشقي الحنفي المقرئ والد إبراهيم وعبد الرحمن اليمامي ومحمد المذكورين في محالهم، ويعرف بالعجيمي وفي الشام بالمقدسي. /

ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقدس ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن تسع والقدوري وقرأ **القراءات** على جماعة منهم العلاء بن اللفت ومهر فيها وتصدى لإقرائها فانتفع به أولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضا عن ابن الهائم والعماد بن شرف وآخرين وتحول إلى الشام في سنة خمس وعشرين باستدعاء محمد بن منجك له لإقراء بنيه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقنا فيها مقصودا من الآفاق بسببها وحج غير مرة وجاور. مات بدمشق في ذي الحجة سنة خمس وستين، أفاده لي ولده الهمامي ثم عبد الرزاق بزيادات.

أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس بن الشهاب بن الضياء الآتي أبوه وهو بكنيته أشهر. / تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكناني في العقود والفسوخ ثم في القضاء. ومات في ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أو زاحمها.

أحمد بن أحمد بن محمد شهاب الدين الحنفي سبط الجاي اليوسفي / صاحب المدرسة الجليلة بسويقة العز وناظرها أمه فرج بن قرنطاي بن الجاي. ولد في رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ وسمع مني في الأمالي وغيرها وبقراءتي على بعض المسندين وأثبت له ولم يحسن تصرفه ورأيته بخطي في محل آخر تكرير أحمد بن محمد في نسبه فيحرر.

أحمد بن أحمد بن يلبغا ويعرف بابن المرضعة. / مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عفا الله عنه.

أحمد بن أحمد بن علبية ابن عم البدر وعبد القادر / ممن كان في خدمتهما حتى ماتا

(١٩٧٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٢١/١

ورسم عليه ثم أودع المقشرة.

أحمد بن أحمد شهاب الدين الكناني الشامي ثم القاهري الشافعي / أحد الفضلاء ممن صحب الولوي بن تقي الدين البلقيني ولازمه واختص به وحضر دروسه ونزل بواسطته في بعض الجهات بل ناب عنه في خطابة الحجازية والميعاد بها وأجاد في تأديتها وجلس قليلا ببعض الحوانيت للشهادة، وكان مديما للدين مستكثرا من تحصيل الكتب بخطه مشاركا في الفنون وراغبا في المباحثة والمناظرة، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الأبدي في المنطق". (١٩٧٩)

١٩٨١. ١٣-"المرستان والأحباس فباشرهما حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولم)

يكن محمودا واستقر عوضه في المرستان التقي الكرماني وفي الأحباس البدر العيني، قاله شيخنا في أنبائه.

أحمد بن أبي أحمد شهاب الدين المغراوي المالكي. / يأتي في ابن محمد بن عبد الله.

أحمد بن أبي أحمد الحلبي المقرئ / اعتنى **بالقراءات** وكان يقرئ بمسجد يجاور الشاذبختية بحلب مدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الوقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات في شوال سنة سبع عشرة، أثنى العلاء بن خطيب الناصرية في ذيله على خيره ودينه. قاله شيخنا في الأنباء.

أحمد بن أبي أحمد الزاهد. / في ابن محمد بن سليمان.

أحمد بن أرسلان بن عباد السفطي. / يأتي في ابن عباد. (سقط)

أحمدبن أرغون شاه الأشرفي شعبان بن قلاون. / كان أبوه أحد المقدمين في زمن الأشرف المشار إليه خصيصا عنده بل قيل أنه كان أتابكه فسافر معه للحج فلما ركبوا عليه كان ممن رجع معه فقتل في ذي العقدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعته أمه بعد أربعين يوما، وترقى حتى صار أحد الشعرات وأضيف إليه نظر الأوقاف، ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن أنجب خليلا وفاطمة الآتي ذكرهما ودفن

(١٩٧٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٢٤/١

بتربة أبيه بالصحراء.

أحمد بن إسحاق بن عاصم بن محمد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجد بن السعد الأصبهاني الخانكي شيخ خانكتها الحنفي ويعرف بالشيخ أصلم وبخط العيني اسلام / ولد في حدود الستين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة وتفقه بأبيه وغيره وولي مشيخة خانقاه سرياقوس كأبيه فحمدت سيرته فيها إلى الغاية، وكان جميلا فصيحا بهيا مهابا له فضل وأفضال ومكارم اختص بالظاهر برقوق وقتائم تغير عليه وصرفه عن المشيخة المشار إليها بعد موته فأقام بها حتى مات في خامس عشري ربيع الآخر أو الأول سنة اثنتين ورام أهل الخانقاه رجم نعشه لبغضهم له فمنعوا واستقر بعده في المشيخة ابنيا شيخ الخانقاه القوصونية، قال العيني وكان خاليا عن سائر العلوم ينسب إلى علم الحرف وليس بصحيح إنما كان يجمع من أموال الخانقاه ويطعم الناس من غير استحقاق ويجتمع في مجلسه الأراذل". (١٩٨٠)

١٩٨٢. ١٤-"وأصحاب الملاهي والمعاني، وذكر المقريزي في عقوده أنه لم ير في شيوخ الخوانك من يدانيه في خشمته ورياسته ومروءته وتجمله وأفضاله عفا الله عنه. وأبوه من المائة قبلها.)

أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الأميوطي الأصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف بابن أسد. / ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مرضع صحبة أبويه إلى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدماثة في **القراءات** الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة لشيخنا والألفيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي وأخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذاك العصر وهلم جرا فقرأ المنهاج على البرهان البيجوري والشمس البوصيري وحضر دروسهما مع دروس المجد والشمس البرماويين بل قرأ عليه في شرح الألفية وقال

(١٩٨٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٢٦/١

أن معظم انتفاعه في الفقه بالبيجوري وكذا تفقه بالطنتدائي وأخذ عنه في شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجعبرية والألفية وسمع في الحاوي الصغير على العلاء البخاري ثم تفقه بالبرهان الأبناسي الصغير وقرأ عليه في العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه في الفقه وقرأ عليه في المنهاج أيضا وتفقه أيضا بالقاياتي وقرأ على الونائي في المنهاج أو كله وحضر عنده ما أقرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرا عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخاري وغيره وسمع عليه النسائي وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والمناوي وقرأ عليه في المنهاج وبالبوتيجي والمحلي وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني في الإفتاء والتدريس وكان سمع قديما عند الجلال البلقيني مجالس في الفقه والتفسير وعند الولي العراقي في الفقه وسمع عليه في ابن ماجه وبعضا من أماليه وسمع عند البساطي دروسا في التفسير وغيره وعند السراج قارئ الهداية في تفسير البغوي وعند الشمس بن الديري وآخرين منهم ابن الحلواني شارح تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفي وفي شرحه للعبري على الشرواني وهذا أخذ الأصول أيضا عن القاياتي وابن الهمام والمحلى وطائفة وأصول الدين عن النظام الصيرامي أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشرواني". (١٩٨١)

١٩٨٣. ١٥-"في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرئ عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الإمام العلامة البحر الفهامة إمام الإقراء فخر الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الأصولية شرف العلماء أوحد الفضلاء مفتي)

المسلمين أقضى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرهما مما حصله بجد واجتهاد وساوى به كثيرا ممن أكثر التطواف في البلاد إلى أن قال وقد أكثر حضور مجالسي في الإملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدي في جميع ذلك الفوائد ويعيد

(١٩٨١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٢٧/١

فاستحق أن يدرج في سلك من يدرس ويفيد والله يمتع بحياته. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين إليها سوى من تقدم فممن سمع عليه كما أخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلي والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الحنبليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف يونس الواحي والمقريزي وابن عمار وغيرهم بل قرأ على الكلوتاتي أشياء وسمع بقراءته على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنني وابن المصري وابن قاسم السيوطي والبلالي والأمشاطي التقي بن حجة وشعبان الآثاري وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الأطفال ورزق فيها حظا وقبولا ونبغ من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بجامع الحكام زمنا وقرأ فيه الصحيح والترغيب وغيرهما على العامة ثم ترك ذلك حين استقراره في الإمامة بالزينية الاستادارية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك وانتقل فسكنها وناب في القضاء عن السفطي فمن بعده وانتدب للقضاء وتهالك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره ممن أنكر السفطي ولا يتهم القبول لبادر لفعله، وبرع في الشروط وربما تدرب فيها بحارة النجم بن النبيه كل ذلك مع صرف الهمة في العلم والمداومة على المطالعة والمقابلة ونحوهما حتى تقدم في الفنون مع توقفه فهما وحافظة لكن كثرة العمل قد متة وولي تدريس **القراءات** بالبرقوقية برغبة شيخه العفصي له عنه وبالمؤيدية برغبة البقاعي له حين كائنته الفظيعة مع صاحبه أبي العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقية برغبة الجمال بن القلقشندي وقراءة الحديث". (١٩٨٢)

١٩٨٤. ١٦-"بالقلعة حين استقر الأسيوطي في القضاء بعناية الدوادار يشبك الفقيه فإنه اكن ممن يتردد إليه ليقر المير عليه وكذا صحب المير ازبك الظاهري وأم عنده نيابة عن إمامه وقتا، ويقال أنه كان يترك القنوت في الصبح والجهر بالبسملة على مذهب الحنفية، وحج مرارامنها في سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم برابغ فقرأت عليها بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بمكتبه لأبي عمرو وابن كثير وغيرهما وحفظت عنده أكثر كتبي وتدربت به في المطالعة والقراءة وسمعت عليه دروسا كثيرة في الفقه والعربية

(١٩٨٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٢٩/١

وغيرهما وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق أصله، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة في كثير من)

الرجال والأسانيد وغير ذلك بلفظه وخطه وسمع مني كثيرا من الأجوبة الحديثية وكتب بخطه بعضها بل استكتب من تصانيفي القول البديع وشرع في مقابلته معي بقراءته وبلغه في حال توعكي تمني بعضهم موتى فقال والله إن جيء لي بهذا المتمني حكمت فيه بكذا فهذا رجل لا يكرهه إلا مبتدع غير راغب في السنة فجزاه الله خيرا وقد أقرأ الطلبة في الفقه والأصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد في **القراءات** وصار المشار إليه فيها وحملها عنه إلا ماثل حسبما بينته في ترجمته من ذيل القراء وغيره ولو تفرغ للإقراء خصوصا في **القراءات** لكان أولى به، ونظم رسالة ابن المجدي في الميقات أرجوزة سماها غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من الأشرف إلى الأشرف واعتنى بكثير من كتبه فحشاها وقيد مشكلها لكني لم أقف على شيء من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظمها فيه يبس لتكلفه له، وكان قبيل موته، عديدة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه في حال قراءته بالقلعة صرع وهو على الكرسي ونزل به ولده محمولا مايوسا نمه ثم عوفي وصعد للقراءة في المجلس القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صحبة الركب قاضيا عليه وكان عين لذلك بسفارة الدوادار أيضا فتوجه فحج ورجع وهو متوعك في رابغ واستمر حتى مات في يوم الاثنين لعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم سائرون في وادي الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروي المغربي وجاء بالخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل محمد في وظائفه ما عدا القراءة في القلعة فإنها استقرت

للإمام الكركي الحنفي، وكان رحمه الله إماما علامة". (١٩٨٣)

١٩٨٥. ١٧-"متين الأسئلة بين الأجوبة مشاركا في فنون متقدما في **القراءات** محبا في العلم مثابرا على التحصيل حتى ممن هو دون طبقته راغبا في الفائدة ولو من آحاد الطلبة سريع التقييد لذلك للخوف من تفلته مبالغا في لتوضع مستكثرا من تحصيل نفائس الكتب متمولا كثير التحصل من الوظائف والأملاك وكذا المعلامات والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نمو مع كونه أيضا غير متأنق في مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا.

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان ابن ايلغازي بن البي بن تمرباش بن اليلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين الأرتقي صاحب ماردين. /

نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر واختص به وززوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وآل أمره إلى أن رغب عنها لقرا يوسف بن قرا محمد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف رأس غنم وزوجه ابنته وأعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقم سوى ثلاثة أيام. ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال أن قرا يوسف سمه وخلف أربعة أولاد محمد وأحمد ومحمود وعلي فأخرجهم قرا يوسف من الموصل وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردين، وقد طول المقريزي في عقوده ترجمته.

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري المصرف / بباب سكة الجمالي حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو صغير، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في طشتخانته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة

(١٩٨٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١/ ٢٣٠

المشار إليه واستمر حتى مات وهو برداره في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بإزاء أبيه وكان عاميا محضا عفا الله عنه.

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عجيل الأمين اليماني والد إبراهيم الماضي. / من بيت شهير.

مات في سنة أربعين.

أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشهاب أبو العباس بن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة". (١٩٨٤)

١٩٨٦. ١٨-"وصحبته أربعون مملوكا لقتال بلى من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين.

أحمد بن إينال شهاب الدين الحنفي / خادم الشيخونية وسحنتها ووالد أحد فضلاء الحنفية الشمس محمد. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين وإن كان المستقر أضبط وأمتن.

أحمد بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الأصل أخو أبي بكر وعمر وعثمان. / مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين.

أحمد بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي / من بني ملك بطن من كندة الظفاري ملكها بعد أبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تفانوا وكان من آخر أمرهم تشتتهم في الأرض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غريبا طريدا إلى أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه.

أحمد بن البدر بن محمد بن أويس الشهاب المغربي الأصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن البدر. / روى عن بهادر القرمي مسند طرابلس وعن غيره ودرس وأفتى، أخذ عنه جماعة منهم

(١٩٨٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٣١/١

ابن الوجيه والسوبيني وكان فقيها نحويا دينا متواضعا وجيها. مات في ذي القعدة سنة ثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار، وقال لي الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه **القراءات** السبع فالله أعلم.

أحمد بن بردبك سبط الأشرف إينال وأخو محمد الآتي. /

أحمد بن برسباي الشهابي بن الأشرف الدقماق الظاهري أخو العزيز يوسف وأصغر أولاد أبيه. / مات أبوه وهو حمل وأمه أم ولد جركسية. مات عن نحو سبع وعشرين سنة في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد أخيه بنحو أربعين يوما كان قد تولى تربيته زوج أمه قرقماس الأشرفي أمير سلاح وأحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب وأقرأه العلم ولم يكن يظهر من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وامتداد القامة وشهد السلطان فمن دونه الصلاة عليه بمصلى المومني ودفن مع أبيه في تربته.". (١٩٨٥)

١٩٨٧. ١٩-"والمنهاج واشتغل على جماعة كالكمال بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الأشموني والشمس بن المسد وعنه وعن الشمس العطري وملا علي في العربية وعن الأخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويس بل والجوجري وقرأ على الديمي أزيد من نصف البخاري وجميع الأذكار، وحج غير مرة وجاور وتكسب بإقراء الأطفال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بها فقرأ علي الثلاثيات والشاطبية وغيرهما وهو له قابلية وتوجه.

أحمد بن أبي بكر بن محمود بن محمد الدمنهوري القاهري. / سمع مع أبيه على الصلاح الزفتاوي والحلاوي والسويداوي والأبناسي والغماري وابن الشيخة والمراغي ختم البخاري.

ذكره البقاعي وما لقيته.

أحمد بن أبي بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الأديب / صاحب الخط البديع والخلق الوسيع والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى

(١٩٨٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤٧/١

بمعرفة أنساب العرب وشارك في كثير من العلوم وبرز في المنثور والمنظوم فلذلك استقربه السلطان كاتب إنشاءاته وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو الهمة والكرم والحلم ثم انعزل وتقنع واشتغل)

بالحرث والزراعة وكان حيا في سنة ثمانمائة. ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن وأثبته هنا لتجويز أن يكون تأخر لما بعدها.

أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكناني القلقيلي / نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة ثم السكندري الأزهري الشافعي المقرئ ويعرف بالشامي ثم بالشهاب السكندري وهو الذي استقر. ولد في عاشر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة كما أخبرني به وكتبه لي بخطه واعتنى **بالقراءات** فتلا بالسبع على الشمس العسقلاني وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكي أبي البركات الأسعردي وناصر الدين بن كستغدي وابن السكاكيني وخليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشني وابن الجزري وبالأربعة عشر على الفخر البلبيسي إمام الأزهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح وأذنوا له في الإقراء وسمع على الصدر محمد بن علي بن منصور الدمشقي الحنفي القاضي جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة المحب بن هشام وقال أنه قرأته بتمامه". (١٩٨٦)

١٩٨٨. ٢٠-"بعد على الشمس بن الديري وأنه سمع على الصلاح البلبيسي العنوان في **القراءات** وبعضه بقراءته على السويداوي التيسير للداني وأنه كتب على الزين العراقي من أماليه مع سماعه للمسلسل بالأولية منه بشرطه، وقد حدث وتصدى للإقراء فانتفع به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد والأعيان طبقة بعد أخرى وانقطع بالجامع الأزهر دهرا مع تأديب الأيتام بمتب الجانبكية كل ذلك بعد موت ممحق لكونه كان في خدمته وكان خيرا متوضعا متقشفا سهلا لين الجانب أكولا عارفا بطرق **القراءات** ذاكرا لها إلى حين وفاته حسن الأداء لها ملازما

(١٩٨٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٦٣/١

لنفع الطلبة وهو مع تقدمه في السن صحيح العقل والسمع علي الهمة طويل الروح، وقد أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن بل وصفه في شهادة عليه بالشيخ الإمام والحبر الهمام شهاب الدين بركة المسلمين علم الأداء وقدوة الأئمة القراء وحامل لواء الإقراء وذلك في سنة خمس وأربعين، وفي أخرى قبلها بالشيخ الإمام الفاضل، وكذا ممن شهد عليه ابن الديري والأقصرائي والقاياتي والونائي وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية السلف وحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينفك عن الإقراء حتى مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا.

أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن خليل بن مسعود بن سعد الله الشهاب

بن العماد الخليلي ثم الدمشقي الحنبلي. / ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة أو التي بعدها وسمع علي أبي محمد بن القيم طرق زد رغبا تزدد حبا لأبي نعيم وغير ذلك، وكذا سمع من والده والماد أحمد بن عبد الهادي وأبو الهول الجزري وآخرين، وحدث سمع منه الفضلاء وممن سمع من شيوخنا الأبي ووصفه ابن موسى بالإمام العالم العدل ووصف والده بالإمام، وأجاز لشيخنا قديما في سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة في سنة أربع عشرة، ومات في ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت من حذف خليلا من نسبه ومن جعل يوسف الثاني في نسبه ابن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الله، وهو في عقود المقريزي بدون خليل في نسبه وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه في سنة ست وعشرين والأول أتقن.

أحمد بن أبي بكر بن الخطيب المورعي اليماني / أحد العلماء المتأخرين. قال الأهدل كان رجلا قصيرا فقيها محققا يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو". (١٩٨٧)

١٩٨٩. ٢١-"خطأ قبيح فإن الصنهاجي مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نبهت الشيخ بعد مدة على فساد ذلك فأشهد على نفسه بالرجوع عنه ثم أشهدني أنه رجع

(١٩٨٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٦٤/١

عن جميع ما قرئ عليه بالإجازة إلا إجازة محققة وكان خيرأ محبا للحديث وأهله وأضر بأخرة وأقعد بتربة الست زينب خارج باب النصر إلى أن مات بها في ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو أكملها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. وممن ترجمه الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وروي عنه بالإجازة قال وكان خيرا صالحا، والتقي الفاسي في ذيله والقريزي في عقوده وأنه سمع عليه كثيرا وكان نعم الرجل خيرا محبا للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقدسي لصحبة القدسي الواعظ وتعاني الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نظم ونثر. مات في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة.

أحمد بن حسن بن محمد الشهاب المنوفي ثم القاهري الشافعي المقرئ نزيل المنكوتمرية وقريب التقي عبد الغني المنوفي. / حفظ القرآن والحاوي وغيرهما واشتغل يسيرا وأخذ **القراءات** عن الزين جعفر السنهوري بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به التراويح وكذا أخذ عن قريبه ابن أبي السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان عاقلا فهما كيسا. مات في ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توعكه أياما وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين عفا الله عنه.

أحمد بن حسن شهاب الدين المحلى الشافعي المقرئ ويعرف بابن جليدة تصغير جلدة / وهي شهرة خاله تلا عليه وعلى الشهاب الاسكندري القلقيلي للسبع وتصدر لإقراء الأطفال دهرا بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين النوبي وابن أبي عبيد وأم بجامع الغمري بالمحلة وأقرأ ولده، وكان خيرا حج مرارا وجاور وآخر الأمر توجه في البحر. ومات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا.

أحمد بن حسن بن قفند. / هكذا كتبه ابن عزم.

أحمد بن حسن الشهاب الحنفي شيخ المنجكية. / مات بعد انقطاعه بالفالج مدة في شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة لناصر الدين الأخميمي أحد أئمة

السلطان.". (١٩٨٨)

١٩٩٠. ٢٢-"مثله فقال العلاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير الحديث والفقه والأصلين والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب إليه ابن أبي عذيبة نظم **القراءات** الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم إعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القباقبي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتهيأ ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تهيأ أيضا وأنه نظم في علم **القراءات** فصولا تصل إلى ستين نوعا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزبد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية وللبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولتراجم ابن أبي جمرة في مجلد وللشفا معتنيا فيه بضبط ألفاظه ولألفية العراقي في السيرة وله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشي والكرماني استشكالات كمل منها مجلد وشرح كلا من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوي في مجلدين وفيما قيل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزبد وشرح النظم المشار إليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كالتوضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحد منهما وعمل تصحيح الحاوي واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء للغزي وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزبد للشرف البارزي وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملحة الحريري مزجا وأعرب الألفية وغير ذلك نظما ونثرا كفوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء وبالشهود واختصار حياة الحيوان للدميري مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها تحتاج لتبييض واستغفر الله، وعندي من نظمه وفوائده الكثير ومن

(١٩٨٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٧٩/١

ذلك قوله لم أزل أسمع في ألسنة الناس الدعاء بخاتمة الخير ولم أجد له أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لأبي نعيم من طريق الصلت بن عاصم المرادي عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادم لي النعمة حتى تهنيني المعيشة اللهم اختم لي بخير لا تضرني ذنوبي اللهم اكفني مؤنة الدنيا وكل هول في)

القيامة حتى تدخلني". (١٩٨٩)

١٩٩١. ٢٣-"مسائل وفوائد وأكثر من النسخ والعبادة والتوجه والانفراد مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو الحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحيانا ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلي والسماع مني وعلي ونعم الرجل.

أحمد بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المكي الشافعي. / ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ **القراءات** عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقه عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن بن الجمال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق برهم وكان ثقة خيرا ذكيا فاضلا. مات بمكة في يوم الأربعاء ثامن عشري ذي الحجة سنة خمس وأربعين. أرخه ابن فهد.

أحمد بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاوري اليماني الحسيني الشافعي. / ممن قدم مكة قبل الأربعين أو بعدها بيسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والألفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعا وإفرادا وبحث عليه التنبيه بكماله وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجمال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيرا صالحا عالما مفننا آية في الذكاء حسن المذاكرة متعففا محببا إلى الناس وربما نظم. مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه

(١٩٨٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٨٥/١

معتقدوه إلى المعلاة وببركته حصل عند الجلوس على قبره إظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعوا إلى محالهم وأنشد قبيل موته إما له أو متمثلا:
(صلوا مغرما قد واصل السقم جسمه ... من أجلكم طيب المنام فقد فقد)

(بأحشائه نار تأجج في الهوى ... فكيف بإطفاء الغرام وقد وقد)
رحمه الله. وذكره ابن فهد مطولا.
أحمد بن حسين بن محمد. / في أحمد القزويني من آخر الأحمدين.
أحمد بن حسين البسطامي بن الإعزازي شيخ زاوية ابن الأطعاني / بحارة المشارقة ظاهر) حلب. جود القرآن لأبي عمرو وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين.
أحمد بن الحسين بن النصيبي المقدسي الخليلي. / ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع من الميدومي نسخة إبراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث". (١٩٩٠)

١٩٩٢. ٢٤-"ست وسبعين سنة رحمه الله وإيانا.
أحمد بن خليل بن يعقوب بن إبراهيم القادري المدير. / ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن أسد وتكسب حريريا وبالدوران للأعلام بالموتى لفقره وعياله.
أحمد بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتابي الحنفي المقرئ الضرير. / قال شيخنا في أنبائه كان عارفا **بالقراءات** له يد طولى في حل الشاطبية ونونية السخاوي ومنظومة النسفي في الفقه، ممن يسكن بحارة البساتين بعنتاب ويقرئ الناس، قال العيني قرأت عليه سنة ست وسبعين أرخه في صفر سنة خمس وقال في آخر ترجمته أنه توفي قبل ذلك بسنتين أيام تمرلنك انتهى. وفي سنة ثلاث أرخه شيخنا.
أحمد بن خليل الصوفي / أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان يجلس عند عطار بباب جامع الأقمر كولده الآن وآخر عهدي به بعد الستين.
أحمد بن خيربك أخو محمد وإسماعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بني يعقوب الآتي ذكرهم

(١٩٩٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٩١/١

لأمهم / وتزوج ابنة البساطي.

أحمد بن داود بن إبراهيم بن داود الصالحي القطان أبوه المؤذن / هو. ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزي والبرزالي والعز محمد بن إبراهيم بن أبي عمر وعبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء، وذكره شيخنا في معجمه وقال لم أجد له سماعا على قدر سنه ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه العز عبد السلام المقدسي. مات في رجب سنة ست، وهو في الأنباء باختصار وكذا في عقود المقريزي.

أحمد بن داود بن سليمان بن صلاح بن إسماعيل الشهاب البيجوري ثم القاهري الأزهري الشافعي. / ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والمنهاجين والألفيتين ويقول العبد وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطي وأخي أبي بكر في التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهري والزين السنتاوي والطنتدائي الضرير وقرأ على الشرف موسى البرمكيني وعلى الزين زكريا يسيرا وربما حضر عند العبادي ثم الشهاب العمري والبدر المارداني والشهاب". (١٩٩١)

١٩٩٣. ٢٥-"وغيرهما على الشمس بن النجار بدمشق وللكسائي على الشمس القباقبي بغزة وبالجامع الكبير على البرهان الكركي بالقاهرة وكذا جمع البعض بها على التاج بن تمريه وطاف سوى ما سلف من الأماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان ابتداؤه في صغره من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي أنه حفظ العمدة ومعالم التنزيل والشاطبيتين وألفية العراقي في الحديثية والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير **القراءات**

يسير فأخذ في الفقه والعربية والتفسير وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن بردس وابن ناصر الدين وابن العصياتي وطائفة وقطن القاهرة دهرا وقرأ على شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة

(١٩٩١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٩٧/١

وممن قرأ عليه الأمير يشبك الفقيه رأيته عنده وفي مجلس شيخنا كثيرا وكذا قرأ عليه ابن القصاص إمام الجيعانية، وهو حسن الأبهة نير الشيبة كثير التودد زائد المقال له فهم في الجملة. ومات قريب الثمانين عفا الله عنه.

أحمد بن رمضان التركماني الأجقي / صاحب أدنة وسيس وإياس وغيرها. ولي الأمرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى وتجردوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين فكسر فيها أمير عسكره أخوه إبراهيم فلما كانت الفتنة العظمى ورجع اللنك إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في أواخر سنة تسع عشرة. وكان شيخا كبيرا مهيبا شهما علي الهمة كريما صاهره الناصر على ابنته، وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ثلاث. ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش ومحبة في الفتن فكان تارة يدخل تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد وتجردت إليه العساكر الحلبية مرارا.

أحمد بن زكريا التلمساني المغربي المالكي. / أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حي ويكون تقريبا في حدود السبعين، وممن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحسناوي وله ذكر في أبي الفضل البجائي.

أحمد بن الزين الوالي. / يأتي في ابن عمر.

أحمد بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدي نزيل مكة وقاضي جدة ويعرف". (١٩٩٢)

١٩٩٤. ٢٦-"وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوائح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك، وكان جوادا محبا في العلماء رحمه الله. قلت وممن ذكره المقريزي في عقوده وقال أنه مات عن نحو الستين فالله أعلم وشق قتله على الأشرف كثيرا، ومن نظمه:

(بدا حبي وقد خضب اليدين ... فأتلف مهجتي بالحاجبين)

(وبين النوم والجفن اختلاف ... كما بين الذي أهوى وبيني)

(١٩٩٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠٣/١

)

(ترفق يا حبيب القلب واعطف ... لتنعم بالرضا عيني بعيني)

(إذا رمت سلوا الق قلبي ... يجرجره الجمال بقائدين)

(وإن أذنبت ذنبا يا غزالي ... أرى لك عند قلبي شافعين)

(يعنفني فؤادي كيف أسلو ... مليحا ساكنا في الناظرين)

(يذوب القلب مني حين يضحى ... شرودا للغرام محركين)

(فزرني يا حبيبي تلق أجرا ... ودس فضلا على رأسي وعيني)

أحمد بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمايل الزملكاني الشيباني البعلي ثم الصالحي. / أحد رواه الصحيح عن الحجار وسمع أيضا من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عنتر وغيره، وحدث سمع عليه الياسوفي وغيره. مات في ذي الحجة سنة إحدى، قاله شيخنا في أنبائه، وذكره المقريزي في عقوده وأنه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وأنه مات في دمشق وقد جاز الثمانين.

أحمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكناني الحوراني الأصل الغزي الحنفي المقرئ نزيل مكة وأخو عبد الله الآتي. / اشتغل **بالقراءات** وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجماع مع تحرز وتخيل، وقد لازمني كثيرا في الرواية وكتبت له إجازة وسمعته ينشد من نظمه:

(سلام على دار الغرور لأنها ... مكدرة لذاتها بالفجائع)

(فإن جمعت بين المحبين ساعة ... فعما قليل أردفت بالموانع)

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدني من لفظه قصيدتين في الحريق والسيل الواقع بالمدينة وبمكة وكتبهما لي بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه وجاءتني

مطالعته في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأنه قرأ فيها البخاري وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس مني سندي به وبغيره.

أحمد بن سليمان بن محمد الديروطي الشافعي ويعرف بابن عزيزة وهي أمه. /". (١٩٩٣)

١٩٩٥. ٢٧-"وقت شاء قال لعلمه بتأهله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والزين طاهر، وتصدى للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربما كتب على الفتوي، وكان إماما علامة قوي الحافظة حسن الفاهمة مشاركا في فنون طلق اللسان محبا في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه كان يطالع في مشيه ويقرئ **القراءات** في حال أكله خوفا من ضياع وقته في غيره

أعجوبة في هذا المعنى لا أعلم في وقته من يوازيه فيه طارحا للتكلف كثير التواضع مع الفقراء سهما على غيرهم سريع القراءة جدا، وقد حج مع والده ولم يزل على طريقته في الاشتغال والأشغال حتى مات قبل أن يتكهل في ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين ببيته في سويقة السباعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بتربة يونس الدوادار المستجدة تجاه تربة برقوق رحمه الله وإيانا، ولم يسلم من أذى البقاعي حيث وصفه في بعض الأثبات بابن المهتدي وهذا لو صح لم يكن بقادح فيه والله حسيبه.

أحمد بن سليمان الهندي. / يأتي في مكي.

أحمد بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد. / مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهدة وحمل إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة.

أحمد بن سند. / هكذا بخطى في الآخذين عني وأظنه محمد بن سند المسمى أبوه بعلي وسيأتي إن شاء الله.

أحمد بن شاه روخ بن تيمورلنك كوركان المعروف بأحمد جوكي. / كان من أعيان أولاد أبيه وممن له سطوة وإقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين اسكندر بن قرا يوسف متملك تبريز حروب ووقائع

(١٩٩٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠٩/١

آخرها في سنة وفاته، ومات بعد ذلك في شعبان سنة تسع وثلاثين فاشتد حزن أبيه عليه. ذكره شيخنا في أنبائه باختصار قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيراز وكرمان وهذا كان من أشدهم.

أحمد بن شاهين الكركي سبط شيخنا وشقيق يوسف الآتي. / مات في حياة أبويه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة.

أحمد بن شاور بن عيسى الشهاب العاملي ثم القاهري الشافعي الفرضي /". (١٩٩٤)

١٩٩٦. ٢٨-"نشأ فحفظ القرآن وهو ابن تسع ولم يحتج إلى إعادته والعمدة والشاطبيتين والجزرية في التجويد وألفيتي الحديث والنحو والتنبيه وجمع الجوامع وتلخيص المفتاح والخزرجية في العروض والقوافي وحاوي الحساب والبردة وبانت سعاد وانتهى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع أبويه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفهم والأخذ عن المشايخ في التي تليها فأخذ **القراءات** عن الزين طاهر والنورين البلبيسي إمام الجامع وابن يفتح الله والشموس أبي عبد القادر الضرير الأزهري وابن العطار وابن موسى الحنفي والشهاب السكندري والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندي والزين بن عياش وكأنه إن صح لقيه) بمكة وأقصى ما جمع للعشر، والعروض والقوافي عن الشهابين الخواص والأبشيطي وغيرهما والفرائض والحساب عنهما وعن البوتيجي والشهاب الشارمساحي في آخرين من المغاربة وغيرهم كابن المجدي فإنه أخذهما عنه مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والفلك والمقنطرات والجبر والهندسة والهيئة والحكمة والعربية عن الخواص والقلقشندي وطاهر وكذا الحناوي وابن قديد والشرواني والأبدي والبدر العيني في آخرين من علماء القاهرة وغيرهم كالتقي الحصني فيها وفي الصرف وعلم الحديث عن شيخنا وأنه سمع عليه وعلى العيني وابن الديري في آخرين والفقه والأصلين والمعاني والبيان وفن الأدب والبديع والمنطق والتصوف وغيرها عن جماعة، ومن شيوخه الذين لازمهم في الفقه وأصوله المحلى ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب شرحه للمنهاج

(١٩٩٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣١١/١

الفرعي وفي العقليات ونحوها الكافياجي والشرواني ومما قرأه عليه العضد مع حواشيه وشرح المنهاج الأصلي للأسنائي، وأخذ بمكة في سنة إحدى وسبعين التصوف عن عبد المعطي المغربي وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبي الفتح بن أبي الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم في الفقه وغيره القلقشندي والمناوي والبوتيجي وقسم عليه المهذب وابن حسان وفي الكتابة بأنواعها ابن الصائغ وفي الكوفي والهندي مع غيرهما وبالتذهب بالمشاهدة من فقيهه الشمس بن البهلوان، وتعلم اللسان التركي بالمشاهدة من بعض رفقائه في المكتب وسمي من شيوخه في أوائل اشتغاله القاياتي والونائي وجد في التحصيل واجتهد في التفريع والتأصيل والعقلي والنقلي وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم والفنون مع المحققين حتى تميز وترافق مع أبي البركات الغراقي فيما أخذه عن شيخنا". (١٩٩٥)

١٩٩٧. ٢٩-"من شرح الألفية وفيما أخذه عن العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الذكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والإفتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأفتى وأسمع الحديث بالطيبرسية لكون إمامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختومه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في ختم البخاري. وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرجبية وكان قاضي ركبهم بل ناب في القضاء عن المناوي فمن بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوانها وقتا ثم بخلوة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنة وحرفة أبيه فلم يلتف لهذا واستمر)

على طريقته في الاشتغال وتعاطي الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أماثل النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه وما نهض أحد يمنعه سيما وقد أبرز المكتوب الذي أشرت إليه أولا ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه الثائرة حين أثبت أنه عصبة لعلي بن عبد الرحمن

(١٩٩٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣١٧/١

الصيرفي بل وفي أكثر ما يخبر به سيما في إكثاره الحكاية عن شيخنا وابن المجدي مما اتفق له معهما ويكثر عجبي من إكثاره لذلك عن أولهما بحضرتي ومعي مع عدم التوقف في تقدمه في الفضائل ولحاقه بالجوجري في تفننه وذكائه وتفرده عنه ب**القراءات** كما تفرد هو بصدق اللهجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسبه للشرقة فيه أحيانا والحق أن الكثير منه كالتضمين، ولو فرغ نفسه للعلم في هذه الأزمان التي قل فيها من يزاحمه في فضائله ولزم التحري لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فما وفق. ومن تصانيفه شرح التبريزي في الفقه والورقة في أصول الفقه للعز بن جماعة والكافي لشيخه الخواص في العروض ومقدمة في الفلك وكتابة على ديوان ابن الفارض وهو من رؤوس الذابين عن كلامه الرافعين لأعلامه ونظم في واقعتها أشياء أودعتها في أخبارها بل له جواب أكثره غير مرضي ولقد قال له بعض الفسقة من الشعراء حين سمع منه قوله في كائنتها لم أزل أنا وأبي وجدي وجد أبي نعتقده نحن في واقعة لا ننتقل عنها إلى أبيات ليست في ضمنها أو كما قال، ونظم النخبة لشيخنا والإرشاد في الفقه لابن المقري والحاوي في الحساب لابن الهائم مع شرحه للأصل وفي **القراءات** قصيدة". (١٩٩٦)

١٩٩٨. ٣٠-"(يا من يقول الشعر غير مهذب ... ويسومني تهذيب ما يهذي به)

(لو أن أهل الأرض فيك مساعدي ... لعجزت عن تهذيب ما تهذي به)

وقال توفي سنة عشرين وهذا غلط.

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن. / ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخي والعراقي والهيثمي وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن من مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولادا وصار يحج غالبا وربما جاور ثم انقطع عن الحج من بعد الأربعين بقليل

(١٩٩٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣١٨/١

واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست وخمسين وكان خيرا ساذجا.
أحمد بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أو همام الدين الشيفكي ثم الشيرازي، / قال شيخنا في أنبائه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح وقدم مكة فنزل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفته بالسلوك على طريق كبار الصوفية وتحذيره من مقالة ابن العربي وتنفيره عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء بل خرجوا يمشون فلما برزوا سقط السقف الذي كان فوقهم. مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشري رمضان سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم ترجمه في ذيله لتاريخ مكة.
أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الأنصاري المغربي الأصل المدني أخو محمد الآتي. /
أحمد بن عبد العزيز بن عثمان الشهاب الأبياري ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد بن الأمانة الآتي / ترجمة ولده فيما نقله شيخنا عنه فقال كان يعرف الفرائض والحساب وينقل كثيرا من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع وله حظ من إتقان **القراءات** ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ. مات في ثاني عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت
وفاته في سنة خمس وخمسين وسبعمائة.". (١٩٩٧)

١٩٩٩. ٣١-"المجالس وحكم بجرح غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوعاظ وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته إلى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء وكذا أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالإفتاء والتدريس. قلت وممن سمع منه ابن موسى وابي وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليقة البرهان الفزاري على التنبيه ورتبها وأنه ابتدأ في شرحه للحاوي من البيوع فلما تم شرع في تكملته

(١٩٩٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٤٨/١

من أوله فوصل إلى التيمم ثم مات فشرع ابنه في تكملته وله منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في الفتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوي وعلى ألفية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخاري وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الأصبهاني قد شاركته في اسمه واسم أبيه فلا تكنوني إلا بكنيته، وهو في عقود المقريزي باختصار.

أحمد بن عبد الله بن بلال الفراش والوقاد بالحرم المكي وأخو محمد وإسحاق، / الظن أنه عم أبي نار الزيت أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال. قاله ابن فهد.

أحمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجمال النابلسي الأصل القاهري المولد التاجر أبوه ويعرف باللفاف. / قرأ علي بحضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من لفظي المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمنزلي وأجزت لهما.

أحمد بن عبد الله بن حسن بن أبي بكر العامري الحرضي اليماني / ممن أخذ عني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين.

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الأوحدي / نسبة لبيبرس الأوحدي نائب القلعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بخدمته وناب عنه بالقلعة فشهر به القاهري المقرئ الشافعي الأديب المؤرخ. ولد في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة وتلا بالسبع بل بالأربع عشرة على التقي البغدادي وكذا لازم الفخر البلبيسي الإمام في ذلك اثنتي عشرة سنة، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوي وجويرية ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للداني على السوداوي، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وبرع في **القراءات** والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجا به وكتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد". (١٩٩٨)

(١٩٩٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٥٨/١

٢٠٠٠. ٣٢-"وبيض بعضها فبيضها التقي المقريزي ونسبها لنفسه مع زيادات، وله نظم كثير قال شيخنا سمعت من نظمه وفوائده وأنشد عنه قوله:

(إني إذا ما نابني أمر نفى تلذذي ... واشتد منه جزعي وجهت وجهي للذي)

قال وكتب عنه رفيقنا الصلاح الأقفهسي:

(أغيد زاد في تباعده ... عني فسقمي لأجله حاصل)

(مذ دام لي هاجرا بلا سبب ... ما زلت حتى عملته واصل)

ونظمه سائر ومنه:

(رب قد ضاقت المسالك طرا ... واعتراني هم براني ضرا)

(فأجرني من الهموم وهب لي ... يا إلهي من عسر أمري يسرا)

وكان بزي الأجناد قليل ذات اليد. مات في تاسع عشري جمادى الأولى سنة إحدى عشرة.

ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه وأثبت ابن الجزري في ترجمة الفخر البلبيسي من طبقات القراء له قراءة هذا عليه وكذا قرأت بخطه أنه يروي عن زينب ابنة محمد بن عثمان بن عبد الرحمن السكري ابنة العصيدة وفي ترجمته من عقود المقريزي فوائد واعترف بانتفاعه بمسوداته في الخطط وأنه ناوله ديوان شعره قال وكان ضابطا متقنا ذاكرا لكثير من **القراءات** وتوجيهها وعللها حافظا لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين فإنه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلفائها وأمرائها وقلع حروبها وخطط دورها وتراجم أعيانها إلا اليسير مع معرفة النحو والعروض والنظم الحسن والحفظ في الفقه لمذهب الشافعي وكثرة التعصب للدولة التركية والمحبة لطريق الله، إلى آخر كلامه عفا الله عنهما.

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزيدي. / توفي محرما ملبيا في ليلة الخميس رابع ذي الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة. قاله التقي الفاسي في تاريخ مكة.

أحمد بن عبد الله بن حسن الشهاب البوصيري المصري الشافعي / قال شيخنا في

معجمه وأنبائه تفقه ولازم الولوي الملوي وبرع في الفنون ودرس مدة وأفاد وتعانى التصوف وتكلم على مصطلح المتأخرين فيه، حضرت دروسه وكان ذكيا صاحب فنون لكنه غير متثبت في النقل ولازم عبد الله الحجاجي المجذوب إلى أن مات في جمادى الأولى سنة خمس، وذكره المقريزي في عقوده باختصار وأنه خدم الشيخ عبد الله الحجاجي المجذوب.

أحمد بن عبد الله بن خلف بن أبي بكر بن محمد الشهاب الشبراوي ثم القاهري". (١٩٩٩)

٢٠٠١. ٣٣-"بحلقته وراءها، وجل انتفاعه في الفنون بأبي القسم النويري ومن ذلك العربية وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الإياسي الحنفي وأخذ عن رسلان ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الآمر له بالوعظ والفقه عن ماهر والعز القدسي والتقيين ابن قاضي شهبة والحريري والشهاب بن)

المحمرة والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الأمشاطي وعليه قرأ العروض أيضا والقاياتي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه والعربية والأصلين وغيرها والشمس المالكي نسبا الشافعي مذهبا وعنه أخذ الياسمينية وكثيرا من بهجة الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الأعسر وولي الله الشهاب بن عايد والشمس القباقبي وعليه سمع بعض مصنفه في **القراءات** الأربعة عشر والعبادي وأبي الأسباط الرملي والشمس المكيني، وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض، وممن أخذ عنه الأصل وغيره من الفنون والعماد بن شرف والحديث التاج بن الغرابيلي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الإملاء وغيره، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لأبي عمرو، وأبي الفتح المراغي والمحب بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقبابي والتدمري والعز القدسي والسعد بن الديري وعائشة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج، وأجاز له العز بن الفرات وجماعة ولقي بمكة أيضا الشيخ محمد الكيلاني المقري، وجد

(١٩٩٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٥٩/١

في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والإفتاء القاياتي والونائي وابن قاضي شهبة والبلقيني والعبادي وآخرون ورأيت إذن القاياتي له بالإقراء ووصفه بالمولى الإمام الفاضل الكامل سلالة الأماثل ونجل الأفاضل الشيخ العلامة وأنه قرأ عليه الربع الأول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى النكاح ومن العدد إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من باقي أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءته الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بحثا وتحقيقا ونظرا، وولي الإعادة بالصلاحية ببيت المقدس والتصدير في المسجد الأقصى وتصدى لنفع الطلبة، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض الحوانيت بعناية الولوي البلقيني فإنه كان ممن اختص به وقتا وراج أمره عليه ولكن ما تحصل في القضاء على طائل، وعقد مجلس الوعظ قديما من سنة ست وثلاثين وساد فيه وتمول منه جدا وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء وسرعة". (٢٠٠٠)

٢٠٠٢. ٣٤-"به ولم يسمع فيه كلاما لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر بالرشوة حتى حصل من ذلك مالا جزيلا تمزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في أنبائه ورفع الأصر.)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الصدر أبو المعالي بن الجمال أبي محمد بن الشرف بن ناصر الدين المقدادي البهوتي ثم القاهري الحنفي، مات في أواخر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتمي للمحب بن الأشقر وللعضدي الصيرامي بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو ووالده ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب في التوقيع وسمع ختم البخاري في الظاهرية وتردد إلى الأكابر وكان يحكي من أحوال ذاك الدور الكثير وربما استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انعزل سامحه الله وإيانا.

أحمد بن عبد الله بن محمد الشهاب الردماني اليماني. / ممن سمع مني بمكة.

أحمد بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدني. / ممن سمع على الزين المراغي في

(٢٠٠٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٦٤/١

سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش في **القراءات** الثلاثة في سنة ثلاث وثلاثين.

أحمد بن عبد الله بن محمد الشهاب الطلياوي الأزهري الشافعي المقرئ. / سمع على ابن الكويك والكمال بن خير والولي العراقي والفوي والطبقة ويقال أنه أخذ **القراءات** عن الفخر البلبيسي إمام الأزهر وتلا عليه لأبي عمرو الشهاب السجيني الفرضي ولغالب السبع إفرادا وجمعا جعفر السنهوري وكان يقرئ الأطفال وانتفع به جماعة في ذلك أجاز ومات في

أحمد بن عبد الله بن محمد الشهاب القلعي المصري الحنبلي نزيل مكة ويعرف بشيخ المنبر. /

قطن مكة وتردد منها مرارا إلى القاهرة ودمشق وتنزل في الشيخونية وخالط الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي الحنبلي بالجيزة ولازم الحضور عندي في المجاورة الثانية بمكة بل كان يزعم أن سبب تلقيبه بشيخ المنبر ملازمته لجلوسه أسفل منبر القارئ بين يدي شيخنا وينشد عنه أبياتا قالها فيه فالله أعلم. مات وقد قارب السبعين ظنا في يوم الأربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشخونية وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الغد عفا الله عنه.

أحمد بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيها الحنفي. / اشتغل ببلاده ثم قدم". (٢٠٠١)

٢٠٠٣. ٣٥-"أحمد بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر محمد الآتي وهو بكنيته أشهر. / كان أحد خطباء الفيوم ثم قدم القاهرة فقطنها وأخذ عن علمائها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقفت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه في سنة ثلاث

وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولادا. مات في وثمانمائة رحمه الله.

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتي ثم القاهري الشافعي المصري التاجر

(٢٠٠١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٧٠/١

صهر الفخر عثمان الديمي أخو زوجته ثم والد التي تليها. / سمع بقراءته ومعنا على الرشيدي والصالحي بل وشيخنا، ومما سمعه ختم البخاري بالظاهرية، وأخذ **القراءات** عن الزين عبد الغني الهيثمي واشتغل يسيرا وحضر الدروس وفهم في الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع يبس وإمساك وهو والد جلال الدين خال صلاح الدين محمد بن الديمي.

أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن التاج بن الشهاب الدمشقي بن الزهري. / قرأ بعض التمييز واشتغل قليلا في حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالعادلية الصغرى ولبس خلعة بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين فباشر أياما ثم ترك مطعونا في يوم الثلاثاء ثاني عشر بيع الأول سنة ثلاث وثلاثين.

أحمد بن عبد الوهاب بن التقي أبي بكر الغزي وكيل الناصري. / يأتي في أواخر الأحمدين ممن لم يسم أبوه.

أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن علي بن محمد السيد سعد الدين أبو محمد بن التاج الحسيني المحمدي القوصي ثم المصري الشافعي. / ولد بقوص وتفقه ثم دخل القاهرة واشتغل وبرع في الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبريز وأصبهان ثم يزد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهائية منها إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة. ذكره شيخنا في أنبائه، زاد غيره وكان يروي مصنفات النووي عن والده وكذا البردة عنه سماعا برواية أبيه عن النووي والبوصيري ويروي بالإجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صفي الدين عبد الرحمن الأيجي والطاوسي ووصفه بأنه مفتي الشافعية بشيراز، وذكره العفيف الجرهي في مشيخته وأنه مات عن نيف وتسعين كذا في نسخة بتقديم التاء.

أحمد بن عبيد الله بن عوض بن محمد الشهاب بن الجلال بن التاج الأردبيلي". (٢٠٠٢)

(٢٠٠٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١/٣٧٥

٢٠٠٤. ٣٦-"بالإقراء. بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسموع والشيوخ ووصفه في إجازة له بالأخ في الله تعالى الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين عمدة المحدثين جمال الكملة القدوة المحقق، زاد في أخرى البارع صدر المدرسين جمال الحفاظ المعتبرين بقية السلف المتقين خادم سنة سيد المرسلين، وكذا أخذ الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدر بن)

خاص بك وأكمل الدين والجلال التباني وغيرهم **والقراءات** عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على الغماري والشهاب الصنهاجي وعبد الحميد الطرابلسي والسراج وطائفة ولم يمهر فيها حتى كان بعض الشيوخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يمهر في غيرها حتى قال شيخنا أنه لم ينتقل عن الحد الذي ابتدأ فيه في الفهم والمعرفة والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من تصانيف الشيوخ ثم من تصانيف الأقران كالولي العراقي ثم شيخنا وآخرين وخطه رديء وفهمه بطيء ولحنه فاش لكنه كان دينا خيرا كثير العبادة على وجهه وضاءة الحديث وكان في أكثر عمره متقللا من الدنيا حتى كان يحتاج إلى التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة بعد السراج قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع وثلاثين كان متوعكا فقرر عوضه شيخنا الشمس الرشيدي لكونه كان مصاهرا له ولذا استقر فيها عوضه، بل كان باسمه قبل ذلك إسماع الحديث بتربة الظاهر برقوق خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع شعرة، قال شيخنا وقد صاهر الزين العراقي على ابنته جويرية فأولدها أولادا ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم الفاسي فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن فارق جدتهما فسافرت بهما مع ابنته إلى مكة فماتا هناك قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه إرادة أن يتيقظ ويتخرج كما تمهر غيره فما أظنه فعل. قلت قد رأيته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمي وعمل مختصرا في علوم الحديث قال أنه من كلام العلماء وتخريجا لنفسه لم يكمله ومختصر تهذيب الكمال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة التقط شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه سكوت ثبت كلوت، وأسمع في أواخر عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه

ثقل، سمع منه خلق من الأعيان كالمناوي". (٢٠٠٣)

٢٠٠٥. ٣٧-"مفيدة لكثرة تواليها على سمعه ويكثر من إيرادها بحيث صار الطلبة تضيفها إليه هذا مع إذن العزلة وكذا أذن له الزراتيتي في إقراء السبع وغيرها وآخرون كالشطنوفي ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل الكامل العالم القدوة العمدة بل أذن له الولي العراقي حين قراءته عليه لألفية أبيه بحثا ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن ذي المناقب الحميدة والمزايا العديدة نفعه الله ونفع به ورزقه فهم المشتبه وقراءته بأنها قراءة بحث ونظر وإتقان معتبر في إقرائها وإفادتها، وانتهى ذلك في شوال سنة عشرين، وحج في سنة تسع عشرة وقال كما قرأته بخطه أنه تلا من البركة إلى الينبوع إحدى عشرة ختمة ومنه لمكة خمسا وفي الطواف واحدة، ومن مكة إلى)
منى ثم عرفة ثلاثة ومن منى إلى طيبة سبعة وعند رأس النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ومن المدينة إلى الينبوع خمسة وكذا منه إلى الأزلم ثم منه إلى العقبة ثم منها إلى البركة خمسة فجملتها أربعون وبدأ في ختمة بالبركة وأهدى ثوابها للحضرة النبوية زيادة في شرفه وإلى سائر الأنبياء والمرسلين والصحابة أجمعين، وحدث باليسير سمعت عليه أشياء وكتبت من نوادره وما جرياته جملة وفيها الكثير من المضحكات سيما أبيات ذيل بها على أبيات السهيلي يا من يرى وأنشد عن شيخه الشمس السيوطي قوله:
(جاوزت ستين سنه ... كأنها كانت سنه)

(وعيشتي قد أصبحت ... من بعد صفو آسنه)

(إن كان لي عمر فقد ... قطعت منه أحسنه)

(يا ليت شعري كله ... سيئة أو حسنه)
وقد ترجمه شيخنا فقال فيما قرأته بخطه: كان أبوه طحانا بكوم الريش ونشأ فحفظ

(٢٠٠٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٧٩/١

القرآن وحصل **القراءات** وحفظ كتبا وناب في الخطابة عن المجد إسماعيل الحنفي بكوم الريش وأقرأ أولاد التاج بن الظريف ثم أولاد ناصر الدين بن التنسي ثم أقبل على الاشتغال فلازم الشطنوفي والشمس العراقي والعز بن جماعة، واشتهر بالطلب ونزل في الجهات وكان حسن المفاكهة صبورا على مزح من يعاشره من الرؤساء ويجيد اللعب بالشطرنج ويستحضر كثيرا من المسائل وإذا حفظ شيئا أتقنه ولكنه لم يكن في حسن التصوير بالماهر مواظبا مجالسي في الإملاء إلى أواخر ذي الحجة فلم ينقطع عنها غير مجلسين، وكان يذكر أنه واظب القراءة في مشهد الليث نحو خمسين سنة انتهى. مات في يوم الأربعاء حادي عشري المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه في يومه بجامع الأزهر تقدم الناس الولوي السفطي القاضي ودفن بالقرب من ضريح الليث بالقرافة رحمه الله وإيانا.

٣ - أحمد بن عثمان بن نظام الجرخي البخاري الحنفي / ويقال له مالا زاده. قرأ عليه يوسف بن أحمد الآتي المصابيح في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وعظمه جدا وكتب له إجازة حافلة.". (٢٠٠٤)

٢٠٠٦. ٣٨-"على ذلك الهرم فهرع إليه من لا يحصى ثم تبين لهم حيث روجعت فيه فساده وظهور الخلل فيه بالكشط في أوراق عرضه وغيرها فانكشف المعظم عنه. وقد حفظ العمدة والشاطبيتين والحاوي وعرض في شعبان سنة إحدى وتسعين فما بعده على الأبناسي وابن الملقن والعسقلاني والغماري والنور أخي بهرام وأبي العباس أحمد بن عمر بن يوسف المقري الضرير عرف بالشنشي، وأجازوا له ولقب في أكثرها بالولد على العادة، وسمع على الفوي في سنة اثنتين وعشرين صحيح مسلم وسيرة ابن سيد الناس وكان يذكر أنه أخذ **القراءات** عن العسقلاني وأبي الصفا خليل بن المسيب وغيرهما كأخي بهرام وأنه تفقه بالأبناسي والطبقة وأخذ العربية والفرائض عن الغماري وأنه تجرد وطاف البلاد وكل ذلك ممكن، وهو ممن برع في الفرائض والحساب

(٢٠٠٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣/٢

والقراءات ومهر في الحاوي مع مشاركة في فنون كالنحو وكتب على مجموع الكلائي شرحا حافلا في مجلد أقرأه الطلبة وكذا أخذ عنه **القراءات** والفرائض والحساب جماعة ويقال أن ممن أخذ عنه الشمس البامي وحدث باليسير. مات وقد ضعف بصره في رجب سنة خمس وخمسين بعد أن كتب على استدعاء بعض الأولاد ودفن داخل المدرسة الجاولية رحمه الله وإيانا.

٥٠ – أحمد بن علي بن حسن الغمري. / ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين.

٥١ – أحمد بن علي بن حسين بن حسن بن علي بن عبد الواحد الشهاب العبادي ثم القاهري الأزهري الشافعي ابن أخي السراج عمر الآتي. / ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريبا بمنية عباد وقدم القاهرة فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفيتي الحديث والنحو وجمع

الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل عند الشمس البرماوي والبرهان البيجوري والولي العراقي والطبقة ثم شيخنا وداوم مجلسه في الإملاء وفي رمضان وأحيانا في غيرهما وابن المجدي والقاياتي والنائي والعلم البلقيني بحيث صار يستحضر الكثير من الفقه وتصدى للإقراء بجامع الأزهر فيه غالبا وربما أقرأ الفرائض والحساب واليسير من العربية وعمله في الفقه أحسن من ذلك كله وحافظته أمتن من غيرها كل ذلك مع المداومة على التلاوة وشهود الجماعة ومباشرة إملائه بالخشابية والشافعي وغيرهما وتصوفاته بالجمالية والبيبرسية وغيرهما وعدم انفكاكه عن ذلك وارتفاقه في معيشته بالشهادة بحانوت الطارمة وصار بأخرة يقصد بالفتاوى وشكر بعض الطلبة كتابته فيها، وبالجملة فكان خيرا قليل الفضول كثير السكون محبا في المذاكرة بالعلم شديد الصحب في مباحثاته". (٢٠٠٥)

٢٠٠٧. ٣٩–"ثم قرأ على الصدر الأبشيطي بالقاهرة شيئا من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه الشمس بن القطان في الفقه والعربية والحساب وغيرها وقرأ)

(٢٠٠٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧/٢

عليه جانبا كبيرا من الحاوي وكذا لازم في الفقه والعربية النور الأدمي وتفقه بالأبناسي بحث عليه في المنهاج وغيره وأكثر من ملازمته أيضا لاختصاصه بأبيه وبالبلقيني لازمه مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشيها وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوي في مختصر المزني وبابن الملقن قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج، ولازم العز بن جماعة في غالب العلوم التي كان يقرئها دهرا ومما أخذه عنه في شرح المنهاج الأصلي وفي جمع الجوامع وشرحه للعز وفي المختصر الأصلي والنصف الأول من شرحه للعضد وفي المطول وعلق عنه بخطه أكثر من شرح جمع الجوامع، وحضر دروس الهمام الخوارزمي ومن قبله دروس قنبر العجمي وأخذ أيضا عن البدر بن الطنبدي وابن الصاحب والشهاب أحمد بن عبد الله البوصيري وعن الجمال المارداني الموقت الحاسب، واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الغماري والمحب بن هشام، والأدب والعروض ونحوهما عن البدر البشتكي والكتابة عن أبي علي الزفتاوي والنور البدماصي، **والقراءات** عن التنوخي قرأ عليه بالسبع إلى المفلحون وجوده قبل ذلك على غيره، وجد في الفنون حتى بلغ الغاية وحبب الله إليه الحديث وأقبل عليه بكليته طلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جرا، لكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقا والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه بعضها. وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأكثر جدا من المسموع والشيوخ فسمع العالي والنازل وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار إليهم والمعول في المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحرا في علمه ورأسا في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه فالتنوخي في معرفة القراءات وعلو سنده فيها والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته والهيثمي في حفظ المتون واستحضارها والبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد الفيروزابادي في حفظ اللغة واطلاعه عليها

والغماري في معرفة العربية ومتعلقاتها". (٢٠٠٦)

٢٠٠٨. ٤٠-"قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وكان قد نشأ فقيرا بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه ثم رئيسا فيه بحيث رقي في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود ثم صار شاهد ديوان عليباي الأشرفي ثم كسباي المؤيدي ثم استقر في جملة أئمة القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمته والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزي ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضا، وكان خيرا رحمه الله وإيانا.

١٧٢ - أحمد بن عمر الشهاب السعودي البلان / نقيب الذكارين بزاوية أبي السعود. مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة. أرخه المنير.

١٧٣ - أحمد بن عمر المصراتي القيرواني / إمام جامع الزيتونة بتونس. مات بها في سنة تسع وثمانين.

١٧٤ - أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهري أخو أبي الفتح محمد الكتبي. / له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود. مات قريب السبعين.

١٧٥ - أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب الصنهاجي المغربي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ / نزيل جامع الأزهر. كان ماهرا في **القراءات** والعربية والفقه متصديا للإقراء جميع النهار وممن أخذ عنه الشمس القرافي. مات في سابع المحرم سنة سبع وعشرين وكثر التأسف عليه.

ترجمه شيخنا في أنبائه.

١٧٦ - أحمد بن عيسى بن أحمد الدمياطي ثم القاهري النجار والد الأمين محمد الآتي. / ممن تميز جدا في صناعته وأتى أشغالا ثقالا ورأى حظا في أيام الجمالي ناظر الخاص وهو الذي عمل المنبر المكي ثم منبر المزهرية وجامع الغمري، وحج غير مرة

(٢٠٠٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٧/٢

وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين. ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين بالمنزلة.

١٧٧ - أحمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهري أخو الفخر محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن جوشن / سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان فقيرا ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحيانا عند أخيه وقتا بالزاوية المجاورة لتربتهم بالصحراء وكان هو الخطيب

بها غالبا. مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله.

١٧٨ - أحمد بن عيسى بن علي بن يعقوب بن شعيب الداودي الأوراسي المغربي المالكي. / ولد تقريبا في سنة أربع وثمانمائة بأوراس وحفظ بها القرآن برواية ورش". (٢٠٠٧)

٢٠٠٩. ٤١-"أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه. / ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل يسيرا وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتاتي والفوي والولي العراقي وطائفة وأجاز له جماعة، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدريس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقي القلقشندي برباط الآثار الشريفة. وكان خيرا دينا متواضعا وقورا كثير التودد حسن العشرة لين الجانب.

مات في سادس عشري صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية الفخر عثمان المقسي نيابة واستقلالا.

(٢٠٠٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥٩/٢

٢٠٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفي هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسي الحنفي. / عرض علي في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع مني المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلعي خازن المؤيدية، وهو فطن لبيب.

٢٠٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشي المكي شقيق الصلاح محمد الآتي وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. / ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع مني حضورا بمكة في المجاورة الثالثة وهو في

الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي من أول ابن ماجه إلى باب التوقي ومن الشفاعة إلى آخره مع ما فيه من الثلاثيات وثلاثيات البخاري وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبي يعلى الخليل وأسلاف النبي صلى الله عليه وسلم للمسيتي وحديث الول للديرعاقولي، ثم سمع علي بقراءة أخيه الشفا وغيره، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغي، ولازم والده في سماعه الحديث وغيره، وهو حاذق فطن بورك فيه.

٢٠٨ - أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليمني. / تفقه بعمه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين قاله الأهدل.

٢٠٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقيل ابن شافع وقيل ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري الفيشي بالفاء والمعجمة ثم القاهري المالكي نزيل الحسينية ويعرف بالحناوي بكسر المهملة وتشديد النون. / ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فجود بها القرآن على الفخر والمجد عيسى الضريرين وعرض ألفية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها، وأخذ الفقه عن الشمس الزواوي والنور

الجلاوي بكسر الجيم ويعقوب المغربي شارح ابن الحاجب الفرعي وغيرهم، والنحو عن المحب بن هشام ولازمه كثيرا حتى بحث عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضا الطنبذي، ولازم العز بن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به، وكذا لازم في فنون الحديث الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيرا من أماليه وسمع عليه ألفيته في السيرة غير مرة وألفيته في الحديث وشرحها أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضا على الهيثمي بمشاركة شيخه العراقي وعلي الحراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوي ومما سمعه على الحراري رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل صوم ست شوال للدمياطي وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيي بن يحيي بفوت، ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجله وانتفع بدروس أبيه كثيرا وجود الخط عند الوسيمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصوره

أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله بنصيحته وأقبل على العلم من ثم، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجمال البساطي فمن بعده وحمدت سيرته في أحكامه وغيرها، وعرف بالفضيلة التامة لا سيما في فن العربية، وتصدى للإقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته، وممن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته، وكان حسن التعليم للعربية جدا نصوحا، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على إفادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالمحيوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جدا بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا، ودرس الفقه بالمنكوتمرية وولي مشيخة خانقاه تربة النور الطنبذي

التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الأحكام وأخذت عنه بقراءتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بجدي لأمي فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني، وكان خيرا دينا وقورا ساكنا قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعربية وغيرهما منقطعا عن الناس مديما للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد النادرة وكثرة الفكاهة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه، من لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فإذا فوقها مائة وسبعون عاما فأكثر لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها، وكان يوصي أصحابه إذا مات بشراء كتبه دون ثيابه ويعلل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو لخبرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فإنه بمجرد غسله لها تتمزق أو كما قال، مات في ليلة الجمعة ثامن عشري جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا.

٢١٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني / ملقن الأموات بها. ممن سمع مني بالمدينة

النبوية. مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره. كتب إلي بوفاته الفخر العيني.

٢١١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش بمعجمة مضمومة وفاء أو موحة وهي بالفارسية الحلاق. / مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة.

٢١٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي. / ممن أخذ عني بمكة.

٢١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد. /كان صيتا حسن الصوت ناظما ناثرا كاتبا مجموعا حسنا. مات فجأة في ثامن عشري شعبان سنة تسع وأربعين

في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقده بحيث كان كثيرا ما ينشد:
(شيئان لو بكت الدماء عليهما ... عيناي حتى تؤذنا بذهاب)

(لم يبلغ المعشار من عشريهما ... فقد الشباب وفرقة الأحباب)
ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك:
(يا شهابا رقي العلى ... لا تخن قط صاحبك)

(زادك الله رفعة ... ورعى الله جانبك)

٢١٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومي. /
٢١٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعيد ثم المكي الحنبلي نزيل دمشق / وسبط الشيخ عبد القوي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وأنه ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فانقطع بسفح قاسيون ولازم أبا شعرة كثيرا وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بل كتب عنه ابن فهد مقطوعا من نظمه. ومات بها في الطاعون سنة إحدى وأربعين ودفن بسفح قاسيون، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل إسماعيل يوسف وبعده عقبة بن محاسن، وقال سبط عفيف الدين البجائي.
٢١٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس الموصلي الدمشقي
الحنبلي ويعرف بابن زيد. / ولد كما كتبه لي بخطه نقلا عن أبيه في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما حتى برع وأشير إليه بالفضائل وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرستاني والجمال عبد الله بن محمد بن التقي المرداوي والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب في آخرين، ولازم العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة

ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخاري على أسد الدين أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضا على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضا على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيرا وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكا على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرد مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيرا علامة عارفا بالفقه والعربية وغيرهما مفيدا كثير التواضع والديانة محببا عند الخاصة اولعامة تلمذ له كثير من الشافعية مع ما بين الفريقين هناك من التنافر فضلا عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشري صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الحمريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبته من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده صلى الله عليه وسلم وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها:
(ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بطيبة حقا والوفود نزول)

(وهل أردن يوما مياه زريقة ... وهل يبدون لي مسجد ورسول)

أحمد بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس الناشري. / بيض له العفيف ومضى في أحمد بن الطيب.

٢١٧ - أحمد بن محمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الأنصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، / ولد في عشر خمسين وسبعمائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جياد من الحجاز ثم انتقل منها

وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين وكان شيخا حسنا عليه سيما الخير والصلاح، ولد شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما أنشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه:

(غاض صبري وفاض مني افتكاري ... حين شال الصبا وشاب عذاري)

(طرقتني الهموم من كل وجه ... ومكان حتى أطارت قراري)

وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقة الشعر. وقد ذكره شيخنا في سنة أربعين من أنبائه وسمي جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال: المكي الشاعر المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريبا بجياد من مكة، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين صحبة الزكي الخروبي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الأعيان وكان ينشد قصائد جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدري أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بديوان شاعر من الحجازيين وكان يتصرف يه وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد على إصلاح في بعض الأبيات عند المخلص أو اسم الممدوح لكونه فيه زحاف أو كسر والله يعفو عنه قال وأظنه مخطئا في سنة مولده فإنه كان اشتد به الهرم وظهر عليه جدا فالله أعلم.

٢١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة. / ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة وسمع من محمد بن معالي وعلي بن مسعود بن عبد المعطي وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالاسكندرية من سليمان بن خلد المحرم، وأجاز له سنة مولده فما بعدها جماعة كأبي الخير بن العلائي وأبي هريرة بن الذهبي، ودخل كنباية سنة ست عشرة وثمانمائة فمات هناك قبل العشرين، وكذا ذكر ابن الزين رضوان: الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي المالكي ويعرف بابن الزين، وقال إنه قاضي مكة سمع على ابن الكويك والجمال الحنبلي رفيقا لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى. والظاهر أنه هذا وليس بقاضي مكة)

وإنما هو أخو قاضيها.

٢١٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالدبيب تصغير دب. / ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة وكان شيخا ظريفا مفرط القصر داهية حافظا لكتاب الله حضر عند ابن أبي البقاء وغيره وتنزل في الجهات وباشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخانقاه البيبرسية ورأيت بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي وكذا بأخرة على الشهاب الواسطي للمسلسل وأجزائه، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مرارا وعلقت عنه من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرما لي. مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولد له كان حسن الذات فصبر وكان له مشهد حافل ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة.

٢٢٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان السلمي النهيابي التونسي المغربي المالكي. / سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأنصاري البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفقه عليه ترجمه كذلك الزين رضوان وقال أنه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال:

(فتلك تسع أصول العيش طيبة ... واسأل ان احتجت حتى يأتي الفرج)

واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره.

٢٢١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي الحنبلي. / سمع من العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وغيره. وناب في الحكم عن أخيه البدر.

مات في المحرم سنة اثنتين وله إحدى وستون سنة، قاله شيخنا في إنبائه قال ولي منه إجازة، وذكره في معجمه وقال أنه ولد سنة إحدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعي عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور. وذكره المقريزي في عقوده باختصار.

٢٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالحي الحنبلي. / سمع من علي بن العز عمر وفاطمة ابنة العز إبراهيم وغيرهما وحدث، قال شيخنا في تاريخه

ومعجمه: أجاز لي ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين.

٢٢٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب

بن الخطيب الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي المكي الشافعي والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لأبيه. / ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزري والشامي وابن سلامة والشمس الكفيري وغيرهم، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادي وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوي، وآخرون وتفقه بالوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري ودرس، واختل بأخرة وبرأ. ومات في أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة.

٢٢٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولي الدين المحلى الشافعي الخطيب الواعظ والد محمد صهر الغمري الآتي. / أخذ عن الولي بن قطب والبرهان الكركي وغيرهما، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخاري وعلى العلم البلقيني ومن قبلهما على جماعة، وحج مرارا ورغب في الانتماء للشيخ الغمري فزوج ولده لإحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعا وخطب به بل وبغيره ووعظ وكان راغبا في التحصيل زائد الإمساك مع ميله إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيمارستان وقتا لكونه أنكر الشخوص التي بقناطر السباع واستتباع الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلهم لا يطيقونه من الجري خلف دوابهم وكثرة الربوع التي يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مرادة بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع استخدام الرقيق فقال هذا جنون. وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب إليه الإغراء على قتل أخيه.

وبالجملة كان سليم الفطرة. مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات في حياته رحمه الله وإيانا.

٢٢٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الأنصاري الأبياري الأصل ثم القاهري الصالحي الشافعي أحد الأخوة الخمسة وهو أصغرهم، ويعرف كسلفه بابن الأمانة. / ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة

تسع وعشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندي في الفقه وغيره ولازمه وكذا أخذ في الفقه عن السيد النسابة والمناوي في عدة تقاسيم والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفرائض وعلى الأبدي في العربية وسمع على شيخنا وغيره، وكان ممن يحضر عندي حين تدريسي بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء، وحج غير مرة وتميز قليلا وأجاد الفهم وشارك ونزل في الجهات وباشر

الأقبغاوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم في الجمالية نائبا مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع. مات في ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن علي الدمشقي الشافعي الشهير بابن أبي مدين. /

ولد في سنة ست وستين وثمانمائة تقريبا بدمشق، وحفظ القرآن وصلى به في جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية في التجويد وعرض على الشهاب الزرعي والناجي وملا حاجي والخيضري والبقاعي وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ في النحو على الزين الصفدي وفي الفقه على ضياء وحج ودخل القاهرة في سنة إحدى وتسعين.

٢٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوي التاج السكندري المالكي سبط الشاذلي ويعرف بابن الخراط. / قال شيخنا في معجمه لقيته بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياشي وأنه سمع عليه التيسير للداني والموطأ، وبخط غيره أنه سمع عليه أيضا الشفا وترجمة عياض له في جزء ودرء السمط في خبر السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصي لابن عبد البر. وقرأ عليه شيخنا مسموعه منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازي بسماعه لها على الشرف أبي العباس بن الصفي والجلال أبي الفتوح بن الفرات وغير ذلك. ومات في عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره في إنبائه.

وذكره المقريزي في عقوده وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله.

٢٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله الغمري ثم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن المداح. / حفظ القرآن وكتبا عرضها علي في جملة المشايخ وسمع علي، وهو فطن ذكي وإلى سنة ست وتسعين لم يبلغ.

٢٢٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البريدي ربيب ابن المفضل. / ممن سمع مني مع زوج أمه بالقاهرة.

٢٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب الكناني الزفتاوي المصري ثم القاهري الشافعي أخو علي الآتي. / ولد تقريبا سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعمائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحاوي والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك وقال أنه أخذ

الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان والبدر القويسني والنور الأدمي والأبناسي وابن الملقن والبلقين، وعن ابن القطان والصدر الأنشيطي والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من العقليات وعن والده والشمس القليوبي وناصر الدين داود بن منكلي بغا النحو وسمع الحديث على التنوخي والعراقي والهيثمي والأبناسي والمطرز والنجم البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين. وأجاز له جماعة وحج مرارا وناب في الحكم عن الصدر المناوي فمن بعده. واختص بشيخنا لكونه بلديه وحصل فتح الباري وجلس بجامع الصالح خارج باب زويلة وقتا ثم بالصليبة وغيرهما. وكتب في التوقيع الحكمي كثيرا وحدث بالقاهرة ومكة وغيرهما وسمع منه الفضلاء، حملت عنه أشياء وكان خيرا ساكنا جامدا محبا في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه أن جده التقي البياني. مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا. (مكرر)

أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجوهري وربما نسبه شيخنا اللولوي وقد يقال اللال. ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببغداد وقدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بها من المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، وقدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة أخذ عنه الأكابر

كشيخنا وقال أنه كان شيخا وقورا ساكنا حسن الهيئة محبا في الحديث وأهله عارفا بصناعته جميل المذاكرة به على سمت الصوفية ولديه فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة لتواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجوهر. مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلا. قلت وقد أثنى عليه المقريزي في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين.

أحمد بن عمر بن قطينة بالقاف والنون مصغر شهاب الدين كان أبوه عاميا فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استادارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مرارا ثم خدم عند تغري بردي والد الجمال يوسف استادارا وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد ابوع بمساعدة أميره المشار إليه فأعفي وعاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في)

يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جدا.

أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي نزيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين. ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأحضر على أبي الهول الجزري ودنيا وفاطمة وعائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب أحمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذيبة أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيرا من بيت حديث وجلالة. مات في يوم الخميس رابع شوال سنة إحدى وستين رحمه الله.

أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن المحب بن الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي العراقي في أماليه كثيرا وتسكب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه.

أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر المرشدي المكي ابن عم أحمد ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره وتكسب بإقراء الأبناء وبالعمر وكذا أحيانا بالسفر للطائف ونحوه وسمع مني بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير.

أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي ويعرف بابن القنيني.

ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقيني والصدر المناوي والقويسني والدميري وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضاتها ولقيته بها فاستجزته لقرائن تودي باعتماده في مقاله. مات قبل الستين تقريبا.

أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد المحب أبو الطيب الهاشمي المكي. مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين.)

أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبذي القاهري الشافعي. ولد في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالبا للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطا في الذكاء والفصاحة، متقدما في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتا لذلك بل لا يزال مقبلا على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادي عشري ربيع الأول سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيرا ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين الفارقي ورأيت سماعه عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين وكذا قرأ على مغلطاي جزءا جمعه في الشرف قائما في سنة تسع وخمسين وكتب له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان رديء الخط غير محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الإنباء لكنه سمى والده محمدا ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء والأسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفا بالفنون ماهرا في الفقه والعربية فصيح

العبارة وله هنات سامحه الله. وقال المقريزي بعد أن سمى والده عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء الفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضي الديانة، وكذا سماه في عقوده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدما على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنعت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلا على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى. والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري ما نصه: توفي شيخنا الإمام العالم العلامة الأستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوحد الزمان شيخ الفنون النقلية والعقلية المفوه المحقق المدقق النصوح للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذي الشافعي بالمدرسة السحامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشري ربيع الأول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الأقفهسي المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسنا ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه. قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوي القاضي في المباحث ونحوها فتوصل)

حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار إليها وهي قريبة من سكن القاضي فجاءه ليلا ومعه بقجة قماش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الأثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخي بمجيئي حين بلغني انقطاعه فوجدته مغمورا فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سببا لخضوعه ورجوعه وعد ذلك في رياسة القاضي.

أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهري الشافعي أخو محمد دلال الكتب. ممن اشتغل وقرأ على الخيضري ونحوه وعلى النشاوي وعبد الصمد الهرساني.

أحمد بن عمر بن محمد القاهري الشيخي الماوردي أخو ناصر الدين محمد الآتي. ممن سمع على شيخنا ختم البخاري بالظاهرية.

أحمد بن عمر بن محمد المقدسي. ممن قرض للشهاب السيرجي نظما ونثرا.

أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المكي السمان ويعرف بجده. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين.

أحمد بن عمر بن معيبد وزير اليمن. مات سنة أربع وعشرين. ذكره ابن عزم.

أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقدوه ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في إظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيما له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقريزي في عقوده.

أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتيين وكان يعرف قديما بابن كاتب الخزانة. ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جدا مع الفضيلة أيضا في المعاني والبيان والعروض، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير بل عين لها وولي كتابة الخزانة، كل ذلك مع التعبد والقيام والمثابرة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن الجمة. أخذ عنه ابن فهد وغيره. مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة)

أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري برمش ودفن بتربته خارج باب المقام. ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفا له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة.

أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي والوالي ويعرف بابن الزين. باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جبارا ظالما غاشما لكن كان للمفسدين به ردع ما، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقريزي في عقوده وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج.

أحمد بن عمر الشهاب البلبيسي البزار، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان

وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينا وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولادا رحمه الله. قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمدا.

أحمد بن عمر الشهاب الدنجيهي ثم القاهري القلعي الشافعي. مات وقد قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وكان قد نشأ فقيرا بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه ثم رئيسا فيه بحيث رقي في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود ثم صار شاهد ديوان عليباي الأشرفي ثم كسباي المؤيدي ثم استقر في جملة أئمة القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمته والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزي ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضا، وكان خيرا رحمه الله وإيانا.

أحمد بن عمر الشهاب السعودي البلان نقيب الذكارين بزاوية أبي السعود. مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة. أرخه المنير.

أحمد بن عمر المصراتي القيرواني إمام جامع الزيتونة بتونس. مات بها في سنة تسع وثمانين.

أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهري أخو أبي الفتح محمد الكتبي. له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود. مات قريب السبعين.

أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب الصنهاجي المغربي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ)

نزيل جامع الأزهر. كان ماهرا في **القراءات** والعربية والفقه متصديا للإقراء جميع النهار وممن أخذ عنه الشمس القرافي. مات في سابع المحرم سنة سبع وعشرين وكثر التأسف عليه.

ترجمه شيخنا في أنبائه.

أحمد بن عيسى بن أحمد الدمياطي ثم القاهري النجار والد الأمين محمد الآتي. ممن تميز جدا في صناعته وأتى أشغالا ثقالا ورأى حظا في أيام الجمالي ناظر الخاص وهو الذي عمل المنبر المكي ثم منبر المزهرية وجامع الغمري، وحج غير مرة وجاور وقد هش وعجز

وأظن مولده في سنة عشرين. ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين بالمنزلة.
أحمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهري أخو الفخر محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن جوشن سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان فقيرا ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحيانا عند أخيه وقتا بالزاوية المجاورة لتربتهم بالصحراء وكان هو الخطيب بها غالبا. مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله.
أحمد بن عيسى بن علي بن يعقوب بن شعيب الداودي الأوراسي المغربي المالكي. ولد تقريبا في سنة أربع وثمنمائة بأوراس وحفظ بها القرآن برواية ورش والرسالة ثم انتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكماله وحفظ بها بعض ابن الحاجب الفرعي ثم أخذ الفقه عن أبوي القسم البرزلي سمع عليه جميع كتابه الحاوي في الفقه وهو في ثلاث مجلدات والعبدوسي وسمع عليه صحيح البخاري ومحمد بن مرزوق وبحث عليه في الأصول والمنطق والمعاني والبيان، وحشى كتبه التي قرأها على مشايخه، لقيته بالميدان وقد قدم حاجا في سنة تسع وأربعين ومات.
أحمد بن عيسى بن محمد بن علي الشهاب المنزلي ثم القاهري الأزهري الشافعي الضرير ويعرف في ناحيته بعصفور وقد يصغر. ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والحربية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ في الفقه عن المناوي والعبادي بل وعن العلم البلقيني وغيرهم وفي الأصلين عن العلاء الحصني وكذا المعاني والبيان والعربية بل أخذ عن التقيين الحصني والشمني قليلا ولازم السنهوري في العربية ومن قبله الأبدي والشهاب السجيني في الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد علي تلميذ ابن المجدي بل أخذ عن البوتيجي وأبي الجود وسمع)
على السيد النسابة وابن الملقن والنور البارنباري وناصر الدين الزفتاوي وأم هانئ الهورينية والحجاري والمحبين الفاقوسي والحلبي بن الألواحي والشمس الرازي القاضي الحنفي والجمال بن أيوب الخادم والبهاء بن المصري وغيرهم، ولازم التردد لغير هؤلاء، وحصل له ومد كف منه في سنة ثلاث وسبعين وهو فما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت

منازعاته في الدروس والمجالس مع يبس عبارته وكلمته وعدم تأدبه سيما بعد انفكاكه.
أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقريزي بينما فقال سليم ككثير بن سالم بن جميل ككبير أيضا، وزاد بن راجح: بن كثير بن مظفر بن علي بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبي الروح بن العماد أبي عمران الأزرقي العامري المقيري بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغر نسبة للمقبري قرية من أعمل الكرك الشافعي أخو العلاء علي. ولد في شعبان سنة إحدى وقيل اثنتين وأربعين وسبعمائة بكرك الشوبك وحفظ المنهاج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضي الكرك القاهرة بعد الأربعين فسمع بها من أبي نعيم الأسعردي وأبي المحاسن الدلاصي وأبي العباس أحمد بن كشتغدي ومحمد بن إسماعيل الأيوبي في آخرين منهم الحافظ المزي، وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محببا إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصدرون إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته فلما خرج وصلا معه إلى دمشق فحفظ لهما ذلك فلما تمكن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بحرمة ونزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصلب في الأحكام فتمالأ عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوي وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعي والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين القصرين مع درس الفقه واستمر إلى أن أشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيهما وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرهما وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشرين ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له، وكان)
ساكنا كث اللحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية، ونقل شيخنا عن التقي المقريزي أنه حلف له أنه ما تناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكما بباطل

انتهى، والمقريزي ممن طول ترجمته في عقوده وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجناب العالي بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السر فإنه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفعة للمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصار الجناب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديما ولما قدم القاهرة قاضيا خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد فحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة وبعدها الحديث، وقدم القاهرة وغير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره، وكان لين الجانب فقيرا. مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد.

أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر. استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالا من أخيه واستقر بعده في الإمرة ابن أخيه داود بن سليمان.

أحمد بن الشرف عيسى القيمري الخليلي الغزي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا. قاله ابن أبي عذيبة.

أحمد بن عيسى السنباطي الحنبلي. في ابن محمد بن عيسى بن يوسف.

أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكمالية بني القاضي على النويري. مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين.

أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الشهاب الريشي القاهري الميقاتي. قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثيرا من الأحكام وصار يحل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر)

بذلك. مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الخمسين.
أحمد بن أبي الفتح بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود شهاب الدين البيضاوي المكي الزمزمي الشافعي أخو محمد الآتي وأبوهما. ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشر الأذان.
أحمد بن أبي الفتح العثماني. يأتي في ابن محمد.
أحمد بن أبي الفضل بن ظهيرة. في ابن محمد بن أحمد بن ظهيرة.
أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني.
أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المكي. كان مقيما بالروضة من وادي مر، مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.
أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي إسحاق الحكمي اليماني الشافعي الآتي أبوه، من بيت كبير. ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه عمر والبدر حسين الأهدل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاشتغال، وقدم مكة غير مرة وأخذ عن نحويها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه الشافعي يدرس التنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة. فمنها:
(وكل أداريه على حسب حاله ... سوى حاسد فهي التي لا أبالها)

(وكيف يداري المرء حاسد نعمة ... إذا كان لا يرضيه إلا زوالها)
وقول القائل:
(إن الزمان إذا رمى بصروفه ... شكيت عظائمه إلى عظمائه)

(فلجوا بجودهم دياجي صرفه ... عمن رمى فيعود في نعمائه)
مات سنة بضع وستين.
أحمد بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الخلوف. يأتي فيمن

اسم أبيه محمد قريبا.
أحمد بن أبي القسم بن محمد بن أحمد المحب النويري المكي الخطيب. يأتي في أحمد بن محمد.)
أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد القادر أيضا. ولد في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزبيد فأخذ بها عن الموفق علي بن أبي بكر الناشري وتفقه بابن عمه الجمال أبي الطيب وبغيره. وسمع على ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحا عارفا بالفرائض والعربية منعزلا ورعا قانعا مديما للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات، وهو ممن أخذ عنه جماعة كأخويه إسماعيل وإسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف، وناب عن أبيه في الأحكام بسهام وولي خطابتها بعد عمه الفقيه علي، بل استقل بعد أبيه بالأحكام بالكدرا وما يواليها سهام. مات بعد سنة خمس وأربعين.
أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرصافي الأندلسي الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق. أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحري وسلامة الصدر المؤدية للغفلة مع إلمام بالفقه وتصور جيد، وقال لي غيره كان عارفا بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل وأنه ورث من والده نقدا كثيرا ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره. مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بتربة المغاربة من المعلاة.
أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي. ذكره ابن عزم.
أحمد بن أبي القسم الضراسي ثم اليمني المكي الشافعي. ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به إلي بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازي وابن الجزري والنفيس العلوي وابن الخياط وغيرهم وما علمت قدرا زائدا على هذا. نع رأيت القاضي محيي الدين بن عبد القادر المالكي قاضيها وصفه بالإمام العلامة شهاب الدين ونقل عن خطه سؤالا لشيخنا أجابه عنه أوردته في فتاويه.
أحمد بن أبي القسم القسنطيني. ذكره ابن عزم أيضا.

أحمد بن قرطاي. مضى في ابن علي بن قرطاي.
أحمد بن قفيف بن فضيل بن ذحير ثلاثتها بالتصغير العدواتي خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه. قتلهما الشريف محمد بن بركات عند مسجد الفتح بالقرب من الجموم من وادي مرفي يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملا إلى مكة فدفنا بها.)
أحمد بن قوصون الدمشقي الشيخ المقري. مات في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين.
أحمد بن قياس بكسر أوله مخففا بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد والد ناصر الدين محمد. مات سنة تسع عشرة.
أحمد بن كندغدي بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة بدل المهملة المضمومة وكسر الدال بعدها تحتانية شهاب الدين التركي القاهري الحنفي نزيل الحسينية بالقرب من جامع آل ملك. كان عالما فقيها دينا بزي الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولا إلى تمرلنك فمرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها في ليلة السبت رابع عشر ربيع الول سنة سبع وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب المقام بتربة موسى الحاجب وقد جاز الستين. ذكره ابن خطيب الناصرية وأورده شيخنا في معجمه وضبطه كما قدمنا وقال: أحد الفضلاء المهرة في فقه الحنفية والفنون اتصل أخيرا بالظاهر برقوق ونادمه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب في جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيرا وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكانس القمامات بحثا، زاد في إنبائه وكان يجيد تقريرها على ما أخبرني به المجد وقال فيه إن اشتغل في عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر في أواخر دولته ونادمه بتربته شيخ الصفوي أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يؤدي الرسالة في رابع عشر ربيع الأول. أرخه البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق. وقال العيني أنه كان ذكيا مستحضرا مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي.
وممن ذكره القمريزي في عقوده وقال إنه قارب الخمسين وبلغها رحمه الله.
أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآتي أبوه له ذكر فيه.
أحمد بن مباركشاه ويسمى محمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان الشهاب القاهري

السيفي يشبك الحنفي الصوفي بالمؤيدية ويعرف بابن مباركشاه. ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن الهمام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على التحصيل والإفادة وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي)

غيره، وكان شيخنا كثير التبجيل له والإصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية أودعتها الجواهر وغالب الظن أنني سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أنني رأيته كتب نسخة بخطه من مناقب الليث له وقرأها على أبي اليسر بن النقاش عنه. مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وستين، ومما كتبته من نظمه:

(لي في القناعة كنز لا نفاد له ... وعزة أوطأتني جبهة الأسد)

(أمسى وأصبح مسترفدا أحدا ... ولا ضنينا بميسور على أحد)

أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي ويعرف بالهدباني نسبة لأمير حج وما حققت لماذا، وكان من أعيان أشراف ذوي رميثة مشهورا فيهم بالشجاعة وتجرأ على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث منها عقارا طويلا تجمل به حاله. مات في شوال أو ذي القعدة سنة عشرين ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة، ترجمه الفاسي في مكة.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الشهاب أبو زرعة بن الشمس بن البرهان البيجوري الأصل القاهري الشافعي الماضي شقيقه إبراهيم وجدهما والآتي والدهما. ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة أخت جده. ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض على جماعة فمنهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلي، واعتنى به أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والفوي

والواسطي والزين القمني والكلوتاتي وشيخنا، ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميدومي وابن الخباز وغيرهما، وتفقه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي والمناوي وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقاياتي والعلم البلقين، وأكثر من ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والمنهاج وجامع المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأهما على ابن حسان، وأخذ العربية عن والده والقلقشندي وابن خضر والأبدي والشمس الحجازي والبدرشي وابن قديد والشمني وأبي الفضل المغربي، والصرف عن والده والفرائض والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندي وابن حسان)

والآبدي والشمني وأصول الدين عن الآبدي والمغربي والعز عبد السلام البغدادي والمعاني والبيان عن الشمني، والمنطق عن القلقشندي وابن حسان والآبدي والمغربي والتقي الحصني وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتدائي نزيل البيبرسية والجيب عن العز الونائي والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرب في صناعة الحبر ونحوها والنشابة عن الأسطا حمزة وبيغوت وطرفا من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصنعة النقطة وابداب المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتفنن فيما ذكرته في غيره حتى برع في سبك النحاس ونقل المبارد وعمل ريش الفصاد والزركش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره ممن هو دونه بكثير. وقد تصدى للإقراء بالأزهر على رأس الخمسين وأقرأ فيه كتبا في فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ بها أيضا كتبا في فنون وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف والمحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا وانتفع به جماعة من أهلها وصار يتردد أياما من الأسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة ابتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة للأمير تمراز وسمعته بعد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة واستقر به الأشرف قايتباي في تدريس

مدرسته هناك ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الجديدي بعد منازعة بينهما فيها أولا، وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئا واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لأبي الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح. وهو ممن صحبته قديما وسمع بقراءتي ومعي أشياء وراجعني في كثير من الأحاديث ونعم الرجل توددا وتواضعا.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الخجندي المدني الحنفي الماضي جده. ولد في ليلة الأربعاء)

ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد علي العجمي شيخ الباسطية وابن الديري والأمين والمحب الأقصرائيين وابن الهمام والزين قاسم والكافياجي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون والبلقيني والمحلي والعبادي والعلاء الشيرازي والسيد علي الفرضي الشافعيون والولوي السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنبلي وأجاز له من عدا المالكيين وابن الهمام والأمين واشتغل عليه وعلى العز والكافياجي والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطرابلسي، وفضل بحيث درس وخلف أباه في إمامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيرا دينا فاضلا. مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشري رمضان سنة إحدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصالحية قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الإمامة أخوه إبراهيم الماضي.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن الكمال الأنصاري المحلي الأصل القاهري الشافعي والد المحمدين الجلال العالم والكمال. ولد سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن

وحفظ التنبيه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيرا رأيته، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده غائب في الحج فصلى عليه ودفن بتربتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله.

احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر وقيل عبد الله بدل أبي بكر وكأن أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه. ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل يسيرا وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتاتي والفوي والولي العراقي وطائفة وأجاز له جماعة، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدريس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقي القلقشندي برباط الآثار الشريفة. وكان خيرا دينا متواضعا وقورا كثير التودد حسن العشرة لين الجانب.)

مات في سادس عشري صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية الفخر عثمان المقسي نيابة واستقلالا.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفي هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسي الحنفي. عرض علي في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع مني المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلعي خازن المؤيدية، وهو فطن لبيب.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشي المكي شقيق الصلاح محمد الآتي وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع مني حضورا بمكة في المجاورة الثالثة وهو في الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي من أول ابن

ماجه إلى باب التوقي ومن الشفاعة إلى آخره مع ما فيه من الثلاثيات وثلاثيات البخاري وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبي يعلى الخليل وأسلاف النبي صلى الله عليه وسلم للمسيتي وحديث الول للديرعاقولي، ثم سمع علي بقراءة أخيه الشفا وغيره، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغي، ولازم والده في سماعه الحديث وغيره، وهو حاذق فطن بورك فيه.
أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني.". (٢٠٠٨)

٢٠١٠. ٤٢-"٢٥٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب الكمال أبو البقاء بن الشيخ المحب أبي الفضل الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الإمام، / ولما جاز التمييز عرض علي منظومة أبيه في العقائد المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد، وسمع مني المسلسل في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة ثم بعد تحفة الأحباب قواعد الفرائض والسحاب لأبيه أيضا، سمع مني وعلي مع أبيه غير ذلك كختم البخاري مع النصف الأول من مؤلفي في ختمه وختم مسلم وأبي داود والترمذي مع مؤلفاتي في ختم كل منها وختم الشفا مع النصف الأول من مؤلفي في ختمه والمسلسل بيوم العيد بعد فراغ الإمام من الصلاة وشروعه في خطبة العيد وحديث زهير العشاري وكتبت له إجازة في كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه، وهو فطن لبيب قد شرع أبوه في تصنيف كتاب في الأحكام لأجله وربما كان يراجعني فيه.
٢٥٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب أبو العباس الأيكي الفارسي الخواصري الفيروزابادي الحنبلي نزيل بيت المقدس ثم الرملة ويعرف بابن العجمي وبابن المهندس ويلقب بزغلش بفتح الزاي وسكون المعجمة وكسر اللام وآخره معجمة / قال شيخنا في معجمه سمع بالقدس والشام من جده وأبيه وأبوه صاحب الفخر أيضا ومن الميدومي وابن الهبل وابن أميلة في آخرين منهم محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار سمع عليه جزء الأنصاري وإبراهيم بن أحمد بن

(٢٠٠٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/ ٦٨

إبراهيم بن فلاح قال أنه سمع عليه الأذكار، وطلب بنفسه ومهر في **القراءات** وحصل الكثير من الأجزاء والكتب وتمهر قليلا ثم افتقر وخمل في آخر عمره وصار يكدي، لقيته بالرملة فذكر لي ما يدل على أنه ولد سنة أربع وأربعين، ومما سمعه على الميدومي المسلسل وقد سمعه منه شيخنا وقرأ عليه غير ذلك، ومات في رمضان سنة ثلاث، وقال في الأنباء وجدته حسن المذاكرة لكنه عاني الكدية واستطابها وصار زري الملبس والهيئة قال وتفرقت يعني بعد موته كتبه مع كثرتها. قلت وسماع الزين الزركشي لصحيح مسلم على البياني بقراءته في الشيخونية وانتهى في رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة، وذكره القريزي في عقوده باختصار.

٢٥٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زبالة الشهاب بن الشمس الهواري". (٢٠٠٩)

٢٠١١. ٤٣-"ذلك، وتولع بالتجارة وسافر فيها بنزر يسير جدا بعد استئذان أبويه إلى الاسكندرية غير مرة فنتج ولا زال يترقى حتى تمول جدا وعد في ذوي الوجاهات سيما مع تموله وبهائه ونورانيته ومديد قامته وذكره بعلي الهمة والفتوة وسرعة الحركة، وحج أوائل اشتغاله بالتجارة سنة أربعين وكانت الوقفة الجمعة ثم تكرر حجه بل سافر إلى بلاد اليمن ودمشق فما دونها ووصل الجون وزار بيت المقدس وغيرها وخالط الأكابر سيما عظيم الدولة الجمالي ناظر الخاص وبعده أخذ في الانحباط إلى أن صار كآحاد الناس مقيما بالبرقوقية وذكر لي أن همته للجماع انقطعت من مدة متطاولة وأنه عرض على ابن الهمام حين رجوعه مع جانبك الجداوي من مكة جميع ما يحتاج إليه في رجوعه بحيث لا يحتاج إلى المشار إليه رام بذلك التقرب لخاطره فقال له يا أحمد إن تسكت وإلا أعلمته بهذا فكف. مات في المحرم سنة سبع وتسعين
رحمه الله وعوضه الجنة.

٢٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الجمال بن الناصر بن التنسي ابن عم الذي قبله والآتي أبوه / وأنه غرق في سنة

(٢٠٠٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٨٦/٢

أربع عشرة.
٢٦٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصري الأصل المدني الشافعي الرئيس هو وجد أبيه فمن يليه بالمدينة الشريفة ويعرف بابن الريس وبابن الخطيب. / ولد في رابع شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ المنهاج والعمدة وسمع بها واشتغل وأخذ عني بها الكثير ثم قدم القاهرة في سنة خمس وتسعين فاشتغل عند مدرسي الوقت ودخل الشام وغيرها ولا بأس به.
٢٦٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل بن الشمس بن الشهاب العقبي الصحراوي الآتي جده وأبوه، / اعتنى به عم أبيه الزين رضوان فأسمعه على الشرف بن الكويك والولي العراقي والجمال الحنبلي والشمس الشامي والنور الفوي وطائفة واستجاز له خلقا، وما علمته حدث ولكنه أجاز في استدعاء ابني.
٢٦٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو العباس اليماني الأشعري شيخ **القراءات** في عصره باليمن مطلقا. / ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة ثم مال إلى أنه سبع بتقديم السين، ممن انتفع به العفيف الناشري في **القراءات** وأرخ وفاته في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمسجد الأشاعر بعد صبح يوم الجمعة ودفن عند شيخه المقرئ أبي بكر بن علي بن نافع.
٢٧٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب المدني الأصل الدمياطي / وانتقل".
(٢٠١٠)

٢٠١٢. ٤٤-"كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة التلاوة ولو اعتنى به في السماع لأدرك القدماء ولكنه سمع بأخرة على التنوخي والفرسيسي والسويداوي وآخرين، وحج وجاور بالحرمين مرارا وسمع هناك على العفيف النشاوري وأبي العباس بن عبد المعطي، وحدث سمع منه الفضلاء، مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بسكنه من الصهريج رحمه الله وإيانا.
٣٠٨ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبي

(٢٠١٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/ ٩٠

اليمن المراغي المدني أخو الحسين الآتي. / سمع على جده في سنة خمس عشرة.

٣٠٩ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير الشهاب بن ناصر الدين البلقيني الأصل القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر الآتي. / ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة وتدرب بأبيه في توقيع الحكم واشتغل **بالقراءات** والعربية ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء بأخرة وأم بالملكية بالقرب من المشهد الحسيني وكان حسن الصوت بالقرآن جدا فكان الناس يهرعون إلى سماعه سيما في قيام رمضان من الأماكن النائية بحيث يضيق الشارع عنهم، وخدم ابن الكويز وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فأثرى وصارت له وجاهة وحصل جهات ثم تمرض أكثر من سنة بعلة السل حتى مات في سادس عشري رجب سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بمقابر الصوفية. ذكره شيخنا في أنبائه، ورأيته شهد على التاج بن تمرية في إجازته لأبي عبد القادر سنة خمس وثلاثين ورقم شهادته بخطه الحسن فلعله قرأ على التاج.

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله الواسطي. / يأتي فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله.

٣١٠ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد بن مسافر بن إبراهيم الشهاب الدمشقي النيني الشافعي نزيل مسجد القصب ويعرف بابن عون، / مات في أواخر شعبان سنة إحدى وأربعين ودفن بمقبرة باب الفراديس. أرخه ابن اللبودي ووصفه بالشيخ الفقيه وقال رأيت خطه على استدعاء وما وقفت له على شيء، وكذا ذكر البقاعي في شيوخه وأرخ موته بالظن المخطئ.

٣١١ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن الهاشمي العباسي أخو العباس. / كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل". (٢٠١١)

(٢٠١١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٢/٢

٢٠١٣.	٤٥-"على الله، عهد إليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلعه وسجنه حتى مات ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس.

٣١٢ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي الحافظ علي بن أبي بكر الآتي. / ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخي وغيرهم، وأجاز له في جملة أخوته العفيف النشاوري وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيرا يتكسب بالشهادة

عند حبس الرحبة، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحراء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا.

٣١٣ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن الصفي محمد بن المجد حسين بن التاج علي القسطلاني الأصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليمة ابنة الشيخ أبي بكر بن أحمد بن حميدة النحاس. / ولد في ثاني عشري ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الأنصاري النشار وبالثلاث إلى وقال الذين لا يرجون لقاءنا على الزين عبد الغني الهيثمي، وبالسبع ثم بالعشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع لجزء من أول البقرة على الزين خلد الأزهري، وكذا أخذ **القراءات** عن الشمس بن الحمصاني إمام جامع ابن طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهري وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقسي تقسيما والشهاب العبادي وقرأ ربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من البهجة على الشمس البامي وقطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن أول حاشية الجلال البكري على المنهاج إلى أثناء النكاح بفوت في أثنائها على مؤلفها وعن العجلوني أخذ النحو قرأ عليه شرح الشذور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الألفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه، ولازمني في أشياء وسمع على المتون والرضي الأوجاقي وأبي السعود الغراقي وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوي

وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند أحمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيرها، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالي.".
(٢٠١٢)

٢٠١٤. ٤٦-"ورجع مع الركب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكي السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتبولي وغيره وجلس للوعظ بالجامع الغمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالصبانيين بل وبمكة وكنا يجتمع عنده الجم الغفير مع عدم ميله في ذلك وولي مشيخة مقام أحمد بن أبي العباس الحراز بالقرافة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهدا رفيقا لبعض الفضلاء وبعده انجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع في **القراءات** العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد والكنز في)
وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحا على الشاطبية وصل فيه إلى الإدغام الصغير زاد فيه زيادات ابن الجزري من طرق نشره مع فوائد غريبة لا توجد في شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجا وعلى البردة مزجا أيضا سماه مشارق الأنوار المضية في مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضا نفائس الأنفاس في الصحبة واللباس والروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر ونزهة الأبرار في مناقب الشيخ أبي العباس الحرار وتحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري ورسائل في العمل بالربع وأظنه أخذه عن العز الوفائي. وهو كثير الأسقام قانع متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجي الصوت بها مشارك في الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة أيضا بحرا صحبة ابن أخي الخليفة سنة سبع وتسعين فحج ثم رجع معه كان الله له.
٣١٤ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الشهاب بن الجمال الأنصاري الذروي المكي ويعرف بابن الجمال المصري. / ولد في رجب سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها، وسمع بمكة من العفيف النشاوري التعقبات

(٢٠١٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٣/٢

وغيرها ومن الجمال الأميوطي، وأجاز له العراقي والهيثمي والبلقيني والتنوخي وآخرون ودخل مع أبيه اليمن فانقطع بها وتزوج وصار يتردد لمكة ثم انقطع بها، وحدث سمع منه الفضلاء. مات في رجوعه من القاهرة إلى مكة بالبحر المالح أواخر سنة إحدى وأربعين ودفن ببعض الجزائر رحمه الله.

٣١٥ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الشهاب بن الجمال الذروي الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله ويعرف بابن المرشدي. / ولد بمكة سنة اثنتين وثمانمائة وسمع بها على الزين المراغي وغيره وحفظ". (٢٠١٣)

٢٠١٥. ٤٧-"وسمعت قراءته الشجية بل قرأت عليه الفاتحة وسمعت من كلماته النافعة جملة ودعا لي كثيرا وأخبرني بجملة من أحوال أبيه المذكور في سنة تسع وتسعين. مات بالإسهال في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة ست وتسعين ودفن من يومه رحمه الله وإيانا.

٣٢٣ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الشهاب القرشي اليماني الحرضي ثم الزبيدي الشافعي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالزبيدي. / ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريبا وتفقه في بلاده بالفقيه عمر القمني أخذ عنه الإرشاد لشيخه ابن المقري قراءة وسماعا وأجاز له في سنة سبع

وستين، وقدم القاهرة فقرأ **القراءات** فيما أخبرني به على إمام الأزهر النوري وعبد الدائم والشهاب السكندري وابن كزلبغا ثم على الزين جعفر السنهوري ولازم الزين زكريا وحمل عنه شرحه للبهجة والجوجري وقرأ عليه الإرشاد أيضا ووصفه بالشيخ الفاضل العالم الكامل وقال قرأه بفهم ودراية بحيث اطلع على خباياه وفوائده واتضحت له معانيه مع تقييد شوارده وحصل شرحه له وقرأ عليه وسمع قطعة منه، وقال إنه كان السبب في تأليفه له فطالما سأل فيه ووصفه بالفقيه الفاضل المقرئ المجود المفنن وأذن له في إفادتهما وذلك في سنة ثمان وسبعين وكذا أخذ عن ابن قرقماس وسمع على جماعة من المسندين لازمني بالقاهرة ثم بمكة حتى قرأ علي شرحي على ألفية الحديث وسمع

(٢٠١٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٤/٢

القول البديع وحصلهما مع شرح الهداية وقرأ قطعة منه وغيرها من تصانيفي وغيرها وكتبت لهم إجازة حسنة وتصدى بمكة لإقراء المبتدئين وانتفعوا به في **القراءات** وفي العربية مع خير وسكون وتقنع وإقبال على شأنه ومحبة في العلم وأهله وإرفاد للفقراء بعيشه في بعض الأوقات ولكنه جامد الحركة، وقد قدم القاهرة في أثناء سنة ثمان وثمانين ثم عاد لمكة وسافر منها إلى اليمن وأخذ منه رأس علمائه الفقيه يوسف المقري شرحي على الألفية ونعم الرجل، ثم لما تزايدت فاقته سيما حين الغلاء بمكة في سنة ثمان وتسعين عاد إلى اليمن لطف الله به.

أحمد بن النجم محمد بن أبي بكر الشهاب المرجاني الأصل المكي. / مضى فيمن جده أبو بكر بن علي بن يوسف.

٣٢٤ - أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال الشهاب أبو العباس الكيلاني الشافعي المقرئ ويعرف بالحافظ الأعرج، / برع في فنون وأتقن **القراءات** مع ابن الجزري وغيره وأقرأها غير واحد، وممن قرأ عليه جعفر السنهوري، وأثبت شيخنا اسمه في القراء بمصر في وسط هذا القرن، ومات في الطاعون بعد الأربعين.". (٢٠١٤)

٢٠١٦. ٤٨-"بالصلاحية والجماعة القادرية. وجدت معه أوراقا بعرض العمدة على البلقيني وابن الملقن والعراقي والدميري وغيرهم فيها كشط بمحل اسمه فأعرضت عنها مع إمكانه ولكنه قد سمع الشاطبية على الشرف بن الكويك والزراتيتي مع شيخنا الزين رضوان فاستجزناه لذلك. مات في حدود الستين.

أحمد بن محمد بن صلاح. هو ابن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى. / يأتي

فصلاح لقب جده لا اسمه.

٣٤٨ - أحمد بن محمد بن طلاداي شهاب الدين الباسطي لسكناه حارة عبد الباسط الحنفي المقري ويعرف بدقماق. / ممن لازمني يسيرا في قراءة الشفا وغيره وقرأ على الزين

(٢٠١٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٨/٢

جعفر السنهوري ثم على الناصري الأخميمي في **القراءات** وحفظ الشاطبية وربما اشتغل في العربية ولست أحمده.

٣٤٩ - أحمد بن محمد بن عاصد الفريابي الشامي. / ممن سمع مني بمكة.

أحمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس بن عبد المعطي. / مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد المعطي.

٣٥٠ - أحمد بن محمد بن أبي العباس الحفصي ابن أخي السلطان أبي فارس / وصاحب بجاية. مات في سنة عشر فقرر السلطان بدله أخاه الدبال محمد. قاله شيخنا في أنبائه.

٣٥١ - أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الشهاب بن البهاء أبي البقاء السبكي القاهري الشافعي أخو البدر محمد الآتي. / ناب في الحكم عن أخيه وولي نظر بيت المال بالقاهرة. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين، ذكره شيخنا في أنبائه. وقال غيره كان فقيها فاضلا درس عن أبيه بالظاهرية بدمشق، وقدم القاهرة فلما استقر أبوه في قضائها استقر عوضه في نظر بيت المال، ومات في يوم الجمعة سابع عشري ربيع الآخر فجأة. وغلط من زاد في نسبه محمدا أيضا كالمقريزي في عقوده فقال: أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر.

٣٥٢ - أحمد بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد السنباطي ثم القاهري شقيق الشرف عبد الحق الآتي. / ممن سمع على جماعة من الشيوخ وحج مع أبيه وجاور يسيرا وسافر وتقلب به في أحوال لم ينجح في جملة منها وتعب قلب أخيه بسببه مع حبه له.

٣٥٣ - أحمد بن محمد بن عبد الحق الشهاب الغمري ثم القاهري الخطيب التاجر أخو علي الآتي. / ولد في سنة عشرين وثمانمائة تقريبا بمنية غمرو ونشأ". (٢٠١٥)

٢٠١٧. ٤٩-"مات بالطاعون في ضحى يوم الأحد سادس جمادى الثانية سنة أربع وستين وصلى عليه بجامع الحاكم في مشهد حافل لم يعهد في هذه الأيام نظيره تقدمهم

(٢٠١٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١١٨/٢

الشافعي

ثم دفن بحوش البيبرسية وشيعه خلق أيضا وتأسف الناس عليه ورثاه غير واحد عوضني الله وأمه خيرا فلقد كان من محاسن الأبناء فإنا لله وإنا إليه راجعون.

٣٦١ – أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيبي المدني الشافعي / حفظ الحاوي والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن قريبه الجمال الكازروني ولازمه كثيرا حتى قرأ عليه جملة من كتب الحديث وبه تخرج وكذا قرأ البخاري ومسلما على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب، وأخذ العربية والأصول عن النجم السكاكيني ومما قرأ عليه الألفية، ووصفه بالشيخ الإمام العالم العلامة في آخرين من علماء الشاميين وغيرهم، وكتب المنسوب وبرع في العربية والعروض وصنف في العروض وغيره وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان الشفا. مات في أوائل سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله.

٣٦٢ – أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخي ثم القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن رجب وفي القاهرة بالطوخي. / ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بطوخ بني مزيد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج التنقيح وألفيتي الحديث والنحو والملحة والشاطبية وجمع الجوامع وبعضا من غيرها وعرض على جماعة كالشمني والأقصرائي، وقرأ الشاطبية بتمامها على الشمس بن الحمصاني وتردد إلى القاهرة مرارا ثم قطنها، وحج غير مرة وجاور بمكة شهرا وأدمن الاشتغال في الفقه والحديث والأصلين والعربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان والفرائض والحساب **والقراءات** والتصوف وغيرها، وبرع وأشير إليه بالفضيلة التامة، ونظم جمع الجوامع والورقات لإمام الحرمين والنخبة والمنهاج وشرح بعض مناظيمه وشرح في نظم المغني وغير ذلك وتكسب بالشهادة وأم بالباسطية وخطب بها وبغيرها نيابة ومن شيوخه الجلال البكري وأبو السعادات والمحيوي الطوخي والشرف البرمكيني والزين زكريا والأبناسي وأخي وعبد الحق والعلاء الحصني وابن أبي شريف والجوجري والفخر الديمي والزين جعفر، ومن المالكية السنهوري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وسمع على النشاوي والقمصي وحفيد

الشيخ يوسف العجمي وابنة الزين القمني وآخرين وكثير منه بقراءته". (٢٠١٦)

٢٠١٨. ٥٠-"وغيرها وشارك في الفنون وشغل الناس وعين مدة للقضاء فلم يتم ذلك. مات في تاسع عشر شعبان. ونقل ابن قاضي شهبة عن الشيخ محيي الدين المصري حكاية أنه سمع صاحب الترجمة يحكي أنه حضر مجلس ابن عرفة فقال لأصحابه يوما بعد تقرير شيء: من يعترض على هذا بدون محاباة فانتدب أبو عبد الله بن منصور لانتقاده فرده ابن عرفة واستمرا في المعارضة بقية الدرس ثم كذلك في كل من الأيام الثلاثة بعده إلى أن أغلظ ابن عرفة على ابن منصور وشتمه وهو لا ينفك عن انتقاده بل قال له هذا الكلام لا

يردني فإن كنت تردني بغيره فافعل فما وسعه إلا أن قال له الحق معك في كل ما قلت ثم أذن له بالإفتاء فقال بعض الحاضرين أما كان هذا في اليوم الأول ووفرت لنا دروسنا في هذه الأيام فقال إنما أردت أتيقن أهو ثابت أو مزلزل حتى علمت تمكنه أو نحو هذا، ولم يلبث شغور تدريس فشهد له بانفراده باستحقاقه وولاه له وحضر ابن عرفة معه قال المغراوي وكنت ممن حضر معهما. وعن الشرف عيسى المالكي القاضي أن المغراوي بحث مع البساطي في مسألة فقال له أعرفها وأنت في مغراوة خلف البقر فقال له يا جاهل يا ولد خرى مغراوة ما فيها بقر قط أولئك عرب أصحاب إبل ترحل وتنزل وأما أنا فوالله العظيم هو ذاك الذي أعرفها وأنت في بساط ترعى البقر.

٣٩٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النفطي المدني. / كان أمينا على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاءة وأولاده بالمدينة تردد مها إلى مكة للحج مرارا في سنة عشر وثمانمائة في أثناء السنة وأقام بها إلى أن خرج إلى الحج ثم توفي بمنى بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظنا، وهو ممن سمع بالمدينة من قاضيها البدر بن الخشاب. قاله الفاسي في مكة.

٣٩٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله الطيب التونسي ويعرف بالسقطي. / ممن أخذ عني بالمدينة.

(٢٠١٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢١/٢

أحمد بن محمد بن عبد الله بلكا. / في أحمد بن محمد بن بلكا.

٣٩٦ - أحمد بن محمد بن عبد المنعم الشهاب البوصيري القاهري المالكي / ممن طلب بنفسه ورافق الأقفهسي ثم شيخنا ووصفه الفخر عثمان البرماوي من أئمة القراء بالشيخ المقريئ وكأنه قرأ **القراءات** وكان عنده أجزاء كثيرة ويقال له بكونها ألفا أو ألفين بل كتب بخطه بعض الأجزاء رأيت جزءا أرخ كاتبته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وهو سقيم جدا مع نقله من خط صحيح جدا.

أحمد بن محمد بن عبد المهيمن / كذا رأيته في نسخة من عقود المقريزي وسيأتي بزيادة محمد قبل المهيمن.

٣٩٧ - أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالي المكي". (٢٠١٧)

٢٠١٩. ٥١-"الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين بالجامع الناصري من مسجد القصب وصلى عليه ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وكانت جنازته حافلة.

٤١٢ - أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل الشهاب المدعو بركات بن الشمس المحلي الأصل المكي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالخطيب / وهو كاتب الغيبة لكونه كاتب غيبة جماعة الأشرفية بمكة. ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وأربعي النووي ومنهاجه ومختصر أبي شجاع وألفية النحو وعرض على جماعة كالبرهاني بن ظهيرة وولده والقضاة الثلاثة والإمام المحب الطبري وعبد المعطي المغربي الخطيب والمحب النويري في آخرين من طبقتهم فما دونها وسمع علي الشفاء وغيره في سنة سبع وتسعين وأدب الأبناء وربما كتب.

٤١٣ - أحمد بن محمد بن علي بن مفلح الشهاب الزبيدي. / كان رجلا صالحا عابدا زاهدا ملازما لبيته لا يخرج منه إلا للجمعة ويتقوت هو وعياله من نسخ المصاحف وللناس فيه اعتقاد زائد سيما في آخر عمره بحيث اشتهر ذكره وبعد وصيته وكان يحكي أن والده سأل إسماعيل الجبرتي في الدعاء له وهو طفل فلما رآه قال هذا وارث ولآخرته

(٢٠١٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٩/٢

حارث، سمعه من صاحب الترجمة الكمال موسى الدوالي وقال أنه كان كما تفرس فيه الشيخ فإنه كانت أمارات الخير والفلاح عليه من صغره ظاهرة، ولم يزل على طريقته المرضية صلاحا وزهدا وورعا ومحاسن حتى مات في أول دولة على بن طاهر سنة ستين وهو ممن شهد جنازته وحمل نعشه بل وشهده الجم الغفير وصلى عليه بجامع زبيد ودفن بجانب جده علي رحمه الله.

٤١٤ – أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه العالم المفتي الشهاب أبو عبد الله أو قال العباس حفيد قاضي القضاة الموفق اليماني الناشري سبط عم أبيه الشهاب أحمد بن أبي بكر. / ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية والحاوي وقرأه على كل من خاله القاضي الطيب والجمال

محمد بن إبراهيم بن ناصر تلميذ ابن المقرئ وبرع فيه وصار يستحضره في الوقائع ويستخرج منه أكثر الفقه منطوقا ومفهما ثم قرأ الروضة على أولهما وأذن له في الإفتاء والتدريس فدرس وأفتى وقتا، وكان قد اشتغل أولا **بالقراءات** السبع وقرأ عند أخيه المقرئ عبد الله **القراءات** وغيرها وكذا أخذ القراءات عن العفيف الناشري، ثم عكف على الحاوي فنقله في أسرع مدة، وهو جيد الحفظ له مع ذلك يد طولى في الجب والمقابلة ومشى على طريقة حسنة من النسك ولعبادة كأخيه ومات في حياة أبويه". (٢٠١٨)

٢٠٢٠. ٥٢-"وعبد الله الحرستاني وأحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والعماد أبي بكر بن محمد بن أحمد بن الحبال في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وعمر. ومات قبل دخولي دمشق.

٤٤٨ – أحمد بن محمد بن الفقيه علي الخيوطي المصري. / قال شيخنا في معجمه اشتغل كثيرا وعني **بالقراءات** ورافقنا في سماع الحديث وأخذت عنه من القرآن تجويدا ونسخ لي كثيرا، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع.

(٢٠١٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٦/٢

٤٤٩ - أحمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي والد المحب محمد المذكور في أواخر القرن قبله ويعرف بابن الهائم. / ولد في سنة ست وخمسين وسبعمائة كما جزم به الفاسي وابن موسى وغيرهما وتردد شيخنا في معجمه بينه وبين ثلاث وخمسين وجزم بالثاني في أنبائه بالقرافة وسمع في كبره من التقي بن حاتم والجمال الأميوطي والعراقي ونحوهم واشتغل كثيرا وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض ومتعلقاتها وارتحل إلى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والإفتاء وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمني مدة بل ولي نصفه شريكا للهروي ودرس بأماكن وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات بل جهز له القمني مرسوم الخليفة بانفراده به فعورض وكان خيرا مهابا معظما قواما بالحق علامة في الفقه وفرائضه والحساب وأنواعه والنحو وإعرابه وغير ذلك انتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تآليف عليها معول من بعده كالفصول في الفرائض وهو نافع وترغيب الرائض في علم الفرائض والجمل الوجيزة في الفرائض والأرجوزة الكبرى الألفية في الفرائض المسماة بالكفاية والصغرى المسماة النفحة المقدسية في اختصار الرحبية في الفرائض والفصول المهمة في علم مواريث الأمة والمعونة في صناعة الحساب الهوائي ومختصرها الأول المسمى بالوسيلة والثاني المسمى بالمبدع وأيضا اللمع المرشدة في صناعة الغبار ومختصرها نزعة النظار في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسمى بالحاوي وشرح الياسمينية في الجبر والمقابلة والمنظومة اللامية في الجبر أيضا من بحر البسيط وأخرى لامية من بحر الطويل المسماة بالمقنع وشرحها الكبير المسمى بالممتع في شرح المقنع والمختصر المسمى بالمشرع وكذا له في الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد وقفت عليه والعجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وغاية السول في الإقرار بالدين المجهول والمغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ست شوال والتحرير لدلالة نجاسة الخنزير ورفع الملام عن القائل باستحباب القيام ونزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس". (٢٠١٩)

(٢٠١٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/١٥٧

٢٠٢١. ٥٣-"مما كتبه بطائل مع ما فيه من فوائد وإن كان ليس بالمتقن وجمع لنفسه معجما وقفت على جلد بخطه وفيه اوهام كثيرة جدا ومجازفات تفوق الحد بل من أجل ما سلكه كان القدح فيه بين كثيرين. مات في غروب ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وغسل بالسلامية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بجامع خجا على الأردبيلي من باب الرحمة عفا الله عنه وإيانا. ورأيت بخطه من نظمه:
(وفي الصحيح خبر مسلسل ... عن ابن عمرو يرو أصحاب الأثر)

(الراحمون ربنا يرحمهم ... هذا بمعناه وباقيه اشتهر)

٤٦٢ - أحمد بن محمد بن عمر الفقيه العلامة النحوي الشهاب الحاجر. / قرأ على أبيه وغيره وبرع في العربية وأفادها الناس وممن قرأ عليه الشهاب أحمد بن علي الناشري مع خط جيد كتب به الكثير وسار. مات في أوئل هذا القرن وتفرق ماله بموته.
أحمد بن محمد بن عمر البدر الطنبذي / تقدم في ابن عمر بن محمود وذكره هنا هو الصواب.
٤٦٣ - أحمد بن محمد بن عمر البرشومي القاهري. / سمع الحديث وكتب الطباق وربما كتب في الاستدعاءات ونحوها عن ابن الشيخة وغير من المسندين للضرورة.
أحمد بن محمد بن عياش. / يأتي في ابن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش.
٤٦٤ - أحمد بن محمد بن عيسى بن الحسن تقي الدين الياسوفي ثم الدمشقي ويعرف بالثوم بضم المثلثة / أحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري بعض عوالي فضل الله بن الجبلي وروي عنه وعن غيره. قال شيخنا في معجمه أجاز لي ودخلت دمشق وهو بها ولم أسمع منه، وقال في تاريخه وكان له مال وثروة ثم افتقر بعد الكائنة وصارت أمواله حججا لا تحصيل منها. مات في العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست وستين سنة وممن سمع منه الجزء المشار إليه التقي الفاسي وشيخنا عبد الكافي بن الذهبي وآخرون.
٤٦٥ - أحمد بن محمد بن عيسى بن علي الشهاب اللجائي بفتح اللام المشددة

والجيم نسبة لقبيلة من أورنة إحدى قبائل البربر الفاسي المغربي المالكي. / ولد بفاس في رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد الفيشي الكفيف وأبي الحجاج يوسف بن منحوت الأنصاري وتفقه بأبيه وبالخطيب أبي القاسم عبد العزيز الباز عند راي ومما قرأه على ثانيهما المدونة في مدة اثنتي عشرة وكان يشهد على قراءته وعن أبيه أخذ العربية والمعاني والبيان وغيرها وناب في قضاء بلده خمس عشرة سنة ثم عرض عليه استقلالا فأبى وضيق". (٢٠٢٠)

٢٠٢٢. ٥٤-"عليه ليقبل ثم خلص وسافر حاجا فاجتاز بأبي فارس وأكرموا وروده وصل لمكة بعد الثلاثين بيسير وتردد منها للزيارة النبوية ثم سافر لمصر ولما قدم القاهرة أخذ عن المقريزي بعض كتابه إمتاع الأسماع وقيل إنه عرض عليه القضاء بعد البساطي فلم يوافق، وترجمه المقريزي في عقوده فقال ونعم الرجل هو أخبرني أنه في سنة عشرين كثرت الأمطار والسيول بأعمال فاس فظهر إنسان طوله ذراع في عرض شبر. ثم قدم القاهرة وتوجه منها في البحر لبلاده فأسر بجزيرة رودس ثم خلص بمال جبي له من القاهرة وعاد إليها ثم سافر منها في سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته وهو بالصحراء قبل وصوله انتهى. وهو ممن تميز في الفقه والعربية وغيرهما كالفرائض والحساب وبحث عليه ابن أبي اليمن في سنة تسع وثلاثين بمكة العمدة في الحديث وألفية النحو والرسالة لابن أبي زيد وقطعة من مختصر ابن الحاجب الفرعي وأذن له في الإقراء والمحيوي عبد القادر إلى الرضاع من تهذيب البرادعي وفرائض ابن الحاجب وإلى باب الضروب من تلخيص ابن البنا في الحساب والبعض من التسهيل والمغني وأذن له في إقراء الفقه والعربية والحساب وقال أنه لم ير من العلماء أعظم منه بحر لا يجارى في الفقه والعربية وعلوم الأدب و**القراءات** مع حسن الخلق وكثرة التواضع واللطافة لكنه يعتريه في أثناء تدريسه بعض غيبة وأنه دخل التكرور بعد الأسر فأقام سنة يقرأ بها التفسيرين ومات هناك وكذا أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقاني وآخرون وأرخه ابن عزم سنة ثلاث وأربعين.

(٢٠٢٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٣/٢

٤٦٦ - أحمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبي بكر بن أحمد بن زكريا الشهاب الدمشقي الشافعي الفولاذي. / ولد في ستة أربع أو ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على عثمان الحداد وحفظ الحاوي والألفية والحاجبية والمنهاج الأصلي وتفقه بالجمال)

الطيماني وناصر الدين السكري وغيرهما وأخذ العربية عن جماعة منهم محمد المدني وعليه قرأ في الأصول وسمع على التاج والعلاء ابني بردس وعبد القادر الأرموي وابن المحب الأعرج وابن الجزري بل وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي والجلال البلقيني وبعض ذلك بقراءته ولازم بأخرة ابن ناصر الدين فقرأ عليه البخاري ومسلم وتصدى لإقراء الفقه في حياة العلاء البخاري فأقرأ من أوله إلى أثناء الرهن عن ظهر قلبه وكذا حج وأقرأ ثم أعرض عن وظائف الفقهاء وتكسب بحرفة الفولاذ". (٢٠٢١)

٢٠٢٣. ٥٥-"والشام وحلب وحماة على خلق منهم أبو الفتح المراغي والمحب المطري وشيخنا والمقريزي والبرهان الباعوني والصدر بن هبة الله بن البارزي، وسمع بالقاهرة على الزين الزركشي وبالمدينة على جده وأخذ المنهاج الأصلي بحثا عن أبي السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة، وكان أصيلا. مات فيها شهيدا نفخ عليه ثعبان في رجله وهو بالفقير حديقة من العوالي فحمل إلى بيته فأقام أكثر من شهر وقضى. وذلك سنة ثلاث وستين رحمه الله.

٤٨٦ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان الشهاب بن البدر الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري المولد والدار الشافعي أخو الزين أبي بكر الآتي وأبوهما ويعرف سكلفه بابن مزهر. / ولد في سنة عشرين وثمانمائة أو التي قبلها ونشأ في رياسة أبيه فحفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيرا وحج وجاور وسمع هناك أشياء على الشرف أبي الفتح

المراغي وكذا زار بيت المقدس ولم يوافق على الدخول فيما عرض عليه من الوظائف

(٢٠٢١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٤/٢

اللائقة به، وعاش بعد والده مدة حتى مات في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ودفن من الغد بتربة والده بالصحراء وكان له مشهد حافل رحمه الله.

٤٨٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب الحمصي. / ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة كما كتبه بخطه وكتب على استدعاء وأثبته البقاعي في شيوخه.

مات في أواخر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ودفن بمقبرة باب توما وكانت جنازته حافلة.

قاله ابن اللبودي قال وما وقفت له على شيء.

٤٨٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الشهاب بن المحب بن الأوجاقي أخو الرضى محمد وعبد الرحيم الآتيين. / ولد في سنة إحدى وثمانمائة وقرأ القرآن وغيره وشارك أخاه في السماع على الشرف بن الكويك والجمال بن الحنبيل ومات في إحدى الجمادين سنة ستين في حياة أمه ودفن بالقرب من مقام الشافعي رحمه الله.

٤٨٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الشرف الششتري المدني الشافعي سبط ناصر الدين بن صالح القاضي وأخو الشمس محمد المقرئ ووالد محمد الآتي كل منهم. /

حفظ المنهاج والشاطبية والطيبة وقرأ **القراءات** على الشمس الكيلاني والسيد إبراهيم الطباطبي بل قرأ على الجمال الكازروني في الصحيح وأقام بمكة زيادة على عشرين سنة وأخذ بها عن حفيد اليافعي والشمس الزعيفريني وناب في خطابة بلده وإمامتها عن خاله فتح الدين بن صالح فمن بعده وكان خيرا رضيا مشاركا في الفقه والعربية أقرأ الطلبة ومات في المحرم سنة سبع وسبعين وقد زاد على الستين.". (٢٠٢٢)

٢٠٢٤. ٥٦-"وارتياح الأكباد وعنده أنه اختصرهما، ومما قرأه علي قطعة من أول شرحي لتقريب النووي بحثا ومدحني كثيرا وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بحضرتي بل سمعت

(٢٠٢٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧١/٢

من نظمه غير ذلك:

(يا رب اشف غريبا ما له أحد ... سواك يا راحم المسكين يا شافي)

(وانظر إليه بعين اللطف وارحمه ... يا راحم الخلق يا ذا الحلم يا كافي)

وكتبت له بمسموعاته ومقروآته علي ثبتا بل قرضت له بعض مجاميعه، وبالجملة فهو بديع الذكاء سريع الحركة بهمة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجي بدمشق وبالديمي بالقاهرة ليسمع منهما بل سمع ببلده وبالقاهرة من جماعة بإرشاد ابن الشيخ يوسف الصفي ولو توجه كما ينبغي للاشتغال لأدرك.

٥١٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق الشهاب أبو العباس النويري الغزي ثم القاهري المالكي أخو أبي القسم محمد الآتي. / ولد في سنة خمس وثمانمائة تقريبا بالميمون وتحول في صغره منها مع أبيه إلى غزة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطيبة الجزرية والرسالة في فروعهم وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية في ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا أخذ عن ابن الجزري وابن رسلان وآخرين واشتغل على أخيه في الفقه والعربية وغيرهما **كالقراءات** بل تلاه بالعشر في سنة أربعين بمكة على الزين بن عباس ولم يمهر في شيء من ذلك وولي قضاء غزة مرارا وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور في بعض توجهاته إلى مكة فسمعت خطبته وغير ذلك وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة شديد العناية بالتجارة

ثم أعرض عنها وصار يرتفق في معيشته بعقد الأزرار غير منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسيين. مات في منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ودفن بجانب صهره الشمس بن الحمصي بتربة التفليسي وكانت جنازته حافلة سامحه الله وإيانا.

٥١٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوي أبو الفضل وأبو الرضا بن التقي بن البدر بن السراج البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأمه من ذرية المحب ناظر الجيش فهي كافية ابنة أحمد بن التقي عبد الرحمن ناظر الجيش ابن المحب ناظره. / ولد في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن

والعمدة والمنهاج والألفية وغيرها كجمع الجوامع وعرض في سنة ثلاث وعشرين فما بعدها على البيجوري والشطنوفي والبهاء المناوي وشيخنا". (٢٠٢٣)

٢٠٢٥. ٥٧-"مستهل رمضان سنة إحدى واستقر بعده في القضاء ابن خلدون. ذكره شيخنا في تاريخه ورفع الأصر وأثنى عليه بما تقدم، وكذا قال الجمال البشبيشي في وصفه أقام دهرا طاهر اللسان لم ينل أحدا بمكروه وكانت أيامه كالعافية والرعية في أمان على أنفسهم وأموالهم لا ينظر إلى ما بأيديهم ولم يعرف الناس قدره حتى فقد ولم يدخل عليه في طول ولايته خلل ولا أدخل عليه أحد شيئا من ذلك. قال وفي الجملة كان هو وابن خير قبله من محاسن الوجود وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب لكونه دخلها مع الظاهر برقوق في سفرته الثانية ناقلا من شيخنا والمقريزي في عقوده فإنه حسنة من إحسان الدهور وزينة لأهل عصره له ثراء واسع ومال جزيل ومتاجر كثيرة.
٥٢٦ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر بن شيخ القراء الشمس أبي الخير الدمشقي بن الجزري المتوسط بين أخويه المحمدين الآتيين. / ولد في ليلة الجمعة
سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بدمشق وأجاز له الصلاح بن أبي عمر والحافظ أبو بكر بن المحب وابن قاضي شهبة وابن محبوب وابن عوض وعبد الوهاب بن السلار وابن عمه إبراهيم، بل حضر على بعضهم وسمع من أكثر ومما سمعه علي العسقلاني جميع **القراءات** جمعا للاثني عشر والشاطبية والعنوان وسمعه أيضا على الصلاح البلبيسي والتيسير وغيره من كتب **القراءات** على السويداوي بل عرض الشاطبية على التنوخي وتلا عليه وعلى أبيه بالعشر وحفظ كتبا وتصدر وأقرأ. هكذا ترجمه أبوه في طبقات القراء له، وممن أخذ عنه بالقاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانمائة الزين عبد الدائم الأزهري وابن أسد وقال أنه أخذ عنه شرحه لطيبة والده، وآخرون ومات بعد أبيه بقليل.

(٢٠٢٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨٨/٢

٥٢٧ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد تقي بن الشيخ محمد روزبة الشهاب بن الشمس بن فتح الدين أبي الفتح الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهما بابن تقي بفتح المثناة وكسر القاف. / لازمني بالمدينة في سماع الكثير وقرأ اليسير وكتب القول البديع وسمعه من لفظي وهو ممن سمع قبل ذلك على أبي الفرج المراغي وابنة أخيه فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي.

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو بكر بن فهد وهو بكنيته أشهر. / يأتي في الكنى.

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الزين أبو الطيب بن حجر المدعو شعبان وهو به أشهر. / يأتي في المعجمة.". (٢٠٢٤)

٢٠٢٦. ٥٨-"٥٣٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الشهاب أبو العباس الجوخي الدمشقي المقرئ الشافعي نزيل تعز ووالد الزين عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن عياش. / ولد في أحد الربيعين سنة ست وأربعين وسبعمائة وتعانى بيع الجوخ فرزق فيه حظا وحصل منه دنيا طائلة وعني **بالقراءات** فقرأ على الشمس العسقلاني وبدمشق على الشمس محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وأسمع في صغره على علي بن العز عمر حضور جزء عرفة وحدث به عنه بمكة وغيرها وكذا سمع من البياني وابن قوالح وتصدى للقراءات وانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن ولقن جمعا القرآن احتسابا وكان بصيرا **بالقراءات** دينا خيرا غاية في الزهد في الدنيا ترك بدمشق أهله وماله وخيله وخدمه وساح في الأرض مع مواظبته وهو بدمشق على صلاة الأولى بجامعها الأموي وتلاوته كل يوم نصف ختمة وجاور بمكة مدة ثم دخل اليمن فأقام به عدة سنين في خشونة من العيش ومداومة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد ذكره ابن الجزري في طبقات القراء وقال: صاحبنا أبو العباس فاضل كامل مقرئ خير صالح دين أخذ السبع عن شيخنا ابن اللبان وابن

(٢٠٢٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩٣/٢

السلار وجلس للإقراء بالجامع الأموي وانتفع به جماعة مع التقوى والسكون وهو في زيادة علم وخير قرأ عليه السبع صدقة بن سلامة ثم رحل إلى مصر فقرأ ختمة بالعشر على الشمس العسقلاني، وعاد إلى دمشق فأقرأ بها وبالقدس والخليل وغيرها، وقال في موضع آخر أخونا في الله وصاحبنا في تلاوة كتاب الله الشيخ الإمام العلامة الصالح الخاشع الناسك الذي جمع بين العلم والعمل فترك الدنيا وأعرض عن الخلق حتى جاءه الأجل. وقال ابن قاضي شهبة أنه حكى له أنه كان يشتري البيعة بخمسين ألفا فربما يربح في الحال من مشتر غيره خمسة آلاف، وأرخ وفاته في ثاني شعبان وقال عمر بن حاتم العجلوني لم أر أحدا على طريقة السلف في رفض الدنيا وراء ظهره مع إقبالها عليه والقدرة عليها مثله وله سماع ورواية. مات في حادي عشري ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين بتعز وهو عند المقريزي في عقوده رحمه الله.

٥٣٩ - أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الصدر بن الصلاح الأنصاري القاهري الشافعي ويعرف بابن صدر الدين. / ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريبا ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج رفيقا

للوالد عند الفقيه الشمس السعودي وعرض علي جماعة واشتغل قليلا وسمع شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخاري بالظاهرية وتنزل بالبيبرسية وتكسب بالشهادة في حانوت باب القوس داخل باب القنطرة". (٢٠٢٥)

٢٠٢٧. ٥٩-"على طائل.

وحصل له رمد أشرف منه على العمى وانقطع بسببه مع ضعف بدنه مدة طويلة حتى مات في ربيع الآخر سنة ستين رحمه الله وإيانا.

٥٤٣ - أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصري القرافي ثم المقدسي الشافعي الصوفي ويعرف بابن الناصح. / ذكر أنه سمع من الميدومي المسلسل وأبا داود والترمذي من لفظ المحدث أبي الحسن الهمذاني وهو في السنة الأولى وأنه سمع من ابن عبد الهادي صحيح مسلم وحدث بذلك كله بمكة وبغيرها. روى لنا عنه جماعة منهم

(٢٠٢٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٠٣/٢

التقيان أبو بكر القلقشندي وابن فهد، قال شيخنا في أنبائه أخذت عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان سمتا وعبادة ومروءة. مات في أواخر رمضان سنة أربع وتقدم في الصلاة عليه الخليفة المتوكل على الله، قال ابن خطيب الناصرية أنه سافر في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية ورجع معه فأقام بالقرافة حتى مات. وقال لمقريزي في عقوده بعد أن سمى جده عبد الله: إنه اشتهر عند الكافة بالصلاح وتغالى الناس في اعتقاده وحكوا له عدة كرامات وترددوا إليه وسألوه حوائجهم فتصدى لقضائها سنين في أيام الظاهر برقوق، وكانت رسالاته مقبولة عنده فمن دونه من الأمراء حتى مات وقدقارب السبعين. وقال غيرهما أنه كان غاية في القوة ويحكون عنه في ذلك العجائب مع الدين والصلاح والزهد.

أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الأموي المالكي. / صوابه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد وقد مضى.

٥٤٤ - أحمد بن محمد بن محمد الشهاب السنباطي ثم القاهري. / ممن أخذ عني.

٥٤٥ - أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الصلطي الأصل المقدسي الشافعي. / اشتغل قديما وسمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلائي وناب في القضاء مدة ومات في يوم الجمعة سادس عشري شعبان سنة اثنتين وخمسين وقد جاز الثمانين عفا الله عنه.

٥٤٦ - أحمد بن محمد بن محمد الشهاب المصري ثم المكي الحنفي الشاذلي المقرئ ويعرف بالمسدي شيخ رباط ربيع بمكة venues والد المحب محمد إمام الظاهر خشقدم فمن بعده. / لازم الشيخ محمد الحنفي في زاويته وقرأ الشيخ عليه مع أولاده وكان للشيخ إقبال عليه ولما مات تجرد ثم هاجر إلى مكة وقرأ بها **القراءات** على الزين بن عياش وأقرأ. مات بها في ليلة الأحد عاشر شوال سنة خمس وستين أرخه ابن فهد وممن قرأ عنده القرآن البدر بن الغرس والثناء عليه مستفيض رحمه الله وإيانا.

٥٤٧ - أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الهوي ثم القاهري الحنبلي، / اشتغل قليلا

وسمع ختم البخاري عند أم هانئ الهورينية ومن كان معها وكان ساكنا.". (٢٠٢٦)

٢٠٢٨. ٦٠-"٦٠٣ - أحمد بن محمد الشهاب الكنجي الدمشقي. / مات في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالمدرسة الرواحية وقد قارب الثمانين ودفن قبلي الشيخ حماد من مقبرة الباب الصغير، وكان صالحا تاليا أحد شيخي الإقراء بالمدرسة الكلاسة وشيخ السمع بمحراب المالكية في جامع دمشق.

٦٠٤ - أحمد بن محمد الشهاب المتيجي السكندري المالكي ثم الشافعي والد أبي القسم الآتي. / أخذ **القراءات** عن بلديه الشهاب بن هاشم وكذا اشتغل في الفقه مالكيا والعربية وغيرهما وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن الزين القمني والبرهان بن حجاج الأبناسي وشيخنا والقاياتي وآخرين، وسمع في بلده على الكمال بن خير وبمكة على التقي بن فهد وكان فاضلا دينا تصدى للإقراء ببلده ثم بفوة وانقطع بها حتى مات بعد أن كف وعمر. وممن أخذ عنه النور علي بن سليمان الحوشي وكذا الشمس النوبي وأجاز له في سنة اثنتين وسبعين.

٦٠٥ - أحمد بن محمد الشهاب المريني بفتح ثم تخفيف المغربي المالكي / قاضيهم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التلمساني ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات، وكذا كان ممن ناب في نظر اليبمارستان بدمشق عن الجمال الباعوني وفي القضاء بالقاهرة عن قاضيها وجلس بجامع الصالح، ويذكر بمشاركة في الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وعفة بحيث يعتقد مع التثبت إلا في أوقاف المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله.

مات في سنة ست وتسعين أو التي بعدها على ما تحرر عن سن عالية وله ابن الله يصلحه.

٦٠٦ - أحمد بن محمد الشهاب الواسطي المناوي. / ممن أخذ عني بالقاهرة.

أحمد بن محمد الشهاب الواسطي الاصم /: مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله.

(٢٠٢٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/٢٠٥

٦٠٧ - أحمد بن محمد الشهاب اليغموري. / ولي الحجوبية وشد الدواوين بدمشق وكان مشهورا بمعرفة المباشرة. قاله شيخنا في أنبائه قال ورأيته عند جمال الدين الأستادار وكان يظهر محبة العلماء

وتعجبه مباحثتهم ويفهم جيدا. مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة.

أحمد بن محمد النجم والشهاب البامي. / مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش.

أحمد بن محمد أبو طاهر الخجندي. / مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد.

٦٠٨ - أحمد بن محمد أبو العباس الشلقي بمعجمة مفتوحة ثم لام مكسورة. / يروي عن الجمال الريمي وغيره وصار أحد المفننين بتعز. مات في حدود الثلاثين قال العفيف وقدر رويت عنه إجازة.". (٢٠٢٧)

٢٠٢٩. ٦١-"البيد شهيوري ويعرف بخدمة السيد قاضي الحنابلة بالحرمين / وهو بنور أشهر. ممن سمع مني بالحرمين أشياء ولا بأس به.

أحمد الشهاب أبو العباس بن الضياء الحنبلي. / في ابن أحمد بن الضياء موسى بن إبراهيم بن طرخان.

٧١٢ - أحمد الشهاب بن الأذرعي المالكي / قاضي طرابلس ومحدثها. قتل في مقتلة افتات بها نائبها في سنة اثنتين.

أحمد الشهاب بن أصيل. / مضى في ابن محمد بن عثمان.

٧١٣ - أحمد الشهاب بن البابا. / تميز في **القراءات** وتلا عليه لأبي عمرو والحسام بن حريز.

٧١٤ - أحمد الشهاب بن البشازي بكسر الموحدة ثم شين معجمة خفيفة بعدها زاي معجمة / من

علماء دنجية أو دمياط قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجيهي.

٧١٥ - أحمد الشهاب الكيلاني الأصل المكي الشهير بابن خواجا. / مات بمكة في

(٢٠٢٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/٢١٨

ليلة الأحد سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأوصى للقاضي وغيره، وهو أخو أبي القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن علي.

٧١٦ - أحمد الشهاب بن الديوان / استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة. سلخ في تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر.

٧١٧ - أحمد الشهاب بن الشريفة القدسي ثم المكي وهو ابن محمد بن محمد بن المولى / ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله إحساس في النظم ونحوه امتدح شيخنا وغيره ومات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين.

٧١٨ - أحمد الشهاب الدمشقي ويعرف بابن الصاحب / كان أولاديران لبعض الأمراء ثم عمل نقيبا لابن عمته القطب الخيضري ثم ناب في القضاء عن ابن الفرفور فلما توفي القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكالمة الملك وتعلل حتى مات في ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة.

أحمد الأمير الشهاب بن الطبلاوي الوالي. / مضى في ابن محمد.

أحمد الشهاب بن الطولوني. / في ابن محمد بن علي بن عبد الله وفي ولده أحمد بن أحمد.

٧١٩ - أحمد الشهاب بن الفيومية جابي وقف الزمام بمكة وهو ابن محمد بن علي / ممن يحفظ القرآن ومات في المحرم سنة تسع وخمسين.

أحمد الشهاب بن المراحل. / في ابن محمد بن أحمد.

٧٢٠ - أحمد الشهاب بن مونن السخاوي المالكي. / برع في العربية والفقه وأصوله وغيرها وتصدى للإقراء بأبوتيج وكان مقيما بها وبالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية السراج بن حريز وفي العربية الشمس الجوجري وسمعت أنه كان يحضر عند شيخنا". (٢٠٢٨)

(٢٠٢٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/٢٥٤

٢٠٣٠. ٦٢-"وغيره في التحقيق أمكن وعربيته قليلة.

أحمد خازوق / في الملقبين بشهاب الدين الحلبي.

أحمد ذويبة، / يأتي في أحمد الصامت قريبا.

٧٦٩ - أحمد المعروف بشكر الروحي، / قدم من الروم قبل الفتنة فسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ بلاده ثم وعظ ببيت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مريضة ممتعا بإحدى عينيه، مات في يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنوا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الأردبيلي رحمهما

الله، ومن فوائده في لغات الأصبع:

(تثليث با اصبع مع شكل همزته ... بغير قيل مع الأصبوع قد كملا)

أحمد كلوت، / في الملقبين بالشهاب الحجازي.

٧٧٠ - أحمد كمونة الصعيدي، / ممن خدم عند الأشرف قايتباي حين إمرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشربخاناه وكان إلى الخير أقرب مات فيما قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته.

أحمد النشار. / في الملقبين بالشهاب المدني.

٧٧١ - أحمد الآثاري / مات بمكة في سنة إحدى وأربعين.

أحمد الأذرعي / في ابن إبراهيم.

أحمد الأريحي / إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديروطي **القراءات** وهو ابن سعد بن مسلم، مضى.

أحمد البامي /، في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد.

أحمد البرنقي، / في ابن محمد.

٧٧٢ - أحمد البسيلي التونسي، / مات سنة ثمان وأربعين.

٧٧٣ - أحمد الترابي / شيخ صالح معتقد عند كثيرين. مات فجأة في يوم الجمعة

حادي عشري ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزاويته تجاه تربة الأسنوي خارج باب النصر رحمه الله.

٧٧٤ - أحمد الترمذي الواعظ، / ممن لقبه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه.

٧٧٥ - أحمد الحجافي. / مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين.

٧٧٦ - أحمد الجمالي / موقت سوسة.

أحمد حطيبة / أحد المجاذيب يأتي في حطيبة.

٧٧٧ - أحمد الحموي المقرئ، نزيل حلب / رجل صالح دين ورع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت إلى الدنيا أصلا وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حينئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك إلى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بجامعها صلاة". (٢٠٢٩)

٢٠٣١. ٦٣-"اليماني الوزير أخو أحمد الماضي ويعرف بابن العلوي. / ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الخمسين، وكان عاقلا حازما كاملا كاتبا ماهرا سيفا باترا استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمه في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبته في والده فباشره ونجب في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره

المنصور ثم الأشرف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالغ في أذاه بكل ممكن مع إحسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والأشرف ولكنه كان يحسده وما وسعه إلا الهرب إلى مكة فخرب الظاهر بيته وقبض أملاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله.

٩٢٨ - إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجد الشطنوفي القاهري الشافعي.

/ ولد سنة ست وستين وسبعمائة وفي ظنه أنه بشطنوف، وقرأ بها غالب **القراءات** ثم انتقل إلى القاهرة فأكمله وتلا به لنافع على الفخر الضرير، وعرض التنبيه على الأبناسي وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الأبناسي والبيجوري وجماعة

(٢٠٢٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٦١/٢

والنحو عن الشمس البوصيري، وحج قبل القرن وسمع ابن أبي المجد وأم بالقراسنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بحانوت قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات. ومات في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربة الصوفية خارج باب النصر.

٩٢٩ - إسماعيل بن عبد الله بن محمد الريمي. / ولي القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بخلط سوداوي.

٩٣٠ - إسماعيل بن عبد الله المغربي المالكي نزيل دمشق. /كان بارعا في مذهبه تفقه به الشاميون وأفتى وناب في الحكم. مات في شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره، قاله شيخنا في أنبائه.

٩٣١ - إسماعيل بن علي بن إسماعيل النبتيتي الآتي أبوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال بالتشديد والجيم / قرأ القرآن وتعانى الزرع، وحج وذكر بالخير لكنه أمسك في سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا الظن خير به كثير من المزلزلين وقام الشافعي حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكابر عن إصلاح ما بينهما.

٩٣٢ - إسماعيل بن علي بن إسماعيل. / جد الذي قبله.

٩٣٣ - إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد اليماني الصوفي ويعرف". (٢٠٣٠)

٢٠٣٢. ٦٤-"٩٦٦ - إسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز البنداري الهواري / أمير هوارة القبلية من بلاد الصعيد وأخو عيسى الآتي. كان مذكورا بالخير وحسن السير لكن لم يكن السلطان يميل إليه وعزله وقتا بيوسف بن محمد بن إسماعيل بن مازن بل سجنه بالكرك وغيرها فلم تطع هوارة ابن مازن وجرت مفاسد ثم هرب ابن مازن وأعيد هذا بعد أن كادت البلاد تختل وذلك في سنة أربع وأربعين ومات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة.

(٢٠٣٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠١/٢

٩٦٧ - إسماعيل بن يوسف السمرقندي الحنفي / ممن أخذ عن شيخنا مرافقا لعلي بن إسلام الآتي.

٩٦٨ - إسماعيل بن العجمي / أمير الإسماعيلية بقلعة الكهف مدينتها أحد حصون الإسماعيلية المنيعة.

قدم عليه عسكر من طرابلس فهدموا القلعة وأنعم عليه بأمرة في طرابلس وذلك في سنة ثلاث وأربعين.

٩٦٩ - إسماعيل العماد السرميني / نائب كاتب السر بدمشق ومنشئها وشاعرها. نظم ونثر وكان من أفراد الدهر. مات في رجب سنة ثمان وثلاثين كهلا.

٩٧٠ - إسماعيل المجد / خطيب جامع المقسي وأحد قراء الصفة بالبيبرسية. كان خيرا حسن التلاوة يتكسب من الشهادة بحانوت الدكة. مات في أول ذي الحجة سنة إحدى وخمسين.

٩٧١ - إسماعيل البهلول. / رجل صالح. مات في رجب سنة سبع وستين وأرخه المنير.

إسماعيل التبريزي. / في الرومي قريبا.

إسماعيل الجياني. / مضى في ابن إبراهيم بن محمد بن علي.

٩٧٢ - إسماعيل الرومي الشافعي الصوفي الطبيب نزيل البيبرسية ويعرف بكردنكس / لكونه كان أعوج الرقبة. ذكره لي بعض الفضلاء ممن أخذ عنه وبالغ في الثناء عليه وأنه كان ماهرا بالطب **والقراءات** وغير ذلك صوفيا عفيفا وأما شيخنا فإنه قال في أنبائه أنه كان يقرئ العربية والتصوف والحكمة وامتحن بمقالة ابن العربي ونهى مرارا عن إقرائها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان من صوفية البيبرسية. مات في تاسع شوال سنة أربع وثلاثين انتهى. وممن أخذ عنه الشرف بن الخشاب ونسبه تبريزيا وأذن له في إقراء الطب وكان المظفر الأمشاطي يصحح عليه بعض محافيظه.

٩٧٣ - إسماعيل الرومي نزيل رباط ربيع بمكة. / مات بها في سلخ المحرم سنة ست وخمسين.

٩٧٤ - إسماعيل المغربي / نائب الحكم بدمشق. مات سنة ثلاث وثمانمائة.

٩٧٥ - إسماعيل المهانمي. / مات فجأة في صفر سنة تسع وخمسين بمكة.

٩٧٦ - إسماعيل المقرئ المجود / إمام مدرسة الخواجا إبراهيم بصالحية دمشق. مات في المحرم سنة تسع وخمسين. أرخه اللبودي.". (٢٠٣١)

٢٠٣٣. ٦٥-"شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نيابة الشام تاني بك البجاسي المذكور قريبا، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية، وسيأتي في تنبك جماعة.
١٢٩ - تبل بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي / القائد من أعيانهم، مات في شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها. ذكره)
الفاسي.
(من اسمه تغري بردى)

١٣٠ - تغرى بردي بن أبي بكر بن قرابغا الناصري الحنفي نزيل الروضة وسبط الشنشي. / ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وابن الديري وابن الهمام والاقصرائي وابن عبيد الله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفي قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والعربية **والقراءات** وكان يقول انه أخذها عن نور الدين الديروطي وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلا وأقرأ صغار المبتدئين وتنزل في بعض الجهات، وكان مجاورا في سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقراءتي على أبي الفتح المراغي ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعد سنة احدى وسبعين. مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين، وكان خيرا فاضلا أقرأ وأفاد.
١٣١ - تغرى بردي من قصروه / نائب حلب. مات سنة ثمان عشرة قاله ابن عزم.
١٣٢ - تغرى بردي سيف الدين الظاهري برقوق البشبغاوي / نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات في المحرم سنة خمس عشرة، وكان كثير الحياء والسكون حليما عاقلا، ذكره ابن خطيب الناصرية

(٢٠٣١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣١٠/٢

مطولا والمقريزي في عقوده.

١٣٣ - تغرى بردي الرومي البكلمشي ويعرف لأذاه بالمؤذي، /كان في أيام أستاذه بكلمش من جملة المماليك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات في الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعاده بعد أن تسلطن بمدة، وأقام خاملا إلى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشرف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رءوس النوب ثم صار رأس نوبة ثاني ثم أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب في سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودوني لامرة مجلس، ولم يلبث أن صار دوادارا كبيرا بعد نفي اركماس فعظم أمره جدا وقصد في المهمات ونالته السعادة، وعمر مدرسة حسنة في طرف سوق الاساكفة". (٢٠٣٢)

٢٠٣٤. ٦٦-"الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العفصي ولعاصم وكذا لابن كثير لكن إلى رأس الحزب في الصافات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث) شرح الشاطبية لابن القاصح وللكسائي وكذا لنافع لكن لأثناء قد أفلح علي الزين طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحيها للجعبري والفاسي ولابن كثير إلى أثناء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخميمي، وأكثر في ذلك عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحي من كتب الفن الشاطبية والعنوان والتلخيص لأبي معشر الطبري، وأذنوا كلهم له وكذا اجازه الشمس بن القباقبي في آخرين ولم يقتصر على **القراءات** بل اشتغل في الحديث والفقه والاصلين والعربية والصرف والفرائض والحساب وغيرها فحضر دروس الشرف السبكي في تقسيم الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازي في مختصره للروضة والقاياتي في القطعة للأسنوي مع دروس في ألفية العراقي والصرف والونائي في الروضة مع دروس في جمع الجوامع وابن المجدي في الحاوي وعنه أخذ كتبا في الفرائض والحساب وغيرها، وكذا سمع علي العلاء القلقشندي في الفقه والحديث والنحو، وعلي الزين طاهر الشافية لابن الحاجب وشرحها للجار بردي بحثا، وسمع عليه الألفية باستيفاء شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ولازم

(٢٠٣٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٧/٣

التقي الشمني في الاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها، وصحب أبا عبد الله الغمري، وسمع علي الزين الفاقوسي المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد، وعلى المحب بن نصر الله في المسند وغيره، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين في آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندي والصالحي والشمني ومن غيرهم، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم في **القراءات**، ولم يذكر بغيرها، وتصدى لها قديما فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الانتفاع به، وأخذ الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأوحد الماهر الأمثل الباهر، ووصفه بعده بالفاضل المجود المفنن ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود المفنن الأوحد بل قرض له كتابا سماه الجامع المفيد في صناعة التجويد فقال: وقفت على هذا العقد الفريد والدر النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد". (٢٠٣٣)

٢٠٣٥. ٦٧-"فوجدته مجموعا جموعا وحاويا لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعا فالله يجزي جامعه على جمعه جوامع الخيرات ويعده أعلى الغرفات المعدة لمن كان لربه مطيعا وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشمني والكافياجي وابن قرقماش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار، ولم يسمح المحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف)

البقاعي في التجويد إلا بعد شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه في تدريس **القراءات** بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بجاه مخدومه بردبك وكذا أيضا له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم والتجويد وغير ذلك ومع كونه قاصرا فيما عدا **القراءات** لم يقتصر على اقرائها بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضا براعة وغيرها للمبتدئين، وله فيما سمينا ما عدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد ممن

(٢٠٣٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦٨/٣

صار له فضل في المذاهب كالبدر حسين بن فيشا الحسيني سكنا الحنفي والبدر السعدي الحنبلي في فقه مذهبهما، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزيقات ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الدرادار الكبير يشبك من مهدي في كل شهر خمسة دنانير وقمحا في كل سنة وغير ذلك، ونزل بعده في سعيد السعداء وبيبرس وقبله في البرقوقية الحنفية مع كونه شافعيا وفي مرتب يسير بالجوالي وتكلم في نظر جامع سار وجا وانصلح حاله يسيرا وطار اسمه في الآفاق بالفن حتى أن النجم القلقيلي لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة لم يتخلص الا باعلامه السلطان حين قرأها عليه بحضرته بأنها تصح بها الصلاة. وعرض له رمد بعينيه وقدح له فأبصر بواحدة، وكذا عرض له فالج دام به مدة وبقي منه بقايا، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والاقراء، ومما كتبه القول البديع من تصانيفي وسمع مني بعضه وكثر تردده الي واستكتابه لي في الاشهاد عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد، وممن قرأ عليه أخي عبد القادر، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يعسر إصلاحه، وبالجملة فهو متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر المعيشة إما بالفقر وتنكن زوجته وإما بهما ولذا فارقها بعد أن تزوج ابنتهما خديجة انعام الشريف على الخصوصي ثم لم يزل متعللا حتى مات ي ذي القعدة سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء وخلف أختا شقيقة". (٢٠٣٤)

٢٠٣٦. ٦٨-"الشمس الغماري بقراءته على أبي حيان وكذا قرأ على التقي البغدادي وروى عن الشمس العسقلاني وغيره وأم بالأشرفية برسباي واستقر في مشيخة القراء بالشيخونية وبالمؤيدية وتصدى للاقراء فانتفع به خلق. وممن تلا عليه للسبع الشمس بن عمران وابن كزلبغا، واستقر في امامة الأشرفية بعده ورافقه في الأخذ عنه التقي أبو بكر الحصني وذلك في سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالاجازة ابن أسد والتقي بن فهد وآخرون.

(٢٠٣٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦٩/٣

٣٥٣ - حبيب / آخر يدري **القراءات**. تلا عليه في جامع الأزهر وغيره غير واحد مات نحو سنة سبعين.

٣٥٤ - حجاج بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكوري الحريري /. ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل في النحو على يوسف البلان الآتي، ولقيه البقاعي وابن فهد فكتبا عنه في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من نظمه.

(هب النسيم سرى في غيهب الغسق ... على الأزاهر ماس الغصن بالورق)

(وأيقظ الورق مثل الغصن في سحر ... هبت به نسمة تحيي لمنتشق)

في أبيات، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه في العربية، وتأخر إلى بعد سنة)

أربع وتسعين.

٣٥٥ - حجر بن يوسف بن شاهين الكركي الاصل القاهري / الآتي أبوه تشبه أبوه في تسميته بلقب الجد الاعلى لجده لأمه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل

. حدندل، / في على غير منسوب.

٣٥٦ - حرب بن بن عبد القادر شيخ جبال نابلس / مات بالبرج في صفر سنة تسع وثمانين.

٣٥٧ - حرسان بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي / الآتي أخوه راجح وأبوهما، مات بمكة في رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة.

٣٥٨ - حرمي بن سليمان الببائي ثم القاهري الشافعي، / ولد قبل الخمسين وسبعمائة وتفقه قليلا وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب في الحكم، ودرس بالشريفية وأعاد بالمنصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر في ذلك:

(قالوا تولى الببائي مع جهالته ... وكان أجهل منه النازل العجمي)

(فأنشد الجهل بيتا ليس تنكره ... ما سرت من حرم الا إلى حرم)

واتفق أن جركس الخليلي غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده حرميا هذا فنقم عليه أمرا فأنشد الشطر الأخير وأشبع فتحة الراء فعد ذلك". (٢٠٣٥)

٢٠٣٧. ٦٩-"وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح، رأيته كثيرا وكان فاضلا منزلا في الجهات ذا عزم وجلادة على المشي بحيث كان يمشي غالب الليالي لبولاق لسكناه ظنا هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا لما مات أسند وصيته إليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها.

حسن بن ابراهيم الخالدي. / مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريبا.

٣٧١ - حسن بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط /. قرأ عليه العلاء المرداوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد.

٣٧٢ - حسن بن ابراهيم السي من أهل حصن كيفا /. قال شيخنا في معجمه انه جمع لها تاريخا وكتب إلي ببعضه سنة بضع وعشرين.

٣٧٣ - حسن بن احمد بن حرمي بن مكي بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابي العباس بن المجد العلقمي القاهري الشافعي والد البهاء محمد / الآتي. ولد بالعلاقمة قبيل السبعين وسبعمائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسي وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويسني في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يجز، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملقن **والقراءات** عن الفخر البلبيسي إمام الازهر وكذا أخذ عن موسى الدلاصي وغيرهم، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فمن بعده بالقاهرة وغيرها وكان ناظر الاوقاف، وعرف بالرياسة والحشمة. مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين. ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين، وكان حسن العشرة والأخلاق بساما.

٣٧٤ - الحسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالحي

(٢٠٣٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٨٩/٣

الحنبلي / الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الهادي وبابن المبرد. ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والخرقي واشتغل وسمع الحديث علي الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن)
حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق وناب في القضاء عن العلاء ابن مفلح، وكان محمود السيرة عفيفا دينا متواضعا ذا مروءة وهمة وكرم طارحا للتكلف. مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وايانا. وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد.". (٢٠٣٦)

٢٠٣٨. ٧٠-"بحضرة الشهاب الابشيطي وقاضيها الشمس بن القصبي وصحب راجحا وأبا الصفا وآخرين وتلقن من إمام الكاملية ولبس منه الخرقة واختص بشاهين الجمالي وأخيه وغيرهما وحمدوا عقله ودربته وأدبه وسياسته وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة إليه وهمة علية، وبلغني انه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلبا ليقيما بها فتعصب له المذكوران وأخذا لهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذهما وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا علي البدر بن خطيب الفخرية فالله أعلم.
٣٩٦ - الحسن بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدر بن الطولوني الحنفي سبط القاضي جمال الدين محمود القيصري / والماضي جده في الأحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولوني. ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة. ولازم الأمين الاقصرائي والزين قاسم الحنفي وكذا أخذ عن غيرهما بل أخذ عني أشياء وكتبت له اجازة. وحج وعانى الانغام في **القراءات** والأذان وغيرهما، وساق المحمل في الأيام الأشرفية إينال بل استقر به في المعلمية لكونه قام معه في المحاصرة قياما كبيرا فراعى له ذلك، وصرف عنها يوسف شاه وذلك في أوائل سلطنته وقتا، ثم باشرها بعناية الدوادار الكبير يشبك من مهدي لاختصاصه به في الأيام الأشرفية قايتباي.

(٢٠٣٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٩٢/٣

وكان قائما على بناء جامع الروضة المعروف بالمقسي وسكن هناك وللملك إليه بعض الميل والملاطفة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوسل به عنده فيه، وفيه خير وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتنائه بالتاريخ ومذاكرته في أشياء منه وقد اراني جمعا له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبي الليث والجرومية ونعم الرجل، وقد حج) في سنة ثمان وتسعين موسميا وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت في الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزي خيرا ومحاسنه جمة زاده الله فضلا.

٣٩٧ - الحسن بن حسين بن علي بن عبد الدائم بدر الدين الأميوطي القاهري الحسيني سكنا والد المحب محمد / الآتي تعانى التوكيل في أبواب القضاة فازدحم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمي البلقيني في نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلا عن رفيقه فيها وهو الشريف الجرواني معه أمر والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى إلى إزدراء أقارب أستاذه كأبي العدل قاسم ابن أخيه ولما ضاق الخناق منه قام عليه الولوي البلقيني في أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضرا شهد عليه فيه بأمور معضلة". (٢٠٣٧)

٢٠٣٩. ٧١-"الطولوني الحنفي أحد تواب الحنفية، ويعرف بالسراجي نسبة لجده له أعلى يقال له سراج. ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن ومما كتبه القاموس بل وأوقفني على قصيدة من نظمه أولها:

(بكأس ثغرك هل للصب تعليل ... وهل على الوصل يا لمياء تعويل)

وشرحها، وكان قد لازم الجلال بن السيوطي لكونه من خطته جوار جامع ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق باينه، وفي غضون ذلك في أول ذي الحجة سنة خمس وتسعين سمع مني المسلسل بشرطه وحدي زهير العشاري واستجازني ومدحني وعنده أدب وفضيلة وفيه تجمل وحشمة، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزي ثم ولاه الاخميمي وجلس بحاوت بخطته، كان الله له.

٤٢٢ - حسن بن علي بن أحمد البدر أبو علي الدماطي الأزهري الشافعي الضرير /

(٢٠٣٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٩٨/٣

ودماط من الغربية بالقرب من المحلة. قدم القاهرة فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية النحو)

والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذه بحثا عنه بقراءته ولازمه كثيرا في الرواية والدراية وأذن له في الاقراء وأثنى عليه، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكي والونائي والبلقيني والمناوي وقرأ عليه في بعض التقاسيم وحضر أيضا دروس القاياتي والأمين الاقصرائي والزين طاهر وغيرهم والقراآت عن التاج بن تمرية والعفصي والزين رضوان والشهاب السكندري وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقبي ولم يمهر فيها خاصة بلى برع في الفقه **والقراءات**، وتصدر للاقراء زمنا، وانتفع به الطلبة، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره وسمع على الرشيدي وجماعة وحج تنزل في صوفية سعيد السعداء وكان فقيها فاضلا متقنا ضابطا متحريا مقرئا مجودا متعبدا كثير التلاوة فقيرا قانعا. مات في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين بعد أن توعك أشهرا بحيث استثقلت به زوجته فحول إلى البيمارستان من نحو شهر، ثم حمل إلى الاقبغاوية ميتا فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه في مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بتربة سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل حرمه الله وإيانا.

٤٢٣ - حسن بن علي بن أحمد حسام الدين الكجكني الحلبي البانقوسي / نائب السلطنة بالكرك. ترقى في الخدم إلى أن أمر بطرابلس وقدم مع يلبغا الناصري لما انتزع الملك من برقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قربه وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولا إلى الروم فمات في ثالث رجب سنة". (٢٠٣٨)

٢٠٤٠. ٧٢-"٤٤٩ - حسن بن علي بن محمد بن عبد الله البدر الفيشي ثم القاهري الشافعي / إمام المؤيدية.

اشتغل عند الشريف النسابة وغيره، وأتقن **القراءات** مع الزين عبد الغني الهيثمي وغيره وأم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصا في ليالي رمضان، وكان لا بأس به. مات)

(٢٠٣٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٦/٣

في رجوعه من الحج ببدر في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الخمسين رحمه الله.

٤٥٠ – حسن بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الازهري ثم المرجوشي الشافعي الأعرج. / ولد تقريبا سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمنية المجاورة لصافور من الشرقية، وقدم القاهرة فلازم في الفقه العلم البلقيني، وقرأ عليه المنهاج الفرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدي والشهاب السيرجي وأذنوا له في الاقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهرية، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك، وتميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانتفع كل منهما بالآخر فصاحب لترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والاخر بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني كان يؤدب فتح الدين تقي الدين وحكى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفس بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتيج إلى حقن دمه والحكم باسلامه وبعده لزم الاقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقنعا بمعلومه في البيبرسية والجمالية وما لعله يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرىء أولادهم من التجار كابن عليبة ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفع به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى، وحج في البحر وجاور بعض سنة، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق والجمال عبيد الضاني، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم، وله همة عالية وفتوة وكرم وقد طرقه السراق في مسجده ليلا وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما سلمه من القتل إلا الله، وتحول عنه أياما وأمسك بعهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكاتب النسب والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه، ومع ذلك لم

ينفك عن الاقراء ثم عجز، وسافر مع أخته إلى بلاده ثم عاد.". [(٢٠٣٩)]

٢٠٤١. ٧٣-"(إن الصحاح مفيد قد غدا وله ... من الفضائل يشفى من به وله)

(فإن أردت به كشفا لمعضلة ... فلباب آخره والفصل أوله)
وغير ذلك مما أودعته في التاريخ الكبير. (سقط)
حسن بن محمد بن جعفر. / أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر.
٤٧٤ - حسن بن محمد بن حسن بن إدريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن نفيس الدين الحسني سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب / الماضي قريبا ويعرف ذلك بالنسابة. ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعني المشار إليه أنه اشتغل **بالقراءات** والفقه وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقراء قديما وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جدا وتنقلت به الأحوال، وولى مشيخة الخانقاه البيبرسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد، وكان قد سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما وحدث أنني سمعت عليه شيئا لكنني لم أظفر به الآن، والتقيت مع مرارا وكانت فيه شهامة مقداما جريئا نازع نقيب الأشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبلقيني وابنه والابناسي والطنبذي)
والمجد إسماعيل الحنفي والغمادي وابن مكين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون، وخفي على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وقفوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدي لذلك الجمع انتهى. وكذا للشريف أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي الالمام في

(٢٠٣٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١١٧/٣

آداب دخول الحمام، وقال شيخنا في أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام". (٢٠٤٠)

٢٠٤٢. ٧٤-"(حب النبي وأصحاب النبي وأه ... ل البيت أرجو به تخفيف أوزاري) سقط)

(ومذهبي هو ما صح الحديث به ... ولا أبالي بلاح فيه أوزاري)

وقال العفيف كان فقيها مقرئا نحويا له تبصرة أولى الألباب في النحو والزراري المسفرة نظم الدرة في **القراءات** ولما فرغه أرسل إلي بنسخة منه لزبيد وكتب معه أبياتا أولها:

(أهديتها تمرا إلى خيبر ... يقبلها ذو الحسب الطاهر)

فمشيت عليه وأصلحت له فيه كثيرا.

٤٨١ - حسن بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين / الآتي. ابن عم البدر حسن ابن عمر الماضي قريبا ويعرف كأخيه بابن كمال. حفظ الرسالة وسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين. ومات

٤٨٢ - حسن بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد ابن شمس الدين بن محيي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكحل بن حسام الدين شرشيق القادري والد الشمس محمد وأخو علي /. كان أسن الجماعة المقيمين بزاوية عدي بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزاوية القادرية، كان صالحا نيرا سليم الفطرة منجمعا عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم تزوج صاحبنا الشيخ إبراهيم القادري ابنته ومؤاخيه قاسم ابنة أخرى. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بالزاوية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيانا.

٤٨٣ - حسن بن محمد بن عبد الله البدر الحلبي الأصل المكي ويعرف برزة. / ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري، أجاز له في سنة سبعين وسبعمائة فما بعدها الأزرعي والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن حبيب والحسين

(٢٠٤٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢٣/٣

بن حبيب وآخرون. مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها. ذكره التقي بن فهد في معجمه سامحه الله.

٤٨٤ - حسن بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظهير العراقي نزيل مكة ويعرف بالسهروردي / لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص. ولد بالعراق في سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فحج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة". (٢٠٤١)

٢٠٤٣. ٧٥-"والنحو والحديث والتفسير أيضا، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي الفرحي السجستاني الحنفي والفرائض والمنطق والمعاني عن الهمام الكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفي الدين الايجي بل أخذه عنه في تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازروني، وممن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه في مختصر ابن الحاجب الأصلي وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم إمام الكاملية في الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الأصلي ومواضع من شرحه، وسمع عليه أكثر المنهاج الفرعي وأبا الفضل المغربي في الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس في الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام في سنة إحدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضي شهبة في الفقه وعن الزين خطاب في الفقه وأصوله **والقراءات** والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابوني وبحلب عن الشهاب المرعشي التفسير والتصوف والكثير من نظمه، وإلى القاهرة في التي تليها فأخذ عن الكافياجي في المعاني والبيان بل قرأ عليه في الكشاف وغيره وإلى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الابشيطي شرحه لخطبة المنهاج، وسمع فيها على أبي الفرج المراغي، وبمكة على أخيه الشرف أبي الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطي البخاري وأخذ عن السيد إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي الطباطبي، وتلقن الذكر من كل من الهمام الكرماني وإمام الكاملية الماضيين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين في آخرين في هذه العلوم وغيرها وبرع في الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة

(٢٠٤١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢٥/٣

العضد في أصول الدين)
والقواعد الصغرى في النحور والتصريف وأربعي النووي وهو في مجلدين ولكنه أودع فيه تصرفا كثيرا وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوي وجزءا في القزويني صاحب الحاوي وله نظم في الجملة، قرض له بعضها الشهاب الابشيطي ووصفه بزين الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جمة كل منها رحلة فاق فيها من كان قبله، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوز لي وعني روايته وقراءته والسيد السمهودي وقال إنه أبدع في تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فاقتطفت من غصنه معترفا بحسنه وقمت له إكراما وقعدت عن تقريضه احتراما ولله در القائل:". (٢٠٤٢)

٢٠٤٤. ٧٦-"اينال، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل. حسين بن بيرحاجي من القاهرة ويدعى بالأمير حسين. ولد بشيراز ونشأ بهراة فخدم سلطانها أبا سعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازنداريائه ثم تحول إلى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء محمد بن عثمان فأحبه وحظى عنده ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ثم استأذنه في الحج فأذن له فلما وصل لحلب وذلك في سنة سبع وسبعين أو التي قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي حيث مسيره لسوار فلاق بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة فزاد في إكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت والالمام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام وبر للفقراء والواردين عليه القبة. وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار في المتوسط على الكافية الحاجبية، وقد رأيته بالقبة غير مرة ثم بمكة وقد طلع إليها في البحر من سنة ثمان وتسعين.
٥٥٠ - حسين بن جعفر المشعري المكي /. مات بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.
٥٥١ - حسين بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب بيرو. / ذكره ابن خطيب

(٢٠٤٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٦/٣

الناصرية فقال المقرىء نزيل حلب كان عالما **بالقراءات** السبع فاضلا في الفقه دينا ورعا عاقلا ساكنا كان يقرىء القرآت بجامع منكلي بغا الشمسي وهو من ذوي الأموال يتجر، رأيته بحلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئا ثم رحل إلى القدس فسكنه حتى مات في سنة إحدى، وفي ترجمة أبي المعالي محمد ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجزري إن ممن قرأ عليه الإمام شمس الدين بيرو السرائي وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمراجعة من أصل الذهبي وكذا تلا بيرو هذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن السلار تلا عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير الشمس الحلبي قاضي الجن.

٥٥٢ - حسين بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الغازي بن أحمد الجمال أبو محمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازي المقرىء الشافعي نزيل الحرمين / ويعرف بالفتحى بفاء ثم مثناة لكون جد والده فيما زعم بنى مسجدا بشيراز وسماه مسجد الفتح. ولد فيما أخبرني به في ذي الحجة سنة أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لي بعد مدة أنه تحرر له في سنة عشر بشيراز وأن أمه". (٢٠٤٣)

٢٠٤٥. ٧٧-"الانتصار لامامي الأمصار ومشيخة قاضي المرستان ومسموعه من صحيح ابن خزيمة ونزهة الحفاظ لأبي موسى المديني وجزء من اسمه محمد وأحمد لابن بكير والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية لأبي نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة في علوم الحديث للطيبي وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من تصانيفه الأربعين المتباينة والخصال المكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه منها توالي التأنيس في مناقب ابن إدريس وجزء المدلسين والأربعين التي خرجها لشيخه الزين المراغي بقراءة ابنه أبي الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة وتخريج الكشاف، وكان شيخنا يميل إليه كثيرا ولما انتقل شيخنا بمجلس إملائه لدار الحديث الكاملية قرأ في أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس ووقع ذلك موقعا عظيما ورام بنو القاياتي الايقاع به فما تمكنوا،

(٢٠٤٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٩/٣

وقدم القاهرة بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أزبك الظاهري الجميل من تقريره وغيره لسبق معرفته له خصوصا في قدمته الأخيرة فإنه أقام في سنة ثمان وثمانين ببيت الخطابة من جامعه وكان قد كف وثقل سمعه، وكذا سافر بأخرة إلى الشام فأخذ بها عن البرهان الباعوني والجرادقي وقطن مكة دهرا)

وسافر منها إلى الهند فحصل جملة ويقال إن الخلجي جعله شيخ الحديث بمدرسته التي أنشأها بمكة ولم يظهر ذلك، واشتهر أنه باعه ثواب عمله المتطوع به من حج وعمره وغيرهما بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة في قدماته المتأخرة.

وهو إنسان ظريف كثير التودد والخبرة بمداخلة الناس شجى الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع في **القراءات** وكتب بخطه الحسن كثيرا وحصل بغيره أشياء ولكن في نقله توقف وفي قراءته وخطه تصحيف وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قد صحبته قديما وسمعت على شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهني وأشياء بل ونقلت عنه في ترجمة شيخنا ما عزوته إليه، وكذا رأيت بخطه من نمط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقتها وحصل من تصانيفي القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألني عن أشياء ويزورني كثيرا حتى بعد أن كف وقرأ عليه أخي الأوسط بحضرتي الفاتحة وإلى المفلحون للسبع فرأيته ذاكرا للفن وكتب إلى مرة: وأحيي ذا المحيا الميمون بألوف التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا إلى أن قال: وأنا والله كثير الفرح بوجودكم فإن العساكر المنصورة المحمدية قد قلت جدا، وفارقته في". (٢٠٤٤)

٢٠٤٦. ٧٨-"٦١٣ - حسين البدر المغربي. / ممن قرأ عليه في النحو في المحلة المحب بن الامام.

٦١٤ - حسين الاعزاري البسطامي والد أحمد / الماضي صحب ابن الأطعاني. ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي.

حسين الأهدل /. في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي. وفي ابن صديق بن حسين.

(٢٠٤٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٣/٣

حسين خادم الشافعي. / في ابن محمد بن أحمد.

حسين السامري / كاتب سر دمشق وناظر جيشها. مضى في ابن عبد الله.

٦١٥ - حسين شيخ سروعة وابن شيخها. / مات في توجهه للسيد صاحب الحجازيين بدر والينبع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين، وكان معظما في الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف.

٦١٦ - حسين الكازروني الشافعي. / هو ابن ارتحل لشيخنا قصدا فأخذ عنه، ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا

٦١٧ -. حسين المصري / أحد من يعتقد بي المصريين. مات في ربيع الأول سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر.

٦١٨ - حسين المكل /. ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في **القراءات** والنحو والصرف ومات بعيد الخمسين، قاله لي بعض الآخذين عنه.

٦١٩ - حطط بمهملات وفتح أوله وثاني اسم جركسي البكلمشي بكلمش العلائي /. تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين وكان لا بأس به. حطط الناصري فرج. تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة الاشرفية برسباي إلى أن عزل الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيرا وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة عشرين بطرابلس ونقله الأشرف إلى أتابكيتها فأقام دون شهر. ومات بها في أوائل ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضا، وكان من أصاغر الأمراء.

٦٢١ - حطيبة واسمه أحمد / أحد المجاذيب مات بدمياط في المحرم سنة ثمان ذكره المقريزي في عقود مطولا وأن أصل جذبته اتهامه محبوبة له برجل وانه أنشده لنفسه مواليا:

(سري فضحته وأنتم سركم قد صنت ... فقصدي رضاكم وأنتم تطلبون العنت)

(ذليت من بعد عزي في هواكم هنت ... يا ليت في الخلق لا كنتم ولا أنا كنت)". (٢٠٤٥)

٢٠٤٧. ٧٩-"فمرض بها ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بماملا بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بدمشق الصلاة الغائب رحمه الله وإيانا.

٦٢٥ - حمزة بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر سري الدين بن التقي الأسدي الدمشقي الشافعي / الآتي أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي شهبة وأخذ عن أبيه وغيره، ودرس بالمسرورية والمجاهدية وغيرهما. مات في رمضان سنة ستين، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا.

٦٢٦ - حمزة بن جار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نمى الحسني المكي. / كان رأس أشراف آل أبي نمى بعد أبيه لعقله وسماحته. مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الخمسين فيما أحسب. قاله الفاسي في مكة.

٦٢٧ - حمزة بن زائد بن جولة. / شيخ أولاد أبي الليل.

٦٢٨ - حمزة بن سلقسيس / نائب حماة. له ذكر في أزدمر الازبكي.

٦٢٩ - حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري المدني / الفراش بالحرم النبوي ويعرف بالحجاز. ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدينة النبوية، وأجاز له ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم، وممن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه. مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة.

٦٣٠ - حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجمال بن قاضي الأقضية الموفق الناشري الزبيدي الشافي قريب الجمال محمد الطيب بن أحمد. / ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادي زبيد من اليمن، ونشأ بزبيد فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثلث الأول من الحاوي الفرعي، وتلا بالسبع أفرادا إلا الحمزة وورش فلم يقرأ لهما من ص، كل

(٢٠٤٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦١/٣

ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرىء، وجمعا إلى الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناشري وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض **القراءات** وأجازه، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح وعن عمه أحمد بن محمد الناشري وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاوي المتوفي بعيد الستين، وقرأ النحو على قاضي الحنفية بزبيد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرجي والتقي بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين وأجاز له الزين عبد الرحيم الاميوطي والبرهان الزمزمي وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر". (٢٠٤٦)

٢٠٤٨. ٨٠-"ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالأمير جقمق وصحبه سنين وتحدث في أقطاعه وما يليه من نظر الأوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى. مات بعد أن أسن في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين.
٧٣٦ - خليل بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن محمد صلاح الدين القيمري الكردي الأصل الخليلي الشافعي والد محمد / الآتي. ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند إسماعيل بن إبراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزراتيتي والنور علي بن حسب البوصيري وغيرهما، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء وببلده المسلسل على شيخنا بالاجازة الشمس أبي عبد الله التدمري وفقيهه ابن مروان المذكور والشهاب أحمد بن حسين النصيبي وإبراهيم بن حجي الحسيني عظيمات والشحنة الأحنف قالوا أنابه الميدومي، وكذا سمع على ابن الجزري وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فانتفع به في ذلك وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزءي ابن عرفة والبطاقة، وكان خيرا دينا عارفا **بالقراءات**. مات في سنة سبع وستين، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا

(٢٠٤٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٤/٣

أبي هريرة القبابي.

٧٣٧ - خليل بن إسحاق بن قازان الغرس الخليلي / أحد خدام الخليل. ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريبا، وسمع جزء ابن عرفة التدمري، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزري واسماعه هو والتدمري وابن حجي ويذكر لذلك امارات، وكان إنسانا حسنا حافظا للقرآن حسن المحاضرة يستحضر كثيرا من مقامات الحريري وطلب مع قاضي الخليل بسبب أمير جرم في سنة إحدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقماق نائب القدس ونظر الحرمين فتوفي بقرية عجلان على مرحلة من بلد الخليل في شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فنقل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله.

٧٣٨ - خليل بن إسماعيل بن عمر العمريطي ثم القاهري الشافعي الشاهد أخو الشمس محمد / الآتي. تكسب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس بالمتين مع أدب وحشمة وقد حج وسمع هناك على التقي بن فهد.

٧٣٩ - خليل بن أميران شاه بن تيمور كور / الماضي أبوه وجده ملك سمرقند بعد جده في حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانمائة فلم يجد الناس بدا من سلطنته وعاد بجنة جده يريد سمرقند وقد استولى على". (٢٠٤٧)

٢٠٤٩. ٨١-"فولد له هذا وذلك في سنة أربع وثمانين وسبعمائة، ومات أبوه وهو ابن ست في سنة تسعين فحفظ القرآن عند الشرف موسى الدفري المالكي والرسالة لابن أبي زيد واللمع للتلمساني، واشتغل يسيرا وسمع بعض الترغيب للأصفهاني على النجمي البالسي والحلاوي في سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وأبو العباس بن العز وابن أبي النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعيم عليه ولده ودلني عليه فقرأت عليه جزءا بإجازته من أبي هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار إليه، وكان خيرا. مات في صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله.

(٢٠٤٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩٣/٣

٧٤٦ - خليل بن سعد بن عيسى بن علي القرشي القاهري القاري / امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسيني. ولد بعد الأربعين وسبعمائة تقريبا وعني ب**القراءات** وسمع على ابن القاري مشيخته تخريج العراقي وعليه وعلى خليل بن طرنطاي صحيح البخاري، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الزين رضوان وعبد السلام البغدادي والتقي الشمني والعز الكناني الحنبلي ومن قبلهم الكلوتاتي والكمال الشمني وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابني محمد ومات في أوائل سنة تسع عشرة. قلت وهكذا أرخه المقريزي في عقوده ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فالله أعلم.

٧٤٧ - خليل بن سلامة بن أحمد بن علي الأذرعي القابوني والد شيخنا الزين عبد الرحمن / لعله الآتي في ابن عبد الله، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه.

٧٤٨ - خليل بن شاهين غرس الدين الشيخي شيخ الصفوي الظاهري برقوق والد عبد الباسط / الآتي. ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خم عشرة سنة تحول مع أبيه إلى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر، ولازم بعد أبيه خدمة أزبك الدوادار قليلا في جملة مماليكه ثم صار بعد القبض عليه من جملة مماليك الأشرف برسباي بسفارة صهره زوج أخته الخواجا إبراهيم بن قرمش ثم ولاه نظر اسكندرية ثم حجوبيتها ثم نظر بيع البهار المتعلق بالذخيرة ثم في سنة سبع وثلاثين نيابتها وشكر في مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزيز وحملت إليه إلى اسكندرية فدخل بها وصار عديلا للأشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخاناه وقرر في نظر دار الضرب ثم نقله إلى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر في سنة أربعين أميرا على المحمل ثم ولي نيابة". (٢٠٤٨)

(٢٠٤٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩٥/٣

٢٠٥٠. ٨٢-"وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل **بالقراءات** وبالفقه وأصول الدين، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به وحرص كل الحرص على أذكار وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد إلى الناس والكرم والبر وحسن السمت والفصاحة والبهاء، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره السبيل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الأنيق بزقاق حلب. وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعده من الوزرات الرخام الدقي والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمكان الذي عمله بالفيوم وسماه بالروضة اشتمل على مزدرع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعصرة قصب وطاحون فاسي يدور بالماء بدون دواب، وصار بلدا به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بخليج كمل حفره ووسعه وصار متصلا من اليماني إلى المحلة قبل أوائل جريانه بشهرين، وانتفع الناس به كثيرا، إلى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها، وقد جلست معه كثيرا بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كان يجلس فيها بدون حائل ويمنعني من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيما للعلم وحملته وأحسن إلي بما يثيبه الله عليه مع الاعتذار، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأمها خوند شقرا ابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صدقاته منتظما بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج حظية الظاهر جقمق وماتت بعد إخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين. وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.) :::

٧٧٩ - خير بك الأشرفي برسباي البهلوان /. تأمر عشرة في دولة إينال ثم نفاه الظاهر خشقدم إلى البلاد الشامية ثم صار من مقدمي دمشق. ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين.

٧٨٠ - خير بك الأشرفي /. استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقماق.

٧٨١ - خير بك الأشرفي اينال / أحد العشرات ويعرف بغمغم. مات في طاعون سنة

سبع وتسعين.

٧٨٢ – خير بك الظاهري خشقدم. أصله من مماليك سودون قرقاش فاشتراه الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازنداره ولما تسلطن جعله من جملة الخازندارية". (٢٠٤٩)

٢٠٥١. ٧٨٣-"رجب بن أحمد بن علي بن عمر الزين أبو البركات السنهوري المالكي ويعرف بابن العسيلي. ممن أخذ **القراءات** عن بلديه جعفر. رجب بن كمشبغا الحموي الآتي أبوه. مات في سابع عشري رمضان سنة إحدى قبل أبيه بيوم. رجب بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهرية الخيري بفتح المعجمة ثم تحتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته. ولد تقريبا قبل السبعين وسبعمائة ورأيت بخطه مولدي بأخبار أبي سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة. ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة في فقه المالكية، واستفاد من مخدومه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبذا من التاريخ وسافر إلى اسكندرية ودمياط مرارا، وسمع الكثير على التقي بن حاتم والمليجي والشهاب المنفر والعلاء بن السبع وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخي والمطرز والصردي والنجم البالسي والفرسيسي والبلقيني والعراقي والهيثمي والغماري والمجد الحنفي وناصر الدين نصر الله الكناني الحنبلي والفخر القاياتي وابن الشهيد وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء، وقد ذكره شيخي في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم ابن خير ثم صار بعده يستجدي من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسماع فسمع شيئا كثيرا، لكنه كان يزن بالهنات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن وقعت له كائنة، وذكرها وهي شنيعة ما أحببت ذكرها، قال فكانت أشد شيء اتفق له وعاش بعدها دهرا. قلت وحسنت حاله وتاب وأناب ولازم خدمة ابن عمار وتعاطى حوائجه وقتا، وحصل اليسير من الكتب، وصار متماسك الأمر بحيث أخذ عنه غير واحد من الأعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام الليث. مات في شعبان سنة خمسين بعد أن تعلل قليلا ونزل بالبيمارستان المنصوري ثم خرج إلى

(٢٠٤٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٠٨/٣

الظاهرية القديمة فكانت منيته بها واختلست دريهماته من وسطه عفا الله عنه. رجب بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء. فقير تزوج ابنة صهر أخي الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها. رجب ولم ينسب. ممن سمع علي بمكة في السر المكتوم وغيره.)". (٢٠٥٠)

٢٠٥٢. ٨٤-"المراغي في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمبرك الناقة النبوية من دار أبي أيوب الأنصاري المعروفة بالمدرسة الشهابية ووصفه بالشيخ الصالح الخير.

٨٥٤ - رضوان بن علي بن رضوان القاهري المقرىء والد أحمد / الماضي وأحد قراء الجوق المجتهدين في التحصيل. تكسب بالشهادة كأبيه وبالدوران في الاسباع ببيت الأمراء ونحوهم وتنزل في كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشابية بعد ولده وربما خطب وكنت أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة في ثبت الجمال البدراني فاستجازه الطلبة لذلك.

٨٥٥ - رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد / شيخنا مفيد القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم وأبو الرضا العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي المقرىء ولد في صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمنية عقبة بالجيزة ونشأ بخانقاه شيخو فحفظ القرآن والتنبيه وجود بعض القرآن على اسماعيل الانبابي وتلا بالسبع إفرادا إلا نافعا فلم يكملها على النور أبي الحسن علي الدميري المالكي أخي بهرام وسمع عيه مواضع كثيرة من القرآن جمعا لها وللثلاث أيضا وفي البحث في شرح الجعبري للشاطبية ونهج الدماثة وقرأ الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس الغماري جمعا للسبع إلى رأس الحزب الأول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب في القصص مع إضافة يعقوب إليها وعلى الزكي أبي البركات الاسعردي المالكي جمعا للثمان بتمامها وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب في قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه أبي حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشني المالكي والشمس النشوي الحنفي جملة من القرآن للسبع وعلى أولهما بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع أيضا وعلى ابن الجزري الفاتحة وإلى المفلحون بالعشر داخل

(٢٠٥٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٢٤/٣

الكعبة وعلى ابن الزراتيتي جملة كثيرة من القرآن بالأثني عشر وقرأ عليه كلا من التيسير والعنوان والعقيلة والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوي وبحث عليه في شرحي الفاسي والجعبري للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين) بن كشتغدي ولقي من القراء أيضا العسقلاني وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع عليهما بعض القرآن بالجامع الطولوني والفخر البلبيسي الضرير إمام الأزهر فسمع عليه به بعضه أيضا وكذا أخذ **القراءات** عن الشمس الشطنوفي ويرويها بالاجازة". (٢٠٥١)

٢٠٥٣. ٨٥-"وعرف العالي والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق وخرج كثيرا لغيره والبعض لنفسه كالاربعين المتباينات وكذا خرجها لولده ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن وبالغ فيه وتوسع جدا مع مشاركة في الفضائل ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت بتهذيبه وارشاده وأجزائه، وكان كثير المحبة لي والاقبال علي والتمس مني بأخرة جمع شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم في المعرفة ووصفني بالجميل ودعا لي كثيرا وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيرا دينا ساكنا بطيء الحركة ربض الخلق صادق اللهجة غزير المروءة متواضعا منطرح النفس وقورا بساما مهابا بهيا نير الشيبة حسن السمت كثير التلاوة والعبادة غاية في النصح سليم الباطن محبا في الحديث وأهله، سمحا بإعادة كتبه وأجزائه منجمعا عن الناس بتربة السيفي قجماس الظاهري بالقرب من البرقوقية قانعا باليسير عديم النظير على طريقة السلق قل أن ترى العيون في مجموعه مثله طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ والمرويات، وأرسل للسلطان أبي فارس صاحب المغرب أربعين حديثا خرجها له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها وكذا خرج للجلال البلقيني والنور التلواني وخلق، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه وكان كثير الميل إليه بحيث ذكره في القسم الأخير من معجمه وشهد له إذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر

(٢٠٥١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٢٦/٣

وأثبت اسمه مجردا في ورقة كتبها في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن لكونه كان أيضا قصد فيها لتقدم عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الأعيان **القراءات** مع انه كان تاركا وشهد عليه في سنة إحدى وخمسين في إجازته بعض من قرأ عليه **القراءات** فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان، وفي أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ الضابط المقرىء المجود، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الأدب إلى الغاية حتى إنني سمعته يسأل أيما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباسي رضي الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر مني رحمهما الله تعالى. ومدحه)

بقصيدة حسنة ذكرتها في الجواهر. ولم يزل على طريقته حتى مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين بسكنه بتربة قجماس، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم كشيخنا وتقدم والحنبلي والاقصرائي فمن دونهم وتأسف الناس خصوصا أهل". (٢٠٥٢)

٢٠٥٤. ٨٦-"والبديع عن القاياتي أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع والشمس البخاري المذكور قرأ عليه المختصر والكافياجي والشرواني وعن من عداه من شيوخ الصرف أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين جعفر العجمي الحنفي نزيل المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقي الحصني أخذ عنه ظنا في القطب وحاشيته، وأخذ عن القاياتي في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافياجي وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدي وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والفرائض والحساب أيضا عن الشمس الحجازي والبوتيجي وكذا عن أبي الجود البنبي قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطب عن الشرف بن الخشاب والعروض عن الوروري وعلم الحرف عن ابن قرقماس الحنفي والتصوف عن أبي عبد الله الغمري

(٢٠٥٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣/٢٢٨

والشهاب أحمد الادكاوي ومحمد الفوي وكلاهما من أصحاب ابراهيم الادكاوي وعن السراج عمر النبتيتي والزين عبد الرحمن الخليلي شقير، وتلقن منهم ومن أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم الدمياطي ويعرف بالزلباني الذكر وتلا بالسبع على كل)
من النور البلبيسي إمام الأزهر والزين رضوان والشهاب القلقيلي السكندري بعد تدربه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزري النشر والتقريب والطيبة على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن عياش المكي بها وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتبا جمة في **القراءات** والحديث وغيرهما كجملة من شرح ألفية الحديث للعراقي وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح بتمامه سماعا وبعضه قراءة وعن القاياتي بعضه بل وأخذ عن شيخنا الكثير منه ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له وقرأ عليه بلوغ المرام من تأليفه أيضا والسيرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء غيرها، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشي وكذا سمع على العز بن الفرات أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقراءتي وعلى البرهان الصالحي والرشيدي وكثير ممن تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلما والنسائي والبوتيجي والبلقيني وبمكة في سنة خمسين حين حج على الشرف أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والقاضيين أبي اليمن النويري وأبي السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض". (٢٠٥٣)

٢٠٥٥. ٨٧-"من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض، كما أن عمله في هذه العلوم أيضا يتفاوت، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والأدب والعفة والانجماع عن بني الدنيا مع التقلل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة إلى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وممن كتب له شيخنا ونص كتابته في شهادته على بعض الآذنين له: وأذنت

(٢٠٥٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٣٥/٣

له أن يقرىء القرآن على الوجه الذي تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الإمام وارتضاه قال والله المسؤل أن يجعلني وإياه ممن يرجوه ويخشاه إلى أن نلقاه. وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع إعلام متفننيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب، وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماه فتح الوهاب بشر الآداب وفصول ابن الهائم في الفرائض سماه غاية الوصول إلى علم الفصول مزج المتن فيه وآخر غير ممزوج سماه منهج الوصول إلى تخريج الفصول هو أبسطهما والتحفة القدسية في الفرائض لابن الهائم أيضا وسماه التفة الأنسية لغلق التحفة القدسية وألفية)

ابن الهائم أيضا المسماة بالكفاية وسماه نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوي وسماه الغرر البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح اللباب للولي بن العراقي ومختصر الروضة لابن المقري المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولي العراقي وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيرا وفيما يتعلق **بالقراءات** شرح مقدمة التجويد لابن الجزري ومختصر قرة العين في الفتح والامالة وبين اللفظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح ايساغوجي وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار وكنت أتوهم أن كتابته أمتن من عباريه إلى أن اتضح لي أمره حين شرع في غيبتي بشرح ألفية الحديث مستمدا من شرحي بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم، وخطر لي لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وابراز ما فيه سيما في كثير مما يزعم المزج فيه. وقصد بالفتاوي وزاحم كثيرا من شيوخه فيها، وكان أحد من كتب في كائنة ابن الفارض بل هو أحد من عظم ابن عربي واعتقده وسماه وليا، وعذلته عن ذلك مرة بعد أخرى فما كف بل تزايد فصاحة بذلك بأخرة وأودعه في شرحه للروض من مخالفته الماتن في ذلك. وله تهجد وتوجد وصبر". (٢٠٥٤)

(٢٠٥٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٣٦/٣

٢٠٥٦. ٨٨-"ما أعلم أحدا اجتمعت فيه العدالة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوما على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل:

(وحل من المجد المؤثل رتبة ... يقصر عن إدراكها نظر الطرف)

وقد لقيته ببيت المقدس فسمعت من فوائده، وكان علامة صالحا نيرا سليم الفطرة إلى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه للكنة كانت في لسانه وعدم طلاقة، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا.

٩١٩ - سرداح بمهملات ويقال ان أوله صاد مهملة أيضا وهو في عقود المقريزي وهو أصح والسين أشهر بن مقبل بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني الينبعي. / ولي أبوه إمرة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس باسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومسح عينيه فأبصرواتهم السلطان من كحله فالله أعلم. مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون قاله شيخنا في انبائه ويقال أنه أقام مدة أعمى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه ونتن ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكا ما به وبات فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعيناه أحسن ما كانت وأن البينة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل المحمى بالنار وهو يكحل به بحيث سالت حدقتاه بحضورهم وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بجنابه لا يخيب.

٩٢٠ - سرور بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلبي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية / الآتي ونزيل اسكندرية. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بقسنطينة، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين، وتميز في **القراءات** وممن أخذها عنه الشمس الديروطي، وامتحن وبقي مسلسلا في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل وانقطع خبره من ثم رحمه الله.) (سقط)

كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الأشرف قايتباي بعد نفي معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحقي التربة الناصرية وكلفهم بما لم يألفوه وجدد". (٢٠٥٥)

٢٠٥٧. ٨٩-"المنبر وفرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفا منكرا ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعا بما فعله، وسكن الحال وكأنه لخدمته، وبنى في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب وجدد بالخانقاه كتبا عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف. وحج بالجملة فقد رأيت من يشكره بمداومته لصوم الاثنين والخميس وإكرام لأهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف.

٩٢٢ - سرور الحبشي قراقجا الحسني / رأس نوبة الجمدارية مع إضافة خدمة بالحجرة النبوية إليه. ممن حج في أيام أستاذه وبعده ويذكر بخير وتعبد بالصوم وغيره كايثاره بمعلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية. مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقد شيء كثير منه فيما قيل ما هو لبني الأمير برقوق وغيره وديعة. واستقر بعده في الحجازية الطواشي هلال الرومي الأشرفي أحد السقاة وفي الخدمة الطواشي دينار أحد الجمدارية أيضا.

٩٢٣ - سرور الطرباي الحبشي. / اتصل باستاذه طرباي لخدمة السلطان فعمل جمدارا في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولي بعد صرف فارس الأشرفي سنة أربع وخمسين ظنا مشيخة الخدام بالحرم النبوي إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين بها دفن بعد أن شاخ.

وهو من إخوة جوهر القنقباي ويذكر بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم. واستقر بعده مرجان المحمدي التقوي.

(٢٠٥٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤٥/٣

٩٢٤ - سعد الله بن حسين الفارسي السلماسي الحنفي المقري نزيل بيت المقدس / وإمام الحنفية بالأقصى. قدم من بلاده وكان شافعيا فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديري وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضي عجلون ابتكره وابن عبد في آن واحد، ويقال انه أخذ بها **القراءات** عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر في إمامة جامع بردبك بها، وتميز)

في **القراءات** وشارك في غيرها ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين، ورأيته بها واستقر في إمامة الحنفية بالاقصى وباشرها على هدى واستقامة وبهاء مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها بل ربما أفتى. مات في ثلاث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين، وكان نيرا ذا شيبة حسنة ووقار وصولة وحرمة وشهامة وصدع". (٢٠٥٦)

٢٠٥٨. ٩٠-"استحكمت في أواخر عمره، وتغير قبل موته قليلا، وذكره المقريزي في عقوده وأنه كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والأدب توجل لخطبته القلوب ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالغفلة.

١٠٠٤ - سليمان بن علي بن أحمد القاضي نفيس الدين أبو الربيع القرشي اليمني ويعرف بالجنيد أو ابن الجنيد /. قال شيخنا في أنبائه أنه سمع على ابن شداد وغيره، وولي قضاء عدن مدة رأيته بها، وبها مات سنة إحدى وعشرين، وكذا أرخه التقي بن فهد في معجمه لكن بزبيد.

١٠٠٥ - سليمان بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي / رئيس المؤذنين بالمسجد الأقصى. ولد تقريبا سنة خمس وثمانين وسبعمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن وتلاه **بالقراءات** على الشيخ محمد بن الخليلي وتعانى المدح في المواعيد من صغره وهلم جرا، وحج وكان إنسانا حسنا لقيته ببيت المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي أنه سمع عن أبي الخير بن العلائي في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءا، ومات قريب الستين.

(٢٠٥٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤٦/٣

١٠٠٦ – سليمان بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزيل مكة. / مات بها في ربيع الأول سنة أربع وأربعين.

١٠٠٧ – سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان المدني. قرأ الموطأ على التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمسين، وقبل ذلك الشفا على الشهاب أحمد ابن محمد الصبيبي في رمضان سنة سبع وأربعين.

١٠٠٨ – سليمان بن علي بن عبد الله اليماني. / ممن سمع مني بمكة.

سليمان بن علي نفيس الدين اليماني بن الجنيد /. مضى قريبا فيمن جده أحمد.

١٠٠٩ – سليمان بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي علم الدين أو فخر الدين بن الخواجا السراج المصري / الماضي أبوه ويعرف بابن الخروبي وأمه بحار ابنة ناصر الدين بن مسلم. ولد تقريبا سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر، ونشأ بها وقرأ بعض القرآن وأجاز له المجد اللغوي والشرف بن المقري وعبد الرحمن بن حيدر وغيرهم، وعاش في ترف كثير ثم نزل)

به الحال، وصار يرتزق ببعض المتجر، وسافر بسببه إلى الصعيد ثم انهبط وتجمدت عليه ديون ربما سجن ببعضها أجاز لنا ومات في شعبان سنة أربع وستين. وسيأتي ذكر إخوته الأربعة في المحمدين إن شاء الله.

١٠١٠ – سليمان بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي ثم القاهري الشافعي نزيل". (٢٠٥٧)

٢٠٥٩. ٩١-"وهذا سند باطل جزما، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخافي.

شريف بالتصغير الفيومي الوكيل أخو العز عبد العزيز. اسمه شرف الدين محمد ابن / سيأتي.

شعبان بن داود الآثاري. / في ابن محمد بن داود.

١١٥٦ – شعبان بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية /

(٢٠٥٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٦٧/٣

وتجارها. رأيته بمكة في سنة ثمان وتسعين.

١١٥٧ – شعبان بن عبد الله بن محمد الدمنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود. / حفظ القرآن والمنهاج ظنا لأنه كان يكثر النقل منه، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في **القراءات** على الزين جعفر السنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقطري وتزوج بعده بابنته، وحج وتصدى للتسليك والتربية، وعظم النفع به في تلك الناحية لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للمنذري وإكثاره للنقل منه ومما يشبهه، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة بحيث بلغني أنه ليلة موته قرأ ختمة والثناء عليه كثير. مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثيرا عليه رحمه الله وإيانا.

١١٥٨ – شعبان بن علي بن إبراهيم شرف الدين المصري الحنفي. / سمع من أصحاب الفخر، وكان بصيرا بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع ذلك فيدرس ويتكلم في العلم، مات في شوال سنة ثلاث. أرخه شيخنا في إنبائه.

١١٥٩ – شعبان بن علي بن أحمد المغربي الزواوي الأصل القاهري القباني، ويعرف بالزواوي / ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريبا بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه يتعانى وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قبانا ألفيا وصار شيخ الجماعة والمشار إليه بينهم عند الاختلاف، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه كان فريدا في صناعته وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قبابين الوجه البحري وكان أخوه محمد إذ ذاك معلما فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر في الحديد، وكان ابتداء سعده فإنه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريب الخمسين واستمر حتى مات في مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه.

١١٦٠ – شعبان بن علي بن جميل البعلي القطان والده العطار هو. سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعبوب ومحمد بن عثمان الجردي ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن زيد المائة المنتقاة لابن تيمية من البخاري قالوا أنا الحجار به، وحدث به سمع منه ابن موسى

والأبي قبل العشرين.". (٢٠٥٨)

٢٠٦٠. ٩٢-"اليمني الصنعاني الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح. / ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمخلاف صنعاء، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره، واشتغل هناك قليلا في الفقه والعربية وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين فحج وجاور ثم ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلازم التقى الشمني في الفقه والعربية وكان مما أخذه عنه حاشيته للمغني وشرحه للنقاية وكتبهما بخطه، وكذا أخ عن التقي الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول الدين وغيرها وعن الكافياجي أصول الفقه وسافر إلى الشام فأخذ بها عن حميد الدين في أصولهم وعن ملا شيخ شرحه لدرر البحار، وتوجه لتبريز فقرأ على ملا ظهير الدين في المعاني والبيان وإلى الري فأخذ عن ملا عبد الرحيم الكندي بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري، ودام في غيبته خمس سنين ثم رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها، وحج رفيقا للابناسي وأقرأ الفضلاء، وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان، وعرف بالصلاح والفصاحة مع تقلله وانجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى.
١٢٠٤ - صالح بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي أخو عمر / الآتي وخال بني المحب الطبري الامام. ممن أخذ **القراءات** عن ابن عياش، وسافر للهند بجزءٍ من شعرة منسوبة له صلى الله عليه وسلم ودام بها مدة ورزق بعض الأولاد ثم قدم بهم مكة وكان ساكنا ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه.
١٢٠٥ - صالح بن محمد بن أحمد بن داود اليافوري فقيه المالكية بالتكرور /. مات سنة ثلاث وأربعين.
صالح بن محمد بن علي الناشري. / في أخيه أحمد.
١٢٠٦ - صالح بن الجمال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن أحمد علم الدين المكي الحنفي أخو أبي القسم محمد / الآتي ويعرف كسلفه بابن الضيا. ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا وكنت ممن

(٢٠٥٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣/٣٠٠

عرضها عليه بل سمع مني بمكة، وحضر دروس أبيه ثم أخيه وقدم القاهرة صحبة الأمين الاقصرائي في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في هذا المعنى، وقد توجه للقاهرة بحرا في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة، ورجع مع موسم سنة ثمان وتسعين وبين الاخوين تباين عظيم وذاك أعلى وأغلى.
١٢٠٧ - صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي / واختلف". (٢٠٥٩)

٢٠٦١. ٩٣-"من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران ثم الدمشقي الضرير المقرئ. ولد في سنة ستين أو قبلها، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين. وقرأ القرآن واشتغل بالعلم وعنى **بالقراءات** فقرأ الشاطبية على العسقلاني امام جامع ابن طولون والتيسير علي أبي الحسن الغافقي وأخذ **القراءات** أيضا عن الشمس محمد بن أحمد بن اللبان واهتم بالفن حتى انتهت إليه هو وابن شيخه المذكور الزين عمر مشيخة الاقراء بدمشق واعترف له فيه المخالف والموافق بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ **القراءات** بالجامع الأموي وأدب خلقا من الاطفال وغيرهم بل انتفع به خلائق بدمشق، وتخرج به أكثر مشايخها، وممن جود عليه جل القرآن البقاعي مع) سماعه للتيسير عليه وقال انه عنى بهذا الفن جدا وأملى فيه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفائقة ومن أحسنها كتابة التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي جعفر ويعقوب وخلف من **القراءات** مع بيان الشاذ منها، وكذا أخذ عنه الشمس الحوراني. مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر وقد جاز السبعين بخط مسجد القصب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وايانا.
١٢١٤ - صدقة بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى محمدا / أيضا. ولد سنة

(٢٠٥٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣١٥/٣

ثلاثين وسبعمائة. قال شيخنا في معجمه أجاز لي ومن مروياته من قوله في فضل رمضان لأبن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان إلى آخر الجزء سمعه علي محمد بن ابراهيم بن المظفر البعلي أنا أبو الفرج بن أبي عمر، ومات كما أرخه في الانباء بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين وهو في عقود المقريزي بدون ترجمة.

١٢١٥ - صدقة بن علي بن محمد فتح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس الشارمساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين. / حفظ القرآن، وقدم القاهرة فأقام بزاوية البرهان الابناسي حتى حفظ التنبيه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرشنسي والعراقي وابن الملقن وأجازوا له ومما كتب له المجد البرماوي: سار في اسماعه سير البرق أو أسرع وأفصح بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقا حياء لا رهبا لم يكب فيا عجبا كاد أن يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماه وأسماه، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته له في المدينة النبوية على العفيف عبد الله بن محمد المطري بسنده وقبل ذلك بيسير سمع عليه بعض البخاري وختمه بالآثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه". (٢٠٦٠)

٢٠٦٢. ٩٤-"قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئا من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن. مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه. وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضا والمقريزي في عقوده.) :::

١٠ - الطاهر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخو الوجيه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال المصري. / مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه

١١ -. طاهر بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة / والمجلد بها. مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين.

١٢ - طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكين الدين أبو الحسن بن الشمس

(٢٠٦٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣١٨/٣

ابن النور النويري ثم القاهري الأزهري المالكي أخو علي ومحمد / المذكورين. ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دنديل بالقرب من النويرة وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه إفرادا وجمعا على الشمس أبي عبد الله الحريري الشراريبي والنور الحبيبي وجمعا للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء وللثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها. وتفقه بالجمال الأقفهسي والشهاب الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكالسي وكذا بالزين عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والفرائض عن الصدر السويفي وسمع عليه جزءا فيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيرا من الفنون عن القاياتي، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيي العجيسي وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتا وصار من العلماء المعدودين المتفننين العارفين بالفقه وأصوله والعربية **والقراءات** وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضي وحسن الشكالة والخفر والبهاء والسكون قل أن ترى الأعين في معناه مثله ولي مشيخة الاقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية، والفقه بالمدرسة الحسينية، ووصفه القاياتي في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة،". (٢٠٦١)

٢٠٦٣. ٩٥-"٧٥ - عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد / الآتي. ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة وقال ابن خطيب الناصرية أنه فيما يحسب أخبره أنه سنة ست عشرة أو التي قبلها وأنه قرأ القرآت على جدي الأعلى لأمي وعم جدتي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره وكان يعرف طرفا منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحلب وكان شيخا دينا ظريفا حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي

(٢٠٦١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/٤

عمرو، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة. مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكره شيخنا في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله وثانيهما غلط وقال غيرهما أنه من مشايخ)

حلب المشهورين صنف كافية القارىء في فنون المقارىء في **القراءات** وأنه كان حفظ المختار فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب أحمد وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال:

(لما رآه والدي إذ نشا ... في البعض من كراته التي رأى)

(فيها رسول الله وهو يسأل ... منه بأي مذهب يشتغل)

(قال اشتغل بمذهب ابن حنبل ... أحمد فاخترناه عن أمر جلى)

(ولا أرى تأويل هذي القصه ... إلا لحكمة بنا مختصه)

(فيه أرادها لنا النبي ... منه وإلا كلهم مهدى)

(جزاهم الله جزيل الرحمه ... عنا وكل علماء الأمه)

٧٦ - عبد الأعلى ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي النجم أبو العلا بن الامام الشهاب أبي العباس المقسمي القاهري الشافعي. / ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الأصلي والحاجبية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعربية عند الابناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور الفوي بل سمع من الزين العراقي في أماليه وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيسا ظريفا بهيا حلو المحادثة حسن الايراد قانعا متعففا ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم

للعلاء القلقشندي به مزيد اختصاص. مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولدا فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا.

٧٧ – عبد الأول بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا".
(٢٠٦٢)

٢٠٦٤. ٩٦–"سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدي المكي الحنفي / الآتي أبوه.
ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأمه حبشية مستولدة أبيها ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والشاطبيتين وغاية المطلوب في **القراءات** الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفي في أصول الدين وكذا المنار في أصول الفقه له والكافية في العربية لابن الحاجب ومختصر القدوري في الفقه، وعرض على جماعة كالفنري وأجاز له والتقي الكرماني وتلا بالعشر على ابن عياش في نحو عشرين ختمة وأجاز له في سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن)
ظهيرة والجمال الشيبي ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفي وأبو البركات بن الزين المالكي والولري السفطي وكان حج وأرخ كتابته بليلة الثلاثين من ذي القعدة منها والكمال السيوطي وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس في الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي نزيل مكة في سلخ ذي القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرفاعي وأحمد بن سعد الاريحي الحنفي وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديري وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الأماثل أنه يقرىء ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والعقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتي بعد التأمل والمراجعة فإنه لذلك أهل وكفؤ كريم ألا وأنه قرأ علي وسمع كثيرا من الفقه والأصول وألقى أبحاثا شريفة دالة على رسوخ ملكته في الفنون دلالة ترتقي عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يجثى بين يديه وأن يعول الأفاضل في ذلك عليه وعنه وعن يوسف

(٢٠٦٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢١/٤

الرومي وإبراهيم الكردي أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضا في تفسير البيضاوي وقرأ عليه جملة من المصابيح للبغوي بحثا وسمع في العضد على أبي القسم النويري وعنه أخذ بعضا من العربية وكان أخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وإمام الدين شيفكي قال وكان بحرا فيها وهو وإبراهيم الكردي ممن أخذ عن السيد الجرجاني وقرأ في الفرائض على البرهان الزمزمي وحضر في الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم سمع عليه البخاري والشفا بل قرأ عليه العوارف للسهروردي وجمل عن أبي الفتح المراغي بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزري والزين عبد الرحمن أبي شعر الحنبلي كل ذلك ببلده، وأجاز له ابن سلامة والتقي الفاسي وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولي العراقي والزراتيتي وقارىء الهداية والفوي والشموس البوصيري والبيجوري والبرماوي وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن". (٢٠٦٣)

٢٠٦٥. ٩٧-"غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذه ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فما وافق فتوصل لخدمة الأشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعا له ماشيا في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر للسلطان عليه وافتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الأشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الأشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزيني في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محفتها فسبحان الفعال لما يريد.

٨٢ - عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشيخي الأصل الملطي ثم القاهري الحنفي نزيل الشيخونية. / ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بملطية، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض **القراءات** ثم حفظ منظومة النسفي والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير، وحضر دروس قوام الدين وحميد الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي قاضي العسكر بها في دمشق والبرهان البغدادي في طرابلس وقدم القاهرة فلازم النجم القرمي

(٢٠٦٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٢/٤

في العربية والمعاني والبيان والشرف يونس الرومي نزيل الشيخونية في المنطق والحكمة والكلام بل المحيوي الكافياجي حتى أخذ عنه كثيرا وحضر دروسه في علوم جمة وكتب جليلة وحمل عنه أيضا كثيرا من رسائله وأجاز له الشمني وابن الديري وآخرون، ودخل المغرب فأخذ دروسا في النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصوصه مع جماعة وممن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلدوي أحد الآخذين عن ابن عرفة، وبرع في كثير من الفنون وشارك في الفضائل وألف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه مني كثيرا وتردد إلي له ولغيره من الدروس، وهو إنسان ساكن أصيل منجمع عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحني بما كتبه لي بخطه.

٨٣ - عبد الباسط بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغني ويحيى / الآتيين. ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلا وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباشرات وتكلم في جهات كالشيخونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد السعداء واستبد بها وبالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفي لمن يثبت عنده استحقاقه وفقره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليبس سيما وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتمقت مما أكثره يصدر عن صدق، كل". (٢٠٦٤)

٢٠٦٦. ٩٨-"والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي الفرضي الفرائض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشاف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولهما وبعض البيضاوي عن الشمني وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي **والقراءات** بقراءته إفرادا لغالب السبع وجمعا إلى أثناء الأعراف عن النور الامام وجمعا

(٢٠٦٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٧/٤

تاما عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيرا لنافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقي الحصني ثم بالشمني ومما أخذه عنه حاشيته على المغني والشرواني، وسمع مني القول البديع وغيره من التآليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذي الحجة منها وخلق في غيرهما، وأذن له غير واحد)
في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيبرسية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سرياقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوبا منه في ذلك وولي إمامة المسجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدريس الحديث بالقبة البيبرسية ومشيخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكا للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرىء ولد الزيني سالم وناب في تدريس التفسير بالمؤيدية عوضا عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجي بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنيابة عنه في حياته فوثب عليه المشار إليه، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكليفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسباي عن العلاء الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة إلى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره وتصدى للاقراء بالأزهر وغيره وكثر الآخذون عنه، وحج مع أبيه أولا في البحر وسمع هناك يسيرا ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضا مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجرة النبوية مصنفي القول البديع وغيره ثم رجع". (٢٠٦٥)

٢٠٦٧. ٩٩-"والعربية والمنطق، ومن شيوخه يوسف بن أحمد الأندلسي الآتي وعمر الجبالي وأبو الحسين بن محمد الزلديوي وغيرهم، وسمع مني وعلى أشياء وهو فقير جدا.

(٢٠٦٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٨/٤

١٣٢ – عبد الدائم بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهري الشافعي. / ولد بعد القرن بمنية حديد بمهملات قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير فحفظ القرآن وكتبا منها المنهاج وتلا بالسبع على الشمس الزراتيتي والشهاب السكندري وحبيب العجمي وبعضه بالعشر على ابن الجزري وولده الشهاب أحمد وتفقه بالشمسين البرماوي وابن النصار المقدسي نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن)

المجدي ولازم القاياتي في فنون وتصدى للاقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهري الآتي وأجاز له في سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر، ووصفه بالعلامة وابن المجدي ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزري في التجويد شرحا وكذا شرع في شرح الطيبة له فوصل فيه إلى سورة هو دبل كتب على هدايته في علوم الحديث شرحا وتلقى ذلك عنه جماعة، وكان فاضلا خيرا متواضعا طارحا للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف قانعا. تكسب في أول أمره بتعليم بني ابن الهيصم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفق بها بأخرة في تجهيز بنتين له وتنزل في الأشرفية برسباي ولشدة استقصائه في التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى **القراءات** بمعرفة الفن. مات في رمضان سنة سبعين رحمه الله وإيانا.

١٣٣ – عبد الدائم بن الشيخ عمر الهوى /. ممن أخذ عني بالقاهرة.

عبد ربه في إبراهيم الرملي.

١٣٤ – عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي البرماوي ثم القاهري / أخو الفخر عثمان وعبد الغني / الآتيين. سمع علي التنوخي وجماعة وذكره البقاعي في شيوخه مجردا.

١٣٥ – عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الادكاوي سبط أحمد بن موسى أبي نحور الماضي ويعرف بابن زيتون / وهو لقب جده. ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو، ونشأ بها فحفظ القرآن والملحة ومختصر أبي شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة في الفقه والفرائض والنحو وكان جل

انتفاعه به وكذا أخذ عن البكري وزكريا في الفقه وابن قاسم فيه وفي العربية وعن النور الطنتدائي في الفرائض وانتفع بصحبة حفيد". (٢٠٦٦)

٢٠٦٨. ١٠٠-"ببلده في سنة أربعين على العلاء البخاري وعبد الملك الموصلي والشمس محمد بن أحمد بن العز بن)
الكشك الحنفي القاضي في آخرين وتلا بالعشر إفرادا وجمعا على والده وتفقه بالقوام الاتقاني ويوسف الرومي والشمس الصفدي وكثر اختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديري وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيرا بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التخليص عن يوسف الرومي والعربية فقط عن العلاء بن القابوني والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الاقراء، وقدم القاهرة مرارا ولها في سنة ثمان وأربعين، وكذا حج مرارا أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بازين بن عياش وحضر مجلسه، وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة إحدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة، وقد تصدى لاقراء **القراءات** وغيرها بمكة بل أخبرني أنه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه إلى الاستدلال على حجية المفاهيم. ونعم الرجل متواضعا وفضلا وعقلا وخبرة بالمعاشرة ومداومة بمكة على العبادة تلاوة وصياما وتهجدا واشتغالا بما يعنيه. مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن بحوش لابن المقسي رحمه الله وإيانا.
١٤٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقي الصالحي الحنبلي / ناظر الصاحبية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلي ووالد أحمد الماضي ويوسف الآتي ويعرف بابن الذهبي. ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبي محمد بن القيم وابن أبي التائب والعماد أبي بكر ابن محمد بن الرضي وعبد القادر

(٢٠٦٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤٢/٤

بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي وأبي الحسن بن ممدود البندنيجي وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد المرداوي ومحمد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن محمد المقدسي وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة الكمال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إبناه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثاني ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديما، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة إحدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجي، وذكره المقريزي في عقوده.". (٢٠٦٧)

٢٠٦٩. ١٠١-"يخبر أنه تلا تجويدا على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف، وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضا على الشرف أبي المعالي محمود بن شرف شاه الطوسي خادم الخدام بالسميساطية بدمشق والزين أبي حفص عمر بن الشمس ابن اللبان الدمشقي وعلى فيروز التبريزي بجامع منكلي بغا بحلب وانه ارتحل إلى القاهرة في سنة)

اثنتين وتسعين فتلا علي العسقلاني للعشر وأذن له في الاقراء، وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزري في ترجمة العسقلاني من طبقاته اسمه فيمن قرأ عليه فساوي حينئذ والده في الاسناد والحاصل أنه قرأ القرآت بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقيني وغيره وأخذ النحو عن أبيه وعطاء الله الدر والي الهندي، وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين وزار بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة أو التي بعدها وارتحل في أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فانه كان انقطع بها لطلب الحلال وكذا سافر منها إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى في الحرمين لنشر **القراءات** ليلا ونهارا فانتفع به خلق من أهلهما والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا مدافع ولذا وصفه شيخنا في ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرئ الحرم، وكان يدرس أيضا في ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها:

(٢٠٦٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/٤٥

(حمدت إله الخلق حمدا مكملا ... وصليت يا ربي على أشرف الملا)

(وبعد فخذ نظم الثلاثة سالكا ... طريقة إرشاد لتهدي من تلا)
وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه في ترجمته من معجمي أشياء وانقطع بمنزله في مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لعجزه عن الحركة غير منفك مع ذلك عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة في ضحى يوم الثلاثاء حادي عشري صفر سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمهما الله وإيانا وهو في ذيل ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزري فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار إليه في وقته من بين أهل العصر بالتجويد والاداء والمنفرد في الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبي محمد وقال انه سأله ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلاني فكتب أنه كان بالقاهرة في حياة العسقلاني قال وكان يقرأ جمعا ب**القراءات** علي ويخبرني أنه يقرأ علي العسقلاني المذكور جمعا انتهى. وكان هذا مستند ابن الجزري في جزمه بذلك في الطبقات". (٢٠٦٨)

٢٠٧٠. ١٠٢-"رباه عند برسباي أستادار الصحبة فلزم إينال الأشقر رأس نوبة النوب) حتى قرره في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة الفخر عثمان المقسي مع تركه ولدا وكذا استقر في الأسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفي مشيخة التصوف بتربة برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبي الطيب السيوطي وغير ذلك، كل هذا مع أنه لم يصل ولا كاد ولذا قيل إنه تزبب قبل أن يتحصرم، وأطلق لسانه وقلمه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضي العضد إنه لا يكون ضعنة في نعل ابن الصلاح، وعزر على ذلك من بعض نواب الحنابلة بحضرة فاضيهم، ونقص السيد والرضي في النحو بما لم يبد مستندا فيه مقبولا بحيث أنه أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعا قال له قلت إن السيد الجرجاني قال إن الحرف لا معنى له أصلا لا

(٢٠٦٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/ ٦٠

في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال انني لم أر له كلاما ولكنني لما كنت بمكة تجاريت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لي ما حكيته وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا مع هذا الأستاذ انتهى. وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة أن يسمى مشاركا في النحو. ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق التبحر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع قال والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها وفيها لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلا عن من دونهم، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها **القراءات** ولم آخذها عن شيخ ودونها الطب وأما الحساب فأعسر شيء علي وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسئلة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله إلى أن قال ولو شئت أن أكتب في كل مسئلة تصنيفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الأسئلة ألوفا فيكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا، وأفرد مصنفا في تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه وما أحسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يوهم به أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاء ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد". (٢٠٦٩)

٢٠٧١. ١٠٣-"ليستر خطأه ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام) التكلم معه في مسئلة ليس في الامكان إن بضاعتي في علم الكلام مزجاة، وقول آخر له أعلمني عن آلات الاجتهاد أما بقي أحد يعرفها فقال له نعم بقي من له مشاركة فيها لا على وجه الاجتماع في واحد بل مفرقا فقال له فاذكرهم لي ونحن نجمعهم لك

(٢٠٦٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦٧/٤

ونتكلم معهم فان اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك في دعواك فسكت ولم يبد شيئا، وذكر أن تصانيفيه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو في ورقة وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمي منها شرح الشاطبية وألفية في **القراءات** العشر مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها، وفيها مما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول في أسباب النزول وعين الاصابة في معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات والمدرج إلى المدرج وتذكرة المؤتسي بمن حدث ونسي وتحفة النابه بتلخيص المتشابه وما رواه الواعون في أخبار الطاعون والأساس في مناقب بني العباس وجزء في أسماء المدلسين وكشف النقاب عن الألقاب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يمسخها ولو نسخها على وجهها لكان أنفع وفيها مما هو لغيره الكثير، هذا إن كانت المسميات موجودة كلها وإلا فهو كثير المجازفة جاءني مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعي على القمصي في يوم فلم يلبث أن جاء القمصي وأخبرني متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقي منه جانبا وكذا حكى عن الكمال أخي الجلال المحلي مناما كذبه الكمال فيه وقال لي البدر قاضي الحنابلة لم أره يقرأ على شيخي في جمع الجوامع مع شدة حرصي على ملازمته نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الريشي النقيب فقلت فلعله كان يحضر معه فقال لم أر ذلك، وقال انه عمل النفحة المسكية والتحفة المكية في كراسة وهو بمكة على نمط عنوان الشرف لابن المقري في يوم واحد وإنه عمل ألفية في الحديث فائقة ألفية العراقي إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله مما يصدق ان آفة الكذب النسيان في موضع أنه حفظ بعض المنهاج الأصلي وفي آخر أنه حفظ جميعه وأنه بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياه وزعمه أن المبتدئ بتقريره في الشيخونية هو الكافياجي مع قوله لي غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركي أو كنت منفردا بالأمر ما قدمته لعلمي بانفراد غيره بالاستحقاق. كل ذلك مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائهم وتعريسهم بل استبد بأخذه من بطون الدفاتر والكتب واعتمد ما لا يرتضيه من)

الاتقان صحب،". (٢٠٧٠)

٢٠٧٢. ١٠٤-"في النحو ونحوه وربما نظم الشعر، وقد أنشد بعلو الاهرام من ذلك بحضرتي وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للمقريزي وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث ما رأيت أحدا ممن خالطه الا ويحمد صحبته، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره، مات في يوم الأربعاء ثاني عشري رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعونا مبطونا غريبا وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيبرسية جوار قبور أولادي رحمه الله وعوضه الجنة.

٢٠٥ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي المكي. / مات شابا بها في شعبان سنة ثمان وستين.

٢٠٦ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقي الحنفي ويعرف كسلفه بابن العيني. / ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند حسين قاضي الجزيرة ويوسف الرومي في آخرين، وقدم القاهرة فأخذ بها في الفقه وأصوله أيضا عن الزين قاسم **والقراءات** عن الشهاب بن أسد بل بلغني انه أخذ في العروض عن أبي الفضل المغربي ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع علي الشاوي ونشوان وغيرهما بل حضر عندي بعض المجالس واختص بابن مزهر ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه وناب في تداريس لقاضي الحنفية بدمشق كالعذراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الأعلى وغير ذلك، وصنف في العربية والعروض بل وفي أصولهم وكذا كتب في تفسير اللغة التركية مع نظم ونثر وعقل ومداراة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار إليه، هذا إلى تمول صار إليه من قبل أبيه فقد كان تاجرا وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الأمر له في قضاء الحنفية بدمشق حين

(٢٠٧٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦٨/٤

اجتياز السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضي عجلون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه لابن عيد مجانا وبالجملة فقد نال رياسة ووجاهة حتى مات في سنة ثلاث وتسعين وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقده ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

٢٠٧ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الزين البرلسي ويعرف بابن الفقيه / سمع مني بالقاهرة.)

٢٠٨ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن أبي بكر الزين بن قاضي الحنفية بحماة التقي بن نور الدين الذي والده أخو قاضي الحنابلة /". (٢٠٧١)

٢٠٧٣. ١٠٥-"العلاء علي بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجمال بن السابق والماضي شقيقه إبراهيم والآتي أبو هما ويعرف كسلفه بابن المغلي. ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريجان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي نزيل حماة والمعروف بالكردي في العقليات وكان متقدما فيها بحيث كان جل انتفاعه به، وولي كتابة السر ببلده عوضا عن أبيه في حياته فدام بها مدة ومات بالقاهرة بعيد التسعين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلي كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة، واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرناص قاضيها المالكي.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن يحيى الزوقري /. فيمن جده عبد الله.

٢٠٩ - عبد الرحمن بن أبي بكر الشويهر / الفقيه العلامة وجيه الدين الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر. كان عالما ورعا أديبا منجمعا على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لأخلاصه، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه. مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لي بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكأن تاريخ وفاته من سبق قلمي فقد أرخه العفيف الناشري في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وأنا بمكة، قال وكان متضلعا من علوم الأدب مائلا في العقيدة لمذهب الحنابلة

(٢٠٧١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/٧١

وانه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في **القراءات**.

٢١٠ - عبد الرحمن بن أبي بكر الدمشقي الرسام ويعرف بابن الحبال. / أخذ عنه الشهاب بن اللبودي ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثاني شعبان سنة احدى وستين فجأة، ودفن من الغد بصالحية دمشق.

٢١١ - عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي. / كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتي المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذي قبله ومن نظمه:

(وفاضت دموعي من لهيب وحرقة ... وحر لظى نار الغرام وأفكاري)

(فنيران قلبي قد جرين مدامعي ... ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار)

)

١١٢ - عبد الرحمن بن أبي بكر اليماني المنسي. / مات سنة خمس وعشرين.

١١٣ - عبد الرحمن بن حسن بن حمزة بن يوسف المحب أبو الفضل الحلبي الحنفي الكاتب نزيل القاهرة / ويسمى أيضا محمدا لكنه بهذا أشهر ليتميز عن أخ له". (٢٠٧٢)

.٢٠٧٤   ١٠٦-")

(فسر كتاب الله نلت المنى ... لا تنكر التفسير للواحدي)

وقوله لما ولي الجمال بن جماعة الخطابة:

(وخطابة الأقصى محاسنها بدت ... لما أتى هذا الجمل الباهي)

(واستبشر المحراب بعد أن انحنى ... بالعود لما قام عبد الله)

٣٣٠ - عبد الرحمن بن محمد بن المجد اسماعيل الزين الكركي ثم القاهري الحنفي والد الإمام إبراهيم الماضي ويعرف بالكركي. / قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم

(٢٠٧٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٧٢/٤

بعض الطلبة ورغبه الطالب في حفظ القرآن وتدرب به في الميقات ونحوه بل كتب المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مماليكه وأم به وكذا أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار إليه وباشر الرياسة بالجامع الطولوني وغيره وتنزل في صوفية الشيخونية قديما وسمع فيها على الفوي والجمال عبد الله الحنبلي وغيرهما كشيخنا ومما سمعه على الأول التيسير للداني بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقري في سنة سبع وعشرين بل سمع قبل ذلك في سنة اثنتي عشرة بها أيضا على الشرف بن الكويك مسند أبي حنيفة للحارثي بقراءة الكلوتاتي وحج وزار، كل ذلك مع الخير والمواظبة على التلاوة والقيام والصفاء ورأيت وصفه في الاجايز من غير واحد بالشيخ الصالح المقرىء المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ **القراءات** وربما حضر في مجلس السلطان حين كان ابنه القارىء للبخاري به ويجلس فوق الأكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز في الاستدعاءات. مات في يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد في محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا.

٣٣١ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر الدين أبي الفرج بن الزين المراغي الأصل المدني أخو محمد / الآتي. ممن سمع مني بالمدينة.

٣٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضا أبو محمد وأبو الفضل بن أبي عبد الله السخاوي الأصل القاهري / المولد والدار الشافعي الغزولي والد المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارد. ولد تقريبا في سنة ثمانمائة أو قبلها بسنة وهو الأقرب بحارة البلقيني، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس السعودي وتدرب به في التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولي العراقي والعز بن جماعة والبرهان البيجوري والشمس)

البرماوي وغيرهم ممن أجاز واشتغل في المنهاج عند الشهاب الطنتدائي والبيجوري ووصفه بالفاضل والشمس البوصيري وغيرهم وحضر عند الجلال البلقيني وهو الملقب

له بالجلال". (٢٠٧٣)

٢٠٧٥. ١٠٧-"الماكسيني مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لي غير مرة ومات في جمادى الأولى سنة إحدى، وتبعه المقريزي في عقوده ورأيت من سمى جده محمدا.

٣٦١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشي البكري المرجاني الأصل المكي المالكي. / سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامي والزراتيتي في آخرين كالشهاب بن ظهيرة وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة في حادي عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وبيض له البقاعي وأثبته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه.

٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن / واختلف فيمن بعده التقي أبو محمد القرشي الزبيري المحلي ثم القاهري الشافعي والد الصدر محمد ويعرف والده وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته في ذيل الاقراء بابن تاج الرياسة وهو بالزبيري نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه في عرض الجمال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لا إلى الزبير بن العوام مع إملاء ولده الصدر لهم نسبا)

إليه فالله أعلم. ولد في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة تقريبا كما قاله شيخنا في معجمه وقال في إنبائه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال في القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقه بجماعة وقرأ **القراءات** على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادي والميدومي وصاهر الموفق عبد الله الحنبلي على ابنته وتدرب في التوقيع حتى مهر في الشروط والسجلات وفاق في ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب في القضاء دهرا في عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبي البقا في القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبعمائة حين غضب السلطان على الصدر المناوي وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلازم الجلوس في

(٢٠٧٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/١٢٤

قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهرا وأياما، وحسنت مباشرته لعفته وتمام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ثم صرف في منتصف رجب سنة إحدى وثمانمائة وتعطل لاخراج ما كان معه من الجهات التي لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلا عن التوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقيني بتقريره في الصالحية والناصرية فارتق بهما يسيرا وكان يمشي من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضا ثم يرجع ورام الناصر". (٢٠٧٤)

٢٠٧٦. ١٠٨-"٣٨٦ - عبد الرحمن بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي المدني أخو عبد الباسط الماضي وسبط الجمال الكازروني. / (سقط) ولد في أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعي والتسهيل في النحو وتفقه بأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحياني وأبي القسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لأبي سعيد البراذعي وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبي عبد الله الوادياشي سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخاري على أبي البركات البلقيني وبعضه بالاجازة والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشي انتهى. وأخذ **القراءات** السبع إفرادا وجمعا بل قرأ ختمة أيضا ليعقوب عن المكتب أبي عبد الله محمد ابن سعد بن نزال الأنصاري وعرض عليه الشاطبيتين والتقصي والعربية عن والده وأبي عبد الله محمد بن العربي الحصاري وأبي عبد الله بن بحر والمقري أبي عبد الله محمد بن الشواس الزواوي وأبي عبد الله بن القصار ولازم العلاء أبا عبد الله الاشبيلي وانتفع به وكذا أخذ عن أبي محمد عبد المهيمن الحضرمي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الآبلي شيخ المعقول بالمغرب وآخرين، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر في جميعه وحفظ المعلقات وحماسة الأعلم وشعر حبيب

(٢٠٧٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٨/٤

بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزند للمعري وتعلق بالخدم السلطانية وولي كتابة العلامة عن صاحب تونس ثم توجه في سنة ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدي سلطانها أبي عنان ثم امتحن واعتقل نحو عامين ثم ولي كتابة السر لأبي سالم أخي أبي عنان وكذا النظر في المظالم، ثم دخل الأندلس فقدم غرناطة في أوائل ربيع الأول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها ابن الأحمر عند قدومه ونظمه في أهل مجلسه، وكان رسوله إلى عظيم الفرنج باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالأمر الذي ندب إليه، ثم توجه في سنة ست وستين إلى بجاية ففوض إليه صاحبها تدبير مملكته مدة ثم نزح إلى تلمسان باستدعاء صاحبها وأقام بوادي العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنهب في الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين، ثم توجه". (٢٠٧٥)

٢٠٧٧. ١٠٩-"في أبيات. قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار إليه وهي:

(راوية ما لنا فيه سماع ... من الأصلين أيضا والفروع)

(وجوهرنا الرفيع وما حواه ... من العلم الملقب بالبديع)

(ومن سمى من السادات أيضا ... مجازا مثل ما هو في الجميع)

(فأسأل من إله العرش عفوا ... يعم الكل في يوم الرجوع)

(ونفعا للجميع بما ذكرنا ... وحفظا من لدى الرب السميع)

(وحمدي الله مبتدئي وختمي ... وأثنى بالصلاة على الشفعي)

وكتب شيخنا تلو خطه: إنه من أعيان أهل زبيد وكانت له وجاهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيته عريض الدعاوي كثير الشقاشق

(٢٠٧٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/١٤٥

قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع إلى البديعية يعني المشار إليها قال وقد علقتها في بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤل من إحسان سيدنا الشيخ العلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن الفصاحة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع، وذكره المقريزي في عقوده باختصار وأنه مات في ربيع الأول سنة ثلاث

٣٩٨ -. عبد الرحمن بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمري الأصل القاهري شقيق أحمد ويحيى / المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفي. ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندي في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكنز في سنة تسعين.

٣٩٩ - عبد الرحمن بن محمد الزين بن العلامة سعد الدين القزويني الجزيري نسبة لجزيرة ابن عمر البغدادي الشافعي ابن أخت نظام الدين الشافعي / عالم بغداد ويعرف بالحلالي بمهملة ثم لام ثقيلة وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التي اقترحها العضد عليه. ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقه بخاله قاضي بغداد النظام محمود السديدائي، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه **والقراءات** والتفسير وحج وقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع إلى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع إلى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين ظنا.

قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفقه بخاله واقتراح العضد فعن غيره قال واجتمعت به فرأيته عالما بالفقه والمعاني والبيان والعربية وله صيت كبير". (٢٠٧٦)

٢٠٧٨. ١١٠-"في بلاده وكان عالمها، وكتب بخطه في سنة إحدى وثلاثين أنه يروي البخاري عن قاضي المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المراغي وأنه يروي أيضا عن المحدث الشمس محمد الفنكي الشيرازي بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه

(٢٠٧٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/١٥٤

له على الحجار، وممن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزيل الروم وقال إنه كان إماما علامة مفننا مفتيا، وكذا كتب عنه الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي المكي حين مجاورته بها ما أودعته في الغرف وفي التاريخ الكبير وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات واقرائها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكوراني تلميذه فحل له قطعة من الكشاف بالجامع الأقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيراني المقرىء للسبع فقضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع وممن أخذ عنه في **القراءات** أبو اللطف الحصكفي المقدسي والسيفي أبو الصفا بن أبي الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطي فالله أعلم. وانتفع به غير واحد، وكان الحوراني يرجحه على العلاء البخاري ويقول إن العلاء كالتلميذ له وقد اجتمعا ببيت المقدس في جنازة الياس فشوهد مصداقه وقصده أبو القسم النويري بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل، وبالجملة فكان فريدا في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسي حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعي منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب، وذكره المقريزي في عقوده وأنه صنف في القرآت وشرح الطوالع، ومات بجزيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أثنى عليه الجمال المرشدي والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفقه رحمه الله.

٤٠٠ - عبد الرحمن بن محمد وجيه الدين الحضرمي الزبيري سبط أحمد بن أبي الخير الشماخي. / سمع من خاله عيسى وعلي بن شداد وأجاز له خالاه أيضا عبد الرحمن وإبراهيم، وكان يحفظ كثيرا من أحاديث الاحكام ويذاكر بأشياء حسنة وأشعار. مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة. وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد

بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدي فلا يظن أنه هذا". (٢٠٧٧)

٢٠٧٩. ١١١-"البهوتي ثم القاهري الشافعي أخو عبد السلام الآتي ويعرف بابن الفقيه موسى. / ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريبا بدمياط ونشأ بها واشتغل يسيرا وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا في البخاري بل قرأه بتمامه على الشمس العرياني وحدث به قديما قرأ عليه فيه العلم سليمان نزيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد وكان خيرا نيرا متوددا سليم الصدر متقللا لا يبقى على شيء مع أنس بالعربية واستحضار لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدري في دمياط وقد لازمني وكتب عني كثيرا في الأمالي ومن تصانيفي وغير ذلك وقرأ على أشياء وتكرر مدحه لي وكذا أكثر من مدح جماعة من الأعيان قصدا لبرهم وليس نظمه بالطائل. مات في ليلة النصف من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد بالصحراء تحت شباك الأشرفية برسباي تقدم الجماعة المحيوي الكافياجي لاختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعفا عنه.

٤٠٩ - عبد الرحمن بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال التستري الأصل البغدادي الحنبلي نزيل القاهرة وأخو المحب أحمد / الماضي وذاك الأكبر ويعرف بابن نصر الله. ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما، وانتقل إلى القاهرة مع أبيه وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد إسماعيل الحنفي جامع الترمذي وسنن النسائي وعلى ابن حاتم الشفا وعلى التنوخي وغيرهم، وأجاز له ابن المحب وجماعة في استدعاء بخط أخيه، وتكسب أولا بالحرير ونحوه في حانوت على باب القصر ثم بالشهادة ثم ترقى حتى ناب في القضاء عن ابن المغلي ثم أخيه بل ولي قضاء صفد استقلالا فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور حتى مات وذلك في يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين وقد أثكل ثلاثة عشر ولدا ولم يخلف أحدا، وكانت جنازته حافلة ويقال إنه لم يكن محمودا في قضائه لكنه كان فهما ظريفا حسن المودة كثير

(٢٠٧٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٥٥/٤

البشاشة يستحضر الكثير من الفقه وهو ممن أورده شيخنا في تاريخه عفا الله عنه.
٤١٠ - عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني اليماني. جاور بمكة / وكان بصيرا ب**القراءات** سريع القراءة قرأ في الشتاء في يوم ثلاث ختمات وثلث ختمة، وكان دينا عابدا مشاركا في عدة علوم. مات في رجب سنة إحدى وعشرين. ذكره شيخنا في إنبائه، ومن شيوخه في **القراءات** محمد بن يحيى الشارفي الهمداني أخذ عنه". (٢٠٧٨)

٢٠٨٠. ١١٢-"إلا بادر بالجواب ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة، ويقال انه يرى بحل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه، وحفظ ترجيح كون المولد النبوي كان في رمضان لقول ابن إسحاق أنه نبيء على رأس الأربعين فحالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التنطعات، وكان قد ولي قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضي عنه وألبسه ثوبا من ملابيسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ومات بها مطعونا في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين. ذكره شيخنا في إنبائه وسيأتي له ذكر في والده.
٤١٨ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله العجلوني الأصل الدمشقي الشافعي نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامي /. ولد سنة إحدى وستين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في **القراءات** الثلاث المرضية لابن الجزري مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افرادا وجمعا على عمر الطيبي وبالقاهرة على جعفر السنهوري ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجري وعبد الحق وغيرهما، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فحج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرأ مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفي التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخاري قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديمي ونعم الرجل فضلا وسكونا وتقنعا.

(٢٠٧٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٥٧/٤

٤١٩ - عبد الرحمن بن يوسف الزين القاهري المكتب ويعرف بابن الصائغ / وهي حرفة أبيه، وسمى شيخنا في تاريخه والده عليا وهو سهو. ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الوسيمي تلميذ غازي ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى فاق)

فيه عليه حسبما صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكها واستفاد فيها من أبي علي محمد بن أحمد بن علي الزفتاوي ثم المصري شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقتي ابن العفيف وغازي كما رسم لغازي شيخ شيخه فإنه كان كتب أولا على الشمس محمد بن علي بن أبي رقيبة شيخ الزفتاوي المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذي أخذ عن أبيه عن الولي العجمي عن شهدة الكاتبة عن ابن أسد عن علي بن البواب وابن السمسماني عن مشايخها عن أبي علي بن مقلة ثم تحول غازي عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه إلى طريقة ولدها بينهما ويبن طريقة". (٢٠٧٩)

٢٠٨١. ١١٣-"والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدي والعروض عن الأبدي أو غيره ولازم القاياتي في سماع مسلم وأبي داود وغيرهما وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك في شرح النخبة وكتب عنه في الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراقي وكذا قرأ في المتن على ابن خضر وسمع بقراءتي على شيوخ جزء الأنصاري بالصالحية وختم الشفا وجميع الشمائل يوم عرفة وبقراءة غيري مجالس من البخاري بالظاهرية القديمة إلى غير ذلك مما هو مبين في ثبتي، وتلا لابن كثير ملفقا على النور إمام الأزهر وابن أسد وسمع عليهما في غيرها من الروايات، وأخذ في **القراءات** عن النور بن يفتح الله حين قدومه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخاري، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كان هو القارىء لتائية ابن الفارض على أبي الصفا بن أبي الوفا، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن عربي ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المكين كما شرحته في محله ودأب في هذه الفنون وغيرها حتى تقدم وصار أحد الأماثل وتصدى

(٢٠٧٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/١٦١

للاقراء فأخذ عنه الفضلاء، ولزم الانجماع بمنزلة مع)
التقلل والكرم والاعراض عن مزاحمة الفقهاء حتى أنه ترك طلبا كان باسمه في الاشرفية القديمة وآخر في الصلاحية المجاورة للشافعي ونحو ذلك وتقنع برزيقات من قبل والده، كل ذلك مع صحة العقيدة ولكن مشيه في الخوض في تقرير كلام هؤلاء واخراجه عن ظاهره ببعيد التأويل إلى أن صار مرجعا لهذه الطائفة ومحط رحال كثير منهم طرق من لم يخالطه لنسبته لهم، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فما أفاد مع اعترافه لي بتحريم توالي ارتكاب الالفاظ التي ظاهرها مستقبح ولما حج شيخه التقي الحصني في سنة ست وسبعين استخلفه في تدريس الشافعي في ذي القعدة فدرس يومين حمد عمله فيهما وتكلم له بعده في تقريره فيه فما تيسر وكذا ناب في التدريس بالحسنية والابناسية وغيرهما وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته فما أذعن لكلام بلغه عن بعض السفهاء في حقه وقصد بالاستفتاء في عدة وقائع فأجاب، وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل ربما نظم وبالنثر ألم وبالجملة فمادته في التحقيق متوجهة وفاهمته أجود من حافظته وعباره غير مطلقة بتقريره ومحادثته مع رغبته في مساعدة من يقصده وتعبه بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة تقلب يؤدي إليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين وانتمى إليه شخص". (٢٠٨٠)

٢٠٨٢. ١١٤-"ربما حفظ منه في اليوم أربعمائة سطر إلى غير ذلك من المحافيظ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به **القراءات** وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقي السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدي والسراج الدمنهوري والشهاب السمين ومع ذلك فلم يتيسر له إكمال **القراءات** السبعة إلا على التقي الواسطي في إحدى مجاوراته بمكة)

(٢٠٨٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٥/٤

ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد محمد بن إسحق البلبيسي والجمال الاسنوي وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوي يثني على فهمه ويستحسن كلامه في الاصول ويصغي لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فإنه قال له وقد رآه متوغلا في **القراءات**: إنه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد الذهن فاصرف همتك إلى الحديث، فأخذه بالقاهرة عن العلاء التركماني الحنفي وبه تخرج وعليه انتفع وببيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلائي وبالشام عن التقي السبكي وزاد تفننا باجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالحجاز عن شيوخها فمن شيوخه بالقاهرة الميدومي وهو من أعلى شيوخه سندا وليس عنده من أصحاب النجيب غيره وبذلك استدل شيخنا على تراخي جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التي كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الأول لأدرك جمعا من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين محمد بن إسماعيل الايوبي بن الملوك وبمصر ابن عبد الهادي ومحمد بن علي بن عبد العزيز القطرواني وبمكة أحمد بن قاسم الحراري والفقيه خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطري وببيت المقدس العلائي وبالخليل خليل بن عيسى القيمري وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرداوي وبحلب سليمان بن إبراهيم بن المطوع والجمال إبراهيم ابن الشهاب محمود في آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبعلبك وحماة وحمص وصفد وطرابلس وغزة ونابلس وتمام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخريج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسندين من شيوخ شيخنا ليكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله في **القراءات** بالتوجه لأبي حيان فصده عن ذلك حسن قصده، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسماع الموطأ". (٢٠٨١)

(٢٠٨١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧٢/٤

٢٠٨٣. ١١٥-"تلك السنة عاليا بحمد الله تعالى، وكان المستملي ولده وربما استملى البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوي. قال شيخنا في معجمه: وكان يمليها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد)

الحديثية وحكى رفيقه الحافظ الهيثمي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره، قال شيخنا وكان منور الشيبة جميل الصورة كثير الوقار نزر الكلام طارحا للتكلف ضيق العيش شديد التوقي في الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمي المشار إليه وكان رفيقه وصهره لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحدا بما يكرهه ولو آذاه متواضعا منجمعا حسن النادرة والفكاهة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وإذا صلى الصبح استمر غالبا في مجلسه مستقبل القبلة تاليا ذاكرا إلى أن تطلع الشمس ويتطوع بصياع ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب. قال وقد أنجب ولده الولي أحمد ورزق السعادة في رفيقه الهيثمي قال وليس العيان في ذلك كالخبر، وقال في صدر اسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوحد الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلانا وفي أنبائه إنه صار المنظور إليه في هذا الفن من زمن الأسبائي وهلم جرا قال ولم نر في هذا الفن أتقن منه وعليه يخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به شيخنا صهره الهيثمي وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخريج والتصنيف بل كان هو الذي يعمل له خطب كتبه ويسميها له وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضارا للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له إنه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحوا من عشر سنين وقال أيضا لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت وقد أخبرني إنه عمل تخريج أحاديث البيضاوي بين الظهر والعصر، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظا على الطهارة نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته في تصنيف أو إسماع مع الدين والأوراد وإدامة الصوم وقيام الليل كريم الأخلاق حسن الشرف والأدب والشكل ظاهر الوضاءة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح، قال وكان عالما بالنحو واللغة

والغريب **والقراءات** والحديث والفقه وأصوله غير إنه غلب عليه فن الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو قال ودهنه في غاية الصحة ونقله نقر في". (٢٠٨٢)

٢٠٨٤. ١١٦-"التحديث أجرة ولكن تقرءون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة، ومتعه الله بسمعه وبصره حتى مات، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشري ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا، وقد رأيت شيخنا رحمه اله ترجمه بما نصه: وقد جاز التسعين ممتعا بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من منسدي ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديما وناب عن القاضي الحنفي، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضا في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحي ما نصه: سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جميع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضعين وقرأت بخط البقاعي: وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال.
٤٧٣ - عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن أحمد التقي أبو الفضل بن المحب القاهري الشافعي شقيق الرضى محمد وأحمد / المذكورين في محليهما والتقي الأصغر، ويعرف كأبيه بابن الاوجاقي. ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسيني فالله أعلم. ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقي والمنهاج الفرعي وأخذ عن أبيه علوما جمة كالتفسير **والقراءات** والحديث والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعاني بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادي في الاصول والصرف والمعاني والبيان وغيرها من العقلات وعن ابن قديد والشمني التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في

(٢٠٨٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧٥/٤

كثير من الفنون وعن البوتيجي وأبي الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته في شرح ألفية العراقي بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الأمالي وعن الشهاب السكندري في **القراءات** في آخرين كالقاياتي والونائي والعلم البلقيني والبدرشي والقلقشندي والمحلي والمناوي واختص به كثيرا وكان يبجله والتقي الحصني والكريمي تلميذ الشريف والشرواني وكالبدر العيني وابن الديري وابن الهمام والبساطي والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشي وغيره بالقاهرة والمراغي والتقي بن فهد والسيد عفيف الدن الايجي وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئا من نظمه وقاضيها أبو السعادات بن ظهيرة". (٢٠٨٣)

٢٠٨٥. ١١٧-"الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومحمد. / ولد في سادس عشري جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقبيبات من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسبع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنز والاخسيكتي في أصولهم وتصريف العزي والملحة وإيساغوجي وعرض على مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في القدس على الجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلا في الكنز وعلى أبي العزم الحلاوي في العربية بل أخذه في بلده عن الشرف بن عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته، وجلس لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل.

٤٨٧ - عبد الرزاق بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي بالموحدة / لسكناه بزاوية علي البقلي. بالقرب من القبيبات القاهري الحنفي أحد صوفية الشيخونية. ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريبا ونشأ فحفظ القرآن وجوده على سميه الطرابلسي الآتي قريبا بل جمع للسبع على ابن الحمصاني وحفظ الشاطبية والعمدة وبعض المجمع في

(٢٠٨٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨٨/٤

فقههم وقرأ في الميقات على حسن القميري والعز الوفائي واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرهما كخير الدين الرومي، وسافر اسكندرية فقرأ على الشمس المالقي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمربغا ثم بتغري بردى ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير المحملي بعد حج قبل ذلك بقليل، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديمي إلا ما فاته على المسمعين فأكمله على الشاوي خاصة، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءتي وعلى الشهاب الميدومي، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه حتى انه ربما أم به أحيانا وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس **القراءات** بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأميرآخور ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العلاء علي نائبا عنه وعمل أجلاسه في صفر سنة تسعين بحضرة شيخيه نظام وابن الحمصاني والصلاح الطرابلسي وآخرين، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلا وأدبا، وأعطى بعد ذلك مشيخة تربة قانباي عوضا عن ابن التقي الشمني حين غضب الاتابك منه وسكنها.". (٢٠٨٤)

٢٠٨٦. ١١٨-"٤٨٨ - عبد الرزاق بن حسن الدنجيهي ثم القاهري الشافعي / أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقي الصوفية بالمزملة ثم كبر وزاد على الخير إقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله.
٤٨٩ - عبد الرزاق بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي نزيل الاشرفية برسباي /. ممن انتمى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سببا لأعراضه عن المشيخة وكان فاضلا متقن الكتابة بليغا في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ **القراءات** عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن)

(٢٠٨٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩٢/٤

الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيرا وعاش إلى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندي الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه، وقرأ على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الأوحد المفنن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة، وسمى والده محمدا والصواب ما تقدم.

٤٩٠ – عبد الرزاق بن سليمان الخليلي بن الأكرم. / مات سنة تسع عشرة.

٤٩١ – عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد التاج الكومي / نسبة لكوم التجار الرفاعي. ممن أخذ عني بالقاهرة.

٤٩٢ – عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان / جارنا أحد المدولبين بالديار المصرية ويعرف بأبيه. كان ملازما للجماعات راغبا في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحارة بهاء الدين وغير ذلك، وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم. مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة وصلى عليه من الغد ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ما أظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيمارستان وغيرهما وقتا وشكر وكان للجلال المحلي عليه إقبال رحمه الله وعفا عنه.

٤٩٣ – عبد الرزاق بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب ابن فخيرة بالمعجمة مصغر / فعبد الغني كان يلقب فخر الدين فصغروه. أحد كتاب المماليك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغني الآتي. مات في يوم الجمعة". (٢٠٨٥)

٢٠٨٧. ١١٩–"والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي كذا بحث عليه علم الجدل أيضا والطب عن موفق الدين الهمذاني وسمع)
بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه متنها على المجد محمد التوريزي

(٢٠٨٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩٣/٤

وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باش الرومي علم الموسيقى بحثا وكان لقيه لأكثر من أشير إليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريمه وأجرى عليهم الأعطية وارتحل إلى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول الفقه وعن الجلال محمد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم وحضر المعاني والبيان وبعض الكشاف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرزنجان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر مع اللنك وقاسى شدة بحيث كانوا يقطعون الرءوس ويحملونه إياها إلى البلاد الشامية في سنة عشر وثمانمائة مجردا عليه كنبك فلقي بحلب من شاء الله من العلماء، وناظر في الشام الجمال الطيماني واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيرا وزاد إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها وقد أشير إليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصلين والطب والعروض والفقيه والتفسير **والقراءات** والتصوف وغيرها فنزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه، وزوجه الشيخ مصطفى المقصاتي ابنته وتدرب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتا مع اشتهاره بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصرائي الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تم الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلي كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعد ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخا فما تيسر وربما أقرأه ولده إبراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفا من الصاق كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله، واستمر العز ملازما للاشغال غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فإنه أخذ علوم الحديث جميعا لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسائره سماعا وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادي والأربعين وباقيه سردا ولازمه حتى أخذ عنه نظهر الاقتراح لوالده بحثا وسمع عليه

من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة". (٢٠٨٦)

٢٠٨٨. ١٢٠-"تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله.

٥٣٢ - عبد الصمد بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازي. / كان حيا في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ففيها قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسي وسمع معه ابن أخي المسمع أحمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا في كلام الله.

٥٣٣ - عبد الصمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي. / درج صغيرا.

٥٣٤ - عبد الصمد بن عماد بن إبراهيم الدكني الهندي /. ممن سمع مني بمكة.

٥٣٥ - عبد الصمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أحمد المقراني اليماني الشافعي ويعرف بأبي نبيلة /. فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقيني بمكة في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعي النووي وسمع على غير ذلك، وذكر لي أن والده كان فقيها قرأ على الاهدل ومات في سنة ثمان وثمانين عن ست وأربعين سنة. عبد الصمد بن محمد بن عمر بن إسماعيل القاضي عفيف الدين الخلي بالمعجمة المفتوحة نسبة إلى خلة قرية من بلاد حجر. مات في العشر الأول من شوال سنة تسعين، ومولده تقريبا سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وكان من رءوس الدولة الطاهرية بالمهملة من اليمن ولهم إليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الأمانة والديانة والالتفات إلى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب إلي بذلك الجمال موسى الدؤالي وكان قريب ابن إسماعيل الماضي

٥٣٦ -. عبد الصمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الزين أبو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادي الأصل القاهري الشافعي / الآتي أبوه ويعرف كأبيه بالزركشي.

ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة

(٢٠٨٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/١٩٩

ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخي ثلاثيات البخاري والخيرة في **القراءات** العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الحلاوي والشرف بن الكويك ومما سمعه على أولهما من مسند أحمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على أبي الفرج بن الشيخة، وأجاز له الشريف الشهاب أحمد ابن علي الحسيني وأبو حفص البالسي وابن منيع والكمال أحمد بن علي بن عبد الحق ومحمد بن أبي هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي". (٢٠٨٧)

٢٠٨٩. ١٢١-"فيما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضا فلما دخله الهروي وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الحنابلة بجامعه حين كمل وكان ممن قام على الهروي حتى عزل بل هو والزين القمني من أكبر المولبين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستنكر من دهاء صاحب الترجمة،)

ثم نقل إلى العز إلى قضاء الشام فباشره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعد موت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف المحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى الفرن ونحوه ثم صرف في سنة إحدى وثلاثين بالمحب حيث انعكس على العز الأمر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسعى في عوده فما تم بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح وقدم القاهرة فما تمكن من الاقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى أن مات كما قاله شيخنا في رفع الاصر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلا عن القضاء وبه جزم غيره وكان فقيها متقشفا طارحا للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حوائجه بنفسه ماشيا وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كمه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكمه فانتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره

(٢٠٨٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/ ٢١٠

وحيله وكونه عجبا في بني آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الأعين بسببه، وقد اختصر المغني لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقي لابن تيمية وغيره سماه الخلاصة وشرح الخرقي في مجلدين وكذا اختصر الطوفي في الاصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة **القراءات** العشرة وبديع المغاني في علم البيان والمعاني وجنة السائرين الابرار وجنة المتوكلين الأخيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك قال العيني ولم يكن طويل الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه، وقال غيره إنه لم يكن بالمحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقا معتدل القامة ذا لحية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأني والتأمل في كلامه،". (٢٠٨٨)

٢٠٩٠. ١٢٢-"بالخانكاه بعد حافظ بن علي اليعقوبي سنة ست وتسعين
٦٢٢ -. عبد العظيم بن درهم ونصف. / من الأقباط المتمولين من الدواليب. ونحوها. مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين بعد إهانته مرة بعد أخرى. واحتيط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب.

٦٢٣ - عبد العليم بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله الناشري اليماني / الماضي أبوه. ممن أقبل على الاشتغال وقتا مع فهم وذكاء وتميز في **القراءات** السبع ثم ترك. ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز.

٦٢٤ - عبد العليم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقيه المقرىء المحقق المجود جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني /. حفظ القرآن والحاوي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع إفرادا وجمعا على الموفق علي بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر علي ابن الجزري ونبهه

(٢٠٨٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/٢٢٣

على إغفال لفظة درى في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفا لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في موضعين وهما وحرام على قرية أهلكناها والثاني السكت بين السورتين على ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة درى فإن خلفا خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه. ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته.

٦٢٥ – عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بني ابن قاوان /. ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد إلى بلاده.

٦٢٦ – عبد الغفار بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهري الشافعي الضرير ويعرف في بلده بابن بيته / بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت. ولد بنطوبس سنة ستين تقريبا وقرأ القرآن وتحول أولا إلى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقيطع يسيرا ثم قدم القاهر فقطن الأزهر وحفظ كتبا في فنون وهي الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة وأخذ عن السراج العبادي آخر سنيه والشمس البامي ولازم الجوجري في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبي شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة مما كتبه على شرح المحلى لجمع الجوامع مع الأصل وشيئا من تفسير". (٢٠٨٩)

٢٠٩١. ١٢٣–"ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديما وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل الأوحد مفيد الطالبين حفظه الله، وحج في سنة إحدى وثمانمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيح والزين العراقي والهيثمي والتقي الدجوي وناصر الدين نصر الله الحنبلي والبرشنسي والشرف بن الكويك في آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور الابياري والشمس البرماوي والجمال الكازروني

(٢٠٨٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤١/٤

والشهاب البطائحي والسراج قاري الهداية، وتكسب بالشهادة وقتا وبرع الكازروني
والشهاب البطائحي والسراج قاري الهداية، وتكسب بالشهادة وقتا وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن طلق اللسان بل كان جامدا مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها، وناب في القضاء دهرا عن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاة، وأوذي من العلم البلقيني لانتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها، وقد حدث باليسير قرأت عليه، وتعلل مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشري ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا.

٦٥٧ - عبد الغني بن علي الفارقي المدابغي المقرىء الشافعي. / ممن أخذ **القراءات** عن التاج بن تمرية ثم الشمس العفصي وتكسب بالمدابغ ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ. مات في رجب سنة إحدى وتسعين وقد رأيته كثيرا بل رأيته شهد على الزين عبد الغني الهيثمي في إجازة ووصفه بشيخنا فكأنه أدبا مع احتمال قراءته عليه

٦٥٨ -. عبد الغني بن عمار بن عمر. / مات سنة سبع وخمسين.

عبد الغني بن أبي الفرج. مضى في ابن عبد الرزاق بن أبي الفرج. /

٦٥٩ - عبد الغني بن أبي الفضل محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي / الآتي أبوه وجده. ولد في ليلة الأحد سادس عشري الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حي.

٦٦٠ - عبد الغني بن محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمني ثم القاهري الشافعي. ولد في ثاني صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو، وعرض في سنة ست وتسعين فما بعدها على الابناسي وابن الملقن والكمال الدميري)

والزين القمني وأجازوه، وكتب له". (٢٠٩٠)

٢٠٩٢. ١٢٤-"بالقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلا وأصلا وتواضعا لشدة تخيله وقبح ولده وعدم دربته وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديما بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيدته في بعضها وأكثر من التردد إلي بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذاك ثم أثكله في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لا ولد له فالمراقبون يرقبونه.

٦٦٢ - عبد الغني بن محمد بن أحمد الزين الجوجري ثم الخانكي قريب الشمس الجوجري الشهير / وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه. جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فمات قبل دخول سنة أربع، وكان يجلس معي فيسمع ومما سمعه عمدة الأحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار إليها مع ابنة له منها، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن إدارته الدواليب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عوده مع أبيه إلى الخانقاه ولم يمت حرصه.

٦٦٣ - عبد الغني بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الأنصاري القاهري المقرىء الشافعي ويعرف بابن القصاص. / ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا بحدرة المرادنيين من باب الخرق ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى **بالقراءات** فتلا بالسبع إفرادا وجمعا على الزين عبد الغني الهيثمي وكذا لخلف ويعقوب وأبي جعفر ثم رفيقا للشهاب الزاوي على الشهاب السكندري سورة الفيل إلى آخر القرآن بالعشر وكذا تلا جانبا منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحييت السنة والله لا يزول تمطيط قراء الجوق ونحوه إلا عند نزول عيسى، واليسير على البرهان الكركي وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفي الفقه والعربية على قاسم الزبيري والجوجري وغيرهم وحضر عندي مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير

(٢٠٩٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥٤/٤

واحد بل قرأ رياسة في الختوم ونحوها، وحج غير مرة واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئا كثيرا.

٦٦٤ - عبد الغني بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد الماضي ابنه عبد الرحمن. / شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبليا يتكسب في صناعة الحرير، وسمع على الشرف المناوي وغيره، سمعت منه وهو بمنزلي أشياء من نظمه على طريقة العوام ومات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة عن دون الثمانين.". (٢٠٩١)

٢٠٩٣. ١٢٥-"التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن الاقباعي باسم صاحب التربة محل اقامته. ولد في أواخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ **القراءات** رفيقا لابن أخيه التاج عمر الفخر البلبيسي الامام والغرس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل في المنهاج وغيره، وحج صحبة أخيه مجاورا وسمعا بمكة على العفيف النشاوري صحيح البخاري وحضر الختم الجمال أبو إسحق إبراهيم الأميوطي وأجاز وسمع بعد القاهرة على التنوخي المنهاج وغيره، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه بل أخذ عنه بعض القراء **القراءات** مع كونه تاركا للفن وكان خيرا منعزلا عن الناس. مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وإيانا.

عبد الغني بن محمد بن يوسف البساطي. / كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغني ابن محمد بن أحمد بن عثمان.

عبد الغني بن الهيصم. / مضى في ابن إبراهيم.

٦٦٨ - عبد الغني بن يعقوب الفخر بن الشرف. / أحد كتاب المماليك ووالد عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمزة المذكورين في محالهم والمعروفين بابن فخيرة تصغير لقب أبيهم.

٦٦٩ - عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الزين الهيثمي القاهري الشافعي

(٢٠٩١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥٦/٤

المقرىء.

ولد في سنة ثلاث وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتيتي للسبع ما عدا نافع فإنه لم يقرأ منها إلا إلى قوله ليس عليك هداهم مع سرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسماعه عليه للاربع عشرة بقراءة الشمس العفصي والعلاء القلقشندي مع سماعه للتيسير والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي والبستان لأبي بكر بن أيدغدي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج ابن تمرية، وكان أعنى ابن الزراتيتي أول شيخ تلا عليه للسبع وعلى ابن الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان الكركي للسبع بتمامها وكذا على الزين ابن عياش حين حج لكن إلى المفلحون فقط، وحفظ أيضا)

الشاطبية والتنبيه والملحة واشتغل في الفقه والعربية يسيرا وسمع فيما بلغني عن الشمس الشامي وكذا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصحابة والعلاء بن بردس بحضرة البدر البغدادي وتصدى للاقراء قديما فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن إمام المؤيدية والشهاب القسطلاني والشمس الحجاري المصري وناصر الدين الاخميمي وكنت". (٢٠٩٢)

٢٠٩٤. ١٢٦-"وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا.

٦٧٨ - عبد القادر بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق. / ممن سمع مني بمكة.

٦٧٩ - عبد القادر بن إبراهيم بن علي محيي الدين بن البرهان القاهري المالكي المقرىء / الماضي أبوه ويعرف كهو بابن الفوال. ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلا وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في إقراء الأبناء، وتنزل في بعض التصوفات وربما قرأ على بعض المسندين بل أخذ عني يسيرا ولا بأس به.

(٢٠٩٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/٢٥٨

٦٨٠ - عبد القادر الباني بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف الصلاح بن الزكي الارموي الأصل الدمشقي الصالحي سبط الشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن أبي عمر /. ولد في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأحضر على جده لأمه وزينب ابنة الكمال والمزي والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى ومحمد بن يوسف بن دوالة ومحمد بن أبي الزهر الغسولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسي في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخباز وست العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبيبة ابنة المز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وأسمع على أختها فاطمة ابنة العز ومما سمعه عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب والمبعث لهشام بن عمار ومما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من ذكر إلا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تتمة أربعة وعشرين شيخا وجزء ابن عرفة، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشي وسمع رفيقه الموفق الأبي والشهاب بن زيد وعمر وتفرد. مات في شوال سنة أربع وعشرين وكان من بيت خير وصلاح، وذكره المقريزي في عقوده رحمه الله وإيانا.) :::

٦٨١ - عبد القادر بن إبراهيم ويعرف بابن الامام. / من فضلاء الشافعية ممن أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن البامي ولازمه بل قرأ على السعد بن الديري في الحديث، وكان فاضلا يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات. مات بالبيمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين.

٦٨٢ - عبد القادر بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الدمشقي / الماضي أبوه. ممن سمع مني بمكة

٦٨٣ -. عبد القادر بن أحمد بن إسماعيل الدمشقي الشافعي نزيل الباسطية من القاهرة / وإمامها ويعرف في بلده بالمؤذن لكون جده لأمه كان مؤذنا بجامع بني أمية ثم صارت بعد إليه. ولد ونشأ فحفظ القرآن وتلا به في **القراءات** على". (٢٠٩٣)

(٢٠٩٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٦١/٤

٢٠٩٥. ١٢٧-"وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعي وشيخنا ومستمليه الزين رضوان والزين الزركشي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلي والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمي والمحب المطري والبدر بن العليف والعيني وابن الديري والسيد صفي الدين وأخوه عفيف الدين وأبو المعالي محمد بن علي)

الصالحي وابن أبي التائب، واشتغل **بالقراءات** والفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها فتلا لأبي عمرو ونافع وابن كثير على الشمس محمد بن شرف الدين الششتري المدني وجمعا للسبعة على المقرىء عمر الحموي النجار نزيل مكة وأخذ في الفقه عن العز الكناني بالقاهرة والعلاء المرداوي واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقي الجراعي في مجاورتهما بمكة سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمني وجماعة والاصول عن الأمين الاقصرائي والتقي الحصني وغيرهما وأصول الدين عن العلاء الحصني قرأ عليه في شرح العقائد للتفتازاني وغيره ولازم مظفرا الشيرازي في فنون من العقليات وأذن له الاقصرائي والتقي الحصني وغيرهما وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان وخمسين فولي بها إمامة مقام الحنبلي بالمسجد الحرام عوضا عن والده وباشرها في يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضا في سنة اثنتين وستين وأقام بها إلى أن ولي قضاء الحنابلة بمكة في منتصف شوال من التي تليها بعناية الأمين الاقصرائي ودخل مكة صحبة أمير الحج المصري وهو لابس الخلعة في صبيحة يوم الخميس تاسع عشري ذي القعدة منها وقرىء توقيعه ثم أضيف إليه في سنة خمس وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهاني بن ظهيرة وتزوجه بأخته بحيث قيل من أبيات:

(ولا تخش القلى منهم بوجه ... فقد وافتك سيدة الجميع)

ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خيربك، وأخذ عنه الفضلاء في الفقه والعربية والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة خطه وتوسط نظمه ونثره الذي منه في إجازة: راش الله جناحه وأطاش بالمحو حباحه ومن نظمه ما سيأتي

في الجمالي أبي السعود، وكثر استرواحه في الاقراء والتواضع بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء في الاعتذار وامتنع من عمل الخلع متمسكا بأنه غالبا حيلة وهي لا تجوز ولم يحمد فضلاء مذهبه منه ذلك، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكر والاوراد والتلاوة الجيدة". (٢٠٩٤)

٢٠٩٦. ١٢٨-"٨٣٥ - عبد الكريم بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني المكي الحنفي /. قال الفاسي في تاريخ مكة: كان من طلبة الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاسترزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بجدة بل خطب بها نيابة عن قاضيها أخيه علي. ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظنا رحمه الله.

٨٣٦ - عبد الكريم بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد زين الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقري البدري الوفائي إمام الأقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخي أبي بكر بن التاج محمد وأخو إبراهيم المذكور وكل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء. / ولد تقريبا سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس، وتفقه بالعماد بن شرف وماهر وتلا للسبع على الشمس بن عمران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللسبع بالبقرة على الشريف الطباطبي وللسبع بالفاتحة والبقرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقري وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر. وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن ملفح والشهاب أحمد بن علي بن الشجام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والعلاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضا

(٢٠٩٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٧٣/٤

ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في **القراءات** وصار المشار إليه فيها ببلده مع فضائل وأوصاف حسنة، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض علي. مات عند المغرب ليلة الأحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحرر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من الغد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملاه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا.

٨٣٧ - عبد الكريم بن ريحان الشيبي. / مات في رمضان سنة خمس وخمسين. بمكة. أرخه ابن فهد

٨٣٨ -. عبد الكريم بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي ويشهر بالحجر. / مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين.". (٢٠٩٥)

٢٠٩٧. ١٢٩-"٩٣٠ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسني الفاسي المكي المالكي / الآتي أبوه وعمه، عرض على الأربعين النووية والجرومية في سنة سبع وثمانين ثم المختصر للشيخ خليل في سنة سبع وتسعين وكتبت له.

٩٣١ - عبد اللطيف بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الأنصاري الزرندي المدني الشافعي والد الشمس محمد / الآتي. ولد في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالمدينة وحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع علي الجمال الكازروني وأبي الفتح وأبي الفرج ابني المراغي وتلا بالسبع على السيد الطباطبي، ومات مقتولا في اللجون بدرب الشام بعد الخمسين تقريبا.

٩٣٢ - عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالبي، / ممن سمع مني بمكة.

٩٣٣ - عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفناوي القاهري الشافعي، أخو ناصر الدين محمد / الآتي، نشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية

(٢٠٩٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠٩/٤

النحو، وعرض على ابن الملقن والعراقي وولده والهيتمي والبرماوي والزين الفارسكوري والشهاب الحسيني، وأجازوه وتكب بالشهادة، بل باشرها في ديوان تمرباي رأس نوبة النوب وتقدم عنده. وكذا باشر بأخرة عمارة الجامع الزيني ببولاق. وكان ساكنا لا بأس به. مات في ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله.

٩٣٤ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجمال المغربي الدميري الأصل الجوجري الشافعي ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله / الآتي، فعثمان ووالد هذا اخوان وسلفه كلهم فقهاء، وجده الأعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني البخشور، فقدم إلى دميرة فأقام بها، وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البحشور المغربي وله هناك مسجد مشهور به، وكان من الأولياء له كرامات شهيرة في تلك البلاد منها إنه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد في شيء منها شيء من الغلط وذكر إنه كان إذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم يؤثر في الورق فيرجع إلى نفسه فيتذكر ويكتب الصحيح، وأنجب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة إلى أن انتقل جده الجمال محمد إلى جوجر فأنجب بها ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه **والقراءات** فتلا بالسمع على الشيخ الولي محمد". (٢٠٩٦)

٢٠٩٨. ١٣٠-"شاهدا ومسه بعض مكروه افتئاتا من بعض طلبة أبيه وكان متميزا) في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقراء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد بيرق الرفاعي مع دين وعدم غيبة. مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولادا.

عبد الله بن إبراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه. مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثمانمائة عن سن عالية بمنزله بدرب الطباخ من بركة الرطيلي المعروف ببني تميم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفا وشتاء ولوجاهته صار

(٢٠٩٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٣٦/٤

الدرب يعرف بدرب موفق الدين كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب هو فيه أيضا مع الكتابة في ديوان المماليك بل كان صاحب ديوان الأشراف وقتا وانتمى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للمنادمة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرته سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجمع عن الناس وصار بيته مقصودا بالتوجه إليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه وإسلامه وعشرته ومحبته في إطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وستر، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتألم لذلك من غير قطع بره عنها وممن كان يجيئه الشمنى وأحيانا الشيخ مدين وإمام الكاملية وكثيرا القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمس الأبشيطي الشافعي وما مات حتى تضعضع حاله جدا، وخلف ولدا كبيرا وهو الشهاب أبو الخير أحمد الماضي رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن إبراهيم البسكري المغربي المالكي نزيل بيت المقدس وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة إبراهيم الأموي الصوفي فانتفع به خلق وكان يعرف **القراءات** وغيرها ويستحضر كثيرا من المدونة وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني أنه ذكر له في جماعة صالحين فقال ما فيهم مثله تحكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خاليا فسمعت ملكين يقولان الشيخ عبد الله البسكري من الأولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاشتهر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدركه يقرؤها على قبره واستمر. مات بعد أن قارب التسعين أو جاوزها حتى صار يحمل في بساط في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن إبراهيم الغماري. سمع الميدومي وحدث عنه وممن سمع عليه خديجة ابنة أحمد بن)

سليمان بن البرهان.". (٢٠٩٧)

(٢٠٩٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/٥

٢٠٩٩. ١٣١-"النحو على الشمس الحنفي شيخ القجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره، وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جواهر الشمسي بن الزمن ولازمني حتى قرأ البخاري وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الألفية إلى الشاذ وسمع في البحث كثيرا في شرحي على تقريب النووي وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن لفظي في محل المولد النبوي مصنفي الفخر العلوي والمسلسل بالأولية وبسورة الصف وجملة وهو فقير له إحساس محب في المسائل والعلم وربما قرأ على الدلجي في الأصل وغيره وله اهتمام **بالقراءات** والشاطبية وسافر من مكة لشدة غلائها في ربيع الثاني سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته.

عبد الله بن علي بن احمد بن عبد العزيز أبو بكر النويري المكي. أجاز له في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وبعدها جماعة وكان حيا في سنة ثلاث عشرة بمقتضى خطه في شهادة.

قاله ابن فهد.

عبد الله بن علي بن محمد بن محمد الزبداني الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالإقباعي. ولد بعد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم ابن النجار وخليل اللوبياني وسعد الله أمام الصخرة وتلا عليهم للسبع جمعا وعلى غيرهم للعشر أفرادا وأخذ الفقه عن البلاطنسي وخطاب والنجم ابن قاضي عجلون والنحو عن الشهاب الزرعي والعلاء القابوني والأصول عن الزين الشاوي واشتغل كثيرا وحج غير مرة وجاور ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فسمع على جملة بل قرأ علي بحثا من أول ألفية العراقي إلى المرفوع)

وباقيها سردا وحدثته بالمسلسل بالأولية وبقراءة الصف وبالمحمدين وبحديث زهير العشارى وبحديث فيه الأئمة الثلاثة وبحديث عن أبي حنيفة وسمع على قطعا من الكتب الستة وغيرها وبتصانيفي في ختم البخاري ومسلم وغيرها وكتبت له إجازة في كراسة ومن محافيظه المنهاج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوي والحاجبية والشاطبية والجرومية والرحبية وايساغوجي وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد الحرام وتكسب في بلده ونعم الرجل فضلا وصلاحا وتقشفا وانفرادا ومحاسن.

عبد الله بن علي بن أحمد الجمال المنوفي الخطيب. ممن سمع مني بالقاهرة.
عبد الله بن علي بن أيوب. يأتي فيمن جده يوسف بن علي قريبا.
عبد الله بن علي بن شعيب الضرير العبد الصالح. ولد قريبا من سنة عشر وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين وألفية النحو، وعرض على شيخنا في آخرين منهم البرماوي في ظنه وحضر في الفقه عند النور علي بن لولو". (٢٠٩٨)

٢١٠٠. ١٣٢-"عبد الله بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني.
ممن سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي.
عبد الله بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد العفيف أبو السيادة ابن صاحبنا النجم الهاشمي المكي سبط النور بن سلامة ويعرف كسلفه بابن فهد. ولد بمكة في ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها في رجبها.
عبد الله أخوه. ولد بمكة في شوال سنة ثلاث وستين ومات بها في صفر سنة ست وستين.
ذكرهما أبوهما.)
عبد الله بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم الأعرابي. خرج من مكة إلى بلاد اليمن في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين.
عبد الله بن عمر بن محمد الدملوي اليمني. مات في صفر سنة ست وخمسين بجدة ودفن بها.
أرخه ابن فهد.
عبد الله بن عمر الأهدل اليماني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة صحب عبد الله العراقي وانتفع به في الطريق ونصبه شيخا وكان على قدم حسن من ترك مالا يعنيه مع الاقتصاد في ملبسه وغيره والتأدب بآداب الصوفية والمشي على طريقتهم المرضية. مات سنة ست وستين رحمه الله. ذكره صاحب صلحاء اليمن.

(٢٠٩٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/٣٣

عبد الله بن عمر التواتي بمثناتين بينهما واو ثقيلة المدني كان صالحا خيرا عليه آثار الزهد والخير. مات في القاهرة سنة سبع، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه: كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة مجاورا بها وكان يتردد إلى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة.

عبد الله بن عيسى بن عبد الله الجمال الكردي نزيل القاهرة الشافعي قدم القاهرة فلازم ابن أسد وجعفرا وتلميذهما الجلال المرجوشي في **القراءات** وبرع فيها، وحج وتلا بالعشر أفرادا ثم جمعا على عمر النجار وكذا أخذ عن الشهاب القباقبي وأقرأ وكان حاد الخلق. مات سنة ثلاث وثمانين وقد جاز الأربعين.

عبد الله بن فارس بن أحمد الجمال الطاغي البرنوسي نسبة لقبيلة يقال لها البرانسة التازي بالزاي المنقوطة والمثناة الفوقانية وتلزة من أعمال فاس ممن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدر بن الغرز وغيره بل أكثر عن النور بن التنسي في الفقه وغيره ووصفه البقاعي بالفاضل المفنن وأنه قرأ عليه في المناسبات في سنة ست وسبعين انتهى. وتميز وتحول لمكة فأقام بها يسيرا وتوجه مع أجود بن زامل عظيم بني جبر فاستقر به قاضيا بتلك النواحي وأقام عندهم نحو". (٢٠٩٩)

٢١٠١. ١٣٣-"خمس عشرة سنة كان ربما قدم في غضونها معه للحج فلما كان في موسم سنة ثلاث وتسعين قدم معه وتخلف عنه فأدركته منيته بمكة بعد انفصال الحج بيسير في المحرم سنة أربع وتسعين وترك ولدا، وكان فاضلا خيرا بل قيل أنه شرح المختصر، وأبوه فارس ممن كان يذكر بخير وصلاح كبير بل جود **القراءات** ومات بمصر سنة تسع وستين رحمهما الله.)

عبد الله بن أبي الفتح بن محمد بن حمام المكي. ممن سمع علي بمكة.

عبد الله بن فتح الدين مجد الدين أحد الكتبة ويعرف بابن البقري لكون أمه تزوجها تاج الدين ابن البقري. يأتي في ولده أبي النجا في الكنى.

(٢٠٩٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤٠/٥

عبد الله بن فرج الزنجي الفهدي. ممن سمع مني.
عبد الله بن أبي الفرج بن موسى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج ابن السعد القبطي المصري ناظر الخاص والده وجده بل ولي أبوه الإسطبلات أيضا ويعرف بجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى. ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجد في البخاري وتلا القرآن للسبع على ابن الحاجب وبحث إلى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضا ودخل في الفنون فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقايرات ولكن كان يمل بحيث إذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره، وولي استيفاء الخاص ونظر الإسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى وحج مرارا أولها قبل القرن وسافر إلى حلب فما دونها وتردد إلى إسكندرية ودمياط وكان صحيح الإسلام مبعدا لأبناء جنسه حاد المرارة سريع الجواب حلو النادرة حسن المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاء ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة معظما عند الأكابر حتى بعد إقعاده واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد أن وجد مساغا للخير تكلم وإلا كف وأما في حضور الإنشاء فهو سريع النادرة قل أن يسلم أحد من كلامه وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط إلا ويعتق فيه جميع ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الأوصاف الجميلة وكونه متزوجا بامرأتين شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالابنة بحيث شاع وذاع فالله أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل إلى بيت ناظر الجيش الزيني عبد الباسط وغيره من الأعيان وإلى النزهة ونحوها بطلبهم له". (٢١٠٠)

٢١٠٢. ١٣٤-"يصرفه في التوجه مع شقادف المنقطعين بدرب الحجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فما دونها، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأتمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج

(٢١٠٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤١/٥

إليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فاتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا بالقضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه قطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بجاه القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفا يترقب سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال اليتامى أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته، ثم أنه تحول إلى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء تردده لمكة من سنة أربع وستين، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الخسيسة الشأن.

عبد الله بن محمد بن بيان المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد الله بن محمد بن جسار بن محمد العمري المكي القائد. مات بمكة في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

عبد الله بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن إبراهيم الجمال البصروي الشاغوري الدمشقي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا ووصفه بالفضل عبد الله بن محمد بن حسن الجمال الأخصاصي أو الخصوصي القاهري الشافعي. أخذ **القراءات** عن النور الإمام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب) السكندري.

عبد الله بن محمد بن خضر بن إبراهيم الجمال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني. ولد سنة ثماني عشرة وثمانمائة تقريبا وقال أن أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر المارينوسي تلميذ الحلال وأنه سافر معه إلى الروم فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلف هو ببر صافلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلا من المطالع وحاشية الشريف وشرحي المفتاح، وسافر إلى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالعلاء القلقشندي قرأ عليه في الحاوي ثم لازم الشمس الشرواني في الكشاف والمواقف وغيرهما من العقليات والنقليات، ولم ينفك عنه حتى مات ونوره الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وأنه ليس له نظير في مدينة سمرقند لا في غزارة علمه ولا في سيلان

ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه". (٢١٠١)

٢١٠٣. ١٣٥-"الفتح الأنصاري الزندي المدني الحنفي أحد الأخوة الخمسة ووالد المحمدين الثلاثة. مات سنة اثنتين وستين.

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الغزي الشافعي الخطيب بجامعها الكبير كأبيه ويعرف بابن سيف. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن المحب بن النور الحسيني الأيجي. اشتغل وفضل وتزوج حليمة ابنة عم أبيه الصفي عبد الرحمن واستولدها عائدة ومات عنها شابا قريبا من سنة ستين.

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل المصري المكي الفراش والمؤذن بالمسجد)

الحرام والده والقبابي ومؤدب الأطفال هو. سمع في سنة ثمان وعشرين بوادي الجعرانة من أعمال مكة على الجمال المرشدي بعض مشيخته تخريج ابن فهد وعلي ابن سلامة ختم البخاري وأبي داود والشفا عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضي جمال الدين الناشري اليماني. ولد سنة خمس وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والمنهاج وأخذ بقراءته بعض **القراءات** عن ابن عمه إبراهيم **والقراءات** السبع عن علي بن محمد الشرعبي وأحمد بن محمد بن أحمد الأشعري والعشر عن ابن الجزري والفقه عن جده الموفق علي وخاله الطيب في آخرين والعربية عن العفيف عثمان بن علي البرازي وغيره والفرائض عن والده وسمع الحديث من ابن الجزري والفاسي وغيرهما وولي تدريس **القراءات** بالمؤيدية بتعز والفقه بالبدرية اللطيفية بزبيد بل ناب في تدريس الصلاحية بزبيد عن خاله وحج غير مرة وزار وأخذ بمكة **القراءات** عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكيني وتصدر فيها وفي الفروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع

(٢١٠١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤٨/٥

به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيلم والتلاوة والجماعات وأنواع العبادات ولذا كان ظاهر الخشوع غزير الدمعة مهابا أقام مدة يعلم أخوته وصبيان أهله القرآن ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين مبطونا والثناء عليه كثير.

عبد الله بن محمد بن علي بن سليمان الرازي الجبرتي ثم المكي نزيل رباط ابن الزمن منها.

مات في رجب سنة ست وثمانين، ودفن بالمعلاة وكان صالحا خيرا ممن حضر عندي في شرح الألفية وغيره وحصل القول البديع بل كان فيما بلغني يقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته". (٢١٠٢)

٢١٠٤. ١٣٦-"ثم لازم الأبناسي وابن الملقن وكذا أخذه عن البلقيني والصدر الأبشيطي والشمس بن القطان المصري في آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الأشموني الحنفي وكثيرا من العلوم العقلية عن قنبر والحديث عن العراقي دراية ورواية وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقيني في الحديث وغيره وتلا بالسبع إفرادا وجمعا على الفخر عثمان المنوفي وبحث عليه في الشاطبية وسمع الحديث على التنوخي وابن أبي المجد والهيثمي والفرسيسي وناصر الدين بن الفرات وآخرين حتى سمع على الشرف بن الكويك ونحوه، وتقدم في العلوم وأذن له غير واحد من شيوخه بالإفتاء والتدريس كالأبناسي والأبشيطي والبلقيني ووصفه بالشيخ الفقيه الفاضل الأمين وأنه علم أهليته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام في العربية)

والفخر في **القراءات** وناب في القضاء قديما وحديثا وحمدت سيرته في قضائه وتصدر للإقراء والإفادة وربما أفتى وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك كله في سنة تسع وثلاثين بل وتجرد عما بيده من الوظائف وانقطع بجامع نائب الكرك ولأجله عمره جوهر الخازندار عمارة حسنة، وكان عالما فقيها ثقة عدلا في قضائه متواضعا ساكنا وقورا منجمعا عن الناس قانعا باليسير على قانون السلف سريع الإنشاء نظما ونثرا كالمدائح والخطب والمراسلات مذكورا بالولاية والسلوك والتقدم في طريق القوم وصحبة

(٢١٠٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/٥٨

غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندي نزيل الحسينية وعمر البسطامي، مجاب الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح إلى غير ذلك من الكرامات حتى أني سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضي يحكي غير مرة وكان ممن كثرت مخالطته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه، وبالجملة فصلاحه مستفيض، وقد ترجمه شيخنا في أنبائه فقال: نائب الحكم جمال الدين أخذ عن شيخنا الأبناسي وغيره واشتغل كثيرا وتقدم ومهر ونظم الشعر المقبول الجيد وأفاد وناب في الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون والصلاح فاضلا انتهى. وهو من خواص أصحاب الجد للام ولذا اجتمعت به معه ودعا لي بل عرضت عليه بعض محفوظاتي، ومات في رجب سنة خمس وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها في جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجا في الدعاء من أهلها ويكون دفنه في تربتها، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين بتقديم السين. رحمه الله وإيانا.

ومن نظمه

(ووعدتني وعدا حسبتك صادقا ... ومن انتظاري كاد لبي يذهب)

(فلمن رآنا أن يقول مناديا ... هذا مسلمة وهذا أشعب)". (٢١٠٣)

٢١٠٥. ١٣٧-"سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في)

التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ المقنع ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده لأمه والشرف بن قاضي الجبل وغيرهما وأجاز له العز بن جماعة والجمال بن هشام والموفق الحنبلي والقلانسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديما أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب وحفيدة الفخر وغيرهما، وأفتى ودرس واشتغل وناظر وناب في القضاء دهرا طويلا وصار كثير المحفوظ جدا وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجبا مع استحضار كثير من العلوم بحيث

(٢١٠٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦١/٥

انتهت إليه رياسة الحنابلة في زمانه لكنه كان ينسب إلى المجازفة في النقل وأحيانا وعليه مآخذ دينية، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولي النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه. مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفري بالسفح ودفن عند والده بالروضة، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا، وهو في عقود المقريزي.

عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي ويعرف بالعبدوسي ابن أخي الشيخ أبي القسم. كان واسع الباع في الحفظ ولي الفتيا بالمغرب الأقصى والإمامة بجامع القرويين من فاس، ورأيت من قال فيه الفاسي. ومات فجأة وهو في صلاة المغرب سنة تسع وأربعين.

عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجمال بن الشمس بن الشرف المنوفي ثم المازاتي أخذ **القراءات** عن جعفر في سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا في إجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده وجده.

عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد الدوالي اليماني المذكور أبوه في المائة قبلها. كان فقيها مرضي السيرة في قضائه حسن الخلق. ذكره الخزرجي في أبيه وأظنه توفي في أوائل هذا القرن.

عبد الله بن محمد بن نصر الغالب بالله متملك غرناطة من الأندلس وحفيد الأمير أبي الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبي الحجاج بن أبي الوليد إسماعيل بن نصر. ذكر المقريزي في حوادث سنة أربع وأربعين أنه في رجب منها ورد كتابه يتضمن ما فيه المسلمون بغرناطة من الشدة مع النصارى". (٢١٠٤)

٢١٠٦. ١٣٨-"لي أنه وزير صاحب اليمن عبد الوهاب بن طاهر وإليه المرجع في أموره ذو وجاهة وثروة.)

عبد الله بن محمد العفيف اليماني الجلاد. مات سنة إحدى وثلاثين.

عبد الله بن محمد البطيني ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكوتمرية. ممن سمع مني وحج

(٢١٠٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦٧/٥

وجاور سنة ست وتسعين.

عبد الله بن محمد البهنسي. فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف.

عبد الله بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت إليه الرياسة في فنه. مات في ذي الحجة سنة إحدى وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن محمد الطيماني. فيمن جده طيمان.

عبد الله بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق. ممن سمع مني بمكة.

عبد الله بن محمد القاري الشافعي خطيب القارة. ذكره التقي بن فهد في معجمه مجردا.

عبد الله بن محمد القليجي. شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة إحدى.

عبد الله بن محمد الكاهلي الفقيه الصالح. مات بمدينة أب سنة عشر.

عبد الله بن محمد الهمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجوهرية بدمشق كان خيرا عارفا بمذهبه **وبالقراءات** ويقرئ. مات في جمادى الأولى سنة عشر وقد بلغ السبعين. قاله شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن محمد الواسطي الشافعي. ذكره التقي بن فهد في معجمه مجردا.

عبد الله بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التونسي العلبي ويعرف بابن القرشية خال سرور الماضي. أخذ عن والده عن الوادياشي بالإجازة فيما كتبه بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بجاية بل أخذ عنه المسلسل بالأولية ومصافحة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثيرا من الحديث وألبسه خرقة التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البلنسي ممن أخذ عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قداح الهواري أحد أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيتها بخطه وقد أجاز فيها لابن أخته

سرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة)". (٢١٠٥)

٢١٠٧. ١٣٩-"قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرهما.

عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن إمام الدين ابن قوام الدين الفالي الشافعي كان أفقه فقهاء عصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين في الشافعية حسبما وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووسي وهو من شيوخه الذين سمع منهم، وقال أنه مات في ظهر يوم السبت ثامن رمضان سنة أربع وعشرين عن ثمان أو تسع وخمسين سنة.

عبد المحسن البغدادي ثم المكي شيخ صالح معتقد. مات بها في صفر سنة ثمان وأربعين.

عبد المعطي بن أحمد بن المحب أبي الحسين الشيرازي الأصل المدني أخو محمد الآتي ويعرف بابن المحب. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد المعطي بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أبو الفضل بن الفخر بن ظهيرة القرشي المكي ابن أخي البرهان عالمها وقاضيها شقيق عبد العزيز فايز الماضي وذاك الأكبر وأمهما حبشية فتاة أبيهما. ولد في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وجعل الإرشاد لابن المقري واشتغل عند إسماعيل بن أبي يزيد وغيره وكذا أخذ من مجلى وعن السيد الكمال بن حمزة الدمشقي حين مجاورتهما وعن عبد النبي الغزي في أصول الدين وأخذ عن عيان في المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزيري في)

أصول الفقه والمعاني وأخذ في ابتدائه في تفهيم التنبيه عن فقيهه الجمال الحراني بل حضر دروس ابن عمه الجمالي وزوجه ابنته وسمع مني بمكة وزار المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل.

عبد المعطي بن خصيب بمعجمة ثم مهملة كطبيب ابن زائد بن جامع أبو المواهب بن أبي الرخا بمعجمة المحمدي نسبة لعرب بالمغرب يقال لهم بنو محمد التونسي المغربي المالكي نزيل مكة، ونسبة ابن عزم باليزليتني الدخلي، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة

(٢١٠٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٧٠/٥

أو في التي بعدها ببادية تونس ونشأ بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحصيبي وعلى العربي الحساني التونسي وأبوي القسم المصمودي والفهمي الفاسي تلميذ ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفي **القراءات** وتهذب بهم في السلوك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول في كتبه تدريجا مع الرابع، وكلهم ممن صحب فتح الله العجمي نزيل المغرب بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضا إليه ولازمه وتسلك به وأشار عليه بالأخذ عن الأولين وكان الثلاثة حسبما قاله". (٢١٠٦)

٢١٠٨. ١٤٠-"الخليلي بن قبقب في تفسير البيضاوي وحضر معه الفاكهي المذكور والسراج معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ العوارف أيضا والرسالة القشيرية بل حدث بصحيح مسلم وغيره واغتبط به جمع من الفضلاء وربما أقرأ التائية ونحوها مع إنكاره على المطالعين لكلام ابن عربي وإظهاره التبري من ذلك بحيث حلف عليه وتمقت من نسبه إليه في حياته ثم بعد مماته، وكنت ممن جلس معه في السنة المشار إليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد إلي في المجاورة الثالثة بالعيادة والإهداء والزيارة غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيفي القول البديع واغتبط به وأفاد بهامشه ما أوضحت الأمر فيه وأظهر في سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين مجاورتي فيهما بمكة مزيد الإقبال واستكتب من تصانيفي المختصرة جملة ومن ذلك كراسة مفيدة بديعة في التفكير من تصانيف ابن عربي وكلامه وحضر عندي في كثير من الختوم وزاد تأدبه وتردده بحيث سمع مني أشياء واستجازني وكتبت له كراسة وتزايد إقباله على سيما في سنتي ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث كان من أوصافه لي الكثير مما أستحي من الله أن أثبته والأعمال بالنيات وقد ترادف عليه في سنة تسع وتسعين موت الجمال بن الطاهر وأخيه وكان ألمه بفقد ثانيهما أكثر وتوجهه للدعاء له أغزر وانقطع هو بعد موته مدة أرجو أن يكون عاقبتها الصحة والعافية فهو)

الآن فريد في معناه بلا دفاع وهو في وفور العقل كلمة إجماع.

عبد المعطي المدعو عبيد بن نور الدين علي بن الزين العمري القاهري المرخم. ممن سمع

(٢١٠٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٧٩/٥

مني بالمدينة.

عبد المعطي بن عمر بن أبي بكر اليماني الأصل المكي ويعرف بابن حسان. حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع مني في المجاورة الثالثة ثم رأيته في التي تليها يؤدب الأبناء مع مداومته الحضور عند الجمال أبي السعود القاضي والشريف الحنبلي والاستمداد منهما وسافر مع ثانيهما للزيارة النبوية وأخذ عنه **القراءات** كل ذلك مع اختصاصه بعشرة أبي المكارم بن ظهيرة وقد حضر عندي في سنة ثمان وتسعين وأنست منه فهما وعقلا.

عبد المعطي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الفوي الأصل القاهري الآتي أبوه. ممن تنزل في الجهات وحضر عندي قليلا.

عبد المعطي بن أبي الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي. مات بها في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين. أرخه ابن فهد.

عبد المعطي بن محمد الزين الريشي ثم القاهري الحنفي. كان يتردد لأقباي". (٢١٠٧)

٢١٠٩. ١٤١-"المقسى وربما أم وخطب به والغالب عليه القطر به مع سرعة حركة.

عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن الطواب. باشر في كثير من المظالم وكان قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدارقطني وغيره. مات.

عبد الملك بن أبي بكر بن علي بن عبد الله الموصلي الأصل ثم الدمشقي المقدسي الشافعي المذكور أبوه في الدرر وغيرها والماضي ولده في الأحمدين. ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه وتحول بعده إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظمه في مطلع قصيدة:)

(أنثر بطيبة وأنظم أطيب الكلم ... وأنزل بها ثم يمم سيد الأمم)

وهو ممن قرض السيرة المؤيدة لابن ناهض وأخذ عنه الأكابر وهرعوا لزيارته والأخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يجله ويدل عليه من يروم أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته، وحج مرارا ومات في سنة أربع وأربعين ببيت المقدس ودفن عند أبيه

(٢١٠٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٨١/٥

بماملا وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتسعين من أنبائه في ترجمة أبيه عنه شيئا رحمه الله وإيانا.

عبد الملك بن حسين بن علي بن إسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المكارم بن البدر ابن النور الطوخي الأصل القاهري الشافعي المقرئ. ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى **بالقراءات** فتلا على والده للسبع إفرادا ثم جمعا وكذا على الغرس خليل المشبب والشرف يعقوب الجوشني والنشوي والزراتيتي والفخر الضرير الإمام وأذن له الفخر في الإقراء في سنة إحدى وثمانمائة وتلا على التنوخي أيضا للسبع لكن إلى المفلحون ورفيقا للزراتيتي أحد شيوخه من أول الأحقاف إلى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظا وسمع اللامية منهما قبل ذلك على الشمس العسقلاني وأخذ في الفقه يسيرا عن السراج البلقيني ثم عن الشمس الغراقي وقرأ المجموع في الفرائض على الشهاب العاملي وسمع على عزيز الدين المليجي صحيح البخاري وعلى الصلاح البلبيسي صحيح مسلم وأدب الأطفال وقتا وقصده الطلبة بأخرة في **القراءات** والسماع وممن قرأ عليه الزين جعفر السنهوري وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء، وكان ساكنا صالحا محبا في الإسماع كثير التلاوة فقيرا قانعا. مات في مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا.

عبد الملك بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدربندي الكردي البغدادي الشافعي من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادي. ولد في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ذكره العفيف الجرهي في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة والتقي بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه دربنديا وقال نزيل رباط السدرة سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراقي وبالقدس على أبي الخير بن العلائي وحدث عنه بالعدة عن الكرب والشدة لأبيه وصحب النور عبد الرحمن الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلك ولازم الخلوة كثيرا ودخل دمشق وتردد لمكة مرارا وجاور فيها غير مرة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد منها إلى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير أنه توجه لزيارة المدينة)

في بعض السنين وعاد فيها وباشر في مكة وقف رباط السدرة بعفة وصيانة ووقف كتبه

بها وحدث سمع منه الطلبة وكان عالما صالحا خاشعا ناسكا عارفا بالله معتنيا بالعبادة والخير له إلمام بالفقه وطريق الصوفية ويذاكر بأشياء حسنة من أخبار المغل ولاة العراق المتأخرين.

مات في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة ثلاثا متصلة بخروج روحه حين قول مؤذن العصر الله أكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

عبد الملك بن عبد الحق بن هاشم الحربي المغربي كان صالحا معتقدا يذكر أن أصله من الينبوع وأنه شريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبنى على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويتبرك به ويحكى عنه أن أباه كان زيديا وأن الشيخ عودة بن مسعود في بعض الأيام بمسجد الفتح قرب الجموم المقيم به فقال له: مر علي في هذا اليوم أو الليلة الملائكة النقالة ومعهم خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالكتمان فأخبر بذلك القاضي أبا عبد الله بن محمد بن علي بن أحمد النويري فأرخه فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وأنه استمال بعض أهل الأودية التي حوالي المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية فتأذى بعض أهل الخيف وأن يستميل الناس كلهم فقصده في المسجد على وقت غفلة ليقتله فوجده بسطحه فتسلق في الجدار فطاح فانكسرت إحدى يديه أو رجليه فدودت ومات من ذلك وكان يحلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثما وغالب أوقاته بمسجد الفتح مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعي والد عمر وإخوته بوضع يده له على شيء.

عبد الملك بن عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان. ولد في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والأربعين النووية وعرضها على البلقيني وولده والدميري والشمسين والعراقي والبكري المالكي،". (٢١٠٨)

(٢١٠٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٨٤/٥

٢١١٠. ١٤٢-")

واستمر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله.

عبد الملك بن علي بن أبي المنى بضم الميم ثم نون بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى الجمال أو الزين البابي بموحدتين الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكفوف. ولد في حدود سنة ست وستين وسبعمائة بالباب وقدم منها وهو صغير فحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعز الحاضري وعنه أخذ في فن العربية المغنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن المحب أبي الوليد ابن الشحنة شيئا وتفقه بالشرف الأنصاري وبالشمس النابلسي وسمع على الشرف أبي بكر الحراني وابن صديق، وناب في الخطابة والإمامة بالجامع الكبير بحلب وجلس فيه للإقراء قاصدا وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الإقراء بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصرا التزم جمعه مما ليس في الروضة وأصلها والمنهاج، وكان إماما عالما **بالقراءات** والعربية متقدما فيهما فاضلا بارعا خيرا دينا صالحا منجمعا عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم عفيفا عما بأيديهم لا يقبل من أحد شيئا، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر وقد ترجمه شيخنا في أنبائه وقال أنه لم يكن صينا، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب على المشايخ وصار إماما في النحو **والقراءات** وغيرها مع الدين والمداومة على الاشتغال والأشغال بحيث انتفع به جماعة من الأولاد وغيرهم. مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جدا تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام رحمه الله وإيانا.

عبد الملك بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي المدني الشافعي. مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله.

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح. ذكره شيخنا في أنبائه فقال كان يسكن بدار جوار جامع عمرو ويؤدب الأطفال مكثرا من التلاوة

والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصلاح وللناس فيه اعتقاد. مات في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ودفن بجوار مشهد الست زينب خارج باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو)

ابن خال البرهان الزنكلوني أحد النواب.

عبد الملك بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد محب الدين أبو الجود". (٢١٠٩)

٢١١١. ١٤٣-"وابن الفرات وشيخنا بل قرأ على الشريف التماية وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفي وسمع فيها على السنهوري واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة. مات يوم الأربعاء سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين، ودفن خارج باب البرقية بتربة قريبة من تربة الشيخ سليم وكنت ممن شهد دفنه رحمه الله وعفا عنه.

عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشرتي ثم الطائفي المسيري الشافعي ويعرف بابن الخطيب. ممن حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والألفيتين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وتميز، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيفي وقرأ علي القول البديع منها والعمدة وغيرهما بل قرأ علي في الألفية وشرحها بحثا وأكثر من حضور الإملاء وكان خيرا حسن الفهم خطب ببلده وغيرها ومات في أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين أو قاربها رحمه الله.

عبد الوهاب بن علي بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوبسي ثم القاهري المالكي المقري نزيل الظاهرية القديمة ويعرف في بلده بابن المكين وفي القاهرة بالتاج السكندري لمكثه فيها مدة. ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا بنطوبس الرمان بالمزاحمتين ونشأ بها فحفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عرارة المقري تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه، ثم تحول مع والده إلى إسكندرية فأقام بها عند خطيب جامعها الغربي النور بن يفتح الله المالكي المقري المشار إليه وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وغالب المختصر في فروعهم وعرض بعض محافيظه على قاضيها الجمال الدماميني وغيره وتلا بالسبع إفرادا وجمعا على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده إلى القاهرة

(٢١٠٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٨٧/٥

وقد قارب العشرين فنزل في قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ **القراءات** السبع أيضا عن التاج بن تمرية والشهاب السكندري وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى للثلاث تكملة)
العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن العطار ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزينين عبادة وطاهر وأبي القسم النويري والبدر بن التنسي وآخرين كأبي الجود وعنه أخذ الفرائض والآبدي وعنه أخذ العروض والعربية وغيرهما بل أخذ العربية أيضا عن الشمني وقرأ عليه الألفية ولازمه في الأصلين وغيرهما وكذا أخذ كثيرا منها ومن غيرها عن التقي الحصني والشرواني وابن حسان وانتفع به كثيرا والأمين الأقصرائي وعليه قرأ في تفسير البيضاوي إلى قوله: وندخلهم ظلا ظليلا وابتدأ بالتاج التوعك وقرأ على شيخنا في شرح النخبة وجميع". (٢١١٠)

٢١١٢. ١٤٤-"الشاطبية من حفظه في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفصح منه ولا أتقن وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لظنه التوقف وتألم شيخنا لمبادرته للرد وصرح بذلك وكذا أخذ عن شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح ألفية العراقي على المناوي وكان يراجعني في أشياء منه وسمع جميع البخاري على الشيوخ المجتمعين بالظاهرية محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالعز الحنبلي وكان عظيم الرغبة في ذلك بل لا زال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز في **القراءات** بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الأخميمي فإنه تلا عليه للسبع إفرادا ثم جمعا لكنه لم يكمل ختمتها والمحب بن المسدي والسراج عمر النجار ومن الأتراك قانم الأشقر وبردبك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجانم الخازنداري جانبك بن والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولا في ذلك وعرض عليه حينئذ أن يكون أمامه فما وافق فلما استقر في المملكة لزمه بذلك فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فما خالف وزاد معلومه عن رفقائه وخالف العادة في كون الإمام حنفيا

(٢١١٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٤/٥

وأقبل عليه جدا وراسل العلم البلقيني في رجب منها حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة توعكه لمزيد رغبته في الصلاة خلفه فما أمكنه المخالفة وقدرت وفاة القاضي عن قرب فخطب بعده أيضا حتى استقر بالمناوي وكأنه أيضا كان سمع خطابته فإنه كان استقر به الزين الاستادار في جامعه ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضي مذهبه البدر التنسي حتى أذعن وصلى القاضي يومئذ وراءه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين بالظاهرية محل سكنه عقب ناصر الدين السفاح وكان باسمه قبل ذلك فيها نصف مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الكركي وحج مع الرحبية صحبة جانم المذكور بإلحاحه عليه وحلفه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره)

على قاضي المالكية بها المحيوي عبد القادر وأذن له بالإفتاء والتدريس وكان خيرا بهجا نيرا متحريا صادق اللهجة سليم الصدر لونا واحدا مديما للعبادة والتلاوة والتهجد والاشتغال والمذاكرة فاضلا مقرئا حسن الأداء عريض الصوت محبا في الفائدة غير مستنكف بحملها عن أحد وأقام في ابتدائه أعزب نحو أربعين سنة واستعمل ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن ألزم بالتزويج واضطر لاستعمال نقيضه ولم يزل في ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من أبي الجود والأبدي وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقده". (٢١١١)

٢١١٣. ١٤٥-"عبيد الريمي. في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر. عبيد الصاني. في عبد القادر بن حسن.

عبيد الظاهري. في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن.

عبيد الفيخراني. مات بمكة في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

عبيد التفلي. كان مذكورا بالخير مات في رجب سنة أربع وخمسين.

عبيد ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجعيان. كذا رأيته بخط الفخر بن

(٢١١١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٥/٥

فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة وأظنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني.

عتيق بن عتيق بن قاسم أبو بكر الكلاعي خطيب غرناطة ونحويها. مات في ثاني عشري ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين. أرخه ابن عزم.

عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي الفخر أبو محمد البرماوي نسبة إلى برمة بلدة بالغربية من أعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبد الغني ووالد الشهاب أحمد. ولد بعد سنة ستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية **والقراءات** ومن شيوخه فيها الفخر البلبيسي الإمام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على الفخر وكانت في سنة ست وثمانين وسبعمائة وولي تدريسها بالظاهرية القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبيها فيها وفي العربية، ممن سمع الحديث كثيرا ورافق شيخنا في بعض ذلك. بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباق وبعض الأجزاء، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدي لأمي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسبع وبحث عليه في شرحي الشاطبية للفاسي والجعبري وأجاز له، وقال شيخنا في معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه. ومات فجأة بعد خروجه من الحمام في سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيما قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين، وهو في عقود المقريزي رحمه الله وإيانا.

عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوي نسبة لضيعة من طرابلس كان أبوه من نواحيها الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويعرف بالطرابلسي. ولد تقريبا سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والقدورى وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعيسى)

البغدادي والقوام الأتقاني والشمس الصدفي وفي العربية فقط عن العلاء القابوني، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الأقصرائي وابن الهمام بل

سمع عليه بقراءتي الأربعين". (٢١١٢)

٢١١٤. ١٤٦-"مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا.
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البلبيسي ثم القاهري المقرئ ويعرف بالفخر إمام الأزهر. ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببلبيس ونشأ بها فحفظ القرآن وأدب الأولاد هناك دهرا ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين قال شيخنا في معجمه إمام الجامع الأزهر رأس **القراءات** فصار غالب طلبة البلد ممن قرأ عليه بل ذكر لي أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث من حيث لا يراهم، سمعت ذلك منه في سنة سبع وتسعين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه في سنة سبع وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضا أنه أخبره أن الجان أخبروه أن الفناء يقع بمصر بعد سنة وأنه يكون عظيما جدا قال: وكنت قد عزمت على الحج فجاورت ووقع الطاعون العام الشهير كما قيل وقد أضر. مات في ثاني ذي القعدة سنة أربع وقد أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناده بالعالي فأنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف الكفتي بقراءته على التقي الصائغ وعلى ابن نمير السراج وكتب له إجازة)
وصفه فيها بالشيخ الإمام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عليه فيها سنة إحدى وخمسين الجمال بن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل المتقن المحرر جمال المدرسين بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها الجمال الأسنوي وأبو بكر بن الجندي، وقال في إنبائه: تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع وصار أمة وحده وأخبرني أنه لما كان ببلبيس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير في حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم في القراءة وانتهت إليه الرياسة في هذا الفن، وكان صالحا خيرا أقام بالجامع الأزهر يؤم فيه مدة طويلة وقال المقريزي: قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالأزهر زمانا وأخذ الناس عنه **القراءات** ورحلوا إليه من الأقطار وتخرج به خلائق وكان خبيرا **بالقراءات** عارفا بتعليلها صبورا على الإقراء خيرا دينا

(٢١١٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢٣/٥

هينا معتقدا تشجع القلوب لقراءته ولنداوة صوته، ولم يزل على ذلك حتى مات، وذكره ابن الملقن في طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن السراج بحرف أبي عمرو وعلى الشرف الدلاصي بحرف بن كثير وعلى شيخه الكتفي بثلاثة عشر بالمبهج والمستنير والإرشاد والتذكرة وغيرها وعلى ابن الصايغ والبرهان الحكري وابن سهل الوزير المغربي والمجد حرمي بن المكي البلبيسي نزيل الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالمالكية والفاضلية والمنصورية وجامعي الحاكم والطولوني وغيرها يعني كالأزهر والشريفية والسابقية ومدرسة أبي غالب وكذا ذكره ابن الجزري في طبقات القراء أيضا وقال إمام الجامع الأزهر شيخ". (٢١١٣)

٢١١٥. ١٤٧-"الديار المصرية إمام كامل ناقل قرأ **القراءات** على أبي بكر بن الجندي وإسماعيل الكفتي وحرمي وبعضها على إبراهيم الحكري ومحمد بن السراج الكاتب وعلى ابن يغمور الحلبي والمحب محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الضرير قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي وأنه دفن بالباب الجديد بالقرب من باب المحروق وباب الوزير، ورأيت في بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن نمير السراج والكفتي وابن الجندي وحرمي ولم يكمل على البرهان الحكري المتصدر بالملكية وعلي بن يغمر الحلبي والمحب ناظر الجيش وعلى ابن سعيد الكناني. قلت: وقد أخذ عنه خلق ممن أخذنا عنه منهم الزين رضوان تلا عليه بعض القرآن بالسبع وذكره المقريزي في عقوده.)

عثمان بن عبد الله بالتكبير بن عثمان بن عفان بن موسى بن عمران بن موسى الفخر أبو عمرو بن الجمال الحسيني بلد أنسبة لمنية أبي الحسين من الشرقية ثم القاهري المقسي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالمقسي. ولد في رابع عشري ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثمانمائة بمنية فضالة وانتقل منها وهو صغير صحبة والده فاستوطن معه القاهرة وحفظه القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية النحو وعرض على البساطي والمحب بن نصر الله في آخرين وأخذ الفقه أولا عن الشهاب المحلي خطيب جامع ابن ميالة والبدر

(٢١١٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٠/٥

النسابة ثم عن الشرف السبكي والونائي واتفق له أنه انتهى في قراءته على كل منهما إلى أدب السلطان وحضر أيضا في الفقه اليسير عند العلم البلقيني وأكثر من ملازمة الشرف المناوي في التقاسيم وغيرها حتى كان جل انتفاعه في الفقه به وكان يقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره ولم ينفك عنه حتى مات ولازم شيخنا أيضا في سماع الحديث في رمضان وغيره عدة سنين وحضر دروسه في علوم الحديث وغيرها وسمع على الشمني بل أخذ عنه في العضد والمغني وحاشيته والمطول والبيضاوي وغيرها وكذا قرأ المنهاج الأصلي على القاياتي وألفية النحو وتوضيحها على الحناوي وشرح العقائد على الكافياجي وحضر في التفسير وغيره عند السعد بن الديري وجوده بعض القرآن على الشهاب بن أسد وكتب الخط المنسوب وأكثر من ملازمة المرور على الكتب الأربعة التنبيه والمنهاج والبهجة وأصلها قراءة وإقراء حتى صارت له بها ملكة قوية مع مشاركة في الأصول والعربية، وأول ما نشأ أقرأ الأطفال في زاوية الشيخ علي المغربي ثم في زاوية ابن بطالة بقنطرة الموسكي وأم بها زمنا وتكسب بالشهادة وقتا رفيقا للزين قاسم الزفتاوي في الحانوت المجاور لحبس رحبة العيد فلما ناب". (٢١١٤)

٢١١٦. ١٤٨-"فهامة حتى أنه عرض له طرش فكان يكتب له على السجادة ما يقصد إخفاؤه فيفهم المراد منه. ومات بعد سعال تمكن منه في ليلة الجمعة ثامن عشري جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين وبنو الأحمر جماعة فقهاء أخيار دخل جدهم)

وكان فقيها صالحا باستدعاء بعض ملوك الدولة الرسولية للتدريس ببعض مدارسهم واستمر عليه بنوه من بعده وقد ذكره العفيف الناشري في أثناء ترجمة بل أثبته في ترجمة مستقلة فقال أحد المفتين بزبيد والمدرسين بها ولي تدريس السابقية بزبيد والمحالبية بها وكان لا يدرس إلا بعد المطالعة وإذا انتهى لما طالعه قطع الدرس ولذا انتفع به جماعة وكنت ممن استفاد منه وحصل له صمم فكان لا يسمع شيئا مع سرعة الفهم وحضور الذهن بحيث لا تفوته الإشارة وهو رفيق الجمال الطيب في الطلب.

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن

(٢١١٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣١/٥

عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشري المقري الشافعي ابن أخي القاضي موفق الدين علي وابن عم القاضي الطيب بن أحمد بن أبي بكر وتلميذه. له تصنيف في الناشريين سماه البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر طالعته وهو مفيد واستطرد فيه لغيرهم مع فوائد ومسائل بل وعمل شرحا على الحاوي والإرشاد في مجلدين مات عنه مسودة وأخذ **القراءات** عن ابن الجزري تلا عليه ختمة للعشر والشهاب أحمد بن محمد الأشعري وعلي بن محمد الشرعبي وصنف فيها الهداية إلى تحقيق الرواية في رواية قالون والدوري والدر الناظم في رواية حفص عن عاصم وغير ذلك، وحج وجاور وكان فقيها مقرئا مولده سنة خمس وثمانمائة ومات بعد الأربعين. أفادنيه حمزة الناشري وفي أثناء كتابه في الناشريين مما يدخل في ترجمته أشياء ومولده إنما هو في ربيع الثاني سنة أربع، وكان فقيها عالما محققا لعلوم جمة منها الفقه **والقراءات** والفرائض وغيرها مع مشاركة في الأدب والشعر. ويقال أنه بلغ في شرح الإرشاد إلى إثناء الصداق ودرس بمدارس في زبيد ثم رتبه الظاهر في تدريس مدرسته وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة كثيرون وولي أيضا إمامة الظاهرية فلما اختل الأمر انتقل إلى أب في أواخر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث السيري الهمذاني صاحب حصن جب فرتبه مدرسا بمدرسة الأسدية التي نشأها هناك وأضاف إليه إمامتها وتدريس **القراءات** بها وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلالية وتصدر للفتوى والإقراء فلم يلبث أن مات في يوم الأحد تاسع عشري ذي الحجة منها بالطاعون وكان آخر كلامه الإقرار بالشهادتين وتأسف الخلق على فقده وشهد جنازته من لا يحصى". (٢١١٥)

٢١١٧. ١٤٩-"في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشتغل بالشر وتفرق أولاده بعده البلاد وانكسرت شوكته جدا فجهز ولده علي بك ينتمي إلى سلطان مصر ويلتزم أن يكون في جهته، وهو في عقود المقريزي مختصر.

عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجي نسبة لمنية سراج بالمحلة ثم المحلي

(٢١١٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٤/٥

الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهملتين. ولد سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه ورافق مهنا والصندلي وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشي وصحب كلا من الفرغل والغمري وأبي بكر الدقدوسي ومدين في آخرين كعبد الكبير بمكة وقال أنه أخذ عن شيخنا والعلم البلقيني والمناوي وجلس لإقراء الأبناء سيما الأيتام احتسابا بالمدرسة السيفية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم إطعاما وكسوة وطرفة مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصا وقد وقف للأشرف قايتباي في شأنها بحيث نزل إليها في أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بينته في الحوادث وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها وصار الفقراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالإطعام ونحوه على يديه بل أعطاه السلطان مبلغا وقمحا ونحو ذلك في سنة تسع وثمانين إلى أن تزايد شأنهم وضاق الحال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسعه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس ثم سافر منه إلى الخليل فصام به رمضان وعاد إلى القدس فكانت منيته به في ثالث شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لا بأس به فيه رائحة الشيوخ والخير رحمه الله وإيانا.

عثمان بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الفخر بن قاضي القضاة التاج المناوي والد البهاء أحمد الماضي. ولد في سنة ست وستين وسبعمائة ودرس وأعاد وناب في القاهرة ومصر وفي بعض أعمالها. ومات في رجب سنة سبع.

عثمان بن محمد بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القباني العطار بن أخي إبراهيم وأحمد وعلي وعمر بني أبي بكر. ممن يسافر في التجارة وسمع علي بمكة)

عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو الدمشقي الشافعي المقرئ رئيس المؤذنين بالجامع الأموي والد أحمد الماضي ويعرف بابن الصلف بالمهملة والفاء كالكتف. ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأخذ عن جماعة قبل الفتنة وبعدها **فالقراءات** عن ابن ربيعة وابن الجزري والشهاب بن عياش وغيرهم والفقه وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوي والنحو عن الشمس ابن العيار الحموي نزيل دمشق وسمع

على ابن الشرائحي وعائشة ابنة ابن عبد". (٢١١٦)

٢١١٨. ١٥٠-"الشافعي الكاتب. ولد في جمادى الآخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالكرك ونشأ بها وقدم دمشق في سنة إحدى وأربعين فأسمع بها على الشهاب أحمد بن علي الجزري والسلاوي وأبي عبد الله محمد وزينب ابني ابن الخباز وعمتهما نفيسة ابنة إبراهيم بن الخباز وفاطمة ابنة العز في آخرين ثم عاد إلى بلده وحفظ التنبيه ثم رجع إلى دمشق في سنة خمس وأربعين فاستوطنها واشتغل بالفقه وجود الكتابة إلى أن اشتهر بذلك ثم قدم القاهرة فتزوج ابنة الجمال بن هشام ورزق منها ولدا وجاور بمكة ثم عاد إلى دمشق فأقام بها حتى مات في الكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث، وحدث قديما سمع منه الياسوفي وغيره ثم شيخنا وأورده في معجمه وإنبائه وتبعه المقريزي في عقوده.
عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديمي الأصل بالمهملة المكسورة ثم تحتانية مفتوحة بعدها ميم الطبناوي ثم القاهري الأزهري الشافعي ويعرف أولا بالبهوتي لكون أمه منها ثم بالديمي وديمة بلد والده مع كونه من فلاحي بهوت انتقلت أمه إلى طبنا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا من الغربية وكان انتقالها وهي حامل به فوضعته ثم وذلك فيما كتبه بخطه وسمعته من لفظه في المحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ثم انتقل معها إلى ديمة وصار يتردد بين الثلاثة لتجاورها جدا وحفظ فيها القرآن عند جماعة منهم الفقيه أبو بكر بن البواب البانوبي نزيل ديمة والجمال عبد الله بن السمريقي البهوتي وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطبناويان الضريران وكانا مع ضررهما يخيطان ويظفر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر ثم تشاغل عن القرآن بالحرث والزرع ومتعلقاتهما حتى نسيه إلى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وقد جاوز العشرين فانتقل حينئذ فرارا من الفلاحة إلى القاهرة فقطنها وجاور بالأزهر وجود حينئذ القرآن حتى حفظه في مدة لطيفة وحفظ أيضا العمدة وألفية الحديث والنحو ومنهاج الفقه والأصل وجود **القراءات** على الشهاب السكندري وأخذ الفقه في التقسيم عن العبادي وكان أحد قرائه واليسير عن الجمال بن المجير)

(٢١١٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٧/٥

وابن المجدي وكذا عن القاياتي والونائي وقرأ على النور الوراق المالكي في ابن عقيل وكذا حضر في العربية عند الزين طاهر ولازم الشهاب الهيتي وأكثر معه من مطالعة شرح مسلم للنووي فعلق بذهنه الكثير منه وصار يستعير منه ما كان عنده من الأكل لابن ماكولا فيدرس فيه بحيث يأتي على الورقة منه سردا، وقرأ نحو نصف البخاري على الشمس محمد بن عمر الدنجيهي الأزهري خازن المؤيدية وقال أنه انتفع بصحبتهما وتوجه صحبه". (٢١١٧)

٢١١٩. ١٥١-"رفع على السراج أنه ضيع كثيرا منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يباشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن أكابر الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على عارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرتشي في السر فاختبرت الكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربعمائة فألزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتألم أكثر الناس له قال شيخنا: ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وإكرام ذوي الجاه وقال حين أرخ وفاته من الأنباء أيضا أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخديعة إلى أن وقع التفريط فذهب أكثر نفائس الكتب قال: وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني القرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسي ولقي جماعة من)

الأكابر. ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين.

عثمان الحداد ممن أخذ **القراءات** عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى الفولازي. عثمان الحطاب. في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية.

عثمان الدخيسي المغربي. كان صالحا عالما جاور بمكة سنين ومات بها في سنة ست وستين.

أرخه لي بعض المغاربة ممن أخذ عني.

(٢١١٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/١٤٠

عثمان الدمشقي التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتي وعبد الكريم الماضي يعرف بالقاري نسبة لقارا المعروف أهلها. وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بجدة وقد قارب الخمسين في حياة أمه في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها، وكان متمولا غير متبسط كعادة نظرائه غالبا رحمه.

عثمان الديمي. هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر.

عثمان المغربي نزيل القاهرة صحب الظاهر جقمق وقربه متعقدا فيه الصلاح والخير بحيث صار ذا وجاهة وقصد في الشفاعات والحوائج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن المخلطة بما نسب إليه في القاياتي ونحوه واستمر خاملا حتى مات وقد أسن في أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أو في أواخر ربيع الثاني وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتا ولم يكن بالمرضي عفا الله عنه. عثمان المغربي الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن علي الماضي. عثمان المقسي الفقيه هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم.

عثمان الموله. مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وستين سقط في بير زمزم.". (٢١١٨)

٢١٢٠. ١٥٢-"علباي بن خليل بن دلغادر قتل على يد نائب حلب جار قطلو في سنة تسع وعشرين.)

علباي بن طرباي العجمي نسبة لخاله بردبك العجمي الجكمي نائب حماة الجركسي المؤيدي شيخ. أصله من مماليكه فأعتقه وعمله خاصكيا إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وجعله رأس نوبة وحظي عنده ثم نفاه بعد سنة ثمان وأربعين إلى البلاد الشامية ثم قدمه بحلب ثم جعله أتابكها واستمر حتى مات بها في أواخر ذي الحجة سنة سبع وخمسين وقد زاد على الخمسين وكان أميرا جليلا متجملا في مركبه وملبسه عارفا بأنواع الفروسية مع كثرة كذبه ودهائه وإسرافه على نفسه وماله فيما قيل عفا الله عنه.

علباي الدوادار. مات مقتولا في سنة أربع وعشرين، وكان عنده طيش وكثرة كلام لكنه

(٢١١٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٤/٥

كان قليل الطمع في أحكامه متعصبا لمن يلوذ به. قاله العيني.
علیبای العزيزي. ممن سمع مني.
علیبای العلائي الأشرفي برسباي الساقي. اختص بأستاذه ورقاه إلى الخازندارية وأنعم عليه بأمرة عشرة وضخم أمره في أيامه ثم صار بعده من جملة الطبلخاناه وشاد الشربخاناه وحبسه السلطان سنين ثم أطلقه وأعطاه إمرة هينة بالبلاد الشامية فدام بها مدة ثم صيره أمير عشرة بالقاهرة حتى مات بها في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمني، وقد حج في سنة تسع وأربعين، وكان شابا طوالا حسن الشكالة كثير الوقار والسكون شجاعا مقداما محببا إلى الناس حسن السيرة رحمه الله.
علیبای المحمدي الأشرفي قايتباي. رقاه أستاذه لنيابة سيس ثم لنيابة إسكندرية بعد شغورها بموت جكم قرا فدام وتكرر طلبه للحضور فلم يجب إلى أن توعك فأجيب ووصل في المحرم سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها إلى أن كثر التشكي منه وركب عليه أهل البلد كافة وجيء به في جمادى الأولى سنة ست وتسعين فتوصل إلى الرضى عنه ثم عاد وبلغني في سنة تسع وتسعين أنه.
علیبای بابي. في علي بن خليل بن قراجا.
(من اسمه علي)
علي بن آدم بن حبيب نور الدين الكناني الحبيني البوصيري ثم القاهري الشافعي المقري ويعرف بالحبيني وبالبوصيري. ممن أخذ من الشمس العسقلاني **القراءات** وتصدر لها فقرأ عليه الزين طاهر وابن أسد والهيثمي وغيرهم وكان مقيما بالهلالية وأحد الصوفية بسعيد السعداء.
علي بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سعد بن سعيد أبو مدين الرملي". (٢١١٩)

٢١٢١. ١٥٣-"أصغر من أخيه أبي)
القسم وغيره من إخوته ممن لم يحكم الفقه وتوفي شابا. قاله الأهدل.
علي بن أحمد بن إبراهيم نور الدين بن السدار أخو عبد الرحمن الماضي وخال شمس

(٢١١٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٥١/٥

الدين الشهير. تدرب به ابن أخته في فنونه وكتب بخطه الحسن الكثير خصوصا حين مجاوراته بمكة، وكان خيرا أثنى عنه مظفر الأمشاطي وحكى لنا عنه القاضي بدر الدين السعدي شيئا.
مات بعد الخمسين تقريبا.
علي بن الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف ابن سالم بن دليم القرشي البصري المكي. مات بها في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو ثمل عفا الله عنه. أرخه ابن فهد.
علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي العلاء أبو الفتوح ابن القطب القرشي القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي عبد الرحمن وغيره من إخوته وأبوهم وابناه إبراهيم وأحمد. ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة وأمه شريفة فيما بلغني. ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتبا وأخذ الفقه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن ولده الجلال والبيجوري والشمس البرماوي وقريبه المجد وجماعة أقدام من هؤلاء الأربعة بل ودونهم كالزين القمني والتلواني والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه أكثر شرح ألفيته ولازمه حتى كتب عنه الكثير من أماليه وقد رأيت المملى أثبت اسمه في عدة مجالس منها ثم عن ولده الولي بل وعن شيخنا **والقراءات** عن الفخر البلبيسي إمام الأزهر والتنوخي ثم عن الزراتيتي وكثيرا من الفنون كالأصلين والمعاني والبيان والمنطق عن العز بن جماعة ولازمه كثيرا حتى كان يتوجه إليه إلى الجامع الجديد بمصر ماشيا وربما يرتفق بجمال السقايين وكذا لازم في الفنون البساطي وقرأ عليه في المختصر أو جمعيه ومن قبلهما حضر الدروس الشيخ قنبر والعربية عن الشمس الشطنوفي وغيره والفرائض عن الشمس الغراقي بل أخذ فيها أيضا وفي الحساب والجبر والمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن الجمال المارداني مع اليسير من الميقات بل قرأ عليه إقليدس وعن ابن المغلي الحنبلي في الأصلين والعربية وسمع عليه في الحديث، كذا سمع على الهيثمي وابن حاتم والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والدجوي والشرف بن الكويك والجمال عبد الله العسقلاني والشموس الشامي والحبتي ومحمد بن قاسم السيوطي والنور الفوي في آخرين منهم الشمس المبتولي وعائشة الكنانية، وحج في سنة

إحدى)

عشرة وجاور بمكة وأخذ فيها العروض عن المجد إسماعيل الزمزمي". (٢١٢٠)

٢١٢٢. ١٥٤-"ولازم الجمال بن ظهيرة حتى أخذ عنه معجمه وفضائل مكة للجندي وغيرهما وسمع أيضا على الزينين المراغي والطبري وابن سلامة وأبي الحسن بن عبد المعطي والكمال بن ظهيرة في طائفة وبالمدينة النبوية على النور المحلي سبط ازبير والجمال الكازروني وغيرهما، وارتحل إلى الشام في سنة أربع وثلاثين فأخذ بها عن حافظها ابن ناصر الدين ولازم العلاء البخاري حتى قرأ عليه رسالته في الموضوع وكتابه نزهة النظر في كشف حقيقة الإنشاء والخبر ورسالته المدعوة فاضحة الملحدين وغير ذلك وبالغ العلاء في تعظيم صاحب الترجمة وأذن له في إقرائها مع غيرها مما سمعه منه وغيره وزار بيت المقدس والخليل وأخذ بكل منهما عن جماعة وأجاز له خلق منهم المجد اللغوي، وجد في هذه العلوم وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة وتنزل في الجهات وسكن الصيرمية برأس سوق أمير الجيوش مدة طويلة وكان تلقاها عن رفيقه النور القمني بحكم وفاته، ونشأ متقللا من الدنيا إلى أن استقر به الدوادار الكبير تغرى بردى المؤدي في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط صليبة جامع ابن طولون وتدريسها وبعنايته استقر في تدريس الصلاحية المجاورة للشافعي ونظرها بعد وفاة التلواني وفي وظيفة خزانة الكتب بالأشرفية برسباعي عقب الشمس بن الجندي وكان يحكي لنا في شأنها أنه حضر مبيع كتب مخلفة عن بعضهم ومن جملتها لسان العرب في اللغة بخط مؤلفه فلم يتنبه له كبير أحد فرام أخذه لحسن موقعه عنده وزاد فيه فانتدب عند ذلك للزيادة فيه بعض الأعيان بحيث بلغ ثمنا كثيرا لا ينهض الشيخ بالوفاء به وخشي من الزيادة فيه أن يلزم في الحال بثمنه فلا يقدر فربما يكون ذلك سببا لشيء فأعرض عنه مع تعلق خاطره به فلما صارت إليه هذه الوظيفة كانت النسخة بعينها أول شيء أخرج له حين التسليم والعرض والأعمال بالنيات، ثم استقر بعده في تدريس الفقه بالشيخونية بعد وفاة القاياتي والحديث بجامع طولون بعد وفاة شيخنا وكذا في تصدير **القراءات** بالمدرسة الحسنية

(٢١٢٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦١/٥

وعرض عليه قضاء الشافعية بدمشق فامتنع وترشح له بالديار المصرية فما قدر وما كان يكره ذلك وقرر في الخشابية في حياة العلم البلقيني فاستعفى منه وتصدى للتدريس قديما وسنه دون العشرين فانتفع به خلق من الأعيان وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فكان ممن أخذ عنه النور البلبيسي إمام الأزهر والشهاب الكوراني والبدر أبو السعادات البلقيني ونعمة الله الجرهي والبرهان بن)

ظهيرة وابن أبي السعود والجلال بن الأمانة والشرف بن الجيعان والنجم بن قاضي عجلون وفي غير الشافعية السنهوري وقريبه العز الكناني الحنبلي ولم يزل متصديا للإقراء والإفتاء إلى أن أخذ منه تدريس الصلاحية لشيخنا فكثر تألمه بسببه لا سيما وقد". (٢١٢١)

٢١٢٣. ١٥٥-"باشره أحسن مباشرة وتحرى فيه إلى الغاية وزاد في الأحكار وفي معاليم كثير من الطلبة وشرع في عمارة أوقافه والنظر في مصالحه وكان السبب في انفصاله عنه أنه التمس منه قطعة من الرحاب المجاورة له فامتنع فسلط عليه ناظر القرافة أبو بكر الشاطر فأفحش في حقه ثم تسببوا في انفصاله فتقلل من الإقراء من ثم بل يقال أنه ما سلك القرافة بعد هذا وكذا أوذي من قبل أخيه فصبر، وكان إماما علامة متقدما في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان **والقراءات** مشاركا في غير ذلك ذا أنسة بالفن سريع القراءة والكتابة حسنهما متضلعا من علوم شتى نظارا بحاثا بحيث كان العز الكناني يقول ما رأيت أبحث منه وكان يرجحه على أبي الفضل المغربي وربما يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبته يعني في أشياء وقال له العلاء بن المغلي أنت كثير التفف صحيح التأمل قوي الفكر مع التواضع وحسن العشرة ولطيف المماجنة والمداومة على التهجد والقيام والاعتكاف في شهر رمضان بتمامه في خلوته علو الأزهر وصحة العقيدة والمحاسن الجمة ولم يكن يأكل في رمضان اللحم إنما كان قوته فيه الخل والعسل والبقل والجبن الأقفاصي ونحو ذلك بل كان يقول أنه مكث نحو عشرين سنة لا يأكل من أطعمة الثوم شيئا ولم يشغل نفسه مع تقدمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير

(٢١٢١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٢/٥

من دروسه الكتابة المحكمة المتقنة التي يبالغ فيها في استيفاء النظر والتحقيق وعمل منسكا لطيفا متقنا، وقد شهد له شيخنا في ترجمة والده من تاريخه أنه أمثل بني أبيه طريقة ووصفه في بعض ما قرأه عليه في سنة أربع وثلاثين بالشيخ الفاضل الأوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة عمدة المفيدين انتهى. وكان يحكي لنا أنه رام أن يدربه ليكون معه كالهيثم مع العراقي فما تيسر، وقد لازمته مدة وقرأت عليه جملة بل كتب لي تقريظا على بعض تصانيفي وكان يقدمني على أخيه. مات بعد تعلله بالإسهال أشهرا في يوم الاثنين مستهل المحرم سنة ست وخمسين وصلى عليه في يومه بالأزهر تقدم الناس المناوي ودفن بتربة يقال لها تربة المولود خارج الباب الجديد وكانت جنازته مشهودة وحمل على أعناق الأمراء والفضلاء فمن دونهم وكثر الثناء عليه وعظم الأسف لفقده رحمه الله وإيانا.)

علي بن أحمد بن إينال نور الدين بن المؤيد بن الأشرف. ولد في شوال سنة سبع وسبعين وثمانمائة بإسكندرية كان أملك على ابنة محمد بن بردبك ابن عمته فماتت وطعن هو ثم تخلص وتحرك للمجيء للحج في موسم سنة سبع وتسعين ثم بطل.

علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد وقيل عبد الله والأول أصح النور". (٢١٢٢)

٢١٢٤. ١٥٦-"أبو الحسن الآدمي ثم المصري الشافعي. تفقه بالولي الملوي وتأدب بآدابه واشتغل كثيرا عليه وعلى غيره كالتاج السبكي أخذ عنه مصنفه جمع الجوامع تحقيقا وكذا الكثير من منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن له في إقراء جمع الجوامع وإنه لم يأذن لأحد في ذلك قبله وكذا أخذ **القراءات** السبع عن المجد إسماعيل الكفتي وأذن له فيها وسمع على العرضي في جامع الترمذي وعلى المظفر بن العطار والقلانسي في آخرين كالصلاح الزفتاوي، قال شيخنا في معجمه: وأقام مدة بريف مصر يشغل الناس فانتفعوا به كثيرا ثم قدم مصر فقطنها وسمعنا منه على الصلاح الزفتاوي بل قرأت عليه في الفقه والعربية، وكان عالما بالفقه والتفسير وآداب الصوفية حسن العقيدة على طريقة مثلى من الدين والعبادة والخير والانجماع والتقشف وربما

(٢١٢٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٣/٥

تكلم على الناس من شدة الخوف والمراقبة سمعت عليه من صحيح البخاري بسماعه من القلانسي، وقال في إنبائه أنه تنبه وشغل وأفاد ودرس وأفتى وأعاد وشارك في الفنون وانتفع به أهل مصر كثيرا مع الدين المتين والسكون والتقشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول إلى القاهرة وسكن جوار الأزهر، ومات في يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثلاث عشرة عن نحو سبعين سنة وصلي عليه بالأزهر ثم بمصلى المؤمني ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تربة التاج بن عطاء الله وتأسف الناس عليه ويقال أن الدعاء عند قبره مستجاب ويحكى أن الناصر فرج دخل يوما جامع عمرو وهو في حلقته فجاء إليه فلم يعبأ به بقيام ولا غيره بل منع جماعته من القيام له، وكان زاهدا في الوظائف بحيث لم يكن باسمه تدريس سوى تدريس شخص يقال له التلواني بجامع الأزهر وأقام به وكذا بجامع عمرو نيابة في كل منهما احتسابا. ذكره المقريزي في عقوده وكرره وقال في أولهما أنه لما ولي خطابة جامع عمرو وذلك في سنة خمس كان يقول في الخطبة: وصلى الله على سيدنا محمد فقال له صاحب الترجمة: مثلك لا يقول هكذا وإنما يقول:)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال: فجزاه الله خيرا فلقد نبهني على اتباع ما أمرنا به النبي صلى الله عليه وسلم في كيفية الصلاة عليه، قال: وكان ينوب عني في إمامة الخمس به، ولم يخلف بعده من الفقهاء مثله في سمته وهديه وحسن طريقته انتهى.

وقد ذكرت في ترجمته من ذيل القراء جملة من ثناء الناس عليه رحمه الله وإيانا.

علي بن أحمد بن أبي بكر بن حسين العلاء المصري ثم المكي الحنفي". (٢١٢٣)

٢١٢٥. ١٥٧-"ويعرف بالوشاقي. ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة وتفقه بالسراج قارئ الهداية وتلا بالسبع أو بعضها على الشمس النشوي وأخذ فنونا عن العز بن جماعة، وقدم مكة في آخر سنة اثنتين وعشرين فأقام بها قريبا من أربع سنين، وجاور بالمدينة النبوية غالب سنة ست وعشرين، وكان ذا معرفة **بالقراءات** والعربية والفقه وأصوله وغيرها طارحا للتكلف متقشفا مكثرا من العبادة مع حدة خلق. مات برباط

(٢١٢٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٤/٥

ربيع في سادس عشري رمضان سنة سبع وعشرين، ودفن بالمعلاة رحمه الله. ترجمه الفاسي في مكة.

علي بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن إبراهيم نور الدين بن الشهاب القاهري المرجوشي التاجر صهر البدر السعدي الحنبلي وابن عمه ويعرف بابن الإمام. ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرضه واشتغل يسيرا وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالتجارة في سوق أمير الجيوش وتأثل وأنشأ عدة دور وجهز كلا من بنتيه، وكان لين الجانب عديم الشر فيه معروف وخير، حج غير مرة وأصيب في بعض سفراته. ومات غريقا في بعض النيل في المحرم ظنا سنة ثلاث وسبعين وقد زاحم السبعين فأكثر رحمه الله.

علي بن أحمد بن أبي بكر النور أبو الحسن المصري الشافعي نزيل البندقدارية ووالد محمد الآتي أخذ عن الملوي رفيقا للآدمي الماضي قريبا وكان أحد الأعيان في المذهب مع الصلاح والخير. قاله لي ولده.

علي بن أحمد بن الأمير بيبرس الحاجب علاء الدين بن الأمير شهاب الدين بن الأمير ركن الدين المعروف بأمير علي بن الحاجب المقرئ تلا بالسبع وكان حسن الأداء طري النغمة مشهورا بالمهارة في العلاج يقال أنه عالج بمائة وعشرة أرطال على والده وفي كلام)

المقريزي في عقوده بمائتين وثمانية عشر رطلا وأنه أم هو وأبوه بسعيد السعداء في قيام رمضان زمانا. مات في ربيع الآخر سنة إحدى وقد شاخ.

علي بن أحمد بن ثقبة بن رميثة الحسني المكي. مات ببعض نواحيها في شوال سنة ست وأربعين وحمل إليها فدفن بها.

علي بن أحمد بن حسن الخواجا نور الدين البصري المشهدي نزيل مكة ويعرف بالمغيربي.

ترقى حتى صار يتجر وسافر للهند ثم ندبه البرهاني ين ظهيرة لقبض ما لبنى الحموي بهرمز وهو شيء كثير فأحضره. ومات عن نقد كثير في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة بعد أن أسند وصيته للبرهاني بن ظهيرة مع كونه بالديار المصرية. أرخه ابن فهد وهو

والد يحيى الآتي.". (٢١٢٤)

٢١٢٦. ١٥٨-"علي بن أحمد بن حمزة بن راجح. مات سنة تسع وعشرين.
علي بن أحمد بن خلد النجار بباب الخرق والشهير بحب الرمان ممن سمع مني بالمدينة.
علي بن أحمد بن خليفة نور الدين الأزهري الحنفي الأسمر أحد العدول بخطته. ممن أخذ **القراءات** عن النور إمام الأزهر والشهاب السكندري وقرأ على البهاء المشهدي شرح النخبة في سنة ثمانين وأذن له في إفادتها ولم يزل يتكسب بالشهادة وآخر مرة جلس لها بحانوت في الوراقين. مات سنة اثنتين وتسعين.
علي بن أحمد بن خليل بن أحمد بن عابد النور المغربي الشافعي ويعرف بابن عابد بالموحدة ممن أخذ عن النجم بن قاضي عجلون وتكسب بالتجارة في حانوت.
علي بن أحمد بن خليل بن ناصر بن علي بن طيء نور الدين السكندري الأصل القاهري الشافعي ويعرف أولا بابن السقطي بمهملتين بينهما قاف مفتوحة ثم بابن البصال بموحدة ومهملة ثقيلة. ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة وحفظ القرآن والتبريزي في الفقه والملحة وقال أنه عرضهما على المجد اللغوي وابن الملقن والأبناسي والبرهان بن جماعة القاضي وأنه اشتغل بالفقه على البهاء أبي الفتح البلقيني والشهاب الحسيني والبيجوري وأنه حضر دروس البلقيني وفي النحو عند الشمسين البرماوي وابن الديري وسمع في رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح البخاري وكذا سمعه خلا من أوله إلى الصيام على البلقيني وبعض مسلم على الصلاح البلبيسي وسمع أيضا على ابن الشيخة وابن الملقن وكتب كثيرا من تصانيفه وجلس مع الشهود وتعانى التوقيع ووقع)
في الإنشاء وفي بيوت الأمراء، وحج في سنة ست وثلاثين وسافر إلى دمشق فما دونها وزار القدس والخليل ودخل إسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفي نظمه ما يضحك كقوله في سقوط منارة المؤيدية:
(بني سلطاننا المؤيد جامعا ... حوى حسنا وبهجة رونق)

(٢١٢٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٥/٥

(سما بها على كل جامع بمصر ... له منارة قد بنيت على برج عتيق)

(مالت من ثقل أحجار بها على ... سفل يقول بلسان الحال ناطقة)

(تمهلوا على ضعفي فما ضربي ... سوى ذلك البرج)

ولذا تلاعب به الشهاب الحجازي حيث قرضه له بما هو في ديوانه وجرت له كائنة مع الظاهر جقمق بعد تقدم صحبته له وحدث باليسير أجاز لي لفظا. ومات في رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا في إنبائه رحمه الله وإيانا.". (٢١٢٥)

٢١٢٧. ١٥٩-"وكان شيخا صالحا خاشعا ناسكا عابدا زاهدا ورعا متقشفا مديما صوم داود مقبلا على شأنه لا يقبل من أكثر الناس شيئا حتى ولا الأكل أقام بمكة نحو عشر سنين رحمه الله وإيانا.

علي بن أحمد بن علي بن محمد بن داود نور الدين أبو الحسن البيضاوي ثم المكي الحنفي ابن أخي البدر حسين ويعرف بالزمزمي. ولد ببلاد الهند وحمل إلى مكة صغيرا فنشأ بها وحفظ القرآن وكتبا في الفقه وغيره وسمع من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والمجد اللغوي بمكة وكذا قرأ بها على شيخنا تخريجه للأربعين النووية ومن الزينين المراغي والزرندي بالمدينة، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاوري وابن حاتم والتاج الصردي والمليجي وابن عرفة وغياث الدين العاقولي والتنوخي والعراقي والهيثمي وفاطمة ابنة ابن المنجا وعائشة ابنه عبد الهادي في آخرين، وتفقه وأخذ الفرائض والحساب عن عمه وبرع فيهما وفي الفقه مع اعتنائه بالعبادة وحسن طريقته، وقد دخل للاسترزاق إلى شيراز ثم إلى اليمن والهند غير مرة وتأثل دنيا إلى أن أدركه الأجل بالغرق وهو مسافر إلى صوب الهند من عدن وذلك في رمضان سنة أربع وعشرين وهو في آخر عشر الأربعين ظنا رحمه الله. ذكره الفاسي في مكة ثم النجم عمر

(٢١٢٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٦/٥

بن فهد في معجمه.

علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بجير نور الدين القرشي العبدوي الحجي الشايبي المكي ويعرف بالعراقي لكون والده وجده سافرا إلى العراق مع الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نمي وأقاما معه هناك مدة فعرفا ثم ولدهما بذلك ومولده بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبعمائة وسمع من الزينين المراغي والطبري ونور الدين بن سلامة وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها جميع المجيزين للذي قبله، ودخل القاهرة للاسترزاق وولي مشيخة الكعبة بعد موت قريبه الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع وثلاثين، ولم يلبث أن مات في يوم الاثنين ثالث عشري شعبان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن عند أسلافه بالمعلاة وكانت جنازته حافلة واستقر بعده أخوه يحيى. ذكره بن فهد في معجمه)

وقال كان شهما مقداما جريئا له كرم وأفضال.

علي بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن ظاعن بالمعجمة بن دغير بمهملة ثم معجمة وآخره راء العلاء الهلالي الحموي الشافعي المقرئ أخو عمر ومحمد الآتيين. ويعرف بابن الخدر بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين الأولى مكسورة أخذ **القراءات** فيما ذكره لي ثاني أخوته عن جماعة وتميز فيها وفضل. مات في المحرم". (٢١٢٦)

٢١٢٨. ١٦٠-"يحصل منها على طائل، وقد حدث سمع منه التقي الفاسي وذكره في تاريخه وكذا ذكره التقي بن فهد في معجمه. ومات بزبيد بعد أن ضعف بصره في ذي القعدة سنة ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة في ربيع الأول من التي بعدها وكان خيرا دينا ذا مروءة وهو في عقود المقريزي باختصار رحمه الله وإيانا.

علي بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعي ويعرف بابن سلامة. ولد في سابع شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والعفيف اليافعي والجمال بن عبد

(٢١٢٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧٥/٥

المعطي والكمال بن حبيب ومما سمعه عليه مسند الشافعي والطيالسي وسنن ابن ماجه وأسباب النزول وغيرهم، وارتحل إلى بغداد فسمع بها من عبد الدائم بن عبد المحسن الدواليبي والسراج عمر بن علي القزويني ومحمد بن عبد الرحمن بن عسكر وطائفة ثم سافر منها إلى دمشق فسمع بها من العماد بن كثير والتقي بن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والجمال الحارثي)

وابن قاضي الزبداني والبدر بن قواليح ومحمد بن عبد الله الصفوي والشمس بن قاضي شهبة وغيرهم بها وكذا بالقدس والخليل ونابلس وإسكندرية وعدة وسمع بالقاهرة من الزين بن القارئ والبهاء بن خليل وأبي البقاء السبكي والجمال الباجي وجمع وأقام بها سنين ثم رجع إلى مكة وأجاز له جماعة من كثير من البلدان التي سمع بها ومن غيرها يجمع شيوخه بالسماع والإجازة مشيخته المتضمنة لفهرست مروياته أيضا تخريج التقي بن فهد ومما سمعه على ابن قواليح صحيح مسلم وعلى ابن أميلة مشيخة الفخر وعلى الصلاح من مسند أحمد وعلى ابن القارئ جزء ابن الطلاية، وتلا بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسي وبالقاهرة على التقي البغدادي وتوغل في **القراءات** وأذن له في الإقراء وقال ابن قاضي شهبة أنه أخذ عن الأذرعي وكذا يفقه بابن الملقن والأبناسي وأذنا له في الإفتاء والتدريس وفي الشام كما ذكر بالشمس بن قاضي شهبة وأنه أذن له أيضا، وتصدى لإقراء **القراءات** والفقه وغيرهما بمكة زمنا طويلا وكذا أفتى لكن قليلا باللفظ غالبا تأدبا مع قضاة مكة وكتب لأمراء مكة كالسيد حسن بن عجلان وباشر في المسجد الحرام سنين وأعاد في مكة بالمنصورية، وكان شيخا عارفا ب**القراءات** السبع والفقه ذا فوائد حديثية وأدبية يذاكر بها كثير التواضع حسن العشرة ذا حظ من عبادة ومداومة على ورد في الليل وفيه خير ومروءة وله نظم وحدث بالكثير من مسموعاته أخذ عنه الأئمة كشيخنا والزين رضوان والتقي بن فهد والجمال بن موسى والأبي وخلق فيهم من هو بقيد الحياة بمكة والقاهرة جماعة". (٢١٢٧)

(٢١٢٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨٣/٥

٢١٢٩. ١٦١-"بيت المقدس مرارا وكذا سافر إلى دمشق للتجارة غير مرة وإلى القاهرة وكان شيخا وقورا مقبول الشكل بهيا فكها حلو النادرة جميل الطريقة محمود السيرة له مشاركة في النحو وغيره مع ذكاء وسرعة جواب وغوص على النكت ونظم جيد منسجم، وممن لقيه ابن فهد والبقاعي فكتب عنه الكثير ومن ذلك ما نظمه لمن ختم القرآن وأوله:

(طوبى لمن قرأ القرآن فأحكمه ... ولمن وعاه بسمعه وتفهمه)

(ولمن تهجد في مصلاه به ... ولمن تدبره وحل مترجمه)

(ولمن أحل حلاله وأتى على ... تحريم ما فيه الحرام فحرمه)
)

إلى آخرها ومنه:

(لاعبتها الشطرنج ثم ضربتها ... بالرخ شاه سترت بالفيل)

(قالت فنفسك قلت قد حسنتها ... لكن خذي فرسي فداك وفا لي)

وقوله:

(ومليح أتمنى طول عمري منه وصلا ... قلت صلني قاله مه لن قلت مهلا)

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بالمنزلة رحمه الله.

علي بن أحمد بن محمد بن شعيب الغمري ثم المحلي الماضي أبوه. قرأ القرآن وصحب الفقراء وهو طويل اللحية خفيف الروح من أصحاب أبي العباس بن الغمري. ترك له أبوه ما لم يكن الظن أنه يملكه، وهو ممن سمع مني.

علي بن أحمد بن محمد بن عبد الحق العلاء بن الشهاب الغمري الأصل القاهري الماضي أبوه والآتي أخوه محمد ويعرف كأبيه بابن عبد الحق. ممن قرأ القرآن وسمع مني وتكسب بالتجارة وسافر فيها إلى الشام وغيرها ولا بأس به فيما أرجو به هو أصلح من أخيه جزما.

علي بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن النور بن الشهاب بن ناصر الدين بن الوجيه

السكندري الحنفي ويعرف بابن عبد الرحمن الغزولي. ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريبا بالإسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ علي في الشفا وفي الإصلاح كشرح النخبة والتقريب وكذا قرأ علي في البخاري وغيرها وأخذ أيضا عن ابن قاسم والبدر بن الديري في آخرين كالصلاح الطرابلسي ومن قبل الإسكندرية عن النوبي ومما أخذه عنه **القراءات** السبع إفرادا وجمعا وكذا جمع اليسير على الهيثمي وجعفر وغيرهما وحفظ الشاطبية وألفية النحو وغالب المجمع وغير ذلك، ودخل دمياط وغيرها، وعنده عقل وتؤدة ولطف مع فهم وتودد بل أوقفني على تعليق له على الجرمية قرضه لي النوبي وابن قاسم وابن الديري شيوخه والعفيف قاضي بلده وقرضته له أيضا في جمادى سنة إحدى وتسعين.". (٢١٢٨)

٢١٣٠. ١٦٢-"**القراءات** واتصل بخدمة الأشرف إينال لما ولي نيابة غزة وعلم أولاده القرآن ثم ترقى حتى أم به وعظم اختصاصه به وبجماعته ووثقوا بأمانته وديانته فلما تسلطن وصار من أئمته وولاه نظر الأوقاف وعظم أمره وجمع أموالا جمة كان ينفدها إما في عمارة أو في هبة فإنه كان غاية في الكرم بل يرتقي إلى التبذير مع تحر في الطهارة ووسواس زائد وتدين وعفة وطيش وخفة وقد سمعت منه ما نقمته جدا عليه)

لما شافهته بإنكاره سرا وكذا حكى عنه غيري شيئا من نمطه. مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله وعفا عنه.

علي بن أحمد بن محمد العلاء الشيرازي ثم المكي الشافعي. ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم في كبره وأخذ عن غير واحد وجال وصحب الرجال إلى أن برع في الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف وغيرها وصنف تفسيرا وشرحا على الحاوي وغير ذلك وتكلم على الناس في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما في علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها وكذا كان إليه المنتهى في علم الرمل وقد قطن مكة بعيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة

(٢١٢٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨٦/٥

بالجنيد بجبل قعيقعان وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت، لقيته بينبع سنة ست وخمسين فسمعت من لفظه خطبة شرحة على الحاوي وشيئا من أول تفسيره وأشياء من تصانيفه، وكان نير الشيبة فصيحا مفوها حسن المظهر وسريرته في تصوفه إلى الله. مات في شوال سنة إحدى وستين بمكة وصلي عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله.

علي بن أحمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي والد محمد الآتي ويعرف بالصوفي. ولد تقريبا سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها يتيما فحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول العبد وألفية ابن مالك وعرض بعيد الأربعين فما بعدها على شيخنا ومستمليه والقاياتي والزين عبادة والمحب بن نصر الله في آخرين وعمل العرافة في مكتب السبيل بالأشرفية عند الشمس الكركي وتخرج به قليلا واشتغل فتفقه بابن الدويري والعضدي الصيرامي والشمني وابن الجندي والزين قاسم والشمس الكريمي والبرهان الهندي في آخرين وأكثر من ملازمة ثانيهم في ذلك وفي الأصلين وغيرها وكان مقيما عنده لتأديب بنيه ولغير ذلك، وحج معه في سنة إحدى وخمسين وجاور التي تليها وسمع على أبي الفتح المراغي بل جود في القرآن على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر وابن كزلبغا وعبد الرزاق الطرابلسي وكتب عليه وعلى البرهان الفرنوي وكذا". (٢١٢٩)

٢١٣١. ١٦٣-"علي بن أحمد بن يوسف السيد العلاء أبو الحسن بن العلامي الشهابي أبي العباس. الرومي ثم)

المقدسي الحنفي. ممن أخذ عني أشياء وكتبت له إجازة.

علي بن أحمد نور الدين الأزهري الحنفي الأسمر. مضى فيمن جده خليفة.

علي بن أحمد نور الدين القجطوخي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ أحد الشهود الجالسين تجاه حانوت المجهزين بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل بلده بابن فليفل. ولد تقريبا سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية غربي طنتدا ونشأ بها فحفظ

(٢١٢٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨٩/٥

القرآن ثم تحول إلى الأزهر فجاور به وقرأ الرسالة والشاطبيتين وغيرها واشتغل في الفقه وغيره قليلا وتنزل في سعيد السعداء وغيرها، واعتنى **بالقراءات** فأخذها عن عبد الغني الهيثمي والزين جعفر وناصر الدين الأخميمي حتى أتقن السبع بل وأخذ عن السنهوري وأجيز، وحج وجاور وسافر عيداب وغيرها وكان لا بأس به ممن يتكسب بالشهادة حتى مات في ربيع الأول سنة اثنتين رحمه الله.

علي بن أحمد الموفق بن سالم. فيمن جده محمد بن سالم.

علي بن أحمد المصري ثم الشامي الشافعي الأشعري ويعرف بابن صدقة. ولد سنة تسعين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الولي العراقي والتقي بن قاضي شهبة وحضر دروس العلاء البخاري وبرع وصنف معالم الأحكام في الفقه والكوكب الوهاج في شرح المنهاج وأسرار العبادات والقربة إلى رب البريات والجمع المنتخب في الوعظ والخطب أثنى عليه الدوماطي بالتواضع والتودد وكرم النفس مات في.

علي بن أحمد الزيادي بالتشديد نسبة لمحلة زياد بالغربية، وهو والد محمد وأحمد وعزيزة وأحمد صوفية سعيد السعداء. مات سنة ثمان وأربعين وكان خيرا.

علي بن أحمد الشيبي العراقي. فيمن جده علي بن محمد بن علي بن عيسى.

علي بن أحمد الصنعاني اليماني. قال شيخنا في معجمه لقيته بالمهجم فأنشدني قصيدة رثى بها البرهان المحلي ومدح في آخرها ابنة الشهاب أولها:

(هي المنايا فلا تبقي على أحد ... لا والد مشفق بر ولا ولد)

قال: ومن العجائب أن الشهاب مات في تلك السنة أعني سنة ست فمات الوالد والولد.

علي بن أحمد الطناني ثم القاهري الغزولي. قرأ القرآن وجوده على الوالد وأقبل على التكسب)

في سوق الغزل وغيره وتمول ولا سيما بالمعاملات مع التقلل من المصروف وقد حج كثيرا.

ومات في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وهو سائر بطريق الحجاز قبل الوصول إلى رابغ ودفن بها وتفرقت أمواله حتى أوقافه فلم تصرف فيما عينها له

وقد كان جعل النظر فيها". (٢١٣٠)

٢١٣٢. ١٦٤-"علي بن أبي بكر بن عز العرب البكاري المفسر. مات سنة أربع وستين.

علي بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك المقدسي الكوري. هكذا كتبه بعضهم وصوابه علي بن غازي بن علي وسيأتي.

علي بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر محمد بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن الزين أبي المناقب البكري البلبيسي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد القادر ومحمد وفاطمة وقريب السراج البلقيني فجدة أمه لأمها هي أخته ويعرف بالبلبيسي ويقال إنها ليست التي بالشرقية وإنما هي لبليبسة بالتصغير قرية من قرى حلب وكذلك رأيته مجودا في إجازة والده. ولد كما قرأته بخطه في سابع شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة ومختصر الجمع بين الصحيحين للدشنائي والشاطبيتين والمنهاج الفرعي وألفية النحو، وعرض في سنة إحدى وتسعين فما بعدها على البلقيني والأبناسي والعراقي وناصر الدين بن الميلق وبدر الدين القويسنس والكمال الدميري والقراء الثلاثة العسقلاني والفخر البلبيسي الضرير وابن القاصح والشرف عبد المنعم البغدادي الحنبلي وأجازوا له في آخرين منهم الزين القمني والنور التلواني وممن لم يجز كالبدر بن أبي البقاء وولده والتقي عبد الرحمن الزبيري وجود القرآن على أبيه بل أظن أنني سمعت منه أنه قرأ على العسقلاني والفخر الضرير **القراءات** وحضر دروس البلقيني وولده وابن الملقن والدميري ولازم العراقي في أماليه وغيرها نحو عشر سنين وأثبت اسمه بخطه في بعض مجالس إملاءه وصحب البرهان بن زقاعة فأخذ عنه، وسمع الحديث على غير واحد سوى من تقدم كابن أبي المجد والتنوخي والهيثمي والبلقيني والجمال عبد الله وعبد الرحمن ابني الرشيدي والحلاوي والتاج أحمد بن علي الظريف والنجم إسحاق الدجوي وتنزل في الجهات بل كان نقيب الدروس في غير موضع أحد الصوفية بسعيد السعداء وتكسب بالشهادة وداوم عليها بحيث برع فيها وأكثر من

(٢١٣٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩١/٥

النظر في كتب التواريخ وأيام الناس والحكايات لا سيما كتاب العقد لابن عبد ربه فعلق بذهنه من ذلك جملة، سمعت منه أشياء وعلقت من فوائده ومن ذلك أنه سمع البلقيني يقول لمن)

يصفه بشيخ الظاهرية قل المدرسة الظاهرية أو البرقوقية، وكان ثقة عدلا مرضيا متحرزا في شهاداته وألفاظه ضابطا متقنا فيما يبديه فكه المجالسة كثير التواضع ولكنه كان ممتهنا لنفسه لا يتحامى الدنس من الثياب ويذكر بغير ذلك. مات في ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا.". (٢١٣١)

٢١٣٣. ١٦٥-"بالشهادة والنساخة وكتب مناسخات البقاعي وغيرها وكان ممن يجتمع عليه لذلك وربما أخذ عني. ومولده في رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والرحبية والملحة عند أحمد بن المؤذن أحد أصحاب الخافي ثم قرأ على الشمس بن الفقيه حسن بدمياط بعض المنهاج ولبخاري وغيرهما وتحول إلى القاهرة فنزل الأزهر وقرأ على الشهاب السكندري والزين طاهر وسمع الحديث وخطب وشارك قليلا.

علي بن حسن بن علي بن بدر النور أبو البقاء وأبو الحسن الباري نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية كان جده خادم الضريح بها الأزهري الشافعي المقرئ الضرير)

ويعرف بأبي عبد القادر وهو بها أشهر. ممن أخذ **القراءات** عن التاج بن تمرية وطاهر المالكي والنور الحبيبي وعبد الدائم الأزهري وتصدى للإقراء فانتفع به وشهد عليه الأكابر بل وأثبت شيخنا اسمه في القراء بمصر في وسط هذا القرن وكان ضيق العطن خيرا. مات بعد الخمسين أو قريبها.

علي بن حسن بن علي بن سليمان بن سليم نور الدين أبو الحسن البيجوري ثم القاهري الشافعي والد محمد وأخو محمد الآتيين وابن عم إبراهيم بن أحمد بن الماضي. إمام سمع

(٢١٣١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٠٤/٥

من ابن القارئ وابن أبي المجد الصحيح ومن ابن حاتم الجمعة للنسائي ومن أبي اليمن بن الكويك مشيخة ابن الجميزي وغيرها، وحدث سمع منه الفضلاء، وذكره التقي بن فهد في معجمه وعرض عليه قريبه الشمس محمد بن البرهان شيخ الشافعية المنهاج وكان رفيقا لابن عمه في الاشتغال. ومات قبل أخيه بمدة.

علي بن حسن بن علي بن محمد بن جعفر العلاء السلماني القريري من قرى حوران. ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقدم من بلده في سنة سبع وسبعين واشتغل بعمل السكر ثم قرأ القرآن بحلقة إبراهيم الصوفي وسمع الحديث ثم اشتغل بالبادرائية على الشرف بن الشريشي والزهري والقرشي وأخذ عن الشرف الغزي والملكاوي وأكثر عنه بخصوصه وحصل له وظائف ثم بعد الفتنة افتقر وساءت حالته وذهب إلى طرابلس وصفد وناب في الحكم بأعمالها ثم عاد إلى دمشق، وحج غير مرة وجلس في دكان يتجر في الثياب ثم مع الشهود بباب الشامية إلى أن مات وكذا جلس مدة للإقراء وكتب على الفتاوى وأم بالشامية البرانية وكان يقرأ في المحراب جيدا وللناس فيه اعتقاد كبير، ولم نجد له سماعا على قدر سنه نعم سمع على الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق بعض الاستيعاب لابن عبد البر وقال ابن اللبودي أنه سمع من جماعة وحدث سمع منه الفضلاء، ومات في شوال سنة اثنتين وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب". (٢١٣٢)

٢١٣٤. ١٦٦-"علي بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي المكي أخو محمد الآتي. ممن سمع مني بمكة.

علي بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الأصل المكي الشافعي ويعرف بالطيبي.

ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهائي وكذا أخذ عني في مجاورتي الثالثة أشياء منها القول البديع بعد أن كتبه لنفسه ولغيره وجلس بباب السلام شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر.

(٢١٣٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢١٢/٥

علي بن حسين بن مكي بن جدي الفارسكوري الحائك بها. ولد فيها تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عاميا فولع بالمواليا ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله:

(قامة قوامك سما فيها جميع الفلك ... مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك)

(والصبح من فرقك الباهي برز في ملك ... قاتل جيوش الدجى يا غصن صار وأهلك)

إلى غير ذلك مما أثبته في موضع آخر.

علي بن حسين نور الدين المنهلي الأزهري الشافعي ابن عم الزين بن عبد الرحمن الماضي.

مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

علي بن حمزة فقيه الزيدية. مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين بواسط من وادي مر ودفن هناك. أرخه ابن فهد.

علي بن حيدر شيخ تربة الأعجام بالقرب من تربة تغرى برمش الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين.

علي بن خضر بن جمعة التميمي المقدسي الحنفي. ممن أخذ عني بالقاهرة.

علي بن خليل بن رسلان الرملاوي ثم المكي العطار فيها بباب السلام وشيخ أحد الأسباع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقرئا صالحا أخذ عنه أبو حامد المرشدي في **القراءات** وأخذها هو عن والده عمر المرشدي. ومات بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين.

علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن القاهري الحكري الحنبلي والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكري. ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالحكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على الناس بالأزهر وكان له قبول وزبون وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة بعد صرف الموفق أحمد بن نصر الله بسعي شديد بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت)

والدهما ناصر الدين نصر الله ولم يتم له أمر إلي الآن ثم صرف بعد ذي الحجة منها

بموفق الدين وعاد الحكري إلى حالته الأولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إما في". (٢١٣٣)

٢١٣٥. ١٦٧-"الترسيم وإما في الاعتقاد وقاسى نوعا من الشدة وأرفده من كان يعرفه من الرؤساء فما اشتدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرمق إلى أن مات وهو كذلك في المحرم سنة ست. قاله شيخنا في رفع الإصر وقال في الإنباء أنه أكثر من النواب وسافر مع العسكر في وقعة تنم يعني مع الناصر فرح، زاد غيره ولم يعرف قبله حنبلي زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته، وذكره المقريزي في عقوده ورأيت خطه بالشهادة على بعض القراء في إجازة الجمال الزيتوني سنة إحدى وتسعين عفا الله عنه.

علي بن خليل بن قراجا بن دلغادر علاء الدين الأرتقي التركماني أمير التركمان ببلد مرعش وما والاها وابن أميرهم وأخو الناصري محمد بك الآتي ويعرف بعلي باك. حاصر حلب مرة ونهب القرى التي حولها وأفسد في البر إفسادا كثيرا ثم انهزم وكان تارة يخضع للنواب ويجتمع بهم وتارة يخالفهم وولي نيابة عنتاب في أيام المظفر أحمد سنة أربع وعشرين فلما استقر الأشرف عزله عنها ثم استدعى به إلى مصر فتوجه إليه. ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا، وله ذكر في محمد بن علي بن قرمان ومات في.

علي بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفي. لقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة قرأ على البعض من الصحيحين وسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له وقال أن مولده تقريبا سنة خمس وستين وثمانمائة بحلب وأنه جود القرآن على أبيه واشتغل في النحو على نصر الله العجمي نزيل حلب والمتوفى بها سنة اثنتين وتسعين وفي الفقه على أبيه المتوفي في المحرم سنة ثلاث وتسعين والمنطق والحكمة والكلام على الشمس محمد بن فخر الدين بن خير الدين الحلبي المتوفي سنة تسع وثمانين والحساب والهيئة والنجوم علي يوسف بن قرقماس الحمزاوي الحلبي أحد الأحباء كل ذلك بحلب وبملطية المعاني والبيان على أحد علمائها التاج إبراهيم المتوفي سنة ست وتسعين، وتميز وشارك في

(٢١٣٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢١٦/٥

الفضائل وحج قبل ذلك ثم الآن وصله الله سالما.
علي بن خليل بن مسلم أبو الحسن المسلمي.
علي بن داود بن إبراهيم نور الدين القاهري الجوهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن داود)
وبابن الصيرفي. ولد في رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه وكان صيرفيا في الدولة وزعم أنه حفظ القرآن والعمدة والقدوري وألفية النحو والخزرجية وأنه عرض على النظام يحيى الصيرامي والمحب بن نصر الله الحنبلي ونصر الله وغيرهم وأنه جود في **القراءات**". (٢١٣٤)

٢١٣٦. ١٦٨-"(نفوسا سكارى من رحيق شرابه ... وألحاظ صب من صبابته صبا)
علي بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد القادر الديروطي. يأتي قريبا بدون إسماعيل.
علي بن عبد الله بن سنقر الحاج علاء الدين الحلبي. ممن سمع مني بالقاهرة.
علي بن عبد الله بن عبد الرحمن. في ابن عبد الرحمن الصرنجي.
علي بن عبد الله بن عبد العزيز النور أبو الحسن الدميري ثم القاهري المالكي ويعرف بأخي بهرام. اشتغل **بالقراءات** وغيرها. وكان ممن أخذ عنه **القراءات** ابن الجندي والشرف موسى الضرير والشمس العسقلاني والعربية الغماري ودرس **القراءات** بالشيخونية وأقرأ أخذ عنه الزين رضوان.
علي بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البحيري الديروطي المالكي المقري نزيل مكة ويعرف بالديروطي، ورأيت ابن فهد سمى جده إسماعيل بن عبد القادر بل وبخط نفسه أنه علي بن عبد القادر بن عبد الله فالتزلزل منه. ولد بعد الثمانمائة بيسير في البحيرة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه إلى ديروط فاستوطنها وكذا استوطن فوة ونطوبس ولكنه إنما اشتهر بالأولى، وحفظ القرآن والرسالة وتلا بالسبع إفرادا وجمعا على البرهان التركي وببعضها على ابن الزين، وحج مرارا ثم استوطن مكة من نحو سنة أربعين تقريبا وتلا

(٢١٣٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢١٧/٥

فيها بالعشر إفرادا وجمعا على الزين بن عياش والشيخ محمد الكيلاني من طريق الشاطبية والطيبة وبالثلاثة عشر على)

أحمد المدعو حافظ الأعرج لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر وهي الأعمش وابن محيصن وقتيبة وكذا قرأ على نائب إمام مقام الحنفية أحمد الأريجي وغيره وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره بل قرأ بنفسه على المحيوي عبد القادر المالكي الصحيحين وغيرهما، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الأمين الأقصرائي صحيح البخاري وعلى المحب المطري صحيح مسلم والترغيب للمنذري ورجع إلى مكة وتصدر للإقراء في **القراءات** فانتفع به الناس خصوصا بعد وفاة الشهاب الشوائطي وقرأ عليه أخي المحيوي عبد القادر في مجاورتنا يسيرا وكان إنسانا خيرا عفيفا منعزلا عن الناس سيما بعد ضعف حركته فإنه صار لا يخرج للمسجد إلا للجمعة ونحوها قانعا بما يستفيده من التكسب وله وللناس فيه اعتقاد وقد زرته وبالغ في إكرامي. مات في عصر يوم الجمعة عشري المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلي عليه من الغد عند باب الكعبة رحمه الله وإيانا.

علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح بن محمد ابن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد القادر الشيبي الحجبي المكي.". (٢١٣٥)

٢١٣٧. ١٦٩-"ساره فنزل يلبغا وعاقبه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار وبيع عقاره وأثاثه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزانة ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلوق بالزعفران فأمر السلطان بنفيه إلى الكرك فأخرج إليها في شوال فبلغه موت السلطان وهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الأمير ايتمش في الإقامة به فأذن له ثم أمر بإحضاره إلى مصر فوجدوا الأمير تنم طلبه إلى الشام فوافاه البريد يطلبه إلى مصر فاستجار بالجامع وتزيا بزي الفقراء فلما خامر تنم عمله استادار الشام فباشر على عادته في العسف والظلم وحصل لتنم أموالا

(٢١٣٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤٨/٥

من التجار وغيرها فلما كسر تنم قبض عليه وقيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جدا. ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بغزة. قلت وأرخه العيني في سنة اثنتين وتنظر ترجمته من المقريزي فقد طولها في عقوده وفهمت منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين وقال العيني أنه كان من جملة العوام فآل به الأمر إلى أن صار شاد القصر السلطاني ثم المرستاني ثم عمل)

والي القاهرة ثم أضيفت إليها الحجوية وتقرب عند الظاهر إلى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالأمور السلطانية ثم غضب عليه لأمور صدرت منه ونفاه إلى القدس فلما خامر تنم نائب الشام ذهب إليه وجرى عليه ما جرى. فقتل بغزة في الحمام في العشر الأول من رمضان.

علي بن عبد الله بن محمد نور الدين الزربي بضم المهملة وسكون الزاي ثم موحدة المكي الفراش بالمسجد الحرام. أجاز له في سنة خمس وتسعين فما بعدها ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرون أجاز لي وناب في الفراشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين. وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو التي تليها. ومات في رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمعلاتها رحمه الله. أرخه ابن فهد.

علي بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأطفال. مات في ثاني المحرم سنة خمس وستين ويقال أنه بلغ القرن. أرخه المنير.

علي بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المقرئ نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قمامو. ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة تقريبا فقد ذكر أنه سنة آمد كان مراهقا واعتنى ب**القراءات** فتلا السبع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع عليه وعلى الجمال وبن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السبع على الشمس بن". (٢١٣٦)

(٢١٣٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥٣/٥

٢١٣٨. ١٧٠-"القباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصحفا على الرسم مع بيان **القراءات** السبع، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في إجازة سنة سبع وستين. مات في ذي الحجة سنة تسعين ودفن بباب الرحمة.

علي بن عبد الله بن يوسف الكمبايتي الفيلي خادم الشلح. ممن سمع مني بمكة.

علي بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المراغي المسلسل وختم البخاري. ومات بمكة في المحرم سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

علي بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رقاه السلطان حتى جعله خاصكيا ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الأول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير، وكان شابا حسنا كريما رحمه الله وعفا عنه.

علي بن عبد الله نور الدين النحريري الأديب ويعرف بابن عامرية كان شاعرا أديبا مكثرا)

سيما من المديح النبوي وللناس فيه اعتقاد. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالنحرارية من الغربية رحمه الله.

علي بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي. ناب في الحكم ومهر فيه وشارك في مذهبه. مات في رمضان سنة ست عشرة. قاله شيخنا في أنبائه.

علي بن عبد الله البهائي الدمشقي الغزولي. قال شيخنا في معجمه كان مملوكا تركيا اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكيا وأحب الأدبيات فلازم العز الموصلي فتخرج به وقدم القاهرة مرارا وكان جيد الذوق محبا في أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكانس والدماميني وغيرهم، وجمع في الأدب كتابا سماه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتعانى النظم فلم يزل يقوم ويقعد إلى أن جاد شعره ولكن لم يطل عمره. ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلا من نظمه وكتب عني الكثير ونظمت كثيرا باقتراحه. وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاه به:

(يسمع جيد ويفهم ... لكن ما يقول شي)

وهو عند المقريزي في عقوده.

علي بن عبد الله نور الدين النفيائي القاهري والد أحمد وأخو أحمد ومحمد ممن دخلوا في الإسلام وقرءوا القرآن وحجوا، وتكسب هذا بالعطر ونحوه وتنزل في سعيد السعداء على خير وستر. مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الأربعين ظنا رحمه الله.". (٢١٣٧)

٢١٣٩. ١٧١-"وكان يذكر أنه أخذ عن الكرماني الشارح أشياء منها الصحيح في سنة خمس وثمانين وأنه سمعه أيضا قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين على القاضي شهاب الدين أحمد بن يونس العبد الي البغدادي المالكي أحد من أخذه عن الحجاز وأنه سمع على أبيه المسلسل أنابه أبو حفص عمر بن علي بن القزويني ولم نقف على هذا بل ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد أن سمع من لفظه أحاديث من آخر البخاري عن شيخه الثاني. وقال شيخنا أيضا أنه سمع من لفظه قصيدة زعم أنها له ثم ظهرت لغيره من العصريين وأنه سمع من لفظه قبلها وبعدها)

قصائد ما يدري ما أمرها قال: ولكنه ليس عاجزا عن النظم خصوصا وله استعداد واستحضار لكثير من التاريخ والأدبيات والمجون وقد أقام بالقاهرة مدة ثم سكن دمشق ثم رجع إلى القاهرة إنتهى. وجزم غير واحد ممن أخذ عنه من أصحابنا وغيرهم بكذبه وأنه مع ذلك وتركه للمروءة ومداومته السخرية بالناس كان يفتي بما ينسب لابن تميمية في مسئلة الطلاق حتى أنه امتحن بسببها على يد الجمال الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصفع وأركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق وسجن على أنه قد ولى فيما بلغني مشيخة مدرس أبي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها لعبد الرحمن ابن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه. ومات بعد في ليلة السبت سادس عشري رجب سنة اثنتين وستين بدمشق سامحه الله وإيانا.

علي بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الأخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي

(٢١٣٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/٢٥٤

صهر الدماصي ونزيل جامع الغمري ويعرف بالجارحي ولد في سنة خمسين وثمانمائة بإخطاب بكسر الهمزة ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة ثم موحدة من الشرقية، وتحول منها قبل بلوغه إلى كوم الجارح بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج والشاطبيتين والألفيتين وجمع الجوامع وعرض على جماعة منهم ابن الديري والبلقيني والمناوي، وأخذ **القراءات** إفرادا وجمعا عن السراج عمر النشار إمام مدرسة قانم بالكبش وكذا تلا بالسبع أيضا على ابن الحمصاني وعبد الدائم الأزهري وبالعشر إلى الأعراف على ابن أسد ولازم الفخر المقسي في الفقه ثم الكمال بن أبي شريف في الأصول والأبناسي في الفقه والنحو والصرف والمنطق والفرائض والحساب وغيرها وابن قاسم حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وكذا قرأها علي الجوجري بل قرأ التوضيح وغيره على خالد الوقاد وأكثر مجموع الكلائي على الشهاب". (٢١٣٨)

٢١٤٠. ١٧٢-"والإشتغال متوددا للناس سليم الخاطر واعظا، وله تواليف منها الوصول إلى ما وقع في الرافعي من الأصول في مجلد ونتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر في أربع مجلدات وزاد السائرين في فقه الصالحين شرح التنبيه وتهذيب ذهن الفقيه الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري هو كبير لم يكمل وكتاب في الوعظ مفيد وديوان خطب،)

وهو في عقود المقريزي. مات في رمضان سنة أربع وأربعين بدمشق وكانت جنازته حافلة وصلى عليه في مصلى العيد لكون سكنه كان خارج المدينة بالتعديل والعادة جارية بعدم إدخال من يموت خارجها وقال بعضهم بل لضيق الجامع الأموي عن المصلين رحمه الله وإيانا.

علي بن عثمان بن محمد بن أحمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ ويعرف بابن القاصح بقاف ثم مهملتين وسمى بعضهم جد أبيه حسنا لا أحمد. ولد في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبعمائة وعرض الشاطبية على المجد إسماعيل الكفتي بعرضه لها على التقي ابن الصائغ وأجاز له الميدومي وابن أبي الحوافر والرحبي والمقدسي وتقدم في

(٢١٣٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥٦/٥

القراءات وكان ممن أخذها عنه الزراتيتي وأكثر عنه من شيوخنا البرهان الصالحي فسمع منه من تصانيفه مصطلح الإشارات في **القراءات** الست الزائدة عن السبع المروية عن النقات والقصيدة العلوية في **القراءات** السبع المروية وتذكرة لأصحاب في تقدير الإعراب ومن غيرها المستنير لأبن سوار والإرشاد للقلانسي والكافي لابن شريح، قال شيخنا الزين رضوان: سمعت عليه بعض القرآن بالروايات ولم يقدر لي القراءة عليه لكن قرأت بعض المصطلح له على ابن الزراتيتي عنه. قلت: ومن تصانيفه أيضا شرح الشاطبية والرائية وشرح قصيدته العلوية والإمالة وغير ذلك. وقد ذكره ابن الجزري في طبقات القراء له باختصار فقال: ناقل متصدر قرأ العشر وغيرها على أبي بكر بن الجندي وإسماعيل الكفتي وألف وجمع قرأ عليه وبيض، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال علي بن محمد بن القاصح نور الدين المقري قرأ على المجد الكفتي ونظم قصيدة في **القراءات** وكان يقرئ بجامع المارداني. مات في ذي الحجة سنة إحدى انتهى. والصواب في نسبه ما قدمته رحمه الله وإيانا.

علي بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخو زينب. ولد في سنة ست وعشرين وسبعمائة وأحضر على الحجار ثلاثيات البخاري وجزء أبي الجهم، وحدث روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وذكر في معجمه فقال: أجاز لنا ومات ببيت لهيا في المحرم سنة إحدى رحمه الله.". (٢١٣٩)

٢١٤١. ١٧٣-"قال: وأنشدنا عنه أناشيد، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله. واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة. ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو ممن ذكره شيخنا في الدر سهوا فليس من شرطه. علي بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القارئ الدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القارئ ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه التقي أبي بكر والشرف يحيى

(٢١٣٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/٢٦٠

وسائر بناته في موسم)

سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامي ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما، ثم لقيني بمكة سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بجدة.

علي بن غازي بن علي بن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحي ويعرف بالكوري بضم الكاف ثم راء مهملة. سمع زينب ابنة الكمال محمد بن يوسف الحراني والعز محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال: مات في شوال سنة أربع رحمه الله.

علي بن غريب. له ذكر في يوسف بن محمد بن إسماعيل.

علي بن فتح بن أوحد النور الخانكي حفيد شيخ الخانقاه السرياقوسية كان ووالد محمد الآتي.

ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفي وتأخر بعده حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين.

علي بن فخر الدين ويقال له فخير بن محمد بن مهنا إسكندري الأصل المكي العطار ويعرف بابن فخير، مات بمكة في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر أخويه ويليه أحمد ويليهما عبد الكريم الشاهد.

علي بن أبي الفرج محمد بن محمود بن حميدان المدني الحنفي ويعرف كأبيه بابن حميدان. أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدني وممن يحفظ القرآن. مات في ربيع الثاني سنة.

علي بن الفقيه الطهطاوي واسم أبيه. ممن سمع مني بمكة.

علي بن قاسم العلاء الأردبيلي الأصل الخليلي الشافعي المقرئ ويعرف كأبيه وبالبطائحي.

اشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وتميز سيما في **القراءات** بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن في العربية والصرف والفرائض". (٢١٤٠)

(٢١٤٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/٢٧٤

٢١٤٢. ١٧٤-"والحساب **والقراءات** والفقه ومن محافيظه المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة. مات بالخليل في يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة ست وتسعين، ووصفه الصلاح الجعبري بالشيخ الإمام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبي الحسن البطائحي وقد زاد على الخمسين.

علي بن القسم بن محمد بن حسين اليمني الزيدي ويعرف بابن شقيف. كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الأنكحة. مات بها في ذي القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة)

وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره الفاسي في مكة.

علي بن أبي القسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي. ممن تكسب بالتجارة وسافر لأجلها إلى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسبع على الشوايطي وأذن له. مات بمكة في رجب سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد.

علي بن أبي القسم بن محمد بن محمد بن محمد العلاء بن الجلال الأخميمي الأصل القاهري الشافعي النقيب والده بل وهو أيضا ثم أعرض عنها وذلك أنه التزم عدم تعاطي شيء على كتابة المراسيم ونحوها والتمس من القاضي تقرير شيء على ذلك فقرر له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به في رمي النشاب وقصر نفسه عليه وأقام عند عمر بن الملك المنصور ليهذبه فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام وخطه لا بأس به، وله نظم رثي العلم البلقيني حسب ما سمعته يقوله.

علي بن أبي القسم بن يحيى المراكشي المغربي. ممن سمع مني بمكة.

علي بن أبي القسم المحجوب.

علي بن القاق شيخ بعض جبال عجلون. قتل في صفر سنة إحدى وتسعين.

علي بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدني المحمدي الآتي. ممن اشتغل يسيرا ولازمني بالمدينة حتى قرأ علي الشفا وسمع علي أشياء.

علي بن قراقجة الأمير علاء الدين الحسني أحد العشراوات مات هو وأبوه في يوم واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين.

علي بن قردم العلائي المذكور وأبوه في المائة قبلها.

علي بن قرقماس بن حليمة المكي واليها مات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وخلفه بعد أشهر في الولاية على القطان وهما مهملان.

علي بن قرمان، قدم على المؤيد فأمده في سنة اثنتين وعشرين بعسكر باشه ولده إبراهيم وطرد أخاه محمدا عن البلاد القرمانية واستقر هذا هناك وأحضر معه أخوه.

علي بن قنان، في ابن عمر بن محمد بن علي بن قنان.". (٢١٤١)

٢١٤٣. ١٧٥-"وثمانمائة تقريبا ونشأ بها ثم تحول قبل بلوغه مع والده إلى القاهرة فنزل زاوية المتبولي بالحسنية ولزم خدمته بها وببركة الحاج وبالحجاري وتكسب بالسقط تحت الربع وأنه مر مع الأبناسي على كتابين زعم أنه جمعهما أحدهما شرح فيه الحكم لبابا ظاهر الهمذاني وأنه هو وابن خطيب الفخرية وزكريا قرضوه له وأنه حج كثيرا مع أبيه وغيره وتكرر مجيئه على المحب المجهز للحرمين كاتبا، ودخل الصعيد ودمياط. وبالجملة فهو عامي لم يعجبني أمره مع مبالغته في الانخفاض معي.

علي بن محمد بن أحمد المقسي القزاز المدولب ابن عم الموفق محمد بن علي بن أحمد الآتي ويعرف بابن شيخون. ممن قرأ في صغره ثم تعانى التكسب وسافر بالقماش الأزرق إلى مكة غير مرة وجاور مرارا ودخل اليمن وغيرها. ومات هناك بعد التسعين. علي بن محمد بن)

أحمد الطبناوي أظنه غير الماضي فيمن جده أحمد بن يوسف ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن محمد بن أحمد القرشي القاياتي. رأيته كتب في عرض سنة ثلاث.

علي بن محمد بن أحمد شمس الدين أبو الحسن السرحي بمهملات مفتوحتين ثم مكسورة نسبة لقبيلة يقال لها بنو سرح ساكنة الراء اليحصبي اليماني الشافعي. ولد تقريبا سنة سبع وستين وثمانمائة ببلاد بني سرح وحفظ بها القرآن وتحول منها إلى جبن فحفظ بها الشاطبتين وتلا البقرة وآل عمران للسبع على المقرئ الرضي أبي بكر بن إبراهيم الحرازي نزيل جبن ثم انتقل معه حين ابتداء الفتنة بعد موت عبد الوهاب بن داود بن طاهر والد الشيخ عامر إلى المفرانة فأكمل **القراءات** عليه بها مع التفهم في الشاطبيتين

(٢١٤١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٧٥/٥

وحفظ فيها أرجوزة ابن الجزري في التجويد وكذا البردة وتخميسها لناصر الدين الفيومي وقرأ ذلك على شيخه المذكور وتحول إلى المخادر بالخاء المعجمة فقرأ فيها على الفقيه بها عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم وأخيه في التنبيه والمنهاج ثم إلى صنعاء وقرأ بها في النحو على بعض شيوخها في مقدمة طاهر بن بابشاذ ثم ارتحل للحج فحج في سنة ست وتسعين ودام بمكة التي تليها ولقيني بها فقرأ علي الشفا ومؤلفي في ختمه والصحيحين ورياض الصالحين وأربعي النووي وسمع على سيرة ابن هشام وجل سيرة ابن سيد الناس وغيرهما واشتغل في أصول الدين عند السيد عبيد الله وفي الفقه على الشهاب الخولاني وابن أبي السعود، وهو مأنوس خير كان الله له.

علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نور الدين أبو الحسن الناشري الزبيدي اليماني الشافعي من بيت كبير. ذكره". (٢١٤٢)

٢١٤٤. ١٧٦-"على ابن خير الكثير من الشفا وعلى الزين الزركشي وغيره وكان مات.)

علي بن محمد بن أبي بكر نور الدين أبو الحسن الخانكي المقرئ الشافعي الضرير ويعرف بابن قشتاق ممن أخذ **القراءات** عن الزين جعفر السنهوري وتردد إلي فسمع.

علي بن محمد بن أبي بكر أبو النجا الأسيوطي. ممن سمع مني بالقاهرة.

علي بن محمد بن أبي بكر نور الدين الأسيوطي ثم القاهري الشافعي والد مسلم الآتي وأخو الشريف صلاح الدين الأسيوطي لأمه. سمع بأخرة على الشرف بن الكويك والتقي الزبيري والنور الأبياري والزراتيتي وآخرين ولازم الولي العراقي واشتغل يسيرا وتكسب بالشهادة، أجاز لي ومات بعد الخمسين وقد أسن، وما رأيت له سماعا على قدر سنه.

علي بن محمد بن أبي بكر الحسيني القدسي ثم الدمشقي ويعرف بصحبة الشهاب بن الأخصاصي ومجاورته معه. لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فلازمني وسمع مني في موسم سنة خمس وثمانين بمنى المسلسل وحديث زهير وغير ذلك وسافر معي بعد إلى المدينة

(٢١٤٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٩٠/٥

النبوية فأقام معي إقامتي بها وأكثر عني مع الجماعة وكذا لقيني في المجاورة بعدها وكان قدم من البحر وتخلف عنا في كلا المجاورتين بمكة وفيه خدمة وشفقة وأكثر إقامته بالطائف ونحوها.

علي بن محمد بن ثامر السفطي. يأتي في أواخر العليين فيمن لم يسم أبوه.

علي بن محمد بن جعفر بن علي بن عبد الله. هو هاشم يأتي.

علي بن محمد بن حسب الله نور الدين القرشي المكي التاجر ويعرف بالزعيم. كان أكثر تجار مكة مالا ولاحتوائه على ما خلفه أبوه فلا زال به النقص حتى احتاج وسأل وتوجه إلى اليمن فأدركه الأجل بزبيد في ربيع الثاني ظنا سنة ست عشرة وكان قد سمع على العز بن جماعة ولم يحدث غفر الله له. ذكره الفاسي في مكة.

علي بن محمد بن حسن بن صديق نور الدين اليماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بالفتي وبابن أبي تينة نشأ ببلده فاشتغل فيها بالفقه وغيره ثم قدم مكة ولازم يحيى العلمي المالكي في الأصول وغيره وابن عطيف والشرف عبد الحق السنباطي في الفقه وغيره والمحيوي عبد القادر الحنبلي في المعاني والبيان والنجم بن يعقوب المالكي في الحساب وبرع في الأصول وشارك في الفقه والعربية والفرائض والحساب وقرأ علي شرحي للألفية والمقاصد الحسنة وغيرهما من تآليفي وبلوغ المرام وغيره واغتبط بملازمتي، كل ذلك مع تمام الفضيلة وحسن)

الفهم ووفور الذكاء والعقل ولطف العشرة والرغبة في المزيد من الفضائل، وتجرع الفاقة إلى أن مات". (٢١٤٣)

٢١٤٥. ١٧٧-"سلسيل من أعمال الشرقية وحفظ القرآن وصلى به ثم ارتزق بعد موت أبيه من صنعة الحصر وتعانى النظم فأكثر، وتردد إلى القاهرة ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين ببلده فكتبا عنه من نظمه قصيدة نبوية طويلة أولها:

(يا سادة ركبوا متون رحال ... أرحلتم عني ولست بسال)

وكان ذا فهم جيد وقريحة وقادة وبديهة سيالة مع عاميته وعدم اشتغاله لكنه مطبوع

(٢١٤٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٩٧/٥

جدا علي بن محمد بن سالم الخامي المؤذن بالغمري ويعرف بعسل نحل. ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين وله حرص على الجماعة.

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم ابن يوسف بن يعقوب بن علي بن هبة الله بن ناجية العلاء أبو الحسن بن خطيب الناصرية الشمس الطائي الجبريني نسبة لبيت جبرين الفستق ظاهر حلب من شرقيها ثم الحلبي الشافعي سبط العالم المدرس الزين علي بن العلامة قاضي قضاة حلب الفخر أبو عمرو عثمان بن علي بن عثمان الطائي بن الخطيب بل والزين هذا ابن عم جده لأبيه ويعرف العلاء بابن خطيب الناصرية.

ولد في سنة أربع وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا منها المنهاج الفرعي والأربعين المخرجة من مسند الشافعي الملقبة بسلاسل الذهب من رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمرو ألفية الحديث للعراقي وألفية النحو لابن معطي وانتفع في حفظها بوالده الآتي وفي **القراءات** بالفقيه الشمس محمد بن علي بن أحمد بن أبي البركات الغزي ثم الحلبي)

فإنه قرأ عليه وهو صغير جدا بعض القرآن ثم أكمله على غيره وعرض الأولين في سنة تسع وثمانين على جماعة منهم الجمال عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد النحريري المالكي والمنهاج وحده فيها أيضا على الشمس أبي عبد الله محمد بن نجم ابن محمد بن النجار الحلبي الحنفي وكتب له خطه بذلك وفي سنة ست وتسعين على السراج البلقيني بحلب والألفيتين على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك بن عثمان البسقاقي الحلبي الحنفي وأجاز له أبوه من شيوخ القاهرة حين دخلها في سنة ثلاث وثمانمائة الزين العراقي وكتب خطه بذلك، واستصحب معه ولده قبل ذلك سنة خمس وثمانين إلى بيت المقدس فزار الشيخ عبد الله بن خليل البسطامي وأضافهما ودعا لهما وجود العلاء القرآن على أحمد الحموي المقري وبعضه على محمد اليمني المقري نزيل حلب وأحمد بن محمد بن أحمد بن الشويش الجبريني الحلبي أحد من برع في **القراءات** وفي حل الشاطبية، ومن شيوخه في العلم التاج باح بن محمود الأصفهيدي العجمي قرأ عليه في الفقه والنحو

وكثر اجتماعه به وقرأ فيهما". (٢١٤٤)

٢١٤٦. ١٧٨-"يكتب على طريقة ياقوت بارعا في كتابة)
المنسوب على طرية الشاميين، وكان شيخنا الزفتاوي صديقه ويكتب طريقة ابن العفيف رحمه الله وإيانا.
علي بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم النور بن الجمال بن الزين القرشي التيمي البكري الشافعي عم النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث. ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره وسمع من العز بن جماعة القاضي ومهر في الفقه خاصة وكان كثير الاستحضار قائما بالأمر بالمعروف شديدا على من يطلع منه على أمر منكر بحيث جره الإكثار منه إلى أن حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولي حسبة مصر مرارا وامتهن بذلك حتى أضر ذلك به ومات منفصلا عنها في ذي القعدة سنة ست عن ثلاث وستين سنة. ذكره شيخنا في أنبائه وقال في معجمه: أخذت عنه من فوائده، والمقريزي في عقوده باختصار.
علي بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان نور الدين العمري الأشليمي القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بالأشليمي. ولد بأشليم ونشأ بها فقرأ القرآن ثم قدم القاهرة على عمه أصيل الدين محمد فأقام تحت نظره حتى حفظ التنبيه واشتغل على طريقة استقامة وخير مع التكسب بالشهادة في حانوت الجورة وغيره بل ناب بأخرة في القضاء وكان من رفاق الجدابي الأم ساكنا خيرا راغبا في الانجماع مديما للتلاوة كتب بخطه أشياء ومع شيخوخته كان يقرأ على الكمال إمام الكاملية. مات في يوم الأحد ثاني عشر رمضان سنة ست وستين ودفن بحوش سعيد السعداء وقد قارب الثمانين ولم يحج فحج عنه رحمه الله وإيانا.
علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين حفيد شيخ القراء الفخر المخزومي البلبيسي ثم القاهري الأزهري الشافعي المقري والد المحب محمد الآتي ويعرف بإمام الأزهر. ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا

(٢١٤٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠٣/٥

منها التنبيه وعرض على الجماعة، ومات جده وهو مميز بعد أن سمع عليه بعض القرآن، وأخذ **القراءات** عن الزراتيتي والعفصي وكذا فيما قيل عن التاج بن تمرية يسيرا ولازم القاياتي قديما وقرأ عليه في شرح التنبيه للزنكلوني وغيره وعلي بن قديد شرح الألفية لابن المصنف في آخرين، واستقر في الإمامة بالأزهر عقب موت والده بعد أن كان الكمال الدميري رام أخذها فعورض واستنيب عن هذا حتى ترعرع وكذا ولي تدريس **القراءات** بجامع الحاكم)

وتصدى للإقراء فانتفع به في **القراءات** خلق وممن قرأ عليه الزين زكريا وكنت ممن قرأ عليه اليسير لابن كثير وسمعت عليه في الجمع وغيره، وكان خيرا مهابا". (٢١٤٥)

٢١٤٧. ١٧٩-"بعض تصانيفي عن شيخه ابن يونس وأخذ عني أشياء بل كتبت عنه من نظمه وبرع في الفقه والأصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل، وأذن له غير وأحد في التدريس والإفتاء وتصدى لإقراء الطلبة بالمسجد الحرام فانتفع به جماعة وأكثر من الحضور عند عالم مكة البرهاني والأخذ عنه، وكان مع تقلله مفوها طلق العبارة قادرا على التعبير عن مراده بحاثا نظارا ذا نظم ونثر ولكنه أذهب محاسنه فإنه قدم القاهرة مرافعا في عالم مكة وما حمدته في هذا ولا في بعض أفعاله وبعد المرافعة المشار إليها رجع إلى مكة فأقام بها واتفق وجود خبيئة في خربة كانت بيده فنم عليه بعض العمال حتى أخذت أو جلها منه فتألم لذلك وهو الجاني على نفسه فإنه أساء التدبير ولم يلبث أن مات في مغرب ليلة الأربعاء خامس رمضان سنة ثمانين ودفن عند سلفه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وعفا عنه.

علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمه أم هانئ ابنة ابن حريز الحسني المصري. ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثمانمائة وأجاز له أبو جعفر بن العجمي وغيره، ودخل مع أمه إلى)

(٢١٤٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣١٧/٥

القاهرة وهو طفل في أوائل سنة خمس وخمسين فمات بها في النصف الأول منها.
علي بن محمد بن علي بن محمد بن ملك بن أنس النور بن التقي السبكي الأصل القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن السبكي. ممن تكسب بالشهادة سيما الجرائد وهو سبط العز بن عبد السلام. ولد بالقاهرة بالقرب من الجعبري من سوق الدريس سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وبعض المنهاج الفقهي واشتغل قليلا، وحج مرتين وراج أمره فيها وله وظائف وجهات من قبل أبويه تمول منهما.
علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين نور الدين النويري القاهري الأزهري المالكي أخو الزين طاهر الماضي أخذ الفقه عن الزين عبادة ولازم أخاه في الفقه وغيره بل وقرأ عليه **القراءات** وفضل واستقر بعده في تدريس الفقه بالحسينية وغيرها ثم رغب عن الحسنية في مرض موته للخطيب الوزيري ولم يلبث أن مات سنة ثمان وسبعين رحمه الله وإيانا.
علي بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النفيائي ثم القاهري الأزهري الشافعي. ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة تقريبا بنفيا من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل منها لخاله فقطن الأزهر فحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والشاطبية". (٢١٤٦)

٢١٤٨. ١٨٠-"بالقاهرة بل ولي قضاء المحلة ومات على قضائها وهو بدمياط في مستهل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين. كره شيخنا في أنبائه باختصار وكان مع قلة علمه بشوشا سيوسا لينا جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له ثراء فيه سماح. ذكره المقريزي في عقوده وحكى عنه أنه أخبره أنه تنكر ما بين والده والمحب بن فاتح الأسمر لأنه بلغه عنه قوله أنا ما أجيء لزيارة المحب إنما أجيء لزيارة أبيه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتدأ والده المحب بالمصالحة وجاءه لسكنه بجامع دمياط فامتنع فمضى لأبيه الشيخ فاتح فجاءه المحب إليه وعانقه وأخبره بأنه رأى والده في النوم وهو يقول: ليس هذا من الإنصاف أن يأتيك وتعتذر إليه ولا تقبله وينبغي أن

(٢١٤٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٢٥/٥

تذهب إليه وتستغفر له فتباكيا وعادا لصحبتهما، قال المقريزي: وقلت له عن شيء ليفعله فقال: ما أحسنني لو أمكنني.

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير العلاء بن الشرف بن البدر الطائي القواس. مات في المحرم سنة إحدى وعم جده عمر بن عبد المنعم مسند شهير. ذكره شيخنا في أنبائه.

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله النور بن العر القرشي السكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله. ولد في رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بإسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربي وإمامه الزين عبد الرحمن بن منصور الفكيري وتلا بالسبع على النور علي بن محمد بن عطية السكندري المالكي بن المرخم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحي وغيرهما وأخذ العربية عن شعبان الآثاري والشمس محمد الفرضي الحريري وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفا بتمامه وبعض الموطأ على الكمال بن خير وبعض الترمذي على التاج ابن التنسي وكذا سمع على أم محمد فاطمة ابنة التقي بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن صديق وغيرهما)

ولقي ابن الجزري فأخذ عنه **القراءات** وغيرها، وحج في سنة اثنتي عشرة وجاور التي تليها وتلا حينئذ بالعشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع إلى سورة الفتح على الشمس أبي عبد الله الحلبي البيري نزيل مكة وسمع على الزينين المراغي وأبي الخير محمد بن أحمد الطبري والجمال بن ظهيرة وأبي عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك بالتقي الفاسي وغيره، وأذن له غير واحد في الإقراء ورجع إلى بلده فأقام بها وولي خطابة جامعها الغربي من سنة ثلاث وثلاثين إلى أن مات وكذا أم برباط سيدي داود وكتب بخطه الصحيح غير مرة وتصدى لنفع الطلبة فكان غالب قراء البلد من تلامذته وممن أخذ عنه الإمام أبو القسم النويري والشمس". (٢١٤٧)

(٢١٤٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧/٦

٢١٤٩. ١٨١-"من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين.
ذكره شيخنا في إنبائه، وأرخه غيره في أواخر جمادى الأولى عن نحو الستين ودفن في تربة بباب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة.
علي بن محمد العلاء بن القصير الدمشقي دلال العقار بها بل باشر قضاء الركب الشامي وقتا.
وكان قد سمع عبد القادر الأرموي وحدث سمع منه اللبودي وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة خمس وستين عفا الله عنه.
علي بن محمد علاء الدين بن القصير الحنفي، ولد في يوم عيد الفطر سنة إحدى وثمانمائة.
هكذا في معجم التقي بن فهد وبيض له فيحرر أهو الذي قبله أم غيره.
علي بن محمد العلاء الحلبي ثم القاهري نزيل الجمالية ويعرف بابن شمس. كان بارعا في الكتابة على طريقة العجم كتب بخطه الكثير. ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمه الله. علي بن محمد نور الدين المقري ابن القاصح. كذا ذكره شيخنا في إنبائه. وصوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد وقد مضى.
علي بن محمد بن الشريف نور الدين الحسني الصحراوي نائب يشبك الجمالي في الحسبة ويعرف بابن ولي الدين، كان أبوه صالحا بل هم من بيت صلاح واستقر في خدمة شيخ الصوفية بتربة الأشرف قايتباي ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مزهر في تربته)
وسكنها.
علي بن محمد الكمال بن الشمس النايني بنونيين بينهما تحتانية مهموزة. ممن قرأ **القراءات** عن ابن الجزري وأخذ عن العفيف الكازروني تلا عليه الفاتحة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عليه أشياء.
علي بن محمد النور بن الجلال الطنبدي المصري. قال شيخنا في إنبائه: انتهت إليه رياسة التجار بالديار المصرية وكان مع كثرة حجه وحسن معاملته بحيث شاهدته غير مرة يقرض المحتاج بغير ربح وبره لجماعة ومروءة في الجملة كثير الإسراف على نفسه.

مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقد جاز السبعين. قلت وهو صاحب القاعة المطلة على البحر بالقرابيص داخل درب السنبكية المعروفة بالطنبذية والتربة التي بالصحراء بالقرب من الروضة من باب النصر والقيسارية مع الربع بالقرب من جامع الواسطي من بولاق وكذا بالقرب من ميدان الغلة خارج باب القنطرة والحمامين داخل باب الشعرية وغير ذلك وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهرة قبل موته بسنين وكف عن التجارة إلا اليسير وأنه كان على عادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة أولاد ليسوا بذاك". (٢١٤٨)

٢١٥٠. ١٨٢-"علي بن محمد الحمصاني المقرئ. مات مقتولا في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة. أرخه ابن فهد. علي بن محمد الرسام. كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصفي، ومضى فيمن جده ناصر.

علي بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة. مات في شعبان سنة ثلاث وستين ودفن بزاويته على الطريق برأس ميدان القمح وكان قبل جذبته ركاب السلطان. أرخه المنير.

علي بن محمد الزبيدي الشافعي. فيمن جده عبد العلي بن قحر.)

علي بن محمد السطيح. فيمن جده أحمد بن عبد الله بن حسن.

علي بن محمد الشاذلي. رأيته كتب من نظمه على شرح البهاء بن الأبشيهي المختصر من كتب المالية:

(لله درك من حبر مزجت لنا ... عقد الجواهر بالياقوت والدرر)

(وغصت بحرأ عزير الدر ملتقطا ... نفائسا منه لا تحصى بمنحصر)

(بدت معانيه بالتوضيح واضحة ... بحسن تدوين تهذيب لمختصر)

(حباك ربي بهاء الدين مرتقيا ... أعلى المنازل بالدارين في زمر)

(٢١٤٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠/٦

(واغفر لناظمها يا رب مغفرة ... تمحو ذنوبا مضت في سائر العمر)

علي بن محمد الشامي المدني أحد فراشيها. ممن سمع مني بها.

علي بن محمد الطائي، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان.

علي بن محمد العلائي الصالحي الدمشقي الغيثاوي نسبة لغيثا بالقرب من الزبداني قيم الموالة. كتب عنه البدري في مجموعة قوله:

(حبيت كوسى ينور بالملاحة دعد ... حلو المحيا فحم قلبي بفاحم جعد)

(خلتو ووجهو وفي بدور حميو يا سعد ... قمر لعب بقضيب البرق فوق الرعد)

وكان راغبا في نقل التصانيف الغربية إلى مصر من الشام وعكسه وبيده بعض جهات مات سنة خمس وسبعين تقريبا، يحرر أهو من ترجمة هذا.

علي بن محمد القمني البنهاوي الأصل. ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة رفيقا للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أصلم وكذا بالنسخ وأقرأ المماليك بالطباق وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور.

علي بن محمد المرحومي ثم القاهري الشافعي المقري أحد الشهود بقنطرة الموسكي. ممن قرأ على ابن أسد وجعفر **القراءات**.

علي بن محمد المهاجري المقري. رأيته شهد على علي بن موسى في إجازته". (٢١٤٩)

٢١٥١. ١٨٣-"لابنه أمين الدين محمد **بالقراءات** في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادته نظما فكان منها:

(والله يغفر لي والسامعين ومن ... يقول آمين من ذنب مضى وخلا)

علي بن محمد الناسخ الكاتب. مضى فيمن جده عبد النصير.)

علي بن محمد اليماني مستوفي الديوان بجدة. كان اسمه عمر فغيره لما خدم السيد حسن. مات في صفر سنة أربعين. ذكره ابن فهد.

علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحق بن أبي بكر بن سعد الله بن جماعة العلاء

(٢١٤٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٣/٦

الحموي ثم الدمشقي الشافعي بن القباني. قال شيخنا في أنبائه: اشتغل بحماة ثم قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهان الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين بحلب وبدمشق وولي إعادة البادرائية ثم تدريسها عوضا عن الشرف الشريشي وكان قليل الشر كثير البشر طويلا بعيد ما بين المنكبين يفتي ويدرس ويحسن المعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموي، وحج مرارا وجاور. مات في ذي القعدة سنة اثنتين رحمه الله وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال شيخنا: وربما يلتبس في ثبت البرهان بابن المغلي المذكور بعده وليس به.

علي بن محمود بن أبي بكر العلاء أبو الحسن بن النور أبي الثناء بن التقي أو البدر أبي الثناء وأبي الحود السلمي بالفتح نسبة إلى سلمية وربما كتب السلماني ثم الحموي الحنبلي نزيل القاهرة ويعرف بابن المغلي. كان أبوه تاجرا من العراق وسكن سلمية فعرف بذلك نسبة إلى المغل وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد له هذا سنة إحدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظنا وسبعمائة بحماه فحفظ القرآن وله تسع سنين وأذهب عليه أخوه ما خلفه أبوهما له من المال وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب ولم يدخلها إلا بعد انقطاع الأسناد العالي بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة تليها ولكنه لم يمعن وسمع كما أثبته ابن موسى المراكشي في سنة اثنتين وثمانين على قاضي بلده الشهاب المرداوي عوالي الذهبي تخريجه لنفسه بسماعه منه وسمع مسند أحمد على بعض الشيوخ ورأيته حدث بالبخاري عن السراج البلقيني سماعا إلا اليسير فأجازه وعن العزيز المليجي سماعا من قوله في الأطعمة باب القديد إلى آخر الكتاب في سنة إحدى وتسعين ومن محافيظه في الحديث المحرر لابن عبد الهادي وفي فروعهم أكثر الفروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية مجمع البحرين وفي فروع الشافعية التمييز للبارزي وفي الأصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية التسهيل لابن ملك وفي المعاني والبيان تلخيص المفتاح وغير ذلك من الشروح". (٢١٥٠)

(٢١٥٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٤/٦

٢١٥٢. ١٨٤-"علي بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبرتي ثم الأزهري الشافعي المقري ويعرف بالجبرتي. قدم القاهرة نحو الخمسين فقرأ بها **القراءات** على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة ومما سمعه ختم الصحيح على الأربعين في الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق في سنة ست وسبعين وقرأ فيها **القراءات** على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبي ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس في خلوة بسطح الأزهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوسل بهم في حوائج من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوي فمن دونه عند كثيرين وابتنى في سنة ثمان وسبعين بأدكو جامعا كانت البلد في غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الغويطي، وربما أخذ عنه بعض الطلبة **القراءات** وحاله أصلح من كثيرين.

علي بن يوسف بن العباس بن عيسى الأندلسي الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالجيادي.

مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وأربعين. أرخه ابن فهد.)

علي بن يوسف بن علي بن أحمد العلاء البصروي الأصل الدمشقي الشافعي أحد المفتين بدمشق ووالد أبي البقاء محمد ممن ناب في القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين.

علي بن يوسف بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجمال الدميري الأصل القاهري الشافعي أخو البدر محمد الآتي وأبوهما ويعرف بالدميري. ولد فيما بلغني سنة ثمان عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيرا وسمع على الشمس الشامي والزركشي وشيخنا في آخرين ومن ذلك جميع البخاري في الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافي بن الذهبي ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد أعيان الموقعين وتمول وناب في القضاء وكان من موقعي الدست وممن باشر في جهات، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهرية ولم يكن به بأس بالنسبة

لأخيه. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سيآت الدهر وإن كان قد أسمعه البخاري في الظاهرية وغيره.

علي بن يوسف بن عمر بن أنور. ذكره شيخنا في إنبائه وقال صاحب مقدشوه في عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور. مات سنة ست وثلاثين.

علي بن يوسف بن محمد بن علي النور بن الجمال الأنصاري الزرندي". (٢١٥١)

٢١٥٣. ١٨٥-"عمار الكردي، هو عبد الغفار بن موسى، مضى.

عمار بن خمليش، شيخ أولاد حسين عرب فاس.

عمار بن عبد الرحيم بن حسن الغرياني نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهملة ساكنة بعدها مثناة تحتانية ثم نون بالقرب من تفهنا ثم القاهري الشافعي أحد القدماء من عدول الصليبة تجاه الصرغتمشية بل هو أحد طلبتها حمل عني شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه.

عمار بن محمد بن عمار، يأتي في يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك.

عمار الحوفي الشافعي نزيل صرد من الغربية. ممن سمع مني بالقاهرة.

عمران بن إدريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكناني الجلجولي المقدسي الدمشقي الشافعي القادري المقري. ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بجلجوليا وسمع من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدسي ومما سمعه منه جزء ابن بخيت وعلى الأول الترمذي وعلى الثاني مشيخة الفخر ولازم التاج السبكي وغيره في الفقه وغيره وأخذ **القراءات** عن ابن اللبان وابن السلار وتميز فيها وأقرأ، وحصل له ثقل في لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويجيد القراءة حسنا وكان مع علمه **بالقراءات** فاضلا ظريفا أكولا جدا ذا نظم لكنه غير طائل ويحج على قضاء الركب الشامي فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة وإذا حصلت له وظيفة نزل عنها، غير محمود في قضائه، مات بدمشق أيام الحصار في)

(٢١٥١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥٣/٦

رجب أو شعبان سنة ثلاث. ذكره شيخنا في أنبائه والتقي بن فهد وابن خطيب الناصرية وقال أنه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب، وأرخ شيخنا مولده في معجمه بعد الأربعين والمعتمد الأول وكأنه رام أن يكتب بعد الثلاثين فسبق القلم وزاد في نسبة بعد إدريس أحمد وقال: أجاز لي ولم نجد له شيئا على قدر سنه ولم يكن محمودا، وذكره المقريزي في عقوده فقال عمران بن موسى بن أحمد بن إدريس بن معمر، وتبع شيخنا في كونه ولد بعد الأربعين وجزم في وفاته برجب قال: وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسي كذا قال.

عمران بن غازي بن محمد بن غازي الزين المغربي المالكي نزيل القاهرة وأحد التجار المتمولين ويعرف بابن غازي، تزوج فاطمة ابنة أبي أمامة محمد بن النقاش واستولدها ابنة عليا الماضي فأتلف عليه أموالا جمة وكانت بسببه حوادث أشير إليها هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة في صاحبنا أبي عبد الله البرنتيسي حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سببا لقهره، بل وأخذ وخليفة المتجر". (٢١٥٢)

٢١٥٤. ١٨٦-"بل سمع على الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير ومات شهيدا بالبطن في جمادى الأولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهله من زبيد ورأى له أخوه الإمام علي مناما حسنا طوله ابنه عمر بن أبي بكر بن علي الأنصاري الموصلي القادري، ممن سمع مني بالقاهرة.

عمر بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد بن المغربي الأصل البصروي الدمشقي، قدمها فاشتغل بالفقه والعربية **والقراءات** وفاق في النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزي أهل البر وكان قانعا باليسير حسن العقيدة موصوفا بالخير والدين وسلامة الباطن فارغا من الرياسة مات في رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.

عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين أبو حفص بن الشرف بن التاج

(٢١٥٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦٣/٦

أبي المكارم بن أبي المعالي الحلبي الشافعي ويعرف كسلفه بابن النصيبي، وكان رئيسا من بيت كبير معدودا في الأعيان مع الثروة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفائقة والمحاضرة الحسنة، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولي ببلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مرارا مسئولا في ذلك وحمدت مباشرته وعفته وحرمته، مات بعد الفتنة بأيام في ربيع الأول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيدا، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في أنبائه باختصار.

عمر المدعو عبد السلام بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد أبي بكر بن علي بن)

محمد بن أبي بكر شجاع الدين الناشري الآتي أبوه سمع على خاله القاضي الجمال الطيب كثيرا وانجمع للتلاوة وملازمة الجماعة، وحج سنة ست وعشرين وله أولاد.

عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر فتح الدين أبو الفتح الحبشي الحلبي الآتي أبوه، ممن سمع مني بمكة.

عمر بن أبي بكر بن محمد بن حريز بمهملة ثم راء وآخره زاي مصغر القاضي السراج أبو حفص بن المجد الحسيني المغربي الأصل الطهطاوي المنفلوطي المصري المالكي أخو الحسام محمد الآتي مع نسبه ويعرف بابن حريز. ولد في سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة والملحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوي وقرأ في الفقه على الزينين عبادة وطاهر والشهاب السخاوي وعليه قرأ في العربية والفرائض ولازمه وانتفع به، وأخذ في علم الكلام عن أبي عبد الله محمد البسكري المغربي وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فمن دونه كأحمد بن يونس المغربي نزيل الحرمين وأجاز له العلم البلقيني وناب عنه ثم عن من بعده". (٢١٥٣)

٢١٥٥. ١٨٧-"له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهر والعزله بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر العرابي في ترجمة والده ونقل عن أبيه أنه كان يذكر أنه من الأبدال ممن كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس

(٢١٥٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٧٦/٦

سوى أهل الآخرة. مات في سنة سبع وعشرين.

أفاده ابن فهد.

عمر بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجمال الطيب الناشري. ولد ظنا في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة. ونشأ فحفظ الشاطبية والحاوي وألفية ابن مالك وتلا **بالقراءات** إفرادا وجمعا على بعض القراء حتى أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق أقرانه ودرس وأفاد وولي القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذا مهابة ووقار وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه. مات في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقده رحمه الله.

عمر بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسي الشافعي. ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب أحمد بن سعد الله الحراني ثم الآمدي الحنبلي والزين أبي الفضائل عبد الرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحراني ثم الرهوني الشافعي المعروف بابن الحلبية البخاري قالا أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في.

عمر بن الزين عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني. هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد. مضى.

عمر بن عثمان بن خضر بن جامع السراج البهوتي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جامع. ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريبا بحارة السقاءين قريبا من بركة الناصري. ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من دونهما كالكمال الطويل والقمني في الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في الفقه وجلس شاهدا ثم أنه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد)

فقره فيما قيل وكان جده إمام جامع سنقر هناك وأحد الصوفية السعيدية والبيبرسية فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازا كما كان هو أولا ومهر فيها فلما مات

أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا إليه وترك الخرز من ثم، ثم ترقى إلى أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعد موت الشهاب البيجوري فكان محركا إعادة الترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئا.". (٢١٥٤)

٢١٥٦. ١٨٨-"عمر بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصروه، ممن سمع مني بالقاهرة.

عمر بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندي أحد أعيان التجار ووالد سميه عمر الآتي عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبو حفص بن أبي الحسن الأنصاري الوادياشي الأندلسي التكروري الأصل المصري الشافعي والد علي الماضي ويعرف بابن الملقن. ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين في ثاني عشريه كما قرأته بخطه وقيل في يوم السبت رابع عشريه والأول أصح بالقاهرة، وكان أصل أبيه أندلسيا فتحول منها إلى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز في العربية وحصل مالا ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوي وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة فأوصى به إلى الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان يلقن القرآن بجامع طولون فتزوج بأمه ولذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغني يغضب منها بحيث لم يكتبها بخطه إنما كان يكتب غالبا ابن النحوي وبها اشتهر في بلاد اليمن، ونشأ في كفالة زوج أمه ووصيه فحفظ القرآن والعمدة وشغله مالكيا ثم أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج الفرعي فحفظه وذكر أنه حصل له منه خير كبير وأنشأ له ربعا فكان يكتفي بأجرته وتوفر له بقية ماله للكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر في الطاعون العام بيع كتب بعض المحدثين فكان الوصي لا يبيع إلا بالنقد الحاضر قال: فتوجهت إلى منزلي فأخذت كيسا من الدراهم ودخلت الحلقة فصببته فصرت لا أزيد في كتاب شيئا إلا قال: بع له فكان فيما اشتريته مسند الإمام أحمد بثلاثين درهما، وقال المقريزي في عقوده أنه كان يتحصل له من ريع الربع كل يوم مثقال ذهب مع رخاء الأسعار وعدم العيال، وتفقه بالتقي)

(٢١٥٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٩٩/٦

السبكي والجمال الأسنائي والكمال النشائي والعز بن جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ وفي **القراءات** عن البرهان الرشيدي ورافقه في بعض ذلك الصدر سليمان الأبشيطي واجتمع بالشيخ إسماعيل الأنبابي، بل قال البرهان الحلبي أنه اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتابا وأذن له بالإفتاء فيه وكتب المنسوب على السراج محمد بن محمد بن نمير الكاتب وسمع عليه وعلى الحفاظ أبي الفتح بن سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطاي واشتدت ملازمته له وللزين أبي بكر الرحبي حتى تخرج بهما وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا سمع على العرضي ونحوه وابن كشتغدي والزين بن عبد الهادي ومما سمعه عليه صحيح". (٢١٥٥)

٢١٥٧. ١٨٩-"بمولد السيدة فاطمة الزهراء بزقاق الحجر والماضي أبوه. ولد قبل الخمسين بمكة وقرأ علي بها الأربعين النووية وغيرها وسمع علي غير ذلك وكان في صغره قرأ القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك. وقدم القاهرة وهو كثير التطور عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمور الله أعلم بها.

عمر بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي أخو إبراهيم وأبي بكر وإخوتهما وأمهم أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري. ولد توأما مع أخيه أبي بكر في ليلة هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز له جماعة، ولم يلبث أن مات في رجب سنة أربعين.

عمر بن علي بن محمد سراج الدين القليوبي ثم القاهري التاجر أحد صوفية سعيد السعداء.

مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين.

عمر بن علي المغربي السعودي نقيب الفقراء ويعرف بجريدة. مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين. أرخه ابن المنير.

عمر بن علي بن الشجاع القباطي. مات سنة اثنتين وعشرين.

(٢١٥٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٠/٦

عمر بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الأنصاري الدموشي الشافعي البسطامي.

تفقه بالولي الملوي وبه تسلك، وكذا أخذ عن ابن الملقن شرحه للحاوي وقرأ على العز بن جماعة ألفية العراقي وعلى الولي العراقي تلخيص المفتاح وعد هذا في النوادر وقيل أنه لو عكس أجاد، وذكر أنه سمع البخاري على أبي البقاء السبكي بل سمع على التنوخي جزء أبي الجهم وغيره، وكان رأس صوفية الشافعية بخانقاه شيخو متقدما في الفرائض والحساب مشاركا في فنون وألف كتابا في اللغة التركية على قواعد العربية، واختص بالظاهر جقمق قبل سلطنته وجرد عليه القرآن، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمصي. مات في شوال سنة تسع وعشرين وقد ناهز التسعين رحمه الله ووهم من عمله حنفيا كابن فهد.

عمر بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندي الماضي أبوه. مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته.

عمر بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشري. حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ عن جماعة من أهله وقرأ أكثر **القراءات)**

على الشهاب أحمد بن محمد الأسعردي وانتفع به في **القراءات** العفيف الناشري وهو المترجم له في آخرين ممن انتفع به سيما الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن، وأم بمسجد خليجان عند الصلاحية بزبيد". (٢١٥٦)

٢١٥٨. ١٩٠-"(لا ينعم المرء بمحبوبه ... حتى يرى الخيرة فيما قضى)

مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة.

عمر بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القساسي الحلبي نائب قلعتها والآتي أبوه. مات بها في شعبان سنة أربع وستين، واستقر بعده في النيابة ابن جبارة نائب البيرة.

عمر بن قاسم الأنصاري المصري الشافعي المقرئ ويعرف بالنشار حرفة له كانت. وتلا

(٢١٥٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١١١/٦

بالسبع على علي الخباز الضرير ثم الشمس بن الحمصاني والسيد الطباطبي وعلى الديروطي وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على الثلاثة الأخيرين وأجازوا له، وتصدى لإقراء الأطفال بمصر مدة وانتفع به جماعة وممن قرأ عنده الشهاب القسطلاني والنور الجارحي بل أخذ عنه **القراءات** وهو إنسان خير بارع فيها يحفظ الشاطبية، ويميل للجلال بن الأسيوطي لقربه من نواحيه لأنه أمام مدرسة قانم بالكبش ولذا وصفه الشيخ العالم الفاضل شيخ القراء، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والخليل مرارا.

عمر بن أبي القسم بن معيبد القاضي تقي الدين اليمني التعزي. ذكره العفيف عثمان الناشري في أثناء كلام وقال أنه صاحب الفضل الشهير والأدب الكثير كتب إلى عمي يثني على دروسي لما وردت عليه تعز فكتبت إليه:

(ألم تر أن الكون والصمت طبعه ... يقول أين عثمان من عمر)

(وأين السها يا صاحبي في غموضه ... من الزهرة الزهراء والشمس والقمر)

قال: وكنت اجتمعت به في سنة ثمان وعشرين بزبيد وحصل لي منظومة في مشايخ شيخنا ابن الجزري ووزر في الدولة الظاهرية وكان مع ذلك يكابد العبادات ولا يفتر من الطاعات، وتوفي بمدينة تعز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرت دفنه انتهى، وأظنه ابن عم عمر بن محمد بن معيبد الآتي. عمر بن قايماز في ابن قيماز قريبا.

عمر بن قديد بالقاف مكبر الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين القلمطائي بفتح القاف)

واللام وسكون الميم القاهري الحنفي ويعرف بابن قديد ولد تقريبا سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في غاية الرفاهية والحشمة تحت كنف أبيه وكان من كبار الأمراء ولي نيابة الكرك واسكندر وعمل لالة الأشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش فحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو وعلى التقي الحلاوي وحفظ

غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها". (٢١٥٧)

٢١٥٩. ١٩١-"ويعرف بابن عبد الهادي. ولد في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة الكمال مجلس الروياني وغيره، وأسمع على أحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن أبي اليسر، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقريزي في عقوده. ومات بدمشق في الكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث.

عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبا المعالي الدمشقي المقري ويعرف بابن اللبان. أخذ **القراءات** عن والده وتلا بالعشر على الشمس العسقلاني فيما أفاده ابن الجزري وتصدر للإقراء وكان ساكنا سليم الباطن عالية في الشطرنج. مات في شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة. ذكره شيخنا في إنبائه وأورده في معجمه باختصار وقال أنه سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم البعلي أجاز لنا.

عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم الزين أبو حفص البالسي ثم الدمشقي الصالحي الملقن أخو عائشة الآتية ويعرف بالبالسي. ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبي محمد بن أبي التائب وغيره وأسمعه على الحافظ المزي والبرازيلي والذهبي وزينب ابنة الكمال والطبقة فأكثر جدا وأجاز له أبو الحسن البندنيجي وآخرون، وكان منزلا في الجهات يلقن القرآن بالجامع الأموي ويمشي بين الطلبة في النزول عن الوظائف دينا خيرا متواضعا محبا في الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويوادهم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جدا بل كان يتسمع منه على الشيوخ ولم يكن يضجر من التسميع، ترجمه بذلك كله شيخنا في معجمه وأنبائه، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا، وذكره المقريزي في عقوده. مات في الكائنة)

العظمى في دمشق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله.

عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد السراج أبو اليسر بن الرضا أبا

(٢١٥٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١١٣/٦

حامد المكي الحنفي أخو أبي الليث محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء. ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيرها وحضر عند ابن عمه في الدروس بل دخل مصر غير مرة وأخذ فيها عن الأمين الأقصرائي ونزل له والده عن تدريس أيتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجمال محمد بن القاضي أبي البقا ثم أخوه أبو الليث وسافر إلى الهند غير مرة مات في ثانيتهما سنة سبع أو ست وثمانين غريبا غريقا واستقر أخوه في درس أيتمش بعده.". (٢١٥٨)

٢١٦٠. ١٩٢-"من الغيلانيات وعلى الثلاثة الأخيرين مشيخة قاضي المرستان الصغري والحديث الأول من عشرة الخلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ثمانينات النجيب ومن نسخة إبراهيم بن سعد، وارتحل إلى القاهرة فأخذ **القراءات** أيضا عن التاج بن تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الأربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا حضر دروس الونائي والجمال الأمشاطي وغيرهما وإلى الشام فأخذ بها عن الفخر بن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس شيخها العز القدسي وأجاز له القبابي وغيره، وحج غير مرة وولي مشيخة بلده كأسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها، وكتب عنه البقاعي وغيره، وتكرر قدومه القاهرة، ولقيته بها غير مرة أولها ببولاق سنة سبع وستين وكتبت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال:

(أبدعت يا حبر في كل الفنون بما ... صنفت في العلم من بسط ومختصر)

)

(علم الحديث به أصبحت منفردا ... وللأنام فقد أبرزت من غرر)

(لقد جلوت عروس الحسن مبتكرا ... فيما أتيت به من نخبة الفكر)

(٢١٥٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١١٦/٦

(إذا تأملها بالفكر ناظرها ... تهمي فوائدها للفكر كالمطر)
وسألني عن بعض الأحاديث فأجبته بما احتفل به ووقع عنده موقعا بحيث قرأه علي بلفظه بل قصدني غير مرة في سنة تسع وثمانين وحدثت في منزلي أنا وإياه بعدة أجزاء وتزايد اغتباطه بي، وهو إنسان خير راغب في الحديث ولقاء أهله ذو فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة بهي الرؤية صحيح العقيدة مشارك في الفضيلة من بيت مشيخة وجلالة، أثنى عليه شيخنا فيما قرأته بخطه في بعض تعاليقه فقال: قدم علي شخص كهل اسمه عمر بن علي بن محمد بن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري من أهل الخليل وذكر لي أن أباه حي وهو كثير المحبة للحديث والتطلع إلى الاشتغال فيه فقرأ على الأربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك في سنة خمس وثلاثين، وهو ممن خطب في بلد الخليل نيابة وأجزته انتهى. مات في ضحى يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلي عليه في مشهد حافل تقدمهم ابن أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس، واستقر في وظيفته مشيخة الحرم بنوه الخمسة رحمه الله وإيانا.
عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو حفص بن الجمال أبي راجح بن أبي الحسن بن أبي راجح بن أبي غانم العبدري الشيبي". (٢١٥٩)

٢١٦١. ١٩٣-"علي بن يحيى الحسيني وابن صديق مسند الدارمي وعلى عبد الله بن خليل الحرستاني وأبي حفص عمر البالسي وحدث سمع منه الفضلاء. مات في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة أربعين ودفن من يومه بمقبرة باب توما رحمه الله.
عمر بن محمد بن عمر البلخي الأصل المحلي المالكي الحداد الأديب. ولد تقريبا سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا وغيره نبذة من المختصر)
للشيخ خليل وغيره ولكنه لم يشتغل بل هو عامي يتعاطى نظم الشعر كتبت عنه منه بالمحلة ما أودعته في المعجم وغيره.

(٢١٥٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢١/٦

عمر بن محمد بن عيسى اليافعي الخير قاضي عدن. مات سنة ثلاث وعشرين.
عمر بن أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الآتي أبوه. أجاز له في سنة أربعين زينب ابنة اليافعي وغيرها. ومات في ربيع الآخر منها.
عمر بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبي بكر الزين بن ناصر الدين البكري الدمشقي ابن عم العلاء علي بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابوني ممن استقر به الظاهر خشقدم في نظر قلعة دمشق والأسوار وغيرهما وناب عن ابن عمه العلاء في نظر الجيش، وكان تاجرا وهو والد الولد النجم محمد الذي عرض على محافيظه وقال لي أن أباه مات سنة أربع وثمانين وثمانمائة تقريبا بدمشق.
عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مجد الدين العيني الحموي النجار المقرئ الشافعي نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين وسراج الدين أحد مشايخ الإقراء **والقراءات**. ولد بحماة ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والملحة والنبيه مختصر التنبيه والغاية المنسوبة للنووي، وعرض على الشمس الأشقر وحضر دروسه وتلا لأبي عمرو على الشيخ محمد الفرا، وحج في سنة ست وثلاثين، وسكن في كل من بيت المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظ بها الشاطبية وتلا للسبع إفرادا وجمعا على الشيخ محمد الكيلاني ولنافع أربع ختمات على الزين ابن عياش وكذا جمع للسبع ثم للعشر على العليين الديروطي وابن يفتح الله وللسبع فقط على محمد الزعفراني الشيرازي حين مجاورته بها وكذا على محمد النجار الدمشقي لكن لثلاثة أحزاب من أول البقرة فقط، وتكسب من النجارة بالنون ومن نقش القبور ونحوها وأقرأ الناس بالمسجد الحرام وببيته وربما أم بمقام الحنابلة نيابة وقد اجتمعت به بمكة ونعم الرجل كان مات بها في المحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمعلاة رحمه الله.". (٢١٦٠)

(٢١٦٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢٤/٦

٢١٦٢. ١٩٤-"أنه لما وصل الخبر بذلك لدمشق سجد البدر بن قاضي شهبة لله شكرا وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب عفا الله عنه وإيانا، وعندي في ترجمته من معجمي زيادة على ما هنا.

عمر بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولي المكي الحنفي أخو إسماعيل الماضي وسبط الجمال محمد بن الضياء الحنفي، أمه أم هانئ ويعرف كسلفه بابن سلطان اليمن. ولد بمكة في سنة ثمان وستين وثمانمائة ممن سمع مني بمكة وأثبت له ولأخيه في سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولية بمكة حتى آجرا كاتب السر الزيني المدرسة المنصورية ثم حلا لهما ذلك فرافعا حتى أخذا المجاهدية والأفضلية ممن هما تحت يده ثم ما قنعا بذلك حتى استنجزا في سنة خمس وتسعين مرسوما بقبض المعلوم الواصل للثلاثة المدارس ثم أجر الأفضلية للبدري بن جيعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله.

عمر بن يحيى بن سليمان البوصيري الغمري الخطيب بن الخطيب. فقير حج وجاور معي في سنة إحدى وسبعين ولازمني في الإملاء وغيره وهو ممن يقرأ القرآن.

عمر بن يحيى بن عبد الله بن علي بن عمرون البعلي. سمع من عبد الرحمن بن محمد ابن الزعبوب صحيح البخاري وذكره التقي بن فهد في معجمه بدون زيادة.

عمر بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبي ثم الدمشقي المقرئ الضرير أخذ **القراءات** عن الزين عمر بن اللبان الماضي بأخذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزري وكان فقيها بالشامية البرانية وأحد القراء بدمشق ممن حفظ المنهاج والحاوي معا وغيرهما وسكن الصالحية وتلا عليه غير واحد ويقال أنه حج ماشيا في قبقاب وأنه إذا سمع القرآن لا يتمالك نفسه من البكاء، وقد رأيته بالصالحية وعلمت علو همته وأجاز للشمس النوبي بعد السبعين.

عمر بن يعقوب الكمال البلخي. يأتي فيمن لم يسم أبوه.

عمر بن أبي اليمن. في ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد.)

عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالي بن محمد بن تميم السراج أبو علي بن أبي كامل بن العلامة الجمال العفيفي نسبة لعفيف الدين أحد أجداده القبايلي

اللخمي السكندري المالكي ويعرف بالبسلقوني لنزوله بها وقتا شيخ الفقراء الأحمدية. ولد في شعبان سنة إحدى وستين وسبعمائة بإسكندرية وخرج به جده إلى إقطاعه قرية البسلقون بقليل فأقام بها إلى أن". (٢١٦١)

٢١٦٣. ١٩٥-"أبيها أيام ولايته شد زبيد بحيث كان ذلك ابتداء تحمله، ومات سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الخمسين، ذكره الفاسي.)

عيسى بن موسى الشرف الفيومي المصري التاجر السفار في البحر وغيره ويعرف بالعلاف مات في ربيع الأول سنة خمس وستين بجدة ودفن بها وكان لا بأس به. أرخه ابن فهد.

عيسى بن يحيى بن عبد الله الحوراني ثم القاهري، ممن سمع مني بالقاهرة.

عيسى بن يحيى الريغي بمثناة من تحت وغين معجمة المغربي المالكي نزيل مكة، كان خيرا معتقدا معتنيا بالعلم نظرا وإفادة سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين إليها وله في النحو وغيره نباهة كثير السعي في مصالح الفقراء الطرحى وجمعهم من الطرقات إلى المرستان وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج إلى مكة من منى ويحصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله وقد جاور بمكة سنين وتأهل فيها بنساء من أعيانها ورزق الأولاد. مات في سلخ المحرم أو مستهل صفر سنة سبع وعشرين وهو عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا، ذكره الفاسي ورأيت من أرخه سنة ثلاث وعشرين.

عيسى بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور الأشمومي ثم القاهري المديني المقري الشافعي الصرير، ممن اشتغل وعرف **القراءات** ومن شيوخه فيها الزين جعفر السنهوري وأذن له في سنة خمسين وسمع على شيخنا.

عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الشرف الهواري أمير هوارة ببلاد الصعيد وأخو إسماعيل ومحمد المذكورين، كان طوالا جسيما بدينا مليح الشكل عفيفا عن المنكرات والفروج ذا مشاركة في الجملة في مسائل من مذهب مالك مع صدقات

(٢١٦١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٢/٦

ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه، مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الإسلام رحمه الله.

عيسى بن يوسف بن محمد الخواجا العماد بن الجمال بن الشمس القرشي البكري البهنسي نزيل مكة وصاحب الدار بها التي صارت للجمال محمد بن الطاهر بباب الدريبة مات بها في رجب سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد.

عيسى أبو الروح البغدادي الفلوحي الحنفي نزيل دمشق أقرأ العربية والصرف وغيرهما وممن أخذ عنه العلاء المرداوي ووصفه بالعلامة الفقيه الفرضي الأصولي النحوي الصرفي المحرر المتقن وأنه كان حسن التعليم ناصحا للمتعلم.

عيسى أبو مهدي الغبريني المالكي. في ابن أحمد بن يحيى.". (٢١٦٢)

٢١٦٤. ١٩٦-"وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحيانا، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ يسيرا بالقاهرة وألقى دروسا بجامع الغمري وغيره وكان كثير الفوائد والنكت لطيف العشرة محبا في الفضلاء منوها بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه، ولم ينل من الوظائف ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجمالية وبعض أطلاب، صحبته مدة وسمع بقراءتي وسمعت من نوادره ومباحثه، ونعم الرجل كان فضلا وتواضعا وديانة. مات في يوم الثلاثاء رابع عشري ذي الحجة سنة تسع وخمسين مبطونا شهيدا وصلي عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش البيبرسية وكان له مشهد جليل، وأثنى عليه الجم الغفير رحمه الله وإيانا.

قاسم بن إبراهيم بن محمد الراشدي. ممن سمع مني بالقاهرة.

قاسم بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود الزين الحلبي العنتابي الكتبي ابن أخي البدر محمود بن أحمد الآتي، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو. قال شيخنا في أنبائه تبعا لعمه: أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والطلسمات وعلم الحرف مع فرط الذكاء. مات في حياة أبيه في رابع

(٢١٦٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٥٨/٦

عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعونا بمصر وصلي عليه في جامع)
الأزهر، ومولده في عاشر جمادى الأولى سنة ست وتسعين وسبعمائة، وكان له صديق يقال له خليل بن إبراهيم الخياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة: يا رب اجعلني مثله فمات في ليلة الجمعة المقبلة وصلي عليه كما صلي على صديقه. قلت وقال عمه أنه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمات في الفقه والصرف وغيرهما، وكان جميلا ذكيا فطنا جيد الرمي بالسهام والخط.

قاسم بن أحمد بن ثقبة الحسني المكي. مات في رمضان سنة سبع وأربعين. أرخه ابن فهد.

قاسم بن أحمد بن حسن الزين الصندفائي المحلي الشافعي المقرئ ويعرف بابن سوملك ممن حفظ القرآن والشاطبية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية النحو والملحة وغيرها واشتغل وتلا على الشهاب بن جليدة ثم جعفر السنهوري وتميز في **القراءات** وأقرأ بالمحلة.

قاسم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني. في أبي القسم.

قاسم بن أحمد بن فخر الدين محمد بن أحمد القرشي القاهري الحنفي". (٢١٦٣)

٢١٦٥. ١٩٧-"والعبدوسي وسمع من لفظه البخاري وقدم علينا حاجا في سنة تسع وأربعين فلقيته بالميدان في جماعة وأجاز لنا. وممن أخذ عنه أحمد بن يونس الماضي. مات.

قاسم بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الشرف بن التاج الهواري الأصل القاهري ثم الينبوعي الشافعي أخو محمد الآتي لأبيه ويعرف بابن زبالة. ولد سنة ثلاثين وثمانمائة. وولي قضاء الينبوع بعد موت أخيه في سنة ثلاث وسبعين.)

قاسم بن عبيد القاهري الجابي ويعرف بابن البارد. ابتنى مكانا تجاه المنكوتمرية وكان يجبي قيسارية طيلان وغيرها وليس بمرضي. مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه.

(٢١٦٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧٨/٦

قاسم بن علي بن حسين الحيزاني المقرئ والد إبراهيم الماضي قرأ على ابن عياش وأقرأ.
قاسم بن الخواجا شيخ علي بن محمد بن عبد الكريم الكيلاني. ولد في سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية وانتقل إلى مكة في أثنائها فقطنها وسافر إلى كنباية من بلاد الهند في سنة اثنتين وخمسين ففقد في البحر. ذكره ابن فهد.
قاسم بن علي الشرف أبو القسم التنملي الفاسي المغربي المالقي الأندلسي المالكي. ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمالقة من الأندلس وذكر أنه سمع من أبي جعفر أحمد بن محمد الهاشمي الطنجالي وأبي القسم بن سلمون القاضي وأبي الحسين التلمساني الحافظ وأبي البركات محمد بن أبي بكر البلفيقي بن الحاج في آخرين يجمعهم برنامجه، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره وتلا بالسبع على جماعة، وقدم حاجا فخرج له الصلاح الأقفهسي جزءا من مروياته سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبي القسم وحدث به سمع منه الفضلاء، وكان عارفا **بالقراءات** والأدبيات ذا نظم كثير. مات في النصف الأول من سنة إحدى عشرة بالبيمارستان من القاهرة. ذكره شيخنا في معجمه وقال: أجاز لي، وكذا أورده التقي بن فهد في معجمه، زاد شيخنا في إنبائه مما رواه عنه من نظمه إجازة:
(معاني عياض أطلعت فجر فخره ... لما قد شفي من مؤلم الجهل بالشفا)

(معاني رياض من إفادة ذكره ... شذا زهرها يحيي من أشفى على شفا)
قال: ومدح الجمال الاستادار وأثابه، والمقريزي في عقوده وقال: وله نظم كثير.
قاسم بن علي الجابي والد الشمس محمد الآتي. مات في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وصلي عليه في طائفة يسيرة برحبة مصلى باب النصر ودفن قريب الغروب بتربة هناك، وكان عاميا كثير المرافعات زائد الشر بحيث تعدى إلى ولده مع ابتلائه بالبرص عفا الله عنه.)". (٢١٦٤)

(٢١٦٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨٣/٦

٢١٦٦. ١٩٨-"في العربية وجامعة الأصول في الفرائض وورقات إمام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليقة على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص المفتاح وله حواش على حواشي التفتازاني على تصريف العزى وعلى الأندلسية في العروض وكتب غريب أحاديث شرح أبي الحسن الأقطع على القدوري وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسند أبي حنيفة للحارثي على الأبواب.

قاسم بن الأمير كمشبغا الحموي الآتي أبوه. كان أحد الحجاب الصغار في أيام الأشرف برسباي. مات سنة ثلاث وثلاثين. أرخه شيخنا في إنبائه.

قاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليامشي العراقي الأصل العدني الشافعي الصوفي الماضي جده. أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنه من المراسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوي بمحمد فأفضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للإصلاح مع وجاهته وجلالته، ورث ذلك عن أبيه، وهو سنة ثمان وتسعين حي.

قاسم بن محمد بن قاسم القسنطيني المالكي نزيل المدينة، ممن سمع مني بها.

قاسم بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الأخميمي ثم القاهري الشافعي المقرئ ويعرف في بلاده بابن أبي طاقية. حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها واشتغل وتميز في **القراءات** وأخذها عن ابن الجزري والزين بن عياش أخذها عنه جماعة)

كالزين جعفر السنهوري وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة وكان خيرا مديما للعبادة أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله.

قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الزين أبو العدل بن الشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل المحلي ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجمي والد أوحد الدين وحفيد أخي الولوي محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده ووالد الجلال وأبي الفضل عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو زوج أخته الشهاب الأبشيهي الشافعي ابنا خالة فأماهما أختان. ولد بالقاهرة ونشأ

بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيرا عند الزين طاهر وغيره ولازم حلقة السنهوري في الفقه والعربية مع الساكتين، وناب في القضاء وأضيف إليه قضاء سمنود وأعمالها وأكثر التردد للأمير تمراز فراج قليلا بل صار ممن يفتي ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع إقدام وتناقض في فتياه ورام بعد المحيوي بن تقي القضاء وساعده الشافعي فلم ينجح". (٢١٦٥)

٢١٦٧. ١٩٩-"بعد أهوال وأحوال بخفي حنين فجلس زموطيا تحت الربع مع كتابته بالأجرة ويذكر بصيانة وتعفف واستحضار لقليل من الفروع ومداومة على التلاوة والعبادة.

قاسم بن بهاء الدين الماطي المقري. ممن تلا **القراءات** على الزين عبد الغني الهيثمي وتكسب بحانوت في الماطيين بجوار المؤيدية. مات في المحرم.

قاسم بن المعمار. في ابن علي.

قاسم زين الدين البشتكي. ولد بعد الثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الأشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولاه نظر الجوالي وباشره أحسن مباشرة إلى أن أخذ الناصري بن البارزي في أبعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه وأعانه بطيشه وخفته على ذلك فانحطت مرتبته وافتقر وركبه الدين، وداخل بعد هذا الأشرف فلم يحظ بطائل مع أنه سافر معه في سنة آمد إلى)

البيرة ثم رجع إلى حلب. مات بأرض يبنى من عمل غزة وكان توجهه لجهة هناك في يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين. ذكره شيخنا في أنبائه، وقال المقريزي أنه كان جسيما سريا فخورا له ثراء واسع ومال جم ورثه وأفضال كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختص به مدة إلى أن تنكر له وضربه وشهره، إلى أن قال: فالله يرحمه ولقد شاهدنا منه كرما جما وإفضالا زائدا ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة.

قاسم الزين التركماني الدمشقي الحنفي أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الأخلاطي

(٢١٦٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩٠/٦

في الفقه واختصر الضوء شرح السراجية في الفرائض وصنف في أصول الدين، وكان متقدما في الفقه والعقليات أفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء وجاور في سنة أربع وسبعين رفيقا للشرف بن عيد، وقدم القاهرة بعد للسعي في القصاعية بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب إليها وكان دينا. مات في سنة ثمان وثمانين تقريبا عن نحو الثمانين.

قاسم الزين المؤذي الكاشف بالوجه القبلي غريم السفطي في الحمام. أحضر في أوائل سنة أربع وخمسين محمولا على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تمرضه يوما واحدا. غير مأسوف عليه.

قاسم الحنفي اثنان: مصري وهو ابن قطلوبغا ودمشقي مضى قريبا.

قاسم الدمني اليماني الشافعي العلامة الفقيه المفتي بتعز. انتهت إليه رياسة الفتوى فيها، مات في سنة اثنتين وثلاثين وخلفه بتعز الجمال بن الخياط الآتي.

قاسم الرومي تاجر السلطان والخصيص بالدوادار يشبك بحيث سمح له". (٢١٦٦)

٢١٦٨. ٢٠٠-"ولد في صفر وبخطى في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس وتفقه بجده قليلا ثم ارتحل فأخذ عن المحلي شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخاري كل ذلك بقراءة أخيه، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شهبة والعز الحنبلي وابن خاله)

الشهاب والزينين ابن خليل القابوني وابن داود والشهابين ابن الشحام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقادمين عليها وشيخنا ونقيبه ابن يعقوب والعز بن الفرات وساره ابنة ابن جماعة والمحلي وطائفة بالقاهرة بل قال أنه سمع على التدمري المسلسل وعلى عائشة الكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعي وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلي والتقي بن قاضي شهبة وقال إن شيوخه يزيدون على ثلاثمائة واستقر في مشيخة

(٢١٦٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩٣/٦

الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف الكمال بن أبي شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى وذكرت له أوصاف حسنة.

محمد بن إبراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه ولعلها كنية عبد الله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي. ولد بعد الخمسين وسبعمائة بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شابا فاشتغل بالفقه والفرائض والعربية و**القراءات** وغيرها ولم يرزق الأسناد العالي إنما كان عنده عن التقي الواسطي ونحوه ومهر في العربية والفرائض وتصدر في **القراءات** بالجامع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في العربية لانتصابه لأشغالهم بجامع الأزهر تبرعا وكان كثير التواضع مشكور السيرة. مات في ليلة الاثنين سادس عشري ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين.

ذكره شيخنا في إنبائه والمقريزي في عقوده وكره وقال: كان مشكور السيرة معروفا بالفضيلة خيرا متواضعا امتنع من نيابة الحكم وغيرهما وممن أخذ عنه العربية العلم البلقيني والشرف المناوي والشمني وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمصي رحمه الله وإيانا.

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشمس الكردي الأصل ثم المقدسي ثم القاهري المكي الشافعي وسمى المقريز جده أحمد لا عبد الله. ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه، ومال إلى التصوف بكليته وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد القرمي ببيت المقدس وتلمذ له". (٢١٦٧)

٢١٦٩. ٢٠١-"بغزة ونشأ بها في كنف)

أبويه فأخذ عن الشمس الحمصي ثم بالقاهرة عن الجوجري وابني أبي شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين ببيت المقدس وسمع على يسيرا وتزوج ابنة ابن الطنبذي سبطة المناوي، وكان عاقلا حريصا على الاشتغال فهما حفظ البهجة وغيرها وعرض. مات

(٢١٦٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥٦/٦

في ليلة الأحد حادي عشري ربيع الأول سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في مشهد فيه من ذكر من شيوخه عوضه الله الجنة.

محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله العفصي القاهري الحنفي المقري ممن أخذ **القراءات** عن الفخر الضرير والمشبب والزراتيتي واستقر بعده في مشيخة القراء بالبرقوقية وتميز فيها وتصدى للإقراء فأخذ عنه خلق كابن أسد ورغب له عن البرقوقية وقال أنه يروى أيضا عن البغدادي والتنوحي وأم بالزمامية وشهد عليه الأكابر كالزينين طاهر ورضوان وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ومات قبل الخمسين رحمه الله.

محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان الخراشي الأصل نسبة لأبي خراشة القاهري المالكي ويعرف أبوه بابن النجار وهو بالخطيب الوزيري لسكناه في تربة قلطماي من باب الوزير. ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة واشتغل في ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ عن العلاء الكرماني ثم أخذ في الفقه والعربية عن السنهوري ولازم الأمين الأقصراني والتقي الحصني في آخرين كحفيد الفنري قال أنه لازمه بمكة والزين زكريا وفي شبوبيته الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النويري الخطيب المكي وقرأ بين يديه في الأزهر وغيره فراج بذلك وقال أنه سمع على السيد النسابة والجلال بن الملقن والمحب الفاقوسي والجمال بن أيوب والنور البارنباري والشمس التنكزي وأم هانئ الهورينية في آخرين كالقطب الخيضري والشاوي وسافر لدمشق مع الشهاب بن المحوجب ظنا فسمع بها صحيح البخاري على البرهان التاجي بعموم إجازته من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وتردد للأكابر كالزيني بن مزهر مع البدر بن الغرس وغيره وسلك طريقه في الانخفاض والترفع وتزايد اختصاصه بالشرف بن البقري وبكاتب المماليك بن جلود الصغير جدا وخاض من لم يتثبت في أمور كثيرة منكرة نعم صح لي أنه كان يلبس بعض الرؤساء ولم يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتصوفه وأخذ عن ابن أخت الشيخ مدين ولوى العذبة وحضر المجالس)

الوفائية وخالف أمر شيخهم الآن إبراهيم في المحل". (٢١٦٨)

٢١٧٠. ٢٠٢-"حنفه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته وحج في موسمها وجاور وأرسل إلي برأسي سكر فما قبلتهما إلا بجهد وتردد لابن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيربي ونحوهما فضلا عن القاضي وأهين في مسيره من كاشف المحلة كان العلاء بن زوين ووقع بينه وبين حسن بن الظاهري بسبب غير مرضي وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب المنزلي وبالمدينة بينه وبين العلامة السيد السمهودي ما في شرح كله جفاء وهو مبين في الحوادث، وقد تجرد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض فضبطه أهله ودام منقطعا به أياما ثم تراجع، ولم يزل سيدي أحمد بن حاتم يقول لي أنه يحسن الدخول دون الخروج وعندي أنه لا يحسنهما، والغالب عليه الخفة وسلامة الفطرة ولذا لم يلتزم طريقه وصاهره على ابنة له الجلال الصالحي وكان بينهما كلام وعلى أخرى التقي بن البرماوي، وسيرته طويلة وأحواله مستحيلة ورأيت من يحكي في مزيد احتياله أنه أظهر وهو بين يدي تنبك قرا هزيرة فأحضر له من ملبوسه قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أعلى من ذلك لكن بالجملة هو فاضل متميز في فنون يقال له نظم ونثر وحواش والغالب عليه الإقدام وعدم التأدب بحيث فجر على مربيه ابن الغرس ورام فعل ذلك مع قاضي المالكية اللقاني فأمر بإقامته مع كونهما في مجلس ابن مزهر وساعده رفيقه الحنفي الأمشاطي قائلا له رفع صوتك بحضرته قلة أدب أو نحو ذلك وفي شرح ماجرياته طول سيما بالحرمين في مجاورته سنة ثمان وتسعين التي زار في أثنائها وكان بينه وبين جماله ما ينافي العقل وآخر أمره أنه لما رفع مع الركب قعد في الينبوع ولم يزر وقال فيه الشعراء نسأل الله التوفيق.

محمد بن إبراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السفطرشبني ثم المصري المالكي ثم الشافعي الشاذلي والد علي الماضي، صاهر النور الأدمي وبه تحول شافعيا وأخذ عنه وعن الزين العراقي وغيرهما وفضل مع الصلاح والخير. مات بصالحية دمشق بعد الثلاثين رحمه الله.

(٢١٦٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦/٢٥٩

محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل بن أبي الصفا الحسيني العراقي الأصل الحلبي المقدسي ثم القاهري الحنفي الماضي أبوه وأخوه سيف المستفيض الثناء عليه ويعرف بابن أبي الصفا وربما لقب بدموع. ولد بحلب وتحول منها مع أبيه إلى)

القدس فحفظ القرآن والجزرية في **القراءات** والمنار والكنز وألفية ابن ملك وتدرب بوالده في فنون وانتفع به وبأبي اللطف الحصكفي ولازم سراجا الرومي في الفقه وأصوله وجود القرآن على ابن عمران وسمع معنا هناك على التقي". (٢١٦٩)

٢١٧١. ٢٠٣-"وأخذ الفرائض عن الشمس الكلائي ثم عن الشمس الغراقي وسمع الحديث على العزيز المليجي والصلاح أبي عبد الله البلبيسي والتاج الصردي والشهاب أحمد بن الداية والتنوخي وناصر الدين بن الفرات في آخرين ومما سمعه على الأول مسند الشافعي وعلى الثالث جزء سفيان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع وحج قديما في سنة إحدى وثمانمائة وتكسب بالشهادة إلى آخر الوقت وحدث وأقرأ **القراءات** أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيرا ساكنا ضابطا ثقة قديم الفضيلة صبورا على الإسماع. مات في يوم الثلاثاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الجمال بن الشهاب البوني. ولد بعيد الأربعين بمكة ونشأ كأبيه في خدمة صاحب مكة في الترك وغيرها وتمول بالعقارات وغيرها.

محمد بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقري أخو إبراهيم وعبد الرحمن الهمامي وعبد الرزاق الأشقاء الماضيين وثانيهم هو المفيد له. ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحوله أبوه قبل استكماله نصف سنة إلى دمشق فنشأ بها وحصل له توعك أدى إلى خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبد الله)

العجلوني بل للتقي الحصني ملتمسا بركته ودعاءه فدعا له وبشره بعافيته وألزمه بتقليده

(٢١٦٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦/٢٦١

شافعيا وإقرائه المنهاج مع كونه سلفه وأخوته كلهم حنفية فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج في أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح في رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه إمام من العشرة، وكذا حفظ العمدة وأربعي المنذري والودعانية المكذوبة والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والأندلسية في العروض وغيرها وعرض على العلاء البخاري وآخرين منهم شيخنا حين اجتيازه بدمشق في سنة آمد وأخذ **القراءات** عن أبيه والفقيه عن التقي بن قاضي شهبة وولده البدر والعربية عن العلاء القابوني والمعاني والبيان عن يوسف الرومي وحضر مجلسه في أصول الفقه وبرع في المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب القاموس مضبوطا في ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبجح ببعض كتبه كونه بخطه، وقال الشعر الجيد بحيث عمل في شيخه التقي الشهبي مرثية وتقدم في صناعة التوقيع وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده، وحج مرارا أولها في سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك **القراءات** عن الزين بن عياش وأذن له وكذا أذن له غيره، وتصدر في **القراءات** ورأيت بخطه تقريظا لمجموع البدري". (٢١٧٠)

٢١٧٢. ٢٠٤-"أرخه سنة تسعين اشتمل على نثر ونظم فكان من نظمه فيه:
(وما لي في بحور الشعر شيخ ... طويل لا ولا باع مديد)
بل كتب عنه البدري في المجموع قوله:
(شبهت زهر اللون لما بدا ... في كف عبد لابس أحمرا)

(فصوص كافور على عنبر ... من حولها ورد زهى منظرا)
ثم توقفت في ذلك. مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله.
محمد بن أحمد بن أحمد التاج النويري الباهي نزيل مصر. مات سنة إحدى وأربعين.
محمد بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجري القاهري قريب زوجة شيخنا.

(٢١٧٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٩٢/٦

ممن سمع من شيخنا ثم مني، وكان فقيرا عسيرا.

محمد بن أحمد بن إدريس بن أبي الفتح الشمس الدمشقي بن السراج أخو العماد أبي بكر. سمع على الحجار الصحيح وحدث. مات بدمشق في رجب سنة اثنتين. ذكره المقريزي في عقوده،)

وينظر ففي الظن أنه عندي.

محمد بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفضل بن الشهاب الأميوطي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن أسد. ولد ظنا سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبا جمة كالشاطبيتين والألفيتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص وعرض على من دب ودرج، وأجاز له في جملة بني أبيه من في استدعاء النجم بن فهد وهم خلق من جل الآفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفي الظن أن والده أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وغيرهم ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية **والقراءات** وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوي وربما حضر عند العلم البلقيني وربيبه ثم لازم الفخر المقسي في الفقه وفرائض الروضة والعربية وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التقي الحصني في فنون وعلى الزين الأبناسي في آداب البحث وعلى الكافياجي في مؤلفه في علوم الحديث وتردد للبدر أبي السعادات في العربية وغيرها وللجوجري والبقاعي وآخرين ولازم المجيء إلي والأخذ عني ومراجعاتي في كثير وما كنت أحمد كثيرا من أموره مع يبس وبلادة وإظهار لمحبة الفائدة والشح بالعارية وغيرها وحج في سنة ست وخمسين وسمع معي بالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي وغيره وكذا سمع بمكة، وناب في القضاء عن المناوي فمن بعده وتنقل في مجالس بل لما مات والده صارت إليه جهاته وفيها تدريس **القراءات** بالبرقوقية وبالمؤيدية وما يفوق". (٢١٧١)

(٢١٧١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٩٣/٦

٢١٧٣. ٢٠٥-"بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقيني الأصل المحلي الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بابن العجمي. ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشري شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو وغيرها وعرض على جماعة وسمع على الزين الزركشي والمحب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الأربعين بالظاهرية القديمة ختم الصحيح، وأجاز له خلق واشتغل على الولي بن قطب والشمس الشنشي وغيرهما، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني والقاياتي والشرف السبكي وتميز في الفرائض) والحساب وشارك في العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولي قضاء المحلة شركة لأبيه ثم بعده استقلالا إلى أن مات مع انفصاله في أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته في غير هذا المحل، وكذا ولي قضاء إسكندرية وقتا وبالغ البقاعي في الحط عليه والأمين الأقصرائي، والثناء وهو في أواخر أمره أحسن منه قبلا بحيث بلغني أنه كان يتلو في كل يوم ثلث القرآن سيما حين إقامته الأخيرة بالقاهرة معزولا. مات فجأة في يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالمحلة رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل القرشي النبكي. ولد باليمن وأمه منها ونشأ بها ثم حج وأجاز له باستدعاء ابن فهد في سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالواسط والزركشي والقبابي والبرهان الحلبي ومات بعد ذلك.

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضي بن الموفق بن الجمال اليماني الزبيدي الناشري الشافعي الماضي أبوه ولقبه بالصامت لجده لأمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة. ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ونشأ في حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يترعرع حتى مات أبوه فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته إليه فبرع في أسرع مدة بحيث كان فقيها عالما عاملا ذكيا ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوي والتقي الفاسي وابن الجزري بل قرأ كثيرا من أمهات

الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والأجزاء وكتب العارفين على عمه الموفق علي ولازمه حتى مات، وأجاز له جماعة كعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبي بكر المراغي باستدعاء ابن موسى المراكشي وغيره وقرأ العربية على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البومة وجود **القراءات** وولي الإعادة". (٢١٧٢)

٢١٧٤. ٢٠٦-"محمد بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بابن)

عذيبة لملازمته العذبة. ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديما وارتحل إلى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف **والقراءات** ودخل مصر في زمن الأسنوي وحلب في زمن الأذرعي والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعند غيرهم وحصل كتبا جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجا وجاور سنين بمكة قبل الفتنة. ذكره ابن أبي عذيبة وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير **والقراءات** وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين، وكان أحد رجال الدهر كرما وديانة وتصوفا وتخشعا ومحبة في أهل العلم والخير وفضلا ذا نعمة طائلة وثروة مع سرقة كثيرة من ماله وغرفه. مات بمكة في المحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله.

محمد بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بابن دامس. شيخ حسن من أهل القرآن، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلائي والشمس القلقشندي وغيرهما، وقرأ عليه بعض الأجزاء وكان صوفيا بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالأقصى ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة. ومات قريب الستين تقريبا.

محمد بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضيها الشافعي. ولد بها تخمينا في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف

(٢١٧٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦/٢٩٧

بكنيته والشهاب الهيثمي وغيرهما وحفظ كتبا عرضها على الصدر الهيثمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الإملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضا، لقيته بمنوف فأجاز لي وما علمت حاله.

مات قريب الستين أيضا تقريبا.

محمد بن أحمد بن حسن بن إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي العينتابي الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي، أمهما فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطي نسبة لجده أبي أمه لكونه هو الذي رباه لموت والده وابنه صغير وكان الجد يتجر فيها وكان خيرا. ولد كما قرأته بخطه في سادس عشري ذي الحجة أو القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة مقابل صهريج منجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القدوري وبعض المجمع وغيرهما وقرأ تصحيحا على قارئ الهداية بل حضر دروسه ودرس التفهني وابن الفنري وتفقه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف)

الكرماني". (٢١٧٣)

٢١٧٥. ٢٠٧-"ليلة الاثنين خامس عشري رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض ما في ملكه وصلي عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن على قارعة الطريق بين تربة قجماس أمير آخور والأشرف إينال وقال البدري بن الغرس: ساءت وفاته كل عدل أو نحو هذا، وقال الولوي الأسيوطي: إن ذممنا فيه خصلة أو خصلتين حمدنا منه كثيرا رحمه الله وإيانا وأرضى عنه أخصامه فلم يخلف بعده مثله.

محمد بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الكمال أبو الفضل ابن الشهاب العباسي الحموي المكي أخو الموفق عبد الرحمن الماضي وذاك الأكبر. ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وأربعي النووي والرسالة لابن أبي زيد والألفيتين وشذور الذهب وأخذ العربية عن أبيه وابن تقصيا والفقه عن بعضهم، واستقر في قضاء حماة سنة خمس وستين عوضا عن المحب محمد بن الرسام ذبكلوشا ثم انتقل إلى قضاء

(٢١٧٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠١/٦

دمشق في سنة ثمان وسبعين ثم انفصل عنه بالشهاب المريني وهو محمد بن أحمد بن حسن وقيل موسى بن عبد الواحد أبو عبد الله الأموي المغربي التونسي المالكي ويعرف بالقباقبي. ولد في سنة ست وتسعين وسبعمائة يوم استقرار أبي فارس في مملكة تونس وقدم القاهرة فحج وسمعت من نظمه قوله في شيخنا:

(لي مالك مهما استعنت به سمح ... وإذا توجه في مناجدة نجح)

(أنبئت عنه أن في سيادة ... فاعلم بقلبك أنه نبأ رجح)

وقد سبقه فقيهنا الشمس محمد بن أحمد السعودي الآتي لما فيهما وكذا مدح تغرى برمش الفقيه بقصيدة همزية سمعها منه صاحبنا التقي القلقشندي حسبما قرأته بخطه وكتب عنه أيضا غيره من أصحابنا. مات في رجب سنة خمسين بإسكندرية رحمه الله.

محمد بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الكمال بن الإمام الشهاب الأذرعي الأصل القاهري وأمه دمشقية. قرأ القرآن وسمع معنا على غير واحد وكتب بخطه القول البديع وخالط ذوي الظرف ثم انجمع ببولاق. ومات في المحرم سنة خمس وتسعين عن بضع وخمسين تقريبا وهو والد فاطمة زوج النجم بن حجي.)

محمد بن أحمد بن حسن بن علي الشمس البابي ثم الحلبي الشافعي. ولد بالباب ثم قدم حلب سنة ست وثلاثين فنزل الحلاوية النورية وسمع فيما قال البرهان الحلبي: ثم أخذ عن ولده أبي ذر والفقه عن يوسف الكردي **والقراءات** عن عبيد بن أبي المنى والتقى أبي بكر بن أبي بكر البابيلي بن الحيشي وبمكة حين". (٢١٧٤)

٢١٧٦. ٢٠٨-"حسن الإلقاء للدرس خيرا دينا صدوقا إذا سمعت حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليلة ست ختمات، وممن سمع منه هناك التقي ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شهبة في الشافعية وشيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل كثيرا وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالأزهر وأم به نيابة، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمت والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم

(٢١٧٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠٤/٦

التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعا في مدة لطيفة. وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيرا وكان يعتمر في كل يوم أربع عمر ويختم في كل يوم ختمة. قلت: وكأن اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتمر فيه أربعا ليلتئم مع ما تقدم إن صح وهو في عقود المقريزي. مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الخياط ربيب الخلاطي، سمع عليه وحدث سمع منه التقي الفاسي وشيخنا، وذكره في معجمه وآخرون، مات في سنة سبع فيما أحسب.

محمد بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين محمد الكمال أبو البركات القسطلاني الأصل المكي الشافعي. يأتي فيمن جده محمد بن حسين.

محمد بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله الدمشقي الشافعي المقرئ ويعرف بابن النجار. ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريبا وأخذ **القراءات** عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسيني وانتفعوا به فيها وكان مع ذلك ماهرا في الحساب وله مجلس يلبغا يعظ فيه الناس وكتب شرحا على)

باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب في الأوجه الواقعة من آخر البقرة أول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه في بعض مقالاته. ومات ظنا قريبا من سنة سبعين.

محمد بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المكي. أحد خدام الدرجة. أجاز له في سنة سبع وثمانمائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبو اليمن الطبري وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وغيرهم. ومات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين. ذكره ابن فهد.

محمد بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشيبي حرفة. ولد في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين

طاهر ولأبي عمرو على ابن عمران والفاتحة". (٢١٧٥)

٢١٧٧. ٢٠٩-"في شعبان سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه.
محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بالفتح ثم الكسر ابن مقدم بكسر الدان المشددة ووجدته أيضا بفتحها ابن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن عليم بضم العين وآخره ميم الشمس أبو عبد الله البساطي ثم القاهري المالكي عالم العصر ووالد عبد الغني ومحمد وهكذا قرأت نسبة بخطه وأسقط مرة محمدا قبل عليم، ويعرف بالبساطي. ولد في سنة ستين وسبعمائة قيل في المحرم وقبل في سلخ جمادى الأولى وقيل في صفر وهو المعتمد ورأيت العفيف الجرهي لأرخه في مشيخته بآخر المحرم سنة اثنين وستين فالله أعلم ببساط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر بها ونشأ فحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد ثم ارتحل إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين فعرضها على ابن عم أبيه العلم سليمان بن خالد بن نعيم واشتغل بالعلم وأول من أخذ عنه من المشايخ كما قرأته بخطه النور الجلاوى المغربي المالكي ولازمة نحو عشر سنين في الفقه والعقليات وغيرها وكان يذهب إليه لمصر ماشيا ولما مرض أشار عليه بالقراءة في العقليات على العز بن جماعة فلازمه فيما كان يقرئه من العلوم عقليها ونقليها وكذا انتفع في الفقه مع فنون كثيرة وأكثرها أصول الفقه لابن خلدون وفي العقليات بالشيخ قنبر العجمي واشتدت ملازمته وأحبه الشيخ حتى أنه خصه بالاجتماع به دون رفقائه لما رأى من مزيد اهتمامه بالعلم)
دونهم وأخذ أيضا كثيرا من الفنون عن أكمل الدين والعز الرازي وزاده الحنفيين وأصول الفقه مع الفقه والعربية عن الشمس أبي عبد الله الركراكي قرأ عليه مختصرى ابن الحاجب الفرعي والأصل وغالب الحاجبية، والعربية وحدها عن الشمس الغماري والفقه أيضا عن ابن عم أبيه العلم سليمان التاج بهرام والزين عبيد البشكالسي ويعقوب الراكراكي والفرائض والحساب عن الشهاب بن الهائم والهندسة عن الجمال المارداني **والقراءات** عن النور الدميري أخي بهرام في آخرين، وسمع البخاري على ابن أبي المجد وكان يذكر

(٢١٧٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠٨/٦

أنه سمعه على التقى البغدادي في سنة تسع وسبعين وهو مع مسلم على التقى الدجوى والجمال بن الشرائحي والصدر الأبشيطى بفوت فيهما على الثاني فقط وبفوت في البخاري فقط على الأخير وصحيح البخاري فقط على الغمارى وابن الكشك والتقي بن حاتم بفوت على الأخير وحده وبعض سنين أبى داود على الغماري والمطرز وسنن ابن ماجه على الشهاب الجوهري وثمانيات النجيب على الجمال الحنبلي وسمع أيضا على النجم بن". (٢١٧٦)

٢١٧٨. ٢١٠-"سنة ثمان وتسعين في الأحياء.

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحجازي الشريفي العطار بمكة وشيخ المقرئين بالجامع ووالد عبد اللطيف الماضي وغيره. مات بمكة في ذي العقدة سنة وخمس وستين. أرخه ابن فهد.

محمد بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرى والده ويعرف بابن الشيخ علي. ولد عرض على بحضرة أبيه وجماعة المنهاج والألفية في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته.

محمد بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجمال أبو الخير ابن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحميري الشوائطي نسبة لشوائط بلد بقرب تعز اليماني المكي الشافعي الماضي أبوه وأخوه على. ولد في جمادى الأولى سنة ثماني عشرة بمكة، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به بالسبع والعشر على والده وأربعى النووى والملحة ومساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب للنجم المرجاني والبردة والشاطبيتين وألفية النحو والحديث وتلخيص المفتاح وإيساغوجى والنخبة لشيخنا والمنهاج الأصلي والبهجة الوردية وعروض ابن الحاجب وتتمة الشاطبية في **القراءات** الثلاث للواسطى وثلاثة أرباع تحبير التنبيه للزنكلوني، وسمع بمكة من وبالمدينة من الجمال الكازروني وتفقه فيها به وفي مكة بأبيه بحث عليه التنبيه والوجيز للغزالي وبالشهاب الضراسي اليماني حين كان مجاورا بمكة بحث عليه البهجة وبإبراهيم الكردي الشوساري وإمام الدين أحمد

(٢١٧٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/٧

بن عبد العزيز الشيرازي بحث عليهما مفترقين نحو الربع الأول من الحاوى الصغير وأخذ الأصول عن الكردي المذكور والنجم الواسطي قرأ على كل منهما منهاج البيضاوي وسمع على ثانيهما بقراءة أبيه شرحه له، وأجازهما بإقرائهما وقرأ على إمام الدين المشار إليه قطعة من منهاج البيضاوي وغالب التلخيص وشيئا من الكافية في النحو وعلى السيد الشريف أصول الدين)

قرأ عليه رسالة الزين الخوافي وعقائد النسفى وشرحها للسعد التفتازاني وشيئا من الطوالع للبيضاوي وأجاز له، وتوجه إلى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فأخذ عن جماعة من أعيانها كالتقي الشمني والشرف المناوي وإمام الكاملية وقرأ على شيخنا النخبة وشرحها في مجالس آخرها سابع صفر سنة سبع وأربعين وأذن له في إفادتها لمن أراد ووصفه في مراسلة عزى فيها أباه به بأنه أسف عليه كلما عرفه لما انطوى عليه من الخير والعبادة وطلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقلة الفضول وكثرة". (٢١٧٧)

٢١٧٩. ٢١١-"ثم عاد إليها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والأصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها، وبرع وأشير إليه بالفضيلة والطلاقة، ومن شيوخه الزين عبادة والشمس الغراقي وأبو القسم النويري وأبو الفضل المشدالي المغربي، وسمع على شيخنا وغيره وتردد لكمالي بن البارزي ونحوه ووثب بتحريك البقاعي وشيخهما أبي الفضل على قاضي المالكية البدر بن التنسي مع كونه من شيوخه حيث عارضه في قتل الشريف الكيمياوي حسبما شرحته في الحوادث، وتقرب من الظاهر جقمق بذلك، وناب حينئذ في القضاء وغيره وصارت له حركات وقلاقل أنبأ فيها عن كامن طيش وخفة وتساهل ومجازفة وجرأة وآل أمره إلى أن أهين جدا وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فأنه خمد كأن لم يكن، وسافر إلى مكة فحج وكذا حج قبل محنته ثم عاد مظهرا للإنابة، ولا زال في خمود وانخفاض حتى مات في وقد تنافر مع البقاعي وقتا ومد كل منهما لسانه في الآخر كما هي سنة الله في الصحبة الفاسدة غفا الله عنهما.

محمد بن أحمد بن علي الشمس القاهري الحسيني سكنا الحنبلي ويعرف بالغزولي. ولد

(٢١٧٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٥/٧

سنة)
ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأعمى قال وكان تاجرا متقدما في **القراءات** والفخر البلبيسي الإمام وحفظ كتبا منها ألفية ابن مالك وقرأ في النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفي المنطق والمعاني والبيان والحكمة على المجد اسماعيل الرومي نزيل البيبرسية وفي الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة في أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الإجازة نظما رواه لي عنه وكان أحد صوفية البيبرسية ممن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالرضى وكأنه لذاك اختص الشيخ محمد ابن سلطان القادري فقد كان أيضا يذكر به، وحج ودخل الشام لأجل تركة أبيه وزار القدس واقتنى كتبا في فنون مع مشاركة في الجملة وسكون. مات بعد تعلله نحو ثلاث سنين في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن بيرم الحنبلي لأمه رحمه الله وعفا عنه.

محمد بن أحمد بن علي ناصر الدين المقدسي نزيل مكة ويعرف بالسخاوى. سمع من ابن صديق الصحيح ومسندى والدار قطنى وعبد وفضائل القرآن بفوت فيه والامالي والقراءة لابني عفان، وحدث بالصحيح قرأ عليه النور بن الشيخة وكان له إلمام **بالقراءات** أدب الأطفال بمكة مدة ناب عن الزين بن عياش في المدرسة الكلبرقية في إقراء عشرة من القراء كل يوم. مات في المحرم سنة أربعين". (٢١٧٨)

٢١٨٠. ٢١٢-"محمد بن أحمد بن عمر تاج الدين بن الزاهد والد علي الماضي. ممن تكسب بالشهادة وبالقراءة في الجوق ونحو ذلك وحصل الجهات والدور وحج. ومات قريب التسعين.

محمد بن أحمد بن عمر الكمال بن الجعجاع. مضى فيمن جده عمر بن بدر.

محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل الدمياطي القاهري الشافعي إمام جامع الغمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار حرفة أبيه. ولد في رابع

(٢١٧٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٣/٧

عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وتحول منها لدمياط في أيام رضاعة فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد إليها فحفظ القرآن وجوده بل أخذ **القراءات** عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الإمام والشمسين ابن عمران وابن الخدر وحبيب العجمي وجمع على غير واحد منهم كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في التجويد، وسمع الحديث على السيد النسابة والزين البوتبجي والشمس بن العماد والنور والبارنباري والعز الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملقن وأم هانئ الهورينية وابنى الفاقوسي وأكثر عن الفخر الديمي، وأخذ في الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والبقاعي والأبناسي والكمال بن أبي شريف وكاتبه وكتب شرحه للألفية ولازم دراية ورواية، وتفقه بالزين عبد اللطيف الشارمساحي في الابتداء ثم بالمناوى ولازمه سنين ما بين قراءة وسماع وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادى وابن أسد والبرهان العجلوني والشهاب البيجوري والزين زكريا والشرف البرمكيني والفخر المقسى والجوجري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجلون وابني أبي شريف في آخرين منهم الشمس)

البامي والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن الكمال بن أبي شريف والزين الأبناسي وابن حجي أخذ في الأصلين وعن ثانيهم وابن أسد في النحو وكذا عن ابن قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب الفخرية وابن الاقيطع وعن ابن حجى في المنطق وعن الشريف الفرضي والبدر المارداني في الحساب ولازم البدر القطان في الفقه والعربية وغيرهما وأخذ عن التقى الحصنى والكافياجي أشياء وعن الجمال الكوراني وابن حجي في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان، وأكثر من الاشتغال والتحصيل وشارك في الفضائل بل تدرب بأبيه في صناعته وقتا وحج في سنة ست وستين وكانت الوقفة الجمعة وتنزل في السعيدية والبيبرسية وغيرهما وأم بجامع الغمري مع". (٢١٧٩)

(٢١٧٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٥/٧

٢١٨١.   ٢١٣-"وغيره ثم أعرض عن المجالس واقتصر على الصالحية وصار من أماثل النواب بل ما علمت الآن أكمل منه فضلا وإن كان فيه من يترجح بالصناعة والإقدام كل ذلك مع حسن الشكالة والتؤدة والأدب ومتانة البحث وربما أقرأ بعض الطلبة.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن مرزوق أبو عبد الله العجيسي التلمساني المالكي ويعرف بحفيد ابن مرزوق وقد يختصر بابن مرزوق.

ولد في الثالث عشر ربيع الأول سنة ست وستين وسبعمائة واشتغل ببلاده، وتلا لنافع على عثمان بن رضوان بن عبد العزيز الصالحي الوزروالي وانتفع به في **القراءات** والعربية وبجده وبن عرفه في الفقه وغيره وأجاز له أبو القسم محمد بن محمد بن الخشاب ومحدث الأندلس محمد بن علي بن محمد الأنصاري الحفار ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكناني القيجاطي وعبد الله بن عمر الوانغلي وأخرون، وحج قديما سنة تسعين رفيقا لأبن عرفة وسمع من البهاء الدماميني باسكندرية ونور الدين العقيلي النويري بمكة وفيها قرأ البخاري على ابن صديق ومن البلقيني وابن الملقن والعراقي وابن حاتم بالقاهرة ولازم بها المحب بن هشام في العربية، وكذا حج في سنة تسع عشرة ولقية الزين رضوان بمكة وقرأ عليه ثلاثيات البخاري بقرأته لها على ابن صديق وكذا لقيه شيخنا قريبا من هذا الوقت بالقاهرة وقال في ترجمة جده من درره: نعم الرجل معرفة بالعربية والفنون وحسن الخط والخلق والوقار والمعرفة والأدب التام حدث بالقاهرة وشغل وظهرت فضائله زاد في معجمه: سمع مني وسمعت منه وأخذ عني قطعة من شرح البخاري ومن نظمي وأجاز لابني محمد ولم يطل الإقامة بالقاهرة، وكان نزها عفيفا متواضعا. قلت وكذا قال المقريزي)

في عقوده أنه قدم حاجا فأقام بالقاهرة مدة ثم سافر لبلاده ثم رجع في سنة تسع عشرة فحج أيضا وعاد، قال وكان نزها عفيفا متواضعا. وممن أخذ عنه الأمين والمحب الأقصرائيين وأكثر عنه وناصر الدين بن المخلطة والشريف عيسى الطنوبي وأحمد بن يونس وكان أخذه عنه لما قدم عليهم بلدة قسنطينة وأقام بها ستة أشهر. وله تصانيف منها المتجر الربيح والمسعى الرجيح والمرحب الفسيح في شرح الجامع الصحيح لم يكمل

وأنواع الذراري في مكررات البخاري وإظهار المودة في شرح البردة ويسمى أيضا صدق المودة واختصره وسماه الاستيعاب لما في البردة من المعاني والبيان والبديع والإعراب والذخائر القراطيسية في شرح الشقراطسية ورجز في علوم الحديث سماه الروضة وأختصره في رجز أيضا وسماه الحديقة وأرجوزة في الميقات سماها المقنع الشافي ونور اليقين". (٢١٨٠)

٢١٨٢. ٢١٤-"في شرح حديث أولياء الله المتقين تكلم فيه على رجال المقامات كالنقباء والنجباء والبدلاء وانتهاز الفرصة في محادثة عالم قفصة وهو أجوبة عن مسائل في فنون العلم وردت عليه من المشار إليه والمعراج إلى استمطار فؤاد ابن سراج والنصح الخالص في الرد على مدعي رتبة الكامل للناقص والروض البهيج في مسايل الخليج جمع مسيل والمفاتح المرزوقية في استخراج خبر الخزرجية وشرح التسهيل وكذا ألفية ابن ملك ومختصر السيخ خليل وسماه المنزع النبيل ولم يكملا وابن الحاجب والتهذيب وسماه روضة الأديب ومنتهى أمل اللبيب في شرح التهذيب والجمل للخونجي وسماه منتهى الأمل ونظم المتن وعمل عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة التقليد والآيات البينات في وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح المعلوم على طهارة ورق الروم وجزء في إثبات الشرف من قبل الأم، وغير ذلك مما أخذ عنه بعضه بالقاهرة. ومات بتلمسان في عشية الخميس رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين عن ست وسبعين سنة، وأرخه بعض في ربيع منها والأول أضبط رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر أبو الفضل بن الشهاب بن أبي البقاء بن الضياء المكي الحنفي الآتي جده. ولد في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة وسمع مني بها ودخل اليمن ومصر والشام وقيل أنه فقد به في طاعون سنة سبع وتسعين.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء القاضي) ناصر الدين أبو الخير الأنصاري الخزرجي الأخميمي الأصل القاهري الحنفي ويعرف

(٢١٨٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥٠/٧

بابن الأخميمي. ولد في يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقال أن جدته لأمه شريفة حسنية وأملي علينا نسبها. نشأ فحفظ القرآن والعمدة والمجمع وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة الجزرية، وعرض على جماعة منهم العز بن الفرات وشيخنا بل قرأت بخطه أنه أجاز له في سنة تسع وأربعين بالمنكوتمرية والبرهان بن خضر والبدر العيني وأنه قرأ عليه في شرحه على المجمع وابن الديري والعز عبد السلام والبغدادي في آخرين وأخذ في الفقه عن الشمس محمد بن عبد اللطيف المحلي وكان صديق أبيه وفي العربية وغيرها عن التقي الشمني، وكذا قرأ في العربية كافية ابن الحاجب مع أصول الفقه على التقي الحصني واعتنى **بالقراءات** فأخذها في ابتدائة عن التاج السكندري، وكذا أخذها عن الشهاب بن أسد جمع عليه سبعة الشاطبية مع ستة المصطلح لابن القاصح واليزيدي وإمان العطار في اختيارهما والزيون جعفر جمع عليه للأربعة عشر والهيثمي للعشر فقط وزكريا". (٢١٨١)

٢١٨٣. ٢١٥-"الرومي والتقي بن القزازي ونقبه هو والبدر السعودي ثم بعد بيوم استناب البدر بن فيش وحضه على التجمل في ملبسه ومركبه ثم الشهاب بن إسماعيل الجوهري وخصه بالصالحية والشهاب القليجي، ولم يلبث أن عزل نفسه حين أدرجة فيمن قيد عليه ولكنه أعيد عن قرب ثم ابن اسماعيل الصائغ وغيره، وجدد بعض النواب. والتزم ترك معلوم الأنظار في شهر ولايته بل والذي يليه وصرف متحصلهما مع الشهر قبلهما في العمارة وتوسع في الاستبدالات حيث لم يمكنه الترك. وقد أخذ عنه غير واحد **القراءات** بالقاهرة ومكة حين مجاورته بها وكذا أقرأ غيرها كالعربية والصرف وسمعت أن الشهاب السعودي الصحراوي أحد المتقدمين فيها كان يتردد إليه أما لقراءة صاحب الترجمة أو لسماع قراءة أخيه وكذا لازمه الزين بن رزين وقبله أحيانا العز الوفائي وكلاهما من علماء التوقيت فكأنه كان يأخذه عنهما لما أخبرت من براعته فيه بحيث صارت له ملكة في استخراج أعمال السبعة السيارة من مقوماتها وخطب مخطوبا بعدة

(٢١٨١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥١/٧

أماكن تبرعا وكذا أم في التراويح بجامع الحاكم وغيره ليالي وتزاحم الناس لسماعه والصلاة خلفه وهذا هو الذي طار أسمه به مع مزيد صفائه وتفننه وبديع إدائه وله)

في مجلس الملك حركات فيها بركات وكلمات مفيدة في المهمات، ولازال يذكرني بالجميل ويتحفني بالمجاورة بالفضل الجزيل جمل الله بوجود وحمل ذاته على نجائب كرمه وجوده.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الشمس السكندري الشافعي التاجر ويعرف كأبيه بابن محليس بفتح أوله ثم مهملة ولام وآخره مهملة شاب سناط عاقل أخذ عن الشمس النوبي ثم عنى.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الشمس بن الشهاب الخواجا بن الخواجا الكيلاني الأصل نزيل مكة والماضي أبوه ويعرف بابن قاوان. ولد تقريبا قبل العشرين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فقرأ على بعض الفضلاء متدربا به في النحو والصرف ونحو ذلك، بل حضر مجلس الشرف على اليزدي واستفاد منه وأكثر الرواية عنه، وقدم القاهرة مع أبيه في سنة ست وثلاثين فأخذا عن الزين الزركسي في صحيح مسلم ثم عن شيخنا ورجعا وقطن مكة وبلغني أنه أخذ فيها تائية ابن الفارض وبعض شروحها عن بعض المغاربة خفية، ولقي غير واحد من الفضلاء وانتفع بمذاكرتهم وغيرها مع مداومته في خلوته المطالعة في كتب الحديث والرقائق والتصوف والتاريخ بل قرئ عنده الكثير من ذلك بمحضر". (٢١٨٢)

٢١٨٤. ٢١٦-"لولا الأيناسي وخمد بعده. وكان أبوه مع عامتيه أدين منه.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ. ممن سمع مني بالقاهرة.

محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب وإلياس. يأتي فيمن جده محمد بن محمد بن أيوب.

محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب المحب أبو الفضل بن اشهاب بن الشمس الصفدي الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بأبي الفضل بن الأمام لكون جده كان إمام ببعض جوامع صفد وهو بكنيته أشهر ولد في ثالث عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة بدمشق

(٢١٨٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥٣/٧

ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وهو ابن عشر وخطب بجامع بني أمية والعمدة والعقيدة للغزالي والشيباني والشاطبية وألفية الحديث والنحو مع الملحة والمنهاج الفرعي والأصلي مع الورقات والرحبية في الفرائض وتلخيص المفتاح وغيرها، وعرض على جماعة منهم ببلدة البلاطنسي والزين عبد الرحمن بن خليل والبرهان الباعوني وأخوه الجمال والبدر بن قاضي)

شهبة والتقى الأذرعي والشمس بن سعد والقوام الحنفي والنظام الحنبلي والشمس محمد بن موسى الحمصي السبكي وبالقاهرة في سنة خمس وخمسين الظاهر جقمق والبلقيني والمناوي والقلقشندي والمحلي والشنشي والكمال بن البارزي والخواص وزكريا وابن الديري وعبد السلام البغدادي والأقصرائي وابن الهمام والكافياجي والزين طاهر، وكان في أثناء درسه لمحافيظه تولع بالفرائض والحساب بالمفتوح والقلم والجبر والمقابلة واستخراج المجهول وأخذ ذلك عن البرهان النووي والفخر بن الحاري بحيث برع فيه فلما دخل القاهرة قرأ مجموع الكلائي فيما كتب على العلم البلقيني وزكريا وأجازاه بالإفتاء والتدريس في الفرائض ومتعلقاته بعد امتحان أولهما له بقسمة مسئلة، وأخذ **القراءات** ببلده جمعا وافرادا عن الشمس بن النجار وابن عمران حين قدمها عليهم والزين خطاب وبالقاهرة عن ابن أسد وجعفر والهيثمي وسمع عليه المسلسل بسورة الصف عن ابن الجزري وأخذ البخاري بقراءته عن ناصر الدين أبي الفضل محمد بن موسى بسط أبي بكر عبد الله الموصلي بسماعه له على السراج أبي بكر ابن أحمد بن أبي الفتح الدمشقي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وقراءة وسماعا عن الشمس اللولوي بروايته له عن الحافظين الجمال بن الشريحي وابن ناصر الدين بل سمع عليه مسلما وبقية الستة والموطأ والشفا ومسند مسدد وعدة مسلسلات وأجزاء وغير ذلك بل قرأ مسلما علي ابن خليل مع أربعي الصابوني وفضائل الشام للربعي وجزء النيل ومسند الشافعي والبعث وجزء ابن عرفة والبطاقة وسي المسلسل بالقبض على اللحية وغير ذلك بل قرأ عليه البخاري أوجله، ومما سمعه عليه وعلى". (٢١٨٣)

(٢١٨٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥٥/٧

٢١٨٥. ٢١٧-"ابن محمد بن أسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطاف ابن نعيم بالتصغير الشمس أبو عبد الله وأبو علي بن أبي العباس بن أبي عبد الله ابن أبي زيد بن أبي محمد بن أبي القسم بن أبي الحسن بن أبي الحسين اللخمي الفرياني بضم الفاء وراء مشددة مكسورة ثم تحتانية وآخره نون نسبة لفريانة إحدى. مدائن إفريقية فيما بين قفصة وبيشة بالقرب من بلاد قسطنطينية بلاد اليمن التي ينسب إليها القسطلاني نزلها أبوا جده الأعلى حيث خرج من القاهرة وتزوج بها فعرف بها التونسي المالكي. ولد كما قرأته بخطه في صبيحة يوم الأحد ثالث عشرى ربيع الأول سنة ثمانين وسبعمائة بتونس، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لابن كثير ونافع وأبي عمرو على أبي عبد الله بن عرفة وللحرميين على أبي عبد الله محمد بن ابن أبي العباس أحمد بن موسى البطرني الأنصاري مسند المغرب وأبي)

عبد الله محمد ابن محمد بن محمد بن مسافر العامري القفصي، وللسبع على أبي محمد عبد الله بن مسعود بن علي القريشي المكي الأصل التونسي بل قال مرة إنه أخذها عن اللذين قبله، وكذا الغبريني الآتي وأخذ الفقه عن ابن عرفة بحث عليه مختصر ابن الحاجب وقاضي الجماعة أبي مهدي الغبريني سماه مرة عيسى ومرة محمدا بن أحمد ابن يحيى بحث عليه الرسالة وعن غيرهما كأبيه وأبي القسم محمد بن أحمد بن يحيى الإدريسي الحسني عرف بالسلاوى وعنه وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي عرف بابن القصار أخذ العربية والأصول وسمع الحديث على الخمسة الأولين من شيوخه وعلى أبيه فارس عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز العجيسي التلمساني وأبي عبد الله محمد بن عبد الربعي الصقلي وقال أن أول سماعه له كان في سنة ثمان وثمانين وهو ابن تسع وأول اشتغاله في **القراءات** في سنة تسعين وفي الفقه في سنة أربع وتسعين وارتحل في سنة اثنتي عشرة فقدم القاهرة في شوالها فحج ثم عاد فقطن القاهرة وكان يتردد إلى بلاد الشام فطوف غالبها. ونزل في كثير منها وحصلت له حظوة منبني البارزي وبني الكويز وغيرهم. وتحول شافعيا ثم ولي قضاء نابلس في سنة سبع وثلاثين استقلالا وكان كما قال المقريزي أول من استقل فيها وسافر إليها مرة بعد أخرى وفي المرة الثانية جعل بها نائبا قرر عليه ضريبة معينة بحيث عزله الكمال بن البارزي لذلك،

وجال البلاد ولقي الرجال واشتهر أمره وكثر أخذ أهل البلاد عنه وأسفر عن كذب كثير". (٢١٨٤)

٢١٨٦. ٢١٨-"في سنة أربع وثلاثين ولكن لم يلبث أن وقع بينه وبين نائبها تنافر فعزل نفسه في ذي الحجة من التي تليها وكذا ولاه شيخنا قضاء المحلة وحمدت سيرته في قضائه مع كراهة أهل دمياط فيه ليبسه وعدم سماحه ولم يتحاشى بعد انفصاله عنها عن النيابة عن بعض قضاتها واستمراره في الاقامة بها حتى مات في سنة ثمان وخمسين ودفن بالعمارة بالقرب من ضريح سيدى فتح وقد لقيته بها وبالقاهرة غير مرة فأجاز لي وقرأ عليه بعض الفضلاء من قبلي، وكان ساكنا بارعا في الفرائض ذاكرا للرسالة إلى آخر وقت رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المسند الشمس بن الشهاب الدمشقي القباقبي أبوه الحريري ويعرف بابن قماقم. ولد بدمشق وسمع بالقاهرة من الزين العراقي بعض أماليه وعلى مريم الأذرعية، وحدث سمع منه الطلبة، أجاز لي. ومات بدمشق في ذي القعدة سنة أربع وستين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المحب بن الشهاب القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن المسدى وبالمحب الإمام. ولد في سابع عشرى رمضان سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرأن وتلا به بمكة للسبع علي علي الديروطي وعمر النجار وقرأ في الفقه على إمام الحنفية الشريف البخاري، وأقام بمكة أربع سنين وصار بعد أحد مؤزنيها ثم عاد إلى القاهرة وحضر دروس الأمين الأقصرائي وأخذ **القراءات** أيضا عن الشمس بن الحمصاني والتاج السكندري وخدم مؤذنا بل إماما للظاهر خشقدم قبل سلطنته مع إقراء مماليكه ونحوهم وعظم اختصاصه به وصلح حاله بعد تقلله فلما تملك صار أحد أئمته ثم أعطاه الأشرف قايتباي مشيخة تربة خشقدم بعد الشريف المغربي، وقدم على الجوجري، واستمر على)

الإمامة، وقرأ في غضون ذلك في الفقه على البرهان الكركي وكذا ظنا على جاره في

(٢١٨٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦٨/٧

الروضة تغرى بردى، ويتأنق في الثياب والمركوب والخدم مع عقل وسكون وإقبال على شأنه. وصاهر الشمس بن السطان المنزلي السكري على ابنته فلما كان أثناء شوال سنة خمس وتسعين طرده بن السطان عن الإمامة بالسبب المشار إليه في الحوادث وبالغ في تمقته بالأعراض عن الاشتغال وإقباله على الصيد وراجعه فيه غير واحد فما أذعن نعم أنعم عليه بخمسمائة دينار لوفاء دينه. وعلى كل حال فنعم الرجل عقلا وأدبا جبره الله.

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد أبو الطيب بن الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بابن الزعيم. ممن سمع على التنوخي والفرسيسي وغيرهما وأجاز. مات في.". (٢١٨٥)

٢١٨٧. ٢١٩-"محمد بن أحمد بن الشيخ محمد وفا فتح الدين أبو الفتح بن وفا. مضى فيمن جده محمد بن محمد بن محمد.

محمد بن أحمد بن محمد المحب أبو الخير بن أبي العباس بن الشمس أبي عبد الله الدموهي ثم القاهري الشافعي. اشتغل **بالقراءات** وغيرها وناب في القضاء وجلس بالمسجد الذي يعلوا الحوض من السيوفيين الذي بناه الأشرف برسباي تجاه مدرسته فسموه قاضي الحوض ولم يلبث ان كثر التشنيع على القضاة الذين من أمثاله فأمر السلطان بعزلهم وكان الدموهي من جملتهم فتمثلوا له بقول بعضهم:

(توليت قاضي الحوض كدرت ماءه ... فلو كنت شيخ البئر أضحت معطلة)

فكمله الشهاب بن صالح ببيت قبله فقال:

(أيا قاضيا قد عكس الله نجمه ... وأتعسه بين القضاة وأخمله)

وقال النجم بن النبيه رأس الموقعين:

(وتسعى بجهل أن تكون معذبا ... دواؤك يا مجنون قيد وسلسله)

وأشار بذلك إلى أنه يجب إن يجعل له عذبة، قال البقاعي فقلت:

(توليت قاضي الحوض كدرت ماءه ... فلو كنت شيخ البئر أضحت معطلة)

(٢١٨٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٩٥/٧

(ومذ صرت كلب الماء غيض عن الورى ... فلو عدت ضبع البر أفنيت مأكله)

(سعيت بجهل أن تكون معذبا ... دواءك يا مجنون قيد وسلسله)
في أبيات. وولع الشعراء بالنظم في ذلك بما لا نطيل به ولم يكن بذلك مات في أواخر ذي)
القعدة سنة خمسين عفا الله عنه.
محمد بن أحمد بن محمد البدر أبو عبد الله بن المحب بن الصفى أبو العز العمري الدميري ثم القاهري المالكي السعودي شيخ زاوية أبي السعود بموقف المكارية خارج باب القوس. أخذ عن خليفة المغربي في سنة ثمان وعشرين وقبله سنة ست عشرة عن فتح الدين صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف الأقصري بل أخذ عن الزين الخافي وكان الزين يعظمه جدا وينوه به، واشتغل قليلا وسمع ختم الصحيح بالظاهرية القديم وسميت والده هناك محمدا فالله أعلم وتنزل في سعيد السعداء وجمع الفقراء على الاطعام والذكر بالزاوية المشار إليها وجدد لها منارة وكان نيرا ساكنا حسن الملتقى رأيته كثيرا. ومات بحارة برجوان في شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه بمشهد حافل بباب النصر. وأظنه قارب السبعين رحمه الله. وسيأتي قريبه محمد بن محمد بن محمد الدميري.". (٢١٨٦)

٢١٨٨. ٢٢٠-"عليه. قاله شيخنا في أنبائه وتبعه المقريزي في عقوده وأظنه الماضي فيمن جده عمر.
محمد بن أحمد بن محمد الشمس بن الشهاب القرافي الصحراوي الشافعي أمام تربة الظاهر برقوق. ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على شيخنا الزين رضوان وحضر مجلس الشرف يعقوب الجوشني في **القراءات**، واشتغل في الفقه عند البرهان بن حجاج الأبناسي والشمس بن عبد الرحيم بن اللبان المنهاجي وسمع على الجمال الحنبلي وأجازيله عائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين. وحج مرتين الأولى في سنة إحدى عشرة ولقيه البقاعي. مات في.

(٢١٨٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٠/٧

محمد بن أحمد بن محمد الشمس القرماني الصحراوي. ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وسمع على الفوي في الشيخونية بقراءة الكمال الشمني الصحيحين والشفا. وهو حي في سنة ثمانين ويحرر فلعله الذي قبله. محمد بن أحمد بن محمد الشمس بن ولي الدين المحلي صهر العمري. فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن.

محمد بن أحمد بن محمد الشمس المرعشي السقاء خادم المصلي بنابلس. كتبه عنه العز بن فهد في سنة سبعين بمصلى نابلس قصيدة نبوية من نظمه أولها:)

(محبكم أتي من غير منه ... عسى أن تقبلوا ما كان منه)

وقصيدة زجل أولها:

(كنوز الصلاح ... مالك محمد إمام)

منها:

(بماج الدوام تجري ... بحار السماح)

محمد بن أحمد بن محمد الشمس أخو النور على الصوفي الحنفي. ولد سنة سبع وعشرين تقريبا وسمع قليلا بالظاهرية ونحوها ويلقب مقيتا.

محمد بن أحمد بن محمد الصدر بن أفضل الدين بن الصدر الأصفهاني ويعرف بتركه. قال الطاووسي: حضرت مجلسه يسيرا وسمعت عليه كثيرا من شرحه للمواقف وأجاز لي وذلك في شهور سنة ست وثمانمائة وكان إماما في الأصلين ورعا ودينا.

محمد بن أحمد بن محمد الصلاح بن الشهاب القرشي الطنبدي القاهري أخو أبي الفضل وسبط الجمال بن عرب ويعرف بابن عرب. مضى فيمن جده محمد بن علي بن عمر.

محمد بن أحمد بن محمد المحب.

محمد بن أحمد بن محمد محي الدين بن الزين بن أصيل الدين السيوطي الشافعي. ممن أخذ عني بالقاهرة.". (٢١٨٧)

(٢١٨٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٤/٧

٢١٨٩. ٢٢١-"وصاحبنا السنباطي في سماعه وشرح معاني الآثار للطحاوي وسمعه معه أبنه أحمد وكذا قرأ على شيخنا وحضر أماليه، وجود الخط على ابن الصائغ بحيث أذن له في التكتيب، وحج مرارا وجاور في بعضها سمع على الشرف أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد بل أسمع ابنه عليه سنة ثلاث وأربعين، وقرأ **القراءات** على الزين بن عياش وزار بيت المقدس وقرأ الحديث هناك على التقي أبي بكر القلقشندي والجمال بن جماعة ورافقه في سماع أكثره ابن الجمال يوسف الصفي وباشر التوقيع عند ناظره، ثم ناب بأخره عن الشرف المناوي في القضاء وصاهر البدر حسن البرديني على ابنته واستولدها)

أولادا منهم أحمد وبواسطة ذلك كان هو القائم في المدافعة عن زوجته حيث تردد الأئمة فهم كلام الواقف فكان شيخنا والعلم البلقيني والمناوي والعبادي والكافياجي في جانب والمحلي بمفرده في جانبها وعقدت بسبب ذلك مجالس بين يدي السلطان وعند كاتب السر بالصالحية وبين يدي شيخنا في المنكوتمرية وكنت حينئذ في خدمته وذلك في سنة اثنتين وخمسين وسأل الخصم وهو شمس الدين محمد بن محمد ابن عبد الله البرديني شيخنا في الحكم بما أفتى به مما وافقه عليه الجمهور فسكت ثم قال قد نوزعت في فهمي يشير إلى مخالفة المحلي، وبلغني أن المحلى قال إذا ذاك عن شيخنا انه منصف ولم يلبث أن وافق المحلي السعد بن الديري بل ظفروا بفتوى للسراج البلقيني وولده وابن خلدون المالكي بموافقته فرجع شيخنا وغالب المفتين إليه، وكان خيرا فاضلا حسن القراءة والشكالة وربما نظم.

مات في يوم الاثنين ثاني عشر بيع الأول سنة ست وخمسين ودفن بتربة جوشن بقبر والده رحمهما الله وإيانا.

محمد المحب أبو بكر أخو الذي قبله. ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس محمد بن علي بن صلاح المناوي وسمع مع أخيه بمكة على التقي بن فهد في سنة ثلاث وأربعين، وتعاني التجليد في بيته وتكسب بالشهادة واسترفقه أبو الطيب الأسيوطي فصار بذلك وجيها. ومات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بعد رفيقة بقليل وأظنه جاز الستين.

محمد بن أحمد بن يوسف البدر القاهري الشافعي التاجر بسوق أمير الجيوش ويعرف بابن يوسف. ممن اشتغل وتميز وسمع الحديث قليلا ومما سمعه حتم البخاري عند أم هانئ الهورينية وفقتها، وكان عاقلا ساكنا حسن البزة. مات شابا قبل السبعين ظنا". (٢١٨٨)

٢١٩٠. ٢٢٢-"من بعض شيوخها وتميز في هذا الشأن قليلا وشارك في الفضائل مع خط حسن معروف جيد الضبط، ودرس بعد أبيه في مشيخة الحديث بتربة أم الصالح وعلق تاريخا للحوادث التي في زمنه ذكر فيه أشياء غريبة. قال شيخنا: سمعت من فوائده وسمع بقراءتي بدمشق. ومات في سن الكهولة في ربيع الآخر سنة ثلاث فارا عن دمشق بالرملة وله أربع وأربعون سنة. عوضه الله الجنة.

قال ابن حجي ولم يكن محمود السيرة. ذكره شيخنا في إنبائه والمقريزي في عقوده.

محمد بن إسماعيل بن عمر بن مزروع الشمس العمريطي ثم القاهري الشافعي أخو خليل الماضي وابن أخي الشيخ رمضان تلميذ إبراهيم الأذكاوي. ولد بعد العشرين وثمانمائة بعمريط من الشرقية وتحول منها وهو صغير لعمه المذكور فسافر به إلى اذكو فأقام بها حتى حفظه القرآن ولقنه شيخه المشار إليه الذكر ولحظة وعادت بركته عليه فحفظ المنهاج والألفية وغيرهما، وعرض على جماعة وتزوج بابنة عمه وأخذ **القراءات** عن بعض القراء بل لازم الاشتغال حتى برع في الفقه والعربية وشارك في الفضائل ومن شيوخه في العربية الشهاب الحناوي. وفي الفقه الشمس الونائي والشرف المناوي وبواسطة انتمائه للشيخ ابن مصباح كان ابن أخته الزين عبد الرحيم الأبناسي يقرأ عليه القرآن وغيره وهو صغير، وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ على العلم البلقيني البخاري وغيره، واختص بالبدر أبي السعادات البلقيني ثم بالواوي بن تق الدين وقرأ عليهما في الفقه والحديث وغير ذلك، وناب عن ثانيهما في خزن الكتب بالباسطية وفي القضاء بجزيرة الفيل والمنية وشبرا، بل ناب في القاهرة عن العلمي وغيره وكتب بخطه الكثير، وكان مديما للتحصيل مع الديانة والتحري والاحتمال والسكون والأوصاف الجميلة،

(٢١٨٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢٢/٧

سافر مع الولوي المشار إليه حين توجهه للشام قاضيا على نقابته مرغوما فلم يلبث بعد ددخولها إلا يسيرا. ومات في ذي القعدة ظنا سنة أربع وستين في حياة أبويه ففجعا به رحمه الله وإيانا.)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الجمال أبو النجا اليماني الزبيدي الشافعي الماضي أبوه ويلقب بالطيب. ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بزبيد وهو سبط الجمال محمد بن علي الزمزمي ممن تلا بالسبع على محمد ابن بدير وعبد الله الناشري بل قرأ الفقه على محمد بن حسين القماط قاضي عدن الآن والقاضي عبد الرحمن بن الطيب الناشري وبه انتفع والفرائض على أخيه الجمال محمد المعروف وعلى بن إبراهيم الزيلعي وبرع فيهما وفي **القراءات**، وممن". (٢١٨٩)

٢١٩١. ٢٢٣-"أجازه **بالقراءات** على بن عبد الله الشرعي المقرئ وانتفع به في ذلك، وولي التدريس بأماكن في زبيدة كالياقوتية والسابقية والمحالبية والمنصورية التي لصاحب اليمن عبد الوهاب، وهو الآن في الأحياء أحد المدرسين في الفقه وغيره.

محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس الونائي بفتح الواو والنون وبالقصر نسبة لقرية بصعيد مصر الأدنى ثم القرافي القاهري الشافعي الآتي ولده البدر محمد ويعرف بالونائي. ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة في بساتين الوزير من ضواحي القاهرة بناحية القرافة عند خاله الفخر الونائي وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية ابن ملك والتلخيص والشمسية وغيرها، وعرض على الأنباسي وابن الملقن والعراقي والكمال الدميري والتقي الزبيري وأجازوا له، وبحث في علم **القراءات** على الشمس القليوبي شيخ خانقاة سرياقوس، وعنه وعن الصدر السويفي والشمسين الزركشي والبرماوي أخذ الفقه واستدت عنايته بملازمة الأخير حتى أخذ عنه الكثير من الفقه وأصله والعربية وغيرها بل كان جل انتفاعه به وأخذ النحو أيضا عن السراج الدموشي والبدر الدماميني سمع عليه بحث الغنى والشمس العجيمي

(٢١٨٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٩/٧

سبط ابن هشام وانتفع به فيها بل وفي كثير من الأصول والمعقولات والمنطق وعن القطب البعض من ابن الحاجب الأصلي ومن حاشيته على المطالع وحضر أيضا دروس النظام الصيرامي في فنون والجمال المارداني في أشياء ولازم العز بن جماعة طويلا حتى أخذ عنه غالب ما كان يقرأ عنده كالفقه والأصلين والمعاني والبيان والمنطق وكذا لما قدم العلاء البخاري القاهرة لم ينفك عنه بحيث أخذ عنه المختصر والحاشيتين وجملة، ملما توجه لدمياط سافر لإليه وقرأ على البساطي أشياء وأكثر من التردد لشيخنا والأستفادة منه حتى أنني رأيت بخطه وأروي الكتب الستة عن شيخنا قاضي القضاة حافظ العصر فلان، بل سمع على الجلال البلقيني)

والولي العراقي وشيخه البرقاوي وآخرين وجد حتى تقدم في الفنون وتنزل ببعض الجهات طالبا ثم مدرسا بالتنكزية بالقرافة بعد تكسبه بالشهادة كأبيه في حانوت بباب القرافة ولكنه أعرض عنها وتصدى للأشغال والإفادة مع التقلل من الدنيا والتقنع اليسير من التجارة وعدم الالتفات لما يشغله عن ذلك من الوظائف وغيرها والتقلل من صحبة الأعيان حتى صار أحد من يشار إليه بالعلم والعمل وانتفع به الأمائل واستتابه الشهاب بن المحمرة في تدريس الفقه بالشيخونية حين توجه". (٢١٩٠)

٢١٩٢. ٢٢٤-"ممن سمع مني بالقاهرة.

محمد بن إسماعيل بن محمد المقدسي. ممن سمع منى مكة.

محمد بن إسماعيل بن محمد الشمس بن العماد الدمشقي الشافعي ويعرف أبوه بابن السيوفي ثم هو بابن خطيب جامع السقيفة مفتي الشافعية بدمشق ووالد الصدر محمد. ممن سمع في سنة تسع وخمسين مع أبيه وهو صغير معنا على بعض الشيوخ وحفظ المنهاج وغيره واشتغل عند البدر بن قاضي شهبة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون، وتميز في الفقه مع مشاركة في غيره وتوجه للتصوف وسلوك الديانة والإنجماع عن الوظائف وتصدي للتدريس والافتاءوصاهر ابن النابلسي على ابنته واستولدها وقدم القاهرة، وحج وزار بيت المقدس. ورأيت ابن عيد وصفه في عرض ولده نجم الدين في

(٢١٩٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٠/٧

سنة ثلاث وثمانين بالشيخ الإمام العلامة القاضي صدر العلماء والمدرسين عين البلغاء المعتبرين نخبة الفقهاء المتبحرين وبلغنا وفاته في سنة سبع وتسعين وأنها في صفرها.

محمد بن إسماعيل بن محمود الركن الخوافي سبط شارح اللباب. ولد في خامس ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة، وأخذ عنه الطاووسي شرح المختصر له والمواقف للايجي، وقال كان رأسا في سائر العلوم محققا لطيف الطبع ممن أخذ عنه بمكة وزبيد الجلال عبد الواحد المرشدي النحو والأصول والمعاني والبيان وكتب به إجازة بليغة بخط حسن في سنة ثلاث وثمانمائة. ومات بهراة يوم الأحد ثامن عشرة شوال سنة أربع وثلاثين.

محمد بن إسماعيل بن أبي يزيد اليماني الأصل المكي الماضي أبوه. ولد بها في سنة خمس) وسبعين. ممن سمع مني دراية ورواية بل قرأ على الشمائل بمكة وبالروضة النبوية أيضا وغير ذلك، وهو متميز فاضل ملازم دروس القاضي كأبيه.

محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان الشمس الحلبي المقري الناسخ نزيل مكة ووالد محمد الآتي. كتب بخطه أنه لما بلغ سبع عشرة سنة حببه الله في كتابه القرآن ووفقه له وأنه حفظ كتبا وعرضها واشتغل بعلوم وبكتابة المنسوب على غير واحد وكذا ب**القراءات** السبع بحلب وغيرها فكان من شيوخه في **القراءات** الشمس الأربلي في بلده وهو أولهم والعسقلاني وعنه أخذ الشاطبية وهو آخرهم والأمين ابن السلار والشمس محمد بن أحمد بن علي بن اللبان بل كتب بخطه أنه قرأ بالعشرة وكانت له بها موضع ويكتب من آخر وقارئ ويقرأ عليه من آخر في آن ويصيب في ذلك تلاوة".
(٢١٩١)

٢١٩٣. ٢٢٥-"وكتابة وردا لا يفوته شئ في الردمع جودة الكتابة وسرعتها، وقد كتب بخطه كثيرا وبلغنا أنه قال: كتبت مصحفا على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوما بلياليها في الجامع الأزهر سنة خمس وستين، وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة وأربعة وثمانين ما بين مصحف وربعة جميع ذلك من صدره على الرسم

(٢١٩١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٣/٧

العثماني بل أكثر من الربع منه **بالقراءات** السبع وعدة علوم كتب لبيان اصطلاحه فيها في كل مصحف ديباجة في عدة أوراق وأنه كتب ما يزيد على خمسمائة نسخة بالبردة غالبها مخمس، وقد جاور بالحرمين مدة سنين وأقام بمكة نحو خمس عشرة سنة وسافر منها إلى اليمن في سنة خمس وثمانمائة ثم عاد لمكة فلم يزل بها حتى مات.
ذكره الفاسي في مكة. وقال شيخنا في أنبائه: كان دينا خيرا يتعانى نسخ المصاحف مع المعرفة **بالقراءات** أخذ عن أمين الدين بن السلار وغيره وأقرأ الناس وانتفعوا به وجاور بالحرمين نحو عشر سنين ودخل اليمن فأكرمه ملكها وكان قد بلغ الغاية في حفظ القرآن بحيث أنه يتلو ما شاء منه ويسمع في موضع آخر ويكتب في آخر من غير غلط شوهد ذلك منه مرارا. مات وقد جاز السبعين في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة. وهو عم الشرف أبي بكر الموقع المعروف بابن العجمي، وذكره في معجمه باختصار وكذا المقريزي في عقوده وترجمته في المدنيين.
محمد بن إسماعيل تاج الدين بن العماد البطرني المغربي الأصل الدمشقي المالكي. ذكره شيخنا في إنبائه وقال: كان في خدمة القاضي علم الدين القفصي بل عمل نقيبة ثم بعد موته)
ولي قضاء طرابلس ثم رجع وناب عن المالكي. وكان عفيفا في مباشرته يستحضر طرفا من الفقه. مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وثلاثين.
محمد بن إسماعيل ركن الدين الخوافي. مضى فيمن جده محمود قريبا.
محمد بن إسماعيل الشمس الأثروني ثم الحلبي الشافعي. ولد بقرية الأثرون من عمل الشغر وارتحل لحلب فنزل بها عند الشرف أبي بكر الحيشي بدار القرآن العشائرية ولازمه، وأخذ الفقه وأصوله عن عبد الملك البابي ثم عن محمد الغزولي، وأجاز له شيخنا وغيره، وناب عن القاضي ابن الخازوق الحنبلي في الإمامة بمقصورة الحنابلة من الجامع الكبير بحلب ثم استقل بها مع قراءة الحديث بالجامع وملازمة الإقراء بالدار المشار إليها للمنهاجين والكافية إلى سنة أربع وستين فتأهل بابنة الشهاب الانطاكي عين عدول حلب وانتقل حينئذ عنها واستقر إماما عند الشيخ صالح عبد الكريم بمدرسته إلى أن مات في أوائل رجب سنة ست وثمانين، وكان كثير التلاوة والعبادة كارها للغيبة لا يمكن

جليسه منها رحمه الله". (٢١٩٢)

٢١٩٤. ٢٢٦-"ذكره شيخنا في سنة خمس من إنبائه وبيض له وليس هو من شرطه فوفاته إنما هي في سنة خمس وسبعمائة لا ثمانمائة وجده عبد القاهر لا عبد القادر.

محمد بن بحر اليمني أحد من يتسبب بشيئ يسير من جدة إلى مكة وكان مشهورا بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الأولاد فيحصل. مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمهما الله.

محمد بن بختي بن محمد بن يوسف بن موسى الستوسي قبيلة التلمساني الأصل التونسي)

المالكي. ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريبا بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخلي وإبراهيم الأخضري وقاضي الجماعة محمد القلشاني وأحمد بن حلولو وعن الأولين أخذ الأصلين والمنطق وعن الأول ومحمد الرصاع وغيرهما المعاني والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الأحمدين السلاوي والمنستيري والفرائض والحساب عن أحمد الهواري وجمع **القراءات** السبع ثم ضم إليها قراءة يعقوب على إبراهيم زعبوب وأحمد بن الحاجة ومحمد بن العجمي، وحج في سنة ست وستين ورجع إلى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتفنن والذكاء والتصور الحسن فالله أعلم.

محمد بن بخشيش بن أحمد ناصر الدين الجندي. مات بمكة سنة سبع وثلاثين.

محمد بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الأردبيلي التبريزي الشافعي. حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبغوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوالع كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخاري ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظة الكامل العالم الباهر الماهر مفخر أهل مصره وغرة نجوم عصره وقال أعانه الله على الإنتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه.

(٢١٩٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٤/٧

محمد بن بريد بن شكر الحسني المكي القائد. قتل في صبيحة الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد الفتح من بطن مر، فتك به صاحب مكة الجمال محمد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد وحملا في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمعلاة بتربة جده شكر وأسف الناس عليه.

محمد بن بردبك الأشرفي إينال سبط الأشرف المشار إليه أمه بدرية. كان ممن يعتني بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به، وفارق زوجته ابنة دولات باي المؤيدي بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبتها في فراقه أكثر. مات فجأة في أول جمادى الولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لابن خاله ولم يكن محمودا.". (٢١٩٣)

٢١٩٥. ٢٢٧-"ثم رجع إلى بلاده، وهو إنسان حسن فاضل متواضع ذو أنسة بالفن واستحضار ليسير من الرجال والمتون من بيت كبير.

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان زين العابدين ابن أخي السخاوي وهو بلقبه أشهر. يأتي هناك.

محمد عز الدين أبو اليمن شقيق الذي قبله. ولد في عصر يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين بالقاهرة، ونشأ في كنف أبويه ثم مات أبوه وانتزع من أمه وأخذته معي إلى مكة في موسم سنة ست وتسعين فجاور معي وربما سمع علي بل سمع معظم البخاري وختنته في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين والله يسير له حفظ كتابه ويجعله من أهل العلم وأربابه.

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن يحي بن أحمد ابن يحيى بن طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسحاق بن أحمد بن أبي بكر بن عبد القاهر بن طاهر بن عمر بن تميم الشمس أبو عبد الله بن العفيف بن الكمال التميمي الداري الدار كاني الفركي الشافعي. ولد في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة وأخذ العلم عن القوام أبي المحاسن عبد الله ابن النجم أبي الثناء محمود بن الحسين القرشي)

(٢١٩٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٤٩/٧

العثماني الأموي الشافعي الشيرازي عرف بابن الفقيه نجم وقرأ عليه **القراءات** السبع وكان ماهرا بها والحاوي والمصابيح والشاطبية وكذا قرأ على حمزة بن محمد بن أحمد بن ككوك التبريزي، وحج مرارا وجاور بمكة وأقام ببغداد مدة وحدث بالإجازة العامة عن الحجار والمزي ولقيه الطاوسي فاستجازه ووصفه بالمحدث العلامة الورع الجليل الزاهد. مات في يوم سبت ثامن عشر المحرم سنة سبع برستاق فرك. ذكره الطاوسي باختصار والجرهي بأطول منه في مشيخته.

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الحلبي الساسكوني وهي قرية منها الشافعي ويعرف بالذاكر أحد المعتقدين. قدم القاهرة فأقام بها على طريقة حسنة من العبادة والذكر حتى مات بعد توعك يزيد على شهرين بعد غروب ليلة الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد خارج المقصورة من الأزهر في مشهد حافل ثم دفن بتربة ابن مزهر رحمه الله وإيانا.

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله العز أبو عبد الله بن الشرف بن العز بن البدر الكناني الحموي". (٢١٩٤)

٢١٩٦. ٢٢٨-"سنة خمسين أو بعدها بدمشق.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المحب الطوخي. صوابه ابن أبي بكر محمد بدون ابن بينهما وسيأتي.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف. في ابن عبد الله بن محمد بن أحمد. محمد بن أبي بكر بن محمد بن إسماعيل القلقشندي القدسي. في أبي الحرم من الكنى.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل حفيد أبي الفرج بن الزين المراغي الأصل المدني الماضي جده. ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة سنة مات والده بالمدينة ونشأ بها وسمع على جده وابنه أخي جده فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي،

(٢١٩٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧١/٧

وسافر إلى الهند فدام مدة ثم قدم في سنة ثمان أو تسع وثمانين. ومات بالروم وكان دخلها لقبض أوقافهم فمات بها سنة أربع وتسعين وخلب ابنه عبد الحفيظ.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن ناصر الجمال القرشي العبدري الشيبي المكي. مات بها في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين.

أرخه ابن فهد.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفي السرسي الأصل القاهري الشافعي المقري ويعرف بابن الحمصاني وربما يقول الحمصي نسبة لحرفة جده لأمه. ولد تقريبا سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبيتين ألفية النحو وبعض جمع الجوامع والمنهاج الأصليين وغيرهما وعرض العمدة على الولي العراقي في سنة اثنتين وعشرين ثم التنبيه في سنة ست وعشرين وهو معزول وأمره بالتوجه للقاضي المستقر ليعرض عليه قبل كتابته لئلا تكون رؤيته لخط أحد وتقديم غيره عليه مانعا لسماعه في آخرين كشيخنا والبساطي وابن المغلي ممن أجازه منهم البدر بن الأمانة والزين القمني والشهاب بن المحمرة والتاج الميموني واعتنى **بالقراءات** فكان من شيوخه بالقاهرة فيها الشيخ حبيب ثم التاج بن تمرية ثم الأمين بنموسى)

والثلاثة كانوا شيوخ **القراءات** بالشيخونية على الترتيب هطذا وابن كزلبغا بل سمع على ابن الجزري وأخذها بمكة حين مجاورته بها عن الزين بن عياش وقرأ عليه قصيدته غاية المطلوب وعن علي الديروطي وتلا لعاصم وغيره في ختمتين على محمد الكيلاني، وتميز في **القراءات** واشتغل بغيرها يسيرا فأخذ الفقه عن الشرف السبكي والجمال يوسف الامشاطي وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السيفي الحنفي ولازمه في فنون وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على الزين الزركشي صحيح مسلم وعلى شيخنا

في جامع طولون وأم هانئ الهورينية". (٢١٩٥)

٢١٩٧. ٢٢٩-"وآخرين بالقاهرة وحسين الأهدل وأبي الفتح المراغي وابن عياش بمكة وقرأ ألفية النحو على الشهاب السكندري المقري وولي الإمامة بجامع ابن طولون تلقاها عن ابن شيخنا وهو شحنة آلاته ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له، وتدريس **القراءات** بالشيخونية بعد شيخة الأمين، وتصدى للأقراء فانتفع به خلق وممن قرأ عليه الزين زكريا الدميري إمام الحسنية والشمس النوبي وصحب خير بك حديد فكان يقرأ عليه، وهو إنسان خير ساكن متواضع قصدني للاشهاد عليه في إجازة ومرة لعرض ابنه علي وسمعت كلامه، ومسه مكروه من ابن الاسيوطي مع كونه في عداد طلبته فصبر ورأيته شهد عليه في إجازة فوصفه فيها بالشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل الصالح شيخ الإقراء وأستاذ القراء الإمام بالجامع الطولوني نفعنا الله ببركته. مات في رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله وإيانا.

محمد بتت أبي بكر بن محمد بن أبي قوام الدين أبو يزيد بن الشرف الحبشي الأصل الحلبي الآتي أبوه وجده وهو أكبر إخوته. حفظ الشاطبية وعرضها بحلب في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وسافر مع أبويه وإخوته إلى مكة فزار بيت المقدس وعرض أماكن منها ومن الرائية على إمام الأقصى عبد الكريم بن أبي الوفاء في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين ثم قدمها فجاور بها سنتين واشتغل بها يسيرا وسمع مع أبيه علي ومني أشياء وعرض أيضا على القاضي الحنبلي السيد محي الدين أوقفني على نظم ركيك عمله في السيل، أم بالجامع الكبير نيابة.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز ويدعى محرز بن أبي القسم بن عبد العزيز بن يوسف حسام الدين أبو عبد الله الحسني المغربي الأصل الطهطاوي المنفلوطي المصري) المالكي أخو عمر الماضي ويعرف بابن حريز بضم المهملة ثم راء مفتوحة آخه زاي.

ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربعع وثمانمائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه إلى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين بن الإمام الحسني وتلاه

(٢١٩٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩٠/٧

لأبي عمرو من طريق الدوري على الجمال يوسف المنفلوطي أحد تلامذة جده الأعلى أبي القسم المذكور بالإمامة في **القراءات** وغيرها ثم على الشهابين ابن البابا والهيثمي وتلاه بعده وهو كبير في مجاورته بمكة للسبع إفرادا وجمعا على محمد الكيلاني وحفظ قبل ذلك العقدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرضها على الجمال الافقهسي والبدر بن الدماميني والبساطي وابن عمه الجمال وابن عمار والولي العراقي والعز بن جماع والجلال". (٢١٩٦)

٢١٩٨. ٢٣٠-"سنة ثمان وتسعين في خدمة أمير المحمل ثم رجع معه بعد انقضاء الحج، ورأيت من يميزه على أبيه ولكن ذاك أدين.

محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمر بن أبو عبد الله الشغري ثم الحلبي الشافعي ابن أخي الشهاب أحمد بن محمد الماضي ويعرف بابن طنبل. فقير سائح سمع مني بالقاهرة وغيرها.

محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روزبة الكازروني المدني الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن تقي. ممن سمع بالمدينة مني وقبل ذلك سمع على فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي.)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي التاج السمنودي الأصل القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي ويعرف بابن تمرية. ولد قبل الثمانين بيسير ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو والحديث والشاطبية، وعرض في سنة أربع وتسعين ننفما بعدها على جماعة منهم العراقي واستوفى عليه قراءة ألفيته وأخذ عنه دراية وكذا عرض على ولده الولي وصاحبه الهيثمي وابن أبي البقاء وابن الملقن والأبناسي وابن الملق والغماري وابن العماد والعز محمد بن جماعة والنور الهوريني وأبي هريرة بن النقاش وعبد اللطيف ابن أخت الاسنائي وأجازوه، وتفقه بالكمال الدميري وكتب شرحه على المنهاج وحياة الحيوان له وسمع على ابن أبي المجد

(٢١٩٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩١/٧

والتنوخي والعراقي والهيثمي وطائفة، وأخذ **القراءات** عن الفخر البلبيسي الإمام والنور بن القاصح جمع عليهما للثلاثة لا نظير له في التجويد خصوصا في النطق بالعين مع البراعة في الفقه والعربية والمشاركة في الفضائل والجلالة والمهابة في النفوس ومزيد الديانة والمداومة على التلاوة والكتابة، ورأيت بخطه أشياء مفيدة وخطه ظاهر الوضاءة زائد الصحة، وقد حج وولي الخطابة بمدرسة السلطان حسن وبجامع بشتاك وكان يتناوب هو والمليجي فيهما وتدريس الفقه بالعشقتمرية بعد البيجوري **والقراءات** بالشيخونية بعد الشيخ حبيب ورام ناصر الدين بن كزلبغا التقي عليه فيه كونه من تلامذته فما بلغ وتصدى للإقراء خصوصا في جامع الأزهر فانتفع به الأئمة، وما قرأ عليه وأبو عبد القادر في سنة خمس وثلاثين وابن كزلبغا وكذا الزين جعفر لكن لعاصم وإلى رأس الحزب في الصافات لابن كثير ومن لا يحصى وفي الحياء منهم ابن الحمصاني، ووصفه شيخنا حين شهد عليه في بعض الاجايز بالشيخ الإمام". (٢١٩٧)

٢١٩٩. ٢٣١-"محمد بن أبي بكر بن محمد بن تاج الدين الباقوري بيرة وصفه ابن عزم بصاحبنا.

محمد بن أبي بكر بن محمد المدعو شرف الدين اللاري الشافعي نزيل مكة وأحد من يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما مع التكسب بالقماش وملازمة جماعة السيد صفى الدين وعفيف)

الدين. لازمني وسمع مني وعلى أشياء من جملتها معظم المصابيح بل قرأ على أربعي النووي وكتبت له إجازة، وفارقته في سنة أربع وتسعين.

محمد بن أبي بكر بن محمد الشمس حفيد لجمال والتاج البكري الطنبذي. ممن سمع مني بالمدينة.

محمد بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائي نسبة لطه بالقرب من انباس بالغربية ثم القاهري الشافعي إمام الزينية الأولى ويعرف بالأبناسي لكون جده لأمه الزين الحازمي

(٢١٩٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٩٩/٧

من جماعة البرهان بن حجاج الأبناسي. ولد بطه ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول إلى القاهرة فنزل عند جده المشار إليه كان يصحح على الأبناسي المذكور في المنهاج ظنا حتى حفظه بل وحفظ غيره واشتغل عن القاياتي والونائي وابن المجد والحناوي وابن الهمام وآخرين وسمع على شيخنا وجماعة، وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأقرأ وقتا واستقر في الإمامة المشار إليها بعد التقي الحصني أو غيره وكف بصره فكان بعض طلبته يطالع له وممن قرأ عليه على العلم. مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ظنا رحمه الله وإيانا.

محمد بن أبي بكر بن محمد أبو الطيب القابسي الأصل المحلي أخو نوابها الآن. من بيت بها.

محمد بن أبي بكر بن محمد المنوفي. سمع اليسير على الفوي م عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي.

محمد بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال الشمس أبو عبد الله الطائي الحيشي الأصل المعري ثم الحلبي الشافعي البساطي الآتي أبوه وولده معا في الكنى والماضي أخوه عبد الله ويعرف بابن الحيشي. ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمعرة النعمان ونشأ بها في كنف أبيه وتحول معه إلى حلب وبه تسلك وعليه تهذب وكذا صحب الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ **القراءات** عن عبد الصمد العجمي نزيل حلب والحديث عن البرهان الحلبي وشيخنا لما قدمها عليهم، وخلف والده في المشيخة بدار القرآن العشائرية، وكان معمور الأوقات بالتلاوة والذكر والمطالعة مع الزهد والانجماع عن بني الدنيا وتقنع باليسير، وللناس فيه مزيد". (٢١٩٨)

٢٢٠٠. ٢٣٢-"ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال ابن البارزي وكان له عليه راتب والعلم البلقيني وشيخنا وله فيه غرر المدائح أودعت الكثير منها في الثلاثاءوكان بعد موته يقول ما بقي من اجتمع عليه الدين والدنيا هذا مع أنني سألته في رثائه فما أجاب، واستقر في تدريس الحديث

(٢١٩٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٠٢/٧

بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل في الأولى إجلاسا وكنت ممن حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه ونثره وسمعت من فوائده ونكته جملة مات في يوم الثلاثاء خامس عشري جمادى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص وتغالى الناس في كتبه عفا الله عنه وإيانا. ومن نظمه في يوسف بن تغري بردى:

(لك الله المهيمن كم أبانت ... حلاك اليوسفية عن معالي)

(وسقت حديث فضلك عن يراع ... تسلسل عنه أخبار العوالي)

وفي شيخنا:

(أيا قاضي القضاة ومن نداه ... يؤثر بالأحاديث الصحاح)

(وحقك ما قصدت حماك إلا ... لآخذ عنك أخبار السماح)

(فأروي عن يديك حديث وهب ... وأسند عن عطا بن أبي رباح)
)

وفي الناصري بن الظاهر:

(أصابعه عشر تزيد على المدى ... فلا غرو إن أغنت عن النيل في مصر)

(فقم وارتشف يا صاح من فيض كفه ... لتروي حديث الجود من طرق عشر)

والفيض نيل مصر قاله الأصمعي ونهر البصرة أيضا. وفي قصيدة نبوية:

(يا من حديث غرامي في محبتهم ... مسلسل وفؤادي منه معلول)

(روت جفونكم أنى قتلت بها ... فيا له خبرا يرويه مكحول)

وقوله متغزلا:

(إذا شهدت محاسنه بأني ... سلوت وذاك شيء لا يكون)

(أقول حديث جفنك فيه ضعف ... يرد به وعطفك فيه لين)

وشعره كثير مشهور. محمد بن خليل بن محمد الشمس المارغي نسبة لقرية من قرى البقاع من الشام الشافعي المقرىء أخذ **القراءات** عن الفخر الضرير وكان فاضلا صالحا زاهدا أم بتربة يونس بدمشق وأقرأ الناس. مات في سنة إحدى وعشرين وتقدم للصلاة عليه الزين عمر بن المبان المقري إمام جامع التوبة بدمشق ودفن عند قبر الأرموي بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه الله. محمد بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء بن الصلاح الحاضري". (٢١٩٩)

٢٢٠١. ٢٣٣-"الحلبي الحنفي والد العز محمد والشهاب أحمد. ولد في إحدى الجماديين سنة سبع وأربعين وسبعمائة وعند المقريزي سنة ست ونشأ فحفظ خمسة عشر كتابا في فنون، وأخذ عن حيدر والشمس بن الأقرب في آخرين كالجمال بن العديم والشرف موسى الأنصاري والسراج الهندي، وأخذ النحو عن أبي عبد الله وأبي جعفر الأندلسيين، ورافق البرهان الحلبي والشرف الأنصاري في الأخذ عن مشايخهما كثيرا سماعا واشتغالا في الرحلة وغيرها وسمع كل منهم بقراءة الآخر قبل الثمانين وبعدها فممن سمع عليه: الظهير بن العجمي وقريبه العز والجمال بن العديم والكمال بن النحاس وابن رباح وأبو البركات موسى بن فياض الحنبلي والبرهان بن بلبان الصابوني، وارتحل لدمشق فقرأ بها على ابن أميلة سنن أبي داود والترمذي في آخرين، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الولي المنفلوطي وانتفع به والجمال الأسنوي وابن الملقن والجلال التباني ثم في مرة أخرى جمع **القراءات** السبع على الشمس العسقلاني وأذن له في الإقراء وسمع مفرداته على الشيخ يعقوب وقرأ على الزين)

العراقي في علوم الحديث وأجاز له وكذا أخذ علم الحديث عن الصدر الياسوفي والكمال بن العجمي وتكسب في بلده بالشهادة كأبيه ثم ناب عن أبي الوليد بن الشحنة مدة ثم ولاه قاضيها الشافعي قضاء سرمين، ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده سنة إحدى

(٢١٩٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٣٢/٧

عشرة عوضا عن أبي الوليد المشار إليه بعناية دمرداش نائبها ثم صرف بأبي الوليد في سنة خمس عشرة ولم يلبث أن مات فأعيد وكان محمود الطريقة مشكور السيرة ولكنه عيب بما صدر منه في إعادة كنيسة سرمين وقيل فيه بعض الأبيات وتفرد في بلده وصار المشار إليه فيها بل قال البرهان الحلبي لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعه الذي اجتمع فيه من العلم الغزير والتواضع الكثير والدين المتين والمحافظة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم. زاد غيره وكان المؤيد يحبه ويكرمه ويعظمه وأقطعه أقطاعا فلما كانت سنة ثلاث وعشرين سأل الإعفاء وأن يكون ابنه العز عوضه لفالج عرض له فأجيب، وكذا قال غيره كان حفظه علامة في فنون مشارا إليه في فقه الحنفية ببلده مع كثرة التواضع والانبساط وحسن الخلق والديانة والصيانة وجميل الطريقة. وقال بعض الآخذير عنه ما ملخصه: كان إماما عالما بفنون من نحو وصرف وقراءات وفقه وحديث وغيرها سيما العربية متواضعا طارحا للتكلف، وضع شرحا على توضيح ابن هشام وشذوره وحاشية على مغنيه واختصر جلاء الإفهام لابن القيم وشرح بعض المنار وهم بشرح الهداية". (٢٢٠٠)

٢٢٠٢. ٢٣٤-"وأنعم عليه بأمرة عشرة بالقاهرة، واستمر بها حتى مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين، وكان مليح الشكل رأسا في رمي النشاب.

محمد بك بن دلغادر. هو ابن خليل بن قراجا. مضى. محمد بن الدمدمكي. شخص قاعد في مغارة بجبل قريب من إقليم ثروان وعليه ما يستره من الثياب وفوق رأسه قلنسوة تغطي عينيه والناس يدخلون عليه أفواجا لرؤيته فإذا قربوا منه وصلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حرك رأسه ويزعم من يرد علينا من هناك أن خبره لشهرته قطعي وأنه مات في حدود سنة ست وثلاثين وأنه باق إلى تاريخه سنة ثلاث وأربعين على ما وصفنا. ذكره المقريزي في عقوده هكذا بل نقل عن بعضهم أنه مات من مدة تزيد على أربعمائة سنة وهو جالس على كيفية جلوس المتشهد في الصلاة مستقبل القبلة في مغارة، إلى آخر مما قيل وأن السبب في هذا أن شيخه أعلمه بدخول الوقت ليؤذن

(٢٢٠٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٣٣/٧

فقال له بل اصبر ساعة فكرر عليه أمره وهو يعيد مقاله فقال له شيخه ما أنت إلا دمدمكي أي ساعاتي فقال له فضع رجلك على قدمي اليمنى)

وانظر نحو السماء ففعل فرأى بابا مفتوحا إليها ورأى ديكا قد فرش أجنحته وهو يؤذن فقال له صاحب الترجمة فإني لا أؤذن في الأوقات الخمسة إلا بعد هذا الديك فقال له شيخه مرزا أي لا أبلاك الله أو لا تبلى فاستجيب دعاؤه فلبذا لم يبل وهذه الحكاية تؤذن بأن الدمدمكي وصفه لا وصف أبيه، ومن جملة ما قيل إن تمر دفنه في التراب فأرسل عليه مطر عظيم وبرد أهلك من عسكره خلقا بحيث صار يتمرغ بالأرض ويقول التوبة يا شيخ محمد. والله أعلم. محمد بن دمرداش المحب الأشرفي الفخري والده الحسيني سكنا الواعظ الحنفي سبط الشمس الأشبولي البنهاوي أحد من أخذنا عنه. ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة تقريبا ونشأ فلازم العز عبد السلام البغدادي في الفقه وأصوله والعربية وغيرها بحيث انتفع به، ومما قرأه عليه الآثار لمحمد بن الحسن وأخذ العربية فقط عن الأبدي وقرأ نحو نصف المتوسط وقطعة من المسيلي على القرافي وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه الكافياجي والعربية والصرف عن الشهاب بن عبادة وشرح التصريف لسعد الدين وقطعة من كل من القطب وشرح آداب البحث على العلاء الكيلاني ولازمه في غير ذلك وكذا أخذ عن ناصر الدين بن قرقماس وأبي السعادات بن البلقيني وطائفة ولازم الزين جعفر السنهوري في ابتدائه في **القراءات** وسمع عليه بعض الشاطبية وغيرها وسمع أيضا على جده لأمه وابن الخلال والعلم البلقيني والسيد النسابة وسعد الدين بن الديري". (٢٢٠١)

٢٢٠٣. ٢٣٥-"المنطق والرامزة في العروض وعرضها علي مع الجماعة ولازم والده في الفقه والأصلين والعربية وغيرها وكتب بعض تصانيفه وفتاويه وقرأ على الزين عبد الغني الهيثمي **القراءات** إفرادا وجمعا واجتمع في يوم ختمه عليه علماء وصلحاء وفضلاء وغيرهم، وتنزل في الجهات، وناب عن أبيه في مشيخة التصوف بالجيعانية وقرأ بين يديه

(٢٢٠١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤١/٧

في درس الشافعي وما سمع عنه كلام في باب أبيه أيام قضائه مع إضافة أشياء باسمه، وتعب خاطر أبيه من جهته قبل قضائه ثم بعده مما الحامل على أكثره اليبس، وبالجملة فله فهم ومشاركة حسنة مع سكون وعقل وقد أثكل عدة أولاد من امرأة هي كانت سبب تغير خاطر أبيه منه، ثم حج بها في سنة سبع وتسعين وجاور التي بعدها وكان على خير وانجماع وكان في القافلة التي توجهنا فيها للزيارة النبوية في أثناء السنة فحمدناه عقلا وسكونا وأدبا ورجونا فيه الترقي كما ترقى في الفضائل بحيث لا أقصر به عن التصدي للإقراء والإفتاء بل هو أشبه من كثيرين زاده الله من فضله. محمد بن زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن)
يحيى أبو عبد الله بن أبي يحيى الهنتاتي المصمودي القفصي المريني صاحب بلد العتاب. لما مات أحمد بن محمد بن أبي العباس واستقر أخوه زكريا بدله فصدهم محمد وكان مقيما بفاس وأعانه صاحبها أبو سعيد عثمان بن أبي العباس ابن أبي سالم وملكها فلم يزل أبو فارس يعمل عليه حتى انفض عنه جمعه وقبض عليه فقتله في ذي الحجة سنة عشر. قاله شيخنا في إنبائه، وترجمته في العقود طويلة. محمد بن زمام أبو زمام الخلطي نسبة لقبيلة يقال لها الخلوط ثم المالكي نسبة لبني ملك المغربي، كان صالحا. توفي في صفر سنة ست وستين. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة. محمد بن زيادة بن شمس الدين الأنميدي القاهري المقرئ الحريري ويعرف بابن زيادة. ممن حفظ القرآن وقرأ به في الأجواق وربما قرأ في نوبة بالقلعة وتميز في ذلك، وتكسب حريريا في حانوت بباب القنطرة، وهو ممن سمع مني في الإملاء، وحج في سنة تسع وثمانين. محمد بن زياد الأمير بدر الدين الكاملي اليمني. تقدم عند الأشرف إسماعيل ثم عند ولده الناصر وزاد في إجلاله وإكرامه ثم أنه خرج عليه. مات في سنة اثنتين وعشرين، وهو في عقود المقريزي دون تاريخ موته. محمد بن زيان المغربي المالكي نزيل المؤيدية. قرأ عليه في العربية قليلا يحيى البكري. محمد بن زين بن عبد الله الشمس بن الزين المرساوي الأصل التباني القاهري الجرائحي ويعرف بابن الريفي. ذكره شيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل". (٢٢٠٢)

(٢٢٠٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤٥/٧

٢٢٠٤. ٢٣٦-"في علم الجراحة وتحول إلى الديار المصرية قديما فسكن التبانة وتقدم في صناعته بحيث استقر في الرياسة. مات في سنة اثنتين وأربعين بعد أن طعن في السن وادعى أنه جاز المائة ولكن قرائن الحال تشعر بأنها من المحال وفي شعر لحيته السواد الكثير. محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الشمس أبو عبد الله الطنتدائي الأصل النحراري الشافعي ويعرف بابن الزين. ولد قبل الستين وسبعمائة بالنحرارية من الغربية ونشأ فحفظ القرآن بأبيار، وارتحل إلى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتنبيه والألفية، وتلا بالسبع وتمام إحدى وعشرين رواية على الفخر البلبيسي إمام الأزهر وأذن له وعليه بحث الشاطبيتين. وتفقه بالعز القليوبي والشمس الغراقي، وحضر دروس الأبناسي كثيرا بل أخذ عن البدر الزركشي ثم الكمال الدميري وآخرين وقرأ في النحو على عمر الخولاني المغربي وسمع بجامع الأزهر)

الصحيح على التاج محمد السنديسي ونظم السيرة لفتح الدين بن الشهيد على ناظمها. وحج مرتين وشرح ألفية ابن ملك نظما وكذا الرائية وأفرد لقراءة كل من القراء السبعة منظومة وله نظم كثير في العلم والمديح النبوي وأفرد جملة منه في ديوان كبير جدا ومع ذلك فنظمه فوق الحصر وهو صاحب المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية وكذا عمل قصة السيد يوسف عليه السلام في ألف بيت وسبك أربعي النووي في قصيدة وامتدح شيخنا بما أوردته في الجواهر وكانت له قدرة على النظم وملكة قوية ويستعمل الجناس إذا أراد، وهو مطبوع في غالب شعره على صناعة المعاني والبيان في المقابلات ونحوها ولا يتحامى أحيانا الألفاظ المطروقة على ألسنة العامة بل ربما وقع في شعره اللحن، والظاهر أنه لم يكن يمعن التأمل فيه ولكلامه وقع في القلوب وفيه حكم ومعان، كل ذلك مع الصلاح والزهد وكونه خيرا منورا مهابا ذا أحوال وكرامات، وقد حدث بالكثير من نظمه، وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك النواحي وغيرها **القراءات** وممن أخذ عنه الشهاب بن جليدة والزين جعفر السنهوري وبلغنا أنه كان أصم فإذا قرئ عليه يدرك الخطأ والصواب بحركات شفاه القارئ لوفور ذكائه مع صلاحه وممن كتب عنه من نظمه ابن فهد والبقاعي ويقال إنه كان في أول أمره جزالاص وأنه تزوج امرأة عمياء يقال لها ابنة معمر فحثته على قراءة القرآن فاعتذر بأنه فقير فأعطته ما دفعه لمن أقرأه

القرآن فكان ذلك فاتحا له إلى الخير حيث ارتحل وارتقى لما تقدم وحكى هو أنه عني بمدح النبي صلى الله عليه وسلم مدة ثم ترك وتشاغل بنظم غيره فرأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم منقبضا عنه فحصل له هم عظيم". (٢٢٠٣)

٢٢٠٥. ٢٣٧-"**القراءات** وقرأ على الديمي في البخاري من نسخة بخطه وكذا قرأ علي فيه، وحج سنة السلطان صحبة ابنة العلم البلقيني وكان منزلا في سبعها وربما أقرأ الأبناء. محمد بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك الشمس بن العلم القاهري الأصل الدمياطي الشافعي ويعرف بابن الفقيه سليمان وأبوه بالسنباطي. ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بدمياط وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن تسع سنين وشهر، والعمدة في أربعين يوما والمنهاج الفرعي وعرض على ناصر الدين بن الميلق وجماعة وبحث على قاضي بلده التاج عتيق وتعاني نظم الشعر من غير تقدم اشتغال له في العروض والنحو مع كون كله موزونا وعدم اللحن)

فيه، لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدمياط وكتبا عنه أشياء منها:

(إن التواضع أصل كل جميل ... والعلم يوجب عز كل ذليل)

(من كثرته النفس فهو مقلل ... فالنفس في القرناء شر خليل)

(والعقل أعظم نعمة تأتي الفتى ... من ربه فالعقل خير دليل)

ونظم المولد النبوي وأشياء، وكان خيرا بهيا منورا ذا سكينة ووقار. مات بدمياط في سادس عشري ذي القعدة سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين رحمه الله. محمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن غنام الشمس بن العلم البرنكيمي الأصل القاهري الحنفي ابن أخي الشرف موسى وأحد نواب الحنفية بمجلس الواجهة من بولاق. ولد في سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات أبوه قبل استكماله شهرين فنشأ في كفالة عمه سيما وقد تزوج أمه وهو الذي أشار بتحنفه لكون والده كان أحد طلبة درس خشقدم بالأزهر ففعل

(٢٢٠٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤٦/٧

واستقر عوضه فيه واشتغل عنده في النحو وكذا في فقه الحنفية وربما أخذ في الفقه عن الزين قاسم حين سكنه ببولاق وحفظ القرآن وبعض القدوري وحج وجاور واستنابه ابن الشحنة فمن بعده وأذن له ابن الأخميمي في الجلوس بسوق الرقيق يومي السوق.
محمد بن سليمان بن أبي بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الشمس أبو عبد الله الحراني ثم الأذرعي الدمشقي الشافعي. ولد سنة خمسين وسبعمائة بأرعات واشتغل ولازم الشيوخ الكبار والزهاد الأخبار كأبي بكر الموصلي ومحمد الجمال والتاج السبكي وكان يذكر أنه سمع منه الكثير وسمع من أبي محمد عبد الرحيم بن غنائم بن إسماعيل التدمري في سنة ثمان وستين صحيح مسلم". (٢٢٠٤)

٢٢٠٦. ٢٣٨-"وقطعة من ابن الحاجب، وحضر عند أبيه قليلا بل كان بأخرة يقرأ بين يديه في الخشابية وغيرها وذا أخذ في النحو قليلا عن إبراهيم الحلبي وفي الفرائض عن البوتيجي وفي الأصول عن الكافياجي وفي المنطق والعربية عن التقي الحصني، كل ذلك قليلا بالهوينا، وعرف بالذكاء، وأضيف إليه في أيام أبيه أشياء بل ناب عنه في القضاء وبعده استقر في الخشابية والشريفية والقانبيهية والبرقوقية وغيرها شريكا لغيره بعد أن شهد ابن الفالاتي وابن قاسم بأهليته وباشرها وقرأ ابن قاسم بين يديه الحديث قليلا ثم انقطع، ولو توجه للاشتغال وترك مخالطة من يحمله على ما لا يليق ببيتوتة بحيث خرج عن حده وترك طريق أبيه وجده وجر ذلك لتكليفه مالا حين أمسك على هيئة غير مرضية لرجي له الخير وقد عذلته غير مرة وأفاد التستر قليلا مع احتفاف قرناء السوء به وآل أمره مع عدم انفكاكه عمالا يرتضي إلى استكمال الوظائف المشار إليها مع قضاء العسكر وغيره بعد موت شريكه أبي السعادات في ربيع الأول سنة تسعين بكليفة إلا القانبيهية فإنهما كانا نزلا عنها. وقال الشهاب الطوخي فيه:
(لقد فتح الله العظيم على اورى ... بأعظم فتح وهو أكرم فاتح)

(وولي عليهم ذا المكارم والحجى ... ولا بدع في ذا إنه سر صالح)

(٢٢٠٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥٧/٧

وبالجملة فكان ساكنا مداريا وهو في آخر عمره أحسن منه قبله سيما بعد موت المشار إليه فإنه بالغ في التودد والإحسان إلى الطلبة بالتقرير وغيره ولكنه لم يمتع، بل مات عن قرب في غروب يوم الجمعة ثامن رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بمدرستهم، واستقر بعده في الخشابية والشريفية وقضاء العسكر ببذل كثير ابن أخيه لأمه رحمه الله وعفا عنه وإيانا. محمد بن صالح بن يحيى الشمس الكركي. أخذ **القراءات** عن الفخر الضرير كما أخبر، وكتب عنه شيخنا الزين رضوان ببعض الاستدعاءات سنة أربع وثلاثين. محمد بن صالح التاج أبو الخير بن العلم القرشي الطنبدي الأصل القاهري الشافعي الفافا ويعرف كسلفه بابن عرب. اشتغل وبرع في الفرائض وكتب على المجموع تعليقا، وحضر عند شيخنا في الإملاء وشارك في الفقه وغيره، ورافق الزين قاسم الزبيري في الشهادة وقتا وكتب للشهود وراقه ثم استنابه العلم البلقيني فمن بعده في القضاء، وكان خيرا. مات في العشر الثاني من)
ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عن بضع وخمسين رحمه الله. محمد بن صالح النمراوي ثم القاهري والد عبد العزيز الماضي ويعرف بابن". (٢٢٠٥)

٢٢٠٧. ٢٣٩-"صالح. شيخ معتقد عند الغمري فمن دونه له أحوال صالحة وكرامات مذكورة مع ظرف ولطف وخفة روح بحيث كان شيخنا يستظرفه، وقد انجذب وقتا ثم صار إلى الصحو أقرب، وسمعت من يقول إنه كان يتستر وهو ممن سمع بقراءتي وعلى أشياء بل كان يحضر عندي في الأمالي كثيرا ويبالغ في شأني فلا يسميني إلا ابن حجر. مات في ربيع الأول سنة ست وسبعين بعد تعلله مديدة بالفالج وغيره وصلي عليه بعد صلاة العصر بجامع الأزهر في مشهد حافل ثم دفن بتربة طشتمر حمص أخضر جوار الشيخ سليم وغيره وفي الظن أنه جاز السبعين أو قاربها رحمه الله ونفعنا به. محمد بن صدقة بن خليل بن الحسن الشمس بن الزين بن البدر الحلبي ويعرف بابن الفرفور بفاءين أولاهما مفتوحة. ولدكما قرأته بخطه في ليلة الاثنين منتصف شعبان سنة ست وستين وسبعمائة بحلب، ونشأ بها فسمع على الشهاب أحمد بن عبد العزيز بن المرحل

(٢٢٠٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٦٩/٧

فضل الرمي للقراب وغيره، وحدث سمع منه الفضلاء، أجاز لي في سنة إحدى وخمسين، وكان يتكسب بالشهادة ذا إلمام بالشروط مع حسن الخط والخير. مات بعد سنة إحدى وأبوه ممن قرأ **القراءات** وأما جده فكان كاتب الديوان بحلب. محمد بن صدقة بن صالح المطري القاهري أحد جماعة بيت البلقيني ويعرف بالشمس المطري. ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة وحضر المواعيد ومجالس الحديث وتكسب بزازا في بعض الحوانيت، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وفيه كلام. مات في ليلة ثاني عشري ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه. محمد بن صدقة بن عمر الكمال الدمياطي ثم المصري القاهري الشافعي المجذوب ويعرف بلقبه. اشتغل وحفظ القرآن والتنبيه وألفية ابن ملك وتكسب بالشهادة بمصر وقتا، وكان على طريقة حسنة كما سمعته من شيخنا ثم انجذب وحكيت عنه على الألسن الصادقة الكرامات الخارقة وكنت ممن شاهد بعضها، ومما حكى لي أن شخصا سأله في حاجة فأشار بتوقفها على خمسين دينارا فأرسلها إليه فبمجرد أن دفعها إليه القاصد وكان جالسا بباب الكاملية اجتازت امرأة فأمره بدفعها إليها وثقل ذلك عليه ثم علم منها أن ابنها في الحبس على هذا المبلغ عند من لا يرحمه بحيث يخشى عليه من إتلافه لو مضى هذا اليوم ولم يدفع إليه، إلى غير هذا من نمطه بحيث اشتهر صيته وهرع)
الأكابر لزيارته وطلب الدعاء منه وممن كان زائد الانقياد معه والطواعية له في كل ما يرومه منه الكمال إمام الكاملية لشدة اعتقاده فيه بحيث كان يضعه في الحديد ويمشي به معه في الشارع وهو". (٢٢٠٦)

٢٢٠٨. ٢٤٠-"مات عنه وهو في المسودة ولم يسمه ولا عمل له خطبة فانتدب لتبييضه مراجعا أصوله وتعب في ذلك جدا)
خصوصا وقد زاد عليه زيادات مهمة وحرر ما حصل السهو فيه بحيث جاء في ثمانية أسفار كبار وعمل له خطبة وسماه، وهو من أقران التاج محمد بن بهادر الماضي ولكنه عمر حتى مات في أواخر سنة إحدى وسبعين في منزله من العنابة بدمشق وكان قد

(٢٢٠٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٧/٢٧٠

دخل القاهرة في رمضان سنة خمس وأربعين رحمه الله وإيانا. محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الأندلسي الأصل الطنتدائي ثم القاهري الحنفي نزيل البيبرسية وأخو الشهاب أحمد الشافعي الماضي. ولد في سنة سبعين وسبعمائة بطندتا بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة من الغربية وقرأ بها القرآن والجعبرية في الفرائض وبعض الشاطبية وسمع بها على بعض الغرباء شيئا، ثم تحول إلى القاهرة في سنة خمس وثمانين فأقام عند أخيه حتى أكمل الشاطبية وتلا بالسبع على الشمسين الزراتيتي والنشوي والنور علي بن آدم والشرف يعقوب الجوشني وأذن له الأول والثالث في الإقراء، وسمع في تلك السنة البخاري أو بعضه على النجم بن الكشك، وكان للشيخ ناصر الدين بن أنس الحنفي إمام البيبرسية به عناية فشغله حنفيا بعد أن اشتغل في مذهب الشافعي لأمر اقتضاه وحفظه المنظومة والمختار ونصف الهداية وجميع ألفية ابن ملك وأخذ عنه وعن البدر بن خاص بك والسراج قاري الهدية وغيرهم الفقه وعنه فقط الفرائض رفيقا للجلال المحلى وعن الجلال المارداني الميقات وعن النور الأبياري اللغوي وغيره العربية، وسمع على الأبياري في سنن أبي داود وابن ماجة وغيرهما، وحج في سنة خمس عشرة ثم في سنة سبع وثلاثين حين حج جقمق العلائي وكانت له به عناية وحسن اعتقاد فلما استقر في السلطنة لم يكثر التردد إليه مع تفقده له وتقرير مرتب له في الجوالي، ولزم الإقامة في البيبرسية وكان إمام الحنفية بمجلسها وخطيب جامع الظاهر مديما كتابة المصاحف ونحوها للاسترزاق مع الرغبة في الصدقة والإحسان للفقراء وبرهم بالإطعام وغيره وكثرة التلاوة، كل ذلك مع البراعة في الكتابة حتى كتب عليه السراج العبادي في خلق وفي الفرائض حتى كان ممن أخذها عنه أبو الجود المالكي وفي الميقات حتى كان ممن أخذه عنه النور النقاش والسراج عمر الطوخي وفي **القراءات** بحيث أخذها عنه النور السنهوري وقد قرأت عليه بعض الصحيح، وكان خيرا وقورا طوالا بهي الشبة طارحا للتكلف. مات بعد أن رغب عن الخطابة لنور الدين بن داود في يوم الأحد ثالث عشري ذي)

القعدة سنة اثنتين وخمسين بخانقاه بيبرس وصلى". (٢٢٠٧)

٢٢٠٩. ٢٤١-"دخل تمر الروم وقتل ابن عثمان توصل إليه ودخل معه سمرقند فأقام بها حتى مات فتحول لشيراز ونشر بها أيضا القرآت والحديث وانتفعوا به وولي قضاءها وغيرها من البلاد من جهة أولاد تمر مدة طويلة، ثم قصد الحج في سنة اثنتين وعشرين فنهب في الطريق بحيث تعوق عن إدراك الحج وأقام بينبع ثم بالمدينة وكان دخوله لها في ربيع الأول من التي تليها ثم توجه منها إلى مكة فدخلها مستهل رجبها فجاور فيها بقيتها وحدث في كل منهما ثم سافر مع العقليين طالبا بلاد العجم ثم قدم دمشق في سنة سبع وعشرين فاستأذن منها في قدوم القاهرة فأذن له فقدمها واجتمع بالسلطان الأشرف فعظمه وأكرمه وتصدى للإقراء والتحديث وكان كاتب المؤيد قبل ذلك في دخولها فمات المؤيد في تلك السنة إلى أن كان دخوله الآن ثم توجه فيها لمكة مع الحاج ثم سافر في البحر لبلاد اليمن تاجرا فأسمع الحديث عند صاحبها ووصله بحيث رجع ببضائع كثيرة وعاد لمكة فحج سنة ثمان ثم رجع إلى القاهرة فدخلها من أول التي تليها ثم سافر منها على طريق الشام ثم على طريق البصرة إلى شيراز فكانت منيته بها قبل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بمنزله من سوق الإسكافيين منها ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك. وله تصانيف مفيدة كالنشر في القرآت العشر في مجلدين والتقريب مختصره وتحبير التيسير في القرآت العشر والتمهيد في التجويد وهما مما ألفه قديما وله سبع عشرة سنة كذلك نظم الهداية في تتمة العشرة وسماه الدرة وله ثمان عشرة سنة وربما حفظها أو بعضها بعض شيوخه، وإتحاف المهرة في تتمة العشرة وإعانة المهرة في الزيادة على العشرة نظم وطيبة النشر في **القراءات** العشر في ألف بيت والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه في التجويد ومنجد المقرئين وطبقات القراء في مجلد ضخم وغايات النهايات في أسماء رجال القرآت والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الأذكار والدعوات غاية في الاختصار والجمع وعدة الحصن الحصين وجنة الحصن الحصين والتعريف بالمولد الشريف وعرف التعريف مختصره

(٢٢٠٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٩٧/٧

والتوضيح في شرح المصابيح والبداية في علوم الرواية والهداية في فنون الحديث أيضا نظم والأولوية في أحاديث الأولية وعقد اللآلئ في الأحاديث المسلسلة العوالي والمسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد والقصد الأحمد في رجال مسند أحمد والمصعد الأحمد في ختم مسند أحمد)

والإجلال والتعظيم في مقام إبرهيم والإبانة في العمرة من الجعرانة والتكريم في العمرة من التنعيم وغاية المنى في زيارة منى وفضل حراء وأحاسن المنن وأسنى المطالب في مناقب علي بن". (٢٢٠٨)

٢٢١٠. ٢٤٢-"صلاح الدين بن صالح ثم النجم بن ظهيرة واستولدها وسكن عندهم بالشمسية المشار إليها ٥٦ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن شرف الزين الحنبلي الميقاتي أحد الشهود بحانوتهم بالحلوانيين كتب بخطه أنه ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فالله أعلم مات سنة إحدى وتسعين ظنا ٥٧ (أبو بكر) بن أحمد بن علي ويعرف بالقرعان بضم القاف ثم مهملة وآخره نون تاجر مستور في حانوت بقيسارية طيلان ممن سمع مني (أبو بكر) بن أحمد بن عمر الشرف بن الشهاب العجلوني مضى في المحمدين وسمى شيخنا في معجمه والده محمد أيضا (أبو بكر) بن أحمد بن فلاح مضى فيمن جده إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر قريبا ٥ {أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي التقي بن الشهاب الحواريني الحموي الأصل الدمشقي المولد نزيل مكة ويعرف كأبيه بابن الحوراني وهو ابن عم يحيى بن عمر الماضي وزوج أخته شاب ولد في سنة ست وسبعين وثمانمائة بدمشق وقرأ بمكة عند حسن الطلخاوي في **القراءات** والفقه والعربية وزوجه أبوه ابنة أخيه عمر واستولدها ولازمني في سنة ثلاث وتسعين بمكة حتى سمع بقراءة ابن عمه المذكور الصحيح سوى قطعة من أوله هي جزآن ونصف فسمعها من لفظي وقرأ هو بعضها مع بعض أربعي النووي وحدثته بباقيها مع المسلسل بالأولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وغير ذلك وكذا سمع مني وعلى أشياء وكتبت له إجازة ٥٩ (أبو بكر) بن المحب أحمد بن الجمال محمد

(٢٢٠٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥٧/٩

بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي مات وهو ابن نصف شهر في سلخ ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ٦٠ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عثمان الطنبداوي المكي مات في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين بمكة أرخه ابن فهد ٦ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف التقي بن الشهاب بن الشمس بن النجم بن الشرف الأسدي الشهبي الدمشقي الشافعي والد البدر محمد وحمزة من بيت كبير أشرت لمن عرفته منهم في المعجم ويعرف كسلفه بابن قاضي شهبة لكون النجم والد جده أقام قاضيا بشهبة السوداء أربعين سنة ولد في رابع عشري ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة بدمشق ومات أبوه وهو ابن إحدى عشرة سنة بعد أن أحضره على والده في الثانية والثالثة والرابعة ومما حمله عنه البخاري فاشتغل بالعلم وأخذ عن جماعة منهم كما قرأته بخطه". (٢٢٠٩)

٢٢١١. ٢٤٣-"ولمحمد الفراش أولها

(لموتك أيها الصدر الرئيس ... تعطل الدارس والمدروس)

ولم يخلف بعده مثله وكان في يوم الأربعاء درس بالتقوية وذكر الخلاف في موت الفجأة ثم قال وأنا أختاره لمن هو على بصيرة لأن أقل ما فيه أمن الفتنة عند الموت ثم ركب منها فلما استوى على بغلته قال لولده البدر والله يا بني ما بقي فينا شيء ثم توجه للناصرية فدرس بها وجره الكلام إلى فضل الموت يوم الجمعة وليلتها ثم سأل الله الوفاة في ذلك فأجاب الله دعوته فإنه لما كان ثاني يوم بعد العصر وهو جالس يحدث ولده والقلم بيده وهو يكتب فوضع القلم في الدواة واستند إلى المخدة والتوى رأسه فقام إليه ولده فوجده قد مات بحيث قال ولده والله والله ما أعلم أنه حصل له من ألم الموت ما يحصل من ألم الفصادة إلا دون ذلك رحمه الله وإيانا ٦ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الزكي المصري الشافعي المقرئ الضرير ويعرف بالسعودي ولد تقريبا قبل سنة سبعين وسبعمائة بمصر وأخبر أن أمه سافرت به في صغره إلى اسكندرية فرآه الشيخ نهارا فقال لها أنه يكف بعد قليل وأنه يكون في آخر عمره خيرا منه في أوله ولا يموت إلا مستورا

(٢٢٠٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢١/١١

فكف وسنه خمسة أشهر ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج أو التنبيه والشاطبية والكافية الشافية واستمر على حفظها إلى آخر وقت وعرض على السراج البلقيني والأبناسي والعز بن الكويك وأجازوا له وقرأ القرآن بمصر على الصدر السفطي شيخ الآثار وتلا بالسبع عليه وعلى مظفر وخليل المشبب والشمس العسقلاني ولازمه كثيرا وسمع عليه الشاطبيتين والفخر البلبيسي إمام الأزهر والشمس بن القطان وسمعت أنه كان يرجحه على سائر شيوخه بل قيل أنه أخذها عن التقي عبد الرحمن البغدادي وبحث في الفقه على ابن القطان وغيره وسمع دروسا في النحو على الشمس الغماري ولكنه لم يتميز في غير **القراءات** مع حذق بتعبير الرؤيا وحج في سنة أربع عشرة وجاور بقيتها مع سنتين بعدها ودخل اليمن وأقرأ بتعز وسافر إلى طرابلس وأخذ عنه جماعة وقرأ عليه الزين جعفر السنهوري الفاتحة وإلى المفلحون ولم يكن يسمح بالإجازة إلا لمن يقرأ وما أظن قصده في ذلك إلا جميلا وإن قال البقاعي أنه مجرد حرمان له لسوء باطنه وقد فاته خير كثير وما اكتفى بذلك حتى قال له أنت شيخ قد أعمى الله بصيرتك كما أعمى بصرك وذكره شيخنا في معجمه فقال أبو بكر الزكي بن المقري ولد سنة بضع وستين وتعانى الاشتغال **بالقراءات** وكان قد أضر فحمل عن العسقلاني خاتمة أصحاب الصائغ وأجاز له ومهر في تعبير المنامات". (٢٢١٠)

٢٢١٢. ٢٤٤-"واشتهر بذلك وكان يلازم التلاوة وذكر لي في شوال سنة اثنتين وثلاثين أنه رأى مناما وقصة على انتهى وأشار شيخنا الزين رضوان لترجمته باختصار وأن الشمس بن الحصري أخبره أنه أخذ **القراءات** عن العسقلاني وقال غيره إنه كان طوالا محتدا مات بمصر في حدود سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا ٦٣ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الجيزي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وأخو محمد الماضي اشتغل على الزين زكريا وغيره وفضل وجل انتفاعه بمحمد الطنتدائي الضرير وصحب ابن أخت الشيخ مدين وسافر في البحر لمكة فقطنها وتوجه منها إلى الهند صحبة ولد حسين بن قاوان

(٢٢١٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٤/١١

وكان وهو بمكة يأخذ عن أبيه وعن قاضيها ثم عاد مع حافظ رسول صاحب كلبرجة بعد أن صاهره وقد ترفع حاله فلم يلبث أن مات بالمدينة النبوية في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وكان قدمها للزيارة ودفن بالبقيع وأظنه قارب الأربعين أو جازها رحمه الله ٦٤ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد العمراني اليماني ويعرف في بلده وبين جماعته بالشنيني رأيت خطه على استدعاء بعد الخمسين ٦٥ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الزين الفنشي الأصل بفاء ثم نون ساكنة ثم شين معجمة من عمل البهنسا القاهري ابن أخي عبد الباسط مباشر جدة ومحتسبها هو إلى أن صرف عنها على يد ناظرها برد بك مع إهانته له واستقر عوضه أخو ابن كاتب البزادرة ٦٦ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد المشيرقي روى لنا عن المحب بن الشحنة أنه قال رحلت في خدمة الخطيب ناصر الدين بن عشائر إلى القاهرة فلما نزلنا الصالحية ذكر لنا أن شيخا بها اختطفه الجن وفي الظن أنه سماه محمدا وهو مشهور عندهم بالمخطوف فاجتمعنا به فذكر لنا أنه قتل وزغة بجامع الصالحية فاختطف واحتوشه جماعة من الجن كل يدعى أنه قاتل قريبه فلقنه شخص طلب شرع الله فصاح بقوله شرع الله شرع الله فأحضر إلى شخص هو القاضي جالس على كرسي وعلى رأسه برنس فادعى عليه عنده فأنكر فسأل القاضي المدعي في أي صورة ظهر قريبك فقال في صورة وزغة فالتفت إلى من عنده وقال ألم يخبرنا علي رضي الله عنه عن النبي

أنه قال من تزيا بغير زيه فقتل فدمه هدر دعوه ثم سأله هل تحسن قراءة القرآن فقال نعم فعرض عليه أن يقيم عندهم ليعلمهم فأبى وذكر له أنه قرأ الفاتحة على علي فتلقنها المخطوف منه وتلقنها من المخطوف ابن عشائر وخادمه". (٢٢١١)

٢٢١٣. ٢٤٥-"ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وأرخه في جمادى الأولى فالله أعلم ٩ (أبو بكر) بن سليمان بن علي بن عيسى بن أبي بكر السلمي المكي الشافعي ويلقب جده بأبي الجدر ويعرف صاحب الترجمة بالشلح وهو لقب لأبيه ولد في غرة شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به التراويح

(٢٢١١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥/١١

بالمسجد الحرام بحاشية الطواف عدة سنين وأربعي النووي والعقيدة الغزالية والشاطبية والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك وعرض على قضاة مكة أبي السعادات وأبي اليمن والمحب الطبري الإمام والسوبيني الشافعيين وأبي البقاء وأبي حامد ابني الضياء الحنفيين وعبد القادر المالكي وعبد اللطيف الفاسي والشمس المقدسي الحنبليين ومن قضاة طيبة أبي الفتح بن صالح ومن غير القضاة التقي بن فهد وأبي الفتح وأبي الفرج ابني المراغي وابن عياش المقري والشوايطي وأبي البركات بن الزين ومن الواردين الأقصرائي والكافياجي والعضد الصيرامي وأفضل الدين القرمي والنور بن يفتح الله وأبي القاسم النويري وأبي عبد الله الجزولي وطاهر ولم يعين الأخير ولا الأمين والثلاثة بعده إجازة بخطهم والعز والبدر الحنبليين وابن أبي زيد وأجازوا وأحمد بن أبي القاسم الضراسي بل اشتغل في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره على مربيه وبركته أبي سعد الهاشمي وببركته نال أكثر ما اشتمل عليه وإمام الكاملية وأبي البركات الهيثمي وقاسم الزفتاوي والزين خطاب وإبراهيم الشرعبي والتقي الأوجاقي أخذ الأحياء وفي **القراءات** على علي الديروطي والشوائطي والشريف الطباطبي وعليه قرأ في الشاطبية بحثا مع ملاحظة شرحه وكذا على إبراهيم الشرعبي وفي النحو على أحمد بن يونس حمل عنه شرح الجرومية للسيد وعلى يعقوب المغربي والبدر حسين العليف المتن وعلى المرداوي ولم يحقق تعيينه في الألفية وسمع على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي ومما سمعه عليه الشمائل والبرهان الزمزمي والتقي بن فهد وولده النجم ولازم صحبته وانتفع به في سماع أشياء وكذا في الاستجازة من طائفة واهتدى بكثير من خصاله وأحواله وعادت بركته عليه في آخرين وسمع بالقاهرة على الزكي أبي بكر المناوي وكذا حضر كثيرا من مجالس عالم الحجاز البرهان وقرأ بنفسه بالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي ولما كنت بمكة في سنة ست وثمانين لازمني كثيرا وكتب من تصانيفي جملة وأثبت له ما تحمله عني حسبما أوردته في الكبير وقدم القاهرة مرارا ولازمني في غيرها من المجاورات وسمع على هذا الكتاب وغيره". (٢٢١٢)

(٢٢١٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٥/١١

٢٢١٤. ٢٤٦-"وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة وتميز في الفروع وشرح التنبيه قديما والغالب عليه الحمق ٢١ (أبو بكر) بن محمد بن شاذي التقي الحصني الشافعي نزيل القاهرة ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا وكان أبوه من مياسير تجارها فنشأ في كفالته وحفظ القرآن والشاطبية والحاوي والشافية والكافية وتمام عشرة كتب على ما كان يخبر وجود القرآن على بعض شيوخ بلده بل وقرأ **القراءات** أيضا على ولد لابن الجزري وأخذ عنه طريقة في تقرير تصريف العزى وكذا أخذ المتوسط والجاربردي وغيرهما عن الجلال محمد بن العز الحلوائي وكتب المنسوب وارتحل فلقي البساطي بحلب في سنة ست وثلاثين واستفاد منه يسيرا وأثنى البساطي على جودة فهمه حتى أنه قال لم يجئنا مما وراء النهر مثل هذا الشاب ثم إنه لم يتيسر له دخول القاهرة إلا في مرض موته وذلك في سنة اثنتين وأربعين فقرأ على القاياتي في العضد وكان يحكي ما يدل على أنه لم يرتض أمره فيه وعلى العلم البلقيني في الفقه والعلاء القلقشندي في آخرين منهم الشمس الشرواني وعبد السلام البغدادي وأخذ **القراءات** رفيقا لابن كزلبغا عن حبيب العجمي وأقام يسيرا ثم عاد لبلده فوجد قاصد صاحبها متوجها إلى هراة فرافقه إليها فلزم عالمها ملا محمد بن موسى الجاجرمي تلميذ يوسف الحلاج تلميذ السيد حتى قرأ عليه العضد بكماله وسمع شرح المواقف وشرح الطوالع وأقام هناك خمسة أعوام فأكثر مديما للاشتغال مجدا في التحصيل إلى أن برع وارتفق في إقامته بميراثه من أبيه وحصل هناك من نفائس الكتب أشياء وعاد من طريق العراق فحج ودخل القاهرة بعد أن اقتطع بمكان يقال له وادي السباع وأخذ جميع ما معه من كتب وغيرها فألقيت الكتب بالبرية لعدم التفاتهم إليها ولكنه لم يجد محملا لها فتركها ونجا بنفسه مع أخذ يسير مما أمكنه منها وتأسف كثيرا بسببها حتى أنه صار كلما تذكر يتألم وأنشد لنفسه

(يا نفس لا تجزعي مما جرى ... وارضي بتقدير العزيز الغفور)

(واتلي على الطاغين في ظلمهم

(ألا إلى الله تصير الأمور)

وتصدى حينئذ وذلك بعد سنة خمس وأربعين للإقراء بجامع الأزهر وبالمدرسة الملكية والبدرية المجاورين للمشهد لسكناه هناك وقتا وتجرع فاقة كبيرة إلى أن استقربه الزيني الاستادار في تدريس مدرسته الأولى المقابلة للحوض المجاور لبيت البساطي كان بين السورين ثم عزله عنها بطعن أبي العباس المجدلي عنده في علمه وترجيحه لنفسه عليه وقرر المذكور عوضه ثم لم يلبث أن صرفه حيث ذكر له". (٢٢١٣)

٢٢١٥. ٢٤٧-"٢١٣" - (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن صالح بن محمد الرضي أبو محمد بن الجمال الهمداني الجبلي بكسر الجيم بعدها موحدة ساكنة ثم التعزي اليماني الشافعي ويعرف بابن الخياط ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وحفظ القرآن وتلاه **بالقراءات** واختار قراءة ابن كثير والحاوي وتفقه بمحمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجا وبه تدرب بل كان أغلب أخذه للفقه عنه ثم بعمه حسن بن أبي الرجا وارتحل للحج مرة بعد أخرى فأخذ بمكة في الأولى عن الحراري وفي الثانية عن العفيف اليافعي وأخذ بتعز عن الفقيه الجمال الريمي وأبي بكر بن علي الناشري وكان يتبجح به ويقول له أنت أعرف بوسيط الغزالي مني واتفق أن الجمال الريمي سأله عن الإقالة في النكاح هل تصبح كالفسخ فقال له المسألة في الوسيط فأحضره إليه فلم يجدها فاستمهله فأمهله ثلاثة أيام ونال منه ومن شيخه الرضي الناشري فخرج من عنده وأخذ في التفتيش عليها حتى مضى معظم الليل ولم يجدها فلما كان في السحر غلبته عيناه فرأى شيخه الرضي فعين له موضعها فلما استيقظ وجدها في المكان المعين فكانت غريبة ولازم النفيس العلوي حتى قرأ عليه الكتب الستة وغيرها بل ومن شيوخه في العلم الجمال الأسنوي والأبناسي وكأنه لقيهما بمكة كما هو ظاهر كلام النفيس العلوي وقال إن صاحب الترجمة أجل من حصل عليه وترجمه فأطنب قال وقد ترجمه الشهاب علي بن حسن الخزرجي في كتابه طراز اليمن بترجمة كبيرة وهو لها أهل وكذا ترجمه الطيب الناشري وأجاد في آخرين وترقى في العلوم وتزايد استحضاره للحاوي وشروحه وكان له منه جزء في كل يوم كالقرآن بل هو أول من ابتكر معرفته التامة به في الجبال وله عليه

(٢٢١٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٧٦/١١

حواش مفيدة تناقلها الفقهاء هناك على نسخهم بها واشتهر ذكره سيما حين سمع عبد العليم أحد الأولياء المقيمين بتعز يقول وقد استيقظ ببعض المدارس بصوت عال الليلة هذه فتح على ابن الخياط بالعلم وقذف في قلبه النور فإنه بعد انتشار هذه المقالة ازداد بين الناس قبولا واتسعت حلقته ودائرته ولم يلبث أن خطبه الوزير التقي بن معيبد سنة تسع وسبعين لمدرسته فدرس فيها وكذا عينه الأفضل للمدرسة الشمسية والأشرف للمعينية في تعز ثم أضاف إليه ابنه الناصر أحمد مدرسة والده وقربه واختاره من بين سائر علماء اليمن وعود على فتياه بتعز وذي جبلة وهي مسكنه غالبا وانتهت إليه رياسة الفقه وجرى بينه وبين المجد الشيرازي مراجعات بسبب إنكاره على المشتغلين بكتب ابن عربي وصنف في المنع جزءا رد عليه المجد تعصبا مع صوفية زبيد وله بكتب". (٢٢١٤)

٢٢١٦. ٢٤٨-"٢٣٤ - (أبو بكر ٩ بن محمد بن محمد بن أيوب بن سعيد التقي البعلي ثم الطرابلسي الحنبلي ويعرف بابن الصدر ولد في أواخر سنة سبع وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الشيخ حسن الفقيه وتلا بمعظم **القراءات** السبع على الشهاب الفراء وحفظ المقنع والآداب لابن عبد القوي والملحة وبعض ألفية النحو وعرض على شيخه الشمس محمد بن علي بن اليونانية وعنه أخذ الفقه وكذا عن العماد بن يعقوب أخي ابن الحبال لأمه وغيرهما وانتقل من بلده إلى طرابلس في سنة تسع عشرة فناب بها في القضاء عن الشهاب بن الحبال ثم استقل به في سنة أربع وعشرين حين انتقال الشهاب إلى دمشق ولم ينفصل عنه حتى مات سوى يخلل بعزل يسير وسمع الصحيح بكماله على شيخه ابن اليونانية والشريف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وغيرهم وحج غير مرة وزار بيت المقدس وولي عدة أنظار وتداريس ومشيخات بطرابلس وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده المائة المنتقاة لابن تيمية من الصحيح وكان شيخا حسنا منور الشيبة جميل الهيئة له جلالة بناحيته مع استحضار وفضل وسيرة في القضاء محمودة وبلغنا أن

(٢٢١٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٧٨/١١

اللنك أسروه ثم خلص منهم وكان ذلك سببا لسقوط أسنانه مات في رمضان سنة إحدى وسبعين رحمه الله (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين محمد بن أبي عبد الله بن ناصر الدين أبي الفرج العثماني المراغي المدني الشافعي وهو بلقبه أشهر مضى في المحمدين ٢٣٥ (أبو بكر) بن الشيخ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن عبد السلام الكازروني المدني الشافعي أخو الشمس محمد وعبد السلام وأبو بكر أصغرهم وأمه فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي ولد سنة سبع وأربعين بالمدينة ونشأ فحفظ أربعي النووي ومنهاجه واشتغل عند أبيه والأبشيطي وغيرهما ولازم للسمهودي وسمع على أبي الفرج المراغي وغيره وتزوج أم كلثوم أخت البرهان الخجندي واستولدها محمدا وأبا الفتح ودخل مصر والشام وغيرهما لطلب الرزق وتميز وفضل وهو في سنة ثمان وتسعين بحلب ٢٣٦ (أبو بكر) بن محمد المدعو بأبي اليمن بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الفخر بن القاضي الأمين أبي اليمن الهاشمي النويري المكي الشافعي الماضي اخوته علي وعمر ومحمد وأبوهم ويعرف بابن أبي اليمن ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري وحفظ القرآن وصلى به التراويح بمقام المالكية سنة أربع وخمسين والعمدة والمنهاج". (٢٢١٥)

٢٢١٧. ٢٤٩-"شرف الدين الكردي الأصل القاهري الحسيني سبط القاضي الشمس محمد بن يوسف بن أبي بكر الحلاوي الماضي وأبوه ويعرف الأب بكرد وهو بسبط الحلاوي كان من ذوي اليسار جدا ثم أملق من مدة متطاولة بحيث صار يتردد لكثير من الأعيان ممن كان يعرفه كالشرف الأنصاري تعرضا لنائلهم فلما أخذ أمره معهم في التناقص عدل إلى الإقبال على الكتابة بخطه الجيد لأبناء الغمر ونحوه وقصد من يرغب في اقتناء الدفاتر من المتمولين بذلك ومع هذا فلم يزل فقره في ازدياد وتشكيه مستفيض بين العباد إلى أن مات بعد تعلله مدة في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ودفن بحوش معروف بهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وكان يتردد إلي كثيرا بسبب الاستعارة

(٢٢١٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٩٠/١١

وغيرها رحمه الله وإيانا ٢٦٩ (أبو بكر) بن يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد الشرف بن قاضي القضاة الجمال الربعي الحسفاوي الحلبي الشافعي عم العزابي البقاء محمد بن إبراهيم بن يوسف قاضي القضاة ولد بعد سنة عشر وثمانمائة وسمع البرهان الحلبي وشيخنا والشهاب بن زين الدين وغيرهم واشتغل قليلا وناب في القضاء عن الشهاب الزهري واستقل بسرمين نحوا من ثلاثين سنة فلما أعيد ابن أخيه العز لقضاء حلب أرسل إليه من القاهرة يستخلفه ومات في سنة سبع وثمانين عفا الله عنه ٢٧٠ (أبو بكر) بن يوسف بن أبي الفتح رضي الدين العدني الخطيب ويعرف بابن المستأذن قال شيخنا في معجمه اشتغل ببلده وقرأ على بعض مشايخنا ودخل مصر مرارا وكان يتكلم على الناس بجامع عدن وينظم الشعر المقبول أنشدني من نظمه وكان بعض أصحابنا ينسبه إلى المجازفة وقال في إنبائه حج كثيرا وقدم القاهرة وتعانى النظر في الأدب ومهر في **القراءات** وتكلم على الناس وخطب ولم ينجب سمعت من نظمه وسمع مني كثيرا مات سنة ست عشرة وقد جاز السبعين وذكره المقريزي في عقوده وأنه أخذ بالقاهرة عن علمائها وقد دخلها مرارا ٢٧ (أبو بكر) بن زين الدين بن إسحاق بن عثمان الهمداني الخياط مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد ٢٧ (أبو بكر) بن أبي طلحة يزيد زكي الدين الميدومي الأصل المصري الشافعي ولي أمانة الحكم بمصر القديمة مع النيابة وكان بهج الرؤية مات في سنة بضع وثمانين ٢٧٣ (أبو بكر) بن الجندي الدمشقي الساعاتي كان عارفا بحساب النجوم ممن أخذ عن ابن القماح وكان ابن القماح يقدمه على نفسه مات في شعبان سنة". (٢٢١٦)

٢٢١٨. ٢٥٠-"خرج هاربا واستمر هذا مقيما ببلده مصروفا (أبو الطيب) بن يحيى بن عبد الله الحنفي المزين أبوه مضى في المحمدين ٣٦ {أبو الطيب) الأسيوطي محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الركن عمر بن حسن المحب بن الشمس الشافعي نزيل القاهرة ووالد أصيل الدين محمد الماضي ويعرف في بلده بابن الركن لقب جده الأعلى وفي القاهرة بكنيته ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بأسيوط وحفظ بها القرآن والشاطبية

(٢٢١٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٩٨/١١

والمنهاج وألفية النحو عند المحب بن النقيب ثم قدم القاهرة بعد الأربعين فنزل عند ابن عمه أبي الحجاج السيوطي وأخذ في **القراءات** عن الزين عبد الغني الهيثمي والعربية عن خير الدين بن الرومي وتفقه بالشهاب المسيري قرأ عليه المنهاج ولازم المناوي في عدة تقاسيم وكذا لازم تلميذه الجوجري في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وحضر أيضا عند المقسي وسمع في الظاهرية القديمة على الأربعين وعلى أم هاني الهورينية وطائفة وتدرب في صناعة الشروط بمسلم بلديه وبابن النبيه والقرافي والنبراوي وراجع فضلاء أرباب المذاهب في مسائل الخلاف حتى تميز وأشير إليه بالفضيلة وحسن الفهم والتؤدة والتثبت وجودة الخط والعبارة فارتقى ولازال في ترق إلى أن انفرد باشتغال السلطان فمن أونه وركن الناس إليه واعتمدوه وتوسل به في قضايا فأنهاها كل ذلك مع الحشمة والرياسة وحسن الشكالة وعلى الهمة التي ربما تصل به إلى التعصب والالتفات للفقير والإحسان إليه وحج مرارا واستقر في خدمة الشيخونية بعد الشحنة وكثرت جهاته وتزايدت وجاهته فلما كان في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين قام على ابن شرف حمية للشافعي فتمقته السلطان لعدم موافقته لغرضه وكلمه بكلام يابس بل صرح في أول رجب مع كونه غائبا بلعنه وأنه نقص من عينه ونحو ذلك فلم يحتمل هذا واستمر يتجلد ويتنهد إلى أن غرق في صفر من التي تليها ولم يخلف في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا (أبو الطيب) السحولي محمد بن عمر بن علي (أبو الطيب) العسقلاني شعبان بن محمد بن محمد بن محمد ٣٦٩ (أبو الطيب) القنبشي المكي محمد بن يوسف بن علي ممن كان يحفظ القرآن ويتكسب كان بزازا بدار الإمارة من مكة بحيث أثرى بعد الفاقة مع خير وتلاوة ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ودفن بالقرب من القبر المنسوب لأم المؤمنين خديجة من المعلاة وهو والد المحمدين أبي اليمن وأبي النجا (أبو الطيب) النستراوي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو الطيب) النقاوسي المغربي محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن". (٢٢١٧)

(٢٢١٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١١٨/١١

٢٢١٩. ٢٥١-"قبله لاسيما وقد أشار عليه بذلك بعض المعتقدين فقطنها ولزم القاياتي في دروسه وغيرها وباشر عنده شريكا لغيره في أيام قضائه النقابة بل وأمانة الحكم أياما ثم خدم في النقابة عند العلم البلقيني من سنة اثنتين وخمسين إلى أن مات وناب عنه وكذا باشر النقابة عن كل من بعده حتى الزيني زكريا ما عدا المناوي وحمدت دربته وسياسته وكثرة تلاوته للقرآن وكانت زهرته في الأيام العلمية ثم تناقص حتى صار في باب القاضي كالآحاد بل كان الولوي الأسيوطي يتمقته ويشافهه بالتقبيح ونحوه كثيرا وحج في سنة سبع وستين وكان قاضي الركب فيها صحبة بردبك هجين ولم يخرج من القاهرة إلا للحج بل طلع لصالحية الشرقية صحبة الولوي حين توجه للخطبة بالسلطان ومات بعد أن توعك مدة في ليلة الأحد ثاني ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه بمصلى باب الوزير تقدم الشافعي زكريا للصلاة عليه ودفن بتربة فتح الله بالصحراء رحمه الله وإيانا ٤٥٦ (أبو القسم) بن محمد بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن المكي ويعرف بالغلة الماضي أبوه ممن يتعانى التكسب وعنده تودد وخير بل كان من أصحاب صاحبنا ابن فهد ولد في سنة احدى وثلاثين ظنا بمكة ممن يتعانى التكسب وسافر لهرموز واليمن وغيرهما وتعانى المغاص على اللآلئ متجرا فيه ٤٧٥ (أبو القسم) بن محمد الشهامي المقرئ الصالح قرأ **القراءات** على أبي بكر بن علي بن نافع ثم اشتغل بالعبادة والسياحة فاعتقده الناس وصار يتكلم بأشياء قبل وقوعها فتصح مات في سنة سبع عشرة (أبو القسم) بن محب الدين مضى في عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ٤٥ {أبو القسم) بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي المغربي نزيل تونس المالكي كان واسع الباع في الحفظ والرواية مع عدم عربية وممن لقيه ابن يونس بل قيل إن ممن أخذ عنه أبو المواهب بن زغدان مات سنة سبع وثلاثين قبل أبي فارس بيسير وقد أجاز لولد شيخنا وغيره من المتأخرين في سنة عشرين وذكره شيخنا في معجمه ٤٥٩ (أبو القسم) بن نابت بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزمي الماضي أبوه قرأ القرآن وسمع الحديث ولازم فيه والده ٤٦٠ (أبو القسم) بن يحيى بن عبد الله المراكشي المغربي ممن سمع مني بمكة (أبو القسم) الإمام شرف الدين بن زبيدة اليماني مضى قريبا في ابن علي بن محمد بن علي (أبو القسم) الشريف المغربي

شيخ تربة خشقدم يأتي في الحداد من الألقاب". (٢٢١٨)

٢٢٢٠. ٢٥٢-"سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه السلطان وغيره من المقدمين وغيرهم من الغد بمصلى المؤمني ثم دفن بترتبه من جهة باب الوزير وكان لا بأس به محبا في العلماء والصلحاء راغبا في الإطعام والبر النسبي وحج غير مرة وكان الأشرف قايتباي يميل إليه ويبجله رحمه الله وإيانا ٤٨ {أبو يزيد) التمربغاوي تمربغا المشطوب الظاهري برقوق ويدعى بايزيد اتصل بعد استاذه لخدمة الأمير ططر فلما تسلطن عمله خاسكيا ثم صار ساقيا في الدولة الأشرفية برسباي ثم في أواخرها أمير عشرة ثم صار طبلخاناه في أيام اينال ثم قدمه في حدود سنة ستين إلى أن مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين بالقاهرة وكان ساكنا عاقلا متوسط السيرة رحمه الله ٤٨٩ (أبو يزيد) الخواجا الدامغاني ويقال له بايزيد نزيل مكة وصهر الخواجا الفومني على ابنته خاتون ممن قطنها وتزوج بها وكان يتردد منها إلى كنباية في المتجر مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ذكره ابن فهد في الموحدة ٤٩٠ (أبو يزيد) الطهطاوي الصعيدي ثم القاهري المالكي أحد الفضلاء من أتباع الشيخ مدين اشتغل كثيرا وحفظ المختصر ثم الشاطبية ولازم عبادة وطاهرا وأبا القسم النويري والأبدي وأبا الجود وعنه وعن الزين البوتيجي أخذ الفرائض في آخرين من أئمة مذهبه ومن سواهم كابن الهمام والقاياتي وقرأ عليه المختصر الأصلي والمناوي وأخذ عنه في شرح ألفية العراقي والمحيوي الدماطي وأخذ عن من دب ودرج واختص بالشيخ مدين وقطن زاويته وولي خطابتها وقرأ عليه كثيرا من كتب التصوف واشتهر بصحبته بين الرؤساء وغيرهم وناله بهذه الواسطة جملة من الوظائف وغيرها وقرأ **القراءات** وكثرت مراجعته لي في أماكن من شرح النخبة وغيرها وبرع في الفرائض والحساب والميقات وباشر سيد البياكيم وربما عمل الأرباع وشارك في الفضائل وكان مستحضرا للمختصر كثير المحفوظ حريصا على التحصيل والاستفادة متوددا للخاص والعام مع ملازمة السهر والحرص على القيام وعدم تضييع أوقاته وكتب بخطه الكثير ولم يكن يسمع بكتاب عزيز الا اجتهد في تحصيله وأقرأ بعض الطلبة وأعاد

(٢٢١٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٩/١١

في بعض الجهات وحج غير مرة آخرها قبيل موته بسنة مع زوجة له اتصل بها بعد موت شيخه ورجع ثم رجع فسقط في توجهه عن بعيره فانقطع نخاعه فمات وذلك في شوال سنة أربع وستين وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا ٤٩ (أبو يزيد) الظاهري برقوق الجركسي كان من خاسكيته ثم تأمر عشرة في". (٢٢١٩)

٢٢٢١. ٢٥٣-"أجاز لنا وابنه أبو اليسر محمد يشهد بمكة في باب السلام (ابن عبد الكريم) موسى بن سليمان بن عبد الكريم (ابن عبد اللطيف) البرلسي محمد وعلي ولعلي عمر وعبد الرحمن عدة بنات احداهن مع احمد بن يعقوب وأخرى كانت تحت أحمد بن مرعي فطلقها وتزوجها أبو الفتح بن كرسون (ابن عبد المنعم) (ابن عبد الهادي) أحمد بن حسن بن عبد الهادي وابنه حسن الملقب بالمبرد وابنه يوسف وجماعة (ابن عبد الواحد) أحمد وابنه جلال الدين وعمه عبد الغني وهو الأكبر (ابن عبد الوارث) النجم عبد الرحمن وابنه المحيوي عبد القادر وابنه البدر محمد مالكيون وآخر عمل قاضي المحمل سنة اثنتين وتسعين وهو محمد بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد وأظنه شافعيا (ابن عبد الوهاب) الخانكي محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ووكيل (ابن العبسي) في العبسي (ابن عبود) حسن بن علي بن محمد (ابن عبيد الله) محمود (ابن عبيد) محمد مضى هو وأبوه في ابن حليمة (ابن عبية) بضم ثم موحدة مفتوحة وتحتانية مشددة أحمد بن محمد بن محمد بن عبية المقدسي وأحمد بن علي بن أحمد البقاعي (ابن العتال) كان يقرأ البخاري وغيره في الجوامع ونحوها ممن أخذ عن الديمي وجازف (ابن عثمان) نسبة لعثمان بن اسماعيل بن ابراهيم الأنصاري عبد القادر بن العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عثمان وابناه أحمد وعبد اللطيف وابن أولهما محمد حي وابن عثمان ملك الروم في محمد بن مراد بك (ابن العجل) قاضي فاس هو (ابن العجمي) الصدر أحمد بن الجمال محمود بن محمد بن عبد الله (ابن عجيل) بالتصغير اليماني واسماعيل بن ابراهيم وابنه أحمد وحفيده اسماعيل بن أحمد وموسى بن أحمد بن علي بن عجيل وابناه أحمد وعبد اللطيف (ابن العجيمي) في العجيمي (ابن العدوي)

(٢٢١٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٥٠/١١

والصلاح محمد بن عبد الله بن عبد السلام وكيل السلطان بدمشق (ابن العديم) جماعة كثيرون ذكر بعضهم في ابن أبي جرادة (ابن أبي عذيبة) بضم ثم معجمة مصغر من عذبة أحمد بن محمد بن عمر المقدسي (ابن عرادة) بمهملات مفتوحات واسمه محمد شافعي من نطوبس قرأ **القراءات** وتلا عليه بلديه التاج السكندري وما علمت من خبره زيادة على هذا (ابن العراقي) في العراقي (ابن عربشاه) أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم وأخوه الظريف". (٢٢٢٠)

٢٢٢٢. ٢٥٤-"صلاح الدين محمد (ابن أبي كم) يحيى بن محمد بن عبد الرزاق أخي يحيى أبي كم وأبوه أبو الخير محمد (ابن الكوار) الشهاب أحمد بن علي بن محمد البصري التاجر نزيل مكة (ابن الكوير) علم الدين داود وصلاح الدين خليل ابنا عبد الرحمن ولأولهما سليمان والزين عبد الرحمن فأما سليمان فوالد البدر محمد وأما عبد الرحمن فوالد صلاح الدين محمد شهاب الدين (ابن الكويك) المحمدان الشرف والسراج ابنا العز محمد بن عبد اللطيف ومحمد وقاسم ابنا (ابن الكيال)

(حرف اللام)

(ابن اللبان) عمر بن أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المقري ابن المقري وأحمد بن عبد الله بن أحمد على ما يحرر وابن اللبان آخر في سبط اللبان (ابن اللبودي) أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم (ابن اللحام) علي بن أمين الدولة الحنبلي في سنة ثلاث وثمانمائة (ابن اللفت) علاء الدين شيخ لأحمد بن أحمد بن محمود بن موسى العجيمي الماضي في **القراءات** (ابن لولو) علي

(حرف الميم)

(ابن مباركشاه) هو أحمد (ابن المبرد) يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي (ابن المجبر) الجمال يوسف بن محمد (ابن المجدي) أحمد بن رجب بن طيبغا (ابن المجروح) الكاتب محمد بن أحمد (ابن محب الدين) الطرابلسي الاستادار كتبته في الحسن بن عبد

(٢٢٢٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥٩/١١

الله وحسن بن محمد فيجمع بينهما (ابن المحب) الشمس محمد وأمة اللطيف ابنا محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن المحب عبد الله وابن عمهما عبد الرحيم بن أحمد بن محمد والبدر محمد بن المحب أحمد بن محمد بن محمد بن علي المالكي أحد الفضلاء النواب وأبوه وجده (ابن المحتسب) يوسف بن حسين بن يوسف نسبه لأبيه لأنه كان ينوب في حسبة مكة وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد وابن أولهما محمد كنت بمكة حين وفاته ولي إجازة من عمه أحمد وحسين فمن دونه مذكورون في أماكنهم (ابن المحرقي) في المحرقي (ابن أخي المحروق) عبد اللطيف بن علي بن أحمد (ابن محفوظ) تاجر (ابن لمحمد بن بركات) صاحب الحجاز في حنتم (ابن لمحمد بن حسن) المرجوشي جارنا الماضي مات سنة احدى وسبعين". (٢٢٢١)

٢٢٢٣. "إِلَّا على من وَفقه الله تَعَالَى وَعَصَمَهُ من الْهوى ورزقه الأخلاص فِي الْعلم وَالله درهما وَهَكَذَا فلتكن العزائم وَهَذِه وَالله هِيَ المناقب ولمثلها فليعمل الْعَامِلُونَ وفيهَا فَلْيَتَنَافَس الْمُتَنَافسُونَ

وفيهَا فِي أَوَائِل شهر رَجَب توفّي القَاضِي عفيف الدّين عبد الله ابْن أبي الْفضل ظهيرة بِمَكَّة المشرفة رَحمَه الله تَعَالَى

وَفِي لَيْلَة الِاثْنَيْنِ توفّي الْعَلامَة جمال الدّين أَبُو المكارم ابْن الرَّافِعِيّ ابْن ظهيرة بِمَكَّة المشرفة أَيْضا رَحمَه الله

وَفِي لَيْلَة الثُّلَاثَاء الثَّالِث وَالْعشْرُونَ مِنْهُ توفّي الْفَقِيه الْمقري الصَّالح المعمر جمال الدّين مُحَمَّد بن أبي بكر بن بدير عَن تسعين سنة ممتعاً بسمعه وبصره وعقله وَكَانَت اليه النِّهَايَة فِي علم **القراءات** السَّبع رَحمَه الله تَعَالَى

وَفِي لَيْلَة الْأَرْبَعَاء الثَّامِن عشر من شهر شَوَّال توفّي الْفَقِيه الْعَلامَة جمال الدّين مُحَمَّد بن

(٢٢٢١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٦٩/١١

عَليّ الطّيب أَمَام مقَام الْحَنَفِيَّة بِجَامِع زبيد وَصلي عَلَيْهِ بالجامع الْمَذْكُور بعد صَلَاة الصُّبْح وَدفن إِلَى جنب أَبِيه وأخيه بمقبرة بَاب سِهَام رَحمَه الله تَعَالَى

وَفِي آخر يَوْم الْخَمِيس التَّاسِع عشر من الشَّهْر الْمَذْكُور توفّي الْفَقِيه الْعَلامَة أَبُو بكر بن عبد الله قعيس الشَّافِعِي وَصلي عَلَيْهِ بالجامع بزبيد بعد صَلَاة الصُّبْح وَدفن بتربة الشَّيْخ أَحْمد المزجاجي رَحمَه الله ونفع بِهِ

وَفِي صبح يَوْم الْجُمُعَة الْخَامِس من شهر ذِي الْحجَّة الْحَرَام توفّي الْفَقِيه النبيه الصَّالح المعمر عفيف الدّين عبد الْعَلِيم بن أبي الْقَاسِم بن عُثْمَان أقبال القريتي الْحَنَفِيّ بِمَدِينَة زبيد وَصلي عَلَيْهِ بالجامع بعد صَلَاة الْجُمُعَة وَدفن بمجنة بَاب القرتب غربي مشْهد الْفَقِيه أبي بكر الْحداد نفع الله بهما وَكَانَ لَهُ مشْهد عَظِيم ومولده فِي سنة اثْنَيْنِ وَعشْرين وَثَمَانمِائَة رَحمَه الله ونفع بِهِ ...

وَفِي الشَّهْر الْمَذْكُور كتب الشريف بَرَكَات إِلَى واليه بِجَزِيرَة القنفدة يَأْمُرُهُ بتغريق القَاضِي أبي السُّعُود وَأَن لَا يُرَاجِعهُ فِي ذَلِك فَأخْرجهُ من." (٢٢٢٢)

٢٢٢٤. "قَالَ الْعَلامَة مفتي الْوَقْت أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن النَّاشِرِيّ أبقاه الله تَعَالَى اتّفق لصَاحب التَّرْجَمَة مَا لم يتَّفق لأحد قبله بمحارث الْوَادي زبيد وَذَلِكَ أَنه زرع الْبر فِي أرضه واستغله وحرث غَيره فَلم يتم لَهُ ذَلِك وَكَانَ قوته فِي غَالب الْأَحْوَال اللوز وَالْعَسَل قَالَ وَمن جسام نعم الله عَلَيْهِ أَنه مكث أَرْبَعِينَ سنة مَا رزء فِي أحد من بَيته وَلم يخرج من بَيته بِجنَازَة بل الله ثراه بوابل الغفران والرضوان

وفيهَا فِي لَيْلَة الْجُمُعَة ثَانِي عشر شهر ربيع الآخر توفّي الْفَقِيه الْكَبِير الصَّالح تَقِيّ الدّين عمر بن مُحَمَّد بن أبي بكر جغمان بِبَيْت الْفَقِيه ابْن عجيل

وفيهَا فِي يَوْم السبت ثَانِي عشر ذِي الْحجَّة توفّي الشهَاب أَحْمد ابْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن زُهَيْر الرَّمْلِيّ ثمَّ الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي الْمقري الشَّاعِر إِمَام مَقْصُورَة جَامع بني أُميَّة بِدِمَشْق وَدفن بِبَاب الصَّغِير وَكَانَ مولده فِي شهر ربيع الأول سنة أَربع وَخمسين وَثَمَانمِائَة بالرملة وَنَشَأ بهَا ثمَّ تحول إِلَى دمشق وَحفظ الْمِنْهَاج وألفية النَّحْو والْحَدِيث

(٢٢٢٢) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/٤٥

والشاطبيتين والدرة فِي **القراءات** الثَّلَاث لِابْنِ الْجَزرِي وَعرض على جمَاعَة وَمِمَّنْ أَخذ عَنهُ أَبُو زرْعَة الْمَقْدِسِي وَابْن عمرَان وخطاب وَعمر الطَّيِّبِيّ والزين الهيتمي وجعفر بِالْقَاهِرَةِ ودمشق وتميز فِيهَا وَولي مشيخة الاقراء بِجَامِع بني أُميَّة وبدار الحَدِيث الأشرفية وبتربة الأشرفية بعد خطاب وبتربة أم الصَّالح بعد البقاعي وَكَانَ لَازمه حِين اقامته بِدِمَشْق حَتَّى أَخذ عَنهُ فِي الفية الحَدِيث وَغَيرهَا وعادى أهل بَلَده أَو الْكثير مِنْهُم بِسَبَبِهِ وَكَذَا لَازم خطابا فِي الْفِقْه والعربية وَالْعرُوض وَغَيرهَا قِرَاءَة وسماعا وَالشَّمْس بن حَامِد فِي الْفِقْه واطراه فِيهِ والنجم ابْن قَاضِي عجلون فِي آخَرين كالعبادي والبكري بِالْقَاهِرَةِ وَأخذ الْمُخْتَصر قِرَاءَة والمطول سَمَاعا عَن ملازاده السَّمرقَنْدِي وَكَذَا أَخذ عَنهُ العقائد وَبَعض شرح المواقف وتكرر قدومه الْقَاهِرَة

كَذَا ذكره السخاوي فِي تَرْجَمته قَالَ وقصدني فِي بعض قدماته وَأخذ عني وأنشدني قصيدة من نظمه امتدح بهَا الخضيري وَكَانَ نائبه فِي." (٢٢٢٣)

٢٢٢٥. "والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وَغَيرهَا عَن ابْن المجدي وقرا عَلَيْهِ من تصانيفه أشباه الْفَرَائِض والحساب أَيْضا عَن الشَّمْس الْحِجَازِي والبوشنجي كَذَا عَن أبي الْجُود اللَّيْثِيّ الْمَجْمُوع والفصول الْحكمِيَّة عَن الشرواني وجعفر الْمَذْكُور الطِّبّ عَن الشّرف بن الخشاب الْعرُوض عَن السراج الورودي علم الْحَرْف عَن مُحَمَّد بن قرقماز الْحَنَفِيّ التصوف عَن جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله الغمري والشهاب أَحْمد الأذكاوي وَمُحَمّد الغومي وَكِلَاهُمَا من أَصْحَاب أبي إِسْحَاق الأذكاوي عَن السراج عمر البُلْقِينِيّ والزين عبد الرَّحْمَن الخليلي وتلقن مِنْهُم وَمن الْفَقِيه أَحْمد بن الْفَقِيه عَليّ بن مُحَمَّد بن حميد الدمياطي عرف بالزلباني الذّكر تلى بالسبع على كل من النُّور البُلْقِينِيّ أَمَام الْأَزْهَر والزين الرضْوَان والشهاب القلقيلي الكسندراني بعد تدريسه فِي ذَلِك لبَعض طلبتهم وبالثلاث الزَّائِدَة عَلَيْهَا مِمَّا تضمنته مصنفات ابْن الْجَزرِي فِي النشر والتقريب والطيبة على الزين ظَاهر الْمَالِكِي بالعشر لَكِن إِلَى المفلحون فَقَط عَن الزين ابْن عَيَّاش الْمَكِّيّ أَخذ رسوم الْخط وَعَن الزين رضوَان سمع عَلَيْهِ فِي الْبَحْث من شرح الشاطبية للجعبري

(٢٢٢٣) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/١٠٩

وَحمل عَنهُ كتبا جمة فِي **القراءات** والْحَدِيث وَغَيرهمَا كجملة من شرح الفية الحَدِيث للعراقي عَن أبن الْهمام أَخذ هَذَا الشَّرْح بِتَمَامِهِ سَمَاعا وَبَعضه قِرَاءَة وَعَن القاياتي بعضه أَخذ عَن شَيخنَا الْكثير مِنْهُ وَمن ابْن الصّلاح وَجَمِيع شرح النخبة لَهُ

وقرا عَلَيْهِ والسيرة النَّبَوِيَّة لِأَبْنِ سيد النَّاس ومعظم السّنَن لِأَبْنِ ماجة وَأَشْيَاء غَيرهَا وَسمع فِي صَحِيح مُسلم عَن الزين الزَّرْكَشِيّ كَذَا سمع على الْعِزّ ابْن الْفُرَات الْبَعْث لِأَبْنِ أبي دَاوُد وَغَيره على سارة ابْنه ابْن جمَاعَة فِي المعجم الْكَبِير للطبراني بقرائتي وعَلى الْبُرْهَان الصَّالِحِي والرشيدي وَكثير مِمَّن تقدم كالزين رضوَان واشتدت عنايته بملازمته لَهُ فِي ذَلِك حَتَّى قَرَأَ عَلَيْهِ مُسلم وَالنَّسَائِيّ والبوشنجي والبلقيني وبمكة سنة خمسين حِين حج على الشّرف أبي الْفَتْح المراغي والتقي ابْن فَهد والقاضيين أبي الْيمن النويري وَأبي السعادات أبن ظهيره فِي آخَرين بِالْقَاهِرَةِ وَغَيرهَا كتب لَهُ أَسَانِيد فِي جُزْء وَأَجَازَ لَهُ فِي ذَلِك بعض من ذكر من جَمِيع شُيُوخه فِي." (٢٢٢٤)

٢٢٢٦. "وَحكي انه مَاتَ بالسم وَالسَّبَب ذَلِك انه حظى عِنْد السُّلْطَان إِلَى غَايَة فحسده الوزراء على ذَلِك فَوَقع مِنْهُم مَا أوجب لَهُ الشَّهَادَة وناهيك بهَا من سَعَادَة وَمن أحسن مَا قيل فِيهِ هَذَا الدوبيت لبَعْضهِم يمدحه ... لأي الْمعَانِي زيدت الْقَاف فِي أسمكم ... وَمَا غيرت شَيْئا إِذا هِيَ تذكر

لانك بَحر الْعلم وَالْبَحْر شَأْنه ... اذا زيد فِيهِ الشىء لَا يتَغَيَّر ...

وَمثله قَول الآخر فِيهِ أَيْضا ... فَأَنت بَحر وقاف مَا لَهُ طرف ... مُحَمَّد أسمك الْمَعْرُوف مَوْصُوفا

سمي خير الْأَنَام الطَّاهِر من مضى ... يهناك يهناك هَذَا الْفَخر تَشْرِيفًا ...

وفيهَا توفّي الشهَاب أَحْمد بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن عبد الله الْكِنَانِي الحوراني الْمقري الْحَنَفِيّ المغربي نزيل مَكَّة ببلدة غَزَّة وَدفن بهَا وَولد فِي حُدُود السِّتين وَثَمَانمِائَة بغزة وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن وَمجمع الْبَحْرين وطيبة النشر وَغَيرهمَا واشتغل **بالقراءات** وتميز فِيهَا

(٢٢٢٤) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/١١٣

وَفهم الْعَرَبيَّة وأشتغل فِيهَا وقطن مَكَّة على خير وانجماع مَعَ تحرز وتبجل كَذَا ذكره السخاوي قَالَ وَقد لازمني فِي الدِّرَايَة وَالرِّوَايَة وكتبت لَهُ إجَازَة ووسمعته ينشدني نظمه شعر ... سَلام على دَار الْغرُور لِأَنَّهَا ... مكدرة لذاتها بالفجائع

فَإِن جمعت بَين المحبين سَاعَة ... فعما قَلِيل اردفت بالموانع ...

قَالَ ثمَّ قدم الْقَاهِرَة من الْبَحْر فِي رَمَضَان سنة تسع وَثَمَانِينَ وأنشدني من لَفظه قصيدتين فِي الْحَرِيق والسيل الْوَاقِع بِالْمَدِينَةِ وَمَكَّة وكتبهما لي بِخَطِّهِ وسافر لغزة لزيارة امهِ وَأَقْبل عَلَيْهِ جمَاعَة من اهلها

قَالَ الشَّيْخ جَار الله بن فَهد رَحمَه الله وَبعد الْمُؤلف اجْتمعت بِهِ فِي غَزَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَتِسْعمِائَة وَهُوَ يعظ بهَا ويخطب نائبها بِجَامِع الْأَشْرَف قايتباي فِيهَا ويقرىء الْأَبْنَاء مَعَ فقره وفضله وَحسن نظمه وكتبت عَنهُ بعضه وَقَالَ لي أَنه اقام بِمَكَّة ثَلَاثَة عشر سنة وَتردد إِلَى الْمَدِينَة واليمن وزيلع وَأخذ عَن جمَاعَة فِيهَا وَفِي الْقَاهِرَة وَهُوَ مبارك متقشف نفع الله بِهِ." (٢٢٢٥)

٢٢٢٧. "الْفِقْه فَقَط عِنْد السنهوري وَكَذَا أَخذ عَنهُ وَعَن النفيس والنور الْوراق والآمدي الْعَرَبيَّة وَعَن الحصني والعز عبد السَّلَام الْبَغْدَادِيّ الصّرْف وَعَن الشرواني والسنهوري والنفيس الْمعَانِي وَالْبَيَان وَعَن الْوراق وَالسَّيِّد عَليّ الرضي الْفَرَائِض والحساب واليسير من الْفَرَائِض فَقَط عَن أبي الْجُود وَعَن الشرواني قِطْعَة من الْكَشَّاف وحاشيته وَعَن السَّيْف الْحَنَفِيّ قِطْعَة من أَولهمَا وَبَعض الْبَيْضَاوِيّ عَن الشمني وَشرح الفية الْعِرَاقِيّ بِتَمَامِهِ عَن الزين قَاسم الْحَنَفِيّ وَالْكثير مِنْهُ عَن الْمَنَاوِيّ **والقراءات** بقرَاءَته أَفْرَاد الْغَالِب السَّبع وجمعاً إِلَى أَثْنَاء الْأَطْرَاف عَن النُّور الإِمَام وجمعا فَأَما عَن ابْن أَسد بل قَرَأَ على الشهَاب السكندري يسير النافع إِلَى غير هَؤُلَاءِ وَبَعْضهمْ فِي الْأَخْذ أَكثر من بعض وَجل أنتفاعه بالتقي الحصني ثمَّ بالشمني وَمِمَّا أَخذه عَنهُ حَاشِيَته على الْمُغنِي والشرواني وَأَجَازَ لَهُ شيخ الاسلام أبن حجر الْعَسْقَلَانِي والبدر الْعَيْنِيّ والعز بن فرآت وَآخَرُونَ فَإِذن لَهُ غير وَاحِد بالتدريس والأفتاء وَولي المناصب الجليلة فِي أَمَاكِن مُتعَدّدَة كتدريس

(٢٢٢٥) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/١٤٠

الحَدِيث فِي موضِعين ومشيخة الصُّوفِيَّة وَغير ذَلِك وتصدى للاقراء بالجامع الْأَزْهَر وَغَيره وَكثر الآخذون عَنهُ وَحج مَعَ أَبِيه وَسمع هُنَاكَ يَسِيرا ثمَّ حج بعده فِي سنة أثنين وَثَمَانِينَ وجاور بِمَكَّة فِي السّنة الَّتِي تَلِيهَا ثمَّ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة الَّتِي تَلِيهَا ثمَّ بِمَكَّة أَيْضا واقرأ الطّلبَة بالمسجدين متوناً كَثِيرَة بل أَقرَأ بِجَانِب الْحُجْرَة النَّبَوِيَّة غير وَاحِد من الْكتب ثمَّ رَجَعَ فاستمر على الْأَقْرَاء والأفتاء هَذَا ملخص مَا ذكره السخاوي قَالَ وَهُوَ على طَرِيقَة جميلَة فِي التَّوَاضُع والسكون وَالْعقل وَفِي أزدياد من الْخَيْر بِحَيْثُ أَنه الْآن أحسن مدرسي الْجَامِع

قَالَ الشَّيْخ جَار الله بن فَهد وَبعد وَفَاة الْمُؤلف سنة ثَلَاث وَتِسْعمِائَة عَاد لمَكَّة من الْحَاج وجاور بهَا فِي السّنة الَّتِي تَلِيهَا وزار الْمَدِينَة واقرأ بهَا عدَّة عُلُوم ثمَّ رَجَعَ مَعَ الْحَاج وَأقَام بِالْقَاهِرَةِ يدرس الْفِقْه والْحَدِيث وَكنت أحد الْقُرَّاء عَلَيْهِ بل لَا يخلوا سَاعَة من النَّهَار مَعَ ضعفه بِالْمرضِ وَكبر سنه وَكَثْرَة عائلته وَقلة مَا بِيَدِهِ ثمَّ توجه إِلَى الْمَدِينَة فِي أثْنَاء جُمَادَى الأولى وَأقَام بهَا إِلَى آخر رَجَب ثمَّ رَجَعَ لمَكَّة وسافر مَعَ الْحَاج قَالَ ثمَّ ملك كتبه لأولاده وَنزل لَهُم عَن وظائفه وتخلى عَن الدُّنْيَا وتكفل بِهِ أَوْلَاده." (٢٢٢٦)

٢٢٢٨. "وَلذَلِك قرى فِي بعض **القراءات** وَهِي قِرَاءَة بعض الصَّحَابَة رَضِي الله عَنْهُم {وَمَا أرسلنَا من قبلك من رَسُول} وَلَا نَبِي وَلَا مُحدث الأية

وَقَالَ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم أَن من أمتِي محدثين وَأَن عمر لمنهم يَقُول بعض السّلف الصَّالح أَخْبرنِي قلبِي عَن رَبِّي وَأَخْبرنِي رَبِّي عَن قلبِي وَقد صَحَّ أَن الْحق على لِسَان كل قَائِل وَالسَّلَام على أهل التَّسْلِيم

وَسَأَلَهُ الْفَقِيه مرجان وَهُوَ حِينَئِذٍ بِمَدِينَة تعز سنة ١٥٥٩ فِي لَيْلَة الْأَرْبَعَاء من جُمَادَى الْآخِرَة عَن معنى قصيدة بَيت الشَّيْخ عبد الْهَادِي وَهِي قَوْله رَضِي الله عَنهُ ... بلبل الجحف الْيَمَانِيّ ... لم أزل مِنْهُ مبلبل

كلما غنى شجاني ... قطّ لَا مليت وَلَا مل

قد عناه مَا عناني ... فلهَذَا مَال وميل

(٢٢٢٦) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/١٤٢

فلمه يَا أهل الْمعَانِي ... انا مُعْجم وَهُوَ مهمل ...

فَأَجَابَهُ سيدنَا ومولانا بهذ النَّفس الْمُعظم بلبل الجحف الْيَمَانِيّ البلبل دَاعِي الْحق فِي قُلُوب الْمُؤمنِينَ والجحف منعطف الْوَادي وأضافته إِلَى الْيمن لقَوْله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم اني لأجد نفس الرَّحْمَن من قبل الْيمن فَهُوَ يَهْتِف بعشاق الْجمال وَيذكرهُمْ زمن الْوِصَال قبل الِانْفِصَال حَيْثُ قَالَ السَّيِّد الْأَكْبَر والمحبوب الأفخر {كنت نَبيا وآدَم بَين المَاء والطين} وَلَا بُد للنَّبِي من قَابل يتلَقَّى عَنهُ أسرار النُّبُوَّة الَّتِي شرف بهَا فَإِن كَانَ من عَالم الْأَرْوَاح فالقابل من عَالم الْأَرْوَاح وان كَانَ من عَالم الاشباح فالقابل من عَالم الأشباح فَلَا يزَال يتَذَكَّر مَا كَانَ بِهِ فِي ذَلِك الْعَالم قبل ضرب الْحجاب وَحُصُول الشَّك والارتياب فَلم يزل الْعَارِف المعتنى بِهِ يتَذَكَّر سوابقه ويحقق لواحقه فَلم يزل مبلبل البال والبال الْقلب أَي فَلم يزل قلبه متحركاً متقلباً فِي أَودِيَة الْعِشْق حَتَّى تظهر لَهُ كلمة السَّبق فِي عَالم الْحق

يَقُول كلما غنى شجاني أَي كلما كرر فِي السجوع احرم عين الْمُحب الهجوع قَالَ الترجمان الْأَكْبَر ان الله لَا يمل حَتَّى تملوا قَالَ الشَّيْخ." (٢٢٢٧)

٢٢٢٩. "الْأَمْلَاك وعمرها ثمَّ ضعف فِي آخر عمره وطلع لَهُ فتق فِي بدنه وأنقطع فِي بَيته نَحْو جمعية بالاسهال ثمَّ ماتع بعد وَصِيَّة وَحصل بالإسهال الشَّهَادَة وَوقى فتْنَة الْقَبْر بِمَوْتِهِ يَوْم الْجُمُعَة وناهيك بهما من سَعَادَة رَحمَه الله تَعَالَى وايانا وَخلف عبد الله وَعمر وَعبد الْقَادِر وَأَبا السعادات قلت وَقد أشتهر كل من أَوْلَاده بمزيد الْعلم خلا عمر وَسَيَأْتِي ذكر الثَّلَاثَة مِنْهُم عِنْد ذكر السّنة الَّتِي توفوا فِيهَا فَليعلم

وفيهَا توفّي السَّيِّد الشريف الْفَقِيه حُسَيْن بن أَحْمد بن عَليّ أَبَا جبهان أَبَا علوي وَكَانَ فَقِيها فَاضلا صَاحب إتقان وَتَحْقِيق تفقه بِجَمَاعَة من أهل عصره وعلماء مصره كالفقيه أَحْمد بن عَليّ خرد الملقب قَاضِي شرِيف والعلامة الْفَقِيه وَعبد الله بن مُحَمَّد أَبَا قُشَيْر صَاحب القلائد والفقيه عَليّ بن عبد الرَّحْمَن أَبَا حرمي والفقيه الزين بن الْفَقِيه عبد الله أَبَا فضل وَكَانَ كحفوظه الارشاد للمقري فِي الْفِقْه وألفية ابْن مَالك فِي النَّحْو والشاطبية

(٢٢٢٧) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/١٥٦

فِي **القراءات** وقرد الْمِنْهَاج للنووي مرَارًا وَقَرَأَ روض الْمقري والإسعاد شرح الْإِرْشَاد لِأَبْنِ أبي شرِيف وَغير ذَلِك من كتب الْمَذْهَب وَكَانَت وَفَاته بروره من بر سعد الدّين رَحمَه الله تَعَالَى آمين

سنة سبع وَثَلَاثِينَ بعد التسْعمائَة (٩٣٧) هـ

وَفِي سنة سبع وَثَلَاثِينَ سَار جدي الشَّيْخ عبد الله العيدروس لِلْحَجِّ وأستصحب مَعَه وَلَده سَيِّدي الْوَالِد وَكَانَ الأروام فِي تِلْكَ السّنة حصروا عدن وَمنعُوا المراكب أَن تسير إِلَيْهَا مُدَّة من الزَّمن فَلَمَّا وصل سَيِّدي الْجد إِلَى الشحر وَسمع بِهِ الْأَمِير مصطفى بهْرَام الرُّومِي وَكَانَ يُرِيد الْهِنْد فتوة فِي الشحر جَاءَ اليه يزوره فَأخْبرهُ سَيِّدي الْجد بِأَنَّهُ يُرِيد عدن فَأذن لَهُ وَسَار إِلَيْهَا وَكَانَ دُخُوله فِيهَا يَوْمًا مشهوداً وَكَانَ سلطانها يَوْمئِذٍ عَامر بن دَاوُد آخر مُلُوك مُلُوك بني طَاهِر فقابله بالإجلال وَالْإِكْرَام وَقَامَ بواجبه أتم الْقيام

سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ بعد التسْعمائَة (٩٣٨) هـ

وَفِي لَيْلَة السبت سادس عشر شَوَّال عَام ثَمَان وَثَلَاثِينَ توفّي يحيى بن عَليّ بن أَحْمد بن شرف الدّين الرَّحبِي الأَصْل الْمَكِّيّ الْمَالِكِي وَيعرف." (٢٢٢٨)

٢٢٣٠. "الْحرم أول سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَثَمَانمِائَة بمنزل وَالِدي مِنْهَا وَغَابَ وَالِدي عَن مَدِينَة زبيد فِي آخر السّنة الَّتِي ولدت فِيهَا وَلم تره عَيْني قطّ ونشأت فِي حجر جدي لأمي الْعَلامَة الصَّالح الْعَارِف بِاللَّه تَعَالَى شرف الدّين أبي الْمَعْرُوف إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد مبارز الشَّافِعِي رَحمَه الله وانتفعت بدعائه لي فِي أَوْقَات الْإِجَابَة وَغَيرهَا وَهُوَ الَّذِي حدب عَليّ ورباني وأطعمني وسقاني وكساني وواساني وعليني وأوصاني جزاه الله عني بِالْإِحْسَانِ وقابله بِالرَّحْمَةِ والرضوان وَكَانَ الْمَذْكُور على قدم فِي عبَادَة الله عز وَجل محافظاً على قيام اللَّيْل واحياء مَا بَين العشائين وملازمة الْجَمَاعَة فِي الصَّلَوَات المفروضات تالياً لكتاب الله تَعَالَى عَارِفًا بِسنة رَسُول الله صلَة الله عَلَيْهِ وَسلم

أَخذ الْعلم عَن غير وَاحِد من أَشْيَاخ قطره وَغَيرهم كالعلامة نور الدّين الفخري والخطيب كَمَال الدّين الضجامي والنفيس الْعلوِي وَالشَّيْخ أبي الْفَتْح المارفي والمقري شمس الدّين

(٢٢٢٨) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/١٨٢

الجزوي وَالْقَاضِي زين الدّين مكي وَغَيرهم رَحْمَة الله عَلَيْهِم وَصَحب الشَّيْخ الصَّالح شرف الدّين أَبَا الْمَعْرُوف واسماعيل بن أبي بكر الجبرتي الصُّوفِي نفع الله بِهِ وَقَرَأَ كتب الْقَوْم وحفظها وَكَانَت لَهُ الْيَد الطُّولى فِي فتح مغلقها وَكَانَ رَحْمَة الله تَعَالَى يؤثرني حَتَّى على أَوْلَاده الَّذين لصلبه آثر الله بحبه وقربه ثمَّ إِنِّي تعملت الْقُرْآن الْكَرِيم عِنْد سَيِّدي الْفَقِيه نور الدّين عَليّ بن أبي بكر خطاب كَانَ الله لَهُ حَتَّى بلغت سُورَة يس وانتفعت بِهِ كثيرا وَظَهَرت نجابتي عِنْده ثمَّ انْتَقَلت إِلَى سَيِّدي وخالي الْفَقِيه الْعَلامَة جمال الدّين أَبُو النجباء مُحَمَّد الطّيب بن اسماعيل مبارز جزاه الله عني خيرا فَلَمَّا رأى نجابتي أَمرنِي بِنَقْل الْقُرْآن الْعَظِيم من أول سُورَة الْبَقَرَة إِلَى آخر فقرآته عِنْده شرفاً وَاحِدًا حَتَّى ختمته وحفظته بذلك الشّرف عَن ظهر الْقلب وَأَنا ابْن عشر سِنِين وَالله الْحَمد ثمَّ توفى الله وَالِدي إِلَى رَحْمَة الله تَعَالَى ببندر الديو من بِلَاد الْهِنْد فِي أَوَاخِر سنة سِتّ وَسبعين وَلم يحصل لي من مِيرَاثه سوى ثَمَانِيَة دَنَانِير ذَهَبا ثمَّ أخذت بعد ختم الْقُرْآن على خَالِي الْمَذْكُور فِي علم **القراءات** السَّبع فنقلت الشاطبية ثمَّ قَرَأت **القراءات** عِنْده مُفْردَة ومجموعة وَتمّ لي ذَلِك بِحَمْد." (٢٢٢٩)

٢٢٣١. "حُسَيْن حُسَيْن ثَلَاث مَرَّات فَحسب أنيجيئ الجائي من الْمَسْجِد إِلَى الْبَيْت إِلَّا هُوَ يدق الْبَاب وَيَقُول أَنْتُم طلبتمونا فالوا نعم واخبروه الْخَبَر

وفيهَا توفّي الصَّالح الشريف عبد الرَّحْمَن زين أَبَا فَقِيه أَبَا علوي وَكَانَ من الْأَوْلِيَاء وَذكروا عَنهُ كرامات رَحمَه الله

وفيهَا فِي الصِّنْف الْأَخير من لَيْلَة السبت ثَانِي عشر صفر توفّي الشَّيْخ الإِمَام والحبر الْهمام ولي الله تَعَالَى الْعَلامَة مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن ابْن حُسَيْن بن مُحَمَّد أَبُو عبد الله الرعيني الاندلسي الأَصْل الطرابلسي المولد الْمَالِكِي نزيل مَكَّة وَيعرف هُنَاكَ كسلفه بِالْخِطَابِ ويتميز عَن شَقِيق لَهُ أكبر مِنْهُ أُسَمِّهِ مُحَمَّد أَيْضا بالرعيني وَذَلِكَ بِالْخِطَابِ وَأَن اشْتَرَكَا فِي ذَلِك لَكِن للتمييز وَيعرف فِي مَكَّة بالطرابلسي ولد وَقت صَلَاة الْجُمُعَة من العغشر الأخيرر من صفر سنة احدى وَسِتِّينَ وَثَمَانمِائَة بطرابلس وَنَشَأ فِيهَا يَسِيرا على

(٢٢٢٩) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/١٩٢

مُحَمَّد الْقَابِسِيّ وَرُبمَا يحذف الفه وعَلى أَخِيه فِي الْمُخْتَصر ثمَّ تحول مَعَ أَبَوَيْهِ وأخيه وجماعتهم إِلَى مَكَّة سنة سبع وَسبعين فحجوا وَرَجَعُوا

وَقد توفّي بَعضهم فأقاموا بهَا سِنِين وَمَات كل من أَبَوَيْهِ فِي أُسْبُوع وَاحِد فِي ذِي الْحجَّة سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ بالطاعون وَاسْتمرّ هُوَ وَأَخُوهُ بهَا إِلَى أَن عادا لمَكَّة فِي موسم سنة أَربع وثماني فحجا ثمَّ جاورا بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّة وَقَرَأَ بهَا على الشَّمْس الْعَوْفِيّ فِي الْعَرَبيَّة وَكَذَا حضر عِنْد السراج معمر فِي الْفِقْه وَغَيره وَعَاد لمَكَّة فلازم الشَّيْخ مُوسَى الحاجبي وَقَرَأَ فِيهَا **القراءات** على مُوسَى المراكشي وصاهر بن حزم فِي سنة إِحْدَى وَتِسْعين على أبنته بل أَخذ عَن الشهَاب بن حَاتِم مَعَ كَونه أفضل مِنْهُ وَكثر انتماؤه بِعَبْد الْمُعْطِي وَسمع من الْحَافِظ السخاوي وَجلسَ للاقراء فِي الْفِقْه والعربية وَغَيرهَا وولي مشيخة رِبَاط الْمُؤلف وباشر فِي عمَارَة وقف الطرحا كل ذَلِك مَعَ الفاقه والعفة وَنعم الرجل

قَالَ لاشيخ جَار الله بن فَهد أَقُول وَقد فتح عَلَيْهِ فِي آخر عمره." (٢٢٣٠)

٢٢٣٢. "فِي الْفِقْه للنووي والشاطبية فِي **القراءات** والعمدة فِي الحَدِيث الْمَقْدِسِي وَالْأَرْبَعِينَ النواوية والاجرومية فِي النَّحْو ومختصر أبي شُجَاع وَكَانَت لَهُ الْيَد الطُّولى فِي علم الْحَرْف والفلك والميقات وَكَانَ شَدِيد الْورع قَلِيل الِاخْتِلَاط بِالنَّاسِ متمسكاً بِالْكتاب وَالسّنة وَطَرِيقَة السّلف الصَّالِحين مَعَ التَّقْوَى المفرطة والخمول الزَّائِد

وَحكي ان وَالِده مرض مَرضا شَدِيدا بِالشَّام فاستغاث بِالنَّبِيِّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَرَآهُ فِي الْمَنَام وَهُوَ يضْرب على كتفه وَيَقُول لَهُ قُم يَا أَبَا مُحَمَّد فانتبه معافا من ذَلِك امرض وَلم يكن مَعَه اذ ذَاك ولد اسْمه احْمَد وَكَانَ قد ترك زَوجته بِمصْر حَامِلا بِهِ فَبعد ايام جَاءَ الْخَبَر بانها وضعت غُلَاما فَسَماهُ أَحْمد وَمن شعره ... كَانَ البُخَارِيّ حَافِظًا ومحدثا ... جمع الصَّحِيح مكمل التَّحْرِير

ميلاده صدق ودة عمره ... فِيهَا حميد وانقضى نور ...

وَلما وقف على الابيات الْآتِيَة الَّتِي نظم فِيهَا بَعضهم مَا لكل فصل من الْمنَازل على

(٢٢٣٠) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/٢١٣

اصْطِلَاح أهل الْيمن وَهِي ... شَرط البطين ثره يَا دبر هقعتها ... وهنعة الذرع فصل الصَّيف قد كملا

فنثرة الطّرف جبهة الزبرة انصرفت ... عوا سماك فَذا فصل الخريف خلا

غفر زبانا تكلل قلب شولتها ... نعائم بَلْدَة فصل الشتَاء كملا

وَاذْبَحْ بلاعاً سعود واخب فرعهما ... فِي بطن حوت فَذا فصل الرّبيع تَلا ...

استحسنها وَقَالَ انه أَجَاد فِيهَا غير انه اعْتمد فِي ذَلِك على حِسَاب الْمُتَقَدّمين فِي الْمنَازل حَيْثُ بَدَأَ بالشرطين وعَلى حِسَاب الْمُتَأَخِّرين يكون الفرغ الْمُؤخر قَالَ فقفوت اثره فِي القافية وابتدأت بالفرغ الْمُؤخر على حِسَاب الْمُتَأَخِّرين فَقلت ... مُؤَخرا ورشا شَرط البطين ثروا ... دبرا وهقع ففصل الصَّيف قد كملا

وهنعة الذرع نثراً لطرف جبهتها ... وزيرة الصّرْف ذَا فصل الخريف تَلا

عوى السماك وَغفر الزين كُله ... قلب وشولة ذَا فصل الرّبيع تَلا ...." (٢٢٣١)

٢٢٣٣. "الحنابله وَجمع الْجَوَامِع فِي أصُول الْفِقْه والفية ابْن مَالك فِي النَّحْو وتلخيص الْمِفْتَاح فِي الْمعَانِي وَالْبَيَان والشطبية فِي **القراءات** وَنور الْعُيُون فِي السّير لِابْنِ سيد النَّاس وَكَانَ يحفظ الْقُرْآن الْعَظِيم ويقرا للسبعة مَعَ التجويد ونظم ونثر والف غير وَاحِدَة من الرسائل المفيدة مِنْهَا الَّذِي نُكَلّم فِيهَا على آيَة الْكُرْسِيّ وَهِي مفيدة جدا وَمِنْهَا شرح مُخْتَصر الانوار الْمُسَمّى نور الْأَبْصَار فِي فقه الشَّافِعِيَّة وَمِنْهَا رِسَالَة فِي اللُّغَة وَمِنْهَا كتاب جليل جعله باسم بعض السلاطين ورزق الْحَظ فِي زَمَانه وسمعته يَقُول الانس بِاللَّه نور سَاطِع والانس بِالنَّاسِ سم قَاطع

وَمن غَرِيب الِاتِّفَاق انه قَالَ حضرت مجْلِس بعض الوزراء فَوَقع الْكَلَام فِي الِاسْتِفْهَام الانكاري فَقَالَ بعض أهل الْعلم هَذَا كَقَوْلِه {اتأمرون النَّاس بِالْبرِّ وتنسون انفسكم وانتم تتلون الْكتاب أَفلا تعقلون} وَأَشَارَ إِلَيّ بالعريض ففهمت مِنْهُ ذَلِك فاستحضرت حِينَئِذٍ وَقلت مُخَاطبا لَهُ قَوْله {أَفَرَأَيْت من اتخذ آلهه هَوَاهُ وأضله الله على علم وَختم على سَمعه وَقَلبه وَجعل على بَصَره غشاوة فَمن يهديه من بعد الله أَفلا تذكرُونَ} فَخَجِلَ

(٢٢٣١) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/٣٦١

ذَلِك الرجل وَكَانَ وَالِدي يُسَمِّيه شيخ الاسلام وَكَانَ جواداً قَالَ بَعضهم مَا رايت اسخى مِنْهُ وَقَالَ آخر مَا أَظن أَن أحدا من الْأَشْرَاف وَالْعرب دخل الْهِنْد إِلَّا وَله عَلَيْهِ احسان وَكَانَ لَا يمسك شَيْئا وَلذَلِك كَانَ كثير الاستقراض وَكَانَ تغلب عَلَيْهِ الحدة وَكَانَ من شسدة تواضعه لأَصْحَابه رُبمَا ينسبونه إِلَى التملق وَكَانَ لَهُ عقيدة مفرطة فِي السَّادة آل أَبَا علوي وَذهب إِلَى حَضرمَوْت لزيارتهم فلقى جمَاعَة من اعيانهم وعادت عَلَيْهِ بركتهم وَدخل الْهِنْد وَأقَام بهَا مديدة ثمَّ رَجَعَ إِلَى وَطنه مَكَّة المشرفة فِي سنة سبع وَخمسين فحج ذَلِك الْعَام وزار النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ثمَّ حج فِي السّنة الَّتِي تَلِيهَا وَعَاد إِلَى الْهِنْد فِي سنة سِتِّينَ وَتِسْعمِائَة فاقام بهَا إِلَى أَن توفّي رَحمَه الله وَكَانَ مَعَ جلالة قدره يغْضب من ذكر الفار وَقيل انه لقب اخيه عبد الْقَادِر." (٢٢٣٢)

٢٢٣٤. "حافظا للقرآن العظيم، عارفا بعلم **القراءات**، ماهرا في التفسير. وكان يذكر الناس كل يوم جمعة تارة في أيا صوفيا، وتارة في جامع السلطان محمد خان، وكان حسن الأخلاق، قنوعا راضيا بالقليل من العيش، مشتغلا بإصلاح نفسه، منقطعا إلى الله تعالى. صنف تفسير سورة الدخان، وكتب حواشي على تفسير القاضي البيضاوي، وحاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة، ولما آن أوان انقضاء مدته ختم التفسير في أيا صوفيا، ثم قال: أيها الناس إني سألت الله تعالى أن يمهلني إلى ختم القرآن العظيم، فلعل الله تعالى يختم لي بالخير والإيمان، ودعا فأمن الناس على دعائه، ثم أتى إلى بيته ومرض. وتوفي بالقسطنطينية في سنة إحدى وتسعمائة - رحمه الله تعالى -.

٣٣ - محمد بن الخطيب: محمد بن إبراهيم، العالم العلامة، المولى محي الدين الشهير بابن الخطيب الرومي الحنفي، وكان من مشاهير موالي الروم. قرأ على والده المولى تاج الدين، وعلى العلامة علي الطوسي والمولى خضر بيك، وتولى المناصب، وترقى حتى جعله السلطان محمد بن عثمان معلما لنفسه، ثم ادعى البحث مع المولى خواجه زاده، فقال له السلطان محمد: أنت تقدر على البحث معه. قال: نعم سيما ولي مرتبة عند السلطان، فعزله السلطان لهذا الكلام، ولما تولى السلطان أبو يزيد خان جمعه في ولايته

(٢٢٣٢) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العَيْدَرُوس ص/٣٦٤

مع المولى علاء الدين العربي في محفل من العلماء، فجرى بينهما مباحثة في الرؤية والكلام. انتهى فيها البحث إلى كلام أنكره عليه السلطان، ففطن ابن الخطيب لذلك، وصنف رسالة في البحث المذكور، وذكر في خطبتها اسم السلطان، وأرسلها إليه على يد وزيره إبراهيم باشا، فلما عرضها على السلطان، فقال السلطان: ما اكتفى بذلك الكلام الباطل باللسان حتى كتبه في الأوراق. اضرب برسالته وجهه، وقل له: يخرج البتة من مملكتي، فتحير الوزير، وكتم غضب السلطان عن ابن الخطيب، وانتظر ابن الخطيب جائزة الرسالة، وتألم من تأخرها، وقال للوزير: أستأذن السلطان أن أذهب من مملكته وأجاور بمكة وأدى أمره إلى الاختلال عند السلطان، وتحير الوزير، ثم أرسل إلى ابن الخطيب من ماله باسم السلطان عشرة آلاف درهم، وناسى السلطان القضية، ثم أن المولى جلال الدين الدواني رحمه الله تعالى أرسل كتابا إلى بعض أصدقائه إلى الروم، وهو المفتي يومئذ وكتب في حاشيته: السلام على المولى ابن الخطيب، وعلى المولى خواجه زاده، فسمع ابن الخطيب بذلك، فطلب الكتاب وأرسله إلى الوزير وقال له: إنه يعتقد فضل خواجه زاده علي، وأنا مفضل عليه ببلاد الروم. يدل عليه كتاب المولى جلال الدين حيث قدمني عليه ذكرا، فلما وصل الكتاب إلى الوزير قال: إنه سؤال دوزي، والتقديم في." (٢٢٣٣)

٢٢٣٥. "الحنفي المقري، عرف بابن أبي عامر، أخذ عن الشهاب، أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشافعي، الأدب المحدث، وأخبره أنه يروي ألفية الحديث، والقاموس عن مؤلفيهما، وتلخيص المفتاح عن إبراهيم الشامي عن المؤلف.

٣٧ - محمد بن الذهبي: محمد بن إبراهيم، الشيخ الإمام العالم الفاضل، أبو الفضل شمس الدين بن صارم الدين الرملي الشافعي، الشهير،، بابن الذهبي، أحد الشهود المعتبرين بدمشق، ذكر النعيمي، أنه كان قديما بخدمة الشيخ رضي الدين الغزي الجد، وأن ميلاده كان سنة تسع وخمسين وثمانمائة، وقال الشيخ شهاب الدين الحمصي: أنه كان فاضلا، ورأيت بخط شيخ الإسلام الوالد، أنه كان يعرف **القراءات** وكانت وفاته

(٢٢٣٣) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢٣/١

ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة سبع عشرة وتسعمائة بدمشق، بعد عوده من القاهرة.
٣٨ - محمد بن مزهر: محمد بن أبي بكر القاضي، كمال الدين بن مزهر، كاتب الإسرار بالديار المصرية، توفي مطعونا، يوم السبت خامس عشرين رمضان، سنة عشر وتسعمائة بالقاهرة، ودفن بتربة البارزي بها رحمه الله تعالى.
٣٩ - محمد بن هلال: محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن مضر بن عمر بن هلال: الشيخ الفاضل العلامة الزاهد قوام الدين أبو يزيد الحيشي الأصل، الحلبي، الشافعي. كان عالما فاضلا مناظرا، له حدة في المناظرة، وذكاء مفرط، وحفظ عجيب. حفظ الشاطبية، وعرضها بحلب في سنة ثلاث ثمانين وثمانمائة، وسافر مع أبيه إلى بيت المقدس، فعرض أماكن منها ومن " الرائية " على إمام الأقصى عبد الكريم بن أبي الوفاء ثم جاور بمكة سنين، واشتغل بها، وسمع مع أبيه على الحافظ السخاوي، ثم عاد من مكة إلى حلب، واشتغل على عالمها البدر السيوفي، وقرأ عليه الإرشاد لابن المقري، وسمع بقرائة الشيخ زين الدين بن الشماع، ودرس بجامع حلب، ووعظ به وكان يأتي في وعظه بنوادر الفوائد، وسرد مرة النسب النبوي طردا وعكسا، ثم أعرض عن ذلك، وكان صوفيا بسطاميا كأبيه يلف المئزر، ويرخي له عذبه رعاية للسنة، وكانت وفاته في حياة أبيه في شوال سنة أربع وعشرين وتسعمائة، وصلى عليه والده في جامع حلب في مشهد عظيم، ودفن في تربة أسلافه بالأطعانية.." (٢٢٣٤)

٢٢٣٦. "الظهور، فقال سيدي محمد: وعزة الله لولا خوف الظهور لسألت الله تعال أن يجعلها بركة يشرب منها البهائم إلى يوم القيامة، وقال الشيخ شمس الطبخي وهو صهر سيدي محمد بن عنان: إن شخصا كان في مقبرة برهمتوش، يصيح كل ليلة في قبره، فأعلموا سيدي الشيخ محمد بذلك، فمشى إلى قبره، وقرأ عليه سورة الملك، ودعا الله تعالى ساعة، فمن تلك الليلة ما سمعوا له صياحا، وكان إذا دخل على فقير من إخوانه النافعين للناس وهو مريض يتحمل عنه المرض ويضطجع، فيقوم ذلك المريض في الحال، كأن لم يكن به مرض، وفعل ذلك مع الشيخ أبي العباس الغمري وغيره، قال

(٢٢٣٤) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/ ٢٦

الشيخ عبد الوهاب: ولما حضرته الوفاة فوق سطوح جامع باب البحر بخط المقسم، مات نصفه الأسفل، فصقى وهو جالس بالإيماء، فلما فرغ من الصلاة أشار إلي أضجعوني فأضجعناه، فما زال يهمهم بشفتيه والسبحة في يده، حتى كانت آخر حركة يده وشفته طلوع روحه، وكان ذلك في شهر ربيع الأول، سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، ودفن خلف محراب جامع المقسم، وبنى عليه ولده الشيخ أبو الصفا قبة وزاوية – رحمه الله تعالى –.

٦٥ – محمد بن الداديخي: محمد بن حسين الشيخ شمس الدين المجود المقرئ الداديخي، ثم الحلبي الشافعي، كان دينا خيرا، وله أخلاق حسنة. أخذ **القراءات** عن مغربي كان بداديخ، وبرع فيه وفي غيره، وأخذ عن البازلي بحماة، وعن البدر السيوفي بحلب، وهما أجل شيوخه. ثم كان يشغل الطلبة في قبة بجامع عبيس، ويؤدب الأطفال، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة.

٦٦ – محمد بن حمزة الحسيني: محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة، الشيخ الإمام شيخ الإسلام، مفتي دار العمل بدمشق، السيد الشريف الحسيب النسيب، أبي عبد الله كمال الدين الحسيني الدمشقي الشافعي الشهير بأبيه، ولد في جمادى الأولى سنة خمسين وثمانمائة، كما قرأته بخطه في إجازته لأولاد مفلح، وبلغني أن والده استجاز له من ابن حجر، ولا يبعد فإن وفاة ابن حجر كانت ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، واشتغل في العلم على والده وخاليه النجمي والتقوي ابني قاضي عجلون، وعلى غيرهم، وبرع وفضل وتردد إلى مصر في الاشتغال." (٢٢٣٥)

٢٢٣٧. "قال وأشياخنا كالإمام البلاطنسي وغيره، كانوا يأمرون الطلبة بمطالعتها قال: وأول اجتماعي بالسيد المذكور سألني عن محل إقامتي، فقلت: بميدان الحصا، فقال لي: هذه المحلة خصها الله تعالى بثلاثة أبارية كل منهم انفرد بفن لا يشارك فيه الشيخ إبراهيم الناجي بعلم الحديث، والشيخ إبراهيم القدسي بفن **القراءات**، والشيخ إبراهيم بن قرا

(٢٢٣٥) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/ ٤٠

في التصوف. انتهى.

ورأيت للشيخ الصالح العلامة علاء الدين بن صدقة قصيدة يتغزل فيها ويتخلص لمدح صاحب الترجمة، فأحببت إثباتها هذا وهي هذه:

لي في المحبة شاهد بفنائي ... عند الأحبة، وهوعين بقائي

أذهب كلي في الغرام، ولم أدع ... من جملتي إلا محل رجائي

فتبوأ الإحسان مني منزلا ... وسط الفؤاد، وسائر الأعضاء

ملكتهم رقي، وقلت برقة ... إن تقبلوا فأنا من السعداء

ما زلت أسفح في هواكم أدمعي ... حتى همت ممزوجة بدماء

فأنا الغريق بعبرة في لجة ... أشكو بها من فقد نار جواء

لوكنت في لجج ولم تك في الحشا ... أهل المودة زاد حر ظمائي

فبحق ساعات الوصال تعطفوا ... وأحيوا بوصل ميت الأحياء

إن تقتلوا مضناكم يا حبذا ... إذ تدخلوه بزمرة الشهداء

أو ترحموا صبا كئيبا ترحموا ... بمراحم من أرحم الرحماء

برح المتيم في الهيام صبابة ... لما عليه سطت يد البرحاء

يا من هم قصدي وسؤلي والمنى ... إني كلفت بكم وطال عنائي

جودوا وجوروا سادتي فأنا على الح ... الين لم أنقض عهود ولائي

أعرضت عن قومي لأجل رضاكم ... وغدوت عبدا في الهوى برضائي

أصبحت عن أهلي غريبا نازحا ... وارحمتاه لغربة الغرباء

ليس الغريب غريب دار إنما ... عندي الغريب المستهام النائي

وأنا الذي عني أخلائي نأوا ... والصبر مني ذاهب متناهي

لما ترحلت الأحبة حل بي ... داء ضنيت به وعز دوائي

ساروا إلى نحو الخيام وهم معي ... قد خيموا في القلب والأحشاء

تلك الليالي الماضيات بقربهم ... كوميض برق في دجى الظلماء

ماذا عليهم لو أتاني منهم ... من يكشف الضراء بالسراء

وأقول: مهلا يا رعاك الله إن ... جزت المنازل جز على اللمياء." (٢٢٣٦)

٢٢٣٨. "٨٩ - محمد الضرير: محمد بن عبيد، الشيخ الإمام العلامة المقرئ المجود شمس الدين محمد الضرير. ولد في سنة خمس وأربعين وثمانمائة، وكان قفافيا بميدان الحصا بدمشق، ثم اشتغل في العلم، وأم وأقرأ بمسجد الباشورة بالباب الصغير، وكان عالما صالحا. قال والد شيخنا: كان يعرف **القراءات**، ويقرأ الشاطبية وغيرها من كتب **القراءات** والتجويد، وانتفع عليه خلق كثير. انتهى.

توفي يوم الأربعاء تاسع عشري في القعدة سنة ست وعشرين وتسعمائة، ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من ضريح حماد - رحمه الله تعالى -.

٩٠ - محمد البابي: محمد بن عثمان بن إسماعيل الشيخ شمس الدين المعروف بابن الدغيم البابي قاضي قضاة حلب، وكاتب سرها، وناظر جيوشها، كان ذكيا فقيها متمولا. توفي سنة خمس وتسعمائة.

٩١ - محمد بن عرب: محمد بن عرب، الشيخ الإمام العالم العلامة أقضى القضاة محب الدين أبو الفضل المصري الشافعي، الحكم العدل بالديار المصرية. قال الحمصي: كان عالما فاضلا مفننا ذكيا فقيها، كثير الأدب. توفي بالقاهرة ثامن عشري المحرم سنة اثنتي عشرة وتسعمائة - رحمه الله تعالى -.

٩٢ - محمد بن عز: محمد بن عز، الشيخ الصالح المجذوب، كان ساكنا في الزاوية الحمراء خارج مصر، وكان يلبس ثياب الجند، وكان يمشي بالسلاح والسيف، وكان أكابر مصر يحترمونه، وللناس فيه مزيد اعتقاد، وكان لا ينام شيئا من الليل، ويستمر من العشاء إلى الفجر، تارة يضحك وتارة يبكي، حتى يرق له من يراه، وكان لا يخبر بولايته أحدا، وعزله في وقت معين لا يخطئ أبدا، وكان مجاب الدعوة زحمه إنسان بين القصرين، فرماه على ظهره، فدعا عليه بالتوسيط، فوسطه الباشا آخر النهار، وكانت وفاته غريقا في الخليج بالقرب من الزاوية الحمراء في سنة ثلاثين وتسعمائة - رحمه الله

(٢٢٣٦) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٤٣/١

تعالى - ٩٣ - محمد بن القصيف: محمد بن علي بن أحمد بن جلال بن عثمان بن عبد الرحمن قاضي القضاة أبو الفضل محب الدين بن القصيف الدمشقي الحنفي. ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمنزلة ذات حج من درب الحاج، وقيل: سنة إحدى وأربعين أو سنة أربعين، وحفظ القرآن ثم المختار، وعدة كتب، واشتغل وبرع وأفتى، ودرس بالمدرسة." (٢٢٣٧)

٢٢٣٩. "الدين الضرير الدمشقي. الميداني المقريء. وكان من أهل العلم **بالقراءات،** وله في النحو مؤلفات منها كتاب مطول سماه " ذخر الطلاب، في علم الإعراب "، وكتاب آخر مختصر سماه " تنقيح اللباب، فيما لا بد منه أن يعتني في فن الإعراب "، قال والد شيخنا: وقرأته عليه، وكان فقيرا من الدنيا. وكان الشيخ شمس الدين بن طولون يتردد إليه كثيرا، وانتفع به جماعة. توفي يوم الخميس قبل المغرب سابع عشري صفر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة. قال والد شيخنا ودفن بمقبرة الجوزة بمحلة الميدان، وفيها سادات كالشيخ إبراهيم القدسي، وإخوانه قلت وكانت وفاة الشيخ إبراهيم القدسي المقريء كاتب المصاحف المذكور في كلام والد شيخنا في دخول القرن العاشر.
" وذلك " في ثاني رمضان سنة أربع وتسعين وثمانمائة، والله سبحانه تعالى هو الموفق.
١١٥ - محمد باجه زاده: محمد بن يعقوب، العالم فاضل المولى محيي الدين الرومي الحنفي الشهير باجه زاده. قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل خطيب زاده، ثم ولي الولايات، وتنقل فيها حتى صار قاضي بروسا، ثم عزل ومات وهو معزول. قال في الشقائق: كان عالما فاضلا ذكيا، سليم الطبع، مبارك النفس، مقبلا على الخير، متواضعا متخشعا، صاحب كرم وأخلاق. وكانت وفاته في ثلاث أو أربع وعشرين وتسعمائة - رحمه الله تعالى -.
١١٦ - محمد الطولقي: محمد بن يحيى بن عبد الله قاضي القضاة أبو عبد الله شمس الدين بن أبي زكريا المغربي الطولقي المالكي. سمع على العلامة جمال الدين الطمطامي. قال ابن طولون: قدم علينا دمشق، وأتجر بحانوت بسوق الذراع، ثم ولي قضاء دمشق

(٢٢٣٧) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٥٧/١

عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين المريني، وعزل عن القضاء، ثم وليه مرارا، ثم استمر معزولا مخمولا إلى أن توفي يوم الأربعاء ثالث عشري شعبان سنة ثمان وعشرين وتسعمائة فجأة. كما قيل، وكان له مدة قد أضر، وصار يستعطي ويتردد إلى الجامع الأموي وكان يكتب عنه على الفتوى بالأجرة لى، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بمقبرة باب الصغير.

١١٧ – محمد الباعوني: محمد بن يوسف بن أحمد، الشيخ العلامة بهاء الدين ابن قاضي القضاة جمال الدين الباعوني الشافعي. ولد في سنة سبع أو تسع وخمسين وثمانمائة." (٢٢٣٨)

٢٢٤٠. "انتفع به كثيرون في فنون كثيرة منها: العربية والمنطق والحساب والفرائض، والفقه **والقراءات** والتفسير قال: وكنت ممن انتفع به في العربية والمنطق والتجويد، قال: ولما كف بصره رأى النبي صلى الله عليه وسلم، في المنام، فوضع يده الشريفة على إحدى عينيه قال: فكانت لها بعد ذلك رؤية ما. كما نقل لنا عنه صاحبنا الشيخ الصالح برهان الدين إبراهيم الصهيوني.

قال: ثم كانت وفاته ليلة الثلاثاء رابع عشر جمادىالآخرة سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة – رحمه الله تعالى –.

١٩٩ – إبراهيم بن إدريس الهمداني: إبراهيم بن إدريس، الشيخ الصالح برهان، الهمداني الشافعي القاطن برواحية حلب. خليفة الشيخ يونس الهمداني. كان صالحا سليم الصدر، متجردا، لم يتزوج قط، ولم بالرواحية ملازما للأوراد الفتحية في طائفة من المريدين كثيرة قيل: وكان أحد أجداده صوفيا بدمشق من أولياء الله تعالى، متى ضرب بسيفه من يستحق القتل قطع، وإلا لم يقطع.

قال ابن الحنبلي: وكان ممن أخبر بزوال دولة الجراكسة لمنام رأى فيه رجلا قصيرا راكبا على فرس وأمامه آخر يذود الناس بين يديه باللسان التركي، وقد سأل عنه سائل من هذا؟ فقيل: إنه ملك الروم. وكانت وفاته بحلب سنة خمس وعشرين وتسعمائة، وصلى

(٢٢٣٨) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٧٣/١

عليه إماما صاحبه الشيخ زين الدين بن الشماع، ودفن شرقي مزار الشيخ ثعلب على الجادة – رحمه الله تعالى –.

٢٠٠ – إبراهيم بن سلامة كاتب الأسرار بدمشق بن محب الدين: إبراهيم بن سلامة البرهاني ناظر القلعة الدمشقية ابن القاضي محب الدين، كاتب الأسرار بدمشق. مات في أوائل جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وتسعمائة، وكان يومئذ غائبا بالقاهرة، فلما بلغه موته عاد من القاهرة، فأقام على قبره أياما، وبنى عليه بنيانا بالقرب من ضريح سيدي الشيخ أرسلان، فانكر بعض أعيان دمشق، وقالوا: هذا بنى في مقبرة مسبلة، فاستفتي السيد كمال الدين بن حمزة في ذلك، فأفتى بالهدم، واستفتي شيخ الإسلام التقوي ابن قاضي عجلون بعدم الهدم لأنه أدخل." (٢٢٣٩)

٢٢٤١. "٢٨٠ – أحمد بن عبد الوهاب العيني: أحمد بن عبد الوهاب بن عبد القادر الدمشقي الحنفي، الشاب الفاضل شهاب الدين ابن القاضي تاج الدين ابن ديوان القلعة، سبط شيخ الإسلام زين الدين العيني. قرأ بدمشق على القطب ابن سلطان الآتي ذكره في الطبقة الثانية، وسمع على علماء عصره بالجامع الأموي، وتوفي مطعونا ثالث عشر رجب سنة ثلاثين وتسعمائة عن نحو ثماني عشرة سنة، وتقدم للصلاة عليه السيد كمال الدين بن حمزة، وتأسف الناس عليه رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٢٨١ – أحمد بن عثمان منلا زاده: أحمد بن عثمان، الشيخ الإمام العالم العلامة الشهير بمنلا زاده الجرخي السمرقندي، الخطابي الشافعي. دخل بلاد العرب، وكان فقيها عارفا **بالقراءات**، وكان بينه وبين الشاطبي أربعة رجال، وجمع بين الهداية والمحرر في تأليف واحد، ومن مؤلفاته شرح هداية الحكمة، وله مؤلفات أخرى حافلة، دخل حلب ودمشق وأخذ عنه شيخ الإسلام الجد، وقرأ عليه المتوسط، وشرح الشمسية وغيرهما، وسأله مفتي حلب البدري حسن السيوفي عن عبارة أشكلت عليه في المطول، فرفع له الإشكال بإرجاع ضمير فيها إلى خلاف ما ظنه السيوفي. فاعتقد فضله، ثم أخذ عنه " تفسير البيضاوي " وصار يثني عليه الثناء الجميل، وكان يخبر عنه أنه كان

(٢٢٣٩) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٠٧/١

يقول: عجبت لمن يحفظ شيئا كيف ينساه: قال الشيخ شمس الدين الخناجري فيما نقله ابن الحنبلي في تاريخه: وقد كنت مع البدر ابن السيوفي يوم توديعه إياه، فلما عزم الناس على المسير في خدمته، قال له البدر: أنمشي خلفكم أو قدامكم؟ فقال له: كيف دستور العرب؟ قال: أن نمشي قدام الشيخ ليلا وخلفه نهارا، ولكن كيف دستور العجم؟ قال: دستورنا نحن ترك التكلف. فساروا في خدمته كما أراد. انتهى.

ولعل وفاته تأخرت إلى أول القرن العاشر - رحمه الله تعالى -.

٢٨٢ - أحمد بن علي الشعراوي: أحمد بن علي بن شهاب، الشيخ العالم الصالح شهاب الدين الشعراوي الشافعي والد الشيخ عبد الوهاب الشعراوي. اشتغل في العلم على والده الشيخ نور الدين علي الشعراوي، ووالده حمل العلم عن الحافظ بن حجر، والعلم صالح البلقيني، والشرف يحيى المناوي، وكان فقيها نحويا مقرئا، وله صوت شجي في قراءة القرآن يخشع القلب عند سماع تلاوته بحيث صلى خلفه قاضي القضاة كمال الدين الطويل، فكاد أن يخر إلى الأرض من فرط الخشوع، وقال له: أنت لا يناسبك إلا إمامة جامع الأزهر،." (٢٢٤٠)

٢٢٤٢. "٣٢٠ - أحمد بن نابتة: أحمد، الشيخ الفاضل الصالح الفقيه المقري شهاب الدين، المعروف بابن نابتة المصري الحنفي. حضر في الفقه طى العلامة الشمس قاسم بن صبغا، وأخذه أيضا عن الشيخ جلال الدين الطرابلسي، **والقراءات** عن الشمس الحمصاني، وكان متزهدا متقللا، وأقبلت عليه الطلبة، واشتغل الناس عليه، وأصيب بالفالج أشهرا، ثم مات به في ليلة الأربعاء حادي عشر ربيع الثاني سنة سبع وعشرين وتسعمائة، وهو في أواخر الثمانين، ودفن بتربة الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى.

٣٢١ - أحمد المنوفي: أحمد، الشيخ الفاضل المحدث المعتقد القاضي شهاب الدين المنوفي الشافعي متولي الظاهرية القديمة بمصر، ولي قضاء بلدة منوف العليا، فباشر القضاء بعفة ونزاهة، وطرد البغايا من تلك الناحية، وأزال المنكرات، واستخلص الحقوق

(٢٢٤٠) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/ ١٤٠

بحيث كانت تأتيه الخصوم من بلاد بعيدة أفواجا، وتستخلص بهمته وعدله حقوقا كانت قد ماتت. قال العلائي: وقد أوقفني على عدة مختصرات له في الفقه، والفرائض، والحساب، والعربية حوت مع الاقتصار فوائد وفرائد خلت منها كثير من المختصرات والمطولات، وكانت وفاته في مستهل شوال سنة سبع وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٣٢٢ - أحمد السنباطي: أحمد الشيخ الفاضل الصالح شهاب الدين السنباطي المصري، وهو غير الشيخ شهاب الدين بن عبد الحق السنباطي، فإنه متأخر عن هذه الطبقة، وكان صاحب الترجمة شاهدا بحارة عبد الباسط. قال العلائي: وهو آخر من يروي عن ابن حجر والخطيب الرشيدي. توفي في أواخر رجب سنة ثمان وعشرين وتسعمائة.

٣٢٣ - أحمد الراعي: أحمد، الشيخ الفاضل العريق المعتبر شهاب الدين ابن الشيخ العالم، المعروف بالراعي شارح الجرومية. قال العلائي: وهو ممن سمع على شيخ الإسلام ابن حجر، وتقدم في صناعة التوريق والتسجيل. واعتبر، وله فيه مصنفات، وتوفي في تاسع جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٣٢٤ - أحمد أبو طاقية: أحمد. الشيخ المعتقد أبو طاقية المصري. كانت الجراكسة وغيرهم يعتقدونه ويجيئون إليه، وكان يلبس عليه عرقية بغير عمامة، وجبة صوف صيفا." (٢٢٤١)

٢٢٤٣. "وكان دينا، خيرا، متواضعا، مشغولا بإقراء الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما، ولف في آخر عمره مئزرا على رأسه، وتوفي سنة ثلاثين وتسعمائة كما قال ابن الحنبلي رحمه الله تعالى.

٣٥٩ - جبريل الشافعي: جبريل قال الحمصي في تاريخه: سنة سبع عشرة وتسعمائة رابعة الجمعة صلي بالجامع الأموي - يعني بدمشق - صلاة الغيبة على الشيخ العلامة وجيه الدين جبريل الشافعي مفتي حلب، وتوفي بها قلت: الظاهر أنه غير جبريل المتقدم، ولم يذكره ابن الحنبلي في تاريخه.

٣٦٠ - جعفر بن إبراهيم السنهوري: جعفر بن إبراهيم، الشيخ الإمام العلامة المقريء

(٢٢٤١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٥٦/١

المجود نور الدين أبو الفتح ابن الشيخ صارم الدين أبي إسحاق السنهوري، المصري، الشافعي، البصير أخذ **القراءات** عن الشيخ شهاب الدين أبي جعفر أحمد الكيلاني، المعروف بابن الحافظ وعن غيره، وكانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٣٦١ - جعفر بن تاجي بيك: جعفر بن تاجي بيك المولى الفاضل الرومي الحنفي، كان والده في خدمة السلطان أبي يزيد خان حين كان أميرا على أماسية، ورغب هو في طلب العلم، وخدم الموالي كالمولى بن الحاج حسن، والمولى القسطلاني، والمولى خطيب زده، والمولى خواجه زاده، واشتهر بالفضل، ورغب في خدمة الفضلاء، وأعطاء السلطان أبو يزيد خان مدرسة محمود باشا بالقسطنطينية، ودرس بها وأفاد، ثم جعله موقعا بالديوان السلطاني، وعاش في دولة وافرة، ونكب فانتهبت ثاره، وعزل عن منصبه في آخر سلطنة السلطان أبي يزيد بحادثة يطول شرحها، وأعطي تقاعدا مائة درهم كل يوم، فلم يقبله، ولما تسلطن السلطان سليم خان أضاف إليها قضاء بعض البلاد فقبلها، ثم جعله موقع الديوان، ثم قاضيا بالعساكر الأناظولية، ثم قتله لأمر أوجب ذلك في قصة يطول شرحها.

٣٦٢ - جمال خليفة القراماني: جمال خليفة، الشيخ العارف بالله تعالى جمال الدين القراماني الحنفي: كان مشتغلا في العلم، فاضلا في فنونه. قرأ على قاضي زاده. وخدم المولى مصلح الدين القسطلاني، وكان خطه حسنا استكتبه السلطان محمد خان في نسخة من كافية ابن الحاجب، وأجازه بمال حج به، ثم رجع إلى القسطنطينية، فدخل يوما على القسطلاني، وهو يومئذ قاض بالقسطنطينية، ومعه مصحف بخط أرغون الكاتب لبعض إخوانه." (٢٢٤٢)

٢٢٤٤. "جماعة من مريديه، فقال لهم: إن يقدر شيخكم أن يريني الرب في يوم واحد، فلطمه أحدهم لطمة شديدة حتى خر مغشيا عليه، فعلم السيد يحي بهذه القصة، فدعا الشيخ، وقال له: لا بأس عليك إن الصوفية تغلب الغيرة عليهم، وإن الأمر كما ظننت،

(٢٢٤٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/١٧٤

وأمره بالجلوس في موضع معين، وأن يقص عليه ما يراه، ثم قال لمريديه: إنه من العلماء، فحكي عن الشيخ أنه قال: لما دخلت من الموضع جاءتني تجليات الحق مرة بعد أخرى، وفنيت عن كل مرة، ثم داوم على خدمة السيد يحيى اثنتي عشرة سنة، ثم استأذن منه، وعاد إلى بلاد الروم، وسكن مدة بأنقرة، ولازم زيارة الشيخ المعروف بحاج بيرام، وصحبة الشيخ آق شمس الدين، والأمير النقشبندي القصيري، والشيخ عبد المعطي الرسي وغيرهم، وكان له أشراف على الخواطر، ولم يره أحد راقدا، ولا مستندا إلا في مرض موته. توفي - رحمه الله تعالى - سنة اثنتين وتسعمائة، ودفن في مدينة إماسية بعمارة محمد باشا.

٣٦٥ - حسام بن الدلاك: حسام العالم المولى الرومي الحنفي، المعروف بابن الدلاك. كان خطيبا بجامع السلطان محمد خان بالقسطنطينية، وكان يعرف العربية، وكان له مهارة تامة في علم **القراءات**. حسن الصوت، حسن التلاوة. مات في أوائل القرن العاشر رحمه الله تعالى.

٣٦٦ - حسن بن محمد بن سعد الدين الجباوي: حسن بن محمد الجباوي، ثم الدمشقي القبيباتي الشافعي، الصوفي، المعروف بابن الشيخ سعد الدين الجباوي. سأله الشيخ شمس الدين بن طولون: هل أخذت عن أحد؟ فذكر له أنه أخذ عن الشمس الارتحي وجماعة، فاستجازه فأجاز له، ومن المشهورين طريقهم أنهم يبرئون من الجنون بإذن الله تعالى بنشر يخطون فيها خطوطا كيف اتفق، فيشفى بها العليل، ويحتمي لشربها عن كل ما فيه روح، ثم يكتبون للمبتلى عند فراغه من شرب النشر حجابا.، وفي الغالب يحصل الشفاء على أيديهم، وأخبرني بعض من اعتقد صلاحه وصدقه من جماعتهم أنهم يقصدون بتلك الخطوط التي يكتبونها في نشرهم وحجبهم: بسم الله الرحمن الرحيم، وهم يتلفظون بها حال الكتابة، وأصل هذه الخاصية التي لهم أن جدهم الشيخ سعد الدين لما فتح الله تعالى عليه، وكوشف بالنبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر وعلي - رضي الله تعالى عنهما - وكان قبل ذلك من قطاع الطريق، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا - رضي الله تعالى عنه - أن يطعمه ثمرات أغمي على الشيخ سعد

الدين أياما، ثم لما يفق إلا وقد تاب الله تعالى عليه وفتح عليه، ثم كشف الله تعالى. له عن كبير الجان، فأخذ." (٢٢٤٣)

٢٢٤٥. "عليه العهد بذلك، وكانت وفاة صاحب الترجمة يوم الخميس عاشر جمادى الأولى سنة عشر وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٣٦٧ - حسن بن محمد بن الشويخ: حسن بن محمد ابن الشيخ العلامة المقرئ الصوفي بدر الدين ابن الشيخ محمد المقدسي الشافعي، المعروف بابن الشويخ. أخذ **القراءات،** ولبس خرقة التصوف من الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي إمام الكاملية بين القصرين بالقاهرة بحق لباسه لها من الشيخ العلامة المقري الصوفي، المعروف بابن الجزري، ولبسها أيضا من الشيخ محمد البسطامي شيخ زاوية سيدي تقي الدين العجمبم البسطامي الكائنة بمصر أسفل قلعة الجبل بالمصنع، وأخذ عليه العهد ولقنه الذكر بمكة في سابع رمضان سنة خمس وتسعمائة، وأخذ الحديث عنه الحافظ عثمان الديمي الشافعي رحمه الله تعالى.

٣٦٨ - حسن بن محمد منلا بدر الدين: حسن بن محمد منلا بدر الدين الرومي الحنفي قدم دمشق مع الدفتردار الزيني عمر الفيقي، وكان يقريء ولده، فأخذ له تدريس القصاعية الحنفية، فدرس بها، وحضره بعض أولاد العرب منهم القطب بن سلطان مدرس القاهرية الجوانية، وحج في سنة ثمان وعشرين وتسعمائة، وتوفي يوم الأربعاء ثامن عشري جمادى الآخرة سنة تسع بتقديم المثناة وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٣٦٩ - حسن بن إبراهيم الدسوقي: حسن بن إبراهيم، الشيخ الصالح ابن الشيخ المعتقد الماوردي الزبداني، المعروف بابن الدسوقي. كان له لطف ومحاورة. قال ابن طولون: أنشدنا ببيته بالزبداني لأبي الحسن القيرواني:

كم من أخ قد كان عندي شهدة ... حتى بلوت المر من أخلاقه

كالملح يحسب سكرا في لونه ... ومجسه ويحول عند مذاقه

(٢٢٤٣) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٧٦/١

توفي ليلة الأربعاء سادس عشر القعدة سنة سبع عشرة وتسعمائة - رحمه الله تعالى -

.

٣٧٠ - حسن بن إبراهيم الحنبلي: حسن بن إبراهيم بن أحمد بن خليل بن." (٢٢٤٤)

٢٢٤٦. "العراقي في الحديث، وفي السيرة، و " منهاج البيضاوي " في الأصول و " الطوالع ". له أيضا في أصول الدين، و " الشاطبية " في **القراءات** و " الكافية " لابن الحاجب، و " الألفية " لابن ممالك في النحو، و " تصريف العزي " في الصرف، و " الشمسية " في المنطق، وقرأ الشاطبية والقرآن العظيم بمضمونها على شيخ القراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي، وهو على الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن الخضر الهروي، وهو عن ابن الجزري، وأخذ عن الهروي المذكور أيضا علم العروض، وأنهى عليه كتاب القسطاس للزمخشري قراءة بحلب، وقرأ أيضا بعض السبع على أبي الحسن الجبرتي نزيل سطح الجامع الأزهر في دخلته إلى القاهرة، وقرأ ثمن حزب أو دونه للأربعة عشر على الزين جعفر السنهوري، وأخذ الفقه وغيره بها عن الشيخ العلامة شمس الدين الجوجري، وسمع عليه، وأخذ بالقدس عن الكمال بن أبي شريف بعض " الحاوي " وقرأ عليه أيضا حاشيته على شرح العقائد، وشيئا من شرحه على المسايرة للإمام ابن الهمام، وشيئا من حاشيته على شرح المحلي لجمع الجوامع، وكان صاحب الترجمة كتب على هوامش نسخته أنظارا على شيخه المؤلف المشار إليه، فلما دفع إليه نسخته ليكتب عليها الإجازة تذكرها، فتكدر حياء من شيخه، فاتفق أن الشيخ اطلع عليها، وردها عن آخرها، وأجازه من غير اكتراث، ولا تغير عليه، وهذه منقبة عظيمة للكمال بن أبي شريف، ولصاحب الترجمة رواية أيضا عن القطب الخيضري، وقرأ الشاطبية أيضا على الشمس السلامي الحلبي بها، وأخذ عنه الفقه والحديث أيضا، وقرأ عليه في الصحيحين، وشرح ألفية العراقي، وحمل عنه أيضا ألفية ابن معطي، وألفية بن مالك كلاهما في النحو، وأخذ عن الشيخ علي قرا ثرويش الأصول والمنطق والمعاني والبيان، وأخذ الحديث أيضا من الشيخ أبي ذر بن البرهان الحلبي، وقرأ

(٢٢٤٤) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/١٧٧

عليه في الصحيحين و " الشفاء " للقاضي عياض، وأخذ عنه أيضا " إعراب المنهاج " له، وعن الشيخ نصر الله " الكافية " لابن الحاجب، وعن منلا زاده " تفسير البيضاوي ". وتلمذ أيضا للعلامة المحقق منلا عبد الرحمن الجامي، وحج قديما سنة ست وستين وثمانمائة، وأخذ بمكة عن التقي بن فهد، وسمع على الشيخ عبد الرحمن بن خليل الأذرعي بدمشق سنة سبع وستين تأليفه المسمى بشارة المحبوب، بتكفير الذنوب، وأخذ عن البرهان البقاعي سنة إحدى وثمانين وثمانمائة، وأجازه بالإفتاء والتدريس جماعة، وصار أعجوبة زمانه، وواسطة عقد أقرانه، ثم تصدر ببلده للإفادة، وانتفع الناس بتدريسه وإفادته، وصار شيخ بلده ومفتيها ومحققها ومدققها مع الديانة والصيانة، غير أنه كان يكثر الدعوى والتبجح والمشاححة لطلبة العلم في ألفاظ وغيرها، وتنافس في المباحثة مع الشيخ عبد الغني المغربي شيخ المالكية بدمشق ومع غيره.." (٢٢٤٥)

٢٢٤٧. "الغوري في حادثة تعصب الغوري فيها، فعلم الغوري بان الشيخ جاء في ذلك، فأمر البوابين، فوضعوا السلسلة على بابه، فجاء الشيخ وهو راكب على بغلته، فقطع السلسلة بكراسة كانت في يده من غير اكتراث ثم دخل ودخل الناس معه وبالجملة فقد صار أمثل أهل زمانه وأرأس العلماء من أقرانه، ورزق البركة في عمره، وعلمه وعمله، وأعطي الحظ في مصنفاته وتلاميذه حتى لم يبق بمصر إلا طلبته وطلبة طلبته، وقرئ عليه شرحه على البهجة سبعا وخمسين مرة حتى حرره أتم تحرير، ولم ينقل ذلك عن غيره من المؤلفين، وكانت مؤلفاته " شرح الروض " و " شرح البهجة " و " المنهج " وشرحه يدرسها الناس، ويرجع إليها مدرس كل كتاب منها في حل مشكلاته، وأقرأ شيخ الإسلام الجد في شرحه على الروض وغيره، وراجعه في مواضع منه، فأصلحها، ومؤلفاته كلها حافلة، جليلة، معتبرة، مقبولة فما يتعلق بالفقه منها " المنهج وشرحه " وشرحا البهجة الكبير والصغير، وسماه بالخلاصة، وشرح الروض، وشرح التنقيح ومختصره، وشرحه مختصر أدب القضاء للغزي، والفتاوي وما يتعلق بعلم الفرائض شرحان على الفصول، وشرح الكفاية لابن الهائم، وشرح النفحة القدسية لابن الهائم أيضا، وما

(٢٢٤٥) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/١٨١

يتعلق بالأول مختصر جمع الجوامع، وشرح المختصر المذكور، وحاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي، وقطعة على مختصر ابن الحاجب، وشرح الطوالع في أصول الدين، وما يتعلق بالتفسير حاشية على البيضاوي، ومقدمة في البسملة والحمدلة، وما يتعلق **بالقراءات**، والتجويد مختصر المرشد للعمادي، وشرح الجزرية، ومختصر قرة العين في الفتح، والإمالة، ومقدمة في أحكام النون الساكنة والتنوين، وما يتعلق بالحديث شرح البخاري والإعلام بأحاديث الأحكام، ومختصر الآداب للبيهقي وشرح الفية العراقي، ومما يتعلق بالتصوف شرح رسالة القشيري، وشرح رسالة الشيخ أرسلان، وما يتعلق بالنحو والتصريف حاشية على ابن المصنف، وشرح الشافية لابن الحاجب، وشرح الشذور لابن هشام، وما يتعلق بالمنطق شرح إيساغوجي، وما يتعلق بالجدل شرح آداب البحث، وما يتعلق بغير ذلك مختصر بنل الماعون، وشرحا المنفرجة كبير وصغير، وديوان خطب، والثبت الذي أثبت فيه مروياته ومجيزيه، فجملة مؤلفاته أحد وأربعون مؤلفا، وكلها نرويها بالإجازة الخاصة من شيخ الإسلام الوالد بحق أخذها عنه حين كان في طلب العلم بالقاهرة.

وكان صاحب الترجمة معما كان عليه من الاجتهاد في العلم اشتغالا، واستعمالا وإفتاء، وتصنيفا، ومعما كان عليه من مباشرة القضاء، ومهمات الأمور، وكثرة إقبال الدنيا لا يكاد يفتر عن الطاعة ليلا ونهارا، ولا يشتغل بما لا يعنيه، وقورا، مهيبا، مؤانسا، ملاطفا يصلي النوافل من قيام مع كبر سنه وبلوغه مائة سنة وأكثر، ويقول: لا أعود نفسي الكسل." (٢٢٤٦)

٢٢٤٨. "وطفقت أسأل عن نعومة ماطقي ... قالت: فما تبغيه جنسي أبجري

وكانت وفاته يوم الخميس خامس شعبان سنة إحدى وعشرين وتسعمائة، وصلي عليه غائبة بجامع بني أمية بدمشق المحمية خامس عشر شعبان المذكور – رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين.

٤٥٠ – عبد الحق بن محمد البلاطنسي: عبد الحق بن محمد، الشيخ الإمام العلامة

(٢٢٤٦) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢٠٣/١

زين الدين ابن الشيخ الإمام العلامة شمس الدين البلاطنسي الشافعي. ولد. في سنة ست وخمسين وثمانمائة، وتوفي فجأة يوم الأربعاء سابع شعبان سنة ثماني عشرة وتسعمائة، وصلي عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة ثالث رمضان السنة المذكورة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٤٥١ - عبد الحق بن محمد السنباطي: عبد الحق بن محمد، الشيخ الإمام، شيخ الإسلام الحبر البحر، العلامة الفهامة السنباطي، القاهري، الشافعي خاتمة المسندين. ولد في أحد الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة كما قرأت بخط ابن طولون نقلا عن كتاب محدث مكة جار الله بن فهد، وقرأت أيضا بخط الشيخ نجم الدين الغيطي، وقرأت بخط الوالد أن الشيخ عبد الحق نفسه ذكر له ذلك، وأخذ **بالقراءات** والسماع عن العلامة كمال الدين بن الهمام، والشيخ أمين الدين الأقصرائي، والشيخ محيي الدين الكافيجي، والشيخ تقي الدين الشمني، والشيخ تقي الدين الحصكفي، والشيخ شهاب الدين السكندري المقريء تلميذ العسقلاني، والشيخ المحقق جلال الدين المحلي، والشيخ العلامة علم الدين صالح البلقيني، والشمس الدواني وعن غيرهم، وسمع السنن لابن ماجة على المسندة الأصلية أم عبد الرحمن باي خاتون ابنة القاضي علاء الدين بن البهاء أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي، عن المسند أبي عبد الله محمد بن الفخر البعلي، عن الحجار، وأجازه ابن حجر، والبحر العيني. كان جلدا في تحصيله، مكبا على الإشتغال حتى برع، وانتهت إليه الرئاسة بمصر في الفقه والأصول والحديث، وكان عالما عابدا متواضعا طارحا للتكليف. من رآه شهد فيه الولاية والصلاح قبل أن يخالطه، أخذ عنه شيخ الإسلام فيما بلغني، والعلامة بدر الدين العلائي، وولده الشيخ الفاضل العلامة شهاب الدين أحمد، والشيخ عبد الوهاب الشعراوي، والقطب." (٢٢٤٧)

٢٢٤٩. "مناقبه ما حكاه عنه الشيخ عبد الوهاب الشعراوي، أن السلطان قايتباي أرسل إليه مرسوما، بعشرة أنصاف مصرية من الجوالي في كل يوم، فانقبض خاطر

(٢٢٤٧) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢٢٢/١

الشيخ من ذلك، فوضع المرسوم في عمامته، وركب حمارته، وخرج لحاجة فبينما هو تحت بيت إذ سمع امرأة تقول لجارتها: هذا الشيخ هو الذي أخذ جوالي ولدي، فعرف البيت، وأرسل المرسوم إلى قايتباي، وقال: إن كنت تريد البر لي فامسح اسمي، واكتب اسم ولد المتوفي، وما زال يبرم على السلطان حتى كتب العشرة أنصاف لولد تلك المرأة، وهو ولد المتوفي، ثم جاءها بالمرسوم وأعطاها إياه، وقال: ابرئي ذمة عبد الرحيم، وادعي له بالموت على الإسلام، فإني خائف من سوء الخاتمة، فبكت المرأة وبكى الشيخ، ولعله أدرك أوائل هذه الطبقة، رحمه الله تعالى.

٤٧٥ - عبد الرزاق: عبد الرزاق...... الشيخ الصالح المربي المسلك الشافعي الحموي القادري نسبا وخرقة، توفي بحماة في سنة إحدى وتسعمائة، وصلي عليه غائبة بالأموي بدمشق يوم الجمعة تاسع ربيع الأول منها.

٤٧٦ - عبد الرزاق بن أحمد الأريحي: عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الشيخ ولي الدين بن زين الدين الشيخ العلامة شمس الدين الأريحي، ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة، وتوفي سنة اثنتين وتسعمائة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٤٧٧ - عبد الرزاق بن أحمد العجيمي: عبد الرزاق بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى، المعروف جده أحمد في القدس الشريف بالعجيمي، وجده الأعلى موسى بالتركماني الشيخ الفاضل المقري المجود زين الدين ابن الشيخ الإمام المقرئ، كاتب المصاحف شهاب الدين أحمد المقدسي الأصل، الدمشقي السافعي، ولد في سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وأخذ **القراءات** وغيرها عن والده وغيره، وتوفي في سنة تسع وتسعمائة، ودفن بمقبرة المزرعة المعروفة الآن بالجورة بالقرب من ميدان الحصا عند أخيه الشيخ إبراهيم المقدسي.

٤٧٨ - عبد السلام: عبد السلام، الشيخ الصالح، خادم الشيخ علي أبي تراب، الكائن." (٢٢٤٨)

(٢٢٤٨) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢٣٧/١

٢٢٥٠. "خمس وعشرين وتسعمائة، وصلوا عليه بالجامع الأموي، ورجعت جنازته على الرؤوس: ودفن بالروضة بالسفح القاسيوني بوصية منه - رحمه الله تعالى رحمة - واسعة.

٥٦٩ - علي الجارحي: علي الشيخ الفاضل، العلامة نور الدين الجارحي المصري شيخ مدرسة الغوري، وكان مبجلا عند الجراكسة، وكان من قدماء فقهاء طباقهم يكتب الخط المنسوب، وظفر منهم بعز وافر. قاله العلائي. وقال الشعراوي: كان قد انفرد في مصر بعلم **القراءات** هو والشيخ نور الدين السمنهودي، وكان يقرىء الأطفال تجاه الجامع الغمري، وكان إذ نظر إلى الطفل رعد من هيبته، وكان مذهب الإمام الشافعي نصب عينيه، وما دخل عليه وقت وهو على غير طهارة، وقال: إنه كان ليله ونهاره في طاعة ربه وكان يتهجد كل ليلة بثلث القرآن انتهى.

وكان وفاته في شعبان سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة. رحمه الله تعالى.

٥٧٠ - علي الأشموني: علي، الشيخ الإمام العالم العامل، الصدر الكامل أبو الحسن نور الدين الأشموني، الشافعي، الفقيه المقريء، الأصولي. كما ترجمه بذلك تلميذه شيخ الإسلام الوالد بخطه، وذكر أنه أخذ **القراءات** عن ابن الجزري، وقال الشعراوي: إنه نظم المنهاج في الفقه وشرحه، ونظم جمع الجوامع في الأصول، وشرحه، وشرح ألفية ابن مالك شرحا عظيما، وكان متقشفا في مأكله وملبسه وفرشه، وكانت وفاته في حدود هذه الطبقة لعلها بين العشرين إلى الثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٥٧١ - علي الشربوني: علي الشربوني المصري، الشيخ الصالح القدوة أحد أصحاب سيدي الشيخ شعبان القطوري الشاذلي. كان يغلب عليه الاستغراق، يلبس الثياب الفاخرة حتى يحسبه من رآه قاضيا، وكان له خوارق وكرامات، وربما تحدث بها شكرا، وكان ينظم الموشحات الغريبة في معالم الطريق. توفي سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة.

٥٧٢ - عمر بن إبراهيم بن مفلح الحنبلي: عمربن إبراهيم بن محمد بن مفلح قاضي قضاة الحنابلة نجم الدين ابن قاضي قضاتها برهان الدين بن مفلح الراميني الأصل الصالحي الدمشقي الحنبلي. ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، وكان من أعيان دمشق وأصلائها. أخذ عن والده وعن غيره، وولي قضاء الحنابلة بدمشق مرارا آخرها في سنة

عشر وتسعمائة، واستمر فيه إلى أن توفي ليلة الجمعة ثاني شوال سنة تسع - بتقديم المثناة - عشرة." (٢٢٤٩)

٢٢٥١. "صحيح البخاري، وصدر مسلم على ولي الله الشيخ أبي عبد الله أحمد البكي المغربي، بحق روايته لذلك عن شيخ الإسلام، ابن حجر المصري، وفضل في بلاده، وبرع، وتميز، وولي قضاء عسكر تونس، في دولة سلطانها مولاي حسن بن محمد بن عثمان بن المنصور بن عبد العزيز الحفصي، ثم قدم من طريق البحر، إلى القسطنطينية، في دولة السلطان سليمان خان بن عثمان خان، فعظمه، وأكرم مثواه، ورتب له علوفة حسنة، وشاع فضله بين أكابرها، وأخذ عنه جماعة من أعيانها حتى صار قاضيا للعسكر إذ ذاك، ولم يزل بها معظما مبجلا، نشر الفوائد، وحرر الفرائد، وأملى بها أمالي على شرح الشاطبية للجعبري، إلى أثنائه، وكان مسكنه بها في عمارة الوزير محمود باشا، ثم استأذن من السلطان، في الرحلة إلى مصر واعتذر بعدم صبره على شتاء الروم، وشدة بردها فأذن له في الرحلة إليها، وأمر أن يستوفي ما عين له، من العلوفة من خزنتها، فتوجه إلى البلاد المصرية، من طريق البر في سنة أربع وأربعين وتسعمائة، فدخل حلب وانتدب للقراءة عليه، والأخذ عنه جماعة، من أهلها منهم ابن الحنبلي، وقرأ عليه في العضد دروسا، ثم توعك بها، وعوفي، ثم سافر من حلب في صحبته الشمس الطبلي ودخلا طرابلس، وأقام بها مدة وانتفع به، أهلها في النحو وغيره، ثم رحلا منها إلى دمشق فدخلاها يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى من السنة المذكورة، ونزل بجامع تنكز، ثم انتقل إلى بيت القاضي زين الدين معروف الصهيوني الشافعي، داخل دمشق فاجتمع به أفاضلها، وشهدوا له بالعلم، والتحقيق خصوصا في التفسر، والعربية، والمنطق، والكلام، والعروض، **والقراءات**، والمعاني، والبيان وقالوا: لو يرد إلى دمشق من مستحضر كلام السعد التفتازاني، والسيد الشريف، ويقرره، وما يرد عليه، وقرأ عليه الشيخ علاء الدين بن عماد الدين الشافعي، في أوائل تفسير القاضي البيضاوي، فأفاد وأجاد إلى الغاية، حتى أذهل العقول، وقرأ عليه القاضي معروف رسالة الوجود للسيد

(٢٢٤٩) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١/ ٢٨٥

الشريف، وبعض شرح آداب البحث للمسعودي، وقرأ عليه الشيخ شهاب الدين الطيبي في **القراءات**، وأجازه إجازة حافلة، ثم سافر من دمشق في يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة من السنة المذكوره، وودعه جماعة من الطلبة إلى داريا وألف تلميذه الشيخ شهاب الدين الطيبي مؤلفا في تاريخ سفره، بالكسور العددية، وسماه السكر المرشوش في تاريخ سفر الشيخ مغوش، وقال ابن الحنبلي في ترجمته، كان عالما علامة متفننا مفننا، ذا ادراك عجيب، واستحضار غريب، حتى أنه كان في قوته أن يقريء مثل العضد المرة بعد المرة، من غير مطالعة، قال ولده محمد: وكان من عادته الاستلقاء على القفا، ولو حالة التدريس، وعدم النهوض لمن ورد عليه، من الأكابر إلا لبعض الأفراد، وقليل ما هم كل ذلك لما كان عنده من حب الرفاهية، والراحة، والانبساط، والشهامة، انتهى.." (٢٢٥٠)

٢٢٥٢. "قال والد شيخنا ولعله يوم الجمعة من شهر شعبان سنة ثلاث وستين وتسعمائه، ودفن بباب الفرادس، وصلى عليه قاضي القضاة أبو عبد الكريم في جم غفير.

محمد بن إدريس الحنفي

محمد بن إدريس المولى الفاضل السيد الشريف محيي الدين الحنفي، أحد موالي الروم الشهير بمعلول أفندي، دخل إلى دمشق ثالث عشر شعبان سنة أربع وأربعين وتسعمائة ذاهبا إلى مصر متوليا قضاءها.

محمد بن إسماعيل العجلوني

محمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن إدريس الشيخ الإمام العلامة، شمس الدين العجلوني، ابن الشيخ الصالح الإمام العالم الورع، عماد الدين الميموني الشافعي، قاضي عجلون كان من أخص جماعة شيخ الإسلام الوالد، وتلاميذه، قسم عليه المنهاج والمنهج والتنبيه، وغير ذلك، وسمع عليه جانبا من صحيح البخاري، بقراءة الشيخ برهان الدين

(٢٢٥٠) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٦/٢

البقاعي، وقرأ عليه شرح المنفرجة الكبير للقاضي زكريا، وقسم عليه شرح جمع الجوامع هو والشيخ أبو بكر، والشيخ عمر ولدا شيخ الإسلام شمس الدين ابن أبي اللطف المقدسيان، وكتب له الشيخ إجازة مطولة أذن له فيها بالإفتاء والتدريس، وأثنى عليه كثيرا وقال في حقه: إنه من الفضلاء المتمكنين ذو يد طولى في **القراءات** والفقه، ومشاركة حسنة في الحديث والأصول والنحو وغير ذلك، قلت: وكانت وفاته في سنة خمس أو ست وخمسين وتسعمائة رحمه الله.

محمد بن الياس الرومي جوي زاده

محمد بن الياس، المولى الفاضل العلامة الكامل، محيي الدين الحنفي، أحد الموالي الرومية، الشهير بجوي زاده، قرأ على علماء عصره ووصل إلى خدمة سعدي جلبي ابن الناجي، ثم خدم المولى بالي الأسود، وصار معيدا لدرسه، ثم أعطي تدريس مدرسة أمير الأمراء بمدينة بروسا، ثم ترقى في التدريس حتى أعطي إحدى الثماني، ثم صار قاضيا بمصر، ثم عاد من مصر وقد أعطي قضاء العساكر الأناظولية عوضا عن قادري جلبي، فدخل دمشق يوم الثلاثاء ثامن رجب سنة أربع وأربعين وتسعمائة، ثم صار مفتيا بالقسطنطينية، ثم تقاعد عن الفتوى، وعين له كل يوم مائتا عثماني، وكان تقاعده عن الفتوى في خامس عشري صفر سنة ثمان وأربعين وتسعمائة، ويومئذ توجه السلطان سليمان خان إلى بلاد قزوين وصدوين، وكان سبب عزله عن الفتوى انحراف." (٢٢٥١)

٢٢٥٣. "محمد بن الخليل الحلبي

محمد بن الخليل ابن الحاج علي بن أحمد بن ناصر الدين بن محمد بن قصير العجمي، جده قنبر، واشتهر به الحلبي الشيخ الإمام الفاضل العالم العلامة العامل البارع الأوحد الكامل شمس الدين. مولده سنة إحدى وتسعمائة قال شيخ الإسلام الوالد: حضر بعض مجالس في قراءة الحاوي، ومغني اللبيب في سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة بدمشق، ثم رحل إلى بلد حلب قلت، ثم اجتمع به في رحلته إلى الروم سنة ست وثلاثين وتسعمائة.

(٢٢٥١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/ ٢٧

محمد بن سالم الطبلاوي

محمد بن سالم بن علي الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام، بقية السلف الكرام الشيخ ناصر الدين الطبلاوي الشافعي، أحد العلماء الأفراد بمصر أجاز شيخنا العلامة الشيخ محمود البيلوني الحلبي كتابة في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة قال: تلقيت العلم عن أجلة من المشايخ منهم قاضي القضاة زكريا، وحافظ عصرهم الفخر بن عثمان الديلمي، والسيوطي، والبرهان القلقشندي بسندهم المعروف، وبالإجازة العالية مشافهة عن الشيخ شهاب الدين البيجوري، شارح جامع المختصرات، نزيل الثغر المحروس بدمياط بالإجازة العالية، عن شيخ القراء والمحدثين، محمد بن الجزري وقال الشعراوي: صحبته نحو خمسين سنة ما رأيت في أقرانه أكثر عبادة لدينه لا تكاد تراه إلا في عبادة، إما يقرأ القران، وإما يصلي، وإما يعلم الناس العلم، وانتهت إليه الرئاسة في سائر العلوم بعد موت أقرانه قال: ولما دخلت مصر في سنة إحدى عشرة وتسعمائة، وكان – رضي الله تعالى عنه – مشهورا في مصر برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل عليه الخلائق إقبالا كثيرا بسبب ذلك، فأشار عليه بعض الأولياء بإخفاء ذلك، فأخفاه قال وليس في مصر أحد الآن يقرر في بيان العلوم الشرعية، وآلاتها إلا هو حفظا، وقد عدوا ذلك من جملة كراماته، فإنه من المتبحرين في التفسير **والقراءات** والفقه والحديث والأصول والمعاني والبيان والطب والمنطق والكلام والتصوف، وله الباع الطويل في كل فن من العلوم، وما رأيت أحدا في مصر أحفظ لمنقولات هذه العلوم منه، وجمع على البهجة شرحين، جمع فيهما من." (٢٢٥٢)

٢٢٥٤. "آخرا في رفاهية وطيب عيش، والمسلمون سالمون من يده ولسانه، ولم يكن يخرج من بيته إلا لصلاة الجمعة والعيدين، وربما شهد بعض الجنائز وكانت وفاته نهار الأربعاء ثاني شوال سنة إحدى وخمسين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد بن علي الفلوجي

(٢٢٥٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٣٢/٢

محمد بن علي الإمام العلامة شمس الدين بن الفلوجي، ثم الدمشقي الشافعي الواعظ المقرىء، أخو الشيخ أحمد الفلوجي، الآتي في الطبقة الثالثة، وأسن منه إلا أنه توفي شابا، أخذ عن الشيخ الوالد الإرشاد، واللمحة البدرية له في النحو وغير ذلك، وعلى الشيخ تقي الدين القاري، وعن الشيخ سعد الذهبي وغيرهم، ومكث بالقاهرة سنين في الاشتغال، ثم قدم دمشق يوم السبت ثاني عشري رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة، ثم شرع يعظ تحت قبة النسر بالأموي عقب صلاة الجمعة، وابتدأ يوم عيد الفطر، وتكلم على أول الأعراف، وكان يجلس على جلد كعادة الوعاظ المصريين، وكان يحض على الواقعة في وعظه. قال والد شيخنا: كان شابا ذكيا واعظا يفتي ويدرس في الشامية البرانية، وأم بمقصورة الأموي شريكا للشيخ شهاب الدين الطيبي، وكان عارفا **بالقراءات** فقيها حسنا كتابه الإرشاد، كان يثلب أرباب الدولة على ظلمهم سرعة خوفه منهم، واشتهر بين العوام بالوعظ والإفتاء وأقبلوا عليه، وذكر ابن الحنبلي في تاريخه، أنه دخل حلب في سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة جرت له بها محنة، وذلك أنه أشيع عنه بحلب أنه يكفر ابن العربي ومن يعتقده، وغالب الدولة والحكام يعتقدونه، فوصل ذلك إلى جماعة من أربابها، فشكوا عليه عند القاضي، وسعوا في قتله فاختفى من حلب، ثم ظهر في مدينة أبيه، وتراءى على عيسى باشا فعرفه الأكابر، فكتبوا له محضرا بعدم التعرض له، لما علموا من حاله أنه حكى كلام المكفرين من غير اعتقاد تكفيره، ثم عاد إلى حلب، ثم رجع إلى دمشق، وتوفي ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بمقبرة باب الصغير وكانت له جنازة عظيمة، وتأسف الناس عليه رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين.

محمد بن علي الجعبري الحلبي

محمد بن علي بن يوسف الجعبري، ثم الحلبي المولد والدار، المتعبد على مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى القصاب بمدينة حلب، المعروف بابن الهويدي، كان شيخا معمرا، كثير التلاوة باللفظ الواضح الجلي، حتى في حال سيره في الطريق، غزير البكاء عند

تلاوة القرآن، إذا مر بآية رحمة، أو آية عذاب منفردا عن أبناء حرفته بهذا الشأن، وكان كثير الثناء على الشيخ عبد القادر الأبار، وعلى ما حضره من." (٢٢٥٣)

٢٢٥٥. "واتبعوا الحق كما ينبغي ... فإنها الأنفاس معدوده

فأطيب المأكول من نحلة ... وأفخر الملبوس من دوده

توفي - رحمه الله تعالى - يوم الأحد حادي عشر أو ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، ودفن بتربتهم، عند عمه القاضي جمال الدين، بالسفح قبلي الكهف الخوارزمية، ولم يعقب أحدا، ولم يكن له زوجة حين مات.

محمد بن محمد بن عوض

محمد بن محمد ابن الشيخ شرف الدين أبي المكارم، حمزة بن عوض، الواعظ المشهور بالديار الرومية، بمنلا عرب الأنطاكي الحنفي، ولقبه ابن طولون زين العرب، كان جده مما وراء النهر من تلاميذ الفاضل التفتازاني، ثم رحل فاستوطن أنطاكية، وبها ولد محمد هذا، وحفظ القرآن في صغره، ثم حفظ الكنز والشاطبية، وغيرهما وتفقه على أبيه وعميه الشيخ حسن والشيخ أحمد فكانا فاضلين، وقرأ عليهما الأصول **والقراءات**، والعربية، ثم سار إلى حصن كيفا، وآمد، ثم نزل إلى تبريز وأخذ عن علمائها واشتغل هناك سنين، وممن أخذ عنهم بتبريز مولانا مزيد، ثم رجع إلى أنطاكية، وحلب وأقام مدة ووعظ ودرس وأفتى، ثم رحل إلى مكة فحج ثم إلى مصر فأخذ عن الجلال السيوطي وغيره ووعظ بها وأفتى وحصل له قبول تام حتى طلبه قايتباي الملك الأشرف، فدخل عليه ووعظه وألف له كتابا في الفقه سماه " النهاية " فأحسن جائزته وأكرمه غاية الإكرام، وبقي عنده إلى أن توفي سنة ثلاث وتسعمائة، ثم سافر إلى الروم، ودخل بروسا فأحبه أهلها فأقام عندهم، واشتغل بالوعظ والنهي عن المنكرات، ثم ذهب إلى القسطنطينية فأحبه أهلها، وسمع السلطان أبو يزيد خان وعظه، فمال إليه كل الميل وألف له كتابا سماه تهذيب الشمائل في السيرة النبوية، وكتابا آخر في التصوف وخرج معه إلى السفر، وحضر فتح قلعة متون، وكان ثاني الداخلين إليها أو ثالثهم، ثم رجع إلى القسطنطينية،

(٢٢٥٣) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٤٨/٢

وبقي بها يأمر بالمعروف، وينهي عن المنكر، لا يخاف في الله لومة لائم وكان ينكر على الملاحدة والرافضة، ثم رجع ومعه أهله إلى حلب، فأكرمه ملك الأمراء خير بك جدا، وقرأ عليه والتزم بجميع مصالحه، فمكث ثماني سنين مشتغلا بالتفسير، والحديث، والوعظ والرد على الملاحدة، والرافضة سيما على طائفة أردبيل، وكانت تلك الطائفة يبغضونه، بحث يلعنونه مع الصحابة في الجامع. قال ابن الحنبلي: واتفق له أن حضر في مجلس وعظه شيعي متسلح من أتباع الإيجي، بعثه شاه إسماعيل إلى الغوري، صاحب مصر، فتوجه إليه وعاد من عنده إلى حلب، فهم بإشهار سيفه فقتله: الحلبيون وحرقوه فتغير الايجي من ذلك، وكاتب الغوري في ذلك، فاضطرب له فإذا محضر خير بك كافل حلب يتضمن إخماد الفتنة، وتسكين غضب الغوري، على الشيخ، ثم بد للغوري فكتب أمرا بخروجه من حلب فاجتمع به خير بك خفية فأخبر به خير بك خفية، فأخبره بما وردت به." (٢٢٥٤)

٢٢٥٦. "وله مهارة في **القراءات** والتفسير واطلاع على العلوم الغريبة، كالأوفاق والجفر والموسيقي، مع المشاركة في كثير من العلوم وكان له يد في الوعظ، والتذكير، صنف كتاب روضة الأخيار في علوم المحاضرات وحواشي على شرح الفرائض، للسيد وحواشي على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة ومات في سنة أربعين وتسعمائة وصلي عليه وعلى ابن كمال باشا غائبة في جامع دمشق يوم الجمعة ثاني ذي القعدة من السنة المذكورة.

محمد بن فتيان المقدسي

محمد بن فتيان، الشيخ الإمام العلامة، الواعظ المذكور أبو الفتح ابن فتيان المقدسي الشافعي، كان إماما بالصخرة بالمسجد الأقصى أربعين سنة وتوفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة خمس وستين وتسعمائة.

محمد بن محمود الطنيخي

(٢٢٥٤) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٥٣/٢

محمد بن محمود الشيخ العالم المجمع على جلالته شهاب الدين الطنيخي، المصري الشافعي، إمام جامع الكبير كان كريم النفس، حافظا للسانه، مقبلا على شأنه. زاهدا، خاشعا، سريع الدمعة، عند ذكر الصالحين، ولم يزاحم قط على شيء من وظائف الدنيا، أخذ عن الشيخ ناصر الدين اللقاني، والشيخ شهاب الدين الرملي، والشيخ شمس الدين البلاطنسي، وأجازوه بالإفتاء والتدريس فدرس، وأفتى وانتفع به خلائق، وكان والده الشيخ محمود عبدا صالحا، من أهل القرآن والخير، ذكر ذلك كله الشيخ عبد الوهاب الشعراوي، وقرأت بخط شيخ الإسلام الوالد، أن صاحب الترجمة حضر بعض دروسه، وسمع عليه بعض شرح المتقدم، على الكافية، قال: وهو رجل فاضل مستحضر لمسائل الفقه، وخلافها وكان ذلك في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، ويؤخذ من طبقاته أنه كان موجودا في سنة إحدى وستين وتسعمائة.

محمد بن محمود المغلوي

محمد بن محمود أحد الموالي الرومية، المعروف بابن الشيخ محمود المغلوي الوفائي، الحنفي خدم المولى سيدي القراماني، وصار معيدا لدرسه، ثم درس ببعض المدارس، فانتهى إلى مدرسة فرهات باشا بمدينة بروسا، ثم اختار القضاء فوليه بعدة بلاد، ثم عاد إلى التدريس حتى صار مدرسا باحدى الثماني، ثم أعطي." (٢٢٥٥)

٢٢٥٧. "المولى، إبراهيم الحلبي قال في الشقائق: كان من مدينة حلب، وقرأ هناك على علماء عصره، ثم ارتحل إلى مصر وقرأ على علمائها في الحديث والتفسير والأصول والفروع، ثم إلى بلاد الروم، وقطن بقسطنطينية، وصار إماما ببعض الجوامع، ثم صار إماما وخطيبا بجامع السلطان محمد بقسطنطينية، وصار مدرسا بدار القراء التي بناها الفاضل سعدي جلبي المفتي، ثم قال: كان عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم **القراءات**، وكانت له يد طولى في الفقه والأصول، وكانت مسائل الأصول نصب عينيه، وكان ملازما لبيته مشتغلا بالعلم، ولا يراه أحد إلا في بيته أو في المسجد، وإذا مشى في الطريق يغض بصره عن الناس، ولم يسمع أحد أنه ذكر أحدا بسوء، ولم يلته

(٢٢٥٥) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٥٧/٢

بشيء من الدنيا إلا بالعلم والعبادة والتصنيف، والكتابة وقال ابن الحنبلي: كان سعدي جلبي مفتي الديار الرومية يعول عليه في مشكلات الفتاوي، ولما عمر دارا للقراء جعله شيخها إلا أنه كان منتقدا على ابن العربي، كثير الحط عليه ومع هذا كان متبحرا في التجويد **والقراءات**، والفقه، وله تآليف عدة منها شرح على منية المصلي. قال في الشقائق: سماه بغية المتملي ما أبقي شيئا من مسائل الصلاة إلا أورده فيه من الخلافيات، على أحسن وجه وألطف تقرير قال ابن الحنبلي: وفيه استمداد زائد من شرحها لأبن أمير حاج الحلبي، ومن مصنفاته كتاب في الفقه سماه بملتقى الأبحر قال ابن الحنبلي: جمع فيه بين القدوري والمختار والكنز والوقاية، مع فوائد أخرى قال: ولنعم التأليف هو قلت: واجتمع به شيخ الإسلام الوالد في رحلته إلى الروم سنة ست وثلاثين وأثنى عليه في المطالع البدرية. وقال: اجتمع في مرات وتوفد وصار بيننا وبينه أعظم مودة وأوكد وأعارني من كتبه عدة أيام تأليف ما ألفت ببلاد الروم، كتفسير آية الكرسي، وشرح البردة وقال في الشقائق: مات سنة ست وخمسين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

إبراهيم بن محمد بن البيكار

إبراهيم بن محمد بن علي الشيخ العلامة المقرىء المجود برهان الدين المقدسي الأصل الدمشقي البصير، المعروف بابن البيكار نزيل حلب. مولده بالقابون قرية من قرى دمشق، سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وقرأ القرارات بدمشق على الشيخ شهاب الدين بن بدر الطيبي الآتي في الأحمدين، من هذه الطبقة، وعلى الشيخ الرحلة صالح اليمني، والشهاب أحمد الرملي إمام جامع الأموي، والشيخ أحمد البصير، ثم رحل إلى مصر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، فقرأ على الشيخ الشمس محمد السمديسي، والشيخ أبي النجاء محمد النحاس، والشيخ نور الدين أبي الفتح جعفر السمهودي قال ابن الحنبلي: ومما حكي عن الشيخ برهان الدين أنه كثيرا ما كان يمرض، فيرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في." (٢٢٥٦)

(٢٢٥٦) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/ ٧٨

٢٢٥٨. "إبراهيم بن حسن العمادي

إبراهيم بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد الشيخ الإمام، شيخ الإسلام، برهان الدين ابن الشيخ الإمام، العلامة زين الدين الحلبي الشافعي، الشهير بابن العمادي، ولد بعد الثمانين وثمانمائة بحلب ونشأ بها، وأخذ العلوم عن جماعة من أهلها وممن ورد إليها، منهم والده والشمس البازلي، والشيخ أبو بكر الحيشي، والشيخ مظفر الدين الشيرازي نزيل حلب، وأخذ العربية ابتداء على الشيخ إبراهيم فقيه اليشبكية، وقرأ المطول، وبعض العضد على البدر بن السيوفي، والفقه وغيره عن المحيوي عبد القادر الأبار وجد واجتهد، حتى فضل في فنون، ودرس وأفتى، ووعظ مع الديانة، والسكون ولين الجانب، وحسن الخلق، وحج من طريق القاهرة، وأخذ من جماعة من أعيانها كشيخ الإسلام زكريا، والبرهان ابن أبي شريف، وسمع على الثاني ثلاثيات البخاري، بقراءة ابن الشماع، وقرأها على العلامة نور الدين المحلي، وسمعها بقراءته من ابن الشماع، وأخذ عن الشهاب القسطلاني المسلسل بالأولية، وثلاثيات البخاري، والطبراني وابن حيان، والأربعين الثلاثيات المستخرجة، من مسند أحمد وشرحه على البخاري، والمواهب اللدنية وفتح الداني من كنز حرز الأماني، وأخذ بمكة عن العز بن فهد وابن عمه الخطيب، والسيد أصيل الدين الأيجي، ولقي بها من مشايخ القاهرة عبد الحق السنباطي، وعبد الرحيم ابن صدقة، فأخذ عنهما أيضا وأخذ بغزة عن شيخها الشهاب ابن شعبان، وسمع صحيح البخاري بحلب، على الكمال محمد بن الناسخ الطرابلسي، ثم أكب على إفادة الوافدين إليه بالعربية **والقراءات** والفقه وأصوله، والحديث وعلومه، والتفسير وغير ذلك، وكان لا يرد أحدا من الطلبة، وإن كان بليدا ودرس وأفتى، وكان لا يأخذ على الفتوى شيئا، وانتهت إليه رئاسة الشافعية بحلب، قال ابن الحنبلي: وكان قد عبث مرة بحل زايرجة السبتي، فحل منها شيئا ما وعلق بالكيمياء أياما، ثم تركها ولم تكن تراه إلا أسر الأخلاق، متبسما حالة التلاق، حليما صبورا صوفيا معتقدا لكل صوفي له مزيد

اعتقاد في الشيخ الزاهد محمد الخاتوني، وكانت وفاته يوم الجمعة في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وتسعمائة، ودفن وراء المقام." (٢٢٥٧)

٢٢٥٩. "المنقول، عالما بالنحو **والقراءات** والفقه والأصول. نظم أرجوزة لطيفة في عقيدة أهل السنة، وله شعر حسن منه في عدد حروف الفاتحة:

وعدد الحروف للفاتحة ... عشرون مع أربعة ومائة

وعدد الشدات فيها أربع وعش ... ر شدات عليها أجمعوا

ولم أعد همزات الوصل ... وكل حرف ساقط في الأصل

لساكن فالمتصل لا يجب ... عليه نطق بجميع الكتب

وزدت فيه ألفات أربعا ... إذ يجب النطق بهن جمعا

وكل حرف مدغم أسقطته ... كيف وفي التشديد قد ذكرته

وذا الذي ذكرت في الكل جلي ... وظاهر يعرف بالتأمل

وذكر ابن طولون أنه دخلت على الشيخ تقي الدين في يوم الجمعة مستهل ربيع الأول الأنور سنة خمس وثلاثين وتسعمائة شقة بوضع في الترسيم بأمر المفتش أن ألزم بمال الحرمين. قال والد شيخنا: اعتراه في آخر عمره نحول وذبول وسعال، ومع ذلك كان يشتغل الناس عليه حتى غلبه المرض، وتوفي ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وتسعمائة عن خمس وستين سنة، وحضر جنازته. والصلاة عليه بالأموي جم غفير من أهل العلم وغيرهم، منهم الشيخ شمس الدين حامد الغزي، وتقدم للصلاة عليه خطيب دمشق الشيخ جلال الدين البصروي، ودفن بمقبرة باب الصغير عن يمين الطريق السالك من الغرب إلى الشرق بالقرب من جامع جراح، وولي تدريس الشامية بعده شيخ الإسلام الوالد، وإمامة المقصورة شيخ الإسلام شهاب الدين الطيبي أحد تلاميذه.

أبو بكر بن عبد الجليل القواس

أبو بكر بن عبد الجليل الأستاذ تقي الدين ابن الأستاذ القواس، الشاب الفاضل،

(٢٢٥٧) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٨١/٢

الصالح، الخير، الشافعي أخو الشيخ محب الدين المتقدم مولده سادس عشر المحرم سنة ست وتسعمائة. قرأ على شيخ الإسلام الوالد غالب المنهاج في الفقه والجرومية والملحة وغيرهما في النحو، وفي شرح الورقات، وفي إذكار النووي، وبرع وكان من المباركين الصالحين، وتوفي يوم الجمعة رابع ذي الحجة سنة ست وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

أبو بكر بن عبد الكريم الخليصي

أبو بكر بن عبد الكريم، الشيخ الصالح تقي الدين الخليصي الأصل، الحلبي الشافعي إمام المدرسة البلاطية بحلب المشهور بالزاهد." (٢٢٥٨)

٢٢٦٠. "أبو بكر بن فهد

أبو بكر، الشيخ العلامة تقي الدين بن فهد الحنفي. قدم دمشق من مكة صحبة الوزير الطواشي، ثم عاد إليها مع الحاج مبشرا للسلطان ابن أبي نمي برضى السلطان سليمان في سنة ست وأربعين وتسعمائة.

أبو بكر الأبياري

أبو بكر الشيخ تقي الدين الأبياري، المصرفي، الصوفي. كان فقيها زاهدا عابدا، وكان مع ذلك يعرف الفقه، والحديث، **والقراءات**، والنحو، والأصول، والهيئة، وكان يقرىء الأطفال احتسابا، ولم يتناول على التعليم شيئا، وما قرأ عليه أحد إلا انتفع به. رأى في منامه وهو صغير أنه يزرع شجر النبق، فزرع ستين نبقة، فلم يخس منهن واحدة، فعرض ذلك على شيخ المغيربية الشيخ أبي الخير بن نصر، فقال له تفسير ذلك: أنه لا يقرأ عليك أحد إلا انتفع، وكان الأمر كذلك، وكان موردا للفقراء ببلدة أبيار لا ينقطع عنه الضيف، وكان مع ذلك لا راتب له، ولا معلوم بل ينفق من حيث لا يحتسب، أخذ الطريق عن الشيخ محمد النشاوي: وأذن له في تربية المريدين، فلم يفعله احتقارا لنفسه، وهو من هذه الطبقة رحمه الله تعالى.

(٢٢٥٨) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/ ٩١

أبو بكر المنلا

أبو بكلا المنلا العلوي، الحنفي نسبة إلى محمد بن الحنفية الحنفي المذهب أيضا، المعروف بشيخ زاده. كان من كبار الفضلاء والأذكياء مع ما له من المال والرزق والكتب النفيسة، وكان صالحا متواضعا لا يحب التصنع لا من نفسه ولا من غيره، وكان يغلظ على من يرى منه خلاف ذلك. وينصحه، وكان جليل القدر بسمرقند بواسطة أن خالته كانت زوجا لملكها. دخل حلب في سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وكان رفيقا لابن الحنبلي في صدر الشريعة على الشهاب أحمد الأنطاكي، ثم سافر إلى مكة، وجاور بها سنين، ثم عاد منها بعد سبع سنين إلى حلب، ثم سافر إلى بلده، وقطن بها، ثم كان بالهند.

أبو السعود بن بدر الدين زاده

أبو السعود المولى الفاضل، الشهير بابن بدر الدين زاده أحد موالي الروم. ولد ببروسا، وتزوجت أمه بعد أبيه بالمولى سيدي الحميدي فقرأ." (٢٢٥٩)

٢٢٦١. "المظفري بسفح قاسيون، قال ابن طولون: كان مولده بمردا، ونشأ هناك إلى أن عمل ديوانا بها، ثم قدم دمشق، فقرأ القرآن بها على الشيخ شهاب الدين الذويب الحنبلي لبعض السبعة، وأخذ الحديث عن الجمال بن المبرد وغيره، وتفقه عليه، وعلى الشهاب العسكري على مذهب الحنابلة، وولي إمامة جامعهم بالسفح نيفا وثلاثين سنة، وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر المحرم سنة أربعين وتسعمائة فجأة بعد أن صلى المغرب بجامع الحنابلة، ودفن بصفة الدعاء أسفل الروضة بسفح قاسيون، وكانت له جنازة حافلة، وولي الإمامة بعده بالجامع المذكور الشيخ موسى الحجاوي.

أحمد بن محمد بن حمادة

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، الشيخ الإمام العلامة الورع، الشيخ

(٢٢٥٩) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/٩٣

شهاب الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن القاضي جمال الدين الأنطاكي، الحلبي، الحنفي، المعروف بابن حمادة. ولد بأنطاكية سنة إحدى وسبعين - بتقديم السين - وثمانمائة، ونشأ بها، وحفظ القرآن العظيم، وتخرج في صنعة التوقيع بجده، وأخذ النحو والصرف عن الشيخ علاء الدين العدسي الأنطاكي، والمنطق والكلام والأصول على الشيخ المعمر الصالح الفاضل محي الدين بن محمد بن صالح بن لحام عرف بابن عرب الأنطاكي الحنفي. تلميذ قاضي زاده الرومي، ثم قدم حلب ولازم فيها البدر السيوفي،. واشتغل **بالقراءات** على الشيخ محمد الداديخي، وتعاطى صنعة الشهادة، ثم صار مدرسا في توسعة جامع الصروي بحلب، وحج وأجاز له بمكة المحدث عبد العزيز بن الحافظ نجم الدين بن فهد، وبالقاهرة قاضي القضاة زكريا، والشيخ العلامة شهاب الدين القسطلاني، ولم يزل مكبا على التدريس والتحديث والتكلم على الأحاديث النبوية بالعربي والتركي بالجامع المذكور، وعرض عليه تدريس السلطانية بحلب، فأعرض عنه لاطلاعه على ما كتب على بابها من اشتراط كون مدرسها شافعيا، وولي خطابة الجامع المذكور، ثم أعرض عنها لخطابة الجامع الكبير بإبرام قاضي حلب المولى محيي الدين بن قطب الدين، ثم لما ولي المذكور قضاء العساكر الأناظولية ضم له مع الخطابة تدريس الحلاوية والإفتاء بحلب، ثم حج ثانيا سنة تسع وأربعين وتسعمائة، فتحرك عليه وجع النقرس وهو بدمشق، وكان يعتريه أحيانا، واستمر حتى دخل المدينة، فخف عنه، ثم توفي أخرا منه، وذكر ابن طولون في." (٢٢٦٠)

٢٢٦٢. "جلبي ابن المولى أفضل زاده، وهو مدرس إحدى الثماني، ثم رحل إلى مصر في دولة السلطان بايزيد خان، وقرأ على بعض علمائها في الكتب الستة وأجازه، وفي التفسير والفقه والأصول والهندسة والهيئة، وقرأ المطول بتمامه، ودرس بمصر، وأقرأ الطلبة هناك في العضد والمطول وغيرهما، واشتهرت فضائله بالقاهرة، وشهدوا له بالفضل، ثم جاء إلى بلاد الروم، فبنى له الوزير قاسم باشا مدرسة بالقرب من مدرسة أبي أيوب الأنصاري - رضي الله تعالى عنه - ودرس بها مدة عمره، وكان أكثر اشتغاله بالفقه

(٢٢٦٠) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/٩٩

وتفسير القاضي البيضاوي، وكان عالما عابدا، محبا للخير، صحيح العقيدة، حسن السمت، وانتفع به كثير من الناس. توفي سنة خمسين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

أحمد بن حمزة بن قيما

أحمد بن حمزة الشيخ المعمر شهاب الدين القلعي الحلبي الحنفي، ثم الشافعي، المشهور بابن قيما، اعتنى **بالقراءات**، وتزوج بابنة الشيخ نور الدين محمود البكري الشافعي خطيب المقام، فانتقل إلى مذهبه، فصار شافعيا بعد أن كان حنفيا هو وأبوه، وقرأ عليه بحلب القرآن لأبي عمرو، وأخذ أيضا بالقاهرة عن النشار المقريء صاحب التآليف المشهورة. وتوفي بحلب في أول ذي الحجة سنة خمسين وتسعمائة.

أحمد بن حمزة بن بليس

أحمد بن حمزة، المولى الفاضل بير أحمد ابن المولى نور الدين، الشهير بابن بليس جلبي، اشتغل في العلم، وحصل ودرس ببعض المدارس، ثم بمدرسة أسكوب، ثم بمدرسة مصطفى باشا بالقسطنطينية، ثم صار قاضيا بأسكوب، ثم قبرس، ثم بأدرنة، ثم بدار الحديث بالمدينة المنورة، ثم بإحدى الثماني، ثم صار قاضيا بمصر، ثم عزل عنها، وأعطي تقاعدا بتسعين عثمانيا، ثم أعيد إلى قضائها ثانيا، ثم أعطي تقاعدا عنها بمائة عثماني، ومات على ذلك، وكان ذا ثروة عظيمة، وجمع كتبا كثيرة، ولم يصنف شيئا، توفي في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

أحمد بن محمد المنزلاوي

أحمد بن محمد بن داود، الشيخ الصالح الورع الزاهد محيي السنة المحمدية في دمياط، والمنزلة الشيخ شهاب الدين المنزلاوي. كان محدثا فقيها، صوفيا كريما، يخدم الفقراء بنفسه كما كان والده، وكان يقري الضيوف كثيرا، وتظهر عليه الخوارق في ذلك، فربما

وضع الماء والأرز في القمر، فيجعل الله تعالى فيه الدسم من لبن وغيره حتى، يقول الضيف: ما ذقت ألذ منه، وربما ملأ الإبريق من البئر شيرجا أو عسلا." (٢٢٦١)

٢٢٦٣. "تسع – بتقديم التاء – وثلاثين وتسعمائة، وزار ابن العربي ومعه جماعة من طلبته.

حامد الحارثي

حامد بن جلال الدين الحارثي، الملتاني، الحنفي، قدم حلب ستة خمسين، وسأله ابن الحنبلي: أمن الهند أنتم أم من السند؟ فقال: أنا من ملتان، وهي بينهما إلا أني اشتهرت بالهندي، وحكي أنه دخل بعلبك، فاجتمع به طائفة الأويسية، فقالوا: إنه يظهر من بيننا رجل يقال له: حامد الهندي، ويكون مقدمة للمهدي، وطلبوا منه أن يستقر بينهم، فلم يفعل، وتبرأ من ذلك، وذهب آخرا إلى القسطنطينية، فأقام بها مدة، ولم يحصل له بها إقبال، ومات بالبيمارستان بها سنة تسع وخمسين وتسعمائة.

حسن بن إسكندر

حسن بن إسكندر بن حسن بن يوسف بن حسن، الشيخ الفاضل العالم العلامة بدر الدين النصيبي، الحلبي ثم المصري الضرير، المعروف بالشيخ حسن. مولده سنة اثنتين وسبعين – بتقديم السين – وثمانمائة، كان عالما بارعا في الفقه والنحو **والقراءات** والتجويد. قرأ عليه شيخ الإسلام الوالد في صفر القرآن العظيم، والمنهاج، والألفية حفظا بمصر، ثم رحل إلى أهله في البحر، وأقام عندهم سنين، ثم قدم دمشق في صفر سنة أربع وثلاثين وتسعمائة. قال شيخ الإسلام الوالد: وحضر دروسي في تقسيم الحاوي وغيره، وأخذ عني، وحصل له بذلك سرور زائد. قال: ورام الإقامة بدمشق، فضاعت له دراهم، فتغير بسببها، واضطرب ظاهرا وباطنا، ثم سافر إلى طرابلس، وشتى بها على أن يرجع بعد فراغ الشتاء إلى مصر، ثم عاد إلى مصر في البحر في السنة المذكورة. انتهى. قلت: وكان يعرف بمصر بالشيخ حسن الشامي، ثم الغمري. ذكره

(٢٢٦١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٠٧/٢

الشعراوي وقال: شيخي وقدوتي إلى الله تعالى العلامة، الورع، الزاهد. كان عالما عاملا، حافظا لمتون الكتب الشرعية وآلاتها على ظهر قلب، وكان حافظا للسانه، ملازما لشأنه، مواظبا على الطهارة الظاهرة والباطنة، غزير الدمعة، لا يسمع آية أو حديثا أو شيئا من أحوال الساعة، وأهوال يوم القيامة إلا بكى حتى أرحمه من." (٢٢٦٢)

٢٢٦٤. "حسن السرميني الينابيعي

حسن، الشيخ بدر الدين السرميني، المشهور بابن الينابيعي، الحلبي، الشافعي، الغزي قال ابن الحنبلي: كان عالما، فاضلا، تلمذ للبدر السيوفي وغيره، أدرك الشيخ باكير صاحب الزاوية المشهور بسرمين، وأخذ عنه **القراءات**، وكان من العارفين بها. توفي سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، وقد قارب المائة وقوته محفوظة.

حسن الدنجاوي

حسن الشيخ الدنجاوي ذكره الشعراوي وأشار إلى أنه كان من أصحاب النوبة والتصرف بمصر مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

حسين بن أحمد الخوارزمي

حسين بن أحمد بن إبراهيم، الشيخ العابد، الصوفي الخوارزمي خليفة الشيخ محمد الخبوشاني. كان شيخا معمرا مهيبا ذكر أن له من الأتباع نحو مائة ألف ما بين خلفاء ومريدين قيل: وكان من أحواله إذا ذكر في المسجد الذي هو فيه مع مريديه يطول حتى يراه من كان خارجا من المسجد من غير منفذ من منافذه، فدخل بلاد الشام حاجا، فحج ورجع إلى دمشق، فأعجبته فعمر بها خانقاه للفقراء من ماله، وكان متمولا جدا حتى عمر عدة خوانق في بلاد عديدة، ثم عاد إلى حلب، وقصد أن يشتري بها بستانا، ويعمر به عمارة، فمرض بها، وتوفي في عشري شعبان سنة ثمان وخمسين وتسعمائة، ودفن بها في تابوت، ثم نقل بعد أربعة أشهر إلى دمشق، ولم يتغير أصلا، ودفن بها رحمه الله تعالى.

(٢٢٦٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٣٤/٢

حسين بن عبد القادر الكيلاني

حسين بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يحيى بن أحمد بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن القطب الكبير، سيدي عبد القادر الكيلاني، السيد الشريف، الحسيب، النسيب، الشيخ عفيف الدين ابن الشيخ محيي الدين الحلبي، ثم الحموي، الشافعي، سبط النظام التادفي. الحنبلي. ولد بحلب سنة ست." (٢٢٦٣)

٢٢٦٥. "عبد الله الهندي

عبد الله بن منلا صدر الدين بن منلا كالي الهندي، الحنفي. اشتغل بحلب في كبره بالعلم، واعتنى **بالقراءات**، وجمع للسبعة، ثم للعشرة، وأخذ بها عن الشيخ إبراهيم اليشبكي، والشيخ إبراهيم الصيرفي، والأريحاوي، والشيخ أحمد بن قيما، ثم دخل إلى القاهرة، وأخذ عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي وغيره، ثم رجع إلى حلب، ولزمه الطلبة في **القراءات**، وحج سنة سبع وخمسين وتسعمائة، فتوفي وهو راجع في طريق الحج.

عبد الله الجراعي الحنبلي

عبد الله بن عبد الله بن زيد، الشيخ العالم الصالح موفق الدين الجراعي، الحنبلي، الصالحي. أثنى عليه الشيخ الوالد، وذكره في فهرست تلاميذه، وأشار إلى أنه قرأ عليه أشياء من جملتها، مختصر الملحة المسمى باللمحة تصنيف الوالد، وكتب شيئا من شعره، واستجازه فأجازه، وكان موجودا في أوائل حدود هذه الطبقة.

عبد الله الكردي

عبد الله بن عبد الرحمن بن أصفهان الكردي الشافعي، المنسوب إلى بزين – بالموحدة والتصغير – قبيلة من الاكراد، وقرأ في الصرف وغيره على أبيه الفقيه المحدث عبد الرحمن، والنحو على مولانا حسين العمادي المقيم بسمرقند، والمنطق على منلا نصير

(٢٢٦٣) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٣٨/٢

الأسترابادي، والكلام على منلا علي الكردي الحوزي - بزاي قبلها واو ساكنة بعد حاء مهملة - ولما دخلت سنة تسع وأربعين لزم ابن الحنبلي في علم البلاغة. قال ابن الحنبلي: وكان فاضلا ذكيا. كتب بخطه تفسير منلا عبد الرحمن الجامي، وطالعه. توفي ببلد القصير مطعونا في سنة اثنتين وستين وتسعمائة.

عبد الله بن أبي بدرون

عبد الله بن عبد اللطيف بن أبي بدرون، السيد الشريف عفيف الدين الحسيني، الفاسي، المكي قريب مؤرخ مكة القاضي تقي الدين. مولده كما نقلته من خط ابن طولون عن كتاب العلامة شهاب الدين البخاري المكي الإمام بمقام الحنفية أنه في شوال سنة سبع وأربعين وثمانمائة، وأجازه الحافظ أبو الفضل بن حجر، ومن في طبقته باستدعاء المحدث نجم الدين عمر بن فهد في سنة خمسين وثمانمائة، وله سماع على الشيخ أبي الفتح المراغي العثماني وغيره. توفي في شوال سنة ست وثلاثين وتسعمائة،.

عبد الله المجذوب

عبد الله الذي كان يصحن الحشيش في خزائن الأزبكية." (٢٢٦٤)

٢٢٦٦. "نضارتها إلى قرية خربة بجبل الأقرع، فعمر له بها دارا، فعمر غيره دورا، واعتزل بها إلى أن ورد عليه ولده الشيخ أحمد، وقبل يده، وأظهر التوبة عما كان عليه من عدم الرضى مما عليه أبوه، فجعله خليفة، وانقطع لمجرد العبادة، وكان له مريدون كثيرون إلا أنهم لم يبلغوا قدر مريدي ولده الشيخ أحمد، ولا كان يشتغل بعلوم الظاهر كما كان ولده، وكان الشيخ عبدو من المجدين في العبادة فوق العادة يتعمم هو وأصحابه وأتباعه بالمآزر السود، ويلبس التاج المضرب، وتوجه بعضهم إلى زيارته، فرأى حول داره دواب لا تحصى للزوار وغيرهم فحدثته نفسه أن يشتري لدابته علفا خشية عليها أن تموت جوعا بين تلك الدواب الكثيرة. قال فدخلت على الشيخ. فقال لي بديهة: أتخاف عليها من الموت لعدم العلف؟ قال: فعلمت أنه كاشفني، وتوفي الشيخ عبدو في وطنه

(٢٢٦٤) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٥٣/٢

سنة أربع وأربعين وتسعمائة.

عبيد الله بن يعقوب

عبيد الله بن يعقوب، المولى الفاضل أحد الموالي الرومية، سبط الوزير أحد باشا ابن الفناري. قال في الشقائق: قرأ على علماء عصره، واشتغل بالعلم غاية الاشتغال، ثم وصل إلى خدمة الفاضل مصلح الدين البارحصاري، ثم انتقل إلى خدمة الشيخ محمود قاضي العسكر المنصور، ثم صار قاضيا بحلب، ثم قال: كان فاضلا ذكيا كانت له مشاركة في العلوم، ومعرفة تامة بعلم **القراءآت،** وكان قوي الحفظ. حفظ القرآن العظيم في ستة أشهر، وكان صاحب أخلاق حميدة جدا، وكان من الكرم في غاية لا يمكن المزيد عليها إلى أن قال: وملك كتبا كثيرة، وهي على ما يروى عشرة آلاف مجلد. قال رأيت له شرحا للقصيدة المسماة بالبردة وهو أحد شروحها انتهى.

ولي قضاء حلب في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، ومكث بها مدة قال ابن الحنبلي كان له مدة إقامته بحلب شغف بجمع الكتب سمينها وغثها، جديدها ورثها، حتى جمع منها ما يناهز تسعة آلاف مجلد، وجعل فهرستها مجلدا مستقلا. يذكر فيه الكتاب ومؤلفه، ولم يعرف مؤلفي عدة منها، فكتب أسماءها، وفرقها على علماء حلب ليعرفوه، وكان مع أصالته فاضلا سيما في **القراءات،** عارفا باللسان العربي، سخيا في كثير من رسوم المحكمة، ومعتقدا في الصوفية، كثير التردد إلى مجلس الشيخ علي الكيزواني لتقبيل يده من غير حائل، ولا يتغالى في ملبسه، لكنه كان مترفها في مأكله ومشربه، مغرما بالعمائم وتحسينها بالنقوش." (٢٢٦٥)

٢٢٦٧. "عز الدين العجمي

عز الدين المازندراني، العجمي، جاور بمكة، ثم قدم حلب سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، وظهر له فضل في علوم شتى لا سيما **القراءات** فإنه كان فيه أمة وألف فيكتابا في وقف حمزة وهشام، وله شرح على الجرومية أجاد فيها وأتى بعبارات محكمة

(٢٢٦٥) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/١٨٧

لكنها مغلقة على المبتدىء، ثم رحل إلى بلاده، فمات بها في حدود هذه الطبقة.

علي بن محمد المقدسي

علي بن محمد بن علي، الشيخ الإمام العلامة أبو الفضل بن أبي اللطف المقدسي الشافعي نزيل دمشق. قرأت بخطه في إجازة أولاد مفلح أن مولده في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثمانمائة زاد في إجازة الشيخ شهاب الدين الطيبي أنه في العشر الأوسط من جمادى الأولى، وأنه ولد ببيت المقدس، وذكر أنه أخذ عن الشهاب الحجازي، والسيد علاء الدين بن السيد عفيف الدين الإيجي، وشيخ الإسلام الشيخ ماهر المصري، وهو أعلى شيوخه في الفقه، وقرأت بخط تلميذه والد شيخنا الشيخ يونس العيثاوي، وأخبرناه عنه ولده شيخنا شيخ الإسلام شهاب الدين أنه تفقه على الشيخ كمال الدين ابن أبي شريف في بيت المقدس، ورحل إلى مصر، وأخذ عن علمائها الفقه والحديث عن الشيخة أم الخير المحدثة بالديار المصرية لعلو سندها، وقال لها على عادة أخذه السند أسمعينا من نظمك. فقالت: لم أنظم شيئا. لكن أنشدني والدي، وقد مر على مسجد خراب مكتوب على جداره هذا البيت:

بأي جريرة وبأي ذنب ... بيوت الله خربها الزمان

وعاد بعد مدة فرأى إلى جانب هذا البيت:

فساد الناس خربها ولولا ... فساد الناس ما خرب الزمان

وأخذ الفقه أيضا عن شيخ الإسلام زكريا، وعن الشيخ سراج الدين العبادي، والشيخ فخر الدين المفتي بمصر، وسمع على الشيخ تقي الدين أبي بكر بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن صالح بن سعيد القلقشندي." (٢٢٦٦)

٢٢٦٨. "اثنتين وخمسين وتسعمائة، وكانت جنازته مشهورة ودفن بجوار الإمام الشافعي.

علي بن محمد الشامي

(٢٢٦٦) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/ ١٩٠

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الشيخ العلامة الفقيه المقريء سعد الدين الشامي، ثم الحجازي الشافعي، ولد سيدي محمد بن عراق ولد كما ذكره والده في السفينة العراقية في سابع ذي الحجة سنة سبع – بتقديم السين – وتسعمائة بساحل بيروت، وحفظ القرآن العظيم، وهو ابن خمس سنين في سنتين، ولازم والده في قراءة ختمة كل جمعة ست سنين، فعادت بركة أبيه عليه، وحفظ كتبا عديدة في فنون شتى، وأخذ **القراءات** أولا عن تلميذ أبيه الشيخ أحمد بن عبد الوهاب خطيب قرية مجدل معوش، وأفرد عليه **القراءات** وثانيا على تلميذ والده أيضا الشيخ محمود بن حميدان المدني في أربع ختمات، ثم عن شيخه الخطيب شمس الدين محمد بن زين الدين القطان ختمة العشرة، وكان له قدم راسخة في الفقه، والحديث **والقراءات**، ومشاركة جيدة في غيرها، وله اشتغال في الفرائض، والحساب، والميقات، وقوة في نظم الأشعار الفائقه، واقتدار على نقد الشعر، وكان ذا سكينة ووقار، لكن كان أصم صمما فاحشا قيل: وكان سببه أنه كان مكبا على سماع الأنغام الطيبة فنهاه عنها والده، فلم ينته فعوقب بذلك وولي خطابة المسجد النبوي صلى الله عليه وسلم على صاحبه، وكان باذلا للهمة طارحا للتكلف ملازما للتعفف، وكرم النفس دخل دمشق وحلب في رحلته إلى الروم، وقدم دمشق مع الحاج في صفر سنة سبع – بتقديم السين – وأربعين وتسعمائة ونزل بخلوة الشيخ محمد الأيجي تلميذ والده قال ابن طولون: فسلمت عليه بها فوجدته عرض له صمم في تلك البلاد قال: وذكر لي أنه عمل شرحا على صحيح مسلم شبيها لصنع القسطلاني على صحيح البخاري، وشرع في كتابة شرح على العباب في فقه الشافعية، وكان سبقه إليه العلامة أبو الحسن البكري، لكن باختصار، ثم ذكر ابن طولون أن الشيخ علي بن عراق سافر من دمشق لزيارة بيت المقدس يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة من السنة المذكورة، فزار، ثم انصرف إلى مصر وذكر أنه في مدة إقامته بدمشق أنه كان يزور قبر ابن العربي، وأنه يبيت عنده، وأنه أشهر شرب القهوة بدمشق، فاقتدى به الناس، وكثرت من يومئذ حوانيتها. قال: ومن العجب أن والده كان ينكرها، وخرب بيتها بمكة، وذكر ابن الحنبلي أنه كتب إلى الشيخ علي بن عراق، وهو بحلب يستفتيه

في القهوة هذه الأبيات:

أيها السامي بكلتا الذروتين ... بجوار المصطفى والمروتين." (٢٢٦٧)

٢٢٦٩. "وإذا تألق بارق من بارق ... طفقت تنم عليه أسرار الجوى

فذيل عليه الدرويش علي بقوله:

وأنا نذير العاشقين فمن يرد ... طول الحياة فلا يذوقن الهوى

فخذوا أحاديث الهوى عن صادق ... ما ضل عن شرع الغرام ولا غوى

مات سنة ثمان وأربعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

علي بن حسن الجراعي

علي بن حسن بن أبي مشعل، الشيخ الإمام العلامة علاء الدين الجراعي، ثم الدمشقي، الشافعي، المشهور بالقيمري لكونه كان يسكن بمحلة القيمرية تجاه القيمرية الكبرى. قرأ في علم **القراءات** على الشيخ شمس الدين ابن الملاح، وفيه وفي العربية على الجمال البويضي، وتفقه على الشيخ تقي الدين القارىء، وأجازه بالإفتاء والتدريس. كذا قال ابن طولون، وذكره شيخ الإسلام الوالد في فهرست من قرأ عليه، وقال: قرأ علي دروسا من الخزرجية، ودروسا من أوائل شرحي على منظومة الوالد في الأصول، وجانبا من تفسير البيضاوي. قال: وصحبني في قرآتي على شيخ الإسلام تقي الدين ابن قاضي عجلون، وسمعت بقراءته عليه ربع صحيح البخاري الأول، وشيئا من صحيح مسلم، وشيئا من سنن أبي داود، وشيئا من ابن ماجة. قال: وهو من المحبين الصلحاء الأفاضل. انتهى.

وقال ابن طولون: كان يقرىء الأطفال، ثم ولي نصف إمامة الشافعية بالجامع الأموي. قلت: وكانت ولايته لنصف الإمامة المذكورة بتفرغ شيخ الإسلام الوالد له عنها في سنة خمس وأربعين وتسعمائة، وهي سنة وفاة شيخنا الشيخ تقي الدين القارىء المتولي لنصف الإمامة الثانية، ووجه النصف المذكور بعده للشيخ شهاب الدين الطيبي تلميذه في السنة المذكورة، ثم ولي نصف الإمامة بعد القيمري الشيخ شهاب الدين الفلوجي

(٢٢٦٧) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٩٦/٢

شريكا للطيبي، وتصدر الشيخ علاء الدين القيمري آخرا للإقراء بمقصورة الجامع الأموي في تفسير البيضاوي، ثم في تفسير البغوي، ومات ولم يكمله، ثم درس في البقعه المذكورة بعد القيمري الشيخ علاء الدين بن عماد الدين، وكان القيمري يكتب المصاحف للسبعة وللعشرة من طريق تحبير التيسير، وحرز الأماني، والحرة، وكان خطه حسنا. قاسى علة البطن مدة، ثم مات بها شهيدا يوم السبت." (٢٢٦٨)

٢٢٧٠. "أطوي الفيافي قاصدا ... نحوه ميمما سدته العاليه

فاستحقرت عيناي من كنت قد ... أبصرته في الأعصر الماضيه

من أبصر البحر فمن شأنه ... أن يستقل النهر والساقيه

مولاي عذرا إن فكري غدا ... مشتتا من سوء أحواليه

صفاتكم أعلى منالا من أن ... تخطر مولاي على باليه

وهذه الأبيات كاللغو والأست ... اذ لا يستمع اللاغيه

خلت من المعنى فكن قانعا ... مولاي بالوزن مع القافيه

لا زال حسادك في ذلة ... ومقلة دامعة داميه

ولا برحت الدهر ذا عزة ... ونعمة واسعة صافيه

وكانت وفاة سيدي محمد البكري رحمه الله تعالى ليلة الجمعة رابع عشري صفر سنة أربع وتسعين بتقديم التاء وتسعمائة، وتقدم أن وفاة سيدي الشيخ محمد الصمادي ليلة الجمعة عاشر صفر المذكور فبين وفاتيهما ثلاثة عشر يوما في يوم واحد في شهر واحد في ليلة واحدة من الأسبوع رضي الله تعالى عنهما وقيل في تاريخ وفاته:

مات من نسل أبي بكر فتى ... كان في مصر له قدر مكين

قلت لما الدمع من عيني جرى ... ارحوه مات قطب العارفين

محمد بن عمر ابن الشيخ عمر العقيبي

محمد بن عمر، الشيخ شمس الدين ابن الشيخ عمر العقيبي، أخذ الطريق عن أبيه، وكان القاضي أكمل الدين مفلح يصحبه كثيرا ويتردد إليه توفي سنة ثمانين وتسعمائة،

(٢٢٦٨) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/ ٢٠٣

ودفن عند والده في زاويتهم، وقام بعده في المشيخة أخوه الشيخ علي رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

محمد بن عمر القصير

محمد بن عمر بن سالم أبو البقاء القصير الموصلي الأصل، ثم الدمشقي الشافعي جده لأمه قاضي القضاة محيي الدين النعيمي، وزوجة النعيمي جدة أبي البقاء هي أخت الشيخ شمس الدين الكفرسوسي. أخذ الحديث، **والقراءات** عن والده وعن ابن سالم، والشيخ حسن الصلتي، والطيبي، وغيرهم، وكان يحفظ القرآن العظيم وشهد في عدة محاكم، ثم صار لكشف السجلات، وكان صاحب الشيخ علاء الدين بن عماد الدين ثم اختص بشيخ الإسلام الوالد، وكان قائما بمصالحه عند القضاة، والحكام، وكيلا عنه فيما." (٢٢٦٩)

٢٢٧١. "يحتاج إليه من إجارة، أو طلب حق، أو غير ذلك ناصحا في خدمته مخلصا في محبته، وكان شيخ الإسلام يدعو له ويقول: اللهم كما كفاني أبو البقاء هم دنياي، فأكفه هم آخرته وكان الناس يغبطونه على صحبة الشيخ، وخدمته توفي في غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد بن أبي الوفاء بن الموقع

محمد بن أبي الوفاء، الشيخ الإمام العالم الصالح كمال الدين المصري الأصل، الحلبي المولد، الصوفي الشافعي، المعروف بابن الموقع. كان أبوه موقعا عند خير بك كافل حلب، ولما انقصت دولة الجراكسة سافر الشيخ كمال الدين إلى القاهرة، وجد في طلب العلم النقل، والعقل عن جماعة منهم أبو السعود الجارحي وسيدي محمد بن عراق الدمشقي، ثم المكي، وابن مرزوق اليمني، والقاضي زكريا، والشيخ عبد الحق السنباطي، والسيد الشريف محمد بن أحمد كمال الدين إمام الجامع العمري وخطيبه بالقاهرة، والدلجي، والصابي، وصحب الشيخ أبا الحسن البكري قال الشعراوي، تبحر في علم

(٢٢٦٩) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٦٥/٣

الأصول، والتفسير، **والقراءات**، والنحو، والمعاني، وله عدة مؤلفات في هذه العلوم، وإجازة العلماء بالإفتاء، والتدريس، فدرس العلم مدة وانقطع في بيته للعبادة وما سمعته قط يذكر أحدا بسوء ولا رأيته يتردد إلى أحد من الولاة وأبناء الدنيا ولا يزاحم على شيء من مناصبها انتهى.

وذكر ابن الحنبلي من مؤلفاته شرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون، والشمعة المضية في نشر قراءات السبعة المرضية والتلويح، بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح، والفتح، لمغلق حزب الفتح، وهو شرح وضعه على ورد حزب أستاذه أبي الحسن البكري والهام المفتاح بحكمة إمداد الأرواح، من عالمها العلوي وبثها في الأشباح، والحكم اللدنية، والمنازلات الصديقية وله تائية منها:." (٢٢٧٠)

٢٢٧٢. "الدمشقي الشافعي، وهو أخو شهاب الدين إمام الأموي كان خطب جامع يلبغا بمحلة تحت القلعة وإماما بالتبريزية بمحلة قبر عاتكة توفي في ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وتسعمائة وأخذ الخطابة عنه الشيخ أحمد المغربي المالكي رحمه الله تعالى.

محمد بن يوسف الشفري

محمد بن يوسف بن أحمد، الشيخ شمس الدين الشعري، بفتح المعجمة، والمهملة الشهير بالمخترفي، بالخاء المعجمة، أخذ الطريق عن الشيخ محمد بن الشيخ أبي العون المغربي، ولبس الخرقة بحلب من الكيزواني وتفقه بها على البرهان العمادي، وكان فيه مع صلاحه رعانة، وممازحة، ولطف محاورة، وخفة روح، ولطافة طبع، بحيث إذا حضر مجلسا لم يدع أحدا غير متبسم توفي مقتولا في طريق الشعر سنة سبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد بن يوسف الطبيب

محمد بن يوسف بن علي الرئيس زين العابدين الطرابلسي الطبيب كان حاذقا بارعا في الطب، وله معرفة تامة بمعرفة النبض، ومعرفة العلاج. أخذ الطب عن صهره ابن مكي، وابن القريضي، وغيرهما، وكان ينسب إلى التشيع إلا أنه كان كان يتسبب بالتجارة،

(٢٢٧٠) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٦٦/٣

وكان خصيصا بشيخ الإسلام الوالد، وكان يبالغ في خدمته وعلاجه، وعلاج من عنده إذا احتيج إليه، وكان الناس يقولون إن خدمته للوالد تقية وحج مرارا، ثم حج بعد موت شيخ الإسلام، وجاور بمكة أربع سنين، وحظي عند سلطان مكة، وأهلها، ثم عاد إلى دمشق سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة، ومات في رمضانها.

محمد إمام جامع المسلوت

محمد الشيخ الصالح، شمس الدين إمام جامع مسلوت قرأ صحيح البخاري على الشيخ يونس والد شيخنا، وتوفي في شوال سنة سبع وستين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد العاتكي

محمد الشاب الفاضل الصالح، شمس الدين العاتكي، سمع على والد شيخنا ما قرأه رفيقه المذكور قبله من صحيح البخاري، ومسند الشافعي، وقرأ على ولده الشيخ تاج الدين في النحو، والمعاني، والبيان، والنحو على الشيخ شمس الدين بن طولون وفضل، وصار له يد في **القراءات**، وفنون من العلم مات في نهار الجمعة بعد العصر ثالث عشري ذي القعدة سنة سبع وسبعين وتسعمائة، وتأسف الناس عليه رحمه الله تعالى.." (٢٢٧١)

٢٢٧٣. "الإسلام شمس الدين الكفرسوسي، الشافعي، الواعظ. توفي يوم الجمعة خامس عشرة جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة، ودفن عنده والده رحمه الله تعالى.

أحمد بن محمد الغزي

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، الشيخ الإمام العلامة المحقق شيخ الإسلام شهاب الدين الغزي الشافعي. ولد في شوال سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، وقرأ القرآن العظيم على شيخنا الشيخ يحيى العمادي المغربي، وتلاه للسبعة على والده، وعلى شيخنا المقرىء المجيد، الشيخ حسن الصلتي، واشتغل في العلم على والده، ولازمه في

(٢٢٧١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٦٩/٣

الأصول، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والتفسير، **والقراءات**، وقرأ بمصر على شيخ الإسلام بدر الدين ابن الطباخ المصري، وحمل عنه مصنفاته على الشيخ العلامة السيد الشريف قطب الدين عيسى الإيجي، وحمل عنه شرح الكافية تصنيفه، وقرأه عليه وكتبه بخطه، وعلى شيخ الإسلام شهاب الدين الرملي، وغيرهم حين دخل مصر في صحبة والده سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، ولقي العارف بالله أحمد الجاني المقدسي، وأخذ عنه الطريق، وأجاز له شيخ الإسلام السيد عبد الرحيم العباسي الإسلام بولي بمصنفاته كشرح البخاري، وشرح شواهد التلخيص، ومروياته. وبرع وأفتى ودرس، في اليوم الذي قبل وفاته، وكان متضعفا. لازم والده، وكان أبر الناس بأبيه، وقال: أريد أن أتودع من الشيخ، وكان الشيخ يمتحن صحبته بتوجيه الفتاوي إليه، وكان يوم جمعة، فكتب ذلك اليوم على بضع وعشرين رقعة كلما كتب على رقعة يأخذها والده ويتأملها، ويحمد الله، وكان أود أهل زمانه لهم، وأرأفهم عليهم يفيدهم العلم وينشره، ويضوع كل مجلس جلس فيه ويعطره جمالا محضا، وبهاء صرفا، خاشعا بكاء من خشية الله تعالى لطيف المحاضرة، حسن المجاورة، حلو المذاكرة، لطيف الذات والصفات، حسن الأخلاق، حليما، حكيما، جوادا كريما، يؤثر إخوانه، ويوقر أقرانه، ويتودد إلى من يعاديه، كما يتودد إلى من يواليه، تنجذب إليه القلوب، وترتاح إليه الأرواح، وتنشرح لجمال طلعته الصدور، وأجمع الناس على محبته واعتقاده، وتقديمه واعتياده، ورجاء بركته وطلب الدعاء، لا يرى جنازة غريب أو فقير إلا مشى فيها، ولا يسمع بمسجد خراب إلا ذهب إليه، وتردد إليه، يعمره بالصلاة والذكر والتدريس كما قلت:

إمام له في العلم باع وساعد ... وفي الحلم أخلاق طراف وتالد

وفي الفضل والمجد الأثيل مصاعد ... وفي الملأ الأعلى الكريم مقاعد

تعشق كل الكون معنى جماله ... فأضحى لأحوال الغرام يكابد

كأن له ذات الوجود بأسرها ... بمعناه من فرط الهيام تواجد." (٢٢٧٢)

(٢٢٧٢) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٩٢/٣

٢٢٧٤. "وفي **القراءات**، والحديث وفي مؤلفاته، وصحب سيدي محمد ابن الشيخ علوان، وهو بحلب سنة أربع وخمسين، وسمع منه نحو الثلث من البخاري، وحضر مواعيده، وسمع المسلسل بالأولية من البرهان العمادي، وأجاز له، وقرأ بالتجويد على الشيخ إبراهيم الضرير الدمشقي نزيل حلب كثيرا، وأجاز له وذلك في سنة خمس وستين، ورحل إلى دمشق رحلتين، وأخذ بها عن شيخ الإسلام الوالد، وحضر دروسه بالشامية، وبحث فيها بحوثا حسنة مفيدة أبان فيها عن يد في الفنون طولى، وكلما انتقل من مسألة إلى غيرها تلا لسان حاله: " وللآخرة خير لك من الأولى "كما شهد بذلك الوالد في إجازته له، وقرأ على النور النسفي قطعة من البخاري، ومسلم، وحضر عنده دروسا من المحلي وشرح البهجة وأجاز له، وقرأ بها شرح منلا زاده على هداية الحكمة على محب الدين التبريزي مع سماعه عليه في التفسير، وقرأ قطعتين صالحتين من المطول والأصفهاني على الشيخ أبي الفتح السبستري ورحل سنة ثمان وخمسين إلى القسطنطينية، فأخذ رسالة الإسطرلاب عن نزيلها الشيخ غرس الدين الحلبي، واجتمع بالفاضل المحقق السيد عبد الرحيم العباسي، واستجاز منه رواية البخاري فأجاز له ومدحه بقوله:

لك الشرف العالي على قادة الناس ... ولم لا؟ وأنت الصدر من آل عباس

حويت علوما أنت فيها مقدم ... وفي نشرها أضحيت ذا قدم رأس

وقفت بني الأداب قدرا ورتبة ... وسدتهم الجود والفضل والباس

فيا بدر أفق الفضل يا زاهر السنا ... ويا عالم الدنيا ويا أوحد الناس

إلى بابك العالي أتاك ميمما ... كليم بعضب عدت أنت له آسي

فتى عاري الآداب يا ذا الحجى فما ... سواك لعار عن سنا الفضل من كأسي

فاقبسه من مشكاة نورك جذوة ... وعلله من ورد الفضائل بالكاس

وسامحه في تقصيره ومديحه ... فمدحك بحر فيه من كل أجناس

فلا زلت محمود المآثر حاوي ... المفاخر مخصوصا بأطيب أنفاس

مدى الدهر ما احمرت خدود شقائق ... وما قام غصن الورد في خدمة الآس." (٢٢٧٣)

٢٢٧٥. "ثم إنه استغفر ورفع رأسه وقال:

نفس المحب على الآلام صابرة ... لعل متلفها يوما يداويها

فبكى الأخ، والحاضرون، وخرجوا من عنده، ثم مات بعد يومين أو ثلاثة سنة ثلاث وسبعين بتقديم السين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

أحمد بن أحمد الطيبي

أحمد بن أحمد بن أحمد بن بدر، الشيخ العلامة المقرىء شهاب الدين، ابن الشيخ العلامة المقرىء شهاب الدين الطيبي المتقدم ذكر جده في الطبقة الأولى الشافعي، مولده كما قرأته من خط والده نهار الاثنين بعد العصر مستهل جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وتسعمائة. اشتغل على والده، وغيره، وبرع في الفقه والأصول، والنحو والمعاني، والبيان، والتجويد، **والقراءات**، والتفسير، وحضر دورس شيخ الإسلام الوالد وسمع منه، وأجازه بالإفتاء، والتدريس، وممن انتفع به الشيخ العلامة حسن البوريني، والفاضل الشيخ محمد الحمامي في آخرين وحج كما رأيته بخط والده سنة ثمان وسبعين وتسعمائة. وكان يوم عرفة يوم الجمعة، ودخل إلى دمشق يوم الأحد الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين، وفرغ له والده سنة حج عن تدريس العادلية وقراءة المواعيد، والوعظ بالجامع الأموي، وسائر وظائفه، وولي إمامة الجامع بالمقصورة شركة شيخنا بعد أبيه، وخطابة التبريزية بمحلة قبر عاتكة خارج دمشق، وكان يعظ أولا من الكراس على طريقة أبيه، ثم وعظ غيبا في التفسير. من أول سورة الكهف إلى أثناء سورة طه، واخترمته المنية بعد أن مرض نحو سنتين، فتوفي في رابع عشر رمضان سنة أربع وتسعين بتقديم المثناة ودفن عند قبر والده بالفراديس، ومن شعره:

وخير عباد الله أنفعهم لهم ... رواه عن الألباب كل فقيه

وإن إله العرش جل جلاله ... يعين الفتى ما دام عون أخيه

(٢٢٧٣) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٠٠/٣

أنشدني لنفسه في مستكبر:

رأيته مستكبرا ... يجر ذيل السرف

قلت له محذرا ... من كبره: أليس في؟

أحمد بن أحمد الطيبي

أحمد بن أحمد بن بدر، الشيخ الإمام العلامة." (٢٢٧٤)

٢٢٧٦. "وصاحب سيدي محمد بن عراق. كان يحفظ القرآن العظيم، والمنهاج للنووي. وحدثني تلميذه الشيخ الصالح العارف بالله تعالى يوسف الدجاني الأربدي أن الشيخ أحمد الدجاني كان لا يعرف النحو، فبينما هو في خلوته بالأقصى إذ كوشف بروحانية النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: يا أحمد تعلم النحو. قال: فقلت له: يا رسول الله علمني، فألقى علي شيئا من أصول العربية، ثم انصرف قال: فلما ولى لحقته إلى بيت الخلوة، فقلت: الصلاة والسلام عليك يا رسول الله، وضممت اللام من رسول. قال: فعاد إلي. وقال لي: أما علمتك النحو أن لا تلحن قل: رسول الله بفتح اللام. قال: فاشتغلت في النحو، ففتح علي فيه. دخل إلى دمشق في أوائل رجب سنة إحدى وخمسين وتسعمائة بسبب قضاء حوائج للناس عند نائب الشام، وكاتب الولايات، وخطب بجامع دمشق يوم الجمعة منتصف رجب، وشكره الناس على خطبته، وزار الشيخ محيي الدين بن العربي، وأقام الذكر عنده. قال ابن طولون: وحذوه فيه حذو شيخه الشيخ محمد بن عراق، وسألته عن سنه وقت موت الشيخ محمد الجلجولي رضي الله تعالى عنه. فقال: نحو ثمان سنين قلت: وتقدم أن وفاته كانت سنة عشر وتسعمائة، وسافر راجعا إلى القدس الشريف مستهل شعبان صحبه الشيخ عيسى الصفوري، وكان الشيخ عيسى ذاهبا إلى مصر في قافلة. قلت: وحدثني الشيخ أحمد بن سليمان أنه لما اجتمع بصاحب الترجمة في القدس، وهو في صحبة الشيخ شهاب الدين أخي حدثهم أنهم كانوا في حضرة الشيخ علي بن ميمون، فشكوا إليه خاطرا، فطردهم، فكانوا على باب الخلوة أياما، ثم شكوا إليه فقال: تتوبون قالوا: نعم. فقال: قولوا: يا إلهي تب

(٢٢٧٤) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٠٣/٣

علينا، واعف عنا أجمعين يا رحمان يا رحيم وكرروها، ففعلوا، فردهم، ثم استحسن الشيخ أن يلازموا على ذلك في مجالس الذكر عند الختام، فصار ذلك من طريقتهم، وقال لي والد شيخنا: ورد الخبر بموت الشيخ الصالح العابد أحمد الدجاني ببيت المقدس. وأنه توفي في جمادى الأولى سنة تسع بتقديم التاء وستين وتسعمائة. قال: وصليت عليه في جامع الجديد في جمادى الآخرة رحمه الله تعالى.

أحمد الشلاح

أحمد بن عمر الشلاح، الشيخ الفاضل المقرىء المجود، الحافظ لكتاب الله تعالى شهاب الدين أحمد الضرير. كان يحضر دروس الشيخ الوالد في التقوية وغيرها، ويقرأ القرآن العظيم في المجلس. قرأ القرآن العظيم على الشيخ أحمد بن عبد القادر ابن التينة مؤدب الأطفال، وأقرأه إياها للعشر، ثم قرأ في **القراءات** على الشيخ شهاب الدين الطيبي، وكان الوالد، والشيخ الطيبي يقول كل منهما: من أراد أن يسمع القرآن كما أنزل، فليسمعه من الشيخ أحمد الضرير، وكان يقرأ في الجامع على الكرسي بعد صلاة المغرب دون الربع من الحزب في كل ليلة يبدأ من أول القرآن إلى ختمه حالا مرتجلا ما كان." (٢٢٧٥)

٢٢٧٧. "الصوفي، القصيري الطريقة. كان معتقدا يخالط الروم وغيرهم، وله طلاقة لسان يتظاهر بزي أهل الخير، وكان للدولة فيه اعتقاد، وعين له من الجوالي، وكان جسيما أبيض اللون، كحيل العينين، مات في شوال سنة خمس وتسعين بتقديم التاء وتسعمائة عن نحو سبعين سنة، ودفن بالصوفية من السفح رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أحمد بن يحيى بن كريم الدين

أحمد بن يحيى بن كريم الدين الدمشقي أحد العدول بدمشق، ورئيس الشهود بها. أخذ صناعة التوريق عن القاضي شهاب الدين قاضي نابلس، وكتب في عدة محاكم آخرها بالباب، ولما مات رئيس الشهود بها أحمد ابن المستوفي جلس مكانه، وصار رئيس

(٢٢٧٥) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٠٩/٣

الشهود بدمشق، وكان عارفا بصناعة التوريق، وعلى خطه القبول، مات في ربيع الأول سنة اثتنين وسبعين وتسعمائة بتقديم السين أعقب ولدين القاضي محمود، والقاضي يوسف رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أحمد الأيدوني

أحمد بن يحيى محيي الدين بن أمين الدين بن محيي الدين الأيدوني الشافعي، الشيخ الإمام المقرىء المجود، الشيخ شهاب الدين إمام المقصورة بالأموي أحد المنعم عليهم بحسن الصوت، وجودة القراءة، وحسن التأدية. كان يمد الذهب مدة، ثم تلا القرآن العظيم على الشيخ تقي الدين القارىء، ثم على تلميذه الشيخ شهاب الدين الطيبي، وقرأ الفقه والتفسير على الوالد ثم لزم الشيخ محمد الإيجي، وتعلم منه الفارسية، ودرس بالأموي، وولي إمامته شريكا لشيخه الطيبي. كان حسن القراءة. يأخذ بمجامع القلوب أعطي الإمامة عن الفلوجي لتطويله، ثم أعيدت إلى الفلوجي بعد سنين بمحضر كتب للفلوجي أنه أحق بالإمامة، ولم يجمع على ذلك أهل دمشق، وكان له بستان بقرية عربا، وكان يتعاهده بالسقي وغيره بنفسه، وكان شجاعا، وله فضيلة في العلم، ويد طولى في **القراءات**، وكان من أخص الناس بالشيخ الوالد، وأحفظهم لصحبته، شارك الشيخ الطيبي في مشايخه، وتوفي كما وجدته بخط الشيخ الطيبي ليلة الخميس رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين بتقديم السين وتسعمائة، ودفن صبيحة اليوم المذكور بتربة الحمرية بعد أن صلي عليه بجامع بني أمية، ورثاه محمد ابن أخت الشيخ أحمد الإيجي بقصيدة. أرخ فيها وفاته في نصف بيت وهو:

قاري الزمان إلى الجنان لقد رحل.

بحذف الهمزة من قاري على اللفظ، وحكاه الطيبي في بيتين فقال:

الشيخ الأيدوني عاما قد رحل ... لرحمة الله الذي عز وجل

فقال في تاريخه من قد وصل: ... قاري الزمان إلى الجنان لقد رحل." (٢٢٧٦)

(٢٢٧٦) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١١٣/٣

٢٢٧٨. "نحو سنتين، وكان عالما فاضلا دينا متورعا، وكانت سيرته محمودة، وترددت إليه علماء دمشق، وأحبوه، ثم تولى قضاء مصر، ثم ترقى حتى صار مفتيا بالقسطنطينية، ومات وهو مفتيها سنة أربع وثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

حسن السعدي

حسن بن محمد بن محمد بن سعيد السعدي، وقيل: ينتهي نسبه إلى الشيخ سعد الدين الجباوي، الشيخ الصالح المربي المزازي الشاغوري، الشافعي المذهب. مات في سنة ثمان وثمانين وتسعمائة، ودفن بمسجد الذبان لصيق مقبرة باب الصغير رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

حسن الصفدي

حسن بن محمد بن الشيخ العالم المسند المعمر بدر الدين ابن الشيخ الصالح العلامة شمس الدين حامد الصفدي الشافعي. ولد بصفد صبيحة يوم الخميس ثاني جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة. أخذ عن والده، ورحل إلى مصر في سنة خمس وعشرين وتسعمائة، فأخذ عن القاضي زكريا، والبرهان بن أبي شريف والقلقشندي، والسنباطي، والكمال الطويل، والشهاب ابن النجار، والنور المحلي، والشبلي وشهاب الدين أحمد بن محمد بن الطحان القادري، وعاد إلى دمشق، فأخذ عن التقوي ابن قاضي عجلون، والسيد كمال الدين بن حمزة، وعاد إلى صفد، وتوفي في حدود التسعين بتقديم المثناة فوق وتسعمائة رحمه الله تعالى.

حسن بن نصير

حسن بن محمد بن نصير أو نصر بفتح النون فيهما الشيخ الإمام المقرىء، المجود المتقن بدر الدين الصلتي الأصل، الدمشقي الدار والمنشأ، الشافعي. مولده أواخر القرن التاسع، وكتابه الإرشاد أخذ **القراءات** عن الشمس إمام الباشورة وغيره، ولقي شيخ الإسلام التقوي ابن قاضي عجلون، وأخذ عن صالح اليمني، وأبي الفضل بن أبي اللطف، والبلاطنسي، والقاري، ولقي أبا العون الغزي، وسيدي علي بن ميمون، ولازم

شيخ الإسلام الجد، وكان يحفظ القرآن العظيم مجودا للعشر، وقصد للأخذ عنه من سائر الآفاق، وألحق الأولاد بالأجداد والأحفاد، وكان ملازما لجامع كريم الدين بالقبيات يقرىء الناس فيه، وله بيت لصيق الجامع من جهة الشمال، وكان يأكل من كسب يمينه بنسج القطن، وكانت عليه نضرة القراء، وأبهة العلماء، ونورانية الأولياء رضي الله تعالى عنه وممن أخذ عنه **القراءات** الشيخ شهاب الدين الأخ، وقرأت عليه لعاصم البقرة، وأدركته المنية، فتوفي يوم الخميس تاسع عشري المحرم سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.." (٢٢٧٧)

٢٢٧٩. "الملازم للمحيا كان من أخص جماعة الوالد، وبلغني أنه كان من الأبدال، وكان من أصحاب الأخ الشيخ شهاب الدين. مات في حدود الثمانين وتسعمائة، وكان له ولد صالح اسمه الشيخ محمد، وكان للناس فيه اعتقاد، ويحبون الإحسان إليه. صحبناه، ومات قبل الألف رحمه الله تعالى.

عبد الباسط العلماوي

عبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل العلماوي الشافعي رئيس المؤذنين بجامع دمشق الأموي. مولده. خامس عشر رجب سنة سبع بتقديم السين وتسعمائة. تولى بعد أبيه خطابة جامع برسباي بسوق صاروجا، ورئاسة المؤذنين بعد أبي البقاء ابن عقلقون في سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة، وكان له فضل، في علم الميقات، وعلم النغمة، والتلحين، وله إنشاءات وعظية يستعملها رؤساء المولد، وكان يعظ الناس يوم الخميس في رجب وشعبان ورمضان في الأموي، وقرأ على الوالد والوفائي، واحترقت داره، وفيها أسبابه، وكتبه سنة ستين وتسعمائة، وتوفي سنة إحدى وثمانين، وأخرجت عنه رئاسة المؤذنين للجلال الرملي قبل موته بمدة قريبة، وصلى عليه شيخ الإسلام الوالد إماما، ودفن بباب الفراديس رحمه الله تعالى.

عبد الرحمن البتروني

(٢٢٧٧) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٢٥/٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام بن أحمد الشيخ العلامة، زين الدين، ابن الشيخ الفقيه نجم الدين، ابن الشيخ المقرىء عبد السلام البتروني ثم الطرابلسي، ثم الحلبي الشافعي، ثم الحنفي الصوفي، واعظ حلب، ووالد مفتيها الشيخ أبي الجود، والشيخ أبي اليمن الحيين، الآن، قرأ على سيدي علوان الحموي، في غاية الاختصار والجرومية، واستفاد منه، ثم حفظ الألفية، وحلها على بعض النحاة، واشتغل في التجويد، **والقراءات**، والأصول، وطالع كتب التفسير، والحديث، والوعظ، ثم نظم، تصريف الزنجاني في أرجوزة، وشرح الجزرية، وكتب على تائية ابن حبيب تعليقه استمد فيها من شرح شيخه الشيخ علوان، وقدم حلب سنة أربع وستين وتسعمائة بدين عظيم ركبه، فتلقاه بعض أهل الخير، وهو بدر الدين الخليصي، حفيد الشيخ أبي بكر الزاهد الخليصي، وكان كثيرا الإحسان إلى المذكور، حسن الاعتقاد فيه، ونزله بزاوية الشيخ عبد الكريم، واجتمع بالشيخ الزيني فيها لكونه من أهل الطريق، فلم يكرم نزله بل وبخه بأنه لم يتهجد." (٢٢٧٨)

٢٢٨٠. "موسى بن علي بن حسن بن محمد الشيخ الإمام العلامة، اللوذعي، والألمعي الفهامة، الشيخ علاء الدين الدمشقي، الشافعي الشهير بابن عماد الدين، وابن الوس بكسر الواو، وتشديد السين المهملة. كان أبوه سمسارا في القماش بسوق جقمق. مولده كما رأيت بخط الشيخ يحيى بن النعيمي ليلة السبت خامس عشري رجب سنة سبع عشرة وتسعمائة. لازم في الفقه الشيخ تقي الدين القاري وغيره، وأخذ الحديث عن جماعات منهم الشيخ شهاب الدين الحمصي، ثم الدمشقي الخطيب، وعن الحافظ برهان الدين البقاعي وأخذ **القراءات** السبع بمضمون التيسير، والشاطبية، عن الشيخ تقي الدين القاري، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن الجزري والتفسير والعربية عنه أيضا، وعن الشيخ شمس الدين بن طولون الحنفي، وعن الشيخ كمال الدين بن شقير، وفي الأصول على المولى أمير جان الكبائي التبريزي حين قدم دمشق حاجا، وفي الكلام والحكمة على منلا حبيب الله الأصفهاني، وأخذ العربية أيضا، والتفسير عن

(٢٢٧٨) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٤٥/٣

الشيخ مغوش المغربي، عن سيدي محمد السنوسي البوني الأصل، والكلام عن الشمس أحمد الشيرازي عن سيدي غياث الدين منصور، وقرأ المعاني، والبيان، والكلام على الشيخ أبي الفتح السبستري، وحج وقرأ بمكة على قاضيها ابن أبي كثير، واشتهر بدمشق أنه قرأ على شيخ الإسلام الوالد، ثم انحرف هو عن الشيخ، وصار بينهما ما هو مشهور، ثم رأيت شيخ الاسلام عدة في فهرست تلاميذه، ووصفه فيها بالشاب الفاضل، وذكر أنه قرأ عليه في الأذكار، وألفية ابن مالك وحضر دروسه كثيرا، وطالما كنت أريد أن أعرف السبب الداعي إلى نفرة الشيخ علاء الدين، عن أستاذه الوالد، فلا أرى من يخبرني به حتى حدثني الشيخ الصالح ولي الله تعالى يوسف الجيرامي، أحد جماعة الشيخ أحمد الدجاني المقدسي، أنه كان عند الشيخ الوالد، فذكر في المجلس الشيخ علاء الدين، وقلة أدبه معه مع أنه قرأ عليه، فقيل للشيخ الوالد: ما سبب الجفاء الحاصل من الشيخ علاء الدين لكم؟ فقال: سببه أنه كان مرة في مجلس درسي فضحك في المجلس، واستغرب في الضحك، فزجرته فقام، ولم يعد إلى الدرس ثم إن الشيخ علاء الدين بعد ذلك كان يؤذي الشيخ، والله يدفع عنه أذيته حتى حملته حميته، وكان جارا للشيخ على أن تعرض لماء يجري إلى دارنا، وإلى سبيل بالقرب منها فقطعه، وأجراه إلى سكنه فقيل للشيخ: ألا تتصدى يا مولانا للانتصاف منه؟ قال: بل الله ينصفنا منه، ويكفينا إياه، فلم تمض سنة حتى مات الشيخ علاء الدين، فما خرجت جنازته حتى عاد الماء إلى مجاريه وقال الشيخ أبو الفتح المالكي في ذلك:

قطعوا السبيل فعوقبوا ... قطعا بمتصل الظما

ونما السرور لهم به ... فرحا وكان المأتما." (٢٢٧٩)

٢٢٨١. "وثلج ثم مشروب وماء ... فإن اللحم إذ يشوى يعطش

حوى لطفا ومعروفا، ولكن ... على البدر المنير به نفتش

توفي القاضي معروف كما قرأته بخط الشيخ يحيى بن النعيمي بأسكودار إسلام بول ثامن عشري ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بتقديم السين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

(٢٢٧٩) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٦٣/٣

مفتاح الحبشي

مفتاح بن عبد الله الحبشي، ثم الهندي نزيل دمشق، الشيخ العلامة، الفاضل، المعتقد ذكره الشيخ الوالد في تلاميذه، وأثنى عليه، وقال: حضر مجلسي كثيرا، وقرأ علي في المنهاج انتهى.

وكان من أخص الناس بالشيخ الوالد، وبالشيخ شهاب الدين الأخ، وكان يقول: حط الفقه رواقة في بيت الشيخ رضي الدين الغزي، وحط علم **القراءات** ركابه في بيت الطيبي. توفي نهار الأربعاء ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة، ودفن بباب الفراديس بالقرب من الشيخ شهاب الدين الطيبي رحمه الله تعالى.

منجك بن أبي بكر

منجك بن أبي بكر بن عبد القادر بن منجك الأمير الكبير الدمشقي والد الأمير محمد أخبرني ولده الأمير محمد أن أباه قرأ على الشيخ الوالد في الحديث وغيره، وسمع دروسه كثيرا، وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة، وصلى عليه الشيخ الوالد إماما رحمه الله تعالى.

منصور بن محب الدين

منصور بن إبراهيم بن سلامة محب الدين الدمشقي، الشيخ المسند نور الدين أبو السرور. ولد بدمشق ليلة الثلاثاء خامس عشر شوال سنة اثنتين وتسعمائة. أخذ عن القاضي زكريا، والبرهان القلقشندي، والحافظ عبد الحق السنباطي المصريين، والتقوي ابن قاضي عجلون، والسيد كمال الدين الدمشقيين، وكان من حفاظ كتاب الله تعالى. أخذ عنه ولده الشيخ محمد، والشيخ إبراهيم بن كسبائي وغيرهم. توفي يوم الإثنين سادس عشري جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين بتقديم السين فيهما وتسعمائة وهي سنة ميلادي رحمه الله تعالى.

منصور الشراباتي

منصور بن أحمد بن منصور الشراباتي، الشافعي كاتب المصاحف. قرأ على الشيخ

الوالد في الغاية وغيرها، وحضر دروسه. توفي في حدود الثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى.." (٢٢٨٠)

٢٢٨٢. "القعدة سنة اثنتين وتسعمائة، وأخذ عن غير واحد، وقرأ على شيخ الإسلام الوالد في تقسيم التنبيه والمنهاج، وحضر دروسه كثيرا، وتوفي كما نقلته من خط الشيخ شهاب الدين الطيبي في نهار الأربعاء تاسع ربيع الأول سنة سبع وسبعين بتقديم السين فيهما وتسعمائة، ودفن بالحمرية وهو والد الشيخ أحمد خطيب أياصوفيا بالقسطنطينية، وعبد القادر الأطروش، ومات في غيبته، وقد ذهب إلى زيارة أخيه بالروم رحمه الله تعالى.

يحيى بن المقرىء

يحيى بن العمادي، الشيخ الصالح المقرىء المجود شيخنا في تعليم القرآن العظيم معلم الأطفال بالعزيزية وغيرها. كان من عباد الله الصالحين لا يقعد في مجلس التعليم إلا على وضوء أبدا، وكان يصوم رجب وشعبان مع رمضان دائما، وكان يزور مقابر الصالحين يوم الخميس بعد صلاة الظهر، ويصلي الجمعة في الأموي، ويبقى معتكفا إلى العصر دائما، وفي اعتكافه يقرأ القرآن ويقرئه، وكان وجهه يتوقد نورا، وكان يحفظ القرآن العظيم، والشاطبية، والرائية، وكان التيسير في **القراءات**، ورسالة ابن أبي زيد في فقه المالكية نصب عينيه، وكان من أولياء الله تعالى ممن تطوى له الأرض كما شاهدته منه وأخبرني قبل موته أنه بقي من أجله شهران، وكان في غاية الصحة، فمرض بعد ذلك ومات لتمامهما، وحدثني قريب موته أن من أولياء الله تعالى من كرامته أن يخبر بوقت موته قبل موته ليتأهب للقاء الله تعالى قال: وهي أفضل الكرامات، وكانت وفاته في حدود سنة تسع وثمانين أو تسعين وتسعمائة، ودفن بباب الصغير رحمه الله تعالى.

يحيى السايس

يحيى القدسي، الشهير بالسايس. سمعت من كثير أنه كان صالحا قطعت رأسه بسبب

(٢٢٨٠) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٨٧/٣

أنه سب شريفا، وسب جده، وأثبت ذلك عليه بالتعصب، وضربه الجلاد بالسيف مرتين أو ثلاثا، فلم ينقطع عنقه، فذبحه ذبحا، فثار الينكجرية بالجلاد وقطعوه بالسكاكين، وذلك يوم الخميس ثامن عشر ذي الحجة سنة سبع بتقديم السين وثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

يحيى بن الطرابزوني

يحيى بن الطرابزوني أحد الموالي الرومية. وصل إلى التدريس بإحدى الثمان، ثم تزهد ومات في سنة ثمان وتسعين بتقديم التاء المثناة وتسعمائة عن نيف وسبعين سنة رحمه الله تعالى.

يوسف الأسعردي

يوسف بن محمد، الشيخ العارف بالله تعالى جمال الدين بن شمس الدين الشيباني الإسعردي نزيل المدرسة المقدمية بحلب، المشهور في بلاده بابن الوزير. كان من بيت كبير بإسعرد غير أنه ترك الدنيا، ورحل إلى سيدي محمد بن." (٢٢٨١)

(٢٢٨١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٩٦/٣

٢٢٨٣. "فأصدر فِيهَا وَأورد وبسق غُصْن ملكه بهَا وتأود وَأعْطى فأخجل الْغَيْث الهامع واستوفي سيبه الداني والشاسع وارتفع لَهُ قدر وتغخيم وانتصب لَهُ كرْسِي ملك عقيم فامتدت ذيول أوامره على غير تِلْكَ الْبِلَاد ولباه إِنْسَان السَّعَادَة بِلِسَان الأسعاد والسرفي كَمَال هَذِه الْمعَانِي واقتعاد الْكُرْسِيّ السُّلَيْمَانِي هُوَ الْكَرم الَّذِي لَا يوضع من الأناس إِلَّا فِي الْعُيُون {وَمن يُوقَ شح نَفسه فَأُولَئِك هم المفلحون}

وَفِي رجبها هَاجَتْ ريح بِلَا مطر فَرفعت العجاج وَكسرت الشّجر وفيهَا مَاتَ شيخ **القراءات** السَّبع بِجَامِع صنعاء الْفَقِيه على الشريجي أَرَادَ الْحَج فطافت لَهُ الْمنية من كل فج وَكَانَ انْتِقَاله بمحروس حلي

وَفِي رمضانها توفّيّ الْفَقِيه الْعَارِف عبد الْهَادِي القويعي الْحَضْرَمِيّ الأَصْل الشَّافِعِي وَدفن بمقبرة بَاب الْيمن كَانَ متجردا عَن أَحْوَال الدُّنْيَا مائلا قلبه إِلَى الْعلم وَأَهله وَله كتب نَحْو سِتّمائَة مُجَلد صَارَت إِلَى القَاضِي الْحسن بن يحيى حَابِس بعد وَفَاته سوى ثلثهَا فقد جعله لفقراء الْمُسلمين بِصَنْعَاء تبَاع وَتصرف فيهم وَكَانَ لَهُ ولوع بِأَكْل القات وهصر أغصانه بأنامل اللَّذَّات ويعد ذَلِك عونا على مطلبه وَزِيَادَة فِي مكسبه وَمَا أحسن قَول بدر الدّين مُحَمَّد بن عَليّ بن الخواجا لطف الله الشِّيرَازِيّ الأَصْل الصَّنْعَانِيّ المنشاء والمولد

(إِنِّي إمرؤ لي فِي الرِّضَا مشرب ... أقطع فِيهِ جلّ أوقاتي)

(أقنع بالوصل إِذا جَاءَنِي ... وقهوة تبسط أوقاتي)

وَلَا تتيسر لَهُ التورية مَعَ تكْرَار لفظ أَوْقَات إِلَّا مَعَ إلتزام الإيطاء بِاعْتِبَار." (٢٢٨٢)

٢٢٨٤. "مَاتَ شيخ **القراءات** السَّبع بِصَنْعَاء مُحَمَّد السلاخ بِضَم السِّين الْمُهْملَة وَالْخَاء الْمُعْجَمَة بِوَزْن غراب وَكَانَ مكفوفا

وَفِي صفر استدعا الإِمَام وَلَده جمال الدّين عَليّ بن أَمِير الْمُؤمنِينَ من المخا فوصل إِلَيْهِ وَأذن للسَّيِّد الْعَلامَة ضِيَاء الدّين إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الْحسن وصنوه أَحْمد فِي النُّزُول إِلَى بِلَاد ولايتهما العدين فَسَار إِلَيْهِ من طَرِيق النايحة ومضيا إِلَى رماع وتهامة حَتَّى دخلا وَادي العدين فَمَاتَ بِهِ أَحْمد بن مُحَمَّد وقبر بالمذيخرة رَأس العدين وَاسْتقر الضياء بِبَلَد ولَايَته وَكتب لَهُ الْإِنْشَاء مَعَ المشارفة على أَحْوَاله للسَّيِّد الأديب جَعْفَر بن المطهر الجرموزي

وَفِيه قتل السَّيِّد صَالح بن حُسَيْن المحنكي بِصَنْعَاء على يَدي ولد ريحَان وَرجلَيْنِ آخَرين أَحدهمَا عبد دلال وَالْآخر من أهل الشَّام كَانَ خَادِمًا للسَّيِّد وَكَانَ خاصه فعامل على قَتله الرجلَيْن وَأخذُوا مَاله بعد فعلتهم القبيحة فانبعث شنيع فعلهم إِلَى حَاكم صنعاء يَوْمئِذٍ وَهُوَ عز الْإِسْلَام مُحَمَّد بن المتَوَكل فضبط الْعَبْدَيْنِ وانفلت الْخَادِم الشَّامي فتبع

(٢٢٨٢) تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر = تاريخ طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى، الوَزِير الصنعاني ص/١٥٤

ورد من بِلَاد الظَّاهِر ثمَّ تهدده بِالضَّرْبِ فَأقر بِمَا كَانَ من الثَّلَاثَة فَشدد على الْجَمِيع وَوصل أَوْلِيَاء دم السَّيِّد من الشَّام وَلما تعلق." (٢٢٨٣)

(٢٢٨٣) تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر = تاريخ طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى، الوَزِير الصنعاني ص/٢٥٣

٢٢٨٥. ١-"والقليل، إلى أن انفقد المشتري ولو بأبخس الثمان، وذل في ذلك الوقت كل عزيز وهان، ولم يزل ذلك الظلم يتفاقم ويزكو ويتعاظم، والناس يتمنون المنية، في كل بكرة وعشية، إلى آخر شوال سنة خمس عشرة ومائتين وألف برز الأمر من مولانا السلطان سليم بالتجهيز إلى مصر برا وبحرا، فعساكر البر بمعية يوسف باشا وعساكر البحر بمعية الإنكليز، وفي أوائل ذي القعدة وردت مراكب الإنكليز إلى ثغر الإسكندرية، وجاءت الأخبار إلى الفرنساويين بأن يوسف باشا وعساكره وصلوا إلى العريش، ثم وقع الحرب بين الإنكليز والفرنساوي برا في الإسكندرية، وكانت الهزيمة على الفرنساويين، وقتل منهم كثير، ثم وقع قتال آخر بينهما فقتل من الفرنسيس خمسة عشر الفا. وفي هذه السنة وقع في مصر طاعون مات فيه خلق كثير، وفي خامس المحرم عام ستة عشر ومائتين وألف تحصن الفرنساويون وأكثروا من نقل الماء والدقيق والأقوات إلى القلعة بمصر، وكذلك البارود والكبريت والقلل والقنابر وغير ذلك، ووضعوا المتاريس خارج البلد وحفروا الخنادق، وشاعت الأخبار بأن العثمانيين والإنكليز تقدموا وتملكوا رشيد ودمياط.

وفي ثالث صفر وقع الحرب بين العثمانيين والفرنساويين وكان النصر للعثمانيين، ثم انعقد الصلح على خروج الفرنسيس من مصر، وتسليمها للدولة العثمانية، فخرجوا في أواخر صفر، ودخل الوزير يوسف باشا مصر في التاسع والعشرين من شهر صفر بموكب حافل، وكانت مدة تملك الفرنساويين مصر ثلاث سنين وشهرا. وهذا مجمل ذلك ولو فصلناه لطال المسير على السالك.

الشيخ أبو بكر بن عمر بن عبد الواحد الحلبي الشافعي الفقيه المقرىء

أحد القراء والمشايخ بحلب ولد بها سنة أربع وخمسين ومائة وألف، وقرأ القرآن العظيم وحفظه على حيدر بن محمد المقري، وأخذ **القراءات** عن". (٢٢٨٤)

(٢٢٨٤) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/١٢٢

٢٢٨٦. ٢-"نجم الدين بن سالم بن أحمد الحفناوي الشافعي المصري بسماعه لها وروايتها عن أبي حامد البديري، وحضر مجلس السيد محمد خليل أفندي المرادي بحلب، وسمع منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعه من لفظه بشرطه وأجازه به وبما تجوز له روايته عن شيوخه، وذلك سنة خمس ومائتين وألف ولم أقف على تاريخ موته رحمه الله.

الشيخ أحمد بن أسعد بن عبد القادر الحلبي الحنفي الشهير بالضحاك
العالم الفقيه، والإمام النبيه، الدين التقي والصالح النقي، مولده أواخر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف. قرأ القرآن العظيم وحفظه وقرأ **القراءات** وحفظ الشاطبية وانتفع بشيخ القراء أبي عبد اللطيف محمد ابن مصطفى البصيري التلحاصدي الحلبي ولازمه مدة أربعين سنة وجل أخذه عنه، وقرأ بعض العلوم على البدر حسن بن شعبان السرميني ولازمه وحضر دروسه وسمع عليه، وقرأ على أبي عبد الفتاح محمد بن الحسين الزخار وسمع عليه صحيح الإمام البخاري بطرفيه وأجاز له مروياته وكتب له بخطه على مشيخته بعد أن قرأها عليه، وسمع على أبي عبد الله محمد بن أحمد عقيلة المكي مع والده وحضره في مجالس تسميعه وإلقائه الحديث لما قدم حلب عام أربعة وأربعين ومائة وألف، وأخذ الفقه عن أبي العدل قاسم بن محمد النجار وسمع عليه صحيح البخاري بطرفيه، ولما قدم حلب أبو عبد الله محمد بن محمد الطيب الفاسي المغربي المالكي سمع عليه البخاري وغيره من الكتب الصحاح والآثار، ورافقه لما حج تلك السنة سنة سبع وستين ومائة وألف من حلب إلى مكة، ودخل دمشق واجتمع بعلمائها، وبالشيخ أبي سليمان صالح بن إبراهيم بن سليمان الجينيني الحنفي، والشيخ أبي إسحق إبراهيم بن عباس شيخ القراء، وبالشيخ أبي البركات". (٢٢٨٥)

٢٢٨٧. ٣-"البصير المكي الدار والوفاة، فقرأ عليه ختمة مجودة من طريق حفص، ثم حفظ عليه الشاطبية، وقرأ **القراءات** السبع من طريقها، ثم حفظ الدرة، وأتم

(٢٢٨٥) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/٢٠٠

القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة، ثم حفظ الطيبة لشيخ هذا الفن الشيخ محمد بن الجزري، وقرأ عليه ختمة من طريقها للقراء العشرة، ثم أجازه الشيخ ب**القراءات** العشر وما تجوز له روايته، وأقام هناك أربع سنوات، ثم رجع إلى وطنه دمشق الشام سنة سبع وخمسين، فأقبل الناس عليه بالقراءة جمعا وغيره، واشتهر أمره، وارتفع ذكره، وعم نفعه الخاص والعام، وانفرد بهذا العلم في جميع الشام، ثم هاجر إلى مكة سنة خمس وستين بعد المائتين والألف، وأقام بها ثلاث عشرة سنة، مشتغلا بالإفادة والتعليم، وانتفع به هناك خلق كثير ثم رجع إلى وطنه سنة سبع وسبعين بعد المائتين والألف، ولم يزل على ما كان عليه من إفادة الناس وتعليمهم، مع حسن المفاكهة وجميل المحاضرة وتأنيس الجليس بكل أمر نفيس، ويغلب عليه الخضوع والسكينة والخشوع وتلاوة القرآن، في غالب الأحيان، وله رسالة في التجويد سماه اللطائف البهية، وله نظم في بعض قواعد من فن **القراءات**. وبالجملة فهو فريد دهره، ووحيد عصره، أنجب تلامذة فضلاء، لهم في فن التجويد و**القراءات** اليد البيضاء، بعد أن كاد هذا الفن يعدم من الشام، فكثر القارئون في زمنه على أتم مرام، غير أنه كان يغلب عليه في بعض الأيام السوداء فلا يحب الاجتماع بالناس، وأما في وقت سروره فإنه خدن جليس كأن خلق من إيناس، وقد حفظت عليه ولله الحمد شريف القرآن، ثم أخذت تجويده عنه بتمام الإتقان، توفي رحمه الله سنة ألف وثلاثمائة وسبع". (٢٢٨٦)

٢٢٨٨. ٤-"قراءة حفص على أستاذي بالنحو المرحوم ملا عبد الرزاق أفندي الجبوري وفي سنة أربع وخمسين طلبني المرحوم عمي المشهور بالفضل العميم عبد الباقي أفندي الفاروقي، وكان إذ ذاك ساكنا في بغداد، وبقيت في خدمته مقدار ستة أشهر، بعد أن أكملت قراءة الأسيوطي على المرحوم ملا أسعد أفندي الموصلي مدرس جامع الآصفية، ثم عدت إلى الموصل فقرأت أصول الفقه وعلم الحساب وطرفا من علم الوضع على العالم الفاضل المرحوم عبد الرحمن أفندي الكلاك، وجمعت جمع الصغير وجمع الكبير في

(٢٢٨٦) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/٢٥٤

القراءات السبع على مخدومه عبد اللطيف أفندي، وقرأت الإيساغوجي على العالم الزاهد والفاضل العابد المرحوم ملا محمد أمين أفندي بن ملا عبيده، وقرأت علم البديع وطرفا من المعاني والبيان على رئيس العلماء المشهود له بالعلم والورع المرحوم عبد الله أفندي الفاروقي، ثم في أوائل سنة إحدى وستين طلبني من أبي ثانيا عمي المرحوم لأجل البقاء بخدمته، فتوجهت إلى بغداد، وكانت إذ ذاك غاصة بالفضلاء والعلماء والأدباء، فتخرجت عليه في فنون الشعر وعلم الأدب، وطرت بجناح فضله، واستسقيت من هطال وبله، وفي غضون ذلك قرأت على سبيل التبرك شرح الشمسية، وابن عقيل على خاتمة المفسرين وعلامة العلماء المحققين المرحوم أبي الثناء شهاب الدين السيد محمود أفندي الألوسي مفتي الزوراء ومرجع الفضلاء، وقرأت أيضا كتاب تشريح الأفلاك على المرحوم الفاضل الشيخ أحمد أفندي السنة لي، وأتقنت اللغة الفارسية على مخدومه العالم الأكمل الشيخ طه أفندي، وبقيت في خدمة المرحوم العم ببغداد إلى السنة التاسعة والستين فانسلكت بخدمة الدولة العلية العثمانية متقلبا في البلاد وأولها شهر زور، ولا زلت من أفضال تلك الدولة أتنقل في أنواع مأمورياتها من داخلية وخارجية ورسومية ومالية، وارتقى إلى درجات رتبها بالتدريج، حتى". (٢٢٨٧)

٢٢٨٩. ٥-"الدين، وأدخلوه في فرقة الملحدين، وساءت فيه الظنون، وكثر عليه الطاعنون، وصرحوا بعد مماته بما كانوا يخفونه في حياته اتقاء لشره، وتباعدا من ضره، لأنه كان له تداخل عجيب في الأعيان، وذوي السلطان والشان، ومع ذوي الصولة، من كل دولة، ولم يزل يعلو ويسمو، ويعظم قدره وينمو، إلى أن أصابه مرض خفيف وكان له مجلس عظيم في قلعة مصر قد وضعته الدولة المصرية بها رئيسا على المتعلمين، فنزل من القلعة وافتصد وعاد، وعنده حنق على بعض المتعلمين فضربه بشدة فانحلت الرفادة وسال منه دم كثير فحم على أثر ذلك واستمر أياما إلى أن توفي، ودفن في جامع السراج البلقيني بين السيارج، وعند ذلك زاد قول الشامتين وصرحوا بما كانوا يخفونه في حياته، فمنهم من يقول مات رئيس الملحدين، وآخر يقول انهدم ركن الزنادقة

(٢٢٨٧) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/٢٥٦

المارقين ونسبوا إليه أن عنده الذي ألفه ابن الراوندي لبعض اليهود، وسماه دافع القرآن، وأنه كان يقرأه ويعتقد به، وأخبروا بذلك رئيس الحكومة، فطلب كتبه فتصفحوها فلم يجدوا بها شيئا من ذلك. وكانت وفاته يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

الشيخ حسن بن أحمد بن نعمة الله الحلبي الشافعي
الفقيه الفاضل، والعالم العامل، المقري الدين الناسك الصالح، أحد القراء المعروفين بجودة الحفظ والتلاوة والأداء الراجح. ولد في حلب سنة خمسين ومائة وألف، وقرأ القرآن العظيم وحفظه على عبد القادر المشاطي، وجمع **القراءات** السبع على طريق الشاطبية بالتلقين من شيخ القراء الشمس محمد بن مصطفى البصيري التلحاصدي، وأبي اليمن محمد بن طه العقاد، وأتقن وبرع وحفظ وسمع قصة من صحيح الإمام أبي عبد الله". (٢٢٨٨)

٢٢٩٠. ٦-"نظمه وبعض من غرر نثره، وإذا أردت الإطالة فيما له من المناقب والآثار، والفضائل وجميل الأخبار، خرجت عن المطلوب من الاختصار، عليه رحمة العزيز الغفار، مات سنة ألف ومائتين ونيف وتسعين ودفن في مقبرة يافا وقبره ظاهر مشهور يزار ويتبرك بزيارته.

الشريف الحسن بن علي البدري العوضي
السيد الأفضل، والسند الأكمل، المقري بن المقري، والفهامة الذي بكل فن يدري، والبدر الذي أضاء في ليالي العرفان، والصدر الذي أوضح دقائق المشكلات بإتقان، فلله دره من فاضل أبرز درر اللطائف من كنوزها، وكامل كشف عن محيا الطرائف لثام رموزها، فأظهر الأنفس من نفيسها، وجنى ثمار حكمها من افنان غريسها، ولعمري إنه بذلك جدير وحقيق، كيف لا وهو الهمام الذي به كل مدح يليق. ربي في حجر

(٢٢٨٨) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/٥١٢

والده المصون، وحفظ القرآن والمتون، وأتقن **القراءات** الأربع عشرة، وحضر أشياخ الوقت وأنجب، وقرأ الدروس ونظم الشعر وأطرب وأغرب، وشهد له الفضلاء، والسادة العلماء، وله ديوان مشهور بين الناس، قد امتدح فيه العلماء والأعيان الأكياس، وبينه وبين الصلاي وقاسم بن عطا الله مطارحات أدبية، ومذاكرات شعرية ونثرية، ومن مطارحات العالم العلامة، والجهبذ الفهامة، الشيخ محمد الأمير، ذي الفضل الشهير، للمترجم قوله:

حي الفقيه الشافعي وقل له ... ما ذلك الحكم الذي يستغرب

نجس عفوا عنه ولو خالطه ... نجس فإن العفو باق يصحب

وإذا طرا بدل النجاسة طاهر ... لا عفو يا أهل الذكاء تعجبوا

فأجابه المترجم بقوله:

حييت إذ حييتنا وسألتنا ... مستغربا من حيث لا يستغرب". (٢٢٨٩)

٢٢٩١. ٧-"الشيخ طاهر بن إبراهيم بن سعد بن عواد الحموي الشافعي البصير شيخ القراء بحماة الحافظ الكبير والمقرئ الشهير، والفاضل الفقيه والكامل النبيه، مولده سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف، وقرأ القرآن العظيم وحفظه على أبي عبد الله محمد بن علي الدمشقي من طريق حفص، وعلى أبي إسحق إبراهيم بن عباس بن علي الدمشقي، وحفظ الشاطبية والرائية وطيبة النشر وشروحها والجزرية، وقرأ التمهيد في التجويد، وابن القاصح شرح الشاطبية، والهمداني والنكت والدرة لابن الجزري، وابن المصنف شرح الطيبة وغيرها من الشروح والمتون، البعض مع الحفظ والبعض قراءة وسماعا، واشتغل بتحصيل الفنون والعلوم، وقرأ على جماعة، وأخذ الفقه والعربية عن فرج الله الحموي وأبي الصدق يوسف الفقيه وأبي محمد عبد الله الحواط وشمس الدين محمد بن أحمد شهاب الدين الديري نزيل دمشق، وقرأ المنطق والمعاني والبيان والتوحيد على الإمام الكبير عليم الله بن عبد الرشيد اللاهوري الهندي نزيل دمشق، وأبي محمد أحمد بن عبيد الله العطار الدمشقي، وسمع الحديث وغالب كتب الصحاح على تاج

(٢٢٨٩) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/٥٢٥

الدين محمد بن طه العقاد الحلبي، ومحمد بن الناقلاتي المغربي، وأبي عبد الله محمد بن محمد الحكيم اللاذقي، وسراج الدين عمر بن إبراهيم إسماعيل الكيالي الأدلبي وأبي الحسن علي بن عبد الكريم الأرمنازي الشافعي وأجاز له غالب شيوخه ومهر وتفوق وأتقن وحفظ واستفاد وأفاد وشهد له شيوخه بالنبل والتفوق. وكان من مشاهير القراء بالديار الشامية وألف **بالقراءات** كتابا سماه الفوائد. وكانت وفاته بعد الألف والمائتين وخمسة رحمه الله تعالى.". (٢٢٩٠)

٢٢٩٢. ٨-"الحنفية، وتولى مشيخة المغاربة بعد وفاة الشيخ عبد الرحمن البناني، وسار فيها أحسن سيرة مع شهامة وصرامة وفصاحة لفظ في الإلقاء. وكان جيد البحث مليح المفاكهة والمحادثة واستحضار اللطائف والمناسبات، ليس فيه غلظة ولا فظاظة، ويميل بطبعه إلى الحظ والخلاعة وسماع الألحان والآلات المطربة.
توفي رحمه الله سنة تسع ومائتين وألف كما نقله الجبرتي.

الشيخ عبد الرحمن الأجهوري النحراوي الشهير بمقري الشيخ عطية الشافعي المصري
قال الجبرتي: الإمام العلامة، المفيد الفهامة، عمدة المحققين ونخبة المدققين، الصالح الورع المهذب. خدم العلم وحضر فضلاء الوقت ودرس ومهر في المعقول وبرع في المنقول، ولازم الشيخ عطية الأجهوري ملازمة كلية، وأعاد الدروس بين يديه، واشتهر بالمقري وبالأجهوري لشدة نسبته إلى الشيخ المذكور، ودرس بالجامع الأزهر وأفاد الطلبة، وأخذ طريق الخلوتية عن الشيخ الحفني ولقنه الأذكار وألبسه الخرقة والتاج وأجازه بالتلقين والتسليك. وكان يجيد حفظ القرآن **بالقراءات**، ويلازم المبيت في ضريح الإمام الشافعي في كل ليلة سبت، يقرأ مع الحفظة بطول الليل، وكان إنسانا حسنا متواضعا لا يرى لنفسه مقاما، يحمل طبق الخبز على رأسه ويذهب به إلى الفران ويعود به إلى عياله، فإن اتفق أن أحدا رآه ممن يعرفه حمله عنه وإلا ذهب به، ووقف بين يدي الفران حتى يأتيه الدور ويخبزه له. وكان كريم النفس جدا يجود وما لديه قليل. ولم يزل مقبلا على

(٢٢٩٠) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/٧٥٠

شأنه وطريقته حتى نزلت به الباردة وبطل شقه، واستمر على ذلك نحو السنة، وتوفي إلى رحمة الله في السنة العاشرة بعد المائتين والألف.". (٢٢٩١)

٢٢٩٣. ٩-"لأبدع إن جانبت ظلا وارفا ... أو كنت من حر الأوام مشارفا
وافيت أثر الناس بيتك طائفا ... وأقمت منتظرا ببابك واقفا
والورد لا يزداد غير تزاحم
مات المترجم المذكور سنة ألف ومائتين ونيف.

الشيخ عبد الله بن محمد بن طه بن أحمد العقاد الحلبي الشافعي
أبو البركات جمال الدين العالم الفاضل والمحدث الكامل، شيخ القراء في حلب الشهباء، زين الثقات، جمال الرواة.
مولده يوم عيد الأضحى سنة خمس وستين ومائة وألف، وقرأ القرآن وحفظه وتلاه مجودا، وقرأ **القراءات** السبع من طريق الشاطبية، واشتغل بالتحصيل والأخذ والانتفاع، وقرأ وسمع وأخذ الفنون المتنوعة عن كثير من السادة المشايخ في المدة الطويلة، منهم والده وجل انتفاعه به وعليه، وأبو السعادات طه بن مهنا الجبريني، وأبو محمد عبد الكريم بن أحمد الشراباتي، ومصطفى بن عبد القادر الملقي، وأبو عبد الله محمد بن محمد الأريحاوي، وأبو عبد الله محمد بن صالح المواهبي، وأبو محمد عبد القادر بن عبد الكريم الديري، والشمس محمد بن مصطفى البصيري شيخ القراء بحلب، والمقري زين الدين عمر بن شاهين، والتاج عبد الوهاب بن أحمد المصري، وأبو عبد الله محمد بن محمد التافلاتي، ولطف الله بن أحمد الأرضرومي، وعلاء الدين محمد بن محمد الطيب المغربي، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الطرابلسي مفتي الحنفية، وأبو الحسن علي الرابقي، وأبو داود سليمان بن أحمد الكليسي المفتي، وأبو بكر بن أحمد الهلالي القادري،

(٢٢٩١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/٨٣٨

وأبو إسحق عبد الجواد بن أحمد الكيالي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن". (٢٢٩٢)

٢٢٩٤. ١٠-"الحج، وفاز بالعج والثج، رجع إلى مسقط رأسه الموصل الخضراء وقرأ فيها **القراءات** السبع على حيدرة الوطن، محمد أفندي الحاجي حسن، وأخذ الطريقة القادرية من حضرة المرشد الكامل العارف الفاضل المرحوم السيد محمد أفندي النوري، وبرخصته بل بعد استشارته واستخارته توجه راحلا منها إلى مركز الخلافة العظمى وخصص له ببلدته خير معاش، يستوجب الانتعاش، وأخذ فيها الطريقة الرفاعية، من حضرة صاحب السماحة الصارم الهندي، الشيخ أبي الهدى السيد محمد أفندي، وهو لم يزل إلى الآن، على ما عليه كان، من انقياده في زمام الوفا، واستناده لسواري الأنس والصفا، تتجاذبته أيدي الكبراء، وتتهاداه قلوب الأوداء، وتتلاعب به أفكار الشعراء، وترتاح معه أذهان البلغاء، وتصغي إلى نغماته أسماع الخطباء، فهو بالليل أريب، وبالنهار خطيب، يرقى ذروة المنابر، فتهرع إليه الأكابر والأصاغر، فيسيل جامد دموعها، ويهيج كامن ولوعها، ويمنعها لذيذ هجوعها، خوفا من رجوعها، وأما شعره فمثل شعوره، يتساقط فراش المضامين على مشكاة نوره، يذوب نظمه حلاوة، ويكتسي نثره طلاوة، فليس على عينه غشاوة، وإذا غنى ظننت الموصلي إبراهيم، أو قرأ حزبا من القرآن الكريم، تخيلت أبيا يترنم بصوته الرخيم، وبالجملة فهو نسخة جامعة، وكرة لامعة، مع ما ينضم إلى ذلك من الوفاء، وكرم الطبع والصفاء، ومن نظمه يمدح". (٢٢٩٣)

٢٢٩٥. ١١-"وإن كنت يوما طارحا ثلث أصله ... ففي غور نجد ما بقي منه ينظر
وإن قلب الباقي تراه حديث من ... به لعب الشيطان أو كان يسخر
ويبدو إذا صحفته فعل من غدا ... عطوفا على صب له كان يهجر
ومن أصله إن كان قد بال صدره ... تراه أتى جما من الناس يكثر

(٢٢٩٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/٩٤٧

(٢٢٩٣) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/١٠٥٤

وله

ومن عادة الأيام رفعة جاهل ... وما حقت العلياء إلا لعارف

عفونا عن الأيام عن كل ما مضى ... بعصمة أفعال تسامت بعارف

وله غير ذلك من النظم والمراثي والتهاني والمديح والقواعد والضوابط رحمه الله تعالى آمين ولنكتف بهذا المقدار وإن كان قطرة من بحر أو شذرة من عقد نحر.

ولد رحمه الله تعالى سنة ثمان وتسعين ومائة وألف بدمشق ونشأ بها وقرأ القرآن ثم جوده على الإمام القدوة الشيخ سعيد الحموي شيخ القراء بها، وقرأ عليه الميدانية والجزرية والشاطبية بعد ما حفظها قراة تدبر وإمعان وبحث وإتقان، وحفظ القرآن العظيم عن ظهر قلب، وتلقى منه **القراءات** بأوجهها وطرقها حتى جمع عليه. وقرأ عليه طرفا من النحو والصرف وفقه الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، وحفظ متن الزبد وكان شافعي المذهب وقتئذ، ثم لزم شيخه الشيخ شاكر العقاد رحمه الله تعالى وقرأ عليه في المعقولات، وألزمه شيخه المذكور بالتحول لمذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان عليه الرحمة والرضوان، فتفقه عليه، وقرأ عليه الفرائض والحساب حتى مهر في فن الأصول والحديث والتفسير والتصوف والمعقول، وقرأ عليه في الفقه الملتقى والكنز والبحر لابن نجيم وصدر الشريعة، والدراية والهداية وبعض شروحها وغير ذلك، ثم شرع في قراءة الدر المختار على شيخه المذكور مع جماعة، من جملتهم علامة زمانه وفقيه عصره وأوانه الشيخ سعيد الحلبي، وبقي ملازما له إلى أن اخترمته المنية رحمه". (٢٢٩٤)

٢٢٩٦. ١٢-"الشيخ محمد بن حجازي بن محمد الحلبي الشافعي

العالم الفاضل المتقن والعامل الجهبذ المتفنن، النظار الأصولي الفقيه، والنحوي الصرفي الجدلي النبيه.

ولد سنة إحدى وأربعين ومائة وألف، واشتغل بالأخذ والقراءة، فقرأء على أبي الثناء محمود بن شعبان البزستاني الحنفي، وأبي عبد الله محمد بن كمال الدين الكبيسي، ولازم تاج الدين محمد بن طه العقاد وبه تخرج في أكثر العلوم، وسمع منه أكثر صحيح

(٢٢٩٤) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/١٢٣٨

البخاري وشيئا من صحيح مسلم وغيرهما من كتب الحديث، وأخذ عنه **القراءات** من طريق الشاطبية وانتفع به، وأخذها أيضا عن أبي عبد اللطيف محمد بن مصطفى البصري شيخ القراء بحلب، وأبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المصري، وقرأ على أبي السعادات طه بن الجبريني شيئا من أصول الحديث وشيئا من صحيح البخاري، وحضره في دروسه الفقهيه، وقرأ المنطق وأخذه عن الشهاب أحمد بن إبراهيم الكردي الشافعي مدرس الأحمدية بحلب، وقرأ مختصر في المعاني والبيان على أبي الحسن علي بن إبراهيم العطار وألفية الأصول للسيوطي، وشرح السيراجية، وقرأ على أبي محمد عبد القادر الديري المنهاج بطرفيه، وشرح المنهج للقاضي زكريا الأنصاري وقرأ الكثير على الأجلاء وسمع منهم وأتقن وفضل ومهر ونبل، ودرس وأفاد، وأقرأ جماعة كثيرين وأخذوا عنه وما منهم إلا من انتفع به واستفاد، وكان من العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين، وكان يحترف ويأكل من شغله، ولا يقبل من أحد إلا ما دعت الضرورة إليه، يغلب على حاله الزهد والعفاف والرضى برزق الكفاف. وكان قليل الإختلاط بغيره لا يألف إلا ما يفوز منه بخيره، كثير العبادة والتقوى شديد الإقبال على عالم السر والنجوى، دائم التفكر بالله لا يشغله عنه سواه.". (٢٢٩٥)

٢٢٩٧. ١٣-"على أخيه عبد القادر، ثم جمع على أبيه وعلى الشمس البصيري بالروايات السبع وقرأ **القراءات** وأتقن وضبط، وقرأ الحديث والفقه على أبي محمد عبد الوهاب بن أحمد المصري الأزهري نزيل حلب، وأخذ عنه الطريقة الشاذلية، وتخلف بعده. وقرأ على أبي السعادات طه بن محمد الجبريني وأبي محمد عبد الرحمن بن مصطفى البكفالوني وغيرهم، وأخذ الطريقة الرفاعية عن خير الله بن أبي بكر بن الصياد الرفاعي، والطريقة القادرية عن أبي علي عمر بن ياسين بن عبد الرزاق الكيلاني الحموي، والطريقة الخلوتية عن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد البخشي. وأجازه الجميع وكتبوا له خطوطهم، وخلفوه وأذنوا له بالإرشاد، ولازم الطريقة الشاذلية بعد شيخه عبد

(٢٢٩٥) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/١٢٧٥

الوهاب المذكور، وأقام الأذكار والتوحيد، واختلى كعادتهم، وأقرأ القرآن العظيم بالروايات، وأخذ عنه القرآات وبقية الفنون أناس كثيرون وانتفعوا به، وأخذ عنه الطريق جمع كثير. وبالجملة فقد كان من خيار الناس وعلمائهم وفضلائهم، توفي رحمه الله تعالى سنة ألف ومائتين ونيف.

السيد محمد بن عبد الله الخالدي المالكي الجزائري
العالم الأستاذ والعمدة الملاذ، ترجمه ولده الفاضل الشيخ محمد، وقد نقلت من خطه بأنه يتصل نسب المترجم بسيدنا الحسن سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنه ولد عام ألف ومائتين وثمانية عشر في جبل هلالة من جزائر المغرب، ونشأ بها وقرأ القرآن على والده، وكان رحمه الله تعالى عالما عاملا، تقيا فاضلا، فلما حفظ القرآن وأتقنه مجودا أبدع إتقان، توجه إلى بلدة مازونة سنة ألف ومائتين وخمس وأربعين واشتغل بالعلوم الشرعية، وحفظ". (٢٢٩٦)

٢٢٩٨. ١٤-"وكان عالما بأنساب الناس وأصولهم حافظا للأخبار والوقائع، قوي الحافظة حسن النادرة جميل الأخلاق كريم الأعراق خاتمة علماء وفضلاء أهل أريحا ونبلائها، ولم يترك مثله في نواحيه رحمة الله عليه.

الشيخ محمد بن عثمان بن عبد الرحمن
بن عثمان بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن أحمد العمري العقيلي الحلبي الشافعي وتقدم بقية نسبه في ترجمة أخيه عبد الرحمن أبي البركات وأبيه عثمان أبي الفضل في حرف العين
وهو العالم الفقيه الفاضل الدين الصالح الورع الزاهد، المتفنن العابد، مولده سنة ثلاث وستين ومائة وألف، ونشأ بكنف والده وقرأ القرآن العظيم وحفظه وتلاوته، وجوده وحفظ الشاطبية، وأخذ **القراءات** المرواة السبع بالإتقان من طريق الشاطبية، واشتغل

(٢٢٩٦) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/١٢٨١

بتحصيل العلوم، وأخذ وانتفع بوالده وتخرج عليه وأكثر من الاستفادة لديه وسلكه وأجازه بالإجازة العامة، ونشأ كما شاء وأجاز له جماعة من المحدثين غب القراءة والسماع، منهم عطا الله بن أحمد المصري نزيل مكة، وأبو محمد عبد الكريم بن أحمد الشراباتي الحلبي، والشهاب أحمد بن عبيد الله العطار الدمشقي، وأبو جعفر منصور بن مصطفى السرميني الحلبي، وآخرون، ولما مات والده في المحرم سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف قام خليفة بعده، كما خلفه ولزمه تلامذة والده وأحبابه، وأقام الأذكار والتوحيد واشتغل بإلقاء الدروس، واجتمع بالسيد خليل المرادي سنة خمس ومائتين وألف وأخذ كل منهما عن الآخر واستجاز كل الآخر، وكان على طريق مستقيم ومنهج قويم. ولم يزل على قدم التقوى والعبادة والإفادة والاستفادة وإقامة الأذكار وإرشاد الناس في الليل والنهار إلى أن اختار الآخرة والرحلة إلى الدار الفاخرة، وذلك في سنة ألف ومائتين و.". (٢٢٩٧)

٢٢٩٩. ١٥-"الشيخ محمد أفندي الشافعي المصري كاتب الرزق الأحباسية
العمدة الفرد والنجيب اللبيب الأوحد، والناهج منهج الصلاح والمتمسك بعرى التقوى والفلاح، كان حسن الأخلاق قد اشتهر في النواحي والآفاق. وكان يجيد القرآن ب**القراءات** العشر مع الإتقان. مات رحمه الله تعالى ثامن ربيع الثاني سنة اثنتين ومائتين وألف.

محمد بن الحسن بن عبد الله الطيب المصري
الشاب الأديب المذب الأريب، والكامل اللبيب والوحيد النجيب، نشأ في الرفاهية والنعم وعانى طلب العلم فنال منه ما أخرجه من ربقة الجهل والنقم، وتعلق بالعروض وأخذه عن الشيخ محمد بن إبراهيم العوفي المالكي فبرع فيه، ونظم الشعر إلا أنه كان يعرض شعره للذم بالتزامه فيه ما لا يلزم في قوافيه، كتب إليه صاحبنا المتقن العلامة السيد إسماعيل بن سعد بن إسماعيل الوهبي المعروف بالخشاب على ديوانه:

(٢٢٩٧) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/١٢٩٨

قل للرئيس أبي الحسين محمد ... خدن المعالي والسري الأمجد
والحاذق الفطن اللبيب أخي الذكا ... اللوذعي الألمعي الأوحد
ألزمت نفسك في القريض مذاهبا ... ذهبت بشعرك في الحضيض الأوهد
وتركت ما قد كان فيه لازما ... هلا عكست فجئت بالقول السدي
كدرت منه بما صنعت بحوره ... فغدت مشارع ليس يمحوها الصدي". (٢٢٩٨)

٢٣٠٠. ١٦-"الشيخ يحيى بن محمد بن منصور الحلبي الشافعي

الفقيه العالم المقرئ المسند البركة الدين التقي العابد الزاهد، كان من السادة الأخيار، والقادة الأتقياء الأبرار. مولده سنة عشرين ومائة وألف، وقرأ القرآن العظيم وحفظه وتلاه لحفص، وأخذ **القراءات** عن الشمس البصيري شيخ القراء بحلب، وأبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المصري، ولازم القراءة والأخذ والتلقي والسماع، وتلقى الكثير على الكثير، منهم أبو عبد الفتاح محمد بن الحسين الزمار ونور الدين علي بن مصطفى بن علي الدباغ الميقاتي وأبو محمد صالح بن رجب المواهبي وبايعه وأخذ عنه الطريقة القادرية، ولازم بعده ولده أبا عبد الله محمد وقاسم بن محمد البكرجي وأبو الثناء محمود بن شعبان البزستاني وقاسم بن محمد النجار وأبو المحاسن يوسف بن الحسين الدمشقي وأبو عبد الله جابر بن عودة الحوراني وعبد الوهاب بن أحمد الأزهري وعلاء الدين محمد بن محمد الطيب المالكي لما قدم حلب، وأبو جعفر منصور بن علي الصواف وأبو السعادات طه بن مهنا الجبريني وأبو عبد الله محمد بن كمال الدين الكبيسي وعبد الكريم بن أحمد الشراباتي وغيرهم. ويروي عاليا عن الشهاب أحمد بن محمد علوان بن عبد الله الشراباتي وأي داود سليمان بن خالد بن عبد القادر النحوي وجمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد عقيله بن سعيد المكي وبدر الدين حسن بن علي الطباخ وأبي عبد الرزاق محمد بن هاشم الديري وأبي محمد حسن بن شعبان السرميني وآخرين، وسمع الأولية من أكثرهم ولازم دروسهم وأكثر من السماع من صغره وكان لا يفتر عن حضور مجالسهم، وأجازوه بالإجازة العامة. وكان كثير التلاوة للقرآن العظيم يشتغل به غالب

(٢٢٩٨) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/١٣٨٢

أوقاته، وكان من الصلحاء الأخيار، والمعمرين الأبرار، كثير الديانة مقبلا على الأخرى معتنيا بما يقربه من مولاه، رافضا زخارف الدنيا راضيا بما قسم له، يحب الناس ويحبونه. توفي رحمه الله تعالى سنة ألف ومائتين ونيف في حلب ودفن بها.". (٢٢٩٩)

٢٣٠١. "عام ثلاثة وسبعين ومائة وألف

عمرو السطي

فيه توفي عمرو -بفتح العين- السطي. كان علامة مشاركا مدرسا، ودفن داخل باب الفتوح بجوار قبر الشيخ ابن عباد.

المهدي بارة المكناسي

وفيه توفي المهدي بن الحاج أحمد بن موسى بارة المكناسي، الأستاذ البارع، شيخ الجماعة في علم **القراءات** ببلده مكناسة الزيون. توفي ببلده.

حوادث

خروج السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى مدن الشمال

(٢٢٩٩) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص/١٥٨٦

وفيه ذهب السلطان سيدي محمد بن عبد الله إلى مدن تطوان وطنجة والعرائش وتجول في أنحاء المغرب.

قتال بين البربر وأهل فاس

وفيه وقع قتال بين البربر وأهل فاس بمحل قرب باب عجيسة.

احتراق طراز بحومة القطانين

وفيه احترق طراز بحومة القطانين من فاس وضاع بسبب ذلك مال كثير.." (٢٣٠٠)

٢٣٠٢. "عام خمسة وتسعين ومائة وألف

عمر بن محمد الييبوركي

وفيه توفي عمر بن محمد بن عبد الله الييبوركي الهشتوكي علامة مشارك.

محمد البوعصامي

وفيه توفي محمد البوعصامي المكناسي. كان متجردا سالكا.

عبد الرحمان حليمة

وفيه توفي عبد الرحمان المدعو حليمة. له كرامات ودفن بالقليعة.

التهامي بن محمد الفاروقي

وفيه توفي التهامي بن محمد الفاروقي الأسفي. كان أديبا مشاركا له نظم الممتع، وشرحه سماه الأقمار في مناقب بعض الأخيار.

الطاهر الطنجي

وفيه توفي الطاهر الطنجي من علماء تطوان. كان مجودا مقرئا له معرفة **بالقراءات** السبع.

(٢٣٠٠) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع١/١٣

أحمد الخضر بن محمد مفرج

وفيه توفي أحمد الخضر بن محمد مفرج الأندلسي، الفقيه المشارك الصالح أخذ عنه الشيخ سليمان الحوات بمدينة شفشاون.

عمر بن أبي يعزى التازي

وفيه توفي عمر بن أبي يعزى التازي الأندلسي، عالم مشارك، توفي ببلده تازا.

محمد الساحلي الهبطي

وفيه توفي محمد الساحلي الهبطي. كان مؤدبا عارفا **بالقراءات**، توفي بشفشاون.

محمد بن محمد البرنسي السطي

وفيه توفي محمد بن محمد بن عبد الرحمان البرنسي السطي. عالم تولى القضاء بقبيلة سطة مدة طويلة، وكذلك بقبيلة الحيانية. توفي بمدينة شفشاون.

الحسين بن الهاشمي حجاج العمراني

وفيه توفي الحسين بن الهاشمي حجاج العمراني، الفقيه المحدث المفتي المدرس. توفي ببلده شفشاون.

التهامي بن محمد ابن عمرو

وفيه توفي التهامي بن محمد بن عمرو بن قاسم الأوسي الأندلسي الرباطي، الفقيه العلامة المدرس من أكبر علماء الرباط وبها توفي. ولي قضاء مدينة الصويرة والخطابة بالمسجد الأعظم بالرباط، وكان القارئ بين يدى السلطان سيدي محمد بن عبد الله يسرد كتب الحديث والسير.." (٢٣٠١)

(٢٣٠١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع١/٥١

٢٣٠٣. "محمد بن محمد السكتاني

وفي يوم الأربعاء آخر ربيع الأول توفي محمد بن محمد السكتاني ثم الهلالي، الفقيه الجليل، العالم النبيل، الصالح الناسك الناصح الأورع صاحب الهمة العالية، الحاج الأبر نزيل زاوية الصوابي من سوس، وهو من أشياخ الشيخ محمد بن أحمد بن يعقوب السملالي الآتي الوفاة عام أحد وعشرين ومائتين والف، ذكره في كتاب نزهة الجلاس.

العربي البريبري

وفي اليوم المذكور توفي بالوباء أيضا العربي البريبري السلاوي، العلامة المشارك، له تآليف، منها تقاييد نفيسة على شرح ابن حجر على الهمزية. توفي ببلده سلا.

عبد الرحمان بن ناصر العبدي

في يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية توفي عبد الرحمان بن ناصر العبدي قائد القواد على قبائل دكالة والشاوية وعبدة.

محمد بن عبد السلام الفاسي

وفي يوم الأربعاء ثاني عشر رجب توفي محمد بن عبد السلام بن محمد-فتحا-بن عبد السلام بن العربي بن الشيخ يوسف الفاسي الفهري، ولد عام ثلاثين ومائة وألف، الشيخ الأستاذ المقرئ المشارك العلامة المطلع آخر من أتقن **القراءات** علما وعملا حتى أصبح شيخ الجماعة فيه. له تآليف نفيسة، منها شرح على لامية الأفعال لابن مالك في مجلد ضخم؛ وشرح على الدالية لابن مبارك في علم **القراءات** سماه القطوف الدانية في شرح الدالية؛ وحاشية على شرح الجعبري لحرز الأماني؛ وحاشية على شرح ابن الحاجب؛ وطبقات المقرئين؛ وفهرسة أشياخه، ودفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن قاسم الفيلالي

وفي ليلة الأربعاء سابع وعشري رمضان توفي بالوباء محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الجليل الفيلالي السجلماسي نزيل أبي الجعد، الشيخ الشهير، والعلامة الكبير، المشارك

المطلع النوازلي الأفضل، له شرح على العمل الفاسي مشهور، عن سن عالية ودفن خلف الشيخ المعطى قريبا منه جدا بأبي الجعد، وهو من أشياخ المولى سليمان.

عبد الرحمان التملي

وفيه توفي عبد الرحمن التملي الحسيني السوسي. كان حريصا على العلم خيرا دينا.." (٢٣٠٢)

٢٣٠٤. "محمد بن علي اللجائي

وفيها توفي محمد بن علي اللجائي. كان أستاذا يحفظ السبع، له تأليف في **القراءات،** وقفت عليه، ذكر فيه أنه أخذ عن الشيخ عبد الرحمان بن إدريس المنجرة المار الوفاة عام تسعة وسبعين ومائة وألف.

الطيب بن بوجيدة ابن جلون

وفيها توفي الطيب بن بوجيدة ابن جلون، الرباطي العلامة المطلع المحدث كان حيا عام ستة وعشرين ومائتين وألف. توفي ببلده.

علي ابن جلون

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي علي ابن جلون، من أولاد ابن جلون المعروفين بفاس.

له تأليف في المولى اليزيد بن سيدي محمد بن عبد الله المتوفي عام ستة ومائتين وألف سماه طلوع البدر السعيد بوزارة مولانا اليزيد، وقفت عليه مخطوطا بالخزانة العامة بالرباط.

حوادث

زيارة المولى سليمان لمدن الشمال

وفي هذه العشرة زار المولى سليمان مدينة طنجة وغيرها من مدن الشمال.." (٢٣٠٣)

(٢٣٠٢) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع١/٩٢

(٢٣٠٣) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع١/١١٧

٢٣٠٥. "عبد المالك ابن بيهى الحاحي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي عبد المالك بن بيهي الحاحي عامل قيادة سوس ومدينة الصويرة، بقى على ذلك مدة إلى أن وقع إعفاؤه عام أحد عشر ومائتين وألف. كان أستاذا في علم **القراءات** مع الدين المتين والعمل الصالح، بقى على حاله إلى أن توفي عن نحو مائة سنة في بوترارت من بلاد حاحة وأقبر بضريح سيدي أحمد بن حامد، ثم نقل إلى داخل قبة سيدي مكدول بمدينة الصويرة أفاد ذلك في كتاب إيقاظ السريرة (ص.٥٢).

محمد بن إبراهيم الزداعي

وفي هذه العشرة أو قريب منها توفي محمد بن إبراهيم الزداعي المراكشي الفقيه العلامة المشارك، كان متصلا بالمولى سليمان وحج مع ولده المولى إبراهيم، وتذاكر مع الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في الحجاز واقتنع بآرائه، ولما أتى إلى المغرب صار ينشر المذهب الوهابي، فكان العلماء ينسبونه إلى الانحراف في الدين. توفي ببلده مراكش.

حوادث

استبدال بعض القضاة بفاس

في رابع صفر عزل الشيخ علي التسولي عن القضاء بفاس وتولى مكانه الشيخ عبد الهادي بن عبد الله العلوي الحسني مرة ثانية وبقى إلى أن توفي عام اثنين وسبعين ومائتين وألف كما ياتي.

ظهور الوباء بالمغرب

وفي يوم الثلاثاء مهل رجب ظهر بجميع أنحاء المغرب المرض المسمى بالوباء-أعاذنا الله منه-، وكان على أنواع منهم من يصيبهم في رجله ثم يصير إلى قلبه يموت، ومنهم من يصيبه في رأسه ثم يصير إلى قلبه فيموت.

منع اليهود من بناء حمام بحارتهم

وفي هذا السنة رام اليهود سكان الملاح بفاس الجديد أن يبنوا حماما بحارتهم ورفعوا طلبهم إلى السلطان المولى عبد الرحمان بن هشام، فأصدر أمره لعلماء الوقت بالإفتاء في ذلك، فأفتوا بأنه لا يمكنهم من ذلك وأنه لا نص في المسألة ولكن الظواهر والتعليقات تشير إلى المنع. فممن أفتى بذلك القاضي مولاي عبد الهادي العلوي والسيد علي التسولي والسيد محمد السوسي والسيد عبد القادر الكوهن وسيدي محمد بن عبد الرحمان الحجرتي وسيدي بدر الدين الحمومي وسيدي عبد السلام بوغالب وسيدي عبد الواحد ابن سودة وأبو عبد الله محمد الشفشاوني وأبو العباس أحمد المريي وأبو زيد عبد الرحمان الحلو وسيدي العربي الزرهوني. وهذا الأخير رجع وكتب أوراقا بالإباحة وبعث بها إلى السلطان فردها إلى العلماء." (٢٣٠٤)

٢٣٠٦. "عام سبعة وخمسين ومائتين وألف

إدريس بن عبد الله البدراوي

في ليلة الأربعاء سادس عشر محرم بعد صلاة العشاء توفي إدريس بن عبد الله بن عبد القادر بن النقيب أحمد بن عيسى الحسني الودغيري الشهير بالبدراوي، الشيخ الأستاذ المقرئ المشارك الشهير، شيخ الجماعة في علم **القراءات** في وقته. كان خطيبا فصيحا أخذ ذلك عن الشيخ محمد بن عبد السلام الفاسي الفهري المار الوفاة عام أربعة عشر ومائتين وألف. تولى الخطابة بفاس العليا ثم بمسجد الرصيف ثم بالقرويين، وتأخر عنها في رجب عام سبعة وأربعين ومائتين وألف. له حاشية على الجعفري؛ وشرح على دالية ابن مبارك السجلماسي؛ وله التوضيح والبيان في مقرأ نافع المدني ابن عبد الرحمان؛ وخطب وعظية؛ وله عمدة البيان في اختصار مورد الظمان فيما ورد من حذف الألفات وتبقيتها التي وردت في المصاحف كما رواها نافع عن السلف الصالح، مرتبة على حروف التهجي، عقد لكل حرف فصلا مع زيادات زادها عليه من تصوير الهمزات الملحقات واللامات والباءات والنونات؛ وشرحها في شرح لطيف يزيد على ثمانية كراريس؛ ومنها تآليف سماه قاموس قراءة نافع بناه على حروف التهجي؛ ومنها نظم

(٢٣٠٤) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ١/١٥٦

همزة الوصل والحرف بعده؛ ومنها منظومة رجزية في الحذف والثبت ومقرأ السبع عن قالون ومن معه؛ ومنها رجزية العشرة وحمزة؛ ومنها منظومة رجزية سماها سلم الفرائض جمع فيها الفرائض وزاد فيها صورا عدة عدد أبياتها سبعمائة وثلاثة وعشرون بيتا؛ ووضع عليها طرارا حسنة؛ ومنها تأليف في الضبط في حكم الشدة؛ ومنها تأليف سماها أزهار الحدائق في مخرج الوصف والحقائق في مخارج الحروف؛ ومنها طرر جيدة على فرائض الشيخ خليل لو جمعت لكانت حاشية. ومنها جدول على مقاصات الشيخ خليل.

دفن بالقباب بروضة الحاج الطالب ابن جلون قريبا من الشيخ أحمد اليماني، وولي الخطابة بالقرويين في أوائل خلافة المولى عبد الرحمان وأخر عنها في رجب عام سبعة وأربعين ومائتين وألف.

محمد بن أحمد السنوسي

وفي سادس عشر ربيع الأول توفي محمد بن أحمد الشهير بالسنوسي الحسني. كان علامة مشاركا مدرسا خطيبا بمسجد المولى إدريس الأزهر مدة، ودفن بالقباب بروضة العلويين.

الطيب بن سليمان العلوي

وفي ثامن عشر ربيع الأول توفي الطيب بن السلطان المولى سليمان بن سيدي محمد بن عبد الله العلوي ودفن بالقباب.

عبد الله التواتي

وفي يوم الجمعة سادس وعشري جمادى الثانية توفي عبد الله التواتي. كان خيرا دينا ودفن خارج باب عجسية.." (٢٣٠٥)

٢٣٠٧. "عام ثلاثة وستين ومائتين وألف

محمد ابن الأمين

في رابع وعشري صفر توفي محمد بن الأمين، مجذوب ساقط التكليف، دفن بالقباب.

(٢٣٠٥) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع١/١٧٠

بقي ذكره على صاحب السلوة.

عبد القادر بن عبد الواحد الفاسي

في طلوع فجر يوم السبت ثامن عشر ربيع الثاني توفي عبد القادر بن عبد الواحد الفاسي الفهري. تقدمت وفاة والده عام ثلاثة ومائتين وألف. علامة مشارك ولي خطابة جامع القرويين مدة ثم تأخر عنها ودفن بروضتهم بالقباب.

علي بن حميدان اللحلاح

وفي رابع وعشري ربيع الثاني توفي علي بن حميدان المدعو اللحلاح، الأستاذ المقرئ بالسبع الناظم الناثر، له مساجلات مع الشيخ إدريس البدراوي في علم **القراءات**. توفي بمدينة شفشاون.

١

عبد الجليل بن علي الوزاني

وفي ثالث جمادى الثانية توفي عبد الجليل بن علي بن أحمد بن الطيب الحسني الوزاني، الفقيه الأديب الأريب المعدل الطبيب الماهر الخير الصالح العارف. توفي بوزان مسقط رأسه. ٢

عبد الله بن محمد شبيكة

وفي شوال توفي عبد الله بن محمد شبيكة الولي المجذوب له كرامات. توفي بقبيلة بني مستارة.

التهامي بن المكي ابن رحمون

وفي يوم الأربعاء سادس وعشري ذي القعدة الحرام توفي التهامي بن المكي بن عبد السلام ابن رحمون العلمي الحسني، من أولاد ابن رحمون الموجودين بفاس، ودفن بزاوية الشيخ قاسم ابن رحمون، وقبره بأعلى درج الباب الطالعة من درب مينة. علامة مشارك

مطلع، له ولوع كبير بالتقييد والبحث والرواية والاتصال بالرجال، وقد مر بك ذكره غير ما مره، له مجموعة في مجلد جمع فيها إجازات أشياخه؛ وله الفتح الوهبي بمن أجاز الحاج الهاشمي الرتبي المار الوفاة عام أربعين ومائتين وألف؛ وله الدر والعقيان فيما قيدته من جمهرة التيجان، وهو اختصار فهرسة الزياني، وقد نسب له في ترجمته من رفع النقاب لأبي العباس أحمد سكيرج (الجزء الأول صفحة ٢٥٤) نقلا عن ولده كتاب شذور الذهب في خير النسب، والأنجم الزاهرة في الذرية الطاهرة، وهما لأبي عبد الله محمد التهامي بن محمد بن أحمد ابن رحمون. كان حيا زمن السلطان المولى إسماعيل انظر الدليل.." (٢٣٠٦)

٢٣٠٨. "عام ستة وسبعين ومائتين وألف

عبد الرحمان بن هشام العلوي

في يوم الاثنين تاسع وعشري محرم توفي السلطان الجليل المولى عبد الرحمان بن هشام بن سيدي محمد بن عبد الله بن إسماعيل العلوي الحسني بمكناسة الزيتون. كانت ولادته عام اثنين ومائتين وألف، وقد أشرنا إلى بعض حوادثه في هذه السنين من زمن توليته عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف على وجه الاختصار. كان شهما شجاعا مطلعا محافظا على ذخائر بين المال لا يدفعها في غير مستحقها مع التحري والتثبت، محبا للعلم والعلماء، حصلت له حوادث مؤلمة في أيام سلطنته فتقبلها بصدر رحب وشجاعة وتأن وإقدام، فخرج من الكل ظافرا منتصرا. دفن بين العشاءين أول ليلة من صفر بضريح جده المولى إسماعيل بمكناس، وكان ولده السلطان سيدي محمد بمراكش فنهض منها عند سماعه بمرض والده إلى مكناسة، وما وصل إليها حتى وقعت له البيعة من جميع أهل المغرب عدا بعض أهل فاس.

أحمد بن محمد ابن زاكور

وفي ليلة الأحد ثاني عشر ربيع الثاني توفي أحمد بن محمد ابن زاكور كان عالما مشاركا واعظا فصيحا.

(٢٣٠٦) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع١/١٨٦

إدريس بن محمد الطرنباطي

وفي خامس عشر رجب توفي إدريس بن الشيخ محمد بن مسعود الطرنباطي الأموي. تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر ومائتين وألف. كان علامة مشاركا مطلعا. دفن بالقباب خارج باب الفتوح بأعلى مطرح الجنة.

إبراهيم بن محمد السوسي

وفي رجب توفي إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان السوسي، الفقيه القاضي الهمام رافع راية العلم لجميع علماء سوس، بنيت عليه قبة بعد وفاته ببلده.

عبد الله الحاج الإسلامي

وفي سادس وعشري شعبان توفي عبد الله عرف بالحاج بن محمد بن عبد الصادق (¬١٤) الإسلامي. أصله من يهود الصويرة أسلم وحسن إسلامه وحفظ القرآن وثبت على إسلامه.

توفي بالصويرة، ذكره صاحب كتاب إيقاظ السريرة.

محمد الحفيان الشرقاوي

وفي ليلة الجمعة العاشر من رمضان توفي محمد دعي الحفيان الشرقاوي الرباطي، إليه انتهت رياسة علم التجويد **والقراءات** في وقته بالرباط، توفي ببلده ودفن بالزاوية المعطوية.

¬__________

(¬١٤) انظر كيف يكون حديث عهد بالإسلام وأبوه وجده مسلمان!." (٢٣٠٧)

٢٣٠٩. "المهدي بن محمد ابن الحاج السلمي

وفي يوم الجمعة ثامن شعبان توفي المهدي بن محمد بن الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي

(٢٣٠٧) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع١/٢١٧

المرداسي. كانت ولادته عام أربعة وأربعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وسبعين ومائتين وألف، وجده عام اثنين وثلاثين ومائتين وألف. كان علامة مدرسا مشاركا فصيحا، له حاشية على شرح الخرشي على المختصر في نحو ثلاثة أسفار؛ وحاشية على شرح التحفة للشيخ التاودي ابن سودة إلى آخر اللعان؛ وتوليف في بيوع الآجال؛ واختصار شرح ابن زكري على النصيحة الكافية. ودفن بزاوية أهل وزان بالشرشور.

ووجدت بخط تلميذه السيد علال ابن شقرون الآتي الوفاة عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف أن وفاته كانت عشية يوم الجمعة ثالث رجب عام تسعين ومائتين وألف في يوم قدومه من زيارة المولى عبد السلام بن مشيش، ودفن بروضة التهاميين بسيدي محمد بن أحمد.

محمد بن عبد السلام متجينوش

وفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال توفي محمد بن عبد السلام متجينوش الرباطي الأندلسي، العلامة المشارك المقرئ، كان منفردا في علم **القراءات** السبع، مع معرفة علم الحساب والتنجيم والتعديل. طلب العلم بفاس وتوفي ببلده.

عبد السلام بن الطايع بو غالب

وفي سادس عشر قعدة توفي عبد السلام بن الطايع بن حم بن السعيد بن عبد الواحد بوغالب الحسني الجوطي. كان علامة مطلعا مشاركا دراكة محققا حتى أصبح شيخ الجماعة في وقته، يحسن جل العلوم، زاهدا عرض عليه القضاء فامتنع منه مرارا. دفن بروضة الشيخ أبي جيدة خارج باب المسافرين، وكان من بين العلوم التي يحسنها علم طرب الآلة ويدرسها ويكثر الاستماع إليها. كانت ولادته عام سبعة ومائتين وألف. أخذ عن الشيخ ابن عمرو الزروالي وعلي ابن منصور وعلى الشيخ حمدون ابن الحاج وكان يثنى على الزروالي كثيرا، قال في حقه سيدنا الجد أحمد في بعض مقيداته: "عالم محقق في علوم البلاغة والمنطق وأصول الدين ثاقب الذهن مستحضر القواعد متين

الدين شديد النفرة من الولايات والظهور، صوفي الحال والمقال"انتهى.

العربي السباعي

وفيه توفي العربي السباعي، مجذوب هائم ساقط التكليف، دفن بالقباب بروضة أولاد ابن المليح.

عبد المالك بن أحمد الفاسي

وفيه توفي عبد المالك بن أحمد بن عبد المالك بن أحمد بن عبد الرحمان بن الشيخ عبد القادر الفاسي الفهري، العلامة الفقيه الأديب المشارك. توفي بمراكش، ترجمته في كتاب الإعلام لابن إبراهيم المراكشي.." (٢٣٠٨)

٢٣١٠. "عبد الهادي بن محمد الشاوي العواد

وفي سادس عشر جمادى الأولى توفي عبد الهادي بن محمد الشاوي أصلا عرف بالعواد. كان خيرا دينا صالحا، له رواية وسماع. ولد في حدود الأربعين ومائتين وألف.

محمد بن عبد القادر الشاوي

وفي ليلة الاثنين السابع عشر منه توفي محمد بن عبد القادر الشاوي أصلا الفاسي مولدا، يشار إليه بالخير والصلاح، ممن تبرك به شيخنا عبد الحفيظ الفاسي الآتي الوفاة عام اثنين وثمانين وثلاثمائة وألف.

مسعود الطالبي المجاطي

وفي أواخر جمادى الثانية توفي مسعود الطالبي المجاطي السوسي، علامة مشارك كثير التدريس والإفادة. توفي ليلة الاثنين بعد العشاء.

المدني بن محمد السوسي

وفي يوم الخميس ثاني وعشري جمادى الثانية توفي المدني بن محمد بن الحسين السوسي،

(٢٣٠٨) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع١/٢٥٢

الشيخ العلامة المشارك المقرئ بروايات السبع، والأستاذ المجود المطلع. ترجمته في كتاب المعسول.

أحمد بن العربي العمراني

وفي رمضان توفي أحمد بن العربي العمراني المراكشي. ولد عام خمسين ومائتين وألف. كان خيرا دينا يشار إليه.

علي بن أحمد الرجراجي القرمودي

وفي غروب ليلة الأربعاء سابع وعشري رمضان توفي علي بن أحمد الرجراجي القرمودي المراكشي. كان فقيها أستاذا عارفا **بالقراءات** معدلا، تولى القضاء بقصبة مراكش.

محمد التاودي بن المهدي ابن سودة

وفي ليلة الخميس سادس شوال توفي محمد التاودي بن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة. كانت ولادته عام سبعة وأربعين ومائتين وألف، وتقدمت وفاة والده عام أربعة وتسعين ومائتين وألف. كان علامة مشاركا مدرسا مطلعا فصيحا، تولى قضاء مدينة طنجة مدة، وله رحلة إلى بلاد الآستانة. دفن بزاوية والده الكائنة أسفل العقبة الزرقاء.

محمد بن علال الفاسي

وفي سابع عشر شوال توفي محمد بن علال بن عبد الله الفاسي الفهري، تقدمت وفاة والده عام أربعة عشر وثلاثمائة وألف، الفقيه العلامة الخطيب المشارك دفن بزاويتهم بالقلقليين.

محمد بن عبد الرحمان القندوسي

وفي شوال توفي محمد بن عبد الرحمان القندوسي. كان أستاذا مجودا صالحا يشار إليه.." (٢٣٠٩)

(٢٣٠٩) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع١/٣٥٢

٢٣١١. "المالك بن محمد العلوي الحسني المعروف بالضرير المار الوفاة عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف، في مجلد وسط. دفن في روضتهم بالقباب. له ترجمة في سل النصال مع صورته.

عبد السلام بن محمد العمراني

وفي سادس وعشري رجب توفي عبد السلام بن محمد بن المعطي العمراني المراكشي. كان عالما مشاركا له رحلة إلى الحج سماها اللؤلؤة الفاسية في الرحلة الحجازية، رحل مع الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسني المار الوفاة عام سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف. توفي ببلده مراكش.

الزين العلوي

وفي رجب توفي المولى الزين العلوي الذي كان خليفة بمدينة مراكش مدة طوبلة.

عبد الكبير بن هاشم الكتاني

وفي ثامن رمضان توفي عبد الكبير بن هاشم الكتاني الحسني، الفقيه الجليل المؤرخ المشارك النسابة المؤلف، له تآليف منها، الأنفاس العالية في بعض الزوايا الفاسية؛ ورفع الحجاب الأقصى عن بعض عرب المغرب الأقصى؛ وزهر الآس في بيوتات فاس؛ والشكل البديع في النسب الرفيع؛ والدر الفريد في سبيل الخير المفيد، إلى غير ذلك. دفن بزاوية الشيخ ابن الفقيه أسفل حومة العيون، كما وقفت له على الإنسان المعجب واللسان المطرب مات دون إتمامه. له ترجمة في سل النصال.

إدريس بن محمد الوزاني

وفي يوم السبت آخر رمضان توفي إدريس بن محمد الوزاني الحسني العلامة المشارك المحقق المدقق المدرس، له تآليف، منها حاشية على شرح الشيخ الطيب ابن كيران للمرشد المعين؛ والرسال الذابة عما ورد في شأن الدابة، إلى غير ذلك. عين مدرسا في النظام القروي من أهل الطبقة العليا ولكن توفي قريبا من ذلك ودفن بزاويتهم بالشرشور

في قبة الشيخ محمد ابن علال، له ترجمة في سل النصال.

عبد الرحمان بن العابد السوسي

وفي ثاني عشر شوال توفي عبد الرحمان بن العابد بن عبد الله بن عمر السوسي. كان عالما مدرسا، له بعض الآثار نثرا ونظما. ترجمته في كتاب المعسول.

محمد المدني بن عبد السلام العلوي

وفي خامس عشر حجة توفي محمد المدني بن عبد السلام بن عمر العلوي. تقدمت وفاة والده في هذا العام، توفي في عنوفان شبابه. كان أديبا مشاركا شاعرا مقتدرا.

أحمد البرنوصي الفقيه بولحية

وفيه توفي أحمد بن محمد البرنوسي عرف بالفقيه بولحية، كان مدرسا بمسجد عقبة ابن صوال، عالما مشاركا في **القراءات** السبع عن تثبت وإمعان وإتقان في النطق.." (٢٣١٠)

٢٣١٢. "عام ستة وخمسين وثلاثمائة وألف

عبد الحفيظ بن الحسن العلوي

بعد زوال يوم الأحد ثالث وعشري محرم توفي السلطان الأسبق المولى عبد الحفيظ بن السلطان المولى الحسن العلوي الحسني بباريز، ونقلت جثته إلى فاس ودفن بمولاي عبد الله.

كان علامة مشاركا حافظا مطلعا شاعرا مقتدرا يبهر العقول في مذاكراته ومناظراته. ألف تآليف عديدة وله أنظام مختلفة طبع البعض منها.

سعيد بن علي السملالي

وفي حادي عشر ربيع الأول توفي سعيد بن علي بن سعيد السملالي. كانت ولادته عام أربعة (وتسعين) ومائتين وألف. علامة مشارك له شهرة كبيرة بسوس، ترجمته في

(٢٣١٠) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع٢/٤٥٩

كتاب المعسول.

الحسن بن أحمد السوسي

وفي تاسع وعشري ربيع الثاني توفي الحسن بن أحمد بن محمد السوسي، العلامة المشارك الشاعر المكثر المتصوف. توفي في سن عالية، ترجمته في كتاب المعسول.

أبو شعيب بن عبد الرحمان الدكالي

وفي الساعة الحادية عشرة ليلا من صبيحة يوم السبت ثامن جمادى الأولى توفي الشيخ أبو شعيب بن عبد الرحمان الدكالي الصديقي. كانت ولادته عام اثنين وتسعين ومائتين وألف، آخر حفاظ المغرب ومحدثيه، الشيخ الإمام، علامة الأعلام، المحدث المفسر، آخر من رأينا على طريق الحفاظ المتقمدين الذين بلغنا وصفهم، ولولا أني رأيته رحمه الله يملي لداخلني الشك في وصفهم. يستحضر لفظ متون الحديث ويعرف تراجم الرواة على اختلاف طبقاتهم ووفياتهم وناحيتهم من حيث التعديل والتجريح مع المشاركة في علم الآلة وتطبيقها على صورها، ونصوص الفقهاء في المذاهب الأربعة مع تطبيق المأخذ الذي أخذ به كل إمام من الأئمة إن كان خلاف في الحكم الشرعي، والكل بفهم ثاقب، وكثيرا ما كان ينتصر للمذهب المالكي ويلهج به لأنه مذهبه، بل كان يذكر أن أصله صحيح واستنباطه استنباط عجيب، وربما انتصر في بعض الأحيان لغير المذهب المالكي على قلة. وترجمته واسعة. دفن بضريح مولاي المكي بالرباط.

وفي فهرسة أحد تلامذته وهو الشيخ محمد الحجوجي ذكر فيه أن الشيخ شعيب هذا له تاليف في **القراءات**؛ وشرح على المقامات الحريرية؛ وشرح على المختصر وصل فيه إلى اللقطة بألفاظ الحديث؛ وتاليف على قوله خير الأمور أوسطها؛ وكل هذه التآليف التي ذكر له لم أقف عليها بعد البحث. فانظر هل الأمر كذلك أم لا. له ترجمة واسعة في سل النصال مع صورته.." (٢٣١١)

(٢٣١١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع٢/٤٧٧

٢٣١٣. "محمد بن عبد المجيد أقصبي

وفي عشية يوم الأحد ثاني وعشري شعبان توفي محمد بن عبد المجيد أقصبي، من أولاد أقصبي المعروفين بفاس، علامة مشارك مدرس يحضر درسه جميع نجباء طلبة الوقت لا يملون حديثه وإملاءه، ولا يفهمه من لم يطالع الدرس ويعده. تولى التدريس بالمدارس الثانوية بفاس، ثم مدارس أولاد السلطان بالرباط، ثم عين عضوا في مجلس الاستئناف الشرعي.

له تآليف، منها تحفة الفئة المبتغية لحل أقفال الرسالة الفتحية في علم التوقيت في مجلدين؛ والنور اللائح في شرح ابن القاصح في **القراءات**؛ وحاشية على شرح المنية للإمام ابن غازي في الحساب؛ والمنح الوافية على الألفية؛ والفوائد النحوية، إلى غير ذلك من التآليف وهي كثيرة. توفي بالرباط. له ترجمة في سل النصال.

محمد بن عمر ابن تاويت

وفي رابع رمضان توفي محمد بن عمر ابن تاويت التطواني نزيل مدينة طنجة، الفقيه الجليل المشارك، أخذ عنه الأخ الشيخ داود وذكره في تاريخ تطوان، وهو والد الأستاذ الشهير محمد ابن تاويت الطنجي الباحث الشهير دفين تركيا.

أحمد بن محمد الشامي

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر رمضان توفي أحمد بن محمد الشامي الخزرجي. كانت ولادته عام تسعة وسبعين ومائتين وألف، تقدمت وفاة والده عام ثلاثين وثلاثمائة وألف. علامة مشارك مطلع فصيح حطيب، تولى التوريق بكرسي الخصة من جامع القرويين ظهر الصومعة، وأدرج مدرسا بالنظام القروي في الطبقة الأولى من أول تأسيسه، يدرس التاريخ والآداب. دفن بروضتهم بالقباب، له ترجمة مطولة في سل النصال مع صورته.

محمد بن المفضل غريط

وفي سابع شوال توفي محمد بن المفضل بن محمد غريط الأندلسي الغرناطي، كانت ولادته عام ثمانية وتسعين ومائتين وألف. تقدمت وفاة والده عام أربعة وأربعين وثلاثمائة

وألف، خاتمة الأدباء بالديار المغربية، وآخر من كتب وقال الشعر على النمط الأندلسي بإجادة وإتقان. كان عالما مشاركا مبدعا حلو الكتابة والشعر، إذا رأيت أثرا له أقبلت على قراءته بتلهف من غير تعب ولا ملل، وخصوصا إذا رأيت ذلك بخطه الجميل.

وله فواصل الجمان بمن جمعني وإياه الزمان، يريد في فاس على نمط قلائد العقيان، طبع؛ وله أدب المجالس نظما تكلم فيه على تاريخ الأندلس والمغرب؛ وله الرخيص والثمين واليسار واليمين: وهو ديران شعره في سفرين؛ وله ذيل عليه سماه الغث والسمين في ذيل الرخيص والثمين؛ وله محاضرة النديم بالموجز النظيم؛ وله ذبل عليه سماه تزيين المسامرة في تذييل المحاضرة؛ ونزهة المجتلى في أبناء أبي الحسن علي، وهو نظم في الدولة العلوية؛ وله الصادح المعرب في أمداح قطب المغرب؛ وله وسيلة المحتدي في مدح الجناب الأحمدي ومن بهداه يتهدي؛ ومجموعة النزر النصير من إنشاء الفقير إلى الكثير؛ إلى غير ذلك من التآليف والأنظام. دفن بالقباب، له ترجمة في سل النصال مع صورته.." (٢٣١٢)

٢٣١٤. "عبد الرحمن أنكاي

وفي صباح يوم الجمعة عشري رجب توفي عبد الرحمان أنكاي الريفي رئيس الديوان الملكي في حادث سيارة كان يركبها قرب تمارة بين الرباط والدار البيضاء. صلي عليه صلاة العصر من يومه بجامع السنة بالرباط وحمل إلى مدينة طنجة مسقط رأسه ودفن هناك يوم السبت الموالي. كانت له ثقافة عصرية ويحسن اللسان الإسباني، ممن دافعوا عن المغرب وعرشه أيام المحن، ومن أجل ذلك حظي لدى جلالة الملك محمد الخامس إلى أن صار رئيس ديوانه.

محمد بن محمد ابن جلون

وفي حادي وعشري وجب توفي محمد بن محمد بن الحاج الطاهر ابن جلون، من أولاد جلون المعروفين بفاس، العالم المقرئ المجود من آخر من حفظ **القراءات** السبع بفاس، مع خيارة وديانة، ومحافظة على الأوقات وسمت حسن.

(٢٣١٢) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع٢/٥٠٣

التهامي بن الحسن البلغمي

وفي الساعة السابعة صباحا من يوم الاثنين خامس عشر شعبان توفي التهامي بن الحسن البلغمي الفيلالي، العلامة المشارك المدرس الفقيه المطلع، يستحضر نصوص الفقه المالكي.

تولى القضاء بعدة ثغور من المغرب وأخيرا بمدينة تازا، بقي في قضائها مدة وتوفي بفاس الجديد.

التهامي بن المعطي الغربي

وفي تاسع رمضان توفي التهامي بن المعطي الغربي الدكالي الرباطي، العلامة الفقيه المدرس الخطيب المعقولي الأديب الشاعر. توفي بمسقط رأسه الرباط ودفن بمقبرة الشيخ الخطاب تقدمت وفاة والده عام عشرة وثلاثمائة وألف.

عبد العزيز ابن إدريس العمراوي

وفي يوم الجمعة خامس عشر شوال توفي عبد العزيز بن عبد الرحمان ابن إدريس العمراوي شهر بالنسبة إلى جده إدريس. الأستاذ العلامة المشارك المطلع المخلص لوطنه وشعبه منذ نشأته. كان أول المسجونين وأخر من أطلق سراحهم بحيث قضى عمره سجنا لا عن جريمة وإنما لكونه يدافع عن وطنه، وكان من الهيأة التنفيذية لحزب الاستقلال منذ نشأ هذا الحزب بالمغرب، ويعمل للحزب عمل المستميت. ويذكرون أن ولادته كانت عام خمسة وعشرين وثلاثمائة وألف.

قتل بالضرب على رأسه من أيادي إرهابيين في تحناوت قرب مدينة مراكش، ونقل إلى فاس ودفن بروضتهم بالقباب خارج باب الفتوح.

محمد بن أحمد برادة

وبعد غروب يوم السبت تاسع شوال تورفي محمد بن أحمد ابن المفضل برادة المكناسي،

العالم العلامة الأستاذ المجود المشارك الخير الذاكر. دفن من غده بروضة الشيخ بوعودة ببلده مكناس.." (٢٣١٣)

٢٣١٥. "عام ستة وثمانين وثلاثمائة وألف

عبد العزيز بن إدريس الحوات

في خامس وعشري ربيع الأول توفي عبد العزيز بن إدريس الحوات الحسني، الأديب المشارك من أكبر رجال حزب الشورى والاستقلال المدافعين عن الوطن بكل قوة. كان مديرا لمدرسة الشعب بحومة القطانين بفاس منذ تأسيسها. توفي بسكتة قلبية، ودفن من غده بزاوية أهل وزان بحومة الشرشور بفاس.

مصطفى بن محمد الصباغ

وفي أوائل ربيع الثاني توفي مصطفى بن محمد الصباغ التطواني في حادثة سيارة كان يركبها من تطوان إلى الرباط. توفي في عنفوان شبابه وكان كاتبا مقتدرا مجيدا من المحررين بجريدة العلم يأتي فيها بالمقالات الرنانة المفيدة، نقل إلى بلده تطوان ودفن هناك.

محمد بن محمد مكوار

وفي يوم السبت تاسع عشر ربيع الثاني توفي محمد بن محمد مكوار، من أولاد مكوار المعروفين بفاس، الأديب الشاعر المدرس المشارك، له نظم متوسط الجودة مع المشاركة في العلوم، وله ديوان صغير مطبوع هو باكورة عمله. توفي بفاس.

محمد الحسن ابن يعيش

وفي عشية يوم الأربعاء ثالث وعشري جمادى الثانية توفي محمد-فتحا-دعي الحسن بن إدريس ابن يعيش البخاري، كان حاجبا لأربعة ملوك، المولى عبد الحفيظ والمولى يوسف والمولى محمد الخامس والمولى الحسن الثاني. توفي عن نحو تسعين سنة. تقدمت وفاة والده عام ستة وعشرين وثلاثمائة وألف، الحازم الضابط العارف بمجريات الأحوال.

(٢٣١٣) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع٢/٥٦٨

توفي بالرباط، ودفن يوم الخميس من غده بعد الزوال.

أحمد بن محمد الجباري

وفي عشية يوم الأربعاء عاشر شعبان توفي العلامة الأديب أبو العباس أحمد بن محمد ابن الطاهر الجباري القصري. كانت ولادته عام واحد وعشرين وثلاثمائة وألف، أخذ المبادئ العلمية عن الأستاذ محمد الريسوني، وجود القرآن **بالقراءات** السبع على الفقيه محمد الريفي الغمري، ثم التحق بمدينة فاس عام أربعة وأربعين وثلاثمائة وألف، فأخذ بها على جل علماء ذلك الوقت، وكان أكثر ملازمة للفقيه ابن إبراهيم في دروسه وبقى ثلاثة أعوام ثم رجع إلى مسقط رأسه، فنظم الجمعية الخيرية، وفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف أنشأ المدرسة الأهلية الحرة هناك وواجه المستعمر، فصار كاتبا في نظارة الأحباس، ثم ناظرا للأحباس ومكث فيها إلى أن توفي في التاريخ المذكور. كذا كتب لي أحمد بن علي السوسي أحد علماء القصر الكبير.." (٢٣١٤)

(٢٣١٤) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع٢/٥٨٩